

في سُنُ الْصَّطَوْفَى مَنْ الْصَّطُوفِي الْمُعْلَى مَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

تأليف الشيخ الإمام العكلامة الفقية الشيخ الإمام العكلامة الفقية حكر برنع في القريط الله بين القريط الله بين القريط الله تعالى المناسنة ٢٥٥ هـ)

عُنِيَ بِهِ

قائس محرّسيد بحلبيّة

عبدلاطيف أحرعبدلاطيف

طبع على نفقة بشيخ إسماعيل جمال الحريري غفرًاللهُ له ولوالديه ولجميع المسلمين



الطبعة الأولىٰ ١٤٢٦هــ ٢٠٠٦م جميع الحقوق محفوظة للناشر

لا يسمح بإعادة نشر هذا الكتاب أو أي جزء منه، وبأي شكيل من الاشكال، أو نسخه، أو حفظه في أي نظام إلكتروني أو ميكانيكي يمكن من استرجاع الكتاب أو أي بالاقتباس منه أو ترجمته إلى أي لغة أخرى دون الحصول على إذن خطى مسبقاً من الناشر

كَارُ الْمَانِ بَهُمْ الْكَالِمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعْلَقِينِ الْمُعْلَقِينِ الْمُعْلَقِينِ الْمُعْلَقِينِ الْم وَفَقَ اللهُ مَثَالِهِ الْمُعَلَّمِ اللهِ مَثَالِهِ اللهِ مَثَالِهِ اللهِ مَثَالِهِ اللهِ اللهِ ١٣٢٠٣٩٢ _ فاكس ١٣٢٢٤٧١ _ المكتبة ١٣٢٢٤٧١

الموزعوق المعتمدوق

الإمارات العربية المتحدة: مكتبة دبي للتوزيع ـ دبي
 هاتف: ٩٤٩ (٢٢١ - ٢٢٢٤ - فاكس: ٢٢٢٥ ١٣٧
 دارالفقيه ـ أبو ظبي ـ هاتف ٢٧٨٩٢ ـ فاكس ٢٦٧٨٩٢١
 مكتبة الجامعة ـ أبو ظبي ـ هاتف: ٣٢٧٢٧٩٥ ـ ٢٧٧٧٧٦ ـ ٢٧٧٧٧٩٥

الكويت: دار البيان_الكويت
 ماتف: ٢٦١٦٤٩٠_فاكس: ٢٦١٦٤٩٠

دارالضياء للنشر والتوزيع _ الكويت _ تلفاكس ٢٦٥٨١٨٠

شطر: مكتبة الأقصى ـ الدوحة

هاتف: P · 3 ۷۳3 3_ 0 P ۸ ۲ ۱۳3

مصر: دار السلام ـ القاهرة
 هاتف: ۲۷٤۱۵۷ ـ فاکس: ۲۷٤۱۷۵۰

⊚ سوريا: دار السنابل_دمشق_هاتف: ۲۲٤۲۷٥٣

جمهورية اليمن: مكتبة تريم الحديثة _ تريم (اليمن)

هاتف: ۱۷۱۳۰ عاکس: ۴۱۸۱۳۰ مکتبة الإرشاد ـ صنعاء ـ هاتف: ۲۷۱۳۷۷

لبنان: الدار العربية للعلوم - بيروت
 هاتف: ١٠٨ ٥٩٠ - ٧٨٥١٠ فاكس: ٧٨٦٢٣٠

 السعودية: دار المنهاج للنشر والتوزيع ـ جدة هاتف: ١٢٧١٠٦- فاكس: ٦٣٢٠٣٩٢ مكتبة دار كنوز المعرفة ـ جدة

هاتف: ۲۰۱۰۶۲۱ فاکس: ۳۹۵۲۱۵۳

مكتبة الشنقيطي - جدة - هاتف: ٦٨٩٣٦٣٨

مكتبة المأمون_جدة_ هاتف: ٦٤٤٦٦١٤ مكتبة الأساس مكة الدكرمة رهاتف: ٥٠٦

مكتبة الأسدي_ مكة المكرمة_هاتف: ٥٥٧٠٥٠٦ مكتبة نزار الباز_مكة المكرمة_ هاتف: ٥٧٤٩٠٢٢

مكتبة المصيف _ الطائف _ هاتف: ٧٣٣٠٢٤٨ _ ٧٣٣٠٢

مكتبة الزمان _ المدينة المنورة _ هاتف: ٨٣٦٦٦٦٦

مكتبة العبيكان _ الرياض _ هاتف: ٢٥٠٠٧١ ٤٦٥ ٤٢٤ ٢٥٠٤٤

مكتبة الرشد_ الرياض_ هاتف: ٤٥٩٣٤٥١ ·

مكتبة جرير _ الرياض _ هاتف ٢٢٦٠٠٠ وجميع فروعها داخل المملكة وخارجها

دار التدمرية _ الرياض _ هاتف: ٤٩٢٤٧٠٦

دار أطلس _الرياض _ هاتف: ٢٦٦١٠٤ مكتبة المتنبى _الدمام _ هاتف: ٨٤١٣٠٠٠

www.alminhaj.com E-mail: info@alminhaj.com

المرسر صريفة في شيئ نزاللصِّ كَلِيْ فَيَى مِنَاللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



بَيْنَ يَدَوِالِحِتَابِ

حمداً لمن رفع منازل العلماء ، وأسند إليهم الخشية من يوم اللقاء ، فوقفوا أنفسهم على حمل العلم عن الأئمة الفحول ، والحفاظ العدول ، فشرَّق صيتهم وغرَّب ، وأنجد وأتهم ، فحيًاهم ربهم وسَلَّمْ .

نضَّر الله وجوههم ، كما نوَّر قلوبهم ، فتشاكل الظاهر والباطن ، وٱنتفع بآثارهم القاصي والداني ، وأكبرَهم المحب والشاني .

وصلاة وسلاماً علىٰ من شهد لليمانيين بالفقه والحكمة ، « ومن يرد الله به خيراً يفقهه في الدين »(١) ، ويوفقه للارتشاف من مناهل المحدثين ، ومسامرة صحائف الأثريين ، فهم الفرقة الناجية ، والطائفة المنصورة السامية ؛ إذ هي إلىٰ مراقي الفلاح تُعنِق ، ولهدي النبوة تُطبِّق ، ومن خشية المولىٰ سبحانه تُشفِق .

وعلى الآل الطهر الميامين ، والصحابة الأماجد المجاهدين ، الذين عزَّروه ونصروه واتبعوا النور الذي أُنزل معه ، وعلى الأتباع قاطبة الذين قفوا النهج المستقيم ، فكان لهم من الله تكريم ورضوان .

أما بعد:

« فإن أصدق الحديث كتاب الله تعالىٰ ، وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم ، وشرَّ الأمور محدثاتها ، وكل محدثة بدعة ، وكل بدعةٍ ضلالة ، وكل ضلالة في النار (7).

ثم إن الفقه في الدين من توفيق الله تعالىٰ للعبد ، فإذا هُدي إليه. . فقد اُهتدىٰ ، ومِن آفات الله الجهالة سَلِمَ ونجا ؛ إذ الفقه عصارة المَصْدَرين النيِّرَين ، وزبدة الرافدين الزاهرين ؛ كتاب الله الفرقان ، وسنة رسوله المأمور بالتبيان صلى الله عليه وسلم ما تناوحت القَماري على الأغصان ، وما ارتفعت كلمة التوحيد في الأذان .

⁽١) أخرجه البخاري (٧١)، ومسلم (١٠٣٧).

⁽٢) أخرجه مسلم (٨٦٧) ، والنسائي (١٨٨/٣) ، وابن ماجه (٤٥) ، وأحمد (٣١٠/٣) وغيرهم .

ولا مراء أن السنة الغراء ملتحمة بالتنزيل الحكيم ؛ إذ هي مبينة لمقاصده ، مفصّلة لمُجمله ، مقيّدة لمُطلقه ، مؤكّدة لأوامره ونواهيه ، ومستقلّة بالتشريع أحياناً ، وقد حظيت سنته الشريفة بالعناية العظمىٰ ، والتمحيص للروايات والأسانيد تمحيصاً ما عليه من مزيد ، حتّىٰ آضتْ صافية المورد ، دانية الجَنىٰ ، وضّاءة المُحيّا ، وكلُّ ما علق بها من أحاديث مختلقة أو واهية قد ميّزت ، ثم ألقىٰ بها النُقاد في يم الإهمال ، وتحاموا روايتها إلا مقترنة بتبيان وضعها ، للتوقي من شرها ، والتبرؤ من آثارها .

(ب)

ولقد كان ولا يزال لليمن الميمون الحظ الأوفى من هذا العلم ؛ فقد كان في عهد الروايات والرحلات لاصطياد الآثار كعبة الطلاب ، ومهوى الأفئدة ، ورياض السنة ، ومحط أنظار الأئمة ، يهفون إلى محدثيه الأعلام من كل حدب وصوب ، لتلقي الأحاديث بالأسانيد من السلف العدول ، والحفاظ المبرزين في هذا الميدان .

فكان هذا مصداقاً لما أخبر به الصادق المصدوق صلى الله عليه وآله وسلم حين قال: «الفقه يمان، والحكمة يمانية »(١).

والتدوين الكتابي للحديث الشريف كان متزامناً مع عصر التشريع ، فقد بزغت شمسه من كتابة النبي صلى الله عليه وآله وسلم رسائله إلى الملوك والقبائل ووجهاء الناس ، وهي تتضمن أحكاماً تشريعية ، وفيها بيان الفرائض والسنن ، ومقادير الزكاة والعَقْل وغير ذلك .

كما قارن ذلك صحف مكتوبة عن الذي لا ينطق عن الهوى صلى الله عليه وآله وسلم ، قيدتها أقلام بعض الصحابة الكتبة ؛ كالصحيفة الصادقة لعبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ، ويرويها إمام المحدثين وأمير أهل السنة والجماعة أبو عبد الله أحمد ابن حنبل(٢) ، وأطبق علماء الملة على الاحتجاج بها .

قال ابن القيم في « زاد المعاد » (٣/ ٤٥٨) : (هي أصح الأحاديث ، وكان بعض أئمة أهل الحديث يجعلها في درجة أيوب عن نافع عن ابن عمر ، والأئمةُ الأربعة وغيرهم احتجوا بها) اهـ

⁽١) البخاري (٤٣٩٠) ، ومسلم (٥٢) ، وأحمد (٢/ ٢٣٥) ، وغيرهم .

⁽Y) المسند (Y/ ۱۹۲).

وهناك صحف عدة لبعض كتبة الصحابة ليس هنا مكان لعرضها(١).

ولقد كان للمشاركة اليمانية السبق في هذا المضمار من عصر فاتحة التاريخ الإسلامي ، وله روافد ، وعلى رأس هذه الروافد الوثائق النبوية التي أرسلها نبي الرحمة صلى الله عليه وآله وسلم إلى ملوك اليمن ورؤساء القبائل ، وقد بلغ عددها مئة وسبعاً وعشرين رسالة (٢) ، وفيها من الأحكام والفقه الشيء الكثير ، هذا بالإضافة إلى الصحابة اليمانيين الذين وفدوا عليه و شافههم النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه بحديثه ، واستمعوا إلى إرشاده وتوجيهه .

كما أن للأمراء الذين انتقاهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم لارتياد اليمن ، ونشر الدعوة ، وإقامة حكم الله تعالى بينهم . . أثراً كبيراً في حمل جملة وفيرة من السنن النبوية ، وتناقلها عن علماء الصحابة والمفتين منهم ؛ أمثال : الإمام على ، ومعاذ ، وغيرهما رضي الله عنهم أجمعين .

(جـ)

وهـٰكذا كان القطر اليماني مرتعاً خصباً لتلقِّي السنة وروايتها من عصر التشريع الإسلامي .

كما كان له قصب السبق في عصر التابعين في هذا الميدان ، فقد نشطت الحركة الحديثية ، وتواصلت جهود العلماء في روايته وتدوينه ، حتى أضحى اليمن الزاهر أحد مصادر تلقي السنة ، فأعنقت إليه عيس الراحلين لطلب العلم ، وولَّوا وجوههم شطره ؛ للاستفادة من علماء اليمن ومحدثيها الذين طار صيتهم في كل مكان ، وارتفع مقامهم بفضل ما يحملون من سنن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وآثار أصحابه رضي الله عنهم .

ومن هـُؤلاء الأعلام: طاووس بن كيسان ، وابنه عبد الله ، والحكم بن أبان ، وإبراهيم بن الحكم ، ويحيى بن عمر العدني ، وغيرهم .

(د)

وعلىٰ رأس المئة الثانية حين أمر الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى بكتابة الحديث وتدوينه . . طلب أيضاً من علماء اليمن ومحدثيها جمع السنة أيضاً (٣) ، وهاذا من أوَّليات هاذا الخليفة الراشد ، كما في « ألفية الحديث » للإمام السيوطي رحمه الله تعالى :

⁽١) انظر « السنة قبل التدوين » (ص ٣٤٦) .

⁽٢) كذا في « الوثائق السياسية » للأكوع .

⁽٣) « الرسالة المستطرفة » (ص ٤) .

أُوَّلُ جِامِعِ الحدديثِ والأثر إبنُ شهابٍ آمراً له عمر و

يقول الدكتور الوشلي : (ويعد اليمن من الأقطار التي سبق علماؤها إلى التصنيف في الحديث ، وزاحموا حواضر الإسلام في المئة الثانية في هذه الأسبقية ، حيث قال الرامهرمزي : « إن أول من صنف في علم الحديث معمر بن راشد في صنعاء » .

بل يقول الحبشي: « وأغلب الظن أنه سبق محاولة معمر بن راشد في تدوين الحديث محاولة سابقة له في القرن الأول ، حيث قام همام بن منبه بجمع روايته عن أبي هريرة في مؤلف مستقل ، تقبّله عنه سائر المحدثين » . وجزم العلامة المعاصر محمد حميد الله بأنه أول مصنف وضع في علم الحديث عامة .

وهاكذا نجد أن اليمن كان له سبق في تدوين علم الحديث وخدمته ، ولا غرابة إذا وجدنا هاذا العلم العزيز ينضج في اليمن منذ زمن مبكر ، ويكفي العودة إلى « مصنف عبد الرزاق » لندرك مدى ما وصل إليه هاذا العلم من ازدهار في اليمن) اهـ(١)

قلت: أما همام بن منبه: فهو أبو عقبة أخو وهب ، وكانت وفاته سنة (١٣١ هـ) ، كما في كتب التراجم ، ومسند وهب عن أبي هريرة من الصحف المشهورة الثابتة ، وهي تشتمل على نحو مئة وأربعين حديثاً ، وقد رواها الإمام أحمد في « مسنده » برمتها (٢) ؛ لجودة طرقها ، وثبوت مخرجها ، وقد نشرها مستقلة الأستاذ محمد حميد الله في « مجلة المجتمع »(٣) .

وأما معمر بن راشد: فهو أبو عروة الأزدي الصنعاني تلميذ همام ، وشيخ عبد الرزاق ، وقد ارتحل إليه مِن مختلف الأقطار أئمة الحديث ، ونجوم العصر ؛ أمثال : السفيانين ، وابن المبارك ، وغُندَر ، وغيرهم .

وثناء أئمة الجرح والتعديل عليه لا تتسع له هذه العجالة ، فانظر كتب التراجم (٤) ، وكتابه «الجامع في السنن » شهرته تغني عن نعته ، وهو أقدم من «موطأ » عالم المدينة مالك ، قال في وصفه الجَندي : (وله كتاب في السنن مفيد ، يقرُب مأخذُه ووضعُه من «الموطأ » ، ومن «سنن أبي قرة » ، وهو أقدم منهما) اهـ (٥)

⁽١) « علم الحديث في اليمن » (ص ٢٢)

⁽۲) « المسند » (۲/۲۱۲ - ۳۱۹).

⁽٣) « مجلة المجتمع العربي » (٢٨/ ٩٦/١١) .

⁽٤) « تاريخ البخاري » (٣٧٨) ، « الطبقات الكبرى » لابن سعد (٣٩٧ /٥) ، « تذكرة الحفاظ » (١٧٨ /١) .

⁽٥) «السلوك» (٣/ ١٣٩).

وقد ضمنه تلميذه عبد الرزاق في « مصنفه » وهو مطبوع محقق .

_ ومن أئمة الحديث بذمار : قاضيها أبو هاشم عبد الملك بن عبد الرحمان الأبناوي ، أخذ عن الثوري وطبقته ، وحدث عنه البخاري وأحمد وابن معين وأضرابهم ، وكتابه « المسند في الحديث » أحد الكتب المعتمدة عندهم ، توفى مقتولاً سنة مئتين (١) .

ومنهم الإمام المحدث الحجة : أبو قرة موسى بن طارق الزَّبيدي ، وهو من الأئمة المجتهدين والحفاظ المحدثين ، قال عنه الجَنَدي : (كان إماماً كاملاً لمعرفة السنن والآثار ، وكتابه فيها يدل علىٰ ذلك ، وهو يروي عن مالك وأبي حنيفة والسفيانين ومعمر وابن جريج ، ولم يكن أهل اليمن يعولون في معرفة الآثار إلا عليه _ وذلك قبل دخول الكتب المشهورة _ وعلىٰ « سنن معمر ») $|a_-(1)|$

وقال عنه الذهبي في « سير أعلام النبلاء » : (الإمام المحدث الحجة أبو قرة موسى بن طارق الزَّبيدي قاضي زَبيد ، ارتحل وكتب عن موسى بن عقبة وابن جريح وعِدَّة ، وعنه أحمد ابن حنبل وأبو حُمَة محمد بن يوسف الزَّبيدي ، وألف سنناً ، روى له النسائي وحده ، وما علمته إلا ثقة ، توفي سنة ثلاث ومئتين هجرية) اهـ (٣)

وكتابه « الجامع المشهور في السنن » دالٌ على ضبطه وتحقيقه ، يقول عنه الجندي : (وحصل لي من « سنن أبي قرة » كتاب تعجب لضبطه وتحقيقه ، قد قرىء على ابن ميسرة بجامع بلدي الجَنَد)(٤) .

وقال الحافظ ابن حجر في « تهذيب التهذيب » : (صنف كتابه « السنن » ـ يعني أبا قرة ـ على الأبواب في مجلد رأيته ، ولا يقول في حديثه : حدثنا ، إنما يقول : ذكر فلان ، وقد سئل الدارقطني عن ذلك فقال : كانت أصابتْ كتبه علَّة ، فتورَّع أن يصرح بالإخبار) اهـ (٥)

_ وأما الإمام أبو بكر عبد الرزاق بن نافع الحميري الصنعاني: فقد كان وعاء للسنة ، ومرجعاً للأمة ، وأبرز علماء الحديث في عصره ، لذلك رحل إليه أعيان علماء عصره المهتمون بعلم الأثر ؟ كسفيان ، وأحمد ابن حنبل ، ويحيى بن معين ، وغيرهم ، حتى قيل : ما رحل الناس إلى أحد بعد

⁽۱) « الجرح والتعديل » (٥/٥٥) ، « تهذيب التهذيب » (٦/ ٤٠٠) .

⁽۲) «السلوك» (۱/۹۰۱).

⁽٣) «سير أعلام النبلاء » (٣٤٦/٩) .

^{(3) «} السلوك» (1/ ١٥٩).

⁽٥) « تهذیب التهذیب » (۲۰/ ۳٤۹) .

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أكثر مما رحلوا إليه ، فقد كان رحمه الله تعالى من أوعية العلم ، قال الذهبي : (لو ذهبنا نستقصى أخباره لطال الكتاب جداً) اهـ(١)

وكتابه « المصنف » مقياس لغزارة علمه ، وقوة حافظته ، وكثرة شيوخه ، ووفرة رحلاته ، قال الذهبي : (صنف « الجامع الكبير » ، وهو خزانة علم ، ولعله هو « المصنف » الذي قال عنه ابن سمرة : « وله تصنيف مليح يرويه الحنابلة في بغداد مسنداً إلىٰ أحمد ابن حنبل »)(٢) .

قلت: هذا «المصنف» موسوعة أثرية جامعة للأحاديث المرفوعة والآثار الموقوفة ، وهو مرتب على الأبواب الفقهية ، وقد نافت أحاديثه على واحد وعشرين ألف مروي ما بين حديث مرفوع ، وأثر موقوف ، وأقوال التابعين ، وقد طبع بتحقيق المحدث عبد الرحمان الأعظمي ($^{(7)}$) ، ولا يزال علماء الحديث ينهلون من معينه في كل عصر ومصر .

وللإمام عبد الرزاق مؤلفات أخرى ، ليس هنا موضع التحدث عنها(٤) .

وهاكذا استمرت العناية التامة بالسنن والآثار في اليمن الميمون ، ورحلات أقطاب العلماء تتوجه إليه في كل عصر ومن كل مصر ، وتجدُّ السير إلىٰ ربوعه ؛ لارتشاف الهدي النبوي من محدثيه ، وإذا استنطقت تاريخ الرحلات الحديثية . . فإنها تفصح لك عما ذكرنا ، وتبرهن لك علىٰ ما عرضنا ، وانظر نبذة من ذلك في كتاب « علم الحديث في اليمن » للدكتور الوشلي .

وكان من جملة الرحالين إليه خاتمة الحفاظ ابن حجر سنة ثمان مئة ، الذي جاب أقطاره ؛ فدخل زبيد وتعز وعدن والمهجم وغيرها ، واستفاد وأفاد ، بل شُغف بها وزارها مرة ثانية سنة ست وثمان مئة بعد أن جاور بمكة (٥) .

اعتناء اليمانيين بالحديث عامة وبالصحيح خاصة

إن لعلماء اليمن ـ بل وعامتها ـ عناية كبيرة بالسنة النبوية عامة وبقراءة « صحيح البخاري » وعقد مجالس سماعه خاصة ، فقد أكبوا علىٰ دراسته ، وتنافسوا علىٰ سماعه ، وتباروا في تحصيل

⁽۱) «تذكرة الحفاظ» (۳۱٤/۱) ، « تهذيب التهذيب » (۳۱۰/۲) .

⁽٢) « ميزان الاعتدال » (٢٠٩/٢) ، « طبقات فقهاء اليمن » (٦٨) .

 ⁽٣) طبعه المكتب الإسلامي ببيروت ، من منشورات المجلس العلمي عام (١٣٩٠ ـ ١٣٩٢هـ) .

⁽٤) انظر « علم الحديث في اليمن » (ص ٢٩) .

⁽۵) « تاریخ ثغر عدن » (ص ۱۳۰ ، ۱۳۱) .

الإجازات لروايته ، والتسابق إلى حفظه ، وإقامة حلقات لتدريسه ، والاحتفاء به ، والإشادة بفضله وبركاته .

وهاذه شذرات من كلام المؤرخين نستنطق صفحات منها:

_ ذكر الجَندي : (أنه في سنة « ٥٤٥ هـ » قدم مدينة إب ، فاجتمع إليه جمع كبير ، رأسهم إذ ذاك سيف السنة أحمد بن محمد البريهي ، فأخذوا عنه ، وكان هو القارىء ، وحضر السماع جماعة ، منهم سليمان بن فتح وغيره .

كما ارتحل هاذا الإمام الحافظ إلى عدن وعقد مجالس السماع بها ، وأخذ عنه القاضي أحمد القريظي مع جمع كبير من المغاربة والإسكندرانيين وأهل عدن ، وقال : « وكان يتردد ما بين بلده وإب والجند وعدن ، وله بكل من هاذه أصحاب »)(١)

_ وذكر ابن سمرة أيضاً : (أنه في سنة « ٥٥٥هـ » في شهر ربيع الأول اجتمع به أصحابه في ذي أشرق ، فعقد لهم مجلس سماع ، فسمعوا منه ، وحضر هاذا السماع الإمام يحيى بن أبي الخير العمراني المتوفىٰ سنة « ٥٥٨ هـ » ، وكان المروي « صحيح البخاري » و « سنن أبي داوود »(٢)) .

_ وقد كان الإمام العرشاني يُقرىء « صحيح البخاري » بجامع عرشان ، قال الجَندي : (دخلته مراراً فوجدت به أُنساً ظاهراً ، وعليه جلالة ، فقلت : « إن ذلك ببركة ما كان يتلى فيه من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم »)(٣) .

_ وممن كان يعقد مجالس السماع لـ « صحيح البخاري » الإمام الفقيه إسماعيل بن محمد الحضرمي المتوفى سنة « ٦٧٦هـ » ، وقد غلب عليه استيطانه زبيد ، وقد كان يحضر هذا المجلس الملك المظفر أكثر من مرة (٤٠) .

قال الوشلي: (وممن كان يعقد مجالس السماع والإقراء لـ «صحيح البخاري »، وتكرر مروره عليه أكثر من مرة في العام الواحد: الإمام الحافظ محدث عصره، وإليه انتهت رئاسة الحديث باليمن في وقته، الفقيه النفيس سليمان بن إبراهيم بن محمد بن عمر العلوي، المتوفى سنة « ٨٢٥هـ »، أتى على « صحيح البخاري » في مجالسه التي كان يعقدها طيلة العام في المدارس

^{(1) «} السلوك » (١/ ٠٥٠ ، ٣٥١) .

⁽٢) « طبقات فقهاء اليمن » (ص ١٧١) .

⁽٣) «السلوك» (١/ ٣٥٠).

 ⁽٤) « السلوك » (٢/٧٣).

والمساجد ما يقرب من مئتين وثمانين مرة)(١).

قال الأهدل فيما كتب إليه النفيس العلوي ما لفظه: (صدرت ونحن نقرأ «صحيح البخاري» وهاذا الشوف(٢) فوق الخمسين والمئتين ؛ لأن ابتداء قراءتي له على شيخنا الإمام على بن أبي بكر بن راشد في زبيد. . .) اهـ

_ وممن كان يعقد مجالس السماع والإقراء لـ « صحيح البخاري » و « مسلم » : الإمام المحدث أبو أحمد الطاهر بن أحمد بن عمر بن جعمان .

وهاكذا تستمر العناية بكتب الحديث عامة في أنحاء اليمن وبـ «صحيح البخاري » خاصة ، في كل حلقة من حلقات التاريخ وحتى عهد الإمام الشوكاني المتوفى سنة (١٢٨١ هـ) ؛ إذ قدم إلى زبيد مرافقاً للإمام محمد المنصور ، وعقد عدة لقاءات ومجالس بمسجد الأشاعرة ومدرسة الشيخ محمد بن أبي بكر دعاس عقب صلاة العصر لقراءة «صحيح البخاري» وقراءة الأسانيد ، وكان في هاذه المجالس يحصل حوار ومناقشات ، وكان يحضر هاذا جمع كبير يزيد على أربع مئة عالم ، كما أفاده الوشلى .

وقد نشطت الحركة الحديثية في عصر المحدثين محمد بن إسماعيل الأمير ، والحافظ أحمد بن محمد الشوكاني ؛ إذ كان لهما دور كبير في هذا النشاط ؛ لما كانا يدعوان إليه من التمسك بالكتاب والسنة ونبذ التقليد ، والأخذ بما صح من سنن الهدئ .

حلقات قراءة « صحيح البخاري » في رجب وشعبان ورمضان

ثم انتشرت عادة حسنة في كثير من بلدان اليمن ، وذلك بإقامة حلقة لقراءة « صحيح البخاري » في رجب الفرد وشعبان ورمضان ، ويحصل في أثناء ذلك مباحثات ومناقشات علمية بين أولي المعرفة ، وتفسير للمبهم ، وتبيان للمجمل ، وذكر لطائف الاستنباطات ، وهاذه العادة لم تكن وليدة أمس ، ولاكنها معرقة في القدم .

وقد ذكر الدكتور الوشلي: أن تأسيس عادة قراءة « صحيح البخاري » في المساجد والبيوت والمدارس وغيرها في مدن تهامة اليمن وجبالها المشرفة عليها في شهور معينة من كل سنة . . بدأت في أوائل عهد بني رسول ، الذين اشتهروا بتشجيع العلم وأهله ، واحتضانهم للحديث وعلومه ،

⁽۱) «علم الحديث في اليمن » (ص ١١٦).

⁽٢) الشوف : معناه القراءة الواحدة للكتاب ، لغة دارجة عند اليمنيين .

وإكرامهم لأهله وطالبيه ، قال : (وقد استمرت هاذه العادة إلى يومنا هاذا ، وقد كان بداية ملك بنى رسول سنة « ٦٢٥هـ »)(١) .

- وذكر الخزرجي: (أنه في سنة « ٨٨١ هـ » في أول يوم من رجب اجتمع الفقهاء بزبيد، وقصدوا القاضي مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي قاضي القضاة يومئذ، وسألوه أن يسمعهم « صحيح البخاري »، فأجابهم إلىٰ ذلك ، وكانت القراءة في منزله يومئذ في البستان الذي له عند باب النخل ، فاجتمع لذلك خلق كثير من الفقهاء والأعيان ، واستمرت قراءة الكتاب إلىٰ أن ختم في الثالث من شعبان ، وحضر من الناس عالم كثير نحو ثمان مئة إنسان ، وحضر الختم عدة من الأعيان ووجوه الدولة)(٢).

ولأهل اليمن أسانيد متعددة وطرق وفيرة يتداولونها بينهم إلى مؤلف « الصحيح » ، ولا زالت سلسلة الأسانيد متصلة إلى عصرنا الحاضر ، وهي مسلسلة بالأعلام المحدثين ، والحفاظ المبرزين في كل عصر .

وذكر الدكتور الوشلي تأسيس قراءة « صحيح البخاري » في عدة مدن منها: أبيات حسين، وزبيد مدينة العلم والعلماء في عدة مساجد منها (٣) .

وقد ذكر العلامة عبد الرحمان بن سليمان الأهدل: أن من جملة من تصدى لإملاء « الجامع الصحيح » الإمام الحافظ عبد الرحمان بن علي الدبيع الشيباني رحمه الله ، وقد نظم سنده العالي إلىٰ « صحيح البخاري » فقال:

لنَا سَنَدٌ عَالٍ سَمَاعاً مُسَلْسَلا في النَّا سَنَدُ عَالٍ سَمَاعاً مُسَلْسَلا في النَّا النَّانِ شَيْخِنا عَنِ النِينِ شَيْخِنا عَنِ ابنِ ٱلْغزولي وهُوَ مُؤْنِسُ مَنْ روي عنِ ابنِ الزبيديْ عَنْ أَبِي الوقتِ شَيْخِهِ عَنِ ابنِ الزبيديْ عَنْ أَبِي الوقتِ شَيْخِهِ أَلَهُ مُنْ الْخَبْرِ ٱلفِربريِّ وهْوَ عَنْ أَلَي وهْوَ عَنْ

إِلَى ٱلحافِظِ ٱلْحَبْرِ ٱلْبُخارِيِّ يَسْتَعْدِي عَنِ ٱلْعَلَوِي النَّبْتِ ٱلنَّفِيسِ أَخِي الرُّشْدِ عنِ ٱلمُسْنِدِ الحجَّارِ أَحمد ذي السَّعْدِ عن الماوودي عن ابنِ حمويه الفرد (٤) إمام ٱلْورَى الثَّبْتِ البُخَارِيِّ ذِي النَّقْدِ (٥)

⁽١) « علم الحديث في اليمن » (ص ١٢١).

⁽٢) « العقود اللؤلؤية » (٢/ ٢٤٩ ، ٢٥٠) .

⁽٣) « علم الحديث في اليمن » (ص ١٢٣) وما بعدها ..

⁽٤) كذا في « النفس اليماني » ، وفي الشطر زحاف ملحوظ .

⁽٥) « النفس اليماني » (ص ٣٥ ، ٣٦) .

ولا تزال عادة قراءته مستمرة بزبيد إلا أنهم يخصونه برجب.

أما قراءته في مدينة المراوعة. . فأول من أسسها: الأهدل علي بن عمر المتوفىٰ سنة (٦٠٧ هـ)، واستمر فروعه يتوارثونها ، ولا زالت هـٰذه العادة قائمة في شهر رجب الحرام إلىٰ عصرنا هـٰذا .

- كما كان يقرأ في بيت الفقيه ، أسسها من القدم أسرة آل جعمان المشهورين بالعلم والتدريس والإفتاء والرواية .

- وفي عدن تقام حلقات « البخاري » في رجب وشعبان ورمضان من قديم الزمان في عدة مساجد ؛ كمسجد الشيخ عبد الله العمودي المتوفىٰ سنة « ١٩٧هـ » ، ومسجد الشريف حسين صديق الأهدل المتوفىٰ سنة (٩٠٣هـ) ، وفي مسجد العسقلاني أيضاً ، نسبة إلى الحافظ ابن حجر العسقلاني الذي أقام في عدن ستة أشهر ، وقد كان الشيخ الواعظ الأديب محمد بن سالم البيجاني المتوفىٰ سنة (١٣٩١ هـ) يلقي دروسه فيه حتى اشتهر باسمه ، وكان من ضمن الدروس قراءة « صحيح البخاري » .

قال الدكتور الوشلي : وقد أنشأ قصيدة بعد خروجه من عدن إلىٰ تعز ، وهو يحن إلىٰ عدن ، ويندب حظه فيها ، ويتذكر حلقات العلم التي كان يديرها في مسجد العسقلاني وغيره من مساجد عدن وفي مقدمتها درس « البخاري » حيث قال :

وكنتُ أعيشُ في عدن إماما لأعظم مسجدٍ وبه اشتغالي وكنت خطيبه والناس حولي قد اجتمعوا ليستمعوا مقالي وكنت خطيبه والناس حولي قد اجتمعوا ليستمعوا مقالي وكانَ الدرسُ يوماً في « البخاري » وفي « سبل السلام » مع الرجالِ وللتفسير نعقدها دروسا وإنْ حدَّدُنْتُ فالإسنادُ عالِ

إلىٰ آخر القصيدة ، كما يدرّس في غيره من المساجد بعدن .

وذكر الوشلي أيضاً تأسيس حلقة « صحيح البخاري » بمدينة الزيدية والضحى والحديدة وتعز وغيرها .

وكذلك الحال أو أكثر في الديار الحضرمية ؛ فإن لهم حباً للسنة النبوية ، وشغفاً بـ « صحيح البخاري » وغيره من كتب الحديث ، وهم في تلك المجالس الشريفة قائمون بما ينبغي الالتزام به من الآداب ، والتَّحلِّي بمحاسن الأسلاف والتأسى بالقوم .

شبهة ودفعها

وقد سئل الإمام المحدث عبد الرحمان بن سليمان الأهدل عن حكمة تخصيص قراءة «البخاري » بشهر رجب ، فأجاب جواباً مفصلاً شافياً كافياً ملخصه :

_ أن « صحيح البخاري » كتاب من جملة كتب العلم مشتمل على أحاديث نبوية ، وتفسير آيات قرآنية ، وأقاويل سلف الأمة ، فحكمه في القراءة كحكم غيره من الكتب من تفسير وحديث . . . إلخ .

_ وأما تخصيص الإملاء بشهر من السنة ، فهو من باب التخول بالموعظة والعلم ، وقد صح أن سائلاً قال لابن مسعود رضي الله عنه : لَوددنا أن تذكرنا كل يوم ، فقال : (إنما أتخولكم (١٠) بالموعظة ، كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا كراهة السآمة علينا)(٢) .

_ وأما تخصيص رجب بالإملاء : فلا يبعد أن يقال لأمرين :

أولاً: أنه شهر يعقبه شهر رمضان المطلوب فيه الصوم والتلاوة وقيام الليل ، ويعقبه التأهب للحج المشتمل على أحكام السفر من القصر والجمع ونحو ذلك ، وأعمال المناسك وغير ذلك ، وقد كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم يعلم الناس ما أمامهم من أعمال . . . إلخ .

الأمر الثاني : أنه من الأشهر الحرم الفاضلة على غيرها ، وقد ورد في فضائل رجب وفضائل العبادة فيه ما أفرد بالتأليف ، فناسب تخصيصه بزيادة الاشتغال بالطاعة . . . إلى آخر كلامه .

_ قال : وأما الاجتماع عليه ، وتعلم العلم وإشهاره ، والتحلق عليه . . فمندوب إليه ومرغب فيه ، وقد وردت عدة أخبار وآثار تدل على طلبه ، وقد قال عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه : (لن يهلك العلم حتىٰ يكون سراً) . . . إلىٰ آخر كلامه (٣) .

كما استدل على مشروعيته بحديث مسلم في « صحيحه » : « من سن سنة حسنة . . فله أجرها وأجر من عمل بها . . . » الحديث .

⁽١) قال الحافظ ابن حجر في « الفتح » (١٦٣/١) : (حكى أبو عبيد الهروي عن عمر الشيباني أنه كان يقول : الصواب « يتحولنا » بالحاء المهملة ؛ أي : يطلب أحوالنا التي ننشط فيها للموعظة) .

⁽٢) « صحيح البخاري » (٦٨) .

⁽٣) انظر الجواب بتمامه في « علم الحديث في اليمن » (ص ١٨٢ ـ ١٨٨) .

« المستصفىٰ في سنن المصطفىٰ صلى الله عليه وسلم »

وقد كانت التأليفات اليمنية في الحديث وعلومه وفقهه تسير مع الزمن وتتنامى في كل عصر ، وفي المئة السادسة ظهر كتاب « المستصفى في سنن المصطفى صلى الله عليه وسلم » ، ألفه الإمام المحدث الفقيه الصالح محمد بن سعيد بن معن القريظي العدني المتوفى سنة (٥٧٦هـ) ، فقد تداولته أيدي طلبة العلم ، وتناوله العلماء ، وسامره الأتقياء ، وأنتفع به الجم الغفير ، وأشاد به أولو المعرفة .

قال عنه الجَنَدي : (وهو من الكتب المباركة المتداولة في اليمن ، يعتمده الفقهاء والمحدثون ، ويتبرك به الفقهاء ، والأميون)(١) .

وهو كتاب حديثي نفيس ، أختاره مؤلفه وأنتقاه من كتب الأصول ، واستخلصه من سنن الأئمة الفحول ، فهو خلاصة نبوية ، وزبدة حديثية ، ومستصفى مما به من شوائب تعكره ، وقد ركب المؤلف مطية الإيجاز ، تحفيزاً على قراءته ، وترفقاً بالهمم عن الكلل ، فحذف الأسانيد ، ورمز عند أول كل حديث إلى أصله ؛ إيثاراً للإشارة على العبارة ، تألفاً لطلاب العلم ، وهاذا الصنيع منحىٰ أئمةٍ متقدمين ومتأخرين .

ومجمل القول: أن هذا السفر المبارك من أنفس الكتب الحديثية ، ولذلك احتضنته المكتبات منذ بروزه ، وتناقلته أقلام العلماء ، وأثنىٰ عليه أهل المعرفة واعتبروه من محاسن المؤلفات السّنية ، ومن ثمرات الجهود اليمنية .

ولعلَّ ذلك راجع إلىٰ إخلاص مؤلفه ، وصلاح محبِّره ، فشملت البركة كتابه بالانتفاع بما فيه ، وإملائه في حلقات العلم ومراكز الإرشاد ، وإشادة أهل العلم به ، ففاز من ذلك بأوفر حظ وأعظم نصيب ، وكان بينه وبين رياض الصالحين تقارب وتشابه في الموضوع والمكانة أيضاً وإن كان له المستصفىٰ » منقبة السبق .

ومن الأسباب التي عززت مكانة هاذا السفر في قلوب العامة والخاصة : ما اشتهر على ألسنة العلماء الثقات أن بعض الصالحين رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام، فأوصاه بقراءة هاذا الكتاب .

^{(1) «} السلوك» (1/٣٣٤).

وفيها تنويه بشرف هاذا السفر الجليل ، ومقام مؤلفه ، وبركة الديار التي أُلِّف فيها ، كذا علق على الرؤيا بعض الأعلام ، وهو الشيخ الإمام إسماعيل الحضرمي .

والقطرُ الحضرمي من القدم له مزيد اعتناء بهاذا الكتاب ، قراءةً وتدريساً واقتناءً ، وقد لهج بالثناء عليه غير عالم من كل طبقةٍ ، إلى الطبقات المتأخرة من الشيوخ .

(هـ)

ثم إن الكتاب ظلَّ يرزح في دهاليز المخطوطات هاذا الدهر الطويل ، حتى توجهت همة أبي سعيد عمر بن سالم باجخيف صاحب دار المنهاج إلى انتشاله من براثن الإهمال ، بعد أن خَفَتَ صِيْته ، وكادت تندرس معالمه في عصرنا الحاضر ، فاستخلص من مخطوطاته ما يعتبر أصلاً ، وأوعز إلىٰ اللجنة العلمية التابعة لداره أن تقوم بالعناية به في ضوء إرشاداته وتوجيهه ، فها هي تخرجه في حلل التشكيل يرفل ، وبالضبط المتقن يتميَّز ، محلَّى بالترقيم ، في إهاب جميل ، وطبع فني ، وترتيب حسن .

د/ محمد عبد الرحمان الأهدل جامعة الطائف

ترجَه المؤلف الإمام محكَنْ القُريَظِ اللَّحْجِيّ رَحمه الله تعَالىٰ

بقلم/ محمد أبو بكر عبد الله باذيب

لقد كان لصاحب « المستصفىٰ » الإمام العلامة ابن معن القريظي رحمه الله شهرة كبيرة في عصره ، واحتفل به المؤرخون كثيراً ، وأشاعوا ذكره في كتبهم ومؤلفاتهم ، وترجموا له ولأفراد أسرته وأعيان علمائهم .

وإنه لمن المستحسن أن نلم هنا بطرف من أخبار بني القريظي ، عشيرة المؤلف وقراباته ، ولا سيما وأنهم من العلماء الأخيار ، والقضاة العدول ، كما شهد لهم بذلك معاصروهم من المؤرخين والفقهاء .

القريظيون ، عشيرة المؤلف

قال الإمام البهاء الجندي في «السلوك »(١): (فمن القريظيين جماعة ، وهم بيت علم وصلاح ، ذكر ابن سمرة منهم جماعة . ومنهم :

ـ محمد بن موسى بن الحسين القريظي (٢): كان فقيهاً فاضلاً ، جامعاً بين الفقه والقراءات ، وهو الذي بنى الجامع بقرية (بنا أبة العليا)(٣) إذ هي مسكنه ومسكن أهله قديماً وحديثاً .

⁽١) السلوك (١/ ٤٤٠ ع ع) ، تحفة الزمن (٢/ ٢٠٤) .

⁽٢) جاء اسمه في « تحقة الزمن » (٢/٢) : محمد بن موسىٰ بن جامع بن الخير القريظي .

⁽٣) قرية (بنا أبة العليا): هي قرية من قرئ مخلاف لحج ، يقال لها: بناء أبة ، وأبة اسم رجل ، وبه سميت أبة العليا ـ وهي مسكن القريظيين ، وأبة السفلئ . وهما اليوم خربتان ، وقد تحرّف الاسم إلى (مثيّبة) كما ذكر الأهدل في " تحفة الزمن " ، ثم تحرف مصحفاً إلى (مَيبّة) كما ذكر أحمد فضل العبدلي في " هدية الزمن " ، قال : وهي على مسافة نصف ميل غربي مدينة الحوطة ، عاصمة لحج في الزمن الأخير . وقال القاضي الأكوع : وذكر لي بعض أهل المنطقة أنها تقع بجوار قرية (بيت عياض) ، وأن أطلالها من الآجر باقية ، وأن الناس قد نزعوه منها وبنوا بيوتاً في الحوطة . هجر العلم (١٣٩١) ، وتاج العروس (أب ب) ، وتحفة الزمن (٢/٧ ٤) .

وقال الجندي في « السلوك » (٢٧٥/١) : (وسميت بالاسم الأول « بنا أبة » ؛ لأن بانيها رجل من قريظة يقال له « أبة » ، بفتح الهمزة وفتح الباء الموحدة مع التشديد وسكون الهاء) اهـ

ولما بُني الجامع وقف عليه وقفاً كافياً يقوم بالإمام والخطيب والعمارة ، وجعل النظر في ذلك إلى ذريته ، وهم على ذلك ، يتوارثون الخطابة والإمامة فيه (١) ولما توفي محمد ، خلفه ابن له اسمه : عثمان : تفقه بعبد الرحمان الأبيني ، مدرس عدن) اهـ

- أبو بكر بن على القريظي (كان حياً سنة ٥٨٤هـ)، ذكره معاصره الفقيه ابن سمرة الجعدي (ت٥٨٤هـ) قال: (ومنهم: الفقيه أبو بكر بن علي القريظي، قاضي لحج الآن من جهة الأثير)(٢) اهـ(٣)

- على بن أبي بكر بن داوود القريظي (ت: ٥٨٠هـ) ذكره ابن سَمُرة أيضاً في أصحاب الإمام يحيى بن أبي الخير العمراني (ت٥٥٨هـ) صاحب «البيان»، فقال: (ومنهم: المقرىء على بن أبي بكر بن داوود القريظي، أصله من لحج، ثم سكن زبيداً، ومات بها سنة ثمانين وخمس مئة. اهـ(٤)

- أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي سالم القريظي (ت: ٥٨٤هـ) ترجم له تلميذه الفقيه العلامة القاضي المؤرخ عمر بن علي ابن سمرة الجعدي ، وذكره ضمن الفقهاء القضاة بعدن ، قال : (ثم أفضت ولاية القضاء فيها إلى شيخي القاضي أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي سالم القريظي ، لديه معرفة تامة في اللغة والعربية وفي الحديث حافظ مجود ، مات سنة أربع وثمانين وخمس مئة ، أخبرني أنه ثبت في مجلس الحكم والقضاء بعدن أربعين سنة ، وذلك إلى سنة إحدى وثمانين وخمس مئة ، من لدن أيام الداعي محمد بن سبأ(٥) اهـ(٢)

⁽۱) وقال بامخرمة في ترجمة صاحب « المستصفىٰ » (ص ٢٥١) : (وله قرابة هنالك يعرفون بالقريظيين ، إليهم خطابة القرية ، وخطابة فُور ، ولهم الجامع بالقرية المذكورة ، وقفه لهم ، ونظره إليهم ، يتوارثون ذلك إلىٰ عصرنا هاذا ، يبدؤون من غلة الوقف بعمارة الأرض والمسجد ، فلذلك لم يطق أحد تغييره ، ومن همّ بذلك من الظلمة شغل بشاغل يشغله عن ذلك) . و(فور) التي وردت عنده هي قرية بقرب (بنا أبة) دثرت ولم يبق لها أثر اليوم .

 ⁽٢) الأثير: هو أثير الدين ذو الرياستين ، محمد بن محمد بن محمد بن بُنان الأنباري ثم المصري ، ولد بالقاهرة سنة
 (٧٠٥هـ) ، وكان قدومه اليمن سنة (٥٧٩هـ) ، صحبة سيف الإسلام طغتكين بن أيوب ، وعمره آنذاك (٧٧) سنة .

⁽٣) طبقات فقهاء اليمن (ص٢٢٦) .

⁽٤) طبقات فقهاء اليمن (ص٢٠٣) ، السلوك (١/٣٥٠) .

⁽٥) هو الداعي محمد بن سبأ بن أبي السعود الزريعي الهمداني ، من دعاة الباطنية الإسماعيلية في اليمن ، كان يحكم عدن وما حولها أيام الحرة الصليحي ، وبعد موتها سنة (٥٣٠هـ) ، ابتاع أكثر أملاكها من المنصور الصليحي ، وسكن جبلة ، وقصده الشعراء وكان يبذل الأعطيات ، ولقب بالمعظم المتوج المكين ، ومات سنة (٥٤٩هـ) ، ولم يزل الأمر في ذريته حتىٰ نفاهم توران شاه الأيوبي . الأعلام (١٣٥/٦) .

⁽٦) طبقات فقهاء اليمن : (ص٢٢٥) .

الفقيه المحدث محمد بن سعيد بن معن القريظي^(۱) (١٩٩_٥٧٥هـ)

هو العلامة الفقيه الأجل المحدّث ، الزاهد الورع ، القاضي محمد بن سعيد بن مَعْن القريظي اليمني الشافعي .

مولده

ولد رحمه الله سنة تسع وتسعين وأربع مئة للهجرة ، كما قاله الجندي في « السلوك » وقيل : سبع وتسعين ، كما قاله بامخرمة في « ثغر عدن » ، و « العقد الفاخر الحسن » للخزرجي .

طلبه للعلم وشيوخه

كان القريظي رحمه الله من كبار علماء وفقهاء عصره ، أخذ عن جمع من أهل العلم ، وكان تفقهه بالفقيه عمر بن عبد العزيز بن أبي قرة الأبيني (ت قبل 000هـ) وهو أحد تلامذة الإمام الفقيه محمد بن الحسن ابن عبدويه المهروباني الشافعي دفين جزيرة كمران (ت 000هـ) تلميذ الإمام أبي إسحاق الشيرازي وراوى كتبه عنه .

ولم يذكر المؤرخون من الشيوخ له سوى الفقيه عمر المذكور .

وبالجملة فسنده في الفقه عنه سند متين عالٍ ، وعقد فريد غالٍ .

⁽۱) مصادر ترجمته : طبقات فقهاء اليمن (ص۲۲۰) ، السلوك (۲۰۷۸) ، تحفة الزمن (۳۰۲/۱) ، طبقات الخواص (ص۳۲۲) ، تاريخ ثغر عدن (۲۷۰/۲۰۰) ، غربال الزمان (ص۶۰۸) ، مرآة الجنان (۳۲۳) ، هجر العلم (۱۳۹/۱) ، مصادر الفكر (ص ٤٠ ، ۳۲۱) .

⁽٢) هو الفقيه عمر بن عبد العزيز بن أبي قرة ، من قرية (الطرية) بنواحي أبين ، تفقه هو وأخ له اسمه عبيد الله بالإمام ابن عبدويه ، وكان الفقيه عمر عارفاً بأصول الفقه ، وامتحن بالقضاء في بلاده ، وتوفي قافلاً من مكة بموضع يقال له (السُّرَين) ، ولم يحددوا تاريخ وفاته . وله أخ اسمه أبو قرة توفي سنة (٥٧٦هـ) ، وحفيده محمد بن علي بن عمر بن عبد العزيز توفي سنة (٥٧٩هـ) ، وكان رفيقاً للفقيه عمر بن علي بن سَمُرة الجعدي . ينظر : « فقهاء اليمن » (ص ٢٢٢ ، ٢٢٣) ، « السلوك » (٣٢٦/١) .

و(السَّرَّين): ثلاثة مواضع بجزيرة العرب، أحدها: موضع قرب عرفات بالحجاز في بطن تهامة الشمالية ذكره عمارة في «مفيده» (ص٧٨، ٩٠). والثاني: بلدة عامرة في ذي جرة قرب سنحان جنوب صنعاء. والثالث: موضع بحضرموت. نقلاً عن الأكوع بهامش «السلوك» (٣٢٦/١).

وَفِي « السلوك » : توفي أبو قرة (٩٩١هـ) ، وفي نسخة أخرىٰ : (٥٧٢هـ) ، والتواريخ الأولىٰ عند ابن سمُرَة .

توليه القضاء وثناء معاصريه عليه

قال الجندي : (وامتحن بالقضاء وكان ورعاً زاهداً) ، وقال : (كان فقيهاً صالحاً) .

وقال ابن سَمُرة: (القاضي الأجل. . . كان زاهداً ورعاً عالماً مجتهداً . . لقيتُه بعدن) اهـ (١) وقال المؤرخ الأهدل: (كان فقيهاً صالحاً ورعاً محدثاً زاهداً) اهـ (٢)

وقال المحدث الشرجي : (كان فقيهاً عالماً ، صالحاً خيِّراً مباركاً ، غلب عليه علم الحديث وعرف به) اهـ (٣)

تلامذته

* لم نظفر من أسماء تلامذته إلا بواحد مع شدة البحث ، هو من أعلام بني القريظي ، وراوي كتاب « المستصفىٰ » عن مؤلفه ، وهو العلامة :

إبراهيم بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي سالم القريظي ، وكان قد تفقه وتخرج بوالده القاضي أحمد ، وأخذ عن الفقيه محمد بن سعيد _ مترجمنا _ وعن القاضي أثير الدين ابن بُنان المصري وروىٰ عنه « الشهاب » للقضاعي ، و « سيرة ابن هشام » . وكان خطيب عدن ، وبها توفي بعد سنة (١٢٠هـ) .

وتخرج بالفقيه إبراهيم جماعة من أهل العلم والفضل والدين ، نذكر هنا من بلغنا خبرهم ، وتحققنا من أخذه عنه . فمنهم :

السيد الشريف المحدِّث علي بن محمد بن أحمد ابن جديد باعلوي الحسيني الهاشمي ، المولود بتريم حضرموت والمتوفى بمكة المكرمة سنة (31 هـ) ، وكان دخل عدن وأدرك الفقيه إبراهيم وأخذ عنه كتاب « المستصفىٰ » ، ورواه عنه بأخذه له وروايته عن مصنفه . وكان دخوله عدن قبل سنة (31 هـ) .

والفقيه حسين بن علمي بن حسين الزَّبَيدي العُديني ، كان فاضلاً خيِّراً له مشاركات في الفقه ،

⁽١) فقهاء اليمن (ص٢٢٥).

⁽٢) تحفة الزمن (٢/١).

⁽٣) طبقات الخواص (ص٣٢٢).

⁽٤) السلوك (٢/ ١٣٥) ، وتاريخ عدن (ص ٢٠٨) ، تاريخ شنبل (ص٥٦) .

وكان يتعاطى التجارة مع الورع والعفة ، أدرك الفقيه إبراهيم القريظي في عدن ، وتوفي بقرية (الذنبتين) بذي جبلة ، لبضع وثلاثين وست مئة (١) .

والفقيه محمد بن عمر بن موسى الجبرتي الزيلعي القرشي ، كان فقيهاً عالماً عاملاً ، أخذ بعدن عن إبراهيم القريظي ، وتفقه به جماعة ، ، كان صاحب كرامات ومكاشفات ، توفي بقرية (الذنبتين) ، وكان قد سكنها محبة في جوار صاحبه حسين العديني ، سنة خمس وثلاثين وست مئة ، وقبره إلىٰ جوار قبر العديني () .

والفقيه إبراهيم بن إدريس بن حسن الأزدي السرددي ، كان يعلم القرآن في (الضَّحىٰ) وعليه تعلم ، وقرأ على الفقيه إسماعيل الحضرمي ، قدم إلىٰ عدن وأدرك بها إبراهيم القريظي فأخذ عنه « المستصفىٰ » كما أخذه عن مصنفه ، توفي لبضع وخمسين وست مئة (٣٠) .

والفقيه أبو السعود بن الحسين بن مسلم بن علي بن عمر الفضلي الهمداني ، تفقه على علماء بلده ، ثم ارتحل إلى عدن وأخذ بها عن القاضي إبراهيم القريظي ، توفي بذي جبلة في ذي القعدة سنة (٢٥٢هـ)(٤) .

والشيخ سفيان بن عبد الله الأبيني ، أحد مشاهير الأولياء ، كان فقيها عالماً فاضلاً عارفاً ، اشتغل في بدايته بالعلم اشتغالاً كلياً ، ثم انصرف للعبادة والذكر ، واشتهرت عنه كرامات خارقة ، حضر القراءة على القاضي إبراهيم القريظي في « المستصفىٰ » بعدن . وتوفي بلحج وقبره معروف يزار ، وكان موته أواخر القرن السابع (٥) .

والشيخ أبو بكر بن سفيان بن عبد الله الأبيني ، ابن المتقدم قبله ، حضر القراءة في «المستصفى » مع والده على القاضي إبراهيم بعدن ، ذكره الجندي (٦) .

والقاضي أحمد بن محمد بن يحيى السبتي الظفاري ثم الشحري الشافعي ، تفقه بالإمام القلعي في ظفار ، ثم قدم الشحر فصار حاكماً فيها بعد القاضي إبراهيم باشكيل . حضر بعدن قراءة

تاریخ عدن (ص۸۷) .

⁽Y) السلوك (177/ 1771).

⁽٣). السلوك (٢/٧٤).

⁽٤) السلوك (٢٤٨/٢).

⁽٥) طبقات الخواص (ص١٤٦) ، تاريخ عدن (ص١١٩) ، السلوك (٢٤٨ / ٢) ، جامع الكرامات (٢٩ / ٩٩) .

⁽٦) السلوك (٢٤٨/٢).

« المستصفىٰ » على القاضي إبراهيم القريظي ، وله شرح علىٰ « التنبيه » ، وتوفي لبضع وستين وست مئة (١) .

أسرته وعقبه ، ووفاته

توفي القاضي محمد بن سعيد القريظي رحمه الله بقريته (بنا أبة العليا) نهار الأربعاء وقت الظهر لست مضين من جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين وخمس مئة . هذا ما ذكره الجندي في « السلوك » ، ونقله عنه بامخرمة ، وعند ابن سمُرة والإمام يحيى العامري في « الغربال » ، ووافقهم بامخرمة في « قلادة النحر » ، واليافعي في « مرآة الجنان » : أنه سنة ست وسبعين وخمس مئة (٢) .

ولم يذكروا له ذرية من البنين ، إنما ذكروا له سبطاً (ابن بنت) ، وذكروا له أخاً آسمه : علي بن سعيد بن معن ، ولي قضاء لحج^(٣) .

سبطه القاضي ابن مياس:

هو القاضي علي بن أحمد بن ميّاس الواقدي ، ابن بنت القاضي محمد بن سعيد بن معن القريظي ، ولد بقريتهم في حياة جده الإمام صاحب « المستصفىٰ » ، فحمل إليه ونظر إليه ودعا له ، فنشأ نشوءاً مباركاً ، وتفقه ، وولي قضاء لحج بعد جده علي بن سعيد (عم أمه) ، ولم تُعْلَمْ سنة وفاته (٤٠) .

قال الجندي : (ومنه أخذ القاضي علي القضاء ، إذ هو ابن بنته) اهـ^(ه)

وتفيد هاذه العبارة أن القاضي ابن ميّاس تفقه بجده صاحب الترجمة وأخذ عنه علم القضاء ، وهاذا لا يتأتى إلا لمن بلغ أشده في السن فلعل مولده كان قبل (٥٦٠هـ) .

وله ذرية مباركة ظهر فيهم الفقهاء والقضاة (٢٦).

⁽١) السلوك (٢٤٨/٢ ، ٤٥٨) ، مصادر الفكر (ص٢٠٢) .

⁽٢) السلوك (٣٧٦/١) ، فقهاء (ص٢٢٥) ، مرأة الجنان (٤٠٣/٣) ، الغربال (ص٤٥٨) .

 ⁽٣) الفقهاء (ص٢٢٥)، السلوك (٢٧٦/١)، هجر العلم (١٤٠/١)، وقد وهم القاضي الأكوع فجعل تاريخ الوفاة
 لعلى بن سعيد لا لأخيه القاضى محمد صاحب الترجمة ، فليتنبه .

⁽٤) السلوك (٢/ ٤٤١) ، تحفة الزمن (٤٠٧/٢) ، ثغر عدن (ص١٨٨) وفيه : (بعد جده أحمد ، عم أمه) ، فإما أن يكون تصحف اسم علي إلىٰ أحمد ، أو أنه أخٌ ثالث لهما .

⁽٥) السلوك (١/٥٧١).

⁽٦) ينظر السلوك (٢/ ٤٤١) وما بعدها ، العقود اللؤلؤية (٢/ ٤٠٠) ، تحفة الزمن (٢/ ٤٠٧) وما بعدها ، هجر العلم (١/ ١٤٢-١٤٠) .

مؤلفاته

_ كتاب « المستصفى »

واسم الكتاب كما ذكره معاصره القاضي ابن سمُرة : « المستصفىٰ في سنن المصطفىٰ » صلى الله عليه وسلم . وكان تأليفه لهاذا الكتاب بمدينة (عدن) .

قال الجندي : (و دخل عدن فجمع كتب السنن ، وألف منها كتاب « المستصفىٰ ») اهـ (١)

احتفاء العلماء بهاذا الكتاب

_ قال الجندي : (وكتاب « المستصفىٰ » من الكتب المباركة المتداولة في اليمن ، يعتمده الفقهاء والمحدثون ، ويتبرك به الفقهاء والأميون) اهـ (٢)

_وقال ابن سمُرَة : (قيل : إنه رأى النبيَّ صلى الله عليه وسلم فدعا له بالتثبيت) اهـ (٣)

_ ومما نقل عن الشريف ابن جديد العلوي : ما وجده الفقيه الجندي بخط بعض أكابر الفقهاء المتقدمين ما مثاله : (سمعت الشريف أبا الجديد يقول : ثبت لي بطريق صحيح عن الشيخ ربيع _ صاحب الرباط بمكة _ أنه رأى في سنة ست وتسعين وخمس مئة « ٩٦٥هـ » النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال : من قرأ « المستصفىٰ » الذي صنفه محمد بن سعيد كاملاً دخل الجنة) اهـ(٤)

_ ونقل الجندي عن خط الفقيه محمد بن إسماعيل الحضرمي _ راوي « المستصفىٰ » عن الشريف ابن جديد _ ما نصه : (أخبرني الفقيه « فلان » _ رجل سماه من أهل سردد _ أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يقول له : اقرأ كتاب « المستصفىٰ » علىٰ أبي الجديد أو على الفقيه محمد بن إسماعيل الحضرمى .

ثم قرأ الكتاب على الفقيه قال الفقيه : وهاذا المنام يدل على بركة المصنف وفضله وفضل البلد الذي صنف فيه) اهـ (٥)

⁽¹⁾ السلوك (1/ TVO).

⁽٢) المصدر السابق.

⁽٣) فقهاء اليمن (ص٢٢٥).

⁽٤) السلوك (١/ ٣٧٥) ، تحفة الزمن (٣٠٣/٢) ، طبقات الخواص (ص٣٢٣) ، ثغر عدن (ص٢٥١) .

⁽٥) السلوك (١/ ٣٧٥) ، تحفة الزمن (٣٠٣/١) ، عدن (٢٥١) ، طبقات الخواص (ص٣٢٣) ، وقد تحرف اسم أبي المجديد عند الشرجي إلى (أبي بكر الحداد) كما تحرف عند غيره وهـُذا خطأ فاحش ؛ لأن أبا بكر الحداد الزبيدي الحنفي توفي سنة (٨٠٠هـ) .

 Y_{-} « مختصر إحياء علوم الدين » ذكره ابن سمرة والجندي ، والأهدل ، وغيرهم (1) .

٣- كتاب « القمر » في الحديث ، صنفه على منوال كتاب « الكوكب الدري المستخرج من كلام النبي العربي » لأبي العباس أحمد بن معد الأقليشي التجيبي ، المتوفى سنة (٥٥٠هـ) ، جمع فيه مؤلفه بين كتاب « الشهاب » للقضاعي ، وكتابه الآخر المسمَّىٰ « النَّجَم من كلام سيد العرب والعجم »(٢) .

ولم يذكر المؤرخون تمام اسم كتاب « القمر » واكتفوا بذكره مختصراً وذلك فيما بلغ إليه علمنا .

هاذا ما تيسر جمعه من أخبار الإمام ابن معن القريظي اللحجي ثم العدني الشافعي وأخبار ذويه وقبيلته وتلامذته ومؤلفاته ، نرجو أن تكون وافية بترجمته ومعرفة بشخصيته ، والله الموفق والمعين ، والحمد لله رب العالمين .

* * *

⁽١) ابن سمرة (ص٢٢٥) ، السلوك (٢١٥٧١) ، الأهدل (٣٠٣/١) .

 ⁽۲) الأقليشي ينسب إلى أُقليش بالأندلس ، ولد بدانية ورحل إلى المشرق وجاور بمكة ، ثم مات بقوص من صعيد مصر .
 ينظر : نفح الطيب (١/ ٦٣٥) ، إنباه الرواة (١/٦٦١) ، الأعلام (٢٥٩/١) .

وَصَفُ ٱلنُّسَخِ الْخَطِّيَّةِ

اعتمدنا في إخراج هذا الكتاب المبارك على ثلاث نسخ خطية :

- الأولىٰ: نسخة خطية كاملة ، ضمن مكتبة خاصة ، وقد اعتمدناها أصلاً ، تتكون من جزءين .

عدد أوراق الجزء الأول (٢٤٤) ورقة ، ومتوسط عدد سطوره (٢٩) سطراً ، ومتوسط عدد كلمات السطر الواحد (١٣) كلمة .

وعدد أوراق الجزء الثاني (٢٤٩) ورقة ، ومتوسط عدد سطوره (٢٩) سطراً ، ومتوسط عدد كلمات السطر الواحد (١٣) كلمة ، خطها نسخي معتاد ، كان الفراغ من نسخها سنة (١٣٣ هـ) ، ناسخها حسين بن حيدرة .

ورمزنا لهاب(أ).

_ الثانية : نسخة مكتبة الجامع الكبير بصنعاء اليمن ، ذات الرقم (١٣٠/٤٥٤) وهي الجزء الأول للكتاب فقط .

تتألف من (۱۷۹) ورقة ، متوسط عدد أسطرها (۲۲) سطراً ، ومتوسط عدد كلمات السطر (۱۸) كلمة ، خطها نسخى معتاد .

ورمزنا لهاب (ب).

- الثالثة: نسخة الجامع الكبير بصنعاء اليمن ، من مصورات معهد المخطوطات بالقاهرة وهي المجزء الأول للكتاب فقط .

تتكون من (١٣٠) ورقة ، متوسط عدد أسطر الورقة الواحدة (٢٥) سطراً ، متوسط عدد كلمات السطر الواحد (١٨) كلمة ، خطها نسخى معتاد .

ورمزنا لها بـ (ج) .

مَنْهُجُ الْعُمَلِ فِالْكِنَابِ

- ـ نسخنا النسخة (أ) ، وعارضناها على النسخ الأخرى .
 - ضبطنا الأحاديث بالشكل الكامل.
- عزونا الأحاديث إلى مظانها التي جمع المؤلف رحمه الله تعالىٰ كتابه منها وإن كان عن غير الصحابي المذكور عند المصنف .
 - زودنا النص بعلامات الترقيم المعتمدة لدى الدار.
 - _شرحنا ما رأيناه غامضاً من الألفاظ.
 - زودنا الكتاب بفهرس للأحاديث القولية والفعلية ، وكذلك بفهرس للموضوعات .

تكنبيته

على منهج المصنف رحمه الله تعالى

وجدنا من خلال عملنا في هاذا الكتاب:

- أن المصنف رحمه الله تعالى يأتي بتعليقات الإمام الترمذي على حديث عقب حديث آخر بنحوه
 لصحابي آخر ، ولعل ذلك يكون لاختلاف نسخ الترمذي .
- أنه لا يأتي بالحديث الذي له روايات متعددة بنفس ألفاظه الموجودة في المصدر الذي عزا إليه ، بل يجمع متفرق ألفاظه من كتب السنن جمعاً بين هذه الروايات ؛ إتماماً للفائدة ، واستغناء عن إعادته ، فيكون حديثاً واحداً .
- وجدنا زيادة لبعض الألفاظ لم نجدها في مصادر المصنف ولا غيرها من الكتب التسعة ، ولعل
 روايته منقولة من أحد المستخرجات على السنن ؛ لأن المستخرج لا يلتزم النص الذي استخرج
 عليه .

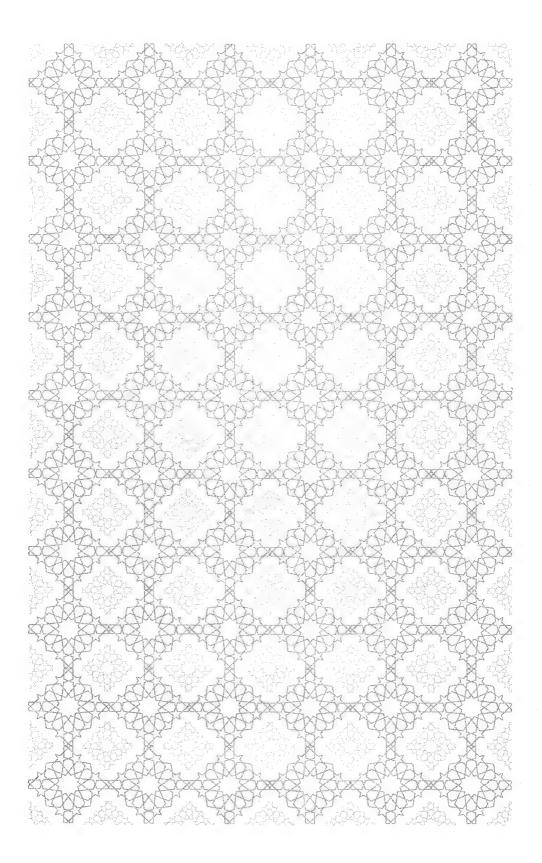
وأخيراً: نسأل الله تعالى أن يتقبل منا عملنا ، وأن يغفر لنا الزلل والخطأ ، وأن يجعله في ميزان حسنات أبائنا وأمهاتنا وشيوخنا ومن له حق علينا ؛ إنه كريم جواد برُّ رحيم ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

وكتبه

قاسم الحلبية وعبد اللطيف عبد اللطيف



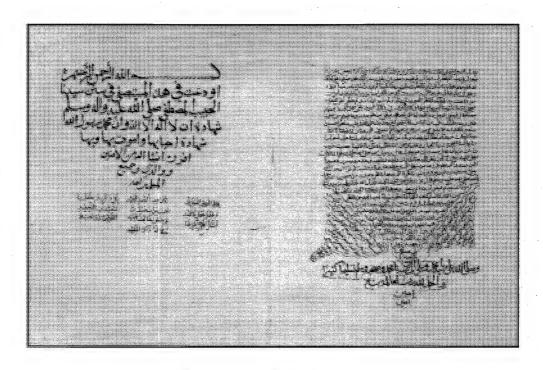
صُورُ المخطوطاتِ المُستعانِ بها



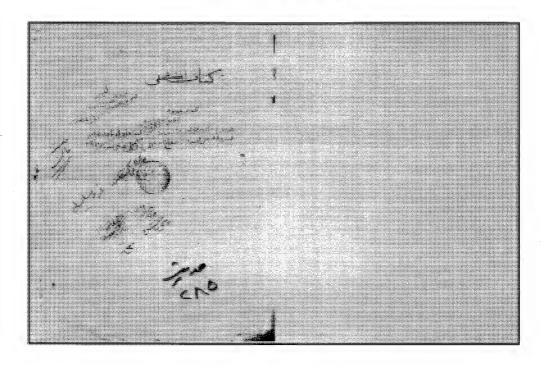
End a compared of the control of the

راموز من ورقات النسخة (أ)

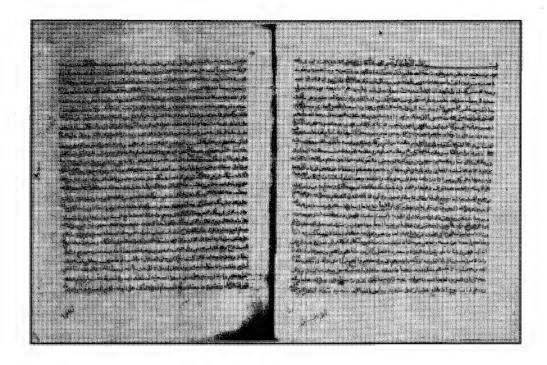
المنظمة المنظ



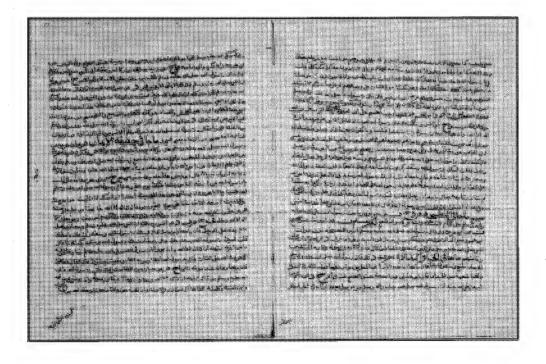
راموز الورقة الأخيرة للنسخة (أ)

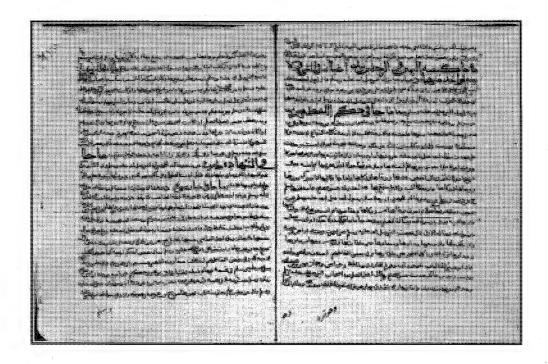


راموز ورقة العنوان للنسخة (ب)

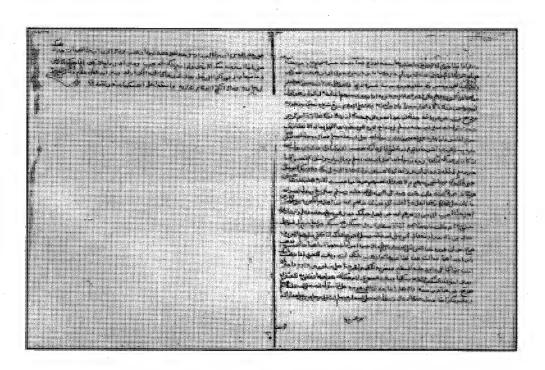


راموز الورقة الأولى للنسخة (ب)





راموز الورقة ما قبل الأخيرة للنسخة (ب)



راموز الورقة الأخيرة للنسخة (ب)

White it is still to be a second to

راموز من الورقات الأولى للنسخة (ج)

Compared to the control of the contr

Enter the property of the control of

The second secon

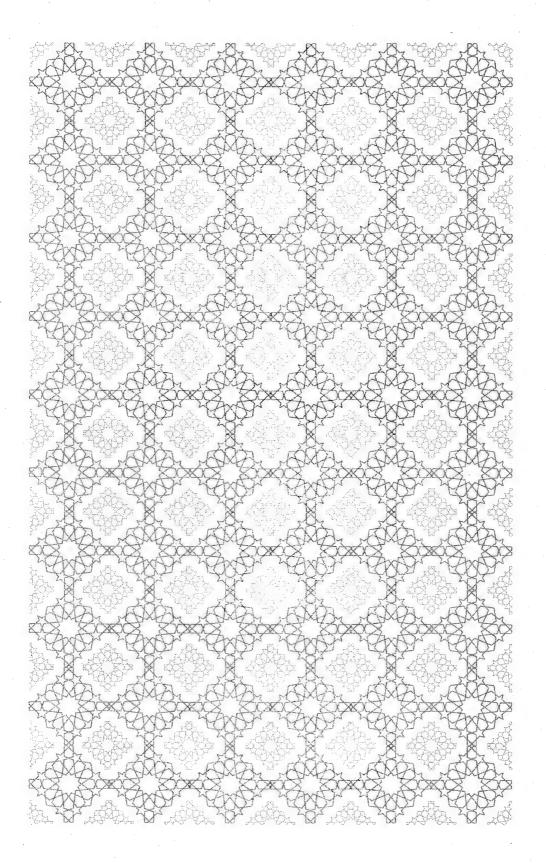
راموز من الورقات الأخيرة للنسخة (ج)

A Company of the Company of the control of the Company of the Comp



في سُونِ الْصَحَطَ فَيَ مَنْ الْصَحَطُ فَيَ مَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

تأليف الشيخ الإمام العكلامة الفقية الشيخ الإمام العكلامة الفقية محكر بزستعيد برمعين القريط اللحجي وحمه الله تعالى المنوسة ٢٧٥ هـ)



بِسُنُ لِلهِ ٱلرَّمَ الرَّحَمُ الرَّحِيَ مِ

قَالَ ٱلْقَاضِي ٱلأَجَلُّ ، ٱلسَّيِّدُ أَبُو عَبْدِ ٱللهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَعْنِ ٱلْقُرَيْظِيُّ ، رَحْمَةُ ٱللهِ عَلَيْهِ وَرِضْوَانَهُ :

إِنَّ ٱلْحَمْدَ للهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ ، وَنَعُوذُ بِٱللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا ، مَنْ يَهْدِ ٱللهُ. . فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِي ، وَمَنْ يُضْلِلْ . . فَلاَ هَادِيَ لَهُ .

وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً .

أُمَّا بَعْدُ:

فَهَاذَا مُخْتَصَرٌ فِي سُنَنِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، مُسْتَخْرَجٌ مِنْ صِحَاحِ كُتُبِ أَئِمَّةِ اللهِ عَلَيْهِ مَ وَهُمْ :

مَالِكُ بْنُ أَنَسِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ ٱلأَصْبَحِيُّ ، إِمَامُ مَدِينَةِ ٱلرَّسُولِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ٱلْجُعْفِيُّ ٱلْبُخَارِيُّ ، وَمُسْلِمُ بْنُ ٱلْحَجَّاجِ ٱلْقُشَيْرِيُّ ، وَأَبُو عِيسَىٰ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى ٱلتَّرْمِذِيُّ ، وَأَبُو حَيسَىٰ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى اللَّمْعَتِ ٱلسِّجِسْتَانِيُّ ، رَحْمَةُ ٱللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ .

وَفِيهِ شَيْءٌ مِنْ كِتَابِ أَبِي عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ أَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبٍ ٱلنَّسَائِيِّ ، وَكِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ سَنْجَرَ (١) مِمَّا ذَكَرَهُ زَيْدُونُ بْنُ عَلِيٍّ (٢) _ رَحْمَةُ ٱللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ _ فِي « كِتَابِهِ » ، مِنْ غَيْرِ وُقُوفٍ عَلَىٰ كِتَابِيْهِمَا ، وَلاَ سَمَاعٍ لَهُمَا خَاصَّةً .

⁽١) في هامش (أ): (قال في « توضيح المشكل » للحافظ الذهبي: « سنجر _ بفتح أوله ، ثمَّ نون ساكنة ، ثم جيم مفتوحة ، ثم راء _: محمد بن عبد الله بن سنجر الجرجاني ، الحافظ ، صاحب « المسند » ، وله كتاب « التفسير » عشرون كتاباً . توفي أبن سنجر في ربيع الأول سنة ثمان وخمسين ومئتين » اهـ منه غير متوالٍ ، وفي « تذكرة الحفاظ » للحافظ الذهبي [٢/ ٥٧٨] مثل ذلك) اهـ كاتبه

وانظر « توضيح المشتبه » لابن ناصر الدين (٥/ ١٨٢) .

⁽٢) في «نفح الطيب» للمقرّي التلمساني (٦٤٨/٢) : (أبو بكر محمد بن زيدون بن علي ، وكتابه هو المعروف بــــ الزيدوني » في الحديث) .

مَحْذُوفُ ٱلأَسَانِيدِ إِلاَّ ٱلْمُتُونَ ، مَكْتُوبٌ فِي أَوَّلِ كُلِّ خَبَرٍ عَلاَمَةُ ٱسْمِ مَنْ ذَكَرَهُ مِنْهُمْ :

فَعَلاَمَةُ مَا ذَكَرَهُ مَالِكٌ رَحْمَةُ ٱللهِ عليه (ط) مَأْخُوذٌ مِنِ ٱسْمِ ٱلْكِتَابِ، وَعَلاَمَةُ ٱلْبُخَارِيِّ (خ) وَعَلاَمَةُ مُسْلِمٍ (م) وَعَلاَمَةُ ٱلنَّسَائِيِّ (ن) وَعَلاَمَةُ أَبِي دَاوُودَ (د) وَعَلاَمَةُ ٱلنَّسَائِيِّ (ن) وَعَلاَمَةُ ٱبْنِ سَنْجَرَ (س). ٱبْن سَنْجَرَ (س).

وَقَدْ يَكُونُ فِي بَعْضِ مَا أَتَّفَقَ عَلَيْهِ مَنِ ٱتَّفَقَ مِنْهُمْ مِنَ ٱلأَخْبَارِ كَلِمَاتُ مُخْتَلِفَةُ ٱلأَلْفَاظِ مُتَّفِقَةُ الْمُعَانِي ، وَقَدْ يَكُونُ فِي شَيْءٍ مِنْهَا زِيَادَةٌ عَنْ بَعْضِهِمْ وَنَقْصَانٌ عَنْ بَعْضٍ ، فَمِنْهَا مَا ذُكِرَ لَفْظُ كُلِّ وَاحِدٍ الْمُعَانِي ، وَقَدْ يَكُونُ فِي شَيْءٍ مِنْهَا زِيَادَةٌ عَنْ بَعْضِهِمْ وَنَقْصَانٌ عَنْ بَعْضٍ ، فَمِنْهَا مَا ذُكِرَ لَفْظُ كُلِّ وَاحِدٍ فِيهِ ، وَمِنْهَا مَا لَمْ يُذْكُرُ وَهُوَ ٱلنَّادِرُ .

وَٱللهُ يَعْلَمُ ٱلنِّيَّةَ فِي ذَلِكَ وَٱلْقَصْدَ ، وَهُوَ ٱلْمُسْؤُولُ ٱلنَّبَاتَ فِي ٱلأَهْرِ ، وَٱلْعَزِيمَةَ عَلَى ٱلرُّشْدِ ، وَٱلْعَفْوَ عَنِ ٱلزَّلَلِ وَٱلْخَطَأِ وَٱلْعَمْدِ ، وَأَنْ يَجْعَلَ ذَلِكَ خَالِصاً لِوَجْهِهِ ٱلْكَرِيمِ ، وَيَنْفَعَ بِهِ مَنْ وَقَفَ عَلَيْهِ وَٱلْعَفْوَ عَنِ ٱلزَّلَلِ وَٱلْخَطْأِ وَٱلْعَمْدِ ، وَأَنْ يَجْعَلَ ذَلِكَ خَالِصاً لِوَجْهِهِ ٱلْكَرِيمِ ، وَيَنْفَعَ بِهِ مَنْ وَقَفَ عَلَيْهِ مِنْ جَمِيعِ ٱلْمُسْلِمِينَ ؟ إِنَّهُ سَمِيعُ ٱلدُّعَاءِ ، فَعَالٌ لِمَا يَشَاءُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ .

وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ خَاتِمِ ٱلنَّبِيِّينَ ، وَعَلَىٰ آلِهِ ٱلطَّيِّبِينَ وَأَصْحَابِهِ ، وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ .

١ - كِتَابُ ٱلإِيمَانِ

١ ـ مَا جَاءَ فِي مَبَانِي ٱلإسْلاَم

1_ (م ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ بُرِيْدَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ رَحِمَهُمَا ٱللهُ قَالَ : [كَانَ] أَوَّلَ مَنْ قَالَ فِي ٱلْقَدَرِ بِٱلْبَصْرَةِ مَعْبَدٌ ٱلْجُهَنِيُ ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ ٱلْحِمْيَرِيُ حَاجَّيْنِ أَوْ مُعْتَمِرَيْنِ ، فَقُلْنَا : لَوْ لَقِينَا أَحَداً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَسَأَلْنَاهُ عَمَّا يَقُولُ مُعْتَمِرَيْنِ ، فَقُلْنَا : لَوْ لَقِينَا أَحَداً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَسَأَلْنَاهُ عَمَّا يَقُولُ هَا وَكَلَا عِنْ اللهِ بْنُ عُمْرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ دَاخِلاً ٱلْمَسْجِدَ ، فَأَكْتَنَفْتُهُ أَنَا عَبْدُ ٱللهِ بْنُ عُمْرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ دَاخِلاً ٱلْمَسْجِدَ ، فَأَكْتَنَفْتُهُ أَنَا وَصَاحِبِي سَيَكِلُ ٱلْكَلاَمَ إِلَيَّ ، وَالآخِرُ عَنْ شِمَالِهِ ، فَظَنَنْتُ أَنَّ صَاحِبِي سَيَكِلُ ٱلْكَلاَمَ إِلَيَّ ، وَالآخِرُ عَنْ شِمَالِهِ ، فَظَنَنْتُ أَنَّ صَاحِبِي سَيَكِلُ ٱلْكَلاَمَ إِلَيَّ ، وَالْآخِرُ عَنْ شِمَالِهِ ، فَظَنَنْتُ أَنَّ صَاحِبِي سَيَكِلُ ٱلْكَلاَمَ إِلَيَّ ، وَالْآخِرُ عَنْ شِمَالِهِ ، فَظَنَنْتُ أَنَّ صَاحِبِي سَيَكِلُ ٱلْكَلاَمَ إِلَيَّ ، وَالْمَرَا أَنْفُ مَا يَعْبَلُ ٱللهُ مِنْ عُمُونَ أَنْ لاَ قَدَرَ ، وَأَنَّ ٱلأَمْرَ أُنْفُ _ قَالَ : (فَإِذَا لَقِيتَ أُولَائِكَ . . فَأَخْبِرُهُمْ أَنِي اللهِ بْنُ عُمْرَ ؛ لَوْ أَنَّ لِأَحَدِهِمْ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبا فَانْفَقَهُ . . مَا قَبلَ ٱللهُ مِنْهُ مَتَى يُؤْمِنَ بِٱلْقَدَرِ) .

ثُمَّ قَالَ : (حَدَّثَنِي أَبِي عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطَّابِ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ ؛ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بِيَاضِ ٱلثِّيَابِ شَدِيدُ سَوَادِ ٱلشَّعَرِ ، لاَ يُرَىٰ عَلَيْهِ أَثْرُ ٱلسَّفَرِ ، وَلاَ يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ ، حَتَّىٰ جَلَسَ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَىٰ رُكْبَتَيْهِ ، وَوَضَعَ كَفَيْهِ يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ ، حَتَّىٰ جَلَسَ إِلَى ٱلنَّهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَىٰ رُكْبَتَيْهِ ، وَوَضَعَ كَفَيْهِ عَلَىٰ فَخِذَيْهِ وَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ؛ أَخْبِرْنِي عَنِ ٱلإِسْلاَمِ . فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَتُعْيِم ٱلطَّلاَةَ ، وَتُؤْتِي ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَتَعْمِ الطَّلاَةَ ، وَتُؤْتِي ٱللهُ يَسْأَلُهُ وَسَلَّمَ : وَتَعْمِ أَلُو اللهُ عَلَيْهِ مَاللهُ عَلَيْهِ مَاللهُ عَلَيْهِ مَاللهُ عَلَيْهِ مَاللهُ وَسُلِكُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَتُعْمِ بُنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَسَلَمْ : قَالَ : فَعَجِبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَسُلِهُ اللهُ عَلَى : عَدَى اللهُ عَلَيْهِ مَاللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسُلَّمَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ يَسْأَلُهُ وَلَيْسَلَمْ وَيُعْمَى اللهُ عَلَيْهِ مَالِكُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَيُعْمِعُنَا لَهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ اللهِ وَلَا عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ عَلَى اللهَا عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُه

قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنِ ٱلإِيمَانِ .

⁽١) أي : صرنا في ناحيته ، وأحطنا به ، وجلسنا حوله .

⁽٢) يتقفرون : يطلبون ويتتبعون . ويروىٰ : (يتفقرون) أي : يبحثون عن غامضه ، ويستخرجون خفيَّه .

قَالَ : ﴿ أَنْ تُؤْمِنَ بِٱللهِ وَمَلاَئِكَتِهِ ، وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ ، وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ ، وَتُؤْمِنَ بِٱلْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ » قَالَ : صَدَقْتَ .

قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنِ ٱلإِحْسَانِ .

قَالَ : « أَنْ تَعْبُدُ ٱللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ . فَإِنَّهُ يَرَاكَ » .

قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنِ ٱلسَّاعَةِ . قَالَ : ﴿ مَا ٱلْمَسْؤُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنْ ٱلسَّائِلِ ﴾ .

قَالَ : فَأُخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَتِهَا .

قَالَ : « أَنْ تَلِدَ ٱلأَمَةُ رَبَّتَهَا ، وَأَنْ تَرَى ٱلْحُفَاةَ ٱلْعُرَاةَ ٱلْعَالَةَ رِعَاءَ ٱلشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي ٱلْبُنْيَانِ » .

قَالَ : ثُمَّ ٱنْطَلَقَ ، فَلَبِثْتُ مَلِيّاً (١) ، ثُمَّ قَالَ لِي : « يَا عُمَرُ ؛ أَتَدْرِي مَنِ ٱلسَّائِلُ ؟ » قُلْتُ : ٱللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ! قَالَ : « فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ ، أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ ») .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ ٱللهِ وَأَنَسِ [بْنِ مَالِكٍ] وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ ، هَلذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَخَرَّجَهُ (خ) عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ ، لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ وَلِأَبِي دَاوُودَ وَٱلتِّرْمِذِيِّ . [م ٨ د ٤٦٩٥ ت ٢٦١٠]

٧- (م ت) عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : نُهِينَا أَنْ نَسْأَلَهُ وَنَحْنُ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ ، فَكَانَ يُعْجِبُنَا أَنْ يَجِيءَ ٱلرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ ٱلْبَادِيَةِ ٱلْعَاقِلُ ، فَيَسْأَلَهُ وَنَحْنُ نَسْمَعُ ، فَجَاءَ رَجُلٌ عَنْ شَيْءٍ ، فَكَانَ يُعْجِبُنَا أَنْ يَجِيءَ ٱلرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ ٱلْبَادِيَةِ الْعَاقِلُ ، فَيَسْأَلَهُ وَنَحْنُ نَسْمَعُ ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ ٱلْبَادِيَةِ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ؛ أَتَانَا رَسُولُكَ ، فَزَعَمَ لَنَا أَنَكَ تَزْعُمُ أَنَّ ٱللهَ أَرْسَلَكَ . قَالَ : « مَنْ خَلَقَ ٱلأَرْضَ ؟ قَالَ : « ٱللهُ » قَالَ : فَمَنْ خَلَقَ ٱلأَرْضَ ؟ قَالَ : « ٱللهُ » قَالَ : « أَللهُ » قَالَ : « أَللهُ » قَالَ : فَمَنْ خَلَقَ ٱلشَّمَاءَ وَخَلَقَ ٱلشَّمَاءَ وَخَلَقَ أَلْرُضَ وَنَصَبَ هَاذِهِ ٱلْجِبَالَ وَجَعَلَ فِيهَا مَا جَعَلَ ؟ قَالَ : « ٱللهُ » قَالَ : فَبِاللَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَاءَ وَخَلَقَ ٱلأَرْضَ وَنَصَبَ هَاذِهِ ٱلْجِبَالَ وَجَعَلَ فِيهَا مَا جَعَلَ ؟ قَالَ : « ٱللهُ » قَالَ : « أَللهُ » قَالَ : « أَللهُ أَرْضَ وَنَصَبَ هَاذِهِ ٱلْجِبَالَ ؟ آللهُ أَرْسَلَكَ ؟ قَالَ : « نَعَمْ » .

قَالَ : وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِنَا وَلَيْلَتِنَا . قَالَ : « صَدَقَ » قَالَ : فَبِٱلَّذِي أَرْسَلَكَ ؛ آللهُ أَمَرَكَ بِهَالْذَا ؟ قَالَ : « نَعَمْ » .

قَالَ : وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا زَكَاةً فِي أَمْوَالِنَا . قَالَ : « صَدَقَ » قَالَ : فَبِٱلَّذِي أَرْسَلَكَ ؛ آللهُ أَمَرَكَ بِهَلْذَا ؟ قَالَ : « نَعَمْ » .

⁽١) ملياً : وقتاً طويلاً .

قَالَ : وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا صَوْمَ شَهْرِ رَمَضَانَ فِي سَنَتِنَا . قَالَ : «صَدَقَ » قَالَ : فَبِٱلَّذِي أَرْسَلَكَ ؛ آللهُ أَمْرَكَ بِهَالذَا ؟ قَالَ : « نَعَمْ » .

قَالَ : وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا حَجَّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً . قَالَ : « صَدَقَ » .

قَالَ : ثُمَّ وَلَّىٰ وَقَالَ : وَٱلَّذِي بَعَثَكَ بِٱلْحَقِّ نَبِيّاً ؛ لاَ أَزِيدُ عَلَيْهِنَّ وَلاَ أَنْقُصُ مِنْهُنَّ . فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَئِنْ صَدَقَ. . لَيَدْخُلَنَّ ٱلْجَنَّةَ » .

٣ - (خ م ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « بُنِيَ ٱلإِسْلاَمُ عَلَىٰ خَمْسٍ : شَهَادَةٍ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ ٱللهِ ، وَإِقَامِ ٱلصَّلاَةِ ، وَإِيتَاءِ ٱلزَّكَاةِ ، وَصَوْمٍ رَمَضَانَ ، وَحَجِّ ٱلْبَيْتِ » (خ) « . . . وَٱلْحَجِّ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ: وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ، هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. [خ٨م٢١/١٦ت٢١٠٩

٤- (ت) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كُنْتُ مَعَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ ، فَأَصْبَحْتُ يَوْما قَرِيبا مِنْهُ وَنَحْنُ نَسِيرُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي ٱلْجَنَّةَ وَيُبَاعِدُنِي مِنَ ٱلنَّارِ . قَالَ : « لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ عَظِيمٍ ، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَىٰ مَنْ يَسَّرَهُ ٱللهُ عَلَيْهِ : تَعْبُدُ ٱللهَ وَلاَ تُشْرِكْ بِهِ مِنَ ٱلنَّارِ . قَالَ : « لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ عَظِيمٍ ، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَىٰ مَنْ يَسَّرَهُ ٱللهُ عَلَيْهِ : تَعْبُدُ ٱللهَ وَلاَ تُشْرِكْ بِهِ مَنْ ٱلنَّارِ . قَالَ : « لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ عَظِيمٍ ، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَىٰ مَنْ يَسَّرَهُ ٱلللهُ عَلَيْهِ : تَعْبُدُ ٱللهَ وَلاَ تُشْرِكْ بِهِ شَيْعًا ، وَتَعْمِ ٱللَّهُ اللهَ أَدُلُكَ عَلَىٰ . « أَلَوْ جُلُولُ عَلَىٰ . « أَلَوْ جُلُهُ أَلُهُ وَلا اللّهُ مِنْ يَسَرّمُ ٱلللهُ أَلْدَا ، وَصَلاَةُ ٱلرَّجُلِ مِنْ أَبْوابِ ٱلْخَيْرِ ؟ ٱلصَّوْمُ جُنَّةٌ ، وَٱلصَّدَقَةُ تُطْفِىءُ ٱلْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِىءُ ٱلْمَاءُ ٱلنَّارَ ، وَصَلاَةُ ٱلرَّجُلِ مِنْ جَوْفِ ٱللّيْلِ » .

قَالَ : ثُمَّ تَلاَ : ﴿ لَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ ﴾ حَتَّىٰ بَلَغَ : ﴿ يَعْمَلُونَ ﴾ .

ثُمَّ قَالَ : « أَلاَ أُخْبِرُكَ بِرَأْسِ ٱلأَمْرِ كُلِّهِ وَعَمُودِهِ وَذِرْوَةِ سَنَامِهِ ؟ »(١) قُلْتُ : بَلَىٰ يَا رَسُولَ ٱللهِ . قَالَ : « رَأْسُ ٱلأَمْرِ ٱلْإِسْلاَمُ ، وَعَمُودُهُ ٱلصَّلاَةُ ، وَذِرْوَةُ سَنَامِهِ ٱلْجِهَادُ » .

ثُمَّ قَالَ : « أَلاَ أُخْبِرُكَ بِمَلاَكِ ذَلِكَ كُلِّهِ ؟ » قُلْتُ : بَلَىٰ يَا نَبِيَّ اللهِ ، فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ فَقَالَ : « كُفَّ عَلَيْكَ هَاذَ » ، فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللهِ ؛ وَإِنَّا لَمُؤَاخَذُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ! فَقَالَ : « ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا مُعَاذُ ، وَهَلْ يَكُبُّ ٱلنَّاسَ فِي ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ - أَوْ عَلَىٰ مَنَاخِرِهِمْ - إِلاَّ حَصَائِدُ ٱلْسِنَتِهِمْ ؟! » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[ت ۲۲۱۲]

⁽١) أي: أعلاه .

٥- (خ م) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أُمِرْتُ أَنْ أُقْتُلِ ٱللهِ مَا عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ مَ وَيُقِيمُوا ٱلصَّلاَةَ ، وَيُؤْتُوا أُقَاتِلَ ٱلنَّهِ ، وَيُقِيمُوا ٱلصَّلاَةَ ، وَيُؤْتُوا ٱلنَّالَةَ ، فَإِذَا فَعَلُوا . . عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلاَّ بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى ٱللهِ » .

لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ ، وَخَرَّجَهُ (ت د ن) عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ . [خ ٢٥ م ٢٢ د ٢٦٤٠ ت ٢٦٠١ ن ٣٩٧١]

7- (خ ت د) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ ٱلنَّاسَ حَتَّىٰ يَشْهَدُوا أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَنْ يَسْتَقْبِلُوا قِبْلَتَنَا وَيَأْكُلُوا ذَبِيحَتَنَا ، وَأَنْ يُصَلُّوا صَلاَتَنَا ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ . . حُرِّمَتْ عَلَيْنَا دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلاَّ بِحَقِّهَا ، لَهُمْ مَا لِلْمُسْلِمِينَ ، وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى ٱلْمُسْلِمِينَ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

[خ ۳۹۳ د ۱۶۲۱ ت ۲۰۲۸]

٧- (خ م ت) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كُنْتُ رِدْفَ ٱلنَّبِيِّ (١) صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَعْدَيْكَ ، لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلاَّ مُؤْخِرَةُ ٱلرَّحْلِ ، فَقَالَ : « يَا مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ » قُلْتُ : لَبَيْكَ رَسُولَ ٱللهِ وَسَعْدَيْكَ ، ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ : « هَلْ تَدْرِي مَا حَقُ ٱللهِ عَلَى قَالَ : « هَلْ تَدْرِي مَا حَقُ ٱللهِ عَلَى قَالَ : « هَلْ تَدْرِي مَا حَقُ ٱللهِ عَلَى قَالَ : « هَالَ : « هَلْ تَدْرِي مَا حَقُ ٱللهِ عَلَى قَالَ : « هَلْ تَدْرِي مَا حَقُ ٱللهِ عَلَى قَالَ : « فَإِنَّ حَقَّ ٱللهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلاَ يُشْرِكُوا بِهِ ٱلْعِبَادِ ؟ » قَالَ : قَلْتُ : ٱللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ! قَالَ : « فَإِنَّ حَقَّ ٱللهِ عَلَى ٱلْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلاَ يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا » ثُمَّ سَارَ سَاعَةً فَقَالَ : « يَا مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ » قُلْتُ : لَبَيْكَ رَسُولَ ٱللهِ وَسَعْدَيْكَ . قَالَ : « هَلْ تَدْرِي مَا حَقُ ٱللهِ عِلَى اللهِ عَلَى اللهِ وَسَعْدَيْكَ . قَالَ : « هَلْ تَدْرِي مَا حَقُ ٱللهِ عِلَى اللهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ ؟ » قَالَ : قُلْتُ : ٱللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ! قَالَ : « أَلا يُعْبَدِ عَلَى ٱللهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ ؟ » قَالَ : قُلْتُ : ٱللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ! قَالَ : « أَلا يُعْبَدِ عَلَى ٱللهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ ؟ » قَالَ : قُلْتُ : ٱللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ! قَالَ : « أَلا يُعَلِّمُ . . أَلَا يُعْبَدِ عَلَى ٱللهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ ؟ » قَالَ : قُلْتُ : ٱللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ! قَالَ : « أَلا يُعَلِّمُ » .

[خ ٥٩٦٧م ٣٠ ت ٢٦٤٣]

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلنَّصِيحَةِ

٨- (خ م ت د) عَنْ جَرِيرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (بَايَعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْ إِقَامِ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْ إِقَامِ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْ إِقَامِ اللهِ عَنْ جَرِيرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (بَايَعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْ إِقَامِ اللهِ عَنْ جَرِيرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (بَايَعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْ إِقَامِ اللهِ عَنْهُ وَلَيْعَاءِ أَلَوْ عَنْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْ إِقَامِ اللهِ عَنْ جَرِيرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (بَايَعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْ إِقَامِ اللهِ عَنْهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْ إِلَيْكَاةً ، وَٱلنَّصْعِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ) .

⁽١) أي : أركب خلفه .

٩_ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلدِّينُ ٱلنَّصِيحَةُ » .
 ثَلاَثَ مِرَارٍ . قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ لِمَنْ ؟ قَالَ : « للهِ وَلِكِتَابِهِ ، وَلِأَئِمَّةِ ، ٱلْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ » .
 هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ وَتَمِيمٍ ٱلدَّارِيِّ وَجَرِيرٍ وَحَكِيمٍ بْنِ أَبِي يَزِيدَ عَنْ أَبِيهِ وَتَهْوَبَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ .
 الـ ١٩٢٦

١٠ (م ت د) عَنْ تَمِيمِ ٱلدَّارِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلدِّينُ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « اللهُ وَلِكِتَابِهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلِأَئِمَّةِ ٱلْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ ». [م٥٥ د٤٩٤٤ ت٢٩٢٦] ٱلنَّصِيحَةُ » قُلْنَا: لِمَنْ؟ قَالَ : « اللهُ وَلِكِتَابِهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلِأَئِمَّةِ ٱلْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ ». [م٥٥ د٤٩٤٤ ت٢٩٢٦]

٣_ مَا جَاءَ فِي ٱلْحَيَاءِ وَٱلْبَذَاذَةِ (١)

١١ (ت [د]) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ بَاباً ، أَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الأَذَىٰ عَنِ ٱلطَّرِيقِ ، وَأَرْفَعُهَا قَوْلُ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ (د) وَٱلْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنْ ٱلإِيمَانِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [د٢٦١٦ = ٢٦١٤]

١٢ (ط خ م ت د) عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِرَجُلٍ وَهُو يَعِظُ أَخَاهُ فِي ٱلْحَيَاءِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْحَيَاءُ مِنْ ٱلإِيمَانِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي بَكْرَةَ وَأَبِي أُمَامَةً .

[خ ۲۶ م ۳۱ د ۲۹۰۵ ت ۱۲۱ ط ۲/ ۹۰۰]

١٣ (ط خ) عَنْ زَيْدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ رُكَانَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ يَرْفَعُهُ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لِكُلِّ دِينٍ خُلُقٌ ، وَخُلُقُ ٱلإِسْلاَمِ ٱلْحَيَاءُ » .

١٤ (خ م) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ (٢) : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 (ٱلْحَيَاءُ لاَ يَأْتِي إِلاَّ بِخَيْرِ » .

١٥ (م د) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 (ٱلْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ » أَوْ قَالَ : (ٱلْحَيَاءُ كُلُّهُ خَيْرٌ) .

البذاذة : رثاثة الهيئة ، والتواضع في اللباس وترك التبجح به .

⁽٢) في ألنسخ : (عن أبن عمر) : والتصويب من ألمصادر.

١٦ (ت) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْحَيَاءُ وَٱلْعِيُّ شُعْبَتَانِ مِنَ ٱلنَّهَانِ مِنَ ٱلنَّهَانِ مِنَ ٱلنَّهَاقِ » .

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَريبٌ .

(وَٱلْعِيُّ) : قِلَّةُ ٱلْكَلاَمِ ، وَ(ٱلْبَذَاءُ) : هُوَ ٱلْفُحْشُ [فِي ٱلْكَلاَمِ] ، وَ(ٱلْبَيَانُ) : هُوَ كَثْرَةُ ٱلْكَلاَمِ وَٱلنَّوَسُّعِ وَٱلنَّفَصُّحِ مِنْ مَدْحِ ٱلنَّاسِ فِيمَا لاَ يُرْضِي ٱللهُ تَعَالَىٰ .

١٧- (د) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ٱلْبَاهِلِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : ذَكَرَ أَصْحَابُ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَلاَ تَسْمَعُونَ ، أَلاَ تَسْمَعُونَ ؟! إِنَّ وَسَلَّمَ يَوْماً عِنْدَهُ ٱلدُّنْيَا ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَلاَ تَسْمَعُونَ ، أَلاَ تَسْمَعُونَ ؟! إِنَّ وَسَلَّمَ يَوْماً عِنْدَهُ ٱلدُّنْيَا ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَلاَ تَسْمَعُونَ ، أَلاَ تَسْمَعُونَ ؟! إِنَّ الْبَذَاذَةَ مِنَ ٱلإِيمَانِ » يَعْنِي ٱلتَّقَحُّلُ (١) .

٤ ـ مَا جَاءَ فِي حَقِيقَةِ ٱلإِيمَانِ

١٨ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ . . فَلْيُكْرِمْ يُوْمِنُ بِٱللهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ . . فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ » .
 آم ١٤)

19 ـ (م ت) عَنِ ٱلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ ٱلْمُطَّلِبِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « ذَاقَ طَعْمَ ٱلإِيمَانِ مَنْ رَضِيَ بِٱللهِ رَبّاً ، وَبِٱلإِسْلاَمِ دِيناً ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً ـ وَفِي رِوَايَةٍ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « ذَاقَ طَعْمَ ٱلإِيمَانِ مَنْ رَضِيَ بِٱللهِ رَبّاً ، وَبِٱلإِسْلاَمِ دِيناً ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً ـ وَفِي رِوَايَةٍ أَخْرَىٰ ـ نَبَيّاً » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

• ٢- (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ مَنْ أَسْعَدُ ٱلنَّاسِ بِشَفَاعَتِكَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ؟ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَقَدْ ظَنَنْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَلاَّ يَسْأَلَنِي عَنْ مِشْفَاعَتِي يَوْمَ هَلْذَا ٱلْحَدِيثِ ، أَسْعَدُ ٱلنَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، مَنْ قَالَ : لاَ إِلهَ إِلاَّ ٱللهُ خَالِصاً مِنْ قَلْبِهِ _ أَوْ قَالَ _ مِنْ نَفْسِهِ » . [خ ١٩٩]

٢١ ـ (م) عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱلله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللهُ. . دَخَلَ ٱلْجَنَّةَ » .

⁽١) التقحل: تكلف سوء ألحال والهيئة.

٣٣ (خ م) عَنْ عُبَادَةَ بْنِ ٱلصَّامِتِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « مَنْ قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَنَّ عِيسَىٰ عَبْدُ ٱللهِ وَابْنُ أَمَتِهِ ، وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ ، وَأَنَّ ٱلْجَنَّةَ حَقٌ ، وَأَنَّ ٱلنَّارَ حَقُّ . أَدْخَلَهُ ٱللهُ مِنْ أَيَّ وَابْنُ أَمْتِهِ ، وَكَلِمَتُهُ ٱللهُ مِنْ أَيْ
 أَبْوَابِ ٱلْجَنَّةِ ٱلثَّمَانِيَةِ شَاءَ » .

وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَىٰ : ﴿ أَدْخَلَهُ ٱللهُ ٱلْجَنَّةَ عَلَىٰ مَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ ﴾ .

٢٤ (خ م ت) عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامَ فَبَشَّرَنِي : أَنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا. . دَخَلَ ٱلْجَنَّةَ ، قُلْتُ : وَإِنْ زَنَىٰ وَإِنْ سَرَقَ ﴾ .
 سَرَقَ ؟! قَالَ : نعم ، (م) وإن زَنَىٰ وَإِنْ سَرَقَ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ ، هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَىٰ كَرَّرَهَا ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ فِي ٱلرَّابِعَةِ : ﴿ عَلَىٰ رَغْمِ أَنْفِ أَبِي ذَرٌّ ﴾ .

[خ ۷۲۸۰_۷۸۷۷ م ۹۶ ت ۱۹۲۶]

٧٠ (م ت) عَنِ ٱلصُّنَابِحِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ ٱلصَّامِتِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي ٱلْمَوْتِ ، فَبَكَيْتُ ، فَقَالَ : مَهْلاً ، لِمَ تَبْكِي ؟! فَوَٱللهِ ؛ لَئِنْ ٱسْتُشْهِدْتُ . لأَشْهَدَنَ لَكَ ، وَلَئِنْ ٱسْتَطَعْتُ لأَنْفَعَنَّكَ . ثُمَّ قَالَ : وَاللهِ ؛ مَا مِنْ حَدِيثٍ لَكَ ، وَلَئِنْ ٱسْتَطَعْتُ لأَنْفَعَنَّكَ . ثُمَّ قَالَ : وَاللهِ ؛ مَا مِنْ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَكُمْ فِيهِ خَيْرٌ . إلاَّ حَدَّثُتُكُمُوهُ ، إلاَّ حَدِيثًا وَاحِداً ، وَسَوْفَ أُحَدِّثُكُمُوهُ ٱلْيُوْمَ وَقَدْ أُحِيطَ بِنَفْسِي (٢) : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ شَهَدَ أَنْ لاَ إِلاَ اللهُ مَ وَقَدْ أُحِيطَ بِنَفْسِي (٢) : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلاَ اللهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ ٱللهِ . . حَرَّمَ ٱللهُ عَلَيْهِ ٱلنَّارَ » .

⁽١) تأثماً ؛ أي : تجنباً للإثم بكتمان ألعلم .

⁽٢) أحيط بنفسي : دنوت من الهلاك ، وأحدق بي الموت من كل جانب .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ [وَعَلِيٍّ] وَطَلْحَةَ وَجَابِرٍ وَابْنِ عُمَرَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ . هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ

ورُوِيَ عَنِ ٱلزُّهْرِيِّ : أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللهُ. . دَخَلَ ٱلْجَنَّةَ » فَقَالَ : إِنَّمَا كَانَ هَـلـذَا فِي أَوَّلِ ٱلإِسْلاَمِ قَبْلَ نُزُولِ ٱلْفَرَائِضِ وَالأَمْرِ وَٱلنَّهْيِ .

وَوَجْهُ هَـٰذَا ٱلْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : أَنَّ أَهْلَ ٱلتَّوْحِيدِ سَيَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَإِنْ عُذِّبُوا بِٱلنَّارِ بِذُنُوبِهِمْ ؛ فَإِنَّهُمْ لاَ يُخَلِّدُونَ فِي ٱلنَّارِ .

وَقَدْ رُوِيَ عَنِ آبْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي ذَرِّ وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي سَعِيدٍ اللهُ عَنْهُمْ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « سَيَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ ٱلنُّحُدْرِيِّ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « سَيَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ ٱلْخُدْرِيِّ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « سَيَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ ٱلْخُدْرِيِّ وَأَنْسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «

هَلكَذَا رُوِيَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَإِبْرَاهِيمَ ٱلنَّخَعِيِّ وَغَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ ٱلتَّابِعِينَ فِي تَفْسِيرِ هَلذِهِ ٱلآيَةِ ﴿ رُبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ كَانُواْ مُسْلِمِينَ﴾ .

وَ(الصُّنَابِحِيُّ) ٱسْمُهُ : عَبْدُ ٱلرَّحْمَانِ بْنُ عُسَيْلَةَ ، وَيُكْنَىٰ أَبَا عَبْدِ ٱللهِ . [م ٢٩ ت ٢٦٣٨]

٢٦- (خ م ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " يَخْرُجُ مِنَ ٱلنَّارِ مَنْ قَالَ : لاَ إِلهَ إِلاَّ ٱللهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ ٱلْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ ٱلنَّارِ مَنْ قَالَ : لاَ إِلهَ إِلاَّ ٱللهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ ٱلْخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ ٱلنَّارِ مَنْ قَالَ : لاَ إِلهَ إِلاَّ ٱللهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ ٱلْخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً ، ثُمَّ يَخْرِهُ مِنَ ٱلنَّارِ مَنْ قَالَ : لاَ إِلهَ إِلاَّ ٱللهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ ٱلنَّادِ مِنَ ٱلنَّادِ مَنْ قَالَ : لاَ إِلهَ إِلاَّ ٱللهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ ٱلنَّادِ مِنَ ٱلنَّادِ مَنْ قَالَ : لاَ إِلهَ إِلاَّ ٱللهُ وَكَانَ فِي

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ [وَأَبِي سَعِيدٍ] وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ . هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَنَّ اللهُ عَنْ جَابِرٍ [وَأَبِي سَعِيدٍ] وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ . هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ مَسَنٌ .

٧٧ - (ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ مِنْ أَكْمَلِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِيمَاناً أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً ، وَٱلْطَفْهُمْ بِأَهْلِهِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ: وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمًا. هَاذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ. [ت ٢٦١٢] ٢٨ - (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « أَكْمَلُ ٱللهُ عَنْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « أَكْمَلُ ٱللهُ عَنْهُ مُخُلُقاً » .

٢٩ ـ (د) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « مَنْ أَحَبَّ للهِ وَأَبْغَضَ للهِ ، وَأَعْطَىٰ للهِ وَمَنَعَ للهِ . فَقَدْ ٱسْتَكْمَلَ ٱلإِيمَانَ » .

• ٣- (ت) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
﴿ إِذَا رَأَيْتُمُ ٱلرَّجُلَ يَتَعَاهَدُ ٱلْمَسْجِدَ . . فَاشْهَدُوا لَهُ بِالإِيمَانِ ، فَإِنَّ ٱللهُ تَعَالَىٰ يَقُولُ : ﴿ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيُوْمِ ٱلْآخِرِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوْةَ وَءَاتَى ٱلزَّكُونَ ﴾ » . . . ٱلآية .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَريبٌ .

٣١ ـ (م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ ٱلْمُسْلِمُ وَنَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ، وَٱلْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ ٱلنَّاسُ عَلَىٰ دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَأَبِي مُوسَىٰ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو ، هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَنَّ مَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَأَبِي مُوسَىٰ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو ، هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٧- (خ م د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
(ٱلْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ ٱلْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ (خ د) وَٱلْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى ٱللهُ عَنْهُ » . [خ١٠م ٤١ د ٢٤٨١]

٣٣- (ت) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَيُّ ٱلْمُسْلِمِينَ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « مَنْ سَلِمَ ٱلْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ » .

هَانَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٣٤ (خَ مِ تَ) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: « ثَلاَثُ مَنْ كُنَّ فِيهِ. . وَجَدَ بِهِنَّ حَلاَوَةَ ٱلإِيمَانِ : مَنْ كَانَ ٱللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ، وَأَنْ يُحِبَّ مَنْ كُنَ اللهُ عَرْرَسُولُهُ أَحَبُ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ، وَأَنْ يُحِبَّ الْمُنَادِ ، وَلَمْ مَنْهُ كَمَا يَكُرَهُ أَنْ يُعُودَ فِي ٱلنَّارِ».

وَفِي رِوَايَةٍ : « طَعْمَ ٱلإِيمَانِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٥- (خ م) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يُؤْمِنُ عَبْدٌ - وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَىٰ : ٱلرَّجُلُ - حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ » .

وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَىٰ : « مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ » . [خ ١٥ م٤٤/٧٠]

٣٦ (خ م ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ؛ لاَ يُؤْمِنُ عَبْدُ ـ (ت) أَحَدُكُمْ ـ حَتَّىٰ يُحِبَّ لِجَارِهِ ـ أَوْ قَالَ : لِأَخِيهِ ـ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِم .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٧ - (خ م) عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ خُويْلِدِ بْنِ عَمْرٍ و ٱلْخُزَاعِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « وَٱللهِ لاَ يُؤْمِنُ - (خ) باللهِ - وَٱللهِ لاَ يُؤْمِنُ ، وَٱللهِ لاَ يُؤْمِنُ » قِيلَ : مَنْ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ وَسَلَّمَ قَالَ : « وَٱللهِ لاَ يُؤْمِنُ » قِيلَ : مَنْ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : « اَلّذِي لاَ يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ » (١٠ م ١٥٤]

[خ ۱۳ م ۶۰/ ۷۷ ت ۲۰۱۵]

٣٨ (م) عَنْ أَبِي شُرَيْحِ ٱلْخُزَاعِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ . فَلْيُحْرِمْ ضَيْفَهُ ، يُؤْمِنُ بِٱللهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ . فَلْيُحْرِمْ ضَيْفَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ . فَلْيُحُرِمْ ضَيْفَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ . فَلْيُقُلْ خَيْراً أَوْ لِيَسْكُتْ » .

٣٩ (خ م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ . . فَلاَ يُؤْذِ جَارَهُ ، كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ . . فَلاَ يُؤْذِ جَارَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ . . فَلاَ يُؤْذِ جَارَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ . . فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ » . [خ ١٠١٨م ٧٥/٥٧د ٥١٥٤]

٤٠ (م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا ، وَلاَ تُؤْمِنُوا حَتَّىٰ تَحَابُوا ، أَوَلاَ أَدُلُكُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ ؟ أَفْشُوا ٱلسَّلاَمَ بَيْنَكُمْ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ سَلاَمٍ وَشُرَيْحِ بْنِ هَانِيءٍ ـ عَنْ أَبِيهِ ـ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَٱلْبَرَاءِ وَأَنَسِ وَابْنِ عُمَرَ .

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م ٥٤ ١٩٣٥ ت ١٩٣٨]

٤١ (خ م ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍ و رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَيُّ ٱلإِسْلاَمِ خَيْرٌ ؟ قَالَ : « تُطْعِمُ ٱلطَّعَامَ ، وَتَقْرَأُ ٱلسَّلاَمَ عَلَىٰ مَنْ عَرَفْتَ وَعَلَىٰ مَنْ لَمْ وَسَلَّمَ : أَيُّ ٱلإِسْلاَمِ خَيْرٌ ؟ قَالَ : « تُطْعِمُ ٱلطَّعَامَ ، وَتَقْرَأُ ٱلسَّلاَمَ عَلَىٰ مَنْ عَرَفْتَ وَعَلَىٰ مَنْ لَمْ وَسَلَّمَ :
 تَعْرفْ » .

⁽١) بواثقه : شروره ؛ من ظلم وغشِّ وغير ذلك .

٥ ـ مَا جَاءَ فِي وَصْفِهِ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَمُ أَهْلَ ٱلْيَمَنِ وَٱلْحِجَازِ بِٱلإِيمَانِ وَقَوْلِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ بَدَأَ ٱلإِسْلاَمُ غَرِيباً وَسَيَعُودُ غَرِيباً ﴾

٢٤ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « جَاءَ أَهْلُ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « جَاءَ أَهْلُ الْيَمَنِ ، هُمْ أَرَقُ أَفْئِدَةً ، ٱلإِيمَانُ يَمَانٍ ، وَٱلْفِقْهُ يَمَانٍ ، وَٱلْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ » . [م٥٦]

٤٣ (م) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « غِلَظُ ٱلْقُلُوبِ وَٱلْجَفَاءُ فِي ٱلْمَشْرِقِ ، وَالإِيمَانُ فِي أَهْلِ ٱلْحِجَازِ » .

٤٤ (ت) عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مِلْحَةَ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ ٱلدِّينَ لَيَأْرِزُ إِلَى ٱلْحِجَازِ كَمَا تَأْرِزُ ٱلْحَيَّةُ إِلَىٰ جُحْرِهَا (١) ، وَلَيَعْقِلَنَ ٱلدِّينُ مِنَ ٱلْحِجَازِ مَعْقِلَ ٱلأُرْوِيَّةِ مِنْ رَأْسِ ٱلْجَبَلِ (٢) ، إِنَّ ٱلدِّينَ بَدَأَ غَرِيباً ، وَلَيَعْقِلَنَ ٱلدِّينَ بَدَأَ غَرِيباً ، وَيَرْجِعُ غَرِيباً ، فَطُوبَىٰ لِلْغُرَبَاءِ (٣) ، ٱلَّذِينَ يُصْلِحُونَ مَا أَفْسَدَ ٱلنَّاسُ مِنْ بَعْدِي مِنْ سُتَّي » .

هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٤٥ (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ ٱلإِيمَانَ لَيْ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا تَأْرِزُ ٱلْحَيَّةُ إِلَىٰ جُحْرِهَا » .
 اخ ١٨٧٦ [١٨٧٦]

٤٦ (، ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ ٱلإِسْلاَمَ بَدَأَ غَرِيباً ، وَسَيَعُودُ غَرِيباً كَمَا بَدَأَ ، فَطُوبَىٰ لِلْغُرَبَاءِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ سَعْدِ وَابْنِ عُمَرَ وَجَابِرٍ وَأَنَسٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو ، هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ عَرِيبٌ .

٤٧ - (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « بَدَأَ الْإِسْلاَمُ غَرِيباً ، وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ غَرِيباً ، فَطُوبَىٰ لِلْغُرَبَاءِ » .

٤٨ - (ت) عَنْ أَبِي عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ ٱلْمَعَافِرِيِّ ثُمَّ ٱلْحُبُلِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ قَال : سَمِعْتُ عَبْدَ ٱللهِ بْنَ

⁽١) يأرز: ينضم ويجتمع

⁽٢) ليعقلنَّ : ليعتصمنَّ ؛ أي : يتحصن ويلتجيء . الأروية : الأنثىٰ من ألمعز ألجبلي .

⁽٣) طوبيٰ : فُعلیٰ من ٱلطیب ، ومعناها : فرح وقُرَّة عین ، وقیل : شجرة في ٱلجنة ، وقیل غیر ذلك .

عَمْرِو بْنِ ٱلْعَاصِي رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ ٱللهَ سَيْخُلِّصُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي عَلَىٰ رُؤُوسِ ٱلْخَلاَئِقِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ، فَيَنْشُرُ عَلَيْهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ سِجِلاً ، كُلُّ سِجِلٌّ مِثْلُ مَثُلُ مَثْلُ مَنْ أُمَّتِي عَلَىٰ رُؤُوسِ ٱلْخَلاَئِقِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ، فَيَنْشُرُ عَلَيْهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ سِجِلاً ، كُلُّ سِجِلٌّ مِثْلُ مَدِّ ٱلْبُصَرِ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَتَنْكِرُ مِنْ هَلْذَا شَيْئاً ؟ أَظَلَمَكَ كَتَبَتِي ٱلْحَافِظُونَ ؟ فَيَقُولُ : لاَ يَا رَبِّ . فَيَقُولُ : بَلَىٰ ، إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَةً ؛ فَإِنَّهُ لاَ ظُلْمَ عَلَيْكَ فَيَقُولُ : أَفْلَكَ عُذْرٌ ؟ فَيَقُولُ : لاَ يَا رَبِّ . فَيَقُولُ : بَلَىٰ ، إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَةً ؛ فَإِنَّهُ لاَ ظُلْمَ عَلَيْكَ ٱلْيُومُ . فَتَخْرُجُ بِطَاقَةٌ فِيهَا (أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ) فَيَقُولُ : ٱلسِّجِلاَتِ ؟ فَقَالَ : إِنَّكَ لاَ تُظْلَمُ . الْخُوضَعُ ٱلسِّجِلاَتُ فِي كَفَّةٍ ، وَٱلْبِطَاقَةُ فِي كَفَّةٍ ، فَطَاشَتِ ٱلسِّجِلاَّتِ ؟ فَقَالَ : إِنَّكَ لاَ تُظْلَمُ . فَلاَ فَلَا مَعَ ٱلسِّجِلاَتُ ، وَثَقُلُتِ ٱلْبِطَاقَةُ (١) ، فَلاَ يَقْقُلُ مَعَ ٱلسِّجِلاَتُ ، وَثَقُلُتِ ٱلْبِطَاقَةُ (١) ، فَلاَ يَثْقُلُ مَعَ ٱلسِّجِلاَّتُ ، وَثَقُلَتِ ٱلْبِطَاقَةُ (١) ، فَلاَ يَثْقُلُ مَعَ ٱلسِّجِلاَتُ ، وَثَقُلَتِ ٱلْبِطَاقَةُ (١) ، فَلاَ يَثْقُلُ مَعَ ٱلسِّمِ ٱللهِ شَيْءٌ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَ(ٱلْبِطَاقَةُ) هِيَ ٱلْقِطْعَةُ .

[ت ۲۳۲۳]

29 - (خ م) عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ثَلاَئَةٌ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ : رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيِّهِ ، وَأَدْرَكَ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَآمَنَ بِهِ وَٱتَّبَعَهُ وَصَدَّقَهُ . فَلَهُ أَجْرَانِ ، وَعَبْدٌ مَمْلُوكٌ أَدَّىٰ حَقَّ ٱللهِ تَعَالَىٰ وَحَقَّ سَيِّدِهِ . فَلَهُ أَجْرَانِ ، وَعَبْدٌ مَمْلُوكُ أَدَّىٰ حَقَّ ٱللهِ تَعَالَىٰ وَحَقَّ سَيِّدِهِ . فَلَهُ أَجْرَانِ ، وَرَجُلٌ كَانَتْ لَهُ أَمَةٌ ، فَغَذَّاهَا فَأَحْسَنَ غِذَاءَهَا ، ثُمَّ أَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ أَدَبَهَا أَدُبَهَا ، ثُمَّ أَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ أَدَبَهَا ، ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا . فَلَهُ أَجْرَانِ » وَرَجُلًا كَانَتْ لَهُ أَمْرًانِ » وَرَجُلًا كَانَتْ لَهُ أَمَةٌ ، فَغَذَّاهَا فَأَحْسَنَ غِذَاءَهَا ، ثُمَّ أَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ أَدَبَهَا ، ثُمَّ أَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ أَدَبَهَا ، ثُمَّ أَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ أَدَبَهَا ، ثُمَّ أَدَبَهَا وَلَا يَعْرَانِ » وَرَجُلُ كَانَتْ لَهُ أَمَةٌ ، فَغَذَّاهَا فَأَحْسَنَ غِذَاءَهَا ، ثُمَّ أَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ أَدَبَهَا وَلَا أَدْوَلَانِ » وَرَجُلُ كَانَتْ لَهُ أَمَةٌ ، فَغَذَّاهَا فَأَحْسَنَ غِذَاءَهَا ، ثُمَّ أَدَبَهَا وَالِّهِ مِهُ وَالْرَكُ أَلَاهُ أَجْرَانِ » وَرَجُلًا كَانَتْ لَهُ أَمْرَانِ » .

• ٥- (ت) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ رَحِمَهُ اللهُ قَال : سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ خَلْقَهُ فِي ظُلْمَةٍ ، وَمَنْ أَخْطَأَهُ . ضَلَّ ؛ فَلِذَلِكَ أَقُولُ : فَأَلْقَىٰ عَلَيْهِمْ مِنْ نُورِهِ ؛ فَمَنْ أَصَابَهُ مِنْ ذَلِكَ النُّورِ . . الهتكذى ، وَمَنْ أَخْطَأَهُ . . ضَلَّ ؛ فَلِذَلِكَ أَقُولُ : جَفَّ الْقَلَمُ عَلَىٰ عِلْم اللهِ » .

هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

[ت ۲٦٤٢]

١٥- (م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا مِنْ نَبِيٍّ بَعَثَهُ ٱللهُ فِي أُمَّةٍ قَبْلِي. . إِلاَّ كَانَ لَهُ مِنْ أُمَّتِهِ حَوَارِيُونَ وَأَصْحَابٌ (٢) ، يَأْخُذُونَ بِسُنَتِهِ وَيَقْتَدُونَ

⁽١) طاشت : خفَّت . ثقلت : رجحت .

⁽٢) حواريُّون : خواصُّ ومناصرون وأصفياء .

بِأَمْرِهِ ، ثُمَّ إِنَّهَا تَخْلُفُ مِنْ بَعْدِهِمْ خُلُوفٌ يَقُولُونَ مَا لاَ يَفْعَلُونَ ، وَيَفْعَلُونَ مَا لاَ يُؤْمَرُونَ ، فَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِلِسَانِهِ . فَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِقَلْبِهِ . فَهُو مُؤْمِنٌ ، وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِقَلْبِهِ . فَهُو مُؤْمِنٌ ، وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِقَلْبِهِ . فَهُو مُؤْمِنٌ ، وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِقَلْبِهِ . قَهُو مُؤْمِنٌ ، وَلَيْسَ وَرَاءَ ذَلِكَ مِنَ ٱلإِيمَانِ حَبَّةُ خَرْدَلٍ » .

٢٥- (م د) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :
 « مَنْ رَأَىٰ مِنْكُمْ مُنْكُراً . . فَلْيُغَيِّرُهُ بِيَدِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ . . فَبِلسَانِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ . . فَبِقَلْبِهِ ، وَذَلِكَ
 آم ٤٤ د ١١٤٠ .

٣٥- (د) عَنِ ٱلْعُرْسِ بْنِ عَمِيرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِذَا عُمِيلَةُ فِي ٱلْأَرْضِ . . كَانَ مَنْ شَهِدَهَا فَكَرِهَهَا ـ وَقَالَ مَرَّةً : أَنْكَرَهَا ـ كَانَ كَمَنْ غَابَ عَنْهَا ، عُمِيلَتِ ٱلْخُطِيئَةُ فِي ٱلأَرْضِ . . كَانَ كَمَنْ شَهِدَهَا » .
 [د ١٤٤٥]

٥٤ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يَدْخُلُ مِنْ أُمِّتِي ٱلْجَنَّةُ سَبْعُونَ ٱللهِ بَعْيْرِ حِسَابِ » فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ، ٱدْعُ ٱللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ _ قَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؟ فَقَامَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ ٱلأَسَدِيُّ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ، ٱدْعُ ٱللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ _ قَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؟ ٱجْعَلْهُ مِنْهُمْ » ثُمَّ قَامَ آخَرُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ، ٱدْعُ ٱللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ . قَالَ : « سَبَقَكَ بِهَا عُكَاشَةُ » .
 آخ ٢١٢٦ م ٢٥٤٢]

٥٥- (خ) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يَدْخُلُ ٱلْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفاً بِغَيْرِ حِسَابٍ ، هُمُ ٱلَّذِينَ لاَ يَسْتَرْقُونَ وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ ، وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ ٱلَّذِينَ لاَ يَسْتَرْقُونَ وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ ، وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ » .

٥٦ (خ م) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ نَبِيُّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « يَدْخُلُ ٱلْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ ٱلْفاً بِغَيْرِ حِسَابٍ » قَالُوا : وَمَنْ هُمْ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : « هُمُ ٱلَّذِينَ
 لا يَكْتَوُونَ وَلا يَسْتَرْقُونَ ، وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ » .

وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَىٰ : « وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ » فَقَامَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنِ ٱلأَسَدِيُّ فَقَالَ : ٱدْعُ ٱللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ . قَالَ : مِنْهُمْ . قَالَ : يَا نَبِيَّ ٱللهِ ؛ ٱدْعُ ٱللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ . قَالَ : « سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ » .

٧٥- (خ م) عَنْ أَبِي حَازِم رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَيَدْخُلَنَ ٱلْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفاً ـ أَوْ سَبْعُ مِئَةِ أَلْفٍ ؛ لاَ يَدْرِي أَبُو حَازِمٍ أَيَّهُمَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَيَدْخُلَنَ ٱلْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفاً ـ أَوْ سَبْعُ مِئَةِ أَلْفٍ ؛ لاَ يَدْرِي أَبُو حَازِمٍ أَيَّهُمَا قَالَ ـ مُتَمَاسِكُونَ ، آخِذٌ بَعْضُهُمْ بَعْضاً ، لاَ يَدْخُلُ أَوَّلُهُمْ حَتَّىٰ يَدْخُلَ آخِرُهُمْ ، وُجُوهُهُمْ عَلَىٰ صُورَةِ قَالَ ـ مُتَمَاسِكُونَ ، آخِذٌ بَعْضُهُمْ بَعْضاً ، لاَ يَدْخُلُ أَوَّلُهُمْ حَتَّىٰ يَدْخُلَ آخِرُهُمْ ، وُجُوهُهُمْ عَلَىٰ صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ ٱلْبُدْرِ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ .

٨٥- (خ م ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَاذِهِ ٱلآيَةُ : ﴿ ٱلَّذِينَ اَمَنُواْ وَلَرْ يَلْبِسُوَا إِيمَانَهُم بِظُلْدٍ أُولَكِيكَ هَكُمُ ٱلْأَمْنُ وَهُم مُه مَدُونَ ﴾ شَقَّ ذَلِكَ عَلَىٰ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِيمَانَهُم بِظُلْدٍ أُولَكِيكَ هَكُمُ ٱلْأَمْنُ وَهُم مُه مَدُونَ ﴾ شَقَّ ذَلِكَ عَلَىٰ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ (ت) شَقَّ ذَلِكَ عَلَى ٱللهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ يَنْهُ مَا لَا يُظْلِمُ نَفْسَهُ ؟! فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ لَيْسَ هُو كَمَا تَظُنُّونَ ، إِنَّمَا هُو كَمَا قَالَ لُقْمَانُ لِا بْنِهِ : ﴿ يَبُنَى لَا لَمُثْرِكِ بِٱللَّهِ إِلَى الشَّرِكِ لِللَّهُ إِلَى اللهُ إِلَيْهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : ﴿ لَيْسَ هُو كَمَا تَظُنُّونَ ، إِنَّمَا هُو كَمَا قَالَ لُقُمَانُ لِا بْنِهِ : ﴿ يَبُنَى لَا لَهُ إِلَهُ إِلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ إِلَيْهِ عَلَيْهُ إِلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ إِلَى اللّهُ إِلَى اللّهُ إِلَهُ إِلَى اللهُ عَلَيْهُ إِلَيْهِ عَلَى اللّهُ إِلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ إِلَّهُ إِلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ إِلَى اللّهُ إِلَيْهِ عَلَيْهُ إِلَى اللّهُ إِلَى اللّهُ إِلَالِهُ إِلَى اللّهُ إِلَى اللّهُ إِلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللللهُ اللهُ اللهُ اللّهِ اللهُ اللّهُ اللهُولَ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ ال

هَانَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٩٥ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (لَمَّا نَزَلَتْ عَلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 ﴿ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَوَتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَإِن تُبْدُواْ مَا فِي ٱنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ ٱللهُ ﴾ . . . ٱلآيَة .

قَالَ : فَآشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَىٰ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَتَوْا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ بَرَكُوا عَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ بَرَكُوا عَلَى ٱلوُّكَبِ فَقَالُوا : أَيْ رَسُولَ ٱللهِ ؛ كُلِّفْنَا مِنَ ٱلأَعْمَالِ مَا نُطِيقُ : ٱلصَّلاَةَ وَٱلصِّيَامَ وَٱلْجَهَادَ وَٱلصَّيَامَ وَٱلصَّيَامَ وَٱلصَّيَامَ وَٱلْجَهَادَ وَٱلصَّدَقَةَ ، وَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيْكَ هَانِهِ ٱلآيَةُ وَلاَ نُطِيقُهَا .

قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَقُولُوا كَمَا قَالَ أَهْلُ ٱلْكِتَابَيْنِ مِنْ قَبْلِكُمْ: سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ، غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴾ قَالُوا : سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ، غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴾ قَالُوا : سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ، غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ، فَلَمَّا ٱقْتَرَأَهَا ٱلْقَوْمُ . ذَلَتْ بِهَا ٱلْسِنتُهُمْ (١) ، فَأَنْزَلَ ٱللهُ فِي إِثْرِهَا : فَمُورَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ، فَلَمَّا ٱقْتَرَأَهَا ٱلْقَوْمُ . ذَلَتْ بِهَا ٱلْسِنتُهُمْ (١) ، فَأَنْزَلَ ٱللهُ فِي إِثْرِهَا : ﴿ عَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَا ٱلنَّوْلُ لِيمَا أَنْوَلَ اللهُ فِي أَنْوَلَ ٱللهُ وَمَلَكَمِكِيهِ وَكُنْبُوهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِقُ بَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴾ . وَكُسُلِهِ عَلَا وَأَطَعْنَا قَاطَعْنَا كَالْمَعِيرُ ﴾ .

فَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ.. نَسَخَهَا ٱللهُ تَعَالَىٰ ، فَأَنْزَلَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ لَا يُكَلِفُ ٱللهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ رَبِّنَا لَا تُؤَاخِذُنَآ إِن نَسِينَآ أَوْ أَخْطَأَنًا ﴾ قَالَ : نَعَمْ ﴿ رَبَّنَا وَلَا تَخْمِلُ عَلَيْنَآ إِصْرًا

⁽١) أي: انقادت بالاستسلام.

كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ﴾ قَالَ: نعَمْ ﴿ رَبَّنَا وَلَا تُحَكِّلْنَا مَالَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ﴾ قَالَ: نعَمْ ﴿ وَٱعْفُ عَنَّا وَلَا تُحَكِّلْنَا مَالَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ﴾ قَالَ: نعَمْ ﴿ وَٱعْفُ عَنَّا وَالْعَافَةُ لَنَا بِهِ ﴾ قَالَ: نعَمْ ﴿ وَٱعْفُ عَنَّا وَالْعَافَةُ لَنَا بِهِ ﴾ قَالَ: نعَمْ ﴿ وَٱعْفُ عَنَّا وَالْعَاقَةُ لَنَا مِهُ مَا اللَّهُ وَاللَّهُ مِنْ اللَّهُ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللَّالَةُ اللَّهُ اللَّاللَّاللَّاللَّهُ اللَّهُ اللّ

٠٦- (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ ٱللهَ عَزَّ وَجَلَّ تَجَاوَزَ لِأُمَّتِي عَمًّا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا ، مَا لَمْ تَعْمَلْ أَوْ تَكَلَّمْ بِهِ » .

71- (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « قَالَ ٱللهُ عَنَّ وَجَلَّ : إِذَا هَمَّ عَبْدِي بِسَيِّئَةٍ . فَلاَ تَكْتُبُوهَا عَلَيْهِ مَا لَمْ يَعْمَلْ ، فَإِنْ عَمِلَهَا فَٱكْتُبُوهَا سَيِّئَةً ، وَإِذَا هَمَّ عَبْدِي بِسَيِّئَةً ، وَإِذَا هَمَّ عَبْدِي بِسَيِّئَةً ، فَإِنْ عَمِلَهَا . فَٱكْتُبُوهَا عَشْراً » ، وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَىٰ : « إِلَىٰ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلُهَا . . فَٱكْتُبُوهَا عَشْراً » ، وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَىٰ : « إِلَىٰ سَبْعِ مِئَةٍ ضِعْفٍ » .

٦٢- (خ م) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِيمَا يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ قَالَ : « إِنَّ ٱللهُ تَعَالَىٰ كَتَبَ ٱلْحَسَنَاتِ وَٱلسَّيِّنَاتِ ، ثُمَّ بِيَّنَ ذَلِكَ ؛ فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا . كَتَبَهَا ٱللهُ عَنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً ، وَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا . كَتَبَهَا ٱللهُ عَنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَىٰ سَبْعِ مِئَةِ ضِعْفٍ ، إِلَىٰ أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ ، وَإِنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا . كَتَبَهَا ٱللهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً ، وَإِنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا . كَتَبَهَا ٱللهُ عَنْدَهُ حَسَنَةً وَاحِدَةً » .
 الخ ١٤٩١م ١٣١١

٦٣- (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلُوهُ : إِنَّا نَجِدُ فِي أَنْفُسِنَا مَا يَتَعَاظَمُ (١) أَحَدُنَا أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ . قَالَ : ﴿ وَقَدْ وَجَدْتُمُوهُ ؟ ﴾ قَالُوا : فَسَأَلُوهُ : إِنَّا نَجِدُ فِي أَنْفُسِنَا مَا يَتَعَاظَمُ (١) أَحَدُنَا أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ . قَالَ : ﴿ وَقَدْ وَجَدْتُمُوهُ ؟ ﴾ قَالُوا : (وَقَدْ وَجَدْتُمُوهُ ؟ ﴾ قَالُوا :

٦٤ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَأْتِي ٱللهُ عَنْهُ فَالَ : مَنْ خَلَقَ رَبَّكَ _ جَلَّ جَلاَلُهُ _ فَإِذَا بَلَغَ ٱلشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ فَيَقُولَ : مَنْ خَلَقَ رَبَّكَ _ جَلَّ جَلاَلُهُ _ فَإِذَا بَلَغَ وَلَيْتُهِ إِنَّهُ مِ وَلَيْنَتُهِ » .
 ذَلِكَ . . فَلْيَسْتَعِذْ بِٱللهِ ، وَلْيَنْتُهِ » .

٦٥- (م) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « قَالَ ٱللهُ عَنْ وَجَلَّ : إِنَّ أُمَّتَكَ لاَ يَزَالُونَ يَقُولُونَ : مَا كَذَا مَا كَذَا ؟ حَتَّىٰ يَقُولُوا : هَـٰذَا ٱللهُ خَلَقَ ٱلْخَلْقَ ، فَمَنْ خَلَقَ ٱللهُ ؟ » شُبْحَانَهُ .
 ٢٦٦٦]

 ⁽١) يتعاظم: أي يعظم ويكبر على أحدنا أن يتكلم به .

⁽٢) صريح الإيمان : خالصه .

٦ ـ مَا جَاءَ فِي عَلاَمَةِ ٱلْمُؤْمِنِ وَٱلْمُنَافِقِ

٦٦- (خ م) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « آيَةُ ٱلْمُنَافِقِ بُغْضُ ٱلأَنْصَارِ ، وَآيَةُ ٱلْمُؤْمِنِ حُبُّ ٱلأَنْصَارِ » (خ) « آيَةُ ٱلإِيمَانِ . . . وَآيَةُ ٱلنَّفَاقِ . . . » .

٧٧- (خ م ت) عَنْ [عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَمِعْتُ] ٱلْبَرَاءَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي ٱلأَنْصَارِ : « لاَ يُحِبُّهُمْ إِلاَّ مُؤْمِنٌ ، وَلاَ يُبْغِضُهُمْ إِلاَّ مُنَافِقٌ ، مَنْ أَخَبَهُ ٱللهُ ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ . . أَبْغَضَهُ ٱللهُ » .

هَاٰذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ . [خ ٣٧٨٣ م ٥٧ ت ٢٩٠٠]

٦٨ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يُبْغِضُ اللَّانْصَارَ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ اللَّخِرِ » .

وَرَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ أَيْضاً .

٦٩ (م) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : (وَٱلَّذِي فَلَقَ ٱلْحَبَّةَ وَبَرَأَ ٱلنَّسَمَةَ ؛ إِنَّهُ لَعَهْدُ ٱلنَّبِيِّ اللهُ عَنْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيَّ : أَلاَّ يُحِبَّنِي إِلاَّ مُؤْمِنٌ ، وَلاَ يُبْغِضَنِي إِلاَّ مُنَافِقٌ) .
 ام ١٧٨

٧٠ (خ م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « آيَةُ ٱلْمُنَافِقِ ثَلاَثٌ : إِذَا حَدَّثَ . . كَذَبَ ، وَإِذَا ٱؤْتُمِنَ . . خَانَ ، وَإِذَا وَعَدَ . . أَخْلَفَ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ ، هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ ٱبْنِ مَسْعُودٍ وَأَنَسٍ وَجَابِرٍ .

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي سُهَيْلٍ نَافِعِ بْنِ مَالِكِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَأَبُو سُهَيْلٍ ٱسْمُهُ : نَافِعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ ٱلْخُولاَنِيُّ ٱلْأَصْبَحِيُّ ، وَهُوَ عَمُّ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ٱلأَصْبَحِيِّ . [خ ٢٦٨٧م ٥٩ ت ٢٦٣١]

٧١ ـ (خ م ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍ و رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ . كَانَتْ فِيهِ خَلَّةٌ مِنْ

⁽١) خَلَّة : خَصْلة .

نِفَاقِ حَتَّىٰ يَدَعَهَا : إِذَا حَدَّثَ. . كَذَبَ ، وَإِذَا عَاهَدَ. . غَدَرَ ، وَإِذَا وَعَدَ. . أَخْلَفَ ، وَإِذَا خَاصَمَ. . فَجَرَ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَالْمَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَإِنَّمَا مَعْنَىٰ هَانَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ: نِفَاقُ ٱلْعَمَلِ ، وَإِنَّمَا كَانَ نِفَاقُ ٱلتَّكْذِيبِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . هَاكَذَا رُوِيَ عَنِ ٱلْحَسَنِ رَحِمَهُ ٱللهُ .

٧ مَا جَاءَ فِي نُقْصَانِ ٱلإِيمَانِ

٧٧- (خ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لا يَزْنِي ٱلزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلا يَسْرِقُ ٱلسَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَلْكِنَّ ٱلتَّوْبَةَ مَعْرُوضَةٌ » . هَلذَا لَفْظُ ٱلتَّرْمِذِيِّ .

٧٧/ ١- وَقَالَ (خ م) : « لاَ يَزْنِي ٱلزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلاَ يَسْرِقُ ٱلسَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ » .
 وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلاَ يَشْرَبُ ٱلْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ » .

٢٧/ ٢- وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَىٰ : « وَلا يَنْتَهِبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ (١) ، يَرْفَعُ ٱلنَّاسُ إِلَيْهِ فِيهَا أَبْصَارَهُمْ حِينَ يَنْتَهِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ فِي حَدِيثِهِ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ .

٧٧/٣ [د] وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِذَا زَنَى ٱلْعَبْدُ . خَرَجَ مِنْهُ ٱلإِيمَانُ ، فَكَانَ فَوْقَ رَأْسِهِ كَٱلظُّلَّةِ ، فَإِذَا خَرَجَ مِنْ ذَلِكَ ٱلْعَمَلِ . . عَادَ إِلَيْهِ ٱلْإِيمَانُ » .

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ فِي هَـٰذَا: خَرَجَ مِنَ ٱلإِيمَانِ إِلَى ٱلإِسْلاَم.

وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي ٱلزِّنَا وَٱلسَّرِقَةِ: « مَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَسَتَرَ ٱللهُ عَلَيْهِ. فَهُوَ ذَلِكَ شَيْئًا فَسَتَرَ ٱللهُ عَلَيْهِ. فَهُوَ لَكُ شَيْئًا فَسَتَرَ ٱللهُ عَلَيْهِ. فَهُوَ إِلَى شَيْئًا فَسَتَرَ ٱللهُ عَلَيْهِ. فَهُو إِلَى شَاءَ. غَفَرَ لَهُ». رَوَىٰ ذَلِكَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ

⁽١) النُّهبة: المال ألمنهوب.

وَعُبَادَةُ بْنُ ٱلصَّامِتِ وَخُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ _ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ _ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . [خ ٥٥٧٨ م ٥٧ د ٤٦٩٩ ت ٢٦٢٥]

٧٧ ـ ([ت]) وَرَوَىٰ أَبُو جُحَيْفَةَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ أَصَابَ حَدّاً فَعُجِّلَ عُقُوبَتَهُ فِي ٱلدُّنْيَا. . فَٱللهُ أَعْدَلُ مِنْ أَنْ يُثَنِّيَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْعُقُوبَةَ فِي ٱلدُّنْيَا . . فَاللهُ أَعْدَلُ مِنْ أَنْ يَعُودَ إِلَىٰ شَيْءٍ قَدْ عَفَا عَنْهُ » . ٱلآخِرَةِ ، وَمَنْ أَصَابَ حَدّاً فَسَتَرَهُ ٱللهُ عَلَيْهِ وَعَفَا عَنْهُ . . فَاللهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ إِلَىٰ شَيْءٍ قَدْ عَفَا عَنْهُ » . قَاللهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ إِلَىٰ شَيْءٍ قَدْ عَفَا عَنْهُ » . قَاللهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ إِلَىٰ شَيْءٍ قَدْ عَفَا عَنْهُ » . قَاللهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ إِلَىٰ شَيْءٍ قَدْ عَفَا عَنْهُ » . قَاللهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ إِلَىٰ شَيْءٍ قَدْ عَفَا عَنْهُ » . قَاللهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ إِلَىٰ شَيْءٍ قَدْ عَفَا عَنْهُ » . قَاللهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ إِلَىٰ شَيْءٍ قَدْ عَفَا عَنْهُ » . قَاللهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ إِلَىٰ شَيْءٍ قَدْ عَفَا عَنْهُ » . قَمَنْ أَجُو عِيسَىٰ وَهَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنُ غَرِيبٌ ، وَهَلْذَا قَوْلُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، لاَ نَعْلَمُ أَحَداً مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ عَنْمُ أَكُوبُ أَلَالًا إِنْ أَوْ ٱلسَّرِقَةِ وَشُرْبِ ٱلْخُمْرِ

٧٤ (ط خ م ت) عَنِ أَبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَيُّمَا ٱمْرِىءٍ قَالَ لِأَخِيهِ : يَا كَافِرُ . . فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا إِنْ كَانَ كَمَا قَالَ ، وَإِلاَّ . رَجَعَتْ عَلَيْهِ » . قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَلذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [ط ١٨٤٤ خ ١٨٤٤ خ ١١٠٤ م ٢٠ ت ٢٦٣٧]

٧٠ (خ م ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « سِبَابُ ٱلْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ سَعْدٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ مُغَفَّلِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ .

وَقَدْ رُوِيَ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ وَطَاوُوسٍ وَعَطَاءٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَ ، وَغَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ قَالُوا : كُفْرٌ دُونَ كُفْرٍ ، وَفُسُوقٌ دُونَ فُسُوقٍ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَمَعْنَىٰ هَاذَا ٱلْحَدِيثِ : قِتَالُهُ كُفُرٌ لَيْسَ بِهِ كُفْراً مِثْلَ ٱلإِرْتِدَادِ عَنِ ٱلإِسْلاَمِ . [خ ٤٨ م ٦٤ ت ١٩٨٣]

٧٦ - (م) عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَيُّ ٱلأَعْمَالِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « الإِيمَانُ بِٱللهِ ، وَٱلْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ » قَالَ : قُلْتُ : أَيُّ ٱلرَّقَابِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « أَنْفَسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا ، وَأَكْثَرُهَا ثَمَناً » قَالَ : قُلْتُ : فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ ؟ قَالَ : « تُعِينُ صَانِعاً ، أَوْ تَصْنَعُ لِأَخْرَقَ »(١) .

قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَرَأَيْتَ إِنْ ضَعُفْتُ عَنْ بَعْضِ ٱلْعَمَلِ ؟ قَالَ : « تَكُفُّ شَرَّكَ عَنِ النَّاسِ ؛ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ مِنْكَ عَلَىٰ نَفْسِكَ » .

⁽١) الأخرق : الذي لا يحسن ألعمل ، ولا سياسة له في أمره .

٧٧ - (خ) عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ ٱلأَسْقَعِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ ٱلْفُوكَىٰ ﴿ أَنْ يَدَّعِيَ ٱلرَّجُلُ إِلَىٰ غَيْرِ أَبِيهِ ﴾ أَوْ يُرِيَ عَيْنَهُ مَا لَمْ تَرَ ﴾ أَوْ يَقُولَ عَلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ مَا لَمْ يَقُلْ ﴾ . [+ 800]

٧٩ (خ م د) عَنْ سَعْدِ وَأَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، كِلاَهُمَا يَقُولُ : سَمِعَتْهُ أَذْنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي مُحَمَّداً صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَهُو يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ . . فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ مُحَمَّداً صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَهُو يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ . . فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ .

[خرامٌ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ .

٨٠ (خ م د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي حَجَّةِ ٱلْوَدَاعِ : « وَيُحَكُمْ _ أَوْ قَالَ : وَيُلَكُمْ _ لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » .

وَرَوَاهُ جَرِيرٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقُولَ : (وَيُحَكُمْ ، أَوْ وَيْلَكُمْ) . [خ ١٢١_ ٤٤٠٣م ٢٦ د ٢٦٨]

٨١ - (م) عَنْ جَرِيرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَيُمَا عَبْدِ أَبُقَ. . فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ ٱلذِّمَّةُ » ـ وَفِي لَفْظِ آخَر : « لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ » . [١٩٠-٧٠]

٨ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْكَبَائِرِ

٨٧ - (خ م ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ أَيُّ ٱلذَّنْبِ أَكْبَرُ عِنْدَ ٱللهِ ؟ قَالَ : ﴿ أَنْ تَقْتُلُ وَلَدَكَ » ، قَالَ : ثُمَّ أَيْ ؟ قَالَ : ﴿ أَنْ تَقْتُلُ وَلَدَكَ مَخَافَةَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ » ، قَالَ : ثُمَّ أَيْ ؟ قَالَ : ﴿ أَنْ تُزُانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ » ، قَالَ : فَأَنْزَلَ ٱللهُ مَخَافَةَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ » ، قَالَ : ثُمَّ أَيْ ؟ قَالَ : ﴿ أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ » ، قَالَ : فَأَنْزَلَ ٱللهُ تَصْدِيقَهَا : ﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللّهِ إِلَنَهَا ءَاخَرَ وَلَا يَقَتُلُونَ ٱلنَّفُسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَا يَزُنُونَ ۖ وَمَن يَفْعَلُ ذَلِكَ يَلْقُونَ ٱلنَّفُسُ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱلللهِ إِلَّهُ عَلَى اللهِ إِلَيْهَا ءَاخَرَ وَلَا يَقُتُلُونَ ٱلنَّفُسُ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱلللهُ إِلَّا مِالْمَوَى وَلَا يَرْنُونَ كَ وَمَن يَقُعِلُ وَلِكَ يَلْقُ إِلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ يَلْقُونَ ٱلنَّفُسُ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱلللهُ إِلَّا مِاللهِ يَلْقُونَ النَّهُ مِن اللهِ لِلهُ يَقُونَ مَعَ اللهِ إِلَيْهَا ءَاخَرَ وَلَا يَقُتُلُونَ ٱلنَّفُسُ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱلللهِ إِللهَ يَلْقُونَ مَا اللهِ إِللهَ يَلْقُونَ النَّهُ مِنْ اللهِ لِلهُ يَلْقَ أَثُونَ مَنَ اللهِ اللهِ يَقْتُلُونَ ٱللّهُ مِنْ اللهِ يَقُونَ النَّهُ مِنْ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهِ يَلْمُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

٨٣ ـ (خ م ت) عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

⁽١) الفِريٰ ـ جمع فرية ـ : وهي ٱلكِذبة .

⁽٢) حَارَ : رجع .

فَقَالَ : ﴿ أَلاَ أُنْبَئُكُمْ بِأَكْبَرِ ٱلْكَبَائِرِ ؟ ـ ثَلاَثاً ـ : ٱلإِشْرَاكُ بِاللهِ ، وَعُقُوقُ ٱلْوَالِدَيْنِ ، وَشَهَادَةُ ٱلزُّورِ ﴾ أَوْ ﴿ قَوْلُ ٱلزُّورِ ﴾ ، وَكَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَّكِئاً فَجَلَسَ ، فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا حَتَّىٰ قُلْنَا : لَيْتَهُ سَكَتَ ﴾ . وَرَوَاهُ أَنَسُ ، لَفُظُهُ لِمُسْلِم .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ . [خ ٢٦٥٤ م ٢٥٠ ١٩٠١]

اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « اجْتَنِبُوا اللهِ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ، وَٱلسِّحْرُ ، وَقَتْلُ ٱلنَّفْسِ السَّبْعَ ٱلْمُوبِقَاتِ $(1)^{(1)}$ قِيلَ : يَا رَسُولَ اللهِ ؛ وَمَا هُنَّ ؟ قَالَ : « ٱلشِّرْكُ بِاللهِ ، وَٱلسِّحْرُ ، وَقَتْلُ ٱلنَّفْسِ النَّيْمِ عَرَّمَ ٱللهُ إِلاَّ بِٱلْحَقِّ ، وَأَكْلُ مَالِ ٱلْمِتِيمِ ، وَأَكْلُ ٱلرَّبَا ، وَٱلتَّولِّي يَوْمَ ٱلزَّحْفِ ، وَقَدْفُ ٱلْمُحْصِنَاتِ النَّهُ وَمِنَاتِ » .

٩ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْكِبْرِ وَٱلنَّمِيمَةِ وَٱلنِّيَاحَةِ وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ

٨٦ - (م ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يَدْخُلُ ٱلنَّارَ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ ، وَلاَ يَدْخُلُ ٱلْجَنَّةَ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ ، وَلاَ يَدْخُلُ ٱلْجَنَّةَ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ » وَعِنْدَ ٱلتَّرْمِذِيِّ فِيهِ تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَسَلَمَةَ [بْنِ ٱلأَكْوَعِ] وَأَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ . هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

⁽١) الموبقات: المهلكات.

⁽٢) عائل : فقير ذو عيال .

٨٨ - (خ م د) عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ بِلَغَهُ أَنَّ رَجُلاً يَنُمُّ ٱلْحَدِيثَ ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لاَ يَدْخُلُ ٱلْجَنَّةَ نَمَّامٌ » وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَىٰ : « لاَ يَدْخُلُ ٱلْجَنَّةَ نَمَّامٌ » وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَىٰ : « لاَ يَدْخُلُ ٱلْجَنَّةَ نَمَّامٌ » وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَىٰ : « لاَ قَتَاتٌ » .

٨٩ - (م [د]) عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ يَزِيدَ وَأَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ رَحِمَهُمَا ٱللهُ قَالاَ : (أُغْمِيَ عَلَىٰ أَبِي مُوسَىٰ ، فَأَقْبَلَتِ ٱمْرَأَتُهُ أُمُّ عَبْدِ ٱللهِ تَصِيحُ بِرَنَّةٍ (١) . قَالاَ : ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ : أَلَمْ تَعْلَمِي - وَكَانَ يُحَدِّثُهَا - أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَنَا بَرِيءٌ مِمَّنْ حَلَقَ وَسَلَقَ وَخَرَقَ » ؟)(٢) .

وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَىٰ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : ﴿ لَيْسَ مِنَّا ﴾ وَلَمْ يَقُلْ : ﴿ أَنَا بَرِيءٌ ﴾ .

(د) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

• ٩- (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ . فَحَدِيدَتُهُ [فِي يَدِهِ] يَتَوَجَّأُ^(٣) بِهَا فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِداً مُخَلَّداً فِيهَا أَبَداً ، وَمَنْ تَرَدَّىٰ مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ شَمَّ فَقَتَلَ نَفْسَهُ . فَهُوَ يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِداً مُخَلَّداً فِيهَا أَبَداً ، وَمَنْ تَرَدَّىٰ مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ . فَهُوَ يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِداً مُخَلَّداً فِيهَا أَبَداً » . [خ ٥٧٧ه م ١٠٩٥]

١٠ حَدِيثُ ٱلإِسْرَاءِ

٩١ (م) عَنْ أَسَ ِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أُتِيتُ بِٱلْبُرَاقِ ـ وَهُو دَابَّةٌ أَبْيَضُ طَوِيلٌ ، فَوْقَ ٱلْحِمَارِ وَدُونَ ٱلْبَغْلِ ، يَضَعُ حَافِرَهُ عِنْدَ مُنتَهَىٰ طَرْفِهِ ، قَالَ ـ : فَرَبَطْتُهُ بِٱلْحَلْقَةِ ٱلَّتِي يَرْبِطُ بِهِ ٱلأَنْبِيَاءُ .
 فَرَكِبْتُهُ حَتَّىٰ أَنَيْتُ بَيْتَ ٱلْمَقْدِسِ ، قَالَ : فَرَبَطْتُهُ بِٱلْحَلْقَةِ ٱلَّتِي يَرْبِطُ بِهِ ٱلأَنْبِيَاءُ .

قَالَ : ثُمَّ دَخَلْتُ ٱلْمَسْجِدَ ، فَصَلَّيْتُ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجْتُ ، فَجَاءَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ ٱلسَّلَام بِإِنَاءٍ مِنْ خَمْرٍ وَإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ ، فَٱخْتَرْتُ ٱللَّبَنَ ، فَقَالَ جِبْرِيلُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ٱخْتَرْتَ ٱلْفِطْرَةَ .

ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى ٱلسَّمَاءِ ، فَٱسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ ، فَقِيلَ : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ . قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ . قِيلَ : وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ . فَفُتِحَ لَنَا ، فَإِذَا أَنَا بِآدَمَ ، فَرَحَّبَ مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ . قِيلَ : وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ . فَفُتِحَ لَنَا ، فَإِذَا أَنَا بِآدَمَ ، فَرَحَّبَ بِي وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ .

⁽١) الرنَّة : صوت مع بكاءٍ فيه ترجيع كالقلقلة .

⁽٢) حلق : أزال شعره . سلق : رفع صوته . خرق : شق ثوبه . وهذا عند المصيبة .

⁽٣) يتوجأ : يطعن .

ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى ٱلسَّمَاءِ ٱلثَّانِيَةِ ، فَٱسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَم ، فَقِيلَ : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ . قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ . قِيلَ : وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ، فَفُتِحَ لَنَا ، فَإِذَا أَنَا بِغَيْرٍ . بِبُنْنِي ٱلْخَالَةِ : عِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ ، وَيَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّاءَ صَلَوَاتُ ٱللهِ عَلَيْهِمَا ، فَرَحَّبَا وَدَعَوَا لِي بِخَيْرٍ .

ثُمَّ عَرَجَ بِي إِلَى ٱلسَّمَاءِ ٱلتَّالِثَةِ ، فَٱسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ ، فَقِيلَ : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ . قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قِيلَ : وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ، فَفُتِحَ لَنَا ، فَإِذَا أَنَا بِيُوسُفَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِذَا هُوَ قَدْ أُعْطِيَ شَطْرَ ٱلْحُسْنِ ، فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ .

ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى ٱلسَّمَاءِ ٱلرَّابِعَةِ ، فَٱسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَم ، قِيلَ : مَنْ هَـٰذَا ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَم ، قِيلَ : مَنْ هَـٰذَا ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ . قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ . قَالَ : وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ، فَفُتِحَ لَنَا ، فَإِدْرِيسَ ، فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ ، قَالَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَرَفَعْنَهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴾ .

ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى ٱلسَّمَاءِ ٱلْخَامِسَةِ ، فَٱسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ . قِيلَ : مَنْ هَلذَا ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ . قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ . قِيلَ : وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ . فَفُتِحَ لَنَا ، فَإِذَا أَنَا بِهَارُونَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ .

ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى ٱلسَّمَاءِ ٱلسَّادِسَةِ ، فَٱسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَم ، قِيلَ : مَنْ هَالذَا ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ . قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ . قِيلَ : وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ، فَفُتِحَ لَنَا ، فَإِذَا أَنَا بِمُوسَىٰ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ .

ثُمَّ عَرَجَ إِلَى ٱلسَّمَاءِ ٱلسَّابِعَةِ ، فَٱسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ ، فَقِيلَ : مَنْ هَـٰذَا ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ ، قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ، فَفُتِحَ لَنَا ، مَحَكَ ؟ قَالَ : قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ، فَفُتِحَ لَنَا ، فَإِذَا مُن يَعْدُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْنِداً ظَهْرَهُ إِلَى ٱلْبَيْتِ ٱلْمَعْمُورِ ، وَإِذَا هُوَ يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ فَإِذَا مُنْ مَلْ يَعُودُونَ إِلَيْهِ .

ثُمَّ ذَهَبَ بِي إِلَى ٱلسِّدْرَةِ ٱلْمُنتَهَىٰ ، وَإِذَا وَرَقُهَا كَآذَانِ ٱلْفِيَلَةِ ، وَإِذَا ثَمَرُهَا كَالْقِلاَلِ^(۱) ، قَالَ : فَلَمَّا غَشِيهَا مِنْ أَمْرِ ٱللهِ مَا غَشِيَ. . تَغَيَّرَتْ ، فَمَا أَحَدُ مِنْ خَلْقِ ٱللهِ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْعَتَهَا مِنْ حُسْنِهَا ، فَشَا أُوْحَىٰ ، فَفَرَضَ عَلَيَّ خَمْسِينَ صَلاَةً فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، فَنَزَلْتُ إِلَىٰ مُوسَىٰ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : مَا فَرَضَ رَبُّكَ عَلَىٰ أُمَّتِكَ ؟ قُلْتُ : خَمْسِينَ صَلاَةً . قَالَ : ٱرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ عَلَىٰ أُمَّتِكَ ؟ قُلْتُ : خَمْسِينَ صَلاَةً . قَالَ : ٱرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ

القلال ـ جمع قُلَّة ـ وهي ألجرة ألكبيرة .

فَٱسْأَلُهُ ٱلتَّخْفِيفَ ؛ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لاَ يُطِيقُونَ ذَلِكَ ؛ فَإِنِّي قَدْ بَلَوْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَخَبَرْتُهُمْ (١) .

قَالَ : فَرَجَعْتُ إِلَىٰ رَبِّي فَقُلْتُ : يَا رَبِّ ؛ خَفِّفْ عَلَىٰ أُمَّتِي ، فَحَطَّ عَنِّي خَمْساً ، فَرَجَعْتُ إِلَىٰ مُوسَىٰ فَقُلْتُ : حَطَّ عَنِّي خَمْساً . قَالَ : إِنَّ أُمَّتَكَ لاَ يُطِيقُونَ ذَلِكَ ، فَارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَٱسْأَلْهُ

قَالَ : فَلَمْ أَزَلْ أَرْجِعُ بَيْنَ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ وَبَيْنَ مُوسَىٰ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَم حَتَّىٰ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ؟ إِنَّهُنَّ خَمْسُ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْم وَلَيْلَةٍ ، لِكُلِّ صَلاَةٍ عَشْرٌ ، فَذَلِكَ خَمْسُونَ صَلاَةً ، وَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا. . كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً ، فَإِنْ عَمِلَهَا. . كُتِبَتْ لَهُ عَشْراً ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا. . لَمْ تُكْتَبْ شَيْعًا ، فَإِنْ عَمِلَهَا . . كُتِبَتْ سَيِّئَةً وَاحِدَةً .

قَالَ : فَنَزَلْتُ حَتَّى ٱنتُهَيْتُ إِلَىٰ مُوسَىٰ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : ٱرْجعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَٱسْأَلُهُ ٱلتَّخْفِيفَ » فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فَقُلْتُ : قَدْ رَجَعْتُ إِلَىٰ رَبِّي حَتَّى آسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ » .

٩٢ (خ) عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ أَبُو ذَرٍّ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « فُرِجَ عَنْ سَقْفِ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةُ (٢) ، فَنزَلَ جِبْرِيلُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَفَرَجَ صَدْرِي ، ثُمَّ غَسَلَهُ بِمَاءِ زَمْزَمَ ، ثُمَّ جَاءَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبِ مُمْتَلِيءٍ حِكْمَةً وَإِيمَاناً ، فَأَفْرَغَهُ فِي صَدْري ثُمَّ أَطْبَقَهُ ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَعَرَجَ بِي إِلَى ٱلسَّمَاءِ... » ثُمَّ ذَكَرَ ٱلْحَدِيثَ بِطُولِهِ ، وَفِيهِ زِيَادَةٌ وَنُقْصَانٌ ، ذَكَرَهُ فِي « كِتَابِهِ » .

٩٣- (خ) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ وَمَاجَعَلْنَا ٱلرُّيَّا ٱلَّتِيٓ ٱرَبِّينَكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ﴾ قَالَ : (هِيَ رُؤْيَا عَيْنٍ أُرِيَهَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ إِلَىٰ بَيْتِ ٱلْمَقْدِسِ ، قَالَ : ﴿ وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمُلْعُونَةَ فِي ٱلْقُدْءَانِ ﴾ قَالَ : هِيَ شَجَرَةُ ٱلزَّقُّوم) . [خ ۲۸۸۸]

٩٤ (خ) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ﴿ لَمَّا كَذَّبْتْنِي قُرَيْشٌ. . قُمْتُ فِي ٱلْحِجْرِ ، فَجَلاَ ٱللهُ لِي بَيْتَ ٱلْمَقْدِسِ ، فَطَفِقْتُ أُخْبِرُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ » . [خ ۲۸۸٦]

 ⁽۱) بلوت : امتحنت . خَبَرتهم : جربتهم .
 (۲) فُرج : فُتح .

٩٠ (خ م ت) عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أَخْبَرَنِي ٱبْنُ مَسْعُودٍ : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَىٰ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَمُ لَهُ سِتُّ مِئَةِ جَنَاح) .

[+ ٢٣٢٦ - ١٧٤ - ٢٣٢٦]

97 ـ (م) عَنْ أَبِي ٱلْعَالِيَةِ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : ﴿ مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَيْ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : ﴿ مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَى ﴿ وَأَنْ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : ﴿ رَآهُ بِفُوَادِهِ مَرَّتَيْنِ ﴾ . [١٧١]

٩٧ (م ت) عَنْ مَسْرُوقٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : كُنْتُ مُتَّكِئاً عِنْدَ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا فَقَالَتْ : يَا أَبَا عَائِشَةَ ؛ ثَلاَثٌ مَنْ تَكَلَّمَ بِوَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ . . فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى ٱللهِ تَعَالَى ٱلْفِرْيَةَ .

قُلْتُ : مَا هُنَّ ؟

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.

قَالَتْ : مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّداً صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَىٰ رَبَّهُ. . فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى ٱللهِ ٱلْفِرْيَةَ .

قَالَ : وَكُنْتُ مُتَّكِئاً فَجَلَسْتُ ، فَقُلْتُ : يَا أُمَّ ٱلْمُؤْمِنِينَ ؛ أَنْظِرِينِي وَلاَ تَعْجَلِينِي ، أَلَمْ يَقُلِ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَلَقَدْرَءَاهُ بِاللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَّا عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى

فَقَالَتْ : أَنَا أَوَّلُ هَلذِهِ ٱلأُمَّةِ سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : « إِنَّمَا هُوَ جِبْرِيلُ ، لَمْ أَرَهُ عَلَىٰ صُورَتِهِ ٱلَّتِي خُلِقَ عَلَيْهَا غَيْرَ هَاتَيْنِ ٱلْمَرَّتَيْنِ ؛ رَأَيْتُهُ مُنْهَبِطاً مِنَ ٱلسَّمَاءِ سَادّاً عِظَمُ خَلْقِهِ مَا بَيْنَ ٱلسَّمَاءِ إِلَى ٱلأَرْضِ » .

فَقَالَتْ : أَوَلَمْ تَسْمَعْ أَنَّ اللهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : ﴿ لَا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَدُو وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَدُ وَهُو اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴾ ؟! أَوَلَمْ تَسْمَعْ أَنَّ ٱللهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : ﴿ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحُيًا أَوْ مِن وَرَآيِ جَابٍ أَوْ يُرْسِلُ رَسُولَا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَآءُ ﴾ ؟!

قَالَتْ : وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَمَ شَيْئاً مِنْ كِتَابِ ٱللهِ. فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى ٱللهِ ٱلْفِرْيَةَ ، وَاللهُ تَعَالَىٰ يَقُولُ : ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِغَ مَاۤ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِكَ ۖ وَإِن لَمْ تَفَعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ﴾ .

قَالَتْ : وَمَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُخْبِرُ بِمَا يَكُونُ فِي غَدٍ. . فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى ٱللهِ ٱلْفِرْيَةَ ، وَاللهُ تَعَالَىٰ يَقُولُ : ﴿ قُل لَا يَعْلَمُ مَن فِي ٱلسَّمَوَتِ وَٱلأَرْضِ ٱلْغَيْبَ إِلَا ٱللَّهُ ﴾ . لَفْظُهُ لِمُسْلِم .

هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[م ۱۷۷ ت ۳۰۶۸]

٩٨ (خ م) عَنْ مَسْرُوقِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : فَأَيْنَ قَوْله : ﴿ مُمَّ دَنَا فَلَدُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : فَأَيْنَ قَوْله : ﴿ مُمَّ دَنَا فَلَدُ * فَكَلَ * فَكَلَ اللهُ عَلَيْهِ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَ * فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا آوْجَى ﴾ قَالَتْ : إِنَّمَا ذَاكَ جِبْرِيلُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ فَسَدًا أَفْقَ وَسَلَّمَ ، كَانَ يَأْتِيهِ فِي صُورَةِ ٱلرِّجَالِ ، وَإِنَّهُ أَتَاهُ فِي هَاذِهِ ٱلْمَرَّةِ فِي صُورَتِهِ ٱلنَّتِي هِيَ صُورَتُهُ ، فَسَدً أَفْقَ السَّمَاءِ .
 ١٧٧ ٢٣٢٣م ١١٧٤

99 (م) عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هَلْ رَأَيْتَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هَلْ رَأَيْتَ رَبُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هَلْ رَأَيْتَ رَبُولَ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هَلْ رَأَيْتَ رَبُولَ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هَلْ رَأَيْتَ رَبُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هَلْ رَأَيْتُ رَبُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هَلْ رَأَيْتَ رَبُولَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هَلْ رَأَيْتَ رَبُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هَلْ رَأَيْتَ رَبُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هَلْ رَأَيْتَ رَبُولَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هَلْ رَأَيْتُ رَبُولِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هَا مُعَلِيهِ وَسَلَّمَ : هَا مُعَلِيهِ وَسَلَّمَ : هَا مُنْ رَبُولِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هَا مُعَلِيهِ وَسَلَّمَ : هَا مُعَنْ أَبِي فَرَدُ مُنِي الللهُ عَلْهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَلَهُ اللهِ عَلْمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهِ عَلَيْهُ وَلَا عَلَا عَلَى اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلِيمًا عَلَيْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَاللّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَاللّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَاللّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَاللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَاللّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَاللّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَاللّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَاللّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَ

١٠٠ - (م) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَامَ فِينَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَمْسِ [كَلِمَاتٍ] فَقَالَ : ﴿ إِنَّ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ لاَ يَنَامُ ، وَلاَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ ، يَخْفِضُ ٱلْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ ، يُرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ ٱلنَّهُارِ ، وَعَمَلُ ٱلنَّهَارِ قَبْلَ عَمَلِ ٱللَّيْلِ ، حِجَابُهُ ٱلنُّورُ ، لَوْ كَشَفَهُ . . لأَحْرَقَتْ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ مَا ٱنتُهَىٰ إِلَيْهِ بَصَرُهُ مِنْ خَلْقِهِ ﴾ (١) . [198]

* * *

⁽١) سبحات وجهه : عظمته ونوره وبهاؤه .

٧ ـ كِتَابُ ٱلْعِلْم

١- [مَا جَاءَ فِي فَصْلِ طَلَبِ ٱلْعِلْم]

١٠١- (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ يُرِدِ ٱللهُ بِهِ خَيْراً. . يُفَقِّهُهُ فِي ٱلدِّينِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَمُعَاوِيَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ . هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . ان ١٠٢٥ ١٠٠٧ (خ م ت) عَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ خَطَبَ فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ يُرِدِ ٱللهُ بِهِ خَيْرًا . . يُفَقِّهُهُ فِي ٱلدِّينِ ، وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ ، وَٱللهُ تَعَالَىٰ يُعْطِي ، وَلَنْ تَزَالَ هَاذِهِ ٱلْأُمَّةُ قَائِمَةً عَلَىٰ أَمْرِ ٱللهِ تَعَالَىٰ ، لاَ يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّىٰ يَأْتِي أَمْرُ ٱللهِ » .

[خ ۷۱ م ۱۰۰/۱۰۳۷ ت ۲۵۲۶]

[د ۲۲۴۳ ت ۲۶۲۳]

[ت ۲٦٤٧]

١٠٣ (ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً . . لَمْ يُسْرِعْ بِهِ سَلَكَ طَرِيقاً إِلَى ٱلْجَنَّةِ (د) وَمَنْ أَبْطاً بِهِ عَمَلُهُ . . لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٠٤ (ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ خَرَجَ فِي طَلَبِ ٱللهِ حَنَّىٰ يَرْجِعَ » .
 طَلَبِ ٱلْعِلْمِ . . كَانَ فِي سَبِيلِ ٱللهِ حَتَّىٰ يَرْجِعَ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

١٠٥ (ط) عَنْ مَالِكِ رَحِمَهُ ٱللهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ : أَنَّ لُقْمَانَ ٱلْحَكِيمَ أَوْصَى ٱبْنَهُ فَقَالَ : (يَا بُنيَّ ؟ جَالِسِ ٱلْعُلَمَاءَ ، وَزَاحِمْهُمْ بِرُكْبَتَيْكَ ؟ فَإِنَّ ٱللهَ يُحْيِي ٱلْقُلُوبَ بِنُورِ ٱلْحِكْمَةِ كَمَا يُحْيِي ٱلْأَرْضَ ٱلْمَيْتَةَ بِوَالِيلِ ٱلسَّمَاءِ) (١٠ .
 ١٠٠٢/٢ السَّمَاءِ) (١٠ .

١٠٦ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :

⁽١) الوابل: المطر الشديد.

« أَلاَ إِنَّ ٱلدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ مَا فِيهَا ، إِلاَّ ذِكْرُ ٱللهِ وَمَا وَٱلاَهُ ، وَعَالِمٌ أَوْ مُتَعَلِّمٌ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

[ت ۲۳۲۲]

١٠٧ - (خ م) عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ حَسَدَ إِلاَّ فِي ٱلْنَتَيْنِ : رَجُلٍ آتَاهُ ٱللهُ مَالاً ، فَسَلَّطَهُ عَلَىٰ هَلَكَتِهِ فِي ٱلْحَقِّ ، وَرَجُلٍ آتَاهُ ٱللهُ حِكْمَةً ، فَهُوَ يَقْضِي إِلاَّ فِي ٱلْحَقِّ ، وَرَجُلٍ آتَاهُ ٱللهُ حِكْمَةً ، فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا » .

١٠٨ (خ م [ت س]) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَثَلُ مَا بَعَثَنِي ٱللهُ بِهِ مِنَ ٱلْهُدَىٰ وَالْعِلْمِ ، كَمَثَلِ ٱلْغَيْثِ ٱلْكَثِيرِ أَصَابَ أَرْضاً ، فَكَانَ مِنْهَا نَقِيَّةٌ قَبِلَتِ الْمَاءَ ، فَأَنْبَتَتِ ٱلْكَلْأَ وَٱلْعُشْبَ ٱلْكَثِيرَ (١) ، وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ أَمْسَكَتِ ٱلْمَاءَ ، فَنَفَعَ ٱللهُ بِهَا ٱلنَّاسَ ، وَشَعَوْا وَزَرَعُوا ، وَأَصَابَتْ مِنْهَا طَائِفَةً أُخْرَىٰ إِنَّمَا هِيَ قِيعَانٌ (٢) ، لاَ تُمْسِكُ مَاءً وَلاَ تُنْبِتُ كَلاً ، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ لَمْ مَنْ فَقُهَ فِي دِينِ ٱللهِ ، وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَنِي ٱللهُ بِهِ فَعَلِمَ وَعَلَّمَ (خ م ت س) وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَوْفَعْ بِذَلِكَ رَأْساً ، وَلَمْ يَقْبَلُ هُدَى ٱللهِ ٱلّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ » .

قَالَ زَيْدُونُ فِي « كِتَابِهِ » : (وَقَعَتْ لَفْظَةُ « أَجَادِبَ » فِي ٱلْحَدِيثِ ، وَأَجْمَعَ ٱلرُّوَاةُ عَلَيْهَا ، وَلا أَجِدُ لَهَا أَصْلاً ، وَلَعَلَّهَا « إِخَاذَاتٌ » وَهِيَ ٱلْغُدُرُ^(٣) ٱلَّتِي تَأْخُذُ مَاءَ ٱلسَّمَاءِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : ٱلإِخَاذُ جَمْعُهَا ٱلْأُخُذُ ، وَهُوَ صَنِيعُ ٱلْمَاءِ يَجْتَمِعُ فِيهِ ، وَذَكَرَهُ صَاحِبُ « ٱلْغَرِيبَيْنِ ») (٤) . . . [- ٢٧م ٢٢٨٢]

١٠٩ ـ (ت د) عَنْ قَيْسِ بنِ كَثِيرٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : كُنْتُ جَالِساً مَعَ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا أَبَا ٱلدَّرْدَاءِ ؛ إِنِّي جِثْتُكَ مِنْ مَدِينَةِ ٱلرَّسُولِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَا جِئْتُ لِحَاجَةٍ ، قَالَ : وَسَلَّمَ ؛ لِحَدِيثِ بَلَغَنِي أَنَّكَ تُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَا جِئْتُ لِحَاجَةٍ ، قَالَ : فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَطْلُبُ فِيهِ عِلْماً . . سَلَكَ ٱللهُ بِهِ طَرِيقاً مِنْ طُرُقِ ٱلْجَنَّةِ ، وَإِنَّ ٱلْمَلاَئِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضاً لِطَالِبِ ٱلْعِلْمِ ، وَإِنَّ ٱلْعَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ طَرِيقاً مِنْ طُرُقِ ٱلْجَنَّةِ ، وَإِنَّ ٱلْمَلاَئِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضاً لِطَالِبِ ٱلْعِلْمِ ، وَإِنَّ ٱلْعَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ

⁽١) الكلأ : النبات رطبه ويابسه .

⁽٢) القيعان: الأرض المستوية الخالية من الشجر.

 ⁽٣) الغدر - جمع غدير - : وهو مستنقع ماء السماء ، والنهر الصغير .

⁽٤) وقال الخطابي: (أما «أجادب ».. فهو غلط وتصحيف. قال ابن الأثير: وكأنه يريد أن اللفظة «أجارد » بالراء والدال ، وكذلك ذكره أهل اللغة والغريب... قلت: والذي جاء في الرواية «أجادب » بالجيم ، والأجادب: صلاب الأرض التي تمسك الماء فلا تشربه سريعاً). انتهى بتصرف.

فِي ٱلسَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي ٱلْأَرْضِ ، وَٱلْحِيتَانُ فِي جَوْفِ ٱلْمَاءِ ، وَإِنَّ فَضْلَ ٱلْعَالِمِ عَلَى ٱلْعَابِدِ كَفَضْلِ ٱلْشَمَاوَاتِ وَمَنْ فِي ٱلْأَنْبِيَاءِ ، وَإِنَّ ٱلْأَنْبِيَاء لَمْ يُوَرِّتُوا دِينَاراً وَلاَ ٱلْقَمَرِ لَيْلَةَ ٱلْبَدْرِ عَلَىٰ سَائِرِ ٱلْكَوَاكِبِ ، وَإِنَّ ٱلْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ ٱلْأَنْبِيَاءِ ، وَإِنَّ ٱلْأَنْبِيَاء لَمْ يُورَّتُوا دِينَاراً وَلاَ وَرُهَما ، وَوَرَّتُوا ٱلْعِلْمَ ، فَمَنْ أَخَذَهُ . أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ » لَفْظُهُ لِأَبِي دَاوُودَ . [٢٦٨٦ت ٢٦٨٢]

١١٠ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فَقِيهٌ أَشَدُ عَلَى ٱللهَّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فَقِيهٌ أَشَدُ عَلَى ٱلشَّيْطَانِ مِنْ أَنْفِ عَابِدٍ » .

[ت ۲۱۸۱]

[ت ۱۲۸۵]

[د ۱۰۲۳ ت ۱۶۲۲]

[4778]

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

111 - (ت) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ٱلْبَاهِلِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : ذُكِرَ لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلاَنِ ، أَحَدُهُمَا عَابِدٌ ، وَٱلآخَرُ عَالِمٌ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فَضْلُ ٱلْعَالِمِ عَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ ٱللهَ وَمَلاَئِكَتَهُ وَأَهْلَ ٱلْعَابِدِ كَفَضْلِي عَلَىٰ أَذْنَاكُمْ » ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ ٱللهَ وَمَلاَئِكَتَهُ وَأَهْلَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ ٱللهَ وَمَلاَئِكَتَهُ وَأَهْلَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِينَ ، حَتَّى ٱلنَّمْلَةَ فِي جُحْرِهَا ، وَحَتَّى ٱلْخُوتَ . لَيُصَلُّونَ عَلَىٰ مُعَلِّمِ ٱلنَّاسِ

هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

١١٢ (ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ ثُمَّ كَتَمَهُ . . أَلْجَمَهُ ٱللهُ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ (١) (ت) أُلْجِمَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ ».
 نَار » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو . هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

١١٣ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ تَعَلَّمَ عَلْمَا مِمَّا يُبْتَغَىٰ بِهِ وَجْهُ ٱللهِ عَزَّ وَجَلَّ ، لاَ يَتَعَلَّمُهُ إِلاَّ لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضاً مِنَ ٱلدُّنْيَا . . لَمْ يَجِدْ عَرْفَ ٱلْجَنَّةِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ » .

[عَرْفُ ٱلْجَنَّةِ] يَعْنِي رِيحَهَا.

١١٤ (ت) عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ ، حَدَّثْنِي ٱبْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ

⁽١) اللجام : حبل أو عصا يدخل في فم الدابة ويشد إلى قفاه ، شبه ما يوضع في فيه من النار يوم القيامة بلجام الدابة ؛ مكافأة له حيث ألجم نفسه بالسّكوت ، فشبه بالحيوان الذي سخّر ومنع من قصد ما يريده .

عَنْهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ طَلَبَ ٱلْعِلْمَ لِيُجَارِيَ بِهِ ٱلْعُلَمَاءَ ، أَوْ لِيُمَارِيَ بِهِ ٱلنَّارَ » . هَاذَا حَدِيثٌ أَوْ لِيُمَارِيَ بِهِ ٱلسُّفَهَاءَ (١) ، أَوْ يَصْرِفَ بِهِ وُجُوهَ ٱلنَّاسِ إِلَيْهِ. . أَذْخَلَهُ ٱللهُ ٱلنَّارَ » . هَاذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

١١٥ (ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمَا لِغَيْرِ ٱللهِ ، أَوْ أَرَادَ بِهِ غَيْرَ ٱللهِ . . فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ ٱلنَّارِ »(٢) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ ، وَهَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

117 (ت) عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ مُخْتَصَراً قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « نَضَّرَ ٱللهُ ٱمْرَأُ سَمِعَ مِنَّا حَدِيثاً (٢) ، فَحَفِظَهُ حَتَّىٰ يُبَلِّغَهُ غَيْرَهُ ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهِ إِلَىٰ مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهِ لَيْسَ بِفَقِيهِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَجُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ وَأَبِي ٱلدَّرْدَاءِ وَأَنَسِ ، وَحَدِيثُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

١١٧ (د) عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :
 « نَضَّرَ ٱللهُ ٱمْرَأَ سَمِعَ مِنَّا حَدِيثاً ، فَحَفِظَهُ حَتَّىٰ يُبَلِّغَهُ ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهِ إِلَىٰ مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ ، وَرُبَّ
 حَامِلِ فِقْهِ لَيْسَ بِفَقِيهٍ » .

١١٨- (د) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « وَٱللهِ ؛ لأَنْ يَهْدِيَ ٱللهُ بِهُدَاكَ رَجُلاً وَاحِداً. . خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ ٱلنَّعَم » .

١١٩ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « حَدَّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَاثِيلَ وَلاَ حَرَجَ » (٤) .
 آد ٢٦٦٢ عَنْ بَنِي إِسْرَاثِيلَ وَلاَ حَرَجَ » (٤) .

١٢٠ (خ م ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ٱلْعَاصِي رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ

⁽۱) يماري: يجادل .

⁽٢) فليتبوّأ: فليتخذ لنفسه منزلاً.

 ⁽٣) نضَّر : نعَّم وحسَّن ، من النضارة ، وهي الحسن والبريق .

 ⁽٤) قوله : (ولا حرج) أي : لا إثم ولا بأس عليكم أن تحدثوا عنهم ولو بلا سند ؛ لتعذره بطول الأمر ، فيكفي غلبة الظن أنه
 عنهم .

صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ﴿ إِنَّ ٱللهَ لاَ يَقْبِضُ ٱلْعِلْمَ ٱنْتِزَاعاً يَنْتَزِعُهُ مِنَ ٱلْعِبَادِ . ﴿ مِ ت ﴾ مِنَ ٱلنَّاسِ وَلَـٰكِنْ يَقْبِضُ ٱلْعِلْمَ بِقَبْضِ ٱلْعُلَمَاءِ ، حَتَّىٰ إِذَا لَمْ يُبْقِ عَالِماً . ﴿ مِ ت ﴾ يَتْرُكْ عَالِماً . ٱتَّخَذَ ٱلنَّاسُ رُؤُوساً جُهَّالاً ، فَسُئِلُوا ، فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْم ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَزِيَادِ بْنِ لَبِيدٍ .

[خ ۱۰۰ م ۲۲۲۳ ت ۲۵۲۳]

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٢١ (ت) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 « لَنْ يَشْبَعَ ٱلْمُؤْمِنُ مِنْ خَيْرِ يَسْمَعُهُ حَتَّىٰ يَكُونَ مُنْتَهَاهُ ٱلْجَنَّةُ » .

هَانَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

[ت ۲۸۲۲]

١٢٢- (خ) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ : أَنْ يُرْفَعَ ٱلْعِلْمُ ، وَيَثْبُتَ ٱلْجَهْلُ ، وَيُشْرَبَ ٱلْخَمْرُ ، وَيَظْهَرَ ٱلزِّنَا [وَيَقِلَّ ٱلرِّجَالُ] وَيَكْثُرُ ٱلسَّاعَةِ : أَنْ يُرْفَعَ ٱلْعِلْمُ ، وَيَثْبُتَ ٱلْجَهْلُ ، وَيُشْرَبَ ٱلْخَمْرُ ، وَيَظْهَرَ ٱلزِّنَا [وَيَقِلَّ ٱلرِّجَالُ] وَيَكْثُرُ السَّاعَ ، حَتَّىٰ يَكُونَ لِلْخَمْسِينَ ٱمْرَأَةً ٱلْقَيِّمُ ٱلْوَاحِدُ »(١) .

١٢٣ (د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : كُنْتُ أَكْتُبُ كُلَّ شَيْءِ أَسْمَعُهُ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرِيدُ حِفْظَهُ ، فَنَهَتْنِي قُرَيْشٌ وَقَالُوا : أَتَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ تَسْمَعُهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَشَرٌ يَتَكَلَّمُ فِي ٱلْغَضَبِ وَٱلرِّضَا ؟! فَأَمْسَكْتُ عَنِ ٱلْكِتَابِ ، فَذَكَرْتُ وَرَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَشَرٌ يَتَكَلَّمُ فِي ٱلْغَضَبِ وَٱلرِّضَا ؟! فَأَمْسَكْتُ عَنِ ٱلْكِتَابِ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَوْمَا بِإِصْبَعِهِ إِلَىٰ فِيهِ فَقَالَ : « ٱكْتُبْ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ ؛ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ ؛ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ إِلاَّ حَقُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَوْمَا بِإِصْبَعِهِ إِلَىٰ فِيهِ فَقَالَ : « ٱكْتُبْ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ ؛ مَنْ يُخْرُجُ مِنْهُ إِلاَّ حَقُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَوْمَا بِإِصْبَعِهِ إِلَىٰ فِيهِ فَقَالَ : « ٱكْتُبْ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ ؛

اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَالَ فِي ٱلْقُرْآنِ بِرَأْيِهِ فَأَصَابَ. . فَقَدْ أَخْطَأَ »(٢) . هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [د٢٩٥٦ ت ٢٩٥٢]

١٢٥ (خ م د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَالْذَا مَا لَيْسَ فِيهِ . . فَهُوَ رَدُّ » .
 آحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَالْذَا مَا لَيْسَ فِيهِ . . فَهُوَ رَدُّ » .

⁽١) قوله : (القيِّم الواحد) أي : الذي يقوم بأمورهن، ويتولى مصالحهن ، وقيل : يحتمل بأن يكنى به عن اتباعهن له لطلب النكاح حلالاً أو حراماً .

 ⁽٢) برأيه ، أي : بعقله المجرد ومن تلقاء نفسه من غير دليل يقوم عليه ، ومن غير تتبع لأقوال الأثمة من أهل اللغة العربية المطابقة للقواعد الشرعية ، بل بحسب ما يقتضيه عقله ، وهو ما يتوقف على النقل .

٢ ـ مَا جَاءَ فِيمَنْ كَذَبَ عَلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١٢٦- (خ د) عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ ٱلزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قُلْتُ لِلزُّبَيْرِ : مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُحَدِّثُ عَنْهُ أَصْحَابُهُ ؟ فَقَالَ : أَمَا وَٱللهِ ؟ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُحَدِّثُ عَنْهُ أَصْحَابُهُ ؟ فَقَالَ : أَمَا وَٱللهِ ؟ لَقَدْ كَانَ لِي مِنْهُ وَجُهٌ وَمَنْزِلَةٌ ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ : « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً. . فَلْيَتَبَوَّأُ مَقْعَدَهُ مِنَ لَقَدْ كَانَ لِي مِنْهُ وَجُهٌ وَمَنْزِلَةٌ ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ : « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً. . فَلْيَتَبَوَّأُ مَقْعَدَهُ مِنَ ٱلنَّارِ » .

١٢٧ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ كَذَبَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ كَذَبَ عَلَيْهِ مَتَعَمِّداً . . فَلْيَتَبَوَّأُ مَقْعَدَهُ مِنَ ٱلنَّارِ » .

١٢٨ (خ م ت) عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَكْذِبُوا عَلَيَّ ؛ فَإِنَّهُ مَنْ يَكَذِبْ عَلَيَّ _ مُتَعَمِّداً _. . يَلِجْ فِي ٱلنَّارِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَٱلزُّبَيْرِ وَسَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَأَنْسٍ وَجَابِرٍ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَعَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ وَمُعَاوِيَةَ وَبُرَيْدَةَ وَأَبِي مُوسَىٰ وَأَنْسٍ وَجَابِرٍ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَعَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ وَمُعَاوِيَةَ وَبُرَيْدَةَ وَأَبِي مُوسَىٰ وَأَبِي مُوسَىٰ وَأَبِي سَعِيدٍ وَعَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ وَمُعَاوِيَةَ وَبُرَيْدَةً وَأَبِي مُوسَىٰ وَأَبِي مُوسَىٰ وَجَابِرٍ وَٱبْنِ عَمْرَ وَٱلْمُقَنِّعِ وَأَوْسٍ ٱلثَّقَفِيِّ ، رِضُوانُ ٱللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ، وَحَدِيثُ عَلِيٍّ عَلِي مُوسَىٰ عَلِي مُوسَىٰ مَحِيثٌ .

١٢٩ (ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ كَذَبَ عَلَيْ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ : مُتَعَمِّداً ـ فَلْيَتَبُوٓأُ بَيْتَهُ مِنَ ٱلنَّارِ » .
 عَلَيَّ ـ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ : مُتَعَمِّداً ـ فَلْيَتَبُوٓأُ بَيْتَهُ مِنَ ٱلنَّارِ » .

هَاذًا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

[ت ۲۲۲۱]

٣ كِتَابُ ٱلطَّهَارَةِ

١ ـ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ ٱلطَّهَارَةِ

١٣٠ (ت د ن) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مِفْتَاحُ ٱلصَّلاَةِ ٱلطَّهُورُ ، وَتَحْرِيمُهَا ٱلتَّكْبِيرُ ، وَتَحْلِيلُهَا ٱلتَّسْلِيمُ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا ٱلْحَدِيثُ أَصَحُّ شَيْءٍ فِي هَاذَا ٱلْبَابِ وَأَحْسَنُ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرِ وَأَبِي سَعِيدٍ .

١٣١- (م) عَنْ أَبِي مَالِكِ ٱلْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
« ٱلطُّهُورُ شَطْرُ ٱلْإِيمَانِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ تَمْلاً ٱلْمِيزَانَ ، وَسُبْحَانَ ٱللهِ وَٱلْحَمْدُ للهِ تَمْلاَنِ أَوْ تَمْلاً مَا بَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ ، وَٱلصَّلاَةُ نُورٌ ، وَٱلصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ ، وَٱلصَّبْرُ ضِيَاءٌ ، وَٱلْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ السَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ ، وَٱلصَّلاَةُ نُورٌ ، وَٱلصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ ، وَٱلصَّبْرُ ضِيَاءٌ ، وَٱلْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ ، كُلُّ ٱلنَّاسِ يَغْدُو فَبَايِعٌ نَفْسَهُ ، فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوبِقُهَا » .

١٣٢ - (م ت د ن) عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : (دَخَلَ عَبْدُ ٱللهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا عَلَى ٱبْنِ عَامِرٍ يَعُودُهُ وَهُوَ مَرِيضٌ ، فَقَالَ : أَلاَ تَدْعُو ٱللهَ لِي يَا بْنَ عُمَرَ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ عَلَى ٱبْنِ عَامِرٍ يَعُودُهُ وَهُو مَرِيضٌ ، فَقَالَ : أَلاَ تَدْعُو ٱللهَ لِي يَا بْنَ عُمَرَ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لاَ تُقْبَلُ صَلاَةٌ بِغَيْرِ طُهُورٍ ، وَلاَ صَدَقَةٌ مِنْ غُلُولٍ »(١) وَكُنْتَ عَلَى الْبَصْرَةِ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَلْذَا ٱلْحَدِيثُ أَصَعُ شَيْءٍ فِي هَلْذَا ٱلْبَابِ وَأَحْسَنُ ، وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي ٱلْمَلِيحِ عَنْ أَبِيهِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَنَسٍ .

٧ ـ مَا جَاءَ فِي آدَابِ قَضَاءِ ٱلْحَاجَةِ وَٱلإسْتِنْجَاءِ

١٣٣_ (ت د) عَنِ ٱلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا ذَهَبَ ٱلْمَذْهَبَ. . أَبْعَدَ)(٢) .

⁽١) الغلول: الخيانة ، وأصله: السرقة من مال الغنيمة قبل القسمة .

⁽٢) المذهب : مَفْعَل من الذهاب ، وهو الموضع الذي تُقضى فيه الحاجة .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَاٰنِ بْنِ أَبِي قُرَادٍ وَأَبِي قَتَادَةَ وَجَابِرٍ وَيَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ وَأَبِي مُوسَىٰ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَبِلاَلِ بْنِ ٱلْحَارِثِ ، رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُم .

هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَيُرْوَىٰ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (أَنَّهُ كَانَ يَرْتَادُ^(۱) لِبَوْلِهِ مَكَاناً كَمَا يَرْتَادُ مَنْزِلاً) . وَفِي بَعْضِ أَلْفَاظِهِمَا ٱخْتِلافٌ .

١٣٤ (د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ ٱلْبَرَازَ. . ٱنْطَلَقَ حَتَّىٰ لاَ يَرَاهُ أَحَدٌ) .

١٣٥ (خ م ت د) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا دَخَلَ ٱلْخَلاَءَ
 وَفِي رِوَايَةٍ : ٱلْكَنِيفَ _ قَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْخُبُثِ وَٱلْخَبَائِثِ » . [خ ١٤٢ م ٣٥٠ د ٤ ت ٥]

١٣٦ (د) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ هَـٰذِهِ اللهُ عَنْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ هَـٰذِهِ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ هَـٰذِهِ اللهِ مِنَ ٱلْخُبُثِ وَٱلْخَبَائِثِ ». [17]

١٣٧ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا جَلَسَ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ حَاجَتِهِ . فَلاَ يَسْتَقْبِلِ ٱلْقِبْلَةَ وَلاَ يَسْتَدْبِرْهَا » .

١٣٨ (ط خ م ت د) عَنْ أَبِي أَيُوبَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا أَتَيْتُمُ ٱلْغَائِطَ . . فَلاَ تَسْتَقْبِلُوا ٱلْقِبْلَةَ وَلاَ تَسْتَذْبِرُوهَا بِبَوْلٍ وَلا بِغَائِطٍ ، وَلَـٰكِنْ شَرَّقُوا أَوْ غَرَّبُوا » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ ٱلْحَارِثِ وَمَعْقِلِ بْنِ أَبِي ٱلْهَيْثَمِ ـ وَيُقَالُ : مَعْقِلُ بْنُ أَبِي مَعْقِلٍ ـ وَأَبِي أُمَامَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَسَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ .

وَحَدِيثُ أَبِي أَيُوبَ أَحْسَنُ شَيْءٍ فِي هَـٰذَا ٱلْبَابِ وَأَصَحُّ .

[خ ٢٩٤م ٢٦٤ د ٩ ت ٨ ط ١/١٩٢]

١٣٩ (ت د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ حَاجَةً . . لاَ يَرْفَعُ ثَوْبَهُ حَتَّىٰ يَدْنُوَ مِنَ ٱلْأَرْضِ) .

(ت) وَخَرَّجَهُ عَنْ أَنَسِ أَيْضاً .

وَفِي بَعْضِ ٱلْأَلْفَاظِ ٱخْتِلافٌ .

[د ۱٤ ت ۱٤]

⁽١) يرتاد: يطلب مكاناً ليّناً .

⁽٢) العشوش : الكُنُف ، وهي مواضع قضاء الحاجة ، واحدها : حُشٌّ .

١٤٠ (د) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَحَدَّثَانِ ؛ فَإِنَّ ٱللهُ عَنْ وَجَلَّ وَجَلَّ يَضُرِبَانِ ٱلْغَائِطَ (١ كَاشِفَيْنِ عَنْ عَوْرَتِهِمَا يَتَحَدَّثَانِ ؛ فَإِنَّ ٱللهَ عَنَّ وَجَلَّ يَتُحُدُّثَانِ ؛ فَإِنَّ ٱللهَ عَنَّ وَجَلَّ يَتُولُ : « لاَ يَخْرُجِ ٱلرَّجُلانِ يَضْرِبَانِ ٱلْغَائِطَ (١ كَاشِفَيْنِ عَنْ عَوْرَتِهِمَا يَتَحَدَّثَانِ ؛ فَإِنَّ ٱللهَ عَنَّ وَجَلَّ يَتُعُدُّ عَلَىٰ ذَلِكَ » .

١٤١ (ت د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (مَرَّ رَجُلٌ عَلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَبُولُ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ) .

١٤١/ ١- وَرُوِيَ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ وَغَيْرِهِ : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَيَمَّمَ ثُمَّ رَدَّ عَلَى ٱلرَّجُلِ السَّلاَمَ) .

١٤٢ (د) عَنِ ٱلْمُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ أَتَى ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَبُولُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ حَتَّىٰ تَوَضَّأَ ، ثُمَّ ٱعْتَذَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ : « إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَذْكُرَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلاَّ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَرُدُّ عَلَيْهِ حَتَّىٰ تَوَضَّأَ ، ثُمَّ ٱعْتَذَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ : « إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَذْكُرَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلاَّ عَلَىٰ طُهْرٍ ـ أَوْ قَالَ ـ عَلَىٰ طَهَارَةٍ » .
 [د١٧]

١٤٣ (د) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ ٱلْخَلاَءَ.. وَضَعَ خَاتَمَهُ) .

١٤٤ (د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا ذَهَبَ آخُدُكُمْ إِلَى ٱلْغَائِطِ. . فَلْيَذْهَبْ مَعَهُ بِثَلاَثَةِ أَحْجَارٍ يَسْتَطِيبُ بِهِنَّ ؛ فَإِنَّهَا تُجْزِىءُ عَنْهُ » .

⁽١) يضربان الغائط: يقضيان الحاجة.

⁽٢) استجمر: تبخر بنحو عود ، وسمّي التبخر استجماراً ؛ لأن نحو العود يوضع على الجمر. وما قيل: إن المراد استعمل الحجر في الاستنجاء. . بعيدٌ عن السياق وإن كان صحيحاً . اهـ حفني ومناوي .

⁽٣) تَجُلل : أخرج ما بين أسنانه ، فليلفظ : فليُلْق .

⁽٤) اللُّوك : إدارة الشيء باللسان .

١٤٦ - (خ د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ . . فَلاَ يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ ، وَإِذَا أَتَى ٱلْخَلاَءَ . فَلاَ يَتَمَسَّحْ بِيَمِينِهِ ، وَإِذَا أَتَى ٱلْخَلاَءَ . فَلاَ يَتَمَسَّحْ بِيَمِينِهِ ، وَإِذَا شَرِبَ . فَلاَ يَشْرَبْ نَفَساً وَاحِداً (خ) فَلاَ يَأْخُذَنَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ ، وَلاَ يَسْتَنْجِي بِيَمِينِهِ » . وَلاَ يَسْتَنْجِي بِيَمِينِهِ » . [خ ١٥٤ د ٣١]

١٤٧ ـ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ أَنْ يَمَسَّ ٱلرَّجُلُ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي هَـٰذَا ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَسَلْمَانَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَسَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، رَضِيَ ٱللهُ مَنْهُم .

هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ عَامَّةِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ كَرِهُوا ٱلِاسْتِنْجَاءَ بِٱلْيَمِينِ . [ت ١٥] مَا اللهُ عَنْ حَفْصَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا زَوْجِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (أَنَّ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (أَنَّ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَجْعَلُ يَمِينَهُ لِطَعَامِهِ وَشَرَابِهِ وَثِيَابِهِ ، وَيَجْعَلُ شِمَالَهُ لِمَا سِوَىٰ ذَلِكَ) . [د ٢٧]

١٤٩ (د) عَنْ عَاثِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (كَانَتْ يَدُ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلْيُمْنَىٰ لِطُهُورِهِ وَطَعَامِهِ ، وَكَانَتْ يَدُهُ ٱلْيُسْرَىٰ لِخَلاَئِهِ وَمَا كَانَ مِنْ أَذَىً) . [د٣٣]

١٥٠ (د) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : (قَدِمَ وَفْدُ ٱلْجِنِّ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا : يَا مُحَمَّدُ ؛ ٱنْهُ أُمَّتَكَ أَنْ يَسْتَنْجُوا بِعَظْمٍ أَوْ رَوْثَةٍ أَوْ حُمَمَةٍ (١) ؛ فَإِنَّ اللهَ تَعَالَىٰ جَعَلَ لَنَا فِيهَا رِزْقاً ، قَالَ : فَنَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ) .
 ١٤٩٦]

١٥١- (م د) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُتَمَسَّحَ بِعَظْمِ أَوْ بِبَعْرٍ) . [م ٢٦٣ د ٢٦]

⁽١) الحُممة: الفحمة.

⁽٢) اللعانان : الأمران الجالبان اللعَّنَ والباعثان عليه .

١٥٥ (د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ سَرْجِسَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ أَنَّ يَبَالَ فِي ٱلْجُحْرِ) (١) .
 [د٢٩]

١٥٦ (د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : بَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَامَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ خَلْفَهُ بِكُوزٍ مِنْ مَاءٍ ، فَقَالَ : « مَا هَلْذَا يَا عُمَرُ ؟ » فَقَالَ : هَلْذَا مَاءٌ تَتَوَضَّأُ بِهِ ، قَالَ : « مَا أُمِرْتُ كُلَّمَا بُلْتُ أَنْ أَتَوَضَّأً ، وَلَوْ فَعَلْتُ . لَكَانَتْ سُنَّةٌ » .
 [٤٢٤]

١٥٧ - (ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (نَزَلَتْ هَانِهِ اللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : كَانُوا يَسْتَنْجُونَ ٱلْآيَةُ فِي أَهْلِ قُبَاءَ : ﴿ فِيهِ رِجَالُ يُحِبُّونَ أَن يَطَهَ رُواً وَاللّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِ رِبْنَ ﴾ قَالَ : كَانُوا يَسْتَنْجُونَ بِالْمَاءِ ، فَنَزَلَتْ هَاذِهِ ٱلآيَةُ فِيهِمْ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ: وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ سَلاَمٍ. [د٤٤ تـ ٢٠١٠] م د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَخِي ٱلْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُمُ ٱللهُ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ، فَجِيءَ بِطَعَامِهَا ، فَقَامَ ٱلْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ يُصَلِّي ، فَقَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ مَلَّى ٱللهُ عَنْهَا ، فَجِيءَ بِطَعَامِهَا ، فَقَامَ ٱلْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ يُصلِّي ، فَقَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَنْهَا ، فَجِيءَ بِطَعَامِهَا ، فَقَامَ ٱلْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ يُصلِّي يُصلِّي ، فَقَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَنْهَا وَاللهُ عَنْهُا قَالَتْ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ ٱللهَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ ٱللهَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ ٱللهُ عَلَىٰ كُلِّ آخِيانِهِ) (٣) .

١٦٠ (د) عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ثَلاَثُ لاَ يَحِلُّ لاَ يَحِلُّ لاَ يَحِلُّ لاَ يَحِلُّ لاَ يَحِلُّ لاَ يَكِمُ ، فَإِنْ فَعَلَ . . فَقَدْ خَانَهُمْ ، وَلاَ

⁽١) الجُحر: الثقب.

⁽٢) الأخبثان : البول والغائط .

⁽٣) البخاري في « صحيحه » في الحيض ، باب : تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف ، تعليقاً ، وأبو داوود (١٨) .

يَنْظُرُ فِي قَعْرِ بَيْتٍ قَبْلَ أَنْ يَسْتَأْذِنَ^(١) ، فَإِنْ فَعَلَ. . فَقَدْ دَخَلَ ، وَلاَ يُصَلِّي وَهُوَ حَقِنٌ حَتَّىٰ يَتْخَفَّفَ »^(٢) .

٣ مَا جَاءَ فِي ٱلسِّوَاكِ [وَبَاقِي خِصَالِ ٱلْفِطْرَةِ]

١٦١ (ط خ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 « لَوْلاَ أَنْ أَشُقَ عَلَىٰ أُمَّتِي . . لأَمَرْتُهُمْ بِٱلسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ » .

١٦٢ (خ) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلسِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَم ، مَرْضَاةٌ لِلرَّبِ »(٣) .

١٦٣ (ت د) عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ ٱلْجُهَنِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لَوْلاَ أَنْ أَشُقَ عَلَىٰ أُمَّتِي . . لأَمَرْتُهُمْ بِٱلسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ (ت) وَلأَخَّرْتُ صَلاَةَ ٱلْعِشَاءِ إِلَىٰ ثُلُثِ ٱلطَّنْ وَيْدُ بْنُ خَالِدٍ يَشْهَدُ ٱلصَّلَوَاتِ فِي ٱلْمَسْجِدِ وَسِوَاكُهُ عَلَىٰ أُذُنِهِ ٱلْعِشَاءِ إِلَىٰ ثُلُثِ ٱللَّيْلِ » قَالَ : فَكَانَ زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ يَشْهَدُ ٱلصَّلَوَاتِ فِي ٱلْمَسْجِدِ وَسِوَاكُهُ عَلَىٰ أُذُنِهِ مَوْضِعِهِ أَنْ عَلَىٰ أَذُنِهِ مَوْضِعِهِ أَنْ عَلَىٰ أَذُنِهِ مَوْضِعِهِ أَنْ عَلَىٰ أَنْ السَّلَةَ إِلاَّ ٱسْتَنَّ ثُمَّ رَدَّهُ إِلَىٰ مَوْضِعِهِ (عَلَىٰ اللَّهُ اللهِ السَّلَةَ اللهُ عَلَىٰ مَوْضِعِهِ (عَلَيْ اللهُ اللهُ السَّلَةُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللّهُ اللهُ الله

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

172 (م د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (بِتُ عِنْدَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَقَامَ نَبِيُّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ آخِرِ ٱللَّيْلِ ، فَخَرَجَ فَنَظَرَ فِي ٱلسَّمَاءِ ، ثُمَّ تَلاَ هَلَذِهِ ٱلآيَةَ فِي « آلِ عِمْرَانَ » : ﴿ إِنَ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَفِ ٱلْيَلِ وَٱلنَّهَارِ ﴾ حَتَّىٰ بَلَغَ : ﴿ فَقِنَاعَذَابَ ٱلنَّادِ ﴾ فِي « آلِ عِمْرَانَ » : ﴿ إِنَ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَفِ ٱلْيَلِ وَٱلنَّهَارِ ﴾ حَتَّىٰ بَلَغَ : ﴿ فَقِنَاعَذَابَ ٱلنَّادِ ﴾ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى ٱلْبَيْتِ ، فَتَسَوَّكَ وَتَوَضَّا ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ ثُمَّ ٱضْطَجَعَ ، ثُمَّ قَامَ فَخَرَجَ فَنَظَرَ إِلَى ٱلسَّمَاءِ ، فَتَلَا هَلَذِهِ ٱلآيَةَ ، ثُمَّ رَجَعَ فَتَسَوَّكَ وَتَوَضَّا ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ) . [1010 د ١٥٠]

[د ٤٧ ت ٢٣]

⁽١) قعر البيت : داخله .

⁽٢) الحَقِن : الذي به بول شديد وهو يحبسه .

⁽٣) البخاري في « صحيحه » في الصوم ، باب : السواك الرطب واليابس للصائم ، تعليقاً .

⁽٤) استنَّ : استاك .

١٦٥ ـ (د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لاَ يَرْقُدُ مِنْ لَيْلٍ وَلاَ نَهَارٍ فَيَسْتَيْقِظُ . . إِلاَّ تَسَوَّكَ قَبْلَ أَنْ يَتَوَضَّأَ) . [د٥٥]

١٦٦- (د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ : (كَانَ نَبِيُّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَاكُ ، فَيُعْطِينِي ٱلسِّوَاكَ لِأَغْسِلَهُ ، فَأَبْدَأُ بِهِ فَأَسْتَاكُ ، ثُمَّ أَغْسِلُهُ وَأَدْفَعُهُ إِلَيْهِ) .

١٦٧ - (خ م د) عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ ٱللهُ عَنْهُ بِٱلسِّواكِ)(١) .

17٨ (م ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « عَشْرٌ مِنَ ٱلْفِطْرَةِ : قَصُّ ٱلشَّارِبِ ، وَإِعْفَاءُ ٱللِّحْيَةِ ، وَٱلسِّوَاكُ ، وَٱسْتِنْشَاقُ ٱلْمَاءِ ، وَقَصُّ ٱلْأَظْفَارِ ، وَغَسْلُ ٱلْبَرَاجِمِ (٢) ، وَنَتْفُ ٱلْإِبطِ ، وَحَلْقُ ٱلْعَانَةِ ، وَٱنْتِقَاصُ ٱلْمَاءِ »(٣) قَالَ ٱلرَّاوِي : وَنَسِيتُ الْعَاشِرَةَ إِلاَّ أَنْ تَكُونَ ٱلْمَضْمَضَةَ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ وَٱبْنِ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَحَدِيثُ عَائِشَةَ هَاٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . (د) آم ٢٦١ د ٣٥ ت ٢٥٠٧]

179- (م ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : وُقِّتَ لَنَا فِي قَصِّ ٱلشَّارِبِ وَتَقْلِيمِ ٱلْأَظْفَارِ وَحَلْقِ ٱلْعَانَةِ وَنَتَّفِ ٱلْإِبْطِ ، لاَ يُتْرَكُ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً (ت) يَوْماً . [م ٢٥٨ ت ٢٧٥٩]

١٧٠ (م ت د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَحْفُوا الشَّوَارِبَ ، وَأَعْفُوا ٱللِّحَىٰ »(٤) .

١٧١ - (ت) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ لَمْ يَأْخُذْ مِنْ شَارِبِهِ. . فَلَيْسَ مِنَّا » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةً . هَلذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[ت ۲۲۷۱]

⁽١) يشوص: يدلك أسنانه بالسواك عرضاً .

⁽٢) البراجم: عُقد الأصابع التي في ظهر الكف.

⁽٣) انتقاص الماء : كناية عن الاستنجاء ، فالمراد بالماء البولُ ؛ لأن في الماء خاصية قطع البول ، فإن قرى (انتفاض) بالفاء لا بالقاف . . كان كناية عن نضح الفرج بالماء لرفع الوسوسة .

⁽٤) أحفوا : مِن الإحفاء وهو الاستئصال ، وهو هنا : أخذ ما طال على الشفتين كما قال النووي رحمه الله .

١٧٢ (ط ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « خَمْسٌ مِنَ ٱلْفِطْرَةِ: ٱلِاسْتِحْدَادُ، وَٱلْخِتَانُ ، وَقَصُّ ٱلشَّارِبِ ، وَنَتْفُ ٱلْإِبْطِ ، وَتَقْلِيمُ ٱلْأَظْفَارِ» (١).
 هَـــٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . لَفْظُهُ لِلتِّرْمِذِيِّ .
 و ١٩٢١ ت ٢٧٥٦ ط ٢/١٩٢١ عَـــٰدَا وَ عَسَنٌ صَحِيحٌ . لَفْظُهُ لِلتِّرْمِذِيِّ .

٤ ـ مَا جَاءَ فِيمَا يُجْزِىءُ مِنَ ٱلْمَاءِ فِي ٱلْوُضُوءِ وَٱلْغُسْلِ وَٱلتَّسْمِيَةِ قَبْلَهُ

١٧٣ (م ت د) عَنْ سَفِينَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ _ قَالَ أَبُو بَكْرٍ (٢) : صَاحِبِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ _ قَالَ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْتَسِلُ بِٱلصَّاع ، وَيَتَطَهَّرُ بِٱلْمُدِّ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَجَابِرٍ وَأَنَسٍ ، وَحَدِيثُ سَفِينَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٧٤ (د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَغْتَسِلُ بِٱلصَّاعِ ، وَيَتَوَضَّأُ بِٱلْمُدِّ) .

الله عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْتَسِلُ بِٱلصَّاعِ ، وَيَتَوَضَّأُ بِٱلْمُدِّ) .

١٧٦ (د) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ بِإِنَاءٍ يَسَعُ رَطْلَيْنِ ، وَيَغْتَسِلُ بِٱلصَّاعِ) . [د ١٩٥]

١٧٧ (د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّهُ سَيَكُونُ فِي هَاذِهِ ٱلْأُمَّةِ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ (٣) فِي ٱلطَّهُورِ وَٱلدُّعَاءِ » . [١٦٦]

١٧٨ (ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لا صَلاَةَ لِمَنْ لا وُضُوءَ لَهُ ، وَلاَ وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ ٱسْمَ ٱللهِ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ » .

قَالَ رَبِيعَةُ : (تَفْسِيرُ قَوْلِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ ٱسْمَ ٱللهِ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ » أَنَّهُ ٱلَّذِي يَتَوَضَّأُ أَوْ يَغْتَسِلُ وَلا يَنْوِي وُضُوءَ ٱلصَّلاَةِ وَلا غُسْلَ ٱلْجَنَابَةِ) ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُودَ فِي «كِتَابِهِ». [د ١٠١ت ٢٥]

 ⁽١) الاستحداد : حلق شعر العانة ، والختان : قطع جزء مخصوص من فرج الذكر والأنثىٰ . والتقليم : القص .

 ⁽٢) هن ابن أبي شيبة رحمه الله .

⁽٣) يعتدُون : يتجاوزون الحد .

١٧٩ - (ت) عَنْ رَبَاحِ بْنِ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي شُفْيَانَ بْنِ خُوَيْطِبٍ ، عَنْ جَدَّتِهِ ، عَنْ أَبِيهَا رَضِي ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لاَ وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ ٱسْمَ ٱللهِ عَلَيْهِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَسَهْلِ بْنِ سَعْدٍ وَأَنَسٍ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَرَبَاحُ بْنُ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ عَنْ جَدَّتِهِ عَنْ أَبِيهَا وَأَبُوهَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ [ت ٢٥]

٥ ـ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ ٱلْوُضُوءِ وَتَكْفِيرِ ٱلذُّنُوبِ بِهِ وَٱلدُّعَاءِ بَعْدَهُ

١٨١- (ط م ت د [ن]) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِذَا تَوَضَّأَ ٱلْعَبْدُ ٱلْمُسْلِمُ - أَوِ ٱلْمُؤْمِنُ - فَعَسَلَ وَجْهَهُ . خَرَجَتْ مِنْ وَجْهِهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ نَظَرَ إِلَيْهَا بِعَيْنَيْهِ مَعَ ٱلْمَاءِ - أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ ٱلْمَاءِ - وَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَتْ مِنْ يَدَيْهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ بَطَشَتْهَا يَدَاهُ مَعَ ٱلْمَاءِ - أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ ٱلْمَاءِ - وَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَتْ مِنْ يَدَيْهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ بَطَشَتْهَا يَدَاهُ مَعَ ٱلْمَاءِ - أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ ٱلْمَاءِ - حَتَّىٰ يَخْرُجَ نَقِيّاً مِنَ ٱلذُّنُوبِ ، فَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ . خَرَجَتْ ٱلْخَطَايَا مِنْ رَأْسِهِ حَتَّىٰ تَخْرُجَ مِنْ أَلْهِ مَعَ آخِرِ قَطْرِ ٱلْمَاءِ - مَتَّىٰ يَخْرُجَ نَقِيّاً مِنَ ٱلذُّنُوبِ ، فَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ . خَرَجَتْ ٱلْخَطَايَا مِنْ رَأْسِهِ حَتَّىٰ يَخْرُجَ مَقِياً مِنَ ٱلذُّنُوبِ ، فَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ . . خَرَجَتْ ٱلْخَطَايَا مِنْ رَأْسِهِ حَتَّىٰ يَخْرُجَ مِنْ أُذُنَهِ ، ثُمَّ كَانَ مَشْيُهُ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ وَصَلاَتُهُ نَافِلَةً » . (ن) نَحْوَهُ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ [م ٢٤١ ت ٢ ن ١٠٣ ط ٢٢/١ ٢

١٨٢ (م) عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ ٱلْوُضُوءَ . . خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ جَسَدِهِ حَتَّىٰ تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِهِ » . [م ٢٤٥]

١٨٣ (م) عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ مُخْتَصَراً مِنْ حَدِيثٍ طَوِيلٍ ـ قَالَ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ فَٱلْوُضُوءَ حَدَّثْنِي عَنْهُ ؟ قَالَ : « مَا مِنْكُمْ رَجُلٌ يُقَرِّبُ وَضُوءَهُ فَيَتَمَضْمَضُ ، وَيَسْتَنْشِقُ فَيَنْتَثْرُ . إِلاَّ خَرَّتْ أَمْرَهُ ٱللهُ . إِلاَّ خَرَّتْ

⁽١) خرَّت : سقطت .

١٨٤ (ط م ت ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 ﴿ أَلاَ أَدُلُكُمْ عَلَىٰ مَا يَمْحُو ٱللهُ بِهِ ٱلْخَطَايَا ، وَيَرْفَعُ بِهِ ٱلدَّرَجَاتِ ؟ ﴾ قَالُوا : بَلَىٰ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، قَالَ :
 ﴿ إِسْبَاغُ ٱلْوُضُوءِ عَلَى ٱلْمَكَارِهِ (١) ، وَكَثْرَةُ ٱلْخُطَا إِلَى ٱلْمَسَاجِدِ ، وَٱنْتِظَارُ ٱلصَّلاَةِ بَعْدَ ٱلصَّلاَةِ ، فَذَلِكُمُ ٱلرِّبَاطُ ، فَذَلِكُمُ ٱلرِّبَاطُ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَعَبِيدَةَ ـ وَيُقَالُ : عُبَيْدَةُ بْنُ عَمْرٍو ـ وَعَائِشَةَ وَعَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ عَائِشٍ ٱلْحَضْرَمِيِّ وَأَنَسٍ . وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٨٥ (م د) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَتْ عَلَيْنَا رِعَايَةُ ٱلْإِبِلِ ، فَجَاءَتْ نَوْبَتِي ، فَرَوَّحْتُهَا بِعَشِيٍّ ، فَأَدْرَكْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِماً يُحَدِّثُ ٱلنَّاسَ ، فَأَدْرَكْتُ مِنْ قَوْلِهِ : « مَا مِنْ مُسْلِم يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ مُقْبِلٌ عَلَيْهِمَا بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ . إِلاَّ وَجَبَتْ لَهُ ٱلْجَنَّةُ » قَالَ : فَقُلْتُ : مَا أَجْوَدَ هَلِنِهِ! فَإِذَا قَائِلٌ بَيْنَ يَدَيَّ يَقُولُ : ٱلَّتِي قَبُلَهَا أَجُودُ ، فَنَظُرْتُ فَإِذَا عُمَرُ ، قَالَ : فَقُلْتُ : مَا أَجْوَدَ هَلِنِهِ! فَإِذَا قَائِلٌ بَيْنَ يَدَيَّ يَقُولُ : ٱلتِّتِي قَبُلَهَا أَجُودُ ، فَنَطْرْتُ فَإِذَا عُمَرُ ، قَالَ : إِنِّي قَدْ رَأَيْتُكَ جِئْتَ آنِفاً ، قَالَ : « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدِ يَتَوَضَّأُ فَيُبُلِغُ - أَوْ فَيُسْبِغُ فَنَظُرْتُ فَإِذَا عُمَرُ ، قَالَ : إِنِّي قَدْ رَأَيْتُكَ جِئْتَ آنِفا ، قَالَ : « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدِ يَتَوَضَّأُ فَيُبُلِغُ - أَوْ فَيُسْبِغُ الْوَضُوءَ - ثُمَّ يَقُولُ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَكَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. . [لا قَلْ عَنْ مَنْ أَيْهَا شَاءَ » . وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. . [الإَنْ قَلْ مِنْ أَيُهَا شَاءَ » . وأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . . [الإَنْ فَرُكُمْ مِنْ أَيْهَا شَاءَ » .

١٨٦- (د) عَنْ عُفْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ ٱلْوُضُوءَ ، ثُمَّ رَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى ٱلسَّمَاءِ فَقَالَ : رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . . فُتِحَتْ لَهُ أَبُوَابُ ٱللهَ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . . فُتِحَتْ لَهُ أَبُوَابُ آللهَ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . . فَتِحَتْ لَهُ أَبُوابُ آللهَ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . . فَتِحَتْ لَهُ أَبُوابُ آللهَ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . .
 النَّمَانِيَةُ ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ » .

⁽١) الإسباغ: الإتمام والإكمال. والمكاره - جمع مكرّه - : ما يكرهه الإنسان ويشق عليه كشدة البرد.

١٨٧ (ت) عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ ٱلْخَوْلاَنِيِّ وَأَبِي عُثْمَانَ رَحِمَهُمَا ٱللهُ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ تَوَضَّا فَأَحْسَنَ ٱلْوُضُوءَ ، ثُمَّ قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، ٱللَّهُمَّ ؛ ٱجْعَلْنِي مِنَ ٱلنَّهَ اللهُ عَلْنِي مِنَ ٱلمُتَطَهِّرِينَ . فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبُوابِ ٱلْجَنَّةِ ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ » . [ت٥٥]

٦- مَا جَاءَ فِي صِفَةِ ٱلْوُضُوءِ وَكَيْفِيَّتِهِ

١٨٨ - (ط خ م ت د ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا ٱسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ . . فَلاَ يَغْمِسْ يَدَهُ فِي ٱلْإِنَاءِ حَتَّىٰ يَغْسِلَهَا ـ (ط) فَلْيَغْسِلْ يَدَهُ وَسَلَّمَ : « إِذَا ٱسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ . . فَلاَ يَعْمِسْ يَدَهُ فِي ٱلْإِنَاءِ حَتَّىٰ يَغْسِلَهَا ـ (ط) فَلْيَغْسِلْ يَدَهُ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهَا فِي وَضُوئِهِ ـ ثَلاثاً ؛ فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ (د) أَوْ أَيْنَ كَانَتْ تَطُوفُ يَدُهُ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَٰـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ وَجَابِرٍ وَعَائِشَةَ .

[+ 17 | م ۲۷۸ د ۱۰۳ - ۱۰۰ ت ۲۶ ن ۱ ط ۱/۱۲]

١٨٩ (خ م ت د) عَنْ حُمْرَانَ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ دَعَا بِوَضُوءِ فَتَوَضَّأَ ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ تَمَضْمَضَ وَٱسْتَنْشَقَ ـ (م) مَضْمَضَ وَٱسْتَنْثَرَ ـ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ فَتَوَضَّأَ ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ ٱلْيُسْرَىٰ ـ (م) مِثْلَ ذَلِكَ ـ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ ٱلْيُسْرَىٰ ـ (م) مِثْلَ ذَلِكَ ـ ثُلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ ٱلْيُسْرَىٰ مِثْلَ فَلِكَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ غَسَلَ ٱلْيُسْرَىٰ مِثْلَ ثُمَّ مَسَتَ رَأْسَهُ (خ) بِرَأْسِهِ ـ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ ٱلْيُمْنَىٰ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ غَسَلَ ٱلْيُسْرَىٰ مِثْلَ فَلْكَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ عَسَلَ ٱلْيُسْرَىٰ مِثْلَ فَلْكَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ عَسَلَ ٱلْيُسْرَىٰ مِثْلَ فَلَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّا نَحْوَ وُضُوئِي هَلَذَا ، ثُمَّ قَالَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّا نَحْوَ وُضُوئِي هَلَذَا ، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ لاَ يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ . . غُفِرَ لَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ تَوَضَّا نَحُو وُضُوئِي هَلْدًا ، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ لاَ يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ . . غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْهِ ﴾ .

قَالَ ٱبْنُ شِهَابٍ رَحِمَهُ ٱللهُ: وَكَانَ عُلَمَاوُنَا يَقُولُونَ: هَلْذَا ٱلْوُضُوءُ أَسْبَغُ (١) مَا يَتَوَضَّأُ بِهِ أَحَدُّ لِلصَّلَاةِ .

١٩٠ (ت) عَنْ سَلَمَةَ بْنِ قَيْسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِذَا تَوَضَّأْتَ . . فَٱنتُثِوْ (٢) ، وَإِذَا ٱسْتَجْمَرْتَ . . فَأَوْتِرْ " .

⁽١) أسبغُ : أتم وأكمل .

⁽٢) أنتثر : من الاستنثار ، وهو استنشاق الماء وطرحه بنفس الأنف .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُثْمَانَ وَلَقِيطِ بْنِ صَبِرَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَٱلْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ وَوَاثِلِ بْنِ حُجْرٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ سَلَمَةَ بْنِ قَيْسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱخْتَلَفَ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ فِيمَنْ تَرَكَ ٱلْمَضْمَضَةَ وَٱلِاسْتِنْشَاقَ ، فَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ : إِذَا تَرَكَهُمَا فِي ٱلْوُضُوءِ وَٱلْجَنَابَةِ سَوَاءً ، وَبِهِ يَقُولُ ٱبْنُ أَبِي لَيْلَىٰ وَعَبْدُ ٱللهِ بْنُ ٱلْمُبَارَكِ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ ، وَقَالَ أَحْمَدُ : ٱلِاسْتِنْشَاقُ أَوْكَدُ مِنَ ٱلْمَضْمَضَةِ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : يُعِيدُ فِي ٱلْجَنَابَةِ ، وَلاَ يُعِيدُ فِي ٱلْوُضُوءِ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَبَعْضِ أَهْلِ ٱلْكُوفَةِ ، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ : لاَ يُعِيدُ فِي ٱلْوُضُوءِ وَلاَ فِي ٱلْجَنَابَةِ ؛ لِأَنَّهُمَا شُنَّةٌ مِنَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلاَ تَجِبُ ٱلْإِعَادَةُ عَلَىٰ مَنْ تَرَكَهُمَا [فِي ٱلْوُضُوءِ وَلاَ فِي ٱلْجَنَابَةِ] وَهُوَ قَوْلُ [مَالِكِ وَ] الشَّافِعِيِّ [فِي آخِرَةٍ] .

١٩١- (د) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَجُلاً أَتَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ كَيْفَ ٱلطَّهُورُ ؟ فَذَعَا بِمَاءٍ فِي إِنَاءٍ ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلاَثاً ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثاً ، ثُمَّ عَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلاَثاً ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ فَأَدْخَلَ إِصْبَعَيْهِ ٱلسَّبَاحَتَيْنِ فِي أُذُنَيْهِ ، ثُمَّ غَسَلَ وَرَاعَيْهِ ثَلاَثاً ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ فَأَدْخَلَ إِصْبَعَيْهِ ٱلسَّبَاحَتَيْنِ فِي أُذُنَيْهِ ، وَبَالسَّبَاحَتَيْنِ بَاطِنَ أُذُنَيْهِ ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلاَثاً ، ثُمَّ قَالَ : وَمَسَحَ بِإِبْهَامَيْهِ عَلَىٰ ظَاهِرِ أُذُنَيْهِ ، وَبَالسَّبَاحَتَيْنِ بَاطِنَ أُذُنَيْهِ ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلاَثاً ثَلاَثاً ، ثُمَّ قَالَ : اللهَ الْوَضُوءُ ، فَمَنْ زَادَ عَلَىٰ هَاذَا أَوْ نَقَصَ . . فَقَدْ أَسَاءَ وَظَلَمَ ـ أَوْ ظَلَمَ وَأَسَاءَ » . اد ١٢٥٥

٧ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْغُسْلِ مِنَ ٱلْجَنَابَةِ وَٱلرُّخْصَةِ فِي تَأْخِيرِهِ لِلْعُذْرِ

197 (ط خ) عَنْ عَائِشَةَ _ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا _ زَوْجِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا ٱغْتَسَلَ مِنَ ٱلْجَنَابَةِ. . بَدَأَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ يَتَوَضَّا كُمَا يَتَوَضَّا لِلصَّلاَةِ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا ٱغْتَسَلَ مِنَ ٱلْجَنَابَةِ . . بَدَأَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ يَصُبُّ عَلَىٰ رَأْسِهِ ثَلاَثَ غُرَفٍ بِيَدَيْهِ ، ثُمَّ يُصُبُّ عَلَىٰ رَأْسِهِ ثَلاَثَ غُرَفٍ بِيَدَيْهِ ، ثُمَّ يُضِبُ عَلَىٰ رَأْسِهِ ثَلاَثَ غُرَفٍ بِيَدَيْهِ ، ثُمَّ يُضِبُ عَلَىٰ رَأْسِهِ ثَلاَثَ عُرَفٍ بِيَدَيْهِ ، ثُمَّ يُضِبُ عَلَىٰ رَأْسِهِ ثَلاَثَ عُرَفٍ بِيَدَيْهِ ، ثُمَّ يُضِبُ عَلَىٰ رَأْسِهِ ثَلاَثَ عُرَفٍ بِيَدَيْهِ ، ثُمَّ يُضِبُ عَلَىٰ رَأْسِهِ ثَلاَثَ عَلَىٰ جِلْدِهِ كُلِّهِ) .

19٣ (خ د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنْ مَيْمُونَةَ _ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا _ زَوْجِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ : (وَضَعَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضُوءًا لِجَنَابَةٍ ، فَأَكْفَأَ بِيَمِينِهِ عَلَىٰ شِمَالِهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثًا ، ثُمَّ غَسَلَ فَرْجَهُ ، ثُمَّ ضَرَبَ يَدَهُ بِٱلأَرْضِ _ أَوِ ٱلْحَائِطِ _ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثًا ، ثُمَّ مَضْمَضَ وَٱسْتَنْشَقَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ ، ثُمَّ أَفَاضَ عَلَىٰ رَأْسِهِ ٱلْمَاءَ ، ثُمَّ غَسَلَ جَسَدَهُ ، ثُمَّ تَنْخَىٰ فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ، قَالَتْ : فَأَتَيْتُهُ بِخِرْقَةٍ فَلَمْ يُرِدْهَا ، فَجَعَلَ يَنْفُضُ بِيَدِهِ) . [خ ٢٤٥ - ٢٧٤]

198_ (د) عَنْ عَمْرِو بْنِ ٱلْعَاصِي رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (ٱحْتَلَمْتُ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ فِي غَزْوَةِ ذَاتِ السُّلاَسِلِ ، فَأَشْفَقْتُ إِنِ ٱغْتَسَلْتُ أَنْ أَهْلِكَ ، فَتَيَمَّمْتُ ثُمَّ صَلَّيْتُ بِأَصْحَابِي ٱلصُّبْحَ ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ للنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « يَا عَمْرُو ؛ صَلَّيْتَ بِأَصْحَابِكَ وَأَنْتَ جُنُبُ ؟ » فَأَخْبَرْتُهُ بِٱلَّذِي لِلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « يَا عَمْرُو ؛ صَلَّيْتَ بِأَصْحَابِكَ وَأَنْتَ جُنُبُ ؟ » فَأَخْبَرْتُهُ بِٱلَّذِي لِلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « يَا عَمْرُو ؛ صَلَّيْتَ بِأَصْحَابِكَ وَأَنْتَ جُنُبُ ؟ » فَأَخْبَرْتُهُ بِٱلَّذِي مَنَ ٱلإغْتِسَالِ ، وَقُلْتُ : إِنِّي سَمِعْتُ ٱللهَ يَقُولُ : ﴿ وَلَا نَقْتُلُواْ أَنفُسَكُمُ إِنَّ ٱللهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴾ مَنَعْنِي مِنَ ٱلإغْتِسَالِ ، وَقُلْتُ : إِنِّي سَمِعْتُ ٱللهَ يَقُولُ : ﴿ وَلَا نَقْتُلُواْ أَنفُسَكُمُ إِنَّ ٱللهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴾ فَضَجِكَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَمْ يَقُلُ شَيْئًا) .

190 (د) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : خَرَجْنَا فِي سَفَرٍ ، فَأَصَابَ رَجُلاً مِنَّا حَجَرٌ فَشَجَّهُ فِي رَأْسِهِ ، ثُمَّ ٱحْتَلَمَ ، فَسَأَلَ أَصْحَابَهُ فَقَالَ : هَلْ تَجِدُونَ لِي رُخْصَةً فِي ٱلتَّيَمُّمِ ؟ فَقَالُوا : مَا نَجِدُ لَكَ رُخْصَةً وَأَنْتَ تَقْدِرُ عَلَى ٱللهُ عَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . أُخْبِرَ رُخْصَةً وَأَنْتَ تَقْدِرُ عَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . أُخْبِرَ بِخُصَةً وَأَنْتَ تَقْدِرُ عَلَى ٱللهُ عَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . أُخْبِرَ بِذَلِكَ ، فَقَالَ : « قَتَلُوهُ ، قَتَلَهُمُ ٱللهُ ، أَلاَ سَأَلُوا إِذْ لَمْ يَعْلَمُوا ؟! فَإِنَّمَا شِفَاءُ ٱلْعِيِّ ٱلسُّوَالُ (١) ، إِنَّمَا بِذَلِكَ ، فَقَالَ : « قَتَلُوهُ ، قَتَلَهُمُ ٱللهُ ، أَلاَ سَأَلُوا إِذْ لَمْ يَعْلَمُوا ؟! فَإِنَّمَا شِفَاءُ ٱلْعِيِّ ٱلسُّوَالُ (١) ، إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيهِ أَنْ يَتَيَمَّمَ وَيَعْصِبَ أَوْ يَعْصِرَ ـ شَكَّ مُوسَىٰ ـ عَلَىٰ جُرْحِهِ خِرْقَةً ، ثُمَّ يَمْسَحَ عَلَيْهَا وَيَغْسِلَ كَانُ يَكْفِيهِ أَنْ يَتَيَمَّمَ وَيَعْصِبَ أَوْ يَعْصِرَ ـ شَكَّ مُوسَىٰ ـ عَلَىٰ جُرْحِهِ خِرْقَةً ، ثُمَّ يَمْسَحَ عَلَيْهَا وَيَغْسِلَ سَائِرَ جَسَدِهِ » .

١٩٦ (خ) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ ٱلْخُزَاعِيُّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَىٰ رَجُلاً مُعْتَزِلاً لَمْ يُصَلِّ فِي ٱلْقَوْمِ ؟ » فَقَالَ : « يَا فُلاَنُ ؛ مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ فِي ٱلْقَوْمِ ؟ » فَقَالَ : يَا فُلاَنُ ؛ مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ فِي ٱلْقَوْمِ ؟ » فَقَالَ : يَا نُلانَ بِٱلصَّعِيدِ ؛ فَإِنَّهُ يَكْفِيكَ » .
 اخ ١٣٤٨ مَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ وَلاَ مَاءَ . قَالَ : « عَلَيْكَ بِٱلصَّعِيدِ ؛ فَإِنَّهُ يَكْفِيكَ » .

١٩٧ (م) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِنَاءِ وَاحِدٍ ، تَخْتَلِفُ أَيْدِينَا فِيهِ مِنَ ٱلْجَنَابَةِ) .

(خ) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

⁽١) العِيُّ : الجهل .

⁽٢) ترجُّله : امتشاطه .

١٩٩ (د ن) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَّهُ دَعَا بِوَضُوءٍ ، فَتَمَضْمَضَ وَٱسْتَنْشَقَ وَنَثَرَ بِيَدِهِ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) . [د ١١١ د ١٩١] ٱليُسْرَىٰ ، فَفَعَلَ هَـٰذَا ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ : هَـٰذَا طُهُورُ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) .

٠٠٠ (ت) عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُخَلِّلُ لِحْيَتَهُ ﴾ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ وَأَنْسٍ وَٱبْنِ أَبِي أَوْفَىٰ وَعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ وَأَبِي قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ وَأَنْسٍ وَٱبْنِ أَبِي أَوْفَىٰ وَعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ وَأَبِي أَثُوبَ . حَدِيثُ عُثْمَانَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٠١ ـ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ زَيْدِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسَحَ رَأْسَهُ بِيَكَيْهِ ، ثُمَّ رَدَّهُمَا حَتَّىٰ رَجَعَ إِلَى بِيكَيْهِ ، ثُمَّ رَدَّهُمَا حَتَّىٰ رَجَعَ إِلَى اللهُ عَفَاهُ ، ثُمَّ رَدَّهُمَا حَتَّىٰ رَجَعَ إِلَى اللهُ عَفَاهُ ، ثُمَّ رَدَّهُمَا حَتَّىٰ رَجَعَ إِلَى اللهُ عَلَاهُ ، ثُمَّ رَدَّهُمَا حَتَّىٰ رَجَعَ إِلَى اللهُ عَلَاهُ ، ثُمَّ خَسَلَ رِجْلَيْهِ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ مُعَاوِيَةً وَٱلْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ وَعَائِشَةً .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ زَيْدٍ أَصَحُّ شَيْءٍ فِي هَـٰذَا ٱلْبَابِ وَأَحْسَنُ ، وَبِهِ يَقُولُ ٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ .

٢٠٢ـ (ت) عَنْ ٱلرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ ٱبْنِ عَفْرَاءَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : (أَنَّهَا رَأَتِ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ ، قَالَتْ : مَسَحَ رَأْسَهُ ، وَمَسَحَ مَا أَقْبَلَ مِنْهُ وَمَا أَدْبَرَ وَصُدْغَيْهِ (١) وَأُذُنَيْهِ مَرَّةً وَاحِدَةً) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَ[جَدًّ] طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ ٱلرُّبِيِّعِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (أَنَّهُ مَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّةً) وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلْذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ ، وَبِهِ يَقُولُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَسُفْيَانُ [الثَّوْرِيُّ] وَٱبْنُ ٱلْمُبَارَكِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ ، وَبِهِ يَقُولُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَسُفْيَانُ [الثَّوْرِيُّ] وَٱبْنُ ٱلْمُبَارَكِ وَٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ ، رَأَوْا مَسْحَ ٱلرَّأْسِ مَرَّةً وَاحِدَةً .

٣٠٣ - (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا تَوَضَّأْتَ . . فَخَلِّلْ بَيْنَ أَصَابِعِ يَدَيْكَ وَرِجْلَيْكَ » .

الصُّدْغ : الموضع الذي بين العين والأذن ، والشعر المتدلى فوقه .

٨ ـ مَا جَاءَ فِي إِسْبَاغِ ٱلْوُضُوءِ

٢٠٤ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « تَبْلُغُ الْوَضُوءُ » . [٢٠٠٨]

٢٠٥ (خ م د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍ و رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : تَخَلَّفَ عَنَّا ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفْرَةٍ سَافَرْناَهَا ، فَأَدْركَنَا وَقَدْ أَرْهَقَتْنَا ٱلصَّلاَةُ (١) وَنَحْنُ نَتُوَضَّأُ ، فَجَعَلْنَا نَمْسَحُ عَلَىٰ وَسَلَّمَ فِي سَفْرَةٍ سَافَرْناَهَا ، فَأَدْركَنَا وَقَدْ أَرْهَقَتْنَا ٱلصَّلاَةُ (١) وَنَحْنُ نَتُوَضًّأً ، فَجَعَلْنَا نَمْسَحُ عَلَىٰ وَسَلَّمَ فِي سَفْرَةٍ سَافَرْناَهَا ، فَأَدْركَنا وَقَدْ أَرْهَقَتْنَا ٱلصَّلاَةُ (١) وَنَحْنُ نَتُوضًا ، فَجَعَلْنَا نَمْسَحُ عَلَىٰ أَرْجُلِنَا ، فَنَادَىٰ بِأَعْلَىٰ صَوْتِهِ : « وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ ٱلنَّارِ » مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثاً .

٢٠٦ (ط) عَنْ مَالِكِ رَحِمَهُ ٱللهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ : أَنَّ عَبْدَ ٱلرَّحْمَانِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا دَخَلَ عَلَيْهِ وَاللهِ مَالَةٍ وَسَلَّمَ يَوْمَ مَاتَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، فَدَعَا بَوْضُوءِ ، فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ : يَا عَبْدَ ٱلرَّحْمَانِ ؛ أَسْبِغِ ٱلْوُضُوءَ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ﴿ وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ ٱلنَّارِ ﴾ .
 الم ١٩٨١]

٢٠٧ - (خ م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ ٱلنَّارِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍ و وَعَائِشَةَ وَجَابِرٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ ٱلْحَارِثِ وَمُعَيْقِيبٍ وَخَالِدِ بْنِ ٱلْوَلِيدِ وَشُرَحْبِيلَ ٱبْنِ حَسَنَةَ وَعَمْرِو بْنِ ٱلْعَاصِي وَيَزِيدَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ . هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَخَالِدِ بْنِ ٱلْوَلِيدِ وَشُرَحْبِيلَ ٱبْنِ حَسَنَةَ وَعَمْرِو بْنِ ٱلْعَاصِي وَيَزِيدَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ . هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٩ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْوُضُوءِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ

٨٠٢- (ط م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى ٱلْمُقْبُرَةَ فَقَالَ : « ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ ٱللهُ بِكُمْ لاَحِقُونَ ، وَدِدْتُ أَنَّا قَدْ رَأَيْنَا إِحْوَانَنَا » فَقَالَ : « أَنتُمْ أَصْحَابِي ، وَإِحْوَانَنَا ٱلَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا بَعْدُ » قَالُوا : أَوَلَسْنَا إِحْوَانَكَ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟! قَالَ : « أَنتُمْ أَصْحَابِي ، وَإِحْوَانَنَا ٱلَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا بَعْدُ » قَالُوا : كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ لَمْ يَأْتِ بَعْدُ مِنْ أُمَّتِكَ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ فَقَالَ : « أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَ رَجُلاً لَهُ خَيْلٌ غُرُّ فَقَالَ : « أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلاً لَهُ خَيْلٌ غُرُّ مُحَجَّلَةٌ بَيْنَ ظَهْرَيْ خَيْلٍ دُهْمٍ بُهُمْ (٢) ، أَلاَ يَعْرِفُ خَيْلَهُ ؟ » قَالُوا : بَلَىٰ يَا رَسُولَ ٱللهِ . قَالَ : فَإِنَّهُمْ

⁽١) أرهقتنا الصلاةُ : دخل وقتها ، وكادت أن تفوتنا .

⁽٢) غرّ ـ جمع أغر ـ أي : له غرة ، وهي بياض في جبهة الفرس . محجلة ـ من التحجيل ـ وهو بياض في ثلاثة قوائم الفرس . =

يَأْتُونَ غُرّاً مُحَجَّلِينَ مِنَ ٱلْوُضُوءِ ، وَأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى ٱلْحَوْضِ ('' ، أَلاَ لَيُذَادَنَّ رِجَالٌ عَنْ حَوْضِي كَمَا يُذَادُ ٱلْبَعِيرُ ٱلضَّالُ ('' ، أَنَادِيهِمْ : أَلاَ هَلُمَّ _ (ط) أَلاَ هَلُمَّ (ثَلاثَ مَرَّاتٍ) _ فَيُقَالُ : إِنَّهُمْ قَدْ بَدَّلُوا يُخْدَكَ ، فَأَقُولُ : سُحْقاً سُحْقاً (ط) فَسُحْقاً » ثَلاَثَ مَرَّاتٍ . 1/4/1

٢٠٩ (ط خ م ت د) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ عِنْدَ كُلُّ صَلَاةٍ) قُلْتُ : كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ ؟ قَالَ : يُجْزِىءُ أَحَدَنَا ٱلْوُضُوءُ مَا لَمْ يُحْدِثْ . [خ ٢١٤ ١٧١ ت ٢٠٠

٠١٠ (ت د) عَنْ أَبِي غُطَيْفٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ ٱبْنِ عُمَرَ ، فَلَمَّا نُودِيَ بِٱلظُّهْرِ . . تَوَضَّاً ، فَقُلْتُ لَهُ ، فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّىٰ ، فَلَمَّا نُودِيَ بِٱلْعُصْرِ . . تَوَضَّا مَ فَقُلْتُ لَهُ ، فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ تَوَضَّا عَلَىٰ طُهْرٍ . . كَتَبَ ٱللهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ » .

١٠ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْمَسْحِ عَلَى ٱلْخُفَّيْنِ

٢١١ ـ (د) عَنِ ٱلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسَحَ عَلَى ٱلْخُفَّيْنِ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَنَسِيتَ ؟ قَالَ : « بَلْ أَنْتَ نَسِيتَ ، بِهَالْذَا أَمَرَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ » . [د١٥٦]

٢١٢ - (د) عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْمَسْحُ عَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْمَسْحُ عَلَى ٱلْخُفَيْنِ لِلْمُسَافِرِ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ ، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ » .

٣١٣- (م) عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِيءِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : أَتَيْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا أَسْأَلُهَا عَنِ ٱلْمَسْحِ عَلَى ٱللهُ عَنْهُ اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ : (جَعَلَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ لِلْمُسَافِرِ ، وَيَوْماً وَلَيَالِيَهُنَّ لِلْمُسَافِرِ ، وَيَوْماً وَلَيُالِيَهُنَّ لِلْمُسَافِرِ ، وَيَوْماً وَلَيُالِيَهُنَّ لِلْمُسَافِرِ ، وَيَوْماً وَلَيْلَةً لِلْمُقِيمِ) .

٢١٤ (م ت) عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرِيْدَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْ خُقَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : لَقَدْ صَنَعْتَ ٱلْيَوْمَ وَسَلَّمَ صَلَّى لُخُقَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : لَقَدْ صَنَعْتَ ٱلْيُوْمَ وَسَلَّمَ صَلَّى اللهُ عَلَى خُفَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : لَقَدْ صَنَعْتَ ٱلْيُوْمَ مَسَلَّمَ عَلَى خُفَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : لَقَدْ صَنَعْتَ ٱلْيُوْمَ مَسَلِّى ٱللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَمْرُ : لَقَدْ صَنَعْتَ ٱلْيُوْمَ مَلَى اللهُ عَمْرُ : (عَمْداً صَنَعْتُهُ أَيَا عُمَرُ) .

 ⁼ دُهْم : سوداء ، والبُهْمُ كذلك ، وقيل : هي التي لا يخالط لونها لون سواه .

⁽١) فرطهم ؛ أي : أسبقهم وأتقدمهم .

⁽٢) يُذاد : يُطرد .

١١ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلتَّيَمُّم

٢١٥ (خ م د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : (أَنَّهَا ٱسْتَعَارَتْ مِنْ أَسْمَاءَ قِلاَدَةً فَهَلَكَتْ (١) ، فَبَعَثَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلاً فَوَجَدَهَا ، فَأَدْرَكَتْهُمُ ٱلصَّلاَةُ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ فَصَلَّوْا ، فَشَكَوْا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَنْزَلَ ٱللهُ آيَةَ ٱلتَّيَمُّمِ) فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ لِعَائِشَةَ رَضِيَ ذَلِكَ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَنْزَلَ ٱللهُ آيَةَ ٱلتَّيَمُّمِ) فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ لِعَائِشَةَ رَضِيَ ذَلِكَ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهُ خَيْراً ، فَوَٱللهِ ؛ مَا نَزَلَ بِكِ أَمْرٌ تَكْرَهِينَهُ . إِلاَّ جَعَلَ ٱللهُ ذَلِكِ لَكِ وَلِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ خَيْراً .
 اللهُ عَيْراً .

١٢ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْمِيَاهِ

٢١٦_ (ت د) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَنَتَوَضَّا مِنْ بِعْرِ بُضَاعَةَ ؟! _ وَهِيَ بِعْرٌ يُلْقَىٰ فِيهَا ٱلْحِيَضُ (٢) وَلُحُومُ ٱلْكِلاَبِ وَٱلنَّتْنُ _ فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ ٱلْمُاءَ [طَهُورٌ] لاَ يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ . [١٦٥ ت ٦٦]

٧١٧ ـ (ت د) عَنِ آبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُسْأَلُ عَنِ ٱلْمُاءِ يَكُونُ فِي ٱلْفُلَآةِ مِنَ ٱلْأَرْضِ ، وَمَا يَنُوبُهُ مِنَ ٱلسِّبَاعِ وَٱلدَّوَابِّ ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا كَانَ ٱلْمَاءُ قُلَّتَيْنِ . . لَمْ يَحْمِلِ ٱلْخَبَثَ » .

قَالَ أَبُوعِيسَىٰ : وَهُوَ قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، قَالُوا : إِذَا كَانَ ٱلْمَاءُ قُلَّتَيْنِ . لَمْ يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ ، مَا لَمْ يَتَغَيَّرُ رِيحُهُ أَوْ طَعْمُهُ ، وَقَالُوا : يَكُونُ نَحْواً مِنْ خَمْسِ قِرَبٍ . [٦٣ ت ٦٣]

٢١٨ ـ (م د) عَنْ جَابِر رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ نَهَىٰ أَنْ يُبَالَ فِي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ نَهَىٰ أَنْ يُبَالَ فِي اللهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ نَهَىٰ أَنْ يُبَالَ فِي اللهِ عَنْهُ .

٢١٩ (خ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لا يَبُولَنَ أَحَدُكُمْ فِي ٱلْمَاءِ ٱلدَّائِمِ ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ (ت) ثُمَّ يَتَوَضَّأُ مِنْهُ » .
 ١٤ ٢٣٩ م ٢٨٢ د ٢٠٠ ت ٢٥٠

⁽١) أي : ضاعت .

⁽٢) الحيض : خِرَق الحيض ، جمعُ حِيضة .

١٣ ـ مَا جَاءَ فِي غَسْلِ ٱلْبَوْلِ وَ ٱلْمَنِيِّ وَٱلْوَدْي

٠ ٢٢٠ (خ م) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ أَعْرَابِيّاً بَالَ فِي ٱلْمَسْجِدِ ، فَقَامَ إِلَيْهِ بَعْضُ ٱلْقَوْمِ ، وَعَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « دَعُوهُ وَلاَ تُزْرِمُوهُ (()) قَالَ : فَلَمَّا فَرَغَ . . دَعَا بِدَلْوِ مِنْ مَاءِ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ) . [خ ٢١٩ م ٢٨٤]

٢٢١_ (ط خ م ن) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُؤْتَىٰ بِٱلصِّبْيَانِ ، فَيُبَرِّكُ عَلَيْهِمْ وَيُحَنِّكُهُمْ ، فَأُتِيَ بِصَبِيٍّ فَبَالَ عَلَيْهِ ، فَدَعَا بِمَاءٍ ، فَأَتْبَعَهُ بَوْلَهُ وَلَمْ يَغْسِلْهُ) .

[ל דדד קדאד נ שיש ב ו/ זד]

۲۲۲ (م) عَنْ عَلْقَمَةَ وَٱلْأَسْوَدِ رَحِمَهُمَا ٱللهُ : أَنَّ رَجُلاً نَزَلَ بِعَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ، فَأَصْبَحَ يَغْسِلُ ثَوْبَهُ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : (إِنَّمَا كَانَ يُجْزِئُكَ إِنْ رَأَيْتَهُ . أَنْ تَغْسِلَ مَكَانَهُ ، فَإِنْ لَمْ تَرَ . نَضَحْتَ عَوْلَهُ ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي أَفْرُكُهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرْكاً ، فَيُصَلِّي فِيهِ) . [٢٨٨٦] حَوْلَهُ ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي أَفْرُكُهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرْكاً ، فَيُصَلِّي فِيهِ) . [٢٨٨٢] ٢٢٣ - (ط م د) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كُنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً ٢٠ ، وَكُنْتُ أَسْتَحْيِي أَنْ أَسْأَلَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَكَانِ ٱبْنَتِهِ ، فَأَمَرْتُ ٱلْمِقْدَادَ بْنَ ٱلْأَسْوَدِ ، فَسَأَلَهُ فَقَالَ : « يَغْسِلُ ذَكَرَهُ وَيَتَوَضَّأً » لَفْظُهُ لِمُسْلِم .

١٤ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلاسْتِحَاضَةِ

٢٧٤ (خ م ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنِّي ٱمْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ فَلاَ أَطْهُرُ ، أَفَادَعُ ٱلصَّلاَةَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لا ، إِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقٌ ، وَلَيْسَ بِحَيْضٍ ، فَإِذَا أَقْبَلَتْ حَيْضَتُكِ . . فَدَعِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لا ، إِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقٌ ، وَلَيْسَ بِحَيْضٍ ، فَإِذَا أَقْبَلَتْ حَيْضَتُكِ . . فَدَعِي ٱلصَّلاةَ ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ . . فَأَغْسِلِي عَنْكِ ٱلدَّمَ ، ثُمَّ صَلِّي » . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ .

٧٢٥ - (خ م د) عَنْ مُعَاذَةَ رَحِمَهَا ٱللهُ قَالَتْ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا فَقُلْتُ : مَا بَالُ ٱلْحَائِضِ تَقْضِي ٱلصَّوْمَ وَلاَ تَقْضِي ٱلصَّلاَةَ ؟! فَقَالَتْ : أَحَرُورِيَّةٌ (٣) أَنْتِ ؟! قُلْتُ : لَسْتُ بِحَرُورِيَّةٍ ،

⁽١) تزرموه: تقطعوه.

⁽٢) مذَّاء : كثير المذي .

⁽٣) الحرورية : نسبة إلىٰ حرورا ـ بلدة بالعراق ـ يقال لمن يعتقد مذهب الخوارج حروريٌّ ؛ لأن أول فرقة خرجت منهم علىٰ =

وَلَكِنِّي أَسْأَلُ ، قَالَتْ : (كَانَ يُصِيبُنَا ذَلِكَ ، فَنُؤْمَرُ بِقَضَاءِ ٱلصَّوْمِ ، وَلاَ نُؤْمَرُ بِقَضَاءِ ٱلصَّلاَةِ) . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ .

٥١ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلآنِيَةِ وَسُؤْرِ ٱلْهِرَّةِ

٢٢٦ ([خ] م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 ﴿ طَهُورُ إِنَاءِ أَحَدِكُمْ إِذَا وَلَغَ فِيهِ ٱلْكَلْبُ (١) ، أَنْ يَغْسِلَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أُولاَهُنَّ بِٱلتُّرَابِ ﴾ . (خ) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .
 [خ ١٧١ م ١٧٧ م ١٧٧ م ١٧٧ و ١٧١]

٧٢٧ (ط د) عَنْ كَبْشَةَ بِنْتِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ _ وَكَانَتْ تَحْتَ ٱبْنِ أَبِي قَتَادَةَ _ : أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ رَضِي ٱللهُ عَنْهُ دَخَلَ فَسَكَبَتْ لَهُ وَضُوءاً ، فَجَاءَتْ هِرَّةٌ فَأَصْغَىٰ (٢) لَهَا ٱلْإِنَاءَ حَتَّىٰ شَرِبَتْ ، قَالَتْ كَبْشَةُ : فَرَآنِي ٱللهُ وَقُولَ : إِنَّهُ لَقُهُ بَينَ يَا بْنَةَ أَخِي ؟! فَقُلْتُ : نَعَمْ . فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ قَالَ : إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسٍ ؛ إِنَّهَا مِنَ ٱلطَّوَافِينَ عَلَيْكُمْ وَٱلطَّوَّافَاتِ » . [د٥٧ ط١/ ٢٧]

٢٢٨ ـ (د) عَنْ دَاوُودَ بْنِ صَالِحِ بْنِ دِينَارِ ٱلتَّمَّارِ ، عَنْ أُمِّهِ رَحِمَهُمَا ٱللهُ : أَنَّ مَوْلاَتَهَا أَرْسَلَتْهَا بِهَرِيسَةٍ إِلَىٰ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ، فَوَجَدَتْهَا تُصَلِّي ، فَأَشَارَتْ إِلَيَّ أَنْ ضَعِيهَا ، فَجَاءَتْ هِرَّةٌ فَأَكَلَتْ بِهَرِيسَةٍ إِلَىٰ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ، فَوَجَدَتْهَا تُصَلِّي ، فَقَالَتْ : (إِنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ عَنْهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسٍ ، إِنَّمَا هِيَ مِنَ ٱلطَّوَّافِينَ عَلَيْكُمْ » وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ اللهُ فَضْلِهَا) .

٢٢٩_ (ط خ م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : تُصُدِّقَ عَلَىٰ مَوْلاَةٍ لِمَيْمُونَةَ بِشَاةٍ فَمَاتَتْ ، فَمَرَّ بِهَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « هَلاَّ أَخَذْتُمْ إِهَابَهَا ، فَدَبَغْتُمُوهُ فَٱنْتُفَعْتُمْ فَمَاتَتْ ، فَمَرَّ بِهَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « هَلاَّ أَخَذْتُمْ إِهَابَهَا ، فَدَبَغْتُمُوهُ فَٱنْتُفَعْتُمْ بِهِ؟! » فَقَالُوا : إِنَّهَا مَيْتَةٌ . فَقَالَ : « إِنَّمَا حَرُمَ أَكْلُهَا » . [خ ١٤٩٢ م ٣٦٣ ط ١٤٩٨]

٢٣٠ (ط م ت د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 ﴿ أَيُّمَا إِهَابِ دُبِغَ . . فَقَدْ طَهُرَ ﴾ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، قَالُوا فِي جُلُودِ ٱلْمَيْتَةِ : إِذَا دُبِغَتْ.. فَقَدْ طَهُرَتْ.

على رضى الله عنه بالبلدة المذكورة .

⁽١) ولغ : شرب بطرف لسانه ، أو أدخل لسانه في الماء وحركه .

⁽٢) أصغى : أمال .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : قَالَ ٱلشَّافِعِيُّ : (أَيُّمَا إِهَابِ مَيْتَةِ دُبِغَ . فَقَدْ طَهُرَ إِلاَّ ٱلْكَلْبَ وَٱلْخِنْزِيرَ) ، وَكَرِهَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ جُلُودَ ٱلسِّبَاعِ ، وَشَدَّدُوا فِي لُبْسِهَا وَٱلصَّلاَةِ فِيهَا ، وَكَرِهَ ٱبْنُ ٱلْمُبَارَكِ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ وَٱلْحُمَيْدِيُّ ٱلصَّلاةَ فِي جُلُودِ ٱلسِّبَاعِ .

[47/7 27/3 - 17/4 4 7/ 183]

١٦ ـ مَا جَاءَ فِيمَا يَنْقُضُ ٱلْوُضُوءَ

٢٣١ ـ (ط د ت ن) عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ . . فَلْيَتَوَضَّأْ » .

١٣٢/ ١- وَفِي رِوَايَةٍ : « مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ. . فَلاَ يُصَلِّ حَتَّىٰ يَتَوَضَّأَ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ وَأَبِي أَيُّوبَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وأَرْوَى ٱبْنَةِ أُنَيْسٍ وَعَائِشَةَ وَجَابِرٍ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو . وَهَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَبِهِ يَقُولُ ٱلْأَوْزَاعِيُّ وَٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ .

[61/1 - 17/07/1 4 1/73]

٢٣٢ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا كَانَ أَحُدُكُمْ فِي ٱلْمَسْجِدِ فَوَجَدَ رِيحاً بَيْنَ أَلْيَتَيْهِ. . فَلاَ يَخْرُجْ حَتَّىٰ يَسْمَعَ صَوْتاً ، أَوْ يَجِدَ رِيحاً » . [ت ٧٥]

٢٣٣ ـ (ط) عَنْ مَالِك رَحِمَهُ ٱللهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا (١٠) ، وَٱعْمَلُوا ، وَخَيْرُ أَعْمَالِكُمْ ٱلصَّلاَةُ ، وَلاَ يُحَافِظُ عَلَى ٱلْوُضُوءِ إِلاَّ مُؤْمِنٌ » . [ط ١/ ٣٤]

٢٣٤ (خ م د) عَنْ سَعِيدِ [بْنِ ٱلْمُسَيِّبِ] وَعَبَّادِ بْنِ تَمِيمِ رَحِمَهُمَا ٱللهُ ، عَنْ عَمِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : « لاَ شُكِيَ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلرَّجُلُ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَجِدُ ٱلشَّيْءَ فِي ٱلصَّلاَةِ ، قَالَ : « لاَ يَنْصَرِفُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ صَوْتاً ، أَوْ يَجِدَ رِيحاً » . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ . [خ ١٣٧ م ١٣١ م ١٣١ م ١٧٦ م

٧٣٥ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ فِي بَطْنِهِ شَيْئًا فَأَشْكَلَ عَلَيْهِ ؛ أَخَرَجَ مِنْهُ شَيْءٌ أَمْ لاَ ؟ . . فَلاَ يَخْرُجَنَّ مِنَ ٱلْمَسْجِدِ حَتَّىٰ يَسْمَعَ صَوْتاً ، أَوْ يَجِدَ رِيحاً » .

⁽١) أي : لن تحصوا ثواب الاستقامة وأنواعها ، فالمفعول محذوف .

٢٣٦ (د) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وِكَاءُ ٱلسَّهِ النَّهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وِكَاءُ ٱلسَّهِ الْعَيْنَانِ (١) ، فَمَنْ نَامَ . . فَلْيَتَوَضَّأْ » .

٢٣٧ - (ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِذَا كَانَ أَحُدُكُمْ فِي ٱلصَّلاَةِ ، فَوَجَدَ حَرَكَةً فِي دُبُرِهِ ، أَحْدَثَ أَوْ لَمْ يُحْدِثْ ، فَأَشْكَلَ عَلَيْهِ . . فَلاَ يَنْصَرِفْ حَتَّىٰ أَحُدُكُمْ فِي ٱلصَّلاَةِ ، فَوَجَدَ حَرَكَةً فِي دُبُرِهِ ، أَحْدَثَ أَوْ لَمْ يُحْدِثْ ، فَأَشْكَلَ عَلَيْهِ . . فَلاَ يَنْصَرِفْ حَتَّىٰ يَسْمَعَ صَوْتاً ، أَوْ يَجِدَ رِيحاً » .

* * *

⁽١) الوكاء : ما تشد به القِربة ونحوها ، والسُّه : من أسماء الدبر .

٤ كِتَابُ ٱلصَّلاَةِ

١ ـ مَا جَاءَ فِي فَضِيلَةِ ٱلصَّلاَةِ وَٱلْحَثِّ عَلَيْهَا

٢٣٨ - (م) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَثَلُ ٱلصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ ، كَمَثَلِ نَهْرِ جَادٍ غَمْرٍ عَلَىٰ بَابِ أَحَدِكُمْ (١) ، يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ » قَالَ ٱلْخَمْسِ ، كَمَثُلِ نَهْرِ جَادٍ غَمْرٍ عَلَىٰ بَابِ أَحَدِكُمْ (١) ، يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ » قَالَ ٱلْخَمْسِ ، كَمَثُلِ نَهْرٍ جَادٍ غَمْرٍ عَلَىٰ بَابِ أَحَدِكُمْ (١) ، يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ » قَالَ الْحَمَنُ : وَمَا يُبْقِي ذَلِكَ مِنَ ٱلدَّرَنْ (٢) ؟!

٣٦٠- (م) عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَا مِنِ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَا مِنِ ٱللهُ عَنْهُ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَا مِنِ ٱلمُّنْوَبِ ، مَا لَمْ يُؤْتِ كَبِيرَةً ، وَذَلِكَ ٱلدَّهْرَ كُلَّهُ » . [٢٢٨]

٢٤٠ (م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلصَّلاَةُ ٱلْخَمْسُ ، وَٱلْجُمْعَةُ إِلَى ٱلْجُمْعَةِ . . كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ مَا لَمْ تُغْشَ ٱلْكَبَائِر » وَفِي لَفْظٍ آخَرَ : « وَرَمَضَانُ إِلَىٰ رَمَضَانَ . . مُكَفِّرَاتٌ مَا بَيْنَهُنَّ إِذَا ٱجْتَنَبَ ٱلْكَبَائِرَ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَأَنَسٍ وَحَنْظَلَةَ ٱلْأُسَيِّدِيِّ .

٢٤١ ـ (د ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ ٱلْعَبْدُ يَوْمَ ٱلْفِيَامَةِ صَلاَتُهُ ؛ فَإِنْ وُجِدَتْ تَامَّةً . كُتِبَتْ تَامَّةً ، وَإِنْ كَانَ ٱنتُقِصَ مِنْهَا مَا يُحَاسَبُ بِهِ ٱلْعَبْدُ يَوْمَ ٱلْفِيَامَةِ صَلاَتُهُ ؛ فَإِنْ وُجِدَتْ تَامَّةً . كُتِبَتْ تَامَّةً ، وَإِنْ كَانَ ٱنتُقِصَ مِنْهَا شَيْءٌ . قَالَ : ٱنْظُرُوا هَلْ تَجِدُونَ لَهُ مِنْ تَطَوَّعٍ ، يُكَمِّلُ لَهُ مَا ضَيَّعَ مِنْ فَرِيضَةٍ مِنْ تَطَوَّعِهِ ، ثُمَّ سَائِرُ شَيْءٌ . قَالَ : ٱنْظُرُوا هَلْ تَجِدُونَ لَهُ مِنْ تَطَوَّعٍ ، يُكَمِّلُ لَهُ مَا ضَيَّعَ مِنْ فَرِيضَةٍ مِنْ تَطَوَّعِهِ ، ثُمَّ سَائِرُ ٱللَّاعْمَالِ تَجْرِي عَلَىٰ حَسَبِ ذَلِكَ » . لَفْظُهُ لِلنَّسَائِيِّ .

٢٤٧ (خ م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :
 ﴿ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهَراً بِبَابٍ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْساً. . مَا تَقُولُ ذَلِكَ يُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ ؟ » قَالُوا :
 لاَ يُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ شَيْئاً . قَالَ : ﴿ فَذَلِكَ مِثْلُ ٱلصَّلَوَاتِ ٱلْخَمْسِ ، يَمْحُو ٱللهُ بِهِ ٱلْخَطَايَا » .

[خ ۲۸م م ۱۲۷ ت ۲۸۸۸]

[م ۲۳۲ ت ۲۱۶]

⁽١) غَمْر : كثير الماء .

⁽٢) اللَّـرن : الوسخ .

٧٤٣ (ط د) عَنْ عُبَادَةَ بْنِ ٱلصَّامِتِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ﴿ خَمْسُ صَلَوَاتٍ ٱفْتَرَضَهُنَّ ٱللهُ تَعَالَىٰ ، مَنْ أَحْسَنَ وُضُوءَهُنَّ وَصَلاَّهُنَّ لِوَقْتِهِنَّ ، وَاللهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ﴿ خَمْسُ صَلَوَاتٍ ٱفْتَرَضَهُنَّ ٱللهُ تَعَالَىٰ ، مَنْ أَحْسَنَ وُضُوءَهُنَّ وَصَلاَّهُنَّ لِوَقْتِهِنَّ ، وَأَتَمَّ رُكُوعَهُنَّ وَخُشُوعَهُنَّ . كَانَ لَهُ عَلَى ٱللهِ عَهْدٌ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ ، وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ . . فَلَيْسَ لَهُ عَلَى ٱللهِ عَهْدٌ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ ، وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ . . فَلَيْسَ لَهُ عَلَى ٱللهِ عَهْدٌ ؛ إِنْ شَاءَ . . غَفَرَ لَهُ ، وَإِنْ شَاءَ . . عَذَّبُهُ ﴾ . لَفْظُهُ لِأَبِي دَاوُودَ . [٢٣/١٤ ٢٥]

٢٤٤ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ صَلَّى ٱللهُ بِشَيْءٍ مِنْ ذِمَّتِهِ » .
 ٱلصُّبْحَ . . فَهُوَ فِي ذِمَّةِ ٱللهِ ، فَلاَ يُبْبِعَنَّكُمُ (١) ٱللهُ بِشَيْءٍ مِنْ ذِمَّتِهِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جُنْدَبٍ وَٱبْنِ عُمَرَ . هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٢٤٦ (ط خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 « يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلاَئِكَةٌ بِٱللَّيْلِ وَمَلاَئِكَةٌ بِٱلنَّهَارِ ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلاَةِ ٱلْفَجْرِ وَصَلاَةِ ٱلْعَصْرِ ، ثُمَّ يَعْرُجُ ٱلَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ (٣) ، فَيَسْأَلُهُمْ وَهُو أَعْلَمُ بِهِمْ : كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي ؟ فَيَقُولُونَ : تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُعَلُّونَ ، وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ » .
 اخ ٥٥٥ م ١٣٢ ط ١/١٧٠]

٧٤٧ (م د) عَنِ ٱبْنِ عُمَارَةَ بْنِ رُؤَيْبَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿لاَ يَلِجُ ٱلنَّارَ مَنْ صَلَّىٰ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ﴾ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، أَشْهَدُ بِهِ عَلَيْهِ . قَالَ : وَأَنَا أَشْهَدُ لَقَدْ سَمِعْتُ مِنْهُ . [م ١١٤/١٤ د ٢١٤] وَأَنَا أَشْهَدُ لَقَدْ سَمِعْتُ مِنْهُ . [م ٢١٤/١٤ د ٢١٤]

٧٤٨ (خ م) عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ صَلَّى ٱللهُ رَدُيْنِ . . دَخَلَ ٱلْجَنَّةَ »(٤) .

⁽١) فلا يتبعنكم: أي لا يحمل ويطالبكم بشيء من عهده، والمراد النهي عن أذَّية مصلي الصبح ؛ أي : فلا تتعرضوا له بالأذى.

⁽٢) يكبُّه : يرميه ويطرحه .

⁽٣) يعرج: يصعد

⁽٤) البرّدان : صلاتي الفجر والعصر ؛ لأنهما تصليان في بردي النهار - أي طرفيه - حين يطيب الهواء وتذهب شدة الحرّ ، ونقل عن بعضهم : أن صلاة المغرب تدخل في ذلك أيضاً .

٢٤٩ (م) عَنْ ثَوْبَانَ وَ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 « عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ ٱلسُّجُودِ للهِ ؛ فَإِنَّكَ لاَ تَسْجُدُ للهِ سَجْدَةً إِلاَّ رَفَعَكَ ٱللهُ بِهَا دَرَجَةً ، وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا
 ام ١٤٨٨]

• ٢٥٠ (م د) عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ ٱلْأَسْلَمِيِّ رَضِي ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كُنْتُ أَبِيتُ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَتَيْتُهُ بِوَضُوبِهِ وَحَاجَتِهِ ، فَقَالَ لِي : « سَلْ » فَقُلْتُ : أَسْأَلُكَ مُرَافَقَتَكَ فِي ٱلْجَنَّةِ . عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَتَيْتُهُ بِوَضُوبِهِ وَحَاجَتِهِ ، فَقَالَ لِي : « سَلْ » فَقُلْتُ : أَسْأَلُكَ مُرَافَقَتَكَ فِي ٱلْجَنَّةِ . قَالَ : « فَأَعِنِّي عَلَىٰ نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ ٱلسُّجُودِ » . [م ٤٨٩ د ٢٥٠] قَالَ : « أَوْرَبُ وَلَا كَنْرُ وَ رُضِي ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَقْرَبُ مَا يَكُونُ ٱلْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ ، فَأَكْثِرُوا ٱلدُّعَاءَ » .

٢٥٢ (م ت د ن) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ بَيْنَ ٱلرَّجُلِ وَبَيْنَ ٱلشِّرْكِ وَٱلْكُفْرِ تَرْكَ ٱلصَّلاَةِ » .

٢٥٢/ ١- (ن) : ﴿ لَيْسَ بَيْنَ ٱلْعَبْدِ وَبَيْنَ ٱلْكُفْرِ إِلاَّ تَرْكُ ٱلصَّلاَةِ ﴾ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[4 78 6 8773 = 1777 6 373]

٣٥٣ (ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْعَهْدُ ٱلَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ ٱلصَّلاَةُ ، فَمَنْ تَرَكَهَا . فَقَدْ كَفَرَ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ . هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . [د٢٦٢١ ت ٢٦٢١]

٢٥٤ (خ ت) عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَجُلاً أَصَابَ مِنِ ٱمْرَأَةٍ قُبْلَةً ، فَأَتَى ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلْمَا عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى ا

[خ ۲۱م ت ۱۱۱۳]

⁽١) تُقنع: ترفع يديك في الدعاء، خداج: ناقصة.

٣٥٦ (ت) عَنِ ٱلْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلصَّلاَةُ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ ، تَشَهَّدُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ ، وَتَخَشَّعُ وَتَضَرَّعُ ، وَتَمَسْكَنُ وَتَذَرَّعُ (١) وَتُقْنِعُ يَدَيْكَ » وَتَمَسْكَنُ وَتَذَرَّعُ (١) وَتُقْنِعُ يَدَيْكَ » يَقُولُ : يَا رَبِّ يَا رَبِّ ، وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ . . وَهُو كَذَا وَكَذَا .

٧٥٧ (ت) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَيُّ ٱلصَّلاَةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « طُولُ ٱلْقُنُوتِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ حُبْشِيٍّ وَأَنَسٍ . وَحَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٥٨ (ت) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فِي حَجَّةِ ٱلْوَدَاعِ فَقَالَ : « ٱتَّقُوا ٱللهَ رَبَّكُمْ ، وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ ، وَأَلُوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ ، وَأَطِيعُوا ذَا أَمْرِكُمْ . تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبَّكُمْ » .

هَانَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٥٩ ـ (د) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُ وَسَلَّمَ : « مُرُوا أَوْلاَدَكُمْ بِٱلصَّلاَةِ وَهُمْ أَبْنَاءُ سَبْعِ سِنِينَ ، وَٱضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا وَهُمْ أَبْنَاءُ عَشْرٍ ، وَقُرْقُوا بَيْنَهُمْ فِي ٱلْمَضَاجِعِ » .

٢ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْأَذَانِ وَفَصْلِهِ

٧٦٠ [ط] خ م ت [د] ن) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ : كَانَ ٱلْمُسْلِمُونَ حِينَ قَدِمُوا ٱلْمَدِينَةَ يَجْتَمِعُونَ فَيَتَحَيَّنُونَ ٱلصَّلَوَاتِ ، وَلَيْسَ يُنَادِي بِهَا أَحَدٌ ، فَتَكَلَّمُوا يَوْماً فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ عَمْرُ بَعْضُهُمْ : ٱلتَّخِذُوا نَاقُوساً مِثْلَ نَاقُوسِ ٱلنَّصَارَىٰ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : قَرْنا مِثْلَ قَرْنِ ٱلْيَهُودِ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَوَلاَ تَبْعَنُونَ رَجُلاً يُنَادِي بِٱلصَّلاَةِ ؟ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا بِلاَلُ ؟ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَوَلاَ تَبْعَنُونَ رَجُلاً يُنَادِي بِٱلصَّلاَةِ ؟ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا بِلاَلُ ؟ وَشِي ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا بِلاَلُ ؟ وَشَي ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « (ط د) نَحْوَهُ .

٢٦١ (ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ زَيْد رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِٱلنَّاقُوسِ يُعْمَلُ لِيُضْرَبَ بِهِ لِلنَّاسِ لِجَمْعِ ٱلصَّلاَةِ. . طَافَ بِي وَأَنَا نَائِمٌ رَجُلٌ يَحْمِلُ نَاقُوساً فِي يَدِهِ ،

⁽١) تَذرَّع: توسَّل.

فَقُلْتُ : يَا عَبْدَ ٱللهِ ؛ أَتَبِيعُ ٱلنَّاقُوسَ ؟ قَالَ : وَمَا تَصْنَعُ بِهِ ؟ فَقُلْتُ : نَدْعُو بِهِ إِلَى ٱلصَّلَاةِ . قَالَ : فَقَالَ : تَقُولُ : ٱللهُ أَكْبَرُ ٱللهُ أَكْبَرُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَيْوَ ذَنْ بِهِ » فَفَعَلْتُ ، فَلَمَّا فَقَالَ : « إِنَّهَا لَرُوْيَا حَقُ إِنْ شَاءَ ٱللهُ ، فَقُمْ مَعَ بِلاَلٍ ، فَٱلْتِي عَلَيْهِ مَا رَأَيْتَ فَلْيُؤَذِّنْ بِهِ » فَفَعَلْتُ ، فَلَمَّا فَقَالَ : « إِنَّهَا لَرُوْيَا حَقُ إِنْ شَاءَ ٱللهُ ، فَقُمْ مَعَ بِلاَلٍ ، فَالْتِي عَلَيْهِ مَا رَأَيْتَ فَلْيُؤَذِّنْ بِهِ » فَفَعَلْتُ ، فَلَمَّا نَسُولُ اللهُ عَنْ وَاللّهُ عَنْهُ اللهُ عَنْهُ اللهُ عَنْهُ اللهُ عَلْهُ عَلْمَ اللهُ عَنْهُ اللهُ عَنْهُ اللهُ عَلْهُ وَسَلّمَ عَمْرُ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ اللهُ عَلْهُ وَسَلّمَ عَنْكَ بِالْحَقِ ؛ لَقَدْ رَأَيْتُ مِثْلَ مَا رَأَيْ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ : « فَلِكُ اللهُ إِنْ فَذَلِكَ أَنْبُتُ » . وَاللّذِي بَعَنْكَ بِالْحَقِّ ؛ لَقَدْ رَأَيْتُ مِثْلَ مَا رَأَيْ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهُ إِنْ فَلَكَ اللهِ عَلْهُ فَلَكَ اللّهُ عَلْهُ وَلَاكَ اللهُ عَلْهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللهُ عَلْهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلْهُ اللهُ الل

٢٦٢ - (خ م ت د ن) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِلاَلاً أَنْ يَشْفَعَ ٱللَّهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِلاَلاً أَنْ يَشْفَعَ ٱللَّذَانَ وَأَنْ يُوتِرَ ٱلْإِقَامَةَ ﴾ .

٢٦٤ (م) عَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :
 (ٱلْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ ٱلنَّاسِ أَعْنَاقاً يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ »(١) .

٢٦٥ (ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَلاَثَةٌ عَلَيْ كُثْبَانِ ٱلْمِسْكِ _ أُرَاهُ قَالَ : يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ _ : عَبْدٌ أَدَّىٰ حَقَّ ٱللهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ ، وَرَجُلٌ أَمَّ قَوْماً وَهُمْ بِهِ كَلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ » . هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [ت ١٩٨٦]
 رَاضُونَ ، وَرَجُلٌ يُنَادِي بِٱلصَّلَوَاتِ ٱلْخَمْسِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ » . هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [ت ١٩٨٦]

⁽١) ويروىٰ : (إِعناقاً) بكسر الهمزة ؛ أي : إسراعاً إلى الجنة .

٢٦٦ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَىٰ صَوْتِهِ ، وَيَشْهَدُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ ، وَشَاهِدُ ٱلصَّلاَةِ يُكْتَبُ لَهُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ صَلاَةً ، لَهُ مَدَىٰ صَوْتِهِ ، وَيَشْهَدُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ ، وَشَاهِدُ ٱلصَّلاَةِ يُكْتَبُ لَهُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ صَلاَةً ، وَيُكَفَّرُ عَنْهُ مَا بَيْنَهُمَا » .

٢٦٧ (ط خ) عَنْ [عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ] أَبِي صَعْصَعَةَ ٱلْأَنْصَارِيِّ : أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ لَهُ : (إِنِّي أَرَاك تُحِبُ ٱلْغَنَمَ وَٱلْبَادِيَةَ ، فَإِذَا كُنْتَ فِي غَنَمِكَ وَبَادِيَتِكَ . فَأَذَّنْتَ بِالصَّلَاةِ فَٱرْفَعْ صَوْتَكَ بِٱلنِّدَاءِ ؛ فَإِنَّهُ لاَ يَسْمَعُ مَدَىٰ صَوْتِ ٱلْمُؤَذِّنِ جِنٌّ وَلاَ إِنْسٌ وَلاَ شَيْءٌ . . إِلاَّ شَهِدَ بِالصَّلاةِ فَٱرْفَعْ صَوْتَكَ بِٱلنِّدَاءِ ؛ فَإِنَّهُ لاَ يَسْمَعُ مَدَىٰ صَوْتِ ٱلْمُؤَذِّنِ جِنٌّ وَلاَ إِنْسٌ وَلاَ شَيْءٌ . . إِلاَّ شَهِدَ لَهُ يَوْمَ ٱلْقِيامَةِ) . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . [١٩٢١هـ ٢٩١٩]

٢٦٨ (د) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَعْجَبُ رَبُّكُمْ مِنْ رَاعِي غَنَمٍ فِي رَأْسِ شَظِيَّةٍ بِجَبَلٍ^(١) ، يُؤَذِّنُ بِٱلصَّلاَةِ وَيُصَلِّي ، فَيَقُولُ ٱللهُ عَنَّ وَجَلَّ : ٱنْظُرُوا إِلَىٰ عَبْدِي هَاذًا يُؤَذِّنُ وَيُقِيمُ ٱلصَّلاَةَ يَخَافُ مِنِّي ، قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي ، وَأَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةُ » .

٢٦٩ (ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْإِمَامُ ضَامِنٌ ، وَٱلْمُؤَذِّنِينَ » . [د٥١٥ ت ٢٠٠٧

٢٧٠ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ أَذَّنَ سَبْعَ سِنِينَ مُحْتَسِباً. . كُتِبَتْ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ ٱلنَّارِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَثَوْبَانَ وَمُعَاوِيَةَ وَأَنَسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَحَدِيثُ ٱبْنِ عَبَّاسِ حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

١٧١ (م د) عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِذَا قَالَ ٱلْمُؤَذِّنُ : ٱللهُ أَكْبَرُ ٱللهُ أَنْ لاَ إِلَنهَ إِلاَّ ٱللهُ ، قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَنهَ إِلاَّ ٱللهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَنهَ إِلاَّ ٱللهُ ، ثَمَّ قَالَ : خَيَّ عَلَى ٱلصَّلاَةِ ، قَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ ٱللهِ ، ثُمَّ قَالَ : حَيَّ عَلَى ٱلصَّلاَةِ ، قَالَ : لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ ، ثُمَّ قَالَ : حَيَّ عَلَى ٱلْفَلاَحِ ، قَالَ : لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ ، ثُمَّ قَالَ : لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ ، ثُمَّ قَالَ : لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ ، ثُمَّ قَالَ : حَيَّ عَلَى ٱلْفَلاَحِ ، قَالَ : لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ ، ثُمَّ

⁽١) شَظَيَّة : قطعة مرتفعة في رأس الجبل ، وقيل : هي الصخرة العظيمة الخارجة من الجبل كأنها أنف الجبل .

قَالَ : ٱللهُ أَكْبَرُ ٱللهُ أَكْبَرُ ، قَالَ : ٱللهُ أَكْبَرُ ٱللهُ أَكْبَرُ ، ثُمَّ قَالَ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، قَالَ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ ، ثُمَّ قَالَ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ مِنْ قَلْبِهِ . . دَخَلَ ٱلْجَنَّةَ » .

٢٧٢ (د) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، أَوْ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّ بِلَالًا أَخَذَ فِي ٱلْإِقَامَةِ ، فَلَمَّا أَنْ قَالَ : قَدْ قَامَتِ ٱلصَّلاَةُ. . قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَقَامَهَا ٱللهُ وَأَدَامَهَا » .

٣ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ ثَوَابِ ٱلْمُؤَذِّنِ

٣٧٣ (خ م ت د ن) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ﴿ إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ . . فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ ؛ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ صَلَّوا عَلَيَّ ؛ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ صَلَّاةً . صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْراً ، ثُمَّ سَلُوا لِيَ الْوَسِيلَةَ ؛ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ ، لاَ تَنْبَغِي إِلاَّ لِعَبْدِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ الشَّفَاعَةُ » . مَنْ عَبَادِ اللهِ ، وَأَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ ، وَمَنْ سَأَلَ لِيَ الْوَسِيلَةَ . . حَلَّتْ عَلَيْهِ الشَّفَاعَةُ » .

[خ ۱۱۱_۱۲ م ۸۸۳ د ۲۳ ه ت ۱۲۳ ن ۱۲۸

٣٧٤ (م د ت) عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ وَاللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ وَاللهُ عَبْدُهُ قَالَ : ﴿ مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ ٱلْمُؤَذِّنَ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَنهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، رَضِيتُ بِٱللهِ رَبَّا ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً ، وَبِٱلإِسْلاَمِ دِيناً . . غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ ﴾ . [م٣١٥ ٥ ٢٥ م ٢٥٠]

٢٧٦ (د) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : عَلَّمَنِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقُولَ عِنْدَ أَذَانِ ٱلمُغْرِبِ : « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنَّ هَلْذَا إِقْبَالُ لَيْلِكَ ، وَإِدْبَارُ نَهَارِكَ ، وَأَصْوَاتُ دُعَاتِكَ ، فَأَغْفِرْ عِنْدَ أَذَانِ ٱلْمُغْرِبِ : « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنَّ هَلْذَا إِقْبَالُ لَيْلِكَ ، وَإِدْبَارُ نَهَارِكَ ، وَأَصْوَاتُ دُعَاتِكَ ، فَأَغْفِرْ عِنْدَ أَذَانِ ٱلْمُغْرِبِ : « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنَّ هَلْذَا إِقْبَالُ لَيْلِكَ ، وَإِدْبَارُ نَهَارِكَ ، وَأَصْوَاتُ دُعَاتِكَ ، فَأَغْفِرْ لِي

٧٧٧ - (ت د) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا سَمِعْتُمْ ٱلنَّدَاءَ. . فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ٱلْمُؤَذِّنُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأُمِّ حَبِيبَةَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ رَبِيعَةَ وَعَائِشَةَ وَمُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ وَمُعَاوِيَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُم .

وَ حَلِيثُ أَبِي سَعِيدٍ حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [د ٢٠٨ ت ٢٠٨]

٢٧٨ (م) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ﴿ إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ ٱلنِّدَاءَ بِٱلصَّلاَةِ. . ذَهَبَ حَتَّىٰ يَكُونَ مَكَانَ ٱلرَّوْحَاءِ ﴾ قَالَ ٱلرَّاوِي : فَسَأَلْتُهُ عَنِ ٱلشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ ٱلنِّدَاءَ بِٱلصَّلاَةِ. . ذَهَبَ حَتَّىٰ يَكُونَ مَكَانَ ٱلرَّوْحَاءِ » قَالَ ٱلرَّاوِي : فَسَأَلْتُهُ عَنِ ٱلشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ ٱلنِّدَاءَ بِٱلصَّلاَةِ . . ذَهَبَ حَتَّىٰ يَكُونَ مَكَانَ ٱلرَّوْحَاءِ فَقَالَ : هِنَي مِنَ ٱلْمَدِينَةِ سِتَّةٌ وَثَلاَثُونَ مِيلاً . [٢٨٨٥]

٧٧٩ (ط خ م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا نُودِيَ لِلصَّلاَةِ . أَذْبَرَ ٱلشَّيْطَانُ لَهُ ضُرَاطٌ ؛ حَتَّىٰ لاَ يَسْمَعَ ٱلتَّأْذِينَ ، فَإِذَا قُضِيَ ٱلتَّأْذِينُ - (خ د) قُضِيَ التَّأْذِينَ ، فَإِذَا قُضِيَ ٱلتَّأْذِينُ - (خ د) قُضِيَ ٱلنَّدُاءُ - أَقْبَلَ حَتَّىٰ إِذَا ثُوبِ بِٱلصَّلاَةِ . أَدْبَرَ ، حَتَّىٰ إِذَا قُضِيَ ٱلتَّهْوِيبُ . أَقْبَلَ حَتَّىٰ يَخْطُرَ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَنَفْسِهِ ، يَقُولُ لَهُ : ٱذْكُرْ كَذَا وَٱذْكُرْ كَذَا وَلِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ مِنْ قَبْلُ - حَتَّىٰ يَظُلَّ ٱلرَّجُلُ مَا يَدْرِي كَمْ صَلَّىٰ » .

٢٨٠ (خ م د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مُغَفَّلِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 ﴿ بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلاَةٌ ﴾ قَالَهَا مَرَّتَيْن ، ثُمَّ قَالَ فِي ٱلثَّالِثَةِ : ﴿ لِمَنْ شَاءَ ﴾ .

٣٨٧ (ت د) عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يُرَدُّ ٱلدُّعَاءُ بَيْنَ ٱلْأَذَانِ وَٱلْإِقَامَةِ » .

٤ ـ مَا جَاءَ فِي فَضِيلَةِ ٱلْمَسَاجِدِ

٢٨٣ (خ م) عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :
 « مَنْ بَنَىٰ مَسْجِداً للهِ تَعَالَىٰ _ أَو قَالَ : يَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ ٱللهِ _ بَنَى ٱللهُ لَهُ بَيْتًا فِي ٱلْجَنَّةِ » .
 اخ ٤٥٠ م ٢٥٣]

⁽١) يُلحم: يقتل

⁽٢) للكن الحديث في « الموطأ » موقوفٌ على سهل ، وقال ابن عبد البر رحمه الله في « التمهيد » (١٣٨/٢١) : (ومثله لا يقال من جهة الرأي) ثم رواه من طرق من وجه آخر عن سهل مرفوعاً .

٢٨٤ (ت) عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ بَنَىٰ للهِ مَسْجِداً. . بَنَى ٱللهُ لَهُ مِثْلَهُ فِي ٱلْجَنَّةِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعَلِيٍّ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَأَنَسٍ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ وَأُمِّ حَبِيبَةَ وَأَبِي ذَرٍّ وَعَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ وَوَاثِلَةَ بْنِ ٱلْأَسْقَع وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ ، رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ .

وَحَدِيثُ عُثْمَانَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٨٥ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَحَبُ ٱلْبِلاَدِ إِلَى ٱللهِ مَسَاجِدُهَا ، وَأَبْغَضُ ٱلْبِلاَدِ إِلَى ٱللهِ أَسْوَاقُهَا » .
 [م ١٧١]

٣٨٦ (ت د) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « ٱلأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدٌ ، إِلاَّ ٱلْمَقْبَرَةَ وَٱلْحَمَّامَ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَجَابِرٍ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَخُذَيْفَةَ وَأَبِي أَمَامَةَ وَأَبِي ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُم ، قَالُوا : إِنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « جُعِلَتْ لِيَ وَأَنَسٍ وَأَبِي أُمَامَةَ وَأَبِي ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُم ، قَالُوا : إِنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « جُعِلَتْ لِيَ وَأَنَسٍ وَأَبِي أَمَامَةَ وَأَبِي ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُم ، قَالُوا : إِنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « جُعِلَتْ لِيَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « جُعِلَتْ لِيَ اللهُ رَائِي وَاللهِ اللهِ عَنْهُم ، قَالُوا : إِنَّ ٱلنَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « جُعِلَتْ لِيَ

٧٨٧ - (خ م ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَر رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ أَنْ يُصَلَّىٰ فِي سَبْعَةِ مَوَاطِنَ : فِي ٱلْمَزْبَلَةِ ، وَٱلْمَجْزَرَةِ ، وَٱلْمَقْبَرَةِ ، وَقَارِعَةِ ٱلطَّرِيقِ ، وَفِي ٱلْحَمَّامِ ، وَفِي مَعَاطِنِ ٱلْإِبِلِ(١) ، وَفَوْقَ ظَهْرِ بَيْتِ ٱللهِ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي مَرْثَدِ وَجَابِرٍ وَأَنَسٍ . وَحَدِيثُ آبْنِ عُمَرَ إِسْنَادُهُ لَيْسَ بِذَاكَ ٱلْقَوِيِّ . [ت ٢٤٦] ٢٨٨ - (د) عَنْ أَنْسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ حَتَّىٰ يَتَبَاهَى ٱلنَّاسُ فِي ٱلْمَسَاجِدِ » .

٢٨٩ (ت) عَنْ أَبِي سَعِيدِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِذَا رَأَيْتُمُ ٱللَّهِ مَنْ
 ٱلرَّجُلَ يَتَعَاهَدُ ٱلْمَسْجِدَ (٢). . فَٱشْهَدُوا لَهُ بِٱلإِيمَانِ ؛ فَإِنَّ ٱللهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : ﴿ إِنَّمَا يَعَمُّرُ مَسَاجِدَ ٱللَّهِ مَنْ
 اَمَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَٱقَامَ ٱلصَلَوٰةَ وَءَانَ ٱلزَّكَوٰةَ ﴾ » ٱلآية .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

[ت ۲۲۱۷]

[ت ۱۸]

⁽١) معاطن _ جمع مَعْطِن _ : مَبَارك الإبل حول الماء .

 ⁽٢) يتعاهد المسجد : يخدمه ويعمره ، وقيل : التردد إليه في إقامة الصلاة وجماعته .

٢٩٠ (م د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُنَنَ ٱلْهُدَىٰ ، عَلَىٰ هَا وُلَا وَ الصَّلَوَاتِ حَيْثُ يُنَادَىٰ بِهِنَّ ؛ فَإِنَّ ٱللهَ شَرَعَ لِنَبِيِّكُمْ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُنَنَ ٱلْهُدَىٰ ، وَلَوْ أَنَكُمْ صَلَّيْتُمْ فِي بَيُوتِكُمْ كَمَا يُصَلِّي هَاذَا ٱلْمُتَخَلِّفُ فِي بَيْتِهِ . لَتَرَكْتُمْ سُنَةَ نَبِيِّكُمْ ، وَلَوْ أَنَكُمْ صَلَّيْتُمْ فِي بَيُوتِكُمْ كَمَا يُصَلِّي هَاذَا ٱلْمُتَخَلِّفُ فِي بَيْتِهِ . لَتَرَكْتُمْ سُنَةَ نَبِيكُمْ . لَصَلَلْتُمْ ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ يَتَطَهَّرُ فَيُحْسِنُ ٱلطُّهُورَ ، ثُمَّ يَعْمِدُ إِلَىٰ مَسْجِدٍ مَنْ هَا ذِرَجَةً ، وَيَوْفَعُهُ بِهَا دَرَجَةً ، وَيَحُطُّ عَنْهُ بِهَا مَنْ مَعْدُوهَا حَسَنَةً ، وَيَوْفَعُهُ بِهَا دَرَجَةً ، وَيَحُطُّ عَنْهُ بِهَا مِنْ رَجُلٍ يَتَطَهَّرُ فَيُحْسِنُ ٱلطُّهُورَ ، ثُمَّ يَعْمِدُ إِلَىٰ مَسْجِدٍ مِنْ هَاذِهِ ٱلْمُسَاجِدِ . إِلاَّ كَتَبَ ٱللهُ لَهُ بِكُلِّ خَطُوةٍ يَخْطُوهَا حَسَنَةً ، وَيَوْفَعُهُ بِهَا دَرَجَةً ، وَيَحُطُّ عَنْهُ بِهَا مِنْ مَعْدُومُ ٱلنَّفَاقِ ، وَلَقَدْ كَانَ ٱلرَّجُلُ يُؤْتَىٰ بِهِ يُهَادَىٰ بَيْنَ سَيَّةً ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا يَتَخَلِّفُ عَنْهَا إِلاَّ مُنَافِقٌ مَعْلُومُ ٱلنَّفَاقِ ، وَلَقَدْ كَانَ ٱلرَّجُلُ يُؤْتَىٰ بِهِ يُهَادَىٰ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ حَتَىٰ يُقَامَ فِي ٱلصَّفَ) . عَامَّةُ لَفْظِهِ لِمُسْلِمٍ .

٢٩١ (ط) عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَىٰ أَبِي بَكْرٍ رَحِمَهُمَا ٱللهُ : أَنَّ أَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ كَانَ يَقُولُ :
 (مَنْ غَدَا أَوْ رَاحَ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ لاَ يُرِيدُ غَيْرَهُ ؛ لِيَتَعَلَّمَ خَيْراً أَوْ لِيُعَلِّمَهُ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ بَيْتِهِ . . كَانَ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ ٱللهِ رَجَعَ غَانِماً) .

٢٩٢ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ غَدَا إِلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ أَوْ رَاحَ » . [خ ١٦٢ م ١٦٩]

٢٩٣ (ت د) عَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « بَشِّرِ ٱلْمَشَّائِينَ فِي ٱلظُّلَمِ إِلَى ٱلْمَسَاجِدِ بِٱلنُّورِ ٱلتَّامِّ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ » .

٢٩٤ (خ م) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ أَعْظَمَ ٱلنَّاسِ أَجْراً فِي ٱلصَّلاَةَ جَتَّىٰ يُصَلِّيهَا مَمْشَى فَأَبْعَدُهُمْ ، وَٱلَّذِي يَنْتَظِرُ ٱلصَّلاَةَ حَتَّىٰ يُصَلِّيهَا مَعَ ٱلْإِمَامَ أَعْظَمُ أَجْراً مِنَ ٱلَّذِي يُصَلِّيهَا ثُمَّ يَنَامُ » . [خ ١٥١ م ١٦٦]

٧٩٥ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ ، ثُمَّ مَشَىٰ إِلَىٰ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ ٱللهِ ؛ لِيَقْضِيَ فَرِيضَةً مِنْ فَرَائِضِ ٱللهِ . كَانَتْ خَطْوَتَاهُ إِحْدَاهُمَا تَحُطُّ خَطِيئَةً ، وَٱلْأُخْرَىٰ تَرْفَعُ دَرَجَةً » .

٢٩٦ (د) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مُتَطَهِّراً إِلَىٰ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ . . فَأَجْرُهُ كَأَجْرِ ٱلْحَاجِّ ٱلْمُحْرِمِ ، وَمَنْ خَرَجَ إِلَىٰ تَسْبِيحِ ٱلضُّحَىٰ لاَ يَنْصِبُهُ إِلاَّ إِيَّاهُ . . فَأَجْرُهُ كَأَجْرِ ٱلْمُعْتَمِرِ ، وَصَلاَةٌ عَلَىٰ أَثَرِ صَلاَةٍ لاَ لَغْوَ بَيْنَهُمَا . . كِتَابٌ فِي عِلِيْ أَثَرِ صَلاَةٍ لاَ لَغْوَ بَيْنَهُمَا . . كِتَابٌ فِي عِلِيِّينَ » .

٢٩٧ - (م د) عَنْ أَبِي أُسَيْدِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ ٱلْمَسْجِدَ . . فَلْيُسَلِّمْ عَلَى ٱلنَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ لِيَقُلِ ـ (م) ﴿ فَلْيَقُلْ ﴾ ثُمَّ أَتَّفَقًا ـ : ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ ﴾ . [م ٢١٧ د ٢٥٤] ٱللَّهُمَّ ؛ أَنْتُ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ ، فَإِذَا خَرَجَ . . فَلْيَقُلْ : ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ ﴾ . [م ٢١٣ د ٢٥٥] ٢٩٨ ـ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ مَنْ أَتَى ٱلْمُسْجِدَ لِشَيْءٍ . . فَهُوَ حَظُّهُ ﴾ .

٢٩٩ - (ت) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ ٱلْحَسَنِ ، عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ ٱلْحُسَيْنِ رَحِمَهُمَا ٱللهُ ، عَنْ جَدَّتِهَا فَاطِمَةَ ٱلْكُبْرَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ ٱلْمَسْجِدَ . . صَلَّىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ ٱلْمَسْجِدَ . . صَلَّىٰ عَلَىٰ مُحَمَّدِ وَسَلَّمَ وَقَالَ : رَبِّ ٱغْفِرْ لِي ذُنُوبِي ، وَٱفْتَحْ لِي أَبْوَابَ وَصْمَتِكَ » ، وَإِذَا خَرَجَ . . صَلَّىٰ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ وَقَالَ : « رَبِّ ٱغْفِرْ لِي ذُنُوبِي ، وَٱفْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ وَأَبِي أُسَيْدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

٣٠٠ (د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ٱلْعَاصِي رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ ٱلْمَسْجِدَ . . قَالَ : « أَعُوذُ بِٱللهِ ٱلْعَظِيمِ ، وَبِوَجْهِهِ ٱلْكَرِيمِ ، وَسُلْطَانِهِ ٱلْقَدِيمِ مِنَ ٱلشَّيْطَانُ : حُفِظَ مِنِّي سَائِرَ ٱلْيُوْمِ » . [د ٢٦٦]

٣٠١ ـ (طَ خ م ت د) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ ٱلْمَسْجِدَ . . فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَأَبِي أُمَامَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي ذَرِّ وَكَعْبِ بْنِ مَالِكِ . وَحَدِيثُ أَبِي قَتَادَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَحَدِيثُ أَبِي قَتَادَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٠٢ (ت) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ أَكَلَ مِنْ هَـٰذِهِ ٱلشَّجَرَةِ ـ قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ : ٱلثُّومِ ، ثُمَّ قَالَ : ٱلثُّومِ وَٱلْبُصَلِ وَٱلْكُرَّاثِ ـ فَلاَ يَقْرَبْنَا فِي مَسْجِدِنَا » .

هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَأَبِي أَيُّوبَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ وَجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ وَقُرَّةَ بْنِ إِيَاسٍ ٱلْمُزَنِيِّ وَٱبْنِ عُمَرَ ، رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ .

٣٠٣ (خ م) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ : « مَنْ أَكَلَ مِنْ هَـٰذِهِ ٱلشَّجَرَةِ - يَعْنِي ٱلثُّومَ - فَلاَ يَأْتِينَ ٱلْمَسَاجِدَ » [خ ٥٦١ م ٥٦٥]

٣٠٤ (خ م د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ أَكُلَ ثُوماً أَوْ بَصَلاً . . فَلْيَعْتَزِلْنَا ـ أَوْ لِيَعْتَزِلْ مَسْجِدَنَا ـ وَلْيَقْعُدْ فِي بَيْتِهِ » . [خ ٨٥٥م ٢٣/٥٦٤ ٢٣٨٢١ د ٢٣٨٢٢

٣٠٥ (م) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْلِ ٱلْبَصَلِ وَٱلْكُرَّاثِ ، فَغَلَبَتْنَا ٱلْحَاجَةُ فَأَكَلْنَا مِنْهَا ، فَقَالَ : « مَنْ أَكَلَ مِنْ هَلَذِهِ ٱلشَّجَرَةِ ٱلْمُنْتِنَةِ . فَلاَ يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا ؛ فَإِنَّ ٱلْمَلاَئِكَةَ تَأَذَّىٰ مِمَّا يَتَأَذَّىٰ مِنْهُ ٱلْإِنْسُ » .

٣٠٦ (م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ سَمِعَ رَجُلاً يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ^(١). . فَلْيَقُلْ : لاَ رَدَّهَا اللهُ عَلَيْكَ _ (د) لاَ أَدَّاهَا اللهُ إِلَيْكَ _ فَإِنَّ سَمِعَ رَجُلاً يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ^(١). . فَلْيَقُلْ : لاَ رَدَّهَا اللهُ عَلَيْكَ _ (د) لاَ أَدَّاهَا اللهُ إِلَيْكَ _ فَإِنَّ اللهُ عَلَيْكَ _ وَإِنَّ اللهُ عَلَيْكَ _ وَاللهُ عَلَيْكَ _ وَاللهُ عَلَيْكَ _ وَاللهِ اللهُ عَلَيْكَ _ وَاللهِ اللهُ عَلَيْكَ _ وَاللهِ عَلَيْكَ _ وَاللهِ اللهُ عَلَيْكَ _ وَاللهُ عَلَيْكَ _ وَاللهِ اللهُ عَلَيْكَ _ وَاللهُ عَلَيْكَ _ وَاللهِ اللهُ عَلَيْكَ _ وَاللهَ عَلَيْكَ _ وَاللهُ عَلَيْكَ _ وَاللهَ عَلَيْكَ _ وَاللهِ اللهُ عَلَيْكَ _ وَاللهِ اللهُ عَلَيْكَ _ وَاللهِ اللهُ عَلَيْكَ _ وَاللهُ عَلَيْكَ _ وَاللّهَ عَلَيْكَ _ وَاللّهُ عَلَيْكَ _ وَاللّهُ عَلَيْكَ _ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْكَ _ وَاللّهُ عَلَيْكَ مَنْ عَلْهُ عَلَيْكَ مِلْ اللهُ عَلَيْكَ مِلْكُولُ وَاللّهُ عَلَيْكَ مِ وَاللّهِ اللهُ عَلَيْكَ مَنْ عَلَيْكَ مَا أَنْ اللهُ عَلَيْكَ مِ عَلَيْكَ مَلْ عَلْمُ اللهُ عَلَيْكَ مَا اللهُ عَلْكُ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْكَ مَا اللهُ عَلَيْكَ مَا اللهُ عَلَيْكَ مَا أَنْ أَلّهُ عَلَيْكَ مَا اللهُ عَلَيْكَ مَا اللهُ عَلَيْكَ مَا اللهُ عَلْكُولُ عَلَيْكَ مَا عَلَيْكُ عَلْمُ عَلَيْكَ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكَ عَلَيْكُ وَاللّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلْكُولُوا عَلَيْكُولُ عَلَيْكُولُ عَلَيْكُولُوا عَلَيْكُوا عَلَيْكُولُوا عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عَلَيْكُولُوا عَلَيْكُولُوا عَلَيْكُولُوا عَلَيْكُولُوا عَلَيْكُولُوا عَلَيْكُولُوا عَلَيْكُولُوا عَلَيْكُولُوا عَلَيْكُولُوا عَلَيْكُوا عَلَيْكُولُوا عَلَيْكُولُوا عَلَيْكُولُوا عَلَيْكُولُوا عَلَيْكُولُوا عَلَيْكُولُ عَلْمُ عَلَيْكُولُوا عَلْمُوا عَلَيْكُولُو

٣٠٧_ (ط خ) عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ عَمِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّهُ رَأَىٰ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَلْقِياً فِي ٱلْمَسْجِدِ ، وَاضِعاً إِحْدَىٰ رِجْلَيْهِ عَلَى ٱلْأُخْرَىٰ) .

وَعَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ ٱلْمُسَيَّبِ رَحِمَهُمَا ٱللهُ قَالَ : كَانَ عُمَرُ وَعُثْمَانُ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا للهُ قَالَ : كَانَ عُمَرُ وَعُثْمَانُ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا للهُ عَنْهُمَا للهُ عَنْهُمَا اللهُ عَنْهُمُ اللهُ عَنْهُمَا اللهُ عَنْمُ اللهُ عَنْهُمُ اللهُ عَنْهُمَا اللهُ عَنْهُمَا اللهُ عَنْهُمَا اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُمُ اللهُ عَنْهُمُ اللهُ عَنْهُمُ اللهُ عَنْهُمُ اللهُ عَنْهُمُ اللهُ عَلَيْهُمُ اللهُ عَلَيْهُمُ اللهُ عَلَيْهُمُ اللهُ اللهُ عَنْهُمُ اللهُ عَلَيْهُمُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُمُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الله

٣٠٨ (خ م ت د) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْبُزَاقُ فِي ٱلْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ ، وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا » .

[خ ٤١٥ م ٥٥٧ د ٤٧٥ ت ٢٧٥]

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٠٩ (م) عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « عُرِضَتْ عَلَيَّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « عُرِضَتْ عَلَيَّ أَعْمَالُ أُمَّتِي ، حَسَنُهَا وَسَيَّتُهَا ، فَوَجَدْتُ فِي مَحَاسِنِ أَعْمَالِهَا ٱلْأَذَىٰ يُمَاطُ عَنِ ٱلطَّرِيقِ ، وَوَجَدْتُ فِي أَعْمَالُهَا ٱلْأَذَىٰ يُمَاطُ عَنِ ٱلطَّرِيقِ ، وَوَجَدْتُ فِي مَسَاوِىءِ أَعْمَالِهَا ٱلنُّخَاعَةَ تَكُونُ فِي ٱلْمَسْجِدِ لاَ تُدْفَنُ »(٢) .

٣١٠ (د) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « عُرِضَتْ عَلَيَّ أَنْهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيَّ ذُنُوبُ أُمَّتِي ، فَلَمْ أَرَ ذَنْباً أُجُورُ أُمَّتِي ، حَتَّى ٱلْقَذَاةُ يُخْرِجُهَا ٱلرَّجُلُ مِنَ ٱلْمَسْجِدِ (٣) ، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ ذُنُوبُ أُمَّتِي ، فَلَمْ أَرَ ذَنْباً أُجُورُ أُمَّتِي ، فَلَمْ أَرَ ذَنْباً أَعْظَمَ مِنْ سُورَةٍ مِنَ ٱلْقُرْآنِ _ أَوْ آيَةٍ _ أُوتِيَهَا رَجُلٌ ثُمَّ نَسِيَهَا » .

⁽١) يَنْشُد: يطلب

⁽٢) النخاعة : البزقة التي تخرج من أصل الفم مما يلي النخاع ، والنخامة : البزقة التي تخرج من أصل الحلق من مخرج الخاء المعجمة ، وقيل غير ذلك .

⁽٣) القذاة : ما يقع في العين من تراب أو تبن أو وسخ ، والمراد هنا : استعارة هذا اللفظ لما يقع في المسجد من ذلك ، والله أعلم.

٣١١ (ط خ م) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَىٰ بُصَاقاً - أَوْ مُخَاطاً أَوْ نُخَامَةً - فِي جِدَارِ ٱلْقِبْلَةِ - فَحَكَّهُ) . [خ ٤٠٧ م ٤٩٥ ط ١/١٩٥]

٣١٧ (ط خ م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَىٰ بُصُقْ قِبَلَ بُصُقًا فِي جِدَارِ ٱلْقِبْلَةِ فَحَكَّهُ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى ٱلنَّاسِ فَقَالَ : « إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي . . فَلاَ يَبْصُقْ قِبَلَ بُصُقْ قِبَلَ وَجْهِهِ ؛ فَإِنَّ ٱللهَ قِبَلَ وَجْهِهِ إِذَا صَلَّىٰ » . (١٩٤/١عم ٤٠٥ ط ١/١٩٤)

٣١٣ (خ م) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِذَا كَانَ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي ٱلصَّلاَةِ ؛ فَإِنَّهُ يُنَاجِي رَبَّهُ. . فَلاَ يَبْزُقَنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلاَ عَنْ يَمِينِهِ ، وَلَلْكِنْ عَنْ شِمَالِهِ تَحْتَ أَحَدُكُمْ فِي ٱلصَّلاَةِ ؛ فَإِنَّهُ يُنَاجِي رَبَّهُ . . فَلاَ يَبْزُقَنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلاَ عَنْ يَمِينِهِ ، وَلَلْكِنْ عَنْ شِمَالِهِ تَحْتَ قَدَمِهِ » .

٣١٤ (خ م د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (كُنْتُ أَبِيتُ فِي ٱلْمَسْجِدِ فِي عَهْدِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكُنْتُ شَابًا عَزَباً ، وَكَانَتِ ٱلْكِلاَبُ تَبُولُ وَتُقْبِلُ وَتُدْبِرُ فِي ٱلْمَسْجِدِ ، فَلَمْ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكُنْتُ شَابًا عَزَباً ، وَكَانَتِ ٱلْكِلاَبُ تَبُولُ وَتُقْبِلُ وَتُدْبِرُ فِي ٱلْمَسْجِدِ ، فَلَمْ يَكُونُوا يَرُشُّونَ شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ) .

٣١٥ (خ م) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ ٱلْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أُعْطِيتُ خَمْساً لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي : كَانَ كُلُّ نَبِيٍّ يُبْعَثُ إِلَىٰ قَوْمِهِ خَاصَّةً ، وَبُعِثْتُ إِلَىٰ كُلُّ أَعْمِدَ وَأَسْوَدَ ، وَأُحِلَّتْ لِيَ ٱلْغَنَائِمُ وَلَمْ تُحَلَّ لأَحَدٍ قَبْلِي ، وَجُعِلَتْ لِيَ ٱلأَرْضُ طَيِّبَةً طَهُوراً إِلَىٰ كُلُّ أَحْمَرَ وَأَسْوَدَ ، وَأُحِلَّتْ لِيَ ٱلْغَنَائِمُ وَلَمْ تُحَلَّ لأَحَدٍ قَبْلِي ، وَجُعِلَتْ لِيَ ٱلأَرْضُ طَيِّبَةً طَهُوراً وَمَسْجِداً ، فَأَيْمَا رَجُلٍ أَدْرَكَتْهُ ٱلصَّلاَةُ . صَلَّىٰ حَيْثُ كَانَ ، وَنُصِرْتُ بِٱلرُّعْبِ بَيْنَ يَدَيْ مَسِيرَةِ شَهْرٍ ، وَأَعْطِيتُ ٱلشَّفَاعَةَ » . وَفِي لَفْظِهِمَا تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ ، وَٱلْمَعْنَىٰ وَاحِدٌ . [50 م ٢٥١]

٥ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْأَوْقَاتِ

٣١٣_ (ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْوَقْتُ ٱلْأَوَّلُ مِنَ ٱلصَّلَاةِ رِضْوَانُ ٱللهِ ، وَٱلْوَقْتُ ٱلآخِرُ عَفْوُ ٱللهِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَقَدْ رُوِيَ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوُهُ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَعَائِشَةَ وَٱبْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُم . [٢٧٢]

٣١٧ (ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (مَا صَلَّىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلاَةً لِوَقْتِهَا ٱلآخِرِ مَرَّتَيْنِ حَتَّىٰ قَبَضَهُ ٱللهُ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاٰذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

قَالَ ٱلشَّافِعِيُّ : وَٱلْوَقْتُ ٱلْأَوَّلُ مِنَ ٱلصَّلَاةِ أَفْضَلُ .

وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَىٰ فَضْلِ أَوَّلِ ٱلْوَقْتِ عَلَىٰ آخِرِهِ ، ٱخْتِيَارُ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ، فَلَمْ يَكُونُوا يَخْتَارُونَ إِلاَّ مَا هُوَ أَفْضَلُ ، وَكَانُوا يُصَلُّونَ فِي أَوَّلِ ٱلْوَقْتِ ، قَالَهُ أَبُو ٱلْوَلِيدِ ٱلْمَكِيُّ عَنِ فَلَمْ يَكُونُوا يَخْتَارُونَ إِلاَّ مَا هُوَ أَفْضَلُ ، وَكَانُوا يُصَلُّونَ فِي أَوَّلِ ٱلْوَقْتِ ، قَالَهُ أَبُو ٱلْوَلِيدِ ٱلْمَكِيُّ عَنِ السَّافِعِيِّ .

٣١٨ - (خ م ت) عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَيُّ اللهِ عَنْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَيُّ ؟ قَالَ : « ثُمَّ بِرُ ٱلْوَالِدَيْنِ » ٱلْأَعْمَالِ أَحَبُ إِلَى اللهِ ؟ قَالَ : « ثُمَّ اللهِ ؟ قَالَ : « ثُمَّ اللهِ هَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ » . [خ ٢٧ه م ٥٨ ت ٢٧٥]

٣١٩ (ت) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ : « يَا عَلِيُّ ؛ ثَلاَثُ لَا تُوَخِّرُهَا : ٱلصَّلاَةُ إِذَا آنَتْ ، وَٱلْجَنَازَةُ إِذَا حَضَرَتْ ، وَٱلْأَيِّمُ إِذَا وَجَدْتَ لَهَا كُفْئاً »(١) . [ت ١٠٧٥]

٣٢٠ (م) عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَجُلاً أَتَى ٱلنَّبِي صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَسَأَلَهُ عَنْ مَوَاقِيتِ ٱلصَّلاَةِ ، فَقَالَ : « ٱشْهَدْ مَعَنَا ٱلصَّلاَةَ » فَأَمَرَ بِلاَلاً فَأَذَّنَ اللهَّمْسُ عَنْ بَطْنِ ٱلسَّمَاءِ ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِٱلظُّهْرِ حِينَ زَالَتْ ٱلشَّمْسُ عَنْ بَطْنِ ٱلسَّمَاءِ ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِٱلْعُصْرِ وَٱلشَّمْسُ مُوْتَفِعَةٌ ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِٱلْمُعْرِبِ حِينَ وَجَبَتِ ٱلشَّمْسُ اللهَ مُنْ أَمَرَهُ بِٱلْعِشَاءِ حِينَ وَقَعَ الشَّمْسُ اللهَ مُنْ اللهَ مُنْ اللهَ عَلْمَ وَٱلشَّمْسُ بَيْضَاءُ نَقِيَةٌ الشَّمْسُ بَيْضَاءُ نَقِيَةٌ الشَّمْسُ بَيْضَاءُ نَقِيَةٌ لَلْمُعْرِبِ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ ٱلشَّمْسُ بَيْضَاءُ عَنْدَ ذَهَابِ ثُلُثِ ٱللَّيْلِ أَقْ لَمْ تُخْلِطْهَا صُفْرَةٌ ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِٱلْمُعْرِبِ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ ٱلشَّفَقُ ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِٱلْعِشَاءِ عِنْدَ ذَهَابِ ثُلُثِ ٱللَّيْلِ أَقْ لَمْ تُخْلِطْهَا صُفْرَةٌ ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِٱلْمُعْرِبِ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ ٱلشَّفْقُ ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِٱلْعِشَاءِ عِنْدَ ذَهَابِ ثُلُثِ ٱللَّيْلِ أَقْ لَمْ أَمْرَهُ بِٱلْعُشَاءِ عِنْدَ ذَهَابِ ثُلُثِ ٱللَّيْلِ أَقْ بَعْضِهِ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ . . قَالَ : « أَيْنَ ٱلسَّائِلُ ؟ مَا بَيْنَ مَا رَأَيْتَ وَقْتُ » .

٣٢١ (م د) عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَتَاهُ سَائِلٌ يَسْأَلُهُ عَنْ مَوَاقِيتِ ٱلصَّلاَةِ ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئاً ، قَالَ : فَأَقَامَ ٱلْفَجْرَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ شَيْئاً ، قَالَ : فَأَقَامَ ٱلْفَجْرَ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَنَّهُ أَنَاهُ لاَ يَكَادُ يَعْرِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِٱلظُّهْرِ حِينَ زَالَتْ ٱلشَّمْسُ _ حِينَ آنْشَقَّ ٱلْفَجْرُ ، وَٱلنَّاسُ لاَ يَكَادُ يَعْرِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِٱلظُّهْرِ حِينَ زَالَتْ ٱلشَّمْسُ _

⁽١) الأيّم: من مات عنها زوجها أو طلقها.

⁽٢) الغلس: ظلمة آخر الليل.

⁽٣) وجبت الشمس : سقطت مع المغيب .

⁽٤) نوَّر بالصبح : صلاها وقد استنار الأفق كثيراً .

وَٱلْقَائِلُ يَقُولُ: قَدِ ٱنتَصَفَ ٱلنَّهَارُ ، وَهُوَ كَانَ أَعْلَمَ مِنْهُمْ - ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِٱلْعَصْرِ وَٱلشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ ٱلْعِشَاءَ حِينَ غَابَ ٱلشَّفَقُ ، ثُمَّ أَخَّرَ ٱلْفَجْرَ مِنَ ٱلْغَدِ حَتَّى ٱنْصَرَفَ مِنْهَا - وَٱلْقَائِلُ يَقُولُ : قَدْ طَلَعَتِ ٱلشَّمْسُ أَوْ كَادَتْ - ثُمَّ أَخَّرَ ٱلظُّهْرَ حَتَّىٰ كَانَ مِنْ الْغَدِ حَتَّى ٱنْصَرَفَ مِنْهَا - وَٱلْقَائِلُ يَقُولُ : قَدْ طَلَعَتِ ٱلشَّمْسُ أَوْ كَادَتْ - ثُمَّ أَخَرَ ٱلظُّهْرَ حَتَّىٰ كَانَ قَرِيبًا مِنْ وَقْتِ ٱلْعَصْرِ بِٱلأَمْسِ ، ثُمَّ أَخَرَ ٱلْعَصْرَ حَتَّى ٱنْصَرَفَ مِنْهَا - وَٱلْقَائِلُ يَقُولُ : قَدِ ٱحْمَرَّتِ قَرِيبًا مِنْ وَقْتِ ٱلْعَصْرِ بِٱلْأَمْسِ ، ثُمَّ أَخَرَ ٱلْعَصْرَ حَتَّى ٱنْصَرَفَ مِنْهَا - وَٱلْقَائِلُ يَقُولُ : قَدِ ٱحْمَرَّتِ الشَّمْسُ - ثُمَّ أَخَرَ ٱلْعِشَاءَ حَتَّىٰ كَانَ ثُلُثُ ٱللَّيْلِ ٱلْأَوِّلِ ، الشَّفْقِ ، ثُمَّ أَخَرَ ٱلْعِشَاءَ حَتَّىٰ كَانَ ثُلُثُ ٱللَّيْلِ ٱلْأَوِّلِ ، الشَّفْقِ ، ثُمَّ أَخَرَ ٱلْعِشَاءَ حَتَّىٰ كَانَ ثُلُثُ ٱللَّيْلِ ٱلْأَوْلِ ، آمَنَ أَنْ مُلْوَقْتُ بَيْنَ هَلْذَيْنِ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ . قَدَعَا ٱلسَّائِلَ فَقَالَ : « ٱلْوَقْتُ بَيْنَ هَلَذَيْنِ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ .

٣٢٧ (ت د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَمَّنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَمُ عِنْدَ ٱلْبَيْتِ مَرَّتَيْنِ ، فَصَلَّى ٱلظُّهْرَ فِي ٱلْأُولَىٰ مِنْهُمَا حِينَ كَانَ ٱلْفَيْءُ مِثْلَ الشَّمْسُ الشَّمْسُ الشَّمْسُ الشَّمْسُ الشَّمْسُ الشَّمْسُ الشَّمْسُ الشَّمْسُ الشَّمْسُ الْفَجْرَ حِينَ بَرَقَ ٱلْفَجْرُ وَحَرُمَ ٱلطَّعَامُ وَأَفْطَرَ ٱلصَّائِمِ ، ثُمَّ صَلَّى ٱلْمَعْرِ جِينَ عَابَ ٱلشَّفَقُ ، ثُمَّ صَلَّى ٱلْفَجْرَ حِينَ بَرَقَ ٱلْفَجْرُ وَحَرُمَ ٱلطَّعَامُ عَلَى ٱلصَّائِمِ ، وَصَلَّى ٱلْمَوْرَ النَّانِيَةَ ٱلظُّهْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ لِوَقْتِ ٱلْعَصْرِ بِٱلأَمْسِ ، ثُمَّ عَلَى ٱلصَّائِمِ ، وَصَلَّى ٱلْمَوْرَةَ ٱلثَّانِيَةَ ٱلظُّهْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ لِوَقْتِ ٱلْعَصْرِ بِٱلأَمْسِ ، ثُمَّ عَلَى ٱلْمَعْرِبَ لِوَقْتِهِ ٱلْأَوَّلِ ، ثُمَّ صَلَّى ٱلْمَعْرِبَ لِوَقْتِهِ ٱلْأَوَّلِ ، ثُمَّ صَلَّى ٱلْعِشَاءَ ٱلآخِرَةَ مَنْ اللهَ عُرْبَ لِوَقْتِهِ ٱلْأَوْلِ ، ثُمَّ صَلَّى ٱلْعِشَاءَ ٱلآخِرَةَ وَينَ أَلْمَعْرِبَ لِوَقْتِهِ ٱلْأَوَّلِ ، ثُمَّ صَلَّى ٱلْعَشَاءَ ٱلآخِرَةَ عَنْ اللهُ عَنْ وَعَنَ ٱللَّيْلِ ، ثُمَّ صَلَّى ٱلصَّبِعَ حِينَ أَسْفَرَتِ ٱلْأَرْضُ ، ثُمَّ ٱلْتُفَتَ إِلَيَّ جِبْرِيلُ . فَقَالَ : عَمَالَ ذَهْبَ الْمُعْرِبُ لِوَقْتِيْنِ ٱلْوَقْتَيْنِ " .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَبُرَيْدَةَ وَأَبِي مُوسَىٰ وَأَبِي مَسْعُودٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَجَابِرٍ وَعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ وَٱلْبَرَاءِ وَأَنْسٍ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ: حَدِيثُ آبْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَفِي بَعْضِ لَفْظِهِمَا ٱخْتِلافٌ. [د٣٩٣ - ١٤٩] ٣٢٣_ (د ن) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ قَدْرُ صَلاَة رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : خَمْسَة أَقْدَامٍ إِلَىٰ سَبْعَةِ أَقْدَامٍ) .

[د ۲۰۰ ن ۲۰۰ م]

٣٢٤ (ط خ م ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (كَانَ نِسَاءُ ٱلْمُؤْمِنِينَ يَشْهَدْنَ ٱلْفَجْرَ مَعَ

⁽١) الشراك : أحد سيور النعل التي تكون على وجهها ، وهذا القدر ليس تحديداً ، ولكن زوال الشمس لا يتبين إلا بأقل ما يرى من الظل ، وكان حينتذ بمكة هذا القَدْر .

رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَلَفِّعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ (١) ، ثُمَّ يَنْقَلِبْنَ إِلَىٰ بُيُوتِهِنَّ وَمَا يُغْرَفْنَ ؛ مِنْ تَغْلِيسِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [بالصَّلاَةِ]) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ وَأَنَسٍ وَقَيْلَةَ بِنْتِ مَخْرَمَةً .

٣٢٥ـ (ت د ن) عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « أَسْفِرُوا بِٱلْفَجْرِ ؛ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلاَّجْرِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ ٱلْأَسْلَمِيِّ وَجَابِرٍ وَبِلاَلٍ . وَحَدِيثُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَأَىٰ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَٱلتَّابِعِينَ ٱلْإِسْفَارَ بِصَلاَةِ ٱلْفَجْرِ، وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ ٱلثَّوْرِيُّ.

وقَالَ ٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ : مَعْنَىٰ (ٱلْإِسْفَارِ) أَنْ يَضِحَ ٱلْفَجْرُ فَلاَ يُشَكَّ فِيهِ . وَلَمْ يَرَوْا أَنَّ مَعْنَى ٱلْإِسْفَارِ تَأْخِيرُ ٱلصَّلاَةِ . [د ٢٤٤ ت ١٥٤ ن ١٥٨]

٣٢٦ (د) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ سُئِلَ : هَلْ قَنَتَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلاَةِ ٱلصَّبْحِ ؟ فَقَالَ : بَعْدَ ٱلرُّكُوعِ . [د ١٤٤٤] فِي صَلاَةِ ٱلصَّبْحِ ؟ فَقَالَ : بَعْدَ ٱلرُّكُوعِ . [د ١٤٤٤] فِي صَلاَةِ ٱلصَّبْحِ ؟ فَقَالَ : بَعْدَ ٱلرُّكُوعِ . [د ٢٤٤٤] ٣٧٥ - ٣٢٧ - (ط خ م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ أَدْرَكَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ ٱلصَّلاَةِ . . فَقَدْ أَدْرَكَ ٱلصَّلاَةَ » .

٣٢٨ ـ (ط خ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ ٱلصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ ٱلشَّمْسُ . . فَقَدْ أَدْرَكَ ٱلصُّبْحَ ، وَمَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ ٱلْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَعْلُمُ مَنْ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَعْلُمُ مَنْ . . فَقَدْ أَدْرَكَ ٱلصُّبْحَ ، وَمَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ ٱلْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَعْلُمُ مَنْ . . فَقَدْ أَدْرَكَ الْعَصْرَ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ . وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ . [خ ٧٩٥ م ٢٠٨ د ٢١٦ ت ١٨٦ ط ٢/١]

⁽١) متلفعات : متلففات ومستترات ، والمروط : أكسية من خز أو صوف .

٣٢٩ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا جِئْتُمْ إِلَى ٱلطَّكَةَ وَنَحْنُ سُجُودٌ. . فَٱسْجُدُوا ، وَلاَ تَعُدُّوهَا شَيْئًا ، وَمَنْ أَدْرَكَ ٱلرَّكْعَةَ . . فَقَدْ أَدْرَكَ ٱلصَّلاَةَ » . الصَّلاَةَ » .

٣٣٠ (خ م [ت] د) عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. إِذْ نَظَرَ إِلَى ٱلْقَمَرِ لَيْلَةَ ٱلْبَدْرِ فَقَالَ : « أَمَا إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَـٰذَا اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رُؤْيَتِهِ ، فَإِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ أَلاَّ تُغْلَبُوا عَلَىٰ صَلاَةٍ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا » الْقَمَرَ ، لاَ تُضَامُونَ فِي رُؤْيَتِهِ ، فَإِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ أَلاَّ تُغْلَبُوا عَلَىٰ صَلاَةٍ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا » يعْنِي ٱلْعَصْرَ وَٱلْفَجْرَ ، ثُمَّ قَرَأَ جَرِيرٌ : ﴿ وَسَيِّحْ بِحَمْدِ رَبِكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا » .

(ت) عَنْ جَرِيرٍ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

٣٣١ (م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِذَا صَلَّيْتُمُ ٱلْفَهْرَ . فَإِنَّهُ وَقْتٌ إِلَىٰ أَنْ يَطْلُعَ قَرْنُ ٱلشَّمْسِ ٱلْأَوَّلُ ، ثُمَّ إِذَا صَلَّيْتُمُ ٱلظُّهْرَ . فَإِنَّهُ وَقْتٌ إِلَىٰ أَنْ يَحْضُرَ ٱلْعَصْرُ ، فَإِذَا صَلَّيْتُمُ ٱلْمَغْرِبَ . فَإِنَّهُ وَقْتٌ إِلَىٰ أَنْ تَصْفَرَّ ٱلشَّمْسُ ، فَإِذَا صَلَّيْتُمُ ٱلْمَغْرِبَ . فَإِنَّهُ وَقْتٌ إِلَىٰ أَنْ تَصْفَرَّ ٱلشَّمْسُ ، فَإِذَا صَلَّيْتُمُ ٱلْمَغْرِبَ . فَإِنَّهُ وَقْتٌ إِلَىٰ أَنْ يَصْفِ ٱللَّيْلِ » . [1717]

٣٣٧_ (خ م ت د) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شِدَّةِ ٱلْحُرِّ ، فَإِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدُنَا أَنْ يُمَكِّنَ جَبْهَتَهُ مِنَ ٱلْأَرْضِ. . بَسَطَ ثَوْبَهُ فَسَجَدَ عَلَيْهِ) . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ. هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. آخ ٢٥٥م ٢٠٠ د ٢٦٠ ت ٥٨٤ ٣٣٣_ (ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (مَا رَأَيْتُ أَحَداً كَانَ أَشَدَّ تَعْجِيلاً لِلظُّهْرِ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلاَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَلاَ مِنْ عُمَرَ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ وَخَبَّابٍ وَأَبِي بَرْزَةَ وَٱبْنِ مَسْعُودٍ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَأَنَسٍ وَجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَهُوَ ٱلَّذِي ٱخْتَارَهُ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ .

٣٣٤ (م) عَنْ خَبَّابٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (أَتَيْنَا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَشَكَوْنَا إِلَيْهِ حَرَّ ٱلرَّمْضَاءِ ، فَلَمْ يُشْكِنَا) . ٣٣٥ (ط خ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا ٱشْتَدَّ ٱلْحَرُّ . . فَأَبْرِ دُوا عَنِ ٱلصَّلاَةِ ؛ فَإِنَّ شِدَّةَ ٱلْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ »(١) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي ذَرٌ وَٱبْنِ عُمَرَ وَٱلْمُغِيرَةِ وَٱلْقَاسِمِ بْنِ صَفْوَانَ عَنْ أَبِيهِ وَأَبِي مُوسَىٰ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَأَنَسٍ . وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَخَرَّجَهُ (خ) أَيْضاً عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا . [خ ٥٣٤ م ٢١٥ د ٤٠٢ ت ١٥٥ ط ٢١٦]

٣٣٦ (خ م د) عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : (أَذَّنَ مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالظُّهْرِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَبْرِدْ أَبْرِدْ » أَوْ قَالَ : « اَنتُظِرِ اَنتُظِرِ اَنتُظِرْ » وَقَالَ : « إِنَّ شِدَّةَ بِالظُّهْرِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَبْرِدُوا عَنِ الصَّلاَةِ » ، قَالَ أَبُو ذَرِّ : حَتَّىٰ رَأَيْنَا فَيْءَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ، فَإِذَا آشْتَدَّ الْحَرُّ . فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلاَةِ » ، قَالَ أَبُو ذَرِّ : حَتَّىٰ رَأَيْنَا فَيْءَ النَّلُولِ) (٢) وَفِي بَعْضِ الْأَلْفَاظِ الْحُبِلافُ .

٣٣٧ ـ (ط خ م ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي ٱلْعَصْرَ وَٱلشَّمْسُ فِي حُجْرَتِهَا قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَأَبِي أَرْوَىٰ وَجَابِرٍ وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ . وَحَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَحَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٣٨ - (خ م) عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كُنَّا نُصَلِّي [ٱلْعَصْرَ] مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ تُطْبَخُ فَنَأْكُلُ لَحْماً نَضِيجاً قَبْلَ مَغِيبِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ تُطْبَخُ فَنَأْكُلُ لَحْماً نَضِيجاً قَبْلُ مَغِيبِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ تُطْبَخُ فَنَأْكُلُ لَحْماً نَضِيجاً قَبْلُ مَغِيبِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ تُطْبَخُ فَنَأْكُلُ لَحْماً نَضِيجاً قَبْلُ مَغِيبِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ تُطْبَخُ فَنَأْكُلُ لَحْماً نَضِيجاً قَبْلُ مَغِيبِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ تُطْبَخُ فَنَأْكُلُ لَحْماً نَضِيجاً قَبْلُ مَغِيبِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ تُطْبَعُ فَنَا عُنْ رَافِعِ بُنْ خَدِيبِ إِلَيْهِ مَنْ رَافِعِ بُنْ خَدِيبِ إِلَيْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ تُطْبِعُ فَنَاكُمُ لَحْماً نَضِيجاً قَبْلُ مَغِيبِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ تُطْبِعُ فَنَاكُمُ لَحُما نَضِيجاً قَبْلُ مَغِيبِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ تُطْبِعُ فَنَاكُمُ لَا عُمْ مَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ اللهُ عَنْهُ قَالُ : (كُنَّا نُصَلِي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلِيعِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلِّهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللْعَلَيْهِ وَسُلِهِ اللّهِ عَلَيْهِ وَسُلَمَ اللّهِ عَلَيْهِ وَسُلْمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَلَا عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهِ عَلَيْهِ وَسُلِمَ اللّهِ عَلَيْهِ وَسُلَمَ اللّهِ اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَلَا لَا عَلَالَ عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَالَا عَلَا الْعَلَالَ عَلَاهُ عَلَا عَلَالًا عَلَالَا عَلَا عَلَالَ عَلَالَالُهُ عَلَالَا عَلَالَا عَلَالَا عَلَالَا عَلَالَا عَلَالَا عَلَالَا عَلَا عَلَالَا عَلَا عَلَا عَالَالِهِ عَلَالَا عَلَالَا عَلَا عَلَالِهُ عَلَالَا عَلَالِهُ عَلَالِهِ عَلَالَا عَلَا عَلَالَاعُوالِمُوالِلَّهُ عَلَالَاعُولِ ال

٣٣٩- (خ م ت د) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ : « شَغَلُونَا عَنِ الصَّلاَةِ الْوُسْطَىٰ صَلاَةِ الْعَصْرِ ، مَلاَ اللهُ بَيُوتَهُمْ وَقَبُورَهُمْ نَاراً » ثُمَّ صَلاَّهَ اللهُ بَيُوتَهُمْ وَقَبُورَهُمْ نَاراً » ثُمَّ صَلاَّهَ الْعُصْرِ ، مَلاَ اللهُ بَيُوتَهُمْ وَقَبُورَهُمْ نَاراً » ثُمَّ صَلاَّهَا اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُولِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُو

٣٤٠ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِي ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « صَلاَةُ ٱلْوُسْطَىٰ صَلاَةُ ٱلْعَصْرِ » .

⁽۱) فيح جهنم : سطوع حرها وانتشاره .

⁽٢) التلول - جمع تلّ - : كل ما اجتمع على الأرض من تراب أو رمل أو نحو ذلك .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، وقَالَ وَأَبِي هَاشِمِ بْنِ عُنْبَةَ ، وَهُوَ قَوْلُ أَكْثَرِ ٱلْعُلَمَاءِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، وقَالَ وَيُدُ بْنُ ثَابِتٍ وَعَائِشَةُ : صَلاَةُ ٱلْوُسْطَىٰ صَلاَةُ ٱلظُّهْرِ ، وقَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ وَٱبْنُ عُمَرَ : صَلاَةُ ٱلْوُسْطَىٰ صَلاَةُ ٱلظُّهْرِ ، وقَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ وَٱبْنُ عُمَرَ : صَلاَةُ ٱلْوُسْطَىٰ صَلاَةً ٱلطَّهْرِ .

٣٤١ (ط م ت د ن) عَنْ أَبِي يُونُسَ مَوْلَىٰ عَائِشَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ أَنَّهُ قَالَ : أَمَرَتْنِي عَائِشَةُ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا أَنْ أَكْتُبَ لَهَا مُصْحَفاً ، فَقَالَتْ : إِذَا بَلَغْتَ هَالْذِهِ ٱلآيَةَ . فَاذِنِّي : ﴿ حَافِظُواْ عَلَى ٱلصَّكَوَتِ وَٱلصَّكَوْةِ ٱلْوُسْطَىٰ ﴾ فَلَمَّا بَلَغْتُهَا . آذَنتُهَا ، فَأَمْلَتْ عَلَيَّ : (حَافِظُوا عَلَى ٱلصَّلَوَاتِ وَٱلصَّلاَةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَصَلاَةِ ٱلْعُصْرِ وَقُومُوا للهِ قَانِتِينَ) وَقَالَتْ : سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

[م ۲۲۹ د ۱۱ ع ت ۲۸۹۲ ن ۲۷۶ ط ۱/ ۱۳۸]

٣٤٧ (ط خ م ت د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلَّذِي تَفُوتُهُ صَلاَةُ ٱلْعَصْرِ كَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ »(١) . لَفْظُهُ لِـ « ٱلْمُوطَّأَ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ أَبْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

هَاذًا حَدِيثٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ حَفْصَةً .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ بُرَيْدَةَ وَنَوْفَلِ بْنِ مُعَاوِيَةً .

[خ ٥٥٢ م ٢٦٦ د ١٤٤ ت ١٧٥ ط ١/١١]

٣٤٣ (م ت) عَنْ سَلَمَةَ بْنِ ٱلْأَكْوَعِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّى ٱلْمَغْرِبَ إِذَا غَرَبَتِ ٱلشَّمْسُ وَتَوَارَتْ بِٱلْحِجَابِ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ وَأَنَسٍ وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ وَأَبِي أَيُّوبَ وَأُمِّ حَبِيبَةَ وَعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ ٱلْمُطَّلِبِ .

حَدِيثُ سَلَمَةَ بْنِ ٱلْأَكْوَعِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَهُوَ قَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنَ ٱلتَّابِعِينَ ، ٱخْتَارُوا تَعْجِيلَ صَلاَةِ ٱلْمَغْرِبِ ، وَكَرِهُوا تَأْخِيرَهَا ، حَتَّىٰ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : لَيْسَ لِصَلاَةِ ٱلْمَغْرِبِ إِلاَّ وَقْتٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱبْنِ ٱلْمُبَارَكِ وَٱلشَّافِعِيِّ .

[م ۱۳۲ ت ۱۲۶]

أي: أصيب في أهله وماله ؛ أي: نقص فصار وترا بعد أن كان كثيرا ، وقيل: هو من الوتر بمعنى الجناية ؛ أي: فكأنما
 سُلب أهله وماله أو قتلوا.

٣٤٤ (د) عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ تَزَالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ – أَوْ قَالَ : عَلَى ٱلْفِطْرَةِ – مَا لَمْ يُؤَخِّرُوا ٱلْمَغْرِبَ إِلَىٰ أَنْ تَشْتَبِكَ ٱلنُّجُومُ » . [د ١٤٨]

٣٤٥ - (خ م د) عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كُنَّا نُصَلِّي ٱلْمَغْرِبَ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَيَنْصَرِفُ أَحَدُنَا وَإِنَّهُ لَيُبْصِرُ مَوَاقعَ نَبْلِهِ) (١) لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ . [خ ٥٥٥ م ٦٣٧ د ٤١٦]

٣٤٦ (ت د) عَنِ ٱلنُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : ﴿ أَنَا أَعْلَمُ ٱلنَّاسِ بِوَقْتِ هَـٰذِهِ ٱلصَّلاَةِ _ [صَلاَةً] ٱلعِشَاءِ ٱلآخِرَةِ _ كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيهَا لِسُقُوطِ ٱلْقَمَرِ لِثَالِثَةٍ). [د١٦٥ تـ ١٦٥]

٣٤٧ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ أُمَّتِي . . لأَمَرْتُهُمْ أَنْ يُؤخِّرُوا ٱلْعِشَاءَ إِلَىٰ ثُلُّثِ ٱللَّيْلِ أَوْ نِصْفِهِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ وَأَبِي بَرْزَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ وَٱبْنِ عُمَرَ .

هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَهُوَ ٱلَّذِي ٱخْتَارَهُ أَكْثَرُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَٱلتَّابِعِينَ ، وَبِهِ يَقُولُ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ .

٣٤٨ - (خ م د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (مَكَثْنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ نَنْتَظِرُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِصَلاَةِ ٱلْعِشَاءِ ٱلْآخِرَةِ ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ ٱللَّيْلِ أَوْ بَعْدَهُ ، فَلاَ نَدْرِي أَشَيْءٌ شَغَلَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِصَلاَةِ ٱلْعِشَاءِ ٱلآخِرَةِ ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ ٱللَّيْلِ أَوْ بَعْدَهُ ، فَلاَ نَدْرِي أَشَيْءٌ شَغَلَهُ فِي أَهْلِهِ أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ ، فَقَالَ حِينَ خَرَجَ : « إِنَّكُمْ لَتَنْتَظِرُونَ صَلاَةً مَا يَنْتَظِرُهَا أَهْلُ دِينٍ غَيْرُكُمْ ، وَلَوْلاَ فِي أَهْلِهِ أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ ، فَقَالَ حِينَ خَرَجَ : « إِنَّكُمْ لَتَنْتَظِرُونَ صَلاَةً مَا يَنْتَظِرُهَا أَهْلُ دِينٍ غَيْرُكُمْ ، وَلَوْلاَ أَنْ يَنْقُلُ عَلَىٰ أَمْتِي. . لَصَلَّيْتُ بِهِمْ هَلَذِهِ ٱلسَّاعَةَ » ثُمَّ أَمَرَ ٱلْمُؤَذِّنَ ، فَأَقَامَ ٱلصَّلاَةَ وَصَلَّىٰ) وَفِي بَعْضِ رَوَايَاتِهِ : (إِلَىٰ شَطْرِ ٱللَّيْلِ) .

٣٤٩ - (خ) عَنْ أَبِي بَرْزَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ: ﴿ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَكْرَهُ ٱلنَّوْمَ قَبْلَ ٱلْعِشَاءِ ، وَٱلْحَدِيثَ بَعْدَهَا ﴾ .

• ٣٥٠ (خ) عَنْ عُرْوَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (أَعْتَمَ (٢) رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِٱلْعِشَاءِ حَتَّىٰ نَادَاهُ عُمَرُ : ٱلصَّلاَةَ ؛ نَامَ ٱلنِّسَاءُ وَٱلصِّبْيَانُ ، فَخَرَجَ فَقَالَ : « مَا يَنتُظِرُهَا

⁽١) أي: الموضع الذي تصل إليه سهامه إذا رمي بها .

 ⁽٢) أعتم بالعشاء : أخّرها .

أَحَدُّ مِنْ أَهْلِ ٱلْأَرْضِ غَيْرُكُمْ » قَالَ : وَلاَ يُصَلَّىٰ يَوْمَئِذٍ إِلاَّ بِٱلْمَدِينَةِ ، وَكَانُوا يُصَلُّونَ فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَغِيبَ ٱلشَّفَقُ إِلَىٰ ثُلُثِ ٱللَّيْلِ ٱلْأَوَّلِ) . [خ٥٦٥]

٣٠١ (ط خ م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَفَلَ مِنْ غَزْوَةِ خَيْبَرَ . سَارَ لَيْلَهُ ، حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكَهُ ٱلْكَرَىٰ . عَرَّسَ (١) وَقَالَ لِبِلاَلٍ : « ٱكْلا لَنَا ٱللَّيْلَ (٢) مِنْ غَزْوَةِ خَيْبَرَ . سَارَ لَيْلَهُ ، حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكَهُ ٱلْكُرَىٰ . عَرَّسَ (١) وَقَالَ لِبِلاَلٍ : « ٱكْلا لَنَا ٱللَّيْلَ (٢) أَنْ صَلَّى بِلاَلٌ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ ، فَلَمَّا تَقَارَبَ ٱلْفَجْرُ . أَسْتَنْقِظُ أَسْتَنَدُ بِلاَلٌ إِلَىٰ رَاحِلَتِهِ مُوَاجِهَ ٱلْفَجْرِ ، فَعَلَبَتْ بِلاَلاً عَيْنَاهُ وَهُوَ مُسْتَنِدٌ إِلَىٰ رَاحِلَتِهِ] ، فَلَمْ يَسْتَيْقِظُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَيْنَاهُ وَهُوَ مُسْتَنِدٌ إِلَىٰ رَاحِلَتِهِ] ، فَلَمْ يَسْتَيْقِظُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَيْنَاهُ وَهُو مُسْتَنِدٌ إِلَىٰ رَاحِلَتِهِ] ، فَلَمْ يَسْتَيْقِظُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَيْنَاهُ وَهُو مُسْتَنِدٌ إِلَىٰ رَاحِلَتِهِ] ، فَلَمْ يَسْتَيْقِظُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَيْنَاهُ وَهُو مُسْتَنِدٌ إِلَىٰ رَاحِلَتِهِ] ، فَلَمْ يَسْتَيْقِظُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلاَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ حَتَّىٰ أَحْرَقَتُهُمُ ٱلشَّمْسُ .

فَٱسْتَيْقَظَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : « أَيْ بِلاَلُ » فَقَالَ بِلاَلُ : أَخَذَ بِنَفْسِي ٱلَّذِي أَخَذَ بِنَفْسِكَ ، بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ ٱللهِ . قَالَ : « ٱقْتَادُوا » فَٱقْتَادُوا رَوَاحِلَهُمْ شَيْئاً ، ثُمَّ تَوَضَّا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَمَرَ بِلاَلا فَأَقَامَ ٱلصَّلاَةَ ، فَصَلَّىٰ بِهِمُ ٱلصَّبْحَ ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَمَرَ بِلاَلا فَأَقَامَ ٱلصَّلاَةَ ، فَصَلَّىٰ بِهِمُ ٱلصَّبْحَ ، فَلَمَّا قَضَى ٱلصَّلاَةَ . قَالَ : ﴿ وَآقِهِ ٱلصَّلَوٰةَ الصَّلاَةَ . قَالَ : ﴿ وَآقِهِ ٱلصَّلاَةَ . قَالَ : ﴿ وَآقِهِ ٱلصَّلاَةَ . فَلِي اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ ال

٣٥٢ (خ م ت د) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ نَسِيَ صَلاَةً . . فَلْيُصَلِّ إِذَا ذَكِرَهَا ؛ لاَ كَفَّارَةَ لَهَا إِلاَّ ذَلِكَ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ سَمُرَةَ وَأَبِي قَتَادَةً .

وَيُرْوَىٰ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ فِي ٱلرَّجُلِ يَنْسَى ٱلصَّلاَةَ ، قَالَ : يُصَلِّيهَا مَتَىٰ مَا ذَكَرَهَا فِي وَقْتٍ _ أَوْ: فِي غَيْرِ وَقْتٍ _ وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ، وَيُرُوكِىٰ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ : أَنَّهُ نَامَ عَنْ صَلاَةِ ٱلْعَصْرِ ، فَٱسْتَيْقَظَ عِنْدُ خُرُوبِ ٱلشَّمْسِ ، فَلَمْ يُصَلِّ حَتَّىٰ غَرَبَتِ ٱلشَّمْسُ ، وَقَدْ ذَهَبَ قَوْمٌ مِنْ أَهُلِ ٱلْكُوفَةِ إِلَىٰ هَاذًا ، وَأَمَّا أَصْحَابُنَا . . فَذَهَبُوا إِلَىٰ قَوْلِ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ . [خ ٥٩٥ م ١٦٤ د ٤٤٢ ت ١٧٨]

٣٥٣- (خ م) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (كُنْتُ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرٍ لَهُ ، فَأَدْلَجْنَا لَيْلَتَنَا (٣) ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ فِي وَجْهِ ٱلصُّبْحِ . . عَرَّسْنَا ، فَغَلَبَتْنَا أَعْيُنُنَا حَتَّىٰ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرٍ لَهُ ، فَأَدْلَجْنَا لَيْلَتَنَا (٣) ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ فِي وَجْهِ ٱلصُّبْحِ . . عَرَّسْنَا ، فَغَلَبَتْنَا أَعْيُنُنَا حَتَّىٰ

 ⁽١) عرَّس : نزل آخر الليل للنوم والراحة .

⁽٢) أي : احرس ، من الكلاءة ، وهي الحفظ والحراسة .

⁽٣) أدلجنا : سرنا الليل كله .

بَزَغَتِ ٱلشَّمْسُ ، قَالَ : فَكَانَ أَوَّلَ مَنِ ٱسْتَيْقَظَ مِنَّا أَبُو بَكْرٍ ، وَكُنَّا لاَ نُوقِظُ نَبيَّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَنَامِهِ إِذَا نَامَ حَتَّىٰ يَسْتَيْقِظَ ، ثُمَّ ٱسْتَيْقَظَ عُمَرُ ، فَقَامَ عِنْدَ نَبِيِّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَجَعَلَ يُكَبِّرُ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ بِٱلتَّكْبِيرِ ، حَتَّى ٱسْتَيْقَظَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ وَرَأَى ٱلشَّمْسَ قَدْ بَزَغَتْ. . قَالَ : « ٱرْتَحِلُوا » فَسَارَ بِنَا ، حَتَّىٰ إِذَا ٱبْيَضَّتِ ٱلشَّمْسُ. . نَزَلَ فَصَلَّىٰ بِنَا ٱلْغَدَاةَ ، فَٱعْتَزَلَ رَجُلٌ مِنَ ٱلْقَوْمِ لَمْ يُصَلِّ مَعَنَا ، فَلَمَّا ٱنْصَرَفَ.. قَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا فُلاَنُ ؛ مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَنَا ؟ » قَالَ : يَا نَبِيَّ ٱللهِ ؛ أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَتَيَمَّمَ بِٱلصَّعِيدِ فَصَلَّىٰ ، ثُمَّ عَجَّلَنِي فِي رَكْبِ بَيْنَ يَدَيْهِ نَطْلُبُ ٱلْمَاءَ وَقَدْ عَطِشْنَا عَطَشاً شَدِيداً ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ. . إِذَا نَحْنُ بِٱمْرَأَةٍ سَادِلَةٍ رِجْلَيْهَا بَيْنَ مَزَادَتَيْنِ (١) ، فَقُلْنَا لَهَا : أَيْنَ ٱلْمَاءُ ؟ قَالَتْ : أَيْهَاهُ أَيْهَاهُ (٢) ، لا مَاءَ لَكُمْ . قُلْنَا : فَكَمْ بَيْنَ أَهْلِكِ وَبَيْنَ ٱلْمَاءِ ؟ قَالَتْ : مَسِيرَةُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ . قُلْنَا : ٱنْطَلِقِي إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَتْ : وَمَا رَسُولُ ٱللهِ ؟ فَلَمْ نُمَلِّكُهَا مِنْ أَمْرِهَا شَيْئًا حَتَّى ٱنْطَلَقْنَا بِهَا ، فَٱسْتَقْبَلْنَا بِهَا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَسَأَلَهَا ، فَأَخْبَرَتْهُ مِثْلَ ٱلَّذِي أَخْبَرَتْنَا ، وَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا مُوتِمَةٌ لَهَا صِبْيَانٌ أَيْنَامٌ ، فَأَمَرَ بِرَاوِيَتِهَا فَأُنبِيخَتْ ، فَمَجَّ فِي ٱلْعَزْلاَوَيْنِ ٱلْعُلْيَاوَيْنِ (٣) ، ثُمَّ بَعَثَ بِرَاوِيَتِهَا ، فَشَرِبْنَا وَنَحْنُ أَرْبَعُونَ رَجُلاً عِطَاشٌ ، حَتَّىٰ رَوِينَا وَمَلاَّنَا كُلَّ قِرْبَةٍ مَعَنَا وَإِدَاوَةٍ ، وَغَسَّلْنَا صَاحِبَنَا ، غَيْرَ أَنَّا لَمْ نَسْقِ بَعِيراً ، وَهِيَ تَكَادُ تَنْضَرِجُ مِنَ ٱلْمَاءِ (٤) ـ يَعْنِي ٱلْمَزَادَتَيْنِ _ ثُمَّ قَالَ : ﴿ هَاتُوا مَا كَانَ عِنْدَكُمْ ﴾ فَجَمَعْنَا لَهَا مِنْ كِسَرٍ وَتَمْرٍ ، وَصَرَّ لَهَا صُرَّةً ، فَقَالَ لَهَا: « ٱذْهَبِي فَأَطْعِمِي هَاذَا عِيَالَكِ ، وَٱعْلَمِي أَنَّا لَمْ نَرْزَأْ مِنْ مَائِكِ »(٥) فَلَمَّا أَتَتْ أَهْلَهَا. . قَالَتْ : لَقَدْ لَقِيتُ أَسْحَرَ ٱلْبَشَرِ ، أَوْ إِنَّهُ لَنَبِيٌّ كَمَا زَعَمَ ، كَانَ مِنْ أَمْرِهِ ذَيْتَ وَذَيْتَ ، فَهَدَى ٱللهُ ذَاكَ ٱلصِّرْمَ بِتِلْكَ ٱلْمَرْأَةِ ، فَأَسْلَمَتْ وَأَسْلَمُوا)(٦) لَفْظُهُ لِمُسْلِم . [خ ٤٤٤م ٢٨٢]

٣٥٤ (ت د) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : ذَكَرُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَوْمَهُمْ عَنِ

⁽١) المزادة : أكبر من القربة .

⁽٢) أيهاه : لغة في (هيهات) ، ومعناه : البعد من المطلوب واليأس منه .

⁽٣) الراوية: الجمل الذي يحمل الماء . مج : قذف الماء من فمه . العزلاوين - جمع عزلاء : - وهو قم القربة .

⁽٤) تنضرج: تنشق .

⁽٥) نرزأ: ننقص

⁽٦) ذيت وذيت : بمعنىٰ كيت وكيت . الصرم : البيوت المجتمعة من الناس .

ٱلصَّلاَةِ ، فَقَالَ : « إِنَّهُ لَيْسَ فِي ٱلنَّوْمِ تَفْرِيطٌ ، إِنَّمَا ٱلتَّفْرِيطُ فِي ٱلْيَقَظَةِ ، فَإِذَا نَسِيَ أَحَدُكُمْ صَلاَةً أَوْ نَامَ عَنْهَا . . فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي مَرْيَمَ وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَجُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ وَأَبِي جُحَيْفَةَ [وَأَبِي سَعِيدٍ] وَعَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ ٱلضَّمْرِيِّ وَذِي مِخْبَرٍ ، وَيُقَالُ : ذِي مِخْمَرٍ ، وَهُو ٱبْنُ أَخِي ٱلنَّجَاشِيِّ . قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَحَدِيثُ أَبِي قَتَادَةَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

وَقَدِ ٱخْتَلَفَ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ فِي ٱلرَّجُلِ يَنَامُ عَنِ ٱلصَّلاَةِ أَوْ يَنْسَاهَا ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : يُصَلِّيهَا إِذَا ٱسْتَيْقَظَ أَوْ ذَكَرَ وَإِنْ كَانَ عِنْدَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ أَوْ عِنْدَ غُرُوبِهَا ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ وَٱلشَّافِعِيِّ ، وقَالَ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ وَٱلشَّافِعِيِّ ، وقَالَ بَعْضُهُمْ : لاَ يُصَلِّي حَتَّىٰ تَطْلُعَ ٱلشَّمْسُ أَوْ تَغْرُبَ .

٣٥٥ (ط خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ عَنِ ٱلصَّّلَةِ بَعْدَ ٱلصَّبْحِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ ٱلشَّمْسُ) . أَلصَّلاَةِ بَعْدَ ٱلصَّبْحِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ ٱلشَّمْسُ) .

[خ ٨٤٥م ٥٢٨ ط ١/ ٢٢١]

٣٥٦ (م د) عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ مَخْتَصَراً مِنْ حَدِيثٍ طَوِيلٍ - (د) قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَيُّ ٱللَّيْلِ ٱللَّخِرِ ، فَصَلِّ مَا شِئْتَ ؛ فَإِنَّ ٱلصَّلاَة يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ فَأَخْبِرْنِي عَنِ ٱلصَّلاَةِ . قَالَ : « صَلِّ صَلاَةَ ٱلصَّبْحِ ، ثُمَّ مَشْهُودَةٌ مَكْتُوبَةٌ » قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ فَأَخْبِرْنِي عَنِ ٱلصَّلاَةِ . قَالَ : « صَلِّ صَلاَةَ ٱلصَّبْحِ ، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ ٱلصَّلاَةِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ ٱلشَّمْسُ حَتَّىٰ تَرْتَفَعَ ؛ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ جِينَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانِ ، وَحِينَاذِ أَقْصِرْ عَنِ ٱلصَّلاَةِ ، فَإِنَّ ٱلصَّلاَةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ - حَتَّىٰ يَسْتَقِلَّ ٱلظَّلُّ بِٱلرُّمْحِ ، ثُمَّ اَقْصِرْ عَنِ ٱلصَّلاَةِ ؛ فَإِنَّ ٱلصَّلاَةِ ، فَإِنَّ ٱلصَّلاَةِ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ - حَتَّىٰ يَسْتَقِلَّ ٱلظَّلُّ بِٱلرُّمْحِ ، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ ٱلصَّلاَةِ ؛ فَإِنَّ ٱلصَّلاَةِ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ - حَتَّىٰ يَسْتَقِلَ ٱلظَّلُّ بِٱلرُّمْحِ ، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ ٱلصَّلاَةِ ؛ فَإِنَّ ٱلصَّلاَةِ ، فَإِنَّ ٱلصَّلاَةِ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ - حَتَّىٰ يَسْتَقِلَ ٱلطَّلاَةِ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ - حَتَّىٰ يَشْتَقِلَ ٱلطَّلاَةِ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ - حَتَّىٰ يَشْتَقِلَ ٱلطَّلاَةِ ، فَإِنَّ ٱلصَّلاَةِ عَنْ أَلْكُمُ اللهِ عَلْلَ الْمُعْلَى الْمُعْدِلِ مَنْ الصَّلاَةِ حَتَّىٰ تَغُرُبُ ٱلشَّمْسُ ؛ فَإِنَّا الْعَصْرَ ، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ ٱلصَّلاَةِ حَتَّىٰ تَغُرُبَ ٱلشَّمْسُ ؛ فَإِنَّا تَعْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ ، وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا ٱلْكُفَّارُ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِم . وَعِينَذٍ يَسْجُدُ لَهَا ٱلْكُفَّارُ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِم .

٣٥٧ (د) عَنْ يَسَارٍ ـ رَحِمَهُ ٱللهُ ـ مَوْلَى ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : رَآنِي ٱبْنُ عُمَرَ وَأَنَا أُصَلِّي بَعْدَ طُلُوعِ ٱلْفَجْرِ ، فَقَالَ : يَا يَسَارُ ؛ إِنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ عَلَيْنَا وَنَحْنُ نُصَلِّي بَعْدَ طُلُوعِ ٱلْفَجْرِ إِلاَّ سَجْدَتَيْنِ » . [١٢٧٨] هَانِهِ الصَّلاَةَ ، فَقَالَ : « لِيُبَلِّغْ شَاهِدُكُمْ غَائِبَكُمْ : لاَ تُصَلُّوا بَعْدَ ٱلْفَجْرِ إِلاَّ سَجْدَتَيْنِ » .

⁽١) أي : أوفَقُ وأقرب لاستماع الدعاء فيه وأولى بالاستجابة .

⁽٢) تُسجر: تُوقد.

٣٥٨ (خ م ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَال : (سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ عَنِ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ عَنِ ٱلصَّلاَةِ بَعْدَ ٱلْعَصْرِ حَتَّىٰ تَعْرُبَ ٱلشَّمْسُ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَٱبْنِ مَسْعُودٍ وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَٱبْنِ عُمَرَ وَسَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبِ وَعَائِشَةَ وَكَعْبِ بْنِ مُرَّةَ وَأَبِي أَمَامَةَ وَعَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ وَيَعْلَىٰ بْنِ أُمَيَّةَ وَمُعَاوِيَةَ .

هَانَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ .

٣٥٩ (م ن) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ٱلْجُهَنِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (ثَلَاثُ سَاعَاتِ كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِنَّ ، أَوْ أَنْ نَقْبُرُ فِيهِنَّ مَوْتَانَا : حِينَ تَطْلُعُ ٱلشَّمْسُ بَازِغَةً حَتَّىٰ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّي فِيهِنَّ ، أَوْ أَنْ نَقْبُرُ فِيهِنَّ مَوْتَانَا : حِينَ تَطْلُعُ ٱلشَّمْسُ بَازِغَةً حَتَّىٰ تَمِيلَ ٱلشَّمْسُ (١) ، وَحِينَ تَضَيَّفُ ٱلشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ حَتَّىٰ تَمِيلَ ٱلشَّمْسُ (١) ، وَحِينَ تَضَيَّفُ ٱلشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ حَتَّىٰ تَمِيلَ ٱلشَّمْسُ (١) ، وَحِينَ تَضَيَّفُ ٱلشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ حَتَّىٰ تَمْيلَ ٱلشَّمْسُ (١) .

٦- مَا جَاءَ فِي سَتْرِ ٱلْعَوْرَةِ وَٱلصَّلاةِ فِي ٱلثَّوْبِ ٱلْوَاحِدِ ، وَٱلْقِبْلَةِ وَالصَّلاةِ فِي ٱلثَّعْلَيْنِ وَٱلصَّلاةِ فِي ٱلنَّعْلَيْنِ

٣٦٠ (ط خ م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ سَائِلاً سَأَلَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱلصَّلاَةِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ؟ فَقَالَ : « أَوَلِكُلِّكُمْ ثَوْبَانِ ؟! » . [خ ٣٥٨ م ٥١٥ د ١٢٥ ط ١١٤٠/١١]

٣٦١ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يُصَلِّ أَحَدُكُمْ فِي ٱلثَّوْبِ ٱلْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَىٰ مَنْكِبَيْهِ مِنْهُ شَيْءٌ " .

٣٦٧ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا صَلَّىٰ أَللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ فِي ثَوْبٍ . . فَلْيُخَالِفْ بِطَرَفَيْهِ عَلَىٰ عَاتِقَيْهِ » .

٣٦٣_ (د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّىٰ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ بَعْضُهُ عَلَيَّ) .

⁽١) قائم الظهيرة : حال استواء الشمس ، ومعناه : حين لا يبقىٰ للقائم ظل .

⁽٢) تضيّف: تميل.

٣٦٤ (م د) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّهَا سَأَلَتِ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَتُصَلِّي النَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَتُصَلِّي الْمُواَةُ فِي دِرْعٍ وَخِمَارٍ لَيْسَ عَلَيْهَا إِزَارُ (١٠ ؟ قَالَ : ﴿ إِذَا كَانَ ٱلدِّرْعُ سَابِعًا يُغَطِّي ظُهُورَ قَدَمَيْهَا » . [د١٢٠] الْمَوْأَةُ فِي دِرْعٍ وَخِمَارٍ لَيْسَ عَلَيْهَا إِزَارُ (١٠ ؟ قَالَ : ﴿ وَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : ﴿ وَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، مُشْتَمِلاً بِهِ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، وَاضِعاً طَرَفَيْهِ عَلَىٰ عَاتِقَيْهِ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ: حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَجَابِرٍ وَسَلَمَةَ بْنِ ٱلْأَكْوَعِ [وَأَنَسٍ] وَعَمْرِو بْنِ أَبِي أَسِيدٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَكَيْسَانَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ وَأُمِّ هَانِيءٍ وَسَلَمَةَ بْنِ ٱللهُ عَنْهُم. [خ ٢٥٦م ٥١٥ د ٢٢٨ ت ٣٣٩ ط ١/١٤٠]

٣٦٦- (ط خ م [ت]) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (بَيْنَمَا ٱلنَّاسُ فِي صَلاَةِ ٱلصُّبْحِ بِقُبَاءٍ . . إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ ٱللَّيْلَةَ ، وَقَدْ أُمِرَ أَنْ يَعْبَاءٍ . . إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ ٱللَّيْلَةَ ، وَقَدْ أُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلُ النَّكَعْبَةَ فَٱسْتَقْبَلُوهَا ، وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ إِلَى ٱلشَّامِ ، فَٱسْتَدَارُوا إِلَى ٱلْكَعْبَةِ) . (ت) عَنْ أَنَسٍ يَسْتَقْبِلَ ٱلْكَعْبَةَ فَٱسْتَقْبَلُوهَا ، وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ إِلَى ٱلشَّامِ ، فَٱسْتَدَارُوا إِلَى ٱلْكَعْبَةِ) . (ت) عَنْ أَنَسٍ نَحْوُهُ قَالَ : (فَٱنْحَرَفُوا وَهُمْ رُكُوعٌ) .

٣٦٧ (ط ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا بَيْنَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ » .

وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (مَا بَيْنَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ) مِنْهُمْ عُمَرُ وَعَلِيٍّ وَٱبْنُ عَبَّاسِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُم .

وقَالَ ٱبْنُ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (إِذَا جَعَلْتَ ٱلْمَغْرِبَ عَنْ يَمِينِكَ ، وَٱلْمَشْرِقَ عَنْ يَسَارِكَ. . فَمَا بَيْنَهُمَا قِبْلَةٌ إِذَا ٱسْتَقْبَلْتَ ٱلْقِبْلَةَ) وَكَانَ ٱبْنُ عُمَرَ بِٱلْمَدِينَةِ .

وقَالَ ٱبْنُ ٱلْمُبَارَكِ : (مَا بَيْنَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ) . [ت ٢١٤] ١٩٦/١

٣٦٨ (ط خ م د) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي . فَلاَ يَدَعْ أَحَداً يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَلْيَدْرَأُهُ مَا ٱسْتَطَاعَ ، فَإِنْ أَبَىٰ . فَلْيُقَاتِلْهُ ؛ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ ﴾ .

⁽١) الدرع: القميص السابغ.

٣٦٩ (ط خ م ت د) عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ ٱلْجُهَنِيَّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ اللهُ عَنْهُ اللهُ عَنْهُ يَسْأَلُهُ : مَاذَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلْمَارِّ بَيْنَ يَدَيِ ٱلْمُصَلِّى ، مَاذَا عَلَيْهِ ؟ قَالَ أَبُو جُهَيْمٍ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَوْ يَعْلَمُ ٱلْمَارُ بَيْنَ يَدَيِ ٱلْمُصَلِّى ، مَاذَا عَلَيْهِ ؟ قَالَ أَبُو جُهَيْمٍ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَوْ يَعْلَمُ ٱلْمَارُ بَيْنَ يَدَيِ ٱلْمُصَلِّى مَاذَا عَلَيْهِ ؟ قَالَ أَلْو جُهَيْمٍ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَوْ يَعْلَمُ ٱلْمَارُ بَيْنَ يَدَيْهِ » قَالَ ٱلرَّاوِي عَنهُ : بَيْنَ يَدَيْهِ » قَالَ ٱلرَّاوِي عَنهُ : لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ » قَالَ ٱلرَّاوِي عَنهُ : لَا أَدْرِي قَالَ : أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، أَوْ شَهْرًا ، أَوْ سَنَةً ؟

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَحَدِيثُ أَبِي جُهَيْمٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَٱبْنِ عُمَرَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍ و ، وَٱلْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ كَرِهُوا ٱلْمُرُورَ بَيْنَ يَدَيِ ٱلْمُصَلِّي ، وَلَمْ يَرَوْا أَنَّ ذَلِكَ يَقْطَعُ صَلاَةَ ٱلرَّجُلِ . [خ ٥٠١م ٥٠٥ د ٥٠١ ت ٣٣٦ ط ١/١٥٤]

٣٧٠ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَقْطَعُ الصَّلاَةَ ٱلْمَرْأَةُ وَٱلْحِمَارُ وَٱلْكَلْبُ ، وَيَقِي ذَلِكَ مِثْلُ مُؤْخِرَةِ ٱلرَّحْلِ »(١) .

٣٧١_ (خ م ت د) عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا وَضَعَ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلَ مُؤَخَّرَةِ ٱلرَّحْلِ . . فَلْيُصَلِّ ، وَلاَ يُبَالِي مَنْ مَرَّ – صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا وَضَعَ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلَ مُؤَخَّرَةِ ٱلرَّحْلِ . . فَلْيُصَلِّ ، وَلاَ يُبَالِي مَنْ مَرَّ – (م) يَمُرُّ – وَرَاءَ ذَلِكَ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ طَلْحَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَسَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ وَسَهْلِ بْنِ أَبِي اللَّهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَسَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ وَعَائِشَةَ . [خ۹۹ م ۱۹۹ د ۱۸۰ ت ۱۳۳۰]

٣٧٧ (خ م) عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ : (أَنَّ أَبَاهُ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ رَأَىٰ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قُبَّةٍ حَمْرَاءَ مِنْ أَدَمِ (٢) ، وَرَأَيْتُ بِلاَلاً أَخْرَجَ وَضُوءاً ، فَرَأَيْتُ ٱلنَّاسَ يَبْتَدِرُونَ وَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قُبَةٍ حَمْرَاءَ مِنْ أَدَمٍ (٢) ، وَرَأَيْتُ بِلاَلاً أَخْرَجَ وَضُوءاً ، فَرَأَيْتُ ٱلنَّاسَ يَبْتَدِرُونَ وَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ مُشَمِّراً ، ثُمَّ رَأَيْتُ بِلاَلاً أَخْرَجَ عَنزَةً فَرَكَزَهَا ، وَخَرَجَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ مُشَمِّراً ، فَصَلَّى إلى ٱلغَنزَةِ بِٱلنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ ، وَرَأَيْتُ ٱلنَّاسَ وَٱلدَّوَابَ يَمُرُّونَ بَيْنَ يَدَي ٱللهُ عَنزَة بِٱلنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ ، وَرَأَيْتُ ٱلنَّاسَ وَٱلدَّوَابَ يَمُرُّونَ بَيْنَ يَدَي ٱللهُ عَنزَة بِٱلنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ ، وَرَأَيْتُ ٱلنَّاسَ وَٱلدَّوَابَ يَمُرُّونَ بَيْنَ يَدَي ٱللهُ عَنزَة بِٱلنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ ، وَرَأَيْتُ ٱلنَّاسَ وَٱلدَّوَابَ يَمُرُّونَ بَيْنَ يَدَي ٱللهُ وَالمَانَ وَالدَّوَابَ يَمُرُونَ بَيْنَ يَدَي ٱللهُ عَنزَة بِٱلنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ ، وَرَأَيْتُ ٱلنَّاسَ وَٱلدَّوَابَ يَمُرُّونَ بَيْنَ يَدَي ٱللهُ عَنزَة بِٱلنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ ، وَرَأَيْتُ ٱلنَّاسَ وَٱلدَّوَابَ يَمُرُّونَ بَيْنَ يَدَي ٱللْعَنزَة وِاللَّاسِ رَكْعَتَيْنِ ، وَرَأَيْتُ ٱلنَّاسَ وَٱلدَّوَابَ يَمُرُّونَ بَيْنَ يَدَي النَّيْنَ وَالْمَاسِ رَكْعَتَيْنِ ،

⁽١) مؤخرة الرحل: هي الخشبة التي يستند إليها الراكب من رحل البعير .

⁽٢) أَدَم: جلد

⁽٣) العَنزَة : عصاً في أسفلها حديدة .

٣٧٣ (خ م د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي مِنَ ٱللَّيْلِ وَأَنَّا مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ٱلْقِبْلَةِ كَٱعْتِرَاضِ ٱلْجَنَازَةِ) . [خ ٣٨٣م ٥١ ه ١٧٥٠]

٣٧٤ (د) عَنِ ٱلْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وِدَاعَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ ، حَدَّثَنِي بَعْضُ أَهْلِي عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّهُ رَأَى ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِمَّا يَلِي بَابَ بَنِي سَهْمٍ وَٱلنَّاسُ يَمُرُّونَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا سُتْرَةٌ) .

٣٧٥ (م ت) عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي. . فَإِنَّهُ يَسْتُرُهُ إِذَا كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ ٱلرَّحْلِ ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ ٱلرَّحْلِ ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ ٱلرَّحْلِ ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ ٱلرَّحْلِ ، فَإِنَّهُ يَقْطَعُ صَلاَتَهُ ٱلْحِمَارُ وَٱلْمَرْأَةُ وَٱلْكَلْبُ ٱلْأَسْوَدُ » [قُلْتُ : يَا أَبَا ذَرِّ ؛ مَا بَالُ ٱلْكَلْبِ ٱلْأَسْوَدُ » [قُلْتُ : يَا أَبَا ذَرِّ ؛ مَا بَالُ ٱلْكَلْبِ ٱلْأَسْوَدُ » [قُلْتُ : يَا أَبَا ذَرِّ ؛ مَا بَالُ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا سَأَلْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا سَأَلْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا سَأَلْتُنِي] فَقَالَ : « ٱلْكَلْبُ ٱلْأَسْوَدُ شَيْطَانٌ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِم .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَٱلْحَكَمِ [بْنِ عَمْرٍو] ٱلْغِفَارِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَنَسٍ . وَحَدِيثُ أَبِي ذَرِّ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيتٌ .

وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ إِلَيْهِ ؛ قَالُوا : يَقْطَعُ ٱلصَّلاَةَ ٱلْحِمَارُ وَٱلْمَرْأَةُ وَٱلْكَلْبُ ٱلْأَسْوَدُ . قَالَ أَحْمَدُ : ٱلَّذِي لاَ أَشُكُ فِيهِ أَنَّ ٱلْكَلْبُ ٱلْأَسْوَدَ يَقْطَعُ ٱلصَّلاَةَ ، وَفِي نَفْسِي مِنَ ٱلْحِمَارِ وَٱلْمَرْأَةِ شَيْءٌ . قَالَ إِسْحَاقُ : لاَ يَقْطَعُهَا شَيْءٌ إِلاَّ ٱلْكَلْبُ ٱلْأَسْوَدُ .

٣٧٦ (ط خ م ت د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (أَقْبَلْتُ رَاكِباً عَلَىٰ حِمَارٍ أَتَانٍ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَزْتُ ٱلِاحْتِلاَمَ (١) ، وَرَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِمِنى إِلَىٰ غَيُرِ جِدَارٍ ، فَمَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ ٱلصَّفِّ ، وَأَرْسَلْتُ ٱلْأَتَانَ تَرْتَعُ ، فَدَخَلْتُ فِي ٱلصَّفِّ ، فَلَمْ يُنْكَرْ ذَلِكَ عَلَيَّ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَحَدِيثُ آبْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَٱلْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ وَٱبْنِ عُمَرَ ، وَٱلْعُمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنَ ٱلتَّابِعِينَ ؛ قَالُوا : لاَ يَقْطَعُ ٱلصَّلاَةَ شَيْءٌ ، وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ وَٱلشَّافِعِيُّ .

[خ ٧٦م ٥٠٤ د ٧١٥ ت ٣٣٧ ط ١/ ١٥٥]

⁽١) ناهزت : قاربت .

٣٧٧ (د) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : بَيْنَمَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ . . إِذْ خَلَعَ نَعْلَيْهِ فَوَضَعَهُمَا عَنْ يَسَارِهِ ، فَلَمَّا رَأَىٰ ذَلِكَ ٱلْقُوْمُ . . أَلْقُوْا نِعَالَهُمْ ، فَلَمَّا وَشَى بِأَصْحَابِهِ . . إِذْ خَلَعَ نَعْلَيْهِ فَوَضَعَهُمَا عَنْ يَسَارِهِ ، فَلَمَّا رَأَىٰ ذَلِكَ ٱلْقُوْمُ . . أَلْقُوْا نِعَالَهُمْ ؟ » قَالُوا : قَضَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّكُمْ عَلَىٰ إِلْقَاءِ نِعَالِكُمْ ؟ » قَالُوا : رَأَيْنَاكَ أَلْقَيْنَا نِعَالَنَا . فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي وَأَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّ فِيهِمَا قَذَراً ـ أَوْ قَالَ : أَذْىٰ ـ وَقَالَ : إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ . . فَلْيَنْظُو ، فَإِنْ رَأَىٰ فِي نَعْلَيْهِ قَذَراً ـ أَوْ قَالَ : أَذَىٰ ـ وَقَالَ : إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ . . فَلْيَنْظُو ، فَإِنْ رَأَىٰ فِي نَعْلَيْهِ قَذَراً ـ أَوْ قَالَ : أَذْىٰ ـ وَقَالَ : إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ . . فَلْيَنْظُو ، فَإِنْ رَأَىٰ فِي نَعْلَيْهِ قَذَراً ـ أَوْ أَذَىٰ ـ فَلْيَمْسَحُهُ ، وَلَيْصَلِّ فِيهِمَا » .

٣٧٨ (د) عَنْ يَعْلَى بْنِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « خَالِفُوا ٱلْيَهُودَ ؛ فَإِنَّهُمْ لاَ يُصَلُّونَ فِي نِعَالِهِمْ وَلاَ خِفَافِهِمْ » . [د٢٥٢]

٣٧٩ (د) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي حَافِياً وَمُنتَعِلاً) .

٧ ـ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ ٱلْإِمَامَةِ وَٱلْجَمَاعَةِ ، وَمَا يَتَعَلَّقُ بِذَلِكَ

٣٨٠ (م ت د) عَنْ أَبِي مَسْعُودِ ٱلْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَوُمُّ ٱلْفَوْمَ أَقْرَوُهُمْ لِكِتَابِ ٱللهِ ـ (م د) وَأَقْدَمُهُمْ قِرَاءَةً ـ فَإِنْ كَانُوا فِي ٱلْقِرَاءَةِ سَوَاءً . فَأَعْدَمُهُمْ هِجْرَةً ، فَإِنْ كَانُوا فِي ٱلْهِجْرَةِ سَوَاءً . فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً ، فَإِنْ كَانُوا فِي ٱلْهِجْرَةِ سَوَاءً . فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً ، فَإِنْ كَانُوا فِي ٱللهِجْرَةِ سَوَاءً . فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً ، فَإِنْ كَانُوا فِي ٱلْهِجْرَةِ سَوَاءً . فَأَقْدَمُهُمْ سِلْماً وَلاَ يُؤَمَّنَ ٱلرَّجُلُ فِي سُلْطَانِهِ (١) ، وَلاَ يُقْعَدُ عَلَىٰ تَكْرِمَتِهِ فِي بَيْتِهِ إِلاَّ بِإِذْنِهِ » .

(م) وَقَالَ : ﴿ فَإِنْ كَانَتْ قِرَاءَتُهُمْ سَوَاءً فَلْيَؤُمُّهُمْ أَكْبَرُهُمْ سِنَّا ﴾ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ أَبِي مَسْعُودٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكِ وَمَالِكِ بْنِ ٱلْحُوَيْرِثِ وَعَمْرِو بْنِ سَلَمَةَ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَا وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ . [م ١٧٦-١٧٦/ ١٩١ د ٨٥ ت ٢٩٥]

٣٨١ (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يُصَلُّونَ لَكُمْ ، فَإِنْ أَصَابُوا. . فَلَكُمْ ، وَإِنْ أَخْطَؤُوا. . فَلَكُمْ وَعَلَيْهِمْ » .

٣٨٢ (د) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

⁽١) سلماً: إسلاماً.

يَقُولُ: « مَنْ أَمَّ ٱلنَّاسَ فَأَصَابَ ٱلْوَقْتَ. . فَلَهُ وَلَهُمْ ، وَمَنِ ٱنْتُقَصَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً. . فَعَلَيْهِ وَلاَ عَلَيْهِمْ » .

٣٨٣ (د) عَنْ عَقِيلَةَ _ ٱمْرَأَةٍ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ مَوْلاَةٍ لَهُمْ _ عَنْ سَلاَمَةَ بِنْتِ ٱلْحُرِّ أُخْتِ خَرَشَةَ بْنِ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ ٱلسَّاعَةِ : أَنْ يَتَدَافَعَ أَهْلُ ٱلْمَسْجِدِ ؛ لاَ يَجِدُونَ إِمَاماً يُصَلِّي بِهِمْ » .

٣٨٤ (د) عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِذَا أَمَّ ٱلرَّجُلُ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِذَا أَمَّ ٱلرَّجُلُ اللّهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِذَا أَمَّ ٱلرَّجُلُ اللّهُ مَا اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِذَا أَمَّ ٱلرَّجُلُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِذَا أَمَّ ٱلرَّجُلُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِذَا أَمَّ ٱلرَّجُلُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِذَا أَمَّ ٱلرَّجُلُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِذَا أَمَّ ٱلرَّجُلُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِذَا أَمَّ ٱلرَّجُلُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِذَا أَمَّ ٱلرَّجُلُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِذَا أَمَّ ٱلللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ قَالَ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ إِذَا أَمَّ ٱلللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَلَيْكُ وَسَلَّمَ قَالَ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا لَكُ عَلَّمَ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَلَوْلَكُ مَا عَلَيْهُ وَلَا لَكُولَ مَا عَلَا يَقُولُ اللّهُ عَلَمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا لَكُولُ مَا عَلَا لَا عَلَيْهُ وَلَا لَكُولُ مَا عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا لَا عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْكُ مِنْ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْكُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْكُ عَلَى عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَا عَلَاللّهُ عَلَا عَا

٣٨٦ (طَ خ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ آللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ لِنَفْسِهِ. . صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ لِنَفْسِهِ. . فَلْيُخَفِّفُ ؛ فَإِنَّ مِنْهُمُ ٱلضَّعِيفَ وَٱلسَّقِيمَ وَٱلْكَبِيرَ ، وَإِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ لِنَفْسِهِ. . فَلْيُطَوِّلْ مَا شَاءَ » (م) « . . . وَٱلصَّغِيرَ وَٱلْمَرِيضَ » وَفِي بَعْضِ ٱلْأَلْفَاظِ ٱخْتِلاَفٌ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ وَأَنَسٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ وَأَبِي وَاقِدٍ وَعُثْمَانَ بْنِ أَبِي ٱلْعَاصِي وَأَبِي مَسْعُودٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ وَأَبْنِ عَبَّالٍ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ وَأَبْنِ عَبَّالٍ اللهِ اللهِ اللهِ عَبَّاسٍ ، وَهُو قَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ .

٣٨٧ـ (م) عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي ٱلْعَاصِي رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : آخِرُ مَا عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا أَمَمْتَ قَوْماً. . فَأَخِفَّ بِهِمُ ٱلصَّلاَةَ » .

٣٨٨_ (م ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مِنْ أَخَفًّ ٱلنَّاسِ صَلاَةً فِي تَمَامٍ) .

٣٨٩ (ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « وَٱللهِ ؛ إِنِّي لأَسْمَعُ بُكَاءَ ٱلصَّبِيِّ وَأَنَا فِي ٱلصَّلاَةِ فَأُخَفِّفُ ؛ مَخَافَةَ أَنْ تُفْتَتَنَ أُمُّهُ » . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[ت ۲۷۷]

٣٩٠ (خ م د) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنِّي لأَقُومُ فِي صَلاَتِي ؛ كَرَاهِيَةَ أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ فِي ٱلصَّبِيِّ فَأَتَجَوَّزُ فِي صَلاَتِي ؛ كَرَاهِيَةَ أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ فِي ٱلصَّبِيِّ فَأَتَجَوَّزُ فِي صَلاَتِي ؛ كَرَاهِيَةَ أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ فِي ٱلصَّبِيِّ فَأَتَجَوَّزُ فِي صَلاَتِي ؛ كَرَاهِيَةَ أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ فَي ٱلصَّبِيِّ فَأَتَجَوَّزُ فِي صَلاَتِي ؛ كَرَاهِيَةَ أَنْ أَشُوقَ عَلَىٰ أَمُّهِ ﴾ .

٣٩١ ـ (خ م د) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ إِمَامٍ قَطُّ أَخَفَّ صَلاَةً وَلاَ أَتَمَّ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَإِنْ كَانَ لَيَسْمَعُ بُكَاءَ ٱلصَّبِيِّ فَيُخَفِّفُ ؛ مَخَافَةَ أَنْ تُفْتَنَ أُمُّهُ) .

(د٠) وَكَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ : « سَمِعَ ٱللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ». . قَامَ حَتَّىٰ نَقُولَ: قَدْ أَوْهَمَ (١٠) ، ثُمَّ يُكَبِّرُ وَيَسْجُدُ، وَكَانَ يَقْعُدُ بَيْنَ ٱلسَّجْدَتَيْنِ ۚ حَتَّىٰ نَقُولَ: قَدْ أَوْهَمَ . [خ ٧٠٨م ١٩٠/٤١٩ د ٥٨]

٣٩٧ (خ م ت د ن) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : صَلَّىٰ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ لأَصْحَابِهِ ٱلْعِشَاءَ فَطَوَّلَ عَلَيْهِمْ ، فَأَنْصَرَفَ رَجُلٌ مِنَّا فَصَلَّىٰ ، فَأُحْبِرَ مُعَاذٌ عَنْهُ فَقَالَ : إِنَّهُ مُنَافِقٌ ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ ٱلرَّجُلَ . عَلَيْهِمْ ، فَأَنْصَرَفَ رَجُلٌ مِنَّا فَصَلَّىٰ ، فَأُحْبِرَ مُعَاذٌ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ مَا قَالَ مُعَاذٌ ، فَقَالَ لَهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : دَخَلَ عَلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ مَا قَالَ مُعَاذٌ ، فَقَالَ لَهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَّ مَنْ مَا قَالَ مُعَاذٌ ، فَقَالَ لَهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَّالًا عَلَىٰ رَسُولِ ٱللهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا مُعَادُ ، فَقَالَ لَهُ ٱلنَّبِيُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبِّكَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبِّكَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا اللهُ عَلَيْهُ وَلَوْلُ إِذَا أَمَمْتَ ٱلنَّاسَ. . فَٱقْرَأُ بِدِ (ٱلشَّمْسِ وَضُحَاهَا) وَ(سَبِّحِ ٱلسَّمَ رَبِّكَ) وَ(ٱللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ) » . لخ ١٠١٢م ١١٩٤/١ و ١٩٧٥ و ١٩٧٥ و ١٩٩٥.

٣٩٤ (ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (لَعَنَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلاَثَةً : رَجُلٌ أَمَّ وَمُ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلاَثَةً : رَجُلٌ أَمَّ لَمْ قَوْماً وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ ، وَٱمْرَأَةٌ بَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَلَيْهَا سَاخِطٌ ، وَرَجُلٌ سَمِعَ « حَيَّ عَلَى ٱلْفَلاَحِ » ثُمَّ لَمْ قَوْماً وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ ، وَٱمْرَأَةٌ بَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَلَيْهَا سَاخِطٌ ، وَرَجُلٌ سَمِعَ « حَيَّ عَلَى ٱلْفَلاَحِ » ثُمَّ لَمْ يَجبُ) .

٣٩٠ (خ م) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ ،

⁽١) أوهم: أسقط من صلاته شيئاً .

⁽٢) اعتبد محرَّره : أي أعتقه سراً ولم يخبره بذلك ، واستمر يستخدمه كما كان قبل العتق ، وفي رواية : « اعتبد محرراً » أي : جعل الحر عبداً وصار يبيعه .

فَلَمَّا قَضَى ٱلصَّلاَةَ. . أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ : « أَيُّهَا ٱلنَّاسُ ؛ إِنِّي إِمَامُكُمْ ، فَلاَ تَسْبِقُونِي بِٱلرُّكُوعِ ، وَلاَ بِٱلقِيَامِ ، وَلاَ بِٱلإنْصِرَافِ ؛ فَإِنِّي أَرَاكُمْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي » ثُمَّ قَالَ : « وَٱلَّذِي وَلاَ بِٱلسُّجُودِ ، وَلاَ بِٱلْقِيَامِ ، وَلاَ بِٱلإنْصِرَافِ ؛ فَإِنِّي أَرَاكُمْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي » ثُمَّ قَالَ : « وَٱلَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيدِهِ ؛ لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُ . لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً ، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً » قَالُوا : وَمَا رَأَيْتَ يَنْمُ مُحَمَّدٍ بِيدِهِ ؛ لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُ . لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً ، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً » قَالُوا : وَمَا رَأَيْتُ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : « رَأَيْتُ ٱلْجَنَّةَ وَٱلنَّارَ » .

٣٩٦ (ط خ) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . جَاءَ بِلاَلٌ يُؤذِنهُ بِالصَّلاَةِ ، فَقَالَ : « مُرُوا أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّي بِالنَّاسِ » فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ؛ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ ، فَلَوْ أَمَرْتَ عُمَرَ ، فَقَالَ : « مُرُوا أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ ، وَإِنَّهُ مَتَىٰ مَا يَقُمْ مَقَامَكَ . لاَ يُسْمِعُ النَّاسَ ، فَلَوْ أَمَرْتَ عُمَرَ ، قَالَ : « إِنْكُنَّ لاَنْتَنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ ، مُرُوا أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّي بِالنَّاسِ » فَلَوْ أَمَرْتَ عُمَرَ . قَالَ : « إِنْكُنَّ لاَنْتَنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ ، مُرُوا أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّي بِالنَّاسِ » فَلَمَّا دَخَلَ فِي الصَّلاَةِ . . وَجَدَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَفْسِهِ خِفَّةً ، فَقَامَ يُهَادَىٰ بَنْنَ رَجُلَيْنِ ، وَرِجْلاَهُ يَخُطَّانِ فِي الأَرْضِ حَتَّىٰ دَخَلَ الْمُسْجِدَ ، فَلَمَّا سَمِعَ أَبُو بَكْرٍ حِسَّهُ . . ذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ يَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْرٍ عِسَلَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلَّي قَلْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْرٍ بِصَلاَةً أَبِي بَكْرٍ بِصَلَقَ أَبِي بَكْرٍ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالنَّاسُ مُقْتَدُونَ بِصَلاَةٍ أَبِي بَكْرٍ عِصَلاَةً أَبِي بَكْرٍ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالنَّاسُ مُقْتَدُونَ بِصِلاَةً أَبِي بَكْرٍ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالنَّاسُ مُقْتَدُونَ بِصَلاَةً أَبِي بَكْرٍ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالنَّسُ مُقْتَدُونَ بِصَلَاةً وَبُولُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالنَّاسُ مُقْتَدُونَ بِصِلَاةً أَبِي بَكْرٍ مِصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالنَّاسُ مُقْتَدُونَ بِعَلَاهُ وَسَلَّمَ الْمُ عَنْهُ) .

٣٩٧ (م ت د) عَنْ أَبِي مَسْعُودِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُ مَنَاكِبَنَا فِي ٱلصَّلاَةِ وَيَقُولُ : « ٱسْتَوُوا ، وَلاَ تَخْتَلِفُوا ، فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ ، لِيَلِنِي مِنْكُمْ أُولُو ٱلأَحْلاَمِ مَنَاكِبَنَا فِي ٱلصَّلاَةِ وَيَقُولُ : « ٱسْتَوُوا ، وَلاَ تَخْتَلِفُوا ، فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ ، لِيَلِنِي مِنْكُمْ أُولُو ٱلأَحْلاَمِ وَٱلنَّهَىٰ ، ثُمَّ ٱلَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، وَإِيَّاكُمْ وَهَيْشَاتِ ٱلْأَسْوَاقِ »(٢) قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : فَأَنْتُمُ ٱلْيُومَ أَشَدُ ٱخْتِلاَفاً .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِيّ بْنِ كَعْبٍ وَٱبْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَٱلْبَرَاءِ وَأَنَسٍ . حَدِيثُ أَبِي مَسْعُودٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . [م ٢٢٨ د ١٧٤ ت ٢٢٨]

⁽١) رجل أسيف: سريع البكاء والحزن.

 ⁽٢) الهيشات : الخصومات والمنازعات واللغط وارتفاع الأصوات .

٣٩٨ (خ م د) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « سَوُّوا صُفُوفَكُمْ ؛ فَإِنَّ تَسْوِيَةَ ٱلصُّفُوفِ مِنْ تَمَام ٱلصَّلاَةِ (خ) مِنْ إِقَامَةِ ٱلصَّلاَةِ » . ﴿ وَسَالَمَ عَنْ عَمَام ٱلصَّلاَةِ (خ) مِنْ إِقَامَةِ ٱلصَّلاَةِ » . ﴿ وَسَالَمَ عَنْ عَمَام السَّلاَةِ (خ) مِنْ إِقَامَةِ ٱلصَّلاَةِ » .

٣٩٩ (خ م د ت) عَنِ ٱلنَّعْمَانِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لَتُسَوُّنَ صُفُوفَكُمْ ، أَوْ لَيُخَالِفَنَّ ٱللهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ ٱلنُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ وَالْبَرَاءِ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ وَأَنَسِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ .

وَلَفْظُ ٱلْحَدِيثِ لِمُسْلِم . [خ ٧١٧م ٢٣٦ د ٣٦٣ ت ٢٢٧]

• • ٤ - (د) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَتِمُّوا الصَّفَّ ٱلْمُقَدَّمَ ، ثُمَّ ٱلَّذِي يَلِيهِ ، فَمَا كَانَ مِنْ نَقْصٍ . . فَلْيَكُنْ فِي ٱلصَّفِّ ٱلْمُؤَخَّرِ » . [٢٧١]

المعارض عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ ؟ فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي » وَكَانَ أَحَدُنَا يُلْزِقُ مَنْكِبَهُ بِمَنْكِبِ صَاحِبِهِ ، وَقَدَمَهُ بِقَدَمِهِ . الخ ٢٧٥

٢٠٠٠ (ط خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَوْ يَعْلَمُ ٱلنَّاسُ مَا فِي ٱلنِّدَاءِ وَٱلصَّفِّ ٱلْأَوَّلِ ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلاَّ أَنْ يَسْتَهِمُوا عَلَيْهِ . لاسْتَهَمُوا ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي ٱلْعَتَمَةِ وَٱلصُّبْحِ . . لأَتَوْهُمَا وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي ٱلْعَتَمَةِ وَٱلصُّبْحِ . . لأَتَوْهُمَا وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي ٱلْعَتَمَةِ وَٱلصُّبْحِ . . لأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبُواً »(١) .

٢٠٠٠ (خ م د) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَىٰ
 فِي أَصْحَابِهِ تَأَخُّراً ، فَقَالَ لَهُمْ : « تَقَدَّمُوا فَأْتَمُّوا بِي ، وَلْيَأْتَمَّ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ ، وَلاَ يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ
 حَمَّىٰ يُؤَخِّرَهُمُ ٱللهُ " (٢) .

٤٠٤ (م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « خَيْرُ صُفُوفِ ٱلنِّسَاءِ آخِرُهَا ، وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا » .
 صُفُوفِ ٱلرِّجَالِ أَوَّلُهَا ، وَشَرُّهَا آخِرُهَا ، وَخَيْرُ صُفُوفِ ٱلنِّسَاءِ آخِرُهَا ، وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأُبِيًّ وَعَائِشَةَ وَٱلْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ وَأَنَسٍ .

⁽١) يستهموا: يقترعوا. التهجير: التبكير إلى الصلوات.

⁽٢) البخاري في « صحيحه » في الأذان ، باب : الرجل يأتم بالإمام ، تعليقاً . ومسلم (٤٣٨) وأبو داوود (٦٨٠) .

٥٠٤ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَسِّطُوا ٱلْحِمَامَ ، وَسُدُّوا ٱلْخَلَلَ » .

مَّ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (قُمْتُ لَيْلَةً أُصَلِّي عَنْ يَسَارِ ٱلنَّبِيِّ مَنْهُمَا قَالَ : (قُمْتُ لَيْلَةً أُصَلِّي عَنْ يَسَارِ ٱلنَّبِيِّ مَنْ وَرَائِي) . صَلَّى ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ بِيَدِهِ (١) مِنْ وَرَائِي) . صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَخَذَ بِيَدِي أَوْ بِعَضُدِي حَتَّىٰ أَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ ، وَقَالَ بِيَدِهِ (١) مِنْ وَرَائِي) . وَلَا مَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَخَذَ بِيَدِي أَوْ بِعَضُدِي حَتَّىٰ أَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ ، وَقَالَ بِيَدِهِ (١٠ مِنْ وَرَائِي) .

٧٠٤ (ط خ م ت د) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ جَدَّتَهُ مُلَيْكَةَ دَعَتْ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِطَعَامٍ صَنَعَتْهُ لَهُ ، فَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ : « قُومُوا فَلأُصلُّ لَكُمْ » قَالَ أَنَسُ : فَقَمْتُ إِلَىٰ حَصِيرٍ لَنَا قَدِ ٱسْوَدَ مِنْ طُولِ مَا لُبِسَ ، فَنَضَحْتُهُ ٢ بِمَاءٍ ، فَقَامَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَصَفَفْتُ وَٱلْيَيْمِ وَرَاءَهُ وَٱلْعَجُوزُ مِنْ وَرَائِنَا ، فَصَلَّىٰ لَنَا رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ ٱنْصَرَفَ . لخ ٢٨٠م ١٥٥ د ٢١٢ ت ٢٢٤ ط ٢٥٥١ وَٱلْيَيْمَ وَرَاءَهُ وَٱلْعَجُوزُ مِنْ وَرَائِنَا ، فَصَلَّىٰ لَنَا رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ ٱنْصَرَفَ . لخ ٢٨٠ م ٢٥٠ د ٢١٢ ت ٢٢٤ ط ٢٥٠١ لَنَيْنَ مَعْهُ وَرَاءَهُ وَٱلْعَجُوزُ مِنْ وَرَائِنَا ، فَصَلَّىٰ لَنَا رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ ٱنْصُرَفَ . لخ ٢٨٠ م ٢٥٠ د ٢١٤ ت ٢٢٤ ط ٢٥٠١ لَنَا سُنْتَنَا ، وَعَلَّمَنَا صَلاَتَنَا ، فَقَالَ : « إِذَا صَلَّيْتُمْ . فَأَقِيمُوا صُفُونِكُمْ ، ثُمَّ لْيُوُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ ، فَبَيْنَ كَبَرُوا ، وَإِذَا قَالَ : ﴿ غَيْرِ ٱلْمَعْضُوبِ عَيْهِمْ وَلاَ ٱلضَّالِينَ ﴾ . . فقُولُوا : آمِينَ . يُجِبْكُمُ ٱللهُ ، فَرَيْنَ وَرَكَعَ . فَكَبُرُوا ، وَإِذَا قَالَ : ﴿ غَيْرِ ٱلْمِعْمُ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ ، وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ - فَقُولُوا : آلِيهُمَّ رَبَّنَا لَكَ ٱللهُ مُ لَكُمْ وَرَكَعَ . . فَكَبُرُوا وَٱرْكَعُوا ؛ فَإِنَّ ٱللهُ مُ لِمَنْ حَمِدَهُ . . فَقُولُوا : ٱللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ ٱلْحُمْدُ . . فَقُولُوا : ٱللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ ٱلْحُمْدُ . . فَيَوْلُوا : ٱللهُمُ عَلَيْهِ وَسَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّى مَنَ عُلَهُ وَيَوْفَعُ قَبْلُكُمْ - وَإِذَا قَالَ عَلَى قَالَ عَلَى لِسَمِعَ ٱلللهُ لَكُمْ مَلَى ٱلللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّى مَا لَلْهُ عَبْلُومُ مَ وَيَوْفَعُ قَبْلُكُمْ وَيَوْفَعُ قَبْلُكُمْ - وَإِذَا كَبَرُ وَسَجَدَ . . فَكَبُرُوا وَٱسُجُدُوا ؛ فَإِنَّ ٱلْمُ مَلَى ٱلللهُ مُ قَيْنُهُ وَيَوْفَعُ قَبْلُكُمْ - وَقِذَا لَتَلَى اللْعَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّى مُنَالِي قَالَ عَلَى اللهُ مَامَ يَسْجُدُ لُعُنْهُ وَيُولُوا وَٱلْعُلَى وَاللَّالَ وَالْعَالَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَلَوْلُوا وَالْعَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَلَا كُولُو

٤٠٩ (د) عَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :
 « مَا مِنْ ثَلَاثَةٍ فِي قَرْيَةٍ وَلاَ بَدْوٍ ، لاَ تُقَامُ فِيهِمُ ٱلصَّلاَةُ . . إِلاَّ قَدِ ٱسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ ٱلشَّيْطَانُ ، فَعَلَيْكَ
 آداده وَ اللهِ عَلَيْهِمُ ٱللَّهُ يُعْبُ ٱلْقَاصِيَةَ »(٣) .

رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَتِلْكَ بِتِلْكَ _ وَإِذَا كَانَ عِنْدَ ٱلْقَعْدَةِ. . فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ أَحَدِكُمُ :

ٱلتَّحِيَّاتُ ٱلطَّيِّبَاتُ ٱلصَّلَوَاتُ للهِ ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ

عِبَادِ ٱللهِ ٱلصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ » .

⁽١) قال بيده : أخذ أو أشار .

⁽۲) نضحته : رششته .

⁽٣) استحوذ: غلب . القاصية: البعيدة .

٤١٠ (ت د) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « مَنْ صَلَّىٰ للهِ أَرْبَعِينَ يَوْماً فِي جَمَاعَةٍ يُدْرِكُ ٱلتَّكْبِيرَةَ ٱلْأُولَىٰ . . كُتِبَتْ لَهُ بَرَاءَتَانِ : بَرَاءَةٌ مِنَ ٱلنَّارِ ،
 وَبَرَاءَةٌ مِنَ ٱلنَّفَاقِ » . وَهُوَ حَدِيثٌ مُرْسَلٌ .

211 ـ ([ط] خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « تَفْضُلُ صَلاَةٌ فِي ٱلْجَمِيعِ عَلَىٰ صَلاَةِ ٱلرَّجُلِ وَحْدَهُ خَمْساً وَعِشْرِينَ دَرَجَةً ، قَالَ : وَتَجْتَمِعُ مَلاَئِكَةُ ٱللَّيْلِ وَمَلاَئِكَةُ ٱلنَّهَارِ فِي صَلاَةِ ٱلْفَجْرِ ، ٱقْرَوُوا إِنْ شِئْتُمْ : ﴿ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾ » .

(ط) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ .

٤١٢ (د) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « ٱلصَّلاَةُ فِي جَمَاعَةٍ تَعْدِلُ خَمْساً وَعِشْرِينَ صَلاَةً ، فَإِذَا صَلاَّهَا فِي فَلاَةٍ فَأَتَمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا.
 اد٥٠٠٥

١٣٥ (ط خ م ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « صَلاَةُ ٱلْخَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلاَةِ ٱلْفَذَّ بِسَبْعِ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً » .
 ١٢٩/١٤ (١٢٥ م ٢٥٠ ت ٢١٥ ط ١/١٢٩/١)

٤١٤ (ط م د) عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ . . فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ ٱللَّيْلِ » (د) « كَقِيَامٍ نِصْفِ لَيْلَةٍ » وَعِنْدَهُ : « وَمَنْ صَلَّى ٱلصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ . . فَكَأَنَّمَا صَلَّى صَلَّى ٱلصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ . . فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ » .
 آم ٢٥٦ د ٥٥٥ ط ١/ ١٣٢]

100 ـ (د) عَنْ أَبِيِّ بْنِ كَعْبِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْماً ٱلصَّبْحَ فَقَالَ : ﴿ أَشَاهِدٌ فَلَانٌ ؟ ﴾ قَالُوا : لاَ . قَالَ : ﴿ أَشَاهِدٌ فَلاَنٌ ؟ ﴾ قَالُوا : لاَ . قَالَ : ﴿ أَشَاهِدٌ فَلاَنٌ ؟ ﴾ قَالُوا : لاَ . قَالَ : ﴿ إِنَّ مَا فَيهِمَا . لأَتَيْتُمُوهُمَا وَلَوْ حَبُواً عَلَى هَاتَيْنِ ٱلصَّلاَتَيْنِ ٱلصَّلاَتَيْنِ ٱلصَّلَةُ الصَّلَوَاتِ عَلَى ٱلمُنَافِقِينَ ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا . لأَتَيْتُمُوهُمَا وَلَوْ حَبُواً عَلَى ٱلدُّكِبِ ، وَإِنَّ ٱلصَّلَةُ ، لابْتَدَرْتُمُوهُ ، وَإِنَّ ٱلدُّكِبِ ، وَإِنَّ ٱلصَّلْةُ . لابْتَدَرْتُمُوهُ ، وَإِنَّ الرَّجُلِ مَعْ ٱلرَّجُلِ مَنْ صَلاَتِهِ مَعَ ٱلرَّجُلِ ، وَصَلاَتُهُ مَعَ ٱلرَّجُلَيْنِ أَذْكَىٰ مِنْ صَلاَتِهِ مَعَ ٱلرَّجُلِ ، وَمَا كَثُر . فَهُوَ أَحَبُ إِلَى ٱللهِ تَعَالَىٰ ﴾ .

٤١٦_ (ط خ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدَ نَاساً فِي

بَعْضِ ٱلصَّلَوَاتِ فَقَالَ : « لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ رَجُلاً يُصَلِّي بِٱلنَّاسِ ، ثُمَّ أُخَالِفَ إِلَىٰ رِجَالٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنْهَا (١٠) ، فَآمُرَ بِهِمْ فَيُحَرِّقُوا عَلَيْهِمْ بِحُزَمِ ٱلْحَطَبِ بَيُوتَهُمْ ، وَلَوْ عَلِمَ أَحَدُهُمْ أَنَّهُ يَجِدُ عَظْماً سَمِيناً. . لَشَهِدَهَا » يَعْنِي ٱلْعِشَاءَ . [خ ٢١٧م ٥٥١ د ٤٨٥ ت ٢١٧ ط ١/١٢٩]

١٧٤- (د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ سَمِعَ ٱلْمُنَادِيَ فَلَمْ يَمْنَعْهُ مِنِ ٱتِّبَاعِهِ عُذْرٌ » قَالُوا : وَمَا ٱلْعُذْرُ ؟ قَالَ : خَوْفٌ أَوْ مَرَضٌ « لَمْ تُقْبَلْ مِنْهُ ٱلصَّلاَةُ ٱلَّتِي صَلَّىٰ » .

٤١٨ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْأَبْعَدُ فَٱلأَبْعَدُ مَا لَا بُعَدُ فَٱلأَبْعَدُ وَلَا لَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْأَبْعَدُ فَٱلأَبْعَدُ مِنَ ٱلْمَسْجِدِ أَعْظَمُ أَجْراً » .

١٩٤ (ط) عَنْ مِحْجَنٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ كَانَ فِي مَجْلِسٍ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَصَلَّىٰ ثُمَّ رَجَعَ وَمِحْجَنٌ فِي مَجْلِسِهِ وَسَلَّمَ ، فَصَلَّىٰ ثُمَّ رَجَعَ وَمِحْجَنٌ فِي مَجْلِسِهِ لَمْ يُصَلِّم ، فَصَلَّىٰ ثُمَّ رَجَعَ وَمِحْجَنٌ فِي مَجْلِسِهِ لَمْ يُصَلِّ مَعَهُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصلِّي مَعَ ٱلنَّاسِ ؟! أَلَسْتَ بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ ؟! » فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ ؟! » فَقَالَ : بَلَىٰ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، وَلَكِنِي قَدُّ صَلَيْتُ فِي أَهْلِي ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى مَعَ ٱلنَّاسِ وَإِنْ كُنْتَ قَدْ صَلَّيْتُ فِي أَهْلِي ، وَلَا إِنَاسٍ وَإِنْ كُنْتَ قَدْ صَلَّى » .
 [ط ١/ ١٣٢]

٠٤٢٠ (د) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْصَرَ رَجُلًا يُصَلِّي وَحْدَهُ فَقَالَ : « أَلاَ رَجُلٌ يَتَصَدَّقُ عُلَىٰ هُلذَا فَيُصَلِّيَ مَعَهُ ؟ » . [د ٧٤]

٤٢١ (م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أَتَى ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ أَعْمَىٰ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّم لَيْ قَائِلٌ يَقُودُنِيْ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ، فَسَأَلَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ عَلَيْهِ أَلْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُرَخِّصَ لَهُ فَيُصَلِّي فِي بَيْتِهِ ، فَرَخَّصُ لَهُ أَنْ فُلْمًا وَلَّىٰ . دَعَاهُ فَقَالَ : « هَلْ تَسْمَعُ ٱلنِّدَاءَ بِٱلصَّلاَةِ ؟ » أَنْ يُرَخِّصَ لَهُ فَيُصلِّي فِي بَيْتِهِ ، فَرَخَّصُ لَهُ أَنْ فُلْهِ لِمُسْلِم .
 آم ١٥٣ د١٥٥]

٤٢٢ ـ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ، ثُمَّ رَاحَ فَوَجَدَ ٱلنَّاسَ قَدْ صَلَّوْا. . أَعْطَاهُ ٱللهُ تَعَالَىٰ مِثْلَ أَجْرِ مَنْ صَلاَّهَا وَحَضَرَهَا ، فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ، ثُمَّ رَاحَ فَوَجَدَ ٱلنَّاسَ قَدْ صَلَّوْا. . أَعْطَاهُ ٱللهُ تَعَالَىٰ مِثْلَ أَجْرِ مِنْ صَلاَّهَا وَحَضَرَهَا ، لاَ يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَجْرِهِمْ شَيْئًا » .

⁽١) أي : آتيهم من خلفهم ، أو أخالف ما أظهرت من إقامة الصلاة وأرجع إليهم ، أو هو بمعنى : أتخلف عن الصلاة بمعاقبتهم .

١٩٢٣ (ط خ م د) [عَنْ نَافِعِ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ] ٱبْنَ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا أَذَّنَ بِٱلصَّلاَة فِي لَيْلَةٍ ذَاتِ بَرْدٍ وَرِيحٍ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُ الْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُ الْهُ وَرَبِحٍ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُ الْمُؤَذِّنَ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ ذَاتُ بَرْدٍ وَمَطَرٍ يَقُولُ : ﴿ أَلاَ صَلُّوا فِي ٱلرِّحَالِ ﴾ . [خ ٢٦٦ م ٢٣/١٩٧ د ٢٣/١ ط ١/٣٧] المُؤذِّنَ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ ذَاتُ بَرْدٍ وَمَطَرٍ يَقُولُ : ﴿ أَلاَ صَلُّوا فِي ٱلرِّحَالِ ﴾ . [خ ٢٦٦ م ٢٣/١٩٧ د ٢٣/١ ط ١/٣٧] ٤٢٤ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَمُطِرْنَا ، فَقَالَ : ﴿ لَيُصَلِّ مَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فِي رَحْلِهِ ﴾ .

٨ ـ صِفَةُ ٱلصَّلاَةِ وَذِكْرُ مَا جَاءَ فِي ٱلتَّكْبِيرِ وَدُعَاءِ ٱلإسْتِفْتَاحِ وَٱلْقِرَاءَةِ وَٱلرُّكُوعِ وَٱلسُّجُودِ وَٱلتَّشَهُّدِ وَٱلسَّلاَم وَٱلشَّكِّ فِي ٱلصَّلاةِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِذَلِكَ

٤٢٥ ([ط] خ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 ﴿ إِذَا سَمِعْتُمُ ٱلْإِقَامَةَ . . فَأَمْشُوا إِلَى ٱلصَّلاَةِ ، وَعَلَيْكُمْ بِٱلسَّكِينَةِ وَٱلْوَقَارِ ، وَلاَ تُسْرِعُوا ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ . . فَصَلُّوا ، وَمَا فَاتَكُمْ . . فَأَيْتُمُوا » .

[خ ۱۳۱ م ۲۰۱ د ۷۷۱ ت ۲۲۳ ط ۱/۱۶]

277 (خ م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ : أَنَّ أَبَاهُ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ ، قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَسَمِعَ جَلَبَةٌ () ، فَقَالَ : « مَا شَأْنُكُمْ ؟ » قَالُوا : ٱسْتَعْجَلْنَا إِلَى مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَسَمِعَ جَلَبَةٌ () ، فَقَالَ : « مَا شَأْنُكُمْ ؟ » قَالُوا : ٱسْتَعْجَلْنَا إِلَى ٱلصَّلَاةِ . قَالَ : « فَلاَ تَفْعَلُوا ، إِذَا أَتَيْتُمُ ٱلصَّلَاةَ . فَعَلَيْكُمُ ٱلسَّكِينَةُ ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ . . فَصَلُّوا ، وَمَا فَاتَكُمْ . . فَأَتِمُوا » .

٤٢٧ (م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا أُقِيمَتِ ٱلصَّلَةُ . . فَلاَ صَلاَةَ إِلاَّ ٱلْمَكْتُوبَةُ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ بُحَيْنَةَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ سَرْجِسَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَنَسٍ .

٤٢٨ (ت د ن) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مِفْتَاحُ ٱلصَّلاَةِ الطَّهُورُ ، وَتَحْرِيمُهَا ٱلتَّحْبِيرُ ، وَتَحْلِيلُهَا ٱلتَّسْلِيمُ » .

(ط) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ .

⁽١) جلبة : أصوات غير مفهومة .

٤٢٩ ـ (م [د]) عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « مَا لِي أَرَاكُمْ رَافِعِي أَيْدِيكُمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمْسٍ (١ ؟ ؟ أَسْكُنُوا فِي ٱلصَّلاَةِ » قَالَ : وَسَلَّمَ فَقَالَ : « مَا لِي أَرَاكُمْ عِزِينَ »(٢) .

(م د) قَالَ: ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ: « أَلاَ تَصُفُّونَ كَمَا تَصُفُّ ٱلْمَلاَئِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا » فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ وَكَيْفَ تَصُفُّ ٱلْمَلاَئِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا ؟ قَالَ: « يُتِمُّونَ ٱلصُّفُوفَ ٱلْأُولَ ، وَيَتَرَاصُّونَ فِي الرَسُولَ ٱللهِ ؛ وَكَيْفَ تَصُفُّ ٱلْمُلاَئِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا ؟ قَالَ: « يُتِمُّونَ ٱلصُّفُوفَ ٱلْأُولَ ، وَيَتَرَاصُّونَ فِي الرَّهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّ

٢٣٠- (طد) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَطَاءٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَمِعْتُ أَبًا حُمَيْدِ ٱلسَّاعِدِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ فِي عَشْرَةٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِنْهُمْ أَبُو قَتَادَةَ ، قَالَ أَبُو حُمَيْدِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِصَلاَةٍ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالُوا : فَلِمَ ؟! فَوَٱللهِ ؛ مَا كُنْتَ بِأَكْثِرِنَا لَهُ تَبَعًا ، وَلاَ أَقْدَمِنَا لَهُ صَحْبَةً . قَالَ : بَلَىٰ . قَالُوا : فَآعْرِضْ . قَالَ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ إِلَى ٱلصَّلاةِ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يُحَاذِي بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حَتَّىٰ يَعَرَّ كُلُّ عَظْمٍ فِي مَوْضِعِهِ مَعْتَدِلاً ، ثُمَّ يَعْرَأُ ، ثُمَّ يُكبِرُ ، فَيَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يُحَاذِي بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ ، ثُمَّ يَرْكَعُ وَيَضَعُ رَاحَتَيْهِ عَلَىٰ مُعْتَدِلاً ، ثُمَّ يَعْرَأُ ، ثُمَّ يَكْبُرُ ، فَيَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يُحَاذِي بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ ، ثُمَّ يَوْكُ وَيَصْعُ رَاحَتَيْهِ عَلَىٰ مُوضِعِهِ مُعْتَدِلاً ، ثُمَّ يَعْرَفُ مُ رَأْسَهُ فَيَقُولُ : « سَمِعَ ٱللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » ثُمَّ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يُحَاذِي بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ ، ثُمَّ يَعْوِي إِلَى ٱلْهُ لُمَنْ حَمِدَهُ » ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ، وَيَعْنِي رِجْلَهُ ٱلْيُسْرَىٰ فَيَقُولُ : « آللهُ أَكْبَرُ » وَيَثْنِي رِجْلَهُ ٱلْيُسْرَىٰ فَيَقْعُدُ عَلَيْهَا ، ويَفْتِحُ أَصَابِعَ رِجْلَهُ إِنَى مَوْضِعِهِ ، ثُمَّ يَضُعُ رَأْسَهُ ، وَيَشْنِي رِجْلَهُ ٱلْيُسْرَىٰ فَيَقْعُدُ عَلَيْهَا ، وَيَفْتِحُ مَا يَشْعَ لُهُ مَلْ وَيْكُ مَالْمَهُ ، وَيَشْنِي رِجْلَهُ ٱلْيُسْرَىٰ فَيَقْعُدُ عَلَيْهَا ، حَتَّىٰ يَرْجِع كَنْ جَنْبُهُ مُ رَأْسَهُ ، وَيَثْنِي رِجْلَهُ ٱلْيُسْرَىٰ فَيَقْعُدُ عَلَيْهَا ، حَتَّىٰ يَرْجِع كَنْ جَلَهُ مَلْ مَوْضِعِهِ ، ثُمَّ يَصْنَعُ فِي ٱلْأُخْرَىٰ مِوْلُ ذَلِكَ .

ثُمَّ إِذَا قَامَ مِنَ ٱلرَّكُعْتَيْنِ. . كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ ، كَمَا كَبَرَ عِنْدَ ٱفْتِتَاحِ ٱلصَّلاَةِ ، ثُمَّ يَصْنَعُ ذَلِكَ فِي بَقِيَّةٍ صَلاَتِهِ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَتِ ٱلسَّجْدَةُ ٱلَّتِي فِيهَا ٱلتَّسْلِيمُ. . أَخَّرَ رِجْلَهُ ٱلْيُسْرَىٰ وَقَعَدَ ثُمَّ يَصْنَعُ ذَلِكَ فِي بَقِيَّةٍ صَلاَتِهِ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَتِ ٱلسَّجْدَةُ ٱلَّتِي فِيهَا ٱلتَّسْلِيمُ. . أَخَّرَ رِجْلَهُ ٱلْيُسْرَىٰ وَقَعَدَ مُتَوَرِّكا عَلَىٰ شِقِّهِ ٱلْأَيْسَرِ) قَالُوا : صَدَقْتَ ؛ هَاكَذَا كَانَ يُصَلِّي صَلِّي ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . [د ٧٧٠]

⁽١) خيل شُمس : هي التي لا تستقر ، بل تضطرب وتتحرك بأذنابها وأرجلها .

⁽٢) عزين: متفرقين.

 ⁽٣) يفتخ - وفي نسخة : يفتح ، بالحاء - : ينصب رجليه ويغمز موضع المفاصل منها ويثنيها إلى باطن الرجل .

أي: لا يخفضه كثيراً ولا يميله إلى الأرض ، ولا يرفعه كثيراً حتى يكون أعلىٰ من ظهره .

٤٣١ ـ (ط خ م ت ن) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ فِي ٱلصَّلاَةِ . . رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يَكُونَا حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ ، وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ حِينَ يُكَبِّرُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ فِي ٱلصَّلاَةِ . . رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يَكُونَا حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ ، وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ حِينَ يُكَبِّرُ لِللَّكُوعِ ، وَيَقُولُ : « سَمِعَ ٱللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » وَلاَ يَفْعَلُ ذَلِكَ لِلرُّكُوعِ ، وَيَقُولُ : « سَمِعَ ٱللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » وَلاَ يَفْعَلُ ذَلِكَ لِللَّهُ كُودِ) .

٤٣٢ (ت د) عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ٱفْتَتَحَ ٱلصَّلاَةَ . يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يُحَاذِي مَنْكِبَيْهِ ، وَإِذَا رَكَعَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ ٱلرُّكُوعِ ، وَكَانَ لاَ يَرْفَعُ بَيْنَ ٱلسَّجْدَتَيْنِ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَعَلِيٍّ وَوَائِلِ بْنِ حُجْرٍ وَمَالِكِ بْنِ ٱلْحُوَيْرِثِ وَأَنَسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي حُمَيْدٍ وَأَبِي مُوسَى ٱلْأَشْعَرِيِّ وَجَابِرٍ وَعُمَيْرٍ ٱللَّيْثِيِّ ، وَأَبِي أُسَيْدٍ وَسَهْلِ بْنِ سَعْدِ وَمُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ وَأَبِي قَتَادَةَ وَأَبِي مُوسَى ٱلْأَشْعَرِيِّ وَجَابِرٍ وَعُمَيْرٍ ٱللَّيْثِيِّ ، رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُم .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ أَبْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَبِهَانَا يَقُولُ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِنْهُمُ ٱبْنُ عُمَرَ وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ ٱللهِ وَأَبُو هُرَيْرَةَ وَأَنَسُ وَٱبْنُ عَبَّاسٍ وَعَبْدُ ٱللهِ بْنُ ٱلزَّبَيْرِ وَغَيْرُهُمْ ، وَمِنَ ٱلتَّابِعِينَ ٱلْحَسَنُ ٱلْبَصْرِيُّ وَعَلَيْرُهُمْ ، وَمِنَ ٱلتَّابِعِينَ ٱلْحَسَنُ ٱلْبَصْرِيُّ وَعَلَيْرُهُمْ ، وَمِنَ ٱلتَّابِعِينَ ٱلْحَسَنُ ٱلْبَصْرِيُّ وَعَلَيْ وَطَاوُوسَ وَمُجَاهِدٌ وَنَافِعٌ وَسَالِمُ بْنُ عَبْدِ ٱللهِ وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ وَغَيْرُهُمْ ، وَبِهِ يَقُولُ عَبْدُ ٱللهِ بْنُ ٱللهِ بْنُ اللهِ بْنُ جُبَيْرٍ وَغَيْرُهُمْ ، وَبِهِ يَقُولُ عَبْدُ ٱللهِ بْنُ اللهِ بْنُ جُبَيْرٍ وَغَيْرُهُمْ ، وَبِهِ يَقُولُ عَبْدُ ٱللهِ بْنُ اللهِ بْنُ اللهِ وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ وَغَيْرُهُمْ ، وَبِهِ يَقُولُ عَبْدُ ٱللهِ بْنُ اللهِ اللهِ وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ وَغَيْرُهُمْ ، وَبِهِ يَقُولُ عَبْدُ ٱللهِ بْنُ

وَرُوِيَ عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَرْفَعْ يَدَيْهِ إِلاَّ فِي أَوَّلِ مَرَّةٍ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبِ ، وَبِهِ يَقُولُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَٱلتَّابِعِينَ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ ٱلْكُوفَةِ . [د٧٢١ت٢٥٠]

٤٣٣ (ن) عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
 كَانَ قَائِماً فِي ٱلصَّلاَةِ . . قَبَضَ بِيَمِينِهِ عَلَىٰ شِمَالِهِ) .

٤٣٤ (ت) عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ هُلْبِ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوُمُّنَا ، فَيَأْخُذُ شِمَالَهُ بِيَمِينِهِ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ وَغُطَيْفِ بْنِ ٱلْحَارِثِ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَٱبْنِ مَسْعُودٍ وَسَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، وَحَدِيثُ هُلْب حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلْذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَٱلتَّابِعِينَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ ؛ يَرَوْنَ أَنْ يَضَعَهُمَا فَوْقَ ٱلسُّرَّةِ ، وَرَأَىٰ بَعْضُهُمْ أَنْ يَضَعَهُمَا فَوْقَ ٱلسُّرَّةِ ، وَرَأَىٰ بَعْضُهُمْ أَنْ يَضَعَهُمَا فَوْقَ ٱلسُّرَّةِ ، وَرَأَىٰ بَعْضُهُمْ أَنْ يَضَعَهُمَا تَحْتَ ٱلسُّرَّةِ ، وَكُلُّ ذَلِكَ وَاسِعٌ عِنْدَهُمْ . [ت ٢٥٢]

200 - 200 الله عَنْ سَمُرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : (سَكْتَتَانِ حَفِظْتُهُمَا عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ وَقَالَ : حَفِظْنَا سَكْتَةً ، فَكَتَبْنَا إِلَىٰ أَبِيٍّ بْنِ كَعْبٍ بِالْمَدِينَةِ ، وَسَلَّمَ ، فَأَنْكَ إِلَى أَبِيٍّ بْنِ كَعْبٍ بِالْمَدِينَةِ ، فَكَتَبْنَا إِلَىٰ أَبِيٍّ بْنِ كَعْبٍ بِالْمَدِينَةِ ، فَكَتَبُ أَبِيٍّ ؛ أَنْ حَفِظَ سَمُرَةً . قَالَ سَعِيدٌ : فَقُلْنَا لِقَتَادَةَ : مَا هَاتَانِ السَّكْتَتَانِ ؟ قَالَ : إِذَا دَخَلَ فِي ضَلاَتِهِ ، وَإِذَا فَرَغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ ، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ : وَإِذَا قَرَأَ ﴿ وَلَا الضَّكَآلِينَ ﴾ قَالَ : وَكَانَ يُعْجِبُهُ إِذَا فَرَغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ ، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ : وَإِذَا قَرَأَ ﴿ وَلَا الضَّكَآلِينَ ﴾ قَالَ : وَكَانَ يُعْجِبُهُ إِذَا فَرَغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ أَنْ يَسْكُتَ حَتَّىٰ يَتَرَادً إِلَيْهِ نَفَسُهُ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَهُوَ قَوْلُ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَبِهِ يَقُولُ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ وَأَصْحَابُنَا .

٢٣٦ (خ م د ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْكُتُ بَيْنَ ٱلتَّكْبِيرِ وَبَيْنَ ٱلْقِرَاءَةِ إِسْكَاتَةً _ قَالَ : أَحْسِبُهُ قَالَ : هُنَيَّةً (١) _ فَقُلْتُ : بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ إِسْكَاتُكَ بَيْنَ ٱلنَّكْبِيرِ وَٱلْقِرَاءَةِ ، مَا تَقُولُ ؟ قَالَ : « أَقُولُ : ٱللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ إِسْكَاتُكَ بَيْنَ ٱلنَّكْبِيرِ وَٱلْقِرَاءَةِ ، مَا تَقُولُ ؟ قَالَ : « أَقُولُ : ٱللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بِيْنَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ ، ٱللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنَ ٱلْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى ٱلثَّوْبُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلدَّنسِ ، ٱللَّهُمَّ ؛ ٱغْسِلْ خَطَايَايَ (خ م د) بِٱلثَّهُمِ وَٱلْمَاءِ وَٱلْبَرَدِ » .

١٣٧ - (ت د) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ ٱللَّيْلِ . . كَبَّرَ ، ثُمَّ يَقُولُ : « سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، وَتَبَارَكَ ٱسْمُكَ ، وَتَعَالَىٰ جَدُّكَ ، إِذَا قَامَ مِنَ ٱللَّيْلِ . . كَبَّرَ ، ثُمَّ يَقُولُ : « سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، وَتَبَارَكَ ٱسْمُكَ ، وَتَعَالَىٰ جَدُّكَ ، وَلاَ إِلَىٰهَ عَيْرُكَ » ثُمَّ يَقُولُ : « اللهُ أَكْبَرُ كَبِيراً ـ ثَلاَثاً ـ أَعُوذُ بِٱللهِ وَلاَ إِلَىٰهَ غَيْرُكَ » ثُمَّ يَقُولُ : « اللهُ أَكْبَرُ كَبِيراً ـ ثَلاَثاً ـ أَعُوذُ بِٱللهِ وَلاَ إِلَىٰهَ عَيْرُكَ » ثُمَّ يَقُولُ : « اللهَ عَيْرُكُ » ثُمَّ يَقُولُ : « اللهُ أَكْبَرُ كَبِيراً ـ ثَلاَثاً ـ أَعُوذُ بِٱللهِ اللهَ عَيْرُكُ » ثُمَّ يَقُولُ : « اللهَ يُطْوِي وَنَفْيِهِ » ثُمَّ يَقُولُ : « اللهَ يُطْولُ اللهُ عَنْدُولُ وَلَهُ عَنْ اللّهُ عَنْدُولُ اللّهُ اللهُ عَنْدُولُ اللّهُ عَنْدُولُ اللّهُ اللهُ عَنْدُولُ اللّهُ عَنْدُولُ اللّهُ عَنْدُولُ اللّهُ عَنْدُولُ الللّهُ عَنْدُولُ اللّهُ عَنْدُولُ اللّهُ عَنْدُولُ اللّهُ عَنْدُولُ اللّهُ عَنْدُولُ اللّهُ عَلَيْدُولُ اللّهُ عَنْدُولُ اللّهُ اللّهُ عَنْدُولُ اللّهُ عَنْدُولُ اللّهُ عَنْدُولُ اللّهُ عَنْدُولُ اللّهُ عَلَيْدُولُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْدُولُ اللّهُ اللّ

٤٣٨ (ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ٱسْتَفْتَحَ ٱلصَّلاَةَ. . قَالَ : « سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، وَتَبَارَكَ ٱسْمُكَ ، وَتَعَالَىٰ جَدُّكَ ، وَلاَ إِلَـٰهَ غَيْرُكَ » .

[د ۲۷۷ ت ۲۶۳]

⁽١) هُنية : قليلاً من الزمان .

٣٩٠ (م ت د) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى ٱلصَّلَةِ قَالَ : « وَجَهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضَ حَنِيفاً وَمَا أَنَا مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ، قَامَ إِلَى ٱلصَّلَةِ وَنُشُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي اللهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ، لاَ شَرِيكَ لَهُ ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ .

وَإِذَا رَكَعَ. . قَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ لَكَ رَكَعْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُخِّي وَعَظْمِي وَعَصَبِي » .

وَإِذَا رَفَعَ.. قَالَ: « ٱللَّهُمَّ رَبَّنَا ؛ لَكَ ٱلْحَمْدُ ، مِلْ َ ٱلسَّمَاوَاتِ وَمِلْ َ ٱلْأَرْضِ ، وَمِلْ َ مَا بَيْنَهُمَا ، وَمِلْ َ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ » وَإِذَا سَجَدَ.. قَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ لَكَ سَجَدْتُ ، وَبِكَ مَا بَيْنَهُمَا ، وَمِلْ َ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ » وَإِذَا سَجَدَ.. قَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ لَكَ سَجَدْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ ، تَبَارَكَ ٱللهُ أَحْسَنُ ٱلْخَالِقِينَ » .

ثُمَّ يَكُونُ مِنْ آخِرِ مَا يَقُولُ بَيْنَ ٱلتَّشَهَّدِ وَٱلتَّسْلِيمِ : « ٱللَّهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْدَرُهُ ، وَأَنْتَ ٱلْمُقَدِّمُ ، وَأَنْتَ ٱلْمُؤَخِّرُ ، لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَسْرَرْتُ وَمَا أَسْرَفْتُ ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، أَنْتَ ٱلْمُقَدِّمُ ، وَأَنْتَ ٱلْمُؤَخِّرُ ، لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنْتَ الْمُقَدِّمُ ، وَأَنْتَ ٱلْمُؤخِّرُ ، لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنْتَ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَالْمَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[م ۷۷۱ د ۷۲۰ ت ۳٤۲۱]

٤٤٠ (خ م ت د ن) عَنْ عُبَادَةَ بْنِ ٱلصَّامِتِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ ٱلْكِتَابِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ وَأَنَسٍ وَأَبِي قَتَادَةَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو . هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطَّابِ وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ ٱللهِ وَعِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنِ وَغَيْرُهُمْ ؛ قَالُوا : لاَ تُجْزِىءُ صَلاَةٌ إِلاَّ بِقِرَاءَةِ (فَاتِحَةِ ٱلْكِتَابِ) وَبِهِ يَقُولُ ٱبْنُ ٱلْمُبَارَكِ وَٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ .

[خ ۲۵۱م ۹۹۳ د ۲۲۲ ت ۲۶۷ ن ۹۱۰]

المَعْ وَسَلَّم وَلَا اللهُ عَلَيْ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم اَلْقُرْاَنِ. فَهِي خِدَاجٌ - ثَلاَثا - غَيْرُ تَمَام » فَقِيلَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ : إِنَّا نَكُونُ وَرَاءَ الْإِمَامِ ، فَقَالَ : اَقْرَأْ بِهَا فِي نَفْسِكَ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَقُولُ : نَكُونُ وَرَاءَ الْإِمَامِ ، فَقَالَ : اَقْرَأْ بِهَا فِي نَفْسِكَ ؛ فَإِنِي سِمْعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَقُولُ : قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ : قَسَمْتُ الصَّلاةَ بَيْنِي وَبَيْنِ عَبْدِي ، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ ، فَإِذَا قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ : حَمِدَنِي عَبْدِي ، وَإِذَا قَالَ : ﴿ الرَّمْنِ الرَّحِيمِ ﴾ . . قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ : خَمِدَنِي عَبْدِي ، وَإِذَا قَالَ : ﴿ الرَّمْنِ الرَّحِيمِ ﴾ . . قَالَ : مَجَدَنِي عَبْدِي ، وَقَالَ قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ : أَنْنَى عَلَيْ عَبْدِي ، وَإِذَا قَالَ : ﴿ إِيَاكَ نَعْبُدُ وَإِيَاكَ نَشْتَعِيثُ ﴾ . . قَالَ : مَجَدَنِي عَبْدِي ، وَقَالَ مَرْقَ : فَوَّضَ إِلَيْ عَبْدِي مَ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ مَنْ اللهُ عَنْهِ مَ عَلْ الشَّهُ وَاللّه اللهُ عَنْهُ مَا اللّه مَعْدِي عَلَى اللهُ عَنْهُ مَا اللّهُ عَنْهِ مَ عَلَيْهِ مَ وَلَا الضَّالَ اللهُ مَا اللهُ مَا اللّهُ عَنْهُ قَالَ : ﴿ إِيَاكَ نَعْبُدِي مَا سَأَلَ » . ام ١٩٥٥ م الم اللهُ وَعَيْ اللهُ عَنْهُ قَالَ : ﴿ وَالْمَوْلِ اللهُ صَلّى اللهُ عَنْهُ اللهُ عَنْهُ وَلَا فِي الْعَلَادِي وَلَى الْعَلَيْدِي كَا الْمَالَولِ وَلَا فِي آوَةً وَلَا فِي آوَةً وَلا فِي آوَهُ وَلا فِي آوَهُ وَلا فِي آوَهُ وَلَا فِي آوَهُ وَلا فِي آخِوهَا) . . وَلاَ مَنْ مَا اللّهُ اللّهُ عَنْهُ وَلا أَلْهُ وَالْ فِي آخِوهَا) . . وَلاَ مَا مَلَو اللّهُ عَنْهُمَا) . . فَكَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ بِـ ﴿ الْحَمْدُ لِلّهِ وَبَ الْعَلَامِي الْعَلَامِينَ الْعَلَامِي الْعَلَامِ الللّهُ عَنْهُ وَلا فِي آوَةً وَلا فِي آوَةً وَلا فِي آوَا فَلَ فِي آوَهُ الْعِي آلَاهُ عَلَامُ اللّهُ عَلْهُ وَالْمُ الللّهُ الْعَلَامُ اللّهُ الْعَلَامِ الللّهُ عَلْهُ الللّهُ عَلْهُ اللّهُ الْعَلَامُ اللّهُ الْعَلَامُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الل

[خ ٧٤٧م ٩٩٣/ ٥٠ د ١٨٧ ت ٢٤٦ ط ١/ ١٨]

25 للهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَفْتَحُ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَفْتَحُ الطَّلاَةَ بِالتَّكْبِيرِ وَٱلْقِرَاءَةَ بِ : ﴿ اَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ اَلْعَلَمِينَ ﴾ وَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ وَلَمْ يَصُوبُهُ ، وَلَكِنْ بَيْنَ ذَلِكَ ، وَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ ٱلرُّكُوعِ . لَمْ يَسْجُدْ حَتَّىٰ يَسْتَوِيَ قَائِماً ، وَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ ٱلرُّكُوعِ . لَمْ يَسْجُدْ حَتَّىٰ يَسْتَوِيَ قَائِماً ، وَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ ٱلرَّكُوعِ . لَمْ يَسْجُدْ حَتَّىٰ يَسْتَوِيَ قَائِماً ، وَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ ٱلسَّجُدَةِ . لَمْ يَسْجُدْ حَتَّىٰ يَسْتَوِيَ جَالِساً ، وَكَانَ يَقُولُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ ٱلتَّحِيَّةَ ، إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ ٱلسَّجْدَةِ . لَمْ يَسْجُدْ حَتَّىٰ يَسْتَوِيَ جَالِساً ، وَكَانَ يَقُولُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ ٱلتَّحِيَّةَ ، وَكَانَ يَغُولُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ ٱلتَّحِيَّةَ ، وَكَانَ يَغُولُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ ٱلتَّحِيَّةَ ، وَكَانَ يَغُولُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ ٱلتَّحِيَّةَ ، وَكَانَ يَغْرِشُ رِجْلَهُ ٱلْيُسْرَىٰ وَيَنْصِبُ رِجْلَهُ ٱلْيُمْنَىٰ ، وَكَانَ يَنْهَىٰ عَنْ عُقْبَةِ ٱلشَّيْطَانِ (١) ، وَيَنْهَىٰ أَنْ يَغْرِشُ لَ لِرَّجُلُ ذِرَاعَيْهِ ٱفْتِرَاشَ ٱلسَّبُو (٢) ، وكَانَ يَخْتِمُ ٱلصَّلاَةَ بِٱلتَّسْلِيمِ) . [١٩٨٤ ١٥٥٤]

⁽١) عقبة الشيطان : هو أن يضع أليتيه على عقبيه بين السجدتين ، وجعله بعضهم الإقعاء .

 ⁽٢) هو أن يبسط ذراعيه في السجود ولا يرفعهما عن الأرض.

 ٤٤٤ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْتَتِحُ صَلاَتَهُ ب : ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِذَاكَ ، وَقَدْ قَالَ بِهَاذَا عِدَّةٌ مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ
ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِنْهُمْ أَبُو هُرَيْرَةَ وَٱبْنُ عُمَرَ وَٱبْنُ عَبَّاسٍ وَٱبْنُ ٱلزَّبَيْرِ وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنَ
ٱلنَّابِعِينَ ؛ رَأَوُا ٱلْجَهْرَ بِ ﴿ يِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ وَبِهِ يَقُولُ ٱلشَّافِعِيُّ . [ت ١٢٤٥]

٤٤٥ (ت د) عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأً :
 ﴿ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّالِينَ ﴾ فقالَ : « آمِينَ » وَمَدً ـ (د) وَرَفَعَ ـ بِهَا صَوْتَهُ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَبِهِ يَقُولُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَٱلتَّابِعِينَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ ، وَبِهِ يَقُولُ عَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَٱلتَّابِعِينَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ ، وَبِهِ يَقُولُ ٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ .

٤٤٦ (ط خ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 ﴿ إِذَا أَمَّنَ ٱلْإِمَامُ . . فَأَمِّنُوا ؛ فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ ٱلْمَلاَئِكَةِ . . غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ٧٨٠ م ٧٢/٤١٠ د ٩٣٥ ت ٢٥٠ ط ١/٨٥١

٤٤٧ (ط خ م ت د ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 ﴿ إِذَا قَالَ ٱلْقَارِىءُ : ﴿ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّكَ آلِينَ ﴾ فَقَالَ مَنْ خَلْفَهُ : آمِينَ ، فَوَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ أَهْلِ ٱلسَّمَاءِ . . غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ﴾ .

قِيلَ : مَعْنَىٰ (آمِينَ) عِنْدَ خَاتِمَةِ (أُمُّ ٱلْقُرْآنِ) : كَذَلِكَ يَكُونُ . وَقِيلَ : هُوَ ٱسْمُ ٱللهِ تَعَالَىٰ . وَقِيلَ : هُوَ ٱسْمُ ٱللهِ تَعَالَىٰ . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ ٱللَّهُمَّ ؛ ٱسْتَجِبْ .

وَرُوِيَ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ : (مَا حَسَدَتْكُمُ ٱلنَّصَارَىٰ عَلَىٰ شَيءٍ مَا حَسَدَتْكُمْ عَلَىٰ " آمِينَ ") . وَٱلْأَلِفُ تُمَدُّ وَتُقْصَرُ . [خ ٧٨١م،٧٦/٤١٠د٥٩٥ ت ٢٥٠ ن ٩٢٧ ط ٥٨١١]

٤٤٨ (ت) عَنْ أَبِي عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ ٱلسُّلَمِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : قَالَ لَنَا عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (إِنَّ ٱلرُّكَبَ سُنَتْ لَكُمْ ، فَخُذُوا بِٱلرُّكَبِ) .

حَدِيثُ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ سَعْدٍ وَأَنَسٍ وَأَبِي حُمَيْدٍ وَأَبِي أُسَيْدٍ وَسَهْلِ بْنِ

سَعْدٍ وَأَبِي مَسْعُودٍ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَٱلتَّابِعِينَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ ، لاَ ٱخْتِلاَفَ بَيْنَهُمْ فِي ذَلِكَ . [ت ٢٥٨]

289_ (ت د) عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا رَكَعَ أَحَدُكُمْ . . فَلْيَقُلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ : سُبْحَانَ رَبِّيَ ٱلْعَظِيمِ ، وَذَلِكَ أَدْنَاهُ ، وَإِذَا سَجَدَ . . فَلْيَقُلْ : سُبْحَانَ رَبِّي ٱلْعَظِيمِ ، وَذَلِكَ أَدْنَاهُ ، وَإِذَا سَجَدَ . . فَلْيَقُلْ : سُبْحَانَ رَبِّي ٱلْأَعْلَىٰ ـ ثَلاَثاً ـ وَذَلِكَ أَدْنَاهُ » . [د ٢٦٨ ت ٢٦١]

• 50 ـ (د) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ فَسَيِّحْ بِالسِّمِ رَبِكَ ٱلْعَظِيمِ ﴾ . . قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ ٱجْعَلُوهَا فِي رُكُوعِكُمْ ﴾ فَلَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ سَيِّج ٱسْدَرَبِيكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ . . قَالَ : ﴿ ٱجْعَلُوهَا فِي سُجُودِكُمْ ﴾ . [د ٢٩٦]

١٥٤ (خ م د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكْثِرُ أَنْ
 يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ : « سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ ، ٱللَّهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لِي » يَتَأَوَّلُ ٱلْقُرْآنَ) .
 يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ : « سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ ، ٱللَّهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لِي » يَتَأَوَّلُ ٱلْقُرْآنَ) .
 ١٥٤٥ عهه ٤٤٧٥ عهه ٤٤٧٥ عهم ٤٤٧٥ عهم ٤٤٥٤

٢٥٢ (ت د) عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّهُ صَلَّىٰ مَعَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَكَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ : « سُبْحَانَ رَبِّيَ ٱلْأَعْلَىٰ » وَمَا مَرَّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ : « سُبْحَانَ رَبِّيَ ٱلْأَعْلَىٰ » وَمَا مَرَّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ إِلاَّ وَقَفَ عِنْدَهَا فَتَعَوَّذَ) . [د ٢٦١ ت ٢٦٢]

٢٥٣ (ت د ن) عَنْ أَبِي مَسْعُود رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لا تُخْزِىءُ صَلاَةٌ لا يُقِيمُ فِيهَا ٱلرَّجُلُ صُلْبَهُ فِي ٱلرُّكُوعِ وَٱلسُّجُودِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ شَيْبَانَ وَأَنَسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَرِفَاعَةَ ٱلزُّرَقِيِّ . وَحَدِيثُ أَبِي مَسْعُودٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ ؛ يَرَوْنَ أَنْ يُقِيمَ ٱلرَّجُلُ صُلْبَهُ فِي ٱلرُّكُوعِ وَٱلسُّجُودِ ، وقَالَ ٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ : مَنْ لَمْ يَعْدَهُمْ ؛ يَرَوْنَ أَنْ يُقِيمَ ٱلرَّجُلُ صُلْبَهُ فِي ٱلرُّكُوعِ وَٱلسُّجُودِ ، وقَالَ ٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ : مَنْ لَمْ يُقِمْ صُلْبَهُ فِي ٱلرُّكُوعِ وَٱلسُّجُودِ . قَصَلاَتُهُ فَاسِدَةٌ . [10170 1000]

الْفَرِّ عَلَى اللهُ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ عَنْ لُبْسِ عَنْ عَنْ لُبْسِ عَنْ عَنْ لَبُسْ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَصْفَرِ (١) ، وَعَنْ تَخَتُّمِ اللَّهَ مِ اللَّهَ عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي الرُّكُوعِ (م) وَأَنَا رَاكِعٌ أَوْ الْفَرِّآنِ فِي الرُّكُوعِ (م) وَأَنَا رَاكِعٌ أَوْ الْفَسِّيِّ وَاللَّهُ عَصْفَرِ (١٠ ، وَعَنْ تَخَتُّمِ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ ا

⁽١) القسِّمي : ثياب من كتاب مخلوط بحرير ، يؤتى بها من مصر ، نسبة إلى قرية يقال لها : القسُّر ، وقيل غير ذلك .

200- (م د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَشَفَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلسِّتَارَةَ وَٱلنَّاسُ صُفُوفٌ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: ﴿ أَيُهَا ٱلنَّاسُ ؛ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ ٱلنُّبُوَّةِ إِلاَّ ٱلرُّوْيَا ٱلصَّالِحَةُ، يَرَاهَا ٱلْمُسْلِمُ أَوْ تُرَىٰ لَهُ ، أَلاَ وَإِنِّي نَهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ ٱلْقُرْآنَ رَاكِعاً أَوْ سَاجِداً ، فَأَمَّا ٱلرُّكُوعُ . . فَعَظِّمُوا فِيهِ يَرَاهَا ٱلرَّكُوعُ . . فَعَظِّمُوا فِيهِ ٱلرَّبَّ عَزَّ وَجَلَّ ، وَأَمَّا ٱلسُّجُودُ . . فَآجْتَهِدُوا فِي ٱلدُّعَاءِ ؛ فَقَمِنٌ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ ﴾ (١) . [م ٤٧٩ د ٢٨٦]

٢٥٦ (خ م) عَنِ ٱبْنِ بُحَيْنَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا صَلَّىٰ. .
 فَرَّجَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يَبْدُو بَيَاضُ إِبْطَيْهِ) .

٧٥٧ - (م د) عَنِ آبْنِ أَبِي أَوْفَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَفَعَ ظَهْرَهُ مِنَ ٱلرُّكُوعِ . . قَالَ : ﴿ سَمِعَ ٱللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، ٱللَّهُمَّ رَبَّنَا ؛ لَكَ ٱلْحَمْدُ ، مِلْءُ ٱلسَّمَاوَاتِ وَمِلْءُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا ؛ لَكَ ٱلْحَمْدُ ، مِلْءُ ٱلسَّمَاوَاتِ وَمِلْءُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا ؛ لَكَ ٱلْحَمْدُ ، مِلْءُ ٱلسَّمَاوَاتِ وَمِلْءُ اللهُ لِمَنْ مَنْ شَيْءٍ بَعْدُ » . [م ٤٧٦ د ٤٨٦]

٨٥٨ - (م د) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ ٱلرُّكُوعِ . قَالَ : ﴿ رَبَّنَا ؛ لَكَ ٱلْحَمْدُ ، مِلْ السَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ ، وَمِلْ الْمَعْتَ مِنْ شَتَ مِنْ شَعْتَ مِنْ الرَّكُوعِ . قَالَ : ﴿ رَبَّنَا ؛ لَكَ ٱلْحَمْدُ ، مِلْ السَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ ، وَمِلْ اللهُ مَنْ مِنْ الرَّعْنِ مِنْ اللهُ مَنْ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

١٥٩ (ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا قَالَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا قَالَ الْهُمْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْإِمَامُ : سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ. . فَقُولُوا : اللَّهُمَّ رَبَّنَا ؛ لَكَ الْحَمْدُ ؛ فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْإِمَامُ : سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ. . فَقُولُوا : اللَّهُمَّ رَبَّنَا ؛ لَكَ الْحَمْدُ ؛ فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمُكَاثِكَةِ . . غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبهِ » .

٤٦٠ ـ (م) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ ٱللهُ عَنْ مَنْ مَنْ أَللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ اللَّهُمَّ رَبَّنَا ؛ لَكَ ٱلْحَمْدُ ، مِلْ السَّمَاوَاتِ وَمِلْ اللَّرْضِ ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا ؛ لَكَ ٱلْحَمْدُ ، مِلْ السَّمَاوَاتِ وَمِلْ اللَّرْضِ ، وَمَا بَيْنَهُمَا ، وَمِلْ المَّنْ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ ، أَهْلَ ٱلنَّنَاءِ وَٱلْمَجْدِ ؛ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنْعُتَ ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا ٱلْجَدِّ مِنْكَ ٱلْجَدُّ » (٢) .

٤٦١ (ط خ د) عَنْ رِفَاعَةَ ٱلزُّرَقِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : كُنَّا يَوْماً نُصَلِّي وَرَاءَ رَسُولِ ٱللهِ

⁽١) قَمِنٌ : خليق وجدير .

⁽٢) الجَدُّ : هو بفتح الجيم على الصحيح المشهور ، وقيل : هو بالكسر ، وهو الحظُّ والغني والعظمة والسلطان .

صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا رَفَعَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ مِنَ ٱلرَّحْعَةِ وَقَالَ : « سَمِعَ ٱللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ». . قَالَ رَجُلٌ وَرَاءَهُ : رَبَّنَا ؛ وَلَكَ ٱلْحَمْدُ حَمْداً كَثِيراً طَيِّباً مُبَارَكا فِيهِ ، فَلَمَّا ٱنْصَرَفَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَ : « مَنَ ٱلْمُتَكَلِّمُ آنِفاً ؟ » فَقَالَ ٱلرَّجُلُ : أَنَا يَا رَسُولَ ٱللهِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَقَدْ رَأَيْتُ بِضْعَةً وَثَلاَثِينَ مَلَكا يَبْتَدِرُونَهَا (١٠ ؛ أَيُّهُمْ يَكُتُبُهُنَّ فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَقَدْ رَأَيْتُ بِضْعَةً وَثَلاَثِينَ مَلَكا يَبْتَدِرُونَهَا (١٠ ؛ أَيُّهُمْ يَكُتُبُهُنَّ وَقَالَ : « لَقَدْ رَأَيْتُ ٱلنَّيْ عَشَرَ مَلَكا أَوْلُ » (ط خ د) عَنْ أَنسِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ ، وَقَالَ : « لَقَدْ رَأَيْتُ ٱلنَّيْ عَشَرَ مَلَكا يَبْتَدِرُونَهَا ؛ أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا » . [٢١١/١٢]

٢٦٧ (ت د) عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (رَأَيْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَجَدَ . . وَضَعَ رُكْبَتَيْهِ وَبُلَ يَدَيْهِ قَبْلَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (رَأَيْتُ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَجَدَ . . وَضَعَ رُكْبَتَيْهِ) . [د ٢٦٨ ت ٢٦٨]

٣٦٧ (د ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ . . فَلْيَضَعْ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ ، وَلاَ يَبْرُكُ بُرُوكَ ٱلْبَعِيرِ » . [١٠٩١ مَا ١٠٩١]

٤٦٤ - (خ م ت د) عَنِ ٱلْبُرَاءِ بْنِ عَازِب رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ : « سَمِعَ ٱللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » . . لَمْ يَحْنِ أَحَدٌ مِنَّا ظَهْرَهُ حَتَّىٰ يَقَعَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ : « سَمِعَ ٱللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » . . لَمْ يَحْنِ أَحَدٌ مِنَّا ظَهْرَهُ حَتَّىٰ يَقَعَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِداً ، ثُمَّ نَقَعُ سُجُوداً بَعْدَهُ (خ) وَقَالَ : حَتَّىٰ يَضَعَ جَبْهَتَهُ عَلَى ٱلْأَرْضِ ، ثُمَّ نَتَبَعَهُ) . وَفِي بَعْضَ ٱلْفَاظِهِمُ ٱخْتِلافٌ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ ٱلْبَرَاءِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَمُعَاوِيَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَمُعَاوِيَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَبِهِ يَقُولُ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ . [خ ١٩٠ م ١٩٨/٤٧٤ د ٢٢١ ت ٢٨١]

270 ـ (م) عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (صَلَّيْتُ خَلْفَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَنْهِ يَعْدُنِي رَجُلٌ مِنَّا ظَهْرَهُ حَتَّىٰ يَسْتَتِمَ اللهَجْرَ ، فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ : ﴿ فَلَا ٱلْفِيمُ إِلَّا فَيْسُ ﴾ وَكَانَ لاَ يَحْنِي رَجُلٌ مِنَّا ظَهْرَهُ حَتَّىٰ يَسْتَتِمَ اللهَجْرَ ، فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ : ﴿ فَلاَ ٱلْفَيْمُ إِلَّا لَكُنْسِ ﴾ وَكَانَ لاَ يَحْنِي رَجُلٌ مِنَّا ظَهْرَهُ حَتَّىٰ يَسْتَتِمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلِّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْ إِلَيْهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا لَا عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَالْعَلَمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهِ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَلَيْ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَلَالًا عَلَيْهُ عَلَا اللّهُ عَلَا اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَاهُ عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَاهُ عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَاهُ عَلَالَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَاهُ عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَالَاللّهُ عَلَا عَلَاهُ عَلَاكُوا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَاللّهُ عَلَاكُوا لَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَل

٤٦٦ـ (خ م د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : ﴿ أَمَرَنَا ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَسْجُدَ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَعْضَاءٍ ، وَلاَ نَكُفَّ شَعَراً وَلاَ ثَوْباً : ٱلْجَبْهَةِ وَٱلْيَدَيْنِ وَٱلرُّكْبَتَيْنِ وَٱلرِّجْلَيْنِ) .

[خ ۲۰۹م ۲۹۰ د ۲۸۸]

⁽١) يبتدرونها : يستبقون إلىٰ كتابتها .

٤٦٧ - (ت) عَنِ ٱلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضَعُ وَجْهَهُ إِذَا سَجَدَ بَيْنَ كَفَيْهِ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ وَأَبِي حُمَيْدٍ . [ت ٢٧١]

٨٤٤ (م د) عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ ٱلشِّخِيرِ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا نَبَأَتْهُ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا نَبَأَتْهُ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا نَبَأَتْهُ : أَنَّ كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُّودِهِ : « سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ ، رَبُّ ٱلْمَلاَئِكَةِ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُّودِهِ : « سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ ، رَبُّ ٱلْمَلاَئِكَةِ وَاللَّهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُّودِهِ : « سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ ، رَبُّ ٱلْمُلاَئِكَةِ وَاللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ : « سُبُوحٌ قُدُّوسٌ ، رَبُّ ٱلمُلاَئِكَةِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسُلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ : « سُبُوحٌ قُدُّوسٌ ، رَبُّ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسُلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ : « سُبُوحٌ قُدُّوسٌ ، رَبُّ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ : « سُبُوحٌ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ : « سُبُوحٌ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي رَكُوعِهِ وَسُجُودِهِ : « سُبُوحٌ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَلَيْهِ وَسُلَمَ عَلَيْهِ وَسُلَمَ عَلَيْهِ وَسُلَمَ عَلَيْهِ وَسُلَمَ عَلَيْهِ وَسُلُكُومِ » .

١٤٦٩ (ت د) عَنِ ٱلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ ٱلْمُطَّلِبِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ﴿إِذَا سَجَدَ ٱلْعَبْدُ . . سَجَدَ مَعَهُ سَبْعَةُ آرَابِ (١): وَجْهُهُ وَكَفَّاهُ وَرُكْبَتَاهُ وَقَدَمَاهُ».
 ١٤٧٢ (١٩٨ ت ٢٧٢)

• ٤٧٠ (ط م ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : فَقَدْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً مِنَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً مِنَ ٱللهِ عَلَيْ بَطْنِ قَدَمَيْهِ وَهُوَ فِي ٱلْمَسْجِدِ ، وَهُمَا مَنْصُوبَتَانِ ، وَهُوَ مِنَ ٱلْفِرَاشِ ، فَٱلْتَمَسْتُهُ ، فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَيْ بَطْنِ قَدَمَيْهِ وَهُوَ فِي ٱلْمَسْجِدِ ، وَهُمَا مَنْصُوبَتَانِ ، وَهُو يَقُولُ : « ٱللَّهُمَّ ؛ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ، يَقُولُ : « ٱللَّهُمَّ ؛ أَعُوذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ، لَا اللَّهُمَّ ؛ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ » . [م ٢١٤ د ٢١٤ م ٢٥٤ ت ٢٩٤٣ ط ٢١٤/١]

١٧١- (د) عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : (مَا صَلَّى أَللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَشْبَهَ صَلاَةً بِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَشْبَهَ صَلاَةً بِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَشْبَهَ صَلاَةً بِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَشْبَهَ صَلاَةً بِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَعْذِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَشْبَهَ صَلاَةً بِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَلْفَتَىٰ ـ يَعْنِي عُمَرَ بْنَ عَبْدِ ٱلْعَزِيزِ ـ قَالَ : فَحَزَرْنَا فِي رُكُوعِهِ عَشْرَ تَسْبِيحَاتٍ ، وَفِي سُجُودِهِ عَشْرَ تَسْبِيحَاتٍ ، وَفِي سُجُودِهِ عَشْرَ تَسْبِيحَاتٍ) .

٤٧٢ - (م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ : « ٱللَّهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ ، دِقَّهُ وَجِلَّهُ ، وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ ، وَعَلاَنِيَتَهُ وَسِرَّهُ » . [م ٤٨٣ د ٨٧٨

٧٧٣ (د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ بَيْنَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ بَيْنَ ٱللَّهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لِي وَٱرْحَمْنِي ، وَعَافِنِي وَٱهْدِنِي وَٱرْزُقْنِي » . [د ١٥٥٠]

٤٧٤ - (خ م ت د ن) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

⁽١) آراب: أعضاء.

« ٱعْتَدِلُوا فِي ٱلسَّجُودِ ، وَلاَ يَبْسُطْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ ٱنْبِسَاطَ ٱلْكَلْبِ » (د) « يَفْتَرِشْ . . . ٱفْتِرَاشَ » . . قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ٢٧٦م ٤٩٣ د ٨٩٧ ت ٢٧٦ ن ٢٠٦٨]

240 (ت د) عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي ٱلرَّكْعَتَيْنِ ٱلْأُولَيَيْنِ كَأَنَّهُ عَلَى ٱلرَّضْفِ^(۱) ، قَالَ : قُلْنَا : حَتَّىٰ يَقُومَ ؟! قَالَ : حَتَّىٰ يَقُومَ ؟!

247 (م د) عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ ٱلزُّبَيْرِ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيه رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، قَالَ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَعَدَ فِي ٱلصَّلاَةِ . . جَعَلَ قَدَمَهُ ٱلْيُسْرَىٰ بَيْنَ فَخِذِهِ وَسَاقِهِ ، وَفَرَشَ وَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَعَدَ فِي ٱلصَّلاَةِ . . جَعَلَ قَدَمَهُ ٱلْيُسْرَىٰ بَيْنَ فَخِذِهِ وَسَاقِهِ ، وَفَرَشَ قَدَمَهُ ٱلْيُسْرَىٰ عَلَىٰ وَكَبَتِهِ ٱلْيُسْرَىٰ ، وَوَضَعَ يَدَهُ ٱلْيُمْنَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ ٱلْيُمْنَىٰ ، وَأَشَارَ إِمْ بَعِهِ) .

٧٧٧ ـ (م ت د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي ٱلصَّلاَةِ . . وَضَعَ يَدَهُ ٱلْيُمْنَىٰ عَلَىٰ رُكْبَتِهِ ، وَرَفَعَ إِصْبَعَهُ ٱلَّتِي تَلِي ٱلْإِبْهَامَ ٱلْيُمْنَىٰ يَدْعُو بِهَا ، وَيَدُهُ ٱلْيُسْرَىٰ عَلَىٰ رُكْبَتِهِ بَاسِطَهَا عَلَيْهَا) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ آبْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ ٱلزَّبَيْرِ وَنُمَيْرِ ٱللهُ عَلَىٰهِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ وَالْخَزَاعِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي حُمَيْدٍ وَوَائِلِ بْنِ حُجْرٍ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَٱلتَّابِعِينَ ؛ يَخْتَارُونَ ٱلْإِشَارَةَ فِي ٱلتَّشَهُّدِ ، وَهُو قَوْلُ أَصْحَابِنَا . [م ٥٨٠ د ٩٨٧ ت ٢٩٤]

٤٧٨ (م ت د) عَنْ طَاوُوسٍ رَحِمَهُ آللهُ قَالَ : سَأَلْتُ ٱبْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا عَنِ ٱلْإِقْعَاءِ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ ٱلْإِقْعَاءِ عَلَى اللهُ الْقَدَمَيْنِ ، قَالَ : (بَلْ هِيَ سُنَّةُ نَبِيِّكُمْ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَالْمَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

قِيلَ : ٱلإِقْعَاءُ فِي هَـٰذَا ٱلْمَوْضِعِ : ٱلْجُلُوسُ عَلَى ٱلْقَدَمَينِ ، وَذَلِكَ أَنْ يَجْعَلَ وُجُوهَ ٱلْقَدَمَينِ عَلَى ٱلْأَرْضِ، وَيَجْلِسَ عَلَى ٱلْعَقِبَيْنِ ، وَهَـٰذَا يُقَالُ لَهُ : عُقْبَةُ ٱلشَّيْطَانِ ، وَقَدْ جَاءَ ٱلنَّهْيُ عَنْهُ فِي ٱلْحَدِيثِ. وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَجْعَلَ رِجْلَيْهِ مِنْ جَانِبٍ وَاحِدٍ إِذَا جَلَسَ فِي ٱلصَّلاَةِ .

⁽١) الرضف: الحجارة المحماة ، وهو كناية عن التخفيف في الجلوس .

وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَقْعُدَ ٱلرَّجُلُ عَلَىٰ أَلْيَتَيْهِ ، وَيَنْصِبَ سَاقَيْهِ ، وَيَجْعَلَ يَدَيْهِ بِٱلأَرْضِ ، وَهَـٰذَا قَوْلُ أَهْلِ ٱللَّغَةِ ، وَهُوَ أَوْلَىٰ بِٱلصَّوَابِ ؛ لأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ إِقْعَاءِ ٱلْكِلاَبِ وَٱلسِّبَاع .

وَقِيلَ أَيْضاً : صِفَةُ مَا تَقَدَّمَ فِي ٱلْحَدِيثِ ، فَهَالِهِ ثَلاَثَةُ أَقْوَالٍ فِي ٱلْإِقْعَاءِ . ذَكَرَهُ زَيْدُونُ بْنُ عَلِيًّ فِي الْإِقْعَاءِ . ذَكَرَهُ زَيْدُونُ بْنُ عَلِيًّ فِي « كِتَابِهِ » .

٧٩٩ ـ (د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَجْلِسَ ٱلرَّجُلُ فِي ٱلصَّلاَةِ وَهُوَ مُعْتَمِدٌ عَلَىٰ يَدِهِ) وَقَالَ أَيْضاً : (نَهَىٰ أَنْ يَعْتَمِدَ ٱلرَّجُلُ عَلَىٰ يَدَيْهِ إِذَا نَهَضَ فِي ٱلصَّلاَةِ) .

• ٤٨٠ (ط م د) عَنْ عَلِيٌ بْنِ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ _ المَغَافِرِيِّ ، وَيُرْوَىٰ : (ٱلْمُعَاوِيِّ) وَهُوَ أَصَحُّ ، وَهُو فَخِذٌ مِنَ ٱلْأَنْصَارِ (١) _ أَنَّهُ قَالَ : رَآنِي عَبْدُ ٱللهِ بْنُ عُمَرَ وَأَنَا أَعْبَثُ بِٱلْحَصَىٰ فِي ٱلصَّلاَةِ ، فَلَمَّا ٱنْصَرَفَ . نَهَانِي فَقَالَ : (ٱصْنَعْ كَمَا كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ) [فَقُلْتُ : وَكَيْفَ كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ كَفَا ٱلْيُمْنَىٰ كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ كَفَهُ ٱلْيُمْنَىٰ عَلَىٰ وَسُولُ ٱللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ ؟] قَالَ : (كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي ٱلصَّلاَةِ . . وَضَعَ كَفَّهُ ٱلْيُمْنَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ ٱلنَّيْمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ كُلُهَا ، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ ٱلَّتِي تَلِي ٱلْإِبْهَامَ ، وَوَضَعَ كَفَّهُ ٱلْيُسْرَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ ٱلنِّيْ يَلِي ٱلْإِبْهَامَ ، وَوَضَعَ كَفَّهُ ٱلْيُسْرَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ ٱلنِّيْ يَلِي ٱلْإِبْهَامَ ، وَوَضَعَ كَفَّهُ ٱلْيُسْرَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ ٱلنِّيْ مَلَىٰ) وَقَالَ : (هَاكَذَا كَانَ يَفْعَلُ) .

٤٨١ - (ن) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا ٱلتَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا ٱلسُّورَةَ مِنَ ٱلْقُرْآنِ: ﴿ بِٱسْمِ ٱللهِ ، وَبِٱللهِ ، ٱلتَّحِيَّاتُ للهِ ، وَٱلصَّلُواتُ وَٱلطَّيِّبَاتُ ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يُعَلِّمُنَا ٱللهُ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ ٱللهِ ٱلصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَىٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، أَلْسَلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ ٱللهِ ٱلصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَىٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، أَلْسَلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ ٱللهِ ٱلصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَىٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، أَلْسَلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ ٱللهِ مِنَ ٱلنَّارِ » . ان ١١٧٥٤

٢٨٦- (خ م د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كُنَّا نَقُولُ فِي ٱلصَّلاَةِ خَلْفَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ جَبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ ، فَقَالَ لَنَا كَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ: ﴿ إِنَّ ٱللهَ هُوَ ٱلسَّلاَمُ ، فَإِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ فِي ٱلصَّلاَةِ . فَلْيُقُلِ: رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ: ﴿ إِنَّ ٱللهَ هُوَ ٱلسَّلاَمُ ، فَإِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ فِي ٱلصَّلاَةِ . فَلْيُقُلِ: ٱلتَّحِيَّاتُ للهِ ، وَٱلصَّلَوَاتُ وَٱلطَّيِّبَاتُ ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ ٱللهِ وَلَيْرَكَاتُهُ ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ ٱللهِ ٱلصَّالِحِينَ لِ فَإِذَا قَالَهَا . . أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ للهِ صَالِح فِي ٱلسَّمَاءِ وَٱلْأَرْضِ لَ ٱلللهُ أَنْ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنَ ٱلْمَسْأَلَةِ مَا شَاءَ» . [المُلاَمُ عَلَى اللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ اللهُ مَا شَاءَ» . [المَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ

⁽١) الفخذ: دون القبيلة وفوق البطن، وقيل غير ذلك.

٣٨٧- (م د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا ٱلتَّسَهُدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا ٱلسُّورَةَ مِنَ ٱلْقُرْآنِ ، فَكَانَ يَقُولُ : « ٱلتَّحِيَّاتُ ٱلْمُبَارَكَاتُ ، ٱلصَّلَوَاتُ ٱلطَّيَبَاتُ للهِ ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ ٱللهِ ٱلسُّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ للهِ ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ ٱللهِ ٱلسُّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ » .

281 (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا ٱلقُرْآنَ ، فَكَانَ يَقُولُ : « ٱلتَّحِيَّاتُ ٱلْمُبَارَكَاتُ ، ٱلصَّلَوَاتُ ٱلطَّيِّبَاتُ للهِ ، سَلاَمٌ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ ، سَلاَمٌ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ ٱللهِ ٱلصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَـٰهَ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ ، سَلاَمٌ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ ٱللهِ ٱلصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ ٱللهِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ ٱبْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ .

وَذَهَبَ ٱلشَّافِعِيُّ إِلَىٰ حَدِيثِ ٱبْنِ عَبَّاسِ فِي ٱلتَّشَهُّدِ . [ت ٢٩٠]

وكالله الله عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ : عَلَمَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَعَدْنَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ أَنْ نَقُولَ : « ٱلتَّحِيَّاتُ لله ، وَٱلصَّلَوَاتُ وَٱلطَّيِّبَاتُ ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ وَجَابِرٍ وَأَبِي مُوسَىٰ وَعَائِشَةَ . قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ ٱبْنِ مَسْعُودٍ قَدْ رُوِيَ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلتَّشَهُدِ ، وَٱلْعَمَلُ عَنْهُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ ، وَهُو أَصَحُّ حَدِيثٍ رُوِيَ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلتَّسَهُ فِي ٱلتَّسَهُ لِهُ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنَ ٱلتَّابِعِينَ ، وَهُو قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَٱبْنِ ٱلْمُبَارِكِ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

287 (خ ت د) عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ هَلْذَا ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ قَدْ عَلِمْنَا ، فَكَيْفَ ٱلصَّلاَةُ عَلَيْكَ ؟ قَالَ : « قُولُوا : ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَأَبِي حُمَيْدٍ وَأَبِي مَسْعُودٍ وَطَلْحَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ وَبُرَيْدَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَارِجَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ . هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٧٨٧ - (ط م ت د) عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ٱلْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أَتَانَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ فِي مَجْلِسِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَة ، فَقَالَ لَهُ بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ : أَمَرَنَا ٱللهُ أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ ؟ قَالَ : فَسَكَتَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّىٰ تَمَنَّيْنَا ٱللهُ عَلَيْهُ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّىٰ تَمَنَّيْنَا ٱللهُ عَلَيْهُ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ] ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ] وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ] ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ [وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ] ، فِي ٱلْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وَٱلسَّلاَمُ كَمَا قَدْ عُلِّمْتُمْ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَأَبِي حُمَيْدٍ وَكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ وَطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ ٱللهِ وَأَبِي سَعِيدٍ وَزَيْدِ بْنِ خَارِجَةَ ـ وَيُقَالُ : ٱبْنُ جَارِيَةَ ـ وَبُرَيْدَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ . هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[م ٥٠٥ د ٩٨٠ ت ٢٢٢٠ ط ١/ ١٦٥]

١٤٨٨ (ط خ م د) عَنْ أَبِي حُمَيْدِ ٱلسَّاعِدِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُمْ قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ ؟ قَالَ : « قُولُوا : ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ » .

[خ ٢٣٣٩م ٧٠٤ د ٢٧٩ ط ١/ ١٦٥]

٤٨٩ (خ م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنَ ٱلتَّشَهُّدِ ٱلْأَخِيرِ . . فَلْيَتَعَوَّذْ بِٱللهِ مِنْ أَرْبَعٍ ، يَقُولُ : ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنَ ٱلنَّشَهُ لِل ٱلْأَخِيرِ . . فَلْيَتَعَوَّذْ بِٱللهِ مِنْ أَرْبَعٍ ، يَقُولُ : ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ ٱلْقَبْرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ ٱلْمَحْيَا وَٱلْمَمَاتِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ ٱلْمَسِيحِ ٱلدَّجَّالِ » .

[خ ۱۳۷۷ م ۸۸۵ د ۱۸۹۳]

• ٤٩٠ (م) عَنْ قُتَنْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي ٱلزُّبَيْرِ ، عَنْ طَاوُوسٍ رَحِمَهُمُ ٱللهُ ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَلْذَا ٱلدُّعَاءَ كَمَا يُعَلِّمُهُمْ اللهُ عَنْهُمُ هَلَذَا ٱلدُّعَاءَ كَمَا يُعَلِّمُهُمْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَلْذَا ٱلدُّعَاءَ كَمَا يُعَلِّمُهُمْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْهُمَا : ﴿ قُولُوا ٱللَّهُمَّ ﴾ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ جَهَنَّمَ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ آلْفَرْآنِ ، يَقُولُ : ﴿ قُولُوا ٱللَّهُمَّ ﴾ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ جَهَنَّمَ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ أَلْمُمَاتٍ ﴾ . الْقَبْرِ [وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ ٱلْمَحْيَا وَٱلْمَمَاتِ ﴾ .

قَالَ مُسْلِمُ بْنُ ٱلْحَجَّاجِ : بَلَغَنِي أَنَّ طَاوُوساً قَالَ لِابْنِهِ : أَدَعَوْتَ بِهَا فِي صَلاَتِكَ ؟ فَقَالَ : لا . قَالَ : أَعِدْ صَلاَتَكَ ؛ لأَنَّ طَاوُوساً رَوَاهُ عَنْ ثَلاَئَةٍ أَوْ أَرْبَعَةٍ ، أَوْ كَمَا قَالَ . [١٥٩٠ ما

291 (خ م د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو فِي ٱلصَّلاَةِ وَيَقُولُ : « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْمَأْثَمِ وَٱلْمَغْرَمِ $^{(1)}$ وَيَقُولُ : « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْمَغْرَمِ $^{(1)}$ فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ : مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِيذُ مِنَ ٱلْمَغْرَمِ يَا رَسُولَ ٱللهِ! قَالَ : « إِنَّ ٱلرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ . . حَدَّثَ فَكَذَبَ ، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ » .

297 (د) عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، قَالَ : (صَلَّيْتُ مَعَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ ، وَعَنْ شِمَالِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ ، وَعَنْ شِمَالِهِ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ ، وَعَنْ شِمَالِهِ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ ٱللهِ) .

29٣ (ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (أَنَّهُ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ _ (د) عَنْ شِمَالِهِ _ حَتَّىٰ يُرَىٰ بِيَاضُ خَدِّهِ : ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ ٱللهِ ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ ٱللهِ ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ ٱللهِ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ وَٱبْنِ عُمَرَ وَجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ وَٱلْبَرَاءِ وَعَمَّارٍ وَوَائِلِ بْنِ حُجْرٍ وَعَدِيٍّ بْنِ عَمِيرَةَ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ .

حَدِيثُ ٱبْنِ مَسْعُودٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَٱبْنِ ٱلْمُبَارَكِ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وَقَدْ رَأَىٰ قَوْمٌ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ [تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً] فِي ٱلْمَكْتُوبَةِ .

وَقَدْ رَوَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : ﴿ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُسَلِّمُ فِي ٱلصَّلاَةِ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً تِلْقَاءَ وَجْهِهِ ، يَمِيلُ إِلَى ٱلشِّقِّ ٱلْأَيْمَنِ شَيْئاً ﴾ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ .

⁽١) المأثم : ما يقتضي الإثم ، والمغرم : ما يقتضي الغُرم .

٤٩٥ (م ت د) عَنْ سَعْدِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كُنْتُ أَرَىٰ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ حَتَّىٰ أَرَىٰ بَيَاضَ خَدِّهِ) .
 ١٩٥١ د ٩٩٦ ت ١٩٥٩ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ حَتَّىٰ أَرَىٰ بَيَاضَ خَدِّهِ) .

١٩٩٦ (ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « حَذْفُ ٱللهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « حَذْفُ ٱللهَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « حَذْفُ ٱللهَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « حَذْفُ ٱللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « حَذْفُ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « حَذْفُ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « حَذْفُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسِيَّ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهِ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ عَلْهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلْمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلْمُ اللهُ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَلَهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَلَيْعَالَ عَلَيْهِ وَاللّمَ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ وَاللّمَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَاللّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَلَا عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ وَاللّمَ اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْفُ اللللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْ

٧٩٧ - (ت د) فِي حَدِيثِ سَعْدٍ قَبْلَهُ مِثْلُهُ ، وَزَادَ : « ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ ٱللهِ ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ ٱللهِ ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ » .

٤٩٨ (خ م [د]) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (مَا كُنَّا نَعْرِفُ ٱنْقِضَاءَ صَلاَةِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلاَّ بِٱلتَّكْبِيرِ) .

(د) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ .

[خ ۲۶۲م ۸۸۵/ ۱۲۱ د ۲۰۰۲]

199- (م ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَلَّمَ . لاَ يَفْعُدُ إِلاَّ مِقْدَارَ مَا يَقُولُ : « ٱللَّهُمَّ ؛ أَنْتَ ٱلسَّلاَمُ ، وَمِنْكَ ٱلسَّلاَمُ ، تَبَارَكْتَ ذَا ٱلْجَلاَلِ وَٱلْإِكْرَامِ » وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَىٰ : « يَا ذَا ٱلْجَلاَلِ وَٱلْإِكْرَامِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ ثَوْبَانَ وَٱبْنِ عُمَرَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَٱلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ . حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رُوِيَ عَنْهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ بَعْدَ ٱلتَّسْلِيمِ : « لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ ، وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، ٱللَّهُمَّ ؛ لاَ مَانِعَ لِمَا لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا ٱلْجَدِّ مِنْكَ ٱلْجَدُّ » . [م ٥٩٢ د ١٥١٢ ت ٢٩٨]

••• (م د) عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ٱنْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ . اَسْتَغْفَرَ ثَلَاثًا ، وَقَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ أَنْتَ ٱلسَّلاَمُ ، وَمِنْكَ ٱلسَّلاَمُ ، تَبَارَكْتَ ذَا ٱلْجَلاَلِ صَلاَتِهِ . اَسْتَغْفَرَ ثَلاَثًا ، وَقَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ أَنْتَ ٱلسَّلاَمُ ، وَمِنْكَ ٱلسَّلاَمُ ، تَبَارَكْتَ ذَا ٱلْجَلاَلِ وَٱلْإِكْرَامِ » .

٥٠١ (خ م) عَنِ ٱلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ فِي كِتَابٍ إِلَىٰ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ : ﴿ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ

⁽١) حذف السلام : تخفيفه وترك الإطالة فيه .

وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، ٱللَّهُمَّ ؛ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلاَ مُعْطِي لِمَا مَنَعْتِ مَا إِلَّهُ مِنْ اللَّهُ مُلِقِي لِمَا مَنَعْتُ مَا إِلَّهُ مِنْ إِنْ مُعْطِي لِمَا مَنْعُلِقِي لِمَا مُعْطِي لِمَا مُعْطِي لِمَا مَنْعُلِقُ مِنْ فَا اللَّهُمْ ؛ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلاَ مُعْطِي لِمَا مُعْطِي لِمَا مُعْطِي لِمَا مُعْطِي لِمَا مُعْطِي لِمُعْلِقُ مُعْفِي لِمَا مُعْلِقِي مُعْلِي لِمَا مُعْلِقِهُ وَلاَ مُعْطِي لِمَا مُعْطِي لِمَا مُعْلِقِي لِمَا مُعْلِقِي لِمُ اللَّهُمْ ؛ لاَ مُعْطِي لِمُا مُعْلِقً مُعْلِي لِمَا مُعْلِقًا مُعْلِقًا مُعْلِقًا مُنْ مُنْكُ اللَّهُ مُنْ مُنْكُ اللَّهُمْ وَاللَّهُ مُنْ مُنْكُ اللَّهُمْ وَلَا مُعْلِقِي لِمُعْلِقُ مُنْ مُنْكُ اللَّهُمْ وَالْمُعْلِقُ مُنْ مُعْلِقِي لِمُعْلِقِي لِمُعْلِقًا مُعْلِقًا مُعْلِقً

7.9- ($d ext{ } ext{ }$

وَرُوِيَ عَنْهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : ﴿ هُبَجَنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿ وَسَلَمُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : ﴿ هُبَجَنَ رَبِّ ٱلْعِزَةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾ .

(د) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ .

٤٠٥- (ت) عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : بَيْنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدٌ. .
 إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّىٰ فَقَالَ : ٱللَّهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لِي وَٱرْحَمْنِي . فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 ﴿ عَجِلْتَ أَيُّهَا ٱلْمُصَلِّي ، إِذَا صَلَّيْتَ فَقَعَدْتَ . فَٱحْمَدِ ٱللهَ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، وَصَلِّ عَلَيَّ ، ثُمَّ ٱدْعُهُ »
 قَالَ : ثُمَّ صَلَّىٰ رَجُلٌ آخَرُ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَحَمِدَ ٱللهَ ، وَصَلَّىٰ عَلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ أَيُّهَا ٱلْمُصَلِّى ؛ ٱدْعُ. . تُجَبْ » .
 [ت ٢٤٧٦]

٥٠٥ (م ت [د]) عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ هُلْبٍ رَحِمَهُ ٱللهُ [عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ] قَالَ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَصَلَّمَ يَؤُمُّنَا ، فَيَنْصَرِفُ عَلَىٰ جَانِبَيْهِ جَمِيعاً ، عَلَىٰ يَمِينِهِ وَعَلَىٰ شِمَالِهِ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ هُلْبٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَأَنَسٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَلَيْهِ ٱلْعَمَلُ عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : أَنَّهُ يَنْصَرِفُ عَلَىٰ أَيِّ جَانِبَيْهِ شَاءَ ، وَعَلْيْهِ آلْعُمَلُ عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : أَنَّهُ يَنْصَرِفُ عَلَىٰ أَيِّ جَانِبَيْهِ شَاءَ ، وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ . (د) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ . [۲۰۱ ت ۱۰۶۱ ت ۲۰۱۱ وقَدْ صَحَّ ٱلْأَمْرَانِ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . (د) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ .

٢٠٠٦ (م) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ أَكْثَرُ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ) .

٥٠٧ ـ ([ط] م د) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ ، فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّىٰ ؛ ثَلاَثاً أَمْ أَرْبَعاً . فَلْيَطْرَحِ ٱلشَّكَ ، وَلْيَبْنِ عَلَىٰ مَا ٱسْتَيْقَنَ ، ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ ، فَإِنْ كَانَ صَلَّىٰ خَمْساً . شَفَعْنَ لَهُ مَا قَدْ صَلَّىٰ عَلَىٰ مَا ٱسْتَيْقَنَ ، ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ ، فَإِنْ كَانَ صَلَّىٰ خَمْساً . شَفَعْنَ لَهُ مَا قَدْ صَلَّىٰ عَطَاءِ بْنِ (م) صَلاَتَهُ _ وَإِنْ كَانَ قَدْ صَلَّىٰ إِنْمَاماً لأَرْبَعٍ . كَانَتَا تَرْغِيماً لِلشَّيْطَانِ "(١) . (ط) عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارِ نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ .

٥٠٨ (خ م ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (صَلَّىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : « وَمَا ذَاكَ ؟ » قَالُوا : صَلَّيْتَ الظُّهْرَ خَمْساً ، فَلَمَّا سَلَّمَ . قِيلَ لَهُ : أَزِيدَ فِي ٱلصَّلاَةِ ؟ قَالَ : « وَمَا ذَاكَ ؟ » قَالُوا : صَلَّيْتَ الطَّهْرَ خَمْساً ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْن) .

٥٠٥ (ط م د) عَنِ آبْنِ بُحَيْنَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : (صَلَّىٰ لَنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَامَ فَلَمْ يَجْلِسْ ، فَقَامَ ٱلنَّاسُ مَعَهُ ، فَلَمَّا قَضَىٰ صَلاَتَهُ وَٱنْتَظَرْنَا ٱلتَّسْلِيمَ . [كَبَّرَ] فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ ٱلتَّسْلِيمِ ، ثُمَّ سَلَّمَ) . لَفْظُهُ لِأَبِي دَاوُودَ . [م ٧٥ د ١٩٣٤ ط ١٩٦/١

١٠٥ (ط) عَنْ مَالِكٍ رَحِمَهُ ٱللهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « إِنِّي النَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « إِنِّي النَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « إِنِّي النَّسَىٰ ـ أَوْ أُنَسَّىٰ ـ لِأَسُنَ » .

١١٥_ (د) عَنِ ٱلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِذَا قَامَ ٱلْإِمَامُ فِي ٱلرَّكْعَتَيْنِ ؛ فَإِنْ ذَكَرَ قَبْلَ أَنْ يَسْتَوِيَ قَائِماً . فَلْيَجْلِسْ ، فَإِنِ ٱسْتَوَىٰ قَائِماً . فَلاَ يَجْلِسْ ، وَيَسْجُدْ سَجْدَتَي ٱلسَّهُو ﴾ .

۱۲هـ (خ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلتَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ ، وَٱلتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ » .

١٣٥ ([ط] خ م ت د) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

⁽١) ترغيماً : إغاظة له وإذلالاً .

قَالَ : « مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلاَتِهِ . فَلْيَقُلْ : سُبْحَانَ ٱللهِ ؛ فَإِنَّهُ لاَ يَسْمَعُهُ أَحَدٌ حِينَ يَقُولُ : سُبْحَانَ ٱللهِ . إِلاَّ ٱلنَّفَتَ إِلَيْهِ » .

[خ ١٢٣٤م ٢١١ د ١٤٠ ط ١/١٢٣]

(ط) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ .

١٥٠٤ (م ت) عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كُنْتَ أَرَىٰ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لاَ يَقُومُ مِنْ مُصَلاً هُ ٱلَّذِي يُصَلِّي فِيهِ ٱلصُّبْحَ أَوِ ٱلْغَدَاةَ حَتَّىٰ تَطْلُعَ ٱلشَّمْسُ ، فَإِذَا طَلَعَتْ . . قَامَ ، وَسَلَّمَ لاَ يَقُومُ مِنْ مُصَلاً هُ ٱللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) .
فَكَانُوا يَتَحَدَّثُونَ فَيَأْخُذُونَ فِي أَمْرِ ٱلْجَاهِلِيَّةِ فَيَضْحَكُونَ ، وَيَتَبَسَّمُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) .

[م ۲۳۲۲ ت ٥٨٥]

١٥- (ط خ م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ ٱلْمَلاَئِكَةَ تُصلِّي عَلَىٰ أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ ، تَقُولُ : ٱللَّهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لَهُ ، ٱللَّهُمَّ ؛ ٱرْحَمْهُ » .

٥١٥/ ١ ـ (خ م) وَعِنْدَهُمَا : « لاَ يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَةٍ مَا دَامَتْ ٱلصَّلاَةُ تَحْبِسُهُ ، لاَ يَمْنَعُهُ أَنْ يَنْقَلِبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ إِلاَّ ٱلصَّلاَةُ » . [خ ٢٧٣/٦٤٩ م ٢٧٣/١٤٩ د ٢٦٠ ط ٢٠٦٠/١]

١٦٥ (خ د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : سَأَلْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱلْتِفَاتِ ٱللَّهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : « إِنَّمَا هُوَ ٱخْتِلاَسُ (١) يَخْتَلِسُهُ ٱلشَّيْطَانُ مِنْ صَلاَةِ ٱلْعَبْدِ » . [خ ٥٧٥ د ١٩١٠]

١٧هـ (د ن) عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يَزَالُ اللهُ عَنَّ اللهُ عَنَّ مُقْبِلاً عَلَى الْعَبْدِ وَهُوَ فِي صَلاَتِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ ، فَإِذَا ٱلنَّفَتَ . . ٱنْصَرَفَ عَنْهُ » . [د ٩٠٩ ن ٩٠٩]

١٥٥ (ن) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي فِي خَمِيصَةٍ لَهَا أَعْلاَمُ (٢٠) ، فَنَظَرَ إِلَىٰ أَعْلاَمِهَا نَظْرَةً ، فَلَمَّا ٱنْصَرَفَ. . قَالَ : « ٱذْهَبُوا بِخَمِيصَتِي هَاذِهِ إِلَىٰ أَعْلاَمُ إِلَىٰ أَعْلاَمِهَا نَظْرَةً ، فَلَمَّا ٱنْصَرَفَ . . قَالَ : « ٱذْهَبُوا بِخَمِيصَتِي هَاذِهِ إِلَىٰ أَعْلاَمُ إِلَىٰ أَعْلاَمُ إِلَىٰ أَعْلاَمُ إِلَىٰ اللهُ إِنَّهَا ٱلْهُ يُنِي آنِفاً عَنْ صَلاَتِي » .
 ان ١٥٥١ (١٥٥)

• 19 (ط) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : أَهْدَىٰ أَبُو جَهْمِ بْنُ حُذَيْفَةَ لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمِيصَةٌ شَامِيَّةٌ لَهَا عَلَمٌ ، فَشَهِدَ فِيهَا ٱلصَّلاَةَ ، فَلَمَّا ٱنْصَرَفَ. . قَالَ : « رُدِّي هَانْهِ وَسَلَّمَ خَمِيصَةٌ إِلَىٰ أَبِي جَهْمٍ ؛ فَإِنِّي نَظَرْتُ إِلَىٰ عَلَمِهَا فِي ٱلصَّلاَةِ ، فَكَادَ يَفْتِنُنِي » .

⁽١) اختلاس: اختطاف بسرعة .

⁽٢) أعلام: خطوط.

⁽٣) وهو في (ن) عن عائشة رضى الله عنها .

قِيلَ: (ٱلخَمِيصَةُ) كِسَاءٌ ٱسْوَدٌ لَهُ عَلامَاتٌ مِنْ خَزِّ أَوْ صُوفٍ ، وَلا يُسَمَّىٰ خَمِيصَةً حَتَّىٰ يَكُونَ مِعْ خَرِّ أَوْ صُوفٍ ، وَلا يُسَمَّىٰ خَمِيصَةً حَتَّىٰ يَكُونَ مُعَلَّماً ، وَيَكُونَ مِنْ خَزِّ أَوْ صُوفٍ ، وَ(ٱلْأَنْبِجَانِيَّةُ) : أَكْسِيَةٌ غِلاظٌ كَثِيرَةُ ٱلصُّوفِ ، وَقِيلَ فِي الْخَمِيصَةِ : إِنَّ عَلَمَهَا كَانَ مِنْ خَزِّ ، فَكَرِهَهَا ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِذَلِكَ . (د) الخَمِيصَةِ : إِنَّ عَلَمَهَا كَانَ مِنْ خَزِّ ، فَكَرِهَهَا ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِذَلِكَ . (د) الخَمِيصَةِ) : كِسَاءٌ كُرُدِيُّ .

٠٢٠ (خ م د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَامَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّى فِي خَمِيصَةٍ ذَاتِ أَعْلاَمٍ ، فَنَظَرَ إِلَىٰ عَلَمِهَا ، فَلَمَّا قَضَىٰ صَلاَتَهُ . . قَالَ : « ٱذْهَبُوا بِهَالِهِ ٱلْخَمِيصَةِ إِلَىٰ أَبِي خَمِيصَةٍ إِلَىٰ أَبِي اللهَ عَلَمِهَا ، فَلَمَّا قَضَىٰ صَلاَتَهُ . قَالَ : « ٱذْهَبُوا بِهَالِهِ ٱلْخَمِيصَةِ إِلَىٰ أَبِي جَمِيصَةٍ إِلَىٰ أَبِي اللهَ عُلْمِهَا ، فَلَمَّا أَلْهَتْنِي آنِفاً فِي صَلاَتِي » . الله ١٩١٤م٥٥٥ ١٩١٤

٧١٥ (ط) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ رَجُلاً مِنَ ٱلْأَنْصَارِ كَانَ يُصَلِّي فِي حَائِطٍ لَهُ بِٱلْقُفِّ ـ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ ٱلْمَدِينَةِ ـ فِي زَمَانِ ٱلثَّمَرِ ، وَٱلنَّخْلُ قَدْ ذُلِّلَتْ ، فَهِيَ مُطَوَّقَةٌ بِثَمَرِهَا ، فَنَظَرَ إِلَيْهَا فَأَعْجَبَهُ مَا رَأَىٰ مِنْ ثَمَرِهَا ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ صَلاَتِهِ ، فَإِذَا هُوَ لاَ يَدْرِي كَمْ صَلَّىٰ ، فَقَالَ : لَقَدْ أَصَابَتْنِي فَأَعْجَبَهُ مَا رَأَىٰ مِنْ ثَمَرِهَا ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ صَلاَتِهِ ، فَإِذَا هُوَ لاَ يَدْرِي كَمْ صَلَّىٰ ، فَقَالَ : لَقَدْ أَصَابَتْنِي فِي مَالِي هَلْذَا فِثْنَةٌ ، فَجَاءَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ وَهُو يَوْمَئِذٍ خَلِيفَةٌ ، فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ وَقَالَ : هُو صَدَقَةٌ ، فَآجُعَدُ فِي سُبُلِ ٱلْخَيْرِ ، فَبَاعَهُ عُثْمَانَ بْنُ عَفَّانَ بِخَمْسِينَ أَلْفاً ، فَسُمِّي ذَلِكَ ٱلْمَالُ ٱلْخَمْسِينَ . لَا ١٩٩/١

٧٢٥ - (ط) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ ٱلْأَنْصَارِيَّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ كَانَ يُصَلِّي فِي حَائِطِهِ ، فَطَارَ دُبْسِيُّ (١) ، فَطَفِقَ يَتَرَدَّدُ يَلْتَمِسُ مَخْرَجاً ، فَأَعْجَبَهُ ذَلِكَ ، فَجَعَلَ يُنْبِعُهُ بَصَرَهُ سَاعَةً ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ صَلاَتِهِ ، فَإِذَا هُوَ لاَ يَدْرِي كَمْ صَلَّىٰ ، فَقَالَ : لَقَدْ أَصَابَتْنِي فِي مَالِي هَلْذَا فِنْنَةٌ ، سَاعَةً ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ صَلاَتِهِ ، فَإِذَا هُو لاَ يَدْرِي كَمْ صَلَّىٰ ، فَقَالَ : لَقَدْ أَصَابَتْنِي فِي مَالِي هَلْذَا فِنْنَةٌ ، فَجَاءَ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرَ لَهُ ٱلَّذِي أَصَابَهُ فِي حَائِطِهِ مِنَ ٱلْفِتْنَةِ وَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ هُو صَدَقَةٌ للهِ ، فَضَعْهُ حَيْثُ شِئْتَ .

٣٢٥ (د) عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ ٱلرَّجُلَ لَيَنْصَرِفُ وَمَا كُتِبَ لَهُ إِلاَّ عُشْرُ صَلاَتِهِ ، تُسْعُهَا ، ثُمْنُهَا ، سُبْعُهَا ، سُدْسُهَا ، يُعْهُا ، سُدْسُهَا ، وَعُمْسُهَا ، رُبْعُهَا ، شُبْعُهَا » لَا عُشْرُ صَلاَتِهِ ، تُسْعُهَا ، ثُمُنُهَا ، سُبْعُهَا ، سُدْسُهَا ، وَعُمْسُهَا ، رُبْعُهَا ، ثُمُنُهُا ، نِصْفُهَا » .

٣٢٥ (د) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرِ ٱلْجُهَنِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 « مَا مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ ٱلْوُضُوءَ ، وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ يُقْبِلُ بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ عَلَيْهِمَا . . إِلاَّ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » .
 [د٩٠٦]

⁽١) الدبسي : طائر صغير يشبه اليمامة . وقيل : هو ذكر اليمامة ، وقيل : إنه منسوب إلى دبس الرطب ، وقيل غير ذلك .

٥٢٥ (د) عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَفِي صَدْرِهِ أَزِيزٌ كَأَزِيزِ ٱلرَّحَىٰ مِنَ ٱلْبُكَاءِ) .

٣٢٥ (د) عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ ٱلْجُهَنِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ تَوَضَّا فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ لاَ يَسْهُو فِيهِمَا . . غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » . [د ٩٠٠] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يَزَالُ ٢٥٠ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يَزَالُ

٧٧٥ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يَزَالُ أَحُدُكُمْ فِي صَلاَةٍ مَا دَامَ فِي الْمَسْجِدِ : أَحَدُكُمْ فِي صَلاَةٍ مَا دَامَ فِي الْمَسْجِدِ : اللَّهُمَّ ؛ انْجَمْهُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَنَسٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَسَهْلِ بْنِ سَعْدٍ . حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥٢٨ (خ م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَرَدَّ رَسُولُ ٱللهِ الْمُسْجِدَ ، فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّىٰ ، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَرَجَعَ ٱلرَّجُعُ فَصَلًى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَرَجَعَ ٱلرَّجُعُ أَلَوْ أَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَعَلَيْكَ ٱلسَّلاَمُ » ثُمَّ قَالَ : « ٱرْجِعْ فَصَلً ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ » حَتَّىٰ فَعَلَ ذَلِكَ ثَلاَثُ مَرَّاتٍ ، وَسَلَّمَ : « وَعَلَيْكَ ٱلسَّلاَمُ » ثُمَّ قَالَ : « ٱرْجِعْ فَصَلً ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ » حَتَّىٰ فَعَلَ ذَلِكَ ثَلاَثُ مَرَّاتٍ ، فَقَالَ ٱلرَّجُلُ : وَٱلَّذِي بَعَثَكَ بِٱلْحَقِّ ؛ مَا أُحْسِنُ غَيْرَ هَلذَا ، عَلِّمْنِي . قَالَ : « إِذَا قُمْتَ إِلَى ٱلصَّلاةِ . . فَقَالَ ٱلرَّجُلُ : وَٱلَّذِي بَعَثَكَ بِٱلْحَقِّ ؛ مَا أُحْسِنُ غَيْرَ هَلذَا ، عَلِّمْنِي . قَالَ : « إِذَا قُمْتَ إِلَى ٱلصَّلاةِ . . فَكَبِّرْ ، ثُمَّ ٱلْوْفَعْ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَ سَاجِداً ، ثُمَّ ٱرْفَعْ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَ رَاكِعاً ، ثُمَّ ٱرْفَعْ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَ سَاجِداً ، ثُمَّ ٱرْفَعْ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَ مَاجِداً فَرُانِ ، ثُمَّ ٱرْفَعْ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ رَاكِعاً ، ثُمَّ ٱرْفَعْ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَ سَاجِداً ، ثُمَّ ٱرْفَعْ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَ سَاجِداً ، ثُمَّ ٱرْفَعْ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَ مَاجِداً ، ثُمَّ الْوَلَى ذَلِكَ فِي صَلاَتِكَ كُلُهَا » .

[خ ۷۵۷م ۹۷ د ۵۸]

 879 (م د) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى ٱلظُّهْرَ ، فَجَعَلَ رَجُلٌ يَقْرَأُ خَلْفَهُ بِـ (سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَىٰ) فَلَمَّا فَرَغَ . قَالَ : (أَيُّكُمْ قَرَأً ـ أَوْ أَيُكُمُ ٱلظُّهْرَ ، فَعَالَ رَجُلٌ : أَنَا . فَقَالَ : (قَدْ ظَنَنْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ خَالَجَنِيهَا $^{(1)}$. $^{(1)}$. $^{(1)}$. $^{(1)}$.

• ٣٠- (ت د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ عَنْ صُهَيْبٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُم قَالَ : (مَرَرْتُ بِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَرَدًّ إِلَيَّ إِشَارَةً بإِصْبَعِهِ) .

⁽١) خالجنيها: نازعنيها.

٥٣١ (خ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَمَا يَخْشَى ٱلَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ ٱلْإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ ٱللهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ ؟! » . [خ ٢٩١ م ٢٧٤ د ٢٢٣ ت ٢٥٨ ح

٣٣٠ (م د) عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَيَنتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى ٱلسَّمَاءِ فِي ٱلصَّلاَةِ ، أَوْ لاَ تَرْجِعُ إِلَيْهِمْ » . (م) وَرَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ ، وَفِي بَعْضِ أَلْفَاظِهِمَا ٱخْتِلافٌ .

٣٣٠ (خ) عَنْ قَتَادَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ أَنْسَ بْنَ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ حَدَّثَهُمْ قَالَ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُ عَنْهُ حَدَّثَهُمْ قَالَ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى ٱلسَّمَاءِ فِي صَلاَتِهِمْ » فَٱشْتَدَّ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ حَتَّىٰ قَالَ : « لَيَنْتَهُنَّ عَنْ ذَلِكَ ، أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ » .

٥٣٤ (ط) عَنِ ٱلْبَيَاضِيِّ رَضِي ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَهُمْ يُصَلُّونَ ، وَقَدْ عَلَتْ أَصْوَاتُهُمْ بِٱلْقِرَاءَةِ ، فَقَالَ : « إِنَّ ٱلْمُصَلِّيَ يُنَاجِي رَبَّهُ ، فَلْيَنْظُرْ بِمَا يُنَاجِيهِ بِهُ مُ لَيُنْظُرْ بِمَا يُنَاجِيهِ . وَلاَ يَجْهَرْ بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ بِٱلْقُرْآنِ » .

٥٣٥ (ت د) عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى ٱلصَّلَةِ ، فَإِنَّ ٱلرَّحْمَةَ تُوَاجِهُهُ . . فَلاَ يَمْسَحِ ٱلْحَصَىٰ » . [د ٩٤٥ ت ٢٧٩]

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ وَمُعَاوِيَةَ بْنِ ٱلْحَكَمِ . وَحَدِيثُ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ حَدِيثٌ حَدِيثٌ حَدِيثٌ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ .

٧٣٥- (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّ عِفْرِيتاً مِنَ ٱلْجِنِّ جَعَلَ يَفْتِكُ عَلَيَّ ٱلْبَارِحَةَ لِيَقْطَعَ عَلَيَّ ٱلصَّلاَةَ ، وَإِنَّ ٱللهَ أَمْكَنَنِي مِنْهُ فَذَعَتُهُ (١) ، فَلَقَدْ هَمَمْتُ مِنَ ٱلْجِنِّ جَعَلَ يَفْتِكُ عَلَيَ ٱلْبَارِحَةَ لِيَقْطَعَ عَلَيَّ ٱلصَّلاَةَ ، وَإِنَّ ٱللهَ أَمْكَنَنِي مِنْهُ فَذَعَتُهُ (١) ، فَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَرْبِطَهُ إِلَىٰ جَنْبِ سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي ٱلْمَسْجِدِ حَتَّىٰ تُصْبِحُوا تَنْظُرُونَ إِلَيْهِ _ أَجْمَعُونَ أَوْ كُلُّكُمْ _ ثُمَّ أَنْ أَرْبِطَهُ إِلَىٰ جَنْبِ سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي ٱلْمَسْجِدِ حَتَّىٰ تُصْبِحُوا تَنْظُرُونَ إِلَيْهِ _ أَجْمَعُونَ أَوْ كُلِّكُمْ _ ثُمَّ أَنْ أَرْبِطُهُ إِلَىٰ جَنْبِ سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي ٱلْمَسْجِدِ حَتَّىٰ تُصْبِحُوا تَنْظُرُونَ إِلَيْهِ _ أَجْمَعُونَ أَوْ كُلِّكُمْ _ ثُمَّ لَلهُ وَمُثَ لِيَعْمِ لِلللهَ عَلَى اللهُ خَاسِناً ﴾ . فَرَدَّهُ ٱلللهُ خَاسِناً ﴾ . (قَالَ رَبِّ ٱغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلكًا لَا يَلْبَغِي لِأَحَدِ مِنْ بَعْدِي ﴾ فَرَدَّهُ ٱلللهُ خَاسِناً ﴾ . [خ ٢١٤ م ١٥٥]

⁽١) ذعته : خنقته .

٣٨٥ (ط خ م د) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةَ بِنْتَ زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلأَبِي ٱلْعَاصِي بْنِ ٱلرَّبِيعِ ، فَإِذَا وَهُو حَامِلٌ أُمَامَةَ بِنْتَ زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلأَبِي ٱلْعَاصِي بْنِ ٱلرَّبِيعِ ، فَإِذَا قَامَ . . حَمَلَهَا ، وَإِذَا سَجَدَ . . وَضَعَهَا) .

٥٣٩ (م) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . إِذْ قَالَ رَجُلٌ مِنَ ٱلْقَوْمِ : ٱللهُ أَكْبَرُ كَبِيراً ، وَٱلْحَمْدُ للهِ كَثِيراً ، وَسُبْحَانَ ٱللهِ بُكْرَةٌ وَأَصِيلاً ، وَسَلَّمَ . . إِذْ قَالَ رَجُلٌ مِنَ ٱلْقَوْمِ : أَنَا فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنِ ٱلْقَائِلُ كَلِمَةَ كَذَا وَكَذَا » قَالَ رَجُلٌ مِنَ ٱلْقَوْمِ : أَنَا وَسُولُ ٱللهِ مَ قَالَ رَجُلٌ مِنَ ٱلْقَوْمِ : أَنَا يَا رَسُولَ ٱللهِ . قَالَ : « عَجِبْتُ لَهَا ؛ فُتِحَتْ لَهَا أَبُوابُ ٱلسَّمَاءِ! » قَالَ ٱبْنُ عُمَرَ : فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ) .

٥٤٠ (ت د ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « ٱقْتُلُوا ٱلْأَسْوَدَيْنِ فِي ٱلصَّلاَةِ : ٱلْحَيَّةَ وَٱلْعَقْرَبَ » .

١٤٥ (خ م) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا قُرِّبَ ٱلْعَشَاءُ وَحَضَرَتِ ٱلصَّلاَةُ . فَٱبْدَؤُوا بِهِ قَبْلَ أَنْ تُصَلُّوا صَلاَةَ ٱلْمَغْرِبِ ، وَلاَ تَعْجَلُوا عَنْ عَشَائِكُمْ » .
 ١٥٥٧ م١٧٢ م١٩٥١

٢٥- (خ م د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا وُضِعَ عَشَاءُ أَحَدِكُمْ وَأُقِيمَتِ ٱلصَّلاَةُ. . فَٱبْدَؤُوا بِٱلْعَشَاءِ ، وَلا يَعْجَلَنَّ حَتَّىٰ يَفْرُغَ مِنْهُ » .

[خ ١٧٤ م ٥٥٩ د ٢٧٧]

٣٤٥- (د) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تُؤَخَّرُ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تُؤَخَّرُ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تُؤَخَّرُ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تُؤَخَّرُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تُؤخَّرُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تُؤخَّرُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تُؤخَّرُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تُؤخِّرُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تُؤخَّرُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تُؤخَّرُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تُؤخِّرُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تُؤخِّرُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تُؤخِّرُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : « لاَ تُولِي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تُؤخِّرُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَلَا لِعَيْرِهِ » .

٩ ـ مَا جَاءَ فِي تَقْدِيرِ قِيَامِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

250 (م د) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كُنَّا نَحْزِرُ قِيَامَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلظُّهْرِ قَدْرَ قِرَاءَةِ ٱلْمَ تَنْزِيلُ ٱلسَّجْدَةِ) وَسَلَّمَ فِي ٱلظُّهْرِ قَدْرَ قِرَاءَةِ ٱلْمَ تَنْزِيلُ ٱلسَّجْدَةِ) وَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي ٱلْأُخْرَيَيْنِ مِنَ ٱلْغُصْرِ عَلَىٰ وَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي ٱلْأُخْرَيَيْنِ مِنَ ٱلْعَصْرِ عَلَىٰ وَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي ٱلْأُخْرَيَيْنِ مِنَ ٱلْغُصْرِ عَلَىٰ قَيَامَهُ فِي ٱللَّحْرَيِيْنِ مِنَ ٱلظُّهْرِ ، وَفِي ٱلْأُخْرَيَيْنِ مِنَ ٱلْعَصْرِ عَلَى ٱلنَّصْفِ مِنْ ذَلِكَ) . [م ٢٥٤ ١٥٠٤]

وقد (م) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (لَقَدْ كَانَتْ صَلاَةُ ٱلظُّهْرِ تُقَامُ ، فَيَذْهَبُ ٱلذَّاهِبُ
 إِلَى ٱلْبَقِيعِ ، فَيَقْضِي حَاجَتَهُ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ ، ثُمَّ يَأْتِي وَرَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلرَّكْعَةِ ٱلْأُولَىٰ ؛
 مِمَّا يُطَوِّلُهَا) .

٢٤٥- (م د) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِنَا ، فَيَقْرَأُ فِي ٱلظُّهْرِ وَٱلْعَصْرِ فِي ٱلرَّكْعَتَيْنِ ٱلْأُولَيَيْنِ بِهِ فَاتِحَةِ ٱلْكِتَابِ » وَسُورَتَيْنِ ، وَيُسْمِعُنَا ٱلآيَةَ أَخْيَاناً ، وَكَانَ يُطَوِّلُ ٱلرَّكْعَةَ ٱلْأُولَىٰ مِنَ ٱلظُّهْرِ ، وَيُقَصِّرُ ٱلنَّانِيَةَ ، وَكَذَلِكَ فِي ٱلصَّبْحِ) . [م٥١ د ٢٥٨] أَخْيَاناً ، وَكَانَ يُطَوِّلُ ٱلرَّكْعَةَ ٱلأُولَىٰ مِنَ ٱلظُّهْرِ ، وَيُقصِّرُ ٱلنَّانِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ الظَّهْرِ فِي ٱلرَّكْعَتَيْنِ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ ٱلظَّهْرِ فِي ٱلرَّكْعَتَيْنِ ٱللهُ عَنْهُ : . قَدْرَ ثَلاَثِينَ آيَةً ، وَفِي ٱلْأُخْرَيَيْنِ قَدْرَ خَمْسَ عَشْرَةَ آيَةً . أَوْ يَالْخُورَيَيْنِ قَدْرَ قِرَاءَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ آيَةً ، وَفِي ٱلْأُخْرَيَيْنِ قَدْرَ قِرَاءَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ آيَةً ، وَفِي ٱلْأُخْرَيَيْنِ قَدْرَ قِرَاءَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ آيَةً ، وَفِي ٱلْأُخْرَيَيْنِ قَدْرَ فِرَاءَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ آيَةً ،

٨٤٥- (خ) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ ٱلنّبِيُّ صَلّمَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي ٱلرَّكْعَتَيْنِ ٱلْأُولَيَيْنِ مِنْ صَلاَةِ ٱلظُّهْرِ بِهِ فَاتِحَةِ ٱلْكِتَابِ » وَسُورَتَيْنِ ، وَكَانَ يَقْرَأُ فِي ٱلْأُولَىٰ ، وَيُقَصِّرُ فِي ٱلثَّانِيَةِ ، وَيُسْمِعُ ٱلآيَةَ أَحْيَاناً ، وَكَانَ يَقْرَأُ فِي ٱلْعَصْرِ بِفَاتِحَةِ ٱلْكِتَابِ يُطَوِّلُ فِي ٱلْأُولَىٰ مِنْ صَلاَةِ ٱلطُّبْحِ ، وَيُقَصِّرُ فِي وَسُورَتَيْنِ ، وَكَانَ يُطَوِّلُ فِي ٱلرَّكْعَةِ ٱلْأُولَىٰ مِنْ صَلاَةِ ٱلصَّبْحِ ، وَيُقَصِّرُ فِي وَسُورَتَيْنِ ، وَكَانَ يُطَوِّلُ فِي ٱلرَّكْعَةِ ٱلْأُولَىٰ مِنْ صَلاَةِ ٱلصَّبْحِ ، وَيُقَصِّرُ فِي ٱلثَّانِيَةِ) .

٩٤٥ (م ت د) عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي ٱلظُّهْرِ وَٱلْعَصْرِ بِـ(ٱلسَّمَاءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ) ، وَ(ٱلسَّمَاءِ وَٱلطَّارِقِ) (ت) وَشِبْهِهِهِمَا .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ خَبَّابٍ وَأَبِي قَتَادَةَ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَٱلْبَرَاءِ . حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٥٥- (م) عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي ٱلظُّهْرِ بِـ " ٱللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ " ، وَفِي ٱلْعُصْرِ نَحْوَ ذَلِكَ ، وَفِي ٱلصُّبْحِ أَطُولَ مِنْ ذَلِكَ) . [م ١٥٥]
 ١٥٥- (م) وَعَنْهُ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي ٱلظُّهْرِ بِـ " سَبِّحِ ٱلسُّمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَىٰ " وَفِي ٱلصُّبْحِ بِأَطْوَلَ مِنْ ذَلِكَ) .
 [م ١٤١]

٧٥٥- (ن) عَنِ ٱلْبَرَاءِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كُنَّا نُصَلِّي خَلْفَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلظُّهْرَ ، فَنَسْمَعُ مِنْهُ ٱلآيَةَ بَعْدَ ٱلآيَاتِ مِنْ « شُورَةِ لُقْمَانَ » وَ« ٱلذَّارِيَاتِ ») .

٣٥٥- (طخم دن) عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ: (سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِـ " ٱلطُّورِ » فِي ٱلْمَغْرِبِ) .

٤٥٥ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ ٱلْفَضْلِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُم ، قَالَتْ : (خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُ وَ عَـاصِبٌ رَأْسَهُ فِي مَرَضِهِ ، فَصَلَّى ٱلْمَغْرِبَ ، فَقَرَأَ بِهِ ٱللهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُ وَ عَـاصِبٌ رَأْسَهُ فِي مَرَضِهِ ، فَصَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ وَسَلَّمَ اللهُ وَسَلَّمَ اللهُ وَسَلَّمَ اللهُ وَسَلَّمَ اللهُ وَسَلَّمَ اللهُ اللهُ وَسَلَّمَ اللهُ وَسَلَّمَ اللهُ وَسَلَّمَ اللهُ وَسَلَّمَ اللهُ وَسَلَّى اللهُ اللهِ اللهُ وَسَلَّمَ اللهُ وَسَلَّمَ اللهُ وَسَلَّمَ اللهُ وَسَلَّمَ اللهُ وَسَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ اللهُ وَسَلَّمَ اللهُ وَسَلَّهُ اللهُ وَسَلَّمَ اللهُ وَسَلَّمَ اللهُ وَاللهُ وَسَلَّمَ اللهُ اللهُ وَسَلَّمَ اللهُ اللهُ وَسَلَّمَ اللهُ وَسَلَّمَ اللهُ وَسَلَّمَ اللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَسَلَّمَ اللهُ وَسَلَّمَ اللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَسَلّمَ وَلَهُ وَاللّهُ وَلَا اللهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ الللّهُ وَالم

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ وَٱبْنِ عُمَرَ وَأَبِي أَيُوبَ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ .

حَدِيثُ أُمِّ ٱلْفَضْلِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥٥٥ (طخ م د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ أُمَّهُ سَمِعَتْهُ وَهُوَ يَقْرَأُ (وَٱلْمُرْسَلاَتِ عُرُفاً) فَقَالَتْ : يَا بُنَيَّ ؟ ذَكَّرَتْنِي قِرَاءَتُكَ هَلْذِهِ ٱللهُ وَرَاءَةَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِهَا فِي الشَّورَةَ قِرَاءَةَ ٱلنَّهُ . [خ ٢٦٧م ٢٦١ د ٨١٠ د ٨١٠ د ٨١٠ د ٨١٠ د ٨١٠ د ٨١٠ د ٨١٠

٥٩٥ (د ن) عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي اللهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي اللهُ عَرَافِ ») .

٧٥٥ (ن) عَنْ عَائِشَةَ رَضِّيَ ٱللهُ عَنْهَا : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ فِي صَلاَةِ ٱلْمَغْرِبِ (اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ فِي صَلاَةِ ٱلْمَغْرِبِ (اللهُ عَرَافَ » فَرَّقَهَا مَرَّتَيْنِ) .

٥٥٨ (ن) عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ فِي صَلاَةِ النَّمَغْرِبِ « حَمَّ ٱلدُّخَانِ ») .

٩٥٥ (ط خ م ت) عَنِ ٱلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلْعِشَاءَ ، فَقَرَأَ بِـ (ٱلتَّينِ وَٱلزَّيْتُونِ) (خ م) فَمَا سَمِعْتُ أَحَداً أَحْسَنَ صَوْتاً مِنْهُ .

[خ ۲۹۹م ۲۶۶ ت ۳۱۰ ط ۱/۲۹]

٥٦٠ (خ م ت د ن) عَنْ جَابِر رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : صَلَّىٰ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ٱلْأَنْصَارِيُّ [لِأَصْحَابِهِ]
 ٱلْعِشَاءَ ، فَطَوَّلَ عَلَيْهِمْ ـ مُخْتَصَراً ـ فَقَالَ لَهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا أَمَمْتَ ٱلنَّاسَ. . فَٱقْرَأْ

بِـ (ٱلشَّمْسِ وَضُحَاهَا) وَ(ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ) وَ(سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَىٰ) وَ(اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ) » .

[خ ۷۰۵م ۲۰۵ د ۷۹۰ ت ۸۳۳ ن ۸۳۱]

٥٦١ (ط خ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ قَرَأَ لَهُمْ (إِذَا ٱلسَّمَاءُ ٱنْشَقَتْ) فَسَجَدَ فِي هَا ، فَلَمًا ٱنْصَرَفَ . . أَخْبَرَهُمْ : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَجَدَ فِي ه إِذَا ٱلسَّمَاءُ ٱنْشَقَتْ » وَه ٱقْرَأْ بِٱسْم رَبِّكَ ») .

وَرَوَاهُ عَنْهُ أَبُو رَافِعِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ : (سَجَدْتُ بِهَا خَلْفَ أَبِي ٱلْقَاسِمِ صَلَّى ٱللهُ عَلْهُ وَسَلَّمَ ، فَلاَ أَزَالُ أَسْجُدُ بِهَا حَتَّىٰ أَلْقَاهُ) . [خ ٢٦٦م ٧٨ه د ١٤٠٨ ت ٥٧٣ ط ٢٠٥١]

٣٦٥ (خ م د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ النَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ النَّهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُرَأُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْ عَلَيْ لَلْلَهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْ عَلَيْ لَلللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْكِ إِلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْكِ عَلَيْهِ عَل

٣٦٥- (م ت ن) عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي الصَّبْحِ بِـ « قَ وَٱلْقُرْآنِ ٱلْمَجِيدِ » وَكَانَ صَلاَتُهُ بَعْدُ تَخْفِيفاً) . [م٥٥٤ ت ٣٠٦ ن ٣٠٠]

هُ ٥٦٤ (م د ن) عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَّهُ سَمِعَ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي ٱلْفَجْرِ ﴿ وَٱللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ﴾) .

٥٦٥ (خ م ن) عَنْ أَبِي بَرْزَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ النَّعَدَاةِ مِنَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ الْغَدَاةِ مِنَ ٱلسِّتِّينَ إِلَى ٱلْمِئَةِ) .

٥٦٦ (خ م ت د ن) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ ٱلْفَجْرِ يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ « الَم تَنْزِيلُ » وَ« هَلْ أَتَىٰ ») . (خ م) خَرَّجَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ .

٧٦٥ - (د) عَنْ رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ : (أَنَّهُ سَمِعَ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي ٱلصَّبْحِ « إِذَا زُلْزِلَتِ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَمْ قَرَأَ ذَلِكَ زُلْزِلَتِ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَمْ قَرَأَ ذَلِكَ وَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَمْ قَرَأَ ذَلِكَ وَسُلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَمْ قَرَأَ ذَلِكَ عَمْداً ؟

٨٦٥ (ن) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَّهُ سَأَلَ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ
 الهُ عَوِّذَتَيْنِ » قَالَ عُقْبَةُ : فَأَمَنَا بِهِمَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلاَةِ ٱلْفَجْرِ) .

٥٦٩ (د) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : (مَا مِنَ ٱلْمُفَصَّلِ سُورَةٌ صَغِيرَةٌ وَلاَ كَبِيرَةٌ . إِلاَّ وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَؤُمُّ ٱلنَّاسَ بِهَا فِي ٱلصَّلاَةِ الْمَكْتُوبَةِ) .

•٧٠ ([خ] م د) عَنِ ٱلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (رَمَقْتُ ٱلصَّلاَةَ مَعَ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَوَجَدْتُ قِيَامَهُ ، فَرَكْعَتَهُ ، فَاعْتِدَالَهُ بَعْدَ رُكُوعِهِ ، فَسَجْدَتَهُ ، فَجَلْسَتَهُ بَيْنَ ٱلسَّجْدَتَيْنِ ، فَسَجْدَتَهُ ، فَجَلْسَتَهُ بَيْنَ ٱلسَّجْدَتَيْنِ ، فَسَجْدَتَهُ ، فَجَلْسَتَهُ مَا بَيْنَ ٱلتَّسْلِيمِ وَٱلِانْصِرَافِ قَرِيباً مِنَ ٱلسَّوَاءِ) .

(خ) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ .

[خ ۲۹۲م ۷۹۱ د ۵۵۸]

٥٧١ (د) عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيّاً يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِي ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَرَأَ مِنْكُمْ : (وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ) فَٱنتُهَىٰ إِلَىٰ آخِرِهَا : ﴿ أَلْقَسَ ٱللهُ بِأَخَكِمِ اللهُ عِلَيْهُ فَلَيْقُلْ : بَلَىٰ ، وَأَنَا عَلَىٰ ذَلِكَ مِنَ ٱلشَّاهِدِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ : (لاَ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ) فَٱنتُهَىٰ إِلَىٰ : ﴿ أَلْشَى ذَلِكَ بِقَدِدٍ عَلَىٰ أَن يُحِئِي ٱلْوَقَى ﴾ . . فَلْيقُلْ : بَلَىٰ ، وَمَنْ قَرَأً : (لاَ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ) فَٱنتُهَىٰ إِلَىٰ : ﴿ أَلْشَى ذَلِكَ بِقَدِدٍ عَلَىٰ آنَ يُحِئِي ٱللهِ ﴾ قَالَ وَمَنْ قَرَأً : (وَٱلْمُرْسَلاَتِ) فَبَلَغَ : ﴿ فَإِلَيْ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُوْمِنُونَ ﴾ . . فَلْيَقُلْ : آمَنَا بِٱللهِ ﴾ قَالَ وَمَنْ قَرَأً : (وَٱلْمُرْسَلاَتِ) فَبَلَغَ : ﴿ فَإِلَيْ حَدِيثٍ بَعْدُهُ يُوْمِنُونَ ﴾ . . فَقَالَ : يَا بْنَ أَخِي ؛ أَنَظُنُ أَنِي لَمُ إِسْمَاعِيلُ : ذَهَبْتُ أُعِيدُ عَلَى ٱلرَّجُلِ ٱلْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْظُولُ لَعَلَّهُ ، فَقَالَ : يَا بْنَ أَخِي ؛ أَنَظُنُ أَنِي لَمْ إِلَىٰ اللهِ وَأَنَا أَعْرِفُ ٱلْبَعِيرَ ٱلَّذِي حَجَجْتُ عَلَيْهِ ! [د ٨٨٤]

١٠ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلصَّلاَةِ قَاعِداً

٧٧٥ (م د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍ و رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : حُدِّنْتُ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « صَلاَةُ ٱلرَّجُلِ قَاعِداً نِصْفُ ٱلصَّلاةِ » فَأَتَيْتُهُ فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي جَالِساً ، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَىٰ رَأْسِهِ ، فَقَالَ : « مَا لَكَ يَا عَبْدَ ٱللهِ بْنَ عَمْرٍ و ؟ » قُلْتُ : حُدِّنْتُ يَا رَسُولَ ٱللهِ أَنَّكَ قُلْتَ : « صَلاَةُ ٱلرَّجُلِ قَاعِداً عَلَىٰ نِصْفِ ٱلصَّلاَةِ » وَأَنْتَ تُصَلِّي قَاعِداً! قَالَ : « أَجَلْ ، وَلَكِنِي لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنْكُمْ » . الرَّجُلِ قَاعِداً عَلَىٰ نِصْفِ ٱلصَّلاَةِ » وَأَنْتَ تُصَلِّي قَاعِداً! قَالَ : « أَجَلْ ، وَلَكِنِي لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنْكُمْ » .

٣٧٥- (د) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ سَأَلَ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَلاَتِهِ ٱلرَّجُلِ قَاعِداً ، وَصَلاَتُهُ قَاعِداً عَلَى ٱلنَّصْفِ مِنْ صَلاَتِهِ قَاعِداً ، وَصَلاَتُهُ قَاعِداً عَلَى ٱلنَّصْفِ مِنْ صَلاَتِهِ قَاعِداً ، وَصَلاَتُهُ قَاعِداً عَلَى ٱلنَّصْفِ مِنْ صَلاَتِهِ قَاعِداً » . [د ٩٥١]

ع٧٠ (خ د) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَتْ بِي بَوَاسِيرُ ـ (د) ٱلنَّاصُورُ ـ فَسَأَلْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱلصَّلاَةِ ، فَقَالَ : « صَلِّ قَائِماً ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ . . فَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱلصَّلاَةِ ، فَقَالَ : « صَلِّ قَائِماً ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ . . فَعَلَيْ جَنْبٍ » .

١١ ـ ما جَاءَ فِي ٱلسُّنَنِ ٱلرَّوَاتِبِ بَعْدَ ٱلْمَكْتُوبَةِ وَٱلْوِتْرِ وَفَضْلِ قِيَامِ ٱللَّيْلِ

٥٧٦ (م ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « رَكْعَتَا ٱلْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ ٱلدُّنْيَا وَمَا فِيهَا »(١) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَٱبْنِ عُمَرَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ . حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ سَحِيحٌ .

٧٧٥ (خ م د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ عَلَىٰ شَيْءٍ مِنَ ٱلنَّوَافِلِ. . أَشَدَّ مُعَاهَدَةً مِنْهُ عَلَىٰ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاةِ ٱلصُّبْحِ) . [خ ١١٦٩ م ١٧٢٤ د ١٢٥٤]

٨٧٥ (م) عَنْ حَفْصَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا طَلَعَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا طَلَعَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ. . لَم يُصَلِّ إِلاَّ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ) .

٥٧٩ (ط خ م د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا طَلَعَ ٱلْفُجْرُ. . صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، أَقُولُ : هَلْ يَقْرَأُ فِيهِمَا بِفَاتِحَةِ ٱلْكِتَابِ؟!) وَفِي بَعْضِ ٱلْأَلْفَاظِ طَلَعَ ٱلْفَجْرُ. . صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، أَقُولُ : هَلْ يَقْرَأُ فِيهِمَا بِفَاتِحَةِ ٱلْكِتَابِ؟!) وَفِي بَعْضِ ٱلْأَلْفَاظِ اَلْعَالَاكَ .
 آختِلاَفٌ .

٥٨٠ (ط خ م) عَنْ حَفْصَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَكَتَ ٱلمُؤَذِّنُ مِنْ أَذَانِ ٱلصُّبْحِ ، وَتَبَيَّنَ لَهُ ٱلصُّبْحُ . . رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تُقَامَ ٱلصَّلاَةُ) .

[خ ۱۲ م ۲۲۷/ ۸۷ ط ۱/ ۱۲۷]

⁽١) أي : ثوابها خير من ثواب التصدق بجميع ما في الدنيا لو قدِّر أنه ملك ذلك .

٥٨١ (م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ فِي رَكْعَتَيِ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ فِي رَكْعَتَيِ ٱللهُ عَلْمُ وَ اللهُ أَحَدٌ ») . [م٢٧٦ د ١٢٥٦]

٨٥٥ (ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (رَمَقْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْراً ، فَكَانَ يَقْرَأُ فِي ٱلرَّكُعَتَيْنِ قَبْلَ ٱلْفَجْرِ بِـ « قُلْ يَا أَيُّهَا ٱلْكَافِرُونَ » وَ « قُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ ») .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ وَأَنَسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَحَفْصَةَ وَعَائِشَةَ . هَلذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥٨٣ (م د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي رَكْعَتَيِ ٱلْفَجْرِ فِي ٱلْأُولَىٰ مِنْهُمَا : ﴿ قُولُوٓا ءَامَنَا بِٱللّهِ وَمَاۤ أُنزِلَ إِلَيْنَا ﴾ ٱلآيَةَ ٱلَّتِي فِي ٱلْبُقَرَةِ ، وَفِي ٱلآخِرَةِ مِنْهُمَا : ﴿ ءَامَنَا بِٱللّهِ وَاللّهَ مَنْ المُونَ ﴾ .

٥٨٤ (م ت) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي قَبْلَ ٱلظُّهْرِ أَرْبَعاً ، وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْن) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ حَبِيبَةً ، وَحَدِيثُ عَلِيٌّ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٥٨٥ (م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ شَقِيقٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنْ تَطَوُّعِهِ ، فَقَالَتْ : (كَانَ يُصَلِّى فِي بَيْتِي قَبْلَ ٱلظُّهْرِ أَرْبَعاً ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَيُصلِّى بِٱلنَّاسِ ٱلْمَغْرِبَ ، ثُمَّ يَدْخُلُ فَيُصلِّى يَخْرُجُ فَيُصلِّى بِٱلنَّاسِ ٱلْمَغْرِبَ ، ثُمَّ يَدْخُلُ فَيُصلِّى رَكْعَتَيْنِ ، وَكَانَ يُصلِّى بِٱلنَّاسِ ٱلْمِشَاءَ ، وَيَدْخُلُ بَيْتِي فَيُصلِّى رَكْعَتَيْنِ ، وَكَانَ يُصلِّى مِنَ ٱللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ رَكْعَتَيْنِ ، وَكَانَ يُصلِّى مِنَ ٱللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ فِيهِنَّ ٱلْوِتْرُ ، وَكَانَ يُصلِّى مِنَ ٱللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ فِيهِنَّ ٱلْوِتْرُ ، وَكَانَ يُصلِّى لَيْلاً طَوِيلاً قَائِماً ، وَلَيْلاً طَوِيلاً قَاعِداً ، وَكَانَ إِذَا قَرَأَ وَهُوَ قَائِمٌ . . رَكَعَ وَسَجَدَ وَهُوَ قَائِمٌ ، وَكَانَ إِذَا طَلَعَ ٱلْفَجْرُ . . صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ) . ١٥ ١٧٠

٥٨٦ (ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا لَمْ يُصَلِّ أَرْبَعاً [قَبْلَ ٱلظُّهْرِ].. صَلاَّهُنَّ بَعْدَهُ) .

[ت ٢٦٦]

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٥٨٧ (ت د) عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : _ (د) مَنْ حَافَظَ _ مَنْ صَلَّىٰ قَبْلَ ٱلظُّهْرِ أَرْبَعاً ، وَبَعْدَهُ أَرْبَعاً . حَرَّمَهُ ٱللهُ عَلَى ٱلنَّارِ » . [١٢٦٩ ت ١٢٦٩]

٥٨٨ (د) عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ أَرْبَعُ قَبْلَ ٱلظُّهْرِ لَكُونَ تَسْلِيمٌ . . يُفْتَحُ لَهُنَّ أَبْوَابُ ٱلسَّمَاءِ » .

٥٨٩ (م د) عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّهَا سَمِعَتِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ ٱللهُ عَنْهَ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّي للهِ كُلَّ يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعاً غَيْرَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّي للهِ كُلَّ يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعاً غَيْرَ فَرِيضَةٍ . . إِلاَّ بَنَى ٱللهُ لَهُ بَيْنَا فِي ٱلْجَنَّةِ » قَالَتْ أَمُّ حَبِيبَةَ : مَا بَرِحْتُ أُصَلِّيهِنَّ بَعْدُ . [م ١٠٣/٧٢٨ د ١٠٥٠]

•٩٠ (ت) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي قَبْلَ ٱلْعَصْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، يَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ بِٱلتَّسْلِيمِ عَلَى ٱلْمَلاَئِكَةِ ٱلْمُقرَّبِينَ ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُؤْمِنِينَ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو ، وَقَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . [ت ١٤٦٥] مع وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « رَحِمَ ٱللهُ ٱمْرَأً صَلَّىٰ قَبْلَ ٱلْعُصْرِ أَرْبَعاً » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٩٢ (ت) عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (مَا أُحْصِي مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي ٱلرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ ٱلْمَغْرِبِ ، وَفِي ٱلرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاَةِ ٱلْفَجْرِ بِـ « قُلْ يَا أَيُّهَا ٱلْكَافِرُونَ » عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي ٱلرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاَةِ ٱلْفَجْرِ بِـ « قُلْ يَا أَيُّهَا ٱلْكَافِرُونَ » وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ .
 [٢٠١٤]

٩٩٠ (د) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ _ فِي هَلْذِهِ ٱلآيَةِ : ﴿ لَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ مَا مَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ _ فِي هَلْذِهِ ٱلآيَةِ : ﴿ لَتَبَقَّظُونَ مَا بَيْنَ ٱلْمَغْرِبِ وَٱلْعِشَاءِ مَا يَنْ عَنْ أَلْمَغْرِبِ وَٱلْعِشَاءِ يَتَكَفَّظُونَ مَا بَيْنَ ٱلْمَغْرِبِ وَٱلْعِشَاءِ يُصَلُّونَ) وَكَانَ ٱلْحَسَنُ يَقُولُ : قِيَامُ ٱللَّيْلِ .

996 (د) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : ٱعْتَكَفَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلْمُسْجِدِ ، فَسَمِعَهُمْ يَجْهَرُونَ بِٱلْقِرَاءَةِ ، فَكَشَفَ ٱلسِّتْرَ وَقَالَ : « أَلاَ إِنَّ كُلَّكُمْ مُنَاجٍ رَبَّهُ ، فَلاَ يُؤْذِيَنَّ ٱلْمَسْجِدِ ، فَسَمِعَهُمْ يَجْهَرُونَ بِٱلْقِرَاءَةِ ، فَكَشَفَ ٱلسِّتْرَ وَقَالَ : فِي ٱلصَّلاَةِ » . [د ١٣٣٢]

٥٩٥ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ صَلَّىٰ بَعْدَ ٱلْمَغْرِبِ سِتَّ رَكَعَاتٍ ، لَمْ يَتَكَلَّمْ فِيمَا بَيْنَهُنَّ بِسُوءٍ . . عُدِلْنَ لَهُ بِعِبَادَةِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ صَلَّىٰ بَعْدَ ٱلْمَغْرِبِ عِشْرِينَ رَكْعَةً . . بَنَى ٱللهُ لَهُ بَيْتًا فِي ٱلْجَنَّةِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَلْذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

97 - (ت د) عَنْ خَارِجَةَ بْنِ حُذَافَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : ﴿ إِنَّ ٱللهُ أَمَدَّكُمْ بِضَلَاةٍ ، هِيَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ حُمْرِ ٱلنَّعَمِ : ٱلْوِتْرُ ، جَعَلَهُ ٱللهُ لَكُمْ فِيمَا بَيْنَ صَلاَةِ ٱلْعِشَاءِ إِلَىٰ أَنْ يَطْلُعَ ٱلْفَجْرُ ﴾ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَبُرَيْدَةَ وَأَبِي بَصْرَةَ صَاحِبِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . هَلِذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٩٧هـ (خ م ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (مِنْ كُلِّ ٱللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ مِنْ أَوَّلِ ٱللَّيْلِ وَأَوْسَطِهِ وَآخِرِهِ ، فَٱنْتُهَىٰ وِتْرُهُ إِلَى ٱلسَّحَرِ) . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ .

٩٨٥ (د) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ : « مَتَىٰ تُوتِرُ ؟ » قَالَ : آخِرَ ٱللَّيْلِ ، فَقَالَ لِأَبِي تُكْرٍ : « مَتَىٰ تُوتِرُ ؟ » قَالَ : آخِرَ ٱللَّيْلِ ، فَقَالَ لِأَبِي تُوتِرُ ؟ » قَالَ : آخِرَ ٱللَّيْلِ ، فَقَالَ لِأَبِي تُكْرٍ : « أَخَذَ هَلْذَا بِٱلْقُوَّةِ » .
 آد ١٤٣٤]

٩٩٥ (د) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا أَهْلَ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا أَهْلَ اللهُ وَرُو ا ؛ فَإِنَّ ٱللهَ وِتْرٌ يُحِبُّ ٱلْوِتْرَ » . [١٤١٦]

٠٦٠٠ (ت) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوتِرُ بِثَلَاثٍ يَقْرَأُ فِيهِنَّ بِتِسْعِ سُورٍ مِنَ ٱلْمُفَصَّلِ ، يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِثَلاَثِ سُورٍ آخِرُهُنَّ « قُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ ») .

قَالَ [أَبُو عِيسَىٰ]: وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَعَائِشَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي أَيُّوبَ وَعَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ أَبْزَىٰ .

٦٠١ (ت د) عَنِ ٱلْحَسَنِ بْنِ عَلِيَّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : عَلَّمَنِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي ٱلْوِتْرِ ـ (د) وَرُوِيَ فِي قُنُوتِ ٱلْوِتْرِ ـ : « ٱلَّلَهُمَّ ؛ ٱهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ ، وَعَافِنِي

فِيمَنْ عَافَيْتَ ، وَتَوَلِّنِي فِيمَنْ تَوَلِّيْتَ ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ ؛ إِنَّكَ تَقْضِي وَلاَ يُقْضَىٰ عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لاَ يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ ، وَلاَ يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ » . [د١٤٢٥ ت ٢٤٤] يُقْضَىٰ عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لاَ يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ ، وَلاَ يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ » . [د١٤٢٥ ت ٢٤٤] يَقْضَىٰ عَلَيْكِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي آخِرِ وَبِهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي آخِرِ وَتْرِهِ : « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ شُخْطِكَ ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ، وَرَبُمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ، لاَ أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ » .

٦٠٣ (ت د) عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لاَ وِتْرَانِ فِي لَيْلَةٍ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ طَلْقٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَٱخْتَلَفَ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ فِي ٱلَّذِي يُوتِرُ مِنْ أَوَّلِ ٱللَّيْلِ ، ثُمَّ يَقُومُ مِنْ آخِرِهِ ، فَرَأَى بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ . . نَقْضَ ٱلْوِتْرِ ، وَقَالُوا : يُضِيفُ إِلَيْهَا رَكْعَةً ، وَيُصَلِّي مَا بَدَا لَهُ ، ثُمَّ يُوتِرُ فِي آخِرِ صَلاَتِهِ ؛ لأَنَّهُ لاَ وِتْرَانِ فِي لَيْلَةٍ ، وَهُوَ ٱلَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ إِسْحَاقُ .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ : إِذَا أَوْتَرَ مِنْ أَوَّلِ ٱللَّيْلِ ، ثُمَّ نَامَ ، ثُمَّ قَامَ مِنْ آخِرِ ٱللَّيْلِ . . فَإِنَّهُ يُصَلِّي مَا بَدَا لَهُ ، وَلاَ يَنْقُضُ وِتْرَهُ ، وَيَدَعُ وِتْرَهُ عَلَىٰ مَا كَانَ ، ثُمَّ نَامَ ، ثُمَّ قَامَ مِنْ آخِرِ ٱللَّيْلِ . . فَإِنَّهُ يُصَلِّي مَا بَدَا لَهُ ، وَلاَ يَنْقُضُ وِتْرَهُ ، وَيَدَعُ وِتْرَهُ عَلَىٰ مَا كَانَ ، وَهُو قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَٱبْنِ ٱلْمُبَارَكِ [وَالشَّافِعِيِّ وَأَهْلِ ٱلْكُوفَةِ] وَأَحْمَدَ ، وَهَلْذَا وَهُو قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَٱبْنِ ٱلْمُبَارَكِ [وَالشَّافِعِيِّ وَأَهْلِ ٱلْكُوفَةِ] وَأَحْمَدَ ، وَهَلْذَا أَصَحَّ ؛ لأَنَّهُ قَدْ رُويَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ: (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ صَلَّى بَعْدَ ٱلْوِتْرِ). [١٤٣٩ ت ١٤٧٠]

٦٠٤ (ت) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ ٱلْوِتْرِ رَكْعَتَيْن ﴾ .

وَقَدْ رُوِيَ [نَحْوُ] هَلْذَا عَنْ أَبِي أُمَامَةَ وَعَائِشَةَ وَغَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٩٠٥ - (د) عَنْ أُبِيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَلَّمَ فِي ٱلْوِتْرِ . . قَالَ : « سُبْحَانَ ٱلْمَلِكِ ٱلْقُدُّوسِ » .

٦٠٦ (خ م) عَنِ ٱلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رضي الله عنه : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّىٰ حَتَّى ٱللهُ عَنْهَ وَلَمْ عَنْهَ اللهُ عَنْهَ وَلَمْ عَنْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّىٰ حَتَّى ٱللهُ عَنْهَ وَلَمْ اللهُ عَنْهَ اللهُ عَنْهُ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ؟! فَقَالَ :
 (أَفَلاَ أَكُونُ عَبْداً شَكُوراً ؟! » . لَفْظُهُ لِمُسْلِم .

٦٠٧ (م) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّىٰ . .
 قَامَ حَتَّىٰ تَفَطَّرَ رِجْلاَهُ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَتَصْنَعُ هَـٰذَا وَقَدْ غُفِرَ ٱلكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ؟! فَقَالَ : « يَا عَائِشَةُ ؛ أَفَلاَ أَكُونُ عَبْداً شَكُوراً ؟! » . (خ) (فَلَمَّا كَثُرَ لَحْمُهُ . . صَلَّىٰ تَأْخَرَ ؟! فَقَالَ : « يَا عَائِشَةُ ؛ أَفَلاَ أَكُونُ عَبْداً شَكُوراً ؟! » . (خ) (فَلَمَّا كَثُرَ لَحْمُهُ . . صَلَّىٰ جَالِساً ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ . . قَامَ فَقَرَأَ ، ثُمَّ رَكَعَ) .

٦٠٨ (ت) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ :
 « عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ ٱللَّيْلِ ؛ فَإِنَّهُ دَأَبُ ٱلصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ ، وَهُوَ قُرْبَةٌ إِلَىٰ رَبَّكُمْ ، وَمَكْفَرَةٌ لِلسَّيِّئَاتِ ، وَمَنْهَاةٌ لِلسَّيِّئَاتِ ، وَمَنْهَاةٌ لِلسَّيِّئَاتِ ، وَمَنْهَاةٌ لِلسَّيِّئَاتِ ، وَمَنْهَاةٌ لِللَّيْمِ » .

٦٠٩ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَفْضَلُ ٱلصَّيَام بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرُ ٱللهِ ٱلمُحَرَّمُ ، وَأَفْضَلُ ٱلصَّلاَةِ بَعْدَ ٱلْفَرِيضَةِ صَلاَةُ ٱللَّيْلِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَبِلاَلٍ وَأَبِي أُمَامَةً . قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . [ت ١٤٣٨]

٦١٠ (م [د]) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِذَا مَضَىٰ شَطْرُ ٱللَّيْلِ أَوْ ثُلُقَاهُ . . يَنْزِلُ ٱللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ إِلَى ٱلسَّمَاءِ ٱلدُّنْيَا ، فَيَقُولُ : هَلْ مِنْ سَائِلِ مَضَىٰ شَطْرُ ٱلدُّنْيَا ، فَيَقُولُ : هَلْ مِنْ سَائِلِ يُعْطَىٰ ؟ هَلْ مِنْ دَاعٍ يُسْتَجَابُ لَهُ ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ يُغْفَرُ لَهُ ؟ حَتَّىٰ يَنْفَجِرَ ٱلصُّبْحُ » . وَفِي بَعْضِ رُوايَاتِهِ : " ثُمَّ يَبْسُطُ يَدَيْهِ ، ثُمَّ يَقُولُ : هَلْ مَنْ يُقْرِضُ غَيْرَ عَدِيمٍ وَلا ظَلُومٍ ؟ » .

(د) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ . [م ۸۰۷/ ۱۳۰۰]

٣٠٠ (م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 « يَنْزِلُ ٱللهُ إِلَى ٱلسَّمَاءِ ٱلدُّنْيَا كُلَّ لَيْلَةٍ حِينَ يَمْضِي ثُلُثُ ٱللَّيْلِ ٱلأُوَّلُ ، فَيَقُولُ : أَنَا ٱلْمَلِكُ ، مَنْ ذَا ٱلَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي . فَأَعْفِرَ لَهُ ؟ فَلاَ يَدْعُونِي . . فَأَعْفِرَ لَهُ ؟ فَلاَ يَدْعُونِي . . فَأَعْفِرَ لَهُ ؟ فَلاَ يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّىٰ يُضِيءَ ٱلْفَجْرُ » .
 يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّىٰ يُضِيءَ ٱلْفَجْرُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَأَبِي سَعِيدٍ وَرِفَاعَةَ ٱلْجُهَنِيِّ وَجُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ وَٱبْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي ٱلدَّرْدَاءِ وَعُثْمَانَ بْنِ أَبِي ٱلْعَاصِي ، وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م ١٦٨/٧٥٨ ت ١٤٤٦]

717 (ط خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يَنْزِلُ رَبُّواَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى ٱلسَّمَاءِ ٱلدُّنْيَا حِينَ يَبْقَىٰ ثُلُثُ ٱللَّيْلِ ٱلآخِرُ ، يَقُولُ : مَنْ يَدْعُونِي . . فَأَغْفِرَ لَهُ ؟ » . [خ ١١٤٥ ط ١١٤١ عَلَا ١٢١٤ المَا ٢١٤١]

٣٦٦- (ط م) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ﴿ إِنَّ فِي ٱللَّيْلِ لَسَاعَةً لاَ يُوَافِقُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ ٱللهَ خَيْراً مِنْ أَمْرِ ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ. . إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ ، وَذَلِكَ كُلَّ ٱللَّيْلِ لَسَاعَةً لاَ يُوَافِقُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ ٱللهَ خَيْراً مِنْ أَمْرِ ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ . . إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ ، وَذَلِكَ كُلَّ لَا يُنْلَةٍ » .

٦١٤ - (ت) عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَفْضَلُ صَلَاتِكُمْ فِي بُيُوتِكُمْ إِلاَّ ٱلْمَكْتُوبَةَ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَجَابِرٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَٱبْنِ عُمَرَ وَعَائِشَةَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ سَعْدٍ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ ٱلْجُهَنِيِّ ، وَحَدِيثُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٦١٥ (خ م ت د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱجْعِلُوا مِنْ صَلاَتِكُمْ فِي بُيُوتِكُمْ - وَلاَ تَتَخِذُوهَا قُبُوراً » . [خ ٤٣١ م ٧٧٧ د ١٤٤٨ ت ١٥٤]

٦١٦- (م) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِذَا قَضَىٰ أَحَدُكُمُ ٱلصَّلاَةَ فِي مَسْجِدِهِ . . فَلْيَجْعَلْ لِبَيْتِهِ نَصِيباً مِنْ صَلاَتِهِ ؛ فَإِنَّ ٱللهَ جَاعِلٌ فِي بَيْتِهِ مِنْ صَلاَتِهِ ؛ فَإِنَّ ٱللهَ جَاعِلٌ فِي بَيْتِهِ مِنْ صَلاَتِهِ خَيْراً » .

٦١٧- (خ م) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَثَلُ ٱلَّذِي يَذْكُرُ اللهُ فِيهِ وَٱلْبَيْتِ يَذْكُرُ اللهُ فِيهِ وَٱلْبَيْتِ يَذْكُرُ ٱللهُ فِيهِ وَٱلْبَيْتِ اللَّذِي لاَ يَذْكُرُ ٱللهُ فِيهِ مَثَلُ ٱلْحَيِّ وَٱلْمَيِّتِ » . (م) « مَثَلُ ٱلْبَيْتِ ٱلَّذِي يُذْكُرُ اللهُ فِيهِ وَٱلْبَيْتِ اللَّذِي لاَ يُذْكَرُ ٱللهُ فِيهِ ، مَثَلُ ٱلْحَيِّ وَٱلْمَيِّتِ » .

٦١٨- (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ: أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « لاَ تَجْعَلُوا بيُو رَكُمْ مَقَابِرَ ؛ إِنَّ ٱلشَّيْطَانَ يَنْفِرُ مِنَ ٱلْبَيْتِ ٱلَّذِي تُقْرَأُ فِيهِ (سُورَةُ ٱلْبَقَرَةِ) » .

719 - (ط خ م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يَعْقِدُ ٱلشَّيْطَانُ عَلَىٰ قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلاَثَ عُقَدٍ ، يَضْرِبُ مَكَانَ كُلِّ عُقْدَةٍ : عَلَيْكَ لَيْلٌ طُويِلٌ فَٱرْقُدْ ، فَإِنِ ٱسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ ٱللهَ. . ٱنْحَلَّتْ عُقْدَةٌ ، فَإِنْ صَلَّىٰ. . أَنْحَلَّتْ عُقْدَةٌ ، فَإِنْ صَلَّىٰ. . أَنْحَلَّتْ عُقْدَةٌ ، فَإِنْ صَلَّىٰ. . أَنْحَلَّتْ عُقْدَةٌ ، فَإِنْ صَلَّىٰ . . أَنْحَلَّتْ عُقْدَةٌ ، فَأَصْبَحَ نَشِيطاً طَيِّبَ ٱلنَّفْسِ ، وَإِلاَّ . . أَصْبَحَ خَبِيثَ ٱلنَّفْسِ كَسْلاَنَ » .

(قَافِيَةُ ٱلرَّأْسِ) : مُؤَخَّرُهُ .

[خ ۱۱٤۲ م ۲۷۷ د ۱۳۰۱ ط ۱/۲۷۱]

• ٦٢٠ (خ م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : ذُكِرَ عِنْدَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ ، فَقِيلَ : هَ بَالَ ٱلشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ » . [خ ١١٤٤ م ٢٧٧]

٦٢١ (ط خ م د) عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ أُمِّ ٱلْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا - وَهِيَ خَالَتُهُ - قَالَ : (فَأَضْطَجَعْتُ عَلَىٰ عَرْضِ ٱلْهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلُهُ فِي طُولِهَا ، فَنَامَ رَسُولُ ٱللهِ عَرْضِ ٱلْوِسَادَةِ ، وَٱضْطَجَعَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلُهُ فِي طُولِهَا ، فَنَامَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى ٱنتُصَفَ ٱللَّيْلُ ، أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ ، أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ ، ثُمَّ ٱسْتَيْقَظَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى ٱنتُصَفَ ٱللَّيْلُ ، أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ ، أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ ، ثُمَّ ٱسْتَيْقَظَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَجَلَسَ فَمَسَحَ ٱلنَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدِهِ ، ثُمَّ قَرَأَ ٱلْعَشْرَ آيَاتٍ جَوَاتِيمَ « سُورَةِ آلِ عَمْرَانَ » ثُمَّ قَامَ إِلَىٰ شَنَّ مُعَلَّقَةٍ (١) ، فَتَوَضَّا مَنْها فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي) .

قَالَ عَبْدُ ٱللهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ ، ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُمْتُ إِلَىٰ جَنْبِهِ ، فَوَضَعَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ ٱلْيُمْنَىٰ عِلَىٰ رَأْسِي ، وَأَخَذَ بِأُذُنِي ٱلْيُمْنَىٰ يَفْتِلُهَا بَيْدِهِ ، فَوَضَعَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ ٱلْيُمْنَىٰ عِلَيْ رَأْسِي ، وَأَخَذَ بِأُذُنِي ٱلْيُمْنَىٰ يَفْتِلُهَا بِيَدِهِ ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ أَوْتَرَ ، فَمَّ أَوْتَرَ ، ثُمَّ الْمُؤَذِّنُ ، فَقَامَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى ٱلصَّبْحَ) .

وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهُ: أَنَّهُ دَعَا بِتِسْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً. قَالَ سَلَمَةُ _ وَهُوَ مِنْ رُوَاةِ ٱلْحَدِيثِ _ : حَدَّثَنِيهَا كُرَيْبٌ ، فَحَفِظْتُ مِنْهَا ثِنتَيْ عَشْرَةَ كَلِمَةٍ ، وَنَسِيتُ مَا بَقِيَ ، وَهِي : « ٱللَّهُمَّ ؛ ٱجْعَلْ لِي فِي قَلْبِي كُرَيْبٌ ، فَحَفِظْتُ مِنْهَا ثِنتَيْ عَشْرَةَ كَلِمَةٍ ، وَنَسِيتُ مَا بَقِي ، وَهِي : « ٱللَّهُمَّ ؛ ٱجْعَلْ لِي فِي قَلْبِي نُوراً ، وَفِي لِسَانِي نُوراً ، وَفِي سَمْعِي نُوراً ، وَفِي بَصَرِي نُوراً ، وَمِنْ فَوْقِي نُوراً ، وَمِنْ تَحْتِي نُوراً ، وَمِنْ نَوْراً ، وَمِنْ نَوْراً ، وَمَنْ تَحْتِي نُوراً ، وَمَنْ يَخْتِي نُوراً ، وَمِنْ يَدْنِ يَدَيّ نُوراً ، وَمِنْ خَلْفِي نُوراً ، وَاجْعَلْ فِي نَفْسِي وَعَنْ شِمَالِي نُوراً ، وَمِنْ بَيْنِ يَدَيّ نُوراً ، وَمِنْ خَلْفِي نُوراً ، وَٱجْعَلْ فِي نَفْسِي نُوراً ، وَأَعْظِمْ لِي نُوراً » .

٦٢٢ (طَ خَ مِ تَ دَ) عَنْ طَاوُوسٍ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ إِذَا قَامَ إِلَى ٱلصَّلاَةِ مِنْ جَوْفِ ٱللَّيْلِ : « ٱللَّهُمَّ ؛ لَكَ ٱلْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، أَنْتَ ٱلْحَقُّ ، وَوَعْدُكَ ٱلْحَقُّ ، وَقَوْلُكَ ٱلْحَقُّ ، وَلَقَاوُكَ حَقٌّ ، وَٱلْجَنَّةُ حَقٌ ، وَٱلنَّارُ حَقٌّ ، وَلَقَاوُكَ حَقٌّ ، وَإِلَيْكَ أَنْبَتُ ، وَالنَّارُ حَقٌ ، وَاللَّهُمَّ ؛ لَكَ أَسْلَمْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَإِلَيْكَ أَنْبَتُ ،

⁽١) الشنُّ : القِربة البالية .

وَبِكَ خَاصَمْتُ ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ ، فَٱغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَأَخَّرْتُ وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ ، أَنْتَ إِلَـٰهِي ، لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنْتَ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي بَعْضِ أَلْفَاظِهِمُ ٱخْتِلافٌ .

[خ ۱۱۲۰م ۲۷۹ د ۷۷۱ ت ۱۱۶۸ ط ۱/۱۱۸]

77٣ (م ت د) عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ عَوْفٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ أُمَّ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْتَتُ صَلاَتَهُ إِذَا قَامَ مِنَ ٱللَّيْلِ ؟ ٱلْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : بِأَيِّ شَيْءِ كَانَ نَبِيُّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْتَتُ صَلاَتَهُ إِذَا قَامَ مِنَ ٱللَّيْلِ الْفَتْتَحَ صَلاَتَهُ : « ٱللَّهُمَّ ؛ رَبَّ جَبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ ، فَاطِرَ قَالَتْ : كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ ٱللَّيْلِ ٱفْتَتَحَ صَلاَتَهُ : « ٱللَّهُمَّ ؛ رَبَّ جَبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ ، عَالِمَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ ؛ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ، ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ ، عَالِمَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ ؛ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ، ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ ، عَالِمَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ ؛ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ، ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ ، عَالِمَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ ؛ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ، ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ ، عَالِمَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ ؛ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ، وَلَاللَّهُ يَعْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ » . لَقْظُهُ لِمُسْلِمٍ . هَانَاتُ عَلِي لِمَا ٱخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ ٱلْحَقِّ بِإِذْنِكَ ؛ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ » . لَقْظُهُ لِمُسْلِم . هَانَهُ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٦٢٤ (د) عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يَفْتَتِحُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيَامَ ٱللَّيْلِ ؟ فَقَالَتْ : (لَقَد سَأَنْتِي عَنْ سَيْءٍ اَ مَأْلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ يَفْتَتِحُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلْمِ وَسَلَّمَ قِيَامَ ٱللهَ عَشْراً ، وَسَبَّحَ عَشْراً ، وَهَلَّلَ عَشْراً ، وَٱسْتَغْفَرَ عَشْراً ، وَعَلْلَ عَشْراً ، وَهَلَّلَ عَشْراً ، وَٱسْتَغْفَرَ عَشْراً ، وَقَالَ: « ٱللَّهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لِي وَٱهْدِنِي ، وَٱرْزُقْنِي وَعَافِنِي » وَيَتَعَوّذُ مِنْ ضِيقِ ٱلْمَقَامِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ) . [د٧٦]

مَعْ وَسَلَّمَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱللَّيْلَةَ ، قَالَ : فَتَوَسَّدْتُ عَبَيَتَهُ لَوْ فُسْطَاطَهُ لَ فَصَلَّىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱللَّيْلَةَ ، قَالَ : فَتَوَسَّدْتُ عَبَيَتَهُ لَ أَوْ فُسْطَاطَهُ لَ فَصَلَّىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ ٱللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ دُونَ ٱللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ دُونَ ٱللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ دُونَ ٱللَّيْنِ قَبْلَهُمَا ، ثُمَّ أَوْتَرَ ، فَذَلِكَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً) . (ط) لَمْ يَذْكُرُ فِي أَوْلِهِ : (رُعْعَتَيْنِ دُونَ ٱللَّيْنِ قَبْلَهُمَا) . لَمْ ١٢٥٥ عَشْنِ خَفِيفَتَيْنِ) وَذَكَرَ فِي آخِرِهِ : (ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ دُونَ ٱللَّيْنِ قَبْلَهُمَا) . لم ١٣١٥ ١٣١١ عا ١٢٢١١]

٦٢٦ (م [د]) عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (صَلَّيْتُ مَعَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَأَفْتَتَحَ « ٱلْبَقَرَةَ » فَقُلْتُ يَرْكَعُ عِنْدَ ٱلْمِئَةِ ، ثُمَّ مَضَىٰ ، فَقُلْتُ : يُصَلِّي بِهَا فِي رَكْعَةٍ ، فَمَضَىٰ ، فَقُلْتُ : يُرْكَعُ بِهَا فِي رَكْعَةٍ ، فَمَضَىٰ ، فَقُلْتُ : يَرْكَعُ بِهَا ، ثُمَّ ٱفْتَتَحَ « آلنَّسَاءَ » فَقَرَأُهَا ، ثُمَّ ٱفْتَتَحَ « آلَ عِمْرَانَ » فَقَرَأُهَا ، يَقْرَأُ مُتَرَسِّلاً ، إِذَا

مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تَسْبِيحٌ.. سَبَّحَ ، وَإِدَا مَرَّ بِسُؤَالٍ.. سَأَلَ ، وَإِذَا مَرَّ بِتَعَوْدٍ.. نَعَوْذَ ، ثُمَّ رَكَعَ ، فَجَعَلَ يَقُولُ : « سُبْحَانَ رَبِّيَ ٱلْعَظِيمِ » فَكَانَ رُكُوعُهُ نَحْواً مِنْ قِيَامِهِ ، ثُمَّ قَالَ : « سَمِعَ ٱللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » ثُمَّ قَالَ : « سَمِعَ ٱللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » ثُمَّ قَالَ : « سُبْحَانَ رَبِّيَ ٱلْأَعْلَىٰ » فَكَانَ سُجُودُهُ قَرِيباً مِنْ قِيَامِهِ) . قَامَ طَوِبِلاً قَرِيباً مِمَّا رَكَعَ ، ثُمَّ سَجَدَ فَقَالَ : « سُبْحَانَ رَبِّيَ ٱلْأَعْلَىٰ » فَكَانَ سُجُودُهُ قَرِيباً مِنْ قِيَامِهِ) . [م ٧٧٧ د ١٨٥١]

٦٢٧ (ط خ م د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ كَال يَصَلَي جَالِساً ، فَيَقْرَأُ وَهُو جَالِسٌ ، فَإِذَا بَقِيَ مِنْ قِرَاءَتِهِ قَدْرُ مَا يَكُونُ ثَلَاثِينَ أَوْ أَرْبَعِينَ آيَةً . قَامَ فَقَرَأَ وَهُو جَالِساً ، فَيَقْرَأُ وَهُو جَالِسٌ ، فَإِذَا بَقِيَ مِنْ قِرَاءَتِهِ قَدْرُ مَا يَكُونُ ثَلَاثِينَ أَوْ أَرْبَعِينَ آيَةً . قَامَ فَقَرَأَ وَهُو قَائِمٌ ، ثُمَّ رَكَعَ ، ثُمَّ صَنعَ فِي ٱلرَّكْعَةِ ٱلثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ) . [ح ١١١٨ ١١٢ ١٤٥٥ ط ١١٨٨] مَهُ عَنْ مُ مَنعَ فِي الرَّكْعَةِ ٱلثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ) . [ح ١١١٨ م ٢٧٠١ د ١٥٥ ط ١٨٨] مَكْ اللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ تَعَارً مِنَ ٱللَّيْلِ (١) فَقَالَ : لاَ إِلَنهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلمُلكُ وَلَهُ ٱللهُ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ تَعَارً مِنَ ٱللهُ أَنْ اللَّيْلِ (١) فَقَالَ : لاَ إِلَنهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلمُلكُ وَلَهُ ٱللهُ مُ وَلَيْهُ أَكْبَرُ ، وَلاَ إِلَنهَ إِلاَّ اللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ ، وَلاَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَلِيرٌ ، ٱلْحَمْدُ للهِ ، وَسُبْحَانَ ٱللهِ ، ولا إِلَكَ إِلاَّ اللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ ، وَلاَ عَوْمَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ : ٱللّهَمَّ ؛ آعْمِر نِي ، أَوْ دَعَا . . ٱسْتُجِيبَ لَهُ ، فَإِنْ تَوَضَّا وَصَلَّىٰ . . قُلُكَ صَلَاتُهُ »

٦٢٩ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِٱللَّيْلِ ؟ فَقَالَتْ : (كُلُّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ يَفْعَلُ ، قَدْ كَانَ رُبَّمَا أَسَرَّ ، وَرُبَّمَا جَهَرَ) قَالَ : فَقُلْتُ : ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي جَعَلَ فِي ٱلْأَمْرِ سَعَةً .

[ت ۲۹۲٤]

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَلذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٦٣٠ (ت د) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَ النَبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لأَبِي بَكْرٍ : « مَرَرْتُ بِكَ وَأَنْتَ تَغْفِضُ مِنْ صَوْتِكَ! » فَقَالَ : إِنِّي أَسْمَعْتُ مَنْ نَاجَيْتُ . قَالَ : « اَرْفَعْ قَلِيلاً » وَقَالَ لِعُمَرَ : « مَرَرْتُ بِكَ وَأَنْتَ تَقْرَأُ وَأَنْتَ تَرْفَعُ صَوْتَكَ! » قَالَ : إِنِّي أُوقِظُ ٱلْوَسْنَانَ ، وَأَطْرُدُ الشَّيْطَانَ . قَالَ : « أَخْفِضْ قَلِيلاً » .

 ⁽١) تعارّ : استيقظ، ولا يكون إلا يقظة مع كلام ، وقيل : تمطَّىٰ وأنّ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ هَانِيء وَأَنَسٍ وَأُمُّ سَلَمَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ . وَهَـٰلـذَا حَدِيثٌ عَرِيبٌ .

٦٣١ (ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (قَامَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِآيَةٍ مِنَ ٱلْقُرْآنِ لَيْلَةً) .

هَالْهَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَريبٌ .

[ت ٤٤٨]

٦٣٢- (ت) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ﴿ ٱلْجَاهِرُ بِٱلْقُرْآنِ كَٱلْمُسِرِّ بِٱلصَّدَقَةِ ﴾ . [ت ٢٩١٩]

٦٣٣ (م ت د) عَنْ أَسَ بْنِ سِيرِينَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَأَلْتُ ٱبْنَ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا فَقُلْتُ : أُطِيلُ فِي رَكْعَتَيِ ٱلْفَجْرِ ؟ فَقَالَ : (كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ ٱللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ ، وَيُوتِرُ أُطِيلُ فِي رَكْعَتَيْ وَٱلْأَذَانُ فِي أُذُنِهِ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَجَابِرٍ وَٱلْفَضَّلِ بْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي أَيُّوبَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ . قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ [بَعْضِ] أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ [بَعْضِ] أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَٱلتَّابِعِينَ ؛ رَأَوْا أَنْ يَفْصِلَ ٱلرَّجُلُ بَيْنَ ٱلرَّكْعَتَيْنِ وَٱلثَّالِثَةِ يُوتِرُ بِرَكْعَةٍ ، وَبِهِ يَقُولُ مَالِكٌ وَٱلشَّافِعِيُّ وَسَلَّمَ وَٱلتَّابِعِينَ ؛ رَأُوا أَنْ يَفْصِلَ ٱلرَّجُلُ بَيْنَ ٱلرَّكْعَتَيْنِ وَٱلثَّالِثَةِ يُوتِرُ بِرَكْعَةٍ ، وَبِهِ يَقُولُ مَالِكٌ وَٱلشَّافِعِيُّ وَأَلْشَافِعِيُّ وَٱلتَّابِعِينَ ؛ رَأُوا أَنْ يَفْصِلَ ٱلرَّجُلُ بَيْنَ ٱلرَّكْعَتَيْنِ وَٱلثَّالِثَةِ يُوتِرُ بِرَكْعَةٍ ، وَبِهِ يَقُولُ مَالِكٌ وَٱلشَّافِعِيُّ وَٱلتَّابِعِينَ ؛ رَأُوا أَنْ يَفْصِلَ ٱلرَّجُلُ بَيْنَ ٱلرَّعْعَتَيْنِ وَٱلثَّالِثَةِ يُوتِرُ بِرَكْعَةٍ ، وَبِهِ يَقُولُ مَالِكُ وَٱلشَّافِعِيُ وَالشَّافِعِيْ وَالْتَالِثَةِ يُوتِرُ بِرَكْعَةٍ ، وَبِهِ يَلْوَلُ مَالِكُ وَٱلشَّافِعِي وَالْتَابِعِينَ ؛ رَأُوا أَنْ يَفْصِلَ ٱلرَّجُلُ بَيْنَ ٱلرَّعْمَالِهُ إِللْعِلْمِ مِنْ أَصْحِيمِ اللَّهِ مِلْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ الللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الللهُ اللهُ اللهِ اللهِ الللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ ال

٦٣٤ (خ ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَتْ صَلاَةُ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاتَ عَشْرَةَ رَكْعَةً) يَعْنِي : بِاللَّيْلِ .

هَانَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ ثَلاَثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، ثُمَّ يُصَلِّي إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ بِالصَّبْحِ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ) . [خ ١١٧٠]

٦٣٦- (م ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا لَمْ يُصَلِّ مِنَ ٱللَّيْلِ - مَنَعَهُ مِنْ ذَلِكَ ٱلنَّوْمُ ، أَوْ غَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ - صَلَّىٰ مِنَ ٱلنَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م ١٤٠/٧٤٦ ت ١٤٥]

٦٣٧ (ط د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا مِنِ

آمْرِيءِ تَكُونُ لَهُ صَلاَةٌ بِلَيْلٍ ، يَغْلِبُهُ عَلَيْهَا نَوْمٌ . . إِلاَّ كُتِبَ لَهُ أَجْرُ صَلاَتِهِ ، وَكَانَ نَوْمُهُ عَلَيْهِ صَدَقَةً » . أَمْرِيءِ تَكُونُ لَهُ صَلاَةٌ بِلَيْلٍ ، يَغْلِبُهُ عَلَيْهِ عَلَيْهَا نَوْمٌ . . إِلاَّ كُتِبَ لَهُ أَجْرُ صَلاَتِهِ ، وَكَانَ نَوْمُهُ عَلَيْهِ صَدَقَةً » .

٦٣٨ (ط م ت د) عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ عَبْدِ ٱلْقَارِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ ، فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلاَةِ ٱلْفَهْرِ . . كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ ٱللَّيْلِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م٧٤٧ د ١٣١٣ ت ٥٨١ ط ٢٠٠/١]

٦٣٩ (خ د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱكْلَفُوا مِنَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱكْلَفُوا مِنَ ٱلْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ (١)؛ فَإِنَّ ٱللهَ لَا يَمَلُّ حَتَّىٰ تَمَلُّوا، وَإِنَّ أَحَبَّ ٱلْعَمَلِ إِلَى ٱللهِ أَدْوَمُهُ وَإِنْ قَلَّ ». [خ ٦٤٦٥ د ١٣٦٨]

٦٤٠ (خ م) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « سَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا ؛ فَإِنَّهُ لاَ يُدْخِلُ أَحَداً ٱلْجَنَّةَ عَمَلُهُ » قَالُوا : وَلاَ أَنْتَ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟! قَالَ : « وَلاَ أَنَا ، إِلاَّ أَنْ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟! قَالَ : « وَلاَ أَنَا ، إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِي ٱللهُ بِمَغْفِرَةٍ وَرَحْمَةٍ » لَفْظُهُ لِلْبُخَارِيِّ .
 ١٥ ١٤٦٧م ١٤٦٧ م ١٤٨٧

٦٤١ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَيْسَ أَحَدُّ مِنْكُمْ يُنْجِيهِ عَمَلُهُ » قَالُوا : وَلاَ أَنْتَ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟! قَالَ : « وَلاَ أَنَا ، إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ ٱللهُ مِنْهُ بِمَغْفِرَةٍ مِنْكُمْ يُنْجِيهِ عَمَلُهُ » قَالُوا : وَلاَ أَنْتَ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟! قَالَ : « وَلاَ أَنَا ، إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ ٱللهُ مِنْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَرَحْمَةٍ » .

٦٤٢ (م) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لاَ يُدْخِلُ أَحَداً مِنْكُمْ عَمَلُهُ ٱلْجَنَّةَ ، وَلاَ يُجِيرُهُ مِنَ ٱلنَّارِ ، وَلاَ أَنَا ، إِلاَّ بِرَحْمَةٍ مِنَ ٱللهِ » . دم ١٨١٧]

٦٤٣ (م) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ : أَيُّ ٱلْعُمَلِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ : أَيُّ ٱلْعُمَلِ اللهِ عَالَ : « أَدْوَمُهُ وَإِنْ قَلَّ » . [٢١٦/٧٨٢]

٦٤٤ (ط خ م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّمَا مَثَلُ صَاحِبِ ٱلْقُرْآنِ كَمَثَلِ ٱلْإِبِلِ ٱلْمُعَقَّلَةِ (٢) ، إِنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا. . أَمْسَكَهَا ، وَإِنْ أَلْمُعَقَّلَةِ (٢) ، إِنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا. . أَمْسَكَهَا ، وَإِنْ أَلْمُعَقَّلَةِ (٢) ، إِنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا. . أَمْسَكَهَا ، وَإِنْ أَلْمُعَقَّلَةِ (٢) . ذَهَبَتْ » .

⁽١) في هامش (أ): (بفتح أللام وضمها، معناها: ألإبلاغ بألشيء إلى غايته. من «ألتوشيح» للإمام ألسيوطي رحمه ألله).

 ⁽٢) المعقّلة : المشدودة بالعقال ، وهو الحَبْل .

١٩٤٤ / - وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَىٰ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : « إِذَا قَامَ صَاحِبُ ٱلْقُرْآنِ فَقَرَأَهُ بِٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ . . ذَكَرَهُ ، وَإِذَا لَمْ يَقُمْ بِهِ . . نَسِيَهُ » . (٢٠٢/٥ م ٧٨٩ ط ٢٠٢/١)

٦٤٥ (خ م) عَنْ أَبِي مُوسَى ٱلْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 « تَعَاهَدُوا هَـٰذَا ٱلْقُرْآنَ ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ؛ لَهُوَ أَشَدُّ تَفَلُّتاً مِنَ ٱلْإِبِلِ فِي عُقُلِهَا » .

[خ ۲۹۱ م ۹۱۱]

[ت ٤٧٣]

٦٤٦ - (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَا أَذِنَ ٱللهُ لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِنَبِيٍّ حَسَنِ ٱلصَّوْتِ يَتَغَنَّىٰ بِٱلْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ » . [م ١٧٩٧]

١٢ ـ مَا جَاءَ فِي صَلاَةِ ٱلضُّحَىٰ

٧٤٠- (خ م ت د) عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ : مَا أَخْبَرَنِي أَحَدُّ أَنَّهُ رَأَى ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي ٱلضَّحَىٰ إِلاَّ أُمُّ هَانِيءٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ؛ فَإِنَّهَا حَدَّثَتْ : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ بَيْتَهَا يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ، فَصَلَّىٰ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ ، مَا رَأَيْتُهُ صَلَّىٰ صَلاَةً قَطُّ أَخَفَّ مِنْهَا ، غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ يُتِمُّ ٱلرُّكُوعَ وَٱلسُّجُودَ) .

(ط) عَنْ أُمِّ هَانِيءٍ نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ . [خ ١١٠٣م ٢٣٦ د ١٧١/١٢٩ ت ٤٧٤ ط ١/٢٥١]

٦٤٨ (م) عَنْ عَافِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي
 آلضُّحَىٰ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، وَيَزِيدُ مَا شَاءَ ٱللهُ) .

٦٤٩ (ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَم : « مَنْ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُ وَسَلَم : « مَنْ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُ وَسُراً مِنْ ذَهَبِ فِي ٱلْجَنَّةِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أُمِّ هَانِيءٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَنُعَيْمِ بْنِ هَمَّارٍ وَأَبِي ذَرِّ وَعَائِشَةَ وَأَبِي أُمَامَةَ وَعُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ ٱلسُّلَمِيِّ وَٱبْنِ أَبِي أَوْفَمَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ أَنسٍ حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

• ٦٥٠ (ت) عَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ وَأَبِي ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنْ رَسُول ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنْ ٱللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ قَالَ : « ٱبْنَ آدَمَ ؛ ٱرْكَعْ لِي مِنْ أَوَّلِ ٱلنَّهَارِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ . . أَكْفِكَ آخِرَهُ » . هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

١٥١ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ
 حَافَظَ عَلَىٰ شُفْعَةِ ٱلضُّحَىٰ . . غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ ٱلْبَحْرِ » .

٦٥٢ (م د) عن أبِي در رَضِيَ الله سه ، عنِ النَّبِي صَنَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : يُصْبِحُ عَلَىٰ كُلِّ سُلاَمَىٰ مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ " ؛ فَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ ، وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ ، وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ ، وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ ، وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ ، وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ ، وَيُجْزِىءُ مِنْ ذَلِكَ رَكْعَتَانِ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ ، وَأَمْرٌ بِٱلْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ ، وَنَهْيٌ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ ، وَيُجْزِىءُ مِنْ ذَلِكَ رَكْعَتَانِ يَرْكَعُهُمَا مِنَ ٱلضَّحَىٰ » .

30- (د) عَنْ نُعيْمِ بِنِ هَمَارِ رَضِي ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَقُولُ :
 « يَقُولُ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ : يَا بْنَ آدَمَ ؛ لاَ تُعْجِنْ نِي رِئْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ فِي أَوَّلِ نَهَارِكَ . . أَكْفِكَ آخِرَهُ » . [د ١٢٨٩]

مه - (خ م ت د ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَة رَضِيَ أَللهُ عَنْهُ قَالَ : (أَوْصَانِي خَلِيلِي صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلاَثٍ : بِصِيَامِ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، وَرَكْعَتَيِ ٱلضُّحَىٰ ـ (ن) وَرَكْعَتَيِ ٱلْفَجْرِ ـ وَأَنْ أُوتِرَ قَبْلَ أَنْ أَرْقُلَا)

٦٥٦ (ط م د) عَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أَوْصَانِي حَبِيبِي صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثٍ ، لَنْ أَدَعَهُنَّ مَا عِشْتُ : بِصِيَامِ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلُ شَهْرٍ ، وَصَلاَةِ ٱلضُّحَىٰ ، وَبِأَلاَ أَنَامَ حَتَّىٰ بِثَلاَثٍ ، لَنْ أَدَعَهُنَّ مَا عِشْتُ : بِصِيَامِ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلُ شَهْرٍ ، وَصَلاَةِ ٱلضُّحَىٰ ، وَبِأَلاَ أَنَامَ حَتَّىٰ أَلَاهُ أَوْ رَبِي بَعْضِ ٱلأَلْفَاظِ تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ .
 [م ٢٢٧ د ١٤٣٣]

٦٥٧ (م) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ أَهْلِ اللهِ عَلَىٰ آللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ أَهْلِ اللهِ عَلَىٰ أَهْلِ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ أَهْلِ اللهِ عَلَىٰ أَهْلِ اللهِ عَلَىٰ أَهْلِ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ أَهْلِ اللهِ عَلَىٰ أَهْلِ اللهِ عَلَىٰ أَهْلِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ أَهْلِ اللهِ عَلَىٰ أَهْلِ اللهِ عَلَىٰ أَهْلِ اللهِ عَلَىٰ أَهْلِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ أَهْلِ اللهِ عَلَىٰ أَهْلِ اللهِ عَلَىٰ أَهْلِ اللهِ عَلَىٰ أَهْلِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ أَهْلِ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ أَهْلِ اللهِ عَلَىٰ أَهْلِ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ أَهْلِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ أَهْلِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ أَهُ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ أَهْلِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ أَهْلِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ أَهُلِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ أَوْلَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ أَوْلَ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ أَسَلَّمَ عَلَىٰ أَهُلِ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ أَوْلِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللّهُ عَلَيْهِ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللّهِ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللّهِ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَىٰ الللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ الللّ

١٣ [مَا جَاءَ فِي صَلاَةِ ٱلْمُسَافِرِ]

٦٥٨ (ط خ م د) عَنْ عَائِشَةَ _ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُا _ زَوْجِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ :

⁽١) الشُّلاميٰ : أصله عظام الأصابع وسائر الكف ، ثم استعمل في جميع عظام البدن ومفاصله .

⁽٢) رمضت الفصال : إذا حميت الرمضاء ، وهي الرمال حتى تبرك الفصال من شدة حرَّها ، والفصال : صغار أولاد الإبل .

(فُرِضَتِ ٱلصَّلاَةُ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ فِي ٱلْحَضَرِ وَٱلسَّفَرِ ؛ فَأُقِرَّتْ صَلاَةُ ٱلسَّفَرِ ، وَزِيدَ فِي صَلاَةِ ٱلْحَضَرِ) .

١٥٩ (م د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (فَرَضَ ٱللهُ ٱلصَّلاَةَ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيُّكُمْ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلْحَضْرِ أَرْبَعاً ، وَفِي ٱلسَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ ، وَفِي ٱلْخَوْفِ رَكْعَةً) .
 ١٨٧ د ١٨٤٧]

٦٦٠ (ت د) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (بَعَنَنِي ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَاجَةٍ ، فَجِئْتُ وَهُوَ يُصَلِّي عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ نَحْوَ ٱلْمَشْرِقِ ، وَٱلسُّجُودُ أَخْفَضُ مِنَ ٱلرُّكُوعِ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَٱبْنِ عُمَرَ وَأَبِي سَعِيدٍ وَعَامِرِ بْنِ رَبِيعَةً .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ عَامَّةِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، لاَ نَعْلَمُ بَيْنَهُمُ ٱخْتِلاَفاً ؛ لاَ يَرَوْنَ بَأْساً أَنْ يُصَلِّيَ ٱلرَّجُلُ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ تَطَوُّعاً حَيْثُ مَا كَانَ وَجْهُهُ ، إِلَى الْفَعْلَمُ بَيْنَهُمُ ٱخْتِلاَفاً ؛ لاَ يَرَوْنَ بَأْساً أَنْ يُصَلِّي ٱلرَّجُلُ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ تَطَوُّعاً حَيْثُ مَا كَانَ وَجْهُهُ ، إِلَى اللهَ اللهُ اللهُ اللهُ عَيْرِهَا .

771- (ط خ م [د]) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَهُو مُقْبِلٌ مِنْ مَكَّةَ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ حَيْثُ كَانَ وَجْهُهُ ، قَالَ : وَفِيهِ نَزَلَتْ : ﴿ فَأَيْنَمَا تُولُواْ فَثَمَّ وَجُهُهُ مَ قَالَ : وَفِيهِ نَزَلَتْ : ﴿ فَأَيْنَمَا تُولُواْ فَثَمَّ وَجُهُ اللّهِ ﴾) .

(د) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ ، وَزَادَ : (وَيُوتِرُ عَلَيْهَا ، غَيْرَ أَنَّهُ لاَ يُصَلِّي ٱلْمَكْتُوبَةَ عَلَيْهَا) .

[خ ۱۰۰۰م ۷۰۰ ۳۳ د ۱۲۲۶ ط ۱/ ۱۵۱]

٦٦٢ (د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَامَ سَبْعَ عَشْرَةَ بِمَكَّةَ يَقْصُرُ ٱلصَّلاَةَ) .

٣٦٣ (د) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَشَهِدْتُ مَعَهُ الْفَتْحَ ، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ ثَمَانِي عَشْرَةَ لَيْلَةً لاَ يُصَلِّي إِلاَّ رَكْعَتَيْنِ ، وَيَقُولُ : « يَا أَهْلَ اللّهَ عَلَيْهِ إِلاَّ رَكْعَتَيْنِ ، وَيَقُولُ : « يَا أَهْلَ اللّهَ لاَ يُصَلِّي إِلاَّ رَكْعَتَيْنِ ، وَيَقُولُ : « يَا أَهْلَ اللّهَ لاَ يُصَلُّوا أَرْبَعاً ؛ فَإِنَّا قَوْمٌ سَفْرٌ » .

٦٦٤ (خ) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (أَقَامَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ تِسْعَةَ عَشَرَ يَوْماً يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ) .
 اخ ٢٩٨٠]

٦٦٥ (خ) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : (صَحِبْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
 فَكَانَ لاَ يَزِيدُ فِي ٱلسَّفَرِ عَلَىٰ رَكْعَتَيْنِ ، وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ كَذَلِكَ ، رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ) . [خ ١١٠٢]

777- (م ت د) عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ أُمَيَّةَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : ﴿ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحُ أَنَ نَقْصُرُوا مِنَ ٱلصَّلَوْةِ إِنْ خِفْتُمُ أَن يَقْلِنَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ فَقَدْ أَمِنَ ٱلنَّاسُ! فَقَالَ : عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتَ مِنْهُ ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : « صَدَقَةٌ تَصَدَّقَ ٱللهُ بِهَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : « صَدَقَةٌ تَصَدَّقَ ٱللهُ بِهَا عَلَيْهُ مِنْ مَنْهُ ، فَاقْبَلُوا صَدَقَتَهُ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ . [م ١٨٦ د ١١٩٩ ت ٢٠٣٤]

٦٦٧ ـ (ط خ م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ: (رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَعْجَلَهُ ٱلسَّيْرُ فِي ٱلسَّفَرِ. . يُؤَخِّرُ ٱلْمَغْرِبَ حَتَّىٰ يَجْمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ ٱلْعِشَاءِ) . [خ ١٠٩٢ م ٢٠٧٠ م ٤٥ / ١٤٤]

٦٦٨ (خ م د) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا أَنْ تَزِيغَ ٱللهُ مَلُ . أَخَرَ ٱلظُّهْرَ إِلَىٰ وَقْتِ ٱلْعَصْرِ ، ثُمَّ نَزَلَ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا ، فَإِنْ زَاغَتِ ٱلمُّصْلُ قَبْلَ أَنْ تَزِيغَ ٱلشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَرْتَحِلَ . . صَلَّى ٱلظُّهْرَ ثُمَّ رَكِبَ) . [خ ١١١١م ٢٥١/٥١ د ١٢١٨ ع

٦٦٩ (ط م ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ : (صَلَّىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلظُّهْرَ وَٱلْعَصْرَ جَمِيعاً ، وَٱلْمَغْرِبَ وَٱلْعِشَاءَ جَمِيعاً ، فِي غَيْرِ خَوْفٍ وَلاَ سَفَرٍ) . قَالَ مَالِكٌ : أُرَىٰ ذَلِكَ كَانَ فِي مَطَرٍ .

(م ت د) سُئِلَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : (أَرَادَ أَلا يُحْرِجَ أُمَّتَهُ) .

قَالَ ٱلتَّرْمِذِي فِي « كِتَابِهِ » : جَمِيعُ مَا فِي هَلْذَا ٱلْكِتَابِ مَأْخُوذٌ بِهِ إِلاَّ حَدِيثَيْنِ : أَحَدُهُمَا هَلْذَا ٱلْكِتَابِ مَأْخُوذٌ بِهِ إِلاَّ حَدِيثَيْنِ : أَحَدُهُمَا هَلْذَا ٱلْحَدِيثُ ، وَٱلثَّانِي قَوْلُهُ : « إِذَا شَرِبَ ٱلْخَمْرَ . . فَٱجْلِدُوهُ ، فَإِنْ عَادَ فِي ٱلرَّابِعَةِ . . فَٱقْتُلُوهُ » .

[م ۲۰۰ د ۱۲۱۰ ت ۱۸۷ ط ۱/ ۱۶۶]

• ٣٠- (ت د) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : (أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ زَيْغِ الشَّمْسِ. أَخَّرَ الظُّهْرَ إِلَىٰ أَنْ يَجْمَعَهَا إِلَى الْعَصْرِ ، فَيُصَلِّيهُمَا جَمِيعاً ، وَإِذَا ارْتَحَلَ بَعْدَ زَيْغِ الشَّمْسِ. . عَجَلَ الْعَصْرَ إِلَى الظُّهْرِ ، وَصَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعاً ، ثُمَّ سَارَ ، وَكَانَ الْأَهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعاً ، ثُمَّ سَارَ ، وَكَانَ إِذَا الْرَتَحَلَ بَعْدَ زَيْغِ الشَّمْسِ. . عَجَلَ الْمَعْرِبَ حَتَّىٰ يُصَلِّيهَا مَعَ الْعِشَاءِ - جَمِيعاً - وَإِذَا ارْتَحَلَ بَعْدَ الْمَعْرِبِ . . عَجَلَ الْمَعْرِبِ . . عَجَلَ الْمُعْرِبِ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَٱبْنِ عُمَرَ وَأَنَسٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَعَائِشَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَجَابِرٍ . لَفْظُهُ لِلتِّرْمِذِيِّ .

١٤ [مَا جَاءً فِي صَلاَةِ ٱلْخَوْفِ]

171- (خ م ت د) عَن أَبْن عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (صَلَّىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [صَلَاةَ ٱلْخَوْفِ] بِإِحْدَى ٱلطَّائِفَةُ ٱلْأَخْرَىٰ مُوَاجِهَةُ ٱلْعَدُوِّ ، ثُمَّ الْخَوْفِ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ _ ، ٱلطَّائِفَةُ ٱلْأُخْرَىٰ مُوَاجِهَةُ ٱلْعَدُوِّ ، ثُمَّ الْخَوُفُ وَجَاءَ أُولَئِكَ ، ثُمَّ صَلَىٰ بِهِمُ ٱلنَّبِيُّ صلى آللهُ الْصَرَفُوا وَقَامُوا فِي مَقَامٍ أَصْحَابِهِمْ مُقْبِلِينَ عَلَى ٱلْعَدُوِّ ، وَجَاءَ أُولَئِكَ ، ثُمَّ صَلَىٰ بِهِمُ ٱلنَّبِيُّ صلى آللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ قَضَىٰ هَا وُلَاءِ رَكْعَةً ، وَهَا وُلاَءِ رَكْعَةً) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَحُذَيْفَةَ وَزَيْدِ بْنِ تَابِبٍ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَٱبْنِ مَسْعُودٍ وَسَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ وَأَبِي عَيَّاشِ ٱلزُّرَقِيِّ وَأَبِي بَكْرَةَ .

وَقَدْ ذَهَبَ مَالِكَ فِي صَلاَةِ ٱلْخَوْفِ إِلَىٰ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ ، وَٱخْتَارَ أَحْمَدُ حَدِيثَ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ .

7٧٢ - (م) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْماً مِنْ جُهَيْنَةَ ، فَقَاتَلُونَا قِتَالاً شَدِيداً ، فَلَمَّا صَلَيْنَا ٱلظُّهْرَ قَالَ ٱلْمُشْرِكُونَ : لَوْ مِلْنَا عَلَيْهِمْ مَثْلَةً . لاَقْتَطَعْنَاهُمْ ، فَأَخْبَرَ جِبْرِيلُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ أَلُولُ .

فَلَمَّا حَضَرَتِ ٱلْعَصْرُ. صَفَنا صَفَيْن ، وَٱلْمُشْرِكُونَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ ٱلْقِبْلَةِ ، قَالَ : فَكَبَّرَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم . وَكَبَّرْنَا ، وَرَكَعَ فَرَكَعْنَا ، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ مَعَهُ ٱلصَّفُ ٱلْأُوّلُ ، فَلَمَّا قَامُوا . سَجَدَ ٱلصَّفُ ٱلثَّانِي ، فَقَامُوا مَقَامَ ٱلأُوّلِ ، فَكَبَّرَ سَجَدَ ٱلصَّفُ ٱلثَّانِي ، فَقَامُوا مَقَامَ ٱلأُوّلِ ، فَكَبَّرَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ وَكَبَّرْنَا ، وَرَكَعَ فَرَكَعْنَا ، ثُمَّ سَجَدَ مَعَهُ ٱلصَّفُ ٱلأَوَّلُ ، وَقَامَ ٱلثَانِي ، فَلَمَّا سَجَدَ ٱلصَّفُ ٱلثَّانِي أَللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَبَّرْنَا ، وَرَكَعَ فَرَكَعْنَا ، ثُمَّ سَجَدَ مَعَهُ ٱلصَّفُ ٱلْأَوْلُ ، وَقَامَ ٱلثَانِي ، فَلَمَّا سَجَدَ ٱلصَّفُ ٱلثَّانِي ثُمَّ جَلَسُوا جَمِيعاً . سَلَمَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) . [م١٨٥] عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (سَافَرْتُ مَعَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي اللهُ عَنْهُمَا وَالَى : (سَافَرْتُ مَعَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي كَانُوا يُصَلُّونَ ٱلظُّهْرَ وَٱلْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ [رَكْعَتَيْنِ] لاَ يُصَلُّونَ قَبْلَهَا وَلاَ بَعْدَهَا) وقَالَ عَبْدُ ٱللهِ : (لَوْ كُنْتُ مُصَلِّياً قَبْلَهَا أَوْ بَعْدَهَ . . لأَتْمَمْتُهَا) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَعَلِيٍّ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَنَسٍ وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَعَائِشَةَ . وَحَدِيثُ ٱبْنِ عُمَرَ حَمَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِيَةَ عَشْرَ سَفَراً ، فَمَا رَأَيْتُهُ تَرَكَ رَكْعَتَيْنِ إِذَا زَاغَت ٱلشَّمْسُ قَبْلَ ٱلظُّهْرِ) . [د١٢٢٢]

١٥ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْجُمُعَةِ وَفَصْلِهَا

٦٧٥ (م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ ٱللهُ عَلَيْهِ ٱللهُ عَنْهُ ، وَفِيهِ أَدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا ، وَلاَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ إِلاَ فِي يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي لُبَابَةَ وَسَلْمَانَ وَأَبِي ذَرِّ وَسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ وَأَوْسِ بْنِ أَوْسٍ .

٦٧٦ (د) عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ ؛ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ ، وَفِيهِ قُبِضَ ، وَفِيهِ ٱلنَّفْخَةُ ، وَفِيهِ ٱلصَّعْقَةُ ، فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنْ ٱلْفَضَلَ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ ؛ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ ، وَفِيهِ قَبِضَ ، وَفِيهِ ٱلنَّفْخَةُ ، وَفِيهِ ٱلصَّعْقَةُ ، فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ ٱلصَّلاَةِ فِيهِ ؛ فَإِنَّ صَلاَتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ » قَالَ : قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ وَكَيْفَ تُعْرَضُ صَلاَتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرِمْتَ _ يَقُولُونَ : بَلِيتَ _ فَقَالَ : " إِنَّ ٱللهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ عَلَى ٱلأَرْضِ أَجْسَادَ وَلَانَبَيَاءِ »(١) .

١٧٦/ ١- (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : « وَمَا مِنْ دَابَّةٍ إِلاَ وَهِيَ مُسِيخَةٌ (٢) يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ مِنْ حِينَ تُصْبِحُ حَتَّىٰ تَطْلُعَ ٱلشَّمْسُ ؛ شَفَقاً مِنَ ٱلسَّاعَةِ ، إِلاَ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنْسَ ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لاَ يُصَادِفُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ يُصَلِّي يَسْأَلُ ٱللهَ حَاجَةً . . إِلاَ أَعْطَاهُ [إِيَّاهَا] » .

٧٧٠ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « نَحْنُ ٱلآخِرُونَ ٱلسَّابِقُونَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ، بَيْدَ أَنَّهُمْ أُوتُوا ٱلْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا ، ثُمَّ هَلْذَا يَوْمُهُمْ ٱلَّذِي فُرِضَ عَلَيْهِمْ فَٱخْتَلَفُوا فِيهِ ، فَهَدَانَا ٱللهُ لَهُ ، فَٱلنَّاسُ لَنَا فِيهِ تَبَعُ ، ٱلْيَهُودُ غَداً ، وَٱلنَّصَارَىٰ بَعْدَ غَدٍ » .

[خ ۲۷۸م ۵۵۸]

٦٧٨ (ت س) عَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ ٱلْمُزَنِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « فِي يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ سَاعَةٌ مِنَ ٱلنَّهَالِ ، لاَ يَسْأَلُ ٱلْعَبْدُ فِيهَا شَيْئاً . . إِلاَ أُعْطِيَ سُؤْلَهُ » عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « فِي يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ سَاعَةٌ مِنَ ٱلنَّهَالِ ، لاَ يَسْأَلُ ٱلْعَبْدُ فِيهَا شَيْئاً . . إِلاَ أُعْطِيَ سُؤْلَهُ » وَيَلَ : أَيُّ سَاعَةٍ ؟ قَالَ : « حِينَ تُقَامُ ٱلصَّلاَةُ إِلَى ٱلإنْصِرَافِ مِنْهَا » .

⁽١) في هامش (أ): (أي: أن تأكل).

⁽۲) مسيخة : ويروئ (مصيخة) أي : مصغية منتظرة لقيامها فيه .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ وَأَبِي ذَرِّ وَسَلْمَانَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ سَلاَمٍ وَأَبِي لُبَابَةَ وَسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ .

٦٧٩ (م ت د) عَنْ أَبِي بُرْدَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « هِيَ مَا بَيْنَ أَنْ يَجْلِسَ ٱلْإِمَامُ إِلَىٰ أَنْ تُقْضَى ٱلصَّلاَةُ » . [١٣٥٨ د ١٠٤٩]

• ٦٨٠ (ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « ٱلْتَمِسُوا ٱلسَّاعَةَ ٱلَّتِي تُرْجَىٰ فِي يَوْم ٱلْجُمُّعَةِ بَعْدَ ٱلْعَصْرِ إِلَىٰ غَيْبُوبَةِ ٱلشَّمْسِ » .

٦٨١ ـ (ط خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ يَوْمَ ٱلْهُ عَنْهُ : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ فَقَالَ : « فِيهِ سَاعَةٌ لاَ يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ ، وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ ٱللهَ تَعَالَىٰ شَيْئاً . . إِلاَ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ » وَأَشَارَ بِيلِهِ يُقَلِّلُهَا) .

٦٨٢- (ط خ م ت) عَنْ سَالِمٍ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ سَمِعَ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ أَتَى ٱلْجُمُعَةَ . . فَلْيَغْتَسِلْ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ آبْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَأَبِي سَعِيدٍ وَجَابِرٍ وَٱلْبَرَاءِ وَعَائِشَةَ وَأَبِي ٱلدَّرْدَاءِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ .

٣٨٣ (ط خ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنِ ٱغْتَسَلَ يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ غُسْلَ ٱلْجَنَابَةِ ، ثُمَّ رَاحَ . فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَةً ، وَمَنْ رَاحَ فِي ٱلسَّاعَةِ ٱلثَّالِيَةِ . فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشاً أَقْرَنَ ، وَمَنْ رَاحَ فِي ٱلشَّاعَةِ ٱلثَّالِيَةِ . فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشاً أَقْرَنَ ، وَمَنْ رَاحَ فِي ٱلسَّاعَةِ ٱلثَّالِيَةِ . فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً ، فَإِذَا ٱلسَّاعَةِ ٱلرَّابِعَةِ . فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً ، فَإِذَا السَّاعَةِ ٱلرَّابِعَةِ . فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً ، فَإِذَا خَرَجَ ٱلْإِمَامُ . . خَضَرَتِ ٱلْمَلاَئِكَةُ يَسْتَمِعُونَ ٱلذِّكْرَ » . قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَسَمُرَةَ .

قَالَ مَالِكٌ : (ٱلَّذِي يَقَعُ فِي قَلْبِي ، أَنَّ هَاذِهِ ٱلسَّاعَاتِ كُلَّهَا فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَلَيْسَتْ عَلَىٰ سَاعَاتِ ٱلنَّهَارِ) وَٱلَّذِي يَدُلُّ عَلَىٰ صِحَّةِ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ مَالِكٌ رَحِمَهُ ٱللهُ قَوْلُهُ : ﴿ يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوۤا إِذَا نُودِي النَّهَ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ الللللَّامُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللِلللَّ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّلْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّ

٦٨٤ (ت د ن) عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ غَسَّلَ وَٱغْتَسَلَ ، وَخَدَا وَٱبْتَكَرَ ، وَدَنَا مِنَ ٱلْإِمَامِ وَلَمْ يَلْغُ . كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عَمَلُ سَنَةٍ صِيَامُهَا وَقَيَامُهَا » .

قَالَ آبْنُ قُتَيْبَةَ : أَكْثَرُ ٱلْعُلَمَاءِ يَذْهَبُونَ فِي « غَسَّلَ » إِلَىٰ أَنَّهُ أَرَادَ مُجَامَعَةَ ٱلرَّجُلِ أَهْلَهُ قَبْلَ خُرُوجِهِ إِلَى السَّلَاةِ ؛ لأَنَّهُ لاَ يُؤْمَنُ عَلَيْهِ أَنْ يَرَىٰ فِي طَرِيقِهِ مَا يُحَرِّكُ عَلَيْهِ وَيَشْغَلُ قَلْبَهُ ، وَذَهَبَ آخَرُونَ إِلَىٰ أَنَّهُ إِلَى أَنَّهُ الصَّلَاةِ ؛ لأَنَّهُ لاَ يُؤْمَنُ عَلَيْهِ أَنْ يَرَىٰ فِي طَرِيقِهِ مَا يُحَرِّكُ عَلَيْهِ وَيَشْغَلُ قَلْبَهُ ، وَذَهَبَ آخُرُونَ إِلَىٰ أَنَّهُ أَرَادَ بِقَوْلِهِ : « غَسَّلَ » أَسْبَغَ ٱلْوُضُوءَ ، وَأَكْمَلَ ٱلطُّهُورَ ، وَغَسَلَ كُلَّ عُضْوٍ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ ٱغْتَسَلَ بَعْدَ ذَلِكَ غُسْلَ جُمُعَةٍ .

وَأَمَّا ﴿ بَكَّرَ ﴾ . . فَهُوَ هَـٰهُنَا : إِتْيَانُ ٱلصَّلاَةِ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا ، وَمَنْ أَسْرَعَ إِلَىٰ شَيْءٍ . . فَقَدْ بَكَّرَ إِلَيْهِ ، وَكَذَلِكَ يُقَالُ : (بَكِّرُوا بِصَلاَةِ ٱلْمَغْرِبِ) أَيْ : صَلُّوهَا عِنْدَ سُقُوطِ ٱلْقُرْصِ ، وَمِنْهُ ٱلْحَدِيثُ : ﴿ لاَ تَزَالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ . . مَا بَكَرُوا صَلاَةَ ٱلْمُغْرِبِ ﴾ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ : « ٱبْتَكَرَ ». . فَإِنَّهُ أَرَادَ إِدْرَاكَ ٱلْخُطْبَةِ مِنْ أَوَّلِهَا كَمَا يُقَالُ : ٱبْتَكَرَ ٱلرَّجُلُ ، إِذَا أَكَلَ بَاكُورَةَ ٱلْفَاكِهَةِ ، وَٱبْتَكَرَ إِذَا نَكَحَ بِكْراً يَدُلُّ عَلَىٰ هَـٰذَا ٱلتَّأْوِيلِ .

قَوْلُهُ : ﴿ وَٱسْتَمَعَ وَلَمْ يَلْغُ ﴾ .

١/٦٨٤ وَعِنْدَ (ت) : « مَنِ ٱغْتَسَلَ يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ ، وَغَسَّلَ وَبَكَّرَ وَٱبْتَكَرَ ، وَدَنَا وَٱسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ . . . » وَذَكَرَ ٱلْحَدِيثَ .

قَالَ وَكِيعٌ : « ٱغْتَسَلَ » هُوَ وَ « غَسَّلَ » ٱمْرَأْتَهُ ، وَيُرْوَىٰ عَنِ ٱبْنِ ٱلْمُبَارَكِ أَنَّهُ قَالَ فِي هَـٰذًا ٱلْحُدِيثِ : « مَنْ غَسَّلَ وَٱغْتَسَلَ » يَعْنِي : غَسَلَ رَأْسَهُ وَٱغْتَسَلَ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَسَلْمَانَ وَأَبِي ذَرِّ وَأَبِي سَعِيدٍ وَٱبْنِ عُمَرَ وَأَبِي أَيُّوبَ ، وَحَدِيثُ خَسَنٌ .

٢٨٤/ ٢ـ وعند (د) : « مَنْ غَسَّلَ يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ وَٱغْتَسَلَ ، ثُمَّ بَكَّرَ وَٱبْتَكَرَ ، وَمَشَىٰ وَلَمْ يَرْكَبْ ، وَدَنَا مِنَ ٱلْإِمَامِ وَٱسْتَمَعَ » .

٩٨٥ (خ م ت د) عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « غُسْلُ يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ عَلَىٰ كُلِّ مُحْتَلِمٍ ، وَأَنْ يَسْتَنَّ وَيَمَسَّ مِنَ ٱلطَّيبِ مَا قَدَرَ عَلَيْهِ ، وَلَوْ مِنْ طِيبِ ٱلْمَرْأَةِ » . (ت) « . . . فَإِنْ لَمْ يَجِدْ . . فَٱلْمَاءُ لَهُ طِيبٌ » .

[خ ۸۸۰م ۲۶۱/۷ د ۲۴۱ ت ۲۸۰]

٦٨٦- (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « حَقُّ للهِ عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَغْتَسِلَ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامِ يَوْماً ، ثُمَّ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَجَسَدَهُ » .

قِيلَ : أَرَادَ بِقَوْلِهِ وُجُوبَ ٱلْغُسْلِ هَاهُنَا : وُجُوبَ ٱلسُّنَنِ ، لاَ وُجُوبَ ٱلْفَرْضِ بَيَّنَ ذَلِكَ فِي ٱلسُّنَنِ اللهُ وَجُوبَ ٱلْفُرَضِ بَيَّنَ ذَلِكَ فِي ٱلسُّنَنِ اللهُ وَجُوبَ ٱلْفُرَضِ بَيَّنَ ذَلِكَ فِي ٱلسُّنَنِ اللهُ وَجُوبَ ٱلْفُرَادِدَةِ بَعْدَهُ . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ . [ح ٨٩٨م ٨٩٨]

٦٨٧- (ت د) عَنْ سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ تَوَضَّاً يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ. . فَبِهَا وَنِعْمَتْ^(١) ، وَمَنِ ٱغْتَسَلَ . . فَٱلْغُسْلُ أَفْضَلُ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ سَمُرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ وَأَنَسِ .

[د ۲۵۶ ت ۲۹۷]

١٨٨- (خ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ ٱلْوُضُوءَ ، ثُمَّ أَتَى ٱلْجُمُعَةَ ، فَذَنَا وَٱسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ . غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ ٱلْجُمُعَةِ
 الْجُمُعَة أَيَّام ، وَمَنْ مَسَّ ٱلْحَصَىٰ . . فَقَدْ لَغَا » .

٦٨٩- (خ م) عَنِ ٱلْأَغَرِّ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِذَا كَانَ يَوْمُ ٱلْجُمُعَةِ . . كَانَ عَلَىٰ كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ ٱلْمَسْجِدِ مَلاَئِكَةٌ يَكْتُبُونَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِذَا كَانَ يَوْمُ ٱلْجُمُعَةِ . . كَانَ عَلَىٰ كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ ٱلْمَسْجِدِ مَلاَئِكَةٌ يَكْتُبُونَ ٱللَّهُ عَلَيْ وَمَثَلُ ٱلْمُهَجِّرِ كَمَثَلِ اللهُ قَلْ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْ لَهُ اللهُ عَلَيْ لَا اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْ لَهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

⁽١) في هامش (أ): (قوله: ﴿ فبها ﴾ أي: بالرخصة أخذ ، ونعمت الرخصة الوضوء) .

ٱلَّذِي يُهْدِي ٱلْبَدَنَةَ (١) ، ثُمَّ كَٱلَّذِي يُهْدِي بَفَرَةً ، ثُمَّ كَٱلَّذِي يُهْدِي ٱلْكَبْشَ ، ثُمَّ كَٱلَّذِي يُهْدِي ٱللَّجَاجَةَ ، ثُمَّ كَٱلَّذِي يُهْدِي ٱلْبَيْضَةَ » لَفْظُهُ لِمُسْلِم . [خ ٢٢١٨م٥٠٨٥٠٠]

٦٩٠ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ أَتَى ٱللهُ عَنْهُ . .
 الْجُمُعَةَ وَصَلَّىٰ . . غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَ ٱلْجُمُعَةِ إِلَى ٱلْجُمُعَةِ ٱلْأُخْرَىٰ » .

٦٩١ ـ (د) عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْجُمُعَةُ حَقُّ وَاجِبٌ عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ فِي جَمَاعَةٍ إِلاَ أَرْبَعَةً : عَبْدٌ مَمْلُوكٌ ، أَوْ ٱمْرَأَةٌ ، أَوْ صَبِيٍّ ، أَوْ مَرِيضٌ » .

وَطَارِقُ بْنُ شِهَابٍ رَضِّيَ ٱللهُ عَنْهُ قَدْ رَأَى ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُعَدُّ مِنْ أَصْحَابِهِ ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ شَيْئاً ، وَهَانَدَا يُعَدُّ مِنَ ٱللهُ عَنْهُمْ عَنْ يَسْمَعْ مِنْهُ شَيْئاً ، وَهَانَدَا يُعَدُّ مِنَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضِ ، وَقَدْ حَدَّثَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ بِأَحَادِيثَ كَثِيرَةٍ ، وَإِنَّمَا يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ مِنَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْضٍ ، وَقَدْ حَدَّثَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ بِأَحَادِيثَ كَثِيرَةٍ ، وَإِنَّمَا يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ مِنَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَادِيثَ يَسِيرَةٍ .

٣٩٢ (د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 " ٱلْجُمُعَةُ عَلَىٰ مَنْ سَمِعَ ٱلنِّدَاءَ " .

قَالَ أَبُو دَاوُودَ : رَوَىٰ هَـٰذَا ٱلْحَدِيثَ جَمَاعَةٌ عَنْ سُفْيَانَ مَقْصُوراً عَلَىٰ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو ، وَلَمْ يَذْكُرِ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٦٩٣ (ت) عَنْ رَجُّلٍ مِنْ أَهْلِ قُبَاءَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَشْهَدَ ٱلْجُمُعَةَ مِنْ قُبَاءَ) . [ت ٥٠١]

39. (خ م د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (كَانَ ٱلنَّاسُ يَنْتَابُونَ (٢) ٱلْجُمُعَةَ مِنْ مَنَازِلِهِمْ مِنَ ٱلْعَوَالِي) .

٦٩٥ (ط د) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا عَلَىٰ أَحْدِكُمْ إِنْ وَجَدَ . أَنْ يَتَّخِذَ ثَوْبَيْنِ لِيَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ سِوَىٰ ثَوْبَيْ مِهْنَتِهِ » . [د٧٠٨ ط ١٠٠/١]
 قال : « مَا عَلَىٰ أَحَدِكُمْ إِنْ وَجَدَ . أَنْ يَتَّخِذَ ثَوْبَيْنِ لِيَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ سِوَىٰ ثَوْبَيْ مِهْنَتِهِ » . [د٧٨ ط ١٠٠/١]
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي

ٱلْجُمْعَةَ حِينَ تَمِيلُ ٱلشَّمْسُ) .

⁽١) المهجِّر: المبكِّر.

⁽٢) ينتابون : يأتون .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ أَنسِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ ٱلْأَكْوَعِ وَجَابِرٍ وَٱلزُّبَيْرِ ، وَهُوَ ٱلَّذِي أَجْمَعَ عَلَيْهِ أَكْثَرُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : أَنَّ وَقُتَ ٱلْجُمُعَةِ إِذَا زَالَتِ ٱلشَّمْسُ كَوَقْتِ ٱلظُّهْرِ ، وَهُو قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ ، وَهُو قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ ، وَرَأَىٰ بَعْضُهُمْ أَنَّ صَلاَةَ ٱلْجُمُعَةِ إِذَا صُلِّيَتْ قَبْلَ ٱلزَّوَالِ. . أَنَّهَا تَجُوزُ أَيْضاً ، قَالَ أَحْمَدُ : وَمَنْ صَلاَهَا وَرَأَىٰ بَعْضُهُمْ أَنَّ صَلاَةَ ٱلْجُمُعَةِ إِذَا صُلِّيَتْ قَبْلَ ٱلزَّوَالِ. . أَنَّهَا تَجُوزُ أَيْضاً ، قَالَ أَحْمَدُ : وَمَنْ صَلاَّهَ قَبْلَ ٱلزَّوَالِ . . فَإِنَّهُ لَمْ يَرَ عَلَيْهِ إِعَادَةً .

79٨ (م د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يَحْضُرُ ٱللهُ عَنْهُ مَنْهَا ، وَرَجُلٌ حَضَرَهَا يَدْعُو . . فَهُوَ رَجُلٌ دَعَا ٱللهَ ٱلْجُمُعَةَ ثَلاَثَةُ نَفَرٍ : رَجُلٌ حَضَرَهَا يَلْغُو . . وَهُوَ حَظُّهُ مِنْهَا ، وَرَجُلٌ حَضَرَهَا بِإِنْصَاتٍ وَسُكُوتٍ ، وَلَمْ يَتَخَطَّ رَقَبَةً عَزَّ وَجَلَّ ، إِنْ شَاءَ . . أَعْطَاهُ ، وَإِنْ شَاءَ . . مَنَعَهُ ، وَرَجُلٌ حَضَرَهَا بِإِنْصَاتٍ وَسُكُوتٍ ، وَلَمْ يَتَخَطَّ رَقَبَةً مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُؤْذِ أَحَداً . . فَهِي كَفَّارَةٌ إِلَى ٱلْجُمُعَةِ ٱلَّتِي تَلِيهَا ، وَزِيَادَةٍ ثَلاَئَةٍ أَيَّامٍ » . [م٥٥٥ ١١١٥]

799 (د ن) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ بُسْرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ يَتَخَطَّىٰ رِقَابَ ٱلنَّاسِ يَوْمَ ٱللهُ عَنْهُ وَسَلَّمَ : « ٱجْلِسْ ؛ فَقَدْ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱجْلِسْ ؛ فَقَدْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱجْلِسْ ؛ فَقَدْ آللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الجُلِسْ ؛ فَقَدْ آللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الجُلِسْ ؛ فَقَدْ آللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الجُلِسْ ؛ فَقَدْ آللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الجُلِسْ ؛ فَقَدْ آللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « المُعْلِمُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « المُعْلَمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « المُعْلِمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَلَمُ عَلَمْ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَلَمُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَلَيْهِ وَسَلِمَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَلَيْهِ وَسَلِمُ عَلَيْهِ وَسُلِمُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَلَيْهُ عَلَيْهِ وَسَلَمُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَل

٧٠٠ (ت) عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ [عَنْ أَبِيهِ] رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ تَخَطَّىٰ رِقَابَ ٱلنَّاسِ يَوْمَ ٱلْجُمْعَةِ . . ٱتَّخَذَ جِسْراً إِلَىٰ جَهَنَّمَ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ . [ت١٥٥]

٧٠١_ (ط خ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ قَالَ [لِصَاحِبهِ] يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ وَٱلْإِمَامُ يَخْطُبُ : أَنْصِتْ . . فَقَدْ لَغَا » .

١٠٧/ ١ ـ وَعِنْدَ (ط خ د) : « إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ : أَنْصِتْ ، وَٱلْإِمَامُ يَخْطُبُ يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ. . فَقَدْ لَغَوْتَ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ أَبِي أَوْفَىٰ وَجَابِرٍ ، وَٱلْاِمَامُ يَخْطُبُ ، وَقَالُوا : إِنْ تَكَلَّمَ غَيْرُهُ. .

فَلاَ يُنْكِرْ عَلَيْهِ إِلاَ بِٱلإِشَارَةِ ، وَٱخْتَلَفُوا فِي رَدِّ ٱلسَّلاَمِ وَتَشْمِيتِ ٱلْعَاطِسِ : فَرَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ فِي رَدِّ ٱلسَّلاَمِ وَتَشْمِيتِ ٱلْعَاطِسِ ، وَهُو قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وَكَرِهَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنَ ٱلتَّابِعِينَ وَخُرِهِ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنَ ٱلتَّابِعِينَ وَغَيْرِهِمْ ذَلِكَ ، وَهُو قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ . [خ ٩٣٤م ١٥٨١١١١٥ ت ١١٥ ط ١٠٣/١]

٧٠٢ (خ) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (نَهَى ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقِيمَ ٱلرَّجُلُ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (نَهَى ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقِيمَ ٱلرَّجُلُ أَخَاهُ مِنْ مَقْعَدِهِ وَيَجْلِسَ فِيهِ) قَالَ نَافِعٌ : فِي ٱلْجُمُعَةِ وَغَيْرِهَا .

٧٠٣ (خ م د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : بَيْنَا ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ . . إِذْ جَاءَ رَجُلٌ ، فَقَالَ لَهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَصَلَّيْتَ يَا فُلاَنُ ؟ » يَخْطُبُ يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ . . إِذْ جَاءَ رَجُلٌ ، فَقَالَ لَهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَصَلَّيْتَ يَا فُلاَنُ ؟ » قَالَ : « قُمْ فَأَرْكَعْ » .

٧٠٤ (م د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : جَاءَ سُلَيْكُ ٱلْغَطَفَانِيُّ يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ وَرَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فَجَلَسَ ، فَقَالَ لَهُ : « يَا سُلَيْكُ ؛ قُمْ فَٱرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ ، وَرَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فَجَلَسَ ، فَقَالَ لَهُ : « يَا سُلَيْكُ ؛ قُمْ فَٱرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ ، وَلْيَتَجَوَّزْ وَيِهِمَا » ثُمَّ قَالَ : « إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ وَٱلْإِمَامُ يَخْطُبُ . . فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ ، وَلْيَتَجَوَّزْ فِيهِمَا » . [م٥٧/٥٥ه د ٢١١١٦]

٧٠٥ (ت د) عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَيَّ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ عَنِ ٱلْحِبْوَةَ يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ وَٱلْإِمَامُ يَخْطُبُ)(١) .

٧٠٦ (م ت د) عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كُنْتُ أُصَلِّي مَعَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَكَانَتْ صَلاَتُهُ قَصْداً ، وَخُطْبَتُهُ قَصْداً) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَمَّارِ وَٱبْنِ أَبِي اللهُ عَسَلَ عَدْ عَمَّارِ وَٱبْنِ أَبِي اللهُ عَلَى اللهُ عَمَّارِ وَٱبْنِ أَبِي اللهُ عَلَى اللهُ عَمَّارِ وَٱبْنِ أَبِي اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَّا عَلَى اللّهُ عَلَا

٧٠٧ (م) عَنْ أَبِي وَائِلٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : خَطَبَنَا عَمَّارٌ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ فَأَوْجَزَ وَأَبْلَغَ ، فَلَمَّا نَزَلَ . . قُلْنَا : يَا أَبَا ٱلْيَقْظَانِ ؛ لَقَدْ أَبْلَغْتَ وَأَوْجَزْتَ ، فَلَوْ كُنْتَ تَنَفَّسْتَ . فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ﴿ إِنَّ طُولَ صَلاَةِ ٱلرَّجُلِ وَقِصَرَ خُطْبَتِهِ مَثِنَّةٌ مِنْ فِقْهِهِ (٢) ، فَأَطِيلُوا الصَّلاَةَ ، وَٱقْصُرُوا ٱلْخُطْبَةَ ، وَإِنَّ مِنَ ٱلْبَيَانِ سِحْراً » . [١٦٦٩]

⁽١) الحبوة - أو الاحتباء - ; أن يقعد الرجل على أليته وينصب ساقيه ويشدهما بثوب أو بيديه .

⁽٢) مئنة : علامة .

٧٠٨ (خ ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْطُبُ إِلَىٰ جِنْعٍ ، فَلَمَّا ٱتَّاهُ فَٱلْتَزَمَهُ (خ) فَمَسَحَ بِيْدِهِ عَلَيْهِ فَسَكَنَ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَجَابِرٍ وَسَهْلِ بْنِ سَعْدِ وَأُبِيِّ بْنِ كَعْبٍ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأُمِّ سَلَمَةَ ، رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ ، وَحَدِيثُ ٱبْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ .

٧٠٩ (خ م ت د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ
 قَائِماً ، ثُمَّ يَقْعُدُ ، ثُمَّ يَقُومُ كَمَا تَفْعَلُونَ ٱلآنَ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ ٱبْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيتٌ ، وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ وَجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، وَهُوَ ٱلَّذِي رَآهُ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ : أَنْ يَفْصِلَ بَيْنَ ٱلْخُطْبَتَيْنِ بِجُلُوسٍ . [خ ٩٢٠ م ٨٦١ د ١٠٩٢ ت ٥٠٦

٧١٠ (خ م د ن) عَنْ جَابِرِ بْنُ سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْطُبُ قَائِماً ، فَمَنْ نَبَّأَكَ أَنَّهُ كَانَ يَخْطُبُ جَالِساً. . فَقَدْ كَذَبَ ؟ يَخْطُبُ قَائِماً ، فَمَنْ نَبَّأَكَ أَنَّهُ كَانَ يَخْطُبُ جَالِساً. . فَقَدْ كَذَبَ ؟ فَقَدْ وَٱللهِ صَلَّيْتُ مَعَهُ أَكْثَرَ مِنْ أَلْفَيْ صَلاَةٍ) . [م ١٠٩٣ ١٠٩٣ ١٠٩٣ ١٠٤١٥]

٧١١ ـ (م) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَطَبَ. . ٱحْمَرَّتْ عَيْنَاهُ ، وَعَلاَ صَوْتُهُ ، وَٱشْتَدَّ غَضَبُهُ ، حَتَّىٰ كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ يَقُولُ : صَبَّحَكُمْ وَمَشَّاكُمْ ، وَيَقُولُ : ﴿ بُعِثْتُ أَنَا وَٱلسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ ﴾ ويَقْرُنُ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ ٱلسَّبَابَةِ وَٱلْوُسْطَىٰ ، وَيَقُولُ : ﴿ وَمَسَّاكُمْ ، وَيَقُولُ : ﴿ بُعِثْتُ أَنَا وَٱلسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ ﴾ ويَقْرُنُ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ ٱلسَّبَابَةِ وَٱلْوُسْطَىٰ ، وَيَقُولُ : ﴿ أَمَّا بَعْدُ ؛ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلْهُرِيثِ كِتَابُ ٱللهِ ، وَخَيْرُ ٱلْهُدَىٰ هُدَىٰ مُحَمَّدٍ ، وَشَرُّ ٱلْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا ، وَكُلُّ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ ، مَنْ تَرَكَ مَالاً . . فَلاَهُمْ لِهُ ، وَمَنْ تَرَكَ دَيْنَا أَوْ فَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ ، مَنْ تَرَكَ مَالاً . . فَلاَهُمْ لِهِ ، وَمَنْ تَرَكَ دَيْنَا أَوْ فَيَاعًا ﴾ [ممالاً]

٧١٧- (م) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ آللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ ضِمَاداً قَدِمَ مَكَّةَ ـ وَكَانَ مِنْ أَرْدِ شَنُوءَةَ ، وَكَانَ يَرْقِي مِنْ هَاذِهِ ٱلرِّيحِ (٢) _ فَسَمِعَ سُفَهَاءَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ يَقُولُونَ : إِنَّ مُحَمَّداً مَجْنُونٌ ، فَقَالَ : لَوْ أَنِّي يَرْقِي مِنْ هَاذِهِ رَأَيْتُ هَاذَا ٱلرَّجُلَ . لَعَلَّ ٱللهَ يَشْفِيهِ عَلَىٰ يَدَيَّ ، قَالَ : فَلَقِيهُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ؛ إِنِّي أَرْقِي مِنْ هَاذِهِ ٱلرِّيحِ ، وَإِنَّ ٱللهَ يَشْفِي عَلَىٰ يَدِي مَنْ شَاءَ ، فَهَلْ لَكَ ؟

⁽١) أي: عيالاً.

⁽٢) قوله : (الربح) المراد بها هنا : الجنونُ ومسُّ الجن .

فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّ ٱلْحَمْدَ للهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ ، مَنْ يَهْدِهِ ٱللهُ . . فَلاَ مُحَمَّداً مُضِلً لَهُ ، وَمَنْ يُضْلِلْ . . فَلاَ هَادِيَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلهَ إِلاَ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، أَمَّا بَعْدُ » .

قَالَ : فَقَالَ : أَعِدْ عَلَيَّ كَلِمَاتِكَ هَلُولُاءِ ، فَأَعَادَهُنَّ عَلَيْهِ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ . قَالَ : فَقَالَ : فَقَالَ : فَقَالَ : فَقَالَ : هَاتِ يَدَكَ أَبَايِعْكَ عَلَى ٱلْإِسْلاَمِ . كَلِمَاتِكَ هَلُولُاءِ ، وَلَقَدْ بَلَغْنَ نَاعُوسَ ٱلْبُحْرِ(١) . قَالَ : فَقَالَ : هَاتِ يَدَكَ أَبَايِعْكَ عَلَى ٱلْإِسْلاَمِ . كَلِمَاتِكَ هَلُولُاءِ ، وَلَقَدْ بَلَغْنَ نَاعُوسَ ٱلْبُحْرِ(١) . قَالَ : فَقَالَ : هَاتِ يَدَكَ أَبَايِعْكَ عَلَى ٱلْإِسْلاَمِ . قَالَ : فَبَايَعَهُ . فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَعَلَىٰ قَوْمِكَ » قَالَ : وَعَلَىٰ قَوْمِي) . [م ٢٨٨] قَالَ : فَبَايَعَهُ . فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَعَلَىٰ قَوْمِكَ » قَالَ : وَعَلَىٰ قَوْمِي) . [م ٢٨٨] مَن اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي ٱلْغِيدَيْنِ وَفِي ٱلْجُمُعَةَ بِ « سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَىٰ » وَ« هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ٱلْغَاشِيَةِ » قَالَ : وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي ٱلْغِيدُيْنِ وَفِي ٱلْجُمُعَة فِي يَوْم وَاحِدٍ . . يَقْرَأُ بِهِمَا أَيْضاً فِي ٱلصَّلاَتَيْنِ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي وَٱقِدِ وَسَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ . وَحَدِيثُ ٱلنُّعْمَانِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٧١٤ (م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّهُ قَرَأَ بَعْدَ « سُورَةِ ٱلْجُمُعَةِ » فِي ٱلرَّكْعَةِ ٱلآخِرَةِ « إِذَا جَاءَكَ ٱلْمُنَافِقُونَ ») قَالَ : فَأَدْرَكْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ حِينَ ٱنْصَرَفَ ، فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّكَ قَرَأْتَ بِسُورَتَيْنِ ، كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَقْرَأُ بِهِمَا بِٱلْكُوفَةِ! فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : (إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِهِمَا يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ وَٱلنُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ وَأَبِي عِنَبَةَ ٱلْخَوْلاَنِيِّ . وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٧١٥- (م د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ ٱلْفَجْرِ يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ « ٱلم تَنْزِيلُ ٱلسَّجْدَةِ » وَ« هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ ٱلدَّهْرِ » ، وَأَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلاَةِ ٱلْجُمُعَةِ « سُورَةَ ٱلْجُمُعَةِ » وَ« ٱلْمُنَافِقِينَ ») . [١٠٧١ ١٠٧٤]

٧١٦ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (أَنَهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (أَنَهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ يَوْمَ ٱلْجُمُّعَةِ « ٱلم تَنْزِيلُ » وَ« هَلْ أَتَىٰ ») .

⁽١) ناعوس البحر: لجَّته التي تضطرب أمواجها ولا تستقر مياهها .

٧١٧_ (ت د) عَنْ سَالِمٍ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ ٱلْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْن) . لَفْظُهُ لِلتِّرْمِذِيِّ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ . هَانَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٧١٨ ـ (م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُصَلِّياً بَعْدَ ٱلْجُمُعَةِ . . فَلْيُصَلِّ أَرْبَعاً » .

هَالْهَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م ١٨٨/ ٦٩ د ١٦٣١ ت ٢٣٥]

٧١٩ـ (ت د ن) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ عَنِ ٱلشِّرَاءِ وَٱلْبَيْعِ فِي ٱلْمَسْجِدِ ، وَأَنْ تُنْشَدَ فِيهِ ضَالَّةٌ ، وَأَنْ يُنْشَدَ فِيهِ شِعْرٌ ، وَنَهَىٰ عَنِ ٱلشَّرَاءِ وَٱلْبَيْعِ فِي ٱلْمَسْجِدِ ، وَأَنْ تُنْشَدَ فِيهِ ضَالَّةٌ ، وَأَنْ يُنْشَدَ فِيهِ شِعْرٌ ، وَنَهَىٰ عَنِ ٱلتَّحَلُّقِ قَبْلَ ٱلصَّلاَةِ يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ)(١) .

٧٢٠ (م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَلَىٰ أَعْوَادِ مِنْبَرِهِ : « لَيَنتُهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ ٱلْجُمُعَاتِ (٢) ، أَوْ لَيَخْتِمَنَّ ٱللهُ عَلَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَلَىٰ أَعْوَادِ مِنْبَرِهِ : « لَيَنتُهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ ٱلْجُمُعَاتِ (٢) ، أَوْ لَيَخْتِمَنَّ ٱللهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ ، ثُمَّ لَيَكُونُنَّ مِنَ ٱلْغَافِلِينَ » .

٧٢١ (م) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِقَوْمٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الْجُمُعَةِ : « لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ رَجُلاً يُصَلِّي بِٱلنَّاسِ ، ثُمَّ أُحَرِّقَ عَلَىٰ رِجَالٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الْجُمُعَةِ بُيُوتَهُمْ بِحُزَمِ ٱلْحَطَبِ »(٣) .

٧٢٧ (ط ت د) عَنْ أَبِي ٱلْجَعْدِ ـ يَعْنِي ٱلضَّمْرِيَّ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ تَرَكَ ٱلْجُمُعَةَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ تَهَاوُناً بِهَا . . طَبَعَ ٱللهُ عَلَىٰ قَلْبِهِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَسَمُرَةً . [د١٠٥٢ ت ٥٠٠ ط ١١١١]

٧٢٣_ (ت د ن) عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ تَرَكَ ٱلْجُمُعَةَ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ . . فَلْيَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ . . فَبِنِصْفِ دِينَارٍ » [١٣٧١ ن ١٠٥٣]

⁽١) التحلق: الجلوس في حلقة .

⁽۲) وَدْعهم: تركهم.

⁽٣) في « الصحيح » عن أبي هريرة رضي الله عنه ، وهو هنا بالمعنىٰ .

٧٢٤ (د) عَنْ قُدَامَةَ بْنِ وَبَرَةَ ٱلْعُجَيْفِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ فَاتَهُ ٱلْجُمُعَةُ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ . . فَلْيَتَصَدَّقْ بِدِرْهَمٍ ، أَوْ نِصْفِ دِرْهَمٍ ، أَوْ صَاعِ حِنْطَةٍ ، أَوْ نِصْفِ صَاع » .

١٦ ـ مَا جَاءَ فِي قِرَاءَةِ (ٱلْكَهْفِ) يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ

٥٧٧- ذَكَرَ زَيْدُونُ بْنُ عَلِيٍّ فِي « كِتَابِهِ » مِنْ غَيْرِ أَنْ يَجْعَلَ عَلَيْهِ عَلاَمَةً ، وَلاَ ذَكَرَهُ أَحَدٌ مِنْ أَئِمَةِ الْحَدِيثِ ٱلْخَمْسَةِ فِي كُتُبِهِمْ [قال] : حَدَّثَنَا ٱلشَّيْخُ أَبُو مَرْوَانَ عِيسَى بْنُ أَبِي عِيسَى بْنِ نِزَارٍ ٱلْقَابُسِيُّ الْحَدِيثِ ٱلْخَمْسَةِ فِي كُتُبِهِمْ [قال] : حَدَّثَنَا ٱلشَّيْخُ أَبُو مَرْوَانَ عِيسَى بْنُ أَبِي عِيسَى بْنِ نِزَارٍ ٱلْقَابُسِيُّ بِقَابُسٍ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَبْدِ أَللهِ بْنِ عَبْدِ أَللهِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَبْدِ أَللهِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَبْدِ أَللهِ بْنِ عَبْدِ أَللهِ بْنِ عَوْفٍ ٱلزُّهْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ [عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَنْطُورِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَوْفٍ ٱلزُّهْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ [عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَنْطُورِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنُ مُصَمِّدِ بْنِ مَنْطُورِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَيْدِ أَللهِ بْنُ مُصَمِّدٍ ٱلْهُ مُحَمَّدٍ ٱلْجُهَنِيُّ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ عَنِ ٱلنَّيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ٱلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَرَأَ (ٱلْكَهْفَ) يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ . فَهُوَ مَعْصُومٌ إِلَىٰ ثَمَانِيَةٍ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ تَكُونُ ، فَإِنْ خَرَجَ ٱلدَّجَالُ . . عُصِمَ مِنْهُ »(١)

١٧ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْأَكْلِ فِي ٱلْعِيدَيْنِ

٧٢٦_ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لاَ يَخْرُجُ يَوْمَ ٱلْفِطْرِ حَتَّىٰ يَطْعَمَ ، وَلاَ يَطْعَمُ يَوْمَ ٱلْأَضْحَىٰ حَتَّىٰ يُصَلِّيَ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَأَنَسٍ .

٧٢٧ـ (ت) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (مِنَ ٱلسُّنَّةِ أَنْ تَخْرُجَ إِلَى ٱلْعِيدِ مَاشِياً ، وَأَنْ تَأْكُلَ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاٰذَا ٱلْحَدِيثِ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ يَسْتَحِبُّونَ أَنْ يَخْرُجَ ٱلرَّجُلُ إِلَى ٱلْعِيدِ مَاشِياً ، وَأَلاَّ يَرْكَبَ إِلاَّ مِنْ عُذْرٍ . [ت٣٠٥]

⁽١) أخرجه الضياء المقدسي في « المختارة » برقم (٤٢٩_٠٣٠) .

٧٢٨ (خ) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لاَ يَخْرُجُ يَوْمَ ٱلْفِطْرِ حَتَّىٰ يَأْكُلُ تَمَرَاتٍ) ، وَفِي رِوَايَةٍ : (يَأْكُلُهُنَّ وِتْراً) .

١٨ ـ مَا جَاءَ فِي مُخَالَفَةِ ٱلطَّرِيقِ يَوْمَ ٱلْعِيدَيْنِ

٧٢٩ (خ ت) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ يَوْمَ عِيدٍ . . خَالَفَ ٱلطَّرِيقَ) .

٧٣٠ (ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ يَوْمَ ٱلْعِيدِ فِي طَرِيقٍ. . رَجَعَ فِي غَيْرِهِ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ وَأَبِي رَافِعٍ ، وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [د١١٥٦ تـ ٥٤١]

١٩ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلصَّلاَةِ قَبْلَ ٱلنَّخُطْبةِ

٧٣١ (خ م) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (شَهِدْتُ صَلاَةَ ٱلْفِطْرِ مَعَ نَبِيِّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ ، كُلُّهُمْ يُصَلِّيهَا قَبْلَ ٱلْخُطْبَةِ ، ثُمَّ يَخْطُبُ) . [خ ٤٨٩٥ م ٤٨٩٤]

٧٣٧_ (خ ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، يُصَلُّونَ ٱلْعِيدَيْنِ قَبْلَ ٱلْخُطْبَةِ) .

حَدِيثُ آبْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[خ ۹۲۳ ت ۵۳۱]

٧٣٣ (م د) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلصَّلاَةَ يَوْمَ ٱلْعِيدِ ، فَبَدَأَ بِٱلصَّلاَةِ قَبْلَ ٱلْخُطْبَةِ بِغَيْرِ أَذَانِ وَلاَ إِقَامَةٍ ، ثُمَّ قَامَ مُتُوكِّتُا عَلَىٰ بِلاَلٍ ، فَأَمَرَ بِعَقْوَى ٱللهِ ، وَحَثَّ عَلَىٰ طَاعَتِهِ ، وَوَعَظَ ٱلنَّاسَ وَذَكَّرَهُمْ ، ثُمَّ مَضَىٰ حَتَّىٰ أَتَى ٱلنِّسَاء فَوَعَظَهُنَ وَذَكَّرَهُنَ ، فَقَالَ : « تَصَدَّقْنَ ؛ فَإِنَّ أَكْثَرَكُنَّ حَطَبُ جَهَنَّمَ » فَقَامَتْ ٱمْرَأَةٌ مِنْ سِطَةِ ٱلنِّسَاءِ سَفْعَاءُ وَذَكَّرَهُنَ ، فَقَالَ : « تَصَدَّقْنَ ؛ فَإِنَّ أَكْثَرَكُنَّ حَطَبُ جَهَنَّمَ » فَقَامَتْ ٱمْرَأَةٌ مِنْ سِطَةِ ٱلنِّسَاءِ سَفْعَاءُ ٱلْخَدَيْنِ (١) فَقَالَتْ : لِمَ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : « لأَنْكُنَّ تُكْثِرْنَ ٱلشَّكَاةَ ، وَتَكْفُرْنَ ٱلْعَشِيرَ »(٢) قَالَ : قَجَعَلْنَ يَتَصَدَّقْنَ مِنْ حُلِيْهِنَ ، يُلْقِينَ فِي ثَوْبِ بِلاَلٍ مِنْ أَقْرِطَتِهِنَّ وَخَواتِمِهِنَّ) . دُو المُ ١٤٤٥ ١١٤١ع ١١٤١ع اللهُ عَنْ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ مَنْ عَنْ اللهُ عَنْ أَقْرِطَتِهِنَّ وَخَواتِمِهِنَّ) . دُو اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ أَقْرِطَتِهِنَّ وَخَواتِمِهِنَّ) .

 ⁽١) سعفاء الخدين: متغيرة لون الخدين.

⁽٢) العشير : الزوج .

٠ ٧ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلتَّكْبِيرِ فِي صَلاَةِ ٱلْعِيدَيْنِ وَٱلْقِرَاءَةِ

٧٣٤ (ت) عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَبَّرَ فِي ٱلْعِيدَيْنِ فِي ٱلْأُولَىٰ سَبْعاً قَبْلَ ٱلْقِرَاءَةِ ، وَفِي ٱلآخِرَةِ خَمْساً قَبْلَ ٱلْقِرَاءَةِ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَٱبْنِ عُمَرَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو ، وَحَدِيثُ جَدِّ كَثِيرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَهُوَ أَخْسَنُ شَيْءٍ رُوِيَ فِي هَـٰذَا ٱلْبَابِ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ ، وَبِهِ وَهَلَكَذَا رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّهُ صَلَّىٰ بِٱلْمَدِينَةِ نَحْوَ هَـٰذِهِ ٱلصَّلاَةِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ ، وَبِهِ يَقُولُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ .

٧٣٥ (ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُا : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُكَبِّرُ فِي ٱلْفُطِرِ وَٱلْأَضْحَىٰ ؛ فِي ٱلْأُولَىٰ سَبْعاً ، وَفِي ٱلثَّانِيَةِ خَمْسَ تَكْبِيرَاتٍ) .

٧٣٦ (ط م ت د) عَنْ عُبَيْدِ ٱللهِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُبْدِ ٱللهِ بْنِ عُبْبَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ سَأَلَ أَبَا وَاقِدٍ ٱللَّيْثِيَّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : مَا كَانَ يَقْرَأُ بِهِ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلْأَضْحَىٰ وَالْفُورَ ؟ فَقَالَ : (كَانَ يَقْرَأُ بِـ « قَ وَٱلْقُرْآنِ ٱلْمَجِيدِ » وَ « ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنْشَقَّ ٱلْقَمَرُ ») .

[م ۹۹۱ د ۱۱۵۶ ت ۳۶ ط ۱/۱۸۰]

٢١ مَا جَاءَ فِي ٱلنَّافِلَةِ قَبْلَ صَلاَةِ ٱلْعِيدِ وَبَعْدَهَا وَٱلذَّبْحِ وَإِبَاحَةِ ٱلْغِنَاءِ فِي أَيَّام مِنَىً

٧٣٧ (خ م ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ يَوْمَ ٱلْفُطْرِ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ لَمْ يُصَلِّ قَبْلُهَا وَلاَ بَعْدَهَا ﴾ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَأَبِي سَعِيدٍ .

هَلْذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ ٱبْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، وَبِهِ يَقُولُ ٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ ، وَقَدْ رَأَى طَائِفَةٌ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، وَالْقَوْلُ ٱلْأُولُ ٱلْعَلْمِ ٱلصَّلَةِ مَعْدَ صَلاَةِ ٱلْعِيدَيْنِ وَقَبْلَهَا مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، وَٱلْقَوْلُ ٱلْأُولُ أَصَدُّ .

٧٣٨ (خ) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ

٧٣٩ (خ م ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ دَخَلَ عَلَيْهِا وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ فِي أَيَّامِ مِنَى تُغَنِّيَانِ وَتَضْرِبَانِ - (خ) وَتُدَفِّفَانِ (١) - وَرَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسَجَّى بَوْبِهِ (٢) ، فَٱنتُهَرَهُمَا أَبُو بَكْرٍ ، فَكَشَفَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ : « دَعْهُمَا يَبُو بَكْرٍ ، فَكَشَفَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ : « دَعْهُمَا يَا أَبُو بَكْرٍ ، فَكَشَفَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتُرُنِي بِرِدَاءِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ يَا أَبْكُرٍ ؛ فَإِنَّهَا أَيَّامُ عِيدٍ » وَقَالَتْ : (رَأَيْتُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتُرُنِي بِرِدَاءِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَّا لَنْظُرُ بَعْ إِلَيْهُ وَسَلَّمَ يَسْتُرُنِي بِعِضِ ٱلْأَلْفَاظِ إِلَى ٱلْحَبَشَةِ يَلْعَبُونَ ، وَأَنَا جَارِيَةٌ ، فَٱقْدِرُوا قَدْرَ ٱلْجَارِيَةِ ٱلْعَرِبَةِ ٱلْحَدِيثَةِ ٱلسِّنِ) (٣) وَفِي بَعْضِ ٱلْأَلْفَاظِ ٱلْحَارِيَةِ مَا لَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتُرُنِي بَعْضِ ٱلْأَلْفَاظِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتُرُنِي بَعْضِ ٱلْأَلْفَاظِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتُرُنِي بَعْضِ ٱلْأَلْفَاظِ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْعَبُونَ ، وَأَنَا جَارِيَةٌ ، فَٱقْدِرُوا قَدْرَ ٱلْجَارِيَةِ ٱلْعَرِبَةِ ٱلْحَدِيثَةِ ٱلسِّنِ) (٣) وَفِي بَعْضِ ٱلْأَلْفَاظِ الْحَرِيثَةِ الْعَرِبَةِ الْعَرِبَةِ الْعَرِبَةِ الْعَرِبَةِ السَّنِ) (٣٠ وَفِي بَعْضِ ٱلْأَلْفَاظِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ الْفَاطِ الْعَرِبَةِ الْعَرِبَةِ الْعَرِبَةِ الْعَرِبَةِ الللّهَ الْعَلَاقُ عَلَى الللّهُ الْعَرِيثَةِ اللّهَ اللّهُ الللّهُ الْعَلَالَةِ اللّهُ الْعَلَيْمِ اللهُ اللّهُ اللّهُ الْعَلْمُ الللّهُ اللّهُ الْعَلَى اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُولِ اللهُ ا

٢٢ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلتَّكْبِيرِ فِي ٱلأَيَّامِ ٱلْمَعْلُومَاتِ وَٱلْأَيَّامِ ٱلْمَعْدُودَاتِ

٧٤٠ (خ) قَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (وَٱذْكُرُوا ٱللهَ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ : أَيَّامُ ٱلْعَشْرِ ، وَٱلْأَيَّامُ ٱلْمَعْدُودَاتُ : أَيَّامُ ٱلنَّشْرِيقِ) .

وَكَانَ ٱبْنُ عُمَرَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ يَخْرُجَانِ إِلَى ٱلسُّوقِ فِي أَيَّامِ ٱلْعَشْرِ ، يُكَبِّرَانِ وَيُكَبِّرُ ٱلنَّاسُ بِتَكْبِيرِهِمَا ، وَكَبَّرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ خَلْفَ ٱلنَّافِلَةِ .

وَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يُكَبِّرُ فِي قُبَّتِهِ بِمِنَى ، فَيَسْمَعُهُ أَهْلُ ٱلْمَسْجِدِ ، فَيُكَبِّرُونَ وَيُكَبِّرُ أَهْلُ ٱلْأَسْوَاقِ ، حَتَّىٰ تَرْتَجَّ مِنىً تَكْبِيراً .

وَكَانَ ٱبْنُ عُمَرَ يُكَبِّرُ بِمِنِيِّ تِلْكَ ٱلْأَيَّامَ ، وَخَلْفَ ٱلصَّلَوَاتِ ، وَعَلَىٰ فِرَاشِهِ ، وَفِي فُسْطَاطِهِ وَمَجْلِسِهِ وَمَمْشَاهُ تِلْكَ ٱلْأَيَّامَ جَمِيعاً .

وَكَانَتْ مَيْمُونَةُ تُكَبِّرُ يَوْمَ ٱلنَّحْرِ ، وَكُنَّ ٱلنِّسَاءُ يُكَبِّرْنَ خَلْفَ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ وَعُمَرَ بْنِ عَبْدِ ٱلْعَزِيزِ لَيَالِيَ ٱلتَّشْرِيقِ مَعَ ٱلرِّجَالِ فِي ٱلْمَسْجِدِ^(٤) .

⁽١) تدفُّفان : تضربان بالدف .

⁽٢) مسجّى : مغطَّىٰ .

 ⁽٣) العربة: المشتهية للّعب المحبةُ له.

 ⁽٤) البخاري في « صحيحه » في العيدين ، باب فضل ألعمل في أيام ألتشريق ، وباب ألتكبير أيام منى ، تعليقاً .

٢٣ـ مَا جَاءَ فِي صَلاَةِ ٱلْكُسُوفِ

٧٤١ (ت د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (أَنَّهُ صَلَّىٰ فِي كُسُوفٍ فَقَرَأَ ، ثُمَّ رَكَعَ ، ثُمَّ وَكَعَ ، ثُمَّ وَرَكَعَ ، ثُمَّ وَرَكَعَ ، ثُمَّ وَرَكَعَ ، ثُمَّ وَرَكَعَ ، ثُمَّ وَكَعَ ، [ثَلاَثَ مَرَّاتٍ] ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، وَٱلْأُخْرَىٰ مِثْلُهَا) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَعَائِشَةَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍ و وَٱلنَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ وَٱلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ وَأَبِي مَسْعُودٍ وَأَبْنِ عَمْرَ وَقَبِيصَةَ ٱلْهِلاَلِيِّ وَأَبْنِ عَمْرَ وَقَبِيصَةَ ٱلْهِلاَلِيِّ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ وَعَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ سَمُرَةَ وَأَبْنِ كَعْبٍ .

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رُوِيَ عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (أَنَّهُ صَلَّىٰ فِي كُسُوفٍ أَرْبَعَ سَجَدَاتٍ) وَبِهِ يَقُولُ ٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ ، قَالَ : وَٱخْتَلَفَ أَهْلُ كُسُوفٍ أَرْبَعَ سَجَدَاتٍ) وَبِهِ يَقُولُ ٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ ، قَالَ : وَٱخْتَلَفَ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ فَي ٱلْقِرَاءَةِ فِيهَا بِٱلنَّهَارِ ، وَرَأَىٰ الْعِلْمِ أَنْ يُسِرَّ بِٱلْقِرَاءَةِ فِيهَا بِٱلنَّهَارِ ، وَرَأَىٰ اللهِ الْعِلْمِ أَنْ يُسِرَّ بِٱلْقِرَاءَةِ فِيهَا بِٱلنَّهَارِ ، وَرَأَىٰ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ أَنْ يُسِرَّ بِٱلْقِرَاءَةِ فِيهَا كَنَحْوِ صَلاَةِ ٱلْعِيدَيْنِ وَٱلْجُمُعَةِ ، وَبِهِ يَقُولُ مَالِكٌ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ ؛ يَرُونَ ٱلْجَهْرَ فِيهَا .

وقَالَ ٱلشَّافِعِيُّ : لاَ يَجْهَرُ فِيهَا ، وَقَدْ صَحَّ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِلْتَا ٱلرِّوَايَتَيْنِ ؛ صَحَّ عَنْهُ أَيْضاً : (أَنَّهُ صَلَّىٰ سِتَّ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ) وَصَحَّ عَنْهُ أَيْضاً : (أَنَّهُ صَلَّىٰ سِتَّ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ) وَهَلْذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ جَائِزٌ عَلَىٰ قَدْرِ ٱلْكُسُوفِ ؛ إِنْ تَطَاوَلَ ٱلْكُسُوفُ ، فَصَلَّىٰ سِتَّ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ ، وَأَطَالَ وَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ ، وَأَطَالَ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ ، وَأَطَالَ وَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ ، وَأَطَالَ اللهُ مُونِ عَلَيْ أَنْ تَصَلَّىٰ صَلَّىٰ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي جَمَاعَةٍ فِي كُسُوفِ ٱلشَّمْسِ وَلَاءَةَ . فَهُو جَائِزٌ ، وَيَرَىٰ أَصْحَابُنَا أَنْ تُصَلَّىٰ صَلاَةُ ٱلْكُسُوفِ فِي جَمَاعَةٍ فِي كُسُوفِ ٱلشَّمْسِ وَٱلْقَمَرِ .

٧٤٧- (ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ : (خَسَفَتِ ٱلشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِٱلنَّاسِ] فَأَطَالَ ٱلْقِرَاءَةَ ، ثُمَّ رَكَعَ ضَلَّالَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِٱلنَّاسِ] فَأَطَالَ ٱلْقِرَاءَةَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ٱلرُّكُوعَ - وَهُوَ دُونَ فَأَطَالَ ٱلرُّكُوعَ - وَهُوَ دُونَ فَأَطَالَ ٱلرُّكُوعَ - وَهُو دُونَ الْأُولَىٰ - ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ٱلرُّكُوعَ - وَهُو دُونَ ٱلأُولَىٰ - ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ٱلرُّكُوعَ - وَهُو دُونَ ٱلأَولَىٰ - ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَسَجَدَ ، ثُمَّ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ فِي ٱلرَّكْعَةِ ٱلثَّانِيَةِ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَهَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَبِهِ يَقُولُ ٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ ؛ يَرَوْنَ صَلاَةَ ٱلْكُسُوفِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَع سَجَدَاتٍ .

قَالَ ٱلشَّافِعِيُّ : يَقْرَأُ فِي ٱلرَّكْعَةِ ٱلأُولَىٰ بِأُمِّ ٱلقُرْآنِ ، وَنَحُواً مِنْ (سُورَةِ ٱلْبَقَرَةِ) سِرًا إِنْ كَانَ بِٱلنَّهَارِ ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعاً طَوِيلاً نَحُواً مِنْ قِرَاءَتِهِ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ بِتَكْبِيرٍ ، وَثَبَتَ قَائِماً كَمَا هُوَ ، وَقَرَأَ أَيْضاً بِأُمِّ ٱلْقُرْآنِ وَنَحُواً مِنْ (آلِ عِمْرَانَ) ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعاً طَوِيلاً نَحُواً مِنْ قِرَاءَتِهِ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ، ثُمَّ الْقُرْآنِ وَنَحُواً مِنْ (آلِ عِمْرَانَ) ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعاً طَوِيلاً نَحُواً مِنْ قِرَاءَتِهِ ، ثُمَّ الْقُرْآنِ وَنَحُواً مِنْ (سُورَةِ ٱلنِّسَاءِ) ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعاً طَوِيلاً نَحُواً مِنْ قِرَاءَتِهِ ، ثُمَّ وَلَا بِأُمُ ٱلْقُرْآنِ وَنَحُواً مِنْ (سُورَةِ ٱلنِّسَاءِ) ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعاً طَوِيلاً نَحُواً مِنْ قِرَاءَتِهِ ، ثُمَّ وَرُاءَتِهِ ، ثُمَّ وَرَاءَتِهِ ، ثُمَّ وَلَا مَنْ حَمِدَهُ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكُع رُكُوعاً طَوِيلاً نَحُواً مِنْ قَرَاءَتِهِ ، ثُمَّ وَرَاءَتِهِ ، ثُمَّ وَلَا لَكَ بَعُواً مِنْ (سُورَةِ ٱلنِّسَاءِ) ثُمَّ رَكُع رُكُوعاً طَوِيلاً نَحُواً مِنْ قِرَاءَتِهِ ، ثُمَّ وَرَاءَتِهِ ، ثُمَّ وَلَابَةٍ مِنْ (سُورَةِ ٱلنِّسَاءِ) ثُمَّ رَأْسَهُ بِتَكْبِيرٍ وَثَبَتَ قَائِماً ، ثُمَّ قَرَأَ نَحُواً مِنْ (سُورَةِ ٱلنَّابَةِ وَالْمَائِدَةِ) ثُمَّ مَرَاءَتِهِ ، ثُمَّ مَنْ وَلَائَ : سَمِعَ ٱللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ تَشَهَدَ وَسَلَمَ .

(خ د) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ . [خ ١١٨٠ ت ١٦٥]

٧٤٣ (ط م) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : خَسَفَتِ ٱلشَّمْسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فَأَطَالَ ٱلْقِيَامَ جِدًا ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ٱلرُّكُوعَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فَأَطَالَ ٱلْقِيَامَ جِدًا ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ٱلرُّكُوعَ جِدًا ، وَهُوَ دُونَ ٱلْقِيَامِ ٱلْأُوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ٱلرُّكُوعَ جِدًا ، وَهُو دُونَ ٱلْقِيَامِ ٱلْأُوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ٱلرُّكُوعِ جِدًا ، وَهُو دُونَ ٱلْقِيَامِ ٱلْأُوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الْقِيَامِ وَهُو دُونَ ٱلْقِيَامِ ٱلْأُوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ٱلْقِيَامِ وَهُو دُونَ ٱلرُّكُوعِ الْأُوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ٱلْقِيَامَ ، وَهُو دُونَ ٱلْقِيَامِ ٱلْأُوّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ٱلْقِيَامَ ، وَهُو دُونَ ٱلْقِيَامِ ٱلْأُوّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ٱلْقِيَامَ ، وَهُو دُونَ ٱلْوَيَامِ ٱلْأُوّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ٱلْوَيَامَ ، وَهُو دُونَ ٱلْوَيَامِ ٱلْأُوّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ٱلْوَيَامَ ، وَهُو دُونَ ٱلْقِيَامِ ٱلْأُولِ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ، فَقَامَ فَأَطَالَ ٱلْقِيَامَ ، وَهُو دُونَ ٱلْقِيَامِ ٱلْأُولِ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ، فَقَامَ فَأَطَالَ ٱلْقِيَامَ ، وَهُو دُونَ ٱلْوُيكُوعِ ٱلْأُولِ ، ثُمَّ مَوْعَ رَأْسَهُ ، فَقَامَ فَأَطَالَ ٱلْقِيَامَ ، وَهُو دُونَ ٱلرُّكُوعِ ٱلْأُولِ ، ثُمَّ مَنَعَ رَأْسَهُ ، فَقَامَ فَأَطَالَ ٱلْوَيَامَ ، وَهُو دُونَ ٱلوُّكُوعِ ٱلْأُولُونَ الْوَلِي ، ثُمَّ سَجَدَ .

ثُمَّ ٱنْصَرَفَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ تَجَلَّتِ ٱلشَّمْسُ ، فَخَطَبَ ٱلنَّاسَ ، فَحَمِدَ ٱللهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ مِنْ آيَاتِ ٱللهِ ، وَإِنَّهُمَا لاَ يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا . فَكَبُّرُوا ، وَٱدْعُوا ٱللهَ وَصَلُوا وَتَصَدَّقُوا ، يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ؛ إِنْ مِنْ أَحَدٍ أَغْيَرَ مِنْ ٱللهِ أَنْ يَزْنِيَ عَبْدُهُ أَوْ تَزْنِيَ أَمَّتُهُ ، يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ؛ وَٱللهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ . لَبَكَيْتُمْ كَثِيراً ، وَلَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً ، أَلاَ هَلْ بَلَغْتُ ؟ » . وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَىٰ : « ٱللَّهُمَّ ؛ هَلْ بَلَّغْتُ ؟ » . لَفَظْهُ لِمُسْلِمٍ . [مَاللهُمَّ ؛ هَلْ بَلَغْتُ ؟ » . لَوْمِي رِوَايَةٍ أُخْرَىٰ : « ٱللَّهُمَّ ؛ هَلْ بَلَغْتُ ؟ » . لَفُظْهُ لِمُسْلِمٍ .

٧٤٤ (ط خ م) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : ٱنْكَسَفَتِ ٱلشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ ٱللهِ

صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَصَلَّىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَٱلنَّاسُ مَعَهُ ، فَقَامَ قِيَاماً طَوِيلاً قَدْرَ نَحْوِ (سُورَةِ ٱلْبَقَرَةِ) ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعاً طَوِيلاً ، ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَاماً طَوِيلاً ، وَهُوَ دُونَ ٱلْقِيَامِ ٱلْأُوَّلِ ، ثُمَّ سَجَدَ ، ثُمَّ قَامَ قِيَاماً طَوِيلاً ، وَهُوَ دُونَ ٱلوُّكُوعِ ٱلْأُوَّلِ ، ثُمَّ سَجَدَ ، ثُمَّ قَامَ قِيَاماً طَوِيلاً ، وَهُوَ دُونَ ٱلوُّكُوعِ ٱلْأُوَّلِ ، ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَاماً طَوِيلاً ، وَهُوَ دُونَ ٱلوُّكُوعِ ٱلْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَاماً طَوِيلاً ، وَهُوَ دُونَ ٱلوُّكُوعِ ٱلْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَاماً طَوِيلاً ، وَهُوَ دُونَ ٱلوُّكُوعِ ٱلْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَاماً طَوِيلاً ، وَهُو دُونَ ٱلوُّكُوعِ ٱلْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَاماً طَوِيلاً ، وَهُو دُونَ ٱلوُّكُوعِ ٱلْأَوَّلِ ، ثُمَّ سَجَدَ .

ثُمَّ ٱنْصَرَفَ وَقَدِ ٱنْجَلَتِ ٱلشَّمْسُ ، فَقَالَ : ﴿ إِنَّ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ ٱللهِ ، لاَ يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ . فَٱذْكُرُوا ٱللهَ » قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ رَأَيْنَاكَ تَنَاوَلْتَ شَيْئًا فِي مَقَامِكَ هَلْذَا ، ثُمَّ رَأَيْنَاكَ كَفَفْتَ! فَقَالَ : ﴿ إِنِّي رَأَيْتُ ٱلْجَنَّةَ ، فَتَنَاوَلْتُ مِنْهَا عُنْقُوداً ، وَلَوْ فِي مَقَامِكَ هَلْذَا ، ثُمَّ رَأَيْنَاكَ كَفَفْتَ! فَقَالَ : ﴿ إِنِّي رَأَيْتُ ٱلْجَنَّةَ ، فَتَنَاوَلْتُ مِنْهَا عُنْقُوداً ، وَلَوْ أَخَذَتُهُ . لأَكَلْتُمْ مِنْهُ مَا بَقِيَتِ ٱلدُّنْيَا ، وَرَأَيْتُ ٱلنَّارَ ، فَلَمْ أَرَ كَٱلْيَوْمِ مَنْظَراً قَطُّ ، وَرَأَيْتُ ٱلنَّارَ ، فَلَمْ أَرَ كَٱلْيُومِ مَنْظَراً قَطُّ ، وَرَأَيْتُ ٱلنَّارَ ، فَلَمْ أَرَ كَٱلْيُومِ مَنْظَراً قَطُّ ، وَرَأَيْتُ ٱلْعُشِيرِ ، ٱللهِ ؟ قَالَ : ﴿ بِكُفْرِهِنَ » قِيلَ : أَيَكْفُرُنَ بِٱللهِ ؟! قَالَ : ﴿ بِكُفْرِ ٱلْعَشِيرِ ، اللهِ ؟ قَالَ : ﴿ بِكُفْرِهِنَ » قِيلَ : أَيَكْفُرُنَ بِٱللهِ ؟! قَالَ : ﴿ بِكُفْرِ ٱلْإِحْسَانِ ، لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَىٰ إِحْدَاهُنَّ ٱلدَّهْرَ ، ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئاً . قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْراً وَبِكُفْرِ ٱلْإِحْسَانِ ، لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَىٰ إِحْدَاهُنَّ ٱلدَّهْرَ ، ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئاً . قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْراً قَطُّ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ .

٧٤٥ (م) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : (أَنَّ نَبِيَّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّىٰ سِتَّ رَكَعَاتٍ ، وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ) .

٢٤ مَا جَاءَ فِي صَلاَةِ ٱلإسْتِسْقَاءِ

٧٤٦ (ط م د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ زَيْدِ ٱلْمَازِنِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (خَرَجَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (خَرَجَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [إِلَى ٱلْمُصَلَّىٰ] فَٱسْتَسْقَىٰ ، وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ حِينَ ٱسْتَقْبَلَ ٱلْقِبْلَةَ) . [١٩٥٨ ١١٦١ ط ١٩٠١]

٧٤٧ (خ م ت د) عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ عَمِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (خَرَجَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ٱلْمُصَلَّىٰ ، فَٱسْتَسْقَىٰ وَٱسْتَقْبَلَ ٱلْقِبْلَةَ ، وَقَلَبَ رِدَاءَهُ ، وَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ فَجَهَرَ ضَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ٱلنَّاسِ ظَهْرَهُ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَنَسٍ وَآبِي ٱللَّحْمِ .

حَدِيثُ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ زَيْدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(خ) وَفِي بَعْضِ رِوَايَاتِهِ : (وَجَعَلَ ٱلْيُمْنَىٰ عَلَى ٱلشَّمَالِ) . [خ ١٠٢٧-١٠١١م ٢/٨٩٤ د ١١٦١ ت ٥٥٦]

ذَكَرَ صَاحِبُ « ٱلْغَرِيبَيْنِ » ٱلْإِيكَاءَ بِمَعْنَى ٱلسَّعْي ٱلشَّدِيدِ (٢) .

٠٥٠ (د) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ٱسْتَسْقَىٰ. . قَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ ٱسْقِ عِبَادَكَ وَبَهَاثِمَكَ ، وَٱنْشُرْ رَحْمَتَكَ ، وَأَنْشُرْ رَحْمَتَكَ ، وَأَنْشُرْ رَحْمَتَكَ ، وَأَخْي بَلَدَكَ ٱلْمَيِّتَ » .

[1179]

أَ ٧٠ (طَ خَ مِ [د]) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَذْكُرُ : أَنَّ رَجُلاً دَخَلَ يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ مِنْ بَابٍ كَانَ وِجَاهَ ٱلْمِنْبَرِ ، وَرَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يَخْطُبُ ، فَٱسْتَقْبَلَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يَخْطُبُ ، فَٱسْتَقْبَلَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ وَٱنْقَطَعَتِ ٱلسُّبُلُ ، فَٱدْعُ ٱللهَ يُغِيثُنَا .

قَالَ : فَرَفَعَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ فَقَالَ : " ٱللَّهُمَّ ٱسْقِنَا ، ٱللَّهُمَّ ٱسْقِنَا ، ٱللَّهُمَّ ٱسْقِنَا ، ٱللَّهُمَّ ٱسْقِنَا ، ٱللَّهُمَّ ٱسْقِنَا » قَالَ أَنسُ : وَلاَ وَٱللهِ ؛ مَا نَرَىٰ فِي ٱلسَّمَاءِ مِنْ سَحَابِ وَلاَ قَزَعَةٌ وَلاَ شَيْئاً ، وَمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ سَلْعٍ مِنْ بَيْتٍ وَلاَ دَارٍ ، قَالَ : فَطَلَعَتْ مِنْ وَرَائِهِ سَحَابَةٌ مِنْلُ ٱلتُّرْسِ ، فَلَمَّا تَوَسَّطَتِ ٱلسَّمَاءَ . ٱنتُشَرَتْ ، ثُمَّ أَمْطَرَتْ ، قَالَ : وَٱللهِ ؛ مَا رَأَيْنَا ٱلشَّمْسَ سِتًا ، ثُمَّ دَخلَ رَجُلٌ مِنْ ذَلِكَ ٱلْبَابِ فِي ٱلمُجْمَعةِ ٱلْمُقْبِلَةِ ، وَرَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يَخْطُبُ ، فَآسْتَقْبَلَهُ قَائِماً فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ هَلَكَتِ وَرَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يَخْطُبُ ، فَآسْتَقْبَلَهُ قَائِماً فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ هَلَكَتِ ٱلْأُمُوالُ ، وَٱنْقَطَعَتِ ٱلسُّبُلُ ، فَٱدْعُ ٱللهُ يَمْسِكُهَا ، قَالَ : فَرَفَعَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ ثُمَّ وَاللَّهُ ، وَٱلْقَطَعَتِ ٱلسُّبُلُ ، فَٱدْعُ ٱللهُ يَمْسِكُهَا ، قَالَ : فَرَفَعَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ : " ٱللَّهُمَّ ؛ عَلَى ٱلآكامِ وَٱلْجَبَالِ ، وَٱلآجَامِ وَٱلظُّرَابِ وَٱلْأُودِيَةِ وَاللَّهُمَّ ؛ عَلَى ٱلآكامِ وَٱلْجِبَالِ ، وَٱلآجَامِ وَٱلظُّرَابِ وَٱلْأَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ ٱلشَّجَرِ " قَالَ : فَانْ قَطَعَتْ ، وَخَرَجْنَا نَمْشِي فِي ٱلشَّمْسِ ، قَالَ شَرِيكٌ : فَسَأَلْتُ أَنْسَ بْنَ مَالِكِ ، أَهُو ٱلرَّجُلُ ٱلْأَوْلُ ؟ قَالَ : لاَ أَدْرِي . (د) نَحُوهُ بِمَعْنَاهُ . الْحَلَى السَّمْ فَالَ عَلَى الْكَامِ وَالْمَلِكِ ، أَهُو ٱلرَّجُلُ ٱلْأَوْلُ ؟ قَالَ : لاَ أَدْرِي . (د) نَحُوهُ بِمَعْنَاهُ . الْحَلَى الْمَالِكِ ، أَهُو ٱلرَّجُلُ ٱلْأَوْلُ ؟ قَالَ : لاَ أَدْرِي . (د) نَحُوهُ بِمَعْنَاهُ .

⁽١) مريئاً: هنيئاً محمود العاقبة . مريعاً : من المراعة وهي الخِصب ، أو كثيراً .

⁽٢) وقال الخطابي رحمه الله في « المعالم » : (معناه : التحامل على يديه إذا رفعهما ومدهما في اللاعاء ، ومنه التوكؤ على العصا وهو التحامل) وفي رواية : (أتت النبي بواكي) جمع باكية .

 ⁽٣) قَزَعة: قطعة من السحاب. الآكام: جمع أكمة، وهي دون الجبل وأعلىٰ من الرابية. الآجام: جمع أَجَمة، وهي الغيضة. الظراب: جمع ظَرِب، وهي الرابية الصغيرة.

٧٥٧ (خ م) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (أَنَّهُ رَفَعَ يَدَيْهِ (١) حَتَّىٰ رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ) .

٧٥٣ (خ م ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَاحِكاً ـ (م) مُسْتَجْمِعاً [ضَاحِكاً ـ حَتَّىٰ أَرَىٰ مِنْهُ لَهَوَاتِهِ ، إِنَّمَا كَانَ يَتَبَسَّمُ ، وَكَانَ إِذَا رَأَىٰ غَيْماً أَوْ ضَاحِكاً ـ رَحَاءَ أَنْ رَيحاً . عُرِفَ فِي وَجْهِهِ ، قَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّ ٱلنَّاسَ إِذَا رَأَوْا ٱلْغَيْمَ . فَرِحُوا ؛ رَجَاءَ أَنْ يَكُونَ فِيهِ ٱلْمَطَرُ ، وَأَرَاكَ إِذَا رَأَيْتَهُ . عُرِفَ فِي وَجْهِكَ ٱلْكَرَاهِيَةُ! فَقَالَ : « يَا عَائِشَةُ ؛ مَا يُؤْمِنِي آنُونَ فِيهِ عَذَابٌ ؛ عُذَابٌ وَقَرْ رَأَىٰ قَوْمٌ ٱلْعَذَابَ فَقَالُوا : هَاذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا » .

[خ ۲۸۲۸_۲۸۱۹ م ۹۹۸/ ۱۱ د ۹۸۰ ت ۲۵۲۳]

٧٥٤ (م) عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ : (كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إَنَّهَا قَالَتْ : (كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَصَفَتِ ٱلرِّيحُ . . قَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَخَيْرَ مَا أَرْسِلَتْ بِهِ » قَالَتْ : وَإِذَا تَخَيَّلَتِ ٱلسَّمَاءُ (٢) . . تَغَيَّرَ لَوْنُهُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ » قَالَتْ : وَإِذَا تَخَيَّلَتِ ٱلسَّمَاءُ (٢) . . تَغَيَّرَ لَوْنُهُ ، وَخَرَجَ وَدَخَلَ ، وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ ، فَإِذَا مَطَرَتْ . . سُرِّي عَنْهُ) .

٧٥٥- (خ م) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « نُصِرْتُ بِالصَّبَا وَأُهْلِكَتْ عَادٌ بِالدَّبُورِ »(٣) .

٧٥٧ (ط خ م د) عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ ٱلْجُهَنِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : صَلَّىٰ لَنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : صَلَّىٰ لَنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلاَةَ ٱلصَّبْحِ [بِٱلْحُدَيْبِيَةِ] عَلَىٰ إِثْرِ سَمَاءِ كَانَتْ مِنَ ٱللَّيْلَةِ (٤) ، فَلَمَّا ٱنْصَرَفَ. . أَقْبَلَ عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى

⁽١) يعني: في الدعاء.

 ⁽٢) تخيلت السماء : من المخيلة ، وهي سحابة فيها رعد وبرق ، يخيّل لناظرها أنها ماطرة .

⁽٣) الصّبا : ريح تستقبل القبلة . الدبور : ريح تستدبر القبلة .

⁽٤) إثر سماء : عَقِب مطر .

ٱلنَّاسِ فَقَالَ: « هَلْ تَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ؟ » قَالُوا: ٱللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ! قَالَ: « أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ ؛ فَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِفَضْلِ ٱللهِ وَرَحْمَتِهِ. فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي ، وَكَافِرٌ بِٱلْكَوْكَبِ ، وَكَافِرٌ بِالْكَوْكَبِ ، وَكَافِرٌ بِالْكَوْكِبِ ، وَمَوْمِنٌ بِالْكَوْكَبِ » . [خ ٨٤٢م ٧١ د ٣٩٠٦ م ١٩٢/١ ١٩٢] وَأَمَّا مَنْ قَالَ: بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا. فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي ، وَمُؤْمِنٌ بِٱلْكَوْكَبِ » . [خ ٨٤٢م ٧١ د ٣٩٠٦ م ١٩٢/١ ٢٥] مَنْ قَالَ: يَقُولُ إِذَا كَالَ يَقُولُ إِذَا كَالَ يَقُولُ إِذَا وَكَذَا وَكُذَا وَكَذَا وَكَوْمُ بَيْ وَكَالَ بَاللَّهُ وَكَنْ يَقُولُ إِذَا وَكَذَا وَكَالَ عَنْنَ عُدُنْ عُدُنْ عُدُنْ عُدُنْ عُدُنْ عُدُنْ عُدُولًا إِذَا وَكَالَا عَنْ عَنْ عُرْنُ عُدُنْ عُلَالًا عَنْ عَرْنُ عُدُنْ عُدُنْ عُلَالًا عَنْ عَنْ عَرْنُ عُدُنْ عُدُنْ عُدُنْ عُدُنْ عُدُنْ عَالَا عَنْ عَرْنُ عُدُنْ عَلَالَ عَنْ اللَّهُ عَلَالًا عَنْ عَالَالَ عَلْمُ عَلَالًا عَلْمُ عَنْ عَلَالًا عَنْ عَنْ عَنْ عَنْ عَلْلُولُ عَنْ عَنْ عَلْمُ عَنْ عَنْ عَلْنُ عَلَيْكُ عَنْ عَلَالًا عَنْ عَنْ عَنْ عَلَالًا عَنْ عَلْمُ عَنْ عَلَالًا عَالَالًا عَلْمُ عَلَيْهِ وَلَالَالَ عَلْمُ عَلَالَ عَلْمُ عَلَالَ عَلْمُ عَلَ

٢٥ ـ مَا جَاءَ فِي صَلاَةِ ٱلإسْتِخَارَةِ

٧٥٩ (خ ت د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا ٱلإسْتِخَارَةَ فِي ٱلْأُمُورِ كُلِّهَا ، كَمَا يُعَلِّمُنَا ٱلسُّورَةَ مِنَ ٱلْقُرْآنِ ، يَقُولُ : ﴿ إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا ٱلسُّورَةَ مِنَ ٱلْقُرْآنِ ، يَقُولُ : ﴿ إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ . فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ ٱلْفَرِيضَةِ ، ثُمَّ لِيَقُلْ : ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِعِلْمِكَ ، وَأَسْتَقْدِرُ وَلاَ أَقْدِرُ ، وَتَعْلَمُ وَلاَ أَعْلَمُ ، وَأَنْتَ عَلاَمُ وَلاَ أَعْلَمُ ، وَأَنْتَ عَلاَمُ اللّهُمُّ ؛ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَلَا ٱلْأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعِيشَتِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ : فِي عَلِي اللّهُمُ ؟ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَلَا اللّهُمُ ؟ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَلَا اللّهُمُ عَنْهُ ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَلَا ٱلللّهُمْ وَكَا إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَالِكُ فِي فِي دِينِي وَمَعِيشَتِي وَعَاقِبَةٍ أَمْرِي - أَوْ قَالَ : فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَأَصْدِفْهُ عَنِي ، وَأَصْرِفْنِي عَنْهُ ، وَٱقْدُرْ لِي وَمَعِيشَتِي وَعَاقِبَةٍ أَمْرِي - أَوْ قَالَ : فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَأَصْدِفْهُ عَنِي ، وَأَصْرِفْنِي عَنْهُ ، وَٱقْدُرْ لِي وَمُعِيشَتِي وَعَاقِبَةٍ أَمْرِي - أَوْ قَالَ : فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَأَصْدِفْهُ عَنِي ، وَٱصْرِفْنِي عَنْهُ ، وَٱقْدُرْ لِي وَيُعَلِي مَنْهُ كَانَ ، ثُمَّ أَرْضِنِي بِهِ » قَالَ : ويُسَمِّي حَاجَتَهُ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي أَيُّوبَ . هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنُ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٢٦ مَا جَاءَ فِي صَلاَةِ ٱلتَّوْبَةِ

٧٦٠ (ت د) عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ ٱلْحَكَمِ ٱلْفَزَارِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ قَال : سَمِعْتُ عَلِيّاً رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : (إِنِّي كُنْتُ رَجُلاً إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثاً . نَفَعَنِي ٱللهُ مِنْهُ بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْعَنِي بِهِ ، وَإِذَا حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ . . ٱسْتَحْلَفْتُهُ ، فَإِذَا حَلَفَ لِي . . صَدَّقْتُهُ ، وَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبُو يَنْهُ مِنْ أَصْحَابِهِ . . أَسْتَحْلَفْتُهُ ، فَإِذَا حَلَفَ لِي . . صَدَّقَتُهُ ، وَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبُو يَنْهُ مِنْ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ . . أَسْتَحْلَفْتُهُ ، فَإِذَا حَلَفَ لِي . . صَدَّقَتُهُ ، وَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبُو بَكُرٍ - قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَا مِنْ رَجُلٍ يُذْنِبُ بَكُرٍ - وَصَدَقَ أَبُو بَكُرٍ - قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَا مِنْ رَجُلٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَتَطَهَّرُ ، ثُمَّ يُصَلِّي ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ ٱللهَ . . إِلاَ غَفَرَ ٱللهُ لَهُ » ثُمَّ قَرَأَ هَلَذِهِ ٱلآيَة : ﴿ وَٱلَذِينَ لَهُ عَلَوْ اللهُ لَهُ » ثُمَّ قَرَأَ هَلَذِهِ ٱلآيَة : ﴿ وَٱلَذِينَ لَنُهُ مَا يُولِهُ اللهُ كُولُولُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ وَسَلَّمَ وَاللهُ وَاللهُ مَا اللهُ عَلَوْ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ال

⁽١) أنشأت بحرية : ظهرت سحابة من ناحية البحر . تشاءمت : ذهبت نحو الشام . غديقة : كثيرة الماء .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي ٱلدَّرْدَاءِ وَأَنَسٍ وَأَبِي أُمَامَةَ وَمُعَاذٍ وَوَاثِلَةَ وَأَبِي ٱلْدَرْدَاءِ وَأَنَسٍ وَأَبِي أُمَامَةَ وَمُعَاذٍ وَوَاثِلَةَ وَأَبِي ٱلْيَسَرِ ، وَحَدِيثُ عَلِيٌّ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٢٧ مَا جَاءَ فِي صَلاَةِ ٱلْحَاجَةِ

٧٦١ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ كَانَتْ لَهُ إِلَى ٱللهِ حَاجَةٌ ، أَوْ إِلَىٰ أَحَدٍ مِنْ بَنِي آدَمَ . فَلْيَتَوَضَّأْ فَلْيُحْسِنِ ٱلْوُضُوءَ ، ثُمَّ لِيُصَلِّ رَحْعَتَيْنِ ، ثُمَّ لِيُعْنِ عَلَى ٱللهِ ، وَلْيُصَلِّ عَلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ لِيَقُلْ : لاَ إِلَهَ إِلاَ ٱللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى ٱللهِ عَلَى ٱللهِ عَلَى ٱللهِ عَلَى ٱللهُ عَلَى اللهِ مَلْ اللهُ إِلاَ ٱللهُ اللهُ مَا اللهِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ، ٱلْحَمْدُ لللهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ، أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ ٱلْحَلْمِينَ ، وَالسَّلاَمَةَ مِنْ كُلِّ إِللهَ اللهَ اللهُ وَعَزَائِمَ مَعْفِرَتِكَ ، وَٱلْعَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرِّ ، وَٱلسَّلاَمَةَ مِنْ كُلِّ إِلْمَ مَعْفِرَتِكَ ، وَٱلْعَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرِّ ، وَٱلسَّلاَمَةَ مِنْ كُلِّ إِلْمَ مَعْفِرَتِكَ ، وَٱلْعَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرِّ ، وَٱلسَّلاَمَةَ مِنْ كُلِّ إِلْمَ مَعْفِرَتِكَ ، وَالْعَنِيمَةَ مَنْ كُلِّ بِرِّ ، وَٱلسَّلاَمَةَ مِنْ كُلِّ إِلْمَ مَعْفِرَتِكَ ، وَالْعَنِيمَةَ مَنْ كُلِّ إِللهَ فَضَيْتَهَا ، يَا أَرْحَمَ ٱلوَّاحِمِينَ » . هَلِذا وَتَعَيْنَهَا ، يَا أَرْحَمَ ٱلوَّاحِمِينَ » . هَلَا وَتَعَيْنَهُا ، يَا أَرْحَمَ ٱلوَّاحِمِينَ » . هَلِكَ رَضًا إِلاَ قَضَيْنَهَا ، يَا أَرْحَمَ ٱلوَّاحِمِينَ » . هَلَكَ عَلِيثٌ غَرِيبٌ .

٢٨ ـ مَا جَاءَ فِي صَلاَةِ ٱلتَّسْبِيحِ

٧٦٧ (ت) عَنْ أَبِي رَافِع رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْعَبَّاسِ :
(يَا عَمِّ ؛ أَلاَ أَصِلُكَ ، أَلاَ أَحْبُوكَ ، أَلاَ أَنْهَعُكَ » قَالَ : بَلَىٰ يَا رَسُولَ ٱللهِ . قَالَ : (يَا عَمِّ ؛ صَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِفَاتِحَةِ ٱلْكِتَابِ وَسُورَةٍ ، فَإِذَا ٱنْقَضَتِ ٱلْقِرَاءَةُ . فَقُلْ : ٱللهُ أَكْبُرُ ، وَالْبَحَمْدُ للهِ ، وَسُبْحَانَ ٱللهِ ، وَلاَ إِلَـهَ إِلاَ ٱللهُ حَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً قَبْلَ أَنْ تَرْكَعَ ، ثُمَّ ٱرْكَعْ فَقُلْهَا عَشْراً ، ثُمَّ ٱلسُجُد فَقُلْهَا عَشْراً ، ثُمَّ ٱلسُجُد الثَّانِيَة فَقُلْهَا عَشْراً ، ثُمَّ ٱلسُجُد فَقُلْهَا عَشْراً ، ثُمَّ ٱلسُجُد الثَّانِيَة فَقُلْهَا عَشْراً ، ثُمَّ ٱلسُجُد الثَّانِيَة فَقُلْهَا عَشْراً ، ثُمَّ ٱرْفَعْ رَأْسَكَ فَقُلْهَا عَشْراً ، ثُمَّ ٱلسُجُد الثَّانِيَة فَقُلْهَا عَشْراً ، ثُمَّ ٱرْفَعْ رَأُسَكَ فَقُلْهَا عَشْراً ، ثُمَّ ٱللهُ لَكَ هَوْ كُلِّ رَفُع مَا اللهُ لَكَ هُ قَالَ : فَقُلْهَا عَشْراً ، ثُمَّ ٱرْفَعْ رَأُسكَ فَقُلْهَا عَشْراً ، ثُمَّ اللهُ لَكَ » قَالَ : قَلْمَ مِثْلَ رَمْلِ عَالِجٍ (١ كَ. لَغَفَرَهَا ٱللهُ لَكَ » قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ وَمَنْ يَسْتَطِع أَنْ يَقُولَهَا فِي حُمْعَةٍ . فَقُلْهَا فِي شَهْرٍ » فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُهَا فِي حُمْعَةٍ . فَقُلْهَا فِي شَهْرٍ » فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُهَا فِي حُمْعَةٍ . فَقُلْهَا فِي سَنَةٍ » . هَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَقُولَهَا فِي شَهْرٍ » فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ لَهُ حَتَىٰ قَالَ : « فَقُلْهَا فِي شَهْرٍ » فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ لَهُ حَتَّىٰ قَالَ : « فَقُلْهَا فِي شَهْرٍ » فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ لَهُ حَتَّىٰ قَالَ : « فَقُلْهَا فِي شَهْرٍ » فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ لَهُ حَتَّىٰ قَالَ : « فَقُلْهَا فِي شَهْرٍ » فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ لَهُ حَتَّىٰ قَالَ : « فَقُلْهَا فِي سَنَةٍ » . هَلذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

⁽١) عالج: موضع بالبادية كثير الرمل.

٧٦٣ (د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ ٱلْمُطَّلِبِ : « يَا عَبَّاسُ ، يَا عَمَّاهُ ؛ أَلاَ أُعْطِيكَ ، أَلاَ أَمْنَحُكَ ، أَلاَ أَحْبُوكَ ، أَلاَ أَفْعَلُ بِكَ عَشْرَ خِصَالٍ ، إِذَا أَنْتَ فَعَلْتَ ذَلِكَ . غَفَرَ ٱللهُ لَكَ ذَنْبَكَ ، أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ ، قَدِيمَهُ وَحَدِيثَةُ ، خَطَأَهُ وَعَمْدَهُ ، صَغِيرَهُ وَكَبِيرَهُ ، سِرَّهُ وَعَلاَئِيَتَهُ ، عَشْرَ خِصَالٍ ، أَنْ تُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَسُورَةً .

فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ ٱلْقِرَاءَةِ فِي أَوَّلِ رَكْعَةٍ وَأَنْتَ قَائِمٌ. قُلْتَ : سُبْحَانَ ٱللهِ ، وَٱللهُ أَكْبُرُ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً ، ثُمَّ تَرْكَعُ فَتَقُولُهَا وَأَنْتَ رَاكِعٌ عَشْراً ، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ ٱلرُّكُوعِ إِلاَ ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ خَمْسَ عَشْرةَ مَرَّةً ، ثُمَّ تَرْكَعُ فَتَقُولُهَا وَأَنْتَ سَاجِدٌ عَشْراً ، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ ٱلسُّجُودِ فَتَقُولُهَا عَشْراً ، ثُمَّ تَمْوِي سَاجِداً ، فَتَقُولُها وَأَنْتَ سَاجِدٌ عَشْراً ، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ ٱلسُّجُودِ فَتَقُولُها عَشْراً ، ثُمَّ تَسْجُدُ فَتَقُولُها عَشْراً ، فَذَلِكَ خَمْسُ وَسَبْعُونَ فِي كُلِّ عَشْراً ، فَذَلِكَ خَمْسُ وَسَبْعُونَ فِي كُلِّ عَشْراً ، ثُمَّ تَسْجُدُ فَتَقُولُها عَشْراً ، فَذَلِكَ خَمْسُ وَسَبْعُونَ فِي كُلِّ عَشْراً ، ثُمَّ تَسْجُدُ فَتَقُولُها عَشْراً ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُ ، فَإِنْ لَمْ وَسَبْعُونَ فِي كُلِّ مَنْ اللهُ مَوْدَةً ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُ ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُ ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُ . فَغِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً ، فَإِنْ لَمْ تَفْعِي عُمُرِكَ مَرَّةً ، فَإِنْ لَمْ تَفْعِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً ، فَإِنْ لَمْ تَفْعِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً ، فَإِنْ لَمْ تَفْعِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً ، فَإِنْ لَمْ تَفْعِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً ، فَإِنْ لَمْ تَفْعِي عُمُرِكَ مَرَّةً » .

٧٦٥ (ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ غَدَتْ عَلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « كَبِّرِي ٱللهَ عَشْراً ، وَسَبِّحِي ٱللهَ عَشْراً ، وَسَبِّحِي ٱللهَ عَشْراً ، وَسَبِّحِي ٱللهَ عَشْراً ، وَاللهَ عَلْمَ اللهَ عَشْراً ، وَاللهَ عَلْمَ اللهُ عَلْمَ اللهَ عَلْمَ اللهَ عَلْمَ اللهَ عَلْمَ اللهَ عَلْمَ اللهَ عَلْمُ اللهُ عَلْمَ اللهَ عَلْمَ اللهَ عَلْمَ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمَ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمَ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمَ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمَ اللهُ عَلَيْهِ عَلْمَ اللهِ عَلَيْهِ عَلْمَ اللهِ عَلَى اللهُ عَلْمَ اللهِ عَلَى اللهُ عَلْمُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلْمَ اللهِ عَلَيْهِ عَلْمَ اللهِ عَلَيْهِ عَلْمَ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهَ عَلَيْهِ عَلْمَ اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهَ عَلَيْهِ عَلْمَ اللهُ عَلَيْهِ عَلْمُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ عَلْمَ اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ عَلْمَ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُواللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ ا

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَٱلْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي رَافِعٍ .

حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، وَقَدْ رَوَى أَبْنُ ٱلْمُبَارَكِ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ صَلاَةَ ٱلتَّسْبِيح ، وَذَكَرُوا ٱلْفَضْلَ فِيهَا .

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ قَالَ : سَأَلْتُ عَبْدَ ٱللهِ بْنَ ٱلْمُبَارَكِ عَنِ ٱلصَّلاَةِ ٱلَّتِي يُسَبَّحُ فِيهَا ، فَقَالَ : (يُكَبِّرُ ثُمَّ يَقُولُ : سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، وَتَبَارَكَ ٱسْمُكَ ، وَتَعَالَىٰ جَدُّكَ ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَ ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ ، ثُمَّ يَوْكَ ، ثُمَّ يَقُولُ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً مَرَّةً نَبْحَانَ ٱللهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ، وَلاَ إِللهَ إِلاَ ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ ، ثُمَّ يَتَعَوَّذُ ، وَيَقْرَأُ : (بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمَانِ ٱلرَّحِيمِ) وَ(فَاتِحَةَ ٱلْكِتَابِ) وَسُورَةً ، ثُمَّ يَقُولُ عَشْرَ مَرَّاتٍ : يَتَعَوَّذُ ، وَيَقُولُهَا عَشْراً ، ثُمَّ يَرُفَعُ رَأْسَهُ فَيَقُولُهَا عَشْراً ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَيَقُولُهَا عَشْراً ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَيَقُولُهَا عَشْراً ، ثُمَّ يَسْجُدُ ٱلثَّانِيَةَ الرَّكُوعِ فَيَقُولُهَا عَشْراً ، ثُمَّ يَسْجُدُ الثَّانِيَةَ الْكَانِيَةَ فَيْعُولُهَا عَشْراً ، ثُمَّ يَسْجُدُ الثَّانِيَةَ الْكَانِيَةَ فَيُعُولُهَا عَشْراً ، يُصَلِّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ عَلَىٰ هَنْزَا ، فَذَلِكَ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ تَسْبِيحَةً فِي كُلِّ رَكْعَ إِلَى اللهُ فَيَقُولُهَا عَشْراً ، يُصَلِّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ عَلَىٰ هَاذَا ، فَذَلِكَ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ تَسْبِيحَةً فِي كُلِّ رَكْعَةٍ ، يَبْدَأُ فَيَقُولُهَا عَشْراً ، يُصَلِّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ عَلَىٰ هَاذًا ، فَذَلِكَ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ تَسْبِيحَةً فِي كُلِّ رَكْعَةٍ ، يَبْدَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِخَمْسَ عَشْرَةَ تَسْبِيحَةً ، ثُمَّ يَقُولُهَا مَشْراً ، فَإِنْ صَلَّىٰ لَيُلاً . . فَأَحَبُ إِلَيَّ أَنْ شَاءَ سَلَّمَ ، وَإِنْ شَاءَ لَمْ يُسَلِّمُ) .

عَنْ عَبْدِ ٱللهِ أَنَّهُ قَالَ : (يَبْدَأُ فِي ٱلرُّكُوعِ بِـ « سُبْحَانَ رَبِيَ ٱلْعَظِيمِ » ، وَفِي ٱلسُّجُودِ بِـ « سُبْحَانَ رَبِيَ ٱلْعَظِيمِ » ، وَفِي ٱلسُّجُودِ بِـ « سُبْحَانَ رَبِيَ ٱلْأَعْلَىٰ » ثَلاَثاً ، ثُمَّ يُسَبِّحُ ٱلتَّسْبِيحَاتِ) .

٢٩ ـ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ بَعْدَ ٱلزَّوَالِ

٧٦٦ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ ٱلسَّائِبِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي أَرْبَعاً بَعْدَ أَنْ تَزُولَ ٱلشَّمْسُ قَبْلَ ٱلظُّهْرِ ، وَقَالَ : « إِنَّهَا سَاعَةٌ تُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ ٱلسَّمَاءِ ، وَأُحِبُّ أَنْ يَصْعَدَ لِي فِيهَا عَمَلٌ صَالِحٌ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَأَبِي أَيُّوبَ . هَلذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَرُوِيَ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ بَعْدَ ٱلزَّوَالِ ، لاَ يُسَلِّمُ إِلاّ فِي آخِرِهِنَّ ﴾ .

٠ ٣ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلصَّلاَةِ وَٱلدُّعَاءِ لِحِفْظِ ٱلْقُرْآنِ

٧٦٧ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . إِذْ جَاءَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ؛ تَفَلَّتَ هَـٰذَا ٱلْقُرْآنُ مِنْ صَدْرِي ، فَمَا أَجِدُنِي وَسَلَّمَ . . إِذْ جَاءَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ؛ تَفَلَّتَ هَـٰذَا ٱلْقُرْآنُ مِنْ صَدْرِي ، فَمَا أَجِدُنِي أَقْدِرُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا أَبَا ٱلْحَسَنِ ؛ أَفَلاَ أُعلَّمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ ٱللهُ إِنْ مَنْ عَلَّمْتَهُ ، وَيُثَبِّتُ مَا تَعَلَّمْتَ فِي صَدْرِكَ ؟ » قَالَ : أَجَلْ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، فَعَلَّمْنِي .

قَالَ: « إِذَا كَانَ لَيْلَةُ ٱلْجُمُعَةِ.. فَإِنِ ٱسْتَطَعْتَ أَنْ تَقُومَ فِي ثُلُثِ ٱللَّيْلِ ٱلآخِرِ ؛ فَإِنَّهَا سَاعَةٌ مَشْهُودَةٌ ، وَٱلدُّعَاءُ فِيهَا مُسْتَجَابٌ ، وَقَدْ قَالَ أَخِي يَعْقُوبُ لِبَنِيهِ : ﴿ سَوْفَ ٱسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّ ﴾ يَقُولُ : حَتَّىٰ تَأْتِي لَيْلَةُ ٱلْجُمْعَةِ ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ . . فَقُمْ فِي وَسَطِهَا ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ . . فَقُمْ فِي أَوْلَهَا ، فَصَلِّ حَتَّىٰ تَأْتِي لَيْلَةُ ٱلْجُمْعَةِ ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ . . فَقُمْ فِي وَسَطِهَا ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ . . فَقُمْ فِي الرَّعْعَةِ ٱلثَّالِيَةِ وَسَطِهَا ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ . . فَقُمْ فِي الرَّعْعَةِ ٱلثَّالِيَةِ وَلَمْ اللَّهُ مَا لَا تَعْمَةِ ٱلثَّالِيَةِ بِرَا فَاتِحَةِ ٱلْكِتَابِ) وَ(سُورَةِ يسَ) ، وَفِي ٱلرَّعْعَةِ ٱلثَّالِيَةِ بِرَا فَاتِحَةِ ٱلْكِتَابِ) وَ(حَمَ ٱلدُّخَانِ) وَفِي ٱلرَّعْعَةِ ٱلثَّالِيَةِ بِرَا فَاتِحَةِ ٱلْكِتَابِ) وَ(حَمَ ٱلدُّخَانِ) وَفِي ٱلرَّعْعَةِ ٱلثَّالِيَةِ بِرَا فَاتِحَةِ ٱلْكِتَابِ) وَ(حَمَ ٱلدُّخَانِ) وَوْ لَبَارَكَ ٱلمُفَصَّلِ) .

فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ ٱلتَّشَهُةِدِ.. فَٱحْمَدِ ٱلله ، وَأَحْسِنِ ٱلثَّنَاءَ عَلَى ٱللهِ ، وَصَلِّ عَلَيَّ وَأَحْسِنْ ، وَعَلَىٰ سَائِرِ ٱلنَّبِيِّينَ ، وَٱسْتَغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ ، وَلإِخْوَانِكَ ٱلَّذِينَ سَبَقُوكَ بِٱلإِيمَانِ ، ثُمَّ قُلْ فِي آخِرِ ذَلِكَ :

ٱللَّهُمَّ ؛ ٱرْحَمْنِي بِتَرْكِ ٱلْمَعَاصِي أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي ، وَٱرْحَمْنِي أَنْ أَتَكَلَّفَ مَا لاَ يَعْنِينِي ، وَٱرْزُقْنِي حُسْنَ ٱلنَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي .

ٱللَّهُمَّ ؛ بَدِيعَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ ، ذَا ٱلْجَلاَلِ وَٱلْإِكْرَامِ ، وَٱلْعِزَّةِ ٱلَّتِي لاَ تُرَامُ ؛ أَسْأَلُكَ يَا أَللهُ يَا أَللهُ يَا أَللهُ عَلَى يَا رَحْمَانُ ، بِجَلاَلِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ ، أَنْ تُلْزِمَ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي ، وَٱرْزُوْنِنِي أَنْ أَتْلُوهُ عَلَى ٱلنَّحْوِ ٱلَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي .

ٱللَّهُمَّ ؛ بَدِيعَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ ، ذَا ٱلْجَلاَلِ وَٱلْإِكْرَامِ ، وَٱلْعِزَّةِ ٱلَّتِي لاَ تُرَامُ ؛ أَسْأَلُكَ يَا أَللهُ يَا رَحْمَانُ ، بِجَلاَلِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ ، أَنْ تُنَوِّرَ بِكِتَابِكَ بَصَرِي ، وَأَنْ تُطْلِقَ بِهِ لِسَانِي ، وَأَنْ تُفَرِّجَ بِهِ عَنْ يَا رَحْمَانُ ، بِجَلاَلِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ ، أَنْ تُنُورَ بِكِتَابِكَ بَصَرِي ، وَأَنْ تُطْلِقَ بِهِ لِسَانِي ، وَأَنْ تُفْرِي ، وَأَنْ تَغْسِلَ بِهِ بَدَنِي ؛ فَإِنَّهُ لاَ يُعِينُنِي عَلَى ٱلْحَقِّ غَيْرُكَ ، وَلاَ يُؤْتِيهِ إِلاَ قُلْبِي ، وَلاَ يُؤْتِيهِ إِلاَ أَنْتَ ، وَلاَ عُولاً فَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَ بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ .

يَا أَبَا ٱلْحَسَنِ ؛ تَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلاَثَ جُمَعٍ ، أَوْ خَمْساً ، أَوْ سَبْعاً. . تُجَبْ بِإِذْنِ ٱللهِ ، وَٱلَّذِي بَعَثَنِي بِٱلْحَقِّ ؛ مَا أَخْطَأَ مُؤْمِناً قَطُّ » .

قَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ: فَوَاللهِ ؛ مَا لَبِثَ عَلِيٌّ إِلاَ خَمْساً أَوْ سَبْعاً ، حَتَّىٰ جَاءَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مِثْلِ ذَلِكَ ٱلْمَجْلِسِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنِّي كُنْتُ فِيمَا خَلاَ ، لاَ آخُذُ إِلاَ أَرْبَعَ آيَاتٍ أَوْ نَحُوهُنَّ ، وَإِذَا قَرَأْتُهُنَ عَلَىٰ نَفْسِي . . تَفَلَّتْنَ ، وَأَنَا أَتَعَلَّمُ ٱلْيُوْمَ أَرْبَعِينَ آيَةً أَوْ نَحْوَهَا ، وَإِذَا قَرَأْتُهَا عَلَىٰ نَفْسِي . . قَلَّتْنَ ، وَأَنَا أَتَعَلَّمُ ٱلْيُوْمَ أَرْبَعِينَ آيَةً أَوْ نَحْوَهَا ، وَإِذَا قَرَأْتُهَا عَلَىٰ نَفْسِي . . فَكَأَنَّمَا كِتَابُ ٱللهِ بَيْنَ عَيْنَيَّ ، وَلَقَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ ٱلْحَدِيثَ ، فَإِذَا رَدَّدُتُهُ . . تَفَلَّتَ ، وَأَنَا ٱلْيَوْمَ

أَسْمَعُ ٱلْأَحَادِيثَ ، فَإِذَا تَحَدَّثْتُ بِهَا. . لَمْ أَخْرِمْ مِنْهَا حَرْفاً! فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ : « مُؤْمِنٌ وَرَبِّ ٱلْكَعْبَةِ يَا أَبَا ٱلْحَسَنِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَلذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣١ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ ٱلْمَسَاجِدِ ٱلثَّلاَثَةِ: ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ، وَمَسْجِدِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَىٰ . وَفَضْلِ ٱلصَّلاَةِ فِيهَا ، وَمَا يَتَعَلَّقُ بِذَلِكَ

٧٦٨ (خ م) عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ أَيُّ مَسْجِدٍ وُضِعَ فِي ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ أَيُّ مَسْجِدُ ٱلْأَقْصَىٰ » قُلْتُ : ٱلْأَرْضِ أَوَّلَ ؟ قَالَ : « ٱلْمَسْجِدُ ٱلْأَقْصَىٰ » قُلْتُ : كُمْ كَانَ بَيْنَهُمَا ؟ قَالَ : « أَلْمَسْجِدُ ٱلْخَونَ سَنَةً ، ثُمَّ أَيْنَمَا أَدْرَكَتْكَ ٱلصَّلاَةُ . . فَصَلِّ ؛ فَهُوَ مَسْجِدٌ » (خ) كُمْ كَانَ بَيْنَهُمَا ؟ قَالَ : « أَرْبَعُونَ سَنَةً ، ثُمَّ أَيْنَمَا أَدْرَكَتْكَ ٱلصَّلاَةُ . . فَصَلِّ ؛ فَهُو مَسْجِدٌ » (خ) المَعْدُ فَصَلِّهُ ، فَإِنَّ ٱلْفَضْلَ فِيهِ » .

٧٧٠ (ط خ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 « صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هَـٰذَا ، خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ ، إِلاَّ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ » .

[خ ۱۱۹۰م ۱۳۹۶ ت ۲۵ ط ۱/۱۹۹]

٧٧١ (م س) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ : « صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هَلْذَا ، تَعْدِلُ أَلْفَ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ ٱلْمَسَاجِدِ ، إِلاَ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ ؛ فَهُوَ الْخَرَامَ ؛ فَهُوَ أَنْفُ . (إِلاَّ ٱلصَّلاَةَ فِي ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ؛ فَإِنَّهَا تَعْدِلُ مِئَةَ أَنْفُ لُهُ . (إِلاَّ ٱلصَّلاَةَ فِي ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ؛ فَإِنَّهَا تَعْدِلُ مِئَةَ صَلاَةٍ فِي مَسْجِدِ ٱلْمَدِينَةِ) .

٧٧٧ـ (ط) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ ٱلْجَنَّةِ ، وَمِنْبَرِي عَلَىٰ حَوْضِي » . [ط ١٩٧/١]

٧٧٣ (ط م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ زَيْدٍ ٱلْمَازِنِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ ٱلْجَنَّةِ » .

٧٧٤ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا بَيْنَ بَيْنِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ ٱلْجَنَّةِ ، وَمِنْبَرِي عَلَىٰ حَوْضِي » . [خ١١٩٦ م ١١٩٦]

٣٢ مَا جَاءَ فِي ٱلصَّلاَةِ فِي مَسْجِدِ قُبَاءَ

٧٧٥ (ط خ م د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي مَسْجِدَ قُبَاءٍ كُلَّ سَبْتٍ مَاشِياً وَرَاكِباً ، وَيُصَلِّي فِيهِ رَكْعَتَينِ) .

* * *

⁽١) أخرجه ابن سعد في « الطبقات » (٢٤٤/١) ، وابن عدي في « الكامل » (٢/ ١٦٥) .

٥ - كِتَابُ ٱلْجَنَائِزِ

١ ـ مَا جَاءَ فِي ثُوَابِ ٱلْمَرِيضِ وَجَمِيعِ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ

٧٧٧_ (ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تُصِيبُ ٱلنُّهُ مِنَ شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا. . إِلاَ رَفَعَهُ ٱللهُ بِهَا دَرَجَةً ، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ وَأَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ ٱلْجَرَّاحِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي أُمَامَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَنَسٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَأَسَدِ بْنِ كُرْزٍ وَجَابِرِ وَعَبْدِ ٱلرَّحْمَلْنِ بْنِ أَزْهَرَ وَأَبِي مُوسَىٰ ، وَحَدِيثُ عَائِشَةَ وَأَنَسٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَأَسَدِ بْنِ كُرْزٍ وَجَابِرِ وَعَبْدِ ٱلرَّحْمَلْنِ بْنِ أَزْهَرَ وَأَبِي مُوسَىٰ ، وَحَدِيثُ عَائِشَةَ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٧٧٨ (ط) عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ ٱلزُّبَيْرِ رَحِمَهُمَا ٱللهُ أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يُصِيبُ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا تَقُولُ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يُصِيبُ ٱلنَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا تَقُولُ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يُصِيبُ ٱلنَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ آللهُ عَنْهَا تَقُولُ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يُصِيبُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يُصِيبُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِي يَزِيدُ أَيُّهُمَا قَالَ اللهُ عَلَيْهِ مَا يَعْهُ مَا قَالَ عَلَيْهِ مَا يَعْهُ مَا عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هَا لاَ يَدْرِي يَزِيدُ أَيُّهُمَا قَالَ عَلْمَ مِنْ خَطَايَاهُ » لاَ يَدْرِي يَزِيدُ أَيُّهُمَا قَالَ عُرُوةً .

٧٧٩ (ط خ) عَنْ مَالِكِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ رَحِمَهُم ٱللهُ أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ يَسَارٍ أَبَا ٱلْحُبَابِ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ يُرِدِ ٱللهُ بِهِ خَيْراً. . يُصِبْ مِنْهُ » . [خ ١٤٥٥ ط ٢/ ١٩٤١]

٧٨٠ (ت) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُ ٱلْمُؤْمِنَ مِنْ نَصَبٍ وَلاَ حَزَنٍ وَلاَ وَصَبٍ ، حَتَّى ٱلْهَمُّ يَهُمُّهُ. . إِلاَ يُكَفَّرُ ٱللهُ بِهِ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ » . هَلذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَقَدْ رَوَىٰ بَعْضُهُمْ هَلذَا ٱلْحَدِيثَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٧٨١ (خ) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا يُصِيبُ ٱلْمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ وَلاَ وَصَبٍ ، وَلاَ هَمِّ وَلاَ حُزْنٍ ، وَلاَ أَذَى وَلاَ غَمِّ ، حَتَّى ٱلشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا. . إِلاَ كَفَّرَ ٱللهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ » . ٧٨٧- (د) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلاَ مَرَّتَيْنِ يَقُولُ : « إِذَا كَانَ ٱلْعَبْدُ يَعْمَلُ عَمَلاً صَالِحاً ، فَشَغَلَهُ عَنْهُ مَرَضٌ أَوْ سَفَرٌ. . كُتِبَ لَهُ كَصَالِحِ مَرَّتَيْنِ يَقُولُ : « إِذَا كَانَ ٱلْعَبْدُ يَعْمَلُ عَمَلاً صَالِحاً ، فَشَغَلَهُ عَنْهُ مَرَضٌ أَوْ سَفَرٌ. . كُتِبَ لَهُ كَصَالِحِ مَا كَانَ يَعْمَلُ وَهُوَ صَحِيحٌ مُقِيمٌ » .

٧٨٣ ـ (ط) عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارِ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِذَا مَرِضَ ٱللهُ عَنْدُ . بَعَثَ ٱللهُ تَعَالَىٰ إِلَيْهِ مَلَكَيْنِ ، فَقَالَ : ٱنْظُرَا مَاذَا يَقُولُ لِعُوَّادِهِ ، فَإِنْ هُوَ إِذَا جَاؤُوهُ ، وَمِدَ ٱللهُ ، وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ . . رَفَعَا ذَلِكَ إِلَى ٱللهِ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَهُو أَعْلَمُ ـ فَيَقُولُ : لِعَبْدِي عَلَيَّ إِنْ تَوَفَّيْتُهُ . . أَنْ أُبْدِلَ لَهُ لَحْماً خَيْراً مِنْ لَحْمِهِ ، وَدَما خَيْراً مِنْ دَمِهِ ، وَأَنْ أَكَفًرَ عَنْهُ سَيَّاتِهِ » . وَمَا خَيْراً مِنْ دَمِهِ ، وَأَنْ أَكَفَرَ عَنْهُ سَيَّاتِهِ » .

٧٨٤ (د) عَنْ أُمِّ ٱلْعَلاَءِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : عَادَنِي رَشُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مُرِيضَةٌ فَقَالَ : « أَبْشِرِي يَا أُمَّ ٱلْعَلاَءِ ، فَإِنَّ مَرَضَ ٱلْمُسْلِمِ يُذْهِبُ ٱللهُ بِهِ خَطَايَاهُ ، كَمَا تُذْهِبُ ٱلنَّارُ خَبَثَ ٱلذَّهِبِ وَٱلْفِضَّةِ » .

٧٨٥- (ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَىٰ شَابٌ وَهُوَ فِي الْمَوْتِ فَقَالَ : « كَيْفَ تَجِدُكَ ؟ » قَالَ : وَٱللهِ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنِّي أَرْجُو ٱللهَ ، وَإِنِّي أَخَافُ ذُنُوبِي ، فَقَالَ : « كَيْفَ تَجِدُكَ ؟ » قَالَ : « لاَ يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ عَبْدٍ فِي مِثْلِ هَاذَا ٱلْمَوْطِنِ. . إِلاَ فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى **ٱللهُ** عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ عَبْدٍ فِي مِثْلِ هَاذَا ٱلْمَوْطِنِ. . إِلاَ أَعْطَاهُ ٱللهُ مَا يَرْجُو ، وَآمَنَهُ مِمَّا يَخَافُ » .

٧٨٦- (م د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلاَثٍ : ﴿ لاَ يَمُوتُ أَحَدُكُمْ إِلاَ وَهُوَ يُحْسِنُ ٱلظَّنَّ بِٱللهِ » . [م ٢٨٧٧/٢٨٧ ١٣١٣]

٧٨٧- (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لَا وَلاَ أَنَا ، إِلاَ أَنْ يُدْخِلَ أَحَداً عَمَلُهُ ٱلْجَنَّةَ » قَالُوا : وَلاَ أَنْتَ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟! قَالَ : « لاَ وَلاَ أَنَا ، إِلاَ أَنْ يَتَعَمَّدَنِي ٱللهُ بِفَضْلٍ وَرَحْمَةٍ ، فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا ، وَلاَ يَتَمَنَّينَ أَحَدُكُمُ ٱلْمَوْتَ ؛ إِمَّا مُحْسِناً. . فَلَعَلَّهُ أَنْ يَتْعَمَّنِي ٱللهُ بِفَضْلٍ وَرَحْمَةٍ ، فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا ، وَلاَ يَتَمَنَّينَ أَحَدُكُمُ ٱلْمَوْتَ ؛ إِمَّا مُحْسِناً. . فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعْتِبَ » (١) .

٧٨٨ (ت) عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : (دَخَلْتُ عَلَىٰ خَبَّابٍ وَقَدِ ٱكْتَوَىٰ فِي بَطْنِهِ ،

⁽١) يستعتب : يرجع عن مُوجب العتب عليه ويسترضي الله تعالىٰ بالإقلاع عن الذنب بالتوبة والاستغفار .

فَقَالَ : مَا أَعْلَمُ أَحَداً لَقِيَ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ ٱلْبُلاَءِ مَا لَقِيتُ ؛ لَقَدْ كُنْتُ وَمَا أَجِدُ دِرْهَما عَلَىٰ عَهْدِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَفِي نَاجِيَةٍ مِنْ بَيْتِي أَرْبَعُونَ أَلْفاً ، وَلَوْلاَ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَاناً ـ أَوْ نَهَىٰ ـ أَنْ نَتَمَنَّى ٱلْمَوْتَ . . لَتَمَنَّيْتُ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَجَابِرٍ . حَدِيثُ خَبَّابٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [ت ٩٧٠]

٧٩٠ (د) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ
 كَانَ آخِرُ كَلاَمِهِ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَ ٱللهُ. . دَخَلَ ٱلْجَنَّةَ » .

(خ) قِيلَ لِوَهْبِ بْنِ مُنَبِّهِ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَلَيْسَ (لاَ إِلَـٰهَ إِلاَ ٱللهُ) مِفْتَاحُ ٱلْجَنَّةِ ؟ قَالَ : بَلَىٰ ، وَلَـٰكِنْ لَيْسَ مِفْتَاحٌ إِلاَ لَهُ أَسْنَانٌ ، فَإِنْ جِئْتَ بِمِفْتَاحٍ لَهُ أَسْنَانٌ . . فُتِحَ لَكَ ، وَإِلاَ . . لَمْ يُفْتَحْ لَكَ (١) .

٧٩١ (م ت د ن) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَ ٱللهُ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ ، وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأُمَّ سَلَمَةَ وَعَائِشَةَ وَجَابِرٍ وَسُعْدَى ٱلْمُرِّيَّةِ ، وَهِيَ ٱمْرَأَةُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ ٱللهِ .

وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يُلَقَّنَ ٱلْمَرِيضُ عِنْدَ ٱلْمَوْتِ (لاَ إِلَـٰهَ إِلاَ ٱللهُ) وقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : إِذَا قَالَ ذَلِكَ مَرَّةً ، فَمَا لَمْ يَتَكَلَّمْ بَعْدَ ذَلِكَ . . فَلاَ يَنْبَغِي أَنْ يُلَقَّنَ ، وَلاَ يُكْثَرَ عَلَيْهِ فِي هَـٰذَا .

وَرُوِيَ عَنِ ٱبْنِ ٱلْمُبَارَكِ رَحِمَهُ ٱللهُ: أَنَّهُ لَمَّا حَضَرَتْهُ ٱلْوَفَاةُ.. جَعَلَ رَجُلٌ يُلَقِّنُهُ (لاَ إِلَهَ إِلاَ ٱللهُ) وَأَكْثَرَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ ٱللهِ : إِذَا قُلْتُ مَرَّةً.. فَأَنَا عَلَىٰ ذَلِكَ مَا لَمْ أَتَكَلَّمْ بِكَلاَمٍ ، وَأَرَادَ قَوْلَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ كَانَ آخِرُ قَوْلِهِ : لاَ إِلَهَ إِلاَ ٱللهُ .. دَخَلَ ٱلْجَنَّةَ » .

[م ۱۱ و ۱۷ ا ۳ ت ۲۷ و ت ۲۲۸]

⁽١) أخرجه البخاري في « صحيحه » في الجنائز ، باب ما جاء في الجنائز ، وأبو داوود (٣١١٦) .

٢ ـ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ ٱلْعِيَادَةِ وَٱلدُّعَاءِ لِلْمَرِيضِ

٧٩٧- (م ت) عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ ٱلْمُسْلِمَ إِذَا عَادَ أَخَاهُ ٱلْمُسْلِمَ . . لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ ٱلْجَنَّةِ (م) حَتَّىٰ يَرْجعَ »(١) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَأَبِي مُوسَىٰ وَالْبَرَاءِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَنَسٍ وَجَابِرٍ .

حَديثُ ثَوْ بَانَ حَديثٌ حَسَنٌ .

[م ۲۸۲۵۲/ ۱۱ ت ۷۲۹]

٧٩٣ ـ (ت) عَنْ ثُوَيْرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَخَذَ عَلِيٌّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ بِيَدِي ، قَالَ : ٱنْطَلِقْ بِنَا إِلَى ٱلْحَسَنِ نَعُودُهُ ، فَوَجَدْنَا عِنْدَهُ أَبَا مُوسَىٰ ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَعَائِداً جِئْتَ يَا أَبَا مُوسَىٰ أَمْ زَائِراً ؟ فَقَالَ : لاَ ، بَلْ عَائِداً . فَقَالَ عَلِيٌّ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ فَقَالَ : لاَ ، بَلْ عَائِداً . فَقَالَ عَلَيْهِ سَبْعُونَ ٱللهَ مَلَكِ حَتَّىٰ يُمْسِيَ ، وَإِنْ عَادَهُ عَشِيَّةً . إِلاَ صَلَّىٰ عَلَيْهِ سَبْعُونَ ٱللهُ مَلَكِ حَتَّىٰ يُمْسِيَ ، وَإِنْ عَادَهُ عَشِيَّةً . . إِلاَ صَلَّىٰ عَلَيْهِ سَبْعُونَ ٱللهَ مَلَكِ حَتَّىٰ يُمْسِيَ ، وَإِنْ عَادَهُ عَشِيَّةً . . إِلاَ صَلَّىٰ عَلَيْهِ سَبْعُونَ ٱللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا عَادَ ٱلرَّجُلُ سَبْعُونَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا عَادَ ٱلرَّجُلُ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا عَدَ الرَّجُلُ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا عَدَ ٱلرَّجُلُ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَوْ نَحْوَ هَاذَا . . وَرَانَ لَهُ عَلْدَهُ . . قَرَّتْ فِيهِ » . أَوْ نَحْوَ هَاذَا . . وَالْمَ اللهُ عَلَيْهِ فَعَلْمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا عَدَ الرَّعُلُ اللهُ عَلْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا عَدَ ٱلرَّجُلُ

٧٩٥ (ت) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
(إِذَا دَخَلْتُمْ عَلَى ٱلْمَرِيضِ . . فَنَفِّسُوا لَهُ فِي أَجَلِهِ (٣) ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ لاَ يَرُدُّ شَيْئاً، وَيُطَيِّبُ نَفْسَهُ » . [ت ٢٠٨٧]

(إِذَا دَخَلْتُمْ عَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « مَا مِنْ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَعُودُ مَرِيضاً لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ ، فَيَقُولُ سَبْعَ مَرَّاتٍ : أَسْأَلُ ٱللهُ ٱللهَ ٱلْعَظِيمَ رَبَّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيكَ . . إِلاَ عُوفِيَ » .

٧٩٧ (ت) عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي ٱلْعَاصِي رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : (أَتَانِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱمْسَحْ بِيَمِينِكَ سَبْعَ وَسَلَّمَ وَبِي وَجَعٌ قَدْ كَانَ يُهْلِكُنِي ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱمْسَحْ بِيَمِينِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، وَقُلْ : أَعُوذُ بِعِزَّةِ ٱللهِ وَقُدْرَتِهِ وَسُلْطَانِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ » قَالَ : فَفَعَلْتُ ، فَأَذْهَبَ ٱللهُ مَا كَانَ بِي ، فَلَمْ أَزَلْ آمُرُ بِهِ أَهْلِي وَغَيْرَهُمْ) . هَلذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . اللهُ مَا كَان

⁽١) خرفة الجنة : ثمرها .

⁽۲) خریف: بستان.

⁽٣) فنفسوا له في أجله : وسّعوا له وأطمعوه في طول الحياة بأن تقولوا له : (سيشفيك الله) ، أو (لا بأس طهور) ، أو نحو ذلك .

٧٩٨ (م) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ جِبْرِيلَ أَتَى ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : (يَا مُحَمَّدُ ، ٱشْتَكَيْتَ ؟ فَقَالَ : « نَعَمْ » قَالَ : بِٱسْمِ ٱللهِ أَرْقِيكَ ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ ، مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ مُحَمَّدُ ، ٱشْتَكَيْتَ ؟ فَقَالَ : « نَعَمْ » قَالَ : بِٱسْمِ ٱللهِ أَرْقِيكَ ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ ، مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ أَللهِ أَرْقِيكَ) .

٧٩٩ (د) عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱقْرَؤُوا (يسَ) عَلَىٰ مَوْتَاكُمْ » .

٨٠٠ (م ت د) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ لَنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 ﴿ إِذَا حَضَرْتُمُ ٱلْمَرِيضَ ـ أَوْ ٱلْمَيِّتَ ـ فَقُولُوا خَيْراً ؛ فَإِنَّ ٱلْمَلاَئِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَىٰ مَا تَقُولُونَ ﴾ .

[م ۹۱۹ د ۱۱۵ ت ۹۷۷]

٣ مَا جَاءَ فِي ٱلرُّخْصَةِ فِي عِيَادَةِ ٱلْمُشْرِكِينَ

٨٠١ - (خ) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ: أَنَّ غُلاَماً لِيَهُودَ كَانَ يَخْدُمُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَرِضَ ، فَأَتَاهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُهُ ، فَقَالَ : « أَسْلِمْ » فَأَسْلَمَ . [خ ١٥٧٥]

٤ ـ مَا جَاءَ فِي ثَوَابِ مَنْ مَاتَ لَهُ وَلَدٌ وَٱلصَّبْرِ عَلَى ٱلْمَصَائِبِ

٨٠٢ (ط خ م ت ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لا يَمُوتُ لِمُسْلِمٍ ـ (م) لِأَحَدِ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ـ ثَلاَثَةٌ مِنَ ٱلْوَلَدِ فَيَلِجَ ٱلنَّارَ (ط) فَتَمَسَّهُ ٱلنَّارُ . . إِلاَ تَحِلَّةَ الْقَسَم »(١) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَمُعَاذٍ وَكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَعُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ وَأُمِّ سُلَيْمٍ وَجَابِرٍ وَأَنَسٍ وَأَبِي ذَرِّ وَٱبْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي ثَعْلَبَةَ ٱلْأَشْجَعِيِّ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَقُرَّةَ بْنِ إِيَاسِ ٱلْمُزَنِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِين .

[خ ۱۲۵۱ م ۱۳۲۲ ت ۱۰۲۰ ن ۱۸۷۰ ط ۱/ ۲۳۰]

٨٠٣ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « مَنْ قَدَّمَ ثَلاَثَةً لَمْ يَبْلُغُوا ٱلْحُلُمَ. . كَانُوا لَهُ حِصْناً حَصِيناً [مِنَ ٱلنَّارِ] » قَالَ أَبُو ذَرِّ : قَدَّمْتُ ٱثْنَيْنِ ،

⁽١) أي : أن النار لا تمسه إلى مسة يسيرة مثل تحِلَّة قَسَم الحلف ، وهو القدر الذي يَبَرُّ بمباشرته المقسِم من المقسَم عليه ، ويريد بتحلَّته قوله تعالى : ﴿ وَإِن مِنكُمُّةً إِلَّا وَارِدُهَا﴾ وهو الورود على النار والاجتياز بها ، وقيل غير ذلك .

قَالَ : « وَٱثْنَيْنِ » فَقَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبِ : قَدَّمْتُ وَاحِداً ، قَالَ : « وَوَاحِداً » .

هَاذًا حَدِيثٌ غَريبٌ .

[ت ۱۰۲۱]

١٠٤ (ط) عَنْ أَبِي ٱلنَّصْرِ ٱلسَّلَمِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتِ ٱمْرَأَةٌ
 لا يَمُوتُ لِأَحَدٍ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ثَلاَئَةٌ مِنَ ٱلْوَلَدِ فَيَحْتَسِبُهُمْ . . إِلا كَانُوا لَهُ جُنَّةً مِنَ ٱلنَّارِ » فَقَالَتِ ٱمْرَأَةٌ
 عِنْدَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَوِ ٱثْنَانِ ؟ قَالَ : « أَوِ ٱثْنَانِ » .
 الع ١/١٥٣٠]
 معن كان لَهُ فَرَطَانِ مِنْ أُمَّتِي . . أَدْخَلَهُ ٱللهُ بِهِمَا ٱلْجَنَّةَ » فَقَالَتْ عَائِشَةُ : فَمَنْ كَانَ لَهُ فَرَطٌ مِنْ أُمَّتِي . . أَدْخَلَهُ ٱللهُ بِهِمَا ٱلْجَنَّةَ » فَقَالَتْ عَائِشَةُ : فَمَنْ كَانَ لَهُ فَرَطٌ مِنْ أُمَّتِكَ ؟ قَالَ : « فَأَنَا فَرَطُ مِنْ أُمَّتِي ؛ لَنْ يُصَابُوا بِمِثْلِي » .
 قَالَ : « وَمَنْ كَانَ لَهُ فَرَطٌ بِمِثْلِي » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

[ت ۱۰۲۲]

٨٠٦ (ط) عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَاٰنِ بْنِ ٱلْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْدٍ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لِيُعَزِّ ٱلْمُسْلِمِينَ فِي مَصَائِبِهِمُ ٱلْمُصِيبَةُ بِي » .

٨٠٧ (ط) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا يَزَالُ ٱلمُؤْمِنُ يُصَابُ فِي وَلَدِهِ وَحَامَّتِهِ . حَتَّىٰ يَلْقَى ٱللهَ وَلَيْسَتْ لَهُ خَطِيئَةٌ » .

(اَلْحَامَّةُ) : اَلْخَاصَّةُ .

٨٠٨ (ن) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ٱلْعَاصِي رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ ٱللهُ لاَ يَرْضَىٰ لِعَبْدِهِ ٱلْمُؤْمِنِ إِذَا ذَهَبَ صَفِيَّهُ مِنَ ٱلدُّنْيَا لَ فَصَبَرَ وَٱحْتَسَبَ ، وَقَالَ مَا أَمَرَهُ ٱللهُ بِهِ لَهُ أَللهُ بِهِ لَهُ وَلَا اللهُ اللهِ اللهُ ا

٨٠٩ (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "يَقُولُ اللهُ تَعَالَىٰ:
 مَا لِعَبْدِي [اللَّمُوْمِنِ] عِنْدِي جَزَاءٌ إِذَا قَبَضْتُ صَفِيَّهُ مِنْ أَهْلِ اللَّنْيَا، ثُمَّ اَحْتَسَبَهُ. إِلاَ الْجَنَّةُ». [خ ١٤٢٤]

٠١٠ (خ ن) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا مِنَ ٱلنَّاسِ مُسْلِمٌ يُتَوَفَّىٰ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ ٱلْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا ٱلْحِنْثَ (١). إِلاَ أَذْخَلَهُ ٱللهُ ٱلْجَنَّةَ ، بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ ٱلنَّاسِ مُسْلِمٌ يُتَوَفَّىٰ لَهُ ثَلاَثَةٌ مِنَ ٱلْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا ٱلْحِنْثَ (١٠). إِلاَ أَذْخَلَهُ ٱللهُ ٱلْجَنَّةَ ، بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِلَيْهُمْ ».

⁽١) أي : سن التكليف .

٨١١ (خ م) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنِّسَاءَ قُلْنَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ٱجْعَلْ لَنَا يَوْماً ، فَوَعَظَهُنَّ وَقَالَ : « أَيُّمَا ٱمْرَأَةٍ مَاتَ لَهَا ثَلاَئَةٌ مِنَ ٱلْوَلَدِ. . كَانُوا حِجَاباً مِنَ ٱلنَّارِ » قَالَتِ آمْرَأَةٌ : وَٱثْنَانِ ؟ قَالَ : « وَٱثْنَانِ » . لَفْظُهُ لِلبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يَذْكُرِ ٱلتِّرْمِذِيُّ قِصَّةَ ٱلْمَرْأَةِ . [خ١٢٤٩ م ٢٦٣٣]

٨١٢ (خ م ت د) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَىٰ عَلَى ٱمْرَأَةٍ تَبْكِي عَلَىٰ صَبِيٍّ لَهَا ، فَقَالَ لَهَا : « ٱتَّقِي ٱللهَ وَٱصْبِرِي » فَقَالَتْ : وَمَا تُبَالِي بِمُصِيبَتِي ؟ عَلَى ٱمْرَأَةٍ تَبْكِي عَلَىٰ صَبِيٍّ لَهَا ، فَقَالَ لَهَا : « ٱتَّقِي ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ! فَأَخَذَهَا مِثْلُ ٱلْمَوْتِ ، فَأَتَتْ بَابَهُ ، فَلَمْ فَلَمْ اللهِ بَوَّابِينَ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ لَمْ أَعْرِفْكَ ، فَقَالَ : « إِنَّمَا ٱلصَّبْرُ عِنْدَ ٱلصَّدْمَةِ تَجِدْ عَلَىٰ بَابِهِ بَوَّابِينَ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ لَمْ أَعْرِفْكَ ، فَقَالَ : « إِنَّمَا ٱلصَّبْرُ عِنْدَ ٱلصَّدْمَةِ تَجِدْ عَلَىٰ بَابِهِ بَوَّابِينَ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ لَمْ أَعْرِفْكَ ، فَقَالَ : « إِنَّمَا ٱلصَّبْرُ عِنْدَ ٱلصَّدْمَةِ ٱللَّهُ لَكُ اللهُ عَلَىٰ بَابِهِ بَوَّابِينَ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ لَمْ أَعْرِفْكَ ، فَقَالَ : « إِنَّمَا ٱلصَّبْرُ عِنْدَ ٱلصَّدْمَةِ اللهُ كَانُ عَلَىٰ بَابِهِ بَوَّابِينَ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ لَمْ أَعْرِفْكَ ، فَقَالَ : « إِنَّمَا ٱلصَّبْرُ عِنْدَ ٱلصَّدْمَةِ اللهُ وَلَىٰ » .

٨١٣ (خ م د ن) عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ إِحْدَىٰ بَنَاتِهِ تَدْعُوهُ وَتُخْبِرُهُ أَنَّ صَبِيّاً لَهَا _ أَوِ ٱبْناً لَهَا _ فِي ٱلْمَوْتِ ، فَقَالَ لِلرَّسُولِ : « ٱرْجِعْ إِلَيْهَا ، فَأَخْبِرْهَا أَنَّ للهِ مَا أَخَذَ ، وَلَهُ مَا أَعْطَىٰ ، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمَّى ، لِلرَّسُولِ : « ٱرْجِعْ إِلَيْهَا ، فَعَادَ ٱلرَّسُولُ فَقَالَ : إِنَّهَا قَدْ أَقْسَمَتْ لَتَأْتِينَهَا ، قَالَ : فَقَامَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ فَمُرْهَا فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ » فَعَادَ ٱلرَّسُولُ فَقَالَ : إِنَّهَا قَدْ أَقْسَمَتْ لَتَأْتِينَهَا ، قَالَ : فَقَامَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَامَ مَعَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَٱنْطَلَقْتُ مَعَهُمْ ، فَرُفِعَ إِلَيْهِ ٱلصَّبِيُّ وَنَفْسُهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَامَ مَعَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةً وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَٱنْطَلَقْتُ مَعَهُمْ ، فَرُفِعَ إِلَيْهِ ٱلصَّبِيُّ وَنَفْسُهُ تَقَعْمَ كَأَنَّهَا فِي شَنَّةٍ (١) ، فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ : مَا هَلْذَا يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟! قَالَ : « هَلْذِهِ رَحْمَةٌ جَعَلَهَا ٱللهُ فِي شَنَّةٍ (١) ، فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ : مَا هَلْذَا يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟! قَالَ : « هَلْذِهِ رَحْمَةٌ جَعَلَهَا ٱللهُ فِي قُلُوبٍ عِبَادِهِ ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ ٱلللهُ مِنْ عِبَادِهِ ٱلرُّحَمَاءَ » . [خ ١٢٨٤ م ٩٢٣ د ١٢٥ ت ١٨٤]

٨١٤ (م ت) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِذَا حَضَرْتُمُ ٱلْمُرِيضَ _ أَوِ ٱلْمَيِّتَ _ فَقُولُوا خَيْراً ؛ فَإِنَّ ٱلْمَلاَئِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَىٰ مَا تَقُولُونَ » قَالَتْ : فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةً . أَتَيْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّ أَبَا سَلَمَةَ قَدْ مَاتَ . مَاتَ أَبُو سَلَمَةً . أَتَيْتُ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّ أَبَا سَلَمَةَ قَدْ مَاتَ . قَالَ : " قُولِي : ٱللَّهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لِي وَلَهُ ، وَأَعْقِبْنِي مِنْهُ عُقْبَىٰ حَسَنَةً » قَالَتْ : فَقُلْتُ ، فَأَعْقَبَنِي ٱللهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ لِي مِنْهُ ، مُحَمَّداً صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٨١٥ (ط م) عَنْ أُمِّ سَلَمَةً رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ : (سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

[م ۹۱۹ ت ۹۷۷]

 ⁽١) تقعقع : تضطرب وتتحرك ولا تثبت على حالة واحدة . شنّة : قربة بالية .

يَقُولُ: « مَا مِنْ مُسْلِمٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ ، فَيَقُولُ مَا أَمَرَهُ ٱللهُ : ﴿إِنَّا لللهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ [البقرة: ١٥٦] ٱللَّهُمَّ ؛ أُجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي ، وَأَخْلِفْ لِي خَيْراً مِنْهَا. إِلاَ أَخْلَفَ ٱللهُ لَهُ خَيْراً مِنْهَا (ط) وَأَعْقِبْنِي - وَعِنْدَهُ أَيْضاً - إِلاَّ فَعَلَ ٱللهُ ذَلِكَ بِهِ » قَالَتْ : فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ . قُلْتُ : أَيُّ ٱلْمُسْلِمِينَ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ ؛ أَوَّلُ بَيْتٍ هَاجَرَ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ إِنِّي قُلْتُهَا ، فَأَخْلَفَ ٱللهُ لِي رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ إِنِّي قُلْتُهَا ، فَأَخْلَفَ ٱللهُ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ إِنِّي قُلْتُهَا ، فَأَخْلَفَ ٱللهُ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ إِنِي قُلْتُهَا ، فَأَخْلَفَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) .

٨١٦ (م د) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : دَخَلَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ أَبِي سَلَمَةَ وَقَدْ شَقَّ بَصَرُهُ (١) ، فَأَغْمَضَهُ ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ ٱلرُّوحَ إِذَا قُبِضَ . تَبِعَهُ ٱلْبَصَرُ » فَضَجَّ نَاسٌ مِنْ أَهْلِهِ ، فَقَالَ : « لاَ تَدْعُوا عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ إِلاَ بِخَيْرٍ ؛ فَإِنَّ ٱلْمَلاَئِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَىٰ مَا تَقُولُونَ » ثُمَّ قَالَ : « اللَّهُمَّ ؛ أَغْفِرْ لأَبِي سَلَمَةَ ، وَٱرْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي ٱلْمَهْدِيِّينَ ، وَٱخْلُفْهُ فِي عَقِبِهِ فِي ٱلْغَابِرِينَ (٢) ، وَٱغْفِرْ للَّهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لأَبِي سَلَمَةَ ، وَٱرْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي ٱلْمَهْدِيِّينَ ، وَٱخْلُفْهُ فِي عَقِبِهِ فِي ٱلْغَابِرِينَ (٢) ، وَٱغْفِرْ لَلُهُ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ ، وَٱفْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ ، وَنَوَّرْ لَهُ فِيهِ » .

٥ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلنَّهْيِ عَنِ ٱلْبُكَاءِ وَٱلنَّعْيِ

١٩١٧ (خ م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : ٱشْتَكَىٰ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ شَكُوىٰ لَهُ ، فَأَتَاهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُهُ مَعَ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ عَوْفٍ وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ فَأَتَاهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ . فَوَجَدَهُ فِي غَاشِيَةٍ أَهْلِهِ (٣) ، فَقَالَ : « قَدْ قَضَىٰ ؟ » مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ . فَوَجَدَهُ فِي غَاشِيَةٍ أَهْلِهِ (٣) ، فَقَالَ : « قَدْ قَضَىٰ ؟ » قَالُوا : لاَ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، فَبَكَى ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا رَأَى ٱلْقُومُ بُكَاءَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا رَأَى ٱلْقُومُ بُكَاءَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . بَكُوا ، فَقَالَ : « أَلاَ تَسْمَعُونَ ؟! إِنَّ ٱللهَ لاَ يُعَذِّبُ بِدَمْعِ ٱلْعَيْنِ وَلاَ بِحُزْنِ ٱلْقَلْبِ ، وَلَلٰكِنْ وَسَلَّمَ . بَكُوا ، فَقَالَ : « أَلاَ تَسْمَعُونَ ؟! إِنَّ ٱللهَ لاَ يُعَذِّبُ بِدَمْعِ ٱلْعَيْنِ وَلاَ بِحُزْنِ ٱلْقَلْبِ ، وَلَلٰكِنْ وَسَلَّمَ . بَكُوا ، فَقَالَ : « أَلاَ تَسْمَعُونَ ؟! إِنَّ ٱللهَ لاَ يُعَذِّبُ بِدَمْعِ ٱلْعَيْنِ وَلاَ بِحُزْنِ ٱلْقَلْبِ ، وَلَلٰكِنْ وَلَا بِعُونِ وَلاَ بِعُزْنِ ٱلْقَلْبِ ، وَلَاكِنْ عُمَرُ وَلَا لَا يُعَلِّدُ بِهِ بِٱلْعِمَارَ إِلَىٰ لِسَانِهِ _ أَوْ يَرْحَمُ (خ) وَإِنَّ ٱلْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ » وَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ ٱلللهُ عَنْهُ يَضْرِبُ فِيهِ بِٱلْعَصَا ، وَيَرْمِي بِٱلْحِجَارَةِ ، ويَحْثِي بِٱلتُّرَابِ .

٨١٨ (خ ت د) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ . . فَذَكَرَ ٱلْحَدِيثَ ، قَالَ : ثُمَّ دَخَلْنَا وَإِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَذْرِفَانِ ، فَقَالَ لَهُ وَإِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَذْرِفَانِ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ ٱللهِ عَنْهُ عَنْهُ : وَأَنْتَ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟! فَقَالَ : « يَا بْنَ عَوْفٍ ؟ إِنَّهَا رَحْمَةٌ » عَبْدُ ٱلرَّحْمَانِ بْنُ عَوْفٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : وَأَنْتَ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟! فَقَالَ : « يَا بْنَ عَوْفٍ ؟ إِنَّهَا رَحْمَةٌ »

⁽١) شق بصرُه: شَخَصَ .

⁽٢) الغابرين: الباقين.

 ⁽٣) خاشية أهله: الذين يغشونه للخدمة وغيرها.

ثُمَّ أَتْبَعَهَا بِأُخْرَىٰ ، فَقَالَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ ٱلْعَيْنَ تَدْمَعُ ، وَٱلْقَلْبَ يَحْزَنُ ، وَلاَ نَقُولُ إِلاَ مَا يَرْضَىٰ رَبُّنَا ، وَإِنَّا بِفِرَاقِكَ يَا إِبْرَاهِيمُ لَمَحْزُونُونَ _ (ت) نَحْوُهُ _ فَقَالَ عَبْدُ ٱلرَّحْمَانِ : أَتَبْكِي ؟! مَا يَرْضَىٰ رَبُّنَا ، وَإِنَّا بِفِرَاقِكَ يَا إِبْرَاهِيمُ لَمَحْزُونُونَ وَ (ت) نَحْوُهُ _ فَقَالَ عَبْدُ ٱلرَّحْمَانِ : أَتَبْكِي ؟! أَوَلَمْ تَكُنْ نَهَيْتَ عَنِ ٱلْبُكَاءِ ؟! قَالَ : « لاَ ، وَلَكِنْ نَهَيْتُ عَنْ صَوْتَيْنِ أَحْمَقَيْنِ فَاجِرَيْنِ : صَوْتٍ عِنْدَ مُصِيبَةٍ ، خَمْشِ وُجُوهٍ (ا) ، وَشَقِّ جُيُوبٍ ، وَرَنَّةٍ شَيْطَانٍ " (ا) .

[خ٣١٦١ - ١٣٠١ - ١٠٠٥]

٨١٩ (خ م ت) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : لَمَّا أُصِيبَ عُمَرُ . أَقْبَلَ صُهَيْبٌ مِنْ مَنْزِلِهِ حَتَّىٰ دَخَلَ عَلَىٰ عُمَرَ ، فَقَامَ بِحِيَالِهِ يَبْكِي ، فَقَالَ عُمَرُ : عَلاَمَ تَبْكِي ؟ أَعَلَيَّ تَبْكِي ؟ قَالَ : إِي وَٱللهِ ؟ لَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لِي وَٱللهِ ؟ لَعَلَيْكَ أَبْكِي يَا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ . قَالَ : وَٱللهِ ؛ لَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ يُبْكَىٰ عَلَيْهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ يُبْكَىٰ عَلَيْهِ » . [خ ٢٠١/٩٢٧ ت ٢٠١/٩٢٢ ـ ٢٠٠٢]

٠٨٠ (خ م ت د) عَنِ ٱلْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ : لَمَّا بَلَغَ عَائِشَةَ قَوْلُ عُمَرَ (٣) وَٱبْنِ عُمَر. قَالَتْ : (إِنَّكُمْ لَتُحَدِّثُونِي عَنْ غَيْرِ كَاذِبَيْنِ وَلاَ مُكَذَّبَيْنِ ، وَلَـٰكِنَّ ٱلسَّمْعَ يُخْطِيءُ) وَقَالَتْ : (لاَ وَٱللهِ ؛ مَا قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطُّ : « إِنَّ ٱلْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَحَدٍ » وَلَـٰكِنَّهُ قَالَ : « إِنَّ ٱلْكَافِرَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطُّ : « إِنَّ ٱلْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَحَدٍ » وَلَـٰكِنَّهُ قَالَ : « إِنَّ ٱلْكَافِرَ يَزِيدُهُ ٱللهُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَذَاباً » وَإِنَّ ٱللهُ لَهُو أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ ، وَلاَ تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ) .

[خ ۱۲۸۸ م ۱۲۸۸ ۲۲ د ۱۲۰۹ ت ۲۰۰۶]

١٢١ ـ (ط م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ ٱلرَّحْمَلِ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ : أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ أُمَّ ٱلْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا تَقُولُ وَذُكِرَ لَهَا أَنَّ عَبْدَ ٱللهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ : « إِنَّ ٱلْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ ٱلْحَيِّ » فَقَالَتْ عَائِشَةُ : يَغْفِرُ ٱللهُ لِأَبِي عَبْدِ ٱلرَّحْمَلِنِ ، أَمَا إِنَّهُ لَمْ يَكْذِبْ ، وَلَكِنَّهُ نَسِيَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ ٱلْحَيِّ » فَقَالَتْ عَائِشَةُ : يَغْفِرُ ٱللهُ لِأَبِي عَبْدِ ٱلرَّحْمَلِي ، أَمَا إِنَّهُ لَمْ يَكْذِبْ ، وَلَكِنَّهُ نَسِيَ أَوْ أَخْطَأً ، إِنَّمَا مَرَّ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَهُودِيَّةٍ يَبْكِي عَلَيْهَا أَهْلُهَا ، فَقَالَ : « إِنَّكُمْ لَتَبْكُونَ عَلَيْهَا ، وَإِنَّهَا لَعْدَبُ فِي قَبْرِهَا » .

٨٢٢ (خ م ت) عَنِ ٱلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ نِيحَ عَلَيْهِ . . فَإِنَّهُ يُعَذَّبُ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ » .

⁽١) الخمش: الخدش، قشر الوجه بنحو ظفر.

⁽٢) رئة شيطان : صيحة ، أو بكاء فيه ترجيع .

⁽٣) يعنى ما قاله في الحديث السابق .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَعَلِيٍّ وَأَبِي مُوسَىٰ وَقَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَجُنَادَةَ بْنِ مَالِكٍ وَأَنْسٍ وَأُمَّ عَطِيَّةَ وَسَمُرَةَ وَأَبِي مَالِكِ ٱلْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ . وَحَدِيثُ ٱلْمُغِيرَةِ حَدِيثٌ حَسَنٌ مَالِكٍ وَأَنْسٍ وَأُمَّ عَطِيَّةَ وَسَمُرَةَ وَأَبِي مَالِكِ ٱلْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ . وَحَدِيثُ ٱلْمُغِيرَةِ حَدِيثٌ حَسَنٌ مَالِكِ وَأَنْسٍ وَأُمَّ عَطِيَّةً وَسَمُرَةً وَأَبِي مَالِكِ ٱلْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ . وَحَدِيثُ المُعَنِيرةِ حَدِيثُ حَسَنٌ مَالِكِ اللهُ عَرْبِي .

٨٢٣ (م ت) عَنْ أَبِي مَالِكِ ٱلْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 ﴿ أَرْبَعٌ فِي أُمِّتِي مِنْ أَمْرِ ٱلْجَاهِلِيَّةِ ، لاَ يَتْرُكُونَهُنَّ - (ت) لَنْ يَدَعْهُنَّ ٱلنَّاسُ - : ٱلْفَخْرُ فِي ٱلْأَحْسَابِ ،
 وَٱلطَّعْنُ فِي ٱلْأَنْسَابِ ، وَٱلِاسْتِسْقَاءُ بِٱلنُّجُومِ ، وَٱلنِّيَاحَةُ » (م) وَقَالَ : ﴿ ٱلنَّائِحَةُ إِذَا لَمْ تَتُبْ قَبْلَ مَوْتِهَا . تُقَامُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ وَعَلَيْهَا سِرْبَالٌ مِنْ قَطِرَانٍ ، وَدِرْعٌ مِنْ جَرَبِ » .
 ام ١٩٢٤ ت ١٠٠١]

٨٧٤ (خ م) عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلْبَيْعَةِ : « أَلاَّ تَنْحْنَ » فَمَا وَفَتْ مِنَّا غَيْرُ خَمْسِ ، مِنْهُنَّ أُمُّ سُلَيْم) .

وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَىٰ : ﴿ أُمِّ سُلَيْمٍ وَأُمِّ ٱلْعَلاَءِ وَٱبْنَةِ أَبِي سَبْرَةَ وَٱمْرَأَةِ مُعَاذٍ وَٱمْرَأَةٍ أُخْرَىٰ ﴾ .

[خ ۲۰۱۱ م ۱۳۹۷ ۲۳]

٨٢٥ (خ م ت ن) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَطَمَ ـ (م) ضَرَبَ ـ ٱلْخُدُودَ، وَشَقَّ ٱلْجُيُوبَ، وَدَعَا بِدَعْوَى ٱلْجَاهِلِيَّةِ ». [خ ١٢٩٤ م ١٠٩ ت ٩٩٩ ن ١٨٦٠]

٨٢٦ (د) عَنِ ٱمْرَأَةٍ مِنَ ٱلْمُبَايِعَاتِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (كَانَ فِيمَا أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي ٱلْمَعْرُوفِ ٱلَّذِي أَخَذَ عَلَيْنَا أَلاَّ نَعْصِيَهُ فِيهِ : أَلاَّ نَخْمُشَ وَجْهَا ، وَلاَ نَدْعُوَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي ٱلْمَعْرُوفِ ٱلَّذِي أَخَذَ عَلَيْنَا أَلاَّ نَعْصِيَهُ فِيهِ : أَلاَّ نَخْمُشَ وَجْهَا ، وَلاَ نَدْعُو وَلاَ نَدْعُو اللهُ عَلَيْهَا أَلَاً نَشُرَ شَعَراً) .

٨٢٧ - (خ م ن) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرِىء مِنَ ٱلصَّالِقَةِ وَٱلْحَالِقَةِ وَٱلْشَاقَّةِ ﴾ (١) . [خ ١٢٩٦ م ١٠٤ ن ١٨٦١ م ١٨٦٨ م ١٨٦١ م ١٨٢١ م ١٨٢١ م ١٨٢ م ١٨٢ م ١٨٢١ م ١٨٢١ م ١٨٢١ م ١٨٢١ م ١٨٢ م

٨٢٨ (د) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (لَعَنَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّائِحَةَ وَٱلْمُسْتَمِعَةَ) .

٨٢٩ (ت) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا مِنْ

⁽١) الصالقة : التي ترفع صوتها عند المصيبة .

مَيَّتٍ يَمُوتُ ، فَيَقُومُ بَاكِيهِ فَيَقُولُ : وَا جَبَلاَهُ ، وَا سَيِّدَاهُ ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ . إِلاَ وُكُلَ بِهِ مَلَكَانِ يَمُوتُ ، فَيَقُومُ بَاكِيهِ فَيَقُولُ : وَا جَبَلاَهُ ، وَا سَيِّدَاهُ ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ . إِلاَ وُكُلَ بِهِ مَلَكَانِ يَلْهَزَانِهِ ، أَهَاكَذَا كُنْتَ ؟! »(١) .

حَدِيثُ أَبِي مُوسَىٰ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٠٣٠ (خ) عَنِ ٱلنُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (أُغْمِيَ عَلَىٰ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ رَوَاحَةً ، فَجَعَلَتْ أُخْتُهُ عَمْرَةُ تَبْكِي : وَا جَبَلاَهُ ، وَا كَذَا ، وَا كَذَا . تُعَدِّدُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ حِينَ أَفَاقَ : مَا قُلْتِ شَيْئاً . إِلاَ قِيلَ لِي : آنْتَ كَذَلِكَ ؟!) .

٨٣١ (ت د) عَنْ عَاثِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبَّلَ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ وَهُوَ مَيِّتٌ وَهُوَ يَبْكِي ، أَوْ قَالَ : عَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ وَجَابِرٍ وَعَائِشَةَ ، قَالُوا : إِنَّ أَبَا بَكْرٍ قَبَّلَ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مَيِّتٌ . حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٨٣٧ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
« ٱلْمُؤْمِنُ يَمُوتُ بِعَرَقِ ٱلْجَبِينِ »(٢) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ . هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٨٣٣ (ت) عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (إِذَا مِتُ . فَلاَ تُؤْذِنُوا بِي ؛ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ نَعْياً ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَىٰ عَنِ ٱلنَّعْيِ) . هَلذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . [ت ١٩٨٦] نَعْياً ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِيَّاكُمْ وَٱلنَّعْيَ ؛
٨٣٤ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِيَّاكُمْ وَٱلنَّعْيَ ؛ فَإِنَّ ٱلنَّعْيَ مِنْ عَمَلِ ٱلْجَاهِلِيَّةِ » .

٦ مَا جَاءَ فِي غُسْلِ ٱلْمَيِّتِ

٨٣٥ (ط خ م ت [د]) عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : تُوُفِّيَتْ إِحْدَىٰ بَنَاتِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : « ٱغْسِلْنَهَا وِتْراً ثَلاَثاً ، أَوْ خَمْساً ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ ، وَٱغْسِلْنَهَا بِمَاءٍ

⁽١) يلهزانه: يضربانه ويدفعانه.

⁽٢) اختلف في معناه، فقيل: إن عرق الجبين يكون لما يعالج من شدة الموت ، وقيل : إنه عرق حياء من الله إذا جاءته البشرى مع ما كان اقترف من الذنوب ، وقيل: موت المؤمن بعرق الجبين ؛ يبقى عليه بقية من الذنوب فيجازى بها عند الموت كما ورد تفسيره في حديث ابن مسعود ، وقيل غير ذلك .

وَسِدْرٍ ، وَٱجْعَلْنَ فِي ٱلآخِرَةِ كَافُوراً ، أَوْ شَيْئاً مِنْ كَافُورٍ ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ . فَآذِنَّنِي » فَلَمَّا فَرَغْنَا . . وَصَفَّرْنَا شَعْرَهَا ثَلاَثَةَ قُرُونٍ فَأَلْقَيْنَاهُ آذَنَّاهُ ، فَأَلْقَىٰنَا وَشُورُنَا شَعْرَهَا ثَلاَثَةَ قُرُونٍ فَأَلْقَيْنَاهُ خَلْفَهَا ، قَالَتْ : وَضَفَّرْنَا شَعْرَهَا وَمَوَاضِعِ ٱلْوُضُوءِ » . خَلْفَهَا ، قَالَتْ : وَقَالَ لَنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَٱبْدَأْنَ بِمَيَامِنِهَا وَمَوَاضِعِ ٱلْوُضُوءِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ ، وَحَدِيثُ أُمِّ عَطِيَّةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَانَ اَعْنَدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ .

وَقَدْ رُوِيَ عَنِ ٱلنَّخَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : غُسْلُ ٱلْمَيِّتِ كَٱلْغُسْلِ مِنَ ٱلْجَنَابَةِ .

وقَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ : لَيْسَ لِغُسْلِ ٱلْمَيِّتِ عِنْدَنَا حَدٌّ مُؤَقَّتٌ ، وَلَيْسَ لِذَلِكَ صِفَةٌ مَعْلُومَةٌ ، وَلَكِنْ لَهَوًّ .

وقَالَ ٱلشَّافِعِيُّ : إِنَّمَا قَالَ مَالِكُ قَوْلاً مُجْمَلاً ، يُغَسَّلُ وَيُنْقَىٰ ، وَإِذَا أُنْقِيَ ٱلْمَيِّتُ بِمَاءٍ قَرَاحٍ أَوْ مَاءٍ غَيْرِهِ (٢). . أَجْزَأَ ذَلِكَ مِنْ غُسْلِهِ ، وَلَكِنْ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ يُغْسَلَ ثَلَاثاً فَصَاعِداً ، لاَ يُقْصَرُ عَنْ ثَلاَثٍ ؛ غَيْرِهِ (٢). . أَجْزَأَ ذَلِكَ مِنْ غُسْلِهِ ، وَلَكِنْ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ يُغْسَلَ ثَلاثاً أَوْ خَمْساً » وَإِنْ أَنْقُوا فِي أَقَلَّ مِنْ ثَلاَثِ لِمَا قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَغْسِلْنَهَا ثَلاثاً أَوْ خَمْساً » وَإِنْ أَنْقُوا فِي أَقَلَّ مِنْ ثَلاَثِ لِمَا قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَغْسِلْنَهَا ثَلاثاً أَوْ خَمْساً » وَإِنْ أَنْقُوا فِي أَقَلَ مِنْ ثَلاَثِ مَنْ مَا وَاللَّهُ مَلْكُ وَلِسُحَاقُ : وَتَكُونُ ٱلْغَسَلاتُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ ، وَيَكُونُ فِي ٱلآخِرَةِ شَيْءٌ مِنْ مَا اللّهُ مِنْ مُنْهُ لِللّهُ مِنْ مِنْ عُلْهُ لِللّهُ مِنْ مِنْ أَمْ عَطِيَّةَ نَحُوهُ بِمَعْنَاهُ . [٢٢٢] عَنْ أُمْ عَطِيَّةَ نَحُوهُ بِمَعْنَاهُ .

٨٣٦ (ت د ن) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ ٱلْمِسْكِ فَقَالَ : « هُوَ أَطْيَبُ طِيبِكُمْ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقَ ، وَقَدْ كَرِهَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ٱلْمِسْكَ لِلْمَيِّتِ . [١٩٠٥ ن ٩٩٢ ن ٩٩٥]

٨٣٧ (ت د ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مِنْ غُسْلِهِ ٱلْغُسْلُ ، وَمِنْ حَمْلِهِ ٱلْوُضُوءُ » يَعْنِي ٱلْمَيِّتَ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ .

وَقَدِ ٱخْتَلَفَ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ فِي ٱلَّذِي يُغَسِّلُ ٱلْمَيِّتَ ، فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ : إِذَا غَسَّلَ مَيْتًا. . فَعَلَيْهِ ٱلْغُسْلُ ، وقَالَ بَعْضُهُمْ عَلَيْهِ ٱلْوُضُوءُ .

⁽١) أشعرنها به : اجعلنه شعارها ؛ أي : ثوبها الذي يلي الجسد .

⁽٢) قراح: خالص.

وقَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ : أَسْتَحِبُ ٱلْغُسْلَ مِنْ غُسْلِ ٱلْمَيِّتِ ، وَلاَ أَرَىٰ ذَلِكَ وَاجِباً . وَهَاكَذَا قَالَ ٱلشَّافِعِيُّ ، وقَالَ أَحْمَدُ : مَنْ غَسَّلَ مَيِّتاً . أَرْجُو أَلاَّ يَجِبَ عَلَيْهِ ٱلْغُسْلُ ، وَأَمَّا ٱلْوُضُوءُ . فَأَقَلُ ٱلشَّافِعِيُّ ، وقَالَ أَحْمَدُ : مَنْ غَسَّلَ مَيِّتاً . أَرْجُو أَلاَّ يَجِبَ عَلَيْهِ ٱلْغُسْلُ ، وَأَمَّا ٱلْوُضُوءُ . فَأَقَلُ مَا قِيلَ فِيهِ ، وقَالَ إِسْحَاقُ : لاَ بُدَّ مِنَ ٱلْوُضُوءِ ، قَالَ : وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ ٱلْمُبَارِكِ أَنَّهُ قَالَ : مَا قِيلَ فِيهِ ، وقَالَ إِسْحَاقُ : لاَ بُدَّ مِنَ ٱلْوُضُوءِ ، قَالَ : وَقَدْ رُويَ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ ٱلْمُبَارِكِ أَنَّهُ قَالَ : وَقَدْ رُويَ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ ٱلْمُبَارِكِ أَنَّهُ قَالَ : وَقَدْ رُويَ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ ٱلْمُبَارِكِ أَنَّهُ قَالَ : وَقَدْ رُويَ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ ٱلْمُبَارِكِ أَنَّهُ قَالَ : وَقَدْ رُويَ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ ٱلْمُبَارِكِ أَنَّهُ قَالَ : وَقَدْ رُويَ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ ٱلْمُبَارِكِ أَنَّهُ قَالَ : وَقَدْ رُويَ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ ٱلمُبَارِكِ أَنَّهُ قَالَ : وَلَا يَتُوضَالُ أُولُونُ مَا لَا اللّهُ عَلَى اللّهُ مِنْ عَسْلَ ٱلْمُبَارِكِ أَنَّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ مُنْ غَسْلُ اللّهُ مَنْ غَسْلُ الْمُبَلِّ وَلَا يَتُونَكُوا مُنْ غَسَلَ ٱلمُنْ عَسَلَ اللّهُ اللّهُ مُنْ غَسْلَ اللّهُ مَنْ عَلَا اللّهُ مُنْ غَسْلُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ ا

٧ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْكَفَنِ

٨٣٨ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " ٱلْبَسُوا مِنْ ثِيَابِكُمْ أَنْبَيَاضَ ؛ فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ سَمُرَةَ وَٱبْنِ عُمَرَ وَعَائِشَةَ. هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَهُوَ ٱلَّذِي يَسْتَحِبُّهُ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ. وَقَالَ ٱبْنُ ٱلْمُبَارَكِ : أَحَبُ إِلَيَّ أَنْ يُكَفَّنَ فِي ثِيَابِهِ ٱلَّتِي كَانَ يُصَلِّي فِيهَا . وقَالَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ : أَحَبُ ٱلنِّيَابِ إِلَيْنَا أَنْ يُكَفَّنَ فِيهَا ٱلْبَيَاضُ ، وَيُسْتَحَبُّ حُسْنُ ٱلْكَفَنِ . [ت ١٩٩٤]

٨٣٩ (ت) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا وَلِيَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ.. فَلْيُحْسِنْ كَفَنَهُ ﴾ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ . هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٨٤٠ (ط خ م ت د ن) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُفُّنَ فِي ثَلاَئَةِ أَثْوَابٍ يَمَانِيَةٍ بِيضٍ سَحُولِيَّةٍ مِنْ كُرْسُفٍ ، لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلاَ عِمَامَةٌ) لَمْ يَذْكُرْ (ط) :
 (مِنْ كُرْسُفٍ) (١٠) .

٨٤١ (ط) عَنْ مَالِكِ رَحِمَهُ ٱللهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُوفِّي يَوْمَ ٱلإِثْنَيْنِ ، وَدُفِنَ يَوْمَ ٱلقُّلَاثَاءِ ، وَصَلَّى ٱلنَّاسُ عَلَيْهِ أَفْذَاذاً لاَ يَوُمُّهُمْ أَحَدٌ ، فَقَالَ نَاسٌ : يُدْفَنُ عِنْدَ ٱلْمِنْبَرِ ، وَقَالَ آخَرُونَ : يُدْفَنُ بِٱلْبَقِيعِ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرِ ٱلصِّدِّيقُ فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَا دُفِنَ نَبِيٌّ قَطُّ إِلاَ فِي مَكَانِهِ ٱلَّذِي تُوفِّي فِيهِ » فَحُفِرَ لَهُ فِيهِ ، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَا دُفِنَ نَبِيٌّ قَطُّ إِلاَ فِي مَكَانِهِ ٱلَّذِي تُوفِّي فِيهِ » فَحُفِرَ لَهُ فِيهِ ، فَلَمَّ كَانَ عِنْدَ عُسْلِهِ . . أَرَادُوا نَزْعَ قَمِيصِهِ ، فَسَمِعُوا صَوْتاً يَقُولُ : لاَ تَنْزِعُوا ٱلْقَمِيصَ ، فَلَمْ يُنْزَعِ ٱلْقَمِيصُ ، وَغُسِّلَ وَهُوَ عَلَيْهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) .

⁽١) كرسف : قطن .

٨٤٢ (د) عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : لاَ تُغَالِ لِي فِي كَفَنٍ ؛ فَإِنِّهُ سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لاَ تَغَالَوْا فِي ٱلْكَفَنِ ؛ فَإِنَّهُ يُسْلَبُهُ سَلْبِهُ سَرِيعاً » . [١٥١٥] ٨٤٣ مَكْ لَكُوم بِنْتَ مَنْ كَلُوم بِنْتَ وَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلْجِقَاءَ () ، ثُمَّ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلْجِقَاءَ () ، ثُمَّ ٱلدِّرْعَ ، ثُمَّ ٱلْجِمَارَ ، ثُمَّ ٱلْمِلْحَفَةَ ، ثُمَّ أَدْرِجَتْ بَعْدُ فِي ٱلثَّوْبِ ٱلآخِرِ ، قَالَتْ : وَرَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُلْحَفَةَ ، ثُمَّ أَدْرِجَتْ بَعْدُ فِي ٱلثَّوْبِ ٱلآخِرِ ، قَالَتْ : وَرَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ عِنْدَ ٱلْبَابِ مَعَهُ كَفَنُهَا ، يُنَاوِلُنَاهَا ثَوْبًا ثَوْبًا ثَوْبًا ﴾ . [٢١٥٧]

٨٤٤ (م ت د ن) عَنْ أَبِي ٱلزُّبَيْرِ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ يَوْماً ، فَذَكَرَ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِهِ قَبِضَ فَكُفِّنَ فِي كَفَنِ يُحَدِّثُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقْبَرَ ٱلرَّجُلُ بِٱللَّيْلِ حَتَّىٰ يُصَلَّىٰ عَلَيْهِ ، إِلاَ عَيْرِ طَائِلٍ ، وَقُبِرَ لَيْلاً ، فَزَجَرَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقْبَرَ ٱلرَّجُلُ بِٱللَّيْلِ حَتَّىٰ يُصَلَّىٰ عَلَيْهِ ، إِلاَ فَيْ طَائِلٍ ، وَقُبِرَ لَيْلاً ، فَزَجَرَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا كَفَّنَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ. . فَلْيُحسِّنْ أَنْ يُضْطَرً إِنْسَانٌ إِلَىٰ ذَلِكَ ، وَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا كَفَّنَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ. . فَلْيُحسِّنْ كَفَنَهُ » .

٨٤٥ (د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (رَأَىٰ نَاسٌ نَاراً فِي ٱلْمَقْبَرَةِ فَأَتَوْهَا ، فَإِذَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلْقَبْرِ ، وَإِذَا هُوَ يَقُولُ : « نَاوِلُونِي صَاحِبَكُمْ » فَإِذَا هُوَ ٱلرَّجُلُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلْقَبْرِ ، وَإِذَا هُوَ يَقُولُ : « نَاوِلُونِي صَاحِبَكُمْ » فَإِذَا هُوَ ٱلرَّجُلُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلْقَبْرِ ، وَإِذَا هُوَ يَقُولُ : « نَاوِلُونِي صَاحِبَكُمْ » فَإِذَا هُو ٱلرَّجُلُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلْقَبْرِ ، وَإِذَا هُو يَقُولُ : « نَاوِلُونِي صَاحِبَكُمْ » فَإِذَا هُو آلرَّجُلُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اللهُ عَلَيْهِ وَلَا اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اللهُ عَلْمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اللهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ فِي اللهُ عَلَيْهِ وَلَهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَي اللهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَلَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اللهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ وَلِي اللهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلُولُ وَالْعَامُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ وَلَاللَهُ وَاللَّمَ عَلَيْهِ وَلَا عَلَوْلَا اللهُ وَلَوْلُ وَلَا عَلُولُ عَلَيْهُ مِنْ الللهُ عَلَيْهِ وَلَهُ عَلَيْهُ وَلَهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَلَا عَلَمَ عَلَيْهَ عَلَيْهِ وَلَا عَلَيْهُ عَلَيْهِ وَلَوْلِي عَلَيْهِ وَلَا عَلَيْهُ عَلَيْهِ وَلَا عَلَيْهِ وَلَا عَلَيْهِ عَلَيْهِ فَلَا عَلَيْهِ وَلَا عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا عَلَيْهِ وَلَهُ عَلَيْهِ وَلَا عَلَالَالِهُ وَلَا عَلَالَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا عَلَا عَلَالَا عَلَا عَلَاللَّهُ وَلَا عَلَاللَّهُ عَلَيْهُ عَلَاللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا عَلَا عَلَالًا عَلَالَالِهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَلَا عَلَاللّهُ عَلَيْهِ وَلَا عَلَا عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهَا عَلَا عَلَاللّهُ عَلَيْكُولُ عَلَيْكُولُ عَلَيْهِ عَلَا عَلَلْهُ عَلَيْكُولِ عَلَيْهُ عَلَا عَلَالِهُ عَلَيْكُولُونِ عَلَيْكُ

٨ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْأَمْرِ بِٱلإِسْرَاعِ فِي ٱلْجَنَازَةِ وَٱلْمَشْيِ أَمَامَهَا وَثُوَابِ مَنْ يُشَيِّعُهَا

٨٤٦ (ط خ م ت د ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « أَسْرِعُوا بِٱلْجَنَازَةِ ؛ فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً . . قَرَّبْتُمُوهَا إِلَى ٱلْخَيْرِ ، وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « أَسْرِعُوا بِٱلْجِنَازَةِ » وَعِنْدَهُ : « إِنْ تَكُ صَالِحَةً . . فَخَيْرٌ وَلَكَ . . كَانَ شَرَّا تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ » (خ) « أَسْرِعُوا بِٱلْجِنَازَةِ » وَعِنْدَهُ : « إِنْ تَكُ صَالِحَةً . . فَخَيْرٌ تُقَابِكُمْ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ. هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. [خ ١٣١٥م ١/٩٤٤ه د ١٠١٥ت ١٠١٥ ن ١٩١١م ٢٤٣/١ ١ ٢٤٣/١ ا تَقُولُ : عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " إِذَا وُضِعَتِ ٱلْجِنَازَةُ ، فَٱحْتَمَلَهَا ٱلرِّجَالُ عَلَىٰ أَعْنَاقِهِمْ ؛ فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً . . قَالَتْ : قَدِّمُونِي ، " إِذَا وُضِعَتِ ٱلْجِنَازَةُ ، فَٱحْتَمَلَهَا ٱلرِّجَالُ عَلَىٰ أَعْنَاقِهِمْ ؛ فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً . . قَالَتْ : قَدِّمُونِي ،

⁽١) الحقاء : الإزار .

وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ صَالِحَةٍ.. قَالَتْ لأَهْلِهَا: يَا وَيْلَهَا! أَيْنَ يَذْهَبُونَ بِهَا؟ يَسْمَعُ صَوْتَهَا كُلُّ شَيْءٍ إِلاَ الْإِنْسَانَ، وَلَوْ سَمِعَ ٱلْإِنْسَانُ.. لَصَعِقَ » . [خ ١٣١٦]

٨٤٨ (ط ت د ن) عَنْ سَالِم رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (رَأَيْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَصَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ يَمْشُونَ أَمَامَ ٱلْجَنَازَةِ) .

وَٱخْتَلَفَ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ فِي ٱلْمَشْيِ أَمَامَ ٱلْجَنَازَةِ : فَرَأَىٰ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ أَنَّ ٱلْمَشْيَ فَامَهُا أَفْضَلُ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ ، وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ إِلَىٰ أَنَّ ٱلْمَشْيَ خَلْفَهَا أَفْضَلُ ، وَبِهِ يَقُولُ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ إِلَىٰ أَنَّ ٱلْمَشْيَ خَلْفَهَا أَفْضَلُ ، وَبِهِ يَقُولُ ٱلْعَلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ إِلَىٰ أَنَّ ٱلْمَشْيَ خَلْفَهَا أَفْضَلُ ، وَبِهِ يَقُولُ ٱلثَّوْرِيُّ وَإِسْحَاقُ .

٨٤٩ (ت) عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَنَازَةٍ ، فَرَأَىٰ نَاساً رُكْبَاناً فَقَالَ : « أَلاَ تَسْتَحْيُونَ ؛ إِنَّ مَلاَئِكَةَ ٱللهِ عَلَىٰ أَقْدَامِهِمْ ، وَأَنتُمْ عَلَىٰ ظُهُورِ ٱلدَّوَابِّ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ وَجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ .

٠٥٠ (م ت) عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱتَّبَعَ جَنَازَةَ أَبِي اللهُ عَدَاحِ مَاشِياً ، وَرَجَعَ عَلَىٰ فَرَسِ) لَفْظُهُ لِلتِّرْمِذِيِّ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م ٥٦٥ ت ١٠١٤]

١٥٨ (ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يُتْبَعُ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يُتْبَعُ ٱلْمَيِّتُ بِنَارٍ وَلاَ صَوْتٍ » .

٨٥٧ (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنِ ٱتَّبَعَ جَنَازَةَ مُسْلِمٍ إِيمَاناً وَٱحْتِسَاباً ، وَكَانَ مَعَهُ حَتَّىٰ يُصَلَّىٰ عَلَيْهَا وَيَفْرُغَ مِنْ دَفْنِهَا . فَإِنَّهُ يَرْجِعُ مِنَ ٱلْأَجْرِ بِقِيرَاطَيْنِ، كُلُّ قِيرَاطٍ مِثْلُ أُحُدٍ، وَمَنْ صَلَّىٰ عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ تُدْفَنَ. . فَإِنَّهُ يَرْجِعُ بِقِيرَاطٍ». [خ٤٧]

٨٥٣ (خ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ شَهِدَ ٱلْجَنَازَةَ حَتَّىٰ يُصَلِّيَ . . فَلَهُ قِيرَاطُ ، وَمَنْ شَهِدَ حَتَّىٰ تُدْفَنَ . . كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ » قِيلَ : وَمَا الْجَنَازَةَ حَتَّىٰ يُصَلِّي . قَيلَ : « مِثْلُ ٱلْجَبَلَيْنِ ٱلْعَظِيمَيْنِ » . [خ ١٣٢٥ م ٩٤٥ د ٢٦١٥ ت ١٠٤٠]

٨٥٤ (م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ صَلَّىٰ عَلَىٰ جَنَازَةٍ . فَلَهُ قِيرَاطَانِ ، أَحَدُهُمَا _ أَوْ صَلَّىٰ عَلَىٰ جَنَازَةٍ . فَلَهُ قِيرَاطَانِ ، أَحَدُهُمَا _ أَوْ أَصْغَرُهُمَا _ مِثْلُ أُحُدٍ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱلْبَرَاءِ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَبَيِّ بْنِ كَعْبٍ وَٱبْنِ عُمَرَ وَقَوْبَانَ . حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ .

٩ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْأَمْرِ بِٱلْقِيَامِ لِلْجَنَازَةِ وَٱلرُّخْصَةِ فِيهِ

٥٥٥ ـ (خ م ت د ن) عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا رَأَيْتُمُ ٱلْجَنَازَةَ . . فَقُومُوا لَهَا حَتَّىٰ تُخَلِّفَكُمْ أَوْ تُوضَعَ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَجَابِرٍ وَسَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ وَقَيْسِ بْنِ سَعْدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ . حَدِيثُ عَامِرٍ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٨٥٦ - (خ م ت د) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِذَا ٱتَّبَعْتُمْ جَنَازَةً . . فَلاَ يَقْعُدَنَّ حَتَّىٰ تُوضَعَ ﴾ (ت) ﴿ . . . فَمَنْ تَبِعَهَا . . فَلاَ يَقْعُدَنَّ حَتَّىٰ تُوضَعَ ﴾ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَهُو قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ : أَنَّهُمْ كَانُوا يَتَقَدَّمُونَ ٱلْجَنَازَةَ ، عَنْ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ : أَنَّهُمْ كَانُوا يَتَقَدَّمُونَ ٱلْجَنَازَةَ ، وَهُو قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ . [خ ١٣١٠م ٥٩٥ د ٣١٧٣ ت ١٠٤٣]

٨٥٧ ـ (ط م) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُومُ فِي اللهُ عَنَائِز ، ثُمَّ جَلَسَ بَعْدُ ﴾ .

٨٥٨ ـ (ت د) عَنْ عُبَادَةَ بْنِ ٱلصَّامِتِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ٱتَّبَعَ ٱلْجَنَازَةَ . لَمْ يَقْعُدْ حَتَّىٰ تُوضَعَ فِي ٱللَّحْدِ ، فَعَرَضَ لَهُ حَبْرٌ فَقَالَ : هَاكَذَا نَصْنَعُ يَا مُحَمَّدُ ، وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ : «خَالِفُوهُمْ». هَاذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. [د٣١٧٦ ـ ٢٠٢٠]

٨٥٩ ـ (ت د) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ ذُكِرَ ٱلْقِيَامُ فِي ٱلْجَنَائِزِ حَتَّىٰ تُوضَعَ ، فَقَالَ عَلِيٍّ :
 (قَامَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَعَدَ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ ، حَدِيثُ عَلِيٍّ حَدِيثٌ صَحِيثٌ . لَفْظُهُ لِلتِّرْمِذِيِّ .

١٠ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلصَّلاَةِ عَلَى ٱلْمَيِّتِ وَٱلتَّكْبِيرِ وَٱلْقِرَاءَةِ وَٱلدُّعَاءِ

٨٦٠ ـ (م ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا مِنْ مَيَّتٍ مَصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَبْلُغُونَ مِئَةً كُلُّهُمْ يَشْفَعُونَ لَهُ . . إِلاَ شُفِّعُوا فِيهِ » قَالَ : فَحَدَّثْتُ بِهِ تُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ النُّمُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . [م ١٩٤٧ ت ١٠٢٩] شُعَيْبَ بْنَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . [م ١٩٤٧ ت ١٠٢٩]

١٦٦ - (م د) عَنْ كُرَيْبٍ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُ مَاتَ ٱبْنُ لَهُ بِقُدَيْدٍ أَوْ بِعُسْفَانَ ، فَقَالَ : يَا كُرَيْبُ ؛ ٱنْظُرْ مَا ٱجْتَمَعَ لَهُ مِنَ ٱلنَّاسِ ، قَالَ : فَخَرَجْتُ ، فَإِذَا نَاسٌ قَدِ ٱجْتَمَعُوا لَهُ ، فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ : يَا كُرَيْبُ ؛ ٱنْظُرْ مَا ٱجْتَمَعَ لَهُ مِنَ ٱلنَّاسِ ، قَالَ : أَخْرِجُوهُ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ لَهُ ، فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ : تَقُولُ : هُمْ أَرْبَعُونَ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : أَخْرِجُوهُ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ ، فَيَقُومُ عَلَىٰ جَنَازَتِهِ أَرْبَعُونَ رَجُلاً لاَ يُشْرِكُونَ بِٱللهِ شَيئاً . . إِلاَ شَفَعَهُمُ ٱللهُ فِيهِ » .

٨٦٢ ـ (ت د) عَنْ مَالِكِ بْنِ هُبَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : كَانَ إِذَا صَلَّىٰ عَلَىٰ جَنَازَةٍ فَتَقَالَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ صَلَّىٰ عَلَيْهِ ثَلاَثَةُ صُفُوفٍ . . فَقَدْ أَوْجَبَ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ حَبِيبَةً وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَمَيْمُونَةَ زَوْجِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٨٦٣ ـ (خ م ت د ن) عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (صَلَّيْتُ خَلْفَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلصَّلاَةِ عَلَيْهَا وَسَطَهَا) .

(دت) نَحْوُهُ .

٨٦٤ ـ ([ت د]) عَنْ أَبِي غَالِبٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : (صَلَّيْتُ مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ عَلَىٰ جَنَازَةِ رَجُلٍ ، فَقَامَ حِيَالَ رَأْسِهِ ، ثُمَّ جَاؤُوا بِجَنَازَةِ ٱمْرَأَةٍ _ (ت) مِنْ قُرَيْشٍ _ فَقَالُوا : يَا أَبَا حَمْزَةً ؛ صَلِّ عَلَيْهَا ، فَقَامَ حِيَالَ رَأْسِهِ ، ثُمَّ جَاؤُوا بِجَنَازَةِ ٱمْرَأَةٍ _ (ت) مِنْ قُرَيْشٍ _ فَقَالُوا : يَا أَبَا حَمْزَةً ؛ صَلِّ عَلَيْهِ صَلِّ عَلَيْهِ مَا لَهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُو

وَسَلَّمَ قَامَ عَلَى ٱلْجَنَازَةِ مُقَامَكَ مِنْهَا ، وَمِنَ ٱلرَّجُلِ مُقَامَكَ مِنْهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ) . [١٠٣٤-٢١٩٤]

٨٦٥ - (م ت ن) عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : كَانَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ يُكَبِّرُ عَلَىٰ جَنَائِزِنَا أَرْبَعاً ، وَإِنَّهُ كَبَّرُ عَلَىٰ جَنَازَةٍ خَمْساً ، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَبِّرُهَا) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ إِلَىٰ هَـٰذَا مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛ رَأَوْا ٱلتَّكْبِيرَ عَلَى ٱلْجَنَازَةِ خَمْساً .

[م ۷۰۷ ت ۱۰۲۳ ن ۱۹۸۲]

٨٦٦ - (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَبَّرَ عَلَىٰ جَنَازَةٍ ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ فِي أَوَّلِ تَكْبِيرَةٍ ، وَوَضَعَ ٱلْيُمْنَىٰ عَلَى ٱلْيُسْرَىٰ ﴾ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

وَٱخْتَلَفَ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ فِي هَلْذَا: فَرَأَىٰ أَكْثَرُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ أَنْ يَرْفَعَ ٱلرَّجُلُ يَدَيْهِ فِي كُلِّ تَكْبِيرَةٍ عَلَى ٱلْجَنَازَةِ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱبْنِ ٱلْمُبَارَكِ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : لاَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلاَ فِي أَوَّلِ مَرَّةٍ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ ٱلْكُوفَةِ . اللهُ ا

٨٦٧ ـ (طخ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّىٰ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّىٰ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى الل

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ وَٱبْنِ أَبِي أَوْفَىٰ وَجَابِرٍ وَيَزِيدَ بْنِ ثَابِتٍ وَأَنَسٍ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛ يَرَوْنَ ٱلتَّكْبِيرَ عَلَى ٱلْجَنَازَةِ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ وَهُوَ قَوْلُ شُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَٱبْنِ ٱلْمُبَارَكِ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

[خ ۱۲٤٥ م ٥٥١ د ٢٠٠٤ ت ١٠٢٢ ط ١/٢٢٦]

٨٦٨ ـ (خ ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ عَلَى ٱلْجَنَازَةِ بــ فَاتِحَةِ ٱلْكِتَابِ ») .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أُمِّ شَرِيكٍ .

[خ ۱۳۳۰ ت ۱۳۲۰]

٨٦٩ ـ (خ ت د ن) عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَوْفٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا عَلَىٰ جَنَازَةٍ ، فَقَرَأَ بِـ (فَاتِحَةِ ٱلْكِتَابِ) فَلَمَّا فَرَغَ . . قَالَ (لِيَعْلَمُوا أَنَّهَا سُنَّةٌ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ طَلْحَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛ يَخْتَارُونَ أَنْ يُقْرَأَ بِـ (فَاتِحَةِ ٱلْكِتَابِ) بَعْدَ ٱلتَّكْبِيرةِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ : يَخْتَارُونَ أَنْ يُقْرَأَ بِـ (فَاتِحَةِ ٱلْكِتَابِ) بَعْدَ ٱلتَّكْبِيرةِ ٱلْأُولَىٰ ، وَهُو قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : لاَ يُقْرَأُ فِي ٱلصَّلاَةِ عَلَى ٱللهُ عَلَى ، وَهُو اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَٱلدُّعَاءُ لِلْمَيِّتِ ، وَهُو اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَٱلدُّعَاءُ لِلْمَيِّتِ ، وَهُو قَوْلُ ٱلثَّوْرِيِّ وَغَيْرِهِ مِنْ أَهْلِ ٱلْكُوفَةِ .

٨٧٠ - (م ت ن) عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (صَلَّىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ جَنَازَةٍ ، فَحَفِظْتُ مِنْ دُعَائِهِ وَهُو يَقُولُ : « ٱللَّهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لَهُ وَٱرْحَمْهُ ، وَعَافِهِ وَٱعْفُ عَنْهُ ، وَاَغْسِلُهُ بِٱلْمَاءِ وَٱلثَّلْجِ وَٱلْبَرُدِ ، وَنَقِّهِ مِنَ ٱلْخَطَايَا كَمَا نَقَيْتَ ٱلثَّوْبَ ٱلأَبْيْضَ وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ ، وَٱغْسِلُهُ بِٱلْمَاءِ وَٱلثَّلْجِ وَٱلْبَرُدِ ، وَنَقِّهِ مِنَ ٱلْخَطَايَا كَمَا نَقَيْتَ ٱلثَّوْبَ ٱلأَبْيْضَ مِنَ ٱلدَّنَسِ ، وَأَبْدِلْهُ دَاراً خَيْراً مِنْ دَارِهِ ، وَأَهْلاً خَيْراً مِنْ أَهْلِهِ ، وَزَوْجاً خَيْراً مِنْ زَوْجِهِ ، وَأَدْخِلْهُ مِنَ ٱلدَّنَسِ ، وَأَبْدِلْهُ دَاراً خَيْراً مِنْ دَارِهِ ، وَأَهْلاً خَيْراً مِنْ أَهْلِهِ ، وَزَوْجاً خَيْراً مِنْ زَوْجِهِ ، وَأَدْخِلْهُ ٱلْجَنَّةُ ، وَأَعِدْهُ مِنْ عَذَابِ ٱلْقَبْرِ ـ أَوْ مِنْ عَذَابِ ٱلنَّارِ » قَالَ : حَتَّىٰ تَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ أَنَا ذَلِكَ ٱلْمَيِّتَ ؛ لِدُعَاءِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ) .

٨٧١ - (ت [د]) عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ٱلْأَشْهَلِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّىٰ عَلَى ٱلْجَنَازَةِ . قَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّيْنَا ، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا ، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا ، وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا ، ٱللَّهُمَّ ؛ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا . فَأَحْيِهِ عَلَى ٱلْإِسْلاَمِ ، وَمَنْ تَوَقَّيْتَهُ مِنَّا . فَتَوَقَّهُ عَلَى ٱلْإِيمَانِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ وَعَائِشَةَ وَأَبِي قَتَادَةَ وَعَوْفِ بْنِ مَالِكٍ وَجَابِرٍ ، وَحَدِيثُ وَالِدِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(د) خَرَّجَهُ عَنْ أَبِي دَاوُودَ .

[د ۲۰۱۱ت ۲۰۱۱]

٨٧٢ ـ (ط) عَنْ مَالِك عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ رَحِمَهُمُ ٱللهُ : أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : كَيْفَ تُصَلِّي عَلَى ٱلْجَنَازَةِ ؟ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : (أَنَا لَعَمْرُ ٱللهِ أُخْبِرُكَ : أَتَبِعُهَا مِنْ أَللهُ عَنْهُ : كَيْفَ تُصَلِّي عَلَى ٱللهُ وَصَلَّيْتُ عَلَىٰ نَبِيّهِ ، ثُمَّ أَقُولُ : ٱللَّهُمَّ ؛ إِنَّهُ عَبْدُكَ وَٱبْنُ أَهْلِهَا ، فَإِذَا وُضِعَتْ . . كَبَّرْتُ وَحَمِدْتُ ٱللهَ وَصَلَّيْتُ عَلَىٰ نَبِيّهِ ، ثُمَّ أَقُولُ : ٱللَّهُمَّ ؛ إِنَّهُ عَبْدُكَ وَٱبْنُ

عَبْدِكَ وَٱبْنُ أَمَتِكَ ، كَانَ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَ أَنْتَ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئاً.. فَتَجَاوَزْ عَنْ سَيَّنَاتِهِ ، ٱللَّهُمَّ ؛ إِنْ كَانَ مُحْسِناً.. فَتَجَاوَزْ عَنْ سَيِّنَاتِهِ ، ٱللَّهُمَّ ؛ لاَ تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ ، وَلاَ تَفْتِنَا بَعْدَهُ) .

٨٧٣ ـ (د) عَنْ عَلِيِّ بْنِ شَمَّاخِ قَالَ : شَهِدْتُ مَرْوَانَ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي عَلَى ٱلْجَنَازَةِ ؟ قَالَ : أَمَعَ ٱلَّذِي قُلْتَ ؟ قَالَ : نَعَمْ [قَالَ : كَلاَمُ كَالُهُ مَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي عَلَى ٱلْجُنَازَةِ ؟ قَالَ : أَمَعَ ٱلَّذِي قُلْتَ ؟ قَالَ : نَعَمْ [قَالَ : كَلاَمُ كَانَ بَيْنَهُمَا قَبْلَ ذَلِكَ] قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : ٱللَّهُمَّ ؛ أَنْتَ رَبُّهَا ، وَأَنْتَ خَلَقْتَهَا ، وَأَنْتَ هَدَيْتَهَا لِلإِسْلاَمِ ، وَأَنْتَ قَبَضْتَ رُوحَهَا ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِسِرِّهَا وَعَلاَنِيَتِهَا ، جِئْنَاكَ شُفَعَاءَ ، فَٱغْفِرْ لَهَا)(١) . د ٢٢٠٠٠

٨٧٥ ـ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :
 ﴿ إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَى ٱلْمَيِّتِ . . فَأَخْلِصُوا لَهُ ٱلدُّعَاءَ » .

١١ مَا جَاءَ فِي ٱلصَّلاَةِ عَلَى ٱلْغَائِبِ وَٱلْقَبْرِ وَٱلثَّنَاءِ عَلَى ٱلْمَيِّتِ وَٱلتَّعْزِيةِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِذَلِكَ

٨٧٦ - (ت) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (قَالَ لَنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّ أَخَاكُمُ ٱلنَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ ، فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ ﴾ قَالَ : فَقُمْنَا فَصَفَفْنَا كَمَا يُصَفَّ عَلَى الْمُيِّتِ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ وَأَبِي سَعِيدٍ وَحُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ وَجَرِيرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ ، وَحَدِيثُ عِمْرَانَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٨٧٧ ـ (ط) عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ آبْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ : (أَنَّ مِسْكِينَةً مَرِضَتْ ، فَأُخْبِرَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَرَضِهَا ، وَكَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ

 ⁽١) قال أبو داوود : أخطأ شعبة في أسم علي بن شماخ ، قال فيه : عثمان بن شماس .

وَسَلَّمَ يَعُودُ ٱلْمَسَاكِينَ وَيَسْأَلُ عَنْهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا مَاتَتْ. . فَآذِنُونِي بِهَا ، فَخُرِجَ بِجَنَازَتِهَا لَيْلاً » فَكَرِهُوا أَنْ يُوقِظُوا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . أُخْبِرَ بِٱلَّذِي كَانَ مِنْ شَأْنِهَا ، فَقَالَ : « أَلَمْ آمُرُكُمْ أَنْ تُؤْذِنُونِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . أُخْبِرَ بِٱلَّذِي كَانَ مِنْ شَأْنِهَا ، فَقَالَ : « أَلَمْ آمُرُكُمْ أَنْ تُؤْذِنُونِي بِهَا ؟! » فَقَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ كَرِهْنَا أَنْ نُخْرِجَكَ لَيْلاً وَنُوقِظَكَ ، فَخَرَجَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّىٰ صَفَّ بِٱلنَّاسِ عَلَىٰ قَبْرِهَا ، وَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ نَسَقًا) .

۸۷۸ ـ (خ م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱمْرَأَةً سَوْدَاءَ كَانَتْ تَقُمُّ ٱلْمَسْجِدَ (١ - أَوْ شَابّاً ـ فَفَقَدَهَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ عَنْهَا ـ أَوْ عَنْهُ ـ فَقَالُوا : مَاتَ . قَالَ : « أَفَلاَ كُنتُمْ فَفَقَدَهَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ عَنْهَا ـ أَوْ عَنْهُ ـ فَقَالَ : « دُلُونِي عَلَىٰ قَبْرِهِ » فَدَلُوهُ ، فَصَلَّىٰ آذَتُتُمُونِي ؟! » قَالَ : فَكَأَنَّهُمْ صَغَّرُوا أَمْرَهَ ـ أَوْ أَمْرَهُ ـ فَقَالَ : « دُلُونِي عَلَىٰ قَبْرِهِ » فَدَلُوهُ ، فَصَلَّىٰ عَلَىٰ أَهْرِهِ فَالَ : « إِنَّ هَانِهِ ٱللهُمْ بِصَلاَتِي عَلَيْهَا ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ هَانِهُ مُورَ مَمْلُوءَةٌ ظُلْمَةً عَلَىٰ أَهْلِهَا ، وَإِنَّ ٱللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُنَوِّرُهَا لَهُمْ بِصَلاَتِي عَلَيْهَا ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ هَانِهِ ٱللهُمْ بِصَلاَتِي عَلَيْهَا ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ هَانِهُ مُ اللهُمْ بِصَلاَتِي عَلَىٰ أَهْلِهَا ، وَإِنَّ ٱلللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُنُورُهَا لَهُمْ بِصَلاَتِي عَلَيْهَا ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ هَانِهِ مُ اللهُمْ مِنْ وَاللَّهُ عَلَىٰ أَهْلِهَا ، وَإِنَّ ٱلللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُنُورُهُما لَهُمْ بِصَلاَتِي عَلَيْهُا ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ هَانِهُ مُ عَلَىٰ مَاهُ مَ اللهُ عَلَىٰ أَهْلِهَا ، وَإِنَّ ٱلللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُنُورُهُ هَا لَهُمْ بِصَلاَتِي عَلَيْهُا ثُمُ اللهِ مَا اللهُ مُ عَلَىٰ أَلَاهُ مُ مَاهُ وَالَا لَهُمْ بِعَلَىٰ أَلَاهُ عَلَىٰ اللهُ عَنِي اللهَ عَبْرِهِ مُ اللّهُ مُ اللهُ عَلَىٰ اللّهُ عَنْ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهُمْ مُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللّهُ عَلَى اللهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ ا

٨٧٩ - (ت) عَنِ ٱلشَّعْبِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَىٰ قَبْراً مُنتَبِذاً (٢) ، فَصَفَّ أَصْحَابَهُ خَلْفَهُ فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ ، فَقِيلَ لَهُ : مَنْ أَخْبَرَكَهُ ؟ فَقَالَ : ٱبْنُ عَبَّاسٍ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَبُرَيْدَةً وَيَزِيدَ بْنِ ثَابِتٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ وَأَبِي قَتَادَةَ وَسَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ . حَدِيثُ ٱبْنِ عَبَّاسِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ [أَكْثَرِ] أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : لاَ يُصَلَّىٰ عَلَى ٱلْقَبْرِ ، وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ .

وقَالَ ٱبْنُ ٱلْمُبَارَكِ : إِذَا دُفِنَ ٱلْمُيِّتُ وَلَمْ يُصَلَّ عَلَيْهِ . . صُلِّيَ عَلَى ٱلْقَبْرِ ، وَرَأَى ٱبْنُ ٱلْمُبَارَكِ ٱلصَّلاَةَ عَلَى ٱلْقَبْرِ .

وَقَالَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ : يُصَلِّىٰ عَلَى ٱلْقَبْرِ إِلَىٰ شَهْرٍ ، وَقَالاً : أَكْثَرُ مَا سَمِعْنَا عَنِ ٱبْنِ ٱلْمُسَيَّبِ : أَنَّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّىٰ عَلَىٰ قَبْرِ أُمِّ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ بَعْدَ شَهْرٍ .

٠٨٨ - (ط [خ م]) عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي ٱلنَّضْرِ مَوْلَىٰ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ ٱللهِ رَحِمَهُمُ ٱللهُ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ

⁽١) تقمُّ : تكنِس .

⁽٢) منتبذاً: منفرداً بعيداً.

رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا مَاتَ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ وَمُرَّ بِجَنَازَتِهِ : « ذَهَبْتَ وَلَمْ تَلَبَّسْ مِنْهَا بِشَيْءٍ » .

(خ م) عَنِ ٱلشَّعْبِيِّ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ .

[41/137]

١٨٨ - (خ م ت د ن) عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : مُرَّ بِجَنَازَةٍ فَأَثْنِيَ عَلَيْهَا خَيْرًا ، فَقَالَ نَبِيُّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " وَجَبَتْ وَجَبَتْ وَجَبَتْ " وَمُرَّ بِجَنَازَةٍ فَأَثْنِيَ عَلَيْهَا شَرًا ، فَقَالَ نَبِيُّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " وَجَبَتْ وَجَبَتْ وَجَبَتْ " قَالَ عُمَرُ : فِدى لَكَ أَبِي وَأُمِّي ؛ مُرَّ بِجَنَازَةٍ فَأَثْنِي عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " وَجَبَتْ وَجَبَتْ وَجَبَتْ " وَمُرَّ بِجَنَازَةٍ فَأَثْنِي عَلَيْهَا شَرُّ ، فَقُلْتَ : " وَجَبَتْ وَجَبَتْ وَجَبَتْ " وَمُرَّ بِجَنَازَةٍ فَأُثْنِي عَلَيْهَا شَرُّ ، فَقُلْتَ : " وَجَبَتْ وَجَبَتْ وَجَبَتْ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ خَيْراً . . وَجَبَتْ لَهُ وَسَلَّمَ : " مَنْ أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ خَيْراً . . وَجَبَتْ لَهُ ٱللهِ فِي ٱلْأَرْضِ (م) أَنْتُمْ شُهَدَاءُ ٱللهِ فِي ٱلْأَرْضِ " . وَجَبَتْ لَهُ ٱلنَّارُ ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ ٱللهِ فِي ٱلْأَرْضِ (م) أَنتُمْ شُهَدَاءُ ٱللهِ فِي ٱلْأَرْضِ (م) أَنتُمْ شُهَدَاءُ ٱللهِ فِي ٱلْأَرْضِ " .

٨٨٢ ـ (ط خ م) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ بْنِ رِبْعِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرَّ عَلَيْهِ بِجَنَازَةٍ ، فَقَالَ : « مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاحٌ مِنْهُ » قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ مَا ٱلْمُسْتَرِيحُ وَٱلْمُسْتَرَاحُ مِنْهُ ؟ فَقَالَ : « ٱلْعَبْدُ ٱلْمُؤْمِنُ يَسْتَرِيحُ مِنْ نَصَبِ ٱلدُّنيًا ـ (ط) وَأَذَاهَا ـ إِلَىٰ رَحْمَةِ ٱللهِ ، وَٱلْعَبْدُ ٱلْفَاجِرُ يَسْتَرِيحُ مِنْهُ ٱلْعِبَادُ وَٱلْبِلاَدُ وَٱلشَّجَرُ وَٱلدَّوَابُ » . [خ ٢١٥١ م ٩٥٠ ط ٢١٥١]

٨٨٣ ـ (ن) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : ذُكِرَ عِنْدَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَالِكُ بِسُوءِ ، فَقَالَ : « لاَ تَذْكُرُوا هَلْكَاكُمْ إِلاَ بِخَيْرٍ » .

٨٨٤ ـ (خ ن) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَسُبُّوا ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَسُبُّوا ٱلْأَمْوَاتَ ؛ فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَىٰ مَا قَدَّمُوا » .

٨٨٥ ـ (خ ت ن) عَنْ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَيُمَا مُسْلِمٍ شَهِدَ لَهُ أَرْبَعَةٌ بِخَيْرٍ . . أَدْخَلَهُ ٱللهُ ٱلْجَنَّةَ » فَقُلْنَا : وَثَلاَثَةٌ ؟ قَالَ : « وَثَلاَثَةٌ » فَقُلْنَا : وَٱثْنَانِ ؟ مُسْلِمٍ شَهِدَ لَهُ أَرْبَعَةٌ بِخَيْرٍ . . أَدْخَلَهُ ٱللهُ ٱلْجَنَّةَ » فَقُلْنَا : وَثَلاَثَةٌ ؟ قَالَ : « وَثَلاَثَةٌ » فَقُلْنَا : وَٱثْنَانِ ؟ قَالَ : « وَثَلاَثَةٌ » فَقُلْنَا : وَٱثْنَانِ ؟ قَالَ : « وَأَثْنَانِ » ثُمَّ لَمْ نَسْأَلُهُ عَنِ ٱلْوَاحِدِ .

٨٨٦ ـ (ت) عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَمِعْتُ ٱلْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ :
 قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَسُبُّوا ٱلأَمْوَاتَ ، فَتُؤْذُوا ٱلأَحْيَاءَ » .

٨٨٧ ـ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ عَزَّىٰ مُضَاباً. . فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ » .

٨٨٨ - (ت) عَنْ أَبِي سِنَانٍ قَالَ رَحِمَهُ ٱللهُ : دَفَنْتُ ٱبْنِي سِنَانًا وَأَبُو طَلْحَةَ ٱلْخَوْلاَنِيُّ جَالِسٌ عَلَىٰ : شَفِيرِ ٱلْقَبْرِ ، فَلَمَّا أَرَدْتُ ٱلْخُرُوجَ . . أَخَذَ بِيَدِي فَقَالَ : أَلاَ أُبَشِّرُكَ يَا أَبَا سِنَانٍ ؟ قُلْتُ : بَلَىٰ ، فَقَالَ : مَعْ شَفِيرِ ٱلْقَبْرِ ، فَلَمَّا أَرَدْتُ ٱلْخُرُوجَ . . أَخَذَ بِيَدِي فَقَالَ : أَلاَ أُبَشِّرُكَ يَا أَبَا سِنَانٍ ؟ قُلْتُ : بَلَىٰ ، فَقَالَ : مَوْلَ ٱللهِ حَدَّثِنِي ٱلضَّحَاكُ بْنُ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ عَرْزَبٍ عَنْ أَبِي مُوسَى ٱلْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِذَا مَاتَ وَلَدُ ٱلْعَبْدِ . قَالَ ٱللهُ لِمَلاَئِكَتِهِ : قَبَضْتُمْ وَلَدَ عَبْدِي ، فَيَقُولُ : فَيَقُولُ : فَيَقُولُ : فَيَقُولُ : فَيَقُولُ اللهُ عَبْدِي بَيْنًا فِي ٱلْجَنَّةِ ، وَسَمُّوهُ بَيْتَ ٱلْحَمْدِ ﴾ . هَلْذَا فَالَ عَبْدِي ؟ فَيَقُولُ وَنَ : حَمِلَكَ وَٱسْتَرْجَعَ ، فَيَقُولُ ٱللهُ : ٱبْنُوا لِعَبْدِي بَيْنًا فِي ٱلْجَنَّةِ ، وَسَمُّوهُ بَيْتَ ٱلْحَمْدِ ﴾ . هَلْذَا فَالَ عَبْدِي بَيْنًا فِي ٱلْجَنَّةِ ، وَسَمُّوهُ بَيْتَ ٱلْحَمْدِ ﴾ . هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٥٨٩ - (ط) عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ ٱلْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُمَا ٱللهُ: أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « لِيُعَزِّ ٱلْمُسْلِمِينَ فِي مَصَائِبِهِمُ ٱلْمُصِيبَةُ بِي » .

٠٨٩٠ (ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : لَمَّا جَاءَ نَعْيُ جَعْفَرٍ . قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱصْنَعُوا لِأَهْلِ جَعْفَرٍ طَعَاماً ؛ فَإِنَّهُ قَدْ جَاءَهُمْ مَا يَشْغَلُهُمْ » . [د٣١٣٢ت١٩٩٨]

 18 19 1

١٢ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلدَّفْنِ وَٱللَّحْدِ ، وَالتَّشْدِيدِ فِي ٱلدَّفْنِ ، وَٱلنَّهْيِ عَنِ ٱلْجُلُوسِ عَلَى ٱلْقُبُورِ وَٱلْبِنَاءِ عَلَيْهَا وَتَجْصِيصِهَا ، وَأَخْبَارِ شَتَّىٰ مِمَّا يَتَعَلَّقُ بِذَلِكَ عَلَى ٱلْقُبُورِ وَٱلْبِنَاءِ عَلَيْهَا وَتَجْصِيصِهَا ، وَأَخْبَارِ شَتَّىٰ مِمَّا يَتَعَلَّقُ بِذَلِكَ

٨٩٢ - (ت د) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (أَتَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ مَثَلً بِهِ فَقَالَ : « لَوْلاَ أَنْ تَجِدَ صَفِيَّةُ فِي نَفْسِهَا . لَتَرَكْتُهُ حَلَّىٰ حَمْزَةَ يَوْمَ أُخُدٍ فَوَقَفَ عَلَيْهِ ، فَرَآهُ قَدْ مُثِّلَ بِهِ فَقَالَ : « لَوْلاَ أَنْ تَجِدَ صَفِيَّةُ فِي نَفْسِهَا . لَتَرَكْتُهُ حَتَّىٰ تَأْكُلُهُ ٱلْعَافِيَةُ (٢) ؛ حَتَّىٰ يُحْشَرَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ مِنْ بُطُونِهَا » قَالَ : ثُمَّ دَعَا بِنَمِرَةٍ فَكَفَّنَهُ فِيهَا ، فَكَانَتْ

⁽١) التلبينة : حساء من دقيق أو نخالة ، وربما جعل فيها عسل ، وسميت تلبينة تشبيهاً لها باللبن لبياضها ورقتها . تجم : تريح وتنشط وتزيل الهم .

⁽٢) العافية : الطير التي تقع على الجيف فتأكلها .

إِذَا مُدَّتْ عَلَىٰ رَأْسِهِ. . بَدَتْ رِجْلاَهُ ، وَإِذَا مُدَّتْ عَلَىٰ رِجْلَيْهِ . . بَدَا رَأْسُهُ ، قَالَ : فَكَثُرَ ٱلْقَتْلَىٰ وَقَلَّتِ ٱلثَّيَابُ ، قَالَ : فَكُفِّنَ ٱلرَّجُلاَ وَٱلرَّجُلاَنِ وَٱلثَّلاَثَةُ فِي ٱلثَّوْبِ ٱلْوَاحِدِ ، ثُمَّ يُدْفَنُونَ فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ ، فَكَ يُدُفَنُونَ فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ ، فَحَعَلَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُ عَنْهُمْ ، أَيُّهُمْ أَكْثَرُ قُرْآناً فَيُقَدِّمُهُ إِلَى ٱلْقِبْلَةِ ، قَالَ : فَدَفَنَهُمْ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ) . وَحَدِيثُ أَنسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَقَدِ ٱخْتَلَفَ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ فِي ٱلصَّلاَةِ عَلَى ٱلشَّهِيدِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لاَ يُصَلَّىٰ عَلَى ٱلشَّهِيدِ، وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ ٱلْمُدِينَةِ ، وَبِهِ يَقُولُ ٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ ، وقَالَ بَعْضُهُمْ : يُصَلَّىٰ عَلَى ٱلشَّهِيدِ ، وَٱحْتَجُّوا بِحَدِيثِ أَهْلِ ٱلْمُدِينَةِ ، وَبِهِ يَقُولُ ٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : يُصَلَّىٰ عَلَى ٱلشَّهِيدِ ، وَٱحْتَجُوا بِحَدِيثِ ٱللهُ عَلَىٰ وَسَلَّمَ أَنَّهُ صَلَّىٰ عَلَىٰ حَمْزَةَ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلنَّوْرِيِّ وَأَهْلِ ٱلْكُوفَةِ . [١٠١٦ت ٢١٦٦]

٨٩٣ ـ (خ ت د ن) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ بَيْنَ ٱلرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَىٰ أُحُدٍ فِي ٱلثَّوْبِ ٱلْوَاحِدِ ، ثُمَّ يَقُولُ : « أَيُّهُمَا أَكْثَرُ أَخْذاً لِلْقُرْآنِ ؟ » فَإِذَا يَجْمَعُ بَيْنَ ٱلرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَىٰ أُحُدٍ فِي ٱلثَّوْبِ ٱلْوَاحِدِ ، ثُمَّ يَقُولُ : « أَنَا شَهِيدٌ عَلَىٰ هَـٰوُلاَءِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ » وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ أَشِيرَ لَهُ إِلَىٰ أَحَدِهِمَا . . قَدَّمَهُ فِي ٱللَّحْدِ ، وَقَالَ : « أَنَا شَهِيدٌ عَلَىٰ هَـٰوُلاَءِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ » وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ فِي دِمَائِهِمْ ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ جَابِرِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسٍ .

[خ ۱۳۶۳ د ۱۳۳۸ ت ۱۰۳۱ ن ۱۹۰۰]

٨٩٤ ـ (ت د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ قَبْراً لَيْلًا ، فَأُسْرِجَ لَهُ سِرَاجٌ ، فَأَخَذَهُ مِنْ قِبَلِ ٱلْقِبْلَةِ وَقَالَ : « رَحِمَكَ ٱللهُ ؛ إِنْ كُنْتَ لأَوَّاهاً تَلاَّءً لِلْقُرْآنِ » وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعاً) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَيَزِيدَ بْنِ ثَابِتٍ . هَـٰلذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ إِلَىٰ هَـٰلذَا وَقِيلُ ٱلْمِلْمِ اللهِ الْعِلْمِ إِلَىٰ هَـٰلذَا وَقَالُوا : يُدْخَلُ ٱلْمَيِّتُ ٱلْقَبْرَ مِنْ قِبَلِ ٱلْقِبْلَةِ ، وقَالَ بَعْضُهُمْ : يُسَلُّ سَلاً (١٠) .

« ٱللَّحْدُ لَنَا ، وَٱلشَّقُّ لِغَيْرِنَا » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ ٱبْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ وَعَائِشَةَ وَٱبْنِ عُمَرَ وَجَابِرٍ .

⁽١) أي : يدخل الميت في القبر من قبَل الرأس بأن يوضع رأس الجنازة على مؤخرة القبر .

٨٩٦ - (م) عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ فِي مَرَضِهِ ٱلَّذِي هَلَكَ فِيهِ : (ٱلْحَدُوا لِي لَحْداً ، وَٱنْصِبُوا عَلَيَّ ٱللَّهِ نَصْباً ، كَمَا صُنِعَ بِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) .

٨٩٧ - (ت د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أُدْخِلَ ٱلْمُيِّتُ اللهِ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهِ وَبِٱللهِ ، وَعَلَىٰ مِلَّةِ ٱلْمُيِّتُ الْمُيِّتُ فِي لَحْدِهِ - قَالَ مَرَّةً « بِٱسْمِ ٱللهِ وَبِٱللهِ ، وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٨٩٨ - (خ) عَنْ سَلَمَةَ بْنِ ٱلْأَكُوعِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . إِذْ أُتِيَ بِجَنَازَةٍ ، فَقَالُوا : صَلِّ عَلَيْها . فَقَالَ : « هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ ؟ » قَالُوا : لاَ ، فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ . ثُمَّ أُتِيَ بِجَنَازَةٍ أُخْرَىٰ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ صَلِّ عَلَيْها . قَالَ : « فَهَلْ تَرَكَ شَيْئاً ؟ » قَالُوا : ثَلاَثَةَ دَنَانِيرَ ، عَلَيْها . قَالَ : « فَهَلْ تَرَكَ شَيْئاً ؟ » قَالُوا : ثَلاَثَةَ دَنَانِيرَ ، فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ . قَالَ : « هَلْ تَرَكَ شَيْئاً ؟ » قَالُوا : لاَ . قَالَ : « فَهَلْ تَرَكَ شَيْئاً ؟ » قَالُوا : لاَ . قَالَ : قَالَ : « هَلْ تَرَكَ شَيْئاً ؟ » قَالُوا : لاَ . قَالَ : « فَهَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ ؟ » قَالُوا : صَلِّ عَلَيْها . قَالَ : « هَلْ تَرَكَ شَيْئاً ؟ » قَالُوا : صَلِّ عَلَيْهِ . قَالَ : « صَلُّوا عَلَىٰ صَاحِبِكُمْ » قَالَ أَبُو قَتَادَةَ : صَلِّ عَلَيْهِ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، وَعَلَيَّ دَيْنُهُ ، فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ) .

٨٩٩ - (د) عَنْ أَبِي مُوسَى ٱلْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 (إِنَّ أَعْظَمَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنْ يَمُوتَ رَجُلٌ وَعَلَيْهِ
 (وَعَلَيْهِ اللهُ عَنْهَا : أَنْ يَمُوتَ رَجُلٌ وَعَلَيْهِ
 (وَعَلَيْهِ اللهُ عَنْهَا : أَنْ يَمُوتَ رَجُلٌ وَعَلَيْهِ
 (وَعَلَيْهِ اللهُ عَنْهَا : أَنْ يَمُوتَ رَجُلٌ وَعَلَيْهِ
 (اللهُ عَنْهُ) لاَ يَدَعُ لَهُ قَضَاءً » .

٠٠٠ - (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « نَفْسُ ٱللهُ عَنْهُ بَدَيْنِهِ حَتَّىٰ يُفْضَىٰ عَنْهُ » . هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٩٠١ ـ (م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لأَنْ يَجْلِسَ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ جَمْرَةٍ ، فَتُحْرِقَ ثِيَابَهُ فَتَخْلُصَ إِلَىٰ جِلْدِهِ . . خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ عَلَىٰ قَبْرٍ » .

[7177 - 1777]

٩٠٢ (خ) وَلَمَّا مَاتَ ٱلْحَسَنُ بْنُ ٱلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ. . ضَرَبَتِ ٱمْرَأَتُهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ

ٱلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رِضْوَانُ ٱللهِ عَلَيْهِمُ ٱلْقُبَّةَ عَلَىٰ قَبْرِهِ سَنَةً ، ثُمَّ رُفِعَتْ ، فَسَمِعُوا صَائِحاً يَقُولُ : أَلاَ هَلْ وَجَدُوا مَا فَقَدُوا ؟! فَأَجَابَهُ ٱلآخَرُ : بَلْ يَئِسُوا فَٱنْقَلَبُوا (١) .

٩٠٣ (م ت د) عَنْ أَبِي مَرْثَدِ ٱلْغَنَوِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لاَ تَجْلِسُوا عَلَى ٱلْقُبُورِ ، وَلاَ تُصَلُّوا إِلَيْهَا » .

قَالَ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ وَبَشِيرِ ٱبْنِ ٱلْخَصَاصِيَةِ . [م ٩٧٢ د ٣٢٢٩ ت ٢٠٥٠]

٩٠٤ (م ت د) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُجَصَّصَ ٱلْقُبُورُ ، وَأَنْ يُكْتَبَ عَلَيْهَا ، وَأَنْ يُكِنَّهَا ، وَأَنْ تُوطَأَ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . [م ٩٧٠ د ٣٢٢٥ ت ٢٠٠٦]

٩٠٥ (خ م د ن) عَنْ عَاثِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ فِي مَرَضِهِ ٱلَّذِي مَاتَ فِيهِ : « لَعَنَ ٱللهُ ٱلْيَهُودَ وَٱلنَّصَارَىٰ ؛ ٱتَّخَذُوا قُبُورَ ٱنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ » قَالَتْ : وَلَوْلاَ مَرَضِهِ ٱلَّذِي مَاتَ فِيهِ : « لَعَنَ ٱللهُ ٱلْيَهُودَ وَٱلنَّصَارَىٰ ؛ ٱتَّخَذُوا قُبُورَ ٱنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ » قَالَتْ : وَلَوْلاَ ذَلِكَ لأَبْرَزُوا قَبْرَهُ ، غَيْرَ أَنِّي ٱخْشَىٰ أَنْ يُتَّخَذَ مَسْجِداً .

٩٠٦ (م ت د) عَنْ أَبِي وَائِلٍ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ عَلِيّاً رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ لِأَبِي ٱلْهَيَّاجِ ٱلْأَسَدِيِّ :
 (أَبْعَثُكَ عَلَىٰ مَا بَعَثَنِي بِهِ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَلاَّ تَدَعَ قَبْراً مُشْرِفاً إِلاَ سَوَّيْتَهُ ، وَلاَ تِمْثَالاً إِلاَ طَمَسْتَهُ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ . هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ يَكْرَهُونَ أَنْ يُرْفَعَ ٱلْقَبْرُ إِلاَ بِقَدْرِ مَا يُعْرَفُ أَنَّهُ قَبْرٌ ؛ لِكَيْلاَ يُوطَأَ وَلاَ يُجْلَسَ عَلَيْهِ .

[م ۹۲۹ د ۲۱۸۳ ت ۱۰۶۹]

٩٠٧ (د) عَنِ ٱلْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : دَخَلَتُ عَلَىٰ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا فَقُلْتُ :
 يَا أُمَّةُ ؛ ٱكْشِفِي لِي عَنْ قَبْرِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَاحِبَيْهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، فَكَشَفَتْ لِي عَنْ ثَلاَئَةِ قُبُورٍ لاَ مُشْرِفَةٍ وَلاَ لاَطِئَةٍ (٢) ، مَبْطُوحَةٍ بِبَطْحَاءِ ٱلْعَرْصَةِ ٱلْحَمْرَاءِ .
 [د ٢٢٢٠]

٩٠٨_ (ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : ﴿ لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. .

⁽١) البخاري في الجنائز ، باب : ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور .

⁽٢) لاطئة : لاصقة .

ٱخْتَلَفُوا فِي دَفْنِهِ ؛ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئاً مَا نَسِيتُهُ قَالَ : « مَا قَبَضَ ٱللهُ نَبِيّاً إِلاَ فِي ٱلْمَوْضِعِ ٱلَّذِي يُحِبُّ أَنْ يُدْفَنَ فِيهِ » ٱدْفِنُوهُ فِي مَوْضِعِ مَا نَسِيتُهُ قَالَ : « مَا قَبَضَ ٱللهُ نَبِيّاً إِلاَ فِي ٱلْمَوْضِعِ ٱلَّذِي يُحِبُّ أَنْ يُدْفَنَ فِيهِ » ٱدْفِنُوهُ فِي مَوْضِعِ فِرَاشِهِ) .

٩٠٩ (د) عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ ٱلْحَارِثَ أَوْصَىٰ أَنْ يُصَلِّي عَلَيْهِ عَبْدُ ٱللهِ بْنُ يَزِيدَ ٱلْخُطْمِيِّ ، فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَدْخَلَهُ ٱلْقَبْرَ مِنْ قِبَلِ رِجْلَيِ ٱلْقَبْرِ وَقَالَ : (هَلْذَا مِنَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . مَرَّ الْخُطْمِيِّ ، فَصَلَّىٰ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . مَرَّ بِقُبُورِ ٱلْمُشْرِكِينَ فَقَالَ : « لَقَدْ سَبَقَ هَلُوُلاَءِ خَيْراً كَثِيراً » ثَلاَثاً ، ثُمَّ مَرَّ بِقُبُورِ ٱلْمُشْلِمِينَ فَقَالَ : « لَقَدْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظُرَةٌ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظْرَةٌ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « لَقَدْ اللهُ عَلْمُ وَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظْرَةٌ اللهِ عَيْراً كَثِيراً » وَحَانَتْ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظْرَةٌ اللهِ عَيْراً كَثِيراً » وَخَانَتْ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظْرَةٌ اللهِ عَيْراً كَثِيراً » وَحَانَتْ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظْرَةٌ اللهِ عَيْراً كَثِيراً » وَعَانَتْ عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظْرَةٌ اللهِ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظْرَةٌ الرَّجُلُّ يَمْشِي فِي الْفُهُ عَلَيْهِ نَعْلَانِ ، فَقَالَ : « يَا صَاحِبَ ٱلسِّبْتِيَّيَيْنِ (٢) ؛ وَيْحَكَ ؛ أَلْقِ سِبْتِيَّيَيْكَ » فَنَظُرَ ٱلرَّجُلُ ، فَلَمَّ

٩١١ - (م) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ ٱلْمُطَّلِبِ رَحِمَهُمُ ٱللهُ أَنَّهُ قَالَ يَوْماً : أَلاَ أُحَدُّنُكُمْ عَنِي وَعَنْ أُمِّي ؟ قَالَ : فَظَنَنَا أَنَّهُ يُرِيدُ أُمَّهُ ٱلَّتِي وَلَدَتْهُ! قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ـ مُخْتَصَراً مِنْ حَدِيثٍ طَوِيلٍ ، ذَكَرَ فِي آخِرِهِ زِيَارَةَ ٱلقُبُورِ وَٱلدُّعَاءَ لِأَهْلِهَا ـ قُلْتُ : كَيْفَ أَقُولُ لَهُمْ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ حَدِيثٍ طَوِيلٍ ، ذَكَرَ فِي آخِرِهِ زِيَارَةَ ٱلقُبُورِ وَٱلدُّعَاءَ لِأَهْلِهَا لَا قُلْتُ : كَيْفَ أَقُولُ لَهُمْ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : « قُولِي : ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ أَهْلِ ٱلدِّيَارِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُسْلِمِينَ ، وَيَرْحَمُ ٱللهُ ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ مِنَّا وَٱلْمُسْلِمِينَ ، وَيَرْحَمُ ٱللهُ ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ مِنَّا وَٱلْمُسْلِمِينَ ، وَيَرْحَمُ ٱللهُ ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ مِنَّا وَٱلْمُسْلِمِينَ ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ ٱللهُ بِكُمْ لَلاَحِقُونَ » .

عَرَفَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. . خَلَعَهُمَا فَرَمَىٰ بِهِمَا .

٩١٢ (د) عَنِ ٱلْمُطَّلِبِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : لَمَّا مَاتَ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ . أُخْرِجَ بِجَنَازَتِهِ فَدُفِنَ ، فَأَمَرَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلاً أَنْ يَأْتِيَهُ بِحَجَرٍ ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ حَمْلَهُ ، فَقَامَ إِلَيْهَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَسَرَ عَنْ ذِرَاعَيْهِ ، ثُمَّ حَمَلَهَا فَوَضَعَهَا عِنْدَ رَأْسِهِ وَقَالَ : « أَتَعَلَّمُ بِهَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَسَرَ عَنْ ذِرَاعَيْهِ ، ثُمَّ حَمَلَهَا فَوَضَعَهَا عِنْدَ رَأْسِهِ وَقَالَ : « أَتَعَلَّمُ بِهَا وَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِي » .

٩١٣ (د) عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا فَرَغَ مِنْ دَفْنِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا فَرَغَ مِنْ دَفْنِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا فَرَغَ مِنْ دَفْنِ اللهُ التَّبِيْتِ ؛ فَإِنَّهُ ٱلآنَ يُسْأَلُ » . [د٣٢٢١]

⁽١) حانت : وقعت .

⁽٢) السَّبتية : النعل التي لا شعر عليها ، وسميت بذلك نسبة إلى السِّبت : جلود البقر المدبوغة بالقرظ والتي سُبِت شعرها ؛ أي : حُلق وأزيل .

١٣ ـ مَا جَاءَ فِي عَذَابِ ٱلْقَبْرِ وَسُؤَالِ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ

918 (خ ت د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : مَرَّ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَبْرَيْنِ فَقَالَ : « إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ ؛ أَمَّا أَحَدُهُمَا . فَكَانَ لاَ يَسْتَتِرُ مِنَ ٱلْبُوْلِ ، وَأَمَّا أَحَدُهُمَا . فَكَانَ لاَ يَسْتَتِرُ مِنَ ٱلْبُوْلِ ، وَأَمَّا ٱلْآخَرُ . فَكَانَ يَمْشِي بِٱلنَّمِيمَةِ » ثُمَّ أَخَذَ جَرِيدةً رَطْبَةً فَشَقَّهَا نِصْفَيْنِ ، فَغَرَزَ فِي كُلِّ قَبْرٍ وَاحِدَةً ، ٱلآخَرُ . فَكَانَ يَمْشِي بِٱلنَّمِيمَةِ » ثُمَّ أَخَذَ جَرِيدةً رَطْبَةً فَشَقَّهَا نِصْفَيْنِ ، فَغَرَزَ فِي كُلِّ قَبْرٍ وَاحِدَةً ، قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ لِمَ فَعَلْتَ هَلْذَا ؟ قَالَ : « لَعَلَّهُ يُخَفِّفُ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَيْبَسَا » . [خ ٢١٥ ٢٠ ٢٠٠]

910- (خ م د) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ مَلْكَانِ ، قَالُ : " إِنَّ ٱلْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ ، وَتَوَلَّىٰ عَنْهُ أَصْحَابُهُ وَإِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ . أَنَاهُ مَلْكَانِ ، قَالَمُ عَنْهُ أَلْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ؟ فَأَمَّا ٱلْمُوْمِنُ . فَيَقُولُ نِ فَي هَلْذَا ٱلرَّجُلِ - لِمُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ؟ فَأَمَّا ٱلْمُوْمِنُ . فَيَقُولُ : أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ ٱللهِ وَرَسُولُهُ ، فَيُقَالُ لَهُ : ٱنْظُرْ إِلَىٰ مَقْعَدِكَ مِنَ ٱلنَّارِ ، قَدْ أَبْدَلَكَ ٱللهُ بِهِ مَقْعَدا فَيَقُولُ : أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ ٱللهِ وَرَسُولُهُ ، فَيُقَالُ لَهُ : ٱنْظُرْ إِلَىٰ مَقْعَدِكَ مِنَ ٱلنَّارِ ، قَدْ أَبْدَلَكَ ٱللهُ بِهِ مَقْعَدا مِنَ ٱلنَّارِ ، قَدْ أَبْدَلَكَ ٱللهُ بِهِ مَقْعَدا مِنَ ٱلنَّارِ ، قَدُ أَبْدَلَكَ ٱللهُ بِهِ مَقْعَدا أَلُو عَلِي حَدِيثِ أَنَسٍ ، مِنَ ٱلْجَبِّ ، فَيَرَاهُمَا جَمِيعاً » قَالَ قَتَادَةُ : وَذُكِرَ لَنَا أَنَّهُ يُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ حَدِيثِ أَنَسٍ ، فَيُ وَالْمُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ أَلْهُ يُسْمَعُهُ أَلُهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلْمَ اللهُ اللهُ عَلْمُ لِلْبُحَارِيّ . وَيُصْرَبُ بِمَطَارِقَ مِنْ حَدِيدٍ ضَوْبَةً ، فَيُصَامِعُهُ مَنْ يَلِيهِ غَيْرَ ٱلثَقَلَيْنِ » . لَفْظُهُ لِلْبُخَارِيِّ . ويُصْرَبُ بِمَطَارِقَ مِنْ حَدِيدٍ ضَوْبَةً ولَا عَيْصَلِ مَا يَقُولُ أَلَا مَنْ يَلِيهِ غَيْرَ ٱلثَقَلَيْنِ » . لَفْظُهُ لِلْبُخَارِيِّ .

٩١٦ (ت) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُصَلاَّهُ ، فَرَأَىٰ نَاساً كَأَنَّهُمْ يَكْتَشِرُونَ (٢) ، قَالَ : « أَمَا إِنْكُمْ لَوْ أَكْثَرْتُمْ ذِكْرَ هَاذِمِ ٱللَّذَّاتِ (٣). لَشَغَلَكُمْ عَمَّا أَرَىٰ ، فَأَكْثِرُوا مِنْ ذِكْرِ هَاذِمِ ٱللَّذَّاتِ ، ٱلْمَوْتِ ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَأْتِ عَلَى ٱلْقَبْرِ يَوْمٌ إِلاَ تَكَلَّمَ فِيهِ فَيَقُولُ : أَنَا بَيْتُ ٱلْغُرْبَةِ ، وَأَنَا بَيْتُ ٱلْتُرَابِ ، وَأَنَا بَيْتُ ٱلدُّودِ .

فَإِذَا دُفِنَ ٱلْعَبْدُ ٱلْمُؤْمِنُ. . قَالَ لَهُ ٱلْقَبْرُ : مَرْحَباً وَأَهْلاً ، أَمَا إِنْ كُنْتَ لأَحَبَّ مَنْ يَمْشِي عَلَىٰ ظَهْرِي إِلَى ، فَإِذْ وُلِيَّتُكَ ٱلْيَوْمَ وَصِرْتَ إِلَيَّ . فَسَتَرَىٰ صَنِيعِيَ بِكَ ، قَالَ : فَيَتَّسِعُ لَهُ مَدَّ بَصَرِهِ ، وَيُفْتَحُ لِهُ بَابٌ إِلَى ٱلْجَنَّةِ .

⁽١) قال في « النهاية » (١٩٥/١) : (هكذا يرويه المحدثون ، والصواب : « ولا ائتليت » أي : ولا استطعت أن تدري) وقيل : معناه : لا قرأت ؛ أي : لا تَلُوت . فقلبوا الواو ليزدوج الكلام مع (دريت) وقيل غير ذلك .

⁽٢) يكتشرون : يضحكون ، من (الكشر) وهو ظهور الأسنان للضحك .

⁽٣) هاذم : قاطع .

وَإِذَا دُفِنَ ٱلْعَبْدُ ٱلْفَاجِرُ أَوِ ٱلْكَافِرُ. . قَالَ لَهُ ٱلْقَبْرُ : لاَ مَرْحَباً وَلاَ أَهْلاً ، أَمَا إِنْ كُنْتَ لاَّبْغَضَ مَنْ يَمْشِي عَلَىٰ ظَهْرِي إِلَيَّ ، فَإِذْ وُلِيَّتُكَ ٱلْيَوْمَ وَصِرْتَ إِلَيَّ . فَسَتَرَىٰ صَنِيعِيَ بِكَ .

قَالَ : فَيَلْتِتُمُ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَلْتَقِيَ عَلَيْهِ وَتَخْتَلِفَ أَضْلاَعُهُ » قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَصَابِعِهِ ، فَأَدْخَلَ بَعْضَهَا فِي جَوْفِ بَعْضٍ ، قَالَ : « وَيُقَيِّضُ ٱللهُ لَهُ سَبْعِينَ تِنِّيناً ، لَوْ أَنَّ وَاحِداً مِنْهَا فَضَابِعِهِ ، فَأَدْخَلَ بَعْضَهَا فِي جَوْفِ بَعْضٍ ، قَالَ : « وَيُقَيِّضُ ٱللهُ لَهُ سَبْعِينَ تِنِّيناً ، لَوْ أَنَّ وَاحِداً مِنْهَا فَضَابِ » . فَضَى إِلَا اللهِ اللهِ الْحِسَابِ » .

قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّمَا ٱلْقَبْرُ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ ٱلْجَنَّةِ ، أَوْ حُفْرَةٌ مِنْ حُفَرِ ٱلنَّارِ » .

[ت ۲٤٦٠]

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

91٧ - ([خ] م ت) عَنِ ٱلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ يُثَبِّتُ ٱللهُ اللَّهِ مَا لَكُ : مَنْ رَبُّكَ ؟ ﴿ يُثَبِّتُ ٱللهُ اللَّهُ اللَّهِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ يُثَبِّتُ ٱللهُ ٱللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللهُ اللَّهِ اللهُ اللَّهِ اللهُ اللَّهِ اللهُ اللَّهِ اللهُ اللَّهِ اللهُ اللَّهُ اللَّهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ يُثَبِّتُ ٱلللهُ ٱللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللهُ اللَّهُ اللَّهِ اللهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّه

(خ) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ . [خ ١٣٦٩ - ١٣٦١]

٩١٨ ([ن]) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِذَا حُضِرَ اللهُوْمِنُ . أَتَنْهُ مَلاَثِكَةُ ٱلرَّحْمَةِ بِحَرِيرَةٍ بَيْضَاءَ ، فَيَقُولُونَ : ٱخْرُجِي رَاضِيَةً مَرْضِيًا عَنْكِ ، إِلَىٰ رَوْحِ ٱللهِ وَرَيْحَانٍ ، وَرَبِّ غَيْرٍ غَضْبَانَ ، فَتَخْرُجُ كَأَطْيَبِ رِيحِ ٱلْمِسْكِ ، حَتَّىٰ إِنَّهُ لَيُنَاوِلُهُ بَعْضُهُمْ رَوْحِ ٱللهِ وَرَيْحَانٍ ، وَرَبِّ غَيْرٍ غَضْبَانَ ، فَتَخْرُجُ كَأَطْيَبِ رِيحِ ٱلْمِسْكِ ، حَتَّىٰ إِنَّهُ لَيُنَاوِلُهُ بَعْضُهُمْ بَعْضَهُمْ ، حَتَّىٰ يَأْتُونَ بِهِ بَابَ ٱلسَّمَاءِ ، فَيَقُولُونَ : مَا أَطْيَبَ هَلَدِهِ ٱلرِّيحَ ٱلرِّيحَ ٱلرَّيْحَ ٱلْتَبَيْ مِنْ ٱلْأَرْضِ! فَعَلَ مَا اللهُ مُنَالُولُهُ : مَاذَا فَعَلَ فَكَلَ بَعْنَهُمُ مَلْ أَنْكُمْ مُنَ ٱللهُولُونَ : دَعُوهُ ، [فَإِنَّهُ كَانَ فِي غَمِّ ٱلدُّنْيًا] ، فَإِذَا قَالَ : أَمَا ٱللَّكُمْ ؟ . . فَلَكُنُ مُ اللهُ مُنْ اللهُ مَنْ أَكُولُونَ : دَعُوهُ ، [فَإِنَّهُ كَانَ فِي غَمِّ ٱلدُّنْيًا] ، فَإِذَا قَالَ : أَمَا ٱللَّكُمْ ؟ . . قَلُولُونَ : دُعُوهُ ، إِفَإِنَّهُ كَانَ فِي غَمِّ ٱلدُّنْيَا] ، فَإِذَا قَالَ : أَمَا ٱللَّكُمْ ؟ . . قَلُولُونَ : دُعُوهُ ، إِنَا ٱلْكَافِرَ إِذَا ٱحْتُضِرَ . . أَتَنْهُ مَلاَئِكَةُ ٱلْعُذَابِ بِمِسْحٍ ، فَيَقُولُونَ : وَاللَّهُ مُلَائِكُةُ ٱلْعُذَابِ بِمِسْحٍ ، فَيَقُولُونَ : مَا أَنْتُنَ هَائِهُ ، إِلَىٰ عَذَابِ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ ، فَتَخْرُجُ كَأَنْتُن رِيحِ جِيفَةٍ ، حَتَّىٰ يَأْتُونَ بِهِ أَرْوَاحَ ٱلْكُفَارِ » . وَيَقُولُونَ : مَا أَنْتُنَ هَائِهُ وَلَكُ ، إِلَىٰ عَذَابِ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ ، فَتَخْرُجُ كَأَنْتُن رِيحِ جِيفَةٍ ، حَتَّىٰ يَأْتُونَ بِهِ أَرْوَاحَ ٱلْكُفُولُ الْكُولُونَ : مَا أَنْتُنَ هَائِهُ وَلَالًا وَالْمَائِولَ بِهِ أَرْوَاحَ ٱلْكُفَارِ » . فَيَقُولُونَ : مَا أَنْتُنَ هَائِهُ إِلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَولُونَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُولُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الل

٩١٩ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ أَوْ لَيْلَةَ ٱلْجُمُعَةِ . إِلاَ وَقَاهُ ٱللهُ فِتْنَةَ ٱلْقَبْرِ » . هَـٰذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . اللهُ عَنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ أَوْ لَيْلَةَ ٱلْجُمُعَةِ . إِلاَ وَقَاهُ ٱللهُ فِتْنَةَ ٱلْقَبْرِ » . هَـٰذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

١٤ ـ مَا جَاءَ فِي زِيَارَةِ ٱلْقُبُورِ

٩٢١ (د ت) عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « قَدْ كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ ٱلْقُبُورِ ، فَقَدْ أُذِنَ لِمُحَمَّدِ فِي زِيَارَةِ قَبْرِ أُمِّهِ ، فَزُورُوهَا ؛ فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ ٱلآخِرَةَ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَٱبْنِ مَسْعُودٍ وَأَنَسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ . هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ لاَ يَرَوْنَ بِزِيَارَةِ ٱلْقُبُورِ بَأْساً ، وَهُو قَوْلُ ٱبْنِ ٱلْمُبَارَكِ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

٩٢٢ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ زَوَّارَاتِ ٱلْقُبُورِ ﴾ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عَبَاسٍ وَحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ . هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٩٢٣ (د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (لَعَنَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَائِرَاتِ الْقُبُورِ ، وَٱلْمُتَّخِذِينَ عَلَيْهَا [ٱلْمَسَاجِدَ] وَٱلسُّرُجَ) .

١٥ ـ مَا جَاءَ فِي أَخْبَارٍ شَتَّىٰ فِي ٱلصَّلاَةِ عَلَى ٱلْجَنَائِزِ وَغَيْرِ ذَلِكَ

٩٧٤ (ط م ت د ن) عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ ٱلزُّبَيْرِ رَحِمَهُمَا ٱللهُ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ، أَمْرَتْ أَنْ يَمُرَّ بِجَنَازَةِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ فِي ٱلْمَسْجِدِ فَتُصَلِّيَ عَلَيْهِ ، فَأَنْكَرَ ٱلنَّاسُ ذَلِكَ عَلَيْهَا ، فَطَنْ يَمُرَّ بِجَنَازَةِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ فِي ٱلْمَسْجِدِ فَتُصَلِّيَ عَلَيْهِ ، فَأَنْكَرَ ٱلنَّاسُ ذَلِكَ عَلَيْهَا ، فَقَالَتْ : (مَا أَسْرَعَ مَا نَسِيَ ٱلنَّاسُ! مَا صَلَّىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ سُهَيْلِ بْنِ ٱلْبَيْضَاءِ إلاّ فِي ٱلْمَسْجِدِ) .

٩٢٥ (م ت د ن) عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِي اللهُ عَنْهُ قَالَ : (أُتِيَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ برَجُل قَتَلَ نَفْسَهُ بِمَشَاقِصَ ، فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ)(١)

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَٱخْتَلَفَ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ فِي هَاذَا ؛ فَقَالَ بَعْضُهُمْ : يُصَلَّىٰ عَلَىٰ كُلِّ مَنْ صَلَّىٰ إِلَى ٱلْقِبْلَةِ ، وَعَلَىٰ قَاتِلِ ٱلنَّفْسِ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ وَإِسْحَاقَ ، وقَالَ أَحْمَدُ : لاَ يُصَلِّي كُلِّ مَنْ صَلَّىٰ إِلَى ٱلْقِبْلَةِ ، وَعَلَىٰ قَاتِلِ ٱلنَّفْسِ ، وَيُصَلِّى عَلَيْهِ غَيْرُهُ . [۱۹۶۵ - ۱۰۲۸ ت ۱۰۲۸ ن ۱۹۹۶]

٩٢٦ (م) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : دُعِيَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَىٰ جَنَازَةِ صَبِيٍّ مِنَ ٱلْأَنْصَارِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ طُوبَىٰ لِهَاذَا ؛ عُصْفُورٌ مِنْ عَصَافِيرِ ٱلْجَنَّةِ ، لَمْ يَعْمَلِ صَبِيٍّ مِنَ ٱلْأَنْصَارِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ طُوبَىٰ لِهَاذَا ؛ عُصْفُورٌ مِنْ عَصَافِيرِ ٱلْجَنَّةِ ، لَمْ يَعْمَلِ ٱلسُّوءَ وَلَمْ يُدْرِكُهُ ، قَالَ : « أَوَ غَيْرَ ذَلِكَ يَا عَائِشَةُ ؟! إِنَّ ٱللهَ خَلَقَ لِلْجَنَّةِ أَهْلاً ، خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلاَبِ آبَائِهِمْ » . [٢٦٢٢]

٩٢٧ (ت) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 (ٱلطَّفْلُ لاَ يُصَلَّىٰ عَلَيْهِ وَلاَ يَرِثُ وَلاَ يُورَثُ حَتَّىٰ يَسْتَهِلَّ »(٢) .

٩٢٨ - (ط ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « كَسْرُ عَظْم ٱلْمَيِّتِ كَكَسْرِهِ حَيَّا » .

٩٢٩ (د) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ عَقْرَ فِي الْإِسْلاَم » . قَالَ عَبْدُ ٱلرَّزَّاقِ : كَانُوا يَعْقِرُونَ عِنْدَ ٱلْقَبْرِ بَقَرَةً أَوْ شَاةً (٣) .

* * *

⁽١) مشاقص - جمع مشقص - : وهو السهم العريض ، أو رأس السهم إذا كان عريضاً .

⁽٢) يستهل: يرفع صوته بالبكاء.

 ⁽٣) يعقرون : يذبحون ، وأصل العقر : ضرب قوائم البعير أو الفرس بالسيف وهو قائم .

٦- كِتَابُ ٱلزَّكَاةِ

١ ـ مَا جَاءَ فِي وُجُوبِ ٱلزَّكَاةِ وَفَضْلِهَا وَعُقُوبَةِ مَنْ مَنَعَهَا

٩٣٠ (خ م ت د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذاً إِلَى ٱلْيَمَنِ ، فَقَالَ لَهُ : « إِنَّكَ تَأْتِي قَوْماً أَهْلَ كِتَابِ ، فَٱدْعُهُمْ إِلَىٰ شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلهَ إِلاَ ٱللهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ ٱللهِ ؛ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ . فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ ٱللهَ ٱفْتَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي ٱلْيُوْمِ وَٱللَّيْلَةِ ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ . فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ ٱللهَ ٱفْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً فِي أَمْوَالِهِمْ ، تُؤْخَذُ مِنْ وَٱللَّيْلَةِ ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ . فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ ٱللهَ ٱفْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً فِي أَمْوَالِهِمْ ، تُؤْخَذُ مِنْ أَعْنِيْ اللهِمْ وَتُرَدُ عَلَىٰ فَقَرَائِهِمْ ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ . . فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ ، وَٱتَّقِ دَعْوَةَ ٱلْمَظْلُومِ ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ ٱللهِ حِجَابٌ » .

9٣١ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ أَعْرَابِيّاً أَتَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : دُلِّنِي عَلَىٰ عَمَلٍ إِذَا عَمِلْتُهُ دَخَلْتُ ٱلْجَنَّةَ . قَالَ : « تَعْبُدُ ٱللهَ لاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً ، وَتُقِيمُ ٱلصَّلاَةَ الْمَكْتُوبَةَ ، وَتُولِي عَلَىٰ عَمَلٍ إِذَا عَمِلْتُهُ دَخَلْتُ ٱللهُ عَلَىٰ الْمَكْتُوبَةَ ، وَتُصُومُ رَمَضَانَ » قَالَ : وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ ؛ لاَ أَزِيدُ عَلَىٰ ٱلْمُكْتُوبَةَ ، وَتُصُومُ رَمَضَانَ » قَالَ : وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ ؛ لاَ أَزِيدُ عَلَىٰ الْمُكْتُوبَةَ ، وَتُولِي مِنْ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ . . هَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ مَلْدَا » . اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ . . فَلْيُنْظُرْ إِلَىٰ هَلْذَا » .

٩٣٢ (خ م د) عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : حَدَّنَنَا عَبْدُ ٱللهِ بْنُ أَبِي أَوْفَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَتِهِمْ . قَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَيْهِمْ » قَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَيْهِمْ » فَأَتَاهُ أَبِي أَبُو أَوْفَىٰ » . [خ ١٤٩٧م ١٤٩٧ د ١٥٩٠]

٩٣٣ [[ط] م د ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا مِنْ صَاحِبِ ذَهَبٍ وَلاَ فِضَّةٍ لاَ يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا . . إِلاَّ إِذَا كَانَ يَوْمُ ٱلْقِيَامَةِ صُفِّحَتْ لَهُ صَفَائِحُ مِنْ الرِ مَا مِنْ صَاحِبِ ذَهَبٍ وَلاَ فِضَةٍ لاَ يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا . . إِلاَّ إِذَا كَانَ يَوْمُ ٱلْقِيَامَةِ صُفِّحَتْ لَهُ صَفَائِحُ مِنْ نَارٍ مَهَنَّمَ ، فَيُكُورَىٰ بِهَا جَنْبُهُ وَجَبِينُهُ وَظَهْرُهُ ، كُلِّمَا بَرَدَتْ . . أُعِيدَتْ لَهُ ، فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ ٱلْفَ سَنَةٍ ، حَتَّىٰ يُقْضَىٰ بَيْنَ ٱلْعِبَادِ فَيَرَىٰ سَبِيلَهُ ؛ إِمَّا إِلَى ٱلْجَنَّةِ ، وَإِمَّا إِلَى ٱلنَّارِ » . أَنَّار » .

قِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ فَٱلْإِبلُ ؟ قَالَ : « وَلاَ صَاحِبُ إِبلِ لاَ يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا - وَمِنْ حَقِّهَا حَلَبُهَا يَوْمَ وِرْدِهَا - إِلاَّ إِذَا كَانَ يَوْمُ ٱلْقِيَامَةِ . , بُطِحَ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ أَوْفَرَ مَا كَانَتْ (١) ، لاَ يَفْقِدُ مِنْهَا فَصِيلاً وَاحِداً ، تَطَوُّهُ بِأَخْفَافِهَا ، وَتَعَضُّهُ بِأَفْوَاهِهَا ، كُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ أُولاَهَا . رُدَّ عَلَيْهِ أُخْرَاهَا ، فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ، حَتَّىٰ يُقْضَىٰ بَيْنَ ٱلْعِبَادِ فَيَرَىٰ سَبِيلَهُ ؛ إِمَّا إِلَى ٱلْجَنَّةِ ، وَإِمَّا إِلَى ٱلنَّارِ » .

قِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ فَٱلْبَقَرُ وَٱلْغَنَمُ ؟ قَالَ : « وَلاَ صَاحِبُ بَقَرٍ وَلاَ غَنَمٍ لاَ يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا ، إِلاَّ إِذَا كَانَ يَوْمُ ٱلْقِيَامَةِ . . بُطِحَ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ ، لاَ يَفْقِدُ مِنْهَا شَيْئاً ، لَيْسَ فِيهَا عَقْصَاءُ وَلاَ جَلْحَاءُ وَلاَ كَانَ يَوْمُ ٱلْقِيَامَةِ . . رُدَّ عَلَيْهِ أُولاَهَا . . رُدَّ عَلَيْهِ أُخْرَاهَا ، فِي يَوْمِ عَضْبَاءُ ، تَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا ، وَتَطَوَّهُ بِأَظْلاَفِهَا (٢) ، كُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ أُولاَهَا . . رُدَّ عَلَيْهِ أُخْرَاهَا ، فِي يَوْمِ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ، حَتَّىٰ يُقْضَىٰ بَيْنَ ٱلْعِبَادِ فَيَرَىٰ سَبِيلَهُ ؛ إِمَّا إِلَى ٱلْجَنَّةِ ، وَإِمَّا إِلَى ٱلنَّارِ » .

قِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ فَٱلْخَيْلُ ؟ قَالَ : « ٱلْخَيْلُ ثَلاَثَةٌ : هِيَ لِرَجُلٍ وِزْرٌ ، وَهِيَ لِرَجُلٍ سِنْرٌ ، وَهِيَ لَهُ لِرَجُلٍ أَجْرٌ ؛ فَأَمَّا ٱلَّتِي هِيَ لَهُ وِزْرٌ . فَرَجُلٌ رَبَطَهَا رِيَاءً وَفَخْراً وَنِوَاءً عَلَىٰ أَهْلِ ٱلْإِسْلاَمِ ، فَهِي لَهُ وِزْرٌ ، وَأَمَّا ٱلنِّي هِي لَهُ سِنْرٌ . فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ ٱللهِ _ (ط) تَغَيِّا وَتَعَفُّفاً - ثُمَّ لَمْ يَسْ حَقَّ ٱللهِ وِزْرٌ ، وَأَمَّا ٱلنِّي هِي لَهُ أَجْرٌ . فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ ٱللهِ لِأَهْلِ فِي ظُهُورِهَا وَلاَ رِقَابِهَا ، فَهِي لَهُ سِنْرٌ ، وَأَمَّا ٱلنِّي هِي لَهُ آجْرٌ . فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ ٱللهِ لِأَهْلِ أَلْ مُلْمِ فِي طُهُورِهَا وَلاَ رِقَابِهَا ، فَهِي لَهُ سِنْرٌ ، وَأَمَّا ٱلنِّي هِي لَهُ ٱجْرٌ . فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ ٱللهِ لِأَهْلِ الْإِسْلاَمِ فِي مَرْجٍ وَرَوْضَةٍ ، فَمَا أَكَلَتْ مِنْ ذَلِكَ ٱلْمَرْجِ أَوِ ٱلوَاضَةِ مِنْ شَيْءٍ . . إِلاَ كُتِبَ لَهُ عَدَدَ أَرْوَاثِهَا وَأَبُوالِهَا حَسَنَاتٌ ، وَلاَ تَقْطَعُ طِولَهَا فَٱسْتَنَتْ شَرَفا أَوْ شَوْرَبَ مَا أَنُولَ عَلَى نَهُو فَشَرِبَتْ مَسَنَاتُ ، وَلاَ تَقْطَعُ طِولَهَا عَلَىٰ نَهْرِ فَشَرِبَتْ مَسْرَفَا أَوْ الْهَا حَسَنَاتُ ، وَلاَ مَوْ بَهَا صَاحِبُهَا عَلَىٰ نَهْرِ فَشَرِبَتُ مَنَاتُ ، وَلاَ يُرِيدُ أَنْ يَسْقِيهَا . . إِلاَ كَتَبَ ٱللهُ لَهُ عَدَدَ مَا شَرِبَتْ حَسَنَاتٍ ، وَلاَ مَرَّ بِهَا صَاحِبُهَا عَلَىٰ نَهْرِ فَشَرِبَتْ مَنْ مِثْقَالَ ذَرَّ وَالْ اللهِ ؛ فَٱلْحُمُر ؟ مَنْ يُعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّ وَسَالَ مَنْ مَا أُنْزِلَ عَلَيَّ فِي ٱلْحُمُرِ شَيْءً إِلاَ هَاذِهِ ٱلْآيَةَ ٱلْفَاذَةَ ٱلْجَامِعَةَ لَا : « مَا أُنْزِلَ عَلَيَّ فِي ٱلْحُمُو الْمَرَّ إِلاَ هَاذِهِ ٱلْاَيَةَ ٱلْفَاذَةَ ٱلْجَامِعَةَ لَا ؟ : ﴿ فَمَن يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَوْقِ اللهُ الْمَالَةُ وَالْمَالِهِ اللهِ اللهِ الْمُنْ الْمُؤْلِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ الْمَالَةُ وَاللهُ اللهُ اللهُ الْكُولُ الْمُؤْلِ اللهُ الْهَالَةَ الْعَامِعَةَ الْمُا اللهُ الله

⁽١) قاع قرقر : مكان واسع مستو .

⁽٢) العقصاء: مستوية القرنين . الجلحاء: التي لا قرن لها . العضباء: التي انكسر قرنها الداخل . الأظلاف ـ جمع ظلف ـ : وهو للبقر والغذ بمهزلة الحافر للفرس .

 ⁽٣) طولها: حبلها الذي تربط فيه . فاستنت : جَرَت . الشَّرف : العالي من الأرض .

 ⁽٤) الفاذة : المنفردة في معناها ، القليلة النظير ، والجامعة : العامة المتناولة لكل خير .

(د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ فِي ذِكْرِ ٱلْإِبلِ _ بَعْدَ قَوْلِهِ صَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ : « لاَ يُؤَدِّي حَقَّهَا » _ قَالَ : « وَمِنْ حَقِّهَا حَلَبُهَا يَوْمَ وِرْدِهَا » .

وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَىٰ : قِيلَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ : فَمَا حَقُّ ٱلْإِبلِ ؟ قَالَ : (تُعْطِي ٱلْكَرِيمَةَ ، وَتَمْنَحُ ٱلْغَزِيرَةَ ، وَتَمْفَعُ ٱلْغَزِيرَةَ ، وَتُمْفِعُ ٱلظَّهْرَ ، وَتُطْرِقُ ٱلْفَحْلَ ، وَتَسْقِي ٱللَّبَنَ) (١٠ .

وَفِيهِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ مَا حَقُ ٱلْإِبلِ ؟ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، وَزَادَ : « وَإِعَارَةُ دَلْوِهَا » . [م ۸۸۷ د ۱۹۲۹-۱۹۲۷ ن ۳۰۹۳ ط ۲/ ٤٤٤]

998 (طخ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَثُلُ لَهُ مَالُهُ شُجَاعاً أَقْرَعَ لَهُ زَبِيبَتَانِ (٢) ، يُطَوَّقُهُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ، يَأْخُذُ إِلَهُ مَالُهُ شُجَاعاً أَقْرَعَ لَهُ زَبِيبَتَانِ (٢) ، يُطَوَّقُهُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ، يَأْخُذُ بِلِهُ إِمْتَيْهِ - يَعُنِي بِشِدْقَيْهِ - يَقُولُ : أَنَا مَالُكَ ، أَنَا كَنْزُكَ » ثُمَّ تَلاَ هَاذِهِ ٱلآيةَ : ﴿ وَلا يَحْسَبَنَ ٱلَّذِينَ يَبَخُدُونَ بِلِهِ إِمَا يَالِمُ مِن فَضَلِهِ ﴾ ٱلآية . لَفْظُهُ لِلْبُخَارِيّ . [٢٥٦/١ ٢٥٦]

٩٣٥ (خ م ت) عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : ٱنتُهَيْتُ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ ٱلْكَعْبَةِ ، فَلَمَّا رَآنِي. . قَالَ : « هُمُ ٱلْأَحْسَرُونَ وَرَبِّ ٱلْكَعْبَةِ » قَالَ : فَجِئْتُ حَتَّىٰ جَلَسْتُ ، فَلَمْ أَتَقَارً أَنْ قُمْتُ (٣) ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي ، مَنْ هُمْ ؟ قَالَ : « هُمُ ٱلْأَكْثَرُونَ أَمْوَالاً ، إِلاَّ مَنْ قَالَ هَلْكَذَا وَهَلْكَذَا وَهَلْكَذَا ، مِنْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شَمَالِهِ ، وَقَلِيلٌ مَا هُمْ ، مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ وَلاَ بَقَرٍ وَلاَ غَنَمٍ لاَ يُؤَدِّي زَكَاتَهَا . إِلاَ جَاءَتْ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ أَعْظَمَ مَا كَانَتْ وَأَسْمَنَهُ ، تَنْظُحُهُ بِقُرُونِهَا ، وَتَطَوَّهُ بِأَظْلاَفِهَا ، كُلَّمَا نَفِدَتْ أُخْرَاهَا . عَادَتْ عَلَيْهِ أُولاَهَا ، حَتَّىٰ يُقْضَىٰ بَيْنَ ٱلنَّاسِ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَبِيصَةَ بْنِ هُلْبٍ عَنْ أَبِيهِ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَحَدِيثُ أَبِي ذَرِّ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

قَالَ ٱلضَّحَّاكُ بْنُ مُزَاحِمٍ : ٱلْأَكْثَرُونَ أَصْحَابُ عَشَرَةِ ٱلأَفٍ .

[خ ۱۲۲۸م ۹۹۰ ت ۲۱۲]

⁽١) الكريمة : النفيسة الغالية . الغزيرة : الكثيرة اللبن ، وتمنح ؛ أي : تعير . تفقر الظهر : تعيره للركوب . تطرق الفحل : تعيره للضُّراب .

⁽٢) زبيبتان: الزبدتان اللتان في الشدقين ، وقيل غير ذلك .

⁽٣) لم أتقار: لم يمكني القرار والثبات.

٩٣٦ (ت) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ ٱلنَّاسَ فَقَالَ : « أَلاَ مَنْ وَلِيَ يَتِيماً لَهُ مَالٌ . فَلْيَتَّجِرْ فِيهِ ، وَلاَ يَتْرُكْهُ حَتَّىٰ تَأْكُلَهُ ٱلصَّدَقَةُ » .

وَقَدِ ٱخْتَلَفَ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ فِي هَـٰذَا ٱلْبَابِ ؛ فَرَأَىٰ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَالِ ٱلْيَتِيمِ زَكَاةً ، مِنْهُمْ عُمَرُ وَعَلِيٌّ وَعَائِشَةُ وَٱبْنُ عُمَرَ ، وَبِهِ يَقُولُ مَالِكٌ وَٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَعَلِيٌّ وَعَائِشَةُ وَٱبْنُ عُمَرَ ، وَبِهِ يَقُولُ مَالِكٌ وَٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَعِلِيٌّ وَعَائِشَةُ وَٱبْنُ عُمَرَ ، وَبِهِ يَقُولُ مَالِكٌ وَٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَعِلِيٌّ وَعَائِشَةً وَٱبْنُ عُمَرَ ، وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ ٱلثَّوْدِيُّ وَإِسْحَاقُ ، وَيَهِ يَقُولُ سُفْيَانُ ٱلثَّوْدِيُّ وَعَائِشَةً مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : لَيْسَ فِي مَالِ ٱلْيَتِيمِ زَكَاةً ، وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ ٱلثَّوْدِيُّ وَعَبْدُ ٱللهِ بْنُ ٱلْمُبَارِكِ .

٩٣٧ - (ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنِ ٱسْتَفَادَ مَالاً . . فَلاَ زَكَاةَ فِيهِ حَتَّىٰ يَحُولَ عَلَيْهِ ٱلْحَوْلُ عِنْدَ رَبِّهِ » .

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (أَنْ لاَ زَكَاةَ فِي ٱلْمَالِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (أَنْ لاَ زَكَاةَ فِي ٱلْمَالِ النَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ . [ت ٢٣٢]

٩٣٨ (ت د س) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ ٱلْعَبَّاسَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ سَأَلَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَعْجِيلِ صَدَقَتِهِ قَبْلَ أَنْ تَجِلَّ ، فَرَخَّصَ لَهُ فِي ذَلِكَ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ .

وَقَدِ ٱخْتَلَفَ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ فِي تَعْجِيلِ ٱلزَّكَاةِ قَبْلَ مَحِلِّهَا ؛ فَرَأَىٰ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ أَلاَّ يُعَجِّلَهَا ، وَقَالَ أَكْثَرُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : إِنْ عَجَّلَهَا قَبْلَ وَيَّوَلُ سُفْيَانُ ٱلثَّوْرِيُّ ؛ قَالَ : أَحَبُّ إِلَيَّ أَلاَّ يُعَجِّلَهَا ، وقَالَ أَكْثَرُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : إِنْ عَجَّلَهَا قَبْلَ مَحِلِّهَا . وَقِي بَعْضِ أَلْفَاظِ ٱلْحَدِيثِ ٱخْتِلافٌ . مَحِلِّهَا . أَجْزَأَتْ عَنْهُ ، وَبِهِ يَقُولُ ٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ . وَفِي بَعْضِ أَلْفَاظِ ٱلْحَدِيثِ ٱخْتِلافٌ .

٩٣٩ (م ت د) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْمُعْتَدِي فِي ٱلصَّدَقَةِ كَمَانِعِهَا »(١) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ وَأُمٌّ سَلَمَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

وَحَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

[د ۱۰۸۰ ت ۲۶۲]

⁽١) أي : بأن يعطيها غير مستحقها .

٢ مَا جَاءَ فِي زَكَاةِ ٱلنَّقْدَيْنِ

• ٩٤٠ (د) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « فَإِذَا كَانَتْ لَكَ مِئْتَا دِرْهَمٍ وَحَالَ عَلَيْهَا ٱلْحَوْلُ . . فَفِيهَا خَمْسَةُ دَرَاهِمَ ، وَلَيْسَ عَلَيْكَ شَيْءٌ - يَعْنِي فِي ٱلذَّهَبِ - حَتَّىٰ يَكُونَ لَكَ عِشْرُونَ دِينَاراً [فَإِذَا كَانَ لَكَ عِشْرُونَ دِينَاراً] وَحَالَ عَلَيْهَا ٱلْحَوْلُ . . فَفِيهَا نِصْفُ دِينَارٍ ، فَمَا زَادَ . فَبِحِسَابِ ذَلِكَ » .

٩٤١ (ت د) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ قَدْ عَفَوْتُ عَنْ صَدَقَةِ ٱلْخَيْلِ وَٱلرَّقِيقِ ، فَهَاتُوا صَدَقَةَ ٱلرَّقَةِ ، مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَماً دِرْهَماً ، وَلَيْسَ فِي تِسْعِينَ وَمِئَةٍ شَيْءٌ ، فَإِذَا بَلَغَتْ مِئَيَّيْنِ . . فَفِيهَا خَمْسَةُ دَرَاهِمَ ﴾ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ . [د ١٥٧٤ ت ٢٦٠]

917 (ت د) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قَدْ عَفَوْتُ عَنِ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قَدْ عَفَوْتُ عَنِ ٱللَّحَيْلِ وَٱلرَّقِيقِ، فَأَذُّوا زَكَاةً ﴾. [د١٥٧٤ ت ٢٦٠]

٩٤٣ (ت د ن) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ آمْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهَا ٱبْنَةٌ لَهَا ، وَفِي يَدِ ٱبْنَتِهَا مَسَكَتَانِ غَلِيظَتَانِ مِنْ ذَهَبِ (١) ، فَقَالَ لَهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهَا ٱبْنَةٌ لَهَا ، وَفِي يَدِ ٱبْنَتِهَا مَسَكَتَانِ غَلِيظَتَانِ مِنْ ذَهَبِ (١) ، فَقَالَ لَهَا : « أَيُسُرُّكِ أَنْ يُسَوِّرَكِ ٱللهُ بِهِمَا يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ سِوَارَيْنِ لَهَا : « أَيَسُرُّكِ أَنْ يُسَوِّرَكِ ٱللهُ بِهِمَا يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ سِوَارَيْنِ مِنْ نَارٍ ؟! » قَالَ : فَخَلَعَتْهُمَا فَأَلْقَتْهُمَا إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَتْ : هُمَا لللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلِرَسُولِهِ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ: وَلاَ يَصِحُّ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَـٰذَا ٱلْبَابِ شَيْءٌ. [د١٥٦٣ ٥ ٢٤٧٩]

982 ([خ] د) عَنْ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ حَمَّادٍ رَحِمَهُمَا ٱللهُ قَالَ : أَخَذْتُ مِنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ أَنْسٍ كِتَاباً ، زَعَمَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَتَبَهُ لِأَنْسٍ ، وَعَلَيْهِ خَاتِمُ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ بَعَثَهُ مُصَدِّقاً وَكَتَبَهُ لَهُ ، فَإِذَا فِيهِ :

هَاذِهِ فَرِيضَةُ ٱلصَّدَقَةِ ٱلَّتِي فَرَضَهَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ٱلْمُسْلِمِينَ ، ٱلَّتِي أَمَرَ ٱللهُ

مسكتان : سواران .

عَزَّ وَجَلَّ بِهَا نَبِيَّهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَمَنْ سُئِلَهَا مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ عَلَىٰ وَجْهِهَا. . فَلَيْعُطِهَا ، وَمَنْ سُئِلَ فَوْقَهَا. . فَلاَ يُعْطِهِ : « فِيمَا دُونَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ مِنَ ٱلْإِبِلِ ٱلْغَنَمُ ، فِي كُلِّ خَمْسِ ذَوْدٍ شَاةٌ (١) .

فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْساً وَعِشْرِينَ.. فَفِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ إِلَىٰ أَنْ تَبْلُغَ خَمْساً وَثَلاَثِينَ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ . فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ إِلَىٰ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ . بِنْتُ مَخَاضٍ.. فَأَبْنُ لَبُونٍ إِلَىٰ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ .

فَإِذَا بَلَغَتْ سِتّاً وَأَرْبَعِينَ. . فَفِيهَا حِقَّةٌ طَرُوقَةُ ٱلْفَحْلِ إِلَىٰ سِتِّينَ^(٢) .

فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَىٰ وَسِتِّينَ. . فَفِيهَا جَذَعَةٌ إِلَىٰ خَمْسِ وَسَبْعِينَ .

فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَسَبْعِينَ . . فَفِيهَا ٱبْنَتَا لَبُونٍ إِلَىٰ تِسْعِينَ .

فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَىٰ وَتِسْعِينَ. . فَفِيهَا حِقَّتَانِ طَرُوقَتَا ٱلْفَحْلِ إِلَىٰ عِشْرِينَ وَمِئَة .

فَإِذَا زَادَتْ عَلَىٰ عِشْرِينَ وَمِئَةً. . فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ ، وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ .

فَإِذَا تَبَايَنَ أَسْنَانُ ٱلْإِبِلِ فِي فَرَائِضِ ٱلصَّدَقَاتِ : فَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ ٱلْجَذَعَةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ جَذَعَةٌ وَعِنْدَهُ حِقَّةٌ . فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ ، وَأَنْ يَجْعَلَ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنِ ٱسْتَيْسَرَتَا لَهُ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَما .

وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ ٱلْحِقَّةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ حِقَّةٌ وَعِنْدَهُ جَذَعَةٌ.. فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ ، وَيُعْطِيهِ ٱلْمُصَدِّقُ عِشْرِينَ دِرْهَماً أَوْ شَاتَيْنِ .

وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ ٱلْحِقَّةِ وَلَيْسَ عِنْدَهُ حِقَّةٌ وَعِنْدَهُ ٱبْنَةُ لَبُونٍ.. فَإِنَّهَا تُقْبَلُ ـ قَالَ أَبُو دَاوُودَ : مِنْ هَـٰهُنَا لَمْ أَضْبِطْهُ عَنْ مُوسَىٰ كَمَا أُحِبُّ ـ وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنِ ٱسْتَيْسَرَتَا لَهُ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَماً .

وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةً بِنْتِ لَبُونٍ وَلَيْسَ عِنْدَهُ إِلاَ حِقَّةٌ. . فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ ـ قَالَ أَبُو دَاوُودَ : إِلَىٰ هَائُنَا ثُمَّ أَتْقَنْتُهُ ـ وَيُعْطِيهِ ٱلْمُصَدِّقُ عِشْرِينَ دِرْهَما أَوْ شَاتَيْنِ .

وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ ٱبْنَةِ لَبُونٍ وَلَيْسَ عِنْدَهُ إِلاَ بِنْتُ مَخَاضٍ. . فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَشَاتَيْنِ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَماً .

وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ ٱبْنَةِ مَخَاضٍ وَلَيْسَ عِنْدَهُ إِلاَ ٱبْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ. . فَإِنَّهُ يُقْبَلُ مِنْهُ وَلَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ إِلاَ أَرْبَعٌ. . فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلاَ أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا .

⁽١) الذود: من الثلاثة إلى العشرة ، لا واحد له من لفظه .

⁽٢) طروقة الفحل : المراد أنها بلغت أن يطرقها الفحل ، وهي التي أتت عليها ثلاث سنين ودخلت في الرابعة .

وَفِي سَائِمَةِ ٱلْغَنَمِ إِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ. . فَفِيهَا شَاةٌ إِلَىٰ عِشْرِينَ وَمِثَةٍ ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَىٰ عِشْرِينَ وَمِثَةٍ ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَىٰ عِشْرِينَ وَمِثَةٍ ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَىٰ مِئَتَيْنِ ، فَفِيهَا ثَلاَثُ شِيَاهٍ إِلَىٰ أَنْ تَبْلُغَ ثَلاَثَ وَمِئَة . فَفِيهَا ثَلاَثُ شِيَاهٍ إِلَىٰ أَنْ تَبْلُغَ ثَلاَثَ مِئَة ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَىٰ ثَلاَثُ مَئَة ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَىٰ ثَلاَثِ مِئَةٍ . فَفِي كُلِّ مِئَةٍ شَاةٍ شَاةٌ .

وَلاَ يُؤْخَذُ فِي ٱلصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ وَلاَ ذَاتُ عَوَارٍ مِنَ ٱلْغَنَمِ (١) ، وَلاَ تَيْسُ ٱلْغَنَمِ إِلاَ أَنْ يَشَاءَ ٱلْمُصَدِّقُ ، وَلاَ يُؤْخَذُ فِي ٱلصَّدَقَةِ ، وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ . . فَإِنَّهُمَا وَلاَ يُخْمَعُ بَيْنَ مُغْتَمِعٍ خَشْيَةَ ٱلصَّدَقَةِ ، وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ . . فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِٱلسَّوِيَّةِ ، فَإِنْ لَمْ تَبُلُغْ سَائِمَةُ ٱلرَّجُلِ أَرْبَعِينَ . . فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلاَ أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا .

وَفِي ٱلرِّقَةِ رُبْعُ ٱلْعُشْرِ^(٢) ، فَإِنْ لَمْ يَكُنِ ٱلْمَالُ إِلاَ تِسْعِينَ وَمِئَةً. . فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلاَ أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا » .

(خ) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ . [خ ١٤٥٣ د ١٤٥٧]

٩٤٥ (ت د) عَنِ ٱلزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ رَحِمَهُمَا ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ كِتَابَ ٱلصَّدَقَةِ ، فَلَمْ يُخْرِجْهُ إِلَىٰ عُمَّالِهِ حَتَّىٰ قُبِضَ ، فَقَرَنَهُ بِسَيْفِهِ ، فَلَمْ يُخْرِجْهُ إِلَىٰ عُمَّالِهِ حَتَّىٰ قُبِضَ ، فَقَرَنَهُ بِسَيْفِهِ ، فَلَمَّ قُبِضَ . وَكَانَ فِيهِ : « فِي خَمْسٍ مِنَ ٱلْإِبلِ شَاةٌ ، وَفِي عَشْرِ شَاتَانِ ، وَفِي خَمْسَ عَشَرَةَ ثَلاثُ شِيَاهٍ ، وَفِي عِشْرِينَ أَرْبَعُ شِيَاهٍ ، وَفِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَعِشْرِينَ أَرْبَعُ شِيَاهٍ ، وَفِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ بَنْ أَذَا زَادَتْ . . فَفِيهَا ٱبْنَةُ لَبُونٍ إِلَىٰ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ . . فَفِيهَا ٱبْنَةُ لَبُونٍ إِلَىٰ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ . . فَفِيهَا ٱبْنَتَا لَبُونٍ إِلَىٰ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ . . فَفِيهَا ٱبْنَتَا لَبُونٍ إِلَىٰ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ . . فَفِيهَا ٱبْنَتَا لَبُونٍ إِلَىٰ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ . . فَفِيهَا ٱبْنَتَا لَبُونٍ إِلَىٰ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ . . فَفِيهَا ٱبْنَتَا لَبُونٍ إِلَىٰ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ . . فَفِيهَا ٱبْنَتَا لَبُونٍ إِلَىٰ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ . . فَفِيهَا ٱبْنَتَا لَبُونٍ إِلَىٰ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ . . فَفِيهَا ٱبْنَتَا لَبُونٍ إِلَىٰ خَمْسِينَ حِقَّةٌ ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ ٱبْنَةُ لَبُونٍ .

وَفِي ٱلشَّاءِ: فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ شَاةً شَاةٌ إِلَىٰ عِشْرِينَ وَمِئَة ، فَإِذَا زَادَتْ. . فَشَاتَانِ إِلَىٰ مِئْتَيْنِ ، فَإِذَا زَادَتْ . فَفِي ٱلشَّاءِ : فِي كُلِّ مِئَةِ شَاةٍ شَاةٌ ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَىٰ ثَلاَثِ مِئَةِ شَاةٍ . فَفِي كُلِّ مِئَةِ شَاةٍ شَاةٌ ، ثُمَّ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ حَتَّىٰ تَبْلُغَ أَرْبَعَ مِئَةٍ .

وَلاَ يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ ، وَلاَ يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِع مَخَافَةَ ٱلصَّدَقَةِ ، وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ. . فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بِٱلسَّوِيَّةِ ، وَلاَ يُؤْخَذُ فِي ٱلصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ وَلاَّ ذَاتُ عَيْبٍ » .

⁽١) هرمة: كبيرة السن عوار: عيب .

⁽٢) الرقة: الفضة الخالصة.

وقَالَ ٱلزُّهْرِيُّ : إِذَا جَاءَ ٱلْمُصَدِّقُ. . قَسَّمَ ٱلشَّاءَ أَثْلاَثاً : ثُلُثٌ خِيَارٌ ، وَثُلُثٌ أَوْسَاطٌ ، وَثُلُثٌ شِرَارٌ ، وَأَخَذَ ٱلْمُصَدِّقُ مِنَ ٱلْوَسَطِ . وَلَمْ يَذْكُر ٱلزُّهْرِئِيُّ ٱلْبَقَرَ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَبَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ وَأَبِي ذَرِّ وَأَنَسٍ ، وَحَدِيثُ آبْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلذَا ٱلْحَدِيثِ [عِنْدَ عَامَّةِ ٱلْفُقَهَاءِ] . (د) زَادَتْ وَاحِدَةٌ فِي ٱلْجَمِيع .

٩٤٦ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « فِي ثَلاَثِينَ مِنَ ٱلْبَقَرِ تَبِيعٌ أَوْ تَبِيعَةٌ ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةٌ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلِ .

[ت ۲۲۲]

٩٤٧ (ت د) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : (بَعَثَنِي ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ٱلْيُعَنِي ، وَمِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةً ، وَمِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةً ، وَمِنْ كُلِّ حَالِمٍ دِينَاراً ، أَوْ عِدْلَهُ مَعَافِرَ) (١) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٤ ـ مَا جَاءَ فِي زَكَاةِ ٱلْحُبُوبِ وَٱلثِّمَارِ وَٱلْعَسَلِ

٩٤٨ (ط خ م ت د ن) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ ، وَلاَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ ، وَلاَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ _ أَوْ قَالَ : خَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ ٱلْوَرِقِ » .

(م ن) : ﴿ وَلاَ صَدَقَةَ فِي حَبِّ وَلاَ تَمْرٍ حَتَّىٰ يَبْلُغَ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ ﴾ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَٱبْنِ عُمَرَ وَجَابِرٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو

وَحَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيخٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : أَنْ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةٍ أَوْسُقٍ ثَلاَثُ مِثَة صَاعٍ ، وَصَاعُ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَمْسَةٍ أَوْسُقٍ ثَلاَثُ مِثَة صَاعٍ ، وَصَاعُ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَمْسَةٍ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ ، وَٱلْأُوقِيَّةُ أَرْبَعُونَ دِرْهَماً .

[خ ١٤٠٥م ٩٧٩ د ١٥٥٨ ت ٢٦٦ ن ١٤٤٥ ط ١/ ٢٤٤]

⁽١) معافر: بروديمانية ، مفردها: بُرْدٌ .

989 (م ت د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ سَمِعَ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: « فِيمَا سَقَتِ ٱلسَّمَاءُ وَٱلْعُيُونُ ٱلْعُشْرُ ، وَفِيمَا سُقِيَ بِٱلسَّانِيَةِ (١) نِصْفُ ٱلْعُشْرِ » . [م ٥٩١ د ١٥٩٧ ت ١٣٣]

• ٩٥٠ (خ د) عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فِيمَا سَقَتِ ٱلسَّمَاءُ وَٱلْأَنْهَارُ وَٱلْعُيُونُ أَوْ كَانَ بَعْلاً . . ٱلْعُشْرُ ، وَفِيمَا سُقِيَ بَالسَّوَانِي أَوِ ٱلنَّفْحِ نِصْفُ ٱلْعُشْرِ » . لَفْظُهُ لِأَبِي دَاوُودَ .

قِيلَ : ٱلْبَعْلُ مَاءُ ٱلْمَطَرِ ، وَقِيلَ : مَا شَرِبَ بِعُرُوقِهِ وَلَمْ يُتَعَيَّنْ فِي سَقْيِهِ . [خ ١٤٨٣ د ١٥٩٦

٩٥١ (م) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَيْسَ وَعِيدٍ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَيْسَ فِي حَبِّ وَلاَ ثَمَرٍ صَدَقَةٌ حَتَّىٰ يَبْلُغَ خَمْسَةَ أَوْسُقِ » .

٩٥٢ (ت د) عَنْ عَتَّابِ بْنِ أَسِيدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ: ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَبْعَثُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَبْعَثُ عَلَى النَّاسِ مَنْ يَخْرُصُ عَلَيْهِمْ كُرُومَهُمْ وَثِمَارَهُمْ)(٢) .

وَبِهَالْذَا ٱلْإِسْنَادِ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي زَكَاةِ ٱلْكُرُومِ : « إِنَّهَا تُخْرَصُ كَمَا يُخْرَصُ ٱلنَّخْلُ ، ثُمَّ تُؤَدَّىٰ زَكَاتُهُ زَبِيباً كَمَا تُؤَدَّىٰ زَكَاةُ ٱلنَّخْلِ تَمْراً » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٩٥٣ (ت د) عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ ٱلرَّحْمَانِ بْنَ مَسْعُودِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ ٱلرَّحْمَانِ بْنَ مَسْعُودِ رَحِمَهُ ٱللهُ يَقُولُ : جَاءَ سَهْلُ بْنُ أَبِي حَثْمَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ إِلَىٰ مَجْلِسِنَا ، فَحَدَّثَ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ : ﴿ إِذَا خَرَصْتُمْ . . فَخُذُوا وَدَعُوا ٱلثُّلُثَ ، فَإِنْ لَمْ تَدَعُوا ٱلثُّلُثَ . . فَذَعُوا ٱلرُّبُعَ ﴾ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَعَتَّابِ بْنِ أَسِيدٍ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَالْعَمَلُ عَلَىٰ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ فِي ٱلْخَرْصِ ، وَبِهِ يَقُولُ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ ، وَٱلْخَرْصُ إِذَا أَدْرَكَتِ ٱلثِّمَارُ مِنَ ٱلرُّطَبِ وَٱلْعِنَبِ مِمَّا فِيهِ ٱلزَّكَاةُ . بَعَثَ ٱلسُّلْطَانُ خَارِصاً يَخْرُصُ عَلَيْهِمْ .

وَ (ٱلْخَرْصُ) : أَنْ يَنْظُرَ مَنْ يُبْصِرُ ذَلِكَ فَيَقُولُ : يَخْرُجُ مِنْ هَـٰذَا ٱلزَّبِيبِ كَذَا وَكَذَا ، وَمِنَ ٱلتَّمْرِ

⁽١) السانية: البعير الذي يستقىٰ به الماء من البئر.

⁽٢) يخرص: يحزر ويخمِّن .

كَذَا وَكَذَا ، فَيُحْصِي عَلَيْهِمْ ، وَيَنْظُرُ مَبْلَغَ ٱلْعُشْرِ مِنْ ذَلِكَ فَيُثْبِتُ عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ يُخَلِّي بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ٱلثَّمَارِ ، فَيَصْنَعُونَ مَا أَحَبُّوا ، فَإِذَا أَذْرَكَتِ ٱلثِّمَارُ . أُخِذَ مِنْهُمُ ٱلْعُشْرُ ، هَلْكَذَا فَسَّرَهُ بَعْضُ أَهْلِ ٱلثَّمَارِ ، فَيَصْنَعُونَ مَا أَحَبُّوا ، فَإِذَا أَذْرَكَتِ ٱلثِّمَارُ . أُخِذَ مِنْهُمُ ٱلْعُشْرُ ، هَلْكَذَا فَسَّرَهُ بَعْضُ أَهْلِ ٱلشَّمَادِ ، وَبِهَلْذَا يَقُولُ مَالِكٌ وَٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ .

٩٥٤ (ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلْعُسَلِ : " فِي كُلِّ عَشَرَةِ أَرُقٌ زِقٌ " .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَيَّارَةَ ٱلْمُتَعِيِّ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو ، وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، وَبِهِ يَقُولُ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ ، وقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : لَيْسَ فِي ٱلْعَسَلِ شَيْءٌ . وَهُوَ قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ .

• 9 - (ت) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُهُ عَنِ اللهُ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُهُ عَنِ اللهُ عَنْهُ : اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُهُ عَنِ اللهُ عَنْهُ اللهُ عَنْهُ : اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُهُ عَنِ اللهُ عَنْهُ عَنْهُ اللهُ عَنْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُهُ عَنِ اللهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِي ٱللهُ عَنْهُ عَنْ عَبْهُ عَنْهُ عَنْ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهِ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهِ عَنْهُ عَلَيْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَلَيْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَنْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَنْ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَنْهُ عَلَيْهُ عَلَيْه

٩٥٦ (ط خ م ت د ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْعَجْمَاءُ جُرْحُهَا جُبَارٌ ، وَٱلْمَعْدِنُ جُبَارٌ ، وَٱلْبِعْرُ جُبَارٌ _ (م) وَٱلْبِعْرُ جُبَارٌ وَٱلْمَعْدِنُ جُبَارٌ _ ، وَٱلْبِعْرُ جُبَارٌ _ (م) وَٱلْبِعْرُ جُبَارٌ وَٱلْمَعْدِنُ جُبَارٌ _ ، وَٱلْبِعْرُ خُبَارٌ _ ، وَٱلْمِعْدِنُ جُبَارٌ ، وَٱلْبِعْرُ خُبَارٌ _ (م) وَٱلْبِعْرُ جُبَارٌ وَٱلْمَعْدِنُ جُبَارٌ _ ، وَٱلْمِعْدِنُ جُبَارٌ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍ و وَعُبَادَةَ بْنِ ٱلصَّامِتِ وَعَمْرِ و بْنِ عَوْفِ ٱلْمُزَنِيِّ وَجَابِرٍ . قَالَ وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍ و وَعُبَادَةَ بْنِ ٱلصَّامِتِ وَعَمْرِ و بْنِ عَوْفِ ٱلْمُزَنِيِّ وَجَابِرٍ . قَالَ المَهُ ١٤٩٥ م ١٧١٠ د ١٤٩٩ تَ ١٤٢ ن ١٤٩٥ ط ١٨٦٨ م ١٨٩٨ عَيْثُ مَ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥ ـ مَا جَاءَ فِي زَكَاةِ ٱلْفِطْر

٩٥٧ (ط خ م ت د ن) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَضَ زَكَاةَ ٱلْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ عَلَى ٱلنَّاسِ ، صَاعاً مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ ، عَلَىٰ كُلِّ حُرِّ أَوْ عَبْدِ ذَكَرٍ أَوْ أَنْشَىٰ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ) ، وقَالَ فِي بَعْضِ رِوَايَاتِهِ : (صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ) .

[خ ١٥٠٤ م ١٨٩/١١ د ١١٦١ ت ٢٧٦ ن ٢٠٠٢ ط ١/ ١٨٢]

٩٥٨ (خ م ت د) قَالَ أَبْنُ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : فَجَعَلَ ٱلنَّاسُ عَدْلَهُ مُدَّيْنِ مِنْ حِنْطَةٍ . [خ ١٥٠٧ م ١٥/٩٨٤ د ١٦١٥]

⁽١) العجماء : الدابة والبهيمة ، سميت بذلك لعجمتها وعدم قدرتها على الكلام . جبار : هَدَر .

٩٥٩ (ط خ م ت د) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ ٱلْفِطْرِ إِذْ كَانَ فِينَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . صَاعاً مِنْ طَعامٍ ، أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ ، أَوْ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعاً مِنْ زَبِيبٍ ، أَوْ صَاعاً مِنْ أَقِطٍ ، فَلَمْ نَزَلْ نُخْرِجُهُ حَتَّىٰ قَدِمَ عَلَيْنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ حَاجًا مِنْ زَبِيبٍ ، أَوْ صَاعاً مِنْ أَقِطٍ ، فَلَمْ نَزَلْ نُخْرِجُهُ حَتَّىٰ قَدِمَ عَلَيْنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ حَاجًا أَوْ مُعْتَمِراً ، فَكَلَّمَ ٱلنَّاسَ عَلَى ٱلْمِنْبَرِ فَقَالَ : إِنِّي أَرَىٰ أَنَّ مُدَّيْنِ مِنْ سَمْرَاءِ ٱلشَّامِ تَعْدِلُ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ ، فَأَخَذَ ٱلنَّاسُ بِذَلِكَ ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : فَأَمَّا أَنَا. . فَلاَ أَزَالُ أُخْرِجُهُ كَمَا كُنْتُ أُخْرِجُهُ أَبَداً مَا عِشْتُ) .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ يَرَوْنَ مِنْ كُلِّ شَيْءِ صَاعاً ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ : مِنْ كُلِّ شَيْءِ وَإِسْحَاقَ ، وقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ : مِنْ كُلِّ شَيْءِ صَاعٌ إِلاَ مِنَ ٱلْبُرِّ . فَإِنَّهُ يُعْزِىءُ نِصْفُ صَاعٍ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَٱبْنِ ٱلْمُبَارَكِ ، وَأَهْلُ ٱلْكُوفَةِ مَرَوْنَ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بُرِّ .

[خ ١٥٠٨ م ١٩٥ د ١٦١٦ ت ١٧٣ ط ١ ٢٨٤]

٦ مَا جَاءَ فِيمَنْ لا يَحِلُّ لَهُ أَخْذُ ٱلصَّدَقَةِ

•٩٦٠ (ت) عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُتِيَ بِشَيْءٍ . سَأَلَ : « أَصَدَقَةٌ هِيَ أَمْ هَدِيَّةٌ ؟ » فَإِنْ قَالُوا : صَدَقَةٌ . . لَمْ يَأْكُلْ ، وَإِنْ قَالُوا : هَدِيَّةٌ . . أَكَلَ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ سَلْمَانَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَنَسٍ وَٱلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَأَبِي عَمِيرَةَ وَٱبْنِ عَبَاسٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَأَبِي رَافِعِ وَعَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ عَلْقَمَةَ . حَدِيثُ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . ات٢٥٦

971 - (خ م ت د ن) عَنْ أَبِي رَافِعِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱسْتَعْمَلَ رَجُلاً مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ عَلَىٰ إِبِلِ ٱلصَّدَقَةِ ، فَأَرَادَ أَبُو رَافِعٍ أَنْ يَتْبَعَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ ٱلصَّدَقَةَ لاَ تَحِلُّ لَنَا ، وَإِنَّ مَوْلَى ٱلْقَوْمِ مِنْهُمْ " . [د١٦٥٠ ت ١٦٥٠ ت ٢٦١٢]

٩٦٢ (خ م) (١) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱبْنُ أُخْتِ
الْقَوْمِ مِنْهُمْ » .

٩٦٣ (د) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱبْنُ أُخْتِ ٱلْقَوْمِ مِنْهُمْ » .

⁽١) في النسخ : (خ د).

978_ (ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ تَحِلُّ ٱلصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ ، وَلاَ لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ » (١) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَحُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ وَقَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ . قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَإِذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ قَوِيّاً مُحْتَاجاً ، وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ شَيْءٌ فَتُصُدُّقَ عَلَيْهِ . أَجْزَأَ عَنِ ٱلْمُتَصَدِّقِ عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، وَوَجْهُ هَانَدَا ٱلْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ عَلَى ٱلْمَسْأَلَةِ . [١٦٥٢ ت ١٦٣٤ ت ١٦٥٦]

970 (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أَخَذَ ٱلْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ ٱلصَّدَقَةِ ، فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ كَخْ كَخْ ، ٱرْمِ بِهَا ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّا لاَ نَأْكُلُ ٱلصَّدَقَةُ ﴾ . [خ ١٤٩١م ١٠٦٩] عَلِمْتَ أَنَّا لاَ نَأْكُلُ ٱلصَّدَقَةُ ﴾ .

977_ (خ م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنِّي لَأَنْقَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِي ، فَأَ جِدُ ٱلتَّمْرَةَ سَاقِطَةً عَلَىٰ فِرَاشِي ، ثُمَّ أَرْفَعُهَا لاَّكُلَهَا ، ثُمَّ أَخْشَىٰ أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً فَأَلْقِيهَا » .

[خ ۲۶۲۲ م ۱۰۷۰ د ۱۰۲۱]

(د) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ .

٧ ـ [مَا جَاءَ فِي] ٱلرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ

٩٦٧ (ط د) عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ رَحِمَهُ اللهُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ إِلاَ لِخَمْسَةٍ : لِغَازٍ فِي سَبِيلِ اللهِ ، أَوْ لِعَامِلٍ عَلَيْهَا ، أَوْ لِغَارِم ، أَوْ لِرَجُلِ الشَّتَرَاهَا بِمَالِهِ ، الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ إِلاَ لِخَمْسَةٍ : لِغَازٍ فِي سَبِيلِ اللهِ ، أَوْ لِعَامِلٍ عَلَيْهَا ، أَوْ لِغَارِم ، أَوْ لِرَجُلٍ الشَّتَرَاهَا بِمَالِهِ ، أَوْ لِرَجُلِ كَانَ لَهُ جَارٌ مِسْكِينٌ [فَتُصُدِّقَ عَلَى الْمِسْكِينِ] فَأَهْدَاهَا الْمِسْكِينُ لِلْغَنِيِّ » . [د١٦٢٥ ط١/٢٦٨] أَوْ لِرَجُلٍ كَانَ لَهُ جَارٌ مِسْكِينٌ [فَتُصُدِّقَ عَلَى اللهُ عَنْهَا _ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَسَلَّمَ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ قَالَتْ : ﴿ قَالِتُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا فَقَالَ : ﴿ هَلْ مِنْ طَعَامٍ ؟ » قَالَتْ : لاَ وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ مَا عِنْدَنَا طَعَامٌ إِلاَّ عَظْمٌ مِنْ شَاةٍ أُعْطِينُهُ مَوْلاَتِي مِنَ الصَّدَقَةِ ، فَقَالَ : ﴿ قَرِّبِيهِ ؟ فَقَدْ بَلَغَتْ مَحِلَّهَا » . [م ١٠٧١] طَعَامٌ إِلاَّ عَظْمٌ مِنْ شَاةٍ أُعْطِينُهُ مَوْلاَتِي مِنَ الصَّدَقَةِ ، فَقَالَ : ﴿ قَرِّبِيهِ ؟ فَقَدْ بَلَغَتْ مَحِلَهَا » . [م ١٠٧١] معامُ إِلاَّ عَظْمٌ مِنْ شَاةٍ أُعْطِينُهُ مَوْلاَتِي مِنَ السَّدَقَةِ ، فَقَالَ : ﴿ قَرِّبِيهِ ؟ فَقَدْ بَلَغَتْ مَحِلَهَا » . [م ١٧٠٠] ميرَةُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَنْهُ قَالَ : أَهْدَتْ بَرِيرَةُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَلَهَا صَدَقَةً ، وَلَنَا هَدِيَّةٌ » . [خ ١٤٩٥ م ١٤٥ م ١٤٥ عَلَيْهَا فَقَالَ : ﴿ قُرِيلَ الْمَدِيَّةٌ » . [خ ١٤٩٥ م ١٤٥ م ١٤٥ عَلَيْهَا فَقَالَ : ﴿ هُو لَهَا صَدَقَةً ، وَلَنَا هَدِيَّةٌ » . [خ ١٤٩٥ م ١٤٥ م ١٤٥ عَلَيْهَا فَقَالَ : ﴿ هُو لَهَا صَدَقَةً ، وَلَنَا هَدِيَةٌ * . المَحْمَا عُكُمُ اللهُ عَلَيْهَا فَقَالَ : ﴿ الْمُولِقُ الْمَلْمُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهَا فَقَالَ : ﴿ الْمُؤْمِلُونُ الْمُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِا فَقَالَ : ﴿ الْمِنْ الْمُعْمَا الْهُ اللّهُ اللهُ اللهُ الْعَلَقُهُ المَا اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ

⁽١) ذو مرة سوي : قوي شديد ، صحيح الأعضاء .

٨ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلصَّدَقَةِ فِي ٱلتَّطَوُّع

• ٩٧٠ (ط م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا تَصَدَّقَ أَحَدٌ بِصَدَقَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ - وَلاَ يَقْبَلُ ٱللهُ إِلاَّ ٱلطَّيِّبَ - إِلاَّ أَخَذَهَا ٱلرَّحْمَانُ بِيَمِينِهِ ، وَإِنْ كَانَتْ تَصُدَّقَ أَحَدٌ بِصَدَقَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ - وَلاَ يَقْبَلُ ٱللهُ إِلاَّ ٱلطَّيِّبَ - إِلاَّ أَخَذَهَا ٱلرَّحْمَانُ بِيَمِينِهِ ، وَإِنْ كَانَتْ تَمْرَةً تَرْبُو فِي كَفِّ ٱلرَّحْمَانِ حَتَّىٰ تَكُونَ أَعْظَمَ مِنَ ٱلْجَبَلِ ، كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فُلُوّهُ أَوْ فَصِيلَهُ »(١) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ: وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَعَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ وَأَنَسٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ وَحَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ وَحَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ وَعَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ عَوْفِ وَبُرَيْدَةَ ، وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م١٠١٠ ت ٢٦١ ت ٢٩٥] وَعَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ عَوْفِ وَبُرَيْدَةَ ، وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م١٠١٠ ت ٢١٠ ت ٢١٠ قَلَ ٢ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ الصَّدَقَةَ لَتَطْفِىءُ غَضَبَ ٱلرَّبِ ، وَتَدْفَعُ مِيتَةَ ٱلسُّوءِ » .

وَهَالْمَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٩٧٧ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ ٱللهَ يَقْبَلُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ ٱللهُ يَقْبَلُ ٱلصَّدَقَةَ وَيَأْخُذُهَا بِيَوِينِهِ ، فَيُرَبِّيهَا لأَحَدِكُمْ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ مُهْرَهُ ، حَتَّىٰ إِنَّ ٱللَّقْمَةَ لَتَصِيرُ مِثْلَ أَخُدٍ ، وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ ٱللهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ أَلَمْ يَعْلَمُواْ أَنَ ٱللهَ هُو يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ أَصَدَ قَاتِ ﴾ وَ ﴿ يَمْحَقُ ٱللهُ ٱلرِّيُواْ وَيُرْبِي ٱلضَّكَ قَاتِ ﴾ .

هَلذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوُ هَلذَا ، وَقَدْ قَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ فِي هَلذَا ٱلْحَدِيثِ ، وَمَا يُشْبِهُ هَلذَا مِنَ ٱلرِّوايَاتِ مِنَ ٱلصِّفَاتِ وَنُزُولِ ٱلرَّبِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى ٱلسَّمَاءِ ٱلدُّنْيَا ؛ قَالُوا : قَدْ تَمْبُتُ ٱلرِّوايَاتُ فِي هَلذَا ، وَيُؤْمَنُ بِهَا وَلاَ يُتَوَهَّمُ ، وَلاَ يُقَالُ : كَيْفَ هَاكَذَا ؟! رُوِيَ عَنْ مَالِكٍ وَسُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ وَيُؤْمَنُ بِهَا وَلاَ يُتَوَهَّمُ ، وَلاَ يُقَالُ : كَيْفَ هَاكَذَا ؟! رُويَ عَنْ مَالِكٍ وَسُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ ٱلْمُبَارَكِ أَنَّهُمْ قَالُوا فِي هَلْذِهِ ٱلْأَحَادِيثِ : (أَمِرُّوهَا بِلاَ كَيْفٍ) وَهَاكَذَا قَوْلُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ ٱلسُّنَةِ وَٱلْجَمْاعَةِ . وَأَمَّا ٱلْجَهْمِيَّةُ . . فَأَنْكَرَتْ هَاذِهِ ٱلرِّوايَاتِ وَقَالُوا : هَاذَا تَشْبِيةٌ .

وَقَدْ ذَكَرَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْ كِتَابِهِ ٱلْيَدَ وَٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ ، فَتَأَوَّلَتِ ٱلْجَهْمِيَّةُ هَاذِهِ ٱلْآيَاتِ ، فَفَسَّرُوهَا عَلَىٰ غَيْرِ مَا فَسَّرَ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ وَقَالُوا : إِنَّ ٱللهَ لَمْ يَخْلُقْ آدَمَ بِيَدِهِ ، وَقَالُوا : إِنَّ مَعْنَى (ٱلْيَدِ) هَا هُنَا : ٱلْقُوَّةُ .

 ⁽١) الفلو: الصغير من ولد الفرس . الفصيل : الصغير من ولد الإبل .

وقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : إِنَّمَا يَكُونُ ٱلتَّشْبِيهُ إِذَا قَالَ : يَدُّ كَيَدٍ أَوْ مِثْلُ يَدٍ ، أَوْ سَمْعٌ كَسَمْعٍ أَوْ مِثْلُ سَمْعٍ . فَهَاٰذَا ٱلتَّشْبِيهُ ، وَأَمَّا إِذَا قَالَ كَمَا قَالَ ٱللهُ تَعَالَىٰ : يَدُ وَسَمْعٌ وَبَصَرٌ ، وَلاَ يَقُولُ : كَيْفَ ، وَلاَ يَقُولُ : مِثْلُ سَمْعٍ وَلاَ كَسَمْعٍ . فَهَاٰذَا لاَ يَكُونُ تَشْبِيهاً ، وَهُو كَسَمْعٌ وَبَصَرٌ ، وَلاَ يَقُولُ : كَيْفَ ، وَلاَ يَقُولُ : مِثْلُ سَمْعٍ وَلاَ كَسَمْعٍ . فَهَاٰذَا لاَ يَكُونُ تَشْبِيهاً ، وَهُو كَمَا قَالَ ٱللهُ تَعَالَىٰ : ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ عَنْ السَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴾ . [١٦٢]

٩٧٣ (ط) عَنْ مَالِكٍ رَحِمَهُ ٱللهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا - زَوْجِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (أَنَّ مِسْكِيناً سَأَلَهَا وَهِيَ صَائِمَةٌ وَلَيْسَ فِي بَيْتِهَا إِلاَّ رَغِيفٌ ، فَقَالَتْ لِمَوْلاَةٍ لَهَا : أَعْطِيهِ إِيّاهُ وَسَلَّمَ : (أَنَّ مِسْكِيناً سَأَلَهَا وَهِيَ صَائِمَةٌ وَلَيْسَ فِي بَيْتِهَا إِلاَّ رَغِيفٌ ، فَقَالَتْ لِمَوْلاَةٍ لَهَا : أَعْطِيهِ إِيّاهُ وَقَالَتْ : فَلَمَّالُتُ : فَلَمَّا أَمْسَيْنا . فَقَالَتْ : فَلَمَّا أَمْسَيْنا . فَقَالَتْ : فَلَمَّا أَمْسَيْنا . فَقَالَتْ : فَلَمَّا أَمْسَيْنا . فَلَمَتْنِي عَائِشَةُ أُمُّ ٱلْمُؤْمِنِينَ فَقَالَتْ : كُلِي مِنْ هَلَا أَمْلُ بَيْتٍ أَوْ إِنْسَانٌ مَا كَانَ يُهْدِي لَنَا شَاةً وَكَفَنَهَا (١) ، فَلَعَتْنِي عَائِشَةُ أُمُّ ٱلْمُؤْمِنِينَ فَقَالَتْ : كُلِي مِنْ هَلَذَا ؛ هَلَدًا نَعْ مِنْ هَلَيْ يَا أَمْهُ وَمِيكِ) .

٩٧٤ (ط) [عَنْ مَالِكِ رَحِمَهُ ٱللهُ] قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ مِسْكِيناً ٱسْتَطْعَمَ عَائِشَةَ أُمَّ ٱلْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا وَبَيْنَ يَدَيْهَا عِنَبٌ ، فَقَالَتْ لإِنْسَانِ : خُذْ حَبَّةً فَأَعْطِهِ إِيَّاهَا ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَيَعْجَبُ! فَقَالَتْ عَنْهَا وَبَيْنَ يَدَيْهَا عِنَبٌ ، فَقَالَتْ لإِنْسَانِ : خُذْ حَبَّةً فَأَعْطِهِ إِيَّاهَا ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَيَعْجَبُ! فَقَالَتْ عَائِشَةُ : أَتَعْجَبُ ؟! كَمْ تَرَىٰ فِي هَاذِهِ ٱلْحَبَّةِ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ ؟!

• ٩٧٥ ([ط] ت د) عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ بُجَيْدٍ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ بُجَيْدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا – وَكَانَتْ مِمَّنْ بَايَعَ رَسُولَ ٱللهِ عَلَيْهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – : أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّ ٱلْمُسْكِينَ لَيَقُومُ عَلَيْ بَابِي ، فَمَا أَجِدُ لَهُ شَيْئاً أُعْطِيهِ إِيَّاهُ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنْ لَمْ تَجِدِي عَلَيْ بَابِي ، فَمَا أَجِدُ لَهُ شَيْئاً أُعْطِيهِ إِيَّاهُ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنْ لَمْ تَجِدِي شَيْئاً تُعْطِينَهُ إِيّاهُ إِلاَ ظِلْفاً مُحْرَقاً . . فَادْفَعِيهِ إِلَيْهِ فِي يَذِهِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي أُمَامَةً ، وَحَدِيثُ أُمِّ بُجَيْدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[د ۱۲۲۷ ت ۲۵ ط ۲/ ۹۲۳]

(ط) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ .

٩٧٦ (خ) عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « ٱتَّقُوا ٱلنَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ . . فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ » . (اح ١٥٦٣ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :

٩٧٧ (خ م) عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : ذَكَرَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلنَّارَ

⁽١) كفنها: ما يغطيها من الرغفان .

٩٧٨ (ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « سَبَقَ دِرْهَمٌ مِئَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ »(١) قَالُوا : وَكَيْفَ ؟ قَالَ : « كَانَ لِرَجُلٍ دِرْهَمَانِ تَصَدَّقَ بِأَحَدِهِمَا ، وَٱنْطَلَقَ رَجُلٌ إِلَىٰ عُرْضِ مَالِهِ ، فَأَخَذَ مِنْهُ مِئَةَ ٱلْفِ دِرْهَمٍ فَتَصَدَّقَ بِهَا » .

9٧٩ ([خ] م) عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَفْضَلُ ٱلصَّدَقَةِ _ أَوْ خَيْرُ ٱلصَّدَقَةِ _ عَنْ ظَهْرِ غِنَى ، وَالْيَدُ ٱلْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ ٱلْيَدِ ٱلسُّفْلَىٰ ، وَٱبْدَأُ بِمَنْ
تَعُولُ » .

١٠٣٩ - (خ) عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ ، وَعِنْدَهُ : « مَنْ يَسْتَعْفِفْ . . يُغْنِهِ ٱللهُ » . [خ ١٤٢٧م ١٠٣٤]

• ٩٨٠ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَيُّ ٱلصَّدَقَةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « جُهْدُ ٱللهُ عَنْهُ عَالَ : « جُهْدُ اللهِ عَنْهُ عَنْهُ عَالَ : « اللهُ عَنْهُ عَالَ : « اللهُ عَلْهُ عَنْهُ عَالَ اللهُ عَنْهُ عَالَ : « ١٦٧٧]

٩٨١ (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « خَيْرُ ٱلصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنَىً ، وَٱبْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ » .

٩٨٢ (م) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ عَبْداً لَهُ عَنْ دُبُرٍ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فَقَالَ أَلَكَ مَالٌ غَيْرُهُ ؟ » فَقَالَ : لاَ فَقَالَ : « مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي ؟ » فَأَشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ ٱللهِ ٱللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَفَعَهَا فَأَشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ ٱللهِ ٱللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : « ٱبْدَأْ بِنَفْسِكَ فَتَصَدَّقْ عَلَيْهَا ، فَإِنْ فَضَلَ شَيْءٌ . فَلاَهُمْلِكَ ، فَإِنْ فَضَلَ عَنْ أَهْلِكَ اللهِ مَنْ يَدَيْكَ شَيْءٌ . فَلاَيْكَ شَيْءٌ . فَلاَيكَ أَوهَاكَذَا ، يَقُولُ : فَبَيْنَ يَدَيْكَ وَعَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ ، فَإِنْ فَضَلَ عَنْ ذِي قَرَابَتِكَ شَيْءٌ . فَهَاكَذَا وَهَاكَذَا ، يَقُولُ : فَبَيْنَ يَدَيْكَ وَعَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ » .

٩٨٣ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ: أَمَرَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِٱلصَّدَقَةِ، فَقَالَ رَجُلٌ:

⁽۱) وإنما سبق صاحب الدرهمين صاحب المئة ألف ؛ لأنه لما علم أنه يكفيه درهم ليومه وليلته.. تصدق بالآخر ، فصار متوكلاً على الله في الغد ، بخلاف من ماله كثير وتصدق ببعضه ؛ فإن عنده وثوقاً بالباقي الكثير منه .

يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ عِنْدِي دِينَارٌ ، فَقَالَ : « تَصَدَّقْ بِهِ عَلَىٰ نَفْسِكَ » قَالَ : عِنْدِي آخَرُ . قَالَ : « تَصَدَّقْ بِهِ عَلَىٰ زَوْجَتِكَ ـ أَوْ قَالَ : زَوْجِكَ ـ » قَالَ : عِنْدِي عَلَىٰ وَلَدِكَ » قَالَ : « تَصَدَّقْ بِهِ عَلَىٰ زَوْجَتِكَ ـ أَوْ قَالَ : ﴿ وَعَلَىٰ اللَّهِ عَلَىٰ وَلَدِكَ » قَالَ : « قَالَ : « قَالَ : « أَنْتَ أَبْصَرُ » . [د ١٦٩١]

٩٨٤ (د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كَفَىٰ بِٱلْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَقُوتُ » .

9٨٥ (ت) عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، يَبْلُغُ بِهِ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ . . فَالْيُفْطِرْ عَلَىٰ تَمْرٍ ؛ فَإِنَّهُ بَرَكَةٌ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ تَمْراً . . فَٱلْمَاءُ ؛ فَإِنَّهُ طَهُورٌ » وقَالَ : " الصَّدَقَةُ عَلَى ٱلْمِسْكِينِ صَدَقَةٌ ، وَهِيَ عَلَىٰ ذِي ٱلرَّحِمِ ثِنْتَانِ : صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ زَيْنَبَ ٱمْرَأَةٍ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَجَابِرٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ سَلْمَانَ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٩٨٦ (م) عَنْ زَيْنَبَ ٱمْرَأَةِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تَصَدَّقْنَ يَا مَعْشَرَ ٱلنِّسَاءِ وَلَوْ مِنْ حُلِيّكُنَّ » قَالَتْ : فَرَجَعْتُ إِلَىٰ عَبْدِ ٱللهِ فَقُلْتُ : إِنَّكَ رَجُلٌ خَفِيفُ ذَاتِ ٱلْيَدِ ، وَإِنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَمَرَنَا بِٱلصَّدَقَةِ ، فَأْتِهِ فَٱسْأَلُهُ ، فَإِنْ كَانَ خَفِيفُ ذَاتِ ٱلْيَدِ ، وَإِنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَمْرَنَا بِٱلصَّدَقَةِ ، فَأْتِهِ فَٱسْأَلُهُ ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ يَجْزِي عَنِّي ، وَإِلاَّ . صَرَفْتُهَا إِلَىٰ غَيْرِكُمْ . قَالَتْ : فَقَالَ لِي عَبْدُ ٱللهِ : بَلِ ٱلْتَيهِ أَنْتِ . قَالَتْ : فَأَنْطَلَقْتُ . فَإِذَا ٱمْرَأَةٌ مِنَ ٱلْأَنْصَارِ بِبَابِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجَتِي حَاجَتُهَا ، قَالَتْ : وَكَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجَتِي حَاجَتُهَا ، قَالَتْ : وَكَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجَتِي حَاجَتُهَا ، قَالَتْ : وَكَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ قَدْ أَلُقْيَتْ عَلَيْهِ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَاجَتِي حَاجَتُهَا ، قَالَتْ :

قَالَتْ : فَخَرَجَ عَلَيْنَا بِلاَلٌ ، فَقُلْنَا لَهُ : آثْتِ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَخْبِرْهُ أَنَّ ٱمْرَأَتَيْنِ بِالْبَابِ تَسْأَلَانِكَ : أَتُجْزِىءُ ٱلصَّدَقَةُ عَنْهُمَا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمَا وَعَلَىٰ أَيْتَامٍ فِي حُجُورِهِمَا ؟ وَلاَ تُخْبِرْهُ مَنْ نَحْنُ .

قَالَتْ : فَدَخَلَ بِلاَلٌ عَلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ هُمَا ؟ » فَقَالَ : ٱمْرَأَةٌ مِنَ ٱلْأَنْصَارِ وَزَيْنَبُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَيُّ ٱلزَّيَانِبِ ؟ » قَالَ : ٱمْرَأَةُ عَبْدِ ٱللهِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَهُمَا وَسَلَّمَ : « أَيُّ ٱلْقُرَابَةِ ، وَأَجْرُ ٱلصَّدَقَةِ » .

٩٨٧ - (م) عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ٱلْبَدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ ٱلْمُسْلِمَ إِذَا أَنْفَقَ عَلَىٰ أَهْلِهِ نَفَقَةً وَهُوَ يَحْتَسِبُهَا . . كَانَتْ لَهُ صَدَقَةً » .

٨٨٨- (خ م) عَنْ أَبِي هُرِيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ قَالَ رَجُلٌ لَأَتَصَدَّقَنَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : تُصُدِّقَ اللَّيْلَةَ بِصَدَقَةٍ ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ ، فَوَضَعَهَا فِي يَدِ زَانِيَةٍ ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ : تُصُدِّقَ اللَّيْلَةَ عَلَىٰ زَانِيَةٍ ، لأَتَصَدَّقَنَ بِصَدَقَةٍ ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ ، فَوَضَعَهَا فِي يَدِ غَنِيٍّ ، قَالَ : ٱللَّهُمَّ ؛ لَكَ ٱلْحَمْدُ ، عَلَىٰ غَنِيٍّ ، قَالَ : ٱللَّهُمَّ ؛ لَكَ ٱلْحَمْدُ ، عَلَىٰ غَنِيٍّ ، فَالَ : ٱللَّهُمَّ ؛ لَكَ ٱلْحَمْدُ ، عَلَىٰ غَنِيٍّ ، فَالَ : ٱللَّهُمَّ ؛ لَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ غَنِيٍ ، قَالَ : ٱللَّهُمَّ ؛ لَكَ ٱلْحَمْدُ ، عَلَىٰ غَنِيٍّ ، فَالَّ : ٱللَّهُمَّ ؛ لَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ زَانِيَةٍ ، وَعَلَىٰ غَنِيٍّ ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ : تُصُدِّقَ عَلَىٰ الْأَيْمِ ، فَوَضَعَهَا فِي يَدِ سَارِقٍ ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ : تُصُدِّقَ عَلَىٰ الْأَيْمِ ، فَقَلَ نَ ٱللَّهُمَّ ؛ لَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ زَانِيَةٍ ، وَعَلَىٰ غَنِيٍّ ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ : تُصُدِّقَ عَلَىٰ الْأَيْقِ ، فَقَلَ لَهُ اللَّهُمَّ ؛ لَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ زَانِيَةٍ ، وَعَلَىٰ غَنِيٍّ ، وَعَلَىٰ سَارِقٍ ، فَأَسْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ : تُصُدِّقَ عَلَىٰ اللَّهُمُ ، لَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ زَانِيَةٍ ، وَعَلَىٰ غَنِيٍّ ، وَعَلَىٰ سَارِقٍ ، فَأَيْفِقُ مِمَّا مَالَوْنِيَةُ . فَطَى زَانِهَا ، وَلَعَلَ ٱللهُ مَا الْقَارِقُ يَسْتَعِفُ بِهَا عَنْ زِنَاهَا ، وَلَعَلَّ ٱلللَّهُمُ ، وَلَعَلَّ ٱلللَّهُ مُ وَلَعُلَّ ٱلللَّهُ ، وَلَعَلَّ ٱلللَّهُ ، وَلَعَلَّ ٱلللَّهُ مِنْ مِنْ فَيَهُ مِنْ مَلَوْلَ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَنِي اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَى اللَهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى

٩٨٩ - (م) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " يَا بْنَ آلَهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " يَا بْنَ آدَمَ ؛ إِنَّكَ أَنْ تَبْذُلَ ٱلْفُضْلَ خَيْرٌ لِكَ ، وَأَنْ تُمْسِكَهُ شَرِّ لَكَ ، وَلاَ تُلاَمُ عَلَىٰ كَفَافٍ ، وَٱبْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ ، وَٱلْيَدُ ٱلْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ ٱلْيَدِ ٱلسُّفْلَىٰ » .

• ٩٩٠ (د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ ٱلأَنْصَارِيِّ رَضِي ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ بِمِثْلِ بَيْضَةٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَصَبْتُ هَاذِهِ مِنْ مَعْدِنٍ ، فَخُذْهَا فَهِي صَدَقَةٌ ، مَا أَمْلِكُ غَيْرَهَا ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ أَتَاهُ مِنْ قِبَلِ رُكْنِهِ ٱلأَيْسَرِ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَذَفَهُ بِهَا ، فَلَوْ رَكْنِهِ ٱلأَيْسَرِ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَذَفَهُ بِهَا ، فَلَوْ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَذَفَهُ بِهَا ، فَلَوْ أَصَابَتْهُ . لأَوْجَعَتْهُ _ أَوْ لَعَقَرَتْهُ _ فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَأْتِي أَحَدُكُمْ بِمَا يَمْلِكُ ، فَعَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَأْتِي أَحَدُكُمْ بِمَا يَمْلِكُ ، فَيَعُولُ : هَاذِهِ صَدَقَةٌ ، ثُمَّ يَقْعُدُ يَسْتَكِفُ ٱلللهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَأْتِي أَحَدُكُمْ بِمَا يَمْلِكُ ، فَيَعُولُ : هَاذِهِ صَدَقَةٌ ، ثُمَّ يَقْعُدُ يَسْتَكِفُ ٱلللهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَأْتِي أَحَدُكُمْ بِمَا يَمْلِكُ ، فَيَقُولُ : هَاذِهِ صَدَقَةٌ ، ثُمَّ يَقْعُدُ يَسْتَكِفُ ٱلنَّاسَ ، خَيْرُ ٱلصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنَى » . لا عَنْ عَنْ ظَهْرِ غِنَى » . لا عَنْ عَالْمَه عِنَالَ مَ سُولُ ٱلللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَأْتِي قَصَدَقَةٌ ، ثُمَّ يَقْعُدُ يَسْتَكِفُ ٱلنَّاسَ ، خَيْرُ ٱلصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنَى » . لا عَنْ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَأْتِي أَحْدُكُمْ بِمَا يَمْلِكُ ،

٩٩١ (د ن) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَجُلاً دَخَلَ ٱلْمَسْجِدَ يَوْمَ ٱلْجُمُّعَةِ وَرَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ ، فَقَالَ : « صَلِّ رَكْعَتَيْنِ » ثُمَّ جَاءَ ٱلْجُمُّعَةَ ٱلثَّالِيَةَ وَٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ [فَقَالَ : « صَلِّ رَكْعَتَيْنِ » ثُمَّ] قَالَ : وَسَلَّمَ يَخْطُبُ [فَقَالَ : « صَلِّ رَكْعَتَيْنِ » ثُمَّ] قَالَ :

« تَصَدَّقُوا » فَتَصَدَّقُوا ، فَأَعْطَاهُ ثَوْبَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : « تَصَدَّقُوا » فَطَرَحَ أَحَدَ ثَوْبَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَلَمْ تَرَوْا إِلَىٰ هَاذَا أَنَّهُ دَخَلَ ٱلْمَسْجِدَ بِهَيْئَةِ بَذَّةٍ (١) ، فَرَجَوْتُ أَنْ تَفْطِنُوا لَهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَلَمْ تَرُوا إِلَىٰ هَاذَا أَنَّهُ دَخَلَ ٱلْمَسْجِدَ بِهَيْئَةِ بَذَّةٍ (١) ، فَرَجَوْتُ أَنْ تَفْطِنُوا لَهُ فَتَتَصَدَّقُوا ، فَتَصَدَّقُوا ، فَتَصَدَّقُوا ، فَتَصَدَّقُوا ، فَتَصَدَّقُوا ، فَطَرْحَ أَحْدَ ثَوْبَيْنِ ، ثُمَّ قُلْتُ : تَصَدَّقُوا ، فَطَرَحَ أَحَدَ ثَوْبَيْهِ ؟! خُذْ ثَوْبَكَ » وَٱنتُهَرَهُ . [٢٥٣١ ن ٢٥٣٦]

997 (ت د) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَيُّمَا مُسْلِمٍ كَسَا مُسْلِماً ثَوْباً عَلَىٰ عُرْي. . كَسَاهُ ٱللهُ مِنْ خُضْرِ ٱلْجَنَّةِ ، وَأَيُّمَا مُسْلِماً مَسْلِماً عَلَىٰ خُمْوِ مَسْلِماً عَلَىٰ خُمْوِ مَسْلِماً عَلَىٰ خُمُو مَسْلِماً عَلَىٰ ظَمَإٍ . سَقَاهُ ٱللهُ مِنَ ٱلرَّحِيقِ جُوعٍ . . أَطْعَمَهُ ٱللهُ مِنْ ثِمَارِ ٱلْجَنَّةِ ، وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ سَقَىٰ مُسْلِماً عَلَىٰ ظَمَإٍ . سَقَاهُ ٱللهُ مِنَ ٱلرَّحِيقِ الْمَخْتُوم » وَالْحَدِيثُ فِيهِ تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ ، وَهَاذَا ٱللَّفْظُ لِأَبِي دَاوُودَ .

[د ١٦٨٢ ت ١٦٤٤]

997 (خ د) عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ ٱلسَّلُولِيِّ رَحِمَهُمَا ٱللهُ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ ٱللهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَرْبَعُونَ خَصْلَةً ، عَبْدَ ٱللهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ ٱللهُ عَنْفِرَ ') ، مَا مِنْ عَامِلٍ يَعْمَلُ بِخَصْلَةٍ مِنْهَا رَجَاءَ ثُوَابِهَا وَتَصْدِيقَ مَوْعُودِهَا . إِلاَ أَعْلاَهُنَّ مَنِيحَةُ ٱللهُ بِهَا ٱلْجَنَّةَ » قَالَ حَسَّانُ : فَعَدَدْنَا مَا دُونَ مَنِيحَةِ ٱلْعَنْزِ ؛ مِنْ رَدِّ ٱلسَّلاَمِ ، وَتَشْمِيتِ ٱلْعَاطِسِ ، وَإِمَاطَةِ ٱلأَذَىٰ عَنِ ٱلطَّرِيقِ وَنَحْوِهِ . فَمَا ٱسْتَطَعْنَا أَنْ نَبْلُغَ خَمْسَ عَشْرَةَ خَصْلَةً .

[خ ۱۳۲۱ د ۱۸۲۳]

998 (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، يَبْلُغُ بِهِ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « قَالَ ٱللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : يَا بْنَ آدَمَ ؛ أَنْفِقْ . . أُنْفِقْ عَلَيْكَ » وَقَالَ : « يَمِينُ ٱللهِ مَلأَىٰ » وَقَالَ ٱبْنُ نُمَيْرٍ - وَهُو مِنْ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : يَا بْنَ آدَمَ ؛ أَنْفِقْ عَلَيْكَ » وَقَالَ : « يَمِينُ ٱللهِ مَلأَىٰ » وَقَالَ ٱبْنُ نُمَيْرٍ - وَهُو مِنْ رُوَاةِ ٱلْحَدِيثِ ـ : « مَلآنُ سَحَّاءُ ، لاَ يَغِيضُهَا شَيْءٌ ٱللَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ » (٣) لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ . الْح ١٩٥٤م ١٩٩٣

990 (خ م د) عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَتْ لِي جَارِيَةٌ فَأَعْتَقْتُهَا ، فَدَخَلَ عَلَيَّ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : « آجَرَكِ ٱللهُ ، أَمَا إِنَّكِ لَوْ كُنْتِ أَعْطَيْتِهَا أَخْوَالَكِ . . كَانَ أَعْظَمَ لأَجْرِكِ » . لَفْظُهُ لِأَبِي دَاوُودَ . [خ ٢٥٩٢م ٩٩٩ د ١٦٩٠]

٩٩٦ (ط خ م) عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ

⁽١) بَذَّة : سيئة

 ⁽٢) منيحة العنز : ما يعطى من العنز وشبهه من ذوات اللبن على سبيل العارية ؛ لينتفع بلبنه وصوفه زمناً ثم يردُّ لصاحبه .

⁽٣) سحًّاء : دائمة الصبِّ . يغيضها : ينقصها .

رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ أَنْصَارِيِّ بِٱلْمَدِينَةِ مَالاً _ (ط) مِنْ نَخْلٍ _ وَكَانَ أَحَبُ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرَحَىٰ ، وَكَانَتْ مُسْتَقْبِلَةَ ٱلْمَسْجِدِ ، وَكَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ .

قَالَ أَنَسٌ: فَلَمَّا نَزَلَتْ هَاذِهِ ٱلآيَةُ: ﴿ لَن نَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا شُجُونَ﴾ قَامَ. أَبُو طَلْحَةَ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : إِنَّ ٱللهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ : ﴿ لَن نَنَالُواْ ٱلْبِرَ حَتَىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا عُجِبُونَ﴾ وَإِنَّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهِ صَلَّى وَدُخْرَهَا عِنْدَ ٱللهِ ، فَضَعْهَا يَا رَسُولَ ٱللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ بَخْ ؛ ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ ، حَيْثُ شِئتَ - (خ) حَيْثُ أَرَاكَ ٱللهُ - قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ بَخْ ؛ ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ ، فَلَكَ مَالٌ رَابِحٌ ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةً فِي أَقَالِ أَبُو صَلَّى قَلْ رَعْمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ بَخْ ؛ ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ ، فَلَكَ مَالٌ رَابِحٌ ، فَلَا مَا قُلْتَ فِيهَا ، وَإِنِّي أَرَىٰ أَنْ تَجْعَلَهَا فِي ٱلأَقْرِبِينَ ﴾ (خ) فَقَالَ أَبُو طَلْحَةً : أَفْعَلُ ، فَقَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةً فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ .

٩٩٧ - (م د) عَنْ خُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « كُلُّ مَعْرُوفِ صَدَقَةٌ » .

٩٩٨ (خ) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ » .

999- (م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ فَرُّوخَ رَحِمَهُ ٱللهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا تَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّهُ خُلِقَ كُلُّ إِنْسَانِ مِنْ بَنِي آدَمَ عَلَىٰ سِتِّينَ وَثَلاَثِ مِئَةِ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّهُ خُلِقَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي آدَمَ عَلَىٰ سِتِّينَ وَثَلاَثِ مِغَةِ مَفْصِلٍ ، فَمَنْ كَبَرَ ٱللهَ ، وَحَمِدَ ٱللهَ ، وَهَلَّلَ ٱللهَ ، وَسَبَّحَ ٱلله ، وَٱسْتَغْفَرَ ٱللهَ ، وَعَزَلَ حَجَراً عَنْ طَرِيقِ مَغْصِلٍ ، فَمَنْ كَبَرَ ٱللهَ ، وَعَزَلَ حَجَراً عَنْ طَرِيقِ ٱلنَّاسِ ، وَأَمَرَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ نَهَىٰ عَنْ مُنْكَوٍ ، عَدَدَ تِلْكَ ٱلسِّئِينَ وَٱلثَّاسِ ، وَأَمَرَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ نَهَىٰ عَنْ مُنْكَوٍ ، عَدَدَ تِلْكَ ٱلسِّئِينَ وَٱلثَّاسِ ، أَوْ شَوْكَةً أَوْ عَظْماً عَنْ طَرِيقِ ٱلنَّاسِ ، وَأَمَرَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ نَهَىٰ عَنْ مُنْكَوٍ ، عَدَدَ تِلْكَ ٱلسِّئِينَ وَاللهُ كَنْ مَنْكَو اللهُ اللهُ مَىٰ مَنْكَو مَئِذٍ وَقَدْ زَحْزَحَ نَفْسَهُ عَنِ ٱلنَّارِ » .

١٠٠٠- (خ م) عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱللهُ عَنْهُ اللهُ عَلَىٰهُ وَسَلَّمَ قَالَ : « يَعْتَمِلُ بِيَدَيْهِ ، فَيَنْفَعُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يَعْتَمِلُ بِيَدَيْهِ ، فَيَنْفَعُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يَعْتَمِلُ بِيَدَيْهِ ، فَيَنْفَعُ نَفْعُ وَيَتَصَدَّقُ » قَالَ : « يُعِينُ ذَا ٱلْحَاجَةِ ٱلْمَلْهُوفَ » قَالَ : قِيلَ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ » قَالَ : قِيلَ : أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ ؟ قَالَ : « يُعِينُ ذَا ٱلْحَاجَةِ ٱلْمَلْهُوفَ » قَالَ : قِيلَ لَمْ يَسْتَطِعْ ؟ قَالَ : « يُعِينُ ذَا ٱلْحَاجَةِ ٱلْمَلْهُوفَ » قَالَ : قِيلَ لَمْ يَسْتَطِعْ ؟ قَالَ : « يَأْمُرُ بِٱلْمَعْرُوفِ _ أَوِ ٱلْخَيْرِ » قَالَ : أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ ؟ قَالَ : (يَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ . الْفُولُ وَلَمْ اللّهِ عَنِ ٱلشَّرِ ؛ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ .

١٠٠١ - (م) عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : هَاذَا مَا حَدَّثَنَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِي ٱللهُ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا ، وَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ مُحَمَّدٍ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كُلُّ سُلاَمَىٰ مِنَ ٱلنَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ ، كُلَّ يَوْم تَطْلُعُ فِيهِ ٱلشَّمْسُ ، قَالَ : تَعْدِلُ بَيْنَ ٱلِاثْنَيْنِ صَدَقَةٌ ، وَتُعِينُ ٱلرَّجُلَ فِي دَابَتِهِ فَتَحْمِلُهُ عَلَيْهَا ، أَوْ تَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ ، قَالَ : وَٱلْكَلِمَةُ ٱلطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ ، وَتُعِينُ ٱلرَّجُلَ فِي دَابَتِهِ فَتَحْمِلُهُ عَلَيْهَا ، أَوْ تَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ ، قَالَ : وَٱلْكَلِمَةُ ٱلطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ ، وَتُعِينُ ٱلرَّجُلَ فِي دَابَتِهِ فَتَحْمِلُهُ عَلَيْهَا ، أَوْ تَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ ، قَالَ : وَٱلْكَلِمَةُ ٱلطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ ، وَتُعِينُ ٱلطَّرِيقِ صَدَقَةٌ » وَكُلُّ خُطُوةٍ تَمْشِيهَا إِلَى ٱلصَّلاةِ صَدَقَةٌ ، وَتُمِيطُ ٱلأَذَىٰ عَنِ ٱلطَّرِيقِ صَدَقَةٌ » . لَهُ اللهُ هُو اللهُ اللهُ عَلَيْهَا مَا اللهَ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الْعَلِيقِ صَدَقَةٌ » وَكُلُ خُطُوةٍ تَمْشِيهَا إِلَى ٱلصَّلاةِ صَدَقَةٌ ، وَتُمِيطُ ٱلأَذَىٰ عَنِ ٱلطَّرِيقِ صَدَقَةٌ »

٣ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « تَقِيءُ ٱلأَرْضُ أَفْلاَذَ كَبِدِهَا أَمْثَالَ ٱلأُسْطُوانِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ (١) ، فَيَجِيءُ ٱلْقَاتِلُ فَيَقُولُ : فِي هَـٰذَا قَطِعَتْ قَتَلْتُ ، وَيَجِيءُ ٱلسَّارِقُ فَيَقُولُ : فِي هَـٰذَا قُطِعَتْ يَدِي ، وَيَجِيءُ ٱلسَّارِقُ فَيَقُولُ : فِي هَـٰذَا قُطِعَتْ يَدِي ، ثُمَّ يَدَعُونَهُ فَلاَ يَأْخُذُونَ مِنْهُ شَيْئًا » وَفِي ٱلأَلْفَاظِ تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ .
 ٢٢٠٨ ت ١٠١٥ ع ٢٢٠٨

١٠٠٣ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ ٱلْعِبَادُ فِيهِ . . إِلاَ مَلَكَانِ يَنْزِلاَنِ ، فَيَقُولُ ٱلآخَدُ أَللَّهُمَّ ؛ أَعْطِ مُنْفِقاً خَلَفاً ، وَيَقُولُ ٱلآخَوُ : ٱللَّهُمَّ ؛ أَعْطِ مُنْفِقاً خَلَفاً ، وَيَقُولُ ٱلآخَوُ : ٱللَّهُمَّ ؛ أَعْطِ مُمْسِكاً تَلَفاً » .

١٠٠٤ (م) عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كُنّا عِنْدَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَدْرِ ٱلنّهَارِ ، قَالَ : فَجَاءَهُ قَوْمٌ حُفَاةٌ عُرَاةٌ مُجْتَابِي ٱلنّمَارِ (٢) _ أَوِ ٱلْعَبَاءِ _ مُتَقَلِّدِي ٱلسُّيُوفِ ، عَامّتُهُمْ مِنْ مُضَرَ ، بَلْ كُلّهُمْ مِنْ مُضَرَ ، فَتَمَعّرَ (٣) وَجْهُ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا رَأَى بِهِمْ مِنْ مُضَرَ ، بَلْ كُلّهُمْ مِنْ مُضَرَ ، فَتَمَعّرَ (٣) وَجْهُ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا رَأَى بِهِمْ مِنْ ٱللهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا رَأَى بِهِمْ مِنْ ٱللهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا رَأَى بِهِمْ مِنْ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا رَأَى بِهِمْ مِنْ ٱللهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا رَأَى بِهِمْ مِنْ ٱللهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا لَهُ مَنْ مُضَرَ ، فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ : ﴿ يَكُنُّ النَّاسُ ٱتَقُوا رَبُّكُمُ مِنْ اللهِ مَنْ مَنْ مَنْ مَنْ مَنْ مُولِهِ ، وَٱلآيَةِ ٱلَّتِي فِي (ٱلْحَشْرِ) : ﴿ ٱلنَّقُوا ٱللهَ وَلَتَنظُرْ نَفْسُ فَ وَلِكَ الْحَنْ مَنْ فَلْ اللهِ مَنْ وَلِهِ ، مِنْ صَاعِ بُرِّهِ ، مِنْ صَاعِ تَمْرِهِ » حَتَّىٰ قَالَ : « وَلُو بِشِقً تَمْرَةٍ » .

قَالَ : فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ ٱلأَنْصَارِ بِصُرَّةٍ كَادَتْ كَفَّهُ تَعْجِزُ عَنْهَا ، بَلْ قَدْ عَجَزَتْ ، قَالَ : ثُمَّ تَتَابَعَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَهَلَّلُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَهَلَّلُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَهَلَّلُ

⁽١) أفلاذ: قطع. الأسطوان: السارية أو العمود.

 ⁽٢) مجتابي النمار ؛ أي : خرَّقوها وقوَّروا وسطها ، والنمار : ثيابُ صوف .

⁽٣) تمعّر: تغيّر.

كَأَنَّهُ مُذْهَبَةٌ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ سَنَّ فِي ٱلإِسْلاَمِ سُنَّةً حَسَنَةً . فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ ، وَمَنْ سَنَّ فِي ٱلإِسْلاَمِ سُنَّةً سَيِّئَةً. . كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ » .

٠٠٠- (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أَتَىٰ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَيُّ ٱلصَّدَقَةِ أَعْظَمُ _ (خ) أَجْراً ؟ _ فَقَالَ : « أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَجِيحٌ ، تَخْشَى ٱلْفَقْرَ وَتَأْمُلُ ٱلْغِنَىٰ ، وَلاَ تُمْهِلَ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَتِ ٱلْحُلْقُومَ ، قُلْتَ : لِفُلاَنٍ كَذَا ، وَلِفُلاَنِ كَذَا ، أَلاَ وَقَدْ كَانَ لِفُلاَنِ » .

١٠٠٦ (خ م) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ رِدَاءٌ نَجْرَانِيٌّ غَلِيظُ ٱلْحَاشِيَةِ ، فَأَدْرَكَهُ أَعْرَابِيٌّ ، فَجَبَذَهُ ـ (خ) فَجَذَبَهُ ـ بِرِدَائِهِ جَبْذَةً شَدِيدَةً ، نَظَرْتُ إِلَىٰ صَفْحَةِ عُنُقِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَثَّرَتْ بِهَا حَاشِيَةُ ٱلرِّدَاءِ مِنْ شِدَّةِ جَبْذَتِهِ - ثُمَّ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ؛ مُرْ لِي مِنْ مَالِ ٱللهِ ٱلَّذِي عِنْدَكَ ، فَٱلْتَفَتَ إِلَيْهِ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَحِكَ ، ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعَطَاءٍ) . [خ ۲۱٤٩م ۲۱٤٩م]

٩ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْخَازِنِ ٱلأَمِينِ وَإِنْفَاقِ ٱلْمَرْأَةِ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا

١٠٠٧ - (خ م د) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِنَّ ٱلْخَازِنَ ٱلْمُسْلِمَ ٱلأَمِينَ ٱلَّذِي يُنْفِذُ ـ وَرُبَّمَا قَالَ : يُعْطِي ـ مَا أُمِرَ بِهِ ، فَيُعْطِيهِ كَامِلاً مُوَفَّراً طَيِّبَةً بِهِ نَفْسُهُ ، فَيَدْفَعُهُ إِلَى ٱلَّذِي أُمِرَ لَهُ بِهِ أَحَدُ ٱلْمُتَصَدِّقَيْنِ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِم . [خ ١٤٣٨م ١٠٢٣ د ١٦٨٤]

١٠٠٨ (م ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِذَا أَعْطَتِ ٱلْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا بِطِيبِ نَفْسِ غَيْرَ مُفْسِدَةٍ. . كَانَ لَهَا مِثْلُ أَجْرِهِ لَهَا مَا نَوَتْ حَسَناً ، وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[م ۲۰۲۶ د ۱۰۸۶ ت ۲۷۲]

١٠٠٩ (خ) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا أَنْفَقَتِ ٱلْمَرْأَةُ مِنْ طَعَام بَيْتِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ. كَانَ لَهَا أَجْرُهَا بِمَا أَنْفَقَتْ ، وَلِزَوْجِهَا أَجْرُهُ بِمَا كَسَبَ ، وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ ، لاَ يَنْقُصُ بَعْضُهُمْ أَجْرَ بَعْض شَيْئاً » . [خ ١٤٢٥]

١٠١٠ (ت) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ٱلْبَاهِلِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خُطْبَتِهِ عَامَ حَجَّةِ ٱلْوَدَاعِ يَقُولُ : « لاَ تُنْفِقُ ٱمْرَأَةٌ شَيْئاً مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا إِلاَ بِإِذْنِ زَوْجِهَا » قِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ، وَلاَ ٱلطَّعَامُ ؟ قَالَ : « ذَاكَ أَفْضَلُ أَمْوَالِنَا » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ وَأَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ [وَأَبِي بَكْرَةَ] وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو وَعَائِشَةَ . قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ أَبِي أُمَامَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

١٠١١ ـ (د) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ مَا لِي شَيْءٌ إِلاَ مَا أَدْخَلَ عَلَيَّ ٱلزُّبَيْرُ بَيْتَهُ ، أَفَأُعْطِي مِنْهُ ؟ قَالَ : « أَعْطِي ، وَلاَ تُوكِي فَيُوكَىٰ عَلَيْكِ » (١) . [د١٦٩٩] إلاَ مَا أَدْخَلَ عَلَيْ فَيُوكَىٰ عَلَيْكِ » (١) . [د ١٦٩٩] . . اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلنِّسَاءُ . .

قَامَتِ ٱمْرَأَةٌ جَلِيلَةٌ كَأَنَّهَا مِنْ نِسَاءِ مُضَرَ ، فَقَالَتْ : يَا نَبِيَّ ٱللهِ ؛ إِنَّا كَلُّ عَلَىٰ آبَائِنَا وَأَبْنَائِنَا ـ قَالَ أَبُو دَاوُودَ : وَأَرَىٰ فِيهِ : وَأَزْوَاجِنَا ـ فَمَا يَجِلُّ لَنَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ ؟ فَقَالَ : « ٱلرَّطْبُ ، تَأْكُلْنَهُ وَتُهْدِينَهُ » .

قَالَ أَبُو دَاوُودَ : (ٱلرَّطْبُ) ٱلْخُبْزُ وَٱلْبَقْلُ وَٱلرُّطَبُ . [د ١٦٨٦]

١٠١٣ (خ د) عَنْ عَائِشَةِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّهَا ذَكَرَتْ عِدَّةً مِنْ مَسَاكِينَ ، أَوْ عِدَّةً مِنْ صَدَقَةٍ ،
 فَقَالَ لَهَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ أَعْطِي ، وَلاَ تُحْصِي فَيُحْصَىٰ عَلَيْكِ ﴾ . [خ ٢٥٩١ د ١٧٠٠]

١٠ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلصَّدَقَةِ عَنِ ٱلْمَيِّتِ

١٠١٥ (م ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَجُلاً (٣) قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ؛ إِنَّ أُمِّي تُوُفِّيَتْ، أَفَيَنْفَعُهَا إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا؟ قَالَ : ﴿ نَعَمْ ﴾ قَالَ : فَإِنَّ لِي مَخْرَفاً ، فَأُشْهِدُكَ أَنِّي قَدْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَنْهَا .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَبِهِ يَقُولُ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ ؛ يَقُولُونَ : لَيْسَ شَيْءٌ يَصِلُ إِلَى ٱلْمَيِّتِ إِلاَ ٱلصَّدَقَةُ وَٱلدُّعَاءُ ، وَمَعْنَىٰ قَوْلِهِ : (إِنَّ لِي مَخْرَفاً) يَعْنِي بُسْتَاناً . [م١٠٠٤ تـ ١٦٩

⁽١) أي : لا تدخري ما عندك ، وتمنعي ما في يدك ، فتنقطع مادة الرزق عنك .

⁽٢) أي : ماتت فجأة .

⁽٣) في هامش (أ): (هـٰذا ٱلرجل هو سعد بن عبادة رضي الله عنه ، ذكره في " سبل ٱلسلام ») .

الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « ٱلْمَاءُ » قَالَ : فَحَفَرَ بِئْراً وَقَالَ : هَلَذِهِ لِأُمَّ سَعْدٍ) . [د ١٦٨١]

١١ ـ مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَٱلْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ »

١٠١٧ - (ط خ م ت د) عَنْ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (حَمَلْتُ عَلَىٰ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ ٱللهِ ، فَأَضَاعَهُ ٱلَّذِي كَانَ عِنْدَهُ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَهُ ، وَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَبِيعُهُ بِرُخْصٍ ، فَسَأَلْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ فَأَضَاعَهُ ٱلَّذِي كَانَ عِنْدَهُ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَهُ ، وَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَبِيعُهُ بِرُخْصٍ ، فَإِنَّ ٱلْعَائِدَ فِي صَدَقَتِهِ كَٱلْعَائِدِ فِي وَسَلَّمَ فَقَالَ : « لاَ تَشْتَرِ ، وَلاَ تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ وَإِنْ أَعْطَاكَهُ بِدِرْهَمٍ ؛ فَإِنَّ ٱلْعَائِدَ فِي صَدَقَتِهِ كَٱلْعَائِدِ فِي وَسَدَقَتِهِ كَٱلْعَائِدِ فِي وَسَلَّمَ فَقَالَ : « لاَ تَشْتَرِ ، وَلاَ تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ وَإِنْ أَعْطَاكَهُ بِدِرْهَمٍ ؛ فَإِنَّ ٱلْعَائِدَ فِي صَدَقَتِهِ كَٱلْعَائِدِ فِي وَسَدَقَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي وَسَدَقَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي وَلَا تَعْدِي بَعْضِ ٱلأَلْفَاظِ ٱخْتِلافٌ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ . [خ ١٤٩٠م ١٦٢٠ د ١٥٩٣ ت ٦٦٨ ط ٢٨٢/١]

١٠١٨ (د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ لاَ يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يُعْطِيَ عَطِيَّةً ، أَوْ يَهَبَ هِبَةً ، فَيَرْجِعَ فِيهَا. وَلاَّ ٱلْوَالِدَ فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ ، وَمَثْلُ الْذِي يُعْطِي ٱلْعَطِيَّةَ ثُمَّ عَادَ فِي قَيْبُهِ » . [د٢٥٣٩] ٱلّذِي يُعْطِي ٱلْعَطِيَّةَ ثُمَّ عَادَ فِي قَيْبُهِ » . [د٢٥٣٩]

الْعَائِدُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « ٱلْعَائِدُ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « ٱلْعَائِدُ فِي صَدَقَتِهِ - (خ م) هِبَتِهِ - كَٱلْكَلْبِ يَقِيءُ ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ » . [خ ٢٥٨٩م ١٦٢٢ د ٢٥٨٩ ع

١٢ ـ مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ لِلسَّائِلِ حَقٌّ وَلَو جَاءَ عَلَىٰ فَرَسٍ ﴾

١٠٢٠ (د) عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 (لِلسَّائِلِ حَقُّ وَإِنْ جَاءَ عَلَىٰ فَرَسٍ » .

الم ١٠٢١ (ط) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ أَعْطُوا ٱلسَّائِلَ وَإِنْ جَاءَ عَلَىٰ فَرَسِ » .

١٣ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلنَّهْيِ عَنِ ٱلسُّؤَالِ وَٱلأَمْرِ بِٱلتَّعَفُّفِ عَنِ ٱلْمَسْأَلَةِ

١٠٢٧ - (ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ سَأَلَ ٱلنَّاسَ وَلَهُ مَا يُغْنِيهِ . جَاءً يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ وَمَسْأَلَتُهُ فِي وَجْهِهِ خُمُوشٌ أَوْ خُدُوشٌ أَوْ كُدُوشٌ أَوْ كُدُوشٌ كُدُوحٌ " قِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ وَمَا يُغْنِيهِ ؟ قَالَ : « خَمْسُونَ دِرْهَماً ، أَوْ قِيمَتُهَا مِنَ ٱلذَّهَبِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَحَدِيثُ ٱبْنِ مَسْعُودٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ بَعْضِ أَصْحَابِنَا ، وَبِهِ يَقُولُ ٱلثَّوْرِيُّ وَعَبْدُ ٱللهِ بْنُ ٱلْمُبَارَكِ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ ؛ قَالُوا : إِذَا كَانَ عِنْدَ ٱللهِ بْنُ ٱلْمُبَارَكِ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ ؛ قَالُوا : إِذَا كَانَ عِنْدَ اللهِ بْنُ ٱللهِ بْنُ اللهِ وَلَمْ يَذْهَبُ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ إِلَىٰ هَاذَا ، وَلَمْ يَذْهُبُ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ إِلَىٰ هَاذَا ، وَوَسَّعُوا فِي هَاذَا وَقَالُوا : إِذَا كَانَ عِنْدَهُ خَمْسُونَ دِرْهَمَا أَوْ أَكْثَرُ وَهُوَ مُحْتَاجٌ . . فَلَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنَ ٱلزَّكَةِ ، وَهُو قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ وَغَيْرِهِ مِنْ أَهْلِ ٱلْفِقْهِ وَٱلْعِلْمِ .

صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « مَنْ سَأَلَ ٱلنَّاسَ وَلَهُ أَرْبَعُونَ دِرْهَماً. . فَهُوَ مُلْحِفٌ »(١) . [١٥٩٥]

١٠٢٤ (م) عَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تُلْحِفُوا فِي ٱلْمَسْأَلَةِ ، فَوَٱللهِ ؛ لاَ يَسْأَلُنِي أَحَدٌ مِنْكُمْ شَيْئاً ، فَتُخْرِجَ لَهُ مَسْأَلَتُهُ مِنِّي شَيْئاً وَأَنَا لَهُ كَارِهُ. . فَيُبَارَكَ لَهُ مَسْأَلَتُهُ مِنِّي شَيْئاً وَأَنَا لَهُ كَارِهُ. . فَيُبَارَكَ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتُهُ » .
 ام ١٠٣٨

١٠٢٥ (ت) عَنْ حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ ٱلسَّلُولِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي حَجَّةِ ٱلْوَدَاعِ وَهُوَ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ ، أَتَاهُ أَعْرَابِيٌّ ، فَأَخَذَ بِطَرَفِ رِدَائِهِ فَسَأَلَهُ إِيّاهُ ، فَلَاهُ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي حَجَّةِ ٱلْوَدَاعِ وَهُوَ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ ، أَتَاهُ أَعْرَابِيٌّ ، فَأَخَذَ بِطَرَفِ رِدَائِهِ فَسَأَلَهُ إِيّاهُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ ٱلْمَسْأَلَةَ لَا تَعْرَلُ لِغَنِيٍّ وَلاَ لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ ، إِلاَ لِذِي فَقْرٍ مُدْقعِ أَوْ غُرْمٍ مُفْظِعٍ ، وَمَنْ سَأَلَ ٱلنَّاسَ لِيُنْرِيَ بِهِ لَا تَخْدُ فَلْ لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ ، إِلاَ لِذِي فَقْرٍ مُدْقعِ أَوْ غُرْمٍ مُفْظِعٍ ، وَمَنْ شَاءَ . فَلْيُقِلَ ، وَمَنْ مَانَدَ . كَانَ خُمُوشاً فِي وَجْهِهِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ، وَرَضْفاً يَأْكُلُهُ مِنْ جَهَنَّمَ ، وَمَنْ شَاءَ . فَلْيُقِلَ ، وَمَنْ شَاءَ . فَلْيُكِنِّوْ »(٢) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَلذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

سَأَلَ ٱلنَّاسَ أَمْوَالَهُمْ تَكَثُّراً. . فَإِنَّمَا يَسْأَلُ جَمْراً ، فَلْيَسْتَقِلَّ أَوْ لِيَسْتَكُثِرْ » . [١٠٤١]

[ت ۲۵۳]

١٠٢٧ - (خ م ن) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا يَزَالُ ٱلنَّاسَ . حَتَّىٰ يَأْتِيَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ لَيْسَ فِي وَجْهِهِ مُزْعَةُ لَحْمٍ » (٣) . [خ ١١٤٧ م ١٠٤٠ ن ٢٥٨٥]

⁽١) ملحف: مُلحِّ

⁽٢) مدقع : شديد . مفظع : شديد شنيع . يثري : يكثر . رَضْف : حجر محمَّىٰ .

⁽٣) مزعة : قطعة صغيرة .

١٠٢٨ (ط خ م د ن) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ نَاساً مِنَ ٱلأَنْصَارِ سَأَلُوا رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ نَاساً مِنَ ٱلأَنْصَارِ سَأَلُوا رَصُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَاهُمْ ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ ، حَتَّىٰ إِذَا نَفِدَ مَا عِنْدَهُ . . قَالَ : « مَا يَكُنْ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ . . فَلَنْ أَذَّخِرَهُ عَنْكُمْ ، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ . . يُعِفَّهُ ٱللهُ ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ ٱللهُ ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ ٱللهُ ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ ٱللهُ ، وَمَنْ يَسْتَعْنِ يُغْنِهِ ٱللهُ ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ ٱللهُ ، وَمَنْ يَسْتَعْنِ يُغْنِهِ اللهُ ، وَمَنْ يَسْتَعْنِ يُعْنِهِ اللهُ ، وَمَنْ يَسْتَعْنِ يُعْنِهِ وَسَلَمَ قَالَ : يَطْبِو . . يُعْمَلُولُ ٱللهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : يُعْدِدُ مَ ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :

١٠٢٩ (ط خ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنْ رَسُولَ ٱللهِ صَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قالَ :
 « وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ ؛ لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ فَيَحْتَظِبَ عَلَىٰ ظَهْرِهِ . . خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلاً فَيَسْأَلَهُ ، أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ _ (ت) ذَلِكَ _ فَإِنَّ ٱلْيُكَ ٱلْعُلْيَا أَفْضَلُ مِنَ ٱلْيُدِ ٱلسُّفْلَىٰ ، وَٱبْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ وَأَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ وَٱلزُّبَيْرِ بْنِ ٱلْعَوَّامِ وَعَطِيَّةَ ٱلسَّعْدِيِّ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَمَسْعُودِ بْنِ عَمْرٍو وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَتَوْبَانَ وَزِيَادِ بْنِ ٱلْحَارِثِ ٱلصُّدَائِيِّ وَأَنْسٍ ٱلسَّعْدِيِّ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ بْنِ عَمْرٍو وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَتَوْبَانَ وَزِيَادِ بْنِ ٱلْحَارِثِ ٱلصُّدَائِيِّ وَأَنْسٍ وَحُبِيْ وَعَبْدِي بُنِ مُخَارِقٍ وَسَمُرَةً وَٱبْنِ عُمَرَ . وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةً حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَحُبْشِيٍّ بْنِ جُنَادَةً وَقَبِيصَةً بْنِ مُخَارِقٍ وَسَمُرَةً وَٱبْنِ عُمَرَ . وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةً حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ عَرِيبٌ .

١٠٣٠ (خ) عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « اَلْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَىٰ ، وَاَبْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ ، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غِنىً ، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ . . الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ اللهُ ، وَمَنْ يَسْتَعْفِ اللهُ » .

١٣١ - (خ) عَنِ ٱلزَّبَيْرِ بْنِ ٱلْعَوَّامِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ ، فَيَأْتِيَ بِحُزْمَةِ ٱلْحَطَبِ عَلَىٰ ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهَا ، فَيَكُفَّ ٱللهُ بِهَا وَجْهَهُ . خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ ، فَيَأْتِيَ بِحُزْمَةِ ٱلْحَطَبِ عَلَىٰ ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهَا ، فَيَكُفَّ ٱللهُ بِهَا وَجْهَهُ . خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسُأَلَ ٱلنَّاسَ ، أَعْطَوْهُ أَوْ مَنْعُوهُ » .

١٠٣٢ (م د ن) عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ يَضْمَنْ لِي وَاحِدَةً وَلَهُ ٱلْجَنَّةُ ؟ » قَالَ يَحْيَىٰ : هَلهُنَا كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا : أَلاَّ يَسْأَلُ ٱلنَّاسَ شَيْئاً (د) فَقَالَ يَضْمَنْ لِي وَاحِدَةً وَلَهُ ٱلْجَنَّةُ ؟ » قَالَ يَحْيَىٰ : هَلهُنَا كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا : أَلاَّ يَسْأَلُ ٱلنَّاسَ شَيْئاً (د) فَقَالَ تَوْبَانُ : أَنَا ، فَكَانَ لاَ يَسْأَلُ ٱحَداً شَيْئاً .

١٠٣٣ (ط خ م [د]) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
« لَيْسَ ٱلْمِسْكِينُ بِهَانَا ٱلطَّوَّافِ ٱلَّذِي يَطُوفُ عَلَى ٱلنَّاسِ ، فَتَرُدُّهُ ٱللَّقْمَةُ وَٱللَّقْمَتَانِ ، وَٱلتَّمْرَةُ
وَٱلتَّمْرَتَانِ » قَالُوا : فَمَا ٱلْمِسْكِينُ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : « ٱلَّذِي لاَ يَجِدُ غِنى يُغْنِيهِ ، وَلاَ يُفْطَنُ لَهُ
وَٱلتَّمْرَتَانِ » قَالُوا : فَمَا ٱلْمِسْكِينُ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : « ٱلَّذِي لاَ يَجِدُ غِنى يُغْنِيهِ ، وَلاَ يُفْطَنُ لَهُ
وَٱلتَّمْرَتَانِ » قَالُوا : فَمَا ٱلْمِسْكِينُ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : « ٱلَّذِي لاَ يَجِدُ غِنى يُغْنِيهِ ، وَلاَ يُفْطَنُ لَهُ
وَٱلتَّمْرَتَانِ » قَالُوا : فَمَا ٱلْمِسْكِينُ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : « ٱلَّذِي لاَ يَجِدُ غِنَى يُغْنِيهِ ، وَلاَ يُفْطَنُ لَهُ
وَٱلتَّمْرَتَانِ » قَالُوا : فَمَا ٱلْمِسْكِينُ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : « ٱلَّذِي لاَ يَجِدُ غِنَى يُغْنِيهِ ، وَلاَ يُشْطَنُ لَهُ
وَٱلتَّمْرَةَ قَالُوا : فَمَا ٱلْمُسْكِينُ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : « ٱلَّذِي لاَ يَجِدُ غِنَى يُغْنِيهِ ، وَلاَ يَسْأَلُ ٱلنَّاسَ شَيْئاً » . (د) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ .
وَالْمَامِ ١٤٢٥ م ١٩٣١ م ١٩٣١ ع ١٩٣٩ عَلَى اللهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَلاَ يَسْأَلُ ٱلنَّاسَ شَيْئاً » . (د) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ .

١٠٣٤ (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَيْسَ ٱلْمِسْكِينُ ٱلَّذِي لَيْسَ لَهُ غِنىً ، وَيَسْتَحْيِي ، أَوْ لاَ يَسْأَلُ ٱلْمِسْكِينُ ٱلَّذِي لَيْسَ لَهُ غِنىً ، وَيَسْتَحْيِي ، أَوْ لاَ يَسْأَلُ ٱلْمِسْكِينُ ٱلَّذِي لَيْسَ لَهُ غِنىً ، وَيَسْتَحْيِي ، أَوْ لاَ يَسْأَلُ ٱلْمِسْكِينُ ٱلَّذِي لَيْسَ لَهُ غِنىً ، وَيَسْتَحْيِي ، أَوْ لاَ يَسْأَلُ ٱلْمِسْكِينُ ٱلَّذِي لَيْسَ لَهُ غِنىً ، وَيَسْتَحْيِي ، أَوْ لاَ يَسْأَلُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ عَنْهُ ، وَيَسْتَحْيِي ، أَوْ لاَ يَسْأَلُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ عَنْهُ ، وَيَسْتَحْيِي ، أَوْ لاَ يَسْأَلُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ ال

١٠٣٥ (ط م د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ عَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ عَلَى ٱلْمِنْبَرِ ، وَهُوَ يَذْكُرُ ٱلصَّدَقَةَ وَٱلتَّعَفُّفَ مِنْهَا وَٱلْمَسْأَلَةَ : « ٱلْيَدُ ٱلْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ ٱلْيَدِ ٱلسُّفْلَىٰ ، وَٱلسُّفْلَىٰ ٱلسَّائِلَةُ » . [م ١٩٤٨ د ١٦٤٨ ط ١٩٩٨]

١٠٣٦ (د) عَنْ مَالِكِ بْنِ نَضْلَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلأَيْدِي ثَلاَثَةٌ : فَيَدُ ٱللهِ ٱلْعُلْيَا ، وَيَدُ ٱلْمُعْطِي ٱلَّتِي تَلِيهَا ، وَيَدُ ٱلسَّائِلِ ٱلسُّفْلَىٰ ، فَأَعْطِ ٱلْفَضْلَ ، وَلاَ تَعْجِزْ عَنْ نَفْسِكَ » .

١٠٣٨ (م د) عَنْ أَبِي مُسْلِمِ ٱلْخَوْلَانِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : حَدَّثَنِي ٱلْحَبِيبُ ٱلْأَمِينُ ـ أَمَّا هُوَ عِنْدِي . فَأَمِينٌ ـ عَوْفُ بْنُ مَالِكِ ٱلأَشْجَعِيُّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعَةً أَوْ ثَمَانِيَةً أَوْ سَبْعَةً ، فَقَالَ : « أَلاَ تُبَايِعُونَ رَسُولَ ٱللهِ ؟ » وَكُنَّا حَدِيثَ عَهْدِ بِبَيْعَةٍ ، فَقُلْنَا : قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، ثُمَّ قَالَ : « أَلاَ تُبَايِعُونَ رَسُولَ ٱللهِ ؟ » فَقُلْنَا : قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ ٱللهِ » قَالَ : « أَلاَ تُبَايِعُونَ رَسُولَ ٱللهِ ؟ » فَقُلْنَا : قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ ٱللهِ » قَالَ : « أَلاَ تُبَايِعُونَ رَسُولَ ٱللهِ » قَالَ : قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ ٱللهِ » قَالَ : فَبَسَطْنَا أَيْدِينَا وَقُلْنَا : قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ ٱللهِ » قَالَ : « عَلَىٰ أَنْ تَعْبُدُوا ٱللهَ وَلاَ تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً ، وَٱلصَّلُوَاتِ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، فَعَلاَمَ نَبُايِعُكَ ؟ قَالَ : « عَلَىٰ أَنْ تَعْبُدُوا ٱللهَ وَلاَ تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً ، وَٱلصَّلُوَاتِ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، وَتُطِيعُوا ـ وَأَسَرَّ كَلِمَةً خَفِيَّةً ـ وَلاَ تَسْأَلُوا ٱلنَّاسَ شَيْئاً » فَلَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ أُولَئِكَ ٱلنَّفَرِ يَسْقُطُ الْعَلَامَ نَبُالِكُ وَلَاتَى اللهُ أَولَا النَّاسَ شَيْئاً » فَلَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ أُولَئِكَ ٱلنَّفَرِ يَسْقُطُ اللهُ أَحَدِهِمْ ، فَمَا يَسْأَلُ أَحَداً يُنَاوِلُهُ إِيَّاهُ) .

١٠٣٩ - (خ م) عَنْ سَالِمٍ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِينِي ٱلْعَطَاءَ فَأَقُولُ : عَدْ كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِينِي ٱلْعَطَاءَ فَأَقُولُ :

أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِّي ، حَتَّىٰ أَعْطَانِي مَرَّةً مَالاً ، فَقُلْتُ : أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِّي ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « خُذْهُ ، وَمَا جَاءَكَ مِنْ هَـٰذَا ٱلْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلاَ سَائِلٍ. . فَخُذْهُ ، وَمَا لاَ . . فَلاَ تُتْبعْهُ نَفْسَكَ » .

١٠٤١ - (د) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يُسْأَلُ بِوَجْهِ ٱللهِ إِلاَّ ٱلْجَنَّةُ » .

1.87 (خ م د) عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أَعْطَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ رَجُلاً صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ رَجُلاً مَعْ وَسَلَّمَ وَهُو أَعْجَبُهُمْ إِلَيَّ! فَقُمْتُ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَسَارَرْتُهُ فَقُلْتُ : مَا لَكَ عَنْ فُلاَنٍ ؟ وَٱللهِ ؛ إِنِّي لأَرَاهُ مُؤْمِناً (١) ، قَالَ : « أَوْ مُسْلِماً » قَالَ : فَسَكَتُ قَلِيلاً ، ثُمَّ غَلَيْنِي مَا أَعْلَمُ فِيهِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنِّي لأَرَاهُ مُؤْمِناً ، قَالَ : « أَوْ مُسْلِماً » قَالَ : قَالَ : « أَوْ مُسْلِماً ، إِنِّي لِأَعْطِي ٱلرَّجُلَ وَعَيْرُهُ أَحَبُ إِلَيَّ مِنْهُ ؛ خَشْيَةَ أَنْ يُكَبَّ فِي ٱلنَّارِ عَلَىٰ وَجُهِهِ » . [[عَمَعْمَ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَى اللهُهُ اللهُ عَلَى اللهُهُ اللهُ عَلَى اللهُهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُه

٣٤٠ ـ (ت د) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : (كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . إِذْ أَتَتُهُ ٱمْرَأَةٌ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنِّي كُنْتُ تَصَدَّقْتُ عَلَىٰ أُمِّي بِجَارِيَةٍ ، وَإِنَّهَا مَاتَتْ . قَالَ : « وَجَبَ أَجْرُكِ ، وَرَدَّهَا عَلَيْكِ ٱلْمِيرَاثُ » قَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّهَا كَانَ عَلَيْهَا

⁽١) في هامش (أ): (أي: الأظنه).

صَوْمُ شَهْرٍ ، أَفَأَصُومُ عَنْهَا ؟ قَالَ : « صُومِي عَنْهَا » قَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّهَا لَمْ تَحُجَّ قَطُّ ، أَفَأَحُجُّ عَنْهَا ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، حُجِّي عَنْهَا » .

Y0Y

٧ كِتَابُ ٱلصِّيَام

١ ـ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ صِيَامٍ شَهْرِ رَمَضَانَ وَقِيَامِهِ وَلَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ

١٠٤٤ (ط خ م ت د ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ صَامَ ـ (د) قَامَ ـ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَٱحْتِسَاباً. . غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ ٱلْقَدْرِ إِيمَاناً وَٱحْتِسَاباً. . غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَـٰلـَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[+ 1 • 1] م • 7 7 د ۱۳۷۱ ت ۲۸۳ ن ۲۰۲۲ ط ۱/۱۱۱]

• ١٠٤٥ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ. . صُفِّدَتِ ٱلشَّيَاطِينُ وَمَرَدَةُ ٱلْجِنِّ (١) ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ ٱلنَّارِ فَلَمْ يُغْتَحْ مِنْهَا بَابٌ ، وَيُنَادِي مُنَادٍ : يَا بَاغِيَ ٱلْخَيْرِ . . أَقْبِلْ (٢) ، وَيَا بَاغِيَ ٱلشَّرِّ . . أَقْبِلْ (٢) ، وَيَا بَاغِيَ ٱلشَّرِّ . . أَقْصِرْ ، وَللهِ عُتَقَاءُ مِنَ ٱلنَّارِ ، وَذَلكَ كُلَّ لَيْلَةٍ » .

قَالَ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَاٰنِ بْنِ عَوْفٍ وَٱبْنِ مَسْعُودٍ وَسَلْمَانَ . [ت ٦٨٢]

١٠٤٦ (ط م ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ . . صُفِّدَتِ ٱلشَّيَاطِينُ ، وَفُتِّحَتْ أَبْوَابُ ٱلْجَنَّةِ ، وَغُلِّقَتْ أَبُوابُ ٱلنَّارِ » . [م ٢٠٩٧ ن ٢٠٩٧ ط ٢٠٩٧]

١٠٤٧ - (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِذَا وَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانً . . فُتِّحَتْ أَبْوَابُ ٱلسَّمَاءِ ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ ، وَسُلْسِلَتِ ٱلشَّيَاطِينُ » . [- ١٨٩٩]

١٠٤٨ (ط م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرَغِّبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَٱحْتِسَاباً. . غُفِرَ يُرَغِّبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَٱحْتِسَاباً. . غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » فَتُوْفِّي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَٱلأَمْرُ عَلَىٰ ذَلِكَ ، ثُمَّ كَانَ ٱلأَمْرُ كَذَلِكَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » فَتُوْفِّي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَٱلأَمْرُ عَلَىٰ ذَلِكَ ، ثُمَّ كَانَ ٱلأَمْرُ كَذَلِكَ

⁽١) صفدت: شدت بالأصفاد، وهي الأغلال.

⁽٢) باغي : طالب .

فِي خِلاَفَةِ أَبِي بَكْرِ وَصَدْراً مِنْ خِلاَفَةِ عُمَرَ عَلَىٰ ذَلِكَ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ: وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ. هَلذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. [م ١٧٤/٧٥١ د ١٣٧١ ت ٨٠٨ ا ١١٣١]

١٠٤٩ (ط خ م د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنْ جَوْفِ ٱللَّيْلِ فَصَلَّىٰ فِي ٱلْمُسْجِدِ ، فَصَلَّىٰ رِجَالٌ بِصَلاَتِهِ ، فَأَصْبَحَ ٱلنَّاسُ يَتَحَدَّثُونَ بِذَلِكَ ، فَأَجْتَمَعَ أَكْثَرُ مِنْهُمْ ، فَخَرَجَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱللَّيْلَةِ ٱلثَّانِيَةِ ، فَصَلَّوْا بِصَلاَتِهِ ، فَأَصْبَحَ ٱلنَّاسُ يَذْكُرُونَ ذَلِكَ ، فَكَثُرَ أَهْلُ ٱلْمُسْجِدِ مِنَ ٱللَّيْلَةِ ٱلثَّالِئَةِ ، فَخَرَجَ فَصَلَّوْا بِصَلاَتِهِ .

فَلَمَّا كَانَتِ ٱللَّيْلَةُ ٱلرَّابِعَةُ. عَجَزَ ٱلْمَسْجِدُ عَنْ أَهْلِهِ ، فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَسَلَّمَ (م) فَطَفِقَ رِجَالٌ مِنْهُمْ يَقُولُونَ : ٱلصَّلاَةَ ، فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَسَلَّمَ نَحْرَجَ لِصَلاَةِ ٱلْفَجْرِ ، فَلَمَّا قَضَى ٱلْفَجْرِ . أَقْبَلَ عَلَى ٱلنَّاسِ ، ثُمَّ تَشَهَّدَ فَقَالَ : « أَمَّا بَعْدُ : فَإِنَّهُ حَرِّجَ لِصَلاَةِ ٱلْفَجْرِ ، فَلَمَّا قَضَى ٱلْفَجْرِ . أَقْبَلَ عَلَى ٱلنَّاسِ ، ثُمَّ تَشَهَّدَ فَقَالَ : « أَمَّا بَعْدُ : فَإِنَّهُ كَرَّجَ لِصَلاَةِ ٱلْفَجْرِ ، فَلَمَّا قَضَى ٱلْفَجْرِ . أَقْبَلَ عَلَى ٱلنَّاسِ ، ثُمَّ تَشَهَّدَ فَقَالَ : « أَمَّا بَعْدُ : فَإِنَّهُ لَمْ يَخْوَى عَلَيَّ شَأَنْكُمُ وَكُلْكِنِّ مَكَانُكُمُ وَ ٱللَّيْلَةَ ، وَلَلْكِنِّي خَشِيتُ أَنْ تُفْرَضَ عَلَيْكُمْ صَلاَةُ ٱللَّيْلِ ، فَتَعْجِزُوا عَنْهَا » .

١٠٥٠ (ت د) عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (صُمْنَا مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمْ يُصَلِّ بِنَا حَتَّىٰ بَقِيَ سَبْعٌ مِنَ ٱلشَّهْرِ ، فَقَامَ بِنَا حَتَّىٰ ذَهَبَ ثُلُثُ ٱللَّيْلِ ، ثُمَّ لَمْ يَقُمْ بِنَا فِي ٱلسَّادِسَةِ ، وَقَامَ بِنَا فِي ٱلسَّادِسَةِ ، وَقَامَ بِنَا فِي ٱلْخَامِسَةِ حَتَّىٰ ذَهَبَ شَطْرُ ٱللَّيْلِ ، فَقُلْنَا لَهُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ لَوْ نَقَلْتَنَا بَقِيَةَ لَيْلَتِنَا هَانِهِ ، وَقَامَ بِنَا فِي ٱلْخَامِسَةِ حَتَّىٰ ذَهَبَ شَطْرُ ٱللَّيْلِ ، فَقُلْنَا لَهُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ لَوْ نَقَلْتَنَا بَقِيَةَ لَيْلَتِنَا هَانِهِ ، فَقَالَ : « إِنَّهُ مَنْ قَامَ مَعَ ٱلْإِمَامِ حَتَّىٰ يَنْصَرِفَ . . كُتِبَ لَهُ قِيَامُ لَيْلَةٍ » ثُمَّ لَمْ يُصَلِّ بِنَا حَتَّىٰ بَقِيَ ثَلاَثُ مِنَ قَامَ مَعَ ٱلْإِمَامِ حَتَّىٰ يَنْصَرِفَ . . كُتِبَ لَهُ قِيَامُ لِينَا حَتَّىٰ تَخَوِّفْنَا ٱلْفَلاَحَ ، قُلْتُ لَهُ : وَمَا ٱلشَّهْرِ ، وَصَلَّىٰ بِنَا فِي ٱلثَّالِئَةِ وَدَعَا أَهْلَهُ وَنِسَاءَهُ ، فَقَامَ بِنَا حَتَّىٰ تَخَوِّفْنَا ٱلْفَلاَحَ ، قُلْتُ لَهُ : وَمَا ٱلْفَلاَحُ ، قُلْتُ لِلَةً رُعِزِيِّ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَٱخْتَلَفَ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ : فَرَأَىٰ بَعْضُهُمْ أَنْ يُصَلِّيَ إِحْدَىٰ وَأَرْبَعِينَ رَكْعَةً مَعَ ٱلْوِتْرِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَهُمْ بِالْمَدِينَةِ ، وَٱكْثَرُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ عَلَىٰ مَا رُوِيَ عَنْ عُمَرَ وَعَلِيٍّ وَغَيْرِهِمَا مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِشْرِينَ رَكْعَةً ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلثَّوْرِيِّ وَٱبْنِ ٱلْمُبَارَكِ وَٱلشَّافِعِيِّ .

وقَالَ أَحْمَدُ : رُوِيَ فِي هَـٰذَا أَلْوَانٌ ، وَلَمْ يُقْضَ فِيهِ بِشَيْءٍ ، وقَالَ إِسْحَاقُ : بَلْ نَخْتَارُ إِحْدَىٰ وَأَرْبَعِينَ رَكْعَةٌ عَلَىٰ مَا رُوِيَ عَنْ أَبُيِّ بْنِ كَعْبٍ ، وَٱخْتَارَ ٱبْنُ ٱلْمُبَارَكِ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ ٱلصَّلاَةَ مَعَ ٱلْإِمَامِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَٱخْتَارَ ٱلشَّافِعِيُّ : أَنْ يُصَلِّيَ ٱلرَّجُلُ وَحْدَهُ إِذَا كَانَ قَارِئاً . [١٣٧٥ ــ ٢٠١١]

٢ مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِكَايَةً عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ : « ٱلصَّوْمُ لِي ، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ » وَذَلِكَ عَلَى ٱلْعُمُومِ

١٠٥١ (خ م ت ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « [قَالَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ] : كُلُّ عَمَلِ ٱبْنِ آدَمَ لَهُ إِلاَّ ٱلصِّيَامَ ؛ فَإِنَّهُ لِي ، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ، وَٱلصِّيَامُ جُنَّةٌ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمٍ أَحَدِكُمْ . . فَلاَ يَرْفُتْ وَلاَ يَصْخَبْ (١) ، فَإِنْ شَاتَمَهُ أَحَدٌ . فَلْيَقُلْ إِنِّي : صَائِمٌ - (خ م) سَابَّهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ : إِنِّي ٱمْرُؤٌ صَائِمٌ - وَٱلَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدِ بِيدِهِ ؛ لَخُلُوفُ فَمِ ٱلصَّائِمِ أَطْيَبُ عَنْدَ ٱللهِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ مِنْ رِيحِ ٱلْمِسْكِ ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا : إِذَا أَفْطَرَ . . فَرِحَ بِفِطْرِهِ ، وَإِذَا لَقِي رَبَّهُ . . فَرِحَ بِفِطْرِهِ ، وَإِذَا لَقِي رَبَّهُ . . فَرِحَ بِصَوْمِهِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَسَهْلِ بْنِ سَعْدٍ وَكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ وَسَلاَمَةَ بْنِ قَيْصَرٍ وَبَشِيرِ ٱبْنِ ٱلْخَصَاصِيَةِ .

وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ١٩٠٤م ١٩٠١ ت ٢٢١٢ ٢٢١٦]

١٠٥٢ (ط م ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « كُلُّ عَمَلِ ٱبْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ ٱلْحَسَنَةُ عَشْرُ أَمْنَالِهَا إِلَىٰ سَبْع مِثَةِ ضِعْفٍ ، قَالَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ : إِلاَّ كُلُّ عَمَلِ ٱبْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ ٱلْحَسَنَةُ عَشْرُ أَمْنَالِهَا إِلَىٰ سَبْع مِثَةِ ضِعْفٍ ، قَالَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ : إِلاَّ اللهَ عَمْلُ أَمْنَالِهَا إِلَىٰ سَبْع مِثَةِ ضِعْفٍ ، قَالَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ : إِلاَّ اللهَ عَمْلُ أَمْنِي بِهِ ، يَدَعُ شَهُوتَهُ وَطَعَامَهُ مِنْ أَجْلِي » .
 ام ١٦٤/١١٥١٥ ن ١٦٤ ل ٢١١٥ ل ٢١١٥ الله ٢٢١٥ الله ٢٤١٥ الله ١٦٤ الله ١٤٤ الله ١٦٤ الله ١٦٤ الله ١٦٤ الله ١٦٤ الله ١٦٤ الله ١٦٤ الله ١٤٤ الله ١١٤٤ الله ١٤٤ الله ١٤

٣ ـ مَا جَاءَ فِي أَحْكَام صَوْم شَهْرِ رَمَضَانَ خَاصَّةً وَٱلصَّوْم عَامَّةً

٣٠٠٥ - (خ م ت ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَقَدَّمُوا ٱلشَّهْرَ بِيَوْمٍ وَلاَ بِيَوْمَيْنِ ، إِلاَّ أَنْ يُوَافِقَ ذَلِكَ صَوْماً كَانَ يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ ، صُومُوا لِرُوْيَتِهِ ، وَأَفْطِرُوا لِرُوْيَتِهِ ، وَأَفْطِرُوا لِرُوْيَتِهِ ، وَأَكْمِلُوا عِدَّةَ شَعْبَانَ ثَلاَثِينَ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ١٩١٤م ١٠٨٢ ت ١٨٤ ن ٢١٧٢]

١٠٥٤ (ط م ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ رَمَضَانَ فَضَرَبَ بِيَكَيْهِ فَقَالَ : « ٱلشَّهْرُ هَاكَذَا وَهَاكَذَا وَهَاكَذَا ـ ثُمَّ عَقَدَ إِبْهَامَهُ فِي ٱلثَّالِثَةِ ـ فَصُومُوا لِرُوْيَتِهِ ، وَأَفْطِرُوا لِرُوْيَتِهِ ، وَأَفْطِرُوا لِرُوْيَتِهِ ، وَإِنْ أُغْمِيَ عَلَيْكُمْ . . فَٱقْدِرُوا لَهُ (م) فَٱقْدِرُوا لَهُ ثَلاَثِينَ يَوْماً » .

(خ د) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ . [خ ١٩٠٦م ١٩٠٠ ٤ د ٢٣١٩ ت ١٨٦ ط ١/ ٢٨٦]

⁽١) يرفث : يتكلم بالفحش . يصخب : يرفع صوته ويصيح .

معار (د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تُقَدِّمُوا ٱلشَّهْرَ بِصِيَامِ يَوْمٍ وَلاَ يَوْمَيْنِ ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ ، وَلاَ تَصُومُوا حَتَّىٰ تَرَوْهُ ، ثُمَّ طُولُوا ، وَٱلشَّهْرُ تِسْعٌ صُومُوا حَتَّىٰ تَرَوْهُ ، فَإِنْ حَالَ دُونَهُ غَمَامَةٌ . فَأَتِمُوا ٱلْعِدَّةَ ثَلاَثِينَ ، ثُمَّ أَفْطِرُوا ، وَٱلشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ » .

١٠٥٦ (ت د) عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : مَا صُمْتُ (د) لَمَا صُمْنَا مَعَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعاً وَعِشْرِينَ أَكْثَرُ مِمَّا صُمْنَا ـ (د) معه ـ ثَلَاثِينَ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَٱبْنِ عَبَاسٍ وَٱبْنِ عَبَاسٍ وَٱبْنِ عَبَاسٍ وَٱبْنِ عَمَرَ وَأَنَسٍ وَجَابِرٍ وَأُمِّ سَلَمَةَ وَأَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلشَّهْرُ عُمَرَ وَأَنَسٍ وَجَابِرٍ وَأُمِّ سَلَمَةَ وَأَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلشَّهْرُ يَكُونُ تِسْعاً وَعِشْرِينَ » .

١٠٥٧ - (خ ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : آلَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نِسَائِهِ شَهْراً ، فَأَقَامَ فِي مَشْرُبَةٍ تِسْعاً وَعِشْرِينَ يَوْماً (١) - (خ) لَيْلَةً - قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّكَ آلَيْتَ شَهْراً! فَقَالَ : « ٱلشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ٢٠١٥ ت ٢٩٠]

وَإِنَّمَا مَعْنَىٰ هَاذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ: لاَ صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُجْمِعِ ٱلصِّيَامَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلْفَجْرِ فِي رَمَضَانَ ، أَوْ فِي صِيَامِ نَذْرٍ ، إِذَا لَمْ يَنْوِهِ مِنَ ٱللَّيْلِ. . لَمْ يُجْزِهِ ، وَأَمَّا صِيَامُ ٱلتَّطَوُّعِ . . فَمُبَاحٌ لَهُ أَنْ يَنْوِيَهُ بَعْدَ مَا أَصْبَحَ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ . [٤٤٥٤، ٢٣٣١]

١٠٥٩ (ت د ن) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيُّ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : أَبْصَرْتُ ٱلْهِلَالَ ٱللَّيْلَةَ . قَالَ : « أَتَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَكَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَسَلَّمَ فَقَالَ : أَبْصَرْتُ ٱلْهُ مُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ؟! » قَالَ : « يَا بِلاَلُ ؛ أَذَّنْ فِي ٱلنَّاسِ فَلْيَصُومُوا غَداً » .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ قَالُوا : تُقْبَلُ شَهَادَةُ رَجُلٍ وَاحِدٍ فِي ٱلصِّيَامِ ، وَبِهِ يَقُولُ ٱبْنُ ٱلْمُبَارَكِ وَٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَأَهْلُ ٱلْكُوفَةِ .

⁽١) مشربة: غرفة

قَالَ إِسْحَاقُ : لاَ يُصَامُ إِلاَّ بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ ، وَلَمْ يَخْتَلِفْ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ فِي ٱلإِفْطَارِ أَنَّهُ لاَ يُقْبَلُ فِيهِ إِلاَّ شَهَادَةُ رَجُلَيْنِ .

٠٦٠٦٠ (د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (تَرَاءَى ٱلنَّاسُ ٱلْهِلاَلَ ، فَأَخْبَرْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي رَأَيْتُهُ ، فَصَامَهُ وَأَمَرَ ٱلنَّاسَ بِصِيَامِهِ) .

١٠٦١ - (د) عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (ٱخْتَلَفَ ٱلنَّاسُ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ ، فَقَدِمَ أَعْرَابِيَّانِ فَشَهِدَا عِنْدَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (ٱخْتَلَفَ ٱلنَّاسُ أَنْ يُفْطِرُوا ، وَأَنْ وَسَلَّمَ بِٱللهِ لَأَهَلاَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلنَّاسَ أَنْ يُفْطِرُوا ، وَأَنْ وَسَلَّمَ بِٱللهِ لَأَهُ لَا أَمْسِ عَشِيَّةً (١) ، فَأَمَرَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلنَّاسَ أَنْ يُفْطِرُوا ، وَأَنْ يَغْدُوا إِلَىٰ مُصَلاَّهُمْ) .

١٠٦٢ (ن) عَنْ أَبِي عُمَيْرِ بْنِ أَنَسٍ رَحِمَهُ ٱللهُ، عَنْ عُمُومَةٍ لَهُ : ﴿ أَنَّ قَوْماً رَأَوُا ٱلْهِلاَلَ ، فَأَتَوُا ٱلنَّهِارُ ، وَأَنْ يَخْرُجُوا إِلَى ٱلْعِيدِ مِنَ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُفْطِرُوا بَعْدَ مَا ٱرْتَفَعَ ٱلنَّهَارُ ، وَأَنْ يَخْرُجُوا إِلَى ٱلْعِيدِ مِنَ ٱلنَّهَارُ ، وَأَنْ يَخْرُجُوا إِلَى ٱلْعِيدِ مِنَ ٱلنَّهَارُ ، وَأَنْ يَخْرُجُوا إِلَى ٱلْعِيدِ مِنَ النَّهَارُ ، وَأَنْ يَخْرُجُوا إِلَى ٱلْعِيدِ مِنَ النَّهَارُ ، وَأَنْ يَخْرُجُوا إِلَى ٱلْعِيدِ مِنَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُفْطِرُوا بَعْدَ مَا ٱرْتَفَعَ ٱلنَّهَارُ ، وَأَنْ يَخْرُجُوا إِلَى ٱلْعِيدِ مِنَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَمْرَهُمْ أَنْ يُفْطِرُوا بَعْدَ مَا ٱرْتَفَعَ ٱلنَّهَارُ ، وَأَنْ يَخْرُجُوا إِلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَمْرَهُمْ أَنْ يُفْطِرُوا بَعْدَ مَا ٱرْتَفَعَ ٱلنَّهَارُ ، وَأَنْ يَخْرُجُوا إِلَى ٱللهِ اللهُ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَمْرَهُمْ أَنْ يُفْطِرُوا بَعْدَ مَا ٱرْتَفَعَ ٱلنَّهَارُ ، وَأَنْ يَخْرُجُوا إِلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَمْرَهُمْ أَنْ يُفْطِرُوا بَعْدَ مَا الْعَلَالُ ، فَأَلَاهُ مَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَمْرَهُمْ أَنْ يُفْطِرُوا بَعْدَ مَا اللهُ أَنْ يُعْطِرُوا بَعْدَ مَا اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهِ وَلَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ الللهُ الللللهُ الللهُ الللللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللللهُ الللهُ اللّهُ اللللللّهُ اللللم

10.٦٣ (م ت د) عَنْ كُرَيْبٍ رَحِمَهُ ٱللهُ : (أَنَّ أُمَّ ٱلْفَضْلِ بِنْتَ ٱلْحَارِثِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ بِٱلشَّامِ ، قَالَ : فَقَدِمْتُ ٱلشَّامَ فَقَضَيْتُ حَاجَتَهَا ، وَٱسْتُهِلَّ عَلَيَّ هِلاَلُ رَمَضَانَ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ بِٱلشَّامِ ، فَرَأَيْنَا ٱلْهِلاَلَ لَيْلَةَ ٱلْجُمُعَةِ ، ثُمَّ قَدِمْتُ ٱلْمَدِينَةَ فِي آخِرِ ٱلشَّهْرِ ، فَسَأَلْنِي ٱبْنُ عَبَّاسٍ ، ثُمَّ وَلَنَا بِٱلشَّامِ ، فَرَأَيْنَا ٱلْهِلاَلَ لَيْلَةَ ٱلْجُمُعَةِ ، ثُمَّ قَدِمْتُ ٱلْمَدِينَةَ فِي آخِرِ ٱلشَّهْرِ ، فَسَأَلْنِي ٱبْنُ عَبَّاسٍ ، ثُمَّ وَلَنَا بِٱلشَّامِ ، فَرَأَيْنَا ٱلْهِلاَلَ لَيْلَةَ ٱلْجُمُعَةِ ، فَقَالَ : أَأَنْتَ رَأَيْتَهُ لَيْلَةَ ٱلْجُمُعَةِ ، فَقَالَ : أَأَنْتَ رَأَيْتَهُ لَيْلَةَ ٱلْجُمُعَةِ ، فَقَالَ : أَأَنْتَ رَأَيْتَهُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ، فَقَالَ : أَأَنْتَ رَأَيْتَهُ لَيْلَةَ ٱلْجُمُعَةِ ، فَقَالَ : أَأَنْتَ رَأَيْتَهُ لَيْلَةَ ٱلْجُمُعَةِ ، فَقَالَ : أَأَنْتَ رَأَيْتَهُ لَيْلَةَ ٱلْجُمُعَةِ ، فَقَالَ : أَأَنْتَ رَأَيْتَهُ لَيْلَةَ ٱلسَّبْتِ ، فَلَا نَزَالُ اللهُ مُعَاوِيَةً وَصِيَامِهِ ؟ قَالَ : لاَ ؟ هَلَاثُ نَرَالُ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ ٱبْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا ٱلْحَدِيثِ عِنْدَ وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا ٱلْحَدِيثِ عِنْدَ الْعَلَمِ ؛ أَنَّ لِكُلِّ أَهْلِ بَلَدٍ رُؤْيَتَهُمْ .

١٠٦٤ (ت د) عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : (كُنَّا عِنْدَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، فَأُتِيَ

⁽١) أهلاً: رَأَيا.

⁽٢) في النسخ (م).

بِشَاةٍ مَصْلِيَّةٍ فَقَالَ : كُلُوا ، فَتَنَحَّىٰ بَعْضُ ٱلْقَوْمِ فَقَالَ : إِنِّي صَائِمٌ ، فَقَالَ عَمَّارٌ : مَنْ صَامَ ٱلْيَوْمَ ٱلَّذِي يَشُكُّ فِيهِ ٱلنَّاسُ. . فَقَدْ عَصَىٰ أَبَا ٱلْقَاسِمِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَنَسٍ . حَدِيثُ عَمَّارٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ أَكْثَوِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنَ ٱلتَّابِعِينَ ، وَبِهِ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ أَكْثُورِيُّ وَمَالِكُ بْنُ أَنْسٍ وَعَبْدُ ٱللهِ بْنُ ٱلْمُبَارَكِ وَٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ . [د ٢٣٣٤ ت ٢٦٨٦]

١٠٦٥ (خ م ت د ن) عَنْ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا أَقْبَلَ ٱللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : « إِذَا أَقْبَلَ ٱللَّيْلُ مِنْ هَالْهُنَا ، وَغَرَبَتِ ٱلشَّمْسُ . . فَقَدْ أَفْطَرَ ٱلصَّائِمُ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ أَبِي أَوْفَىٰ وَأَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ . [خ ١٩٥٤ م ١١٠٠ د ٢٣٥١ ت ١٩٨٠ ن في ١ الكبرى ، ٢٦٩٦]

المجام (خ د) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : ﴿ أَفْطَرْنَا يَوْماً فِي رَمَضَانَ فِي غَيْمٍ فِي عَيْمٍ فِي عَيْمٍ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ طَلَعَتِ ٱلشَّمْسُ ﴾ لَفْظُهُ لِأَبِي دَاوُودَ . ﴿ [خ١٩٥٩ د ٢٣٥٩]

١٠٦٧ - (خ م د ن) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سِرْنَا مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ صَائِمٌ ، فَلَمَّا غَرَبَتِ ٱلشَّمْسُ . قَالَ : « يَا بِلاَلُ ؛ ٱنْزِلْ فَٱجْدَحْ لَنَا »(١) قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّ عَلَيْكَ نَهَاراً . قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّ عَلَيْكَ نَهَاراً . قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّ عَلَيْكَ نَهَاراً . قَالَ : « آنْزِلْ فَٱجْدَحْ لَنَا » قَالَ : « إِذَا رَأَيْتُمُ ٱللَّيْلَ « آنْزِلْ فَٱجْدَحْ لَنَا » فَنَزَلَ فَجَدَحَ ، فَشَرِبَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ : « إِذَا رَأَيْتُمُ ٱللَّيْلَ قَدْ أَقْبُلَ مِنْ هَالُهُ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ : « إِذَا رَأَيْتُمُ ٱللَّيْلَ قَدْ أَقْبُلَ مِنْ هَالُهُ وَاللَّهُ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ : « إِذَا رَأَيْتُمُ ٱللَّيْلَ وَسُلَّمَ مِنْ هَالُهُ وَسَلَّمَ ثُمْ قَالَ : « إِذَا رَأَيْتُمُ ٱللَّيْلَ

[خ ١٩٤١ م ١١٠١ د ٢٣٥٢ ن في ﴿ ٱلكبرىٰ ٩ ٣٢٩٧]

١٠٦٨ - (خ د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يَزَالُ اللَّمِنُ ظَاهِراً مَا عَجَّلَ ٱلنَّاسُ ٱلْفِطْرَ ؛ لِأَنَّ ٱلْيَهُودَ وَٱلنَّصَارَىٰ يُؤَخِّرُونَ » . [د٢٣٥٣]

١٠٦٩ (ط خ م ت ن) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ : « لاَ يَزَالُ ٱلنَّاسُ بِخَيْرِ مَا عَجَّلُوا ٱلْفِطْرَ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ وَأَنَسٍ . حَدِيثُ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ

⁽١) اجدح ، من الجَدْح : وهو خلط الشي بغيره ، والمراد هنا : خلط السويق بالماء وتحريكه حتىٰ يستوي .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَهُوَ ٱلَّذِي ٱخْتَارَهُ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛ ٱسْتَحَبُّوا تَعْجِيلَ ٱلْفِطْرِ ، وَبِهِ يَقُولُ ٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ .

[خ ۱۹۵۷ م ۱۹۹۸ ت ۲۹۹ ن في د آلكبرى ۱۹۸۸ ط ۱/ ۲۸۸]

١٠٧٠ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَحَبُّ عِبَادِي إِلَيَّ أَعْجَلُهُمْ فِطْراً » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

١٠٧١ - (م ت د) عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : (دَخَلْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ عَلَىٰ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ، فَقُلْنَا : يَا أُمَّ ٱلْمُؤْمِنِينَ ؛ رَجُلاَنِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَحَدُهُمَا يُعَجِّلُ الإِفْطَارَ وَيُعَجِّلُ ٱلإِفْطَارَ وَيُعَجِّلُ الصَّلاَةَ! قَالَتْ : أَيُّهُمَا يُعَجِّلُ ٱلإِفْطَارَ وَيُعَجِّلُ ٱللهِ فَطَارَ وَيُعَجِّلُ الصَّلاَةَ ؟ قُلْنَا : عَبْدُ ٱللهِ بْنُ مَسْعُودٍ . قَالَتْ : هَاكَذَا صَنَع رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَٱلآخَرُ أَبُو مُوسَىٰ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م١٠٩٠ د ٢٣٥٤ ت ٢٠٠١]

١٠٧٢ (ت د ن) عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
﴿ إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ . . فَلْيُفْطِرْ عَلَىٰ تَمْرٍ (ت) فَإِنَّهُ بَرَكَةٌ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ . . فَلْيُفْطِرْ عَلَىٰ مَاءٍ . (ت)
فَٱلْمَاءُ . فَإِنَّهُ طَهُورٌ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [د ٢٣٥٥ ت ٢٩٥ ن في ١ الكبرى ٢٣٠٥ الكبرى ٢٣٠٥]

١٠٧٣ (ت د ن) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُفْطِرُ قَبْلُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَىٰ رُطَبَاتٍ ؛ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ رُطَبَاتٌ . فَتُمَيْرَاتٌ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تُمَيْرَاتٌ . حَسَا حَسَوَاتٍ مِنْ مَاءٍ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [د٢٥٦٦ ت ٢٩٦ ن ١٩٦ ن ني (الكبرى ١٧١٧]

١٠٧٤ ـ (د) عَنْ مُعَاذِ بْنِ زُهْرَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَفْطَرَ.. قَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ لَكَ صُمْتُ ، وَعَلَىٰ رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ » .

١٠٧٥ (خ م ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 " تَسَحَّرُوا ؛ فَإِنَّ فِي ٱلسَّحُورِ بَرَكَةً » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَعَمْرِو بْنِ ٱلْعَاصِ وَٱلْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ وَعُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ وَأَبِي ٱلدَّرْدَاءِ .

حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٠٧٥ - وَرُوِيَ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : " فَصْلُ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : " فَصْلُ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : " فَصْلُ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : " فَصْلُ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ اللهِ عَنِي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : " فَصْلُ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ اللهِ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : " فَصْلُ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : " فَصْلُ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْهُ قَالَ : " فَصْلُ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ

١٠٧٦ (ن) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ ٱلْحَارِثِ _ رَحِمَهُ ٱللهُ _ يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَتَسَحَّرُ فَقَالَ : ﴿ إِنَّهَا بَرَكَةٌ أَعْطَاكُمُ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَتَسَحَّرُ فَقَالَ : ﴿ إِنَّهَا بَرَكَةٌ أَعْطَاكُمُ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَتَسَحَّرُ فَقَالَ : ﴿ إِنَّهَا بَرَكَةٌ أَعْطَاكُمُ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَتَسَحَّرُ فَقَالَ : ﴿ إِنَّهَا بَرَكَةٌ أَعْطَاكُمُ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُو يَتَسَحَّرُ فَقَالَ : ﴿ إِنَّهَا بَرَكَةٌ أَعْطَاكُمُ ٱللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُو يَتَسَحَّرُ فَقَالَ : ﴿ إِنَّهَا بَرَكَةٌ أَعْطَاكُمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُو يَتَسَحَّرُ فَقَالَ : ﴿ إِنَّهَا بَرَكَةٌ أَعْطَاكُمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللّهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَعْمُونُ فَقَالَ : ﴿ إِنَّهَا بَرَكَةٌ أَعْطَاكُمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَعْمُ وَلَيْكُونُ وَلَهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَعْمُ وَلَا عَلَيْهُ وَسُلَّمَ وَلَا يَعْمُونُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلِي اللهُ عَلَيْهُ وَلَيْكُونُ وَلَيْ اللهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا لَا يَعْمُ وَلَيْكُونُ وَلَيْكُونُ وَلَا لَا لَا يَعْمُونُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَمُ لَلّهُ عَلَيْهِ وَلَيْكُونُ وَلَيْسَاعُولُ وَلَالًا وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا لَكُونُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَوْ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا لَا يَعْمُونُ اللّهُ عَلَيْكُمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا لَا لَهُ إِلَيْكُونُ وَلَا لَا لَا يَعْلَى اللّهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللهُ اللللللّهُ اللللللّهُ اللللللّهُ ال

١٠٧٧ ـ (د) عَنِ ٱلْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : دَعَانِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ٱلسَّحُورِ فِي رَمَضَانَ فَقَالَ : « هَلُمَّ إِلَى ٱلْغَدَاءِ ٱلْمُبَارَكِ » .

١٠٧٨ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « نِعْمَ سَحُورُ ٱلنَّمْرُ » . [د ٢٣٤٥]

١٠٧٩ (خ م د ن) عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لاَ يَمْنَعَنَّ أَحَداً مِنْكُمْ أَذَانُ بِلاَلٍ - أَوْ قَالَ : نِدَاءُ بِلاَلٍ - مِنْ سُحُورِهِ ؛ فَإِنَّهُ يُؤَذِّنُ - أَوْ قَالَ : يُنَادِي بِلَيْلٍ - لِيَرْجِعَ قَائِمَكُمْ وَيُوقِظَ نَائِمَكُمْ » وَقَالَ : « لَيْسَ أَنْ يَقُولَ هَلْكَذَا وَهَلْكَذَا - وَصَوَّبَ يَدَهُ وَرَفَعَهَا - حَتَّىٰ - لِيَرْجِعَ قَائِمَكُمْ وَيُوقِظَ نَائِمَكُمْ » وَقَالَ : « لَيْسَ أَنْ يَقُولَ هَلْكَذَا - وَصَوَّبَ يَدَهُ وَرَفَعَهَا - حَتَّىٰ يَقُولَ هَلْكَذَا - وَفَرَّجَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ (م) وقَالَ جَرِيرٌ فِي حَدِيثِهِ : « وَلَيْسَ أَنْ يَقُولَ هَلْكَذَا ، وَلَلْكِنْ يَقُولُ هَلَكَذَا . وَلَكِنْ يَقُولُ هَلَكَذَا ، وَلَكِنْ يَقُولُ هَلْكَذَا » يَعْنِي ٱلْفَحْرَ ، هُوَ ٱلْمُعْتَرِضُ وَلَيْسَ بِٱلْمُسْتَطِيلِ .

١٠٨٠ - (ط خ) عَنْ سَالِمٍ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِنَّ بِلاَلاً يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ ، فَكُلُوا وَٱشْرَبُوا حَتَّىٰ يُنَادِيَ ٱبْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ﴾ وَكَانَ رَجُلاً أَعْمَىٰ ، لاَ يُنَادِي حَتَّىٰ يُقَالَ لَهُ : أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ .

١٠٨١ (ت د) عَنْ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « كُلُوا وَٱشْرَبُوا حَتَّىٰ يَعْتَرِضَ لَكُمُ ٱلأَحْمَرُ » . « كُلُوا وَٱشْرَبُوا حَتَّىٰ يَعْتَرِضَ لَكُمُ ٱلأَحْمَرُ » .

⁽١) لا يهيدنكم: لا يمنعنكم .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَدِيٌّ بْنِ حَاتِم وَأَبِي ذَرِّ وَسَمُرَةَ ، وَحَدِيثُ طَلْقٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلْذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ أَنَّهُ لاَ يَحْرُمُ عَلَى ٱلصَّائِمِ ٱلأَكْلُ وَٱلشُّرْبُ حَتَّىٰ يَكُونَ ٱلْفَجْرُ ٱلأَحْمَرُ ٱلْمُعْتَرِضُ ، وَبِهِ يَقُولُ عَامَّةُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ .

١٠٨٢ (م ت د) عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يَغُرَّنَكُمْ نِدَاءُ بِلاَلٍ وَلاَ هَلْذَا ٱلْبَيَاضُ حَتَّىٰ يَبْدُو ٱلْفَجْرُ » وَقَالَ : « حَتَّىٰ يَنْفَجِرَ ٱلْفَجْرُ » وَقَالَ : « حَتَّىٰ يَنْفَجِرَ ٱلْفَجْرُ » وَقَالَ : « وَلاَ بِيَاضُ ٱلأُفُقِ ٱلْمُسْتَطِيلُ هَاكَذَا حَتَّىٰ يَسْتَطِيرَ » . [م١٩٤ د٢٣٤ ت ٢٠١]

١٠٨٣ (خ م ت ن) عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ قامَ إِلَى ٱلصَّلاَةِ ، فَقِيلَ لَهُ : كَمْ كَانَ قَدْرُ مَا بَيْنَهُمَا ؟ قَالَ : قَدْرُ خَمْسِينَ آيَةً) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ حُذَيْفَةَ ، وَحَدِيثُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ ؛ ٱسْتَحَبُّوا تَأْخِيرَ ٱلسُّحُورِ . [خ ١٩٢١م ١٩٧٧ ت ٧٠٧ ن ٢١٥٥]

١٠٨٤ (ط خ) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (إِنْ كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُعْبِلُ بَعْضَ أَزْوَاجِهِ وَهُوَ صَائِمٌ ، ثُمَّ ضَحِكَتْ) . [خ ١٩٢٨ ط ٢٩٢/١٢]

١٠٨٥ ـ (خ م ت د ن) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُقَبِّلُ فِي شَهْرِ ٱلصَّوْم) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ وَحَفْصَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأُمَّ سَلَمَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَنْسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ . وَحَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱخْتَلَفَ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ فِي ٱلْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ ؛ فَرَخَّصَ بَعْضُ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلْقُبْلَةِ لِلشَّيْخِ ، وَلَمْ يُرَخِّصُوا لِلشَّابِّ ؛ مَخَافَةَ أَلاَّ يَسْلَمَ لَهُ صَوْمُهُ ، وَٱلْمُبَاشَرَةُ عِنْدَهُمْ أَشَدُّ .

وَقَدْ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : ٱلْقُبْلَةُ تُنْقِصُ ٱلأَجْرَ وَلاَ تُفْطِرُ ٱلصَّائِمَ ، وَرَأَوْا أَنَّ لِلصَّائِمِ إِذَا مَلكَ نَفْسِهِ . . تَرَكَ ٱلْقُبْلَةَ ؛ لِيَسْلَمَ لَهُ صَوْمُهُ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ نَفْسِهِ . . تَرَكَ ٱلْقُبْلَةَ ؛ لِيَسْلَمَ لَهُ صَوْمُهُ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الْقُبْلَةَ ؛ لِيَسْلَمَ لَهُ صَوْمُهُ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الْقُبْلَةَ يَا لِيَسْلَمَ لَهُ صَوْمُهُ ، وَهُو قَوْلُ سُفْيَانَ اللَّهُ وَيَ وَٱلشَّافِعِيّ . [خ ١٩٢٧م ١٩٢٠م ١٩٢٧ ت ٧٢٧ ن ني ١ الكبرى ١٩٢٧ه المحمدين عنه العبرى ١٣٠٧٥ المنتجي العبرى ١٣٠٧٥ المنتجي العبرى ١٩٢٥م ١٩٢٥ منه العبرى ١٣٠٧٥ المنتجي العبرى ١٩٢٥م ١٩٢٥ منه العبرى ١٩٤٥م ١٩٢٥ المنتجي العبرى ١٩٤٥م ١٩٢٥ المنتجي العبرى ١٩٤٥م المنتجي العبرى ١٩٤٥م المنتجي المنتجي العبرى ١٩٤٥م المنتجي المنتجي العبرى ١٩٤٥م المنتجي الم

١٠٨٦_ (خ م بت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ ، وَيُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ ، وَلَـٰكِنَّهُ أَمْلَكُكُمْ لإِرْبِهِ)(١) .

١٠٨٦/ ١- (خ) (يُقَبَّلُ وَيُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ) . [خ ١٩٢٧ م ١١٠٠ ٥ د ٢٣٨٢ ت ٧٢٩

١٠٨٧ - (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱللهُ عَنْهُ ، وَأَتَاهُ آخَرُ فَسَأَلَهُ فَنَهَاهُ ، فَإِذَا ٱلَّذِي رَخَّصَ لَهُ شَيْخٌ ، وَٱلَّذِي نَهَاهُ الْمُبَاشَرَةِ لِلصَّائِمِ ، فَرَخَّصَ لَهُ شَيْخٌ ، وَٱلَّذِي نَهَاهُ شَابٌ) .

١٠٨٨ (ت د ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 الْفَطَرَ ٱلْحَاجِمُ وَٱلْمَحْجُومُ » .

قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ رَحِمَهُ ٱللهُ : لَمْ يَصِعَّ فِي حَدِيثِ : « أَفْطَرَ ٱلْحَاجِمُ وَٱلْمَحْجُومُ » شَيءٌ . [د ٢٣٦٧ ت ٧٧٤ نني (الكبرى ١ ١٦٠٠]

١٠٨٩ (ت) عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَفْطَرَ ٱلنَّاجِمُ وَٱلْمَحْجُومُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَسَعْدِ وَشَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ وَثَوْبَانَ وَأُسَامَةَ بْنِ زَيْدِ وَعَائِشَةَ وَمَعْقِلِ بْنِ سِنَانٍ ـ وَيُقَالُ : ٱبْنُ يَسَارٍ ـ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي مُوسَىٰ وَبِلاَلٍ وَسَعْدٍ ، رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُم .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَذُكِرَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ أَنَّهُ قَالَ : أَصَحُ شَيْءٍ فِي هَـٰذَا ٱلْبَابِ حَدِيثُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ .

وَقَدْ كَرِهَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ٱلْحِجَامَةَ لِلصَّائِمِ ، حَتَّىٰ إِنَّ بَعْضَ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ ٱحْتَجَمَ بِاللَّيْلِ ، مِنْهُمْ أَبُو مُوسَى ٱلأَشْعَرِيُّ وَٱبْنُ عُمَرَ ، وَبِهَاذَا يَقُولُ ٱبْنُ الْمُبَارَكِ .

قَالَ عَبْدُ ٱلرَّحْمَاٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ رَحِمَهُ ٱللهُ: مَنِ ٱحْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ. فَعَلَيْهِ ٱلْقَضَاءُ. قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ: وَهَاكَذَا قَالَ ٱحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ.

١٠٩٠ (خ ت د ن) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱحْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ) .

⁽١) إربه: نفسه وشهوته . وبفتح الهمزة والراء : حاجته .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ ٱبْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ - وَزَادَ فِي حَدِيثِهِ : (وَهُوَ مُحْرِمٌ صَائِمٌ) - وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ إِلَىٰ هَـٰذَا ٱلْحَدِيثِ ، وَلَمْ يَرَوْا بِٱلْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ بَأْساً ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَٱلشَّافِعِيِّ .

[خ ۱۸۳۰ د ۲۳۷۲ ت ۷۷۷ ن في « ٱلكبرئ » ۲۰۲۳]

١٠٩١ ـ (ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (رَأَيْتُ ٱللهُ عَنْهُ عَنْهُ قَالَ : (رَأَيْتُ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لاَ أُحْصِي يَتَسَوَّكُ وَهُوَ صَائِمٌ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ .

وَحَدِيثُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ لاَ يَرَوْنَ بِالسَّوَاكِ لِلصَّائِمِ بَالسَّوَاكِ لِلصَّائِمِ أَوَّلَ ٱلنَّهَارِ لِلصَّائِمِ بَالْسُوَاكَ لِلصَّائِمِ أَوَّلَ ٱلنَّهَارِ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ يَرَى ٱلسَّوَاكَ المَّاتِمِ أَوَّلَ ٱلنَّهَارِ . لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ . [٤٧٦٠ ت ٢٣٦٤]

١٠٩٢ (ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : أَشْتَكَتْ عَيْنِي ، أَفَأَكْتَحِلُ وَأَنَا صَائِمٌ ؟ قَالَ : « نَعَمْ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ .

وَٱخْتَلَفَ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ فِي ٱلْكُحْلِ لِلصَّائِمِ : فَكَرِهَهُ بَعْضُهُمْ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ وَٱبْنِ ٱلْمُبَارَكِ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وَرَخَّصَ بَعْضُهُمْ فِي ذَلِكَ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ . [ت٢٢٦]

١٠٩٣ (ت د ن) عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبِرَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَصَلَّمَ : « إِذَا تَوَضَّأْتَ . . فَبَالِغْ فِي ٱلإسْتِنْشَاقِ إِلاَّ أَنْ تَكُونَ صَائِماً » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَانَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَقَدْ كَرِهَ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ ٱلسُّعُوطَ لِلصَّائِمِ (١) ، وَرَأُوْا أَنَّ ذَلِكَ يُفْطِرُهُ .

١٠٩٤ (ت د ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 ﴿ إِذَا ذَرَعَ ٱلصَّائِمَ ٱلْقَيْءُ . . فَلاَ إِفْطَارَ عَلَيْهِ ، وَإِذَا تَقَيَّأُ عَمْداً . . فَعَلَيْهِ ٱلْقَضَاءُ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

⁽١) السعوط: ما يجعل من الدواء في الأنف.

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ وَتَوْبَانَ وَفَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ ، وَٱلْعَمَلُ عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ عَلَىٰ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّ ٱلصَّائِمَ إِذَا ذَرَعَهُ ٱلْقَيْءُ . . فَلاَ إِفْطَارَ عَلَيْهِ ، وَإِذَا ٱسْتَقَاءَ هُرَيْرَةَ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّ ٱلصَّافِعِيُّ وَٱحْمَدُ وَإِسْحَاقُ. [د ٢٣٨٠ ت ٢٧٠ دني «الكبرى الاسماه عَمْداً . . فَلْيَقْضِ ، وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ ٱلقَّوْرِيُّ وَٱلشَّافِعِيُّ وَٱحْمَدُ وَإِسْحَاقُ. [د ٢٣٨٠ ت ٢٧٠ دني «الكبرى الكبرى الاسماه عَمْداً . . فَلْيَقْضِ ، وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ ٱلقَّوْرِيُّ وَٱلشَّافِعِيُّ وَٱحْمَدُ وَإِسْحَاقُ . [د ٢٣٠٠ ت ٢٠٠ دني «الكبرى النَّيِّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا مَنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِي مَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يُفْطِرُ مَنْ قَاءَ وَلاَ مَنِ ٱحْتَلَمَ ، وَلاَ مَنِ ٱحْتَلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يُفْطِرُ مَنْ قَاءَ وَلاَ مَنِ ٱحْتَلَمَ ، وَلاَ مَنِ ٱحْتَلَمَ ، وَلاَ مَنِ ٱحْتَجَمَ » .

١٠٩٦ (ط خ م ت ن) عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَتَا : (إِنْ كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَتَا : (إِنْ كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُصْبِحُ جُنُباً مِنْ غَيْرِ ٱحْتِلاَم ، ثُمَّ يَصُومُ) .

١٠٩٦/ ١ ـ (خ ت) : (كَانَ يُدْرِكُهُ ٱلْفَجْرُ وَهُوَ جُنُبٌ مِنْ أَهْلِهِ ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ فَيَصُومُ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ اللهِ عِيسَىٰ : حَدِيثُ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَهُو قَوْلُ سُفْيَانَ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، وَهُو قَوْلُ سُفْيَانَ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وَقَدْ قَالَ قَوْمٌ مِنَ ٱلتَّابِعِينَ : إِذَا أَصْبَحَ جُنُباً . . يَقْضِي ذَلِكَ ٱلْيَوْمَ ، وَٱلْقَوْلُ ٱلأَوَّلُ أَصَحُ . وَإِسْحَاقَ ، وَقَدْ قَالَ قَوْمٌ مِنَ ٱلتَّابِعِينَ : إِذَا أَصْبَحَ جُنُباً . . يَقْضِي ذَلِكَ ٱلْيَوْمَ ، وَٱلْقَوْلُ ٱلأَوَّلُ أَصَحُ . وَالسَّعَاقَ ، وَقَدْ قَالَ قَوْمٌ مِنَ ٱلتَّابِعِينَ : إِذَا أَصْبَحَ جُنُباً . . يَقْضِي ذَلِكَ ٱلْيُومُ ، وَٱلْقَوْلُ ٱلأَوَّلُ أَصَحُ

١٠٩٧ - (خ م ت د ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ نَسِيَ وَهُوَ صَائِمٌ ، فَأَكَلَ أَوْ شَرِبَ . . فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ ؛ فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ ٱللهُ وَسَقَاهُ (ت) فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ رَزْقٌ رَزْقٌ اللهُ ﴾ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأُمِّ إِسْحَاقَ ٱلْغَنَوِيَّةِ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ ٱلثَّوْرِيُّ وَٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ ، وقَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ : إِذَا أَكَلَ فِي الْعِلْمِ ، وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ ٱلثَّوْرِيُّ وَٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ ، وقَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ : إِذَا أَكَلَ فِي رَمَضَانَ نَاسِياً . . فَعَلَيْهِ ٱلْقَضَاءُ ، وَٱلْقَوْلُ ٱلأَوَّلُ أَصَحُّ . [خ ١٩٣٢م ١١٥٥ د ٢٣٩٨ ت ٢٢١ ن نه الكبرى ٢ ٢٦٦١ م

٤ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلصِّيَامِ وَٱلْفِطْرِ فِي ٱلسَّفَرِ وَأَيُّهُمَا [أَفْضَلُ]

١٠٩٨ - (م ت د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ عَامَ ٱلفَّاسُ مَعَهُ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ

⁽١) اسم موضع بين مكة والمدينة .

شَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلصِّيَامُ ، وَإِنَّ ٱلنَّاسَ يَنْظُرُونَ فِيمَا فَعَلْتَ ، فَدَعَا بِقَدَحٍ مِنْ مَاءِ بَعْدَ ٱلْعَصْرِ ، فَشَرِبَ وَٱلنَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ ، فَأَفْطَرَ بَعْضُهُمْ ، وَصَامَ بَعْضُهُمْ ، فَبَلَغَهُ أَنَّ نَاساً صَامُوا فَقَالَ : « أُولَـٰئِكَ ٱلْعُصَاةُ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ كَعْبِ بْنِ عَاصِمٍ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَحَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثُ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَقَدْ رُوِيَ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « لَيْسَ مِنَ ٱلْبِرِّ ٱلصِّيَامُ فِي السَّفَر » .

وَٱخْتَلَفَ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ فِي ٱلصَّوْمِ فِي ٱلسَّفَرِ : فَرَأَىٰ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ : أَنَّ ٱلْفِطْرَ فِي ٱلسَّفَرِ أَفْضَلُ ، حَتَّىٰ رَأَىٰ بَعْضُهُمْ عَلَيْهِ ٱلإِعَادَةَ إِذَا صَامَ فِي ٱلسَّفَرِ ، وَٱخْتَارَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ ٱلْفِطْرَ فِي ٱلسَّفَرِ .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ : إِنْ وَجَدَ قُوَّةً فَصَامَ. . فَحَسَنُ . وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ أَنَسٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ أَنَسٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ أَنْسٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ أَنْسٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ أَنْسٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ أَنْسٍ وَعَبْدِ آللهِ بْنِ أَنْسٍ وَعَبْدِ آللهِ بْنِ أَنْسٍ وَعَبْدِ آللهِ بْنِ أَنْمُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى

وقَالَ ٱلشَّافِعِيُّ : وَإِنَّمَا مَعْنَىٰ قَوْلِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَيْسَ مِنَ ٱلْبِرِّ ٱلصِّيَامُ فِي ٱلسَّفَرِ » ، وَقَوْلِهِ حِينَ بَلَغَهُ أَنَّ نَاساً صَامُوا فَقَالَ : « أُولَئِكَ ٱلْعُصَاةُ » ، فَوَجْهُ هَـٰذَا إِذَا لَمْ يَحْتَمِلْ قَلْبُهُ قَبُولَ رُخْصَةِ ٱللهِ ، فَوَجْهُ هَـٰذَا إِذَا لَمْ يَحْتَمِلْ قَلْبُهُ قَبُولَ رُخْصَةِ ٱللهِ ، فَأَمَّا مَنْ رَأَى ٱلْفِطْرَ مُبَاحاً وَصَامَ وَقَوِيَ عَلَىٰ ذَلِكَ . . فَهُو أَعْجَبُ إِلَيَّ . [م ١١١٤ ت ٧١٠] قَبُولَ رُخْصَةِ ٱللهِ ، فَأَمَّا مَنْ رَأَى ٱلْفِطْرَ مُبَاحاً وَصَامَ وَقَوِيَ عَلَىٰ ذَلِكَ . . فَهُو أَعْجَبُ إِلَيَّ . [م ١١١٤ ت ٧١٠] قَبُولَ رُخْصَةِ ٱللهِ ، فَلَو رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ ـ (م) فِي رَمَضَانَ ـ فَلَمْ يَعِبِ ٱلصَّائِمُ عَلَى ٱلْمُفْطِرِ ، وَلاَ ٱلْمُفْطِرُ عَلَى ٱلصَّائِمِ) .

[خ ۱۹٤٧م ۱۱۱۸ د ۲٤٠٥ ت ۷۱۲ ط ۱/ ۲۹۰]

١١٠٠ ـ (م ت) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كُنَّا نُسَافِرُ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ فَمِنَّا ٱلصَّائِمُ ، وَمِنَّا ٱلْمُفْطِرُ ، فَلاَ يَجِدُ ٱلْمُفْطِرُ عَلَى ٱلصَّائِمِ ، وَلاَ ٱلصَّائِمُ عَلَى ٱلمُفْطِرِ ، فَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُ مَنْ وَجَدَ قُوَّةً فَصَامَ . . فَحَسَنٌ ، وَمَنْ وَجَدَ ضَعْفاً فَٱفْطَرَ . . فَحَسَنٌ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ . [م١١١٧ ت ٢١١]

الماء (م) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ ، فَصَامَ بَعْضٌ ، وَأَفْطَرَ بَعْضٌ ، فَتَحَرَّمَ ٱلْمُفْطِرُونَ وَعَمِلُوا ، وَضَعُفَ ٱلصُّوَّامُ عَنْ بَعْضِ ٱلْعَمَلِ ، قَالَ : فَقَالَ النَّيْقُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ : « ذَهَبَ ٱلْمُفْطِرُونَ ٱلْيَوْمَ بِٱلأَجْرِ » . [١١١٩]

١١٠٢ ([ط] خ م ت د ن) عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرِو ٱلأَسْلَمِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَجِدُ بِي قُوَّةً عَلَى ٱلصِّيَامِ فِي ٱلسَّفَرِ ، فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ ؟ فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هِيَ رُخْصَةٌ مِنَ ٱللهِ ، فَمَنْ أَخَذَ بِهَا . فَحَسَنٌ ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصُومَ . فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ » وَفِي بَعْضِ ٱلأَلْفَاظِ ٱخْتِلافٌ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَانَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو وَأَبِي ٱلدَّرْدَاءِ .

(ط) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ . [خ ١٩٤٣م ١٧١/١١٢١ د ٢٤٠٧ت ٧١١ ن ٢٣٠٥ ط ١/ ١٢٩]

٥ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْكَفَّارَةِ فِي ٱلْفِطْرِ وَٱلْقَضَاءِ

١١٠٣ (ت د ن) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ _ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ ٱللهِ بْنِ كَعْبٍ _ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أَغَارَتْ عَلَيْنَا خَيْلُ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدْتُهُ أَغَالَ : « ٱدْنُ أُحَدِّنْكَ عَنِ ٱلصَّوْمِ _ أَوِ ٱلصِّيَامِ _ يَتَغَدَّىٰ ، فَقَالَ : « ٱدْنُ أُحَدِّنْكَ عَنِ ٱلصَّوْمِ _ أَوِ ٱلصِّيَامِ _ يَتَغَدَّىٰ ، فَقَالَ : « وَعَنِ ٱلْحَامِلِ _ أَوِ ٱلصَّيَامِ _ إِنَّ ٱللهَ تَعَالَىٰ وَضَعَ عَنِ ٱلْمُسْافِرِ ٱلصَّوْمَ ، وَشَطْرَ ٱلصَّلاَةِ ، وَعَنِ ٱلْحَامِلِ _ أَوِ ٱلْمُرْضِعِ _ ٱلصَّوْمَ أَوِ إِنَّ ٱللهُ تَعَالَىٰ وَضَعَ عَنِ ٱلْمُسْافِرِ ٱلصَّوْمَ ، وَشَطْرَ ٱلصَّلاَةِ ، وَعَنِ ٱلْحَامِلِ _ أَوِ ٱلْمُرْضِعِ _ ٱلصَّوْمَ أَوِ السَّيَامَ » وَٱللهِ ؛ لَقَدْ قَالَهُمَا ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِلْتَيْهِمَا أَوْ إِحْدَاهُمَا (ت) فَيَا لَهْفَ نَفْسِي! أَلا أَكُونَ طَعِمْتُ مِنْ طَعَامِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِلْتَيْهِمَا أَوْ إِحْدَاهُمَا (ت) فَيَا لَهْفَ نَفْسِي! أَلا أَكُونَ طَعِمْتُ مِنْ طَعَامِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ ٱلْجَعْدِيِّ . قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ ٱلْكَعْبِيِّ حَدِيثٌ حَدِيثٌ مَالِكِ مَالِكِ هَاذَا عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ هَاذَا ٱلْحَدِيثِ ٱلْوَاحِدِ ، وَلاَ نَعْرِفُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكِ هَاذَا عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ هَاذَا ٱلْحَدِيثِ ٱلْوَاحِدِ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْم .

وقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : ٱلْحَامِلُ وَٱلْمُرْضِعُ تُفْطِرَانِ وَتَقْضِيَانِ وَتُطْعِمَانِ ، وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ وَمَالِكٌ وَٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ ، وقَالَ بَعْضُهُمْ : تُفْطِرَانِ وَتُطْعِمَانِ ، وَلاَ قَضَاءَ عَلَيْهِمَا ، وَإِنْ شَاءَتَا. . قَضَتَا وَلاَ إِطْعَامَ عَلَيْهِمَا ، وَبِهِ يَقُولُ إِسْحَاقُ . لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ . [۲۲۷٦ت۲۱۰۵ ت ۲۲۷۹ت ۲۲۰۸۵]

١١٠٤_ ([ط] خ م ت د ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ (١٠ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : هَلَكْتُ عَلَى ٱمْرَأَتِي فِي عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : وَقَعْتُ عَلَى ٱمْرَأَتِي فِي

⁽١) في هامش (١): (ٱلرجل هو سلمة بن صخر) .

رَمَضَانَ . قَالَ : « هَلْ تَجِدُ مَا تُعْتِقُ رَقَيَةً ؟ » قَالَ : لا . قَالَ : « فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ ؟ » قَالَ : لا . قَالَ : ثُمَّ جَلَسَ ، مُتَتَابِعَيْنِ ؟ » قَالَ : لا . قَالَ : ثُمَّ جَلَسَ ، فَتَتَابِعَيْنِ ؟ » قَالَ : لا . قَالَ : ثُمَّ جَلَسَ ، فَأَتِي ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَقِ فِيهِ تَمْرٌ ، فَقَالَ : « تَصَدَّقْ بِهَاذَا » قَالَ : أَفْقَرَ مِنَّا ، فَمَا بَيْنَ لَاللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَقِ فِيهِ تَمْرٌ ، فَقَالَ : « تَصَدَّقْ بِهَاذَا » قَالَ : لا يَتْتِ أَخْوَجُ إِلَيْهِ مِنَا (١) ، فَضَحِكَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّىٰ بَدَتْ أَنْبَابُهُ ثُمَّ قَالَ : « آذْهَبْ فَأَطْحِمُهُ أَهْلَكَ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَ (ٱلْعَرَقُ) : ٱلْمِكْتَلُ ٱلضَّخْمُ .

ُ وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ وَعَائِشَةَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا ٱلْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ فِي رَمَضَانَ مُتَعَمِّداً مِنْ جِمَاع .

وَأَمَّا مَنْ أَفْطَرَ مُتَعَمِّداً مِنْ أَكْلِ أَوْ شُرْبِ. فَإِنَّ أَهْلَ ٱلْعِلْمِ قَدِ ٱخْتَلَفُوا فِي ذَلِكَ ؛ فَقَالَ بَعْضُهُمْ : عَلَيْهِ ٱلْقَضَاءُ وَٱلْكَفَّارَةُ ، وَشَبَّهُوا ٱلأَكْلَ وَٱلشُّرْبَ بِٱلْجِمَاعِ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَٱبْنِ ٱلْمُبَارَكِ عَلَيْهِ ٱلْقَضَاءُ وَلاَ كَفَّارَةَ عَلَيْهِ ؛ لأَنَّهُ إِنَّمَا ذُكِرَ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَإِسْحَاقَ ، وقَالَ بَعْضُهُمْ : عَلَيْهِ ٱلْقَضَاءُ وَلاَ كَفَّارَةَ عَلَيْهِ ؛ لأَنَّهُ إِنَّمَا ذُكِرَ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلْكَفَّارَةُ فِي ٱلْجِمَاعِ ، وَلَمْ تُذْكَرْ عَنْهُ فِي ٱلأَكْلِ وَٱلشَّرْبِ ، وَقَالُوا : لاَ يُشْبِهُ ٱلأَكْلُ وَٱلشَّرْبُ وَالشَّرْبِ ، وَقَالُوا : لاَ يُشْبِهُ ٱلأَكْلُ وَٱلشَّرْبُ أَلْ اللَّهُ وَالشَّرْبِ ، وَقَالُوا : لاَ يُشْبِهُ ٱلأَكْلُ وَٱلشَّرْبُ ، وَهُو قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ .

وقَالَ ٱلشَّافِعِيُّ: وَقَوْلُ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلرَّجُلِ ٱلَّذِي أَفْطَرَ فَتَصَدَّقَ عَلَيْهِ: « خُذْهُ فَأَطْعِمْهُ أَهْلَكَ » يَحْتَمِلُ هَاذَا مَعَانِيَ : يَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ ٱلْكَفَّارَةُ عَلَىٰ مَنْ قَدَرَ عَلَيْهَا ، وَهَاذَا رَجُلٌ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئاً وَمَلَكَهُ ، فَقَالَ ٱلرَّجُلُ : مَا أَحَدُ أَفْقَرَ يَقْدِرْ عَلَى ٱلْكَفَّارَةِ ، فَلَمَّا أَعْطَاهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئاً وَمَلَكَهُ ، فَقَالَ ٱلرَّجُلُ : مَا أَحَدُ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنَّا ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « خُذْهُ فَأَطْعِمْهُ أَهْلَكَ » ؛ لِأَنَّ ٱلْكَفَّارَةَ إِنَّمَا تَكُونُ بَعْدَ إِلَيْهِ مِنَّا ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « خُذْهُ فَأَطْعِمْهُ أَهْلَكَ » ؛ لِأَنَّ ٱلْكَفَّارَةَ إِنَّمَا تَكُونُ بَعْدَ إِلَيْهِ مِنَّا ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « خُذْهُ فَأَطْعِمْهُ أَهْلَكَ » ؛ لِأَنَّ ٱلْكَفَارَةَ إِنَّمَا تَكُونُ بَعْدَ إَلْفَضْلِ عَنْ قُوتِهِ ، وَٱخْتَارَ ٱلشَّافِعِيُّ لِمَنْ كَانَ عَلَىٰ مِثْلِ هَاذَا ٱلْحَالِ : أَنْ يَأْكُلُهُ وَتَكُونَ ٱلْكَفَّارَةُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هُمْتَىٰ مَا مَلَكَ يَوْماً . . كَفَّرَ .

(ط) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ .

[خ ١٩٣٦ م ١١١١ د ٢٣٩٠ ت ٧٢٤ ن في ﴿ أَلَكِبِرِيْ ٣١٠١ ط ٢٩٦١]

١١٠٥ (خ ت د ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

⁽١) لابيتها : حرَّيتها ، والحَرَّة : الأرض ذات الحجارة السود .

« مَنْ أَفْطَرَ يَوْماً مِنْ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ رُخْصَةٍ وَلا مَرَضٍ. . لَمْ يَقْضِ عَنْهُ صَوْمُ ٱلدَّهْرِ كُلِّهِ وَإِنْ
 صَامَهُ »(۱) .

١١٠٦ (خ م د ن) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ. . صَامَ عَنْهُ وَلِيُّهُ »(٢) .

١١٠٧ (خ م ت ن) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱمْرَأَةٌ ٱتَتْ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ : إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرِيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ : فِكَيْهَا صَوْمُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « أَرَأَيْتِ لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دَيْنٌ ، أَكُنْتِ تَقْضِينَهُ ؟ » قَالَتْ : نَعَمْ . قَالَ : « فَدَيْنُ ٱللهِ أَحَقُ بِالْقَضَاءِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ آبْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ بُرَيْدَةَ وَٱبْنِ عُمَرَ وَعَائِشَةَ .

١١٠٨ (ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامُ شَهْرٍ . . فَلْيُطْعِمْ عَنْهُ (٣) مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ مِسْكِيناً » .

حَدِيثُ ٱبْنِ عُمَرَ لاَ نَعْرِفُهُ مَرْفُوعاً إِلاَّ مِنْ هَاذَا ٱلْوَجْهِ ، وَٱلصَّحِيحُ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ مَوْقُوفٌ قَوْلُهُ .

وَٱخْتَلَفَ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ فِي هَلْذَا ٱلْبَابِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : يُصَامُ عَنِ ٱلْمَيِّتِ ، وَبِهِ يَقُولُ أَحْمَدُ وَإِذَا كَانَ عَلَيْهِ قَضَاءُ رَمَضَانَ.. وَإِسْحَاقُ ، وَإِذَا كَانَ عَلَيْهِ قَضَاءُ رَمَضَانَ.. وَإِسْحَاقُ ، وَإِذَا كَانَ عَلَيْهِ قَضَاءُ رَمَضَانَ.. وَإِسْحَاقُ ، وَقَالَ مَالِكٌ وَسُفْيَانُ وَٱلشَّافِعِيُّ : لاَ يَصُومُ أَحَدٌ عَنْ أَحَدٍ . [٢١٨٠]

٦- مَا جَاءَ فِي ٱلاِعْتِكَافِ فِي ٱلْعَشْرِ ٱلأَوَاخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَلَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ

١١٠٩ (م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَعْتَكِفُ ٱلْعُشْرَ ٱلأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ حَتَّىٰ قَبَضَهُ ٱللهُ) .

⁽١) البخاري في الصوم ، باب : إذا جامع في رمضان ، تعليقاً ، وأبو داوود (٢٣٩٦) والترمذي (٧٢٣) والنسائي في « الكبرى » (٣٢٦٥) .

 ⁽٢) في هامش (أ): (إذا تمكن عنه وليه من ألقضاء.. يقضي عنه ، وإذا لم يتمكن من ألقضاء.. لم يقض عنه ، وألله
 أعلم).

⁽٣) يعني وَليَّه .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبِ وَأَنِي مُورَدُ أَبِي مُورَدً . وَأَبِي لَيْلَىٰ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَنْسٍ وَٱبْنِ عُمَرَ .

١١١٠ (م ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ . صَلَّى ٱلْفَجْرَ ، ثُمَّ دَخَلَ فِي مُعْتَكَفِهِ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا ٱلْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ يَقُولُونَ : إِذَا أَرَادَ ٱلرَّجُلُ أَنْ يَعْتَكِفُ . صَلَّى ٱلْفَجْرَ ، ثُمَّ دَخَلَ فِي مُعْتَكَفِهِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ .

وقَالَ بَعْضُهُمْ : إِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ . . فَلْتَغِبْ لَهُ ٱلشَّمْسُ مِنَ ٱللَّيْلَةِ ٱلَّتِي يُرِيدُ أَنْ يَعْتَكِفَ فِيهَا مِنَ ٱلنَّذِ وَقَدْ قَعَدَ فِي مُعْتَكَفِهِ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ . [١٧٣٠ ت ١٧٩١]

١١١١ (ط خ م ت د ن) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (إِنْ كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُدْخِلُ عَلَيَّ رَأْسَهُ وَهُوَ فِي ٱلْمَسْجِدِ فَأُرَجِّلُهُ ، وَكَانَ لاَ يَدْخُلُ ٱلْبَيْتَ إِلَّا لِحَاجَةٍ إِذَا كَانَ مَعْتَكِفاً) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ إِذَا ٱعْتَكَفَ ٱلرَّجُلُ . . أَلَّا يَخْرُجُ مِنِ ٱعْتِكَافِهِ إِلَّا لِحَاجَةِ ٱلإِنْسَانِ ، وَٱجْتَمَعُوا عَلَىٰ هَاذَا أَنَّهُ يَخْرُجُ لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ لِلْغَائِطِ وَٱلْبَوْلِ .

ثُمَّ ٱخْتَلَفَ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ فِي عِيَادَةِ ٱلْمَرِيضِ وَشُهُودِ ٱلْجُمُعَةِ وَٱلْجَنَازَةِ لِلْمُعْتَكِفِ:

فَرَأَىٰ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ أَنْ يَعُودَ ٱلْمَرِيضَ ، وَيُشَيِّعَ ٱلْجَنَازَةَ ، وَيَشْهَدَ ٱلْجُمُعَةَ إِذَا ٱشْتَرَطَ ذَلِكَ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَٱبْنِ ٱلْمُبَارَكِ .

وقَالَ بَعْضُهُمْ : لَيْسَ لَهُ أَنْ يَفْعَلَ شَيْئاً مِنْ هَـٰذَا ، وَرَأَوْا لِلْمُعْتَكِفِ إِذَا كَانَ فِي مِصْرٍ يُجَمَّعُ فِيهِ. . أَلاَّ يَعْتَكِفَ إِلاَّ فِي مَسْجِدِ ٱلْجَامِعِ ؛ حَتَّىٰ لاَ يَحْتَاجَ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ مُعْتَكَفِهِ لِغَيْرِ قَضَاءِ حَاجَةِ ٱلإِنْسَانِ ، وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ وَٱلشَّافِعِيِّ .

وقَالَ أَحْمَدُ : لاَ يَعُودُ ٱلْمَرِيضَ ، وَلاَ يَتْبَعُ ٱلْجَنَازَةَ .

وقَالَ إِسْحَاقُ : إِنِ ٱشْتَرَطَ ذَلِكَ. . فَلَهُ أَنْ يَتْبَعَ ٱلْجَنَازَةَ وَيَعُودَ ٱلْمَرِيضَ .

وَٱخْتَلَفَ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ فِي ٱلْمُعْتَكِفِ إِذَا قَطَعَ ٱعْتِكَافَهُ قَبْلَ أَنْ يُتِمَّهُ عَلَىٰ مَا نَوَىٰ

فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ: إِذَا نَقَضَ ٱعْتِكَافَهُ. وَجَبَ عَلَيْهِ ٱلْقَضَاءُ ، وَٱحْتَجُّوا بِٱلْحَدِيثِ : (أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنِ ٱعْتِكَافِهِ ، فَٱعْتَكَفَ عَشْراً مِنْ شَوَّالٍ) وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ .

وقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ نَذْرُ ٱعْتِكَافٍ أَوْ شَيْءٌ أَوْجَبَهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ ، وَكَانَ مُتَطَوِّعاً فَخَرَجَ . فَلَيْسَ عَلَيْهِ أَنْ يَقْضِيَ إِلاَّ أَنْ يُحِبُّ ذَلِكَ ٱخْتِيَاراً مِنْهُ ، وَلاَ يَجِبُ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، وَهُو قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ ، قَالَ فَلَيْسَ عَلَيْهِ أَنْ يُقْضِيَ إِلاَّ أَنْ يَقْضِيَ إِلاَّ الشَّافِعِيُّ : فَكُلُّ عَمَلٍ لَكَ أَلاَّ تَدْخُلَ فِيهِ ، فَإِذَا دَخَلْتَ فِيهِ فَخَرَجْتَ مِنْهُ . فَلَيْسَ عَلَيْكَ أَنْ تَقْضِيَ إِلاَّ الْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ .

[خ ٢٠٢٩ م ٢٠٢٩ م ٢٤٦٧ ت ٢٤٦٧ ت ٢٤٦٧ م ٢٠٢٩ ت ٢٤٦٧ ت ٢٤٦٧ م ٢٠٢٩ ت ٢٤٦٧ ت ٢٤٦٧ م ٢٠٢٩ ت

١١١٢ - (خ م ت د ن) عَنْ صَفِيَّةً - رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا - زَوْجِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهَا جَاءَتْ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزُورُهُ فِي ٱعْتِكَافِهِ فِي ٱلْمَسْجِدِ فِي ٱلْعَشْرِ ٱلأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ ، فَتَحَدَّثَتْ عِنْدَهُ سَاعَةً ، ثُمَّ قَامَتْ تَنْقَلِبُ ، فَقَامَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهَا يَقْلِبُهَا ، حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَتْ بَابَ ٱلْمَسْجِدِ عِنْدَ بَابِ أُمِّ سَلَمَةً . مَرَّ رَجُلاَنِ مِنَ ٱلأَنْصَارِ (١) ، فَسَلَّمَا عَلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَتْ بَابَ ٱلْمُسْجِدِ عِنْدَ بَابِ أُمِّ سَلَمَةً . مَرَّ رَجُلاَنِ مِنَ ٱلأَنْصَارِ (١) ، فَسَلَّمَا عَلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ عَلَىٰ رِسْلِكُمَا ؛ إِنَّمَا هِيَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ عَلَىٰ رِسْلِكُمَا ؛ إِنَّمَا هِيَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ عَلَىٰ رِسْلِكُمَا ؛ إِنَّمَا هِيَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ عَلَىٰ رِسْلِكُمَا ؛ إِنَّمَا هِيَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ عَلَىٰ رِسْلِكُمَا ؛ إِنَّمَا هِيَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ عَلَىٰ رِسْلِكُمَا ؛ إِنَّمَا هِيَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ عَلَىٰ رِسْلِكُمَا ؛ إِنَّمَا هِيَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ وَسَلَّمَ : ﴿ وَسَلَّمَ : ﴿ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ عَلَىٰ الللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ وَعَلَى ٱلللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلَا اللّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ وَلَيْ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلَىٰ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمُ اللهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَيْهِ وَلَا لَكُوبُو الللهُ عَلَىٰ الللّهُ عَلَيْهِ وَسُلُكُمُ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ الللّهُ عَلَيْهِ وَلَلْ الللهُ عَلَيْهِ وَلَا لَكُولِكُ الللهُ عَلَىٰ الللّهُ عَلَىٰ الللهُ عَلَيْهِ وَلَا لَكُ وَلِكُمَا الللهُ عَلَيْهِ الللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ الللّهُ عَلَيْهِ الللللّهُ عَلَيْهِ الللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْ الللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ الللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ الللّهُ عَلَيْهُ الللّهُ عَل

١١١٣ (ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجَاوِرُ فِي ٱلْعَشْرِ ٱلأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ » .
 ٱلْعَشْرِ ٱلأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ وَيَقُولُ : « تَحَرَّوْا لَيْلَةَ ٱلْقَدْرِ فِي ٱلْعَشْرِ ٱلأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ » .

قَالَ أَبُو عَيسَىٰ : حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَأَبَيِّ بْنِ كَعْبِ وَجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ وَٱبْنِ عُمَرَ وَٱلْفَلَتَانِ بْنِ عَاصِمٍ وَأَنَسٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ أُنَيْسٍ وَأَبِي بَكْرَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَبِلاَلٍ وَعُبَادَةَ بْنِ ٱلصَّامِتِ .

وَقَوْلُهَا : (يُجَاوِرُ) يَعْنِي : يَعْتَكِفُ .

وَأَكْثَرُ ٱلرِّوَايَاتِ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « ٱلْتَمِسُوهَا فِي ٱلْعَشْرِ ٱلأَوَاخِرِ فِي كُلِّ وَأَكْثَرُ ٱلرِّوَايَاتِ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « ٱلْتَمِسُوهَا فِي ٱلْعَشْرِ ٱلأَوَاخِرِ فِي كُلِّ

وَرُوِيَ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ أَنَّهَا لَيْلَةُ إِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ ، وَلَيْلَةُ ثَلاَثٍ

⁽١) في هامش (أ): (وهما : عباد بن بشر ، وأسيد بن حضير ٱلأنصاريان رضي ٱلله عنهما) .

وَعِشْرِينَ ، وَخَمْسٍ وَعِشْرِينَ ، وَسَبْعٍ وَعِشْرِينَ ، وَتِسْعِ وَعِشْرِينَ ، وَآخِرُ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ .

قَالَ ٱلشَّافِعِيُّ : كَأَنَّ هَـٰذَا عِنْدِي _ وَٱللهُ أَعْلَمُ _ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُجِيبُ عَلَىٰ نَحْوِ مَا يُسْأَلُ عَنْهُ ، يُقَالُ لَهُ : نَلْتَمِسُهَا فِي لَيْلَةِ كَذَا ؟ فَيَقُولُ « ٱلْتَمِسُوهَا فِي لَيْلَةِ كَذَا » قَالَ ٱلشَّافِعِيُّ : وَأَقْوَى ٱلرِّوَايَاتِ عِنْدِي فِيهَا لَيْلَةُ إِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبَيِّ بْنِ كَعْبٍ أَنَّهُ كَانَ يَحْلِفُ أَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَيَقُولُ : (أَخْبَرَنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَلاَمَتِهَا ، فَعَدَدْنَا وَحَفِظْنَا) .

وَرُوِيَ عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ أَنَّهُ قَالَ : (لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ تَنتُقِلُ فِي ٱلْعَشْرِ ٱلأَوَاخِرِ) .

١١١٤ (م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ أُنيْسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : فَمُطِرْنَا لَيْلَةَ ثَلاَثٍ « أُرِيتُ لَيْلَةَ ٱلْقَدْرِ ثُمَّ أُنْسِيتُهَا ، وَأَرَانِي صُبْحَهَا أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ » قَالَ : فَمُطِرْنَا لَيْلَةَ ثَلاَثٍ « أُرِيتُ لَيْلَةَ ٱلْقَدْرِ ثُمَّ أُنْسِيتُهَا ، وَأَرَانِي صُبْحَهَا أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ » قَالَ : فَمُطِرْنَا لَيْلَةَ ثَلاَثٍ وَعَشْرِينَ ، فَصَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَٱنْصَرَفَ وَإِنَّ أَثْرَ ٱلْمَاءِ وَٱلطِّينِ عَلَىٰ جَبْهَتِهِ وَأَنْفِهِ) .
 [م ١١٦٨]

١١١٥ (خ) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ ٱلْعُشْرُ.. شَدَّ مِثْزَرَهُ ، وَأَحْيَا لَيْلَهُ ، وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ) .

١١١٦ (ط خ) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْتَكِفُ ٱلْعَشْرَ ٱلْوُسُطَ مِنْ رَمَضَانَ ، فَآعْتَكَفَ عَاماً حَتَّىٰ إِذَا كَانَ لَيْلَةَ إِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ ـ وَهِيَ وَسَلَّمَ يَعْتَكِفُ ٱلْعَشْرَ ٱلْوُسُطَ مِنْ رَمَضَانَ ، فَآعْتَكَفَ عَاماً حَتَّىٰ إِذَا كَانَ لَيْلَةَ إِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ ـ وَهِي ٱللَّيْلَةُ ٱلنَّتِي يَخْرُجُ فِيهَا مِنْ صُبْحِهَا مِنِ ٱعْتِكَافِهِ ـ قَالَ : « مَنِ ٱعْتَكَفَ مَعِيَ . فَلْيَعْتَكِفِ ٱلْعَشْرَ ٱللَّيْلَةَ ثُمَّ أُنْسِيتُهَا ، وَقَدْ رَأَيْنَنِي أَسْجُدُ مِنْ صُبْحِهَا فِي مَاءٍ وَطِينٍ ، ٱلأَواخِرِ ، وَٱلْتَمِسُوهَا فِي كُلِّ وِتْرٍ » .

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَأُمْطِرَتِ ٱلسَّمَاءُ تِلْكَ ٱللَّيْلَةَ ، وَكَانَ ٱلْمَسْجِدُ عَلَىٰ عَرِيشٍ ، فَوَكَفَ ٱلْمَسْجِدُ '' ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَأَبْصَرَتْ عَيْنَايَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱنْصَرَفَ وَعَلَىٰ جَبْهَتِهِ وَأَنْفِهِ أَثْرُ ٱلْمَاءِ وَٱلطِّينِ مِنْ صُبْحِ لَيْلَةِ إِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ) . [خ ٢٠١٨ ط ٢٠١٨ ط ٣١٩/١]

١١١٧ - (م ت) عَنْ زِرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَأَلْتُ أُبَيّاً رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ فَقُلْتُ : إِنَّ أَخَاكَ ٱبْنَ

⁽١) وكف: قطر الماء من سقفه .

مَسْعُودٍ يَقُولُ: مَنْ يَقُمِ ٱلْحَوْلَ.. يُصِبْ لَيْلَةَ ٱلْقَدْرِ ، فَقَالَ: رَحِمَهُ ٱللهُ [أَرَادَ أَلاَّ يَتَّكِلَ ٱلنَّاسُ ، أَمَا إِنَّهُ] قَدْ عَلِمَ أَنَّهَا فِي رَمَضَانَ [وَأَنَّهَا فِي ٱلْعَشْرِ ٱلأَوَاخِرِ] وَأَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ [ثُمَّ حَلَفَ لاَ يَسْتَنْنِي إِنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ [ثُمَّ حَلَفَ لاَ يَسْتَنْنِي أَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ] فَقُلْتُ : بِأَيِّ شَيْءٍ تَقُولُ ذَلِكَ يَا أَبًا ٱلْمُنْذِرِ ؟ قَالَ : بِٱلْعَلاَمَةِ ٱلَّتِي أَخْبَرَنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّ ٱلشَّمْسَ تَطْلُعُ يَوْمَئِذٍ لاَ شُعَاعَ لَهَا (ت) وَٱللهِ ؛ لَقَدْ عَلِمَ ٱبْنُ مَسْعُودٍ أَنَّهَا فِي رَمَضَانَ ، وَأَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ ، وَلَكِنْ كَرِهَ أَنْ يُخْبِرَكُمْ فَتَتَكِلُوا .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م ٢٦٧ ت ٢٦٥]

١١١٨ (ت) عَنْ عُييْنَةَ بْنِ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : ذُكِرَتْ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ عِنْدَ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ فَقَالَ : (مَا أَنَا مُلْتَمِسُهَا ؛ لِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلاَّ فِي الْعَشْرِ ٱلأَواخِرِ ؛ فَإِنِي سَمِعْتُهُ يَقُولُ : « ٱلْتَمِسُوهَا فِي تِسْعٍ يَبْقَيْنَ ، أَوْ فِي سَبْعٍ يَنْقَيْنَ ، أَوْ فِي سَبْعٍ يَنْقَيْنَ ، أَوْ فِي الْعِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ أَبُو بَكُرَةَ يُصَلِّي فِي ٱلْعِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ كَصَلاّتِهِ فِي سَائِرِ ٱلسَّنَةِ ، فَإِذَا دَخَلَ ٱلْعَشْرُ . ٱجْتَهَدَ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الْعَشْرِ ٱلأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ) . الْعَشْرِ ٱلأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١١٢٠ (م ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْتَهِدُ
 فِي ٱلْعَشْرِ ٱلأَوَاخِرِ مَا لاَ يَجْتَهِدُ فِي غَيْرِهَا) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١١٢١ - (خ) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « تَحَرَّوْا لَيْلَةَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « تَحَرَّوْا لَيْلَةَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « تَحَرَّوْا لَيْلَةَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « تَحَرَّوْا لَيْلَةَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « تَحَرَّوْا لَيْلَةَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « تَحَرَّوْا لَيْلَةً اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « تَحَرَّوْا لَيْلَةً اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « تَحَرَّوْا لَيْلَةً لَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « تَحَرَّوْا لَيْلَةً لَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « تَحَرَّوْا لَيْلَةً لَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « تَحَرَّوْا لَيْلَةً لَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلِيْهِ وَلَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى ال

١١٢٢ - (خ) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْتَمِسُوهَا فِي ٱلْعَشْرِ ٱلأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، لَيْلَةَ ٱلْقَدْرِ فِي تَاسِعَةٍ تَبْقَىٰ، فِي سَابِعَةٍ تَبْقَىٰ، فِي خَامِسَةٍ تَبْقَىٰ» . [خ ٢٠٢١]

٧ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلنَّهْيِ عَنْ صَوْمٍ يَوْمِ ٱلشَّكِّ وَٱلْعِيدَيْنِ وَأَيَّامِ ٱلتَّشْرِيقِ

١١٢٣ (ت د) عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، فَأَتِي بِشَاةٍ مَصْلِيَّةٍ (١) فَقَالَ : كُلُوا . فَتَنَحَّىٰ بَعْضُ ٱلْقَوْمِ فَقَالَ : إِنِّي صَائِمٌ . فَقَالَ عَمَّارٌ : (مَنْ صَامَ ٱلْيَوْمَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) . اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَنَسٍ ، وَحَدِيثُ عَمَّارٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰلذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنَ ٱلتَّابِعِينَ ، وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ ٱلْكُورِيُّ وَمَالِكُ بْنُ أَنْسٍ وَعَبْدُ ٱللهِ بْنُ ٱلْمُبَارِكِ وَٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ . [د ٢٣٣٤ ت ٢٦٦]

١١٢٤ - (خ م ت د ن) [عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى آبْنِ أَزْهَرَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : شَهِدْتُ ٱلْعِيدَ مَعَ] عُمَرَ بْنِ ٱلْخُطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، فَجَاءَ فَصَلَّىٰ ، ثُمَّ ٱنْصَرَفَ فَخَطَبَ ٱلنَّاسَ فَقَالَ : (إِنَّ هَلَذَيْنِ يَوْمَانِ نَهَىٰ ٱلْخُطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، فَجَاءَ فَصَلَّىٰ ، ثُمَّ ٱنْصَرَفَ فَخَطَبَ ٱلنَّاسَ فَقَالَ : (إِنَّ هَلَذَيْنِ يَوْمَانِ نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صِيَامِهِمَا : يَوْمُ فِطْرِكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ ، وَٱلآخَرُ يَوْمٌ تَأْكُلُونَ فِيهِ مِنْ نَسُكِكُمْ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ١٩٩٠م ١١٣٧ د ٢٤١٦ ت ٧٧١ ني (الكبري ، ٢٨٠٢

١١٢٥ (م ت) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ : يَوْمِ ٱلْفِطْرِ ، وَيَوْمِ ٱلنَّحْرِ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَعَلِيٍّ وَعَائِشَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ وَأَنَسٍ

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْم .

[م ۲۷۸/ ۱۱ ت ۲۷۷]

الم المعنى الله عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارِ رَحِمَهُ ٱللهُ : ﴿ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ عَنْ صِيَامٍ أَيَّامٍ مِنَى ﴾ . [ط1/١٣٧]

١١٢٧ - (ت د) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَوْمُ عَرَفَةَ وَيَوْمُ ٱلنَّحْرِ وَأَيَّامُ ٱلتَّشْرِيقِ عِيدُنَا أَهْلَ ٱلإِسْلاَمِ ، وَهِيَ أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبٍ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَسَعْدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَجَابِرٍ وَنُبَيْشَةَ وَبِشْرِ بْنِ سُحَيْمٍ

⁽١) مصلية : مشوية

وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ حُذَافَةَ وَأَنَسٍ وَحَمْزَةَ بْنِ عَمْرِو ٱلأَسْلَمِيِّ وَكَعْبِ بْنِ مَالِكِ وَعَائِشَةَ وَعَمْرِو بْنِ ٱلْعَاصِي وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو ، وَحَدِيثُ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَا ٰذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ يَكْرَهُونَ ٱلصِّيَامَ أَيَّامَ ٱلتَّشْرِيقِ ، إِلاَّ أَنَّ قَوْماً مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ رَخَّصُوا لِلْمُتَمَتِّعِ إِذَا لَمْ يَجِدْ هَدْياً وَلَمْ يَصُمْ فِي ٱلْعَشْرِ. . أَنْ يَصُومَ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ ، وَبِهِ يَقُولُ مَالِكُ بْنُ أَنْسِ وَٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ .

١١٢٨ (م ن) عَنْ نُبَيْشَةَ ٱلْهُذَلِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 ﴿ أَيَّامُ ٱلتَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبٍ ﴾ وَفِي بَعْضِ رِوَايَاتِهِ : ﴿ وَذِكْرٍ للهِ ﴾ .
 [١١٤١٥ نني ١١٤٨ نني ١١٤٨ نني ١١٤٨ ناي ١١٨٨ ناي ١١٤٨ ناي ١١٨٨ ناي ١٨٨ ناي ١٨

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ : « لاَ يَدْخُلُ ٱلْجَنَّةَ إِلاَّ مُسْلِمٌ ، وَإِنَّ هَاذِهِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ ، أَيَّامُ ٱلتَّشْرِيقِ » . عَلَى ٱلْمِنْبَرِ يَقُولُ : « لاَ يَدْخُلُ ٱلْجَنَّةَ إِلاَّ مُسْلِمٌ ، وَإِنَّ هَاذِهِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ ، أَيَّامُ ٱلتَّشْرِيقِ » . وَإِنَّ هَاذِهِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ ، أَيَّامُ ٱلسَّرِيقِ » . وَإِنَّ هَاذِهِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ ، أَيَّامُ ٱلسَّرِيقِ » . وَإِنَّ هَاذِهِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ ، أَيَّامُ ٱلسِّرِيقِ » .

١١٣٠ (م) عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ وَأَوْسَ بْنَ الْحَدَثَانِ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ ، فَنَادَىٰ : « أَنَّهُ لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ مُؤْمِنٌ ، وَأَيَّامُ مِنَى أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ » .

١٣١هـ (د) عَنْ عَمْرِو بْنِ ٱلْعَاصِي رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُنَا بإِفْطَارِهَا ، وَيَنْهَانَا عَنْ صِيَامِهَا) .

٨ ـ مَا جَاءَ فِي أَخْبَارٍ شَتَّىٰ مِمَّا يَتَعَلَّقُ بِٱلصَّوْمِ

١٣٢ - (خ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ ٱلزُّورِ وَٱلْعَمَلَ بِهِ . . فَلَيْسَ للهِ حَاجَةٌ بِأَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسٍ . قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ١٩٠٣ د ٢٣٦٢ ت ٢٧٠٧]

١٩٣٣ ـ (م د ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « رُبَّ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ قِيَامِهِ إِلاَّ ٱلسَّهَرُ » . [ن ني الكبرى ١٣٣٦]

صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ صِيَامِهِ إِلاَّ ٱلْجُوعُ ، وَرُبَّ قَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ قِيَامِهِ إِلاَّ ٱلسَّهَرُ » . [ن ني الكبرى ١٣٢٣]

١٣٤ ـ (ت ن) عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ ٱلْجُهَنِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ فَطَّرَ صَائِماً. . كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ لاَ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ ٱلصَّائِمِ شَيْءٌ». [ت ٨٠٧ ن في الكبرى ١٣٦٧]

٩ مَا جَاءَ فِي صَوْمِ ٱلتَّطَوُّعِ

الله عَنْهُ عَلَيْهِ صَلَى اللهُ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَاباً يُقَالُ لَهُ : ٱلرَّيَّانُ ، يَدْخُلُ مِنْهُ ٱلصَّائِمُونَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ، لاَ يَدْخُلُ مَعَهُمْ أَحَدٌ » وَسَلَّمَ : « أَغْلِقَ فَلَمْ يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ » غَيْرُهُمْ ، يُقَالُ : أَيْنَ ٱلصَّائِمُونَ ؟ فَيَدْخُلُونَ مِنْهُ ، فَإِذَا دَخَلَ آخِرُهُمْ . . أُغْلِقَ فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ » غَيْرُهُمْ ، يُقَالُ : أَيْنَ ٱلصَّائِمُونَ ؟ فَيَدْخُلُونَ مِنْهُ ، فَإِذَا دَخَلَ آخِرُهُمْ . . أُغْلِقَ فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ »
 (ن) : « مَنْ دَخَلَ فِيهِ . . شَرِبَ ، وَمَنْ شَرِبَ . . لَمْ يَظْمَأْ أَبَداً » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . [خ ١٨٩٦ م ١١٥٧ ت ٥٢٥٥ ت ٢٢٣٦]

١١٣٦ - (خ م ن) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا مِنْ عَبْدِ يَصُومُ يَوْماً فِي سَبِيلِ ٱللهِ . إِلاَّ بَاعَدَ ٱللهُ بِذَلِكَ ٱلْيَوْمِ وَجْهَهُ عَنِ ٱلنَّارِ سَبْعِينَ وَسَلَّمَ : « مَا مِنْ عَبْدِ يَصُومُ يَوْماً فِي سَبِيلِ ٱللهِ . إِلاَّ بَاعَدَ ٱللهُ بِذَلِكَ ٱلْيَوْمِ وَجْهَهُ عَنِ ٱلنَّارِ سَبْعِينَ وَسَلَّمَ : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ يَوْماً فِي سَبِيلِ ٱللهِ . . [لاَّ بَاعَدَ ٱللهُ بِذَلِكَ ٱلْيَوْمِ وَجْهَهُ عَنِ ٱلنَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفاً » .

الله عَنْ عَامِر بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ الله عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱلله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 الْغَنِيمَةُ ٱلْبَارِدَةُ ٱلصَّوْمُ فِي ٱلشَّتَاءِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ . [ت ٧٩٧]

١٣٨ - (م ت د ن) عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ٱلأَنْصَارِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ، ثُمَّ أَتْبُعَهُ سِتًا مِنْ شَوَّالٍ . . كَانَ كَصِيبَام ٱلدَّهْرِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ أَبِي أَيُوبَ حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَثَوْبَانَ .

وَقَدِ ٱسْتَحَبَّ قَوْمٌ صِيَامَ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ بِهَانَا ٱلْحَدِيثِ ، وَٱخْتَارَ ٱبْنُ ٱلْمُبَارَكِ أَنْ تَكُونَ سِتَّةَ أَيَّامٍ فِي أَوَّلِ ٱلشَّهْرِ بَعْدَ يَوْمِ ٱلْفِطْرِ ، وَإِنْ صَامَ سِتَّةَ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ مُتَفَرِّقاً. . فَهُوَ جَائِزٌ .

[م ١١٦٤ د ٢٤٢٣ ت ٥٥٧ ن ٥٧٨٧]

١٠ ـ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ صِيَام عَشْرِ ذِي ٱلْحِجَّةِ

١٣٩- (خ ت د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا مِنْ أَيَّامٍ ٱلْعَمَٰلِ ٱللهِ عَنْ أَيَّامٍ ٱلْعَمْلِ » فَقَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ وَلاَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ ٱللهِ ؟ وَلاَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ ٱللهِ ؟ إِلاَّ رَجُلُ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَلاَ ٱلْجِهَادُ فِي سَبِيلِ ٱللهِ ، إِلاَّ رَجُلُ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ ، فَلَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ ٱبْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو وَجَابِرٍ .

[خ ۲۹۹ د ۲۶۳۸ ت ۷۵۷]

١١٤٠ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا مِنْ أَيَّامٍ أَحَبُّ إِلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا مِنْ أَيَّامٍ أَحَبُّ إِلَى ٱللهِ أَنْ يُتَعَبَّدَ لَهُ فِيهَا مِنْ عَشْرِ ذِي ٱلْحِجَّةِ ، يَعْدِلُ صِيَامُ كُلِّ يَوْمٍ مِنْهَا بِصِيَامِ سَنَةٍ ، وَقِيَامُ كُلِّ أَكُلِّ وَنِهَا بِقِيَامٍ لَيْلَةٍ مِنْهَا بِقِيَامٍ لَيْلَةٍ مَنْهَا بِقِيَامٍ لَيْلَةٍ مِنْهَا بِقِيَامٍ لَيْلَةٍ مِنْهَا مِنْهَا مِنْ عَشْرِ فِي اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلْمُ لَهُ مُنْ عَشْرِ فِي اللهُ عَلْمُ لَا مُنْ عَشْرِ فِي اللهُ عَلْمَ لَهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا مِنْ أَيْلِمُ لَيْلُ إِلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا مِنْ أَيْلِهِ مِنْهَا بِقِيمَامٍ مِنْهَا بِقِيمَامٍ لَيْلَةٍ مِنْهَا بِقِيمًا مِنْ عَشْرِ فِي اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا بِقِيمًا مِنْ عَشْرِ فِي اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهُ وَلَيْهِ اللّهِ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ مِنْهَا مِلْ لَهُ مِنْ عَشْرِ فِي اللّهِ عَلَى اللللهِ عَلَيْهِ مِنْهَا بِقِيمًا مِنْ لَكُولُهُ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ مَنْهُ لِيقِيمًا مِنْ لَهُ فِي اللّهِ عَلَيْهِ فَلْ عَلَامُ لَلْ عَلْمُ لَهُ لِللّهِ مِنْ اللّهِ مَا لِقِيمًا مِنْ لَكُولُ لَهُ لَهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ مِنْهَا لِمِنْهِ لِللللّهِ عَلَيْهِ مِنْهَا لِمِنْهُ الللّهِ عَلَى الللّهِ عَلَيْهِ مِنْهُ الللّهِ عَلَيْهِ مَا لَهُ عَلَى اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ الللّهُ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهِ الللّهِ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهِ الللّهِ الللّهُ اللّهُ الللّهِ الللللّهِ الللّهُ اللّهِ الللّهُ اللّهِ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللْ اللّهِ اللّهِ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهِ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللللّهِ الللللللّهِ اللللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ الللللللللللللّهُ الللللللللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ اللللللل

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

[ت ۵۸ ۷]

الماد (طخ م ت د ن) عَنْ أُمِّ ٱلْفَضْلِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ: (شَكَّ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِقَعْبِ فِيهِ لَبَنُ وَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِقَعْبِ فِيهِ لَبَنُ وَهُوَ بِعَرَفَةَ فَشَرِبَهُ)(١).

ا ۱۱۱۱ ا ـ (م): (أَنَّ نَاساً تَمَارَوْا عِنْدَهَا يَوْمَ عَرَفَةَ فِي صِيَامِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَيْس بِصَائِمٍ ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِقَدَحِ لَبَنِ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَىٰ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَيْس بِصَائِمٍ ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِقَدَحِ لَبَنِ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَىٰ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَيْس بِصَائِمٍ ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِقَدَحِ لَبَنِ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَىٰ بَعْضُهُمْ: لَيْس بِصَائِمٍ ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِقَدَحِ لَبَنِ وَهُو وَاقِفٌ عَلَىٰ بَعْرَفَةَ فَشَرِبَهُ) . لَحْ ١٦٥٨ م ١٦٥٨ م ١٩٥١ م ١١٢٥ م ١٤٤١ ت ٧٥٠ ن في ١ الكبرى ١٢٥٠ م ١٨٣٠ م ١٣٥٠ م

١١ ـ مَا جَاءَ فِي صِيَامِ ٱلْمُحْرِمِ وَيَوْمٍ عَاشُورَاءَ

١١٤٢ (م ت د ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 ﴿ أَفْضَلُ ٱلصِّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانٌ شَهْرُ ٱللهِ ٱلْمُحَرَّمُ ، وَأَفْضَلُ ٱلصَّلَاةِ بَعْدَ ٱلْفَرِيضَةِ صَلاَةُ ٱللَّيْلِ » .
 ١٩٥٢ : ٢٤٧٤ : ٢٤٧٥ : ٢٤٥٥ : ١٦٣٥

١١٤٣ (ت) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ ـ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : أَيُّ شَهْرٍ تَأْمُرُنِي أَنْ أَصُومَ بَعْدَ شَهْرٍ رَمَضَانَ ؟ ـ فَقَالَ : مَا سَمِعْتُ أَحَداً يَسْأَلُ عَنْ هَلْذَا إِلاَّ رَجُلاً سَمِعْتُهُ يَسْأَلُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَىٰهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا قَاعِدٌ عِنْدَهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ؛ أَيُّ شَهْرٍ تَأْمُرُنِي أَنْ أَصُومَ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ ؟ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا قَاعِدٌ عِنْدَهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ؛ أَيُّ شَهْرٍ تَأْمُرُنِي أَنْ أَصُومَ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ ؟ قَالَ : « إِنْ كُنْتَ صَائِماً بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ . فَصُمِ الْمُحَرَّمَ ؟ فَإِنَّهُ شَهْرُ اللهِ فِيهِ يَوْمٌ تَابَ فِيهِ عَلَىٰ قَوْمٍ ، وَيَتُوبُ فِيهِ عَلَىٰ قَوْمٍ الْمُحَرِينَ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[ت ۷٤١]

⁽١) القعب: إناء ضخم كالقصعة .

١١٤٤ (م ت ن) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « صَوْمُ عَاشُورَاءَ يُكَفِّرُ ٱلسَّنَةَ ٱلْمَاضِيَةَ ، وَصَوْمُ يَوْمٍ عَرَفَةَ يُكَفِّرُ سَنتَيْنِ : ٱلْمَاضِيَةَ وَٱلْمُسْتَقْبَلَةَ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، وَحَدِيثُ أَبِي قَتَادَةَ : حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَقَدِ ٱسْتَحَبَّ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ صِيَامَ يَوْم عَرَفَةَ إِلاَّ بِعَرَفَةَ . [م١١٦٢ ت ٧٤٩ ن في الكبرى ١ ٢٨٠٩]

١١٤٥ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (أَمَرَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَوْمِ
 عَاشُورَاءَ يَوْمَ ٱلْعَاشِرِ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ ٱبْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱخْتَلَفَ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ ؛ فَقَالَ بَعْضُهُمْ : يَوْمُ ٱلتَّاسِعِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : يَوْمُ ٱلتَّاسِعِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : يَوْمُ ٱلنَّاسِعِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : يَوْمُ ٱلنَّاسِعِ وَٱلْعَاشِرَ ، وَخَالِفُوا ٱلْعَاشِرِ ، وَرُوِيَ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ : (صُومُوا ٱلتَّاسِعَ وَٱلْعَاشِرَ ، وَخَالِفُوا ٱلْعَاشِرَ ، وَخَالِفُوا ٱلْيَهُودَ) وَبِهَلْذَا ٱلْحَدِيثِ يَقُولُ ٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ .

١١٤٦ - (خ) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (مَا رَأَيْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَحَرَّىٰ صِيَامَ يَوْمٍ فَضَّلَهُ عَلَىٰ غَيْرِهِ إِلاَّ هَـٰذَا ٱلْيَوْمَ ـ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ـ وَهَـٰذَا ٱلشَّهْرَ) يَعْنِي شَهْرَ رَمَضَانَ . [خ٢٠٠١]

١١٤٧ (ط خ م ت د ن) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَتْ قُرَيْشٌ تَصُومُ عَاشُورَاءَ فِي ٱلْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ، فَلَمَّا هَاجَرَ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ.. صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ، فَلَمَّا فُرِضَ شَهْرُ رَمَضَانَ.. قَالَ : « مَنْ شَاءَ.. صَامَهُ، وَمَنْ شَاءَ.. تَرَكَهُ». لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ وَقَيْسِ بْنِ سَعْدٍ وَجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ وَٱبْنِ عُمَرَ وَمُعَاوِيَةَ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، وَحَدِيثِ عَائِشَةَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

[خ ١٥٩٢ م ١١٢٥ د ٢٤٤٢ ت ٥٧٥٣ ن في « ألكبرى ، ١٠٩٤٩ ط ١/٢٩٩]

١٢ ـ مَا جَاءَ فِي صِيَامٍ شَهْرِ شَعْبَانَ

مَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ حَتَّىٰ نَقُولَ: لاَ يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ حَتَّىٰ نَقُولَ: لاَ يَصُومُ، وَمَا رَأَيْتُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ حَتَّىٰ نَقُولَ: لاَ يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ حَتَّىٰ نَقُولَ: لاَ يَصُومُ، وَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَامَ شَهْراً كُلَّهُ قَطُّ إِلاَّ رَمَضَانَ ، وَمَا رَأَيْتُهُ فِي شَهْرٍ أَكْثَرَ مِنْهُ صِيَاماً فِي شَعْبَانَ) . وَرَوَاهُ ٱبْنُ عَبَّاسٍ وَأَنسٌ . [خ ١٩٦٩ م ١٩٦١ د ٢٤٣٤ ت ٢١٧٥ ن ٢١٧٧ ط ٢٩٠١]

١١٤٩ (م) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : لَمْ يَكُنْ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلشَّهْرِ مِنَ ٱلسَّنَةِ أَكْثَرَ صِيَاماً مِنْهُ فِي شَعْبَانَ ، وَكَانَ يَقُولُ : « خُذُوا مِنَ ٱلأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ ؛ فَإِنَّ ٱللهَ لَنْ يَمَلَّ مِنَ ٱلشَّعْرَ صِيَاماً مِنْهُ فِي شَعْبَانَ ، وَكَانَ يَقُولُ : « خُذُوا مِنَ ٱلأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ ؛ فَإِنَّ ٱللهَ لَنْ يَمَلَّ حَتَّىٰ تَمَلُّوا » وَكَانَ يَقُولُ : « أَحَبُ ٱلْعَمَلِ إِلَى ٱللهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ وَإِنْ قَلَّ » .
 آم ٢٧٨٢''

١١٥٠ (ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : فَقَدْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً ، فَخَرَجْتُ فَإِذَا هُوَ بِٱلْبَقِيعِ ، فَقَالَ : « أَكُنْتِ تَخَافِينَ أَنْ يَحِيفَ ٱللهُ عَلَيْكِ وَرَسُولُهُ ؟ » قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنَّكَ أَتَيْتَ بَعْضَ نِسَائِكَ ، فَقَالَ : « إِنَّ ٱللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْزِلُ لَيْلَةَ ٱلنَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ إِلَى ٱلسَّمَاءِ ٱلدُّنْيَا ، فَيَغْفِرُ لِأَكْثَرَ مِنْ عَدَدِ شَعْرِ غَنَم كَلْبٍ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ .

[ت ۷۳۹]

١٣ ـ مَا جَاءَ فِي صِيَامِ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَأَيَّامِ ٱلْبِيضِ

١١٥١ - (خ م ت ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (أَوْصَانِي خَلِيلِي صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَلَاثٍ بِصِيَامٍ : ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، وَرَكْعَتَيْ ٱلضُّحَىٰ ، وَأَنْ أُوتِرَ قَبْلَ أَنْ أَنَامَ) ﴿ وَلا ﴿ وَلا ﴿ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُولِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

١١٥٢ (ت) عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا ذَرٌّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا أَبَا ذَرٌّ ؛ إِذَا صُمْتَ مِنَ ٱلشَّهْرِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ . . فَصُمْ ثَلاَثَ عَشْرَةَ ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ أَبِي ذَرِّ حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَقُرَّةَ بْنِ إِيَاسٍ ٱلْمُزَنِيِّ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي عَقْرَبٍ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ وَقَتَادَةَ بْنِ مِلْحَانَ وَعُثْمَانَ بْنِ أَبِي ٱلْعَاصِي وَجَرِيرٍ .

وَقَدْ رُوِيَ فِي بَعْضِ ٱلْحَدِيثِ: «أَنَّ مَنْ صَامَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْدٍ.. كَانَ كَمَنْ صَامَ ٱلدَّهْرَ». [ت ٧٦١]

** ١٩٥٣ (ت) عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ صَامَ مِنْ كُلِّ شَهْدٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ.. فَذَلِكَ صِيَامُ ٱلدَّهْرِ » فَأَنْزَلَ ٱللهُ عَنَّ وَجَلَّ تَصْدِيقَ ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ : ﴿ مَن جَآءَ مِنْ كُلِّ شَهْدٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ.. فَذَلِكَ صِيَامُ ٱلدَّهْرِ » فَأَنْزَلَ ٱللهُ عَنَّ وَجَلَّ تَصْدِيقَ ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ : ﴿ مَن جَآءَ بِالْمُسْتَةِ فَلَهُ عَشْرُ آمَنَالِهَا﴾ ٱلْيَوْمُ بِعَشْرَةِ أَيَّامٍ.. [ت ٧٦٢]

⁽١) كتاب الصيام ، باب صيام النبي على في غير رمضان .

١١٥٤ (د) عَنِ ٱبْنِ مِلْحَانَ ٱلْقَيْسِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُنَا أَنْ نَصُومَ ٱلْبِيضَ ، ثَلاَثَ عَشْرَةَ ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ ، قَالَ : وَقَالَ : « هُنَّ كَهَيْئَةِ ٱلدَّهْرِ » .

١١٥٥ (ت د) عَنْ مُعَاذَةَ رَحِمَهَا ٱللهُ قَالَتْ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : (أَكَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ . قُلْتُ : مِنْ أَيِّهِ كَانَ يَصُومُ ؟ قَالَتْ : كَانَ لاَ يُبَالِي مِنْ أَيِّهِ صَامَ) .

[د ۲۶۵۳ ت ۲۲۷]

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٤ ـ مَا جَاءَ فِي صِيَامِ أَيَّامِ ٱلأُسْبُوعِ

١١٥٦ (ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ مِنَ ٱلشَّهْرِ ٱلشَّهْرِ ٱلسَّبْتَ وَٱلأَرْبِعَاءَ وَٱلأَرْبِعَاءَ وَٱلْخَمِيسَ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

١١٥٧ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « تُعْرَضُ ٱلأَعْمَالُ يَوْمَ ٱلإِنْنَيْنِ وَٱلْخَمِيسِ ، فَأُحِبُّ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [ت٧٤٧]

١١٥٨ (ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَحَرَّىٰ صَوْمَ ٱلإِثْنَيْنِ وَٱلْخَمِيسِ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ حَفْصَةَ وَأَبِي قَتَادَةَ وَأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ .

(د) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ . [د ٢٤٣٦ ت ٢٤٥]

١٥٩ (خ م ت د ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 لا يَصُومُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ إِلاَّ أَنْ يَصُومَ قَبْلَهُ ، أَوْ يَصُومَ بَعْدَهُ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَجَابِرٍ وَجُنَادَةَ ٱلأَزْدِيِّ وَجُوَيْرِيَةَ وَأَنَسٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلْذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ يَكْرَهُونَ لِلرَّجُلِ أَنْ يَخْتَصَّ يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ بِصِيَامٍ ، لاَ يَصُومُ قَبْلَهُ وَلاَ بَعْدَهُ ، وَبِهِ يَقُولُ أَحْمَدُ وَإِسْحَاق .

[خ ١٩٨٥ م ١١٤٤ د ٢٤٢٠ ت ٧٤٣ ن في « ألكبرى ، ٢٧٦٩]

١١٦٠ (خ م ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَا تَخْتَصُّوا لَيْلَةَ ٱلْجُمُعَةِ بِصِيَامٍ مِنْ بَيْنِ ٱللَّيَالِي ، وَلاَ تَخْصُّوا يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ بِصِيَامٍ مِنْ بَيْنِ ٱلأَيَّامِ ، إِلاَّ أَنْ يَخُونُ فِي صَوْمٍ يَصُومُهُ أَحَدُّكُمْ » . [١٤٨/١١٤٤ نني الكبرى ١٤٨/١٢٤٠ تغير الكبرى ١٤٨٠ تغير المُنْ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ

١١٦١ - (ط) قَالَ يَحْيَىٰ : سَمِعْتُ مَالِكاً رَحِمَهُ ٱللهُ يَقُولُ : (صِيَامٌ لَمْ أَسْمَعْ أَحَداً مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ وَٱلْفِقْهِ يَصُومُهُ ، وَمَنْ يُقْتَدَىٰ بِهِ يَنْهَىٰ عَنْ صِيَامٍ يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ ، وَصِيَامُهُ حَسَنٌ ، وَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ أَهْلِ وَٱلْفِقْهِ يَصُومُهُ ، وَمَنْ يُقْتَدَىٰ بِهِ يَنْهَىٰ عَنْ صِيَامٍ يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ ، وَصِيَامُهُ حَسَنٌ ، وَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ أَهْلِ اللهِ يَصُومُهُ ، وَأَرَاهُ يَتَحَرَّاهُ) (١١) .

١٥ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلنَّهْيِ عَنْ صِيَام ٱلدَّهْرِ

١١٦٢ - (خ م ن [د]) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍ و رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (كُنْتُ أَصُومُ ٱلدَّهْرَ ، وَأَقْرَأُ اللَّهْ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَإِمَّا أَرْسَلَ إِلَيَّ فَأَتَيْتُهُ ، فَقَالَ لِي : اللَّهُ وَاللَّهُ ، وَإِمَّا أَرْسَلَ إِلَيَّ فَأَتَيْتُهُ ، فَقَالَ لِي : " اللَّمْ أُخْبَرْ أَنَكَ تَصُومُ ٱلدَّهْرَ ، وَتَقْرَأُ ٱلْقُرْآنَ كُلَّ لَيْلَةٍ ؟ » فَقُلْتُ : بَلَىٰ يَا نَبِيَّ ٱللهِ ، وَلَمْ أُرِدْ بِذَلِكَ إِلاَّ الْخَيْرَ ، قَالَ : « فَإِنَّ بِحَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ » قُلْتُ : يَا نَبِيَّ ٱللهِ ؛ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ اللهَ عَلْدُ : يَا نَبِيَّ ٱللهِ ؛ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : « فَإِنَّ بِحَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ » قُلْتُ : يَا نَبِيَّ ٱللهِ ؛ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : « فَإِنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقًا » قَالَ : « فَإِنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقًا » وَلِزَوْرِكَ عَلَيْكَ حَقّاً » قَالَ : « فَإِنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقًا » قَالَ : « فَضُمْ صَوْمَ دَاوُودَ نَبِيِّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ فَإِنَّهُ كَانَ أَعْبَدَ ٱلنَّاسِ » .

قَالَ : قُلْتُ : يَا نَبِيَّ ٱللهِ ؛ وَمَا صَوْمُ دَاوُودَ ؟ قَالَ : « كَانَ يَصُومُ يَوْماً ، وَيُفْطِرُ يَوْماً » قَالَ : « فَأَقْرَأُهُ « وَٱقْرَأُ ٱلْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ » قَالَ : قُلْتُ : يَا نَبِيَّ ٱللهِ ؛ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : « فَٱقْرَأْهُ فِي كُلِّ عِشْرِينَ » .

قَالَ : قُلْتُ : يَا نَبِيَّ ٱللهِ ؛ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : « فَٱقْرَأْهُ فِي كُلِّ عَشْرٍ » .

قَالَ : قُلْتُ : يَا نَبِيَّ ٱللهِ ؛ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : " فَٱقْرَأُهُ فِي كُلِّ سَبْعِ وَلاَ تَزِدْ عَلَىٰ ذَلِكَ ؛ فَإِنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقّاً ، وَلِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقّاً » قَالَ : فَشَدَّدْتُ فَشُدِّدَ عَلَيْكَ ؛ فَإِنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقّاً » وَلِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقّاً » قَالَ : فَشَدَّدْتُ فَشُدِّدَ عَلَيْكَ ؛ فَإِنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقّاً » وَلِرَوْدِكَ عَلَيْكَ حَقّاً ، وَلِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقّاً » قَالَ : فَشَدَّدْتُ فَشُدِّدَ عَلَيْ

⁽١) في هامش (أ): (أي: أظنه).

⁽۲) في هامش (أ): (أي: لضيفك).

قَالَ : وَقَالَ لِي ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّكَ لاَ تَدْرِي لَعَلَّكَ يَطُولُ بِكَ عُمْرٌ » قَالَ : فَصِرْتُ إِلَى ٱلَّذِي قَالَ لِي ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا كَبِرْتُ . وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ قَبِلْتُ رُخْصَةَ نَبِي ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) .

[خ ۱۹۷۰ م ۱۹۷۹ د ۱۹۷۸ ن ۱۹۳۲]

(د) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ .

اللهُ عَلَيْهِ مَا اللهِ مَا عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍ و رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَفْضَلُ ٱلصَّوْمِ صَوْمُ أَخِي دَاوُودَ ؛ كَانَ يَصُومُ يَوْماً وَيُفْطِرُ يَوْماً ، وَلاَ يَفِرُّ إِذَا لاَقَىٰ » .

هَا ذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : أَفْضَلُ ٱلصِّيَامِ أَنْ تَصُومَ يَوْماً وَتُفْطِرَ يَوْماً ، وَيُقَالُ : هَاذَا هُو أَشَدُّ ٱلصِّيَامِ .

١١٦٤ (ت) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ كَيْفَ بِمَنْ صَامَ ٱلدَّهْرَ ؟ قَالَ : « لاَ صَامَ وَلاَ أَفْطَرَ » أَوْ « لَمْ يَصُمْ وَلَمْ يُفْطِرْ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ ٱلشِّخِّيرِ وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَأَبِي مُوسَىٰ . قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ أَبِي قَتَادَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَقَدْ كُرِهَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ صِيَامَ ٱلدَّهْرِ ، وَإِنَّمَا يَكُونُ صِيَامُ ٱلدَّهْرِ إِذَا لَمْ يُفْطِرْ يَوْمَ ٱلْفِطْرِ وَيَوْمَ ٱلْفِطْرِ وَيَوْمَ ٱلْفِطْرِ وَيَوْمَ ٱلْفِطْرِ وَيَوْمَ ٱلْأَضْحَىٰ وَأَيَّامَ ٱلتَّشْرِيقِ ، فَمَنْ أَفْطَرَ هَالِهِ ٱلأَيَّامَ . فَقَدْ خَرَجَ مِنْ حَدِّ ٱلْكَرَاهِيَةِ ، وَلاَ يَكُونُ قَدْ صَامَ ٱلدَّهْرَ كُلَّهُ ، هَاكَذَا رُوِيَ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، وَهُو قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ ، وقَالَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ نَحْواً مِنْ آلدَّهْرَ كُلَّهُ ، هَاكَذَا رُوِيَ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، وَهُو قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ ، وقَالَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ نَحْواً مِنْ هَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، وَهُو قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ ، وقَالَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ نَحْواً مِنْ هَاللَّهُ مِنْ كُلَّهُ ، هَاكَذَا رُويَ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، وَهُو قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ ، وقَالَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ نَحْواً مِنْ الشَّافِعِيِّ ، وقَالَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ نَحْواً مِنْ

١٦٦٥ (ت) عَنْ عُبَيْدِ ٱللهِ بْنِ مُسْلِمِ ٱلْقُرَشِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَأَلْتُ _ أَوْ سُئِلَ _ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صِيَامِ ٱلدَّهْرِ فَقَالَ : « إِنَّ لِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقّاً ، صُمْ رَمَضَانَ وَٱلَّذِي رَسُولَ ٱللهِ مَ وَكُلَّ أَرْبِعَاءٍ وَخَمِيسٍ ، فَإِذَا أَنْتَ قَدْ صُمْتَ ٱلدَّهْرَ وَأَفْطَرْتَ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ مُسْلِمِ ٱلْقُرَشِيِّ حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ . [ت ٧٤٨]

١٦ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلنَّهْيِ عَنِ ٱلْوِصَالِ فِي ٱلصَّوْمِ

١١٦٦ (ط خ م ت ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱلْوِصَالِ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ : فَإِنَّكَ يَا رَسُولَ ٱللهِ تُوَاصِلُ! قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَأَثِيُكُمْ مِثْلِي ؟! إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي » فَلَمَّا أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوا عَنِ ٱلْوِصَالِ. . وَاصَلَ بِهِمْ يَوْما ثُمَّ يَوْما ثُمَّ رَأَوْا ٱلْهِلاَلَ ، فَقَالَ : « لَوْ تَأَخَّرَ ٱلْهِلاَلُ . لَزِدْتُكُمْ » كَٱلْمُنْكِّلِ لَهُمْ (١) حِينَ أَبُوْا أَنْ يَنْتَهُوا) . [خ ١٩٦٥ م ١١٠٣ ت ٧٧٧ ن في ١ الكبرى ، ٣٢٥١ ط ٢٠١١]

١١٦٧ - (خ م [د]) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ مِثْلُهُ فَقَالَ: قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « فَٱكْلَفُوا مِنَ ٱلْعُمَلِ مَا تُطِيقُونَ » وَقَالَ أَيْضاً: « فَٱكْلَفُوا مَا لَكُمْ بِهِ طَاقَةٌ »(٢).

هَاكَذَا ذَكَرَهُ زَيْدُونُ بْنُ عَلِيٍّ فِي « كِتَابِهِ » .

(د) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ .

[+ 17 1 7 7 1 1 / 10 6 17 7 1]

١١٦٨ (ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تُواصِلُوا » قَالُوا : فَإِنَّكَ تُواصِلُ يَا رَسُولَ ٱللهِ! قَالَ : « إِنِّي لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ ؛ إِنَّ رَبِّي يُطْعِمُنِي وَسَلِّوا » قَالُوا : فَإِنَّكَ تُواصِلُ يَا رَسُولَ ٱللهِ! قَالَ : « إِنِّي لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ ؛ إِنَّ رَبِّي يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ وَٱبْنِ عُمَرَ وَجَابِرٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَبَشِيرِ ٱبْنِ ٱبْنِ عُمَلَ عَلَىٰ هَلَذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ كَرِهُوا ٱلْخَصَاصِيَةِ ، وَحَدِيثُ أَشْلٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلْذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ كَرِهُوا ٱلْخَصَاصِيَةِ ، وَحَدِيثُ أَسْلٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلْذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ كَرِهُوا النَّهِ صَالَ فِي ٱلصِّيَامِ .

١٧ ـ خَبَرٌ جَامِعٌ فِي فَضْلِ صِيَام ٱلتَّطَوُّع

١٦٦٩ (م د) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ رَجُلاً أَتَى ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ :
 كَيْفَ تَصُومُ ؟ فَغَضِبَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا رَأَىٰ عُمَرُ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ غَضَبَهُ . قَالَ :
 رَضِينَا بِٱللهِ رَبَّا ، وَبِٱلإِسْلاَمِ دِيناً ، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيّاً ، نَعُوذُ بِٱللهِ مِنْ غَضَبِ ٱللهُ وَغَضَبِ رَسُولِهِ ، فَجَعَلَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يُرَدِّدُ هَلْذَا ٱلْكَلاَمَ حَتَّىٰ سَكَنَ غَضَبُهُ .

فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ كَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ ٱلدَّهْرَ كُلَّهُ ؟ قَالَ : « لاَ صَامَ وَلاَ أَفْطَرَ » أَوْ قَالَ : « وَيُطِيقُ ذَلِكَ أَحَدٌ ؟! » « لَمْ يَصُمْ وَلَمْ يُفْطِرُ » قَالَ : « وَيُطِيقُ ذَلِكَ أَحَدٌ ؟! » قَالَ : كَيْفَ مَنْ يَصُومُ يَوْماً ؟ قَالَ : « ذَاكَ صَوْمُ دَاوُودَ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَم » قَالَ : كَيْفَ مَنْ قَالَ : كَيْفَ مَنْ

⁽١) أي : كالمعاقب لهم .

⁽٢) اكلفوا : خذوا وتحمَّلوا .

يَصُومُ يَوْماً وَيُفْطِرُ يَوْمَيْنِ ؟ قَالَ : « وَدِدْتُ أَنِّي طُوِّقْتُ ذَلِكَ »(١).

ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ثَلاَثٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، وَرَمَضَانُ إِلَىٰ رَمَضَانَ ، فَهَالذَا صِيَامُ ٱللهِ عَلَهُ ، وَسَالُمُ يَوْمِ عَرَفَةَ أَحْتَسِبُ عَلَى ٱللهِ أَنْ يُكَفِّرَ ٱلسَّنَةَ ٱلَّتِي قَبْلَهُ وَٱلسَّنَةَ ٱلَّتِي بَعْدَهُ ، وَصِيَامُ يَوْمٍ عَاشُورَاءَ أَحْتَسِبُ عَلَى ٱللهِ أَنْ يُكَفِّرَ ٱلسَّنَةَ ٱلَّتِي قَبْلَهُ » وَسُئِلَ عَنْ صَوْمٍ يَوْمِ ٱلإِثْنَيْنِ ، قَالَ : « وَاللهَ فَيهُ ، وَيَوْمٌ بُعِثْتُ ـ أَوْ أُنْزِلَ عَلَيَّ ـ فِيهِ » .

وَسُئِلَ عَنْ صَوْمٍ يَوْمِ ٱلإِثْنَيْنِ وَٱلْخَمِيسِ ، فَسَكَتْنَا عَنْ ذِكْرِ ٱلْخَمِيسِ لَمَّا نُرَاهُ وَهُماً) .

[77711 60737]

١٨ - أَخْبَارٌ شَتَّىٰ مِمَّا يَتَعَلَّقُ بِكِتَابِ ٱلصِّيَامِ

١١٧٠ (م ت د ن) عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ ٱلْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ لِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ : « يَا عَائِشَةُ ؛ هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ ؟ » قَالَتْ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ . قَالَ : « فَإِنِّي صَائِمٌ » .
 شَيْءٌ . قَالَ : « فَإِنِّي صَائِمٌ » .

قَالَتْ : فَخَرَجَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأُهْدِيَتْ لَنَا هَدِيَةٌ _ أَوْ جَاءَنَا زَوْرٌ _ قَالَتْ : فَلَمَّا رَجُعَ رَسُولُ ٱللهِ ؟ أُهْدِيَتْ لَنَا هَدِيَةٌ _ أَوْ جَاءَنَا زَوْرٌ _ وَقَدْ رَجَعَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ أُهْدِيَتْ لَنَا هَدِيَّةٌ _ أَوْ جَاءَنَا زَوْرٌ _ وَقَدْ خَبَاتُ لِكَ شَيْئاً . قَالَ : « هَاتِيهِ » فَجِئْتُ بِهِ ، فَأَكَلَ ثُمَّ قَالَ : « هَاتِيهِ » فَجِئْتُ بِهِ ، فَأَكَلَ ثُمَّ قَالَ : « قَدْ كُنْتُ أَصْبَحْتُ صَائِماً » .

١١٧٠ - (ن) زَادَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : دَخَلْتَ عَلَيَّ وَأَنْتَ صَائِمٌ ثُمَّ أَكَلْتَ حَيْساً! قَالَ :
 (نَعَمْ يَا عَائِشَةُ ؛ إِنَّمَا مَنْزِلَةُ مَنْ صَامَ فِي غَيْرِ رَمَضَانَ ، أَوْ غَيْرِ قَضَاءِ رَمَضَانَ ، أَوْ فِي ٱلتَّطَوُّعِ .
 بِمَنْزِلَةِ رَجُلِ أَخْرَجَ صَدَقَةَ مَالِهِ ، فَجَادَ مِنْهَا بِمَا شَاءَ فَأَمْضَاهُ ، وَبَخِلَ مِنْهَا بِمَا بَقِيَ فَأَمْسَكَهُ » .

قَالَ مُجَاهِدٌ : فَذَاكَ بِمَنْزِلَةِ ٱلرَّجُلِ يُخْرِجُ ٱلصَّدَقَةَ مِنْ مَالِهِ ، فَإِنْ شَاءَ أَمْضَاهَا ، وَإِنْ شَاءَ أَمْضَاهَا ، وَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا .

١١٧١ ـ (خ ت [د]) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

⁽١) في ألهامش : (أي ؛ في طاقتي ذلك) .

⁽٢) الحيس : تمر مخلوط بالسمن والأقط ، أو هو طعام يتخذ من الزبد والتمر والأقط ، وقد يبدل الأقط بالدقيق ، وقد يبدل السمن بالزيت . والأقط : لبن مجفف يابس مستحجر يطبخ به .

« لاَ تَصُومُ ٱلْمَرْأَةُ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ ـ (خ) وَبَعْلُهَا شَاهِدٌ ـ يَوْماً مِنْ غَيْرِ شَهْرِ رَمَضَانَ إِلاَّ بِإِذْنِهِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسِ وَأَبِي سَعِيدٍ ، حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

[خ ۱۹۲ د ۲۶۰۸ ت ۲۸۷]

(د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ.

١١٧٢ - (ت) عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَمِعْتُ مَوْلاَةً لَنَا ـ يُقَالُ لَهَا : لَيْلَىٰ ـ تُحَدِّثُ عَنْ جَدَّتِهِ أُمُّ عُمَارَةَ بِنْتِ كَعْبِ ٱلأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا ، فَقَالَ : ﴿ كُلِي ﴾ فَقَالَتْ : إِنِّي صَائِمَةٌ . فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّ الصَّائِمَ تُصلِّي عَلَيْهِ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّ الصَّائِمَ تُصلِّي عَلَيْهِ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّ ٱلصَّائِمَ تُصلِّي عَلَيْهِ ٱللهُ عَلَيْهِ وَلَا عَنْدَهُ حَتَّىٰ يَفْرُغُوا ﴾ ورُبَّمَا قَالَ : ﴿ حَتَّىٰ يَشْبَعُوا ﴾ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [ت ٧٨٥]

١١٧٣ - (خ م ت د ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ دَعْوَةٍ . فَلْيُجِبْ ، فَإِنْ كَانَ صَائِماً . فَلْيُصَلِّ ، وَإِنْ كَانَ مُفْطِراً . فَلْيَطْعَمْ » . [خ ١٧٣٥ م ١٤٣١ د ٢٤٦٠ ت ٧٨٥ ن في ١ الكبرى ، ٢٥٩٧]

١٧٤ - (ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ نَزَلَ عَلَىٰ قَوْمٍ . . فَلاَ يَصُومَنَّ تَطَوُّعاً إِلاَّ بِإِذْنِهِمْ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ .

١١٧٥ ـ (خ م ت د) عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « شَهْرَا عِيدٍ لاَ يَنْقُصَانِ : رَمَضَانُ ، وَذُو ٱلْحِجَّةِ » .

قَالَ أَحْمَدُ (١): مَعْنَىٰ هَـٰذَا ٱلْحَدِيثِ: « شَهْرًا عِيدٍ لاَ يَنْقُصَانِ » يَقُولُ: لاَ يَنْقُصَانِ مَعا فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ ، شَهْرُ رَمَضَانَ وَذُو ٱلْحِجَّةِ ، إِنْ نَقَصَ أَحَدُهُمَا. . تَمَّ ٱلآخَرُ .

وَقَالَ إِسْحَاقُ : مَعْنَاهُ لاَ يَنْقُصَانِ ، يَقُولُ : وَإِنْ كَانَ تِسْعاً وَعِشْرِينَ . . فَهُو تَمَامٌ غَيْرُ نُقُصَانِ . وَقَالَ إِسْحَاقُ : مَعْنَاهُ لاَ يَنْقُصَانِ ، يَقُولُ : وَإِنْ كَانَ تِسْعاً وَعِشْرِينَ . . فَهُو تَمَامٌ غَيْرُ نُقُصَانِ . [خ ١٩١٢ - ١٩١٧ - ١٩٢٦]

* * *

⁽١) يعني ابنَ حنبل .

٨ كِتَابُ ٱلْمَنَاسِكِ

١ ـ مَا جَاءَ فِي وُجُوبِ ٱلْحَجِّ وَثُوَابِهِ

١١٧٦ (ت د) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ مَلَكَ زَاداً وَرَاحِلَةً تُبَلِّغُهُ إِلَىٰ بَيْتِ ٱللهِ وَلَمْ يَحُجَّ . . فَلاَ عَلَيْهِ أَنْ يَمُوتَ يَهُودِيّاً أَوْ نَصْرَانِيّاً ، وَذَلِكَ أَنَّ ٱللهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ : ﴿ وَلِلَّهَ عَلَى ٱللهَ عَلَيْهِ إَلَىٰ مَسُولَكَ ﴾ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

١١٧٧ - (ت د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ مَا يُوجِبُ ٱلْحَجَّ ؟ قَالَ : « ٱلزَّادُ وَٱلرَّاحِلَةُ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ أَنَّ ٱلرَّجُلَ إِذَا مَلَكَ زَاداً وَرَاحِلَةً . وَجَبَ عَلَيْهِ ٱلْحَجُّ .

١١٧٨ - (ت) عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ وَلِلَهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْمَا نَزَلَتْ : ﴿ وَلِلَهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْمَا نَزَلَتْ : ﴿ وَلِلَهِ عَلَى ٱلنَّهِ اللهِ ؟ أَفِي كُلِّ عَامٍ ؟ فَسَكَتَ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ أَفِي كُلِّ عَامٍ ؟ فَالَ : ﴿ لاَ ، وَلَوْ قُلْتُ : نَعَمْ . . لَوَجَبَتْ ﴾ فَأَنْزَلَ ٱللهُ ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ أَفِي كُلِّ عَامٍ ؟ قَالَ : ﴿ لاَ ، وَلَوْ قُلْتُ : نَعَمْ . . لَوَجَبَتْ ﴾ فَأَنْزَلَ ٱللهُ ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ اللهُ عَامُ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ عَلِيٌّ حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ . [ت ١٨١٤]

١١٧٩ (م ت د ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : ﴿ أَيُهَا ٱلنَّاسُ ؛ قَدْ فَرَضَ ٱللهُ عَلَيْكُمُ ٱلْحَجَّ فَحُجُّوا » فَقَالَ رَجُلٌ : أَكُلَّ عَامٍ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ فَقَالَ : ﴿ لَوْ قُلْتُ : نَعَمْ . . لَوَجَبَتْ ، وَلَمَا فَسَكَتَ حَتَّىٰ قَالَهَا ثَلاثاً ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ لَوْ قُلْتُ : نَعَمْ . . لَوَجَبَتْ ، وَلَمَا أَسْتَطَعْتُمْ » ثُمَّ قَالَ : ﴿ ذَرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ ؛ فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ وَٱخْتِلاَفِهِمْ عَلَىٰ ٱسْتَطَعْتُمْ ، فَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ . . فَدَعُوهُ » .

[م ۱۳۳۷ ت ۱۷۲۹ ن ۱۲۲۹]

١١٨٠ (د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ أَرَادَ ٱلْحَجَّ . . فَلْيَتَعَجَّلْ » .

١١٨١ - (ت) عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تَابِعُوا بَيْنَ ٱلْحَجِّ وَٱلْعُمْرَةِ ؛ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ ٱلْفَقْرَ وَٱلذُّنُوبَ ، كَمَا يَنْفِي ٱلْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ وَٱلذَّهُ مِ وَٱلْفِضَّةِ ، وَلَيْسَ لِلْحَجَّةِ ٱلْمَبْرُورَةِ ثَوَابٌ إِلاَّ ٱلْجَنَّةُ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ ٱبْنِ مَسْعُودٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَعَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ حُبْشِيٍّ وَأُمُّ سَلَمَةَ . [ت ١٨١٠]

١١٨٢ (ط خ م ت ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 (ٱلْعُمْرَةُ إِلَى ٱلْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا ، وَٱلْحَجُّ ٱلْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلاَّ ٱلْجَنَّةُ » .

[خ ١٧٧٢ م ١٣٤٩ ت ١٣٣٩ ن ٢٦٢٢ ط ١/٢٤٦]

١٨٣ (خ م ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ أَتَىٰ هَاذَا ٱلْبَيْتَ ، فَلَمْ يَرْفُثْ ، وَلَمْ يَفْسُقْ . . رَجَعَ كَمَا وَلَذَتْهُ أُمُّهُ » .
 ١٢٦٢٧ ١٣٥٠ م ١٣٥٠ ن ٢٦٢٧ إلَيْتَ ، فَلَمْ يَرْفُثْ ، وَلَمْ يَفْسُقْ . . رَجَعَ كَمَا وَلَذَتْهُ أُمُّهُ » .

١١٨٤ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ حَجَّ ، فَلَمْ يَرْفُثْ ، وَلَمْ يَفْسُقْ . . غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١١٨٥ (خ م) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِا مْرَأَةِ مِنَ ٱلأَنْصَارِ - فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ - : " فَإِذَا كَانَ رَمَضَانُ . فَأَعْتَمِرِي فِيهِ ؟ فَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ حَجَّةً "
 أَوْ نَحُواً مِمَّا قَالَ .

١١٨٦ ـ (ت) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ ٱلْعُمْرَةِ : أَوَاجِبَةٌ هِيَ ؟ قَالَ : « لاَ ، وَأَنْ تَعْتَمِرُوا. . هُوَ أَفْضَلُ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَهُوَ قَوْلُ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ قَالُوا : ٱلْعُمْرَةُ لَيْسَتْ بِوَاجِبَةٍ ، وَكَانَ يُقَالُ : هُمَا حَجَّانِ : ٱلْحَجُّ ٱلأَكْبَرُ يَوْمُ ٱلنَّحْرِ ، وَٱلْحَجُّ ٱلأَصْغَرُ ٱلْعُمْرَةُ .

وقَالَ ٱلشَّافِعِيُّ : ٱلْعُمْرَةُ سُنَّةٌ ، لاَ نَعْلَمُ أَحَداً رَخَّصَ فِي تَرْكِهَا ، وَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ ثَابِتٌ بِأَنَّهَا

تَطَوُّعٌ ، وَقَدْ رُوِيَ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِسْنَادٍ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ لاَ تَقُومُ بِمِثْلِهِ ٱلْخُجَّةُ ، وَقَدْ بَلَغَنَا عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ يُوجِبُهَا .

١١٨٧ - (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « دَخَلَتِ ٱلْعُمْرَةُ فِي ٱلْحَجِّ (١) إِلَىٰ يَوْم ٱلْقِيَامَةِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ [مَالِكِ بْنِ] جُعْشُم وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ . قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ ٱبْنِ عَبَّاسِ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَمَعْنَىٰ هَلْذَا ٱلْحَدِيثِ: أَنْ لاَ بَأْسَ بِٱلْعُمْرَةِ فِي أَشْهُرِ ٱلْحَجِّ، وَهَلَكَذَا فَسَّرَهُ ٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ، وَمَعْنَىٰ هَلْذَا ٱلْحَدِيثِ: أَنَّ أَهْلَ ٱلْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا لاَ يَعْتَمِرُونَ فِي أَشْهُرِ ٱلْحَجِّ، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلاَمُ. . رَخَّصَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ فَقَالَ: « دَخَلَتِ ٱلْعُمْرَةُ فِي ٱلْحَجِّ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْإِسْلاَمُ. . رَخَّصَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ فَقَالَ: « دَخَلَتِ ٱلْعُمْرَةُ فِي ٱلْحَجِّ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيامَةِ » يَعْنِي : لاَ بَأْسَ بِٱلْعُمْرَةِ فِي أَشْهُرِ ٱلْحَجِّ ، وَأَشْهُرُ ٱلْحَجِّ : شَوَّالٌ ، وَذُو ٱلْقَعْدَةِ ، وَعَشْرٌ مِنْ ذِي ٱلْفِيلَ بِٱلْحَجِّ إِلاَّ فِي أَشْهُرُ ٱلْحَجِّ ، وَأَشْهُرُ ٱلْحُرُمِ : رَجَبُ ، وَذُو ٱلْقَعْدَةِ ، وَأَشْهُرُ ٱلْحُرِمِ : رَجَبُ ، وَذُو ٱلْقُعْدَةِ ، وَأَلْمُحرَمُ .

١١٨٨ ـ (ط ت د) عَنْ أُمِّ مَعْقِلٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ وَجَابِرٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَنَسٍ وَوَهْبِ بْنِ خَنْبَشٍ . وَحَدِيثُ أُمِّ مَعْقِلٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَريبٌ .

وقَالَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ : قَدْ ثَبَتَ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ أَنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً ﴾ . لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ .

١١٨٩ (ط [خ]) عَنْ مَالِكِ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَىٰ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ رَحِمَهُمَا ٱللهُ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرِ بْنِ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ رَحِمَهُمَا ٱللهُ : إِنِّي قَدْ أَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ يَقُولُ : جَاءَتِ ٱمْرَأَةٌ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ : إِنِّي قَدْ كُنْتُ تَجَهَّزْتُ لِلْحَجِّ ، فَأَعْتَرَضَ لِي . فَقَالَ لَهَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱعْتَمِرِي فِي رَمَضَانَ ؛ فَإِنَّ عُمْرَةً فِيهِ كَحِجَّةٍ » .

(خ) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسِ نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ .

[خ ۲۸۷۱ ط ۱/ ۲۶۳]

⁽١) في هامش (١): (معناه: في شهر ألحج).

٢_مَا جَاءَ فِي فَضِيلَةٍ مَكَّةَ وَٱلْحَجَرِ ٱلأَسْوَدِ

١١٩٠ (خ م ت د ن) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ : « هَـٰذَا ٱلْبَلَدُ حَرَّمَهُ ٱللهُ يَوْمَ خَلَقَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضَ ، فَهُو حَرَامٌ بِحُرْمَةِ ٱللهِ إِلَىٰ يَوْمِ الْفَتْحِ : « هَـٰذَا ٱلْبَلَدُ حَرَّمَهُ ٱللهُ يَوْمَ خَلَقَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضَ ، فَهُو حَرَامٌ بِحُرْمَةِ ٱللهِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ ، وَإِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ فِيهِ ٱلْقِتَالُ لِأَحَدِ قَبْلِي ، وَأُحِلَّ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ، فَهُو حَرَامٌ بِحُرْمَةِ ٱللهِ إِلَىٰ الْقِيَامَةِ ، وَإِنَّهُ لَمْ يَحِلَ فِيهِ ٱلْقِتَالُ لِأَحَدِ قَبْلِي ، وَأُحِلَّ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ، فَهُو حَرَامٌ بِحُرْمَةِ ٱللهِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱللهِ إِلَىٰ يَعْضَدُ شَوْكُهُ ، وَلاَ يُنْقَرُ صَيْدُهُ ، وَلاَ يَلْتَقِطُ لُقَطَتَهُ إِلاَّ مَنْ عَرَّفَهَا ، وَلاَ يُخْتَلَىٰ خَلاَهُ هُ اللهُ الْإِذْخِرَ ؟ قَالَ : « إِلاَّ ٱلإِذْخِرَ » .

[خ ۱۸۳۳ م ۱۳۵۳ د ۲۰۱۷ ت ۲۰۸ ن ۲۸۷۶]

١١٩١ ـ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ فِي سُوقِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ فِي سُوقِ ٱلْهَ بَهُ وَرَةٍ بِمَكَّةَ : « وَٱللهِ ؛ إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ ٱللهِ ، وَأَحَبُ ٱلبِلادِ إِلَى ٱللهِ ، وَلَوْلاَ أَنِّي أُخْرِجْتُ سُوقِ ٱللهِ . مَا خَرَجْتُ » .

١١٩٢ - (خ) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ ٱلنَّاسَ وَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ ٱلنَّاسَ وَ أَيُّ يَوْمٍ هَلْذَا ؟ » قَالُوا : يَوْمٌ حَرَامٌ . قَالَ : « فَإَيُّ بَلَدٍ هَلْذَا ؟ » قَالُوا : شَهْرٌ حَرَامٌ . قَالَ : « فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ قَالُوا : شَهْرٌ حَرَامٌ . قَالَ : « فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَلْذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَلْذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَلْذَا » فَأَعَادَهَا وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَلْذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَلْذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَلْذَا » فَأَعَادَهَا مِرَاداً ، ثُمَّ رَفْعَ رَأْسَهُ فَقَالَ : « ٱللَّهُمَّ هَلْ بَلَيْعْتُ ، ٱللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ - قَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : فَوَالَذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ؟ إِنَّهَا لَوَصِيَّتُهُ إِلَىٰ أُمَّتِهِ - فَلْيُبُلِغِ ٱلشَّاهِدُ ٱلْغَائِبَ ، لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ؟ إِنَّهَا لَوَصِيَّتُهُ إِلَىٰ أُمَّتِهِ - فَلْيُبُلِغِ ٱلشَّاهِدُ ٱلْغَائِبَ ، لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضٍ ؟ وَقَابَ بَعْضٍ » . لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ

١١٩٣ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « نَزَلَ الْحَجَرُ ٱلأَسْوَدُ مِنَ ٱلْجَنَّةِ ، وَهُوَ أَشَدُ بِيَاضاً مِنَ ٱللَّبَنِ ، فَسَوَّدَتْهُ خَطَايَا بَنِي آدَمَ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، حَدِيثُ ٱبْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [ت ١٩٧٧] ١٩٩٤ ـ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي

⁽١) الخلام مقصوراً ـ: ما يبس من النبات .

⁽٢) في « الترمذي » : عن عبد الله بن عدي .

ٱلْحَجَرِ : ﴿ وَٱللهِ ؛ لَيَبْعَثَنَّهُ ٱللهُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ لَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا ، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ بِهِ ، يَشْهَدُ عَلَىٰ مَنِ ٱسْتَلَمَهُ بِحَقٌّ ﴾ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

1190 (خ) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِنَى : « أَتَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هَلْذَا ؟ » قَالُوا : ٱللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَقَالَ : « فَإِنَّ هَلْذَا يَوْمٌ حَرَامٌ ، أَفَتَدْرُونَ أَيُّ مَهْدٍ هَلْذَا ؟ » قَالُوا : ٱللهُ بَلَدٌ حَرَامٌ ، أَفَتَدْرُونَ أَيُّ شَهْرٍ هَلْذَا ؟ » قَالُوا : ٱللهُ بَلَدٍ هَلْذَا ؟ » قَالُوا : ٱللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : « فَإِنَّ ٱللهَ حَرَامٌ ، أَفَتَدْرُونَ أَيُّ شَهْرٍ هَلْذَا ؟ » قَالُوا : ٱللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : « فَإِنَّ ٱللهَ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ ، وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : « فَإِنَّ ٱللهَ حَرَامٌ هَلْذَا » . [1821]

٣ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْمَوَاقِيتِ وَٱلإِحْرَامِ وَٱلتَّلْبِيةِ

1197 (طخ م ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَجُلاً قَالَ : مِنْ أَيْنَ نُهِلُ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : « يُهِلُ ٱلْمُهُلُ ٱلشَّامِ مِنَ ٱلْجُحْفَةِ ، وَأَهْلُ اَلْمُامِ مِنَ ٱلْجُحْفَةِ ، وَأَهْلُ اَلْمُعْنِ مِنْ قَرْنٍ » قَالَ : « وَأَهْلُ ٱلْيُمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ ٱبْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ . ﴿ الْحِـٰ١١٨٢ تـ ١٦٨ ط ١/ ٣٣٠]

١١٩٧ (خ م ت د ن) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : وَقَّتَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَهْلِ ٱلْمَانِينَةِ ذَا ٱلْحُلَيْفَةِ ، وَلِأَهْلِ ٱلشَّامِ ٱلْجُحْفَةَ ، وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنَ ٱلْمَنَازِلِ ، وَلِأَهْلِ ٱلْيَمَنِ يَلَمْلَمَ ، قَالَ : « فَهُنَّ لَهُنَّ وَلِمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِنَّ ، مِمَّنْ أَرَادَ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ ، فَمَنْ كَانَ دُونَهُنَّ . فَمِنْ أَهْلِهِ وَكَذَا فَكَذَلِكَ حَتَّىٰ أَهْلُ مَكَّةً يُهِلُونَ مِنْهَا » .

(د) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ . [خ ٢٦٥٤ م ١١٨١ د ١٧٣٨ ت ٢٦٥١]

١١٩٨ (ت) عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَّهُ رَأَى ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَجَرَّدَ لإِهْلاَلِهِ وَٱغْتَسَلَ ﴾ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَـٰلـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَقَدِ ٱسْتَحَبَّ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ٱلإغْتِسَالَ عِنْدَ ٱلإِحْرَامِ ، وَبِهِ يَقُولُ ٱلشَّافِعِيُّ . [ت ١٨٣٠]

١٩٩٩ (د) عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : قُلْتُ لِعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَبَّاسٍ : يَا أَبَا ٱلْعَبَّاسِ ؛ عَجِبْتُ لِاخْتِلاَفِ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي إِهْلاَلِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَيْنَ أَوْجَبَ ، فَقَالَ : (إِنِّي لأَعْلَمُ ٱلنَّاسِ بِذَلِكَ ؛ إِنَّهَا إِنَّمَا كَانَتْ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجًا ، فَلَمَّا صَلَّى فِي حَجَّةً وَاحِدةً ، فَمِنْ هُنَاكَ ٱخْتَلَفُوا ، حَرَجَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجًا ، فَلَمَّا صَلَّى فِي مَحْجِدِهِ بِذِي ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجًا ، فَلَمَّا صَلَّى فِي مَحْجِدِهِ بِذِي ٱلْحُكِمَةِ حِينَ فَرَغَ مِنْ رَكُعَتَيْهِ ، فَسَمِعَ ذَلِكَ مَنْهُ أَقْوَامٌ ، وَأَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْهُ أَقْوَامٌ ، وَأَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْهُ أَقْوَامٌ ؛ وَذَلِكَ مِنْهُ أَقْوَامٌ ، وَأَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْهُ أَقْوَامٌ ؛ وَذَلِكَ مِنْهُ أَقْوَامٌ ، فَعَلُوا : إِنَّمَا أَهُلَّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ ٱسْتَقَلَّتْ بِهِ نَاقَتُهُ يَهِ أَنْ وَاللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَينَ آللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى شَرَفِ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِينَ ٱسْتَقَلَّتْ بِهِ نَاقَتُهُ ، فَقَالُوا : إِنَّمَا أَهُلَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ شَرَفِ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ شَرَفِ ٱللهُ عَلَىٰ شَرَفِ ٱللهِ عَلَىٰ شَرَفِ ٱلللهِ عَلَىٰ شَرَفِ ٱللهِ عَلَىٰ عَلَى عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَ

١٢٠٠ (ط خ م ت د ن) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ رَحِمَهُ اللهُ قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ تَلْبِيَةً رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَبَيْكَ اللَّهُمَّ لَا شُرِيكَ لَكَ » (ط م ت ن) لَبَيْكَ ، لَبَيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ ، لاَ شَرِيكَ لَكَ » (ط م ت ن) وَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَزِيدُ فِيهَا : (لَبَيْكَ لَبَيْكَ [لَبَيْكَ] وَسَعْدَيْكَ ، وَالْخَيْرُ بِيدَيْكَ لَكَيْكَ ، وَالْخَيْرُ بِيدَيْكَ لَكَ » وَالْخَيْرُ بِيدَيْكَ لَبَيْكَ) ، وَالْخَيْرُ بِيدَيْكَ ، وَالْخَيْرُ بِيدَيْكَ)

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَـٰذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ وَجَابِرٍ وَعَائِشَةً وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، وَهُو قَوْلُ سُفْيَانَ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

قَالَ ٱلشَّافِعِيُّ : وَإِنْ زَادَ فِي ٱلتَّلْبِيَةِ شَيْئاً مِنْ تَعْظِيمِ ٱللهِ. . فَلاَ بَأْسَ ، وَأَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ يَقْتَصِرَ عَلَيْهَا . [خ 1814 م 11۸٤ د 1۸۱۲ ت ۲۷۵۰ ط ۲/ ۲۳۱]

١٢٠١ ـ (ط ت د ن) عَنْ خَلاَّدِ بْنِ ٱلسَّائِبِ بْنِ خَلاَّدٍ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ :

⁽١) أرسالاً : جماعات متتابعين .

قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَتَانِي جِبْرِيلُ ، فَأَمَرَنِي أَنْ آمُرَ أَصْحَابِي أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِٱلإِهْلاَلِ وَٱلتَّلْبِيَةِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ خَلاَّدٍ عَنْ أَبِيهِ حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

[c 31 1 1 = PYA 5 TOVY d 1 \ 377]

[ت ۸۲۸]

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ .

١٢٠٣ (ت) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُلَبِّي إِلاَّ لَبَّىٰ مَنْ عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ ، مِنْ حَجَرٍ أَوْ شَجَرٍ أَوْ شَجَرٍ أَوْ مَدَرٍ ، حَتَّىٰ تَنْقَطِعَ ٱلأَرْضُ مِنْ هَاهُنَا وَهَالُهُنَا » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ وَجَابِرٍ .

١٢٠٤ (د) عَنِ ٱلْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبَّىٰ حَمَّىٰ رَمَىٰ جَمْرَةَ ٱلْعَقَبَةِ) .

١٢٠٥ (د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ يُلَبِّي اللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ يُلَبِّي اللهُ عَنْهُمُ حَتَّىٰ يَسْتَلِمَ ٱلْحَجَرَ ﴾ .

١٢٠٦ (طخ م ت د ن) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَلْبَسُوا ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَلْبَسُوا ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَلْبَسُوا ٱلْقُمُصَ وَلاَ ٱلْعَمَائِمَ وَلاَ ٱلسَّرَاوِيلاَتِ وَلاَ ٱلْبَرَانِسَ وَلاَ ٱلْخِفَافَ (٢) ، إِلاَّ أَحَدٌ لاَ يَجِدُ ٱلنَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ ٱلْخُفَيْنِ ، وَلاَ تَلْبَسُوا مِنَ ٱلثِّيَابِ شَيْعًا مَسَّهُ ٱلزَّعْفَرَانُ وَلاَ ٱلْوَرْسُ » . (ت) : « وَلاَ تَلْبَسُ ٱلْقُفَّازِيْنِ » .
 « وَلاَ تَنْتَقِبُ ٱلْمَرْأَةُ ٱلْحَرَامُ ، وَلاَ تَلْبَسُ ٱلْقُفَّازِيْنِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ .

[خ ١٣٤ م ١١٧٧ د ١٨٢٣ ت ٢٣٨ ن ١٢٢٧ ط ١/١٢٣]

⁽١) في هامش (أ): (ألعج: رفع الصوت بالتلبية ، والثج: هو الذبح).

⁽٢) البرانس ، جمع برنس : وهو كل ثوب رأسه منه ملتزق به ، وقيل غير ذلك .

١٢٠٧ (خ م ت د ن) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « مَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ . . فَلْيَلْبَسْ خُفَيْنِ ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَاراً . . فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ » .

[خ ۱۸۶۱م ۱۷۷۹ د ۱۸۲۹ ت ۱۳۸ ن ۱۷۲۷]

١٢٠٨ (م ت د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « ٱلْمُحْرِمُ إِذَا لَمْ يَجِدُ ٱلإِزَارَ . فَلْيَلْبَسِ ٱلسَّرَاوِيلَ ، وَإِذَا لَمْ يَجِدِ ٱلنَّعْلَيْنِ . فَلْيَلْبَسِ

هَالْمَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ وَجَابِرٍ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ قَالُوا : إِذَا لَمْ يَجِدِ ٱلنَّعْلَيْنِ. لَبِسَ ٱلسَّرَاوِيلَ ، وَإِذَا لَمْ يَجِدِ ٱلنَّعْلَيْنِ. لَبِسَ ٱلسَّرَاوِيلَ ، وَإِذَا لَمْ يَجِدِ ٱلنَّعْلَيْنِ. لَبِسَ ٱلسُّرَاوِيلَ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ .

وقَالَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ حَدِيثِ ٱبْنِ عُمَرَ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِذَا لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ. . فَلْيَلْبَسِ ٱلْخُفَّيْنِ ، وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ ٱلْكَعْبَيْنِ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَٱلشَّافِعِيِّ

[م ۱۱۷۸ د ۱۸۲۹ ت ۱۸۳۶

لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ .

٤ ـ مَا جَاءَ فِيمَا يَحْرُمُ عَلَى ٱلْمُحْرِمِ

١٢٠٩ (ط م ت د) عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَصُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَا يَنْكِحُ ٱلْمُحْرِمُ وَلَا يُنْكَحُ وَلَا يَنْخُطُبُ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ عُثْمَانَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ وَمَيْمُونَةَ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ بَعْضِ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ ٱلْخُطَّابِ ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَٱبْنُ عُمَرَ ، وَهُوَ قَوْلُ بَعْضِ فُقَهَاءِ التَّابِعِينَ ، وَبِهِ يَقُولُ مَالِكٌ وَٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ ؛ لاَ يَرَوْنَ أَنْ يَتَزَوَّجَ ٱلْمُحْرِمُ ، قَالُوا : فَإِنْ نَكَاجُهُ بَاطِلٌ .

[م149 د ١٨٤١ ت ١٨٤١ ت ١٨٤١ ع ١٢٤٨ ط ١٨٤١]

۱۲۱۰ (ط خ م ت د ن) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : (خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَنْهُ قَالَ : (خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِٱلْقَاحَةِ ـ فَمِنَّا ٱلْمُحْرِمُ ، وَمِنَّا غَيْرُ ٱلْمُحْرِمِ ـ إِذْ بَصُرْتُ بِأَصْحَابِي يَتَرَاءَوْنَ شَيْئًا ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا حِمَارُ وَحْشٍ ، فَأَسْرَجْتُ فَرَسِي ، وَأَخَذْتُ رُمْحِي ، ثُمَّ رَكِبْتُ فَسَقَطَ مِنِّي

سَوْطِي ، فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي - وَكَانُوا مُحْرِمِينَ - : نَاوِلُونِي ٱلسَّوْطَ ، فَقَالُوا : وَٱللهِ ؛ لاَ نُعِينُكَ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ ، فَنَزَلْتُ فَتَنَاوَلْتُهُ ، ثُمَّ رَكِبْتُ ، فَأَدْرَكْتُ ٱلْحِمَارَ مِنْ خَلْفِهِ وَهُو وَرَاءَ أَكَمَةٍ (١) ، فَطَعَنْتُهُ بِرُمْحِي بِشَيْءٍ ، فَنَزَلْتُ فَتَنَاوَلْتُهُ ، ثُمَّ رَكِبْتُ ، فَأَدْرَكْتُ ٱلْحِمَارَ مِنْ خَلْفِهِ وَهُو وَرَاءَ أَكَمَةٍ (١) ، فَطَعَنْتُهُ بِرُمْحِي فَعَقَرْتُهُ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : لاَ تَأْكُلُوهُ ، وَكَانَ ٱلنَّبِيُ فَعَقَرْتُهُ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : لاَ تَأْكُلُوهُ ، وَكَانَ ٱلنَّبِيُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَامَنَا ، فَحَرَّكْتُ فَرَسِي فَأَدْرَكْتُهُ ، فَقَالَ : « هُوَ حَلاَلٌ فَكُلُوهُ » (خ ن) وَهُم مُحْرِمُونَ .

(طمن) فِي بَعْضِ رِوَايَاتِهِ : أَنَّهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ هَلْ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ ؟ ﴾ قَالَ : مَعَنَا رِجْلُهُ ، فَأَخَذَهَا ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكَلَهَا) . [خ ٢٨٥١ م ١١٩٦ د ١٨٥٢ ت ٢٨١٦ ط ٢٠٠١ معَنَا رِجْلُهُ ، فَأَخَذَهَا ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ ٱلْجَرَادُ مِنْ صَيْدِ ٱلْبَحْرِ ﴾ (٢) .

٥ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْكَفَّارَةِ لِلْمُحْرِمِ إِذَا حَلَقَ رَأْسَهُ أَوْ لَبِسَ أَوْ تَطَيَّبَ

الله عَلَيْهِ وَرَأْسُهُ يَتَهَافَتُ قَمْلاً (٣) ، فَقَالَ : ﴿ أَيُوْذِيكَ هَوَاهُكَ ؟ » قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : ﴿ فَٱحْلِقْ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَرَأْسُهُ يَتَهَافَتُ قَمْلاً (٣) ، فَقَالَ : ﴿ أَيُوْذِيكَ هَوَاهُكَ ؟ » قُلْتُ : نعَمْ . قَالَ : ﴿ فَٱحْلِقْ رَأْسِهِ عَلَيْهِ وَرَأْسُهُ يَتَهَافَتُ هَلَا وَ هَ وَكَالَتُهُ وَسَلَّمَ مَرِيطًا أَوْبِهِ اَذَى مِن رَأْسِهِ فَفِذَيَةً مِن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ رَأْسَكَ » قَالَ : فَفِيَّ نَزَلَتْ هَاذِهِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ ضُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ ، أَوْ تَصَدَّقُ بِفَرَقٍ (٤) بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينَ ، أَو انْسُكْ مَا تَيَسَّرَ » (خ) أَيْضاً : ﴿ أَو انْسُكْ شَاةً » (خ د ن) ﴿ أَوْ أَطْعِمْ ثَلاَثَةَ آصُعٍ مِنْ تَمْرِ سِتَّةَ مَسَاكِينَ ، أَو انْسُكْ مَا تَيَسَّرَ » (خ) أَيْضاً : ﴿ أَو انْسُكْ شَاةً » (خ د ن) ﴿ أَوْ أَطْعِمْ ثَلاَثَةَ آصُعٍ مِنْ تَمْرِ سِتَةً مَسَاكِينَ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛ أَنَّ ٱلْمُحْرِمَ إِذَا حَلَقَ رَأْسَهُ ، أَوْ لَبِسَ مِنَ ٱلثِّيَابِ مَا لاَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَلْبَعِي لَهُ أَنْ يَلْبَسَ فِي إِحْرَامِهِ ، أَوْ تَطَيَّبَ . . فَعَلَيْهِ ٱلْكَفَّارَةُ . [خ ١٨٥١ م ١٨١٤ م ٢٨٥١ م ٢٥٥١ م ٢٨٥١ ع ٢٥٥١ م ٢٨٥١ ع ٢٥٠١ ع

⁽١) الأكمة : التلُّ .

⁽٢) أي : لأنه يشبهه من حيث إنه لا يفتقر إلى تزكية . وقيل : لأن الجراد يتولد من الحيتان . قال بعض المالكية : والحق أنه نوعان : بري وبحري ، فيترتب على كلَّ منهما حكمة .

⁽٣) يتهافت : يتساقط ويتناثر .

⁽٤) الفررق: مكيال يسع ستة عشر رطلاً.

٦ ـ مَا جَاءَ فِيمَا يَحِلُّ لِلْمُحْرِمِ ٱسْتِعْمَالُهُ

١٢١٣ (خ م ت د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : ۚ (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱحْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسِ وَعَبْدِ ٱللهِ ٱبْنِ بُحَيْنَةَ وَجَابِرٍ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ ٱبْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَقَدْ رَخَّصَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ فِي ٱلْحِجَامَةِ لِلْمُحْرِمِ ؛ قَالُوا : لاَ يَحْلِقُ شَعْراً ، وقَالَ مَالِكٌ : لاَ يَحْتَجِمُ ٱلْمُحْرِمُ إلاَّ مِنْ ضَرُورَةٍ ، وقَالَ سُفْيَانُ ٱلثَّوْرِيُّ وَٱلشَّافِعِيُّ : لاَ بَأْسَ أَنْ يَحْتَجِمَ ٱلْمُحْرِمُ ، وَلاَ يَنْزِعُ شَعَراً . اخ ١٨٣٥ م ١٢٠٢ د ١٨٣٥ ت ١٨٩٩ سُفْيَانُ ٱلثَّوْرِيُّ وَٱلشَّافِعِيُّ : لاَ بَأْسَ أَنْ يَحْتَجِمَ ٱلْمُحْرِمُ ، وَلاَ يَنْزِعُ شَعَراً . اخ ١٨٣٥ م ١٢٠٢ د ١٨٣٥ ت ١٨٩٩

١٢١٤ (ط) عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ رَحِمَهُ ٱللهُ : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱحْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَوْقَ رَأْسِهِ ، وَهُو يَوْمَئِذٍ بِلَحْيَيْ جَمَلٍ ، مَكَانٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ) . [ط ١٩٩/١]

١٢١٥ (م ت د ن) عَنْ نَبَيْهِ بْنِ وَهْبِ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ عُبَيْدِ ٱللهِ بْنِ مَعْمَرِ ٱشْتَكَىٰ عَيْنَيْهِ وَهُوَ مُحْرِمٌ ، فَسَأَلَ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ فَقَالَ : ٱضْمِدْهُمَا بِٱلصَّبِرِ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَذْكُرُهَا عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « ٱضْمِدْهُمَا بِٱلصَّبِرِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ لاَ يَرَوْنَ بَأْساً أَنْ يَتَدَاوَى ٱلْمُحْرِمُ بِدَوَاءٍ ، مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ طِيبٌ . [م ١٣٠٤ د ١٨٣٨ ت ١٩٠٢ د ٢٧١١

٧ ـ مَا جَاءَ فِي ٱسْتِعْمَالِ ٱلطِّيبِ قَبْلَ ٱلإِحْرَامِ وَبَعْدَهُ

١٢١٦ (ط خ م ت د ن) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (طَيَّبْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِٱلْبَيْتِ بِطِيبٍ فِيهِ مِسْكٌ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلَا اَعْنَدَ أَكُثُرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛ يَرَوْنَ أَنَّ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛ يَرَوْنَ أَنَّ ٱلْمُحْرِمَ إِذَا رَمَىٰ جَمْرَةَ ٱلْعَقَبَةِ يَوْمَ ٱلنَّحْرِ ، وَذَبَحَ وَحَلَقَ أَوْ قَصَّرَ . فَقَدْ حَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءِ حَرُمَ عَلَيْهِ إِلاَّ ٱلنِّسَاءَ ، وَهُو قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ النِّسَاءَ ، وَهُو قَوْلُ ٱلشَّيَاءَ وَٱلطِّيبَ) وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ إِلَىٰ هَلْذَا مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ إِلَىٰ هَلْذَا مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ إِلَىٰ هَلْذَا مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، وَهُو قَوْلُ أَهْلِ ٱلْكُوفَةِ . [حَلَّ 11/4 ١ ١٥٤٥ ع ١١/٩ ١ ١٢٥٤ ع ١٢٨٢]

٨ مَا جَاءَ فِيمَا يُصْنَعُ بِٱلْمُحْرِمِ إِذَا مَاتَ

١٢١٧- ([خ] م ت [د]) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : كُنَّا مَعَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ ، فَرَأَىٰ رَجُلاً قَدْ سَقَطَ مِنْ بَعِيرِهِ ، فَوُقِصَ فَمَاتَ وَهُوَ مُحْرِمٌ (١) ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ ، وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ ، وَلاَ تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ ؛ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ يُهِلُّ ، أَوْ يُلَبِّي » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ ، وقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : إِذَا مَاتَ ٱلْمُحْرِمُ. . ٱنْقَطَعَ إِحْرَامُهُ ، وَيُصْنَعُ بِهِ كَمَا يُصْنَعُ بِغَيْرِ ٱلْمُحْرِمِ .

[خ ۱۲۰۷م ۲۰۲۱ د ۱۳۳۸ ت ۱۹۹۱

(خ د) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ .

٩ مَا جَاءَ فِي إِفْرَادِ ٱلْحَجِّ

١٢١٨ - (ط [ت]) عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ ٱلْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرَدَ ٱلْحَجَّ) .

(ت) وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَٱبْنِ عُمَرَ . قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، وَرُوِي عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرَدَ ٱلْحَجَّ ، وَأَفْرَدَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ: وقَالَ ٱلثَّوْرِيُّ: إِنْ أَفْرَدْتَ ٱلْحَجَّ. فَحَسَنٌ، وَإِنْ قَرَنْتَ. فَحَسَنٌ، وَإِنْ تَمَتَّعْتَ. . فَحَسَنٌ ، وقَالَ ٱلشَّافِعِيُّ مِثْلَهُ ، وقَالَ : أَحَبُّ إِلَيْنَا ٱلإِفْرَادُ ، ثُمَّ ٱلتَّمَتُّعُ ، ثُمَّ ٱلْقِرَانُ . [ت ٨٢٠هـ ٨٠٠م ٢٠٥١]

١٢١٩ - (خ م د ن) عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَحِمَهُمَا ٱللهُ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَىٰ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ ، فَسَأَلَ عَنِ ٱلْقَوْمِ حَتَّى ٱنتُهَىٰ إِلَيَّ ، فَقُلْتُ : أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ ، فَأَهْوَىٰ بِيدِهِ إِلَىٰ عَبْدِ ٱللهِ ، فَسَأَلَ عَنِ ٱلْقَوْمِ حَتَّى ٱنتُهَىٰ إِلَيَّ ، فَقُلْتُ : أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ ، فَأَهُوىٰ بِيدِهِ إِلَىٰ رَأْسِي ، فَنَزَعَ زِرِّي ٱلأَعْلَىٰ ، ثُمَّ نَزَعَ زِرِّي ٱلأَسْفَلَ ، ثُمَّ وَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ ثَدْيَيَ - وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلامٌ شَابٌ - رَأْسِي ، فَنَزَعَ زِرِّي ٱلأَعْلَىٰ ، ثُمَّ نَزعَ زِرِي ٱلأَسْفَلَ ، ثُمَّ وَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ ثَدْيَيَ - وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلامٌ شَابٌ - فَقَامَ فِي فَقَالَ : مَرْحَباً بِكَ يَا بْنَ أَخِي ، سَلْ عَمَّا شِئْتَ ، فَسَأَلْتُهُ - وَهُو أَعْمَىٰ ، وَحَضَرَ وَقْتُ ٱلصَّلاَةِ - فَقَامَ فِي نَصَابَةٍ مُنْ صَغَرِهَا ، وَرِدَاوُهُ إِلَىٰ جَنْبِهِ نِسَاجَةٍ مُلْتَحِفا بِهَا (٢) ، كُلَّمَا وَضَعَهَا عَلَىٰ مَنْكِبِهِ . . رَجَعَ طَرَفَاهَا إِلَيْهِ مِنْ صِغَرِهَا ، وَرِدَاوُهُ إِلَىٰ جَنْبِهِ نِسَاجَةٍ مُلْتَحِفا بِهَا إِلَىٰ مَوْدَا أَنْ عُلِي مَنْكِبِهِ . . رَجَعَ طَرَفَاهَا إِلَيْهِ مِنْ صِغَرِهَا ، وَرِدَاوُهُ إِلَىٰ جَنْبِهِ

⁽١) وقص : دُقَّتْ عنقُه .

⁽٢) النساجة : الطيلسان وشبهه .

عَلَى ٱلْمِشْجَبِ^(۱) ، فَصَلَّىٰ بِنَا . فَقُلْتُ : أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ بِيكِهِ ، فَقَالَ : (إِنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَثَ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ ، ثُمَّ أَذَّنَ فِي النَّاسِ فِي ٱلْعَاشِرَةِ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجٌ ، فَقَدِمَ ٱلْمَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ ، كُلُّهُمْ فِي ٱلنَّاسِ فِي ٱلْعَاشِرَةِ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجٌ ، فَقَدِمَ ٱلْمَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ ، كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتَمَ بَرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَيَعْمَلَ مِثْلَ عَمَلِهِ .

فَخُرَجْنَا مَعَهُ حَتَّىٰ آئَيْنَا ذَا ٱلْحُلَيْفَةِ ، فَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ ، فَأَرْسَلَتْ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كَيْفَ أَصْنَعُ ؟ قَالَ : « ٱغْتَسِلِي وَٱسْتَغْفِرِي بِغَوْبٍ وَأَحْرِمِي "(٢) وَصَلَّىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَلْقَصُواءَ ، حَتَّىٰ إِذَا ٱسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ عَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَرَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا ، وَعَلَيْهِ يَنْزِلُ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَمَا عَمِلَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ . عَمِلْنَا بِهِ ، فَأَهَلَّ بِالتَّوْحِيدِ : « لَبَيْكَ ٱللهُمَّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا ، وَعَلَيْهِ يَنْزِلُ اللهُ عَلَيْهِ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَمَا عَمِلَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ . . عَمِلْنَا بِهِ ، فَأَهَلَّ بِالتَّوْحِيدِ : « لَبَيْكَ ٱللهُمَّ اللهُ مَلْ اللهُ عَلَيْهِ مِنْ أَلْفِي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَطْهُرِنَا ، وَعَلَيْهِ يَنْزِلُ اللهُ عَلَيْهِ مِنْ شَيْعٍ فَاللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَلْهُمْ وَلَيْكَ ، لِيَنْ ٱللهُمُ عَلَيْهِ مَعْنَا مِنْ هَيْعُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ مِنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ مِنْ مَعْنَا مِنْ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ عَنْهُ وَلَكَ اللهُ عَلْهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ مَنْ الْبَيْتَ مَعَهُ . . أَسْتَلَمَ ٱلوَّعُنَ أَلُوعُنَ ، فَرَمَلَ ثَلَاثُوا ، وَمَشَىٰ أَرْبُعاً ، ثُمَّ نَفُذَ إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِمِمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَيَئِنَ ٱلْبَيْتَ مَعَهُ . . أَسْتَلَمَ ٱلوَّعُنَ مَ يُنَهُ وَيَئِنَ ٱلْبَيْتِ ، فَكَانَ أَبِي يَقُولُ : وَلاَ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ يَقْرَأُ فِي ٱلرَّعُعَتَيْنِ « قُلْ هُو ٱلللهُ أَحْدُ الْحَيْ فَلَا هُو آللهُ أَحْدُ اللهِ عُلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ يَقْرَأُ فِي ٱلرَّعُعَتَيْنِ « قُلْ هُو ٱللهُ أَحْدُ " و « قُلْ مُو آللهُ أَحَدُ " و « قُلْ اللهُ عُولُولُ و اللهِ اللهُ عَنِ النَّيْ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ يَقْرَأُ فِي ٱلرَّعُعَتَيْنِ « قُلْ هُو ٱللهُ أَحَدُ " و « قُلْ

ثُمَّ رَجَعَ إِلَى ٱلرُّكْنِ فَٱسْتَلَمَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ مِنَ ٱلْبَابِ إِلَى ٱلصَّفَا ، فَلَمَّا ذَنَا مِنَ ٱلصَّفَا . قَرَأَ : ﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرُوةَ مِن شَعَآمِرِ ٱللَّهِ ﴾ ﴿ أَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ ٱللهُ بِهِ ﴾ فَبَدَأَ بِٱلصَّفَا ، فَرَقِي عَلَيْهِ حَتَّىٰ رَأَى ٱلْبَيْتَ ، فَاسْتَقْبَلَ ٱلْقِبْلَةَ ، فَوَحَّدَ ٱللهَ وَكَبَرَهُ وَقَالَ : ﴿ لاَ إِلَنَهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، وَهُو عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، لاَ إِلَنَهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ ، وَهَزَمَ ٱلْأَحْزَابَ وَحْدَهُ » ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذَلِكَ ، قَالَ مِثْلَ هَاذَا ثَلاَثَ مَرًاتٍ .

⁽١) المشجب: ما تعلق عليه الثياب.

⁽٢) الاستثفار : أن تشد المرأة فرجها بخرقة بعد أن تحتشي قطناً ، وتُوثق طرفيها في شيء تشده على وسطها ، فتمنع بذلك سيل الدم .

ثُمَّ نَزَلَ إِلَى ٱلْمَرْوَةِ ، حَتَّىٰ إِذَا ٱنْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ ٱلْوَادِي . سَعَىٰ ، حَتَّىٰ إِذَا صَعِدَتَا . مَشَىٰ حَتَّىٰ أَتَى ٱلْمَرْوَةَ ، فَفَعَلَ عَلَى ٱلْمَرْوَةِ كَمَا فَعَلَ عَلَى ٱلصَّفَا ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ آخِرُ طَوَافِهِ عَلَى ٱلْمَرْوَةِ . حَتَّىٰ أَتَى ٱلْمَرْوَةَ ، فَفَعَلَ عَلَى ٱلْمَرْوَةِ كَمَا فَعَلَ عَلَى ٱلصَّفَا ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ آخِرُ طَوَافِهِ عَلَى ٱلْمُرُوةِ . فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ فَقَالَ : « لَوْ أَنِّي ٱسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا ٱسْتَدْبَرْتُ . لَمْ أَسُقِ ٱلْهَدْيَ وَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً ، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَيْسَ مَعَهُ هَدْيُ . فَلْيَحِلَّ وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً » فَقَامَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُم فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ لَيْسَ مَعَهُ هَدْيُ . فَلْيَحِلَّ وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً » فَقَامَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُم فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ لَيْسَ مَعَهُ هَدْيُ . فَلْبَحِلَّ وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً » فَقَامَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُم فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ لَلْكَامِنَا هَلْذَا أَمْ لِأَبَدِ ؟ فَشَبَّكَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَابِعَهُ وَاحِدَةً فِي ٱلْأَخْرَىٰ وَقَالَ : « دَخَلَتِ ٱلْعُمْرَةُ فِي ٱلْحَجِّ – مَرَّتَيْنِ – لاَ ، بَلْ لِأَبَدٍ ﴾ .

وَقَدِمَ عَلِيٌّ مِنَ ٱلْيَمَنِ بِبُدْنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَوَجَدَ فَاطِمَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا مِمَّنْ حَلَّ وَلَبِسَتْ ثِيَاباً صَبِيغاً وَٱكْتَحَلَتْ ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهَا ، فَقَالَتْ : إِنَّ أَبِي أَمَرَنِي بِهَالذَا ، قَالَ : فَكَانَ عَلِيٌّ وَلَبِسَتْ ثِيَاباً صَبِيغاً وَٱكْتَحَلَتْ ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحَرِّشاً عَلَىٰ فَاطِمَةَ لِلَّذِي صَنَعَتْ (١) ، يَقُولُ بِٱلْعِرَاقِ : فَذَهَبْتُ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا ذَكَرَتْ عَنْهُ ، فَأَخْبَرْتُهُ أَنِّي أَنْكُرْتُ ذَلِكَ عَلَيْها ، فَقَالَ : مُسْتَفْتِياً لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا ذَكَرَتْ عَنْهُ ، فَأَخْبَرْتُهُ أَنِّي أَنْكُرْتُ ذَلِكَ عَلَيْها ، فَقَالَ : « صَدَقَتْ ، مَاذَا قُلْتَ حِينَ فَرَضْتَ ٱلْحَجَّ ؟ » قَالَ : قُلْتُ : ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِي أُهِلُّ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُكَ ، قَالَ : « فَإِنَّ مَعِيَ ٱلْهَدْيَ ، فَلاَ تَحِلُّ » قَالَ : فَكَانَ جَمَاعَةُ ٱلْهَدْيِ ٱللّذِي قَدِمَ بِهِ عَلِيٌّ مِنَ رَسُولُكَ ، قَالَ : « فَإِنَّ مَعِيَ ٱلْهَدْيَ ، فَلاَ تَحِلُّ » قَالَ : فَكَانَ جَمَاعَةُ ٱلْهُمْ وَقَصَّرُوا ، إلاَّ ٱلنَّي مِنَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ . وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ .

فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ ٱلتَّرْوِيَةِ . تَوَجَّهُوا إِلَىٰ مِنَى ، فَأَهَلُوا بِٱلْحَجِّ ، وَرَكِبَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَصَلَّىٰ بِهَا ٱلظُّهْرَ وَٱلْعَصْرَ وَٱلْمَغْرِبَ وَٱلْعِشَاءَ وَٱلْفَجْرَ ، ثُمَّ مَكَثَ قَلِيلاً حَتَّىٰ طَلَعَتِ ٱلشَّمْسُ ، وَسَلَّمَ ، وَلاَ تَشُكُ قُرَيْشٌ إِلاَّ أَنَّهُ وَالْمَعْرِ بَقُبَةٍ مِنْ شَعَرٍ تُضْرَبُ لَهُ بِنَمِرَةَ ، فَسَارَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلاَ تَشُكُ قُرَيْشٌ إِلاَّ أَنَّهُ وَاقِفٌ عِنْدَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ كَمَا كَانَتْ قُرَيْشٌ تَصْنَعُ فِي ٱلْجَاهِلِيَةِ ، فَأَجَازَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّىٰ أَنَىٰ عَرَفَةَ ، فَوَجَدَ ٱلْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةَ ، فَنَزَلَ بِهَا ، حَتَّىٰ إِذَا زَاغَتِ ٱلشَّمْسُ. . أَمَرَ وَسَلَّمَ حَتَّىٰ أَنَىٰ عَرَفَةَ ، فَوَجَدَ ٱلْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةَ ، فَنَزَلَ بِهَا ، حَتَّىٰ إِذَا زَاغَتِ ٱلشَّمْسُ. . أَمَرَ بِٱلْقَصْوَاءِ فَرُحِلَتْ لَهُ ، فَأَتَىٰ بَطْنَ ٱلْوَادِي ، فَخَطَبَ ٱلنَّاسَ وَقَالَ :

﴿ إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَلْذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَلْذَا ، فِي بَلَدِكُمْ
 هَلْذَا ، أَلاَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ ٱلْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمَيَّ مَوْضُوعٌ ، وَدِمَاءُ ٱلْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ ، وَإِنَّ أَوَّلَ دَمِ
 أَضَعُ مِنْ دِمَائِنَا دَمُ ٱبْنِ رَبِيعَةَ بْنِ ٱلْحَارِثِ ؛ كَانَ مُسْتَرْضِعاً فِي بَنِي سَعْدٍ فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ ، وَرِبَا ٱلْجَاهِلِيَّةِ

⁽١) محرشاً ، التحريش : ذِكر ما يوجب العتاب واللَّوم .

مَوْضُوعٌ ، وَأَوَّلُ رِباً أَضَعُ رِبَانَا رِبَا عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ ٱلْمُطَّلِبِ ؛ فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ ، فَٱتَّقُوا ٱللهَ فِي ٱلنِّسَاءِ ، فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانِ ٱللهِ ، وَٱسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ ٱللهِ ، وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَلاَّ يُوطِئْنَ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ ٱللهِ ، وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَلاَّ يُوطِئْنَ فُرُسَكُمْ أَخَداً تَكْرَهُونَهُ ، فَإِنْ فَعَلْنَ ذَلِكَ . فَآضُرِبُوهُنَّ ضَرْباً غَيْرَ مُبَرِّحٍ ، وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَكِسُوتُهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ .

وَقَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ إِنِ ٱعْتَصَمْتُمْ بِهِ : كِتَابُ ٱللهِ ، وَأَنْتُمْ تُسْأَلُونَ عَنِّي ، فَمَا أَنَّمُ قَائِلُونَ ؟ » قَالُوا : نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَأَدَّيْتَ وَنَصَحْتَ ، فَقَالَ بِإِصْبَعِهِ ٱلسَّبَابَةِ يَرْفَعُهَا إِلَى ٱلسَّمَاءِ وَيَنْكُتُهَا إِلَى ٱلسَّمَاءِ وَيَنْكُتُهَا إِلَى ٱلنَّهُمُ ٱشْهَدْ ، ٱللَّهُمُّ ٱشْهَدْ » ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى ٱلْقُمْ أَشْهَدْ ، ٱللَّهُمُّ آشْهَدْ ، ٱللَّهُمُّ أَشْهَدْ » ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى ٱلْعَصْرَ ، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا .

ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّىٰ أَتَى ٱلْمَوْقِفَ ، فَجَعَلَ بَطْنَ نَاقَتِهِ ٱلْقَصْوَاءِ إِلَى الصَّخَرَاتِ ، وَجَعَلَ حَبْلَ ٱلْمُشَاةِ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَٱسْتَقْبَلَ ٱلْقِبْلَةَ ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفاً حَتَّىٰ غَرَبَتِ ٱلشَّمْسُ ، وَذَهَبَتِ ٱلصَّفْرَةُ قَلِيلاً حَتَّىٰ غَابَ ٱلْقُرْصُ ، وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ خَلْفَهُ ، وَدَفَعَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَدَهَبَتِ ٱلصَّفْرَةُ قَلِيلاً حَتَّىٰ غَابَ ٱلْقُرْصُ ، وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ خَلْفَهُ ، وَدَفَعَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ شَنَقَ لِلْقَصْوَاءِ ٱلرِّمَامَ ، حَتَّىٰ إِنَّ رَأْسَهَا لَيُصِيبُ مَوْرِكَ (١) رَحْلِهِ ، وَيَقُولُ بِيَدِهِ ٱلْيُمْنَىٰ : وَسَلَّمَ وَقَدْ شَنَقَ لِلْقَصْوَاءِ ٱلرِّمَامَ ، حَتَّىٰ إِنَّ رَأْسَهَا لَيُصِيبُ مَوْرِكَ (١) رَحْلِهِ ، وَيَقُولُ بِيَدِهِ ٱلْيُمْنَىٰ : « وَتَلْ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ الْمَعْرِبَ وَٱلْعِشَاء بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَإِقَامَتَيْنِ ، وَلَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا شَيْئًا .

ثُمَّ أَضْطَجَعَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّىٰ طَلَعَ ٱلْفَجْرُ ، وَصَلَّى ٱلْفَجْرَ حِينَ تَبَيَّنَ لَهُ ٱلصَّبْحُ بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ ، ثُمَّ رَكِبَ ٱلْقَصْوَاءَ حَتَّىٰ أَتَى ٱلْمَشْعَرَ ٱلْحَرَامَ ، فَٱسْتَقْبَلَ ٱلْقِبْلَةَ ، فَدَعَاهُ وَكَبَّرَهُ وَهَلَّلَهُ وَوَحَدَهُ ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفاا حَتَّىٰ أَسْفَرَ جِدًا ، فَدَفَعَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ ٱلشَّمْسُ ، وَأَرْدَفَ ٱلْفَصْلَ بْنَ عَبَّاسٍ - وَكَانَ رَجُلاً حَسَنَ ٱلشَّعْرِ أَبْيُضَ وَسِيماً - فَلَمَّا دَفَعَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . مَرَّتْ بِهِ ظُعُنُ يَجْرِينَ (٢) ، فَطَفِقَ ٱلْفَصْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِنَ ، فَوَضَعَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَىٰ وَجْهِ يَجْرِينَ (٢) ، فَطَفِقَ ٱلْفَصْلُ وَجْهَهُ إِلَى ٱلشَّقِ ٱلآخِرِ يَنْظُرُ ، فَحَوَّلَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَىٰ وَجْهِ ٱلْفَضْلُ وَجْهَهُ إِلَى ٱلشَّقِ ٱلآخِرِ يَنْظُرُ ، فَحَوَّلَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ مِنَ ٱللهِ قَلْ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ مِنَ الشَّقِ ٱلآخِرِ يَنْظُرُ ، حَتَّىٰ أَتَى اللْجَمْرَةِ ٱلْكُبْرَىٰ حَتَّىٰ أَتَىٰ بَطْنَ مُحَسِّرٍ ، فَحَوَّلَ وَجْهِ الْفَضْلُ ؛ يَصْرِفُ وَجْهَهُ مِنَ ٱلشِّقِ ٱلآخِرِ يَنْظُرُ ، حَتَّىٰ أَتَىٰ بَطْنَ مُحَسِّرٍ ، فَحَوَّلَ وَسُلِ اللهُ عَلَىٰ وَجْهِ الْفَصْلِ ؛ يَصْرِفُ وَجْهَهُ مِنَ ٱلشِّقِ ٱلآخِرِ يَنْظُرُ ، حَتَّىٰ أَتَىٰ بَطْنَ مُحَسِّرٍ ، فَحَوَّلَ وَلَا مَنْ اللّهَ عَلَى الْجَمْرَةِ ٱلْكُبْرَىٰ حَتَّىٰ أَتَى الْجَمْرَةَ ٱلْكُولُ اللهِ مَلَى اللهُ عَلَى الْجَمْرَةِ ٱلْكُبْرَىٰ حَتَّىٰ أَتَى الْجَمْرَةَ ٱلْكَي عَنْ اللّهَ عَلَى الْجُمْرَةِ ٱلْكُبْرَىٰ حَتَّىٰ أَتَى الْجَمْرَةَ ٱلْكُورَىٰ حَتَّىٰ أَتَى الْجَمْرَةَ ٱلْكُورِ عَلَى الْمَعْمَ وَاللّهُ الْفَصْلُ الْمُهُ عَلَى الْمَقْ الْعَرِيقِ الْفُرُهُ الْعَلَى الْمُولِ اللهِ عَلَى الْعَرْقِ الْعَرْقِ الْمَلْعَلَى اللْعَمْرَةِ الْفَصْلُ اللْعَمْرَةِ الْمُقْتَى الْمَعْمَلُ عَلَى الْعَرْقِ الْمُولِي اللْمَلْعَ الْعَرْقِ الْعَرْقُ الْمَالِي اللْمَالَةُ الْعَلَى الْعَرْقُ الْعَلَى اللْمَعْمَ اللْعَلَى الْمَعْمَلُ الْعَلْمُ اللْعَرِي اللْع

⁽١) مَوْرِكُ الرَّحْل : قطعة جلْد شبه المخدة الصغيرة ، يتورك عليها الراكب إذا ملَّ وضع رجلِه في الرِّكاب .

⁽٢) ظُعَن : جمع ظعينة، كان في الأصل وصفاً للمرأة في هودجها ، ثم سميت به المرأة وإن كانت في بيتها .

ٱلشَّجَرَةِ، فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ - يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا - مِثْلِ حَصَى ٱلْخَذْفِ، رَمَىٰ مِنْ بَطْنِ ٱلْوَادِي.

ثُمَّ ٱنْصَرَفَ إِلَى ٱلْمَنْحَرِ فَنَحَرَ ثَلاَثاً وَسِتِّينَ بَدَنَةٌ بِيَدِهِ ، ثُمَّ أَعْطَىٰ عَلِيّاً فَنَحَرَ مَا غَبَرَ وَأَشْرَكَهُ فِي هَدْيِهِ ، ثُمَّ أَمْرَ مِنْ كُلِّ مِنْ لَحْمِهَا ، وَشَرِبًا مِنْ هَرُقِهَا . وَشَرِبًا مِنْ مَرْقِهَا .

ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَفَاضَ إِلَى ٱلْبَيْتِ ، فَصَلَّىٰ بِمَكَّةَ ٱلظُّهْرَ ، فَأَتَىٰ بَنِي عَبْدِ ٱلْمُطَّلِبِ ، فَلَوْلاَ أَنْ يَغْلِبَكُمُ ٱلنَّاسُ عَلَىٰ عَبْدِ ٱلْمُطَّلِبِ ، فَلَوْلاَ أَنْ يَغْلِبَكُمُ ٱلنَّاسُ عَلَىٰ سِقَايَتِكُمْ . . لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ » فَنَاوَلُوهُ دَلُوا فَشَرِبَ مِنْهُ .

وَفِي حَدِيثِهِ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « نَحَرْتُ هَاهُنَا ، وَمِنَى كُلُّهَا مَنْحَرٌ ، فَأَنْحَرُوا فِي رِحَالِكُمْ ، وَوَقَفْتُ هَاهُنَا ، وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ ، وَوَقَفْتُ هَاهُنَا ، وَجَمْعٌ كُلُّهَا مَوْقِفٌ » . فَأَنْحَرُوا فِي رِحَالِكُمْ ، وَوَقَفْتُ هَاهُنَا ، وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ » . [خ ١٦٥١ م ١٦٥١ م ١٤٩١/ ١٩٠٧ م ١٩٠٧]

١٠ مَا جَاءَ فِي ٱلْقِرَانِ

١٢٢٠ (م ت د) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :
 ﴿ لَبَيْكَ بِعُمْرَةٍ (ت) وَحَجَّةٍ ﴾ .

١/١٢٢٠ (م د) : ﴿ لَبَيْكَ عُمْرَةً وَحَجّاً ، لَبَيْكَ عُمْرَةً وَحَجّاً ﴾ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ أَسَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ ، وَقِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ ، وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْكُوفَةِ وَغَيْرِهِمْ . [م ١٧٥١ د ١٧٩٥ - ١٨٦١

١٢٢١ - (خ) عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱللَّيْلَةَ أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي - وَهُوَ بِٱلْعَقِيقِ - : أَنْ صَلِّ فِي هَلْذَا ٱلْوَادِي ٱلْمُبَارَكِ ، وَقُلْ : عُمْرَةٌ فِي حَجَّةٍ » . اج ٢٣٣٧

١١ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْمُتْعَةِ

١٢٢٧ ـ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (تَمَثَّعَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ ، وَأَوَّلُ مَنْ نَهَىٰ عَنْهَا مُعَاوِيَةُ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ وَجَابِرٍ وَسَعْدٍ وَأَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ وَٱبْنِ عُمَرَ ، وَحَدِيثُ ٱبْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَقَدِ اَخْتَارَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمُ التَّمَتُّعَ بِالْعُمْرَةِ ، وَالتَّمَتُّعُ : أَنْ يَدْخُلَ الرَّجُلُ بِعُمْرَةٍ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ ، ثُمَّ يُقِيمَ حَتَّىٰ يَحُجَّ ، فَهُوَ مُتَمَتَّعٌ وَعَلَيْهِ دَمٌ مَا السَّتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ. . صَامَ ثَلاَئَةَ أَيًّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةً إِذَا رَجَعَ إِلَىٰ أَهْلِهِ .

وَيُسْتَحَبُّ لِلْمُتَمَتِّعِ إِذَا صَامَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ فِي ٱلْحَجِّ. . أَنْ يَصُومَ ٱلْعَشْرَ ، وَيَكُونُ آخِرُهَا يَوْمَ عَرَفَةَ ، فَإِنْ لَمْ يَصُمْ فِي ٱلْعَشْرِ . صَامَ أَيَّامَ ٱلتَّشْرِيقِ فِي قَوْلِ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِنْهُمُ ٱبْنُ عُمَرَ وَعَائِشَةُ ، وَبِهِ يَقُولُ مَالِكٌ وَٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ . وقَالَ بَعْضُهُمْ : لاَ يَصُومُ أَيَّامَ ٱلتَّشْرِيقِ ، وَهُو قَوْلُ أَهْلِ ٱلْكُوفَةِ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَأَهْلُ ٱلْحَدِيثِ يَخْتَارُونَ ٱلتَّمَتُّعَ بِٱلْعُمْرَةِ فِي ٱلْحَجِّ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ [ت ٨٢٤]

١٢٢٣ - (خ م) عَنْ أَبِي جَمْرَةَ ٱلضَّبَعِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : تَمَتَّعْتُ فَنَهَانِي نَاسٌ عَنْ ذَلِكَ ، فَأَتَيْتُ أَبْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَأَمَرَنِي بِهَا .

قَالَ : ثُمَّ ٱنْطَلَقْتُ إِلَى ٱلْبَيْتِ فَنِمْتُ ، فَأَتَانِي آتٍ فِي مَنَامِي فَقَالَ : عُمْرَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ ، قَالَ : ﴿ ٱللهُ أَكْبَرُ ، ٱللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، سُنَّةُ أَبِي ٱلْقَاسِمِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ . (اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ .

١٢ ـ مَا جَاءَ فِي حِجِّ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعُمْرَتِهِ

١٢٢٤ (ت) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّ ثُلَاثَةً وَسِتِّينَ بَدَنَةً ، حَجَّتِيْنِ قَبْلَ أَنْ يُهَاجِرَ ، وَحَجَّةً بَعْدَ مَا هَاجَرَ ، وَمَعَهَا عُمْرَةٌ ، فَسَاقَ ثَلاَثَةً وَسِتِّينَ بَدَنَةً ، وَجَاءَ عَلِيٌّ مِنَ ٱلْيُمَنِ بِبَقِيَتِهَا ، فِيهَا جَمَلٌ لِأَبِي جَهْلٍ فِي أَنْفِهِ بُرَةٌ مِنْ فِضَّةٍ (١) ، فَنَحَرَهَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ فَطُبِخَتْ وَشَرِبَ مِنْ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ فَطُبِخَتْ وَشَرِبَ مِنْ مَرْقَهَا) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَـٰلـَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

١٢٢٥ (خ م ت د) عَنْ قَتَادَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : قُلْتُ لِأَنْسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : كَمْ حَجَّ ٱلنَّبِيُّ

[ت ۸۱۵]

⁽١) المُبرّة : حلقة من نحاس ونحوه تجعل في أنف البعير .

صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: (حَجَّةً وَاحِدَةً، وَاعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرٍ ـ (د) كُلُّهُنَّ فِي ذِي ٱلْقَعْدَةِ إِلا ٱلَّتِي مَعَ حَجَّتِهِ ، وَعُمْرَةٌ الْخُدَيْبِيَةِ وَعُمْرَةٌ مَعَ حَجَّتِهِ ، وَعُمْرَةُ ٱلجِعِرَّانَةِ إِذْ قَسَّمَ عَجَّتِهِ ، وَعُمْرَةٌ الجِعِرَّانَةِ إِذْ قَسَّمَ عَنِيمَةً خُنَيْن).

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ١٧٧٨ م ١٢٥٣ د ١٩٩٤ ت ١٨٥٥]

١٢٢٦ (م ت د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمْرَةَ ٱلْقَضَاءِ فِي ذِي ٱلْقَعْدَةِ ، وَعُمْرَةَ ٱلثَّالِئَةِ مِنَ عُمْرَةَ ٱلثَّالِئَةِ مِنَ الْجَعِرَّانَةِ ، وَالرَّابِعَةِ ٱلنَّي مَعَ حَجَّتِهِ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍ و وَٱبْنِ عُمَرَ . [م١٢٥٣ د ١٩٩٣ ت ١٨١٦

١٣ ـ مَا جَاءَ فِي حُكْم ٱلْحَائِضِ وَٱلنَّفَسَاءِ فِي ٱلْحَجِّ

١٢٢٧ - (ط خ م د ن) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ كَانَ مَعَهُ وَسَلَّمَ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، فَأَهْلَلْنَا بِعُمْرَةٍ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ . . فَلْيُهِلَّ بِالْحَجِّ مَعَ الْعُمْرَةِ ، ثُمَّ لاَ يَحِلُّ حَتَّىٰ يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعاً » قَالَتْ : فَقَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَايْضٌ ، لَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ وَلاَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : « اَنْقُضِي رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي ، وَأَهِلِّي بِالْحَجِّ وَدَعِي الْعُمْرَةَ » قَالَتْ : فَفَعَلْتُ .

فَلَمَّا قَضَيْنَا ٱلْحَجَّ. أَرْسَلَنِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ إِلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ إِلَى ٱلتَّنْعِيمِ فَٱعْتَمَرْتُ ، فَقَالَ : هَلِنِهِ مَكَانُ عُمْرَتِكِ ، فَطَافَ ٱلَّذِينَ أَهَلُوا بِٱلْعُمْرَةِ بِٱلْبَيْتِ وَبِٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةِ ، ثُمَّ حَلُوا ، ثُمَّ طَافُوا طَوَافاً آخَرَ بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مِنى لِحَجِّهِمْ ، وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَانُوا جَمَعُوا ٱلْحَجَّةِ وَٱلْعُمْرَةَ . فَإِنَّمَا طَافُوا طَوَافاً وَاحِداً) . [خ ٢١٦ م ١١١//١٢١١ د ١٧٧٨ ن ٢٤٢ ط ١/ ٤٤١]

١٢٢٨ (خ م د ن) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا. . . فَذَكَرَتْ وَقَالَتْ : فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّ هَانَدَا شَيْءٌ كَتَبَهُ ٱللهُ عَلَىٰ بَنَاتِ آدَمَ ، فَٱقْضِي مَا يَقْضِي ٱلْحَاجُّ ، غَيْرَ أَلاَّ تَطُوفِي بِٱلْبَيْتِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّ هَانَدَا شَيْءٌ كَتَبَهُ ٱللهُ عَلَىٰ بَنَاتِ آدَمَ ، فَٱقْضِي مَا يَقْضِي ٱلْحَاجُّ ، غَيْرَ أَلاَّ تَطُوفِي بِٱلْبَيْتِ حَسَّلَىٰ تَطُهُرِي ﴾ .

۱۲۲۹ (ت د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْحَائِضُ وَٱلنُّفَسَاءُ إِذَا أَتَتَا عَلَى ٱلْوَقْتِ . تَغْتَسِلاَنِ وَتُحْرِمَانِ ، وَتَقْضِيَانِ ٱلْمَنَاسِكَ كُلَّهَا غَيْرَ ٱلطَّوَافِ [د ١٧٤٤ ت ١٧٤٥]

١٤ ـ مَا جَاءَ فِي أَحْكَامِ ٱلْهَدْيِ

٠١٢٣٠ [طخ] م ت [د]) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ : (فَتَلْتُ قَلاَئِدَ هَدْي رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ لَمْ يُحْرِمْ ، وَلَمْ يَتْرُكُ شَيْئاً مِنَ ٱلثِيَّابِ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ قَالُوا : إِذَا قَلَّدَ ٱلرَّجُلُ ٱلْهَدْيَ وَهُوَ يُرِيدُ ٱلْحَجَّ . لَمْ يَحْرُمْ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ ٱلثِّيَابِ وَٱلطِّيبِ حَتَّىٰ يُحْرِمَ ، وقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : إِذَا قَلَدَ ٱلرَّجُلُ هَدْيَهُ . فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ مَا وَجَبَ عَلَى ٱلْمُحْرِم .

[خ ۱۹۸۸م ۱۳۲۱ د ۱۷۵۷ ت ۱۰۹ ط ۱/ ۳٤۰]

(طخ د) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ .

١٣٣١ ـ (خ م ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّهَا غَنَماً ، ثُمَّ لاَ يُحْرِمُ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛ يَرَوْنَ تَقْلِيدَ ٱلْغَنَمِ (١) . لَفْظُهُ لِلتِّرْمِذِيِّ .

[خ ۱۷۰۲م ۱۳۲۱/۱۳۳ ت ۹۰۹]

١٢٣٢ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلَّدَ نَعْلَيْنِ ، وَأَمَاطَ عَنْهُ ٱلدَّمَ) .

قَالَ [ٱلتُّرْمِذِيُّ] : وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱلْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةً .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ آبْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَأَبُو حَسَّانَ ٱلأَعْرَجُ ٱسْمُهُ مُسْلِمٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَانَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛ يَرَوْنَ ٱلإِشْعَارَ ، وَأَلْعَمَلُ عَلَىٰ هَانَا عَنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛ يَرَوْنَ ٱلإِشْعَارَ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلثَّوْرِيِّ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

١٢٣٣ ـ (ط خ م ت د ن) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَىٰ رَجُلاً يَشُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ لَهُ : « ٱرْكَبْهَا » فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّهَا بَدَنَةٌ! قَالَ لَهُ فِي ٱلثَّالِثَةِ أَوْ فِي ٱلرَّابِعَةِ : « ٱرْكَبْهَا وَيْحَكَ ، أَوْ وَيْلَكَ » .

 ⁽١) تقليد الهدي : هو أن يعلق بعنق البعير قطعة من جلد ليعلم أنه هدي فيكُفّ الناس عنه .

٢) إشعار الهدي : أن يُحَزُّ سنام الناقة حتى يسيل الدم فيعلم أنه هدي .

وَحَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَجَابِرٍ .

وَقَدْ رَخَّصَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ فِي رُكُوبِ ٱلْبُكَنَةِ إِذَا ٱحْتَاجَ إِلَىٰ ظَهْرِهَا ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وقَالَ بَعْضُهُمْ : لاَ يَرْكَبُ مَا لَمْ يُضْطَرَّ إِنْهَا . لاَ عَنْمُ اللهَ عَلْمُ اللهَ المُعَالِيَهَا .

١٢٣٤ (َ طَ تَ دَ) عَنْ نَاجِيَةَ ٱلْخُزَاعِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، صَاحِبِ بُدْنِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « اَنْحَرْهَا ، ثُمَّ اَغْمِسْ وَسَلَّمَ قَالَ : « اَنْحَرْهَا ، ثُمَّ اَغْمِسْ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا (١) ، ثُمَّ خَلِّ بَيْنَ ٱلنَّاسِ وَبَيْنَهَا فَيَأْكُلُوهَا » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ نَاجِيَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ ذُوَيْبِ أَبِي قَبِيصَةَ ٱلْخُزَاعِيِّ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلْذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ قَالُوا فِي هَدْيِ ٱلتَّطَوُّعِ إِذَا عَطِبَ : لاَ يَأْكُلُ هُوَ وَلاَ ٱلْخُزَاعِيِّ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلْذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ قَالُوا فِي هَدْيِ ٱلتَّطَوُّعِ إِذَا عَطِبَ : لاَ يَأْكُلُ هُوَ وَلاَ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُفْقَتِهِ ، وَيُخَلِّىٰ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ٱلنَّاسِ يَأْكُلُونَهُ ، وَقَدْ أَجْزَأً عَنْهُ ، وَهُو قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وَقَالُوا : إِنْ أَكَلَ مِنْهُ شَيْئاً . . غَرِمَ بِقَدْر مَا أَكَلَ مِنْهُ .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : إِذَا أَكَلَ مِنْ هَدْيِ ٱلتَّطَوُّع شَيْئاً. . فَقَدْ ضَمِنَ . لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ .

[۲۲۲۱ ت ۱۱۰ ط ۱/ ۲۸۰]

م ١٣٣٥ (م) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ذُوَيْباً أَبَا قَبِيصَةً رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ حَدَّنَهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَبْعَثُ مَعَهُ بِٱلْبُدْنِ ، ثُمَّ يَقُولُ : « إِنْ عَطِبَ مِنْهَا شَيْءٌ ، فَخَشِيتَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَبْعَثُ مَعَهُ بِٱلْبُدْنِ ، ثُمَّ يَقُولُ : « إِنْ عَطِبَ مِنْهَا شَيْءٌ ، فَخَشِيتَ عَلَيْهِ مَوْتاً . فَانْحَرْهَا ، ثُمَّ ٱغْمِسْ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا ، ثُمَّ ٱضْرِبْ بِهِ صَفْحَتَهَا ، وَلاَ تَطْعَمْهَا أَنْتَ وَلاَ أَحَدُ مِنْ أَهْلِ رُفْقَتِكَ » .

١٥ مَا جَاءَ فِي ٱلْغُسْلِ لِلدُّحُولِ مَكَّةَ وَدُخُولِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَعْلاهَا وَخُرُوجِهِ مِنْ أَسْفَلِهَا

١٢٣٦ (ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (ٱغْتَسَلَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِدُخُولِهِ مَكَّةَ بِفَخِّ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ غَيْرُ مَحْفُوظٍ ، وَٱلصَّحِيحُ مَا رَوَىٰ نَافِعٌ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ : (أَنَّهُ كَانَ يَغْتَسِلُ لِدُخُولِ مَكَّةَ) وَبِهِ يَقُولُ ٱلشَّافِعِيُّ : يُسْتَحَبُّ ٱلِاغْتِسَالُ لِدُخُولِ مَكَّةَ .

⁽١) نعل البدنة : جلدة تجعل في أسفل الخف تكون لها كالنعل للقدم .

١٢٣٧ - (خ م ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (لَمَّا جَاءَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَىٰ مَكَّةَ . . دَخَلَ مِنْ أَعْلاَهَا وَخَرَجَ مِنْ أَسْفَلِهَا) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ: هَانَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ . [خ١٥٧٧ م ١٢٥٨ ت ١٨٥٦

١٦ مَا جَاءَ فِي ٱلطَّوَافِ بِالْبَيْتِ وَٱسْتِلاَمِ ٱلرُّكْنَيْنِ ٱلْيَمَانِيَيْنِ وَٱلدُّعَاءِ وَٱلسَّعْيِ بَيْنَ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةِ

١٢٣٨ - (خ) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا فِي حَجَّةِ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (أَنَّهُ أَوَّلُ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ حِينَ قَدِمَ أَنَّهُ تَوَضَّأَ ثُمَّ طَافَ بِٱلْبَيْتِ) .

١٢٣٩ ـ (ت) عَنِ ٱبْنِ يَعْلَىٰ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَافَ بِٱلْبَيْتِ مُضْطَبعاً وَعَلَيْهِ بُرْدٌ) .

هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

• ١٢٤٠ (ت د ن) عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، يَبْلُغُ بِهِ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ تَمْنَعُوا أَحَداً يَطُوفُ بِهَاٰذَا ٱلْبَيْتِ وَيُصَلِّي أَيَّ سَاعَةٍ شَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ » قَالَ ٱلْفَضْلُ : إِنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ؛ لاَ تَمْنَعُوا أَحَداً » . [د ١٨٩٤ ت ١٨٦٥ ه ٥٥٥]

ا ۱۲٤١ (خ م د ن) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَافَ اللهِ عَلَىٰ بَعِيرٍ يَسْتَلِمُ ٱلرُّكْنَ بِمِحْجَنٍ)(١) . [خ ١٦٠٧ م ١٢٧١ د ١٨٧٧ ن ٢٧١٣]

١٢٤٢ ـ (م د ن) عَنْ أَبِي ٱلطُّفَيْلِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ: (وَيُقَبِّلُ ٱلْمِحْجَنَ) (م) قَالَ جَابِرٌ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ: (لِكَي يَرَاهُ ٱلنَّاسُ، وَلِيُشْرِفَ وَلِيَسْأَلُوهُ؛ فَإِنَّ ٱلنَّاسَ غَشُوهُ). [م ١٢٧٣ د ١٨٧٩ ن ني «الكبرى» ٢٩١١]

١٢٤٣ (خ ت د ن) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (طَافَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِٱلْبَيْتِ عَلَىٰ بَعِيرٍ ، كُلَّمَا أَتَىٰ عَلَى ٱلرُّكْنِ. . أَشَارَ إِلَيْهِ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَأَبِي ٱلطُّفَيْلِ وَأُمِّ سَلَمَةً .

وَقَدْ كَرِهَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ أَنْ يَطُوفَ ٱلرَّجُلُ بِٱلْبَيْتِ وَبَيْنَ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةِ رَاكِباً إِلاَّ مِنْ عُذْرٍ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ .

⁽١) المِحْجَن : خشبة في طرفها اعوجاج .

١٢٤٤ - (ط م ت د ن) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ: (لَمْ أَرَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمَسُّ مِنَ ٱلأَرْكَانِ إِلاَّ ٱلْيَمَانِيَّيْنِ: ٱلرُّكْنُ ٱلأَسْوَدُ وَٱلَّذِي يَلِيهِ). [م ١١٨٧ د ١٧٧٧ ت ٥٥٨ ن ٢٩٤٨ ط ٢٣٣/١]

17٤٥ - (د ن) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ ٱلسَّائِبِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا بَيْنَ ٱلرُّكْنَيْنِ : ﴿ ﴿ رَبَّنَا ٓ ءَالِنَا فِى ٱلدُّنْكَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا بَيْنَ ٱلرُّكْنَيْنِ : ﴿ ﴿ رَبَّنَا ٓ ءَالِنَا فِى ٱلدُّنْكَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا بَيْنَ ٱلرُّكْنَيْنِ : ﴿ ﴿ رَبَّنَا ٓ ءَالِنَا فِى ٱلدُّنْكَا حَسَنَةً وَفِى ٱلآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ السَّارِ ﴾ . (١٩٩٢٠ ن في ١٨٩٢٠ ن في ١١٤٩٠ ن في ١ الكبرى ١٩٩٠٠ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهُ عَنْهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ الللهُ عَلَيْهِ الللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْنَ عَلَيْكُ عَالِهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَ

١٢٤٦ (د) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَحِمَهُمَا ٱللهُ قَالَ : طُفْتُ مَعَ عَبْدِ ٱللهِ ، فَلَمَّا جِئْنَا دُبُرَ ٱلْكَعْبَةِ . قُلْتُ : أَلاَ تَتَعَوَّذُ ؟! قَالَ : نَعُوذُ بِٱللهِ مِنَ ٱلنَّارِ ، ثُمَّ مَضَىٰ حَتَّى ٱسْتَلَمَ ٱلْحَجَرَ ، وَأَقَامَ دُبُرَ ٱلْكَعْبَةِ . قُلْتُ : أَلاَ تَتَعَوَّذُ ؟! قَالَ : نَعُوذُ بِٱللهِ مِنَ ٱلنَّارِ ، ثُمَّ مَضَىٰ حَتَّى ٱسْتَلَمَ ٱلْحَجَرَ ، وَأَقَامَ بَيْنَ ٱلرُّكُنِ وَٱلْبَابِ ، فَوَضَعَ صَدْرَهُ وَوَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ وَكَفَيْهِ هَلْكَذَا ، وَبَسَطَهُمَا بَسْطاً ، ثُمَّ قَالَ : [د ١٨٩٩]

١٣٤٧ (ت) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ. . طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعاً [وَأَتَى ٱلْمَقَامَ فَقَرَأً : ﴿ وَٱتَّخِذُواْ مِن مَقَامِ إِبْرَهِ عَمَ مُصَلَّى ﴾ فَصَلَّىٰ خَلْفَ ٱلْمَقَامِ ، ثُمَّ أَتَى ٱلْحَجَرَ فَاسْتَلَمَهُ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ إِنَّ الصَّفَا وَٱلْمَرُّوةَ مِن شَعَآبِرِ اللّهِ ﴾ . فَبَدَأَ بِالصَّفَا] وَقَرَأً : ﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرُّوةَ مِن شَعَآبِرِ اللّهِ ﴾ .

هَانَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَانَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ أَنَّهُ يَبْدَأُ بِٱلصَّفَا قَبْلَ ٱلْمَرْوَةِ ، فَإِنْ بَدَأَ بِٱلصَّفَا . فَإِنْ بَدَأَ بِٱلصَّفَا .

١٣٤٨ - (م ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلطَّوَافُ حَوْلَ ٱلْبَيْتِ مِثْلُ ٱلصَّلَاةِ إِلاَّ أَنْكُمْ تَتَكَلَّمُونَ فِيهِ ، فَمَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ . فَلاَ يَتَكَلَّمَنَ إِلاَّ بِخَيْرٍ » .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاٰذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ يَسْتَحِبُّونَ أَلاَّ يَتَكَلَّمَ ٱلرَّجُلُ فِي ٱلطَّوَافِ إِلاَّ لِحَاجَةٍ ، أَوْ مِنَ ٱلْعِلْمِ . الت ١٩٦٠

١٧ ـ مَا جَاءَ فِي دُخُولِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلْبَيْتَ حَرَسَهُ ٱللهُ تَعَالَى

١٧٤٩ (خ م ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنْ بِلاَلٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّىٰ فِي جَوْفِ ٱلْكَعْبَةِ) قَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (لَمْ يُصَلِّ ، وَلَـٰكِنَّهُ كَبَّرَ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَٱلْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسِ وَعُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ وَشَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ بِلاَلٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ لاَ يَرَوْنَ بِالصَّلاَةِ فِي ٱلْكَعْبَةِ ، وَكَرِهَ أَنْ تُصَلَّى بِالصَّلاَةِ النَّافِلَةِ فِي ٱلْكَعْبَةِ ، وَكَرِهَ أَنْ تُصَلَّى بِالصَّلاَةِ النَّافِلَةِ فِي ٱلْكَعْبَةِ ، وَكَرِهَ أَنْ تُصَلَّى ٱلْمَكْتُوبَةُ وَٱلتَّطَوُّعُ فِي ٱلْكَعْبَةِ ؛ لِأَنَّ حُكْمَ ٱلنَّافِلَةِ وَٱلْمَكْتُوبَةُ فِي ٱلطَّهَارَةِ وَٱلْقِبْلَةِ سَوَاءٌ . لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ .

[5 ١٣٢٩ ١٣٢٩ ت ١٨٧٤]

١٢٥٠ (ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أَدْخُلَ ٱلْبَيْتَ فَأُصَلِّيَ فِيهِ ، فَأَخَذَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى فِي ٱلْحِجْرِ إِنْ أَرَدْتِ دُخُولَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى فِي ٱلْحِجْرِ إِنْ أَرَدْتِ دُخُولَ ٱلْبَيْتِ ؛ فَإِنَّمَا هُوَ قِطْعَةٌ مِنَ ٱلْبَيْتِ ، وَلَكِنَّ قَوْمَكِ ٱسْتَقْصَرُوهُ حِينَ بَنَوْا ٱلْكَعْبَةَ ، فَأَخْرَجُوهُ مِنَ ٱلْبَيْتِ » .

[د ۲۰۲۸ ت ۲۷۸]

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٨ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْوُقُوفِ بِعِرَفَةَ وَٱلْمُزْدَلِفَةِ

١٢٥١ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِنَى ٱلظُّهْرَ وَٱلْعَصْرَ وَٱلْمَغْرِبَ وَٱلْعِشَاءَ وَٱلْفَجْرَ ، ثُمَّ غَدَا إِلَىٰ عَرَفَاتٍ) . [ت ١٧٩]

١٢٥٧ ـ (م د) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَحِمَهُ اللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : (غَدَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مِنىً إِلَىٰ عَرَفَاتٍ ، مِنَّا الْمُلَبِّي ، وَمِنَّا الْمُكَبِّرُ) . [م ١٢٨٤ د ١٨١٦

١٢٥٣ (ط خ م) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ٱلثَّقَفِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّهُ سَأَلَ أَنَسَ بْنَ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ وَهُمَا غَادِيَانِ مِنْ مِنى إِلَىٰ عَرَفَةَ : كَيْفَ كُنتُمْ تَصْنَعُونَ فِي هَلْذَا ٱلْيَوْمِ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ فَقَالَ : (كَانَ يُهِلُ ٱلْمُهِلُ مِنَّا فَلاَ يُنْكَرُ عَلَيْهِ ، وَيُكَبِّرُ ٱلْمُكَبِّرُ مِنَّا فَلاَ يُنْكَرُ عَلَيْهِ) .

[خ ۷۰۰م م۱۲۸۰ ط ۱/۱۳۳۱

١٢٥٤ (خ م ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَتْ قُرَيْشٌ وَمَنْ كَانَ عَلَىٰ دِينِهَا ـ وَهُمُ ٱلْحُمْسُ ـ يَقِفُونَ بِٱلْمُزْدَلِفَةِ يَقُولُونَ : نَحْنُ قَطِينُ ٱللهِ (١) ، وَكَانَ مَنْ سِوَاهُمْ يَقِفُونَ بِعَرَفَةَ ، فَأَنْزَلَ ٱللهُ تَعَالَىٰ : ﴿ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ ﴾ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[خ ۲۰ ۲ م ۲ ۱۹۱۰ د ۱۹۱۰ ت ۱۸۸]

وَ(ٱلْحُمْسُ) : هُمْ أَهْلُ ٱلْحَرَمِ .

١٢٥٥ (ت) عَنْ عَلِيٌّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : وَقَفَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَفَةَ فَقَالَ : « هَاذِهِ عَرَفَةُ ، وَهَاذَا هُوَ ٱلْمَوْقِفُ ، وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ » .

ثُمَّ أَفَاضَ حِينَ غَرَبَتِ ٱلشَّمْسُ ، وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ ، وَجَعَلَ يُشِيرُ بِيَدِهِ عَلَىٰ هِينَتِهِ ، وَٱلنَّاسُ يَضْرِبُونَ يَمِيناً وَشِمَالاً ، يَلْتَفِتُ إِلَيْهِمْ وَيَقُولُ : « يَا أَيُّهَا ٱلنَّاسُ ؛ عَلَيْكُمُ ٱلسَّكِينَةَ » .

ثُمَّ أَتَىٰ جَمْعاً (٢) فَصَلَّىٰ بِهِمُ ٱلصَّلاَتَيْنِ جَمِيعاً ، فَلَمَّا أَصْبَحَ. . أَتَىٰ قُزَحَ ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ وَقَالَ : « هَلْذَا قُزَحُ ، وَهُوَ ٱلْمَوْقِفُ ، وَجَمْعٌ كُلُّهَا مَوْقِفٌ » .

ثُمَّ أَفَاضَ حَتَّى ٱنْتُهَىٰ إِلَىٰ وَادِي مُحَسِّرٍ ، فَقَرَعَ نَاقَتَهُ فَخَبَّتْ (٣) حَتَّىٰ جَاوَزَ ٱلْوَادِيَ ، فَوَقَفَ وَأَرْدَفَ ٱلْفَصْلَ ، ثُمَّ أَتَى ٱلْجَمْرَةَ فَرَمَاهَا ، ثُمَّ أَتَى ٱلْمَنْحَرَ فَقَالَ : ﴿ هَلِذَا ٱلْمَنْحَرُ ، وَمِنِي كُلُّهَا مَنْحَرٌ ﴾ .

وَٱسْتَفْتَتُهُ جَارِيَةٌ شَابَّةٌ مِنْ خَثْعَم فَقَالَتْ : إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ ، قَدْ أَدْرَكَتْهُ فَريضَةُ ٱللهِ فِي ٱلْحَجِّ ، أَفَيُجْزِىءُ أَنْ أَحُجَّ عَنْهُ ؟ قَالَ : « حُجِّي عَنْ أَبِيكِ » قَالَ : وَلَوَىٰ عُنْقَ ٱلْفَصْلِ ، فَقَالَ ٱلْعَبَّاسُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ لِمَ لَوَيْتَ عُنُقَ ٱبْنِ عَمِّكَ ؟ قَالَ : « رَأَيْتُ شَابّاً وَشَابَّةً ، فَلَمْ آمَنِ ٱلشَّيْطَانَ عَلَيْهِمَا » .

ثُمَّ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنِّي أَفَضْتُ قَبْلَ أَنْ أَحْلِقَ ، قَالَ : « ٱحْلِقْ أَوْ قَصَّرْ ، وَلاَ حَرَجَ » قَالَ : وَجَاءَ آخَرُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنِّي ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ ، قَالَ : « ٱرْم وَلاَ حَرَجَ » قَالَ : ثُمَّ أَتَى ٱلْبَيْتَ فَطَافَ بِهِ ، ثُمَّ أَتَىٰ زَمْزَمَ فَقَالَ : « يَا بَنِي عَبْدِ ٱلْمُطَّلِبِ ؛ لَوْلاَ أَنْ يَغْلِبَكُمُ ٱلنَّاسُ عَنْهُ. . لَنَزَعْتُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ .

قطين الله : سكان بيت الله . (1)

في هامش (أ): (وهي ألمزدلفة ، سميت جمعاً لأن آدم وحواء جمعا فيها). **(Y)**

فخبَّت : من الخبب ، وهو نوع من السير . (4)

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ عَلِيٌّ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيثٌ . وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلْذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ رَأَوْا أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ ٱلظُّهْرِ وَٱلْعَصْرِ بِعَرَفَةَ فِي وَقْتِ ٱلظُّهْرِ ، وقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : إِذَا صَلَّى ٱلرَّجُلُ فِي رَحْلِهِ يُجْمَعَ بَيْنَ ٱلطَّلاَتَيْنِ مِثْلَ مَا صَنَعَ ٱلإِمَامُ . إِنْ شَاءَ . . جَمَعَ هُوَ بَيْنَ ٱلصَّلاَتَيْنِ مِثْلَ مَا صَنَعَ ٱلإِمَامُ . إِنْ شَاءَ . . جَمَعَ هُوَ بَيْنَ ٱلصَّلاَتَيْنِ مِثْلَ مَا صَنَعَ ٱلإِمَامُ .

١٢٥٦ (ط خ م د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ٱلْعَاصِي رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ : وَقَفَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلنَّاسِ بِمِنَى وَالنَّاسُ يَسْأَلُونَهُ ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ لَمْ أَشْعُرْ فَحَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱنْحَرْ وَلاَ حَرَجَ » ثُمَّ جَاءَهُ آخَرُ فَقَالَ : فَحَلَقْتُ وَبِلاَ خَرَجَ » قَالَ : فَمَا سُئِلَ رَسُولُ ٱللهِ يَا رَسُولُ ٱللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ قُدِّمَ وَلاَ أَرْمِي ، قَالَ : « ٱرْمِ وَلاَ حَرَجَ » قَالَ : فَمَا سُئِلَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ قُدِّمَ وَلاَ أَخْرَ. . إِلاَّ قَالَ : «ٱفْعَلْ وَلاَ حَرَجَ » . [خ ٢٨ م ٢٠١٤ د ٢٠١٤ م ٢٠١٤]

١٢٥٧ - (م د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (سَارَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّىٰ أَتَىٰ عَرَفَةَ فَنَزَلَ بِهَا ، حَتَّىٰ إِذَا زَاغَتِ ٱلشَّمْسُ. . أَمَرَ بِٱلْقَصْوَاءِ فَرُحِلَتْ لَهُ ، حَتَّىٰ إِذَا ٱنتُهَىٰ إِلَىٰ جَتَّىٰ أَتَىٰ عَرَفَةَ فَنَزَلَ بِهَا ، حَتَّىٰ إِذَا ٱنتُهَىٰ إِلَىٰ بَطْنِ ٱلْوَادِي . . خَطَبَ ٱلنَّاسَ ، ثُمَّ أَذَّنَ بِلاَلٌ ثُمَّ أَقَامَ ، فَصَلَّى ٱلظُّهْرَ ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى ٱلطُّهْرَ ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى ٱلعُصْرَ ، وَلَمْ يُصَلِّى بَيْنَهُمَا شَيْئاً) .

١٢٥٨ - (م ن) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُعْتِقَ اللهُ فِيهِ عَبْداً مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمٍ عَرَفَةَ ، وَإِنَّهُ لَيَدْنُو ثُمَّ يُبَاهِي بِهِمُ ٱلْمَلاَئِكَةَ فَيَقُولُ : يَوْمٍ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُعْتِقَ اللهُ فِيهِ عَبْداً مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمٍ عَرَفَةَ ، وَإِنَّهُ لَيَدْنُو ثُمَّ يُبَاهِي بِهِمُ ٱلْمَلاَئِكَةَ فَيَقُولُ : [م ١٣٤٨ ن ٢٠٠٣] مَا أَرَادَ هَلُولًا عِ ؟ » .

١٣٥٩ (ط) عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ ٱللهِ بْنِ كَرِيزٍ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا رُئِيَ ٱلشَّيْطَانُ يَوْماً هُوَ فِيهِ أَصْغَرُ وَلاَ أَدْحَرُ وَلاَ أَحْقَرُ وَلاَ أَغْيَظُ مِنْهُ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ ؛ وَمَا ذَاكَ قَالَ : « مَا رُئِيَ ٱلشَّيْطَانُ يَوْماً هُو فِيهِ أَصْغَرُ وَلاَ أَدْحَرُ وَلاَ أَخْقَرُ وَلاَ أَغْيَظُ مِنْهُ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ ؛ وَمَا زَأَيْ إِلاَّ لِمَا رَأَيْ مِنْ تَنَرُّٰكِ ٱلرَّحْمَةِ وَتَجَاوُزِ ٱللهِ عَنِ ٱلذَّنُوبِ ٱلْعِظَامِ ، إِلاَّ مَا أَرِيَ يَوْمَ بَدْرٍ » قِيلَ : وَمَا رَأَيْ إِلاَّ لِمَا رَأَيْ مِنْ تَنَرُّٰكِ ٱلرَّحْمَةِ وَتَجَاوُزِ ٱللهِ عَنِ ٱلذَّنُوبِ ٱلْعِظَامِ ، إِلاَّ مَا أُرِيَ يَوْمَ بَدْرٍ » قِيلَ : وَمَا رَأَيْ يَوْمَ بَدْرٍ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : « أَمَا إِنَّهُ قَدْ رَأَىٰ جِبْرِيلَ يَزَعُ ٱلْمَلاَئِكَةَ »(١) .

١٢٦٠ (ت) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أَكْثَرُ مَا دَعَا بِهِ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ فِي ٱلْمَوْقِفِ : « ٱللَّهُمَّ ؛ لَكَ ٱلْحَمْدُ كَٱلَّذِي نَقُولُ وَخَيْراً مِمَّا نَقُولُ ، ٱللَّهُمَّ ؛ لِكَ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي ، وَإِلَيْكَ مَآبِي ، وَلَكَ رَبِّ تُرَاثِي ، ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ ٱلْقَبْرِ ، وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي ، وَإِلَيْكَ مَآبِي ، وَلَكَ رَبِّ تُرَاثِي ، ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ ٱلْقَبْرِ ،

⁽١) يزع : يصفُّ ويسوِّي .

وَوَسْوَسَةِ ٱلصَّدْرِ وَشَتَاتِ ٱلأَمْرِ ، ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرٍّ مَا تَجِيءُ بِهِ ٱلرِّيحُ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰي : هَـٰلـٰهَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

[ت ۲۰۲۰]

١٢٦١ (ت د) عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ يَعْمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ نَاساً مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ أَتَوْا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِعَرَفَةَ فَسَأَلُوهُ ، فَأَمَرَ مُنَادِياً فَنَادَىٰ : ﴿ ٱلْحَجُّ عَرَفَةُ ، مَنْ جَاءَ لَيْلَةَ جَمْعٍ قَبْلَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِعَرَفَةَ فَسَأَلُوهُ ، فَأَمَرَ مُنَادِياً فَنَادَىٰ : ﴿ ٱلْحَجُّ عَرَفَةُ ، مَنْ جَاءَ لَيْلَةَ جَمْعٍ قَبْلَ طُلُوعٍ ٱلْفَجْرِ . . فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ، وَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ . . فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ، وَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ . . فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ، وَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ . . فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ، وَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ . . فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ، وَمَنْ

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ حَدِيثِ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ يَعْمَرَ عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛ أَنَّهُ مَنْ لَمْ يَقِفْ بِعَرَفَاتٍ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلْفَجْرِ . فَقَدْ فَاتَهُ ٱلْحَجُّ ، وَلاَ يُجْزِىءُ عَنْهُ إِنْ جَاءَ بَعْدَ طُلُوعِ ٱلْفَجْرِ ، وَيَجْعَلُهَا عُمْرَةً ، وَعَلَيْهِ ٱلْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ ، وَهُو قَوْلُ ٱلثَّوْرِيِّ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، قَالَ وَكِيعٌ : هَلْذَا ٱلْحَدِيثُ أَمُّ ٱلْمَنَاسِكِ . [1819 ت ١٩٤٩ ت ١٩٨٩]

١٢٦٢ (ط) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ ع

١٢٦٣ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَالِكِ : أَنَّ ٱبْنَ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا صَلَّىٰ بِجَمْع ، يَجْمَعُ بَيْنَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَ مِثْلَ هَـٰذَا فِي هَـٰذَا ٱلْمَكَانِ) .
 ٱلصَّلاَتَيْنِ بِإِقَامَةٍ وَقَالَ : (رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَ مِثْلَ هَـٰذَا فِي هَـٰذَا ٱلْمَكَانِ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ أَبْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

قَالَ سُفْيَانُ : وَإِنْ شَاءَ . صَلَّى ٱلْمَغْرِبَ [ثُمَّ تَعَشَّىٰ وَوَضَعَ ثِيَابَهُ ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى ٱلْعِشَاءَ ، فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : يَجْمَعُ بَيْنَ ٱلْمَغْرِبِ] وَٱلْعِشَاءِ بِٱلْمُزْدَلِفَةِ بِأَذَانٍ وَإِقَامَتَيْنِ يُؤَذِّنُ لِصَلاَةِ ٱلْمَغْرِبِ ، وَعُو قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلْذَا عِنْدَ أَهْلِ وَيُقِيمُ وَيُصَلِّي ٱلْعِشَاءَ ، وَهُو قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلْذَا عِنْدَ أَهْلِ وَيُقِيمُ وَيُصَلِّي ٱلْعِشَاءَ ، وَهُو قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلْذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ؛ لِأَنَّهُ لاَ تُصَلِّىٰ صَلاَةُ ٱلْمَغْرِبِ دُونَ جَمْعٍ ، فَإِذَا أَتَىٰ جَمْعاً ـ وَهُو ٱلْمُزْدَلِفَةُ ـ جَمَعَ بَيْنَ ٱلصَّلاَتَيْنِ بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَلَمْ يَتَطَوَّعْ فِيمَا بَيْنَهُمَا ، وَهُو ٱلَّذِي ٱخْتَارَهُ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ وَذَهَبَ إِلَيْهِ ، وَهُو قَوْلُ سَفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ .

١٩ ـ مَا جَاءَ فِي رَمْيِ ٱلْجِمَارِ

١٢٦٤ (ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّمَا جُعِلَ

رَمْيُ ٱلْجِمَارِ وَٱلسَّعْيُ بَيْنَ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةِ لِإِقَامَةِ ذِكْرِ ٱللهِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَهَاـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [د ١٨٨٨ ت ١٩٠٦]

١٢٦٥ - (خ ت د) عَنِ ٱلْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (أَرْدَفَنِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جَمْع إِلَىٰ مِنَى ، فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّىٰ رَمَى ٱلْجَمْرَةَ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ ٱلْفَصْلِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَٱبْنِ مَسْعُودٍ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛ أَنَّ ٱلْحَاجَّ لاَ يَقْطَعُ ٱلتَّلْبِيَةَ حَتَّىٰ يَرْمِيَ ٱلْجَمْرَةَ ، وَهُو قَوْلُ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛ أَنَّ ٱلْحَاجَ لاَ يَقْطَعُ ٱلتَّلْبِيَةَ حَتَّىٰ يَرْمِيَ ٱلْجَمْرَةَ ، وَهُو قَوْلُ النَّيْ مِذِي مِنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛ أَنَّ ٱلْحَاجَ لاَ يَقْطَعُ ٱلتَّلْبِيَةَ حَتَّىٰ يَرْمِي ٱلْجَمْرَةَ ، وَهُو قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ . لَفْظُهُ لِلتِّرْمِذِي مِن

١٢٦٦ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدَّمَ ضَعَفَةَ أَهْلِهِ وَقَالَ : ﴿ لَا تَرْمُوا ٱلْجَمْرَةَ حَتَّىٰ تَطْلُعَ ٱلشَّمْسُ ﴾ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ ٱبْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا ٱلْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ لَمْ يَرَوْا بَأْساً أَنْ يَتَقَدَّمَ ٱلضَّعَفَةُ مِنَ ٱلْمُزْدَلِفَةِ بِلَيْلٍ يَصِيرُونَ إِلَىٰ مِنَى ، وقَالَ أَكْثَرُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ بِحَدِيثِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّهُمْ لاَ يَرْمُونَ حَتَّىٰ يَصِيرُونَ إِلَىٰ مِنَى ، وقَالَ أَكْثَرُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ بِحَدِيثِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ تَطْلُعَ ٱلشَّمْسُ ، وَرَخَصَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ فِي أَنْ يَرْمُوا بِلَيْلٍ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ حَدِيثِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّهُمْ لاَ يَرْمُونَ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلثَّوْرِيِّ وَٱلشَّافِعِيِّ .

١٢٦٧ـ (م ت د) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْمِي يَوْمَ ٱلنَّحْرِ ضُحَىً ، وَأَمَّا بَعْدَ ذَلِكَ . . فَبَعْدَ زَوَالِ ٱلشَّمْسِ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا ٱلْحَدِيثِ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ أَنَّهُ لاَ يَرْمِي بَعْدَ يَوْمِ ٱلنَّحْرِ إِلاَّ بَعْدَ ٱلزَّوَالِ . [م١٩٩١ - ١٩٩١ - ١٩٩١

١٢٦٨ - (م ت) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْمِي ٱلْحِمَارَ بِمِثْلِ حَصَى ٱلْخَذْفِ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ ٱلأَحْوَصِ عَنْ أُمَّهِ ـ وَهِيَ أُمُّ جُنْدُبِ ٱلأَزْدِيَّةُ ـ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَعَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ عَبَّاسٍ وَعَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ عَبَّاسٍ وَعَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ مُعَاذٍ . قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَهُو ٱلَّذِي ٱخْتَارَهُ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ ؛ أَنْ تَكُونَ ٱلْجِمَارُ ٱلَّتِي يُرْمَىٰ بِهَا مِثْلَ حَصَى آلُخَذْفِ .

١٢٦٩ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَى ٱلْجَمْرَةَ يَوْمَ ٱلنَّحْر رَاكِباً ﴾ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَقُدَامَةَ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ وَأُمِّ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ ٱلْأَحْوَصِ . قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ ٱبْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، وَٱخْتَارَ بَعْضُهُمْ أَنْ يَمْشِيَ إِلَى ٱلْجِمَارِ [وَقَدْ رُوِيَ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ كَانَ يَمْشِي إِلَى ٱلْجِمَارِ] ، وَوَجْهُ هَلَذَا ٱلْحَدِيثِ عِنْدَنَا : أَنَّهُ رَكِبَ فِي بَعْضِ ٱلأَيَّامِ لِيُقْتَدَىٰ بِهِ فِي فِعْلِهِ ، وَكِلاَ ٱلْحَدِيثَيْنِ مُسْتَعْمَلٌ عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ . الـ ١٨٩٩

١٢٧٠ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْمِي ٱلْهُجَمَارَ إِذَا زَالَتِ ٱلشَّمْسُ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٢٧١ (ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَمَى ٱلْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَمَى ٱلْهِ عَمَارَ.. مَشَىٰ إِلَيْهَا ذَاهِباً وَرَاجِعاً ﴾ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، وقَالَ بَعْضُهُمْ : يَرْكَبُ يَوْمَ ٱلنَّحْرِ ، وَيَمْشِي فِي ٱلأَيَّامِ ٱلَّتِي بَعْدَ يَوْمِ ٱلنَّحْرِ .

١٢٧٢ - (خ م ت د) عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ يَزِيدَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : (لَمَّا أَتَىٰ عَبْدُ ٱللهِ جَمْرَةَ ٱلْعُقَبَةِ . . ٱسْتَبْطَنَ ٱلْوَادِيَ وَٱسْتَقْبَلَ ٱلْقِبْلَةَ ، وَجَعَلَ يَرْمِي ٱلْجَمْرَةَ عَلَىٰ حَاجِبِهِ ٱلأَيْمَنِ ، ثُمَّ رَمَىٰ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ ، ثُمَّ قَالَ : وَٱللهِ ٱلَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ ؛ مِنْ هَلهُنَا رَمَى ٱلَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ ، ثُمَّ قَالَ : وَٱللهِ ٱلَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ ؛ مِنْ هَلهُنَا رَمَى ٱلَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ «سُورَةُ ٱلْبُقَرَةِ») .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱلْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَٱبْنِ عُمَرَ وجَابِرٍ . قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ ٱبْنِ مَسْعُودٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ يَخْتَارُونَ أَنْ يَرْمِيَ ٱلرَّجُلُ مِنْ بَطْنِ ٱلْوَادِي بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ ، وَقَدْ رَخَصَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ إِنْ لَمْ يُمْكِنْهُ أَنْ يَرْمِيَ مِنْ بَطْنِ ٱلْوَادِي . رَمَىٰ مِنْ كَبُرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ ، وَقَدْ رَخَصَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ إِنْ لَمْ يُمْكِنْهُ أَنْ يَرْمِيَ مِنْ بَطْنِ ٱلْوَادِي . وَمَىٰ مِنْ عَنْ فَدَرَ عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي بَطْنِ ٱلْوَادِي . [4.10 ع ١٩٧١ م ١٩٧١ م ١٩٩٦ ع ١٩٩١ ع ١٩٠١

١٢٧٣ - (خ) عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَحِمَهُ ٱللهُ : (أَنَّ عَبْدَ ٱللهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا كَانَ يَرْمِي ٱلْهُ عَنْهُمَا كَانَ يَرْمِي ٱلْجُمْرَةَ ٱللهُّنْيَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ ، ثُمَّ يُكَبِّرُ عَلَىٰ إِثْرِ كُلِّ حَصَاةٍ ، ثُمَّ يَتَقَدَّمُ فَيُسْهِلُ (١) ، فَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ ٱلْقِبْلَةِ قِيَاماً طَوِيلاً ، فَيَدْعُو وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ ، ثُمَّ يَرْمِي ٱلْجَمْرَةَ ٱلْوُسْطَىٰ كَذَلِكَ ، فَيَأْخُذُ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ فَيُسْهِلُ ، وَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ ٱلْقِبْلَةِ قِيَاماً طَوِيلاً ، فَيَدْعُو وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ ، ثُمَّ يَرْمِي ٱلْجَمْرَةَ ذَاتَ ٱلْعَقَبَةِ مِنْ فَيُسْهِلُ ، وَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ ٱلْقِبْلَةِ قِيَاماً طَوِيلاً ، فَيَدْعُو وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ ، ثُمَّ يَرْمِي ٱلْجَمْرَةَ ذَاتَ ٱلْعَقَبَةِ مِنْ بَطْنِ ٱلْوَادِي وَلاَ يَقِفُ عِنْدَهَا ، وَيَقُولُ : هَا كَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ) .

[خ ۱۷۰۲]

١٢٧٤ (م) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلِاسْتِجْمَارُ تَوُّ ، وَرَمْيُ ٱلْجِمَارِ تَوُّ ، وَٱلطَّوَافُ تَوُّ ، وَإِذَا ٱسْتَجْمَرَ أَحَدُكُمْ . . فَلْيَسْتَجْمِرْ بِتَوِّ » .

(التَّوُّ) : ٱلْفَرُدُ .

٢٠ مَا جَاءَ فِي نَحْرِ ٱلْبُدْنِ

١٢٧٥ (ط م ت د ن) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (نَحَرْنَا مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِٱلْحُدَيْبِيَةِ ٱلْبَدَنَةَ عَنْ سَبْعَةٍ ، وَٱلْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ . وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰـذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛ يَرَوْنَ ٱلْجَزُورَ عَنْ سَبْعَةٍ ، وَٱلْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ .

[م ١٣١٨ د ٢٨٠٩ ت ٩٠٤ ن في ﴿ ٱلكبرىٰ ١٠٨٤ ط ٢/ ٤٨٦]

١٢٧٦ (خ م د ن) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُ أَتَىٰ عَلَىٰ رَجُلٍ وَهُوَ يَنْحَرُ بَكَنَتُهُ بَارِكَةً فَقَالَ: (ٱبْعَثْهَا قِيَاماً مُقَيَّدَةً؛ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ). [خ ١٧١٢ م ١٣٢٠ د ١٧٦٨ ن في ﴿ ٱلكبرىٰ ﴾ ٤١٢٠]

⁽١) يُسهِل : يقصد السهل من الأرض .

١٢٧٧ ـ (د) عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَاٰنِ بْنِ سَابِطٍ رَحِمَهُ ٱللهُ : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ كَانُوا يَنْحَرُونَ ٱلْبَدَنَةَ مَعْقُولَةَ ٱلْيُسْرَىٰ قَائِمَةً عَلَىٰ مَا بَقِيَ مِنْ قَوَائِمِهَا) . [د ١٧٦٧]

١٢٧٨ - (د) عَنْ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ أَهْدَىٰ نَجِيباً (١) فَأُعْطِيَ بِهَا ثَلاَثَ مِئَةِ دِينَارٍ ، فَأَتَى ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنِّي أَهْدَيْتُ نَجِيباً ، فَأُعْطِيتُ بِهَا ثَلاَثَ مِئَةٍ دِينَارٍ ، أَفَأَبِيعُهَا وَأَشْتَرِي بِثَمَنِهَا بُدْناً ؟ قَالَ : « لا ، إِنْحَرْهَا إِيّاهَا » . [د١٧٥٦]

١٢٧٩ - (خ م د ن) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : (أَمَرَنِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقُومَ عَلَىٰ بُدْنِهِ ، وَأَنْ أَتَصَدَّقَ بِلَحْمِهَا وَجُلُودِهَا وَأَجِلَّتِهَا ، وَأَلاَّ أُعْطِيَ ٱلْجَزَّارَ مِنْهَا ، قَالَ : « نَحْنُ نُعْطِيهِ مِنْ عِنْدِنَا ») . [خ ١٧١٧ م ١٣١٧ د ١٧٦٩ د ١٧٩٩ د ١٧٦٩ د ١٧٦٩ د ١٧٦٩ د ١٧٩٩ د ١٩٩٩ د ١٧٩٩ د ١٩٩٩ د ١٧٩٩ د ١٧٩٩ د ١٧٩٩ د ١٧٩٩ د ١٧٩٩ د ١٩٩٩ د ١٩

٢١ ـ مَا جَاءَ فِي جَامِعِ ٱلضَّحَايَا وَمَا يُتَّقَىٰ مِنْهَا

١٢٨٠ (ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا عَمِلَ آدَمِيٍّ مِنْ عَمَلٍ يَوْمَ ٱلنَّيْرِ أَخَبَّ إِلَى ٱللهِ مِنْ إِهْرَاقِ ٱلدَّمِ ؛ إِنَّهَا لَتَأْتِي يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ بِقُرُونِهَا وَأَشْعَارِهَا وَأَظْلاَفِهَا ، وَإِنَّ ٱلدَّمَ لَيَقَعُ مِنَ ٱللهِ بِمَكَانٍ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ مِنَ ٱلأَرْضِ ، فَطِيبُوا بِهَا نَفْساً » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ . هَانَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، وَيُرْوَىٰ عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي ٱلأُضْحِيَّةِ : « لِصَاحِبِهَا بِكُلِّ شَعَرَةٍ حَسَنَةٌ » وَيُرْوَىٰ : « لِصَاحِبِهَا بِكُلِّ شَعَرَةٍ حَسَنَةٌ » وَيُرْوَىٰ : « بِقُرُونِهَا » .

١٢٨١ ـ (خ م ت د ن) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (ضَحَّىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ (٢) ، ذَبَحَهُمَا بِيكِهِ ، وَسَمَّىٰ وَكَبَّرَ ، وَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَىٰ صِفَاحِهِمَا) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَعَائِشَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي أَلْوَبَ وَجَابِرٍ وَأَبِي ٱلدَّرْدَاءِ وَأَبِي رَافِعِ وَٱبْنِ عُمَرَ وَأَبِي بَكْرَةً . (خ ٥٥٥٨ م ١٩٦٦ د ٢٧٩٤ ت ١٤٩٤ ن ١٤٩٨)

١٢٨٢ ـ (د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِكَبْشِ أَقْرَنَ ، يَطَأُ فِي سَوَادٍ ، وَيَبْرُكُ فِي سَوَادٍ ، فَأُتِيَ بِهِ فَضَحَّىٰ بِهِ ، فَقَالَ : « يَا عَائِشَةُ ؛ هَلُمِّي

⁽١) النجيب من الإبل: الفتيُّ القوي.

⁽٢) أملحين _ تثنية أملح _ : وهو الذي فيه بياض وسواد ، وبياضه أكثر .

ٱلْمُدْيَةَ » ثُمَّ قَالَ : « ٱشْحَذِيهَا بِحَجَرٍ » فَفَعَلَتْ ، فَأَخَذَهَا وَأَخَذَ ٱلْكَبْشَ ، فَأَضْجَعَهُ وَذَبَحَهُ وَقَالَ : « الْمُدْيَةَ » ثُمَّ قَالَ : « اللهِ ، ٱللَّهُمَّ ؛ تَقَبَّلْ مِنْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ » ثُمَّ ضَحَىٰ بِهِ) . [د ٢٧٩٢]

١٢٨٣ (ت د ن) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَسْتَشْرِفَ ٱلْعَيْنَ وَٱلأَذُنَ ، وَأَلاَّ نُضَحِّيَ بِمُقَابَلَةٍ وَلاَ مُدَابَرَةٍ وَلاَ شَرْقَاءَ وَلاَ خَرْقَاءَ » وَقَالَ أَيْضاً : « ٱلأُذُنُ وَٱلْقَرْنُ » (ن) « وَلا بَتْرَاءَ » أَوْ قَالَ : « جَذْعَاءَ » .

١٢٨٤ (ت) عَنْ شُرَيْحِ بْنِ ٱلنُّعْمَانِ رَحِمَهُ ٱللهُ مِثْلَهُ وَزَادَ قَالَ : (ٱلْمُقَابَلَةُ : مَا قُطِعَ طَرَفُ أَذُنِهَا ، وَٱلْمُشَافُوقَةُ ، وَٱلْخَرْقَاءُ : ٱلْمَثْقُوبَةُ) .

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [د ٢٨٠٤ ت ١٤٩٨ ن ٢٨٠٣]

م ١٢٨٥ (ط ت د ن) عَنِ ٱلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ : هَاذَا يُتَّقَىٰ مِنَ ٱلضَّحَايَا ؟ فَأَشَارَ بِيدِهِ وَقَالَ : « أَرْبَعاً - وَكَانَ ٱلْبَرَاءُ يُشِيرُ بِيَدِهِ وَيَقُولُ : يَدِي سُئِلَ : مَاذَا يُتَّقَىٰ مِنَ ٱلفَّحَايَا ؟ فَأَشَارَ بِيدِهِ وَقَالَ : « أَرْبَعاً - وَكَانَ ٱلْبَرَاءُ يُشِيرُ بِيَدِهِ وَيَقُولُ : يَدِي الْقَصُرُ مِنْ يَدِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ٱلْعَرْجَاءُ ٱلْبِيِّنُ ظَلْعُهَا ، وَٱلْعَوْرَاءُ ٱلْبِيِّنُ عَوَرُهَا ، وَٱلْعَرْنَاءُ ٱلْبِينُ مَرَضُهَا ، وَٱلْعَجْفَاءُ ٱلَّتِي لاَ تُنْقِي ﴾ (١) . [د٢٨٠٢ ت ١٤٩٧ ن ١٤٩٩ ن ١٤٩٩ ع ٢٨٠٢]

١٢٨٦ (خ م د) عَنِ ٱلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فَقَالَ : ﴿ إِنَّ أُوَّلَ مَا نَبْدَأُ مِنْ يَوْمِنَا هَلنَذَا أَنْ نُصَلِّيَ ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَنْحَرَ ، فَمَنْ فَعَلَ . . فَقَدْ أَصَابَ يَخْطُبُ فَقَالَ : ﴿ إِنَّ أُوّلَ مَا نَبْدَأُ مِنْ يَوْمِنَا هُولَكُمْ قَدَّمَهُ لِأَهْلِهِ ، لَيْسَ مِنَ ٱلنَّسْكِ فِي شَيْءٍ ﴾ فَقَالَ أَبُو سُنتَنَا ، وَمَنْ نَحَرَ قَبْلَ ٱلصَّلاَةِ . . فَإِنَّمَا هُو لَحْمٌ قَدَّمَهُ لِأَهْلِهِ ، لَيْسَ مِنَ ٱلنَّسْكِ فِي شَيْءٍ ﴾ فَقَالَ أَبُو بُرُدَةَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ ذَبَحْتُ وَعِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ ، فَقَالَ : ﴿ ٱجْعَلْهُ مَكَانَهُ ، وَلَنْ تُوفِي أَوْ تُجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ ﴾ لَفْظُهُ لِلْبُخَارِيِّ .

٢٢ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْحِلاَقِ وَٱلتَّقْصِيرِ وَطَوَافِ ٱلزِّيَارَةِ

١٢٨٧ (م ت د ن) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : لَمَّا رَمَى ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلْجَمْرَةَ . .
 نَحَرَ نُسُكَهُ ، ثُمَّ نَاوَلَ ٱلْحَالِقَ شِقَّهُ ٱلأَيْمَنَ ، فَحَلَقَهُ فَأَعْطَاهُ أَبَا طَلْحَةً ، ثُمَّ نَاوَلَهُ شِقَّهُ ٱلأَيْسَرَ فَحَلَقَهُ ،
 فَقَالَ : « ٱقْسِمْهُ بَيْنَ ٱلنَّاس » .

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ . [م ٣٦٦/١٣٠٥ د ١٩٨١ ت ١٩٢ ن في ﴿ ٱلْكبرىٰ ﴾ ٤٠٨٧]

⁽١) المهزولة التي لا مخَّ لعظامها .

١٢٨٨ - ([ط خ] م ت [د]) عَنِ آبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : حَلَقَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَحَلَقَ طَاثِفَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ وَقَصَّرَ بَعْضُهُمْ ، قَالَ ٱبْنُ عُمَرَ : إِنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ : « وَحَلَقَ طَاثِفَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ وَقَصَّرَ بَعْضُهُمْ ، قَالَ ٱبْنُ عُمَرَ : إِنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « وَٱلْمُقَصِّرِينَ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ وَٱبْنِ أُمِّ ٱلْحُصَيْنِ وَمَارِبَ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي مَرْيَمَ وَحُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ يَخْتَارُونَ لِلرَّجُلِ أَنْ يَحْلِقَ رَأْسَهُ ، وَإِنْ قَصَّرَ. . يَرَوْنَ أَنَّ ذَلِكَ يُجْزِىءُ عَنْهُ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

(َطْ خِ د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ . [خ ١٧٢٧ م ١٣٠١ د ١٩٧٩ ت ٩١٣ ط ١/ ٣٩٥]

١٢٨٩_ (ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ أَنْ تَحْلِقَ ٱلْمَرْأَةُ رَأْسَهَا) .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ؛ لاَ يَرَوْنَ عَلَى ٱلْمَرْأَةِ حَلْقاً، وَيَرَوْنَ أَنَّ عَلَيْهَا ٱلتَّفْصِيرَ. [ت ١٩١٥] وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَا التَّفْصِيرَ. [ت ١٩١٥] ١٢٩٠ (ت) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَحْلِقَ ٱلْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَحْلِقَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَحْلِقَ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا).

١٢٩١ (ت د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَّرَ طَوَافَ ٱلزِّيَارَةِ إِلَى ٱللَّيْلِ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ فِي أَنْ يُؤَخَّرَ طَوَافُ ٱلزِّيَارَةِ إِلَى ٱللَّيْلِ ، وَٱسْتَحَبَّ بَعْضُهُمْ أَنْ يَزُورَ يَوْمَ ٱلنَّحْرِ ، وَوَسَّعَ بَعْضُهُمْ أَنْ يُؤَخَّرَ وَلَوْ إِلَىٰ آخِرِ أَيَّامٍ مِنَى .

١٢٩٢ (خ م [د]) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (أُمِرَ ٱلنَّاسُ أَنْ يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِمْ بِٱلْبَيْتِ ، إِلاَّ أَنَّهُ خُفِّفَ عَنِ ٱلْمَرْأَةِ ٱلْحَائِضِ).

(د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسِ نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ .

[خ ۱۷۵۰ م ۱۳۲۸ د ۲۰۰۲]

٢٣ مَا جَاءَ فِي ٱلْقَصْرِ بِمِنَى

١٢٩٣ (خ) عَنِ أَبْنِ شِهَابٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ ٱللهِ بْنُ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ

رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (صَلَّىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِنَىَّ رَكْعَتَيْنِ ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ صَدْراً مِنْ خِلاَفَتِهِ) .

٢٤ ـ مَا جَاءَ فِي أَكْلِ لُحُومِ ٱلأَضَاحِي فَوْقَ ثَلاَثٍ

١٢٩٤_ ([ط] خ م ن) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (كُنَّا لاَ نَأْكُلُ مِنْ لُحُومِ بُدْنِنَا فَوْقَ ثَلاَثِ مِنَىؓ ، فَرَخَّصَ لَنَا ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : ﴿ كُلُوا وَتَزَوَّدُوا ﴾ فَأَكَلْنَا وَتَزَوَّدُنَا ﴾ .

(ط) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ . [خ ١٧١٩م ١٧١٧م ١٧١٧، ٣٠ ٤٤٢٦ ط ٢/ ٤٨٤]

١٢٩٥ (ت) عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ ٱلأَضَاحِي فَوْقَ ثَلاَثٍ ؛ لِيَتَّسِعَ ذُو ٱلطَّوْلِ عَلَىٰ مَنْ
 لاَ طَوْلَ لَهُ ، فَكُلُوا مَا بَدَا لَكُمْ ، وَأَطْعِمُوا وَٱدَّخِرُوا » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ وَعَائِشَةَ وَنُبُيْشَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ وَقَتَادَةَ بْنِ ٱلنُّعْمَانِ وَأَنَسٍ وَأُمُّ سَلَمَةَ . وَحَدِيثُ بُرَيْدَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ . [ت ١٥١٠] ١٢٩٦ (م د ن) عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (ضَحَّىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ (م) ذَبَحَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ ثُمَّ قَالَ : « يَا ثَوْبَانُ ؟ أَصْلِحْ لَنَا لَحْمَ هَاذِهِ ٱلشَّاةِ » قَالَ : فَمَا زِنْتُ أُطْعِمُهُ مِنْهًا حَتَّىٰ قَدِمْنَا ٱلْمَدِينَةَ) . [م ١٩٧٥ د ٢٨١٤ ن في (ٱلكبرى ١٤١٤]

١٢٩٧ (خ م ت د ن) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كُنَّا نَتَزَوَّدُ لُحُومَ ٱلأَضَاحِيِّ عَلَىٰ عَهْدِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ) . [خ ٢٩٨٠ م ٢٩٨٧ م ٣٢/١٩٧٧ ن في ١٤٠٤ عَهْدِ ٱلتَبِينَ عَهْدِ ٱلتَبَيْنِ عَهْدِ ٱلتَبَيْنَ عَهْدِ ٱلتَبَيْنَ عَهْدِ ٱلتَبَيْنَ عَهْدِ ٱلتَبَيْنَ عَهْدِ ٱلتَبِينَ عَهْدِ ٱلتَبَيْنَ عَهْدِ ٱلتَبَيْنَ عَهْدِ ٱلتَبْعِينَ عَهْدِ ٱلتَبْعِينَ عَهْدِ التَبْعِينَ عَهْدِ التَبْعِينَ عَلَىٰ عَهْدِ التَبْعِينَ عَهْدِ النَّابِينَ عَهْدِ النَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى النَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَسَلَّالَ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلِيّةِ عَلَيْهِ وَسُلِيّةً عَالْعَلَيْمِ وَسَلِيّةً عَلَيْهِ وَسُلِيّةً عَلَيْهِ وَسُلِيّةً عَلَيْهِ وَسُلِيّةً عَلَيْهِ وَسُلِيّةً عَلَيْهِ وَسُلِيّةً عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهِ عَلَيْهِ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْه

٧٥ ـ مَا جَاءَ فِي حَجِّ ٱلصَّغِيرِ وَٱلْحَجِّ عَنِ ٱلْكَبِيرِ وَٱلْمَيَّتِ

١٢٩٨ (ت) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : رَفَعَتِ ٱمْرَأَةٌ صَبِيّاً لَهَا إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَلِهَاذَا حَجٌّ ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، وَلَكِ أَجْرٌ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ . [ت ٩٢٤]

١٢٩٩ (ط م ت د ن) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِي

رَكْباً بِعُسْفَانَ... فَلَكَرَ ٱلْحَدِيثَ وَقَالَ: فَرَفَعَتْ إِلَيْهِ ٱمْرَأَةٌ صَبِيّاً لَهَا فَقَالَتْ: أَلِهَاذَا حَجُّ ؟ قَالَ: « نَكُمْ ، وَلَكِ أَجْرٌ » . « تَعَمْ ، وَلَكِ أَجْرٌ » .

١٣٠٠ (خ ت) عَنِ ٱلسَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (حَجَّ بِي أَبِي مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ ٱلْوَدَاعِ وَأَنَا ٱبْنُ سَبْعِ سِنِينَ) .
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ ٱلْوَدَاعِ وَأَنَا ٱبْنُ سَبْعِ سِنِينَ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ أَجْمَعَ أَهْلُ الْعِلْمِ أَنَّ الصَّبِيَّ إِذَا حَجَّ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ. فَعَلَيْهِ ٱلْحَجُّ إِذَا أَدْرَكَ ، لاَ تُجْزِىءُ عَنْهُ تِلْكَ ٱلْحَجَّةُ عَنْ حَجَّةِ ٱلإِسْلاَمِ ، وَكَذَلِكَ ٱلْمَمْلُوكُ إِذَا حَجَّ فِي رِقِّهِ ثُمَّ أُعْتِقَ. . فَعَلَيْهِ ٱلْحَجُّ إِذَا وَجَدَ تِلْكَ ٱلْحَجَّةُ عَنْ حَجَّةِ ٱلإِسْلاَمِ ، وَكَذَلِكَ ٱلْمَمْلُوكُ إِذَا حَجَّ فِي رَقِّهِ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلثَّوْرِيِّ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ إِلَىٰ ذَلِكَ سَبِيلاً ، وَلاَ يُجْزِيءُ عَنْهُ مَا حَجَّ فِي حَالِ رِقِّهِ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلثَّوْرِيِّ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ إِلَىٰ ذَلِكَ سَبِيلاً ، وَلاَ يُجْزِيءُ عَنْهُ مَا حَجَّ فِي حَالِ رِقِّهِ ، وَهُو قَوْلُ ٱلثَّوْرِيِّ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

١٣٠١ - (ط خ م د) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ : (كَانَ ٱلْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ : (كَانَ ٱلْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا تَسْتَفْتِيهِ ، فَجَعَلَ ٱلْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْرِفُ وَجْهَ ٱلْفَضْلِ إِلَى ٱلشِّقِ ٱلآخرِ ، قَالَتْ : وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ ، فَجَعَلَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْرِفُ وَجْهَ ٱلْفَضْلِ إِلَى ٱلشِّقِ ٱلآخرِ ، قَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ إِنَّ فَرِيضَةَ ٱللهِ [عَلَىٰ عِبَادِهِ فِي ٱلْحَجِّ] أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخاً كَبِيراً لاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَثْبُتَ عَلَى يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ إِنَّ فَرِيضَةَ ٱللهِ [عَلَىٰ عِبَادِهِ فِي ٱلْحَجِّ] أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخاً كَبِيراً لاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَثْبُتَ عَلَى الرَّوا عَلَى اللهُ عَنْهُ ؟ قَالَ : « نَعَمْ » وَذَلِكَ فِي حَجَّةِ ٱلْوَدَاعِ) . اخ ١٥١٥ م ١٣٣٤ د ١٨٠٩ على الرَّاحِلَةِ ، أَفَا صُحُحُ عَنْهُ ؟ قَالَ : « نَعَمْ » وَذَلِكَ فِي حَجَّةِ ٱلْوَدَاعِ) .

١٣٠٢ (ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ ٱللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَى اللهُ عَ

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَلذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[د ۲۸۷۷ ت ۲۲۷]

٢٦ مَا جَاءَ فِيمَا يَحِلُّ قَتْلُهُ مِنَ ٱلدَّوَابِّ فِي ٱلْحِلِّ وَٱلْحَرَمَ

١٣٠٣ (ط خ م ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « خَمْسٌ مِنَ ٱلدَّوَابِ كُلُّهُنَّ فَوَاسِقٌ ، يَقْتُلُهُنَّ فِي ٱلْحِلِّ وَٱلْحَرَمِ : ٱلْفَأْرَةُ وَٱلْعَقْرَبُ وَٱلْغُرَابُ قَالُ : « خَمْسٌ مِنَ ٱلدَّوَابِ كُلُّهُنَّ فَوَاسِقٌ ، يَقْتُلُهُنَّ فِي ٱلْحِلِّ وَٱلْحَرَمِ : ٱلْفَأْرَةُ وَٱلْعَقْرَبُ وَٱلْغُرَابُ وَٱلْحَرَامِ ١٨٤٥ م ١٨٤١ م ١٨٤١ م ١٨٤١ د ١٨٤١ م ١٨٤١ د ١٨٤١ م ١٨٤١ د ١٨٤١ م ١٨٤١ د ١٨٤

١٣٠٤ (ط م د ن) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « خَمْسٌ مِنَ ٱلدَّوَابِّ ، لَيْسَ عَلَى ٱلمُحْرِمِ فِي قَتْلِهِنَّ جُنَاحٌ : ٱلْغُرَابُ وَٱلْجِدَأَةُ وَٱلْعَقْرَبُ وَٱلْفَأْرَةُ وَٱلْعَقُورُ » .

(د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ . [م ١١٩٩ د ١٨٤٧ ـ ١٨٤٧ ط ١/٢٥٦]

١٣٠٥ (ت د) عَنْ أَبِي سَعِيدِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يَقْتُلُ ٱلْمُحْرِمُ ٱلسَّبُعَ ٱلْعَادِيَ ، وَٱلْكَلْبَ ٱلْعَقُورَ ، وَٱلْفَأْرَةَ ، وَٱلْعَقْرَبَ ، وَٱلْحِدَأَةَ ، وَٱلْغُرَابَ » (د) « وَيَرْمِي ٱلْغُرَابَ وَلاَ يَقْتُلُهُ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ قَالُوا : ٱلْمُحْرِمُ يَقْتُلُ ٱلسَّبُعَ ٱلْعَادِيَ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَٱلشَّافِعِيِّ .

٢٧ مَا جَاءَ فِي أَخْبَارٍ شَتَّىٰ

١٣٠٦ - (د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ صَرُورَةَ فِي ٱلإِسْلاَم »(١) .

١٣٠٧ - (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا يَرْفَعُ ٱلْحَدِيثَ : (أَنَّهُ كَانَ يُمْسِكُ عَنِ ٱلتَّلْبِيَةِ فِي التَّلْبِيَةِ فِي التَّالْبِيَةِ فِي التَّلْبِيَةِ فِي اللهُ عَنْ التَّلْبِيةِ فِي اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ التَّلْبِيَةِ فِي اللهُ عَنْ التَّلْبِيَةِ فِي اللهُ عَنْ التَّلْبِيةِ فِي اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُل

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ ٱبْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو .

وَٱلْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ قَالُوا: لاَ يَقْطَعُ ٱلْمُعْتَمِرُ ٱلتَّلْبِيَةَ حَتَّىٰ يَسْتَلِمَ ٱلْحَجَرَ، وَهُو قَوْلُ سُفْيَانَ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِذَا ٱنتُهَىٰ إِلَىٰ بُيُوتِ مَكَّةَ . . قَطَعَ ٱلتَّلْبِيَةَ . [ت ١٩١٩]

١٣٠٨ (د) عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 « ٱحْتِكَارُ ٱلطَّعَام فِي ٱلْحَرَم إِلْحَادٌ فِيهِ » .

١٣٠٩_ (م) عَنْ حَنْظَلَةَ ٱلأَسْلَمِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ عَنِ اللهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ عَنِ اللهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ عَنِ اللهُ عَنْهُ يَحَدِّثُ أَلْنَ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ ؛ لَيُهِلَّنَ ٱبْنُ مَرْيَمَ بِفَجَ ٱلرَّوْحَاءِ حَاجًا أَوْ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ ؛ لَيُهِلَّنَ ٱبْنُ مَرْيَمَ بِفَجَ ٱلرَّوْحَاءِ حَاجًا أَوْ مُعْتَمِراً ، أَوْ لَيَثْنِيَنَهُمَا » .

⁽¹⁾ الصرورة: هو الرجل الذي لم يحج عن نفسه مع الاستطاعة ، أو هو الذي انقطع عن النكاح ، وأصرَّ علىٰ ترك النساء ، وتبتل علىٰ مذهب الرهبانية .

١٣١٠ـ (ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : (أَنَّهَا كَانَتْ تَحْمِلُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ ، وَتُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَحْمِلُهُ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَـٰذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

١٣١١- (خ م د) عَنْ نَافِع رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِٱللهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ ، تُسَافِرُ مَسِيرَةَ ثَلاَثِ لَيَالٍ. . إِلاَّ وَمَعَهَا ذُو وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِٱللهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ ، تُسَافِرُ مَسِيرَةَ ثَلاَثِ لَيَالٍ. . إِلاَّ وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ » .

١٣١٢ (ط د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِٱللهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلاَخِرِ ، تُسَافِرُ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ . . إِلاَّ مَعَ ذِي مَحْرَم مِنْهَا » .

[479/7 6 7/979]

١٣١٣ - (خ) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُ سَمِعَ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لاَ يَخْلُونَّ رَجُلٌ بِٱمْرَأَةٍ ، وَلاَ تُسَافِرَنَّ ٱمْرَأَةٌ . إِلاَّ وَمَعَهَا مَحْرَمٌ » .

١٣١٤ (م) عَنْ قَزَعَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ مِنْهُ حَدِيثًا فَأَعْجَبَنِي ، فَقُلْتُ لَهُ : أَنْتَ سَمِعْتَ هَلْذَا مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : فَأَقُولُ عَلَيْ وَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَمْ أَسْمَعْ ؟! قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَشُدُّوا ٱلرِّحَالَ إِلاَّ إِلَىٰ ثَلاَثَةِ مَسَاجِدَ : مَسْجِدِي هَلْذَا ، وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ، وَٱلْمَسْجِدِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَشُدُّوا ٱلرِّحَالَ إِلاَّ إِلَىٰ ثَلاَثَةِ مَسَاجِدَ : مَسْجِدِي هَلْذَا ، وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ، وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ، وَٱلْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَٱلْمَسْجِدِ الْمَرْأَةُ يَوْمَيْنِ مِنَ ٱلدَّهْرِ . . إِلاَّ وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ مِنْهَا ، أَوْ رَجُهَا » . وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : « لاَ تُسَافِرِ ٱلْمَرْأَةُ يَوْمَيْنِ مِنَ ٱلدَّهْرِ . . إِلاَّ وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ مِنْهَا ، أَوْ رَبُحَهَا » . وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : « لاَ تُسَافِرِ ٱلْمَرْأَةُ يَوْمَيْنِ مِنَ ٱلدَّهْرِ . . إِلاَّ وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ مِنْهَا ، أَوْ رَبُهَا » . وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : « لاَ تُسَافِرِ ٱلْمَرْأَةُ يَوْمَيْنِ مِنَ ٱلدَّهْرِ . . إِلاَّ وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ مِنْهَا ، أَوْ رُحُهُمَا » .

١٣١٥ (م ت د) عَنْ أَبِي ٱلزُّبِيْرِ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ عَلِيّاً ٱلأَزْدِيَّ أَخْبَرَهُ : أَنَّ ٱبْنَ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا عَلَّمَهُمْ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا ٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ بَعِيرِهِ خَارِجاً إِلَىٰ سَفَرٍ . كَبَرَ عَنْهُمَا عَلَّمَهُمْ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا ٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ بَعِيرِهِ خَارِجاً إِلَىٰ سَفَرٍ . كَبَرَ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ شُبْحَنَ ٱلَذِى سَخَرَ لَنَاهَنَا وَمَا صَحُنَا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴾ وَإِنَّا إِلَىٰ مَنْ اللَّهُمَّ ؛ إِنَّا إِلَىٰ مَنْ اللَّهُمَّ ؛ إِنَّا اللَّهُمَّ ؛ وَاللَّهُمَّ ؛ وَمِنَ ٱلْعَمَلِ مَا تَرْضَىٰ ، ٱللَّهُمَّ ؛ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَلَذَا ، وَٱطْوِ عَنَا بِعُدَهُ ، ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْنَاءِ عَنَا بُعْدَهُ ، ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْنَاءِ

⁽١) كتاب الحج ، باب سفر المرأة مع محرم إلىٰ حجٌّ وغيره .

ٱلسَّفَرِ ، وَكَابَةِ ٱلْمَنْظَرِ ، وَسُوءِ ٱلْمُنْقَلَبِ فِي ٱلْمَالِ وَٱلأَهْلِ » وَإِذَا رَجَعَ. قَالَهُنَّ ، وَزَادَ فِيهِنَّ : « آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

[م ۲۲۲۲ د ۲۰۹۹ ت ۲۶۲۳]

لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ.

١٣١٦ (ط خ ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَفَلَ مِنْ غَزْوٍ أَوْ حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ . . يُكَبِّرُ عَلَىٰ كُلِّ شَرَفٍ مِنَ ٱلأَرْضِ ثَلاَثَ تَكْبِيرَاتٍ ، ثُمَّ يَقُولُ : « لاَ إِلَنَهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، آيبُونَ تَائِبُونَ ، عَابِدُونَ سَاجِدُونَ ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ ، صَدَقَ ٱللهُ وَعْدَهُ ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ ، وَهَزَمَ ٱلأَحْزَابَ وَحْدَهُ » . وَخَدَهُ ، وَهَوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، آلاً حْزَابَ وَحُدَهُ » .

١٣١٧ - (ت) عَنِ ٱلرَّبِيعِ بْنِ ٱلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ - رَحِمَهُ ٱللهُ - يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ . . قَالَ : « آيبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ » . ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ . . قَالَ : « آيبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ » . هَانَا عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ وَأَنَسٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ . التَ ١٣٤٠ هَانَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ وَأَنَسٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ .

١٣١٨ (م) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (أَقْبَلْنَا مَعَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَأَبُو طَلْحَةَ ، وَصَفِيَّةُ رَدِيفَتُهُ عَلَىٰ نَاقَتِهِ ، حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِظَهْرِ ٱلْمَدِينَةِ . قَالَ : « آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ ، وَأَبُو طَلْحَةَ ، وَصَفِيَّةُ رَدِيفَتُهُ عَلَىٰ نَاقَتِهِ ، حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِظَهْرِ ٱلْمَدِينَةِ . قَالَ : « آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ » فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ حَتَّىٰ قَدِمْنَا ٱلْمَدِينَةَ) .

١٣١٩ (خ) عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ. . بَدَأَ بِٱلْمَسْجِدِ فَصَلَّىٰ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ) .

١٣٢٠ (د) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (لَمَّا قَدِمَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلْمَدِينَةَ . نَحَرَ جَرُوراً أَوْ بَقَرَةً) .

٢٨ ـ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ مَدِينَةِ ٱلرَّسُولِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١٣٢١ - (م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ زَيْدِ ٱلأَنْصَارِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ وَدَعَا لِأَهْلِهَا ، وَإِنِّي حَرَّمْتُ ٱلْمَدِينَةَ كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ ، وَإِنِّي قَالَ : ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ ، وَإِنِّي دَوْتُ فِي صَاعِهَا وَمُدِّهَا بِمِثْلَيْ مَا دَعَا بِهِ إِبْرَاهِيمُ لِأَهْلِ مَكَّةَ » .

١٣٢٢ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يَأْتِي عَلَى ٱلنَّاسِ زَمَانٌ يَدْعُو ٱلرَّجُلُ ٱبْنَ عَمِّهِ وَقَرِيبَهُ : هَلُمَّ إِلَى ٱلرَّخَاءِ ، هَلُمَّ إِلَى ٱلرَّخَاءِ ، هَلُمَّ إِلَى ٱلرَّخَاءِ ، وَٱلْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ؛ لاَ يَخْرُجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ رَغْبَةَ عَنْهَا . إِلاَّ أَخْلَفَ ٱللهُ فِيهَا خَيْراً لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ؛ لاَ يَخْرُجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ رَغْبَةَ عَنْهَا . إِلاَّ أَخْلَفَ ٱللهُ فِيهَا خَيْراً مَنْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، وَٱللَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ؛ لاَ يَخْرُجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ رَغْبَةَ عَنْهَا . إِلاَّ أَخْلَفَ ٱللهُ فِيهَا خَيْراً مِنْهُ ، أَلاَ إِنَّ ٱلْمَدِينَةُ شِرَارَهَا كَمَا يَنْفِي مَنْهُ ، أَلاَ إِنَّ ٱلْمَدِينَةُ شِرَارَهَا كَمَا يَنْفِي الْمَدِينَةُ مُرَادِهُا كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ ٱلْحَدِيدِ » . [1701]

٣١٣٠ (خ م ت [د]) عَنْ إِبْرَاهِيمَ ٱلتَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ رَحِمَهُمَا ٱللهُ قَالَ : خَطَبَنَا عَلِيٌّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ فَقَالَ : مَنْ زَعَمَ أَنَّ عِنْدَنَا شَيْئًا نَقْرَوْهُ إِلاَّ كِتَابَ ٱللهِ وَهَاذِهِ ٱلصَّحِيفَةَ - قَالَ : وَصَحِيفَةٌ مُعَلَّقَةٌ فِي عَنْهُ فَقَالَ : مَنْ زَعَمَ أَنَّ عِنْدَنَا شَيْئًا نَقْرَوْهُ إِلاَّ كِتَابَ ٱللهِ وَأَشْيَاءُ مِنَ ٱلْجِرَاحَاتِ ، وَفِيهَا : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَىٰ ثَوْرٍ ، فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا ، أَوْ آوَىٰ مُحْدِثًا. . فَعَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَىٰ ثَوْرٍ ، فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا ، أَوْ آوَىٰ مُحْدِثًا. . فَعَلَيْهِ لَعْنَهُ ٱللهِ وَٱلْمَلاَئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لاَ يَقْبَلُ ٱللهُ مِنْهُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ صَرْفَا وَلاَ عَدْلاً ، وَذِمَّةُ ٱللهِ لَعْنَا أَلْهُ مِنْهُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ صَرْفَا وَلاَ عَدْلاً ، وَفِي مُعَلِيْهِ لَعْنَةُ ٱللهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لاَ يَقْبَلُ ٱللهُ مِنْهُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ صَرْفَا وَلاَ عَدْلاً » . لَفْظُهُ لِمُسْلِمِينَ وَالْمَلاَئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لاَ يَقْبَلُ ٱللهُ مِنْهُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ صَرْفَا وَلاَ عَدْلاً » . لَفْظُهُ لِمُسْلِم .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَلذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(خ د) عَنْ عَلِيٍّ نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ .

[خ ۱۸۷۰م ۱۳۷۰ د ۲۰۳۶ ت ۱۲۷۷]

١٣٢٤ - (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْمَدِينَةُ حَرَمٌ ، فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا ، أَوْ آوَىٰ مُحْدِثًا . فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ ٱللهِ وَٱلْمَلاَثِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ عَدْلٌ وَلاَ صَرْفٌ »(١) .

١٣٢٥ (ط م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ ٱلنَّاسُ إِذَا رَأَوْا أَوَّلَ ٱلثَّمَرِ . جَاوُوا بِهِ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَإِذَا أَخَذَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدِّنَا ، ٱللَّهُمَّ ؛ إِنَّ اللَّهُمَّ ؛ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدُكَ وَنَبِيْكَ ، وَإِنَّهُ دَعَاكَ لِمَكَّةَ ، وَأَنَا أَدْعُوكَ لِلْمَدِينَةِ بِمِثْلِ إِبْرَاهِيمَ عَبْدُكَ وَنَبِيْكَ ، وَإِنَّهُ دَعَاكَ لِمَكَّةَ ، وَأَنَا أَدْعُوكَ لِلْمَدِينَةِ بِمِثْلِ

⁽١) المصرف: الفريضة ، والعدل: النافلة ، وقيل: الصرف: التوبة ، والعدل: الفدية .

مَا دَعَاكَ بِهِ لِمَكَّةَ وَمِثْلِهِ مَعَهُ » قَالَ : ثُمَّ يَدْعُو أَصْغَرَ وَلِيدٍ لَهُ ، فَيُعْطِيهِ ذَلِكَ ٱلثَّمَرَ (ط) ثُمَّ يَدْعُو أَصْغَرَ وَلِيدٍ لَهُ ، فَيُعْطِيهِ ذَلِكَ ٱلثَّمَرَ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٣٢٦ (ط خ م) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَدِمْنَا ٱلْمَدِينَةَ وَهِيَ وَبِيئَةٌ ، فَٱشْتَكَىٰ أَبُو بَكْرٍ وَٱشْتَكَىٰ بِلاَلٌ ، فَلَمَّا رَأَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَكُوىٰ أَصْحَابِهِ . قَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ حَبِّبُ وَٱشْتَكَىٰ بِلاَلٌ ، فَلَمَّا رَأَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَكُوىٰ أَصْحَابِهِ . قَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ حَبِّبُ إِلَيْنَا ٱلْمَدِينَةَ كَمَا حَبَّبْتَ مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ وَصَحِّحْهَا ، وَبَارِكُ لَنَا فِي صَاعِهَا وَمُدَّهَا ، وَحَوِّلْ حُمَّاهَا إِلَى إِلَيْنَا ٱلْمُدِينَةَ كَمَا حَبَّبْتَ مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ وَصَحِّحْهَا ، وَبَارِكُ لَنَا فِي صَاعِهَا وَمُدَّهَا ، وَحَوِّلْ حُمَّاهَا إِلَى الْمُحْخَفَةِ » لَفْظُهُ لِمُسْلِم ، وَزَادَ (ط خ) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : فَكَانَ أَبُو بَكُو إِذَا أَخَذَتُهُ ٱلْحُمَّىٰ . . يَقُولُ : يَا أَبُتِ ؛ كَيْفَ تَجِدُكَ ؟ وَيَا بِلاَلُ ؛ كَيْفَ تَجِدُكَ ؟ قَالَتْ : فَكَانَ أَبُو بَكُو إِذَا أَخَذَتُهُ ٱلْحُمَّىٰ . . يَقُولُ : يَا أَبُتِ ؛ كَيْفَ تَجِدُكَ ؟ وَيَا بِلاَلُ ؛ كَيْفَ تَجِدُكَ ؟ قَالَتْ : فَكَانَ أَبُو بَكُو إِذَا أَخَذَتُهُ ٱلْحُمَّىٰ . . يَوْفَ تَجِدُكَ ؟ قَالَتْ : وَٱلْمَوْتُ أَذْنَكِىٰ مِنْ شُرِيا فِي مُصَبِّحَ فِي مَصَبَّحَ فِي مَعْمَا فَيْقُولُ : وَكَانَ بَلاَلٌ إِذَا أَقُلْعَ عَنْهُ . . يَرْفَعُ عَقِيرَتَهُ (١) فَيَقُولُ :

أَلاَ لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَ لَيْلَةً بِوَادٍ وَحَوْلِي إِذْخِرٌ وَجَلِيلُ وَهَلْ أَرِدَنْ يَوْمِاً مِيَاهَ مَجِنَّةٍ وَهَلْ يَبْدُونْ لِي شَامَةٌ وَطَفِيلُ قَالَتْ عَائِشَةُ : وَكَانَ عَامِرُ بْنُ فُهِيْرَةَ يَقُولُ :

قَدْ رَأَيْتُ ٱلْمَوْتَ قَبْلَ ذَوْقِهِ إِنَّ ٱلْجَبَانَ حَتْفُهُ مِنْ فَوقِهِ

١٣٢٧ (م ت) (٢) عَنِ أَبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ صَبَرَ عَلَىٰ لأَوَاثِهَا . . كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً ـ أَوْ شَهِيداً ـ يَوْمَ ٱلْقِيَامَة » . . . [م ١٣٧٧ ت ١٣٩١٨]

١٣٢٨ (ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَأْتِي ٱلدَّجَّالُ ٱلْمَدِينَةَ ، فَيَجِدُ ٱلْمَلاَئِكَةَ يَحْرُسُونَهَا ، فَلاَ يَدْخُلُهَا ٱلطَّاعُونُ وَلاَ ٱلدَّجَّالُ إِنْ شَاءَ ٱللهُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَفَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ وَأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَسَمُرَةَ بْنِ جُنْدُب وَمِحْجَنٍ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[ت ۲۲٤٢]

[4771 = 3037 4 7/ 001]

⁽١) أُقلع عنه : تركته الحمى وخفَّت عنه . عقيرته : صوته .

⁽٢) في النسخ : (م د).

١٣٢٩ (ط خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « عَلَىٰ أَنْقَابِ ٱلْمَدِينَةِ مَلاَثِكَةٌ ، لاَ يَدْخُلُهَا ٱلطَّاعُونُ وَلاَ ٱلدَّجَّالُ » .

• ١٣٣٠ - (م) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ ٱلْقَرَّاظِ رَحِمَهُ ٱللهُ أَنَّهُ قَالَ : أَشْهَدُ عَلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ أَبُو ٱلْقَاسِمِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ أَرَادَ أَهْلَ هَلْذِهِ ٱلْبَلْدَةِ بِسُوءٍ - يَعْنِي ٱلْمَدِينَةَ - قَالَ أَبُو ٱلْقَاسِمِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ أَرَادَ أَهْلَ هَلْذِهِ ٱلْبَلْدَةِ بِسُوءٍ - يَعْنِي ٱلْمَدِينَةَ - أَذَابَهُ ٱللهُ كَمَا يَذُوبُ ٱلْمِلْحُ فِي ٱلْمَاءِ » .

وَرَوَاهُ أَيْضًا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ .

[7777]

١٣٣١ - (ط خ م) عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تُفْتَحُ ٱلشَّامُ ، فَيَخْرُجُ مِنَ ٱلْمَدِينَةِ قَوْمٌ بِأَهْلِيهِمْ يَبُشُونَ (١) ، وَٱلْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، ثُمَّ تُفْتَحُ ٱلْيَمَنُ فَيَخْرُجُ مِنَ ٱلْمَدِينَةِ قَوْمٌ بِأَهْلِيهِمْ يَبُشُونَ ، وَٱلْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، ثُمَّ تُفْتَحُ ٱلْعِرَاقُ فَيَخْرُجُ مِنَ ٱلْمَدِينَةِ قَوْمٌ بِأَهْلِيهِمْ يَبُسُونَ ، وَٱلْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، وَٱلْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، ثُمَّ تُفْتَحُ ٱلْعِرَاقُ فَيَخْرُجُ مِنَ ٱلْمَدِينَةِ قَوْمٌ بِأَهْلِيهِمْ يَبُسُونَ ، وَٱلْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، ثُمَّ تُفْتَحُ ٱلْعِرَاقُ فَيَخْرُجُ مِنَ ٱلْمَدِينَةِ قَوْمٌ بِأَهْلِيهِمْ يَبُسُونَ ، وَٱلْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، ثُمَّ تُفْتَحُ ٱلْعِرَاقُ فَيَخْرُجُ مِنَ ٱلْمَدِينَةِ قَوْمٌ بِأَهْلِيهِمْ يَبُسُونَ ، وَٱلْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، ثُمَّ تُفْتَحُ ٱلْعِرَاقُ فَيَخْرُجُ مِنَ ٱلْمَدِينَةِ قَوْمٌ بِأَهْلِيهِمْ يَبُسُونَ ، وَٱلْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ » . لَفْظُهُ لِمُعْمُ لِمُ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ » . لَقْظُهُ لِمُعْلِيمِ .

١٣٣٢ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا مِنْ أَحَدِ يُسَلِّمُ عَلَيَّ. . إِلاَّ رَدَّ ٱللهُ عَلَيَّ رُوحِي حَتَّىٰ أَرُدَّ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَمَ » .

* * *

⁽١) يبشون : يسوقون الإبل ، وقيل غير ذلك .

٩ كِتَابُ ٱلنِّكَاحِ

١ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلتَّرْغِيبِ فِي ٱلنَّكَاحِ وَذِكْرِ ٱلْخِلاَلِ ٱلَّتِي تُنْكَحُ ٱلْمَرْأَةُ لِأَجْلِهَا

١٣٣٣ ـ (ت) عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَرْبَعٌ مِنْ سُنَنِ ٱلْمُرْسَلِينَ : ٱلْحِيَّاءُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُثْمَانَ وَثَوْبَانَ وَٱبْنِ مَسْعُودٍ وَعَائِشَةَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَأَبِي نَجِيحٍ وَجَابِرٍ وَعَكَّافٍ . وَحَدِيثُ أَبِي أَيُّوبَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

١٣٣٤ (ن) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « حُبِّبَ إِلَيَّ مِنَ ٱلدُّنْيَا ٱلنِّسَاءُ وَٱلطِّيبُ ، وَجُعِلَ قُرَّةُ عَيْنِي فِي ٱلصَّلاَةِ » .

١٣٣٥ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " ثَلاَثَةٌ حَقٌ عَلَى ٱللهِ عَوْنَهُمُ : ٱلْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ ٱللهِ ، وَٱلْمُكَاتَبُ ٱلَّذِي يُرِيدُ ٱلأَدَاءَ ، وَٱلنَّاكِحُ ٱلَّذِي يُرِيدُ ٱلْأَدَاءَ ، وَٱلنَّاكِحُ ٱلَّذِي يُرِيدُ ٱلْأَدَاءَ ، وَٱلنَّاكِحُ ٱلَّذِي يُرِيدُ ٱلْأَدَاءَ ، وَٱلنَّاكِحُ ٱلَّذِي يُرِيدُ ٱلْعَفَافَ » .

١٣٣٦ (خ م ت د ن) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : لَقَدْ قَالَ لَنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : لَقَدْ قَالَ لَنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا مَعْشَرَ ٱلشَّبَابِ ؛ مَنِ ٱسْتَطَاعَ مِنْكُمُ ٱلْبَاءَةَ . . فَلْيَتَزَوَّجْ ؛ فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْنَوْجِ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ . . فَعَلَيْهِ بِٱلصَّوْمِ ؛ فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ » (١) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ٥٠٥م١٤٠٠د٢٠٤١ د١٠٨١ ن ٢٢٤٠]

١٣٣٧ - (ت) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِنَّ ٱلْمَرْأَةَ تُنْكَحُ عَلَىٰ دِينِهَا وَمَالِهَا وَجَمَالِهَا ، فَعَلَيْكَ بِذَاتِ ٱلدِّينِ ، تَرِبَتْ يَدَاكَ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ وَعَائِشَةَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَأَبِي سَعِيدٍ .

⁽١) الوِجاء : رَضُّ الخصيتين رضاً شديداً ؛ لتذهب شهوة الجماع ، والمراد : أن الصوم يقطع شهوة النكاح كما يقطعه الوجاء .

١٣٣٨ (خ م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « تُنْكَحُ ٱلْمَرْأَةُ _ (خ) ٱلنِّسَاءُ _ لِأَرْبَعٍ : لِمَالِهَا وَلِحَسَبِهَا وَلِجَمَالِهَا وَلِدِينِهَا ، فَٱظْفَرْ بِذَاتِ ٱلدِّينِ تَرِبَتْ ٱلْمَرْأَةُ _ (خ) ٱلنِّسَاءُ _ لِأَرْبَعٍ : لِمَالِهَا وَلِحَسَبِهَا وَلِجَمَالِهَا وَلِدِينِهَا ، فَٱظْفَرْ بِذَاتِ ٱلدِّينِ تَرِبَتْ يَرَبَتْ يَدَاكَ » (١٠) .

١٣٣٩ (م ت د) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (تَزَوَّجْتُ آمْرَأَةً ، فَأْتَيْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « بِكْراً أَمْ ثَيِّباً ؟ » فَقُلْتُ : لا ، بَلْ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « بِكْراً أَمْ ثَيِّباً ؟ » فَقُلْتُ : لا ، بَلْ ثَيِّباً . فَقَالَ : « مِلاَّ جَارِيَةً تُلاَعِبُهَا وَتُلاَعِبُكَ ؟ » فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّ عَبْدَ ٱللهِ مَاتَ وَتَرَكَ سَبْعَ بَنَاتٍ _ أَوْ تِسْعاً _ فَجِئْتُ بِمَنْ يَقُومُ عَلَيْهِنَّ ، قَالَ : فَدَعَا لِي) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ وَكَعْبِ بْنِ عُجْرَةً .

وَحَدِيثُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[م ۲۰۱۷/ ۵۱ د ۲۰۶۸ ت ۲۰۱۰]

• ١٣٤٠ (م ن) عَنِ ٱبْنِ عَمْرِو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلدُّنْيَا مَتَاعٌ ، وَخَيْرُ مَتَاعِ ٱلدُّنْيَا ٱلْمَرْأَةُ ٱلصَّالِحَةُ » .

١٣٤١ (ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قِيلَ لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَيُّ ٱللهُ عَنْهُ عَالَهُ وَسَلَّمَ : أَيُّ اللهُ عَنْهُ وَاللهِ عَنْهُ إِذَا أَمَرَ ، وَلاَ تُخَالِفُهُ فِي نَفْسِهَا وَمَالِهَا بِمَا يَكُرَهُ _ ٱلنِّسَاءِ خَيْرٌ ؟ قَالَ : « ٱلَّتِي تَسُرُّهُ إِذَا نَظَرَ ، وَتُطْيعُهُ إِذَا أَمَرَ ، وَلاَ تُخَالِفُهُ فِي نَفْسِهَا وَمَالِهِ » . [٢٣٣١]

١٣٤٧ ـ (د ن) عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : إِنِّي أَصَبْتُ ٱمْرَأَةً ذَاتَ حَسَبٍ وَجَمَالٍ ، وَإِنَّهَا لاَ تَلِدُ ، أَفَأَتَزَوَّجُهَا ؟ قَالَ : « لاَ » ثُمَّ أَتَاهُ ٱلثَّانِيَةَ فَقَالَ : « تَزَوَّجُوا ٱلْوَدُودَ ٱلْوَلُودَ ؛ فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ ٱلأُمْمَ » . [د ٢٠٥٠ ن ٢٢٥٧]

١٣٤٣ (ن) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَلا أُخْبِرُكُمْ بِنِسَائِكُمْ مِنْ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ ؟ ٱلْوَدُودُ ٱلْوَلُودُ ، ٱلْعَؤُودُ عَلَىٰ زَوْجِهَا ، ٱلَّتِي إِذَا أُوذِيَتْ. . جَاءَتْ حَتَّىٰ تَأْخُذَ بِيَدِ زَوْجِهَا ، ثُمَّ تَقُولُ : وَٱللهِ ؛ لاَ أَذُوقُ غَمْضاً حَتَّىٰ تَرْضَىٰ »(٣) . [دني «الكبرى » ١٩٠٩٤

⁽١) قال في « النهاية » (١/١٨٤) : (يقال : ترب الرجل إذا افتقر ؛ أي : لصق بالتراب ، وأترب إذا استغنىٰ . وهـٰذه الكلمة جارية علىٰ ألسنة العرب ، لا يريدون بها الدعاء على المخاطب ، وإنما يريدون بها المدح ؛ كقوله : لا أب لك ؛ ولا أم لك ، ولا أرض لك ، وقيل : معناها : لله دَرُّك) .

⁽٢) كتاب الرضاع ، باب استحباب نكاح البكر .

⁽٣) غمضاً : نوماً .

١٣٤٤_ (ن) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَعْظَمُ ٱلنِّسَاءِ بَرَكَةً أَيْسَرُهُنَّ مُؤْنَةً » .

٢ ـ مَا جَاءَ فِي نِكَاحِ ذِي ٱلدِّينِ وَٱلنُّخُلُقِ ٱلْحَسَنِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ نَسِيباً

١٣٤٥ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا خَطَبَ إِلَيْكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ . فَزَوِّجُوهُ ، إِلاَّ تَفْعَلُوا . تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي ٱلأَرْضِ وَفَسَادٌ عَرِيضٌ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي حَاتِمِ ٱلْمُزَنِيِّ وَعَائِشَةً .

[ت ۱۰۸٤]

١٣٤٦ (ت) عَنْ أَبِي حَاتِمِ ٱلْمُزَنِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 ﴿ إِذَا جَاءَكُمْ مَنْ تَرْضُوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ. . فَأَنْكِحُوهُ ، إِلاَّ تَفْعَلُوا. . تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي ٱلأَرْضِ وَفَسَادٌ ﴾
 قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ وَإِنْ كَانَ فِيهِ ؟ قَالَ : ﴿ إِذَا جَاءَكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ . . فَأَنْكِحُوهُ ﴾ ثَلاَثَ مَرًاتٍ .
 مَرًاتٍ .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَأَبُو حَاتِمِ ٱلْمُزَنِيُّ لَهُ صُحْبَةٌ ، وَلاَ نَعْرِفُ لَهُ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ هَاذَا ٱلْحَدِيثِ .

١٣٤٧ (خ د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : (أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ بْنَ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ - وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْراً مَعَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - تَبَنَّىٰ سَالِماً كَمَا تَبَنَّى ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - تَبَنَّىٰ سَالِماً كَمَا تَبَنَّى ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَهُوَ مَوْلَى لِامْرَأَةٍ مِنَ ٱلأَنْصَارِ) . زَيْداً ، وَأَنْكَحَهُ بِنْتَ أَخِيهِ هِنْدَ بِنْتَ ٱلْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَهُوَ مَوْلَى لِامْرَأَةٍ مِنَ ٱلأَنْصَارِ) .

[خ ۸۸۰۸ د ۲۰۲۱]

١٣٤٨ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ أَبَا هِنْدِ حَجَمَ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَشَلَّمَ فِي ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ أَبَا هِنْدِ ، وَأَنْكِحُوا إِلَيْهِ » ٱلْيَافُوخِ ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا بَنِي بِيَاضَةَ ؛ أَنْكِحُوا أَبَا هِنْدِ ، وَأَنْكِحُوا إِلَيْهِ » ٱلْيَافُوخِ ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا بَنِي بِيَاضَةَ ؛ أَنْكِحُوا أَبَا هِنْدِ ، وَأَنْكِحُوا إِلَيْهِ » وَقَالَ : « وَإِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِمَّا تَدَاوُونَ بِهِ خَيْرٌ . فَٱلْحِجَامَةُ » .

٣ ـ مَا جَاءَ فِي أَحْكَامِ ٱلنِّكَاحِ وَصِحَّتِهِ

١٣٤٩ (ت د) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ نِكَاحَ إِلاَّ بِوَلِيٍّ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَأَنَسٍ .

[د ۲۰۸۵ ت ۲۱۱۱]

• ١٣٥٠ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْبَغَايَا ٱللَّاتِي يُنْكِحْنَ أَنْفُسَهُنَّ بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ وَأَنَسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلَاَ عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنْ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنْ ٱلتَّابِعِينَ وَغَيْرِهِمْ ؛ قَالُوا : لاَ نِكَاحَ إِلاَّ بِشُهُودٍ ، لَمْ يَخْتَلِفُوا فِي ذَلِكَ مَنْ مَضَىٰ مِنْهُمْ إِلاَّ قَوْماً مِنَ ٱلْمُتَأَخِّرِينَ مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، وَإِنَّمَا ٱخْتَلَفَ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ فِي هَلْذَا إِذَا شَهِدَ وَاحِدٌ بَعْدَ وَاحِدٍ ، فَقَالَ أَكْثَرُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ ٱلْكُوفَةِ وَغَيْرِهِمْ : لاَ يَجُوزُ ٱلنَّكَاحُ حَتَىٰ يَشْهَدَ ٱلشَّاهِدَانِ مَعاً عِنْدَ عُقْدَةِ ٱلنَّكَاحِ .

وَقَدْ رَأَىٰ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ إِذَا أُشْهِدَ وَاحِدٌ بَعْدَ وَاحِدٍ. . فَإِنَّهُ جَائِزٌ إِذَا أَعْلَنُوا ذَلِكَ ، وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنْسٍ وَغَيْرِهِ ، هَلْكَذَا قَالَ إِسْحَاقُ فِيمَا حَكَىٰ عَنْ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ ، وقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : مَالِكِ بْنِ أَنْسٍ وَغَيْرِهِ ، هَلْكَذَا قَالَ إِسْحَاقُ فِيمَا حَكَىٰ عَنْ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ ، وقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : اللهِ اللهِ بْنُ أَنْسٍ وَعَيْرِهِ ، هَلْ ٱلنَّكَاحِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

١٣٥١ (خ م) عَنْ خَنْسَاءَ بِنْتِ خِذَامٍ ٱلأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : (أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ ثَيَّبُ ، فَكَرِهَتْ ذَلِكَ ، فَأَتَتِ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَدَّ نِكَاحَهَا) . [خ ٢٩٤٥]

١٣٥٢ - (خ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تُنْكَحُ ٱلثَّيِّبُ حَتَّىٰ تُسْتَأْمَرَ ، وَلاَ تُنْكَحُ ٱلْبِكْرُ حَتَّىٰ تُسْتَأْذَنَ ، وَإِذْنُهَا ٱلصُّمُوتُ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ وَٱلْعُرْسِ بْنِ عَمِيرَةَ ، حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاٰذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ أَنَّ ٱلثَّيِّبَ لاَ تُزَوَّجُ حَتَّىٰ تُسْتَأْمَرَ ، وَإِنْ زَوَّجَهَا ٱلأَبُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْتَأْمِرَهَا فَكَرِهَتْ ذَلِكَ. . فَٱلنِّكَاحُ مَفْسُوخٌ عِنْدَ عَامَّةِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ .

وَٱخْتَلَفَ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ فِي تَزْوِيجِ ٱلأَبْكَارِ إِذَا زَوَّجَهُنَّ ٱلآبَاءُ ؛ فَرَأَىٰ أَكْثَرُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ ٱلْكُوفَةِ وَعَيْرِهِمْ : أَنَّ ٱلأَبَ إِذَا زَوَّجَ ٱلْبِكْرَ وَهِيَ بَالِغَةٌ بِغَيْرِ أَمْرِهَا فَلَمْ تَرْضَ بِتَزْوِيجِ ٱلأَبِ. . فَٱلنَّكَاحُ مَفْسُوخٌ ، وقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ : تَزْوِيجُ ٱلأَبِ عَلَى ٱلْبِكْرِ جَائِزٌ وَإِنْ كَرِهَتْ ذَلِكَ ، وَهُو قَوْلُ مَفْسُوخٌ ، وقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ : تَزْوِيجُ ٱلأَبِ عَلَى ٱلْبِكْرِ جَائِزٌ وَإِنْ كَرِهَتْ ذَلِكَ ، وَهُو قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنْسٍ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلأَيِّمُ أَحَقُ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيَّهَا ، وَٱلْبِكُرُ تُسْتَأْذَنُ فِي نَفْسِهَا ، وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا » .

١٣٥٤ (ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْيَتِيمَةُ تُسْتَأْمَرُ فِي نَفْسِهَا ، فَإِنْ صَمَتَتْ. . فَهُوَ إِذْنُهَا ، وَإِنْ أَبَتْ. . فَلاَ جَوَازَ عَلَيْهَا » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ وَابْنِ عُمَر . هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَٱخْتَلَفَ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ فِي تَزْوِيجِ ٱلْيَتِيمَةِ ؛ فَرَأَىٰ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ أَنَّ ٱلْيَتِيمَةَ إِذَا رُوِّجَتْ. فَٱلنَّكَاحُ مَوْقُوفٌ حَتَّىٰ تَبْلُغَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ. فَلَهَا ٱلْخِيَارُ فِي إِجَازَةِ ٱلنِّكَاحِ أَوْ فَسْخِهِ ، وَهُوَ قَوْلُ بَعْضِ ٱلتَّابِعِينَ مَوْقُوفٌ حَتَّىٰ تَبْلُغَ ، وَلاَ يَجُوزُ ٱلْخِيَارُ فِي ٱلنِّكَاحِ ، وَهُوَ وَالْ يَجُوزُ ٱلْخِيَارُ فِي ٱلنِّكَاحِ ، وَهُو وَأَهْلِ ٱلْكُوفَةِ ، وقَالَ بَعْضُهُمْ : لاَ يَجُوزُ نِكَاحُ ٱلْيَتِيمَةِ حَتَّىٰ تَبْلُغَ ، وَلاَ يَجُوزُ ٱلْخِيَارُ فِي ٱلنِّكَاحِ ، وَهُو قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَٱلشَّافِعِيِّ وَغَيْرِهِمَا مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، وقَالَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ : إِذَا بَلَغَتِ ٱلْيَتِيمَةُ تِسْعَ سَنِينَ ، فَزُوِّجَتْ فَرَضِيَتْ. . فَٱلنَّكَاحُ جَائِزٌ ، وَلاَ خِيَارَ لَهَا إِذَا أَدْرَكَتْ .

1019 عَلَى اللَّهُ وَيَ اللَّهُ وَاللَّهُ الْعَلْمِ ، وَلاَ خِيَارَ لَهَا إِذَا أَدْرَكَتْ .

119 عَلْ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَلاَ إِذَا أَدْرَكَتْ .

129 عَلْمُ لِللْعِلْمِ اللْعُولِي مِي اللَّهُ الْعُلْمِ ، وَلاَ عَلَا أَدْرَكَتْ .
الْمُعْلِيْنَ ، فَذُو جَتْ فَرَضِيَتْ . . فَٱلنَّكَاحُ جَائِزٌ ، وَلاَ خِيَارَ لَهَا إِذَا أَدْرَكَتْ .
الْمُعْلِقُ الْمُؤْوِقِ مَتْ فَرُضِيَتْ . . فَالنَّكَاحُ جَائِزٌ ، وَلاَ خِيَارَ لَهَا إِذَا أَدْرَكَتْ .
الْمُعْلَى الْمُؤْلِقُ مِيْنَ الْمُؤْلِقُ لِي الْمُؤْلِقُ لِلْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ لَا الْمُؤْلِقُ لِهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمِثْلُولِ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمِؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمِثْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْل

٤ مَا جَاءَ فِي مِقْدَارِ ٱلصَّدَاقِ وَصَدُقَاتِ نِسَاءِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِذَلِكَ

١٣٥٥ (ت ن) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ ٱمْرَأَةً مِنْ بَنِي فَزَارَةَ تَزَوَّجَتْ عَلَىٰ نَعْلَيْنِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَرَضِيتِ مِنْ نَفْسِكِ مِنْ بَنْ بَنِي فَزَارَةَ تَزَوَّجَتْ عَلَىٰ نَعْلَيْنِ ؟ » قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : فَأَجَازَهُ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَسَهْلِ بْنِ سَعْدٍ وَأَنَسٍ وَعَائِشَةَ وَجَابِرٍ وَأَبِي حَدْرَدٍ ٱلأَسْلَمِيِّ . قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱخْتَلَفَ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ فِي ٱلْمَهْرِ ؛ فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : ٱلْمَهْرُ عَلَىٰ مَا تَرَاضَوْا عَلَيْهِ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وقَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ : لاَ يَكُونُ ٱلْمَهْرُ أَقَلَّ مِنْ رُبْعِ مِنْ عَشَرَةِ دَرَاهِمَ . [ت ١١١٣]

١٣٥٦_ (طخ م ت د ن) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ ٱلسَّاعِدِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَتِ ٱمْرَأَةٌ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ ؛ جِئْتُ أَهَبُ لَكَ نَفْسِي ، قَالَ : فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولِ ٱللهِ ؛ جِئْتُ أَهَبُ لَكَ نَفْسِي ، قَالَ : فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

رَأْسَهُ ، فَلَمَّا رَأَتِ ٱلْمَرْأَةُ أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ فِيهَا شَيْئًا . جَلَسَتْ ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ : وَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ ؟ » قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ . فَزَوِّجْنِهَا ، فَقَالَ : « وَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ ؟ » قَالَ : لاَ وَٱللهِ يَا رَسُولُ ٱلله صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱنظُرْ وَلَوْ خَاتَماً مِنْ حَدِيدٍ » لاَ وَٱللهِ ؛ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا ، فَقَالَ رَسُولُ ٱلله صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱنظُرْ وَلَوْ خَاتَماً مِنْ حَدِيدٍ » فَنَالَ : لاَ وَٱللهِ يَا رَسُولُ ٱللهِ ؛ وَلاَ خَاتَماً مِنْ حَدِيدٍ ، وَلَكِنْ هَلْذَا إِزَارِكَ ؟! إِنْ سَهُلٌ : مَا لَهُ رِدَاءٌ _ فَلَهَا نِصْفُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا تَصْنَعُ بِإِزَارِكَ ؟! إِنْ سَهُلٌ : مَا لَهُ رِدَاءٌ _ فَلَهَا نِصْفُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا تَصْنَعُ بِإِزَارِكَ ؟! إِنْ سَهُلٌ : مَا لَهُ رِدَاءٌ _ فَلَهَا مِنْهُ شَيْءٌ ، وَإِنْ لَسِمْتُهُ . لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُولِّيا ، فَأَمَرَ بِهِ فَلَعُمَ ، فَلَمّا جَاءَ . فَطَالَ مَجْلِسُهُ . فَامَ ، فَرَآهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ مُولِّيا ، فَأَمَرَ بِهِ فَلُعْمِي ، فَلَمًا جَاءَ . فَالَ : « مَا نَصْرُهُ مَنْ اللهُ مَالِهُ مَنْ مَنْ أَلُهُ وَسُلَّمَ مُولِّيا ، فَأَمَرَ بِهِ فَلُمْعِي مَنَ ٱلْقُرْآنِ ؟ » قَالَ : « آذَهْبُ ، فَقَلْ مَلَكُتُكَهَا _ (خ) أَنْكُحُتْكَهَا _ بِمَا مَعَكَ مِنَ ٱلْقُرْآنِ » . قَالَ : « آذَهْبُ ، فَقَلْ مَلَكُتُكَهَا ـ (خ) أَنْكُحُتْكَهَا _ بِمَا مَعَكَ مِنَ ٱلْقُرْآنِ » .

(م) وَفِي بَعْضِ رِوَايَاتِهِ قَالَ : « ٱنْطَلِقْ ، فَقَدْ زَوَّجْتُكَهَا ، فَعَلِّمْهَا مِنَ ٱلْقُرْآنِ » (د) « فَعَلِّمْهَا عِشْرِينَ آيَةً ، وَهِيَ ٱمْرَأَتُكَ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَـٰلـَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ ذَهَبَ ٱلشَّافِعِيُّ إِلَىٰ هَاذَا ٱلْحَدِيثِ فَقَالَ : إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ يُصْدِقُهَا فَتَزَوَّجَهَا عَلَىٰ سُورَةً مِنَ ٱلْقُرْآنِ ، وقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : ٱلنِّكَاحُ جَائِزٌ ، وَلَاللَّمُاتُ جَائِزٌ ، وَيَعَلِّمُهَا سُورَةً مِنَ ٱلْقُرْآنِ ، وقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : ٱلنِّكَاحُ جَائِزٌ ، وَيَعْلَمُهَا ، وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ ٱلْكُوفَةِ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

[خ ۱۹۱۹ م ۲۱۱۰ ۷۷/۱۲۲ ت ۱۱۱۱ ن ۱۸۲۳ ط ۲/۲۲۰]

١٣٥٧ - (ت د ن) عَنْ أَبِي ٱلْعَجْفَاءِ ٱلسُّلَمِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : خَطَبَنَا عُمَرُ رَحِمَهُ ٱللهُ فَقَالَ : (أَلاَ لَا تُغَالُوا بِصُدُقِ ٱلنِّسَاءِ ؛ فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَكْرُمَةً فِي ٱلدُّنْيَا أَوْ تَقُوىٰ عِنْدَ ٱللهِ . لَكَانَ أَوْلاَكُمْ بِهَا ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱمْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ أَكْثَرَ مِنْ ثِنتَيْ عَشْرَةَ وَسَلَّمَ ٱمْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ أَكْثَرَ مِنْ ثِنتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً) .

١٣٥٧ / ١- (ت) : (مَا عَلِمْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَكَحَ شَيْئاً مِنْ [نِسَائِهِ وَلاَ أَنْكَحَ شَيْئاً مِنْ] بَنَاتِهِ عَلَىٰ أَكْثَرَ مِنْ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً) .

(الأُوقِيَّةُ) عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : أَرْبَعُونَ دِرْهَماً .

[د۲۱۰۱ ت ۱۱۱۶ ن ۳۳۶۹]

١٣٥٨ (م د) عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ رَحِمَهُ ٱللهُ أَنَّهُ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَتْ : (كَانَ صَدَاقُهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَتْ : (كَانَ صَدَاقُهُ لِأَزْوَاجِهِ ثِنتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشَّا ، قَالَتْ : أَتَدْرِي مَا ٱلنَّشُ ؟ قَالَ : قُلْتُ : لاَ ، قَالَتْ : نِصْفُ أُوقِيَّةٍ ، فَتِلْكَ خَمْسُ مِثَةِ دِرْهَمٍ ، فَهَاذَا صَدَاقُ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) . [م١٤٦١ ١٤٠٥]

١٣٥٩ (خ م ت د ن) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ ، وَجَعَلَ عِثْقَهَا صَدَاقَهَا) (خ) (وَأَوْلَمَ عَلَيْهَا بِحَيْسٍ)(١) .

(ت) وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ صَفِيَّةَ . حَدِيثُ أَنسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وَكَرِهَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ أَنْ يُجْعَلَ عِنْقُهَا صَدَاقَهَا حَتَّىٰ يَجْعَلَ لَهَا مَهْراً سِوَى ٱلْعِنْقِ ، وَٱلْقَوْلُ ٱلأَوَّلُ أَصَحُّ . لاح ١٦٩٥م ١٦٩٥م ٢٥٠١ د ٢٠٥٤ ت ١١١٥ د ٢٣٤٢

١٣٦٠ (ت د) عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ ٱمْرَأَةً وَلَمْ يَهْرِضْ لَهَا صَدَاقاً ، وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا حَتَّىٰ مَاتَ ، فَقَالَ ٱبْنُ مَسْعُودٍ : لَهَا مِثْلُ صَدَاقِ نِسَائِهَا ، لاَ وَكُسَ وَلاَ شَطَطَ (٣) ، وَعَلَيْهَا ٱلْعِدَّةُ ، وَلَهَا ٱلْمِيرَاتُ ، فَقَامَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانِ ٱلأَشْجَعِيُّ فَقَالَ : قَضَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بِرْوَعَ بِنْتِ وَاشِقٍ ٱمْرَأَةٍ مِنَّا مِثْلَ ٱلَّذِي قَضَيْتَ فَفَرِحَ بِهَا ٱبْنُ مَسْعُودٍ) .

(ت) وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱلْجَرَّاحِ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقِيهِ وَسَلَّمَ ، وَيَهِ يَقُولُ ٱلثَّوْرِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ ، وقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِنْهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَٱبْنُ عَبَّاسٍ وَٱبْنُ عُمَرَ : إِذَا تَزَوَّجَ ٱلرَّجُلُ ٱلْمَرْأَةَ وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا ، وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا ، وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا ، وَلَمْ يَدْخُلْ بَهُ مَاتَ . قَالُوا : لَهَا ٱلْمِيرَاثُ ، وَلاَ صَدَاقَ لَهَا ، وَعَلَيْهَا ٱلْعِدَّةُ ، وَهُو قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ ، وَرُوي عَنِ ٱلشَّافِعِيِّ : أَنَّهُ رَجَعَ بِمِصْرَ بَعْدُ عَنْ هَلذَا ٱلْقَوْلِ ، وقَالَ بِحَدِيثِ بِرُوعَ بِنْتِ وَاشْق . [1180 - 1118]

⁽١) الحيس: تمر مخلوط بالأقط أو الدقيق أو السويق أو السمن .

 ⁽۲) كتاب النكاح ، باب فضيلة إعتاقه أمة ثم يتزوجها .

⁽٣) وَكُسٌ : نقص . شطط : زيادة .

ه ـ مَا جَاءَ فِي خُطْبَةِ ٱلْحَاجَةِ ، وَأَمْرِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِعْلَانِ ٱلنُّكَاحِ وَٱلضَّرْبِ عَلَيْهِ بِٱلدُّفُوفِ ، وَمَا يُبَاحُ فِيهِ مِنَ ٱلْغِنَاءِ وَإِظْهَارِ ٱلسُّرُورِ ، وَتَزْوِيجِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا فِي شَوَّالَ وَبِنَائِهِ بِهَا فِيهِ

١٣٦١ - (ت د ن) عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : عَلَّمَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطْبَةَ الْحَاجَةِ : « الْحَمْدُ للهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ ، وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا ، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ . فَلاَ مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يُضْلِلْ . فَلاَ هَادِيَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ : لَهُ ، وَمَنْ يُضِلِلْ . فَلاَ هَادِيَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ : ﴿ يَكَأَيُّهَا النَّاسُ اتَقُواْ رَبَّكُمُ اللّذِي خَلَقَكُمُ مِن نَفْسِ وَعِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَ مِنْهُمَا رِجَالاَ كَثِيرًا وَنِسَالَهُ وَاتَّقُوا اللّهَ اللّهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ وَلَيْكُونَ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ وَلَوْ اللهُ وَلَوْ اللهُ وَلَا مُولِكُمُ وَمَن يُطِعِ اللهَ وَرَسُولُهُ فَقَدْ فَاذَ فَوْزًا اللّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَلِيلًا لَيْ اللهِ يُصَلِحُ لَكُمْ أَلْفِي كُمْ أَعْمَلَكُمْ وَيَعْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ اللهَ وَرَسُولُهُ فَقَدْ فَاذَ فَوْزًا اللهُ وَقُولُواْ قَوْلًا سَلِيلًا * إِهُ يُصَلِحُ لَكُمْ أَعْمَلَكُمْ وَيَعْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ اللهَ وَرَسُولُهُ فَقَدْ فَاذَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَدِيٍّ بْنِ حَاتِمٍ . [د٢١١٥ ت ٢١١٥ ت ١٤٠٤] ١٣٦٢ - (ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَعْلِنُوا هَانَهُ إِللَّهُ فُوفِ » .

هَـٰذًا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ .

١٣٦٣ (خ ت د) عَنْ خَالِدِ بْنِ ذَكْوَانَ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنِ ٱلرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوَّذٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : جَاءَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَدَخَلَ عَلَيَّ غَدَاةَ بُنِيَ بِي ، فَجَلَسَ عَلَىٰ فِرَاشِي كَمَجْلِسِكَ مِنِّي وَجُويْرِيَاتٌ لَنَا يَضْرِبْنَ بِدُفُوفِهِنَّ ، وَيَنْدُبْنَ مَنْ قُتِلَ مِنْ آبَائِي يَوْمَ بَدْرٍ إِلَىٰ أَنْ قَالَتْ إِحْدَاهُنَّ :

وَفِينَا نَبِيٌّ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ

فَقَالَ لَهَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « ٱسْكُتِي عَنْ هَاذِهِ ، وَقُولِي ٱلَّذِي كُنْتِ تَقُولِينَ قَبْلَهَا » . هَاذَا حَدِيثٌ حَسِنٌ صَحِيحٌ .

١٣٦٤ (ن) عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ قُرَظَةَ بْنِ كَعْبٍ وَأَبِي مَسْعُودٍ اللهُ عَالَىٰ اللهُ اللهُ عَنْهُمَا فِي عُرْسٍ ، وَإِذَا جَوَارٍ يُغَنِّينَ ، فَقُلْتُ : أَنْتُمَا صَاحِبًا رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلْيُهِ وَسَلَّمَ وَمِنْ أَهْلِ بَدْرٍ يُفْعَلُ هَـٰذَا عِنْدَكُمْ ؟! فَقَالَ : (ٱجْلِسْ إِنْ شِئْتَ فَٱسْمَعْ مَعَنَا ، وَإِنْ شِئْتَ. . وَالْ شِئْتَ فَٱسْمَعْ مَعَنَا ، وَإِنْ شِئْتَ اللهُ وَسَلَّمَ وَمِنْ أَهْلِ بَدْرٍ يُفْعَلُ هَـٰذَا عِنْدَكُمْ ؟! فَقَالَ : (ٱجْلِسْ إِنْ شِئْتَ فَٱسْمَعْ مَعَنَا ، وَإِنْ شِئْتَ اللهُ وَعِنْدَ ٱلْعُرْس) .

١٣٦٥ (خ م) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى صِبْيَاناً وَنِسَاءً مُقْبِلِينَ مِنْ عُرْسٍ ، فَقَامَ نَبِيُّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُمْثِلاً (١) ، فَقَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ أَنْتُمْ مِنْ أَحَبُ ٱلنَّاسِ إِلَيَّ ، ٱللَّهُمَّ ؛ أَنتُمْ مِنْ أَحَبُ ٱلنَّاسِ إِلَيَّ » .

١٣٦٦ - (م ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (تَزَوَّجَنِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَوَّالٍ ، وَبَنَىٰ بِي فِي شَوَّالٍ ، و كَانَتْ عَائِشَةُ تَسْتَحِبُ أَنْ يُبْنَىٰ بِنِسَائِهَا فِي شَوَّالٍ ، (م) فَأَيُّ نِسَاءِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَحْظَىٰ عِنْدَهُ مِنِّى ؟!) .

هَالْهَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ .

[م ۱۶۲۳ ت ۱۰۹۳]

١٣٦٧ - (خ م) عَنْ عُرُوةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ وَلُعَبُهَا مَعَهَا ، وَمَاتَ عَنْهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ وَلُعَبُهَا مَعَهَا ، وَمَاتَ عَنْهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ وَلُعَبُهَا مَعَهَا ، وَمَاتَ عَنْهَا وَهِيَ بِنْتُ تَسْعِ سِنِينَ وَلُعَبُهَا مَعَهَا ، وَمَاتَ عَنْهَا وَهِيَ بِنْتُ ثَمَانِ عَشْرَةَ) .

٦- مَا جَاءَ فِيمَا يُسْتَحَبُّ لِلرَّجُلِ مِنَ ٱلْقَوْلِ عِنْدَ ٱلنَّكَاحِ وَشِرَاءِ ٱلْعَبْدِ وَٱلدَّابَةِ وَعِنْدَ ٱلْجِمَاعِ وَمَا يُقَالُ لَهُ إِذَا نَكَحَ ، وَٱلرُّخْصَةُ فِي ٱلنَّظَر إِلَى ٱلْمَرْأَةِ قَبْلَ ٱلنَّكَاحِ وَتَأْثِيرِهِ

١٣٦٨ ـ (د) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا تَزَوَّجَ أَحَدُكُمُ ٱمْرَأَةً ، أَوِ ٱشْتَرَىٰ خَادِماً . فَلْيَقُلْ : ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا تَزَوَّجَ أَحَدُكُمُ ٱمْرَأَةً ، أَوِ ٱشْتَرَىٰ خَادِماً . فَلْيَقُلْ : ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَمِنْ شَرِّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ ، وَإِذَا ٱشْتَرَىٰ بَعِيراً . فَلْيَأْخُذْ بِذِرْوَةِ سَنَامِهِ ، وَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ » .

١٣٦٩ (ط) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا تَزَوَّجَ أَحَدُكُمُ ٱلْمَرْأَةَ ، أَوِ ٱشْتَرَى ٱلْجَارِيَةَ . فَلْيَأْخُذْ بِنَاصِيتِهَا ، وَلْيَدْعُ بِٱلْبَرَكَةِ ، وَإِذَا ٱشْتَرَى ٱلْبَعِيرَ . فَلْيَأْخُذْ بِنَاصِيتِهَا ، وَلْيَدْعُ بِٱللهِ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ » . [ط۲/۲٥]

١٣٧٠ (خ م ت د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَىٰ أَهْلَهُ قَالَ : بِٱسْمِ ٱللهِ ، ٱللَّهُمَّ ؛ جَنْبْنَا ٱلشَّيْطَانَ ، وَجَنّبِ ٱلشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا ،
 فَإِنْ قَضَى ٱللهُ بَيْنَهُمَا وَلَداً . لَمْ يَضُرَّهُ ٱلشَّيْطَانُ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[خ ۱٤۱م ١٤٣٤ د ١٢١٦ ت ١٠٩٢]

⁽١) مُمثلاً: قائماً منتصباً .

١٣٧١ (ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَقَّأَ ٱللَّهِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَقًا َ ٱللهُ لَكَ ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي ٱلْخَيْرِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبِ ، وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [١٠٩١ - ٢١٣٠]

١٣٧٢ (ت ن) عَنِ ٱلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ خَطَبَ ٱمْرَأَةً ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ خَطَبَ ٱمْرَأَةً ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱنْظُرْ إِلَيْهَا ؛ فَإِنَّهُ أَحْرَىٰ أَنْ يُؤْدَمَ بَيْنَكُمَا » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ وَجَابِرٍ وَأَبِي حُمَيْدٍ وَأَنَسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ . وَحَدِيثُ ٱلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ إِلَىٰ هَـٰذَا ٱلْحَدِيثِ وَقَالُوا: لاَ بَأْسَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا مَا لَمْ يَرَ مِنْهَا مُحَرَّماً ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

وَمَعْنَىٰ قَوْلِهِ : « أَحْرَىٰ أَنْ يُؤْدَمَ بَيْنَكُمَا » قَالَ : أَحْرَىٰ أَنْ تَدُومَ ٱلْمَوَدَّةُ بَيْنَكُمَا . [ت ١٠٨٧ ن ٢٢٣٥]

٧ مَا جَاءَ فِي ٱلْوَلِيمَةِ وَإِجَابَةِ ٱلدَّعْوَةِ

١٣٧٣_ (ط خ م ت د) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَىٰ عَلَىٰ عَبْدِ ٱلرَّحْمَاٰنِ بْنِ عَوْفٍ أَثَرَ صُفْرَةٍ فَقَالَ : « مَا هَالذَا ؟ » فَقَالَ : إِنِّي تَزَوَّجْتُ ٱمْرَأَةً عَلَىٰ وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَقَالَ : « بَارَكَ ٱللهُ لَكَ ، أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ وَعَائِشَةَ وَجَابِرٍ وَزُهَيْرِ بْنِ عُثْمَانَ . وَحَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وقَالَ أَحْمَدُ ٱبْنُ حَنْبَلِ : وَزْنُ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ وَزْنُ ثَلاَثَةِ دَرَاهِمَ وَثُلُثٍ ، وقَالَ إِسْحَاقُ : هُوَ وَزْنُ خَمْسَةِ دَرَاهِمَ [وَثُلُثِ] .

١٣٧٤_ ([ت] د ن) عَنْ زُهَيْرِ بْنِ عُثْمَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْوَلِيمَةُ أَوَّلَ يَوْمِ حَقٌّ ، وَٱلثَّانِيَ مَعْرُوفٌ ، وَٱلْيَوْمَ ٱلثَّالِثَ سُمْعَةٌ وَرِيَاءٌ » .

⁽١) رفًّا الإنسانَ : هنَّاه ودعاله .

(ت) عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ مَرْفُوعاً مِثْلَهُ ، وَزَادَ : « مَنْ سَمَّعَ . . سَمَّعَ ٱللهُ بِهِ »(١) . [د ٥٤ ت ٧٤٥ ت ١٠٩٧ ن ني ١ الكبرى ١٠٦١ ع

١٣٧٥ (ط خ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ ٱلْوَلِيمَةِ ؛ يُمْنَعُهَا مَنْ يَأْتِيهَا ، وَيُدْعَىٰ إِلَيْهَا مَنْ يَأْبَاهَا ، وَمَنْ لَمْ يُجِبِ ٱلدَّعْوَةَ . . فَقَدْ عَصَى ٱللهَ وَرَسُولَهُ » . [خ ١٠٩٨ م ١٠٩٢ ت ١٠٩٨ ط ١٠٩٨ عصَى ٱللهُ وَرَسُولَهُ » .

١٣٧٦ (د) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَمَ عَلَىٰ صَفِيّةَ بِسَوِيقٍ وَتَمْرٍ) .

١٣٧٧ (ن) عَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ نَفَراً مِنَ ٱلأَنْصَارِ قَالُوا لِعَلِيٍّ : عِنْدَكَ فَاطِمَةُ ، فَدَخَلَ عَلَى ٱلنَّهِ عَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : مَا حَاجَةُ ٱبْنِ أَبِي طَالِبٍ ؟ قَالَ : ذَكَرْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « مَرْحَباً وَأَهْلاً » لَمْ يَزِدْهُ عَلَيْهَا ، فَخَرَجَ إِلَى ٱلرَّهْطِ مِنَ ٱلأَنْصَارِ مَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « مَرْحَباً وَأَهْلاً » لَمْ يَزِدْهُ عَلَيْهَا ، فَخَرَجَ إِلَى ٱلرَّهْطِ مِنَ ٱلأَنْصَارِ يَنْظُرُونَهُ ، فَقَالُوا : مَا وَرَاءَكَ ؟ قَالَ : مَا أَدْرِي غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ لِي : « مَرْحَباً وَأَهْلاً » قَالُوا : يَكْفِيكَ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِحْدَاهُمَا ؛ قَدْ أَعْطَاكَ ٱلأَهْلَ ، وَأَعْطَاكَ ٱلْمَرْحَبَ .

فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ بَعْدَمَا زَوَّجَهُ. قَالَ: « يَا عَلِيُّ ؛ إِنَّهُ لا بُدَّ لِلْعُرْسِ مِنْ وَلِيمَةٍ » قَالَ سَعْدٌ: عِنْدِي كَبْشٌ ، وَجَمَعَ لَهُ رَهْطٌ مِنَ ٱلأَنْصَارِ آصُعاً مِنْ ذُرَةٍ ، فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةَ ٱلْبِنَاءِ. قَالَ: « يَا عَلِيُّ ؛ لِا تُحْدِثْ شَيْئاً حَتَّىٰ تَلْقانِي » فَدَعَا ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَاءٍ ، فَتَوَضَّا مِنْهُ ثُمَّ أَفْرَغَهُ عَلَىٰ عَلِيٍّ ، لا تُحْدِثْ شَيْئاً حَتَّىٰ تَلْقانِي » فَدَعَا ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَاءٍ ، فَتَوَضَّا مِنْهُ ثُمَّ أَفْرَغَهُ عَلَىٰ عَلِيٍّ ، فَقَالَ: ٱللَّهُمَّ ؛ بَارِكْ فِيهِمَا ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمَا ، وَبَارِكْ لَهُمَا فِي شِبْلِهِمَا » . [نني الكبرى ١٥٠١٦٤]

١٣٧٨ (خ م د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى ٱلْوَلِيمَةِ . . فَلْيَأْتِهَا » (د) وَفِي بَعْضِ طُرُقِهِ : « فَإِنْ كَانَ مُفْطِراً . . فَلْيَطْعَمْ ، وَإِنْ كَانَ صَائِماً . . فَلْيَدْعُ » . [خ ١٧٣٥م ٩٦/١٤٢٩ د ٢٧٣٦

١٣٧٩ (م د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا دُعِيَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا دُعِيَ

١٣٨٠ (خ ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 " ٱتْتُوا - (خ) أَجِيبُوا - ٱلدَّعْوَةَ إِذَا دُعِيتُمْ " .

⁽١) أي : من قال قولاً أو فعل فعلاً لأجل أن يحمده الناس . . فضحه الله يوم القيامة بإعلام الناس أنه مُراءٍ . وقيل غير ذلك .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَٱلْبَرَاءِ وَأَنَسٍ وَأَبِي أَيُّوبَ ، وَحَدِيثُ ٱبْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٣٨١ - (خ ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَوْ دُعِيتُ إِلَى كُرَاعٍ . . لَأَجَبْتُ ، وَلَوْ أُهْدِيَ إِلَيَّ كُرَاعٌ . . لَقَبِلْتُ » . . [خ ١٧٨٥ ن ني « الكبرى » ٢٥٧٤]

١٣٨٢ - (خ م ت ن) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (تَزَوَّجَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَخَلَ بِأَهْلِهِ ، قَالَ : فَصَنَعَتْ أُمِّي أُمُّ سُلَيْمٍ حَيْساً ، فَجَعَلَتْهُ فِي تَوْرِ (١) ، فَقَالَتْ : يَا أَنَسُ ؛ ٱذْهَبْ بِهَاذَا إِلَيْكَ أُمِّي ، وَهِيَ تُقْرِثُكَ ٱدْهُ بِهَاذَا إِلَيْكَ أُمِّي ، وَهِيَ تُقْرِثُكَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلْ لَهُ : بَعَثَتْ بِهَاذَا إِلَيْكَ أُمِّي ، وَهِيَ تُقْرِثُكَ ٱللهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلْ لَهُ : بَعَثَتْ بِهَاذَا إِلَيْكَ أُمِّي ، وَهِيَ تُقْرِثُكَ ٱلسَّلاَمَ وَتَقُولُ : إِنَّ هَاذَا لَكَ مِنَا قَلِيلٌ يَا رَسُولَ ٱللهِ .

قَالَ : فَذَهَبْتُ بِهِ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلْتُ : إِنَّ أُمِّي تُقْرِئُكَ ٱلسَّلاَمَ ، وَتَقُولُ : إِنَّ هَلْذَا مِنَّا لَكَ قَلِيلٌ ، فَقَالَ : « ضَعْهُ » ثُمَّ قَالَ : « ٱذْهَبْ فَٱدْعُ لِي فُلاَناً وَفُلاَناً وَفُلاَناً وَفُلاَناً وَمُنْ لَقِيتَ » فَسَمَّىٰ رِجَالاً .

قَالَ: فَدَعَوْتُ مَنْ سَمَّىٰ وَمَنْ لَقِيتُ ، قَالَ: قُلْتُ لِأَنسٍ: عَدَدُ كَمْ كَانُوا؟ قَالَ: زُهَاءَ ثَلاَثِ مِئَةٍ ، قَالَ: وَقَالَ لِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « يَا أَنسُ ؛ هَاتِ ٱلتَّوْرَ » قَالَ: فَدَخَلُوا حَتَّى مَئَةٍ ، قَالَ: وَقَالَ لِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « لِيَتَحَلَّقْ عَشَرَةٌ عَشَرَةٌ ، وَلْيَأْكُلْ ٱمْتَلاَّتِ ٱلصُّفَّةُ وَٱلْحُجْرَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « لِيَتَحَلَّقْ عَشَرَةٌ عَشَرَةٌ ، وَلْيَأْكُلْ كُلُوا كُلُّ إِنْسَانٍ مِمَّا يَلِيهِ » قَالَ: فَأَكَلُوا حَتَّىٰ شَبِعُوا ، قَالَ: فَخَرَجَتْ طَائِفَةٌ وَدَخَلَتْ طَائِفَةٌ ، حَتَّىٰ أَكَلُوا كُلُّ إِنْسَانٍ مِمَّا يَلِيهِ » قَالَ: فَأَكُلُوا حَتَّىٰ شَبِعُوا ، قَالَ: فَرَفَعْتُ ، فَمَا أَدْرِي حِينَ وَضَعْتُ كَانَ أَكْثَرَ أَمْ كُلُوا عَيْنَ رَفَعْتُ ، فَمَا أَدْرِي حِينَ وَضَعْتُ كَانَ أَكْثَرَ أَمْ حِينَ رَفَعْتُ ، فَمَا أَدْرِي حِينَ وَضَعْتُ كَانَ أَكْثَرَ أَمْ حِينَ رَفَعْتُ اللَّهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَمَا أَدْرِي حِينَ وَضَعْتُ كَانَ أَكْثَرَ أَمْ عَيْنَ رَفَعْتُ ، فَمَا أَدْرِي حِينَ وَضَعْتُ كَانَ أَكْثَرَ أَمْ حِينَ رَفَعْتُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّ

قَالَ : وَجَلَسَ مِنْهُمْ طَوَائِفُ يَتَحَدَّثُونَ فِي بَيْتِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَرَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ وَزَوْجَتُهُ مُولِّيَةٌ وَجْهَهَا إِلَى ٱلْحَائِطِ ، فَنَقُلُوا عَلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ نِسَائِهِ ثُمَّ رَجَعَ .

فَلَمَّا رَأَوْا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ رَجَعَ. ظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ ثَقُلُوا عَلَيْهِ ، قَالَ : فَٱبْتَلَارُوا ٱلْبَابَ فَخَرَجُوا كُلُّهُمْ ، وَجَاءَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّىٰ أَرْخَى ٱلسَّتْرَ وَدَخَلَ ، وَأَنَا جَالِسُ فِي ٱلْحُجْرَةِ ، فَلَمْ يَلْبَثْ إِلاَّ يَسِيراً حَتَّىٰ خَرَجَ عَلَيَّ وَأُنْزِلَتْ هَاذِهِ ٱلآيَاتُ ، فَخَرَجَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ

⁽١) التور: إناء من نحاس أو غيره .

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَهُنَّ عَلَى ٱلنَّاسِ: ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا نَدْخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّا أَن يُؤْذَ لَكُمْ ﴾ إلى آخِر ٱلآيَةِ). هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَفِي بَعْضِ ٱلطُّرُقِ عَنْهُ : (وَضَعَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَى ٱلطَّعَامِ ، فَدَعَا فِيهِ وَقَالَ فِيهِ وَقَالَ فِيهِ مَا شَاءَ ٱللهُ أَنْ يَقُولَ) . [خ ٢٧٩٣ م ١٤/١٤٢ م ٢٢١٨ ت ٢٢١٥ ٢٣٨٧]

١٣٨٣ (د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ دُخَلَ عَلَىٰ غَيْرِ دَعْوَةٍ . . دَخَلَ سَارِقاً وَخَرَجَ دُعِيَ فَلَمْ يُجِبْ . . فَقَدْ عَصَى ٱللهَ وَرَسُولَهُ ، وَمَنْ دَخَلَ عَلَىٰ غَيْرِ دَعْوَةٍ . . دَخَلَ سَارِقاً وَخَرَجَ مُغِيراً » .

٨ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلإِقَامَةِ عِنْدَ ٱلْبِكْرِ وَٱلثَّيِّبِ وَٱلْقَسْمِ لِلنِّسَاءِ

١٣٨٤ (ط م د) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ . أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا وَقَالَ : « إِنَّهُ لَيْسَ بِكِ عَلَىٰ أَهْلِكِ هَوَانٌ ، إِنْ شِئْتِ . سَبَّعْتُ لَكِ ، وَإِنْ سَبَّعْتُ لَكِ ، وَإِنْ شِئْتِ . سَبَّعْتُ لِنِسَائِي » (م) وَفِي بَعْضِ رِوَايَاتِهِ : « إِنْ شِئْتِ . . سَبَّعْتُ عِنْدَكِ ، وَإِنْ شِئْتِ . . سَبَّعْتُ عِنْدَكِ ، وَإِنْ شِئْتِ . . ثَلَّتْ ثُمَّ دُرْتُ » قَالَتْ : ثَلِّثُ . لَفْظُهُ لِمُسْلِم .

[م ٢٩/١٤١٧ ط ٢/١٢٦ ط ٢/٢٥٢ ط ٢٥٢٩ ع

١٣٨٥ (خ م) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (إِذَا تَزَوَّجَ ٱلْبِكْرَ عَلَى ٱلثَّيِّبِ. . أَقَامَ عِنْدَهَا شَلْاتًا ، قَالَ : ٱلسُّنَةُ كَذَٰلِكَ) . [خ ٢١٣٥ م ١٤١١] عِنْدَهَا سَبْعاً، وَإِذَا تَزَوَّجَ ٱلثَّيِّبَ عَلَى ٱلْبِكْرِ . . أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلاَثاً ، قَالَ : ٱلسُّنَةُ كَذَٰلِكَ) . [خ ٢١٣٥ م ١٤١١]

١٣٨٦ (ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْسِمُ بَيْنَ نِسَائِهِ فَيَعْدِلُ ، وَيَقُولُ : « ٱللَّهُمَّ ؛ هَلْذِهِ قِسْمَتِي فِيمَا أَمْلِكُ _ (د) قَسْمِي _ فَلاَ تَلُمْنِي فِيمَا تَمْلِكُ وَلاَ فَيَعْدِلُ ، وَيَقُولُ : « ٱللَّهُمَّ ؛ هَلْذِهِ قِسْمَتِي فِيمَا أَمْلِكُ _ (د) قَسْمِي _ فَلاَ تَلُمْنِي فِيمَا تَمْلِكُ وَلاَ أَمْلِكُ » (د) يَعْنِي ٱلْقَلْبَ ، (ت) يَعْنِي ٱلْحُبَّ وَٱلْمَوَدَّةَ .

١٣٨٧ (ت د ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ كَانَ لَهُ ٱمْرَأَتَانِ يَمِيلُ لإِحْدَاهُمَا عَلَى ٱلأُحْرَىٰ . جَاءَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ أَحَدُ شِقَيْهِ مَائِلٌ (ت) وَشِقُهُ سَاقِطٌ » .

٩ مَا جَاءَ فِي خُقُوقِ ٱلرِّجَالِ عَلَى ٱلنِّسَاءِ

١٣٨٨ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَوْ كُنْتُ آمِراً أَحَداً أَنْ يَسْجُدَ لِأَحْدِ. . لأَمَرْتُ ٱلْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلِ وَسُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ وَعَائِشَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ وَطَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ وَأُمِّ سَلَمَةَ وَأَنَسِ وَٱبْنِ عُمَرَ .

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

[ت ١١٥٩]

١٣٨٩ (د) عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أَتَيْتُ ٱلْحِيرَةَ ، فَرَأَيْتُهُمْ يَسْجُدُونَ لِمَرْزُبَانِ لَهُمْ ، قَالَ : فَأَتَيْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ : إِنِّي لَهُمْ ، فَأَنْتَ يَا رَسُولَ ٱللهِ أَحَقُ أَنْ نَسْجُدُ لَكَ ، قَالَ : أَنَيْتُ ٱلنِّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ : إِنِّي أَنَيْتُ ٱلْحِيرَةَ ، فَرَأَيْتُهُمْ يَسْجُدُونَ لِمَرْزُبَانِ لَهُمْ ، فَأَنْتَ يَا رَسُولَ ٱللهِ أَحَقُ أَنْ نَسْجُدَ لَكَ ، قَالَ : ﴿ أَنْ يَسْجُدُ لَكُ ، قَالَ : ﴿ قَالَ : ﴿ فَلاَ تَفْعَلُوا ، لَوْ كُنْتُ آمِراً ﴿ أَرْأَيْتُ لَوْ مَرَرْتَ بِقَبْرِي ، أَكُنْتَ تَسْجُدُ لَهُ ؟ ﴾ قَالَ : قُلْتُ : لاَ . قَالَ : ﴿ فَلاَ تَفْعَلُوا ، لَوْ كُنْتُ آمِراً أَحْدًا أَنْ يَسْجُدُ لَلْهُ مَرُدُتَ بِقَبْرِي ، أَكُنْتَ تَسْجُدُ لَهُ ؟ ﴾ قَالَ : قُلْتُ : لاَ ذَقُلْ : ﴿ فَلاَ تَفْعَلُوا ، لَوْ كُنْتُ آمِراً أَحْدًا أَنْ يَسْجُدُ لَا إِنْ يَسْجُدُنَ لِأَزْوَاجِهِنَّ ؛ لِمَا جَعَلَ ٱللهُ لَهُمْ عَلَيْهِنَ مِنَ أَحْدًا أَنْ يَسْجُدُ لَا إِنْ يَسْجُدُنُ لِأَزْوَاجِهِنَّ ؛ لِمَا جَعَلَ ٱللهُ لَهُمْ عَلَيْهِنَ مِنَ النَّهُ لَهُمْ عَلَيْهِنَ مِنَ الْبَعْفُ لَهُمْ عَلَيْهِنَ مِنَ اللَّهُ لَهُمْ عَلَيْهِنَ مِنَ اللَّهُ لَلَهُ مَوْتُ اللَّهُ لَهُمْ عَلَيْهِنَ مِنَ اللَّهُ لَلَهُ لَهُمْ عَلَيْهِنَ مِنَ اللَّهُ لَلَهُ لَلَهُ لَلَهُ مَا كُولُونَ لَلْهُ لَلْهُ لَهُمْ عَلَيْهِنَا مِنَ اللَّهُ لَلَهُ لَلَهُ لَلَهُ مَا لَعُهُمْ عَلَيْهُونَ مِنَ اللَّهُ لَلَهُمْ عَلَيْتُ لَا لَا لَهُ لَلْهِ لَعُمْ عَلَيْهِنَا مِنَكَ اللَّهُ لَلَهُ لَلْهُ لَلْهُ لَلَهُ لَلَهُ لَلَهُ لَلَهُ لَعُمْ عَلَيْهِنَ مِنْ اللَّهِ لَلَهُ لَلْهُ لَلْهُ مَلِولًا لَقُولُونَ لِكُونُ لَلْهُ لَلْهُ لَلْهُ لَلْهُ لَلْهُ لَلَهُ لَلَهُ لَلَهُ لَلَهُ لَلْهُ لَلْهُ لَلْهُ لَلَهُ لَلَهُ لَلْهُ لَلْهُ لَلْهُ لَلْهُ لَلْهُ لَلْهُ لَكُونُ لَا لَعْرُلُولُ لَا لَاللَّهُ لَلْهُ لَلْهُ لَلْهُ لَلَهُ لَلْهُ لَلْهُ لَلْهُ لَلْهُ لَلْهُ لَلْهُ لَلْهُ عَلَيْهُ لَلْهُ لَلْهُ لَلْهُ لَوْلِهِ لَهُ لِلللَّهُ لَلْلُهُ لَهُ لَلْهُ لَلْهُ لَلْهُ لَلْهُ لَلْهُ لَلْهُ لَلَهُ لَلَهُ لَلْلِهُ لَالِهُ لَالِهُ لَلَهُ لَلَهُ لَلْهُ لَلْهُ لَهُ لَلَهُ لَلَ

• ١٣٩٠ (ن) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ : سَأَلْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَيُّ ٱلنَّاسِ أَعْظَمُ حَقَّا عَلَى ٱلرَّجُلِ ؟ قَالَ : أَعْظَمُ حَقًا عَلَى ٱلرَّجُلِ ؟ قَالَ : قَالَ عَظَمُ حَقًا عَلَى ٱلرَّجُلِ ؟ قَالَ : (فَوْجُهَا » قُلْتُ : فَأَيُّ ٱلنَّاسِ أَعْظَمُ حَقًا عَلَى ٱلرَّجُلِ ؟ قَالَ : (أَمُّةُ » .

١٣٩١ - (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا دَعَا ٱلرَّجُلُ ٱمْرَأَتَهُ إِلَىٰ فِرَاشِهِ فَلَمْ تَأْتِهِ ، فَبَاتَ غَضْبَانَ عَلَيْهَا. . لَعَنَتْهَا ٱلْمَلاَئِكَةُ حَتَّىٰ تُصْبِحَ » .

[خ ۱۲۲۷م ۱۳۷۱/۱۲۲۱]

١٣٩٢ (ت) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ تُؤْذِي ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ تُؤْذِي قَاتَلَكِ ٱللهُ ؛ فَإِنَّمَا هُوَ عِنْدَكَ ٱمْرَأَةٌ زَوْجَهَا فِي ٱلدُّنْيَا . . إِلاَّ قَالَتْ زَوْجَتُهُ مِنَ ٱلْحُورِ ٱلْعِينِ : لاَ تُؤْذِيهِ قَاتَلَكِ ٱللهُ ؛ فَإِنَّمَا هُوَ عِنْدَكَ دَخِيلٌ ، يُوشِكُ أَنْ يُفَارِقَكِ إِلَيْنَا » .

هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

[ت ۱۱۷٤]

١٣٩٣_ (ن) عَنْ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِذَا دَعَا ٱلرَّجُلُ زَوْجَتَهُ لِحَاجَتِهِ . فَلْتَأْتِهِ وَإِنْ كَانَتْ عَلَى ٱلتَّنُّورِ » . ان فِي ﴿ ٱلكبرىٰ ، ١٨٩٢ يَقُولُ : ﴿ إِذَا دَعَا ٱلرَّجُلُ زَوْجَتَهُ لِحَاجَتِهِ . فَلْتَأْتِهِ وَإِنْ كَانَتْ عَلَى ٱلتَّنُّورِ » .

١٣٩٤ (ن) عَنِ ٱلْخُصَيْنِ بْنِ مِحْصَنِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : [أَنَّ عَمَّةً لَهُ] دَخَلَتْ عَلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ

⁽١) المرزبان : الفارس الشجاع المقدم على قومه دون الملك . فارسي معرّب .

صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَعْضِ ٱلْحَاجَةِ ، فَقَضَىٰ حَاجَتَهَا ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَذَاتُ زَوْجٍ أَنْتِ؟» قَالَتْ: نعَمْ. قَالَ : « كَيْفَ أَنْتِ لَهُ ؟ » قَالَتْ : مَا ٱلُوهُ إِلاَّ مَا عَجَزْتُ عَنْهُ . فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « فَٱنْظُرِي أَيْنَ أَنْتِ مِنْهُ ؛ فَإِنَّمَا هُوَ جَنَّتُكِ وَنَارُكِ». [ن ني ١ الكبرى ١٩١٣٠]

١٠ مَا جَاءَ فِي حُقُوقِ ٱلنِّسَاءِ عَلَى ٱلرِّجَالِ

١٣٩٥ (خ م ت د ن) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ٱلْجُهَنِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ أَحَقَّ ٱلشُّرُوطِ أَنْ يُوفَىٰ بِهَا مَا ٱسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ ٱلْفُرُّوجَ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلْذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ ٱلْخُطَّابِ ، قَالَ : إِذَا تَزَوَّجَ رَجُلُ ٱمْرَأَةً وَشَرَطَ لَهَا أَلاَّ يُخْرِجَهَا مِنْ مِصْرِهَا . فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يُخْرِجَهَا ، وَبِهِ يَقُولُ ٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ .

١٣٩٦ (د) عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ٱلْقُشَيْرِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ مَا حَقُّ زَوْجَةِ أَحَدِنَا عَلَيْهِ ؟ قَالَ : « أَنْ تُطْعِمَهَا إِذَا طَعِمْتَ ، وَتَكْسُوَهَا إِذَا ٱكْتَسَيْتَ أَوِ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ مَا حَقُّ زَوْجَةِ أَحَدِنَا عَلَيْهِ ؟ قَالَ : « أَنْ تُطْعِمَهَا إِذَا طَعِمْتَ ، وَتَكْسُوهَا إِذَا ٱكْتَسَيْتَ أَوِ اللهِ عَلَيْهِ ؟ وَلاَ تَهْجُرْ إِلاَّ فِي ٱلْبَيْتِ » . [د٢١٤٢]

١٣٩٧ (ت) عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ ٱلأَحْوَصِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : حَدَّثِنِي أَبِي أَنَّهُ شَهِدَ حَجَّةَ ٱلْوَدَاعِ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَحَمِدَ ٱللهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، وَذَكَّرَ وَوَعَظَ ، فَذَكَرَ فِي ٱلْحَدِيثِ قَصَّةً فَقَالَ : «أَلاَ وَٱسْتَوْصُوا بِٱلنِّسَاءِ خَيْراً ، فَإِنَّمَا هُنَّ عَوَانٌ عِنْدَكُمْ ، لَيْسَ تَمْلِكُونَ مِنْهُنَّ شَيْئاً غَيْرَ ذَلِكَ ، وَصَّةً فَقَالَ : «أَلاَ وَٱسْتَوْصُوا بِٱلنِّسَاءِ خَيْراً ، فَإِنَّمَا هُنَّ عَوَانٌ عِنْدَكُمْ ، لَيْسَ تَمْلِكُونَ مِنْهُنَّ شَيْئاً غَيْرَ دُلِكَ ، إِلاَّ أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ ، فَإِنْ فَعَلْنَ . . فَاهْجُرُوهُنَّ فِي ٱلْمَضَاجِعِ وَٱضْرِبُوهُنَّ ضَرْباً غَيْرَ مُبَرِّحٍ ، فَإِنْ أَلْكُمْ عَلَىٰ نِسَائِكُمْ حَقّاً ، وَلِيسَائِكُمْ عَلَيْكُمْ حَقّاً ، فَأَمَّا مَعْدُ وَهُنَّ مُ مَنْ تَكْرَهُونَ ، وَلاَ يَأْذَنَّ فِي بُيُوتِكُمْ لِمَنْ تَكْرَهُونَ ، أَلاَ إِنَّ لَكُمْ عَلَىٰ نِسَائِكُمْ حَقّاً ، وَلِيسَائِكُمْ عَلَيْكُمْ حَقاً ، فَأَمَّا مَنْ تَكْرَهُونَ ، أَلاَ يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ مَنْ تَكْرَهُونَ ، وَلاَ يَأْذَنَّ فِي بُيُوتِكُمْ لِمَنْ تَكْرَهُونَ ، أَلاَ وَحَقَّهُنَّ عَلَيْكُمْ أَنْ تُحْسِنُوا إِلَيْهِنَّ فِي كِسُوتِهِنَّ وَطَعَامِهِنَّ » . هَلذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَعِيحٌ .

وَمَعْنَىٰ قَوْلِهِ : ﴿ عَوَانٌ عِنْدَكُمْ ﴾ يَعْنِي : أَسْرَىٰ فِي أَيْدِيكُمْ .

[ت ۱۱۲۳]

١١ ـ مَا جَاءَ فِي حُسْنِ ٱلْخُلُقِ مَعَ ٱلأَهْلِ وَقَوْلِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (خَيْرُ كُمْ خَيْرُكُمْ لأَهْلِهِ »

١٣٩٨ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَكْمَلُ ٱللهُ عِنْهُ وَسَلَّمَ : « أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَاناً أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً ، وَخِيَارُكُمْ خِيَارُكُمْ لِنِسَائِهِمْ خُلُقاً » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسِ .

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[ت ۱۱۲۲]

١٣٩٩ - (ن) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ وَجَابِرِ بْنِ عُمَيْرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « كُلُّ شَيءٍ لَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ ٱللهِ . فَهُو لَهْوٌ وَلَعِبٌ ، إِلاَّ سَمِعْتَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « كُلُّ شَيءٍ لَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ ٱللهِ . فَهُو لَهْوٌ وَلَعِبٌ ، إِلاَّ سَمِعْتَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « كُلُّ شَيءٍ لَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ ٱللهِ . فَهُو لَهُو وَلَعِبٌ ، إِلاَّ مَعْتَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهُ أَمْرَأَتَهُ ، وَتَأْدِيبُ ٱلرَّجُلِ فَرَسَهُ ، وَمَشْيُهُ بَيْنَ ٱلْغَرَضَيْنِ ، وَتَعْلِيمُ الرَّجُلِ السَّبَاحَةَ » ؟!

٠٠٤٠٠ (ن) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا خَفِيفَةُ ٱللَّحْمِ ، فَنَزَلْنَا مَنْزِلاً ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ : « تَقَدَّمُوا » ثُمَّ قَالَ لِي : « تَعَالَي حَتَّىٰ أُسَابِقَكِ » خَفِيفَةُ ٱللَّحْمِ ، فَنَزَلْنَا مَنْزِلاً ، فَقَالَ لأَصْحَابِهِ : « تَقَدَّمُوا » فَسَبَقْتُهُ، ثُمَّ خَرَجْتُ مَعَهُ فِي سَفَرٍ آخَرَ وَقَدْ حَمَلْتُ ٱللَّحْمَ ، فَنَزَلْنَا مَنْزِلاً ، فَقَالَ لأَصْحَابِهِ : « تَقَدَّمُوا » فَسَبَقْتُهُ، ثُمَّ خَرَجْتُ مَعَهُ فِي سَفَرٍ آخَرَ وَقَدْ حَمَلْتُ ٱللَّحْمَ ، فَنَزَلْنَا مَنْزِلاً ، فَقَالَ لأَصْحَابِهِ : « تَقَدَّمُوا » ثُمَّ قَالَ لأَصْحَابِهِ : « تَقَدَّمُوا » ثُمَّ قَالَ لأَصْحَابِهِ : « تَقَدَّمُوا » ثُمَّ قَالَ لأَصْحَابِهِ : « تَعَالَي أُسَابِقْكِ » فَصَرَبَ بَيْنَ كَتِفَيَّ وَقَالَ : «هَاذِهِ بِتِلْكَ». اذه في « الكبرىٰ » ١٨٩٤ مَنْ كَتِفَيَّ وَقَالَ : «هَاذِهِ بِتِلْكَ».

١٤٠٢ (خ م د ن) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (كُنْتُ أَنْعَبُ بِٱلْبَنَاتِ فِي بَيْتِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَنْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ لِي صَوَاحِبُ يَأْتِينَنِي فَيَلْعَبْنَ مَعِي ، فَيَنْقَمِعْنَ (١) إِذَا رَأَيْنَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَرِّبُهُنَ (٢) إِلَيَّ فَيَلْعَبْنَ مَعِي) .

[خ ۱۱۳۰ م ۲٤٤٠ د ۴۹۳۱ ن في « الكبرى ، ۸۸۹۷]

⁽١) ينقمعن : يختبئن حياءً منه .

⁽٢) يسربهن: يرسلهن .

١٤٠٣ (خ) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ زَمْعَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يَجْلِدُ أَحَدُكُمُ ٱمْرَأْتَهُ جَلْدَ ٱلْعَبْدِ ، ثُمَّ يُجَامِعُهَا فِي آخِرِ ٱلْيَوْمِ » .

١٤٠٤ (ط خ م ت د ن) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (وَٱللهِ ؛ مَا ضَرَبَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ ٱمْرَأَةً قَطُّ وَلاَ خَادِماً قَطُّ ، وَلاَ ضَرَبَ بِيَدِهِ شَيْئاً إِلاَّ أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ ٱللهِ)
 (ط خ م ت د ن) (وَلاَ خُيِّرَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ . . إِلاَّ ٱخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا ، مَا لَمْ يَكُنْ إِثْماً ، فَإِنْ كَانَ إِثْماً . .
 كَانَ أَبْعَدَ ٱلنَّاسِ مِنْهُ ، وَمَا ٱنْتَقَمَ لِنَفْسِهِ مِنْ شَيءٍ قَطُّ حَتَّىٰ تُنتَهَكَ مِنْ حُرُمَاتِ ٱللهِ فَيَنتُقِمَ للهِ بِهَا) .

[خ ۲۰ ۳۵ م ۲۳۲۷ ـ ۷۹/۲۳۲۸ د ۷۸۵ ـ ۲۷۸۱ ن في « ألكبرئ » ۹۱۱۸ ط ۲/ ۹۰]

١٢ ـ مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْمَرْأَةُ كَٱلضَّلَعِ »

١٤٠٧ (خ م ت ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 ﴿ إِنَّ ٱلْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ ، لَنْ تَسْتَقِيمَ لَكَ عَلَىٰ طَرِيقَةٍ ، فَإِنِ ٱسْتَمْتَعْتَ بِهَا . ٱسْتَمْتَعْتَ بِهَا وَبِهَا عِوجٌ ، وَإِنْ ذَهَبْتَ تُقِيمُهَا . كَسَرْتَهَا ، وَكَسْرُهَا طَلاَقُهَا » . وَفِي ٱللَّفْظِ ٱخْتِلافٌ يَسِيرٌ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي ذَرٌّ وَسَمُرَةَ وَعَائِشَةَ .

[خ ٣٣٣١م ٨٤٦٨/ ٦١ ت ١١٨٨ ن في « الكبرى » ٩٠٩٥]

هَلْذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

١٣ مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلشُّؤْمُ فِي ٱلْمَرْأَةِ وَٱلدَّارِ وَٱلْفَرَسِ »

١٤٠٨ (ط خ م د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 (الشُّوْمُ فِي ٱلْمَرْأَةِ وَٱلدَّارِ وَٱلْفَرَسِ » .

١٤٠٩ (ط خ ن) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 ﴿ إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ - يَعْنِي ٱلشُّؤْمَ - فَفِي ٱلْفَرَسِ وَٱلْمَرْأَةِ وَٱلدَّارِ (خ) وٱلْمَسْكَنِ » .

[خ ٥٠٠٥م ٢٢٢٦ ن ١٢٥٨ ط ٢/ ٢٧٩]

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ رَحِمَهُمَا اللهُ أَنَّهُ قَالَ : جَاءَتِ اَمْرَأَةٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللهِ ؛ دَارٌ سَكَنَّاهَا وَالْعَدَدُ كَثِيرٌ وَالْمَالُ وَافِرٌ ، فَقَلَّ الْعَدَدُ وَهَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « دَعُوهَا ذَمِيمَةً » . [4 ٢/ ١٩٧]

ا ١٤١١ (د) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّا كُنَّا فِي دَارٍ كَثِيرٌ فِيهَا عَدَدُنَا ، وَكَثِيرٌ فِيهَا أَمْوَالُنَا ، فَتَحَوَّلْنَا إِلَىٰ دَارٍ أُخْرَىٰ ، فَقَلَّ فِيهَا عَدَدُنَا ، وَقَلَّتْ فِيهَا أَمْوَالُنَا ، وَتَعَوَّلْنَا إِلَىٰ دَارٍ أُخْرَىٰ ، فَقَلَّ فِيهَا عَدَدُنَا ، وَقَلَّتْ فِيهَا أَمْوَالُنَا ، وَقَلَّتْ فِيهَا أَمْوَالُنَا ، وَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ذَرُوهَا ذَمِيمَةً » .

١٤ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْعَزْلِ

١٤١٢ (ت) عَنْ جَابِرِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّا كُنَّا نَعْزِلُ ، فَزَعَمَتِ ٱلْيَهُودُ أَنْهَا ٱلْمَوْءُودَةُ ٱلصُّغْرَىٰ ، فَقَالَ : « كَذَبَتِ ٱلْيَهُودُ ، إِنَّ ٱللهَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَهُ. . فَلَمْ يَمْنَعْهُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَٱلْبَرَاءِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَحَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَخَّصَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ فِي ٱلْعَزْلِ ، وقَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ : (تُسْتَأْمَرُ ٱلْحُرَّةُ فِي ٱلْعَزْلِ ، وَلاَ تُسْتَأْمَرُ ٱلْأَمَةُ) .

الم ١٤١٣ (طخ م د) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : سُئِلَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱلْعَزْلِ فَقَالَ : « مَا مِنْ كُلِّ ٱلْمَاءِ يَكُونُ ٱلْوَلَدُ ، وَإِذَا أَرَادَ ٱللهُ خَلْقَ شَيْءٍ . لَمْ يَمْنَعْهُ شَيْءٌ » . (طخ د) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ . [طخ د) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ .

الله عَنْ جَابِر رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَجُلاً أَتَىٰ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : إِنَّ لِي جَارِيَةً هِيَ خَادِمُنَا وَسَانِيَتُنَا (١) ، وَأَنَا أَطُوفُ عَلَيْهَا ، وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ ، فَقَالَ : « أَعْزِلْ عَنْهَا إِنْ شَتْ ؟ فَإِنَّهُ سَيَأْتِيهَا مَا قُدِّرَ لَهَا » فَلَبِثَ ٱلرَّجُلُ ، ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ : إِنَّ ٱلْجَارِيَةَ قَدْ حَبِلَتْ ، فَقَالَ : « قَدْ شَبِئْتُ ؟ فَإِنَّهُ سَيَأْتِيهَا مَا قُدِّرَ لَهَا » .
 ام١٤٦٩ ١٤٦٩

⁽١) سانيتنا ؛ أي : التي تسقي لنا ؛ شبهها بالبعير في ذلك .

١٥ مَا جَاءَ فِيمَا لاَ يَحِلُّ مِنَ ٱلنَّكَاحِ ، وَمَنْ لاَ يَجُوزُ ٱلْجَمْعُ بَيْنَهُنَّ مِنَ ٱلنِّسَاءِ وَٱلنَّهْيِ عَنْ خِطْبَةِ ٱلْمَرْءِ عَلَىٰ خِطْبَةِ ٱلْحِيهِ

١٤١٥ (ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَيُمَا ٱمْرَأَةٍ نُكِحَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ وَلِيُهَا . فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ ، فَإِنْ دَخَلَ بِهَا . .
 فَلَهَا ٱلْمَهْرُ بِمَا ٱسْتَحَلَّ مِنْ فَرْجِهَا ، فَإِنِ ٱشْتَجَرُوا . . فَٱلسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لاَ وَلِيَّ لَهُ » .

هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ حَدِيثِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ نِكَاحَ إِلاَّ بِوَلِيِّ » عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطَّابِ وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدُ ٱللهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ وَغَيْرُهُمْ .

وَهَلَكَذَا رُوِيَ عَنْ بَعْضِ فُقَهَاءِ ٱلتَّابِعِينَ أَنَّهُمْ قَالُوا : لاَ نِكَاحَ إِلاَّ بِوَلِيٍّ ، مِنْهُمْ سَعِيدُ بْنُ ٱلْمُسَيِّبِ وَالْحَسَنُ ٱلْبَصْرِيُّ وَشُرَيْحٌ وَإِبْرَاهِيمُ ٱلنَّخَعِيُّ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ ٱلْعَزِيزِ وَغَيْرُهُمْ ، وَبِهَلْذَا يَقُولُ سُفْيَانُ ٱلْحَسَنُ ٱلْبَصْرِيُّ وَشُرَيْحٌ وَإِبْرَاهِيمُ ٱلنَّخَعِيُّ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ ٱلْعَزِيزِ وَغَيْرُهُمْ ، وَبِهَلْذَا يَقُولُ سُفْيَانُ اللَّهُ وَٱلشَّافِعِيُّ وَأَلْصَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ . [د٢٠٨٣ ت ٢٠٠١]

١٤١٦ (ت د ن) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَيُّمَا عَبْدٍ تَزَوَّجَ بِغَيْرِ إِذْنِ سَيِّدِهِ . . فَهُوَ عَاهِرٌ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ ، وَحَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛ أَنَّ نِكَاحَ ٱلْعَبْدِ بِغَيْرِ إِذْنِ سَيِّدِهِ لاَ يَجُوزُ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ . [١١١١-١٠١٨]

١٤١٧ - (ت) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ جَلَبَ وَلاَ شِغَارَ فِي ٱلإِسْلاَم ، وَمَنِ ٱنْتُهَبَ نُهْبَةً . . فَلَيْسَ مِنَّا ﴾(١) .

⁽١) قوله : « لا جَلَبَ ولا جَنَب » كلاهما يكونان في السباق وفي الزكاة ؛ فالجَلَب في السباق : أن يتبع فرسه رجلاً يجلب عليه ويصيح ويزجره ؛ حثاً له على الجري . والجَنَب : أن يجنب إلى فرسه فرساً عُرياناً ، فإذا فتر المركوب . . تحول إليه .

والجَلَب في الزكاة : ألاَّ يقرب العامل أموال الناس ، بل ينزل موضعاً ، ثم يرسل من يجلب إليه الأموال من أماكنها ليأخذ صدقتها . والجَنَب : أن يجنب ربُّ المال بماله ـ أي : يبعده عن مواضعه ـ حتى يحتاج العامل إلى الإبعاد في اتباعه وطلبه .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ عَامَّةِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ لاَ يَرَوْنَ نِكَاحَ ٱلشِّغَارِ .

1819 ـ (ط خ م ت ن) عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ عَنْ مُتْعَةِ ٱلنِّسَاءِ ـ (م) يَوْمَ خَيْبَرَ ـ وَعَنْ لُحُومِ ٱلْحُمُرِ ٱلأَهْلِيَّةِ ـ (م) ٱلْحُمُرِ ٱلإِنْسِيَّةِ ـ زَمَنَ خَيْبَرَ).

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ سَبْرَةَ ٱلْجُهَنِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةً . وَحَدِيثُ عَلِيٍّ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَخِيخٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، وَإِنَّمَا رُوِيَ عَنِ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْءٌ مِنَ ٱلرُّخْصَةِ فِي ٱلْمُتْعَةِ ، ثُمَّ رَجَعَ عَنْ قَوْلِهِ حَيْثُ أُخْبِرَ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَمْرُ أَكْثُو أَهْلِ ٱلْعِلْمِ عَلَىٰ تَحْرِيمِ ٱلْمُتْعَةِ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلثَّوْرِيِّ وَٱبْنِ ٱلْمُبَارَكِ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَسَلَّمَ ، وَأَمْرُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ عَلَىٰ تَحْرِيمِ ٱلْمُتْعَةِ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلثَّوْرِيِّ وَٱبْنِ ٱلْمُبَارَكِ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَالسَّامَ ، وَأَمْرُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ عَلَىٰ تَحْرِيمِ ٱلْمُتْعَةِ ، وَهُو قَوْلُ ٱلثَّوْرِيِّ وَٱبْنِ ٱلْمُبَارَكِ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِلْسَالَهُ عَلَىٰ مَحْرِيمِ الْمُتْعَةِ ، وَهُو قَوْلُ ٱلثَّوْرِيِّ وَٱبْنِ ٱللْمُبَارَكِ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَالسَّامَ ، وَأَمْرُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ عَلَىٰ تَحْرِيمِ ٱلْمُتْعَةِ ، وَهُو قَوْلُ ٱلثَّوْرِيِّ وَٱبْنِ ٱللْمُبَارَكِ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَالسَّامَ ، وَأَمْرُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ عَلَىٰ تَحْرِيمِ ٱلْمُتْعَةِ ، وَهُو قَوْلُ ٱلثَوْرِيِّ وَٱبْنِ ٱللْمُبَارَكِ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَسُولَ اللهُومِ اللْعَلْمُ اللْعُومِ اللْمُلْمُ اللْعَلْمُ مَا عَلَىٰ اللْعَوْلِ اللْهُ مُعْمِيرٍ اللْمُلْعَلِقِ .

١٤٢٠ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (إِنَّمَا كَانَتِ ٱلْمُتْعَةُ فِي أَوَّلِ ٱلإِسْلاَمِ ، كَانَ ٱلرَّجُلُ يَقْدَمُ ٱلْبَلْدَةَ لَيْسَ لَهُ بِهَا مَعْرِفَةٌ ، فَيَتَزَوَّجُ ٱلْمَرْأَةَ بِقَدْرِ مَا يَرَىٰ أَنَّهُ يُقِيمُ ، فَتَحْفَظُ لَهُ مَتَاعَهُ ، ٱلرَّجُلُ يَقْدِمُ ٱلْبَلْدَةَ لَيْسَ لَهُ بِهَا مَعْرِفَةٌ ، فَيَتَزَوَّجُ ٱلْمَرْأَةَ بِقَدْرِ مَا يَرَىٰ أَنَّهُ يُقِيمُ ، فَتَحْفَظُ لَهُ مَتَاعَهُ ، وَتُصْلَحُ لَهُ شَيْئَهُ ، حَتَّىٰ إِذَا نَزَلَتِ ٱلآيَةُ : ﴿ إِلَّا عَلَىٰٓ أَزْوَجِهِمْ أَوْمَامَلَكَتُ أَيْمَنْهُمْ ﴾ . قال ٱبْنُ عَبَّاسٍ : وَتُصْلَحُ لَهُ شَيْئَهُ ، حَتَّىٰ إِذَا نَزَلَتِ ٱلآيَةُ : ﴿ إِلَّا عَلَىٰٓ أَزْوَجِهِمْ أَوْمَامَلَكَتُ أَيْمَنْهُمْ ﴾ . قال ٱبْنُ عَبَّاسٍ : [١١٢١]

ا ١٤٢١ (م [د]) عَنِ ٱلرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ ٱلْجُهَنِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ أَبَاهُ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ : أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : « يَا أَيُّهَا ٱلنَّاسُ ؛ إِنِّي قَدْ كُنْتُ أَذِنْتُ لَكُمْ فِي ٱلِاسْتِمْتَاعِ مِنَ ٱلنِّسَاءِ ، وَإِنَّ ٱللهَ قَدْ حَرَّمَ ذَلِكَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ ، فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْهُنَّ شَيْءٌ . فَلْيُخَلِّ سَبِيلَهُ ، وَلاَ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا » .

وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَىٰ : (عَامَ ٱلْفَتْحِ) .

(د) عَنِ ٱلرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ ٱلْجُهَنِيِّ نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ .

[4 5 - 3 1 6 7 7 . 7]

١٤٢٢ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ أَنْ تُزَوَّجَ ٱلْمَرْأَةُ عَلَىٰ عَمَّتِهَا ، أَوْ عَلَىٰ خَالَتِهَا) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَٱبْنِ عُمَرَ وَعَبْلِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي أَمَامَةَ وَجَابِرٍ وَعَائِشَةَ وَأَبِي مُوسَىٰ وَسَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ .

١٤٢٣ - (ط خ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ عَنْ أَرْبَعِ نِسْوَةٍ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَهُنَّ : ٱلْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا، وَٱلْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا). اخ ١٠٩٥م ١٤٠٨م ١٢٠٦٠ ت ٢٠٦١م ١٢٢٤ الم ٢٠٢٦م عَنْ أَرْبَعِ نِسْوَةٍ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَهُنَّ : ٱلْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا، وَٱلْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا). اخ ١٠٩٥م م ١٤٠٨ د ت ن) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ ٱلْمُحَلِّلُ وَٱلْمُحَلِّلُ لَهُ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ . [د٢٠٧٦ ت ١١١٩ ن ٢١١٦]

١٤٢٥ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (لَعَنَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱللهُ حَلَّلُ لَهُ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَالْمَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا ٱلْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِنْهُمْ عُمْرُ بْنُ ٱلْخَطَّابِ وَعُنْمَانُ بْنُ عَفَّانَ وَعَبْدُ ٱللهِ بْنُ عَمْرٍ و وَغَيْرُهُمْ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلْفُقَهَاءِ مِنَ ٱلتَّابِعِينَ ، وَبِهِ عُمْرُ بْنُ ٱلْخُطَّابِ وَعُنْمَانُ بْنُ عَفَّانَ وَعَبْدُ ٱللهِ بْنُ عَمْرٍ و وَغَيْرُهُمْ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلْفُقَهَاءِ مِنَ ٱلتَّابِعِينَ ، وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ ٱلنَّوْرِيُّ وَٱبْنُ ٱلْمُبَارَكِ وَٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ .

١٤٢٦ (ط ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يَخْطُبُ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ خِطْبَةِ أَخِيهِ » فَسَّرَهُ مَالِكٌ بِذَلِكَ إِذَا رَكَنَا وَتَقَارَبَا ، وَأَمَّا قَبْلَ أَنْ يَرْكَنَا . فَلَيْسَ ذَلِكَ بِمَانِعِ مِنْ خِطْبَتِهَا ، وَهَـٰكَذَا قَالَهُ ٱلشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ ٱللهُ .

٢٠٤٢/ ١ـ (ت د) : « لاَ يَبِيعُ ٱلرَّجُلُ عَلَىٰ بَيْعِ أَخِيهِ ، وَلاَ يَخْطُبُ عَلَىٰ خِطْبَةِ أَخِيهِ » . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ سَمُرَةَ وَٱبْنِ عُمَرَ . هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ [د ٢٠٨٠ ت ١١٣٤ ط ٢/ ٢٥٥]

١٦ مَا جَاءَ فِي كَيْفِيَّةِ أَنْكِحَةِ ٱلْمُشْرِكِينَ ، وَٱلْحُكْمِ فِيمَنْ يُسْلِمُ مِنْهُمْ وَلَهُ زَوْجَةٌ مُسْلِمَةٌ ، وَفِيمَنْ يُسْلِمُ مِنْهُمْ وَلَهُ زَوْجَةٌ مُسْلِمَةٌ ، وَفِيمَنْ يُسْلِمُ وَعِنْدَهُ أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعَةِ نِسْوَةٍ ، وَحُكْمِ وَطْيءِ ٱلسَّبَايَا ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَتَعَلَّقُ بِكِتَابِ ٱلنَّكَاحِ يُسْلِمُ وَعِنْدَهُ أَكْثُهُ وَعَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَتَعَلَّقُ بِكِتَابِ ٱلنَّكَاحِ لَا لَيْكَاحِ النَّكَاحِ (خ د) عَنْ عُرْوَةَ بْنِ ٱلزُّبَيْرِ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ عَائِشَةَ - رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا - زَوْجَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ : (أَنَّ ٱلنَّكَاحَ فِي ٱلْجَاهِلِيَّةِ كَانَ عَلَىٰ أَرْبَعَةِ أَنْحَاءٍ : فَنِكَاحٌ مِنْهَا نِكَاحُ ٱلنَّاسِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ : (أَنَّ ٱلنَّكَاحَ فِي ٱلْجَاهِلِيَّةِ كَانَ عَلَىٰ أَرْبَعَةِ أَنْحَاءٍ : فَنِكَاحٌ مِنْهَا نِكَاحُ ٱلنَّاسِ

ٱلْيَوْمَ ، يَخْطُبُ ٱلرَّجُلُ إِلَى ٱلرَّجُلِ وَلِيَّتَهُ أَوْ ٱبْنَتَهُ ، فَيُصْدِقُهَا ثُمَّ يَنْكِحُهَا .

وَنِكَاحٌ آخَرُ كَانَ ٱلرَّجُلُ يَقُولُ لِامْرَأَتِهِ إِذَا طَهُرَتْ مِنْ طَمْثِهَا : أَرْسِلِي إِلَىٰ فُلاَنٍ فَٱسْتَبْضِعِي مِنْهُ ، وَيَعْتَزِلُهَا زَوْجُهَا وَلاَ يَمَسُّهَا أَبَداً حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ حَمْلُهَا مِنْ ذَلِكَ ٱلرَّجُلِ ٱلَّذِي تَسْتَبْضِعُ مِنْهُ ، فَإِذَا تَبَيَّنَ حَمْلُهَا مِنْ ذَلِكَ ٱلرَّجُلِ ٱلَّذِي تَسْتَبْضِعُ مِنْهُ ، فَإِذَا تَبَيَّنَ حَمْلُهَا مِنْ ذَلِكَ رَغْبَةً فِي نَجَابَةِ ٱلْوَلَدِ ، فَكَانَ هَلْذَا ٱلنَّكَاحُ نِكَاحَ مَمْلُهَا . . أَصَابَهَا زَوْجُهَا إِذَا أَحَبَّ ؛ وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ رَغْبَةً فِي نَجَابَةِ ٱلْوَلَدِ ، فَكَانَ هَلْذَا ٱلنَّكَاحُ نِكَاحَ ٱلسِّعْضَاع .

وَنِكَاحٌ آخَرُ يَجْتَمِعُ ٱلرَّهْطُ مَا دُونَ ٱلْعَشَرَةِ ، فَيَدْخُلُونَ عَلَى ٱلْمَرْأَةِ كُلُّهُمْ يُصِيبُهَا ، فَإِذَا حَمَلَتْ وَوَضَعَتْ وَمَرَّ عَلَيْهَا لَيَالِ بَعْدَ أَنْ تَضَعَ حَمْلَهَا . أَرْسَلَتْ إِلَيْهِمْ ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ رَجُلٌ مِنْهُمْ أَنْ يَمْتَنِعَ حَتَّىٰ وَوَضَعَتْ وَمَرَّ عَلَيْهَا لَيَالٍ بَعْدَ أَنْ تَضَعَ حَمْلَهَا . أَرْسَلَتْ إِلَيْهِمْ ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ رَجُلٌ مِنْهُمْ أَنْ يَمْتَنِعَ حَتَّىٰ يَجْتَمِعُوا عِنْدَهَا ، تَقُولُ لَهُمْ : قَدْ عَرَفْتُمُ ٱلَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِكُمْ ، وَقَدْ وَلَدْتُ فَهُو ٱبْنُكَ يَا فُلاَنُ - تُسَمِّي يَجْتَمِعُوا عِنْدَهَا ، تَقُولُ لَهُمْ : قَدْ عَرَفْتُمُ ٱلَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِكُمْ ، وَقَدْ وَلَدْتُ فَهُو ٱبْنُكَ يَا فُلاَنُ - تُسَمِّي مَنْ أَمْرِكُمْ ، وَقَدْ وَلَدْتُ فَهُو ٱبْنُكَ يَا فُلاَنُ - تُسَمِّي مَنْ أَمْرِكُمْ ، وَقَدْ وَلَدْتُ فَهُو ٱبْنُكَ يَا فُلاَنُ - تُسَمِّي مَنْ أَمْرِكُمْ ، وَقَدْ وَلَدْتُ فَهُو ٱبْنُكَ يَا فُلاَنُ - تُسَمِّي

وَنِكَاحُ ٱلرَّابِعِ : يَجْتَمِعُ ٱلنَّاسُ ٱلْكَثِيرُ ، فَيَدْخُلُونَ عَلَى ٱلْمَرْأَةِ لاَ تَمْتَنِعُ مِمَّنْ جَاءَهَا ، وَهُنَّ ٱلْبَغَايَا ، كُنَّ يَنْصِبْنَ عَلَىٰ أَبْوَابِهِنَّ رَايَاتٍ تَكُونُ عَلَماً ، فَمَنْ أَرَادَهُنَّ . دَخَلَ عَلَيْهِنَّ ، فَإِذَا حَمَلَتْ إِحْدَاهُنَّ وَوَضَعَتْ حَمْلَهَا . جُمِعُوا لَهَا وَدَعَوْا لَهُمُ ٱلْقَافَةَ (١) ، ثُمَّ ٱلْحَقُوا وَلَدَهَا بِٱلَّذِي يَرَوْنَ ، فَٱلْتَاطَ بِهِ وَدُعِيَ ٱبْنَهُ (٢) ، لاَ يَمْتَنِعُ مِنْ ذَلِكَ .

فَلَمَّا بُعِثَ مُحَمَّدٌ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِٱلْحَقِّ. . هَدَمَ نِكَاحَ ٱلْجَاهِلِيَّةِ كُلَّهُ إِلاَّ نِكَاحَ ٱلنَّاسِ الْنَوْمَ) . [خ ١٢٧٥ - ٢٢٧١]

١٤٢٨ (خ) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (كَانَ ٱلْمُشْرِكُونَ عَلَىٰ مَنْزِلْتَيْنِ مِنَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَٱلْمُوْمِنِينَ ، كَانُوا مُشْرِكِي أَهْلِ حَرْبٍ ، يُقَاتِلُهُمْ وَيُقَاتِلُونَهُ ، وَمُشْرِكِي أَهْلِ عَهْدِ لاَ يُقَاتِلُهُمْ وَلاَ يُقَاتِلُونَهُ ، وَكَانَ إِذَا هَاجَرَتِ ٱمْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ ٱلْحَرْبِ . لَمْ تُخْطَبْ حَتَّىٰ تَحِيضَ لاَ يُقَاتِلُهُمْ وَلاَ يُقَاتِلُونَهُ ، وَكَانَ إِذَا هَاجَرَتِ ٱمْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ ٱلْحَرْبِ . لَمْ تُخْطَبْ حَتَّىٰ تَحِيضَ وَتَطْهُرَ ، فَإِذَا طَهُرَتْ . حَلَّ لَهَا ٱلنَّكَاحُ ، فَإِنْ هَاجَرَ زَوْجُهَا قَبْلَ أَنْ تَنْكِحَ . . رُدَّتْ إِلَيْهِ ، وَإِنْ هَاجَرَ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ لِلْمُشْرِكِينَ أَهْلِ عَبْدٌ مِنْهُمْ أَوْ أَمَةٌ لِلْمُشْرِكِينَ أَهْلِ عَبْدِ . لَمْ يُرَدُّوا ، وَرُدَّتْ أَثْمَانُهُمْ) .

١٤٢٩ (ت ط) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : ﴿ أَنَّ غَيْلاَنَ بْنَ سَلَمَةَ ٱلنَّقَفِيَّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَسْلَمَ

⁽١) القافة : جمع قائف ، وهو الذي يستدل بالخلقة على النسب ، ويلحق الفروع بالأصول بالشبه والعلامات .

⁽٢) التاطَ به : أُلحق به .

وَلَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ فِي ٱلْجَاهِلِيَّةِ ، فَأَسْلَمْنَ مَعَهُ ، فَأَمَرَهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَخَيَّرَ أَرْبَعاً مِنْهُنَّ) .

(ت) وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ حَدِيثِ غَيْلاَنَ بْنِ سَلَمَةَ عِنْدَ أَصْحَابِنَا ، مِنْهُمُ ٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ . [ت ١١٢٨ ط ٢/ ٥٨٦]

١٤٣٠ (ت د) عَنْ أَبِي وَهْبِ ٱلْجَيْشَانِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنِ ٱلضَّحَّاكِ بْنِ فَيْرُوزَ ٱلدَّيْلَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : « ٱخْتَرْ أَيْتَهُمَا شِئْتَ » .
 رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَسْلَمْتُ وَتَحْتِي أُخْتَانِ . قَالَ : « ٱخْتَرْ أَيْتَهُمَا شِئْتَ » .
 هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَريبٌ .

١٤٣١ (ت د) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَدَّ ٱبْنَتَهُ زَيْنَبَ عَلَىٰ أَبِي ٱلْعَاصِي بْنِ ٱلرَّبِيعِ بِمَهْرٍ جَدِيدٍ وَنِكَاحٍ جَدِيدٍ) .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا ٱلْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ أَنَّ ٱلْمَرْأَةَ إِذَا أَسْلَمَتْ قَبْلَ زَوْجِهَا ، ثُمَّ أَسْلَمَ زَوْجُهَا وَهُو قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَٱلأَوْزَاعِيِّ وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَٱلأَوْزَاعِيِّ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ . [د ٢٢٤٠ ت ٢١٤٦]

١٤٣٢ (م ت د) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أَصَبْنَا سَبَايَا يَوْمِ أَوْطَاسٍ وَلَهُنَّ أَزْوَاجٌ فِي قَوْمِهِنَّ ، فَنَزَلَتْ : ﴿ وَٱلْمُحْصَنَتُ مِنَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَنَزَلَتْ : ﴿ وَٱلْمُحْصَنَتُ مِنَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَنَزَلَتْ : ﴿ وَٱلْمُحْصَنَتُ مِنَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَنَزَلَتْ : ﴿ وَٱلْمُحْصَنَتُ مِنَ ٱللَّهِ اللَّهِ مَا أَيْ : فَهُنَّ حَلاَلٌ لَكُمْ إِذَا ٱنْقَضَتْ عِدَّتُهُنَّ .

لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ . [م ١٥٥١/٣٣ د ١٥٥٥ ت ٢٠١٧]

١٤٣٣ ـ (ت) يَمَنْ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ . . فَلاَ يَسْقِ مَاءَهُ وَلَدَ غَيْرِهِ » .

هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ لاَ يَرَوْنَ لِلرَّجُلِ إِذَا ٱشْتَرَىٰ جَارِيَةً وَهِي حَامِلٌ أَنْ يَطَأَهَا حَتَّىٰ تَضَعَ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَٱلْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةً وَأَبِي حَامِلٌ أَنْ يَطَأَهَا حَتَّىٰ تَضَعَ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَٱلْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةً وَأَبِي سَعِيدٍ .

١٤٣٤ - (د) عَنْ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ ٱلأَنْصَارِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أَمَا إِنِّي لاَ أَقُولُ لَكُمْ إِلاًّ

مَا سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَ خُنَيْنٍ ؛ قَالَ : « لاَ يَجِلُّ لِإمْرِىءِ يُؤْمِنُ بِٱللهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ أَنْ يَسْقِيَ مَاءَهُ زَرْعَ غَيْرِهِ - يَعْنِي إِنْيَانَ ٱلْحَبَالَىٰ - وَلاَ يَجِلُّ لِإمْرِىءٍ يُؤْمِنُ بِٱللهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ أَنْ يَسِعَ مَعْنَما اللهُ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ أَنْ يَبِيعَ مَعْنَما اللهُ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ أَنْ يَبِيعَ مَعْنَما اللهُ وَالْيَوْمِ ٱلآخِرِ أَنْ يَبِيعَ مَعْنَما اللهُ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ أَنْ يَبِيعَ مَعْنَما اللهُ عَلَى اللهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ أَنْ يَبِيعَ مَعْنَما اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ أَنْ يَبِيعَ مَعْنَما اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ وَٱلْيَوْمِ الآلِكِ اللهِ وَالْيَوْمِ ٱلآخِرِ أَنْ يَبِيعَ مَعْنَما اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى الللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى الللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى الللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى

١٧ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلأَمَةِ تَعْنِقُ وَزَوْجُهَا مَمْلُوكُ

١٤٣٥ (م ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةَ عَبْداً ، فَخَيَّرَهَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَٱخْتَارَتْ نَفْسَهَا ، وَلَوْ كَانَ حُرِّاً. . لَمْ يُخَيِّرْهَا) .

حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[م ۱۱۰۶/۹ د ۲۲۳۳ ت ۱۱۵۶]

١٤٣٦ (خ ت [د]) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (رَأَيْتُ زَوْجَ بَرِيرَةَ ، وَكَانَ عَبْداً يُقَالُ لهُ : مُغِيثٌ) .

وَهَاكَذَا رُوِيَ عَنِ آبْنِ عُمَرَ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، وَقَالُوا : إِذَا كَانَتِ ٱلأَمَةُ تَحْتَ ٱلْحُرِّ فَأُعْتِقَتْ. . فَلاَ خِيَارَ لَهَا ، وَإِنَّمَا يَكُونُ لَهَا ٱلْخِيَارُ إِذَا أُعْتِقَتْ وَكَانَتْ تَحْتَ عَبْدٍ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

(ت د) وَرَوَىٰ عَنِ ٱلأَسْوَدِ رَحِمَهُ ٱللهُ، عَنْ عَائِشَةَ فِي قِصَّةِ بَرِيرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، قَالَ ٱلأَسْوَدُ : وَكَانَ زَوْجُهَا حُرّاً .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنَ ٱلتَّابِعِينَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ الْعُلْمِ مِنَ ٱلتَّابِعِينَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ الْعُولَةِ .

١٤٣٧ (خ ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ زَوْجَ بَرِيرَةَ كَانَ عَبْداً أَسْوَدَ لِبَنِي ٱلْمُغِيرَةِ يَوْمَ أَعْتِقَتْ بَرِيرَةُ ، وَٱللهِ ؛ لَكَأَنِّي بِهِ فِي طُرُقِ ٱلْمَدِينَةِ وَنَوَاحِيهَا وَإِنَّ دُمُوعَهُ لَتَسِيلُ عَلَىٰ لِحْيَتِهِ ؛ يَتَرَضَّاهَا لِتَخْتَارَهُ ، فَلَمْ تَفْعَلْ) .

هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٨ ـ مَا جَاءَ فِيمَا يَحْرُمُ مِنَ ٱلرَّضَاع

١٤٣٨ - (ت) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ ٱللهَ حَرَّمَ مِنَ ٱلرَّضَاعِ مَا حَرَّمَ مِنَ ٱلنَّسَبِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأُمِّ حَبِيبَةَ .

[ت ١١٤٦]

هَانَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٤٣٩ (ت ن) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لا يُحَرِّمُ مِنَ ٱلرَّضَاعِ إِلاَّ مَا فَتَقَ ٱلأَمْعَاءَ فِي ٱلثَّدْيِ وَكَانَ قَبْلَ ٱلْفِطَامِ » .

هَانَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛ أَنَّ الرَّضَاعَةَ لاَ تُحَرِّمُ إِلاَّ مَا كَانَ دُونَ ٱلْحَوْلَيْنِ ، وَمَا كَانَ بَعْدَ ٱلْحَوْلَيْنِ ٱلْكَامِلَيْنِ. . فَإِنَّهُ لاَ يُحَرِّمُ شَيْئاً . الرَّضَاعَةَ لاَ تُحَرِّمُ إِلاَّ مَا كَانَ دُونَ ٱلْحَوْلَيْنِ ، وَمَا كَانَ بَعْدَ ٱلْحَوْلَيْنِ ٱلْكَامِلَيْنِ . . فَإِنَّهُ لاَ يُحَرِّمُ شَيْئاً . [تَكَامَلُ مَا كَانَ دُونَ ٱلْحَوْلَيْنِ ، وَمَا كَانَ بَعْدَ ٱلْحَوْلَيْنِ الْكَامِلَيْنِ . . فَإِنَّهُ لاَ يُحَرِّمُ شَيْئاً .

١٤٤٠ (ط م ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 (إِنَّ ٱللهَ حَرَّمَ مِنَ ٱلرَّضَاعَةِ مَا حَرَّمَ مِنَ ٱلْوِلاَدَةِ » .

١٤٤٠/ ١- (ط م د) « يَحْرُمُ مِنَ ٱلرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ ٱلْوِلاَدَةِ » .

هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، لاَ نَعْلَمُ بَيْنَهُمْ فِي ذَلِكَ ٱخْتِلاَفاً .

١٤٤١ - (م ت د ن) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ تُحَرِّمُ ٱلْمُصَّةُ وَلاَ ٱلْمَصَّةَ وَلاَ ٱلْمَصَّةَ وَلاَ ٱلْمَصَّةَ وَلاَ ٱلْمَصَّةَانِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أُمَّ ٱلْفَضْلِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَٱلزُّبَيْرِ بْنِ ٱلْعَوَّامِ وَٱبْنِ ٱلزُّبَيْرِ . حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ . [م١٤٥٠ د ٢٠١٣ ت ١١٥٠ ن ٢٣١٠]

1887 (ط م ت د) وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أُنْزِلَ فِي ٱلْقُرْآنِ : (عَشْرُ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ) فَنُسِخَ مِنْ ذَلِكَ خَمْسٌ ، وَصَارَ إِلَىٰ خَمْسِ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ ، فَتُوُفِّيَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَٱلأَمْرُ عَلَىٰ ذَلِكَ .

وَبِهَاذَا كَانَتْ عَائِشَةُ تُفْتِي وَبَعْضُ أَزْوَاجِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ وَإِسْحَاقَ ، وقَالَ أَحْمَدُ بِحَدِيثِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تُحَرِّمُ ٱلْمَصَّةُ وَلاَ ٱلْمَصَّتَانِ » وَإِسْحَاقَ ، وقَالَ : إِنْ ذَهَبَ ذَاهِبٌ إِلَىٰ قَوْلِ عَائِشَةَ فِي خَمْسِ رَضَعَاتٍ . فَهُوَ مَذْهَبٌ قَوِيٌّ ، وَجَبُنَ عَنْهُ أَنْ يَقُولَ فِيهِ شَيْئاً .

وقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ : يُحَرِّمُ قَلِيلُ ٱلرَّضَاعِ وَكَثِيرُهُ إِذَا وَصَلَ إِلَى ٱلْجَوْفِ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَٱلأَوْزَاعِيِّ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ وَكَثِيرُهُ إِذَا وَصَلَ إِلَى ٱلْجَوْفِ ، وَهُو قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَٱلأَوْزَاعِيِّ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ ٱلْمُبَارَكِ وَوَكِيعٍ وَأَهْلِ ٱلْكُوفَةِ .

المُعْدَا وَ حَمْ وَ وَ وَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي رَجُلٌ قَاعِدٌ ، فَٱشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، وَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ ، قَالَتْ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ؛ وَعِنْدِي رَجُلٌ قَاعِدٌ ، فَٱلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ؛ إِنَّهُ أَخِي مِنَ ٱلرَّضَاعَةِ ؛ فَإِنَّمَا ٱلرَّضَاعَةُ مِنَ إِنَّهُ أَخِي مِنَ ٱلرَّضَاعَةِ ، قَالَتْ : فَقَالَ : « ٱنْظُونَ إِجْوَتَكُنَّ مِنَ ٱلرَّضَاعَةِ ؛ فَإِنَّمَا ٱلرَّضَاعَةُ مِنَ الرَّضَاعَةِ ، وَالْتَعْدَ اللهُ المُسْلِمِ . وَالْمَجَاعَةِ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ .

1888 - (خ ت [د] ن) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ ٱلْحَارِثِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : تَزَوَّجْتُ ٱمْرَأَةً ، فَجَاءَتْنَا ٱمْرَأَةً سُوْدَاءُ فَقَالَتْ : إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا ، فَأَتَيْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ : تَزَوَّجْتُ فُلاَنَةَ بِنْتَ سُوْدَاءُ فَقَالَتْ : إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا ، وَهِيَ كَاذِبَةٌ ، قَالَ : فَأَعْرَضَ عَنِّي ، قَالَ : فَلَانٍ ، فَجَاءَتْنَا ٱمْرَأَةٌ سَوْدَاءُ فَقَالَتْ : إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا ، وَهِيَ كَاذِبَةٌ ، قَالَ : « وَكَيْفَ بِهَا وَقَدْ زَعَمَتْ فَأَتَيْتُهُ مِنْ قِبَلِ وَجْهِهِ ، فَقَلْتُ : إِنَّهَا كَاذِبَةٌ ، قَالَ : « وَكَيْفَ بِهَا وَقَدْ زَعَمَتْ أَنْهَا قَدْ أَرْضَعَتْكُمَا ؟! دَعْهَا عَنْكَ » .

حَدِيثُ عُقْبَةَ بْنِ ٱلْحَارِثِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلذَا ٱلْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛ أَجَازُوا شَهَادَةَ ٱلْمَرْأَةِ ٱلْوَاحِدَةِ فِي ٱلرَّضَاعِ ، وَقَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ : تَجُوزُ شَهَادَةُ ٱمْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ فِي ٱلرَّضَاعِ ، وَقَلْ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : لاَ تَجُوزُ شَهَادَةُ ٱلْمَرْأَةِ ٱلْوَاحِدَةِ حَتَّىٰ يَكُونَ أَكْثَرَ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ .

(د) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ ٱلْحَارِثِ نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ .

[خ ۸۸ د ۲۰۳۳ ت ۱۹۱۱ ن ۲۳۳۳]

١٤٤٥ (ت د) عَنْ حَجَّاجِ بْنِ حَجَّاجِ ٱلأَسْلَمِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ سَأَلَ

ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ مَا يُذْهِبُ عَنِّي مَذَمَّةَ ٱلرَّضَاعِ ؟ فَقَالَ : « غُرَّةٌ : عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ » .

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَمَعْنَىٰ قَوْلِهِ : (مَا يُذْهِبُ عَنِّي مَذَمَّةَ ٱلرَّضَاعِ) يَقُولُ : إِنَّمَا يَعْنِي بِهِ ذِمَامَ ٱلرَّضَاعَةِ وَحَقَّهَا ، يَقُولُ : إِذَا أَعْطَيْتَ ٱلْمُرْضِعَةَ عَبْداً أَوْ أَمَةً . . فَقَدْ قَضَيْتَ ذِمَامَهَا . [١١٥٣ ت ٢٠٦٤]

١٩ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْغَيْرَةِ

١٤٤٦ - (خ م ت د ن) عَنِ ٱلْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَهُوَ عَلَى ٱلْمِنْبَرِ : ﴿ إِنَّ بَنِي هِشَامٍ بْنِ ٱلْمُغِيرَةِ ٱسْتَأْذَنُونِي فِي أَنْ يُنْكِحُوا ٱبْنَتَهُمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، فَلاَ آذَنُ ، ثُمَّ لاَ آذَنُ ، إِلاَّ أَنْ يُرِيدَ ٱبْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنْ يُطَلِّقَ ٱبْنَتِي وَيَنْكِحَ ٱبْنَتَهُمْ ؛ فَلاَ آذَنُ ، يُرِيبُنِي مَا رَابَهَا ، وَيُؤْذِينِي مَا آذَاهَا » .

هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ٢٠٧١م ٢٤٤٩ د ٢٠٧١ ت ٣٨٦٧ ن في « الكبرى » ١٨٤٥

1820 (خ م د) عَنِ ٱلْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ - فَذَكَرَ مِنْ حَدِيثٍ فِيهِ طُولٌ - : أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ خَطَبَ ٱبْنَةَ أَبِي جَهْلٍ عَلَىٰ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا ٱلسَّلاَمُ ، فَسَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ ٱلنَّاسَ فِي ذَلِكَ عَلَىٰ مِنْبَرِهِ هَلْذَا وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مُحْتَلِمٌ ، فَقَالَ : « إِنَّ فَاطِمَةَ مِنِّي ، وَأَنَا وَسَلَّمَ يَخْطُبُ ٱلنَّاسَ فِي ذَلِكَ عَلَىٰ مِنْبَرِهِ هَلْذَا وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مُحْتَلِمٌ ، فَقَالَ : « إِنَّ فَاطِمَةَ مِنِّي ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مُحْتَلِمٌ ، فَقَالَ : « إِنَّ فَاطِمَةَ مِنِّي ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مُحْتَلِمٌ ، فَقَالَ : « إِنَّ فَاطِمَةَ مِنِّي ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مُحْتَلِمٌ وَيَعْدِ شَمْسٍ فَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ فِي مُصَاهَرَتِهِ إِيّاهُ - قَالَ : حَرَّاماً ، وَلَلْكِنْ وَٱللهِ ؟ حَدَّثَنِي فَصَدَقَنِي ، وَوَعَدَنِي فَوَفَىٰ لِي ، وَإِنِّي لَسْتُ أُحَرِّمُ حَلالاً وَلاَ أُحِلُّ حَرَاماً ، وَلَلْكِنْ وَٱللهِ ؟ لَا تَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِنْتُ عَدُو ّ ٱللهِ مَكَاناً وَاحِداً أَبَداً » .

بِنْتُ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَاطِمَةُ . أَتَتِ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَاطِمَةُ . أَتَتِ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَاطِمَةُ . أَتَتِ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَاطِمَةُ . أَتَتِ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَسَمِعْتُهُ حِينَ تَشَهَّدَ ثُمَّ قَالَ : « أَمَّا بَعْدُ : فَإِنِّي أَنْكَحْتُ ٱلْمِسْوَرُ : فَقَامَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَسَمِعْتُهُ حِينَ تَشَهَّدَ ثُمَّ قَالَ : « أَمَّا بَعْدُ : فَإِنِّي أَنْكَحْتُ أَلِمِسْوَرُ : فَقَامَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَسَمِعْتُهُ حِينَ تَشَهَّدَ ثُمَّ قَالَ : « أَمَّا بَعْدُ : فَإِنِّي أَنْكَحْتُ أَلِي اللهِ وَيِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ مُضْغَةٌ مِنِي ، وَإِنَّ فَاطِمَة بِنْتَ مُحَمَّدٍ مُضْغَةٌ مِنِي ، وَإِنَّمَا أَكْرَهُ أَنْ يَغْتُوهَا ، وَإِنَّهَا وَٱللهِ لاَ تَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ ٱللهِ وَبِنْتُ عَدُو ۗ ٱللهِ عِنْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ أَبَداً » قَالَ : فَتَرَكَ عَلِيٌ الْخِطْبَةَ . [٢٠١٥ م ١/٢٤٤٩ ٥ ١/٢٤٤٩]

١٤٤٨ (خ م) عَنِ ٱلْمُغِيرَةِ بِنِ شُغْبَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ سَعْدُ بِنُ عُبَادَةَ : لَوْ رَأَيْتُ رَجُلاً مَعَ ٱمْرَأَتِي . . لَضَرَبْتُهُ بِٱلسَّيْفِ غَيْرَ مُصْفَحِ (١) (م) عَنْهُ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : أَتَعْجَبُونَ مِنْ غَيْرَةِ سَعْدِ ؟! فَوَٱللهِ ؛ لأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ ، وَٱللهُ أَغْيَرُ مِنِي (م) مِنْ أَجْلِ غَيْرَةِ اللهِ حَرَّمَ فَقَالَ : أَتَعْجَبُونَ مِنْ غَيْرَةِ سَعْدٍ ؟! فَوَٱللهِ ؛ لأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ ، وَٱللهُ أَغْيَرُ مِنِي (م) مِنْ أَجْلِ غَيْرَةِ اللهِ حَرَّمَ اللهِ ، وَلاَ شَخْصَ - (خ) وَلا أَحَدَ - أَغْيَرُ مِنَ ٱللهِ ، وَلاَ شَخْصَ - (خ) وَلا أَحَدَ - أَغْيَرُ مِنَ ٱللهِ ، وَلاَ شَخْصَ - (خ) وَلا أَحَدَ - أَخَبُ إِلَيْهِ ٱلْمُرْسَلِينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ ، وَلاَ شَخْصَ أَحَدُ إِلَيْهِ ٱلْمُرْسَلِينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ ، وَلاَ شَخْصَ اللهُ إلْكِهِ ٱلْمُرْمَلِينَ مُبَسِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ ، وَلاَ شَخْصَ اللهُ إلْكِهِ ٱلْمُو اللهِ إلْكِهِ ٱلْمُؤْنَا أَلْمُرْسَلِينَ مُبَسِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ ، وَلاَ سَحْدَ اللهُ ٱلْمُؤْنَا إلَيْهِ ٱلْمُؤْمِدَةُ مِنَ ٱللهِ ؛ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَعَدَ ٱللهُ ٱلْجُنَّةَ » .

١٤٤٩ (خ م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 " إِنَّ اللهَ يَغَارُ ، وَالْمُؤْمِنُ يَغَارُ ، وَغَيْرَةُ اللهِ أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنُ مَا حَرَّمَ عَلَيْهِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ .

[خ ۲۲۳ م ۲۲۷۱ ت ۱۱۱۸]

وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢- مَا جَاءَ فِي ثَوَابِ مَنْ أَعْنَقَ جَارِيتَهُ وَتَزَوَّجَهَا وَثُوَابِ ٱلْمَمْلُوكِ إِذَا أَدًىٰ حَقَّ ٱللهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ

• ١٤٥٠ (خ [م]) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ ، فَعَلَّمَهَا وَأَحْسَنَ إِلَيْهَا ، ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا . كَانَ لَهُ أَجْرَانِ ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيِّهِ وَآمَنَ بِي . . فَلَهُ أَجْرَانِ ، وَأَيُّمَا مَمْلُوكٍ أَدَّىٰ حَقَّ مَوَالِيهِ وَحَقَّ رَبِّهِ . . فَلَهُ أَجْرَانِ » . فَلَهُ أَجْرَانِ ، وَأَيُّمَا مَمْلُوكٍ أَدَّىٰ حَقَّ مَوَالِيهِ وَحَقَّ رَبِّهِ . . فَلَهُ أَجْرَانِ » .

(م) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ . [خ ١٥٠٥ م ١٥٥]

١٤٥١ - (م ت) عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ثَلاَثَةٌ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ : عَبْدٌ أَدَّىٰ حَقَّ ٱللهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ ، وَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ثَلاَثَةٌ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ : عَبْدٌ أَدَّى حَقَّ ٱللهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ ، فَذَاكَ يُؤْتَىٰ أَجْرَهُ مَرَّتَيْنِ ، وَرَجُلٌ كَانَتْ عِنْدَهُ جَارِيَةٌ وَضِيئَةٌ فَأَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ أَدَبَهَا ، ثُمَّ أَعْتَقَهَا ثُمَّ تَزَوَّجَهَا يُنْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ ٱللهِ ، فَذَلِكَ يُؤْتَىٰ أَجْرَهُ مَرَّتَيْنِ ، وَرَجُلٌ آمَنَ بِٱلْكِتَابِ ٱلأَوَّلِ ، ثُمَّ جَاءَ ٱلْكِتَابُ ٱلآخَرُ

أي : غير ضارب بصفح السيف ، وهو جانبه ، بل أضربه بحدًه ، ويروى (مصفح) بكسر الفاء وفتحها ؛ فمن فتح . .
 جعلها وصفاً للسيف وحالاً منه ، ومن كسر . . جعلها وصفاً للضارب وحالاً منه .

فَأَمَنَ بِهِ ، فَذَلِكَ يُؤْتَىٰ أَجْرَهُ مَرَّتَيْنِ » . لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ .

وَحَدِيثُ أَبِي مُوسَىٰ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[م ١٥٤ ت ١١١٦]

١٤٥٢ (ط خ م د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ ٱلْعَبْدَ إِذَا نَصَحَ لِسَيِّدِهِ وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ ٱللهِ . فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ » . [خ ٢٥٤٦م ١٦٦٤ د ١٦٩٥ ط ٢/ ١٩٨١] « إِنَّ ٱلْعَبْدُ إِذَا نَصَحَ لِسَيِّدِهِ وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ ٱللهِ . . فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ » . [خ ٢٥٤٦ م ١٦٦٤ د ١٦٩٥ م ٢٠٤١ د ١٦٩٥ م ٢٠٤١ د ١٦٩٥ م ٢٠٤١ أَذَى آلْعَبْدُ حَقَّ ٱللهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ . . كَانَ لَهُ أَجْرَانِ » . [م ١٦٦١]

٢١ ـ مَا جَاءَ فِي أَخْبَارِ شَتَّىٰ

١٤٥٤ (ت س) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ : « يَا عَلِيٌّ ؛ ثَلاَثٌ لاَ تُؤخِّرُهَا : ٱلصَّلاَةُ إِذَا أَتَتْ ، وَٱلْجَنَازَةُ إِذَا حَضَرَتْ ، وَٱلأَيِّمُ إِذَا وَجَدْتَ لَهَا كُفْئاً » .
 آت ١٠٧٥

١٤٥٥ (ن) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (جَهَّزَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةَ فِي خَمِيلٍ وَقِرْبَةٍ وَوِسَادَةٍ حَشْوُهَا إِذْخِرٌ)(١)
 ١٥ ١٣٣٨٤ - ﴿ وَقِرْبَةٍ وَوِسَادَةٍ حَشْوُهَا إِذْخِرٌ)(١)

١٤٥٦ (م د) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ : « فِرَاشٌ لِلرَّجُلِ ، وَفِرَاشٌ لِامْرَأَتِهِ ، وَٱلثَّالِثُ لِلضَّيْفِ ، وَٱلرَّابِعُ لِلشَّيْطَانِ » . [م ٢٠٨٤ د ٢٤١٤]

١٤٥٧ - (خ م ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (إِنَّمَا كَانَ فِرَاشُ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلَّذِي يَنَامُ عَلَيْهِ أَدَما حَشْوُهُ لِيفٌ) .

١/١٤٥٧ وَفِي بَعْضِ رِوَايَاتِهِ : (ضِجَاعُ) مَكَانَ (فِرَاشُ) وَعِنْدَهُ : (كَانَ وِسَادَةُ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلَّتِي يَتَّكِىءُ عَلَيْهَا مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيفٌ) .

[خ ۲۰۵۱ م ۲۸۰۲/۸۳ د ۱۱۶۷ ت ۱۲۷۱]

١٤٥٨_ ([ت]) عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (رَأَيْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَّكِئاً عَلَىٰ وِسَادَةٍ عَلَىٰ يَسَارِهِ) .

هَلْذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

لَفْظُهُ لِمُسْلِم وَٱلتِّرْمِذِيِّ .

⁽١) الخميل: القطيفة ، وهي كل شيء له خَمْل من أي شيء كان .

وَّفِي بَعْضِ رِوَايَاتِهِ : (رَأَيْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَّكِئاً عَلَىٰ وِسَادَةٍ) .

هَاذًا حَدِيثٌ صَحِيحٌ . [ت ٢٧٧٠]

٩ فَهُ اللهِ عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ الصَّدَقَةَ قَالَ : « وَفِي بُضْعِ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ " قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ ؛ أَيَأْتِي أَحَدُنَا شَهْوَتَهُ وَيَكُونُ لَهُ فِيهَا أَجْرٌ ؟! قَالَ : « أَرَأَيْتُمْ لُوْ وَضَعَهَا فِي حَرَامٍ ، أَكَانَ عَلَيْهِ فِيهَا وِزْرٌ ؟! فَكَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهَا فِي الْحَلاَلِ . . كَانَ لَهُ أَجْراً » .

[م ۲۰۰۱]

١٤٦٠ (خ م ت د ن) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (كَانَتِ ٱلْيَهُودُ تَقُولُ : إِذَا أَتَى ٱلرَّجُلُ ٱمْرَأَتَهُ مِنْ دُبُرِهَا فِي قُبُلِهَا . كَانَ ٱلْوَلَدُ أَحْوَلَ ، فَنَزَلَتْ : ﴿ نِسَآؤُكُمْ حَرْثُ لَكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنَى الرَّجُلُ آئَى الرَّجُلُ الْمُنْ أَنَّ لَكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنَى الرَّجُلُ الْمَنْ لَمُ مَنْ دُبُرِهَا فِي قُبُلِهَا . كَانَ ٱلْوَلَدُ أَحْوَلَ ، فَنَزَلَتْ : ﴿ نِسَآؤُكُمْ حَرْثُ لَكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنَى الرَّمُ اللَّهُ لَيْ اللَّهُ لِمُسْلِم . الكبرى ١٤٩٥٠ م ١٤٥٥ م ١٤٥٥ م ١٢٥٥ م ٢١٥٥ م من ١٤٥٨ و في الكبرى ١٤٩٥٠ م من الكبرى الله الله المُسْلِم .

المعاه (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يَفْرَكُ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنةً (١٤) ، إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقاً . رَضِيَ مِنْهَا آخَرَ » .

١٤٦٢ (ت د ن) عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ رَحِمَهُ ٱللهُ : حَدَّنَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قُلْتُ : يَا نَبِيَّ ٱللهِ ؛ عَوْرَاتُنَا ، مَا نَأْتِي مِنْهَا وَمَا نَذَرُ ؟ قَالَ : « ٱحْفَظْ عَوْرَتَكَ إِلاَّ مِنْ زَوْجَتِكَ أَوْ مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ » قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِذَا كَانَ ٱلْقَوْمُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ ؟ قَالَ : « إِنِ ٱسْتَطَعْتَ أَلاً مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ » قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِذَا كَانَ ٱلْقَوْمُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ ؟ قَالَ : « فَٱللهُ أَحَقُ أَنْ يَرَاهَا أَحَدُنَا خَالِياً ؟ قَالَ : قُلْتُ : يَا نَبِيَّ ٱللهِ ؛ إِذَا كَانَ أَحَدُنَا خَالِياً ؟ قَالَ : « فَٱللهُ أَحَقُ أَنْ يُرَاهَا أَحَدُنَا خَالِياً ؟ قَالَ : قُلْتُ : يَا نَبِيَّ ٱللهِ ؛ إِذَا كَانَ أَحَدُنَا خَالِياً ؟ قَالَ : « فَٱللهُ أَحَقُ أَنْ يُسْتَحْيَا مِنْهُ مِنَ ٱلنَّاسِ » .

المجاه (د) عَنْ يَعْلَىٰ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَىٰ رَجُلاً يَغْتَسِلُ بِالْبَرَازِ بِلاَ إِزَارِ (٢) ، فَصَعَدَ الْمِنْبَرَ ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ اللهَ عَلَيْهِ مَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ حَيِيٌّ سِتِّيرٌ يُحِبُّ الْحَيَاءَ وَالسَّتْرَ ، فَإِذَا أَغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ . . فَلْيَسْتَتِرْ » . اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدِ ٤٠١٤]

١٤٦٤ (د) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَكْشِفْ فَخِذَكَ ، وَلاَ تَنْظُرْ إِلَىٰ فَخِذِ حَيٍّ وَلاَ مَيِّتٍ » .

⁽١) لايفرك: لا يبغض.

⁽٢) البراز: الفضاء الواسع.

١٤٦٥ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْفَخِذُ عَوْرَةٌ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ جَحْشٍ . هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَلِعَبْدِ ٱللهِ بْنِ جَحْشِ صُحْبَةٌ ، وَلِابْنِهِ صُحْبَةٌ .

١٤٦٦ - (م د) عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ سَعْدِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيَّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ مِنْ أَشَرِّ ٱلنَّاسِ عِنْدَ ٱللهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ، آلرَّجُلَ يُفْضِي إِلَى ٱمْرَأَتِهِ وَتُفْضِي إِلَيْهِ ، ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا » .

٢/١٤٦٦ كوعِنْدَ (م) : « إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ ٱلأَمَانَةِ عِنْدَ ٱللهِ . . . » .

١٤٦٧ (د ن) عَنْ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يُسْأَلُ ٱلرَّجُلُ فِيمَا ضَرَبَ ٱمْرَأْتَهُ » (ن) « فِيمَ تَنَزَّهَ ٱلرَّجُلُ عَنْ ضَرْبِ أَهْلِهِ وَخَادِمِهِ بِيكِهِ » .

[د ۲۱٤٧ ن في « الكبرى » ۲۱٤٣]

187٨ (م ت د) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى ٱمْرَأَةً ، فَدَخَلَ عَلَىٰ زَيْنَبَ فَقَضَىٰ حَاجَتَهُ وَخَرَجَ ، وَقَالَ : « إِنَّ ٱلْمَرْأَةَ إِذَا أَقْبَلَتْ. . أَقْبَلَتْ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ ، فَإِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمُ ٱمْرَأَةً فَأَعْجَبَتْهُ. . فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ ؛ فَإِنَّ مَعَهَا مِثْلَ ٱلَّذِي مَعَهَا » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ . حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ صَحِيحٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَفِي بَعْضِ ٱلأَلْفَاظِ ٱخْتِلافٌ . [م١١٥٣ تـ ١١٥٨]

٢٢ مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « ٱلْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ ، وَلِلْعَاهِرِ ٱلْحَجَرُ »

١٤٦٩ (خ م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 " ٱلْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ ، وَلِلْعَاهِرِ ٱلْحَجَرُ "(١) .

⁽١) الحَجَر : الخيبة ، يعني : أن الولد لصاحب الفراش من الزوج أو السيد ، وللزاني الخيبة والحرمان ؛ كقولك : ما لَكَ عندي شيء غير التراب ، وما بيدك غير الحجر . وقد ذهب قوم إلىٰ أنه كنَّىٰ بالحجر عن الرجم ، وليس كذلك ؛ لأنه ليس كل زانٍ يرجم .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَائِشَةَ وَأَبِي أُمَامَةَ وَعَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَٱلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ .

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ. [خ ١٨١٨ م ١٤٥٨ ت ١١٥٧]

180 عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا _ مُخْتَصَراً _ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

(المَّا ١٤٧٤] ﴿ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ ، وَلِلْعَاهِرِ ٱلْحَجَرُ ﴾ .

١٤٧١ - (د) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ ، وَلِلْعَاهِرِ ٱلْحَجَرُ » .

١٤٧٢ (خ م ت ن) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِيَّاكُمْ وَٱلدُّخُولَ عَلَى ٱلنِّسَاءِ » فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ ٱلأَنْصَارِ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَفَرَأَيْتَ ٱلْحَمْوَ ؟ قَالَ : « ٱلْحَمْوُ ٱلْمَوْتُ » .

وَ(الْحَمْوُ) : أَخُو ٱلزَّوْجِ وَمَنْ أَشْبَهَهُ مِنْ أَقَارِبِ ٱلزَّوْجِ ٱبْنِ ٱلْعَمِّ وَنَحْوِهِ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَجَابِرٍ وَعَمْرِو بْنِ ٱلْعَاصِي . قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ٢١٧٦ م ٢١٧٦ ت ١١٧١ ن في « ٱلكبرِيٰ ٤ ٩١٧٦ عَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٤٧٣ (د ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ خَبَّبَ ٱمْرَأَةً عَلَىٰ زَوْجِهَا ، أَوْ عَبْداً عَلَىٰ سَيِّدِهِ » .
 ١٤٥٥ (د ن ٢١٧٥ ن ني ١ الكبرى ١٩١٠٠) مَنَّا مَنْ خَبَّبَ ٱمْرَأَةً عَلَىٰ زَوْجِهَا ، أَوْ عَبْداً عَلَىٰ سَيِّدِهِ » .

١٤٧٤ - (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْمَرْأَةُ عَوْرَةٌ ، فَإِذَا خَرَجَتْ. . ٱسْتَشْرَفَهَا ٱلشَّيْطَانُ » .

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

[ت ۱۱۷۳]

١٠ - كِتَابُ ٱلطَّلاَقِ وَٱلظِّهَارِ وَٱلإِيلاَءِ وَٱللِّعَانِ وَحُكْمِ ٱلْمُطَلَّقَةِ وَٱلْمُتَوَقَّىٰ عَنْهَا زَوْجُهَا وَمَا يَتَعَلَّقُ بِذَلِكَ

١ ـ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ ٱلطَّلاَقِ

١٤٧٥ (د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَبْغَضُ الْحَلاَلِ إِلَى ٱللهِ تَعَالَى ٱلظَّلاَقُ » .

١٤٧٦ (ت د) عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَيُّمَا ٱمْرَأَةٍ سَأَلَتْ زَوْجَهَا طَلاَقاً مِنْ غَيْرِ بَأْسِ. . فَحَرَامٌ عَلَيْهَا رَائِحَةُ ٱلْجَنَّةِ » .

[د ۲۲۲۱ ت ۱۱۸۷]

١٤٧٧ (خِ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « تَجَاوَزَ ٱللهُ ـ (م) إِنَّ ٱللهَ تَجَاوَزَ ـ لِأُمَّتِي مَا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا (م) مَا لَمْ تَعْمَلْ أَوْ تَتَكَلَّمْ بِهِ » .
 هَـاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ أَنَّ ٱلرَّجُلَ إِذَا حَدَّثَ نَفْسَهُ بِالطَّلاَقِ. . لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ حَتَّىٰ يَتَكَلَّمَ بِهِ . [خ ٢٠٢/١٢٧ - ٢٠٢/١٣ ت ١١٨٣]

٢ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلطَّلاَقِ فِي ٱلْغَضَبِ وَٱلرِّضَا

١٤٧٨ (د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ طَلاَقَ وَلاَ عَتَاقَ فِي غِلاَقِ »(١)
 [د٣١٩٣]

١٤٧٩ (ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ثَلاَثٌ جِدُّهُنَّ جِدُّ ، وَهَزْلُهُنَّ جِدُّ : ٱلنِّكَاحُ وَٱلطَّلاَقُ وَٱلرَّجْعَةُ » .

وَهَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ .

هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

⁽١) الغلاق: الإكراه.

٣ مَا جَاءَ فِي طَلاَقِ ٱلسُّنَّةِ

١٤٨٠ (م ت) عَنْ سَالِم رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَهُ طَلَقَ ٱمْرَأَتَهُ فِي ٱلْحَيْضِ ، فَسَأَلَ عُمَرُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا ، ثُمَّ لِيُطَلِّقْهَا طَاهِراً أَوْ حَامِلاً) .

هَاٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛ أَنَّ طَلاَقَ ٱلسُّنَّةِ أَنْ يُطَلِّقَهَا طَاهِراً مِنْ غَيْرِ جِمَاع .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنْ طَلَّقَهَا ثَلَاثاً وَهِيَ طَاهِرٌ . فَإِنَّهُ يَكُونُ لِلسُّنَّةِ أَيْضاً ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ ٱبْنِ حَنْبَلٍ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لاَ تَكُونُ ثَلَاثاً لِلسُّنَّةِ إِلاَّ أَنْ يُطَلِّقَهَا وَاحِدَةً وَاحِدَةً ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْدِيِّ وَإِسْحَاقَ وَمَالِكٍ وَأَبِي حَنِيفَةَ هَاذَا مِنْ غَيْرِ ٱلأَصْلِ .

وَقَالُوا فِي طَلاَقِ ٱلْحَامِلِ : يُطَلِّقُهَا مَتَىٰ شَاءَ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : يُطَلِّقُهَا عِنْدَ كُلِّ شَهْرٍ تَطْلِيقَةً .

١٤٨١ - (ط خ م د ن) عَنْ نَافِعِ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّهُ طَلَقَ ٱمْرَأَةً لَهُ وَهِيَ حَائِضٌ [تَطْلِيقَةً وَاحِدَةً] فَأَمَرَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُرَاجِعَهَا ، ثُمَّ يُمْسِكَهَا حَتَّىٰ تَطْهُرَ ، ثُمَّ تَحِيضَ عِنْدَهُ حَيْضَةً أُخْرَىٰ ، ثُمَّ يُمْهِلَهَا حَتَّىٰ تَطْهُرَ مِنْ حَيْضِهَا ، فَإِنْ أَرَادَ أَنْ يُطَلِّقَهَا. . فَلِيْطَلِّقْهَا جِينَ تَطْهُرُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُجَامِعَهَا ، فَتِلْكَ ٱلْعِدَّةُ ٱلتَّتِي أَمَرَ ٱللهُ أَنْ تُطَلَّقَ لَهَا ٱلنِّسَاءُ) .

[خ ۲۳۲٥ م ۱۷۶۱ د ۱۷۹۹ ن ۲۸۳۳ ط ۲/ ۲۷۰]

٤ مَا جَاءَ فِي طَلاَقِ ٱلثَّلاَثِ وَٱلْبَتَّةِ ، وَقَوْلِ ٱلرَّجُلِ لِإِمْرَأَتِهِ : (أَنْتِ عَلَيَّ حَرَامٌ) وَقَوْلِهِ : (أَمْرُكِ بِيَدِكِ)

١٤٨٢ - (م د ن) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (كَانَ ٱلطَّلاَقُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَسَنتَيْنِ مِنْ خِلاَفَةِ عُمَرَ طَلاَقُ ٱلثَّلاَثِ وَاحِدَةً ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَسَنتَيْنِ مِنْ خِلاَفَةِ عُمرَ طَلاَقُ ٱلثَّلاَثِ وَاحِدَةً ، فَقَالَ عُمرُ بْنُ النَّاسَ قَدِ ٱسْتَعْجَلُوا فِي أَمْرٍ قَدْ كَانَتْ لَهُمْ فِيهِ أَنَاةٌ ، فَلَوْ أَمْضَيْنَاهُ عَلَيْهِمْ ، فَأَمْضَاهُ الْخَطَّابِ : إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدِ ٱسْتَعْجَلُوا فِي أَمْرٍ قَدْ كَانَتْ لَهُمْ فِيهِ أَنَاةٌ ، فَلَوْ أَمْضَيْنَاهُ عَلَيْهِمْ ، فَأَمْضَاهُ عَلَيْهِمْ) .

١٤٨٣ (ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أَتَيْتُ

ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنِّي طَلَّقْتُ ٱمْرَأَتِيَ ٱلْبُتَّةَ ، فَقَالَ : « مَا أَرَدْتَ بِهَا ؟ » قُلْتُ : وَٱللهِ ؟ » قُلْتُ : وَٱللهِ . قَالَ : « فَهُوَ مَا أَرَدْتَ » .

وَقَدِ ٱخْتَلَفَ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ فِي طَلاَقِ ٱلْبَتَّةِ ؛ فَرُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ جَعَلَهَا ثَلاَثًا ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ عَنْ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ أَنَّهُ جَعَلَ ٱلْبَتَّةَ وَاحِدَةً ، وَرُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ جَعَلَهَا ثَلاَثًا ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ عَنْ عُمِرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ أَنَّهُ جَعَلَ ٱلْبَتَّةِ وَاحِدَةً ، وَرُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ جَعَلَهَا ثَلاَثًا ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعُلْمِ : فِيهِ نِيَّةُ ٱلرَّجُلِ ، إِنْ نَوَىٰ وَاحِدَةً ، فَوَاحِدَةٌ ، وَإِنْ نَوَىٰ ثَلَاثًا . . فَثَلاَثُ ، وَلُو يَوْلُ ٱلنَّوْرِيِّ وَأَهْلِ ٱلْكُوفَةِ . لَمْ تَكُنْ إِلاَّ وَاحِدَةً ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلنَّوْرِيِّ وَأَهْلِ ٱلْكُوفَةِ .

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ فِي ٱلْبَتَّةِ : إِنْ كَانَ قَدْ دَخَلَ بِهَا. . فَهِيَ ثَلاَثُ تَطْلِيقَاتٍ ، وَقَالَ ٱلشَّافِعِيُّ : إِنْ نَوَىٰ وَاحِدَةً. . فَوَاحِدَةٌ يَمْلِكُ ٱلرَّجْعَةَ ، وَإِنْ نَوَىٰ ثِنْتَيْنِ. . فَثِنْتَانِ ، وَإِنْ نَوَىٰ ثَلاَثُا . فَثَلاَثُ .

[د۲۰۸۸ ت ۱۱۷۷]

١٤٨٤ (ط) عَنْ مَالِك رَحِمَهُ ٱللهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ : أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ كَانَ يَقُولُ فِي ٱلرَّجُلِ يَقُولُ لِإِنَّهَ اللهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ : أَنْ عَلِيًّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ كَانَ يَقُولُ فِي ٱلرَّجُلِ يَقُولُ لِإِنَّمَا ثَلاثُ تَطْلِيقَاتٍ) .

قَالَ مَالِكٌ : وَذَلِكَ أَحْسَنُ مَا سَمِعْتُ فِي ذَلِكَ .

18۸٥ (ت د ن) عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : قُلْتُ لِأَيُّوبَ : هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ أَحَداً قَالَ فِي (أَمْرُكِ بِيَدِكِ) إِنَّهَا ثَلَاثُ إِلاَّ ٱلْحَسَنَ ؟ فَقَالَ : لاَ .

وَقَدِ ٱخْتَلَفَ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ فِي (أَمْرُكِ بِيَدِكِ) فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطَّابِ وَعَبْدُ ٱللهِ بْنُ مَسْعُودٍ : هِيَ وَاحِدَةٌ ، وَهُوَ قَوْلُ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْم مِنَ ٱلتَّابِعِينَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ .

وَقَالَ عُثْمَانُ بِنُ عَفَّانَ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ : ٱلْقَضَاءُ مَا قَضَتْ ، وَقَالَ ٱبْنُ عُمَرَ : إِذَا جَعَلَ أَمْرَهَا بِيَدِهَا وَطَلَّقَتْ نَفْسَهَا ثَلَاثًا ، وَأَنْكَرَ ٱلزَّوْجُ وَقَالَ : لَمْ أَجْعَلْ أَمْرَهَا بِيَدِهَا إِلاَّ فِي وَاحِدَةٍ . ٱسْتُحْلِفَ ٱلزَّوْجُ ، وَطَلَّقَتْ نَفْسَهَا ثَلَاثًا مَ وَأَنْكُر ٱللهِ ، وَأَمَّا مَالِكُ بْنُ وَكَانَ ٱلْقُولُةِ قَوْلِ عُمَرَ وَعَبْدِ ٱللهِ ، وَأَمَّا مَالِكُ بْنُ أَنْسُ . . فَقَالَ : ٱلْقَضَاءُ مَا قَضَتْ ، وَهُو قَوْلُ أَحْمَدَ ، وَأَمَّا إِسْحَاقُ . . فَذَهَبَ إِلَىٰ قَوْلِ ٱبْنِ عُمَرَ . فَدَهَبَ إِلَىٰ قَوْلِ ٱبْنِ عُمَرَ .

[د ۲۲۰٤ ت ۱۱۷۸ ن ۲۲۰۰ [

٥ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلتَّخْيِيرِ

١٤٨٦ - (خ م ت د ن) عَنْ مَسْرُوقٍ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (خَيَّرَنَا رَصُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَٱخْتَرْنَاهُ فَلَمْ يَعُدَّهُ) (د) [فَلَمْ يَعُدَّ ذَلِكَ] شَيْئًا .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَالْهَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱخْتَلَفَ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ فِي ٱلْخِيَارِ ؛ فَرُوِيَ عَنْ عُمَرَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُمَا قَالاً : إِنِ ٱخْتَارَتْ نَفْسَهَا . . فَوَاحِدَةٌ بَائِنَةٌ ، وَرُوِيَ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا قَالاً أَيْضاً : وَاحِدَةٌ يَمْلِكُ ٱلرَّجْعَةَ ، وَإِنِ ٱخْتَارَتْ نَفْسَهَا . . فَوَاحِدَةٌ بَائِنَةٌ ، وَإِنِ ٱخْتَارَتْ زَوْجَهَا . . فَوَاحِدَةٌ بَائِنَةٌ ، وَإِنِ ٱخْتَارَتْ زَوْجَهَا . . فَوَاحِدَةٌ يَمْلِكُ ٱلرَّجْعَةَ . وَرُويَ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ : إِنِ ٱخْتَارَتْ نَفْسَهَا . . فَوَاحِدَةٌ يَمْلِكُ ٱلرَّجْعَةَ .

وقَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ : إِنِ ٱخْتَارَتْ زَوْجَهَا. فَوَاحِدَةٌ ، وَإِنِ ٱخْتَارَتْ نَفْسَهَا. فَثَلَاثُ ، وَذَهَبَ أَكْثُرُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ وَٱلْفِقْهِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ فِي هَـٰذَا ٱلْبَابِ إِلَىٰ قَوْلِ أَكْثُرُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ وَٱلْفِقْهِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ فِي هَـٰذَا ٱلْبَابِ إِلَىٰ قَوْلِ عَلِيٍّ عُمَرَ وَعَبْدِ ٱللهِ ، وَهُو قَوْلُ ٱلثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ ٱلْكُوفَةِ ، وَأَمَّا أَحْمَدُ ٱبْنُ حَنْبَلٍ. . فَذَهَبَ إِلَىٰ قَوْلِ عَلِيٍّ عُمَرَ وَعَبْدِ ٱللهِ ، وَهُو قَوْلُ ٱلثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ ٱلْكُوفَةِ ، وَأَمَّا أَحْمَدُ ٱبْنُ حَنْبَلٍ. . فَذَهَبَ إِلَىٰ قَوْلِ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ .

٦ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلطَّلاَقِ قَبْلَ ٱلنُّكَاحِ

١٤٨٧ (ت د) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ نَذْرَ لِابْنِ آدَمَ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ ، وَلاَ عِنْقَ لَهُ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ ، وَلاَ عِنْقَ لَهُ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ ، وَلاَ طَلاَقَ لَهُ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ ، وَلاَ عَنْقَ لَهُ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَجَابِرٍ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةً .

حَدِيثُ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيثٌ ، وَهُوَ قَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛ رُوِيَ ذَلِكَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ وَسَلِّي وَسُلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛ رُوِيَ ذَلِكَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَجَابِرِ بْنِ زَيْدٍ وَغَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ وَسَعِيدِ بْنِ أَنْهُسَيَّبٍ وَٱلْحَسَنِ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَعَلِيٍّ بْنِ ٱلْحُسَيْنِ وَشُرَيْحٍ وَجَابِرِ بْنِ زَيْدٍ وَغَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ فَقَهَاءِ ٱلتَّابِعِينَ ، وَبِهِ يَقُولُ ٱلشَّافِعِيُّ .

وَرُوِيَ عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ فِي ٱلْمَنْصُوبَةِ : إِنَّهَا تَطْلُقُ ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ ٱلنَّخَعِيِّ وَٱلشَّعْبِيِّ وَغَيْرِهِمَا مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ أَنَّهُمْ قَالُوا : إِذَا وَقَتَ. . نُزِّلَ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ : أَنَّهُ إِذَا سَمَّى ٱمْرَأَةً بِعَيْنِهَا ، أَوْ وَقَتَ وَقْتاً ، أَوْ قَالَ : إِنْ تَزَوَّجْتُ مِنْ كُورَةِ كَذَا^(١) ؛ فَإِنَّهُ إِنْ تَزَوَّجَ. . فَإِنَّهَا تَطْلُقُ .

٧ ـ مَا جَاءَ فِي طَلاَقِ ٱلْمَمْلُوكَةِ

١٤٨٨ (ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « طَلاَقُ اللهُ عَلْيهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « طَلاَقُ الْأَمَةِ تَطْلِيقَتَانِ ، وَعِدَّتُهَا حَيْضَتَانِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ . [د٢١٨٩ تـ ٢١٨٩]

٨ مَا جَاءَ فِي ٱلظِّهَارِ

١٤٨٩ (د) عَنْ خُويْلَةَ بِنْتِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : ظَاهَرَ مِنِي زَوْجِي أَوْسُ بْنُ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْكُو إِلَيْهِ ، وَرَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْكُو إِلَيْهِ ، وَرَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْكُو إِلَيْهِ ، وَرَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمِّكِ اللهَ عَمِّكِ اللهَ عَمِّكِ اللهَ عَمِّلُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمِّكُ اللهُ عَمِّكُ اللهِ عَمِّلُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمْكُ اللهُ عَمِّلُ اللهُ عَمْكُ اللهُ عَمِّلُ اللهُ عَمْكُ عَلَيْ عَمْكُ اللهُ عَمْكُ اللهُ عَمْكُ اللهُ عَمْلُولُ اللهِ عَمْلُ اللهِ عَمْلُولُ اللهِ عَمْلُهُ اللهُ عَمْلُولُ اللهِ عَمْلُولُ اللهِ عَمْلُولُ اللهِ عَمْلُولُ اللهِ عَمْلُولُ اللهِ عَمْلُ عَمْلُولُ اللهِ عَمْلُولُ اللهِ عَمْلُهُ اللهُ عَمْلُهُ اللهُ عَمْلُولُ اللهُ عَمْلُولُ اللهُ عَمْلُولُ اللهُ عَمْلُهُ اللهُ اللهُ عَمْلُهُ اللهُ عَمْلُهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَمْلُهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَمْلُهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَمْلُهُ اللهُ اللهُ

قَالَ : وَ(ٱلْعَرَقُ) سِتُّونَ صَاعاً ، وَقِيلَ : ثَلاَثُونَ صَاعاً ، وَقِيلَ : خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعاً . [٢٢١٤ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ اللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ فِي ٱلْمُظَاهِرِ يُواقِعُ قَبْلَ أَنْ يُكَفِّرَ ـ قَالَ : « كَفَّارَةٌ وَاحِدَةٌ » .

هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، وَهُو قَوْلُ سُفْيَانَ وَمَالِكٍ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وقَالَ بَعْضُهُمْ : إِذَا وَاقَعَهَا قَبْلَ أَنْ يُكَفِّرَ . فَعَلَيْهِ كَفَّارَتَانِ ، وَهُو قَوْلُ عَبْدِ ٱلرَّحْمَاٰنِ بْنِ مَهْدِيٍّ .

⁽١) الكورة : الناحية والموضع .

1891 (م ت ن) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَجُلاً أَتَى ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ظَاهَرْتُ مِنْ زَوْجَتِي فَوَقَعْتُ عَلَيْهَا قَبْلَ أَنْ ظَاهَرْتُ مِنْ زَوْجَتِي فَوَقَعْتُ عَلَيْهَا قَبْلَ أَنْ أَكُو مِنِ ٱمْرَأَتِهِ فَوَقَعْ عَلَيْهَا قَبْلَ أَللهُ ؟ إِنِّي قَدْ ظَاهَرْتُ مِنْ زَوْجَتِي فَوَقَعْتُ عَلَيْهَا قَبْلَ أَنْ أَكُو مِن اللهُ ؟ » قَالَ : رَأَيْتُ خَلْخَالَهَا فِي ضَوْءِ ٱلْقَمَرِ ، قَالَ : رَأَيْتُ خَلْخَالَهَا فِي ضَوْءِ ٱلْقَمَرِ ، قَالَ : « فَلاَ تَقْرَبْهَا حَتَىٰ تَفْعَلَ مَا أَمَرَكَ ٱللهُ بِهِ » .

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ .

[ت ۱۱۹۹ ن ۲۵۷۷]

٩ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلإِيلاءِ

١٤٩٢ - (ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (آلَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نِسَائِهِ وَحَرَّمَ ، فَجَعَلَ ٱلْحَرَامَ حَلاَلاً ، وَجَعَلَ فِي ٱلْيَمِينِ كَفَّارَةً) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَأَبِي مُوسَىٰ .

وَ(الإِيلاَءُ) : هُوَ أَنْ يَحْلِفَ ٱلرَّجُلُ أَلاَّ يَقْرَبَ ٱمْرَأَتَهُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فَأَكْثَرَ .

وَٱخْتَلَفَ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ فِيهِ إِذَا مَضَتْ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ ، وقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ : إِذَا مَضَتْ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ يُوقَفُ . . فَإِمَّا أَنْ يَفِيءَ ، وَإِمَّا أَنْ يُطِلِّقَ ، وَهُو صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ : إِذَا مَضَتْ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ . وقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلْمُ مَن أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلْمُ وَعَيْرِهِمْ : إِذَا مَضَتْ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ . فَهِي تَطْلِيقَةٌ بَائِنَةٌ ، وَهُو قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلنَّوْرِيِّ وَأَهْلِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ : إِذَا مَضَتْ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ . فَهِي تَطْلِيقَةٌ بَائِنَةٌ ، وَهُو قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلنَّوْرِيِّ وَأَهْلِ اللهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ : إِذَا مَضَتْ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ . . فَهِي تَطْلِيقَةٌ بَائِنَةٌ ، وَهُو قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلنَّوْرِيِّ وَأَهْلِ

١٠ مَا جَاءَ فِي ٱللِّعَانِ

189٣ (م ت) عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرِ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ ٱللهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا عَنِ ٱللهُ عَنْهُمَا عَنِ ذَلِكَ فُلاَنُ بْنُ فُلاَنٍ ، ٱللهُ عَنْهُمَا ؟ فَقَالَ : سُبْحَانَ ٱللهِ! نَعَمْ ؛ إِنَّ أَوَّلَ مَنْ سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ فُلاَنُ بْنُ فُلاَنٍ ، ٱللهُ عَنْهُ مَا اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ أَحَدَنَا رَأَى ٱمْرَأَتَهُ عَلَيْ فَاحِشَةٍ أَتَى ٱلنَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ أَحَدَنَا رَأَى ٱمْرَأَتَهُ عَلَيْ فَاحِشَةٍ كَيْفَ يَصْنَعُ ؟ إِنْ تَكَلَّمَ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ ، وَإِنْ سَكَتَ . . سَكَتَ عَلَيْ أَمْرٍ عَظِيمٍ ـ (م) عَلَيْ مِثْلِ ذَلِكَ .

قَالَ : فَسَكَتَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ. . أَتَى ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ ، فَأَنْزُلَ ٱللهُ هَلِذِهِ ٱلآيَاتِ ٱلَّتِي فِي (سُورَةِ ٱلنُّورِ) : وَسَلَّمَ فَقَالَ : إِنَّ ٱلَّذِي سَأَلْتُكَ عَنْهُ قَدِ ٱبْتُلِيتُ بِهِ ، فَأَنْزُلَ ٱللهُ هَلِذِهِ ٱلآيَاتِ ٱلَّتِي فِي (سُورَةِ ٱلنُّورِ) :

﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَنْوَجَهُمْ وَكَرْ يَكُن لَهُمْ شُهُدَآءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ ﴾ حَتَّىٰ خَتَمَ ٱلآيَاتِ ، فَدَعَا ٱلرَّجُلَ فَتَلاَ ٱلآيَاتِ عَلَيْهِ ، وَوَعَظَهُ وَذَكَّرَهُ ، وَأَخْبَرَهُ : ﴿ أَنَّ عَذَابَ ٱلدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ ٱلآخِرَةِ ﴾ فَقَالَ : لاَ وَٱلَّذِي بَعَثُكَ بِالْحَقِّ ؛ مَا كَذَبْتُ عَلَيْهَا ، ثُمَّ ثَنَىٰ بِٱلْمُرْأَةِ فَوَعَظَهَا وَذَكَّرَهَا وَأَخْبَرَهَا : ﴿ أَنَّ عَذَابَ ٱلدُّنيَّا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ ٱلآخِرَةِ ﴾ فَقَالَتْ : لاَ وَٱلَّذِي بَعَثُكَ بِالْحَقِّ ؛ مَا صَدَقَ ـ (م) إِنَّهُ لَكَاذِبٌ ـ قَالَ : فَبَدَأَ عَذَابِ ٱلآخِرَةِ ﴾ فَقَالَتْ : لاَ وَٱلَّذِي بَعَثُكَ بِالْحَقِّ ؛ مَا صَدَقَ ـ (م) إِنَّهُ لَكَاذِبٌ ـ قَالَ : فَبَدَأَ بِاللَّهُ إِللَّ جُلِ ، فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِٱللهِ : إِنَّهُ لَمِنَ ٱلصَّادِقِينَ ، وَٱلْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَةَ ٱللهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ ٱلْكَاذِبِينَ ، وُٱلْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَةَ ٱللهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ ٱلْكَاذِبِينَ ، وَٱلْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَةَ ٱللهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ ٱلْكَاذِبِينَ ، وُٱلْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَةَ ٱللهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ ٱلْكَاذِبِينَ ، وُٱلْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَةَ اللهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ ٱلصَّادِقِينَ ، ثُمَّ فَرَقَ بَيْنَهُمَا .

(م) وَفِي بَعْضِ رِوَايَاتِهِ : (فَتَلاَعَنَا فِي ٱلْمَسْجِدِ وَأَنَا شَاهِدٌ ، وَقَالَ : فَطَلَّقَهَا ثَلاَثاً قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ اللهُ فَالَوْقَلَا اللهُ فَي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللّهُ فَاللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّهُ فَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَلَا اللّهُ عَلَيْهِ وَلَا عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَلَا عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَلَمْ اللّهُ عَلَيْهِ وَلَا عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهَ الللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهَ اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ الللّهُ عَلَيْهِ وَلَا عَلَيْكُولُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهِ اللّهِ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ ال

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَٱبْنِ مَسْعُودٍ وَحُذَيْفَةَ . وَحَدِيثُ ٱبْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٤٩٤ (ط خ م ت د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (لاَعَنَ رَجُلٌ ٱمْرَأْتَهُ ، وَفَرَّقَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمَا ، وَأَلْحَقَ ٱلْوَلَدَ بِٱلْأُمِّ) .

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذًا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ. [خ ٤٧٤٨ م ١٤٩٤ ه ٢٠٥٩ ت ١٢٠٣ ط ٢/١٥٥]

١١ ـ مَا جَاءَ فِي حُكْمِ ٱلْمُطَلَّقَةِ ثَلاَثاً وَٱلْمُتَوَفَّىٰ عَنْهَا زَوْجُهَا

1890 (م ت د) عَنِ ٱلشَّعْبِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : قَالَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : طَلَّقَنِي زَوْجِي ثَلاَثًا عَلَىٰ عَهْدِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ سُكْنَىٰ لَكُ وَلاَ نَفَقَةَ » ، وَ(كَانَ عُمَرُ يَجْعَلُ لَهَا ٱلسُّكْنَىٰ وَالنَّفَقَةَ) .

وَحَدِيثُ فَاطِمَةً بِنْتِ قَيْسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِنْهُمْ عُمَرُ وَعَبْدُ ٱللهِ : إِنَّ ٱلْمُطَلَّقَةَ ثَلَاثاً لَهَا ٱلسُّكْنَىٰ وَالنَّفَقَةُ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ ٱلْكُوفَةِ ، وقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : لَهَا ٱلسُّكْنَىٰ وَلاَ نَفَقَةَ لَهَا ، وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَٱللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ وَٱلشَّافِعِيِّ ، وقَالَ ٱلشَّافِعِيُّ : إِنَّمَا لَهَا ٱلسُّكْنَىٰ وَلاَ نَفَقَةَ لَهَا ، وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَٱللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ وَٱلشَّافِعِيِّ ، وقَالَ ٱلشَّافِعِيُّ : إِنَّمَا

جَعَلْنَا لَهَا ٱلسُّكُنَىٰ بِكِتَابِ ٱللهِ ؛ قَالَ ٱللهُ تَعَالَىٰ : ﴿ لَا تُخْرِجُوهُ ﴿ مِنْ بُيُوتِهِنَ وَلَا يَخْرُجُ ﴿ إِلَّا أَن يَأْتِينَ بِفَاحِشَةِ مُبَيِّنَةٍ ﴾ .

[م ۱۶۸۰ د ۱۲۸۸ ت ۱۱۸۰]

لَفْظُهُ لِلتِّرْمِذِيِّ .

1897 (ط خ م ت د ن) عَنْ سُبَيْعَةَ ٱلأَسْلَمِيَّةِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ خَوْلَةَ ، فَلَمَّا تَعْدَ وَفَاتِهِ (١٠ ، فَلَمَّا تَعَلَّتْ مِنْ فَتُوفِّيَ عَنْهَا فِي حَجَّةِ ٱلْوَدَاعِ وَهِيَ حَامِلٌ ، فَلَمْ تَنْشَبْ أَنْ وَضَعَتْ حَمْلَهَا بَعْدَ وَفَاتِهِ (١٠ ، فَلَمَّا تَعَلَّتْ مِنْ فَيَ عَنْهِ اللَّارِ وَفَقَالَ نِفَاسِهَا (٢٠ . تَجَمَّلَتْ لِلْخُطَّابِ ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو ٱلسَّنَابِلِ بْنُ بَعْكَكِ _ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ ٱلدَّارِ _ فَقَالَ فَاسِهَا (٢٠ . تَجَمَّلَتْ لِلْخُطَّابِ ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو ٱلسَّابِلِ بْنُ بَعْكَكِ _ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ ٱلدَّارِ _ فَقَالَ لَهُ اللهِ مَا أَنْتِ بِنَاكِمٍ حَتَّىٰ تَمُرَّ عَلَيْكِ أَرْبَعَةُ أَوْلِهُ مَا أَنْتِ بِنَاكِمٍ حَتَّىٰ تَمُرَّ عَلَيْكِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ .

قَالَتْ سُبَيْعَةُ : فَلَمَّا قَالَ لِي ذَلِكَ . جَمَعْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي حِينَ أَمْسَيْتُ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلُتُهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَأَفْتَانِي بِأَنَّي قَدْ حَلَلْتُ حِينَ وَضَعْتُ حَمْلِي ، وَأَمَرَنِي بِٱلتَّزَوُّجِ إِنْ بَدَا لِي .

(ط) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ .

[خ ۱۹۹۱م ۱۸۹۶ د ۲۰۳۱ ت ۱۱۹۶ ن ۱۱۹۸ ط ۲/ ۹۰۰]

١٤٩٧ - ([ط] خ م ت ن) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا : أَنَّ رِفَاعَةَ ٱلْقُرَظِيَّ تَزَوَّجَ ٱمْرَأَةً ثُمَّ طَلَّقَهَا ، فَتَزَوَّجَتْ آخَرَ ، فَأَتَتِ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ لَهُ أَنَّهُ لاَ يَأْتِيهَا ، وَأَنَّهُ لَيْسَ مَعَهُ إِلاَّ مِثْلُ هُدْبَةِ فَتَزَوَّجَتْ آخَرَ ، فَقَالَ : « لاَ ، حَتَّىٰ تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ ، وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ » .

(ط) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ .

[خ ١١١٧ م ١٤٢٣ ت ١١١٨ ن ١٨٨٣ ط ٢/ ٢٥١]

189٨ (ط خ م د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : طَلَّقَ رَجُلٌ ٱمْرَأَتَهُ ثَلاَثًا ، فَتَزَوَّجَهَا رَجُلٌ ثُمَّ طَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا ، فَأَرَادَ زَوْجُهَا ٱلأَوَّلُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا ، فَسُئِلَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ طَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا ، فَأَرَادَ زَوْجُهَا ٱلأَوَّلُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا ، فَسُئِلَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : « لا ، حَتَّىٰ يَذُوقَ ٱلآخِرُ مِنْ عُسَيْلَتِهَا مَا ذَاقَ ٱلأَوَّلُ (د) حَتَّىٰ تَذُوقَ عُسَيْلَةَ ٱلآخِرِ ، وَيَذُوقَ عُسَيْلَةَ ٱلآخِرِ ، وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَهَا » .

١٤٩٩ (ط خ ت د ن) عَنِ ٱلْفُرَيْعَةِ بِنْتِ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ ـ وَهِيَ أُخْتُ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ

⁽۱) تنشب: تمكث .

⁽٢) تَعلَّتْ: طهُرت.

⁽٣) هدبة الثوب : طرفه الذي لم ينسج ، تريد أنه لا يقدر على معاشرتها .

رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا _ : أَنَّهَا جَاءَتْ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْأَلُهُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَىٰ أَهْلِهَا فِي بَنِي خُدْرَةَ ، وَأَنَّ زَوْجِهَا خَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْبُدٍ لَهُ أَبَقُوا ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بِطَرَفِ ٱلْقُدُومِ . . لَحِقَهُمْ فَقَتَلُوهُ ، قَالَتْ : فَسَأَلْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَرْجِعَ إِلَىٰ أَهْلِي ؛ فَإِنَّ زَوْجِي لَمْ يَتْرُكُ لِي مَسْكَنَا يَمْلِكُهُ وَلاَ نَفَقَةً ، قَالَتْ : فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « نعَمْ » .

قَالَتْ : فَٱنْصَرَفْتُ ، حَتَىٰ إِذَا كُنْتُ فِي ٱلْحُجْرَةِ ـ أَوْ فِي ٱلْمَسْجِدِ ـ نَادَانِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ أَوْ أَمَرَ بِي فَنُودِيتُ لَهُ ـ فَقَالَ : « كَيْفَ قُلْتِ ؟ » قَالَتْ : فَرَدَدْتُ عَلَيْهِ ٱلْقِصَّةَ ٱلَّتِي ذَكَرْتُ لَهُ مِنْ شَأْنِ زَوْجِي ، قَالَ : « ٱمْكُثِي فِي بَيْتِكِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْكِتَابُ أَجَلَهُ » قَالَتْ : فَٱعْتَدَدْتُ فِيهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ شَأْنِ زَوْجِي ، قَالَ : « ٱمْكُثِي فِي بَيْتِكِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْكِتَابُ أَجَلَهُ » قَالَتْ : فَآعْتَدَدْتُ فِيهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً ، قَالَتْ : فَلَمَّا كَانَ عُثْمَانُ . أَرْسَلَ إِلَيَّ فَسَأَلَنِي عَنْ ذَلِكَ ، فَأَخْبَرْتُهُ ، فَاتَّبَعَهُ وَقَضَىٰ بِهِ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا ٱلْحَدِيثِ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؟ لَمْ يَرَوْا لِلْمُعْتَدَّةِ أَنْ تَنْتَقِلَ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا حَتَّىٰ تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا ، وَهُو قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَٱلشَّافِعِيِّ لَمْ يَرَوْا لِلْمُعْتَدَّةِ أَنْ تَنْتَقِلَ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا حَتَّىٰ تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا ، وَهُو قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَلْمَوْاَةً وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ : لِلْمَرْأَةِ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ : لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَعْتَدَّ حَيْثُ شَاءَتْ وَإِنْ لَمْ تَعْتَدً فِي بَيْتِ زَوْجِهَا، وَٱلْقَوْلُ ٱلأَوَّلُ أَصَحُّ . [١٠٠١ت ١٢٠١٤ ن ١٢٠١٥ م ١٥٠١]

٠٠٥٠ ([ط] خ م ت د) عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : دَخَلْتُ عَلَىٰ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تُوفِي آبُوهَا أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ ، فَدَعَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِطِيبٍ فِيهِ صُفْرَةٌ خَلُوقٌ أَوْ غَيْرُهُ ، فَدَهَنَتْ مِنْهُ جَارِيَةً ، ثُمَّ مَسَّتْ بِعَارِضَيْهَا ، ثُمَّ قَالَتْ : وَٱللهِ ؛ مَا لِي بِٱلطِّيبِ مِنْ حَاجَةٍ ، خَلُوقٌ أَوْ غَيْرُهُ ، فَدَهَنَتْ مِنْهُ جَارِيَةً ، ثُمَّ مَسَّتْ بِعَارِضَيْهَا ، ثُمَّ قَالَتْ : وَٱللهِ ؛ مَا لِي بِٱلطِّيبِ مِنْ حَاجَةٍ ، غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لاَ يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِٱللهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ أَنْ تُحِدً عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لاَ يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِٱللهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ أَنْ تُحِدً عَلَىٰ مَيْتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ ، إِلاَّ عَلَىٰ زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً » . [ح ٢٢٩٥ م ١٤٨٦ د ٢٢٩٩ ت ١١٩٥ ط ٢/٢٥٥]

١٠٠١ (طخ م) عَنْ زَيْنَبَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : سَمِعْتُ أُمِّي أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا تَقُولُ : جَاءَتِ ٱمْرَأَةٌ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ إِنَّ ٱبْنَتِي تُوُفِّيَ عَنْهَا وَوْجُهَا ، وَقَدِ ٱشْتَكَتْ عَيْنُهَا ، أَفَنَكْحُلُهَا ؟ فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لا » مَرَّتَيْنِ أَوْ رُوْجُهَا ، وَقَدِ ٱشْتَكَتْ عَيْنُهَا ، أَفَنَكْحُلُهَا ؟ فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لا » مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، كُلَّ ذَلِكَ يَقُولُ : « لا » ثُمَّ قَالَ : « إِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ ، وَقَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَرْمِي بِٱلْبَعْرَةِ عَلَىٰ رَأْسِ ٱلْحَوْلِ » .

١٥٠٢ (ط) عَنْ عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ زَوْجَيِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَرَضِيَ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِٱللهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَىٰ مَيْتٍ فَوْقَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِٱللهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَىٰ مَيْتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ ، إِلاَّ عَلَىٰ زَوْجٍ » .

٣٠٥٠ (خ د) عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (كُنَّا نُنْهَىٰ أَنْ نُحِدَّ عَلَىٰ مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلاَثٍ ، إِلاَّ عَلَىٰ زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً ، وَلاَ نَكْتَحِلَ وَلاَ نَطَّيَّبَ وَلاَ نَلْبَسَ ثَوْباً مَصْبُوعاً إِلاَّ ثَوْبَ عَصْبِ)(١) .

17 ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْحَضَانَةِ وَٱلتَّعْلِيظِ عَلَى ٱلْمَرْأَةِ أَنْ تُدْخِلَ عَلَى ٱلْقَوْمِ مَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ ، وَٱلرَّجُل يَجْحَدُ وَلَدَهُ وَٱلشَّبَهَ

١٥٠٤ (د) عَنْ عَبْدِ ٱلْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي رَافِعِ بْنِ سِنَانِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ أَسْلَمَ وَأَبَتِ ٱمْرَأَتُهُ أَنْ تُسْلِمَ ، فَأَتَتِ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ : ٱبْنَتِي - وَقَالَ رَافِعٌ : ٱبْنَتِي ، قَالَ لَهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱقْعُدْ نَاحِيَةً » وَقَالَ وَهِي فَطِيمٌ أَوْ شَبَهُهُ - وَقَالَ رَافِعٌ : ٱبْنَتِي ، قَالَ لَهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱقْعُدْ نَاحِيَةً » وَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ بَيْنَهُمَا ، ثُمَّ قَالَ : « ٱدْعُواهَا » فَمَالَتِ ٱلصَّبِيَّةُ إِلَىٰ أُمِّهَا ، فَقَالَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ ٱهْدِهَا » فَمَالَتِ ٱلصَّبِيَّةُ إِلَىٰ أَبِيهَا فَأَخَذَهَا . [د ٢٢٤٤]

٥٠٥ ـ (د) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : خَرَجَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ إِلَىٰ مَكَّةَ ، فَقَدِمَ بِابْنَةِ حَمْزَةَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : أَنَا آخُذُهَا ، أَنَا آخُدُها ، أَنَا آخُدُها ، أَنَا آخَقُ بِهَا ؛ ٱبْنَةُ عَمِّي وَعِنْدِي خَالَتُهَا ، وَإِنَّمَا ٱلْخَالَةُ أُمُّ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : أَنَا أَحَقُ بِهَا ؛ ٱبْنَةُ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهِيَ أَحَقُ بِهَا ، فَقَالَ زَيْدٌ : أَنَا أَحَقُ بِهَا ؛ ٱبْنَةُ عَمِّي وَعِنْدِي ٱبْنَةُ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ حَدِيثاً أَحَقُ بِهَا ؛ أَنَا خَرَجْتُ إِلَيْهَا ، وَسَافَرْتُ وَقَدِمْتُ بِهَا ، فَخَرَجَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ حَدِيثاً قَالَ : « وَأَمَّا ٱلْجَارِيَةُ . . فَأَقْضِي بِهَا لِجَعْفَرٍ ، تَكُونُ مَعَ خَالَتِهَا ، وَإِنَّمَا ٱلْخَالَةُ أُمُّ » . [٢٢٧٨]

١٥٠٦ (خ) عَنِ ٱلْبَرَاءِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : لَمَّا ٱعْتَمَرَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذِي ٱلْقَعْدَةِ... ـ فَذَكَرَ قِصَّةً وَقَالَ فِي آخِرِهَا ـ : فَخَرَجَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَتَبَعَتْهُ ٱبْنَةُ حَمْزَةَ تُنَادِي : يَا عَمِّ ، يَا عَمِّ ، فَتَنَاوَلَهَا عَلِيٌّ فَأَخَذَ بِيَدِهَا ، وَقَالَ لِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا ٱلسَّلاَم : دُونَكِ ٱبْنَةَ عَمِّكِ ،

⁽١) ثوب عصب : هو برد يصبغ غزله، ثم ينسج بعد أن يعصب _ أي : يجمع غزله ويشد _ فيكون النهي في الحديث عما صبغ بعد النسج .

حَمَلَتْهَا ، فَٱخْتَصَمَ فِيهَا عَلِيٌّ وَزَيْدٌ وَجَعْفَرٌ ، قَالَ عَلِيٌّ : أَنَا أَخَذْتُهَا وَهِيَ بِنْتُ عَمِّي ، وَقَالَ جَعْفَرٌ : ٱبْنَةُ أَخِي ، فَقَضَىٰ بِهَا ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِخَالَتِهَا وَقَالَ : « ٱلْنَةُ الْخِي ، فَقَضَىٰ بِهَا ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِخَالَتِهَا وَقَالَ : « ٱلْخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ ٱلأُمِّ » وَقَالَ لِعَلِيٍّ : « أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ » وَقَالَ لِجَعْفَرٍ : « أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي » وَقَالَ لِجَعْفَرٍ : « أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي » وَقَالَ لِزَيْدٍ : « أَنْتَ أَخُونَا وَمَوْلاَنَا » .

٧٠٥١ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « أَيُّهَا ٱمْرَأَةٍ أَدْخَلَتْ عَلَىٰ قَوْمٍ مَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ . فَلَيْسَتْ مِنْ ٱللهِ فِي شَيْءٍ ، وَلَنْ يُدْخِلَهَا ٱللهُ جَنَّتُهُ ، وَأَيُّهَا رَجُلٍ جَحَدَ وَلَدَهُ وَهُو يَنْظُرُ إِلَيْهِ . ٱحْتَجَبَ ٱللهُ مِنْهُ ، وَفَضَحَهُ عَلَىٰ رُؤُوسِ ٱلأَوَّلِينَ وَٱلآخِرِينَ » .

٨٠٥١ ـ (د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱمْرَأَةً قَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّ ٱبْنِي هَاذَا كَانَ بَطْنِي لَهُ وِعَاءً ، وَثَدْيِي لَهُ سِقَاءً ، وَحِجْرِي لَهُ حِوَاءً ، وَإِنَّ أَبَاهُ طَلَّقَنِي ، وَأَرَادَ أَنْ يَنْتَزِعَهُ هَاذَا كَانَ بَطْنِي لَهُ وِعَاءً ، وَثَدْيِي لَهُ سِقَاءً ، وَحِجْرِي لَهُ حِوَاءً ، وَإِنَّ أَبَاهُ طَلَّقَنِي ، وَأَرَادَ أَنْ يَنْتَزِعَهُ مِنْ مَنْ يَعْرِي لَهُ وَسَلَّمَ : « أَنْتِ أَحَقُّ بِهِ مَا لَمْ تَنْكِحِي » . [د٢٧٧]

٩٠٠٩ (خ م ت د ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ إِلَى ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : إِنَّ ٱمْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلاَماً أَسْوَدَ ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هَلْ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ ؟ » قَالَ : « هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرَقَ ؟ » (١) لَكَ مِنْ إِبِلٍ ؟ » قَالَ : « فَمَا أَلْوَانُهَا ؟ » قَالَ : حُمْرٌ . قَالَ : « هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرَقَ ؟ » (١) قَالَ : إِنَّ فِيهَا لَوُرْقاً . قَالَ : « فَمَا أَلْوَانُهَا ؟ » قَالَ : عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ نَزَعَهُ عِرْقٌ . قَالَ : « وَهَالَذَا وَهَالَهُ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ نَزَعَهُ عِرْقٌ . قَالَ : « وَهَالَذَا وَهَالَ اللّهَ يَكُونَ نَزَعَهُ عِرْقٌ . قَالَ : « وَهَالَذَا وَهَالَهُ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ نَزَعَهُ عِرْقٌ . قَالَ : « وَهَالَذَا لَا يَكُونَ نَزَعَهُ عِرْقٌ » .

* * *

⁽١) أورق : أسود غير صاف ، ماثل إلى الغُبرة .

١١ ـ كِتَابُ ٱلْعِتْقِ وَٱلتَّدْبِيرِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِذَلِكَ

١ ـ مَا جَاءَ فِي ثُوَابِ ٱلْعِتْقِ

٠١٥١- (خ م ت ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً . أَعْتَقَ ٱللهُ مِنْهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْواً مِنَ ٱلنَّارِ حَتَّىٰ يَعْتِقَ فَرْجَهُ بِفَرْجِهِ».

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَعَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَوَاثِلَةَ بْنِ ٱلأَسْقَعِ وَأَبِي أَمَامَةً وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ وَكَعْبِ بْنِ مُرَّةَ .

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ هَانَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . [خ ٢٥١٧م ٢٣/١٥٠٩ ت ٢٥٤١ ن في " الكبرى " ٤٨٥٤ ك ١ **١٥١ .** (م ت ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لأَ يَجْزِي وَلَدٌ وَٱلِداً إِلاَّ أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكاً فَيَشْتَرِيَهُ فَيُعْتِقَهُ » . [م ١٥١٠ ت ١٩٠١ ن في " الكبرى " ٢٨٧١ ي

١٠١٢ (د) عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ ٱلأَسْقَعِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أَتَيْنَا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَاحِبِ لَنَا أَوْجَبَ ـ يَعْنِي ٱلنَّارَ ـ بِٱلْقَتْلِ ، فَقَالَ : « أَعْتِقُوا عَنْهُ . يُعْتِقِ ٱللهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضُواً مِنْهُ مِنَ ٱلنَّارِ » . وَمَنَ ٱلنَّارِ » .

٢ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ عِنْقِ وَلَدِ ٱلزِّنَىٰ

١٥١٣ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَلَدُ اللهُ عَنْهُ أَلَنْ أُمَتِّعَ بِسَوْطٍ فِي سَبِيلِ ٱللهِ عَزَّ وَجَلَّ . أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ ٱللَّانَ أُمَتِّعَ بِسَوْطٍ فِي سَبِيلِ ٱللهِ عَزَّ وَجَلَّ . أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ ٱللهِ عَزَّ وَجَلَّ . . أَحَبُ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعَتِّقَ وَلَدَ زِنْيَةٍ) . [د ٢٩٦٣]

٣ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ ٱلرِّقَابِ وَقَوْلِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَيْمُونَةَ وَقَدْ أَعْتَقَتْ جَارِيَةً لَهَا :
 « أَمَا إِنَّكِ لَو أَعْطَيْتِهَا بَعْضَ أَخْوَالِكِ . . كَانَ أَعْظَمَ لِأَجْرِكِ »

١٥١٤ (ط) عَنْ عَائِشَةَ _ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا _ زَوْجِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ

⁽١) أي : إذا عمل بعمل أبويه ؛ كما استدركته السيدة عائشة الصديقة رضي الله عنها على أبي هريرة رضي الله عنه ، واحتجت بقوله تعالى : ﴿ وَلَا نَزِرُ وَازِرَةٌ وَزَرَ أُخَرِيَّهُ ﴾ .

صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ ٱلرِّقَابِ ، أَيُّهَا أَفْضَلُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَغْلاَهَا ثَمَناً ، وَأَنْفَسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا » .

١٥١٥ (خ م د) عَنْ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا زَوْجِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ : كَانَتْ لِي جَارِيَةٌ فَأَعْتَقْتُهَا ، فَدَخَلَ عَلَيَّ ٱللهُ ، أَمَا إِنَّكِ لَوْ
 كُنْتِ أَعْطَيْتِهَا أَخْوَالَكِ. . كَانَ أَعْظَمَ لِأَجْرِكِ » لَفْظُهُ لِأَبِي دَاوُودَ .

٤ ـ مَا جَاءَ فِي حُكْم عِتْقِ ٱلْمُشْتَرَكِ

١٥١٦ (ط خ م ت د ن) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ أَعْتَقَ شِرْكاً لَهُ فِي عَبْدٍ ، فَكَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَ ٱلْعَبْدِ . . قُوِّمَ عَلَيْهِ قِيمَةَ ٱلْعَدْلِ ، فَأَعْطَىٰ شَرَكَاءَهُ حِصَصَهُمْ ، وَعَتَقَ عَلَيْهِ ٱلْعَبْدُ ، وَإِلاَّ . . فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ » .

[خ ۱۹۱۱م ۱۰۰۱ د ۱۹۶۰ ت ۱۹۳۱ ن ۱۹۶۸ ط ۲/ ۲۷۷]

٥ مَا جَاءَ فِي خُكْم مَاكِ ٱلْمُعْتَقِ

١٥١٧ (د ن) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « مَنْ أَعْتَقَ عَبْداً وَلَهُ مَالٌ . . فَمَالُ ٱلْعَبْدِ لَهُ ، إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَهُ سَيِّدُهُ . . فَيَكُونُ لَهُ » .

[د ۳۹٦۲ ن في « ألكبرى » ۴۹٦١]

٦ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلرَّجُلِ يَعْتِقُ مَمَالِيكَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ وَلاَ يُخَلِّفُ سِوَاهُمْ

١٥١٨ ـ (ط خ م ت د ن) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ لَهُ عَنْدَ مَوْتِهِ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرَهُمْ ، فَدَعَا بِهِمْ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَجَزَّأَهُمْ أَثْلاَثاً ثُمَّ أَثْلاَثاً ثُمَّ أَقْرَعَ بَيْنَهُمْ ، فَأَعْتَقَ ٱثْنَيْنِ ، وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً ، وَقَالَ لَهُ قَوْلاً شَدِيداً) . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ .

[م ۱۲۱۸ د ۱۹۰۸ ت ۱۳۱۶ ن ۱۹۰۸ ط ۲/ ۱۷۷۶]

٧ مَا جَاءَ فِيمَنْ أَعْتَقَ خَادِمَهُ لَمَّا ضَرَبَهُ أَوْ لَطَمَهُ

١٥١٩ (م) عَنْ زَاذَانَ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ ٱبْنَ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا دَعَا بِغُلاَمٍ لَهُ ، فَرَأَىٰ بِظَهْرِهِ أَثَراً فَقَالَ لَهُ : أَوْجَعْتُكَ ؟ قَالَ : لا ، قَالَ : فَأَنْتَ عَتِيقٌ ، قَالَ : ثُمَّ أَخَذَ شَيْئاً مِنَ ٱلأَرْضِ فَقَالَ : مَا لِي

فِيهِ مِنَ ٱلأَجْرِ مَا يَزِنُ هَـٰذَا ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: « مَنْ ضَرَبَ غُلاَماً لَهُ حَدًّا لَمْ يَأْتِهِ أَوْ لَطَمَهُ. . فَإِنَّ كَفَّارَتَهُ أَنْ يُعْتِقَهُ » .

١٥٢٠ (م ت) عَنْ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرَّنِ ٱلْمُزَنِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (لَقَدْ رَأَيْتُنَا سَبْعَةَ إِخْوَةٍ مَا لَنَا خَادِمٌ إِلاَّ وَاحِدَةٌ فَلَطَمَهَا أَحَدُنَا ، فَأَمَرَنَا ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُعْتِقَهَا) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ . هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م ١٦٥٨/٦٣٥ ٢٥٥٢]

١٩٢١ (ط م [د] ن) عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ ٱلْحَكَمِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَتْ لِي جَارِيَةٌ تَرْعَىٰ غَنَماً لِي قِبَلَ أُحُدٍ وَٱلْجَوَّانِيَّةِ ، فَٱطَّلَعْتُ ذَاتَ يَوْمٍ ؛ فَإِذَا ٱلذِّيبُ قَدْ ذَهَبَ بِشَاةٍ مِنْ غَنَمِهَا ، وَٱنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي قِبَلَ أُحُدٍ وَٱلْجَوَّانِيَّةِ ، فَٱطَّلَعْتُ ذَاتَ يَوْمٍ ؛ فَإِذَا ٱلذِّيبُ قَدْ ذَهَبَ بِشَاةٍ مِنْ غَنَمِهَا ، وَٱنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي آدَمَ آسَفُ كَمَا يَأْسَفُونَ ، لَلْكِنِّي صَكَكُتُهَا صَكَّةٌ () ، فَٱتَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَعَظَّمَ ذَلِكَ عَلَيَّ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَفَلاَ أُعْتِقُهَا _ (ن) وَعَلَيَّ رَقَبَةٌ أَفَأَعْتِقُهَا ؟ _ فَقَالَ لَهَا : ﴿ ذَلِكَ عَلَيَّ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَفَلاَ أُعْتِقُهَا _ (ن) وَعَلَيَّ رَقَبَةٌ أَفَأَعْتِقُهَا ؟ _ فَقَالَ لَهَا : ﴿ أَيْنَ ٱللهُ ؟ ﴾ قَالَتْ : أَنْتَ رَسُولُ ٱللهِ ، قَالَ : ﴿ أَعْتِقُهَا ؟ ﴿ فَالَتْ : أَنْتَ رَسُولُ ٱللهِ ، قَالَ : ﴿ أَعْتِقُهَا ؟ ﴿ فَالَتْ : أَنْتَ رَسُولُ ٱللهِ ، قَالَ : ﴿ أَعْتِقُهَا ؟ ﴿ فَالَتْ : أَنْتَ رَسُولُ ٱللهِ ، قَالَ : ﴿ أَعْتِقُهَا ؟ ﴿ فَالَتْ ذَا أَنْتُ رَسُولُ ٱللهِ ، قَالَ : ﴿ أَيْنَ ٱللهُ ؟ ﴾ قَالَتْ : أَنْتُ رَسُولُ ٱللهِ ، قَالَ : ﴿ مَنْ أَنَا ؟ ﴾ قَالَتْ : أَنْتَ رَسُولُ ٱللهِ ، قَالَ : ﴿ مَنْ أَنَا ؟ ﴾ قَالَتْ : أَنْتُ رَسُولُ ٱللهِ ، قَالَ : ﴿ أَيْنَ ٱللهُ كَا أَنْتُ مَا مُؤْمِنَةٌ ﴾ .

(د) عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ ٱلْحَكَمِ نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ . [م ٣٧٥ د ٣٢٨٢ ن في ﴿ ٱلكبرىٰ ﴾ ١١٤٢ ط ٢/ ٧٧٦]

١٥٢٢ (م ت د) عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : (أَنَّهُ كَانَ يَضْرِبُ غُلاماً لَهُ ، فَقَالَ لَهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ ﴾ قَالَ : يَا نَبِيَّ ٱللهِ ؛ فَإِنِّي أُعْتِقُهُ لِوَجْهِ ٱللهِ عَلَيْهِ ﴾ قَالَ : يَا نَبِيَّ ٱللهِ ؛ فَإِنِّي أُعْتِقُهُ لِوَجْهِ ٱللهِ تَعَالَىٰ) .

١٩٩٢ - وَعِنْدَ (م) : (كُنْتُ أَضْرِبُ غُلاَماً لِي بِالسَّوْطِ ، فَسَمِعْتُ صَوْتاً مِنْ خَلْفِي : اَعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ ، فَلَمْ أَفْهَمِ الصَّوْتَ مِنَ الْغَضَبِ ، قَالَ : فَلَمَّا دَنَا مِنِّي . إِذَا هُوَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ فَإِذَا هُوَ يَقُولُ : « اَعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ ، اَعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ » قَالَ : فَأَلْقَيْتُ السَّوْطَ مِنْ يَدِي ، وَسَلَّمَ ؛ فَإِذَا هُوَ يَقُولُ : « اَعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ ، اَعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ » قَالَ : فَأَلْقَيْتُ السَّوْطَ مِنْ يَدِي ، فَقَالَ : « اَعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ : أَنَّ اللهَ أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَىٰ هَاذَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ هَاللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ هَاللهُ اللهُ اللهُ

وَفِي بَعْضِ طُرُقِهِ : (فَجَعَلَ يَقُولُ : أَعُوذُ بِٱللهِ ، قَالَ : فَجَعَلَ يَضْرِبُهُ ، فَقَالَ : أَعُوذُ

⁽١) أي : لطمتها .

بِرَسُولِ ٱللهِ ، فَتَرَكَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَٱللهِ ؛ لَلَّهُ أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَيْهِ » قَالَ : فَأَعْتَقَهُ) .

[م ۱۹۶۸ د ۱۹۵۸ ت ۱۹۶۸]

(ت) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ .

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ : قَالَ أَبُو ٱلْقَاسِمِ صَلَّى ٱلله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ بِٱلزَّنَا. . يُقَامُ عَلَيْهِ ٱلْحَدُّ » (خ) « . . . جُلِدَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ كَمَا قَالَ » « مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ بِٱلزَّنَا. . يُقَامُ عَلَيْهِ ٱلْحَدُّ » (خ) « . . . جُلِدَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ كَمَا قَالَ » وَعِيْدَهُ (١) : (سَمِعْتُ أَبَا ٱلْقَاسِمِ صَلَّى ٱلله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيَّ ٱلتَّوْبَةِ) ، وَفِي بَعْضِ ٱلأَلْفَاظِ ٱخْتِلافٌ .
 ام ١٩٤٧م ١٦٦٠ د ١٥٥٥ ع ١٩٤٧ د ١٩٤٥ عليه و سَلَّم نَبِيً التَّوْبَةِ) . وَفِي بَعْضِ ٱلأَلْفَاظِ ٱخْتِلافٌ .

٨ _ مَا جَاءَ فِي ٱلْمُكَاتَبِ وَأُمَّهَاتِ ٱلأَوْلاَدِ

١٩٠٢ه (د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (بِعْنَا أُمَّهَاتِ ٱلأَوْلاَدِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ ، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ . نَهَانَا ، فَٱنْتُهَيْنَا) . [د ٢٩٥٤]

١٥٢٥ (ت د ن) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسُلَّمَ يَقُولُ : « ٱلْمُكَاتَبُ عَبْدٌ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنْ مُكَاتَبَتِهِ دِرْهَمُ » .

وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛ أَنَّ ٱلْمُكَاتَبَ عَبْدٌ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ كِتَابَتِهِ . [د٣٩٢٧ - ١٢٦٠]

٩ مَا جَاءَ فِي أَحْكَامِ ٱلْمُدَبَّرِ

١٥٢٦ (خ د ن) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنَّا عَبْداً لَهُ عَنْ دُبُرٍ ، فَدَعَا ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِ ، فَبَاعَهُ بِثَمَانِ مِئَةِ دِرْهَمٍ قَالَ جَابِرٌ : مَاتَ ٱلْغُلاَمُ عَامَ أَوَّلَ ـ (ن) فَدَعَا ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ مَعْنَاهُ ـ فَٱحْتَاجَ مَوْلاَهُ فَأَمَرَ بِبَيْعِهِ ، فَبَاعَهُ بِثَمَانِ مِئَةِ دِرْهَمٍ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنْفِقْهَا عَلَىٰ عِيَالِكَ ؛ فَإِنَّمَا ٱلصَّدَقَةُ عَنْ ظَهْرِ غِنَىً ، وَٱبْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ » .

(د) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ، وَقَالَ: (... فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ)، وَقَالَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فَقِيراً.. فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ، فَإِنْ كَانَ فِيهَا فَضْلٌ.. فَعَلَىٰ عِيَالِهِ، فَإِنْ كَانَ فِيهَا فَضْلٌ.. فَعَلَىٰ ذِي قَرَابَتِهِ _ فَقِيراً.. فَلَىٰ ذِي رَحِمِهِ _ فَإِنْ كَانَ فَضْلاً.. فَهَلهُنَا وَهَلهُنَا ». [خ ٢٧١٦ د٣٩٥٧ ن ني ١ الكبرىٰ ٣ ٤٩٨٦]

⁽١) أي : عند مسلم .

١٥٢٧ - ([خ] م ت د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ رَجُلاً مِنَ ٱلأَنْصَارِ دَبَّرَ غُلاَماً لَهُ ، فَمَاتَ وَلَمْ يَتْرُكُ مَالاً غَيْرَهُ ، فَبَاعَهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَٱشْتَرَاهُ نَعَيْمُ بْنُ ٱلنَّحَامِ ، قَالَ جَابِرٌ : عَبْداً قِبْطِيّاً مَاتَ عَامَ ٱلأَوَّلِ فِي إِمَارَةِ ٱبْنِ ٱلزُّبَيْرِ) .

هَاٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلذَا ٱلْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، لَمْ يَرَوْا بِبَيْعِ ٱلْمُدَبَّرِ بَأْساً ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وَكَرِهَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ وَغَيْرِهِمْ ، لَيْعَ ٱلْمُدَبَّرِ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَمَالِكِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ بَيْعَ ٱلْمُدَبَّرِ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَمَالِكِ وَالْأَوْزَاعِيِّ .

(خ) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ .

[خ ۲۱۱۱م ۹۹۷ د ۳۹۰۷ ت ۲۱۲۱]

١٠ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْوَلاءِ

١٥٢٨ - ([ط خ] م) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثُ قَضِيَّاتٍ : أَرَادَ أَهْلُهَا أَنْ يَبِيعُوهَا وَيَشْتَرِطُوا وَلاَءَهَا ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « ٱشْتَرِيهَا وَأَعْتِقِيهَا ؟ فَإِنَّ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « ٱشْتَرِيهَا وَأَعْتِقِيهَا ؟ فَإِنَّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَٱخْتَارَتْ نَفْسَهَا ، فَإِنَّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَٱلْتَ نَفْسَهَا ، قَالَتْ : وَكَانَ ٱلنَّاسُ يَتَصَدَّقُونَ عَلَيْهَا وَتُهْدِي لَنَا ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ ، وَهُوَ لَكُمْ هَدِيَّةٌ فَكُلُوهُ » .

[خ ١٤٩٣م ١٠/١٥٠٤ ط ١/١٨٧]

(طخ) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ .

١٥٢٩ (طخ م ت د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ ٱلْوَلَاءِ وَهِبَتِهِ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا ٱلْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ . [خ ٢٥٣٥ م ٢٥٠٦ د ٢٩١٩ ت ٢٣٦١ ط ٢/ ٧٨٢]

١١ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلشُّرُوطِ ٱلْبَاطِلَةِ

١٥٣٠ (ط خ د) عَنْ عَائِشَةَ _ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا _ زَوْجِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ : جَاءَتْ بَرِيرَةُ فَقَالَتْ : إِنِّي كَاتَبْتُ أَهْلِي عَلَىٰ تِسْعِ أَوَاقٍ ، فِي كُلِّ عَامٍ أُوقِيَّةٌ ، فَأَعِينِينِي ، فَقَالَتْ

عَائِشَةُ : إِنْ أَحَبَّ أَهْلُكِ أَنْ أَعُدَّهَا لَهُمْ عَنْكِ. عَدَدْتُهَا وَيَكُونَ لِي وَلاَ وُكِ فَعَلْتُ ، فَذَهَبَتْ بَرِيرَةُ إِلَىٰ أَهْلِهَا فَقَالَتْ لَهُمْ ذَلِكَ ، فَأَبَوْا عَلَيْها ، فَجَاءَتْ مِنْ عِنْدِ أَهْلِهَا وَرَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ فَقَالَتْ لِعَائِشَةَ : إِنِّي قَدْ عَرَضْتُ عَلَيْهِمْ ذَلِكَ فَأَبَوْا عَلَيَّ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ ٱلْوَلاَءُ لَهُمْ ، فَسَمِعَ ذَلِكَ فَقَالَتْ لِعَائِشَةَ : إِنِّي قَدْ عَرَضْتُ عَلَيْهِمْ ذَلِكَ فَأَبَوْا عَلَيَّ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَسَأَلَهَا فَأَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (خُذِيهَا وَٱللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَائِشَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (خُذِيهَا وَٱللَّهُ عَلَيْهُ عَائِشَةُ .

ثُمَّ قَامَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلنَّاسِ ، فَحَمِدَ ٱللهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : ﴿ أَمَّا بَعْدُ ، فَمَا بَالُ رِجَالٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطاً لَيْسَتْ فِي كِتَابِ ٱللهِ ، مَا كَانَ مِنْ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ ٱللهِ . فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنْ كَانَ مِئْ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ ٱللهِ . فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنْ كَانَ مِئْةَ شَرْطٍ ، قَضَاءُ ٱللهِ أَحَقُ ، وَشَرْطُ ٱللهِ أَوْثَقُ ، وَإِنَّمَا ٱلْوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » .

[خ۸۲۱۲ د ۲۹۲۹ ط ۲/ ۸۷۰]

١٢ ـ كِتَابُ ٱلْبُيُوعِ

١ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلتَّوَرُّعِ عَنِ ٱلشُّبُهَاتِ

١٥٣١ (خ م ت د ن) عَنِ ٱلنَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ - وَأَهْوَى ٱلنُّعْمَانُ بِإِصْبَعَيْهِ إِلَىٰ أُذُنيْهِ - : « إِنَّ ٱلْحَلاَلَ بَيِّنٌ ، وَإِنَّ ٱلْحَرَامَ بَيِّنٌ ، وَبَنْ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ يَقُولُ - وَأَهْوَى ٱلنُّعْمَانُ بِإِصْبَعَيْهِ إِلَىٰ أُذُنيَهِ - : « إِنَّ ٱلْحَلاَلَ بَيِّنٌ ، وَإِنَّ ٱلْحَرَامَ بَيِّنٌ ، وَمَنْ وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتُ لاَ يَعْلَمُهُنَ كَثِيرٌ مِنَ ٱلنَّاسِ ، فَمَنِ ٱتَّقَى ٱلشُّبُهَاتِ . . ٱسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ كَٱلرَّاعِي يَرْعَىٰ حَوْلَ ٱلْحِمَىٰ يُوشِكُ أَنْ يَقَعَ فِيهِ - (م) يَرْتَعَ فِيهِ - وَقَعَ فِي ٱلشَّبُهَاتِ . . وَقَعَ فِي ٱلنَّهُ بُهَاتِ . . وَقَعَ فِي ٱلشَّعْرَامِ كَٱلرَّاعِي يَرْعَىٰ حَوْلَ ٱلْحِمَىٰ يُوشِكُ أَنْ يَقَعَ فِيهِ - (م) يَرْتَعَ فِيهِ - أَلاَ وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًىٰ ، أَلا وَإِنَّ حِمَى ٱللهِ مَحَارِمُهُ ، أَلا وَإِنَّ فِي ٱلنَّجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ . . صَلَحَ ٱلنَّجَسَدُ كُلُّهُ ، وَإِذَا فَسَدَتْ . . فَسَدَ ٱلنَّجَسَدُ كُلُّهُ ، أَلاَ وَهِيَ ٱلْقَلْبُ » .

[خ ۲ م ۱۹۹۹ د ۲۳۳۹ ت ۲۰۰ ن ۴۵۶۵]

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٥٣٢ (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يَأْتِي عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لاَ يُبَالِي ٱلْمَرْءُ مَا أَخَذَ مِنْهُ أَمِنَ ٱلْحَلَالِ أَمْ مِنَ ٱلْحَرَامِ » .

١٥٣٣_ (ت د) عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نُسَمَّى ٱلسَّمَاسِرَةَ فَقَالَ : « يَا مَعْشَرَ ٱلتُّجَّارِ ؛ إِنَّ ٱلشَّيْطَانَ وَٱلإِثْمَ يَحْضُرَانِ ٱلْبَيْعَ ، فَشُوبُوا بَيْعَكُمْ بِٱلصَّدَقَةِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱلْبَرَاءِ بْنِ عَاذِبِ وَرِفَاعَةَ. حَدِيثُ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. [د٢٣٢٦ ت ٢٠٠٨]

*** ١٥٣٤ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلتَّاجِرُ ٱلصَّدُوقُ ٱلأَمِينُ مَعَ ٱلنَّبِيِّينَ وَٱلصَّدِيقِينَ وَٱلشَّهَدَاءِ » .

١٥٣٥ (ت) عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ٱلْمُصَلَّىٰ ، فَرَأَى ٱلنَّاسَ يَتَبَايَعُونَ فَقَالَ : « يَا مَعْشَرَ ٱلتُّجَّارِ » مَعَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَرَفَعُوا أَعْنَاقَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : « إِنَّ ٱلتُّجَّارَ فَأَسْتَجَابُوا لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَرَفَعُوا أَعْنَاقَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : « إِنَّ ٱلتُّجَّارَ فَاسُونَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ فُجَّاراً إِلاَّ مَنِ ٱتَّقَى ٱللهَ وَبَرَّ وَصَدَقَ » .

هَلْذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[ت ۱۲۱۰]

٢ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلثَّنَاءِ عَلَى ٱلسَّمَاحَةِ فِي ٱلْبَيْعِ وَٱلشِّرَاءِ وَٱلْقَضَاءِ

١٥٣٦_ (ت) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « غَفَرَ ٱللهُ لِرَجُلٍ كَانَ قَبْلَكُمْ ؛ كَانَ سَهْلاً إِذَا ٱللهَ تَرَىٰ ، سَهْلاً إِذَا ٱللهَ تَضَىٰ » .

هَاذًا حَدِيثٌ صَحِيحٌ حَسَنٌ .

١٥٣٧ (خ) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « رَحِمَ ٱللهُ رَجُلاً سَمْحاً إِذَا بَاعَ وَإِذَا ٱشْتَرَىٰ وَإِذَا ٱقْتَضَىٰ » .

١٥٣٨ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ ٱللهَ يُحِبُّ سَمْحَ ٱلْبَيْعِ سَمْحَ ٱلشِّرَاءِ سَمْحَ ٱلْقَضَاءِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ . [ت ١٣١٩]

١٥٣٩ (خ م) عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ : أَنَّ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ حَدَّثَهُمْ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تَلَقَّتِ ٱلْمَلاَئِكَةُ رُوحَ رَجُلٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَقَالُوا : أَعَمِلْتَ مِنَ ٱلْخَيْرِ شَيْئاً ؟ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تَلَقَّتِ ٱلْمَلاَئِكَةُ رُوحَ رَجُلٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَقَالُوا : أَعَمِلْتَ مِنَ ٱلْخَيْرِ شَيْئاً ؟ قَالَ : كُنْتُ أُدَايِنُ ٱلنَّاسَ ، فَآمُرُ فِتْيَانِي أَنْ يُنْظِرُوا ٱلْمُعْسِرَ وَيَتَجَوَّزُوا عَنِ قَالَ : لا ، قَالَ : قَالَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ : تَجَوَّزُوا عَنْهُ » . وَفِي بَعْضِ ٱلْفَاظِهِمَا ٱخْتِلافٌ . [خ٢٠٧٧م ٢٥٠٧٠] المُوسِرِ ، قَالَ : قَالَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ : تَجَوَّزُوا عَنْهُ » . وَفِي بَعْضِ ٱلْفَاظِهِمَا ٱخْتِلافٌ .

١٥٤٠ (م) عَنْ أَبِي ٱلْيَسَرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ صَاحِبِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : فَأَشْهَدُ بَصَرُ عَيْنَيْ مَ وَوَعَاهُ قَلْبِي هَاذَا - وَأَشَارَ إِلَىٰ بَصَرُ عَيْنَيْ مَ وَوَعَاهُ قَلْبِي هَاذَا - وَأَشَارَ إِلَىٰ بَصَرُ عَيْنَيْ مَ وَوَعَاهُ قَلْبِي هَاذَا - وَأَشَارَ إِلَىٰ مَنَاطِ قَلْبِهِ - رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ : « مَنْ أَنْظُرَ مُعْسِراً أَوْ وَضَعَ عَنْهُ . أَظَلَّهُ ٱللهُ فِي ظِلِّهِ . . [م. 17٠٠]

١٥٤١ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً أَوْ وَضَعَ لَهُ . . أَظَلَّهُ ٱللهُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِهِ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلَّهُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي ٱلْيَسَرِ وَأَبِي قَتَادَةَ وَحُذَيْفَةَ وَٱبْنِ مَسْعُودٍ وَعُبَادَةَ وَجَابِرٍ . هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ مَحِيحٌ .

⁽١) كتاب الزهد والرقائق ، باب حديث جابر الطويل .

١٥٤٢ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « كَانَ الرَّجُلُ يُدَايِنُ ٱلنَّاسَ ، فَكَانَ يَقُولُ لِفَتَاهُ : إِذَا أَتَيْتَ مُعْسِراً . فَتَجَاوَزْ عَنْهُ ؛ لَعَلَّ ٱللهَ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنَّا ، الرَّجُلُ يُدَايِنُ ٱللهَ فَتَجَاوَزَ عَنْهُ » .

١٥٤٣ (م ت) عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « حُوسِبَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ مِنَ ٱلْخَيْرِ شَيْءٌ إِلاَّ أَنَّهُ كَانَ رَجُلاً مُوسِراً ، وَكَانَ يُخَالِطُ ٱلنَّاسَ ، وَكَانَ يَأْمُرُ غِلْمَانَهُ أَنْ يَتَجَاوَزُوا عَنِ ٱلْمُعْسِرِ ، فَقَالَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ : نَحْنُ أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْهُ ، تَجَاوَزُوا عَنْهُ » .

[م 1501 ت ١٣٠٧]

١٥٤٤ (س) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ وَعَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 (مَنْ طَالَبَ حَقّاً . . فَلْيَطْلُبُهُ فِي عَفَافٍ وَافٍ أَوْ غَيْرِ وَافٍ »(١) .

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣- مَا جَاءَ فِي قَوْلِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا » مَا جَاءَ فِي قَوْلِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا » قَالَ : وَكَانَ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً أَوْ جَيْشاً . . بَعَثَهُمْ أَوَّلَ ٱلنَّهَارِ) وَكَانَ صَخْرٌ رَجُلاً تَاجِراً ، وَكَانَ إِذَا بَعَثَهُمْ أَوَّلَ ٱلنَّهَارِ فَأَثْرَىٰ وَكَثُرَ مَالُهُ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَٱبْنِ مَسْعُودٍ وَبُرَيْدَةَ وَأَنْسٍ وَٱبْنِ عُمَرَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَجَابِرٍ . حَدِيثُ صَخْرٍ ٱلْغَامِدِيِّ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٤ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلنَّهْيِ عَنِ ٱلْحَلِفِ فِي ٱلْبَيْعِ وَٱلشِّرَاءِ

١٥٤٦ (م ت د) عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ثَلاَثَةُ لاَ يَنْظُرُ ٱللهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ، وَلاَ يُزكِّيهِمْ ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ » قُلْتُ : مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ فَقَدْ خَابُوا وَخَسِرُوا ؟! فَقَالَ : « ٱلْمَنَّانُ ، وَٱلْمُسْبِلُ إِزَارَهُ ، وَٱلْمُنفِّقُ سِلْعَتَهُ بِٱلْحَلِفِ ٱلْكَاذِبِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي أُمَامَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَمَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ . مَدِيثُ أَبِي ذَرِّ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

⁽۱) أخرجه ابن حبان (۰۰۸۰)، والحاكم (۳۲/۲) ، وابن ماجه (۲٤۲۱) ، والبيهقي في « الكبرى » (۳٥٨/٥) وغيرهم .

١٥٤٧ - (خ م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « ٱلْحَلِفُ مَنْفَقَةٌ لِلسِّلْعَةِ ، مَمْحَقَةٌ لِلرِّبْح (خ) لِلبَرَكَةِ »(١) . [خ ٢٠٨٧م ١٦٠٦ د ٢٣٣٥]

١٦٠٤٨ (م) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ٱلأَنْصَارِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ﴿ إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ ٱلْحَلِفِ فِي ٱلْبَيْعِ ؛ فَإِنَّهُ يُنَفِّقُ ثُمَّ يَمْحَقُ ﴾ .

١٥٤٩ (خ م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ثَلَاثٌ لاَ يُكَلِّمُهُمْ ٱللهُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ، وَلاَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ ، وَلاَ يُزَكِّيهِمْ ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ : رَجُلٌ عَلَىٰ فَضْلِ مَاءٍ بِٱلْفَلاَةِ يَمْنَعُهُ مِنِ ٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ ، وَرَجُلٌ بَايَعَ رَجُلاً بِسِلْعَةٍ بَعْدَ ٱلْعَصْرِ فَحَلَفَ لَهُ بِٱللهِ لأَخَذَهَا فَضْلِ مَاءٍ بِٱلْفَلاَةِ يَمْنَعُهُ مِنِ ٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ ، وَرَجُلٌ بَايَعَ رَجُلاً بِسِلْعَةٍ بَعْدَ ٱلْعَصْرِ فَحَلَفَ لَهُ بِٱللهِ لأَخَذَهَا بِكَذَا وَكَذَا ، فَصَدَّقَهُ وَهُوَ عَلَىٰ غَيْرِ ذَلِكَ ، وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَاماً لاَ يُبَايِعُهُ إِلاَّ لِدُنْيَا ، فَإِنْ أَعْطَاهُ مِنْهَا. . وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَاماً لاَ يُبَايِعُهُ إِلاَّ لِدُنْيَا ، فَإِنْ أَعْطَاهُ مِنْهَا . . وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَاماً لاَ يُبَايِعُهُ إِلاَّ لِدُنْيَا ، فَإِنْ أَعْطَاهُ مِنْهَا . . وَرَجُلُ بَايَعَ إِمَاماً لاَ يُبَايِعُهُ إِلاَّ لِدُنْيَا ، فَإِنْ أَعْطَاهُ مِنْهَا . . وَرَجُلُ بَايَعَ إِمَاماً لاَ يُبَايِعُهُ إِلاَّ لِدُنْيَا ، فَإِنْ آلَمْ يُعْطِهِ مِنْهَا . . لَمْ يَفِ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ .

٥ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلنَّهْيِ عَنْ تَلَقِّي ٱلرُّكْبَانِ وَٱلنَّجَشِ وَبَيْعِ ٱلْمَرْءِ عَلَىٰ بَيْعِ أَخِيهِ

٠٥٥٠ (ت) عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (أَنَّهُ نَهَىٰ عَنْ تَلَقِّي ٱلْبُيُّوعِ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ وَٱبْنِ عُمَرَ وَرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَقَدْ كَرِهَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ تَلَقِّي ٱلْبُيُّوعِ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ ٱلْخَدِيعَةِ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ وَغَيْرِهِ مِنْ أَصْحَابِنَا .

١٥٥١ (م) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (نُهِينَا أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ أَوْ أَبَاهُ) .

١٥٥٢ (خ م د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 ﴿ لاَ تَلَقَّوْا ٱلرُّكْبَانَ ، وَلاَ يَبِعْ حَاضِرٌ لِبَادٍ ﴾ يَعْنِي : أَلاَّ يَكُونَ لَهُ سِمْسَاراً ﴾ .
 ﴿ لاَ تَلَقَّوْا ٱلرُّكْبَانَ ، وَلاَ يَبِعْ حَاضِرٌ لِبَادٍ ﴾ يَعْنِي : أَلاَّ يَكُونَ لَهُ سِمْسَاراً ﴾ .

٣٥٥١ (م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لا َ يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ » .

⁽١) مَمْحَقة : مَذْهبة ، يعنى أنه مظِنة لمحقها ؛ أي : ذهابها أو نقصانها .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ طَلْحَةَ وَجَابِرٍ وَأَنَسٍ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَحَكِيمِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ عَنْ أَبِيهِ وَعَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ٱلْمُزْنِيِّ وَرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م١٤١٣ تـ ١٢٢٢]

١٥٥٤ (م ت د) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ ، دَعُوا ٱلنَّاسَ يَرْزُقُ ٱللهُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ » .

حَدِيثُ جَابِرٍ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا ٱلْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَيْرِهِمْ ، كَرِهُوا أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ ، وَرَخَّصَ بَعْضُهُمْ فِي أَنْ يَشْتَرِيَ حَاضِرٌ لِبَادٍ ، وقَالَ ٱلشَّافِعِيُّ :
[م٢٢٤٦ - ٣٤٤٢ ت ٢٢٢٣] يُكْرَهُ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ ، وَإِنْ بَاعَ . . فَٱلْبَيْعُ جَائِزٌ .

١٥٥٥ (ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَنَاجَشُوا » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ وَأَنْسٍ . حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ كَرِهُوا ٱلنَّجْشَ ، وَ(ٱلنَّجْشُ) : أَنْ يَأْتِيَ ٱلرَّجُلُ ٱلَّذِي يَهْصِلُ ٱلسِّلْعَةَ إِلَىٰ صَاحِبِ ٱلسِّلْعَةِ ، فَيَسْتَامُ بِأَكْثَرَ مِمَّا تَسْوَىٰ وَذَلِكَ عِنْدَمَا يَحْضُرُهُ ٱلْمُشْتَرِي ؛ يُرِيدُ أَنْ يَغْتَرُ السِّلْعَةَ إِلَىٰ صَاحِبِ ٱلسِّلْعَةِ ، فَيَسْتَامُ بِأَكْثَرَ مِمَّا تَسْوَىٰ وَذَلِكَ عِنْدَمَا يَحْضَرُهُ ٱلْمُشْتَرِي بِمَا يَسْتَامُ ، وَهَلذَا ضَرْبٌ مِنَ ٱلْمُشْتَرِي بِهِ ، وَلَيْسَ مِنْ رَأْيِهِ ٱلشِّرَاءُ ، إِنَّمَا يُرِيدُ أَنْ يَخْدَعَ ٱلْمُشْتَرِي بِمَا يَسْتَامُ ، وَهَلذَا ضَرْبٌ مِنَ ٱلْمُشْتَرِي بِهِ ، وَلَيْسَ مِنْ رَأْيِهِ ٱلشِّرَاءُ ، إِنَّمَا يُرِيدُ أَنْ يَخْدَعَ ٱلْمُشْتَرِي بِمَا يَسْتَامُ ، وَٱلْبَيْعُ جَائِزٌ ؛ لِأَنَّ ٱلْبَائِعَ ٱلْخُدِيعَةِ ، قَالَ ٱلشَّافِعِيُّ : وَإِنْ نَجَشَ رَجَلٌ . فَٱلنَّاجِشُ آثِمٌ فِيمَا يَصْنَعُ ، وٱلْبَيْعُ جَائِزٌ ؛ لِأَنَّ ٱلْبَائِعَ غَيْرُ ٱلنَّاجِشِ .

١٥٥٦ (م) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يَبِعِ الرَّجُلُ عَلَىٰ بَيْعِ أَخِيهِ ، وَلاَ يَخْطُبْ عَلَىٰ خِطْبَةِ أَخِيهِ إِلاَّ أَنْ يَأْذَنَ لَهُ » .

٦ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْخِيَارِ

١٥٥٧_ (ط خ م ت د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « ٱلْبَيِّعَانِ بِٱلْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا أَوْ يَخْتَارَا » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ وَحَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍ وَسَمُرَةَ وَأَبِي وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبْنِ عُمْرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ٢١٠٧م ١٥٥١ د ٢٥٥٤ ت ١٢٤٥ ط ٢/١٧١]

١٥٥٨ (خ م ت د) عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْبَيِّعَانِ بِٱلْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا ، فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَا. . بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا ، وَإِنْ كَتَمَا وَكَذَبَا. . مُحِقَتْ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَانَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وَقَالُوا : ٱلْفُرْقَةُ بِٱلاَّبْدَانِ لاَ بِٱلْكَلاَم .

وَقَدْ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : مَعْنَىٰ قَوْلِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا » يَعْنِي ٱلْفُرْقَةَ بِالْكَلاَمِ ، وَٱلْقَوْلُ ٱلأَوَّلُ أَصَحُّ ؛ لِأَنَّ ٱبْنَ عُمَرَ هُو رَوَىٰ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُو أَعْلَمُ بِمَعْنَىٰ مَا رَوَىٰ ، وَرُوِيَ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُوجِبَ ٱلْبَيْعَ . . مَشَىٰ لِيَجِبَ لَهُ ، وَهَلَكَذَا رُوِيَ عَنْ أَبِهُ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُوجِبَ ٱلْبَيْعَ . . مَشَىٰ لِيَجِبَ لَهُ ، وَهَلَكَذَا رُوِيَ عَنْ أَبِهُ فِي فَرَسٍ بَعْدَمَا تَبَايَعَا وَكَانُوا فِي سَفِينَةٍ ، فَقَالَ : أَبِي بَرْزَةَ ٱلأَسْلَمِيِّ : أَنَّ رَجُلَيْنِ ٱخْتَصَمَا إِلَيْهِ فِي فَرَسٍ بَعْدَمَا تَبَايَعَا وَكَانُوا فِي سَفِينَةٍ ، فَقَالَ : لاَ أَرَاكُمَا ٱفْتَرَقْتُمَا ، وَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْبَيِّعَانِ بِٱلْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا » .

وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ ٱلْكُوفَةِ وَغَيْرِهِمْ إِلَىٰ أَنَّ ٱلْفُرْقَةَ بِٱلْكَلَامِ ، وَهُو قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ ، وَهَلَكَذَا رُوِيَ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، وَرُوِي عَنِ ٱبْنِ ٱلْمُبَارَكِ أَنَّهُ قَالَ : كَيْفَ أَرُدُ هَلْذَا ٱلثَّوْرِيِّ ، وَهَلَكَذَا رُوِيَ عَنِ ٱللهُ عَلْدَا اللهَ قَالَ : كَيْفَ أَرُدُ هَلْذَا وَقَوَّىٰ هَلْذَا ٱلْمَذْهَبَ .

وَمَعْنَىٰ قَوْلِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « إِلاَّ بَيْعَ ٱلْخِيَارِ »: مَعْنَاهُ أَنْ يُخَيِّرَ ٱلْبَائِعُ ٱلْمُشْتَرِيَ بَعْدَ إِلاَّ بَيْعَ ٱلْخِيَارِ » فَإِذَا خَيَّرَهُ فَٱخْتَارَ ٱلْبَيْعَ. فَلَيْسَ لَهُ خِيَارٌ بَعْدَ ذَلِكَ فِي فَسْخِ ٱلْبَيْعِ وَإِنْ لَمْ يَتَفَرَّقَا ، هَاكَذَا فَسَرَهُ ٱلشَّافِعِيُّ وَغَيْرُهُ .

وَمِمَّا يُقَوِّي قَوْلَ مَنْ يَقُولُ : ٱلْفُرْقَةُ بِٱلأَبْدَانِ لاَ بِٱلْكَلاَمِ . حَدِيثُ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

١٥٥٩ (ت د ن) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْبَيِّعَانِ بِٱلْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا إِلاَّ أَنْ تَكُونَ صَفْقَةَ خِيَارٍ ، وَلاَ يَحِلُّ لَهُ أَنْ يُفَارِقَ صَاحِبَهُ خَشْيَةَ أَنْ يَسْتَقِيلَهُ » .

[قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَمَعْنَىٰ هَـٰذَا : أَنْ يُفَارِقَهُ بَعْدَ ٱلْبَيْعِ خَشْيَةَ أَنْ يَسْتَقِيلَهُ] ،

وَلَوْ كَانَتِ ٱلْفُرْقَةُ بِٱلْكَلاَمِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ خِيَارٌ بَعْدَ ٱلْبَيْعِ. . لَمْ يَكُنْ لِهَـٰذَا ٱلْحَدِيثِ مَعنَى ، حَيْثُ قَالَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَلاَ يَحِلُ لَهُ أَنْ يُفَارِقَهُ خَشْيَةَ أَنْ يَسْتَقِيلَهُ » . [د ٣٤٥٦ ت ٣٤٥١ ن ٤٤٨٣]

٧ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْمُحَاقَلَةِ وَٱلْمُزَابِنَةِ وَٱلْمُخَابِرَةِ وَبَيْعِ ٱلثَّمَارِ حَتَّىٰ يَبْدُوَ صَلاَحُهَا

١٥٦٠ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱللهُ عَالَىٰهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱللهُ عَالَىٰهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱللهُ عَالَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱللهُ عَالَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ اللهُ عَالَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ اللهُ عَالَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ اللهُ عَاللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ اللهُ عَالَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَجَابِرٍ وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ وَأَبِي سَعِيدٍ . حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَ (ٱلْمُحَاقَلَةُ) : بَيْعُ ٱلزَّرْعِ بِٱلْحِنْطَةِ ، وَ (ٱلْمُزَابَنَةُ) : بَيْعُ ٱلثَّمَرِ عَلَىٰ رُؤُوسِ ٱلنَّحْلِ بِٱلتَّمْرِ ، وَٱلْعُمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ كَرِهُوا بَيْعَ ٱلْمُحَاقَلَةِ وَٱلْمُزَابَنَةِ .

١٥٦١_ (م) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ عَنِ ٱلْمُخَابَرَةِ وَٱلْمُحَاقَلَةِ وَٱلْمُزَابَنَةِ ، وَعَنْ بَيْعِ ٱلثَّمَرَةِ حَتَّىٰ تُطْعِمَ ، وَلاَ تُبَاعُ إِلاَّ بِٱلدَّرَاهِمِ وَٱلدَّنَانِيرِ إِلاَّ ٱلْعَرَايَا ﴾ .

قَالَ عَطَاءٌ : فَسَّرَ لَنَا جَابِرٌ قَالَ : أَمَّا (ٱلْمُخَابَرَةُ) فَٱلأَرْضُ ٱلْبَيْضَاءُ يَدْفَعُهَا ٱلرَّجُلُ إِلَى ٱلرَّجُلِ ، وَزَعَمَ أَنَّ (ٱلْمُزَابَنَةَ) : بَيْعُ ٱلرُّطَبِ فِي ٱلنَّحْلِ بِٱلتَّمْرِ كَيْلاً ، وَرُعَمَ أَنَّ (ٱلْمُزَابَنَةَ) : بَيْعُ ٱلرُّطَبِ فِي ٱلنَّحْلِ بِٱلتَّمْرِ كَيْلاً ، وَ(ٱلْمُحَاقَلَةُ) : فِي ٱلزَّرْعِ عَلَىٰ نَحْوِ ذَلِكَ يَبِيعُ ٱلزَّرْعَ ٱلْقَائِمَ بِٱلْحَبِّ كَيْلاً . [١٥٣٦ه٥٠]

١٥٦٢_ (ط م ت د ن) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : ﴿ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ ٱلنَّاخُلِ حَتَّىٰ يَرْهُوَ ، وَعَنِ ٱلسُّنْبُلِ حَتَّىٰ يَبْيَضَّ وَيَأْمَنَ ٱلْعَاهَةَ ، نَهَى ٱلْبَائِعَ وَٱلْمُشْتَرِيَ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَعَائِشَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَجَابِرٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ . هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

ُ وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ؛ كَرِهُوا بَيْعَ ٱلثُّمَارِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلاَحُهَا، وَهُوَ قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ. [م ١٥٥٥٬٠٠ د ٣٣٦٨ - ١٢٢٧ ن ٤٥٥١ ط ٢/٦١٨]

 ⁽١) كتاب البيوع ، باب النهي عن المحاقلة والمزابنة .

 ⁽٢) كتاب البيوع ، باب النهي عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها .

١٥٦٣ (ط م) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : ﴿ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ اللهُ عَنْ بَيْعِ اللهِ عَنْ بَيْعِ اللهُ عَنْ بَيْعِ اللهُ عَنْ بَيْعِ اللهُ عَنْ بَيْعِ اللهِ عَنْ بَيْعِ اللهُ عَنْ بَيْعِ اللهُ عَنْ بَيْعِ اللهِ عَنْ بَيْعِ اللهُ عَنْ بَيْعِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَنْ بَيْعِ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهِ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَالِمُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلْ

١٥٦٤ (ت د) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ عَنْ بَيْعٍ الْعِنَبِ حَتَّىٰ يَشْتَدً ﴾(١) .

[د ۲۳۷۱ ت ۲۲۲۸]

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٨ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلرُّخْصَةِ فِي بَيْعِ ٱلْعَرَايَا

١٥٦٥ (ط خ ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي بَيْعِ ٱلْعَرَايَا فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ أَوْ كَذَا) .

وَرُوِيَ هَاذَا ٱلْحَدِيثُ عَنْ مَالِكِ : ﴿ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْخَصَ فِي بَيْعِ ٱلْعَرَايَا بِخَرْصِهَا فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ ، أَوْ فِي خَمْسَةِ أَوْسُقٍ) . [خ ٢١٩٠ د ٢٣٦٤ ت ١٣٠١ ط ٢٠٠٢]

١٥٦٦ (ط م ت د) عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْخَصَ فِي بَيْعِ ٱلْعَرَايَا بِخَرْصِهَا) .

(ت) هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، مِنْهُمُ ٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ ، وَقَالُوا : إِنَّ ٱلْعَرَايَا مُسْتَثْنَاةٌ مِنْ جُمْلَةِ نَهْيِ ٱلنَّبِيِّ وَحَدِيثِ أَلْنَي اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ إِذْ نَهَىٰ عَنِ ٱلْمُحَاقَلَةِ وَٱلْمُزَابَنَةِ ، وَٱحْتَجُّوا بِحَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَحَدِيثِ أَبِي صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ إِذْ نَهَىٰ عَنِ ٱلْمُحَاقَلَةِ وَٱلْمُزَابَنَةِ ، وَٱحْتَجُّوا بِحَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَحَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَقَالُوا : لَهُ أَنْ يَشْتَرِيَ مَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ .

وَمَعْنَىٰ هَاذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ ٱلتَّوْسِعَةَ عَلَيْهِمْ فِي هَاذَا ؟ لِأَنَّهُمْ شَكُوْا إِلَيْهِ وَقَالُوا : لاَ نَجِدُ مَا نَشْتَرِي مِنَ ٱلثَّمَرِ إِلاَّ بِٱلتَّمْرِ ، فَرَخَّصَ لَهُمْ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ أَنْ يَشْتَرُوهَا فَيَأْكُلُوهَا رُطَباً .

٩ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلنَّهْيِ عَنْ بَيْعِ ٱلْبَيْضَاءِ بِٱلسُّلْتِ وَٱلتَّمْرِ بِٱلرُّطَبِ (٢)

١٥٦٧ (ت د ن) عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ : سَأَلَ سَعْداً رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ عَنِ ٱلْبَيْضَاءِ بِٱلسُّلْتِ فَقَالَ : أَيُّهُمَا

⁽١) يشتد: يبيضً .

٢) السلت : حبٌّ بين الحنطة والشعير .

أَفْضَلُ ؟ قَالَ : ٱلْبَيْضَاءُ ، فَنَهَىٰ عَنْ ذَلِكَ وَقَالَ سَعْدٌ : (سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسْأَلُ عَنِ ٱشْتِرَاءِ ٱلنَّمْرِ بِٱلرُّطَبِ فَقَالَ : لِمَنْ حَوْلَهُ : « أَيَنْقُصُ ٱلرُّطَبُ إِذَا يَبِسَ ؟ » قَالُوا : نَعَمْ ، فَنَهَىٰ عَنْ ذَلكَ) .

هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[د ۲۳۵۹ ت ۱۲۲۵ ن ۲۵۵۱]

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ وَهُوَ قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ وَأَصْحَابِنَا.

١٠ مَا جَاءَ فِي ٱلنَّهْيِ عَنْ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ ، وَعَنْ بَيْعٍ وَسَلَفٍ ، وَعَنْ بَيْعِ ٱلْمُنَابَذَةِ وَعَنِ ٱلْمُلاَمَسَةِ وَٱلْحَصَاةِ وَٱلْفَرَرِ

١٥٦٨ (ط ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعَةٍ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِهِ وَٱبْنِ عُمَرَ وَٱبْنِ مَسْعُودٍ . حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، وَقَدْ فَسَّرَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ قَالُوا : بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ أَنْ يَقُولَ : أَبِيعُكَ هَاذَا ٱلثَّوْبَ بِنَقْدٍ بِعَشَرَةٍ وَبِنَسِيئَةٍ بِعِشْرِينَ وَلاَ يُفَارِقُهُ عَلَىٰ أَحَدِ ٱلْبَيْعَيْنِ ، فَإِذَا فَارَقَهُ عَلَىٰ أَحَدِهِمَا . فَلاَ بَأْسَ إِذَا كَانَتِ ٱلْعُقْدَةُ عَلَىٰ أَحَدِ مِنْهُمَا ، قَالَ ٱلشَّافِعِيُّ : وَمِنْ مَعْنَىٰ نَهْيِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ أَحَدِهِمَا . فَلاَ بَأْسَ إِذَا كَانَتِ ٱلْعُقْدَةُ عَلَىٰ أَحَدِ مِنْهُمَا ، قَالَ ٱلشَّافِعِيُّ : وَمِنْ مَعْنَىٰ نَهْيِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ أَنْ يَقُولَ : أَبِيعُكَ دَارِي هَاذِهِ بِكَذَا عَلَىٰ أَنْ تَبِيعَنِي غُلاَمَكَ بِكَذَا ، فَإِذَا عَلَىٰ أَنْ تَبِيعَنِي غُلاَمَكَ بِكَذَا ، فَإِذَا وَجِدِ وَجَبَتْ لَكَ دَارِي ، وَهَاذَا يُفَارِقُ عَنْ بَيْعٍ بِغَيْرِ ثَمَنٍ مَعْلُومٍ ، وَلاَ يَدْرِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَىٰ مَا وَقَعَتْ عَلَيْهِ صَفْقَتُهُ .

١٥٦٩ (ط د) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ عَنْ بَيْعَتَيْنِ وَعَنْ لِبْسَتَيْنِ ، أَمَّا ٱلْبَيْعَتَانِ : فَٱلْمُلاَمَسَةُ وَٱلْمُنَابَذَةُ ، وَأَمَّا ٱللَّبْسَتَانِ : فَٱشْتِمَالُ ٱلصَّمَّاءِ (١) ،

⁽۱) اشتمال الصماء: أن يلفّ جسده بالثوب لا يرفع منه جانباً ، فلا يبقى ما يخرج منه يده ، وهذا يقوله أكثر أهل اللغة ، سميت صماء ؛ لأن منافذه سدت جميعها كالصخرة الصماء التي ليس فيها خرق ولا صدع ، وأما الفقهاء . فيقولون : هو أن يشتمل بثوب ليس عليه غيره ، ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على أحد منكبيه ، فعلى تفسير أهل اللغة : يكره الاشتمال المذكور ؛ لئلا تعرض له حاجة من دفع بعض الهوام ونحوها أو غير ذلك . . فيعسر عليه أو يتعذر دفعه ، فيلحقه الضرر ، وعلى تفسير الفقهاء : يحرم الاشتمال المذكور إن انكشف به بعض العورة ، وإلا فيكره .

وَأَنْ يَحْتَبِيَ ٱلرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ كَاشِفاً عَنْ فَرْجِهِ ، أَوْ لَيْسَ عَلَىٰ فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ) . لَفْظُهُ لِأَبِي دَاوُودَ .

١٥٧٠ ـ (ط) عَنْ مَالِك رَحِمَهُ ٱللهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ عَنْ بَيْعٍ وَسَلَفٍ) .

١٥٧١ - (ط م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ ٱلْمُنَابَذَةِ وَٱلْمُلاَمَسَةِ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَٱبْنِ عُمَرَ . حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَمَعْنَىٰ هَاذَا ٱلْحَدِيثِ أَنْ يَقُولَ : إِذَا نَبَذْتُ إِلَيْكَ ٱلشَّيْءَ . . فَقَدْ وَجَبَ ٱلْبَيْعُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، وَرَمَعْنَىٰ هَاذًا ٱلْحَدِيثِ أَنْ يَقُولَ : إِذَا لَمَسْتَ ٱلشَّيْءَ . . فَقَدْ وَجَبَ ٱلْبَيْعُ وَإِنْ كَانَ لاَ يَرَىٰ مِنْهُ شَيْئًا ، مِثْلَ وَ الْمُلاَمَسَةُ) أَنْ يَقُولَ : إِذَا لَمَسْتَ ٱلشَّيْءَ . . فَقَدْ وَجَبَ ٱلْبَيْعُ وَإِنْ كَانَ لاَ يَرَىٰ مِنْهُ شَيْئًا ، مِثْلَ مَا يَكُونُ فِي ٱلْجِرَابِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ، وَإِنَّمَا كَانَ هَاذَا مِنْ بُيُوعِ أَهْلِ ٱلْجَاهِلِيَّةِ فَنَهَىٰ عَنْ ذَلِكَ .

[م ۱۱۵۱ ت ۱۳۱۰ ط ۲/ ۲۲۲]

١٥٧٢ - (خ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . عَنْ بَيْعِ ٱلْغَرَرِ وَبَيْعِ ٱلْحَصَاةِ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَنَسٍ . حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا ٱلْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ كَرِهُوا بَيْعَ ٱلْغَرَرِ ، قَالَ ٱلشَّافِعِيُّ : وَمِنْ بُيُوعِ الْغَرَرِ : بَيْعُ ٱلسَّمَاءِ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنَ ٱلْبُيُوعِ ، وَبَيْعُ ٱلطَّيْرِ فِي ٱلسَّمَاءِ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنَ ٱلْبُيُوعِ ، وَبَيْعُ ٱلطَّيْرِ فِي ٱلسَّمَاءِ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنَ ٱلْبُيُوعِ ، وَمَعْنَىٰ بَيْعِ ٱلصَّمَاءِ . فَقَدْ وَجَبَ ٱلْبَيْعُ فِيمَا وَمَعْنَىٰ بَيْعِ ٱلْحَصَاةِ : أَنْ يَقُولَ ٱلْبَائِعُ لِلْمُشْتَرِي : إِذَا نَبَذْتُ إِلَيْكَ بِٱلْحَصَاةِ . فَقَدْ وَجَبَ ٱلْبَيْعُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، وَهَلْذَا شَبِيهُ بِبَيْعِ ٱلْمُنَابَذَةِ ، وَكَانَ هَلْذَا مِنْ بُيُوعِ أَهْلِ ٱلْجَاهِلِيَّةِ . [1710 - 1717]

١١ ـ مَا جَاءَ فِي ٱخْتِلافِ ٱلْمُتَبَايِعَيْنِ

١٥٧٣ (ط) عَنْ مَالِكِ رَحِمَهُ ٱللهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ : أَنَّ عَبْدَ ٱللهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ كَانَ يُحَدِّثُ :
 أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ أَيُّمَا بَيِّعَيْنِ تَبَايَعَا. . فَٱلْقَوْلُ مَا قَالَ ٱلْبَائِعُ أَوْ يَتَرَادَانِ ﴾ .

[47/175]

١٥٧٤ (ط خ م ت د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ حَبَلِ ٱلْحَبَلَةِ ﴾ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ . حَدِيثُ ٱبْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلْذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، وَ(حَبَلُ ٱلْحَبَلَةِ) : نِتَاجُ ٱلنِّتَاجِ ، وَهُوَ بَيْعٌ صَحِيحٌ . وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلْذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، وَهُو بَيْعٌ مَفْسُوخٌ عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، وَهُوَ مِنْ بُيُوعِ ٱلْغَرَرِ . [خ ٢١٤٣م ١٥١٤ م ٢١٤٣م ١٢٢٩ ع ٢١٣٩ ع ٢٥٩١ م ٢١٥١٩ م ٢١٥٦ع

١٢ ـ مَا جَاءَ فِي بَيْعِ ٱلْعَبْدِ بِٱلْعَبْدَيْنِ وَبَيْعِ ٱلْحَيَوَانِ بِٱلْحَيَوَانِ نَسِيئَةً

١٥٧٥ (م ت د) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (جَاءَ عَبْدٌ فَبَايَعَ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ عَبْدٌ ، فَجَاءَ سَيِّدُهُ يُرِيدُهُ ، فَقَالَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ عَبْدٌ ، فَجَاءَ سَيِّدُهُ يُرِيدُهُ ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ عَبْدٌ نَ مُ مَّ لَمْ يُبَايِعْ أَحَداً بَعْدُ حَتَّىٰ يَسْأَلَهُ : النَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْهُ عَبْدَيْنِ أَسْوَدَيْنِ ، ثُمَّ لَمْ يُبَايِعْ أَحَداً بَعْدُ حَتَّىٰ يَسْأَلَهُ : أَعَبْدٌ هُوَ ؟) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسٍ . حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاٰذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : أَنَّهُ لاَ بَأْسَ بِعَبْدِ بِعَبْدَيْنِ يَداً بِيَدٍ ، وَٱخْتَلَفُوا فِيهِ إِذَا كَانَ نَسِيئاً .

١٥٧٦ (ت د) عَنْ سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ ٱلْحَيَوَانِ بٱلْحَيَوَانِ نَسِيئَةً ﴾ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ وَجَابِرٍ وَٱبْنِ عُمَرَ . حَدِيثُ سَمُرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَلَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ فِي بَيْعِ ٱلْحَيَوَانِ نِسِيئَةً ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ ٱلْكُوفَةِ ، وَبِهِ يَقُولُ أَحْمَدُ ، وَقَدْ رَخَّصَ ٱلْحَيَوَانِ بِٱلْحَيَوَانِ نَسِيئَةً ، وَهُو قَوْلُ سُفْيَانَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ فِي بَيْعِ ٱلْحَيَوَانِ بِٱلْحَيَوَانِ نَسِيئَةً ، وَهُو قَوْلُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ فِي بَيْعِ ٱلْحَيَوَانِ بِٱلْحَيَوَانِ نَسِيئَةً ، وَهُو قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ وَإِسْحَاقَ .

١٥٧٧ ـ (ط) عَنْ سَعِيدِ بْنِ ٱلْمُسَيِّبِ رَحِمَهُ ٱللهُ : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ ٱلْحَيَوَانِ بِٱللَّحْمِ) . [ط ٢/ ١٥٥]

١٥٧٨ (ت) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْحَيَوَانُ ٱلنَّانِ بِوَاحِدٍ ، لاَ يَصْلُحُ نَسِيئاً ، وَلاَ بَأْسَ بِهِ يَداً بِيَدٍ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

١٣ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْمُصَرَّاةِ

١٥٧٩ ([ط خ] م ت [د]) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « مَنِ ٱشْتَرَىٰ مُصَرَّاةً . . فَهُوَ بِٱلْخِيَارِ إِذَا حَلَبَهَا ؛ إِنْ شَاءَ . . رَدَّهَا وَرَدَّ مَعَهَا صَاعاً مِنْ تَمْرٍ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(طخ د) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ . [خ ۲۱٤٨م ٢٢٥١١ع د ٢٤٤٤ت ١٥٦١ ط ٢/٣٨٢]

١٥٨٠ (طخ د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ تَلَقَّوْا ٱلرُّكْبَانَ لِلْبَيْعِ ، وَلاَ يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَيْعِ بَعْضٍ ، وَلاَ تَنَاجَشُوا ، وَلاَ يَبِعْ حَاضِرٌ لِبَادٍ ، وَلاَ تَنَاجَشُوا ، وَلاَ يَبِعْ حَاضِرٌ لِبَادٍ ، وَلاَ تُصَرُّوا ٱلإِبِلَ وَٱلْغَنَمَ ، فَمَنِ ٱبْتَاعَهَا بَعْدَ ذَلِكَ . فَهُو بِخَيْرِ ٱلنَّظَرَيْنِ بَعْدَ أَنْ يَحْلُبَهَا ؛ إِنْ رَضِيهَا . . تَصُرُّوا ٱلإِبِلَ وَٱلْغَنَمَ ، فَمَنِ ٱبْتَاعَهَا بَعْدَ ذَلِكَ . . فَهُو بِخَيْرِ ٱلنَّظَرَيْنِ بَعْدَ أَنْ يَحْلُبَهَا ؛ إِنْ رَضِيهَا . . أَمْسَكُهَا ، وَإِنْ سَخِطَهَا . . رَدَّهَا وَصَاعاً مِنْ تَمْرٍ » .

١٥٨١ (م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنِ ٱلشَّرَىٰ مُصَرَّاةً . . فَهُوَ بِٱلْخِيَارِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ ، فَإِنْ رَدَّهَا . . رَدَّ مَعَهَا صَاعاً مِنْ طَعَامٍ لاَ سَمْرَاءَ » .

وَمَعْنَىٰ (لاَ سَمْرَاءَ) يَعْنِي : لاَ بُرَّ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ . وَحَدِيثُ ٱبْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ كَرِهُوا بَيْعَ ٱلْمُحَفَّلَةِ ، وَهِيَ (ٱلْمُصَرَّاةُ) لاَ يَحْلُبُهَا صَاحِبُهَا أَيُّامَا أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ ؛ لِيَجْتَمِعَ ٱللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا فَيَغْتَرَّ بِهَا ٱلْمُشْتَرِي ، وَهَـٰذَا ضَرْبٌ مِنَ ٱلْخَدِيعَةِ وَٱلْغَرَر .

١٤ مَا جَاءَ فِي ٱلنَّهْيِ عَنِ ٱلْغُشِّ فِي ٱلْبَيْعِ وَٱلشِّرَاءِ ، وَٱلأَمْرِ بِٱلنُّصْحِ فِيهِمَا وَفِي غَيْرِهِمَا لِكُلِّ مُسْلِم ، وَقَوْلِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْوَزَّانِ : « زِنْ وَأَرْجِحْ »

١٩٨٣ - (م ت [د]) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَىٰ صُبْرَةٍ مِنْ طَعَامٍ ، فَأَذْخَلَ يَدَهُ فِيهَا فَنَالَتْ أَصَابِعُهُ بَلَلاً فَقَالَ : « يَا صَاحِبَ ٱلطَّعَامِ مَا هَلْذَا ؟! » قَالَ : صُبْرَةٍ مِنْ طَعَامٍ ، فَأَذْخَلَ يَدَهُ فِيهَا فَنَالَتْ أَصَابِعُهُ بَلَلاً فَقَالَ : « يَا صَاحِبَ ٱلطَّعَامِ مَا هَلْذَا ؟! » قَالَ : « مَنْ أَصَابَتْهُ ٱلسَّمَاءُ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، قَالَ : « أَفَلاَ جَعَلْتُهُ فَوْقَ ٱلطَّعَامِ حَتَّىٰ يَرَاهُ ٱلنَّاسُ ؟! » ثُمَّ قَالَ : « مَنْ غَشَ . . فَلَيْسَ مِنَّا » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ وَأَبِي ٱلْحَمْرَاءِ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَبُرَيْدَةَ وَأَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ وَحُذَيْفَةَ بْنِ ٱلْيَمَانِ . وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلِذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ كَرِهُوا ٱلْغِشُّ وَقَالُوا : ٱلْغِشُّ حَرَامٌ .

(د) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ .

١٥٨٤ - (خ م) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ عَمِلَ عَمَلاً لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا . . فَهُوَ رَدُّ » .

١٥٨٥- ([خ]) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا ٱسْتَنْصَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ . . فَلْيَنْصَحْ لَهُ »(١) .

١٥٨٦ (ت) عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (بَايَعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْ إِنَّامِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْ إِقَامِ ٱلصَّلاَةِ ، وَإِيتَاءِ ٱلزَّكَاةِ ، وَٱلنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ) .

هَالْهَا حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٥٨٧ - (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلدِّينُ ٱللهِ عَنْهُ قَالَ : «للهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِأَئِمَّةِ ٱلْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ». ٱلنَّصِيحَةُ » ثَلاَثَ مِرَارٍ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ لِمَنْ ؟ قَالَ : «للهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِأَئِمَّةِ ٱلْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ». هَانَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٨٨٥١ ـ (ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَدُّ ٱلأَمَانَةَ إِلَىٰ مَنِ ٱتْتَمَنَكَ ، وَلاَ تَخُنْ مَنْ خَانَكَ » .

هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

[د ۳۵۳٥ ت ۲۲۲]

⁽١) البخاري في «صحيحه» في ألبيوع ، باب : هل يبيع حاضر لباد بغير أجر ؟ وهل يعينه أو ينصحه ؟

١٥٨٩ (ت د) عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : جَلَبْتُ أَنَا وَمَخْرَفَةُ ٱلْعَبْدِيُّ بَزَّا مِنْ هَجَرَ ، فَجَاءَنَا ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَاوَمَنَا بِسَرَاوِيلَ وَعِنْدِي وَزَّانٌ يَزِنُ بِٱلأَجْرِ ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْوَزَّانِ : « زِنْ وَأَرْجِحْ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَأَبِي هُرَيْرَةً . هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[1700 = 7777]

وَأَهْلُ ٱلْعِلْمِ يَسْتَحِبُّونَ ٱلرُّجْحَانَ فِي ٱلْوَزْنِ

104 من جَاءَ فِي ٱخْتِلاَفِ ٱلْمُتَايِعَيْنِ وَٱلنَّخْلِ يُبَاعُ بَعْدَ أَنْ يُؤَبَّرَ ، وَٱلْعَبْدُ يُبَاعُ وَلَهُ مَالٌ مَنْ جَدِّهِ ١٥٩٠ (ت د) عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ ٱلأَشْعَثِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَحِمَهُمُ ٱللهُ قَالَ : ٱشْتَرَى ٱلأَشْعَثُ رَقِيقاً مِنْ رَقِيقِ ٱلْخُمْسِ مِنْ عَبْدِ ٱللهِ بِعِشْرِينَ ٱلْفَا ، فَأَرْسَلَ عَبْدُ ٱللهِ إِنَّمَا أَخَذْتُهُمْ بِعَشَرَةِ آلآفٍ ، فَقَالَ عَبْدُ ٱللهِ : فَانْحَتَرْ رَجُلاً يَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، قَالَ عَبْدُ ٱللهِ : فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْأَشْعَثُ : أَنْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِكَ ، قَالَ عَبْدُ ٱللهِ : فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلُولُ : "إِذَا ٱخْتَلَفَ ٱلْبَيِّعَانِ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا بَيِّنَةٌ . فَهُو مَا يَقُولُ رَبُّ ٱلسِّعْةِ أَوْ يَتَتَارَكَانِ». [١٢٧٠ ت ٢٠١١] يَقُولُ : "إِذَا ٱخْتَلَفَ ٱلْبَيِّعَانِ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا بَيِّنَةٌ . فَهُو مَا يَقُولُ رَبُّ ٱلسِّعْةِ أَوْ يَتَتَارَكَانِ». [١٢٥٠ ت ٢٠١٠] يَقُولُ : " مِن ٱبْتَعَا مَنْ الْبَعْمَ أَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱلللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " مَنِ ٱبْتَاعَ نَخُلاً بَعْدَ أَنْ تُوبَرَد. . فَتَمَرَتُهَا لِلَّذِي بَاعَهَا إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " مَنِ ٱبْتَاعَ نَخُلاً بَعْدَ أَنْ تُوبَرَد. فَتَمَرَتُهَا لِلَّذِي بَاعَهَا إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ ٱلْمُبْتَاعُ » . وَمَنِ ٱبْتَاعَ عَبْداً وَلَهُ مَالٌ . . فَمَالُهُ لِلَّذِي بَاعَهُ إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ ٱلْمُبْتَاعُ » .

قَالَ أَبُو عِيْسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ ، وَحَدِيثُ ٱبْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَٱلْعِمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا ٱلْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

[خ ۲۳۷۹م ۱۷۶۳/۸۰ د ۳۶۳ ت ۱۲۶۶ ط ۲/۱۲۲]

١٦ مَا جَاءَ فِي ٱلنَّهْيِ عَنْ بَيْعِ ٱلْمُغَنِّيَاتِ ، وَثَمَنِ ٱلْكَلْبِ ، وَمَهْرِ ٱلْبَغْيِ
 وَحُلْوَانِ ٱلْكَاهِنِ ، وَعَسَبِ ٱلْفَحْلِ ، وَكَسْبِ ٱلْحَجَّامِ
 وَبَيْعِ ٱلْمَاءِ لِيَمْنَعَ بِهِ ٱلْكَلاَ ، وَكَسْبِ ٱلأَمَةِ حَتَّىٰ يُعْلَمَ مِنْ أَيْنَ هُوَ

١٩٩٢ (ت) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَبِيعُوا ٱلْقَيْنَاتِ وَلاَ تَشْتَرُوهُنَّ وَلاَ تُعَلِّمُوهُنَّ ، وَلاَ خَيْرَ فِي تِجَارَةٍ فِيهِنَّ ، وَثَمَنُهُنَّ حَرَامٌ ، فِي مِثْلِ هَلذَا أَنْزِلَتْ هَلذِهِ ٱلْآيَةُ : ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهْوَ ٱلْحَكِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ ٱلآية .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ .

[ت ۱۲۸۲]

٣٩٥١ ـ (ط خ م ت د ن) عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ٱلأَنْصَارِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ثَمَنِ ٱلْكَالْبِ ، وَمَهْرِ ٱلْبَغِيِّ ، وَحُلْوَانِ ٱلْكَاهِنِ)(١) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ٢٢٣٧م ٢١٥١/١١ د ٣٤٢٨ ت ١١٣٣ ن ٢٩٢١ ط ٢/٢٥٦]

١٥٩٤ (خ م ت د) عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « كَسْبُ ٱلْحَجَّامِ خَبِيثٌ ، وَمَهْرُ ٱلْبَغِيِّ خَبِيثٌ ، وَثَمَنُ ٱلْكَلْبِ خَبِيثٌ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَعَلِيٍّ وَٱبْنِ مَسْعُودٍ [وَأَبِي مَسْعُودٍ] وَجَابِرٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَٱبْنِ عُمَرَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ جَعْفَرٍ . حَدِيثُ رَافِعِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَاٰذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ كَرِهُوا ثَمَنَ ٱلْكَلْبِ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَالْعَمْلُ عَلَىٰ هَاٰذَ رَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ فِي ثَمَنِ كَلْبِ ٱلصَّيْدِ . وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ فِي ثَمَنِ كَلْبِ ٱلصَّيْدِ .

١٥٩٥ (ط خ م ت د ن) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (نَهَى ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَسْبِ ٱلْفَحْل)(٢) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَنَسٍ وَأَبِي سَعِيدٍ . حَدِيثُ ٱبْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُهُمْ فِي قَبُولِ ٱلْكَرَامَةِ عَلَىٰ ذَلِكَ . لخ ٢٢٨٤م ٥٥٥/٥٥ د ٣٤٢٩ ت ١٢٧٣ ن ١٢٧١

١٩٩٦ ([ط] خ م [د]) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (حَجَمَ أَبُو طَيْبَةَ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (حَجَمَ أَبُو طَيْبَةَ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعٍ أَوْ صَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ ، وَكَلَّمَ مَوَالِيَهُ ، فَخَفَّفَ عَنْ غَلَّتِهِ أَوْ ضَرِيبَتِهِ) . (ط د) عَنْ أَنَسٍ نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ .

١٠٩٧ (م ت) عَنْ حُمَيْدٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سُئِلَ أَنَسٌ رَضِيَ ٱللهُ عَنْ كَسْبِ ٱلْحَجَّامِ ، فَقَالَ أَنَسٌ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ عَنْ كَسْبِ ٱلْحَجَّامِ ، فَقَالَ أَنَسٌ : (ٱحْتَجَمَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَحَجَمَهُ أَبُو طَيْبَةَ فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ ، وَكَلَّمَ أَهْلَهُ فَوَضَعُوا عَنْهُ مِنْ خَرَاجِهِ ، وَقَالَ : « إِنَّ أَفْضَلَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ ٱلْحِجَامَةَ » أَوْ « إِنَّ مِنْ أَمْثَلِ دَوَاثِكُمُ ٱلْحِجَامَةَ ») .

⁽١) حلوان الكاهن : ما يأخذه من المال في مقابلة إخباره بالغيب _ بزعمه _ شبه بالحلو من حيث إنه يأخذه بلا مشقة .

⁽٢) عسب الفحل: ماؤه وضِرابه ونسله ، والمراد هنا : النهي عن أخذ الأجرة علىٰ ضِراب الفحل .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَٱبْنِ عُمَرَ . حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَنَّ مَسَنٌ

وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ فِي كَسْبِ ٱلْحَجَّامِ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ . [م١٥٧٧ تـ ١٥٧٨

١٩٩٨ (ت د) عَنْ إِيَاسِ بْنِ عَبْدٍ ٱلْمُزَنِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (نَهَى ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ ٱلْمَاءِ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَبُهَيْسَةَ عَنْ أَبِيهَا وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ وَأَنَسٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو . حَدِيثُ إِيَاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ أَنَّهُمْ كَرِهُوا بَيْعَ ٱلْمَاءِ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱبْنِ ٱلْمُبَارَكِ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ، وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ فِي بَيْعِ ٱلْمَاءِ، مِنْهُمُ ٱلْحَسَنُ ٱلْبَصْرِيُّ. [د۲۷۷ت ۲۲۷۱]

١٥٩٩ (ط) عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ رَحِمَهَا ٱللهُ قَالَتْ : قَالَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يُمْنَعُ نَقْعُ بِثْرٍ » .

١٦٠٠ (ط) عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى ٱلْمَازِنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ رَحِمَهُمُ ٱللهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ ضَرَرَ وَلاَ ضِرَارَ » .

١٦٠١ (ط م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 « لاَ يُمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيُمْنَعَ بِهِ ٱلْكَلاُ » .

(م) [فِي رِوَايَةٍ] : « لَيُبَاعَ » [بَدَلَ « لِيَمْنَعَ »] .

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[7 7701/1- 17 6 7437 = 7471 4 7/334]

١٦٠٣ (د) عَنْ رَافِعِ بْنِ رِفَاعَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (لَقَدْ نَهَانَا نَبِيُّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ... فَذَكَرَ أَشْيَاءَ ، وَنَهَىٰ عَنْ كَسْبِ ٱلأَمَةِ إِلاَّ مَا عَمِلَتْ بِيَدِهَا ـ وَقَالَ هَاكَذَا بِأَصَابِعِهِ ـ نَحْوَ ٱلْخَبْزِ وَٱلْغَزْلِ وَٱلنَّفْشِ)(١) .

١٧ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلرِّبَا وَٱلصَّرْفِ

١٦٠٤ ـ (م ت د) عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (لَعَنَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آكِلَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آكِلَ ٱللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آكِلَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْ

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَعَلِيٌّ وَجَابِرٍ [وَأَبِي جُحَيْفَةَ] .

هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م ١٥٩٧ د ٣٣٣٣ ت ١٢٠٦]

١٦٠٥ (م) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آكِلَ ٱلرِّبَا وَمُؤْكِلَهُ وَسَلَّمَ آكِلَ ٱلرَّبَا وَمُؤْكِلَهُ وَسَلَّمَ آكِلَ ٱلرَّبَا وَمُؤْكِلَهُ وَسَلَّمَ آكِلَ ٱلرَّبَا وَمُؤْكِلَهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آكِلَ ٱلرِّبَا وَمُؤْكِلَهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَلَهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَلَا اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّه

١٦٠٦ (د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :
 (إِذَا تَبَايَعْتُمْ بِٱلْعِينَةِ ، وَأَخَذْتُمْ أَذْنَابَ ٱلْبَقَرِ ، وَرَضِيتُمْ بِٱلزَّرْعِ ، وَتَرَكْتُمُ ٱلْجِهَادَ . . سَلَّطَ ٱللهُ عَلَيْكُمْ ذُلاً لاَ يَنْزِعُهُ حَتَّىٰ تَرْجِعُوا إِلَىٰ دِينِكُمْ » .

(الْعِينَةُ) : ٱلْبَيْعُ بِنَسِينَةٍ ، وَعِنْدَ ٱلْفُقَهَاءِ : ٱلذَّرَائِعُ ٱلَّتِي يُتَوَصَّلُ بِهَا إِلَى ٱلْحِيَلِ ، وَهْيَ يَقُولُ بِهَا ٱلسَّافِعِيُّ ، وَيُحَرِّمُهَا مَالِكٌ وَأَبُو حَنِيفَةَ وَيَقُولاَنِ : هِيَ حِيلَةٌ فِي ٱلرَّبَا .

١٦٠٧ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ لَيَأْتِيَنَّ عَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ لَيَأْتِيَنَّ عَلَى ٱللهُ عَنْ لَا يَبْقَىٰ أَحَدٌ إِلاَّ أَكَلَ ٱلرِّبَا ، فَمَنْ لَمْ يَأْكُلْهُ . . أَصَابَهُ مِنْ بُخَارِهِ ﴾ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَىٰ : ﴿ مِنْ غُبَارِهِ ﴾ . [٢٣٣١]

١٦٠٨ - (د) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ شَفَعَ لِأَخِيهِ بِشَفَاعَةٍ فَأَهْدَىٰ لَهُ هَدِيَّةً عَلَيْهَا فَقَبِلَهَا . . قَقَدْ أَتَىٰ بَاباً عَظِيماً مِنَ ٱلرِّبَا » . [د ٢٥٤١]

١٦٠٩ (خ م) عَنِ ٱلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالاً : كُنَّا تَاجِرَيْنِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱلصَّرْفِ فَقَالَ : « إِنْ كَانَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱلصَّرْفِ فَقَالَ : « إِنْ كَانَ يَسُلُحُ » .
 ١٥٨٩ ٢٠٦١م ١٠٥٨٩

⁽١) النفش : نفش الصوف .

١٦٦٠ (ط) عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 (لاَ تَبيعُوا ٱلدِّينَارَ بِٱلدِّينَارَيْنِ ، وَلاَ ٱلدِّرْهَمَ بِٱلدِّرْهَمَيْنِ » .

١٦١١ (م ت) عَنْ عُبَادَةً بِنِ ٱلصَّامِتِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلذَّهَبُ بِٱلذَّهَبِ مِثْلاً بِمِثْلٍ ، وَٱلْفِضَّةِ بِٱلْفِضَّةِ مِثْلاً بِمِثْلٍ ، وَٱلتَّمْرُ بِٱلتَّمْرِ مِثْلاً بِمِثْلٍ ، وَٱلْبُرُّ بِٱلْبُرُّ مِثْلاً بِمِثْلٍ ، وَٱلْمِلْ بِمِثْلٍ ، وَٱلْبُرُّ بِٱلنَّعِيرِ مِثْلاً بِمِثْلٍ ، فَمَنْ زَادَ أَوِ ٱزْدَادَ. . فَقَدْ أَرْبَىٰ ، بِمِثْلٍ ، وَٱلْمِلْحِ مِثْلاً بِمِثْلٍ ، وَٱلشَّعِيرِ مِثْلاً بِمِثْلٍ ، فَمَنْ زَادَ أَوِ ٱزْدَادَ. . فَقَدْ أَرْبَىٰ ، بِيعُوا ٱلذَّهَبَ بِٱلْفِضَّةِ كَيْفَ شِئْتُمْ يَداً بِيَدٍ ، وَبِيعُوا ٱلنَّعِيرَ بِٱلتَّمْرِ كَيْفَ شِئْتُمْ يَداً بِيدٍ ، وَبِيعُوا ٱلنَّعِيرَ بِٱلتَّمْرِ كَيْفَ شِئْتُمْ يَداً بِيدٍ ، وَبِيعُوا ٱلشَّعِيرَ بِٱلتَّمْرِ كَيْفَ شِئْتُمْ يَداً بِيدٍ ، وَبِيعُوا ٱلشَّعِيرَ بِٱلتَّمْرِ كَيْفَ شِئْتُمْ يَداً بِيدٍ ، وَبِيعُوا ٱلنَّعِيرَ بِٱلتَّمْرِ كَيْفَ شِئْتُمْ يَداً بِيدٍ ، وَبِيعُوا ٱلشَّعِيرَ بِٱلتَّمْرِ كَيْفَ شِئْتُمْ يَداً بِيدٍ ، وَبِيعُوا ٱلشَّعِيرَ بِٱلتَّمْرِ كَيْفَ شِئْتُمْ يَداً بِيدٍ ، وَبِيعُوا ٱلنَّهَ مِنْ شَعْمُ يَداً بِيدٍ ، وَبِيعُوا ٱلشَّعِيرَ بِٱلتَّمْرِ كَيْفَ شِئْتُمْ يَداً بِيدٍ ، وَبِيعُوا ٱلنَّهُ بِالسَّعِيرَ بِٱلتَّمْرِ كَيْفَ شِئْتُمْ يَداً بِيدٍ ، وَبِيعُوا ٱللْمُ

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَبِلاَلٍ .

حَدِيثُ عُبَادَةً حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَا ذَا وَالشَّعِيرُ بِٱلْشَعِيرِ إِلاَّ مِثْلاً بِمِثْلِ ، وَٱلشَّعِيرُ بِٱلشَّعِيرِ إِلاَّ مِثْلاً بِمِثْلِ ، فَإِذَا ٱخْتَلَفَ ٱلأَصْنَافُ. . فَلاَ بَأْسَ أَنْ يُبَاعَ ٱلْبُرُّ بِٱلْبُرُ إِلاَّ مِثْلاً بِمِثْلِ ، فَإِذَا ٱخْتَلَفَ ٱلأَصْنَافُ. . فَلاَ بَأْسَ أَنْ يُبَاعَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالشَّعِيرِ مُتَفَاضِلاً إِذَا كَانَ يَداً بِيدٍ ، وَهَاذَا قَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَيْرِهِمْ ، وَهُو قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلقَّوْرِيِّ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، قَالَ ٱلشَّافِعِيُّ : وَٱلْحُجَّةُ فِي ذَلِكَ وَعَيْرِهِمْ ، وَهُو قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلقَّوْرِيِّ وَٱلشَّافِعِي وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، قَالَ ٱلشَّافِعِيُّ : وَٱلْحُجَّةُ فِي ذَلِكَ وَعُرْهِمْ ، وَهُو قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلقُورِيِّ وَٱلشَّافِعِي بِٱلْبُرِّ كَيْفَ شِئْتُمْ يَدا بِيدٍ » وَقَدْ كَرِهَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ قُولُ اللّهِ بْنِ أَنسٍ ، وَٱلْقَوْلُ ٱلأَوّلُ أَصَحُ . [م١٥٥٧ ت ١٢٤٠]

١٦٦١٢ (ط [خ] م ت) عَنْ نَافِعٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : ٱنْطَلَقْتُ أَنَا وَٱبْنُ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا إِلَىٰ أَبِي سَعِيدٍ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : سَمِعَتْهُ أَذُنَايَ سَعِيدٍ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : سَمِعَتْهُ أَذُنَايَ مَا اللهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : سَمِعَتْهُ أَذُنَايَ هَاتَانِ - يَقُولُ : « لاَ تَبِيعُوا ٱلذَّهَبَ بِٱلذَّهَبِ إِلاَّ مِثْلاً بِمِثْلٍ ، وَٱلْفِضَّةَ بِٱلْفِضَّةِ إِلاَّ مِثْلاً بِمِثْلٍ ، لاَ يُشَفَّ بَعْضُهُ عَلَىٰ بَعْضٍ (١) ، وَلاَ تَبِيعُوا مِنْهُ غَائِباً بِنَاجِزٍ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَهِشَامِ بْنِ عَامِرٍ وَٱلْبَرَاءِ وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ وَفَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ وَأَبِي بَكْرَةَ وَٱبْنِ عُمَرَ وَأَبِي ٱلدَّرْدَاءِ وَبِلاَلٍ . حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

 ⁽١) لا يُشَفُّ: لا يزداد ، ويستعمل كذلك في النقصان ، فهو من الأضداد .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلْذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، إِلاَّ مَا رُوِيَ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ لاَ يَرَىٰ بَأْساً أَنْ يُبَاعَ ٱلذَّهَبُ بِٱلذَّهَبِ مُتَفَاضِلاً وَٱلْفِضَّةُ بِٱلْفِضَّةِ مُتَفَاضِلاً إِذَا كَانَ يَداً بِيكٍ ، وقَالَ : (إِنَّمَا ٱلرِّبَا فِي ٱلنَّسِيئَةِ) وَكَذَلِكَ رُوِيَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ شَيْءٌ مِنْ هَلْذَا .

وَقَدْ رُوِيَ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّهُ رَجَعَ عَنْ قَوْلِهِ حِينَ حَدَّثَهُ أَبُو سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيُّ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَٱلْقَوْلُ ٱلْأَوَّلُ أَصَحُّ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَيْ هَلْذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ [مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ] ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَٱبْنِ ٱلْمُبَارَكِ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وَرُوِيَ عَنِ ٱبْنِ ٱلْمُبَارَكِ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وَرُوِيَ عَنِ ٱبْنِ ٱلْمُبَارَكِ أَنَّهُ قَالَ : لَيْسَ فِي ٱلصَّرْفِ ٱلْحَيْلَافٌ . لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ .

[خ ۱۷۷۷م ۱۸۵۱ ت ۱۹۲۱ ط ۲/ ۲۳۲]

(خ) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ .

171٣ (ت د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : كُنْتُ أَبِيعُ ٱلإِبِلَ بِٱلْبَقِيعِ ، فَأَبِيعُ بِٱلدَّنَانِيرِ فَأَتَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَوَجَدْتُهُ خَارِجاً مِنْ بَيْتِ حَفْصَةَ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : « لاَ بَأْسَ بِهِ بِٱلْقِيمَةِ » .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ أَنْ لاَ بَأْسَ أَنْ يَقْتَضِيَ ٱلذَّهَبَ مِنَ ٱلْوَرِقِ وَٱلْوَرِقَ مِنَ ٱللهُ عَلَيْهِ ٱللهُ عَلَيْهِ مَنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ذَلِكَ .

1718 (ط خ م ت د) عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ ٱلْحَدَثَانِ رَحِمَهُ ٱللهُ أَنَّهُ قَالَ : أَقْبَلْتُ أَقُولُ : مَنْ يَصْطَرِفُ ٱلدَّرَاهِمَ ؟ فَقَالَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ ٱللهِ وَهُوَ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ : أَرِنَا ذَهَبَكَ، ثُمَّ ٱثْتِنَا إِذَا جَاءَ خَادِمُنَا ، نُعْطِكَ وَرِقَكَ ، فَقَالَ عُمَوُ : كَلاً ، وَٱللهِ لَتُعْطِينَهُ وَرِقَهُ أَوْ لَتَرُدَّنَّ إِلَيْهِ ذَهَبَهُ ؛ فَإِنَّ رَسُولَ ٱللهِ خَادِمُنَا ، نُعْطِكَ وَرِقَكَ ، فَقَالَ عُمَوُ : كَلاً ، وَٱللهِ لَتُعْطِينَهُ وَرِقَهُ أَوْ لَتَرُدَّنَّ إِلَيْهِ ذَهَبَهُ ؛ فَإِنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْوَرِقُ بِٱلذَّهَبِ رِباً إِلاَّ هَاءَ وَهَاءَ ، وَٱلنَّرُ بِٱلنَّمْ وِباً إِلاَّ هَاءَ وَهَاءَ » . وَٱلنَّرُ بِٱللَّهُ مُر بِاللَّهُ هِرَ بِاللَّهُ هَاءَ وَهَاءَ » .

هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلْذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ .

وَمَعْنَىٰ قَوْلِهِ : « إِلاَّ هَاءَ وَهَاءَ » يَقُولُ : يَداً بِيَدٍ .

[خ ۱۳۲۶م ۲۸۰۱ د ۱۲۶۳ ت ۱۲۶۳ ط ۲/ ۱۳۳]

١٨ مَا جَاءَ فِي ٱلسَّلَم

١٦١٥ (خ م ت د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَدِمَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ٱلْمَدِينَةَ وَهُمْ يُسْلِفُونَ فِي ٱلثِّمَارِ ٱلسَّنَةَ وَٱلسَّنَتَيْنِ فَقَالَ : « مَنْ أَسْلَفَ فِي تَمْرٍ . فَلْيُسْلِفْ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوَزْنِ مَعْلُومٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مَعْلُومٍ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ أَبِي أَوْفَىٰ وَعَبْدِ ٱلرَّحْمَاٰنِ بْنِ أَبْزَىٰ . حَدِيثُ ٱبْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلْذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛ أَجَازُوا ٱلسَّلَفَ فِي ٱلطَّعَامِ وَٱلثِّيَابِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يُعْرَفُ حَدُّهُ وَصِفَتُهُ .

وَٱخْتَلَفُوا فِي ٱلسَّلَمِ فِي ٱلْحَيَوَانِ : فَرَأَىٰ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمُ ٱلسَّلَمَ فِي ٱلْحَيَوَانِ جَائِزاً ، وَهُو قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وَكَرِهَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمُ ٱلسَّلَمَ فِي ٱلْحَيَوَانِ ، وَهُو قَوْلُ سُفْيَانَ وَأَهْلِ ٱلْكُوفَةِ . أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمُ ٱلسَّلَمَ فِي ٱلْحَيَوَانِ ، وَهُو قَوْلُ سُفْيَانَ وَأَهْلِ ٱلْكُوفَةِ . أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمُ ٱلسَّلَمَ فِي ٱلْحَيَوَانِ ، وَهُو قَوْلُ سُفْيَانَ وَأَهْلِ ٱلْكُوفَةِ . [1711 ع 1713 م 1716 ع 1710 اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيْ الْمُولِقِيْقُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُولُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُولُ السَّلَمَ فِي الْمَالِمُ اللهِ اللَّهُ الْمُؤْلِقُولُ السَّلَمَ فِي الْمَالِ الْمُؤْلِقُولُ السَّلَمَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمُ السَّلَمَ فِي ٱلْمَالِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُؤْلِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسُلَّمَ اللَّهُ الْمُؤْلِ السَّلَمَ وَعَنْ اللْمِلْ اللَّهُ اللْمُؤْلِ اللْمُؤْلِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَالِ الْمُؤْلِقُولُ اللْمَالَةُ وَلَوْلُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلِ اللْمُؤْلِ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُولُ الْمِؤْلِ اللَّهُ اللْمُؤْلِقُولُ اللْمُؤْلِقُولُ اللْمُؤْلِقُولُ اللللْمُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُولُ اللْمُؤْلِقُولُ اللْمُؤْلِقُولُ اللْمُؤْلِقُولُ اللْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُولُ اللْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُلِ اللْمُؤْلِقُولُ اللْمُؤْلِقُولُ الللْمُؤْلِقُولُ اللْمُؤْلِقُ اللْمُؤْلِقُولُ اللْمُؤْلِقُولُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُولُ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْلِقُولُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُولُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ ا

١٩ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلنَّهْيِ عَنْ بَيْعِ ٱلطَّعَامِ حَتَّىٰ يُسْتَوْفَىٰ

١٦١٦ - (خ م ت د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنِ ٱبْتَاعَ طَعَاماً. . فَلاَ يَبِعْهُ حَتَّىٰ يَسْتَوْفِيَهُ » قَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ : وَأَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ مِثْلَهُ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَٱبْنِ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةً .

حَدِيثُ ٱبْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ كَرِهُوا بَيْعَ ٱلطَّعَامِ حَتَّىٰ يَقْبِضَهُ ٱلْمُشْتَرِي ، وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْكُوفَةِ فِيمَنِ ٱبْتَاعَ شَيْئاً مِمَّا لاَ يُكَالُ وَلاَ يُوزَنُ مِمَّا لاَ يُؤْكَلُ وَلاَ يُشْرَبُ. . أَنْ يَبِيعَهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَوْفِيَهُ، وَهُو قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ. لاَ ٢١٣٢م ١٥٢٥ م ١٥٢٥ د ٣٤٩٦ ت ١٢٩١

١٦١٧ ـ (ط م) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنِ ٱبْنَاعَ طَعَاماً. . فَلاَ يَبِعْهُ حَتَّىٰ يَسْتَوْفِيَهُ » .

وَرَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةً وَجَابِرٌ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا .

[م ٢٦٥١ و ٢٥١ و ٢٥١٩ ط ٢/ ١٤٠]

١٦١٨ (خ) عَنِ ٱلْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 (كِيلُوا طَعَامَكُمْ يُبَارَكُ لَكُمْ » .

٠ ٧ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلتَّسْعِيرِ وَٱلاِحْتِكَارِ

1719 (م ت د) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : غَلاَ ٱلسِّعْرُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ سَعِّرْ لَنَا ، فَقَالَ : « إِنَّ ٱللهَ هُوَ ٱلْمُسَعِّرُ ٱلْقَابِضُ ٱلْبَاسِطُ ٱلرَّزَّاقُ ، وَسَلَّمَ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ سَعِّرْ لَنَا ، فَقَالَ : « إِنَّ ٱللهَ هُوَ ٱلْمُسَعِّرُ ٱلْقَابِضُ ٱلْبَاسِطُ ٱلرَّزَّاقُ ، وَإِنَّى لأَرْجُو أَنْ ٱلْقَىٰ رَبِّي ـ (د) ٱلله ـ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَطْلُبُنِي بِمَظْلِمَةٍ فِي دَمٍ وَلاَ مَالٍ » .

هَانَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [د ٣٤٥١]

١٦٢٠ (م ت د) عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ نَضْلَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لاَ يَحْتَكِرُ إِلاَّ خَاطِىءٌ » فَقُلْتُ لِسَعِيدٍ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ؛ إِنَّكَ تَحْتَكِرُ!
 قَالَ : وَمَعْمَرٌ قَدْ كَانَ يَحْتَكِرُ .

وَإِنَّمَا رُوِيَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ ٱلْمُسَيِّبِ : أَنَّهُ كَانَ يَحْتَكِرُ ٱلزَّيْتَ وَٱلْحِنْطَةَ وَنَحْوَ هَـلذَا .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَعَلِيٍّ وَأَبِي أُمَامَةَ وَٱبْنِ عُمَرَ . حَدِيثُ مَعْمَرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ حِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ كَرِهُوا ٱحْتِكَارَ ٱلطَّعَامِ ، وَرَخَّصَ بَعْضُهُمْ فِي ٱلاِحْتِكَارِ فِي غَيْرِ ٱلطَّعَامِ ، وقَالَ ٱبْنُ ٱلْمُبَارَكِ : لاَ بَأْسَ بِٱلاِحْتِكَارِ فِي ٱلْقُطْنِ وَٱلسَّحْتِيَانِ(١) وَنَحْوِ ذَلِكَ .

[م ٥٠٦١ د ١٤٤٧ ت ١٢١٧]

٢١ ـ مَا جَاءَ فِي بَيْعِ ٱلثِّمَارِ ثُمَّ تُصِيبُهَا جَائِحَةٌ

ا ١٦٢١ (م د) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أُصِيبَ رَجُلٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تَصَدَّقُوا صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثِمَارٍ ٱبْتَاعَهَا ، فَكَثُرَ دَيْنُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تَصَدَّقُوا عَلَيْهِ » فَتَصَدَّقَ ٱللهُ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ وَفَاءَ دَيْنِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُرَمَائِهِ : « خُذُوا مَا وَجَدْتُمْ ، وَلَيْسَ لَكُمْ إِلاَّ ذَلِكَ » . [م١٥٥١ ١٣٤٦٩]

١٦٢٢ (م د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 (إِنْ بِعْتَ مِنْ أَخِيكَ تَمْراً فَأَصَابَتْهَا ـ (م) فَأَصَابَتْهُ ـ جَائِحَةٌ . . فَلاَ يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئاً ، بِمَ تَأْخُذُ مَالَ أَخِيكَ بَغَيْرِ حَقِّ ؟! » .

⁽١) في هامش (م): (ٱلجلود) .

قَالَ عَطَاءٌ : (ٱلْجَوَائِحُ) كُلُّ ظَاهِرٍ مُفْسِدِ مِنْ مَطَرٍ أَوْ بَرَدٍ أَوْ جَرَادٍ أَوْ رِيحٍ أَوْ حَرِيقٍ .

قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : لاَ جَائِحَةَ فِيمَا أُصِيبَ دُونَ ثُلُثِ رَأْسِ ٱلْمَالِ ، قَالَ يَحْيَىٰ : وَذَلِكَ فِي سُنَّةِ اللهُ عَلَى بَنُ سَعِيدٍ : لاَ جَائِحَةَ فِيمَا أُصِيبَ دُونَ ثُلُثِ رَأْسِ ٱلْمَالِ ، قَالَ يَحْيَىٰ : وَذَلِكَ فِي سُنَّةِ اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّه

٢٢ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلتَّفْلِيسِ وَٱلشِّرْكَةِ وَٱلشُّفْعَةِ وَٱلضَّمَانِ

١٦٢٣ ـ (ط خ ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « أَيُّمَا ٱمْرِىءٍ أَفْلَسَ وَوَجَدَ رَجُلٌ سِلْعَتَهُ عِنْدَهُ بِعَيْنِهَا . . فَهُوَ أَوْلَىٰ بِهَا مِنْ غَيْرِهِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ سَمُرَةَ وَٱبْنِ عُمَرَ . حَلِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَانَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْم : هُوَ أُسْوَةُ ٱلْغُرَمَاءِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ ٱلْكُوفَةِ . [خ٢١٨ - ٢٤١٢ ط ٢٨/٢]

١٦٢٤ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ رَفَعَهُ قَالَ : ﴿ إِنَّ اللهَ يَقُولُ : أَنَا ثَالِثُ الشَّرِيكَيْنِ مَا لَمْ يَخُنْ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ ، فَإِذَا خَانَهُ . خَرَجْتُ مِنْ بَيْنِهِمَا ﴾ . [د٣٣٨٣]

١٦٢٥ (خ ت د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (قَضَى ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِٱلشُّفْعَةِ فِي كُلِّ مَالٍ لَمْ يُقْسَمْ ، فَإِذَا وَقَعَتِ ٱلْحُدُودُ وَصُرِّفَتِ ٱلطُّرُقُ. . فَلاَ شُفْعَةَ) .

[خ ۲۲۱۶ د ۲۵۱۶ت ۱۳۷۰]

هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٦٢٦ - (م د) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (قَضَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ شِرْكَةٍ لَمْ تُقْسَمْ ، رَبْعَةٍ أَوْ حَائِطٍ (١) ، لاَ يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّىٰ يُؤْذِنَ شَرِيكَهُ ، فَإِنْ شَاءَ . . أَخَذَ ، كُلِّ شِرْكَةٍ لَمْ تُقْسَمْ ، رَبْعَةٍ أَوْ حَائِطٍ (١) ، لاَ يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّىٰ يُؤْذِنَ شَرِيكَهُ ، فَإِنْ شَاءَ . . أَخَذَ ، وَإِنْ شَاءَ . . تَرَكَ ، فَإِذَا بَاعَ وَلَمْ يُؤْذِنْهُ . . فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ) .

١٦٢٧ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « ٱلشَّرِيكُ شَفِيعٌ ، وَٱلشُّفْعَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ » .

وقَالَ أَكْثَرُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : إِنَّمَا تَكُونُ ٱلشُّفْعَةُ فِي ٱلدُّورِ وَٱلأَرْضِينَ ، وَلَمْ يَرَوْا ٱلشُّفْعَةَ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، وَٱلْقَوْلُ ٱلأَوَّلُ أَصَحُ . [ت ١٣٧١]

⁽١) الرَّبْعَة : المسكن أو الدَّار .

١٦٢٨ (ت د) عَنْ سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « جَارُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « جَارُ ٱلدًارِ أَحَقُّ بِٱلدَّارِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱلشَّرِيدِ وَأَبِي رَافِعٍ وَأَنَسٍ .

حَلِيثُ سَمُرَةَ حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[د۲۷۱ ت ۱۳۱۸]

١٦٢٩ (ت) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 إِذَا وَقَعَتِ ٱلْحُدُودُ وَصُرِّفَتِ ٱلطُّرُقُ . . فَلاَ شُفْعَةَ » .

هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، وَبِهِ يَقُولُ بَعْضُ فُقَهَاءِ ٱلتَّابِعِينَ مِثْلَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ ٱلْعَزِيزِ وَغَيْرِهِ ، وَهُوَ ٱلْخَطَّابِ وَعُثْمَانُ بْنُ عَفْلَ ، وَبِهِ يَقُولُ بَعْضُ فُقَهَاءِ ٱلتَّابِعِينَ مِثْلَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ ٱلْعَزِيزِ وَغَيْرِهِ ، وَهُو قَوْلُ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ مِنْهُمْ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ٱلأَنْصَارِيُّ وَرَبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، وَبِهِ قَوْلُ ٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ ؛ لاَ يَرَوْنَ ٱلشَّفْعَةَ إِلاَّ لِلْخَلِيطِ ، وَلاَ يَرَوْنَ لِلْجَارِ شُفْعَةً إِذَا لَمْ يَكُنْ خَلِيطً ، وَلاَ يَرَوْنَ لِلْجَارِ شُفْعَةً إِذَا لَمْ يَكُنْ خَلِيطًا .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمُ : ٱلشُّفْعَةُ لِلْجَارِ ، وَهُوَ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعُوفَةِ . [ت ١٣٧٠]

١٦٣٠ (ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : ﴿ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَىٰ أَنَّ ٱلْخَرَاجَ بالضَّمَان) .

هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ .

وَتَفْسِيرُ (ٱلْخَرَاجِ بِٱلضَّمَانِ) : هُوَ ٱلرَّجُلُ يَشْتَرِي ٱلْعَبْدَ فَيَسْتَغِلُّهُ ، ثُمَّ يَجِدُ بِهِ عَيْبًا ، فَيَرُدُّهُ عَلَى ٱلْبَائِعِ . . فَٱلْغَلَّةُ لِلْمُشْتَرِي ، وَنَحْوُ هَلْذَا مِنَ ٱلْمَسَائِلِ ٱلْمُشْتَرِي ، وَنَحْوُ هَلْذَا مِنَ ٱلْمَسَائِلِ يَكُونُ فِيهِ ٱلْخَرَاجُ بِٱلضَّمَانِ . [٢٧٥٦ ت ٢٧٨٦]

٢٣ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْعَارِيَةِ وَٱلْكَفَالَةِ وَٱلْحَوَالَةِ وَٱلْوَكَالَةِ وَٱلرَّهْنِ

١٦٣١ ـ (ت) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي

ٱلْخُطْبَةِ عَامَ حَجَّةِ ٱلْوَدَاعِ : ﴿ ٱلْعَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ ، وَٱلزَّعِيمُ غَارِمٌ ، وَٱلدَّيْنُ مَقْضِيٌّ ﴾ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ سَمُرَةً وَصَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةً وَأُنَسٍ .

[ت ١٢٦٥]

حَدِيثُ أَبِي أُمَامَةً حَدِيثٌ حَسَنٌ .

١٦٣٢ (ت د) عَنْ سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « عَلَى ٱلْيَكِ مَا أَخَذَتْ حَتَّىٰ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « عَلَى ٱلْيَكِ مَا أَخَذَتْ حَتَّىٰ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « عَلَى ٱلْيَكِ مَا أَخَذَتْ حَتَّىٰ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « عَلَى ٱلْيَكِ مَا أَخَذَتْ حَتَّىٰ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « عَلَى ٱلْيَكِ مَا أَخَذَتْ حَتَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « عَلَى ٱلْيَكِ مَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « عَلَى ٱلْيَكِ مَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « عَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « عَلَى اللهُ عَنْهُ ، عَنِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالًا تَلْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « عَلَى اللهِ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَسَلِّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلْمَ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلِّمُ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ عَلَيْهِ عَلَى الْعَلَى اللّهَ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ عَلْ

" ١٦٣٣ - (ط خ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَطْلُ ٱلْغَنِيِّ ظُلْمٌ ، وَإِذَا أُتْبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ مَلِيٍّ . . فَلْيَتْبَعْ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ وَٱلشَّرِيدِ .

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَمَعْنَاهُ : إِذَا أُحِيلَ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ مَلِيِّ . فَلْيَتْبَعْ ، فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : إِذَا أُحِيلَ ٱلرَّجُلُ عَلَىٰ مَلِيءٍ فَآخْتَالَهُ . فَقَدْ بَرِىءَ ٱلْمُحِيلُ ، وَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ عَلَى ٱلْمُحِيلِ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : إِذَا تَوِيَ^(١) مَالُ هَـٰذَا بِإِفْلاَسِ ٱلْمُحَالِ عَلَيْهِ. . فَلَهُ أَنْ يَرْجِعَ عَلَى ٱلأَوَّلِ ، وَٱحْتَجُّوا بِقَوْلِ عُثْمَانَ وَغَيْرِهِ حِينَ قَالُوا : (لَيْسَ عَلَىٰ مَالِ مُسْلِمٍ تَوَىٌ) .

قَالَ إِسْحَاقُ: مَعْنَىٰ هَاذَا ٱلْحَدِيثِ: (لَيْسَ عَلَىٰ مَالِ مُسْلِمٍ تَوَى) هَاذَا إِذَا أُحِيلَ ٱلرَّجُلُ عَلَىٰ آخَرَ وَهُوَ يَرَىٰ أَنَّهُ مَلِيٌّ فَإِذَا هُو مُعْدِمٌ، فَلَيْسَ عَلَىٰ مَالِ مُسْلِمٍ تَوَى . [خ ٢٢٨٧ م ٢٥٦٤ د ٣٣٤٥ ع ٢٣٠٨ ط ٢/٤٧٤]

١٦٣٤ (خ م ت د) عَنْ عُرْوَةَ ٱلْبَارِقِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَاهُ دِينَارٍ ، فَأَتَاهُ بِشَاةٍ وَدِينَارٍ ، فَدَعَا لَهُ ٱلنَّبِيُّ حَينَارٍ ، فَدَعَا لَهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِٱلْبَرَكَةِ فِي بَيْعِهِ) .

(ت) قَالَ : وَذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ إِلَىٰ هَلْذَا ٱلْحَدِيثِ ، وَقَالُوا بِهِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِلَىٰ هَالَ الْعِلْمِ إِلَىٰ هَلْدًا ٱلْحَدِيثِ ، وَقَالُوا بِهِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِلَىٰ هَالَ الْعِلْمِ ، مِنْهُمُ ٱلشَّافِعِيُّ . [خ ٣٦٤٦ د ٣٣٨٤ - ٢٥٨٥ ت ٢٥٤٨ و ٢٢٥٨ ما ١٢٥٨ و ٢٠٤٨ و ٢٠٣٨ و ٢٠٤٨ و ٢٠٠٨ و ٢٠٠٨

١٦٣٥ (خ م) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتِ : (ٱشْتَرَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَاماً مِنْ يَهُودِيِّ بِنَسِيئَةٍ ، فَأَعْطَاهُ دِرْعاً لَهُ رَهْناً) .

⁽١) توي : هلك .

٢٤ مَا جَاءَ فِي ٱلصُّلْحِ

١٦٣٦ (ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْمُسْلِمُونَ عَلَيْ ﴿ ٱلصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ، إِلاَّ صُلْحاً أَحَلَّ حَرَاماً أَوْ حَرَّمَ حَلاَلاً ﴾ وَقَالَ : « ٱلْمُسْلِمُونَ عَلَيْ شُرُوطِهِمْ (ت) إِلاَّ شَرْطاً حَرَّمَ حَلاَلاً أَوْ أَحَلَّ حَرَاماً » .

[ت ۱۳۵۲ د ۲۵۹۳]

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥٧ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْوَقْفِ

١٦٣٧ - (خ م ت د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنْ عُمرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَصَابَ أَرْضاً بِخَيْبَرَ لَمْ فَأَتَى ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَأْمِرُهُ فِيهَا ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنِّي أَصَبْتُ أَرْضاً بِخَيْبَرَ لَمْ فَأَتَى ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَنْدِي مِنْهُ ، فَمَا تَأْمُرُنِي بِهِ ؟ قَالَ : « إِنْ شِئْتَ . حَبَّسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا » أُصِبْ مَالاً قَطُّ أَنْفَسَ عِنْدِي مِنْهُ ، فَمَا تَأْمُرُنِي بِهِ ؟ قَالَ : « إِنْ شِئْتَ . حَبَّسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا » قَالَ : « إِنْ شِئْتَ . . حَبَّسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا » قَالَ : « إِنْ شِئْتَ . . حَبَّسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتِ بِهَا » قَالَ : « إِنْ شِئْتَ . . حَبَّسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتِ بِهَا فَي الْفُقْرَاءِ وَفِي ٱلْقُرْبَىٰ وَفِي قَالَ : « إِنْ شِئْتَ . . حَبَّسْتَ أَصْلَهُا وَتَصَدَّقَ بِهَا فِي الْفُقْرَاءِ وَفِي ٱلْقُرْبَىٰ وَفِي اللهُ وَالْمَعْرُوفِ ، وَتَصَدَّقَ بِهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِٱلْمَعْرُوفِ ، أَوْ الرَّقَابِ وَفِي سَبِيلِ ٱللهِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ وَٱلضَّيْفِ ، لاَ جُنَاحَ عَلَىٰ مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِٱلْمَعْرُوفِ ، أَوْ يُطْعِمَ صَدِيقاً غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ فِيهِ " وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَىٰ : « غَيْرَ مُتَأَثِّلِ مَالاً » (١١) . [خ ٢٧٧١ م ١٦٣١ د ٢٨٧٨ ت ١٣٥٥]

٢٦ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلإِجَارَةِ وَٱلْمُزَارَعَةِ وَٱلْمُسَاقَاةِ

١٦٣٨ (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « قَالَ ٱللهُ تَعَالَىٰ : ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ : رَجُلٌ أَعْطَىٰ بِي ثُمَّ غَدَرَ ، وَرَجُلٌ بَاعَ حُرّاً فَأَكَلَ ثَمَنَهُ ، وَرَجُلٌ اسْتَافَٰ فَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِ أَجْرَهُ » .
[خ ٢٢٢٧]

١٦٣٩ (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا بَعَثَ ٱللهُ عَنْهُ ، كُنْتُ أَرْعَاهَا عَلَىٰ قَرَارِيطَ لِأَهْلِ نَبِيًّا إِلاَّ رَعَى ٱلْغَنَمَ » فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ : وَأَنْتَ ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، كُنْتُ أَرْعَاهَا عَلَىٰ قَرَارِيطَ لِأَهْلِ لَهُ إِلاَّ رَعَى ٱلْغَنَمَ » فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ : وَأَنْتَ ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، كُنْتُ أَرْعَاهَا عَلَىٰ قَرَارِيطَ لِأَهْلِ اللهِ عَنْ أَنْ اللهُ عَلَىٰ عَرَارِيطَ لِأَهْلِ اللهُ عَلَىٰ عَرَارِيطَ لِأَهْلِ اللهُ عَلَىٰ عَرَارِيطَ لِأَهْلِ اللهُ عَلَىٰ عَرَارِيطَ لِأَهْلِ اللهُ عَلَىٰ عَرَارِيطَ لِللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ عَرَارِيطَ لِأَهْلِ اللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ عَ

١٦٤٠ (ط) عَنْ مَالِكِ رَحِمَهُ ٱللهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا مِنْ
 نَبِيِّ إِلاَّ قَدْ رَعَىٰ غَنَماً » قِيلَ : وَأَنْتَ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : « وَأَنَا » .

⁽١) متأثل : جامعٌ .

1781 (م د) عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ ٱلأَنْصَارِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَأَلْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ عَنْ كِرَاءِ ٱلأَرْضِ بِٱلذَّهَبِ وَٱلْوَرِقِ فَقَالَ : (لاَ بَأْسَ بِهِ ، إِنَّمَا كَانَ ٱلنَّاسُ يُوَاجِرُونَ عَلَىٰ عَهْدِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَاذِيَانَاتِ وَأَقْبَالِ ٱلْجَدَاوِلِ وَأَشْيَاءَ مِنَ ٱلزَّرْعِ (١) ، فَيَهْلِكُ هَـٰذَا وَيَسْلَمُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ٱلْمَاذِيَانَاتِ وَأَقْبَالِ ٱلْجَدَاوِلِ وَأَشْيَاءَ مِنَ ٱلزَّرْعِ (١) ، فَيَهْلِكُ هَـٰذَا وَيَسْلَمُ هَـٰذَا ، فَلَمْ يَكُنْ لِلنَّاسِ كِرَاءٌ إِلاَّ هَـٰذَا ؛ فَلِذَلِكَ زُجِرَ عَنْهُ ، فَأَمَّا شَيْءٌ مَعْلُومٌ مَضْمُونٌ . فَلاَ بَأْسَ بِهِ) .

١٦٤٢ (د) عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱللهُ خَابَرَةِ ، قُلْتُ : وَمَا ٱلْمُخَابَرَةُ ؟ قَالَ : أَنْ تَأْخُذَ ٱلأَرْضَ بِنِصْفٍ أَوْ ثُلُثٍ أَوْ رُبْعٍ) . [٢٤٠٧]

175٣ (خ م) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ عُمَرَ بْنَ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَجْلَى الْلهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا ظَهَرَ عَلَىٰ خَيْبَرَ . أَرَادَ الْيَهُودَ وَٱلنَّصَارَىٰ مِنْ أَرْضِ ٱلْحِجَاذِ ، وَأَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا ظَهَرَ عَلَىٰ خَيْبَرَ . أَرَادَ إِخْرَاجَ ٱلْيَهُودِ مِنْهَا ، وَكَانَتِ ٱلْأَرْضُ حِينَ ظُهِرَ عَلَيْهَا للهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُسْلِمِينَ ، فَأَرَادَ إِخْرَاجَ ٱلْيَهُودِ إِخْرَاجَ ٱلْيَهُودِ مِنْهَا ، وَكَانَتِ ٱلْأَرْضُ حِينَ ظُهِرَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقِرَّهُمْ بِهَا عَلَىٰ أَنْ يَكْفُوا عَمَلَهَا وَلَهُمْ نِصْفُ مِنْهَا ، فَسَأَلَتِ ٱلْيُهُودُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقِرَّهُمْ بِهَا عَلَىٰ ذَلِكَ مَا شِئْنَا » فَقَرُّوا بِهَا حَتَّىٰ ٱللهُ عَمْرُ إِلَىٰ تَيْمَاءَ وَأَرِيحَاءَ)

[خ ٢٣٣٨م ١٥٥١]

١٦٤٤ (خ م ت د) عَنِ آبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَلَ أَهْلَ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ ثَمَرٍ أَوْ زَرْعِ) .

(خ م) وَفِي بَعْضِ ٱلرُّوايَاتِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ : (فَكَانَ يُعْطِي أَزْوَاجَهُ كُلَّ سَنَةٍ مِئَةً وَسْقٍ : ثَمَانِينَ وَسْقاً مِنْ تَمْرٍ ، وَعِشْرِينَ وَسْقاً مِنْ شَعِيرٍ ، فَلَمَّا وَلِيَ عُمَرُ قَسْمَ خَيْبَرَ . خَيْرَ أَزْوَاجَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقْطِعَ لَهُنَّ ٱلأَرْضَ وَٱلْمَاءَ أَوْ يَضْمَنَ لَهُنَّ ٱلأَوْسَاقَ كُلَّ عَامٍ ، فَٱخْتَلَفْنَ : فَمِنْهُنَّ مَنِ الْخُتَارَ ٱلأَوْسَاقَ كُلَّ عَامٍ ، فَكَانَتْ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ مِمَّنِ ٱخْتَارَتَا ٱلْأَرْضَ وَٱلْمَاءَ ، وَمِنْهُنَّ مَنِ ٱخْتَارَ ٱلأَوْسَاقَ كُلَّ عَامٍ ، فَكَانَتْ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ مِمَّنِ ٱخْتَارَتَا ٱلأَرْضَ وَٱلْمَاءَ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَجَابِرٍ .

هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

⁽١) الماذيانات : الجداول ، وهي الأنهار الصغيرة ، أقبال الجداول : أوائلها ورؤوسها .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛ لَمْ يَرَوْا بِهُسَاقَاةِ ٱلنَّخِيلِ يَرَوْا بِالْمُزَارَعَةِ بِٱلثُّلُثِ وَٱلرُّبُعِ ، وَلَمْ يَرَوْا بِمُسَاقَاةِ ٱلنَّخِيلِ بِالثُّلُثِ وَٱلرُّبُعِ بَأْساً ، وَهُو قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَٱلشَّافِعِيِّ ، وَلَمْ يَرَ بَعْضُهُمْ أَنْ يَصِحَّ شَيْءٌ مِنَ ٱلْمُزَارَعَةِ بِٱلثُّلُثِ وَٱلرُّبُعِ بَأْساً ، وَهُو قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَٱلشَّافِعِيِّ ، وَلَمْ يَرَ بَعْضُهُمْ أَنْ يَصِحَّ شَيْءٌ مِنَ ٱلْمُزَارَعَةِ إِلَّا أَنْ يَسْتَأْجِرَ ٱلأَرْضَ بِٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ . [۲۳۲۸ م ۲۳۲۸ م ۲۵۰۱/۱-۲ د ۳۲۰۸ ت ۲۳۲۸

٧٧ ـ مَا جَاءَ فِي ثَوَابِ مَنْ يَغْرِسُ أَرْضاً أَوْ يَزْرَعُ زَرْعاً أَوْ يَفْعَلُ مَعْرُوفاً

17٤٥ (خ م ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْساً أَوْ يَزْرَعُ زَرْعاً فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ أَوْ طَيْرٌ أَوْ بَهِيمَةٌ . . إِلاَّ كَانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي أَيُوبَ وَأُمِّ مُبَشِّرٍ وَجَابِرٍ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ .

حَدِيثُ أَنْسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[خ ۲۳۲۰م ۱۵۵۳ ت ۱۳۸۲]

١٦٤٦ (م) عَنْ جَابِرِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْساً . إِلاَّ كَانَ مَا أَكِلَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةً ، وَمَا سُرِقَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ ، وَمَا أَكَلَ ٱلسَّبُعُ مِنْهُ . فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ ، وَمَا أَكَلَ ٱلسَّبُعُ مِنْهُ . فَهُو لَهُ صَدَقَةٌ ، وَمَا أَكَلَ ٱلسَّبُعُ مِنْهُ . . [١٥٥٢]

١٦٤٧ - (د) عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ نَبِيُّكُمْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كُلُّ مَعْرُوفِ صَدَقَةٌ » .

٢٨ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْقَرْضِ وَحُسْنِ ٱلْقَضَاءِ وَٱلدَّيْنِ وَٱلنَّيَّةِ فِيهِ وَمَا فِي مَعْنَاهُ

١٦٤٨ - (م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : ٱسْتَقْرَضَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِنَّا ، فَأَعْطَىٰ سِنَّا خَيْراً مِنْ سِنِّهِ وَقَالَ : « خِيَارُكُمْ أَحَاسِنُكُمْ قَضَاءً » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ . حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ لَمْ يَرَوْا بِٱسْتِقْرَاضِ ٱلسِّنِّ بَأْساً مِنَ ٱلإِبلِ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وَكَرِهَ بَعْضُهُمْ ذَلِكَ .

لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ . [م ١٣١/١٦٠١ ت ١٣١٦]

⁽١) يرزؤه : يأخذ منه وينقصه .

1759 (ط م ت د) عَنْ أَبِي رَافِعِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱسْتَسْلَفَ مِنْ رَجُلٍ بَكْراً ، فَقَدِمَتْ عَلَيْهِ إِبِلٌ مِنْ إِبِلِ ٱلصَّدَقَةِ ، فَأَمَرَ أَبَا رَافِعِ أَنْ يَقْضِيَ ٱلرَّجُلَ بَكْرَهُ (١) ، فَرَجَعَ مِنْ رَجُلٍ بَكْراً ، فَقَدِمَتْ عَلَيْهِ إِبِلٌ مِنْ إِبِلِ ٱلصَّدَقَةِ ، فَأَمَرَ أَبَا رَافِعِ أَنْ يَقْضِيَ ٱلرَّجُلَ بَكْرَهُ (١) ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ أَبُو رَافِعٍ وَقَالَ : لا أَعْطِهِ إِيَّاهُ ؛ فَإِنَّ خِيَارَ ٱلنَّاسِ أَحْسَنُهُمْ أَجِدْ فِيهَا إِلاَّ خِيَاراً رَبَاعِياً (٢) ، فَقَالَ : ﴿ أَعْطِهِ إِيَّاهُ ؛ فَإِنَّ خِيَارَ ٱلنَّاسِ أَحْسَنُهُمْ وَقَالَ : لَمْ أَجِدْ فِيهَا إِلاَّ خِيَاراً رَبَاعِياً (٢) ، فَقَالَ : ﴿ أَعْطِهِ إِيَّاهُ ؛ فَإِنَّ خِيَارَ ٱلنَّاسِ أَحْسَنُهُمْ وَقَالَ : (اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ اللّهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ الللهُ عَلَى اللهُ عَلَا عَلَا عَلَا اللهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى

١٦٥٠ (خ م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَجُلاً تَقَاضَىٰ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَغْلَظَ لَهُ ، فَهَمَّ بِهِ أَصْحَابُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « دَعُوهُ ؛ فَإِنَّ لِصَاحِبِ وَسَلَّمَ فَأَغْلَظَ لَهُ ، فَهَمَّ بِهِ أَصْحَابُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « دَعُوهُ ؛ فَإِنَّ لِصَاحِبِ ٱلْحَقِّ مَقَالاً » ثُمَّ قَالَ : « ٱشْتَرُوهُ فَأَعْطُوهُ إِيَّاهُ » فَطَلَبُوهُ فَلَمْ يَجِدُوا إِلاَّ سِناً أَفْضَلَ مِنْ سِنّهِ ، فَقَالَ : « ٱشْتَرُوهُ فَأَعْطُوهُ إِيَّاهُ ؛ فَإِنَّ خَيْرَكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً » لَفْظُهُ لِلتِّرْمِذِيِّ . [خ ٢٣٩٧ م ١٦٠١ ت ١٣١٧] فَقَالَ : « آشْتَرُوهُ فَأَعْطُوهُ إِيَّاهُ ؛ فَإِنَّ خَيْرَكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً » لَفْظُهُ لِلتِّرْمِذِيِّ . [خ ٢٣٩٧ م ١٦٠١ ت ١٦٠١] فَقَالَ : « مَنْ أَخِذَ لَكُونَ مَرْيُرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ أَخَذَ يُرِيدُ إِثْلاَفَهَا . . أَتْلَفَهُ ٱللهُ » . . [خ ٢٣٨٧]

١٦٥٢ - (د) عَنْ عَمْرِو بْنِ ٱلشَّرِيدِ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَصَلَّى ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَيُّ ٱلْوَاجِدِ يُحِلُّ عِرْضَهُ وَعُقُوبَتَهُ »(٣) .

170٣ (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلاً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَأَلَ بَعْضَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسْلِفَهُ أَلْفَ دِينَارٍ فَقَالَ : ٱثْتِنِي بِٱلشَّهِدَاءِ أُشْهِدُهُمْ ، وَقَالَ : كَفَىٰ بِاللهِ كَفِيلاً ، قَالَ : صَدَقْتَ ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمِّى ، فَخَرَجَ فِي ٱلْبَحْرِ فَقَضَىٰ حَاجَتَهُ ، ثُمَّ ٱلنَّمَسَ مَرْكَباً يَرْكَبُهَا يَقْدَمُ عَلَيْهِ لِلأَجَلِ إِلَيْهِ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمِّى ، فَخَرَجَ فِي ٱلْبَحْرِ فَقَضَىٰ حَاجَتَهُ ، ثُمَّ ٱلنَّمَسَ مَرْكَباً يَرْكَبُهَا يَقْدَمُ عَلَيْهِ لِلأَجَلِ اللهَ إللهَ إللهَ إللهَ إللهَ إلله عَلَيْهِ لِلأَجَلِ مُسَمِّى ، فَخَرَجَ فِي ٱلْبَحْرِ فَقَالَ : ٱللَّهُمَّ ؛ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ تَسَلَّفْتُ فَلَاناً أَلْفَ دِينَارٍ وَصَحِيفَةً مِنْهُ إِلَىٰ صَاحِبِهِ ، ثُمَّ أَنِي بِهَا إِلَى ٱلْبَحْرِ فَقَالَ : ٱللَّهُمَّ ؛ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ تَسَلَّفْتُ فَلَاناً أَلْفَ دِينَارٍ ، فَسَأَلَنِي تَفِيلاً فَقُلْتُ : كَفَىٰ بِاللهِ كَفِيلاً ، فَرَضِيَ بِكَ ، وَسَأَلَنِي شَهِيداً فَقُلْتُ : كَفَىٰ بِاللهِ مَوْنِي بِكَ ، وَسَأَلَنِي شَهِيداً فَقُلْتُ : كَفَىٰ بِاللهِ مَوْيِكِ إِلَيْهِ اللّذِي لَهُ فَلَمْ أَقْدِرْ ، وَإِنِي أَسْتَوْدِعُكَهَا ، فَرَضِيَ بِكَ ، وَسَأَلَنِي شَهِيداً فَقُلْتُ : كَفَىٰ بِٱللهِ مَوْيَ فِي ذَلِكَ يَلْتَمِسُ مَوْكَباً يَخْرُجُ إِلَىٰ بَلَهِ) .

⁽١) البكر: صغير الإبل.

 ⁽٢) هو الذي استكمل ست سنين ودخل في السابعة .

⁽٣) لميُّ الواجد : مَطْل الموسِر .

فَخَرَجَ ٱلرَّجُلُ ٱلَّذِي كَانَ أَسْلَفَهُ يَنْظُرُ لَعَلَّ مَرْكَباً قَدْ جَاءَ بِمَالِهِ ، فَإِذَا بِٱلْخَشَبَةِ ٱلَّتِي فِيهَا ٱلْمَالُ ، فَأَخَذَهَا لِأَهْلِهِ حَطَباً ، فَلَمَّا نَشَرَهَا . وَجَدَ ٱلْمَالَ وَٱلصَّحِيفَةَ ، ثُمَّ قَدِمَ ٱلَّذِي كَانَ أَسْلَفَهُ ، فَأَتَىٰ فَأَخَذَهَا لِأَهْلِهِ حَطَباً ، فَلَمَّا نَشَرَهَا . وَجَدَ ٱلْمَالَ وَٱلصَّحِيفَةَ ، ثُمَّ قَدِمَ ٱلَّذِي كَانَ أَسْلَفَهُ ، فَأَتَىٰ بِالْأَلْفِ دِينَارٍ فَقَالَ : وَٱللهِ مَا زِلْتُ جَاهِداً فِي طَلَبِ مَرْكَبٍ لِآتِيكَ بِمَالِكَ ، فَمَا وَجَدْتُ مَرْكَباً قَبْلَ ٱلَّذِي بِالْأَلْفِ دِينَارٍ فَقَالَ : وَٱللهِ مَا زِلْتُ جَاهِداً فِي طَلَبِ مَرْكَبٍ لِآتِيكَ بِمَالِكَ ، فَمَا وَجَدْتُ مَرْكَباً قَبْلَ ٱلَّذِي أَنْتُ فِيهِ ، أَتَيْ فِيهِ ، قَالَ هَلْ كُنْتَ بَعَثْتَ إِلَيَّ بِشَيْءٍ ؟ قَالَ : أُخْبِرُكَ أَنِّي لَمْ أَجِدْ مَرْكَباً قَبْلَ ٱلَّذِي جِئْتُ فِيهِ ، قَالَ هَلْ كُنْتَ بَعَثْتَ إِلَيَّ بِشَيْءٍ ؟ قَالَ : أُخْبِرُكَ أَنِّي لَمْ أَجِدْ مَرْكَباً قَبْلَ ٱلَّذِي جِئْتُ فِيهِ ، قَالَ : فَإِنَّ ٱلللهُ قَدْ أَدَّىٰ عَنْكَ ٱلَّذِي بَعَثْتَ فِي ٱلْخَشَبَةِ فَانْصَرِفْ بِٱلأَلْفِ ٱلدِّينَارِ رَاشِداً) . [٢٢٩١]

٢٩ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْعُمْرَىٰ وَالرُّقْبَىٰ

١٦٥٤ (ت) عَنْ سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ نَبِيَّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْعُمْرَىٰ جَائِزَةٌ لِأَهْلِهَا » أَوْ « مِيرَاثٌ لِأَهْلِهَا » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَجَابِرٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ وَٱبْنِ ٱلزُّبَيْرِ وَمُعَاوِيَةَ . [ت ١٣٤٩]

١٦٥٥ (ط م ت د ن) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَيُّمَا رَجُلٍ أُعْمِرَ عُمْرَىٰ لَهُ وَلِعَقِبِهِ . . فَإِنَّهَا لِلَّذِي يُعْطَاهَا - (م) أُعْطِيَهَا - لاَ تَرْجِعُ إِلَى ٱلَّذِي أَعْطَاهَا ؟ لِأَنَّهُ رَجُلٍ أُعْمِرَ عُمْرَىٰ لَهُ وَلِعَقِبِهِ . . فَإِنَّهَا لِلَّذِي يُعْطَاهَا ؟ لِأَنَّهُ أَعْطَىٰ عَطَاءً وَقَعَتْ فِيهِ ٱلْمَوَارِيثُ » .

هَانَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ قَالُوا : إِذَا قَالَ : هِيَ لَكَ حَيَاتَكَ وَلِعَقِبِكَ . . فَهِيَ رَاجِعَةٌ إِلَى ٱلأَوَّلِ ، وَإِذَا لَمْ يَقُلْ : لِعَقِبِكَ . . فَهِيَ رَاجِعَةٌ إِلَى ٱلأَوَّلِ ، وَإِذَا لَمْ يَقُلْ : لِعَقِبِكَ . . فَهِيَ رَاجِعَةٌ إِلَى ٱلأَوَّلِ إِذَا مَاتَ ٱلْمُعْمَرُ ، وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَٱلشَّافِعِيِّ .

وَرُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلِّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْعُمْرَىٰ جَائِزَةٌ لِأَهْلِهَا » وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَوْ وَرُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلِّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْعُمْرَىٰ . فَهُوَ لِوَرَثَتِهِ وَإِنْ لَمْ تُجْعَلْ لِعَقِبِهِ ، وَهُو قَوْلُ هَانَا اللَّهُ اللْلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللللْمُ الللللْمُ اللللِهُ الللللْمُ اللللللْمُ الللللللّهُ الللللللللللللللللللْ

١٦٥٦ (د) عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ أَعْمَرَ شَيْئاً . فَهُوَ سَبِيلُهُ » . [د ٥٥٥ أَعْمَرَ شَيْئاً . فَهُوَ سَبِيلُهُ » . [د ٥٥٥ عَمَرَ شَيْئاً . فَهُو سَبِيلُهُ » . [د ٥٩٥ عَمْرَ شَيْئاً . فَهُو سَبِيلُهُ » . [د ٥٩٥ عَمْرَ شَيْئاً . فَهُو سَبِيلُهُ » . إلى الله عَمْرَ عَمْرَ شَيْئاً وَسَلَّمَ : « أَمْسِكُوا عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : « أَمْسِكُوا عَلَيْهُ وَلَا تُفْسِدُوهَا ؛ فَإِنَّهُ مَنْ أَعْمَرَ عُمْرَىٰ . فَهِيَ لِلَّذِي أَعْمِرَهَا حَيَّا وَمَيِّنَا وَلِعَقِبهِ » .

١٦٥٨ (ت د) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْعُمْرَىٰ جَائِزَةٌ لِأَهْلِهَا » .

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛ أَنَّ ٱلوُقْبَىٰ جَائِزَةٌ مِثْلَ ٱلْعُمْرَىٰ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وَفَرَّقَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ ٱلْكُوفَةِ وَغَيْرِهِمْ بَيْنَ ٱلْعُمْرَىٰ وَالرُّقْبَىٰ ، فَأَجَازُوا ٱلعُمْرَىٰ وَلَمْ يُجِيزُوا ٱلرُّقْبَىٰ .

وَتَفْسِيرُ (ٱلرُّقْبَىٰ) أَنْ يَقُولَ : هَـٰذَا ٱلشَّيْءُ لَكَ مَا عِشْتَ ، فَإِنْ مُتَّ قَبْلِي فَهِيَ رَاجِعَةٌ إِلَيَّ ، وَقَالَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ : ٱلرُّقْبَىٰ مِثْلُ ٱلْعُمْرَىٰ ، وَهِيَ لِمَنْ أُعْطِيهَا ، وَلاَ تَرْجِعُ إِلَى ٱلأَوَّلِ . [د٢٥٥٨ ت ١٣٥١]

٣٠ مَا جَاءَ فِي ٱلإِقْطَاعِ وَإِحْيَاءِ ٱلْمَوَاتِ

1709 (ت د) عَنْ أَبْيَضَ بْنِ حَمَّالٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ وَفَدَ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَٱسْتَقْطَعَهُ ٱلْمِلْحَ فَقَطَعَ لَهُ ، فَلَمَّا أَنْ وَلَّىٰ. . قَالَ رَجُلٌ مِنَ ٱلْمَجْلِسِ : أَتَدْرِي مَا قَطَعْتَ لَهُ ؟! وَسَلَّمَ ، فَٱسْتَقْطَعْتَ لَهُ الْمَاءَ ٱلْعِدَّ^(۱) ، قَالَ : فَٱنْتُزَعَهُ مِنْهُ ، قَالَ : وَسَأَلَهُ عَمَّا يُحْمَىٰ مِنَ ٱلأَرَاكِ ، قَالَ : « مَا لَمْ تَنَلَهُ خِفَافُ ٱلإِبل » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ وَائِلٍ وَأَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ . حَدِيثُ أَبْيَضَ بْنِ حَمَّالٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاللّٰهَ عَلَىٰ هَاللّٰهَ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ فِي ٱلْقَطَائِعِ ، يَرَوْنَ جَائِزاً أَنْ يُقْطِعَ ٱلْإِمَامُ لِمَنْ رَأَىٰ ذَلِكَ .

لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ . [د٢٠٦٤ - ١٣٨٠]

١٦٦٠ (د) عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَ بِلاَلَ بْنَ ٱلْحَارِثِ ٱلْمُزَنِيَّ مَعَادِنَ ٱلْقَبَلِيَّةِ ، وَهِيَ مِنْ نَاحِيَةِ ٱلْفُرْعِ ، فَتِلْكَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَ بِلاَلَ بْنَ ٱلْحَارِثِ ٱلْمُزَنِيَّ مَعَادِنَ ٱلْقَبَلِيَّةِ ، وَهِيَ مِنْ نَاحِيَةِ ٱلْفُرْعِ ، فَتِلْكَ الْمُعَادِنُ لاَ يُؤْخَذُ مِنْهَا إِلاَّ ٱلزَّكَاةُ إِلَى ٱلْيَوْمِ) .

١٦٦١_ (ت) عَنْ سِمَاكٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَال : سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ بْنَ وَائِلٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَهُ أَرْضاً بِحَضْرَمَوْتَ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[ت ۱۳۸۱]

⁽١) الماء العِدُّ : الدائم الذي لا ينقطع .

١٦٦٢ (ت د ن) عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ أَحْيَا أَرْضاً مَيِّنَةً . . فَهِيَ لَهُ ، وَلَيْسَ لِعِرْقِ ظَالِمٍ حَقٌ " (١) . [د٣٠٧ت ١٣٧٨ ن ني ١ الكبرى ٥٧٢٩ .

الله عَنْ هِ شَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رَحِمَهُمَا ٱلله : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الله عَنْ أَجْيَا أَرْضاً مَيِّئَةً . . فَهِيَ لَهُ ، وَلَيْسَ لِعِرْقٍ ظَالِمٍ حَتَّى » .
 اط ۲/۳/۳

١٦٦٤ (د) عَنْ عَامِرِ ٱلشَّعْبِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ وَجَدَ دَابَّةً قَدْ عَجَزَ عَنْهَا أَهْلُهَا أَنْ يَعْلِفُوهَا فَسَيَّبُوهَا فَأَخَذَهَا فَأَحْيَاهَا . فَهِيَ لَهُ » . [د٢٥٢٤]

٣١ ـ مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ أَخَذَ شِبْراً مِنَ ٱلأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ . . طُوِّقَهُ فِي سَبْع أَرَضِينَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ »

مُعْرَو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ ٱللهُ: أَنَّ أَبَاهُ حَدَّنَهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نَفْيُلِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ: (أَنَّ أَرْوَىٰ خَاصَمَتْهُ فِي بَعْضِ دَارِهِ فَقَالَ: دَعُوهَا وَإِيَّاهَا ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: « مَنْ أَخَذَ شِبْراً مِنَ ٱلأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ. . طُوِّقَهُ فِي سَبْعِ أَرَضِينَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: « مَنْ أَخَذَ شِبْراً مِنَ ٱلأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ . . طُوِّقَهُ فِي سَبْعِ أَرَضِينَ يَوْمَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَى إِنْ كَانَتْ كَاذِبَةً . . فَأَعْمِ بَصَرَهَا ، وَٱجْعَلْ قَبْرَهَا فِي دَارِهَا ، قَالَ : فَرَأَيْتُهَا عَمْمِي فِي ٱللَّهُمَّ ؛ إِنْ كَانَتْ كَاذِبَةً . . فَأَعْمِ بَصَرَهَا ، وَٱجْعَلْ قَبْرَهَا فِي دَارِهَا ، قَالَ : فَرَأَيْتُهَا عَمْيَاءَ تَلْتَمِسُ ٱلْجُدُرَ تَقُولُ : أَصَابَتْنِي دَعْوَةُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، فَبَيْنَمَا هِيَ تَمْشِي فِي ٱلدَّارِ مَرَّتْ عَلَىٰ بِنْ فِي ٱلدَّارِ فَوَقَعَتْ فِيهَا فَكَانَتْ قَبْرَهَا) .

(خ) عَنْ سَعِيلِ بْنِ زَيْدٍ نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ .

١٦٦٦ - (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يَأْخُذُ أَبُهُ إِلَىٰ سَبْعِ أَرَضِينَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ » .
 آحَدٌ شِبْراً مِنَ ٱلأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ . . إِلاَّ طَوَّقَهُ ٱللهُ إِلَىٰ سَبْعِ أَرَضِينَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ » .

١٦٦٧ (خ م) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ وَكَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَنَاسٍ خُصُومَةٌ فِي أَرْضٍ ، فَذَخَلَ عَلَيْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا فَذَكَرَ لَهَا ذَلِكَ ، فَقَالَتْ : يَا أَبَا سَلَمَةَ ؛ ٱجْتَنِبِ خُصُومَةٌ فِي أَرْضٍ ، فَإِنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ ظَلَمَ قِيدَ شِبْرٍ . . طُوَّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ » . ٱلأَرْضَ ، فَإِنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ ظَلَمَ قِيدَ شِبْرٍ . . طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ » .

[خ ۱۹۵۳م ۲۱۲۱]

⁽١) لعرق ظالم : بتنوين (عرق) وظالم نعت له ، وهو راجع إلى صاحب العرق ؛ أي : ليس لذي عرق ظالم . أو إلى العرق ؛ أي : ليس لعرق ذي ظلم ، ويروى بالإضافة ، ويكون الظالم صاحب العرق ، فيكون المراد بالعرق صاحب الأرض . والعِرق : كناية عن غرس الأرض واستخدامها غصباً .

٣٢ مَا جَاءَ فِي ٱلنَّهْيِ عَنِ ٱلْفَرْقِ بَيْنَ ٱلْوَالِدَةِ وَوَلَدِهَا وَٱلأَخِ وَأَخِيهِ فِي ٱلْبَيْعِ

١٦٦٨ (ت) عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :
 « مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ وَالِدَةٍ وَوَلَدِهَا . . فَرَّقَ ٱللهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَحِبَّتِهِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ » .

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛ كَرِهُوا ٱلتَّفْرِيقَ بَيْنَ ٱلسَّبْيِ بَيْنَ ٱلْوَالِدَةِ وَوَلَدِهَا ، وَبَيْنَ ٱلْوَلَدِ وَٱلْوَالِدِ ، وَبَيْنَ ٱلإِخْوَةِ . [تـ ١٥٦٦]

1779 (ت) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : وَهَبَ لِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلاَمَيْنِ أَخُوَيْنِ ، فَبِعْتُ أَحَدَهُمَا ، فَقَالَ لِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا عَلِيُّ ؛ مَا فَعَلَ غُلاَمُكَ ؟ » أَخَوَيْنِ ، فَبِعْتُ أَحَدُهُمَا ، وُقَالَ لِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا عَلِيُّ ؛ مَا فَعَلَ غُلاَمُكَ ؟ » فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : « رُدَّهُ ، رُدَّهُ » .

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَقَدْ كَرِهَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمُ ٱلتَّفْرِيقَ بَيْنَ ٱلسَّبْيِ فِي ٱلْبَيْعِ ، وَرَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ فِي ٱلتَّفْرِيقِ بَيْنَ ٱلْمُولَّلَدَاتِ ٱلَّذِينَ وُلِدُوا فِي أَرْضِ ٱلإِسْلاَمِ ، وَٱلْقَوْلُ ٱلْبَيْعِ ، وَرُخِيَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ ٱلنَّخْعِيِّ أَنَّهُ فَرَّقَ بَيْنَ وَالِدَةٍ وَوَلَدِهَا فِي ٱلْبَيْعِ ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ ٱلْأَوَّلُ أَصَحُّ ، وَرُويَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ ٱلنَّخْعِيِّ أَنَّهُ فَرَّقَ بَيْنَ وَالِدَةٍ وَوَلَدِهَا فِي ٱلْبَيْعِ ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ : إِنِّي قَدِ ٱسْتَأْذَنَّهُمَا بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ .

٣٣ مَا جَاءَ فِي ٱلرَّجُلِ يَأْتِي عَلَى ٱلْمَاشِيَةِ فَيَحْتَلِبُ ، وَيَدْخُلُ ٱلْحَائِطَ فَيَأْكُلُ ، وَيَدْخُلُ ٱلْحَائِطَ فَيَأْكُلُ ، وَيَدْخُلُ ٱلْمُعَلَّقِ وَيُصِيبُ مِنَ ٱلتَّمْرِ ٱلْمُعَلَّقِ

١٦٧٠ (خ م د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يَحْلُبَنَّ أَحَدُ مَاشِيَةَ أَحَدٍ _ (خ) ٱمْرِىءٍ _ إِلاَّ بِإِذْنِهِ ، أَيُحِبُ أَحَدُكُمْ أَنْ تُؤْتَىٰ مَشْرُبَتُهُ فَتُكْسَرَ خِزَانتُهُ فَيُتْتَقَلَ طَعَامُهُ ؟! إِنَّمَا تَخْزُنُ لَهُمْ ضُرُوعُ مَوَاشِيهِمْ أَطْعِمَتَهُمْ ، فَلاَ يَحْلُبُنَّ أَحَدٌ مَاشِيَةَ أَحَدٍ إِلاَّ بِإِذْنِهِ » .

[خ משזד ק דדעו ב שדדד]

١٦٧١ ـ (ت د) عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِذَا أَتَىٰ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ مَاشِيَةٍ : فَإِنْ كَانَ فِيهَا صَاحِبُهَا . . فَلْيَسْتَأْذِنْهُ ، فَإِنْ أَذِنَ لَهُ . . فَلْيَحْتَلِبْ وَلْيَشْرَبْ ،

وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا أَحَدٌ. فَلْيُصَوِّتْ ثَلاَثاً ، فَإِنْ أَجَابَهُ أَحَدٌ. فَلْيَسْتَأْذِنْهُ ، فَإِنْ لَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ.. فَلْيَسْتَأْذِنْهُ ، فَإِنْ لَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ.. فَلْيَسْتَأْذِنْهُ ، فَإِنْ لَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ.. فَلْيَصْتَلِبْ وَلْيَشْرَبْ وَلاَ يَحْمِلْ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَأَبِي سَعِيدٍ . حَدِيثُ سَمُرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، وَبِهِ يَقُولُ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ . [د٢٦٦ت٢٦١٦]

١٦٧٢ (ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ دَخَلَ حَائِطاً. . فَلْيَأْكُلْ وَلاَ يَتَّخِذْ خُبْنَةً »(١) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍ و وَعَبَّادِ بْنِ شُرَحْبِيلَ وَرَافِعِ بْنِ عَمْرٍ و وَعُمَيْرٍ مَوْلَىٰ آبِي ٱللَّحْمِ وَأَبِي وَقَدْ رَخَصَ فِيهِ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ لِابْنِ ٱلسَّبِيلِ فِي أَكْلِ هُرَيْرَةَ . حَدِيثُ آبْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَقَدْ رَخَصَ فِيهِ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ لِابْنِ ٱلسَّبِيلِ فِي أَكْلِ السَّبِيلِ فِي أَكْلِ السَّبِيلِ فِي أَكْلِ السَّبِيلِ فِي أَكْلِ السَّبِيلِ فِي أَكْلِ اللَّهَمَارِ ، وَكَرِهَهُ بَعْضُهُمْ إِلاَّ بِٱلثَّمَنِ .

1777 (د) عَنْ عَبَّادِ بْنِ شُرَحْبِيلَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (أَصَابَتْنِي سَنَةٌ ، فَدَخَلْتُ حَائِطاً مِنْ حِيطَانِ ٱلْمَدِينَةِ ، فَفَرَكْتُ سُنْبُلاً فَأَكَلْتُ وَحَمَلْتُ فِي ثَوْبِي ، فَجَاءَ صَاحِبُهُ فَضَرَبَنِي وَأَخَذَ ثَوْبِي ، فَجَاءَ صَاحِبُهُ فَضَرَبَنِي وَأَخَذَ ثَوْبِي ، فَتَانِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ : « مَا عَلَّمْتَ إِذْ كَانَ جَاهِلاً ، وَلاَ أَطْعَمْتَ إِذْ كَانَ جَاهِلاً ، وَلاَ أَطْعَمْتَ إِذْ كَانَ جَائِعاً » أَوْ قَالَ: « سَاغِباً »، وَأَمَرَهُ فَرَدًّ عَلَيَّ ثَوْبِي ، وَأَعْطَانِي وَسْقاً أَوْ نِصْفَ وَسْقٍ مِنْ طَعَامٍ). [٢٦٢٠]

١٦٧٤ (ت د) عَنْ رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كُنْتُ أَرْمِي نَخْلَ ٱلأَنْصَارِ ، فَأَخَذُونِي فَذَهَبُوا بِي إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : « يَا رَافِعُ ؛ لِمَ تَرْمِي نَخْلَهُمْ ؟ » قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ ٱلْجُوعُ ، قَالَ : « لاَ تَرْم ، وَكُلْ مَا وَقَعَ ـ (د) سَقَطَ ـ أَشْبَعَكَ ٱللهُ وَأَرْوَاكَ » .

هَانَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ .

١٦٧٥ (ت د) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ ٱلثَّمَرِ ٱلْمُعَلَّقِ فَقَالَ : « مَنْ أَصَابَ مِنْهُ مِنْ ذِي حَاجَةٍ غَيْرَ مُتَّخِذٍ خُبْنَةً . . فَلاَ شَيْءَ عَلَيْهِ » .

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

[د ۱۷۱۰ ت ۱۲۸۹]

⁽١) الخبنة : معطف الإزار وطرف الثوب ؛ أي : لا يأخذ منه شيئاً في طرف ثوبه .

٣٤ ما جَاءَ فِي ٱلإِقَالَةِ

١٦٧٦ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ أَقَالَ مُسْلِماً . . أَقَالَهُ ٱللهُ عَثْرَتَهُ » .

٣٥ ما جَاءَ فِي أَخْبَارٍ شَتَّىٰ

١٦٧٧ (د) عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ قَالَ : خَطَبَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ فَقَالَ : (سَيَأْتِي عَلَى ٱلنَّهُ وَلَمْ يُؤْمَرْ بِذَلِكَ ، قَالَ ٱللهُ اللهُ عَلَى النَّاسِ زَمَانُ عَضُوضٌ (١) ، يَعَضُّ الْمُوسِرُ عَلَىٰ مَا فِي يَدَيْهِ وَلَمْ يُؤْمَرْ بِذَلِكَ ، قَالَ ٱللهُ تَعَالَىٰ : ﴿ وَلَا تَنسَوُا ٱلْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ﴾ وَيُبَايِعُ ٱلْمُضْطَرُ ونَ وَقَدْ نَهَى ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الْمُضْطَرِ ، وَبَيْعِ ٱلثَّمَرَةِ قَبْلَ أَنْ تُدْرِكَ) .

١٦٧٨ (د) عَنْ عُبَادَةَ بْنِ ٱلصَّامِتِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : عَلَّمْتُ نَاساً مِنْ أَهْلِ ٱلصُّفَّةِ ٱلْكِتَابَ وَٱلْقُرْآنَ ، فَأَهْدَىٰ إِلَيَّ رَجُلٌ مِنْهُمْ قَوْساً فَقُلْتُ : لَيْسَتْ بِمَالٍ ، وَأَرْمِي عَنْهَا فِي سَبِيلِ ٱللهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَٱلْقُرْآنَ ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ رَجُلٌ أَهْدَىٰ إِلَيَّ قَوْساً لِآتِينَ رَسُولَ ٱللهِ ؛ رَجُلٌ أَهْدَىٰ إِلَيَّ قَوْساً مِمَّنْ كُنْتُ أَعَلَمُهُ ٱلْكِتَابَ وَٱلْقُرْآنَ ، وَلَيْسَتْ بِمَالٍ ، وَأَرْمِي عَنْهَا فِي سَبِيلِ ٱللهِ ، قَالَ : إِنْ كُنْتَ تُحِبُّ أَنْ تُطَوِّقَ طَوْقاً مِنْ نَارٍ . . فَٱقْبَلْهَا » .

١٦٧٩ - (خ) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : « أَحَقُّ مَا أَخَذْتُمْ عَلَيْهِ أَجْراً. . كِتَابُ ٱللهِ » .

١٦٨٠ (خ) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ٱلْبَاهِلِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : وَرَأَىٰ سِكَّةً وَشَيْئاً مِنْ آلَةِ ٱلْحَرْثِ فَقَالَ : سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ ٱلذُّلَّ » . [خ ٢٣٢١] سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ ٱلذُّلَّ » . [خ ٢٣٢١]

١٦٨١ - (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَوْماً يُحَدِّثُ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ ٱلْبَادِيَةِ : « أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ ٱسْتَأْذَنَ رَبَّهُ فِي ٱلزَّرْعِ ، فَقَالَ لَهُ : أَلَسْتَ فِيمَا

⁽١) عضوض : أي : شديد .

شِئْتَ ؟! قَالَ : بَلَىٰ ، وَلَلْكِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَزْرَعَ ، قَالَ : فَبَذَرَ فَبَادَرَ ٱلطَّرْفَ نَبَاتُهُ وَٱسْتِوَاوَهُ وَٱسْتِوَاوَهُ وَٱسْتِوَاوَهُ وَٱسْتِوَاوَهُ اللهُ نَخْصَادُهُ ، فَكَانَ أَمْثَالَ ٱلْجِبَالِ ، فَيَقُولُ ٱللهُ : دُونَكَ يَا بْنَ آدَمَ ؛ فَإِنَّهُ لاَ يُشْبِعُكَ شَيْءٌ » فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ : وَٱللهِ لاَ تَجِدُهُ إِلاَّ قُرَشِيّاً أَوْ أَنْصَارِيّاً ؛ فَإِنَّهُمْ أَصْحَابُ زَرْعٍ ، وَأَمَّا نَحْنُ . فَلَسْنَا بِأَصْحَابِ زَرْعٍ ، فَضَحِكَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

١٦٨٢ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَنشُدُ فِيهِ رَأَيْتُمْ مَنْ يَنشُدُ فِيهِ ضَالَّةً. . فَقُولُوا : لاَ أَرْبَحَ اللهُ تِجَارَتَكَ ، وَإِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَنشُدُ فِيهِ ضَالَّةً. . فَقُولُوا : لاَ رَدَّ اللهُ عَلَيْكَ ﴾ .

حَلِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَلِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَانَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ كَرِهُوا ٱلْبَيْعَ وَٱلشَّرَاءَ فِي ٱلْمَسْجِدِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وَقَدْ رَخَّصَ فِيهِ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ فِي ٱلْبَيْعِ وَٱلشِّرَاءِ فِي ٱلْمَسْجِدِ . [ت ١٣٢١]

١٣ ـ كِتَابُ ٱلْفَرَائِض

١ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْحَتِّ عَلَىٰ تَعَلُّم ٱلْفَرَائِضِ وَتَعْلِيمِهَا

١٦٨٣ (ن) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « تَعَلَّمُوا ٱلْقُرْآنَ وَعَلِّمُوهُ ٱلنَّاسَ ، وَتَعَلَّمُوا ٱلْفَرَائِضَ وَعَلِّمُوهَا ٱلنَّاسَ ؛ فَإِنِّي ٱمْرُؤُ مَقْبُوضٌ ، وَإِنَّ الْعَرْآنَ وَعَلِّمُوهُ ٱلنَّاسَ ؛ فَإِنِّي ٱمْرُؤُ مَقْبُوضٌ ، وَإِنَّ الْعَرَىٰ ١٢٧١عَ الْعَلَمُ سَيُعْبَضُ ، حَتَّىٰ يَخْتَلِفَ ٱلِاثْنَانِ فِي ٱلْفَرِيضَةِ فَلاَ يَجِدَانِ مَنْ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا » . 10 في الكبرىٰ ١٢٧١٥ ٱلْعِلْمَ سَيُعْبَضُ ، حَتَّىٰ يَخْتَلِفَ ٱلِاثْنَانِ فِي ٱلْفَرِيضَةِ فَلاَ يَجِدَانِ مَنْ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا » . 10 في الكبرىٰ ١٢٧١٥

١٦٨٤ - (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تَعَلَّمُوا ٱلثَّاسَ ؛ فَإِنِّي مَقْبُوضٌ » . ٱلْقُرْآنَ وَٱلْفَرَائِضَ وَعَلِّمُوا ٱلنَّاسَ ؛ فَإِنِّي مَقْبُوضٌ » .

(ت) عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ .

١٦٨٥ (د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ٱلْعَاصِي رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ ، وَمَا سِوَىٰ ذَلِكَ . . فَهُوَ فَضْلٌ : آيَةٌ مُحْكَمَةٌ ، أَوْ سُنَّةٌ قَائِمَةٌ ، أَوْ فَرِيضَةٌ عَادِلَةٌ » .

٢ ـ مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ نُورَثُ ، مَا تَرَكْنَاهُ صَدَقَةٌ »

١٦٨٦ - (خ م [د]) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ نُورَثُ ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ » .

[خ ۲۷۷٦ م ۱۲۷۱ د ۱۲۹۲]

وَرَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ وَعَائِشَةُ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَما . (د) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ .

٣ مَا جَاءَ فِيمَنْ لا يَتَوَارَثُ وَمَنْ لا يَرِثُ

١٦٨٧ ـ (ط خ م ت د) عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ لاَ يَرِثُ ٱلْمُسْلِمُ ٱلْكَافِرُ ٱلْمُسْلِمَ ﴾ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو . هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا ٱلْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، وَٱخْتَلَفَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ فِي مِيرَاثِ ٱلْمُرْتَدِّ :

١٦٨٨ ـ (ت د) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَتَيْن » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَلْذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . [د٢٩١٠ ت ٢٩١١]

١٦٨٩ ـ (د) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلْتَيْنِ شَتَّىٰ » .

١٦٩٠ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاكَ : « ٱلْقَاتِلُ لاَ يَرِثُ » .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ أَنَّ ٱلْقَاتِلَ لاَ يَرِثُ كَانَ ٱلْقَتْلُ عَمْداً أَوْ خَطَأً ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِذَا كَانَ ٱلْقَتْلُ خَطَأً فَإِنَّهُ يَرِثُ ، وَهُوَ قَوْلُ مَالِكٍ .

٤ ـ مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ تَرَكَ مَالاً . . فَلاَهْلِهِ ، وَمَنْ تَرَكَ ضَيَاعاً . . فَإِلَيَّ »

١٦٩١ - (خ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ تَرَكَ مَالاً . . فَلاَ هْلِهِ _ (خ) فَلِوَرَثْتِهِ (م) فَلِلْوَرَثَةِ _ وَمَنْ تَرَكَ ضَيَاعاً . . فَإِلَيَّ » (خ م) « كَلاً . . فَإِلَيْنَا » .

هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَأَنَسٍ .

وَمَعْنَىٰ قَوْلِهِ : « مَنْ تَرَكَ ضَيَاعاً » يَعْنِي : ضَاثِعاً لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ « فَإِلَيَّ » يَقُولُ : أَنَا أَعُولُهُ وَأُنْفِقُ عَلَيْهِ . [خ ٢٣٩٨م ٢٣٩١م ١٧/١٦١٩ د ٢٩٥٠ ت ٢٠٩٠]

٥ ـ مَا جَاءَ فِي مِيرَاثِ ٱلأَوْلاَدِ

١٦٩٢ - (خ م [ت] د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : عَادَنِي ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ فِي بَنِي سَلِمَةَ مَاشِيَيْنِ ـ (م) يَمْشِيَانِ ـ فَوَجَدَنِي لاَ أَعْقِلُ ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّاً ، ثُمَّ رَشَّ عَلَيَّ مِنْهُ ، فَأَفَقْتُ فَقُلْتُ : كَيْفَ أَصْنَعُ بِمَالِي ـ (م) فِي مَالِي ـ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ فَنَزَلَتْ : ﴿ يُوصِيكُو ٱللَّهُ فِي ٓ أَوۡلَكِ كُمُّ ۚ لِلذَّكِرِ مِثْلُ حَظِّـ ٱلْأُنشَيَّيٰنِ ﴾ .

[خ ٤٥٧٧ ت ٢٨٨٦ ت ٢٠٩٦]

(د ت) عَنْ جَابِرٍ نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ .

٦- مَا جَاءَ فِي مِيرَاثِ ٱبْنَةِ ٱلإِبْنِ وَٱلأُخْتِ مَعَ ٱبْنَةِ ٱلصُّلْبِ

179٣ (خ ت د ن) عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ أَبِي مُوسَىٰ وَسَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ فَسَأَلَهُمَا عَنِ ٱلِابْنَةِ وَٱبْنَةِ ٱلِابْنِ وَأُحْتٍ لِأَبِ وَأُمِّ فَقَالَ : لِلِابْنَةِ ٱلنِّعْفُ ، وَلِلأُحْتِ مِنَ ٱلأَب وَٱلأُمِّ مَا بَقِيَ ، وَقَالاَ لَهُ : ٱنْطَلِقْ إِلَىٰ عَبْدِ ٱللهِ فَأَسْأَلُهُ ؛ فَإِنَّهُ سَيُتَابِعُنَا ، فَأَتَىٰ عَبْدَ ٱللهِ فَذَكَرَ مِنَ ٱلأَب وَٱلأُمِّ مَا بَقِيَ ، وَقَالاَ لَهُ : ٱنْطلِقْ إِلَىٰ عَبْدِ ٱللهِ فَآسُأَلُهُ ؛ فَإِنَّهُ سَيُتَابِعُنَا ، فَأَتَىٰ عَبْدَ ٱللهِ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، وَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالاَ ، قَالَ عَبْدُ ٱللهِ : (قَدْ ضَلَلْتُ إِذاً وَمَا أَنَا مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ ، وَلَلْكِنْ أَقْضِي فِيهِمَا ذَلِكَ لَهُ ، وَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالاَ ، قَالَ عَبْدُ ٱللهِ : (قَدْ ضَلَلْتُ إِذاً وَمَا أَنَا مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ ، وَلَلْكِنْ أَقْضِي فِيهِمَا كَمَا قَضَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلابْنَةِ ٱلنَّصْفُ ، وَلِابْنَةِ ٱلإَبْنِ ٱلسُّدُسُ تَكُمِلَةَ ٱلثَّلُكُيْنِ ، وَلِلأَحْتِ مَا بَقِيَ) .

[خ ۲۷۳۱ د ۲۸۹۰ ت ۲۰۹۳ ن في « ألكبرى ، ۱۲۹۶]

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٧ ـ مَا جَاءَ فِي مِيرَاثِ ٱلإِخْوَةِ لِلأَبِ وَٱلْأُمِّ

1998 (ت) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : (إِنَّكُمْ تَقْرَؤُونَ هَانِهِ ٱلآيَةَ : ﴿ مِنْ بَعَدِ وَصِـيَّةٍ تَوْصُوكَ بِهَا آوَ دَيْنِ ﴾ ، وَإِنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَىٰ بِٱلدَّيْنِ قَبْلَ ٱلْوَصِيَّةِ ، وَإِنَّ أَعْيَانَ يَوْصُوكَ بِهَا ٱلْأَمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي ٱلْعَلَاتِ (١) ، ٱلرَّجُلُ يَرِثُ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ دُونَ أَخِيهِ لِأَبِيهِ) . ان ٢٠٩٤

٨ - مَا جَاءَ فِي مِيرَاثِ ٱلْجَدَّةِ

1790 (ط ت د ن) عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُوّيْتٍ رَحِمَهُ ٱللهُ أَنَّهُ قَالَ : جَاءَتِ ٱلْجَدَّةُ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ ٱللهِ تَعَالَىٰ شَيْءٌ ، وَمَا عَلِمْتُ لَكِ فِي سُنَّةِ نَبِيِّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئاً ، فَأَرْجِعِي حَتَّىٰ أَسْأَلَ ٱلنَّاسَ ، فَسَأَلَ ٱلنَّاسَ ، فَقَالَ ٱلْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ : حَضَرْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَاهَا ٱلسُّدُسَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : هَلْ مَعَكَ غَيْرُكَ ؟ فَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ ٱلْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ ، فَأَنْفَذَهُ لَهَا أَبُو بَكْرٍ : هَلْ مَعَكَ غَيْرُكَ ؟ فَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ ٱلمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ ، فَأَنْفَذَهُ لَهَا أَبُو بَكْرٍ .

ثُمَّ جَاءَتِ ٱلْجَدَّةُ ٱلأُخْرَىٰ إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا فَقَالَ: مَا لَكِ فِي

⁽١) بنو العلاَّت : هم الإخوة من الأب ، وبنو الأعيان : هم الإخوة من الأبوين ، وأولاد الأضياف : هم الإخوة من الأم .

كِتَابِ ٱللهِ تَعَالَىٰ شَيْءٌ ، وَمَا كَانَ ٱلْقَضَاءُ ٱلَّذِي قُضِيَ بِهِ إِلاَّ لِغَيْرِكِ ، وَمَا أَنَا بِزَائِدٍ فِي ٱلْفَرَائِضِ ، وَلَـٰكِنْ هُو ذَلِكَ ٱلسُّدُسُ ، فَإِنِ ٱجْتَمَعْتُمَا فِيهِ. . فَهُو بَيْنَكُمَا ، وَأَيَّتُكُمَا خَلَتْ بِهِ. . فَهُو لَهَا) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[د ۲۸۹۶ ت ۲۱۰۱ ن في « ألكبري ٢ ٦٣٠٦ ط ٢/ ١٥٥]

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ بُرَيْدَةً .

٩ ـ مَا جَاءَ فِي مِيرَاثِ ٱلْعَصَبَةِ

« أَلْحِقُوا ٱلْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا ، فَمَا بَقِيَ . . فَهُوَ لِأَوْلَىٰ رَجُلِ ذَكَرٍ » . [خ ١٧٣٢ م ١٦١٥ د ٢٨٩٨ ت ٢٠٩٨] « أَلْحِقُوا ٱلْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا ، فَمَا بَقِيَ . . فَهُوَ لِأَوْلَىٰ رَجُلِ ذَكَرٍ » .

١٠ ـ مَا جَاءَ فِي مِيرَاثِ ذَوِي ٱلأَرْحَام

١٦٩٧ (ت س) عَنْ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ كَتَبَ إِلَىٰ أَبِي عُبَيْدَةَ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱللهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَىٰ مَنْ لاَ مَوْلَىٰ لَهُ ، وَٱلْخَالُ وَارِثُ مَنْ لاَ وَارِثَ لَهُ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَٱلْمِقْدَامِ بْنِ كَعْدِي كَرِبَ .

[ت ۲۱۰۳]

١٦٩٨ (ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْخَالُ وَارِثُ مَنْ لاَ وَارِثَ لَهُ » .

هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، وَقَدْ أَرْسَلَهُ بَعْضُهُمْ .

وَٱخْتَلَفَ فِيهِ أَصْحَابُ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَوَرَّثَ بَعْضُهُمْ ٱلْخَالَ وَٱلْخَالَةَ وَٱلْعَمَّةَ ، وَإِلَىٰ هَا نَدُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَوَرَّثَ بَعْضُهُمْ ٱلْخَالَ وَٱلْخَالَةَ وَٱلْعَمَّةَ ، وَإِلَىٰ هَا الْحَدِيثِ ذَهَبَ أَكْثَرُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ فِي تَوْرِيثِ ذَوِي ٱلأَرْحَامِ ، وَأَمَّا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ . فَلَمْ يُورِّنْهُمْ ، وَجَعَلَ ٱلْمِيرَاثَ فِي بَيْتِ ٱلْمَالِ .

١٦٩٩ (د) عَنْ صَالِحِ بْنِ يَحْيَى بْنِ ٱلْمِقْدَامِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « أَنَا وَارِثُ مَنْ لاَ وَارِثَ لَهُ ، أَفَٰكُ عَانِيَهُ وَأَرِثُ مَالَهُ ، وَٱلْخَالُ وَارِثُ مَنْ لاَ وَارِثَ مَنْ لاَ وَارِثَ مَنْ لاَ وَارِثَ مَنْ لاَ وَارِثَ لَهُ ، يَفُكُ عَانِيَهُ وَيَرِثُ مَالَهُ »(١) .

⁽١) عانيهِ : أسيره ، ومعنى الأَسر في هذا الحديث : ما يلزمه ويتعلق به بسبب الجنايات التي سبيلها أن تتحملها العاقلة . هذا عند من يورث الخال ، ومن لا يورثه يكون معناه : أنها طُعمة أُطعهما الخال ، لا أن يكون وارثاً .

١٧٠٠ (د) عَنِ ٱبْنِ بُرَيْدَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : مَاتَ رَجُلٌ مِنْ خُزَاعَةَ ، فَأَتِي ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِيرَاثِهِ فَقَالَ : « ٱلْتَمِسُوا لَهُ وَارِثاً ، أَوْ ذَا رَحِمٍ » . فَلَمْ يَجِدُوا لَهُ وَارِثاً وَلاَ ذَا رَحِمٍ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَعْطُوهُ ٱلْكُبْرَ مِنْ خُزَاعَةَ » . [د٢٩٠٤]

١١ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلرَّجُلِ يَمُوتُ وَلاَ وَارِثَ لَهُ إِلاَّ مَوْلَىَّ أَعْتَقَهُ

١٧٠١_ (ت د) عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : ﴿ أَنَّ رَجُلاً مَاتَ وَلَمْ يَدَعْ وَارِثَا إِلاَّ غُلاَماً لَهُ كَانَ أَعْتَقَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ هَلْ لَهُ أَحَدٌ ؟ ﴾ قَالُوا : لاَ ، إِلاَّ غُلاَماً لَهُ كَانَ أَعْتَقَهُ ، فَجَعَلَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِيرَائَهُ لَهُ ﴾ . لَفْظُهُ لِأَبِي دَاوُودَ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَٱلْعَمَلُ عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ فِي هَلْذَا ٱلْبَابِ : إِذَا مَاتَ ٱلرَّجُلُ وَلَمْ يَتْرُكْ عَصَبَةً . أَنَّ مِيرَاثَهُ يُجْعَلُ فِي بَيْتِ مَالِ ٱلْمُسْلِمِينَ .

١٢ ـ مَا جَاءَ فِي عَتِيقٍ لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاتَ وَلَمْ يُخَلِّفْ وَارِثاً

١٧٠٢ (ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ مَوْلَى لِلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاتَ وَتَرَكَ شَيْئاً ، وَلَمْ يَدَعْ وَلَداً وَلاَ حَمِيماً ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَعْطُوا مِيرَاثَهُ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ فَرَيْتَه » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ بُرَيْدَةَ . لَفْظُهُ لِأَبِي دَاوُودَ . [د٢٩٠٢ ت ٢٩٠٠]

١٣ مَا جَاءَ فِي مِيرَاثِ ٱلْمَرْأَةِ مِنْ دِيَةٍ زَوْجِهَا ، وَحَوْزِهَا مِيرَاثَ عَتِيقِهَا وَوَلَدِهَا ٱلَّذِي لاَعَنَتْ عَلَيْهِ وَلَقِيطِهَا

١٧٠٣ ([ط] ت د) عَنْ سَعِيدِ بْنِ ٱلْمُسَيِّبِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : قَالَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (ٱلدِّيَةُ عَلَى ٱلْعُاقِلَةِ ، وَلاَ تَرِثُ ٱلْمَرْأَةُ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا شَيْئاً) فَأَخْبَرَهُ ٱلضَّجَّاكُ بْنُ سُفْيَانَ ٱلْكِلاَبِيُّ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ إِلَيْهِ : « أَنْ وَرَّثِ ٱمْرَأَةَ أَشْيَمَ ٱلضَّبَابِيِّ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(ط) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ .

[د ۲۹۲۷ ت ۱۱۱ ط ۲/ ۱۶۸]

١٧٠٤ (ت د) عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ ٱلأَسْقَعِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 " ٱلْمَرْأَةُ تَحُوزُ ثَلاَثَةَ مَوَارِيثَ : عَتِيقَهَا وَلَقِيطَهَا وَوَلَدَهَا ٱلَّذِي لاَعَنَتْ عَلَيْهِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَـٰذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . [د٢٩١٠-٢١١٥]

١٧٠٥ (د) عَنْ مَكْحُولٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : (جَعَلَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِيرَاثَ ٱبْنِ الْمُلاَعَنَةِ لِأُمِّهِ وَلِوَرَثَتِهَا مِنْ بَعْدِهَا) .

١٤ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلرَّجُلِ يُسْلِمُ عَلَىٰ يَدِ رَجُلٍ وَيَمُوتُ وَلاَ وَارِثَ لَهُ

١٧٠٦ (ت د) عَنْ تَمِيمٍ ٱلدَّارِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا ٱلسُّنَّةُ فِي ٱلرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ ٱللهِ صَلَّى اللهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هُوَ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِمَحْيَاهُ وَمَمَاتِهِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا ٱلْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، وقَالَ بَعْضُهُمْ : يُجْعَلُ مِيرَاثُهُ فِي بَيْتِ ٱلْمَالِ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ . [د٢١١٧ ت ٢٩١٨]

١٤ - كِتَابُ ٱلْوَصَايَا وَٱلنَّذْرِ وَٱلأَيْمَانِ

١ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلأَمْرِ وَٱلْوَصِيّةِ وَٱلْحَثِّ عَلَى ٱلصَّدَقَةِ قَبْلَ مَرَضِ ٱلْمَوْتِ

۱۷۰۷ - (طخ م ت د ن) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا حَقُ ٱمْرِىءِ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُرِيدُ أَنْ يُوصِيَ فِيهِ يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ . . إِلاَّ وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ » . قَالَ : « مَا حَقُ ٱمْرِىءِ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُرِيدُ أَنْ يُوصِيَ فِيهِ يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ . . إِلاَّ وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ » . قَالَ : « مَا حَقُ ٱمْرِىءِ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُرِيدُ أَنْ يُوصِيَ فِيهِ يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ . . إِلاَّ وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ » . [٢٦١ ع ٢٨١٢ م ٢٨١١ د ٢٨٦٢ ت ٢٨٢٤ د ٢٨٦٢ م ٢١٢٧ م

١٧٠٨ (د) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 لأَنْ يَتَصَدَّقَ ٱلْمَرْءُ فِي حَيَاتِهِ بِدِرْهَمٍ . . خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِمِئَةِ دِرْهَمٍ عِنْدَ مَوْتِهِ » .

١٧٠٩ (ن) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قال ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَيُّكُمْ مَالُ وَارِثِهِ أَحَبُ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ ؟ » قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ مَا مِنَّا أَحَدٌ إِلاَّ مَالُهُ أَحَبُ إِلَيْهِ ، قَالَ : « فَإِنَّ مَالَهُ مَا أَحَدٌ إِلاَّ مَالُهُ أَحَبُ إِلَيْهِ ، قَالَ : « فَإِنَّ مَالَهُ مَا أَخَرُ » .
 ١٥ ٢٦١٢ مَا قَدَّمَ ، وَمَالُ وَارِثِهِ مَا أَخَرَ » .

١٧١٠ (خ م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَيُّ ٱلصَّدَقَةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ حَرِيصٌ تَأْمُلُ ٱلْبَقَاءَ وَتَخْشَى يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَيُّ ٱلصَّدَقَةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ حَرِيصٌ تَأْمُلُ ٱلْبَقَاءَ وَتَخْشَى الْفُلاَنِ مَن وَلَا تُمْهِلَ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَتِ ٱلْحُلْقُومَ . قُلْتَ : لِفُلاَنٍ كَذَا ، وَلِفُلاَنٍ كَذَا ، وَقَدْ كَانَ لِفُلاَنٍ » . الْفُقْرَ ، وَلاَ تُمْهِلَ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَتِ ٱلْحُلْقُومَ . قُلْتَ : لِفُلاَنٍ كَذَا ، وَلِفُلاَنٍ كَذَا ، وَقَدْ كَانَ لِفُلاَنٍ » . المُعْتَ المُعْتَ اللهُ عَلَيْتُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ اللهِ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهِ اللهُ ال

١٧١١ (ت د) عَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَثَلُ ٱلَّذِي يَعْتِقُ عِنْدَ ٱلْمَوْتِ . . كَمَثَلِ ٱلَّذِي يُهْدِي إِذَا شَبِعَ » . [١٢١٣ ت ٣٩٦٨]

١٧١٢ (م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا مَاتَ ٱلإِنْسَانُ. . ٱنْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلاَّ مِنْ ثَلاَئَةٍ : إِلاَّ مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ ، أَوْ عِلْمٍ يُنتَفَعُ بِهِ ، أَوْ وَلَدٍ صَالِح يَدْعُو لَهُ » .

هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[م ۱۳۲۱ د ۲۸۸۰ ت ۱۳۷۱]

٢ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلنَّهْيِ عَنِ ٱلْوَصِيَّةِ بِأَكْثَرَ مِنَ ٱلثُّلُثِ

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَـٰلـَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ أَنَّهُ لَيْسَ لِلرَّجُلِ أَنْ يُوصِيَ بِأَكْثَرَ مِنَ ٱلثُّلُثِ ، وَقَدْ ٱسْتَحَبَّ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ أَنْ يَنْقُصَ مِنَ ٱلثُّلُثِ ؛ لِقَوْلِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَٱلثُّلُثُ كَثِيرٌ » .

وَفِي بَعْضِ أَلْفَاظِهِمُ ٱخْتِلاَفٌ ، وَٱلْمَعْنَىٰ وَاحِدٌ . [خ ١٢٩١ م ١٦٩٨ و ٢٨١١ ن ٢١١٦ ط ٢/ ٢٢٧]

١٧١٤ (ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ وَٱلْمَرْأَةُ بِطَاعَةِ ٱللهِ سِتِّينَ سَنَةً ، ثُمَّ يَحْضُرُهُمَا ٱلْمَوْتُ فَيُضَارَّانِ فِي ٱلْوَصِيَّةِ فَتَجِبُ لَهُمَا ٱلنَّرُ » ثُمَّ قَرَأً عَلَيَّ أَبُو هُرَيْرَةَ : ﴿ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَاۤ أَوْ دَيْنِ غَيْرَ مُضَكَآرٌ وَصِيَّةً مِنَ ٱللهِ ﴾ إِلَىٰ قَوْله : ﴿ وَذَالِكَ ٱلْفَوْلِهُ مُنْ وَذَالِكَ ٱلْفَوْلِهِ . ﴿

هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

[د ۲۸۷۷ ت ۲۱۱۷]

٣ مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ »

١٧١٥ (ت [د]) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ٱلْبَاهِلِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ

⁽١) أشفيت : قاربت .

وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ عَامَ حَجَّةِ ٱلْوَدَاعِ : « إِنَّ ٱللهَ قَدْ أَعْطَىٰ لِكُلِّ ذِي حَقِّ حَقَّهُ ، فَلاَ وَصِيَّةَ لِوَارِثِ ، ٱلْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ ٱلْحَجَرُ ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى ٱللهِ ، وَمَنِ ٱدَّعَیٰ إِلَیٰ غَیْرِ أَبِیهِ أَوِ ٱنتَمَیٰ إِلَیٰ غَیْرِ مَوْالِیهِ . فَعَلَیْهِ لَعْنَةُ ٱللهِ ٱلتَّابِعَةُ إِلَیٰ یَوْمِ ٱلْقِیَامَةِ ، لاَ تُنْفِقُ ٱمْرَأَةٌ مِنْ بَیْتِ زَوْجِهَا إِلاَّ بِإِذْنِ زَوْجِهَا » مَوَالِیهِ . فَعَلَیْهِ لَعْنَةُ ٱللهِ التَّابِعَةُ إِلَیٰ یَوْمِ ٱلْقِیَامَةِ ، لاَ تُنْفِقُ ٱمْرَأَةٌ مِنْ بَیْتِ زَوْجِهَا إِلاَّ بِإِذْنِ زَوْجِهَا » قَالَ : « وَلاَ ٱلطَّعَامَ ؟ قَالَ : « ذَلِكَ أَفْضَلُ أَمْوَالِنَا » ثُمَّ قَالَ : « ٱلْعَارِيَةُ مُؤدَّاةٌ ، وَٱلْمِنْحَةُ مَوْدَةٌ ، وَٱلدِّيْنُ مَقْضِیٌ ، وَٱلزَّعِيمُ غَارِمٌ » (١) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ وَأَنَسٍ . هَالْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

(د) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ .

[د ۲۱۲۰ ت ۲۱۲۰]

٤ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلنَّهْيِ عَنِ ٱلنَّوَلِّي عَلَىٰ مَالِ ٱلْيَتِيمِ

١٧١٦ (م د) عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يَا أَبَا ذَرِّ ؛ إِنِّي أَرَاكَ ضَعِيفًا ، وَإِنِّي أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي ، لاَ تَأَمَّرَنَّ عَلَى ٱثْنَيْنِ ، وَلاَ تَوَلَّيَنَّ مَالَ يَتِيمٍ » . إنِّي أَرَاكَ ضَعِيفًا ، وَإِنِّي أُحِبُ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي ، لاَ تَأَمَّرَنَّ عَلَى ٱثْنَيْنِ ، وَلاَ تَوَلَّيَنَّ مَالَ يَتِيمٍ » .

١٧١٧ ـ (د) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : حَفِظْتُ عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يُتْمَ بَعْدَ ٱحْتِلاَمٍ ، وَلاَ صُمَاتَ يَوْمٍ إِلَى ٱللَّيْلِ » .

٥ مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ وَلَا فِي قَطِيعَةِ رَحِم » وَلاَ فِي قَطِيعَةِ رَحِم »

١٧١٨ - (خ ت د ن) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ ٱللهَ. . فَلْيُطِعْهُ ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ ٱللهَ. . فَلاَ يَعْصِهِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَهُوَ قَوْلُ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، وَبِهِ يَقُولُ مَالِكٌ وَٱلشَّافِعِيُّ ، قَالُوا : لاَ يَعْصِي ٱللهَ ، وَلَيْسَ فِيهِ كَفَّارَةُ يَمِينِ إِذَا كَانَ ٱلنَّذْرُ فِي مَعْصِيَةٍ .

[خ ۱۹۲۱ د ۲۸۹۹ ت ۱۵۲۱ ن ۲۸۰۹]

⁽١) مؤادة : مردودة . المنحة : إعطاء الشاة ونحوها على سبيل العارية ليُنتفع بلبنها ثم تُرد . الزعيم : الضامن والكفيل .

١٧١٩ (م ت د ن) (١) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ وَجَابِرٍ وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ . [م ١٦٤١ د ٣٢٩٠ ت ١٥٢١ ن ١٥٣٤ قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ اللهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ نَذْرَ وَلاَ يَمِينَ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ ٱلْعَبْدُ ، وَلاَ فِي مَعْصِيَةِ ٱللهِ ، وَلاَ فِي قَطِيعَةِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ نَذْرَ وَلاَ يَمِينَ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ ٱلْعَبْدُ ، وَلاَ فِي مَعْصِيةِ ٱللهِ ، وَلاَ فِي قَطِيعَةِ رَحِمٍ » .

١٧٢١ (ت) عَنْ ثَابِتِ بْنِ ٱلضَّحَّاكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 « لَيْسَ عَلَى ٱلْعَبْدِ نَذْرٌ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ » .

قَالَ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ .

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[ت ١٥٢٧]

٦ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلنَّهْيِ عَنِ ٱلنَّدْرِ

١٧٢٢ - (خ م د) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَخَذَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْماً يَنْهَانَا عَنِ ٱلنَّذْرِ وَيَقُولُ: ﴿إِنَّهُ لاَ يَرُدُّ شَيْئاً، وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ ٱلشَّحِيحِ». [خ ١٦٠٨م ١٦٣٩ د ٢٢٨٧]

١٧٢٣ (خ م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَنْذِرُوا ؛ فَإِنَّ ٱلنَّذْرَ لاَ يُغْنِي مِنَ ٱلْقَدَرِ شَيْئاً ، وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ ٱلْبَخِيلِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ . حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيخٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛ كَرِهُوا نَّذْرَ .

وقَالَ عَبْدُ ٱللهِ بْنُ ٱلْمُبَارَكِ : مَعْنَى ٱلْكَرَاهِيَةِ فِي ٱلنَّذْرِ فِي ٱلطَّاعَةِ وَٱلْمَعْصِيَةِ ، وَإِنْ نَذَرَ ٱلرَّجُلُ بِٱلطَّاعَةِ فَوَقَىٰ بِهِ . فَلَهُ فِيهِ أَجْرٌ ، وَيُكْرَهُ لَهُ ٱلنَّذْرُ .

١٧٧٤ (ط م ت د ن) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَىٰ عَنِ ٱلنَّذِرِ وَقَالَ : « إِنَّهُ لاَ يَأْتِي بِخَيْرٍ ، وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ ٱلْبَخِيلِ » . [م ٢١٩٣٩ د ٢٨٨٧ ت ١٥٣٨ ن ٢٨٠١]

⁽١) في النسخ (خ ت د ن) .

٧ مَا جَاءَ فِيمَنْ نَذَرَ مَشْياً فَضَعُفَ عَنْهُ وَكَفَّارَةِ ٱلتَّذْرِ إِذَا لَمْ يُسَمَّ ، وَقَضَائِهِ عَنِ ٱلْمَيِّتِ

۱۷۲٥ (خ م ت د ن) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَىٰ شَيْخاً يُهَادَىٰ بَيْنَ ٱبْنَيْهِ فَقَالَ : ﴿ مَا بَالُ هَلَذَا ؟ ﴾ قَالُوا : نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ ، قَالَ : إِنَّ ٱللهَ غَنِيٍّ ـ ﴿ م ﴾ لَغَنِيٍّ ـ عَنْ تَعْذِيبِ هَلَذَا نَفْسَهُ ﴾ وَأَمَرَهُ أَنْ يَرْكَبَ ﴾ . (٢٥٥١ م ١٨٦٥ م ١٨٦٥ م ١٨٦٥ م ١٥٣٧ ت ١٥٣٧ ت ١٨٥٥ م ١٨٥٥

١٧٢٦ - (خ م ت د) عَنْ عُقْبَةً بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : نَذَرَتْ أُخْتِي أَنْ تَمْشِيَ إِلَىٰ بَيْتِ ٱللهِ حَافِيَةً ، فَأَمَرَتْنِي أَنْ أَسْتَفْتِيَ لَهَا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَٱسْتَفْتَيْتُهُ فَقَالَ : « لِتَمْشِ وَلُتُرْكَبْ » .

ذَكَرَهُ (ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عنهُ مُخْتَصَراً .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ .

[خ ١٦٨٦م ١٦٤٤ د ٢٩٩٩ ت ١٥٤٤ [٢٥٣]

[م ۱۷۶۵ د ۳۳۳۳ ت ۱۵۲۸

حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

١٧٢٧_ (م ت د) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كَفَّارَةُ ٱلنَّذْرِ ـ (ت) إِذَا لَمْ يُسَمَّ ـ كَفَّارَةُ يَمِينِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

١٧٢٨ (ط خ م ت د ن) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ : ٱسْتَفْتَىٰ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ : ٱسْتَفْتَىٰ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ أُمِّهِ تُوُفِّيَتْ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ ، قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فَٱقْضِهِ عَنْهَا » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ٢٦٦١ م ١٦٣٨ د ٣٣٠٧ ت ١٥٤١ ن ٣٦٥٩ ط ٢/ ٤٧٢]

١٧٢٩ (د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ نَذَرَ نَذْراً لَمْ يُسَمِّهِ . . فَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ ، وَمَنْ نَذَرَ نَذْراً فِي مَعْصِيَةٍ . . فَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ ، وَمَنْ نَذَرَ نَذْراً أَطَاقَهُ . . فَلَيْفِ بِهِ » . [د٣٣٢٢] نَذَرَ نَذْراً أَطَاقَهُ . . فَلْيْفِ بِهِ » .

٨ _ مَا جَاءَ فِي ٱلنَّذْرِ فِي ٱلْجَاهِلِيَّةِ

١٧٣٠ (خ م ت د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنِّي كُنْتُ نَذَرْتُ أَنْ أَعْتَكِفَ لَيْلَةً فِي ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ فِي ٱلْجَاهِلِيَّةِ قَالَ : ﴿ أَوْفِ بِنَذْرِكَ ﴾ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَٱبْنِ عَبَّاسٍ .

وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ إِلَىٰ هَـٰذَا ٱلْحَدِيثِ قَالُوا : إِذَا أَسْلَمَ ٱلرَّجُلُ وَعَلَيْهِ نَذْرُ طَاعَةٍ . فَلْيْفِ بِهِ ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ : لاَ ٱعْتِكَافَ إِلاَّ بِصَوْمٍ ، بِهِ ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : لَيْسَ عَلَى ٱلْمُعْتَكِفِ صَوْمٌ إِلاَّ أَنْ يُوجِبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ صَوْماً وَٱحْتَجُّوا وَقَالَ آخِرُونَ مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : لَيْسَ عَلَى ٱلْمُعْتَكِفِ صَوْمٌ إِلاَّ أَنْ يُوجِبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ صَوْماً وَٱحْتَجُوا بِحَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، وَهُو قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ . [1071 م ١٦٥٦ د ٢٠٣٧ ت ٢٥٣٩]

٩ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلأَيْمَانِ

١٧٣١ - (م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " الْيَهِينُ عَلَىٰ مَا يُصَدِّقُكَ بِهِ صَاحِبُكَ » .

هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَٱلْغَمَلُ عَلَىٰ هَلَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، وَبِهِ يَقُولُ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ ، وَرُوِيَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ ٱلنَّخَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : إِذَا كَانَ ٱلْمُسْتَحْلِفُ ظَالِماً. . فَٱلنَّيَّةُ نِيَّةُ ٱلْحَالِفِ ، وَإِذَا كَانَ ٱلْمُسْتَحْلِفُ مَظْلُوماً. . فَٱلنَّيَّةُ نِيَّةُ ٱلَّذِي ٱسْتَحْلَفَ .

١٧٣٢ - (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ كَانَ حَالِفاً . . فَلْيَحْلِفْ بِٱللهِ أَوْ لِيَصْمُتْ »(١) .

١٧٣٣ - (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْيَمِينُ عَلَىٰ نِيَّةِ ٱلْمُسْتَحْلِفِ » .

١٧٣٤ - (ط خ م ت د ن) عَنْ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « مَنْ كَانَ حَالِفاً . . فَلْيَحْلِفْ بِٱللهِ أَوْ لِيَصْمُتْ» . [خ ٢٦٧٩ م ٢٦١٦ ٢ ٣٢٤٩ ت ٢٥٩١ ن ٣٧٦٤ ط ٢/٠٨٤]

١٠ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلاِسْتِثْنَاءِ فِي ٱلْيَمِينِ

١٧٣٥ (ت د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ

⁽١) هـُـذا اللفظ أخرجه مسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما برقم (٤٧) وأما حديث أبي هريرة رضي الله عنه. . فهو قوله ﷺ : « من كان يؤمن بالله واليوم الأخر . . فليقل خيراً أو ليصمت » (٣/١٦٤٦) .

حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينٍ فَقَالَ : إِنْ شَاءَ ٱللهُ. . فَلاَ حِنْثَ عَلَيْهِ ١ .

وَفِي ٱلْبَابِ عِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . حَدِيثُ ٱبْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

١٧٣٦_ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ حَلَفَ [عَلَىٰ يَمِينِ] فَقَالَ : إِنْ شَاءَ اللهُ . لَمْ يَحْنَثْ » .

١١ ـ مَا جَاءَ فِي قَسَمِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١٧٣٧_ (خ ت د) عَنْ سَالِمٍ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَثِيراً مَا كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْلِفُ بِهَالِهِ ٱلْيَهِينِ : « لاَ وَمُقَلِّبِ ٱلْقُلُوبِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ٢٦٢٨ د ٣٢٦٣ ت ١٥٤٠]

١٧٣٨ (د) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا الْحَبْهَ وَسَلَّمَ إِذَا اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْهُ إِنَّا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْهُ إِنَّا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْهُ إِنَّا لللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْهُ إِنَّا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ إِنْهُ إِنْهُ إِنَّا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْهُ إِنَا إِنْهُ عَلَى اللهِ أَنْهُ إِنْهُ إِنْهُ إِنْهُ إِنْهُ إِنْهُ إِنْهُ إِنْهُ أَنْهُ أَنْهُ إِنْهُ إِنْ أَنْ أَنْ أَنْ أَنِهُ إِنْهُ إِنْهُ إِنْ أَنْ أَنْهُ أَنْهُ أَنْهُ أَنَا أَنْ أَنْهُ أَنْ أَنْ

١٧٣٩ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : كَانَتْ يَمِينُ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا حَلَفَ يَقُولُ : « لا ، وَأَسْتَغْفِرُ ٱلله ﴾ .

١٢ مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينٍ فَرَأَىٰ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا . . فَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ ، وَلْيَأْتِ ٱلَّذِي هُوَ خَيْرٌ » .

١٧٤٠ (خ م ت ن) عَنْ أَبِي مُوسَى ٱلأَشْعَرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أَتَيْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَهْطٍ مِنَ ٱلأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحْمِلُهُ فَقَالَ : ﴿ وَٱللهِ ؛ لاَ أَحْمِلُكُمْ ، وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ ﴾ وَسَلَّمَ فِي رَهْطٍ مِنَ ٱلأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحْمِلُهُ فَقَالَ : ﴿ وَٱللهِ ؛ لاَ أَحْمِلُكُمْ ، وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ ﴾ قَالَ : فَلَيْثَا مَا شَاءَ ٱللهُ ، ثُمَّ أَتِيَ بِإِبلٍ ، فَأَمَرَ لَنَا بِثَلاَثِ ذَوْدٍ غُرِّ ٱلذُّرَىٰ (١) ، فَلَمَّا ٱنْطَلَقْنَا . قُلْنَا : أَوْ قَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ : لاَ يُبَارِكُ ٱللهُ لَنَا ؛ أَتَيْنَا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسْتَحْمِلُهُ ، فَحَلَفَ أَلاَ

⁽١) الذود : من الثلاثة إلى العشرة . والغر : البيضاء . والذرى : الأعالى ، والمراد بها هنا أسنمة الإبل .

يَحْمِلَنَا ثُمَّ حَمَلَنَا ، فَأَتَوْهُ فَأَخْبَرُوهُ فَقَالَ : « مَا أَنَا حَمَلْتُكُمْ ، وَلَـٰكِنَّ ٱللهَ حَمَلَكُمْ ، وَإِنِّي وَٱللهِ إِنْ شَاءَ ٱللهُ ؛ لاَ أَحْلِفُ عَلَىٰ يَمِينٍ ثُمَّ أَرَىٰ خَيْراً مِنْهَا. . إِلاَّ كَفَّرْتُ عَنْ يَمِينِي وَأَتَيْتُ ٱلَّذِي هُوَ خَيْرٌ » .

[خ ۱۲۲۳ م ۱۹۲۹ ت ۱۵۲۹ ن ۱۸۷۳]

١٧٤١ (خ م ت) عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا عَبْدَ ٱلرَّحْمَانِ ؛ لاَ تَسْأَلِ ٱلإِمَارَةَ ، فَإِنَّكَ إِنْ أَتَتْكَ عَنْ مَسْأَلَةٍ . . وُكِلْتَ إِلَيْهَا ، وَإِنْ أَتَتْكَ عَنْ مَسْأَلَةٍ . . وُكِلْتَ إِلَيْهَا ، وَإِنْ أَتَتْكَ عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ . . أُعِنْتَ عَلَيْهَا ، وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَىٰ يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْراً مِنْهَا . . فَأْتِ ٱلَّذِي هُو خَيْرٌ ، وَلَتُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ [عَلِيٍّ وَجَابِرٍ وَ] عَدِيٍّ بْنِ حَاتِمٍ وَأَبِي ٱلدَّرْدَاءِ وَأَنَسٍ وَعَائِشَةَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ وَأَبِي مُوسَىٰ .

[خ ۲۲۲۲م ۲۰۲۱ ت ۲۰۲۹

حَدِيثُ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ سَمُرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيخٍ .

١٧٤٢ - (ط م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينِهِ ، وَلْيَفْعَلْ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةً .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛ أَنَّ ٱلْكَفَّارَةَ قَبْلَ ٱلْحِنْثِ تُجْزِىءُ ، وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْكَفَّارَةَ قَبْلَ ٱلْحِنْثِ ، وَهُو قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْكَفَّرَ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا كَفَّرَ بَعْدَ ٱلْحِنْثِ . أَحَبُّ إِلَيَّ ، وَإِنْ كَفَّرَ اللَّهُ الْحِنْثِ . أَجْزَأَهُ . لَا يُكَفِّرُ اللَّهُ الْحِنْثِ . . أَجْزَأَهُ .

١٣- مَا جَاءَ فِيمَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ غَيْرِ ٱلإِسْلاَمِ وَبِٱلأَمَانَةِ

١٧٤٣ (خ ت د ن) عَنْ ثَابِتِ بْنِ ٱلضَّحَّاكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ غَيْرِ ٱلإِسْلاَمِ كَاذِباً. . فَهُو كَمَا قَالَ » .

هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدِ ٱخْتَلَفَ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ فِي هَلْذَا إِذَا حَلَفَ ٱلرَّجُلُ بِمِلَّةٍ سِوَى ٱلإِسْلاَم فَقَالَ: هُو يَهُودِيٌّ أَوْ

نَصْرَانِيٌّ إِنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا ، فَفَعَلَ ذَلِكَ ٱلشَّيْءَ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : قَدْ أَتَىٰ عَظِيماً وَلاَ كَفَّارَةَ عَلَيْهِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ قَوْلُ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ ، وَبِهِ يَقُولُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، وَإِلَىٰ هَلذَا ٱلْقَوْلِ ذَهَبَ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ قَوْلُ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ ، وَبِهِ يَقُولُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، وَإِلَىٰ هَلذَا ٱلْقَوْلِ ذَهَبَ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْمُحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَٱلتَّابِعِينَ وَغَيْرِهِمْ : عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ ٱلنَّكَفَّارَةُ ، وَهُو قَوْلُ الْعُلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَٱلتَّابِعِينَ وَغَيْرِهِمْ : عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ ٱلنَّكَفَّارَةُ ، وَهُو قَوْلُ سُفْيًانَ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

١٧٤٤ (د ن) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَالَ : إِنِّي بَرِيءٌ مِنَ ٱلإِسْلاَمِ ؛ فَإِنْ كَانَ كَاذِباً . فَهُوَ كَمَا قَالَ ، وَإِنْ كَانَ كَاذِباً . فَهُوَ كَمَا قَالَ ، وَإِنْ كَانَ صَادِقاً . لَمْ يَعُدْ إِلَى ٱلإِسْلاَم سَالِماً » .
 [د٨٥٣٥ ت٧٧٧]

م ١٧٤٥ (د) عَنِ ٱبْنِ بُرَيْدَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُ وَسَلَّمَ : « مَنْ حَلَفَ بِٱلأَمَانَةِ . . فَلَيْسَ مِنَّا » .

١٤ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْحَلِفِ بِٱلآبَاءِ

1۷٤٦ (ط خ م ت د ن) عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ ٱلْخَطَّابِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا عُمَرَ بْنَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ ٱللهُ عَنْهَا كُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ » قَالَ عُمَرُ : (فَوَاللهِ ؛ مَا حَلَفْتُ بِهَا مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ عَنْهَا ذَاكِراً وَلاَ آثِراً) (١) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ ثَابِتِ بْنِ ٱلضَّحَاكِ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَقُتَيْلَةَ وَعَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ سَمُرَةَ .

[خ ١٦٤٧ م ١٦٤١ د ٢٥٠٠ ت ١٥٣٣ ن ٢٢٧٦ ط ٢/ ٤٨٠]

هَالْهَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٥ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلتَّغْلِيظِ فِي ٱلْحَلِفِ ٱلْكَاذِبِ

١٧٤٧ (ط م) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنِ ٱقْتَطَعَ حَقَّ ٱمْرِىءِ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ . حَرَّمَ ٱللهُ عَلَيْهِ ٱلْجَنَّةَ ، وَأَوْجَبَ لَهُ ٱلنَّارَ » قَالُوا : وَإِنْ كَانَ شَيْئاً يَسِيراً يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : « وَإِنْ كَانَ قَضِيباً مِنْ أَرَاكٍ ، وَإِنْ كَانَ قَضِيباً مِنْ أَرَاكٍ ، وَإِنْ كَانَ قَضِيباً مِنْ أَرَاكٍ » وَإِنْ كَانَ قَضِيباً مِنْ أَرَاكٍ » وَإِنْ كَانَ قَضِيباً مِنْ أَرَاكٍ » قَالَهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ) .

⁽١) أي : ما حلفت بها مبتدئاً من نفسي ، ولا رويت عن أحد أنه حلف بها .

١٧٤٨ (خ م ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ حَلَفَ عَلَيْ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ حَلَفَ عَلَيْ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ » حَلَفَ عَلَيْ إِنَّهُ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ » وَلَفَ عَلَيْ عَضْبَانُ » وَلَفَ عَلَيْ عَضْبَانُ » وَلَقَ مَنْ وَلَيْ عَلْمُ وَلَيْ مَنْ مَنْ اللهُ تَصْدِيقَهُ : ﴿ إِنَّ ٱلذِينَ يَشَتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللّهِ وَأَيْمَنِهُمْ ثَمَنَا قَلِيلًا ﴾ . [٢١٥٥ م ١٦٥ م ١٢٥ م ١٢٥ ع ١٢١٥ ع ١٢١٥ ع

. . . .

٥١ - كِتَابُ ٱلْقَسَامَةِ وَٱلْحُدُودِ وَٱلدِّيَاتِ

١ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْقَسَامَةِ

1٧٤٩ (ط خ م [ت] د) عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ مُحْيِّصَةَ بْنَ مَسْعُودٍ وَعَبْدَ ٱللهِ بْنَ سَهْلِ ٱنْطَلَقَا قِبَلَ خَيْبَرَ فَتَفَرَّقَا فِي ٱلنَّخْلِ ، فَقُتِلَ عَبْدُ ٱللهِ بْنُ سَهْلٍ فَاتَهَمُوا ٱلْيَهُودَ ، فَجَاءَ أَخُوهُ عَبْدُ ٱلرَّحْمَانِ وَٱبْنَا عَمِّهِ حُويِّصَةٌ وَمُحَيِّصَةٌ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَتَكَلَّمَ عَبْدُ ٱلرَّحْمَانِ فِي أَمْرِ أَخِيهِ وَهُو أَصْغَرُ مِنْهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَتَكَلَّمَ عَبْدُ ٱلرَّحْمَانِ فِي أَمْرِ أَخِيهِ وَهُو أَصْغَرُ مِنْهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (كَبُرُ ٱلْكُبْرُ) أَوْ قَالَ : « لِيَبْدَأَ ٱلأَكْبَرُ » فَتَكَلَّمَا فِي أَمْرِ صَاحِبِهِمَا ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يُقْسِمُ خَمْسُونَ مِنْكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنْهُمْ ، فَيُدْفَعُ بِرُمَّتِهِ » (١) قَالُوا : أَمْرُ لَمْ نَشْهَدْهُ ، كَيْفَ وَسَلَّمَ : « يُقْسِمُ خَمْسُونَ مِنْكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنْهُمْ ، فَيُدْفَعُ بِرُمَّتِهِ » (١) قَالُوا : أَمْرُ لَمْ نَشْهَدْهُ ، كَيْفَ نَحْلِفُ ؟! قَالَ : « فَتَبْرِثُكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنْهُمْ ، فَيُدْفَعُ بِرُمَّتِهِ » (١ قَالُوا : يَا رَسُولُ ٱللهِ ؟ قَوْمٌ كُفَّارٌ! قَالَ : « فَوَدَاهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قِبْلِهِ ، قَالَ سَهْلٌ : فَدَخَلْتُ مِرْبَداً لَهُمْ يَوْماً ، فَرَكَضَتْنِي (٢) نَقَلَّ مِنْ يَلْكَ ٱللهِ مِرْجُلِهَا) لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ .

(ت) : « أَتَحْلِفُونَ خَمْسِينَ يَمِيناً فَتَسْتَحِقُّونَ صَاحِبَكُمْ أَوْ قَاتِلَكُمْ ؟ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَالْهَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢ ـ مَا جَاءَ فِي إِقَامَةِ ٱلْحُدُودِ

• ١٧٥٠ (ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « حَدُّ يُعْمَلُ فِي ٱلأَرْضِ خَيْرٌ لِأَهْلِ ٱلأَرْضِ مِنْ أَنْ يُمْطَرُوا ثَلاَثِينَ صَبَاحاً » .

⁽١) الرُّمَّة : الحبل ، والمراد به هنا الحبل الذي يربط في رقبة القاتل ويسلم فيه إلى ولي القتيل .

⁽٢) المربد: موضع اجتماع الإبل وحبسها . ركضتني : رفستني .

١٩٠١/ ١- (ن) وَعِنْدَهُ : « إِقَامَةُ حَدِّ بِأَرْضٍ خَيْرٌ لِأَهْلِهَا مِنْ مَطَرِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً » . [ن٤٩٠٤-١٥١] ١٧٥١ ـ (د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ ٱلْعَاصِي رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « تَعَافَوْا ٱلْحُدُودَ فِيمَا بَيْنَكُمْ ، فَمَا بَلَغَنِي مِنْ حَدٍّ . فَقَدْ وَجَبَ » . [د٢٧٦]

١٧٥٢ (د ن) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَقِيلُوا ذَوِي ٱلْهَيْئَاتِ عَثَرَاتِهِمْ إِلاَّ ٱلْحُدُودَ » .

١٧٥٢/ ١- وَفِي رِوَايَةٍ [عَنْ عَمْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا] : « تَجَاوَزُوا عَنْ زَلَّةٍ ذَي ٱلْهَيْئَةِ » .

[د ٢٣٧٥ ن في ﴿ ٱلكبرىٰ ، ٢٥٤ ـ ٢٥٥٥]

المعنى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: هَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدِّ مِنْ حُدُودِ اللهِ فَقَدْ ضَادَّ اللهَ. . وَمَنْ خَاصَمَ فِي بَاطِلٍ وَهُوَ يَعْلَمُهُ. . لَمْ يَزُلْ فِي سَخَطِ اللهِ حَتَّىٰ يَنْزِعَ عَنْهُ ، وَمَنْ قَالَ فِي مُؤْمِنٍ مَا لَيْسَ فِيهِ. . أَسْكَنَهُ اللهُ رَدْغَةَ الْخَبَالِ حَتَّىٰ يَزُلْ فِي سَخَطِ اللهِ حَتَّىٰ يَنْزِعَ عَنْهُ ، وَمَنْ قَالَ فِي مُؤْمِنٍ مَا لَيْسَ فِيهِ . . أَسْكَنَهُ اللهُ رَدْغَةَ الْخَبَالِ حَتَّىٰ يَنْزِعَ عَنْهُ ، وَمَنْ قَالَ فِي مُؤْمِنٍ مَا لَيْسَ فِيهِ . . أَسْكَنَهُ اللهُ رَدْغَةَ الْخَبَالِ حَتَّىٰ يَنْزِعَ مَنْهُ ، وَمَنْ قَالَ فِي مُؤْمِنٍ مَا لَيْسَ فِيهِ . . أَسْكَنَهُ اللهُ رَدْغَةَ الْخَبَالِ حَتَّىٰ يَنْزِعَ عَنْهُ ، وَمَنْ قَالَ فِي مُؤْمِنٍ مَا لَيْسَ فِيهِ . . أَسْكَنَهُ اللهُ رَدْغَةَ اللهَ ١٤٥٥ . [د٥٥٠]

١٧٥٤ (ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱَدْرَؤُوا اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱَدْرَؤُوا اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُخْطِىءَ فِي ٱلْحُدُودَ عَنِ ٱلْمُسْلِمِينَ مَا ٱسْتَطَعْتُمْ ، فَإِنْ كَانَ لَهُ مَخْرَجٌ . فَخَلُوا سَبِيلَهُ ، فَإِنَّ ٱلإِمَامَ أَنْ يُخْطِىءَ فِي ٱلْعُقُوبَةِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو .

٥٩٥٠ (خ م ت) عَنْ عُبَادَةَ بْنِ ٱلصَّامِتِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « تُبَايِعُونِي عَلَىٰ أَلاَّ تُشْرِكُوا بِٱللهِ شَيْئاً ، وَلاَ تَسْرِقُوا ، وَلاَ تَزْنُوا - قَرَأَ عَلَيْهِمُ ٱلآيَةَ - فَمَنْ وَفَّىٰ فَقَالَ : « تُبَايِعُونِي عَلَىٰ أَلاً تُشْرِكُوا بِٱللهِ شَيْئاً ، وَلاَ تَسْرِقُوا ، وَلاَ تَزْنُوا - قَرَأَ عَلَيْهِمُ ٱلآيَةَ - فَمَنْ وَفَىٰ مِنْ مَنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى ٱللهِ ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً فَعُوقِبَ عَلَيْهِ . . فَهُو كَفَّارَةٌ لَهُ ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً فَسَرَهُ ٱللهُ عَلَيْهِ . . فَهُو إِلَى ٱللهِ إِنْ شَاءَ . . عَذَبَهُ ، وَإِنْ شَاءَ . . غَفَرَ لَهُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَجَرِيرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ وَخُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ .

حَدِيثُ عُبَادَةَ بْنِ ٱلصَّامِتِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وقَالَ ٱلشَّافِعِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ فِي هَلْذَا ٱلْبَابِ أَنَّ ٱلْحُدُودَ تَكُونُ كَفَّارَةً لِأَهْلِهَا شَيْئاً أَحْسَنَ مِنْ هَاذَا

⁽١) ردغة الخيال : هي عصارة أهل النار كما جاء تفسيرها في الحديث ، وهي في الأصل : طين ووحل كثير .

ٱلْحَدِيثِ ، قَالَ ٱلشَّافِعِيُّ : وَأُحِبُّ لِمَنْ أَصَابَ ذَنْباً فَسَتَرَهُ ٱللهُ عَلَيْهِ أَنْ يَسْتُرَ عَلَىٰ نَفْسِهِ ، وَيَتُوبَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ ، وَكَذَلِكَ رُوِيَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ أَنَّهُمَا أَمَرَا رَجُلاً أَنْ يَسْتُرَ عَلَىٰ نَفْسِهِ . [خ ١٧٠٩م ١٧٠٩ ت ١٤٣٩]

١٧٥٦ (خ م ت د) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ أَصَابَ حَدًّا فَعُجِّلَ عُقُوبَتَهُ فِي ٱلآخِرَةِ ، وَمَنْ أَصَابَ حَدًّا فَعُجِّلَ عُقُوبَةَ فِي ٱلآخِرَةِ ، وَمَنْ أَصَابَ حَدًّا فَعُجِّلَ عُقُوبَةَ فِي ٱلآخِرَةِ ، وَمَنْ أَصَابَ حَدًّا فَسَتَرَهُ ٱللهُ عَلَيْهِ وَعَفَا عَنْهُ . . قَاللهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ إِلَىٰ شَيْءٍ قَدْ عَفَا عَنْهُ » . [١٢٦٢٦ ت ٢٦٢٦]

١٧٥٧ (ت د) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « رُفِعَ ٱلْقَلَمُ عَنْ ثَلاَثَةٍ : عَنِ ٱلنَّائِمِ حَتَّىٰ يَسْتَيْقِظَ ، وَعَنِ ٱلصَّبِيِّ حَتَّىٰ يَشِبَّ ، وَعَنِ ٱلْمَعْتُوهِ حَتَّىٰ يَعْقِلَ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ . حَدِيثُ عَلِيٍّ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ .

[د ۲۰۳۳ ت ۱٤۲۳]

١٧٥٨ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ تُقَامُ الْحُدُودُ فِي ٱلْمَسَاجِدِ ، وَلاَ يُقْتَلُ ٱلْوَالِدُ بِٱلْوَلَدِ » .

٣ مَا جَاءَ فِي ٱلتَّغْلِيظِ فِي ٱلْقَتْلِ

١٧٥٩ (خ م ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تُقْتَلُ نَفْسٌ ظُلْماً . إِلاَّ كَانَ عَلَى ٱبْنِ آدَمَ ٱلأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْ دَمِهَا ؛ لأَنَّهُ كَانَ أَوَّلَ مَنْ سَنَّ ٱلْقَتْلَ » .

[خ ۲۳۲۰م ۱۹۷۷ ت ۲۷۲۲]

• ١٧٦٠ (خ م ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ أَوَّلُ مَا اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ أَوَّلُ مَا اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ أَوَّلُ مَا اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ أَوَّلُ مَا اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ أَوَّلُ مَا اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ أَوَّلُ مَا اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ أَوَّلُ مَا اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ أَوَّلُ مَا اللّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ أَوَّلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ أَوَّلُ اللّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ أَوَّلُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ أَوَّلُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ أَوْلُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللّهُ عَلْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا لَا اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا لَا اللّهُ عَلَيْهِ وَلَا لَا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا لَا لَهُ عَلَيْهِ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهِ وَلَا لَا عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهِ وَلَا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَلَا عَلَيْهِ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهِ وَلَا عَلَا لَهُ عَلَيْهِ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ إِلَا عَالَّا عَلَا لَا لَهُ عَلَيْهُ عَلَا لَا عَلَّا لَا لَا اللّهُ عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا لَا لَهُ عَلَا عَلَا

1٧٦١ (خ م د ن) عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « إِنَّ ٱلزَّمَانَ قَدِ ٱسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ ٱللهُ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضَ ، ٱلسَّنَةُ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْراً ، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ : الرَّمَانَ قَدِ ٱسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ ٱللهُ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضَ ، ٱلسَّنَةُ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْراً ، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ : اللهَ مُتَوَالِيَاتُ ذُو ٱلْقَعْدَةِ وَذُو ٱلْحِجَّةِ وَٱلْمُحَرَّمُ ، وَرَجَبٌ شَهْرُ مُضَرَ ٱلَّذِي بَيْنَ جُمَادَىٰ وَشَعْبَانَ » ثُمَّ قَالَ : « أَيُ شَهْرٍ هَلْذَا ؟ » قُلْنَا : ٱللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « فَسَكَتَ حَتَّىٰ ظَنَنَا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ ٱسْمِهِ ، قَالَ : « فَلَيْ بَلَدٍ هَلْذَا ؟ » قُلْنَا : ٱللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « فَلَيْ بَلَدٍ هَلْذَا ؟ » قُلْنَا : ٱللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « فَلَيْ بَلَدٍ هَلْذَا ؟ » قُلْنَا : ٱللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « فَلَيْ بَلَدٍ هَلْذَا ؟ » قُلْنَا : ٱللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « فَلَيْ الْبَلْدَةَ ؟! » قُلْنَا : بَلَىٰ ، قَالَ : « فَلَيْ الْبُلْدَةَ ؟! » قُلْنَا : بَلَىٰ ، قَالَ : « فَلَكَ : « فَلَيْ مَنْ الْبُلْدَةَ ؟! » قُلْنَا : بَلَىٰ ، قَالَ : « فَلَا مُنَالًا فَسَكَتَ حَتَّىٰ ظَنَانًا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ ٱسْمِهِ ، قَالَ : « أَلَيْسَ ٱلْبُلْدَةَ ؟! » قُلْنَا : بَلَىٰ ، قَالَ : « أَلَيْسَ ٱلْبُلْدَةَ ؟! » قُلْنَا : بَلَىٰ ، قَالَ : « أَلَيْسَ الْبُلْدَةَ؟! » قُلْنَا : بَلَىٰ ، قَالَ : « أَلَيْسَ الْبُلْدَةَ؟! » قُلْنَا : بَلَىٰ ، قَالَ نَا بَلَا هُ مُنَا اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ لَهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ

" فَأَيُّ يَوْمٍ هَاذَا ؟ " قُلْنَا : ٱللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : فَسَكَتَ حَتَّىٰ ظَنَنَا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ ٱسْمِهِ ، قَالَ : " فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ - قَالَ مُحَمَّدُ - قَالَ : " فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ - قَالَ مُحَمَّدُ - وَهُوَ مِنْ رُوَاةِ ٱلْحَدِيثِ - وَأَحْسِبُهُ قَالَ : وَأَعْرَاضَكُمْ - حَرَامٌ عَلَيْكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَاذَا ، فِي بَلَدِكُمْ وَهُو مِنْ رُوَاةِ ٱلْحَدِيثِ - وَأَحْسِبُهُ قَالَ : وَأَعْرَاضَكُمْ - حَرَامٌ عَلَيْكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَاذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَاذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَاذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَاذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَاذَا ، وَسَتَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ ، فَلاَ تَرْجِعُنَّ بَعْدِي كُفَّاراً - أَوْ ضُلاً لا يَعْضَ مَنْ يُبَلِّغُهُ يَكُونُ أَوْعَىٰ ضُلاً لا ـ يَضْرِبُ بَعْضَ مَنْ يُبَلِّغُهُ يَكُونُ أَوْعَىٰ لَهُ مِنْ بَعْضِ مَنْ سَمِعَهُ " ثُمَّ قَالَ : " أَلاَ هَلْ بَلَّغْتُ ؟ " . [خ٤٤٤ م ١٧٥ د ١٩٤٧ ن ني ١ الكبرى " ١٤٤٥ و الكبرى " ١٤٤٥ و ١٤٤٤ م ١٩٤٥ د ١٩٤٥ ن ني ١ الكبرى " ١٤٤١ و ١٤٤٥ و الكبرى " ١٤٤٥ و ١٤٤٥ و الكبرى " الكبرى " ١٤٤٥ و الكبرى " المحبرة و الكبرى " الكبرى الكبرى " الكبرى " الكبرى " الكبرى الكبرى " الكبرى الكبرى

١٧٦٢ - (خ) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَنْ يَزَالَ ٱلْمُؤْمِنُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ مَا لَمْ يُصِبْ دَماً حَرَاماً » .

الله عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍ و رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 لَزَوَالُ ٱلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى ٱللهِ مِنْ قَتْلِ رَجُلٍ مُسْلِم » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ سَعْدِ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ [وَٱبْنِ مَنْسُودٍ] وَبُرَيْدَةَ .

١٧٦٤ (ت [د]) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا يَذْكُرَانِ عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُمَا يَذْكُرَانِ عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلسَّمَاءِ وَأَهْلَ ٱلأَرْضِ ٱشْتَرَكُوا فِي دَمِ مُؤْمِنٍ . لأَكَبَّهُمُ ٱللهُ فِي ٱلنَّارِ » . عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلسَّمَاءِ وَأَهْلَ ٱلأَرْضِ ٱشْتَرَكُوا فِي دَمِ مُؤْمِنٍ . لأَكَبَّهُمُ ٱللهُ فِي ٱلنَّارِ » . هَاذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٤ ـ مَا جَاءَ فِيمَا يُحِلُّ ٱلدُّمَ ، وَذِكْرُ مَنْ يَجِبُ عَلَيْهِ ٱلْقَوَدُ ، وَمَنْ لاَ قَوَدَ عَلَيْهِ

١٧٦٥ (د ن) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يَجِلُّ دَمُ ٱمْرِىءِ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ ٱللهِ . إِلاَّ بِإِحْدَىٰ ثَلاَثٍ : رَجُلُّ زَنَىٰ يَجِلُّ دَمُ ٱمْرِىءِ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ ٱللهِ . إِلاَّ بِإِحْدَىٰ ثَلاَثٍ : رَجُلُّ زَنَىٰ بَعْدَ إِحْصَانِ ؛ فَإِنَّهُ يُوْجَمُ ، وَرَجُلٌ خَرَجَ مُحَارِباً للهِ وَرَسُولِهِ ؛ فَإِنَّهُ يُقْتَلُ أَوْ يُصْلَبُ أَوْ يُنْفَىٰ مِنَ بَعْدَ إِحْصَانِ ؛ فَإِنَّهُ يُوْتَلُ بَهَا ﴾ .

١٧٦٦ - (د) عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لاَ يَحِلُّ دَمُ ٱمْرِىءِ مُسْلِمٍ إِلاَّ بِإِحْدَىٰ ثَلَاثٍ : كُفْرٌ بَعْدَ إِسْلاَمٍ ، أَوْ زِنا بَعْدَ إِحْصَانٍ ، أَوْ قَتْلُ نَفْسٍ بِغَيْرِ يَحِلُّ دَمُ ٱمْرِىءِ مُسْلِمٍ إِلاَّ بِإِحْدَىٰ ثَلَاثٍ : كُفْرٌ بَعْدَ إِسْلاَمٍ ، أَوْ زِنا بَعْدَ إِحْصَانٍ ، أَوْ قَتْلُ نَفْسٍ بِغَيْرِ نَفْسٍ فَيُقْتَلُ [بِهِ] » .

١٧٦٧ (خ م د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يَجِلُّ دَمُ ٱمْرِىءِ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللهُ وَأَنِّي رَسُولُ ٱللهِ إِلاَّ بِإِحْدَىٰ ثَلاَثِ : ٱلثَّيِّبُ ٱلزَّانِي ، وَٱلتَّارِكُ لِدِينِهِ ٱلْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ » . [خ ١٦٧٦ م ١٦٧١ م ١٦٧٦ عنه المُعَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ » .

١٧٦٨ (خ م د ن) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ نَاساً مِنْ عُرَيْنَةَ قَدِمُوا عَلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنْ شِئْتُمْ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنْ شِئْتُمْ أَنْ تَخْرُجُوا إِلَىٰ إِبِلِ ٱلصَّدَقَةِ فَتَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا " فَفَعَلُوا فَصَحُوا ، ثُمَّ مَالُوا عَلَى ٱلرُّعَاةِ فَقَتَلُوهُمْ ، وَٱرْتَدُّوا عَنِ ٱلإِسْلاَمِ ، وَسَاقُوا ذَوْدَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ ٱلنَّبِيَ فَقَتَلُوهُمْ ، وَٱرْتَدُّوا عَنِ ٱلإِسْلاَمِ ، وَسَاقُوا ذَوْدَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ ٱلنَّبِيَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ ٱلنَّبِي صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَبَعَثَ فِي أَثْرِهِمْ ، فَأُتِيَ بِهِمْ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ ، وَتَرَكَهُمْ فِي ٱلْحَرَةِ حَتَّىٰ مَاتُوا) .

١٧٦٩ (خُ ت د) عَنْ عِكْرِمَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ عَلِيّاً رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ حَرَّقَ قَوْماً ٱرْتَدُّوا عَنِ اللهُ عَنْهُ وَلَكَ ٱبْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ : (لَوْ كُنْتُ أَنَا لَقَتَلْتُهُمْ ؛ لِقَوْلِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ . . فَٱقْتُلُوهُ » وَلَمْ أَكُنْ لِأُحَرِّقَهُمْ ؛ لِقَوْلِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تُعَذَّبُوا بِعَذَابِ ٱللهِ » فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيّاً فَقَالَ : صَدَقَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ) .

هَانَا حَدَيثٌ صَحِيحٌ حَسَنٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ فِي ٱلْمُرْتَدِّ ، وَٱخْتَلَفُوا فِي ٱلْمَرْأَةِ إِذَا ٱرْتَذَتْ عَنِ ٱلإِسْلاَمِ ، فَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : تُقْتَلُ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلْأَوْزَاعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ : تُحْبَسُ وَلاَ تُقْتَلُ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلنَّوْرِيِّ وَغَيْرِهِ مِنْ أَهْلِ ٱلْكُوفَةِ . وَإِسْحَاقَ ، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ : تُحْبَسُ وَلاَ تُقْتَلُ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلنَّوْرِيِّ وَغَيْرِهِ مِنْ أَهْلِ ٱلْكُوفَةِ . وَإِسْحَاقَ ، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ : تُحْبَسُ وَلاَ تُقْتَلُ ، وَهُو قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلنَّوْرِيِّ وَغَيْرِهِ مِنْ أَهْلِ ٱلْكُوفَةِ .

١٧٧٠ (ت) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا ٱلسِّلاَحَ. . فَلَيْسَ مِنَّا » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ وَٱبْنِ ٱلزُّبَيْرِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَسَلَمَةَ بْنِ ٱلأَكْوَعِ .

حَدِيثُ أَبِي مُوسَىٰ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الالا (د) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ يَهُودِيَّةً كَانَتْ تَشْتُمُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقَعُ فِيهِ ، فَخَنَقَهَا رَجُلٌ حَتَّىٰ مَاتَتْ ، فَأَبْطَلَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَمَهَا) . [د ٤٣٦٢]

⁽١) اجتووها : أصابهم الجوى وهو المرض والداء ، وذلك إذا لم يوافقهم هواؤها واستوخموها .

الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقَعُ فِيهِ ، فَيَنْهَاهَا فَلاَ تَنْتَهِي ، وَيَزْجُرُهَا فَلاَ تَنْزَجِرُ ، قَالَ : فَلَمَّا كَانَتْ ذَاتَ لَيْلَةٍ . عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقَعُ فِيهِ ، فَيَنْهَاهَا فَلاَ تَنْتَهِي ، وَيَزْجُرُهَا فَلاَ تَنْزَجِرُ ، قَالَ : فَلَمَّا كَانَتْ ذَاتَ لَيْلَةٍ . جَعَلَتْ تَقَعُ فِي ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱلله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَشْتُمُهُ ، فَأَخَذَ ٱلْمِغُولَ (١) فَوَضَعَهُ فِي بَطْنِهَا وَٱتَّكَأَ عَلَيْهَا جَعَلَتْ تَقَعُ فِي ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱلله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَشْتُمُهُ ، فَأَخَذَ ٱلْمِغُولَ (١) فَوَضَعَهُ فِي بَطْنِهَا وَٱتَّكَأَ عَلَيْهَا فَقَتَلَهَا ، فَوَقَعَ بَيْنَ رِجْلَيْهَا طِفْلُ ، فَلَطَّخَتْ مَا هُنَاكَ بِٱلدَّمِ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ . . ذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَخَمَعَ ٱلنَّاسَ فَقَالَ : « أَنْشُدُ ٱللهُ رَجُلاً فَعَلَ مِا فَعَلَ لِي عَلَيْهِ حَقُّ إِلاَّ قَامَ » .

فَقَامَ ٱلأَعْمَىٰ يَتَخَطَّى ٱلنَّاسَ وَهُو يَتَزَلْزَلُ ، حَتَّىٰ قَعَدَ بَيْنَ يَدَيِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَنَا صَاحِبُهَا ، كَانَتْ تَشْتُمُكَ وَتَقَعُ فِيكَ ، فَأَنْهَاهَا فَلاَ تَنتُهِي ، وَأَزْجُرُهَا فَلاَ تَنْزَجِرُ ، وَكَانَتْ بِي رَفِيقَةً ، فَلَمَّا كَانَ ٱلْبَارِحَةَ . جَعَلَتْ تَشْتُمُكَ وَتَقَعُ فِيكَ وَلِي مِنْهَا ٱبْنَانِ مِثْلُ ٱللُّوْلُوَتَيْنِ ، وَكَانَتْ بِي رَفِيقَةً ، فَلَمَّا كَانَ ٱلْبَارِحَةَ . جَعَلَتْ تَشْتُمُكَ وَتَقَعُ فِيكَ وَلِي مِنْهَا ٱبْنَانِ مِثْلُ ٱللُّوْلُوَتَيْنِ ، وَكَانَتْ بِي رَفِيقَةً ، فَلَمَّا كَانَ ٱلْبَارِحَةَ . جَعَلَتْ تَشْتُمُكَ وَتَقَعُ فِيكَ فَلَمَّا كَانَ ٱلْبَارِحَةَ . جَعَلَتْ تَشْتُمُكَ وَتَقَعُ فِيكَ فَلَا اللهِ عُولَ فَوَضَعْتُهُ فِي بَطْنِهَا وَٱتَكُأْتُ عَلَيْهَا حَتَّىٰ قَتَلْتُهَا ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَقَالَ ٱلنَّبِيُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَقَالَ ٱلنَّبِيُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (1973ء ١٤٠٧ء) قَلَا ٱلللهُ عُولَ فَوَضَعْتُهُ فِي بَطْنِهَا وَٱتَكُأْتُ عَلَيْهَا حَتَّىٰ قَتَلْتُهَا ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (197ء ١٤٠٤)

١٧٧٣ (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ . . فَهُوَ بِخَيْرِ ٱلنَّظَرَيْنِ : إِمَّا أَنْ يُفْدَىٰ ، وَإِمَّا أَنْ يُقِيدَ » .

١٧٧٤ (ت) عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : حَضَرْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقِيدُ ٱلأَبَ مِنِ ٱبْنِهِ ، وَلاَ يُقِيدُ ٱلإبْنَ مِنْ أَبِيهِ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ أَنَّ ٱلأَبَ إِذَا قَتَلَ ٱبْنَهُ. لاَ يُقْتَلُ بِهِ ، وَإِذَا قَذَفَ ٱبْنَهُ. لاَ يُقْتَلُ بِهِ ، وَإِذَا قَذَفَ ٱبْنَهُ. لاَ يُحَدُّ .

١٤٧٥ (ت) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ » .

٥ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلرَّجْم

١٧٧٦ - (خ ت [م] د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا: (أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَسْلَمَ جَاءَ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ ٱعْتَرَفَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، حَتَّىٰ شَهِدَ عَلَىٰ نَفْسِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « أَبِكَ جُنُونٌ ؟» قَالَ: لاَ ، قَالَ: « أَحْصَنْتَ ؟ » أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « أَبِكَ جُنُونٌ ؟» قَالَ: لاَ ، قَالَ: « أَحْصَنْتَ ؟ »

⁽١) المغوّل: سيف قصير يضعه الرجل تحت ثيابه.

قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ بِٱلْمُصَلَّىٰ ، فَلَمَّا أَذْلَقَتْهُ ٱلْحِجَارَةُ (١٠ . فَرَّ ، فَأَدْرِكَ فَرُجِمَ حَتَّىٰ مَاتَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْراً وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ) .

هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلذَا ٱلْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ أَنَّ ٱلْمُعْتَرِفَ بِٱلرِّنَا إِذَا أَقَرَّ عَلَىٰ نَفْسِهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ.. أُقِيمَ عَلَيْهِ ٱلْحَدُّ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : إِذَا أَقَرَّ عَلَىٰ نَفْسِهِ مَرَّةً . مَرَّاتٍ . أُقِيمَ عَلَيْهِ ٱلْحَدُّ ، وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنسٍ وَٱلشَّافِعِيِّ ، وَحُجَّةُ مَنْ قَالَ هَلذَا ٱلْقَوْلَ : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ : أَنَّ رَجُلَيْنِ ٱخْتَصَمَا إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلِّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : يَا رَسُولَ ٱللهِ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ : أَنَّ رَجُلَيْنِ ٱخْتَصَمَا إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلِّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : يَا رَسُولَ ٱللهِ إِنَّ ٱبْنِي زَنَىٰ بِٱمْرَأَةِ هَاذَا . . . ٱلْحَدِيثَ بِطُولِهِ ، وَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱغْذُيا أُنيْسُ عَلَى ٱمْرَأَةِ هَاذَا ، فَإِنِ ٱعْتَرَفَتْ أَرْبُعَ مَرَّاتٍ) لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ .

(م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ .

١٧٧٧ (ط خ م ت د) عَنْ عُبَيْكِ ٱللهِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُنْبَةَ ، سَمِعَهُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِكِ وَشِبْلِ : (أَنَّهُمْ كَانُوا عِنْدَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأْتَاهُ رَجُلاَنِ يَخْتَصِمَانِ ، فَقَامَ إِلَيْهِ أَحَدُهُمَا وَقَالَ : أَنْشُدُكَ ٱللهَ يَا رَسُولَ ٱللهِ لَمَا قَضَيْتَ بَيْنَا بِكِتَابِ ٱللهِ ، فَقَالَ خَصْمُهُ - وَكَانَ أَفْقَهَ مِنْهُ - : أَجَلْ وَقَالَ : أَنْشُدُكَ ٱللهِ يَا رَسُولَ ٱللهِ لَمَا قَضَيْتَ بَيْنَا بِكِتَابِ ٱللهِ ، فَأَتَكَلَّمَ : إِنَّ ٱبْنِي كَانَ عَسِيفاً عَلَىٰ هَلْذَا ' ، فَزَنَىٰ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، أَقْضِ بَيْنَا بِكِتَابِ ٱللهِ ، وَأَذَنْ لِي فَأَتَكَلَّمَ : إِنَّ ٱبْنِي كَانَ عَسِيفاً عَلَىٰ هَلْذَا ' ، فَزَنَىٰ عَلِي اللهِ الْعِلْمِ بِيْنَ عَلَى ٱبْنِي ٱلرَّجْمَ ، فَفَدَيْتُ مِنْهُ بِمِئَةِ شَاةٍ وَخَادِمٍ ، ثُمَّ لَقِيتُ نَاساً مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ فَزَعَمُوا أَنَّ عَلَى ٱبْنِي جَلْدَ مِئَةٍ وَتَغْرِيبَ عَامٍ ، وَإِنَّمَا ٱلرَّجْمُ عَلَى ٱمْرَأَةِ هَلْذَا ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ ؟ لأَقْضِينَ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ ٱللهِ : ٱلْمِئَةُ شَاةٍ وَٱلْخَادِمُ رَدُّ عَلَيْكَ ، وَعَلَى وَسَلَّمَ : " وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ ؟ لأَقْضِينَ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ ٱللهِ : ٱلْمِئَةُ شَاةٍ وَٱلْخَادِمُ رَدٌّ عَلَيْكَ ، وَعَلَى وَسَلَّمَ : " وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ ؟ لأَقْضِينَ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ ٱللهِ : ٱلْمِئَةُ شَاةٍ وَٱلْخَادِمُ رَدٌّ عَلَيْكَ ، وَعَلَى وَسَلَّمَ : " وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ ؟ لأَقْضِينَ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ ٱللهِ : ٱلْمِئَةُ شَاةٍ وَٱلْخَادِمُ رَدٌ عَلَيْكَ ، وَعَلَى وَمَلَى عَلْمَ الْمَرَأَةِ هَلْدَا - (ط) وَأَمَرَ أَنْشَا ٱلْأَسْلَمِيَّ [أَنْ يَأْتِي اللهِ عَلَى الْمَرَأَةِ هَلَا اللهِ وَأَمَرَ أَنْشَا ٱلْأَسْلَمِيَّ [أَنْ يَأْتَى فَرَجَمَهَا) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ وَعُبَادَةَ بْنِ ٱلصَّامِتِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ وَهَزَّالٍ وَبُرَيْدَةَ وَسَلَمَةَ بْنِ ٱلْمُحَبَّقِ وَأَبِي بَرْزَةَ وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ .

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . ﴿ [خ ٢٦٩٦ م ١٦٩٨ د ٤٤٤٥ ت ١٤٣٣ ط ٢/ ٢٨١]

⁽١) أذلقته الحجارة: أصابته بحدها وأوجعته.

⁽٢) العسيف: الأجير .

١٧٧٨ (ط م ت د) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱمْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ ٱعْتَرَفَتْ عِنْدَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِٱلزِّنَا فَقَالَتْ : إِنِّي حُبْلَىٰ ، فَدَعَا ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِٱلزِّنَا فَقَالَتْ : إِنِّي حُبْلَىٰ ، فَدَعَا ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِيَّهَا فَقَالَ : ﴿ أَخْبِرْنِي ﴾ فَفَعَلَ ، فَأَمَرَ بِهَا فَشُدَّتْ _ (د) فَشُكَّتْ _ عَلَيْهَا ﴿ أَخْبِرْنِي ﴾ فَفَعَلَ ، فَأَمَرَ بِهَا فَشُدَّتْ _ (د) فَشُكَّتْ _ عَلَيْهَا وَيُعْبَعُنْ ، فَإِذَا وَضَعَتْ حَمْلَهَا . فَأَمْرَ بِهَا فَشُدَّتْ _ (د) فَشُكَّتْ _ عَلَيْهَا وَيُعْبَعُنْ ، فَمَ صَلَّى عَلَيْهَا ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطَّابِ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ وَجَمْتَهَا ثُمَّ تُصَلِّى عَلَيْهَا ؟! فَقَالَ : ﴿ لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ . . لَوَسِعَتْهُمْ ، وَهَلْ وَجَدْتَ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ بِنَفْسِهَا لللهِ ؟!» .

هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م ١٦٩٦ د ٤٤٤٠ ت ١٦٩٥

١٧٧٩ (ت) عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَمَ يَهُودِيّاً وَيَهُودِيَّةً ﴾ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ وَٱلْبَرَاءِ وَجَابِرٍ وَٱبْنِ أَبِي أَوْفَىٰ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ ٱلْحَارِثِ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ . حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ قَالُوا : إِذَا ٱخْتَصَمَ أَهْلُ ٱلْكِتَابِ وَتَرَافَعُوا إِلَىٰ حُكَّامِ ٱلْمُسْلِمِينَ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وقَالَ ٱلْمُسْلِمِينَ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وقَالَ ٱلْمُسْلِمِينَ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وقَالَ المُسْلِمِينَ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وقَالَ المُسْلِمِينَ ، وَهُو قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وقَالَ المُسْلِمِينَ ، وَهُو قَوْلُ أَلْحَدُ فِي ٱلزَّنَا ، وَٱلْقَوْلُ ٱلأَوَّلُ أَصَحُ .

مَّلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرُوا لَهُ أَنَّ رَجُلاً مِنْهُمْ وَٱمْرَأَةً زَنَيَا ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرُوا لَهُ أَنَّ رَجُلاً مِنْهُمْ وَٱمْرَأَةً زَنَيَا ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا تَجِدُونَ فِي ٱلتَّوْرَاةِ فِي شَأْنِ ٱلرَّجْمِ ؟ » فَقَالُوا : نَفْضَحُهُمْ وَيُجْلَدُونَ ، فَقَالَ عَبْدُ ٱللهِ بْنُ سَلاَمٍ : كَذَبْتُمْ ، إِنَّ فِيهَا ٱلرَّجْمَ ، فَأَتَوْ إِبَالتَّوْرَاةِ فَنَشَرُوهَا ، فَوَضَعَ أَحَدُهُمْ يَدَهُ عَلَىٰ آيةِ ٱلرَّجْمِ ، فَقَرَأُ مَا قَبُلُ ٱللهِ بْنُ سَلاَمٍ : ٱرْفَعْ يَدَكُ ، فَرَفَعَ يَدَهُ ؛ فَإِذَا فِيهَا آيَةُ ٱلرَّجْمِ ، فَقَالُوا : صَدَقَ يَا مُحَمَّدُ ، فِيهَا آيَةُ ٱلرَّجْمِ ، فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُجِمَا ، قَالَ عَبْدُ ٱللهِ : فَرَأَيْتُ ٱلرَّجُلَ يَجْلُ أَلَةٍ بُلُ مَا أَوْ يَقِيهَا ٱلْحِجَارَةَ) (١) . لوَ ١٦٩٥ مَهُمُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَى ٱللهُ عَلَى ٱلْمُرْأَةِ يَقِيهَا ٱلْحِجَارَةَ) (١) . لمَ وَرَائِيثُ ٱلرَّجُلَ يَجْنَا عَلَى ٱلْمُرَاقِ يَقِيهَا ٱلْحِجَارَةَ) (١) . لمُ اللهُ عَلَى المَّرَاقِ عَلَى الْمَوْأَةِ يَقِيهَا ٱلْحِجَارَةً) (١) . لمَ المَامُ فَرَائِيثُ ٱللهِ : فَرَأَيْتُ ٱلرَّجُلَ يَجْنَا عَلَى ٱلْمُرَاقِ يَقِيهَا ٱلْحِجَارَةً) (١) . لمُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى الْمُولُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى الْمُولُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى الْمُولُولُهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى الْمُولُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى الْمُولُولُهُ اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهَ عَلَى اللهُ عَلَى اللهَ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ

١٧٨١ (م ت د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِمَاعِزِ بْنِ

⁽١) يجنأ على المرأة : يميل عليها ويحميها .

مَالِكٍ : « أَحَقُّ مَا بَلَغَنِي عَنْكَ ؟ » قَالَ : وَمَا بَلَغَكَ عَنِّي ؟ قَالَ : « بَلَغَنِي أَنَّكَ وَقَعْتَ عَلَىٰ جَارِيَةِ آلِ فُلاَنٍ » قَالَ : نَعَمْ ، فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ (م) ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱلسَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ .

حَدِيثُ ٱبْنِ عَبَّاسِ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

[م ۱۹۳۳ د ۲۹۳۵ ت ۱۹۲۷]

١٧٨٢ (د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (جَاءَتِ ٱلْيَهُودُ بِرَجُلٍ وَٱمْرَأَةً مِنْهُمْ وَنَيَا ، فَقَالَ : « ٱتُتُّونِي بِأَعْلَمِ رَجُلَيْنِ مِنْكُمْ » فَأَتَوْهُ بِٱبْنَيْ صُورِيَا ، فَنَشَدَهُمَا : « كَيْفَ تَجِدَانِ [أَمْرَ هَانَيْ اللهُ عَنْ التَّوْرَاةِ ؟ » قَالاً : نَجِدُ فِي ٱلتَّوْرَاةِ إِذَا شَهِدَ أَرْبَعَةٌ أَنَّهُمْ رَأَوْا ذَكَرَهُ فِي فَرْجِهَا مِثْلَ ٱلْمِيلِ فِي ٱلثَّوْرَاةِ ؟ » قَالاً : « فَمَا يَمْنَعُكُمَا أَنْ تَرْجُمُوهُمَا ؟ » قَالاً : ذَهَبَ سُلْطَاننًا فَكَرِهْنَا ٱلْقَتْلَ ، ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِٱلشُّهُودِ ، فَجَاؤُوا بِأَرْبَعَةٍ ، فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ رَأَوْا ذَكَرَهُ فِي فَرْجِهَا مِثْلَ ٱلْمِيلِ فِي الْمُكْحُلَةِ ، فَأَمَرَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِٱلشُّهُودِ ، فَجَاؤُوا بِأَرْبَعَةٍ ، فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ رَأُوْا ذَكَرَهُ فِي فَرْجِهَا مِثْلَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجْمِهِمَا) .

١٧٨٣ (ت د) عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ ٱلْكِنْدِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱمْرَأَةً خَرَجَتْ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُرِيدُ ٱلصَّلاَةَ ، فَتَلَقَّاهَا رَجُلٌ فَقَضَىٰ حَاجَتَهُ مَنْهَا (١) ، فَصَاحَتْ فَأَنْطَلَقَ ، وَمَرَّ عَلَيْهَا رَجُلٌ فَقَالَتْ : إِنَّ ذَاكَ ٱلرَّجُلَ فَعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا ، وَمَرَّتْ مِنْهَا اللهِ مِنَ ٱلْمُهَاجِرِينَ فَقَالَتْ : إِنَّ ذَاكَ ٱلرَّجُلَ فَعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا ، فَأَنْظُلَقُوا ، فَأَخَذُوا ٱلرَّجُلَ ٱلَّذِي بِعِصَابَةٍ مِنَ ٱلْمُهَاجِرِينَ فَقَالَتْ : إِنَّ ذَاكَ ٱلرَّجُلَ فَعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا ، فَأَنْظُلَقُوا ، فَأَخَذُوا ٱلرَّجُلَ ٱلَّذِي طَنَّتْ أَنَّهُ وَقَعَ عَلَيْهَا وَأَتَوْهَا ، فَقَالَتْ : نَعَمْ ، هُوَ هَاذَا ، فَأَتُوا بِهِ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّ أَنَّهُ وَقَعَ عَلَيْهَا وَأَتَوْهَا ، فَقَالَ لَهَا : فَلَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ أَنَا صَاحِبُهَا ، فَقَالَ لَهَا : فَلَمَّا أَمَرَ بِهِ لِيُرْجَمَ . . قَامَ صَاحِبُهَا ٱلَّذِي وَقَعَ عَلَيْهَا فَقَالَ ! يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ أَنَا صَاحِبُهَا ، فَقَالَ لَهَا : « ٱذْهَمِي ؟ فَقَدْ غَفَرَ ٱللهُ لَكِ » وَقَالَ لِلرَّجُلِ قَوْلاً حَسَنا ، وَقَالَ لِلرَّجُلِ ٱلَّذِي وَقَعَ عَلَيْهَا : « ٱرْجُمُوهُ » . [د القَدْ تَابَ تَوْبَةً ، لَوْ تَابَهَا أَهْلُ ٱلْمُدِينَةِ . . لَقُبلَ مِنْهُمْ » .

١٧٨٤ ([خ] م د) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ رَجُلاً مِنَ ٱلْيَهُودِ قَتَلَ جَارِيَةً مِنَ ٱلأَنْصَارِ عَلَىٰ حُلِيٍّ لَهَا ، ثُمَّ ٱلْقَاهَا فِي ٱلْقَلِيبِ ، وَرَضَخَ رَأْسَهَا بِٱلْحِجَارَةِ (٢) ، فَأُخِذَ فَأُتِيَ بِهِ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَمْرَ بِهِ أَنْ يُرْجَمَ حَتَّىٰ يَمُوتَ ، فَرُجِمَ حَتَّىٰ مَاتَ) .

(خ) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ .

[خ ۲۸۷۹ م ۲۷۲۱ د ۲۵۹۸]

⁽١) تجللها: غطاها بثوبه .

⁽٢) رضخ : كَسَر .

٦ ـ مَا جَاءَ فِي حَدِّ ٱللُّوطِيِّ ، وَنَاكِح ٱمْرَأَةِ أَبِيهِ ، وَٱلسَّاحِرِ

١٧٨٥ (ت د ن) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « مَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَعْمَلُ عَمَلَ قَوْم لُوطٍ . . فَٱقْتُلُوا ٱلْفَاعِلَ وَٱلْمَفْعُولَ بِهِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

وَرَوَىٰ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ هَـٰذَا ٱلْحَدِيثَ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرِو فَقَالَ : « مَلْعُونٌ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ » وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ ٱلْقَتْلَ ، وَذَكَرَ فِيهِ : « مَلْعُونٌ مَنْ أَتَىٰ بَهِيمَةً » .

وَٱخْتَلَفَ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ فِي حَدِّ ٱللُّوطِيِّ : فَرَأَىٰ بَعْضُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِ ٱلرَّجْمَ أَحْصَنَ أَوْ لَمْ يُحْصِنْ ، وَهَاذَا قَوْلُ مَالِكِ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ فُقَهَاءِ ٱلتَّابِعِينَ مِنْهُمُ ٱلْحَسَنُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ فُقَهَاءِ ٱلتَّابِعِينَ مِنْهُمُ ٱلْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ ٱلنَّخَعِيُّ وَعَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ وَغَيْرُهُمْ قَالُوا : حَدُّ ٱللُّوطِيِّ حَدُّ ٱلزَّانِي ، وَهُو قَوْلُ ٱلْبَصْرِيُ وَإِبْرَاهِيمُ ٱلنَّخِعِيُّ وَعَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ وَغَيْرُهُمْ قَالُوا : حَدُّ ٱللُّوطِيِّ حَدُّ ٱلزَّانِي ، وَهُو قَوْلُ ٱلْبُصْرِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ ٱلنَّخُوفَةِ .

١٧٨٦ (ت) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ أَخُوفَ مَا أَخَافُ عَلَىٰ أُمَّتِي عَمَلُ قَوْم لُوطٍ » .

هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

۱۷۸۷ (ت د ن) عَنْ يَزِيدَ بْنِ ٱلْبَرَاءِ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (أَصَبْتُ عَمِّي وَمَعَهُ رَايَةٌ ، فَقُلْتُ : أَيْنَ تُرِيدُ ؟ فَقَالَ : بَعَنْنِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَىٰ رَجُلٍ نَكَحَ ٱمْرَأَةَ وَمَعَهُ رَايَةٌ ، فَقُلْتُ : أَيْنَ تُرِيدُ ؟ فَقَالَ : بَعَنْنِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَىٰ رَجُلٍ نَكَحَ ٱمْرَأَةَ وَمَعَهُ رَايَةٌ ، فَقُلْتُ : أَيْنَ تُرِيدُ ؟ فَقَالَ : بَعَنْنِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَىٰ رَجُلٍ نَكَحَ ٱمْرَأَةً أَيْنَ تُرِيدُ وَكَالَهُ)

١٧٨٨ (ت) وَقَدْ رُوِيَ عَنِ ٱلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ وَقُرَّةَ بْنِ إِيَاسٍ ٱلْمُزَنِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : ﴿ أَنَّ رَجُلاً تَزَوَّجَ ٱمْرَأَةَ أَبِيهِ . . فَأَمَرَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِهِ ﴾ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ أَصْحَابِنَا ؛ قَالُوا : مَنْ أَتَىٰ ذَاتَ مَحْرَمٍ وَهُوَ يَعْلَمُ . . فَعَلَيْهِ ٱلْقَتْلُ . [ت ١٤٦٢] 1870 - (ت) عَنْ جُنْدُبِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « حَدُّ ٱلسَّاحِرِ ضَرْبَةٌ بِٱلسَّيْفِ » .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، وَهُوَ وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عَنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ فِي سِحْرِهِ مَا يَبْلُغُ بِهِ ٱلْكُفْرَ ، قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، وَقَالَ ٱلشَّافِعِيُّ : إِنَّمَا يُفْتَلُ ٱلسَّاحِرُ إِذَا كَانَ يَعْمَلُ فِي سِحْرِهِ مَا يَبْلُغُ بِهِ ٱلْكُفْرَ ، فَلَمْ نَرَ عَلَيْهِ قَتْلاً .

٧ مَا جَاءَ فِي حَدِّ ٱلْبِكْرِ وَٱلْمَمْلُوكِ فِي ٱلزِّنَا

• ١٧٩٠ (ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَرَبَ وَغَرَّبَ ، وَأَنَّ عُمَرَ ضَرَبَ وَغَرَّبَ ﴾ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ وَعُبَادَةَ بْنِ ٱلصَّامِتِ.

حَدِيثُ ٱبْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِنْهُمْ : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعَلِيٌّ وَأَبُيُ بَنُ كَعْبٍ وَعَبْدُ ٱللهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَأَبُو ذَرِّ وَغَيْرُهُمْ ، وَكَذَلِكَ رُوِيَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ فُقَهَاءِ وَعَلِيٌّ وَأَبُو نَرُ وَغَيْرُهُمْ ، وَكَذَلِكَ رُوِيَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ فُقَهَاءِ اللّهَ بْنُ كَعْبٍ وَعَبْدُ ٱللهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَأَلبُو بْنِ أَنَسٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ ٱللهُبَارَكِ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ اللّهِ بْنِ ٱللهُ بْنِ ٱللهُ بْنِ ٱللهُبَارَكِ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

١٧٩١ - (خ) عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (أَنَّهُ أَمَرَ فِيمَنْ زَنَىٰ وَلَمْ يُحْصَنْ بِجَلْدِ مِئَةٍ وَتَغْرِيبِ عَامٍ) .

١٧٩٢ (د ن) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّهُ أَخْبَرَهُ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ ٱلأَنْصَارِ : (أَنَّهُ ٱللهْ تَكَىٰ رَجُلٌ مِنْهُمْ حَتَّىٰ أُضْنِيَ (١) ، فَعَادَ جِلْدَةً عَلَىٰ عَظْمٍ ، ضَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ جَارِيَةٌ لِبَعْضِهِمْ فَهَشَّ لَهَا ، فَوَقَعَ عَلَيْهَا ، فَسُئِلَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ جَارِيَةٌ لِبَعْضِهِمْ فَهَشَّ لَهَا ، فَوقَعَ عَلَيْهَا ، فَسُئِلَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَسَلَّمَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذُوا لَهُ مِئَةً شِمْرَاخٍ فَيَضْرِبُوهُ بِهَا ضَرْبَةً وَاحِدَةً)(٢) . [د ٤٤٧٢ ن ني ١ الكبرى " ٢٦٦٧]

1٧٩٣ (م ت د) عَنْ أَبِي عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ ٱلسُّلَمِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : خَطَبَ عَلِيٌّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا أَيُّهَا ٱلنَّاسُ ؛ أَقِيمُوا ٱلْحُدُودَ عَلَىٰ أَرِقَّائِكُمْ ، مَنْ أَحْصَنَ مِنْهُمْ وَمَنْ لَمْ يُحْصِنْ ، وَإِنَّ أَمَةً لِوَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَنَتْ ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَجْلِدَهَا ، فَأَتَيْتُهَا فَإِذَا هِيَ حَدِيثَةُ عَهْدٍ بِنِفَاسٍ ، فَخَشِيتُ إِنْ أَنَا جَلَدْتُهَا أَنْ أَقْتُلَهَا _ أَوْ قَالَ : تَمُوتَ _ فَأَتَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ : « أَحْسَنْتَ (م) ٱتْرُكُهَا حَتَّىٰ تَمَاثَلَ » (٣) .

[م ۱۷۰۵ د ۱۷۶۳ ت ۱۶۶۱]

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

⁽١) أضني : أصابه الضنا ، وهو شدة المرض وسوء الحال حتى ينحل بدنه ويهزل . وقيل : هو انتكاس المرض .

⁽٢) الشمراخ : الغصن في عذق التمر ، وهو الذي يكون عليه التمر .

⁽٣) تماثل: أصله (تتماثل) أي: تبرأ من مرضها .

١٧٩٤ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا زَنَتْ أَمَةُ أَحَدِكُمْ . . فَلْيَجْلِدْهَا ثَلاَثاً بِكِتَابِ اللهِ ، فَإِنْ عَادَتْ . . فَلْيَبِعْهَا وَلَوْ بِحَبْلٍ مِنْ شَعَرٍ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ وَشِبْلٍ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَالِكِ ٱلأَوْسِيِّ .

حَلِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلَاَ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛ رَأَوْا أَنْ يُقِيمَ ٱلرَّجُلُ ٱلْحَدَّ عَلَىٰ مَمْلُوكِهِ دُونَ ٱلسُّلْطَانِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، قَالَ بَعْضُهُمْ : يُرْفَعُ إِلَى ٱلسُّلْطَانِ وَلاَ يُقِيمُ ٱلْحَدَّ هُوَ بِنَفْسِهِ ، [وَالْقَوْلُ ٱلأَوَّلُ أَصَحُ] .

1۷۹٥ (طخ م ت د ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : سُئِلَ عَنِ ٱلأُمَةِ إِذَا زَنَتْ وَلَمْ تُحْصِنْ قَالَ : « إِنْ زَنَتْ فَأَجْلِدُوهَا ، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَأَجْلِدُوهَا ، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَأَجْلِدُوهَا ، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَأَجْلِدُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ » (١) قَالَ ٱبْنُ شِهَابٍ : لاَ أَدْرِي أَبَعْدَ ٱلثَّالِثَةِ أَوِ فَأَجْلِدُوهَا ، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَأَجْلِدُوهَا ثُمَّ بِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ » (١) قَالَ ٱبْنُ شِهَابٍ : لاَ أَدْرِي أَبَعْدَ ٱلثَّالِثَةِ أَوِ أَلَا اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ المَّالِثَةِ أَوِ اللهُ اللهِ اللهُ الل

٨ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْقَطْعِ فِي ٱلسَّرِقَةِ

١٧٩٦_ (َطْ خِ م ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْطَعُ فِي رُبُع دِينَارٍ فَصَاعِداً ﴾ .

حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ٢٧٨٩ م ١٦٨٤ د ٤٣٨٣ ت ١٤٤٥ ط ٢/ ٢٨٦

١٧٩٧ - (ط م ت د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَطَعَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مِجَنِّ قِيمَتُهُ (٢) ـ (خ ط) ثَمَنُهُ ـ رُبُعُ دِينَارٍ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ سَعْدٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَيْمَنَ .

حَدِيثُ أَبْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِنْهُمْ : أَبُو بَكْرٍ قَطَعَ فِي خَمْسَةِ دَرَاهِمَ ، وَرُوِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَطَعَ فِي رَبُعِ دِينَارٍ ، وَرُوِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

⁽١) الضفير: الحَبْل.

⁽٢) المجن : الترس .

وَأَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُمَا قَالاً: (تُقْطَعُ ٱلْيَدُ فِي خَمْسَةِ دَرَاهِمَ) وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ بَعْضِ فُقَهَاءِ ٱلتَّابِعِينَ ، وَهُو قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ؛ رَأَوُا ٱلْقَطْعَ فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِداً ، وَقَدْ رُويَ عَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ؛ رَأَوُا ٱلْقَطْعَ فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِداً ، وَقَدْ رُويَ عَنْ آبْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ : (لاَ قَطْعَ إِلاَّ فِي دِينَارٍ أَوْ عَشَرَةِ دَرَاهِمَ) .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ ٱلْكُوفَةِ قَالُوا : لاَ قَطْعَ فِي أَقَلَّ مِنْ عَشَرَةِ دَرَاهِمَ .

١٧٩٨ (خ م ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ قُرَيْشاً أَهَمَّهُمْ شَأْنُ ٱلْمَرْأَةِ ٱلْمَخْزُومِيَّةِ ٱلَّتِي سَرَقَتْ ، فَقَالُوا : مَنْ يُحَلِّمُ فِيهَا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ فَقَالُوا : مَنْ يَجْتَرِىءُ عَلَيْهِ إِلاَّ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ حِبُّ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟! فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَتَشْفَعُ فِي حَدِّ مِنْ حُدُودِ ٱللهِ ؟! ثُمَّ قَامَ فَاخْتَطَبَ فَقَالَ : « إِنَّمَا أَهْلَكَ ٱلَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ ، وَسِلَّمَ : « إِنَّمَا أَهْلَكَ ٱلَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ ، أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ ٱلضَّعِيفُ . . أَقَامُوا عَلَيْهِ ٱلْحَدِّ ، وَآيُمُ ٱللهِ ؟ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بنتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ . . لَقَطَعْتُ يَدَهَا » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ مَسْعُودِ ٱبْنِ ٱلْعَجْمَاءِ وَيُقَالُ : ٱبْنُ ٱلْأَعْجَمِ وَٱبْنِ عُمَرَ وَجَابِرٍ . هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٩ ـ مَا جَاءَ فِيمَا لا قَطْعَ فِيهِ

١٧٩٩ (ت د) عَنْ جَابِرٍ ۚ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَيْسَ عَلَىٰ [خَائِنِ وَلاّ] مُنْتَهِبِ وَلاَ مُخْتَلِسٍ قَطْعٌ » .

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاٰذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ .

[د ۲۹۱۱ ت ۱٤٤٨]

١٨٠٠ (ط ت د ن) عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لاَ قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلاَ كَثَرٍ »(١) .
 [٨٣٩/٢ ت ٤٩٦٥ ن ١٤٤٩ ن ٢٩٨٥ ع ٢٩٨٨) .

١٠ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْقِصَاصِ

١٨٠١ (م) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ أُخْتَ ٱلرُّبَيِّعِ أُمَّ حَارِثَةَ جَرَحَتْ إِنْسَاناً ، فَٱخْتَصَمُوا إِلَى

⁽١) الكَثَر : الجمَّار ، وهو شحم النخل .

ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْقِصَاصَ ٱلْقِصَاصَ » فَقَالَتْ أُمُّ ٱللهُ عَلَيْهِ أَلرَّبِيعِ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَيُقْتَصُّ مِنْ فُلاَنَةَ ؟! وَٱللهِ ؛ لاَ يُقْتَصُّ مِنْهَا . فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « سُبْحَانَ ٱللهِ يَا أُمَّ ٱلرَّبِيعِ! ٱلْقِصَاصُ كِتَابُ ٱللهِ » قَالَتْ : لاَ وَٱللهِ ؛ لاَ يُقْتَصُّ مِنْهَا أَبَداً . وَسَلَّمَ : « سُبْحَانَ ٱللهِ يَا أُمَّ ٱلرَّبِيعِ! ٱلْقِصَاصُ كِتَابُ ٱللهِ » قَالَتْ : لاَ وَٱللهِ ؛ لاَ يُقْتَصُ مِنْهَا أَبَداً . قَالَ : فَمَا زَالَتْ حَتَّىٰ قَبِلُوا ٱلدِّيَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ مِنْ عِبَادِ ٱللهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ مِنْ عِبَادِ ٱللهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى ٱللهُ . . لاَبَرَّهُ » .

١٩٠٢ (م) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَجُلاً عَضَّ ذِرَاعَ رَجُلٍ ، فَجَذَبَهُ فَسَقَطَتْ ثَنِيَّتُهُ ، فَرُفِعَ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَبْطَلَهُ وَقَالَ : « أَرَدْتَ أَنْ تَأْكُلَ لَحْمَهُ ؟! » . [١٦٧٣]

١١ ـ مَا جَاءَ فِي شُرْبِ ٱلْخَمْرِ

١٨٠٣ (ت) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَرَبَ ٱلْحَدَّ بِنَعْلَيْنِ أَرْبَعِينَ) قَالَ مِسْعَرٌ : أَظُنْهُ فِي ٱلْخَمْرِ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَعَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ أَزْهَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَٱلسَّائِبِ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَعُقْبَةَ بْنِ ٱلْحَارِثِ . حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

١٨٠٤ (خ م ت د) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَدَ فِي ٱلْخَمْرِ بِٱلْجَرِيدِ وَٱلنَّعَالِ) وَجَلَدَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَرْبَعِينَ (د) فَلَمَّا وُلِّيَ عُمَرُ . دَعَا ٱلنَّاسَ فَقَالَ لَهُ عَرْدِ وَٱلنَّعالِ) وَجَلَدَ ٱلرَّيْفِ بَكْرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ٱلْبَعِينَ (د) فَلَمَّا وُلِّي عُمَرُ . دَعَا ٱلنَّاسَ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ ٱلرَّحْمَانِ بْنُ عَوْفٍ : لَهُمْ : إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ دَنَوْا مِنَ ٱلرِّيفِ ، فَمَا تَرَوْنَ فِي حَدِّ ٱلْخَمْرِ ؟ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ ٱلرَّحْمَانِ بْنُ عَوْفٍ : نَمَا اللهُ عَنْدُ ٱلرَّحْمَانِ بْنُ عَوْفٍ : نَرَىٰ أَنْ تَجْعَلَهُ كَأَخَفً ٱلْخُدُودِ ، فَجَلَدَ فِيهِ ثَمَانِينَ . (المَعْمَالِ ١٤٤٣ ـ ١٤٤٧٩ عَلَدَ اللهُ عَلْمَ اللهُ عَنْدُ الْعُدُودِ ، فَجَلَدَ فِيهِ ثَمَانِينَ .

١٨٠٥ (م ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (أَنَهُ أُتِيَ بِرَجُلٍ قَدْ
 شَرِبَ ٱلْخَمْرَ ، فَضَرَبَهُ بِجَرِيدَتَيْنِ نَحْوَ ٱلأَرْبَعِينَ ، وَفَعَلَهُ أَبُو بَكْرٍ ، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ . . ٱسْتَشَارَ ٱلنَّاسَ ،
 فَقَالَ عَبْدُ ٱلرَّحْمَانِ بْنُ عَوْفٍ : كَأْخَفِّ ٱلْحُدُودِ ثَمَانِينَ ، فَأَمَرَ بِهِ عُمَرُ) .

هَلْذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ .

١٨٠٦ (م د) عَنْ حُضَيْنِ بْنِ ٱلْمُنْذِرِ أَبِي سَاسَانَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : شَهِدْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ وَأَتِيَ بِٱلْوَلِيدِ قَدْ صَلَّى ٱلصُّبْحَ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : أَزِيدُكُمْ ، فَشَهِدَ عَلَيْهِ رَجُلاَنِ _ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ وَأَتِي بِٱلْوَلِيدِ قَدْ صَلَّى ٱلصُّبْحَ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : أَزِيدُكُمْ ، فَشَهِدَ عَلَيْهِ رَجُلاَنِ _ رَخُدُهُمَا حُمْرَانُ _ أَنَّهُ شَرِبَ ٱلْخَمْرَ ، وَشَهِدَ آخَرُ أَنَّهُ رَآهُ يَتَقَيَّأُ ، فَقَالَ عُثْمَانُ : إِنَّهُ لَمْ يَتَقَيَّأُ حَتَّىٰ اللهُ عَنْمَانُ : إِنَّهُ لَمْ يَتَقَيَّأُ حَتَّىٰ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّه

[م ۲۰۷۱/ ۳۵ ت ۱٤٤٣]

شَرِبَهَا ، فَقَالَ : يَا عَلِيُّ ؛ قُمْ فَٱجْلِدْهُ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : قُمْ يَا حَسَنُ فَٱجْلِدْهُ ، فَقَالَ ٱلْحَسَنُ : وَلِّ حَارَّهَا مَنْ تَوَلَّىٰ قَارًهَا (١) _ فَكَأَنَّهُ وَجَدَ عَلَيْهِ _ فَقَالَ : يَا عَبْدَ ٱللهِ بْنَ جَعْفَرٍ ؛ قُمْ فَٱجْلِدْهُ ، فَجَلَدَهُ وَعَلِيٌّ يَعُدُّ مَنْ تَوَلَّىٰ قَارًها (١) _ فَكَأَنَّهُ وَجَدَ عَلَيْهِ _ فَقَالَ : يَا عَبْدَ ٱللهِ بْنَ جَعْفَرٍ ؛ قُمْ فَٱجْلِدْهُ ، فَجَلَدَهُ وَعَلِيٌّ يَعُدُ حَتَّىٰ بَلَغَ أَرْبَعِينَ ، فَقَالَ : أَمْسِكُ ، ثُمَّ قَالَ : (جَلَدَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعِينَ ، وَجَلَدَ أَبُو بَكُلُّ شُنَّةٌ ، وَهَلْذَا أَحَبُ) . [1820 - 1820]

١٨٠٧ (خ م د س) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : مَا كُنْتُ أُقِيمُ عَلَىٰ أَحَدٍ حَدًا فَيَمُوتَ فِيهِ فَأَجِدَ مِنْهُ فِي نَفْسِي . . إِلاَّ صَاحِبَ ٱلْخَمْرِ ؛ لأَنَّهُ إِنْ مَاتَ وَدَيْتُهُ ؛ لِأَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ
 يَسُنَّهُ (د) وَلَمْ يَسُنَّ فِيهِ شَيْئاً ، إِنَّمَا هُوَ شَيءٌ قُلْنَاهُ نَحْنُ .

١٨٠٨ (خ د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أُتِيَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ ، قَالَ : « ٱضْرِبُوهُ » قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَمِنَّا ٱلضَّارِبُ بِيَدِهِ ، وَٱلضَّارِبُ بِنَعْلِهِ ، وَٱلضَّارِبُ بِنَوْبِهِ ، فَلَمَّا ِ قَالَ : « لاَ تَقُولُوا هَاكَذَا ، لاَ تُعِينُوا عَلَيْهِ ٱلشَّيْطَانَ » . أَنْصَرَفَ . . قَالَ بَعْضُ ٱلْقَوْمِ : أَخْرَاكَ ٱللهُ . قَالَ : « لاَ تَقُولُوا هَاكَذَا ، لاَ تُعِينُوا عَلَيْهِ ٱلشَّيْطَانَ » .

(c) وَفِي بَعْضِ طُرُقِهِ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ : « بَكِّتُوهُ » (٢) فَأَقْبَلُوا عَلَيْهِ يَقُولُونَ : مَا ٱتَّقَيْتَ ٱللهُ ، مَا خَشِيتَ ٱلله ، وَمَا ٱسْتَحْيَيْتَ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ أَرْسَلُوهُ ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ : « وَلَـٰكِنْ قُولُوا : ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لَهُ ، ٱللَّهُمَّ ٱرْحَمْهُ » (خ) وَعِنْدَهُ : فَقَالَ رُجُلٌ مِنَ ٱلْقَوْمِ : ٱللَّهُمَّ ٱلْعَنْهُ ، مَا أَكْثَرَ مَا يُؤْتَىٰ بِهِ! فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَلْعَنُوهُ ، وَوَاللهِ ؛ مَا عَلِمْتُ إِنَّهُ يُحِبُّ ٱللهَ وَرَسُولَهُ » .

١٢ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلتَّعْزِيرِ

١٨٠٩ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِذَا قَالَ اللَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِذَا قَالَ اللَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِذَا قَالَ : يَا مُخَنَّثُ . . فَٱضْرِبُوهُ عِشْرِينَ ، وَمَنْ اللَّهُ لُلُ لِلرَّجُلِ : يَا يَهُودِيُّ . . فَٱضْرِبُوهُ عِشْرِينَ ، وَإِذَا قَالَ : يَا مُخَنَّثُ . . فَٱضْرِبُوهُ عِشْرِينَ ، وَإِذَا قَالَ : يَا مُخَنَّثُ . . فَٱضْرِبُوهُ عِشْرِينَ ، وَمَنْ اللهُ عَلَىٰ ذَاتِ مَحْرَم . . فَٱفْتُلُوهُ ﴾ .

١٨١٠ (خ م ت د) عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يُجْلَدُ فَوْقَ عَشْرِ جَلَدَاتٍ ـ (م) فَوْقَ عَشْرَةِ أَسْوَاطٍ ـ إِلاَّ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ ٱللهِ » .

[خ ۱۲۹۸ م ۱۷۰۸ د ۱۹۹۱ ت ۱۲۹۳]

⁽١) أي : ولُّ شدتها وقذرها مَن تولي طيبها ولذتها ، وهو مثل من أمثال العرب .

⁽۲) بگتوه : أي : وبتخوه .

١٣ ـ مَا جَاءَ فِي كَفَّارَةِ ٱلْقُبْلَةِ وَمَا فِي مَعْنَاهَا مِنَ ٱلصَّغَائِرِ

١٨١١ (خ م د ن) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُ ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ ، وَلَمْ يَسْأَلُهُ عَنْهُ ، قَالَ : وَحَضَرَتِ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًا فَلَمَّا قَضَى ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلصَّلاَةُ . قَامَ الصَّلاَةُ ، فَصَلَّىٰ مَعَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلصَّلاَةُ . قَامَ إِلَيْهِ ٱلرَّجُلُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًا ، فَأَقِمْ فِيَّ كِتَابَ ٱللهِ . قَالَ : « أَلَيْسَ قَدْ صَلَّيْتَ إِلَيْهِ ٱلرَّجُلُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًا ، فَأَقِمْ فِيَّ كِتَابَ ٱللهِ . قَالَ : « أَلَيْسَ قَدْ صَلَّيْتَ مَعَ ٱلذَي اللهَ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱللهُ عَلَيْتُ مَعَ ٱللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ ٱللهُ عَدْ صَلَيْتَ إِلَيْهِ ٱلرَّجُلُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًا ، فَأَقِمْ فِيَّ كِتَابَ ٱللهِ . قَالَ : « فَإِنَّ ٱلللهُ عَفْرَ لَكَ ذَبْكَ _ أَوْ قَالَ _ حَدَّكَ » . (م) وَرَوَاهُ أَبُو أَمَامَةَ بِمَعْنَاهُ . اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَمُ عَلَى اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ عَلَى اللهِ اللهُ عَلَى اللهُهُ عَلَى اللهُ اللهُ

١٨١٢ - (خ م ت د ن) عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَجُلاً أَصَابَ مِنِ ٱمْرَأَةٍ قُبْلَةً (م) قُبْلَةً أَوْ مَسّاً بِيدٍ أَوْ شَيْءً إِلاَّ ٱلْجِمَاعَ - وَعِنْدَهُ : أَوْ مَسّاً بِيدٍ أَوْ شَيْءً إِلاَّ ٱلْجِمَاعَ - وَعِنْدَهُ : فَوْ مَسّاً بِيدٍ أَوْ شَيْءً إِلاَّ ٱلْجِمَاعَ - وَعِنْدَهُ : فَقَبَلْتُهَا وَٱلْتَزَمْتُهَا - فَأَتَى ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، قَالَ : فَنَزَلَتْ : ﴿ وَٱقِدِ ٱلصَّكَاوَةَ طَرَقِ ٱلنَّبَادِ وَزُلِفَا مِنَ ٱلنَّيِ مَنْ أَلَيْ هَلِهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، قَالَ : فَقَالَ ٱلرَّجُلُ : أَلِي هَانِهِ طَرَقِ ٱلنَّهَارِ وَزُلِفَا مِنَ ٱلْتَيْوِلُهِ يَوْمَلُ بِهَا مِنْ أُمَّتِي ﴾ .

[خ ٢٦٥ م ٣٢٧٦_٣٢٧٦٣ د ٤٠٨٤ ت ٢١١٣ ن في ﴿ ٱلكبرىٰ ﴾ ٧٢٨١]

۱۸۱۳ (د ن) عَنْ أَبِي شَهْمِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كُنْتُ بِٱلْمَدِينَةِ ، فَمَرَّتْ بِي جَارِيَةٌ فَأَخَذْتُ بِكَشْحِهَا ، وَأَصْبَحْتُ فَأَتَيْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : « أَلَسْتَ صَاحِبَ ٱلْجُبَيْذَةِ ؟! »(١) فَلُتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ لاَ أَعُودُ ، فَبَايَعَنِي .

١٤ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلدِّيَاتِ

١٨١٤ (ت) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ قَتَلَ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً. . دُفِعَ إِلَىٰ أَوْلِيَاءِ ٱلْمَقْتُولِ ، فَإِنْ شَاؤُوا. . قَتَلُوا ، وَإِنْ شَاؤُوا. . أَخَذُوا ٱلدِّيَةَ ، وَمَا صَالَحُوا عَلَيْهِ . . فَهُوَ شَاؤُوا. . أَخَذُوا ٱلدِّيَةَ ، وَمَا صَالَحُوا عَلَيْهِ . . فَهُوَ لَهُمْ » وَذَلِكَ لِتَشْدِيدِ ٱلْعَقْلِ .

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

[ت ۱۳۸۷]

⁽١) بكشحها : بخاصرتها . الجبيذة : تصغير (جبذة وجذبة) من : جبذتُ الشيء وجذبته ، إذا شددته إليك .

١٨١٥ (ط) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ فِي ٱلْكِتَابِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ فِي ٱلْعُقُولِ : « أَنَّ فِي ٱلنَّفْسِ مِئَةً مِنَ ٱلْإِبلِ ، وَفِي ٱلْعُقُولِ : « أَنَّ فِي ٱلنَّفْسِ مِئَةً مِنَ ٱلْإِبلِ ، وَفِي ٱلْمُأْمُومَةِ ثُلُثُ ٱلدِّيَةِ ، وَفِي ٱلْجَائِفَةِ ٱلْإِبلِ ، وَفِي ٱلْمَامُومَةِ ثُلُثُ ٱلدِّيَةِ ، وَفِي ٱلْجَائِفَةِ مِثْلُهُا ، وَفِي ٱلْعَيْنِ خَمْسُونَ ، وَفِي ٱلْيَدِ خَمْسُونَ ، وَفِي ٱلرِّجْلِ خَمْسُونَ ، وَفِي ٱللَّهِ مِمَّا هُنَالِكَ عَشْرٌ مِنَ ٱلإِبلِ ، وَفِي ٱلسِّنِ خَمْسٌ ، وَفِي ٱلْمُوضِحَةِ خَمْسٌ » .
 ١٨٤٩/٢

١٨١٦ (د) عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ رَحِمَهُ ٱللهُ : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَىٰ فِي ٱللهِ عَلَىٰ أَهْلِ ٱللْبَقِ مِنْتَيْ بَقَرَةٍ ، وَعَلَىٰ أَهْلِ ٱللَّهَ أَنْفَىْ شَاةٍ ، وَعَلَىٰ أَهْلِ ٱللَّهَ مِنْتَىْ بَقَرَةٍ ، وَعَلَىٰ أَهْلِ ٱللَّهَ مَنَ ٱلإِبِلِ مِئَةً مِنَ ٱلإِبِلِ ، وَعَلَىٰ أَهْلِ ٱلْبَقِ مِئَتَىْ بَقَرَةٍ ، وَعَلَىٰ أَهْلِ ٱللَّهَ مُحَمَّدٌ) وَهُوَ ٱلرَّاوِي . [د ١٥٤٣]

١٨١٧ (ت د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا [عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] : (أَنَّهُ جَعَلَ ٱللَّيَةَ ٱثْنَىٰ عَشَرَ أَلْفاً) .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا ٱلْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وَرَأَىٰ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ اللّهِ اللهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ الل

١٥ ـ مَا جَاءَ فِي شِبْهِ ٱلْعَمْدِ وَٱلْخَطَأ

١٨١٨ ـ (د) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « عَقْلُ شِبْهِ ٱلْعَمْدِ مُغَلَّظٌ مِثْلُ عَقْلِ ٱلْعَمْدِ ، وَلاَ يُقْتَلُ صَاحِبُهُ » .

١٨١٩ (د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قُتِلَ فِي عِمِّيًا (٢) فِي عِمِّيًا (٢) فِي رَمْيٍ يَكُونُ بَيْنَهُمْ بِحِجَارَةٍ أَوْ بِالسِّيَاطِ أَوْ ضَرْبِ بِعَصاً . فَهُوَ خَطَأٌ ، وَعَقْلُهُ عَقْلُ أَوْ بِالسِّيَاطِ أَوْ ضَرْبِ بِعَصاً . فَهُو خَطَأٌ ، وَعَقْلُهُ عَقْلُ أَنْهُ وَمَنْ خَالَ دُونَهُ . فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ ٱللهِ وَغَضَبُهُ ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ وَمَنْ خَالَ دُونَهُ . فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ ٱللهِ وَغَضَبُهُ ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ » .

١٨٢٠ (ت د) عَنْ خَشْفِ بْنِ مَالِكِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَال : سَمِعْتُ ٱبْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ :

⁽١) أوعي : لغة في (استُوعب) أي : أُخِذ كلُّه قطعاً .

⁽٢) أي : قتل في حالة يعمىٰ فيها أمره ، فلا يتبين قاتله ولا حالُ قتله .

(قَضَىٰ رَسُوِلُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دِيَةِ ٱلْخَطَاإِ عِشْرِينَ بِنْتَ مَخَاضٍ ، وَعِشْرِينَ بَنِي مَخَاضٍ ذُكُوراً ، وَعِشْرِينَ بِنْتَ لَبُونٍ ، وَعِشْرِينَ جَذَعَةً ، وَعِشْرِينَ حِقَّةً) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو . حَدِيثُ ٱبْنِ مَسْعُودٍ لاَ نَعْرِفُهُ مَرْفُوعاً إِلاَّ مِنْ هَـٰذَا ٱلْوَجْهِ .

وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ إِلَىٰ هَلْذَا ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وَقَدْ أَجْمَعَ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ عَلَىٰ أَنَّ الدِّيَةَ تُؤْخَدُ فِي ثَلَاثِ سِنِينَ فِي كُلِّ سَنَةٍ ثُلُثُ ٱلدِّيَةِ ، وَرَأَوْا أَنَّ دِيَةَ ٱلْخَطَإِ عَلَى ٱلْعَاقِلَةِ ، وَرَأَىٰ بَعْضُهُمْ ٱلدِّيَةَ تُؤْخَدُ فِي ثَلَاثِ سِنِينَ فِي كُلِّ سَنَةٍ ثُلُثُ ٱلدِّيَةِ ، وَرَأَوْا أَنَّ دِيةَ ٱلْخَطَإِ عَلَى ٱلْعَاقِلَةِ ، وَرَأَىٰ بَعْضُهُمْ أَلَّ الدِّيةُ عَلَى الْعَاقِلَةِ قَرَابَةُ ٱلرَّجُلِ مِنْ قَبَلِ أَبِيهِ ، وَهُو قَوْلُ مَالِكٍ وَٱلشَّافِعِيِّ ، وقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّمَا ٱلدِّيَةُ عَلَى الرِّجَالِ دُونَ ٱلنِّسَاءِ وَٱلصِّبْيَانِ مِنَ ٱلْعَصَبَةِ ، يُحَمَّلُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ رُبُعَ دِينَارٍ ، وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ : إِلَىٰ الرِّجَالِ مِنْهُمْ رُبُعَ دِينَارٍ ، وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ : إِلَىٰ الْرَجُولِ مِنْهُمْ ، فَأُلْزِمُوا ذَلِكَ . [د ١٣٨٥ ع ١ ١٣٨٤]

١٦ ـ مَا جَاءَ فِي دِيَةِ ٱلأَعْضَاءِ وَٱلأَسْنَانِ

١ ١٨٢١ - (د) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (قَضَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلأَنْفِ إِذَا جُدِعَ ٱلدِّيَةَ كَامِلَةً ، وَإِنْ جُدِعَتْ ثَنْدُوتُهُ (١) . فَنِصْفُ ٱلْعَقْلِ : صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلأَنْفِ إِذَا جُدِعَ ٱلدِّيَةَ كَامِلَةً ، وَإِنْ جُدِعَتْ ثَنْدُوتُهُ (١) . فَنِصْفُ ٱلْعَقْلِ : [٤٥٦٤] خَمْسُونَ مِنَ ٱلإِبلِ ، أَوْ عَدُلُهَا مِنَ ٱلذَّهَبِ أَوِ ٱلْوَرِقِ ، أَوْ مِئَةُ بَقَرَةٍ ، أَوْ أَلْفُ شَاةٍ) .

كَا ١٨٢٧ (د) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (قَضَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلْعَيْنِ ٱلْقَائِمَةِ ٱلسَّادَّةِ لِمَكَانِهَا بِثُلُثِ ٱلدِّيَةِ) .

١٨٢٣ (ت د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « دِيَةُ ٱلأَصَابِعِ ٱلْيَدَيْنِ وَٱلرِّجْلَيْنِ سَوَاءٌ عَشْرٌ مِنَ ٱلإبلِ لِكُلِّ إِصْبَعِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو .

حَدِيثُ ٱبْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ وَٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ . [د ٢٥٦١ ت ١٣٩١] ١٨٧٤ (خ ن) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « هَـٰذِهِ وَهَـٰذِهِ سَوَاءٌ » يَعْنِي ٱلْخِنْصَرَ وَٱلْإِبْهَامَ .

⁽١) الثُّندوة: من الرجل كالثدي من المرأة .

الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 الله عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ الله عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ الله عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْهِ صَوَاءٌ » .

١٨٢٦ (د) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « فِي ٱلأَسْنَانِ خَمْسٌ خَمْسٌ خَمْسٌ » .

١٧ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْمَأْمُومَةِ وَٱلْجَائِفَةِ وَٱلْمُوضِحَةِ (٢)

١٨٢٧ (ت د) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلْهُ وَسَلَّمَ قَالَ : « فِي ٱلْمُوَاضِح خَمْسٌ خَمْسٌ » .

هَانَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَٱلشَّافِعِيِّ وَٱلشَّافِعِيُّ وَالشَّافِعِيِّ وَالشَّافِعِيِّ وَالشَّافِعِيُّ وَالسَّافِقِي وَالسَّافِقِيقِي وَالسَّافِقِي وَالْسَافِقِي وَالْسَافِقِي وَالْسَافِقِي وَالسَّافِقِي وَالسَّافِقِي وَالْسَافِقِي وَالْسَافِقِي وَالْسُلَافِقِي وَالسَّافِقِي وَالْسَافِقِي وَالْسَافِقِي وَالْسَافِقِي وَالْسَافِقِي وَالْسَافِقِي وَالْسَافِقِي وَالْسَافِقِي وَالْسَافِقِي وَالْسَافِقِي وَالْسُلِقِي وَالْسَافِقِي وَ

١٨٢٨ (د) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (قَضَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَنَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلْمَأْمُومَةِ ثُلُثُ ٱلْعَقْلِ ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ مِنَ ٱلإِبِلِ وَثُلُثٌ ، أَوْ قِيمَتُهَا مِنَ ٱلذَّهَبِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلْمَأْمُومَةِ ثُلُثُ ٱلْعَقْلِ ثَلاَثٌ وَثَلاَثُونَ مِنَ ٱلإِبِلِ وَثُلُثٌ ، أَوْ قِيمَتُهَا مِنَ ٱلذَّهَبِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلْمَأْمُومَةِ ثُلُثُ ٱلْعَقْلِ ثَلاَثٌ وَثَلاَثُونَ مِنَ ٱلإِبِلِ وَثُلُثٌ ، أَوْ قِيمَتُهَا مِنَ ٱلذَّهَبِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ الشَّاءِ ، وَٱلْجَائِفَةُ مِثْلُ ذَلِكَ) .

١٨ ـ مَا جَاءَ فِي دِيَةِ ٱلْجَنِينِ

١٨٢٩ (ط خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ ٱمْرَأَتَيْنِ مِنْ هُلَيْلٍ رَمَتْ إِحْدَاهُمَا ٱللُّحْرَىٰ ، فَطَرَحَتْ جَنِينَهَا ، فَقَضَىٰ فِيهِ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِغُرَّةٍ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ) .

[خ ۲۰۷۰م ۱۸۶۱ ط ۲/ ۵۰۸]

١٨٣٠ (م ت د) عَنِ ٱلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : ضَرَبَتِ ٱمْرَأَةٌ ضَرَّتَهَا بِعَمُودِ فُسْطَاطِ^(٣) وَهِيَ حُبْلَىٰ فَقَتَلَتْهَا ، قَالَ : وَإِحْدَاهُمَا لِحْيَانِيَّةٌ ، قَالَ : فَجَعَلَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسُلَّمَ دِيَةَ ٱلْمَقْتُولَةِ عَلَىٰ عَصَبَةِ ٱلْقَاتِلَةِ وَغُرَّةً لِمَا فِي بَطْنِهَا (٤) ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ عَصَبَةِ ٱلْقَاتِلَةِ : أَنَغْرَمُ

⁽١) في النسخ (م).

 ⁽٢) المأمومة : هي التي تصل إلى أم الدماغ ، والجائفة : التي تصل إلى الجوف ، والموضحة : التي توضح العظم ؛ أي :

 ⁽٣) فسطاط : خيمة .

⁽٤) الغرة: دية الجنين .

دِيَةَ مَنْ لاَ أَكَلَ وَلاَ شَرِبَ وَلاَ ٱسْتَهَلَّ (١) ، فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ (٢) ؟! فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَسَجْعٌ كَسَجْعِ ٱلأَعْرَابِ ؟! »(٣) قَالَ : وَجَعَلَ عَلَيْهِمُ ٱلدِّيَةَ .

استهلَّ : صرخ عند الولادة . يُطَلُّ : يُهدر . (1)

⁽٢)

السجع: تناسب آخر الكلمات لفظاً .

١٦ كِتَابُ ٱلْقَضَاءِ وَٱلأَحْكَام

١ ـ مَا جَاءَ فِي حَظْرِ ٱلْقَضَاءِ

١٨٣١ (ت د) عَنِ آبْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْقُضَاةُ ثَلاَثَةٌ : قَاضِيَانِ فِي ٱلنَّارِ ، وَقَاضٍ فِي ٱلْجَنَّةِ ، رَجُلٌ قَضَىٰ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ فَعَلِمَ ذَاكَ . فَذَاكَ فِي النَّارِ ، وَقَاضٍ لاَ يَعْلَمُ فَأَهْلَكَ حُقُوقَ ٱلنَّاسِ. . فَهُو فِي ٱلنَّارِ ، وَقَاضٍ قَضَىٰ بِالْحَقِّ . فَذَلِكَ فِي النَّارِ ، وَقَاضٍ قَضَىٰ بِالْحَقِّ . فَذَلِكَ فِي النَّارِ ، وَقَاضٍ قَضَىٰ بِالْحَقِّ . قَذَلِكَ فِي النَّارِ ، وَقَاضٍ اللهُ عَلْمُ فَأَهْلَكَ حُقُوقَ ٱلنَّاسِ. . فَهُو فِي ٱلنَّارِ ، وَقَاضٍ قَضَىٰ بِالْحَقِّ . قَذَلِكَ فِي النَّارِ ، وَقَاضٍ عَضَىٰ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهَ عَلَى اللهُ اللهَ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهَ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهَ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهَ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ عَلَى اللهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهَ اللهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ الللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهِ الللّهِ الللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهِ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

١٨٣٢ ([ت] د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ وَلِيَ ٱلْقَضَاءَ أَوْ جُعِلَ قَاضِياً بَيْنَ ٱلنَّاسِ . . فَقَدْ ذُبِحَ بِغَيْرِ سِكِّينٍ » .

[د ۲۰۷۱ ت ۱۳۲۰]

١٨٣٣ (ت د) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ سَأَلَ ٱللهُ عَلَيْهِ مَلَكاً فَيُسَدِّدُهُ » . لَفْظُهُ

[د ۲۵۷۸ ت ۱۳۲۳]

١٨٣٤ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ ٱللهُ مَعَ ٱلْقَاضِي مَا لَمْ يَجُرْ ، فَإِذَا جَارَ . . تَخَلَّىٰ عَنْهُ وَلَزِمَهُ ٱلشَّيْطَانُ » . د ١٣٣٠]

١٨٣٥ (خ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 ﴿ إِذَا حَكَمَ ٱلْحَاكِمُ فَٱجْتَهَدَ فَأَصَابَ.. فَلَهُ أَجْرَانِ ، وَإِذَا حَكَمَ فَأَخْطَأَ.. فَلَهُ أَجْرٌ وَاحِدٌ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَمْرِو بْنِ ٱلْعَاصِي وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ .

هَالْهَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

لِلتِّرْمِذِيِّ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [خ ٧٣٥٢م ١٧١٦ د ٣٥٧٤ ت ١٣٢٦]

١٨٣٦ (ت د) عَنْ [رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِ] مُعَاذِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذاً إِلَى ٱلْيَمَنِ فَقَالَ : « كَيْفَ تَقْضِي ؟ » فَقَالَ : أَقْضِي بِمَا فِي كِتَابِ ٱللهِ . قَالَ : « فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ ٱللهِ ؟ » قَالَ : فَبِسُنَّةِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَ : « فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي سُنَّة رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ » قَالَ : أَجْتَهِدُ رَأْيِي وَلاَ آلُو . قَالَ : « ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي وَفَّقَ رَسُولَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

٢ ـ مَا جَاءَ فِي آدَابِ ٱلْقَضَاءِ

١٨٣٧ (ت د) عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَم قَالَ : (بَعَثَنِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ٱلْيُمَنِ قَاضِياً ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ تُرْسِلُنِي وَأَنَا حَدِيثُ ٱلسِّنِ ، وَلاَ عِلْمَ لِي بِٱلْقَضَاءِ ؟! فَقَالَ : قَاضِياً ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ تُرْسِلُنِي وَأَنَا حَدِيثُ ٱلسِّنِ ، وَلاَ عِلْمَ لِي بِٱلْقَضَاءِ ؟! فَقَالَ : ﴿ إِنَّ ٱللهُ سَيَهْدِي قَلْبَكَ وَيُثَبِّتُ لِسَانَكَ ، فَإِذَا جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْكَ ٱلْخَصْمَانِ . فَلاَ تَقْضِينَ حَتَّىٰ تَسْمَعَ مِنَ ٱلأَخْرِ كَمَا سَمِعْتَ مِنَ ٱلأَوَّلِ ؛ فَإِنَّهُ أَحْرَىٰ أَنْ يَتَبَيَّنَ لَكَ ٱلْقَضَاءُ » قَالَ : فَمَا زِلْتُ قَاضِياً ، أَوْ اللهَ سَمِعْتَ مِنَ ٱلأَوَّلِ ؛ فَإِنَّهُ أَحْرَىٰ أَنْ يَتَبَيَّنَ لَكَ ٱلْقَضَاءُ » قَالَ : فَمَا زِلْتُ قَاضِياً ، أَوْ مَا شَكَكْتُ فِي قَضَاءِ بَعْدُ) .

١٨٣٨ (خ م ت د ن) عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : كَتَبَ أَبُو بَكْرَةَ إِلَى ٱبْنِهِ عُبَيْدِ ٱللهِ _ وَكَانَ قَاضِياً بِسِجِسْتَانَ _ : أَلَّا تَقْضِيَ بَيْنَ ٱثْنَيْنِ وَأَنْتُ غَضْبَانُ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لاَ يَحْكُمُ ٱلْحَاكِمُ بَيْنَ ٱثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانُ » .

[خ ۱۷۱۷م ۱۷۱۷ د ۱۸۵۹ ت ۱۳۳۶ ن ۲۰۵۰]

١٨٣٩ (د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ ٱلزُّبَيْرِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (قَضَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّ ٱلْخَصْمَيْنِ يَقْعُدَانِ بَيْنَ يَدَيِ ٱلْحَكَمِ) .

٣ـمَا جَاءَ فِي ٱلتَّعْلِيظِ فِي ٱلرِّشْوَةِ وَشَهَادَةِ ٱلرُّورِ وَمَنْ يَقْتَطِعُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ بِلَحْنِهِ فِي حُجَّتِهِ

١٨٤٠ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (لَعَنَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلرَّاشِيَ وَٱلْمُرْتَشِيَ فِي ٱلْحُكْمِ).

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَعَائِشَةَ وَٱبْنِ حَدِيدَةَ وَأُمِّ سَلَمَةً .

حَلِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَلِيثٌ حَسَنٌ .

١٨٤١ (ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (لَعَنَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلرَّاشِيَ وَٱلْمُوْتَشِيَ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[1777 = 701.3]

١٨٤٢ (ت د) عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلاَةَ ٱلصُّبْحِ ، فَلَمَّا ٱنْصَرَفَ. . قَامَ قَائِماً فَقَالَ : « عُدِلَتْ شَهَادَةُ ٱلزُّورِ بِٱلإِشْرَاكِ بِٱللهِ » ثَلاَثَ مِرَادٍ ، ثُمَّ قَرَأً : ﴿ فَالْجَتَكِنِبُواْ قَوْلَكَ ٱلزُّورِ * حُنَفَآةَ لِلَّهِ غَيْرَمُشْرِكِينَ يِهِ ﴾ .

[د ۲۳۰۰ ت ۲۳۹۹]

١٨٤٣_ (ط خ م ت د) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ ، وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ ٱلنَّحِنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ (١) ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ ٱلنَّارِ ، فَلاَ يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئاً » . فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ ٱلنَّارِ ، فَلاَ يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئاً » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ . حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي بَعْضِ ٱلْأَلْفَاظِ ٱخْتِلافٌ . و ١٣٢٩ م ١٧١٣ د ١٣٨٩ م ١٧١٣ و ١٣٩٧ م ١٧١٧ و ١٧١٨ ع

٤ ـ مَا جَاءَ فِي أَنَّ ٱلْبَيِّنَةَ عَلَى ٱلْمُدَّعِي وَٱلْبَمِينَ عَلَى ٱلْمُدَّعَىٰ عَلَيْهِ

١٨٤٤ (م ت [د]) عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنْ حَضْرَمَوْتَ وَرَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ ٱلْحَضْرَمِيُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّ هَاذَا غَلَبَنِي عَلَىٰ أَرْضٍ لِي ، فَقَالَ ٱلْكِنْدِيُ : هِيَ أَرْضِي وَفِي يَدِي ، لَيْسَ لَهُ فِيهَا حَقٌ ، فَقَالَ ٱلنِّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْحَضْرَمِيُّ : « أَلَكَ بَيِّنَةٌ ؟ » قَالَ : لا . قَالَ : « فَلَكَ يَمِينُهُ » حَقٌ ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْحَضْرَمِيِّ : « أَلَكَ بَيِّنَةٌ ؟ » قَالَ : لا . قالَ : « فَلَكَ يَمِينُهُ » قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّ ٱلرَّجُلَ فَاجِرٌ لاَ يُبَالِي عَلَىٰ مَا حَلَفَ عَلَيْهِ ، وَلَيْسَ يَتَوَرَّعُ مِنْ شَيْءٍ ، قَالَ : قَالَ : فَأَنْطُلَقَ ٱلرَّجُلُ لِيَحْلِفَ لَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا لَمَا لَكُ مِنْ شَيْءٍ ، قَالَ : فَأَنْطُلَقَ ٱلرَّجُلُ لِيَحْلِفَ لَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا لَمَا لَلهُ وَهُو عَنْهُ مُعْرِضٌ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَٱلأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ . حَدِيثُ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(د) عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَاتِلِ نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ .

١٨٤٥ (م ت د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَىٰ ـ
 (م) بِٱلْيَمِينِ ـ أَنَّ ٱلْيَمِينَ عَلَى ٱلْمُدَّعَىٰ عَلَيْهِ) .

⁽١) ألحن بحجته : أبلغ وأعلم بها .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛ أَنَّ ٱلْبَيِّنَةَ عَلَى ٱلْمُدَّعِي ، وَٱلْيَمِينَ عَلَى ٱلْمُدَّعَىٰ عَلَيْهِ . [م ١٧١١ د ٣٦١٩ ت ٢٦١٢]

٥ ـ مَا جَاءً فِي ٱلْحُكُم بِٱلْيَمِينِ مَعَ ٱلشَّاهِدِ ٱلْوَاحِدِ

١٨٤٦ (ط ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (قَضَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِٱلْيَمِينِ مَعَ ٱلشَّاهِدِ ٱلْوَاحِدِ) .

قَالَ رَبِيعَةُ : وَأَخْبَرَنِي ٱبْنُ لِسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ قَالَ : وَجَدْنَا فِي كِتَاب سَعْدٍ : (أَنَّ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَىٰ بِٱلْيَمِينِ مَعَ ٱلشَّاهِدِ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَجَابِرٍ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَسُرَّقَ . [١٣٢١ - ٣٦١٠ ط ٢/ ٧٢١]

١٨٤٧ (م د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : ﴿ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَىٰ بِيَمِينٍ وَشَاهِدٍ) . [م١٧١ د ٢٦٠٨]

١٨٤٨ (ط ت) عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ رَحِمَهُمَا ٱللهُ : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَىٰ بِٱلْيَمِينِ مَعَ ٱلشَّاهِدِ ٱلْوَاحِدِ (ت) قَالَ : وَقَضَىٰ بِهَا عَلِيٌّ فِيكُمْ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛ رَأَوْا أَنَّ ٱلْيَمِينَ مَعَ ٱلشَّاهِدِ ٱلْوَاحِدِ جَائِزٌ فِي ٱلْحُقُوقِ وَٱلأَمْوَالِ ، وَهُو قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ وَقَالُوا : لاَ يُقْضَىٰ بِٱلْيَمِينِ مَعَ ٱلشَّاهِدِ ٱلْوَاحِدِ إِلاَّ فِي ٱلْحُقُوقِ وَٱلأَمْوَالِ ، وَلَمْ يَرَ بَعْضُ أَهْلِ وَإِسْحَاقَ وَقَالُوا : لاَ يُقْضَىٰ بِٱلْيَمِينِ مَعَ ٱلشَّاهِدِ ٱلْوَاحِدِ إِلاَّ فِي ٱلْحُقُوقِ وَٱلأَمْوَالِ ، وَلَمْ يَرَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ ٱلْكُوفَةِ وَغَيْرِهِمْ أَنْ يُقْضَىٰ بِٱلْيَمِينِ مَعَ ٱلشَّاهِدِ ٱلْوَاحِدِ .

[1018/1470]

٦- مَا جَاءَ فِي كَيْفِيَّةِ ٱلْيَمِينِ وَٱلرَّجُلَيْنِ يَتَدَاعَيَانِ فِي ٱلشَّيْءِ ٱلْوَاحِدِ وَلاَ بَيَّنَةَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا

١٨٤٩ (د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ـ يَعْنِي لِرَجُلٍ حَلَّفَهُ ـ : « ٱحْلِفْ بِٱللهِ ٱلَّذِي لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ هُوَ مَا لَهُ عِنْدَكَ شَيْءٌ » يَعْنِي لِلْمُدَّعِي . [٢٦٢٠]

١٨٥٠ (م ت د) عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي مُوسَى ٱلأَشْعَرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ رَجُلَيْنِ ٱدَّعَيَا بَعِيراً أَوْ دَابَّةً إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَيْسَتْ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيِّنَةٌ ، فَجُعَلَهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمَا) .

٧ مَا جَاءَ فِي حُكْم ٱللَّقَطَةِ

١٨٥١ (خ م ت د) عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ وَسَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ ، فَوَجَدْتُ سَوْطاً _ قَالَ ٱبْنُ نُمَيْرٍ فِي حَدِيثِهِ : فَٱلْتَقَطْتُ سَوْطاً فَأَخَذْتُهُ _ قَالاً : دَعْهُ . فَقُلْتُ : لَا أَدَعُهُ تَأْكُلُهُ ٱلسِّبَاعُ ، لاَ خُدَنَّهُ فَلاَسْتَمْتِعَنَّ بِهِ ، فَقَدِمْتُ عَلَىٰ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ وَحَدَّثْتُهُ ٱلْحَدِيثَ ، فَقَالَ : أَحْسَنْتَ ، وَجَدْتُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُرَّةً فِيهَا مِئَةُ دِينَارٍ ، قَالَ : فَأَتَنْتُهُ بِهَا ، فَقَالَ لِي : « عَرِّفْهَا حَوْلاً » فَعَرَّفْتُهَا حَوْلاً ، فَمَا أَجِدُ مَنْ يَعْرِفُهَا ، ثُمَّ أَتَنْتُهُ بِهَا فَقَالَ : « عَرِّفْهَا حَوْلاً آخَرَ » فَعَرَّفْتُهَا ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِهَا شَقَالَ : « عَرِّفْهَا حَوْلاً آخَرَ » وَقَالَ : « أَحْصِ عِدَّتَهَا وَوِعَاءَهَا وَوِكَاءَهَا ، فَإِنْ جَاءَ طَالِبُهَا فَأَخْبَرَكَ بِعِدَّتِهَا وَوِعَائِهَا وَوِكَائِهَا. . فَٱدْفَعْهَا إِلَيْهِ ، وَإِلاًّ . .

[خ ۲۲۲۲م ۱۷۰۳ د ۱۷۰۱ ت ۱۳۷۶] قَالَ : هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . عَامَّةُ لَفْظِهِ لِمُسْلِمٍ .

١٨٥٢_ (ط خ م ت د ن) عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ ٱلْجُهَنِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَن ٱللُّقَطَةِ ، فَقَالَ : « عَرِّفْهَا سَنَةٌ ، ثُمَّ ٱعْرِفْ وِكَاءَهَا وَوِعَاءَهَا وَعِفَاصَهَ (١٠١١ ، ثُمَّ ٱسْتَنْفِقْ بِهَا ، فَإِنْ جَاءَ رَبُّهَا. . فَأَدِّهَا إِلَيْهِ » فَقَالَ لَهُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ فَضَالَّةُ ٱلْغَنَمِ ؟ فَقَالَ : « خُذْهَا ، فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذِّئْبِ » فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ فَضَالَّةُ ٱلإِبلِ ؟ قَالَ : فَغَضِبَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى ٱحْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ ـ أَوِ ٱحْمَرَّ وَجْهُهُ ـ فَقَالَ : ﴿ مَا لَكَ وَلَهَا ؟! مَعَهَا حِذَاؤُهَا (٢) وَسِقَاؤُهَا حَتَّىٰ تَلْقَىٰ رَبَّهَا _ (م) مَعَهَا سِقَاؤُهَا وَحِذَاؤُهَا _ تَرِدُ ٱلْمَاءَ وَتَأْكُلُ ٱلشَّجَرَ حَتَّىٰ يَلْقَاهَا رَبُّهَا » وَفِي بَعْضِ أَلْفَاظِهِمُ ٱخْتِلافٌ ، وَٱلْمَعْنَىٰ وَاحِدٌ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو وَٱلْجَارُودِ بْنِ ٱلْمُعَلَّىٰ وَعِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ وَجَرِيرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ ، وَحَدِيثُ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ : يُعَرِّفُهَا سَنَةً ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا ، وَإِلاَّ. . تَصَدَّقَ بِهَا ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ ٱلْمُبَارَكِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ ٱلْكُوفَةِ ؛ لَمْ يَرَوْا لِصَاحِبِ ٱللُّقَطَةِ أَنْ يَنْتَفِعَ بِهَا إِذَا كَانَ غَنِيًّا .

العفاص: الوعاء الذي تكون فيه النفقة .
 حذاؤها: خُفُها .

وَقَالَ ٱلشَّافِعِيُّ: يَنْتَفِعُ بِهَا وَإِنْ كَانَ غَنِيّاً ؛ لِأَنَّ أُبِيَّ بْنَ كَعْبِ أَصَابَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُعَرِّفَهَا ثُمَّ يَنْتَفِعَ بِهَا ، وَكَانَ أَبِيٌ كَثِيرَ ٱلْمَالِ مِنْ مَيَاسِيرِ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَمَرَهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَمَرَهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْكُلُهَا ، فَلَوْ كَانَتِ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْكُلُهَا ، فَلَوْ كَانَتِ ٱللَّقَطَةُ لَمْ أَنْ يُعْرِفُهَا ، فَلَمْ يَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا ، فَأَمَرَهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْكُلُهَا ، فَلَوْ كَانَتِ ٱللَّقَطَةُ لَمْ تَحِلًّ إِلاَّ لِمَنْ تَحِلُّ لِهَ ٱلصَّدَقَةُ . . لَمْ تَحِلَّ لِعَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ لِأَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَصَابَ دِينَاراً تَحِلُّ إِلاَّ لِمَنْ تَحِلُّ لَهُ ٱلصَّدَقَةُ . . لَمْ تَحِلَّ لِعَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ لِأَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَصَابَ دِينَاراً عَلَى عَهْدِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَّفَهُ ، فَلَمْ يَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهُ ، فَأَمَرَهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَّفَهُ ، فَلَمْ يَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهُ ، فَأَمَرَهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَّفَهُ ، فَلَمْ يَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهُ ، فَأَمَرَهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَّفَهُ ، فَلَمْ يَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهُ ، فَأَمْرَهُ ٱلنَّبِيُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَّفَهُ ، فَلَمْ يَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهُ ، فَأَمْرَهُ ٱلنَّبِي صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَّفَهُ ، فَكَمْ يَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهُ ، فَكَانَ لاَ يَحِلُّ لَهُ ٱلصَّدَقَةُ .

وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ إِذَا كَانَتْ ٱللَّقَطَةُ يَسِيرَةً. أَنْ يَنْتَفِعَ بِهَا وَلاَ يُعَرِّفَهَا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِذَا كَانَ دُونَ دِينَارٍ. . يُعَرِّفُهَا قَدْرَ جُمْعَةٍ ، وَهُوَ قَوْلُ إِسْحَاقَ .

[خ ۹۱ م ۱۷۲۲ د ۱۷۰۶ ت ۱۳۷۲ ن في (ألكبرى ، ۷۳۹ ط ۲/ ۷۵۷]

اللهِ عَنْهُ : ﴿ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُ عَنْ لُقَطَةِ ٱلْحَاجِّ ﴾ .

١٨٥٤ (د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (رَخَّصَ لَنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلْعَصَا وَٱلسَّوْطِ وَٱلْحَبْلِ وَأَشْبَاهِهِ يَلْتَقِطُهُ ٱلرَّجُلُ يَنْتَفِعُ بِهِ) .

٨ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلشَّهَادَةِ

١٨٥٥ (ط م ت د) عَنْ زَيْدِ بْنِ جَالِدٍ ٱلْجُهَنِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ ٱلشُّهَدَاءِ ؟ ٱلَّذِي يَأْتِي بِٱلشَّهَادَةِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا » .

قَالَ مَالِكٌ رَحِمَهُ ٱللهُ: ٱلَّذِي يُخْبِرُ بِشَهَادَتِهِ وَلاَ يَعْلَمُ بِهَا ٱلَّذِي هِيَ لَهُ ، أَوْ يَأْتِي بِهَا ٱلإِمَامَ .

[م ۱۷۱۹ د ۲۹۵۳ ت ۲۲۹ ط ۲/ ۲۷۰]

٩ ـ مَا جَاءَ فِي أَخْبَارِ شَتَّىٰ

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

١٨٥٦ (د) عَنْ عُرْوَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ : (أَنَّ رَجُلَيْنِ ٱخْتَصَمَا إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرَسَ أَحَدُهُمَا نَخْلاً فِي أَرْضِ ٱلآخَرِ ، فَقَضَىٰ لِصَاحِبِ ٱلأَرْضِ بِأَرْضِهِ ، وَأَمَرَ صَاحِبَ ٱلنَّخْلِ أَنْ

يُخْرِجَ نَخْلَهُ مِنْهَا) قَالَ : فَلَقَدْ رَأَيْتُهَا وَإِنَّهَا لَتُضْرَبُ أُصُولُهَا بِٱلْفُؤُوسِ ، وَإِنَّهَا لَنَخْلُ عُمُّ حَتَّىٰ أُخْرِجَتْ مِنْهَا(١٠) .

١٨٥٧ (ط د) عَنْ حَرَامِ بْنِ مُحَيِّصَةَ ـ (ط) عَنْ سَعْدِ بْنِ مُحَيِّصَةَ عَنْ أَبِيهِ ، وَفِي رِوَايَةٍ : عَنْ حَرَامِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُحَيِّصَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ نَاقَةً لِلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ دَخَلَتْ حَائِطَ رَجُلٍ حَرَامٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُحَيِّصَةَ ـ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ نَاقَةً لِلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ دَخَلَتْ حَائِطَ رَجُلٍ فَأَفْسَدَتْهُ عَلَيْهِمْ ، فَقَضَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ أَهْلِ ٱلأَمْوَالِ حِفْظَهَا بِالنَّهَارِ ، وَعَلَىٰ أَهْلِ ٱلْأَمْوَالِ حِفْظَهَا بِالنَّهَارِ ، وَعَلَىٰ أَهْلِ ٱلْمُواشِي حِفْظَهَا بِٱللَّيْلِ) .

١٨٥٩ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : (حَبَسَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلاً فِي تُهْمَةٍ يَوْماً وَلَيْلَةً ٱحْتِيَاطاً) .

١٨٦٠ (د) عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَبَسَ رَجُلاً فِي تُهْمَةٍ) .

١٨٦١ (د) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ تَطَبَّبَ وَلاَ يُعْلَمُ مِنْهُ طِبٌّ . . فَهُوَ ضَامِنٌ » .

١٨٦٢ (خ م ت [د]) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِذَا تَشَاجَرْتُمْ فِي ٱلطَّرِيقِ . . فَٱجْعَلُوهُ سَبْعَةَ أَذْرُعِ ﴾ .

هَانَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(خ د) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ .

[خ ۲٤٧٣م ۱۲۱۳ د ۱۳۵۳ ت ۱۳۵۱]

١٨٦٣ـ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيَّرَ غُلاَماً بَيْنَ أَبِيهِ رَأُمّهِ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَجَدٍّ عَبْدِ ٱلْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ .

⁽١) عُمٌّ : تامة في طولها والتفافها .

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛ قَالُوا : يُخَيَّرُ ٱلْغُلاَمُ بَيْنَ أَبَوَيْهِ إِذَا وَقَعَتْ بَيْنَهُمَا ٱلْمُنَازَعَةُ فِي النّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛ قَالُوا : يُخَيَّرُ ٱلْغُلاَمُ بَيْنَ أَبَوَيْهِ إِذَا وَقَعَتْ بَيْنَهُمَا ٱلْمُنَازَعَةُ فِي النّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، وَقَالاً : مَا كَانَ ٱلْوَلَدُ صَغِيراً . فَٱلأُمُ أَحَقُ ، فَإِذَا بَلَغَ ٱلغُلاَمُ سَبْعَ سِنِينَ . . خُيِّرَ بَيْنَ أَبَويْهِ .

١٨٦٤ (خ م ت د) عَنْ عُرُوةَ رَحِمَهُ اللهُ : أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ ٱلزُّبَيْرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا حَدَّثَهُ : أَنَّ وَبُدَ اللهِ بْنَ ٱلزُّبَيْرِ وَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا حَدَّثَهُ : أَنَّ وَجُلاً مِنَ ٱلأَنْصَارِ خَاصَمَ ٱلزُّبَيْرَ عِنْدَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شِرَاجِ ٱلْحَرَّةِ ٱلَّتِي يَسْقُونَ بِهَا ٱلنَّخْلَ ، فَقَالَ ٱلأَنْصَارِيُّ : سَرِّحِ ٱلْمَاءَ يَمُو ، فَأَبَىٰ عَلَيْهِ ، فَأَخْتَصَمُوا عِنْدَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلزُّبَيْرِ : « ٱسْقِ يَا زُبَيْرُ ، ثُمَّ ٱرْسِلِ ٱلْمَاءَ إِلَىٰ جَارِكَ » وَسَلَّمَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلزُّبَيْرِ : « ٱسْقِ يَا زُبَيْرُ ، ثُمَّ ٱرْسِلِ ٱلْمَاءَ إِلَىٰ جَارِكَ » فَغَضِبَ ٱلأَنْصَارِيُّ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَنْ كَانَ ٱبْنَ عَمَّتِكَ ؟! فَتَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ : الزَّبِيرُ وَٱللهِ ؛ إِنِّي فَغَضِبَ ٱلأَنْصَارِيُّ فَقَالَ : ٱلزُّبِيرُ وَٱللهِ ؛ إِنِّي وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ : الزَّبِيرُ وَٱللهِ ؛ إِنِّي وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ : الزَّبِيرُ وَٱللهِ ؛ إِنِي الْمُاءَ حَتَّىٰ يَوْجِعَ إِلَى ٱلْجَدْرِ » (١) فَقَالَ : ٱلزَّبِيرُ وَٱللهِ ؛ إِنِي وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ : الزَّبِيرُ وَٱللهِ ؛ إِنِي الْحُسِبُ نَوْلَتَ هَالْهِ وَاللهِ ؛ إِنِّي الْمُاءَ حَتَّىٰ يَوْجِعَ إِلَى ٱلْجَدْرِ » (١) فَقَالَ : الزَّبِيرُ وَٱللهِ ؛ إِنِّي الْحُسِبُ نَوْلَتَ هَالِهِ اللهِ اللهِ عَلَى الْعَامَ عَلَى الْعَامِ لَعَمْرِكُ فِيضَاسَةً حَتَى يُحَكِّمُوكَ فِيضَا شَجَكَرَبِيُنَاهُمْ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى الْبَيْهُ فَي ذَلِكَ : ﴿ فَلَا وَرَئِكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُتُحَكِّمُوكَ فِيضَا شَحَى اللهُ عَلَيْهِ اللهِ عَلَى الْرَائِيلُونَ اللهِ عَلَى اللهِ الْمُعْمَالَ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الْمُسْتِي اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهَ اللهَ اللهَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الله

[خ ۲۳۲۰م ۲۳۵۷ د ۱۳۲۷ ت ۱۳۲۳]

هَلْذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

١٨٦٥ (خ م د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : جَاءَتْ هِنْدٌ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ وَٱللهِ مَا كَانَ عَلَىٰ ظَهْرِ ٱلأَرْضِ أَهْلُ خِبَاءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يُخِرَّهُمُ ٱللهُ مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ ، وَمَا عَلَىٰ ظَهْرِ ٱلأَرْضِ أَهْلُ خِبَاءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يُعِزَّهُمُ ٱللهُ مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ خِبَائِكَ ، وَمَا عَلَىٰ ظَهْرِ ٱلأَرْضِ أَهْلُ خِبَاءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يُعِزَّهُمُ ٱللهُ مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَأَيْضاً وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ » ثُمَّ قَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللهِ : إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلُّ مُمْسِكٌ ، فَهَلْ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَأَيْضاً وَٱلَّذِي عَلَيْهِ مِنْ مَالِهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ ؟ فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مُمْ مَالِهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ ؟ فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (لَا حَرَجَ عَلَيْهِ مَنْ عَالِهِ مِنْ مَالِهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ ؟ فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱلللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (لاَ حَرَجَ عَلَيْكِ أَنْ تُنْفِقِي عَلَيْهِمْ بِٱلْمَعْرُوفِ » .

١٨٦٦ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « بَيْنَمَا ٱمْرَأْتَانِ مَعَهُمَا ٱبْنَاهُمَا جَاءَ ٱلذِّئْبُ فَذَهَبَ بِٱبْنِ إِحْدَاهُمَا ، فَقَالَتْ هَلْدِهِ لِصَاحِبَتِهَا : إِنَّمَا ذَهَبَ بِٱبْنِكِ ، فَتَحَاكَمَتَا إِلَىٰ دَاوُودَ ، فَقَضَیٰ بِهِ لِلْكُبْرَیٰ ، فَخَرَجَتَا عَلَیٰ أَنْتِ ، وَقَالَتِ ٱلأُحْرَیٰ : إِنَّمَا ذَهَبَ بِٱبْنِكِ ، فَتَحَاكَمَتَا إِلَیٰ دَاوُودَ ، فَقَضَیٰ بِهِ لِلْكُبْرَیٰ ، فَخَرَجَتَا عَلَیٰ اللّٰمَ الله بَنِ دَاوُودَ عَلَيْهِمَا ٱلسَّلَامِ فَأَخْبَرَتَاهُ ، فَقَالَ : ٱثْتُونِي بِٱلسِّكِينِ أَشْقُهُ بَيْنَكُمَا ، فَقَالَتِ ٱلصَّغْرَیٰ : لَا اللّٰمَ اللهُ ، هُوَ ٱبْنُهَا ، فَقَضَیٰ بِهِ لِلصَّغْرَیٰ » .

⁽١) الجَدْر : الجدار ، أو هو ما يرفع حول المزرعة كالجدار .

١٨٦٧ (خ م) عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : هَاذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرِيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ عَنْ وَسَلَّمَ : رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (سُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ (سُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ فَقَالَ الشَّرَيٰ رَجُلِ مِنْ رَجُلٍ عَقَاراً لَهُ ، فَوَجَدَ ٱلرَّجُلُ ٱلَّذِي ٱشْتَرَى ٱلْعَقَارَ فِي عَقَارِهِ جَرَّةً فِيهَا ذَهَبُ ، فَقَالَ لَهُ ٱلنَّذِي ٱشْتَرَى ٱلْعَقَارَ : خُدْ ذَهَبَكَ مِنِّي ، إِنَّمَا ٱشْتَرَيْتُ مِنْكَ ٱلأَرْضَ وَلَمْ أَبْتَعْ مِنْكَ ٱلذَّهَبَ ، فَقَالَ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ وَسَلَّمَ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ وَتَصَدَّقَا ﴾ . وقَالَ ٱللهُ وَتَصَدَّقًا ﴾ . وقَالَ ٱللهُ وَتَصَدَّقًا ﴾ . وقَالَ ٱللهُ وَتَصَدَّقًا ﴾ . ويَا اللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ الله

* * *

١٧ ـ كِتَابُ ٱلجِهَادِ وَٱلمَغَاذِي وَٱلسِّيرِ

١ ـ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ ٱلْجِهَادِ مُجْمَلاً

١٨٦٨ (ط خ م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قِيلَ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ مَا يَعْدِلُ ٱلْجِهَادَ ؟ قَالَ : « إِنَّكُمْ لاَ تَسْتَطِيعُونَهُ » فَرَدُّوا عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثاً ، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ : « لاَ تَسْتَطِيعُونَهُ » فَقَالَ فِي قَالَ : « إِنَّكُمْ لاَ تَسْتَطِيعُونَهُ » فَقَالَ فِي اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثاً ، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ : « لاَ تَسْتَطِيعُونَهُ » فَقَالَ فِي اللهِ يَعْتُرُ اللهِ . مَثَلُ ٱلْقَائِمِ ٱلصَّائِمِ - (م) ٱلْقَانِتِ بِآيَاتِ ٱللهِ - ٱلَّذِي لاَ يَفْتُرُ مِنْ صَلاَةٍ وَلاَ صِيَامٍ حَتَّىٰ يَرْجِعَ ٱلْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ ٱللهِ » .

قَالَ أَبُو عِيْسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱلشِّفَاءِ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ حُبْشِيٍّ وَأَبِي مُوسَىٰ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأُمِّ مَالِكٍ ٱللهِ بْنِ حُبْشِيٍّ وَأَبِي مُوسَىٰ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأُمِّ مَالِكِ الشَّفَاءِ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ حُبْشِيٍّ وَأَنْسٍ ، وَهَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٨٦٩ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ثَلاَثَةٌ حَقٌ عَلَى اللهِ عَوْنُهُمْ : ٱلْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ ، وَٱلْمُكَاتَبُ ٱلَّذِي يُرِيدُ ٱلْأَدَاءَ ، وَٱلنَّاكِحُ ٱلَّذِي يُرِيدُ اللهِ عَوْنُهُمْ : ٱلْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ ، وَٱلْمُكَاتَبُ ٱلَّذِي يُرِيدُ ٱلْأَدَاءَ ، وَٱلنَّاكِحُ ٱلَّذِي يُرِيدُ اللهِ عَوْنُهُمْ .

هَـٰذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

۱۸۷۰ (ت د) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ ٱلْجِهَادِ . . كَلِمَةَ عَدْلٍ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِر » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي أُمَامَةً ، وَهَـٰلَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [د ٢١٧٤ت ٢١٧٤

۱۸۷۱ (د) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ٱلْبَاهِلِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ثَلَاثَةٌ كُلُّهُمْ ضَامِنٌ عَلَى ٱللهِ عَزَّ وَجَلَّ : رَجُلٌ خَرَجَ غَازِياً فِي سَبِيلِ ٱللهِ. . فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى ٱللهِ حَتَّىٰ يَتُوَفَّاهُ فَيُدْخِلَهُ ٱلْجَنَّةَ ، أَوْ يَرُدَّهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ ، وَرَجُلٌ رَاحَ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ . . [فَهُو ضَامِنٌ عَلَى ٱللهِ حَتَّىٰ يَتُوفَّاهُ ، فَيُدْخِلَهُ ٱلْجَنَّةَ أَوْ يَرُدَّهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ] ، وَرَجُلٌ دَخَلَ بَيْتَهُ بِسَلاَمٍ . . وَهُو ضَامِنٌ عَلَى ٱللهِ عَزَّ وَجَلَّ » . [دَخَلَ بَيْتَهُ بِسَلاَمٍ . . [دَهُو ضَامِنٌ عَلَى ٱللهِ عَزَّ وَجَلَّ » . [دَخَلَ بَيْتَهُ بِسَلاَمٍ . .

١٨٧٢ (ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ _ يَعْنِي :

يَقُولُ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ ـ : « ٱلْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ ٱللهِ هُوَ عَلَيَّ ضَامِنٌ : إِنْ قَبَضْتُهُ. . أَوْرَثْتُهُ ٱلْجَنَّةَ ، وَإِنْ رَجَعْتُهُ. . رَجَعْتُهُ بِأَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ » .

حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

"١٨٧٣ (م) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يَا أَبَا سَعِيدٍ ؛ مَنْ رَضِيَ بِاللهِ رَبَّا وَبِٱلإِسْلاَمِ دِيناً وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيّاً . وَجَبَتْ لَهُ ٱلْجَنَّةُ » فَعَجِبَ لَهَا أَبُو سَعِيدٍ فَقَالَ : أَعِدْهَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، فَفَعَلَ ، ثُمَّ قَالَ : « وَأُخْرَىٰ يُرْفَعُ بِهَا ٱلْعَبْدُ مِئَةَ دَرَجَةٍ فِي ٱلْجَنَّةِ ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ ٱلسَّمَاءِ وَٱلْأَرْضِ » قَالَ : وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : « ٱلْجِهَادُ فِي سَبِيلِ ٱللهِ » .

١٨٧٤ (خ ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَيُّ اللهِ عَمْلُ وَسَلَّمَ : أَيُّ اللهِ عَمْلُ - أَوْ أَيُّ الْأَعْمَالِ خَيْرٌ ؟ - قَالَ : ﴿ إِيمَانٌ بِٱللهِ وَرَسُولِهِ ﴾ قِيلَ : ثُمَّ أَيُّ شَيْءٍ ؟ قَالَ : ﴿ الْحِهَادُ فِي سَبِيلِ ٱللهِ ﴾ قِيلَ : ثُمَّ أَيُّ شَيْءٍ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ ﴿ الْحِهَادُ فِي سَبِيلِ ٱللهِ ﴾ قِيلَ : ثُمَّ أَيُّ شَيْءٍ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : ﴿ الْحِهَادُ فِي سَبِيلِ ٱللهِ ﴾ قِيلَ : ثُمَّ أَيُّ شَيْءٍ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : ﴿ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ الله

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٨٧٥ (خ م ت ن) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ
 فَتْحِ مَكَّةَ : « لاَ هِجْرَةَ بَعْدَ ٱلْفَتْحِ ، وَلَـٰكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ ، وَإِذَا ٱسْتُنْفِرْتُمْ . . فَٱنْفِرُوا »(٢) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ حُبْشِيٍّ .

[خ ۳۰۷۷م ۱۳۵۳ ت ۱۵۹۰ ن ۱۷۱۶]

١٨٧٦ (خ م) عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ٱلنَّهْدِيِّ : حَدَّثَنِي مُجَاشِعُ بْنُ مَسْعُودِ ٱلسُّلَمِيُّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : اللهُ عَلَى ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : اللهِ عُرَةَ قَدْ مَضَتْ لِأَهْلِهَا ، وَلَـٰكِنْ عَلَى ٱللهِ عُرَةِ فَقَالَ : اللهِ عُرَةَ قَدْ مَضَتْ لِأَهْلِهَا ، وَلَـٰكِنْ عَلَى ٱللهِ عُرَةِ فَقَالَ : اللهِ عُرَةَ قَدْ مَضَتْ لِأَهْلِهَا ، وَلَـٰكِنْ عَلَى ٱللهِ عُرَةً قَدْ مَضَتْ لِأَهْلِهَا ، وَلَـٰكِنْ عَلَى ٱللهِ عُرَةً عَلَى اللهِ عُرَة فَقَالَ : اللهِ عُرَة قَدْ مَضَتْ لِأَهْلِهَا ، وَلَـٰكِنْ عَلَى ٱللهِ عُرَة عَلَى ٱللهِ عُرَة عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى عَلَى اللهِ عَلَى اللهَا عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِه

١٨٧٧ - (خ م ت د) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَيُّ ٱلنَّاسِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « رَجُلٌ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ ٱللهِ (خ م) بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ » قَالُوا : ثُمَّ

[حَدِيثٌ] حَسَنٌ صَحِيحٌ .

⁽١) سنام كل شيء: أعلاه .

⁽٢) الاستنفار : الاستنجاد والاستنصار ؛ أي : إذا طُلب منكم النصرة. . فأجيبوا وانفروا ولا تجبنوا .

مَنْ ؟ قَالَ : « ثُمَّ مُؤْمِنٌ فِي شِعْبِ مِنَ ٱلشِّعَابِ يَتَّقِي رَبَّهُ _ (م) يَعْبُدُ رَبَّهُ (خ) فَيَتَّقِي ٱللهَ _ وَيَدَعُ ٱلنَّاسَ مِنْ شَرِّهِ » .

[خ ۲۸۷۱ م ۸۸۸۱ ت ۱۲۱۰ ن ۱۳۰۰ د ۱۲۹۵

حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٧ ـ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ ٱلْمُرَابَطَةِ فِي سَبِيلِ ٱللهِ

١٨٧٨ (ت د) عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « كُلُّ مَيِّتٍ يُخْتَمُ عَلَىٰ عَمَلِهِ ، إِلاَ ٱلَّذِي مَاتَ مُرَابِطاً [فِي سَبِيلِ ٱللهِ] ـ (د) إِلاَ ٱلْمُرَابِطَ ـ فَإِنَّهُ يُنْمَىٰ لَهُ عَمَلُهُ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ (١) ، وَيَأْمَنُ مِنْ فِتْنَةِ ٱلْقَبْرِ » .

١٨٧٨ / ١- (ت) وَسَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: « ٱلْمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ». وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ وَجَابِرٍ ، وَحَدِيثُ فَضَالَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [د٢٥٠٠ ت ١٦٢١]

١٨٧٩ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : مَرَّ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشِعْبِ فِيهِ عُيَيْنَةٌ مِنْ مَاءٍ عَذْبَةٌ ، فَأَعْجَبْتُهُ لِطِيبِهَا ، فَقَالَ : لَوِ ٱعْتَرَلْتُ ٱلنَّاسَ فَأَقَمْتُ فِي هَلْذَا ٱللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ فَقَالَ : « لاَ تَفْعَلْ ؛ فَإِنَّ مُقَامَ أَحَدِكُمْ فِي سَبِيلِ ٱللهِ أَفْضَلُ مِنْ صَلاَتِهِ فِي بَيْتِهِ سَبِيلِ ٱللهِ فُواقَ أَلا تُعْرُونَ أَنْ يَغْفِرَ ٱلللهُ لَكُمْ وَيُلْخِلَكُمُ ٱلْجَنَّةَ ؟! ٱغْزُو فِي سَبِيلِ ٱللهِ ، مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ ٱللهِ فُواقَ نَاقَةٍ (٢). . وَجَبَتْ لَهُ ٱلْجَنَّةُ ﴾ .

هَلْذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[ت ۱۲۵۰]

١٨٨٠ (ط) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ مَعْمَدٍ ٱلْأَنْصَادِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَادٍ رَحِمَهُ ٱللهُ أَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ ٱلنَّاسِ مَنْزِلاً ؟ رَجُلٌ آخِدٌ بِعِنَانِ فَرَسِهِ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ ٱللهِ ، أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ ٱلنَّاسِ مَنْزِلاً بَعْدَهُ ؟ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي غُنَيْمَتِهِ - يُؤَدِّي فَرَسِهِ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ ٱللهِ ، أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ ٱلنَّاسِ مَنْزِلاً بَعْدَهُ ؟ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي غُنَيْمَتِهِ - يُؤَدِّي وَرَسِهِ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ ٱللهِ ، أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ ٱلنَّاسِ مَنْزِلاً بَعْدَهُ ؟ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي غُنَيْمَتِهِ - يُؤَدِّي وَلَا إِنَّ مَا اللهِ مَا اللهِ مَا اللهِ فَيْهَا . [وَيَعْبُدُ ٱللهَ] لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً » .

١٨٨١ - (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :

⁽١) ينمىٰ : يُضاعف ويُزاد .

 ⁽٢) فواق ناقة : قدر ما بين الحلبتين من الراحة .

« أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ ٱلنَّاسِ ؟ رَجُلٌ مُمْسِكٌ بِعِنَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ ٱللهِ ، أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِالَّذِي يَتْلُوهُ ؟ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي غُنَيْمَةٍ لَهُ يُؤَدِّي حَقَّ ٱللهِ فِيهَا ، أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ ٱلنَّاسِ ؟ رَجُلٌ يُسْأَلُ بِٱللهِ وَلاَ يُعْطِي بِهِ " . [ت ١٦٥٢] حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

٣ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ ٱلْغُدُورَةِ وَٱلرَّوْحَةِ فِي سَبِيلِ ٱللهِ

١٨٨٢ ـ (خ م ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ ٱللهِ أَوْ رَوْحَةٌ . خَيْرٌ مِنَ ٱلدُّنيَّا وَمَا فِيهَا ، وَلَقَابُ قَوْسِ أَحَدِكُمْ أَوْ مَوْضِعُ يَدِهِ فِي ٱلْجَنَّةِ . . خَيْرٌ مِنَ ٱلدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَلَوْ أَنَّ ٱمْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ ٱطَّلَعَتْ إِلَى ٱلْأَرْضِ. ۚ لأَضَاءَتْ مَا بَيْنَهُمَا ، وَلَمَلأَتْ مَا بَيْنَهُمَا رِيحاً ، وَلَنَصِيفُهَا^(١) عَلَىٰ رَأْسِهَا. . خَيْرٌ مِنَ ٱلدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » .

[خ ۲۷۹٦م ۱۸۸۰ ت ۱۵۲۱]

حَدِيثٌ حسن صَحِيحٌ . ١٨٨٣ ـ (خ م ت) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ ٱلسَّاعِدِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ ٱللهِ أَوْ رَوْحَةٌ.. خَيْرٌ مِنَ ٱلدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَمَوْضِعُ سَوْطٍ [فِي ٱلْجَنَّةِ]. . خَيْرٌ مِنَ ٱلدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي أَيُّوبَ وَأَنَسٍ ، وَهَـٰلَاَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ١٦٤٨ ت ١٨٨٨]

٤ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلرَّمْيِ فِي سَبِيْلِ ٱللهِ ، وَٱلصَّانِعِ لِلسَّهُم وَٱلْمُدْيَةِ

١٨٨٤_ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَبْدِ ٱلرَّحْمَـٰنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ رَحِمَهُ ٱللهُ : [أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَيُدْخِلُ بِٱلسَّهُمِ ٱلْوَاحِدِ ثَلاَثَةً ٱلْجَنَّةَ : صَانِعَهُ] يَحْتَسِبُ فِي صَنْعَتِهِ ٱلْخَيْرَ ، وَٱلرَّامِيَ بِهِ ، وَٱلْمُمِدَّ بِهِ » وَٱلْمُمِدَّ بِهِ »(٢) .

وَقَالَ : « ٱرْمُوا وَٱرْكَبُوا ، وَلأَنْ تَرْمُوا . أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَرْكَبُوا ، كُلُّ مَا يَلْهُو بهِ [ٱلرَّجُلُ] ٱلْمُسْلِمُ بَاطِلٌ إِلاَّ رَمْيَهُ بِقَوْسِهِ ، وَتَأْدِيبَهُ فَرَسَهُ ، وَمُلاَعَبَتَهُ أَهْلَهُ ؛ فَإِنَّهُنَّ مِنَ ٱلْحَقِّ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ كَعْبِ بْنِ مُرَّةَ وَعَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَهَـٰلذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [ت ۱۲۳۷]

النصيف: الخمار. (1)

الممدُّ بهِ : هو الذي يقوم عند الرامي ، فيناوله سهماً بعد سهم ، أو يردُّ عليه النَّبل من الهدف .

م ١٨٨٥ (م ت د) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرِ ٱلْجُهَنِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : « ﴿ وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ ﴾ أَلاَ إِنَّ ٱلْقُوَّةَ ٱلرَّمْيُ » قَالَهَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى ٱلْمِنْبَرِ يَقُولُ : « ﴿ وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ ﴾ أَلاَ إِنَّ ٱلْقُوَّةَ ٱلرَّمْيُ » قَالَهَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى ٱلْمِنْبَرِ يَقُولُ : « ﴿ وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُه مِّن قُوَّةٍ ﴾ أَلاَ إِنَّ ٱلْقُوَّةَ ٱلرَّمْيُ » قَالَهَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُو عَلَى ٱللهُ إِنَّ ٱلْقُورة وَ الرَّمْيُ » قَالَهَا اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَالِمُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللهُ اللّهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللهُ عَلَى الللللّهُ عَلَى الللللهُ عَلَى الللهُ عَلَى الللهُ عَلَى اللهُ عَلَى الللللهُ عَلَى اللللهُ عَلَى اللهُ

٥ ـ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ ٱلنَّفَقَةِ فِي سَبِيْلِ ٱللهِ

١٨٨٦ (ت) عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ ٱللهِ. . كُتِبَتْ لَهُ بِسَبْع مِئَةِ ضِعْفٍ » .

[ت ١٦٢٥]

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٨٨٧ (ح) عَنْ أَبِي سَلَمَةَ رَحِمَهُ ٱلله (١) : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ ٱللهِ . دَعَاهُ خَزَنَةُ ٱلْجَنَّةِ - كُلُّ خَزَنَةِ بَابٍ - : صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ أَيْ فُلُ ؛ هَلُمَ " قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ أَيْ فُلُ ؛ هَلُمَ " قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ " .

١٨٨٨ - (ت) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَفْضَلُ اللهِ مَا أَوْ طَرُوقَةُ فَحْلٍ فِي السِّيلِ ٱللهِ ، أَوْ طَرُوقَةُ فَحْلٍ فِي السِّيلِ ٱللهِ ، أَوْ طَرُوقَةُ فَحْلٍ فِي سَبِيلِ ٱللهِ ، أَوْ طَرُوقَةُ فَحْلٍ فِي سَبِيلِ ٱللهِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٨٨٩ (م) عَنْ أَبِي مَسْعُودِ ٱلْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ بِنَاقَةٍ مَخْطُومَةٍ (٣) فَقَالَ : يَا رَسُولُ ٱللهِ ؛ هَاذِهِ فِي سَبِيلِ ٱللهِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَكَ بِهَا يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ سَبْعُ مِئَةِ نَاقَةٍ ، كُلُّهَا مَخْطُومَةٌ » .
 ١م١٩٩٢

٦- مَا جَاءَ فِي فَضْلِ ٱلصِّيَامِ فِي سَبِيلِ ٱللهِ

• ١٨٩- (ت) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

⁽١) هو ابن عبد الرحمان بن عوف .

⁽٢) لا توىٰ عليه : لا هلاك .

⁽٣) مخطومة ؛ أي : فيها خطامها ، وهو الحبل .

« لاَ يَصُومُ عَبْدٌ يَوْماً فِي سَبِيلِ ٱللهِ. . إِلاَ بَاعَدَ [ٱللهُ] بذَلِكَ ٱلْيَوْمِ ٱلنَّارَ عَنْ وَجْهِهِ سَبْعِينَ خَرِيفاً » . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٨٩١ (خ) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ صَامَ يَوْماً فِي سَبِيلِ ٱللهِ. . بَعَّدَ ٱللهُ وَجْهَهُ عَنِ ٱلنَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفاً » . (خ ٢٨٤٠]

١٨٩٢ (ت) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ٱلْبَاهِلِيِّ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ صَامَ يَوْماً فِي سَبِيلِ ٱللهِ . جَعَلَ ٱللهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ٱلنَّارِ خَنْدَقاً كَمَا بَيْنَ ٱلسَّمَاءِ وَٱلْأَرْضِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٧ ـ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ ٱلْحَرَسِ فِي سَبِيْلِ ٱللهِ

١٨٩٣ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمُا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « عَيْنَانِ لاَ تَمَسُّهُمَا ٱلنَّارُ : عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ ٱللهِ ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ ٱللهِ » . وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ ٱللهِ » . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُثْمَانَ وَأَبِي رَيْحَانَةَ .

١٨٩٤ (س) عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : إِنِّي مُحَدِّثُكُمْ حَدِيثاً سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « حَرَسُ لَيْلَةٍ فِي سَبِيلِ ٱللهِ تَعَالَىٰ. . أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ لَيْلَةٍ يُقَامُ لَيْلُهَا وَيُصَامُ نَهَارُهَا »(١) .

٨ ـ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ ٱلشَّيْبِ وَٱغْبِرَارِ ٱلْأَقْدَامِ فِي سَبِيلِ ٱللهِ

١٨٩٥ (ت) عَنْ كَعْبِ بْنِ مُرَّةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي ٱلْإِسْلاَمِ . . كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو، وَحَدِيثُ كَعْبِ بْنِ مُرَّةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ. [ت ١٦٣٤] اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : اللهُ عَلَيْهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ ٱللهِ . . كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

⁽١) رواه الضياء المقدسي في « المختارة » (٣٦١) ، والحاكم في « المستدرك » (٩١/٢) ، وأحمد في « المسند » (٢١/١ ، ٦٤) ، والبزار في « المسند » (٣٥٠) وغيرهم .

١/١٨٩٦ (خ) عَنْ أَبِي عَبْسِ [هُوَ عَبْدُ ٱلرَّحْمَانِ بْنُ جَبْرِ] رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا ٱغْبَرَّتْ قَدَمَا عَبْدِ فِي سَبِيلِ ٱللهِ فَتَمَسَّهُ ٱلنَّارُ » .

١٨٩٧ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يَلِجُ ٱلنَّارَ كُلُّ بَكَّاءٍ مِنْ خَشْيَةِ ٱللهِ (١) حَتَّىٰ يَعُودَ ٱللَّبَنُ فِي ٱلضَّرْعِ ، وَلاَ يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ ٱللهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[ت ۱۳۳۳]

٩ مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لا تَتَمَنُّوا لِقَاءَ ٱلعَدُوِّ » وَقَوْلِهِ : « ٱلجَنَّةُ تَحْتَ ظِلاَلِ ٱلسُّيُونِ »

١٨٩٨ (خ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ تَمَنَّوْا لِقَاءَ ٱلْعَدُوِّ ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ . . فَأَصْبِرُوا » .

۱۸۹۸ / ۱ ـ (م) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ ، وَزَادَ : (وَٱعْلَمُوا : أَنَّ ٱلْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلاَلِ ٱلسُّيُوفِ » . لخ ٢٩٦٦م ٢٩١١ ـ ١٩٠٢ ـ ١٦٥٩ تـ ١٦٥٩

١٨٩٩ (خ م د) عَنْ سَالِمٍ أَبِي ٱلنَّضْرِ مَوْلَىٰ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ ٱللهِ ـ يَعْنِي ٱبْنَ مَعْمَرٍ ، وَكَانَ كَاتِباً لَهُ قَالَ : كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ ٱللهِ بْنُ أَبِي أَوْفَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ حِينَ خَرَجَ إِلَى ٱلْحَرُورِيَّةِ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ ٱلنِّي لَقِيَ فِيهَا ٱلْعَدُوَّ قَالَ : « يَا أَيُّهَا ٱلنَّاسُ ؛ لاَ تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ ٱلْعَدُوِّ ، عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ ٱلنِّي لَقِي فِيهَا ٱلْعَدُوَّ قَالَ : « يَا أَيُّهَا ٱلنَّاسُ ؛ لاَ تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ ٱلْعَدُوِّ ، وَسَلُوا ٱللهُ تَعَالَى ٱلْعَافِيَةَ ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ . . فَٱصْبِرُوا ، وَٱعْلَمُوا : أَنَّ ٱلْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلاَلِ ٱلسُّيُوفِ » ثُمَّ وَٱنصُرْنَا قَالَ : « ٱللَّهُمَّ ، مُنْزِلَ ٱلْكِتَابِ ، وَمُجْرِيَ ٱلسَّحَابِ ، وَهَازِمَ ٱلْأَحْزَابِ ؛ ٱهْزِمْهُمْ ، وَٱنْصُرْنَا قَالَ : « ٱللَّهُمَّ ، مُنْزِلَ ٱلْكِتَابِ ، وَمُجْرِيَ ٱلسَّحَابِ ، وَهَازِمَ ٱلْأَحْزَابِ ؛ ٱهْزِمْهُمْ ، وَٱنْصُرُنَا عَلَيْهِمْ » .

وَسَلَّمَ : « وَٱعْلَمُوا : أَنَّ ٱلْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلاَلِ ٱلسُّيُوفِ » .

١٩٠١ (م ت) عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى ٱلْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (سَمِعْتُ أَبِي بِحَضْرَةِ النَّعَدُوِّ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ أَبْوَابَ ٱلْجَنَّةِ تَحْتَ ظِلاَلِ ٱلسُّيُوفِ » فَقَالَ ٱلْعَدُوِّ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ أَبْوَابَ ٱلْجَنَّةِ تَحْتَ ظِلاَلِ ٱلسُّيُوفِ » فَقَالَ

⁽١) في « سنن الترمذي » : (رجل بكيٰ من خشية الله. . .) .

رَجُلٌ مِنَ ٱلْقَوْمِ رَثُّ ٱلْهَيْئَةِ: أَأَنْتَ سَمِعْتَ هَاذَا مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُهُ ؟ قَالَ: نَعَمْ ، فَرَجَعَ إِلَىٰ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: أَقْرَأُ عَلَيْكُمُ ٱلسَّلاَمَ ، وَكَسَرَ جَفْنَ سَيْفِهِ (١) ، فَضَرَبَ بِهِ حَتَّىٰ قَتِلَ) .

[م ۱۹۰۲ ت ۲۰۵۱]

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ

١٠ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ ٱلشَّهَادَةِ

١٩٠٢ (ت) عَنِ ٱلْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لِلشَّهِيدِ عِنْدَ ٱللهِ سِتُّ خِصَالٍ : يُغْفَرُ لَهُ فِي أَوَّلِ دَفْعَةٍ (٢) ، وَيَرَىٰ مَقْعَدَهُ مِنَ ٱلْجَنَّةِ ، وَيُجَارُ وَسَلَّمَ : « لِلشَّهِيدِ عِنْدَ ٱللهِ سِتُّ خِصَالٍ : يُغْفَرُ لَهُ فِي أَوَّلِ دَفْعَةٍ (٢) ، وَيَرَىٰ مَقْعَدَهُ مِنَ ٱلْجَنَّةِ ، وَيُجَارُ مِنْ عَذَابِ ٱلْقَبْرِ ، وَيَأْمَنُ مِنَ ٱلْفَزَعِ ٱلْأَكْبَرِ ، وَيُوضَعُ عَلَىٰ رَأْسِهِ تَاجُ ٱلْوَقَارِ ؛ ٱلْيَاقُوتَةُ مِنْهَا خَيْرٌ مِنَ ٱلدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَيُزوَّجُ ٱلنَّتَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً مِنَ ٱلْحُورِ ٱلْعِينِ ، وَيُشَفِّعُ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَقَارِبِهِ » .

حَلِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . [ت ١٦٦٣

١٩٠٣ (د) عَنْ نِمْرَانَ بْنِ عُتْبَةَ ٱلذِّمَارِيِّ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَىٰ أُمِّ ٱلدَّرْدَاءِ وَنَحْنُ أَيْتَامٌ ، فَقَالَتْ : أَبْشِرُوا ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا ٱلدَّرْدَاءَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يُشَفَّعُ ٱلشَّهِيدُ فِي أَبْشِرُوا ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا ٱلدَّرْدَاءَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يُشَفَّعُ ٱلشَّهِيدُ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَقَارِبِهِ »(٣) .

١٩٠٤ (ط خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 (أَنْتُدَبَ ٱللهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ ، لاَ يُخْرِجُهُ إِلاَ إِيمَانٌ بِي وَتَصْدِيقٌ بِرُسُلِي . . أَنْ أُرْجِعَهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ ، أَوْ أُدْخِلَهُ ٱلْجَنَّةَ ، وَلَوْلاَ أَنْ أَشُقَ عَلَىٰ أُمَّتِي . . مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ ، وَلَوَدِدْتُ أَنِّي أَثْتُلُ فِي سَبِيلِ ٱللهِ ، ثُمَّ أُحْيَا ، ثُمَّ أَحْيَا ، ثُمَّ أَوْتُلُ » .

١٩٠٥ (خ م ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَمُوتُ لَهُ عِنْدَ ٱللهِ خَيْرٌ يُحِبُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى ٱلدُّنْيَا وَأَنَّ لَهُ ٱلدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، إِلاَ ٱلشَّهِيدُ ؛ لِمَا يَرَىٰ مِنْ فَضْلِ ٱلشَّهَادَةِ ، فَإِنَّهُ يُحِبُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى ٱلدُّنْيَا فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَىٰ » .

[خ ۲۷۹۰م ۱۰۸/۱۸۷۷ ت ۱۶۲۳]

حَدِيثٌ صَحِيحٌ . لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ .

⁽١) جفن السيف : غُمده .

⁽٢) أي : أوَّل دفقة من دمه .

⁽٣) في « سنن أبي داوود » : من أهل بيته .

١٩٠٦ (د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَمَّا أَصِيبَ إِخْوَانُكُمْ بِأُحُدِ . جَعَلَ ٱللهُ أَرْوَاحَهُمْ فِي جَوْفِ طَيْرٍ خُضْرٍ ، تَرِدُ أَشْجَارَ ٱلْجَنَّةِ (١) ، وَتَأْكُلُ مِنْ أُصِيبَ إِخْوَانُكُمْ بِأُحُدِ . جَعَلَ ٱللهُ أَرْوَاحَهُمْ فِي جَوْفِ طَيْرٍ خُضْرٍ ، قَلَمًّا وَجَدُوا طِيبَ مَأْكَلِهِمْ وَمَشْرَبِهِمْ ثِمَارِهَا ، وَتَأْوِي إِلَىٰ قَنَادِيلَ مِنْ ذَهَبٍ مُعَلَّقَةٍ فِي ظِلِّ ٱلْعَرْشِ ، فَلَمَّا وَجَدُوا طِيبَ مَأْكَلِهِمْ وَمَشْرَبِهِمْ وَمَقْرَبِهِمْ وَمَقْرَبِهِمْ وَمَقْرَبِهِمْ وَمَقْرَبِهِمْ وَمَقْرَبِهِمْ وَمَقْرَبِهِمْ وَمَقْرَبِهُمْ عَنْكُمْ] ، قَالُوا : مَنْ يُبَلِّعُ إِخْوَانَنَا عَنَّا أَنَّا أَخْيَاءٌ فِي ٱلْجَنَّةِ نُرْزَقُ ؛ لِئلاً يَرْهَدُوا فِي ٱلْجِهَادِ [وَلاَ وَمَقْيلِهِمْ (٢٠) . قَالُوا : مَنْ يُبَلِّعُ إِخْوَانَنَا عَنَّا أَنَّا أَبِلَعُهُمْ عَنْكُمْ] ، قالَ : فَأَنْزَلَ ٱللهُ ﴿ وَلا تَحْسَبَنَ ٱلّذِينَ وَيُكُمُ وَالْ يَقُولُ اللهُ وَلا تَحْسَبَنَ ٱلّذِينَ وَيُكُمُ وَ عَنْكُمْ] ، قالَ : فَأَنْزَلَ ٱلللهُ ﴿ وَلا تَحْسَبَنَ ٱلّذِينَ وَيُكُمُ وَالْهِ سَبِيلِ ٱللّذِهِ ﴾ إلَىٰ آخِرِ ٱلآيَةِ .

١٩٠٧ ـ (ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " ٱلْقَتْلُ فِي سَبِيلِ ٱللهِ يُكَفِّرُ كُلَّ خَطِيئَةٍ" فَقَالَ جِبْرِيلُ : إِلاَ ٱلدَّيْنَ ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِلاَ ٱلدَّيْنَ » وَهَالْبَابِ عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ وَجَابِرٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي قَتَادَةَ ، وَهَالذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . [١٦٤٠] وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ وَجَابِرٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي قَتَادَةَ ، وَهَالذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . [٢٠٠١] معن عَبْدِ ٱللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ ٱللهِ صَابِراً مُحْتَسِباً مُقْبِلاً غَيْرَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " نَعَمْ " فَلَمَّا أَدْبَرَ ٱلرَّجُلُ . . مُدْبِرٍ . . أَيُكَفِّرُ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ أَوْ أَمَرَ بِهِ فَنُودِيَ لَهُ ـ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . " فَقَالَ لَهُ ٱلنَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " فَقَالَ لَهُ ٱلنَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " فَعَمْ " فَلَقَالَ لَهُ ٱلنَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " فَعَمْ " فِلْ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " فَعَمْ " فَلَا ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " فَعَمْ " إِلاَ ٱلدَّيْنَ ، كَذَلِكَ « كَيْفَ قُلْتَ ؟ " فَأَعَادَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ ، فَقَالَ لَهُ ٱلنَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " فَعَمْ " إِلاَ ٱلدَّيْنَ ، كَذَلِكَ

١٩٠٩ - (م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍ و رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 ام ١٨٨٦ قَوْرُ لِلشَّهِيدِ كُلُّ ذَنْبٍ إِلاَ ٱلدَّيْنَ » .

[571/7 671000]

١٩١٠ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « عُرِضَ عَلَيَّ أَوَّلُ ثَلاَثَةٍ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ: شَهِيدٌ ، وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ (٤)، وَعَبْدٌ أَحْسَنَ عِبَادَةَ ٱللهِ وَنَصَحَ لِمَوَالِيهِ».

هَانَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَتَ ١٦٤٢]

قَالَ لِي جبْريلُ » .

⁽١) في « سنن أبي داوود » : (أنهار الجنة) .

⁽٢) مقيلهم: مكان استراحتهم.

⁽٣) ينكلوا : يجبُنوا .

⁽٤) عفيف : عن تعاطى ما لا يحل له . متعفف : عن سؤال الناس .

المجار (خ ت) عَنْ أَنَس رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ أُمَّ ٱلرُّبَيِّعِ بِنْتَ ٱلْنَّضْرِ ـ وَهِيَ أُمُّ حَارِثَةَ بْنِ سُرَاقَةَ ـ أَلَتْ بَنْتَ ٱلنَّهِ عَنْ حَارِثَةَ ـ وَكَانَ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ ، أَلَتَ تُحَدِّثُنِي عَنْ حَارِثَةَ ـ وَكَانَ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ ، أَتَتِ ٱللهِ ؛ أَلاَ تُحَدِّثُنِي عَنْ حَارِثَةَ ـ وَكَانَ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ ، أَصَابَهُ سَهْمٌ غَرْبٌ (١) ـ فَإِنْ كَانَ فِي ٱلْجَنَّةِ . . صَبَرْتُ ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ . . ٱجْتَهَدْتُ عَلَيْهِ فِي ٱلْبُكَاءِ ؟ قَالَ : « يَا أُمَّ حَارِثَةَ ؛ إِنَّهَا جِنَانٌ ، وَإِنَّ ٱبْنَكِ أَصَابَ ٱلْفِرْدَوْسَ ٱلْأَعْلَىٰ » .

(ت) هَٰلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

هَالْهَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[خ ۲۸۰۹ ت ۲۸۰۹]

١٩١٢ (ط خ م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يُكْلَمُ أَحَدٌ فِي سَبِيلِ اللهِ (٢) ـ وَاللهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكْلَمُ فِي سَبِيلِهِ ـ إِلاَّ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجُرْحُهُ يَثْعَبُ
 دَما (٣) ، اللَّوْنُ لَوْنُ الدَّم ، وَالرِّيحُ رِيحُ الْمِسْكِ » .

[خ ۲۸۰۳م ۱۷۸۱ ت ۲۵۲۱ ط ۲/ ۱۲۱]

الله عَنْهُ عَلَىٰهِ مَالِكِ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ فَصَلَ فِي سَبِيلِ اللهِ (٤) فَمَاتَ أَوْ قُتِلَ . . فَهُوَ شَهِيدٌ ، أَوْ وَقَصَهُ فَرَسُهُ أَوْ بَعِيرُهُ ، أَوْ لَلهُ مَاتَ عَلَىٰ فِرَاشِهِ ، أَوْ بِأَيِّ حَتْفٍ شَاءَ اللهُ. . فَإِنَّةُ شَهِيدٌ ، وَإِنَّ لَهُ الْجَنَّة » . [د ٢٤٩٩]

١٩١٤ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا يَجِدُ ٱلشَّهِيدُ مِنْ مَسِّ ٱلْقَرْصَةِ » .

حَلِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

١٩١٥ (م ت د) عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ سَأَلَ ٱللهُ ٱللهُ ٱللهُ مَنَاذِلَ ٱلللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَلَىٰ « مَنْ سَأَلَ ٱللهُ ٱللهُ مَنَاذِلَ ٱلللهُ عَلَيْهِ صَادِقاً ۔ (م د) بِصِدْقٍ ۔ بَلَّغَهُ ٱللهُ مَنَاذِلَ ٱلللهُ هَذَاءِ وَإِنْ مَاتَ عَلَىٰ فِرَاشِهِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ .

[م ۱۹۰۹ د ۱۵۲۰ ت ۱۹۰۹

⁽١) سهم غَرْب : لا يُعرف راميه .

⁽٢) يُكْلم: يُجرح.

⁽٣) يثعب : يجري متفجراً .

⁽٤) أي : خرج من منزله أو بلده .

١٩١٦ (ت) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ سَأَلَ ٱللهَ ٱلْقَتْلَ فِي سَبِيلِهِ صَادِقاً مِنْ قَلْبِهِ . . أَعْطَاهُ ٱللهُ أَجْرَ ٱلشَّهِيدِ » .

حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

العنوب الله على الله عن الله عن الله عن الله عنه عنه عنه عنه عنه على الله عليه وسَلَم قال على الله عليه وسَلَم قال عنه عنه الله عنه الله عنه الله عنه عنه عنه الله عنه عنه الله عن

١٩١٨ - (م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يَجْتَمِعُ كَافِرٌ وَقَاتِلُهُ فِي ٱلنَّارِ أَبَداً » .

١٩١٩ - (د) عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : أَغَرْنَا عَلَىٰ حَيٍّ مِنْ جُهَيْنَةَ ، فَطَلَبَ رَجُلٌ مِنْ ٱلْمُسْلِمِينَ رَجُلاً مِنْهُمْ ، فَضَرَبَهُ فَأَخْطَأَهُ وَأَصَابَ نَفْسَهُ بِٱلسَّيْفِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَخُوكُمْ يَا مَعْشَرَ ٱلْمُسْلِمِينَ » فَٱبْتَدَرَهُ ٱلنَّاسُ ، فَوَجَدُوهُ قَدْ مَاتَ ، وَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثِيَابِهِ وَدِمَائِهِ ، وَصَلَّىٰ عَلَيْهِ وَدَفَنَهُ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ فَلَفَةُ رَسُولُ ٱللهِ عَلَيْهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثِيَابِهِ وَدِمَائِهِ ، وَصَلَّىٰ عَلَيْهِ وَدَفَنَهُ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ وَشَلَّى عَلَيْهِ وَدَفَنَهُ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ وَشَلَّى عَلَيْهِ وَدَفَنَهُ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ وَسَلَّى عَلَيْهِ وَدَفَنَهُ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ وَسَلَّى عَلَيْهِ وَدَفَنَهُ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، وَأَنَا لَهُ شَهِيدٌ » .

• ١٩٢٠ (د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « عَجِبَ رَبُّنَا [عَزَّ وَجَلَّ] مِنْ رَجُلٍ غَزَا فِي سَبِيلِ ٱللهِ فَٱنْهُزَمَ _ يَعْنِي أَصْحَابَهُ _ فَعَلِمَ مَا عَلَيْهِ ، فَرَجَعَ حَتَّىٰ أُهْرِيقَ دَمُهُ (١) ، فَيَقُولُ ٱللهُ تَعَالَىٰ لِمَلاَئِكَتِهِ : ٱنْظُرُوا إِلَىٰ عَبْدِي ، رَجَعَ رَغْبَةً فِيمَا عِنْدِي ، وَشَفَقَةً مِمَّا عِنْدِي حَتَّىٰ أُهْرِيقَ دَمُهُ » .

١٩٢١ (ت) عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ثَلاَثَةٌ يُخِتُهُمُ ٱللهُ وَثَلاَثَةٌ يُبْغِضُهُمُ ٱللهُ ، فَأَمَّا ٱلَّذِينَ يُحِبُّهُمُ ٱللهُ : فَرَجُلٌ أَتَىٰ قَوْماً فَسَأَلَهُمْ بِٱللهِ ، وَلَمْ يَسْأَلُهُمْ بِعَلَيْهِ مِ اللهِ ، وَلَمْ يَسْأَلُهُمْ بِعَظِيَتِهِ إِلاَ ٱللهُ وَٱلَّذِي بِقَرَابَةٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ ، فَمَنَعُوهُ ، فَتَخَلَّفَ رَجُلٌ بِأَعْقَابِهِمْ فَأَعْطَاهُ سِرّاً ، لاَ يَعْلَمُ بِعَطِيَتِهِ إِلاَ ٱللهُ وَٱلَّذِي بَقَرَابَةٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ ، وَتَوْمٌ سَارُوا لَيْلَتَهُمْ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ ٱلنَّوْمُ أَحَبَ إِلَيْهِمْ مِمَّا يُعْدَلُ بِهِ . . نَزَلُوا فَوَضَعُوا رُؤُوسَهُمْ ، فَقَامَ أَحَدُهُمْ يَتَمَلَّقُنِي وَيَتْلُو آيَاتِي (٢) ، وَرَجُلٌ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ ، فَلَقِيَ ٱلْعَدُوقَ فَهُزِمُوا وَأَقْبَلَ رُؤُوسَهُمْ ، فَقَامَ أَحَدُهُمْ يَتَمَلَّقُنِي وَيَتْلُو آيَاتِي (٢) ، وَرَجُلٌ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ ، فَلَقِيَ ٱلْعَدُوقَ فَهُزِمُوا وَأَقْبَلَ

 ⁽١) أُهريق : أُريق .

٢) يتملقني : يتواضع لديَّ ويتضرع إليَّ مبالغاً في ذلك .

بِصَدْرِهِ حَتَّىٰ يُقْتَلَ أَوْ يُفْتَحَ لَهُ ، وَٱلثَّلاَثَةُ ٱلَّذِينَ يُبْغِضُهُمُ ٱللهُ : ٱلشَّيْخُ ٱلزَّانِي ، وَٱلْفَقِيرُ ٱلْمُخْتَالُ ، وَٱلْغَنِيُّ ٱلظَّلُومُ » .

حَدِيثٌ صَحِيحٌ . ت ١٥٦٥

١٩٢٢ [م] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا تَعُدُّونَ ٱللهِ عِيدَ فِيكُمْ ؟ » قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ ٱللهِ . فَهُوَ شَهِيدٌ ، قَالَ : « إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي الشَّهِيدَ فِيكُمْ ؟ » قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : « مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ ٱللهِ . فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ مَاتَ إِذَا لَقَلِيلٌ » قَالُوا : فَمَنْ هُمْ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : « مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ ٱللهِ . فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ مَاتَ فِي ٱلطَّاعُونِ . فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ مَاتَ فِي ٱلْبَطْنِ . فَهُو شَهِيدٌ ، وَمَنْ مَاتَ فِي ٱلطَّاعُونِ . فَهُو شَهِيدٌ ، وَمَنْ مَاتَ فِي ٱلْبَطْنِ . . قَهُو شَهِيدٌ » .

١٩٢٣ (ط) عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَرَمُ اللهُ عُنْهُ قَالَ : (كَرَمُ اللهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ اللهُ حَيْثُ شَاءَ ، اللهُ وَمِنْ عَنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ ، وَمُرُوءَتُهُ خُلُقُهُ ، وَٱلْجُرْأَةُ وَٱلْجُبْنُ غَرَائِزُ يَضَعُهَا ٱللهُ حَيْثُ شَاءَ ، فَٱلْجَبَانُ يَفِرُ عَنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ ، وَٱلْجَرِيءُ يُقَاتِلُ عَمَّا لاَ يَؤُوبُ بِهِ إِلَىٰ رَحْلِهِ (١) ، وَٱلْقَتْلُ حَتْفٌ مِنَ اللهِ عَمَّا لاَ يَؤُوبُ بِهِ إِلَىٰ رَحْلِهِ (١) ، وَٱلْقَتْلُ حَتْفٌ مِنَ الْحُرَى عَلَى اللهِ) .

١٩٢٦ (ط د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَتِيكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ يَعُودُ عَبْدَ ٱللهِ بْنَ ثَابِتٍ ، فَوَجَدَهُ قَدْ غُلِبَ عَلَيْهِ ، فَصَاحَ بِهِ فَلَمْ يُجِبْهُ ، فَٱسْتَرْجَعَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ : « غُلِبْنَا عَلَيْكَ يَا أَبَا ٱلرَّبِيعِ » فَصَاحَ ٱلنَّسْوَةُ وَبَكَيْنَ ، فَجَعَلَ جَابِرٌ يُسَكِّتُهُنَّ ، فَقَالَ وَسَلَّمَ وَقَالَ : « غُلِبْنَا عَلَيْكَ يَا أَبَا ٱلرَّبِيعِ » فَصَاحَ ٱلنِّسُوةُ وَبَكَيْنَ ، فَجَعَلَ جَابِرٌ يُسَكِّتُهُنَّ ، فَقَالَ

⁽١) يؤوب: يرجع

⁽٢) أي : نوع من أنواع الموت .

⁽٣) أي : الذي يدور رأسه من ريح البحر واضطراب السفينة بالأمواج .

رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿ دَعْهُنَّ ، فَإِذَا وَجَبَ. فَلاَ تَبْكِيَنَّ بَاكِيَةٌ ﴾ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ ؟ وَمَا الْوُجُوبُ ؟ قَالَ : ﴿ إِذَا مَاتَ ﴾ فَقَالَتِ الْبَنْتُهُ : وَاللهِ ؟ إِنْ كُنْتُ لأَرْجُو أَنْ تَكُونَ شَهِيداً ؟ فَإِنَّكَ كُنْتَ وَمَا اللهِ جُوبُ ؟ قَالَ : ﴿ إِنَّ اللهَ قَدْ أَوْقَعَ أَجْرَهُ عَلَىٰ قَدْرِ نِيَتِهِ ، قَدْ قَضَيْتَ جِهَازَكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ وَمَا تَعُدُونَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَمَا تَعُدُّونَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ اللهُ عَدُونَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ اللهُ عَلَيْهِ مَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ الللهُ عَلَيْهِ مَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ اللهُ عَلَيْهُ مِنْ مُ اللهُ عَلَيْهُ مَا اللهُ إِنَّا اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ مَنْ عَلَيْهُ مَنْ عَلَيْهُ مِ اللهُ عَلَيْكُ مُ وَالْمَرْأَةُ تَمُوتُ بِجُمْعِ اللّهِ عَلَيْهُ اللهُ وَالْمَرْأَةُ تَمُوتُ بِجُمْعِ اللّهِ عَلَيْهُ وَلَيْتُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ وَاللّهُ اللهُ اللهُهُ اللهُ ال

١١ مَا جَاءَ فِي ٱلرَّجُلِ يُقَاتِلُ فِي ٱلْمَغْنَمِ ، وَيُقَاتِلُ حَمِيَّةً وَيُقَاتِلُ شَجَاعَةً ، وَيُقَاتِلُ رِيَاءً ، وَيُقَاتِلُ لِيُرَىٰ مَكَانُهُ

١٩٢٧ - (خ م د) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : الرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلْمَغْنَمِ ، وَٱلرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلذِّكْرِ ، وَٱلرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيُرَىٰ مَكَانُهُ ، فَمَنْ فِي سَبِيلِ ٱللهِ ؟ قَالَ : « مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ ٱللهِ هِيَ ٱلْعُلْيَا . . فَهُوَ فِي سَبِيلِ ٱللهِ » . [خ ٢٨١٠م ١٩٠٤ د ٢٥١٧]

١٩٢٨ (م ت) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱللهُ عُلِهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَاتَلَ اللهِ عَقَاتِلُ مِيَاءً ، فَأَيُّ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ ٱللهِ ؟ قَالَ : « مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ ٱللهِ هِيَ ٱلْعُلْيَا. . فَهُوَ فِي سَبِيلِ ٱللهِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[م ۱۹۰۶ ت ۱۹۲۱]

١٩٢٩ (د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُما قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَخْبِرْنِي عَنِ اللهِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنَ عَمْرِو ؛ إِنْ قَاتَلْتَ صَابِراً مُحْتَسِباً . بَعَثُكَ ٱللهُ صَابِراً مُحْتَسِباً . بَعَثُكَ ٱللهُ صَابِراً مُحْتَسِباً ، وَإِنْ قَاتَلْتَ مُرَائِياً مُكَاثِراً . بَعَثُكَ ٱللهُ مُرَائِياً مُكَاثِراً ، يَا عَبْدَ ٱللهِ بْنَ عَمْرِو ؛ عَلَىٰ أَيِّ حَالٍ مُحْتَسِباً ، وَإِنْ قَاتَلْتَ مُرَائِياً مُكَاثِراً . بَعَثُكَ ٱللهُ مُرَائِياً مُكَاثِراً ، يَا عَبْدَ ٱللهِ بْنَ عَمْرِو ؛ عَلَىٰ أَيِّ حَالٍ مُحَالِثَ أَوْ قُتِلْتَ . . بَعَثُكَ ٱللهُ عَلَىٰ تِلْكَ ٱلْحَالِ » .

١٩٣٠ (د ن) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ

⁽١) تموت بجُمع ؛ أي : تموت في النفاس ، وقيل : في الولادة ، وقيل غير ذلك .

قَالَ: ﴿ ٱلْغَزْوُ غَزْوَانِ: فَأَمَّا مَنِ ٱبْتَغَىٰ وَجْهَ ٱللهِ ، وَأَطَاعَ ٱلْإِمَامَ ، وَأَنْفَقَ ٱلْكَرِيمَةَ ، وَيَاسَرَ ٱلشَّرِيكَ (١) ، وَٱجْتَنَبَ ٱلْفَسَادَ. . فَإِنَّ نَوْمَهُ وَنَبْهَهُ أَجْرٌ كُلُّهُ (٢) ، وَأَمَّا مَنْ غَزَا فَخْراً وَرِيَاءً وَسُمْعَةً ، وَعَصَى ٱلْإِمَامَ ، وَأَفْسَدَ فِي ٱلْأَرْضِ. . فَإِنَّهُ لَمْ يَرْجِعْ بِٱلْكَفَافِ ﴾(٣) . [د٥١٥٥ ١٥١٥ م ٢٥١٥

17 ـ مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ . . فَهُوَ شَهِيدٌ وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دَمِهِ . . فَهُوَ شَهِيدٌ وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دَمِهِ . . فَهُوَ شَهِيدٌ وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دَمِهِ . . فَهُوَ شَهِيدٌ وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دِينِهِ . . فَهُوَ شَهِيدٌ »

١٩٣١ - (خ) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ . . فَهُوَ شَهِيدٌ » .

١٩٣٢ - (ت د) عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ قُتِلَ دُونَ دِينِهِ . . فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دِينِهِ . . فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دَمِهِ . فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دَمِهِ . فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دَمِهِ . فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ . . فَهُوَ شَهِيدٌ » .

حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [د ٤٧٧١ ت ١٤٢١]

١٩٣٣ - ([خ] م ت [ن]) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُما ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ. . فَهُوَ شَهِيدٌ »

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَسَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَٱبْنِ عُمَرَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَجَابِرٍ . حَدِيثُ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍ و حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ لِلرَّجُلِ أَنْ يُقَاتِلَ عَنْ نَفْسِهِ وَمَالِهِ ، وقَالَ ٱبْنُ ٱلْمُبَارَكِ : يُقَاتِلُ عَنْ مَالِهِ وَلَوْ دِرْهَمَيْنِ .

١٩٣٤ (ن) عَنْ قَابُوسَ بْنِ مُخَارِقٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : قَالَ : فَإِنْ لَمْ يَذَّكُرْ ؟ قَالَ :

⁽١) الكريمة : النفيسة الجيدة . ياسَرَ الشريك : عامله باليسر والسهولة .

⁽٢) نبهَهُ : انتباهه .

⁽٣) أي أنه لم يرجع لا له ولا عليه ، بل رجع بالإثم والخسران .

« فَٱسْتَعِنْ عَلَيْهِ مَنْ حَوْلَكَ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ » [قَالَ : فَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَوْلِي أَحَدٌ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ؟ قَالَ : « فَآسْتَعِنْ عَلَيْهِ بِٱلسُّلْطَانِ »] قَالَ : فَإِنْ نَأَى ٱلسُّلْطَانُ عَنِّي ؟ قَالَ : « قَاتِلْ دُونَ مَالِكَ حَتَّىٰ تَكُونَ مِنْ شُهَدَاءِ ٱلآخِرَةِ ، أَوْ تَمْنَعَ مَالَكَ » .

١٩٣٥ (ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : ﴿ فَٱنْشُدْ بِٱللهِ ﴾ قَالَ : فَإِنْ أَبَوْا عَلَيَّ ؟ قَالَ : ﴿ فَٱنْشُدْ بِٱللهِ ﴾ قَالَ : فَإِنْ أَبَوْا عَلَيَّ ؟ قَالَ : ﴿ فَٱنْشُدْ بِٱللهِ ﴾ قَالَ : فَإِنْ أَبَوْا عَلَيَّ ؟ قَالَ : ﴿ فَقَاتِلْ ، فَإِنْ أَبُوا عَلَيَّ ؟ قَالَ : ﴿ فَقَاتِلْ ، فَإِنْ أَبُوا عَلَيَّ ؟ قَالَ : ﴿ فَقَاتِلْ ، فَإِنْ أَبُوا عَلَيَّ ؟ قَالَ : ﴿ فَقَاتِلْ ، فَإِنْ أَبُوا عَلَيَّ ؟ قَالَ : ﴿ فَقَاتِلْ ، فَإِنْ أَبُوا عَلَيَّ ؟ قَالَ : ﴿ فَقَاتِلْ ، فَإِنْ أَبُوا عَلَيَّ ؟ قَالَ : ﴿ فَقَاتِلْ ، فَإِنْ أَبُوا عَلَيْ ؟ قَالَ : ﴿ فَقَاتِلْ ، فَإِنْ أَبُوا عَلَيْ ؟ قَالَ : ﴿ فَقَاتِلْ ، فَإِنْ أَبُوا عَلَيْ ؟ قَالَ : ﴿ فَقَاتِلْ ، فَإِنْ أَبُوا عَلَيْ ؟ قَالَ : ﴿ فَقَاتِلْ ، فَإِنْ أَبُوا عَلَيْ ؟ قَالَ : ﴿ فَقَاتِلْ ، فَإِنْ أَبُوا عَلَيْ ؟ قَالَ : ﴿ فَقَاتِلْ ، فَإِنْ أَبُوا عَلَيْ ؟ قَالَ : ﴿ فَقَاتِلْ ، فَإِنْ أَبُوا عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلْهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى الللهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّ

١٣ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْعُذْرِ عَنِ ٱلْجِهَادِ

19٣٦ (خ م ت د) عَنِ ٱلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلتَّوْنِي بِٱلْكَتِفِ أَوِ ٱللَّوْحِ » فَكَتَبَ ﴿ لَا يَسْتَوِى ٱلْقَعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ وَعَمْرُو بْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ خَلْفَ ظَهْرِهِ ، فَقَالَ : هَلْ لِي مِنْ رُخْصَةٍ ؟ فَنَزَلَتْ : ﴿ عَيْرُ أُولِي ٱلظَّرَرِ ﴾) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ وَجَابِرٍ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ. حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. [خ ٢٨٣١ م ١٦٩٨ ت ١٦٧٠ د ٢٥٠٠] ٧٩٣٧ ـ ([ت] د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَأْذِنَهُ فِي ٱلْجِهَادِ ، فَقَالَ : « أَلَكَ وَالِدَانِ ؟ » قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : « فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسِ ، وَهَـٰلْمَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [د٢٥٢٩ تـ ١٦٧١]

١٩٣٨ (د) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَجُلاً هَاجَرَ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ ٱلْيَمَٰنِ ، قَالَ : « أَذِنَا لَكَ ؟ » قَالَ : لاَ ، وَسَلَّمَ مِنَ ٱلْيَمَٰنِ ، قَالَ : « أَذِنَا لَكَ ؟ » قَالَ : لاَ ، وَسَلَّمَ مِنَ ٱلْيَمَٰنِ ، فَقَالَ : « أَذِنَا لَكَ ؟ » قَالَ : لاَ ، وَسَلَّمَ مِنَ ٱلْيَمَٰنِ ، فَقَالَ : « أَرْجِعْ إِلَيْهِمَا فَٱسْتَأْذِنْهُمَا ؛ فَإِنْ أَذِنَا لَكَ . . فَجَاهِدْ ، وَإِلاً . . فَبِرَّهُمَا » . [د٢٥٣٠]

١٤ مَا جَاءَ فِي ثَوَابِ مَنْ غَزَا وَجَهَّزَ غَازِياً أَوْ خَلَّفَهُ ٱللهُ فِي أَهْلِهِ وَعَقُوبَةُ مَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ

١٩٣٩ - (خ م ت د ن) عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ ٱلْجُهَنِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَنَهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ جَهَّزَ غَازِياً فِي سَبِيلِ . . ٱللهِ فَقَدْ غَزَا ، وَمَنْ خَلَفَ غَازِياً فِي أَهْلِهِ . . فَقَدْ غَزَا » . عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ جَهَّزَ غَازِياً فِي سَبِيلِ . . ٱللهِ فَقَدْ غَزَا ، وَمَنْ خَلَفَ غَازِياً فِي أَهْلِهِ . . فَقَدْ غَزَا » . عَديثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَمَنْ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٩٤٠ (د) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ لَمْ يَغْزُ أَوْ يُجَهِّزْ غَازِياً أَوْ يَخْلُفْ غَازِياً فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ . . أَصَابَهُ ٱللهُ بِقَارِعَةٍ »(١) .

ا ١٩٤١ (م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ وَلَمْ يُحَدِّثْ نَفْسَهُ بِٱلْغَزْوِ . . مَاتَ عَلَىٰ شُعْبَةٍ مِنْ نِفَاقٍ » . [١٩١٠ د ٢٥٠٢]

١٩٤٢ ـ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « شَرُّ مَا فِي رَجُلٍ : شُحُّ هَالِعٌ ، وَجُبْنٌ خَالِعٌ » (٢) .

٥١ ـ مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا ٱلْخَيْرُ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ » ، وَمَا يُحْمَلُ مِنْهَا وَمَا يُحْرَهُ ، وَكَرَاهِيَةُ إِنْزَاءِ ٱلْحُمُرِ عَلَى ٱلْخَيْلِ

الله صلّى الله عَلَيْهِ عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ صَلّى الله عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ الله عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ الله عَلَيْهِ عَلَيْهِ

١٩٤٤ [خ م ت د ن] عَنْ عُرْوَةَ ٱلْبَارِقِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْخَيْلُ مَعْقُودٌ ـ (م) مَعْقُوصٌ ـ فِي نَوَاصِيهَا ٱلْخَيْرُ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ : ٱلْأَجْرُ وَٱلْمَعْنَمُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ وَأَبِي سَعِيدٍ وَجَرِيرٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ وَٱلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ جَابِر .

وَقَالَ أَحْمَدُ ٱبْنُ حَنْبَلٍ : وَفِقْهُ هَاذَا ٱلْحَدِيثِ : أَنَّ ٱلْجِهَادَ مَعَ كُلِّ إِمَامٍ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ .

[خ ۲۸۵۲ م ۱۸۷۳ ت ۱۹۶۱ ن ۲۷۰۳]

١٩٤٥ (ت د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « يُمْنُ ٱلْخَيْلِ فِي ٱلشُّقْرِ »(٣) .

[د ۲۰٤٥ ت ۱۲۹٥]

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

١٩٤٦ [د] عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ ٱلسُّلَمِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

⁽١) القارعة: الداهية المهلكة.

 ⁽٢) هالع: من الهلع: الجزع والخوف. خالع: شديد، يخلع الفؤاد من شدته.

 ⁽٣) اليُّمن : البركة . الشُّقر : ما احمر من البخيل حمرة صافية جداً مع حمرة العرف والذنب .

يَقُولُ: « لاَ تَقُصُّوا نَوَاصِيَ ٱلْخَيْلِ وَلاَ مَعَارِفَهَا وَلاَ أَذْنَابَهَا(١) ؛ فَإِنَّ أَذْنَابَهَا مَذَابُهَا(٢) ، وَمَعَارِفَهَا وَلاَ أَذْنَابَهَا(١) ؛ فَإِنَّ أَذْنَابَهَا مَذَابُهَا(٢) ، وَمَعَارِفَهَا وَلاَ أَذْنَابَهَا أَلْخَيْرُ » .

١٩٤٧ (د) عَنْ أَبِي وَهْبِ ٱلْجُشَمِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ _ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ _ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « عَلَيْكُمْ بِكُلِّ كُمَيْتٍ أَغَرَّ مُحَجَّلٍ ، أَوْ أَشْقَرَ أَغَرَّ مُحَجَّلٍ ، أَوْ أَشْقَرَ أَغَرَّ مُحَجَّلٍ ، أَوْ أَشْقَرَ أَغَرَّ مُحَجَّلٍ ، أَوْ أَدْهَمَ أَغَرَّ مُحَجَّلٍ » (عَلَيْكُمْ بِكُلِّ كُمَيْتٍ أَغَرَّ مُحَجَّلٍ ، أَوْ أَشْقَرَ أَغَرَّ مُحَجَّلٍ ، أَوْ أَشْقَرَ أَغَرَ مُحَجَّلٍ ، اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « عَلَيْكُمْ بِكُلِّ كُمَيْتٍ أَغَرَّ مُحَجَّلٍ ، أَوْ أَشْقَرَ أَغَرَ مُحَجَّلٍ » (عَلَيْكُمْ بِكُلِّ كُمَيْتٍ أَغَرَّ مُحَجَّلٍ ، أَوْ أَشْقَرَ أَغَرَ مُحَجَّلٍ » (عَلَيْكُمْ بِكُلِّ كُمَيْتٍ أَغَرَ مُحَجَّلٍ ، أَوْ أَشْقَرَ أَغَرَ مُحَجَّلٍ ، أَوْ أَشْقَرَ أَغَرَا مُحَدِّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « عَلَيْكُمْ بِكُلِّ كُمَيْتٍ أَغَرَّ مُحَجَّلٍ ، أَوْ أَشْقَرَ أَغَرَّ مُحَجَّلٍ » (عَلَيْكُمْ بِكُلِّ كُمَيْتٍ أَغَرَ مُحَجَّلٍ ، أَوْ أَشْقَرَ أَغَرَ مُحَجَّلٍ ، أَوْ أَشْقَرَ أَغَرَ مُحَجَّلٍ ، أَوْ أَشْقَرَ أَغُرَ مُحَجَّلٍ ، أَوْ أَشْقَرَ أَغُرَ مُحَكَبِلٍ » (عَلَيْكُمْ بِكُلِّ عَلَيْكُمْ بِكُلِّ عَلَيْكُمْ بِكُلِّ عَلَيْهُ وَسَلِّمَ اللهُ عُمْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ اللهُ عَلَيْكُمْ بِ مُعَلِّمُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلِّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلِّمَ اللهُ عَلَيْكُمْ بِعُمْ لَهُ عَلَيْكُمْ بِعُمْ لَهُ عَلَيْكُمْ لِكُمْ عَلَيْكُ مُ اللهُ عَلَيْكُ مُ اللهُ عَلَيْكُ مُ اللهُ اللهُ عَلَيْكُ مُ اللهِ عَلَيْكُ اللهُ اللهُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُولُ اللهُ عَلَيْكُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْكُ اللهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ ال

١٩٤٨ (ت) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « خَيْرُ ٱلْخَيْلِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « خَيْرُ ٱلْخَيْلِ اللهُ عَلَيْهِ مَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « خَيْرُ ٱلْخَيْلِ اللهُ عَلَيْهِ مَا اللَّهُ عَلَيْهِ مَا اللَّهُ الْمُعَمِّلُ طَلْقُ ٱلْيُمِينِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَدْهَمَ . . فَكُمَيْتُ عَلَىٰ هَاذِهِ اللَّهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُل

١٩٤٩ (م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (أَنَّهُ كَرِهَ ٱللهِّكَالَ مِنَ ٱلْخَيْل) .

(م د) وَٱلشِّكَالُ : يَكُونُ ٱلْفَرَسُ فِي رِجْلِهِ ٱلْيُمْنَىٰ بِيَاضٌ وَفِي يَدِهِ ٱلْيُسْرَىٰ بِيَاضٌ ، أَوْ فِي يَدِهِ ٱلْيُمْنَىٰ وَفِي رِجْلِهِ ٱلْيُسْرَىٰ .

حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م ١٦٩٥ ت ١٦٩٨ ت ١٦٩٨ ت ١٦٩٨

• ١٩٥٠ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْداً مَأْمُوراً ، مَا ٱخْتَصَّنَا دُونَ ٱلنَّاسِ بِشَيْءٍ إِلاَ بِثَلاَثٍ : أَمَرَنَا أَنْ نُسْبِغَ ٱلْوُضُوءَ ، وَأَلاَّ نَأْكُلَ ٱلصَّدَقَةَ ، وَأَلاَّ نُنْزِيَ حِمَاراً عَلَىٰ فَرَسِ) (1) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٩٥١ - ([د ن]) عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أُهْدِيَتْ لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ

[ت ۱۷۰۱]

⁽١) معارفها _ جمع معرّفة _ : وهو الموضع الذي ينبت عليه عرف الفرس من رقبته ، وأطلق على الشعر مجازاً .

 ⁽٢) مذابها _ جمع مِذبة _ : وهي ما يذب به الذباب ؛ أي : يدفع ويطرد .

⁽٣) دفاؤها: كساؤها الذي تدفأ به .

⁽٤) كُميت : في لونه حمرة وسواد . أغرُّ : في وجهه غرة . محجَّل : قوائمه بيض أو ثلاثة منها .

⁽٥) الأقرح : الذي في وجهه قُرحة ، وهي ما دون الغرة ، يعني فيه بياض يسير . الأرثم : أبيضُ الشفة العليا . طلق اليمين : إذا لم يكن فيها تحجيل . الشّية : العلامة .

⁽٦) ننزي: نحملها عليها للنسل.

وَسَلَّمَ بَغْلَةٌ فَرَكِبَهَا ، فَقَالَ عَلِيٌّ : لَوْ حَمَلْنَا ٱلْحَمِيرَ عَلَى ٱلْخَيْلِ فَكَانَتْ لَنَا مِثْلُ هَلَذِهِ ، قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ ٱلَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ » .

١٦ ـ مَا جَاءَ فِي يَوْمِ بَدْرٍ

١٩٥٢ (خ م ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (خَرَجَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِبَلَ بَدْرٍ ، فَلَمَّا كَانَ بِحَرَّةِ ٱلْوَبَرَةِ . أَدْرَكَهُ رَجُلٌ قَدْ كَانَ يُذْكُرُ مِنْهُ جُرْأَةٌ وَنَجْدَةٌ ، فَفَرِحَ أَصْحَابُ رَسُولِ ٱللهِ بَدْرٍ ، فَلَمَّا كَانَ بِحَرَّةِ ٱلْوَبَرَةِ . أَدْرَكَهُ رَجُلٌ قَدْ كَانَ يُذْكُرُ مِنْهُ جُرْأَةٌ وَنَجْدَةٌ ، فَفَرِحَ أَصْحَابُ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : جِئْتُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تُؤْمِنُ بِٱللهِ وَرَسُولِهِ ؟ » (١) قَالَ : ﴿ فَأَرْجِعْ ؛ فَلَنْ أَسْتَعِينَ بِمُشْرِكِ » قَالَ ذَلِكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، فَأَسْلَمَ فِي ٱلرَّابِعَةِ ، فَأَنْطَلَقَ مَعَهُ لا ، قَالَ : « فَآرْجِعْ ؛ فَلَنْ أَسْتَعِينَ بِمُشْرِكِ » قَالَ ذَلِكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، فَأَسْلَمَ فِي ٱلرَّابِعَةِ ، فَأَنْطَلَقَ مَعَهُ يَوْمَ بَدْرٍ) .

(م) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ . [م ١٨١٧ ت ١٥٥٨]

190٣ (ت) عَنِ ٱلْبَرَاءِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ أَصْحَابَ بَدْرٍ يَوْمَ بَدْرٍ كَعِدَّةِ أَصْحَابِ طَالُوتَ : ثَلاَثُ مِئَةٍ وَثَلاَثَةَ عَشَرَ [رَجُلاً]) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٩٥٤ (م) عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : (بَيْنَا أَنَا وَاقِفٌ فِي ٱلصَّفِّ يَوْمَ بَدْرٍ . . نَظَرْتُ عَنْ يَمِينِي وَشِمَالِي ؛ فَإِذَا أَنَا بَيْنَ غُلاَمَيْنِ مِنَ ٱلْأَنْصَارِ ، حَدِيثَةٍ أَسْنَانُهُمَا ، تَمَنَّيْتُ لَوْ كُنْتُ بَيْنَ أَصْلَعَ مِنْهُمَا (٢) ، فَغَمَزَنِي أَحَدُهُمَا فَقَالَ : [يَا عَمً] ؛ هَلْ تَعْرِفُ أَبَا جَهْلٍ ؟ قَالَ : قُلْتُ : كُنْتُ بَيْنَ أَصْلَعَ مِنْهُمَا لَا إلَيْهِ يَا بْنَ أَخِي ؟ قَالَ : أُخْبِرْتُ أَنَّهُ يَسُبُّ رَسُولَ ٱللهِ صَلِّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمَا حَاجَتُكَ إِلَيْهِ يَا بْنَ أَخِي ؟ قَالَ : أُخْبِرْتُ أَنَّهُ يَسُبُّ رَسُولَ ٱللهِ صَلِّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَلَذِي نَفْسِي بِيدِهِ ؛ لَئِنْ رَأَيْتُهُ . لاَ يُفَارِقُ سَوَادِي سَوَادَهُ حَتَّىٰ يَمُوتَ ٱلْأَعْجَلُ مِنَّالًا ، قَالَ : فَتَعَجَّبْتُ لِذَلِكَ! فَغَمَزَنِي ٱلآخَرُ فَقَالَ مِثْلَهَا .

قَالَ : فَلَمْ أَنْشَبْ أَنْ نَظَرْتُ إِلَىٰ أَبِي جَهْلٍ يَزُولُ فِي ٱلنَّاسِ فَقُلْتُ : أَلاَ تَرَيَانِ ؟ هَلْذَا صَاحِبُكُمَا ٱلَّذِي تَسْأَلاَنِ عَنْهُ ، قَالَ : فَٱبْتَدَرَاهُ ، فَضَرَبَاهُ بِسَيْفَيْهِمَا حَتَّىٰ قَتَلاَهُ ، ثُمَّ ٱنْصَرَفَا إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ

⁽١) في النسخ زيادة : (واليوم الآخر) .

⁽٢) أضلع : أقوىٰ .

⁽٣) سوادي : شخصي .

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَاهُ ، فَقَالَ : « أَيُكُمَا قَتَلَهُ ؟ » فَقَالَ كُلُّ وَاحِدِ مِنْهُمَا : أَنَا قَتَلْتُ ، فَقَالَ : « مَلْ مَسَحْتُمَا سَيْفَيْكُمَا ؟ » قَالاً : لا ، فَنَظَرَ فِي ٱلسَّيْفَيْنِ فَقَالَ : « كِلاَكُمَا قَتَلَهُ » وَقَضَىٰ بِسَلَبِهِ لِمُعَاذِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ٱلْجَمُوحِ) .

وَٱلرَّجُلاَنِ : مُعَاذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ ٱلْجَمُوحِ ، وَمُعَاذُ بْنُ عَفْرَاءَ . وَفِي بَعْضِ طُرُقِهِ : أَنَّهُمَا ٱبْنَا عَفْرَاء . وَفِي بَعْضِ طُرُقِهِ : أَنَّهُمَا ٱبْنَا عَفْرَاء .

١٧ ـ مَا جَاءَ فِي يَوْمِ أُحُدٍ

1900 (خ م ت) عَنْ ثَابِتٍ قَالَ : قَالَ أَنَسُ بِنُ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : قُلْتُ لِعَمِّ سُمَّيتُ بِهِ : (لَمْ تَشْهَدْ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ ، وَإِنْ أَرَانِيَ ٱللهُ مَشْهَداً فِيمَا بَعْدُ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ مَشْهَداً فِيمَا بَعْدُ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُيِّبْتُ عَنْهُ ، وَإِنْ أَرَانِيَ ٱللهُ مَشْهَداً فِيمَا بَعْدُ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . لَيَرَانِي ٱللهُ مَا أَصْنَعُ ، قَالَ : فَهَابَ أَنْ يَقُولَ غَيْرَهَا ، قَالَ : فَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ ، قَالَ : فَهَابَ أَنْ يَقُولَ غَيْرَهَا ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ أَنسٌ : يَا أَبَا عَمْرِو ؛ أَيْنَ ؟ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ ، قَالَ : فَقَاتَلَهُمْ حَتَّىٰ قُبِلَ ، قَالَ : فَوُجِدَ فِي جَسَدِهِ بِضُعٌ فَقَالَ : وَاهاً لِرِيحِ ٱلْجَنَّةِ أَجِدُهُ دُونَ أُحُدٍ ، قَالَ : فَقَاتَلَهُمْ حَتَّىٰ قُبِلَ ، قَالَ : فَوُجِدَ فِي جَسَدِهِ بِضُعٌ وَتَمَانُونَ مِنْ بَيْنِ ضَرْبَةٍ وَطَعْنَةٍ وَرَمْيَةٍ ، قَالَ : فَقَالَتُ أُخْتُهُ - عَمَّتِي - ٱلرُّبَيِّعُ بِنْتُ ٱلنَّفْرِ : فَمَا عَرَفْتُ وَتَمَى غَبَهُ مَن قَضَى غَبَهُ وَنَهُمْ مَّن قَضَى غَبَهُ مَ وَنَوْلَتُهُ مَ مَن يَنْظُرُ وَمَا بَدُولُ ٱللهَ عَلَيْهُ مَ مَن فَنَى غَبَهُ وَمُ مَن قَضَى غَبَهُ مَ مَن يَنْظُرُ وَمَا بَدَوْلُ أَلَاهُ عَلَيْهُ مَ مَ فَلَى : فَكَانُوا يُرَوْنَ أَنَّهَا نَزَلَتْ فِيهِ وَفِي أَصْحَابِهِ) .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

[خ ۲۸۰۰م ۱۹۰۳ ت ۲۸۰۰]

١٩٥٦ ([خ] م) عَنْ عَبْدِ ٱلْعَزِيزِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، [عَنْ أَبِيهِ] : أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَسْأَلُ عَنْ جُرْحِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُ يَسْأَلُ عَنْ جُرْحِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ : (جُرِحَ وَجْهُ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكُسِرَتْ رَبَاعِيتُهُ (١) ، وَهُشِمَتِ ٱلْبَيْضَةُ عَلَىٰ رَأْسِهِ (٢) ، فَكَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَغْسِلُ ٱلدَّمَ ، وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَسْكُبُ عَلَيْهَا بِٱلْمِجَنِّ (٣) ، فَلَمَّا رَأَتْ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَغْسِلُ ٱلدَّمَ ، وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَسْكُبُ عَلَيْهَا بِٱلْمِجَنِّ (٣) ، فَلَمَّا رَأَتْ

⁽١) الرباعية : السن التي تلي الثنيَّة .

⁽٢) هشمت : كسرت . البيضة : ما يلبس على الرأس من آلات الحرب .

٣) المجن : الترس .

فَاطِمَةُ أَنَّ ٱلْمَاءَ لاَ يَزِيدُ ٱلدَّمَ إِلاَ كَثْرَةً.. أَخَذَتْ قِطْعَةَ حَصِيرٍ فَأَحْرَقَتْهُ حَتَّىٰ صَارَ رَمَاداً ، ثُمَّ أَلْصَقَتْهُ بِٱلْجُرْحِ ، فَٱسْتَمْسَكَ ٱلدَّمُ) .

(خ) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

[خ ۲۹۱۱م ۱۷۹۰]

١٩٥٧ (خ م) عَنْ عُرْوَةَ بْنِ ٱلزُّبِيْرِ : أَنَّ عَائِشَةً - رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا - زَوْجَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ هَلْ أَتَىٰ عَلَيْكَ يَوْمٌ كَانَ أَشَدَّ مِنْ يَوْمٍ أُحُدٍ ؟ فَقَالَ : « لَقَدْ لَقِيتُ مِنْ قَوْمِكِ ، وَكَانَ أَشَدَّ مَا لَقِيتُ مِنْهُمْ يَوْمَ ٱلْعَقَبَةِ ؛ إِذْ عَرَضْتُ أَشَدَّ مِنْ يَوْمٍ أُحُدٍ ؟ فَقَالَ : « لَقَدْ لَقِيتُ مِنْ قَوْمِكِ ، وَكَانَ أَشَدَّ مَا لَقِيتُ مِنْهُمْ يَوْمَ ٱلْعَقَبَةِ ؛ إِذْ عَرَضْتُ نَفْسِي عَلَى ٱبْنِ عَبْدِ يَالِيلَ بْنِ عَبْدِ كُلاَلٍ ، فَلَمْ يُجِيْنِي إِلَىٰ مَا أَرَدْتُ ، فَأَنْطَلَقْتُ وَأَنَا مَهُمُومٌ عَلَىٰ فَيْسِي عَلَى ٱبْنِ عَبْدِ يَالِيلَ بْنِ عَبْدِ كُلاَلٍ ، فَلَمْ يُجِيْنِي إِلَىٰ مَا أَرَدْتُ ، فَأَنْطَلَقْتُ وَأَنَا مَهُمُومٌ عَلَىٰ وَجْهِي ، فَلَمْ أَسْتَفِقْ إِلاَ بِقَرْنِ ٱلثَّعَالِبِ ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي ؛ فَإِذَا أَنَا بِسَحَابَةٍ قَدْ أَظَلَقْتُ وَأَنَا مَهُمُومٌ عَلَىٰ وَجْهِي ، فَلَمْ أَسْتَفِقْ إِلاَ بِقَرْنِ ٱلثَّعَالِبِ ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي ؛ فَإِذَا أَنَا بِسَحَابَةٍ قَدْ أَظَلَقْتُ وَأَنَا مَهُمُومٌ عَلَىٰ وَجُهِي ، فَلَمْ أَسْتَعِقْ إِلاَ بِقَرْنِ ٱلثَّعَالِبِ ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي ؛ فَإِذَا أَنَا بِسَحَابَةٍ قَدْ أَظَلَقْتُ وَأَنَا مَهُمُومٌ عَلَىٰ فِيهَا جِبْرِيلُ ، فَنَا وَلِي فَقَالَ : إِنَّ ٱلللهُ عَزَ وَجَلَّ قَدْ سَمِع قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ ، وَنَا كَالِ وَسَلَّمَ عَلَيْ رَبُّكَ إِلِيْكَ مِلْكَ ٱللهُ عَلَيْهِمُ ٱلْأَحْشَبَيْنِ (١) ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ مَا أَوْمُ كَا يُعْبُدُ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْعًا ﴾ . [يَا شُولُ اللهُ مِنْ عَبْدُ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْعًا ﴾ . [خ ٢٣٣٦م ١٧٥٠]

١٩٥٨ - (خ م) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدِ. ٱنْهُزَمَ نَاسٌ مِنَ ٱلنَّاسِ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُجَوِّبٌ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ ٱلْوَ طَلْحَةَ رَجُلاً رَامِياً شَدِيدَ ٱلنَّزْعِ (٣) ، وَكَسَرَ يَوْمَئِذٍ قَوْسَيْنِ أَوْ ثَلاَثاً ، قَالَ : فَكَانَ ٱلرَّجُلُ يَمُو مَعَهُ ٱلْجَعْبَةُ مِنَ ٱلنَّبْلِ (١) ، فَيَقُولُ : ٱنْثُرْهَا لِأَبِي طَلْحَةً ، قَالَ : وَيُشْرِفُ نَبِيُّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ إِلَى ٱلْقَوْمِ ، فَيَقُولُ أَبُو طَلْحَةً : يَا نَبِيَّ ٱللهِ ؛ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، لاَ تُشْرِفْ . . كَانَبِيَّ ٱللهِ ؛ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، لاَ تُشْرِفْ . . لاَ يُصِبْكَ سَهْمٌ مِنْ سِهَام ٱلْقَوْمِ ، نَحْرِي دُونَ نَحْرِكَ .

قَالَ : وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَائِشَةً بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ وَأُمَّ سُلَيْمٍ ، وَإِنَّهُمَا لَمُشَمِّرَتَانِ أَرَىٰ خَدَمَ سُوقِهِمَا تَنْقُلاَنِ

⁽١) هما جبلا مكة : أبو قبيس والجبل الذي يقابله .

⁽٢) مجوَّب: مترِّس ، والحجفة : الترس .

⁽٣) شديد النزع: شديد الرمي.

⁽٤) الجَعبة _ الكنانة _ : كيس من جلد توضع فيه السهام .

ٱلْقِرَبَ عَلَىٰ مُتُونِهِمَا (١) ، ثُمَّ تُفْرِغَانِهِ فِي أَفْوَاهِهِمْ ، ثُمَّ تَرْجِعَانِ فَتَمْلاَنِهَا ، ثُمَّ تَجِيئَانِ تُفْرِغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ فِي أَفْوَاهِ أَلْقَوْمِ ، وَلَقَدْ وَقَعَ ٱلسَّيْفُ مِنْ يَدَيْ أَبِي طَلْحَةَ إِمَّا مَرَّتَيْنِ وَإِمَّا ثَلاَثاً مِنَ ٱلنُّعَاسِ) . [خ ٤٠٦٤ م ١٨١١]

١٩٥٩ - (م ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلمُشْرِكِينَ لَمَّا رَهِقُوا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٢) وَهُوَ فِي سَبْعَةٍ مِنَ ٱلأَنْصَارِ وَرَجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَلَمَّا قَالَ : « مَنْ يَرُدُّ هَـٰوَلاَءِ عَنَّا وَهُو رَفِيقِي وَسَلَّمَ (٢) وَهُوَ فِي سَبْعَةٍ مِنَ ٱلأَنْصَارِ ، فَقَاتَلَ حَتَّىٰ قُتِلَ ، ثُمَّ رَهِقُوهُ أَيْضاً فَقَالَ : « مَنْ يَرُدُّهُمْ عَنَّا فِي ٱلْجَنَّةِ ؟ » فَتَقَدَّمَ رَجُلٌ مِنَ ٱلأَنْصَارِ ، فَقَاتَلَ حَتَّىٰ قُتِلَ ، فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّىٰ قُتِلَ وَهُو رَفِيقِي وَي ٱلْجَنَّةِ ؟ » فَتَقَدَّمَ رَجُلٌ مِنَ ٱلأَنْصَارِ ، فَقَاتَلَ حَتَّىٰ قُتِلَ ، فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّىٰ قُتِلَ وَهُو رَفِيقِي فِي ٱلْجَنَّةِ ؟ » فَتَقَدَّمَ رَجُلٌ مِنَ ٱلأَنْصَارِ ، فَقَاتَلَ حَتَّىٰ قُتِلَ ، فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّىٰ قُتِلَ وَهُو رَفِيقِي فِي ٱلْجَنَّةِ ؟ » فَتَقَدَّمَ رَجُلٌ مِنَ ٱلأَنْصَارِ ، فَقَاتَلَ حَتَّىٰ قُتِلَ ، فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّىٰ قُتِلَ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ وَسَلَّمَ لِصَاحِبَيْهِ : « مَا أَنْصَفْنَا أَصْحَابَنَا » .

١٨ ـ مَا جَاءَ فِي يَوْمِ ٱلْخَنْدَقِ

1970- (خ م ت) عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّى ٱلْخُنْدَقِ ؛ فَإِذَا ٱلْمُهَاجِرُونَ وَٱلْأَنْصَارُ يَحْفِرُونَ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ عَبِيدٌ يَعْمَلُونَ ذَلِكَ لِهُمْ ، فَلَمَّا رَأَىٰ مَا بِهِمْ مِنَ ٱلنَّصَبِ وَٱلْجُوعِ . . قَالَ :

« ٱللَّهُ مَّ إِنَّ ٱلْعَيْشُ عَيْشُ ٱلآخِرَهُ فَاعْفِرْ لِللَّنْصَارِ وَٱلْمُهَاجِرَهُ » فَقَالُوا مُجيبينَ لَهُ:

نَحْنُ ٱلَّـذِينَ بَـايَعُـوا مُحَمَّـدَا عَلَـى ٱلْجِهَـادِ مَـا بَقِينَـا أَبَـدَا لَنْحُـنُ ٱلَّـذِينَ بَـايَعُـوا مُحَمَّـدَا عَلَـى ٱلْجِهَـادِ مَـا بَقِينَـا أَبَـدَا لَفْظُهُ لِلْبُخَارِيِّ .

١٩٦١ - (م) عَنْ إِبْرَاهِيمَ ٱلتَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، فَقَالَ رَجُلٌ : لَوْ أَذْرَكْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَاتَلْتُ مَعَهُ وَأَبْلَيْتُ ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ : أَنْتَ كُنْتَ تَفْعَلُ لَوْ أَذْرَكْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ ٱلْأَحْزَابِ ، وَأَخَذَتْنَا رِيحٌ شَدِيدَةٌ [وَقُرًّا [٣] ، فَلَكُ ، لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ ٱلْأَحْزَابِ ، وَأَخَذَتْنَا رِيحٌ شَدِيدَةٌ [وَقُرًّا [٣] ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَلاَ رَجُلٌ يَأْتِينِي بِخَبَرِ ٱلْقَوْمِ جَعَلَهُ ٱللهُ مَعِي يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ؟ » فَسَكَتْنَا ، فَلَمْ يُجِبْهُ مِنَّا أَحَدٌ ، [ثُمَّ قَالَ : « أَلاَ رَجُلٌ يَأْتِينَا بِخَبَرِ ٱلْقَوْمِ جَعَلَهُ ٱللهُ مَعِي يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ؟ » فَسَكَتْنَا فَلَمْ يُجِبْهُ مِنَّا أَحَدٌ ، ثُمَّ قَالَ : « أَلاَ رَجُلٌ يَأْتِينَا بِخَبَرِ ٱلْقَوْمِ جَعَلَهُ ٱللهُ مَعِي يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ؟ » فَسَكَتْنَا فَلَمْ يُجِبْهُ مِنَّا أَحَدٌ ، ثُمَّ قَالَ : « أَلاَ رَجُلٌ يَأْتِينَا بِخَبَرِ ٱلْقَوْمِ جَعَلَهُ ٱللهُ مَعِي يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ؟ » فَسَكَتْنَا فَلَمْ يُجِبْهُ مِنَّا أَحَدٌ ، ثُمَّ قَالَ : « أَلاَ رَجُلٌ يَأْتِينَا بِخَبَرِ ٱلْقَوْمِ جَعَلَهُ ٱلللهُ مَعِي يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ؟ »

⁽١) متونهما: ظهورهما.

⁽٢) أي : غُشُوه وقربوا منه .

⁽٣) القرُّ : البرد .

فَسَكَتْنَا ، فَلَمْ يُجِبْهُ مِنَّا أَحَدٌ] ، فَقَالَ : « قُمْ يَا حُذَيْفَةُ فَأْتِنَا بِخَبَرِ ٱلْقَوْمِ » فَلَمْ أَجِدْ بُدَّاً ؛ إِذْ دَعَانِي بِٱسْمِي أَنْ أَقُومَ ، قَالَ : « ٱذْهَبْ فَأْتِنِي بِخَبَرِ ٱلْقَوْم ، وَلاَ تَذْعَرْهُمْ عَلَيَّ »(١) .

فَلَمَّا وَلَيْتُ مِنْ عِنْدِهِ. . جَعَلْتُ كَأَنَّمَا أَمْشِي فِي حَمَّامٍ حَتَّىٰ أَتَيْتُهُمْ ، فَرَأَيْتُ أَبَا سُفْيَانَ يَصْلِي ظَهْرَهُ لِللَّارِ (٢) ، فَوَضَعْتُ سَهْماً فِي كَبِدِ ٱلْقَوْسِ (٣) فَأَرَدْتُ أَنْ أَرْمِيَهُ ، فَذَكَرْتُ قَوْلَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَلاَ تَذْعَرْهُمْ عَلَيَّ » وَلَوْ رَمَيْتُهُ . لأَصَبْتُهُ ، فَرَجَعْتُ وَأَنَا أَمْشِي فِي مِثْلِ ٱلْحَمَّامِ .

فَلَمَّا أَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ بِخَبَرِ ٱلْقَوْمِ وَفَرَغْتُ.. قُرِرْتُ (٤) ، فَأَلْبَسَنِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ فَضْلِ عَبَاءَةٍ كَانَتْ عَلَيْهِ يُصَلِّي فِيهَا ، فَلَمْ أَزَلْ نَائِماً حَتَّىٰ أَصْبَحْتُ ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ . قَالَ : « قُمْ فَضْلِ عَبَاءَةٍ كَانَتْ عَلَيْهِ يُصَلِّي فِيهَا ، فَلَمْ أَزَلْ نَائِماً حَتَّىٰ أَصْبَحْتُ ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ . قَالَ : « قُمْ يَا نَوْمَانُ » .

١٩٦٢ (خ م ت) عَنِ ٱبْنِ أَبِي أَوْفَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ ـ يَعْنِي ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ ـ يَعْنِي ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ يَدْعُو عَلَى ٱلْأَحْزَابِ فَقَالَ : « ٱللَّهُمَّ ، مُنْزِلَ ٱلْكِتَابِ ، سَرِيعَ ٱلْحِسَابِ ؛ ٱهْزِمِ ٱلْأَحْزَابَ ، ٱللَّهُمَّ ؛ ٱهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ٢٩٢٣م ٢٩٢٢ ت ٢١/١٧ ت ١٦٧٨]

١٩٦٣ (خ م) عَنْ سَعِيدِ بْنِ مِينَاءَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (لَمَّا حُفِرَ ٱلْخَنْدَقُ . . رَأَيْتُ بِٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمَصاً شَدِيداً () ، فَٱنْكَفَأْتُ إِلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمَصاً شَدِيداً ، امْرَأَتِي () ، فَقُلْتُ : هَلْ عِنْدَكِ شَيْءٌ ؟ فَإِنِّي رَأَيْتُ بِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمَصاً شَدِيداً ، فَأَخْرَجَتْ إِلَىٰ جَرَاباً فِيهِ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ ، وَلَنَا بُهَيْمَةٌ دَاجِنٌ ، فَذَبَحْتُهَا وَطَحَنَتِ ٱلشَّعِيرَ ، فَفَرَغَتْ إِلَىٰ وَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَتْ : لاَ تَفْضَحْنِي فَرَاغِي وَقَطَّعْتُهَا فِي بُرْمَتِهَا (٧) ، ثُمَّ وَلَيْتُ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَتْ : لاَ تَفْضَحْنِي بِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِمَنْ مَعَهُ ، فَجِئْتُهُ فَسَارَرُ ثُهُ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ ذَبَحْنَا بُهَيْمَةً بِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِمَنْ مَعَهُ ، فَجِئْتُهُ فَسَارَرُ ثُهُ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ ذَبَحْنَا بُهَيْمَةً بَرَاسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِمَنْ مَعَهُ ، فَجِئْتُهُ فَسَارَرُ ثُهُ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِمَنْ مَعَهُ ، فَجِئْتُهُ فَسَارَرُ ثُهُ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ ذَبَحْنَا بُهَيْمَةً لَنَا ، وَطَحَنَا صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ كَانَ عِنْدَنَا ، فَتَعَالَ أَنْتَ وَنَفَرُ مَعَكَ ، فَصَاحَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَيْ وَاللَّهُ وَلَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَهُ مَا مَاعاً مِنْ شَعِيرٍ كَانَ عِنْدَنَا ، فَتَعَالَ أَنْتَ وَنَفَرُهُ مَعَكَ ، فَصَاحَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسُلَّمَ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسُلَمَ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسُلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسُلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسُلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَلَعُلْتُ اللهُ عَلَيْهِ وَسُلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسُلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسُلَمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسُلَمَ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهِ ا

⁽١) تذعرهم: تفزعهم وتحركهم.

⁽٢) أي : يدفيء .

⁽٣) كبد القوس: مقبضها .

⁽٤) قررت : بردت .

⁽٥) خُمصاً: جوعاً.

⁽٦) انكفأت : انقلبت .

⁽٧). البُرُمة : القدر مطلقاً ، وهي في الأصل المتخذة من الحجر المعروف بالحجاز واليمن .

فَقَالَ : « يَا أَهْلَ ٱلْخَنْدَقِ ؛ إِنَّ جَابِراً قَدْ صَنَعَ سُوراً'' ، فَحَيَّ هَلاً بِكُمْ » فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تُنْزِلُنَّ بُرْمَتَكُمْ ، وَلاَ تَخْبزُنَّ عَجِينَكُمْ حَتَّىٰ أَجِيءَ » .

فَجِئْتُ وَجَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْدُمُ النَّاسَ ، حَتَّىٰ جِئْتُ اَمْرَأَتِي فَقَالَتْ : بِكَ وَبِكَ ، فَقُلْتُ : قَدْ فَعَلْتُ اللَّذِي قُلْتِ ، فَأَخْرَجَتْ لَهُ عَجِيناً فَبَصَقَ فِيهِ وَبَارَكَ ، ثُمَّ عَمَدَ إِلَىٰ بُرْمَتِنا فَبَصَقَ وَيه وَبَارَكَ ، ثُمَّ عَمَدَ إِلَىٰ بُرْمَتِنا فَبَصَقَ وَيارَكَ ، ثُمَّ قَالَ : « اَدْعُ خَابِزَةً فَلْتَخْبِزْ مَعَكِ ، وَاقْدَحِي مِنْ بُرْمَتِكُمْ وَلاَ تُنْزِلُوهَا » وَهُمْ أَلْفُ ، فَبَصَقَ وَبَارَكَ ، ثُمَّ قَالَ : « اَدْعُ خَابِزَةً فَلْتَخْبِزْ مَعَكِ ، وَاقْدَحِي مِنْ بُرْمَتِكُمْ وَلاَ تُنْزِلُوهَا » وَهُمْ أَلْفُ ، فَبَصَقَ وَبَارَكَ ، ثُمَّ قَالَ : « اَدْعُ خَابِزَةً فَلْتَخْبِزْ مَعَكِ ، وَاقْدَحِي مِنْ بُرْمَتِكُمْ وَلاَ تُنْزِلُوهَا » وَهُمْ أَلْفُ ، فَلَتُ فَيْتُ بَرُكُوهُ وَانْحَرَفُوا ، وَإِنَّ بُرْمَتَنَا لَتَغِطُّ كَمَا هِيَ (٢) ، وَإِنَّ عَجِينَا لَيُخْبَرُ كَمَا هُوَ) .

١٩ ـ مَا جَاءَ فِي يَوْمِ خُنَيْنٍ

١٩٦٤ (خ م ت د) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ خُنَيْنٍ ، فَلَمَّا ٱلْتَقَيْنَا . كَانَتْ لِلْمُسْلِمِينَ جَوْلَةٌ (٢) ، قَالَ : فَرَأَيْتُ رَجُلاً مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ قَدْ وَسَلَّمَ عَامَ خُنَيْنٍ ، فَلَمَّا ٱلْتَقَيْنَا . كَانَتْ لِلْمُسْلِمِينَ جَوْلَةٌ (٢) ، قَالَ : فَرَأَيْتُ مِنْ ٱلْمُشْرِكِينَ قَدْ عَلَا رَجُلاً مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ، فَأَسْتَدَرْتُ إِلَيْهِ حَتَّىٰ أَتَيْتُهُ مِنْ وَرَائِهِ ، فَضَرَبْتُهُ عَلَىٰ حَبْلِ عَاتِقِهِ (١) ، وَأَقْبَلَ عَلَى ضَمَّةَ وَجَدْتُ مِنْهَا رِيحَ ٱلْمَوْتِ ، ثُمَّ أَدْرَكَهُ ٱلْمُوتُ فَأَرْسَلَنِي ، فَلَحِقْتُ عُمَرَ بْنَ ٱلْخَطَّابِ فَقَالَ : مَا لِلنَّاسِ ؟ فَقُلْتُ : أَمْرُ ٱللهِ .

ثُمَّ إِنَّ ٱلنَّاسَ رَجَعُوا وَجَلَسَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « مَنْ قَتَلَ قَتِيلاً لَهُ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ . . فَلَمُ سَلَبُهُ » قَالَ : فَقُمْتُ فَقُلْتُ : مَنْ يَشْهَدُ لِي ؟ ثُمَّ جَلَسْتُ ، ثُمَّ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَقَالَ : فَقُمْتُ فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ : مَنْ يَشْهَدُ لِي ؟ ثُمَّ جَلَسْتُ ، ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ ٱلفَّالِئَةَ ، فَقُمْتُ فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا لَكَ يَا أَبَا قَتَادَةَ ؟ » فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ ٱلْقِصَّةَ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ ٱلْقَوْمِ : صَدَقَ وَسَلَّمَ : « مَا لَكَ يَا أَبَا قَتَادَةَ ؟ » فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ ٱلْقِصَّةَ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ ٱلْقَوْمِ : صَدَقَ يَا رَسُولُ ٱللهِ ، سَلَبُ ذَلِكَ ٱلْقَتِيلِ عِنْدِي ، فَأَرْضِهِ مِنْ حَقِّهِ ، وَقَالَ ٱبُو بَكْرٍ ٱلصِّدِيقُ : لاَ هَا ٱللهِ ؛ إِذَا لاَ يَعْمِدُ إِلَىٰ أَسَدٍ مِنْ أُسُدِ ٱللهِ يُقَاتِلُ عَنِ ٱللهِ وَعَنْ رَسُولِهِ فَيُعْطِيكَ سَلَبَهُ () ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ اللهُ عَنِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ أَلَىٰ أَسَدٍ مِنْ أُسُدِ مِنْ أُسُدِ ٱللهِ يُقَاتِلُ عَنِ ٱللهِ وَعَنْ رَسُولِهِ فَيُعْطِيكَ سَلَبَهُ () ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ اللهِ عَنْ يَعْمِدُ إِلَىٰ أَسَدٍ مِنْ أُسُدِ ٱللهِ يُقَاتِلُ عَنِ ٱللهِ وَعَنْ رَسُولِهِ فَيُعْطِيكَ سَلَبَهُ () ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَى ٱللهُ أَلَهُ اللهِ عَلَى اللهُ إِلَىٰ أَسَدٍ مِنْ أُسُدِ اللهِ يُقَاتِلُ عَنِ ٱللهِ وَعَنْ رَسُولِهِ فَيُعْطِيكَ سَلَبَهُ () ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهُ عَنِ اللهِ عَنْ اللهِ وَعَنْ رَسُولِهِ فَيُعْطِيكَ سَلَبَهُ إِلَىٰ أَلْهُ إِلَىٰ أَسُدِ اللّهِ اللهُ إِلَىٰ أَسُلَالًا أَلَهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الل

 ⁽١) سُوراً: لفظة فارسية تطلق على الطعام الذي يدعى إليه ، أو هو مطلق الطعام .

⁽٢) تغِط: تغلى ويسمع غليانها .

⁽٣) جولة: تقدم وتأخر ، عبر بها تحرُّزاً عن لفظة الانهزام .

⁽٤) حبلُ عاتقه : هو ما بين العنق والكتف .

⁽٥) قوله : (لاها الله إذاً) قال ابن الأثير في « النهاية » (٥/ ٢٣٧) : (هكذا جاء الحديث ، والصواب « لاها الله ذا »_بحذف الهمزة_ومعناه : لا والله لا يكون ذا ، أو : لا والله الأمر ذا ، فحذف تخفيفاً) اهــ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « صَدَقَ ، فَأَعْطِهِ إِيَّاهُ » فَأَعْطَانِي ، قَالَ : فَبِعْتُ ٱلدِّرْعَ فَٱبْتَعْتُ بِهِ مَخْرَفاً فِي بَنِي سَلِمَةَ)(١). لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ . [خ ٢١٤٢م ١٧٥١ د ٢٧١٧ت ٢٥٥١]

١٩٦٥ (د) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنِ : " مَنْ قَتَلَ كَافِراً . فَلَهُ سَلَبُهُ " ، فَقَتَلَ أَبُو طَلْحَةَ يَوْمَئِذٍ عِشْرِينَ رَجُلاً وَأَخَذَ أَسْلاَبَهُمْ . [د٢٧١٨]

٠ ٢ ـ مَا جَاءَ فِي يَوْمٍ خَيْبَرَ

1977 (خ ن) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرُ : « لأُعْطِينَ هَاذِهِ ٱلوَّايَةَ غَدَاً رَجُلاً يَفْتَحُ ٱللهُ عَلَىٰ يَدَيْهِ ، يُحِبُّ ٱللهُ وَرَسُولَهُ ، وَيُحِبُّهُ ٱللهُ وَرَسُولَهُ ، قَالَ : فَبَاتَ ٱلنَّاسُ يَدُوكُونَ لَيْلَتَهُمْ أَيُّهُمْ يُعْطَاهَا ، فَقَالَ : « أَيْنَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ؟ » رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطَاهَا ، فَقَالَ : « أَيْنَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ؟ » فَقِيلَ : هُو يَا رَسُولَ ٱللهِ يَشْتَكِي عَيْنَهِ ، قَالَ : « فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ » فَأْتِيَ بِهِ ، فَبَصَقَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبِي عَيْنَهِ ، قَالَ : « فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ » فَأْتِيَ بِهِ ، فَبَصَقَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ . . فَبَرَأً ، حَتَّىٰ كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ ، فَأَعْطَاهُ ٱلرَّايَةَ ، فَقَالَ عَلِيٌ : عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فِي عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ . . فَبَرَأً ، حَتَّىٰ كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ ، فَأَعْطَاهُ ٱلرَّايَةَ ، فَقَالَ عَلِيٌ : يَا رَسُولُ ٱللهِ ؛ أَقَاتِلُهُمْ حَتَّىٰ يَكُونُوا مِثْلَنَا ؟ فَقَالَ : « ٱنْفُذْ عَلَىٰ رِسْلِكَ حَتَّىٰ تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ، ثُمَّ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ ، فَوَٱللهِ ؛ لأَنْ يَهْدِي ٱللهُ بِكَ رَجُلاً وَاحِدًا لَهُ مِنْ حَقَّ ٱللهِ فِيهِ ، فَوَٱللهِ ؛ لأَنْ يَهْدِي ٱللهُ بِكَ رَجُلاً وَاحِدًا لَهُ مَنْ أَنْ يَكُونُ لَكَ حُمْرُ ٱلنَّعَم » .

١٩٦٧ (ط خ م) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كُنْتُ رِدْفَ أَبِي طَلْحَةَ يَوْمَ خَيْبَرَ وَقَدَمِي تَمَسُّ قَدَمَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : فَأَتَيْنَاهُمْ حِينَ بَزَغَتِ ٱلشَّمْسُ وَقَدْ أَخْرَجُوا مَوَاشِيهُمْ ، وَخَرَجُوا بِفُوُ وسِهِمْ وَمَكَاتِلِهِمْ وَمُرُورِهِمْ (٢) ، فَقَالُوا : مُحَمَّدٌ وَٱلْخَمِيسَ ، قَالَ : وَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ وَخَرَجُوا بِفُوُ وسِهِمْ وَمَكَاتِلِهِمْ وَمُرُورِهِمْ (٢) ، فَقَالُوا : مُحَمَّدٌ وَٱلْخَمِيسَ ، قَالَ : وَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « خَرِبَتْ خَيْبَرُ ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ . . فَسَاءَ صَبَاحُ ٱلْمُنْذُرِينَ » قَالَ : فَهَزَمَهُمُ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ) .

⁽١) مخرفاً : بستاناً .

⁽٢) يدوكون : يخوضون ويتكلمون .

⁽٣) المِكتَل : القفّة . المرُّ : المسحاة .

⁽٤) كتاب الجهاد ، باب غزوة خيبر .

٢١ مَا جَاءَ فِي ٱلْغَزْوِ بِٱلنِّسَاءِ ، وَعَدَدِ غَزَوَاتِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرُكُوبِ ٱلْبَحْرِ لِلْغَزْوِ

١٩٦٨ - (خ م ت د ن) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْزُو بِأُمِّ سُلَيْمٍ وَنِسْوَةٍ مَعَهَا مِنَ ٱلْأَنْصَارِ ، يَسْقِينَ ٱلْمَاءَ وَيُدَاوِينَ ٱلْجَرْحَىٰ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱلرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ ، وَهَالْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[خ ۲۸۱۱ م ۱۸۱۰ د ۲۵۳۱ ت ۱۵۷۰ ن في « الكبرى » ۲۵۱۰]

١٩٦٩ - (م ن) عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ ٱلْأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ ، أَخْلُفُهُمْ فِي رِحَالِهِمْ فَأَصْنَعُ لَهُمُ ٱلطَّعَامَ ، وَأُدَاوِي ٱلْجَرْحَىٰ ، وَأَقُومُ عَلَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ ، أَخْلُفُهُمْ فِي رِحَالِهِمْ فَأَصْنَعُ لَهُمُ ٱلطَّعَامَ ، وَأُدَاوِي ٱلْجَرْحَىٰ ، وَأَقُومُ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ ، أَخْلُفُهُمْ فِي رِحَالِهِمْ فَأَصْنَعُ لَهُمُ ٱلطَّعَامَ ، وَأُدَاوِي ٱللهِ صَلَى ١٨٥٤ اللهِمْ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُولِ اللهُ ا

١٩٧٠ (خ م ت) عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : كُنْتُ إِلَىٰ جَنْبِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، فَقِيلَ لَهُ :
 كَمْ غَزَا ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَزْوَةٍ ؟ قَالَ : (تِسْعَ عَشْرَةَ . فَقُلْتُ : كَمْ غَزَوْتَ أَنْتَ مَعَهُ ؟
 قَالَ : سَبْعَ عَشْرَةَ . قُلْتُ : أَيْتُهُنَّ كَانَ أَوَّلَ ؟ قَالَ : ذَاتُ ٱلْعُشَيْرِ أَوِ ٱلْعُشَيْرَةِ) .

[خ ۳۹٤٩م ۲۰۱۶ ت ۲۷۲۱]

حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . (م) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

۱۹۷۱ ـ (د)(۱) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍ و رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يَرْكَبُ ٱلْبَحْرَ إِلاَ حَاجٌ ، أَوْ مُعْتَمِرٌ ، أَوْ غَازٍ فِي سَبِيلِ ٱللهِ ؛ فَإِنَّ تَحْتَ ٱلْبَحْرِ نَاراً ، وَتَحْتَ ٱلنَّارِ بَحْراً » .

٢٢ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلتِّجَارَةِ فِي ٱلْغَزْوِ

١٩٧٢ - (د) عَنْ عُبَيْدِ ٱللهِ بْنِ سَلْمَانَ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُ قَالَ : لَمَّا فَتَحْنَا خَيْبَرَ. . أَخْرَجُوا غَنَائِمَهُمْ مِنَ ٱلْمَتَاعِ وَٱلسَّبْيِ ، فَجَعَلَ ٱلنَّاسُ يَتَبَايَعُونَ غَنَائِمَهُمْ ، فَجَاءَ رَجُلٌ حِينَ صَلَّىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ لَقَدْ رَبِحْتُ رَبْحاً مَا رَبِحَ ٱلْيُوْمَ مِثْلَهُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ هَلْذَا ٱلْوَادِي ، قَالَ : « وَيْحَكَ! وَمَا رَبِحْتَ ؟ » قَالَ : مَا زِلْتُ

⁽١) في النسخ (م).

أَبِيعُ وَأَبْتَاعُ حَتَّىٰ رَبِحْتُ ثَلاَثَ مِئَةِ أُوقِيَّةٍ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنَا أُنْبَتُكَ بِخَيْرِ رَجُلٍ رَبِحَ » قَالَ : مَا هُوَ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : « رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ ٱلصَّلاَةِ » . [د ٢٧٨٠]

٢٣ مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ ٱلْحَرْبُ خَدْعَةٌ ﴾

١٩٧٣ (خ ت) عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ رَحِمَهُ ٱللهُ : سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ :
 قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْحَرْبُ خَدْعَةٌ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ [وَعَائِشَةً] وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ [بْنِ ٱلسَّكَنِ] وَكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَأَنَسٍ ، وَهَـٰلَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [٢٥٣٥ - ٢٥٣٥]

١٩٧٤ (خ م د ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 (أَخُورُ بُ خَدْعَةٌ » .

١٩٧٥ - (خ د ن) عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ اللهِ عَزْوَةً . . إِلاَ وَرَّىٰ بِغَيْرِهَا) وَكَانَ يَقُولُ: « ٱلْحَرْبُ خَدْعَةٌ». [خ ٢٩٤٧ د ٢٦٣٧ د ني « ٱلكبرىٰ » ٢٨٧٨ قَلَّمَا يُرِيدُ غَزْوَةً . . إِلاَ وَرَّىٰ بِغَيْرِهَا)

٢٤ مَا جَاءَ فِيمَا نُهِيَ عَنْ قَتْلِهِ مِنْ أَهْلِ ٱلْحَرْبِ

(ت) وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ بُرَيْدَةَ [وَرَبَاحٍ _ وَيُقَالُ] : رِيَاحُ بْنُ ٱلرَّبِيعِ _ وَٱلْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَٱلصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، كَرِهُوا قَتْلَ ٱلنِّسَاءِ وَٱلْوِلْدَانِ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَٱلشَّافِعِيِّ ، وَرَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ فِي ٱلْبَيَاتِ وَقَتْلِ ٱلنِّسَاءِ فِيهِمْ وَٱلْوِلْدَانِ^(۱) ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

[خ ٣٠١٥م ٢٧٤٤ د ٢٦٦٨ ت ١٥٦٩ ن في « ألكبرى » ٢٥٨٤ ط ٢/٤٤٧]

١٩٧٧ (م ت) عَنْ عَطِيَّةَ ٱلْقُرَظِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (عُرِضْنَا عَلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

⁽١) البيات : الإغارة على العدو ليلاً .

يَوْمَ قُرَيْظَةَ ، فَكَانَ مَنْ أَنْبُتَ. . قُتِلَ ، وَمَنْ لَمْ يُنْبِتْ. . خُلِّيَ سَبِيلُهُ ، فَكُنْتُ مِمَّنْ لَمْ يُنْبِتْ فَخُلِّيَ

(ت) هَالْهَا حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْم ، [أَنَّهُمْ] يَرَوْنَ ٱلْإِنْبَاتَ بُلُوعًا إِنْ لَمْ يُعْرَفِ ٱحْتِلاَمُهُ وَلاَ سِنُّهُ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ وَبِهِ يَقُولُ مَالِكٌ وَٱلشَّافِعِيُّ . [ت ۱۵۸٤]

١٩٧٨ - (د) عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُعَيْمِ بْنِ مَسْعُودٍ ٱلْأَشْجَعِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ نُعَيْم رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَهُمَا حِينَ قَرَأَ كِتَابَ مُسَيْلِمَةَ: « مَا تَقُولاَنِ أَنْتُمَا؟ » قَالاً : نَقُولُ كَمَا قَالَ ، قَالَ : « أَمَا وَٱللهِ ؛ لَوْلاَ أَنَّ ٱلرُّسُلَ لاَ تُقْتَلُ . . لَضَرَبْتُ أَعْنَاقَكُمَا » . [د٢٧٦١]

٢٥ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلنَّهْيِ عَنْ تَحْرِيقِ مَا لَهُ رُوحٌ وَجَوَازِ تَحْرِيقِ مَا لاَ رُوحَ لَهُ مِنْ أَمْوَالِ أَهْلِ ٱلْحَرْبِ

١٩٧٩ ـ (خ ت د ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْثِ فَقَالَ : « إِنْ وَجَدْتُمْ فُلاَناً وَفُلاَناً - لِرَجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشِ ـ فَأَحْرِقُوهُمَا بِٱلنَّارِ » ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَرَدْنَا ٱلْخُرُوجَ : « إِنِّي كُنْتُ أَمَرْتُكُمْ أَنْ تُحْرِقُوا فُلاَناً وَفُلاَناً بِٱلنَّارِ ، وَإِنَّ ٱلنَّارَ لاَ يُعَذِّبُ بِهَا إِلاَ ٱللهُ ، فَإِنْ وَجَدْتُمُوهُمَا . فَٱقْتُلُوهُمَا » .

> (ت) وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ وَحَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو ٱلْأَسْلَمِيِّ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰلاَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ .

[خ ٣٠١٦ د ٢٦٧٣ ت ١٥٧١ ن في « ٱلكبرىٰ » ٨٥٥٩]

١٩٨٠ (ت د) عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ ، فَٱنْطَلَقَ لِحَاجَتِهِ ، فَرَأَيْنَا حُمَرَةً مَعَهَا فَرْخَانِ(١) ، فَأَخَذْنَا فَرْخَيْهَا ، فَجَاءَتْ ٱلْحُمَرَةُ فَجَعَلَتْ تَفْرِشُ^(٢) ، فَجَاءَ ٱلنَّب*يُّ* صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « مَنْ فَجَعَ هَـٰذِهِ بِوَلَدِهَا ؟! رُدُّوا وَلَدَهَا إِلَيْهَا » ، فَمَرَرْنَا بِقَرْيَةِ نَمْلِ قَدْ أُحْرِقَتْ ، قَالَ : فَغَضِبَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ ُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَال : ﴿ إِنَّهُ لاَ يَنْبَغِي لِبَشَرِ أَنْ يُعَذِّبَ بِعَذَابِ ٱللهِ ﴾ . [4 0 7 7]

⁽¹⁾ الحمرة: طائر صغير كالعصفور.

تفرش: ترفرف بجناحيها وتقترب من الأرض. (٢)

19۸۱ - (خ م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ أَنَّ نَمْلَةً وَصَتْكَ نَمْلَةً أَهْلَكْتَ قَرَصَتْكَ نَمْلَةً أَهْلَكْتَ قَرَصَتْكَ نَمْلَةً أَهْلَكْتَ أَقُوْحَى ٱللهُ إِلَيْهِ : أَفِي أَنْ قَرَصَتْكَ نَمْلَةٌ أَهْلَكْتَ قَرَصَتْكَ نَمْلَةٌ أَهْلَكْتَ أَقُوصَتْ فَنَا اللهُ عَنْ مَنْ ٱلْأُمْمِ تُسَبِّحُ ؟! » .

١٩٨٢ (خ م ت د ن) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حَرَّقَ نَخْلَ بَنِي ٱلنَّضِيرِ وَقَطَعَ) وَهِيَ ٱلْبُوَيْرَةُ ، قَالَ : وَبِهَا يَقُولُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

وَهَانَ عَلَى سَرَاةِ بَنِي لُؤَيِّ حَرِيتٌ بِالْبُويِ الْبُوَيِ مُسْتَطِيرُ وَهَانَ عَلَى أَنْ اللهِ وَلِيُخْزِى ٱلْفَاسِقِينَ ﴿ وَفِي ذَلِكَ نَزَلَتْ : ﴿ مَا فَطَعْتُم مِن لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا فَآيِمَةً عَلَىٓ أَصُولِهَا فَإِذْنِ ٱللّهِ وَلِيُخْزِى ٱلْفَاسِقِينَ ﴾ .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، وَقَدْ ذَهَبَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ إِلَىٰ هَـٰذَا ، وَلَمْ يَرَوْا بَأْساً بِقَطْعِ ٱلْأَشْجَارِ وَتَخْرِيبِ ٱلْحُصُونِ ، وَكَرِهَ بَعْضُهُمْ ذَلِكَ وَهُوَ قَوْلُ ٱلْأَوْزَاعِيِّ .

قَالَ ٱلْأَوْزَاعِيُّ : وَنَهَىٰ أَبُو بَكْرٍ ٱلصِّدِّيقُ أَنْ يَقْطَعَ شَجَراً مُثْمِراً ، أَوْ يُخَرِّبَ عَامِراً ، وَعَمِلَ بِذَلِكَ ٱلْمُسْلِمُونَ بَعْدَهُ ، وقَالَ ٱلشَّافِعِيُّ : لاَ بَأْسَ بِٱلتَّحْرِيقِ فِي أَرْضِ ٱلْعَدُوِّ ، وَقَطْعِ ٱلْأَشْجَارِ وَٱلثِّمَارِ ، ٱلْمُسْلِمُونَ بَعْدَهُ ، وقَالَ ٱلشَّافِعِيُّ : لاَ بَأْسَ بِٱلتَّحْرِيقِ فِي أَرْضِ ٱلْعَدُوِّ ، وَقَطْعِ ٱلْأَشْجَارِ وَٱلثِّمَارِ ، وَقَالَ إَسْحَاقُ : وقَالَ أَحْمَدُ : وَقَدْ تَكُونُ فِي مَوَاضِعَ لاَ يَجِدُونَ مِنْهُ بُدّاً ، فَأَمَّا بِٱلْعَبَثِ . فَلاَ تُحَرَّقُ ، وقَالَ إِسْحَاقُ : ٱلتَّحْرِيقُ سُنَّةٌ إِذَا كَانَ أَنْكَىٰ فِيهِمْ . [خ ٢٩٠٤ م ٢٩١٥ م ٢١٥٥ ت ١٥٥١ ن في ١ الكبرى ١٥٥٥ م

٢٦ مَا جَاءَ فِي ٱلْأَمْرِ بِٱلإِحْسَانِ فِي ٱلْقِتْلَةِ وَٱلنَّهْيِ عَنِ ٱلْمُثْلَةِ

١٩٨٣ - (م ت د ن) عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ ٱللهَ كَتَبَ ٱلْإِحْسَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ . . فَأَحْسِنُوا ٱلْقِتْلَةَ ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ . . فَأَحْسِنُوا ٱلْقِتْلَةَ ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ . . فَأَحْسِنُوا ٱللَّقِتْلَةَ ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ . . فَأَحْسِنُوا ٱللَّقِتْلَةَ ، وَلَيْرِحْ ذَبِيحَتَهُ » .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٩٨٤ (د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَعَفُ النَّاسِ قِتْلَةً أَهْلُ ٱلْإِيمَانِ » .

١٩٨٥ ـ (د) عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحُثُّنَا عَلِى ٱلصَّدَقَةِ ، وَيَنْهَانَا عَنِ ٱلْمُثْلَةِ) (١) .

⁽١) المثلة: التشويه والتغيير في الخَلْق.

٧٧ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلتَّغْلِيظِ فِي قَتْلِ ٱلْمُعَاهِدِ وَمَنْ أَسْلَمَ عِنْدَ ٱلْقَتْلِ

١٩٨٦ (خ) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 « مَنْ قَتَلَ مُعَاهَداً . لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ ٱلْجَنَّةِ ، وَإِنَّ رِيحَهَا تُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَاماً » .

١٩٨٧ - (خ د) عَنِ ٱلْمِقْدَادِ بْنِ ٱلْأَسْوَدِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَرَأَيْتَ إِنْ لَقِيتُ رَجُلاً مِنَ ٱلْكُفَّارِ فَقَاتَلَنِي ، فَضَرَبَ إِحْدَىٰ يَدَيَّ بِٱلسَّيْفِ ، ثُمَّ لاَذَ مِنِّي بِشَجَرَةٍ فَقَالَ : أَسْلَمْتُ للهِ . رَجُلاً مِنَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَقْتُلهُ » فَقُلْتُ : أَفَاقَتْلُهُ يَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَقْتُلهُ » فَقُلْتُ : يَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَقْتُلهُ ، فَإِنْ قَتَلْتَهُ . فَإِنَّهُ يَتُولُ كَلِمَتُهُ ٱللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَقْتُلهُ ، فَإِنْ قَتَلْتَهُ . فَإِنَّهُ مِنْ لِتَهِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتَهُ ٱلَّتِي قَالَ » . [٢٦٤٤٤٤١]

١٩٨٨ - (ن) (١٠ عَنْ عَمْرِو بْنِ ٱلْحَمِقِ ٱلْخُزَاعِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ أَمِنَ رَجُلاً عَلَىٰ دَمِهِ فَقَتَلَهُ . . فَإِنَّهُ يَحْمِلُ لِوَاءَ غَدْرٍ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ » . [ن ني «الكبرىٰ » ٢٨٦٦]

١٩٩٠ (خ م د ن) عَنْ أُسَامَة بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (بَعَثَنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَرِيَّةٍ ، فَصَبَّحْنَا ٱلْحُرَقَاتِ مِنْ جُهَيْنَة (٣) ، فَصَبَّحْنَا ٱلْقَوْمَ فَهَزَمْنَاهُمْ ، وَلَحِقْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ ٱلْأَنْصَارِيُّ ، وَظَنَنْتُ أَنَّمَا قَالَهَا تَعَوُّذَا ٱلْأَنْصَارِيُّ ، وَظَنَنْتُ أَنَّمَا قَالَهَا تَعَوُّذَا وَلَا نُصَارِيُّ ، وَظَنَنْتُ أَنَّمَا قَالَهَا تَعَوُّذَا وَلَا نُصَارِيُّ ، وَظَنَنْتُ أَنَّمَا قَالَهَا تَعَوُّذَا فَقَتَلْتُهُ ، فَرَجَعَ ٱلْأَنْصَارِيُّ ، فَعَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا أُسَامَةُ ؛ فَتَلْتُهُ ، فَرَجَعَ ٱلْأَنْصَارِيُّ ، فَحَدَّثُهُ ٱلْحَدِيثَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا أُسَامَةُ ؛ قَتَلْتَ رَجُلاً بَعْدَ أَنْ قَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَ ٱللهُ ؟! فَكَيْفَ تَصْنَعُ بِـ (لاَ إِلَنَهَ إِلاَ ٱلللهُ) إِذَا جَاءَتْ يَوْمَ قَتَلْتُهُ بَرُجُلاً بَعْدَ أَنْ قَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ . . حَتَّىٰ وَدَدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَسْلَمْتُ إِلاَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ . . حَتَّىٰ وَدَدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَسْلَمْتُ إِلاَ يَعْمَلِ) .

⁽١) في النسخ (د).

⁽٢) كنهه : وقته الذي يجوز فيه قتله .

⁽٣) قبائل من جهينة .

٢٨ مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ » وَقَوْلِهِ : « ٱلْإِيمَانُ قَيَّدَ ٱلْفَتْكَ »

١٩٩٢ (خ ت د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ ٱلْغَادِرَ يُنْصَبُ لَهُ لِوَاءٌ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ (خ) فَيُقَالُ : هَاذِهِ غَدْرَةُ فُلاَنِ بْنِ فُلاَنٍ » .

(ت) وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَأَنَسٍ .

[خ ۱۱۷۸ د ۲۷۵۱ ت ۱۰۸۱]

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٩٩٣ (م ت د) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ، يُرْفَعُ لَهُ بِقَدْرِ غَدْرِهِ ، أَلاَ وَلاَ غَادِرَ أَعْظَمُ غَدْراً مِنْ أَمِيرِ عَامَّةٍ » .

[م ۱۱/۲۱ ت ۱۹۱۱ د ۲۰۷۱]

١٩٩٤ (خ م) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لِكُلِّ غَادِرٍ لِكُلِّ غَادِرٍ لِكُلِّ غَادِرٍ لِكُلِّ عَادِمٍ ١٧٣٥ لَوَاءٌ [يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ] يُعْرَفُ بِهِ » .

١٩٩٥ (م) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا جَمَعَ ٱللهُ ٱلْأُولِينَ وَٱلآخِرِينَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ . . يُرْفَعُ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ ، فَقِيلَ : هَاذِهِ غَدْرَةُ فُلاَنِ بْنِ فَكُلاً غَادِرٍ لِوَاءٌ ، فَقِيلَ : هَاذِهِ غَدْرَةُ فُلاَنِ بْنِ فَكُلاً غَادِرٍ لِوَاءٌ ، فَقِيلَ : هَاذِهِ غَدْرَةُ فُلاَنِ بْنِ فَكُلانِ بْنِ
 آم ١٧٣٥

١٩٩٦ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْإِيمَانُ قَيَّدَ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْإِيمَانُ قَيَّدَ الْفَتْكَ ، لاَ يَفْتِكُ مُؤْمِنٌ "(٢) .

⁽١) عجب ربنا : رضي واستحسن . بالسلاسل ، قيل : يعني الأسرى الذين يؤخذون عنوة في السلاسل ، فيدخلون في الإسلام ، فيصيرون من أهل الجنة ، وقيل : هي الأسباب ، وقيل غير ذلك .

⁽٢) أي : يمنع من القتل ، والفتك : القتل غيلةً .

٢٩ مَا جَاءَ فِي حُبِّ ٱلإخْتِيَالِ فِي ٱلْحَرْبِ ، وَقَوْلِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (إِنَّ ٱللهَ لَيُؤَيِّدُ هَاذَا ٱلدِّيْنَ بِٱلرَّجُلِ ٱلْفَاجِرِ »

١٩٩٧ - (د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ نَبِيَّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ : « مِنَ ٱلْغَيْرَةِ مَا يُحِبُّ ٱللهُ ، وَمِنْهَا مَا يُبْغِضُ ٱللهُ ، فَأَمَّا ٱلَّتِي يُحِبُّهَا ٱللهُ . فَٱلْغَيْرَةُ فِي ٱلرِّيبَةِ ، وَأَمَّا ٱللهُ ، اللهُ ، وَمِنْهَا مَا يُحِبُّ ٱللهُ ، اللهُ ، وَمِنْهَا مَا يُحِبُّ ٱللهُ ، اللهُ يَبْغِضُ ٱللهُ ، وَمِنْهَا مَا يُحِبُّ ٱللهُ ، فَأَمَّا ٱلنِّي يُبْغِضُ ٱللهُ ؛ فَٱلْغَيْرَةُ فِي غَيْرِ رِيبَةٍ ، وَإِنَّ مِنَ ٱلْخُيلاَءِ مَا يُبْغِضُ ٱللهُ ، وَمَنْهَا مَا يُحِبُ ٱللهُ ، وَأَخْتِيالُهُ عِنْدَ ٱلصَّدَقَةِ ، وَأَمَّا ٱلتَّتِي فَأَمَّا ٱلْجَي يُحِبُّ ٱللهُ أَنِي يُحِبُّ ٱللهُ أَنْ وَالْفَحْرِ » . [د٢٥٩٤]

199۸ - (خ م ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : شَهِدْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُنَيْناً ، فَقَالَ لِرَجُلٍ مِمَّنْ يُدْعَىٰ بِالإِسْلاَمِ : ﴿ هَاٰذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ . . . ـ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ـ ، فَقَتَلَ الرَّجُلُ حُنَيْناً ، فَقَالَ لِرَجُلٍ مِمَّنْ يُدْعَىٰ بِالإِسْلاَمِ : ﴿ هَاٰذَا مِنْ أَهْلِ النَّاسِ : ﴿ أَنَّهُ لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَ نَفْسٌ نَفْسَهُ ـ لَمَّا أَلَمَتُهُ جِرَاحُهُ ، وَقَالَ ـ : ثُمَّ أَمَرَ بِلاَلاً فَنَادَىٰ فِي النَّاسِ : ﴿ أَنَّهُ لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَ نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ ، وَأَنَّ اللهَ يُؤَيِّدُ هَاٰذَا اللهَ يَنْ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ ﴾ .

[خ ٢٠٦٦م ١١١ ن في ﴿ الكَبرىٰ ﴾ اللهَ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهِ اللهَ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ ا

٣٠ مَا جَاءَ فِي جَوَازِ أَمَانِ آحَادِ ٱلْمُسْلِمِيْنَ وَٱلْمَرْأَةِ وَٱلْمَمْلُوكِ

٢٠٠٠ - (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ ٱلْمَرْأَةَ لَتَأْخُذُ لِلْقَوْم » يَعْنِي : تُجِيرُ عَلَى ٱلْمُسْلِمِينَ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أُمِّ هَانِيءٍ ، وَهَالَمَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٢٠٠١ (ت د) عَنْ أُمِّ هَانِيءِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ : أَجَرْتُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَحْمَائِي ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « قَدْ أَمَّنَا مَنْ أَمَّنْتِ » .

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، أَجَازُوا أَمَانَ ٱلْمَرْأَةِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقُ أَجَازُ أَمَانَ ٱلْمَرْأَةِ وَٱلْعَبْدِ ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبْحِ طَالِبٍ ٱللّهَ رُأَةِ وَٱلْعَبْدِ ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ ٱلنّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « ذِمَّةُ ٱلْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ ، يَسْعَىٰ بِهَا أَدْنَاهُمْ » .

وَمَعْنَىٰ هَانَدَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : أَنَّ مَنْ أَعْطَى ٱلْأَمَانَ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ. . فَهُوَ جَائِزٌ عَلَىٰ كُلِّهِمْ . [ت ١٥٧٦]

٢٠٠٧ ـ (د) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدَّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْمُسْلِمُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ ، يَسْعَىٰ بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ ، وَيُجِيرُ عَلَيْهِمْ أَقْضَاهُمْ ، وَهُمْ يَدُّ عَلَىٰ مَنْ سِوَاهُمْ ، يَرُدُّ مُشِدُّهُمْ عَلَىٰ مُضْعِفِهِمْ ، وَمُتَسَرِّيهِمْ عَلَىٰ قَاعِدِهِمْ (١) ، لاَ أَقْصَاهُمْ ، وَهُمْ يَدُّ عَلَىٰ مَنْ سِوَاهُمْ ، يَرُدُّ مُشِدُّهُمْ عَلَىٰ مُضْعِفِهِمْ ، وَمُتَسَرِّيهِمْ عَلَىٰ قَاعِدِهِمْ (١) ، لاَ يَقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِي ، وَلاَ ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ » .

٣١ مَا جَاءَ فِي ٱلْمُفَادَاةِ

٣٠٠٣ (م ن) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ ثَقِيفاً كَانَتْ حُلَفَاءَ لِبَنِي عُقَيْلٍ فِي ٱللهُ عَلَيْهِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ؛ لِمَ أَخَذْتَنِي وَأَخَذْتَ سَابِقَةَ ٱلْحَاجِّ ؟! قَالَ : « أُخِذْتَ بِجَرِيرَةِ حُلَفَائِكَ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « أُخِذْتَ بِجَرِيرَةٍ حُلَفَائِكَ نَقيفَ » ـ وَكَانُوا أَسَرُوا رَجُلَيْنِ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ، وَكَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُرُّ بِهِ وَهُو مَحْبُوسٌ فَيَقُولُ : يَا مُحَمَّدُ ؛ إِنِّي مُسْلِمٌ ، قَالَ : « لَوْ قُلْتَهَا وَأَنْتَ تَمْلِكُ أَمْرَكَ . . أَفْلَحْتَ كُلَّ ٱلْفَلَاحِ » ـ ثُمَّ إِنَّ فَيَقُولُ : يَا مُحَمَّدُ ؛ إِنِّي مُسْلِمٌ ، قَالَ : « لَوْ قُلْتَهَا وَأَنْتَ تَمْلِكُ أَمْرَكَ . . أَفْلَحْتَ كُلَّ ٱلْفَلَاحِ » ـ ثُمَّ إِنَّ فَيْقُولِيْنِ ، فَفَدَاهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِٱلرَّجُلَيْنِ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ وَأَمْسَكَ ٱلنَّاقَةَ لِنَفْسِهِ) . لَفْظُهُ لِمُسْلِمِ (٢) .

10 المُعْرَفِينَ وَأَمْسَكَ ٱلنَّاقَةَ لِنَفْسِهِ) . لَفْظُهُ لِمُسْلِمِ (٢) .

10 المُعْمَلِينَ وَأَمْسَكَ ٱلنَّاقَةَ لِنَفْسِهِ) . لَفْظُهُ لِمُسْلِمِ (٢) .

11 (١٦٤٤ تَانَ نَهِ ١ الكَبرَى) . الفَظْهُ لِمُسْلِمٍ (٢) . . الفَظْهُ لِمُسْلِمِينَ وَأَمْسَكَ ٱلنَّاقَةَ لِنَفْسِهِ) . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ (٢) . . اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِٱلكِونَ عَالِمُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِٱللْعَلْمِينَ وَأَمْسُكِ وَالْمُسْلِمِينَ وَأَمْسَكَ ٱلنَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالرَّهُ وَسَلَّمَ بِالْوَلِمُ الْمُسْلِمِينَ وَأَمْسَكَ ٱلنَّهُ وَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالرَّاكُ وَلَوْلَا اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْكَورَاءُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْكَرَاءُ اللهِ عَلْمُ الْمُسْلِمِ (٢٠ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْكَرَاءُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ الْمُسْلِمُ وَالْكَرَاءُ اللهُ الْمُسْلِمِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَيْهِ وَسَلَمَ اللهِ اللهُ الْمُسْلِمِ اللهُ الْمُسْلِمُ اللهُ اللهُ اللهُ الْمُسْلِمِ اللهُ اللهُ اللهَلْمُلْمِ اللهُ اللهَهُ لِلْمُ اللهِ الللهُ اللهُ اللهُ اللهَلْمُ اللهُ اللهُ الْمُسْل

٢٠٠٤ (ت ن) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَىٰ رَجُلَيْنِ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ بِرَجُلٍ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ) .

(ت) حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [وَغَيْرِهِمْ] : أَنَّ لِلإِمَامِ أَنْ يَمُنَّ عَلَىٰ مَنْ شَاءَ مِنَ ٱلْأُسَارَىٰ ، وَيَقْتُلَ مَنْ شَاءَ مِنْهُمْ ، وَيَفْدِيَ مَنْ شَاءَ .

وَٱخْتَارَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ٱلْقَتْلَ عَلَى ٱلْفِدَاءِ ، قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ : قُلْتُ لِأَحْمَدَ : إِذَا أُسِرَ ٱلْأَسِيرُ . . يُقْتَلُ أَوْ يُفَادَىٰ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : إِنْ قَدَرُوا أَنْ يُفَادُوا. . فَلَيْسَ بِهِ بَأْسٌ ، وَإِنْ قُتِلَ . . فَمَا

⁽١) متسريهم: الذي يخرج في السريَّة للقتال.

⁽٢) بل لفظه للنسائي في « الكبرىٰ » .

⁽٣) كتاب النذر ، باب لا وفاء في نذر في معصية الله .

أَعْلَمُ بِهِ بَأْساً ، قَالَ إِسْحَاقُ : ٱلْإِثْخَانُ أَحَبُ إِلَيَّ (١) ، إِلاَ أَنْ يَكُونَ مَعْرُوفاً.. فَأَطْمَعُ بِهِ ٱلْكَثِيرَ. [ت ١٥٦٨ ن في « ٱلكبرى » ٨٣٨٨]

٣٢ مَا جَاءَ فِي ٱلْغَنِيْمَةِ وَقِسْمَتِهَا

٧٠٠٥ (ت) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ ٱللهَ فَضَّلَنِي عَلَى ٱلْأَنْبِيَاءِ ـ أَوْ قَالَ : أُمَّتِي عَلَى ٱلأُمَم ـ وَأَحَلَّ لَنَا ٱلْغَنَائِمَ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَأَبِي ذَرِّ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَأَبِي مُوسَىٰ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ . حَدِيثٌ حَسَنٌ حَسَنٌ صَنَّ صَحِيحٌ .

٢٠٠٦ (م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « فُضِّلْتُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « فُضِّلْتُ عَلَى اللَّنْبِيَاءِ بِسِتِّ : أُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ ، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ ، وَجُعِلَتْ لِيَ الْغَنَائِمُ ، وَجُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ مَسْجِداً وَطَهُوراً ، وَأُرْسِلْتُ إِلَى الْخَلْقِ كَافَّةً ، وَخُتِمَ بِيَ النَّبِيُّونَ » .

[1007 - 770/0 - 7001]

٧٠٠٧ - (خ د) عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ . وَضَعَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَهْمَ ذِي ٱلْقُرْبَىٰ فِي بَنِي هَاشِمٍ وَيَنِي ٱلْمُطَّلِبِ ، وَتَرَكَ بَنِي نَوْفَلٍ وَبَنِي عَبْدِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلْنَا : شَمْسٍ ، فَٱنْطَلَقْتُ أَنَا وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، حَتَّىٰ أَتَيْنَا ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ هَلُولًا ءِ بَنُو هَاشِمٍ لاَ نُنْكِرُ فَضْلَهُمْ ؛ لِلْمَوْضِعِ ٱلَّذِي وَضَعَكَ ٱللهُ بِهِ مِنْهُمْ ، فَمَا بَالُ إِخْوَانِنَا بَنِي ٱلْمُطَّلِبِ أَعْطَيْتَهُمْ وَتَرَكْتَنَا وَقَرَابَتُنَا وَاحِدَةٌ ؟ فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّا إِخْوَانِنَا بَنِي ٱلْمُطَّلِبِ لَا نَفْتَرِقُ فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلاَ إِسْلاَمٍ ، وَإِنَّمَا نَحْنُ وَهُمْ شَيْءٌ وَاحِدٌ " وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) .

لَفْظُهُ لِأَبِي دَاوُودَ . [خ ٢٩٨٩ د ٢٩٨٠]

٢٠٠٨ (م ت د ن) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمَ لِلْفَرَسِ بِسَهْمَيْنِ ، وَلِلرَّجُلِ - (م ن) وَلِلرَّاجِلِ (٢) - بِسَهْمٍ) وَقَالَ مَرَّةٌ أُخْرَىٰ : « فِي ٱلنَّفَلِ »(٣) .

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

⁽١) الإثخان : القوة والشدة في القتال .

⁽٢) لم نجد هاذه الرواية عند مسلم والنسائى .

⁽٣) بل كل روايات الحديث وردت بالتقييد به ؛ أي : « في النفل » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ مُجَمِّعِ بْنِ جَارِيَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَٱبْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ أَبِيهِ (ت) هَـٰـذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَلْذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، وَهُوَ وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَلْذَا عِنْدَ أَكْثُورِيِّ وَٱلْشَافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، قَالُوا : قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، قَالُوا : لِلْفَارِسِ ثَلاَثَةُ أَسْهُمٍ _ سَهْمُ لَهُ وَسَهْمَانِ لِفَرَسِهِ _ وَلِلرَّاجِلِ سَهْمٌ . [م ١٧٦٢ - ١٧٥٣ ت ١٥٥٤]

٢٠٠٩ (خ) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ وَلِصَاحِبِهِ سَهْماً) .

٢٠١٠ (م د) عَنْ سَلَمَةَ بْنِ ٱلْأَكْوَعِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ وَذَكَرَ إِغَارَةَ ٱلْمُشْرِكِينَ عَلَىٰ سَرْحِ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « خَيْرُ فُرْسَانِنَا ٱلْيَوْمَ أَبُو قَتَادَةً ، صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « خَيْرُ فُرْسَانِنَا ٱلْيُوْمَ أَبُو قَتَادَةً ، وَخَيْرُ رَجَّالَتِنَا سَلَمَةُ » قَالَ : ثُمَّ أَعْطَانِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَهْمَيْنِ : سَهْمَ ٱلْفَارِسِ ، وَخَيْرُ رَجَّالَتِنَا سَلَمَةُ » قَالَ : ثُمَّ أَعْطَانِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَهْمَيْنِ : سَهْمَ ٱلْفَارِسِ ، وَسَهْمَ ٱلرَّاجِلِ ، فَجَمَعَهُمَا لِي جَمِيعاً) .
 [م١٨٠٧] (١٨٥٧]

٢٠١١ - (خ د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَضَنِي يَوْمَ أُحُدٍ - وَهُوَ ٱبْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً - فَلَمْ يُجِزْنِي ، ثُمَّ عَرَضَنِي يَوْمَ ٱلْخَنْدَقِ وَأَنَا ٱبْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً . . فَأَجَازَنِي) . لَفْظُهُ لِلْبُخَارِيِّ .

٢٠١٧ - ([م] ت د) عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ نَجْدَةَ ٱلْحَرُورِيَّ كَتَبَ إِلَى ٱبْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ : هَلْ كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْزُو بِٱلنِّسَاءِ ؟ وَهَلْ كَانَ يَضْرِبُ لَهُنَّ بِسَهْمٍ ؟ فَكَتَبَ إِلَيْهِ ٱبْنُ عَبَّاسٍ : (كَتَبْتَ إِلَيَّ تَسْأَلُنِي : هَلْ كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْزُو بِٱلنِّسَاءِ ؟ وَكَانَ يَغْزُو بِهِنَّ فَيُدَاوِينَ ٱلْمَرْضَىٰ ، وَيُحْذَيْنَ مِنَ ٱلْغَنِيمَةِ (١) ، وَأَمَّا بِسَهْمٍ . . فَلَمْ يَضْرِبْ لَهُنَّ بِسَهْمٍ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَأُمَّ عَطِيَّةً ، وَهَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَانَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَٱلشَّافِعِيِّ .

وقَالَ بَعْضُهُمْ : يُسْهَمُ لِلْمَرْأَةِ وَٱلصَّبِيِّ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلْأَوْزَاعِيِّ ، وَقَالَ : وَأَسْهَمَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ

⁽١) يحذين : يعطين تلك العطية ، وتسمى الرضخ .

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلصِّبْيَانِ بِخَيْبَرَ ، وَأَسْهَمَتْ أَئِمَّةُ ٱلْمُسْلِمِينَ لِكُلِّ مَوْلُودٍ وُلِدَ فِي أَرْضِ ٱلْحَرْبِ ، وَأَخَذَ بِذَلِكَ ٱلْمُسْلِمُونَ بَعْدَهُ .

[م ۱۸۱۲ د ۲۷۷۷ ت ۲۵۰۱]

(م) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

٢٠١٣ (ت د) عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَىٰ آبِي ٱللَّحْمِ قَالَ : (شَهِدْتُ خَيْبَرَ مَعَ سَادَتِي ، فَكَلَّمُوا فِيَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، [وَكَلَّمُوهُ] أَنِّي مَمْلُوكٌ ، قَالَ : فَأَمَرَ بِي فَقُلِّدْتُ ٱلسَّيْفَ ؛ فَإِذَا أَنَا أَنَّ وَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، [وَكَلَّمُوهُ] أَنِّي مَمْلُوكٌ ، قَالَ : فَأَمَرَ بِي فَقُلِّدْتُ ٱلسَّيْفَ ؛ فَإِذَا أَنَا أَجُرُهُ ، فَأَمَرَ لِي بِشَيْءٍ مِنْ خُرْثِي ٱلْمَتَاعِ (١) ، وَعَرَضْتُ عَلَيْهِ رُقْيَةً كُنْتُ أَرْقِي بِهَا ٱلْمَجَانِينَ . فَأَمَرَنِي بِطَرْح بَعْضِهَا وَحَسِ بَعْضِهَا) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، لاَ يُسْهَمُ لِلْمَمْلُوكِ وَلَاكِنْ يُرْضَخُ لَهُ بِشَيْءٍ ، وَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ وَٱلْشَافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

٣٣ مَا جَاءَ فِي ٱلتَّفْضِيلِ لِلْعَطَاءِ فِي ٱلْمَصْلَحَةِ وَذِكْرِ ٱلْجَوَارِحِ

٢٠١٤ - (خ م) عَنِ ٱبْنِ شِهَابِ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ أَنَاساً مِنَ ٱللهِ كَنْ مَا أَفَاءَ ، فَطَفِقَ رَسُولُ ٱللهِ ٱللهِ مَنْ أَمْوَالِ هَوَازِنَ مَا أَفَاءَ ، فَطَفِقَ رَسُولُ ٱللهِ وَلَأَنْصَارِ قَالُوا يَوْمَ حُنَيْنٍ حِينَ أَفَاءَ ٱللهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَمْوَالِ هَوَازِنَ مَا أَفَاءَ ، فَطَفِقَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِي رِجَالاً مِنْ قُرَيْشٍ ٱلْمِئَةَ مِنَ ٱلْإِبِلِ ، فَقَالُوا : يَعْفِرُ ٱللهُ لِرَسُولِ ٱللهِ ؛ يُعْطِي قُرَيْشًا وَيَتْرُكُنَا وَسُيُوفُنَا تَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ ؟!

قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكِ : فَحُدِّثَ ذَلِكَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِمْ ، فَأَرْسَلَ إِلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَوْلِهِمْ ، فَأَرْسَلَ إِلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : ٱلأَنْصَارِ ، فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ ، فَلَمَّا ٱجْتَمَعُوا . . جَاءَهُمْ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكُمْ ؟! » .

فَقَالَ لَهُ فَقَهَاءُ ٱلْأَنْصَارِ : أَمَّا ذَوُو رَأْيِنَا يَا رَسُولَ ٱللهِ . فَلَمْ يَقُولُوا شَيْئاً ، وَأَمَّا أُنَاسٌ مِنَّا حَدِيثَةٌ أَسْنَانُهُمْ . قَالُوا : يَغْفِرُ ٱللهُ لِرَسُولِهِ ؛ يُعْطِي قُرَيْشاً وَيَتْرُكُنَا وَسُيُوفُنَا تَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فَإِنِّي أُعْطِي رِجَالاً حَدِيثِي عَهْدٍ بِكُفْرٍ أَتَأَلَّفُهُمْ ، أَفَلاَ تَرْضَوْنَ أَنْ رَصُولُ ٱللهِ عَهْدٍ بِكُفْرٍ أَتَأَلَّفُهُمْ ، أَفَلاَ تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ ٱلنَّاسُ بِٱلأَمْوَالِ وَتَرْجِعُونَ إِلَىٰ رِحَالِكُمْ بِرَسُولِ ٱللهِ ؟ فَوَاللهِ ؛ لَمَا تَنْقَلِبُونَ بِهِ . . خَيْرٌ مِمَّا

 ⁽١) خرثي المتاع: أثاث البيت وأسقاطه كالقدر وغيره.

يَنْقَلِبُونَ بِهِ » ، فَقَالُوا : بَلَىٰ يَا رَسُولَ ٱللهِ قَدْ رَضِينَا ، قَالَ : « فَإِنَّكُمْ سَتَجِدُونَ أَثَرَةً شَدِيدَةً (١٠٠٠. فَأَصْبِرُوا حَتَّىٰ تَلْقَوُا ٱللهَ وَرَسُولَهُ ؛ فَإِنِّي عَلَى ٱلْحَوْضِ » قَالُوا : سَنَصْبِرُ .

وَفِي رِوَايَةٍ : فَقَالَ : « إِنَّ قُرَيْشاً حَدِيثُ عَهْدِ بِجَاهِلِيَّةٍ وَمُصِيبَةٍ ، وَإِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَجْبُرَهُمْ وَأَتَأَلَّفَهُمْ ، أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ ٱلنَّاسُ بِٱلدُّنْيَا وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ ٱللهِ إِلَىٰ بُيُوتِكُمْ ؟ لَوْ سَلَكَ ٱلنَّاسُ وَالنَّاسُ وَالنَّاسُ وَالنَّاسُ وَالنَّاسُ وَالْأَنْصَارِ » .

وَفِي رِوَايَةٍ هِشَامِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنِ .

أَقْبُلَتْ هَوَازِنُ وَغَطَفَانُ وَغَيْرُهُمْ بِذَرَارِيِّهِمْ وَنَعَمِهِمْ ، وَمَعَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ عَشَرَةُ الْأَنْ ، وَمَعَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ عَشَرَةُ الْأَنْ ، قَالَ : فَنَادَىٰ يَوْمَئِذِ نِدَاءَيْنِ لَمْ يَخْلِطْ بَيْنَهُمَا اللهَ ، وَمَعَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى اللهِ ، أَبْشِرْ نَحْنُ شَيْئًا ، قَالَ : فَٱلْتَفَتَ عَنْ يَمِينِهِ فَقَالَ : « يَا مَعْشَرَ ٱلْأَنْصَارِ » فَقَالُوا : لَبَيْكَ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، أَبْشِرْ نَحْنُ مَعَكَ ، قَالَ : ثُمَّ ٱلثَّفَتَ عَنْ يَسَارِهِ فَقَالَ : « يَا مَعْشَرَ ٱلْأَنْصَارِ » قَالُوا : لَبَيْكَ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، أَبْشِرْ نَحْنُ مَعَكَ ، قَالَ : وَهُو عَلَىٰ بَعْلَةٍ بَيْضَاءَ ، فَنَزَلَ فَقَالَ : « أَنَا عَبْدُ ٱللهِ وَرَسُولُهُ » فَٱنْهَزَمَ ٱلمُشْرِكُونَ ، وَأَصَابَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ بَعْلَةٍ بَيْضَاءَ ، فَنَزَلَ فَقَالَ : « أَنَا عَبْدُ ٱللهِ وَرَسُولُهُ » فَٱنْهَزَمَ ٱلمُشْرِكُونَ ، وَأَصَابَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَنَائِمَ كَثِيرَةً ، فَقَسَمَ فِي ٱلْمُهَاجِرِينَ وَٱلطُلَقَاءِ وَلَمْ يُعْطِ وَأَصَارَ شَيْئًا .

فَقَالَتِ ٱلْأَنْصَارُ : إِذَا كَانَتِ ٱلشِّدَّةُ . فَنَحْنُ نَدْعَىٰ وَتُعْطَى ٱلْغَنَائِمُ غَيْرَنَا! فَبَلَغَهُ ذَلِكَ ، فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ فَقَالَ : « يَا مَعْشَرَ ٱلْأَنْصَارِ ؛ مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكُمْ ؟! » فَسَكَتُوا ، فَقَالَ : « يَا مَعْشَرَ ٱلْأَنْصَارِ ؛ أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبُ ٱلنَّاسُ بِٱلدُّنْيَا وَتَذْهَبُونَ بِمُحَمَّدٍ تَحُوزُونَهُ (٢) إِلَىٰ بُيُوتِكُمْ ؟ » قَالُوا : وَلَا نَصَارُ شِعْبًا . لأَخَذْتُ بَلَىٰ يَا رَسُولَ ٱللهِ رَضِينَا ، قَالَ : ﴿ لَوْ سَلَكَ ٱلنَّاسُ وَادِياً وَسَلَكَتِ ٱلْأَنْصَارُ شِعْبًا . لأَخَذْتُ شِعْبًا . لأَخَذْتُ شِعْبًا . . لأَخَذْتُ

قَالَ هِشَامٌ : فَقُلْتُ : يَا أَبَا حَمْزَةَ ؛ أَنْتَ شَاهِدٌ ذَاكَ ؟ قَالَ : وَأَيْنَ أَغِيبُ عَنْهُ ؟! [خ٣١٢م ١٠٥٩] م٧٠١٥ قَالَ هِشَامٌ : وَأَيْنَ أَغِيبُ عَنْهُ ؟! [خ٣١٤م ١٠٥٩] م٠١٥ ما عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (أَعْطَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ وَصَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ وَعُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ وَٱلْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ مِئَةً مِنَ ٱلْإِبِلِ ، وَأَعْطَىٰ عَبَّاسَ بْنَ مِرْدَاسٍ ذُونَ ذَلِكَ ، فَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ :

⁽١) أَثَرة : هي الاستثثار بالمشترك ؛ أي : يفضل عليكم غيركم بغير حقٍّ .

⁽۲) تحوزونه : تذهبون به .

أَتَجْعَ لَ نَهْ بِي وَنَهْ بَ ٱلْعُبَيْ فَمَا كَانَ بَدْرٌ وَلاَ حَابِسَ وَمَا كُنْتُ دُونَ ٱمْرِيءٍ مِنْهُمَا

__دِ بَيْ نَ عُيَيْنَ ــةَ وَٱلْأَقْ رَعِ يَفُ وقَانِ مِرْدَاسَ فِي ٱلْمَجْمَعِ وَمَــنْ تَخْفِضِ ٱلْيَــوْمَ لاَ يُـرْفَعِ

قَالَ : فَأَتَمَّ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِئَةً) .

٢٠١٦ (خ م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَسَمَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسْماً ، فَقَالَ رَجُلٌ : إِنَّهَا لَقِسْمَةٌ مَا أُرِيدَ بِهَا وَجْهُ ٱللهِ ، قَالَ : فَأَتَيْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَارَرْتُهُ ، فَقَالَ : ﴿ قَدْ فَعَضِبَ مِنْ ذَلِكَ غَضَباً شَدِيداً ، وَٱحْمَرَّ وَجْهُهُ حَتَّىٰ تَمَنَّيْتُ أَنِّي لَمْ أَذْكُرُهُ لَهُ ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ : ﴿ قَدْ فَغَضِبَ مِنْ ذَلِكَ غَضَباً شَدِيداً ، وَٱحْمَرَ وَجْهُهُ حَتَّىٰ تَمَنَّيْتُ أَنِّي لَمْ أَذْكُرُهُ لَهُ ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ : ﴿ قَدْ اللهِ مِنْ هَلَا اللهِ عَضَبا شَدِيداً ، وَٱحْمَرَ وَجْهُهُ لَمُسْلِمٍ .
 آؤُذِي مُوسَىٰ بِأَكْثَرَ مِنْ هَلْذَا. . فَصَبَرَ ﴾ . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ .

٧٠١٧ - [خ م] عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَتَىٰ رَجُلٌ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبِضُ وَسَلَّمَ بِٱلْجِعْرَانَةِ مُنْصَرَفَهُ مِنْ حُنَيْنٍ ، وَفِي ثَوْبِ بِلاَلٍ فِضَّةٌ وَرَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبِضُ مِنْهَا يُعْطِي ٱلنَّاسَ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ؛ ٱعْدِلْ ، قَالَ : « وَيْلَكَ! وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَكُنْ أَعْدِلُ ؟! لَقَدْ خِبْتَ وَخَسِرْتَ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَعْدِلُ » فَقَالَ عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : دَعْنِي يَا رَسُولَ ٱللهِ فَأَقْتُلَ خِبْتَ وَخَسِرْتَ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَعْدِلُ » فَقَالَ عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : دَعْنِي يَا رَسُولَ ٱللهِ فَأَقْتُلَ خَبْتَ وَخَسِرْتَ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَعْدِلُ » فَقَالَ عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : دَعْنِي يَا رَسُولَ ٱللهِ فَأَقْتُلُ خَبْتُ وَخَسِرْتَ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَعْدِلُ » فَقَالَ عُمَرُ بْنُ ٱلنَّعْلَ أَلْفَتْلُ أَصْحَابِي ، إِنَّ هَلْذَا وَأَصْحَابَهُ يَقْرَوُونَ هَلْدُا ٱللهُمْ أَتَى اللّهُ مِنَ ٱلرَّمِيَّةِ » . [اللهُ مُعْرَقُ أَل اللهُ مُ مِنَ ٱلرَّمِيَّةِ » . [المُمَافِقُ مَا يَمْرُقُونَ مِنْهُ كَمَا يَمْرُقُ ٱلللهُمْمُ مِنَ ٱلرَّمِيَّةِ » .

١٠١٨ - (خ م) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقْسِمُ قَسْماً . أَتَاهُ ذُو ٱلْخُويْصِرَةِ - وَهُوَ رَجُلٌّ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ - فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ أَعْدِلْ ، فَقَالَ : « وَعُلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ - فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ أَعْدِلُ » فَقَالَ عُمْرُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ ٱغْذَنْ لِي فِيهِ فَأَضْرِبَ عُنْقَهُ ، فَقَالَ : « دَعْهُ ؟ فَإِنَّ لَهُ أَصْحَاباً يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ عُمَرُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ ٱغْذَنْ لِي فِيهِ فَأَضْرِبَ عُنْقَهُ ، فَقَالَ : « دَعْهُ ؟ فَإِنَّ لَهُ أَصْحَاباً يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ عَمَلَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ ٱغْذَنْ لِي فِيهِ فَأَضْرِبَ عُنْقَهُ ، فَقَالَ : « دَعْهُ ؟ فَإِنَّ لَهُ أَصْحَاباً يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلاَتِهِمْ ، وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ ، يَقْرَؤُونَ ٱلْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ ٱلدِّينِ صَلاَتَهُ مَعَ صَلاَتِهِمْ ، وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ ، يَقْرَؤُونَ ٱلْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ ٱلدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ ٱلسَّهُمُ مِنَ ٱلرَّمِيَةِ ، يُنْظَرُ إِلَىٰ نَصْلِهِ (١) . فَلاَ يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ يُنْظُرُ إِلَىٰ رَصَافِهِ (٢) . فَلاَ يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ يُنْظُرُ إِلَىٰ نَصْيِهِ (١) . وَهُوَ قِدْحُهُ _ فَلاَ يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ يُنْظُرُ إِلَىٰ نَصْيَهِ (١) . وَهُوَ قِدْحُهُ _ فَلاَ يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ يُنْظُرُ إِلَىٰ نَصْيِهِ (١) . وَهُوَ قِدْحُهُ _ فَلاَ يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ يُنْظُرُ إِلَىٰ نَصْيَهِ (١) . وَهُوَ قِدْحُهُ _ فَلاَ يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ يُنْظُرُ إِلَىٰ نَصْيَةً وَلَىٰ لَهُ عَلَىٰ الْكُورُ إِلَىٰ نَصْيَهُ مَنَ ٱلْكُورُ إِلَىٰ نَصْيَةً وَلَىٰ اللْهِ إِلَىٰ يَصْرَعُونَ قَدْحُهُ _ فَلاَ يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ يُنْظُرُ إِلَىٰ نَصْيَهُ وَ قِدْمُهُ _ وَلِيهُ مَا يُعْرَبُولُهُ إِلَىٰ يَوْمِلُونَ اللْهُ اللهَ عُلَولُ إِلَىٰ يَعْمُ لَا يُولُولُ اللهِ اللهِ اللهَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُهُ اللهُ ال

⁽¹⁾ النصل: الحديدة التي في السهم.

⁽٢) الرِّصاف : مدخل النصل من السهم .

⁽٣) النضيُّ : السهم بلا ريش ولا نصل .

قُذَذِهِ (١٠ . فَلاَ يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، قَدْ سَبَقَ ٱلْفَرْثَ وَٱلدَّمَ (٢) ، آيَتُهُمْ : رَجُلٌ أَسْوَدُ ، إِحْدَىٰ عَضُدَيْهِ مِثْلُ ثَذْهِ الْمَرْأَةِ ، أَوْ مِثْلُ ٱلْبَضْعَةِ تَدَرْدَرُ (٣) ، وَيَخْرُجُونَ عَلَىٰ حِينِ فُرْقَةٍ مِنَ ٱلنَّاسِ » .

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : فَأَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ هَاذَا ٱلْحَدِيثَ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيَ بَنِ أَبِي طَالِبٍ قَاتَلَهُمْ وَأَنَا مَعَهُ ، فَأَمَرَ بِذَلِكَ ٱلرَّجُلِ فَٱلتُّمِسَ ، فَأُتِيَ بِهِ حَتَّىٰ نَظُرْتُ إِلَيْهِ عَلَىٰ نَعْتِ عَلَىٰ نَعْتِ أَلِيَّهِ عَلَىٰ نَعْتِ أَلَيْهِ عَلَىٰ نَعْتَ أَلَيْهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلَّذِي نَعَتَهُ .

٢٠١٩ (خ م د) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : بَعَثَ عَلِيٌّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ - وَهُوَ بِالْيَمَنِ - بِذَهَبَةٍ فِي تُرْبَتِهَا إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَسَمَهَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ : ٱلْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسِ ٱلْحَنْظَلِيُّ ، وَعُيَيْنَةُ بْنُ بَدْرِ ٱلْفَزَارِيُّ ، وَعَلْقَمَةُ بْنُ عُلاَثَةَ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ : ٱلْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسِ ٱلْحَنْظِيُّ ، وَعُيَيْنَةُ بْنُ بَدْرِ ٱلْفَزَارِيُّ ، وَعَلْقَمَةُ بْنُ عُلاَثَةَ ٱلْعَامِرِيُّ ، ثُمَّ أَحَدُ بَنِي نَبْهَانَ ، قَالَ : فَغَضِبَتْ قُرَيْشُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنِّي كِلاَبٍ ، وَزَيْدُ ٱلْخَيْرِ ٱلطَّائِيُّ ، ثُمَّ أَحَدُ بَنِي نَبْهَانَ ، قَالَ : فَغَضِبَتْ قُرَيْشُ فَعَلْتُ ذَلِكَ فَقَالُوا : أَتُعْطِي صَنَادِيدَ نَجْدٍ وَتَدَعُنَا ؟! فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنِّي إِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ لِأَتَالَّفَهُمْ » .

فَجَاءَ رَجُلٌ كَثُّ ٱللَّحْيَةِ ، مُشْرِفُ ٱلْوَجْنَيْنِ ، غَائِرُ ٱلْعَيْنَيْنِ ، نَاتِيءُ ٱلْجَبِينِ ، مَحْلُوقُ ٱلرَّأْسِ ، فَقَالَ : قَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ فَمَنْ يُطِعِ ٱللهَ إِنْ عَصَيْتُهُ ؟! فَقَالَ : ثُمَّ أَدْبَرَ ٱلرَّجُلُ ، فَٱسْتَأْذَنَ رَجُلٌ مِنَ ٱلْقَوْمِ فِي قَتْلِهِ - أَيَا مُنْنِي عَلَىٰ أَهْلِ ٱلْأَرْضِ وَلاَ تَأْمَنُونِي ؟! ﴾ قَالَ : ثُمَّ أَدْبَرَ ٱلرَّجُلُ ، فَٱسْتَأْذَنَ رَجُلٌ مِنَ ٱلْقَوْمِ فِي قَتْلِهِ - أَيَا مُنْنِي عَلَىٰ أَهْلِ ٱلْأَرْضِ وَلاَ تَأْمَنُونِي ؟! ﴾ قَالَ : ثُمَّ أَدْبَرَ ٱلرَّجُلُ ، فَٱسْتَأْذَنَ رَجُلٌ مِنَ ٱلْقَوْمِ فِي قَتْلِهِ - يُونَ أَنْهُ خَالِدُ بْنُ ٱلْوَلِيدِ - فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّ مِنْ ضِمْضِيءِ هَلذَا ﴿) قَوْما يَقْرَؤُونَ أَنَّهُ خَالِدُ بْنُ ٱلْوَلِيدِ - فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّ مِنْ ضِمْضِيءِ هَلذَا ﴿) قَوْما يَقُرُونَ أَلْقُوا لَهُ إِللَّهُ مِنَ الْوَلِيدِ - فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّ مِنْ ضِمْضِيءِ هَلْنَا لَا يُعْرَونَ أَلْقُوا لَهُ وَلَا اللهِ مَلَى اللهُ مُنَ اللَّهُ مُنَ اللَّهُ مُنَالًا مَ يَعْدُلُونَ أَهْلَ ٱلْإِسْلاَمِ كَمَا يَمْرُقُ ٱللللَّهُمُ مِنَ ٱلرَّمِيَةِ ، لَئِنْ أَدْرَكُتُهُمْ . . لأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ عَادٍ ﴾ . (اللَّهُ مُلُونَ عَلَى عَلْهُ مَا مَاكُ عَلَى اللَّهُ مُ مَنَ ٱلرَّمِيَةِ ، لَئِنْ أَدْرَكُتُهُمْ . . لأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ عَادٍ ﴾ . (الْمَالَمُ عَلَى عَلْمُ عَلَى الللَّهُ مُ مِنَ ٱلرَّمِيَةِ ، لَئِنْ أَدْرَكُتُهُمْ . . لأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ عَادٍ ﴾ . (اللَّهُ مُنْ كَاللَّهُ مُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنَالِ الللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنَ ٱلرَّمِيقَةِ ، لَئِنْ أَدْرَكُتُهُمْ . . لأَقْتُلَمَلَى عَادٍ ﴾ . (اللَّهُ مُنْ لَا عَلَى عَلْ مَالِمُ مُنَ اللَّهُ مُنَ ٱلرَّمُ مِنَ ٱلرَّهُ مُنَالِكُ أَنْ أَلُولُكُولُ مُنْ الللْهُ مُلْهُ الللَّهُ مُلْهُ مَلْ الللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنَالِقُولُ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللل

« تَمْرُقُ مَارِقَةٌ عِنْدَ فُرْقَةٍ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ، يَقْتُلُهَا أَوْلَى ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تَمْرُقُ مَارِقَةٌ عِنْدَ فُرْقَةٍ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ، يَقْتُلُهَا أَوْلَى ٱلطَّائِفَتَيْنِ بِٱلْحَقِّ » . [م ١٠٥/١٠٦٥ د ٢٦٦٤]

٢٠٢١ (م د) عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ٱلْجُهَنِيِّ : أَنَّهُ كَانَ فِي ٱلْجَيْشِ ٱلَّذِينَ كَانُوا

⁽١) القُذَذ : الريش الذي في السهم .

⁽٢) الفرث: ما يخرج من الكرش.

⁽٣) البَضعة : قطعة لحم . تدردر : تضطرب .

⁽٤) أي : نسلُه وعقِبُه .

مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، ٱلَّذِينَ سَارُوا إِلَى ٱلْخَوَارِجِ ، فَقَالَ عَلِيُّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَيُهَا ٱلنَّاسُ ؛ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي يَقْرَؤُونَ ٱلْقُرْآنَ ، لَيْسَ قِرَاءَتُكُمْ إِلَىٰ قِرَاءَتِكُمْ إِلَىٰ صِلَاتِهِمْ بِشَيْءٍ ، وَلاَ صِيَامِهِمْ بِشَيْءٍ ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ يَحْسَبُونَ أَنَّهُ لَهُمْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ ، لاَ تُجَاوِزُ صَلاَتُهُمْ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ ٱلْإِسْلاَمِ كَمَا يَمْرُقُ اللهُ عَلَيْهِ السَّهُمُ مِنَ ٱلرَّمِيَّةِ » لَوْ يَعْلَمُ ٱلْجَيْشُ ٱلَّذِينَ يُصِيبُونَهُمْ مَا قُضِيَ لَهُمْ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيهِمْ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ السَّمْ مِنَ ٱلرَّمِيَّةِ » لَوْ يَعْلَمُ ٱلْجَيْشُ ٱلَّذِينَ يُصِيبُونَهُمْ مَا قُضِيَ لَهُمْ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيهِمْ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ السَّهُمُ مِنَ ٱلرَّمِيَّةِ » لَوْ يَعْلَمُ ٱلْجَيْشُ ٱلَّذِينَ يُصِيبُونَهُمْ مَا قُضِيَ لَهُمْ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيهِمْ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . لاَتَكُلُوا عَنِ ٱلْعَمَلِ ، وَآيَةُ ذَلِكَ : أَنَّ فِيهِمْ رَجُلاً لَهُ عَضُدٌ وَلَيْسَ لَهُ ذِرَاعٌ ، عَلَىٰ رَأْسِ عَضُدِهِ مِثْلُ حَلَمَةِ ٱلثَدْي ، عَلَيْهِ شَعَرَاتُ بِيضٌ ، فَتَذْهَبُونَ إِلَىٰ مُعَاوِيَةَ وَأَهْلِ ٱلشَامِ ، وَتَتُرُكُونَ هَوْلُاءِ مَنُ أَنُولِكُمْ وَالْمُوالِكُمْ ، وَٱللهِ ؛ إِنِي لأَرْجُو أَنْ يَكُونُوا هَلُولًا الشَّامِ ، وَأَغْولُكُمْ وَالْفُونَكُمْ فِي ذَرَارِيِّكُمْ وَأَمْوالِكُمْ ، وَٱللهِ ؛ إِنِي لأَرْجُو أَنْ يَكُونُوا هَلُولًا الْقَوْمَ ؛ فَإِنَّهُمْ قَدْ سَفَكُوا يَتُمْ الْحُرَامَ ، وَأَغُارُوا فِي سَرْحِ ٱلنَّاسِ ، فَسِيرُوا عَلَى ٱللهُ إِلَيْهُ اللهِ .

قَالَ سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ : فَنَزَّلِنِي زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ مَنْزِلاً حَتَّىٰ قَالَ : مَرَرْنَا عَلَىٰ قَنْطَرَةٍ ، فَلَمَّا ٱلْتَقَيْنَا _ وَعَلَى ٱلْخُوَارِجِ يَوْمَئِذِ عَبْدُ ٱللهِ بْنُ وَهْبٍ ٱلرَّاسِبِيُّ _ فَقَالَ لَهُمْ : أَلْقُوا ٱلرِّمَاحَ ، وَسُلُّوا سُيُوفَكُمْ مِنْ جُفُونِهَا ؛ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يُنَاشِدُوكُمْ كَمَا نَاشَدُوكُمْ يَوْمَ حَرُورَاءَ ، فَرَجَعُوا ، فَوَحَّشُوا بِرِمَاحِهِمْ (۱) ، وَسَلُّوا ٱلسُّيُوفَ ، وَشَجَرَهُمُ ٱلنَّاسُ بِرِمَاحِهِمْ ، قَالَ : قُتِلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ، وَمَا أُصِيبَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَسَلُّوا ٱلسُّيُوفَ ، وَشَجَرَهُمُ ٱلنَّاسُ بِرِمَاحِهِمْ ، قَالَ : قُتِلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ، وَمَا أُصِيبَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَسَلُوا ٱلسُّيُوفَ ، وَشَجَرَهُمُ ٱلنَّاسُ بِرِمَاحِهِمْ ، قَالَ : قُتِلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ، فَالْتُمَسُوهُ فَلَمْ يَجِدُوهُ ، يَوْمَئِذٍ إِلاَ رَجُلاَنِ ، فَقَالَ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : ٱلنَّمِسُوا فِيهِمْ ٱلْمُحْدَجَ (٢) ، فَٱلْتَمَسُوهُ فَلَمْ يَجِدُوهُ ، فَوَجَدُوهُ ، فَوَجَدُوهُ مَنْ مَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ بِنَفْسِهِ حَتَّىٰ أَتَىٰ نَاساً قَدْ قُتِلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ، قَالَ : أَخِرُوهُمْ ، فَوَجَدُوهُ مِمَّا يَلِي ٱلْأَرْضَ ، فَكَبَرَ ثُمَ قَالَ : صَدَقَ ٱللهُ وَبَلَغَ رَسُولُهُ .

قَالَ : فَقَامَ إِلَيْهِ عَبِيدَةُ ٱلسَّلْمَانِيُّ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ؛ أَللهُ ٱلَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَ هُو ؛ لَسَمِعْتَ هَـٰذَا ٱلْحُدِيثَ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ فَقَالَ : إِي وَٱللهِ ٱلَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَ هُو . حَتَّى ٱسْتَحْلَفَهُ ٱلْحَدِيثَ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ فَقَالَ : إِي وَٱللهِ ٱلَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَ هُو . حَتَّى ٱسْتَحْلَفَهُ ثَلُاثاً وَهُو يَحْلِفُ لَهُ .

٢٠٠٢ (خ) عَنْ أَنْسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (أُتِيَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَالِ مِنَ ٱلْبُحْرَيْنِ فَقَالَ : « أَنْثُرُوهُ فِي ٱلْمَسْجِدِ » فَكَانَ أَكْثَرَ مَالٍ أُتِيَ بِهِ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ إِذْ جَاءَهُ ٱلْعَبُّاسُ فَقَالَ : » أَنْشُرُوهُ فِي ٱلْمَسْجِدِ » فَكَانَ أَكْثَرَ مَالٍ أُتِيَ بِهِ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ إِذْ جَاءَهُ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ أَعْطِنِي إِنِّي فَادَيْتُ نَفْسِي وَفَادَيْتُ عَقِيلاً ، قَالَ : « خُذْ » فَحَثَا فِي ٱلْعَبَّاسُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَعْطِنِي إِنِّي فَادَيْتُ نَفْسِي وَفَادَيْتُ عَقِيلاً ، قَالَ : « خُذْ » فَحَثَا فِي

⁽١) أي : رمُوا بها عن بُعْد .

⁽٢) المخدج: ناقص اليد.

ثَوْبِهِ ، ثُمَّ ذَهَبَ يُقِلَّهُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ (١) ، فَقَالَ : أُمُرْ بَعْضَهُمْ يَرْفَعْهُ إِلَيَّ ، قَالَ : ﴿ لاَ » قَالَ : فَأَرْفَعْهُ أَنْتَ عَلَيَّ ، قَالَ : فَمُرْ بَعْضَهُمْ يَرْفَعْهُ عَلَيَّ ، قَالَ : عَلَيْ مَا قَالَ : فَمُرْ بَعْضَهُمْ يَرْفَعْهُ عَلَيَّ ، قَالَ : ﴿ لاَ » ، فَنَثَرَ مِنْهُ ثُمَّ ٱحْتَمَلَهُ عَلَىٰ كَاهِلِهِ ثُمَّ ٱنْطَلَقَ ، فَمَا زَالَ ﴿ لاَ » أَنَثُورَ مِنْهُ ثُمَّ ٱحْتَمَلَهُ عَلَىٰ كَاهِلِهِ ثُمَّ ٱنْطَلَقَ ، فَمَا زَالَ يُتْبِعُهُ بَصَرَهُ حَتَّىٰ خَفِي عَلَيْنَا ؛ عَجَباً مِنْ حِرْصِهِ ، فَمَا قَامَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَثُمَّ مِنْهَا وَرُهَمٌ) .

٣٤ مَا جَاءَ فِي ٱلْغُلُولِ وَمَعْنَاهُ

١٠٠٢٤ (ط خ م د ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِقًا) غَنِمْنَا ٱلْمَتَاعَ وَٱلطَّعَامَ وَٱلنِّيَّابَ ، ثُمَّ ٱنْطَلَقْنَا إِلَى خَيْبَرَ ، فَفَتَحَ ٱللهُ عَلَيْنَا ، فَلَمْ نَغْنَمْ ذَهَباً وَلاَ وَرِقاً ، غَنِمْنَا ٱلْمَتَاعَ وَٱلطَّعَامَ وَٱلثِيِّابَ ، ثُمَّ ٱنْطَلَقْنَا إِلَى الْوَادِي وَمَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدُ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحُلُّ رَحْلَهُ ، فَرُمِيَ بِسَهْمٍ بَنِي ٱلضُّبَيْنِ ، فَلَمَّا نَزَلْنَا ٱلْوَادِي . . قَامَ عَبْدُ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحُلُّ رَحْلَهُ ، فَوُمِيَ بِسَهْمٍ فَكَانَ فِيهِ حَتْفُهُ ، فَقُلْنَا : هَنِيئاً لَهُ ٱلشَّهَادَةُ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هَنِيئاً لَهُ ٱلشَّهَادَةُ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هَكَانَ فِيهِ حَتْفُهُ ، فَقُلْنَا : هَنِيئاً لَهُ ٱلشَّهَادَةُ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَٱلَّذِي نَفُسُ مُحَمَّدٍ بِيدِهِ ؟ إِنَّ ٱلشَّمْلَةَ لَتَلْتَهِبُ عَلَيْهِ نَاراً ، أَخَذَهَا مِنَ ٱلْغَنَائِمِ يَوْمَ خَيْبَرَ لَمْ شَرَاكَيْنِ فَقَالَ : يَا رَسُولُ ٱللهِ ؟ أَصَبْتُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هُ شِرَاكَيْنِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ أَصَبْتُ اللهَ يَوْمَ خَيْبَرَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « شِرَاكَيْنِ فَقَالَ : يَا رَسُولُ ٱللهِ ؟ أَصَبْتُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « شِرَاكَيْنِ فَقَالَ : يَا رَسُولُ ٱللهِ ؟ أَصَبْتُ اللهُ يَوْمَ خَيْبَرَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « شِرَاكَيْنِ فِنْ نَارٍ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « شِرَاكَ مِنْ نَارٍ أَوْ شِرَاكَانِ مِنْ نَارٍ » .

[خ 3773 م 100 c 1177 ن 777 d 7/ 003]

٧٠٢٥ (ت د) عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ فَارَقَ ٱلرُّوحُ ٱلْجَسَدَ وَهُوَ بَرِيءٌ مِنْ ثَلَاثٍ : ٱلْكَنْزِ وَٱلْغُلُولِ وَٱلدَّيْنِ. . دَخَلَ ٱلْجَنَّةَ » . ات

⁽١) يقلُّه: يحمله.

⁽٢) الثقل: متاع المسافر.

⁽٣) غلُّها: أخذها من الغنيمة بغير حقٌّ.

⁽٤) فيه حذف المفعول ؛ أي : أصبتُ هـٰذا الشيء يوم خيبر .

٢٠٢٦ (ط د) عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ ٱلْجُهَنِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « صَلُّوا عَلَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوُفِّي يَوْمَ خَيْبَرَ ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « صَلُّوا عَلَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَقَالَ : « إِنَّ صَاحِبَكُمْ غَلَّ فِي سَبِيلِ ٱللهِ » فَفَتَشْنَا مَتَاعَهُ ، صَاحِبِكُمْ » فَتَغَيَّرَتْ وُجُوهُ ٱلنَّاسِ لِذَلِكَ ، فَقَالَ : « إِنَّ صَاحِبَكُمْ غَلَّ فِي سَبِيلِ ٱللهِ » فَفَتَشْنَا مَتَاعَهُ ، وَاللهِ عَنْ خَرَزِ يَهُودَ لاَ يُسَاوِي دِرْهَمَيْنِ . [٤٥٨/١٤١٥]

٢٠٢٧ - (خ) عَنْ خَوْلَةَ ٱلْأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ رِجَالاً يَتَخَوَّضُونَ فِي مَالِ ٱللهِ بِغَيْرِ حَقِّ (١) ، فَلَهُمُ ٱلنَّارُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ » . [خ ٢١٨]

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا : هَلْذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنَهُ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " غَزَا نَبِيٌّ مِنَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " غَزَا نَبِيٌّ مِنَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا أَوْ خَلِفَاتٍ وَهُو يُرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ بِهَا وَلَمَّا يَبْنِ ، وَلاَ آخَرُ قَدِ الشَّتَرَىٰ غَنَما أَوْ خَلِفَاتٍ وَهُو مُتَنظِرٌ وِلاَدَهَا اللهِ مَا عَنْهِ وَلاَ اَخَرُ قَدِ الشَّتَرَىٰ غَنَما أَوْ خَلِفَاتٍ وَهُو مُتَنظِرٌ وِلاَدَهَا عَنْهِ ، قَالَ : فَعَم مُعُوا مَا غَنِمُوا ، فَالْهَ مَنْ اللهُ عَلَيْهِ ، قَالَ : فَجَمَعُوا مَا غَنِمُوا ، فَأَقْبَلَتِ عَلَيْهِ ، قَالَ : فَجَمَعُوا مَا غَنِمُوا ، فَأَقْبَلَتِ عَلَى اللهُ مَا اللهُ مَنْ اللهُ عَلَيْهِ ، قَالَ : فَجَمعُوا مَا غَنِمُوا ، فَأَقْبَلَتِ عَلَى اللهُ مَنْ اللهُ عَلَيْهِ مَنْ اللهُ عَلَيْهِ ، قَالَ : فَجَمعُوا مَا غَنِمُوا ، فَاقْبَلَتِ اللهُ مِنْ كُلُ قَبِيلَةٍ رَجُلٌ ، فَاللهُ عَلَيْهِ ، قَالَ : فَكَم اللهُ عَنْهُ اللهُ عَنْهُ اللهُ عَلَيْهُ ، فَالَّ : فِيكُمْ الْغُلُولُ ، فَلْتُبَايِعْنِي قَبِيلَتُكَ ، فَبَايَعَتْهُ ، قَالَ : فَلَصِقَتْ بِيكِ مَا لَكُولُ ، فَلَيْبَاعِنِي قَبِيلَةُ مِنْ اللهُ مِثْلَ رَأُسِ بَعَرَةٍ مِنْ ذَهْبٍ ، وَلَكَ اللهُ مِنْ اللهُ اللهُ

٢٠٢٩ (د) عَنْ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ ٱلْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللهِ وَبِٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ . فَلاَ يَرْكَبْ دَابَّةٌ مِنْ فَيْءِ ٱلْمُسْلِمِينَ ، حَتَّىٰ إِذَا أَعْجَفَهَا (٣) .
 رَدَّهَا فِيهِ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللهِ وَبِٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ . فَلاَ يَلْبَسْ ثَوْباً مِنْ فَيْءِ ٱلْمُسْلِمِينَ ، حَتَّىٰ إِذَا أَحْدَلَقَهُ . رَدَّهُ فِيهِ » .

⁽١) يتخوضون : يتصرفون .

⁽٢) الخَلِفات: الحوامل من الإبل.

⁽٣) أعجفها: أضعفها.

٥٣ مَا جَاءَ فِي ٱلسَّرَايَا ، وَٱلْيَوْمِ ٱلَّذِي يُسْتَحَبُّ ٱلْخُرُوجُ فِيْهِ وَٱلسَّاعَةِ ٱلَّتِي يُسْتَحَبُّ فِيهَا ٱلْقِتَالُ وَٱلاسْتِنْصَارُ وَٱلدُّعَاءُ

٢٠٣٠ (ت د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « خَيْرُ ٱلصَّحَابَةِ أَرْبَعَةٌ ، وَخَيْرُ ٱلسَّرَايَا أَرْبَعُ مِئَةٍ ، وَخَيْرُ ٱلْجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلاَفٍ ، وَلاَ يُغْلَبُ ٱثْنَا عَشَرَ أَلْفاً
 مِنْ قِلَّةٍ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَريبٌ

[د ۲۲۱۱ ت ۱۵۵۵]

٢٠٣١ (خ د) عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (قَلَّمَا كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ فِي سَفَرٍ إِلاَّ يَوْمَ ٱلْخَمِيسِ) .

٢٠٣٧_ (ت د) عَنْ صَخْرٍ ٱلْغَامِدِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا » . قَالَ : (وَكَانَ إِذَا بَعَثُ سَرِيَّةً أَوْ جَيْشاً. . بَعَثَهُمْ أَوَّلَ ٱلنَّهَارِ) . وَكَانَ صَخْرٌ رَجُلاً تَاجِراً ، وَكَانَ إِذَا بَعَثَ تِجَارَةً . . بَعَثَهُمْ أَوَّلَ ٱلنَّهَارِ ، فَأَثْرَىٰ وَكَثُرَ مَالُهُ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَٱبْنِ مَسْعُودٍ وَبُرَيْدَةَ وَأَنَسٍ وَٱبْنِ عُمَرَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَجَابِرٍ . حَدِيثُ صَخْرٍ ٱلْغَامِدِيِّ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٢٠٣٣ - (خ د) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُغِيرُ عِنْدَ صَلاَةِ الصَّبْحِ ، وَكَانَ يَتَسَمَّعُ ؛ فَإِذَا سَمِعَ أَذَاناً. . أَمْسَكَ ، وَإِلاَّ . . أَغَارَ) . [خ ٢٩٤٣ د ٢٦٣٤ م

٢٠٣٤ (خ ت د ن) عَنِ ٱلنُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَكَانَ إِذَا لَمْ يُقَاتِلْ أَوَّلَ ٱلنَّهَارِ . . ٱنْتُظَرَ حَتَّىٰ تَزُولَ ٱلشَّمْسُ وَتَهُبَّ ٱلرِّيَاحُ وَيَنْزِلَ ٱلنَّصْرُ) .

[خ ٣١٦٠ د ٢٦٥٥ ت ١٦١٣ ن في ﴿ ٱلكبرىٰ ﴾ ٨٥٨٣]

٣٠٣٥ (ت د) عَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :
 (أَبْغُونِي ضُعَفَاءَكُمْ ـ (د) ٱلضُّعَفَاءَ ـ فَإِنَّمَا تُرْزَقُونَ وَتُنْصَرُونَ بِضُعَفَائِكُمْ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[د ۲۰۹۲ ت ۲۷۰۲]

٢٠٣٦ (د) عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا غَزَا. قَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ أَنْتَ عَضُدِي وَنَصِيرِي ، بِكَ أَحُولُ ، وَبِكَ أَصُولُ ، وَبِكَ أُقَاتِلُ » . [د٢٦٣٢]

٣٦ مَا جَاءَ فِي وَصِيتِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ يُؤَمِّرُهُ عَلَىٰ جَيْشٍ أَوْ سَرِيَّةٍ

حَسَلًى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَعَثَ أَمِيراً عَلَىٰ جَيْشٍ. . أَوْصَاهُ فِي خَاصَّةِ نَفْسِهِ بِتَقْوَى اللهِ ، وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْراً ، وَقَالَ : " اَغْزُوا بِاسْمِ اللهِ وَفِي سَبِيلِ اللهِ ، قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللهِ ، وَلاَ تَغُلُوا وَلاَ تَمْلُلُوا ، وَلاَ تَقْتُلُوا وَلِيداً ، فَإِذَا لَقِيتَ عَدُوكَ مِنَ المُشْوِكِينَ . . فَادْعُهُمْ إِلَىٰ إِحْدَىٰ ثَلَاثِ تَغْدُرُوا وَلاَ تُمثَلُوا ، وَلاَ تَقْتُلُوا وَلِيداً ، فَإِذَا لَقِيتَ عَدُوكَ مِنَ المُشْوكِينَ . . فَادْعُهُمْ إِلَىٰ إِحْدَىٰ ثَلَاثِ تَغْدُرُوا وَلاَ تَمثَلُوا ، وَلاَ تَقْتُلُوا وَلِيداً ، فَإِذَا لَقِيتَ عَدُوكَ مِنَ المُشْوكِينَ . . فَادْعُهُمْ إِلَىٰ إِحْدَىٰ ثَلَاثِ خَصَالٍ - أَوْ خِلاَلٍ - أَيُّتُهَا أَجَابُوكَ . فَأَقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ ، وَالْعُهُمْ إِلَىٰ الْمُهْاجِرِينَ وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى دَارِ اللهُهَاجِرِينَ ، وَإِنْ أَبُوا أَنْ يَتَحَوَّلُوا . . فَأَقْبَلْ مِنْهُمْ أَنَّهُمْ إِنْ فَعَلُوا ذَلِكَ . . فَإِنَّ لَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى عَلَيْهِمْ أَلَهُمْ إِنْ فَعَلُوا ذَلِكَ . . فَإِنَّ لَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى مَا عَلَى عَلَيْهِمْ أَنَوْا فَاسْتَعِنَ بِاللهِ عَلَيْهِمْ وَقَاتِلْهُمْ ، وَإِذْ حَاصَرْتَ عَلَيْهِمْ مَا يَجْرِي عَلَيْهِمْ مَا عَلَى مَلْ فَلَمْ وَقَاتِلْهُمْ ، وَإِذْ حَاصَرْتَ عَلْهُمُ الْجُزِيّةَ ، فَالْ قَوْمَ مَ أَصْحَابِكَ ؛ لِأَنْكُمْ إِنْ تَخْورُوا ذِمَّتَكُمْ وَنِمَمَ أَصْحَابِكُمْ . . خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَخْورُوا ذِمَّةَ اللهِ وَقِقَةَ اللهِ وَلِا ذَمَّةَ اللهِ وَلِهُ وَلَا خَصْرُتَ أَهْمُ مَلَكُمْ وَلَوْمَ مَا أَلْ حُكُمْ اللهِ مَلْ حُكْمُ اللهِ مَا كَنْ تَخْورُوا ذِمَّةَ اللهِ وَقِقَةً وَلَوْ وَمَمَ أَصْحَابِكُمْ . . خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَخْفُرُوا ذِمَّةَ اللهِ وَيْقَةً اللهِ وَيْقَةً وَلَوْمَ وَلَا مَالْعُمُ مَا أَلْ مُعْرَادُ وَلَا كَالْ مُكْمِ اللهِ مَا لَكُمْ أَلُ وَلَوْمَ أَلُوهُ وَلَمْ مَا لَلْ مُعْرَادُ وَلَا كَالْ عَلْمُ عَلَى مُكْمِ اللهِ فَيْهِ مَا لَكُمْ أَلْ الْ الْعَلْ حِسْنَ فَأَوْلُوا فَلَا عَلْمُ عَلَى مُكْمَ اللهِ فَيْهِ مَا لَكُمْ عَلَى اللهُ فَيْهُ وَلَا مَا عَلَى مُكْمِ اللهُ اللهُ الْهُ اللهُ اللَ

(ت) فِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱلنَّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ. حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ [م ١٧٣١ د ٢٦١٢ ت ١٦١٧ ن في الكبرى ١٨٦٧ مَ اللهِ ٢٠٢٨ في الكبرى ١٨٦٨ مَ اللهِ ٢٠٣٨ في اللهُ عَنْهُ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ وَقَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَعَثَ جَيْشًا أَوْ سَرِيَّةً . . يَقُولُ لَهُمْ : " إِذَا رَأَيْتُمْ مَسْجِداً أَوْ سَمِعْتُمْ مُؤذَّناً. . فَلاَ تَقْتُلُوا أَحَداً » .

هَلْذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[ت ۱۰٤٩ ن في « ألكبرىٰ » ۸۷۸۰]

٢٠٣٩ (م د) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَعَثَ أَحَداً مِنْ أَصْحَابِهِ فِي بَعْضِ أَمْرِهِ . قَالَ : « بَشِّرُوا وَلاَ تُنَفِّرُوا ، وَيَسِّرُوا وَلاَ تُعَسِّرُوا » . [م ١٧٣٢ د ٤٨٣٥]

٢٠٤٠ (خ م) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ: أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذاً وَأَبَا مُوسَىٰ إِلَّهُ عَنْهُ: أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذاً وَأَبَا مُوسَىٰ إِلَى ٱلْيُمَنِ وَقَالَ : « يَسِّرَا وَلاَ تُعَسِّرًا ، وَبَشِّرًا وَلاَ تُنفِّرًا ، وَتَطَاوَعَا وَلاَ تَخْتَلِفَا » . [خ ٢٠٣٨م ٢٧٢٣]

٣٧ مَا جَاءَ فِي بَيْعَةِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢٠٤١ (خ م) عَنْ عُبَادَةَ بْنِ ٱلصَّامِتِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : (إِنِّي مِنَ ٱلنُّقَبَاءِ ٱلَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَالَ : بَايَعْنَاهُ عَلَىٰ أَلاَّ نُشْرِكَ بِٱللهِ شَيْئاً ، وَلاَ نَشْرِقَ ، وَلاَ نَزْنِيَ ، وَلاَ نَزْنِيَ ، وَلاَ نَنْتَهِبَ ، وَلاَ نَنْتَهِبَ ، وَلاَ نَعْصِيَ . . بِٱلْجَنَّةِ إِنْ فَعَلْنَا ذَلِكَ ، فَإِنْ غَشِينَا مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً (۱). . كَانَ قَضَاءُ ذَلِكَ إِلَى ٱللهِ) .

وَفِي رِوَايَةٍ : (. . . وَلاَ يَعْضَهَ بَعْضَنَا بَعْضَاً (٢) ، ﴿ فَمَنْ وَفَىٰ مِنْكُمْ . . فَأَجْرُهُ عَلَى ٱللهِ ، وَمَنْ أَتَىٰ مِنْكُمْ حَدّاً فَأُقِيمَ عَلَيْهِ . . فَأَمْرُهُ إِلَى ٱللهِ : إِنْ شَاءَ . . عَذَّبَهُ ، وَإِنْ شَاءَ . . عَذَّبَهُ ، وَإِنْ شَاءَ . . غَفَرَ لَهُ ﴾ . . (خ ٣٨٩٥ م ٣٨٩٦ ، ٤٤]

٢٠٤٢ (م ت) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ لَقَد رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ لَقَد رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا فِي اللهُ عَالَىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ ٱللهُ عَلَىٰ ٱللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَمْ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَمْ عَلَمَ اللهُ عَ

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ ٱلْأَكْوَعِ وَٱبْنِ عُمَرَ وَعُبَادَةَ وَجَرِيرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ . [م١٨٥٦ تـ ١٥٩١]

٢٠٤٣ ـ (خ م ت) عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : قُلْتُ لِسَلَمَةَ بْنِ ٱلْأَكُوعِ : عَلَىٰ أَيِّ شَيْءٍ بَايَعْتُمْ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ ٱلْحُدَيْبِيَةِ ؟ قَالَ : عَلَى ٱلْمَوْتِ . (م) وَفِي بَعْضِ طُرُقِهِ : كُنَّا يَوْمَ ٱلْحُدَيْبِيَةِ أَلْفاً وَأَرْبَعَ مِئَةٍ .

[خ ۱۸۹۹ م ۱۸۹۰ - ۱۸۹ ت ۱۹۹۱]

٢٠٤٤ (ت) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (لَمْ نُبَايِعْ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ٱلْمَوْتِ ، إِنَّمَا بَايَعْنَاهُ عَلَىٰ أَلاَّ نَفِرً ﴾ .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

⁽١) غشينا: باشرنا وقصدنا.

⁽٢) لا يعْضُه : لا يرمي ببهتان ولا كذب .

٢٠٤٥ - (خ ت د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : كُنَّا نُبَايِعُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ٱلسَّمْعِ وَٱلطَّاعَةِ ، فَيَقُولُ لَنَا : « فِيمَا ٱسْتَطَعْتُمْ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَمَعْنَىٰ كِلاَ ٱلْحَدِيثَيْنِ صَحِيحٌ ؛ قَدْ بَايَعَهُ قَوْمٌ مِنْ أَصْحَابِهِ عَلَى ٱلْمَوْتِ ، وَإِنَّمَا قَالُوا : لاَ نَزَالُ بَيْنَ يَدَيْكَ حَتَّىٰ نُقْتَلَ ، وَبَايَعَهُ آخَرُونَ فَقَالُوا : لاَ نَفِرُ .

7.87 (ط خ م) عَنْ عُبَادَةَ بْنِ ٱلْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (بَايَعْنَا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ٱلسَّمْعِ وَٱلطَّاعَةِ فِي ٱلْعُسْرِ وَٱلْيُسْرِ ، وَٱلْمَنْشَطِ وَٱلْمَكْرَهِ () (بَايَعْنَا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ٱلسَّمْعِ وَٱلطَّاعَةِ فِي ٱلْعُسْرِ وَٱلْيُسْرِ ، وَٱلْمَنْشَطِ وَٱلْمَكْرَهِ () (بَايَعْنَا رَسُولَ ٱللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَىٰ أَنْ اللهَ عَلَىٰ أَنْ اللهِ لَوْمَةَ لَا يَمِ) . لَفُظُهُ لِلْبُخَارِيِّ () . لَفُظُهُ لِلْبُخَارِيِّ () .

٧٠٤٧ - (خ م) عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا - زَوْجِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . يُمْتَحَنَّ بِقَوْلِ ٱللهِ عَنَّ وَجَلَّ : ﴿ يَثَأَيُّهَا ٱلنَّيِيُ اللهُ عُنْ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . يُمْتَحَنَّ بِقَوْلِ ٱللهِ عَنَّ وَجَلَّ : ﴿ يَثَأَيُّهَا ٱلنَّيِيُ اللهُ عَنَ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَن لَا يُشْرِكُنَ بِٱللهِ شَيْتًا وَلَا يَشْرِفْنَ وَلَا يَرْفِينَ وَلَا يَقْنُلْنَ ٱولَكَدَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَنِ إِذَا جَآءَكَ ٱلمُؤْمِنَتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَن لَا يُشْرِكُنَ بِٱللّهِ شَيْتًا وَلَا يَشْرِفْنَ وَلَا يَرْفِينَ وَلَا يَقْنُلْنَ ٱولَكَدَهُنَ وَلَا يَقْنُلْنَ وَلَا يَقْنُلْنَ وَلَا يَقْنُلْنَ أَوْلَكَهُنَ بِبُهُمْتَنِ بِبُهُمْتَنِ يَمُ مَنْ أَقَوْ بِهِلْذَا مِنَ ٱللهُوْمِنَاتِ . . فَقَدْ أَقَوَّ بِهَالْذَا مِنَ ٱللهُومِنَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَقْرَرُنَ بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِنَ . . قَالَ لَهُنَّ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَقْرَرُنَ بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِنَ . . قَالَ لَهُنَّ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَقْرَرُنَ بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِنَ . . قَالَ لَهُنَّ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدُ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدُ أَمْرَأَةٍ قَطُّ ، غَيْرَ أَنَّهُ يُبَايِعُهُنَّ بِٱلْكَلَام .

قَالَتْ عَائِشَةُ : وَٱللهِ ؛ مَا أَخَذَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ٱلنِّسَاءِ قَطُّ إِلاَ بِمَا أَمَرَهُ ٱللهُ تَعَالَىٰ ، وَمَا مَسَّتْ كَفُّ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَفَّ ٱمْرَأَةٍ قَطُّ ، وَكَانَ يَقُولُ لَهُنَّ إِذَا أَخَذَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَفَّ ٱمْرَأَةٍ قَطُّ ، وَكَانَ يَقُولُ لَهُنَّ إِذَا أَخَذَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَفَّ ٱمْرَأَةٍ قَطُّ ، وَكَانَ يَقُولُ لَهُنَّ إِذَا أَخَذَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَفَّ ٱمْرَأَةٍ قَطُّ ، وَكَانَ يَقُولُ لَهُنَّ إِذَا أَخَذَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَفَّ ٱمْرَأَةٍ قَطُّ ، وَكَانَ يَقُولُ لَهُنَّ إِذَا أَخَذَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسُلَّمَ عَلَيْهِ وَلَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسُلَّمَ عَلَيْهُ وَسُلَّمَ عَلَيْهِ وَسُلَّمَ عَلَيْهِ وَسُلِّمَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَاللّٰ عَلَيْهِ وَاللّٰ عَلَيْهُ وَاللّٰ عَلَيْهُ وَاللّٰ عَلَيْهُ وَاللّهَ عَلَيْهِ وَلَمْ مَلَامًا مُعَلَيْهِ وَاللّٰ عَلَيْهُ وَاللّٰ عَلَيْهُ وَاللّٰ عَلَيْهُ وَاللّٰ عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَلَا عُلَيْهِ وَاللّٰ عَلَيْهِ وَاللّٰ عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَاللّٰ عَلَيْهِ وَاللّٰ عَلَيْهِ وَاللّٰ عَلَيْهِ وَاللّٰ عَلَيْهِ وَاللّٰهِ عَلَيْكُوا لَهُ عَلَيْهِ وَاللّٰ عَلَيْهِ وَاللّٰ عَلَيْهِ وَاللّٰ عَلَيْهِ وَاللّٰ عَلَيْهِ وَاللّٰ عَلَيْهِ وَاللّٰ عَلَيْكُ وَاللّٰ عَلَيْكُوا مِنْ أَلِهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُوا مِنْ أَلْمُوا مُوالْمُ وَاللّٰ عَلَيْهِ وَالْمُولُ واللّٰ أَلْمُواللّٰ أَلْمُوالْمُ اللّٰ أَلَاللّٰ عَلَيْكُوا مِنْ أَلِهُ وَلَا لَاللّٰ عَلَيْكُوا مِنْ أَلِمُ وَاللّٰ أَلْمُولُ اللللّٰ أَلْمُولُ الللّٰ أَلْمُ وَاللّٰ أَلْمُولُ الللّٰ أَلْمُ وَا أَلْمُ وَاللّٰ أَلْمُ وَاللّٰ أَلْمُ الللللّٰ أَلْمُ اللللّٰ أَ

٢٠٤٨ (ط ت) عَنِ ٱبْنِ ٱلْمُنْكَدِرِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَمِعْتُ أُمَيْمَةَ بِنْتَ رُقَيْقَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا تَقُولُ : بَايَعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نِسْوَةٍ ، فَقَالَ لَنَا : « فِيمَا ٱسْتَطَعْتُنَّ وَأَطَقْتُنَّ » تَقُولُ : بَايَعْتُ رَسُولَ ٱللهِ ؛ بَايِعْنَا _ تَعْنِي : صَافِحْنَا _ فَقَالَ قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ بَايِعْنَا _ تَعْنِي : صَافِحْنَا _ فَقَالَ قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ بَايِعْنَا _ تَعْنِي : صَافِحْنَا _ فَقَالَ

أي: حالة النشاط ، وحالة الكراهة .

⁽٢) بل لفظه لمسلم .

رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿ إِنَّمَا قَوْلِي لِمِئَةِ ٱمْرَأَةٍ كَقَوْلِي لِامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ ﴾ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ وَأَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ .

[- ١٥٩٧ ط ٢/ ٢٨٩]

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٨ ـ مَا جَاءَ فِي أَنَّ ٱلْخِلاَفَةَ فِي قُرَيْشٍ

٢٠٤٩ (خ م) عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : هَـٰذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ
 رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. . . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « ٱلنَّاسُ تَبَعٌ لِقُريْشٍ فِي هَـٰذَا ٱلشَّانِ ، مُسْلِمُهُمْ تَبَعٌ لِمُسْلِمِهِمْ ، وَكَافِرُهُمْ تَبَعٌ لِكَافِرِهِمْ » . [خ ٣٤٩٥ / ٢/١٨١٨]

٢٠٥٠ (خ م) عَن عَاصِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ رَحِمَهُمَا ٱللهُ قَالَ : قَالَ عَبْدُ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يَزَالُ هَاذَا ٱلْأَمْرُ فِي قُرَيْشٍ مَا بَقِيَ مِنَ ٱلنَّاسِ ٱثْنَانِ »
 (خ) « . . . مِنْهُمُ ٱثْنَانِ » .

٢٠٥١ ـ (خ م ت د) عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لاَ يَزَالُ ٱلْإِسْلاَمُ عَزِيزاً إِلَى ٱثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً » ثُمَّ قَالَ كَلِمَةً لَمْ أَفْهَمْهَا ، فَقُلْتُ لِأَبِي : مَا قَالَ ؟ فَقَالَ : « كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ .

[خ ۱۲۲۳م ۱۲۸۱ د ۲۸۰۰ ت ۲۲۲۳]

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٠٥٢ (م) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا بُويعَ لِخَلِيفَتَيْن . . فَٱقْتُلُوا ٱلآخَرَ مِنْهُمَا » . [م ١٨٥٣]

٣٩ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ ٱلْإِمَامِ ٱلْعَادِلِ

٣٠٠٥٣ (ط خ م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ ٱللهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَ ظِلَّهُ : ٱلْإِمَامُ ٱلْعَادِلُ ، وَشَابٌ نَشَأَ بِعِبَادَةِ ٱللهِ ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي ٱلْمَسَاجِدِ ، وَرَجُلاَنِ تَحَابًا فِي ٱللهِ ٱجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَوَّقَا عَلَيْهِ ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ ٱمْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ فَقَالَ : إِنِّي أَخَافُ ٱللهَ ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا ؛ حَتَّىٰ لاَ تَعْلَمَ يَمِينُهُ مَا تُنْفِقُ شِمَالُهُ ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ ٱللهَ خَالِياً فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ » . ٢٠٥٤ (ت) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ أَحَبَّ ٱلنَّاسِ إِلَى ٱللهِ وَأَبْعَلَهُمْ أَخَبَّ ٱلنَّاسِ إِلَى ٱللهِ وَأَبْعَلَهُمْ أَخَبً ٱلنَّاسِ إِلَى ٱللهِ وَأَبْعَلَهُمْ مِنْهُ مَجْلِساً. . إِمَامٌ عَادِلٌ ، وَأَبْغَضَ ٱلنَّاسِ إِلَى ٱللهِ وَأَبْعَلَهُمْ مِنْهُ مَجْلِساً. . إِمَامٌ جَائِرٌ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ .

حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

[ت ۱۳۲۹]

••• ٧- (م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍ و رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا يَبْلُغُ بِهِ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ اللهُ عَنْدَ ٱللهِ عَلَىٰ مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ عَنْ يَمِينِ ٱلرَّحْمَانِ عَزَّ وَجَلَّ - وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ - ٱلَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَا وَلُوا »(١) .

٣٠٠٦- (خ) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا بَعَثَ ٱللهُ مِنْ نَبِيٍّ وَلاَ ٱسْتَخْلَفَ مِنْ خَلِيفَةٍ . . إِلاَ كَانَتْ لَهُ بِطَانَةً اللهُ مَعْانَةٌ تَأْمُرُهُ بِٱلْمَعْرُوفِ وَتَحُضُّهُ عَلَيْهِ ، فَٱلْمَعْصُومُ مَنْ عَصَمَ ٱللهُ تَعَالَىٰ » . [خ ١٩١٨]

٧٠٠٧ (د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِذَا أَرَادَ ٱللهُ بِهِ أَرَادَ ٱللهُ بِهِ أَرَادَ ٱللهُ بِهِ أَرَادَ ٱللهُ بِهِ أَرَادَ ٱللهُ أَبِهِ عَلَى لَهُ وَزِيرَ صِدْقٍ ، إِنْ نَسِيَ . . ذَكَّرَهُ ، وَإِنْ ذَكَرَ . . أَعَانَهُ ، وَإِذَا أَرَادَ ٱللهُ بِهِ غَيْرَ ذَلِكَ . . جَعَلَ لَهُ وَزِيرَ سُوءٍ : إِنْ نَسِيَ . . لَمْ يُذَكِّرُهُ ، وَإِنْ ذَكَرَ . . لَمْ يُعِنْهُ ﴾ . [د ٢٩٣٢]

٤٠ مَا جَاءَ فِي إِثْمِ ٱلْإِمَامِ ٱلْجَائِرِ ، وَٱلنَّهْيِ عَنْ طَلَبِ ٱلْإِمَارَةِ

٢٠٥٨ (ت س) عَنْ أَبِي ٱلْحَسَنِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : قَالَ عَمْرُو بْنُ مُرَّةً لِمُعَاوِيَةً رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَا مِنْ إِمَامٍ يُغْلِقُ بَابَهُ دُونَ ذَوِي ٱلْحَاجَةِ وَٱلْخَلَّةِ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَا مِنْ إِمَامٍ يُغْلِقُ بَابَهُ دُونَ ذَوِي ٱلْحَاجَةِ وَٱلْخَلَّةِ وَالْخَلَّةِ . . إِلاَ أَغْلَقَ ٱللهُ أَبْوَابَ ٱلسَّمَاءِ دُونَ خَلَّتِهِ وَحَاجَتِهِ وَمَسْكَنَتِهِ » فَجَعَلَ مُعَاوِيَةُ رَجُلاً عَلَىٰ حَوَائِجِ ٱلنَّاس .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ .

حَلِيثُ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ حَلِيثٌ غَرِيبٌ .

[ت ۱۳۳۲]

⁽١) أي : كانت لهم عليه ولاية .

⁽٢) بطانة الرجل : صاحب سره ودخيلة أمره .

٧٠٥٩ (د) عَنِ ٱلْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ أَبَا مَرْيَمَ ٱلْأَرْدِيَّ أَخْبَرَهُ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ : مَا أَنْعَمَنَا بِكَ أَبَا فُلاَنٍ _ وَهِيَ كَلِمَةٌ تَقُولُهَا ٱلْعَرَبُ _ فَقُلْتُ : حَدِيثاً سَمِعْتُهُ أُخْبِرُكَ بِهِ ، مُعَاوِيَةَ فَقَالَ : مَا أَنْعَمَنَا بِكَ أَبَا فُلاَنٍ _ وَهِيَ كَلِمَةٌ تَقُولُهَا ٱلْعَرَبُ _ فَقُلْتُ : حَدِيثاً سَمِعْتُهُ أُخْبِرُكَ بِهِ ، سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ وَلاَّهُ ٱللهُ عَنَّ وَجَلَّ شَيْئاً مِنْ أَمْرِ ٱلْمُسْلِمِينَ فَاحْتَجَبَ دُونَ حَاجَتِهِ وَخَلَّتِهِ مَ فَقْرِهِ » قَالَ : فَجَعَلَ وَجَلَّ عَلَيْهِ وَفَقْرِهِ » قَالَ : فَجَعَلَ رَجُلاً عَلَىٰ حَوَائِحِ ٱلنَّاسِ .

٢٠٦٠ (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « إِنَّكُمْ سَتَحْرِصُونَ عَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « إِنَّكُمْ سَتَحْرِصُونَ عَلَى ٱلْإِمَارَةِ ، وَسَتَكُونُ نَدَامَةً يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ، فَنِعْمَ ٱلْمُرْضِعَةُ ، وَبِئْسَتِ ٱلْفَاطِمَةُ » (١). [٢١٤٨]

٢٠٦١ (خ م د) عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ لِيَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا عَبْدَ ٱلرَّحْمَانِ بْنَ سَمُرَةَ ؛ لاَ تَسْأَلِ ٱلْإِمَارَةَ ؛ فَإِنَّكَ إِذَا أُعْطِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ . . وُكِلْتَ فِيهَا إِلَىٰ نَفْسِكَ ، وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ . . أُعِنْتَ عَلَيْهَا » . [خ ٢٩٢٦م ١٦٥٢ د ٢٩٢٩

٢٠٦٢ (خ م [د]) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَرَجُلاَنِ مِنْ بَنِي عَمِّي ، فَقَالَ أَحَدُ ٱلرَّجُلَيْنِ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَمِّرْنَا عَلَىٰ بَعْضِ مَا وَلاَّكَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلاَنِ مِنْ بَنِي عَمِّي ، فَقَالَ أَحَدُ ٱلرَّجُلَيْنِ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَمِّرْنَا عَلَىٰ بَعْضِ مَا وَلاَّكَ ٱللهُ عَزَّ وَاللهِ لاَ نُولِّي عَلَىٰ هَاذَا ٱلْعَمَلِ أَحَداً سَأَلَهُ ، وَلاَ أَحَداً حَرَصَ عَلَيْهِ » .

[خ ۱۹۱۷م ۳۳۷۱/ ۱۱^(۲) د ۱۵۳۶]

(د) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

٢٠٦٣ (م) عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَلاَ تَسْتَعْمِلُنِي ؟ قَالَ : فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَىٰ مَنْكِبِي ثُمَّ قَالَ : « يَا أَبَا ذَرِّ ؛ إِنَّكَ ضَعِيفٌ ، وَإِنَّهَا أَمَانَةٌ ، وَإِنَّهَا يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ خِزْيُّ فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَىٰ مَنْكِبِي ثُمَّ قَالَ : « يَا أَبَا ذَرِّ ؛ إِنَّكَ ضَعِيفٌ ، وَإِنَّهَا أَمَانَةٌ ، وَإِنَّهَا يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ خِزْيُّ وَنَدَامَةٌ ، إِلاَ مَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا وَأَدًى ٱلَّذِي عَلَيْهِ فِيهَا » .

١٤ ـ مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ »

٢٠٦٤ (خ م ت د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَلاَ كُلُّكُمْ رَاعِ وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، فَٱلأَمِيرُ ٱلَّذِي عَلَى ٱلنَّاسِ رَاعِ وَمَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، وَٱلرَّجُلُ

⁽١) المرضعة : هي الحياة التي هي موصلة لهم إلى الإمارة ، والفاطمة : الموت القاطع لهم عن الإمارة . وقيل غير ذلك .

⁽٢) كتاب الإمارة ، باب النهي عن طلب الإمارة .

رَاعٍ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْهُمْ ، وَٱلْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَىٰ بَيْتِ بَعْلِهَا وَهِيَ مَسْؤُولَةٌ عَنْهُ ، وَٱلْعَبْدُ رَاعٍ عَلَىٰ بَيْتِ بَعْلِهَا وَهِيَ مَسْؤُولَ عَنْهُ ، وَٱلْعَبْدُ رَاعٍ عَلَىٰ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ » .

(ت) وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَنَسِ وَأَبِي مُوسَىٰ .

[خ ۹۳۸م ۲۸۲۹ د ۲۹۲۸ ت ۱۷۰۵]

حَدِيثُ ٱبْنِ عُمَرَ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٠٢٠٦٥ (م) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي بَيْتِي هَلْذَا : « ٱللَّهُمَّ ؛ مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئاً فَشَقَّ عَلَيْهِمْ . . فَٱشْقُقْ عَلَيْهِ ، وَمَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئاً فَشَقَّ عَلَيْهِمْ . . فَٱشْقُقْ عَلَيْهِ ، وَمَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئاً فَرَفَقَ بِهِمْ . . فَأَرْفُقْ بِهِ » .

٤٢ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْأَمْرِ بِلُزُومِ ٱلْجَمَاعَةِ وَٱلطَّاعَةِ لِأُولِي ٱلْأَمْرِ

7٠٦٦ (خ م) عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ ٱلْخَوْلاَنِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ بْنَ ٱلْيَمَانِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : كَانَ ٱلنَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱلْخَيْرِ ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ ٱلشَّرِّ مَنْ يَعْدِركَنِي ، فَقَلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَا كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَشَرِّ ، فَجَاءَنَا ٱللهُ بِهَاذَا ٱلْخَيْرِ ، فَهَلْ مَخْذَا ٱلْخَيْرِ شَرُّ ؟ قَالَ : « نَعَمْ » فَقُلْتُ : هَلْ بَعْدَ ذَلِكَ ٱلشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ ؟ قَالَ : « نَعَمْ » فَقُلْتُ : هَلْ بَعْدَ ذَلِكَ ٱلشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ ؟ قَالَ : « نَعَمْ » وَفِيهِ مَخْدَنُ اللهُ وَقُلْتُ : هَلْ بَعْدَ ذَلِكَ ٱلْخَيْرِ مِنْ شَرَّ ؟ قَالَ : « نَعَمْ » وَفِيهِ وَتُنْكِرُ » فَقُلْتُ : هَلْ بَعْدَ ذَلِكَ ٱلْخَيْرِ مِنْ شَرِّ ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، وَيَهْدُونَ بِغَيْرِ هَدْيِي ، تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتُنْكُرُ » فَقُلْتُ : هَلْ بَعْدَ ذَلِكَ ٱلْخَيْرِ مِنْ شَرِّ ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، دُعَاةٌ عَلَىٰ أَبُوابِ جَهَنَّمَ ، مَنْ أَجَابَهُمْ وَتُنْكُرُ » فَقُلْتُ : هَلْ بَعْدَ ذَلِكَ ٱلْخَيْرِ مِنْ شَرِّ ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، دُعَاةٌ عَلَىٰ أَبُوابِ جَهَنَّمَ ، مَنْ أَجَابَهُمْ وَتُنْكُرُ » فَقُلْتُ : هَلْ بَعْدَ ذَلِكَ ٱلْخَيْرِ مِنْ شَرِّ ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، دُعَاةٌ عَلَىٰ أَبُوابِ جَهَنَّمَ ، مَنْ أَجَابُهُمْ وَتُنْكُ اللهُ ؟ فَقَلْ : « نَعَمْ ، قَوْمٌ مِنْ جِلْدَتِنَا ، وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِبَيْنَا » قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ فَمَا تَرَىٰ إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ ؟ قَالَ : « فَقُرْ مِنْ جَلَدَتِنَا ، وَيَعْلَى الْسِيَتِنَا » قُلْتُ : قَالَ : « فَقُدْتُونُ لَهُمْ جَمَاعَةٌ وَلاَ إِمَامٌ ؟ قَالَ : « فَآعْتَوْلُ تِلْكَ ٱلْفِرَقَ كُلَّهَا ، وَلَوْ أَنْ تَعَضَ عَلَىٰ أَسُلُ شَجَرَةٍ حَتَىٰ يُدْرِكَكَ ٱلْمُوتُ وَأَنْتَ عَلَىٰ ذَلِكَ » قَالَ : « فَآعْتَوْلُ تِلْكَ ٱلْفِرَقَ كُلَّهَا ، وَلُو أَنْ تَعَضَّ عَلَىٰ أَسُلُ شَجَرَةٍ حَتَىٰ يُدُرِكِكَ ٱلْمُوثُ وَأَنْتَ عَلَىٰ ذَلِكَ » . (فَالَ اللهُ عَلَىٰ اللهُ الْعَرْفُ وَلَا إِمْ اللهُ يَوْلُولُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ الْعَرْفُ وَلَا إِمْ اللهُ عَلَىٰ ذَلِكَ » المَوْتُ وَلَكَ الْمُوتُ وَالْمُ الْ الْمُولُ الْمُ اللهُ الْمُؤْلُ وَلَا إِلَا الْعَالُ الْمُولُ ال

٧٠٦٧ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « مَنْ خَرَجَ مِنَ ٱلطَّاعَةِ وَفَارَقَ ٱلْجَمَاعَةَ فَمَاتَ . مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً ، وَمَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عِمِّيَّةٍ يَغْضَبُ لِعَصَبَةٍ ") أَوْ يَنْصُرُ عَصَبَةً فَقُتِلَ . فَقِتْلَةٌ جَاهِلِيَّةٌ ، وَمَنْ خَرَجَ عَلَىٰ أُمَّتِي

 ⁽١) دَخَنٌ : كدر .

 ⁽٢) عميّة: هو فعيلة من العماء: الضلالة ، كالقتال في العصبية والأهواء .

يَضْرِبُ بَرَّهَا وَفَاجِرَهَا ، وَلاَ يَتَحَاشَىٰ مِنْ مُؤْمِنِهَا ، وَلاَ يَفِي لِذِي عَهْدٍ عَهْدَهُ.. فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ » .

٢٠٦٨ (خ م) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ رَأَىٰ مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئاً يَكْرَهُهُ . . فَلْيَصْبِرْ عَلَيْهِ ؛ فَإِنَّهُ مَنْ فَارَقَ ٱلْجَمَاعَةَ شِبْراً فَمَاتَ . . إِلاَ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً » .
 اح ٢٠٩٥ م ١٨٤٩

١٠٦٩ (ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : خَطَبَنَا عُمَرُ بِٱلْجَابِيةِ فَقَالَ : يَا أَيُّهَا ٱلنَّاسُ ؟ إِنِّي قُمْتُ فِيكُمْ كَمَقَامِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِينَا ، فَقَالَ : « أُوصِيكُمْ بِأَصْحَابِي ، ثُمَّ ٱلَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ اللَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَفْشُو ٱلْكَذِبُ ، حَتَّىٰ يَحْلِفَ ٱلرَّجُلُ وَلاَ يُسْتَحْلَفُ ، وَيَشْهَدَ ٱلشَّاهِدُ وَلاَ يُسْتَشْهَدُ ، أَلاَ لاَ يَخْلُونَ رَجُلٌ بِٱمْرَأَةٍ . . إِلاَ كَانَ ثَالِقَهُمَا ٱلشَّيْطَانُ ، عَلَيْكُمْ بِٱلْجَمَاعَةِ ، وَإِيَّاكُمْ وَٱلْفُرْقَةَ ؛ فَإِنَّ ٱلشَّيْطَانَ مَعَ ٱلْوَاحِدِ وَهُوَ مِنَ ٱلِاثْنَيْنِ أَبْعَدُ ، مَنْ أَرَادَ بُحْبُوحَةَ ٱلْجَنَّةِ (١) . فَلْيَلْزَمِ وَٱلْجَمَاعَةَ ، مَنْ سَرَّتُهُ وَسَاءَتُهُ وَسَاءَتُهُ سَيَّتُهُ . فَذَلِكُمُ ٱلْمُؤْمِنُ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَريبٌ .

[ت ۲۱۲٥]

٠٧٠٧ (د) عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كَيْفَ أَنتُمْ وَأَئِمَةٌ مِنْ بَعْدِي يَسْتَأْثِرُونَ بِهَاذَا ٱلْفَيْءِ! » قُلْتُ : إِذَنْ وَٱلَّذِي بَعَثَكَ بِٱلْحَقِّ ؛ أَضَعُ سَيْفِي عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَدْدِي يَسْتَأْثِرُونَ بِهَاذَا ٱلْفَيْءِ! » قُلْتُ : إِذَنْ وَٱلَّذِي بَعَثَكَ بِٱلْحَقِّ ؛ أَضَعُ سَيْفِي عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ بِٱلْحَقِّ ؛ أَضَعُ سَيْفِي عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ ؟ تَصْبِرُ حَتَّىٰ عَلَىٰ خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ ؟ تَصْبِرُ حَتَّىٰ تَلْقَانِي » .

⁽١) أي : وسطها وأخصبها وأحسنها وأوسعها مكاناً .

⁽۲) هنات : فتن وأمور حادثة .

٢٠٧٣ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « عَلَيْكَ ٱلسَّمْعَ وَٱلطَّاعَةَ فِي عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ ، وَمَنْشَطِكَ وَمَكْرَهِكَ وَأَثَرَةٍ عَلَيْكَ » . [م ١٨٣٦]

٢٠٧٤ (ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِنَّ ٱللهَ لَا يَجْمَعُ أُمَّتِي ـ أَوْ قَالَ : أُمَّةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ عَلَىٰ ضَلاَلَةٍ ، وَيَدُ ٱللهِ مَعَ ٱلْجَمَاعَةِ ، وَمَنْ شَذَّ . شَذَّ إِلَى ٱلنَّار ﴾ .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ . ت ٢١٦٧

٧٠٧٥ (م ت د) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 « سَتَكُونُ أُمْرَاءُ فَتَعْرِفُونَ وَتُنْكِرُونَ ، فَمَنْ عَرَفَ . . بَرِىءَ ، وَمَنْ أَنْكَرَ . . سَلِمَ ، وَلَلْكِنْ مَنْ رَضِيَ
 وَتَابَعَ » قَالُوا : أَفَلاَ نُقَاتِلُهُمْ ؟ قَالَ : « لا ، مَا صَلَّوْا » .

(ت) حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م ١٨٥٤ د ٢٧٦٠ ت ٢٢٦٥]

٢٠٧٦ (م ت) عَنْ أُمِّ ٱلْحُصَيْنِ ٱلْأَحْمَسِيَّةِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فِي حَجَّةِ ٱلْوَدَاعِ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ قَدِ ٱلْتَفَعَ بِهِ مِنْ تَحْتِ إِبْطِهِ ، قَالَتْ : فَأَنَا أَنْظُرُ إِلَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فِي حَجَّةِ ٱلْوَدَاعِ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ قَدِ ٱلْتَفَعَ بِهِ مِنْ تَحْتِ إِبْطِهِ ، قَالَتْ : فَأَنَا أَنْظُرُ إِلَىٰ عَضَلَةِ عَضُدِهِ تَرْتَجُ ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ : « يَا أَيُّهَا ٱلنَّاسُ ؛ ٱتَّقُوا ٱللهَ ، وَإِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٍّ مُجَدًّعُ (١) . فَأَسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا مَا أَقَامَ لَكُمْ كِتَابَ ٱللهِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ ، [وَهَلذَا] حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م ١٢٩٨ ت ١٢٠٦ ك ٢٠٧٧ حَمَر رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم : « ٱلسَّمْعُ وَٱلطَّاعَةُ عَلَى ٱلْمُرْءِ ٱلْمُسْلِمِ فِيمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ مَا لَمْ يُؤْمَرْ بِمَعْصِيَةٍ ، فَإِنْ أُمِرَ بِمَعْصِيةٍ ، فَإِنْ أُمِر بَمَعْصِيةٍ ، فَإِنْ أُمِر بَمِعْصِيةٍ ، فَإِنْ أُمِر بَمَعْصِيةٍ ، فَإِنْ أُمِر بَمَعْصِيةٍ ، فَإِنْ أَمِر بَمَعْصِيةٍ ، فَإِنْ أَمِر بَمَعْصِيةٍ ، فَإِنْ أَمِر بَمَعْصِيةٍ ، فَإِنْ أُمِر بَمَعْصِيةٍ ، فَإِنْ أُمِر بَمِعْمِيةٍ ، فَإِنْ أُمِر بَمَعْصِيةٍ ، فَإِنْ أُمِر بَمَعْمِ بَعْرِيقٍ ، فَإِنْ أُمِر بَمِعْمِيةٍ ، فَإِنْ أُمْر بَمِعْمِيةٍ ، فَإِنْ أُمْر بَمِعْمِ بَعْمِ بَعْمِ بَعْمِ بَعْمِ بَعْمُ مَا أَلَالَ مَالَعْمَ عَلَيْهِ وَلاَ طَاعَةً » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَٱلْحَكَمِ بْنِ عَمْرٍو ٱلْغِفَارِيِّ . حَدِيثٌ حَسَنُ صَحِيحٌ . لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ . (٢٦٢٠ - ١٧٠٧ ن ١٧٠٠ اللهُ لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ .

٤٣ مَا جَاءَ فِي إِعَانَةِ ٱلْأُمْرَاءِ ٱلظَّلَمَةِ وَغِشْيَانِهِم

٢٠٧٨ (س) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

⁽١) مجدّع: مقطوع الأطراف من أصولها .

وَنَحْنُ تِسْعَةٌ : أَرْبَعَةٌ مِنَ ٱلْعَرَبِ ، وَخَمْسَةٌ مِنَ ٱلْمَوَالِي ، فَقَالَ : « ٱسْمَعُوا ، هَلْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أُمْرَاءُ ؟ فَمَنْ أَعَانَهُمْ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ وَصَدَّقَهُمْ عَلَىٰ كَذِيهِمْ وَغَشِيَ أَبْوَابَهُمْ . . فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ ، وَلَنْ يَرِدَ عَلَيَّ ٱلْحَوْضَ ، وَمَنْ لَمْ يُعِنْهُمْ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ وَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِيهِمْ وَلَمْ يَخْشَ أَبُوابَهُمْ . . فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ، وَسَيَرِدُ عَلَيَّ ٱلْحَوْضَ » (١) .

٢٠٧٩ (د) عَنْ صَالِحِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ ٱلْمِقْدَامِ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ جَدِّهِ ٱلْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَرَبَ عَلَىٰ مَنْكِبِهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ : ﴿ أَفْلَحْتَ يَا قُدَيْمُ وَسَلَّمَ ضَرَبَ عَلَىٰ مَنْكِبِهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ : ﴿ أَفْلَحْتَ يَا قُدَيْمُ وَسَلَّمَ ضَرَبَ عَلَىٰ مَنْكِبِهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ : ﴿ أَفْلَحْتَ يَا قُدَيْمُ وَسَلَّمَ ضَرَبَ عَلَىٰ مَنْكِبِهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ : ﴿ أَفْلَحْتَ يَا قُدَيْمُ وَسَلَّمَ ضَرَبَ عَلَىٰ مَنْكِبِهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ : ﴿ أَفْلَحْتَ يَا قُدَيْمُ إِنْ مُتَ وَلَمْ تَكُنْ أَمِيراً وَلاَ كَاتِباً وَلاَ عَرِيفاً ﴿ ﴾ .

٢٠٨٠ (د) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يَدْخُلُ ٱلْجَنَّةَ صَاحِبُ مَكْسِ »(٣) .

٢٠٨١ (م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ وَرَضِيَ عَنْهَا قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : « إِنْ طَالَتْ بِكَ مُدَّةٌ. . أَوْشَكْتَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنْ طَالَتْ بِكَ مُدَّةٌ. . أَوْشَكْتَ أَنْ تَرَىٰ قَوْماً يَغْدُونَ فِي سَخَطِ ٱللهِ وَيَرُوحُونَ فِي لَعْنَتِهِ ، فِي أَيْدِيهِمْ مِثْلُ أَذْنَابِ ٱلْبَقَرِ » .
 [م ٢٨٥٧]

٤٤ مَا جَاءَ فِي ٱلنِّيَّةِ

٢٠٨٢ (خ م ت د) عَنْ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّمَا ٱلْأَعْمَالُ بِٱلنِّيَّاتِ ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ ٱمْرِىءٍ مَا نَوَىٰ ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَىٰ ٱللهِ وَإِلَىٰ رَسُولِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَىٰ دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوِ ٱمْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا . فَهِجْرَتُهُ إِلَىٰ مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ » . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
 اخ ١ م ١٩٠٧ د ٢٢٠١ ت ١٦٤٧ الله عَمَا هَا جَرَ إِلَيْهِ » . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٠٨٣ ـ (م) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَىٰ مَا مَاتَ عَلَيْهِ » .

٢٠٨٤ (خ م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

⁽١) أخرجه الترمذي (٦١٤)، والنسائي (٤٢٠٧).

العريف: هو القيم بأمور القبيلة أو الجماعة من الناس ، يلي أمورهم ، ثم يطلعُ الأمير علىٰ ذلك .

⁽٣) المكس : النقص والظلم ، أو مال يؤخذ من التجار بغير حقٌّ ، أو ما يأخذه العامل بعد فراغه من أخذ الصدقة .

يَقُولُ : ﴿ إِذَا أَرَادَ ٱللهُ بِقَوْمٍ عَذَاباً. . أَصَابَ ٱلْعَذَابُ مَنْ كَانَ فِيهِمْ ، ثُمَّ بُعِثُوا عَلَىٰ أَعْمَالِهِمْ » . [خ ٧١٠٨م ٢٨٧٩

٢٠٨٥ ـ (ت) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ ذَكَرَ ٱلْجَيْشَ ٱلْذِي يُخْسَفُ بِهِمْ ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : لَعَلَّ فِيهِمُ ٱلْمُكْرَةَ ، قَالَ : « إِنَّهُمْ يُبْعَثُونَ عَلَىٰ نِيَّاتِهِمْ » .

حَلِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

2 ٢٠٨٦ (م [ت]) عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : تَفَرَّقَ ٱلنَّاسُ عَنْ أَيِي هُرِيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ [لَهُ نَاتِلُ] أَهْلِ ٱلشَّامِ (١) : أَيُّهَا ٱلشَّيْخُ ؛ حَدِّثْنَا حَدِيثاً سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " إِنَّ أَوَّلَ ٱلنَّاسِ يُفْضَىٰ يَوْمَ وَسَلَّمَ ، قَالَ : فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا ؟ قَالَ : وَسَلَّمَ عَلَيْهِ . رَجُلٌ ٱسْتُشْهِدْتُ ، قَالَ : كَذَبْتَ ، وَلَكِنَكَ قَاتَلْتَ لِأَنْ يُقَالَ : جَرِيءٌ ، فَقَدْ قِيلَ ، ثُمَّ أُمِرَ وَالْكَنَ فِيهَا ؟ قَالَ : فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا ؟ قَالَ : وَلَكِنَكَ قَاتَلْتَ لِأَنْ يُقَالَ : جَرِيءٌ ، فَقَدْ قِيلَ ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ حَتَّىٰ أُلْقِيَ فِي ٱلنَّارِ ، وَرَجُلٌ تَعَلَّمُ ٱلْعِلْمَ وَعَلَّمَهُ وَقَرَأَ ٱلْقُرْآنَ ، فَأَتِي بِهِ ، فَعَرَّفَهُ اللهُ عَرَفَهَا ، قَالَ : عَملَ عَلِمْ مُ وَعَلَّمَهُ وَقَرَأَ ٱلْقُرْآنَ ، فَأَتِي بِهِ ، فَعَرَفَهَا ، قَالَ : عَالِمٌ ، وَقَرَأْتَ ٱلْعُرْآنَ لِيُقَالَ : هُوَ قَارِيءٌ ، فَقَدْ قِيلَ ، قَالَ : كَذَبْتَ ، وَلَكِنَكَ تَعَلَّمُ الْعِلْمَ وَعَلَمْهُ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ ، فَأَتِي بِهِ ، فَعَرَفَهَا ، قَالَ : عَالَمْ مُ وَعَلَمْتُ ٱلْعِلْمَ وَعَلَمْهُ عَلَىٰ وَعَلَمْهُ عَلَىٰ وَعَلَمْ مُ عَلَيْهُ وَالْمَ لِيُقَالَ : هُو عَلَىٰ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ : هُو فَعَلْهُ مِنْ أَمُولُ وَلَيْ لِيُقَالَ : هُو مَعَوْفَهُ أَلَوْيَ فِي ٱلنَّارِ ، وَرَجُلٌ وَسَعَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ مِنْ أَصْفِ ٱلْمُالِ لَكَ مَا عَمِلْتَ لِيُقَالَ : هُو جَوَادٌ ، فَقَدْ قِيلَ ، وَلَكِنَكَ فَعَلْتَ لِيُقَالَ : هُو جَوَادٌ ، فَقَدْ قِيلَ ، ثُمَّ أُلْقِي فِي ٱلنَّارِ ، وَلَكِنَكَ فَعَلْتَ لِيُقَالَ : هُو جَوَادٌ ، فَقَدْ قِيلَ ، ثُمَّ أُلْقِي فِي ٱلنَّار » .

(ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

٢٠٨٧ - (م) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كُنَّا مَعَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ ، فَقَالَ :
 إِنَّ بِٱلْمَدِينَةِ لَرِجَالاً مَا سِرْتُمْ مَسِيراً وَلاَ قَطَعْتُمْ وَادِياً . إِلاَ كَانُوا مَعَكُمْ ؛ حَبَسَهُمُ ٱلْمَرَضُ » . [م ١٩١١]
 ٣ إِنَّ بِٱلْمَدِينَةِ لَرِجَالاً مَا سِرْتُمْ مَسِيراً وَلاَ قَطَعْتُمْ وَادِياً . إِلاَ كَانُوا مَعَكُمْ ؛ حَبَسَهُمُ ٱلْمُدُنِ فِي غَزَاةٍ فَقَالَ :
 ٣ إِنَّ أَقْوَاماً بِٱلْمَدِينَةِ خَلْفَنَا ، مَا سَلَكْنَا شِعْباً وَلاَ وَادِياً . إلاَ وَهُمْ مَعَنَا فِيهِ ؛ حَبَسَهُمُ ٱلْعُذْرُ » .

(د) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

[خ ۲۸۳۹ د ۲۰۰۸]

[م ۱۹۰۵ ت ۱۹۰۸]

⁽١) هو ناتل بن قيس ، وهو تابعي ، وأبوه صحابي .

٥٤ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلسُّجُودِ شُكْراً للهِ عِنْدَ ٱلسُّرُورِ

٢٠٨٩ (ت) عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَاهُ أَمْرٌ فَسُرَّ بِهِ . .
 فَخَرَّ للهِ سَاجِداً) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

[ت ۱۵۷۸]

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، رَأَوْا سَجْدَةَ ٱلشُّكْرِ .

٢٠٩٠ ([ط] د) عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (أَنَّهُ كَانَ إِذَا
 جَاءَهُ أَمْرُ سُرُورٍ أَوْ بُشِّرَ بِهِ . . خَرَّ سَاجِداً شَاكِراً للهِ) .

(ط) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ . [د ٢٧٧٤]

٤٦ ـ مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَكُونُ قِبْلَتَانِ فِي بَلَدٍ وَاحِدٍ »

٢٠٩١ (ت د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : « لأُخْرِجَنَّ ٱلْيَهُودَ وَٱلنَّصَارَىٰ مِنْ جَزِيرَةِ ٱلْعَرَبِ ، فَلاَ أَتْرُكُ فِيهَا إِلاَ مُسْلِماً » .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٠٩٢ (د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَكُونُ قَبْلَتَانِ فِي بَلَدٍ وَاحِدٍ » .

٣٠٠٩٣ (ت د) عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ سَرِيَّةً إِلَىٰ خَنْعَمٍ ، فَأَعْتَصَمَ نَاسٌ بِٱلسُّجُودِ ، فَأَسْرَعَ فِيهِمُ ٱلْقَتْلَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ سَرِيَّةً إِلَىٰ خَنْعَمٍ ، فَأَعْتَصَمَ نَاسٌ بِٱلسُّجُودِ ، فَأَسْرَعَ فِيهِمُ ٱلْقَتْلَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَمْرَ لَهُمْ بِنِصْفِ ٱلْعَقْلِ وَقَالَ : « أَنَا بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ يُقِيمُ بَيْنَ أَظْهُرِ ٱلْمُشْرِكِينَ » قَالُوا : وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ عَلَىٰ اللهُ عَرَايَا نَارَاهُمَا » (١٦٠٤ تـ ١٦٠٤ تا ١٦٠٤ تَوَايَا نَارَاهُمَا » (١٠٠٠ تَوَايَا نَارَاهُمَا » (١٠٠ تَوَايَا نَارَاهُمَا » (١٠٠ تَوَايَا نَارَاهُمَا » (١٠٠ تَوَايَا نَارَاهُمَا » (١٠ تَوَايَا نَارَاهُمَا) (١٠ قَالَ تَلَى الْهُ عَلَى اللهُ عَلَى الْهُ عَلَى الْهُ عَلَى الْمُسْتَلِمِ لَيْنَالِ الْهُ عَلَى الْمُعْمِيمُ الْهُ عَلَى الْهُ عَلَى الْهُ عَلَى الْهُ عَلَى الْهُ عَلَى الْهُ عَلَى الْمُعْمَا اللهُ عَلَى الْهُ عَلَى الْهُ عَلَى الْهَا عَلَى الْهُ عَلَى الْهِ عَلَى الْهُولَ الْهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللّهُ عَلَى الْهُ عَلَى الْهُ عَلَى الْهُ عَلَى اللهِ عَلَى الْهُ عَلَى الْهُ عَلَى الْهُ عَلَى الْهَالَعَلَى الْهَالَى الْهُ عَلَى الْهَالَعَلَى اللهِ عَلَى الْهَالَالَ الْهُ عَلَى الْهَالَعَلَى الْهُ عَلَى الْهُ عَلَى الْهَالَعَلَى الْهَالَالَعَلَى الْهَالَى الْعَلَى الْهَالَعَلَى الْهَالَى الْهَالَعُولُ الْعَلَى الْمُعْلَى الْهَالَ

٤٧ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلطَّائِفَةِ ٱلْمُقَاتِلَةِ عَلَى ٱلْحَقِّ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ

٢٠٩٤ (د ن) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

⁽١) أي : لا يرى أحدهما نارَ الآخر ، وهو كناية عن بعد المسافة بين مسكنيهما .

لا يَزَالُ أَهْلُ ٱلْغَرْبِ ظَاهِرِينَ عَلَى ٱلْحَقِّ حَتَّىٰ تَقُومَ ٱلسَّاعَةُ ، ظَاهِرِينَ عَلَىٰ مَنْ نَاوَأَهُمْ حَتَّىٰ يُقَاتِلَ
 آخِرُهُمُ ٱلْمَسِيحَ ٱلدَّجَالَ » .

٣٠٠٥ (م) عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 لاَ يَزَالُ أَهْلُ ٱلْغَرْبِ ظَاهِرِينَ عَلَى ٱلْحَقِّ حَتَّىٰ تَقُومَ ٱلسَّاعَةُ » .

٢٠٩٦ (م) عَنْ يَزِيدَ بْنِ ٱلْأَصَمِّ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ رَضِي ٱللهُ عَنْهُمَا ذَكَرَ حَدِيثاً رَوَاهُ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَمْ أَسْمَعْهُ رَوَىٰ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ ذَكَرَ حَدِيثاً خَيْرَهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ يُرِدِ ٱللهُ بِهِ خَيْراً . . يُفَقِّهُ فِي مِنْبَرِهِ حَدِيثاً غَيْرَهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ يُرِدِ ٱللهُ بِهِ خَيْراً . . يُفَقِّهُ فِي أَلْدِينِ ، وَلاَ تَزَالُ عِصَابَةٌ مِنَ ٱلمُسْلِمِينَ يُقَاتِلُونَ عَلَى ٱلْحَقِّ ظَاهِرِينَ عَلَىٰ مَنْ نَاوَأَهُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱللهِينِ ، وَلاَ تَزَالُ عِصَابَةٌ مِنَ ٱلمُسْلِمِينَ يُقَاتِلُونَ عَلَى ٱلْحَقِّ ظَاهِرِينَ عَلَىٰ مَنْ نَاوَأَهُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱللهِ مَلْكَامَةِ » .

٧٠٩٧ (خ د) عَنْ أَسَ ِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ثَلاَثٌ مِنْ أَصْلِ ٱلْإِيمَانِ : ٱلْكَفُّ عَمَّنْ قَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَ ٱللهُ ، وَلاَ نُكَفِّرُهُ بِذَنْبِ ، وَلاَ نُخْرِجُهُ مِنَ ٱلْإِسْلاَمِ بِعَمَلٍ ، وَٱلْجِهَادُ مَاضٍ مُنْذُ بَعَثَنِي ٱللهُ إِلَىٰ أَنْ يُقَاتِلَ آخِرُ أُمَّتِي ٱلدَّجَّالَ ، لاَ يُبْطِلُهُ جَوْرُ جَائِرٍ ، وَلاَ عَدْلُ عَادِلٍ ، وَٱلْإِيمَانُ بِٱلأَفْدَارِ » .

٤٨ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلطِّيرَةِ وَٱلْفَأْلِ

٢٠٩٨ (ط) عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ لِرَجُلِ :
 (مَا ٱسْمُكَ ؟ فَقَالَ : جَمْرَةُ ، فَقَالَ : ٱبْنُ مَنْ ؟ فَقَالَ : ٱبْنُ شِهَابِ ، قَالَ : مِمَّنْ ؟ قَالَ : مِنَ السُمُكَ ؟ فَقَالَ : بِخَرَّةِ ٱلنَّارِ ، قَالَ : بِأَيُهَا ؟ قَالَ : بِذَاتِ لَظَى ، قَالَ عُمَرُ :
 ٱلْحُرَقَةِ (٢) ، قَالَ : بَذَاتِ لَظَى ، قَالَ : بِحَرَّةِ ٱلنَّارِ ، قَالَ : بِأَيُهَا ؟ قَالَ : بِذَاتِ لَظَى ، قَالَ عُمَرُ :
 آذرِكْ أَهْلَكَ فَقَدِ ٱحْتَرَقُوا ، قَالَ : فَكَانَ كَمَا قَالَ عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ) .

٢٠٩٩ (ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلطِّيرَةُ مِنَ ٱللهِ رُكِ _ [د] ٱلطِّيرَةُ شِرْكٌ ، ٱلطِّيرَةُ شِرْكٌ ، ٱلطِّيرَةُ شِرْكٌ _ وَمَا مِنَّا وَلَـٰكِنَّ ٱللهَ يُذْهِبُهُ بِٱلتَّوَكُّلِ » .

⁽١) كتاب الإمارة ، باب ما جاء في قوله صلى الله عليه وسلم : « لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين... » .

⁽٢) الحرقة : بطن من جهينة .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَحَابِسٍ ٱلتَّمِيمِيِّ وَعَاثِشَةَ وَٱبْنِ عُمَرَ وَسَعْدٍ . [د٣٩١٠]

٢١٠٠ (د) عَنْ عُرْوَةَ بْنِ عَامِرٍ - قَالَ أَحْمَدُ : ٱلْقُرَشِيِّ - رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : ذُكِرَتْ ٱلطِّيرَةُ عِنْدَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : ﴿ أَحْسَنُهَا ٱلْفَأْلُ ، وَلاَ تَرُدُّ مُسْلِماً ، فَإِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُ . ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : ﴿ أَحْسَنُهَا ٱلْفَأْلُ ، وَلاَ تَرُدُّ مُسْلِماً ، فَإِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُ . فَلْيَقُلِ : ٱللَّهُمَّ ؛ لاَ يَأْتِي بِٱلْحَسَنَاتِ إِلاَ أَنْتَ ، وَلاَ يَدْفَعُ ٱلسَّيِّنَاتِ إِلاَ أَنْتَ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَ فَلْكَ . وَلاَ عَوْلَ وَلاَ قُوَّةً إِلاَ اللهُمْ ؛ لاَ يَأْتِي بِٱلْحَسَنَاتِ إِلاَ أَنْتَ ، وَلاَ يَدْفَعُ ٱلسَّيِّنَاتِ إِلاَ أَنْتَ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةً إِلاَ اللهُ اللهُ . .

٢١٠١ (م ت د) عَنْ أَنَسِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ عَدْوَىٰ وَلاَ طِيَرَةَ ، وَأُحِبُّ ٱلْفَأْلُ ؟ قَالَ : « ٱلْكَلِمَةُ ٱلطَّيِّبَةُ ٱلصَّالِحَةُ وَلاَ طِيرَةَ ، وَأُحِبُ ٱلْفَأْلُ ؟ قَالَ : « ٱلْكَلِمَةُ ٱلطَّيِّبَةُ ٱلصَّالِحَةُ يَسْمَعُهَا أَحَدُكُمْ » .

٢١٠٢ (خ م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ _ حِينَ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ عَدُوَىٰ وَلاَ صَفَرَ وَلاَ هَامَةَ » _ فَقَالَ أَعْرَابِيٍّ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ فَمَا بَالُ ٱلْإِبِلِ تَكُونُ فِي ٱلرَّمْلِ كَأَنَّهَا عَدُوىٰ وَلاَ صَفَرَ وَلاَ هَامَةَ » _ فَقَالَ أَعْرَابِيٍّ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ فَمَا بَالُ ٱلْإِبِلِ تَكُونُ فِي ٱلرَّمْلِ كَأَنَّهَا الظَّبَاءُ ، فَيَجِيءُ ٱلْبَعِيرُ ٱلْأَجْرَبُ فَيَدْخُلُ فِيهَا فَيُجْرِبُهَا كُلَّهَا ؟! قَالَ : « فَمَنْ أَعْدَى ٱلْأَوَّلَ ؟! » .

[خ ۷۱۷ه م ۲۲۲۰ د ۲۹۱۱]

٣٠١٠٣ (ط) عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلَقْحَةِ تُحْلَبُ (١٠) : « مَنْ يَحْلُبُ هَاذِهِ ؟ » فَقَامَ رَجُلٌ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَجْلِسْ » ثُمَّ قَالَ : أَسْمُكَ ؟ » فَقَالَ لَهُ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَجْلِسْ » ثُمَّ قَالَ : « مَنْ يَحْلُبُ هَاذِهِ » فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا ٱسْمُكَ ؟ » فَقَالَ : « مَنْ يَحْلُبُ هَاذِهِ ؟ » فَقَالَ : « مَنْ يَحْلُبُ هَاذِهِ ؟ » فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « آجْلِسْ » ثُمَّ قَالَ : « مَنْ يَحْلُبُ هَاذِهِ ؟ » فَقَالَ رَجُلٌ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « آجْلِسْ » ثُمَّ قَالَ : « مَنْ يَحْلُبُ هَاذِهِ ؟ » فَقَامَ رَجُلٌ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « آجْلِسْ » ثُمَّ قَالَ : يَعِيشُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا ٱسْمُكَ ؟ » فَقَالَ : يَعِيشُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا ٱسْمُكَ ؟ » فَقَالَ : يَعِيشُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا ٱسْمُكَ ؟ » فَقَالَ : يَعِيشُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱلللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « آدُلُكُ ؟ » فَقَالَ : يَعِيشُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « آدُلُكُ ؟ » فَقَالَ : يَعِيشُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « آدُلُكُ ؟ » فَقَالَ : « مَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « آدُلُكُ ؟ » فَقَالَ نَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « آدُلُكُ ؟ » فَقَالَ نَا يَعْلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « آدُلُكُ ؟ » فَقَالَ نَا يُعْلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « آدُلُكُ ؟ » فَقَالَ نَا يُعْلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « آدُلُكُ ؟ » فَقَالَ نَا يُعْلِمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسُلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسُلُهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسُلَمَ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسُلَمَا عَلَيْهُ عَلَيْهُ ع

٢١٠٤_ (ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعْجِبُهُ إِذَا خَرَجَ لِحَاجَةٍ أَنْ يَسْمَعَ : يَا رَاشِدُ ، يَا نَجِيحُ) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[ت ١٦١٦]

⁽١) اللقحة : الناقة القريبة العهد بالولادة نحو شهرين أو ثلاثة .

٤٩ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلسَّبْقِ وَٱلرَّمْي

٢١٠٥ (د ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لا سَبَقَ إِلاَ فِي نَصْلٍ أَوْ حَافِرٍ أَوْ خُفُ »(١) وَفِيْهِ تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيْرٌ .
 ١٥٧٥ ن ٥٨٥٥ و ٥٨٥٥

٢١٠٦ (خ د) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاقَةٌ تُسَمَّى ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاقَةٌ تُسَمَّى ٱللهُ عَلَى اللهُ عَلَى قَعُودٍ فَسَبَقَهَا (٢) ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى ٱللهُ عَلَى اللهُ عَلَى عَرَفَهُ ، فَقَالَ : « حَقُّ عَلَى ٱللهِ أَلاَّ يَرْتَفِعَ شَيْءٌ مِنَ ٱلدُّنْيَّا. . إِلاَ وَضَعَهُ » . لَفْظُهُ الْمُسْلِمِينَ حَتَّىٰ عَرَفَهُ ، فَقَالَ : « حَقُّ عَلَى ٱللهِ أَلاَّ يَرْتَفِعَ شَيْءٌ مِنَ ٱلدُّنْيَا. . إِلاَ وَضَعَهُ » . لَفْظُهُ لِلْمُخَارِيِّ .

• ٥ ـ مَا جَاءَ فِي مُكَاتَبَةِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لأَهْلِ ٱلْمِلَلِ

٧١٠٧ (خ م) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ مِنْ فِيهِ إِلَىٰ فِيهِ قَالَ : أَنْطَلَقْتُ فِي ٱلْمُدَّةِ ٱلَّتِي كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : فَبَيْنَا أَنَا بِالشَّامِ . . إِذْ جِيءَ بِكِتَابٍ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَىٰ هِرَقْلَ [يَعْنِي عَظِيمَ ٱلرُّومِ ، قَالَ] : وَكَانَ دَحْيَةُ ٱلْكَلْبِيُّ جَاءَ بِهِ ، فَدَفَعَهُ إِلَىٰ عَظِيمٍ بُصْرَىٰ ، فَدَفَعَهُ عَظِيمُ بُصْرَىٰ إِلَىٰ هِرَقْلَ ، فَقَالَ هِرَقْلُ : وَكَانَ دَحْيَةُ ٱلْكَلْبِيُ جَاءَ بِهِ ، فَدَفَعَهُ إِلَىٰ عَظِيمٍ بُصْرَىٰ ، فَدَفَعَهُ عَظِيمُ بُصْرَىٰ إِلَىٰ هِرَقْلَ ، فَقَالَ هِرَقْلُ : وَكَانَ دَحْيَةُ ٱلْكَلْبِيُ جَاءَ بِهِ ، فَدَفَعَهُ إِلَىٰ عَظِيمٍ بُصْرَىٰ ، فَدَفَعَهُ عَظِيمُ بُصْرَىٰ إِلَىٰ هِرَقْلَ ، فَقَالَ هِرَقْلُ : قَلْمُ مِنْ قَوْمٍ هَلْذَا ٱلرَّجُلِ ٱلَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : فَدُعِيتُ فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْ مَنْ قَوْمٍ هَلْذَا ٱلرَّجُلِ ٱلَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : فَدُعِيتُ فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْ مَنْ عَلَىٰ هِرَقْلَ ، فَقُلْتُ يَرْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : فَدُخَلْنَا عَلَىٰ هِرَقْلَ ، فَقُدَلَ يَرْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ الرَّجُلِ ٱلَّذِي يَزْعُمُ قَلْ : أَيُكُمْ أَقْرَبُ نَسَباً مِنْ هَلْذَا ٱلرَّجُلِ ٱلَّذِي يَزْعُمُ أَنَّ اللَّهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَأَجْلَسُوا أَصْحَابِي خَلْفِي .

ثُمَّ دَعَا بِتَرْجُمَانِهِ فَقَالَ لَهُ: قُلْ لَهُمْ: إِنِّي سَائِلٌ هَـٰذَا عَنِ ٱلرَّجُلِ ٱلَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٍّ ؛ فَإِنْ كَذَبَنِي. . فَكَذَّبُوهُ .

قَالَ : فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ : وَٱيْمُ ٱللهِ ؛ لَوْلاَ مَخَافَةُ أَنْ يُؤْثَرَ عَلَيَّ ٱلْكَذِبُ. . لَكَذَبْتُ .

ثُمَّ قَالَ لِتَرْجُمَانِهِ : سَلْهُ كَيْفَ حَسَبُهُ فِيكُمْ ؟ قَالَ : قُلْتُ : هُوَ فِينَا ذُو حَسَبٍ ، قَالَ : فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ ؟ قُلْتُ : لاَ ، قَالَ : فَهَلْ كَنْتُمْ تَتَّهِمُونَهُ بِٱلْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ ؟ قُلْتُ : لاَ ، قَالَ : وَمَنْ يَتَّبِعُهُ ، أَشْرَافُ ٱلنَّاسِ أَمْ ضُعَفَاؤُهُمْ ؟ قَالَ : قُلْتُ : بَلْ ضُعَفَاؤُهُمْ . قَالَ : أَيَزِيدُونَ أَمْ

⁽١) نصل؛ أي : ذي نصل ، وهو السهم ، أو حافر : يعني الفرس ، أو خف : يعني الإبل .

 ⁽٢) القعود من الإبل: ما يعده الإنسان للركوب والحمل ، وكان أهلاً لذلك .

يَنْقُصُونَ ؟ قَالَ : قُلْتُ : لاَ ، بَلْ يَزِيدُونَ . قَالَ : هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ سَخْطَةً لَهُ ؟ قَالَ : فَكَيْفَ كَانَ قِتَالُكُمْ إِيَّاهُ ؟ سَخْطَةً لَهُ ؟ قَالَ : فَكَيْفَ كَانَ قِتَالُكُمْ إِيَّاهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : فَكَيْفَ كَانَ قِتَالُكُمْ إِيَّاهُ ؟ قَالَ : فَهَلْ يَغْدِرُ ؟ قَالَ : قُلْتُ : تَكُونُ ٱلْحَرْبُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سِجَالاً(١) ، يُصِيبُ مِنَّا وَنُصِيبُ مِنْهُ . قَالَ : فَهَلْ يَغْدِرُ ؟ قَالَ : فَوَاللهِ ؛ مَا أَمْكَنَنِي مِنْ كَلِمَةٍ أُدْخِلُ قُلْتُ : لاَ ، وَنَحْنُ مِنْهُ فِي مُدَّةٍ لاَ نَدْرِي مَا هُوَ صَانِعٌ فِيهَا ، قَالَ : فَوَاللهِ ؛ مَا أَمْكَنَنِي مِنْ كَلِمَةٍ أُدْخِلُ فِيهَا شَيْئاً غَيْرَ هَالِهِ ؛ مَا أَمْكَنَنِي مِنْ كَلِمَةٍ أُدْخِلُ فِيهَا شَيْئاً غَيْرَ هَالِهِ ؛ مَا أَمْكَنَنِي مِنْ كَلِمَةٍ أُدْخِلُ فِيهَا شَيْئاً غَيْرَ هَالِهِ ؛ مَا أَمْكَنَنِي مِنْ كَلِمَةٍ أُدْخِلُ فِيهَا شَيْئاً غَيْرَ هَالِهِ ؛ مَا أَمْكَنَنِي مِنْ كَلِمَةٍ أَدْخِلُ فِيهَا شَيْئاً غَيْرَ هَالِهِ ؛ مَا أَمْكَنَنِي مِنْ كَلِمَةٍ أَدْخِلُ فِيهَا شَيْئاً غَيْرَ هَالِهِ . قَالَ : فَهَلْ يَعْدِلُ اللّهُ فَيْ اللّهُ إِلَهُ كَالَةً وَلَا هَالَهُ لَا أَلْهُ وَلَ أَحَدُ قَبْلَهُ ؟ قَالَ : قُلْتُ : لاَ .

قَالَ لِتَرْجُمَانِهِ : قُلْ لَهُ : إِنِّي سَأَلَتُكَ عَنْ حَسَبِهِ ، فَزَعَمْتَ أَنَّهُ فِيكُمْ ذُو حَسَبِ ، وَكَذَلِكَ ٱلرُّسُلُ الْبَائِهِ الْبُعْدُ فِي أَحْسَابِ قَوْمِهَا ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ كَانَ فِي آبَائِهِ مَلِكٌ ، فَزَعَمْتَ أَنْ لاَ ، فَقُلْتُ : لَوْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ .. قُلْتُ : رَجُلٌ يَطْلُبُ مُلْكَ آبَائِهِ ، وَسَأَلْتُكَ عَنْ أَتْبَاعِهِ أَضُعَفَاوُهُمْ أَمْ أَشْرَافُهُمْ ، فَقُلْتَ : بَلْ ضُعَفَاوُهُمْ ، وَهُمْ أَتْبَاعُ ٱلرُّسُلِ ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ كُنتُمْ تَتَهِمُونَهُ بِٱلْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ ، فَزَعَمْتَ أَنْ فَعَدْ عَرَفْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيمَانُ لِيكَعَ ٱلنَّكَ هَلْ كُنتُم تَهُمُونَهُ بِٱلْكَذِب عَلَى ٱلنَّلُ هَلْ يَرْتَدُ لاَ ، وَكَذَلِكَ ٱلْإِيمَانُ إِذَا خَالَطَ بَشَاشَةَ لَا ، فَزَعَمْتَ أَنْ لاَ ، وَكَذَلِكَ ٱلْإِيمَانُ إِذَا خَالَطَ بَشَاشَةَ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَهُ سَحْطَةً لَهُ ، فَزَعَمْتَ أَنْ لاَ ، وَكَذَلِكَ ٱلْإِيمَانُ إِذَا خَالَطَ بَشَاشَةَ وَسَأَلَتُكَ هَلْ يَرْيَدُونَ ، وَكَذَلِكَ ٱلْإِيمَانُ إِذَا خَالَطَ بَشَاشَةَ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَوْبَدُ ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَغِيْرُ ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَزِيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ ، فَزَعَمْتَ أَنْهُمْ يَزِيدُونَ ، وَكَذَلِكَ ٱلْإِيمَانُ حَتَّىٰ يَتِمْ ، وَكَذَلِكَ ٱلرُّسُلُ تُبْعَلَىٰ ثُمَّ تَكُونُ لَهُمُ ٱلْعَاقِبَةُ ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَغْدِرُ ، فَرَعَمْتَ أَنَّكُ مِنْ يَعْدِرُ ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَغْدِرُ ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَغْدِرُ ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَعْدِرُ ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَعْدِرُ ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَغْدِرُ ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَغْدِرُ ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَعْدِرُ ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَعْدِرُ ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَعْدُلُ ، فَقُلْتُ : رَجُلٌ ٱلْتَمَ بِقُولٍ قِيلَ قَبْلَهُ ، وَسَأَلْكُ مَا أَنْ لاَ ، فَقُلْتُ : رَجُلٌ ٱللّهُ ولِ قِيلَ قَبْلَهُ . . قَلْتُ : رَجُلٌ ٱلْتَمَا بِقُولٍ قِيلَ قَبْلَهُ ، فَرَعَمْتَ أَنْ لاَ ، فَقُلْتُ : لَوْ قَالَ هَدُذَا ٱلْقُولَ أَحَدُ قَبْلَهُ ، فَوَعَمْتَ أَنْ لاَ ، فَقُلْتُ : لَوْ قَالَ

قَالَ : ثُمَّ قَالَ : بِمَ يَأْمُرُكُمْ ؟ قُلْتُ : يَأْمُرُنَا بِٱلصَّلاَةِ وَٱلزَّكَاةِ وَٱلصَّلَةِ وَٱلْعَفَافِ .

قَالَ : إِنْ يَكُنْ مَا تَقُولُ فِيهِ حَقّاً. . فَإِنَّهُ نَبِيٌّ ، وَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ خَارِجٌ وَلَمْ أَكُنْ أَظُنَّهُ مِنْكُمْ ، وَلَوْ أَنْتُ عِنْدَهُ . لَغَسَلْتُ عَنْ قَدَمَيْهِ ، وَلَيَبْلُغَنَّ مُلْكُهُ مَا أَنِّي أَعْلَمُ أَنِّي أَعْلَمُ مَا لَكُهُ مَا تَحْتَ قَدَمَيَّ . لَغَسَلْتُ عَنْ قَدَمَيْهِ ، وَلَيَبْلُغَنَّ مُلْكُهُ مَا تَحْتَ قَدَمَيَّ .

قَالَ : ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَهُ ؛ فَإِذَا فِيهِ :

 ⁽١) سجالاً: نُوباً ؛ نَوبة لنا ونوبة له .

⁽۲) يعني : انشراح الصدور .

(بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ : مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ ٱللهِ إِلَىٰ هِرَقْلَ عَظِيمِ ٱلرُّومِ ، سَلاَمٌ عَلَىٰ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلْهُدَىٰ .

أُمَّا بَعْدُ :

فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدِعَايَةِ ٱلْإِسْلاَمِ ، أَسْلِمْ . تَسْلَمْ ، وَأَسْلِمْ . يُؤْتِكَ ٱللهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ ، وَإِنْ تَوَلَّيْتَ . فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ ٱلْأَرِيسِيِّينَ (١) ، وَ﴿ قُلْ يَتَأَهْلَ ٱلْكِنْبِ تَعَالُوا إِلَى كَلِمَةِ سَوَآمِ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُو ٱلْآنَى اللهُ عَلَيْكَ اللهُ عَلَيْكَ إِنْ مَ ٱللهُ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ عَشَا وَلَا لَنَّهُ مَنْ اللهُ عَلَيْ اللهُ فَإِن تَوَلَّوا فَقُولُوا ٱشْهَا وَلا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴾ . مُسْلِمُونَ ﴾ .

فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَةِ ٱلْكِتَابِ. . ٱرْتَفَعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ عِنْدَهُ وَكَثُرَ ٱللَّغَطُ ، وَأَمَرَ بِنَا فَأُخْرِجْنَا .

قَالَ : فَقُلْتُ : لِأَصْحَابِي حِينَ خَرَجْنَا : لَقَدْ أَمِرَ أَمْرُ ٱبْنِ أَبِي كَبْشَةَ (٢) ؛ إِنَّهُ لَيَخَافُهُ مَلِكُ بَنِي ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَيَظْهَرُ حَتَّىٰ أَدْخَلَ ٱللهُ عَلَيَّ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَيَظْهَرُ حَتَّىٰ أَدْخَلَ ٱللهُ عَلَيَّ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَيَظْهَرُ حَتَّىٰ أَدْخَلَ ٱللهُ عَلَيَّ اللهُ عَلَيْ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَيَظْهَرُ حَتَّىٰ أَدْخَلَ ٱللهُ عَلَيَّ اللهُ عَلَيْ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَيَظْهَرُ حَتَّىٰ أَدْخَلَ ٱللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَيَظْهَرُ حَتَّىٰ أَدْخَلَ ٱللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَيَظْهَرُ حَتَّىٰ أَدْخَلَ ٱللهُ عَلَيْ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَهُ سَيَظْهُرُ حَتَّىٰ أَدْخَلَ ٱللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَهُ سَيَظُهُرُ حَتَّىٰ أَدْخَلَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَهُ سَيَظُهُرُ حَتَّىٰ أَدْخُلَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَهُ سَيَظُهُرُ حَتَّىٰ أَدْخُلَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَهُ سَيَظُهُرُ عَتَىٰ أَدْخُلَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَهُ سَيَظُهُرُ عَلَيْهِ وَلَيْلُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّا لَهُ لَا أَمِنْ إِلَٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَهُ سَيَطُهُ لِمُسْلِمِ .

٢١٠٨ - ([ت]) عَنْ عُبَيْدِ ٱللهِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ أَخْبَرَهُ : أَنَّ هِرَقْلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَكَانُوا تُجَّاراً بِالشَّام ، فَأَتَوْهُ . . . فَذَكَرَ ٱلْحَدِيثَ .

قَالَ : ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُرِىءَ ؛ فَإِذَا فِيهِ : (بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمَنِ ٱلرَّحِيمِ ، مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ ٱللهِ وَرَسُولِهِ إِلَىٰ هِرَقْلَ عَظِيمِ ٱلرُّومِ ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلْهُدَىٰ ، أَمَّا أَرْحِيمِ ، مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ ٱللهِ وَرَسُولِهِ إِلَىٰ هِرَقْلَ عَظِيمِ ٱلرُّومِ ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلْهُدَىٰ ، أَمَّا بَعْدُ . . .) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[ت ۲۷۱۷]

٢١٠٩ (م ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ نَبِيَّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ إِلَىٰ كِسْرَىٰ ،
 وَإِلَىٰ قَيْصَرَ ، وَإِلَى ٱلنَّجَاشِيِّ ، وَإِلَىٰ كُلِّ جَبَّارٍ ، يَدْعُوهُمْ إِلَى ٱللهِ تَعَالَىٰ ، وَلَيْسَ بِٱلنَّجَاشِيِّ ٱلَّذِي صَلَّىٰ عَلَيْهِ ٱللَّهِ عَلَيْهِ ٱللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) .
 [م ١٧٧١ ت ٢٧١٦]

⁽١) الأريسيين : الفلاحون والمزارعون ، وهي هنا بمعنى الرعيَّة .

⁽٢) أمِر أمرُه : عَظَّم .

١ ٥ ـ مَا جَاءَ فِي آَدَابِ ٱلسَّفَرِ

٢١١٠ (د) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 ﴿ إِذَا خَرَجَ ثَلاَثَةٌ فِي سَفَرٍ . فَلْيُؤَمِّرُوا أَحَدَهُمْ ﴾ .

٢١١١ - (ط) عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ حَرْمَلَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ ٱلْمُسَيِّبِ رَحِمَهُمُ ٱللهُ أَنَّهُ كَانُوا كَانُوا كَانُوا وَلَا ثُنَيْنِ ، فَإِذَا كَانُوا كَانُوا ثَلَاثُنَيْنِ ، فَإِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً . لَمْ يَهُمُّ بِهِمْ » .

٢١١٢ (ط ت د) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ ۖ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلرَّاكِبُ شَيْطَانٌ ، وَٱلرَّاكِبَانِ شَيْطَانَانِ ، وَٱلثَّلاَئَةُ رَكْبٌ » .

حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . ﴿ 3٧٨/٢ تَا ١٦٧٤ مَا ٢٠٠٧ اَ

٣١١٣ (خ ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَوْ النَّاسَ يَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ مِنَ ٱلْوِحْدَةِ . . مَا سَرَىٰ رَاكِبٌ بِلَيْلٍ » يَعْنِي : وَحْدَهُ . [خ ٢٩٩٨ ت ٢٩٩٨]

٢١١٤ (ط) عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ رَحِمَهُ ٱللهُ - يَرْفَعُهُ - : " إِنَّ ٱللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ رَفِيقٌ ، يُحِبُّ ٱلرُّفْقَ ، وَيَرْضَىٰ بِهِ ، وَيُعِينُ عَلَيْهِ مَا لاَ يُعِينُ عَلَى ٱلْعُنْفِ ، فَإِذَا رَكِبْتُمْ هَانِهِ ٱلدَّوَابَ ٱلْعُجْمَ . الرُّفْقَ ، وَيَرْضَىٰ بِهِ ، وَيُعِينُ عَلَيْهِ مَا لاَ يُعِينُ عَلَى ٱلْعُنْفِ ، فَإِذَا رَكِبْتُمْ هَانِهِ ٱللَّوَابَ ٱلْعُجْمَ . فَٱنْجُوا عَلَيْهَا بِنِقْيِهَا (١) ، وَعَلَيْكُمْ بِسَيْرِ ٱللَّيْلِ ؛ فَإِنَّ فَأَنْزِلُوهَا مَنَازِلَهَا ، فَإِنْ كَانَتِ ٱلْأَرْضُ جَدْبَةً . فَٱنْجُوا عَلَيْهَا بِنِقْيِهَا (١) ، وَعَلَيْكُمْ بِسَيْرِ ٱللَّيْلِ ؛ فَإِنَّ اللَّوْرَابِ ، وَإِيَّاكُمْ وَٱلتَّعْرِيسَ عَلَى ٱلطَّرِيقِ (٢) ؛ فَإِنَّهَا طُرُقُ ٱلدَّوَابِّ ، وَمَأْوَى ٱلْحَيَّاتِ » .

٢١١٥ (م) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « عَلَيْكُمْ بِٱلدُّلْجَةِ (٣٠ ؛ فَإِنَّ ٱلْأَرْضَ تُطْوَىٰ بِٱللَّيْلِ » .

٢١١٦ (م ت د ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 ﴿ إِذَا سَافَرْتُمْ فِي ٱلْخِصْبِ. . فَأَعْطُوا ٱلْإِبِلَ حَظَّهَا مِنَ ٱلْأَرْضِ ، وَإِذَا سَافَرْتُمْ فِي ٱلسَّنَةِ . . فَبَادِرُوا بِهَا

⁽١) أي : أسرعوا بها ما دامت قوية . والنقي : مخ العظم .

⁽٢) التعريس: النزول آخر الليل للنوم والاستراحة.

⁽٣) الدلجة: السير بالليل.

نِقْيَهَا ، فَأَسْرِعُوا عَلَيْهَا ٱلسَّيْرَ ، وَإِذَا عَرَّسْتُمْ بِٱللَّيْل. . فَآجْتَنِبُوا ٱلطَّرِيقَ ؛ فَإِنَّهَا طُرُقُ ٱلدَّوَابِّ وَمَأْوَى ٱلْهُوَامِّ بِٱللَّيْل »(١) . ٱلْهُوَامِّ بِٱللَّيْل »(١) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَأَنَسٍ . [م ١٩٢٦ د ٢٥٦٩ ت ٢٨٥٨ ن فِي « ٱلكبرىٰ » ١٩٧٦ [

٢١١٧ - (خ) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا مَرِضَ ٱلْعَبْدُ أَوْ سَافَرَ . . كُتِبَ لَهُ مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيماً صَحِيحاً » .

٢١١٨ (ط خ م د ن) عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ٱلْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسُولًا وَٱلنَّاسُ فِي عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ ، قَالَ : فَأَرْسَلَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولاً وَٱلنَّاسُ فِي عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ ، قَالَ : فَأَرْسَلَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولاً وَٱلنَّاسُ فِي مَبِيتِهِم - (ط) مَقِيلِهِمْ - : « لاَ تَبْقَيَنَ فِي رَقَبَةٍ بَعِيرٍ قِلاَدَةٌ مِنْ وَتَرٍ ، أَوْ قِلاَدَةٌ . إلاَ قُطِعَتْ » . قَالَ مَبِيتِهِم - (ط) مَقِيلِهِمْ - : « لاَ تَبْقَيَنَ فِي رَقَبَةٍ بَعِيرٍ قِلاَدَةٌ مِنْ وَتَرٍ ، أَوْ قِلاَدَةٌ . إلاَ قُطِعَتْ » . قَالَ مَالِكُ : أَرَىٰ ذَلِكَ مِنَ ٱلْعَيْنِ .

٢١١٩ (د) عَنْ سَهْلِ ٱبْنِ ٱلْحَنْظَلِيَّةِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَعِيرٍ قَدْ لَحِقٌ ظَهْرُهُ بِبَطْنِهِ فَقَالَ : « ٱتَّقُوا ٱللهَ فِي هَلذِهِ ٱلْبَهَائِمِ ٱلْمُعْجَمَةِ ، فَٱرْكَبُوهَا صَالِحَةً ، وَكُلُوهَا صَالِحَةً ، وَكُلُوهَا صَالِحَةً » .

٢١٢٠ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِيَّاكُمْ أَنْ تَتُخِذُوا ظُهُورَ دَوَابَّكُمْ مَنَابِرَ ؛ فَإِنَّ ٱللهَ إِنَّمَا سَخَرَهَا لَكُمْ لِتُبَلِّغَكُمْ إِلَىٰ بَلَدِ لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلاَ بِشِقِّ تَتَخُذُوا ظُهُورَ دَوَابَّكُمْ مَنَابِرَ ؛ فَإِنَّ ٱللهَ إِنَّمَا سَخَرَهَا لَكُمْ لِتُبَلِّغَكُمْ إِلَىٰ بَلَدِ لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلاَ بِشِقِّ اللهِ عَلَيْهَا فَٱقْضُوا حَاجَتَكُمْ » .

٢١٢١ (ط خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 (ٱلسَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ ٱلْعَذَابِ ؛ يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ نَوْمَهُ وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ ، فَإِذَا قَضَىٰ أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ مِنْ
 وَجْهِهِ . . فَلْيُعَجِّلْ إِلَىٰ أَهْلِهِ » .

٢١٢٢_ (م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ تَصْحَبُ ٱلْمَلاَئِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا كَلْبٌ أَو جَرَسٌ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَعَائِشَةَ وَأُمَّ حَبِيبَةَ وَأُمِّ سَلَمَة . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م١١١ د ٢٥٥٥ ت ١٧٠٣]

⁽١) الهوام - جمع هامَّة _ : ماله سمٌّ وإيذاء من الحشرات .

٢١٢٣ (خ) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (كُنَّا إِذَا صَعِدْنَا. . كَبَّرْنَا ، وَإِذَا نَزَلْنَا. . سَبَّحْنَا) .

٢١٢٤ (م) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لاَ يَطْرُقُ أَهْلَهُ لَيْلاً (١) ، وَكَانَ يَأْتِيهِمْ غُدْوَةً أَوْ عَشِيَّةً ﴾ .

٢١٢٥ (خ م د) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَطْرُقَ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَطْرُقَ ٱلرَّجُلُ أَهْلَهُ لَيْلاً (م) يَتَخَوَّنُهُمْ أَوْ يَلْتَمِسُ عَثَرَاتِهِمْ .

٢١٢٦ (خ م د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا ٱلْمَدِينَةَ . . ذَهَبْنَا لِنَدْخُلَ ، فَقَالَ : « أَمْهِلُوا حَتَّىٰ نَدْخُلَ لَيْلاً _ أَيْ : عِشَاءً _ كَىْ تَمْتَشِطَ ٱلشَّعِثَةُ ، وَتَسْتَحِدَّ ٱلْمُغِيبَةُ »(٢) .

* * *

⁽١) أي: لا يدخل بيته على غفلة من أهله .

⁽٢) الشعثة : المتفرقة الشعر . المغيبة : التي غاب عنها زوجها .

 ⁽٣) كتاب الإمارة ، باب كراهية الطروق ليلاً لمن ورد من سفر .

١٨ - كِتَابُ ٱلذَّبَائِحِ وَٱلصَّيْدِ

١ - مَا جَاءَ فِي ٱلرصْطِيَادِ بِٱلْكِلاَبِ ٱلْمُعَلَّمَةِ وَٱلْبَازِي

٢١٢٧ - (ط خ م ت ن) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنِ ٱقْتَنَىٰ كَلْبًا أَوِ ٱتَّخَذَ كَلْبًا لَيْسَ بِضَارٍ وَلاَ كَلْبَ مَاشِيَةٍ . . نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مُغَفَّلِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَسُفْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ . حَدِيثُ ٱبْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَمَرَ حَدِيثٌ حَمَرَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

١٩٢٨ - (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنِ ٱللهُ عَنْهُ كَلْباً لَيْسَ بِكَلْبِ صَيْدٍ وَلاَ مَاشِيَةٍ وَلاَ أَرْضٍ . فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ قِيرَاطَانِ كُلَّ يَوْمٍ » . [م ١٥٧٥] ٱللهُ عَلَيْهِ ٢١٢٩ - (خ م ت د ن) عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ : إِنَّا قَوْمٌ نَصِيدُ بِهَانِهِ ٱلْكِلَابِ ؟ فَقَالَ : « إِذَا أَرْسَلْتَ كِلاَبَكَ ٱلْمُعَلَّمَةَ وَذَكَرْتَ ٱسْمَ ٱللهِ . وَسَلَّمَ قُلْتُ : إِنَّا قَوْمٌ نَصِيدُ بِهَانِهِ ٱلْكِلابِ ؟ فَقَالَ : « إِذَا أَرْسَلْتَ كِلاَبَكَ ٱلْمُعَلَّمَةَ وَذَكَرْتَ ٱسْمَ ٱللهِ . فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكُنَ عَلَيْكُمْ وَإِنْ قَتَلْنَ ، إِلاَ أَنْ يَأْكُلُ ٱلْكَلْبُ ؛ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا أَمْسَكَهُ عَلَىٰ فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكُنَ عَلَيْكُمْ وَإِنْ قَتَلْنَ ، إِلاَ أَنْ يَأْكُلُ ٱلْكَلْبُ ؛ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا أَمْسَكُهُ عَلَىٰ فَكُلْ عَلَىٰ كَلْبِكَ مَ وَإِنْ قَتَلْنَ ، إِلاَ أَنْ يَأْكُلُ ؛ فَإِنِّمَا سَمَّيْتَ عَلَىٰ كَلْبِكَ ، وَلَمْ تُسَمِّ عَلَىٰ نَفْسِهِ ، وَإِنْ خَالَطَهَا كِلاَبٌ مِنْ غَيْرِهَا . فَلاَ تَأْكُلُ ؛ فَإِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَىٰ كَلْبِكَ ، وَلَمْ تُسَمِّ عَلَىٰ عَلَىٰ كَلْبِكَ ، وَلَمْ تُسَمِّ عَلَىٰ كَلْبِكَ ، وَلَمْ تُسَمِّ عَلَىٰ عَلَيْهِ . .

• ٢١٣٠ (خ م ت ن) عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ ٱلْخُشَنِيِّ رَضِي ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : أَتَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَيْدٍ ، أَصِيدُ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّا بِأَرْضِ قَوْمٍ أَهْلِ ٱلْكِتَابِ ، نَأْكُلُ فِي آنِيَتِهِمْ ، وَأَرْضِ صَيْدٍ ، أَصِيدُ بِعَلْبِي ٱلْمُعَلَّمِ وَٱلَّذِي لَيْسَ مُعَلَّماً ، فَأَخْبِرْنِي مَا ٱلَّذِي يَحِلُّ لَنَا مِنْ ذَلِكَ ؟ فَقَالَ : « أَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنَّكَ بِأَرْضِ قَوْمٍ أَهْلِ ٱلْكِتَابِ تَأْكُلُ فِي آنِيَتِهِمْ : فَإِنْ وَجَدْتُمْ غَيْرَ آنِيتِهِمْ . فَلاَ تَأْكُلُوا فِيهَا ، مَا ذَكَرْتَ أَنَّكَ بِأَرْضِ صَيْدٍ : فَمَا صِدْتَ بِقَوْسِكَ . وَإِنْ لَمْ تَجِدُوا . فَأَغْسِلُوهَا ثُمَّ كُلُوا فِيهَا ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنَّكَ بِأَرْضِ صَيْدٍ : فَمَا صِدْتَ بِعَوْسِكَ . فَأَذْكُرِ ٱسْمَ ٱللهِ ثُمَّ كُلْ ، وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ ٱلْمُعَلَّمِ . . فَأَذْكُرِ ٱسْمَ ٱللهِ ثُمَّ كُلْ ، وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ ٱلْمُعَلَّمِ . . فَأَذْكُرِ ٱسْمَ ٱللهِ ثُمَّ كُلْ ، وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ ٱلمُعَلِّمِ . . فَأَذْكُرِ ٱسْمَ ٱللهِ ثُمَّ كُلْ ، وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ ٱلْمُعَلَّمِ . . فَأَذْكُرِ ٱسْمَ ٱللهِ ثُمَّ كُلْ ، وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ ٱلْمُعَلِّمِ . . فَأَذْكُرِ ٱسْمَ ٱللهِ ثُمَّ كُلْ ، وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ ٱلْمُعَلِّمِ . . فَاذْكُرِ ٱسْمَ ٱللهِ ثُمَّ كُلْ ، وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ ٱلْمُعَلِّمِ . . فَاذْكُرِ ٱسْمَ ٱللهِ ثُمَّ كُلْ ، وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ ٱلْمُعَلِّمِ . . فَاذْكُرِ ٱسْمَ ٱللهِ ثُمَّ كُلْ ، وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ ٱلْمُعَلِّمِ . . فَاذْكُرِ آسْمَ ٱللهِ ثُمَ كُلْ ، وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ ٱلمُعَلِّمِ . . فَاذْكُرِ آسْمَ ٱللهِ ثُمَّ كُلْ ، وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ ٱلمُعَلِّمِ . . فَاذْكُو اللهُ مُعَلِّمُ فَالْمُ فَالْو مُعُمَّمَ مَلُوا فِيهِا ، وَأَمْ مَا مَا مَا مَا مُلْكُ اللهُ مُ مَا صَدْتَ بِكُلْ . . فَكُلْ » .

٢١٣١ـ (ت) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (نُهِينَا عَنْ صَيْدِ كَلْبِ ٱلْمَجُوسِ) . حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، لاَ يُرَخِّصُونَ فِي صَيْدِ كَلْبِ ٱلْمَجُوسِ . [ت ١٤٦٦]

٢١٣٢ - (ت) عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَيْدِ ٱلْبَازِي ، فَقَالَ : « مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ . . فَكُلْ » .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ لاَ يَرَوْنَ بِصَيْدِ ٱلْبُرَاةِ وَٱلصُّقُورِ بَأْساً ، وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ فِي صَيْدِ ٱلْبُازِي وَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ ، وَقَالُوا : إِنَّمَا تَعْلِيمُهُ إِجَابِتُهُ ، وَكَرِهَهُ بَعْضُهُمْ ، وَٱلْفُقَهَاءُ أَكْثُرُهُمْ قَالُوا : نَأْكُلُ وَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ .

٢ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْإَصْطِيَادِ بِٱلسَّهُم وَٱلْمِعْرَاضِ (١)

٢١٣٣ - (خ ت) عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَرْمِي ٱلصَّيْدَ فَأَجِدُ فِيهِ مِنَ ٱلْغَدِ سَهْمِي ، قَالَ : « إِذَا عَلِمْتَ أَنَّ سَهْمَكَ قَتَلَهُ وَلَمْ تَرَ فِيهِ أَثَرَ سَبُعٍ . . فَكُلْ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ . [خ ٥٤٨٥ ت ١٤٦٨]

٢١٣٤_ (م ت) عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱلصَّيْدِ فَقَالَ : « إِذَا رَمَيْتَ بِسَهْمِكَ . . فَٱذْكُرِ ٱسْمَ ٱللهِ ، فَإِنْ وَجَدْتَهُ قَدْ قُتِلَ . . فَكُلْ ، إِلاَ أَنْ تَجِدَهُ قَدْ وَقَعَ فِي مَاءٍ . . فَلاَ تَأْكُلُ ؛ فَإِنَّكَ لاَ تَدْرِي ٱلْمَاءُ قَتَلَهُ أَوْ سَهْمُكَ ؟ » .

حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م ١٩٢٩ ت ١٩٦٩]

٢١٣٥ ـ (م د ن) عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا رَمَيْتَ بِسَهْمِكَ فَغَابَ عَنْكَ ـ (د) ثَلاثَ لَيَالٍ ـ فَأَدْرَكْتَهُ . . فَكُلْهُ مَا لَمْ يُنْتِنْ » . [م ١٩٣١ د ٢٨٦١ ت ٢٨٦١ قَعْرَبُ

 7177_{-} (م د ت) عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَأَلْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَيْدِ ٱلْمِعْرَاضِ فَقَالَ : « مَا أَصَبْتَ _ (م) مَا أَصَابَ _ بِحَدِّهِ . . فَكُلْ ، وَمَا أَصَبْتَ بِعَرْضِهِ . فَهُوَ صَيْدِ ٱلْمِعْرَاضِ فَقَالَ : « مَا أَصَبْتَ _ (م) مَا أَصَابَ _ بِحَدِّهِ . . فَكُلْ ، وَمَا أَصَبْتَ بِعَرْضِهِ . فَهُو وَ وَقِيدٌ $(7)^{(7)}$.

⁽١) المعراض : خشبة ثقيلة أو عصاً في طرفها حديدة ، وقد تكون بغير حديدة .

⁽٢) الوقيذ الموقوذ المقتول بغير محدَّد من حجر أو نحوه .

٢١٣٧ - (خ د) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ: (نَهَى ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُصْبَرَ اللهُ عَلْهُ وَسَلَّمَ أَنْ تُصْبَرَ اللهُ عَلْهُ وَسَلَّمَ أَنْ تُصْبَرَ اللهَ عَلْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُصْبَرَ اللهَ عَنْهُ : (نَهَى ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُصْبَرَ اللهُ عَنْهُ : (نَهَى ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُصْبَرَ اللهُ عَنْهُ : (نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُصْبَرَ اللهُ عَنْهُ : (نَهَى النَّهُ عَنْهُ : (نَهَى النَّهُ عَنْهُ : (نَهَى النَّهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ : (نَهَى النَّهُ عَنْهُ : (نَهَى النَّهُ عَنْهُ عَنْ أَنْ عَضْمَ عَلَيْهُ عَنْ أَنْهُ عَنْهُ عَلَيْهُ عَنْهُ عَالْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَالْعُنُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْعُلُونُ عَلَيْهُ ع

٣ مَا جَاءَ فِي مَا نُهِيَ عَنْ أَكْلِهِ

٢١٣٨ - (ت) عَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكُلِ ٱلْمُجَثَّمَةِ ، وَهِيَ ٱلَّتِي تُصْبَرُ بِٱلنَّبُل) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ وَأَنَسٍ وَٱبْنِ عُمَرَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَجَابِرٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

حَدِيثُ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٢١٣٩ - (ت) عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ ٱلْعِرْبَاضِ عَنْ أَبِيهَا رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ ٱلسَّبُعِ ، وَعَنْ كُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ ٱلطَّيْرِ ، وَعَنْ لُحُومِ ٱللَّهْلِيَّةِ ، وَعَنْ كُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ ٱلطَّيْرِ ، وَعَنْ لُحُومِ ٱلْحُمُرِ ٱلْأَهْلِيَّةِ ، وَعَنِ ٱلْمُجَثَّمَةِ ، وَعَنِ ٱلْخَلِيسَةِ ، وَأَنْ تُوطاً ٱلْحَبَالَىٰ حَتَّىٰ يَضَعْنَ مَا فِي لُحُومِ ٱللَّهُ لِيَّةِ ، وَعَنِ ٱلْمُجَثَّمَةِ ، وَعَنِ ٱلْخَلِيسَةِ ، وَأَنْ تُوطاً ٱلْحَبَالَىٰ حَتَّىٰ يَضَعْنَ مَا فِي لُعُونِهِنَّ) .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ - ٱلْقُطَعِيُّ - : سُئِلَ أَبُو عَاصِمٍ عَنِ (ٱلْمُجَثَّمَةِ) قَالَ : أَنْ يُنْصَبَ ٱلطَّيْرُ أَوْ ٱلسَّبُعُ يُدْرِكُهُ ٱلرَّجُلُ ، فَيَأْخُذُهُ مِنْهُ ، فَيَمُوتُ ٱلشَّيْءُ فَيُرْمَىٰ ، وَسُئِلَ عَنِ (ٱلْخَلِيسَةِ) فَقَالَ : ٱلذِّئْبُ أَوِ ٱلسَّبُعُ يُدْرِكُهُ ٱلرَّجُلُ ، فَيَأْخُذُهُ مِنْهُ ، فَيَمُوتُ إِلَّا اللَّهَيْءُ فَيُرْمَىٰ ، وَسُئِلَ عَنِ (ٱلْخَلِيسَةِ) فَقَالَ : ٱلذِّئْبُ أَو ٱلسَّبُعُ يُدْرِكُهُ ٱلرَّجُلُ ، فَيَأْخُذُهُ مِنْهُ ، فَيَمُوتُ إِلَى اللَّهُ مُنْ يُذَكِّيَهَا .

٢١٤٠ (م ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُتَّخَذَ شَيْءٌ فِيهِ ٱلرُّوحُ غَرَضاً)(٢) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ .

٢١٤١ - (خ م ت د ن) عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ ٱلْخَوْلاَنِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ ٱلْخُشَنِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْ أَللهُ ، عَنْ أَلِمِي ثَعْلَبَةَ ٱلْخُشَنِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ ٱلسِّبَاعِ) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَأَبُو إِدْرِيسَ ٱلْخَوْلاَنِيُّ ٱسْمُهُ عَائِذُ ٱللهِ بْنُ عَبْدِ ٱللهِ .

[خ ٥٠٠٠م ١٩٢٢ د ٥٠٨٠ ت ١٤٧٧ ن ١٢٣٥

[م ۱۹۵۷ ت ۱۹۵۷]

⁽١) أي : أن تجعل هدفاً يُرميٰ إليه حتىٰ تموت .

⁽٢) غرضاً: هدفاً.

٢١٤٢ (ط م د ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « كُلُّ دِي نَابٍ مِنَ ٱلسِّبَاعِ . . فَأَكْلُهُ حَرَامٌ » .

﴿ ٢١٤٣ ـ (م ت د ن) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ ٱلطَّيْرِ) . [م ١٩٣٤ د ٣٨٠٣ ت ١٤٧٤ ت ٤٣٤٨]

٢١٤٤ - (ت د) عَنْ أَبِي وَاقِدٍ ٱللَّيْثِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَدِمَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلْمَدِينَةَ وَهُمْ يَجُبُّونَ أَسْنِمَةَ ٱلْإِبِلِ ، وَيَقْطَعُونَ أَلْيَاتِ ٱلْغَنَمِ ، فَقَالَ : « مَا قُطِعَ مِنَ ٱلْبَهِيمَةِ وَهِيَ حَيَّةٌ . فَهِيَ مَيْتَةٌ » .

[د ۲۸۵۸ ت ۱٤۸۰]

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٤_مَا جَاءَ فِي ٱلذَّبَائِحِ

٧١٤٥ (ت د ن) عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ ٱللهُ كَتَبَ ٱلْإِحْسَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ . فَأَحْسِنُوا ٱلْقِتْلَةَ ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ . فَأَحْسِنُوا ٱلْقِتْلَةَ ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ . فَأَحْسِنُوا ٱللَّهِ عَلَىٰ كُلُّ شَفْرَتَهُ ، وَلَيْرِحْ ذَبِيحَتَهُ » .

[د ۲۸۱۵ ت ۲۸۱۹ ن ۲۸۱۵]

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢١٤٦_ (ت د) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ ذَكَاةُ ٱلْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ ﴾ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَأَبِي أُمَامَةً وَأَبِي ٱلدَّرْدَاءِ وَأَبِي هُرَيْرَةً . حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَٱبْنِ ٱلْمُبَارَكِ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ . [د٢٨٦٠ ت ٢٨٢٨]

٥ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلذَّبْحِ بِٱلْمَرْوَةِ وَٱلْقَصَبِ

٢١٤٧ - (ت) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : ﴿ أَنَّ رَجُلاً مِنْ قَوْمِهِ صَادَ أَرْنَبَا أَوِ ٱثْنَيْنِ فَذَبَحَهُمَا بِمَرْوَةٍ (١) ، فَتَعَلَّقَهُمَا حَتَّىٰ لَقِيَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ ، فَأَمَرَهُ بِأَكْلِهِمَا ﴾ .

⁽١) المروة : حجر أبيض يذبح بحدّه .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ وَرَافِعِ وَعَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ .

وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ أَنْ يُذَكِّيَ بِمَرْوَةٍ ، وَلَمْ يَرَوْا بِأَكْلِ ٱلْأَرْنَبِ بَأْساً ، وَهُوَ قَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، وَقَدْ كَرِهَ بَعْضُهُمْ أَكْلَ ٱلْأَرْنَبِ .

٢١٤٨ (م ت د ن) عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كُنَّا مَعَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي ٱلْخُلَيْفَةِ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّا نَرْجُو أَوْ نَخَافُ أَنْ نَلْقَى ٱلْعَدُوَّ غَداً وَلَيْسَتْ مَعَنَا مُدَىً ، إِنَّا نَرْجُو أَوْ نَخَافُ أَنْ نَلْقَى ٱلْعَدُوَّ غَداً وَلَيْسَتْ مَعَنَا مُدَىً ، أَفَى ٱلْخُلُوهُ ، أَفَّالُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا أَنْهَرَ ٱلدَّمَ وَذُكِرَ ٱسْمُ ٱللهِ عَلَيْهِ . فَكُلُوهُ ، أَفَنَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَسَلَّمَ : " مَا أَنْهَرَ ٱلدَّمَ وَذُكِرَ ٱسْمُ ٱللهِ عَلَيْهِ . فَكُلُوهُ ، لَيْسَ ٱلللَّيْ وَٱللَّهُ وَاللَّهُ وَسَلَّمَ : أَمَّا ٱلللَّنُ . فَعَظْمٌ ، وَأَمَّا ٱلظُّفُرُ . فَمُدَى اللَّمَ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّلُ . فَعَظْمٌ ، وَأَمَّا ٱلظُّفُرُ . فَمُدَى اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَّاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَالَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَوْلَالُولُولُولُولُولَ وَاللَّهُ وَاللَ

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ لاَ يَرَوْنَ أَنْ يُذَكَّىٰ بِسِنِّ وَلاَ بِعَظْمٍ . [م ١٩٦٨ ت ١٤٩١ ن ١٤٠٤]

٦- مَا جَاءَ فِي صَيْدِ ٱلْبَحْرِ وَٱلْجَرَادِ

٢١٤٩ (ط د ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي اللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الْمَحْدِ : « هُوَ ٱلطَّهُورُ مَاؤُهُ ، ٱلْحِلُّ مَيْتَتُهُ » .

• ٢١٥٠ (ط خ م د ن) عَنْ جَابِرِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (بَعَثَنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّرَ عَلَيْنَا أَبَا عُبَيْدَةَ _ نَتَلَقَّىٰ عِيراً لِقُرَيْشٍ ، وَزَوَّدَنَا جِرَاباً مِنْ تَمْرٍ لَمْ يَجِدْ لَنَا غَيْرَهُ ، فَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُعْطِينَا تَمْرَةً تَمْرَةً) ، قَالَ : فَقُلْتُ : كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ بِهَا ؟ قَالَ : (نَمَصُّهَا كَمَا يَمَصُّ ٱلصَّبِيُّ [ثُمَّ يُعْطِينَا تَمْرَةً) ، قَالَ : فَقُلْتُ : كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ بِهَا ؟ قَالَ : (نَمَصُّهَا كَمَا يَمَصُّ ٱلصَّبِيُّ [ثُمَّ نَمُلُهُ بِالْمَاءِ نَشُرِبُ عِلَيْهَا مِنَ ٱلْمَاءِ فَتَكْفِينَا يَوْمَنَا إِلَى ٱللَّيْلِ ، وَكُنَّا نَضْرِبُ بِعِصِيتَنَا ٱلْخَبَطَ (١) ، ثُمَّ نَبُلُهُ بِٱلْمَاءِ فَنَكُفِينَا يَوْمَنَا إِلَى ٱللَّيْلِ ، وَكُنَّا نَضْرِبُ بِعِصِيتَنَا ٱلْخَبَطَ (١) ، ثُمَّ نَبُلُهُ بِٱلْمَاءِ فَنَكُونَا مَنَ ٱلْمَاءِ فَنَكُونَا يَوْمَنَا إِلَى ٱللَّيْلِ ، وَكُنَّا نَضْرِبُ بِعِصِيتَنَا ٱلْخَبَطَ (١) ، ثُمَّ نَبُلُهُ بِٱلْمَاءِ فَنَكُونَا مَنَ ٱلْمَاءِ فَنَكُونَا يَوْمَنَا إِلَى ٱللَّيْلِ ، وَكُنَّا نَضْرِبُ بِعِصِيتَنَا ٱلْخَبَطَ (١) ، ثُمَّ نَبُلُهُ بِٱلْمَاءِ فَنَكُونَا مَنَ الْمَاءِ فَنَكُونَا مِن اللّهِ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ الللللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهِ اللللللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ اللهُ اللّهُ ا

قَالَ : وَٱنْطَلَقْنَا عَلَىٰ سَاحِلِ ٱلْبَحْرِ ، [فَرُفعَ لَنَا عَلَىٰ سَاحِلِ ٱلْبَحْرِ] كَهَيْئَةِ ٱلْكَثِيبِ ٱلضَّحْمِ ، فَأَتَيْنَاهُ ؛ فَإِذَا هِيَ دَابَّةٌ تُدْعَى ٱلْعَنْبَرَ ، قَالَ : قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : مَيْتَةٌ ، ثُمَّ قَالَ : لاَ ، بَلْ نَحْنُ رُسُلُ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ وَفِي سَبِيلِ ٱللهِ ، وَقَدِ ٱضْطُرِرْتُمْ فَكُلُوا .

قَالَ فَأَقَمْنَا عَلَيْهِ شَهْراً وَنَحْنُ ثَلَاثُ مِئَةٍ حَتَّىٰ سَمِنَّا ، قَالَ : وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا نَغْتَرِفُ مِنْ وَقْبِ عَيْنِهِ

⁽١) الخبط: ورق الشجر.

بِٱلْقِلاَلِ ٱلدُّهْنَ (١) ، وَنَقْتَطِعُ مِنْهُ ٱلْفِدَرَ (٢) [كَٱلثَّوْرِ ، أَوْ كَقَدْرِ ٱلثَّوْرِ] ، فَلَقَدْ أَخَذَ مِنَا [أَبُو عُبَيْدَةً] ثَلاَثَةً عَشَرَ رَجُلاً فَأَقْعَدَهُمْ فِي وَقْبِ عَيْنِهِ ، وَأَخَذَ ضِلَعاً مِنْ أَضْلاَعِهِ فَأَقَامَهَا ، ثُمَّ رَحَلَ أَعْظَمَ بَعِيرٍ مَعَنَا فَمَرَّ مِنْ تَحْتِهَا ، وَتَزَوَّدْنَا مِنْ لَحْمِهِ وَشَائِقَ (٣) ، فَلَمَّا قَدِمْنَا ٱلْمَدِينَةَ . أَتَيْنَا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ : ﴿ هُو رِزْقٌ أَخْرَجَهُ ٱللهُ لَكُمْ ، فَهَلْ مَعَكُمْ مِنْ لَحْمِهِ شَيْءٌ فَتَطْعِمُونَا ؟ ﴾ وَسَلَّمَ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ : ﴿ هُو رِزْقٌ أَخْرَجَهُ ٱللهُ لَكُمْ ، فَهَلْ مَعَكُمْ مِنْ لَحْمِهِ شَيْءٌ فَتَطْعِمُونَا ؟ ﴾ قَالَ: فَأَرْسَلْنَا إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ، فَأَكَلَهُ). [خ ٢٦١١ م ١٧/١٩٢٥ د ٢٨٤٠ ت ٢٥٥ ع تر أَبْنِ أَبِي أَوْفَىٰ رَضِيَ ٱلللهُ عَنْهُ قَالَ : ﴿ غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ ٱلللهِ صَلَّى ٱلللهُ عَلْهُ أَنْ اللهُ عَنْهُ قَالَ : ﴿ غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ ٱلللهِ صَلَّى ٱلللهِ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُ عَنْ وَاتٍ _ أَوْ سِتَّا _ نَأْكُلُ ٱلْجَرَادَ مَعَهُ ﴾ . [خ ٢٩٥ م ١٩٥ د ٢١٥٦ ت ٢١٥ ت ٢٥ عَنِ ٱبْنِ أَبِي أَوْفَىٰ رَضِيَ ٱلللهُ عَنْهُ قَالَ : ﴿ غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ ٱلللهِ صَلَّى ٱلللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ _ أَوْ سِتَّا _ نَأْكُلُ ٱلْجَرَادَ مَعَهُ ﴾ . [خ ٢٩٥ م ١٩٥ د ٢١٨ ت ٢٥ ت ٢ مَنْ الْمُولِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ _ أَوْ سِتَّا _ نَأْكُلُ ٱلْجَرَادَ مَعَهُ ﴾ .

٧ مَا جَاءَ فِي ٱلضَّبِّعِ وَٱلضَّبِّ

٢١٥٢ (ت) عَنِ ٱبْنِ أَبِي عَمَّارِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : قُلْتُ لِجَابِرِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (ٱلظَّبُعُ أَصَيْدٌ هِيَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : قُلْتُ : أَقَالَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : نَعَمْ) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢١٥٣ (ت د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱلظَّبُعِ فَقَالَ : « هُوَ صَيْدٌ ، وَيُجْعَلُ فِيهِ كَبْشٌ إِذَا صَادَهُ ٱلْمُحْرِمُ » .

٢١٥٤ ـ (ط خ م ن د) عَنْ خَالِدِ بْنِ ٱلْوَلِيدِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْدِهِ ، عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْدِهِ ، فَأَهْوَىٰ إِلَيْهِ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ ، فَقَالُ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا يُرِيدُ أَنْ يَأْكُلَ ، فَقَالُوا : هُو ضَبُّ فَقَالَ بَعْضُ ٱلنِّسْوَةِ : أَخْبِرُوا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا يُرِيدُ أَنْ يَأْكُلَ ، فَقَالُوا : هُو ضَبُّ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، فَرَفَعَ يَدَهُ ، فَقُلْتُ : أَحَرَامٌ هُو يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ فَقَالَ : « لا ، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ فَقَالَ : « لا ، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي ، فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ » قَالَ خَالِدٌ : فَأَجْتَرَرْتُهُ فَأَكُلْتُهُ وَرَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ) .

(م) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ . [خ ٥٣٩١ م ١٩٤٦ د ٢٣٧٥ ن ٢٣٦٦ ط ٢/ ١٩٦٨

⁽١) الوَقْب : داخل العين . القلال - جمع قُلَّة - : وهي الجرة الكبيرة .

⁽٢) الفدر: القطع.

⁽٣) الوشائق: اللحم يُسلق ولا ينضج ، يحمل في الأسفار .

⁽٤) محنوذ : مَشوي .

٨ مَا جَاءَ فِي ٱلْبَعِيرِ يَنِدُّ فَيُرْمَىٰ ، وَٱلْخَذْفِ^(١)

٢١٥٥ - (خ ت د) عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِع ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَافِع بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كُنَّا مَعَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [فِي سَفَرٍ] ، فَنَدَّ بَعِيرٌ مِنْ إِبِلِ ٱلْقَوْمِ (٢) ، وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ خَيْلٌ ، فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ ٱللهُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ لِهَاذِهِ ٱلْبَهَائِمِ أَوْابِدَ كَأُوابِدِ ٱلْوَحْشِ (٣) ، فَمَا فَعَلَ مِنْهَا هَلذَا . فَأَفْعَلُوا بِهِ هَلكَذَا » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ . وَفِي بَعْضِ أَلْفَاظِهِمُ ٱخْتِلافٌ .

[خ 3300 د ۲۸۲۱ ت ۱٤۹۲]

٢١٥٦ (خ م د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ رَأَىٰ رَجُلاً يَخْذِفُ ، فَقَالَ لَهُ : لاَ تَخْذِفْ ؛ فَإِنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ عَنِ ٱلْخَذْفِ _ أَوْ كَانَ يَكْرَهُ ٱلْخَذْفَ _ وَقَالَ : « إِنَّهُ لاَ يُصَادُ بِهِ صَيْدٌ ، وَلاَ يُنْكَىٰ بِهِ عَدُوٌ ، وَلَـٰكِنَّهَا قَدْ تَكْسِرُ ٱلسِّنَّ وَتَفْقَأُ ٱلْعَيْنَ » . لَفْظُهُ لِلْبُخَارِيِّ .

[خ ۲۷۹ م ۱۹۵۶ د ۲۷۰۰]

٩ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْعَقِيقَةِ

٢١٥٧ - (خ ت د ن) عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ ٱلضَّبِّيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَعَ ٱلْغُلاَمِ عَقِيقَةٌ ، فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَماً ، وَأَمِيطُوا عَنْهُ ٱلْأَذَىٰ » .

[خ ۷۷۱۱ د ۲۸۲۹ ت ۱۵۱۵ ن ۱۲۱۶]

٢١٥٨ (ت) عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ رَحِمَهُمَا ٱللهُ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهَا :
 (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُمْ عَنِ ٱلْغُلاَمِ شَاتَانِ مُكَافِئَتَانِ ، وَعَنِ ٱلْجَارِيَةِ شَاةٌ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَأُمِّ كُرْزٍ وَبُرَيْدَةَ وَسَمُرَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَأَنَسٍ وَسَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ . حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢١٥٩ ـ (ت د ن) عَنْ أُمِّ كُرْزٍ ٱلْكَعْبِيَّةِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ

⁽١) الخَذْف : الرمي بحصاة أو نواة أو نحوهما بجعلها بين السبابتين أو الإبهام والسبّابة .

⁽۲) ندَّ : هرب وشرد .

⁽٣) أوابد : نفور وتوخُّش .

وَسَلَّمَ يَقُولُ : « عَنِ ٱلْغُلاَمِ شَاتَانِ مُكَافِئَتَانِ ، وَعَنِ ٱلْجَارِيَةِ شَاةٌ ، وَلاَ يَضُرُّكُمْ ذُكْرَاناً كُنَّ أَمْ إِنَاثاً » . [د ٢٨٣٥ - ٢٨٦١ ن ٤٢١٧]

٢١٦٠ (ت د ن) عَنْ سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْغُلاَمُ مُرْتَهَنٌ بِعَقِيقَتِهِ ، يُذْبَحُ عَنْهُ يَوْمَ ٱلسَّابِعِ ، وَيُسَمَّىٰ ، وَيُحْلَقُ رَأْسُهُ » .

حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمَ ؛ يَسْتَحِبُّونَ أَنْ يُذْبَحَ عَنِ ٱلْغُلاَمِ ٱلْعَقِيقَةُ يَوْمَ ٱلسَّابِعِ ، فَإِنْ لَمْ يَتَهَيَّأْ . عُقَّ عَنْهُ يَوْمَ حَادٍ وَعِشْرِينَ ، وَقَالُوا : لاَ يَتَهَيَّأْ . عُقَّ عَنْهُ يَوْمَ حَادٍ وَعِشْرِينَ ، وَقَالُوا : لاَ يُحْزِىءُ فِي ٱللُّضْحِيَّةِ . [د٢٢٨ ت ٢٨٣٨ ت ٢٥٢١ ن ١٥٢٢]

٢١٦١_ (ت) عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (عَقَّ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱلْحَسَنِ بِشَاةٍ ، وَقَالَ : « يَا فَاطِمَةُ ؛ ٱحْلِقِي رَأْسَهُ ، وَتَصَدَّقِي بِزِنَةِ شَعْرِهِ فِضَّةً » قَالَ : فَوَزَنَتُهُ ، فَكَانَ وَزْنُهُ دِرْهَماً أَوْ بَعْضَ دِرْهَم) .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٢١٦٢_ (ط) عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ رَحِمَهُمَا ٱللهُ أَنَّهُ قَالَ : (وَزَنَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَعَرَ حَسَنٍ وَحُسَيْنٍ وَزَيْنَبَ وَأُمِّ كُلْثُومٍ ، فَتَصَدَّقَتْ بِزِنَةِ ذَلِكَ فِضَّةً) . [٢١٠١/١]

٢١٦٣ (ت) عَنْ عُبَيْدِ ٱللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَصَلَّمَ أَذَّنَ فِي أُذُنِ ٱلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ حِينَ وَلَدَتْهُ فَاطِمَةُ بِٱلصَّلاَةِ » .

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَالْعَمَلُ فِي ٱلْعَقِيقَةِ عَلَىٰ مَا رُوِيَ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ: « عَنِ ٱلْغُلاَمِ شَاتَانِ مُكَافِئَتَانِ ، وَعَنِ ٱلْجَارِيَةِ شَاةٌ » وَرُوِيَ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْضاً: (أَنَّهُ عَقَّ عَنِ ٱلْحَسَنِ مُكَافِئَتَانِ ، وَعَنِ ٱلْجَارِيَةِ شَاةٌ » وَرُوِيَ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْضاً: (أَنَّهُ عَقَّ عَنِ ٱلْحَسَنِ مُكَافِئَتَانِ ، وَعَنِ ٱلْجَارِيَةِ شَاةٌ » وَرُوِيَ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْضاً: (أَنَّهُ عَقَّ عَنِ ٱلْحَسَنِ ـ ـ بِشَاةٍ) وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ إِلَىٰ هَلْذَا ٱلْحَدِيثِ .

٢١٦٤ (خ م د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ عَنِ قَزَع) .

قَالَ: قُلْتُ لِنَافِعِ: وَمَا ٱلْقَزَعُ؟ قَالَ: يُحْلَقُ بَعْضُ رَأْسِ ٱلصَّبِيِّ وَيُتْرَكُ بَعْضٌ. [خ ٩٦٠ه م ٢١٢٠ د ١٤٦]

٢١٦٥ ـ (د) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَتْ لِي ذُوَّالِبَهُ (١) ، فَقَالَتْ لِي أُمِّي : لاَ أَجُزُّهَا (٢) ، كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُدُّهَا وَيَأْخُذُ بِهَا) .

١٠ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْأُضْحِيَةِ

٢١٦٦ (ت د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : شَهِدْتُ مَعَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلْأَضْحَىٰ بِٱلْمُصَلَّىٰ ، فَلَمَّا قَضَىٰ خُطْبَتَهُ . . نَزَلَ عَنْ مِنْبَرِهِ ، فَأُتِي بِكَبْشٍ ، فَذَبَحَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ وَقَالَ : « بِٱسْمِ ٱللهِ وَٱللهُ أَكْبَرُ ، هَاذَا عَنِّي وَعَمَّنْ لَمْ يُضَعِّ مِنْ أُمَّتِي » .

هَاذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، أَنْ يَقُولَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، أَنْ يَقُولَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهِ وَٱللهُ أَكْبَرُ .

٢١٦٧ - (ط ت) عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا أَيُوبَ ٱلْأَنْصَارِيَّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : كَانَتِ ٱلضَّحَايَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ فَقَالَ : (كَانَ ٱلرَّجُلُ يُضَحِّي بِٱلشَّاةِ كَيْفَ كَانَتِ ٱلضَّحَايَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ فَقَالَ : (كَانَ ٱلرَّجُلُ يُضَحِّي بِٱلشَّاةِ عَنْهُ وَعَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ، فَيَأْكُلُونَ وَيُطْعِمُونَ ، حَتَّىٰ تَبَاهَى ٱلنَّاسُ فَصَارَتْ كَمَا تَرَىٰ) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَلَذَا عِنْدَ [بَعْضِ] أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : لَا يُعْفِي عَلْمَ اللّهِ بْنِ ٱلْمُبَارَكِ وَغَيْرِهِ [مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ] . لَفْظُهُ لِا تُحْرِىءُ ٱللّهِ بْنِ ٱلْمُبَارَكِ وَغَيْرِهِ [مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ] . لَفْظُهُ لِلتّرْمِذِيّ .

٢١٦٨_ (ت د ن) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ رَأَىٰ هِلاَلَ ذِي ٱلْحِجَّةِ وَأَرَادَ أَنْ يُضَحِّيَ . . فَلاَ يَأْخُذَنَّ مِنْ شَعْرِهِ وَلاَ مِنْ أَظْفَارِهِ » .

حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ [بَعْضِ] أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، وَبِهِ كَانَ يَقُولُ سَعِيدُ بْنُ ٱلْمُسَيِّبِ ، وَإِلَىٰ هَـٰذَا ٱلْحَدِيثِ ذَهَبَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ .

⁽¹⁾ الذؤابة : الشعر المضفور من شعر الرأس .

⁽٢) أجزُّها: أقطعها.

وَرَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْم فِي ذَلِكَ فَقَالُوا : لاَ بَأْسَ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ شَعَرِهِ وَأَظْفَارِهِ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ ، وَٱحْتَجَّ بِحَدِيثِ عَاثِشَةَ : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَبْعَثُ بِٱلْهَدْيِ مِنَ ٱلْمَدِينَةِ ، فَلاَ يَجْتَنِبُ شَيْئاً مِمَّا يَجْتَنِبُ مِنْهُ ٱلْمُحْرِمُ) . [د ۱۹۷۱ ت ۱۵۲۳ ن ۱۲۳۱]

١١ ـ مَا جَاءَ فِي قَتْلِ ٱلْحَيَّاتِ وَذِي ٱلطُّفْيَتَيْنِ وَٱلْأَبْتَرِ وَٱلْوَزَغ (١)

٢١٦٩ (خ م ت د) عَنْ سَالِم بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ ٱقْتُلُوا ٱلْحَيَّاتِ ، وَٱقْتُلُوا ذَا ٱلطُّفْيَتَيْنِ وَٱلْأَبْتَرَ ؛ فَإِنَّهُمَا يَلْتَمِسَانِ ٱلْبَصَرَ وَيُسْقِطَانِ ٱلْحُبْلَىٰ (خ م) وَيَسْتَسْقِطَانِ ٱلْحَبَلَ » .

(ت) وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ وَعَائِشَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَسَهْلِ بْنِ سَعْدٍ .

[خ ۲۹۷م ۳۲۲۲ د ۲۵۲۰ ت ۱۱۸۸]

حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢١٧- (خ ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (أَنَّهُ نَهَىٰ عَنْ قَتْل حَيَّاتِ ٱلْبُيُوتِ ، وَهِيَ ٱلْعَوَامِرُ) .

قَالَ عَبْدُ ٱللهِ بْنُ ٱلْمُبَارَكِ : إِنَّمَا يُكْرَهُ مِنْ قَتْلِ ٱلْحَيَّاتِ [قَتْلُ ٱلْحَيَّةِ] ٱلَّتِي تَكُونُ دَقِيقَةً كَأَنَّهَا فِضَّةٌ ، وَلاَ تَلْتَوي فِي مِشْيَتِهَا . [خ ۲۹۹۹ ت ۱٤۸۳]

٢١٧١ ـ (ط) عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ سَائِبَةَ مَوْلاَةٍ لِعَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ عَنْ قَتْلِ ٱلْجِنَّاٰنِ ٱلَّتِي فِي ٱلْبُيُوتِ إِلاَ ذَا ٱلطُّفْيَتَيْنِ وَٱلْأَبْتَرَ ؛ فَإِنَّهُمَا يَخْطِفَانِ ٱلْبَصَرَ ، وَيَطْرَحَانِ مَا فِي بُطُونِ ٱلنِّسَاءِ) .

٢١٧٢ - (ت) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ لِبُيُوتِكُمْ عُمَّاراً ، فَحَرِّجُوا عَلَيْهِنَّ ثَلَاثًا ٢١ ، فَإِنْ بَدَا لَكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْهُنَّ شَيْءٌ. . فَٱقْتُلُوهُنَّ » .

ت ١٤٨٤

٢١٧٣ ـ (ت) قَالَ أَبُو لَيْلَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِذَا ظَهَرَتِ

الطفيتان : الخطان الأسودان _ وقيل : الأبيضان _ علىٰ ظهر الحية . الأبتر : القصير الذنب . الوزغ : ما يسمىٰ (سام

أي : قولوا للحية : أنت في حرج وضيق إن عدتً إلينا ، فلا تلومينا أن نضيُّق عليك بالتتبع والطرد والقتل .

ٱلْحَيَّةُ فِي ٱلْمَسْكَنِ. . فَقُولُوا لَهَا : إِنَّا نَسْأَلُكِ بِعَهْدِ نُوحٍ وَبِعَهْدِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُودَ أَلاَّ تُؤْذِينَا ، فَإِنْ عَادَتْ. . فَٱقْتُلُوهَا » .

حَلِيثٌ غَرِيبٌ .

٢١٧٤ (ط م د) عَن أَبِي ٱلسَّائِبِ مَوْلَىٰ هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ أَبِي سَعِيدٍ ٱللهُ عَنْهُ فِي بَيْتِهِ ، قَالَ : فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي ، فَجَلَسْتُ أَنْتُظِرُهُ حَتَّىٰ يَقْضِيَ صَلاَتَهُ ، فَلَانُحُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ فِي بَيْتِهِ ، قَالَ : فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي ، فَجَلَسْتُ أَنْتُظِرُهُ حَتَّىٰ يَقْضِيَ صَلاَتَهُ ، فَسَمِعْتُ تَحْرِيكاً فِي عَرَاجِينَ فِي نَاحِيَةِ ٱلْبَيْتِ (١) ، فَٱلْتَفَتُ ؛ فَإِذَا حَيَّةٌ ، فَوَثَبْتُ لِأَقْتُلَهَا ، فَأَشَارَ إِلَيَّ فَسَمِعْتُ تَحْرِيكاً فِي عَرَاجِينَ فِي نَاحِيَةِ ٱلْبَيْتِ (١) ، فَٱلْتَفَتُ ؛ فَإِذَا حَيَّةٌ ، فَوَثَبْتُ لِأَقْتُلَهَا ، فَأَشَارَ إِلَىٰ بَيْتٍ فِي ٱلدَّارِ فَقَالَ : أَتَرَىٰ هَالْهَ ٱلْبَيْتَ ؟ فَقُلْتُ : أَن أَبِي مَنْ عَلْدَا ٱلْبَيْتَ ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : كَانَ فِيهِ فَتَى مِنَّا حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُرْسٍ .

قَالَ: فَخَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَىٰ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَىٰ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْكَ اللهُ عَلَيْكَ قُرَيْظَةَ » فَأَخَذَ ٱلرَّجُلُ سِلاَحَهُ ، ثُمَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « خُذْ عَلَيْكَ سِلاَحَكَ ؛ فَإِنِّي أَخْشَىٰ عَلَيْكَ قُرَيْظَةَ » فَأَخَذَ ٱلرَّجُلُ سِلاَحَهُ ، ثُمَّ رَجَعَ فَإِذَا ٱمْرَأَتُهُ بَيْنَ ٱلْبَابَيْنِ قَائِمَةً ، فَأَهْوَىٰ إِلَيْهَا ٱلرُّمْحَ لِيَطْعَنَهَا بِهِ وَأَصَابَتْهُ غَيْرَةٌ ، فَقَالَتْ لَهُ : ٱكْفُفْ رَجَعَ فَإِذَا ٱمْرَأَتُهُ بَيْنَ ٱلْبَابِيْنِ قَائِمَةً ، فَأَهْوَىٰ إِلَيْهَا ٱلرُّمْحَ لِيَطْعَنَهَا بِهِ وَأَصَابَتْهُ غَيْرَةٌ ، فَقَالَتْ لَهُ : ٱكْفُفْ عَلَيْهِ وَالْمَابَعْهُ عَيْرَةً ، فَقَالَتْ لَهُ : ٱكْفُفْ عَلَيْهِ رَحْحَ فَإِذَا الْمَرَاثَةُ عَيْرَةً ، فَقَالَتْ لَهُ : ٱكْفُفْ عَلَيْهِ وَالْمَابِعْ وَالْمَلَقِيةِ عَلَى وَالْمُ اللهُ وَالْمَلَوْمِةِ مُنْطُومِيةٍ عَلَى اللهُ وَالْمَالُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللّهُ اللهُ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهِ ، فَمَا يُدْرَىٰ أَلْفِرَاشِ ، فَأَهْوَىٰ إِلَيْهَا بِٱلرُّمْحِ فَٱلنَّتُظَمَهَا بِهِ ، ثُمَّ خَرَجَ فَرَكَزَهُ فِي ٱلدَّارِ ، فَأَضْطَرَبَتْ عَلَيْهِ ، فَمَا يُدْرَىٰ أَيْمُولَىٰ إَلْكُولَهُ مَوْنَا ٱلْحَيَّةُ أَمْ ٱلْفَتَىٰ ؟

قَالَ: فَجِئْنَا إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ ، وَقُلْنَا: آدْعُ اللهَ يُحْيِيهِ لَنَا ، فَقَالَ: « إِنَّ بِالْمَدِينَةِ جِنَّا قَدْ أَسْلَمُوا ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهُمْ شَيْئاً. فَآذِنُوه فَقَالَ: « إِنَّ بِالْمَدِينَةِ جِنَّا قَدْ أَسْلَمُوا ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهُمْ شَيْئاً. فَآذِنُوه ثَقَالَ: « أَنْ بَدُا لَكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ . فَآقتُلُوهُ ؛ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ » . [م٢٢٣ د ٢٥٥ م ٢/٢٥] ثَلاَثاً و مَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « مَنْ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « مَنْ قَتَلَ وَرَخَةً بِالضَّرْبَةِ ٱلظَّانِيَةِ . . كَانَ لَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً ، فَإِنْ قَتَلَهَا فِي ٱلضَّرْبَةِ ٱلظَّانِيَةِ . . كَانَ لَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً ، فَإِنْ قَتَلَهَا فِي ٱلضَّرْبَةِ ٱلظَّانِيَةِ . . كَانَ لَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً » .

(ت) وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ وَسَعْدٍ وَعَائِشَةَ وَأُمِّ شَرِيكٍ .

⁽١) عراجين : عيدان .

حَلِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي رِوَايَةٍ : « مَنْ قَتَلَ وَزَغاً فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ َ. . كُتِبَتْ لَهُ مِئَةُ حَسَنَةٍ ، وَفِي ٱلثَّانِيَةِ دُونَ ذَلِكَ ، وَفِي ٱلثَّالِثَةِ دُونَ ذَلِكَ » . وَفِي رِوَايَةٍ : « فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ سَبْعِينَ حَسَنَةً » . [م١٤٦/٢٢٤٠ د ٢٦٣ ه ٢٦٤٠]

١٢ ـ مَا جَاءَ فِي قَتْلِ ٱلْكِلاَبِ

٢١٧٦ - (ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مُغَفَّلِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَوْلاَ أَنَّ ٱلْكِلاَبَ أُمَّةٌ مِنَ ٱلْأُمَمِ . . لأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا كُلِّهَا ، فَٱقْتُلُوا مِنْهَا كُلَّ أَسْوَدَ بَهِيمٍ » (د) « . . . ٱلأَّسْوَدَ ٱلْبَهِيمَ » .

(ت) وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ وَجَابِرٍ وَأَبِي رَافِعٍ وَأَبِي أَيُّوبَ . حَدِيثُ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَيُرْوَىٰ فِي [بَعْضِ] ٱلْحَدِيثِ: ﴿ أَنَّ ٱلْكَلْبَ ٱلْأَسْوَدَ ٱلْبَهِيمَ شَيْطَانٌ ﴾ .

وَٱلْكَلْبُ ٱلْأَسْوَدُ ٱلْبَهِيمُ : ٱلَّذِي لاَ يَكُونُ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ ٱلْبَيَاضِ ، وَقَدْ كَرِهَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ صَيْدَ ٱلْكَلْبِ ٱلْأَسْوَدِ ٱلْبَهِيمِ . . . [د ٢٨٤٥ ت ٢٨٤١]

١٣ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلنَّهْيِ عَنِ ٱلْمُثْلَةِ بِٱلْحَيَوَانِ وَقَتْلِ ٱلْعُصْفُورِ

٢١٧٧ - (خ ن) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (لَعَنَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَثَّلَ بِٱلْحَيَوَانِ) .

٢١٧٨ (ن) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍ و رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 « مَا مِنْ إِنْسَانٍ قَتَلَ عُصْفُوراً فَمَا فَوْقَهَا [بِغَيْرِ حَقِّهَا].. إِلاَ سَأَلَهُ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهَا ، قِيلَ :
 يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ وَمَا حَقُّهَا ؟ قَالَ : « يَذْبَحُهَا فَيَأْكُلُهَا ، وَلاَ يَقْطَعُ رَأْسَهَا ثُمَّ يَرْمِي بِهَا » .

١٤ ـ مَا جَاءَ فِي أَخْبَارٍ شَتَّىٰ

٧١٧٩ (م) عَنْ أَبِي ٱلطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : مَا كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسِرُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : فَغَضِبَ وَقَالَ : مَا كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسِرُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : فَعَالَ : مَا كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسِرُّ إِلَيَّ شَيْئاً يَكْتُمُهُ ٱلنَّاسَ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ حَدَّثِنِي بِكَلِمَاتٍ أَرْبَعٍ ، قَالَ : فَقَالَ : مَا

هُنَّ يَا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : ﴿ لَعَنَ ٱللهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَهُ ، وَلَعَنَ ٱللهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ ٱللهِ ، وَلَعَنَ ٱللهُ مَنْ أَوْلُ أَنْ أَلُونُ مِنْ آللهُ مَنْ أَقُدُ مَنَارَ ٱلْأَرْضِ ﴾(١) .

١١٨٠ - (ط خ د ن) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ قَوْماً قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ إِنَّ قَوْماً يَأْتُونَنَا بِٱللَّحْمِ لاَ نَدْرِي أَذَكَرُوا ٱسْمَ ٱللهِ عَلَيْهِ أَمْ لاَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلِّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « سَمُّوا [ٱللهَ عَلَيْهِ] وَكُلُوهُ » . [50.14.827.821.83]

* * *

⁽١) منار الأرض : علامات حدودها .

١٩ ـ كِتَابُ ٱلْأَطْعِمَةِ

١ مَا جَاءَ فِي ٱلْأَمْرِ بِإِطْعَامِ ٱلطَّعَامِ وَٱلاجْتِمَاعِ عَلَيْهِ وَٱلْوُضُوءِ قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ ، وَٱلْأَكْلِ عَلَى ٱلسُّفَرِ

٢١٨٢ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَفْشُوا ٱلسَّلاَمَ ، وَأَطْعِمُوا ٱلطَّعَامَ ، وَٱضْرِبُوا ٱلْهَامَ. . تُورَثُوا ٱلْجِنَانَ »(١) .

(ت) وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍ و وَٱبْنِ عُمَرَ وَأَنَسٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ سَلاَمٍ وَعَبْدِ ٱلرَّحْمَـٰنِ بْنِ عَلْمَ وَأَنْسٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ سَلاَمٍ وَعَبْدِ ٱلرَّحْمَـٰنِ بْنِ عَلْمِ وَأَنْسٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ هَانِيءٍ عَنْ أَبِيهِ . حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣١٨٣ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱعْبُدُوا ٱلرَّحْمَانَ ، وَأَطْعِمُوا ٱلطَّعَامَ ، وَأَفْشُوا ٱلسَّلاَمَ . تَدْخُلُوا ٱلْجَنَّةَ بِسَلاَمٍ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

7114 7114

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[ت ۲٤٨٥]

⁽١) الهامُ : الرؤوس ، مفرده : هامة . والمرادبه : ضرب رؤوس الكفار ؛ كناية عن الجهاد في سبيل الله .

⁽٢) أي : ذهبوا إليه مسرعين .

٧١٨٥ (د) عَنْ وَحْشِيِّ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ : أَنَّ أَصْحَابَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّا نَأْكُلُ وَلاَ نَشْبَعُ ، قَالَ : « فَلَعَلَّكُمْ تَفْتَرِقُونَ » قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : « فَلَعَلَّكُمْ تَفْتَرِقُونَ » قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : « فَالْجَلَّمُ قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّا نَأْكُلُ وَلاَ نَشْبَعُ ، قَالَ : « فَلَعَلَّكُمْ فِيهِ » . [د٣٧٦٤]

٢١٨٦ (ت د) عَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَرَأْتُ فِي ٱلتَّوْرَاةِ : أَنَّ بَرَكَةَ ٱلطَّعَامِ ٱلْوُضُوءُ بَعْدَهُ [(د) قَبْلَهُ] فَذَكَرْتُ ذَلِكَ للنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَرَأْتُ فِي ٱلتَّوْرَاةِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوُضُوءُ قَبْلَهُ وَٱلْوُضُوءُ بَعْدَهُ »(١) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ . [د ٣٧٦١ = ١٨٤٦]

١٨٧ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّ ٱللهَّ يْطَانَ حَسَّاسٌ لَحَّاسٌ لَحَّاسٌ لَكَّاسٌ مُؤْمَدُ مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ رِيحُ غَمَرٍ فَأَصَابَهُ شَيْءٌ . . فَلاَ يَلُومَنَّ إِلاَ نَفْسَهُ ﴾(٣) .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٢١٨٨ - (خ ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (مَا أَكَلَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ خُوَانٍ وَلاَ فِي سُكُرُّجَةٍ ، وَلاَ خُبزَ لَهُ مُرَقَّقٌ)(٤) .

قَالَ : فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ : فَعَلاَمَ كَانُوا يَأْكُلُونَ ؟ قَالَ : عَلَىٰ هَـٰذِهِ ٱلسُّفَرِ .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٢ ما جَاءَ فِي ٱلتَّسْمِيةِ قَبْلَ ٱلْأَكْلِ ، وَٱلْأَمْرِ بِٱلأَكْلِ مِنْ حَافَتَي ٱلْقَصْعَةِ وَمِمَّا يَلِي ، وَٱلْأَكْل بِٱلْيَمِين

٢١٨٩ ـ (ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَاماً. . فَلْيَقُلْ : بِٱسْمِ ٱللهِ ، فَإِنْ نَسِيَ فِي أَوَّلِهِ] أَكُلَ أَحَدُكُمْ طَعَاماً. . فَلْيَقُلْ : بِٱسْمِ ٱللهِ ، فِي [أَوَّلِهِ] وَآخِرِهِ » .

أي: تنظيف اليد بغسلها قبل الطعام وبعده .

⁽٢) حساس : شديد الحِس والإدراك . لحاس : يلحس بلسانه ما يتركه الأكل على يده من الطعام .

⁽٣) الغَمَر : دسم اللحم وزهومته .

⁽٤) الخوان : ما يرفع عليه الطعام عند الأكل . السكرجة : وعاء صغير يوضع فيه الطعام القليل .

٢١٩٠ [ط خ م] ت د) عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱدْنُ بُنَيَّ ، فَسَمِّ ٱللهَ ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ » .

[خ ۲۷۲۱ م ۲۰۲۱ د ۷۷۷۷ ت ۱۸۵۷ ط ۲/ ۹۳۶]

(طخم) نَحْوَهُ.

١٩٩١ (م د) عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كُنَّا إِذَا حَضَرْنَا مَعَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَضَعَ يَدَهُ ، وَإِنَّا حَضَرْنَا مَعَهُ مَرَّةً طَعَاماً ، نَ خَاوَتْ جَارِيَةٌ كَأَنَّهَا تُدْفَعُ ، فَذَهَبَتْ لِتَضَعَ يَدَهَا فِي ٱلطَّعَامِ ، فَأَخَذَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيدِهَا ، فَجَاءَتْ جَارِيَةٌ كَأَنَّهَا تُدْفَعُ ، فَذَهَبَتْ لِتَضَعَ يَدَهَا فِي ٱلطَّعَامِ ، فَأَخَذَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ وَسَلَّمَ بِيدِهَا ، ثُمَّ جَاءَ أَعْرَابِيُّ كَأَنَّمَا يُدْفَعُ ، فَأَخَذَ بِيدِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ وَسَلَّمَ : " إِنَّ يَدَهَا نَ يَسْتَحِلُّ اِلطَّعَامَ أَلاَّ يُذْكَرَ ٱسْمُ ٱللهِ عَلَيْهِ ، وَإِنَّهُ جَاءَ بِهَالِهِ ٱلْجَارِيَةِ لِيَسْتَحِلَّ بِهَا فَأَخَذْتُ بِيدِهَ ، وَإِنَّهُ جَاءَ بِهَالِهِ الْخَارِيَةِ لِيَسْتَحِلَّ بِهَا فَأَخَذْتُ بِيدِهَا ، لَمُ شَعْ يَدِي مَعَ يَدِهَا » . لَفُظُهُ فَجَاءَ بِهَاذَا ٱلْأَعْرَابِيِّ لِيَسْتَحِلَّ بِهِ فَأَخَذْتُ بِيكِهِ ، وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ ؛ إِنَّ يَدَهُ فِي يَدِي مَعَ يَدِهَا » . لَفُظُهُ لِمُسْلِمٍ .

[م٢٠١٧ د٢٧١٧]

٢١٩٢ (م د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :
 ﴿ إِذَا دَخَلَ ٱلرَّجُلُ بَيْتَهُ فَذَكَرَ ٱللهَ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ . قَالَ ٱلشَّيْطَانُ : لاَ مَبِيتَ لَكُمْ وَلاَ عَشَاءَ ،
 وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرِ ٱللهَ عِنْدَ دُخُولِهِ . قَالَ ٱلشَّيْطَانُ : أَدْرَكْتُمُ ٱلْمَبِيتَ ، فَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ ٱللهَ عِنْدَ دُخُولِهِ . قَالَ ٱلشَّيْطَانُ : أَدْرَكْتُمُ ٱلْمَبِيتَ ، فَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ ٱللهَ عِنْدَ طُعَامِهِ . قَالَ : أَدْرَكْتُمُ ٱلْمَبِيتَ وَٱلْعَشَاءَ » .
 [م ٢٠١٥ د ٢٠١٥]

٣١١٩٣ (د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ بُسْرِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَصْعَةٌ يُقَالُ لَهَا : ٱلْغَرَّاءُ ، يَحْمِلُهَا أَرْبَعَةُ رِجَالٍ ، فَلَمَّا أَضْحَوْا وَسَجَدُوا ٱلضَّحَىٰ. . أُتِي بِتِلْكَ ٱلْقَصْعَةِ - يَعْنِي : وَقَدْ ثُرِدَ فِيهَا (١) _ فَٱلْتَقُوا عَلَيْهَا ، فَلَمَّا كَثَرُوا . . جَثَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ أَعْرَابِيُّ : مَا هَلَذِهِ ٱلْجِلْسَةُ ؟ قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ ٱللهُ جَعَلَنِي عَبْداً كَرِيماً ، وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّاراً عَنِيداً » ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ ٱللهَ جَعَلَنِي عَبْداً كَرِيماً ، وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّاراً عَنِيداً » ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كُلُوا مِنْ حَوَالَيْهَا ، وَدَعُوا ذِرْوَتَهَا . . يُبَارَكُ فيهَا » .

٢١٩٤_ (ت د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْبَرَكَةُ تَنْزِلُ وَسَطَ ٱلطَّعَامِ ، فَكُلُوا مِنْ حَافَتَيْهِ ، وَلاَ تَأْكُلُوا مِنْ وَسَطِهِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . لَفْظُهُ لِلتَّرمِذِيِّ .

[د ۳۷۷۲ت ۱۸۰۵]

أي : جعل فيها الثريد ، والثريد : أن تفتَّ الخبز ثم تبلُّه بمرَق .

٢١٩٥ (ط ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 لاَ يَأْكُلْ أَحَدُكُمْ بِشِمَالِهِ ، وَلاَ يَشْرَبْ بِشِمَالِهِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَعُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ وَسَلَمَةَ بْنِ ٱلْأَكْوَعِ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَحَفْصَةَ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢١٩٦ (م ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ . . فَلْيَأْكُلُ بِيَمِينِهِ وَلْيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ ؟ فَإِنَّ ٱلشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ » .

[م ۲۰۲۰ ت ۱۸۰۰]

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣ ـ مَا جَاءَ فِي لَعْقِ ٱلْأَصَابِعِ قَبْلَ ٱلْغَسْلِ ، وَٱلْأَكْلِ بِٱلثَّلاَثِ ٱلْأَصَابِعِ

٢١٩٧ - (م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ . . فَلْيَلْعَقْ أَصَابِعَهُ ؛ فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي فِي أَيْتِهِنَّ ٱلْبَرَكَةُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَأَنَسٍ . حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [م ٢٠٣٥ ت ٢٠٨١]

١٩٨٨ (م ت د) عَنْ أَنَسِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَكَلَ طَعَاماً. . لَعِقَ أَصَابِعَهُ ٱلثَّلَاثَ وَقَالَ : « إِذَا مَا وَقَعَتْ _ (م) سَقَطَتْ _ لُقْمَةُ أَحَدِكُمْ . . فَلْيُمِطْ عَنْهَا ٱلأَذَىٰ وَلْيَوْعَ أَلْلَاثَ وَقَالَ : « إِذَا مَا وَقَعَتْ _ (م) سَقَطَتْ _ لُقْمَةُ أَحَدِكُمْ . . فَلْيُمِطْ عَنْهَا ٱلأَذَىٰ وَلْيَأْكُلْهَا ، وَلاَ يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ » وَأَمَرَنَا أَنْ نَسْلِتَ ٱلْقَصْعَةَ () _ (ت) ٱلصَّحْفَةَ _ وَقَالَ : « إِنَّكُمْ لاَ وَلَيْرُونَ فِي أَيِّ طَعَامِكُمُ ٱلْبُرَكَةُ » .

حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . (م) عَنْ جَابِرِ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ . [م ٢٠٣٤-٢٠٣٣ د ٢٨٤٥ ت ١٨٥٣

٢١٩٩ (خ م د) عَنْ عَطَاءٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَمِعْتُ ٱبْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِذَا أَكُلَ أَحَدُكُمْ . . فَلاَ يَمْسَحْ يَدَهُ بِٱلْمِنْدِيلِ حَتَّىٰ يَلْعَقَهَا أَوْ يُسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِذَا أَكُلَ أَحَدُكُمْ . . فَلاَ يَمْسَحْ يَدَهُ بِٱلْمِنْدِيلِ حَتَّىٰ يَلْعَقَهَا أَوْ يُلْعِقَهَا » .
 اخ ٢٠٥١م ٢٠٣١ د ٢٨٤٧]

٢٢٠٠ (م د) عَنْ كَعْبِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْكُلُ بِثَلاَثِ أَصَابِعَ ، فَإِذَا فَرَغَ . لَعِقَهَا) . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ .

⁽١) نسلت القصة : نمسحها ونتتبع ما بقي فيها من الطعام .

٤ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْحَمْدِ وَٱلدُّعَاءِ بَعْدَ ٱلطَّعَام وَٱلشَّرَابِ

٢٢٠١ (م ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ ٱللهَ لَيُرْضَىٰ عَنِ ٱلْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ ٱلْأَكْلَةَ أَوْ يَشْرَبَ ٱلشَّرْبَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا » (م) « . . . أَنْ يَأْكُلَ ٱلْأَكْلَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا » . فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَعَائِشَةَ وَأَبِي أَيُّوبَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ . حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٢٢٠٢ (خ د ت) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رُفِعَتِ اللهُ عَنْهُ مَارَكاً فِيهِ ، غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلاَ مُودَّعٍ وَلاَ مُسْتَغْنَى رُفِعَتِ الْمَائِدَةُ . . قَالَ : « الْحَمْدُ للهِ حَمْداً كثيراً طَيِّباً مُبَارَكاً فِيهِ ، غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلاَ مُودَّعٍ وَلاَ مُسْتَغْنَى عَنْهُ رَبُّنَا » .

٢٢٠٣ (د ت) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ . قَالَ : « ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ » . [د٣٥٥ت ٣٢٥٠]

٢٢٠٤ (د) عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ٱلأَنْصَارِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ. . قَالَ : « ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي أَطْعَمَ وَسَقَىٰ ، وَسَوَّغَهُ وَجَعَلَ لَهُ مَخْرَجاً »(١) . [د٣٨٥١]

٢٢٠٥ (د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : صَنَعَ أَبُو ٱلْهَيْثَمِ بْنُ ٱلتَّيْهَانِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ ، فَلَمَّا فَرَغُوا . قَالَ :

 قَالَ : « ٱدْعُوا لَهُ » قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ، وَمَا إِثَابَتُهُ ؟ قَالَ : « ٱدْعُوا لَهُ » .

 [د٣٥٥٣]

٢٢٠٦ (د) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ إِلَىٰ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةً ،
 فَجَاءَ بِخُبْزٍ وَزَيْتٍ ، فَأَكَلَ ، ثُمَّ قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ ٱلصَّائِمُونَ ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ ٱلأَبْرَارُ ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَلائِكَةُ » .
 [د ٢٨٥٤]

٧٢٠٧ (د ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَا وَخَالِدُ بْنُ ٱلْوَلِيدِ عَلَىٰ مَيْمُونَةَ ، فَجَاءَتْنَا بِإِنَاءٍ فِيهِ لَبَنٌ ، فَشَرِبَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَنَا عَلَىٰ يَمِينِهِ وَخَالِدٌ عَلَىٰ شِمَالِهِ ، فَقَالَ لِي : « ٱلشَّرْبَةُ لَكَ ، فَإِنْ شِئْتَ. . آثَرْتَ بِهَا خَالِداً »

⁽١) سوَّغه: سهل دخوله من الحلق.

فَقُلْتُ : مَا كُنْتُ أُوثِرُ عَلَىٰ سُؤْرِكَ أَحَداً ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ أَطْعَمَهُ ٱللهُ الطَّعَامَ . . فَلْيَقُلِ : ٱللَّهُمَّ ؛ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَأَطْعِمْنَا خَيْراً مِنْهُ ، وَمَنْ سَقَاهُ ٱللهُ لَبَناً . . فَلْيَقُلِ : ٱللَّهُمَّ ؛ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَأَطْعِمْنَا خَيْراً مِنْهُ ، وَمَنْ سَقَاهُ ٱللهُ لَبَناً . . فَلْيَقُلِ : ٱللَّهُمَّ ؛ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَزِدْنَا مِنْهُ » وَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَيْسَ شَيْءٌ يُجْزِيءُ مَكَانَ ٱلطَّعَامِ وَٱلشَّرَابِ غَيْرُ ٱللَّبَنِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[د ۳۷۳۰ ت ۲۷۳۰]

٥ ـ مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « طَعَامُ ٱلْوَاحِدِ يَكْفِي ٱلإثْنَيْنِ »

٢٢٠٨ (ط خ م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 ﴿ طَعَامُ ٱلِاثْنَيْنِ كَافِي ٱلثَّلَاثَةَ ، وَطَعَامُ ٱلثَّلَاثَةِ كَافِي ٱلأَرْبَعَةَ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَٱبْنِ عُمَرَ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ٣٩٦ه م ٢٠٥٨ ت ١٨٢٠ ط ٢/٩٦٨]

٢٢٠٩ (م ت) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « طَعَامُ ٱلْوَاحِدِ يَكْفِي ٱلاَّنْيَٰنِ ، وَطَعَامُ ٱلأَرْبَعَةَ ، وَطَعَامُ ٱلْأَرْبَعَةِ يَكْفِي ٱلثَّمَانِيَةَ » . [١٨٢٠ ت ٢٠٥٩]

٦ـ مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءِ وَٱلْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعَاءٍ وَاحِدٍ »

٢٢١٠ (م ت) عَنِ جَابِرٍ وَٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 « ٱلْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ ، وَٱلْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعَى وَاحِدٍ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي بَصْرَةَ ٱلْغِفَارِيِّ وَأَبِي مُوسَىٰ وَجَهْجَاهٍ ٱلْغِفَارِيِّ وَمَيْمُونَةَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو .

٢٢١١ - (ط م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَافَهُ ضَيْفٌ كَافِرٌ ، فَأَمَرَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاةٍ فَحُلِبَتْ فَشَرِبَ ، ثُمَّ أُخْرَىٰ فَشَرِبَهُ ، ثُمَّ أُخْرَىٰ فَشَرِبَهُ مَنَّ اللهُ مَلَى ٱللهُ أَخْرَىٰ فَشَرِبَهُ حَتَّىٰ شَرِبَ حِلاَبَ سَبْعِ شِيَاهٍ ، ثُمَّ أَصْبَحَ مِنَ ٱلْغَدِ فَأَسْلَمَ ، فَأَمَرَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاةٍ فَحُلِبَتْ فَشَرِبَ حِلاَبَهَا ، ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِأُخْرَىٰ فَلَمْ يَسْتَتِمَهَا ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاةٍ فَحُلِبَتْ فَشَرِبَ حِلاَبَهَا ، ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِأُخْرَىٰ فَلَمْ يَسْتَتِمَهَا ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاةٍ فَحُلِبَتْ فَشَرِبَ حِلاَبَهَا ، ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِأُخْرَىٰ فَلَمْ يَسْتَتِمَهَا ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاةٍ فَحُلِبَتْ فَشَرِبَ حِلاَبَهَا ، ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِأَخْرَىٰ فَلَمْ يَسْتَتِمَهَا ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاةٍ فَحُلِبَتْ فَشَرِبَ حِي مِعَى وَاحِدٍ ، وَٱلْكَافِرُ يَشْرَبُ فِي سَبْعَةٍ أَمْعَاءٍ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

[978/1 - 119 - 1787]

٢٢١٢ - (ط) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَأْكُلُ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَأْكُلُ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَأْكُلُ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَأْكُلُ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَلَا لَكُوا اللّهَ عَلَيْهِ وَلَمْ عَلَيْهِ عَلَيْهُ وَلَا اللّهَ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَلَا لَا عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَيْهُ وَلَمْ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَلَيْ مَعْلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَلَا اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَيْهِ وَلَا عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَاللّهَ عَلَيْهِ وَاللّهَ عَلَيْهِ وَلَا عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَيْهِ وَلَا عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَلَمْ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَاللّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَلَمْ عَلَيْهِ عَلْمُ عَلَيْهِ وَاللّهَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَالْعَلْمُ عَلَيْهِ وَاللّهَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَاللّهَ عَلَيْكُولُوا عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ ع

٧- مَا جَاءَ فِي أَحَبِّ ٱلطَّعَام وَٱلشَّرَابِ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢٢١٣ ـ (د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (كَانَ أَحَبَّ ٱلطَّعَامِ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (كَانَ أَحَبَّ ٱلطَّعَامِ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلثَّرِيدُ مِنَ ٱلْخُبْزِ ، وَٱلثَّرِيدُ مِنَ ٱلْحَيْسِ)(١) .

٢٢١٤ (خ ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ المَّهَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْمِينُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَسِيّعَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْمِينُ عَالِمُ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسُلِكُ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ عَلَيْهِ وَسَلِيمُ عَلَيْهِ وَسُلِيمًا لَهُ عَلَيْهِ وَسُلِكُ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ عَلَيْهِ وَسَلَمُ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ عَلَيْهِ وَسُلِكُمْ عَلَيْهِ وَسُلَا عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ وَسُلِكُمْ عَلَيْهِ وَسُلِكُمْ عَلَيْهِ وَسُولُوا عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسُولُكُمْ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسُلِكُمْ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسُلِكُمْ عَلَيْهِ وَسُلِكُمْ عَلَيْهِ وَسُلِكُمْ عَلَيْهِ وَسُلِكُمْ عَلَيْهِ وَسُلِكُمُ عَلَيْهِ وَسُلِكُمْ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسُلِكُمْ عَلَيْهِ وَسُلِكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْهِ وَسُلِكُمْ عَلَيْهِ وَسُلِكُمْ عَلَيْهِ وَسُلِكُمْ عَلَيْهِ وَسُلِكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْهِ وَسُلِكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُو

٢٢١٥ (ط خ م د [ت]) عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ : أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : إِنَّ خَيَّاطاً دَعَا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِطَعَامٍ صَنَعَهُ ، قَالَ أَنَسٌ : فَذَهَبْتُ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَىٰ ذَلِكَ ٱلطَّعَامِ ، فَقَرَّبَ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَهَبْتُ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَهُبْتُ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُبْرًا مِنْ شَعِيرٍ وَمَرَقاً فِيهِ دُبَّاءٌ وَقَدِيدٌ ، قَالَ أَنَسٌ : (فَرَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُبْرًا مِنْ شَعِيرٍ وَمَرَقاً فِيهِ دُبَّاءٌ وَقَدِيدٌ ، قَالَ أَنَسٌ : (فَرَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُبْرًا مِنْ شَعِيرٍ وَمَرَقاً فِيهِ دُبَّاءٌ وَقَدِيدٌ ، قَالَ أَنَسٌ : (فَرَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُبْرًا مِنْ صَوْلِ ٱلللهِ عَلَيْهِ مَنْ يَوْمِئِذٍ) .

[خ ۲۰۶۱م ۲۰۶۱ ت ۱۸۵۰ د ۲۸۷۳ ط ۲/۲۵۵]

٢٢١٦ (د) عَنِ ٱبْنَيْ بُسْرٍ ٱلسُّلَمِيَّيْنِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالاً : (دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُمَا قَالاً : (دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَدَّمْنَا زُبْداً وَتَمْراً ، وَكَانَ يُحِبُّ ٱلزُّبْدَ وَٱلتَّمْرَ) .

٢٢١٧ - (ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (كَانَ أَحَبَّ ٱلشَّرَابِ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (كَانَ أَحَبَّ ٱلشَّرَابِ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلْحُلُوُ ٱلْبَارِدُ) .

٨ ـ مَا جَاءَ فِي أَكْلِ ٱلْبِطِّيْخِ وَ ٱلْقِئَّاءِ بِٱلرُّطَبِ

٢٢١٨ (ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْكُلُ ٱلْبِطِّيخَ بِٱلرُّطَبِ وَيَقُولُ : « نَكْسِرُ حَرَّ هَلْذَا بِبَرْدِ هَلْذَا ، وَبَرْدَ هَلْذَا بِحَرِّ هَلْذَا » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسٍ . حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

(ت) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

[د ۲۸۳۱ ت ۱۸۶۳]

⁽١) الحيس : طعام متخذ من تمر وأقط وسمن ، أو دقيق أو فتيت بدل أقط .

٢٢١٩ (خ م ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ ٱلْقِثَّاءَ بِٱلرُّطَبِ) .

[خ ١١٤٠م ٢٠٤٣م ٢٠٤٠]

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٩ ـ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ ٱلتَّمْرِ وَٱلْخَلِّ وَٱلزَّيْتِ

٢٢٢٠ (م ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « بَيْتٌ لاَ تَمْرَ فِيهِ . . جِيَاعٌ أَهْلُهُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ سَلْمَى ٱمْرَأَةِ أَبِي رَافِعٍ . حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [م ١٥٣/٢٠٤٦ د ٣٨٣١ ت ١٨١٥]

٣٢٢١ (م) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا عَائِشَةُ ؛ بَيْتٌ لاَ تَمْرَ فِيهِ جِيَاعٌ أَهْلُهُ » أَوْ « جَاعَ أَهْلُهُ » قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثاً .

٢٢٢٢ (خ م ت) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « نِعْمَ ٱلْإِدَامُ ٱلْخَلُّ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ هَانِيءٍ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . [م٢٠٥٢ ت ١٨٣٩]

٣٢٢٣ (م د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ نِعْمَ ٱلْأُدُمُ _ أَوْ : ٱلْإِدَامُ _ ٱلْخَلُّ ﴾ .

(د) خَرَّ جَهُ عَنْ جَابِرٍ . [م ٢٠٥١ د ٢٠٥٠]

٣٢٢٤_ (ت) عَنْ أُمِّ هَانِيءِ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : ﴿ هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ ؟ ﴾ فَقُلْتُ : لاَ ، إِلاَ كِسَرٌ يَابِسَةٌ وَخَلٌ ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ قَرِّبِيهِ ، فَمَا أَقْفَرَ بَيْتٌ مِنْ أُدْمٍ فِيهِ خَلٌ ﴾ .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٢٢٢٥ (ت) عَنْ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « كُلُوا ٱلزَّيْتَ وَٱدَّهِنُوا بِهِ ؛ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ » .

١٠ مَا جَاءَ فِي تَحْرِيمٍ لُحُومِ ٱلْحُمْرِ ٱلْأَهْلِيَّةِ ، وَإِبَاحَةِ لُحُومِ ٱلْخَيْلِ وَٱلنَّهْ عَنْ لُحُومِ ٱلْجَلَّالَةِ وَٱلْبَانِهَا

٢٢٢٦ - (خ م د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ [يَوْمَ خَيْبَرَ] عَنْ لُحُومِ ٱلْحُمُرِ ٱلْأَهْلِيَّةِ ، وَأَذِنَ فِي لُحُومِ ٱلْخَيْلِ) . [خ ٤٢١٩ م ١٩٤١ د ٣٧٨٨]

٢٢٢٧ - (ت د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكُلُ ٱلْجَلَّلَةِ وَٱلْبَانِهَا) (١) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَبَّاسٍ . حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [د ٣٧٨٥ - ٢١٨٢٤]

٢٢٢٨ (ت د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُما : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ عَنِ ٱللهُ عَنْهُما وَلَبَنِ ٱلْجَلَّلَةِ ، وَعَنِ ٱلشُّرْبِ مِنْ فِي ٱلسِّقَاءِ) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو . وَفِي ٱلْأَلْفَاظِ تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ .

[د ۲۷۱۹ ت ۱۸۲۵]

١١ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْأَمْرِ بِٱلْعَشَاءِ وَكَرَاهِيَةِ ٱلْأَكْلِ مُتَّكِئاً

٢٢٢٩ (ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " تَعَشَّوْا
 وَلَوْ بِكَفِّ مِنْ حَشَفٍ (٢) ؛ فَإِنَّ تَرْكَ ٱلْعَشَاءِ مَهْرَمَةٌ »(٣) .

٢٢٣٠ (خ ت د) عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 (أَمَّا أَنَا. . فَلاَ آكُلُ مُتَّكِئاً » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَبَّاسٍ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[خ ۹۸۹۸ د ۲۷۲۹ ت ۱۸۳۰]

١٢ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلرُّخْصَةِ فِي جَوَلاَنِ ٱلْيَدِ فِي طَبَقِ ٱلتَّمْرِ

٢٢٣١ - (ت) عَنْ عُبَيْدِ ٱللهِ بْنِ عِكْرَاشٍ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ عِكْرَاشِ بْنِ ذُوَيْبٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالُ : بَعَثْنِي بَنُو مُرَّةَ بْنِ عُبَيْدٍ بِصَدَقَاتِ أَمْوَالِهِمْ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ

⁽١) الجلاَّلة: التي تأكل العذرة.

⁽٢) الحشف : أردأ التمر أو الضعيف لا نوى له أو اليابس الفاسد .

⁽٣) أي : مظِنَّة للهرم ، وهو الكِبَر .

ٱلْمَدِينَةَ ، فَوَجَدْتُهُ جَالِساً بَيْنَ ٱلْمُهَاجِرِينَ وَٱلْأَنْصَارِ ، قَالَ : ثُمَّ أَخَذَ بِيدِي فَٱنْطَلَقَ بِي إِلَىٰ بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَ : « هَلْ مِنْ طَعَامٍ ؟ » فَأُتِينَا بِجَفْنَةٍ كَثِيرَةِ ٱلثَّرِيدِ وَٱلْوَذْرِ (١) ، وَأَقْبَلْنَا نَأْكُلُ مِنْهَا ، فَخَبَطْتُ بِيدِي فَقَالَ : « هَلْ مِنْ طَعَامٍ ؟ » فَأَتِينَا بِجَفْنَةٍ كثيرةِ ٱلثَّرِيدِ وَٱلْوَذْرِ (١) ، وَأَقْبَلْنَا نَأْكُلُ مِنْهَا ، فَخَبَطْتُ بِيدِي مِنْ نَوَاحِيهَا ، وَأَكَلَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ، فَقَبَضَ بِيدِهِ ٱلْيُسْرَىٰ عَلَىٰ يَدِي مَنْ نَوَاحِيهَا ، وَأَكَلَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ، فَقَبَضَ بِيدِهِ ٱلْيُسْرَىٰ عَلَىٰ يَدِي ٱلنُّهُ مَنْ مَوْضِع وَاحِدٍ [فَإِنَّهُ طَعَامٌ وَاحِدٌ] » .

ثُمَّ أُتِينَا بِطَبَقٍ فِيهِ أَلْوَانُ ٱلرُّطَبِ _ أَوْ مِنْ أَلْوَانِ ٱلرُّطَبِ ؛ عُبَيْدُ ٱللهِ شَكَّ _ قَالَ : فَجَعَلْتُ آكُلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ ، وَجَالَتْ يَدُ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلطَّبَقِ وَقَالَ : « يَا عِكْرَاشُ ؛ كُلْ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ ؛ فَإِنَّهُ غَيْرُ لَوْنٍ وَاحِدٍ » .

ثُمَّ أُتِينَا بِمَاءٍ ، فَغَسَلَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ ، وَمَسَحَ بِبَلَلِ كَفَيْهِ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ وَرَأْسَهُ وَقَالَ : « يَا عِكْرَاشُ ؛ هَلْذَا ٱلْوُضُوءُ مِمَّا غَيَّرَتِ ٱلنَّارُ » .

١٣ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْفَأْرَةِ تَقَعُ فِي ٱلسَّمْنِ ، وَٱلذُّبَابِ يَقَعُ فِي ٱلْإِنَاءِ

٢٢٣٢_ (ط خ ت د) عَنْ مَيْمُونَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ فَأْرَةً وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ فَمَاتَتْ ، فَسُئِلَ عَنْهَا ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « أَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا وَكُلُوهُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. لَفْظُهُ لِلتَّوْمِذِيِّ. [خ ٥٥٦ ه ٣٨٤١ ت ١٧٩٨ ط ٢/ ٩٧١]

٣٢٣٣ [خ د] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا وَقَعَ ٱلذُّبَابُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ . . فَلْيَغْمِسْهُ ؛ فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ دَاءً ، وَفِي ٱلآخَرِ شِفَاءً ، وَإِنَّهُ يَتَقِي بِجَنَاحِهِ ٱلذَّبَابُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ . . فَلْيَغْمِسْهُ كُلَّهُ » . [خ ٧٨٥١ د ٢٨٤٤]

١٤ ـ مَا جَاءَ فِي أَخْبَارٍ شَتَّىٰ

٢٢٣٤_ (خ م ت د) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ (٢) قَالَ : (مَا عَابَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَاماً قَطُّ ، كَانَ إِذَا ٱشْتَهَىٰ طَعَاماً. . أَكَلَهُ ، وَإِنْ كَرِهَهُ . . تَرَكَهُ) .

(ت) حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٢٣٥ (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا وَقَعَ

⁽١) الوذر: قطع لحم صغيرة ـ وقيل: كبيرة ـ لا عظم فيها.

⁽٢) عند الجميع: عن أبي هريرة رضي الله عنه .

اللُّبَابُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ. . فَلْيَغْمِسْهُ كُلَّهُ ثُمَّ لْيُطْرَحْهُ ؛ فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ شِفَاءً ، وَفِي ٱلآخَرِ دَاءً » . [خ ٥٧٨٢]

٢٣٣٦ (خ م) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « عَلَيْكُمْ بِٱلأَسْوَدِ مِنْهُ » وَسَلَّمَ بِمَرِّ ٱلظَّهْرَانِ نَجْنِي ٱلْكَبَاثُ (١) ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « عَلَيْكُمْ بِٱلأَسْوَدِ مِنْهُ » وَسَلَّمَ نِمِنَ ٱلظَّهْرَانِ نَجْنِي ٱلْكَبَاثُ (١) ، فَقَالَ ٱللهِ ؟ كَأَنَّكَ رَعَيْتَ ٱلْغَنَمَ ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، وَهَلْ مِنْ نَبِيٍّ إِلاَ رَعَاهَا ؟! » (م) قَالَ : « نَعَمْ ، وَهَلْ مِنْ نَبِيٍّ إِلاَ رَعَاهَا ؟! » (م) وَمَدْ رَعَاهَا ؟! » أَوْ نَحْوَ هَلْذَا مِنَ ٱلْقَوْلِ . . . إلاَ وَقَدْ رَعَاهَا ؟! » أَوْ نَحْوَ هَلْذَا مِنَ ٱلْقَوْلِ

٢٢٣٧ - (خ م ت د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقْرِنَ ٱلرَّجُلُ بَيْنَ ٱلتَّمْرَتَيْنِ حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنَ أَصْحَابَهُ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ سَعْدٍ مَوْلَىٰ أَبِي بَكْرٍ .

حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[خ ۲۶۶ م ۲۰۱۰ د ۲۸۳ ت ۱۸۱۶]

* * *

⁽١) الكباث: النضيج من ثمر الأراك.

٢٠ [كِتَابُ] ٱلأَشْرِبَةِ

١ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلنَّهْيِ عَنِ ٱلشُّرْبِ فِي آَنِيَةِ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ

٢٢٣٨ (ط خ م) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ _ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا _ زَوْجِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلَّذِي يَشْرَبُ فِي [آنِيَةِ] ٱلْفِضَّةِ . . إِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلَّذِي يَشْرَبُ فِي [آنِيَةِ] ٱلْفِضَّةِ . . إِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ »(١) .
 [خ ٢٠٢٥ م ٢٠٦٥ م ٢٠٢٥ م ٢٠٣٥ م ٢٠٢٥ م ٢٠٠٠ م ٢٠٠ م ٢٠٠ م ٢٠٠٠ م ٢٠٠٠ م ٢٠٠ م ٢٠٠٠ م ٢٠٠٠ م ٢٠٠٠ م ٢٠٠ م ٢٠٠٠ م ٢٠٠٠ م ٢٠٠٠ م

٢٢٣٩_ (خ [م] ت د) عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ عَنِ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ عَنِ ٱللَّمُوبِ فِي آنِيَةِ ٱلْفِضَّةِ وَٱلذَّهَبِ ، وَلُبْسِ ٱلْحَرِيرِ وَٱلدِّيبَاجِ (م) وَٱلْأَكْلِ فِي صِحَافِهَا ، وَقَالَ : « هِيَ ٱلشُّرْبِ فِي آنِيَةِ ٱلْفِضَّةِ وَٱلذَّهْبِ ، وَلُبْسِ ٱلْحَرِيرِ وَٱلدِّيبَاجِ (م) وَٱلْأَكْلِ فِي صِحَافِهَا ، وَقَالَ : « هِيَ لَللَّهُمْ فِي ٱللَّغِرَةِ » .

٢ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلنَّهْيِ عَنِ ٱلشُّرْبِ قَائِماً

٠ ٢٢٤٠ (ت) عَنِ ٱلْجَارُودِ بْنِ ٱلْمُعَلَّىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ عَنِ ٱلشُّرْبِ قَائِماً ﴾ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَنَسٍ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٢٤١_ (م ت د) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (أَنَّهُ نَهَىٰ أَنْ يَشْرَبَ ٱلرَّجُلُ قَائِماً) ، قِيلَ : فَٱلأَكْلُ ؟ فَقَالَ : « ذَاكَ أَشَرُّ » . (م) « ذَلِكَ أَشَرُّ ، أَوْ أَخْبَثُ » .

[م ۲۰۲۲/۱۱ د ۱۱۳/۲۰۲۷ و

٢٢٤٢ - (م) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ عَنِ ٱللهُ عَنْهُ . (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ عَنِ ٱلللهُوْبِ قَائِماً) .

٣٢٤٣ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَال : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يَشْرَبَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَائِماً ، فَمَنْ نَسِيَ . . فَلْيَسْتَقِيءُ » .

⁽١) يجرجر ـ من الجرجرة ـ : وهي صوت وقوع الماء في الجوف .

٣_ مَا جَاءَ فِي ٱلرُّخْصَةِ فِيهِ

٢٢٤٤_ (خ م ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِبَ مِنْ زَمْزَمَ وَهُوَ قَائِمٌ ﴾ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَسَعْدٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَعَائِشَةَ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[خ ۱۲۳۷ م ۲۰۲۷ ت ۱۸۸۲]

م٢٢٤٥ (خ ت د) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ: أَنَّهُ شَرِبَ قَائِماً وَقَالَ: (إِنَّ نَاساً يَكُرَهُ أَحَدُهُمْ أَنْ يَشْرَبَ وَهُوَ قَائِمٌ ، وَإِنِّي رَأَيْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَ كَمَا رَأَيْتُمُونِي فَعَلْتُ) . [خ ٥٦١٥ د ٣٧١٨ ت ٢٨٨٦]

٢٢٤٦ (ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (كُنَّا نَأْكُلُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَمْشِي ، وَنَشْرَبُ وَنَحْنُ قِيَامٌ) .

[ت ۱۸۸۰]

حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٧٢٤٧_ (ت) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْرَبُ قَائِماً وَقَاعِداً) .

[ت ۱۸۸۳]

حَدِيثٌ حَسَنٌ .

4 مَا جَاءَ فِي ٱلنَّهْيِ عَنِ ٱلشُّرْبِ مِنْ ثُلْمَةِ ٱلْقَدَحِ ، وَٱلتَّفْخِ فِي ٱلشَّرَابِ وَٱلتَّنَفُّسِ فِيهِ ، وَٱلتَّمَضْمُضِ مِنْ شُرْبِ ٱلْلَّبَنِ

٢٢٤٨ ـ (د) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : (نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ [الشُّرْبِ] مِنْ ثُلْمَةِ ٱلْقَدَحِ^(١) ، وَأَنْ يُنْفَخَ فِي ٱلشَّرَابِ) .

٢٢٤٩ (ط ت) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ عَنِ ٱلنَّفْخِ فِي ٱلشُّرْبِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : ٱلْقَذَاةُ أَرَاهَا فِي ٱلْإِنَاءِ ؟ قَالَ : « أَهْرِقْهَا » قَالَ : فَإِنِّي لاَ أَرْوَىٰ مِنْ تَفَسِ وَاحِدٍ ، قَالَ : « فَأَبِنِ ٱلْقَدَحَ (٢) إِذَنْ عَنْ فِيكَ » .

[ت ۱۸۸۷ ط ۲/ ۹۲۰]

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

⁽١) ثلمة القدح: موضع الكسر منه .

⁽٢) أي : أبعده .

٠ ٢٢٥٠ (خ م ت) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ . . فَلاَ يَتَنَفَّسْ فِي ٱلْإِنَاءِ ﴾ .

[خ ۳۰ م ۲۲/ ۲۰ ت ۱۸۸۹]

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٥ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ

٢٥١- (د) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا شَرِبَ. . تَنَفَّسَ ثَلَاثًا ، وَقَالَ : « هُوَ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ وَأَبْرَأُ »(١) .

٢٢٥٢ - (خ) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِبَ لَبَناً ، فَمَضْمَضَ وَقَالَ : « إِنَّ لَهُ دَسَماً » .

٣٢٧٣ (خ م ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي ٱلْإِنَاءِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثاً ، وَزَعَمَ : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَنَفَّسَ ثَلَاثاً) (ت) وَيَقُولُ : ﴿ هُوَ أَمْرَأُ وَأَرْوَىٰ ﴾ .

(م) (كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي ٱلْإِنَاءِ ثَلَاثاً) وَفِي بَعْضِ رِوَايَاتِهِ : وَيَقُولُ : « إِنَّهُ أَرْوَىٰ وَأَبْرَأُ وَأَمْرَأُ » .`

[خ ۱۳۲۱ م ۲۰۲۸ ۳ ت ۱۸۸۱]

٢٢٥٤ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَشْرَبُوا وَاحِداً كَشُرْبِ ٱلْبَعِيرِ ، وَلَـٰكِنِ ٱشْرَبُوا مَثْنَىٰ وَثُلاَثَ ، وَسَمُّوا إِذَا أَنتُمْ شَرِبْتُمْ ، وَٱحْمَدُوا إِذَا أَنتُمْ رَفَعْتُمْ » .

[ت ۱۸۸۵]

حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٦ مَا جَاءَ فِيْمَنْ يُعْطِي ٱلشَّارِبُ فَضْلَهُ

٧٢٥٥ (ط خ م ت د ن) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ دَاراً لَنَا ، فَشَرِبَ مِنْ شَاةٍ لَنَا دَاجِنٍ ، وَشِيبَ لَبَنُهَا بِمَاءٍ مِنَ ٱلْبِئْرِ ٱلَّتِي فِي ٱلدَّارِ ، فَشَرِبَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ فَشَرِبَ مِنْ شَاةٍ لَنَا دَاجِنٍ ، وَشِيبَ لَبَنُهَا بِمَاءٍ مِنَ ٱلْبِئْرِ ٱلَّتِي فِي ٱلدَّارِ ، فَشَرِبَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٍّ وَعَنْ يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَ عُمَرُ - وَخَافَ أَنْ يُعْطِيهُ ٱلْأَعْرَابِيِّ وَعَنْ يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَ عُمَرُ - وَخَافَ أَنْ يُعْطِيهُ ٱلْأَعْرَابِيِّ وَعَنْ يَسِارِهِ أَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَ عُمَرُ - وَخَافَ أَنْ يُعْظِيهُ ٱلأَعْرَابِيَّ وَعَنْ يَسِارِهِ أَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَ عُمَرُ - وَخَافَ أَنْ يُعْظِيهُ ٱلأَعْرَابِيَّ وَعَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ قَالَ : « ٱلْأَيْمَنَ فَٱلأَيْمَنَ فَٱلأَيْمَنَ اللهُ ، فَأَعْطَاهُ ٱلأَعْرَابِيَّ ٱلَّذِي عَلَىٰ يَمِينِهِ ثُمَّ قَالَ : « ٱلْأَيْمَنَ فَٱلأَيْمَنَ فَٱلأَيْمَنَ اللهِ ، فَأَعْطَاهُ ٱلأَعْرَابِيَّ ٱلَّذِي عَلَىٰ يَمِينِهِ ثُمَّ قَالَ : « ٱلْأَيْمَنَ فَٱلأَيْمَنَ فَالْأَيْمَنَ اللهُ عَلَيْهِ مِنْ اللهُ عَلَيْهُ الْهِ مَا وَسِيلَهِ لَهُ إِلَهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْهِ مِنْ فَاللّهُ اللّهُ مَا لَهُ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْلُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْلِهُ عَلَيْكُ اللّهِ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ الللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُولُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَىٰ الللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ الللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَالَا عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللللّهُ عَلَيْكُ اللللّهُ اللّهُ عَلَيْكُولُ اللّهُ عَلَيْكُ الللهُ عَلَيْكُولُولُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ الللّهُ عَلَيْكُولُ اللّهُ عَلَيْكُ

⁽١) قال في « النهاية » (٣١٣/٤) : (هنأني الطعام ومرّأني : إذا لم يثقل على المعدة ، وانحدر عليها طيباً) . أبرأ : من البراءة أو البرء ؛ أي : يبرىء من الأذي والعطش .

وَفِي بَعْضِ أَنْفَاظِهِمُ ٱخْتِلافٌ ، وَٱلْمَعْنَىٰ وَاحِدٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عَبَاسٍ وَسَهْلِ بْنِ سَعْدٍ وَٱبْنِ عُمَرَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ بُسْرٍ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ٢٠٣١ م ٢٠٢٩ ت ٢٨٢١ ت ١٨٩٣ ن ني « الكبرى ، ٢٨٣٢ ط ٢/٢٩٦ عُمَرَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ بُسْرٍ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ٢٣٥١ م ٢٠٣١ ت ٢٧٢ ت ١٨٩٣ ن ني اللهُ عَنْهُ : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِشَرَابٍ ، فَشَرِبَ مِنْهُ وَعَنْ يَمِينِهِ غُلامٌ وَعَنْ يَسَارِهِ أَشْيَاخٌ ، فَقَالَ لِلْغُلامِ : « أَتَأْذَنُ لِي أَنْ وَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتِي بِشَرَابٍ ، فَقَالَ ٱلنُغُلامُ : لاَ وَٱللهِ ؛ لاَ أُوثِرُ بِنَصِيبِي مِنْكَ أَحَداً ، قَالَ : (فَتَلَّهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَدِهِ) .

٧ مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ سَاقِي ٱلْقَوْمِ آخِرُهُمْ شُرْباً ﴾

٢٢٥٧ (م ت د) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « سَاقِي ٱلْقُوْم آخِرُهُمْ شُرْباً » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ أَبِي أَوْفَى . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م ١٨١ د ٣٧٢٥ ت ١٨٩٤]

٢٢٥٨ (د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 « سَاقِي ٱلْقَوْمِ آخِرُهُمْ شُرْباً » .

٨ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْأَمْرِ بِتَخْمِيرِ ٱلْإِنَاءِ ، وَإِيكَاءِ ٱلسَّقَاءِ

٧٢٥٩ (ط خ م [ت] د ن) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِذَا كَانَ جُنْحُ ٱللَّيْلِ أَوْ أَمْسَيْتُمْ . . فَكُفُّوا صِبْيَانَكُمْ ؛ فَإِنَّ ٱلشَّيْطَانَ يَنْبَشِرُ حِينَئِذٍ ، فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ ٱللَّيْلِ . . فَخَلُّوهُمْ وَأَغْلِقُوا ٱلأَبْوَابَ ، وَٱذْكُرُوا ٱسْمَ ٱللهِ ؛ فَإِنَّ ٱلشَّيْطَانَ لاَ يَفْتَحُ بَاباً مُغْلَقاً ، وَأَوْكُوا قِرَبَكُمْ ، وَٱذْكُرُوا ٱسْمَ ٱللهِ وَلَوْ أَنْ تَعْرُضُوا عَلَيْهَا شَيْئاً ، وَأَوْكُوا آسْمَ ٱللهِ وَلَوْ أَنْ تَعْرُضُوا عَلَيْهَا شَيْئاً ، وَأَطْفِئُوا مَصَابِيحَكُمْ ، وَإِنَّ ٱلْفُويْسِقَةَ تُضْرِمُ عَلَى ٱلنَّاسِ بَيْتَهُمْ ﴾ (٢) (ت) عَنْ جَابِرٍ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[خ ٢٠١٣ م ٢٠١٢ د ٣٧٣ ت ١٨١٢ ن في ﴿ ٱلكبرىٰ ٤ ١٠٥١٤ ط ٢/٩٢٩]

٢٢٦٠ (خ م) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : ٱحْتَرَقَ بَيْتٌ بِٱلْمَدِينَةِ عَلَىٰ أَهْلِهِ مِنَ ٱللَّيْلِ ،

⁽١) أي : غطوها واستروها .

⁽٢) الفويسقة : الفأرة .

فَحُدِّثَ بِشَأْنِهِمُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « إِنَّ هَاذِهِ ٱلنَّارَ إِنَّمَا هِيَ عَدُوٌّ لَكُمْ ، فَإِذَا نِمْتُمْ. . فَأَطْفِئُوهَا عَنْكُمْ » . [خ ٢٠١٦م ٢٢٩٤]

٢٢٦١ (م) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ﴿ غَطُّوا ٱلْإِنَاءَ ، وَأَوْكُوا ٱلسِّقَاءُ (١) ؛ فَإِنَّ فِي ٱلسَّنَةِ لَيْلَةً يَنْزِلُ فِيهَا وَبَاءٌ ، لاَ يَمُرُّ بِإِنَاءِ لَيْسَ عَلَيْهِ يَقُولُ : ﴿ غَطُوا ٱلْإِنَاءَ لَيْسَ عَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ ٱلْوَبَاءِ ﴾ وَرُويَ : ﴿ فَإِنَّ فِي ٱلسَّنَةِ يَوْماً يَنْزِلُ فِيهِ عِنْ ذَلِكَ ٱلْوَبَاءِ ﴾ وَرُويَ : ﴿ فَإِنَّ فِي ٱلسَّنَةِ يَوْماً يَنْزِلُ فِيهِ وَبَاءٌ ﴾ وَبَاءٌ ﴾ قَالَ ٱللَّيْثُ : فَٱلأَعَاجِمُ عِنْدَنَا يَتَقُونَ ذَلِكَ فِي كَانُونَ ٱلْأُوّلِ .

٩ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلتَّمْرِ يُنْبَذُ فِي ٱلْمَاءِ غَدْوَةً وَيُشْرَبُ عَشِيَّةً

٢٢٦٢ (د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ ٱلدَّيْلُمِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أَتَيْنَا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ قَدْ عَلِمْتَ مَنْ نَحْنُ ، وَمِنْ أَيْنَ نَحْنُ ، فَإِلَىٰ مَنْ نَحْنُ ؟ فَالَ : « زَبَّبُوهَا »(٢) قَالَ : « إِلَى ٱللهِ وَإِلَىٰ رَسُولِهِ » فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّ لَنَا أَعْنَاباً مَا نَصْنَعُ بِهَا ؟ قَالَ : « زَبَّبُوهَا »(٢) قُلْنَا : مَا نَصْنَعُ بِالزَّبِيبِ ؟ قَالَ : « ٱبْذِذُوهُ عَلَىٰ غَدَائِكُمْ ، وَٱشْرَبُوهُ عَلَىٰ عَشَائِكُمْ ، وَٱشْرَبُوهُ عَلَىٰ عَدَائِكُمْ ، وَٱشْرَبُوهُ عَلَىٰ عَشَائِكُمْ ، وَٱشْرَبُوهُ عَلَىٰ عَدَائِكُمْ ، وَٱشْرَبُوهُ عَلَىٰ عَشَائِكُمْ ، وَٱشْرَبُوهُ عَلَىٰ عَصْرِهِ . صَارَ خَلاً » .

٢٢٦٣ (م ت د ن) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (كُنَّا نَنْبِذُ لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سِقَاءٍ تُوكَأُ فِي أَعْلاَهُ لَهُ عَزْلاَءُ (٥) ، نَنْبِذُهُ غُدْوَةً ، وَيَشْرَبُهُ عِشَاءً ، وَنَنْبِذُهُ عِشَاءً ، وَيَشْرَبُهُ غُدُوةً) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ. حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. [م ٢٠٠٥ م ١ ٢٧١ ت ١٨٧١ ن ١٥٧٥ و ٥٧٤٥] ٢٢٦٤ (م د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنْتَبَذُ لَهُ أَوَّلَ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنْتَبَذُ لَهُ أَوَّلَ ٱللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنْتَبَذُ لَهُ أَوَّلَ ٱللَّهِ صَلَّى اللهُ عَنْ أَنْ أَوْلُهُ وَاللَّيْلَةَ ٱلنَّتِي تَجِيءُ ، وَٱلْغَدَ وَٱللَّيْلَةَ ٱلْأُخْرَىٰ ، وَٱلْغَدَ إِلَى لَهُ أَوَّلُ ٱللَّهِ مَنْ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللللللّهُ الللللللّهُ الللللللّهُ الللللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ الللللللّهُ اللّهُ الللللللللللللللللللللللللللللل

⁽١) أي : شدوا واربطوا رأس السقاء بالوكاء ، وهو ما تشد به القربة .

⁽٢) أي : اجعلوها زبيباً .

⁽٣) الشِّنان _ جمع شن _ : وعاء من جلد .

⁽٤) القُلُلُ : الجرَّار الكبيرة .

⁽٥) عزلاء : هُو الثقب الذي يكون في أسفل المزادة أو القربة .

٧٢٦٥ [د] عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : ﴿ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُنْبَذُ لَهُ زَبِيبٌ فَيُلْقِي فِيهِ تَمْراً ، وَتَمْرٌ فَيُلْقِي فِيهِ ٱلزَّبِيبَ ﴾ .

١٠ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلنَّهْيِ عَنْ أَنْ يُنْبَذَ فِي ٱلظُّرُوفِ

٢٢٦٦ (م [ت] د) عَنْ زَاذَانَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَأَلْتُ ٱبْنَ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا عَمَّا نَهَىٰ عَنْهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ ٱلْأَوْعِيَةِ : أَخْبِرْنَاهُ بِلُغَتِكُمْ وَفَسِّرْهُ لَنَا بِلُغَتِنَا ، فَقَالَ : (نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱلْحَنْتُمَةِ ، وَهِيَ ٱلْجَرَّةُ ، وَنَهَىٰ عَنِ ٱلدُّبَّاءِ ، وَهِيَ ٱلْقُرْعَةُ ، وَنَهَىٰ عَنِ ٱلنَّقِيرِ ، وَهُوَ أَصْلُ ٱلنَّخْلِ يُنْقَرُ نَقْرًا أَوْ يُنْسَحُ نَسْحاً ، وَنَهَىٰ عَنِ ٱلمُزَفَّتِ ، وَهِيَ ٱلمُقَيَّرُ ، وَأَمَرَ أَنْ يُنْبَذَ فِي ٱلْمُوتَةِ) (١٠ .

(ت) وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَعَلِيٍّ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ يَعْمَرَ وَسَمُرَةَ وَأَنْسٍ وَعَائِشَةَ وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَعَائِذِ بْنِ عَمْرٍو وَٱلْحَكَمِ ٱلْغِفَارِيِّ وَمَيْمُونَةَ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحَيحٌ . لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ .

٢٢٦٧ (خ م) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُنْتَبَذَ فِي ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُنْتَبَذَ فِي ٱللهُ بَاللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُنْتَبَذَ فِي ٱللهُ بَاللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُنْتَبَذَ فِي ٱللهُ بَاللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُنْتَبَذَ فِي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُنْتَبَذُ فِي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُنْتَبَذَ فِي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُعْتَبَذَ فِي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ أَنْ يُعْتَبِعُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَسُولُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُسَلِّمُ أَنْ يُتُبَدِّقُونِ إِلللهِ عَلَيْهِ وَاللّهُ واللّهُ وَاللّهُ وَالْعَلَالُولُوا عَلَيْهِ وَاللّهُ وَاللّ

٢٢٦٨ ـ (م) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱلدُّبَّاءِ
وَٱلْحَنْتُم وَٱلنَّقِيرِ وَٱلْمُزَفَّتِ) .

٢٢٦٩ (م) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَسُولًا عَلَيْهُ وَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَاللهُ عَلَيْهِ وَالْمَعْرَامِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَالْمَعْمِ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلِمَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسُلِمَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلِمَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلِمُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلِمَ عَلَيْهِ وَسَلَمْ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلِمَ عَلَيْهِ وَسَلِمَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلِمَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَمْ عَلَيْهِ وَسَلَمْ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِي عَلَيْهُ عَلَيْهِ وَسَلَمْ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْ

٢٢٧٠ (م) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ عَنِ ٱلْجَرِّ الْجَرِّ أَنْ يُنْبَذَ فِيهِ)(٤) .

الدبّاء: القرع اليابس _ اليقطين _ يجعل وعاءً . المزفت أو المقير : هو المطلي بالزفت وهو القار . الحنتم : جِرَارٌ
 خُضْر ، وقيل غير ذلك . ينسح : يقشر ثم ينقر فيصير نقيراً .

⁽٢) الزهو: البُسْر الملون الذي بدا فيه حمرة أو صفرة وطاب .

 ⁽٣) كتاب الأشربة ، باب النهي عن الانتباذ في المزفت .

الجر : الإناء المعروف من الفخار ، والمراد بالنهي عن الجرار المدهونة ؛ لأنها أسرع في الشدة والتخمير .

١١ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلرُّخْصَةِ فِي أَنْ يُنْبَذَ فِي ٱلظُّرُوفِ

٢٢٧١ - (م ت د) عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بْرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنِ ٱلظُّرُوفِ، وَإِنَّ ظَرْفاً لاَ يُحِلُّ شَيْئاً وَلاَ يُحَرِّمُهُ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ». عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنِ ٱلظُّرُوفِ، وَإِنَّ ظَرْفاً لاَ يُحِلُّ شَيْئاً وَلاَ يُحَرِّمُهُ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ». عَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ .

٢٢٧٢ - (خ ت) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱلظُّرُوفِ) (٢) فَشَكَتْ إِلَيْهِ ٱلْأَنْصَارُ فَقَالُوا : لَيْسَ لَنَا وِعَاءٌ ، قَالَ : « فَلاَ إِذَنْ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍ و . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ٥٩٩٢ ت ١٨٧٠]

١٢ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْخَمْرِ وَمِمَّا هِيَ

٣٧٧٧- (ت د) عَنْ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : (ٱللَّهُمَّ ؛ بَيِّنْ لَنَا فِي ٱلْخَمْرِ بِيَانَ شِفَاءِ ، فَنَزَلَتِ ٱلْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ ﴾ ٱلآيَةَ ، فَدُعِيَ عُمَرُ ، فَقُرِتَتْ عَلَيْهِ فَقَالَ : ٱللَّهُمَّ ؛ بَيِّنْ لَنَا فِي ٱلْخَمْرِ بِيَانَ شِفَاءِ ، فَنَزَلَتِ [ٱلَّتِي فِي " ٱلنِّسَاءِ » : ﴿ يَتَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ اَمْتُواْ عَلَيْهِ فَقَالَ : ٱللَّهُمَّ ؛ بَيِّنْ لَنَا فِي ٱلْخَمْرِ بِيَانَ شِفَاءِ ، فَنَزَلَتِ ٱللَّهُمَّ ؛ بَيِّنْ لَنَا فِي ٱلْخَمْرِ بِيَانَ شِفَاءِ ، فَنَزَلَتِ ٱللَّهُمَّ ؛ بَيِّنْ لَنَا فِي ٱلْخَمْرِ بِيَانَ شِفَاءِ ، فَنَزَلَتِ ٱللَّهُمَّ ؛ بَيِّنْ لَنَا فِي ٱلْخَمْرِ بِيَانَ شِفَاءِ ، فَنَزَلَتِ ٱللَّهُمَّ ؛ بَيِّنْ لَنَا فِي ٱلْخَمْرِ بِيَانَ شِفَاءِ ، فَنَزَلَتِ ٱلنِّي فِي " ٱلْمَائِدَةِ » : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱلشَّيَطُنُ أَنْ يُوقِعَ بَيْتَكُمُ ٱلْعَدَوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ فِي ٱلْخَمْرِ بِيَانَ شِفَاءِ ، فَنَزَلَتِ ٱلنَّهُ مُنَهُونَ ﴾ فَدُعِي عُمَرُ ، فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ فَقَالَ : ٱنتُهَيْنَا ، ٱنتُهَيْنَا) . [د٧٢٥ ت ٢٥٠٤] إلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿ فَهَلْ ٱنْهُمُ مُنَهُونَ ﴾ فَدُعِي عُمَرُ ، فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ فَقَالَ : ٱنتُهَيْنَا ، ٱنتُهَيْنَا) . [د٧٢٥ ت ٢٥٠٤] إلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿ فَهَلْ ٱللهُ عُلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱلللهِ صَلَّى ٱلللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اللهُ مُنْهُونَ ﴾ وَمُارِبَهَا وَسُارِبَهَا وَمُبْتَاعَهَا ، وَعَاصِرَهَا وَمُعْتَصِرَهَا ، وَعَامِلَهَ وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ (ت س) وَآكِلَ ثَمْنِهَا (س) وَلاَ تُقْبَلُ صَلاَةُ شَارِبِ ٱلْخَمْرِ » . [المُحْمُولَةَ إِلَيْهِ (ت س) وَآكِلَ ثَمْنِهَا (س) وَلاَ تُقْبَلُ صَلاَةً شَارِبِ ٱلْخَمْرِ » . [المُحْمُولَةَ إِلَيْهِ (ت س) وَآكِلَ ثَمْنِهَا (س) وَلاَ تُقْبَلُ صَلاَةً شَارِبِ ٱلْخَمْرِ » .

٧٢٧٥ (خ د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ عَلَىٰ مِنْبَرِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : (أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا ٱلنَّاسُ ؛ إِنَّهُ نَزَلَ تَحْرِيمُ ٱلْخَمْرِ ، وَهْيَ مِنْ خَمْسَةٍ : مِنَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : (أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا ٱلنَّاسُ ؛ إِنَّهُ نَزَلَ تَحْرِيمُ ٱلْخَمْرِ ، وَهْيَ مِنْ خَمْسَةٍ : مِنَ الْعَسَلِ ، وَٱلْحِنْطَةِ ، وَٱلشَّعِيرِ ، وَٱلْخَمْرُ : مَا خَامَرَ ٱلْعَقْلَ) . [٢٦١٩ ـ ٢٦١٩]

⁽١) كتاب الأشربة ، باب النهي عن الانتباذ في المزفت .

الظروف : الأوعية ؛ والمراد : النهي عن الانتباذ فيها .

٢٢٧٦ (ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ ، وَسَلَّمَ : « مَنْ شَرِبَ ٱلْخَمْرَ . لَمْ يَقْبَلِ ٱللهُ لَهُ صَلاَةً أَرْبَعِينَ صَبَاحاً ، فَإِنْ تَابَ . [تَابَ ٱللهُ عَلَيْهِ ، فَإِنْ عَادَ . لَمْ يَقْبَلِ ٱللهُ عَلَيْهِ ، فَإِنْ عَادَ . لَمْ يَقْبَلِ ٱللهُ لَهُ صَلاَةً أَرْبَعِينَ صَبَاحاً ، فَإِنْ تَابَ . . تَابَ ٱللهُ عَلَيْهِ ، فَإِنْ عَادَ . لَمْ يَقْبَلِ ٱللهُ لَهُ صَلاَةً أَرْبَعِينَ صَبَاحاً ، فَإِنْ عَادَ . لَمْ يَقْبَلِ ٱللهُ لَهُ صَلاَةً أَرْبَعِينَ صَبَاحاً ، فَإِنْ عَادَ اللهُ عَلَيْهِ ، فَإِنْ عَادَ ٱلرَّابِعَةَ . لَمْ يَقْبَلِ ٱللهُ لَهُ صَلاَةً أَرْبَعِينَ صَبَاحاً ، فَإِنْ تَابَ . . تَابَ ٱللهُ عَلَيْهِ ، وَسَقَاهُ مِنْ نَهْرِ ٱلْخَبَالِ » قِيلَ : يَا أَبَا عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ ؛ وَمَا نَهْرُ ٱلْخَبَالِ ؟ قَالَ : نَهُرٌ مِنْ صَدِيدِ أَهْلِ ٱلنَّارِ .

حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَقَدْ رُوِيَ نَحْوُ هَـلْذَا عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَٱبْنِ عَبَّاسٍ .

لَفْظُهُ لِلتِّرْمِذِيِّ . [د ٢٦٨٠]

٢٢٧٧ (م ت د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُما قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، وَمَنْ شَرِبَ ٱلْخَمْرَ فِي ٱلدُّنْيَا فَمَاتَ وَهُوَ يُدْمِنُهَا . لَمْ يَشْرَبْهَا فِي ٱلاَّخِرَةِ » .
 فِي ٱلآخِرَةِ » .

٢٢٧٨ [ت] عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :
 « كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَعَلِيٍّ وَٱبْنِ مَسْعُودٍ وَأَنَسٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي مُوسَىٰ وَٱلْأَشَجِّ ٱلْعُصَرِيِّ وَدَيْلَمَ وَمَيْمُونَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَقَيْسِ بْنِ سَعْدٍ وَٱلنَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ وَمُعَاوِيَةَ وَوَائِلِ بْنِ حُجْرٍ وَقُرَّةَ ٱلْمُزَنِيِّ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ وَأُمِّ سَلَمَةَ وَبُرَيْدَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ .

حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٣٢٧٩ (ط خ) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِي ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 « مَنْ شَرِبَ ٱلْخَمْرَ فِي ٱلدُّنْيَا ثُمَّ لَمْ يَتُبْ مِنْهَا . . حُرِمَهَا فِي ٱلآخِرَةِ » .

٢٢٨٠ (ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كُلُّ

مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، مَا أَسْكَرَ ٱلْفَرَقُ مِنْهُ (١). . فَمِلْءُ ٱلْكَفِّ مِنْهُ حَرَامٌ ٣ .

حَدِيثٌ حَسَنٌ . [د ٣٦٨٧ ت ٢٦٨١]

٢٢٨١ (ت د ن) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ . . فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ سَعْدٍ وَعَائِشَةَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَٱبْنِ عُمَرَ وَخَوَّاتِ بْنِ جُبَيْرٍ . حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

777 (ط خ م ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : سُئِلَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كُلُّ عَنِ ٱلْبِتْعِ _ وَهُوَ نَبِيذُ ٱلْعُسَلِ ، وَكَانَ أَهْلُ ٱلْيُمَنِ يَشْرَبُونَهُ _ فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ . . فَهُوَ حَرَامٌ » . (7500 - 1000 -

٢٢٨٣ - (م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 " ٱلْخَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ ٱلشَّجَرَتَيْن : ٱلنَّخْلَةِ وَٱلْعِنْبَةِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م ١٩٨٥ د ٢٦٧٨ ت ١٩٨٥

٢٢٨٤ (خ ت د) عَنِ ٱلنَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ مِنَ ٱلنَّعِيْطِ خَمْراً ، وَمِنَ ٱلشَّعِيرِ خَمْراً ، وَمِنَ ٱلتَّمْرِ خَمْراً ، وَمِنَ ٱلنَّعِيرِ خَمْراً ، وَمِنَ ٱلنَّعِيرِ خَمْراً ، وَمِنَ ٱلتَّمْرِ خَمْراً ، وَمِنَ ٱلنَّعِيرِ خَمْراً ، وَمِنَ ٱلتَّمْرِ خَمْراً ، وَمِنَ ٱلنَّعْسَلِ خَمْراً (د) وَمِنَ ٱلذُّرَةِ خَمْراً () ، وَإِنِّي أَنْهَاكُمْ عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ » . [د٣١٧٧ ت ٢١٧٧]

٧٢٨٥ (خ م ت د) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : نَهَى ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱلنَّبِيبِ
وَٱلتَّمْرِ (خ) وَٱلْبُسْرِ وَٱلرُّطَبِ (م د) وَأَنْ يُنْبَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَىٰ حِدَتِهِ) .

رَوَىٰ نَحْوَهُ أَبُو سَعِيدٍ وَأَبُو قَتَادَةَ وَٱبْنُ عُمَرَ وَأَبُو هُرَيْرَة . ﴿ ﴿ [﴿ ٢٠١٥م ١٩٨٩ د٣٧٣ت ٢١٨٦]

٢٢٨٦ (ط) عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ رَحِمَهُ ٱللهُ : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ أَنْ يُنْبَذَ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ أَنْ يُنْبَذَ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ أَنْ يُنْبَذَ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُلمُ اللهُ ا

٢٢٨٧ - (خ م) عَنْ عَبْدِ ٱلْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَأَلُوا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ

⁽١) الفَرَق : إناء يسع ثلاثة أمداد .

⁽٢) هاذه الزيادة غير موجودة في (د) .

عَنِ ٱلْفَضِيخِ (١) فَقَالَ : (مَا كَانَتْ لَنَا خَمْرٌ غَيْرَ فَضِيخِكُمْ هَاذَا ٱلَّذِي تُسَمُّونَهُ ٱلْفَضِيخَ ، إِنِّي لَقَائِمٌ أَسْقِيهَا أَبَا طَلْحَةَ وَأَبَا أَيُّوبَ وَرِجَالاً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [فِي بَيْتِنَا] ؛ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ : هَلْ بَلَغَكُمُ ٱلْخَبَرُ ؟ قُلْنَا : لاَ ، قَالَ : فَإِنَّ ٱلْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ ، فَقَالَ : يَا أَنَسُ ؛ أَرِقْ هَانِهُ ٱلْقِلاَلَ ، قَالَ : فَمَا رَاجَعُوهَا وَلاَ سَأَلُوا عَنْهَا بَعْدَ خَبَرِ ٱلرَّجُلِ) .

وَفِي بَعْضِ ٱلرِّوَايَاتِ عَنْهُ : (لَقَدْ أَنْزَلَ ٱللهُ ٱلآيَةَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللهُ فِيهَا ٱلْخَمْرَ ، وَمَا بِٱلْمَدِينَةِ شَرَابٌ يُشْرَبُ إِلاَ مِنْ تَمْرٍ) .

٨٢٨٨ - ([خ] م) عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : بَعَنَنِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُعَاذاً إِلَى ٱلْيُمَنِ فَقَالَ : « ٱدْعُوا ٱلنَّاسَ ، وَبَشِّرَا وَلاَ تُنَفِّرًا ، وَيَسِّرَا وَلاَ تُعَسِّرًا » قَالَ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَفْتِنَا فِي شَرَابَيْنِ كُنَّا نَصْنَعُهُمَا [بِالْيَمَنِ] : ٱلْبِعْعُ ، وَهُوَ مِنَ ٱلْعَسَلِ ، يُنْبَذُ حَتَّىٰ يَشْتَدً ، وَالْمِزْرُ : وَهُوَ مِنَ ٱلْعُسَلِ ، يُنْبَذُ حَتَّىٰ يَشْتَدً ، قَالَ : وَكَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ وَٱلْمِزْرُ : وَهُوَ مِنَ ٱلنَّهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَعْطِي جَوَامِعَ ٱلْكَلِمِ بِخَوَاتِمِهِ فَقَالَ : « أَنْهَىٰ عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ أَسْكَرَ عَنِ ٱلصَّلَاةِ » .

(خ) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ . [خ ١٦٤٤ م ١٧٣٣/١٧]٢٠

٢٢٨٩ (م) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَجُلاً قَدِمَ مِنْ جَيْشَانَ _ وَجَيْشَانُ مِنَ ٱلْيُمَنِ _ فَسَأَلَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَرَابٍ يَشْرَبُونَهُ بِأَرْضِهِمْ مِنَ ٱلذُّرَةِ يُقَالُ لَهُ : ٱلْمِزْرُ ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كُلُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، إِنَّ عَلَى ٱللهِ عَزَّ وَجَلَّ عَهْداً لِمَنْ يَشْرَبُ ٱلْمُسْكِرَ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ ٱلْخَبَالِ » قَالَ : « عَرَقُ أَهْلِ ٱلنَّارِ ، أَوْ عُصَارَةُ أَهْلِ ٱلنَّارِ » . [٢٠٠٢]

٧٢٩٠ (خ د) عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ غَنْمِ ٱلْأَشْعَرِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَامِرٍ أَوْ أَبُو مَالِكِ ٱلْأَشْعَرِيُّ - وَٱللهِ مَا كَذَبَنِي - سَمِعَ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لَيَكُونَنَّ مِنْ أُمَّتِي أَفْوَامٌ مَالِكِ ٱلْأَشْعَرِيُّ - وَٱللهِ مَا كَذَبَنِي - سَمِعَ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لَيَكُونَنَّ مِنْ أُمَّتِي أَفْوَامٌ يَسُعَرِيُّ - وَٱللهِ عَلَمْ يَرُوحُ عَلَيْهِمْ بِسَارِحَةٍ يَسْتَحِلُّونَ ٱلْحِرَ اللهِ عَلْمٍ يَرُوحُ عَلَيْهِمْ بِسَارِحَةٍ

الفضيخ: شراب يتخذ من البسر المفضوخ؛ أي: المكسور.

⁽٢) كتاب الأشربة ، باب بيان أن كل مسكر خمر .

⁽٣) المحر_ بتخفيف الراء_: الفَرْج. قال ابن الأثير في «النهاية» (١/ ٣٦٦): (والمشهور رواية هـٰـذا الحديث على اختلاف طرقه: « يستحلون الخزّ » بالخاء المعجمة والزاي ، وهو ضرب من ثياب الإبريسم معروف ، وكذا جاء في كتابي «البخاري» و« أبي داوود » ولعله حديث آخر ذكره أبو موسىٰ ، وهو حافظ عارف بما روىٰ وشرح ، فلا يتَّهم ، والله أعلم).

لَهُمْ (١) ، يَأْتِيهِمْ - يَعْنِي ٱلْفَقِيرَ - لِحَاجَةٍ فَيَقُولُونَ : ٱرْجِعْ إِلَيْنَا غَداً ، فَيُبَيِّتُهُمُ ٱللهُ ، وَيَضَعُ ٱلْعَلَمَ ، وَيَضَعُ ٱلْعَلَمَ ، وَيَضَعُ ٱلْعَلَمَ ، وَيَضَعُ ٱلْعَلَمَ ، وَيَمْسَخُ آخَرِينَ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ » .

بِهِ عِلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ بِاللّهِ مَا مَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِي لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ بِإِيلِيَاءَ بِقَدَحَيْنِ مِنْ خَمْرٍ وَلَبَنٍ ، فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا ، فَأَخَذَ ٱللَّبَنَ ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَمُ : ٱلْحَمْدُ لللهِ اللّهَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ : ٱلْحَمْدُ لللهِ اللّهُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ : اللّهُ عَوْتُ أُمَّتُكَ) .

٢٢٩٧ - (م [ت]) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سُئِلَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَيْتَخَذُ ٱلْخَمْرُ خَلاً ؟ قَالَ : « لاَ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[م ۱۹۸۳ ت ۱۹۸۳]

⁽١) السارحة : الماشية التي تسرح بالغداة إلىٰ رعيها ، وترجع بالعشي إلىٰ مبيتها .

٢١_ [كِتَابُ] ٱلْلِّبَاس

١ مَا جَاءَ فِي أَحَبِّ ٱللِّبَاسِ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا كَانَ يَلْبَسُ مِنَ ٱلثِّيَابِ وَٱلصُّوفِ ، وَمَا يَقُولُ عِنْدَ ٱللِّبَاسِ

٣٢٩٣ (خ م ت د) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ أَحَبُ ٱلثِّيَابِ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَلْبَسَهَا. . ٱلْحِبَرَةَ)(١) .

٢٢٩٤_ (ت د) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (كَانَ أَحَبَّ ٱلثِّيَابِ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. . ٱلْقَمِيصُ) .

حَلِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [د ٤٠٢٥ ت ٢٧٦٢]

٧٢٩٥ (ت د) عَنْ أَسْمَاءً بِنْتِ يَزِيدَ بْنِ ٱلسَّكَنِ ٱلْأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (كَانَ كُمُّ يَدِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ٱلرُّسْغ) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [د٤٠٢٧ ت ١٧٦٥]

٢٢٩٦ (م د) عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ٱلْمِنْبَرِ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ ، قَدْ أَرْخَىٰ طَرَفَيْهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ) .

[1,007/1709 c 204.3]

٧٢٩٧_ (ت د) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (دَخَلَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ [يَوْمَ ٱلْفَتْح] وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَعُمَرَ وَٱبْنِ حُرَيْثٍ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَرُكَانَةً . [د٢٠٧٦ ت ١٧٣٥]

٢٢٩٨_ (خ م ت د) عَنْ أَبِي بُرْدَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (دَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ، فَأَخْرَجَتْ إِلَيْنَا إِزَاراً غَلِيظاً مِمَّا يُصْنَعُ بِٱلْيَمَنِ ، وَكِسَاءً مِنَ ٱلَّتِي يُسَمُّونَهَا ٱلْمُلَبَّدَةَ ، قَالَ : فَأَقْسَمَتْ بِٱللهِ

⁽١) الحبرة : ثياب يمانيَّة من قطن مزيَّنة بخطوط .

إِنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُبِضَ فِي هَاذَيْنِ ٱلثَّوْبَيْنِ) ، لَفُظُهُ لِمُسْلِمٍ .

(ت) وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَٱبْنِ مَسْعُودٍ ، وَحَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[خ ۱۰۸۸م ،۲۰۸ د ۲۳۱ ت ۱۷۳۳]

٢٢٩٩ (د) عَنْ جَابِرٍ - يَعْنِي ٱبْنَ سُلَيْمٍ - رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (أَتَيْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسُلَّمَ وَهُوَ مُحْتَبِ بِشَمْلَةٍ وَقَدْ وَقَعَ هُدْبُهَا عَلَىٰ قَدَمَيْهِ) (١٠ .

٢٣٠٠ (ت د) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ٱسْتَجَدَّ ثَوْباً. . سَمَّاهُ بِٱسْمِهِ ، عِمَامَةً أَوْ قَمِيصاً أَوْ رِدَاءً ، ثُمَّ يَقُولُ : « ٱللَّهُمَّ ؛ لَكَ ٱلْحَمْدُ أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ ، أَسْأَلُكَ خَيْرَهُ وَخَيْرَ مَا صُنِعَ لَهُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ » .

(ت) وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَٱبْنِ عُمَرَ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [د٢٠٠ ت ١٧٦٧]

٢٣٠١ (ت د) عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ أَكَلَ طَعَاماً فَقَالَ : ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي أَطْعَمَنِي هَاذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ عَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلاَ قُوَّةٍ . غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَمَنْ لَبِسَ ثُوْباً فَقَالَ : ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي كَسَانِي هَاذَا ٱللَّهُ بَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلاَ قُوَّةٍ . غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ » . [٢٤٠٤ ت ٢٥٥٨]

٢٣٠٢ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا لَبِسَ [ت ١٧٦٦] قَمِيصاً.. بَدَأَ بِمَيَامِنِهِ) .

٣٠٣٠ (خ م د) عَنْ أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ ٱلْعَاصِي قَالَتْ : أُتِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثِيَابٍ فِيهَا خَمِيصَةٌ سَوْدَاءُ ، قَالَ : « مَنْ تَرَوْنَ نَكْسُوهَا هَلَاهِ ٱلْخَمِيصَةَ ؟ » فَأُسْكِتَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَلْبَسَنِيهَا بِيكِهِ وَقَالَ : « أَبْلِي الْقَوْمُ ، قَالَ : « أَنْتُونِي بِأُمِّ خَالِدٍ » فَأُتِي بِي ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَلْبَسَنِيهَا بِيكِهِ وَقَالَ : « أَبْلِي وَأَخْلِقِي » مَرَّتَيْنِ ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَىٰ عَلَمِ ٱلْخَمِيصَةِ وَيُشِيرُ بِيكِهِ إِلَيَّ وَيَقُولُ : « يَا أُمَّ خَالِدٍ ، هَلْذَا سَنَا » .

وَ (ٱلسَّنَا) بِلِسَانِ ٱلْحَبَشِيَّةِ : ٱلْحَسَنُ .

[خ ٥٥٨٥ د ٢٤٠٤]

⁽١) أي : أنه جلس علىٰ هيئة الاحتباء ، وألقىٰ شملته خلف ركبتيه ، وأخذ بكل يد طرفاً من تلك الشملة ؛ ليكون كالمتكىء على الشيء ، والشملة : نوع من الأكسية .

٢ مَا جَاءَ فِي تَحْرِيمِ لُبْسِ ٱلْحَرِيرِ وَٱلدِّيبَاجِ وَٱلذَّهَبِ عَلَى ٱلرِّجَالِ وَكَرَاهِيَةِ ٱلْمُعَصْفَرِ

٢٣٠٤ (ط خ م د) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ عُمَرَ بْنَ ٱلْخَمُّعَةِ ، وَلِلْوَفْدِ سِيَرَاءَ عِنْدَ بَابِ ٱلْمَسْجِدِ () ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ لَوِ ٱشْتَرَيْتَ هَانِهِ فَلَبِسْتَهَا يَوْمَ ٱلْجُمُّعَةِ ، وَلِلْوَفْدِ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّمَا يَلْبَسُ هَالِهِ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ فِي إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَهَا حُلَلٌ ، فَأَعْطَىٰ عُمَرَ بْنَ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ ٱلْخِرَةِ » ثُمَّ جَاءَتْ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا حُلَلٌ ، فَأَعْطَىٰ عُمَرَ بْنَ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ مِنْهَا حُلَلٌ ، فَكَسَاهَا عُمَرُ بْنَ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ وَسَلَّمَ وَقَدْ قُلْتَ فِي حُلَّةٍ عُطَارِدٍ مَا قُلْتَ ؟! قَالَ رَسُولُ ٱللهِ عَمْرُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ كَسَوْتَنِيهَا وَقَدْ قُلْتَ فِي حُلَّةٍ عُطَارِدٍ مَا قُلْتَ ؟! قَالَ رَسُولُ ٱللهِ عَمْرُ بْنُ ٱللهُ عَمْرُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ كَسَوْتَنِيهَا وَقَدْ قُلْتَ فِي حُلَّةٍ عُطَارِدٍ مَا قُلْتَ ؟! قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَى ٱللهُ عَمْرُ بْنُ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَمْرُ بْنُ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَمْرُ بُنُ ٱللهُ عَمْرُ بُنُ ٱللهُ عَمْرُ اللهُ عَمْرُ اللهُ عَمْرُ اللهُ عَمْرُ اللهُ عَمْرُ بُنُ ٱللهُ عَمْرُ بُنُ ٱللهُ عَمْرُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنِّي لَمْ أَكْسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا » ، فَكَسَاهَا عُمَرُ بْنُ ٱلْخُطَابِ رَضِيَ ٱللهُ عَمْرُ اللهُ عَمْرُ اللهُ عَمْرُ اللهُ عَمْرُ اللهُ عَمْرُ اللهُ عَمْرُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلَالِ الْعَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَلْمَ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلَالُهُ الْعَلَيْهِ وَسَلَمَ الْعُلْمُ الْعُلُولُ اللهُ عَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلَالُ اللهُ عَلْمُ اللهُ الْعَلْمُ الْعَلَقُولُ اللهُ ال

٢٣٠٥ (ت) عَنْ أَبِي مُوسَى ٱلْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « حُرِّمَ لِبَاسُ ٱلْحَرِيرِ وَٱلذَّهَبِ عَلَىٰ ذُكُورِ أُمَّتِي ، وَأُحِلَّ لإِنَاثِهِمْ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَعَلِيٍّ وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ وَأَنَسٍ وَحُذَيْفَةَ وَأُمِّ هَانِيءٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ ٱلزُّبَيْرِ وَجَابِرٍ وَأَبِي رَيْحَانَ وَٱبْنِ عُمَرَ [وَٱلْبَرَاءِ وَوَاثِلَةَ بْنِ ٱلْأَسْقَعِ] . [٢٧٢٠]

[ت ١٧٢٠]

٢٣٠٦ (خ م ت) عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُويْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى ٱلْبَرَاءِ بْنِ عَازِب رَضِي ٱللهُ عَنْهُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : (أَمَرَنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ ، أَمَرَنَا بِعِيَادَةِ ٱلْمُريضِ ، وَٱتَّبَاعِ ٱلْجَنَازَةِ ، وَتَشْمِيتِ ٱلْعَاطِسِ ، وَإِبْرَارِ ٱلْقَسَمِ أَوْ ٱلْمُقْسِمِ ، وَنَصْرِ ٱلْمَظْلُومِ ، وَإِجْابَةِ ٱلدَّاعِي ، وَإِفْشَاءِ ٱلسَّلامِ ، وَنَهَانَا عَنْ خَوَاتِيمَ أَوْ عَنْ تَخَتُّم بِٱلذَّهَبِ ، وَعَنْ شُرْبٍ بِٱلْفِضَّةِ ، وَعَنْ ٱلْشَيْرَةِ وَوَالْمُسْتِرُقِ وَٱلْإِسْتَبْرَقِ وَٱلدِّيبَاجِ) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ١٢٣٩ م ٢٠٦٦ ت ٢٨٠٩]

٢٣٠٧ (م ت) عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ ، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ خَطَبَ بِٱلْجَابِيَةِ فَقَالَ : (نَهَىٰ

⁽١) حلة سيراء : ثوب يخالطه حرير ، فيه خطوط .

 ⁽٢) المياثر : جمع ميثرة ، وهي وطاء من حرير كانت النساء تضعه لأزواجهن على السروج ، والقسي : ثياب مضلعة كان يؤتىٰ
 بها من مصر والشام ، تعمل بموضع يقال له : القس ، وقيل : هي ثياب القز .

نَبِيُّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱلْحَرِيرِ ـ (ت) عَنْ لُبْسِ ٱلْحَرِيرِ ـ إِلاَ مَوْضِعَ إِصْبَعَيْنِ أَوْ ثَلاَثٍ أَوْ أَرْبَع) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م ٢٠٦٥ - ٢٠٢١]

٢٣٠٨ - (خ م) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ لَبِسَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي ٱلدُّنْيَا. . لَمْ يَلْبَسْهُ فِي ٱلآخِرَةِ » .

٢٣٠٩ (خ م) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أُهْدِيَتْ لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُلَّةُ سِيرَاءَ ، فَبَعَثَ بِهَا إِلَيَّ فَلَبِسْتُهَا ، فَعَرَفْتُ ٱلْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ ، فَقَالَ : « إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ بِهَا إِلَيْكَ لِسُيرَاءَ ، فَبَعَثَ بِهَا إِلَيْكَ لِتُشْقَقَهَا خُمُراً بَيْنَ ٱلنِّسَاءِ » .
 لتأبسَها ، إِنَّمَا بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتُشْقَقَهَا خُمُراً بَيْنَ ٱلنِّسَاءِ » .

• ٢٣١٠ (ت) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ حَدَّثَنَا أَنَّهُ قَالَ : (نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱلتَّخَتُّم بِٱلذَّهَبِ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَٱبْنِ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَمُعَاوِيَةَ. حَدِيثُ عِمْرَانَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. [ت١٧٣٨] ٢٣١١ (م ت د) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (نَهَانِي ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لُبْسِ الْقُسِّيِّ وَٱلْمُعَصْفَرِ ، وَعَنْ تَخَتُّمِ ٱلذَّهَبِ ، وَعَنْ قِرَاءَةِ ٱلْقُرْآنِ فِي ٱلرُّكُوعِ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو . وَحَدِيثُ عَلِيٌّ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[م ۱۷۰۸ د ۱۶۰۶ ت ۲۲۵-۲۷۱]

٢٣١٢ (م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ٱلْعَاصِي رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُما قَالَ : رَأَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ ثَوْبَيْنِ مُعَصْفَرَيْنِ فَقَالَ : « إِنَّ هَاذِهِ مِنْ ثِيَابِ ٱلْكُفَّارِ . . فَلاَ تَلْبَسْهَا » .
 آم ٢٠٧٧]

٢٣١٣ (د) عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَلَىٰ رَوَاحِلِنَا وَعَلَىٰ إِبِلِنَا أَكْسِيَةً فِيهَا خُيُوطُ وَسَلَّمَ غَلَىٰ رَوَاحِلِنَا وَعَلَىٰ إِبِلِنَا أَكْسِيَةً فِيهَا خُيُوطُ عَهْنٍ حُمْرٌ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَلاَ أَرَىٰ هَاذِهِ ٱلْحُمْرَةَ قَدْ عَلَتْكُمْ » فَقُمْنَا سِرَاعاً لِقَوْلِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَلاَ أَرَىٰ هَاذِهِ ٱلْحُمْرَةَ قَدْ عَلَتْكُمْ » فَقُمْنَا سِرَاعاً لِقَوْلِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّىٰ نَفَرَ بَعْضُ إِبِلِنَا ، فَأَخَذْنَا ٱلأَكْسِيَةَ ، فَنَزَعْنَاهَا عَنْهَا) .

آد ۲٤۰۷۰

٣ مَا جَاءَ فِي ٱلرُّخْصَةِ فِي لُبْسِ ٱلْحَرِيرِ لِلْحَاجَةِ

٢٣١٤ (خ م ت د) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (رَخَصَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلزُّبَيْرِ بْنِ ٱلْعَوَّامِ وَعَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ عَوْفٍ فِي لُبْسِ ٱلْحَرِيرِ فِي ٱلسَّفَرِ مِنْ حِكَّةٍ كَانَتْ بِهِمَا) (خ) لِلزُّبَيْرِ بْنِ ٱلْعَوَّامِ وَعَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ عَوْفٍ فِي لُبْسِ ٱلْحَرِيرِ فِي ٱلسَّفَرِ مِنْ حِكَّةٍ كَانَتْ بِهِمَا) (خ) (لِحِكَّةٍ بهمَا) وَلَمْ يَذْكُرِ ٱلسَّفَرَ . لَفْظُهُ لِأَبِي دَاوُودَ .

[خ ۲۰۷۹م ۲۷۰۲/ ۲۰ د ۲۰۰۱ ت ۲۲۷۱]

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٤ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلنَّهْيِ عَنْ جَرِّ ٱلْإِزَارِ خُيَلاَءَ

٢٣١٥ (ط خ م ت د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 « لاَ يَنْظُرُ ٱللهُ إِلَىٰ مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيلاءَ (ط خ ت) يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ » .

(ت) وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ حُذَيْفَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَسَمُرَةَ وَأَبِي ذَرِّ وَعَائِشَةَ وَهُبَيْبِ بْنِ مُغَفَّلٍ . وَخِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . التا ١٧٣٥ م ٢٠٨٥ م ٢٠٨٥ د ١٧٣٠ ط ١٩١٤/٢ عليه عَلَيْ عَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٣١٦ (ط) عَنِ ٱلْعَلاَءِ بْنِ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ ، عَنْ أَبِيهِ رَحِمَهُمَا ٱللهُ أَنَّهُ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ ٱللهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنِ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسُلَّمَ وَسَلَّمَ وَسُلَّمَ وَسُلَّمَ وَسُلَّمَ وَسُلَّمَ وَسَلَّمَ وَسُلَّمَ وَسَلَّمَ وَسُلَّمَ وَسُولَ ٱلللهُ عَنْ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ وَسُلَّمَ وَسُولَ اللهُ عَنْ وَسَلَّمَ وَسُولَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسُولَ اللهُ عَنْ وَسَلَّمَ وَسُولَ اللهُ عَنْ وَمَا اللهُ عَمْنَ وَاللّمَ وَاللّمَ وَمِنْ وَلَكُ وَاللّهُ وَاللّمَ وَالمَا اللهُ اللّهُ وَاللّمَ وَاللّمَ وَاللّمَ وَاللّمَ وَاللّمَا اللهُ اللّهُ وَاللّمَ وَاللّمَ وَاللّمَ وَاللّمَامِ وَاللّمَ وَالْمَالَ اللّهُ وَاللّمَامِ وَاللّمَامِ وَاللّمَامِ وَاللّمَامِلَ اللّهُ وَاللّمَامِ وَاللّمَامِلُولُ اللّمَامِ وَاللّمَامِ وَالْمَامِلُولُ اللّهُ وَاللّمَامِ وَاللّمَامِ وَاللّمَامِ وَالْمَالَّالَمُ وَالْمَامِ وَاللّمَامِ وَالْمَامِ وَالْمَامِلُولُ وَالْمَامِ وَالْمَامِ وَالْمَامِلُولُ وَالْمَامِ وَالْمَامُ وَالْمُوالَّالَمُ وَالْمُوالِمُولَ وَالْمَامِلُولُ وَالْمَامُ وَالْمُوالِمُ وَالْمُوالِمُ وَالْمُوالِمُ وَالْمُولِمُ وَالْمُوالِمُ وَالْمُوالِمُ وَالْمُولِمُ وَاللّمُ وَالْمُولِمُولُولُ وَاللّمُ وَالْمُولُولُ وَاللّمُ وَالمُولِمُ وَاللّمُ وَالْمُولُولُولُولُولُولُول

٧٣١٧_ (ط ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيلاَءَ. . لَمْ يَنْظُرِ ٱللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ » فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : فَكَيْفَ يَصْنَعْنَ ٱلنِّسَاءُ يِذُيُولِهِنَّ ؟ قَالَ : « يُرْخِينَ شِبْراً » فَقَالَتْ : إِذا تَنْكَشِفُ أَقْدَامُهُنَّ ، قَالَ : « فَيُرْخِينَهُ ذِرَاعاً لاَ يَزِدْنَ عِلَيْهِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْحَدِيثِ رُخْصَةٌ لِلنِّسَاءِ فِي جَرِّ ٱلْإِزَارِ ؛ لِأَنَّهُ يَكُونُ أَسْتَرَ لَهُنَّ .

٢٣١٨ (ت) عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَضَلَةِ سَاقِي أَوْ سَاقِي أَلْكَعْبَيْنِ » .
 سَاقِهِ فَقَالَ: « هَلْذَا مَوْضِعُ ٱلْإِزَارِ ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَأَسْفَلُ ، فَإِنْ أَبَيْتَ . فَلاَ حَقَّ لِلإِزَارِ فِي ٱلْكَعْبَيْنِ » .
 ان ١٧٨٣]

٢٣١٩ (خ م [ت]) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي قَدْ أَعْجَبَتْهُ جُمَّتُهُ وَبُرْدَاهُ(١) _(خ) فِي حُلَّةٍ تُعْجِبُهُ نَفْسُهُ مُرَجِّلٌ جُمَّتَهُ _ إِذْ خُسِفَ بِهِ ٱلْأَرْضُ ، فَهُو يَتَجَلْجَلُ فِي ٱلْأَرْضِ حَتَّىٰ تَقُومَ ٱلسَّاعَةُ »(٢) (خ) « . . . إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ » . [خ ۲۰۸۹ م ۲۰۸۸ ت ۲۶۹۱]

(ت) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

٥ - مَا جَاءَ فِي خَاتَم رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢٣٢٠ (خ م د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (ٱتَّخَذَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَماً مِنْ وَرِقٍ ، وَكَانَ فِي يَدِهِ ، ثُمَّ كَانَ بَعْدُ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ ، ثُمَّ كَانَ بَعْدُ فِي يَدِ عُمَرَ ، ثُمَّ كَانَ بَعْدُ فِي يَلِهِ غُثْمَانَ حَتَّىٰ وَقَعَ بَعْدُ فِي بِنْرِ أَرِيسَ ، نَقْشُهُ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللهِ) . [خ ٥٨٧٣ م ٢٠٩١ ٥ د ٤٢١٨]

٢٣٢١ (ت د) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ خَاتَمُ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ فِضَّةٍ ، فَصُّهُ مِنْهُ) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . [د ۲۱۷ ت ۲۷۱۶]

٢٣٢٢_ (خ ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ نَقْشُ خَاتَم ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱللَّآثَةَ أَسْطُرٍ : ﴿ مُحَمَّدٌ ﴾ سَطْرٌ ، وَ﴿ رَسُولُ ﴾ سَطْرٌ ، وَ﴿ ٱللهِ ﴾ سَطْرٌ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ . حَدِيثُ أَنسِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَريبٌ . [خ ۸۷۸ ت ۸۷۸]

٢٣٢٣ـ (خ م ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَنَعَ خَاتَماً مِنْ وَرَقٍ ، فَنَقَشَ فِيهِ : (مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللهِ) ثُمَّ قَالَ : « لاَ تَنْقُشُوا عَلَيْهِ » .

حَدِيثٌ صَحِيحٌ حَسَنٌ .

وَمَعْنَىٰ قَوْلِهِ : (لاَ تَنْقُشُوا عَلَيْهِ) : نَهَىٰ أَنْ يَنْقُشَ أَحَدٌ عَلَىٰ خَاتَمِهِ (مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللهِ) . لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ . [خ ٤٧٨٥م ٢٠٩٢ ت ١٧٤٥]

٢٣٢٤_ (ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ ٱلْخَلاَءَ. . نَزَعَ خَاتَمَهُ) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

[ت ١٧٤٦]

الجُمَّة : ما سقط على الكتفين من شعر الرأس . (1)

⁽٢) يتجلجل : ينزل فيها مضطرباً متدافعاً .

٢٣٢٥ (م) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ خَاتَمُ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَـٰذِهِ ،
 وَأَشَارَ إِلَى ٱلْخِنْصِرِ مِنْ يَدِهِ ٱلْيُسْرَىٰ) .

٢٣٢٦ (م) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (نَهَانِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَتَخَتَّمَ فِي إِصْبَعِي هَلَذِهِ أَوْ هَلْذِهِ ، قَالَ : فَأَوْمَأَ إِلَى ٱلْوُسْطَىٰ وَٱلَّتِي تَلِيهَا) . [١٠٠٧٥٠

٧٣٢٧ (م [د]) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : (قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « قُلْ : أَللَّهُمَّ ؛ أَهْدِنِي وَسَدِّذِنِي ، وَٱذْكُرْ بِٱلْهِدَايَةِ هِدَايَةَ ٱلطَّرِيقِ ، وَٱذْكُرْ بِٱلسَّدَادِ تَسْدِيدَكَ ٱلسَّهُمَ » قَالْ : وَنَهَانِي أَنْ أَضَعَ ٱلْخَاتَمَ فِي هَلْذِهِ أَوْ فِي هَلْذِهِ لِلسَّبَّابَةِ وَٱلْوُسْطَىٰ _ شَكَّ عَاصِمٌ _ وَنَهَانِي عَنِ قَالَ : وَنَهَانِي أَنْ أَضَعَ ٱلْخَاتَمَ فِي هَلْذِهِ أَوْ فِي هَلْذِهِ لِلسَّبَّابَةِ وَٱلْوُسْطَىٰ _ شَكَّ عَاصِمٌ _ وَنَهَانِي عَنِ آلْفَسُيَّةِ وَٱلْمِيثَرَةِ) .

قَالَ أَبُو بُرْدَةَ : فَقُلْنَا لِعَلِيِّ : مَا ٱلْقَسِّيَّةُ ؟ قَالَ : ثِيَابٌ تَأْتِينَا مِنَ ٱلشَّامِ أَوْ مِنْ مِصْرَ ، مُضَلَّعَةٌ ، فِيهَا أَمْثَالُ ٱلْأَتْرُجِّ ، قَالَ : وَٱلْمِيثَرَةُ : شَيْءٌ كَانَتْ تَصْنَعُهُ ٱلنِّسَاءُ لِبُعُولَتِهِنَّ . [م٢٧٥ د ٢٢٢٥]

٦ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْخِضَابِ وَٱلنَّظَافَةِ

٢٣٢٨ (م د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : أُتِيَ بِأَبِي قُحَافَةَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَرَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ كَٱلثَّغَامَةِ بَيَاضًا (٢) ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « غَيِّرُوا هَلذَا بِشَيْءٍ ، وَٱجْتَنِبُوا ٱلسَّوَادَ » .

٢٣٣٠ (خ) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (قَدِمَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلْمَدِينَةَ ، فَكَانَ أَسْ خَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلْمَدِينَةَ ، فَكَانَ أَسْخَابِهِ أَبُو بَكْرٍ ، فَغَلَفَهَا بِٱلْحِنَّاءِ وَٱلْكَتَمِ حَتَّىٰ قَنَاً لَوْنُهَا) (٣) وَفِي بَعْضِ طُرُقِهِ : (وَلَيْسَ فِي أَسْخَابِهِ أَشْمَطُ غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ) (٤) .

⁽١) كتاب اللباس ، باب النهى عن التختم في الوسطى .

⁽٢) الثغامة : نبتٌ أبيض الزهر والثمر ، يشبه به الشيب .

⁽٣) غلفها : خضبها . الكتم : نبتٌ يخضب به . قنأ : اشتد .

⁽٤) الأشمط: الذي يختلط في شعره البياض في السواد.

٢٣٣١ ـ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « غَيِّرُوا ٱلشَّيْبَ وَلاَ تَشَبَّهُوا بِٱلْيَهُودِ » .

(ت) وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱلزُّبَيْرِ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَجَابِرٍ وَأَبِي ذَرِّ وَأَنَسٍ وَأَبِي رِمْثَةَ وَٱلْجَهْدَمَةِ وَأَبِي ٱلطُّفَيْلِ وَجَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ وَأَبِي جُحَيْفَةَ وَٱبْنِ عُمَرَ . حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [ت ١٧٥٢]

٢٣٣٧ (م د) عَنِ ٱبْنِ سِيرِينَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سُئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكِ : هَلْ خَضَبَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : (إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ رَأَىٰ مِنَ ٱلشَّيْبِ إِلَّا . كَأَنَّهُ يُقَلِّلُهُ ، وَقَدْ خَضَبَ أَبُو بَكْرٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : (إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ رَأَىٰ مِنَ ٱلشَّيْبِ إِلَّا . كَأَنَّهُ يُقَلِّلُهُ ، وَقَدْ خَضَبَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمْرُ بِٱلْحِنَّاءِ وَٱلْكَتَمِ) . لَفْظُهُ لِمُسْلِم .

٢٣٣٣ (ت د) عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ أَحْسَنَ مَا غُيِّرَ بِهِ ٱلشَّيْبُ . . ٱلْحِنَّاءُ وَٱلْكَتَمُ » .

حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [د ٢٠٥٥ ت ١٧٥٣

٢٣٣٤ (د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَتَانَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَرَأَىٰ رَجُلاً آخَرَ فَعَالَ : « أَمَا كَانَ يَجِدُ هَلْذَا مَا يُسَكِّنُ بِهِ شَعْرَهُ ؟! » وَرَأَىٰ رَجُلاً آخَرَ وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ وَسِخَةٌ فَقَالَ : « أَمَا كَانَ هَلْذَا يَجِدُ مَاءً يَغْسِلُ بِهِ ثَوْبَهُ ؟! » . [٤٠٦٢]

• ٢٣٣٥ (ط) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ : أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ رَحِمَهُمَا ٱللهُ أَخْبَرَهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلْمَسْجِدِ ، فَدَخَلَ رَجُلٌ ثَاثِرَ ٱلرَّأْسِ وَٱللَّحْيَةِ () ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيدِهِ أَنِ ٱخْرُجْ ، كَأَنَّهُ يَعْنِي إِصْلاَحَ شَعَرِ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ ، فَفَعَلَ ٱلرَّجُلُ ثُمَّ رَجَعَ ، صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَلَيْسَ هَاذَا خَيْراً مِنْ أَنْ يَأْتِي أَحَدُكُمْ ثَائِرَ ٱلرَّأْسِ كَأَنَّهُ شَعْطَانٌ ؟! » .

٧ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلنَّهْي عَنْ وَصْلِ ٱلشَّعْرِ وَٱلْوَشْم

٣٣٣٦ - (خ م ت د) عَنِ أَبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَعَنَ ٱللهُ ٱلْوَاصِلَةَ وَٱلْمُسْتَوْشِمَةَ » .

قَالَ نَافِعٌ: ٱلْوَشْمُ فِي ٱللَّهَةِ.

⁽١) ثائر الرأس : قائم الشعر منتفشه .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَٱبْنِ مَسْعُودٍ وَأَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَمَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ [وَمُعَاوِيَة] . [خ ١٦٥٩ م ٢١٢٤ د ٢١٦٨ ت ١٧٥٩]

٢٣٣٧ (خ م) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : جَاءَتِ ٱمْرَأَةٌ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ إِنَّ لِيَ ٱبْنَةً عُرَيِّساً (١) ، أَصَابَتْهَا حَصْبَةٌ فَتَمَرَّقَ شَعْرُهَا _ وَفِي عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ إِنَّ لِيَ ٱبْنَةً عُرَيِّساً (١) ، أَصَابَتْهَا حَصْبَةٌ فَتَمَرَّقَ شَعْرُهَا _ وَفِي رَوَايَةٍ : فَتَمَرَّطَ شَعْرُهَا (٢) _ أَفَا صِلْهُ ؟ فَقَالَ : « لَعَنَ ٱللهُ ٱلْوَاصِلَةَ وَٱلْمُسْتَوْصِلَةَ » . [خ ٥٩٤١ م ٢١٢٢]

٧٣٣٨ (م د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (لَعَنَ ٱللهُ ٱلْوَاشِمَاتِ وَٱلْمُسْتَوْشِمَاتِ ، وَٱلْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ ٱلْمُغَيِّرَاتِ خَلْقَ ٱللهِ) . [قَالَ : فَبَلَغَ ذَلِكَ ٱمْرَأَةً مِنْ وَٱلنَّامِصَاتِ وَٱلْمُتَنَمِّصَاتِ ، وَٱلْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ ٱلْمُغَيِّرَاتِ خَلْقَ ٱللهِ) . [قَالَ : فَبَلَغَ ذَلِكَ ٱمْرَأَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهَا : أَمُّ يَعْقُوبَ ، وَكَانَتْ تَقْرَأُ ٱلقُوْآنَ ، فَأَتَتُهُ فَقَالَتْ : مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكَ : أَنَّكَ لَعَنْتَ ٱلْوَاشِمَاتِ وَٱلْمُتَنَمِّصَاتِ ، وَٱلْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ ٱلْمُغَيِّرَاتِ خَلْقَ ٱللهِ ؟! فَقَالَ عَبْدُ ٱللهِ] : (وَمَا لِي لاَ أَنْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟!) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م ٢١٢٥ د ٤٦٦٩

٢٣٣٩ (م) عَنْ أَبِي ٱلزُّبَيْرِ : أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : (زَجَرَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : (زَجَرَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَصِلَ ٱلْمَرْأَةُ بِرَأْسِهَا شَيْئاً) .

• ٢٣٤٠ ([ط] م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « صِنْفَانِ مِنْ أَهْلِ ٱلنَّارِ لَمْ أَرَهُمَا : قَوْمٌ مَعَهُمْ سِيَاطٌ كَأَذْنَابِ ٱلْبَقَرِ يَضْرِبُونَ بِهَا ٱلنَّاسَ (ط م) وَنِسَاءٌ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ ، مُمِيلاَتٌ مَاثِلاَتٌ ، رُؤُوسُهُنَّ كَأَسْنِمَةِ ٱلْبُحْتِ ٱلْمَائِلَةِ (٣) ، لاَ يَدْخُلْنَ ٱلْجَنَّةَ وَلاَ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ ، مُمِيلاَتٌ مَاثِلاَتٌ ، رُؤُوسُهُنَّ كَأَسْنِمَةِ ٱلْبُحْتِ ٱلْمَائِلَةِ (٣) ، لاَ يَدْخُلْنَ ٱلْجَنَّةَ وَلاَ يَجِدْنَ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةٍ كَذَا وَكَذَا » .

٨ مَا جَاءَ فِي لُبْسِ ٱلنَّعْلِ وَٱشْتِمَالِ ٱلصَّمَّاءِ ، وَٱلْمُزَعْفَرِ

٢٣٤١ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا النَّعَلَ أَحَدُكُمْ . . فَلْيَبْدَأْ بِٱلشِّمَالِ ، وَلْيُنْعِلْهُمَا جَمِيعاً أَوْ لِيَخْلَعْهُمَا جَمِيعاً » . وَإِذَا خَلَعَ . . فَلْيَبْدَأْ بِٱلشِّمَالِ ، وَلْيُنْعِلْهُمَا جَمِيعاً أَوْ لِيَخْلَعْهُمَا جَمِيعاً » . وَإِذَا خَلَعَ . . فَلْيَبْدَأُ بِٱلشِّمَالِ ، وَلْيُنْعِلْهُمَا جَمِيعاً أَوْ لِيَخْلَعْهُمَا جَمِيعاً » .

⁽١) تصغير (عروس).

⁽٢) أي: تساقط.

⁽٣) البخت : نوع من الإبل .

٢٣٤٢ (طم) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ أَنْ يَأْكُلَ ٱلطَّمَّاءَ (١) ، وَأَنْ يَحْتَبِيَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ٱلرَّجُلُ بِشِمَالِهِ ، أَوْ يَمْشِيَ فِي نَعْلِ وَاحِدَةٍ ، وَأَنْ يَشْتَمِلَ ٱلصَّمَّاءَ (١) ، وَأَنْ يَحْتَبِيَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ كَاشِهَا عَنْ فَرْجِهِ) .

٢٣٤٣ (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لِبُسْتَيْنِ : أَنْ يَحْتَبِيَ ٱلرَّجُلُ فِي ٱلثَّوْبِ ٱلْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَىٰ فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ ، وَأَنْ يَشْتَمِلَ بِٱلثَّوْبِ ٱلْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَىٰ فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ ، وَأَنْ يَشْتَمِلَ بِٱلثَّوْبِ ٱلْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَىٰ فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ ، وَأَنْ يَشْتَمِلَ بِٱلثَّوْبِ ٱلْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَىٰ أَحَدِ شِقَيْهِ ، وَعَنِ ٱلمُلاَمَسَةِ وَٱلْمُنَابَدَةِ) .

٢٣٤٤ (خ) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : (نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱللهُ عَلَىٰ فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ) . [خ٣٦٧]

٢٣٤٥ (ط خ ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 (إِذَا ٱنتُعَلَ أَحَدُكُمْ . . فَلْيَبْدَأْ بِٱلْيَمِينِ ، وَإِذَا نَزَعَ . . فَلْيَبْدَأْ بِٱلشِّمَالِ ، لِتَكُنِ ٱلْيُمْنَىٰ أَوَّلَهُمَا تُنْعَلُ ،
 وَآخِرَهُمَا تُنْزَعُ » .

[خ ٥٥٥٥ ت ١٧٧٩ ط ٢/ ٢١٦]

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٩ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْكُحْل

٢٣٤٦ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ لَهُ مُكْحُلَةٌ يَكْتَحِلُ بِهَا كُلَّ لَيْلَةٍ ، ثَلاَثَةً فِي هَلِذِهِ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَٱبْنِ عُمَرَ . حَدِيثُ ٱبْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٢٣٤٧ (خ م) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱلتَّزَعْفُرِ اللَّهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱلتَّزَعْفُرِ اللَّهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱلتَّزَعْفُر الرَّجُلُ) . [خ ٨٤٦ م ٢١٠١]

٢٣٤٨ ـ (د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَلْبَسُ ٱلنِّعَالَ ٱلسَّبْتِيَّةَ ، وَيُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ بِٱلْوَرْسِ [وَٱلزَّعْفَرَانِ]) وَكَانَ ٱبْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ .

⁽١) يشتمل الصماء: يتلفف بالثوب فلا يدع ليديه منفذا .

١٠ مَا جَاءَ فِي ٱللِّبْسَةِ ٱلْمَحْظُورَةِ ، وَنَظَرِ ٱلنِّسَاءِ إِلَى ٱلأَّجْنَبِيِّ وَإِنْ كَانَ أَعْمَىٰ لاَ يُبْصِرُ

٢٣٤٩ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « قَالَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّارِ». [٤٠٩٠] عَزَّ وَجَلَّ : ٱلْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي، وَٱلْمُعْظَمَةُ إِزَارِي، فَمَنْ نَازَعَنِي وَاحِداً مِنْهُمَا. . قَذَفْتُهُ فِي ٱلنَّارِ». [٤٠٩٠] حَرَّ وَجَلَّ : (لَعَنَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلرَّجُلَ يَلْبَسُ لِبْسَةَ ٱلرَّجُل) .

٢٣٥١ (خ ت د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (لَعَنَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلْمُتَشَبِّهَاتِ بِٱلرِّجَالِ) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ٥٨٨٥ د ٤٠٩٧ ت ٢٧٨٤]

٢٣٥٢ (د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْم . . فَهُوَ مِنْهُمْ » .

٢٣٥٣ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (لَعَنَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلمُخَنَّيْنِ مِنَ ٱلرِّجَالِ ، وَٱلْمُتَرَجِّلاَتِ مِنَ ٱلنِّسَاءِ) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ .

٢٣٥٤ (ت د) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَيْمُونَةَ ، قَالَتْ : فَبَيْنَا نَحْنُ عِنْدَهُ . . أَقْبَلَ ٱبْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَ وَذَلِكَ بَعْدَمَا أُمِوْنَا بِٱلْحِجَابِ وَمَيْمُونَةَ ، قَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَلَيْسَ هُوَ أَعْمَىٰ ، لاَ وَقَالَ رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَلَيْسَ هُوَ أَعْمَىٰ ، لاَ يُبْصِرُنَا وَلاَ يَعْرِفُنَا؟! فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «أَفَعَمْيَاوَانِ أَنتُمَا ؟! أَلَسْتُمَا تُبْصِرَانِهِ؟!».

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٣٥٥ (خ م د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ ٱمْرَأَةً قَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَقُولُ : إِنَّ زَوْجِي أَعْطَانِي مَا لَمْ يُعْطِنِي ؟ فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ . . كَلاَبِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ » (١) .

(خ د) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ .

[+ P170 9 P717 c VPP3]

⁽١) معناه : أن المتكثر بما ليس عنده عند الناس المتزين بالباطل . . كلابس ثوبين لغيره يوهم أنهما له .

١١ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلصُّورِ

٣٠٥٦ (خ م) عَنْ عَائِشَةَ أُمُّ ٱلْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّهَا ٱلْمُتَرَتْ نُمْرُقَةً (١) فِيهَا تَصَاوِيرُ ، فَلَمَّا رَاهَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَامَ عَلَى ٱلبُّابِ فَلَمْ يَدْخُلْهُ ، فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ الْكَرَاهِيَةَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَتُوبُ إِلَى ٱللهِ وَإِلَىٰ رَسُولِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَاذَا أَذْنَبْتُ ؟ ٱلْكَرَاهِيَةَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا بَالُ هَاذِهِ ٱلنُّمْرُقَةِ ؟ » قُلْتُ : ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا بَالُ هَاذِهِ ٱلنُّمْرُقَةِ ؟ » قُلْتُ : ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا بَالُ هَاذِهِ ٱلنُّمْرُقَةِ ؟ » قُلْتُ : ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ أَصْحَابَ هَاذِهِ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَعْ أَلُولَ وَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ أَصْحَابَ هَاذِهِ ٱللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ أَصْحَابَ هَاذِهِ ٱللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ أَصْحَابَ هَاذِهِ ٱللهُ وَلَوْ مَا خَلَقْتُمْ » .

٢٣٥٧ - (خ م د) عَنْ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لاَ تَذْخُلُ الْمَلاَئِكَةُ بَيْتاً فِيهِ كَلْبٌ وَلاَ [صُورَةً] تَمَاثِيلَ » . اخ ٣٢٢٥ -٣٢٢٥ د ٤١٥٣ م ٤١٥٣م د ٤١٥٣

٢٣٥٨ (ت) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱلصُّورَةِ فِي ٱلْبَيْتِ ، وَنَهَىٰ أَنْ يُصْنَعَ ذَلِكَ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَأَبِي طَلْحَةَ وَعَائِشَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي أَيُّوبَ. حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. ان ١٧٤٩ وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَأَبِي طَلْحَة وَعَائِشَة وَأَبِي هُرَيْرَة وَأَبِي أَيُّوبَ. حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. ان ١٧٤٩ م ٢٣٠٩. (م) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِي ٱللهُ عَنْهُمَا وَقَدْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : إِنِّي رَجُلٌ أُصَوِّرُ هَانِهِ ٱللهُ عَلَىٰ فَقَالَ [لَهُ : (ٱدْنُ مِنِّي ، فَدَنَا مِنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : ٱدْنُ مِنِّي ، فَدَنَا حَتَّىٰ وَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ وَشَعَ يَدَهُ عَلَىٰ وَشَعَ يَدَهُ عَلَىٰ وَشَعَ يَدَهُ عَلَىٰ وَشَعَ يَدَهُ عَلَىٰ وَسُلِّ وَسَلِّ وَسَلِّ اللهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟] ، سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟] ، سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟] ، سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟] ، سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟] ، سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « كُلُّ مُصَوِّرٍ فِي ٱلنَّارِ ، يَجْعَلُ لَهُ بِكُلِّ صُورَةٍ صَوَّرَهَا نَفْساً فَتُعَذِّبُهُ فِي جَهَنَّمَ » وَاللَّ : إِنْ كُنْتَ لاَ بُدَّ فَاعِلاً . فَأَصْنَعَ ٱلشَّجَرَ وَمَا لاَ نَفْسَ لَهُ) .

٢٣٦٠ (خ ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « مَنْ صَوَّرَ صُورَةً . . عَذَّبَهُ ٱللهُ حَتَّىٰ يَنْفُخَ فِيهَا - يَعْنِي ٱلرُّوحَ - وَلَيْسَ بِنَافِحٍ فِيهَا ، وَمَنِ ٱسْتَمَعَ إِلَىٰ حَدِيثِ قَوْمٍ وَهُمْ يَفِرُونَ بِهِ مِنْهُ . . صُبَّ فِي أُذُنِهِ ٱلآنكُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ » (٢) .

(ت) وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي جُحَيْفَةَ وَعَائِشَةَ وَٱبْنِ عُمَرَ . حَدِيثُ آبْنِ عَبَّاسِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

* * *

⁽١) نمرقة : وسادة صغيرة .

⁽٢) الآنك: الرصاص المذاب.

٢٢ كِتَابُ ٱلآدَاب

١ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْأَسْمَاءِ

٢٣٦٢ - [خ م] عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (وُلِدَ لِي غُلاَمٌ ، فَأَتَيْتُ بِهِ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . فَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيمَ ، وَحَنَّكَهُ بِتَمْرَةٍ) .

٣٣٦٣ (م ت د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ أَحَبَّ أَسْمَائِكُمْ إِلَى ٱللهِ : عَبْدُ ٱللهِ وَعَبْدُ ٱلرَّحْمَانِ » . [م ٢١٣٢ د ٤٩٤٩ ت ٢٨٣٣]

٢٣٦٥ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ أَبُو ٱلْقَاسِمِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « سَمُّوا بِٱسْمِي ، وَلاَ تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي » . وَرَوَاهُ عَنْهُ جَابِرٌ أَيْضاً .
 (سَمُّوا بِٱسْمِي ، وَلاَ تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي » . وَرَوَاهُ عَنْهُ جَابِرٌ أَيْضاً .

٢٣٦٦ (خ م [ت] د) عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ أَحَبُ ٱلْكَلَامِ إِلَى ٱللهِ أَرْبَعٌ : سُبْحَانَ ٱللهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَ ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ ، لاَ يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ (د) وَلاَ تُسَمِّينَ غُلاَمَكَ يَسَاراً ، وَلاَ رَبَاحاً ، وَلاَ نَجِيحاً ، وَلاَ أَفْلَحَ ؛ فَإِنَّكَ يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ (د) وَلاَ تُسَمِّينَ غُلاَمَكَ يَسَاراً ، وَلاَ رَبَاحاً ، وَلاَ نَجِيحاً ، وَلاَ أَفْلَحَ ؛ فَإِنَّكَ تَقُولُ : لاَ . إِنَّمَا هُنَّ أَرْبَعٌ . . فَلاَ تَزِيدُنَّ عَلَيَّ » . [م١٢٧٥ د ٤٩٥٨ ت ٢٨٣٦]

٢٣٦٧ - (د) عَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّكُمْ تُدْعَوْنَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ بِأَسْمَاءِكُمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِكُمْ ، فَأَحْسِنُوا أَسْمَاءَكُمْ » .

٢٣٦٨ - (م) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (أَرَادَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَنْهَىٰ عَنْ أَنْ يُسَمَّىٰ بِيَعْلَىٰ وَبِبَرَكَةَ وَبِأَفْلَحَ وَبِيَسَارٍ وَبِنَافِعِ وَبِنَحْوِ ذَلِكَ ، ثُمَّ رَأَيْتُهُ سَكَتَ بَعْدُ عَنْهَا فَلَمْ يَقُلْ يَتُهَىٰ عَنْ ذَلِكَ ، ثُمَّ أَرَادَ عُمَرُ أَنْ يَنْهَىٰ عَنْ ذَلِكَ ثُمَّ شَيْئًا ، ثُمَّ قُبِضَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَنْهَ عَنْ ذَلِكَ ، ثُمَّ أَرَادَ عُمَرُ أَنْ يَنْهَىٰ عَنْ ذَلِكَ ثُمَّ شَيْئًا ، ثُمَّ قُبِضَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَنْهَ عَنْ ذَلِكَ ، ثُمَّ أَرَادَ عُمَرُ أَنْ يَنْهَىٰ عَنْ ذَلِكَ ثُمَّ تَرَكَهُ) .

٢ مَا جَاءَ فِي تَبْدِيلِ ٱلْأَسْمَاءِ

٢٣٦٩ ([م] ت د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ ٱبْنَةً لِعُمَرَ كَانَتْ يُقَالُ لَهَا : عَاصِيَةُ ، فَسَمَّاهَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : جَمِيلَةَ) . لَفْظُهُ لِمُسْلِمِ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ عَوْفٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ سَلاَمٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ مُطِيعٍ وَعَائِشَةَ وَٱلْحَكَمِ بْنِ سَعِيدٍ وَمُسْلِمٍ وَأَسَامَةَ بْنِ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ عَنْ أَبِيهِ . سَعِيدٍ وَمُسْلِمٍ وَأُسَامَةَ بْنِ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ عَنْ أَبِيهِ . [م ٢٨٣٨ - ٢٨٣٨ عَنْ أَبِيهِ .

٢٣٧٠ (م) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (كَانَتْ جُوَيْرِيَةُ ٱسْمُهَا بَرَّةُ ، فَحَوَّلَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱسْمَهَا جُوَيْرِيَةَ ، وَكَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُقَالَ : خَرَجَ مِنْ عِنْدَ بَرَّةَ) . [م ٢١٤٠]

١٣٧١ - (د) عَنْ سَعِيدِ بْنِ ٱلْمُسَيِّبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ : « مَا ٱسْمُكُ ؟ » قَالَ : حَزْنٌ ، قَالَ : « أَنْتَ سَهْلٌ » قَالَ : لا ، ٱلسَّهْلُ يُوطأُ وَيُمْتَهَنُ ، قَالَ سَعِيدٌ : فَظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُصِيبُنَا بَعْدَهُ حُزُونَةٌ . [قَالَ أَبُو دَاوُودَ] : (وَغَيَّرَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ وَيُمْتَهَنُ ، قَالَ سَعِيدٌ : فَظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُصِيبُنَا بَعْدَهُ حُزُونَةٌ . [قَالَ أَبُو دَاوُودَ] : (وَغَيَّرَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱسْمَ ٱلْعَاصِي وَعَزِيزٍ وَعَتَلَةَ وَشَيْطَانٍ وَٱلْحَكَمِ وَغُرَابٍ وَحُبَابٍ ، وَشِهَابٍ فَسَمَّاهُ هِشَاماً ، عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱسْمَ ٱلْعَاصِي وَعَزِيزٍ وَعَتَلَةَ وَشَيْطَانٍ وَٱلْحَكَمِ وَغُرَابٍ وَحُبَابٍ ، وَشِهَابٍ فَسَمَّاهُ هِشَاماً ، وَسَمَّىٰ حَرْباً : سَلْماً ، وَسَمَّى الْمُضْطَجِعَ : ٱلْمُنْبَعِثَ ، وَأَرْضاً تُسَمَّىٰ عَفِرَةَ سَمَّاهُ ! خَضِرَةَ ، وَسَمَّىٰ عَفِرَةَ سَمَّاهُ ! خَضِرَةَ ، وَسَمَّىٰ بَنِي مُغُويةً : بَنِي وَشَعْبَ ٱلضَّلاَةِ سَمَّاهُ : شَعْبَ ٱلْهُدَىٰ ، وَبَنُو ٱلرِّنْيَةِ سَمَّاهُمْ : بَنِي ٱلرَّشْدَةِ ، وَسَمَّىٰ بَنِي مُغُويةَ : بَنِي وَشَدَةً) . [قَالَ أَبُو دَاوُودَ] : تَرَكْتُ أَسَانِيدَهَا لِلإِخْتِصَارٍ .

٢٣٧٢ (خ م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ زَيْنَبَ كَانَ ٱسْمُهَا بَرَّةَ ، فَقِيلَ : تُزكِّي نَفْسَهَا ، فَسَمَّاهَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : زَيْنَبَ) .
 ١٤١٢م ٢١٤١م ٢١٤٠ د ١٤٩٥٣ع

٣٣٧٣ (م) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، حَدَّثَتْنِي زَيْنَبُ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا

قَالَتْ : (كَانَ ٱسْمِي بَرَّةَ ، فَسَمَّانِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : زَيْنَبَ ، قَالَتْ : وَدَخَلَتْ عَلَيْهِ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ وَٱسْمُهَا بَرَّةُ ، فَسَمَّاهَا : زَيْنَبَ) .

٣ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلإسْتِئْذَانِ

٢٣٧٤ (ط م ت د) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (ٱسْتَأْذُنَ أَبُو مُوسَىٰ عَلَىٰ عُمَرَ فَقَالَ : السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ ، أَأَدْخُلُ ؟ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ ، أَأَدْخُلُ ؟ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ ، أَأَدْخُلُ ؟ فَقَالَ : السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ ، أَأَدْخُلُ ؟ فَقَالَ عُمَرُ : ثَلاَثٌ ، ثُمَّ رَجَعَ ، قَالَ عُمَرُ : ثِلاَثٌ ، ثُمَّ رَجَعَ ، فَقَالَ عُمَرُ لِلْبَوَّابِ : مَا صَنَعَ ؟ قَالَ : رَجَعَ ، قَالَ : عَلَيْ بِهِ ، فَلَمَّا جَاءَهُ . قَالَ : مَا هَلْذَا ٱلَّذِي صَنَعْتَ ؟ قَالَ : رَجَعَ ، قَالَ : عَلَيْ هَلْذَا بِبُرْهَانٍ أَوْ بِبَيِّنَةٍ ، أَوْ لأَفْعَلَنَ بِكَ . صَنَعْ ؟ وَٱللهِ ؛ لَتَأْتِبَتِي عَلَىٰ هَلْذَا بِبُرْهَانٍ أَوْ بِبَيِّنَةٍ ، أَوْ لأَفْعَلَنَ بِكَ .

قَالَ: فَأَتَانَا وَنَحْنُ رُفْقَةٌ مِنَ ٱلْأَنْصَارِ فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ ٱلْأَنْصَارِ ؛ ٱلسَّتُمْ أَعْلَمَ ٱلنَّاسِ بِحَدِيثِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « ٱلِاسْتِثْذَانُ ثَلَاثُ ؛ فَإِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « ٱلِاسْتِثْذَانُ ثَلَاثُ ؛ فَإِنْ أَلْكَ ، وَإِلاَ. فَٱرْجِعْ » فَجَعَلَ ٱلْقَوْمُ يُمَازِجُونَهُ .

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : ثُمَّ رَفَعْتُ رَأْسِي إِلَيْهِ فَقُلْتُ : فَمَا أَصَابَكَ فِي هَـٰذَا مِنَ ٱلْعُقُوبَةِ . فَأَنَا شَرِيكُكَ . قَالَ : فَأَتَىٰ عُمَرَ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ ، فَقَالَ عُمَرُ : مَا كُنْتُ عَلِمْتُ بِهَلْذَا .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَأُمُّ طَارِقٍ مَوْلاَةِ سَعْدٍ. هَلذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. [م١٥٠ تـ ١٦٥٠ تـ ٢٦٥٠ عـ ٢٩٤] وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ بُسْرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَىٰ بَابَ قَوْمٍ. . لَمْ يَسْتَقْبِلِ ٱلْبَابَ مِنْ تِلْقَاءِ وَجْهِهِ ، وَلَكِنْ مِنْ رُكْنِهِ ٱلْأَيْمَنِ أَوِ ٱلأَيْسَرِ وَيَقُولُ : « ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ » وَذَلِكَ أَنَّ ٱلدُّورَ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا يَوْمَئِذٍ سُتُورٌ . [د ١٨٥٥]

٢٣٧٦ ([م ت]) عَنْ أَبِي مُوسَى ٱلْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّى َ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّى َ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلِاسْتِئْذَانُ ثَلاَثٌ ، فَإِنْ أُذِنَ لَكَ ، وَإِلاً . . فَٱرْجِعْ » . [م٢١٥٢ ت ٢٦٩٠]

٢٣٧٧ (خ ت د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : أَتَيْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [فِي دَيْنِ كَانَ عَلَىٰ أَبِي] ، فَدَقَقْتُ [ٱلْبَابَ] فَقَالَ : « مَنْ ذَا ؟ » فَقُلْتُ : أَنَا ، فَقَالَ : « أَنَا أَنَا » (خ) كَأَنَّهُ كَرِهَهَا . ٢٣٧٨ - (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِذَا دُعِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِذَا دُعِيَ اللهُ عَنْهُ الرَّسُولِ . فَإِنَّ ذَلِكَ لَهُ إِذْنٌ ﴾ .

٤ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلنَّهْيِ عَنِ ٱلتَّطَلُّعِ فِي بَيْتِ ٱلْغَيْرِ

٧٣٧٩ (ت) عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ كَشَفَ سِتْراً فَأَدْخَلَ بَصَرَهُ فِي ٱلْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ فَرَأَىٰ عَوْرَةَ أَهْلِهِ . . فَقَدْ أَتَىٰ حَدّاً لاَ يَجِلُّ لَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ ، لَوْ أَنْ عَرْرَةَ أَهْلِهِ . . فَقَدْ أَتَىٰ حَدّاً لاَ يَجِلُّ لَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ ، لَوْ أَنَّ مَرَّ رَجُلٌ عَلَىٰ بَابٍ لاَ سِتْرَ لَهُ غَيْرٍ مُغْلَقٍ فَنَظَرَ . . فَلاَ خَطِيئَةَ عَلَيْهِ إِنَّمَا ٱلْخَطِيئَةُ عَلَىٰ أَهْلِ ٱلْبَيْتِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي أُمَامَةً . حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٢٣٨٠ (خ م ت) عَنِ ٱلزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ ٱلسَّاعِدِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَجُلاً ٱطَّلَعَ عَلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، [وَمَعَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، [وَمَعَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، [وَمَعَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَنْظُرُ . . لَطَعَنْتُ بِهَا فِي عَيْنِكَ ، إِنَّمَا جُعِلَ ٱلإسْتِئْذَانُ مِنْ أَجْلِ ٱلْبَصِرِ » .

[ت ۲۷۰۷]

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ٢١٥٦ ٥ ٩٢٤ ت ٢٧٠٩]

٢٣٨١ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَوْ أَنَّ رَجُلاً اللهُ عَلَيْكَ مِنْ جُنَاحٍ » . [م ٢١٥٨] رَجُلاً اَطَّلَعَ عَلَيْكَ مِنْ جُنَاحٍ » . [م ٢١٥٨] رَجُلاً اَطَّلَعَ عَلَيْكَ مِنْ جُنَاحٍ » . [م ٢١٥٨] ٢٣٨٢ (خ م د) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : (أَنَّ رَجُلاً اَطَّلَعَ مِنْ بَعْضِ حُجَرِ النَّبِيِّ

٢٣٨٧ (خ م د) عن انسِ بنِ مَالِكِ رَضِيَ الله عنه : (أن رَجَلا اطلع مِنْ بَعْضِ حَجْرِ النبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَامَ إِلَيْهِ بِمِشْقَصٍ _ أَوْ مَشَاقِصَ _ فَكَأْنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَخْتِلُهُ لِيَطْعُنَهُ) (٣) .

٢٣٨٣ (م ت) عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (سَأَلْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَظْرَةِ ٱلْفُجَاءَةِ ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَصْرِفَ بَصَرِي) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

⁽١) المدراة : أداة كالمسلة تدخلها المرأة في شعرها لتضم بعضه إلىٰ بعض . وقيل : هو مشط له أسنان يسيرة .

⁽٢) خذفته ، وفي رواية : (حذفته) بالحاء : رميته . فقأت عينه : قلعتها أو أذهبت ضوءها .

⁽٣) يختله : يراوغه ويستغفله .

٥ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلسَّلاَم

٢٣٨٤ (م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ؟ لاَ تَدْخُلُوا ٱلْجَنَّةَ حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا ، وَلاَ تُؤْمِنُوا حَتَّىٰ تَحَابُوا ، أَلاَ أَدُلُكُمْ عَلَىٰ أَمْرٍ إِذَا أَنتُمْ فَعَلْتُمُوهُ . . تَحَابَبْتُمْ ؟ أَفْشُوا ٱلسَّلاَمَ بَيْنَكُمْ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ سَلاَمٍ وَشُرَيْحِ بْنِ هَانِيءٍ عَنْ أَبِيهِ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍ و وَٱلْبَرَاءِ وَأَنْسٍ وَٱبْنِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍ و وَٱلْبَرَاءِ وَأَنْسٍ وَٱبْنِ عَمْرَ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٧٣٨٥ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ قَالَ : الْهَبْ فَسَلِّمْ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ مُورَتِهِ ، طُولُهُ سِتُّونَ ذِرَاعاً ، فَلَمَّا خَلَقَهُ . قَالَ : ٱذْهَبْ فَسَلِّمْ عَلَىٰ أُولَئِكَ ٱللهُ عَلَىٰ صُورَتِهِ ، طُولُهُ سِتُّونَ ذِرَاعاً ، فَلَمَّا خَلَقَهُ . قَالَ : ٱذْهَبْ فَسَلِّمْ عَلَىٰ أُولَئِكَ ٱللهُ عَلَيْكَ وَتَجِيَّةُ ذُرِّيَتِكَ ، أُولَئِكَ ٱلنَّفَرِ _ [وَهُمْ نَفَرٌ] مِنَ ٱلْمُلاَثِكَةِ جُلُوسٌ _ فَٱسْتَمِعْ مَا يُجِيبُونَكَ ؛ فَإِنَّهَا تَجِيَّتُكَ وَتَجِيَّةُ ذُرِّيَتِكَ ، أُولَئِكَ ٱلنَّهُ مَنْ اللهُ مَعَلَيْكُمْ ، فَقَالُوا : ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ ٱللهِ ، قَالَ : فَزَادُوهُ وَرَحْمَةُ ٱللهِ ، قَالَ : فَزَادُوهُ وَرَحْمَةُ ٱللهِ) قَالَ : فَكُلُّ مَنْ يَذْخُلُ ٱلْجَنَّةَ عَلَىٰ صُورَةِ آدَمَ [وَطُولُهُ سِتُّونَ ذِرَاعاً] ، فَلَمْ يَزَلِ ٱلْخَلْقُ رُورَحْمَةُ ٱللهِ) قَالَ : فَكُلُّ مَنْ يَذْخُلُ ٱلْجَنَّةَ عَلَىٰ صُورَةِ آدَمَ [وَطُولُهُ سِتُّونَ ذِرَاعاً] ، فَلَمْ يَزَلِ ٱلْخَلْقُ وَرَحْمَةً ٱللهِ) قَالَ : فَكُلُّ مَنْ يَذْخُلُ ٱلْجَنَّةَ عَلَىٰ صُورَةِ آدَمَ [وَطُولُهُ سِتُّونَ ذِرَاعاً] ، فَلَمْ يَزَلِ ٱلْخَلْقُ لَا عَمْ بَعْدَهُ حَتَّى ٱللَّانَ » .

٢٣٨٦ ([ت] د ن) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « عَشْرٌ » ثُمَّ جَاءَ آخَرُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ ، قَالَ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « عِشْرُونَ » ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ : ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ ٱللهِ ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « عِشْرُونَ » ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ : ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ثَلاَثُونَ » .

هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٌّ وَأَبِي سَعِيدٍ وَسَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ .

[د ۱۹۵ م ت ۲۲۸۹ ن في « ألكبرى » ۱۰۰۹۷]

٢٣٨٧ (ت د) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ ٱلرَّجُلاَنِ يَلْتَقِيَانِ أَيُّهُمَا يَئْدُ أَيْلُ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَا عَلَالِهِ عَلَا اللهِ عَلَا اللهِ عَنْ اللهِ عَلَالِهِ عَلَا اللهِ عَلَالِهِ عَلَا اللّهِ عَلَا عَلَا اللّهِ عَلَا اللهِ عَلَا اللهِ عَلَا عَلَا عَلَالْ عَلَا عَلَ

حَدِيثٌ حَسَنٌ . [د١٩٧٥ ت ٢٦٩٤]

٢٣٨٨ [ت] عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 (ٱلسَّلاَمُ قَبْلَ ٱلْكَلاَمِ » .

٢٣٨٩ (خ م [ت] د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يُسَلِّمُ ٱلرَّاكِبُ عَلَى ٱلْمَاشِي ، وَٱلْمَاشِي عَلَى ٱلْقَاعِدِ ، وَٱلْقَلِيلُ عَلَى ٱلْكَثِيرِ » وَزَادَ ٱبْنُ ٱلْمُثَنَّىٰ فِي حَدِيثِهِ ـ وَهُوَ مِنْ رُوَاةِ ٱلْحَدِيثِ ـ : « وَيُسَلِّمُ ٱلصَّغِيرُ عَلَى ٱلْكَبِيرِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ شِبْلِ وَفَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ وَجَابِرٍ .

[خ ۲۳۲۲م ۱۲۱۰ د ۱۹۸۸ ت ۲۲۳۲

٢٣٩٠ (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يُسَلِّمُ السَّغِيرُ عَلَى ٱلْكَبِيرِ ، وَٱلْمَارُ عَلَى ٱلْقَاعِدِ ، وَٱلْقَلِيلُ عَلَى ٱلْكَثِيرِ » .

٢٣٩١ (ت) عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ ٱلْجَنْبِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَصُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يُسَلِّمُ ٱلْفَارِسُ عَلَى ٱلْمَاشِي ، وَٱلْمَاشِي عَلَى ٱلْقَائِمِ ، وَٱلْمَاشِي عَلَى الْقَائِمِ ،

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . ت ٢٧٠٠

٢٣٩٢ (ط) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يُسَلِّمُ أَلْقَوْم وَاحِدٌ . أَجْزَأَ عَنْهُمْ » .
 [ط٢/٩٥٩]

٢٣٩٣_ (ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِذَا اللهُ عَنْهُ ، فَإِنْ بَدَا لَهُ أَنْ يَجْلِسَ . فَلْيَجْلِسْ ، ثُمَّ إِذَا قَامَ . فَلْيُسَلِّمْ ، فَلْيُسَتِ ٱلْأُولَىٰ بِأَحَقَّ مِنَ ٱلأَخِرَةِ » .

٢٣٩٤ (د) عَنْ أَبِي جُرَيِّ ٱلْهُجَيْمِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أَتَيْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ : عَلَيْكَ ٱلسَّلاَمُ ؛ فَإِنَّ (عَلَيْكَ ٱلسَّلاَمُ) تَحِيَّةُ فَقُلْتُ : عَلَيْكَ ٱلسَّلاَمُ ؛ فَإِنَّ (عَلَيْكَ ٱلسَّلاَمُ) تَحِيَّةُ ٱلْمُوْتَىٰ » .

٢٣٩٥ (خ م ت [د]) عَنْ سَيَّارٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : كُنْتُ أَمْشِي مَعَ ثَابِتٍ ٱلْبُنَانِيِّ ، فَمَرَّ عَلَىٰ صِبْيَانِ
 (م) بِصِبْيَانِ _ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ ثَابِتٌ : كُنْتُ مَعَ أَنَسٍ ، فَمَرَّ عَلَىٰ صِبْيَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ، وَقَالَ أَنْسُ : (كُنْتُ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَمَرَّ عَلَىٰ صِبْيَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ) .

هَلْذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . (د) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

[خ ۱۹۲۷م ۱۲۱۸ د ۲۰۲۰ ت ۱۹۲۱]

٢٣٩٦ (ت) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا تُحَدِّثُ : ﴿ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ فِي ٱلْمَسْجِدِ يَوْماً وَعُصْبَةٌ مِنَ ٱلنِّسَاءِ قُعُودٌ ، فَأَلْوَىٰ بِيَدِهِ بِالتَّسْلِيمِ)(١) .

(د) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ . [د ٢٠١٥ ت ٢٦٩٧]

٢٣٩٧ (ت) عَنْ سَعِيدِ بْنِ ٱلْمُسَيِّبِ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا بُنَيَّ ؛ إِذَا دَخَلْتَ عَلَىٰ أَهْلِكَ . . فَسَلِّمْ ؛ يَكُنْ بَرَكَةً عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِكَ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

[ت ۲۲۹۸]

٢٣٩٨ (ط) عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارِ رَحِمَهُمَا ٱللهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : « نَعَمْ » قَالَ ٱلرَّجُلُ : إِنِّي عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « اَسْتَأْذِنْ] عَلَيْهَا » فَقَالَ ٱلرَّجُلُ : إِنِّي مَعَهَا فِي ٱلْبَيْتِ! فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱسْتَأْذِنْ] عَلَيْهَا » فَقَالَ ٱلرَّجُلُ : إِنِّي مَعَهَا فِي ٱلْبَيْتِ! فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱسْتَأْذِنْ عَلَيْهَا ، أَتُحِبُ أَنْ تَرَاهَا عُرْيَانَةً ؟ » خَادِمُهَا! فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱسْتَأْذِنْ عَلَيْهَا ، أَتُحِبُ أَنْ تَرَاهَا عُرْيَانَةً ؟ » قَالَ : « فَٱسْتَأْذِنْ عَلَيْهَا » .

٦ ـ مَا جَاءَ فِي (مَرْحَباً)

٢٣٩٩ (خ) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا ٱلسَّلاَمُ : « مَرْحَباً بِٱبْنَتِي » .

• ٢٤٠٠ (طخ م ت) عَنْ أُمِّ هَانِيءِ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا تَقُولُ : (ذَهَبْتُ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ ٱلْفَتْحِ ، فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ وَفَاطِمَةُ ٱبْنَتُهُ تَسْتُرُهُ بِثَوْبِ ، قَالَتْ : فَسَلَّمْتُ ، فَقَالَ : « مَنْ هَانِيءٍ » قَلْتُ : أُمُّ هَانِيءِ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ : « مَرْحَباً بِأُمَّ هَانِيءٍ » فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غَسْلِهِ . قَامَ فَصَلَّىٰ ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ مُلْتَحِفاً فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، فَلَمَّا ٱنْصَرَفَ . قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ غَسْلِهِ . قَامَ فَصَلَّىٰ ثُمَانِيَ رَكَعَاتٍ مُلْتَحِفاً فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، فَلَمَّا ٱنْصَرَفَ . قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ زَعَمَ ٱبْنُ أُمِّي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَاتِلٌ رَجُلاً أَجَرْتُهُ : فُلاَنُ بْنُ هُبَيْرَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ يَا أُمَّ هَانِيءٍ » ، قَالَتْ أُمُّ هَانِيءٍ : وَذَلِكَ ضُحَىً) .

[خ ۲۰۵۷م ۲۳۳/ ۸۲^(۲) ت ۲۷۲۶ ط ۱/ ۲۰۱]

⁽١) أي: أشار بيده بالتسليم .

⁽٢) كتاب صلاة المسافرين ، باب استحباب صلاة الضحى .

٢٤٠١ (ت) عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ أَبِي جَهْلٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ جِئْتُهُ : « مَرْحَباً بِٱلرَّاكِبِ ٱلْمُهَاجِرِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ بُرَيْدَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي جُحَيْفَةَ .

[ت ۲۷۳٥]

٧ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلسَّلاَم عَلَىٰ أَهْلِ ٱلْكِتَابِ

٢٤٠٢ (م) عَنْ عُبَيْدِ ٱللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ جَدِّهِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَهْلُ ٱلْكِتَابِ. . فَقُولُوا : وَعَلَيْكُمْ ﴾ . [م ٢١٦٣] رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ ٢٤٠٣ (م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ

تَبْدَؤُوا ٱلْيَهُودَ وَٱلنَّصَارَىٰ بِٱلسَّلاَمِ ، وَإِذَا لَقِيتُمْ أَحَدَهُمْ فِي ٱلطَّرِيقِ. . فَٱضْطَرُّوهُمْ إِلَىٰ أَضْيَقِهِ » .

[م ۱۲۰۲ د ۲۰۰۰ ت ۱۲۰۲]

٢٤٠٤ (خ م ت [د]) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ رَهْطاً مِنَ ٱلْيَهُودِ (١ َ دَخَلُوا عَلَى ٱلنَّيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَعَلَيْكُمْ » فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَعَلَيْكُمْ » فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا عَائِشَةُ ؛ إِنَّ ٱللهَ يُحِبُّ عَائِشَةُ : بَلْ عَلَيْكُمُ ٱلسَّامُ وَٱللَّعْنَةُ ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا عَائِشَةُ ؛ إِنَّ ٱللهَ يُحِبُّ

ٱلرِّفْقَ فِي ٱلْأَمْرِ كُلِّهِ » قَالَتْ عَائِشَةُ : أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا ؟! قَالَ : « قَدْ قُلْتُ : عَلَيْكُمْ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي بَصْرَةَ ٱلْغِفَارِيِّ وَٱبْنِ عُمَرَ وَأَنْسٍ وَأَبِي عَبْدِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلْجُهَنِيِّ .

حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

لَفْظُهُ لِلتِّرْمِذِيِّ . (د) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[خ ۲۰۲۶م ۱۲۷۰ د ۲۰۲۹ ت ۲۷۰۱]

٢٤٠٥ (ت) عَنْ عُرْوَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ) .
 صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِمَجْلِسٍ وَفِيهِ أَخْلَاطٌ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْيَهُودِ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . تـ ٢٧٠٢

٢٤٠٦_ (ت) عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مِنْ تَمَامِ ٱللَّهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مِنْ تَمَامِ ٱلتَّحِيَّةِ . . ٱلْأَخْذُ بِٱلْيَدِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱلْبَرَاءِ وَٱبْنِ عُمَرَ . حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

[ت ۲۷۳۰]

⁽١) الرهط: الجماعة دون العشرة ، لا واحد له من لفظه .

٧٤٠٧ (ت) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « تَمَامُ عِيَادَةِ ٱلْمُرِيضِ . . أَنْ يَضَعَ أَحَدُكُمْ يَدَهُ عَلَىٰ جَبْهَتِهِ _ أَوْ [قَالَ] : عَلَىٰ يَدِهِ _ فَيَسْأَلُهُ كَيْفَ هُو ، وَتَمَامُ تَحِيَّاتِكُمْ بَيْنَكُمُ . . ٱلْمُصَافَحَةُ » .

هَـٰذَا إِسْنَادٌ لَيْسَ بِٱلْقَوِيِّ . [ت ٢٧٣١]

٢٤٠٨ (ت د) عَنِ ٱلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « مَا مِنْ مُسْلِمَيْن يَلْتَقِيَانِ فَيَتَصَافَحَانِ. . إِلاَ خُفِرَ لَهُمَا قَبْلَ أَنْ يَفْتَرِقَا » .

حَلِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [د٢١٢٥ ت ٢٢٢٧]

٢٤٠٩ (ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ ٱلرَّجُلُ مِنَّا يَلْقَىٰ أَخَاهُ أَوْ صَدِيقَهُ أَيَنْحَنِي لَهُ ؟ قَالَ : ﴿ لاَ ﴾ قَالَ : أَفَيَلْتُونِ مُهُ وَيُقَبِّلُهُ ؟ قَالَ : ﴿ لاَ ﴾ قَالَ : أَفَيَأْخُذُ بِيَكِهِ وَيُصَافِحُهُ ؟ قَالَ : ﴿ لاَ ﴾ قَالَ : أَفَيَأْخُذُ بِيَكِهِ وَيُصَافِحُهُ ؟ قَالَ : ﴿ لاَ ﴾ .

حَلِيثٌ حَسَنٌ . ات ٢٧٢٨

٨ مَا جَاءَ فِي ٱلنَّهْيِ عَنِ ٱلْقِيَامِ لِلْمُسْلِمِ

٧٤١٠ (ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (لَمْ يَكُنْ شَخْصٌ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانُوا إِذَا رَأَوْهُ. . لَمْ يَقُومُوا ؛ لِمَا يَعْلَمُونَ مِنْ كَرَاهِيَتِهِ لِذَلِكَ) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيب .

٧٤١١ (ت د) عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : خَرَجَ مُعَاوِيَةُ ، فَقَامَ عَبْدُ ٱللهِ بْنُ ٱلزُّبَيْرِ وَٱبْنُ صَفْوَانَ حِينَ رَأُوهُ ، فَقَالَ : ٱجْلِسَا ، سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَتَمَثَّلَ لَهُ ٱلرِّجَالُ قِيَاماً. . فَلْيَتَبَوَّأُ مَقْعَدَهُ مِنَ ٱلنَّارِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ . هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ . [د٢٢٥ ت ٢٢٥٥]

٩ مَا جَاءَ فِي ٱلْمَجَالِسِ وَآدَابِهَا

٢٤١٢ (د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 " ٱلْمَجَالِسُ بِٱلأَمَانَةِ إِلاَ ثَلاَئَةَ مَجَالِسَ : سَفْكُ دَمٍ حَرَامٍ ، أَو فَرْجٌ حَرَامٌ ، أَوِ ٱقْتِطَاعُ مَالٍ بِغَيْرِ حَقِّ » .
 [د ٢٤٦٩]

٣٤١٣ ـ (ت د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا حَدَّثَ ٱلرَّجُلُ ٱلْحَدِيثَ ثُمَّ ٱلْتَفَتَ . . فَهِيَ أَمَانَةٌ » . [د ٨٦٨ ت ١٩٥٩]

٢٤١٤ - (خ م ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يُقِمْ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ ، (خ م) وَلَكِكِنْ تَفَسَّحُوا وَتَوَسَّعُوا » .

[خ ۲۷۲۰ م ۲۱۷۷ ت ۲۹۷۹]

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٤١٥ (ت) عَنْ وَهْبِ بْنِ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 " ٱلرَّجُلُ أَحَقُّ بِمَجْلِسِهِ ، وَإِنْ خَرَجَ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ عَادَ . . فَهُوَ أَحَقُّ بِمَجْلِسِهِ » .

حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ . ا ٢٧٥١

٢٤١٦ (م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا قَامَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا قَامَ ٱلرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسٍ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ . . فَهُو أَحَقُّ بِهِ » .

٢٤١٧ - (خ) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفِنَاءِ اللهِ عَنْهُمَا قَالَ : (رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفِنَاءِ اللهِ عَنْهُمَا قَالَ : (رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفِنَاءِ اللهِ عَنْهُمَا قَالَ : (رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفِنَاءِ اللهِ عَنْهُمَا قَالَ : (رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفِنَاءِ اللهِ عَنْهُ مَا اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفِنَاءِ اللهُ عَنْهُ مَا اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفِنَاءِ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفِنَاءِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفِينَاءِ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفِينَاءِ عَنْ اللهُ عَنْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفِينَاءِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفِينَاءِ عَنْهُ مَا اللهُ عَنْهُ مَا اللهُ عَنْهِ مَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفِينَاءِ مُعْتَبِيلًا بِيلِهِ مَنْكَذَا) .

٢٤١٨ ـ ([د]) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا جَلَسَ. . ٱحْتَبَىٰ بِيَدِهِ ﴾ .

٧٤١٩ (ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَال : « لاَ يَحِلُّ لِلرَّجُٰلِ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَ ٱثْنَيْنِ إِلاَ بِإِذْنِهِمَا » .

هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٢٤٢٠ (ت) عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ رَجُلاً قَعَدَ وَسْطَ حَلْقَةٍ ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (مَلْعُونٌ عَلَىٰ لِسَانِ مُحَمَّدٍ مَلْى ٱللهُ عَلَىٰ لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ مَنْ قَعَدَ وَسُطَ ٱلْحَلْقَةِ) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَأَبُو مِجْلَزٍ ٱسْمُهُ : لاَحِقُ بْنُ حُمَيْدٍ .

٢٤٢١ - (د) عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّالَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ سَمُرَةً وَسِيقًا عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ إِنْ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ إِنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَى عَلَا عَلَى عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَيْكُ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْكُوا عَلَى عَلَيْهِ

٢٤٢٢ (ط خ م ت) عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ : أَنَّ أَبَا مُرَّةَ مَوْلَىٰ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي وَاقِدِ ٱللَّهِ عِنْ أَرْضِي ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِي ٱلْمَسْجِدِ وَٱلنَّاسُ مَعَهُ ؛ إِذْ أَقْبَلَ نَفَرٌ ثَلاَثَةٌ ، فَأَقْبَلَ ٱثْنَانِ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَذَهَبَ وَاحِدٌ ، قَالَ : فَوَقَفَا عَلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَمَّا أَحَدُهُمَا . فَرَأَىٰ فُرْجَةً فِي الْحَلْقَةِ فَجَلَسَ فِيهَا ، وَأَمَّا ٱلآخَرُ . فَجَلَسَ خَلْفَهُمْ ، وَأَمَّا ٱلثَّالِثُ فَأَدْبَرَ ذَاهِباً .

فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ: « أَلاَ أُخْبِرُكُمْ عَنِ ٱلنَّفَرِ ٱلثَّلاَثَةِ ؟ ، أَمَّا أَلَا مُنْهُ ، وَأَمَّا ٱللهُ مِنْهُ ، وَأَمَّا ٱلآخَرُ . فَٱسْتَحْيَا فَٱسْتَحْيَا اللهُ مِنْهُ ، وَأَمَّا ٱلآخَرُ . فَأَعْرَضَ اللهُ عَنْهُ » . [خ ٢٦ م ٢٧٢١ - ٢٧٢٤ ط ٢/ ١٩٦٠]

٣٤٢٣ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ أَبُو ٱلْقَاسِمِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِذَا كَانَ أَبُو ٱلْقَاسِمِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي ٱلشَّمْسِ وَبَعْضُهُ أَلَظُلُّ () ، وَصَارَ بَعْضُهُ فِي ٱلشَّمْسِ وَبَعْضُهُ فِي ٱلظَّلِّ . . فَلْيَقُمْ ﴾ . [د ٤٨٢١]

٢٤٢٤ (ط خ م ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 (إِذَا كُنتُمْ ثَلَاثَةً . . فَلاَ يَتَنَاجَى ٱثْنَانِ (٢) دُونَ ٱلآخَرِ حَتَّىٰ تَخْتَلِطُوا بِٱلنَّاسِ ؛ مِنْ أَجْلِ أَنْ يُحْزِنَهُ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ .

[خ ۲۹۰ م ۱۸۱۶ ت ۲۸۲۰ ط ۲/ ۹۸۹]

٧٤٢٥ (خ م د) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّىٰ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
﴿ إِيَّاكُمْ وَٱلْجُلُوسَ بِٱلطُّرُقَاتِ ﴾ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ مَا لَنَا مِنْ مَجَالِسِنَا بُدُّ نَتَحَدَّثُ فِيهَا ، فَقَالَ :
﴿ إِذْ أَبَيْتُمْ إِلاَّ ٱلْمَجْلِسَ . فَأَعْطُوا ٱلطَّرِيقَ حَقَّهُ ﴾ قَالُوا : وَمَا حَقُّ ٱلطَّرِيقِ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : ﴿ غَضُّ

* إِذَ ابِيتُم إِلاَ الْمُجَلِسُ. . فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَفَّهُ * فَالُوا . وَمَا حَقَّ الطَّرِيقِ يَا رُسُول اللهِ ؛ فَأَل . * عُطَّلُ الْبُصَرِ ، وَكَفُّ ٱلْأَذَىٰ ، وَرَدُّ ٱلسَّلاَمِ ، وَٱلْأَمْرُ بِٱلْمُعْرُوفِ وَٱلنَّهْيُ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ * . [خ ٢١٢٦م ٢١٢١د ٤٨١٥]

١٠ ـ مَا جَاءَ فِي كَفَّارَةِ ٱلْمَجْلِسِ

٣٤٢٦_ ([ت]) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ

⁽١) أي : ارتفع وزال عنه .

⁽٢) يتناجى : يسرُّ لصاحبه الحديث .

جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ فَكَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ : سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَشْعَدُ أَنْ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَ أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ. . إِلاَ غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ وَعَائِشَةَ . هَاذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٧٤٢٧ (د) عَنْ أَبِي بَرْزَةَ ٱلْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِأَخَرَةٍ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ مِنَ ٱلْمَجْلِسِ : « سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَ أَنْتَ ، يَقُولُ بِأَخَرَةٍ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومُ مِنَ ٱلْمَجْلِسِ : « سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَكَ إِلاَ أَنْتَ ، يَقُولُهُ فِيمَا مَضَى! أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ » فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّكَ لَتَقُولُ قَوْلاً مَا كُنْتَ تَقُولُهُ فِيمَا مَضَى! وَهُولَ : « كَفَّارَةٌ لِمَا يَكُونُ فِي ٱلْمَجْلِسِ » .

٧٤٢٨ (ت د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ يُعَدُّ ـ (د) إِنْ كُنَّا لَنَعُدُّ ـ لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلْمَجْلِسِ ٱلْوَاحِدِ مِثَةُ مَرَّةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَقُومَ : « رَبِّ ؛ ٱغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ ؛ إِنَّكَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُ أَنْتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلْغَفُورُ » (د) « ٱلرَّحِيمُ » .

(ت) هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٧٤٢٩ (ت) عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ ٱبْنَ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَلَّمَا كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ. . حَتَّىٰ يَدْعُو بِهَاؤُلاَءِ ٱلدَّعَوَاتِ لِأَصْحَابِهِ : « ٱللَّهُمَّ ؛ ٱقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتُكَ ، وَمِنَ اللَّهُمَّ ؛ ٱقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتُكَ ، وَمِنَ اللَّهُمَّ ؛ ٱقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِغُنَا بِهِ جَنَّتُكَ ، وَمِنَ اللهُمْ عَلَيْنَا مَا أَحْيَيْتَنَا ، وَٱجْعَلْهُ ٱلْيُقِينِ مَا تُهُوّلُ بَيْ مَعْلَىٰ مَنْ ظَلَمَنَا ، وَٱنْصُرْنَا عَلَىٰ مَنْ عَادَانَا ، وَلاَ تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا ، وَلاَ تَسْلَطْ عَلَيْنَا مَنْ لاَ يَرْحَمُنَا » وَلاَ تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا ، وَلاَ تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا ، وَلاَ تَسْلَطْ عَلَيْنَا مَنْ لاَ يَرْحَمُنَا » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . تـ ١٣٥٠٦]

٢٤٣٠ (د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ٱلْعَاصِي رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُما أَنَّهُ قَالَ : كَلِمَاتٌ لاَ يَتَكَلَّمُ بِهِنَّ أَحَدٌ فِي مَجْلِسِ عَيْرِ وَمَجْلِسِ خَيْرٍ وَمَجْلِسِ أَحَدٌ فِي مَجْلِسِ عِنْدَ قِيَامِهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ. . إِلاَ كُفِّرَ بِهِنَّ عَنْهُ ، وَلاَ يَقُولُهُنَّ فِي مَجْلِسِ خَيْرٍ وَمَجْلِسِ ذَيْرٍ وَمَجْلِسِ ذَيْرٍ وَمَجْلِسِ خَيْرٍ وَمَجْلِسِ ذَيْرٍ وَمَجْلِسِ خَيْرٍ وَمُعْلِسِ خَيْرٍ وَمَجْلِسِ خَيْرٍ وَمَجْلِسِ خَيْرٍ وَمُجْلِسٍ خَيْرٍ وَمُعْلِسٍ خَيْرٍ وَمَجْلِسِ خَيْرٍ وَمُخْلِسٍ خَيْرٍ وَمُ إِلَا أَنْتَ مَ أَنْكُونَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ) .

٢٤٣١ ـ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا مِنْ

قَوْمٍ يَقُومُونَ مِنْ مَجْلِسٍ لاَ يَذْكُرُونَ ٱللهَ فِيهِ. . إِلاَ قَامُوا عَنْ مِثْلِ جِيفَةِ حِمَارٍ ، وَكَانَ لَهُمْ حَسْرَةً » . [د ٤٨٥٥]

٣٤٣٢ (ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « مَنْ قَعَدَ مَقْعَداً لَمْ يَذْكُرِ ٱللهَ فِيهِ . . كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ ٱللهِ تِرَةً ﴾ .

التِّرَّةُ : ٱلنَّقْصُ ، وَٱلتِّرَّةُ : ٱلْحَسْرَةُ ، وَقيلَ : ٱلثَّأْرُ .

[د ۲۵۸۱ ت ۳۳۸۰]

لَفْظُهُ لِأَبِي دَاوُودَ .

١١ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْعُطَاسِ

٣٤٣٣_ (خ ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ ٱللهَ يُحِبُ ٱلْعُطَاسَ وَيَكْرَهُ ٱلتَّنَاوُبَ ، فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ . . فَلْيَرُدَّهُ مَا ٱسْتَطَاعَ ، وَلاَ يَقُولَنَّ : هَاهْ اللهَ يُحِبُ ٱلْعُطَاسَ وَيَكْرَهُ ٱلتَّنَاوُبَ ، فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ . . فَلْيَرُدَّهُ مَا ٱسْتَطَاعَ ، وَلاَ يَقُولَنَّ : هَاهُ هَاهُ ؛ فَإِنَّمَا ذَلِكَ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ يَضْحَكُ مِنْهُ » .

[خ ۲۲۲۳ د ۲۸۰۸ ت ۲۷۲۷]

هَانَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ . وَفِي أَلْفَاظِهِمُ ٱخْتِلافٌ .

٢٤٣٤ (م) عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَمِعْتُ ٱبْنَا لِأَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ أَبِي عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا تَثَاوَبَ أَحَدُكُمْ. . فَلْيُمْسِكْ عَنْهُ يُحَدِّثُ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا تَثَاوَبَ أَحَدُكُمْ. . فَلْيُمْسِكْ بِيَدِهِ عَلَىٰ فِيهِ ؛ فَإِنَّ ٱلشَّيْطَانَ يَدْخُلُ » .

٧٤٣٥ (ت ن) عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ . . فَلْيَقُلْ : ٱلْحَمْدُ للهِ عَلَىٰ كُلِّ [حَالٍ] ، وَلْيَقُلِ ٱلَّذِي يَرُدُّ عَلَيْهِ : يَرْحَمُكَ ٱللهُ ، وَلْيَقُلْ هُوَ : يَهْدِيكُمُ ٱللهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ ﴾ .

[ن] عَنْ عَلِيٌّ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

٧٤٣٦ (خ ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ . . فَلْيَقُلْ : ٱلْحَمْدُ للهِ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ ، وَلْيَقُلْ أَخُوهُ أَوْ صَاحِبُهُ : يَرْحَمُكَ ٱللهُ ، وَيَقُولُ عَطَسَ أَخُوهُ أَوْ صَاحِبُهُ : يَرْحَمُكَ ٱللهُ ، وَيَقُولُ هُو : يَهْدِيكُمُ ٱللهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ » .

٧٤٣٧ (م) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ _ مُخْتَصَراً _ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَحَمِدَ ٱللهَ. . فَشَمَّتُوهُ ، فَإِنْ لَمْ يَحْمَدِ ٱللهَ. . فَلاَ تُشَمِّتُوهُ » . [٢٩٩٢]

٢٤٣٨ ـ (خ م ت د) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : عَطَسَ عِنْدَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلاَنِ ، فَشَمَّتُهُ ، وَعَطَسْتُ رَجُلاَنِ ، فَشَمَّتُهُ : عَطَسَ فُلاَنٌ فَشَمَّتُهُ ، وَعَطَسْتُ أَنَا فَلَمْ تُشَمِّتُهُ : عَطَسَ فُلاَنٌ فَشَمَّتُهُ ، وَعَطَسْتُ أَنَا فَلَمْ تُشَمِّتُنِي! قَالَ : « إِنَّ هَلذَا حَمِدَ ٱللهَ ، وَإِنَّكَ لَمْ تَحْمَدِ ٱللهَ » . له ١٣٢١م ١٩٩١ ـ ٢٩٩١ و٢٧٤٢

٢٤٣٩ ـ (ت د) عَنْ عُمَرَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ أَبِيهَا رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يُشَمَّتُ ٱلْعَاطِسُ ثَلاَثاً ، فَإِنْ زَادَ : فَإِنْ شِئْتَ . . فَشَمَّتُهُ ، وَإِنْ شَئْتَ . . فَلاَ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَريبٌ .

[د۲۷٤٤ ت ۵۰۳۱]

• ٢٤٤٠ (ط) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : (أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنْ عَطَسَ . فَشَمَّتُهُ ، ثُمَّ إِنْ عَطَسَ . فَشَمَّتُهُ ، ثُمَّ إِنْ عَطَسَ . فَشَمَّتُهُ ، ثُمَّ إِنْ عَطَسَ . فَشَمِّتُهُ ، ثُمَّ إِنْ عَطَسَ . فَشَمِّتُهُ ، ثُمَّ إِنْ عَطَسَ . فَشَمِّتُهُ ، ثُمَّ إِنْ عَطَسَ . قَشَمِّتُهُ ، ثُمَّ إِنْ عَطَسَ . وَالْمَهُمُ وَاللهُ عَلْمُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ : لاَ أَدْرِي أَبَعْدَ ٱلثَّالِيَةِ أَوِ ٱلرَّابِعَةِ) . [١٥٠/١٥]

٧٤٤١ (م ت د) عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : عَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : [« يَرْحَمُكَ ٱللهُ ") ثُمَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (هَ يَرْحَمُكَ ٱللهُ ") ثُمَّ عَطَسَ ٱلثَّانِيَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هَـٰذَا رَجُلٌ مَرْكُومٌ » (م د) « ٱلرَّجُلُ مَنْ يُومِ مَا مَنْ يُومِ مَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هَـٰذَا رَجُلٌ مَرْكُومٌ » (م د) « ٱلرَّجُلُ مَنْ يُومِ مَا مَا لَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هَـٰذَا رَجُلٌ مَرْكُومٌ » (م د) « ٱلرَّجُلُ مَنْ يُومِ مَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هَـٰذَا رَجُلٌ مَرْكُومٌ » (م د) « ٱلرَّجُلُ مَنْ يُومِ مَا إِلَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هَـٰذَا رَجُلٌ مَنْ كُومٌ » (م د) « ٱلرَّجُلُ مَنْ يُومِ مَا إِلَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هَـٰذَا رَجُلُ مَنْ كُومٌ » (م د) « ٱلرَّجُلُ مَنْ يُومِ مَا إِلَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هَـٰذَا رَجُلُ مَنْ كُومٌ » (م د) « ٱلرَّجُلُ مَنْ يُومُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هَـٰذَا وَجُلُ مَنْ كُومٌ » (م د) « ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هَـٰذَا رَجُلُ مَنْ كُومٌ » (م د) « الرَّجُلُ مَنْ يُومُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هَـٰذَا وَجُلُ مَا يُعْدَالِهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هَا لَهُ مُلْهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : « هَا لَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ مَنْ كُومٌ » (م د) « ٱلرَّجُلُ مَنْ يُومُ مَا إِلَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسُلَمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسُلَمَ اللهُ عَلَيْهُ وَلَمْ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَمْ اللهُ عَلَيْهُ وَلَمْ اللهُ عَلَيْهُ وَلَمْ اللهُ عَلَيْهُ وَلِهُ اللهُ عَلَيْهُ وَلَا لَهُ عَلَيْهُ وَلَا لَهُ عَلَيْهُ وَلَا لَا عَلَيْهُ وَلِهُ اللّهُ عِلْهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا لَا اللّهُ عَلَالَالْهُ عَلَالَالُهُ وَلَا اللّهُ عَلَالُهُ عَلَالُهُ عَلَالُهُ عَلَالَالُهُ عَلَالُهُ وَلَا لَا اللّهُ عَلَالَ اللّهُ عَلَالَ اللّهُ عَلَالُهُ عَلَيْهُ وَلَا لَاللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَالُهُ عَلَالَ اللّهُ اللّهُ عَلَالَاللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَالُهُ عَلَالَهُ عَلَالُهُ عَلَالِهُ عَلَاللّهُ عَلَيْهُ لَاللهُ عَلَالْه

هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[م ۱۹۹۳ د ۲۲۰ ه ت ۲۹۷۳]

٧٤٤٢ (ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا عَطَسَ. . غَطَّىٰ وَجْهَهُ بِيَدِهِ أَوْ بِثَوْبِهِ ، وَغَضَّ بِهَا صَوْتَهُ) .

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [٩٧٠٥ ت ٢٧٤٥]

٢٤٤٣ (ت د) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ ٱلْيَهُودُ يَتَعَاطَسُونَ عِنْدَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْجُونَ أَنْ يَقُولَ لَهُمْ : يَرْحَمُكُمُ ٱللهُ ، فَيَقُولُ : ﴿ يَهْدِيكُمُ ٱللهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ ﴾ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَأَبِي أَيُّوبَ وَسَالِمٍ بْنِ عُبَيْدٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ جَعْفَرٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ . حَدِيثٌ حَسَنٌ عَبِيْدٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ جَعْفَرٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ . حَدِيثٌ حَسَنٌ عَبِيْدٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ جَعْفَرٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ . حَدِيثٌ حَسَنٌ عَبِيْدٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ جَعْفَرٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ . حَدِيثٌ حَسَنٌ عَبِيْدٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ جَعْفَرٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ . حَدِيثٌ حَسَنٌ عَبِيْدٍ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ وَأَبِي هُرَيْرَةً .

⁽١) مضنوك : مزكوم ، والضُّناك بالضم : الزكام .

١٢ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلضِّيَافَةِ

٢٤٤٤ - (خ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ . . فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ، (خ) وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ . . فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ . . فَلْيَقُلُ خَيْراً أَوْ لِيَصْمُتْ » .

هَاذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَأَنَسٍ وَأَبِي شُرَيْحِ ٱلْعَدَوِيِّ ٱلْكَعْبِيِّ ٱلْخُزَاعِيِّ ، وَأَنْ مَعْدِهُ . وَأَنْ مَا دَا٥٥٥ تَ ٢٥٠٠ وَ الْمَاهُ خُويْلِدُ بْنُ عَمْرٍ و .

7880 (م \overline{c}) عَنْ أَبِي شُرَيْحِ ٱلْخُزَاعِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ \overline{c} وَهُوَ ٱلْكَعْبِيُّ ٱلْعَدَوِيُّ ، وَٱسْمُهُ : خُويْلِلُ بْنُ عَمْرِو \overline{c} قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلضِّيَافَةُ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ ، وَجَائِزَتُهُ يَوْمُ وَلَيْلَةٌ ، وَلاَ يَحِلُّ لِرَجُلٍ مُسْلِمٍ أَنْ يُقِيمَ عِنْدَ أَخِيهِ حَتَّىٰ يُؤْثِمَهُ » قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ وَكَيْفَ يُؤْثِمُهُ ؟ وَلَيْلَةٌ ، وَلاَ يَحِلُّ لِرَجُلٍ مُسْلِمٍ أَنْ يُقِيمَ عِنْدَ أَخِيهِ حَتَّىٰ يُؤْثِمَهُ » قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ وَكَيْفَ يُؤْثِمُهُ ؟ قَالَ : « يُقِيمُ عِنْدَهُ وَلاَ شَيْءَ لَهُ يَقْرِيهِ بِهِ » .

٧٤٤٦ (خ م ت) عَنْ أَبِي شُرَيْحِ ٱلْعَدَوِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعَتْ [أُذْنَايَ] وَأَبْصَرَتْ عَيْنَايَ حِينَ تَكَلَّمَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ . فَلْيُكْرِمْ [جَارَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ . فَلْيُكْرِمْ [بَاللهِ وَالْيَوْمِ ٱلآخِرِ . فَلْيُكْرِمْ] ضَيْفَهُ جَائِزَتَهُ » قَالَ : وَمَا جَائِزَتُهُ [يَا رَسُولَ ٱللهِ] ؟ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ . فَلْيَكُرِمْ] ضَيْفَهُ جَائِزَتَهُ » قَالَ : وَمَا جَائِزَتُهُ [يَا رَسُولَ ٱللهِ] ؟ قَالَ : « يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ ، وَٱلضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ، فَمَا كَانَ وَرَاءَ ذَلِكَ . . فَهُو صَدَقَةٌ عَلَيْهِ » . (ت) « وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللهِ وَٱلْيُومِ ٱلآخِرِ . . فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَسْكُتْ » .

هَانَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ . [خ ٢٠١٩م ١٤/٤٨م ١٩٦٥] ت ١٩٦٧

٧٤٤٧ - (خ) عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ ٱلْكَعْبِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ . فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ، جَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ ، وَٱلضِّيَافَةُ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ ، فَمَا بَعْدَ ذَلِكَ . فَهُوَ صَدَقَةٌ ، وَلاَ يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَثْوِيَ عِنْدَهُ حَتَّىٰ يُحْرِجَهُ » . وَفِي رِوَايَةٍ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ . فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ لِيَصْمُتْ » . المَّالَةُ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ . فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ لِيَصْمُتْ » .

٢٤٤٨ (خ م د) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّكَ تَبْعَثُنَا

 ⁽١) كتاب اللقطة ، باب الضيافة ونحوها .

⁽٢) كتاب اللقطة ، باب الضيافة ونحوها .

فَنَنْزِلُ بِقَوْمٍ فَلاَ يَقْرُونَنَا ، فَمَا تَرَىٰ ؟ فَقَالَ لَنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنْ نَزَلْتُمْ بِقَوْمٍ فَأَمَرُوا لَكُمْ بِمَا يَنْبَغِي لِلضَّيْفِ. . فَٱقْبَلُوا ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا. . فَخُذُوا مِنْهُمْ حَقَّ ٱلضَّيْفِ ٱلَّذِي يَنْبَغِي لَهُمْ » .

[خ ۱۲۶۱م ۱۷۲۷ د ۲۵۷۳]

١٣ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْأَمْرِ بِسَتْرِ ٱلْعَوْرَةِ ، وَٱلنَّهْي عَنْ كَشْفِهَا

٧٤٤٩ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « كُلُّ أُمَّتِي مُعَافَىً إِلاَ ٱلْمُجَاهِرِينَ ، وَإِنَّ مِنَ ٱلْمُجَاهَرَةِ أَنْ يَعْمَلَ ٱلرَّجُلُ بِٱللَّيْلِ عَمَلاً ، ثُمَّ يَقُولُ : « كُلُّ أُمَّتِي مُعَافَىً إِلاَ ٱلْمُجَاهِرِينَ ، وَإِنَّ مِنَ ٱلْمُجَاهَرَةِ أَنْ يَعْمَلَ ٱلرَّجُلُ بِٱللَّيْلِ عَمَلاً ، ثُمَّ يُصْبِحُ يُصْبِحُ وَقَدْ سَتَرَهُ ٱللهُ عَلَيْهِ فَيَقُولَ : يَا فُلاَنُ ؛ عَمِلْتُ ٱلْبَارِحَةَ كَذَا وَكَذَا ، وَقَدْ بَاتَ يَسْتُرُهُ رَبُّهُ ، وَيُصْبِحُ يَكْشِفُ سِتْرَ ٱللهِ عَنْهُ » .

٢٤٥٠ (د) عَنْ مُعَاوِيَة رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :
 ﴿ إِنَّكَ إِنِ ٱتَّبَعْتَ عَوْرَاتِ ٱلنَّاسِ. أَفْسَدْتَهُمْ ، أَوْ كِدْتَ أَنْ تُفْسِدَهُمْ » فَقَالَ أَبُو ٱلدَّرْدَاءِ : (كَلِمَهُ سَمِعَهَا مُعَاوِيَةُ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صلى الله عليه وسلم ، نَفَعَهُ ٱللهُ تَعَالَىٰ بِهَا) .
 [د ٢٨٨٨]

٧٤٥١ ـ ([د]) عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، وَكَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ ، وَعَمْرِو بْنِ ٱلْأَسْوَدِ ، وَٱلْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ] وأَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُم ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ ٱلْأَمِيرَ إِذَا ٱبْتَغَى ٱلرِّيبَةَ فِي ٱلنَّاسِ. . أَفْسَدَهُمْ » .

٧٤٥٢ ([ت] د) عَنْ أَبِي بَرْزَةَ ٱلْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يَدْخُلِ ٱلْإِيمَانُ قَلْبُهُ ؛ لاَ تَغْتَابُوا ٱلْمُسْلِمِينَ ، وَلاَ تَتَبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ ؛ فَإِنَّهُ مَنِ ٱتَّبِعَ عَوْرَاتِهِمْ . يَتَّبِعِ ٱللهُ عَوْرَتَهُ ، وَمَن يَتَّبِعِ ٱللهُ عَوْرَتَهُ . يَفْضَحْهُ فِي بَيْتِهِ » .

(ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ . [د ٤٨٨٠ ت ٢٠٣٢]

٧٤٥٣ - (ت) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ عَيَّرَ أَخَاهُ بِذَنْبٍ . . لَمْ يَمُتْ حَتَّىٰ يَعْمَلَهُ » قَالَ أَحْمَدُ (١) : مِنْ ذَنْبٍ قَدْ تَابَ مِنْهُ .

هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ .

٢٤٥٤ - (ت) عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ ٱلْأَسْقَعِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 لاَ تُظْهِرِ ٱلشَّمَاتَةَ لِأَخِيكَ . فَيَرْحَمُهُ ٱللهُ وَيَبْتَلِيكَ » . حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

⁽١) هو أحمد بن منيع شيخ الترمذي ، وقيل : المراد به أحمد ابن حنبل رحمهم الله .

٧٤٥٥ (د [ن]) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ رَأَىٰ عَوْرَةً فَسَتَرَهَا . [د ٤٨٩١ ن في ١ الكبرى ١٧٢٤١]

٧٤٥٦ (خ م ت د ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ نَفَّسَ [عَنْ مُؤْمِنٍ] كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ ٱلدُّنْيَا. . نَفَّسَ ٱللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَىٰ مُعْسِرٍ . . يَسَّرَ ٱللهُ عَلَيْهِ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ ، [وَمَنْ سَتَرَ عَلَىٰ مُسْلِمٍ . . سَتَرَهُ ٱللهُ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ] ، وَٱللهُ فِي عَوْنِ ٱلْعَبْدِ مَا كَانَ ٱلْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ » .

(ت) وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ وَٱبْنِ عُمَرَ . [خ ٢٤٤٢ م ٢٦٩٩ د ٢٩٤٦ ت ١٤٢٥ ن في ﴿ الكبرىٰ ٣ ٢٧٤٤

١٤ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلطِّيبِ وَٱلدُّهْنِ وَٱلتَّرَجُّلِ

٧٤٥٧ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « طِيبُ ٱلرِّجَالِ : مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَخَفِيَ رِيحُهُ » .

هَالْمَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٧٤٥٨ (ت) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (قَالَ لِيَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ خَيْرَ طِيبِ ٱلنِّسَاءِ . . مَا ظَهَرَ لَوْنَهُ وَخَفِيَ لَوْنَهُ ، وَخَيْرَ طِيبِ ٱلنِّسَاءِ . . مَا ظَهَرَ لَوْنَهُ وَخَفِيَ لَوْنَهُ ، وَخَيْرَ طِيبِ ٱلنِّسَاءِ . . مَا ظَهَرَ لَوْنَهُ وَخَفِي رَيْحُهُ » وَخَيْرَ طِيبِ ٱلنِّسَاءِ . . مَا ظَهَرَ لَوْنَهُ وَخَفِي رَيْحُهُ » وَنَهَىٰ عَنْ مِيثَرَةِ ٱلْأُرْجُوانِ) (١) .

حَدِيثٌ حَسِنٌ غَرِيبٌ .

٧٤٥٩ (خ ت) عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : كَانَ أَنَسٌ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ لاَ يَرُدُّ ٱلطِّيبَ [وَقَالَ أَنَسٌ : (إِنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لاَ يَرُدُّ ٱلطِّيبَ)] .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . حَدِيثٌ صَحِيثٌ .

٢٤٦٠ (ت) عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ٱلنَّهْدِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 إذَا أُعْطِيَ أَحَدُكُمُ ٱلرَّيْحَانَ . . فَلاَ يَرُدَّهُ ؛ فَإِنَّهُ خَرَجَ مِنَ ٱلْجَنَّةِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

⁽١) مِيثَرة الأرجوان : مخدة أو قطيفة مصنوعة من حرير أحمر توضع على الفرس .

٢٤٦١ (م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ عُرِضَ عَلَيْهِ رَيْحَانٌ . . فَلاَ يَرُدَّهُ ؛ فَإِنَّهُ خَفِيفُ ٱلْمَحْمِلِ ، طَيِّبُ ٱلرِّيح » . [م ٢٢٥٣ د ٢٢٥٣]

٢٤٦٢ (م) عَنْ نَافِعِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : كَانَ آبْنُ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا إِذَا ٱسْتَجْمَرَ . ٱسْتَجْمَرَ بِالْأَلُوَّةِ ، ثُمَّ قَالَ : (هَاكَذَا كَانَ يَسْتَجْمِرُ رَسُولُ ٱللهِ بِٱلْأَلُوَّةِ ، ثُمَّ قَالَ : (هَاكَذَا كَانَ يَسْتَجْمِرُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) .

٧٤٦٣ (ط) عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ ٱلْأَنْصَارِيَّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ لِي جُمَّةً أَفَأُرَجِّلُهَا (٢) ؟ فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (نَعَمْ ، وَأَكْرِمْهَا » فَكَانَ أَبُو قَتَادَةَ رُبَّمَا دَهَنَهَا فِي ٱلْيَوْمِ مَرَّتَيْنِ ؛ لِمَا قَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « نَعَمْ ، وَأَكْرِمْهَا » .

٢٤٦٤ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ كَانَ لَهُ شَعْرُ. . فَلْيُكْرِمْهُ » .

٧٤٦٥ (ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱلتَّرَجُّلِ إِلاَ غِبَاً)(٣) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسٍ . هَاذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ . [د١٥٩٠]

٢٤٦٦ - (ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ثَلاَثُ لاَ تُرَدُّ : ٱلْوَسَائِدُ ، وَٱلدُّهْنُ ، وَٱللَّبَنُ » .

١٥ ـ مَا جَاءَ فِي نَتْفِ ٱلشَّيْبِ

٧٤٦٧ (ت د) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلْهُ وَسَلَّمَ نَهَىٰ عَنْ نَتْفِ ٱلشَّيْبِ وَقَالَ : « إِنَّهُ نُورُ ٱلْمُسْلِمِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ . لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ . [د۲۰۲ ت ۲۸۲۱

⁽١) الأُلوَّة : العود الذي يتبخر به ، غير مطراة : غير مخلوطة بغيرها من الطيب .

⁽٢) الجُمة : الشعر النازل إلى الأذنين . أرجلها : أسرِّحها .

⁽٣) الترجُّل: الامتشاط. غبًّا: وقتاً بعد وقت.

٢٤٦٨ ـ (ط) عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ رَحِمَهُمُ ٱللهُ أَنَّهُ قَالَ : (كَانَ إِبْرَاهِيمُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَ ٱلنَّاسِ ضَيَّفَ ٱلضَّيْفَ ، وَأَوَّلَ ٱلنَّاسِ آخْتَتَنَ ، وَأَوَّلَ ٱلنَّاسِ رَأَى ٱلشَّيْبَ فَقَالَ : يَا رَبِّ ؛ مَا هَلْذَا ؟ فَقَالَ ٱللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : وَقَالٌ وَقَالٌ يَا إِبْرُاهِيمُ ، فَقَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : وَقَارً] .

١٦ ـ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ خُرُوجِ ٱلْمَرْأَةِ مُتَعَطِّرَةً

٧٤٦٩ (ت) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « كُلُّ عَيْنِ زَانِيَةٌ ، وَٱلْمَرْأَةُ إِذَا ٱسْتَعْطَرَتْ فَمَرَّتْ بِٱلْمَجْلِسِ . فَهِيَ كَذَا وَكَذَا » يَعْنِي زَانِيَةً .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٤٧٠ ([د]) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ: عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « إِذَا ٱلنَّعْطَرَتِ ٱلْمَرْأَةُ فَمَرَّتْ عَلَى ٱلْقَوْمِ لِيَجِدُوا رِيحَهَا. فَهِيَ كَذَا وَكَذَا » قَالَ قَوْلاً شَدِيداً . [د ٢١٧٣]

١٧ ـ مَا جَاءَ فِي ذُمِّ ٱلشِّعْرِ

٧٤٧١ (م) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : بَيْنَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « خُذُوا ٱلشَّيْطَانَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِٱلْعَرْجِ (١)؛ إِذْ عَرَضَ شَاعِرٌ يُنْشِدُ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « خُذُوا ٱلشَّيْطَانَ _ أَوْ : أَمْسِكُوا ٱلشَّيْطَانَ _ لأَنْ يَمْتَلِيءَ شِعْراً » . [٢٢٥٩٠] مَنْ أَنْ يَمْتَلِيءَ شِعْراً » . [٢٢٥٩ - أَوْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لاَ لأَنْ يَمْتَلِيءَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحاً يَرِيَهُ (٢) . خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيءَ شِعْراً » . (لأَنْ يَمْتَلِيءَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحاً يَرِيَهُ (٢) . خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيءَ شِعْراً » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ سَعْدٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَٱبْنِ عُمَرَ وَأَبِي ٱلدَّرْدَاءِ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[خ٥١١٦م ٢٢٥٧ د ٥٠٠٩ ت ١٥٨٦]

١٨_ [مَا جَاءَ فِي] الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ

٢٤٧٣ ـ (م) عَنْ عَمْرِو بْنِ ٱلشَّرِيدِ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (رَدِفْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْماً فَقَالَ : « هَلْ مَعَكَ مِنْ شِعْرِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي ٱلصَّلْتِ شَيْءٌ ؟ » قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ :

⁽١) العَرْجُ : موضع على بعد أميال عن المدينة المنورة .

⁽٢) يَرِيَهُ: يفسده .

« هِيهِ » (١) فَأَنْشَدْتُهُ بَيْتاً ، فَقَالَ : « هِيهِ » ثُمَّ أَنْشَدْتُهُ بَيْتاً ، فَقَالَ : « هِيهِ » حَتَّىٰ أَنْشَدْتُهُ مِئَةَ بَيْتٍ) . [۲۲۰۰ مَا نُشَدْتُهُ بَيْتاً ، فَقَالَ : « هِيهِ » حَتَّىٰ أَنْشَدْتُهُ مِئَةَ بَيْتٍ)

٢٤٧٤ - (خ م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 « أَصْدَقُ بَيْتٍ قَالَهُ ٱلشَّاعِرُ :

أَلاَ كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلاَ ٱللهَ بَاطِلٌ

[خ ۱۱۸۳م ۲۰۲۲/ ٤ ت ۱۱۸۲]

وَكَادَ ٱبْنُ أَبِي ٱلصَّلْتِ أَنْ يُسْلِمَ » .

٧٤٧٠ (ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ـ وَقِيلَ لَهَا : هَلْ كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَمَثَّلُ بِشَيْءِ مِنَ ٱلشَّعْدِ ؟ ـ قَالَتْ : كَانَ يَتَمَثَّلُ بِشِعْرِ ٱبْنِ رَوَاحَةَ ، وَيَتَمَثَّلُ وَيَقُولُ : « وَيَأْتِيكَ بِٱلأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزُوِّدٍ » .

[ت ۲۸٤۸]

هَاذًا حَدِيثٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ .

١٩ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلنَّهْيِ عَنْ سَبِّ ٱلدَّهْرِ

٢٤٧٦ - (خ م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « قَالَ ٱللهُ عَنَّ وَجَلَّ : يُؤْذِينِي ٱبْنُ آدَمَ؛ يَسُبُّ ٱلدَّهْرَ وَأَنَا ٱلدَّهْرُ ، بِيَدِيَ ٱلْأَمْرُ ، أُقَلِّبُ ٱللَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ » . [خ ٤٨٦٦ م ٢٢٤٦ د ٤٧٧٥]

٠ ٧ - مَا جَاءَ فِي ٱلنَّهْيِ عَنِ ٱلْلَّعِبِ بِٱلنَّرْ دَشِيرٍ

٧٤٧٧ - (م د) عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ لَعِبَ بِٱلنَّرْ مَشِيرِ . . فَكَأَنَّمَا صَبَغَ يَدَهُ فِي لَحْمِ خِنْزِيرٍ وَدَمِهِ » . [م٢٢٦٠ د ٤٩٣٩]

٢٤٧٨ - (ط د) عَنْ أَبِي مُوسَى ٱلْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ لَعِبَ بِٱلنَّرْدِ. . فَقَدْ عَصَى ٱللهَ وَرَسُولَهُ » .

٢١ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلنَّهْيِ عَنِ ٱلنَّوْمِ عَلَى ٱلْبَطْنِ

٧٤٧٩ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : رَأَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلاً مُضْطَجِعاً عَلَىٰ بَطْنِهِ فَقَالَ : « إِنَّ هَالِهِ ضَجْعَةٌ لاَ يُحِبُّهَا ٱللهُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ طِهْفَةَ ـ وَقِيلَ : طِخْفَةُ ـ وَٱبْنِ عُمَرَ .

[ت ۲۲۷۲]

⁽١) هيه : بمعنیٰ (زدنی) .

٢٤٨٠ (د) عَنْ يَعِيشَ بْنِ طَخْفَةَ بْنِ قَيْسٍ ٱلْغِفَارِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : (كَانَ أَبِي مِنْ أَصْحَابِ ٱلصُّفَّةِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱنْطَلِقُوا بِنَا إِلَىٰ بَيْتِ عَائِشَةَ » ، فَٱنْطَلَقْنَا ، فَقَالَ : « يَا عَائِشَةُ ؛ أَطْعِمِينَا » فَجَاءَتْ بِحَشِيشَةٍ فَأَكَلْنَا (١) ، ثُمَّ قَالَ : « يَا عَائِشَةُ ؛ أَطْعِمِينَا » فَجَاءَتْ بِحَشِيشَةٍ فَأَكَلْنَا (١) ، ثُمَّ قَالَ : « يَا عَائِشَةُ ؛ أَطْعِمِينَا » فَجَاءَتْ بِعُسِّ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبْنَا (٢) ، ثُمَّ قَالَ : « يَا عَائِشَةُ ؛ ٱسْقِينَا » فَجَاءَتْ بِعُسِّ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبْنَا (٣) ، ثُمَّ قَالَ : « يَا عَائِشَةُ ؛ ٱسْقِينَا » فَجَاءَتْ بِعُسِّ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبْنَا (٣) ، ثُمَّ قَالَ : « إِنْ شِئْتُمْ . . بِتُمْ ، وَإِنْ شِئْتُمُ . . الْطَلَقْتُمْ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ » .

قَالَ : فَبَيْنَمَا أَنَا مُضْطَجِعٌ فِي ٱلْمَسْجِدِ مِنَ ٱلسَّحَرِ عَلَىٰ بَطْنِي . إِذَا رَجُلٌ يُحَرِّكُنِي بِرِجْلِهِ فَقَالَ : « قَالَ : فَنَظَرْتُ فَإِذَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) . د ١٥٠٤٠

٢٢ مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : عَبْدِي وَأَمْتِي ﴾ وَفِيهِ أَخْبَارٌ شَتَّىٰ

٧٤٨١ (م [د]) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : عَبْدِي وَأَمَتِي ؛ كُلُّكُمْ عَبِيدُ ٱللهِ ، وَكُلُّ نِسَائِكُمْ إِمَاءُ ٱللهِ ، وَلَلكِنْ لِيَقُلْ : غُلاَمِي وَجَارِيَتِي ، وَفَتَايَ وَفَتَاتِي » .

(c) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ . (a)

٢٤٨٢ - (خ م د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : خَبُّثَتْ نَفْسِي ، وَلَلكِنْ لِيَقُلْ : لَقِسَتْ نَفْسِي » (٤) . (خ ١١٧٩ م ٢٢٥٠ م ٢٢٥٠ د ١٩٧٩ د ١٩٧٥ عَدُكُمْ : خَبُثَتْ نَفْسِي ، وَلَلكِنْ لِيَقُلْ : لَقِسَتْ نَفْسِي » (٤) .

٧٤٨٣ (خ د) عَنْ [أَبِي أُمَامَةَ بْنِ] سَهْلِ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : خَبُّتُتْ نَفْسِي ، وَلَاكِنْ لِيَقُلْ : لَقِسَتْ نَفْسِي » . ﴿ [خ١٨٠٠ د ١٩٧٨]

٢٤٨٤ (د) عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ تَقُولُوا : مَا شَاءَ ٱللهُ ثُمَّ شَاءَ فُلاَنٌ » .
 [د ٤٩٨٠]

⁽١) الحشيشة : طعام يصنع من حنطة قد طحنت بعض الطعن وطبخت ، ويلقىٰ فيها لحم أو تمر .

⁽٢) القطاة : نوع من الحمام ، قيل : المعنىٰ : وكأنه أشبه القطاة في القلة .

⁽٣) العس : القدح الكبير .

⁽٤) لقِستْ: غثت ، من اللقس وهو الغثيان .

٧٤٨٥ (د) عَنْ أَبِي ٱلْمَلِيحِ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ رَجُلٍ (١) قَالَ : كُنْتُ رَدِيفَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَعَثَرَتْ دَابَّتُهُ ، [فَقُلْتُ : تَعِسَ ٱلشَّيْطَانُ ؛ فَإِنَّكَ إِذَا قُلْ] : تَعِسَ ٱلشَّيْطَانُ ؛ فَإِنَّكَ إِذَا قُلْ] : تَعَاظُمَ حَتَّىٰ يَكُونَ مِثْلَ ٱلْبَيْتِ وَيَقُولُ : بِقُوَّتِي ، وَلَكِئِنْ قُلْ : بِٱسْمِ ٱللهِ ؛ فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ] . تَعَاظُمَ حَتَّىٰ يَكُونَ مِثْلَ ٱلنَّبَابِ » . [د ٤٩٨٢]

٧٤٨٦ (ت) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ حَلِيمَ إِلاَ ذُو تَجْرِبَةٍ »(٢) .

هَاٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

[ت ۲۰۳۳]

٧٤٨٧ - (ت) عَنْ أَبِي ٱلْحَوْرَاءِ ٱلسَّعْدِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : قُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : مَا حَفِظْتَ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَىٰ مَا لاَ يَرِيبُكَ ؛ فَإِنَّ ٱلصِّدْقَ طُمَأْنِينَةٌ ، وَإِنَّ ٱلْكَذِبَ رِيبَةٌ » .

هَـٰـذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَأَبُو ٱلْحَوْرَاءِ ٱلسَّعْدِيُّ ٱسْمُهُ : رَبِيعَةُ بْنُ شَيْبَانَ . [ت ٢٥١٨]

٢٤٨٨ - (ط خ م) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا : أَنَّ مُخَنَّنًا كَانَ عِنْدَهَا وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَيْتِ ، فَقَالَ لِأَخِي أُمِّ سَلَمَةَ : يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ ؛ إِنْ فَتَحَ اللهُ عَلَيْكُمُ الطَّائِفَ غَداً. . فَسَمِعهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فَإِنِّي أَدُلُكَ عَلَىٰ بِنْتِ غَيْلاَنَ ؛ فَإِنَّهَا تُقْبِلُ بِأَرْبَعٍ وَتُدْبِرُ بِثَمَانٍ ، قَالَ : فَسَمِعهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « لاَ يَدْخُلْ هَـٰؤُلاَءِ عَلَيْكُمْ » .

[خ ٢١٨٠ م ٢١٨٠ ط ٢/٧١٧]

٢٤٨٩ - (م د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (كَانَ يَدْخُلُ عَلَىٰ أَزْوَاجِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْماً وَسَلَّمَ مُخَنَّثٌ ، فَكَانُوا يَعُدُّونَهُ مِنْ غَيْرِ أُولِي ٱلْإِرْبَةِ ، قَالَ : فَدَخَلَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْماً وَهُوَ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ ، وَهُوَ يَنْعَتُ ٱمْرَأَةً قَالَ : إِذَا أَقْبَلَتْ . أَقْبَلَتْ . أَقْبَلَتْ ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ . أَدْبَرَتْ . أَدْبَرَتْ . أَدْبَرَتْ مَنْ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَلا أَرَىٰ هَلذَا يَعْرِفُ مَا هَلهُنَا ؟! لاَ يَدْخُلَنَّ عَلَيْكُنَّ » قَالَتْ : فَحَجَبُوهُ) .

⁽١) هو والدأبي المليح ، وهو أسامة بن عمير رضى الله عنه .

⁽٢) ذو عثرة : صاحب زلة قدم . ذو تجربة : صاحب امتحان في نفسه .

٧٤٩٠ (د) عَنْ أَبِي ٱلدَّرْ دَاءِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « حُبُّكَ الشَّيْءَ يُعْمِي وَيُصِمُّ » .

٧٤٩١ (د) عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ شَيْبَانَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ بَاتَ عَلَىٰ ظَهْرِ بَيْتٍ لَيْسَ لَهُ حِجَارٌ . . فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ ٱلذِّمَّةُ » . [١٥٠٤١]

* * *

٢٣ كِتَابُ شَرْح ٱلسُّنَّةِ

١ ـ مَا جَاءَ فِي ٱفْتِرَاقِ هَـٰذِهِ ٱلْأُمَّةِ

٧٤٩٧ (ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « تَفَرَّقَتِ ٱلْيَهُودُ عَلَىٰ إِحْدَىٰ وَسَبْعِينَ ـ أَوِ ٱثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ ـ فِرْقَةً ، وَٱلنَّصَارَىٰ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَىٰ ثَلاَثِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ سَعْدٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو وَعَوْفِ بْنِ مَالِكٍ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[د ۲۹۱۱ ت ۲۲۲۱]

٣٤٩٣ (د) عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُ قَامَ فِينَا فَقَالَ : أَلاَ إِنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فِينَا فَقَالَ : « أَلاَ إِنَّ مَنْ قَبْلَكُمْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَابِ ٱفْتَرَقُوا عَلَىٰ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مَلْقً ، وَإِنَّ هَانِهِ وَسَلَّمَ قَامَ فِينَا فَقَالَ : « أَلاَ إِنَّ مَنْ قَبْلَكُمْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَابِ ٱفْتَرَقُوا عَلَىٰ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ ، ثِنتَانِ وَسَبْعُونَ فِي ٱلنَّارِ ، وَوَاحِدَةٌ فِي ٱلْجَنَّةِ وَهِيَ مِلَّةً ، وَإِنَّ هَانِهِ مَنْ أُمْتِي أَقُوامٌ تَجَارَىٰ بِهِمْ تِلْكَ ٱلْأَهْوَاءُ كَمَا يَتَجَارَى ٱلْكَلَبُ بِصَاحِبِهِ ، لاَ الْجَمَاعَةُ ، وَإِنَّهُ سَيَخْرُجُ مِنْ أُمْتِي أَقُوامٌ تَجَارَىٰ بِهِمْ تِلْكَ ٱلْأَهْوَاءُ كَمَا يَتَجَارَى ٱلْكَلَبُ بِصَاحِبِهِ ، لاَ يَبْعَلَ مِنْهُ عِرْقٌ [وَلاَ مَفْصِلٌ]. . إِلاَ دَخَلَهُ » .

٧٤٩٤ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَيَأْتِيَنَّ عَلَىٰ أُمَّتِي مَا أَتَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَذْوَ ٱلنَّعْلِ بِٱلنَّعْلِ ، حَتَّىٰ إِنْ كَانَ مِنْهُمْ مَنْ أَتَىٰ وَسَلَّمَ : « لَيَأْتِينَ عَلَىٰ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً ، وَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَفَرَّقَتْ عَلَىٰ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً ، وَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَفَرَّقَتْ عَلَىٰ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً ، وَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَفَرَّقَتْ عَلَىٰ ثِنْتُونِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً ، وَلَهُمْ فِي ٱلنَّارِ إِلاَ مِلَّةً وَاحِدَةً » قَالُوا : وَمَنْ هِي وَتَهْتَرِقُ ٱللهِ ؟ قَالَ : « مَا أَنَا عَلَيْهِ وَأَصْحَابِي » .

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مُفَسَّرٌ .

٢ مَا جَاءَ فِي وَصِيَّةِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلُزُوم سُنَّتِهِ
 وَسُنَّةٍ ٱلْخُلَفَاءِ ٱلرَّاشِدِينَ بَعْدَهُ ، وَٱجْتِنَابِ ٱلْبِدَعِ وَٱلْأَهْوَاءِ

٧٤٩٥ (ت د) عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ عَمْرِو ٱلسُّلَمِيِّ وَحُجْرِ بْنِ حُجْرِ قَالاً : أَتَيْنَا ٱلْعِرْبَاضَ بْنَ

سَارِيةً - وَهُو مِمَّنْ نَزَلَ فِيهِ : ﴿ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا آتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَآ أَجِدُمَا آجِدُمَا آجِدُمَا آجُهُ عَلَيْهِ ﴿ وَهُو مِمَّنْ نَزَلَ فِيهِ : ﴿ وَلَا عَلَى اللهُ فَسَلَمْنَا وَقُلْنَا : أَتَيْنَاكَ زَائِرِينَ وَعَائِدِينَ وَمُقْتَبِسِينَ ، فَقَالَ الْعِرْبَاضُ : صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا ، فَوَعَظَنَا مَوْعِظَةً بَلِيغَةً ، ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ ، وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ (١) ، فَقَالَ قَائِلٌ : يَا رَسُولَ اللهِ ؛ كَأَنَّ هَلِهِ مَوْعِظَةً مُودِّعٍ! فَمَاذَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا ؟ فَقَالَ : اللهُ وَعَظَنَا مَوْعِظَةً مُودِّعٍ! فَمَاذَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا ؟ فَقَالَ : اللهُ وَعَظَنَا مَوْعِظَةً مُودِّعٍ! فَمَاذَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا ؟ فَقَالَ : اللهُ وَعَلَيْكُمْ بِتَقُوى اللهِ ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ عَبْداً حَبَشِيّاً ؛ فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي . فَسَيرَى الْحُلَفَاءِ وَإِنْ عَبْداً حَبَشِيّاً ؛ فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي . فَسَيرَى اللهُ عَلِيكُمْ بِعَلْقُ وَالْعَلَاقِ وَالْمُهْدِيِّينَ] الرَّاشِدِينَ ، تَمَسَّكُوا بِهَا ، وَعَضُّوا عَلَيْهَا إِلَيْهَا عَلَيْكُمْ وَمُحْدَنَاتِ ٱلْأُمُورِ ؛ فَإِنَّ كُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلاَلَةٌ ﴾ .

لَفْظُهُ لِأَبِي دَاوُودَ . [د٢٦٧٦ = ٢٦٧٦]

٢٤٩٦ (د) عَنْ عَبَّادٍ ٱلسَّمَّاكِ قَالَ : سَمِعْتُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيَّ يَقُولُ : (ٱلْخُلَفَاءُ خَمْسَةٌ : أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُمْرُ ، وَعُمَرُ ، وَعُمْرُ ، وَعُمْرُ ، وَعُمَرُ ، وَعُمْرُ اللّهَ الْعَالِقُولُ وَالْعُولُونُ وَالْعُولِونُ وَالْعُولُونُ وَالْعُولُونُ وَالْعُولُ وَالْعُولُ وَالْعُولُ وَالْعُولُ وَالْعُولُونُ وَالْعُولُونُ وَالْعُولُونُ وَالْعُولُ وَالْعُولُ وَالْعُولُ وَالْعُولُونُ وَالْعُولُ وَالْعُولُونُ وَالْعُولُونُ وَالْعُولُونُ وَالْعُولُ وَالْعُولُ وَالْعُولُ وَالْعُولُ وَالْعُولُ وَالْعُولُونُ وَالْعُولُونُ وَالْعُولُونُ وَالْعُولُونُ وَالْعُولُ وَالْعُولُونُ وَالْعُولُ وَالْعُولُونُ والْعُولُونُ وَالْعُولُ وَالْعُولُونُ وَالْعُولُونُ وَالْعُلْعُول

٧٤٩٧ ـ (د) عَنْ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ تُجَالِسُوا أَهْلَ ٱلْقَدَرِ ، وَلاَ تُفَاتِحُوهُمْ » .

٧٤٩٨ (د) عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوسٌ ، وَمَجُوسٌ ، وَمَجُوسٌ هَاذِهِ ٱلْأُمَّةِ . ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ : (لاَ قَدَرَ) مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ . فَلاَ تَشْهَدُوا جَنَازَتَهُ ، وَمَنْ مَرِضَ مِنْهُمْ . فَلاَ تَشْهَدُوا جَنَازَتَهُ ، وَمَنْ مَرِضَ مِنْهُمْ . فَلاَ تَعُودُوهُمْ ، وَهُمْ شِيعَةُ ٱلدَّجَالِ ، وَحَقِّ عَلَى ٱللهِ أَنْ يُلْحِقَهُمْ بِٱلدَّجَالِ » [د ٢٤٩٢] وَمَنْ مَرِضَ مِنْهُمْ . فَلاَ تَعُودُوهُمْ ، وَهُمْ شِيعَةُ ٱلدَّجَالِ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْقَدَرِيَّةُ مَجُوسُ هَاذِهِ ٱلْأُمَّةِ ، إِنْ مَرِضُوا . فَلاَ تَعُودُوهُمْ ، وَإِنْ مَاتُوا . فَلاَ تَشْهَدُوهُمْ » . [د ٢٤٩١]

٣ مَا جَاءَ فِي ثَوَابِ مَنْ أَحْيَا شُنَّةً ، وَإِثْمِ مَنِ ٱبْتَدَعَ بِدْعَةً

• ٢٥٠٠ ([ت]) عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِبِلاَكِ بْنِ ٱلْحَارِثِ : « ٱعْلَمْ » قَالَ : [مَا] أَعْلَمُ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : « ٱعْلَمْ [يَا بِلاَكُ » وَسَلَّمَ قَالَ لِبِلاَكِ بْنِ ٱلْحَارِثِ : « أَعْلَمْ » قَالَ : « إِنَّهُ مَنْ أَحْيَا سُنَّةً مِنْ سُنَّتِي قَدْ أُمِيتَتْ بَعْدِي . فَإِنَّ لَهُ مِنَ قَالَ : « إِنَّهُ مَنْ أَحْيَا سُنَّةً مِنْ سُنَّتِي قَدْ أُمِيتَتْ بَعْدِي . فَإِنَّ لَهُ مِنَ ٱللهُ مِنْ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا ، وَمَنِ ٱبْتَدَعَ بِدْعَةَ ضَلاَلَةٍ لاَ يَرْضَاهَا ٱللهُ

⁽١) ذرفت : دمعت . وجلت : خافت .

وَرَسُولُهُ. . كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ آثَامٍ مَنْ عَمِلَ بِهَا ، لاَ يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَوْزَارِ ٱلنَّاسِ شَيْئاً » .

(ت) هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٢٥٠١ (ط م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « مَنْ دَعَا إِلَىٰ هُدىً . . كَانَ لَهُ مِنَ ٱلْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ يَتَّبِعُهُ ، لاَ يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ ٱلْجُورِهِمْ شَيْئاً » .
 وَمَنْ دَعَا إِلَىٰ ضَلاَلَةِ . . كَانَ عَلَيْهِ مِنْ ٱلْإِثْمِ مِثْلُ آثَامٍ مَنْ يَتَّبِعُهُ ، لاَ يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ ٱلْمُهِمْ شَيْئاً » .

[3717 6 7.73 = 3777 4 1/ 1/7]

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٢٠٠٢ (ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « يَا بُنَيَّ ؛ إِنْ قَدَرْتَ أَنْ تُصْبِحَ وَتُمْسِيَ لَيْسَ فِي قَلْبِكَ غِشٌّ لِأَحَدِ. . فَأَفْعَلْ » ثُمَّ قَالَ لِي : « يَا بُنَيًّ ؛
 وَذَلِكَ مِنْ سُتَّتِي ، وَمَنْ أَحْيَا سُنَّتِي . . فَقَدْ أَحَبَّنِي ، وَمَنْ أَحَبَّنِي ، كَانَ مَعِي فِي ٱلْجَنَّةِ » .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٤ ـ مَا جَاء فِي ٱلْكِهَانَةِ

٢٥٠٤ (خ م) عَنْ يَحْيَى بْنِ عُرْوَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ يَقُولُ : قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : سَأَلَ أُنَاسٌ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱلْكُهَّانِ ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱلْكُهَّانِ ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَيْسُوا بِشَيْءٍ » قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ فَإِنَّهُمْ يُحَدِّثُونَ أَحْيَاناً ٱلشَّيْءَ يَكُونُ حَقّاً! قَالَ

⁽¹⁾ كتاب العلم ، باب من سنَّ سنَّة حسنة .

رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « تِلْكَ ٱلْكَلِمَةُ مِنَ ٱلْجِنِّ ، يَخْطَفُهَا [ٱلْجِنِّيُ] فَيَقُرُّهَا فِي أُذُنِ وَلِيِّهِ قَرَّ ٱلدَّجَاجَةِ (١) ، فَيَخْلِطُونَ فِيهَا أَكْثَرَ مِنْ مِئَةِ كَذْبَةٍ » .

منه ٢٥٠٥ (م ت) عَنِ ٱبْنِ شِهَابِ قَالَ : حَدَّنَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنِ : أَنَّ عَبْدَ ٱللهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ ٱلْأَنْصَارِ : أَنَّهُمْ بَيْنَمَا هُمْ جُلُوسٌ لَيْلَةٌ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . [رُمِيَ بِنَجْمٍ ، فَٱسْتَنَارَ ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] : « مَاذَا كُنتُمْ تَقُولُونَ فِي ٱلْجَاهِلِيَّةِ إِذَا رُمِيَ بِمِنْلِ هَلْذَا ؟ » قَالُوا : ٱللهُ وَرَسُولُهُ مَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فَإِنَّهُ لِلهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] : « مَاذَا كُنتُمْ تَقُولُونَ فِي ٱلْجَاهِلِيَّةِ إِذَا رُمِيَ بِمِنْلِ هَلَا هَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فَإِنَّهَا لاَ يُرْمَىٰ بِهَا لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ ، وَلَكِنْ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى ٱسْمُهُ إِذَا قَصَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فَإِنَّهَا لاَ يُرْمَىٰ بِهَا لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ ، وَلَكِنْ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى ٱلسُمُهُ إِذَا قَصَى أَمْراً . . وَلَكِنْ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى ٱلسُّمَةُ إِذَا قَصَى أَمْراً . . وَلَكِنْ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى ٱلسُّمَةُ إِذَا قَصَى أَمْراً . . وَلَكِنْ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى ٱلسُّمَةُ إِذَا قَصَى أَمْراً . . وَلَكَنْ بَهُ مُ السَّمَاءِ ٱلشَّعْمَ عَلَىٰ وَبُعِهُ مِ الْعَرْشِ ، ثُمَّ سَتَعَ أَهْلُ ٱلسَّمَاءِ الْعَرْشِ : مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ؟ فَيُخْبِرُونَهُمْ مَاذَا قَالَ ، فَيَسْتَخْبِو بَعِضُ أَهْلِ ٱلسَّمَاءِ الْعَرْشِ بَعْضُ أَهْلِ السَّمَاءِ الْعَرْشِ ، عَلَىٰ وَجْهِهِ . فَمَا جَاوُلُوا بِهِ عَلَىٰ وَجْهِهِ . فَهُو حَقٌ ، وَلَلْكِنَهُمْ يَقْوفُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَاتِهِمْ وَيُومُونَ بِهِ ، فَمَا جَاؤُوا بِهِ عَلَىٰ وَجْهِهِ . . فَهُو حَقٌ ، وَلَلْكِنَّهُمْ يَقُوفُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَاتِهِمْ وَيُومُونَ بِهِ ، فَمَا جَاؤُوا بِهِ عَلَىٰ وَجْهِهِ . . فَهُو حَقٌ ، وَلَلْكِنَّهُمْ عَلَىٰ فَوْ وَقُ مَنْ الللهَ عَلَىٰ وَجْهِو . . فَهُو حَقٌ ، وَلَلْكِنَّهُمْ وَلَا عَلَى اللْعَلَا وَهُ إِلَى الْوَلِيَاتُهُمْ وَالْكُولُونَ إِلَى الْمُؤْلِقُ فَصَلَى اللْهُ الْعَلَى اللْهَا عَلَى اللْهَا

(ت) هَالذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م ٢٢٢٩ ت ٢٢٣٩]

٢٥٠٦ (م) عَنْ صَفِيَّةَ رَحِمَهَا ٱلله (٣) ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْ شَيْءٍ . . لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ عَنْ أَتَىٰ عَرَّافاً فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ . . لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً » .
 آرْبَعِينَ لَيْلَةً » .

٧٥٠٧ (د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِذَا تَكَلَّمَ ٱللهُ بِٱلْوَحْيِ . سَمِعَ أَهْلُ ٱلسَّمَاءِ لِلسَّمَاءِ صَلْصَلَةً كَجَرِّ ٱلسِّلْسِلَةِ عَلَى ٱلصَّفَا^(٤) ، فَيُصْعَقُونَ ، فَكَلَّمَ ٱللهُ بِٱلْوَخْيِ . سَمِعَ أَهْلُ ٱلسَّمَاءِ لِلسَّمَاءِ صَلْصَلَةً كَجَرِّ ٱلسِّلْسِلَةِ عَلَى ٱلصَّفَا^(٤) ، فَيُصْعَقُونَ ، فَلاَ يَزَالُونَ كَذَلِكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَهُمْ جِبْرِيلُ ، حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ جِبْرِيلُ . فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ ، قَالَ : فَيَقُولُ : ٱلْحَقَّ ، فَيَقُولُونَ : ٱلْحَقَّ ٱلْحَقَّ ٱلْحَقَّ الْحَقَّ الْحَقَّ الْحَقَّ اللهُ رَبُّكَ ؟ فَيَقُولُ : ٱلْحَقَّ ، فَيَقُولُونَ : ٱلْحَقَّ ٱلْحَقَّ ٱلْحَقَّ اللهِ الْمَاتِ

⁽١) القرُّ : ترديدك الكلام في أذن المخاطب حتىٰ يفهمه ، وقرُّ الدجاجة : صوتها إذا قطَّعته .

⁽٢) يقرفون : يخلطون في حديثهم الكذب .

⁽٣) بنت أبي عبيد بن مسعود الثقفية ، من التابعيات .

⁽٤) الصلصلة: صوت الحديد إذا حُرِّك.

٥ ـ مَا جَاءَ فِي أَخْبَارٍ يَجِبُ ٱلْإِيمَانُ بِهَا وَٱلْكَفُّ عَنْ تَأْوِيلِهَا

٢٠٠٨ (د) عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ جَهِدَتِ ٱلْأَنْفُسُ ، وَضَاعَتِ ٱلْعِيَالُ ، وَنُهِكَتِ ٱلْأَنْفُسُ ، وَضَاعَتِ ٱلْعِيَالُ ، وَنُهِكَتِ ٱلْأَنْفُسُ ، وَضَاعَتِ ٱلْعِيَالُ ، وَنُهِكَتِ ٱلْأَنْفِلُ ، وَهَلَكَتِ ٱلْأَنْعَامُ ، فَأَسْتَسْقِ ٱللهَ لَنَا ، فَإِنَّا نَسْتَشْفِعُ بِكَ عَلَى ٱللهِ وَنَسْتَشْفِعُ بِٱللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَيُحَكَ! أَتَدْرِي مَا تَقُولُ ؟! » وَسَبَّعَ رَسُولُ ٱللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَيُحَكَ! أَتَدْرِي مَا تَقُولُ ؟! » وَسَبَّعَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَيُحَكَ! أَتَدْرِي مَا تَقُولُ ؟! » وَسَبَّعَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَيُحَكَ! إِنَّهُ عَرْفَ ذَلِكَ فِي وُجُوهِ أَصْحَابِهِ ، ثُمَّ قَالَ : « وَيُحَكَ! [إِنَّهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَمَا زَالَ يُسَبِّحُ حَتَّىٰ عُرِفَ ذَلِكَ فِي وُجُوهِ أَصْحَابِهِ ، ثُمَّ قَالَ : « وَيُحَكَ! [إِنَّهُ كَنْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَمَا زَالَ يُسَبِّحُ حَتَّىٰ عُرِفَ ذَلِكَ فِي وُجُوهِ أَصْحَابِهِ ، ثُمَّ قَالَ : « وَيُحَكَ! [إِنَّهُ يُسْتَشْفَعُ بِٱللهِ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ ، شَأْنُ ٱللهِ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ ، وَيْحَكَ!] أَتَدْرِي مَا ٱللهُ ؟! إِنَّ عَرْشَهُ عَلَىٰ سَمَاوَاتِهِ لَهَا كَذَا وَقَالَ بِأَصَابِعِهِ مِثْلَ ٱلْقُبَةِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَيَظِطُّ بِهِ أَطِيطَ ٱلرَّحْلِ بِٱللهِ عَلَىٰ اللهَ اللهُ عَلَىٰ سَمَاوَاتِهِ لَهَا كَذَا وَقَالَ بِأَصَابِعِهِ مِثْلَ ٱلْقُبَةِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَيَظِلُولُ إِلَا عَلَيْهِ وَلَا بِأَصَابِعِهِ مِثْلُ ٱلْقُبَةِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَيَطِعُ إِلَهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ إِلَىٰ اللهِ الْعَلَىٰ اللهِ الْعَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهِ اللهِ الْعَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ الْعَلَىٰ اللهُ اللهَا لَا اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ الْعَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ ال

٧٠٠٩ (ت د) عَنِ ٱلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ ٱلْمُطَّلِبِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كُنْتُ فِي ٱلْبُطْحَاءِ فِي عِصَابَةٍ فِيهِمْ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ (٢) ، فَمَرَّتْ بِهِمْ سَحَابَةٌ ، فَنَظَرَ إِلَيْهَا فَقَالَ : « مَا تُسمُّونَ فَيهِمْ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ (٢) ، فَمَرَّتْ بِهِمْ سَحَابَةٌ ، فَنَظَرَ إِلَيْهَا فَقَالَ : « وَٱلْعَنَانَ ؟ » قَالُوا : هَالُوا : لاَندْرِي ، قَالَ : إِنَّ بُعْدَ مَا وَٱلْعُنَانَ ، قَالَ : إِنَّ بُعْدَ مَا وَٱلْعُنَانَ ، قَالَ : إِنَّ بُعْدَ مَا بَيْنَ ٱلسَّمَاءُ وَٱلْأَرْضِ ؟ » قَالُوا : لاَ نَدْرِي ، قَالَ : إِنَّ بُعْدَ مَا بَيْنَ ٱلسَّمَاءُ فَوْقَهَا كَذَلِكَ _ حَتَّىٰ عَدَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ _ بَيْنَهُمَا إِمَّا وَاحِدَةٌ أَوِ ٱلنَّتَانِ أَوْ ثَلاَثٌ وَسَبْعُونَ سَنَةً ، ثُمَّ ٱلسَّمَاءُ فَوْقَهَا كَذَلِكَ _ حَتَّىٰ عَدَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ _ بَيْنَهُمَا إِمَّا وَاحِدَةٌ أَوِ ٱلْنَتَانِ أَوْ ثَلاَثُ وَسَبْعُونَ سَنَةً ، ثُمَّ ٱلسَّمَاءُ فَوْقَهَا كَذَلِكَ _ حَتَّىٰ عَدَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ _ بَيْنَهُمَا إِمَّا وَاحِدَةٌ أَوِ ٱلْنَتَانِ أَوْ ثَلاَثُ وَسَبْعُونَ سَنَةً ، ثُمَّ ٱلسَّمَاءُ فَوْقَهَا كَذَلِكَ _ حَتَّىٰ عَدَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ _ وَتَعَالَىٰ مَوْقَ ذَلِكَ ثَمَانِيَةُ أَوْعَالِ ، بَيْنَ أَلْلاَفِهِمْ وَرُكَبِهِمْ مِثْلُ مَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَىٰ سَمَاءٍ إِلَىٰ سَمَاءٍ بَلَىٰ شَهُورِهِمُ ٱلْعُرْشُ ، مَا بَيْنَ أَسْفَلِهِ وَأَعْلَاهُ مِثْلُ مَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَىٰ سَمَاءً وَتَعَالَىٰ فَوْقَ ذَلِكَ » . لَفْظُهُ لِأَبِي دَاوُودَ . [٢٣٢٤ عَالَىٰ فَوْقَ ذَلِكَ » . لَفْظُهُ لِأَبِي دَاوُودَ .

٦ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْمِرَاءِ

٢٥١٠ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْمِرَاءُ فِي ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْمِرَاءُ فِي ٱلْقُرْآنِ كُفْرٌ »(٣) .

٢٥١١ (ت د) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ أَنَا

⁽١) أطيط الرحل: صوته إذا ثقل عليه الركبان.

⁽٢) البطحاء : ما انبسط واتسع من الأرض ، وهي التي يقال لها : المحصب ، بين مكة ومنىٰ . عصابة : جماعة .

⁽٣) أي : الشك في كونه كلام الله ، أو المراد : الخوض فيه بأنه محدث أو قديم .

زَعِيمٌ بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ ٱلْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ ٱلْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ مُحِقَّالًا) ، وَبِبَيْتٍ [فِي وَسَطِ ٱلْجَنَّةِ] لِمَنْ تَرَكَ ٱلْجَنَّةِ إِلَى كَانَ مُحِقَّالًا) ، وَبِبَيْتٍ فِي وَسَطِ ٱلْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ لِمَنْ حَسَّنَ خُلُقَهُ » .

(ت) عَنْ أَنَسِ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

٣٠١٢ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُما قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « كَفَىٰ بِكَ إِنْما ٓ أَنْ لاَ تَزَالَ مُخَاصِماً » .

هَانَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٢٥١٣ [ت] عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ تُمَارِ
 أَخَاكَ (٢) ، وَلاَ تُمَازِحْهُ ، وَلاَ تَعِدُهُ مَوْعِدَةً فَتُخْلِفَهُ » .

[ت ۱۹۹٤]

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ [ت ١٩٩٥]

٧ ـ مَا جَاءَ فِي ٱللَّعْنَةِ

كَاهِ اللَّهِ عَنْ أُمُّ ٱلدَّرْدَاءِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : سَمِعْتُ أَبَا ٱلدَّرْدَاءِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّ ٱلْعَبْدَ إِذَا لَعَنَ شَيْئاً.. صَعَدَتِ ٱللَّعْنَةُ إِلَى ٱلسَّمَاءِ ، فَتُعْلَقُ أَبْوَابُ ٱلسَّمَاءِ دُونَهَا ، ثُمَّ تَأْخُذُ يَمِيناً وَشِمَالاً ، فَإِذَا لَمْ تَجِدْ مَسَاعاً.. دُونَهَا ، ثُمَّ تَأْخُذُ يَمِيناً وَشِمَالاً ، فَإِذَا لَمْ تَجِدْ مَسَاعاً.. رَجَعَتْ إِلَى ٱلَّذِي لُعِنَ ، فَإِنْ كَانَ لِذَلِكَ أَهْلاً ، وَإِلاً.. رَجَعَتْ إِلَىٰ قَائِلِهَا ﴾ . [د ١٤٩٠٥]

٧٥١٥ (ت د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُما : أَنَّ رَجُلاً لَعَنَ ٱلرِّيحَ عِنْدَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : « لاَ تَلْعَنِ ٱلرِّيحَ ؛ فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ ، وَإِنَّهُ مَنْ لَعَنَ شَيْئًا لَيْسَ لَهُ بِأَهْلٍ . . رَجَعَتِ ٱللَّعْنَةُ عَلَيْهِ » .

٣ ٢٥١٦ (ت د) عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَلاَعَنُوا بِلَعْنَةِ ٱللهِ ، وَلاَ بِغَضَبِهِ ، وَلاَ بِأَلنَّارِ »

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَٱبْنِ عُمَرَ وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ.

حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

⁽١) زعيم: ضامن وكفيل. ربض البجنة: قال في « النهاية » (١٨٥/٢): (هو ما حولها خارجاً عنها ؛ تشبيهاً بالأبنية حول المدن وتحت القلاع). قال العلامة السندي في « حاشيته » (٢١/٦): (ينبغي أن يراد هاهنا: في طرف الجنة داخلها لا خارجاً عنها ، وإلا لزم المنزلة بين المنزلتين. فليتأمل).

⁽۲) أي : لا تجادله ولا تخاصمه .

٧٥١٧ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يَنْبَغِي لِعَالَمَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يَنْبَغِي لِعِلَمُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يَنْبَغِي لِعِلْمُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يَنْبَغِي لِعِلْمُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يَنْبَغِي لِعِلْمُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يَنْبَغِي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يَنْبَغِي

٢٠١٨ - (م د) عَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ ٱللَّعَانِينَ لاَ يَكُونُونَ شُهَدَاءَ وَلاَ شُفَعَاءَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ » [م٢٥٩٨ د ١٤٩٠٧]

٢٥١٩ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَيْسَ ٱلمُؤْمِنُ بِٱلطَّعَّانِ وَلاَ ٱللَّعَانِ ، وَلاَ ٱلْفَاحِشِ وَلاَ ٱلْبُذِيءِ » .

حَلِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٨ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلنَّهْيِ عَنْ طَلَبِ ٱلْبَلاَغَةِ فِي ٱلْكَلاَم

٢٥٢٠ (ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ يُبْغِضُ ٱلْبَلِيغَ مِنَ ٱلرِّجَالِ ، ٱلَّذِي يَتَخَلَّلُ بِلِسَانِهِ (١) تَخَلُّلَ ٱلْبَاقِرَةِ _ (ت)
 كَمَا تَتَخَلَّلُ ٱلْبَقَرَةُ _ بِلِسَانِهَا » .

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ سَعْدٍ .

٣٠٢١ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ تَعَلَّمَ صَرْفَ ٱلْكَلَامِ لِيَسْبِيَ بِهِ قُلُوبَ ٱلرِّجَالِ ۔ أَوِ ٱلنَّاسِ ۔ لَمْ يَقْبَلِ ٱللهُ مِنْهُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ صَرْفاً وَلاَ عَدْلاً »(٢) .

٢٥٢٢ (د) عَنْ عَمْرِو بْنِ ٱلْعَاصِي رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لَقَدْ رَأَيْتُ ـ أَوْ : أُمِرْتُ ـ أَنْ أَتَجَوَّزَ فِي ٱلْقَوْلِ ؛ فَإِنَّ ٱلْجَوَازَ هُوَ خَيْرٌ » . [د ٥٠٠٨]

٢٥٢٣ ـ (د) عَنْ صَخْرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : إِنَّ مِنَ ٱلْبَيَانِ سِحْراً ، وَإِنَّ مِنَ ٱلْعِلْمِ جَهْلاً ، وَإِنَّ مِنَ ٱلشَّعْرِ حُكْماً ، وَإِنَّ مِن ٱلْقَوْلِ عِيَالاً » فَقَالَ صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ : صَدَقَ نَبِيُّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

⁽١) أي : يدير لسانه في فمه مبالغة في إظهار بلاغته وبيانه .

⁽٢) المصرف : الفريضة ، والعدل : النافلة . وقيل بالعكس . وقيل : المصرف : التوبة ، والعدل : الفدية .

أَمَّا قَوْلُهُ : (إِنَّ مِنَ ٱلْبَيَانِ سِحْراً) : فَٱلرَّجُلُ يَكُونُ عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ وَهُوَ أَلْحَنُ بِٱلْحُجَجِ مِنْ صَاحِبِ ٱلْحَقِّ ، فَيَسْحَرُ ٱلْقَوْمَ بِبَيَانِهِ ، فَيَذْهَبُ بِٱلْحَقِّ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ : (إِنَّ مِنَ ٱلشِّعْرِ حُكْماً) : فَهِيَ هَـٰذِهِ ٱلْمَوَاعِظُ وَٱلْأَمْثَالُ ٱلَّتِي يَتَّعِظُ بِهَا ٱلنَّاسُ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ : (إِنَّ مِنَ ٱلْقَوْلِ عِيَالاً) : فَعَرْضُكَ كَلاَمَكَ وَحَدِيثَكَ عَلَىٰ مَنْ لَيْسَ مِنْ شَأْنِهِ وَلاَ يُريدُهُ .

٩ ـ مَا جَاءَ فِي أَخْبَارٍ شَتَّىٰ

٢٥٢٤ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « كُلُّ خُطْبَةٍ لَيْسَ فِيهَا تَشَهُّدٌ . . فَهِيَ كَٱلْيَدِ ٱلْجَذْمَاءِ »(١) .

٧٥٧٥ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كُلُّ كُلُّم لاَ يُبْدَأُ فِيهِ بِـ (الْحَمْدُ للهِ) . . فَهُو َ أَجْذَمُ » .

٢٥٢٦ (د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا مَاتَ صَاحِبُكُمْ . . فَذَعُوهُ وَلاَ تَقَعُوا فِيهِ » .
 [د ٤٨٩٩]

٧٧٥٢٧ (د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱذْكُرُوا مَحَاسِنَ مَوْتَاكُمْ ، وَكُفُّوا عَنْ مَسَاوِئِهِمْ » .

٧٥٧٨ (د) عَنْ ضَمْضَمَ بْنِ جَوْسٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : [قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ] : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " كَانَ رَجُلاَنِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مُتَوَاخِيَيْنِ ، فَكَانَ أَحَدُهُمَا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : أَقْصِرْ ، فَقَالَ الْمُجْتَهِدُ يَرَى ٱلآخَرَ عَلَى ٱلذَّنْبِ فَيَقُولُ : أَقْصِرْ ، فَقَالَ : خَلِّنِي وَرَبِّي ، أَبُعِثْتَ عَلَيَّ رَقِيباً ؟! فَقَالَ : وَٱللهِ ؛ فَوَجَدَهُ يَوْما عَلَىٰ ذَنْبٍ ، فَقَالَ لَهُ : أَقْصِرْ ، فَقَالَ : خَلِّنِي وَرَبِّي ، أَبُعِثْتَ عَلَيَّ رَقِيباً ؟! فَقَالَ : وَٱللهِ ؛ لَا يَغْفِرُ ٱللهُ لَكَ _ أَوْ : لاَ يُذخِلُكَ ٱللهُ ٱلْجَنَّةَ _ فَقَبَضَ أَرْوَاحَهُمَا ، فَأَجْتَمَعَا عِنْدَ رَبِّ ٱلْعُالَمِينَ ، فَقَالَ لِهَ عُرْدُ ٱللهُ لَكَ _ أَوْ : لاَ يُذخِلُكَ ٱللهُ ٱلْجَنَّةَ _ فَقَبَضَ أَرْوَاحَهُمَا ، فَأَجْتَمَعَا عِنْدَ رَبِّ ٱلْعُالَمِينَ ، فَقَالَ لِهَ يُعْرُ ٱللهُ لَكَ _ أَوْ : لاَ يُذخِلُكَ ٱللهُ ٱلْجَنَّةَ _ فَقَبَضَ أَرْوَاحَهُمَا ، فَأَجْتَمَعَا عِنْدَ رَبِّ ٱلْعُلْمِينَ ، فَقَالَ لِهَ عُرْدَةَ يَوْ وَقَالَ لِلْمُذْنِبِ : ٱذْهَبُوا بِهِ إِلَى ٱلنَّارِ » قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ ؛ لَتَكَلَّمَ الْجَعَتَةِ بِرَحْمَتِي ، وَقَالَ لِلآخَرِ : ٱذْهَبُوا بِهِ إِلَى ٱلنَّارِ » قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ ؛ لَتَكَلَّمَ الْجَعَرِةُ أَوْبِهَتْ دُنْيَاهُ وَآخِرَتَهُ (٢) .

⁽١) الجذماء: المقطوعة أو التي بها جذامٌ .

⁽٢) أوبقت : أهلكت .

قَالَ أَبُو دَاوُودَ : أَبُو عَبْدِ ٱللهِ هَـٰذَا حُذَيْفَةُ .

٢٥٣٠ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضَي الله عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَىٰ رَجُلاً يَتْبَعُ حَمَامَةً فَقَالَ : « شَيْطَانٌ يَتْبَعُ شَيْطَانَةً » .

[c YVP3]

٢٥٣١_ (د ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : [رُبَّمَا] قَالَ لِيَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا ذَا ٱلْأُذُنَيْنِ » (ت) [قَالَ أَبُو أُسَامَةَ : يَعْنِي] يُمَازِحُهُ .

حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٧٥٣٢ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إ إِيَّاكُمْ وَٱلْحَسَدَ ؛ فَإِنَّ ٱلْحَسَدَ ؛ فَإِنَّ ٱلْحَسَدَ يَأْكُلُ ٱلْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ ٱلنَّارُ ٱلْحَطَبَ _ أَوْ قَالَ _ ٱلْعُشْبَ » . [٤٩٠٣]

٣٣٥ - (ت) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 لَنْ يَشْبَعَ ٱلْمُؤْمِنُ مِنْ خَيْرٍ يَسْمَعُهُ حَتَّىٰ يَكُونَ مُنْتَهَاهُ ٱلْجَنَّةُ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [ت ٢٦٨٦]

٢٥٣٤ [د] عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : سُرِقَ لَهَا شَيْءٌ ، فَجَعَلَتْ تَدْعُو عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تُسَبِّخِي عَنْهُ (1) .

٢٥٣٥ عنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « مَنْ أَكَلَ طَيِّباً ، وَعَمِلَ فِي سُنَّةٍ ، وَأَمِنَ ٱلنَّاسُ بَوَاثِقَهُ . دَخَلَ ٱلْجَنَّةُ (٢) » [فَقَالَ رَجُلُ :
 يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ إِنَّ هَاذَا ٱلْيَوْمَ فِي ٱلنَّاسِ لَكَثِيرٌ! قَالَ : « وَسَيَكُونُ فِي قُرُونٍ بَعْدِي »] .
 احـ٢٥٢٠]

٢٥٣٦ (د) عَنْ جَرِيرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَا

⁽١) أي: لا تخففي عنه الإثم الذي استحقه .

⁽۲) بوائقه : شروره .

مِنْ رَجُلٍ يَكُونُ فِي قَوْمٍ يَعْمَلُ فِيهِمْ بِٱلْمَعَاصِي يَقْدِرُونَ عَلَىٰ أَنْ يُغَيِّرُوا عَلَيْهِ فَلاَ يُغَيِّرُوا.. إِلاَ أَصَابَهُمُ ٱللهُ بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَمُوتُوا » .

٧٣٥- (د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنِ ٱقْتَبَسَ عِلْماً مِنَ ٱلنُّجُومِ . . ٱقْتَبَسَ شُعْبَةً مِنَ ٱلسِّحْرِ زَادَ مَا زَادَ »(١) .

٧٥٣٨ (م د) عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ ٱلْحَكَمِ ٱلسُّلَمِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ وَمِنَّا رِجَالٌ يَخُطُّونَ ؟ قَالَ : ﴿ كَانَ نَبِيٌّ مِنَ ٱلْأَنْبِيَاءِ يَخُطُّ ، فَمَنْ وَافَقَ خَطَّهُ . فَذَاكَ » . لَفْظُهُ لِأَبِي دَاوُودَ . وَجَالٌ يَخُطُّونَ ؟ قَالَ : ﴿ كَانَ نَبِيٌّ مِنَ ٱلْأَنْبِيَاءِ يَخُطُّ ، فَمَنْ وَافَقَ خَطَّهُ . . فَذَاكَ » . لَفْظُهُ لِأَبِي دَاوُودَ . [٢٩٠٥ د ٢٣/٥٣ د ٢٩٠٩]

٣٩٣٠ (خ) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ فَقَالَ : (نُهِينَا عَنِ اللهُ عَنْهُ عَنْهُ اللهُ عَنْهُ اللهُ عَنْهُ اللهُ عَنْهُ اللهُ عَنْهُ اللّهُ عَنْهُ اللّهُ اللّهُ عَنْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْكُوا عَلَا عَلَالَالْ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُمُ عُلّهُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُ عَلَالَهُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ

* * *

⁽١) اقتبس : حصَّل وتعلم واكتسب . (زاد ما زاد) أي : زاد اقتباس شعبة السحر ما زاد اقتباس علم النجوم .

٢٤ - كِتَابُ ٱلْمَلاَحِم

١- [مَا جَاءَ فِي ٱلدَّجَّالِ وَفِتَنِ أُخْرَىٰ]

• ٢٥٤٠ (د) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « عُمْرَانُ بَيْتِ ٱلْمَقْدِسِ خَرَابُ يَثْرِبَ ، [وَخَرَابُ يَثْرِبَ] خُرُوجُ ٱلْمَلْحَمَةِ ، وَخُرُوجُ ٱلْمَلْحَمَةِ فَتْحُ تُسْطَيْطِينِيَّةَ ، وَفَتْحُ ٱلْقُسْطَنْطِينِيَّة خُرُوجُ ٱلدَّجَالِ » ثُمَّ ضَرَبَ بِيدِهِ عَلَىٰ فَخِذِ ٱلَّذِي حَدَّثَهُ لَ أَوْ مَنْكِبِهِ لِهُ تُمَّ ضَرَبَ بِيدِهِ عَلَىٰ فَخِذِ ٱلَّذِي حَدَّثَهُ لَ أَوْ مَنْكِبِهِ لَهُ اللهِ عَلَىٰ فَخِذِ ٱلَّذِي حَدَّثَهُ لَ أَوْ مَنْكِبِهِ لَهُ اللهُ عَلَىٰ فَخِذِ ٱلَّذِي حَدَّثَهُ لَ أَوْ مَنْكِبِهِ لَهُ اللهِ عَلَىٰ فَخِذِ ٱللّذِي حَدَّثَهُ لَ أَوْ مَنْكِبِهِ لَهُ اللّهُ عَلَىٰ فَخِذِ ٱللّذِي حَدَّثَهُ لَ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ فَخِذِ ٱللّذِي حَدَّثَهُ لَا اللهُ عَلَىٰ فَاعِدٌ » يَعْنِي مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ . [قَالَ] : « إِنَّ هَاذَا لَحَقُّ كَمَا أَنَكَ هَاهُنَا » أَوْ « كَمَا أَنَكَ قَاعِدٌ » يَعْنِي مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ .

٧٥٤١ (ت د) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْمَلْحَمَةُ ٱلْكُبْرَىٰ وَفَتْحُ ٱلْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَخُرُوجُ ٱلدَّجَّالِ فِي سَبْعَةِ أَشْهُرٍ » . [د ٤٢٩٥ تـ ٤٢٩٨]

٢٥٤٧ (د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ بُسْرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « بَيْنَ ٱلمَّاحِمَةِ وَفَتْحِ ٱلْمَدِينَةِ سِتُّ سِنِينَ ، وَيَخْرُجُ ٱلْمَسِيحُ ٱلدَّجَّالُ فِي ٱلسَّابِعَةِ » .

٣٤٥٣ (خ م ت) عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : هَـٰلذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ عَنْ وَسُلَّمَ : رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ حَتَّىٰ تَقْتَلَ فِئْتَانِ عَظِيمَتَانِ ، وَتَكُونُ بَيْنَهُمَا مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ ، وَدَعْوَاهُمَا وَاحِدَةٌ » .

[خ ۲۰۱۹م ۱۰۷](۱)

٢٥٤٤ (م ت د) عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ ٱللهُ وَكَىٰ لِيَ ٱلْأَرْضَ فَرَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا (٢) ، وَإِنَّ أُمَّتِي سَيَبْلُخُ مُلْكُهَا مَا زُوِيَ لِي مِنْهَا ، وَأُعْطِيتُ الْكَنْزَيْنِ ٱلْأَحْمَرَ وَٱلْأَبْيَضَ ، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي لِأُمَّتِي أَنْ لاَ يُهْلِكَهَا بِسَنَةٍ عَامَةٍ ، وَأَنْ لاَ يُسَلِّطُ عَلَيْهِمْ الْكَنْزَيْنِ ٱلْأَحْمَرَ وَٱلْأَبْيَضَ ، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي لِأُمَّتِي أَنْ لاَ يُهْلِكَهَا بِسَنَةٍ عَامَةٍ ، وَأَنْ لاَ يُسَلِّطُ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ أَنْ وَلِي مِنْ شَوَى أَنْفُسِهِمْ فَيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ (٣) ، وَإِنَّ رَبِّي قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ؛ إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءً . . فَإِنَّهُ

⁽١) كتاب الفتن ، باب إذا تواجه المسلمان بسيفيهما .

⁽٢) زويٰ : جمع .

⁽٣) بيضتهم : أصلهم وجماعتهم .

لاَ يُرَدُّ ، وَإِنِّي أَعْطَيْتُكَ لِأُمَّتِكَ أَنْ لاَ أُهْلِكَهُمْ بِسَنَةٍ عَامَّةٍ ، وَأَنْ لاَ أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوّاً مِنْ سِوَىٰ أَنْفُسِهِمْ فَيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ ، وَلَوِ ٱجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ مَنْ بِأَقْطَارِهَا حَتَّىٰ يَكُونَ بَعْضُهُمْ يُهْلِكُ بَعْضاً ، [وَيَسْبِي بَعْضُهُمْ بَعْضُهُمْ بَعْضُهُمْ بَعْضُهُمْ بَعْضَاً » .

هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[م ۲۸۸۹ د ۲۵۲۶ ت ۲۷۱۲]

٢٥٤٥ (د) عَنْ أَبِي مَالِكٍ ٱلْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 ﴿ إِنَّ ٱللهَ أَجَارَكُمْ مِنْ ثَلاَثِ خِلاَلٍ : أَلاَّ يَدْعُو عَلَيْكُمْ نَبِيُّكُمْ فَتَهْلَكُوا جَمِيعاً ، وَأَلاَّ يَظْهَرَ أَهْلُ ٱلْبَاطِلِ عَلَىٰ أَهْلِ ٱلْبَاطِلِ
 ١٤٢٥٣ عَلَىٰ أَهْلِ ٱلْحَقِّ ، وَأَلاَّ تَجْتَمِعُوا عَلَىٰ ضَلاَلَةٍ » .

٣٤٥٦ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ خَبَّابِ بْنِ ٱلْأَرَتِّ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : صَلَّىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلاَةً فَأَطَالَهَا ، قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ صَلَّيْتَ صَلاَةً لَمْ تَكُنْ تُصَلِّيهَا ؟! قَالَ : « أَجَلْ ، إِنَّهَا صَلاَةً رَغْبَةٍ وَرَهْبَةٍ ، إِنِّي سَأَلْتُ ٱللهَ فِيهَا ثَلاَنًا فَأَعْطَانِي ٱثْنَتَيْنِ وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً ، سَأَلْتُهُ أَلَّا يُسَلِّطُ عَلَيْهِمْ عَدُوّاً مِنْ غَيْرِهِمْ . . فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَلَّا يُسَلِّطُ عَلَيْهِمْ عَدُوّاً مِنْ غَيْرِهِمْ . . فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَلَّا يُسَلِّطُ عَلَيْهِمْ عَدُوّاً مِنْ غَيْرِهِمْ . . فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَلَّا يُسَلِّطُ عَلَيْهِمْ عَدُوّاً مِنْ غَيْرِهِمْ . . فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَلَّا يُسَلِّطُ عَلَيْهِمْ عَدُوّاً مِنْ غَيْرِهِمْ . . فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَلَّا يُسَلِّطُ عَلَيْهِمْ عَدُوّاً مِنْ غَيْرِهِمْ . . فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَلَّا يُسَلِّطُ عَلَيْهِمْ عَدُوّاً مِنْ غَيْرِهِمْ . . فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَلَّا يُسَلِّطُ عَلَيْهِمْ عَدُوّاً مِنْ غَيْرِهِمْ . . فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَلَّا يُسَلِّطُ عَلَيْهِمْ عَدُوّاً مِنْ غَيْرِهِمْ . . فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَلَّا يُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ عَدُوّاً مِنْ غَيْرِهِمْ . . فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَلَّا يُسَلِّمُ اللهُ فَيْعَالَى اللهُ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ عَدُوّاً مِنْ عَيْرِهِمْ . . فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَلَا يُسَلِّمُ اللهُ عَلَيْهُ مِنْ عَيْلِولَهُ اللَّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهِ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ الللهُ اللّهُ ال

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٧٠٤٧ (م) عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبُلَ ذَاتَ يَوْمٍ مِنَ ٱلْعَالِيَةِ ، حَتَّى إِذَا مَرَّ بِمَسْجِدِ بَنِي مُعَاوِيَةَ . دَخَلَ فَرَكَعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ، وَصَلَّيْنَا مَعَهُ ، وَدَعَا رَبَّهُ طَوِيلاً ، ثُمَّ ٱنْصَرَفَ إِلَيْنَا فَقَالَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « سَأَلْتُ رَبِّي ثَلاَثاً ، فَأَعْطَانِي ثِنْتَيْنِ وَدَعَا رَبَّهُ طَوِيلاً ، ثُمَّ ٱنْصَرَفَ إِلَيْنَا فَقَالَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « سَأَلْتُ رَبِّي ثَلاَثاً ، فَأَعْطَانِي ثِنْتَيْنِ وَمَنعَنِي وَاحِدَةً ، سَأَلْتُ رَبِّي أَلا يُهْلِكَ أُمِّتِي بِٱلسَّنَةِ . . فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَلاَّ يُهْلِكَ أُمِّتِي بِٱلْغَرَقِ . . وَمَنعَنِيهَا » . [٢٨٩٠]

٨٤٥٢ ([م]) عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : (أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَىٰ أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ ، فَمَا مِنْهُ شَيْءٌ . . إِلاَ قَدْ سَأَلْتُهُ ، إِلاَ أَنِّي لَمْ أَسْأَلْهُ مَا يُخْرِجُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ هُوَ كَائِنٌ إِلَىٰ أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ ، فَمَا مِنْهُ شَيْءٌ . .
 مِنَ ٱلْمَدِينَةِ) .

٧٥٤٩ (خ م ت) عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ فَقَالَ : أَيُّكُمْ يَحْفَظُ حَدِيثَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلْفِتْنَةِ كَمَا قَالَ ؟ قَالَ : فَقُلْتُ : أَنَا ، قَالَ : إِنَّكَ لَجَرِيءٌ ، [وَكَيْفَ] قَالَ ؟ قَالَ : قُلْتُ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « فِتْنَةُ ٱلرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَنَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَجَارِهِ . . يُكَفِّرُهَا ٱلصِّيَامُ وَٱلصَّلاَةُ وَٱلصَّدَقَةُ، وَٱلْأَمْرُ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱلنَّهْيُ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ» .

فَقَالَ عُمَرُ : لَيْسَ هَاذَا أُرِيدُ ، إِنَّمَا أُرِيدُ ٱلَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ ٱلْبَحْرِ ، قَالَ : فَقُلْتُ : مَا لَكَ وَلَهَا يَا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ؟! إِنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَاباً مُغْلَقاً . قَالَ : أَفَيُكُسَرُ ٱلْبَابُ أَمْ يُفْتَحُ ؟ قَالَ : قُلْتُ : لا ، بَلْ يُكْسَرُ ، قَالَ : فَلِكَ أَحْرَىٰ أَلاَّ يُغْلَقَ أَبَداً ، قَالَ : فَقُلْنَا لِحُذَيْفَةَ : هَلْ كَانَ عُمَرُ يَعْلَمُ مَنِ ٱلْبَابُ ؟ يُكْسَرُ ، قَالَ : فَعِمْ يَعْلَمُ أَنَ دُونَ غَدِ ٱللَّيْلَةَ ، إِنِّي حَدَّثَتُهُ حَدِيثاً لَيْسَ بِٱلأَغَالِيطِ ، قَالَ : فَهِبْنَا أَنْ نَسْأَلَ عُمْرُ) . [خ ١٤٣٥م ١١٤١ ت ٢٥٨٥]

• ٢٥٥٠ (د) عَنِ ٱبْنِ لِقَبِيصَةَ بْنِ ذُوْرَبِ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ حُذَيْفَةُ بْنُ ٱلْيَمَانِ : (وَٱللهِ ؛ مَا أَدْرِي أَنْسِيَ أَصْحَابِي أَمْ تَنَاسَوْا ؟! وَٱللهِ ؛ مَا تَرَكَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَائِدِ فَتُنَةٍ إِلَىٰ أَنْ تَنْقَضِيَ ٱلدُّنْيَا ، يَبْلُغُ مَنْ مَعَهُ ثَلاَثَ مِئَةٍ فَصَاعِداً . إِلاَ قَدْ سَمَّاهُ لَنَا بِٱسْمِهِ وَٱسْمِ أَبِيهِ وَٱسْمِ وَاسْمِ وَاسْمِ اللهُ يَبْلُغُ مَنْ مَعَهُ ثَلاَثَ مِئَةٍ فَصَاعِداً . إِلاَ قَدْ سَمَّاهُ لَنَا بِٱسْمِهِ وَٱسْمِ الدِيئَةِ) .

١٥٥١ - (خ) عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : (قَامَ فِينَا النَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَاماً ، فَأَخْبَرَنَا عَنْ بَدْءِ ٱلْخَلْقِ حَتَّىٰ دَخَلَ أَهْلُ ٱلْجَنَّةِ مَنَازِلَهُمْ ، وَأَهْلُ ٱلنَّارِ مَنَاذِلَهُمْ ، حَفِظَ ذَلِكَ مَنْ حَفِظَهُ ، وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيهُ) . [٢١٩٢]

٢٥٥٧ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ _ فِيمَا أَعْلَمُ _ عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 " إِنَّ ٱللهَ يَبْعَثُ لِهَاذِهِ ٱلْأُمَّةِ عَلَىٰ رَأْسِ كُلِّ مِئَةِ سَنَةٍ مَنْ يُجَدِّدُ لَهَا دِينَهَا » .

٢ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْمَهْدِيِّ

٣٥٥٣_ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَذْهَبُ ٱللهُ نَيْا حَتَّىٰ يَمْلِكَ ٱلْعَرَبَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، يُوَاطِىءُ ٱسْمُهُ ٱسْمِي » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأُمِّ سَلَمَةً وَأَبِي هُرَيْرَةً .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٥٥٤ (د) عَنْ عَلِي رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ ٱللَّهُ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، يَمْلَؤُهَا عَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً » . [د٢٨٣]

٥٥٥- (د) عَنْ أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :
 (ٱلْمَهْدِيُّ مِنْ عِتْرَتِي مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ » .

٢٥٥٦ (د) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْمَهْدِيُّ مِنْ الْجُبْهَةِ ، أَفْنَى ٱلْأَنْفِ^(۱) ، يَمْلِلُ ٱلْأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَظُلْماً ، يَمْلِكُ سَبْعَ سِنِينَ » .
 [٤٧٨٥٤]

٧٥٥٧ [د] عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ ٱللهُ عُلْمَ اللهُ عُلْمَ اللهُ عَنْ أَهْلِ بَيْتِي _ يُوَاطِىءُ ٱسْمُهُ ٱلدُّنْيَا إِلاَ يَوْمٌ . . لَطَوَّلَ ٱللهُ ذَلِكَ ٱلْيُوْمَ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِيهِ رَجُلاً مِنِّي _ أَوْ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي _ يُواطِىءُ ٱسْمُهُ أَبِيهِ ٱسْمَ أَبِيهِ ٱسْمَ أَبِيهِ ٱسْمَ أَبِيهِ ٱسْمَ أَبِيهِ ٱسْمَ أَبِيهِ آسْمَ أَبِيهِ اللهُ عَلَيْتَ ظُلْماً وَجَوْراً » . [د٢٨٢٤]

٣٥٥٨ (د) عَنْ هِلاَلِ بْنِ عَمْرِو رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ وَرَاءِ ٱلنَّهْرِ يُقَالُ لَهُ : ٱلْحَارِثُ بْنُ حَرَّاثٍ ، عَلَىٰ مُقَدِّمَتِهِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : ٱلْحَارِثُ بْنُ حَرَّاثٍ ، عَلَىٰ مُقَدِّمَتِهِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : مَنْصُورٌ ، يُوطِّىءُ ـ أَوْ : يُمَكِّنُ ـ لِآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا مَكَّنَتْ قُرَيْشٌ لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَجَبَ عَلَىٰ كُلِّ مُؤْمِنٍ نَصْرُهُ ـ أَوْ قَالَ ـ إِجَابَتُهُ » . [د ٢٩٠٤]

٣٠٥٩ (د) عَنْ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنْ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَيُبَايِعُونَهُ بَيْنَ ٱلرُّكْنِ وَٱلْمَقَامِ ، وَيُبْعَثُ إِلَيْهِ بَعْثٌ مِنْ أَهْلِ ٱلشَّامِ ، مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَيُخْرِجُونَهُ وَهُو كَارِهٌ ، فَيُبَايِعُونَهُ بَيْنَ ٱلرُّكْنِ وَٱلْمَقَامِ ، وَيُبْعَثُ إِلَيْهِ بَعْثٌ مِنْ أَهْلِ ٱلشَّامِ وَعَصَائِبُ أَهْلِ فَيُخْسَفُ بِهِمْ بِٱلْبَيْدَاءِ بَيْنَ مَكَّةَ وَٱلْمَدِينَةِ ، فَإِذَا رَأَى ٱلنَّاسُ ذَلِكَ . . أَنَاهُ أَبْدَالُ ٱلشَّامِ وَعَصَائِبُ أَهْلِ ٱلشَّامِ وَعَصَائِبُ أَهْلِ ٱلشَّامِ وَعَصَائِبُ أَهْلِ ٱلْمُعْرَاقِ (٢) ، فَيُبَايِعُونَهُ بَيْنَ ٱلرُّكْنِ وَٱلْمَقَامِ ، ثُمَّ يَنْشَأُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَخْوَالُهُ كَلْبُ ، فَيَبْعَثُ إِلَيْهِمْ الْعُولَةِ بَيْنَ ٱلرُّكْنِ وَٱلْمَقَامِ ، ثُمَّ يَنْشَأُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَخْوَالُهُ كَلْبُ ، فَيَبْعَثُ إلَيْهِمْ الْعُولِ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ كَلْبٍ ، وَالْخَيْبَةُ لِمَنْ لَمْ يَشْهَدْ غَنِيمَةَ كَلْبٍ ، فَيَقْسِمُ ٱلْمَالَ ، وَيَعْمَلُ فِي ٱلنَّاسِ بِسُنَّةِ نَبِيهِمْ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَيُلْقِي ٱلْإِسْلاَمُ بِجِرَانِهِ فِي ٱلْأَرْضِ (٣) ، فَيَلْبَثُ وَسَلَّمَ ، وَيُلْقِي ٱلْمُسْلِمُونَ » . ويُصَلِّي عَلَيْهِ ٱلْمُسْلِمُونَ » .

٢٥٦٠ (د) عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ وَنَظَرَ إِلَى ٱبْنِهِ ٱلْحَسَنِ

⁽١) أجلى الجبهة : واسعها . أقنى الأنف : طويله من دقة أرنبته وحدب في وسطه .

⁽٢) أي : خيارهم .

⁽٣) أي : يستقر ، شبهه بالبعير إذا برك واستراح مدَّ عنقه على الأرض ، والجران : باطن العنق .

فَقَالَ ـ : (إِنَّ ٱبْنِي هَاذَا سَيَّدٌ كَمَا سَمَّاهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَسَيَخْرُجُ مِنْ صُلْبِهِ رَجُلٌ يُسَمَّىٰ إِلَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَسَيَخْرُجُ مِنْ صُلْبِهِ رَجُلٌ يُسَمَّىٰ إِلَّهُمْ نِيَّكُمْ ، يُشْبِهُهُ فِي ٱلْخَلْقِ . . . ـ ثُمَّ ذَكَرَ قِصَّةً ـ يَمْلاً ٱلأَرْضَ عَدْلاً) . [د ٢٩٠٤]

٣ ـ مَا جَاءَ فِي إِخْبَارِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنَّ ٱلْفُرَاتَ يُحْسَرُ عَلَىٰ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ

٢٥٦١ (م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ حَتَّىٰ يَحْسِرَ ٱلْفُرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبِ (١) ، يَقْتَبِلُ ٱلنَّاسُ عَلَيْهِ ، فَيُقْتَلُ مِنْ كُلِّ مِئَةٍ تِسْعَةٌ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يَحْسِرَ ٱلْفُرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبِ (١) ، يَقْتَبِلُ ٱلنَّاسُ عَلَيْهِ ، فَيُقْتَلُ مِنْ كُلِّ مِئَةٍ تِسْعَةٌ وَتَسْعُونَ ، وَيَقُولُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ : لَعَلِّي أَكُونُ أَنَا ٱلَّذِي أَنْجُو » . لَفْظُهُ لِمُسْلِم . [١٨٩٥ د ٢٨٩٤]

٢٥٦٧ (م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ ٱلْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : كُنْتُ وَاقِفاً مَعَ أُبَيِّ بْنِ كَعْبِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ فَقَالَ : لاَ يَزَالُ ٱلنَّاسُ مُخْتَلِفَةً أَعْنَاقُهُمْ فِي طَلَبِ ٱلدُّنْيَا ؟ قُلْتُ : أَجَلْ ، قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « يُوشِكُ ٱلْفُرَاتُ أَنْ يَحْسِرَ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَإِذَا سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « يُوشِكُ ٱلْفُرَاتُ أَنْ يَحْسِرَ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَإِذَا سَمِعْ بِهِ ٱلنَّاسُ يَأْخُذُونَ مِنْهُ . لَيُذْهَبَنَّ بِهِ كُلّهِ ، سَمِع بِهِ ٱلنَّاسُ . سَارُوا إلَيْهِ ، فَيَقْتَلُ مِنْ كُلِّ مِئةٍ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ » . [م ١٨٩٥]

٤ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْبَصْرَةِ

٣٢٥٦٣ (د) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ : « يَا أَنَسُ ؛ إِنَّ ٱلنَّاسَ يُمَصِّرُونَ أَمْصَاراً ، وَإِنَّ مِصْراً مِنْهَا يُقَالُ لَهُ : ٱلْبَصْرَةُ _ أَوِ : ٱلْبُصَيْرَةُ _ فَإِنْ أَنْتَ مَرَرْتَ بِهَا أَوْ دَخَلْتَهَا . فَإِيَّاكُ وَسِبَاخَهَا وَكِلاَءَهَا وَسُوقَهَا وَبَابَ أُمَرَائِهَا (٢) ، وَعَلَيْكَ بِضَوَاحِيهَا ؛ فَإِنَّهُ مَرَرْتَ بِهَا أَوْ دَخَلْتَهَا . فَإِيَّاكُ وَسِبَاخَهَا وَكِلاَءَهَا وَسُوقَهَا وَبَابَ أُمْرَائِهَا (٢) ، وَعَلَيْكَ بِضَوَاحِيهَا ؛ فَإِنَّهُ مَرَرْتَ بِهَا خَسْفٌ وَقَذْفٌ وَرَجْفٌ ، وَقَوْمٌ يَبِيتُونَ يُصْبِحُونَ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ » . [٤٣٠٧]

٢٥٦٤ (د) عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يَنْزِلُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي بِغَائِطٍ يُسَمُّونَهُ : ٱلْبَصْرَةَ (٣) ، عِنْدَ نَهْرٍ يُقَالُ لَهُ : دِجْلَةُ ، يَكُونُ عَلَيْهِ جِسْرٌ ، يَكْثُرُ أَهْلُهَا ، وَتَكُونُ مِنْ أَمْصَارِ ٱلْمُهَاجِرِينَ ، وَتَكُونُ مِنْ أَمْصَارِ الْمُهَاجِرِينَ ، وَتَكُونُ مِنْ أَمْصَارِ الْمُهَاجِرِينَ ، وَتَكُونُ مِنْ أَمْصَارِ ٱلْمُهَاجِرِينَ ، وَتَكُونُ مِنْ أَمْصَارِ ٱلْمُهَاجِرِينَ ، وَتَكُونُ مِنْ أَمْصَارِ ٱلْمُهُاجِرِينَ ، وَتَكُونُ مِنْ أَمْصَارِ ٱلْمُهَاجِرِينَ ، وَتَكُونُ مِنْ أَمْصَارِ ٱلْمُهُاجِرِينَ ، وَتَكُونُ مِنْ أَمْصَارِ ٱلْمُهُاجِرِينَ ، وَتَكُونُ مِنْ أَمْصَارِ اللهُ عُونِ ، صِغَارُ ٱلْأَعْيُنِ ، حَتَىٰ اللهُ عَلَيْهِ فَيْ الْمُعْلِمِينَ ، فَإِذَا كَانَ فِي آخِرِ ٱلزَّمَانِ . . جَاءَ بَنُو قَنْطُورَاءَ عِرَاضُ ٱلْوُجُوهِ ، صِغَارُ ٱلْأَعْيُنِ ، حَتَىٰ

⁽١) يحسر: يكشف؛ لذهاب مائه.

 ⁽٢) سباخها ـ جمع سبخة ـ : وهي أرض ذات ملح ، ولا تكاد تنبت إلا بعض الشجر . كلاؤها : الكلاء موضع بالبصرة ، أو
 هو الموضع الذي تربط فيه السفن .

⁽٣) الغائط: المطمئن الواسع من الأرض.

يَنْزِلُوا عَلَىٰ شَطِّ ٱلنَّهْرِ ، فَيَتَفَرَّقُ أَهْلُهَا ثَلاَثَ فِرَقٍ : فِرْقَةٌ يَأْخُذُونَ أَذْنَابَ ٱلْبَقَرِ وَٱلْبَرِّيَّةِ وَهَلَكُوا ، وَفِرْقَةٌ يَجْعَلُونَ ذَرَارِيَّهُمْ خَلْفَ ظُهُورِهِمْ وَيُقَاتِلُونَهُمْ ، وَهُمُ ٱلشُّهَدَاءُ » .

٥ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْجَيْشِ ٱلَّذِي يُخْسَفُ بِهِ بِٱلْبَيْدَاءِ

٥٠٥٠ ([خ] م [ت د]) عَنْ عُبَيْدِ ٱللهِ ٱبْنِ ٱلْقِبْطِيَّةِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : دَخَلَ ٱلْحَارِثُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ وَعَبْدُ ٱللهِ بْنُ صَفْوَانَ وَأَنَا مَعَهُمَا عَلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ أُمِّ ٱلْمُؤْمِنِينَ ، فَسَأَلاَهَا عَنِ ٱلْجَيْشِ ٱلَّذِي يُخْسَفُ بِهِ _ وَكَانَ ذَلِكَ فِي أَيَّامِ ٱبْنِ ٱلزُّبَيْرِ _ فَقَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَعُوذُ عَائِذٌ بِٱلْبَيْتِ ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي أَيَّامِ ٱبْنِ ٱلزُّبَيْرِ _ فَقَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَعُوذُ عَائِذٌ بِٱلْبَيْتِ ، فَيُبْعَثُ إِلَيْهِ بَعْثُ ، فَإِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ ٱلْأَرْضِ . . خُسِفَ بِهِمْ » فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ فَكَيْفَ بِمَنْ كَانُ كَارِها ؟ قَالَ : « يُخْسَفُ بِهِ مَعَهُمْ ، وَلَلْكِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ عَلَىٰ نِيَّتِهِ » وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ _ وَهُو مِنْ رُواةِ ٱلْحَدِيثِ _ : هِيَ بَيْدَاءُ ٱلْمَدِينَةِ .

(خ) نَحْوَهُ عَنْ عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ ، وَفِي أَلْفَاظِهِمَا ٱخْتِلافٌ .

[خ ۱۱۱۸م ۲۸۸۲ د ۲۸۲۱ ت ۱۸۱۲]

(ت د) عَنْ [صَفِيَّةَ] (١) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

٦ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْخِلاَفَةِ

٣٩٦٦ ([ت]) عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ سَفِينَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْخِلاَفَةُ فِي أُمَّتِي ثَلاَثُونَ سَنَةً ، ثُمَّ مُلْكٌ بَعْدَ ذَلِكَ » ثُمَّ قَالَ لِي سَفِينَةُ : أَمْسِكْ خِلاَفَةَ أَبِي بَكْرٍ ، وَخِلاَفَةَ عُمْرَ ، وَخِلاَفَةَ عُثْمَانَ . ثُمَّ قَالَ لِي : أَمْسِكْ خِلاَفَةَ عَلِيٍّ . قَالَ : فَوَجَدْنَاهَا ثَلاَثِينَ سَنَةً .

قَالَ سَعِيدٌ : فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّ بَنِي أُمَيَّةَ يَزْعُمُونَ أَنَّ ٱلْخِلاَفَةَ فِيهِمْ! قَالَ : كَذَبُوا بَنُو ٱلزَّرْقَاءِ ، بَلْ هُمْ مُلُوكٌ مِنْ شَرِّ ٱلْمُلُوكِ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَعَلِيٍّ قَالاً : (لَمْ يَعْهَدِ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [فِي ٱلْخِلاَفَةِ] شَيْئاً) .

وَهَالْمَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

[ت ۲۲۲٦]

⁽١) في النسخ : (أم سلمة) .

٧٥٦٧ ـ (ت) عَنْ عَمْرِو بْنِ ٱلْعَاصِي رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « قُرَيْشٌ وُلاَةُ ٱلنَّاسِ فِي ٱلْخَيْرِ وَٱلشَّرِّ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ وَٱبْنِ عُمَرَ وَجَابِر . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٥٦٨ (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يُهْلِكُ أُمَّتِي هَلْذَا ٱلْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ » قَالُوا : فَمَا تَأْمُونَا ؟ قَالَ : « لَوْ أَنَّ ٱلنَّاسَ ٱعْتَزَلُوهُمْ » . [٢٦٠٤]

٣٠٦٩ (خ) عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدِ ٱلْأُمَوِيِّ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : كُنْتُ مَعَ مَرْوَانَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، فَسَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ ٱلصَّادِقَ ٱلْمَصْدُوقُ يَقُولُ : « هَلاَكُ أُمَّتِي عَلَىٰ يَدَيْ غِلْمَةٍ مُنْ فَقَالَ مَرْوَانُ : غِلْمَةٌ ؟ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : إِنْ شِئْتَ أَنْ أُسَمِّيَهُمْ بَنِي فُلاَنٍ وَبَنِي فُلاَنٍ . [خ ٣٦٠٥]

٧ ـ مَا جَاءَ فِي أَخْبَارٍ شَتَّىٰ

٧٥٧٠ (خ) عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْ وَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَالَ لَهُ ذُو ٱلْيَمَنِ : ذَا كَلاَعٍ وَذَا عَمْرٍو ، فَجَعَلْتُ أُحَدِّتُهُمْ عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ لَهُ ذُو عَمْرٍو : لَئِنْ كَانَ ٱلَّذِي تَذْكُرُ مِنْ أَمْرِ صَاحِبِكَ . لَقَدْ مَرَّ عَلَىٰ أَجَلِهِ مُنْذُ ثَلَاثٍ ، وَأَقْبَلاَ مَعِي ، حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا فِي بَعْضِ ٱلطَّرِيقِ . رُفِعَ لَنَا رَكْبٌ مِنْ قِبَلِ ٱلْمَدِينَةِ ، فَسَأَلْنَاهُمْ فَقَالُوا : قُبِضَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَٱسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ ، وَٱلنَّاسُ صَالِحُونَ ، فَقَالاً : أَخْبِرْ صَاحِبَكَ أَنَا قَدْ جِئْنَا ، وَلَعَلَنَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَٱسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ ، وَٱلنَّاسُ صَالِحُونَ ، فَقَالاً : أَخْبِرْ صَاحِبَكَ أَنَا قَدْ جِئْنَا ، وَلَعَلَنَا مَنْ وَرَجَعَا إِلَى ٱلْيَمَنِ .

فَأَخْبَرْتُ أَبَا بَكْرٍ بِحَدِيثِهِمْ ، قَالَ : أَفَلاَ جِئْتَ بِهِمْ ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدُ. قَالَ لِي ذُو عَمْرٍو : يَا جَرِيرُ ؛ إِنَّ بِكَ عَلَيَّ كَرَامَةً ، وَإِنِّي مُخْبِرُكَ خَبَراً : إِنَّكُمْ مَعْشَرَ ٱلْعَرَبِ لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا كُنْتُمْ إِذَا هَلَكَ أَمِيرٌ تَأَمَّرُتُمْ فِي آخَرَ ، فَإِذَا كَانَتْ بِٱلسَّيْفِ. . كَانُوا مُلُوكاً ، يَغْضَبُونَ غَضَبَ ٱلْمُلُوكِ ، وَيَرْضَوْنَ مَلَى أَمْدُوكِ) .

٧٠٧١ [د]) عَنِ ٱلْأَقْرَعِ مُؤَذِّنِ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : بَعَثَنِي عُمَرُ إِلَى ٱلْأُسْقُفَ، فَلَا عَوْتُهُ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : وَهَلْ تَجِدُنِي فِي ٱلْكِتَابِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : كَيْفَ تَجِدُنِي ؟ قَالَ : أَجِدُكَ قَرْناً ، فَرَفَعَ عَلَيْهِ ٱلدِّرَّةَ فَقَالَ : قَرْنُ مَهْ ؟ فَقَالَ : قَرْنٌ حَدِيدٌ ، أَمِينٌ شَدِيدٌ ، قَالَ : كَيْفَ تَجِدُ ٱلَّذِي يَجِيءُ مِنْ بَعْدِي ؟ فَقَالَ : أَجِدُهُ خَلِيفَةً صَالِحاً ، غَيْرَ أَنَّهُ يُؤْثِرُ قَرَابَتَهُ ، قَالَ عُمَرُ : يَرْحَمُ ٱللهُ عُثْمَانَ _ يَجِيءُ مِنْ بَعْدِي ؟ فَقَالَ : أَجِدُهُ خَلِيفَةً صَالِحاً ، غَيْرَ أَنَّهُ يُؤْثِرُ قَرَابَتَهُ ، قَالَ عُمَرُ : يَرْحَمُ ٱللهُ عُثْمَانَ _

ثَلَاثًا - فَقَالَ : كَيْفَ تَجِدُ ٱلَّذِي بَعْدَهُ ؟ قَالَ : أَجِدُهُ صَدَأَ حَدِيدٍ ، فَوَضَعَ عُمَرُ يَدَهُ عَلَىٰ رَأْسِهِ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ؛ إِنَّهُ خَلِيفَةٌ صَالِحٌ ، وَلَكِنَّهُ يُسْتَخْلَفُ حِينَ يَا دَفْرَاهُ ، يَا دَفْرَاهُ ، يَا دَفْرَاهُ وَٱلدَّمُ مُهْرَاقٌ .

٧٧٧- ([د]) عَنْ عَامِرِ بْنِ شَهْرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لِي هَمْدَانُ : هَلْ أَنْتَ آتٍ هَلْذَا ٱلرَّجُلَ وَمُوْتَادٌ لَنَا ؟ فَإِنْ رَضِيتَ لَنَا شَيْئاً . قَبِلْنَاهُ ، وَإِنْ كَرِهْتَ شَيْئاً . كَرِهْنَاهُ ، قُلْتُ : نَعَمْ ، فَجِئْتُ حَتَّىٰ قَدِمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْذَا ٱلْكِتَابَ إِلَىٰ عُمَيْرٍ ذِي مَرَّانٍ ، أَمْرَهُ ، وَأَسْلَمَ قَوْمِي ، وكتب رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْذَا ٱلْكِتَابَ إِلَىٰ عُمَيْرٍ ذِي مَرَّانٍ ، قَالَ : فَقِيلَ لِعَكَّ : قَالَ : وَبَعَثَ مَالِكَ بْنَ مِرَارَةَ ٱلرَّهَاوِيَّ إِلَى ٱلْيَمَنِ جَمِيعاً ، فَأَسْلَمَ عَكُّ ذُو خَيْوَانَ ، قَالَ : فَقِيلَ لِعَكَّ : قَالَ : وَبَعَثَ مَالِكَ بْنَ مِرَارَةَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخُذْ مِنْهُ ٱلأَمَانَ عَلَىٰ قَرْيَتِكَ وَمَالِكَ ، فَقَدِمَ ، وكتَبَ لَهُ ٱلطَّلِقْ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخُذْ مِنْهُ ٱلأَمَانَ عَلَىٰ قَرْيَتِكَ وَمَالِكَ ، فَقَدِمَ ، وكتَبَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرْيَتِكَ وَمَالِكَ ، فَقَدِمَ ، وكتَبَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلْ اللهِ اللهِ الْمَانُ وَذِمَةُ ٱللهِ وَرَقِيقِهِ . . فَلَهُ ٱلْأَمَانُ وَذِمَّةُ ٱللهِ وَزِمَّةُ مُحَمَّدٍ رَسُولِ ٱللهِ لِعَكَّ ذِي وَكَتَبَ خَالِدُ بُنُ صَعِيدِ بْنِ ٱلْعَاصِي . [٢٠٧٤]

٣٧٥٧- (د) عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبْيُضَ ، عَنْ أَبِيهِ أَبْيَضَ بْنِ حَمَّالٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّهُ كَلَّمَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلصَّدَقَةِ حِينَ وَفَدَ عَلَيْهِ فَقَالَ : « يَا أَخَا سَبَأٍ ؛ لاَ بُدَّ مِنْ صَدَقَةٍ » فَقَالَ : إِنَّمَا رَرُعْنَا ٱلْقُطْنَ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، وَقَدْ تَبَدَّدَتْ سَبَأٌ ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلاَ قَلِيلٌ بِمَأْرِبَ ، فَصَالَحَ نَبِيُّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ سَبْعِينَ حُلَّةٍ بَرِّ مِنْ قِيمَةٍ وَفَاءِ بَرِّ ٱلْمُعَافِرِ (٢) ، كُلَّ سَنَةٍ عَمَّنْ بَقِي مِنْ سَبَأٍ بَمَأْرِبَ ، فَلَمْ يَزَالُوا يُؤَدُّونَهَا حَتَّىٰ قُبِضَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَإِنَّ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْمَالُ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْ وَسَلَّمَ بَعْ وَسَلَّمَ بَعْ وَسَلَّمَ ، وَإِنَّ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْ وَسَلَّمَ بَعْ وَسَلَّمَ مَنْ وَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْ وَسَلَّمَ بَعْ وَسَلَّمَ بَعْ وَسُلَّمَ بَعْ وَسُلَّمَ بَعْ وَسَلَّمَ مَتَ أَبُو بَكُو عَلَىٰ مَا وَضَعَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱلللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّىٰ مَاتَ أَبُو بَكُو عَلَىٰ مَا وَضَعَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱلللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّىٰ مَاتَ أَبُو بَكُو عَلَىٰ مَا وَضَعَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱلللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّىٰ مَاتَ أَبُو بَكُو عَلَىٰ مَا وَضَعَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱلللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّىٰ مَاتَ أَبُو بَكُو مِنْ أَلُو بَكُو عَلَىٰ مَا وَضَعَهُ رَسُولُ ٱلللهِ صَلَّى ٱلللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّىٰ مَاتَ أَبُو بَكُو مَنْ مَا وَضَعَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱلللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّىٰ مَاتَ أَبُو بَكُو مِ فَيْ مَا وَضَعَهُ رَسُولُ ٱلللهُ عَلَى ٱلطَّدَقَةِ) .

٢٥٧٤ (د) عَنْ فَرْوَةَ بْنِ مُسَيْكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَرْضٌ عِنْدَنَا يُقَالُ

⁽١) الدَّفْر : النتن .

⁽٢) البز: نوع من الثياب ، والمعافر: قبيلة يمانية تنسب إليها هذه الثياب.

لَهَا : أَرْضُ أَبْيَنَ ، هِيَ أَرْضُ رِيفِنَا وَمِيرَتِنَا ، وَإِنَّهَا وَبِئَةٌ ـ أَوْ قَالَ : وَبَاؤُهَا شَدِيدٌ ـ فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَىَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « دَعْهَا عَنْكَ ؛ فَإِنَّ مِنَ ٱلْقَرَفِ ٱلتَّلَفَ »(١) .

قِيْلَ : إِنَّ هَلْذَا ـ فَرْوَةَ بْنَ مُسَيْكٍ ـ كَانَ يَسْكُنُ فِي مَوْضِعِ قُرْبَ ٱلطَّرِيَّةِ .

[477]

وَ (ٱلْقَرَفُ) : ٱلْمُقَارَبَةُ لِلشَّيءِ .

٧٥٧٥ (ت [د]) عَنْ فَرْوَةَ بْنِ مُسَيْكٍ ٱلْمُرَادِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أَتَيْتُ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَلاَ أُقَاتِلُ مَنْ أَدْبَرَ مِنْ قَوْمِي بِمَنْ أَقْبَلَ مِنْهُمْ ؟ فَأَذِنَ لِي فِي قِتَالِهِمْ وَأَمَّرَنِي ، فَلَمَّا خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ . سَأَلَ عَنِّي : « مَا فَعَلَ ٱلغُطَيْفِيُّ ؟ » فَأَخْبِرَ أَنِّي قَدْ سِرْتُ ، قَالَ : وَأَمَّرَنِي ، فَلَمَّا خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ . سَأَلَ عَنِّي : « مَا فَعَلَ ٱلغُطَيْفِيُّ ؟ » فَأَخْبِرَ أَنِّي قَدْ سِرْتُ ، قَالَ : فَمَنْ أَسْلَمَ فَأَرْسَلَ فِي أَثَرِي ، فَرَدِّنِي ، فَأَتَيْتُهُ وَهُو فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : « ٱدْعُ ٱلْقَوْمَ ، فَمَنْ أَسْلَمَ مِنْهُمْ . . فَأَوْبَلُ مِنْهُ ، وَمَنْ لَمْ ، يُسْلِمْ . . فَلاَ تَعْجَلْ حَتَّىٰ أُحْدِثَ إِلَيْكَ »(٢) .

قَالَ: وَأُنْزِلَ فِي سَبَإٍ مَا أُنْزِلَ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ وَمَا سَبَأٌ أَرْضٌ أَوِ آمْرَأَةٌ ؟ قَالَ : « لَيْسَ بِأَرْضٍ وَلاَ آمْرَأَةٍ ، وَلَكِخَةُ رَجُلٌ وَلَدَ عَشْرَةً مِنَ ٱلْعَرَبِ ، فَتَيَامَنَ مِنْهُمْ سِتَّةٌ ، وَتَشَاءَمَ مِنْهُمْ أَرْبُعَةٌ (٣) ، فَأَمَّا ٱلَّذِينَ تَيَامَنُوا. فَلَا أَرْدُ أَرْبُعَةٌ (٣) ، فَأَمَّا ٱلَّذِينَ تَيَامَنُوا. فَلَا أَرْدُ وَعَامِلَةُ ، وَأَمَّا ٱلَّذِينَ تَيَامَنُوا. فَلَا أَرْدُ وَعَامِلَةُ ، وَأَمَّا ٱلَّذِينَ تَيَامَنُوا. فَالأَرْدُ وَالْأَشْعَرِيُونَ وَحِمْيَرٌ وَكِنْدَةُ وَمَذْحِجٌ وَأَنْمَارٌ » فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ وَمَا أَنْمَارٌ ؟ قَالَ : « ٱلَّذِينَ مِنْهُمْ خَنْعَمُ وَبَجِيلَةُ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [د] نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

[د ۸۸۸۳ ت ۲۲۲۳]

* * *

⁽١) الميرة: الطعام المجلوب من بلد إلى بلد. وبئة: كثيرة الوباء. القرف: ملابسة الداء ومداناة المرض. التلف: الهلاك.

⁽٢) أي : حتىٰ آمرك بأمر حادث جديد .

⁽٣) تيامن: أخذ ناحية اليمن وسكنوا بها . وتشاءم : قصد جهة الشام .

٥٧- كِتَابُ ٱلرُّوْيَا وَٱلْأَمْثَالِ

[الرُّؤْيا]

١ ـ مَا جَاءَ فِي رُؤْيَا ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٧٥٧٦ (خ) عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّىٰ صَلَاةً . . أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ : « مَنْ رَأَىٰ مِنْكُمُ ٱللَّيْلَةَ رُوْيًا ؟ » قَالَ : فَإِنْ رَأَىٰ أَحَدٌ . قَصَّهَا ، فَيَقُولُ : « مَا شَاءَ ٱللهُ » فَسَأَلْنَا يَوْماً فَقَالَ : « هَلْ رَأَىٰ أَحَدٌ مِنْكُمْ رُوْيًا ؟ » قُلْنَا : لا ، قالَ : « لَكِنِّي فَيَقُولُ : « مَا شَاءَ ٱللهُ » فَسَأَلْنَا يَوْماً فَقَالَ : « هَلْ رَأَىٰ أَحَدٌ مِنْكُمْ رُوْيًا ؟ » قُلْنَا : لا ، قالَ : « لَكِنِّي رَأَيْتُ ٱللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتَيَانِي ، فَأَخَذَا بِيدِي ، فَأَخْرَجَانِي إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلْمُقَدَّسَةِ ، فَإِذَا رَجُلٌ جَالِسٌ ، وَرَجُلٌ قَائِمٌ بِيدِهِ كَلُّوبٌ مِنْ حَدِيدٍ (١) ، يُدْخِلُ ذَلِكَ ٱلْكَلُوبَ فِي شِدْقِهِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ قَفَاهُ (٢) ، ثُمَّ يَفْعَلُ بِشِدْقِهِ ٱلْآخَرِ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَيَلْتَئِمُ شِدْقُهُ هَاذَا ، فَيَعُودُ فَيَصْنَعُ مِثْلَهُ . قُلْتُ : مَا هَاذَا ؟ قَالاَ : ٱنْطَلِقْ . بِشِدْقِهِ آلاَخَرِ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَيَلْتَئِمُ شِدْقُهُ هَاذَا ، فَيَعُودُ فَيَصْنَعُ مِثْلَهُ . قُلْتُ : مَا هَاذَا ؟ قَالاَ : ٱنْطَلِقْ .

فَٱنْطَلَقْنَا حَتَّىٰ أَتَيْنَا عَلَىٰ رَجُلٍ مُضْطَجِعٍ عَلَىٰ قَفَاهُ ، وَرَجُلٌ قَائِمٌ عَلَىٰ رَأْسِهِ بِفِهْرٍ ـ أَوْ صَخْرَةٍ ـ فَيَشْدَخُ بِهِ رَأْسَهُ ، فَإِذَا ضَرَبَهُ . تَدَهْدَهَ ٱلْحَجَرُ^(٣) ، فَٱنْطَلَقَ إِلَيْهِ لِيَأْخُذَهُ ، فَلاَ يَرْجِعُ إِلَىٰ هَلذَا حَتَّىٰ فَيَشْدَخُ بِهِ رَأْسَهُ ، فَإِذَا ضَرَبَهُ . تَدَهْدَهَ ٱلْحَجَرُ^(٣) ، فَأَنْطَلَقَ إِلَيْهِ لِيَأْخُذَهُ ، فَلاَ يَرْجِعُ إِلَىٰ هَلذَا حَتَّىٰ يَلْتَئِمَ رَأْسُهُ ، وَعَادَ رَأْسُهُ كَمَا هُوَ ، فَعَادَ إِلَيْهِ فَضَرَبَهُ ، قُلْتُ : مَنْ هَلذَا ؟ قَالاً : ٱنْطَلِقْ .

فَٱنْطَلَقْنَا إِلَىٰ ثَقْبٍ مِثْلِ ٱلتَّنُّورِ ، أَعْلاَهُ ضَيِّقٌ وَأَسْفَلُهُ وَاسِعٌ يَتَوَقَّدُ تَحْتَهُ نَاراً ، فَإِذَا ٱقْتَرَبَ. . ٱرْتَفَعُوا حَتَّىٰ كَادَ أَنْ يَخْرُجُوا ، فَإِذَا خَمَدَتْ . . رَجَعُوا فِيهَا ، وَفِيهَا رِجَالٌ وَنِسَاءٌ عُرَاةٌ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَلذَا ؟ قَالاً : ٱنْطَلِقْ .

فَٱنْطَلَقْنَا حَتَّىٰ أَتَيْنَا عَلَىٰ نَهَرٍ مِنْ دَمٍ ، فِيهِ رَجُلٌ قَائِمٌ عَلَىٰ شَطِّ ٱلنَّهَرِ ، وَرَجُلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ حِجَارَةٌ ، فَأَقْبَلَ ٱلرَّجُلُ ٱلنَّهَرِ ، فَلِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ . . رَمَى ٱلرَّجُلَ بِحَجَرٍ فِي فِيهِ فَرَدَّهُ حَيْثُ كَانَ ، فَأَقْبَلَ ٱلرَّجُلُ بَحَجَرٍ فِي فِيهِ فِرَدَّهُ حَيْثُ كَانَ ، فَعَلْتُ : مَا هَلْذَا ؟ قَالاً : ٱنْطَلِقْ . فَجَعَلَ كُلَّمَا جَاءَ لِيَخْرُجَ . . رَمَىٰ فِي فِيهِ بِحَجَرٍ ، فَيَرْجِعُ كَمَا كَانَ ، فَقُلْتُ : مَا هَلْذَا ؟ قَالاً : ٱنْطَلِقْ .

⁽١) كَلُوب: حديدة معطوفة الرأس.

⁽٢) الشدق : جانب الفم .

٣) الفهر: الحجر. تدهده: تدخرج.

فَٱنْطَلَقْنَا حَتَّى ٱنتَّهَيْنَا إِلَىٰ رَوْضَةٍ خَضْرَاءَ ، فِيهَا شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ ، وَفِي أَصْلِهَا شَيْخٌ وَصِبْيَانٌ ، وَإِذَا رَجُلٌ قَرِيبٌ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ بَيْنَ يَدَيْهِ نَارٌ يُوقِدُهَا ، فَصَعِدَا بِي فِي ٱلشَّجَرَةِ ، وَأَدْخَلاَنِي دَاراً لَمْ أَرَ قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهَا ، فِيهَا رِجَالٌ شُيُوخٌ وَشَبَابٌ وَنِسَاءٌ وَصِبْيَانٌ ، ثُمَّ أَخْرَجَانِي مِنْهَا ، فَصَعِدَا بِي ٱلشَّجَرَةَ ، فَأَدْخَلاَنِي دَاراً هِيَ أَحْسَنُ وَأَفْضَلُ ، فِيهَا شُيُوخٌ وَشَبَابٌ .

قُلْتُ : طَوَّفُتُمَانِي ٱللَّيْلَةَ ، فَأَخْبِرَانِي عَمَّا رَأَيْتُ ، قَالاً : نَعَمْ ، أَمَّا ٱلَّذِي رَأَيْتَهُ يُشْقُ شِدْقُهُ . فَكَنَّابٌ يُحَدِّتُ بِٱلْكَذْبَةِ فَتُحْمَلُ عَنْهُ حَتَّىٰ تَبْلُغَ ٱلآفَاقَ ، فَيُصْنَعُ بِهِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ ، وَٱلَّذِي رَأَيْتَهُ يُشْدَخُ رَأْسُهُ (١) . فَرَجُلٌ عَلَّمَهُ ٱللهُ ٱللهُ ٱللهُ ٱللهُ ٱللهُ اللهُ بِاللَّيْلِ ، وَلَمْ يَعْمَلْ فِيهِ بِٱلنَّهَارِ ، يُفْعَلُ بِهِ إِلَىٰ يَوْمِ رَأْسُهُ (١) . فَرَجُلٌ عَلَّمَهُ ٱللهُ ٱللهُ ٱللهُ ٱللهُ اللَّيْنِ ، وَٱللَّذِي رَأَيْتَهُ فِي ٱلنَّهَرِ . آكِلُوا ٱلرِّبَا ، وَٱلشَّيْخُ فِي ٱلْقِيَامَةِ ، وَٱلَّذِي رَأَيْتَهُ فِي ٱلنَّهَ فِي ٱلنَّهْ بِ اللَّهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ ٱلسَّلامَ ، وَٱلصَّبْيَانُ حَوْلَهُ . فَأَوْلاَدُ ٱلنَّاسِ ، وَٱللّذِي يُوقِدُ ٱلنَّارَ . فَاللّذِي أَللنَّ خَارِنُ ٱلنَّارِ ، وَٱلدَّارُ ٱلأُولَى ٱلَّتِي دَخَلْتَ . دَارُ عَامَّةِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ، وَأَمَّا هَانِهِ ٱلللَّهُ اللهُ مَالِكُ خَارِنُ ٱلنَّارِ ، وَٱلدَّارُ ٱلأُولَى ٱلَّتِي دَخَلْتَ . دَارُ عَامَّةِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ، وَأَمَّا هَانِهِ ٱللَّارُ . فَدَارُ اللَّهُ مَن رَأُسِي فَإِذَا فَوْقِي مِثْلُ ٱلسَّحَابِ ، وَاللَّ يَوْنَ مِثْلُ ٱلسَّحَابِ ، وَأَنَا جَبْرِيلُ وَهَانَا مِيكَائِيلُ ، فَأَرْفَعْ رَأْسَكَ ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا فَوْقِي مِثْلُ ٱلسَّحَابِ ، وَاللّذَ ذَاكَ مَنْزِلُكَ ، قُلْثُ : دَعَانِي أَدْخُلْ مَنْزِلِي ، قَالاً : إِنَّهُ بَقِيَ لَكَ عُمُرٌ لَمْ تَسْتَكُمِلْهُ ، فَلَو السَّكَمُ مَلْتَ . . أَتَيْتَ مَنْزِلَكَ » . أَنْتَ مَنْزِلَكَ » .

٧٩٧٧ (خ) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « رَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ أَنِّي هَزَزْتُ سَيْفاً فَأَنْقَطَعَ صَدْرُهُ ، فَإِذَا هُوَ مَا أُصِيبَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ ، ثُمَّ هَزَزْتُهُ أُخْرَىٰ فَعَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ ؛ فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ بِهِ ٱللهُ مِنَ ٱلْفَتْحِ وَٱجْتِمَاعِ ٱلْمُؤْمِنِينَ » . [خ ١٨٠٤]

٣٥٧٨ (م د) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « رَأَيْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِيمَا يَرَى ٱلنَّائِمُ كَأَنَّا فِي دَارِ عُقْبَةَ بْنِ رَافِعٍ ، فَأْتِينَا بِرُطَبٍ ـ (م) مِنْ رُطَبِ ٱبْنِ طَابٍ (د) بِرُطَبِ ٱبْنِ طَابٍ ـ فَأَوَّلْتُ ٱلرِّفْعَةَ لَنَا فِي ٱلدُّنْيَا ، وَٱلْعَاقِبَةَ فِي ٱلآخِرَةِ ، وَأَنَّ دِينَنَا قَدْ طَابَ » .

[9.77207.0]

٢٥٧٩ (خ م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 ﴿ أَرَانِي فِي ٱلْمَنَامِ أَتَسَوَّكُ بِسِوَاكٍ ، فَجَذَبَنِي رَجُلاَنِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرَ مِنَ ٱلآخَرِ ، فَنَاوَلْتُ ٱلسِّوَاكَ ٱلأَصْغَرَ مِنْ ٱلآخَرِ ، فَنَاوَلْتُ ٱلسِّوَاكَ ٱلأَصْغَرَ مِنْ اللهَ عَلِي إِلَى ٱللَّحْبَرِ » .
 اخ ٢٤٦م ٢٢٧١ المحمد المح

⁽١) يشدخ رأسه : يكسر .

٧٥٨٠ (خ م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « بَيْنَا أَنَا ثَائِمٌ . . أُتِيتُ خَزَائِنَ ٱلْأَرْضِ ، فَوُضِعَ فِي يَدَيَّ سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبِ ، فَكَبُرًا عَلَيَّ وَأَهَمَّانِي ، فَأُوحِيَ إِلَيَّ أَنْ يُنْهُمَا ، فَنَفُخْتُهُمَا فَذَهَبَا ، فَأُولِتُهُمَا ٱلْكَذَّابَيْنِ ٱللَّذَيْنِ أَنَا بَيْنَهُمَا : صَاحِبَ صَنْعَاءَ ، وَصَاحِبَ أَنْ اَنْفُخْهُمَا ، فَنَفَخْتُهُمَا فَذَهَبَا ، فَأُولَّتُهُمَا ٱلْكَذَّابَيْنِ ٱللَّذَيْنِ أَنَا بَيْنَهُمَا : صَاحِبَ صَنْعَاءَ ، وَصَاحِبَ أَنْ اَنْفُخْهُمَا ، فَنَفَخْتُهُمَا فَذَهَبَا ، فَأُولِتُهُمَا ٱلْكَذَّابَيْنِ ٱللَّذَيْنِ أَنَا بَيْنَهُمَا : صَاحِبَ صَنْعَاءَ ، وَصَاحِبَ ٱللَّهَ يَنْفُخُونُهُمَا ، فَنَفَخْتُهُمَا فَذَهَبَا ، فَأُولِتُهُمَا ٱللْكَذَّابَيْنِ ٱللَّذَيْنِ أَنَا بَيْنَهُمَا : صَاحِبَ صَنْعَاءَ ، وَصَاحِبَ الْكَذَابَيْنِ ٱللْلَهُ عَلَى اللهَ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُمَا ، فَنَفُخْتُهُمَا فَذَهَبَا ، فَأَوَّلُتُهُمَا الْكَذَّابَيْنِ ٱللَّذَيْنِ أَنَا بَيْنَهُمَا : صَاحِبَ صَنْعَاءَ ، وَصَاحِبَ الْكَالَمُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّ

٧٥٨١ (خ م ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ . . إِذْ أُتِيتُ بِقَدَحِ لَبَنٍ ، فَشَرِبْتُ مِنْهُ ، ثُمَّ أَعْطَيْتُ فَضْلِي عُمَرَ بْنَ ٱلْخَطَّابِ » يَقُولُ : « بَيْنَمَا أَنَّا نَائِمٌ . . إِذْ أُتِيتُ بِقَدَحِ لَبَنٍ ، فَشَرِبْتُ مِنْهُ ، ثُمَّ أَعْطَيْتُ فَضْلِي عُمَرَ بْنَ ٱلْخَطَّابِ » قَالُوا : فَمَا أَوَّلْتَهُ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : « ٱلْعِلْمَ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي بَكْرَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ سَلاَمٍ وَخُزَيْمَةَ وَٱلطُّفَيْلِ بْنِ سَخْبَرَةَ [وَسَمُرَةَ] وَأَبِي أُمَامَةَ وَجَابِرٍ . حَدِيثُ ٱبْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

٢٥٨٢ (خ م ت) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيَّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ _ (ت) عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ . . رَأَيْتُ ٱلنَّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قُمُصٌ ، مِنْهَا مَا يَبْلُغُ ٱلثَّدِيَّ () ، وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ أَسْفَلَ أَنْ نَائِمٌ . . رَأَيْتُ ٱلنَّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَيْ وَعَلَيْهِمْ قُمُصٌ يَجُرُّهُ » قَالُوا : فَمَا أَوَّلُتُهُ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : مِنْ ذَلِكَ ، فَعُرِضَ عَلَيَّ عُمَرُ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجُرُّهُ » قَالُوا : فَمَا أَوَّلُتُهُ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : « ٱلدِّينَ » .

٣٥٨٣ (خ ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « رَأَيْتُ ٱمْرَأَةً سَوْدَاءَ ، ثَائِرَةَ ٱلرَّأْسِ (٢) ، خَرَجَتْ مِنَ ٱلْمَدِينَةِ حَتَّىٰ قَامَتْ بِمَهْيَعَةَ - وَهِيَ ٱلْجُحْفَةُ - وَأَوْلُتُهَا : وَبَاءَ ٱلْمَدِينَةِ يُنْقَلُ إِلَى ٱلْجُحْفَةِ » .

حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٢ مَا جَاءَ فِي أَقْسَامِ ٱلرُّؤْيَا

٢٥٨٤ (ط خ م ت د) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « ٱلرُّوْيَا ٱلصَّالِحَةُ مِنَ ٱللهِ ، وَٱلرُّوْيَا ٱلسَّوْءُ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ، فَمَنْ رَأَىٰ رُؤْيَا فَكَرِهَ مِنْهَا شَيْئاً. .

⁽١) جمع ثُدْي .

⁽Y) ثائرة الرأس : قائمة الشعر منتفشته .

فَلْيَنْفُثْ عَنْ يَسَارِهِ ، وَلْيَتَعَوَّذْ بِٱللهِ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ. . لاَ تَضُرُّهُ ، وَلاَ يُخْبِرْ بِهَا أَحَداً ، فَإِنْ رَأَىٰ رُؤْيَا حَسَنَةً . . فَلْيُبْشِرْ ، وَلاَ يُخْبِرْ إِلاَ مَنْ يُحِبُّ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِم .

وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ : « فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثاً ، وَلْيَسْتَعِذْ بِٱللهِ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ثَلَاثاً ، وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ ٱلَّذِي كَانَ عَلَيْهِ » .

وَفِي أُخْرَىٰ لَهُ أَيْضاً : ﴿ فَلْيَنْفُلْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثاً ، وَلْيَتَعَوَّذْ بِٱللهِ مِنْ شَرِّ ٱلشَّيْطَانِ وَشَرِّهَا ﴾ .

[خ ١٩٩٥ م ١٢٢١/٣] و ١٢٢٧ د ١٢٠٥ ت ٧٧٧٧ ط ٢/ ١٩٥٧

٧٥٨٥ (ت) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ﴿ إِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمُ ٱلرُّوْيَا يُحِبُّهَا . فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ ٱللهِ ، فَلْيَحْمَدِ ٱللهَ عَلَيْهَا ، وَلْيُحَدِّثْ بِمَا رَأَىٰ ، وَإِذَا رَأَىٰ غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُهُ . فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ، فَلْيَسْتَعِذْ بِٱللهِ مِنْ شَرَّهَا ، وَلاَ رَأَىٰ ، وَإِذَا رَأَىٰ غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُهُ . فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ، فَلْيَسْتَعِذْ بِٱللهِ مِنْ شَرِّهَا ، وَلاَ يَذْكُرُهَا لِأَ تَضُرُّهُ ﴾ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي قَتَادَةً . هَـٰذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ .

٢٥٨٦ (خ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا ٱلْمُسْلِمِ آكُذِبُ ، وَأَصْدَقُكُمْ رُؤْيًا . أَصْدَقُكُمْ حَدِيثاً ، وَرُؤْيَا ٱلْمُسْلِمِ آكُذِبُ ، وَأَصْدَقُكُمْ رُؤْيًا . أَصْدَقُكُمْ حَدِيثاً ، وَرُؤْيَا ٱلْمُسْلِمِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ ٱللهِ ، وَٱلرُّؤْيَا ثَلاَثَةٌ : فَرُؤْيَا ٱلصَّالِحَةِ بُشْرَىٰ مِنَ ٱللهِ ، وَرُؤْيَا تَحْزِينٌ جُزْءً مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءً مِنَ ٱللهِ ، وَٱلرُّؤْيَا ثَلاَثَةٌ : فَرُؤْيَا ٱلصَّالِحَةِ بُشْرَىٰ مِنَ ٱللهِ ، وَرُؤْيَا تَحْزِينٌ مِنَ اللهِ ، وَرُؤْيَا مِمَّا يُحَدِّثُ ٱلْمَرْءُ نَفْسَهُ ، فَإِنْ رَأَىٰ أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُ . فَلْيُصَلِّ ، وَلاَ يُحَدِّثُ بِهَا ٱلنَّاسَ ، قَالَ : وَأُحِبُ ٱلْقَيْدَ وَأَكْرَهُ ٱلْغُلَّ ، وَٱلْقَيْدُ ثَبَاتٌ فِي ٱلدِّينِ » فَلاَ أَدْرِي هُوَ فِي يُحَدِّثْ بِهَا ٱلنَّاسَ ، قَالَ : وَأُحِبُ ٱلْقَيْدَ وَأَكْرَهُ ٱلْغُلَّ ، وَٱلْقَيْدُ ثَبَاتٌ فِي ٱلدِّينِ » فَلاَ أَدْرِي هُوَ فِي الْحَدِيثِ أَمْ قَالَةُ ٱبْنُ سِيرِينَ ؟

(د) (إِذَا ٱقْتَرَبَ ٱلزَّمَانُ) يَعْنِي : إِذَا ٱقْتَرَبَ ٱللَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ ، يَعْنِي يَسْتَوِيَانِ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَأَبِي بَكْرَةَ وَأُمِّ ٱلْعَلاَءِ وَٱبْنِ عُمَرَ وَعَائِشَةَ وَأَبِي مُوسَىٰ وَجَابِرٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو . قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

لَفْظُهُ لِغَيْرِ ٱلتَّرْمِذِيِّ . [خ ٧٠١٧م ٢٢٦٣ د ٥٠١٩ ت ٢٢٧٠]

٢٥٨٧ - (خ م ت د) عَنْ عُبَادَةَ بْنِ ٱلصَّامِتِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « رُؤْيَا ٱلْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنَ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ ٱلنُّبُوَّةِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي رَزِينٍ ٱلْعُقَيْلِيِّ وَأَبِي سَعِيدٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَعَوْفِ بْنِ مَالِكٍ وَٱبْنِ عُمَرَ وَأَنَسٍ . حَدِيثُ عُبَادَةَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ . [خ ١٩٨٧م ١٩٨٧ م ٢٢١٤ د ٢١٥٥ ت ٢٢٢١

٨٥٥٨ (ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّ ٱلرِّسَالَةَ وَٱلنَّبُوَّةَ قَدِ ٱنْقَطَعَتْ ، فَلاَ رَسُولَ بَعْدِي وَلاَ نَبِيَّ ﴾ قَالَ : فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى ٱلنَّاسِ فَقَالَ : ﴿ لَكِنِ النَّاسِ فَقَالَ : ﴿ لَكِنِ النَّمُ اللهِ ﴾ قَالُ : ﴿ رُوْيَا ٱلْمُسْلِمِ ، وَهِيَ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَمَا ٱلْمُبَشِّرَاتُ ؟ قَالَ : ﴿ رُوْيَا ٱلْمُسْلِمِ ، وَهِيَ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءً مِنْ أَجْزَاءِ ٱلنَّبُوّةِ ﴾ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَحُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأُمِّ كُرْزٍ. حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ. [ت ٢٢٧٢] وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَحُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأُمِّ كُرْزٍ. حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ. [ت ٢٧٨٦] اللهُ ٢٥٨٩ (ط) عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَنْ يَبْقَىٰ بَعْدِي مِنَ ٱلنَّبُوَّةِ إِلاَ ٱلْمُبَشِّرَاتُ » فَقَالُوا : وَمَا ٱلْمُبَشِّرَاتُ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : « ٱلرُّوْيَا ٱلصَّالِحَةُ بَعْدِي مِنَ ٱلنَّبُوَّةِ إِلاَ ٱلْمُبَشِّرَاتُ » فَقَالُوا : وَمَا ٱلْمُبَشِّرَاتُ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : « ٱلرُّوْيَا ٱلصَّالِحَةُ يَرَاهَا ٱلرَّجُلُ ٱلصَّالِحُ أَوْ تُرَىٰ لَهُ - جُزْءٌ مِنْ سِتَةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءً مِنَ ٱلنَّبُوَّةِ » .

• ٢٥٩٠ (ت) عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا ٱلدَّرْدَاءِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ عَنْ قَوْلِ ٱللهِ تَعَالَىٰ : ﴿ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِي ٱللهُ عَنْهُ الدُّنْيَا﴾ فَقَالَ : مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ إِلاَ رَجُلٌ وَٱحِدٌ مُنْدُ مَنْدُ سَأَلْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ مُنْدُ أُنْزِلَتْ ، هِيَ ٱلرُّوْيَا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ مُنْدُ أُنْزِلَتْ ، هِيَ ٱلرُّوْيَا الصَّالِحَةُ ، يَرَاهَا ٱلمُسْلِمُ أَوْ تُرَىٰ لَهُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ ٱلصَّامِتِ . حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٢٠٩١ (ت) عَنْ عُبَادَةَ بْنِ ٱلصَّامِتِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ لَهُمُ ٱللهُ مَنَ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ لَهُمُ ٱللهُ مُنَ الْمُؤْمِنُ أَوْ تُرَىٰ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ لَهُمُ ٱللهُ مُنَ الْمُؤْمِنُ أَوْ تُرَىٰ كَا السَّالِحَةُ ، يَرَاهَا ٱلْمُؤْمِنُ أَوْ تُرَىٰ لَهُ ﴾ قَالَ : ﴿ هِيَ ٱلرُّوْيُا ٱلصَّالِحَةُ ، يَرَاهَا ٱلْمُؤْمِنُ أَوْ تُرَىٰ لَهُ ﴾ .

٣٩٩٢ (ت) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَصْدَقُ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَصْدَقُ الرُّؤْيَا بِٱلأَسْحَارِ » .

٣ مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ رَآنِي فِي ٱلْمَنَامِ . . فَقَدْ رَآنِي » ٢٥٩٣ (خ م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مِنْ رَآنِي فِي ٱلْمَقَطَةِ - لاَ يَتَمَثَّلُ ٱلشَّيْطَانُ يَقُولُ : « مِنْ رَآنِي فِي ٱلْمَقَطَةِ - لاَ يَتَمَثَّلُ ٱلشَّيْطَانُ بِي » (خ م) فَقَالَ أَبُو سَلَمَةً : قَالَ أَبُو قَتَادَةً : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ رَآنِي . . فَقَدْ رَأَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ رَآنِي . . فَقَدْ رَأَى ٱلْحَقَّ » .

٢٥٩٤ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ رَآنِي فِي ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ رَآنِي فِي ٱلْمَنَام . . فَقَدْ رَآنِي ؟ فَإِنَّ ٱلشَّيْطَانَ لاَ يَتَمَثَّلُ بِي » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي قَتَادَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَجَابِرٍ وَأَنَسٍ وَأَبِي مَالِكِ ٱلْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِيهِ ، وَأَبِي بَكْرَةَ وَأَبِي جُحَيْفَةَ . هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٤ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلتَّغْلِيْظِ عَلَى ٱلْكَذِبِ فِي ٱلْحُلُّم ، وَتَعْبِيرِ ٱلرُّؤْيَا ٱلسُّوءِ

٧٥٩٥ (ت) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ كَذَبَ فِي حُلُمِهِ . كُلِّفَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ عَقْدَ شَعِيرَةٍ »

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي شُرَيْحِ وَوَاثِلَةَ .

٢٩٩٦ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ تَحَلَّمَ كَاذِباً (١٠) . كُلِّفَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ ، وَلَنْ يَعْقِدَ بَيْنَهُمَا » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [ت٢٢٨٣]

٧٩٩٧ (خ د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ صَوَّرَ صُورَةً . عَذَّبَهُ ٱللهُ بِهَا يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ حَتَّىٰ يَنْفُخَ فِيهَا وَلَيْسَ بِنَافِخٍ ، وَمَنْ تَحَلَّمَ . . كُلِّفَ أَنْ يَعْقِدَ شَعِيرَةً ، وَمَنْ تَحَلَّمَ . . كُلِّفَ أَنْ يَعْقِدَ شَعِيرَةً ، وَمَنْ ٱسْتَمَعَ إِلَىٰ حَدِيثِ قَوْمٍ يَفِرُونَ بِهِ مِنْهُ . . صُبَّ فِي أُذُنِهِ ٱلأَنْكُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ »(٢) .

وَفِي ٱللَّفْظِ تَقْدِيْمٌ وَتَأْخِيرٌ . [خ ٧٠٤٧ د ٧٠٤٢]

٢٥٩٨ (م) عَنْ جَابِرِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِأَعْرَابِيِّ جَاءَهُ فَقَالَ : (لاَ تُخْبِرْ فَقَالَ : (لاَ تُخْبِرْ بِنَي صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ : (لاَ تُخْبِرْ بِتَلَعُّبِ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ : (لاَ تُخْبِرْ بِتَلَعُّبِ ٱلشَّيْطَانِ بِكَ فِي ٱلْمَنَامِ » .

٢٥٩٩ (ت د) عَنْ وَكِيعِ بْنِ عُدُسٍ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ

⁽١) تحلُّم: ادعىٰ أنه رأىٰ رؤيا ولم يَرَها.

⁽٢) الآنك: الرصاص المذاب.

رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « [ٱلرُّوْيَا] عَلَىٰ رِجْلِ طَائِرٍ (١) مَا لَمْ تُعَبَّرُ ، فَإِذَا عُبِّرَتْ. . وَقَعَتْ » قَالَ : وَأَحْسِبُهُ قَالَ : « وَلاَ تَقُصَّهَا إِلاَ عَلَىٰ وَادٍّ أَوْ ذِي رَأْيٍ "(٢) .

١٩٥٨/ ١- (ت) « رُوْيَا ٱلْمُسْلِمِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءً مِنَ ٱلنَّبُوَّةِ ، وَهِيَ عَلَىٰ رِجْلِ طَائِرٍ مَا لَمْ يُحَدِّثْ بِهَا ، فَإِذَا حَدَّثَ بِهَا . وَقَعَتْ » وَ فِي رِوَايَةٍ : « سَقَطَتْ » قَالَ : وَأَحْسَبُهُ قَالَ : « وَلاَ يُحَدِّثُ بِهَا إِلاَ لَبِيبًا أَوْ حَبِيبًا » (٣) .

٥ ـ مَا جَاءَ فِي رُؤْيَا ٱلظُّلَّةِ وَٱلْمِيزَانِ

٧٦٠٠ (خ م ت د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَجُلاً أَتَىٰ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنِّي أَرَى ٱللَّيْلَةَ فِي ٱلْمَنَامِ ظُلَّةً تَنْطِفُ ٱلسَّمْنَ (١) وَٱلْعَسَلَ ، فَأَرَى ٱلنَّاسَ يَتَكَفَّفُونَ مِنْهَا بِأَيْدِيهِمْ ، فَٱلْمُسْتَكْثِرُ وَٱلْمُسْتَقِلُ ، وَأَرَىٰ سَبَبًا وَاصِلاً مِنَ ٱلسَّمَاءِ إِلَى ٱلْأَرْضِ ، فَأَرَاكَ يَتَكَفَّفُونَ مِنْهَا بِأَيْدِيهِمْ ، فَٱلْمُسْتَكْثِرُ وَٱلْمُسْتَقِلُ ، وَأَرَىٰ سَبَاً وَاصِلاً مِنَ ٱلسَّمَاءِ إِلَى ٱلْأَرْضِ ، فَأَرَاكَ أَخَذُ بِهِ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِكَ فَعَلا ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِكَ فَعَلا ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ مَنْ بَعْدِكَ فَعَلا ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ مَنْ مَعْدِكَ فَعَلا .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ بِأَبِي أَنْتَ ، وَٱللهِ لَتَدَعَنِّي فَلأَعْبُرَنَهَا ، قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَعْبُرُهَا » قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَمَّا ٱلظُّلَّةُ . فَظُلَّةُ ٱلْإِسْلاَمِ ، وَأَمَّا ٱلنَّبِ فِي يَنْطِفُ مِنَ ٱلسَّمْنِ وَٱلْعُسَلِ . فَٱلْمُسْتَكْثِرُ مِنْ ٱللَّوْآنِ وَلَائَهُ ، وَأَمَّا مَا يَتَكَفَّفُ ٱلنَّاسُ مِنْ ذَلِكَ . فَٱلْمُسْتَكْثِرُ مِنْ ٱلْقُرْآنِ وَاللَّهُ ، وَأَمَّا مَا يَتَكَفَّفُ ٱلنَّاسُ مِنْ ذَلِكَ . فَٱلْمُسْتَكْثِرُ مِنْ ٱلْقُرْآنِ وَٱلْمُسْتَكْثِرُ ، وَأَمَّا ٱلسَّبَبُ ٱلْوَاصِلُ مِن ٱلسَّمَاءِ إِلَى ٱلأَرْضِ . فَٱلْحَقُّ ٱلَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ ، تَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِكَ . فَيَعْلُو بِهِ ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ . فَيَعْلُو بِهِ ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ . فَيَعْلُو بِهِ ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ . فَيَعْلُو بِهِ ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ . فَيَعْلُو بِهِ ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ . فَيَعْلُو بِهِ ، فَأَخْبِرْنِي يَا رَسُولَ ٱللهِ - بِأَبِي أَنْتَ - أَصَبْتُ أَمْ يَعْدِلُ . وَمَالً لَهُ فَيَعْلُو بِهِ ، فَأَخْبِرْنِي يَا رَسُولَ ٱللهِ - بِأَبِي أَنْتَ - أَصَبْتُ أَمْ يَا رَسُولَ ٱللهِ و بِأَبِي أَنْتَ - أَصَبْتَ بَعْضاً وَأَخْطَأْتُ ؟ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ و لَتُحَدِّنِي مَا ٱلَّذِي أَخْطَأْتُ ، قَالَ : « لاَ تُقْسِمْ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِم .

(ت) هَالْهَا حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

⁽١) قال الخطابي : هـٰذا مثل معناه : لا تستقر قرارها ما لم تعبر . والمعنىٰ أنها كالشيء المعلق برجل الطائر لا استقرار لها .

⁽٢) واد : محبُّ .

⁽٣) لبيباً : عاقلاً .

⁽٤) تنطف: تقطر قليلاً قليلاً .

٢٦٠١ - (د ت) عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ : « مَنْ رَأَىٰ مِنْكُمْ رُؤْيَا ؟ » فَقَالَ رَجُلٌ : أَنَا رَأَيْتُ كَأَنَّ مِيزَاناً نَزَلَ مِنَ ٱلسَّمَاءِ ، فَوُزِنْتَ أَنْتَ وَأَبُو بَكْرٍ ، فَرَجَحْتَ أَنْتَ بِأَبِي بَكْرٍ ، وَوُزِنَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، فَرَجَحَ أَبُو بَكْرٍ ، وَوُزِنَ عُمَرُ وَعُثْمَانُ فَرَجَحَ عُمَرُ ، ثُمَّ رُفِعَ ٱلْمِيزَانُ ، فَرَأَيْنَا ٱلْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) .

[د ۱۳۲۶ ت ۲۸۲۷]

* * *

حدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

ٱلأَمْثَالُ

١- مَا جَاءَ فِي ضَرْبِ ٱلْمَثَلِ لِلنَّبِيِّ وَٱلْأَنْبِيَاءِ قَبْلَهُ صَلَوَاتُ ٱللهِ وَسَلاَمُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ

٢٦٠٢ (خ ت) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُما قَالَ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّمَا مَثْلِي وَمَثَلُ ٱلْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي . . كَرَجُلٍ بَنَىٰ دَاراً ، فَأَكْمَلَهَا وَأَحْسَنَهَا إِلاَ مَوْضِعَ لَبِنَةٍ ، فَجَعَلَ ٱلنَّاسُ يَدْخُلُونَهَا وَيَتَعَجَّبُونَ مِنْهَا وَيَقُولُونَ : لَوْلاَ مَوْضِعُ ٱللَّبِنَةِ! » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبَيِّ بْنِ كَعْبٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . [خ ٢٨٦٢]

٢ ـ مَا جَاءَ فِي ضَرْبِ ٱلْمَلاَئِكَةِ ٱلْمَثَلَ

٢٦٠٣ (ت) عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : صَلَّىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلْعِضَاءَ ، ثُمَّ ٱنْصَرَفَ ، فَأَخَذَ بِيَدِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ حَتَّىٰ خَرَجَ بِهِ إِلَىٰ بَطْحَاءِ مَكَّةَ ، فَأَجْلَسَهُ ، ثُمَّ الْعِشَاءَ ، ثُمَّ ٱنْصَرَفَ ، فَأَخَذَ بِيَدِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ حَتَّىٰ خَرَجَ بِهِ إِلَىٰ بَطْحَاءِ مَكَّةَ ، فَأَجْلَسَهُ ، ثُمَّ خَطَّ عَلَيْهِ خَطَّا ، ثُمَّ قَالَ : « لاَ تَبْرَحَنَّ خَطَّكَ ؛ فَإِنَّهُ سَيَنتَهِي إِلَيْكَ رِجَالٌ ، فَلاَ تُكَلِّمْهُمْ ؛ فَإِنَّهُمْ لاَ يُكَلِّمُونَكَ » قَالَ : ثُمَّ مَضَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ أَرَادَ .

فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ فِي خَطِّي . إِذْ أَتَانِي رِجَالٌ كَأَنَّهُمُ ٱلزُّطُّ أَشْعَارُهُمْ وَأَجْسَامُهُمْ (') ، لاَ أَرَىٰ عَوْرَةً وَلاَ أَرَىٰ قِشْراً ، وَيَنْتَهُونَ إِلَيَّ وَلاَ يُجَاوِزُونَ ٱلْخَطَّ ، ثُمَّ يَصْدُرُونَ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ جَاءَنِي وَأَنَا جَالِسٌ فَقَالَ : حَتَّىٰ إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ ٱللَّيْلِ ، لَكِنْ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ جَاءَنِي وَأَنَا جَالِسٌ فَقَالَ : « لَقَدْ أَرَانِي مُنْذُ ٱللَّيْلَةَ » ثُمَّ دَخَلَ عَلَيَّ فِي خَطِّي ، فَتَوَسَّدَ فَخِذِي فَرَقَدَ ، وَكَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَقَدَ نَفَخَ (') .

فَبَيْنَا أَنَا قَاعِدٌ وَرَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَوَسِّدٌ فَخِذِي. . إِذَا أَنَا بِرِجَالِ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ بِيضٌ ، ٱللهُ أَعْلَمُ مَا بِهِمْ مِنَ ٱلْجَمَالِ ، فَٱنتُهَوْا إِلَيَّ ، فَجَلَسَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ عِنْدَ رَأْسِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَطَائِفَةٌ مِنْهُمْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ ، ثُمَّ قَالُوا بَيْنَهُمْ : مَا رَأَيْنَا عَبْداً قَطُّ أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَـٰذَا

⁽١) الزُّط: جيل من السودان ، أو من الناس.

⁽٢) النفخ : إرسال الهواء من مبعثه بقوة ، وهو يعتري بعض النائمين دون بعض ، وليس بمذموم ولا مستهجن .

ٱلنَّبِيُّ ؛ إِنَّ عَيْنَيْهِ تَنَامَانِ وَقَلْبُهُ يَقْظَانُ ، ٱضْرِبُوا لَهُ مَثَلًا مَثَل سَيِّدٍ بَنَىٰ قَصْراً ، ثُمَّ جَعَلَ مَأْدُبَةً ، فَدَعَا ٱلنَّاسَ إِلَىٰ طَعَامِهِ وَشَرِبَ مِنْ شَرَابِهِ ، وَمَنْ لَمْ يُجِبْهُ . عَاقَبَهُ ـ ٱلنَّاسَ إِلَىٰ طَعَامِهِ وَشَرِبَ مِنْ شَرَابِهِ ، وَمَنْ لَمْ يُجِبْهُ . عَاقَبَهُ ـ ٱلْأَقْلَ إِنْ قَالَ : عَذَّبَهُ .

ثُمَّ ٱرْتَفَعُوا ، وَٱسْتَيْقَظَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ فَقَالَ : « سَمِعْتَ مَا قَالَ هَا وُلَاءِ ؟ وَهَلْ تَدْرِي مَنْ هَاوُلاَءِ ؟ » قُلْتُ : ٱللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « هُمُ ٱلْمَلاَئِكَةُ ، أَفَتَدْرِي مَا الْمَثَلُ ٱلَّذِي ضَرَبُوا ؟ » قُلْتُ : ٱللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « ٱلْمَثَلُ ٱلَّذِي ضَرَبُوا : ٱلرَّحْمَانُ تَبَارَكَ الْمَثَلُ ٱلَّذِي ضَرَبُوا ؟ » قُلْتُ : ٱللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « ٱلْمَثَلُ ٱلَّذِي ضَرَبُوا : ٱلرَّحْمَانُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ بَنَى ٱلْجَنَّةَ ، وَمَنْ لَمْ يُجِبُهُ . عَاقَبَهُ أَوْ عَذَّبَهُ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣ ـ مَا جَاءَ فِي ضَرْبِ ٱلْأَمْثَالِ فِي حُدُودِ ٱللهِ تَعَالَىٰ وَٱتَّبَاعِ أَوَامِرِهِ

٢٦٠٤ (ت) عَنِ ٱلنَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ ٱلْكِلاَبِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّ ٱللهُ ضَرَبَ مَثَلاً : صِرَاطاً مُسْتَقِيماً ، عَلَىٰ كَنَفَى ٱلصِّرَاطِ زُورَانِ لَهُمَا أَبْوَابٌ مُفَتَّحَةٌ (١) ، عَلَى ٱللَّبُوَابِ سُتُورٌ ، وَدَاعٍ يَدْعُو عَلَىٰ رَأْسِ ٱلصِّرَاطِ وَدَاعٍ يَدْعُو فَوْقَهُ ، وَٱللهُ يَدْعُوا إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلاَمِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ، وَٱلْأَبْوَابُ ٱلَّتِي عَلَىٰ كَنَفَى ٱلصِّرَاطِ : حُدُودُ ٱللهِ ، فَلاَ يَقَعُ أَحَدٌ فِي حُدُودِ ٱللهِ حَتَّىٰ يُكْشَفَ ٱلسِّرُ ، وَٱلَّذِي يَدْعُو مِنْ فَوْقِهِ وَاعِظُ رَبِّهِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[ت ۲۸۵۹] .

٢٦٠٥ (خ ت) عَنِ ٱلنُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 « مَثَلُ ٱلْقَائِمِ عَلَىٰ حُدُودِ ٱللهِ وَٱلْوَاقِعِ فِيهَا . كَمَثُلِ قَوْمٍ ٱسْتَهَمُوا عَلَىٰ سَفِينَةٍ (٢) ، فَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا وَبَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا ، فَكَانَ ٱلَّذِينَ فِي أَسْفَلِهَا إِذَا ٱسْتَقَوْا مِنَ ٱلْمَاءِ . . مَرُّوا عَلَىٰ مَنَ فَوْقَهُمْ أَعْلاَهَا وَبَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا ، فَكَانَ ٱلَّذِينَ فِي أَسْفَلِهَا إِذَا ٱسْتَقَوْا مِنَ ٱلْمَاءِ . . مَرُّوا عَلَىٰ مَنَ فَوْقَهُمْ فَقَالُوا : لَوْ أَنَّا خَرَقْنَا فِي نَصِيبِنَا خَرْقاً وَلَمْ نُوْذِ مَنْ فَوْقَنَا : فَإِنْ يَتْرُكُوهُمْ وَمَا أَرَادُوا . . هَلَكُوا جَمِيعاً ، وَإِنْ أَخَذُوا عَلَىٰ أَيْدِيهِمْ . . نَجَوْا وَنَجَوْا جَمِيعاً » .

لَفْظُهُ لِلبُّخَارِيِّ . [خ ٢١٧٣ - ٢١٧٣]

⁽۱) زوران: جداران

⁽٢) أي : اقتسموها بالقُرعة فأخذ كلُّ نصيبه .

٣٦٠٦ (ت) عَنِ ٱلْحَارِثِ ٱلْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
﴿ إِنَّ ٱللهَ أَمَرَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيًّا بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ ؛ أَنْ يَعْمَلَ بِهَا وَيَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهَا ، وَإِنَّهُ
كَادَ أَنْ يُبْطِىءَ بِهَا ، فَقَالَ عِيسَىٰ : إِنَّ ٱللهَ أَمْرَكَ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ لِتَعْمَلَ بِهَا ، وَتَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ
يَعْمَلُوا بِهَا ، فَإِمَّا أَنْ تَأْمُرَهُمْ وَإِمَّا أَنْ آمُرَهُمْ ، فَقَالَ يَحْيَىٰ : أَخْشَىٰ إِنْ سَبَقْتَنِي بِهَا أَنْ يُخْسَفَ بِي أَوْ
يَعْمَلُوا بِهَا ، فَإِمَّا أَنْ يُخْسَفَ بِي أَوْ اللهَ يَحْيَىٰ : أَخْشَىٰ إِنْ سَبَقْتَنِي بِهَا أَنْ يُخْسَفَ بِي أَوْ
أَعَذَبُ ، فَجَمَعَ ٱلنَّاسَ فِي بَيْتِ ٱلْمَقْدِسِ ، فَأَمْتَلاً ٱلْمَسْجِدُ وَقَعَدُوا عَلَى ٱلشُّرَفِ ، فَقَالَ : إِنَّ ٱللهُ أَمْرَنِي بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ أَعْمَلَ بِهِنَّ وَآمُرَكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِنَ :

أَوَّلُهُنَّ : أَنْ تَعْبُدُوا ٱللهَ وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْعًا ، وَإِنَّ مَثَلَ مَنْ أَشْرَكَ بِٱللهِ . كَمَثَلِ رَجُلٍ ٱشْتَرَىٰ عَبْداً مِنْ خَالِصِ مَالِهِ بِذَهَبٍ أَوْ وَرِقٍ فَقَالَ : هَلذِهِ دَارِي وَهَلذَا عَمَلِي فَأَعْمَلْ وَأَدَّ إِلَيَّ ، فَكَانَ يَعْمَلُ وَيُؤَدِّي مِنْ خَالِصِ مَالِهِ بِذَهَبٍ أَوْ وَرِقٍ فَقَالَ : هَلذِهِ دَارِي وَهَلذَا عَمَلِي فَأَعْمَلْ وَأَدَّ إِلَيَّ ، فَكَانَ يَعْمَلُ وَيُؤَدِّي إِلَىٰ غَيْرِ سَيِّدِهِ ، فَأَيُّكُمْ يَرْضَىٰ أَنْ يَكُونَ عَبْدُهُ كَذَلِكَ .

وَإِنَّ ٱللهَ أَمَرَكُمْ بِٱلصَّلاَةِ ، فَإِذَا صَلَّيْتُمْ . . فَلاَ تَلْتَفِتُوا ؛ فَإِنَّ ٱللهَ يَنْصِبُ وَجْهَهُ لِوَجْهِ عَبْدِهِ فِي صَلاَتِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ .

وَآمُرُكُمْ بِٱلصِّيَامِ ؛ فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ. . كَمَثْلِ رَجُلٍ فِي عِصَابَةٍ مَعَهُ صُرَّةٌ فِيهَا مِسْكُ ، فَكُلُّهُمْ يَعْجَبُ أَوْ يُعْجِبُهُ رِيحُهَا ، وَإِنَّ رِيحَ ٱلصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ ٱللهِ مِنْ رِيحِ ٱلْمِسْكِ .

وَآمُرُكُمْ بِٱلصَّدَقَةِ ؛ فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ . . كَمَثَلِ رَجُلٍ أَسَرَهُ ٱلْعَدُقُ ، فَأَوْنَقُوا يَدَهُ إِلَىٰ عُنُقِهِ وَقَدَّمُوهُ لِيَضْرِبُوا عُنْقَهُ ، فَقَالَ : أَنَا أَفْدِيهِ مِنْكُمْ بِٱلْقَلِيلِ وَٱلْكَثِيرِ ، فَفَدَىٰ نَفْسَهُ مِنْهُمْ .

وَآمُرُكُمْ أَنْ تَذْكُرُوا ٱللهَ ؛ فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ . . كَمَثْلِ رَجُلٍ خَرَجَ ٱلْعَدُوُّ فِي أَثْرِهِ سِرَاعاً ، حَتَّىٰ إِذَا أَتَىٰ عَلَىٰ حِصْنٍ حَصِينٍ . . فَأَحْرَزَ نَفْسَهُ مِنْهُمْ ، كَذَلِكَ ٱلْعَبْدُ لاَ يُحْرِزُ نَفْسَهُ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ إِلاَ بِذِكْرِ ٱللهِ » .

قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿ وَأَنَا آمُرُكُمْ بِخَمْسٍ ٱللهُ أَمَرَنِي بِهِنَّ : ٱلسَّمْعُ ، وَٱلطَّاعَةُ ، وَٱلْجَمَاعَةُ ، وَٱلْجَمَاعَةُ وَيِدَ شِبْرِ (١). . فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ ٱلْإِسْلاَمِ مِنْ عُنُقِهِ إِلاَّ أَنْ يَرْجِع (٢) ، وَمَنِ ٱدَّعَىٰ دَعْوَى ٱلْجَاهِلِيَّةِ . . فَإِنَّهُ مِنْ جُثَا جَهَنَّمَ ﴾(٣) .

⁽١) قيدشبر: قدرشبر.

 ⁽٢) خلع: نزع. ربقة الإسلام: عرى الإسلام وروابطه ؛ أي: نبذ عهد الله.

⁽٣) أي : من جماعاتها .

فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ وَإِنْ صَلَّىٰ وَصَامَ ؟ قَالَ : « وَإِنْ صَلَّىٰ وَصَامَ ، فَٱدْعُوا بِدَعْوَى ٱللهِ ٱلَّذِي سَمَّاكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ ، ٱلْمُؤْمِنِينَ ، عِبَادَ ٱللهِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَريبٌ .

٤ ـ مَا جَاءَ فِي ضَرْبِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلْمَثَلَ لَهُ وَلِأُمَّتِهِ

٢٦٠٧ (ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَثْلُ أَمْتَنِي . . مَثْلُ ٱلْمَطَرِ لاَ يُدْرَىٰ أَوَّلُهُ خَيْرٌ أَمْ آخِرُهُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَمَّارٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَٱبْنِ عُمَرَ . حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . اللهِ اللهِ

٢٦٠٨ - (خ م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ أُمَّتِي . . كَمَثَلِ رَجُلٍ ٱسْتَوْقَدَ نَاراً ، فَجَعَلَتِ ٱلذُّبَابُ وَٱلْفَرَاشُ يَقَعْنَ فِيهَا ، وَأَنَا آخُذُ بِحُجَزِكُمْ وَأَنْتُمْ تَقَحَّمُونَ فِيهَا ﴾ (١) .

هَـٰلَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (خ) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

[خ ۲۲۲٦م ۲۲۸۶ ت ۲۸۷۶]

٢٦٠٩ (خ م) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « مَثْلِي وَمَثْلُ مَا بَعَثِنِي ٱللهُ . كَمَثْلِ رَجُلٍ أَتَىٰ قَوْماً فَقَالَ : رَأَيْتُ ٱلْجَيْشَ بِعَيْنَيَ ، وَإِنِّي أَنَا ٱلنَّذِيرُ ٱللهُ عَنْكِانُ ، فَٱلنَّجَاءَ ٱلنَّجَاءَ ، فَأَطَاعَتْهُ طَائِفَةٌ فَاَذْلَجُوا عَلَىٰ مَهْلِهِمْ . . فَنَجَوْا ، وَكَذَّبَتْهُ طَائِفَةٌ فَصَبَّحَهُمُ ٱلمُحْرِينَانُ ، فَٱلنَّجَاءَ النَّجَاءَ ، فَأَطَاعَتْهُ طَائِفَةٌ فَاَذْلَجُوا عَلَىٰ مَهْلِهِمْ . . فَآجُوا ، وَكَذَّبَتْهُ طَائِفَةٌ فَصَبَّحَهُمُ ٱللَّحَيْثُ . . فَآجْتَاحَهُمْ » .

٢٦١٠ (خ) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَثَلُ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْيَهُودِ وَٱلنَّصَارَىٰ . كَمَثَلِ رَجُلٍ ٱسْتَأْجَرَ قَوْماً يَعْمَلُونَ لَهُ عَمَلاً يَوْماً إِلَى ٱللَّيْلِ عَلَىٰ أَجْرٍ مَعْلُومٍ ، فَعَمِلُوا لَهُ إِلَىٰ نِصْفِ ٱلنَّهَارِ ، فَقَالُوا : لاَ حَاجَة لَنَا إِلَىٰ أَجْرِكَ ٱلَّذِي شَرَطْتَ لَنَا ، وَمَا عَمِلْنَا بَاطِلٌ ، فَقَالَ لَهُمْ : لاَ تَفْعَلُوا ، أَكْمِلُوا بَقِيَّةَ عَمَلِكُمْ وَخُذُوا أَجْرَكُمْ كَامِلاً ، فَأَبُوْا [وَتَرَكُوا] ، وَٱسْتَأْجَرَ أَجِيرَيْنِ بَعْدَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ : أَكْمِلاً بَقِيَّةَ يَوْمِكُمَا هَلْذَا وَلَكُمَا ٱلَّذِي شَرَطْتُ لَهُمْ مِنَ ٱلأَجْرِ ، فَعَمِلُوا أَجِيرَيْنِ بَعْدَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ : أَكْمِلاً بَقِيَّةَ يَوْمِكُمَا هَلْذَا وَلَكُمَا ٱلَّذِي شَرَطْتُ لَهُمْ مِنَ ٱلأَجْرِ ، فَعَمِلُوا حَتَّىٰ إِذَا كَانَ حِينَ صَلاَةِ ٱلْعَصْرِ . قَالاً : لَكَ مَا عَمِلْنَا بَاطِلٌ ، وَلَكَ ٱلْأَجْرُ ٱلَّذِي جَعَلْتَ لَنَا فِيهِ ، فَقَالَ لَهُمَا : أَكْمِلاً بَقِيَّةً عَمَلِكُمْ مَنَ ٱلنَّهُ إِنْ مَا بَقِي مِنَ ٱلنَّهَارِ شَيْءٌ يَسِيرٌ ، فَأَبِيَا ، وَٱسْتَأْجَرَ قَوْما أَنْ يَعْمَلُوا لَهُ مَا أَوْلَ مَا أَنْ يَعْمَلُوا لَهُ مَا أَنْ يَعْمَلُوا لَهُ مَا أَكُومِلاً بَقِيَّةً عَمَلِكُمَا ، فَإِنَّ مَا بَقِي مِنَ ٱلنَّهَارِ شَيْءٌ يَسِيرٌ ، فَأَبِيًا ، وَٱسْتَأْجَرَ قَوْما أَنْ يَعْمَلُوا لَهُ

⁽١) بحجزكم : جمع حُجزة ، وهي معقد الإزار . تقحمون : تدخلون فيها وتدافعون بشدة .

بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ ، فَعَمِلُوا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ ، حَتَّىٰ غَابَتِ ٱلشَّمْسُ وَٱسْتَكْمَلُوا أَجْرَ ٱلْفَرِيقَيْنِ كِلَيْهِمَا ، فَذَلِكَ مَثْلُهُمْ وَمَثْلُ مَا قَبِلُوا مِنْ هَلْذَا ٱلنُّورِ » .

[خ ۲۵۲۰م ۷۹۷ ت ۲۸۲۵]

هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

٢٦١٢ - (د) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَثَلُ ٱلْمُؤْمِنِ ٱللهُ عَنْهُ أَلْقُوْآنَ . . مَثَلُ ٱلْمُؤْمِنِ ٱلَّذِي يَقْرَأُ ٱلْقُوْآنَ . . مَثَلُ ٱلْقُوْآنَ . . مَثَلُ ٱلْقُوْآنَ . . مَثَلُ ٱلْقُوْآنَ . . كَمَثُلِ ٱلتَّمْرَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ التَّمْرَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَمَثَلُ ٱلْقُوْآنَ . . كَمَثُلِ ٱلتَّمْرَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحَ لَهَا ، وَمَثُلُ ٱلْفَاجِرِ ٱلَّذِي يَقْرَأُ ٱلْقُوْآنَ . . كَمَثُلِ ٱلْحُنْظَلَةِ طَعْمُهَا مَرُ وَلَا رِيحَ لَهَا ، وَمَثُلُ وَطَعْمُهَا مُرُ ، وَمَثَلُ ٱلْفَاجِرِ ٱلَّذِي لاَ يَقْرَأُ ٱلْقُوْآنَ . . كَمَثُلِ ٱلْحَنْظَلَةِ طَعْمُهَا مَرُ وَلاَ رِيحَ لَهَا ، وَمَثُلُ وَطَعْمُهَا مُرُ وَلاَ رِيحَ لَهَا ، وَمَثُلُ الْجَلِيسِ ٱلصَّالِحِ . . كَمَثُلِ صَاحِبِ ٱلْمِسْكِ ، إِنْ لَمْ يُصِبْكَ مِنْ سَوادِهِ . . أَصَابَكَ مِنْ دُخَانِهِ » . [د٢٨٢٩]

٣٦٦١٣ (م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَثَلُ ٱلْمُؤْمِنِ. . كَمَثُلِ ٱلزَّرْعِ لاَ تَزَالُ ٱلرِّيَاحُ تُفَيِّئُهُ (١) ، وَلاَ يَزَالُ ٱلْمُؤْمِنُ يُصِيبُهُ بَلاَءٌ ، وَمَثْلُ ٱلْمُنَافِقِ . . مَثَلُ الْمُؤْمِنِ يُصِيبُهُ بَلاَءٌ ، وَمَثْلُ ٱلْمُنَافِقِ . . مَثَلُ الشَّرَوْ مِنْ يُصِيبُهُ بَلاَءٌ ، وَمَثْلُ ٱلْمُنَافِقِ . . مَثَلُ شَجَرَةِ ٱلأَرْزِ لاَ تَهْتَزُّ حَتَّىٰ تُسْتَحْصَدَ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

لَفْظُهُ لِلتِّرْمِذِيِّ .

[م ۲۸۰۹ ت ۲۲۸۲]

٢٦١٤ - (خ م) عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَثَلُ ٱلْمُؤْمِنِ . . كَمَثَلِ ٱلْخَامَةِ مِنَ ٱلزَّرْعِ ، تُفِيئُهَا ٱلرِّيَاحُ (٢) ،

⁽١) تفيئه : تحركه وتميله يميناً وشمالاً .

 ⁽٢) الخامة : الطاقة والقصبة الليّئة من الزرع . تفيئها : تميلها وتصرعها .

تَصْرَعُهَا مَرَّةً وَتَعْدِلُهَا حَتَّىٰ يَأْتِيَهُ أَجَلُهُ ، وَمَثَلُ ٱلْمُنَافِقِ . . مَثَلُ ٱلْأَرْزَةِ ٱلْمُجْذِيَةِ (١) ٱلَّتِي لاَ يُصِيبُهَا شَيْءٌ حَتَّىٰ يَكُونَ ٱنْجِعَافُهَا مَرَّةً وَاحِدَةً »(٢) .

• ٢٦١٥ (خ م ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ مِنَ ٱلشَّجَرِ شَجَرَةً لاَ يَسْقُطُ وَرَقُهَا ، وَهِيَ مَثَلُ ٱلْمُؤْمِنِ ـ (خ) ٱلْمُسْلِمُ ـ حَدِّثُونِي مَا هِيَ ؟ » قَالَ عَبْدُ ٱللهِ : فَوَقَعَ ٱلنَّاسُ فِي شَجَرِ ٱلْبُوَادِي ، وَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا ٱلنَّخْلَةُ ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هِيَ ٱلنَّخْلَةُ » فَٱسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَقُولَ ، قَالَ : فَحَدَّثْتُ عُمَرَ بِٱلَّذِي وَقَعَ فِي نَفْسِي فَقَالَ : لأَنْ تَكُونَ قُلْمِي فَقَالَ : لأَنْ تَكُونَ قُلْمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هِيَ ٱلنَّخْلَةُ » فَٱسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَقُولَ ، قَالَ : فَحَدَّثْتُ عُمَرَ بِٱلَّذِي وَقَعَ فِي نَفْسِي فَقَالَ : لأَنْ تَكُونَ قُلْمَ عَلَا وَكَذَا) .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ .

[خ ۱۱ م ۱۱۸۱ ت ۱۲۸۲]

٢٦١٦_ (ت) عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ ٱلشَّخِّيرِ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ مُثْلَ ٱبْنُ آدَمَ وَإِلَىٰ جَنْبِهِ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ مَنِيَّةً ، إِنْ أَخْطَأَتْهُ ٱلْمَنَايَا. . وَقَعَ فِي ٱلْهَرَمِ

حَتَّىٰ يَمُوتَ » .

[ت ۲۱۵۰]

٢٦١٧_ (خ م ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّمَا ٱلنَّاسُ كَالِيلٍ مِثَةٍ ـ (خ) كَٱلإِبلِ ٱلْمِئَةِ ـ لاَ يَجِدُ ٱلرَّجُلُ فِيهَا رَاحِلَةً » .

[خ ۹۸ ۲ م ۱۵۹۷ ت ۲۷۸۲]

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(خ) وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ عُمَرَ .

هَالْهَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

⁽١) المجذية : الثابتة .

⁽٢) انجعافها: انقلاعها.

⁽٣) تداعى : دعا بعضه بعضاً إلى المشاركة في ذلك .

٢٦ كِتَابُ ٱلزُّهْدِ

١ ـ مَا جَاءَ فِي ذَمِّ ٱلدُّنْيَا

٢٦١٩ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَاٰنِ بْنِ ثَابِتٍ قَال : سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ قُرَّةَ قَال : سَمِعْتُ عَبْدَ ٱللهِ بْنَ ضَمْرَةَ قَال : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : هَمْرَةَ قَال : سَمِعْتُ أَللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ﴿ اللهِ عَلْمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :
 ﴿ أَلاَ إِنَّ ٱلدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ ، مَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلاَ ذِكْرَ ٱللهِ وَمَا وَالاَهُ ، وَعَالِماً أَوْ مُتَعَلِّماً » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٢٦٢٠ ([ت]) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 ﴿ لَوْ كَانَتِ ٱلدُّنْيَا تَعْدِلُ عِنْدَ ٱللهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ . . مَا سَقَىٰ كَافِراً مِنْهَا شَرْبَةَ مَاءٍ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً .

حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٢٦٢١ (م ت) عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَال : سَمِعْتُ مُسْتَوْرِداً أَخَا بَنِي فِهْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ مُسْتَوْرِداً أَخَا بَنِي فِهْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا ٱلدُّنْيَا فِي ٱلآخِرَةِ. . إِلاَ مِثْلُ مَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ إِصْبَعَهُ فِي ٱلْيَمْ ، فَلْيَنْظُرْ بِمَاذَا يَرْجِعُ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٦٢٧ (م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « ٱلدُّنْيَا سِجْنُ ٱلْمُؤْمِنِ ، وَجَنَّةُ ٱلْكَافِر » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو . [م٢٩٥٦ ت ٢٣٢٤]

٢٦٢٣_ (ت) عَنِ ٱلْمُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَّادٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كُنْتُ مَعَ ٱلرَّكْبِ ٱلَّذِينَ وَقَفُوا مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

⁽١) السخلة : ولد المعز والضأن .

﴿ أَتَرَوْنَ هَانِهِ هَانَتْ عَلَىٰ أَهْلِهَا حِينَ أَلْقَوْهَا ؟ ﴾ قَالُوا : مِنْ هَوَانِهَا أَلْقَوْهَا يَا رَسُولَ ٱللهِ ، قَالَ :
 ﴿ فَٱلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى ٱللهِ مِنْ هَاذِهِ عَلَىٰ أَهْلِهَا ﴾ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَٱبْنِ عُمَرَ . حَدِيثُ ٱلْمُسْتَوْرِدِ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٢٦٢٤ (م د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِالسُّوقِ دَاخِلاً مِنْ بَعْضِ ٱلْعَالِيَةِ وَٱلنَّاسُ كَنَفَتَهُ (١) ، فَمَرَّ بِجَدْيِ أَسَكَّ مَيِّتٍ (٢) ، فَتَنَاوَلَهُ فَأَخَذَ بِأُذُنِهِ ثُمَّ قَالَ : « أَيُكُمْ يُحِبُ أَنَّهُ لَنَا بِشَيْءٍ ، وَمَا نَصْنَعُ بِهِ ؟! قَالَ : قَالَ : « أَيُّكُمْ يُحِبُ أَنَّهُ لَنَا بِشَيْءٍ ، وَمَا نَصْنَعُ بِهِ ؟! قَالَ : « أَيُّحَبُّ وَنَهُ لَكُمْ ؟ » قَالُوا : وَٱللهِ لَوْ كَانَ حَيّاً . كَانَ عَيْبًا فِيهِ ؛ لأَنَّهُ أَسَكُ ، فَكَيْفَ وَهُو مَيِّتٌ ؟! فقَالَ : « فَوَٱللهِ ؛ لَلدُنْيَا أَهْوَنُ عَلَى ٱللهِ مِنْ هَلذَا عَلَيْكُمْ » . [١٨٥٥ ٢٥٥٧]

٢ مَا جَاءَ فِي ذَمِّ حُبِّ ٱلْمَالِ ، وَهَمِّ ٱلدُّنْيَا وَمَدْح ٱلزُّهْدِ فِي ٱلْمَالِ ، وَهَمِّ ٱلآخِرَةِ

٢٦٢٥ (ت) عَنْ كَعْبِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ فِتْنَةً ، وَفِتْنَةُ أُمَّتِي ٱلْمَالُ » .

حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . ات ٢٣٣٦

٣٦٢٦ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَتَّخِذُوا ٱلضَّيْعَةَ . . فَتَرْغَبُوا فِي ٱلدُّنْيَا » .

حَلِيثٌ صَحِيحٌ . " [ت ٢٨٢٣

٢٦٢٧ (خ م ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 لَوْ أَنَّ لِابْنِ ٱدَمَ وَادِ مِنْ ذَهَبٍ . . لأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ لَهُ ثَانٍ ، وَلاَ يَمْلا أَفَاهُ إِلاَ ٱلتُّرَابُ ، وَلِيَتُوبُ ٱللهُ عَلَىٰ مَنْ تَابَ » .

٢٦٢٧/ ١- (م ت) وَفِي بَعْضِ طُرُقِهَا : « لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيانِ مِنْ مَالٍ ـ (خ) ذَهَبٍ ـ لابْتَغَىٰ وَادِياً ثَالِثاً ، وَلاَ يَمْلاُ جُوفَ ٱبْنِ آدَمَ إِلاَ ٱلتُّرَابُ ، وَيَتُوبُ ٱللهُ عَلَىٰ مَنْ تَابَ » .

(ت) وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أُبِيِّ بْنِ كَعْبٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَعَائِشَةَ وَٱبْنِ ٱلزُّبَيْرِ وَأَبِي وَاقِدٍ وَجَابِرٍ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

⁽١) كنفته : جانبيه .

أَسَكُ : صغير الأذنين ، أو مقطوعهما .

٢٦٢٨ (م) عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي ٱلْأَسْوِدِ ، عَنْ أَبِيهِ رَحِمَهُمَا ٱللهُ قَالَ : بَعَثَ أَبُو مُوسَى ٱلْأَشْعَرِيُّ إِلَىٰ قُرًاءِ أَهْلِ ٱلْبُصْرَةِ ، فَلَخَلَ عَلَيْهِ ثَلَاثُ مِئَةِ رَجُلٍ قَدْ قَرَوُوا ٱلْقُرْآنَ ، فَقَالَ : أَنتُمْ خِيَارُ ٱلْأَسْعَرِيُّ إِلَىٰ قُرًاء أَهْلِ ٱلْبُصْرَةِ وَقُرَّاوُهُمْ ، فَٱتْلُوهُ ، وَلاَ يَطُولَنَ عَلَيْكُمُ ٱلْأَمَدُ فَتَقْسُو قُلُوبُكُمْ كَمَا قَسَتْ قُلُوبُ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، وَإِنَّا كُنَّا نُشَبِّهُهَا فِي ٱلطُّولِ وَٱلشِّدَةِ بِبَرَاءَةَ ، فَأُنسِيتُهَا ، غَيْرَ أَنِّي قَدْ حَفِظْتُ مِنْهَا : (لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ . لاَبْتَغَىٰ وَادِياً ثَالِثاً ، وَلاَ يَمْلأُ جَوْفَ ٱبْنِ آدَمَ إِلاَ مَنْ اللّهُ اللّهَ اللهُ اللّهُ اللهُ عَيْرَ أَنِّي حَفِظْتُ مِنْهَا : (يَا اللّهُ اللهُ مَا اللهُ عَيْرَ أَنِّي حَفِظْتُ مِنْهَا : (يَا اللّهُ اللهُ مَنْ اللهُ عَنْ اللّهُ اللهُ عَيْرَ أَنِّي حَفِظْتُ مِنْهَا ! (يَا اللّهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللّهُ اللهُ عَنْ اللهُ ال

٣٦٢٩ (خ) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 (يَكْبَرُ ٱبْنُ آدَمَ وَيَكْبَرُ مَعَهُ ٱثْنَانِ : حُبُّ ٱلْمَالِ ، وَطُولُ ٱلْعُمُرِ » .

٢٦٣٠ (خ م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « قَلْبُ ٱلشَّيْخِ شَابٌ عَلَىٰ حُبِّ ٱثْنَتَيْنِ : طُولِ ٱلْحَيَاةِ ، وَكَثْرَةِ ٱلْمَالِ » .

(ت) وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسٍ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ١٠٤٦ م ١٠٤٦ ت ١٢٣٨]

٣٦٣١ (م ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يَهْرَمُ ٱبْنُ آدَمَ وَيَشِبُّ مِنْهُ ٱثْنَتَانِ : ٱلْحِرْصُ عَلَى ٱلْعُمُرِ ، وَٱلْحِرْصُ عَلَى ٱلْمَالِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م١٠٤٧ ت ٢٣٨٩]

٣٦٣٧ (ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ كَانَتِ ٱلآخِرَةُ هَمَّهُ . جَعَلَ ٱللهُ عِنَاهُ فِي قَلْبِهِ ، وَجَمَعَ لَهُ شَمْلَهُ ، وَأَتَتُهُ ٱلدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ ، وَمَنْ كَانَتِ ٱلآخِرَةُ هَمَّهُ . جَعَلَ ٱللهُ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَفَرَّقَ عَلَيْهِ شَمْلَهُ ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ ٱلدُّنْيَا إِلاَ مَا قُدِّرَ لَهُ » . [ت ١٤٦٥]

٣_ مَا جَاءَ فِي ذَمِّ ٱلْبِنَاءِ

٣٦٣٣ - (ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلنَّفَقَةُ كُلُّهَا فِي سَبِيلِ ٱللهِ إِلاَ ٱلْبِنَاءَ ؛ فَلاَ خَيْرَ فِيهِ » .

حَلِيثٌ غَرِيبٌ .

[ت ۲۸۱۲]

٢٦٣٤ (ت) عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّب رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : أَتَيْنَا خَبَّاباً رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ نَعُودُهُ وَقَدِ ٱكْتَوَىٰ سَبْعَ كَيَّاتٍ، فَقَالَ : لَقَدْ تَطَاوَلَ مَرَضِي ، وَلَوْلاَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لاَ تَمَنَّوُا كَيَّاتٍ، فَقَالَ : لَقَدْ تَطَاوَلَ مَرَضِي ، وَلَوْلاَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لاَ تَمَنَّوُا ٱلْمَوْتَ » لَتَمَنَّيْتُ، وَقَالَ : « يُؤْجَرُ ٱلرَّجُلُ فِي نَفَقَتِهِ كُلِّهَا إِلاَّ ٱلتُّرَابَ لَوْ قَالَ : _ فِي ٱلْبِنَاءِ » . دَت ٢٤٨٣

٤ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْأَمْرِ بِٱلتَّفَرُّغِ لِلْعِبَادَةِ وَٱلتَّوَكُّلِ عَلَى ٱللهِ

٣٦٣٥ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ ٱللهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : يَا بْنَ آدَمَ ؛ تَفَرَّعْ لِعِبَادَتِي . أَمْلاً صَدْرَكَ غِنَى ، وَأَسُدَّ فَقْرَكَ ، وَإِلاَّ تَفْعَلْ . . مَلاَّتُ يَدَيْكَ شُعْلاً ، وَلَمْ أَسُدَّ فَقْرَكَ » .

حَلِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٢٦٣٦ - (خ م ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ ٱلنَّاسِ : ٱلصِّحَةُ ، وَٱلْفَرَاغُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ٢٤١٢ ت ٢٤١٤ ت ٢٣٠٤

٢٦٣٧ (ت) عَنْ قَتَادَةَ بْنِ ٱلنُّعْمَانِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 ﴿ إِذَا أَحَبَ ٱللهُ عَبْداً. . حَمَاهُ ٱلدُّنْيَا كَمَا يَظَلُّ أَحَدُكُمْ يَحْمِى سَقِيمَهُ ٱلْمَاءَ » .

(ت) وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ صُهَيْبٍ وَأُمِّ ٱلْمُنْذِرِ . حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٢٦٣٨ - (ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ أَخَوَانِ عَلَىٰ عَهْدِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَكَانَ أَخَدُهُمَا يَأْتِي ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَٱلآخَرُ يَحْتَرِفُ ، فَشَكَا ٱلْمُحْتَرِفُ أَخَاهُ إِلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَٱلآخَرُ يَحْتَرِفُ ، فَشَكَا ٱلْمُحْتَرِفُ أَخَاهُ إِلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « لَعَلَّكَ تُرْزَقُ بِهِ » .

٢٦٣٩_ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سَبْعاً ، هَلْ تَنْتَظِرُونَ إِلاَّ فَقْراً مُنْسِياً ، أَوْ غِنَى مُطْغِياً ، أَوْ مَرَضاً مُفْسِداً ، أَوْ هَرَماً مُفَنِّداً ١١ ، أَوْ مَوْتاً مُجْهِزاً ٢٦ ، أَوِ ٱلدَّجَالَ . . فَشَرُّ غَائِبٍ يُنْتَظَرُ ، أَوِ ٱلسَّاعَةَ . . فَٱلسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُ ؟! » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

⁽١) هرم مفند : كِبرَ موقع في الكلام الخارج عن سَنن الصحة من الخرف والهذيان وخطأ الرأي .

⁽٢) موت مجهز : قاتل بغتة من غير أن يقدر علىٰ توبة ووصية .

٢٦٤٠ (ت) عَنْ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « لَوْ أَنْكُمْ كُنتُمْ تَوَكَّلُونَ عَلَى ٱللهِ حَقَّ تَوَكِّلِهِ . . لَرُزِقْتُمْ كَمَا يُرْزَقُ ٱلطَّيْرُ : تَغْدُو خِمَاصاً ، وَتَرُوحُ بِطَاناً »(١) .

[ت ٢٣٤٤]

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٥ ـ مَا جَاءَ فِي قِصَرِ ٱلْأَمَلِ

٢٦٤١ (خ ت) عَنِ أَبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَخَذَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَعْضِ جَسَدِي ـ (خ) بِمَنْكِبِي ـ فَقَالَ : « كُنْ فِي ٱلدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ ، (ت) وَعُدَّ نَفْسَكَ فِي جَسَدِي ـ (خ) بِمَنْكِبِي ـ فَقَالَ : « كُنْ فِي ٱلدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ ، (ت) وَعُدَّ نَفْسَكَ فِي أَمْلُ الْقُبُورِ » فَقَالَ لِيَ ٱبْنُ عُمَرَ : (إِذَا أَصْبَحْتَ . فَلاَ تُحَدِّثْ نَفْسَكَ بِٱلْمَسَاءِ ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ . فَلاَ تُحَدِّثْ نَفْسَكَ بِٱلْمَسَاءِ ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ . فَلاَ تُحَدِّثْ نَفْسَكَ بِٱلْمَسَاءِ ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ . فَلاَ تَحَدِّثْ نَفْسَكَ بِٱلْمَسَاءِ ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ . فَلاَ تَحَدِّثْ نَفْسَكَ بِٱلْمَسَاءِ ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ . فَلاَ تَحَدِّثْ نَفْسَكَ بِٱلْمَسَاءِ ، وَخُذْ مِنْ صِحَتِكَ قَبْلَ سَقَمِكَ ، وَمِنْ حَيَاتِكَ قَبْلَ مَوْتِكَ ؛ فَإِنَّكَ لاَ تَدْرِي يَا عَبْدَ ٱللهِ مَا ٱسْمُكَ غَداً) .

َ (خ) وَكَانَ ٱبْنُ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : ﴿ إِذَا أَمْسَيْتَ.. فَلاَ تَنْتَظِرِ ٱلصَّبَاحَ ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ.. فَلاَ تَنْتَظِرِ ٱلْمَسَاءَ ، وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرَضِكَ ، وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ) . [خ٦٤٦٦ ت ٢٣٣٣]

٢٦٤٢ (خ) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : خَطَّ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَّا مُرَبَّعاً ، وَخَطَّ خُطَطاً صِغَاراً إِلَىٰ هَلْذَا ٱلَّذِي فِي ٱلْوَسَطِ مِنْ جَانِبِهِ ٱلَّذِي فِي ٱلْوَسَطِ مِنْ جَانِبِهِ ٱلَّذِي فِي ٱلْوَسَطِ ، وَقَالَ : « هَلْذَا ٱلْإِنْسَانُ ، وَهَلْذَا أَجُلُهُ مُحِيطٌ بِهِ _ أَوْ : قَدْ أَحَاطَ بِهِ _ وَهَلْذَا ٱلَّذِي هُو خَارِجٌ ٱلْوَسَطِ ، وَقَالَ : « هَلْذَا ٱلْإِنْسَانُ ، وَهَلْذَا أَجُلُهُ مُحِيطٌ بِهِ _ أَوْ : قَدْ أَحَاطَ بِهِ _ وَهَلْذَا ٱلَّذِي هُو خَارِجٌ ٱللهُ مَاذَا ، وَإِنْ أَخْطَأَهُ هَلْذَا . . نَهَشَهُ هَلْذَا ، وَإِنْ أَخْطَأَهُ هَلْذَا . . نَهَشَهُ هَلْذَا ، وَإِنْ أَخْطَأَهُ هَلْذَا . . نَهَشَهُ هَلْذَا ، وَإِنْ أَخْطَأَهُ هَلْذَا . . لَهَشَهُ هَلْذَا » .

٣٦٢٣ ([خ] ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هَاذَا ٱبْنُ آدَمَ ، وَهَاذًا أَجُلُهُ » وَوَضَعَ يَدَهُ عِنْدَ قَفَاهُ ، ثُمَّ بَسَطَهَا فَقَالَ : « وَثَمَّ أَمَلُهُ ، وَثَمَّ أَمَلُهُ ، وَثُمَّ أَمَلُهُ ، وَثُمَّ أَمَلُهُ » وَثُمَّ أَمَلُهُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ . وَهَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

(خ) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

[خ ۲۱۱۸ ت ۲۳۲۶]

⁽١) تغلو: تذهب . خِماصاً : جياعاً . تروح : ترجع . بطاناً : شِباعاً .

٢٦٤٤ (د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : مَرَّ بِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أُطَيِّنُ حَاثِطاً لِي أَنَا وَأُمِّي ، فَقَالَ : « مَا هَلذَا يَا عَبْدَ ٱللهِ ؟! » فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ شَيْءٌ وَأَنَا أُطَيِّنُ حَاثِطاً لِي أَنَا وَأُمِّي ، فَقَالَ : « أَلاَّمْرُ أَسْرَعُ مِنْ ذَلِكَ » .

٧٦٤٥ (ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : مَرَّ عَلَيْنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نُعَالِجُ خُصًّا لَنَا (١) ، فَقَالَ : ﴿ مَا هَـٰذَا ؟! ﴾ فَقُلْنَا : قَدْ وَهَىٰ (٢) ، فَنَحْنُ نُصْلِحُهُ ، قَالَ : ﴿ مَا أَرَى ٱلْأَمْرَ إِلاَّ أَعْجَلَ مِنْ ذَلِكَ ﴾ .

[د ۲۳۳٥ ت ۲۳۳۵]

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٦- مَا جَاءَ فِي ثَوَابِ ٱلْمُصِيبَةِ وَٱلْبَلاَءِ

٢٦٤٦ (ت) عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلزَّهَادَةُ فِي ٱلدُّنْيَا لَيْسَتْ بِتَحْرِيمِ ٱلْحَلاَلِ وَلاَ إِضَاعَةِ ٱلْمَالِ ، وَلَكِنَّ ٱلزَّهَادَةَ فِي ٱلدُّنْيَا : أَلاَّ تَكُونَ بِمَا فِي يَدَيْكَ ٱلدُّنْيَا لَيْسَتْ بِعَا _ أَلْ تَكُونَ بِمَا فِي يَدَيْكَ أَوْنَقَ مِمَّا فِي يَدَيِ ٱللهِ ، وَأَنْ تَكُونَ فِي ثُوَابِ ٱلْمُصِيبَةِ _ إِذَا أَنْتَ أُصِبْتَ بِهَا _ أَرْغَبَ فِيهَا لَوْ أَنَّهَا أَبْقِيَتْ لَكَ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . أَن ٢٣٤٠]

٢٦٤٧ (ت) عَنْ سَعْدِ بْنِ سِنَانِ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِذَا أَرَادَ ٱللهُ بِعَبْدِهِ ٱلشَّرَّ. . أَمْسَكَ عَنْهُ بِذَنْهِ حَتَّىٰ يُوَافِيَ بِهِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ﴾ .

١/٢٦٤٧ وَبِهَانَا ٱلْإِسْنَادِ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ عِظَمَ ٱلْجَزَاءِ مَعَ عِظَمِ ٱلْبَلَاءِ ، وَإِنَّ ٱللهَ إِذَا أَحَبَّ قَوْماً.. ٱبْتَلاَهُمْ ، فَمَنْ رَضِيَ.. فَلَهُ ٱلرِّضَا ، وَمَنْ سَخِطَ.. فَلَهُ ٱلسَّخَطُ » .

٢٦٤٨_ (ت) عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَيُّ ٱلنَّاسِ أَشَدُّ بَلاَءً ؟ قَالَ : « ٱلْأَنْبِيَاءُ ، ثُمَّ ٱلْأَمْثَلُ فَٱلأَمْثَلُ ، فَيُبْتَلَى ٱلرَّجُلُ عَلَىٰ حَسَبِ دِينِهِ ، فَإِنْ كَانَ

⁽١) الخُصُّ : البيت من القصب .

⁽٢) وهيٰ : ضَعُفَ .

دِينُهُ صُلْباً. . ٱشْتَدَّ بَلاَؤُهُ ، وَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ رِقَّةٌ . . ٱبتُلِيَ عَلَىٰ حَسَبِ دِينِهِ ، فَمَا يَبْرَحُ ٱلْبَلاَءُ بِٱلْعَبْدِ حَتَّىٰ يَتْرُكَهُ يَمْشِي عَلَى ٱلْأَرْضِ مَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيخٌ .

٢٦٤٩_ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا يَزَالُ ٱلْبَلاَءُ بِٱلْمُؤْمِنِ وَٱلْمُؤْمِنَةِ فِي نَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَمَالِهِ ، حَتَّىٰ يَلْقَى ٱللهَ وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأُخْتِ حُذَيْفَةَ بْنِ ٱلْيَمَانِ . اد ٢٣٩٩]

١٦٥٠ (ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 ﴿ إِنَّ ٱللهَ يَقُولُ : إِذَا أَخَذْتُ كَرِيمَتَيْ عَبْدِي فِي ٱلدُّنْيَا(١). لَمْ يَكُنْ لَهُ جَزَاءٌ عِنْدِي إِلاَّ ٱلْجَنَّةَ ﴾ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ . حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ

٢٦٥١ (خ) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :
 ﴿ إِنَّ ٱللهُ قَالَ : إِذَا ٱبْتَلَيْتُ عَبْدِي بِحَبِيبَتَيْهِ فَصَبَرَ . . عَوَّضْتُهُ مِنْهُمَا ٱلْجَنَّةَ »يُرِيدُ عَيْنَيْهِ) .
 لخ ٥٦٥٣ [إنَّ ٱللهُ قَالَ : إِذَا ٱبْتَلَيْتُ عَبْدِي بِحَبِيبَتَيْهِ فَصَبَرَ . . عَوَّضْتُهُ مِنْهُمَا ٱلْجَنَّةَ »يُرِيدُ عَيْنَيْهِ) .

٢٦٥٢ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ _ رَفَعَهُ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ _ قَالَ :
 « يَقُولُ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ : مَنْ أَذْهَبْتُ حَبِيبَتَيْهِ فَصَبَرَ وَٱحْتَسَبَ . لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَاباً دُونَ ٱلْجَنَّةِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ .

٣٦٦٥٣ (ت) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَوَدُّ أَهْلُ ٱلْعَافِيةِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ _ حِينَ يُعْطَىٰ أَهْلُ ٱلْبَلاَءِ ٱلقَّوَابَ _ لَوْ أَنَّ جُلُودَهُمْ كَانَتْ قُرِضَتْ فِي ٱلدُّنْيَا بِٱلْمَقَارِيضِ». حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٧ ـ مَا جَاءَ فِي ذِكْرِ ٱلْمَوْتِ وَٱلْبُكَاءِ مِنْ خَشْيَةِ ٱللهِ

٢٦٥٤_ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَكْثِرُوا ذِكْرَ هَاذِمِ ٱللَّذَّاتِ »^(٢) . يَعْنِي ٱلْمَوْتَ .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ .

[ت ۲۳۰۷]

[ت ۲۳۹۸]

⁽١) أي : أعميتُ عينيه الكريمتين عليه .

⁽٢) أي : قاطعها .

٢٦٥٥ (خ م ت) عَنْ عُبَادَةَ بْنِ ٱلصَّامِتِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ ٱللهِ. . أَحَبَّ ٱللهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ ٱللهِ. . كَرِهَ ٱللهُ لِقَاءَهُ » .

١ ٢٦٥٥ - (خ) قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا _ أَوْ بَعْضُ أَزْوَاجِهِ _ : إِنَّا لَنَكْرَهُ ٱلْمَوْتَ! قَالَ : « لَيْسَ ذَاكِ ، وَلَكِنَّ ٱلْمُؤْمِنَ إِذَا حَضَرَهُ ٱلْمَوْتُ. . بُشِّرَ بِرِضْوَانِ ٱللهِ وَكَرَامَتِهِ ، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا أَمَامَهُ ، فَأَحَبَّ لِقَاءَ ٱللهِ ، وَأَحَبَّ ٱللهُ لِقَاءَهُ ، وَإِنَّ ٱلْكَافِرَ إِذَا حُضِرَ.. بُشِّرَ بِعَذَابِ ٱللهِ وَعُقُوبَتِهِ ، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَهَ إِلَيْهِ مِمَّا أَمَامَهُ ؛ كَرِهَ لِقَاءَ ٱللهِ ، وَكَرِهَ ٱللهُ لِقَاءَهُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ وَأَنَسٍ . حَدِيثُ عُبَادَةَ بْنِ ٱلصَّامِتِ حَسَنُ صَحِيحٌ . [خ ۲۰۵۲ م ۱۸۲۳ ت ۲۲۰۱]

٢٦٥٦ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ بَحِيرِ : أَنَّهُ سَمِعَ هَانِئاً مَوْلَىٰ عُثْمَانَ قَالَ : كَانَ عُثْمَانُ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ إِذَا وَقَفَ عَلَىٰ قَبْرٍ . . بَكَىٰ حَتَّىٰ يَبُلَّ لِحْيَنَهُ ، فَقِيلَ لَهُ : تُذْكَرُ ٱلْجَنَّةُ وَٱلنَّارُ . . فَلاَ تَبْكِي ، وَتَبْكِي مِنْ هَـٰذَا! فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ ٱلْقَبْرَ أَوَّلُ مَنَازِلِ ٱلآخِرَةِ ، فَإِنْ نَجَا مِنْهُ.. فَمَا بَعْدَهُ أَيْسَرُ مِنْهُ ، وَإِنْ لَمْ يَنْجُ مِنْهُ.. فَمَا بَعْدَهُ أَشَدُّ مِنْهُ » قَالَ : وَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا رَأَيْتُ مَنْظَراً قَطُّ . . إِلاَّ ٱلْقَبْرُ أَفْظَعُ مِنْهُ ﴾(١) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [ت ۲۳۰۸]

٢٦٥٧ ـ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يَلجُ ٱلنَّارَ رَجُلٌ بَكَىٰ مِنْ خَشْيَةِ ٱللهِ حَتَّىٰ يَعُودَ ٱللَّبَنُ فِي ٱلضَّوْع، وَلاَ يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ ٱللهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ». [ت ۲۳۱۱]

(ت) [وَفِي ٱلْبَابِ] عَنْ أَبِي رَيْحَانَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ . حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

٨ - مَا جَاءَ فِي ٱلصَّمْتِ وَتَرْكِ مَا لا يَعْنِيهِ

٢٦٥٨ (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ . . فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ لِيَصْمُتْ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ . . فَلاَ يُؤْذِ جَارَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ. . فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ » .

وَفِيهِ عَنْ أَبِي شُرَيحٍ ٱلْخُزَاعِيِّ . [خ ۲٤٧٥]

⁽١) أفظع: أشد شناعة.

٧٦٥٩ (خ) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ يَضْمَنْ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ . أَضْمَنْ لَهُ ٱلْجَنَّةَ » . [خ ١٤٧٤]

٢٦٦٠ (ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ صَمَتَ.. نَجَا » .

٢٦٦١ (ت) عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ ٱلثَّقَفِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ حَدِّنْنِي بِأَمْرٍ أَعْتَصِمُ بِهِ ، قَالَ : « قُلْ : رَبِّيَ ٱللهُ ، ثُمَّ ٱسْتَقِمْ » قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ مَا أَخْوَفُ مَا تَخَافُ عَلَيَّ ؟ فَأَخَذَ بِلِسَانِ نَفْسِهِ ثُمَّ قَالَ : « هَلذَا » .

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[ت ۲٤۱۰]

٣٦٦٧ (ت) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ مَا ٱلنَّجَاةُ ؟ قَالَ :
 « أَمْسِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ ، وَلْيَسَعْكَ بَيْتُكَ ، وَٱبْكِ عَلَىٰ خَطِيئَتِكَ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٣٦٦٣ (ط ت) عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ مِنْ حُسْنِ إِسْلاَمِ ٱلْمَرْءِ : تَرْكَهُ مَا لاَ يَعْنِيهِ » .

٢٦٦٤_ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مِنْ حُسْنِ إِسْلاَمِ ٱلْمَرْءِ : تَرْكُهُ مَا لاَ يَعْنِيهِ » .

٩ مَا جَاءَ فِيمَنْ تَكَلَّمَ بِٱلْكَلِمَةِ لِيُضْحِكَ بِهَا ٱلنَّاسَ وَٱلنَّهْ عَنْ كَثْرَةِ ٱلْكَلاَمِ بِغَيْرِ ذِكْرِ ٱللهِ

٧٦٦٥ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ ٱلرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِٱلْكَلِمَةِ لاَ يَرَىٰ بِهَا بَأْساً ، يَهْوِي بِهَا سَبْعِينَ خَرِيفاً فِي ٱلنَّارِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٢٦٦٦ (ت د) عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ : حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: (وَيْلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ بِٱلْحَدِيثِ لِيُضْحِكَ بِهِ ٱلْقَوْمَ فَيَكْذِبُ، وَيْلٌ لَهُ، وَيْلٌ لَهُ".

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً . حَدِيثٌ حَسَنٌ .

[د ٤٩٩٠ ت ٢٣١٥]

٢٦٦٧ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ ٱلْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِٱلْكَلِمَةِ مَا يَتَبَيَّنُ مَا فِيهَا ، يَهُوِي بِهَا فِي ٱلنَّارِ أَبْعَدَ مَا بَيْنَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ » . [م ٢٩٨٨/٥٥]

٢٦٦٨ (ط ت) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِهِ قَالَ : حَدَّنَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَال : سَمِعْتُ بِلاَلَ بْنَ الْحَارِثِ ٱلْمُزَنِيَّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : [سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ] : « إِنَّ أَحَدَكُمْ وَ لَا مُخَرِّفِ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : [سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ مَا يَظُنُ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ ، فَيَكْتُبُ ٱللهُ لَهُ بِهَا وَ وَسَلَّمَ يَوْمِ يَلْقَاهُ ، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ - (ط) ٱلرَّجُلَ - لَيَتَكَلَّمُ بِٱلْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ ٱللهِ ، مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ ، فَيَكْتُبُ ٱللهُ عَلَيْهِ بِهَا سَخَطَهُ إِلَىٰ يَوْم يَلْقَاهُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةً . هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

[ت ۲۳۱۹ ط ۲/ ۱۹۸۵]

٢٦٦٩ (ط خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِنَّ ٱلْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ لِيَالْكَلِمَةِ [مِنْ رِضْوَانِ ٱللهِ ، لاَ يُلْقِي لَهَا بَالاً . يَرْفَعُهُ ٱللهُ بِهَا دَرَجَاتٍ ، وَإِنَّ ٱلْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ لِيَتَكَلَّمُ بِٱلْكَلِمَةِ] مِنْ سَخَطِ ٱللهِ ، لاَ يُلْقِي لَهَا بَالاً . يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ " . لَفْظُهُ لِلْبُخَارِيِّ . [خ ١٤٧٨ ط ٢/ ١٩٨٥] بِٱلْكَلِمَةِ] مِنْ سَخَطِ ٱللهِ ، لاَ يُلْقِي لَهَا بَالاً . يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ " . لَفْظُهُ لِلْبُخَارِيِّ . [خ ١٤٧٨ ط ٢/ ١٩٨٥] بِٱلْكَلِمَةِ] مِنْ سَخَطِ ٱللهِ ، لاَ يُلْقِي لَهَا بَالاً . يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ " . لَفُظُهُ لِلْبُخَارِيِّ . [خ ١٤٧٨ ط ٢/ ١٥٥] بِأَلْكَلَمَ مِ نَاللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لاَ كَارَ وَاللهُ لَا لَنْهُ مِنْ فِي فَلْ يَعْدَ ٱلنَّاسِ مِنَ ٱللهِ عَنْهِ وَلَا لَنْهُ اللهِ عَنْ لِي قَلْمَ اللهِ عَلْهِ وَسَلَّمَ اللهِ عَنْ لَا لَكُلامَ بِغَيْرِ ذِكْرِ ٱللهِ] قَسُوةٌ لِلْقَلْبِ ، وَإِنَّ أَبْعَدَ ٱلنَّاسِ مِنَ ٱللهِ لَا لَنْهُ اللهُ عَنْ إِنْ قَلْمَ لُولُ اللهِ عَنْ لِي اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

١٦٦٧ (ط) عَنْ مَالِكِ رَحِمَهُ ٱللهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ : أَنَّ عَائِشَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ـ زَوْجَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ تُرْسِلُ إِلَىٰ بَعْضِ أَهْلِهَا بَعْدَ ٱلْعَتَمَةِ فَتَقُولُ : (أَلاَ تُرِيحُونَ ٱلْكُتَّابَ ؟!) . [ط١/ ١٩٨٧] عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ تُرْسِلُ إِلَىٰ بَعْضِ أَهْلِهَا بَعْدَ ٱلْعَتَمَةِ فَتَقُولُ : (أَلاَ تُرِيحُونَ ٱللهُ عَنْهُ ـ رَفَعَهُ ـ قَالَ : « إِذَا أَصْبَحَ ٱبْنُ آدَمَ . . فَإِنَّ اللهُ عَنْهُ ـ رَفَعَهُ ـ قَالَ : « إِذَا أَصْبَحَ ٱبْنُ آدَمَ . . فَإِنَّ ٱللَّمَانَ فَتَقُولُ : ٱتَّقِ ٱللهَ فِينَا ؛ فَإِنَّمَا نَحْنُ بِكَ ، فَإِنِ ٱسْتَقَمْتَ . . ٱسْتَقَمْنَ ، وَإِن ٱلْمُعْرَجُجْتَ . أَعْوَجَجْنَا » . [٢٤٠٧]

٣٦٧٣ - (خ ت) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ مَنْ يَتَكَفَّلْ ـ (خ) مَنْ يَضْمَنْ ـ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ. . أَتَكَفَّلْ ـ (خ) أَضْمَنْ ـ لَهُ بَالْجَنَّةِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ

[خ ۲٤٧٤ ت ۲٤٧٤]

٢٦٧٤ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ وَقَاهُ ٱللهُ شَرَّ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَشَرَّ مَا بَيْنَ رَجْلَيْهِ . . دَخَلَ ٱلْجَنَّةَ » .

حَلِيثٌ حَسَنٌ .

وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ مَنْ وَقَاهُ ٱللهُ صَلَّمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ رَحِمَهُمَا ٱللهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ مَنْ وَقَاهُ ٱللهُ صَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ ٱلأُولَىٰ ، وَلَجَ ٱللهُ عَلَيْهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ ٱلأُولَىٰ ، وَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ عَادَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ قَالَ وَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ ذَلِكَ أَيْضاً ، فَقَالَ ٱلرَّجُلُ : لاَ تُخْبِرْنَا يَا رَسُولَ ٱللهِ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ ذَلِكَ أَيْضاً ، فَقَالَ ٱلرَّجُلُ : لاَ تُخْبِرْنَا يَا رَسُولَ ٱللهِ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ ذَلِكَ أَيْضاً ، ثُمَّ ذَهَبَ ٱلرَّجُلُ : لاَ تُخْبِرْنَا يَا رَسُولَ ٱللهِ ، فُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ ذَلِكَ أَيْضاً ، ثُمَّ ذَهَبَ ٱلرَّجُلُ يَقُولُ مِثْلَ مَقَالَتِهِ ٱلأُولَىٰ ، فَأَسْكَتُهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ ذَلِكَ أَيْضاً ، ثُمَّ ذَهَبَ ٱلرَّجُلُ يَقُولُ مِثْلَ مَقَالَتِهِ ٱلأُولَىٰ ، فَأَسْكَتُهُ رَجُلٌ إِلَىٰ جَنْبِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱلللهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ مَنْ وَقَاهُ ٱلللهُ شَرَّ ٱلْنَيْنِ رَجْلَيْهِ ، مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ »

وَرَوَى ٱلْقَعْنَبِيُّ : (أَلاَ تُخْبِرُنَا) فِي ٱلْمَوَاضِعِ ٱلثَّلاَثَةِ .

٧٦٧٦ (ت) عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ _ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا _ زَوْجِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « كُلُّ كَلاَمِ ٱبْنِ آدَمَ عَلَيْهِ لاَ لَهُ ، إِلاَّ أَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ ، أَوْ نَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ ، أَوْ ذِكْرُ ٱللهِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

[ت ۲٤۱۲]

١٠ ـ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ ٱلْفَقْرِ عَلَى ٱلْغِنَىٰ وَسَبْقِ ٱلْفُقَرَاءِ ٱلْأَغْنِيَاءَ

٧٦٦٧ (ت) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِنَّ أَغْبَطَ أَوْلِيَائِي عِنْدِي . لَمُؤْمِنٌ خَفِيفُ ٱلْحَاذِ^(١) ، ذُو حَظِّ مِنَ ٱلصَّلاَةِ ، أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ ، وَأَطَاعَهُ فِي أَوْلِيَائِي عِنْدِي . لَمُؤْمِنٌ خَفِيفُ ٱلْحَاذِ^(١) ، ذُو حَظِّ مِنَ ٱلصَّلاَةِ ، أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ ، وَأَطَاعَهُ فِي ٱلسِّرِّ ، وَكَانَ غَامِضاً فِي ٱلنَّاسِ ، لاَ يُشَارُ إِلَيْهِ بِٱلأَصَابِعِ ، وَكَانَ رِزْقُهُ كَفَافاً فَصَبَرَ عَلَىٰ ذَلِكَ » ثُمَّ نقرَ إللهُ إللهُ إللهُ إللهُ عَلَىٰ مَنْ اللهُ عَلَىٰ ذَلِكَ » ثُمَّ نقرَ بيكِهِ فَقَالَ : " عُجِّلَتْ مَنِيَّتُهُ ، قَلَّتْ بَوَاكِيهِ ، قَلَّ تُرَاثُهُ » .

وَبِهَاذَا ٱلْإِسْنَادِ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « عَرَضَ عَلَيَّ رَبِّي لِيَجْعَلَ لِي بَطْحَاءَ مَكَّةَ

⁽١) خفيف الحاذ: خفيف الحال من مالٍ وعيال.

ذَهَباً ، قُلْتُ : لاَ يَا رَبِّ ، وَلَكِنْ أَشْبَعُ يَوْماً وَأَجُوعُ يَوْماً ـ وَقَالَ ثَلاَثاً أَوْ نَحْوَ هَـٰذَا ـ فَإِذَا جُعْتُ . . تَضَرَّعْتُ إِلَيْكَ وَذَكَرْتُكَ ، وَإِذَا شَبعْتُ . . شَكَرْتُكَ وَحَمِدْتُكَ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ . حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٢٦٧٨ - (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مُغَفَّلِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ وَٱللهِ إِنِّي لأُحِبُّكَ ، فَقَالَ : « ٱنْظُرْ مَاذَا تَقُولُ! » قَالَ : وَٱللهِ ؛ إِنِّي لأُحِبُّكَ ، فَقَالَ : « وَاللهِ ؛ إِنِّي لأُحِبُّكَ ، فَقَالَ : « إِنْ كُنْتَ تُحِبُّنِي . . فَأَعِدَّ لِلْفَقْرِ وَمُفَافَلُا : « إِنْ كُنْتَ تُحِبُّنِي . . فَأَعِدَّ لِلْفَقْرِ تَجْفَافًا لا) ؛ فَإِنَّ ٱلْفَقْرَ أَسْرَعُ إِلَىٰ مَنْ يُحِبُّنِي مِنَ ٱلسَّيْلِ إِلَىٰ مُنْتَهَاهُ » .

هَلْذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٧٦٦٧٩ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : نَامَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ حَصِيرٍ ، فَقَامَ وَقَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ لَوِ ٱتَّخَذْنَا لَكَ وِطَاءً (٢) ، فَقَالَ : « مَا لِي وَمَا لِلدُّنْيَا ، فَقَامَ وَقَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ لَوِ ٱتَّخَذْنَا لَكَ وِطَاءً (٢) ، فَقَالَ : « مَا لِي وَمَا لِلدُّنْيَا ، مَا أَنَا فِي ٱلدُّنْيَا إِلاَّ كَرَاكِبِ ٱسْتَظَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ ، ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ . هَـٰذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

٢٦٨٠ (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَعَسَ عَبْدُ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَعَسَ عَبْدُ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَالْخَمِيصَةِ (٣) ؛ إِنْ أُعْطِيَ. . رَضِيَ ، وَإِنْ لَمْ يُعْطَ . . لَمْ يَرْضَ » . [خ ٢٨٨٦] الدِّينَارِ وَٱلدِّرْهَمِ وَٱلْقَطِيفَةِ وَٱلْخَمِيصَةِ (٣) ؛ إِنْ أُعْطِيَ . رَضِيَ ، وَإِنْ لَمْ يُعْطَ . . لَمْ يَرْضَ » . [خ ٢٨٨١] الدِّينَارِ وَٱلدِّرْهَمِ وَٱلْفَاعِنَةِ وَسَلَّمَ : « لُعِنَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لُعِنَ

حَلِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٦٨٧ (خ) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ ٱلسَّاعِدِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : مَرَّ رَجُلٌ عَلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ لرَجُلٍ عِنْدَهُ جَالِسٍ : « مَا رَأْيُكَ فِي هَلذَا ؟ » فَقَالَ : رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ لرَجُلٍ عِنْدَهُ جَالِسٍ : « مَا رَأْيُكَ فِي هَلذَا ؟ » فَقَالَ : رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِ النَّاسِ ، هَلذَا وَٱللهِ حَرِيٌ (٤) إِنْ خَطَبَ. أَنْ يُنْكَحَ ، وَإِنْ شَفَعَ. أَنْ يُشَفَّعَ ، قَالَ : فَسَكَتَ النَّاسِ ، هَلذَا وَٱللهِ حَرِيٌ (٤)

عَبْدُ ٱلدِّينَارِ ، لُعِنَ عَبْدُ ٱلدِّرْهَمِ » .

⁽١) تجفافاً: درعاً وجُنَّة .

⁽٢) وطاء: غطاء.

 ⁽٣) القطيفة والخميصة : نوعان من الثياب .

⁽٤) حريٌّ : جدير .

رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ مَرَّ رَجُلٌ آخَرُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا رَأُيُكَ فِي هَاذَا ؟ » فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ هَاذَا رَجُلٌ مِنْ فُقَرَاءِ ٱلْمُسْلِمِينَ ، هَاذَا حَرِيُّ إِنْ خَطَبَ . . أَنْ لاَ يُنْكَحَ ، وَإِنْ قَالَ . . أَلاَّ يُسْمَعَ لِقَوْلِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هَاذَا خَيْرٌ مِنْ مِلْءِ ٱلْأَرْضِ مِثْلَ هَاذَا » .

[خ 1882]

٢٦٨٣ ـ (د) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : جَلَسْتُ فِي عِصَابَةٍ مِنْ ضُعَفَاءِ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : جَلَسْتُ فِي عِصَابَةٍ مِنْ ضُعَفَاءِ ٱللهُ صَلَّى ٱللهُ ٱللهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ عَلَيْنَا ، فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . سَكَتَ ٱلْقَارِيءُ ، فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ : عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ عَلَيْنَا ، فَكَنَّا نَسْتَمِعُ إِلَىٰ « مَا كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ ؟ » قُلْنَا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّهُ كَانَ قَارِيءٌ لَنَا يَقْرَأُ عَلَيْنَا ، فَكُنَّا نَسْتَمِعُ إِلَىٰ كِتَابِ ٱللهِ .

قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي جَعَلَ مِنْ أُمَّتِي مَنْ أُمِرْتُ أَنْ أَصْبِرَ نَفْسِي مَعَهُمْ » قَالَ : فَجَلَسَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَطَنَا لِيَعْدِلَ بِنَفْسِهِ فِينَا ، ثُمَّ قَالَ بِيدِهِ هَكَذَا ، فَتَحَلَّقُوا ، وَبَرَزَتْ وُجُوهُهُمْ لَهُ ، قَالَ : فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَفَ مِنْهُمْ أَكُ أَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَبْشِرُوا يَا مَعْشَرَ صَعَالِيكِ ٱلْمُهَاجِرِينَ (١) بِٱلنُّورِ أَحَداً غَيْرِي ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَبْشِرُوا يَا مَعْشَرَ صَعَالِيكِ ٱلْمُهَاجِرِينَ (١) بِٱلنُّورِ أَلْتَامً يَوْمَ أَلْقِيَامَةِ ؛ تَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَاءِ ٱلنَّاسِ بِنِصْفِ يَوْمٍ ، وَذَاكَ خَمْسُ مِثَةِ سَنَةٍ » . داد٣٦٦٦

٢٦٨٤ (ت) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فُقَرَاءُ ٱلمُهَاجِرِينَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِخَمْسِ مِئَةِ سَنَةٍ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَجَابِرٍ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . [ت ٢٦٨٥ موفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؟ أَخْيِنِي مِسْكِيناً ، وَأَحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ ٱلْمَسَاكِينِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ » فَقَالَتْ عَائِشَةُ : لِمَ أَخْيِنِي مِسْكِيناً ، وَأَحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ ٱلْمَسَاكِينِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ » فَقَالَتْ عَائِشَةُ : لِمَ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : « إِنَّهُمْ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفاً ـ وَفِي رِوَايَةٍ : سَبْعِينَ خَرِيفاً ـ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : « إِنَّهُمْ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفاً ـ وَفِي رِوَايَةٍ : سَبْعِينَ خَرِيفاً ـ

⁽١) صعاليك : فقراء .

 ⁽٢) قال الشيخ زكريا رحمه الله: (معناه: طلب التواضع والخضوع، وألاً يكون من الجبابرة المتكبرين والأغنياء المترفين) اهــ

يَا عَائِشَةُ ؛ لاَ تَرُدِّي ٱلْمِسْكِينَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ، يَا عَائِشَةُ ؛ أَحِبِّي ٱلْمَسَاكِينَ وَقَرِّبِيهِمْ ؛ فَإِنَّ ٱللهَ يُقَرِّبُكِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ » .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ . [ت ۲۳۵۲]

٢٦٨٦ (م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَدْخُلُ ٱلْفُقَرَاءُ ٱلْجَنَّةَ قَبْلَ ٱلْأَغْنِيَاءِ بِخَمْسِ مِئَةِ عَامٍ ، نِصْفِ يَوْمٍ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [ت ۲۳۵۳]

٢٦٨٧ - (ت) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يَدْخُلُ فُقَرَاءُ ٱلْمُسْلِمِينَ ٱلْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفاً » .

حَلِيثٌ حَسَنٌ . [ت ٢٣٥٥]

٢٦٨٨ - (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَدْخُلُ فُقَرَاءُ ٱلْمُسْلِمِينَ ٱلْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِنِصْفِ يَوْمٍ ، وَهُوَ خَمْسُ مِئَةِ عَامٍ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [ت ۲۳۵٤]

٢٦٨٩ ـ (خ م ت) عَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ وَهُوَ حَلِيفُ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيِّ ، وَكَانَ شَهِدَ بَدْراً مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ ٱلْجَرَّاحِ إِلَى ٱلْبَحْرَيْنِ يَأْتِي بِجِزْيَتِهَا ، وَكَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ صَالَحَ أَهْلَ ٱلْبَحْرَيْنِ ، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمُ ٱلْعَلاَءَ بْنَ ٱلْحَضْرَمِيِّ ، فَقَدِمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِمَالٍ مِنْ ٱلْبَحْرَيْنِ ، فَسَمِعَتِ ٱلْأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ ، فَوَافَوْا صَلاَةَ ٱلْفُجْرِ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا صَلَّىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. . ٱنْصَرَفَ ، فَتَعَرَّضُوا لَهُ ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَآهُمْ ثُمَّ قَالَ : « أَظُنُكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ مِنَ ٱلْبَحْرَيْنِ ؟ » فَقَالُوا : أَجَلْ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، قَالَ : « ْفَأَبْشِرُوا ، وَأَمِّلُوا مَا يَسُرُّكُمْ ، فَوَٱللهِ ؛ مَا ٱلْفَقْرَ أَخْشَىٰ عَلَيْكُمْ ، وَلَكِنِّى أَخْشَىٰ عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْسَطَ ٱلدُّنْيَا عَلَيْكُمْ كَمَا بُسِطَتْ عَلَىٰ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا ، وَتُعْلِكَكُمْ كَمَا أَهْلَكَتْهُمْ » . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١١ ـ مَا جَاءَ فِي مُجَالَسَةِ ٱلْأَغْنِيَاءِ

٢٦٩٠ (ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ لِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِذَا أَرَدْتِ ٱللَّحُوقَ بِي . . فَلْيَكُفِكِ مِنَ ٱلدُّنْيَا كَزَادِ ٱلرَّاكِبِ ، وَإِيَّاكِ وَمُجَالَسَةَ ٱلْأَغْنِيَاءِ ، وَلاَ تَسْتَخْلِقِي ثَوْباً () حَتَّىٰ تُرَقِّعِيهِ ﴾ .

وَمَعْنَىٰ قَوْلِهِ : (وَإِيَّاكِ وَمُجَالَسَةَ ٱلْأَغْنِيَاءِ) هُوَ نَحْوُ مَا رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « مَنْ رَأَىٰ مَنْ فُضِّلَ عَلَيْهِ فِي ٱلْخَلْقِ وَٱلرِّزْقِ . . فَلْيَنْظُرْ إِلَىٰ مَنْ هُوَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ » . أَسْفَلَ مِنْهُ مِمَّنْ فُضِّلَ هُوَ عَلَيْهِ ؛ فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَلاَّ يَزْدَرِيَ نِعْمَةَ ٱللهِ عَلَيْهِ » .

وَيُرْوَىٰ عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ : صَحِبْتُ ٱلْأَغْنِيَاءَ ، فَلَمْ أَرَ أَحَداً أَكْبَرَ هَمّاً مِنِّي ؛ أَرَىٰ دَابَّةً خَيْراً مِنْ دَابَّتِي ، وَشَوْبِاً خَيْراً مِنْ ثَوْبِي ، وَصَحِبْتُ ٱلْفُقَرَاءَ فَٱسْتَرَحْتُ .

٢٦٩١ - (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ مَنْ هُو أَسْفَلَ مِنْهُ » . [خ ١٤٩٠]

١٢ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْكَفَافِ وَٱلْقَنَاعَةِ ، وَمَا لاَ حَقَّ لابْنِ آدَمَ إِلاَّ فِيهِ

٢٦٩٢_ (ت) عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « طُوبَىٰ لِمَنْ هُدِيَ إِلَى ٱلْإِسْلاَم ، وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافاً وَقَنِعَ »(٢) .

هَانَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ . أَن ٢٣٤٩]

٢٦٩٣ (م ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ٱلْعَاصِي رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ وَرُزِقَ كَفَافاً ، وَقَنَّعَهُ ٱللهُ بِمَا آتَاهُ » .

حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م ١٠٥٤ ت ١٠٥٨

٢٦٩٤ (ت) عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَيْسَ لِابْنِ آدَمَ حَقُّ فِي سِوَىٰ هَلَذِهِ ٱلْخِصَالِ: بَيْتٌ يَسْكُنُهُ، وَثَوْبٌ يُوَارِي عَوْرَتَهُ (٣)، وَجِلْفُ ٱلْخُبْزِ وَٱلْمَاءِ (٤٠).

⁽١) أي : تَعُدِّيه خَلَقاً ، والخَلَق : البالي .

⁽٢) طُوبيٰ : اسم للجنة ، أو شجرة فيها ، وقيل : هو الفرح وقرة العين . كفافاً : لا يزيد ولا ينقص .

⁽٣) أي : يسترها عن أعين الناس .

⁽٤) جلف الخبز : غليظه ويابسه ، أو ما لا إدام معه .

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

قَالَ ٱلنَّضْرُ بْنُ شُمَيْلِ : (جِلْفُ ٱلْخُبْزِ) يَعْنِي : لَيْسَ مَعَهُ إِدَامٌ .

٧٦٩٥ (ت) عَنْ شَدَّادِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَال : سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا بْنَ آدَمَ ؛ إِنَّكَ إِنْ تَبْذُلِ ٱلْفَضْلَ . خَيْرٌ لَكَ ، وَإِنْ تُمْسِكْهُ . . شَرُّ لَكَ ، وَلاَ تُلاَمُ عَلَيْ كَفَافٍ ، وَٱبْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ ، وَٱلْيَدُ ٱلْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ ٱلْيَدِ ٱلسُّفْلَىٰ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[ت ۲۳٤٣]

[ت ۲۳۲۱]

٢٦٩٦ (م ت) عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ ٱنتُهَىٰ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ : هَالِي ، مَالِي ، وَهَلْ لَكَ مِنْ مَالِكَ إِلاَّ مَا وَهُوَ يَقُولُ : هَالِي ، مَالِي ، وَهَلْ لَكَ مِنْ مَالِكَ إِلاَّ مَا تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ ، أَوْ أَكَلْتَ فَأَنْيْتَ ، أَوْ لَبَسْتَ فَأَبْلَيْتَ ؟! » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ .

٢٦٩٧ (خ) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَيُكُمْ مَالُ وَارِثِهِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ ؟ » قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ مَا مِنَّا أَحَدٌ إِلاَّ مَالُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ ، قَالَ : « فَإِنَّ مَالَهُ مَا أَخَدُ إِلاَّ مَالُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ ، قَالَ : « فَإِنَّ مَالَهُ مَا أَخَدُ إِلاَّ مَالُهُ أَحَبُ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ ؟ » قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ مَا مِنَّا أَحَدٌ إِلاَّ مَالُهُ أَحَبُ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ ؟ » قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ مَا مِنَّا أَحَدُ إِلاَّ مَالُهُ أَحَبُ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ ؟ » قَالُ : « فَإِنْ مَالَهُ مَا أَخَرَ » .

٢٦٩٨ (ت) عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عُبَيْدِ ٱللهِ بْنِ مِحْصَنِ ٱلْخَطْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ ـ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِناً فِي سِرْبِهِ (١) ، مُعَافَى فِي جَسَدِهِ ، عِنْدَهُ قُوتُ يَوْمِهِ . . فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ ٱلدُّنْيَا »(٢) .

هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٢٦٩٩ (ت) عَنْ مِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَا مَلاً آدَمِيٌّ وِعَاءً شَرَّا مِنْ بَطْنٍ ، بِحَسْبِ ٱبْنِ آدَمَ أُكُلَاتٌ يُقِمْنَ صُلْبَهُ ، فَإِنْ كَانَ لاَ مَحَالَةً . فَثُلُثٌ لِطَعَامِهِ ، وَثُلُثٌ لِنفَسِهِ » .

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

⁽١) أي : في أهله وعياله .

⁽٢) حيزت : جمعت .

١٣ ـ مَا جَاءَ فِي مَعِيشَتِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلِهِ

٢٧٠٠ (م ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (مَا شَبِعَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ
 خُبْز شَعِيرٍ يَوْمَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ حَتَّىٰ قُبِضَ) .

(ت) وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م ٢٢/٢٩٧٠ ت ٢٣٥٧]

٢٧٠١ (خ ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (مَا شَبِعَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلُهُ ثَلاَثاً تِبَاعاً مِنْ خُبْزِ ٱلْبُرِّ حَتَّىٰ فَارَقَ ٱلدُّنْيَا) .

هَاذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ حَسَنٌ .

٢٧٠٢ - (خ م) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْذُ قَدِمَ ٱلْمَدِينَةَ مِنْ طَعَامِ ٱلْبُرِّ ثَلاَثَ لَيَالٍ تِبَاعاً حَتَّىٰ قُبِضَ) .

٢٧٠٣ (م ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (إِنْ كُنَّا ـ آَلَ مُحَمَّدٍ ـ نَمْكُثُ شَهْراً مَا نَسْتَوْقِدُ بِنَارٍ ، إِنْ هُوَ إِلاَّ ٱلْمَاءُ وَٱلتَّمْرُ) .

حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م ٢٩/٢٩ت ٢١٢١ ت ٢٤٧١

٢٧٠٤ (خ م) عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ : (وَٱللهِ يَا بْنَ أُخْتِي ؟ إِنْ كُنَّا لَنَنْظُرُ إِلَى ٱلْهِلاَلِ ، ثُمَّ ٱلْهِلاَلِ ، ثُمَّ ٱلْهِلاَلِ ، ثَلاَثَةَ أَهِلَّةٍ فِي شَهْرَيْنِ . . وَمَا أُوقِدَ فِي أَبْيَاتِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَارٌ) قَالَ : قُلْتُ : يَا خَالَةُ ؛ فَمَا كَانَ يُعَيِّشُكُمْ ؟ قَالَتْ : (ٱلْأَسْوَدَانِ : ٱلتَّمْرُ وَٱلْمَاءُ ، إِلاَّ أَنَّهُ قَدْ كَانَ لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِيرَانٌ مِنَ ٱلْأَنْصَارِ ، وَكَانَتْ لَهُمْ مِنَائِحُ (١) ، فَكَانُوا يُرْسِلُونَ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ٱلْبَانِهَا فَيَسْقِينَاهُ) .

١٣٧٠٤ - (خ): (كَانَ لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِيرَانٌ مِنَ ٱلْأَنْصَارِ ، وَكَانَتْ لَهُمْ مَنْ أَلْبَانِهَا فَيَسْقِينَاهُ) . [خ ٢٥٦٧م ٢٥٦٧ ٢٥٨٢] مَنَائِحُ ، فَكَانُوا يُرْسِلُونَ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَلْبَانِهَا فَيَسْقِينَاهُ) . [خ ٢٥٦٧م ٢٥٨٧] مَنَائِحُ ، فَكَانُوا يُرْسِلُونَ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ : (لَقَدْ مَاتَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ : (لَقَدْ مَاتَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ : (لَقَدْ مَاتَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ : (لَقَدْ مَاتَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ : (لَقَدْ مَاتَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا شَبِعَ مِنْ خُبْزٍ وَزَيْتٍ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ) .

⁽١) منائح : هدايا وعطايا .

٢٧٠٦_ (خ) عَنْ عَمْرِو بْنِ ٱلْحَارِثِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (مَا تَرَكَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلاَّ بَغْلَتَهُ ٱلْبَيْضَاءَ ، وَسِلاَحَهُ ، وَأَرْضاً تَرَكَهَا صَدَقَةً) .

٧٠٧- (خ) عَنْ عَاثِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (تُوُفِّيَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدِرْعُهُ مَوْهُونَةٌ عِنْدَ يَهُودِيِّ بِثَلاَثِينَ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ) .

٢٧٠٨ (خ) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (تُوُفِّيَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا فِي بَيْتِي مِنْ شَيْءِ يَأْكُلُهُ ذُو كَبِدِ ، إِلاَّ شَطْرَ شَعِيرٍ فِي رَفِّ لِي ، فَأَكَلْتُ مِنْهُ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيَّ ، فَكِلْتُهُ فَفَيْنِي) .

٢٧٠٩ (م) عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبِ قَالَ : سَمِعْتُ ٱلنَّعْمَانَ يَخْطُبُ قَالَ : ذَكَرَ عُمَرُ مَا أَصَابَ ٱلنَّاسُ مِنَ ٱلدُّنْيَا ، فَقَالَ : (لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَظَلُّ ٱلْيَوْمَ يَلْتَوِي مَا يَجِدُ دَقَلاً يَمْلاً بِهِ مِنَ ٱلدُّنْيَا ، فَقَالَ : (لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَظَلُّ ٱلْيَوْمَ يَلْتَوِي مَا يَجِدُ دَقَلاً يَمْلاً بِهِ بَطْنَهُ) (١) .

٢٧١٠ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبِيتُ ٱللَّيَالِي ٱلْمُتَتَابِعَةَ طَاوِياً ٢٠ وَأَهْلُهُ لاَ يَجِدُونَ عَشَاءً ، وَكَانَ أَكْثَرُ خُبْزِهِمْ خُبْزَ ٱلشَّعِيرِ) .

حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٧١١ (خ م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « ٱللَّهُمَّ ؛ ٱرْزُقْ آلَ مُحَمَّدٍ قُوتاً » .

١٢٧١/ ١- [م ت] : « ٱللَّهُمَّ ؛ ٱجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدِ قُوتاً » . [خ ١٤٦٠م ١٠٥٠ ت ٢٢٦١

٢٧١٧ - (خ ت) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : أَكَلَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلنَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلنَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلنَّقِيَّ حَتَّىٰ وَسُلَّمَ ٱلنَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلنَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلنَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلنَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : مَا كَانَتْ لَقِي ٱللهَ) فَقِيلَ لَهُ : هَلْ كَانَتْ لَكُمْ مَنَاخِلُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : مَا كَانَتْ

⁽١) الدَّقَل : رديء التمر .

⁽٢) طاوياً: جائعاً.

⁽٣) الحُوَّارِي : الذي ينخل مرة بعد مرة حتى يصير نظيفاً أبيض .

لَنَا مَنَاخِلُ . قِيلَ : فَكَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ بِٱلشَّعِيرِ ؟ قَالَ : كُنَّا نَنْفُخُهُ فَيَطِيرُ مِنْهُ مَا طَارَ ، ثُمَّ نُثُرِّيهِ فَنَعْجِنُهُ(١) .

هَانَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ . [خ٢٣٦٤]

٣٧١٣ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ أَوْ لَيْلَةٍ ؛ فَإِذَا هُوَ بِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ، فَقَالَ : « مَا أَخْرَجَكُمَا مِنْ بَيُوتِكُمَا هَانِهِ ٱلسَّاعَةَ ؟ » قَالاَ : ٱلْجُوعُ أَوْ لَيْلَةٍ ؛ فَإِذَا هُو بَأْبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ، فَقَالُ : « مَا أَخْرَجَنِي ٱلَّذِي أَخْرَجَكُمَا ، قُومُوا » فَقَامُوا مَعَهُ ، يَا رَسُولَ ٱللهِ ، قَالَ : « وَأَنَا وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ ؛ لأَخْرَجَنِي ٱلَّذِي أَخْرَجَكُمَا ، قُومُوا » فَقَالُوا مَعَهُ ، فَأَتَىٰ رَجُلاً مِنَ ٱلْأَنْصَارِ ؛ فَإِذَا هُو لَيْسَ فِي بَيْتِهِ ، فَلَمَّا رَأَتُهُ ٱلْمَرْأَةُ . قَالَتْ : مَرْحَباً وَأَهْلاً ، فَقَالَ لَهَا وَسُلَّمَ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ : « أَيْنَ فُلاَنٌ ؟ » قَالَتْ : ذَهَبَ يَسْتَعْذِبُ لَنَا مِنَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَيْنَ فُلاَنٌ ؟ » قَالَتْ : ذَهَبَ يَسْتَعْذِبُ لَنَا مِنَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَيْنَ فُلاَنٌ ؟ » قَالَتْ : ذَهَبَ يَسْتَعْذِبُ لَنَا مِنَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَاحِبَيْهِ ثُمَّ قَالَ : ٱلْحَمْدُ للهِ ، مَا أَحَدُ ٱلْيُومَ أَضْيَافاً مِنِي !

قَالَ : فَٱنْطَلَقَ ، فَجَاءَهُمْ بِعِذْقِ فِيهِ بُسْرٌ وَتَمْرٌ وَرُطَبٌ ، فَقَالَ : كُلُوا مِنْ هَاذِهِ ، وَأَخَذَ ٱلْمُدْيَةَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِيَّاكَ وَٱلْحَلُوبَ » فَذَبَحَ لَهُمْ ، فَأَكَلُوا مِنَ ٱلشَّاةِ وَمِنْ ذَلِكَ الْعَدْقِ ، وَشَرِبُوا ، فَلَمَّا أَنْ شَبِعُوا وَرَوُوا . قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ : الْعِذْقِ ، وَشَرِبُوا ، فَلَمَّا أَنْ شَبِعُوا وَرَوُوا . قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ : « وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ؛ لَتُسْأَلُنَّ عَنْ هَاذَا ٱلنَّعِيمِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ، أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ ٱللهُوعُ ، ثُمَّ لَمْ تَرْجِعُوا حَتَّىٰ أَصَابَكُمْ هَاذَا ٱلنَّعِيمُ » .

٢٧١٤ (ط) عَنْ مَالِكٍ رَحِمَهُ ٱللهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ ٱلْمَسْجِدَ ، فَوَجَدَ فِيهِ أَبَا بَكْرِ ٱلصِّدِّيقَ وَعُمَرَ بْنَ ٱلْخَطَّابِ ، فَسَأَلَهُمَا فَقَالاً : أَخْرَجَنَا ٱلْجُوعُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ وَأَنَا أَخْرَجَنِي ٱلْجُوعُ ﴾ فَذَهَبُوا إِلَىٰ أَبِي ٱلْهَيْثَمِ بْنِ ٱلتَّيِّهَانِ ٱلْأَنْصَارِيِّ ، فَأَمَرَ لَهُمْ بِشَعِيرٍ عِنْدَهُ يُعْمَلُ ، وَقَامَ يَذْبَحُ لَهُمْ شَاةً ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ نَكُبْ عَنْ ذَاتِ ٱلدَّرِ ﴾ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ نَكُبْ عَنْ ذَاتِ ٱلدَّرِ ﴾ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ نَكُبْ عَنْ ذَاتِ ٱلدَّرِ ﴾ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ لَتُسْأَلُنَ عَنْ نَعِيمٍ هَلْذَاتُ مِنْ ذَلِكَ ٱلْمَاءِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ لَتُسْأَلُنَ عَنْ نَعِيمٍ هَلْذَا اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ لَتُسْأَلُنَ عَنْ نَعِيمٍ هَلْذَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ لَتُسْأَلُنَ عَنْ نَعِيمٍ هَلْذَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ لَتُسْأَلُنَ عَنْ نَعِيمٍ هَلْمَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ لَتُسْأَلُنَ عَنْ نَعِيمٍ هَلْمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ لَتُسْأَلُنَ عَنْ نَعِيمٍ هَلْذَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ لَتُسْأَلُنَ عَنْ نَعِيمٍ هَلْذَا لَاهُ مَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ لَتُسْأَلُنَ عَنْ نَعِيمٍ هَلْدَا الْسَالَةُ مَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ لَتُسْأَلُنَ عَنْ نَعِيمٍ هَلْدَا لَكُونُوا مِنْ ذَلِكَ ٱللهُ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ لَتُسْأَلُنَ عَنْ نَعِيمٍ هَلَذَا لَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ لَلْكَ ٱلللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ لَلْكَ ٱلللهُ عَلْمُ اللهُ الل

⁽١) نثريه: نبلُّه بالماء.

⁽٢) أي : أعرض عن ذات اللبن .

٢٧١٥ (ط) عَنْ مَالِكٍ رَحِمَهُ ٱللهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ : أَنَّ عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَمُ كَانَ يَقُولُ : (يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ؛ عَلَيْكُمْ بِٱلْمَاءِ ٱلْقَرَاحِ (١) ، وَٱلْبَقْلِ ٱلْبَرِّيِّ ، وَخُبْزِ ٱلشَّعِيرِ ، وَإِيَّاكُمْ وَخُبْزَ ٱلْبُرِّ ؛ فَإِنَّكُمْ لَئِنْ مُوا بِشُكْرِهِ) .
 لَا ٢٩٣٢/٢٤]

٢٧١٦ - (د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ ٱلْهَوْزَنِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : لَقِيتُ بِلاَلاً مُؤَذِّنَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَلَبَ ، فَقُلْتُ : يَا بِلاَلُ ؛ حَدَّنِي كَيْفَ كَانَتْ نَفَقَةُ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : (مَا كَانَ لَهُ شَيْءٌ ، كُنْتُ أَنَا ٱلَّذِي أَلِي ذَلِكَ مِنْهُ مُنْذُ بَعَثَهُ ٱللهُ إِلَىٰ أَنْ تُوفِّيَ ، وَكَانَ إِذَا أَتَاهُ ٱلْإِنْسَانُ مُسْلِماً فَرَآهُ عَارِياً . يَأْمُرُنِي فَأَنْطَلِقُ فَأَسْتَقْرِضُ ، فَأَشْتَرِي لَهُ ٱلْبُرْدَةَ ، فَأَكْسُوهُ وَأُطْعِمُهُ ، حَتَّى مُسْلِماً فَرَآهُ عَارِياً . يَأْمُرُنِي فَقَالَ : يَا بِلاَلُ ؛ إِنَّ عِنْدِي سَعَةً ، فَلاَ تَسْتَقْرِضْ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ مِنِي ، فَفَعَلْتُ . فَعَدَرُضَنِي رَجُلٌ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ فَقَالَ : يَا بِلاَلُ ؛ إِنَّ عِنْدِي سَعَةً ، فَلاَ تَسْتَقْرِضْ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ مِنِي ، فَفَعَلْتُ .

فَلَمَّا أَنْ كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ. تَوَضَّأْتُ ، ثُمَّ قُمْتُ لِأُوَذِّنَ بِالصَّلاَةِ ، فَإِذَا ٱلْمُشْرِكُ قَدْ أَقْبَلَ فِي عِصَابَةٍ مِنَ ٱلتُّجَّارِ ، فَلَمَّا أَنْ رَآنِي. قَالَ : يَا حَبَشِيُّ ؛ قُلْتُ : يَا لَبَّاهُ ، فَتَجَهَّمَنِي (٢) ، وَقَالَ لِي قَوْلاً غَلِيظاً ، وَقَالَ لِي قَوْلاً غَلِيظاً ، وَقَالَ لِي تَوْلاً غَلِيظاً ، وَقَالَ لِي تَوْلاً غَلِيظاً ، وَقَالَ لِي كَمْ بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلشَّهْرِ ؟ قَالَ : قُلْتُ : قَرِيبٌ ، قَالَ : إِنَّمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ أَرْبَعٌ ، فَآخُذُكَ وَقَالَ نَا اللَّهُ مِنَ اللَّهُ مُ كَمَا كُنْتَ قَبْلَ ذَلِكَ .

فَأَخَذَ فِي نَفْسِي مَا يَأْخُذُ فِي أَنْفُسِ ٱلنَّاسِ ، حَتَّىٰ إِذَا صَلَّيْتُ ٱلْعُتَمَةَ . رَجَعَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَىٰ أَهْلِهِ ، فَٱسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ ، فَأَذِنَ لِي ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، إِنَّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَىٰ أَهْلِهِ ، فَٱسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ ، فَأَذِنَ لِي ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، إِنَّ ٱلْمُشْرِكَ ٱللهِ كُنْتُ أَتَدَيَنُ مِنْهُ قَالَ لِي كَذَا وَكَذَا ، وَلَيْسَ عِنْدَكَ مَا تَقْضِي عَنِّي وَلاَ عِنْدِي ، وَهُو فَاضِحِي ، فَأَذَنْ لِي أَنْ آبَقَ إِلَىٰ بَعْضِ هَاؤُلاَءِ ٱلأَحْيَاءِ ٱلذِينَ قَدْ أَسْلَمُوا ؛ حَتَّىٰ يَرْزُقَ ٱللهُ رَسُولَهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَقْضِى عَنِّى .

فَخَرَجْتُ ، حَتَّىٰ إِذَا أَتَيْتُ مَنْزِلِي . فَجَعَلْتُ سَيْفِي وَجِرَابِي وَنَعْلِي وَمِجَنِّي عِنْدَ رَأْسِي ، حَتَّىٰ إِذَا اللهِ انْشَقَّ عَمُودُ ٱلصَّبْحِ ٱلْأَوَّلِ . أَرَدْتُ أَنْ أَنْطَلِقَ ؛ فَإِذَا إِنْسَانٌ يَسْعَىٰ يَدْعُو : يَا بِلاَلُ ، أَجِبْ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَٱنْطَلَقْتُ حَتَّىٰ أَتَيْتُهُ ؛ فَإِذَا أَرْبَعُ رَكَائِبَ مُنَاخَاتٌ عَلَيْهِنَّ أَحْمَالُهُنَّ ، صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَٱنْطَلَقْتُ حَتَّىٰ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَبْشِرْ ؛ فَقَدْ جَاءَكَ ٱللهُ بِقَضَائِكَ » ثُمَّ قَالَ :

⁽١) القراح: العذب الخالص من الشوائب.

⁽٢) أي: استقبلني بما أكره.

« أَلَمْ تَرَ ٱلرَّكَائِبَ ٱلْمُنَاخَاتِ ٱلأَرْبَعَ؟ » فَقُلْتُ : بَلَىٰ ، فَقَالَ : « إِنَّ لَكَ رِقَابَهُنَّ وَمَا عَلَيْهِنَّ ، فَإِنَّ عَلَيْهِنَّ كِسْوَةً وَطَعَاماً أَهْدَاهُنَّ إِلَيَّ عَظِيمُ فَدَكَ ، فَٱقْبِضْهُنَّ وَٱقْضِ دَيْنَكَ » فَفَعَلْتُ . . . فَذَكَرَ ٱلْحَدِيثَ .

ثُمَّ ٱنْطَلَقْتُ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ؛ فَإِذَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدٌ فِي ٱلْمَسْجِدِ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : « مَا فَعَلَ مَا قِبَلَكَ ؟ » قُلْتُ : قَدْ قَضَى ٱللهُ كُلَّ شَيْءٍ كَانَ عَلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمْ يَبْقَ شَيْءٌ ، قَالَ : « ٱنْظُرْ أَنْ تُرِيحنِي مِنْهُ ؛ فَإِنِّي وَسَلَّمَ ، فَلَمْ يَبْقَ شَيْءٌ ، قَالَ : « ٱنْظُرْ أَنْ تُرِيحنِي مِنْهُ ؛ فَإِنِّي لَسُتُ بِدَاخِلِ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِي حَتَّىٰ تُرِيحنِي مِنْهُ » .

فَلَمَّا صَلَّىٰ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَتَمَةَ . دَعَانِي فَقَالَ : « مَا فَعَلَ ٱلَّذِي قِبَلَكَ ؟ » قَالَ : قُلْتُ : هُوَ مَعِي لَمْ يَأْتِنَا أَحَدٌ ، فَبَاتَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلْمَسْجِدِ . . وَقَصَّ الْحَدِيثَ ، حَتَّىٰ إِذَا صَلَّى ٱللهُ عَبَيْ : مِنَ ٱلْغَدِ ـ دَعَانِي ، قَالَ : « مَا فَعَلَ ٱلَّذِي قِبَلَكَ ؟ » قَالَ : الْحَدِيثَ ، حَتَّىٰ إِذَا صَلَّى ٱلْعَتَمَةَ ـ يَعْنِي : مِنَ ٱلْغَدِ ـ دَعَانِي ، قَالَ : « مَا فَعَلَ ٱلَّذِي قِبَلَكَ ؟ » قَالَ : قُدْ أَرَاحَكَ ٱللهُ مِنْهُ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، فَكَبَّرَ وَحَمِدَ ٱلله ؛ شَفَقاً مِنْ أَنْ يُدْرِكَهُ ٱلْمَوْتُ وَعِنْدَهُ ذَلِكَ ، قُلْتُ : قُدْ أَرَاحَكَ ٱللهُ مِنْهُ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، فَكَبَّرَ وَحَمِدَ ٱلله ؛ شَفَقاً مِنْ أَنْ يُدْرِكَهُ ٱلْمَوْتُ وَعِنْدَهُ ذَلِكَ ، قُلْتُ أَتَىٰ مَبِيتَهُ ، فَهَاذَا ٱلَّذِي سَأَلْتَنِي شَأَلْتَنِي مَنْهُ ، خَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَزْوَاجَهُ . . فَسَلَّمَ عَلَى ٱمْرَأَةٍ آمْرَأَةٍ حَتَّىٰ أَتَىٰ مَبِيتَهُ ، فَهَاذَا ٱلَّذِي سَأَلْتَنِي عَنْهُ) .

١٤ ـ مَا جَاءَ فِي مَعِيشَةِ ٱلصَّحَابَةِ وَلِبَاسِهِمْ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ

٧٧١٧ (خ م ت) عَنْ قَيْسٍ رَحِمَهُ ٱلله (١) قَالَ : سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ يَقُولُ : (وَٱللهِ ؟ إِنِّي لأَوَّلُ رَجُلٍ [مِنَ ٱلْعُرَبِ] رَمَىٰ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ ٱللهِ ، وَلَقَدْ كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَنَا طَعَامٌ نَأْكُلُهُ إِلاَّ وَرَقُ ٱلْحُبْلَةِ وَهَاذَا ٱلسَّمُولُ (٢) ، حَتَّىٰ إِنَّ أَحَدَنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ ٱلشَّاةُ (٢) ، وَسَلَّمَ مَا لَنَا طَعَامٌ نَأْكُلُهُ إِلاَّ وَرَقُ ٱلْحُبْلَةِ وَهَاذَا ٱلسَّمُولُ (٢) ، حَتَّىٰ إِنَّ أَحَدَنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ ٱلشَّاةُ (٢) ، ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ تُعَزِّرُنِي عَلَى ٱلدِّينِ (١٤) ، لَقَدْ خِبْتُ إِذا وَضَلَّ عَمَلِي) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ . [خ ٢٩٦٦ م ٢٩٦٦ ت ٢٣٦٥]

٢٧١٨ (خ ت) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُمَشَّقَانِ مِنْ كَتَّانٍ ، فَتَمَخَّطَ فِي ٱلْكَتَّانِ! لَقَدْ رَأَيْتُنِي

⁽١) هو ابن حازم .

 ⁽٢) الحُبْلة والسَّمُر : من شجر البادية .

⁽٣) أي: يبعر كما تبعر الشاة .

⁽٤) تعزرني: تؤدبني .

وَإِنِّي لأَخِرُّ فِيمَا بَيْنَ مِنْبَرِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحُجْرَةِ عَائِشَةَ مِنَ ٱلْجُوعِ مَغْشِيّاً عَلَيَّ ، فَيَجِيءُ ٱلْجَائِي فَيَضَعُ رِجْلَهُ عَلَىٰ عُنُقِي ؛ يَرَىٰ أَنَّ بِيَ ٱلْجُنُونَ ، وَمَا بِي جُنُونٌ ، وَمَا هُوَ إِلاَّ ٱلْجُوعُ) . حَدِيث صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٢٧١٩ (خ م) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَتْ : (تَزَوَّجَنِي ٱلزُّبَيْرُ وَمَا لَهُ فِي ٱللَّرْضِ مِنْ مَالٍ ، وَلاَ مَمْلُوكٍ ، وَلاَ شَيْءٍ غَيْرَ فَرَسِهِ ، قَالَتْ : فَكُنْتُ أَعْلِفُ فَرَسَهُ ، وَأَكْفِيهِ مَوُّونَتُهُ وَأَسُوسُهُ ، وَأَدْقُ ٱلنَّوَىٰ لِنَاضِحِهِ وَأَعْلِفُهُ ، وَأَسْتَقِي ٱلْمَاءَ ، وَأَخْرُزُ غَرْبَهُ (١) ، وَأَعْجِنُ ، وَلَمْ أَكُنْ وَأَسُوسُهُ ، وَأَدْقُ ٱلنَّوَىٰ لِنَاضِحِهِ وَأَعْلِفُهُ ، وَأَسْتَقِي ٱلْمَاءَ ، وَأَخْرُزُ غَرْبَهُ (١) ، وَأَعْجِنُ ، وَلَمْ أَكُنْ أَحْسِنُ أَخْبِزُ ، وَكَانَ يَخْبِزُ لِي جَارَاتٌ مِنَ ٱلأَنْصَارِ ، وَكُنَّ نِسْوَةَ صِدْقٍ .

قَالَتْ : وَكُنْتُ أَنْقُلُ ٱلنَّوَىٰ مِنْ أَرْضِ ٱلزُّبَيْرِ ٱلَّتِي أَقْطَعَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ رَأْسِي ، وَهِيَ عَلَىٰ ثُلُثَيْ فَرْسَخٍ .

قَالَتْ : فَجِئْتُ يَوْماً وَٱلنَّوَىٰ عَلَىٰ رَأْسِي ، فَلَقِيتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَلَاعَانِي ثُمَّ قَالَ : ﴿ إِخْ إِخْ ﴾ لِيَحْمِلَنِي خَلْفَهُ ، قَالَتْ : فَٱسْتَحْيَيْتُ ، وَعَرَفْتُ غَيْرَتَكَ ، فَصَابِهِ ، فَلَاعَانِي ثُمَّ قَالَ : ﴿ إِخْ إِخْ ﴾ لِيَحْمِلَنِي خَلْفَهُ ، قَالَتْ : فَآسْتَحْيَيْتُ ، وَعَرَفْتُ غَيْرَتَكَ ، فَقَالَ : وَٱللهِ ؛ لَحَمْلُكِ ٱلنَّوَىٰ عَلَىٰ رَأْسِكِ أَشَدُّ مِنْ رُكُوبِكِ مَعَهُ . قَالَتْ : حَتَّىٰ أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَ فَقَالَ : وَٱللهِ ؛ لَحَمْلُكِ ٱلنَّوَىٰ عَلَىٰ رَأْسِكِ أَشَدُّ مِنْ رُكُوبِكِ مَعَهُ . قَالَتْ : حَتَّىٰ أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَ ذَلِكَ بِخَادِمٍ ، فَكَفَتْنِي سِيَاسَةَ ٱلْفَرَسِ ، فَكَأَنَّمَا أَعْتَقَتْنِي) .

٢٧٢- (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (لَقَدْ رَأَيْتُ سَبْعِينَ مِنْ أَصْحَابِ ٱلصُّفَّةِ مَا مِنْهُمْ
 رَجُلٌ عَلَيْهِ رِدَاءٌ ، إِمَّا إِزَارٌ وَإِمَّا كِسَاءٌ ، قَدْ رَبَطُوا فِي أَعْنَاقِهِمْ ، فَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ نِصْفَ ٱلسَّاقَيْنِ ، وَمِنْهَا
 مَا يَبْلُغُ ٱلْكَعْبَيْنِ ، فَيَجْمَعُهُ بِيلِهِ ؛ كَرَاهِيَةَ أَنْ تُرَىٰ عَوْرَتُهُ) .

٢٧٢١ (خ) عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ٱلْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمَرَنَا بِٱلصَّدَقَةِ . . ٱنْطَلَقَ أَحَدُنَا إِلَى ٱلسُّوقِ ، فَيُحَامِلُ فَيُصِيبُ ٱلْمُدَّ ، وَإِنَّ لِبَعْضِهِمْ لَمِئَةَ وَسَلَّمَ إِذَا أَمَرَنَا بِٱلصَّدَقَةِ . . ٱنْطَلَقَ أَحَدُنَا إِلَى ٱلسُّوقِ ، فَيُحَامِلُ فَيُصِيبُ ٱلْمُدَّ ، وَإِنَّ لِبَعْضِهِمْ لَمِئَةَ أَلْفٍ) قَالَ : مَا نُرَاهُ إِلاَّ نَفْسَهُ .

٢٧٢٢ - (خ) عَنْ عَبْدِ ٱلْوَاحِدِ بْنِ أَيْمَنَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي (٢) قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا وَعَلَيْهَا دِرْعُ قِطْرٍ (٣) ثَمَنُ خَمْسَةِ دَرَاهِمَ ، فَقَالَتِ : (ٱرْفَعْ بَصَرَكَ إِلَىٰ جَارِيَتِي ، ٱنْظُرْ

⁽١) الغَرْب : الدَّلو الكبير .

⁽٢) هو أيمن الحبشي المخزومي _ تابعي _ رحمه الله .

⁽٣) درع قطر : نوع من الثياب .

إِلَيْهَا ؛ فَإِنَّهَا تُزْهَىٰ أَنْ تَلْبَسَهُ فِي ٱلْبَيْتِ (١) ، وَقَدْ كَانَ لِي مِنْهُنَّ دِرْعٌ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَمَا كَانَتِ ٱمْرَأَةٌ تُقَيِّنُ بِٱلْمَدِينَةِ (٢) . إِلاَّ أَرْسَلَتْ إِلَيَّ تَسْتَعِيرُهُ) . [خ ٢٦٢٨]

٢٧٢٣ (د) عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ ٱلسُّلَمِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (ٱسْتَكْسَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . فَكَسَانِي خَيْشَتَيْنِ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي وَأَنَا أَكْسَىٰ أَصْحَابِي) .

٢٧٢٤ (د) عَنْ أَبِي بُرْدَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : قَالَ لِي أَبِي : (يَا بُنَيَّ ؛ لَوْ رَأَيْتَنَا وَنَحْنُ مَعَ نَبِيْتَا صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَصَابَتْنَا ٱلسَّمَاءُ. . حَسِبْتَ أَنَّ رِيحَنَا رِيحُ ٱلضَّاٰنِ) يَعْنِي : مِنْ لِبَاسِ الصَّوفِ .

٥٢٧٢٥ (ت) عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا صَلَّىٰ بِٱلنَّاسِ. . يَخِرُّ رِجَالٌ مِنْ قَامَتِهِمْ فِي ٱلصَّلاَةِ مِنَ ٱلْخَصَاصَةِ (٢٣) ، وَهُمْ أَصْحَابُ ٱلصُّفَّةِ ، حَتَّىٰ عَقُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . ٱنْصَرَفَ يَقُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . ٱنْصَرَفَ يَقُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . ٱنْصَرَفَ إِلْيُهِمْ فَقَالَ : « لَوْ تَعْلَمُونَ مَا لَكُمْ عِنْدَ ٱللهِ . . لأَحْبَبْتُمْ أَنْ تَزْدَادُوا فَاقَةً وَحَاجَةً » قَالَ فَضَالَةُ : وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) .

١٥ ـ مَا جَاءَ فِي فَضَائِلِ ٱلْأَعْمَالِ وَمَكَارِمِ ٱلْأَخْلاَقِ

٣٧٧٦ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ يَأْخُذُ عَنِّي هَا وُلاَءِ الْكَلِمَاتِ ، فَيَعْمَلُ بِهِنَّ أَوْ يُعَلِّمُ مَنْ يَعْمَلُ بِهِنَّ ؟ " فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَقُلْتُ : أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ ، فَأَخَذَ بِيدِي فَعَدَّ خَمْساً وَقَالَ : " اتَّقِ الْمَحَارِمَ . تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ ، وَارْضَ بِمَا يَسَمَ اللهُ لَكَ . تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ ، وَأَحْسِنْ إِلَىٰ جَارِكَ . تَكُنْ مُؤْمِناً ، وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ . تَكُنْ مُسْلِماً ، وَلاَ تُكْثِرِ الضَّحِكَ ؛ فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ " .

حَلِيثٌ غَرِيبٌ .

٢٧٢٧ (ت) عَنْ أَبِي كَبْشَةَ ٱلْأَنْمَارِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

⁽١) تُزهى : تتكبر أو تأبىٰ وتأنف .

⁽٢) تقيَّن: تُزيَّن.

⁽٣) الخصاصة: الفاقة والحاجة.

يَقُولُ : ﴿ ثَلَاثَةٌ أُقْسِمُ عَلَيْهِنَ ، وَأُحَدِّثُكُمْ حَدِيثاً فَآخْفَظُوهُ ﴾ قَالَ : ﴿ مَا نَقَصَ مَالُ عَبْدِ مِنْ صَدَقَةٍ ، وَلاَ ظُلِمَ عَبْدٌ مَظْلَمَةً فَصَبَرَ عَلَيْهِنَ ، وَلاَ فَتَحَ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ . . إِلاَّ فَتَحَ ٱللهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرِ ـ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا ـ وَأُحَدِّثُكُمْ حَدِيثاً فَٱحْفَظُوهُ ﴾ .

قَالَ : « إِنَّمَا ٱلدُّنْيَا لِأَرْبَعَةِ نَفَرٍ :

عَبْدٍ رَزَقَهُ ٱللهُ مَالاً وَعِلْماً ، فَهُوَ يَتَّقِي فِيهِ رَبَّهُ ، وَيَصِلُ فِيهِ رَحِمَهُ ، وَيَعْلَمُ للهِ فِيهِ حَقَّا ، فَهَاذَا بِأَفْضَلِ ٱلْمَنَازِلِ .

وَعَبْدٍ رَزَقَهُ ٱللهُ عِلْماً وَلَمْ يَرْزُقْهُ مَالاً ، فَهُوَ صَادِقُ ٱلنَّيَّةِ يَقُولُ : لَوْ أَنَّ لِي مَالاً.. لَعَمِلْتُ بِعَمَلِ فُلاَنٍ ، فَهُوَ بِنِيَّةِ ، فَأَجْرُهُمَا سَوَاءٌ .

وَعَبْدِ رَزَقَهُ ٱللهُ مَالاً وَلَمْ يَرْزُقْهُ عِلْماً ، فَهُوَ يَخْبِطُ فِي مَالِهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ ، لاَ يَتَقِي فِيهِ رَبَّهُ ، وَلاَ يَصِلُ فِيهِ رَجَمَهُ ، وَلاَ يَعْلَمُ للهِ فِيهِ حَقّاً ، فَهَاذَا بِأَخْبَثِ ٱلْمَنَازِلِ .

وَعَنْدِ لَمْ يَرْزُقْهُ ٱللهُ مَالاً وَلاَ عِلْماً ، فَهُو يَقُولُ : لَوْ أَنَّ لِي مَالاً. . لَعَمِلْتُ فِيهِ بِعَمَلِ فُلاَنٍ ، فَهُوَ بِنِيَّتِهِ ، فَوِزْرُهُمَا سَوَاءٌ » .

حَلِيثٌ صَحِيحٌ .

٢٧٢٨ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلطَّاعِمُ ٱلشَّاكِرُ بِمَنْزِلَةِ ٱلصَّائِمِ ٱلصَّابِرِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٢٧٢٩ (ت) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ صَلَّى ٱللهُ صَلَّى ٱللهُ صَلَّمَ يَقُولُ : « خَصْلَتَانِ ، مَنْ كَانتَا فِيهِ . كَتَبَهُ ٱللهُ شَاكِراً صَابِراً ، وَمَنْ لَمْ تَكُونَا فِيهِ . لَمْ يَكْتُبهُ ٱللهُ شَاكِراً وَلاَ صَابِراً : مَنْ نَظَرَ فِي دِينِهِ إِلَىٰ مَنْ هُوَ فَوْقَهُ فَٱقْتَدَىٰ بِهِ ، وَمَنْ نَظَرَ فِي دِينِهِ إِلَىٰ مَنْ هُوَ فَوْقَهُ فَآقتُدَىٰ بِهِ ، وَمَنْ نَظَرَ فِي دِينِهِ إِلَىٰ مَنْ هُو دُونَهُ فَحَمِدَ ٱللهُ عَلَىٰ مَا فَضَّلَهُ بِهِ عَلَيْهِ . . كَتَبَهُ ٱللهُ شَاكِراً صَابِراً ، وَمَنْ نَظَرَ فِي دِينِهِ إِلَىٰ مَنْ هُو دُونَهُ فَحَمِدَ ٱللهُ صَاكِراً فِي دِينِهِ إِلَىٰ مَنْ هُو دُونَهُ فَحَمِدَ ٱللهُ صَابِراً ، وَمَنْ نَظَرَ فِي دِينِهِ إِلَىٰ مَنْ هُو دُونَهُ ، وَنَظَرَ فِي دُنيَاهُ إِلَىٰ مَنْ هُو فَوْقَهُ فَأَسِفَ عَلَىٰ مَا فَاتَهُ مِنْهُ . . لَمْ يَكُتُبُهُ ٱللهُ شَاكِراً وَلا كَامِراً » . وَنَظَرَ فِي دُنيَاهُ إِلَىٰ مَنْ هُو فَوْقَهُ فَأَسِفَ عَلَىٰ مَا فَاتَهُ مِنْهُ . . لَمْ يَكْتُبُهُ ٱللهُ شَاكِراً وَلا كَاللهُ صَابِراً » .

٢٧٣٠ (ت د) عَنْ أُمِّ ٱلدَّرْدَاءِ ، عَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلَ مِنْ دَرَجَةِ ٱلصِّيَامِ وَٱلصَّلَاةِ وَٱلصَّدَقَةِ ؟ » قَالُوا: بَلَىٰ ، قَالَ: « صَلاَحُ ذَاتِ ٱلْبَيْنِ هِيَ ٱلْحَالِقَةُ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

هَاذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

وَيُرْوَىٰ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : ﴿ هِيَ ٱلْحَالِقَةُ ، لاَ أَقُولُ : تَحْلِقُ ٱلشَّعَرَ ، وَيُرْوَىٰ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : ﴿ هِيَ ٱلْحَالِقَةُ ، لاَ أَقُولُ : تَحْلِقُ ٱلشَّعَرَ ، وَلَاكِنْ تَحْلِقُ ٱلدِّينَ ﴾ .

٢٧٣١ [خ م ت] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « لَيْسَ ٱلْغِنَىٰ عَنْ كَثْرَةِ ٱلْعَرَضِ (١) ، وَلَلْكِنَّ ٱلْغِنَىٰ غِنَى ٱلنَّفْسِ » .

[خ ۲۶۶۳ م ۱۰۵۱ ت ۲۳۷۳]

٢٧٣٢ [خ م ت] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 (إِنَّ ٱللهُ يَقُولُ : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي ، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا دَعَانِي » .

[خ ۲۲۷۰م ۲۲۷۰ ت ۲۳۸۸]

٣٧٣٣_ (ت) عَنْ أَبِي ٱلْوَلِيدِ قَال : سَمِعْتُ خَوْلَةَ بِنْتَ قَيْسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا _ وَكَانَتْ تَحْتَ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ ٱلْمُطَّلِبِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ _ تَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ﴿ إِنَّ مَنْ أَصَابَهُ بِحَقِّهِ . بُورِكَ لَهُ فِيهِ ، وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ (٢) فِيمَا شَاءَتْ بِهِ نَفْسُهُ مِنْ مَالِ ٱللهِ وَرَسُولِهِ . . لَيْسَ لَهُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ إِلاَّ ٱلنَّارُ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٧٣٤ [خ ت] عَنِ ٱلْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَيُّ شَيْءٍ كَانَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ ؟ قَالَتْ : (كَانَ يَكُونُ فِي مِهْنَةِ أَهْلِهِ فَإِذَا حَضَرَتِ ٱلصَّلَاةُ.. قَامَ فَصَلَّىٰ) .

حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

٢٧٣٥ (ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا

⁽١) العَرَض : متاع الدنيا .

⁽۲) متخوض : متصرِّف .

ٱسْتَقْبَلَهُ ٱلرَّجُلُ فَصَافَحَهُ. لاَ يَنْزِعُ يَدَهُ مِنْ يَدِهِ حَتَّىٰ يَكُونَ ٱلرَّجُلُ يَنْزِعُ ، وَلاَ يَصْرِفُ وَجْهَهُ عَنْ وَجْهِهِ . حَتَّىٰ يَكُونَ ٱلرَّجُلُ هُوَ ٱلَّذِي يَصْرِفُهُ ، وَلَمْ يُرَ مُقَدِّماً رُكْبَتَيْهِ بَيْنَ يَدَيْ جَلِيسٍ لَهُ) . [ت ٢٤٩٠]

٣٧٣٦ (ت) عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (آخَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سَلْمَانَ وَبَيْنَ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ) ، فَزَارَ سَلْمَانُ أَبَا ٱلدَّرْدَاءِ ، فَرَأَىٰ أُمَّ ٱلدَّرْدَاء مَتَبَذَلَةً ، فَقَالَ مَا شَأْنُكِ مُتَبَذِّلَةً ؟ قَالَتْ : إِنَّ أَخَاكَ أَبَا ٱلدَّرْدَاء لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ فِي ٱلدُّنْيَا ، قَالَ : فَلَمَّا جَاءَ أَبُو ٱلدَّرْدَاء . . قَرَّبَ إِلَيْهِ طَعَاماً فَقَالَ : كُلْ فَإِنِّي صَائِمٌ ، قَالَ : مَا أَنَا بِآكِلِ حَتَّىٰ تَأْكُلَ ، قَالَ : فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ . . ذَهَبَ أَبُو ٱلدَّرْدَاء لِيَقُومَ ، فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ : نَمْ ، فَنَامَ ، ثُمَّ ذَهَبَ يَقُومُ ، فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ : فَمِ ٱلآنَ ، فَقَامَا فَصَلَّيَا ، فَقَالَ : إِنَّ فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ : قُمِ ٱلآنَ ، فَقَامَا فَصَلَّيَا ، فَقَالَ : إِنَّ فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَلِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَلِضَيْفِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَإِنَّ لِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَلِوَبَيْفِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَلِوبَيْفِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَإِنَّ لِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَلِوبَيْفِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَلِوبَكَ عَلَيْكَ حَقًا ، وَلِضَيْفِكَ عَلَيْكَ حَقًا ، وَلِضَيْفِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَإِنَّ لِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًا ، وَلِضَيْفِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَإِنَّ لِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًا ، وَلَضَيْفِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَإِنَّ لِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًا ، وَلَعَيْفِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرَا ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ : « صَدَقَ سَلْمَانُ » .

حَلِيثٌ صَحِيحٌ .

٢٧٣٧ (ت) عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ قَالَ : كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَىٰ عَائِشَةَ أُمَّ ٱلْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا إِلَىٰ عَنْهَا : أَنِ ٱكْتُبِي إِلَيَّ كِتَاباً تُوصِينِي فِيهِ ، وَلاَ تُكْثِرِي عَلَيَّ ، فَكَتَبَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا إِلَىٰ عَنْهَا إِلَىٰ مُعَاوِيَةَ : (سَلاَمٌ عَلَيْكِ ، أَمَّا بَعْدُ : فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنِ مُعَاوِيَةَ : (سَلاَمٌ عَلَيْكَ ، أَمَّا بَعْدُ : فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنِ ٱلْتَمَسَ رِضَا ٱللهِ بِسَخَطِ ٱللهِ . . وَمَنِ ٱلْتَمَسَ رِضَا ٱللهِ بِسَخَطِ ٱللهِ . . [تعالى الله عَلَيْكَ) .

٣٧٣٨_ (ت) عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ٱلْجُهَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ أَعْطَىٰ للهِ ، وَمَنَعَ للهِ ، وَأَحَبَّ للهِ ، وَأَبْغَضَ للهِ ، [وَأَنْكَحَ للهِ]. . فَقَدِ ٱسْتَكْمَلَ إِيمَانَهُ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٢٧٣٩ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 ﴿ أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِمَنْ يَحْرُمُ عَلَى ٱلنَّارِ _ أَوْ بِمَنْ تَحْرُمُ عَلَيْهِ ٱلنَّارُ _ ؟ عَلَىٰ كُلِّ قَرِيبٍ هَيِّنٍ _ لَيِّنٍ _ سَهْلٍ » .
 آد ٢٤٨٨ إِنَّ غَرِيبٌ .

٢٧٤٠ (ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَعْقِلُهَا وَأَتَوكَّلُ ؟ قَالَ : « ٱعْقِلْهَا وَتَوَكَّلُ » .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ . تـ ١٧٥٧]

٢٧٤١ (ت) عَنِ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : ذُكِرَ رَجُلٌ عِنْدَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعِبَادَةٍ وَٱجْتِهَادٍ ، وَذُكِرَ عِنْدَهُ آخَرُ بِرِعَةٍ (١) ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يُعْدَلُ بِٱلرِّعَةِ » .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ . تـ ٢٥١٩

٢٧٤٢ - (خ) عَنِ ٱلْمِقْدَامِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا أَكَلَ أَكَلَ مِنْ عَمَلِ أَخَدٌ طَعَاماً قَطُّ خَيْراً مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ ، وَإِنَّ نَبِيَّ ٱللهِ دَاوُودَ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَم كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ أَحَدٌ طَعَاماً قَطُّ خَيْراً مِنْ أَنْ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ ، وَإِنَّ نَبِيَّ ٱللهِ دَاوُودَ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَم كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ » .

٣٤٧٣ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ فَأَنْزَلَهَا بِٱللهِ . . فَيُوشِكُ ٱللهُ لَهُ « مَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ فَأَنْزَلَهَا بِٱللهِ . . فَيُوشِكُ ٱللهُ لَهُ بِرِزْقٍ عَاجِلٍ أَوْ آجِلٍ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٢٧٤٤ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ بُسْرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ أَعْرَابِيّاً قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ مَنْ خَيْرُ ٱلنَّاسِ ؟ قَالَ : « مَنْ طَالَ عُمُرُهُ ، وَحَسُنَ عَمَلُهُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَجَابِرٍ . حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٢٧٤٥ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَلٰنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَجُلاً قَالَ :
 اللهِ ؟ أَيُّ ٱلنَّاسِ خَيْرٌ ؟ قَالَ : « مَنْ طَالَ عُمْرُهُ ، وَحَسُنَ عَمَلُهُ » قَالَ : فَأَيُّ ٱلنَّاسِ شَرُّ ؟
 قَالَ : « مَنْ طَالَ عُمْرُهُ ، وَسَاءَ عَمَلُهُ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

⁽١) الرعة: الورع.

١٦ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْمُؤَاخَاةِ وَٱلْحُبِّ فِي ٱللهِ

٢٧٤٦ (ت) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « قَالَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ : ٱلْمُتَحَابُونَ فِي جَلاَلِي لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ ، يَغْبِطُهُمُ ٱلنَّبِيُّونَ وَٱلشُّهَذَاءُ!».

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ وَٱبْنِ مَسْعُودٍ وَعُبَادَةَ بْنِ ٱلصَّامِتِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي مَالِكِ ٱلْأَشْعَرِيِّ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٧٧٤٧ (ط خ م ت) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ ٱللهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ : إِمَامٌ عَادِلٌ ، وَشَابٌ نَشَأَ بِعِبَادَةِ ٱللهِ ، وَرَجُلٌ كَانَ قَلْبُهُ مَعَلَّقاً بِٱلْمَسْجِدِ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ حَتَّىٰ يَعُودَ إِلَيْهِ ، وَرَجُلاَنِ تَحَابًا فِي ٱللهِ ، فَٱجْتَمَعَا عَلَىٰ ذَلِكَ وَتَفَرَّقا ، وَرَجُلٌ ذَعَتْهُ ٱمْرَأَةٌ ذَاتُ حَسَبٍ وَجَمَالٍ فَقَالَ : إِنِّي أَخَافُ ٱللهَ ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ آمْرَأَةٌ ذَاتُ حَسَبٍ وَجَمَالٍ فَقَالَ : إِنِّي أَخَافُ ٱللهَ ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ آمْرَأَةٌ ذَاتُ حَسَبٍ وَجَمَالٍ فَقَالَ : إِنِّي أَخَافُ ٱللهَ ، وَرَجُلٌ تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ » .

[خ ۲۰۸۱ م ۱۰۳۱ ت ۲۳۹۱ ط ۲/ ۹۰۲

٢٧٤٨ (ت د) عَنِ ٱلْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ . . فَلْيُعْلِمْهُ إِيَّاهُ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(ت) وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي ذَرِّ وَأَنَسٍ . حَدِيثُ ٱلْمِقْدَامِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [١٣٩٥ ت ٢٣٩٢]

٢٧٤٩ (د) عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَفْضَلُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَفْضَلُ ٱلْأَعْمَالِ : ٱلْحُبُّ فِي ٱللهِ قَالُبُغْضُ فِي ٱللهِ » .

• ٢٧٥٠ (ط م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّ ٱللهَ يَقُولُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ : أَيْنَ ٱلْمُتَحَابُونَ بِجَلاَلِي ؛ ٱلْيَوْمَ أُظِلُّهُمْ فِي ظِلِّي يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلِّي ﴾ .

٢٧٥١ (ط) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ _ مُخْتَصَراً _ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ﴿ قَالَ ٱللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : وَجَبَتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِيِّنَ فِيَّ ، وَٱلْمُتَجَالِسِينَ فِيً ، وَٱلْمُتَجَالِسِينَ فِيً ، وَٱلْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ ، وَٱلْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ » .

٢٧٥٢_ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنَّ رَجُلاً زَارَ أَخَاً

لَهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَىٰ ، فَأَرْصَدَ ٱللهُ لَهُ عَلَىٰ مَدْرَجَتِهِ مَلَكَا (١) ، فَلَمَّا أَتَىٰ عَلَيْهِ . قَالَ : أَيْنَ تُرِيدُ ؟ قَالَ : أُرِيدُ أَخْرَىٰ ، فَأَرْصَدَ ٱللهُ لَهُ عَلَىٰ مَدْرَجَتِهِ مَلَكَا (١) ، فَلَمَّا أَتَىٰ عَلَيْهِ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا (٢) ؟ قَالَ : لاَ ، غَيْرَ أَنِّي أَحْبَبْتُهُ أُرِيدُ أَخْ أَخْ أَنِي فَي هَالِنَ ، فَيْرَ أَنِّي أَكْ عَلَيْهِ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا (٢) ؟ قَالَ : لاَ ، غَيْرَ أَنِّي أَكُمْ عَلَيْهِ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا أَخْبَبْتَهُ فِيهِ » . [م ٢٥٦٧]

٣٠٥٣ (ط خ م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ ٱللهُ إِذَا أَحَبَّ عَبْداً . دَعَا جِبْرِيلَ فَقَالَ : إِنِّي أُحِبُّ فُلاَناً فَأَحِبُهُ ، قَالَ : فَيُحِبُّهُ جَبْرِيلُ ، ثُمَّ يُنَادِي فِي ٱلسَّمَاءِ فَيَقُولُ : إِنَّ ٱللهَ يُحِبُّ فُلاَناً فَأَحِبُّهُ أَهْلُ ٱلسَّمَاءِ ، قَالَ : ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ ٱلْقَبُولُ فِي ٱلْأَرْضِ ، وَإِذَا أَبْغَضَ عَبْداً . . دَعَا جِبْرِيلَ فَيَقُولُ : إِنِّي أُبْغِضُ فُلاَناً فَأَبْغِضُهُ ، قَالَ : فَيُبْغِضُهُ جِبْرِيلُ ، ثُمَّ يُنَادِي فِي وَإِذَا أَبْغَضَ عَبْداً . . دَعَا جِبْرِيلَ فَيَقُولُ : إِنِّي أُبْغِضُ فُلاَناً فَأَبْغِضُونَهُ ، قَالَ : فَيُبْغِضُهُ جَبْرِيلُ ، ثُمَّ يُنادِي فِي أَهْلِ ٱلسَّمَاء : إِنَّ ٱللهَ يُبْغِضُ فُلاَناً فَأَبْغِضُونَهُ ، ثُمَّ تُوضَعُ لَهُ ٱلْبَغْضَاءُ فِي ٱلْأَرْضِ » .

[خ ۲۰۲۹م ۱۲۱۳ ت ۱۲۱۳ ط ۲/ ۹۰۳]

١٧ ـ مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ عَلَيْهِ ٱلصَّلاَةُ وَٱلسَّلاَمُ : « ٱلْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ »

(خ) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ فِي ٱلْمَحَبَّةِ ، وَلَمْ يَذْكُرِ ٱلْبُغْضَ .

٢٧٥٤ (م ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 " ٱلْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَ (ت) وَلَهُ مَا ٱكْتَسَبَ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَصَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي مُوسَىٰ . حَدِيثٌ حَسَنٌ غَريبٌ .

٥٠٧٠ ([خ] م ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : (جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ مَتَىٰ قِيَامُ ٱلسَّاعَةِ ؟ فَقَامَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ٱلصَّلاَةِ ، فَلَمَّا وَصَلْ صَلاَتَهُ . قَالَ : « أَيْنَ ٱلسَّائِلُ عَنْ قِيَامِ ٱلسَّاعَةِ ؟ » فَقَالَ ٱلرَّجُلُ : أَنَا يَا رَسُولَ ٱللهِ ، قَالَ : « مَا أَعْدَدْتُ لَهَا كَبِيرَ صَلاَةٍ وَلاَ صَوْمٍ ، إِلاَّ أَنِّي أُحِبُ ٱللهَ وَرَسُولَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ ، وَأَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ » فَمَا رَأَيْتُ فَرَحَهُمْ بِهَلَا) .

حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(خ) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

[خ ۸۸۲۳م ۲۳۲۹ ت ۸۸۲۷]

⁽١) أرصد: أقعد . مدرجته : طريقه .

⁽٢) تربُّها: تقوم بإصلاحها وتنهض إليه بسببها .

١٨ ـ مَا جَاءَ أَيْضاً فِي ٱلْمُتَحَابِّينَ

٣٠٥٦ (د) عَنْ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ مِنْ عِبَادِ ٱللهِ لأَنْاساً مَا هُمْ بِأَنْبِيَاءَ وَلاَ شُهَدَاءَ ، يَغْبِطُهُمُ ٱلْأَنْبِيَاءُ وَٱلشُّهَدَاءُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ بِمَكَانِهِمْ مِنَ ٱللهِ تَعَالَىٰ! " عَبَادِ ٱللهِ لأَنَاساً مَا هُمْ بِأَنْبِيَاءَ وَلاَ شُهَدَاءً ، يَغْبِطُهُمُ ٱلْأَنْبِيَاءُ وَٱلشُّهَدَاءُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ بِمَكَانِهِمْ مِنَ ٱللهِ تَعَالَىٰ! " قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ تُخْبِرُنَا مَنْ هُمْ ؟ قَالَ : " هُمْ قَوْمٌ تَحَابُوا بِرُوحِ ٱللهِ عَلَىٰ غَيْرِ أَرْحَامٍ بَيْنَهُمْ ، وَلاَ قَالُ : " هُمْ قَوْمٌ تَحَابُوا بِرُوحِ ٱللهِ عَلَىٰ غَيْرِ أَرْحَامٍ بَيْنَهُمْ ، وَلاَ أَمُولُ يَتَعَاطَوْنَهَا ، فَوَٱللهِ ؟ إِنَّ وُجُوهَهُمْ لَنُورٌ ، وَإِنَّهُمْ عَلَىٰ نُورٍ ، لاَ يَخَافُونَ إِذَا خَافَ ٱلنَّاسُ ، وَلاَ يَحْزَنُونَ إِذَا حَزِنَ ٱلنَّاسُ " وَقَرَأَ هَاذِهِ ٱلآيَة : ﴿ أَلاّ إِنَ اللَّهِ لَا خَوْفُ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحُرُفُونَ إِذَا حَزِنَ ٱلنَّاسُ " وَقَرَأَ هَاذِهِ ٱلآيَة : ﴿ أَلاّ إِنَّ اللهِ لاَ خَوْفُ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحُرُونَ كُولَ اللهُ وَلَا هُمْ يَحُرَانُونَ إِذَا حَزِنَ ٱلنَّاسُ " وَقَرَأَ هَاذِهِ ٱلآيَة : ﴿ أَلَا إِنَ اللَّهُ لاَ خَوْفُ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَعُرُونَ كَاللَّهُ لَا عُولَا عُلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَعْلَىٰ فَولَا هُمْ يَعْلَىٰ فَلَا هُمْ عَلَىٰ لَهُ وَلَا هُمْ يَعْلَىٰ فَالَا مُ لَا عُلَالًا مَا اللَّهُ لاَ عُلَاهُ لَا عُلَوْلًا عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَعْلَىٰ فَلَا عُلَا هُمْ عَلَىٰ فَالَ اللَّهُ لا عُنْولُونَ إِذَا حَلَىٰ فَالَالَ اللَّهُ عَلَيْ فَلَاهُ لَا عَلَاهُ لِلْ عَلَىٰ عَلَيْ اللَّهُ لَا عُلَهُمْ عَلَا عُلُولُونَ إِنَاسُ عَلَى اللَّهُ لَا عُلَاهُمْ عَلَىٰ فَالَا عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ عَلَوْلَهُ مَلَوْلَا لَا إِنَّ فَا عَلَاهُ لَلْولَ اللَّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَيْهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ الللّهُ عَلَىٰ الللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْ الللّهُ عَلَيْهُ الللّهُ اللّهُ الللّ

١٩ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلرِّيَاءِ وَٱلْكِبْرِ وَٱلنَّمِيمَةِ

حَلِيثٌ غَرِيبٌ . [ت٢٣٨٣]

٢٧٥٨ (ت) عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدِ ٱللهِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَال : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَحْرُجُ فِي آخِرِ ٱلزَّمَانِ رِجَالٌ يَحْتِلُونَ ٱلدُّنْيَا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَحْرُجُ فِي آخِرِ ٱلزَّمَانِ رِجَالٌ يَحْتِلُونَ ٱلدُّنْيَا بِاللَّيْنِ ، أَلْسِنتُهُمْ أَحْلَىٰ مِنَ ٱلسُّكَرِ ، وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ بِاللِّيْنِ ، أَلْسِنتُهُمْ أَحْلَىٰ مِنَ ٱلسُّكَرِ ، وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ إِللَّيْنِ ، أَلْسِنتُهُمْ أَحْلَىٰ مِنَ ٱلسُّكَرِ ، وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ اللهُ عَنْ وَجَلَّ : أَبِي يَغْتَرُونَ ؟! أَمْ عَلَيَّ يَجْتَرِئُونَ ؟! فَبِي حَلَفْتُ ؟ لأَبْعَثَنَّ عَلَىٰ أُولَئِكَ مِنْهُمْ حَيْرَاناً » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ . [ت ٢٤٠٤]

٢٧٥٩_ (ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ ٱللهَ تَعَالَىٰ قَالَ : لَقَدْ خَلَقْتُ خَلْقاً ٱلْسِنَّةُمُ أَخْلَىٰ مِنَ ٱلْعَسَلِ ، وَقُلُوبُهُمْ أَمَرُّ مِنَ ٱلصَّبِرِ ، فَبِي خَلَفْتُ ؛ لأَتِيحَنَّهُمْ فِتْنَةً تَدَعُ ٱلْحَلِيمَ مِنْهُمْ حَيْرَاناً ، فَبِي يَغْتَرُونَ ؟! أَمْ عَلَيَّ يَجْتَرِئُونَ ؟! » .

حَلِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [ت ٢٤٠٥]

⁽١) يختلون : يطلبون .

٢٧٦٠ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « قَالَ ٱللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : أَنَا أَغْنَى ٱلشُّرَكَاءِ عَنِ ٱلشِّرْكِ ، مَنْ عَمِلَ عَمَلاً أَشْرَكَ فِيهِ مَعِي غَيْرِي . . تَرَكْتُهُ وَشِرْكَهُ » .

٢٧٦١ (م) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ سَمَّعَ . سَمَّعَ ٱللهُ بِهِ ، وَمَنْ رَاءَىٰ . . رَاءَى ٱللهُ بِهِ » .

٢٧٦٢ (خ م) عَنْ جُنْدُبِ ٱلْعَلَقِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ يُسَمِّعْ . . يُسَمِّع ٱللهُ بِهِ ، وَمَنْ يُرَائِي . . يُرَائِي ٱللهُ بِهِ » [خ ٢٤٩٩ م ٢٤٩٧]

٣٧٦٣ (م ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
(لَا يَدْخُلُ ٱلْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبْرٍ » قَالَ رَجُلٌ : إِنَّ ٱلرَّجُلَ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ ثَوْبُهُ
حَسَناً ، وَنَعْلُهُ حَسَنَةً ، قَالَ : ﴿ إِنَّ ٱللهَ جَمِيلٌ يُحِبُ ٱلْجَمَالَ ، ٱلْكِبْرُ : بَطَرُ ٱلْحَقِّ ، وَغَمْطُ
النَّاس »(١) .
(م ١٩٧/٩١ تـ ١٩٩٩]

٢٧٦٤ (ت) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يُحْشَرُ ٱلْمُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ أَمْثَالَ ٱلذَّرِّ فِي صُورِ ٱلرِّجَالِ ، يَغْشَاهُمُ ٱلذُّلُّ مِنْ كُلِّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يُحْشَرُ ٱلْمُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ أَمْثَالَ ٱلذَّرِّ فِي صُورِ ٱلرِّجَالِ ، يَغْشَاهُمُ ٱلذُّلُ مِنْ كُلِّ مَنْ كُلِّ مَنْ كُلِّ مَنْ كُلِّ مَنْ كُلِّ مَنْ عُصَارَةِ أَهْلِ مَكَانٍ ، فَيُسَاقُونَ إِلَىٰ سِجْنٍ فِي جَهَنَّمَ يُسَمَّىٰ بُولَسَ ، تَعْلُوهُمْ نَارُ ٱلْأَنْيَارِ ، يُسْقَوْنَ مِنْ عُصَارَةِ أَهْلِ مَنَا لَا اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُولِ اللهُ ا

٧٧٦٥ (م ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يَدْخُلُ ٱلنَّارَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ يَدْخُلُ ٱلنَّارَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ ، وَلاَ يَدْخُلُ ٱلنَّارَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَسَلَمَةَ بْنِ ٱلْأَكُوعِ وَأَبِي سَعِيدٍ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْأَلْفَاظِ تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ .

٢٧٦٦ [[م]) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ثَلاَثَةٌ

⁽١) بطر الحق : دفعه وإنكاره ترفعاً وتجبراً . غمط الناس : احتقارهم .

لاَ يُكَلِّمُهُمُ ٱللهُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ، وَلاَ يُزَكِّيهِمْ ، وَلاَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ : شَيْخٌ زَانٍ ، وَمَلِكٌ كَذَّابٌ ، وَعَائِلٌ مُسْتَكْبِرٌ »^(١) .

٢٧٦٧ (خ م) عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلاً يَثُمُ ٱلْحَدِيثَ ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : " لاَ يَدْخُلُ ٱلْجَنَّةَ نَمَّامٌ » . وَفِي رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : " لاَ يَدْخُلُ ٱلْجَنَّةَ نَمَّامٌ » . وَفِي رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : " لاَ يَدْخُلُ ٱلْجَنَّةَ نَمَّامٌ » . وَفِي رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : " لاَ يَدْخُلُ ٱلْجَنَّةَ نَمَّامٌ » . وَفِي رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : " لاَ يَدْخُلُ ٱلْجَنَّةَ نَمَّامٌ » .

٢٠ مَا جَاءَ فِي ٱلثَّنَاءِ

٢٧٦٨ - (خ م) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلاً يُثْنِي عَلَىٰ رَجُلاً مَنْهُ عَنْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلاً يُثْنِي عَلَىٰ رَجُلٍ وَيُطْرِيهِ فِي ٱلْمِدْحَةِ فَقَالَ : ﴿ أَهْلَكُتُمْ - أَوْ : قَطَعْتُمْ - ظَهْرَ ٱلرَّجُلِ ﴾ . [خ ١٠٦٠م ٢٠٠١م

٢٧٦٩ (خ د) عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أَثْنَىٰ رَجُلٌ عَلَىٰ رَجُلٌ عَلَىٰ رَجُلٌ عَلَىٰ رَجُلٌ عَلَىٰ رَجُلٌ عَلَىٰ رَجُلٌ عَلَىٰ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « وَيْلَكَ ؛ قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ ، قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ » مَرَاراً ، ثُمَّ قَالَ : « مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَادِحاً أَخَاهُ لاَ مَحَالَةَ . فَلْيَقُلْ : أَحْسِبُ فُلاَناً وَٱللهُ حَسِيبُهُ ، وَلاَ أَزَكِي عَلَى ٱللهِ أَحَداً ، أَحْسِبُهُ كَذَا وَكَذَا ، إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ مِنْهُ » . (٢٦٢٧ د ٤٨٠٥)

٢٧٧٠ (م ت [د]) عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : قَامَ رَجُلٌ فَأَثْنَىٰ عَلَىٰ أَمِيرٍ مِنَ ٱلْأُمَرَاءِ ، فَجَعَلَ ٱللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ أَمِيرٍ مِنَ ٱلْأُمَرَاءِ ، فَجَعَلَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَحْثُوَ فِي وُجُوهِ ٱلْمِقْدَادُ يَحْثُو فِي وَجْهِهِ ٱلتُّرَابَ وَقَالَ : (أَمَرَنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَحْثُو فِي وُجُوهِ ٱلْمُدَّاحِينَ ٱلتُّرَابَ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(د) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

[م ۲۰۰۲ د ۲۸۰۶ ت ۲۳۹۳]

٢١ ـ مَا جَاءَ فِي مَوَاعِظَ شَتَّىٰ

٢٧٧١ - (خ م ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : لَمَّا نَزَلَتْ هَـٰذِهِ ٱلْآيَةُ : ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ : لَمَّا نَزَلَتْ هَـٰذِهِ ٱلْمُطَّلِبِ ، يَا فَاطِمَةُ بِنْتَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا صَفِيَّةُ بِنْتَ عَبْدِ ٱلْمُطَّلِبِ ، يَا فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحْمَّدٍ ، يَا بَنِي عَبْدِ ٱلْمُطَّلِبِ ؛ إِنِّي لاَ أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ ٱللهِ شَيْئاً ، سَلُونِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمْ » .

⁽١) عائل: فقير ذو عيال .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي مُوسَىٰ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ . حَدِيثٌ حَسَنٌ .

(خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

٧٧٧٢ (ت) عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنِّي أَرَىٰ مَا لاَ تَرَوْنَ ، وَأَسْمَعُ مَا لاَ تَسْمَعُونَ ، أَطَّتِ ٱلسَّمَاءُ (١) ، وَحُقَّ لَهَا أَنْ تَغِطَّ ؛ مَا فِيهَا مَوْضِعُ أَرْبَعِ أَرْبَعِ أَرْبَعِ مَا لاَ تَسْمَعُونَ ، أَطَّتِ ٱلسَّمَاءُ (١) ، وَحُقَّ لَهَا أَنْ تَغِطَّ ؛ مَا فِيهَا مَوْضِعُ أَرْبَعِ أَصَابِعَ . . إِلاَّ وَمَلَكُ وَاضِعٌ جَبْهَتَهُ سَاجِداً للهِ ، وَٱللهِ ؛ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ . . لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً ، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً ، وَمَا تَلَذَّذْتُمْ بِٱلنِّسَاءِ عَلَى ٱلْفُرُشِ ، وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى ٱلصُّعُدَاتِ تَجْأَرُونَ إِلَى ٱللهِ (٢) ، لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ شَجَرَةً تُعْضَدُ "(٣) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَنْسٍ . حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٧٧٣ (خ ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ. . لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً ، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٧٧٤ (ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لا تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ . حَتَّىٰ يَتَقَارَبَ ٱلزَّمَانُ ، فَتَكُونُ ٱلسَّنَةُ كَٱلشَّهْرِ ، وَٱلشَّهْرُ كَٱلْجُمُعَةُ ، وَتَكُونُ ٱلْجُمُعَةُ كَٱلْشَوْمِ ، وَيَكُونُ ٱلْيَوْمُ كَٱلشَّاعَةُ كَٱلضَّرَمَةِ بِٱلنَّارِ »(١٤) .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٢٧٧٥ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « عُمْرُ أُمَّتِي مِنْ سِتِّينَ سَنَةً إِلَىٰ سَبْعِينَ سَنَةً » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٢٧٧٦ (خ) عَنْ مِرْدَاسٍ ٱلْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

⁽١) أَطَّتَ: صوَّتت.

⁽٢) أي: تتضرعون إليه بالدعاء .

⁽٣) تعضد: تقطع وتُستأصل.

⁽٤) الضَّرمة: ما يوقد به النار .

" يَذْهَبُ ٱلصَّالِحُونَ ٱلأَوَّلُ فَٱلأَوَّلُ ، وَيَبْقَىٰ حُفَالَةٌ كَحُفَالَةِ ٱلشَّعِيرِ _ أَوْ ٱلتَّمْرِ (١) _ لاَ يُبَالِيهِمُ ٱللهُ اللهُ ال

٢٧٧٧ - (خ ن) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْجَنَّةُ أَقْرَبُ اللهِ عَنْهُ عَنْهُ عَبْدِ آللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْجَنَّةُ أَقْرَبُ إِلَى اللهِ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ وَالنَّارُ مِثْلُ ذَلِكَ » .

٨٧٧٨ (خ ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ
 كَانَتْ عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ لِأَخِيهِ . فَلْيَتَحَلَّلُهُ مِنْهَا ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ ثَمَّ دِينَارٌ وَلاَ دِرْهَمٌ ، مِنْ قَبْلِ أَنْ يُؤْخَذَ لِأَخِيهِ
 مَنْ حَسَنَاتِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ . أُخِذَ مِنْ سَيِّتَاتِ أَخِيهِ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ » .
 ٢٤١٩ ت ١٥٣٤ ت ١٧٤١٩

٧٧٧٩ (خ) عَنْ أُمِّ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدِ رَضِيَ آللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِنَّ ٱللهُ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ، فَٱتَّقُوا ٱلدُّنْيَا ، وَٱتَّقُوا ٱلنِّسَاءَ ؟ فَإِنَّ أَوْلَ فِتْنَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَتْ فِي ٱلنِّسَاءِ » .

٢٧٨٠ (خ م) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 ﴿ إِنَّ ٱلدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ ، وَإِنَّ ٱللهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ـ (م) لِيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ـ (م) لِيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ـ (م) لِيَنْظُر كَيْفَ تَعْمَلُونَ ـ (م) لِيَنْظُر كَيْفَ تَعْمَلُونَ ـ (م) لِيَنْظُر كَيْفَ تَعْمَلُونَ ـ اللهُ اللهِ اللهُ الله

٢٧٨١_ (م) عَنْ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ ٱلْعَدَوِيِّ قَالَ : خَطَبَنَا عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، فَحَمِدَ ٱللهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : (أَمَّا بَعْدُ :

فَإِنَّ ٱلدُّنْيَا قَدْ آذَنَتْ (٣) بِصَّرْمٍ ، وَوَلَّتْ حَذَّاء (١) ، وَلَمْ يَنْقَ مِنْهَا إِلاَّ صُبَابَةٌ كَصُبَابَةِ ٱلْإِنَاءِ يَتَصَابُهَا صَاحِبُهَا (٥) ، وَإِنَّكُمْ مُنْتَقِلُونَ مِنْهَا إِلَىٰ دَارٍ لاَ زَوَالَ لَهَا . فَٱنْتَقِلُوا بِخَيْرِ مَا بِحَضْرَتِكُمْ ؛ فَإِنَّهُ قَدْ ذُكِرَ صَاحِبُهَا (٥) ، وَإِنَّكُمْ مُنْتَقِلُونَ مِنْ شَفَةِ جَهَنَّمَ ، فَيَهْوِي فِيهَا سَبْعِينَ عَاماً لاَ يُدْرِكُ لَهَا قَعْراً ، وَوَٱللهِ ؛ لَتُمْلاَنَّ ، أَفَعَجِبْتُمْ ؟!

⁽١) الحفالة: الرديء.

⁽٢) أي : لا يرفع لهم قدراً ، ولا يقيم لهم وزناً .

⁽٣) أي: أعلمت بانقطاع وذهاب.

⁽٤) ولَّت حذَّاء : مسرعة الانقطاع .

⁽٥) الصبابة: البقية اليسيرة من الشراب.

وَلَقَدْ ذُكِرَ لَنَا : أَنَّ مَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ ٱلْجَنَّةِ مَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، وَلَيَأْتِينَّ عَلَيْهَا يَوْمٌ وَهُوَ كَظِيظٌ مِنَ ٱلزِّحَامِ(١) .

وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَنَا طَعَامٌ إِلاَّ وَرَقُ ٱلشَّجَرِ ، حَتَّىٰ قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا(٢) ، فَٱلْتَقَطْتُ بُرْدَةً فَشَقَقْتُهَا بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ ، فَٱتَّزَرْتُ بِنِصْفِهَا ، وَٱتَّزَرَ سَعْدٌ بِنِ مَالِكِ ، فَٱتَّزَرْتُ بِنِصْفِهَا ، وَٱتَّزَرَ سَعْدٌ بِنِصْفِهَا ، فَمَا أَصْبَحَ ٱلْيَوْمَ مِنَّا أَحَدٌ . إِلاَّ أَصْبَحَ أَمِيراً عَلَىٰ مِصْرٍ مِنَ ٱلْأَمْصَارِ ، وَإِنِّي أَعُوذُ بِاللهِ أَنْ أَكُونَ فِي نَفْسِي عَظِيماً وَعِنْدَ ٱللهِ صَغِيراً ، وَإِنَّهَا لَمْ تَكُنْ نُبُوَّةٌ قَطُّ إِلاَّ تَنَاسَخَتْ ، حَتَّىٰ يَكُونَ آخِرُ عَاقِبَتِهَا مُلْكًا ، فَسَتَخْبُرُونَ وَتُجَرِّبُونَ ٱللهُ مَرَاءَ بَعْدَنَا) . [٢٩٦٧]

٢٧٨٢ (ت) عَنِ ٱبْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ ٱلْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا ذِئْبَانِ جَائِعَانِ أُرْسِلاَ فِي غَنَمٍ . . بِأَفْسَدَ لَهَا مِنْ حِرْصِ ٱلْمَرْءِ عَلَى ٱلْمَالِ وَالشَّرَفِ لِدِينِهِ » .
 وَٱلشَّرَفِ لِدِينِهِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَيُرْوَىٰ فِي هَاذَا ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

[ت ۲۳۷٦]

٣٧٨٣ (خ) عَنْ عَائِشَةَ _ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا _ زَوْجِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ أَنَّهُ كَانَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ أَنَّهُ كَانَ عَنُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ أَنَّهُ كَانَ عَنُولَ ٱللهُ عَلَيْ مَنْ يَشَاءُ ، فَجَعَلَهُ ٱللهُ رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ، فَلَيْسَ مِنْ عَبْدِ يَقَعُ ٱلطَّاعُونُ ، فَيَمْكُثُ فِي بَلَدِهِ صَابِراً يَعْلَمُ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَهُ إِلاَّ مَا كَتَبَ ٱللهُ لَهُ . إِلاَّ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ ٱلشَّهِيدِ » . [خ ٢٧٥٥]

٢٧٨٤ (ط خ م) عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ قَالَ : سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ سَعْداً عَنِ ٱلنَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « إِذَا سَمِعْتُمْ بِٱلطَّاعُونِ بِأَرْضٍ . فَلاَ تَدْخُلُوهَا ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا . . فَلاَ تَخْرُجُوا مِنْهَا » .

لَفْظُهُ لِلْبُخَارِيِّ ، وَرَوَاهُ عَبْدُ ٱلرَّحْمَٰنِ بْنُ عَوْفٍ .

[+ 17 10 9 17 17 17 4 7 17 17]

* * *

⁽١) كظيظ: ممتلىء.

⁽٢) أي : صار فيها قروح وجراح .

٢٧ - كِتَابُ ٱلْبِرِّ وَٱلصِّلَةِ

١ ـ مَا جَاءَ فِي بِرِّ ٱلْوَالِدَيْنِ وَأَوْلاَهُمَا بِهِ

٢٧٨٥ (ت) عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قُلْتُ : قُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : « أُمَّكَ » قَالَ : قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : « أُمَّكَ » قَالَ : قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : « أُمَّكَ » قَالَ : قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : « ثُمَّ أَبَاكَ ، ثُمَّ ٱلْأَقْرَبَ فَٱلأَقْرَبَ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَعَائِشَةَ وَأَبِي ٱلدَّرْدَاءِ . [ت ١٨٩٧]

٢٧٨٦ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ مَنْ أَحَقُّ ٱلنَّاسِ بِحُسْنِ ٱلصُّحْبَةِ ؟ قَالَ : « أُمُّكَ ، ثُمَّ أُمُّكَ ، ثُمَّ أُمُّكَ ، ثُمَّ أَبُوكَ (م) ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ » .

[خ ۷۹۱ م ۱۹۵۸ ۲]

٧٧٨٧ (م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ٱلْعَاصِي رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَقْبَلَ رَجُلٌ إِلَىٰ نَبِيِّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : أَبَايِعُكَ عَلَى ٱلْهِجْرَةِ وَٱلْجِهَادِ ؛ أَبْتَغِي ٱلْأَجْرَ مِنَ ٱللهِ ، قَالَ : « فَهَلْ مِنْ وَالْدِيْكَ أَحَدٌ حَيُّ ؟ » قَالَ : نعَمْ ، بَلْ كِلاَهُمَا ، قَالَ : « فَتَبْتَغِي ٱلْأَجْرَ مِنَ ٱللهِ ؟ » قَالَ : نعَمْ ، وَالدَيْكَ أَحَدٌ حَيُّ ؟ » قَالَ : نعَمْ ، اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى

٢٧٨٨ (د) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمَا ، عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « ٱرْجِعْ عَلَيْهِمَا ، عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « ٱرْجِعْ عَلَيْهِمَا ، وَتَرَكْتُ أَبُوَيَّ يَبْكِيَانِ ، فَقَالَ : « ٱرْجِعْ عَلَيْهِمَا ، وَتَرَكْتُ أَبُوَيَّ يَبْكِيَانِ ، فَقَالَ : « ٱرْجِعْ عَلَيْهِمَا ، وَتَرَكْتُ أُبُوَيَّ يَبْكِيَانِ ، فَقَالَ : « اَرْجِعْ عَلَيْهِمَا » .

٢٧٩٠ (ت) عَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَجُلاً أَتَاهُ فَقَالَ : إِنَّ لِيَ ٱمْرَأَةً ، وَإِنَّ أُمِّي تَأْمُرُنِي بِطَلاَقِهَا ، قَالَ أَبُو ٱلدَّرْدَاءِ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « ٱلْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ ٱلْجَنَّةِ ، فَإِنْ شِئْتَ . . فَأَضِعْ ذَلِكَ ٱلْبَابَ أَوِ ٱحْفَظْهُ » قَالَ ٱبْنُ أَبِي عُمَرَ : رُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ - وَهُوَ مِنْ رُوَاةِ ٱلْجَدِيثِ - : (إِنَّ أُمِّي) وَرُبَّمَا قَالَ : (أَبِي) .

وَهَانَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

٢٧٩١ (ت د) عَنِ أَبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَتْ تَحْتِي آمْرَأَةٌ أُحِبُّهَا ، وَكَانَ أَبِي يَكْرَهُهَا ، فَأَمَرَنِي أَبِي أَنْ أُطَلِّقَهَا ، فَأَبَيْتُ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « يَا عَبْدَ ٱللهِ بْنَ عُمَرَ ؛ طَلِّقِ ٱمْرَأَتَكَ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [د١١٨٩ ت ١١٨٩]

٢٧٩٢ (ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يَجْزِي وَلَدٌ وَالِداً إِلاَّ أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكاً ، فَيَشْتَرِيَهُ فَيُعْتِقَهُ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [د١٩٠٦ - ١٩٠٦]

٣٧٩٣ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 « رِضَا ٱلرَّبِّ فِي رِضَا ٱلْوَالِدِ ، وَسَخَطُ ٱلرَّبِّ فِي سَخَطِ ٱلْوَالِدِ » .

٢ مَا جَاءَ فِي بِرِّ ٱلْوِالِدَيْنِ بَعْدَ مَوْتِهِمَا

٢٧٩٤ (د) عَنْ أَبِي أَسَيْدِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ ٱلسَّاعِدِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ هَلْ بَقِيَ مِنْ بِرِّ أَبَوَيَّ شَيْءٌ أَبَرُهُمَا بِهِ بَعْدَ مَوْتِهِمَا ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، ٱلصَّلاَةُ عَلَيْهِمَا ، وَٱلِاسْتِغْفَارُ لَهُمَا ، وَإِنْفَاذُ عَهْدِهِمَا مِنْ بَعْدِهِمَا ، وَعَلَيْهِمَا ، وَصِلَةُ ٱلرَّحِمِ ٱلنِّي لاَ تُوصَلُ إِلاَّ بِهِمَا ، وَإِكْرَامُ صَدِيقِهِمَا » . [د ١٥١٤]

٧٧٩٥ (ت د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ أَبْرً ٱلْبُرُ أَنْ يَصِلَ ٱلرَّجُلُ أَهْلَ وُدِّ أَبِيهِ [د] بَعْدَ أَنْ يُولِّيَ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي أَسِيدٍ . هَـٰذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

٧٩٩٦ (م د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَىٰ مَكَّةَ . كَانَ لَهُ حِمَارٌ يَتَرَوَّحُ عَلَيْهِ إِذَا مَلَّ رُكُوبَ ٱلرَّاحِلَةِ ، وَعِمَامَةٌ يَشُدُّ بِهَا رَأْسَهُ ، فَبَيْنَا هُوَ يَوْماً عَلَىٰ مَكَّةَ . كَانَ لَهُ حِمَارٌ يَتَرَوَّحُ عَلَيْهِ إِذَا مَلَّ رُكُوبَ ٱلرَّاحِلَةِ ، وَعِمَامَةٌ يَشُدُّ بِهَا رَأْسَهُ ، فَبَيْنَا هُو يَوْماً عَلَىٰ ذَلِكَ ٱلْحِمَارِ ؛ إِذْ مَرَّ بِهِ أَعْرَابِيٍّ فَقَالَ : أَلَسْتَ ٱبْنَ فُلاَنِ بْنِ فُلاَنٍ ؟ قَالَ : بَلَىٰ ، فَأَعْطَاهُ ٱلْحِمَارَ ذَلِكَ ٱلْحِمَارِ ؛ إِذْ مَرَّ بِهِ أَعْرَابِيٍّ فَقَالَ : أَلَسْتَ ٱبْنَ فُلاَنِ بْنِ فُلاَنٍ ؟ قَالَ : بَلَىٰ ، فَأَعْطَاهُ ٱلْحِمَارَ

وَقَالَ : ٱرْكَبْ هَلْذَا ، وَٱلْعِمَامَةَ ، قَالَ : ٱشْدُه بِهَا رَأْسَكَ ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ : غَفَرَ ٱللهُ لَكَ ؛ أَعْطَيْتَ هَلْذَا ٱلْأَعْرَابِيَّ حِمَاراً كُنْتَ تَرَوَّحُ عَلَيْهِ ، وَعِمَامَةً كُنْتَ تَشُدُّ بِهَا رَأْسَكَ! فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ﴿ إِنَّ مِنْ أَبَرِّ ٱلْبِرِّ صِلَةَ ٱلرَّجُلِ أَهْلَ وُدِّ أَبِيهِ بَعْدَ أَنْ يُولِّي ، وَإِنَّ مِنْ أَبَرِّ ٱلْبِرِّ صِلَةَ ٱلرَّجُلِ أَهْلَ وُدِّ أَبِيهِ بَعْدَ أَنْ يُولِّي ، وَإِنَّ مِنْ أَبَرِ مَالِهُ كَانَ صَدِيقاً لِعُمْرَ » .

٣ ـ مَا جَاءَ فِي بِرِّ ٱلْخَالَةِ

٣٧٩٧ (ت) عَنِ ٱلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ ٱلْأُمِّ » .

حَلِيثٌ صَحِيخٌ . الله ١٩٠٤

٢٧٩٨ (ت) عَنِ آبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَجُلاً أَتَى ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : اللهُ عَظِيماً ، فَهَلْ لِي تَوْبَةٌ ؟ قَالَ : اللهَ هِلْ لَكَ مِنْ أُمِّ ؟ » قَالَ : الا ، قَالَ : اللهُ هَلْ لَكَ مِنْ خَالَةٍ ؟ » قَالَ : العَمْ ، قَالَ : اللهُ فَبَرَّهَا » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ . [ت ١٩٧٥]

٤ ـ مَا جَاءَ فِي صِلَةِ ٱلرَّحِم وَقَطْعِهَا

٢٧٩٩ (ت د) عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَال : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ﴿ قَالَ ٱللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : أَنَا ٱللهُ ، وَأَنَا ٱلرَّحْمَانُ ، خَلَقْتُ ٱلرَّحِمَ وَشَقَقْتُ لَهَا مِنَ السِّمِي ، فَمَنْ وَصَلَهَا . . وَصَلْتُهُ ، وَمَنْ قَطَعَهَا . . بَتَتُهُ ﴾(١) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَٱبْنِ أَبِي أَوْفَىٰ وَعَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَجُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ . [١٩٠٠ ت ١٦٩٤] وَفِي ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لِكَ ٱللهُ حَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ اللهَ خَلَقَ ٱللهُ خَلَقَ ٱللهُ حَمَّنِ ، فَقَالَ لَهُ : مَهْ ، « إِنَّ ٱللهَ خَلَقَ ٱلْخُلْقَ ، حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ مِنْهُمْ . . قَامَتِ ٱلرَّحِمُ فَأَخَذَتْ بِحَقْوِ ٱلرَّحْمَانِ ، فَقَالَ لَهُ : مَهْ ، فَقَالَتْ : هَاذَا مَقَامُ ٱلْعَائِذِ مِنَ ٱلْقَطِيعَةِ ، قَالَ : نَعَمْ ، أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ ؟ قَالَتْ : بَلَيْ ، قَالَ : فَذَاكِ لَكِ » .

⁽١) أي : قطعته من رحمتي الخاصة .

ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱقْرَوُوا إِنْ شِئْتُمْ : ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تُولَيْتُمْ أَن تُفْسِدُواْ فِي اللهُ عَالَىٰهُ مَا لَلهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تُولَيْتُمْ أَن اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ فَأَصَمَهُمْ وَأَعْمَىٰ أَبْصَارَهُمْ ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تُولَيْكُ ٱللَّهِ عَلَى اللهُ عَالَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْتُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْمِ اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَا

٢٨٠١_ (م) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلرَّحِمُ مُعَلَّقَةٌ بِٱلْعَرْشِ تَقُولُ : مَنْ وَصَلَنِي . . وَصَلَهُ ٱللهُ ، وَمَنْ قَطَعَنِي . . قَطَعَهُ ٱللهُ » . [م ٢٥٥٥]

٢٨٠٢ (خ م ت د) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَصَلَّى ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَصَلَّمَ قَالَ : « لاَ يَدْخُلُ ٱلْجَنَّةَ قَاطِعُ رَحِمٍ » . [خ ٩٨٤٥ م ١٩١/٢٥٥ ، ١٩١٥ د ١٦٩٦ ت ١٩٠٩]

٣٠٠٣ (خ م د) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ ، وَيُنْسَأَ لَهُ فِي أَثْرِهِ (١) . . فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ » . [خ ٢١/٢٥٥٧ م ٢١/٢٥٥٧ د ٢١٦٩٣]

٢٨٠٤ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « تَعَلَّمُوا مِنْ أَنْسَابِكُمْ مَا تَصِلُونَ بِهِ أَرْحَامَكُمْ ؛ فَإِنَّ صِلَةَ ٱلرَّحِمِ مَحَبَّةٌ فِي ٱلْأَهْلِ ، مَثْرَاةٌ فِي ٱلْمَالِ (٢) ، مَنْسَأَةٌ فِي ٱلْأَهْلِ ، مَثْرَاةٌ فِي ٱلْمَالِ (٢) ، مَنْسَأَةٌ فِي ٱلْأَثْرِ »(٣) .

٢٨٠٥ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّ لِي قَرَابَةً أَصِلُهُمْ
 وَيَقْطَعُونِي ، وَأُحْسِنُ إِلَيْهِمْ وَيُسِيئُونَ إِلَيَّ ، وَأَحْلُمُ عَنْهُمْ وَيَجْهَلُونَ عَلَيَّ ، فَقَالَ : « لَئِنْ كُنْتَ كَمَا
 قُلْتَ . . فَكَأَنَّمَا تُسِفُّهُمُ ٱلْمَلَ^(١) ، وَلاَ يَزَالُ مَعَكَ مِنَ ٱللهِ ظَهِيرٌ عَلَيْهِمْ مَا دُمْتَ عَلَىٰ ذَلِكَ »(٥) . [م ٢٥٥٨]

٢٨٠٦ (خ ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍ و رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 « لَيْسَ ٱلْوَاصِلُ بِٱلْمُكَافِىءِ ، وَلَـٰكِنَّ ٱلْوَاصِلَ ٱلَّذِي إِذَا ٱنْقَطَعَتْ رَحِمُهُ وَصَلَهَا »

⁽١) أي: يُؤخَّر له في أجله .

⁽٢) أي: سبب في كثرة المال.

 ⁽٣) منسأة : مفعلة من النسء ، وهو التأخير ، والأثر : الأجل ؛ أي : مظِنّة له .

⁽٤) أي: تطعمهم الرماد الحار.

⁽٥) ظهير : معين ودافع لأذاهم .

مُعَلَّقَاتٌ بِٱلْعَرْشِ : ٱلرَّحِمُ تَقُولُ : ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي بِكَ فَلاَ أُقْطَعْ ، وَٱلْأَمَانَةُ تَقُولُ : ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي بِكَ فَلاَ أُقْطَعْ ، وَٱلْأَمَانَةُ تَقُولُ : ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي بِكَ فَلاَ أُكْفَرْ » . أُخْتَانْ ، وٱلنِّعْمَةُ تَقُولُ : ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي بِكَ فَلاَ أُكْفَرْ » .

ذَكَرَهُ ٱلْبُيْهَقِي . [شُعَبُ ٱلإِيمَانِ ٢٩٣٩]

٥ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْقِيَامِ عَلَى ٱلْبَنَاتِ وَٱلْأَخَوَاتِ وَٱلْأَرْمَلَةِ وَٱلْمِسْكِينِ

٢٨٠٨ (ت [د]) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ : « لاَ يَكُونُ لِأَحَدِكُمْ ثَلاَثُ بَنَاتٍ _ أَوْ ثَلاَثُ أَخَوَاتٍ _ فَيُحْسِنُ إِلَيْهِنَّ . . إِلاَّ دَخَلَ ٱلْجَنَّةَ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَعُقْبَةً بْنِ عَامِرٍ وَأَنَسٍ وَجَابِرٍ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ. (د) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ. [د۱۹۱۷ ت ۱۹۱۲] وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنِ اللهُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنِ ٱبْتُلِيَ بِشَيْءٍ مِنَ ٱلْبَنَاتِ ، فَصَبَرَ عَلَيْهِنَّ . . كُنَّ لَهُ حِجَاباً مِنَ ٱلنَّارِ » .

حَلِيثٌ حَسَنٌ .

• ٢٨١٠ (خ م ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ : دَخَلَتِ اَمْرَأَةٌ مَعَهَا ٱبْنَتَانِ لَهَا ، فَسَأَلَتْ فَلَمْ تَجِدْ عِنْدِي شَيْئًا غَيْرَ تَمْرَةٍ ، فَأَعْطَيْتُهَا إِيَّاهَا ، فَقَسَمَتْهَا بَيْنَ ٱبْنَتَيْهَا وَلَمْ تَأْكُلْ مِنْهَا ، ثُمَّ قَامَتْ فَخَرَجَتْ ، فَدَخَلَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنِ فَخَرَجَتْ ، فَدَخَلَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنِ أَبْتُلِي بِشَيْءٍ مِنْ هَلْذِهِ ٱلْبَنَاتِ . . كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ ٱلنَّارِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ .

[خ ۱٤۱۸م ۱۲۲۸ ت ۱۹۱۵]

٢٨١١ (م ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « مَنْ عَالَ جَارِيَتَيْنِ (١) حَتَّىٰ تَبْلُغَا. . جَاءَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ أَنَا وَهُوَ » وَضَمَّ أَصَابِعَهُ .

٢٨١٢ (د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ كَانَتْ لَهُ أُنثَىٰ فَلَمْ يَئِدْهَا (٢) ، وَلَمْ يُهِنْهَا ، وَلَمْ يُؤْثِرْ وَلَدَهُ عَلَيْهَا _ قَالَ : يَعْنِي ٱلذُّكُورَ _ أَدْخَلَهُ ٱللهُ كَانَتْ لَهُ أُنثَىٰ فَلَمْ يَئِدْهَا (٢) ، وَلَمْ يُهِنْهَا ، وَلَمْ يُؤْثِرْ وَلَدَهُ عَلَيْهَا _ قَالَ : يَعْنِي ٱلذُّكُورَ _ أَدْخَلَهُ ٱللهُ أَنْثَىٰ فَلَمْ يَئِدْهَا (٢) ، وَلَمْ يُهِنْهَا ، وَلَمْ يُؤثِرْ وَلَدَهُ عَلَيْهَا _ قَالَ : يَعْنِي ٱلذُّكُورَ _ أَدْخَلَهُ ٱللهُ أَنْثَىٰ فَلَمْ يَئِدْهَا إِنَّالُهُ عَلَيْهِا ، وَلَمْ يُؤثِرُ وَلَدَهُ عَلَيْهَا _ قَالَ : يَعْنِي ٱللهُ عَلَيْهِا وَسَلَّمَ : (٢٥٤٦]

٢٨١٣ (ط خ ت د) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ

⁽١) أي : قام عليهما بالنفقة والتربية .

⁽٢) أي : لم يدفنها في التراب وهي حية كما كانوا يفعلون في الجاهلية .

وَسَلَّمَ : « أَنَا وَكَافِلُ ٱلْيَتِيمِ فِي ٱلْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ » وَأَشَارَ بِإِصْبُعَيْهِ . يَعْنِي ٱلسَّبَّابَةَ وَٱلْوُسْطَىٰ .

[خ ۲۰۰۰ د ۱۹۱۰ ت ۱۹۱۸ ط ۲/ ۹۶۸]

٢٨١٤ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " مَنْ قَبَضَ يَتِيماً مِنْ بَيْنِ ٱلْمُسْلِمِينَ إِلَىٰ طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ. . أَدْخَلَهُ ٱللهُ ٱلْجَنَّةَ ، إِلاَّ أَنْ يَعْمَلَ ذَنْباً لاَ يُغْفَرُ لَهُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ مُرَّةَ ٱلْفِهْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي أُمَامَةَ وَسَهْلِ بْنِ سَعْدٍ .

م ٢٨١٥ (د) عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ ٱلْأَشْجَعِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنَا وَٱمْرَأَةٌ سَفْعَاءُ ٱلْخَدَّيْنِ (١) كَهَاتَيْنِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ - وَأَوْمَأَ يَزِيدُ بِٱلْوُسْطَىٰ وَٱلسَّبَّابَةِ - ٱمْرَأَةٌ آمَتْ وَسَلَّمَ : « أَنَا وَٱمْرَأَةٌ سَفْعَاءُ ٱلْخَدَّيْنِ (١ كَهَاتَيْنِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ - وَأَوْمَأَ يَزِيدُ بِٱلْوُسْطَىٰ وَٱلسَّبَّابَةِ - آمْرَأَةٌ آمَتْ مِنْ زَوْجِهَا (٢) ، ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ ، حَبَسَتْ نَفْسَهَا عَلَىٰ يَتَامَاهَا حَتَّىٰ بَانُوا أَوْ مَاتُوا "(٣) . [د١٤٩٥] مِنْ زَوْجِهَا (٢) ، ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ ، حَبَسَتْ نَفْسَهَا عَلَىٰ يَتَامَاهَا حَتَّىٰ بَانُوا أَوْ مَاتُوا "(٣) . [د١٤٩٥] مَنْ وَسَلَّمَ : « كَافِلُ ٢ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كَافِلُ ٱلْيَتِيمِ - لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ - أَنَا وَهُو كَهَاتَيْنِ فِي ٱلْجَنَّةِ » وَأَشَارَ مَالِكٌ - وَهُو مِنْ رُوَاةِ ٱلْحَدِيثِ - بِٱلسَّبَابَةِ

٢٨١٧ (خ ت) عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ - يَرْفَعُهُ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : « ٱلسَّاعِي عَلَى ٱلأَرْمَلَةِ وَٱلْمِسْكِينِ . . كَٱلْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ ٱللهِ ، أَوْ كَٱلَّذِي يَصُومُ ٱلنَّهَارَ وَيَقُومُ ٱلنَّهَانَ .
 ٱللَّيْلَ » .

[خ ۲۰۰٦ ت ۱۹٦٩]

[4 74 7]

حَلِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ .

وَٱلْوُسْطَىٰ.

هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٨١٨ - (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلسَّاعِي عَلَى ٱلأَرْمَلَةِ وَٱلْمِسْكِينِ . . كَٱلْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ ٱللهِ ، أَوِ ٱلْقَائِمِ ٱللَّيْلَ ٱلصَّائِمِ ٱلنَّهَارَ » . لَفْظُهُ لِلْبُخَارِيِّ .
 اخ ٢٩٨٢ - ٢٩٥٥ م ٢٩٨٢]

٦ ـ مَا جَاءَ فِي صُحْبَةِ مِلْكِ ٱلْيَمِينِ

٢٨١٩ (ط م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَهُ قَالَ :
 ﴿ لِلْمَمْلُوكِ طَعَامُهُ وَكِسْوَتُهُ _ (ط) بِٱلْمَعْرُوفِ _ وَلاَ يُكَلَّفُ مِنَ ٱلْعَمَلِ إِلاَّ مَا يُطِيقُ ﴾ . [م ١٦٦٢ ط ٢/ ١٩٨٠]

⁽۱) سفعاء: سوداء.

⁽٢) آمت : مات عنها زوجها .

⁽٣) بانوا : تزوجوا .

• ٢٨٢٠ (ت) عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِخْوَانْكُمْ جَعَلَهُمُ ٱللهُ فِتْيَةً تَحْتَ أَيْدِيكُمْ ، فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ . . فَلْيُطْعِمْهُ مِنْ طَعَامِهِ ، وَلْيُلْبِسْهُ مِنْ لِبَاسِهِ ، وَلاَ يُكَلِّفُهُ مَا يَغْلِبُهُ ، فَإِنْ كَلَّفَهُ مَا يَغْلِبُهُ . . فَلْيُعِنْهُ ﴾ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَأُمُّ سَلَمَةً وَٱبْنِ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ . هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [ت ١٩٤٥]

٢٨٢١ - ([خ] م [د]) عَنِ ٱلْمَعْرُورِ بْنِ سُويْدِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : مَرَرْنَا بِأَبِي ذَرِّ بِٱلرَّبَذَةِ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ ، وَعَلَيْ عُلَامِهِ مِثْلُهُ ، فَقُلْنَ : يَا أَبَا ذَرِّ ؛ لَوْ جَمَعْتَ بَيْنَهُمَا . كَانَتْ حُلَّةً! فَقَالَ : إِنَّهُ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنْ إِخْوَانِي كَلامٌ ، وَكَانَتْ أُمُّهُ أَعْجَمِيّةٌ ، فَعَيَّرْتُهُ بِأُمِّهِ ، فَشَكَانِي إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَقِيتُ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَقِيتُ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « يَا أَبَا ذَرِّ ؛ إِنَّكَ ٱمْرُورٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ » قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ مَنْ سَبَّ ٱلرِّجَالَ . . سَبُّوا أَبَاهُ وَأُمَّهُ . قَالَ : « يَا أَبَا ذَرِّ ؛ إِنَّكَ ٱمْرُورٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ ، هُمْ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ مَنْ سَبَّ ٱلرِّجَالَ . . سَبُّوا أَبَاهُ وَأُمَّهُ . قَالَ : « يَا أَبَا ذَرِّ ؛ إِنَّكَ ٱمْرُورٌ فِيكَ جَاهِلِيَةٌ ، هُمْ إِخْوَانُكُمْ ، جَعَلَهُمُ ٱللهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ ؛ فَأَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ ، وَٱلْبِسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ ، وَلاَ يَعْلِبُهُمْ ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ . . فَأَعِينُوهُمْ » .

(خ د) عَنِ ٱلْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

٢٨٢٢ (ت) عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يَدْخُلُ ٱلْجَنَّةَ سَيِّىءُ ٱلْمَلَكَةِ »(١) .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ . ﴿ وَ ١٩٤٦]

٢٨٢٣ (ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ رَجُلاً قَعَدَ بَيْنَ يَدَيِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّ لِي مَمْلُوكِينَ يُكَذِّبُونَنِي وَيَخُونُونَنِي وَيَعْصُونَنِي ، وَأَشْتُمُهُمْ وَأَضْرِبُهُمْ ، فَقَالَ : « يُحْسَبُ مَا خَانُوكَ وَعَصَوْكَ وَكَذَّبُوكَ وَعِقَابُكَ إِيَّاهُمْ ؛ فَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ وَنَكَ إِيَّاهُمْ وَفَلْ وَكَذَّبُوكَ وَعِقَابُكَ إِيَّاهُمْ وَفَلْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ بَعْ فَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ بَعْ فَوْقَ ذُنُوبِهِمْ . . كَانَ فَضْلاً لَكَ ، وَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ دُونَ ذُنُوبِهِمْ . . كَانَ كَفَافاً لاَ لَكَ وَلاَ عَلَيْكَ ، وَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ دُونَ ذُنُوبِهِمْ . . كَانَ فَضْلاً لَكَ ، وَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ دُونَ ذُنُوبِهِمْ . . كَانَ فَضْلاً لَكَ ، وَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ دُونَ ذُنُوبِهِمْ . . كَانَ فَضْلاً لَكَ يَبْكِي وَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ فَوْقَ ذُنُوبِهِمْ . . ٱقْتُصَ لَهُمْ مِنْكَ ٱلْفَضْلُ » قَالَ : فَتَنَكَّى ٱلرَّجُلُ ، فَجَعَلَ يَبْكِي وَلِهَ وَلَا كَيْ وَلِهَ وَسَلَّمَ : « أَمَا تَقْرَأُ كِتَابَ ٱللهِ : ﴿ وَنَضَعُ ٱلْمَوْنِينَ ٱلْقِيصُولَ لَيْ مُ لَكُ يَنْ يَكُونُ وَلَيْ وَلِهَ وَلَهُ لَا عُولِي وَلِهَ وَلَا لَيْ مُ مُ وَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ وَلَا اللهُ عَلَى اللهُ وَلَا عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَهُ اللهُ عَلَى اللهُ ع

⁽١) سيء الملكة : هو من يسيء إلى مماليكه وخدمه .

شَيْئاً خَيْراً مِنْ مُفَارَقَتِهِمْ ، أَشْهِدُكُمْ أَنَّهُمْ أَحْرَارٌ كُلُّهُمْ .

حَلِيثٌ غَرِيبٌ . ات ١٦٥٠]

٢٨٢٤ (م) عَنْ عُبَادَةَ بْنِ ٱلْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ ٱلصَّامِتِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي نَطْلُبُ ٱلْعِلْمَ فِي هَلْذَا ٱلْحَيِّ مِنَ ٱلْأَنْصَارِ قَبْلَ أَنْ يَهْلِكُوا ، فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ لَقِينَا أَبَا ٱلْيَسَرِ صَاحِبَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمَعَهُ غُلاَمٌ لَهُ مَعَهُ ضِمَامَةٌ مِنْ صُحُفٍ (١) ، وَعَلَىٰ أَبِي ٱلْيَسَرِ بُرْدَةٌ وَمَعَافِرِيُّ . . . مُخْتَصَراً .

قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ أَنَا : يَا عَمِّ ؛ لَوْ أَنَّكَ أَخَذْتَ بُرُدَةَ غُلاَمِكَ وَأَعْطَيْتَهُ مَعَافِرِيَّكَ ، وَأَخَذْتَ مَعَافِرِيَّهُ وَأَعْطَيْتَهُ بُرْدَتَكَ . فَكَانَتْ عَلَيْكَ حُلَّةٌ ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ ، فَمَسَحَ رَأْسِي وَقَالَ : ٱللَّهُمَّ ؛ بَارِكْ فِيهِ ، يَا بْنَ أَخِي ؛ بَصَرُ عَيْنَيَّ هَاتَيْنِ ، وَسَمْعُ أُذُنَيَّ هَاتَيْنِ ، وَوَعَاهُ قَلْبِي هَلذَا _ وَأَشَارَ إِلَىٰ مَنَاطِ قَلْبِهِ (٣) _ أَخِي ؛ بَصَرُ عَيْنَيَّ هَاتَيْنِ ، وَسَمْعُ أُذُنِيَ هَاتَيْنِ ، وَوَعَاهُ قَلْبِي هَلذَا _ وَأَشَارَ إِلَىٰ مَنَاطِ قَلْبِهِ (٣) _ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُو يَقُولُ : « أَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ ، وَأَلْبِسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ » ، وَكَانَ أَنْ أَعْطَيْتُهُ مِنْ مَتَاعِ ٱللهُ نَيْا. . أَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ حَسَنَاتِي يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ) . 1 [٢٠٠٠-٢٠٠٠]

٧٨٢٥ (م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِذَا صَنَعَ لَإِحَدِكُمْ خَادِمُهُ طَعَامَهُ ، ثُمَّ جَاءَهُ بِهِ وَقَدْ وَلِيَ حَرَّهُ وَدُخَانَهُ.. فَلْيُقْعِدْهُ مَعَهُ فَلْيَأْكُلْ ، فَإِنْ كَانَ ٱلطَّعَامُ مَشْفُوهاً قَلِيلاً.. فَلْيَضَعْ فِي يَدِهِ مِنْهُ أَكْلَةً أَوْ أَكْلَتَيْنِ ﴾(١٤) . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[م ۱۲۱۳ د ۲۶۸۳ ت ۱۸۵۳]

٢٨٢٦ (ت) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ . سَتَرَ ٱللهُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ وَأَدْخَلَهُ جَنَّتَهُ : رِفْقٌ بِٱلضَّعِيفِ ، وَشَفَقَةٌ عَلَى ٱلْوَالِدَيْنِ ، وَإِحْسَانٌ إِلَى كُنَّ فِيهِ . سَتَرَ ٱللهُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ وَأَدْخَلَهُ جَنَّتَهُ : رِفْقٌ بِٱلضَّعِيفِ ، وَشَفَقَةٌ عَلَى ٱلْوَالِدَيْنِ ، وَإِحْسَانٌ إِلَى الْمَمْلُوكِ » .

« ٱلصَّلاَةَ ٱلصَّلاَةَ ، ٱتَّقُوا ٱللهَ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ » . (مُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : [د١٥١٥]

⁽١) ضمامة : رزمة ، مجموعة يضم بعضها إلى بعض .

⁽٢) المعافري : كساء منسوب إلى معافر ؛ قبيلة باليمن .

⁽٣) مناط القلب : عرق معلق به .

⁽٤) مشفوهاً: قليلاً بالنسبة لمن اجتمع عليه . أُكلة : لقمة .

٢٨٢٨ (ت) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 (إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ خَادِمَهُ فَذَكَرَ ٱللهَ . فَٱرْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ » .

٣٨٨٩ (ت د) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ وَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ فَصَمَتَ عَنْهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً ﴾ .

حَلِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [د١٦٤٥ ت ١٩٤٩]

• ٢٨٣٠ (ط خ م د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِنَّ ٱلْعَبْدَ إِذَا نَصَحَ لِسَيِّلِهِ وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ ٱللهِ. . فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ ﴾ . [خ ٢٥٤٦ م ١٦٦٤ د ١٦٩٥ ط ٢/ ١٩٨١]

٢٨٣١ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا أَدَّى ٱللهُ عَنْهُ وَسَلَّمَ : « إِذَا أَدَّى ٱللهُ عَنْهُ وَصَلَّمَ نَا أَبِي هُرَيْرَةً رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا أَدَّى ٱللهُ عَنْهُ وَحَقَّ مَوَالِيهِ . . كَانَ لَهُ أَجْرَانِ » .

٢٨٣٢ (خ ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « نِعِمَّا لِأَحْدِهِمْ أَنْ يُطِيعَ رَبَّهُ وَيُؤدِّيَ حَقَّ سَيِّدِهِ! » يَعْنِي ٱلْمَمْلُوكَ ، وَ قَالَ كَعْبٌ : (صَدَقَ ٱللهُ وَرَسُولُهُ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ وَٱبْنِ عُمَرَ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ٢٥٤٩ ت ١٩٨٥]

٣٨٣٣_ (ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ثَلاَثَةٌ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ثَلاَثَةٌ عَلَيْ كُثْبَانِ ٱلْمِسْكِ _ أُرَاهُ قَالَ : يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ _ : عَبْدٌ أَدَّىٰ حَقَّ ٱللهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ ، وَرَجُلٌ أَمَّ قَوْماً وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ ، وَرَجُلٌ يُنَادِي بِٱلصَّلَوَاتِ ٱلْخَمْسِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . تا ١٩٨٦

٧ مَا جَاءَ فِي أَكْلِ مَالِ ٱلْوَلَدِ

٢٨٣٤ (د) عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَمَّتِهِ رَحِمَهُمَا ٱللهُ : أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : فِي حِجْرِي يَتِيمٌ ، أَفَاكُلُ مِنْ مَالِهِ ؟ فَقَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ مِنْ أَطْيَبِ مَا حَجْرِي يَتِيمٌ ، أَفَاكُلُ مِنْ مَالِهِ ؟ فَقَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ مِنْ أَطْيَبِ مَا أَكُلُ ٱلرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ » . [د ٢٥٦٨]

٨٣٥ (د) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَجُلاً أَتَى ٱلنَّبِيَّ

صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّ لِي مَالاً وَوَلَداً ، وَإِنَّ وَالِدِي يَحْتَاجُ مَالِي ، قَالَ : « أَنْتَ وَمَالُكَ لِوَالِدِكَ ، إِنَّ أَوْلاَدَكُمْ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِكُمْ ، فَكُلُوا مِنْ كَسْبِ أَوْلاَدِكُمْ » . [٢٥٣٠]

٢٨٣٦ (ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلْتُمْ مِنْ كَسْبِكُمْ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ [بَعْضِ] أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، قَالُوا : إِنَّ يَدَ ٱلْوَالِدِ مَبْسُوطَةٌ فِي مَالِ وَلَدِهِ يَأْخُذُ مَا شَاءَ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لاَ يَأْخُذُ مِنْ مَالِهِ إِلاَّ عِنْدَ قَالُوا : إِنَّ يَدَ ٱلْوَالِدِ مَبْسُوطَةٌ فِي مَالِ وَلَدِهِ يَأْخُذُ مَا شَاءَ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لاَ يَأْخُذُ مِنْ مَالِهِ إِلاَّ عِنْدَ الْوَالِدِ مَبْسُوطَةٌ فِي مَالِ وَلَدِهِ يَأْخُذُ مَا شَاءَ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لاَ يَأْخُذُ مِنْ مَالِهِ إِلاَّ عِنْدَ الْوَالِدِ مَبْسُوطَةٌ فِي مَالِ وَلَذِهِ يَأْخُذُ مَا شَاءَ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لاَ يَأْخُذُ مِنْ مَالِهِ إِلاَّ عِنْدَ الْوَالِدِ مَبْسُوطَةٌ فِي مَالِ وَلَذِهِ يَأْخُذُ مَا شَاءَ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لاَ يَأْخُذُ مِنْ مَالِهِ إِلاَّ عِنْدَ اللهِ اللهُ اللهِ اللّهِ اللهِ اللّهِ اللّهِ اللهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللهِ اللهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللهِ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللهِ اللهِ اللّهِ اللهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللهِ اللّهِ اللّهَ اللهِ اللهِ اللهِ اللّهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللّهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللّهِ اللّهِ اللهِ اللهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللهِ اللهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللهِ اللّهِ اللّهِ اللهِ اللهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللهِ اللّهِ اللهُ اللهِ اللهِلّهِ الللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الللهِ اللهِ اللهِلْ اللهِ اللّهِ اللهِ اللهِ الللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِل

٨ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلتَّسْوِيَةِ بَيْنَ ٱلْأَوْلاَدِ

٧٨٣٧ (ط خ م ت د) عَنِ ٱلنُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ أَبَاهُ نَحَلَ ٱبْناً لَهُ غُلاَماً (١) ، فَأَتَى ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُشْهِدُهُ ، فَقَالَ : ﴿ أَكُلَّ وَلَدِكَ نَحَلْتَهُ مِثْلَ مَا نَحَلْتَ هَاذَا ؟ ﴾ قَالَ : لاَ ، قَالَ : ﴿ فَٱرْدُدُهُ ﴾ .

(د) وَفِي بَعْضِ رِوَايَاتِهِ : « هَـٰلذَا جَوْرٌ » ، وَفِي بَعْضِهَا : « [هَـٰلذَا تَلْجِئَةٌ] فَأَشْهِدْ عَلَىٰ هَـٰلذَا غَيْرِي » ، (ط) « فَٱرْتَجِعْهُ » .

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، يَسْتَحِبُّونَ ٱلتَّسْوِيَةَ بَيْنَ ٱلْوَلَدِ ، حَتَّىٰ قَالَ بَعْضُهُمْ : يُسَوِّي بَيْنَ وَلَدِهِ حَتَّىٰ فِي ٱلْقُبْلَةِ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : يُسَوِّي بَيْنَ وَلَدِهِ فِي ٱلنُّحْلِ وَٱلْعَطِيَّةِ ، يَعْنِي : ٱلذَّكَرُ وَٱلْأُنْثَىٰ سَوَاءٌ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : ٱلتَّسْوِيَةُ بَيْنَ ٱلْوَلَدِ : أَنْ يُعْطَى ٱلذَّكَرُ مِثْلَ حَظِّ ٱلْأُنْثَيَيْنِ مِثْلَ قِسْمَةِ ٱلْمِيرَاثِ ، وَهُوَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : ٱلتَّسْوِيَةُ بَيْنَ ٱلْوَلَدِ : أَنْ يُعْطَى ٱلذَّكَرُ مِثْلَ حَظِّ ٱلْأُنْثَيَيْنِ مِثْلَ قِسْمَةِ ٱلْمِيرَاثِ ، وَهُوَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : ٱلتَّسْوِيَةُ بَيْنَ ٱلْوَلَدِ : أَنْ يُعْطَى ٱلذَّكَرُ مِثْلَ حَظِّ ٱلْأُنْثَيَيْنِ مِثْلَ قِسْمَةِ ٱلْمِيرَاثِ ، وَهُوَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : ٱلتَّسْوِيَةُ بَيْنَ ٱلْوَلَدِ : أَنْ يُعْطَى ٱلذَّكَرُ مِثْلَ حَظِّ ٱلْأُنْثَيَيْنِ مِثْلَ قِسْمَةِ ٱلْمِيرَاثِ ، وَهُو

⁽١) أي: أعطاه إياه ليس بصدقة .

٩ مَا جَاءَ فِي حَقِّ ٱلْجَارِ

٢٨٣٨ (ت د) عَنْ مُجَاهِدٍ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ عَبْدَ ٱللهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ذُبِحَتْ لَهُ شَاةٌ فِي المَّهِ ، فَلَمَّا جَاءَ. . قَالَ : أَهْدَيْتُمْ لِجَارِنَا ٱلْيَهُودِيِّ ؟ أَهْدَيْتُمْ لِجَارِنَا ٱلْيَهُودِيِّ ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِٱلْجَارِ حَتَّىٰ ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورَّثُهُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَنَسٍ وَٱلْمِقْدَادِ بْنِ ٱلْأَسْوَدِ وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ وَأَبِي شُرَيْحِ وَأَبِي أَمَامَةَ . حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [١٩٤٥ ت ١٩٤٣]

٢٨٣٩ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍ و رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَصَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ . خَيْرُ هُمْ لِجَارِهِ » .
 وَسَلَّمَ : « خَيْرُ ٱلْأَصْحَابِ عِنْدَ ٱللهِ . . خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ ، وَخَيْرُ ٱلْجِيرَانِ عِنْدَ ٱللهِ . . خَيْرُهُمْ لِجَارِهِ » .
 حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٢٨٤٠ (خ م ت د) عَنْ عَمْرَةَ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا تَقُولُ : سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَنْهَا تَقُولُ : سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (هَا زَالَ يُوصِينِي جِبْرِيلُ بِٱلْجَارِ . . حَتَّىٰ ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورَّثُهُ . . [خ ٢٠١٤م ٢٦٢٤ د ٢٠١١ه ت ٢٩٤١]

٢٨٤١ (خ م) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِٱلْجَارِ . . حَتَّىٰ ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورَّثُهُ » .
 [١٤٢/٢٦٢٥ م ٢٠١٥م ١٤٢/٢١٢٥]

٢٨٤٢ (م) عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا أَبَا ذَرِّ ؟ إِذَا طَبَخْتَ مَرَقَةً . . فَأَكْثِرْ مَاءَهَا وَتَعَاهَدْ جِيرَانَكَ » .

٢٨٤٣ (خ [د]) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ إِنَّ لِي جَارَيْنِ ،
 بِأَيِّهِمَا أَبْدَأُ ؟ قَالَ : « بِأَدْنَاهُمَا بَاباً » (خ) قَالَتْ : أَيِّهِمَا أُهْدِي ؟ قَالَ : « إِلَىٰ أَقْرَبِهِمَا مِنْكِ بَاباً » .
 آخ ٢٢٥٩ د ١٥٥٥

١٠ ـ مَا جَاءَ فِي حَقِّ ٱلْمُسْلِمِ عَلَى ٱلْمُسْلِمِ

٢٨٤٤ (ت) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لِلْمُسْلِمِ عَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ ، وَيُشَمَّتُهُ إِذَا عَطَسَ ، وَيَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ ، وَيَتْبَعُ جِنَازَتَهُ إِذَا مَاتَ ، وَيُحِبُّ لَهُ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي أَيُوبَ وَٱلْبَرَاءِ وَأَبِي مَسْعُودٍ . حَدِيثٌ حَسَنٌ .

• ٢٨٤٥ (م [ت د]) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « حَقُّ ٱلْمُسْلِمِ عَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ مَا هُنَّ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : إِذَا « لَقِيتَهُ . . فَسَلِّمْ عَلَيْهِ ، وَإِذَا دَعَلَى ٱللهُ مَلَيْهِ ، وَإِذَا دَعَلَى اللهُ مَلَيْهِ ، وَإِذَا دَعَلَى اللهُ مَلَيْهِ ، وَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدَ ٱللهَ . . فَسَمِّتُهُ (١) ، وَإِذَا مَرْضَ . فَعُدْهُ ، وَإِذَا مَاتَ . . فَآتَبَعْهُ » .

(ت د) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ . [م ٢١٦٢/٥ د ٥٣٠٥ ت ٢٧٣٧]

٢٨٤٦ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كُلُّ ٱلْمُسْلِمِ عَلَى ٱلْمُسْلِمِ حَرَامٌ : مَالُهُ وَعِرْضُهُ وَدَمُهُ ، حَسْبُ ٱمْرِىءٍ مِنَ ٱلشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ ٱلْمُسْلِمَ » .

[6 7883]

٢٨٤٧ (ح د) عَنِ ٱبْنِ شِهَابِ : أَنَّ سَالِماً أَخْبَرَهُ : أَنَّ عَبْدَ ٱللهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ : أَنَّ عَبْدَ ٱللهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْمُسْلِمُ أَخُو ٱلْمُسْلِمِ ، لاَ يَظْلِمُهُ وَلاَ يُسْلِمُهُ ، وَمَنْ كَانَ وَمَنْ كَانَ وَمَنْ كَانَ اللهُ فِي حَاجَتِهِ ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً . فَرَّجَ ٱللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرُبَاتِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِماً . .
 الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِماً . . سَتَرَهُ ٱللهُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ » .

٢٨٤٨ تَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 الْمُسْلِمُ أَخُو ٱلْمُسْلِمِ ، لاَ يَخُونْهُ وَلاَ يَكْذِبُهُ وَلاَ يَخْذُلُهُ ، كُلُّ ٱلْمُسْلِمِ عَلَى ٱلْمُسْلِمِ حَرَامٌ : عِرْضُهُ وَمَالُهُ وَدَمُهُ ، ٱلتَّقْوَىٰ هَلَهُنَا ، بِحَسْبِ ٱمْرِىءٍ مِنَ ٱلشَّرِّ أَنْ يَحْتَقِرَ أَخَاهُ ٱلْمُسْلِمَ » .

حَلِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

١٨٤٩ (د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ وَأَبِي طَلْحَةَ بْنِ سَهْلٍ ٱلْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالاَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا مِنِ ٱمْرِيءِ يَخْذُلُ ٱمْرَاً مُسْلِماً فِي مَوْضِعٍ تُنتُهَكُ فِيهِ حُرْمَتُهُ وَيُنتُقَصُ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ . إِلاَّ خَذَلَهُ ٱللهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نُصْرَتَهُ ، وَمَا مِنِ ٱمْرِيءِ يَنْصُرُ مُسْلِماً فِي وَيُنتُهَكُ مِنْ حُرْمَتِهِ . إِلاَّ نَصَرَهُ ٱللهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ نَصْرَةُ ٱللهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ نَصْرَتَهُ » . [٤٨٨٤] مَوْضِعٍ يُنتُقَصُ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ وَيُنتَهَكُ مِنْ حُرْمَتِهِ . إِلاَّ نَصَرَهُ ٱللهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُ نَصْرَتُهُ » . [٤٨٨٤] مَوْضِعٍ يُنتُقَصُ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ وَيُنتَهَكُ مِنْ حُرْمَتِهِ . إِلاَّ نَصَرَهُ ٱللهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُ نَصْرَتَهُ » . [٤٨٨٤] مَنْ حُرْمَتِهِ . عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱلللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱلللهُ عَنْهُ ، عَنْ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱلللهُ عَنْهُ ، عَنْ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱلللهُ إِنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ٱلْجُهَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱلللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱلللهُ إِنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ٱلْجُهَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱلللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِي صَلَّى ٱلللهُ إِنْ أَنْسٍ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱلللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّهُ إِنْ أَنسٍ إِنْ مُعَاذِ بْنِ أَنْسٍ ٱلْجُهَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱلللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَبِي صَلَى اللهُ

⁽١) في رواية غير مسلم رحمه الله : ﴿ فَشُمَّتُه ﴾ بالشين ، ومعناه : الدعاء بالإبعاد عن الشماتة ، وبالسين معناه : الدعاء بالهداية إلى السمت الحسن ، وكلُّ منهما مستعمل في جواب العاطس بـ (يرحمك الله) .

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « مَنْ حَمَىٰ مُؤْمِناً مِنْ مُنَافِقٍ ـ أُرَاهُ قَالَ ـ : بَعَثَ ٱللهُ مَلَكاً يَحْمِي لَحْمَهُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ ، وَمَنْ رَمَىٰ مُسْلِماً بِشَيْءٍ يُرِيدُ شَيْنَهُ بِهِ (١٠). . حَبَسَهُ ٱللهُ عَلَىٰ جِسْرِ جَهَنَّمَ حَتَّىٰ يَحْرُجَ مِمَّا قَالَ » .

١٨٥١ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَحَاسَدُوا ، وَلاَ تَنَاجَشُوا ، وَلاَ تَبَاغَضُوا ، وَلاَ تَدَابَرُوا ، وَلاَ يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَيْعِ بَعْضٍ ، وَكُونُوا عَالَمُ وَلاَ يَبْعُ بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَيْعِ بَعْضٍ ، وَكُونُوا عِبَادَ ٱللهِ إِخْوَاناً ، ٱلْمُسْلِمُ أَخُو ٱلْمُسْلِمِ ، لاَ يَظْلِمُهُ وَلاَ يَخْذُلُهُ وَلاَ يَحْقِرُهُ ، ٱلتَّقْوَىٰ هَلهُنَا ويُشِيرُ إِلَىٰ عِبَادَ ٱللهِ إِخْوَاناً ، ٱلْمُسْلِمُ عَلَى ٱلْمُسْلِمِ عَلَى ٱلمُسْلِمِ عَلَى ٱلمُسْلِمِ عَلَى ٱلمُسْلِمِ عَلَى ٱلْمُسْلِمِ عَلَى ٱلْمُسْلِمِ عَلَى ٱلْمُسْلِمِ عَلَى ٱلْمُسْلِمِ عَلَى ٱلْمُسْلِمِ عَلَى ٱلْمُسْلِمِ عَلَى ٱلمُسْلِمِ عَلَى ٱلمُسْلِمِ عَلَى ٱلْمُسْلِمِ عَلَى ٱلْمُسْلِمِ عَلَى ٱلْمُسْلِمِ عَلَى ٱلمُسْلِمِ عَلَى ٱلمُسْلِمِ عَلَى ٱللهُ وَعِرْضُهُ ﴾ .

٢٨٥٢ (ط خ م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِيَّاكُمْ وَٱلظَّنَّ ؛ فَإِنَّ ٱلظَّنَّ أَكْذَبُ ٱلْحَدِيثِ ، وَلاَ تَحَسَّسُوا ، وَلاَ تَجَسَّسُوا ، وَلاَ تَنَافَسُوا ، وَلاَ تَلَاقُولُ وَلاَ تَنَافَسُوا ، وَلاَ تَلَاقُولُوا عَبَادَ ٱللهِ إِخْوَانًا ﴾ .

٢٨٥٣ (ت) عَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ رَدَّ عَنْ
 عِرْضِ أَخِيهِ . . رَدَّ ٱللهُ عَنْ وَجْهِهِ ٱلنَّارَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ » .

[ت ۱۹۳۱]

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ . حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٢٨٥٤ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْمُؤْمِنُ مِرْآةُ ٱلْمُؤْمِنِ ، وَٱلْمُؤْمِنِ ، يَكُفُّ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ (٢) ، وَيَحُوطُهُ مِنْ وَرَائِهِ »(٣) . [د ٤٩١٨]

٢٨٥٥ (ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « ٱلدِّينُ ٱلنَّصِيحَةُ (د) إِنَّ ٱلدِّينَ ٱلنَّصِيحَةُ » ثَلَاثَ مِرَارٍ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ لِمَنْ ؟ قَالَ : « للهِ وَلِكِتَابِهِ ، وَلِأَثِمَّةِ ٱلْمُسْلِمِينَ وَعَامَتِهِمْ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ وَتَمِيمٍ ٱلدَّارِيِّ وَجَرِيرٍ وَحَكِيمِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ عَنْ أَبِيهِ [دع٤٩٤٤ - ١٩٢٦]

⁽١) شَينه: عيبه

⁽٢) أي : يمنع تلفه وخسرانه ، وضيعة الرجل : ما يكون من معاشه كالتجارة ونحوها . أي: يجمع إليه معيشته ويضمها إليه .

⁽٣) أي : يحفظه ويصونه بقدر الطاقة .

١١ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلصَّحْبَةِ

٣٨٥٦ (ت د) عَنْ سَالِمِ بْنِ غَيْلاَنَ : أَنَّ ٱلْوَلِيدَ بْنَ قَيْسٍ ٱلتَّجِيبِيَّ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ ٱللهُ عَنْهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ـ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لاَ تُصَاحِبْ إِلاَّ مُؤْمِناً ، وَلاَ يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلاَّ تَقِيُّ » .

(ت) هَلْذَا حَدِيثٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَلْذَا ٱلْوَجْهِ . [د ٢٣٩٥ ت ٢٣٩٥]

٢٨٥٧ (ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 " ٱلرَّجُلُ عَلَىٰ دينِ خَلِيلِهِ (١) ؛ فَلْيَنْظُوْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ » .

حَلِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [د ٤٨٣٣]

٧٨٥٨ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « خَيْرُ ٱلْأَصْحَابِ عِنْدَ ٱللهِ خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ ، وَخَيْرُ ٱلْجِيرَانِ عِنْدَ ٱللهِ خَيْرُهُمْ لِجَارِهِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

١٢ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلرَّحْمَةِ وَٱلتَّوْقِيرِ

٧٨٥٩ (ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَ شَيْخٌ يُرِيدُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيُوقَرْ كَبِيرَنَا ﴾ . فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيُوقَرْ كَبِيرَنَا ﴾ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍ و وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي أُمَامَةَ . حَدِيثٌ غَرِيبٌ . [ت ١٩١٩] • كَالْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍ و وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي أُللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيُوقَرِّ كَبِيرِنَا ، وَيَأْمُرْ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ » .

هَانَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٢٨٦١ (ت) عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « مَنْ لاَ يَرْحَمُ ٱلنَّاسَ . . لاَ يَرْحَمُهُ ٱللهُ » .

⁽۱) خلیله : صاحبه .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ عَوْفٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَٱبْنِ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو .

٢٨٦٢ (خ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أَبْصَرَ ٱلْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسِ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أَبْصَرَ ٱلْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسِ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُقَبِّلُ ٱلْحَسَنَ أَوِ ٱلْحُسَيْنَ فَقَالَ : إِنَّ لِي مِنَ ٱلْوَلَدِ عَشَرَةً مَا قَبَلْتُ أَحَداً مِنْهُمْ! فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّهُ مَنْ لاَ يَرْحَمُ . . لاَ يُرْحَمُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسِ وَعَائِشَةَ . [خ ٩٩٧ م ٢٣١٨ د ٢١٨٥ ت ١٩١١]

٣٧٦٣_ (ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا أَكْرَمَ شَابٌ شَيْخًا لِسِنِّهِ . . وَ ١٠٠٢٦ [ت ٢٠٢٢]

٢٨٦٤ (ت) عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ ٱلْعَزِيزِ رَحِمَهُ ٱللهُ يَقُولُ : زَعَمَتِ ٱلْمَرْأَةُ ٱلصَّالِحَةُ خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : خَرَجَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ مُحْتَضِنٌ أَحَدَ ٱبْنَيِ حَكِيمٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : خَرَجَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ مُحْتَضِنٌ أَحَدَ ٱبْنَيِ آئِتُهِ وَهُوَ يَقُولُ : « إِنَّكُمْ لَتُبَخِّلُونَ ، وَتُجَبِّنُونَ ، وَتُجَهِّلُونَ ، وَإِنَّكُمْ لَمِنْ رَيْحَانِ ٱللهِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ وَٱلْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ .

٧٨٦٥_ (ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا ٱلْقَاسِمِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لاَ تُنْزَعُ ٱلرَّحْمَةُ إِلَّا مِنْ شَقِيٍّ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ [١٩٢٣ = ١٩٤٢]

٢٨٦٦ (ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍ و رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ ٱلرَّحْمَانُ ، ٱرْحَمُوا مَنْ فِي ٱلأَرْضِ. . يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي ٱلسَّمَاءِ (ت) ٱلرَّحِمُ شُبِّنَةٌ مِنَ ٱلرَّحْمَانِ (١) ، فَمَنْ وَصَلَهَ ٱللهُ ، وَمَنْ قَطَعَهَا . . قَطَعَهُ ٱللهُ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٨٦٧ (د) عَنْ أَبِي مُوسَى ٱلْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ مِنْ إِجْلاَلِ ٱللهِ : إِكْرَامَ ذِي ٱلشَّيْبَةِ ٱلْمُسْلِمِ ، وَحَامِلِ ٱلْقُرْآنِ غَيْرِ ٱلْغَالِي فِيهِ وَٱلْجَافِي عَنْهُ ، وَإِكْرَامَ ذِي ٱلشَّلْطَانِ ٱلْمُقْسِطِ » .

⁽١) شجنة : مشتبكة متداخلة كاشتباك عروق الشجر .

١٣ ـ مَا جَاءَ فِي حُسْنِ ٱلْخُلُقِ وَٱلسَّخَاءِ

٣٨٦٨ (م ت) عَنِ ٱلنَّوَّاسِ بْنِ سِمْعَانَ ٱلْأَنْصَادِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱلْبِرِّ وَٱلْإِثْمِ فَقَالَ : « ٱلْبِرُّ : حُسْنُ ٱلْخُلُقِ ، وَٱلْإِثْمُ : مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ صَدْرِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ ٱلنَّاسُ » .

٢٨٦٩ (ت) عَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا شَيْءٌ أَثْقَلُ فِي مِيزَانِ ٱلْمُؤْمِنِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ مِنْ خُلُقٍ حَسَنٍ ، وَإِنَّ ٱللهَ لَيُبْغِضُ ٱلْفَاحِشَ ٱلْبَنِيءَ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَنَسٍ وَأُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [ت ٢٠٠٢]

• ٢٨٧٠ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْثَرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ النَّارَ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ النَّارَ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ النَّارَ الْخُلُقِ » وَسُئِلَ عَنْ أَكْثَرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ النَّارَ فَقَالَ : « الْفَمُ وَالْفَرْجُ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٨٧١ (د) عَنْ عَائِشَةَ رَحِمَهَا ٱللهُ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُدْرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ ٱلصَّائِمِ ٱلْقَائِمِ » .

٢٨٧٢ (د) عَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا مِنْ شَيْءٍ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا مِنْ شَيْءٍ الْمَعِيزَانِ مِنْ حُسْنِ ٱلْخُلُقِ » .

٣٨٧٣ (ت) عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْمُسْلِمُ إِذَا كَانَ مُخَالِطاً ٱلنَّاسَ وَيَصْبِرُ عَلَىٰ أَذَاهُمْ . . خَيْرٌ مِنَ ٱلْمُسْلِمِ ٱلَّذِي لاَ يُخَالِطُ ٱلنَّاسَ وَلاَ يَصْبِرُ عَلَىٰ أَذَاهُمْ . . كَانَ شُعْبَةُ يَرَىٰ أَنَّهُ ٱبْنُ عُمَرَ . اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَمَرَ . اللهُ اللهِ اللهُ الل

٢٨٧٤ (ت) عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 " ٱتَّقِ ٱللهِ حَيْثُمَا كُنْتَ ، وَأَتْبِعِ ٱلسَّيِّئَةَ ٱلْحَسَنَةَ . تَمْحُهَا ، وَخَالِقِ ٱلنَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٨٧٠ (ت) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ مِنْ

أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلِساً يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ. أَحَاسِنَكُمْ أَخْلاَقاً ، وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي مَجْلِساً يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ. ٱلثَّرْفَارُونَ وَٱلْمُتَشَدِّقُونَ وَٱلْمُتَفَيْهِقُونَ » قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ قَدْ عَلِمْنَا (ٱلثَّرْثَارُونَ وَٱلْمُتَكَفِيقُونَ ؟ قَالَ : « ٱلْمُتَكَبِّرُونَ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : (ٱلغَّرْفَارُ) هُوَ ٱلْكَثِيرُ ٱلْكَلاَمِ ، وَ(ٱلْمُتَشَدِّقُ) ٱلَّذِي يَتَطَاوَلُ عَلَى ٱلنَّاسِ فِي ٱلْكَلاَمِ وَيَبْذُو عَلَيْهِمْ .

٢٨٧٦ (ط) عَنْ مَالِك رَحِمَهُ ٱللهُ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 (ط) عَنْ مَالِك رَحِمَهُ ٱللهُ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 (ط ٢٠٤/٢]

٧٨٧٧ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍ و رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاحِشاً وَلاَ مُتَفَحِّشاً . وَسَلَّمَ : « خِيَارُكُمْ . أَخَاسِنُكُمْ أَخْلاَقاً » وَلَمْ يَكُنِ ٱلنَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاحِشاً وَلاَ مُتَفَحِّشاً . وَسَلَّمَ خَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٨٧٨ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلسَّخِيُّ قَرِيبٌ مِنَ ٱللهِ ، بَعِيدٌ مِنَ ٱلنَّارِ ، وَٱلْبَخِيلُ بَعِيدٌ مِنَ ٱللهِ ، بَعِيدٌ مِنَ ٱللهِ ، بَعِيدٌ مِنَ ٱللهِ ، بَعِيدٌ مِنَ ٱللهِ ، بَعِيدٌ مِنَ ٱللهِ عَنَّ وَجَلَّ مِنَ ٱللهِ ، بَعِيدٌ مِنَ ٱللهِ عَنَّ وَجَلَّ مِنَ ٱللهِ عَنَّ وَجَلَّ مِنَ عَالِمٍ بَخِيلٍ » .
 مَنَ ٱلْجَنَّةِ ، بَعِيدٌ مِنَ ٱلنَّاسِ ، قَرِيبٌ مِنَ ٱلنَّارِ ، وَلَجَاهِلٌ سَخِيٌّ أَحَبُ إِلَى ٱللهِ عَنَّ وَجَلَّ مِنْ عَالِمٍ بَخِيلٍ » .
 اعمالة عَريبٌ .

١٤ ـ مَا جَاءَ فِي سُوءِ ٱلْخُلُقِ وَٱلْبُخْل

٢٨٧٩ (ت) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « خَصْلَتَانِ لاَ تَجْتَمِعَانِ فِي مُؤْمِنٍ : ٱلْبُخْلُ ، وَسُوءُ ٱلْخُلُقِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٠٨٨٠ (خ ت د) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَمَا قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّهُ لَيْسَ لِي مِنْ بَيْتِي إِلاَّ مَا أَدْخَلَ عَلَيَّ ٱلزُّبَيْرُ ، أَفَأُعْطِي ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، وَلاَ تُوكِي فَيُوكَىٰ عَلَيْكِ » لَيْسَ لِي مِنْ بَيْتِي إِلاَّ مَا أَدْخَلَ عَلَيْكِ أَلزُّبَيْرُ ، أَفَأُعْطِي ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، وَلاَ تُوكِي فَيُوكَىٰ عَلَيْكِ » [يَقُولُ : لاتُحْصِي . فَيُحْصَىٰ عَلَيْكِ] .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٨٨١ ـ (د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍ و رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : خَطَبَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : ﴿ إِيَّاكُمْ وَٱلشُّحَ ؛ فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِٱلشُّحِ ، أَمَرَهُمْ بِٱلْبُخْلِ فَبَخِلُوا ، وَأَمَرَهُمْ بِٱلْفُحُورِ فَفَجَرُوا » . [١٦٩٨]

٢٨٨٢ (ت) عَنْ أَبِي بَكْرٍ ٱلصِّدِّيقِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يَدْخُلُ ٱلْجَنَّةَ خِبُّ وَلاَ مَنَّانٌ وَلاَ بَخِيلٌ »(١) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٨٨٣ (ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " الْمُؤْمِنُ غِرٌ كَرِيمٌ (٢) ، وَٱلْفَاجِرُ خِبٌ لَئِيمٌ " .

١٥ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلرِّفْقِ

٢٨٨٤ (ت) عَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ ٱلرِّفْقِ. . فَقَدْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنَ ٱلنَّغَيْرِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَجَرِيرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [ت ٢٠١٣] مَنْ يُحْرَمِ مَنْ يُحْرَمِ مَنْ يُحْرَمِ مَنْ يُحْرَمِ اللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ يُحْرَمِ ٱلدُّفْقَ. . يُحْرَم ٱلْخَيْرَ » . [م ٢٥٩٢/٢٥٩]

٢٨٨٦ (م) عَنْ عَائِشَةَ _ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا _ زَوْجِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يَا عَائِشَةُ ؛ إِنَّ ٱللهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ ٱلرِّفْقَ ، وَيُعْطِي عَلَى ٱلرِّفْقِ مَا لاَ يُعْطِي عَلَى ٱلرِّفْقِ مَا لاَ يُعْطِي عَلَى ٱلرِّفْقِ مَا لاَ يُعْطِي عَلَى مَا سِوَاهُ » .
 آم ٢١٦٥]

٧٨٨٧ (م د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا _ زَوْجِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ

⁽١) الخِبُّ: الخدَّاع والجريء الذي يسعىٰ في الأرض بالفساد .

⁽٢) غرّ : ليس بذي مكرٍ .

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ ٱلرِّفْقَ لاَ يَكُونُ فِي شَيْءٍ . . إِلاَّ زَانَهُ (١) ، وَلاَ يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ . . إِلاَّ شَانَهُ »(٢) . لَفْظُهُ لِمُسْلِم .

٢٨٨٨ ـ (ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا كَانَ ٱلْفُحْشُ فِي شَيْءٍ.. إِلاَّ شَانَهُ ، وَمَا كَانَ ٱلْحَيَاءُ فِي شَيْءٍ.. إِلاَّ زَانَهُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ . حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

١٦ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلصِّدْقِ وَٱلْكَذِب

٧٨٨٩ (ط خ م ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « عَلَيْكُمْ بِٱلصَّدْقِ ؛ فَإِنَّ ٱلصَّدْقَ يَهْدِي إِلَى ٱلْبِرِّ ، وَإِنَّ ٱلْبِرِّ يَهْدِي إِلَى ٱلْجَنَّةِ ، وَمَا يَزَالُ ٱلرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى ٱلصَّدْقَ . . حَتَّىٰ يُكْتَبَ عِنْدَ ٱللهِ صِدِّيقاً ، وَإِيَّاكُمْ وَٱلْكَذِبَ ؛ فَإِنَّ ٱلْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى ٱلنَّادِ ، وَمَا يَزَالُ ٱلْعَبْدُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى ٱلْكَذِبَ . . حَتَّىٰ يُكْتَبَ إِلَى ٱلنَّادِ ، وَمَا يَزَالُ ٱلْعَبْدُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى ٱلْكَذِبَ . . حَتَّىٰ يُكْتَبَ عِنْدَ ٱللهِ كَذَّبًا ﴾ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ ٱلصِّدِّيقِ وَعُمَرَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ ٱلشِّخِّيرِ وَٱبْنِ عُمَرَ .

[خ 39.5 م ٧٠٢٢/٥٠١ د ١٩٨٩ ت ١٧٩١ ط ٢/ ١٩٨٩]

٢٨٩٠ (م ت د) عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عُقْبَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لَيْسَ بِٱلْكَاذِبِ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ ، فَقَالَ خَيْراً أَوْ نَمَىٰ خَيْراً »^(٣) .

[70.22 5.263 = 726]

٢٨٩١ (ت) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 لا يَحِلُّ ٱلْكَذِبُ إِلاَّ فِي ثَلاَثٍ : يُحَدِّثُ ٱلرَّجُلُ ٱمْرَأْتَهُ لِيُرْضِيَهَا ، وَٱلْكَذِبُ فِي ٱلْحَرْبِ ، وَٱلْكَذِبُ لِيُصْلِحَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ »

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٢٨٩٢ (ط) عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

هَاذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

⁽١) زانه : زيَّنه .

⁽٢) شانه: عابه .

⁽٣) أي : بلغ حديثاً بين اثنين ليصلح بينهما .

٢٨٩٣ (ط) عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ رَحِمَهُ ٱللهُ أَنَّهُ قَالَ : قِيلَ لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 أَيَكُونُ ٱلْمُؤْمِنُ جَبَاناً ؟ فَقَالَ : « نَعَمْ » فَقِيلَ لَهُ : أَيَكُونُ ٱلْمُؤْمِنُ بَخِيلاً ؟ فَقَالَ : « نَعَمْ » فَقِيلَ لَهُ :
 أَيكُونُ ٱلْمُؤْمِنُ كَذَّاباً ؟ فَقَالَ : « لاَ » .

٢٨٩٤ (ت) عَنْ نَافِع ، عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 إِذَا كَذَبَ ٱلْعَبْدُ . . تَبَاعَدَ عَنْهُ ٱلْمَلَكُ مِيلاً مِنْ نَتَنِ مَا جَاءَ بِهِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

١٧ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْمَعْرُوفِ وَكُلِّ مَا يُكْتَبُ لِعَامِلِهِ بِهِ صَدَّقَةٌ

٧٨٩٥ (م د) عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ نَبِيُّكُمْ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كُلُّ مَعْرُوفِ صَدَقَةٌ » .

٢٨٩٦ (خ ت) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كُلُّ مَعْرُوفِ صَدَقَةٌ ، وَإِنَّ مِنَ ٱلْمَعْرُوفِ أَنْ تَلْقَىٰ أَخَاكَ بِوَجْهِ طَلْقِ (١) ، وَأَنْ تُفْرِغَ مِنْ دَلُوكَ وَسَلَّمَ : « كُلُّ مَعْرُوفِ صَدَقَةٌ ، وَإِنَّ مِنَ ٱلْمَعْرُوفِ أَنْ تَلْقَىٰ أَخَاكَ بِوَجْهِ طَلْقِ (١) ، وَأَنْ تُفْرِغَ مِنْ دَلُوكَ وَسَلَّمَ : « كُلُّ مَعْرُوفِ صَدَقَةٌ ، وَإِنَّ مِنَ ٱلْمَعْرُوفِ أَنْ تَلْقَىٰ أَخَاكَ بِوَجْهِ طَلْقِ (١) ، وَأَنْ تُفْرِغَ مِنْ دَلُوكَ فِي إِنَاءِ أَخِيكَ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ . هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٨٩٧ (م) عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ لِيَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَحْقِرَنَّ مِنَ ٱلْمَعْرُوفِ شَيْئاً وَلَوْ أَنْ تَلْقَىٰ أَخَاكَ بِوَجْهِ طَلْقِ » .
 [٦٦٢٦]

٢٨٩٨_ (ت) عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يَحْقِرَنَّ أَحَدُكُمْ شَيْئاً مِنَ ٱلْمَعْرُوفِ ، وَإِنْ لَمْ يَجِدْ. . فَلْيَلْقَ أَخَاهُ بِوَجْهِ طَلْقٍ ، وَإِنِ ٱشْتَرَيْتَ لَحْماً أَوْ طَبَخْتَ قِدْراً. . فَأَكْثِرْ مَرَقَتَهُ ، وَٱغْرِفْ لِجَارِكَ مِنْهُ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ .

[ت ۱۸۳۳]

⁽١) وجه طلق : سهل منبسط فيه البشاشة والسرور .

٢٨٩٩ (ط) عَنْ عَمْرِو بْنِ مُعَاذِ ٱلْأَشْهَلِيِّ ٱلْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ جَدَّتِهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا نِسَاءَ ٱلْمُؤْمِنَاتِ ؛ لاَ تَحْقِرَنَّ إِحْدَاكُنَّ أَنْ تُهْدِيَ لِجَارَتِهَا وَلَوْ كُرَاعَ شَاةٍ مُحْرَقاً »(١) .

• ٢٩٠٠ (ت) عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ ، وَإِرْشَادُكَ ٱلرَّجُلَ فِي أَرْضِ الضَّلاَلِ لَكَ صَدَقَةٌ ، وَإِرْشَادُكَ ٱلرَّجُلَ فِي أَرْضِ الضَّلاَلِ لَكَ صَدَقَةٌ ، وَإِمَاطَتُكَ ٱلْحَجَرَ وَٱلشَّوْكَةَ وَٱلْعَظْمَ الضَّلاَلِ لَكَ صَدَقَةٌ ، وَإِمَاطَتُكَ ٱلْحَجَرَ وَٱلشَّوْكَةَ وَٱلْعَظْمَ عَنِ ٱلطَّرِيقِ لَكَ صَدَقَةٌ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ وَجَابِرٍ وَحُذَيْفَةَ وَعَائِشَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [ت ١٩٥٦]

٢٩٠١ (ت) عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ٱلْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 « نَفَقَةُ ٱلرَّجُلِ عَلَىٰ أَهْلِهِ صَدَقَةٌ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَعَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ ٱلضَّمْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٩٠٢ (ت) عَنْ أُسَامَةً بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « مَنْ صُنِعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ فَقَالَ لِفَاعِلِهِ : جَزَاكَ ٱللهُ خَيْراً. . فَقَدْ أَبْلَغَ فِي ٱلثَّنَاءِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [ت ٢٠٣٥]

٢٩٠٣ (د) عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ٱلْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ مُخْتَصَراً ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ دَلَّ عَلَىٰ خَيْرٍ . . فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ » .

٢٩٠٤ (د) عَنِ ٱمْرَأَةِ يُقَالُ لَهَا : بُهَيْسَةُ ، عَنْ أَبِيهَا رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَتْ : ٱسْتَأْذَنَ أَبِي ٱلنَّبِيّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَدَخَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَمِيصِهِ ، فَجَعَلَ يُقَبِّلُ وَيَلْتَزِمُ ، ثُمَّ قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ مَا الشَّيْءُ ٱلَّذِي لاَ يَحِلُّ مَنْعُهُ ؟ قَالَ : لاَ أَلْمَاءُ » قَالَ : يَا نَبِيّ ٱللهِ ؛ مَا ٱلشَّيْءُ ٱلَّذِي لاَ يَحِلُّ مَنْعُهُ ؟ قَالَ : « ٱلْمَاءُ » قَالَ : يَا نَبِيّ ٱللهِ ؛ مَا ٱلشَّيْءُ ٱلَّذِي لاَ يَحِلُّ مَنْعُهُ ؟ قَالَ : « أَنْ تَفْعَلَ ٱلْخَيْرَ . خَيْرٌ « أَلْمِلْحُ » قَالَ : « أَنْ تَفْعَلَ ٱلْخَيْرَ . خَيْرٌ لَكَ » .

⁽١) الكراع: ما دون العقب.

دِينَارٌ يُنْفِقُهُ ٱلرَّجُلُ عَلَىٰ عِيَالِهِ ، وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ ٱلرَّجُلُ عَلَىٰ دَابَّتِهِ فِي سَبِيلِ ٱللهِ ، وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ ٱلرَّجُلُ عَلَىٰ دَابَّتِهِ فِي سَبِيلِ ٱللهِ ، وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ ٱلرَّجُلُ عَلَىٰ دَابَّتِهِ فِي سَبِيلِ ٱللهِ ، وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ ٱلرَّجُلُ عَلَىٰ وَابَّتِهِ فِي سَبِيلِ ٱللهِ ، وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ ٱلرَّجُلُ عَلَىٰ وَابَّتِهِ فِي سَبِيلِ ٱللهِ » قَالَ أَبُو قِلاَبَةَ : بَدَأَ بِٱلْعِيَالِ ، ثُمَّ قَالَ : فَأَيُّ رَجُلٍ أَعْظَمُ أَجْراً مِنْ رَجُلٍ يُنْفِقُ عَلَىٰ عِيَالٍ لَهُ صِغَادٍ ، يُعِفَّهُمُ ٱللهُ بِهِ ؟!

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[ت ۱۹۲۱]

١٨ ـ مَا جَاءَ فِي عَطِيَّةِ مَنْ سَأَلَ بِٱللهِ

٢٩٠٦ (د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « مَنِ ٱسْتَعَاذَ بِٱللهِ . . فَأَعِيدُوهُ ، وَمَنْ سَأَلَ بِٱللهِ . . فَأَعْطُوهُ ، وَمَنْ دَعَاكُمْ . . فَأَجِيبُوهُ ، وَمَنْ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفاً . . فَكَافِئُوهُ ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُونَهُ . . فَآدْعُوا لَهُ حَتَّىٰ تَرَوْا أَنَّكُمْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ » .
 إلَيْكُمْ مَعْرُوفاً . . فَكَافِئُوهُ ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُونَهُ . . فَآدْعُوا لَهُ حَتَّىٰ تَرَوْا أَنَّكُمْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ » .

١٩ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْعَوْدِ بِٱلْفَصْلِ عَلَىٰ ذِي ٱلْحَاجَةِ وَٱلْمُقَاسَمَةِ وَٱلْإِيْثَارِ

٧٩٠٧ (م د) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ فِي سَفَرِ مَعَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ عَلَىٰ رَاحِلَةٍ لَهُ ، قَالَ : فَجَعَلَ يَصْرِفُ [بَصَرَهُ] يَمِيناً وَشِمَالاً ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ كَانَ مَعَهُ فَضْلُ ظَهْرٍ . فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَىٰ مَنْ لاَ ظَهْرَ لَهُ ، وَمَنْ كَانَ لَهُ فَضْلُ ظَهْرٍ . فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَىٰ مَنْ لاَ زَادَ لَهُ . . . » قَالَ : فَذَكَرَ مِنْ أَصْنَافِ ٱلْمَالِ مَا ذَكَرَ ، حَتَّىٰ رَأَيْنَا أَنَّهُ لاَ حَقَّ لِأَحَدِ مِنَّا فِي فَضْلٍ . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ . [م ١٧٦٨ د ١٦٦٣]

١٩٠٨ (خ م) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (لَمَّا قَدِمَ ٱلْمُهَاجِرُونَ مِنْ مَكَّةَ ٱلْمَدِينَةَ . . قَدِمُوا وَلَيْسَ بِأَيْدِيهِمْ شَيْءٌ ، وَكَانَ ٱلْأَنْصَارُ أَهْلَ ٱلْأَرْضِ وَٱلْعَقَارِ ، فَقَاسَمَهُمُ ٱلْأَنْصَارُ عَلَىٰ أَنْ أَعْطَوْهُمْ أَنْصَافَ ثِمَارِ أَمْوَالِهِمْ كُلَّ عَامٍ ، وَيَكْفُونَهُمْ ٱلْعَمَلَ وَٱلْمَؤُونَةَ ، وَكَانَتْ أُمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ - وَهِيَ أَعْطُوهُمْ أَنْصَافَ ثِمَارِ أَمْوَالِهِمْ كُلَّ عَامٍ ، وَيَكْفُونَهُمْ ٱلْعَمَلَ وَٱلْمَؤُونَةَ ، وَكَانَتْ أُمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ - وَهِيَ تَدْعَىٰ أُمَّ سُلَيْمٍ ، وَكَانَتْ أُمَّ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَة ؛ كَانَ أَخا لِأَنسٍ لِأُمَّهِ ، وَكَانَتْ أَعْطَتْ أُمُّ أَنسٍ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّ أَيْمَنَ مَوْلاَتَهُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّ أَيْمَنَ مَوْلاَتَهُ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ .

⁽١) عذاقاً: نخلاً .

قَالَ ٱبْنُ شِهَابِ : فَأَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكِ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا فَرَغَ مِنْ قِتَالِ أَهْلِ خَيْبَرَ وَٱنْصَرَفَ إِلَى ٱلْمُعَاجِرُونَ إِلَى ٱلْأَنْصَارِ مَنَائِحَهُمُ ٱلَّتِي كَانُوا مَنَحُوهُمْ مِنْ أَهْلِ خَيْبَرَ وَٱنْصَرَفَ إِلَى ٱلْمُعَاجِرُونَ إِلَى ٱلْأَنْصَارِ مَنَائِحَهُمُ ٱلَّتِي كَانُوا مَنَحُوهُمْ مِنْ ثِمَارِهِمْ ، قَالَ : فَرَدَّ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَىٰ أُمِّي عِذَاقَهَا ، وَأَعْطَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إَلَىٰ أُمِّي عِذَاقَهَا ، وَأَعْطَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّ أَيْمَنَ مَكَانَهُنَّ مِنْ حَائِطِهِ .

قَالَ ٱبْنُ شِهَابِ: وَكَانَ مِنْ شَأْنِ أُمِّ أَيْمَنَ أُمِّ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهَا كَانَتْ وَصِيفَةً لِعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ مَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا تُوُفِّيَ عَبْدِ ٱلْمُطَّلِبِ، وَكَانَتْ مِنَ ٱلْحَبَشَةِ، فَلَمَّا وَلَدَتْ آمِنَةُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَعْتَقَهَا، ثُمَّ أَنْكَحَهَا أَبُوهُ. فَكَانَتْ أُمُّ أَيْمَنَ تَحْضُنُهُ، حَتَّىٰ كَبِرَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَعْتَقَهَا، ثُمَّ أَنْكَحَهَا زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ، ثُمَّ تُوفِيِّي بَعْدَ مَا تُوفِيِّي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَمْسَةِ أَشْهُرٍ). لَفْظُهُ لِيُعْمَانِهُ أَمْ تُوفِيِّي مَا تُوفِيِّي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَمْسَةِ أَشْهُرٍ). لَفْظُهُ لِي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَمْسَةِ أَشْهُرٍ) . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ .

٢٩٠٩ (خ [ت]) عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ عَبْدُ ٱلرَّحْمَانِ بْنُ عَوْفِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : لَمَّا قَدِمْنَا ٱلْمَدِينَةَ . آخَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ ٱلرَّبِيعِ ، وَٱنْظُرْ أَيَّ زَوْجَتَيَّ هَوِيتَ . فَقَالَ سَعْدُ بْنُ ٱلرَّبِيعِ : إِنِّي أَكْثَرُ ٱلأَنْصَارِ مَالاً . فَأَقْسِمُ لَكَ نِصْفَ مَالِي ، وَٱنْظُرْ أَيَّ زَوْجَتَيَّ هَوِيتَ . نَزَوَجْتَهَا ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ عَبْدُ ٱلرَّحْمَانِ : لاَ حَاجَةَ لِي فِي ذَلِكَ ، هَلْ نَزُلْتُ لَكَ عَنْهَا ، فَإِذَا حَلَّتْ . تَزَوَّجْتَهَا ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ عَبْدُ ٱلرَّحْمَانِ : لاَ حَاجَةَ لِي فِي ذَلِكَ ، هَلْ فَرُلْتُ لَكَ عَنْهَا ، فَإِذَا حَلَّتْ . تَزَوَّجْتَهَا ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ عَبْدُ ٱلرَّحْمَانِ ، فَأَتَىٰ بِأَقِطِ وَسَمْنٍ ، فَلَ نَرُلْتُ لَكَ عَنْهَ الْبُعْ عَبْدُ ٱلرَّحْمَانِ ، فَأَتَىٰ بِأَقِطِ وَسَمْنٍ ، قَالَ : فَعَدَا إِلَيْهِ عَبْدُ ٱلرَّحْمَانِ ، فَأَتَىٰ بِأَقِطِ وَسَمْنٍ ، قَالَ : ثُمَّ تَابَعَ ٱلْغُدُو ، فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ عَبْدُ ٱلرَّحْمَانِ عَلَيْهِ أَثُورُ صُفْرَةٍ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " تَزَوَّجْتَ ؟ » قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : " وَمَنْ ؟ » قَالَ : آمْرَأَةً مِنَ ٱلْأَنْصَارِ ، قَالَ : " كَمْ شُقْتَ ؟ » قَالَ : إِنَةَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهْبٍ ، فَقَالَ لَهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ » .

(ت) عَنْ أَنَسٍ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

[خ ۲۰٤۸ ت ۲۰۹۶]

• ٢٩١٠ (م [ت]) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : إِنِّي مَجْهُودٌ ، فَأَرْسَلَ إِلَىٰ بَعْضِ نِسَائِهِ فَقَالَتْ : وَٱلَّذِي بَعَثَكَ بِٱلْحَقِّ ؛ مَا عِنْدِي إِلاَّ مَاءٌ ، وَسَلَّمَ فَقَالَ : إِنِّي مَجْهُودٌ ، فَأَرْسَلَ إِلَىٰ بَعْضِ نِسَائِهِ فَقَالَتْ : وَٱلَّذِي بَعَثَكَ بِٱلْحَقِّ ؛ مَا عِنْدِي ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَىٰ أُخْرَىٰ فَقَالَتْ مِثْلَ ذَلِكَ ، حَتَّىٰ قُلْنَ كُلُّهُنَّ مِثْلَ ذَلِكَ : لاَ وَٱلَّذِي بَعَثَكَ بِٱلْحَقِّ ؛ مَا عِنْدِي إِلاَّ مَاءٌ ، فَقَالَ : لاَ وَٱلَّذِي بَعَثَكَ بِٱلْحَقِّ ؛ مَا عِنْدِي إِلاَّ مَاءٌ ، فَقَالَ : هُوتُ إِلاَّ مَاءٌ ، فَقَالَ : أَنَا رَسُولَ ٱللهِ ، فَٱنْطَلَقَ بِهِ إِلَىٰ رَحْلِهِ ، فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ : هَلْ عِنْدَكِ شَيْءٌ ؟ قَالَتْ : لاَ ، إِلاَّ قُوتُ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، فَٱنْطَلَقَ بِهِ إِلَىٰ رَحْلِهِ ، فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ : هَلْ عِنْدَكِ شَيْءٌ ؟ قَالَتْ : لاَ ، إلاَّ قُوتُ

صِبْيَانِي ، قَالَ : فَعَلِّلِيهِمْ بِشَيْءٍ ، فَإِذَا دَخَلَ ضَيْفُنَا . فَأَطْفِئِي ٱلسِّرَاجَ وَأَرِيهِ أَنَّا نَأْكُلُ ، فَإِذَا أَهْوَىٰ لِيَاكُلُ . فَقُومِي إِلَى ٱلسِّرَاجِ حَتَّىٰ تُطْفِئِيهِ ، قَالَ : فَقَعَدُوا وَأَكَلَ ٱلضَّيْفُ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ . غَدَا عَلَى لِيَأْكُلُ . . فَقُومِي إِلَى ٱلسُّرَاجِ حَتَّىٰ تُطْفِئِيهِ ، قَالَ : فَقَعَدُوا وَأَكَلَ ٱلضَّيْفُ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ . غَدَا عَلَى ٱلنَّهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : « قَدْ عَجبَ ٱللهُ مِنْ صَنِيعِكُمَا بِضَيْفِكُمَا ٱللَّيْلَةَ » .

وَفِي رِوَايَةٍ : فَنَزَلَتْ هَالِهِ ٱلآيَةُ : ﴿ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلُو كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةً ﴾ .

[م ۲۰۰۶ ت ۲۰۳۶]

٢٠ ـ مَا جَاءَ فِي كَفَّارَةِ ٱلذُّنُوبِ وَٱلْخَطَايَا

٢٩١١ - (خ م) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَا يُصِيبُ ٱلْمُؤْمِنَ مِنْ وَصَبٍ وَلاَ نَصَبٍ وَلاَ سَقَمٍ وَلاَ حَزَنٍ حَتَّى ٱلْهَمِّ يُهَمُّهُ . . إِلاَّ كَفُّرَ بِهِ مِنْ سَيِّئَاتِهِ » .

٢٩١٢ (د) عَنِ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿ أُمَّتِي هَـٰذِهِ أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ ، لَيْسَ عَلَيْهَا عَذَابٌ فِي ٱلآخِرَةِ ، عَذَابُهَا فِي ٱلدُّنْيَا : ٱلْفِتَنُ وَٱلزَّلاَزِلُ وَٱلْقَتْلُ ﴾ . [د٢٧٨٤]

٢٩١٣ ـ (م) عَنِ ٱلْأَسْوَدِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : دَخَلَ شَبَابٌ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَىٰ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا وَهِيَ بِمِنَىً وَهُمْ يَضْحَكُونَ ، فَقَالَتْ : مَا يُضْحِكُكُمْ ؟ قَالُوا : فُلاَنٌ خَرَّ عَلَىٰ طُنُبِ فُسْطَاطٍ (١) ، فَكَادَتْ عُنْقُهُ أَوْ عَيْنُهُ أَنْ تَذْهَبَ ، فَقَالَتْ : لاَ تَضْحَكُوا ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :

« مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُشَاكُ شَوْكَةً فَمَا فَوْقَهَا. . إِلاَّ كُتِبَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ » . [م ٢٥٧٢]

٢٩١٤ (خ م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بَنِ مَسْعُودِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُو يُوعَكُ وَعْكَا شَدِيداً إِنَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ أَجَلْ ، إِنِّي أَوْعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلاَنِ مِنْكُمْ ﴾ فَقُلْتُ : ذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ أَجَلْ ، إِنِّي أُوعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلاَنِ مِنْكُمْ ﴾ فَقُلْتُ : ذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ أَجَلْ ﴾ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ أَجَلْ ﴾ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ أَجَلْ ﴾ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ أَجَلْ ﴾ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ أَجَلْ ﴾ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ أَجَلْ ﴾ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ أَجَلْ ﴾ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ أَجَلْ ﴾ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ أَجَلْ ﴾ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذَى لَ مَرَضٌ فَمَا سِوَاهُ لَ إِلاَّ حَطَّ ٱلللهُ لَهُ سَيِّنَاتِهِ كَمَا تَحُطُّ ٱلشَّجَرَةُ وَرَقَهَا ﴾ .

٧٩١٠ (م) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ

(ت) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

⁽١) طنب: حَبل. الفسطاط: بيت الشَّعْر.

⁽٢) يوعك : يتألّم ويتوجّع .

عَلَىٰ أُمِّ ٱلسَّائِبِ - أَوْ أُمِّ ٱلْمُسَيِّبِ - فَقَالَ : « مَا لَكِ يَا أُمَّ ٱلسَّائِبِ - أَوْ يَا أُمَّ ٱلْمُسَيِّبِ - تُزَفْزِفِينَ ؟ »(١) قَالَتْ : ٱلْحُمَّىٰ ؛ فَإِنَّهَا تُذْهِبُ خَطَايَا بَنِي آدَمَ كَمَا قَالَتْ : ٱلْحُمَّىٰ ؛ فَإِنَّهَا تُذْهِبُ خَطَايَا بَنِي آدَمَ كَمَا يَا يُدْهِبُ أَلْكِيرُ خَبَثَ ٱلْحُمَّىٰ ، لاَ بَارَكَ ٱللهُ فِيهَا ، فَقَالَ : « لاَ تَسُبِّي ٱلْحُمَّىٰ ؛ فَإِنَّهَا تُذْهِبُ خَطَايَا بَنِي آدَمَ كَمَا يُدْهِبُ أَلْكِيرُ خَبَثَ ٱلْحَدِيدِ »(٢) .

٢٩١٦ (م خ) (٣) عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : قَالَ لِيَ ٱبْنُ عَبَاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَلاَ أُرِيكَ ٱمْرَأَةً مِنْ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ ؟ قُلْتُ : بَلَىٰ ، قَالَ : هَـٰذِهِ ٱلْمَرْأَةُ ٱلسَّوْدَاءُ أَتَتِ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ : إِنِّي أَصْرَعُ ، وَإِنِّي أَتَكَشَّفُ ، فَآدْعُ ٱللهَ لِي ، قَالَ : ﴿ إِنْ شِئْتِ . . صَبَرْتِ وَلَكِ ٱلْجَنَّةُ ، وَإِنِّي أَتَكَشَّفُ ، فَآدْعُ ٱللهَ لَي ، قَالَ : ﴿ إِنْ شِئْتِ . . صَبَرْتِ وَلَكِ ٱلْجَنَّةُ ، وَإِنْ شِئْتِ . . دَعَوْتُ ٱللهَ أَنْ يُعَافِيكِ ﴾ قَالَتْ : أَصْبِرُ ، قَالَتْ : فَإِنِّي أَتَكَشَّفُ ، فَآدْعُ ٱللهَ أَلاَ أَتَكَشَّفَ ، فَادْعُ ٱللهَ أَلاَ أَتَكَشَّفَ ، فَلَا لَهُ أَلا أَتَكَشَّفَ ، فَلَا لَهُ أَلا أَتَكَشَّفَ ، فَلَا لَهُ اللهَ أَلا أَتَكَشَّفَ ، فَلَا لَهُ اللهَ أَلا أَتَكَشَّفَ ، فَلَا لَهُ اللهُ أَلَا اللهُ اللهُولِ اللهُ ا

٢١ ـ مَا جَاءَ فِيمَا يَرْضَاهُ ٱللهُ لِلْعَبْدِ وَمَا يَكْرَهُهُ

٢٩١٨ (خ م) عَنِ ٱلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 إِنَّ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عُقُوقَ ٱلْأُمَّهَاتِ ، وَوَأْدَ ٱلْبَنَاتِ ، وَمَنْعاً وَهَاتِ ، وَكَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثاً : قِيلَ
 إِنَّ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عُقُوقَ ٱلْأُمَّهَاتِ ، وَوَأْدَ ٱلْبَنَاتِ ، وَمَنْعاً وَهَاتِ ، وَكَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثاً : قِيلَ
 اخ ٢٤٠٨ م ٩٥٥]

٢٢ ـ مَا جَاءَ فِي حَقِّ ٱلْبَهَائِمِ وَٱلشَّفَقَةِ عَلَيْهَا

٢٩١٩ - (د) عَنْ سَهْلِ ٱبْنِ ٱلْحَنْظَلِيَّةِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَعِيرٍ قَدْ لَحِقَ ظَهْرُهُ بِبَطْنِهِ فَقَالَ : « ٱتَّقُوا ٱللهَ فِي هَاذِهِ ٱلْبَهَائِمِ ٱلْمُعْجَمَةِ (٤) ، فَٱرْكَبُوهَا صَالِحَةً ، وَكُلُوهَا صَالِحَةً » .

⁽۱) تزفزفین : ترعدین .

⁽٢) الكير: آلة ينفخ بها الحداد النار . وأما المبني من الطين . . فهو الكور .

⁽٣) . في النسخ (م د) .

⁽٤) المعجمة : التي لا تقدر على النطق .

٧٩٢٠ (م د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ جَعْفَرِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أَرْدَفَنِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلْفَهُ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَأَسَرَّ إِلَيَّ حَدِيثاً لاَ أُحَدِّثُ بِهِ أَحَداً مِنَ ٱلنَّاسِ ، وَكَانَ أَحَبُّ مَا ٱسْتَتَرَ بِهِ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَوْ حَائِشَ نَخْلِ (١) (د) قَالَ : فَدَخَلَ حَائِطاً لِرَجُلِ [مِن ٱلأَنْصَارِ] ، فَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَنَّ وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ ، فَأَتَاهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا جَمَلٌ ، فَلَمَّا رَأَى ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَنَّ وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ ، فَأَتَاهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوْ وَدَرَفَتْ عَيْنَاهُ ، فَأَتَاهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوْ وَدَرَفَتْ عَيْنَاهُ ، فَأَتَاهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوْ وَدَرَفَتْ عَيْنَاهُ ، فَأَتَاهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَا وَمُنْ مَلْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيْنَاهُ ، فَأَتَاهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيْنَاهُ ، فَأَتَاهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيْنَاهُ ، فَأَتَاهُ ٱلنَّبِي مَلَّكَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُنْ وَلَكُ اللهُ إِلَى مَلْكَا إِلَيْ أَنْكَ تُجِيعُهُ وَتُدْبِئُهُ ﴾ (٣٣) . اللهُ مَا قَلْلَ : ﴿ أَفَلَا تَتَقِي ٱللهَ فِي هَلَذِهِ ٱلْبَهِيمَةِ ٱلَّتِي مَلَّكَكَ ٱللهُ إِلَى اللهُ عَنْصُولَ آللهُ مُ اللهُ عَلَيْهِ وَلُولَا اللهِ وَلَوْلَا اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَلُولَ اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَلُولُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُولُولُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ ال

٢٩٢١ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِيَّاكُمْ أَنْ يَتَّخِذُوا ظُهُورَ دَوَابِّكُمْ مَنَابِرَ ؛ فَإِنَّ ٱللهَ إِنَّمَا سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُبَلِّغَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلاَّ بِشِقِّ ٱلْأَنْفُسِ ، وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ، فَعَلَيْهَا فَٱقْضُوا حَاجَتَكُمْ » . [د٢٥٦٧]

٢٩٢٢ - (م ت) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱلْوَسْمِ فِي ٱلْوَجْهِ وَٱلضَّرْبِ) (م) (عَنِ ٱلضَّرْبِ فِي ٱلْوَجْهِ ، وَعَنِ ٱلْوَسْمِ فِي ٱلْوَجْهِ) .

[م ۱۱۱۲ ت ۱۷۱۰]

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٩٢٣ (ت د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ عَنِ ٱلتَّحْرِيشِ بَيْنَ ٱلْبَهَائِمِ)(٤٠) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ طَلْحَةَ وَجَابِرٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَعِكْرَاشِ بْنِ ذُوْيَّتٍ . [د٢٥٦٢ - ١٧٠٩] .

٢٩٢٤ (م د) عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَساً رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ : أَنَّ أُمَّهُ حِينَ وَلَدَتْ. . ٱنْطَلَقُوا بِٱلصَّبِيِّ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَنِّكُهُ ، قَالَ : فَإِذَا ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَنِّكُهُ ، قَالَ : فَإِذَا ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مِرْبَدِ يَسِمُ غَنَماً (٥) . قَالَ شُعْبَةُ : وَأَكْثَرُ عِلْمِي أَنَّهُ قَالَ : (فِي آذَانِهَا) .

[7 1117 -11 67507]

⁽١) الهدف: ما ارتفع من الأرض. الحائش: النخل الملتف المجتمع.

⁽٢) ذفراه : مؤخر رأسه ، أو أصل أذنيه .

⁽٣) تدئبه : تكرهه وتتعبه .

⁽٤) أي : إغراء وتهييج بعضها علىٰ بعض .

 ⁽٥) المربد هنا : الموضع الذي تحبس فيه الإبل والغنم . يسم غنما : يعلّم عليها بالكيّ .

٢٩٢٥ - (خ م) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (رَأَيْتُ فِي يَدِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلْمِيسَمَ وَهُوَ يَسِمُ إِبِلَ ٱلصَّدَقَةِ)(١) .

٧٩٢٧ (م) عَنْ نَافِعِ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَقَتْهَا وَسَقَتْهَا وَسَقَتْهَا وَسَقَتْهَا وَسَقَتْهَا وَسَقَتْهَا النَّارَ ؛ لاَ هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَسَقَتْهَا وَسَقَتْهَا إِذْ حَبَسَتْهَا ، وَلاَ هِيَ تَرَكَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ ٱلْأَرْضِ »(٢) .

٢٩٢٨ ـ (ط خ م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيتٍ . اَشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ ، فَوَجَدَ بِثْراً ، فَنَزَلَ فِيهَا ، فَشَرِبَ ثُمَّ خَرَجَ ؛ فَإِذَا كَلْبٌ يَلْهَثُ ، يَأْكُلُ ٱلثَّرَىٰ مِنَ ٱلْعَطَشِ (٣) ، فَقَالَ ٱلرَّجُلُ : لَقَدْ بَلَغَ هَـٰذَا ٱلْكَلْبَ مِنَ ٱلْعَطَشِ مِثْلُ ٱلَّذِي كَلْبٌ يَلْهَثُ ، يَأْكُلُ ٱلثَّرَىٰ مِنَ ٱلْعَطَشِ (٣) ، فَقَالَ ٱلرَّجُلُ : لَقَدْ بَلَغَ هَـٰذَا ٱلْكَلْبَ مِنَ ٱلْعَطَشِ مِثْلُ ٱلَّذِي كَانَ بَلَغَ بِي ، فَنَزَلَ ٱلْبِئْرَ ، فَمَلاَ خُفَّهُ ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِفِيهِ ، فَسَقَى ٱلْكَلْبَ ، فَشَكَرَ ٱللهُ لَهُ فَعَفَرَ لَهُ » قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ وَإِنَّ لَنَا فِي ٱلْبَهَائِمِ أَجْراً ؟ فَقَالَ : « نَعَمْ ، فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ » .

[خ ۲۰۰۹م ۱۲۲۶ د ۲۰۰۰ ط ۲/ ۱۹۲۹]

٢٩٢٩ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « بَيْنَمَا كَلْبٌ يُطِيفُ بِرَكِيَّةٍ قَدْ كَادَ يَقْتُلُهُ ٱلْعَطَشُ (٤) ؛ إِذْ رَأَتْهُ بَغِيٌّ مِنْ بَغَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَنَزَعَتْ مُوقَهَا كَلْبٌ يُطِيفُ بِرَكِيَّةٍ قَدْ كَادَ يَقْتُلُهُ ٱلْعَطَشُ (٤) ؛ إِذْ رَأَتْهُ بَغِيٌّ مِنْ بَغَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَنَزَعَتْ مُوقَهَا الْمَابِهِ » .

٢٣ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْعَفْوِ وَكَظْمِ ٱلْغَيْظِ

٧٩٣٠ (م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ ، وَمَا زَادَ رَجُلاً بِعَفْوٍ إِلاَّ عِزَّاً ، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ للهِ. . إِلاَّ رَفَعَهُ ٱللهُ » .

⁽١) الميسم: أداة توسم بها الإبل ؛ أي: تعلُّم.

⁽٢) خشاش الأرض : حشراتها وهوامُّها .

⁽٣) يلهث : يخرج لسانه من شدة العطش والحرّ . الثرى : التراب .

⁽٤) الرَّكية : البئر .

 ⁽٥) الموق : ما يلبس فوق الخف فارسي معرب ، وهو الجرموق . وقيل : هو الخف ذاته .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ عَوْفٍ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي كَبْشَةَ ٱلْأَنَّمَارِيِّ وَٱسْمُهُ عُمَرُ بْنُ سَعْدِ . [٢٠٢٩ ت ٢٠٢٩]

٢٩٣١ (ت د) عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ كَظَمَ غَيْظاً وَهُو يَقْدِرُ عَلَىٰ أَنْ يُنَفِّذَهُ . . دَعَاهُ ٱللهُ عَلَىٰ رُؤُوسِ ٱلْخَلاَئِقِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ كَظَمَ غَيْظاً وَهُو يَقْدِرُ عَلَىٰ أَنْ يُنَفِّذَهُ . . دَعَاهُ ٱللهُ عَلَىٰ رُؤُوسِ ٱلْخَلاَئِقِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ كَظَمَ غَيْظاً وَهُو يَقْدِرُ عَلَىٰ أَنْ يُنَفِّذَهُ . . دَعَاهُ ٱللهُ عَلَىٰ رُؤُوسِ ٱلْخُلاَئِقِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ كَظَمَ عَيْظاً وَهُو يَقْدِرُ عَلَىٰ أَنْ يُنَفِّذَهُ . . دَعَاهُ ٱللهُ عَلَىٰ رُؤُوسِ الْخُورِ شَاءَ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [د ٤٧٧٧ ت ٢٤٩٣]

٢٩٣٢ (د) عَنْ سَعِيدِ بْنِ ٱلْمُسَيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ أَنَّهُ قَالَ : بَيْنَمَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ جَالِسٌ وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ . وَقَعَ رَجُلٌ بِأَبِي بَكْرٍ فَاذَاهُ ، فَصَمَتَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ آذَاهُ ٱلثَّانِيَةَ فَصَمَتَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ آذَاهُ ٱلثَّانِيَةَ فَانْتُصَرَ مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ ، فَقَامَ رَسُولُ ٱللهِ حِينَ ٱنتُصَرَ أَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَوَ بَكْرٍ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « نَزَلَ مَلَكٌ مِنَ ٱلسَّمَاءِ يُكَذِّبُهُ بِمَا قَالَ لَكَ ، فَلَمْ أَكُنْ لِأَجْلِسَ إِذْ وَقَعَ ٱلشَّيْطَانُ » . وَقَعَ ٱلشَّيْطَانُ ، فَلَمْ أَكُنْ لِأَجْلِسَ إِذْ وَقَعَ ٱلشَّيْطَانُ » . وَقَعَ ٱلشَّيْطَانُ » . وَقَعَ ٱلشَّيْطَانُ » .

٢٩٣٣ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ آللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ آللهِ ؛ إِنَّ لِي قَرَابَةً أَصِلُهُمْ وَيَقْطَعُونِي ، وَأُحْسِنُ إِلَيْهِمْ وَيُسِيئُونَ إِلَيَّ ، وَأَحْلُمُ عَنْهُمْ وَيَجْهَلُونَ عَلَيَّ ، فَقَالَ : « لَئِنْ كُنْتَ كَمَا وَيَقْطَعُونِي ، وَأُحْسِنُ إِلَيْهِمْ وَيُسِيئُونَ إِلَيَّ ، وَأَحْلُمُ عَنْهُمْ وَيَجْهَلُونَ عَلَيْ ، فَقَالَ : « لَئِنْ كُنْتَ كَمَا قُلْتَ . . فَكَأَنَّمَا تُسِفُّهُمُ ٱلْمَلَ^(١) ، وَلاَ يَزَالُ مَعَكَ مِنَ ٱللهِ ظَهِيرٌ عَلَيْهِمْ مَا دُمْتَ عَلَىٰ ذَلِكَ » . [م ٢٥٥٨]

٢٤ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْهِجْرَانِ

٢٩٣٤ ـ (ط خ م ت د) عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ٱلْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثٍ ـ (م) لَيَالٍ ـ يَلْتَقِيَانِ فَيَصُدُّ هَاذَا وَيَصُدُّ هَاذَا ، وَخَيْرُهُمَا ٱلَّذِي يَبْدَأُ بِٱلسَّلاَم » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَأَنَسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَهِشَامِ بْنِ عَامِرٍ وَأَبِي هِنْدِ ٱلدَّارِيِّ . هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٧٩٣٥_ (ط خ م ت د) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَقَاطَعُوا وَلاَ تَذَابَرُوا وَلاَ تَبَاغَضُوا وَلاَ تَحَاسَدُوا ، وَكُونُوا عِبَادَ ٱللهِ إِخْوَاناً ، وَلاَ يَجِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثٍ » .

⁽١) الملُّ : الرمل الحار الذي يُحمىٰ ليدفن فيه الخبز فينضج ، وقيل : هو الرماد .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ ٱلصَّدِّيقِ وَٱلزُّبَيْرِ بْنِ ٱلْعَوَّامِ وَٱبْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَنْ الْعَوَّامِ وَأَبْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٩٣٦ (ط) عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ عَبْدِ ٱللهِ ٱلْخُرَاسَانِيِّ رَحِمَهُمَا ٱللهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « تَصَافَحُوا . يَذْهَبِ ٱلْغِلُّ ، وَتَهَادَوْا . تَحَابُّوا وَتَذْهَبِ ٱلشَّحْنَاءُ » . [ط ١٩٠٨/٢] صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يَحِلُّ ١٩٣٧ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يَحِلُّ لِمُؤْمِنِ أَنْ يَهْجُرَ مُؤْمِناً فَوْقَ ثَلَاثِ ، فَإِنْ مَرَّتْ بِهِ ثَلاَثُ فَلْيَلْقَهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ ، فَإِنْ رَدَّ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَمَ . . فَقَدْ بَاءَ بِٱلإِثْمِ _ زَادَ أَحْمَدُ (١) _ وَخَرَجَ ٱلْمُسَلِّمُ مِنَ الْهَجْرَةِ » . وَخَرَجَ ٱلْمُسَلِّمُ مِنَ اللهِجْرَةِ » .

۲۹۳۸ (د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يَكُونُ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ مُسْلِماً فَوْقَ ثَلَاثَةٍ ، فَإِذَا لَقِيَهُ سَلَّمَ عَلَيْهِ ثَلاَثَ مِرَارٍ كُلُّ ذَلِكَ لاَ يَرُدُّ عَلَيْهِ . فَقَدْ بَاءَ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ مُسْلِماً فَوْقَ ثَلاَثَةٍ ، فَإِذَا لَقِيَهُ سَلَّمَ عَلَيْهِ ثَلاَثَ مِرَارٍ كُلُّ ذَلِكَ لاَ يَرُدُّ عَلَيْهِ . [د ١٤٩١٣]

٢٩٣٩ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يَحِلُ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثِ ، فَمَنْ هَجَرَ فَوْقَ ثَلاَثِ فَمَاتَ . . دَخَلَ ٱلنَّارَ » . [٤٩١٤]

٢٩٤٠ (د) عَنْ أَبِي خِرَاشِ ٱلسُّلَمِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ سَنَةً . . فَهُوَ كَسَفْكِ دَمِهِ » .

٢٥ مَا جَاءَ فِي ٱلْحَسَدِ

٢٩٤١ - (ت) عَنْ يَعِيشَ بْنِ ٱلْوَلِيدِ : أَنَّ مَوْلَى ٱلزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ : أَنَّ ٱلزُّبَيْرَ بْنَ ٱلْعَوَّامِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ ٱلْأُمَمِ قَبْلَكُمُ : ٱلْحَسَدُ ، وَٱلْبَغْضَاءُ هِيَ حَدَّثَهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ ٱلْأُمَمِ قَبْلَكُمُ : ٱلْحَسَدُ ، وَٱلْبَغْضَاءُ هِيَ ٱلْحَالِقَةُ ، لاَ أَقُولُ : تَحْلِقُ ٱلشَّعَرَ ، وَلَلْكِنْ تَحْلِقُ ٱلدِّينَ ، وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ ؛ لاَ تَدْخُلُوا ٱلْجَنَّةَ . . وَتَعْلِقُ أَنْكُمُ إِمَا يُثْبَتُ ذَاكُمْ لَكُمْ ؟ أَفْشُوا ٱلسَّلاَمَ بَيْنَكُمْ » . حَتَّىٰ تَحَابُوا ، أَفَلاَ أَنْبُكُمْ بِمَا يُثْبَتُ ذَاكُمْ لَكُمْ ؟ أَفْشُوا ٱلسَّلاَمَ بَيْنَكُمْ » .

هَاذَا حَدِيثٌ قَدِ ٱخْتَلَفُوا فِي رِوَايَتِهِ ؛ فَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنِ ٱلزُّبَيْرِ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَرَوَوْهُ عَنْ مَوْلَى ٱلزُّبَيْرِ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٢٩٤٢ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِيَّاكُمْ وَٱلْحَسَدَ ؛ فَإِنَّ ٱلْحَسَدَ يَأْكُلُ ٱلْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ ٱلنَّارُ ٱلْحَطَبَ ـ أَوْ قَالَ ـ : ٱلْعُشْبَ » . [١٤٩٠٣]

٢٦ مَا جَاءَ فِي خِيَارِ ٱلنَّاسِ وَشِرَارِهِم

٣٩٤٣ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَ عَلَىٰ أُنَاسٍ جُلُوسٍ فَقَالَ : « أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِكُمْ مِنْ شَرِّكُمْ ؟ » قَالَ : فَسَكَتُوا ، فَقَالَ ذَلِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ، فَقَالَ رَجُلُ : بَلَىٰ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، أَخْبِرْنَا بِخَيْرِنَا مِنْ شَرِّنَا ، قَالَ : « خَيْرُكُمْ مَنْ يُرْجَىٰ خَيْرُهُ وَيُؤْمَنُ شَرَّهُ ، وَشَرُّكُمْ مَنْ لاَ يُرْجَىٰ خَيْرُهُ وَلاَ يُؤْمَنُ شَرُّهُ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٩٤٤ (ت) عَنْ عُمَرَ بْنِ ٱلخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَلاَ أَخْبِرُكُمْ بِخِيَارِ أُمَرَائِكُمْ وَشِرَارِهِمْ ؟ خِيَارُهُمُ ٱلَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ ، وَتَدْعُونَ لَهُمْ وَيَدْعُونَ لَكُمْ وَيَدْعُونَ لَهُمْ وَيَدْعُونَ لَكُمْ ، وَسُرَارُ أُمْرَائِكُمُ ٱلَّذِينَ تُبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَكُمْ ، وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَهُمْ .

حَلِيثٌ غَرِيبٌ . ان ٢٢٦٤]

٧٩٤٥ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا كَانَ أُمَرَاؤُكُمْ ، وَأَغْنِيَاؤُكُمْ ، وَأُمُورُكُمْ شُورَىٰ بَيْنَكُمْ . . فَظَهْرُ ٱلْأَرْضِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ بَطْنِهَا ، وَإِذَا كَانَ أُمَرَاؤُكُمْ شِرَارَكُمْ ، وَأَغْنِيَاؤُكُمْ بُخَلاَءَكُمْ ، وَأُمُورُكُمْ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ . . فَبَطْنُ ٱلأَرْضِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ ظَهْرِهَا » .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ . حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٢٩٤٦ (ط خ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 إنَّ مِنْ شَرِّ ٱلنَّاسِ ذَا ٱلْوَجْهَيْنِ ، ٱلَّذِي يَأْتِي هَـٰؤُلاَء بِوَجْهِ وَهَـٰؤُلاَء بِوَجْهِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَعَمَّارٍ . هَالذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ٢٠٥٥ م ٢٥٢ م ٢٥٢ م ٢٠٢٥ ت ٢٠٢٥ ط ٢/ ١٩٩١] **٢٩٤٧ ـ (د)** عَنْ عَمَّارٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ كَانَ لَهُ وَجُهَانِ فِي ٱلدُّنْيًا . . كَانَ لَهُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ لِسَانَانِ مِنْ نَارٍ » .

٢٧ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْغَضَبِ

٢٩٤٨ (طخم) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 لَيْسَ ٱلشَّدِيدُ بِٱلصُّرَعَةِ ، إِنَّمَا ٱلشَّدِيدُ ٱلَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ ٱلْغَضَبِ » .
 اخ ٢٦٠٩ م ٢٦٠٩ ط ٢٩٠٦/٢

٢٩٤٩ - (خ م ت د) عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : ٱسْتَبَّ رَجُلاَنِ عِنْدَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَجَعَلَ أَحَدُهُمَا تَحْمَرُ عَيْنَاهُ وَتَنتَفِخُ أَوْدَاجُهُ ، قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنِّي لأَعْرِفُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا . لَذَهَبَ عَنْهُ ٱلَّذِي يَجِدُ : أَعُوذُ بِٱللهِ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ » فَقَالَ الرَّجِيمِ أَلْ اللهُ عَرِفُ بِاللهِ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ » فَقَالَ الرَّجِيمِ أَلْ وَهَلْ تَرَىٰ بِي مِنْ جُنُونٍ ؟!

(ت د) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ سُلَيْمَانَ . [خ ٢٦١٠م ٢٦١٠ د ٤٧٨١ ـ ٤٧٨١ ت ٣٤٥٢]

٢٩٥٠ (د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا تَعُدُّونَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ ، وَلَلكِنَّهُ ٱلَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ ٱلصَّرَعَةَ فِيكُمْ ؟ » قَالُوا : ٱلَّذِي لاَ يَصْرَعُهُ ٱلرِّجَالُ ، قَالَ : « لاَ ، وَلَلكِنَّهُ ٱلَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الصَّرَعَةَ فِيكُمْ ؟ » قَالُوا : ٱلَّذِي لاَ يَصْرَعُهُ ٱلرِّجَالُ ، قَالَ : « لاَ ، وَلَلكِنَّهُ ٱلَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ اللهُ عَنْدَ .

٢٩٥٢ (د) عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَنَا : « إِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ قَائِمٌ . . فَلْيَخْلِسْ ، فَإِنْ ذَهَبَ عَنْهُ ٱلْغَضَبُ وَإِلاَّ . . فَلْيَضْطَجِعْ » . [د ٤٧٨٢]

٣٩٥٣ (ط) عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ عَوْفٍ رَحِمَهُمَا ٱللهُ : أَنَّ رَجُلاً أَتَىٰ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ عَلِّمْنِي كَلِمَاتٍ أَعِيشُ بِهِنَّ ، وَلاَ تُكْثِرْ عَلَيَّ فَأَنْسَىٰ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَغْضَبْ » .

٢٩٥٤_ ([ط] ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : عَلَّمْنِي شَيْئاً وَلاَ تُكْثِرْ عَلَيَّ لَعَلِّي أَعِيهِ ، قَالَ : « لاَ تَغْضَبْ » فَرَدَّدَ ذَلِكَ مِرَاراً كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ : « لاَ تَغْضَبْ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَسُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

(ط) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ عَوْفٍ .

[ت ۲۰۲۰ ط ۲/ ۹۰۵]

٢٨ مَا جَاءَ فِي ٱلظُّلْمِ

٧٩٥٥ [م ت] عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا رَوَىٰ عَنِ ٱللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ أَنَّهُ قَالَ : « يَا عِبَادِي ؛ إِنِّي حَرَّمْتُ ٱلظُّلْمَ عَلَىٰ نَفْسِي ، وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّماً. . فَلاَ تَظَالَمُوا .

يَا عِبَادِي ؛ كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلاَّ مَنْ هَدَيْتُهُ ، فَأَسْتَهْدُونِي. . أَهْدِكُمْ .

يَا عِبَادِي ؛ كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلاَّ مَنْ أَطْعَمْتُهُ ، فَٱسْتَطْعِمُونِي. . أُطْعِمْكُمْ .

يَا عِبَادِي ؛ كُلُّكُمْ عَارِ إِلاَّ مَنْ كَسَوْتُهُ ، فَٱسْتَكْسُونِي. . أَكْسُكُمْ .

يَا عِبَادِي ، إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ ، وَأَنَا أَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعاً ، فَٱسْتَغْفِرُونِي. . أَغْفِرْ كُمْ .

يَا عِبَادِي ؛ إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضَرِّي فَتَضُرُّونِي ، وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُونِي .

يَا عِبَادِي ؛ لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَىٰ أَتْقَىٰ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدِ مِنْكُمْ.. مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئاً .

يَا عِبَادِي ؛ لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَىٰ أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ. . مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئاً .

يَا عِبَادِي ؛ لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَكُمْ قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ ، فَسَأَلُونِي فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَتَهُ. . مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي إِلاَّ كَمَا يَنْقُصُ ٱلْمِخْيَطُ إِذَا أُدْخِلَ ٱلْبَحْرَ .

يَا عِبَادِي ؛ إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أُحْصِيهَا لَكُمْ ، [ثُمَّ أُوفِيكُمْ إِيَّاهَا] ، فَمَنْ وَجَدَ خَيْراً. . فَلْيَحْمَدِ ٱللهَ ، وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ . فَلاَ يَلُومَنَّ إِلاَّ نَفْسَهُ » .

(ت) عَنْ أَبِي ذَرٍّ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

[م ۲۵۷۷ ت ۲۹۵۲]

٢٩٥٦ (خ م ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَعَائِشَةَ وَأَبِي مُوسَىٰ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَجَابِرٍ . حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [خ ٢٤٤٧م ٢٥٤٩ ت ٢٠٣٠]

٢٩٥٧ (م) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 « ٱتَّقُوا ٱلظُّلْمَ ؛ فَإِنَّ ٱلظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ، وَٱتَّقُوا ٱلشُّحَّ ؛ فَإِنَّ ٱلشُّحَ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ،
 حَمَلَهُمْ عَلَىٰ أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ ، وَٱسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ » .

١٩٩٨ (م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ ٱلْمُفْلِسَ مِنْ « أَتَدْرُونَ مَا ٱلْمُفْلِسُ ؟ » قَالُوا : ٱلْمُفْلِسُ فِينَا مَنْ لاَ دِرْهَمَ لَهُ وَلاَ مَتَاعَ ، فَقَالَ : « إِنَّ ٱلْمُفْلِسَ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَأْتِي يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ بِصَلاَةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ ، وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ هَلْذَا ، وَقَذَفَ هَلْذَا ، وَأَكَلَ مَالَ هَلْذَا ، وَسَفَكَ دَمَ هَلْذَا ، وَضَرَبَ هَلْذَا ، فَيُعْطَىٰ هَلْذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ ، وَهَلْذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ ، فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْضَىٰ مَا عَلَيْهِ . . أُخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ طُرِحَ فِي ٱلنَّارِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . لَفْظُهُ لِمُسْلِم . [م ٢٥٨١ ت ٢٥١٨]

٢٩٥٩ (م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 « لَتُؤَدُّنَ ٱلْحُقُوقَ إِلَىٰ أَهْلِهَا ، حَتَّىٰ يُقَادَ لِلشَّاةِ ٱلْجَلْحَاءِ مِنَ ٱلشَّاةِ ٱلْقَرْنَاءِ »(١) .

هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي ذَرٌّ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ أُنَيْسٍ . [م٢٥٨٦ ت ٢٤٢٠]

٢٩٦٠ (خ ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱنْصُرْ أَخَاكَ ظَالِماً أَوْ مَظْلُوماً » قَلْنُوماً » فَكَيْفَ أَنْصُرُهُ ظَالِماً ؟! قَالَ : « تَكُفُّهُ عَنِ ظَالِماً أَوْ مَظْلُوماً » فَكَيْفَ أَنْصُرُهُ ظَالِماً ؟! قَالَ : « تَكُفُّهُ عَنِ الظُّلْمِ فَذَاكَ نَصْرُكَ إِيّاهُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةً . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٩٦١ - (م) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّ ٱللهُ عَنَّ وَجَلَّ يُمْلِي لِلظَّالِمِ ، فَإِذَا أَخَذَهُ . لَمْ يُفْلِتْهُ » ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ وَكَذَلِكَ أَخَذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِى ظَلِيَّهُ » ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ وَكَذَلِكَ أَخَذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِى ظَلِيَّهُ » ثُمَّ قَرَأً : ﴿ وَكَذَلِكَ أَخَذُهُ وَلِي لِلظَّالِمِ ، فَإِذَا أَخَذَهُ وَلَيْ لَهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : ﴿ وَكَذَلِكَ أَخَذُهُ وَلِي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّ ٱللهُ عَلَيْهُ وَلَهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ وَلَكَذَلِكَ أَخُذُهُ وَلِي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَلَا اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ وَكَذَلُولُكُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللللّهُ اللّهُ الللللّه

[خ ۲٤٤٤ ت ۲۲۵٥]

⁽١) الجلحاء : التي لا قرون لها ، وهي الجمَّاء . القرناء : التي لها قرون .

٢٩ مَا جَاءَ فِي ٱلْعَصَبِيَّةِ

٢٩٦٧ - (د) عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ دَعَا إِلَىٰ عَصَبِيَّةٍ ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ قَاتَلَ عَلَىٰ عَصَبِيَّةٍ ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ مَاتَ عَلَىٰ عَصَبِيَّةٍ » . [د ١٢١٥] مِنَّا مَنْ دَعَا إِلَىٰ عَصَبِيَّةٍ ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ قَاتَلَ عَلَىٰ عَصَبِيَّةٍ » . [د ١٢١٥] مَنْ مَاتَ عَلَىٰ عَصَبِيَّةٍ » . [د ١٢١٥] مَنْ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ مَا ٱلْعَصَبِيَّةُ ؟ عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ ٱلْأَسْقَعِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ مَا ٱلْعَصَبِيَّةُ ؟ قَالَ : « أَنْ تُعِينَ قَوْمَكَ عَلَى ٱلظُّلْمِ » .

٣٠ مَا جَاءَ فِي إِجَابَةِ ٱلدُّعَاءِ

٢٩٦٤ (خ ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلِ إِلَى ٱلْيُمَنِ فَقَالَ : « ٱتَّقِ دَعْوَةَ ٱلْمَظْلُوم ؛ فَإِنَّهَا لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ ٱللهِ حِجَابٌ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ وَأَبِي سَعِيدٍ . [خ ٢٠١٤ ت ٢٠١٤]

٢٩٦٥ (ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « ثَلاَثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ لاَ شَكَّ فِيهِنَّ : دَعْوَةُ ٱلْمَظْلُومِ ، وَدَعْوَةُ ٱلْمُسَافِرِ ، وَدَعْوَةُ ٱلْوَالِدِ عَلَىٰ
 (وَلَدِهِ) .

٢٩٦٦ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " ثَلاَثَةٌ لاَ تُرَدُّ دَعْوَتُهُمُ : ٱلصَّائِمُ حَتَّىٰ يُفْطِرَ ، وَٱلْإِمَامُ ٱلْعَادِلُ ، وَدَعْوَةُ ٱلْمَظْلُومِ يَرْفَعُهَا ٱللهُ فَوْقَ ٱلْغَمَامِ ، وَيَفْتَحُ لَهَا أَبْوَابَ ٱلسَّمَاءِ ، وَيَقُولُ ٱلرَّبُ : وَعِزَّتِي ؛ لأَنْصُرَنَّكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٢٩٦٧ (د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ٱلْعَاصِي رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ أَسْرَعَ ٱلدُّعَاءِ إِجَابَةً . . دَعْوَةُ خَائِبٍ لِغَائِبٍ » .

٢٩٦٨ (خ م) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « خَرَجَ هَلاَثَةُ نَفَرٍ يَمْشُونَ ، فَأَصَابَهُمُ ٱلْمَطَرُ فَدَخَلُوا فِي غَارٍ فِي جَبَلٍ ، فَٱنْحَطَّتْ عَلَيْهِمْ صَخْرَةٌ ، قَالَ : فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضِ : ٱدْعُوا ٱللهَ بِأَفْضَلِ عَمَلِ عَمِلْتُمُوهُ .

فَقَالَ أَحَدُهُمْ : ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ ، فَكُنْتُ أَخْرُجُ فَأَرْعَىٰ ثُمَّ أَجِيءُ

فَأَحْلُبُ ، فَأَجِيءُ بِالْحِلاَبِ فَآتِي بِهِ أَبَوَيَّ فَيَشْرَبَانِ ، ثُمَّ أَسْقِي الصِّبْيَةَ وَأَهْلِي وَآهْرَأَتِي ، فَأَحْتَبَسْتُ لَيْلَةً ، فَجِئْتُ فَإِذَا هُمَا نَائِمَانِ ، قَالَ : فَكَرِهْتُ أَنْ أُوقِظَهُمَا وَالصِّبْيَةُ يَتَضَاغَوْنَ عِنْدَ رِجْلَيَّ (١) ، فَلَمْ يَزُلُ ذَلِكَ دَأْبِي وَدَأْبَهُمَا حَتَّىٰ طَلَعَ الْفَجْرُ ، اللَّهُمَّ ؛ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ آبْتِغَاءَ وَجْهِكَ . . فَفُرجَ عَنْهُمْ .

وَقَالَ ٱلآخَرُ : ٱللَّهُمَّ ؛ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ أُحِبُّ ٱمْرَأَةً مِنْ بَنَاتِ عَمِّي كَأْشَدٌ مَا يُحِبُّ ٱلرَّجُلُ ٱلنِّسَاءَ ، فَقَالَتْ : لاَ تَنَالُ ذَلِكَ مِنْهَا حَتَّىٰ تُعْطِيَهَا مِئَةَ دِينَارِ ، فَسَعَيْتُ فِيهَا حَتَّىٰ جَمَعْتُهَا ، فَلَمَّا قَعَدْتُ ٱلنِّسَاءَ ، فَقَالَتْ : لاَ تَنَالُ ذَلِكَ مِنْهَا حَتَّىٰ تُعْطِيهَا مِئَةَ دِينَارِ ، فَسَعَيْتُ فِيهَا حَتَّىٰ جَمَعْتُهَا ، فَلَمَّا قَعَدْتُ بَيْنَ رِجْلَيْهَا . قَالَتِ : ٱتَّقِ ٱللهَ وَلاَ تَفْضَ ٱلْخَاتَمَ إِلاَّ بِحَقِّهِ ، فَقُمْتُ وَتَرَكْتُهَا ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي بَيْنَ رِجْلَيْهَا . قَالَتِ : قَالَ : فَفَرَجَ عَنْهُمُ ٱلثَّلُيْشِ .

وَقَالَ ٱلآخَرُ: ٱللَّهُمَّ ؛ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي ٱسْتَأْجَرْتُ أَجِيراً بِفَرَقٍ مِنْ ذُرَةٍ ، فَأَعْطَيْتُهُ وَأَبَىٰ ذَاكَ أَنْ لَلْهِ ؛ يَأْخُذَ ، فَعَمَدْتُ إِلَىٰ ذَلِكَ ٱلْفَرَقِ فَزَرَعْتُهُ حَتَّى ٱسْتَرَيْتُ مِنْهُ بَقَراً وَرَاعِيهَا ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ : يَا عَبْدَ ٱللهِ ؛ يَا عُبْدَ ٱللهِ ؛ أَعْطِنِي حَقِّي ، فَقُلْتُ : ٱنْطَلِقْ إِلَىٰ تِلْكَ ٱلْبُقَرِ وَرَاعِيهَا فَإِنَّهَا لَكَ ، فَقَالَ : أَتَسْتَهْزِيءُ بِي ؟ قَالَ : أَعْطِنِي حَقِّي ، فَقُلْتُ : ٱنْطَلِقْ إِلَىٰ تِلْكَ ٱلْبُقَرِ وَرَاعِيهَا فَإِنَّهَا لَكَ ، فَقَالَ : أَتَسْتَهْزِيءُ بِي ؟ قَالَ : فَقُلْتُ : مَا أَسْتَهْزِيءُ بِكَ ، وَلَكِنَّهَا لَكَ ، ٱللَّهُمَّ ؛ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ٱبْتِغَاءَ وَجْهِكَ . . فَقُلْتُ : مَا أَسْتَهْزِيءُ بِكَ ، وَلَكِنَهَا لَكَ ، ٱللَّهُمَّ ؛ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ٱبْتِغَاءَ وَجْهِكَ . . وَالْمُرْبُعْ لِلْبُخَارِيِّ .

٣١ مَا جَاءَ فِي ٱلْغِيبَةِ وَٱلْإِسْتِطَالَةِ بِالْكَلاَم

٢٩٦٩ (م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ مَا ٱلْغِيبَةُ ؟ قَالَ : « فِكُ كُ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ » قَالَ : أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِيهِ مَا أَقُولُ ، قَالَ : « إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ . فَقَدِ آغَتُبْتَهُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَا تَقُولُ . فَقَدْ بَهَتَهُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ وَأَبْنِ عُمَرَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍ و. حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. آم ٢٥٨٩ د ٢٥٨٤ ت ١٩٣٤ وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ وَأَبْنِ عُمَرَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ حَنْطَبَ ٱلْمَخْزُومِيِّ رَحِمَهُمَا ٱللهُ : أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنْ تَذْكُرَ مِنَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنْ تَذْكُرَ مِنَ ٱلْمُوءَ مَا يَكُرَهُ أَنْ يَسْمَعَ » قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ وَإِنْ كَانَ حَقّاً ؟ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْمَرْءِ مَا يَكُرَهُ أَنْ يَسْمَعَ » قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ وَإِنْ كَانَ حَقّاً ؟ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسُلَمَعَ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهِ عَلَيْهِ وَاللّهَ اللهُ عَلَيْهِ وَلَهُ اللهِ عَلَيْهِ وَلَيْهِ وَسُلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ وَلَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

⁽١) يتضاغون : يصيحون ويستغيثون من الجوع .

٧٩٧١ (د) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَمَّا عُرِجَ بِي . . مَرَرْتُ بِقَوْمٍ لَهُمْ أَظْفَارٌ مِنْ نُحَاسٍ يَخْمُشُونَ وُجُوهَهُمْ وَصُدُورَهُمْ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَلُولُآءِ عُرِجَ بِي . . مَرَرْتُ بِقَوْمٍ لَهُمْ أَظْفَارٌ مِنْ نُحَاسٍ يَخْمُشُونَ وُجُوهَهُمْ وَصُدُورَهُمْ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَلُولُآءِ يَا جِبْرِيلُ ؟ قَالَ : هَلُولُآءِ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ لُحُومَ ٱلنَّاسِ وَيَقَعُونَ فِي أَعْرَاضِهِمْ » . [د ٢٨٧٨]

٧٩٧٢ (ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : حَسْبُكَ مِنْ صَفِيَّةَ كَذَا وَكَذَا ـ تَعْنِي : قَصِيرَةً ـ فَقَالَ : « لَقَدْ قُلْتِ كَلِمَةً لَوْ مُزِجَتْ بِمَاءِ ٱلْبَحْرِ . . لَمَزَجَتْهُ » قَالَتْ : وَحَكَيْتُ إِنْسَاناً وَأَنَّ لِي كَذَا وَكَذَا » . لَفْظُهُ لِأَبِي دَاوُودَ .

[د ۲۸۷۵ ت ۲۰۰۲]

٢٩٧٤ (ت) عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ ٱلْأَكْوَعِ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يَزَالُ ٱلرَّجُلُ يَذْهَبُ بِنَفْسِهِ . . حَتَّىٰ يُكْتَبَ فِي ٱلْجَبَّارِينَ ، فَيُصِيبُهُ مَا أَصَابَهُمْ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٢ مَا جَاءَ فِي ضَرْبِ ٱلْمُؤْمِنِ وَتَرْوِيعِهِ

٧٩٧٥ (ت د) عَنْ أَبِي صِرْمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ ضَارَّ . . ضَارً اللهُ بِهِ ، وَمَنْ شَاقً . . شَاقً اللهُ عَلَيْهِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيخٌ . [د ٣١٣٥ - ١٩٤٠]

٢٩٧٦ (ت) عَنْ أَبِي بَكْرٍ ٱلصِّدِّيقِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « مَلْعُونٌ مَنْ ضَارَّ مُؤْمِناً أَوْ مَكَرَ بِهِ » .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ . تا١٩٤١]

٢٩٧٧ - (م د) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا مَرَّ

⁽١) الاستطالة: إطالة اللسان بالذم والاحتقار .

أَحَدُكُمْ فِي مَجْلِسٍ أَوْ سُوقٍ وَبِيَدِهِ نَبْلٌ. . فَلْيَأْخُذْ بِنِصَالِهَا ، ثُمَّ لِيَأْخُذْ بِنِصَالِهَا ، ثُمَّ لِيَأْخُذْ بِنِصَالِهَا ، ثُمَّ لِيَأْخُذْ بِنِصَالِهَا ، ثُمَّ لِيَأْخُذْ بِنِصَالِهَا » قَالَ : فَقَالَ أَبُو مُوسَىٰ : (وَٱللهِ ؛ مَا مُتْنَا حَتَّىٰ سَدَّدْنَاهَا بَعْضُنَا فِي وُجُوهِ بَعْضٍ) . [م ٢٦١٥ د ٢٥٥٧]

٢٩٧٨ - (خ) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ مَرَّ فِي شَيْءٍ مِنْ مَسَاجِدِنَا أَوْ أَسْوَاقِنَا بِنَبْلٍ . . فَلْيَأْخُذْ عَلَىٰ نِصَالِهَا ؛ لاَ يَعْقِرْ بِكَفِّهِ مُسْلِماً »(١) . [ح ٢٥٤]

٢٩٧٩ ـ (م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ أَبُو ٱلْقَاسِمِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ أَضَارَ إِلَىٰ أَخِيهِ بِحَدِيدَةٍ . . فَإِنَّ ٱلْمَلاَئِكَةَ تَلْعَنُهُ حَتَّىٰ يَدَعَهُ وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ » .

(ت) وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ وَعَائِشَةَ وَجَابِرِ .

[م ۲۱۲۲ ت ۲۲۱۲]

حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَلذَا ٱلْوَجْهِ . ٢٩٨٠ [ت د] عَنْ جَابِر رَضَىَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ

٢٩٨٠ [ت د] عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُتَعَاطَى ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُتَعَاطَى ٱللهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُتَعَاطَى اللهِ اللهِ صَلْهُ ولا ً)(٢) .

٣٣ مَا جَاءَ فِي ٱلْحَيَاءِ وَٱلْخَوْفِ

٧٩٨١ - (ت) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَيْسَ « اَسْتَحْيُوا مِنَ اللهِ حَقَّ الْحَيَاءِ » قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللهِ ؛ إِنَّا نَسْتَحْيِي وَالْحَمْدُ للهِ! قَالَ : « لَيْسَ ذَاكَ ، وَلَكِنَّ اللهِ حَقَّ الْحَيَاءِ : أَنْ تَحْفَظُ الرَّأْسَ وَمَا وَعَىٰ ، وَالْبَطْنَ وَمَا حَوَىٰ ، وَلَيْكِنَّ اللهِ حَقَّ الْحَيَاءِ : أَنْ تَحْفَظُ الرَّأْسَ وَمَا وَعَىٰ ، وَالْبَطْنَ وَمَا حَوَىٰ ، وَلَيْكَنَ اللهِ وَلَيْدُكُرِ الْمُوْتَ وَالْبِلَىٰ ، وَمَنْ أَرَادَ الآخِرَةَ . . تَرَكَ زِينَةَ الدُّنْيَا ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ . . فَقَدِ السَّتَحْيَا مِنَ اللهِ حَقَّ الْحَيَاءِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٢٩٨٢ - (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ خَافَ . . أَذْلَجَ ، وَمَنْ أَذْلَجَ . بَلَغَ ٱلْمُنْزِلَ ، أَلاَ إِنَّ سِلْعَةَ ٱللهِ غَالِيَةٌ ، أَلاَ إِنَّ سِلْعَةَ ٱللهِ ٱلْجَنَّةُ » . خَافَ . . أَذْلَجَ ، وَمَنْ أَذْلَجَ . . بَلَغَ ٱلْمُنْزِلَ ، أَلاَ إِنَّ سِلْعَةَ ٱللهِ غَالِيَةٌ ، أَلاَ إِنَّ سِلْعَةَ ٱللهِ ٱلْجَنَّةُ » . حَدِيثٌ حَسَنٌ غَريبٌ .

٢٩٨٣ - (ت) عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :

⁽١) النَّبْل: السهام العربية . نصالها : الحديدة التي في رأسها . يعقر : يجرح .

 ⁽٢) أي : ألأنه قد يخطىء في تناوله ، فينجرح شيء من بدنه أو يسقط منه علىٰ أحد فيؤذيه .

« ٱلْكَيِّسُ : مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ ٱلْمَوْتِ ، وَٱلْعَاجِزُ : مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا وَتَمَنَّىٰ عَلَى ٱللهِ » . حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٢٩٨٤ - (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْحَيَاءُ مِنَ ٱلْإِيمَانِ ، وَٱلْإِيمَانِ ، وَٱلْإِيمَانِ ، وَٱلْجَنَّةِ ، وَٱلْبَذَاءُ مِنَ ٱلْجَفَاءِ ، وَٱلْجَفَاءُ فِي ٱلنَّارِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ وَأَبِي بَكْرَةَ وَأَبِي أُمَامَةَ وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ.

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[ت ۲۰۰۹]

٣٤ مَا جَاءَ فِي ٱلتَّقْوَىٰ وَٱلتَّوَاضُع

- ٢٩٨٥ (ت) عَنُّ عَطِيَّةَ ٱلسَّعْدِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يَبْلُغُ ٱلْعَبْدُ أَنْ يَكُونَ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ حَتَّىٰ يَدَعَ مَا لاَ بَأْسَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يَبْلُغُ ٱلْعَبْدُ أَنْ يَكُونَ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ حَتَّىٰ يَدَعَ مَا لاَ بَأْسَ بِهِ ؛ حَذَراً لِمَا بِهِ ٱلْبَأْسُ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ [ت ٢٤٥١]

٢٩٨٦ (ت) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ ٱلْخَنْعَمِيَّةِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « بِشْنَ ٱلْعَبْدُ عَبْدٌ تَخَيَّلَ وَٱخْتَالَ^(١) ، وَنَسِيَ ٱلْكَبِيرَ ٱلْمُتَعَالِ ، بِشْنَ ٱلْعَبْدُ عَبْدٌ تَجَبَّرَ وَٱعْتَدَىٰ وَنَسِيَ ٱلْمُتَعَالِ ، بِشْنَ ٱلْعَبْدُ عَبْدٌ سَهَا وَلَهَا وَنَسِيَ ٱلْمُقَابِرَ وَٱلْبِلَىٰ ، بِشْنَ ٱلْعَبْدُ عَبْدٌ سَهَا وَلَهَا وَنَسِيَ ٱلْمُبْتَدَا وَٱلْمُنتَهَىٰ ، بِشْنَ ٱلْعَبْدُ عَبْدٌ يَخْتِلُ ٱلدُّنيَّا بِٱلدِّينِ (١) ، بِشْنَ ٱلْعَبْدُ عَبْدٌ يَخْتِلُ ٱلدُّنيَّا بِٱلدِّينِ (١) ، بِشْنَ ٱلْعَبْدُ عَبْدٌ رَغَبُ اللهُ وَسَلِي الْمُبْتَدَا وَٱلْمُنتَهَىٰ ، بِشْنَ ٱلْعَبْدُ عَبْدٌ يَخْتِلُ ٱلدُّنيَّا بِٱلدِّينِ (١) ، بِشْنَ ٱلْعَبْدُ عَبْدٌ رَغَبُ اللهُ اللهُ بَهُ اللهُ ال

حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

[ت ۲٤٤٨]

٣٥ مَا جَاءَ فِي ٱلتَّأَنِّي وَٱلْعَجَلَةِ

٢٩٨٧ (ط ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ سَرْجِسَ ٱلْمُزَنِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

⁽١) أي : تخيل في نفسه شرفاً وفضلاً ، وتكبر علىٰ غيره .

⁽٢) يختل : يطلب .

⁽٣) رَغَبُ : طمع .

قَالَ : « ٱلسَّمْتُ ٱلْحَسَنُ وَٱلتُّؤَدَةُ وَٱلِاقْتِصَادُ (١٠ . . جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءاً مِنَ ٱلنُّبُوَّةِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ . حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [ت ٢٠١٠ ط ٢/ ٩٥٤]

٢٩٨٨ - (ت د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَشَجِّ عَبْدِ ٱلْقَيْسِ : " إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا ٱللهُ : ٱلْحِلْمُ وَٱلْأَنَاةُ » .

(ت) وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱلْأَشَجِّ ٱلْعَصَرِيِّ .

[د ۲۰۱۱ ت ۲۰۱۱]

٢٩٨٩ - (ت) عَنْ عَبْدِ ٱلْمُهَيْمِنِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ ٱلسَّاعِدِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْأَنَاةُ مِنَ ٱللهِ ، وَٱلْعَجَلَةُ مِنَ ٱللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْأَنَاةُ مِنَ ٱللهِ ، وَٱلْعَجَلَةُ مِنَ ٱللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْأَنَاةُ مِنَ ٱللهِ ، وَٱلْعَجَلَةُ مِنَ ٱللهِ عَلَيْهِ مَا لَا اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهِ عَلَيْهِ مَنْ اللهِ عَلَيْهِ مَا اللهِ عَلَيْهِ مَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهِ عَلَيْهِ مِنْ اللهِ عَلَيْهِ مَا اللهُ عَلَيْهِ مَنْ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهِ عَلَيْهِ مَا اللهِ عَلَيْهِ مَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ مَا اللهِ عَلَيْهِ مَا اللهُ اللهِ عَلَيْهِ مَا اللهِ عَلَيْهِ وَاللّهَ عَلَيْ وَاللّهَ عَلَيْهِ وَاللّهِ عَلَيْهِ وَاللّهَ عَلَيْهِ وَاللّهِ عَلَيْهِ وَاللّهَ عَلَيْهِ وَاللّهِ وَاللّهِ عَلَيْهِ وَاللّهِ وَاللّهَ عَلَيْهِ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهِ وَاللّهُ وَالْعَلَّالِمُ وَاللّهُ وَاللّهُو

جَلِيثٌ غَرِيبٌ .

٢٩٩٠ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شِرَّةٍ ' ، وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةً ، فَإِنْ كَانَ صَاحِبُهَا سَدَّدَ وَقَارَبَ. . فَٱرْجُوهُ ، وَإِنْ أُشِيرَ إِلَيْهِ شَيْءٍ شِرَّةٌ ' ، فَلاَ تَعُدُّوهُ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

وَقَدْ رُوِيَ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « بِحَسْبِ آمْرِىءٍ مِنَ ٱلشَّرِّ أَنْ يُشَارَ إِلَيْهِ بِ الْأَصَابِعِ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيًا ، إِلاَّ مَنْ عَصَمَهُ ٱللهُ » .

٢٩٩١ (ت) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 إِنَّ لِلشَّيْطَانِ لَمَّةً بِآبْنِ آدَمَ (٣) ، وَلِلْمَلَكِ لَمَّةً ، فَأَمَّا لَمَّةُ الشَّيْطَانِ : فَإِيعَادٌ بِالشَّرِ وَتَكْذِيبٌ بِالْحَقِّ ، فَمَنْ وَجَدَ ذَلِكَ . فَلْيَعْلَمْ أَنَّهُ مِنَ اللهِ فَلْيَحْمَدِ اللهَ ،
 وَأَمَّا لَمَّةُ الْمَلَكِ : فَإِيعَادٌ بِالْخَيْرِ وَتَصْدِيقٌ بِالْحَقِّ ، فَمَنْ وَجَدَ ذَلِكَ . فَلْيَعْلَمْ أَنَّهُ مِنَ اللهِ فَلْيَحْمَدِ اللهَ ،
 وَمَنْ وَجَدَ اللهُ خُرَىٰ . فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ » ثُمَّ قَرَأً : ﴿ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمُ الْفَحْشَكَةِ ﴾ ٱلأَيْةَ .
 بِالْفَحْشَكَةِ ﴾ ٱلآيَة .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

[ت ۸۸۸۲]

٢٩٩٢ (م د) عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ

⁽١) التؤدة : التأنى والتثبت وترك العجلة .

⁽٢) الشّرة: النشاط والرغبة.

 ⁽٣) لمّة : نزول وقرب ، والمراد بها هنا : ما يقع في القلب بواسطة الشيطان أو الملك .

وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّ ٱللهَ أَوْحَىٰ إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَّىٰ لاَ يَبْغِيَ أَحَدٌ عَلَىٰ أَحَدٍ ، وَلاَ يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَىٰ أَحَدٍ » وَلاَ يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَىٰ أَحَدٍ » (م) قَدَّمَ ٱلْفَخْرَ .

٢٩٩٣ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ ٱللهَ
 لاَ يَنْظُرُ إِلَىٰ صُورِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ » .

٣٦ مَا جَاءَ فِي كَرَامَةِ ٱلْمُؤْمِنِ

٢٩٩٤ - ([م]) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّ ٱللهَ عَزُّ وَجَلَّ يَقُولُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ : يَا بْنَ آدَمَ ؛ مَرِضْتُ فَلَمْ تَعُدْنِي .

قَالَ : يَا رَبِّ ؛ كَيْفَ أَعُودُكَ وَأَنْتَ رَبُّ ٱلْعَالَمِينَ ؟!

قَالَ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَبْدِي فُلاَناً مَرِضَ فَلَمْ تَعُدْهُ ؟! أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ عُدْتَهُ. . لَوَجَدْتَنِي عِنْدَهُ ؟! يَا بْنَ آدَمَ ؛ ٱسْتَطْعَمْتُكَ فَلَمْ تُطْعِمْنِي .

قَالَ : يَا رَبِّ ؛ وَكَيْفَ أُطْعِمُكَ وَأَنْتَ رَبُّ ٱلْعَالَمِينَ ؟!

قَالَ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ ٱسْتَطْعَمَكَ عَبْدِي فُلاَنٌ فَلَمْ تُطْعِمْهُ ؟! أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ أَطْعَمْتَهُ. . لَوَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي ؟!

يَا بْنَ آدَمَ ؛ ٱسْتَسْقَيْتُكَ فَلَمْ تَسْقِنِي .

قَالَ : يَا رَبِّ ؛ كَيْفَ أَسْقِيكٌ وَأَنْتَ رَبُّ ٱلْعَالَمِينَ ؟!

قَالَ : ٱسْتَسْقَاكَ عَبْدِي فُلاَنٌ فَلَمْ تَسْقِهِ ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ سَقَيْتَهُ. . وَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي » . ﴿ ام ٢٥٦٩

٣٩٩٥ (ت) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
﴿ ٱتَّقُوا فِرَاسَةَ ٱلْمُؤْمِنِ ؛ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ ٱللهِ ﴾ ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَنَتِ لِّامْتُوَسِّمِينَ ﴾ .

قَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ فِي تَفْسِيرِ هَلْذِهِ ٱلآيَةِ : ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَدتِ لِلَّمْتَوَسِّمِينَ ﴾ قَالَ : لِلْمُتَفَرِّسِينَ .

[ت ۲۱۲۷]

٢٩٩٦ (ت د) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ لَمْ يَشْكُرِ ٱللهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ لَمْ يَشْكُرِ ٱللهَ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَٱلْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ وَٱلنُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ . حَدِيثٌ حَسَنٌ . [د ٤٨١١ ت ١٩٥٥]

٧٩٩٧ (خ ت) عَنْ أَبِي مُوسَى ٱلْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَٱلْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا » .

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَأَبِي أَيُّوبَ . [خ ٢٤٤٦ ت ٢٩٢٨]

٢٩٩٨ (خ م ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا قَاتَلَ أَحُدُكُمْ أَخَاهُ . . فَلْيَجْتَنِبِ ٱلْوَجْهَ » . الله و الكبرى ١٣١٠٠ نني «الكبرى ١٣١٠٠ الله و ١٣١٠ نني «الكبرى ١٣١٠٠ الله و ١٣١٠ الكبرى ١٣١٠٠ الله و ١٣١٠ الكبرى ١٣١٠٠ الله و الكبرى ١٠٠٠ الله و الكبرى ١٣١٠٠ الله و الكبرى ١٣١٠ الله و الكبرى ١٣٠٠ الكبرى ١٣٠٠ الله و الكبرى ١٩٠٠ الله و الكبرى ١٣٠٠ الله و الكبرى ١٣٠ الله و الكبرى ١٣٠٠ الله و الكبرى ١٣٠٠ الله و الكبرى ١٣٠٠ الله الكبرى ١٣٠ الكبرى ١٣٠٠ الكبرى ١٣٠ الكبرى ١٣٠٠ الكبرى ١٣٠٠ الكبرى ١٣٠ الكبرى ١٣٠٠ الكبرى ١٣٠٠ الكبرى ١٣٠ الكبرى ١٣٠ الكبرى ١٣٠ الكبرى ١٣٠٠ الكبرى ١٣٠٠ الكبرى ١٣٠٠ الكبرى ١٣٠٠ الكبرى ١٣٠ الكبرى ١٣٠ الكبرى ١٣

٢٩٩٩ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « رُبَّ أَشَعْتُ مَدْفُوعٍ بِٱلأَبْوَابِ (١) ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى ٱللهِ . لأَبَرَّهُ » .

٣٠٠٠ (م) عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قِيلَ لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَعْمَلُ ٱلْعُمَلَ مِنَ ٱلْخَيْرِ وَيَحْمَدُهُ ٱلنَّاسُ عَلَيْهِ ؟ قَالَ : « تِلْكَ عَاجِلُ بُشْرَى ٱلْمُؤْمِنِ » . [م ٢٦٤٢] الرَّجُلَ يَعْمَلُ ٱللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « عَجَباً لأَمْرِ ٣٠٠١ (م) عَنْ صُهَيْبٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « عَجَباً لأَمْرِ

ٱلْمُؤْمِنِ ؛ إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ ، وَلَيْسَ ذَاكَ لِأَحَدٍ إِلاَّ لِلْمُؤْمِنِ ، إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ.. شَكَرَ فَكَانَ خَيْراً لَهُ ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ.. صَبَرَ فَكَانَ خَيْراً لَهُ » . [1999]

٣٧ مَا جَاءَ فِي أَخْبَارٍ شَتَّىٰ مِنْ أَعْمَالِ ٱلْبِرِّ

٣٠٠٢ (ت) عَنِ ٱلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ مَنْحَ مَنِيحَةَ لَبَنٍ أَوْ وَرِقٍ أَوْ هَدَىٰ زُقَاقاً. . كَانَ لَهُ مِثْلَ عِتْقِ رَقَبَةٍ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱلنُّعْمَانِ بْنِ بَشيرٍ .

وَمَعْنَىٰ قَوْلِهِ : « مَنْ مَنَحَ مَنِيحَةَ وَرِقٍ » : إِنَّمَا يَعْنِي بِهِ قَرْضَ ٱلدَّرَاهِمِ .

قَوْلُهُ : ﴿ أَوْ هَدَىٰ زُقَاقاً ﴾ : يَعْنِي بِهِ هِدَايَةَ ٱلطَّرِيقِ . وَهُوَ إِرْشَادُ ٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ . ﴿ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّالَّذِي اللَّهُ اللّ

٣٠٠٣ (خ) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنِ ٱلْهِجْرَةِ فَقَالَ : « وَيْحَكَ! إِنَّ ٱلْهِجْرَةَ شَأْنُهَا شَدِيدٌ ، فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبلٍ ؟ » قَالَ : « نَعَمْ » قَالَ : « فَهَلْ تَمْنَحُ مِنْهَا ؟ » قَالَ : « فَعَلْ مَنْ مُ مِنْ إِبْلِ عَمْ » قَالَ وَالَ تَعْمُ »

⁽١) أشعث : ملبَّد الشعر غير مدهون ولا مرجَّل .

يَوْمَ وُرُودِهَا ؟ » قَالَ : « نَعَمْ » قَالَ : « فَأَعْمَلْ مِنْ وَرَاءِ ٱلْبِحَارِ ، فَإِنَّ ٱللهَ لَنْ يَتِرَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئاً »(١) .

٢٠٠٤ (ت) عَنْ أَبِي ٱلْأَحْوَصِ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ ٱلرَّجُلُ أَمُرُّ بِهِ فَلاَ يَقْرِينِي وَلاَ يُضَيِّفُنِي ، فَيَمُرُّ بِي ، أَفَأَجْزِيهِ ؟ قَالَ : « لاَ ، أَقْرِهِ » قَالَ : وَرَأَّنِي رَثَّ ٱلرَّجُلُ أَمُرُّ بِهِ فَلاَ يَقْرِهِ » قَالَ : وَرَأَّنِي رَثَّ ٱلثَّيَابِ فَقَالَ : « هَلْ لَكَ مِنْ مَالٍ ؟ » قُلْتُ : مِنْ كُلِّ ٱلْمَالِ قَدْ أَعْطَانِي ٱللهُ ، مِنَ ٱلْإِبِلِ وَٱلْغَنَمِ ، قَالَ : « فَلْيُرَ عَلَيْكَ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَجَابِرٍ وَأَبِي هُرَيْرَةً . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو ٱلْأَحْوَصِ ٱسْمُهُ : عَوْفُ بْنُ مَالِكِ بْنِ نَضْلَةَ ٱلْجُشَمِيُّ .

[وَمَعْنَىٰ قَوْلِهِ: « أَقْرِهِ » أَضِفْهُ ، ٱلْقِرَىٰ : هُوَ ٱلضِّيافَةُ] . [ت ٢٠٠٦

• • • • • • • • وَمَنْ خُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ لاَ تَكُونُوا إِمْعَةً ، تَقُولُونَ : إِنْ أَحْسَنَ ٱلنَّاسُ. . أَحْسَنَا ، وَإِنْ ظَلَمُوا . . ظَلَمْنَا ، وَلَاكِنْ وَطِّنُوا أَنْفُسَكُمْ ، إِنْ أَحْسَنَ ٱلنَّاسُ. . أَنْ تُحْسِنُوا ، وَإِنْ أَسَاؤُوا . فَلاَ تَظْلِمُوا » .

حَلِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٠٠٦ (ط خ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِذَا ٱسْتَأْذَنَ أَحَدَكُمْ جَارُهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَهُ فِي جِدَارِهِ. . فَلاَ يَمْنَعْهُ ﴾ فَلَمَّا حَدَّثَ أَبُو هُرَيْرَةَ . . طَأْطَوُّوا رُوُّوسَهُمْ فَقَالَ : (مَا لِي أَرَاكُمْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ ، وَٱللهِ لأَرْمِينَّ بِهَا بَيْنَ أَكْتَافِكُمْ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ وَمُجَمِّع بْنِ جَارِيَةً .

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، وَبِهِ يَقُولُ ٱلشَّافِعِيُّ ، وَرُوِيَ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْهُمْ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ مَالُوا : لَهُ أَنْ يَمْنَعَ جَارَهُ أَنْ يَضَعَ خَشَبَهُ الشَّافِعِيُّ ، وَرُوِيَ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْهُمْ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ مَالُوا : لَهُ أَنْ يَمْنَعَ جَارَهُ أَنْ يَضَعَ خَشَبَهُ وَلَا أَنْ يَمْنَعَ جَارَهُ أَنْ يَضِ عَضِ الْأَلْفَاظِ ٱخْتِلَافٌ . [خ ٢٤٦٣م ١٦٠٩ د ٢١٣٤ م ١٣٥٠ ط ٢/ ٥٧٥ في جَدَارِهِ ، وَٱلْقَوْلُ ٱلْأَوَّلُ أَصَحُ . وَفِي بَعْضِ ٱلْأَلْفَاظِ ٱخْتِلَافٌ . [خ ٢٤٦٣ م ١٦٠٩ د ٢١٣٤ م ١٣٥٠ ع ١٣٥٠ م

٣٠٠٧ ـ (خ م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ بَيْنَمَا

⁽١) يَتِرك : ينقصك .

رَجُلٌ يَمْشِي فِي طَرِيقٍ ؛ إِذْ وَجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ فَأَخَرَهُ ، فَشَكَرَ ٱللهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي ذَرٍّ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ . [خ ١٩١٤ - ١٩١٨ ت ١٩٩٨]

٣٠٠٨ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلاً يَتَقَلَّبُ فِي ٱلْجَنَّةِ فِي شَجَرَةٍ قَطَعَهَا مِنْ ظَهْرِ ٱلطَّرِيقِ كَانَتْ تُؤْذِي ٱلنَّاسَ » . [م ١٢٩/١٩١٤'

٣٨ مَا جَاءَ فِي أَخْبَارٍ شَتَّىٰ

٣٠٠٩ (ت د) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ آللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى آللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَٱبْنِ عُمَرَ . حَدِيثٌ غَرِيبٌ . [د ١٢٨ه - ٢٨٢٣]

٣٠١٠ (م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلِّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 " ٱلْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا . ٱتْتَلَفَ ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا . ٱخْتَلَفَ » . [م ٢٦٣٨ ٤ ٢٩٣٤]

٣٠١٢ (خ م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « لاَ يُلْدَغُ ٱلْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ » . [خ ٢٩٩٨ د ٢٩٦٢]

٣٠١٣ (خ م د) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَاهُ طَالِبُ حَاجَةٍ . . أَقْبَلَ عَلَىٰ جُلَسَائِهِ فَقَالَ : « ٱشْفَعُوا فَلْتُؤْجَرُوا ، وَلْيَقْضِ ٱللهُ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيَّةِ مَا طَالِبُ حَاجَةٍ . . أَقْبَلَ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيّةِ مَا أَحْبً » .

٣٠١٤ (خ ت) عَنْ أَبِي مُوسَى ٱلْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱشْفَعُوا وَلْتُؤْجَرُوا ، وَلْيَقْضِ ٱللهُ عَلَىٰ لِسَانِ نَبيّهِ مَا شَاءَ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . أَخَالَا ٢٦٧٢ تَ ٢٦٧٢

⁽١) كتاب البر والصلة ، باب فضل إزالة الأذى عن الطريق .

٣٠١٥ (ط م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا قَالَ ٱلرَّجُلُ : هَلَكَ ٱلنَّاسُ . . فَهُوَ أَهْلَكُهُمْ » . [م ٢٦٢٣ د ٤٩٨٣ ط ٢/ ٩٨٤]

٣٠١٦ـ (ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْبَلُ ٱلْهَدِيَّةَ ، وَيُثِيبُ عَلَيْهَا) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَسَ وَٱبْنِ عُمَرَ وَجَابِرٍ . هَاذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ . [ت ١٩٥٣] ٣٠١٧ . (طخ م ت د) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ٱلْمُنْكَدِرِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ ٱلزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتِ : ٱسْتَأْذَنَ رَجُلٌ عَلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا عِنْدَهُ فَقَالَ : « بِعْسَ ٱبْنُ ٱلْعَشِيرَةِ أَوْ قَالَتِ : ٱسْتَأْذَنَ رَجُلٌ عَلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا عِنْدَهُ فَقَالَ : « بِعْسَ ٱبْنُ ٱلْعَشِيرَةِ أَوْ اللهِ ؛ قُلْتَ لَهُ مَا أَخُو ٱلْعَشِيرَةِ » ثُمَّ أَذِنَ لَهُ فَأَلاَنَ لَهُ ٱلْقَوْلَ ، [فَلَمَّا خَرَجَ]. . قُلْتُ لَهُ أَنْ اللهِ ؛ قُلْتَ لَهُ مَا قُلْتَ ، ثُمَّ ٱلنَّاسِ مَنْ تَرَكَهُ ٱلنَّاسُ - أَوْ وَدَعَهُ ٱلنَّاسُ - أَوْ وَدَعَهُ ٱلنَّاسُ - أَوْ وَدَعَهُ ٱلنَّاسُ - أَوْ وَدَعَهُ ٱلنَّاسُ مَنْ تَرَكَهُ ٱلنَّاسُ عَنْ تَرَكَهُ ٱلنَّاسُ مَنْ تَرَكَهُ ٱلنَّاسُ مَنْ تَرَكَهُ ٱلنَّاسُ مَنْ مَنْ مَا مُعْشِيهِ » .

هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

[خ ٢٠٥٤م ٢٥٩١ د ٢٧٩١ ت ١٩٩٦ ط ٢/٩٠٣]

٢٨ كِتَابُ ٱلطِّبِّ

١ ـ مَا جَاءَ فِي إِبَاحَةِ ٱلتَّدَاوِي

٣٠١٨ (ت د) عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أَتَيْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ كَأَنَّمَا عَلَىٰ رُوُّوسِهِمُ ٱلطَّيْرُ ، فَسَلَّمْتُ ثُمَّ قَعَدْتُ ، فَجَاءَ ٱلأَّعْرَابُ مِنْ هَهُنَاوَهَهُنَا فَقَالُوا : وَأَصْحَابُهُ كَأَنَّمَا عَلَىٰ رُوُّوسِهِمُ ٱلطَّيْرُ ، فَسَلَّمْتُ ثُمَّ قَعَدْتُ ، فَجَاءَ ٱلأَّعْرَابُ مِنْ هَهُنَاوَهَهُنَا فَقَالُوا : وَلَا مَنْ مَا اللهُ عَنْ وَجَلَّ لَمْ يَضَعْ دَاءً . . إِلاَّ وَضَعَ لَهُ دَوَاءً غَيْرَ وَجَلَّ لَمْ يَضَعْ دَاءً . . إِلاَّ وَضَعَ لَهُ دَوَاءً غَيْرَ دَاءً وَاحِدٍ : ٱلْهَرَمُ » . لَفْظُهُ لأَبِي دَاوُودَ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي خُزَامَةَ عَنْ [د ٣٨٥٥ ت ٣٨٠٥] أَبِيهِ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ

٣٠١٩ ـ (د) عَنْ أُمِّ ٱلدَّرْدَاءِ ، [عَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ ٱللهُ ٓ ٱللهَ ٱللهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ ٱللهَ ٓ ٱلْذَاءَ وَٱلدَّوَاءَ ، وَجَعَلَ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءً ، فَتَذَاوَوْا وَلاَ تَذَاوَوْا بِحَرَامٍ » .

٣٠٢٠ (م) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ ، فَإِذَا أُصِيبَ دَوَاءُ ٱلدَّاءِ . . بَرَأَ بِإِذْنِ ٱللهِ عَزَّ وَجَلَّ » .

٣٠٢١ (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا أَنْزَلَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا أَنْزَلَ ٱللهُ دَاءً. . إِلاَّ أَنْزُلَ لَهُ شِفَاءً » .

٢ ـ مَا جَاءَ بِٱلتَّدَاوِي بِٱلْحِجَامَةِ وَٱلْعَسَلِ وَٱلنَّارِ

٣٠٢٢ (خ م) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ _ فَفِي شَرْطَةِ يَقُولُ : « إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ _ خَيْرٌ . . فَفِي شَرْطَةِ مِحْجَمٍ ، أَوْ شَرْبَةِ عَسَلٍ ، أَوْ لَذْعَةٍ بِنَارٍ تُوَافِقُ ٱلدَّاءَ (١) ، وَمَا أُحِبُّ أَنْ أَكْتَوِيَ » . [خ ١٨٣٥ م ٢١/٢٢٠٥]

 ⁽١) لذعة : كيّةً .

٣٠٢٣ (خ) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلشَّفَاءُ فِي ثَلاَثَةٍ : فِي شَرْطَةِ مِحْجَمٍ ، أَوْ شَرْبَةِ عَسَلٍ ، أَوْ كَيَّةٍ بِنَارٍ ، وَأَنَا أَنْهَىٰ أُمَّتِي عَنِ ٱلْكُيِّ » . [ح ٥٦٨١] فِي ثَلاَثَةٍ : فِي شَرْطَةِ مِحْجَمٍ ، أَوْ شَرْبَةِ عَسَلٍ ، أَوْ كَيَّةٍ بِنَارٍ ، وَأَنَا أَنْهَىٰ أُمَّتِي عَنِ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (ٱحْتَجَمَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (ٱحْتَجَمَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْطَى ٱلْحَجَّامَ أَجْرَهُ ، وَٱسْتَعَطَ)(١) .

٣٠٢٥ (د) عَنْ عُبَيْدِ ٱللهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي رَافِع ، عَنْ مَوْلاَهُ عُبَيْدِ ٱللهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي رَافِع ، عَنْ مَوْلاَهُ عُبَيْدِ ٱللهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي رَافِع ، عَنْ مَوْلاَهُ عُبَيْدِ ٱللهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي رَافِع ، عَنْ مَوْلاَهُ عُبَيْدِ ٱللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ : مَا كَانَ أَحَدُّ يَشْتَكِي إِلَىٰ جَدَّتِهِ سَلْمَىٰ وَضِي ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعاً فِي رَجْلَيْهِ . . إِلاَّ قَالَ : « ٱخْتَجِمْ » وَلاَ وَجَعاً فِي رِجْلَيْهِ . . إِلاَّ قَالَ : « ٱخْتِجِمْ » وَلاَ وَجَعاً فِي رِجْلَيْهِ . . إِلاَّ قَالَ : « ٱخْضِبْهُمَا » .

٣٠٣٦ (د) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱحْتَجَمَ ثَلاَثاً فِي الْأَخْدَعَيْنِ وَٱلْكَاهِلِ) (٢) .

٣٠٢٧ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنِ ٱحْتَجَمَ لِسَبْعَ عَشْرَةَ وَتِسْعَ عَشْرَةَ وَإِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ . . كَانَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ » . [د٣٦١]

٣٠٢٨ (ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتَجِمُ فِي ٱلْأَخْدَعَيْنِ وَٱلْكَاهِلِ ، وَكَانَ يَحْتَجِمُ لِسَبْعَ عَشْرَةَ وَتِسْعَ عَشْرَةَ وَإِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ وَمَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ .

٣٠٢٩ (ت) عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (حَدَّثَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لَيْئَةِ أُسْرِيَ بِهِ : أَنَّهُ لَمْ يَمُرَّ عَلَىٰ مَلاٍ مِنَ ٱلْمَلاَئِكَةِ . . إِلاَّ أَمَرُوهُ : أَنْ مُرْ أُمَّتَكَ بِٱلْحِجَامَةِ) . [ت ٢٠٥٧]

٣٠٣٠ (ت) عَنْ عِكْرِمَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ : كَانَ لِابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا غِلْمَةٌ ثَلَاثَةٌ حَجَّامُونَ ، فَكَانَ ٱثْنَانِ مِنْهُمْ يُغِلاَّنِ [عَلَيْهِ وَعَلَىٰ أَهْلِهِ] ، وَوَاحِدٌ يَحْجُمُهُ وَيَحْجُمُ أَهْلَهُ ، قَالَ : وَقَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ : فَكَانَ ٱثْنَانِ مِنْهُمْ يُغِلاَّنِ [عَلَيْهِ وَعَلَىٰ أَهْلِهِ] ، وَوَاحِدٌ يَحْجُمُهُ وَيَحْجُمُ أَهْلَهُ ، قَالَ : وَقَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ : قَالَ نَبِيُّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « نِعْمَ ٱلْعَبْدُ ٱلْحَجَّامُ ؛ يُذْهِبُ ٱلدَّمَ وَيُخِفُّ ٱلصَّلْبَ وَيَجْلُو عَنِ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ عُرِجَ بِهِ مَا مَرَّ عَلَىٰ مَلاٍ مِنَ ٱلْمَلاَئِكَةِ . . إلاَّ

⁽١) استعط : صبَّ الدواء في أنفه .

 ⁽٢) الأخدعان : عرقان في جانبي العنق . الكاهل : ما بين الكتفين ، وهو مقدم الظهر .

قَالُوا : عَلَيْكَ بِٱلْحِجَامَةِ ، وَقَالَ : « إِنَّ خَيْرَ مَا تَحْتَجِمُونَ فِيهِ يَوْمَ سَبْعَ عَشْرَةَ وَيَوْمَ تِسْعَ عَشْرَةَ وَيَوْمَ اللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمَشِيُّ »(١) . إِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ » وَقَالَ : « إِنَّ خَيْرَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ ٱلسَّعُوطُ ، وَٱللَّدُودُ ، وَٱلْحِجَامَةُ ، وَٱلْمَشِيُّ »(١) . قَالَ ٱلنَّفْرُ : (ٱللَّدُودُ) : ٱلْوَجُورُ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ . حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٣٠٣١ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ خَيْرَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ ٱلسَّعُوطُ وَٱللَّدُودُ وَٱلْحِجَامَةُ وَٱلْمَشِيُّ » .

فَلَمَّا ٱشْتَكَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. لَدَّهُ أَصْحَابُهُ ، فَلَمَّا فَرَغُوا. قَالَ: «لُدُّوهُمْ »قَالَ: فَلُدُّوا كُلُّهُمْ غَيْرَ ٱلْعَبَّاسِ .

٣٠٣٢ (د) عَنْ كَبْشَةَ بِنْتِ أَبِي بَكْرَةَ رَحِمَهَا اللهُ : أَنَّ أَبَاهَا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَانَ يَنْهَىٰ أَهْلَهُ عَنِ اللهُ عَنِ اللهُ عَنْ كَانَ يَنْهَىٰ أَهْلُهُ عَنِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (أَنَّ يَوْمَ ٱلثُّلاَثَاءِ يَوْمُ ٱلدَّمِ وَفِيهِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (أَنَّ يَوْمَ ٱلثُّلاَثَاءِ يَوْمُ ٱلدَّمِ وَفِيهِ سَاعَةٌ لاَ يَرْقَأُ) (٢) .

٣٠٣٣ (د) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱحْتَجَمَ عَلَىٰ وِرْكِهِ مِنْ وَثْءِ كَانَ بِهِ)(٣٣) .

٣٠٣٤ (م) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ ٱسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَي ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبًا طَيْبَةَ أَنْ يَحْجُمَهَا) قَالَ : حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ : كَانَ فِي ٱلْحِجَامَةِ ، فَأَمَرَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبًا طَيْبَةَ أَنْ يَحْجُمَهَا) قَالَ : حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ : كَانَ أَخَاهَا مِنَ ٱلرَّضَاعَةِ ، أَوْ غُلاَماً لَمْ يَحْتَلِمْ .

٣٠٣٥ (خ م ت) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَسْقِهِ عَسَلاً » عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : إِنَّ أَخِي ٱسْتَطْلَقَ بَطْنُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱسْقِهِ عَسَلاً فَسَقَاهُ ، ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ : إِنِّي سَقَيْتُهُ عَسَلاً فَلَمْ يَزِدْهُ إِلاَّ ٱسْتِطْلاَقاً ، فَقَالَ لَهُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ جَاءَ الرَّابِعَةَ فَقَالَ : « ٱسْقِهِ عَسَلاً » فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ الرَّابِعَةَ فَقَالَ : « ٱسْقِهِ عَسَلاً » فَقَالَ : لَقَدْ سَقَيْتُهُ فَلَمْ يَزِدْهُ إِلاَّ ٱسْتِطْلاَقاً ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « صَدَقَ ٱللهُ وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ » فَسَقَاهُ فَبَرَأً) . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ . لَحْ ١٨٤٤ م ١٢٧٢ ت ٢٠٨٢

السّعوط: إدخال الدواء في الأنف. اللّدود: صب الدواء في أحد جابني فم المريض. المشيُّ : كل ما يؤكل أو يشرب
 لإطلاق البطن؛ أي: المُسْهل، سمي كذلك لأنه يحمل آخذه على المشي والتردد إلى الخلاء.

⁽٢) يرقأ : يسكن وينقطع .

⁽٣) الوثء : وجع يصيب اللحم لا يبلغ العظم ، أو وجع في العظم بلا كسر .

٣٠٣٦ (م د) عَنْ جَابِرِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (بَعَثَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَىٰ أُبَيِّ بْنِ
كَعْبٍ طَبِيباً ، فَقَطَعَ مِنْهُ عِرْقاً ثُمَّ كَوَاهُ عَلَيْهِ) .

٣٠٣٧ (م) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (رُمِيَ أُبَيٍّ يَوْمَ ٱلْأَحْزَابِ عَلَىٰ أَكْحَلِهِ ، وَصَلَّى ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (رُمِيَ أُبَيٍّ يَوْمَ ٱلْأَحْزَابِ عَلَىٰ أَكْحَلِهِ ، وَسَلَّمَ) . [م٧٤/٢٢٠٧]

٣٠٣٨ (م [ت]) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (رُمِيَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذِ فِي أَكْحَلِهِ ، قَالَ : فَحَسَمَهُ ٱلنَّانِيَةَ) .

(ت) عَنْ جَابِرِ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ . [م ٢٢٠٨ ت ٢٠٥٨]

٣_ مَا جَاءَ فِي ٱلْحَبَّةِ ٱلسَّوْدَاءِ

٣٠٣٩ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (ٱلشُّونِيزُ دَوَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلاَّ ٱلسَّامَ) .

قَالَ قَتَادَةُ : يَأْخُذُ كُلَّ يَوْمٍ إِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ حَبَّةً ، فَيَجْعَلُهُنَّ فِي خِرْقَةٍ فَلْيَنْقَعْهُ ، فَيَتَسَعَّطُ بِهِ كُلَّ يَوْمٍ فِي الْأَيْمَنِ قَطْرَةً ، وَٱلثَّانِي فِي ٱلْأَيْسَرِ قَطْرَتَيْنِ وَفِي ٱلْأَيْمَنِ قَطْرَةً ، وَٱلثَّانِي فِي ٱلْأَيْسَرِ قَطْرَتَيْنِ وَفِي ٱلْأَيْمَنِ قَطْرَةً ، وَٱلثَّانِي فِي ٱلْأَيْمَنِ قَطْرَتَيْنِ وَفِي ٱلْأَيْمَنِ قَطْرَةً ، وَٱلثَّانِي فِي ٱلْأَيْمَنِ قَطْرَتَيْنِ وَفِي ٱلْأَيْسَرِ قَطْرَةً .

٣٠٤٠ (م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :
 (إِنَّ فِي ٱلْحَبَّةِ ٱلسَّوْدَاءِ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلاَّ ٱلسَّامَ » .

وَ (ٱلسَّامُ) : ٱلْمَوْتُ ، وَ (ٱلْحَبَّةُ ٱلسَّوْدَاءُ) : ٱلشُّونِيزُ . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ بُرَيْدَةً وَٱبْنِ عُمَرَ وَعَائِشَةً . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ [م ٢٢١٥ - ٢٠١١]

٣٠٤١ (خ) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا : أَنَّهَا سَمِعَتِ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ هَانِهِ وَاللَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ هَانِهِ وَاللَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « الْحَبَّةَ ٱلسَّامُ؟ قَالَ : « ٱلْمَوْتُ » . [خ٦٦٨٧]

٣٠٤٢ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْعَجْوَةُ مِنَ ٱلْجَنَّةِ ، وَفِيهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَجَابِرٍ .

٣٠٤٣ (خ م د) عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ

⁽١) حسمه : كواه ليقطع الدم .

صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ أَكَلَ سَبْعَ تَمَرَاتٍ مِمَّا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا حِينَ يُصْبِحُ . . لَمْ يَضُرَّهُ سُمُّ حَتَّىٰ يُمْسِيَ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِم .

المَّ الْمَوْمَ الْمَ الْمَوْمَ اللَّهِ : « مَنْ تَصَبَّحَ بِسَبْعِ تَمَرَاتٍ عَجْوَةً . لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ ٱلْيَوْمَ سُمُّ وَلاَ اللَّهِ مَ سُمُّ وَلاَ اللَّهِ مَ سُمُّ وَلاَ اللَّهِ مَ سُمُّ وَلاَ اللَّهِ مَ سُمُّ وَلاَ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ وَلاَ اللَّهُ مَ سُمُّ وَلاَ اللَّهُ مَا اللَّهُ وَلاَ اللَّهُ مَا اللَّهُ وَلاَ اللَّهُ مَا اللَّهُ وَلاَ اللَّهُ مَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ مَا لِمُعْمِعُ مِنْ مِنْ مَنْ وَاللَّهُ مَا اللَّهُ وَلِكُ اللَّهُ مُلِّ وَلاَ اللَّهُ مِنْ مَا لَا اللَّهُ مِنْ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللللَّهُ مِنْ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُل

٣٠٤٤ (م) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ فِي عَجْوَةِ ٱلْعَالِيَةِ شِفَاءً » أَوْ « إِنَّهَا تِرْيَاقٌ أَوَّلَ ٱلْبُكُرَةِ »(١) .

٣٠٤٥ (خ م ت) عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْكَمْأَةُ مِنَ ٱلْمَنِّ ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ۲۰۱۸ ت ۲۰۱۷ ت ۲۰۱۷

٣٠٤٦ (خ م د) عَنْ سَعْدِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : مَرِضْتُ مَرَضاً ، فأَتَانِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي ، فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ ثَدْيَيَّ حَتَّىٰ وَجَدْتُ بَرْدَهَا عَلَىٰ فُؤَادِي ، فَقَالَ : « إِنَّكَ رَجُلٌ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي ، فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ ثَدْيَيٍّ حَتَّىٰ وَجَدْتُ بَرْدَهَا عَلَىٰ فُؤَادِي ، فَقَالَ : « إِنَّكَ رَجُلٌ مَعُوةً مَعُودُ مَا عَلَىٰ فُؤُودٌ (٢٠) ٱلْتِ ٱلْحَارِثَ بْنَ كَلَدَةَ أَخَا ثَقِيفٍ ؛ فَإِنَّهُ رَجُلٌ يَتَطَبَّبُ ، فَلْيَأْخُذْ سَبْعَ تَمَرَاتٍ مِنْ عَجْوةً ٱلْمَدِينَةِ ، فَلْيَجَأْهُنَّ بِنَوَاهُنَ ، ثُمَّ لِيَلُدَّكَ بِهِنَّ »(٣) .

٤ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْقُسْطِ

٣٠٤٧ (خ م د) عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِٱبْنِ لَهَا لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَأْكُلَ ٱلطَّعَامَ ، وَقَدْ أَعْلَقَتْ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْعُذْرَةِ (١) ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْعُذْرَةِ (١) ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « عَلاَمَهُ تَدْغَرْنَ أَوْلاَدَكُنَّ بِهَلْذَا ٱلْإِعْلاَقِ (٥) ؟! عَلَيْكُنَّ بِهَلْذَا ٱلْعُودِ ٱلْهِنْدِيِّ - يَعْنِي بِهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « عَلاَمَهُ تَدْغَرْنَ أَوْلاَدَكُنَّ بِهَلْذَا ٱلْإِعْلاَقِ (٥) ؟! عَلَيْكُنَّ بِهَلْذَا ٱلْعُودِ ٱلْهِنْدِيِّ - يَعْنِي بِهِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هُ عَلَيْهُ مَنْ أَوْلاَدَكُنَّ بِهَلْذَا ٱلْمُعْدِيِّ . وَهُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلَيْهُ مَا اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ مَا اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسِيْمَةً أَشْفِيَةٍ ، مِنْهَا ذَاتُ ٱلْجَنْبِ » (١) .

(خ م) : « . . . يُسْعَطُ مِنَ ٱلْعُلْرَةِ ، وَيُللُّهُ مِنْ ذَاتِ ٱلْجَنْبِ » . [خ ٧١٣ه م ٧٠/٢٢١٤ د ٣٨٧٧

⁽١) ترياق : دواء . أول البكرة : صباحاً على الريق .

⁽٢) المفؤود: الذي أصيب فؤاده بوجع.

⁽٣) يجأ: يدقً.

⁽٤) أي : عالجت وجع الحلق بإصبعها .

 ⁽٥) الدخر: غمز الحلق بالإصبع. والإعلاق: معالجة عذرة الصبي، وهو وجع في حلقه وورم تدفعه الأم بإصبعها أو غيرها.

⁽٦) ذات الجنب: ورم في جانب البطن ينفجر في الداخل ، فيكون منه الهلاكُ .

٣٠٤٨ (ت) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (أَمَرَنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَتَذَاوَىٰ مِنْ ذَاتِ ٱلْجَنْبِ بِٱلْقُسْطِ ٱلْبَحْرِيِّ وَٱلزَّيْتِ)(١)

[ت ۲۰۷۹]

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلزَّيْتِ وَالْوَرْسِ وَٱلْحِنَّاءِ

٣٠٤٩ (ت) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْعَتُ ٱلزَّيْتَ وَٱلْوَرْسَ مِنْ ذَاتِ ٱلْجَنْبِ) . قَالَ قَتَادَةُ : وَيَلُدُّهُ مِنَ ٱلْجَانِبِ ٱلَّذِي يَشْتَكِيهِ .

حَدِيثٌ حَسَنُ صَحِيحٌ .

[ت ۲۰۷۸]

٣٠٥٠ (ت) عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عُبَيْدِ ٱللهِ ، عَنْ جَدَّتِهِ سَلْمَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ـ وَكَانَتْ تَخْدُمُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرْحَةٌ وَلاَ نَكْبَةٌ (٢٠٠٠ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرْحَةٌ وَلاَ نَكْبَةٌ (٢٠٠٠ . إِلاَّ أَمَرَنِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَضَعَ عَلَيْهَا ٱلْحِنَّاءَ) .

٦-مَا جَاءَ فِي : « ٱلْكَمْأَةُ مِنَ ٱلْمَنِّ ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ »

٣٠٥١ (ت) عَنْ قَتَادَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : حُدِّنْتُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (أَخَذْتُ ثَلَاثَةَ أَكُمُو إِلَّهُ عَنْهُ قَالَ : (أَخَذْتُ ثَلاَثَةَ أَكُمُو أَوْ خَمْساً أَوْ سَبْعاً ، فَعَصَرْتُهُنَ ، فَجَعَلْتُ مَاءَهُنَّ فِي قَارُورَةٍ ، فَكَحَلْتُ بِهِ جَارِيَةً لِي ، فَكَمُو أَنْ) .

٣٠٥٢ (د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْبُسُوا مِنْ ثِيَابِكُمُ ٱلْبَيَاضَ ؛ فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ ، وَإِنَّ خَيْرَ أَكْحَالِكُمُ الْبُسُوا مِنْ ثِيَابِكُمْ ، وَإِنَّ خَيْرِ أَكْحَالِكُمُ الْبُسُوا مِنْ ثِيَابِكُمْ ، وَإِنَّ خَيْرِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُولِ اللهُ عَلَى الل

٧ مَا جَاءَ فِي ٱلشَّعِيرِ وَٱلسُّلْقِ

٣٠٥٣ (ت د) عَنْ أُمِّ ٱلْمُنْذِرِ بِنْتِ قَيْسٍ ٱلْأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَم وَعَلِيٍّ نَاقِهُ (٣) ، وَلَنَا دَوَالِي مُعَلَّقَةٌ ، فَقَامَ رَسُولُ ٱللهِ

⁽١) القسط البحري: نوع من البخور معروف ، وهو المكي .

⁽٢) قرحة : جرح . نكبة : ما يصيب الإنسان من الحوادث .

⁽٣) ناقِهٌ : قريب عهد بالمرض .

صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ مِنْهَا ، وَقَامَ عَلِيٌّ لِيَأْكُلَ ، فَطَفِقَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِعَلِيٍّ : « مَهْ ؛ إِنَّكَ نَاقِهٌ » حَتَّىٰ كَفَّ عَلِيٍّ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَم .

قَالَتْ : وَصَنَعْتُ شَعِيراً وَسِلْقاً ، فَجِئْتُ بِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَا عَلِيُّ ؟ أَصِبْ مِنْ هَلْذَا ، فَهُوَ أَنْفَعُ لَكَ » (ت) « . . . أَوْفَقُ » . لَفْظُهُ لِأَبِي دَاوُودَ . . [د٢٠٣٥ ت ٢٠٣٧]

٨ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلسَّنَا

٣٠٥٤ (ت) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَهَا : « جَارٌ جَارٌ » (٣) قَالَتْ : ثُمَّ ٱسْتَمْشَيْتُ سَأَلَهَا : « جَارٌ جَارٌ » (٣) قَالَتْ : ثُمَّ ٱسْتَمْشَيْتُ بِٱلشَّنَا ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَوْ أَنَّ شَيْئًا كَانَ فِيهِ شِفَاءٌ مِنَ ٱلْمَوْتِ . لَكَانَ فِي السَّنَا ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَوْ أَنَّ شَيْئًا كَانَ فِيهِ شِفَاءٌ مِنَ ٱلْمَوْتِ . لَكَانَ فِي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَوْ أَنَّ شَيْئًا كَانَ فِيهِ شِفَاءٌ مِنَ ٱلْمَوْتِ . لَكَانَ فِي اللَّمَانَ » (٤) .

حَدِيثٌ [حَسَنٌ غَرِيبٌ] .

[ت ۲۰۸۱]

٩ مَا جَاءَ فِي ٱلْحِسَاءِ

مُوهُ وَسَلَّمَ إِنَّهُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَخَذَ اللهُ عَنْ وَجُهِهَا أَمْرَ فَهُ أَمْرَهُمْ فَحَسَوْا مِنْهُ ، وَكَانَ يَقُولُ : « إِنَّهُ لَيَرْتُقُ فُؤَادَ الْحَزِينِ ، أَمْرَ بِالْحِسَاءِ فَصُنِعَ ، ثُمَّ أَمْرَهُمْ فَحَسَوْا مِنْهُ ، وَكَانَ يَقُولُ : « إِنَّهُ لَيَرْتُقُ فُؤَادَ الْحَزِينِ ، وَيَسْرُو عَنْ فُؤَادِ السَّقِيمِ (٥) ، كَمَا تَسْرُو إِحْدَاكُنَّ الْوَسَخَ بِالْمَاءِ عَنْ وَجُهِهَا » . يَرْتُقُ ؛ أَي : يَشُدُّ . وَيَسْرُو عَنْ فُؤَادِ السَّقِيمِ (٥) ، كَمَا تَسْرُو إِحْدَاكُنَّ الْوَسَخَ بِالْمَاءِ عَنْ وَجُهِهَا » . يَرْتُقُ ؛ أَي : يَشُدُّ . وَيَسْرُو عَنْ فُؤَادِ السَّقِيمِ .

١٠ مَا جَاءَ فِي ٱلنَّهْيِ عَنِ ٱلدَّوَاءِ ٱلْخَبِيثِ ، وَٱلنُّشْرَةِ ، وَإِكْرَاهِ ٱلْمَرِيضِ عَلَى ٱلطَّعَامِ
 ٣٠٥٦ (ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱللهُ عَنْهُ اللهُ عَنْهُ اللهُ عَنْهُ وَسَلَّمَ عَنِ ٱللهَ عَنْ ٱللهُ عَنْ اللهُ عَلَا عَامِ عَلَا عَامِ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَا عَالِمُ عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَالِمُ عَلَا عَالِمُ عَلَا عَلَا عَلَا عَلْمُ عَلَا عَلَ

⁽١) بمَ تستمشين : بأي شيء تُسهلين بطنك إذا احتبس عليك ؟ .

 ⁽٢) الشبرم: نبات مُسهل ، يوصي الأطباء بترك استعماله ؛ لخطره وفرط إسهاله .

⁽٣) قوله : (جارٌ) هو كالتابع للأول (حار) وليس له معنىٰ إلا أنه يستعمل بطريق التبعية ، كقولهم : حَسَنٌ بَسَنٌ ، وشيطان ليطان .

⁽٤) السنا: نبات يتداوى به .

⁽٥) أي: يكشف عن الألم ويزيله .

٣٠٥٧ (د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اللهُ عَمْلِ ٱلشَّيْطَانِ » .

٣٠٥٨ ـ [د] عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍ و رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَا أُبَالِي مَا أَتَيْتُ إِنْ أَنَا شَرِبْتُ تِرْيَاقاً ، أَوْ تَعَلَّقْتُ تَمِيمَةً ، أَوْ قُلْتُ ٱلشَّعْرَ مِنْ قِبَلِ نَفْسِي » .

قَالَ أَبُو دَاوُودَ : هَـٰذَا كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةً ، وَقَدْ رَخَصَ فِيهِ قَوْمٌ . يَعْنِي التَّرْيَاقَ .

٣٠٥٩ (ت) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ٱلْجُهَنِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تُكْرِهُوا مَرْضَاكُمْ عَلَى ٱلطَّعَام ؛ فَإِنَّ ٱللهَ يُطْعِمُهُمْ وَيَسْقِيهِمْ » .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ . تـ ٢٠٤٠]

٣٠٦٠ (م ت) عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ وَائِلٍ ٱلْحَضْرَمِيِّ رَحِمَهُمَا ٱللهُ : أَنَّ طَارِقَ بْنَ سُويْلِا الْجُعْفِيَّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، سَأَلَ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱلْخَمْرِ ، فَنَهَاهُ - أَوْ كَرِهَ أَنْ يَصْنَعَهَا - الْجُعْفِيَّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، سَأَلَ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱلْخَمْرِ ، فَنَهَاهُ - أَوْ كَرِهَ أَنْ يَصْنَعَهَا - الْجُعْفِيَّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، سَأَلَ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱلْخَمْرِ ، فَنَهَاهُ لِمُسْلِمٍ . [م ١٩٨٤ ت ٢٠٤١] فَقَالَ : ﴿ إِنَّهُ لَيْسَ بِدَوَاءٍ ، وَلَلْكِنَّهُ دَاءٌ ﴾ . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ . [م ١٩٨٤ ت ٢٠٤١]

١١ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلرُّقْيَةِ

٣٠٦١ (م) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : (أَنَّ جِبْرِيلَ أَتَى ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا شُحَمَّدُ ؛ ٱشْتَكَيْتَ ؟ فَقَالَ : « نَعَمْ » قَالَ : بِٱسْمِ ٱللهِ أَرْقِيكَ ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ ، مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ أَوْ عَيْنِ حَاسِدٍ ، ٱللهُ يَشْفِيكَ ، بِٱسْمِ ٱللهِ أَرْقِيكَ) .

٣٠٦٢ (م ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْعَيْنُ حَقِّ ، وَلَوْ كَانَ شَيْءٌ سَابِقَ ٱلْقَدَرَ . سَبَقَتْهُ ٱلْعَيْنُ ، وَإِذَا ٱسْتُغْسِلَتُمْ . فَأَغْسِلُوا " (٢) . [م ٢٠٦٢ ت ٢٠٦٢ ت ٢٠٦٢ حقٌ ، وَلَوْ كَانَ شَيْءٌ سَابِقَ ٱللهُ عَنْهَا : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُهَا أَنْ تَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُهَا أَنْ تَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُهَا أَنْ تَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُهَا أَنْ تَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُهَا أَنْ تَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُهَا أَنْ تَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُهَا أَنْ تَسُولَ اللهُ عَنْ مَا اللهُ عَنْهَا .

النُشرة : نوع من الرقية و العلاج لمن ظُنَّ به مسُّ من الجن ، وسميت نشرة ؟ لأنهم ظنوا أنه يُنشر بها عنه ما به من الداء ؟
 أى : يكشف .

⁽٢) أي : طلبتم للاغتسال ، وهو أمر وجوب ، حيث يجبر العائن على الوضوء ليغتسل به المعين ، وهو مما جرت العادة بالبراءة به من العين .

٣٠٦٤ (ط) عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْعَيْنُ حَقُّ » .

٣٠٦٥ (خ م د) عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : هَـٰذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَلْعَيْنُ حَقُّ » .

٣٠٦٦ (د) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ رُقْيَةَ إِلاَّ مِنْ عَيْنِ أَوْ حُمَةٍ »(١) .

٣٠٦٧ (م ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي ٱلوُّقْيَةِ مِنَ ٱلْحُمَةِ وَٱلنَّمْلَةِ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ بُرَيْدَةَ وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَجَابِرٍ وَعَائِشَةَ وَطَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ وَأَبِي خُزَامَةَ عَنْ أَبِيهِ .

٣٠٦٨ (ط) عَنْ حُمَيْدِ بْنِ قَيْسٍ ٱلْمَكِّيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ أَنَّهُ قَالَ : دُخِلَ عَلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِٱبْنَيْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، فَقَالَ لِحَاضِنَتِهِمَا : « مَا لِي أَرَاهُمَا ضَارِعَيْنِ ؟ »(٢) فَقَالَتْ حَاضِنَتُهُمَا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّهُ تَسْرَعُ إِلَيْهِمَا ٱلْعَيْنُ ، وَلَمْ يَمْنَعْنَا أَنْ نَسْتَرْقِي لَهُمَا ، إِلاَّ أَنَّا لاَ نَدْرِي مَا يُوافِقُكَ مِنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱسْتَرْقُوا لَهُمَا ؛ فَإِنَّهُ لَوْ سَبَقَ شَيْءٌ وَسَلَّمَ : « ٱسْتَرْقُوا لَهُمَا ؛ فَإِنَّهُ لَوْ سَبَقَ شَيْءٌ ٱلْقَدَرَ . . لَسَبَقَتْهُ ٱلْعَيْنُ » .

٣٠٦٩ (خ م) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ٱشْتَكَىٰ مِنَّا إِنْسَانٌ. . مَسَحَهُ بِيَمِينِهِ ثُمَّ قَالَ : « أَذْهِبِ ٱلْبَاسَ رَبَّ ٱلنَّاسِ ، وَٱشْفِ أَنْتَ ٱلشَّافِي ، لاَ شِفَاءَ إِلاَّ شِفَاؤُكَ ، شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَماً » .

(م) فَلَمَّا مَرِضَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَثَقُلَ. أَخَذْتُ بِيَدِهِ لِأَصْنَعَ بِهِ نَحْوَ مَا كَانَ يَصْنَعُ ، فَٱنْتُزَعَ يَدَهُ مِنْ يَدِي ثُمَّ قَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لِي وَٱجْعَلْنِي مَعَ ٱلرَّفِيقِ ٱلْأَعْلَىٰ » قَالَتْ : يَصْنَعُ ، فَٱنْتُزَعَ يَدَهُ مِنْ يَدِي ثُمَّ قَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لِي وَٱجْعَلْنِي مَعَ ٱلرَّفِيقِ ٱلْأَعْلَىٰ » قَالَتْ : فَانْتُزَعَ يَدَهُ مِنْ يَدِي ثُمَّ قَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لِي وَٱجْعَلْنِي مَعَ ٱلرَّفِيقِ ٱلْأَعْلَىٰ » قَالَتْ : فَذَهَبْتُ أَنْظُرُ فَإِذَا هُوَ قَدْ قَضَىٰ) .

⁽١) الحُمَة : العقرب و نحوها .

⁽٢) ضَارعَيْن : ناحِلَي الجسم ضعيفين .

٣٠٧٠ (ط خ م د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا الشَّتَكَىٰ. . يَقْرَأُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بِـ « ٱلْمُعَوِّذَاتِ » وَيَنْفُثُ ، فَلَمَّا ٱللهُ تَدَّ وَجَعُهُ. . كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَيْهِ وَأَمْسَحُ بِيَكِهِ ؛ رَجَاءَ بَرَكَتِهَا) .

٣٠٧١ (خ م د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا ٱلمُتكَى ٱللهُ عَنْهَ أَوْ كَانَتْ بِهِ قَرْحَةٌ أَوْ جُرْحٌ. . قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِصْبَعِهِ هَكَذَا - وَوَضَعَ ٱلْإِنْسَانُ ٱلشَّيْءَ مِنْهُ أَوْ كَانَتْ بِهِ قَرْحَةٌ أَوْ جُرْحٌ . . قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِصْبَعِهِ هَكَذَا - وَوَضَعَ سُفْيَانُ سَبَّابَتَهُ بِٱلأَرْضِ ثُمَّ رَفَعَهَا - : « بِٱسْمِ ٱللهِ ، تُرْبَةٌ أَرْضِنَا بِرِيقَةِ بَعْضِنَا ؛ لِيُشْفَىٰ بِهِ سَقِيمُنَا بِإِذْنِ سُفْيَانُ سَبَّابَتَهُ بِٱلأَرْضِ ثُمَّ رَفَعَهَا - : « بِٱسْمِ ٱللهِ ، تُرْبَةٌ أَرْضِنَا بِرِيقَةٍ بَعْضِنَا ؛ لِيُشْفَىٰ بِهِ سَقِيمُنَا بِإِذْنِ رَبِّنَا ﴾ .

١٢ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْعَوْذَةِ وَٱلدُّعَاءِ

٣٠٧٢ (خ ت د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَوِّذُ ٱلْحَسَنَ وَٱلْحُسَيْنَ يَقُولُ : « أُعِيدُكُمَا بِكَلِمَاتِ ٱللهِ ٱلتَّامَّةِ ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنِ لَا عَيْنِ لَا عَنْ اللهِ اللهِ ٱلتَّامَّةِ ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنِ لَا عَيْنِ لَا عَنْهِمُ ٱلسَّلاَم » . لاَمَّةٍ » (١) وَيَقُولُ : « هَكَذَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يُعَوِّذُ إِسْحَاقَ وَإِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلاَم » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[خ ۲۰۲۱ د ۷۳۷ ت ۲۰۲۰]

وَفِي بَعْضِ ٱلْأَلْفَاظِ تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ .

٣٠٧٣ (ط) عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ رَحِمَهُ ٱللهُ أَنَّهُ قَالَ : أُسْرِيَ بِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَرَأَى عِفْرِيتاً مِنَ ٱلْجِنِّ يَطْلُبُهُ بِشُعْلَةٍ مِنْ نَارٍ ، كُلَّمَا ٱلْتَفَتَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . رَآهُ ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ : (أَفَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ ، إِذَا قُلْتَهُنَّ طَفِئَتْ شُعْلَتُهُ وَخَرَّ لِفِيهِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ : فَقُلْ : أَعُوذُ بِوجْهِ ٱللهِ ٱلْكَرِيمِ ، وَبِكَلِمَاتِ ٱللهِ ٱلتَّامَّاتِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « بَلَىٰ » فَقَالَ جِبْرِيلُ : فَقُلْ : أَعُوذُ بِوجْهِ ٱللهِ ٱلْكَرِيمِ ، وَبِكَلِمَاتِ ٱللهِ ٱلتَّامَّاتِ ٱللهِ ٱللَّاتِي لاَ يُجَاوِزُهُنَّ بَرُّ وَلاَ فَاجِرٌ ، مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ وَشَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا ، وَشَرِّ مَا ذَرَأَ فِي ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ إِلاَّ طَارِقاً يَطُرُقُ اللَّهُ وَسَلَّمَ اللهُ وَٱلنَّهَارِ إِلاَّ طَارِقاً يَطُرُقُ اللَّهُ وَمَنْ مَا يَعْرُجُ فِيهَا ، وَمِنْ فِتَنِ ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ إِلاَّ طَارِقاً يَطُرُقُ بِخُورٍ يَا رَحْمَنُ) .

٣٠٧٤ (ط م ت د) عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي ٱلْعَاصِي ٱلثَّقَفِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ شَكَا إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ

⁽١) الهامة : كل ذات سمٌّ يَقْتُل . عين لامة : تصيب بسوء وشرٌّ .

⁽٢) فرأ : خلق .

صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعاً يَجِدُهُ فِي جَسَدِهِ مُنْذُ أَسْلَمَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ضَعْ يَدَكَ عَلَى ٱلَّذِي تَأَلَّمَ مِنْ جَسَدِكَ وَقُلْ : بِٱسْمِ ٱللهِ ثَلاَثاً ، وَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ : أَعُوذُ بِٱللهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ . [م ٢٢٠٢ د ٢٨٩١ ت ٢٠٨٠ ط ٢٧٠٢ م

٣٠٧٥ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أُتِيَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَدِيغِ لَدَغَتْهُ عَقْرَبٌ : قَالَ : فَقَالَ : « لَوْ قَالَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ ٱللهِ ٱلتَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ. . لَمْ يُلْدَغْ » أَوْ « لَمْ تَضُرَّهُ » .

٣٠٧٦ (د) عَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنِ ٱشْتَكَىٰ مِنْكُمْ شَيْئاً أَوْ ٱشْتَكَاهُ أَخْ لَهُ . . فَلْيَقُلْ : رَبُّنَا ٱللهُ ٱلَّذِي فِي ٱلسَّمَاءِ تَقَدَّسَ ٱسْمُكَ ، أَمْرُكَ فِي ٱلسَّمَاءِ وَٱلْأَرْضِ ، ٱغْفِرْ لَنَا حُوبَنَا وَحَطَايَانَا ، فِي ٱلسَّمَاءِ وَٱلْأَرْضِ كَمَا رَحْمَتُكَ فِي ٱلسَّمَاءِ ، فَأَجْعَلْ رَحْمَتَكَ فِي ٱلْأَرْضِ ، ٱغْفِرْ لَنَا حُوبَنَا وَحَطَايَانَا ، أَنْتَ رَبُّ ٱلطَّيِّينَ ، أَنْزِلْ رَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِكَ وَشِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ عَلَىٰ هَلْذَا ٱلْوَجَعِ . . فَيَبْرَأً » . [د ٢٨٩٢] أَنْتَ رَبُ ٱلطَّيِّينَ ، أَنْزِلْ رَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِكَ وَشِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ عَلَىٰ هَلْذَا ٱلْوَجَعِ . . فَيَبْرَأً » . [د ٢٨٩٢] أَنْتَ رَبُ ٱلطَّيِّينَ ، أَنْزِلْ رَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِكَ وَشِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ عَلَىٰ هَلْذَا ٱلْوَجَعِ . . فَيَبْرَأً » . [د ٢٨٩٢] عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ مِنَ ٱلْفَزَعِ كَلِمَاتٍ : « أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ ٱللهِ ٱلتَّامَةِ ، مِنْ غَضَبِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ ، وَمِنْ هَمَزَاتِ ٱلشَّيَاطِينِ (١) وَأَنْ يَحْضُرُونِ » .

وَكَانَ عَبْدُ ٱللهِ بْنُ عَمْرٍ و يُعَلِّمُهُنَّ مَنْ عَقَلَ مِنْ بَنِيهِ ، وَمَنْ لَمْ يَعْقِلْ . كَتَبَهُ فَأَعْلَقَهُ عَلَيْهِ . [د٣٨٩٣] وَكَانَ عَبْدُ ٱللهِ بْنُ عَمْرٍ و يُعَلِّمُهُنَّ مَنْ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « مَا مَنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَعُودُ مَرِيضاً لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ فَيَقُولُ سَبْعَ مَرَّاتٍ : أَسْأَلُ ٱللهُ ٱلْعَظِيمَ رَبَّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيكَ . . إِلاَّ عُوفِي » .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ . لَفْظُهُ لِلتِّرْمِذِيِّ . [د٢٠٨٦ - ٢٠٠٣]

٣٠٧٩ (م) عَنْ أَبِي ٱلْعَلاَءِ : أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي ٱلْعَاصِي رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَتَى ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : (يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّ ٱلشَّيْطَانَ قَدْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ صَلاَتِي وَقِرَاءَتِي يَلْبِسُهَا عَلَيَّ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ذَاكَ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ : خِنْزَبٌ ، فَإِذَا أَحْسَسْتَهُ . . فَتَعَوَّذْ بِٱللهِ مِنْهُ ، وَاتْفِلْ عَلَىٰ يَسَارِكَ ثَلَاثًا » قَالَ : فَفَعَلْتُ ذَلِكَ ، فَأَذْهَبَهُ ٱللهُ عَنِّي) . [٢٢٠٣]

⁽١) أي : خطراتهم ووساوسهم ونزغاتهم .

١٣ ـ مَا جَاءَ فِي عَوْذَةِ ٱلْحُمَّىٰ وَغَيْرِهَا

٣٠٨٠ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ مِنَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَمَلَمَ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ مِنَ ٱللهُ عَلْهُمُ مَنَ ٱلْأُوْجَاعِ كُلِّهَا أَنْ يَقُولُوا : « بِٱسْمِ ٱللهِ ٱلْكَبِيرِ ، أَعُوذُ بِٱللهِ ٱلْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ ، وَمِنْ شَرِّ حَرِّ ٱلنَّارِ » .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

وَيُرْوَىٰ : « عِرْقٌ يَعَارٌ » . وَ(الْيَعَّارُ) : ٱلَّذِي يَصِيحُ ، مَأْخُوذٌ مِنْ يَعَارِ ٱلْغَنَمِ ، وَهُوَ أَصْوَاتُهَا .

١٤ ـ مَا جَاءَ فِي دَوَاءِ ٱلْحُمَّىٰ بِٱلْمَاءِ

٣٠٨١ (خ ت) عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ ٱلْحُمَّىٰ فَوْرٌ مِنَ ٱلنَّارِ ـ (خ) [مِنْ فَوْرِ] جَهَنَّمَ ـ فَأَبْرِدُوهَا بِٱلْمَاءِ ﴾ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ وَٱبْنِ عُمَرَ وَٱمْرَأَةِ ٱلزُّبَيْرِ وَعَائِشَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ .

لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ . [خ ٣٢٦٢ ت ٣٠٠٣]

٣٠٨٢ (خ ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْحُمَّىٰ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ (١) ، فَأَبْرِدُوهَا بِٱلْمَاءِ » .

٣٠٨٣ (ط خ م) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ النَّحْمَىٰ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ، فَأَبْرِدُوهَا بِٱلْمَاءِ ﴾ .

٣٠٨٤ (ت) عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمُ ٱلْحُمَّىٰ . فَإِنَّ ٱلْحُمَّىٰ قِطْعَةٌ مِنَ ٱلنَّارِ فَلْيُطْفِئْهَا عَنْهُ بِٱلْمَاءِ ، فَلْيَسْتَنْقِعْ نَهْراً جَارِياً ؛ لِيَسْتَقْبِلَ جَرْيَتَهُ فَيَقُولُ : بِٱسْمِ ٱللهِ ، ٱللَّهُمَّ ؛ ٱشْفِ عَبْدَكَ وَصَدِّقْ رَسُولَكَ بَعْدَ صَلاَةِ ٱلصُّبْحِ قَبْلَ طُلُوعِ جِرْيَتَهُ فَيَقُولُ : بِٱسْمِ ٱللهِ ، ٱللَّهُمَّ ؛ ٱشْفِ عَبْدَكَ وَصَدِّقْ رَسُولَكَ بَعْدَ صَلاَةِ ٱلصَّبْحِ قَبْلَ طُلُوعِ أَلْشَمْسِ ، فَلْيَعْتَمِسْ فِيهِ ثَلاَثَ عَمَسَاتٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ ، فَإِنْ لَمْ يَبْرَأْ فِي ثَلاَثٍ . . فَخَمْسٍ ، وَإِنْ لَمْ يَبْرَأْ فِي خَمْسٍ . وَإِنْ لَمْ يَبْرَأْ فِي حَمْسٍ . وَإِنْ لَمْ يَبْرَأْ فِي حَمْسٍ . وَإِنْ لَمْ يَبْرَأْ فِي حَمْسٍ . وَإِنْ لَمْ يَبْرَأْ فِي سَبْعِ . . فَتِسْعِ ؛ فَإِنَّهَا لاَ تَكَادُ تُجَاوِزُ تِسْعاً بِإِذْنِ ٱللهِ » . [٢٠٨٤]

⁽١) أي : من سعة انتشارها وتنفسها .

١٥ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلسِّحْرِ وَٱلسَّمِّ

٣٠٨٥ (خ م) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : سَحَرَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهُودِيُ مِنْ يَهُودِ بَنِي زُرَيْقٍ يُقَالُ لَهُ : لَبِيدُ بْنُ ٱلْأَعْصَمِ ، قَالَتْ : حَتَّىٰ كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْيَلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَفْعَلُ ٱللهَّيْءَ وَمَا يَفْعَلُهُ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَوْ ذَاتَ لَيْلَةٍ . . دَعَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ يُخْيَلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَفْعَلُ ٱلشَّيْءَ وَمَا يَفْعَلُهُ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَوْ ذَاتَ لَيْلَةٍ . . دَعَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ دَعَا مُ ثُمَّ دَعَا ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ يَا عَائِشَةُ ؛ أَشَعَرْتِ أَنَّ ٱللهَ أَفْتَانِي فِيمَا ٱسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ ؟ جَاءَنِي عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ دَعَا مُ ثُمَّ دَعَا مُ ثُمَّ وَاللَّهُ وَسَلَّمَ ، فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَٱلآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيَّ ، فَقَالَ ٱلَّذِي عِنْدَ رَأْسِي لِلَّذِي عِنْدَ رَجْلَيَّ أَوْ رَجُلَيَّ أَوْ رَجُلَيِ اللَّذِي عِنْدَ رَجْلَيَّ لِلّذِي عِنْدَ رَجْلَيَّ لِلَّذِي عِنْدَ رَأْسِي وَٱلآخَرُ عِنْدَ رَجْلَيَّ ، فَقَالَ ٱلَّذِي عِنْدَ رَجْلَيَّ لِلَّذِي عِنْدَ رَجْلَيَّ لِلَّذِي عِنْدَ رَجْلَيَّ لِلَّذِي عِنْدَ رَجْلَيَ أَلُو اللهُ ؟ قَالَ : مَعْ مُشُو وَمُشَاطَةٍ ('') ، قَالَ : وَجُفِّ طَلْعَةِ ذَكَرِ (") ، قَالَ : وَجُفِّ طَلْعَةِ ذَكَرِ (") ، قَالَ : وَي مُشُو وَمُشَاطَةٍ (') ، قَالَ : وَجُفِّ طَلْعَةِ ذَكَرِ ") ، قَالَ : وَي بُعْرِ ذِي أَرْوَانَ » .

قَالَتْ : فَأَتَاهَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ثُمَّ قَالَ : « يَا عَائِشَةُ ؛ وَٱللهِ لَكَأَنَّ مَاءَهَا رُقُولُ ٱللهِ ؛ أَفَلاَ لَكُأَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ ٱلْحِنَّاءِ ، وَلَكَأَنَّ نَخْلَهَا رُؤُوسُ ٱلشَّيَاطِينِ » قَالَتْ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَفَلاَ لَكُأَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ ٱلْجِنَّةِ ، وَلَكَأَنَّ نَخْلَهَا رُؤُوسُ ٱللهَيَاطِينِ » قَالَتْ : فَقَدْ عَافَانِي ٱللهُ ، وَكَرِهْتُ أَنْ أُثِيرَ عَلَى ٱلنَّاسِ أَحْرَقْتُهُ ؟ _ (خ) أَسْجَرْتَهُ _ قَالَ : « لا ، أَمَّا أَنَا . . فَقَدْ عَافَانِي ٱللهُ ، وَكَرِهْتُ أَنْ أُثِيرَ عَلَى ٱلنَّاسِ أَمْرَتُ بِهَا فَدُونَتْ » .

٣٠٨٦ (م) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَّ ٱمْرَأَةً يَهُودِيَّةً أَتَتْ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاةٍ مَسْمُومَةٍ فَأَكَلَ مِنْهَا ، فَجِيءَ بِهَا إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَتْ : أَرَدْتُ لِأَقْتُلُهَا ؟ لِأَقْتُلُكَ ، قَالَ : « عَلَيَّ » قَالَ : قَالُوا : أَلاَ نَقْتُلُهَا ؟ لِأَقْتُلُهَا ؟ فَقَالَ : « لَا » قَالَ : فَمَا زِلْتُ أَعْرِفُهَا فِي لَهُوَاتِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) (٤) . [1910]

* * *

⁽۱) مطبوب: مسحور

⁽٢) المشاطة : ما يتساقط من الشعر عند تسريح الرأس أو اللحية .

أي : في وعاء طَلْع النخل ، وهو الغشاء الذي يكون عليه .

⁽٤) لهوات _ جمع لهاة _ : وهي اللحمة الحمراء التي تكون في أصل الحلق .

٢٩ كِتَابُ فَضَائِلِ ٱلْقُرْآنِ

١ ـ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ ٱلْقُرْآنِ مُجْمَلاً

٣٠٨٧ (ت) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَقُولُ ٱللهِ عَنْ مَنْ شَغَلَهُ ٱلْقُرْآنُ وَذِكْرِي عَنْ مَسْأَلَتِي . . أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِي ٱلسَّائِلِينَ ، وَفَضْلُ كَلَمْ ٱللهِ عَلَىٰ سَائِرِ ٱلْكَلَامِ كَفَضْلِ ٱللهِ عَلَىٰ خَلْقِهِ » .

حَلِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٠٨٨ (ت) عَنِ ٱلْحَارِثِ ٱلْأَعْوِرِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : (مَرَرْتُ فِي ٱلْمَسْجِدِ ؛ فَإِذَا ٱلنَّاسُ يَخُوضُونَ فِي ٱلْأَحَادِيثِ ، فَلَخَلْتُ عَلَىٰ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ؛ أَلاَ تَرَىٰ أَنَّ ٱللهُ عَنْهُ وَهَ لَا خَاضُوا فِي ٱلْأَجَادِيثِ ؟! قَالَ : وَقَلْ فَعَلُوهَا ؟! قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : أَمَّا إِنِّي قَلْ سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ﴿ أَلاَ إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ ﴾ فَقُلْتُ : مَا ٱلْمَحْرَجُ مِنْهَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : ﴿ كِتَابُ ٱللهِ فِيهِ نَبُأُ مَا كَانَ قَبْلَكُمْ ، وَخَبَرُ مَا بَعْدَكُمْ ، وَحُكْمُ مَا بَيْنَكُمْ ، وَهُو ٱلْشُولِ ٱللهِ ؟ قَالَ : ﴿ كِتَابُ ٱللهِ فِيهِ نَبُأُ مَا كَانَ قَبْلَكُمْ ، وَخَبَرُ مَا بَعْدَكُمْ ، وَحُكْمُ مَا بَيْنَكُمْ ، وَهُو ٱلْفُرْلِ اللهِ ؟ قَالَ : ﴿ كِتَابُ ٱللهِ فِيهِ نَبُأُ مَا كَانَ قَبْلَكُمْ ، وَخَبَرُ مَا بَعْدَكُمْ ، وَحُكْمُ مَا بَيْنَكُمْ ، وَهُو ٱلْفُرْلِ اللهِ ؟ قَالَ : ﴿ وَمَنِ ٱللهُ الْهُدَىٰ فِي غَيْرِهِ . . أَلْفُولُ اللهِ الْمُرْلِ اللهِ الْمُرْلِقُ أَلُهُ اللهُ اللهُ الْمُرْلِقِينُ مُ مَنْ جَبَارٍ . . قَصَمَهُ ٱللهُ ؟) ، وَهَو ٱلطَّرَاطُ ٱللهُ اللهُ اللهُ اللهِ الْمُرْبِقُ أَلْ فَعَ ٱللهُ كَاءُ ، وَهُو ٱلطِّرَاطُ ٱللهُ الْمُرْلِ اللهِ الْمُرْلِقُ أَلْهُ اللهُ اللهِ الْمُرْلِقُ إِلَى الْمُ اللهِ الْمُولُ إِلَى اللهُ اللهُولُ اللهُ ا

حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

[ت ۲۹۰۲]

⁽١) الهزل: اللَّعب؛ أي: هو جَدٌّ كلُّه، وحق جميعه.

⁽۲) قصمه : أهلكه .

⁽٣) لا تزيغ : لا تميل عن الحق .

⁽٤) يخلق : يبليٰ .

٧ ـ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ (فَاتِحَةِ ٱلْكِتَابِ)

٣٠٨٩ (ط ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبْيِّ بْنِ كَعْبِ : « أَتُحِبُّ أَنْ أُعَلِّمَكَ سُورَةً لَمْ يَنْزِلْ فِي ٱلتَّوْرَاةِ وَلاَ فِي ٱلْإِنْجِيلِ وَلاَ فِي ٱلزَّبُورِ وَلاَ فِي ٱلْفُرْقَانِ مِثْلُهَا ؟ » قَالَ : نَعَمْ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كَيْفَ تَقْرَأُ فِي ٱلْفُرْقَانِ مِثْلُهَا ؟ » قَالَ : فَقَرَأَ (أُمَّ ٱللهُ عَلَيْهِ مَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ ؟ مَا ٱلصَّلاَةِ ؟ » قَالَ : فَقَرَأَ (أُمَّ ٱلْقُرْآنِ) فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ ؟ مَا أَنْزِلَ فِي ٱلْإِنْجِيلِ وَلاَ فِي ٱلزَّبُورِ وَلاَ فِي ٱلْفُرْقَانِ مِثْلُهَا ، وَإِنَّهَا سَبْعٌ مِنَ ٱلْمَثَانِي ، وَٱلْقُرْآنُ ٱلْعَظِيمُ ٱلَذِي أَعْطِيتُهُ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ .

٣٠٩٠ (خ) عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ ٱلْمُعَلَّىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كُنْتُ أُصَلِّي ، فَدَعَانِي ٱلنَّهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ أُجِبْهُ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنِّي كُنْتُ أُصَلِّي قَالَ : « أَلَمْ يَقُلِ ٱللهُ ﴿ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ أُجِبْهُ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ﴾ إِنِّي كُنْتُ أُصَلِّي قَالَ : « أَلاَ أُعَلِّمُكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي ٱلْقُرْآنِ قَالَ : « أَلاَ أُعَلِّمُكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي ٱلْقُرْآنِ قَالَ : « (ٱلْحَمْدُ للهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ) هِي ٱلسَّبْعُ ٱلْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ ٱلْعَظِيمُ ٱلَّذِي أُوتِيتُهُ ﴾ .

٣٠٩١ (خ م ت [د]) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ نَاساً مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَوْا عَلَىٰ حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ ٱلْعَرَبِ فَلَمْ يَقْرُوهُمْ ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ . إِذْ لُدغَ سَيَّلُ أُولَئِكَ فَقَالُوا : إِنَّكُمْ لَمْ تَقْرُونَا ، وَلاَ نَفْعَلُ حَتَّىٰ تَجْعَلُوا لَنَا أُولِكَ فَقَالُوا : إِنَّكُمْ لَمْ تَقْرُونَا ، وَلاَ نَفْعَلُ حَتَّىٰ تَجْعَلُوا لَنَا أُولَا فَقَالُوا : إِنَّكُمْ لَمْ تَقْرُونَا ، وَلاَ نَفْعَلُ حَتَّىٰ تَجْعَلُوا لَنَا جُعْلًا ، فَبَرَأً ، فَأَتَوْا جُعْلاً ، فَجَعَلُوا لَنَا عُرَاقَهُ وَيَتْفِلُ ، فَبَرَأً ، فَأَتَوْا بِاللهِ إِلْشَاءِ فَقَالُوا : لاَ نَا خُذُهُ حَتَّىٰ نَسْأَلَ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَسَأَلُوهُ ، فَصَحِكَ وَقَالَ : « وَمَا إِلْشَاءِ فَقَالُوا : لاَ نَا خُذُهُ حَتَّىٰ نَسْأَلَ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَسَأَلُوهُ ، فَصَحِكَ وَقَالَ : « وَمَا أَدْرَاكَ أَنَهَا رُقْيَةٌ ؟! خُذُوهَا وَٱصْرِبُوا لِي بِسَهْمٍ » (خ) فَقَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ أَخَذَ عَلَىٰ كِتَابِ ٱللهِ أَجْرًا فَقَالُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ أَحَقَ مَا أَخَذْتُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا كِتَابُ ٱللهِ » .

(د) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ . لَفْظُهُ لِلْبُخَارِيِّ . [خ ٢٧٦٥-٧٣٧ه م ٢٢٠١ د ٣٩٠٠ ت ٢٠٦٦

٣٠٩٢ (د) عَنْ خَارِجَةَ بْنِ ٱلصَّلْتِ ٱلتَّمِيمِيِّ ، عَنْ عَمِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أَقْبَلْنَا مِنْ عِنْدِ

رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَتَيْنَا عَلَىٰ حَيِّ مِنَ ٱلْعَرَبِ فَقَالُوا : إِنَّا أُنْبِئْنَا أَنَّكُمْ قَدْ جِئْتُمْ مِنْ عِنْدِ هَا لَوْ بَعْدِ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : فَقُلْنَا : هَلُذَا ٱلرَّجُلِ بِخَيْرٍ ، فَهَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ دَوَاءِ أَوْ رُقْيَةٍ ؟ فَإِنَّ عِنْدَنَا مَعْتُوهاً فِي ٱلْقُيُودِ (١) ، قَالَ : فَقُلْنَا : نَعَمْ .

قَالَ : فَجَاوُوا بِمَعْتُوهِ فِي ٱلْقُيُودِ ، قَالَ : فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ (فَاتِحَةَ ٱلْكِتَابِ) ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ غُدُوةً وَعَشِيَّةً ، كُلَّمَا خَتَمْتُهَا . أَجْمَعُ بُرَاقِي ثُمَّ أَتْفُلُ ، فَكَأَنَّمَا نَشَطَ مِنْ عِقَالٍ (٢) ، قَالَ : فَأَعْطَوْنِي جُعْلاً ، فَقُلْتُ : كُلَّمَا خَتَمْتُهَا . أَجْمَعُ بُرَاقِي ثُمَّ أَتْفُلُ ، فَكَأَنَّمَا نَشَطَ مِنْ عِقَالٍ (٢) ، قَالَ : فَأَعْطُونِي جُعْلاً ، فَقُلْتُ : ﴿ كُلُ ، فَلَعْمُرِي ؛ مَنْ أَكُلَ بِرُقْيَةِ لَا ، حَتَّىٰ أَسْأَلَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : ﴿ كُلْ ، فَلَعَمْرِي ؛ مَنْ أَكُلَ بِرُقْيَةِ بَاطِلٍ (٣) ، لَقَدْ أَكُلْتَ بِرُقْيَةٍ حَقِّ ﴾ (٤) .

٣ ـ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ (سُورَةِ ٱلْبَقَرَةِ) وَ(آلِ عِمْرَانَ)

٣٠٩٣ (ت د) عَنْ أَبِي مُوسَى ٱلْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ ٱللهُ تَعَالَىٰ خَلَقَ آدَمَ مِنْ قَبْضَةٍ قَبْضَهَا مِنْ جَمِيعِ ٱلْأَرْضِ ، فَجَاءَ بَنُو آدَمَ عَلَىٰ قَدْرِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ ٱللهُ تَعَالَىٰ خَلَقَ آدَمَ مِنْ قَبْضَةٍ قَبْضَهَا مِنْ جَمِيعِ ٱلْأَرْضِ ، فَجَاءَ بَنُو آدَمَ عَلَىٰ قَدْرِ ٱلْأَرْضِ ، فَجَاءَ مِنْهُمُ ٱلْأَحْمَرُ وَٱلْأَبْيضُ وَٱلْأَسْوَدُ وَبَيْنَ ذَلِكَ ، وَٱلسَّهْلُ وَٱلْحَرْنُ ، وَٱلْخَبِيثُ وَٱلطَّيِّكُ » .

حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [د ٢٩٥٩ ت ٢٩٥٥]

٣٠٩٤ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ ، وَإِنَّ ٱلْبَيْتَ ٱلَّذِي تُقْرَأُ فِيهِ (ٱلْبَقَرَةُ) لاَ يَدْخُلُهُ ٱلشَّيْطَانُ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٠٩٥ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامٌ ، وَإِنَّ سَنَامَ ٱلْقُرْآنِ (سُورَةُ ٱلْبَقَرَةِ) وَفِيهَا آيَةٌ هِيَ سَيِّدَةُ آيِ ٱلْقُرْآنِ ، هِيَ آيَةُ ٱلْكُرْسِيِّ » .

٣٠٩٦ (م ت) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ٱلْبَاهِلِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ

⁽١) المعتوه: الناقص العقل.

⁽٣) أي : فعليه إثمه وجزاؤه .

⁽٤) أي : لا إثم عليك ولاعقاب .

وَسَلَّمَ يَقُولُ: « ٱقْرَوُوا ٱلْقُرْآنَ ؛ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ شَفِيعاً لِأَصْحَابِهِ ، ٱقْرَوُوا ٱلزَّهْرَاوَيْنِ: (ٱلْبَقَرَةَ) وَ(سُورَةَ آلِ عِمْرَانَ) ؛ فَإِنَّهُمَا تَأْتِيَانِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ ـ أَوْ كَأَنَّهُمَا غَيَايَتَانِ (١) ، وَلَا تَشْرَانَ) ؛ فَإِنَّهُمَا تَأْتِيَانِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ ـ أَوْ كَأَنَّهُمَا غَيَايَتَانِ (١) ، وَكَانَّهُمَا فَرُقُوا (سُورَةَ ٱلْبَقَرَةِ) ؛ فَإِنَّ أَخْذَهَا أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَ (٢) ـ تُحَاجَّانِ عَنْ أَصْحَابِهِمَا ، ٱقْرَوُوا (سُورَةَ ٱلْبَقَرَةِ) ؛ فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ ، وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ ، وَلاَ تَسْتَطِيعُهَا ٱلْبَطَلَةُ » يَعْنِي ٱلسَّحَرَةَ .

٣٠٩٧ (م ت) عَنِ ٱلنَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ ٱلْكِلاَبِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « يُؤْتَىٰ بِٱلْقُرْآنِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ وَأَهْلِهِ ٱلَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ ، تَقْدُمُهُ (سُورَةُ ٱلْبَقَرَةِ) وَ (آلُ عَمْرَانَ) _ وَضَرَبَ لَهُمَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلاَثَةَ أَمْثَالٍ مَا نَسِيتُهُنَّ بَعْدُ ، قَالَ : _ كَأَنَّهُمَا عَمْرَانَ) _ وَضَرَبَ لَهُمَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلاَثَةَ أَمْثَالٍ مَا نَسِيتُهُنَّ بَعْدُ ، قَالَ : _ كَأَنَّهُمَا عَمْرَانَ) _ وَضَرَبَ لَهُمَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلاَثَةَ أَمْثَالٍ مَا نَسِيتُهُنَّ بَعْدُ ، قَالَ : _ كَأَنَّهُمَا عَرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ ، تُحَاجًانِ عَنْ عَمْرَانَ ، أَوْ كَأَنَّهُمَا حِزْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ ، تُحَاجًانِ عَنْ صَاحِبِهِمَا » . لَفْظُهُ لِمُسْلِم .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ بُرَيْدَةَ وَأَبِي أُمَامَةً . حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَمَعْنَىٰ هَلْذَا ٱلْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : أَنَّهُ يَجِيءُ ثَوَابُ قِرَاءَتِهِ ، كَذَا فَسَّرَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ هَلْذَا الْحَدِيثِ وَمَعْنَىٰ هَلْذَا فِلْوَابُ الْعَمَلِ وَثَوَابُ قِرَاءَةِ ٱلْقُرْآنِ . [م٥٠٥ ت ٢٨٨٣] ٱلْحَدِيثَ وَمَا يُشْبِهُ هَلْذَا مِنَ ٱلْأَحَادِيثِ : أَنَّهُ يَجِيءُ ثَوَابُ ٱلْعَمَلِ وَثَوَابُ قِرَاءَةِ ٱلْقُرْآنِ . [م٥٠٥ ت ٢٨٨٣]

٤ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ آيَةِ ٱلْكُرْسِيِّ

٣٠٩٨ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَرَأَ (حَم ٱلْمُؤْمِنَ) إِلَىٰ ﴿ إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ﴾ وَآيَةَ ٱلْكُرْسِيِّ حِينَ يُصْبِحُ . . حُفِظَ بِهِمَا حَتَّىٰ يُمْسِيَ ، وَمَنْ قَرَأَهُمَا حِينَ يُمْسِي . . حُفِظَ بِهِمَا حَتَّىٰ يُصْبِحَ » .

حَلِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [ت ٢٨٧٩]

٣٠٩٩ (خ ت) عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ٱلْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ سَهْوَةٌ فِيهَا تَمْرُ (٣) ، فَكَانَتْ تَجِيءُ ٱلْغُولُ فَتَأْخُذُ مِنْهُ ، قَالَ : فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى ٱلنَّهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » قَالَ : « فَآذْهَبْ ، فَإِذَا رَأَيْتَهَا . فَقُلْ : بِٱسْمِ ٱللهِ ، أَجِيبِي رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » قَالَ : « فَأَذْهَبْ ، فَحَلَفَتْ أَلاَ تَعُودَ ، فَأَرْسَلَهَا ، فَجَاءَ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « مَا فَعَلَ فَا خَذَهَا ، فَحَلَفَتْ أَلاَ تَعُودَ ، فَأَرْسَلَهَا ، فَجَاءَ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « مَا فَعَلَ

⁽١) غيايتان ، الغياية : كل ما أظل الإنسان من فوقه كالسحابة و نحوها .

 ⁽٢) فِرقان : جماعتان ، وبمعناه (الحزقان) في الحديث بعده . صواف : باسطات أجنحتها في الطيران .

⁽٣) السُّهوة : طاق شبه الخزانة في الحائط ، وقيل : هي الرف .

أَسِيرُكَ ؟ » قَالَ : حَلَفَتْ أَلاَّ تَعُودَ ، فَقَالَ : « كَذَبَتْ ، وَهِيَ مُعَاوِدَةٌ لِلْكَذِبِ » .

قَالَ : فَأَخَذَهَا مَرَّةً أُخْرَىٰ ، فَحَلَفَتْ أَلاَّ تَعُودَ ، فَأَرْسَلَهَا ، فَجَاءَ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ ؟ » قَالَ : حَلَفَتْ أَلاَّ تَعُودَ ، فَقَالَ : « كَذَبَتْ وَهِيَ مُعَاوِدَةٌ لِلْكَذِبِ » .

فَأَخَذَهَا فَقَالَ : مَا أَنَا بِتَارِكِكِ حَتَّىٰ أَذْهَبَ بِكِ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَتْ : إِنِّي ذَاكِرَةٌ لَكَ شَيْئاً : آيَةَ ٱلْكُرْسِيِّ ، ٱقْرَأْهَا فِي بَيْتِكَ ، فَلاَ يَقْرَبُكَ شَيْطَانٌ وَلاَ غَيْرُهُ .

قَالَ : فَجَاءَ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ ؟ » قَالَ : فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَتْ ، قَالَ : « صَدَقَتْ وَهِي كَذُوبٌ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . (خ) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً .

٣١٠٠ (م د) عَنْ أُبِيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " يَا أَلْمُنْذِرِ ؛ أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ ٱللهِ مَعَكَ أَعْظَمُ ؟ " قَالَ : قُلْتُ : ٱللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ! قَالَ : " يَا أَلْمُنْذِرِ ؛ أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ ٱللهِ مَعَكَ أَعْظَمُ ؟ " قَالَ : قُلْتُ : ﴿ ٱللهُ لاَ إِلَهُ إِلَّا هُوِّ ٱلْحَيُّ أَبَا ٱلْمُنْذِرِ ؛ أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ ٱللهِ مَعَكَ أَعْظَمُ ؟ " قَالَ : قُلْتُ : ﴿ ٱللهُ لاَ إِلَهُ إِلَّا هُوِّ ٱلْحَيُّ ٱلْمُنْذِرِ ؛ أَتَدْرِي فَقَالَ : " وَٱللهِ ؛ لِيَهْنِكَ ٱلْعِلْمُ أَبَا ٱلْمُنْذِرِ " . [م١٥٠٥/١٤]

٥ ـ مَاجَاءَ فِي فَضْلِ ٱلآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ (سُورَةِ ٱلْبَقَرَةِ)

٣١٠١ (م) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (بَيْنَمَا جِبْرِيلُ قَاعِدٌ عِنْدَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. . سَمِعَ نَقِيضاً مِنْ فَوْقِهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ (١) فَقَالَ : هَلذَا بَابٌ مِنَ ٱلسَّمَاءِ فُتِحَ ٱلْيُوْمَ لَمْ يُفْتَحْ قَطُّ إِلاَّ الْيَوْمَ ، فَسَلَّمَ وَقَالَ : أَبْشِرْ ٱلْيَوْمَ ، فَسَلَّمَ وَقَالَ : أَبْشِرْ الْيَوْمَ ، فَسَلَّمَ وَقَالَ : أَبْشِرْ بِنُورَيْنِ أُوتِيتَهُمَا لَمْ يُؤْتَهُمَا نَبِيٍّ قَبْلَكَ : (فَاتِحَةُ ٱلْكِتَابِ) وَخَوَاتِيمُ (سُورَةِ ٱلْبَقَرَةِ) لَنْ تَقْرَأَ بِحَرْفٍ مِنْهُمَا إِلاَّ أَعْطِيتَهُ) .

٣١٠٢ (خ م ت د) عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : لَقِيتُ أَبَا مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ عِنْدَ ٱلْبَيْتِ فَقُلْتُ: حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكَ فِي ٱلآيَتَيْنِ فِي (سُورَةِ ٱلْبَقَرَةِ) فَقَالَ : نَعَمْ ، قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ٱلآيَتَانِ مِنْ آخِرِ (سُورَةِ ٱلْبَقَرَةِ) مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ. . كَفْتَاهُ». وَلَمْ يَذْكُرِ ٱلتَّرْمِذِيُّ أَوَّلَ ٱلْحَدِيثِ.

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

⁽١) النقيض : الصوت .

٦ ـ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ (سُورَةِ ٱلْكَهْفِ)

٣١٠٣ (خ م) عَنِ ٱلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَجُلٌ يَقْرَأُ (سُورَةَ ٱلْكَهْفِ) وَإِلَىٰ جَانِبِهِ حِصَانٌ مَرْبُوطٌ بِشَطَنَيْنِ (١) ، فَتَغَشَّتُهُ سَحَابَةٌ ، فَجَعَلَتْ تَدْنُو وَتَدْنُو ، وَجَعَلَ فَرَسُهُ يَنْفِرُ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ . . أَتَى ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : « تِلْكَ ٱلسَّكِينَةُ تَنَزَّلَتْ بِٱلْقُرْآنِ » .

[خ ۲۱۱ ۰ م م ۷۹۵]

٣١٠٤ (م) عَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ (سُورَةِ ٱلْكَهْف). . عُصِمَ مِنَ ٱلدَّجَّالِ » .

٧ مَا جَاءَ فِي (سُورَةِ يسَ) وَ(ٱلدُّخَانِ) وَ(ٱلْفَتْحِ) وَأَوَّلِ (سُورَةِ ٱلْحَشْرِ) وَ(تَبَارَكَ ٱلْمُلْكُ)

٣١٠٥ (ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ وَلَا النَّهِ لَهُ اللهُ لَهُ بِقِرَاءَتِهَا قِرَاءَةَ ٱلْقُرْآنِ عَشْرَ مَرَّاتٍ ﴾ . قَلْبً ، وَقَلْبُ ٱللهُ لَهُ بِقِرَاءَتِهَا قِرَاءَةَ ٱلْقُرْآنِ عَشْرَ مَرَّاتٍ » . قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . اللهُ اللهُ لَهُ بِقِرَاءَتِهَا قِرَاءَةَ ٱلْقُرْآنِ عَشْرَ مَرَّاتٍ » .

٣١٠٦ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَرَأَ (حمّ ٱلدُّخَانَ) فِي لَيْلَةٍ . . أَصْبَحَ يَسْتَغْفِرُ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٣١٠٨ (ت) عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ : أَعُوذُ بِٱللهِ ٱلسَّمِيعِ ٱلْعَلِيمِ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ ، وَقَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ صَيْنَ يُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ : أَعُوذُ بِٱللهِ ٱلسَّمِيعِ ٱلْعَلِيمِ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ ، وَقَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ صُدَةٍ ٱلْحَشْرِ . . وَكَّلَ ٱللهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يُمْسِيَ ، وَإِنْ مَاتَ فِي ذَلِكَ ٱلْيَوْمِ . .

⁽١) بشطنين : بحبلين .

مَاتَ شَهِيداً ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي . . كَانَ بِتِلْكَ ٱلْمَنْزِلَةِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣١٠٩ ([ط] ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِنَّ سُورَةً مِنَ ٱلْقُرْآنِ ثَلاَثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّىٰ غُفِرَ لَهُ ، وَهِيَ (سُورَةُ تَبَارَكَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ) » .

[د ١٤٠٠] ت ١٨٩١ ط ١/ ٢٠٩]

(ط) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ . حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٨ ـ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ (إِذَا زُلْزِلَتْ) وَ(قُلْ يَا أَيُّهَا ٱلْكَافِرُونَ) وَ(قُلْ هُو ٱللهُ أَحَدٌ) وَ(ٱلْمُعَوِّذَتَينِ)

٣١١٠ـ (ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَرَأَ : (إِذَا زُلْزِلَتْ). . عُدِلَتْ لَهُ بِنِصْفِ ٱلْقُرْآنِ ، وَمَنْ قَرَأَ : (قُلْ يَا أَيُّهَا ٱلْكَافِرُونَ). . عُدِلَتْ لَهُ بِرُبُعِ ٱلْقُرْآنِ ، وَمَنْ قَرَأَ : (قُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ). . عُدِلَتْ لَهُ بِثْلُثِ ٱلْقُرْآنِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣١١١ ـ (ت) عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَيَعْجَزُ المَّكُمُ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثُلُثَ ٱلْقُرْآنِ ؟! مَنْ قَرَأَ : (ٱللهُ ٱلْوَاحِدُ ٱلصَّمَدُ). . فَقَدْ قَرَأَ ثُلُثَ ٱلْقُرْآنِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ وَأَبِي سَعِيدٍ وَقَتَادَةَ بْنِ ٱلنَّعْمَانِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَنَسٍ وَٱبْنِ عُمَرَ وَأَبِي مَسْعُودٍ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(خ) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ . [خ ٥٠١٥ ت ٢٨٩٦]

٣١١٢_ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « (قُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ) تَعْدِلُ ثُلُثَ ٱلْقُرْآنِ » .

هَانَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ . [ت ٢٨٩٩]

٣١١٣ (ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ قَرَأَ كُلَّ يَوْمٍ مِئَتَيْ مَرَّةٍ : (قُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ) . . مُحِيَ عَنْهُ ذُنُوبُ خَمْسِينَ سَنَةً ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ دَيْنٌ » . كُلَّ يَوْمٍ مِئَتَيْ مَرَّةٍ : (قُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ) . . مُحِيَ عَنْهُ ذُنُوبُ خَمْسِينَ سَنَةً ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ دَيْنٌ » . كُلَّ يَوْمٍ مِئَتَيْ مَرَّةٍ غَنِ ٱلنَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنَامَ عَلَىٰ فِرَاشِهِ فَنَامَ عَلَىٰ فَرَاشِهِ فَنَامَ عَلَىٰ عَلَىٰ فِرَاشِهِ فَنَامَ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنَامَ عَلَىٰ فِرَاشِهِ فَنَامَ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ فَرَاشِهِ فَنَامَ عَلَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنَامَ عَلَىٰ فِرَاشِهِ فَنَامَ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ فَرَاشِهِ فَنَامَ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ فَالَ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ عَلَيْهُ هُ عَلَيْهُ وَلَوْلَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَيْهُ وَلَوْلَهُ عَلَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَيْ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ عَلَيْهِ عَلَىٰ ع

يَمِينِهِ ثُمَّ قَرَأَ : (قُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ) مِئَةَ مَرَّةٍ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ ٱلْقِيَامَةِ.. يَقُولُ لَهُ ٱلرَّبُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : يَا عَبْدِيَ ؛ ٱدْخُلْ عَلَىٰ يَمِينِكَ ٱلْجَنَّةَ » .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ . ات ٢٨٩٨]

7 au = 1 au = 1

٣١١٥ (م) عَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَيَعْجَزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثُلُثَ ٱلْقُرْآنِ ؟ فَالَ : « (قُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدُ) تَعْدِلُ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثُلُثَ ٱلْقُرْآنِ ؟ .

٣١١٦ (خ م) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ آللهُ عَنْهَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ رَجُلاً عَلَىٰ سَرِيَّةٍ ، وَكَانَ يَقْرَأُ لِأَصْحَابِهِ فِي صَلاَتِهِمْ فَيَخْتِمُ بِد (قُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ) فَلَمَّا رَجَعُوا . ذُكِرَ ذَلِكَ سَرِيَّةٍ ، وَكَانَ يَقْرَأُ لِأَصْحَابِهِ فِي صَلاَتِهِمْ فَيَخْتِمُ بِد (قُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ) فَلَمَّا رَجَعُوا . ذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « سَلُوهُ : لِأَيِّ شَيْءٍ يَصْنَعُ ذَلِكَ ؟ » فَسَأَلُوهُ ، فَقَالَ : لِأَنَّهُ لَوْسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَخْبِرُوهُ أَنَّ ٱللهَ صِفَةُ ٱلرَّحْمَانِ ، فَأَنَا أُحِبُ أَنْ أَقْرَأُ بِهَا ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَخْبِرُوهُ أَنَّ ٱللهُ يُحِبُّهُ » .

٣١١٧ - (م ت [د]) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (أَمَرَنِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقْرَأَ بِهِ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقْرَأَ بِهِ ٱلْمُعَوِّذَاتِ » _ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ) .

حَلِيثٌ غَرِيبٌ . [د١٩٠٣ ت ١٥٢٣]

٣١١٨ (م ت) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾ وَ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾ » ﴿ أَلَمْ تَرَ آيَاتٍ أَنْزِلَتْ ٱللَّيْلَةَ لَمْ يُرَ مِثْلُهُنَّ قَطُّ : ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾ وَ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾ » لَفُظُهُ لِمُسْلِمٍ .

٩ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلسُّورِ ٱلَّتِي كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَؤُهَا عِنْدَ ٱلنَّوْم

٣١١٩ (ت) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لاَ يَنَامُ حَتَّىٰ يَقْرَأَ : « ٱلم تَنْزِيلُ » وَ « تَبَارَكَ ٱلَّذِي بِيكِهِ ٱلْمُلْكُ ») . ٣١٢٠ [ت د] عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ أَبِي بِلاَلٍ، عَنْ عِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ حَدَّنَهُ: أَنَّ ٱلنَّبِيَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ ٱلْمُسَبِّحَاتِ قَبْلَ أَنْ يَرْقُدَ، وَيَقُولُ: ﴿إِنَّ فِيهِنَّ آيَةً خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ آيَةٍ».

حَلِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [د٥٠٥ ت ٢٩٢١

٣١٢١ (ت) عَنْ أَبِي لُبَابَةَ قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : (كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لاَ يَنَامُ حَتَّىٰ يَقْرَأَ : « ٱلزُّمَرَ » وَ« بَنِي إِسْرَائِيلَ ») .

١٠ مَا جَاءَ فِي ٱلسُّورِ ٱلَّتِي كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [يَقْرِنُ بَيْنَهَا] فِي ٱلصَّلاَةِ

٣١٢٢ ([خ] د) عَنْ عَلْقَمَةً وَٱلْأَسْوِدِ قَالاً : أَتَى ٱبْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ رَجُلٌ فَقَالَ : إِنِّي أَقْرَأُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ وَرَكْعَةٍ ، فَقَالَ : (أَهَذَّا كَهَذِّ ٱلشِّعْرِ (١) ، وَنَثْراً كَنَثْرِ ٱلدَّقَلِ (٢) ؟! لَكِنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ ٱلنَّظَاثِرَ ٱلسُّورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ : « ٱلنَّجْمَ » وَ« ٱلرَّحْمَانَ » فِي رَكْعَةٍ ، وَ الْقَرَبَتْ » وَ الْقَرَبَتْ » وَ الْقَرَبَتْ » وَ الْفَرَبَتْ » وَ الْفُورَ » وَ اللَّورَ اللَّورَ اللَّورَ اللَّورَ اللَّورَ اللهُ وَ اللَّورَ اللهُ وَ اللهُ اللهُ وَ اللهُ اللهُ وَ اللهُ اللهُ وَ اللهُ وَ اللهُ وَ اللهُ وَ اللهُ وَ اللهُ اللهُ وَ اللهُ اللهُ وَ اللهُ اللهُ وَ اللهُ وَ اللهُ وَ اللهُ وَ اللهُ وَ اللهُ اللهُ وَ اللهُ وَ اللهُ اللهُ وَ اللهُ اللهُ وَ اللهُ اللهُ وَ اللهُ وَ اللهُ وَ اللهُ وَ اللهُ وَ اللهُ اللهُ وَ اللهُ وَ اللهُ اللهُ اللهُ وَ اللهُ اللهُ وَ اللهُ اللهُ وَ اللهُ وَ اللهُ وَ اللهُ وَ اللهُ وَ اللهُ اللهُ وَ اللهُ اللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَ اللهُ اللهُ وَاللهُ وَ اللهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ

(خ) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ . [خ ٧٧٥ د ١٣٩٦]

١١ ـ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ تَعَلُّمِ ٱلْقُرْآنِ وَتَعْلِيمِهِ وَتِلاَوَتِهِ

٣١٢٤ (خ ت د) عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ ٱلْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

⁽١) الهذُّ: شدة الإسراع والإفراط في العجلة .

⁽٢) الدَّقل: ردىء التمر.

⁽٣) المقنطرون : المكثرون من الأجر .

٣١٢٥ (خ م) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ بَيْنَمَا هُوَ لَيْلَةً يَقْرَأُ فِي مِرْبَدِهِ ؛ إِذْ جَالَتْ فَرَسُهُ فَقَرَأَ ، ثُمَّ جَالَتْ أُخْرَىٰ فَقَرَأَ ، ثُمَّ جَالَتْ أُخْرَىٰ فَقَرَأَ ، ثُمَّ جَالَتْ أُسْيَدٌ : فَخَشِيتُ أَنْ تَطَأَ يَحْيَىٰ ، فَقُمْتُ إِلَيْهَا ؛ فَإِذَا مِثْلُ ٱلظُّلَةِ فَوْقَ رَأْسِي ، فِيهَا أَمْثَالُ ٱلسُّرُجِ عَرَجَتْ فِي ٱلْجَوِّ حَتَّىٰ مَا أَرَاهَا .

قَالَ : فَغَدَوْتُ عَلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ بَيْنَمَا أَنَا ٱلْبَارِحَةَ مِنْ جَوْفِ ٱللَّيْلِ أَقْرَأُ فِي مِرْبَدِي ؟ إِذْ جَالَتْ فَرَسِي ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱقْرَأْ ٱبْنَ حُضَيْرٍ » قَالَ : فَقَرَأْتُ ثُمَّ جَالَتْ أَيْضاً ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱقْرَأْ ٱبْنَ حُضَيْرٍ » قَالَ : فَقَرَأْتُ ثُمَّ جَالَتْ أَيْضاً ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱقْرَأْ ٱبْنَ حُضَيْرٍ » قَالَ : قَالَ : فَقَرَأْتُ ثُمَّ جَالَتْ أَيْضاً ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱقْرَأُ ٱبْنَ حُضَيْرٍ » قَالَ : فَأَنْصَرَفْتُ - وَكَانَ يَحْيَىٰ قَرِيباً مِنْهَا خَشِيتُ أَنْ تَطَأَهُ - فَرَأَيْتُ مِثْلَ ٱلظُّلَةِ فِيهَا أَمْثَالُ ٱلسُّرُجِ ، عَرَجَتْ فِي فَأَنْصَرَفْتُ - وَكَانَ يَحْيَىٰ قَرِيباً مِنْهَا خَشِيتُ أَنْ تَطَأَهُ - فَرَأَيْتُ مِثْلَ ٱلظُّلَةِ فِيهَا أَمْثَالُ ٱلسُّرُجِ ، عَرَجَتْ فِي الْبَعْ حَتَىٰ مَا أَرَاهَا ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تِلْكَ ٱلْمَلاَئِكَةُ كَانَتْ تَسْتَمِعُ لَكَ ، وَلَوْ أَنْتَ مَنْ الْمُلَا عَلَى اللهُ مُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تَلْكَ ٱلْمَلاَئِكَةُ كَانَتْ تَسْتَمِعُ لَكَ ، وَلَوْ أَنْتَ . . لأَصْبَحَتْ يَرَاهَا ٱلنَّاسُ مَا تَسْتَتَرُ مِنْهُمْ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ .

٣١٢٦ (م ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْمَاهِرُ بِٱلْقُرْآنِ مَعَ ٱلسَّفَرَةِ ٱلْكِرَامِ ٱلْبَرَرَةِ ، وَٱلَّذِي يَقْرَأُ ٱلْقُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ (١) فِيهِ وَهُو عَلَيْهِ شَاقٌ . لَهُ الْمَاهِرُ بِٱلْقُرْآنِ مَعَ ٱلسَّفَرَةِ ٱلْكِرَامِ ٱلْبَرَرَةِ ، وَٱلَّذِي يَقْرَأُ ٱلْقُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ (١) فِيهِ وَهُو عَلَيْهِ شَاقٌ . لَهُ أَخْرَانِ » . لَفُظُهُ لِمُسْلِمٍ .

٣١٢٧ - (خ م ت) عَنْ سَالِم رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ حَسَدَ إِلاَّ فِي ٱثْنَتَيْنِ : رَجُلُ آتَاهُ ٱللهُ مَالاً فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ آنَاءَ ٱللَّيْلِ وَآنَاءَ ٱلنَّهَارِ ، وَرَجُلُ آتَاهُ ٱللهُ ٱللهُ ٱللهُ ٱللهُ ٱللهُ ٱللهُ أَلْقُرْآنَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ ٱللَّيْلِ وَآنَاءَ ٱلنَّهَارِ » .

[خ ۷۵۲۹م ۸۱۵ ت ۱۹۳۳]

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣١٢٨ (م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ حَسَدَ إِلاَّ فِي ٱثْنَتَيْنِ : رَجُلُ آتَاهُ ٱللهُ مَالاً فَسَلَّطَهُ عَلَىٰ هَلَكَتِهِ فِي ٱلْحَقِّ ، وَرَجُلُ آتَاهُ ٱللهُ حِكْمَةً فَهُوَ مَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا » .

٣١٢٩ (د) عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ ٱلْجُهَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ

⁽١) يتنعنع : يتردد في النطق لحَصَرِ أو عِيِّ أو ضعف حِفظ .

وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ قَرَأَ ٱلْقُرْآنَ وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ . . أُلْبِسَ وَالِدَاهُ تَاجاً يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ضَوْءُهُ أَحْسَنُ مِنْ ضَوْءِ ٱلشَّمْسِ فِي بُيُوتِ ٱلدُّنْيَا لَوْ كَانَتْ فِيكُمْ ، فَمَا ظَنُّكُمْ بِٱلَّذِي عَمِلَ بِهَـٰذَا ؟! » . [د١٤٥٣]

٣١٣٠ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا ٱجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ ٱللهِ تَعَالَىٰ يَتْلُونَ كِتَابَ ٱللهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ . إِلاَّ نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّكِينَةُ ، وَغَشِينَهُمُ ٱللهِ فِيمَنْ عِنْدَهُ » . [د ١٤٥٥]

٣١٣١ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَرَأَ حَرْفاً مِنْ كِتَابِ ٱللهِ . . فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ ، وَٱلْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا ، لاَ أَقُولُ : ﴿ ٱلَّم ﴾ حَرْفٌ ، وَلَكِنْ : أَلِفٌ حَرْفٌ ، وَلاَمٌ حَرْفٌ ، وَمِيمٌ حَرْفٌ » .

حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . تعالى

٣١٣٢ (ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يُقَالُ لِصَاحِبِ ٱلْقُرْآنِ : ٱقْرَأْ وَٱرْتَقِ ، وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي ٱلدُّنْيَا ؛ فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَأُ

حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [د١٤٦٤ ت ١٤٦٤]

٣١٣٤ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَيُّ ٱلْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى ٱللهِ ؟ قَالَ : « ٱلَّذِي يَضْرِبُ مِنْ أَوَّلِ إِلَى ٱللهِ ؟ قَالَ : « ٱلَّذِي يَضْرِبُ مِنْ أَوَّلِ اللهِ ؟ قَالَ : « ٱلَّذِي يَضْرِبُ مِنْ أَوَّلِ اللهِ ؟ قَالَ : « ٱلَّذِي يَضْرِبُ مِنْ أَوَّلِ اللهِ ؟ قَالَ : « ٱلَّذِي يَضْرِبُ مِنْ أَوَّلِ اللهُ وَمَا ٱلْمُرْتَحِلُ ؟ اللهُ وَمَا اللهُ اللهُ وَمَا اللهُ وَاللهِ اللهُ اللهُ وَاللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اله

حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

⁽١) أي : سمينتين ماثلتين إلى البياض من كثرة السِّمن ، و ناقة كوماء : ضخمة السنام .

٣١٣٥ (م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ نَفَّسَ عَنْ أَخِيهِ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِماً . . نَفَّسَ ٱللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِماً . . سَتَرَهُ ٱللهُ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَىٰ مُعْسِرٍ . يَسَّرَ ٱللهُ عَلَيْهِ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَىٰ مُعْسِرٍ . يَسَّرَ ٱللهُ عَلَيْهِ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَىٰ مُعْسِرٍ . يَسَّرَ ٱللهُ عَلَيْهِ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَىٰ مُعْسِرٍ . يَسَّرَ ٱللهُ عَلَيْهِ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ ، وَمَا ٱجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ ٱللهِ » ـ رَجْعٌ لِحَدِيثِ ـ وَٱللهُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً . . سَهَّلَ ٱللهُ لَهُ طَرِيقاً إِلَى عَوْنِ ٱلْعَبْدِ مَا كَانَ ٱللهُ لَهُ طَرِيقاً إِلَى عَوْنِ ٱلْعَبْدِ مَا كَانَ ٱلْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً . . سَهَّلَ ٱللهُ لَهُ طَرِيقاً إِلَى وَعَشْيَتُهُمُ ٱلرَّحْمَةُ ، وَحَفَّتُهُمُ ٱلْمَلاَئِكَةُ ، وَمَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ . . لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ » . [١٩٤٤ ت ١٦٩٤]

٣١٣٦ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ ٱلْقُورَانِ . . كَٱلْبَيْتِ ٱلْخَرِبِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٢ ـ مَا جَاءَ فِي تَحْزِيبِ ٱلْقُرْآنِ ، وَفِي كُمْ يُقْرَأُ ، وَتَحْسِينِ ٱلصُّوتِ بِهِ

٣١٣٧ (م د) عَنْ أَوْسِ بْنِ أَبِي أَوْسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (سَأَلْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُ : و سَأَلْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كَيْفَ يُحَزِّبُونَ ٱلْقُرْآنَ ؟ قَالُوا : ثَلاَثٌ وَخَمْسٌ وَسَبْعٌ وَتِسْعٌ وَإِحْدَىٰ عَشْرَةَ وَثَلاَثَ عَشْرَةً ، وَحِزْبُ ٱلْمُفَصَّلِ وَحْدَهُ) .

٣١٣٨ (د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : ﴿ أَنَّهُ سَأَلَ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كَمْ يُقْرَأُ ٱلْقُرْآَنُ ؟ قَالَ : ﴿ فِي شَهْرٍ » ثُمَّ قَالَ : ﴿ فِي شَهْرٍ » ثُمَّ قَالَ : ﴿ فِي عَشْرِينَ » ثُمَّ قَالَ : ﴿ فِي سَبْعِ » لَمْ يَنْزِلْ مِنْ سَبْعِ) . [د ١٣٩٥]

٣١٣٩ـ (ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَمْ يَفْقَهْ مَنْ قَرَأَ ٱلْقُرْآنَ فِي أَقَلَّ مِنْ ثَلاَثٍ » .

حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : وَلاَ نُحِبُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهِ أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعِينَ يَوْماً وَلَمْ يَقْرَأِ ٱلْقُرْآنَ ؛ لِهَا اللَّهُ اللَّهُ لِلتَّرْمِذِيِّ . [د١٣٩٤ - ١٣٩٤]

٣١٤٠ (د) عَنِ ٱلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « زَيِّنُوا ٱلْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ » .

٣١٤١ [د] عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِٱلْقُرْآنِ » .

وَرَوَاهُ أَبُو لُبَابَةَ ، قِيلَ : يُحْسِّنُ بِهِ صَوْتَهُ ، وَقِيلَ : يَتَغَنَّىٰ بِهِ .

٣١٤٢ (خ م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: « مَا أَذِنَ ٱللهُ لِشَيْءِ مَا أَذِنَ ٱللهُ لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ ٱللهُ لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ ٱللهُ لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ اللهُ لِسَيْءٍ مَا أَذِنَ اللهُ لِسَيْءٍ مَا أَذِنَ لِنَبِيٍّ حَسَنِ ٱلصَّوْتِ يَتَغَنَّىٰ بِٱلْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ » . (خ ٢٣٣/٧٩٢ د ٢٣٣/١٤٢ د ٢٣٤)

١٣ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْقِرَاءَاتِ

٣١٤٣ (ط خ م ت د) عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ عَبْدِ ٱلْقَارِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخُطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ يَقْرَأُ (سُورَةَ ٱلْفُرْقَانِ) عَلَىٰ غَيْرِ مَا أَقْرَوُهَا ، وَكَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأَنِيهَا ، وَكِدْتُ أَنْ أَعْجَلَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَمْهَلْتُهُ حَتَّى أَتْوَرُقُهَا ، وَكَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ : إِنِّي سَمِعْتُ هَلْذَا يَقْرَأُ عَلَىٰ ٱنْصَرَفَ ، ثُمَّ لَبَبْتُهُ بِرِدَائِهِ فَجِئْتُ بِهِ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ : إِنِّي سَمِعْتُ هَلْذَا يَقُرَأُ عَلَىٰ أَنْفِرَفَ ، ثُمَّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ : إِنِّي سَمِعْتُ هَلْذَا يَقُرَأُ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ سَمِعْتُ هَالَا يَقُرَأُ عَلَىٰ عَلَيْ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ : ﴿ ٱقْرَأُ ﴾ فَقَرَأً ، قَالَ : ﴿ هَاكَذَا أُنْزِلَتْ ، إِنَّ ٱللهُ مَا أَقْرَأُ اللهُ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحُرُفٍ ، فَاقْرَؤُوا مِنْهُ مَا لِيَ : ﴿ ٱقْرَأُ ﴾ فَقَرَأْتُ ، فَقَالَ : ﴿ هَاكَذَا أُنْزِلَتْ ، إِنَّ ٱللهُ أَنْذِلَ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحُرُفٍ ، فَقَالَ : ﴿ هَاكَذَا أُنْزِلَتْ ، إِنَّ ٱللهُ أَنْ ٱللهُ مَا لَيْ اللهُ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحُرُفٍ ، فَقَالَ : ﴿ هَاكَذَا أُنْزِلَتُ ، إِنَّ ٱللهُ أَنْذِلَ عَلَىٰ سَبْعَةٍ أَحْرُفٍ ، فَقَالَ : ﴿ هَاكَذَا أُنْزِلَتَ ، إِنَّ ٱللهُ أَنْ أَنْفُرَانَ أَنْذِلَ عَلَىٰ سَبْعَةٍ أَحْرُفٍ ، فَقَالَ : ﴿ هَاكَذَا أُنْزِلَتَ ، إِنَّ ٱللهُ أَنْذِلَ عَلَىٰ سَبْعَةٍ أَحْرُفٍ ، فَقَالَ : ﴿ هَا كَانُهُ مَا اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ سَبْعَةٍ أَحْرُفٍ ، فَلَالًا عَلَىٰ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ سَبْعَةٍ أَحْرُفٍ ، فَقَالَ : ﴿ هَا كَانُ اللّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهَ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّ

٣١٤٤ (خ م) عَنْ عُبَيْدِ ٱللهِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُتْبَةَ رَحِمَهُ اللهُ : أَنَّ ٱبْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا حَدَّثَهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَقْرَأَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَم عَلَىٰ حَرْفٍ فَرَاجَعْتُهُ ، فَلَا أَنْ أَسْتَزِيدُهُ فَيَزِيدُنِي حَتَّى ٱنْتُهَىٰ إِلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفٍ » .

قَالَ ٱبْنُ شِهَابٍ _ وَهُوَ مِنْ رُوَاةِ ٱلْحَدِيثِ _ : بَلَغَنِي أَنَّ تِلْكَ ٱلسَّبْعَةَ ٱلْأَحْرُفَ إِنَّمَا هِيَ فِي ٱلْأَمْرِ ٱلَّذِي يَكُونُ وَاحِداً لاَ يَخْتَلِفُ فِي حَلاَلٍ وَلاَ حَرَامٍ .

٣١٤٥ (م) عَنْ أُبِيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كُنْتُ فِي ٱلْمَسْجِدِ ، فَدَخَلَ رَجُلِّ يُصَلِّي ، فَقَرَأَ قِرَاءَةً سِوَىٰ قَرَاءَةٍ صَاحِبِهِ ، فَلَمَّا قَضَيْنَا ٱلصَّلاَةَ . دَخَلْنَا جَمِيعاً عَلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلْتُ : إِنَّ هَلْذَا قَرَأَ قِرَاءَةً أَنْكُرْتُهَا عَلَيْهِ ، وَدَخَلَ آخَرُ

فَقَرَأَ سِوَىٰ قِرَاءَةِ صَاحِبِهِ ، فَأَمَرَهُمَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأًا ، فَحَسَّنَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَأْنَهُمَا ، فَسَقَطَ فِي نَفْسِي مِنَ ٱلتَّكْذِيبِ وَلاَ إِذْ كُنْتُ فِي ٱلْجَاهِلِيَّةِ ، فَلَمَّا رَأَىٰ رَسُولُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قَدْ غَشِيَنِي. . ضَرَبَ فِي صَدْرِي ، فَفِضْتُ عَرَقا وَكَأَنَّمَا أَنْظُرُ إِلَى ٱللهِ عَزَّ وَجَلَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قَدْ غَشِيَنِي. . ضَرَبَ فِي صَدْرِي ، فَفِضْتُ عَرَقا وَكَأَنَّمَا أَنْظُرُ إِلَى ٱللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَرَقالًا) ، فَقَالَ لِي : ﴿ يَا أَبِي } أَرْسِلَ إِلَيَّ : أَنِ ٱقْرَأَ ٱللهُوْآنَ عَلَىٰ حَرْفِ ، فَرَدَدْتُ إِلَيْهِ أَنْ هَوِّنْ عَلَىٰ حَرْفِ ، فَرَدَدْتُ إِلَيْهِ أَنْ هَوِّنْ عَلَىٰ أَمْتِي ، فَرَدَ إِلَيَّ ٱلثَّالِثَةَ : ٱقْرَأَهُ عَلَىٰ حَرْفَيْنِ ، فَرَدَوْتُ إِلَيْهِ أَنْ هَوِّنْ عَلَىٰ أُمْتِي ، فَرَدَّ إِلَيَّ ٱلثَّالِثَةَ : ٱقْرَأَهُ عَلَىٰ حَرْفَيْنِ ، فَرَدَدْتُ إِلَيْهِ أَنْ هَوِّنْ عَلَىٰ أُمْتِي ، فَرَدَّ إِلَيَّ ٱلثَّالِيَةَ : ٱلثَّرَأَهُ عَلَىٰ حَرْفَيْنِ ، فَرَدَدْتُ إِلَيْهِ أَنْ هَوِّنْ عَلَىٰ أُمْتِي ، فَرَدَّ إِلَيَّ ٱلثَّالِيَةَ لِيَوْمٍ يَرْغَبُ إِلَى ٱلنَّالُهُمَّ آغَفِرْ لِلْمُ عَلَىٰ مَدْ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ مَالِلهُمْ أَنْفِي اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَى

٣١٤٦ (خ د) عَنْ قَتَادَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سُئِلَ أَنَسٌ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ فَقَالَ : (كَانَتْ مَدًا ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ بِشِمِ ٱللهِ ٱللَّهِ الرَّحْمَنِ ٱلرَّحِمَنِ ٱلرَّحِمَنِ الرَّحِمَنِ الرَّحِمَنِ الرَّحِمَنِ الرَّحِمَنِ اللهِ عَمَدُ بِ " بِأَسْمِ ٱللهِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ فَقَالَ : (كَانَتْ مَدًا ، ثُمَّ قَرَأً : ﴿ بِشِمِ ٱللهِ الرَّحْمَنِ ٱلرَّحِمَنِ الرَّحِمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِمِ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ فَقَالَ : (كَانَتْ مَدًا ، ثُمَّ قَرَأً : ﴿ بِشِمِ ٱللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ فَقَالَ : (كَانَتْ مَدًا ، ثُمَّ قَرَأً : ﴿ بِشِمِ ٱلللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ فَقَالَ : (كَانَتْ مَدًا ، ثُمَّ قَرَأً : ﴿ وَيَمُدُّ إِللّٰهِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ فَقَالَ : (كَانَتْ مَدًا ، ثُمَّ قَرَأً : ﴿ وَيَمُدُّ إِلللهِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ فَقَالَ : (كَانَتْ مَدًا ، ثُمَّ قَرَأً : ﴿ وَيَمُدُ إِللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ فَقَالَ : (كَانَتْ مَدًا ، ثُمَّ قَرَأً : ﴿ وَيَسُولُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ فَقَالَ : (كَانَتْ مَدًا قَرَالَ : ﴿ فَقَالَ : (كَانَتْ مَدًا أَنْ عَلَيْهُ وَسُلِهِ مِ الللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللْعَلَمُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهِ الللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهُ إِلَيْهِ مِنْ اللّهِ عَلَيْهِ وَاللّهَ اللْعَلَيْمِ اللّهِ اللّهِ عَلَيْهِ وَاللّهِ اللّهِ عَلَيْهِ وَاللّهِ اللّهِ عَلَيْهِ اللللّهِ الللّهِ الللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللللللّهُ اللللللّهُ اللللللّهُ اللللللّهُ اللللللّهُ اللللللللّهُ ال

١٤ - مَاجَاءَ فِي تَفْسِيرِ آيَاتٍ مِنَ ٱلْقُرْآنِ

٣١٤٧ - (خ) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعَ عَبْدُ ٱللهِ بْنُ سَلاَمٍ بِقُدُومٍ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : إِنِّي سَائِلُكَ عَنْ ثَلاَثٍ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي أَرْضٍ يَخْتَرِفُ (٢) ، فَأْتَى ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : إِنِّي سَائِلُكَ عَنْ ثَلاَثٍ لاَ يَعْلَمُهُنَّ إِلاَّ نَبِيٍّ : فَمَا أَوَّلُ أَشْرَاطِ ٱلسَّاعَةِ ؟ وَمَا أَوَّلُ طَعَامٍ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ ؟ وَمَا يَنْزِعُ ٱلْوَلَدَ إِلَىٰ أَبِيهِ أَوْ إِلَىٰ أُمِّهِ ؟ قَالَ : « نَعَمْ » قَالَ : ذَاكَ عَدُو ٱلْيَهُودِ إِلَىٰ أُمِّهِ ؟ قَالَ : « نَعَمْ » قَالَ : ذَاكَ عَدُو ٱلْيَهُودِ مِنَ ٱلْمَالَئِكَةِ ، فَقَرَأَ هَلَذِهِ ٱلآيَةَ : ﴿ قُلُ مَن كَانَ عَدُوّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلُهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذِنِ ٱللّهِ ﴾ .

أَمَّا أَوَّلُ أَشْرَاطِ ٱلسَّاعَةِ.. فَنَارٌ تَحْشُرُ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلْمَشْرِقِ إِلَى ٱلْمَغْرِبِ، وَأَمَّا أَوَّلُ طَعَامِ يَأْكُلُهُ أَهْلُ ٱلْجَنَّةِ.. فَزِيَادَةُ كَبِدِ حُوتٍ، وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ ٱلرَّجُلِ مَاءَ ٱلْمَرْأَةِ.. نَزَعَ ٱلْوَلَدَ، وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ ٱلْمَرْأَةِ..

قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَكَ رَسُولُ ٱللهِ ، يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّ ٱلْيَهُودَ قَوْمٌ بُهُتُ (٣) ، وَإِنَّهُمْ إِنْ يَعْلَمُوا بِإِسْلاَمِي قَبْلَ أَنْ تَسْأَلَهُمْ . . يَبْهَتُونِي ، فَجَاءَتِ ٱلْيَهُودُ ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ

⁽١) فرقاً: خوفاً.

⁽۲) يخترف: يجتني من الثمار.

⁽٣) بُهْت : كذابون مفترون .

وَسَلَّمَ : « أَيُّ رَجُلٍ عَبْدُ ٱللهِ فِيكُمْ ؟ » قَالُوا : خَيْرُنَا وَٱبْنُ خَيْرِنَا ، وَسَيِّدُنَا وَٱبْنُ سَيِّدِنَا ، قَالَ : « أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ عَبْدُ ٱللهِ فِنَكُمْ ؟ » فَقَالُوا : أَعَاذَهُ ٱللهُ مِنْ ذَلِكَ ، فَخَرَجَ عَبْدُ ٱللهِ فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَٰهَ إِنْ أَسْلَمَ عَبْدُ ٱللهِ فِنْ اللهِ عَنْدُ اللهِ ، فَقَالُوا : شَرُّنَا وَٱبْنُ شَرِّنَا ، وَٱنتُقَصُوهُ ، قَالَ : فَهَلْذَا ٱلَّذِي لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ ٱللهِ ، فَقَالُوا : شَرُّنَا وَٱبْنُ شَرِّنَا ، وَٱنتُقَصُوهُ ، قَالَ : فَهَلْذَا ٱلَّذِي كُنْتُ أَخَافُ يَا رَسُولَ ٱللهِ) .

٣١٤٨ (خ م ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : سُئِلَ ـ (م) تَلاَ ـ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ هَانِهِ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ هَانِهِ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ هَانِهِ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ هُوَ ٱلَّذِينَ اَنْزُلَ عَلَيْكَ ٱلْكِنْكِ مِنْهُ عَايَتُ مُّ كَمَنْتُ ﴾ . . . إلى آخِو ٱلآية ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِذَا رَأَيْتُمُ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ . . فَأُولَئِكَ ٱلَّذِينَ سَمَّاهُمُ ٱللهُ ، فَأَحْذَرُوهُمْ ﴾ .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[خ ٤٥٤٧م ٥٢٢٧ د ١٩٥٨ ت ١٩٩٢]

٣١٤٩ (د ت) عَنْ مِقْسَمٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : قَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (نَزَلَتْ هَاذِهِ اللهَ عَنْهُمَا : (نَزَلَتْ هَاذِهِ اللهَ عَنْهُمَا كَانَ لِنَبِي آنَ يَعُلَ ﴾ فِي قَطِيفَةٍ حَمْرَاءَ ٱفْتُقِدَتْ يَوْمَ بَدْرٍ ، فَقَالَ بَعْضُ ٱلنَّاسِ : لَعَلَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَهَا ، فَأَنْزَلَ ٱلله : ﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِي آنَ يَعُلَ ﴾ . . . إِلَىٰ آخِرِ ٱلآيَةِ) . رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَهَا ، فَأَنْزَلَ ٱلله : ﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِي آنَ يَعُلَ ﴾ . . . إِلَىٰ آخِرِ ٱلآيَةِ) . قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣١٥١ (م) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا فِي قَوْله تَعَالَىٰ : ﴿ وَمَا يُتَلَى عَلَيْكُمْ فِي ٱلْكِتَكِ فِي يَتَلَمَى اللهُ عَنْهَا فِي قَوْله تَعَالَىٰ : ﴿ وَمَا يُتَلَى عَلَيْكُمْ فِي ٱلْكِتَكِ فِي يَتَلَمَى اللِّسَاّءِ ٱلنِّتِي لَا تُؤْتُونَهُ نَ مَا كُلِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَ ﴾ قَالَتْ : (أُنْزِلَتْ فِي ٱلْمِتِيمَةِ تَكُونُ عِنْدَ ٱللِّسَاءِ ٱلنَّتِيمَةِ فَيَشْرَكُهُ فِي مَالِهِ ، اللَّهِ مَالِهِ ، فَيَرْخَبُهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا ، وَيَكْرَهُ أَنْ يُزَوِّجَهَا غَيْرَهُ فَيَشْرَكُهُ فِي مَالِهِ ، وَيَكْرَهُ أَنْ يُزَوِّجَهَا غَيْرَهُ فَيَشْرَكُهُ فِي مَالِهِ ، وَيَعْرَبُهُ أَنْ يُتَزَوَّجُهَا غَيْرَهُ عَلَى اللهِ عَنْرَهُ مُهَا عَيْرَهُ ﴾ وما الله عنه وما الله عنه الله الله عنه الله عنه الله عنه الله عنه الله عنه الله الله عنه الله عنه الله عنه الله عنه الله عنه الله الله عنه عنه الله عنه الله عنه الله عنه عنه الله عنه عنه الله عنه الله عنه الله عنه الله عنه الله عنه عنه عنه الله عنه الله عنه الله عنه عنه الله عنه عنه الله عنه عنه عنه عنه عنه الل

٣١٥٢ (خ م) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا فِي قَوْله تَعَالَىٰ : ﴿ وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعَفِفَ ۖ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَقِيرًا فَقِيرًا فَلْيَا أَكُلُ بِٱلْمَعْرُوفِ ﴾ قَالَتْ : (أُنْزِلَتْ فِي وَلِيِّ ٱلْيَتِيمِ أَنْ يُصِيبَ مِنْ مَالِهِ إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا بِقَدْرِ مَالِهِ إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا بِقَدْرِ مَالِهِ إِلَا مَعْرُوفِ) .

٣١٥٣ (م) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا [فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ] : ﴿ وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نَشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا ﴾ . . . ٱلآيَةَ ، قَالَتْ : (أُنْزِلَتْ فِي ٱلْمَرْأَةِ تَكُونُ عِنْدَ ٱلرَّجُلِ فَتَطُولُ صُحْبَتُهَا ، فَيُرِيدُ طَلاَقَهَا وَتَعُونُ عِنْدَ ٱلرَّجُلِ فَتَطُولُ صُحْبَتُهَا ، فَيُرِيدُ طَلاَقَهَا وَتَعُونُ : لاَ تُطَلِّقُنِي وَأَمْسِكْنِي وَأَنْتَ فِي حِلٍّ مِنِّي ؛ فَنَزَلَتْ هَاذِهِ ٱلآيَةَ) .

٣١٥٤ (خ م) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ رِجَالاً مِنَ ٱلْمُنَافِقِينَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ٱلْغَزْوِ. . تَخَلَّفُوا رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ٱلْغَزْوِ. . تَخَلَّفُوا عَنْهُ ، وَفَرِحُوا بِمَقْعَدِهِمْ خِلافَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَإِذَا قَدِمَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَإِذَا قَدِمَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَإِذَا قَدِمَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَفَرِحُوا بِمَقْعَدِهِمْ خِلافَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَإِذَا قَدِمَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . أَعْتَذَرُوا إِلَيْهِ وَحَلَفُوا وَأَحَبُّوا أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا ، فَنَزَلَتْ : ﴿ لَا تَعْسَبَنَ ٱللّٰذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا وَسَلَّمَ . . أَعْتَذَرُوا إِلَيْهِ وَحَلَفُوا وَأَحَبُّوا أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا ، فَنَزَلَتْ : ﴿ لَا تَعْسَبَنَ ٱلللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . أَعْتَذَرُوا إِلَيْهِ وَحَلَفُوا وَأَحَبُّوا أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا ، فَنَزَلَتْ : ﴿ لَا تَعْسَبَنَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . أَعْتَذَرُوا إِلَيْهِ وَحَلَفُوا وَأَحَبُّوا أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا ، فَنَزَلَتْ : ﴿ لَا تَعْسَبَنَ ٱللّٰهِ مِا لَمْ يَوْمِ وَلَا مَعْسُولُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَمَا وَأَحْبُوا أَنْ يُحْمَدُوا فِي اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَلَا عَلَمْ عَلَيْهِ وَلَا اللهُ عَلَوْ اللّٰ اللهِ عَلَيْهِ وَلَوْلَا مَا عَلَيْهِ وَلَا عَلَمْ عَلَوْ اللّٰ مَا لَمْ يُعْلِقُوا مُوا مِنْ اللهُ عَلَيْهُ وَلَى اللهُ اللّٰ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّٰ مِنْ اللّٰ اللّٰ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّٰ مِنْ الللهِ اللّٰ اللّٰهِ اللهُ اللّٰ اللّٰ اللهُ اللّٰ عَلَيْهِ اللّٰ اللهُ اللّٰ اللهُ اللهُ اللّٰ اللّٰ اللهُ اللّٰ اللّٰ اللهُ اللّٰ اللهُ اللهُ اللّٰ اللهُ اللّٰ اللّٰ اللهُ اللهُ اللّٰ اللّٰ اللهُ اللهُ اللّٰ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّٰ اللهُ اللهُ اللهُ اللّٰ اللهُ اللهُ اللّٰ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللّٰ اللهُ اللهُ اللّٰ اللّٰ اللهُ اللهُ الللهُ الل

٣١٥٥ (خ م ت) عَنِ ٱبْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ : أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ عَوْفِ أَخْبَرَهُ : أَنَّ مُمَيْدَ بْنَ عَبْاسٍ فَقُلْ لَهُ : لَئِنْ كَانَ كُلُّ ٱمْرِىء فَرحَ بِمَا أُوتِي وَأَحَبَّ أَنْ يُحْمَدَ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ مُعَذَّبِلَ . لَنُعَذَّبَنَّ أَجْمَعُونَ! قَالَ ٱبْنُ عَبَاسٍ : (مَا لَكُمْ وَلِهَانِهِ أُوتِي وَأَحَبَّ أَنْ يُحْمَدَ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ مُعَذَّبِلَ . لَنُعَذَّبَنَّ أَجْمَعُونَ! قَالَ ٱبْنُ عَبَاسٍ : (مَا لَكُمْ وَلِهَانِهِ أُلْوَيَةٍ ؟! إِنَّمَا أُنْزِلَتْ هَانِهِ فِي أَهْلِ ٱلْكِتَابِ) ، ثُمَّ تَلاَ ٱبْنُ عَبَاسٍ : ﴿ وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا الْكَبَّ لِنَاسٍ وَلَا تَكْتُمُونَهُ ﴾ ، وتَلا : ﴿ لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَنُوا وَيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا بِعَلْوه ، قَالَ ٱبْنُ عَبَاسٍ : (سَأَلَهُمُ ٱلنَّبِيُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ فَكَتَمُوهُ وَأَخْبَرُوهُ بِغَيْرِهِ ، يَفْعَلُوا ﴾ ، قَالَ ٱبْنُ عَبَاسٍ : (سَأَلَهُمُ ٱلنَّبِيُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ فَكَتَمُوهُ وَأَخْبَرُوهُ بِغَيْرِهِ ، فَفَرَجُوا وَقَدْ أَرَوْهُ أَنْ قَدْ أَخْبَرُوهُ بِمَا قَدْ سَأَلَهُمْ عَنْهُ ، فَٱسْتُحْمِدُوا بِذَلِكَ إِلَيْهِ ، وَفَرِحُوا بِمَا أَوْتُوا مِنْ كَتُمَانِهِمْ مَا سَأَلَهُمْ عَنْهُ) .

[خ ۲۸ ۵ ع ۸۷۷۸ ت ۲۰۱۶]

٣١٥٦ (م ت) عَنِ ٱلْبَرَاءِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (آخِرُ آيَةٍ أُنْزِلَتْ _ أَوْ آخِرُ شَيْءٍ نَزَلَ _ ﴿ يَسُتَفْتُونَكَ قُلُ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكَلَلَةِ ﴾) .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ .

حَلِيثٌ حَسَنٌ .

٣١٥٧ (خ م) عَنِ ٱلْبَرَاءِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ آخِرَ سُورَةٍ أُنْزِلَتْ تَامَّةً « سُورَةُ ٱلتَّوْبَةِ » وَأَنَّ آخِرَ آيَةٍ أُنْزِلَتْ آيَةُ ٱلْكَلاَلَةِ) .

٣١٥٨ - (خ) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا: (أُنْزِلَتْ هَاذِهِ ٱلآيَةُ: ﴿ لَا يُوَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغِوِ فِيَ اللَّهِ اللَّهِ عَائِشَةً وَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا: (أُنْزِلَتْ هَاذِهِ ٱلآيَةُ: ﴿ لَا يُوَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغِوِ فِي اللَّهِ عَنْهَا لَا لَهُ مِلْكُلُ وَٱللَّهِ) .

٣١٥٩ (ت د) عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا وَقَعَ فِيهِمُ ٱلنَّقْصُ . . كَانَ ٱلرَّجُلُ فِيهِمْ يَرَىٰ أَخَاهُ عَلَى ٱلذَّنْ فَيَنْهَاهُ عَنْهُ ، فَإِذَا كَانَ ٱلْخَدُ . لَمْ يَمْنَعْهُ مَا رَأَىٰ مِنْهُ أَنْ يَكُونَ أَكِيلَهُ وَشَرِيبَهُ وَخَلِيطَهُ ، فَضَرَبَ ٱللهُ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ بِبَعْضِ ، ٱلْفَدُ آنُ فَقَالَ : ﴿ لَهِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ بَغِي إِسْرَهِ بِلَ عَلَى لِسَكَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ وَنَزَلَ فِيهِمْ ٱلْقُرْآنُ فَقَالَ : ﴿ لَهِنَ ٱللَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ بَغِي إِسْرَهِ بِلَ عَلَى لِسَكَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ وَنَزَلَ فِيهِمْ ٱلْقُرْآنُ فَقَالَ : ﴿ لَهِنَ ٱللَّهِ مَا مُقَرِالًا عَلَىٰ بَلَغَ : ﴿ وَلَوْ كَانُواْ يُؤْمِنُونَ إِلَنَا مِنَهُمْ فَلَي لِيكَانُوا يَعْمَلُوا يَقِي وَمَا أَنْزِلَ إِلَيْ إِلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَكِنا وَمُنْهُ مَا وَلِيكَةً وَلَئِكَ صَعْلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَكِنا فَخَلُوا عَلَىٰ يَدِ ٱلظَّالِمِ ، فَتَأْطُرُوهُ عَلَى ٱلْحَقِّ أَطُواً ﴾ (١) . [1713 ت ٢٠٤٨] وفَجَلَسَ فَقَالَ : « لا ، حَتَّى تَأْخُذُوا عَلَىٰ يَدِ ٱلظَّالِمِ ، فَتَأْطُرُوهُ عَلَى ٱلْحَقِّ أَطُوا ﴾ (١) . وَكَانَ نَبِيُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَكِنا فَجَلَسَ فَقَالَ : « لا ، حَتَّىٰ تَأْخُوا عَلَىٰ يَدِ ٱلظَّالِمِ ، فَتَأْطُرُوهُ عَلَى ٱلْحَقِّ أَطُوا ﴾ (١) . وتعتاء ت ٢٠٤٨]

٣١٦٠ (ت د) عَنْ أَبِي بَكْرٍ ٱلصِّدِّيقِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : أَيُّهَا ٱلنَّاسُ ؛ إِنَّكُمْ تَقْرُؤُونَ هَالِهِ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : أَيُّهَا ٱلنَّاسُ ؛ إِنَّكُمْ تَقُرُؤُونَ هَالَهِ ٱللهِ ٱللهِ اللهِ يَشَرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْ ﴿ وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ﴿ إِنَّ ٱلنَّاسَ إِذَا رَأُوا ٱلظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَىٰ يَدَيْهِ . . أَوْشَكَ أَنْ يَعُمَّهُمُ ٱللهُ بِعِقَابِ مِنْهُ ﴾ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ وَٱلنُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ وَحُذَيْفَةَ . [د ٤٣٣٨ ت ٢١٦٨]

٣١٦١ (ت) عَنْ حُذَيْفَة بَنِ ٱلْيَمَانِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ؛ لَتَأْمُرُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ، وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ ، أَوْ لَيُوشِكَنَّ ٱللهُ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ .

حَدِيثٌ حَسَنٌ .

[ت ۲۱۲۹]

٣١٦٢ (ت د) عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ ٱلشَّعْبَانِيِّ قَالَ : أَتَيْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ ٱلْخُشَنِيَّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ فَقُلْتُ لَهُ : كَيْفَ تَصْنَعُ بِهَاذِهِ ٱلآيَةِ ؟ قَالَ : أَيَّةُ آيَةٍ ؟ قُلْتُ : قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيْكُمُ ٱنفُسَكُمُ الْفُسَكُمُ الْفُسَكُمُ الْفُسَكُمُ اللهُ عَلَيْهِ مَن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَكَيْتُهُ قَالَ : أَمَا وَٱللهِ ؛ لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْهَا خَبِيراً ، سَأَلْتُ عَنْهَا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ مَن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَكَيْتُهُ فَقَالَ : ﴿ بَلِ ٱتْتَمِرُوا بِٱلْمَعْرُوفِ ، وَتَنَاهَوْا عَنِ ٱلْمُنْكَرِ ، حَتَّىٰ إِذَا رَأَيْتَ شُحًا مُطَاعاً ، وَهَوَىً

⁽۱) **تأطروه** : تردوه وتلزموه .

مُتَّبَعاً ، وَدُنْيَا مُؤْثَرَةً ، وَإِعْجَابَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ . فَعَلَيْكَ بِخَاصَّةِ نَفْسِكَ ، وَدَعِ ٱلْعَوَامَّ ؛ فَإِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّاماً ٱلصَّبْرُ فِيهِنَّ مِثْلُ ٱلْقَبْضِ عَلَى ٱلْجَمْرِ ، لِلْعَامِلِ فِيهِنَّ مِثْلُ أَجْرِ خَمْسِينَ رَجُلاَ يَعْمَلُونَ مِثْلَ عَمَلِكُمْ » .

قَالَ عَبْدُ ٱللهِ بْنُ ٱلْمُبَارَكِ _ وَهُوَ مِنْ رُوَاةِ ٱلْحَدِيثِ _ : قِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَجْرُ خَمْسِينَ مِنَّا أَوْ مِنْهُمْ ؟ قَالَ : « بَلْ أَجْرُ خَمْسِينَ مِنْكُمْ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ . [د٢٣٨ع ٥٠٠٠]

٣١٦٣ (م) عَنْ سَعْدِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كُنَّا مَعَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّةَ نَفَرٍ ، فَقَالَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ٱطْرُدْ هَلؤُلاَءِ لاَ يَجْتَرِثُونَ عَلَيْنَا ، قَالَ : وَكُنْتُ أَنَا وَٱبْنُ مَسْعُودٍ وَرَجُلٌ مِنْ هُذَيْلٍ وَبِلاَلٌ وَرَجُلاَنِ لَسْتُ أُسَمِّيهِمَا ، فَوَقَعَ فِي نَفْسِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ مَسْعُودٍ وَرَجُلٌ مِنْ هُذَيْلٍ وَبِلاَلٌ وَرَجُلاَنِ لَسْتُ أُسَمِّيهِمَا ، فَوَقَعَ فِي نَفْسِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَاءَ ٱللهُ أَنْ يَقَعَ ، فَحَدَّثَ نَفْسَهُ ، فَأَنْزَلَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ وَلَا تَطْرُدِ ٱلّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْعَدَوْةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ﴾ .

٣١٦٤ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَمُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : " لَمُ اللهُ اَدَمُ وَنَفَخَ فِيهِ ٱلرُّوحَ . . عَطَسَ فَقَالَ : ٱلْحَمْدُ للهِ ، فَحَمِدَ ٱللهَ بِإِذْنِهِ ، فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ : يَرْحَمُكَ ٱللهُ يَا آدَمُ ، ٱذْهَبْ إِلَىٰ أُولَئِكَ ٱلْمَلاَئِكَةِ _ إِلَىٰ مَلاْ مِنْهُمْ جُلُوسٍ _ فَقُلِ : ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ ، يَرْحَمُكَ ٱللهُ يَا آدَمُ ، ٱذْهَبْ إِلَىٰ أُولِئِكَ ٱلْمَلاَئِكَةِ _ إِلَىٰ مَلاْ مِنْهُمْ جُلُوسٍ _ فَقُلِ : ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ ، قَالُ : إِنَّ هَالِهِ وَعَلَيْكَ ٱلسَّلاَمُ وَرَحْمَةُ ٱللهِ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ رَبِّهِ فَقَالَ : إِنَّ هَالِهِ وَيَكِنَّكُ وَتَحِيَّةُ بَنِيكَ بَيْنَهُمْ ، فَقَالَ : أَكْ رَبِّهِ فَقَالَ : إِنَّ هَالِهِ وَكِلْنَا يَدَيْ رَبِّي يَمِينُ مُبَارِكَةٌ _ ثُمَّ بَسَطَهَا فَإِذَا فِيهَا آدَمُ وَذُرَّيَّتُهُ ، فَقَالَ : أَيْ رَبِّ ؛ مَا هَلُولًاءِ ؟ فَقَالَ : هَاوُلاَء فُرِينَا يَدَيْ رَبِّي يَمِينُ مُبْرَقُهُمْ أَوْ مِنْ أَضُوبُهِمْ ، قَالَ : يَا رَبِّ ؛ مَنْ مَنْ أَنْ وَوُدُ ، قَدْ كَتَبْتُ لَهُ عُمُرَ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، قَالَ : يَا رَبِّ ؛ وَالَ : يَا رَبِّ ؛ فَإِلَا يَكُومُ وَالَ : هَالَ : يَا رَبِّ ؛ فَإِلَا يَكُومُ وَالَا : هَالَ : يَا رَبِّ ؛ فَإِلَا يَهُ مُرِي سِتِينَ سَنَةً ، قَالَ : يَا رَبِّ ؛ فَإِلَىٰ وَوْلُكُ . فَإِلَىٰ وَذَاكَ . هَالَكَ : قَالَ : يَا رَبِّ ؛ فَإِلَى قَدْ جَعَلْتُ لَهُ مِنْ عُمُرِي سِتِينَ سَنَةً ، قَالَ : أَنْ وَذَاكَ . .

قَالَ : ثُمَّ أُسْكِنَ ٱلْجَنَّةَ مَا شَاءَ ٱللهُ ، ثُمَّ أُهْبِطَ مِنْهَا ، فَكَانَ آدَمُ يَعُدُّ لِنَفْسِهِ ، قَالَ : فَأَتَاهُ مَلَكُ ٱلْمَوْتِ، فَقَالَ لَهُ آدَمُ: قَدْ عَجَّلْتَ؛ قَدْ كُتِبَ لِي أَلْفُ سَنَةٍ ، قَالَ : بَلَىٰ ، وَلَلْكِنَّكَ جَعَلْتَ لِابْنِكِ دَاوُودَ سِتَّينَ سَنَةً ، فَجَحَدَ فَجَحَدَتْ ذُرِّيَتُهُ ، وَنَسِيَ فَنَسِيَتْ ذُرِّيَّتُهُ ، قَالَ : فَمِنْ يَوْمِئِذٍ أُمِرَ بِٱلْكِتَابِ وَٱلشَّهُودِ».

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

[ت ۲۲۲۸]

٣١٦٥ (ت) عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَالْفِضَّـةَ ﴾ . قَالَ : كُنَّا مَعَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ ، فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ : وَٱلْفِضَّـةَ ﴾ . قَالَ : ﴿ أَفْضَلُهُ لِسَانٌ ذَاكِرٌ ، أَنْزِلَ ، لَوْ عَلِمْنَا أَيُّ ٱلْمَالِ خَيْرٌ . فَنَتَّخِذَهُ ، فَقَالَ : ﴿ أَفْضَلُهُ لِسَانٌ ذَاكِرٌ ، وَقَلْبٌ شَاكِرٌ ، وَزَوْجَةٌ مُؤْمِنَةٌ تُعِينُهُ عَلَىٰ إِيمَانِهِ ﴾ .

هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

[ت ۲۰۹٤]

٣١٦٦ (ت) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : تَمَارَىٰ رَجُلاَنِ فِي ٱلْمَسْجِدِ ٱلَّذِي أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ ، فَقَالَ رَجُلْ : هُوَ مَسْجِدُ قُبَاءَ ، وَقَالَ ٱلاَّخَرُ : هُوَ مَسْجِدُ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هُوَ مَسْجِدِي هَلْذَا » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٣١٦٧ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَدْ شِبْتَ! قَالَ : « شَيَبَتْنِي (هُودٌ) وَ(ٱلْوَاقِعَةُ) (وَٱلْمُرْسَلاَتُ) وَ(عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ) وَ(إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ) » .

حَلِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣١٦٨ - (خ م) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ [فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ] : ﴿ أُولَيَهِكَ النَّيِنَ يَدْعُوكَ يَبْغُوكَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ ﴾ قَالَ : (نَزَلَتْ فِي نَفَرٍ مِنَ الْعَرَبِ كَانُوا يَعْبُدُونَ نَفَراً مِنَ الْجِنِّ ، فَأَسْلَمَ يَبْغُوكَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ ﴾ قَالَ : (نَزَلَتْ فِي نَفَرٍ مِنَ الْعَرَبِ كَانُوا يَعْبُدُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْمَيْدُونَ وَ الْإِنْسُ اللَّذِينَ كَانُوا يَعْبُدُونَهُمْ لاَ يَشْعُرُونَ ، فَنَزَلَتْ : ﴿ أُولَيِّكِ اللَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ ﴾) . لَفْظُهُ لِمُسْلِم .

٣١٦٩ (ت) عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (قَالَ يَهُودِيُّ لِصَاحِبِهِ : ٱذْهَبْ بِنَا إِلَىٰ هَـٰذَا ٱلنَّبِيِّ ، فَقَالَ صَاحِبُهُ : لاَ تَقُلْ نَبِيٌّ ؛ إِنَّهُ لَوْ سَمِعَكَ . . كَانَ لَهُ أَرْبَعَةُ أَعْيُنٍ ، فَأَتَيَا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَسَأَلَاهُ عَنْ تِسْعِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ، فَقَالَ لَهُمْ : « لاَ تُشْرِكُوا بِٱللهِ شَيْئًا ، وَلاَ تَسْرِقُوا ، وَلاَ تَشْرِكُوا بِٱللهِ شَيْئًا ، وَلاَ تَسْرِقُوا ، وَلاَ تَشْهُوا بِبَرِيءٍ إِلَىٰ ذِي سُلْطَانٍ تَسْرِقُوا ، وَلاَ تَشْهُوا بِبَرِيءٍ إِلَىٰ ذِي سُلْطَانٍ لِيَقْتُلُوا ، وَلاَ تَقْتُلُوا ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللهُ إِلاَّ بِٱلْحَقِّ ، وَلاَ تَمْشُوا بِبَرِيءٍ إِلَىٰ ذِي سُلْطَانٍ لِيَقْتُلُوا ، وَلاَ تَقْتُلُوا ٱلرِّبَا ، وَلاَ تَقْذِفُوا مُحْصَنَةً ، وَلاَ تُولُوا ٱلْفِرَارَ يَوْمَ ٱلرَّحْفِ ، وَلاَ تَسْحَرُوا ، وَلاَ تَعْتَدُوا فِي ٱلسَّبْتِ » قَالَ : فَقَبَلُوا يَدَهُ وَرِجْلَهُ فَقَالاً : نَشْهَدُ أَنَكَ نَبِيٍّ ، قَالَ : وَعَلَيْكُمْ خَاصَّةَ ٱلْيَهُودَ أَلاَ تَعْتَدُوا فِي ٱلسَّبْتِ » قَالَ : فَقَبَلُوا يَدَهُ وَرِجْلَهُ فَقَالاً : نَشْهَدُ أَنَكَ نَبِيٍّ ، قَالَ :

« فَمَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تَتَبِعُونِي ؟ » [قَالُوا : إِنَّ دَاوُودَ دَعَا رَبَّهُ أَلاَّ يَزَالَ فِي ذُرِّيَّتِهِ نَبِيُّ ، وَإِنَّا نَخَافُ إِنْ تَبعْنَاكَ. . أَنْ تَقْتُلَنَا ٱلْيَهُودُ]) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ٱلْأَسْوَدِ وَٱبْنِ عُمَرَ وَكَعْبِ بْنِ مَالِكِ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [ت ٢٧٣٣] وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ٱلْأَسْوَدِ وَٱبْنِ عُمَرَ وَكَعْبِ بْنِ مَالِكِ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [ت ٢٧٣٠] اللهُ عَنْهُ يُقْسِمُ قَسَماً : (إِنَّ هَالَذِهِ اللهُ عَنْهُ يُقْسِمُ قَسَماً : (إِنَّ هَالِنِهِ اللهُ عَنْهُ يُقْسِمُ قَسَماً : (إِنَّ هَالِيَ اللهُ عَنْهُ يَثِينَ اللهُ عَنْهُ يَقْسِمُ وَعُبَيْدَةً بْنِ اللهُ عَنْهُ اللهِ عَنْهَ وَعُبَيْدَةً بْنِ اللهِ عَنْهُ وَعُبَيْدَةً بْنِ اللهُ عَنْهُ وَعُبَيْدَةً وَعَلِي وَعُبَيْدَةً بْنِ الْحَارِثِ وَعُتْبَةً وَشَيْبَةً ٱبْنَيْ رَبِيعَةً وَٱلْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةً) .

٣١٧١ (ت) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ وَهُمْ فِيهَا كَلِلحُونَ ﴾ قَالَ : تَشْوِيهِ ٱلنَّالُ ، فَتَقَلَّصُ شَفَتُهُ ٱلْعُلْيَا حَتَّىٰ تَبْلُغَ وَسَطَ رَأْسِهِ ، وَتَسْتَرْخِي شَفَتُهُ ٱلسُّفْلَىٰ حَتَّىٰ تَضْرِبَ سُرَّتَهُ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٣١٧٢ (م) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (نَزَلَتْ هَاذِهِ ٱلآيَةُ بِمَكَّةَ : ﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللّهِ إِلَاهًا ءَاخَرَ ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿ مُهَانًا ﴾ ، فقَالَ ٱلْمُشْرِكُونَ : وَمَا يُغْنِي عَنَّا ٱلْإِسْلاَمُ وَقَدْ عَدَلْنَا بِٱللهِ ، وَقَدْ قَدَلْنَا بِٱللهِ ، وَقَدْ قَدَلْنَا بِٱللهِ ، وَقَدْ قَدَلْنَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ وَقَدْ قَدَلْنَا ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللهُ ، وَأَتَيْنَا ٱلْفُوَاحِشَ ؟ فَأَنْزَلَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلَاصَلِحًا ﴾ إِلَىٰ آخِرِ ٱلآيَةِ ، قَالَ: فَأَمًّا مَنْ دَخَلَ فِي ٱلْإِسْلاَمِ وَعَقَلَهُ ثُمَّ قَتَلَ . . فَلاَ تَوْبَةَ لَهُ) .

[19/4.14]

٣١٧٣ (خ م) عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : أَمَرَنِي عَبْدُ ٱلرَّحْمَـٰنِ بْنُ أَبْزَىٰ أَنْ أَسْأَلَ ٱبْنَ عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ أَبْزَىٰ أَنْ أَسْأَلَ ٱبْنَ عَبْ اللهِ عَنْ هَاتَيْنِ ٱلْآيَتَيْنِ : ﴿ وَمَن يَقْتُلُ مُؤْمِنَ المَّتَعَجِدَا ﴾ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ : (لَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ) وَعَنْ : ﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَذْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَيهًا ءَاخَرَ ﴾ قَالَ : (نَزَلَتْ فِي أَهْلِ ٱلشِّرْكِ) . [خ ٤٧٦٦ م ٢٩٨٣٠٢٥]

٣١٧٤ (د) عَنْ عُبَادَةَ بْنِ ٱلصَّامِتِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « مَنْ قَتَلَ مُؤْمِناً فَأَعْتَبَطَ بِقَتْلِهِ . لَمْ يَقْبَلِ ٱللهُ مِنْهُ صَرْفاً وَلاَ عَدْلاً »(١) .

٣١٧٥ (د) عَنْ مُجَالِدِ بْنِ عَوْفٍ : أَنَّ خَارِجَةَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ فِي هَلْذَا ٱلْمَكَانِ يَقُولُ : (أُنْزِلَتْ هَلْذِهِ ٱلآيةُ : ﴿ وَمَن يَقْتُلُ مُؤْمِنَ الْمُتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّمُ

⁽١) َ الصَّرف : الفرض ، والعدل : النافلة ، وقيل بالعكس ، وقيل : الصرف : التوبة ، والعدل : الفدية .

خَلِدًا فِيهَا ﴾ بَعْدَ ٱلَّتِي فِي « ٱلْفُرْقَانِ » : ﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَىهَا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ اللَّهِ إِلَىهَا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ اللَّهِ إِلَىهَا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ اللَّهِ إِلَى اللَّهُ إِلَّا إِلَى اللَّهُ إِلَّا إِلَى اللَّهُ إِلَّا إِلَى اللَّهُ إِلَى اللَّهُ إِلَّا إِلَى اللَّهُ إِلَّا إِلَى اللَّهُ إِلَّا إِلَى اللَّهُ إِلَى اللَّهُ إِلَى اللَّهُ إِلَى اللَّهُ إِلَى اللَّهُ إِلَى اللَّهُ اللَّهُ إِلَى اللَّهُ إِلَى اللَّهُ إِلَى اللَّهُ اللَّهُ إِلَى اللَّهُ إِلَى اللَّهُ اللّهُ اللّهُ

٣١٧٦ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ [تَعَالَىٰ] : ﴿ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ إِنَّ قُرُّءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ قَالَ : ﴿ تَشْهَدُهُ مَلاَئِكَةُ ٱللَّيْلِ وَمَلاَئِكَةُ ٱلنَّهَارِ ﴾ . [ت ٣١٣٥]

٣١٧٧ (ت) عَنْ أُمِّ هَانِيءٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ [تَعَالَىٰ] :

﴿ وَتَأْتُونِ فِي نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ ﴾ قَالَ : « كَانُوا يَخْذِفُونَ أَهْلَ ٱلْأَرْضِ (١) ، وَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ » .

[ت ۳۱۹۰]

٣١٧٨ - (خ) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا [فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ] : ﴿ لَرَّاذُكَ إِلَىٰ مَعَادِ ﴾ قَالَ : (إِلَىٰ مَعَادِ ﴾ قَالَ : (إِلَىٰ مَعَادِ ﴾ قَالَ : (إِلَىٰ مَعَادِ ﴾ وَاللهُ عَنْهُمَا [فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ] : ﴿ لَرَّاذُكُ إِلَىٰ مَعَادِ ﴾ قَالَ : (إِلَىٰ مَعَادِ ﴾ وَاللهُ عَنْهُمَا [فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ] : ﴿ لَاللهُ عَنْهُمَا لَهُ عَنْهُمَا اللهُ عَنْهُ عَنْهُمُ اللهُ عَنْهُ اللهُ عَنْهُمُ اللهُ عَنْهُمُ اللهُ عَنْهُ اللهُ عَنْهُمُ اللهُ عَنْهُ اللهُ عَنْهُمُ اللهُ عَنْهُ عَنْهُمُ اللهُ عَنْهُ اللهُ عَنْهُمُ اللهُ عَنْهُمُ اللهُ عَنْهُمُ اللهُ عَنْهُمُ اللّهُ عَنْهُمُ اللّهُ عَنْهُمُ اللّهُ عَنْهُمُ اللّهُ عَنْهُمُ اللّهُ عَنْهُ عَنْهُ اللّهُ عَنْهُ اللّهُ عَنْهُ عَنْهُ اللّهُ عَنْهُمُ اللّهُ عَنْهُ عَنْهُمُ اللّهُ عَنْهُ عَنْهُمُ اللّهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ اللّهُ عَنْهُ عَلَاهُ عَنْهُ عَنْهُ اللّهُ عَنْهُ اللّهُ عَنْهُ عَالِهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَالْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَالِهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَن

٣١٧٩ (ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَمَّا خَلَقَ ٱللهُ ٱلْأَرْضَ . . جَعَلَتْ تَمِيدُ (٢) ، فَخَلَقَ ٱلْجِبَالَ فَعَادَ بِهَا عَلَيْهَا فَٱسْتَقَرَّتْ ، فَعَجِبَتِ ٱلْمَلاَئِكَةُ مِنْ خَلَقَ ٱللهِ ٱلْأَرْضَ . . جَعَلَتْ تَمِيدُ (٢) ، فَخَلَقَ ٱلْجِبَالَ فَعَادَ بِهَا عَلَيْهَا فَٱسْتَقَرَّتْ ، فَعَجِبَتِ ٱلْمَلاَئِكَةُ مِنْ شِجَالِ ، قَالُوا : يَا رَبِّ ؛ هَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ ٱلْجِبَالِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، ٱلنَّارُ ، فَقَالُوا : يَا رَبِّ ؛ فَهَلْ قَالُوا : يَا رَبِّ ؛ فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُ مِنَ ٱلنَّارِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ؟ ٱلْمَاءُ ، قَالُوا : يَا رَبِّ ؛ فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُ مِنَ ٱلرَّيحِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، ٱلرَّيحِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، ٱلرِّيحِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، ٱلرَّيحِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، ٱلرِّيحِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، ٱلرَّيحِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، ٱلرَّيحُ يَصِلَيْهِ مِنْ شِمَالِهِ » .

ُ حَلِيثٌ غَرِيبٌ . ان ٣٣٦٩

٣١٨٠ (خ م) عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : هَـٰذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ مُحَمَّدٍ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ السَّلاَم وَسَلَّمَ : « كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَغْتَسِلُونَ عُرَاةً يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ سَوْأَةِ بَعْضٍ ، وَكَانَ مُوسَىٰ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَم يَغْتَسِلُ وَحْدَهُ ، فَقَالُوا : وَٱللهِ ؛ مَا يَمْنَعُ مُوسَىٰ أَنْ يَغْتَسِلُ مَعَنَا إِلاَّ أَنَّهُ آذَرُ (٣) ، قَالَ : فَذَهَبَ مَرَّةً يَغْتَسِلُ وَحْدَهُ ، فَقَالُوا : وَٱللهِ ؛ مَا يَمْنَعُ مُوسَىٰ أَنْ يَغْتَسِلُ مَعَنَا إِلاَّ أَنَّهُ آذَرُ (٣) ، قَالَ : فَذَهَبَ مَرَّةً

حَدِيثٌ حَسَنٌ .

⁽١) أي : يرمونهم بالخذف ، وهي الحصى .

⁽٢) تميد : تضطرب وتتحرك .

⁽٣) آدر : في خصيته انتفاخ .

يَغْتَسِلُ ، فَوَضَعَ ثَوْبَهُ عَلَىٰ حَجَرٍ ، فَفَرَّ ٱلْحَجَرُ بِثَوْبِهِ ، قَالَ : فَجَمَحَ مُوسَىٰ بِإِثْرِهِ يَقُولُ : ثَوْبِي حَجَرُ ، ثَوْبِي حَجَرُ ، حَتَّىٰ نَظَرَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَىٰ سَوْأَةِ مُوسَىٰ ، قَالُوا : وَٱللهِ ؛ مَا بِمُوسَىٰ مِنْ بَأْسٍ ، فَقَامَ ٱلْحَجَرُ حَتَّىٰ نُظِرَ إِلَيْهِ ، قَالَ : فَأَخَذَ ثَوْبَهُ فَطَفِقَ بِٱلْحَجَرِ ضَرْباً » قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : وَٱللهِ ؛ بَأْسٍ ، فَقَامَ ٱلْحَجَرِ نَدَبٌ سِتَّةٌ أَوْ سَبْعَةٌ ضَرْبُ مُوسَىٰ بِٱلْحَجَرِ . وَفِي رِوَايَةٍ : ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلَذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَٱلَّذِينَ ءَادَوًا مُوسَىٰ فَبَرَآهُ ٱللَّهِ مِنْ اللَّهِ وَجِيهًا ﴾ . [٢٤٠٤ م ٢٤٠٩]

٣١٨١ـ (ت) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : ٱحْتُبِسَ عَنَّا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ غَدَاةٍ عَنْ صَلاَّةِ ٱلصُّبْحِ ، حَتَّىٰ كِدْنَا نَتُرَاءَىٰ عَيْنَ ٱلشَّمْسِ ، فَخَرَجَ سَرِيعاً ، فَثُوَّبَ بِٱلصَّلاَّةِ ، فَصَلَّىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَجَوَّزَ فِي صَلاَتِهِ ، فَلَمَّا سَلَّمَ. . دَعَا بِصَوْتِهِ فَقَالَ لَنَا : « عَلَىٰ مَصَافَّكُمْ كَمَا أَنَّتُمْ » ثُمَّ ٱنْفَتَلَ إِلَيْنَا ، ثُمَّ قَالَ : « أَمَا إِنِّي سَأُحَدِّثُكُمْ مَا حَبَسَنِي عَنْكُمْ ٱلْغَدَاةَ ، إِنِّي قُمْتُ مِنَ ٱللَّيْلِ فَتَوَضَّأْتُ وَصَلَّيْتُ مَا قُدِّرَ لِي ، فَنَعَسْتُ فِي صَلاَتِي فَٱسْتَثْقَلْتُ ؛ فَإِذَا أَنَا بِرَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ فِي أَحْسَن صُورَةٍ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، قُلْتُ : لَبَيْكَ رَبِّ ، قَالَ : فِيمَ يَخْتَصِمُ ٱلْمَلأُ ٱلْأَعْلَىٰ ؟ قُلْتُ : لاَ أَدْرِي رَبِّ _ قَالَهَا ثَلاَثاً _ قَالَ : فَرَأَيْتُهُ وَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ حَتَّىٰ وَجَدْتُ بَرْدَ أَنَامِلِهِ بَيْنَ ثَدْيَيَّ ، فَتَجَلَّىٰ لِي كُلُّ شَيْءٍ وَعَرَفْتُ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ؛ قُلْتُ : لَبَّيْكَ رَبِّ ، قَالَ : فِيمَ يَخْتَصِمُ ٱلْمَلأُ ٱلأَعْلَىٰ ؟ قُلْتُ : فِي ٱلْكَفَّارَاتِ ، قَالَ : مَا هُنَّ ؟ قُلْتُ : مَشْيُ ٱلْأَقْدَامِ إِلَى ٱلْجَمَاعَاتِ ، وَٱلْجُلُوسُ فِي ٱلْمَسَاجِدِ بَعْدَ ٱلصَّلَوَاتِ ، وَإِسْبَاغُ ٱلْوُضُوءِ فِي ٱلْمَكْرُوهَاتِ ، قَالَ : ثُمَّ فِيمَ ؟ قُلْتُ : إِطْعَامُ ٱلطَّعَامِ ، وَلِينُ ٱلْكَلاَمِ ، وَٱلصَّلاَةُ بِٱللَّيْلِ وَٱلنَّاسُ نِيَامٌ ، قَالَ : سَلْ ، قُلِ : ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ ٱلْخَيْرَاتِ ، وَتَرْكَ ٱلْمُنْكَرَاتِ ، وَحُبَّ ٱلْمَسَاكِينِ ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي ، وَإِذَا أَرَدْتَ فِتْنَةَ قَوْم. . فَتَوَفَّنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ ، أَسْأَلُكَ حُبَّكَ ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ ، وَحُبَّ عَمَلٍ يُقَرِّبُ إِلَىٰ حُبِّكَ » قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّهَا حَقٌّ ، فَٱدْرُسُوهَا ثُمَّ تَعَلَّمُوهَا ﴾ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَالْمَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[ت ۳۲۳٥]

٣١٨٢ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : مَرَّ يَهُودِيُّ بِٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ لَهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا يَهُودِيُّ ؛ حَدِّثْنَا » فَقَالَ : كَيْفَ تَقُولُ يَا أَبَا ٱلْقَاسِمِ إِذَا وَضَعَ ٱللهُ ٱلسَّمَاوَاتِ عَلَىٰ ذِهْ ، وَٱلْأَرْضَ عَلَىٰ ذِهْ ، وَٱلْمَاءَ عَلَىٰ ذِهْ ، وَٱلْجِبَالَ عَلَىٰ ذِهْ ، وَسَائِرَ ٱلْخَلْقِ

عَلَىٰ ذِهْ ، وَأَشَارَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ ٱلصَّلْتِ ـ وَهُوَ مِنْ رُوَاةِ ٱلْحَدِيثِ ـ بِخِنْصَرِهِ أَوَّلاً ، ثُمَّ تَابَعَ حَتَّىٰ بَلَغَ ٱلْإِبْهَامَ ، فَأَنْزَلَ ٱللهُ : ﴿ وَمَا قَدَرُوا ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾ .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣١٨٣ (خ ت) عَنْ طَاوُوسَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سُئِلَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا عَنْ هَاذِهِ ٱلآيةِ : ﴿ قُلُ لا ٓ ٱسْعَلَكُو عَلَيْهِ أَجُرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِي ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ : قُرْبَىٰ آلِ مُحَمَّدِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ : أَعَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ . . إِلاَّ كَانَ لَهُ فَقَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ : إِلاَّ أَنْ تَصِلُوا مَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنَ ٱلْقَرَابَةِ .

حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣١٨٤ (ت) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا ضَلَّ قَوْمٌ بَعْدَ هُدَىً كَانُوا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَانِهِ ٱلْآيَةَ : ﴿ مَا ضَلَّ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَانِهِ ٱلآيَةَ : ﴿ مَا ضَرَيُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلَ هُرْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴾ .

حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣١٨٥_ (ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلاَّ وَلَهُ بَابَانِ : بَابٌ يَصْعَدُ مِنْهُ عَمَلُهُ ، وَبَابٌ يَنْزِلُ مِنْهُ رِزْقُهُ ، فَإِذَا مَاتَ. . بَكَيَا عَلَيْهِ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ فَمَا بَكَتَ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ وَمَا كَانُواْ مُنظرِينَ ﴾ » .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ . [ت ٢٥٥]

٣١٨٦ (م ت) عَنْ عَلْقَمَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : قُلْتُ لِابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : هَلْ صَحِبَ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ ٱلْجِنِّ مِنْكُمْ أَحَدٌ ؟ قَالَ : (مَا صَحِبَهُ مِنَّا أَحَدٌ ، وَلَلْكِنْ قَدِ ٱفْتَقَدْنَاهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْجِنِّ مِنْكُمْ أَحَدٌ ؟ قَالَ : (مَا صَحِبَهُ مِنَّا أَحَدٌ ، وَلَلْكِنْ قَدِ ٱفْتَقَدْنَاهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَهُو بِمَكَّةَ ، فَقُلْنَا : ٱغْتِيلَ أَوِ ٱسْتُطِيرَ (١) ، مَا فُعِلَ بِهِ ؟ فَبِثْنَا بِشَرِّ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ ، حَتَّىٰ إِذَا أَصْبَحْنَا فَوْمُ بَعَتَىٰ إِذَا أَصْبَحْنَا فَعَلَ : أَوْ اللهُ اللهَ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الل

قَالَ ٱلشَّعْبِيُّ : وَسَأَلُوهُ ٱلزَّادَ ، وَكَانُوا مِنْ جِنِّ ٱلْجَزِيرَةِ ، فَقَالَ : « كُلُّ عَظْمٍ يُذْكَرُ ٱسْمُ ٱللهِ عَلَيْهِ

⁽١) أي : ذهب به بسرعة كأن الطير حملته أو اغتاله أحد .

يَقَعُ فِي أَيْدِيكُمْ. . أَوْفَرَ مَا كَانَ لَحْماً ، وَكُلُّ بَعْرَةٍ أَوْ رَوْثَةٍ عَلَفٌ لِدَوَابَّكُمْ » فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فَلاَ تَسْتَنْجُوا بِهِمَا ؛ فَإِنَّهُمَا زَادُ إِخْوَانِكُمُ ٱلْجِنِّ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَالْمَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

لَفْظُهُ لِلتِّرْمِذِيِّ .

[م 80٠ ت ٢٥٨].

٣١٨٧ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ مَنْ هَلُؤُلاَءِ ٱلَّذِينَ ذَكَرَ ٱللهُ ، إِنْ تَوَلَّيْنَا. . ٱسْتُبْدِلُوا بِنَا ، ثُمَّ لَمْ يَكُونُوا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : قَالَ : فَضَرَبَ رَسُولُ ٱللهِ أَمْنَالُنَا ؟ قَالَ : وَكَانَ سَلْمَانُ بِجَنْبِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : فَضَرَبَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : فَضَرَبَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : فَضَرَبَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : فَضَرَبَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : فَضَرَبَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخِذَ سَلْمَانُ وَقَالَ : « هَلْذَا وَأَصْحَابُهُ ، وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيكِهِ ؛ لَوْ كَانَ ٱلْإِيمَانُ مَنْ فَارِسَ » .

١٨٨٣- (ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ ٱلنَّاسَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ فَقَالَ : « يَا أَيُّهَا ٱلنَّاسُ ؛ إِنَّ ٱللهَ قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُبِّيَّةَ (١) ٱلْجَاهِلِيَّةِ وَتَعَاظُمَهَا بِآبَائِهَا ، فَالنَّاسُ رَجُلاَنِ : بَرُ تَقِيُّ كَرِيمٌ عَلَى ٱللهِ ، وَفَاجِرٌ شَقِيًّ هَيِّنٌ عَلَى ٱللهِ ، وَٱلنَّاسُ بَنُو آدَمَ ، وَخَلَقَ ٱللهُ آدَمَ مَنْ تُرَابِ ، قَالَ ٱللهُ : ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقَنَكُمْ مِن ذَكْرِ وَأَنْثَى وَجَعَلْنَكُمُ شُعُوبًا وَقَبَآبِلَ لِتَعَارَفُوا أَ إِنَّ ٱحَدَّمَكُمْ عِن ذَكْرِ وَأَنْثَى وَجَعَلْنَكُمُ شُعُوبًا وَقَبَآبِلَ لِتَعَارَفُوا أَ إِنَّ ٱحَدَّمَكُمْ عِن ذَكْرِ وَأَنْثَى وَجَعَلْنَكُمُ شُعُوبًا وَقَبَآبِلَ لِتَعَارَفُوا أَ إِنَّ ٱحَدَمَكُمْ عِن ذَكْرِ وَأَنْثَى وَجَعَلْنَكُمُ شُعُوبًا وَقَبَآبِلَ لِتَعَارَفُوا أَ إِنَّ ٱحَدَّمَ مَنْ ذَكُو مِنْ ذَكْرٍ وَأَنْثَى وَجَعَلْنَكُمُ شُعُوبًا وَقَبَآبِلَ لِتَعَارَفُوا أَ إِنَّ ٱحَدَّمَ مَنْ مُنْ اللهُ اللهُ اللهُ عَلِيمٌ خَيِرُكُم ﴾ .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسِ .

٣١٨٩ (ت) عَنْ سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْحَسَبُ ٱلْمَالُ ، وَٱلْكَرَمُ ٱلتَّقْوَىٰ » .

هَانَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[ت ۳۲۷۱]

[ت ۲۲۷۰]

٣١٩٠ - [م] ت) عَنْ أَبِي هُرِيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (جَاءَ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ ـ (م) جَاءَتْ قُرَيْشُ ـ - إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَاصِمُونَ فِي ٱلْقَدَرِ ، فَنَزَلَتْ هَـٰذِهِ ٱلآيَةُ : ﴿ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِى ٱلنَّارِ ـ - إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَاصِمُونَ فِي ٱلْقَدَرِ ، فَنَزَلَتْ هَـٰذِهِ ٱلآيَةُ : ﴿ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِى ٱلنَّارِ عَلَى وَجُوهِهِمْ ذُوقُواْ مَسَّ سَقَرَ ﴿ إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَنَهُ بِقَدَرِ ﴾) .

هَالْهَا حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[م ۲۰۲۲ ت ۲۱۰۷]

⁽١) عبيَّة الجاهلية : كِبْرها وفخرها .

٣١٩١ (خ م ت) عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ جَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ آنِيتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا ، وَجَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبِ آنِيتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا ، وَجَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبِ آنِيتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا ، وَمَا بَيْنَ ٱلْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ . وَلاَّ رِدَاءُ ٱلْكِبْرِ عَلَىٰ وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ ﴾ .

[خ ۸۷۸ م ۱۸۰ ت ۲۰۲۸]

[ت ۳۳۳۰]

٣١٩٢ (ت) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ وَتَجْعَلُونَ رَفُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ وَتَجْعَلُونَ رَفَّكُمْ أَنَكُمْ مَا لَا يَقُولُونَ : مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا ، وَبِنَجْمِ كَذَا وَكَذَا » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣١٩٣ (خ م ت) عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ : سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبِ ٱلْخُزَاعِيَّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالُ : سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبِ ٱلْخُزَاعِيَّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ ٱلْخَيْرِ » . أَقُسْمَ عَلَى ٱللهِ لِأَبْرَّهُ ، أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ ٱلنَّارِ ؟ كُلُّ عُتُلِّ (٢) جَوَّاظٍ مُسْتَكْبِرٍ » .

(الْجَوَّاظُ) : ٱلْأَكُولُ ، وَيُقَالُ : ٱلْخَوَّاضُ ٱلْفَاجِرُ . [خ ٤٩١٨ م ٢٨٥٣ ت ٢٦٠٠]

٣١٩٤ (خ) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « يَكْشِفُ رَبُّنَا عَنْ سَاقِهِ فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ ، فَيَبْقَىٰ كُلُّ مَنْ كَانَ يَسْجُدُ فِي ٱلدُّنْيَا رِيَاءً وَسُمْعَةً ، فَيَذْهَبُ لِيَسْجُدَ ، فَيَعُودُ ظَهْرُهُ طَبَقاً وَاحِداً » .

٥٩١٩ (ت) عَنْ ثُويْرِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَال : سَمِعْتُ ٱبْنَ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَنَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّ أَذْنَى أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ مَنْزِلَةً لَمَنْ يَنْظُرُ إِلَىٰ جِنَانِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَخَدَمِهِ وَسُرُرِهِ مَسِيرةً أَنْفِ سَنَةٍ ، وَأَكْرَمُهُمْ عَلَى ٱللهِ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ يَنْظُرُ إِلَىٰ وَجْهِهِ غُدُوةً وَعَشِيَّةً ﴾ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ وَجُوهُ يُومِيدِ نَاضِرُةً ﴿ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةً ﴾ .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣١٩٦ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ

⁽١) فسَّر بها قوله تعالىٰ : ﴿ رِزْقَكُمْ ﴾ أي : تجعلون شكركم لنعمة القرآن أنكم تكذبون ، وهي قراءة على بن أبي طالب رضى الله عنه ، كما في « تحفة الأحوذي » .

⁽٢) المُتُل : الشديد الجافي والفظ الغليظ .

ٱلْعَبْدَ إِذَا أَخْطَأَ خَطِيئَةً . نُكِتَتْ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ ، فَإِذَا هُوَ نَزَعَ وَٱسْتَغْفَرَ وَتَابَ . سُقِلَ قَلْبُهُ (١) ، وَهُو ٱلرَّانُ ٱلَّذِي ذَكَرَ ٱللهُ ﴿ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِم مَّا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴾ . وَهُو ٱلرَّانُ ٱلَّذِي ذَكَرَ ٱللهُ ﴿ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِم مَّا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴾ » . هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣١٩٧ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْيَوْمُ ٱلْمَوْعُودُ : يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، وَٱلشَّاهِدُ : يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، وَمَا طَلَعَتِ ٱلْمَوْعُودُ : يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، وَالْسَّاهِدُ : يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، وَمَا طَلَعَتِ ٱلْمَوْعُودُ : يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، وَمَا طَلَعَتِ الْمَوْعُودُ : يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، وَمَا طَلَعَتِ الْمَوْعُودُ : يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، وَالشَّاهِدُ : يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، وَمَا طَلَعَتِ اللهَ اللهَ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مِنْهُ ؛ فِيهِ سَاعَةٌ لاَ يُوافِقُهَا عَبْدٌ مُؤْمِنٌ يَدْعُو اللهَ بِخَيْرٍ . وَلاَ يَسْتَعِيذُ مِنْ شَيْءٍ . وَلاَ أَعَاذَهُ ٱللهُ مِنْهُ » .

(ت) هَاذًا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٣١٩٨ (ت) عَنْ يُوسُفَ بْنِ سَعْدٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : قَامَ رَجُلٌ إِلَى ٱلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٌّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ بَعْدَمَا بَايَعَ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ فَقَالَ : سَوَّدْتَ وُجُوهَ ٱلْمُؤْمِنِينَ _ أَوْ : يَا مُسَوِّدَ وُجُوهِ ٱلْمُؤْمِنِينَ _ فَقَالَ : لاَ تُؤنِّبْنِي رَحِمَكَ ٱللهُ ؛ فَإِنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرِيَ بَنِي أُمَيَّةَ عَلَىٰ مِنْبَرِهِ فَسَاءَهُ ذَلِكَ فَقَالَ : لاَ تُؤنِّبْنِي رَحِمَكَ ٱللهُ ؛ فَإِنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرِيَ بَنِي أُمِيَّةَ عَلَىٰ مِنْبَرِهِ فَسَاءَهُ ذَلِكَ فَقَالَ : لاَ تُؤنِّبُنِي رَحِمَكَ ٱللهُ ؛ فَإِنَّ ٱلنَّبِي صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرِيَ بَنِي أُمْيَةً عَلَىٰ مِنْبَرِهِ فَسَاءَهُ ذَلِكَ فَنَا مُحَمَّدُ _ يَعْنِي نَهْراً فِي ٱلْجَنَّةِ _ وَنَزَلَتْ هَانِهِ ٱلْآيَةُ : ﴿ إِنَّا ٱنزَلْنَهُ فَنَا أَنْزَلْنَهُ وَلَا يَنْقُولُ بَهُ وَلَا يَنْقُصُ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٣١٩٩ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَرَأَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَاذِهِ اللهَ يَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَاذِهِ اللهَ عَنْ أَنْ اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، اللهَ عَلَى اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، اللهَ عَلَى اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « فَإِنَّ أَخْبَارُهَا : أَنْ تَشْهَدَ عَلَىٰ كُلِّ عَبْدِ أَوْ أَمَةٍ بِمَا عَمِلَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا ، تَقُولُ : عَمِلَ يَوْمَ كَذَا كَذَا وَكَذَا ، فَهَاذِهِ أَخْبَارُهَا » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَارِيَةُ ٱلدَّلْوِ وَٱلْقِدْرِ) . (كُنَّا نَعُدُ ٱلْمَاعُونَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَارِيَةُ ٱلدَّلْوِ وَٱلْقِدْرِ) .

⁽١) سقل بالسين ، وفي رواية الإمام أحمد (صقل) بالصد ، ومعناه : صُفِّي ونُظُّف وجُلي .

٣٢٠١ (ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظَرَ إِلَى ٱلْقَمَرِ فَقَالَ : « يَا عَائِشَةُ ؛ ٱسْتَعِيذِي بِٱللهِ مِنْ شَرِّ هَـٰذَا ؛ فَإِنَّ هَـٰذَا هُوَ ٱلْغَاسِقُ إِذَا وَقَبَ » .

[ت ۲۲۳۳]

(ت) حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيخٌ .

١٥ ـ مَا جَاءَ فِيمَنْ فَسَّرَ ٱلْقُرْآنَ بِرَأْيِهِ ، أَوْ مَنْ كَذَبَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَعَمِّداً ، وَمَنْ قَرَأَ ٱلْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَهُ

٣٢٠٢ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱتَقُوا ٱلْحَدِيثَ عَنِّي إِلاَّ مَا عَلِمْتُمْ ، فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً. . فَلْيَتَبَوَّأَ مَقْعَدَهُ مِنَ ٱلنَّادِ ، وَمَنْ قَالَ فِي ٱلْقُرْآنِ إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ ، فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً. . فَلْيَتَبَوَّأَ مَقْعَدَهُ مِنَ ٱلنَّادِ ، وَمَنْ قَالَ فِي ٱلْقُرْآنِ إِرَاْيِهِ. . فَلْيَتَبَوَّأُ مَقْعَدَهُ مِنَ ٱلنَّادِ » .

هَانَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . [ت ٢٩٥١]

٣٢٠٣ (c) عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا مِنِ ٱهْرِيءِ يَقْرَأُ ٱلْقُرْآنَ ثُمَّ يَنْسَاهُ. . إِلاَّ لَقِيَ ٱللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ أَجْذَمَ » . [٤٤٧٤]

* * *

٣٠ كِتَابُ ٱلْمَنَاقِبِ

١ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلإصْطِفَاءِ ، وَقَوْلِهِ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَمُ : « أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَأَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ ، وَأَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُ عَنْهُ ٱلْأَرْضُ » وَنُزُولِ ٱلْوَحْي

٣٢٠٤ (م ت) عَنْ شَدَّادٍ أَبِي عَمَّارٍ ، حَدَّنَنِي وَاثِلَةُ بْنُ ٱلْأَسْقَعِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ ٱللهَ ٱصْطَفَىٰ كِنَانَةَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، وَٱصْطَفَىٰ قُرَيْشاً مِنْ كِنَانَةَ ، وَٱصْطَفَىٰ هَاشِماً مِنْ قُرَيْشٍ ، وَٱصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِم » .

حَلِيثٌ صَحِيحٌ . [م ٢٧٧٦ ت ٢٠٦٦]

٣٢٠٥ (م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ ، وَأَوَّلُ مَنْ يَنْشَقُ عَنْهُ ٱلْقَبْرُ ، وَأَوَّلُ شَافِع ، وَأَوَّلُ مُشَفَّع » . [م ٢٢٧٨ د ٢٢٧٨]

٣٢٠٦ (ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (لَمَّا كَانَ ٱلْيُوْمُ ٱلَّذِي دَخَلَ فِيهِ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلْمُدِينَةَ . أَضَاءَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ ، فَلَمَّا كَانَ ٱلْيَوْمُ ٱلَّذِي مَاتَ فِيهِ . أَظُلَمَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ ، فَلَمَّا كَانَ ٱلْيُوْمُ ٱلَّذِي مَاتَ فِيهِ . أَظُلَمَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ ، وَلَمَّا نَفُضْنَا عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ٱلأَيْدِي وَإِنَّا لَفِي دَفْنِهِ حَتَّىٰ أَنْكُونَا قُلُوبَنَا]) .

[ت ۲۱۸۳]

٣٢٠٧ [خ م ت ن] عَنْ عَائِشَةَ أُمُّ ٱلْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ ٱلْحَارِثَ بْنَ هِشَامِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ سَأَلَ رَسُولَ ٱللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ كَيْفَ يَأْتِيكَ ٱلْوَحْيُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَحْيَاناً يَأْتِينِي مِثْلَ صَلْصَلَةِ ٱلْجَرَسِ (١) ، وَهُو أَشَدُهُ عَلَيَّ ، فَيُغْصَمُ (١) عَنِي صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَحْيَاناً يَأْتِينِي مِثْلَ صَلْصَلَةِ ٱلْجَرَسِ (١) ، وَهُو أَشَدُهُ عَلَيَّ ، فَيُغْصَمُ (١) عَنِي وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْهُ مَا قَالَ ، وَأَحْيَاناً يَتَمَثَّلُ لِيَ ٱلْمَلَكُ رَجُلاً ، فَيُكَلِّمُنِي فَأَعِي مَا يَقُولُ » .

[خ ۲ م ۲۳۳۳/۸۷ ت ۱۳۲۶ ن ۹۳۳

⁽١) صلصلة الجرس : صوته .

⁽٢) يفصم : ينقطع وينجلي .

٢ ـ مَا جَاءَ فِي أَسْمَائِهِ صلى الله عليه وسلم

٣٢٠٨ (ط خ م ت) عَنِ ٱلزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ لِي أَسْمَاءً ، أَنَا مُحَمَّدٌ ، وَأَنَا ٱلْحَمَدُ ، وَأَنَا ٱلْمَاحِي قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهُ بِيَ ٱلْكُفْرَ ، وَأَنَا ٱلْحَاشِرُ ٱلَّذِي يُحْشَرُ ٱلنَّاسُ عَلَىٰ عَقِبِي _ (ط) قَدَمِي _ وَأَنَا ٱلْعَاقِبُ ٱلَّذِي يَمْحُو ٱللهُ بِيَ ٱلْكُفْرَ ، وَأَنَا ٱلْحَاشِرُ ٱلَّذِي يُحْشَرُ ٱلنَّاسُ عَلَىٰ عَقِبِي _ (ط) قَدَمِي _ وَأَنَا ٱلْعَاقِبُ ٱللَّذِي لَيْسَ بَعْدِي نَبِيٌّ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِم .

[خ ٢٣٥٢م ٢٥٣٢ ت ٢٨٤٠ ط ٢/ ١٠٠٤]

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ حُذَيْفَة .

٣٢٠٩ (م) عَنْ أَبِي مُوسَى ٱلْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَمِّي لَنَا نَفْسَهُ أَسْمَاءً فَقَالَ : « أَنَا مُحَمَّدٌ ، وَأَحْمَدُ ، وَٱلْمُقَفِّي ، وَٱلْحَاشِرُ ، وَنَبِيُّ ٱلتَّوْبَةِ ، وَلَبِي اللهُ عَمَدُ ، وَٱلْمُقَفِّي ، وَٱلْحَاشِرُ ، وَنَبِيُّ ٱلتَّوْبَةِ ، وَنَبِي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلِّمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلِّمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلِّمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلِي اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلِي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْ وَسَيِّ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمُ الللهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَسَلِي الللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَيْ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّمَ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَا عَلَالَا وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّمُ عَلَيْهُ وَاللّمُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّمُ اللّهُ عَلَيْهُ واللّمَا عَلَيْهُ عَلَالَالِهُ وَاللّمِ عَلَيْهُ وَاللّمَا عَلَالَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّمُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ وَاللّمُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّمُ اللّهُ عَلَيْهُ

٣ مَا جَاءَ فِي مُعْجِزَاتِهِ عَلَيْهِ ٱلصَّلاَةُ وَٱلسَّلاَمُ

٣٢١٠ (م ت) عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 إنِّي لأَعْرِفُ حَجَراً بِمَكَّةَ كَانَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أَبْعَثَ ، إنِّي لأَعْرِفُهُ ٱلآنَ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ .

[م ۲۲۷۷ ت ۲۲۲۳]

٣٢١١ ـ (خ م ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : ٱنْشَقَّ ٱلْقَمَرُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِلْقَتَيْنِ ، فَسَتَرَ ٱلْجَبَلُ فِلْقَةً ، وَكَانَتْ فِلْقَةٌ فَوْقَ ٱلْجَبَلِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱللَّهُمَّ ٱشْهَدْ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ . لاح ٤٨٦٤ م ٤٨٦٤ م ٤٨٦٠٠٥ ت ٣٢٨٥

٣٢١٢_ (خ م ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ سَأَلُوا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُويَهُمْ آيَةً ، فَأَرَاهُمُ ٱنْشِقَاقَ ٱلْقَمَرِ مَرَّتَيْنِ) . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ . [خ ٣٦٣٧ م ٢٨٠٧ ت ٢٨٠٦]

٣٢١٣ (خ م) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (إِنَّ ٱلْقُمَرَ ٱنْشَقَّ عَلَىٰ زَمَانِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) .

٣٢١٤ (ط خ م ت) عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ : أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : (قَالَ أَبُو طَلْحَةَ لِأُمِّ سُلَيْمٍ : لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ يَعْنِي

ضَعِيفاً ـ أَعْرِفُ فِيهِ ٱلْجُوعَ ، فَهَلْ عِنْدَكِ مِنْ شَيْءٍ ؟ فَقَالَتْ : نَعَمْ ، فَأَخْرَجَتْ أَقْرَاصاً مِنْ شَعِيرٍ ، ثُمَّ أَخْرَجَتْ خِمَاراً لَهَا ، فَلَفَّتِ ٱلْخُبْزَ بِبَعْضِهِ ثُمَّ دَسَّتُهُ فِي يَدِي ، وَرَدَّتْنِي بِبَعْضِهِ ، ثُمَّ أَرْسَلَتْنِي إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

قَالَ : فَذَهَبْتُ بِهِ إِلَيْهِ ، فَوَجَدْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِساً فِي ٱلْمَسْجِدِ وَمَعَهُ ٱلنَّاسُ ، قَالَ : فَقُمْتُ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَرْسَلَكَ أَبُو طَلْحَةً ؟ » فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ مَعَهُ : فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ مَعَهُ : « قُومُوا » قَالَ : « بِطَعَامٍ ؟ » فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ مَعَهُ أَبَا طَلْحَةً فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ : يَا أُمَّ سُلَيْمٍ ؛ قَدْ جَاءَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَٱلنَّاسُ مَعَهُ وَلَيْسَ عِنْدَنَا مَا نُطْعِمُهُمْ ، قَالَتْ أُمَّ سُلَيْمٍ ؛ قَدْ جَاءَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَٱلنَّاسُ مَعَهُ وَلَيْسَ عِنْدَنَا مَا نُطْعِمُهُمْ ، قَالَتْ أُمَّ سُلَيْمٍ ؛ قَدْ جَاءَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَٱلنَّاسُ مَعَهُ وَلَيْسَ عِنْدَنَا مَا نُطْعِمُهُمْ ، قَالَتْ أُمَّ سُلَيْمٍ ؛ قَدْ جَاءَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَٱلنَّاسُ مَعَهُ وَلَيْسَ عِنْدَنَا مَا نُطْعِمُهُمْ ، قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ : ٱللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ أَنْ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَٱلنَّاسُ مَعَهُ وَلَيْسَ عِنْدَنَا مَا نُطْعِمُهُمْ ، قَالَتْ أُمْ سُلَيْمٍ : ٱللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ .

قَالَ : فَٱنْطَلَقَ أَبُو طَلْحَةَ حَتَّىٰ لَقِي رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هَلُمِّي يَا أُمَّ سُلَيْمٍ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو طَلْحَةَ مَعَهُ حَتَّىٰ دَخَلا ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفُتَ ، وَعَصَرَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ بِعُكَّةٍ مَا عِنْدَكِ » فَأَتَتُهُ بِذَلِكَ ٱلْخُبْزِ ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَاءَ ٱللهُ أَنْ يَقُولَ ، ثُمَّ قَالَ : « ٱثْذَنْ لَهَا فَآدَمَتُهُ (۱) ، ثُمَّ قَالَ فِيهِ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَاءَ ٱللهُ أَنْ يَقُولَ ، ثُمَّ قَالَ : « ٱثْذَنْ لِعَشَرَةٍ » فَأَذِنَ لَهُمْ ، فَأَكَلُوا حَتَّىٰ شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ، ثُمَّ قَالَ : « ٱثْذَنْ لِعَشَرَةٍ » فَأَذِنَ لَهُمْ ، فَأَكَلُ ٱلْقُومُ كُلُّهُمْ وَشَبِعُوا ، وَٱلْقَوْمُ سَبْعُونَ أَوْ ثَمَانُونَ رَجُلاً) . وَفِي بَعْضِ حَتَّىٰ شَبِعُوا ثُمَّ هَيَّاهًا ، فَإِذَا هِيَ مِثْلَهَا حِينَ أَكَلُوا مِنْهَا) .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . . [خ ۲۷۵۸م ۱۹۳۰/۱۶۲ ت ۱۹۳۰ ط ۲/۱۹۲۲

٣٢١٥ (ط خ م) عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَسَ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ نَبِيَّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ بِٱلزَّوْرَاءِ ـ قَالَ : وَٱلزَّوْرَاءُ بِٱلْمَدِينَةِ عِنْدَ ٱللهُوقِ وَٱلْمَسْجِدِ فِيمَا ثَمَّهُ ـ دَعَا بِقَدَحٍ فِيهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهُ بِٱلزَّوْرَاءِ ـ قَالَ : وَٱلزَّوْرَاءُ بِٱلْمَدِينَةِ عِنْدَ ٱللهُوقِ وَٱلْمَسْجِدِ فِيمَا ثَمَّهُ ـ دَعَا بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ ، فَوَضَعَ كَفَّهُ فِيهِ فَجَعَلَ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ ، فَتَوَضَّأَ جَمِيعُ أَصْحَابِهِ) قَالَ : قُلْتُ : كَمْ كَانُوا يَا أَبَا حَمْزَةَ ؟ قَالَ : كَانُوا زُهَاءَ ٱلثَّلَاثِ مِئَةِ .

لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ.

[خ ۲۷۷۳م ۲۷۲۷ ط ۱/۲۳]

 ⁽١) العُكَّة : إناء من جلد مستدير ، يجعل فيه السمن _ غالباً _ والعسل .

٣٢١٦ [ت] عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كُنْتُ مَعَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ ، فَخَرَجْنَا فِي بَعْضِ نَوَاحِيهَا ، فَمَا ٱسْتَقْبَلَهُ جَبَلٌ وَلاَ شَجَرٌ. . إِلاَّ وَهُوَ يَقُولُ : ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ ٱللهِ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

[ت۲۲۲۳]

٣٢١٧ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (جَاءَ أَعْرَابِيُّ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : بِمَ أَعْرِفُ أَنَّكَ نَبِيٌّ ؟ قَالَ : « إِنْ دَعَوْتُ هَـٰذَا ٱلْعِنْقَ مِنْ هَـٰذِهِ ٱلنَّخْلَةِ ٱتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ ٱللهِ ؟ » فَدَعَاهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَجَعَلَ يَنْزِلُ مِنَ ٱلنَّخْلَةِ حَتَّىٰ سَقَطَ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَجَعَلَ يَنْزِلُ مِنَ ٱلنَّخْلَةِ حَتَّىٰ سَقَطَ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَعَادَ ، فَأَسْلَمَ ٱلأَعْرَابِيُّ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

[ت ۲۲۲۳]

٣٢١٨ (م) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (سِرْنَا مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّىٰ نَزَلْنَا وَادِياً أَفْيَحَ (١) ، فَذَهَبَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْضِي حَاجَتَهُ ، فَٱتَّبِعْتُهُ بِإِدَاوَةٍ مِنْ مَاءٍ ، فَنَظَرَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَرَ شَيْئاً يَسْتَتِرُ بِهِ ؛ فَإِذَا شَجَرَتَانِ بِشَاطِىءِ ٱلْوَادِي ، فَأَنْطَلَقَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَىٰ إِحْدَاهُمَا ، فَأَخَذَ بِغُصْنٍ مِنْ أَغْصَانِهَا فَقَالَ : « ٱنْقَادِي عَلَيَّ بِإِذْنِ ٱللهِ » فَٱنْقَادَتْ مَعَهُ كَٱلْبَعِيرِ ٱلْمَخْشُوشِ (٢) ٱلَّذِي يُصَانِعُ قَائِدَهُ ، حَتَّىٰ أَتَى ٱلشَّجَرَةَ ٱلأُخْرَىٰ فَأَخَذَ بِغُصْنٍ مِنْ أَغْصَانِهَا فَقَالَ : « ٱنْقَادِي عَلَيَّ بِإِذْنِ ٱللهِ » فَٱنْقَادَتْ مَعَهُ كَٱلْبُعِيرِ ٱلْمُخْشُوشِ (٢) ٱلَّذِي يُصَانِعُ قَائِدَهُ ، حَتَّىٰ أَتَى ٱلشَّجَرَةَ ٱلأُخْرَىٰ فَأَخَذَ بِغُصْنٍ مِنْ أَغْصَانِهَا فَقَالَ : « ٱنْقَادِي عَلَيَّ بِإِذْنِ ٱللهِ » فَٱنْقَادَتْ مَعَهُ كَالْبُعِي جَمَعَهُمًا - فَقَالَ : « ٱللَّيْعَمَا عَلَيَّ بِإِذْنِ ٱللهِ » فَٱنْقَادَتْ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بِٱلْمَنْصَفِ مِمَّا بَيْنَهُمَا - يَعْنِي جَمَعَهُمًا - فَقَالَ : « ٱلْتَتِمَا عَلَيَّ بِإِذْنِ ٱللهِ » فَٱلْتَأَمَتَا .

قَالَ جَابِرٌ : فَخَرَجْتُ أُحْضِرُ (٣) ؛ مَخَافَةَ أَنْ يُحِسَّ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقُرْبِي فَيَبْتَعِدَ ، فَجَلَسْتُ أُحَدِّتُ نَفْسِي ، فَحَانَتْ مِنِّي لَفْتَةٌ ، فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُقْبِلاً ، وَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهَ جَرَتَانِ قَدِ ٱفْتَرَقَتَا ، فَقَامَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا عَلَىٰ سَاقٍ ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَ وَقَفَةً فَقَالَ بِرَأْسِهِ هَكَذَا _ وَأَشَارَ أَبُو إِسْمَاعِيلَ ، وَهُوَ مِنْ رُوَاةِ ٱلْحَدِيثِ _ بِرَأْسِهِ يَمِيناً وَشِمَالاً ثُمَّ وَقَفَ وَقَفَةً فَقَالَ بِرَأْسِهِ هَكَذَا _ وَأَشَارَ أَبُو إِسْمَاعِيلَ ، وَهُوَ مِنْ رُوَاةِ ٱلْحَدِيثِ _ بِرَأْسِهِ يَمِيناً وَشِمَالاً ثُمَّ أَقْبَلَ ، فَلَمَّا ٱنتَهَىٰ إِلَيَّ . . قَالَ : « يَا جَابِرُ ؛ هَلْ رَأَيْتَ مَقَامِي ؟ » قُلْتُ : نَعَمْ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، قَالَ :

⁽١) أفيح : واسع

 ⁽٢) المخشوش : الذي يجعل في أنفه خشّة عود إذا كان صعباً ويشد فيه حبل ليذلّ وينقاد .

⁽٣) أحضر : أعدو وأسعى سعياً شديداً .

« فَٱنْطَلِقْ إِلَى ٱلشَّجَرَتَيْنِ ، فَٱقْطَعْ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا غُصْناً ، فَأَقْبِلْ بِهِمَا ، حَتَّىٰ إِذَا قُمْتَ مَقَامِي. . فَأَرْسِلْ غُصْناً عَنْ يَمِينِكَ وَغُصْناً عَنْ يَسَارِكَ » .

قَالَ جَابِرٌ : فَقُمْتُ فَأَخَذْتُ حَجَراً ، فَكَسَرْتُهُ وَحَسَرْتُهُ فَٱنْذَلَقَ لِي (١) ، فَأَتَيْتُ ٱلشَّجَرَتَيْنِ فَقَطَعْتُ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا ءُ ثُمَّ أَقْبَلْتُ أَجُرُهُمَا ، حَتَّىٰ إِذَا قُمْتُ مَقَامَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا غُصْناً عَنْ يَسَارِي ، ثُمَّ لَحِقْتُهُ فَقُلْتُ : قَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، وَسَلَّمَ . أَرْسَلْتُ غُصْناً عَنْ يَمِينِي وَغُصْناً عَنْ يَسَارِي ، ثُمَّ لَحِقْتُهُ فَقُلْتُ : قَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، فَعَمَّ ذَاكَ ؟ قَالَ : « إِنِّي مَرَرْتُ بِقَبْرَيْنِ يُعَذَّبَانِ ، فَأَحْبَبْتُ بِشَفَاعَتِي أَنْ يُرَفَّهُ عَنْهُمَا مَا دَامَ ٱلْغُصْنانِ وَطْبَيْن » .

قَالَ : فَأَتَيْنَا ٱلْعَسْكَرَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا جَابِرُ ؛ نَادِ بِوَضُوءِ » فَقُلْتُ : أَلاَ وَضُوءَ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ مَا وَجَدْتُ فِي ٱلرَّحْبِ مِنْ قَطْرَةٍ ، أَلاَ وَضُوءَ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ مَا وَجَدْتُ فِي ٱلرَّحْبِ مِنْ قَطْرَةٍ ، وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ ٱلْأَنْصَارِ يُبَرِّدُ لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلْمَاءَ فِي أَشْجَابٍ لَهُ عَلَىٰ حِمَارَةٍ مِنْ جَريدِ (٢) .

قَالَ : فَقَالَ لِيَ : « ٱنْطَلِقْ إِلَىٰ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ ٱلْأَنْصَارِيِّ ، فَٱنْظُرْ هَلْ فِي أَشْجَابِهِ مِنْ شَيْءٍ ؟ » قَالَ : فَٱنْطَلَقْتُ إِلَيْهِ ، فَنَظَرْتُ فِيهَا ، فَلَمْ أَجِدْ فِيهَا إِلاَّ قَطْرَةً فِي عَزْلاَءِ شَجْبٍ مِنْهَا (٣) ، لَوْ أَنِي أَفْرِغُهُ . لَشَرِبَهُ يَابِسُهُ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنِّي لَمْ أَجِدْ فِيهَا إِلاَّ قَطْرَةً فِي عَزْلاَءِ شَجْبٍ مِنْهَا ، لَوْ أَنِّي أُفْرِغُهُ . لَشَرِبَهُ يَابِسُهُ ، قَالَ : « ٱذْهَبْ فَأْتِنِي بِهِ » فَأَتَيْتُهُ فِيهَا إِلاَّ قَطْرَةً فِي عَزْلاَءِ شَجْبٍ مِنْهَا ، لَوْ أَنِّي أُفْرِغُهُ . لَشَرِبَهُ يَابِسُهُ ، قَالَ : « ٱذْهَبْ فَأْتِنِي بِهِ » فَأَتَيْتُهُ بِهِ ، فَأَخَذَهُ بِيدِهِ ، فَجَعَلَ يَتَكَلَّمُ بِشَيْءٍ لاَ أَدْرِي مَا هُوَ ، وَيَغْمِزُهُ بِيكَيْهِ (٤) ، ثُمَّ أَعْطَانِيهِ فَقَالَ : « يَا جَفْنَةَ ٱلرَّكْبِ ، فَأُتِيتُ بِهَا تُحْمَلُ ، فَوَضَعْتُهَا بَيْنَ يَكَيْهِ ، فَقَالَ : « يَا جَفْنَة آلرَّكْبِ ، فَأُتِيتُ بِهَا تُحْمَلُ ، فَوَضَعْتُهَا بَيْنَ يَلَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيدِهِ فِي ٱلْجَفْنَةِ هَكَذَا ، فَبَسَطَهَا وَفَرَّقَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، ثُمَّ وَضَعَهَا فِي وَشَلْ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيدِهِ فِي ٱلْجَفْنَةِ هَكَذَا ، فَبَسَطَهَا وَفَرَّقَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، ثُمَّ وَضَعَهَا فِي وَعُرْ ٱللهِ صَلَّى ٱللهِ عَلَيْهِ وَقَلْتُ : بِٱسْمِ ٱللهِ » فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ وَقُلْتُ : بِٱسْمِ ٱللهِ ،

⁽١) أي : أحددته ونحيت عنه ما يمنع حدته بحيث صار مما يمكن قطع الأغصان به وهو معنى قوله : « فانذلق لي » أي : صار حاداً .

⁽٢) حمارة: أعواد تعلق عليها أسقية الماء.

 ⁽٣) العزلاء: فم القِربة ، الشجب: السقاء الذي قد أخلق وبلى وصار شناً .

⁽٤) يغمزه: يعصره.

⁽٥) الجفنة: القصعة.

فَرَأَيْتُ ٱلْمَاءَ يَفُورُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ فَارَتِ ٱلْجَفْنَةُ وَدَارَتْ حَتَّى النَّاسُ فَاسْتَقَوْا حَتَّىٰ رَوُوا ، المُتَلاَّتْ ، فَقَالَ : فَأَتَى ٱلنَّاسُ فَٱسْتَقَوْا حَتَّىٰ رَوُوا ، وَمُتَلاَّتْ ، فَقَالَ : فَأَتَى ٱلنَّاسُ فَٱسْتَقَوْا حَتَّىٰ رَوُوا ، وَمُتَلاَّتْ ، فَقُلْتُ : هَلْ بَقِيَ أَحَدٌ لَهُ حَاجَةٌ ؟ فَرَفَعَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ مِنَ ٱلْجَفْنَةِ وَهِي وَلَا : فَقُلْتُ : هَلْ بَقِي أَحَدٌ لَهُ حَاجَةٌ ؟ فَرَفَعَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ مِنَ ٱلْجَفْنَةِ وَهِي مَلاَئىٰ) . . . مُخْتَصَرٌ مِنْ حَدِيثٍ طَوِيلٍ حُذِفَ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ .

٣٢١٩ (خ م) عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (لَقَدْ رَأَيْتُ يَوْمَ أُحُدٍ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْ يَسَارِهِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا ثِيَابٌ بِيضٌ يُقَاتِلاَنِ عَنْهُ كَأَشَدٌ ٱلْقِتَالِ مَا رَشُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْ يَسَارِهِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا ثِيَابٌ بِيضٌ يُقَاتِلاَنِ عَنْهُ كَأَشَدٌ ٱلْقِتَالِ مَا رَأَيْتُهُمَا قَبْلُ وَلاَ بَعْدُ) .

٤ ـ مَا جَاءَ فِي خِلْقَتِهِ وَحِلْيَتِهِ وَسِنِّهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٣٢٢٠ (خ) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (مَا مَسِسْتُ حَرِيراً وَلاَ دِيبَاجاً أَلْيَنَ مِنْ كَفَّ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلاَ شَمِمْتُ رِيحاً قَطُّ أَوْ عَرْفاً قَطُّ أَطْيَبَ مِنْ رِيحٍ أَوْ عَرْفِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) .

٣٢٢١ (خ) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُحَدِّثُ حَدِيثاً لَوْ عَدَّهُ ٱلْعَادُّ. . لأَحْصَاهُ) .

٣٢٢٢ (خ م ت د) عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَمِعْتُ ٱلْبَرَاءَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلاً مَرْبُوعاً (١) ، بَعِيدَ مَا بَيْنَ ٱلْمَنْكِبَيْنِ ، عَظِيمَ ٱلْجُمَّةِ إِلَىٰ شَحْمَةِ أَذُنَيْهِ (٢) ، عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ . أَذُنَيْهِ (٢) ، عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ .

[خ ٥٥٥٦م ٣٣٧٧ د ٤٠٧٢ ت ١٧٢٤]

٣٢٢٣ (خ م) عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَمِعْتُ ٱلْبَرَاءَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ ٱلنَّاسِ وَجْها ، وَأَحْسَنَهُ خَلْقاً ، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ ٱلذَّاهِبِ وَلاَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ ٱلنَّاسِ وَجْها ، وَأَحْسَنَهُ خَلْقاً ، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ ٱلذَّاهِبِ وَلاَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ ٱلنَّاسِ وَجْها ، وَأَحْسَنَهُ خَلْقاً ، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ ٱلذَّاهِبِ وَلاَ إِللهَ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ ٱلنَّاسِ وَجْها ، وَأَحْسَنَهُ خَلْقاً ، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ ٱلذَّاهِبِ وَلاَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَاللهِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهَ عَلَيْهِ وَاللّهَ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهَ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهَ عَلَيْهِ وَاللّهَ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهَ عَلَيْهِ وَاللّهَ اللهِ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللهِ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهِ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللهُ اللّهُ اللهِ اللّهُ اللّهِ الللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهِ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللهُ اللللّهِ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ الللللللللّهُ اللّه

⁽١) مربوعاً: ليس بالطويل ولا بالقصير .

⁽٢) الجمة لغة : الشعر الذي نزل إلى المنكبين ، والمراد في الحديث هنا : معظمها إلى شحمة أذنيه ، أو أن ما يلي الأذن هو الذي يبلغ شحمة أذنيه ، وما خلفها هو الذي يضرب منكبيه .

٣٢٢٤ (خ م) عَنْ قَتَادَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : قُلْتُ لِأَنسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : كَيْفَ كَانَ شَعَرُ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : كَيْفَ كَانَ شَعَرُ وَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : (كَانَ شَعَراً رَجِلاً ، لَيْسَ بِالْجَعْدِ وَلاَ ٱلسَّبْطِ ، بَيْنَ أَذُنيْهِ وَعَاتِقِهِ) .

٣٢٢٥ (خ م) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَضْرِبُ شَعَرُهُ مَنْكِبَيْهِ ﴾ .

٣٢٢٦ (م) عَنِ ٱبْنِ سِيرِينَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سُئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : هَلْ خَضَبَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ : (إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ رَأَىٰ مِنَ ٱلشَّيْبِ إِلاَّ) قَالَ ٱبْنُ إِدْرِيسَ : كَأَنَّهُ يُطَلِّهُ . وَقَدْ خَضَبَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ بِٱلْحِنَّاءِ وَٱلْكَتَمِ .

٣٢٢٧ (خ م ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : ﴿ أَقَامَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ مَنَةً ﴾ . لَفْظُهُ بِمَكَّةَ ثَلاَثَ عَشْرَةَ سَنَةً يُوحَىٰ إِلَيْهِ ، وَبِٱلْمَدِينَةِ عَشْراً ، وَمَاتَ وَهُوَ ٱبْنُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً ﴾ . لَفْظُهُ لِمِمَكَّةَ ثَلاَثَ عَشْرةً سَنَةً يُوحَىٰ إِلَيْهِ ، وَبِٱلْمَدِينَةِ عَشْراً ، وَمَاتَ وَهُوَ ٱبْنُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً ﴾ . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ .

٣٢٢٨ ـ (م) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (مَا شَمِمْتُ عَنْبَراً قَطُّ وَلاَ مِسْكاً وَلاَ شَيْعاً أَطْيَبَ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلاَ مَسِسْتُ شَيْعاً قَطُّ دِيبَاجاً وَلاَ حَرِيراً أَلْيَنَ مَسَّا مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) .

٣٢٢٩ (م) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (دَخَلَ عَلَيْنَا ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عِنْدَنَا فَعَرِقَ (') ، وَجَاءَتْ أُمِّي بِقَارُورَةٍ فَجَعَلَتْ تَسْلِتُ ٱلْعَرَقَ فِيهَا(') ، فَٱسْتَيْقَظَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَنْدَا فَعَرِقَ () ، فَاسَتَيْقَظَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « يَا أُمَّ سُلَيْمٍ ؛ مَا هَلذَا ٱلَّذِي تَصْنَعِينَ ؟ » قَالَتْ : هَلذَا عَرَقُكَ نَجْعَلُهُ فِي طِيبِنَا ، وَهُوَ مِنْ أَطْيَبِ ٱلطِّيبِ!) .

٣٢٣٠ (خ م د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (كَانَ أَهْلُ ٱلْكِتَابِ يَسْدِلُونَ أَشْعَارَهُمْ (٣) ، وَكَانَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ

⁽١) قال : نام القيلولة .

⁽٢) تَسْلِت : تمسح .

⁽٣) يسدلون: يرسلون.

مُوَافَقَةَ أَهْلِ ٱلْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ بِهِ ، فَسَدَلَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاصِيَتَهُ ، ثُمَّ فَرَقَ بَعْدُ) .

٣٢٣١ (م ت) عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : كُنْتُ جَالِساً مَعَ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُتْبَةَ ، فَذَكَرُوا سِنِي رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ بَعْضُ ٱلْقَوْمِ : كَانَ أَبُو بَكْدٍ أَكْبَرَ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ٱبْنُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ ، وَمَاتَ أَبُو بَكْدٍ وَسَلَّمَ وَهُوَ ٱبْنُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ ، وَمَاتَ أَبُو بَكْدٍ وَهُوَ ٱبْنُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ ، وَقُتِلَ عُمَرُ وَهُوَ ٱبْنُ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ .

قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ ٱلْقَوْمِ _ يُقَالُ لَهُ : عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ _ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ قَالَ : كُنَّا قُعُوداً عِنْدَ مُعَاوِيَةً ، فَذَكَرُوا سِنِي رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةً : (قُبِضَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةً : (قُبِضَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ٱبْنُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ ، وَقُبِلَ عُمَرُ وَهُوَ ٱبْنُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ ، وَقُبِلَ عُمَرُ وَهُوَ ٱبْنُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ ، وَقُبِلَ عُمرُ وَهُوَ ٱبْنُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ ، وَقُبِلَ عُمرُ وَهُوَ ٱبْنُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ ، وَقُبِلَ عُمرُ وَهُو ٱبْنُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ ، وَقُبِلَ عُمرُ وَهُو آبْنُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ) .

٣٢٣٢ (خ) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : ﴿ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُوُفِّيَ وَهُوَ ٱبْنُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُوفِّيَ وَهُوَ ٱبْنُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُوفِّيَ وَهُو ٱبْنُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُوفِّيَ وَهُو آبْنُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُوفِّيَ وَهُو آبْنُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُوفِّيَ وَهُو آبْنُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُوفِّيَ وَهُو آبْنُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُوفِيّ وَهُو آبْنُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُوفِيّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُوفِيّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوْفُو آبُنُ

٥ ـ مَا جَاءَ فِي خُلُقِهِ وَشَجَاعَتِهِ وَسَخَاوَتِهِ وَحَيَائِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٣٢٣٣ (ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (خَدَمْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ سِنِينَ ، فَمَا قَالَ لِي : أُفِّ قَطُّ ، وَمَا قَالَ لِشَيْءٍ صَنَعْتُهُ : لِمَ صَنَعْتُهُ ، وَلاَ لِشَيْءٍ تَرَكْتُهُ : لِمَ تَرَكْتُهُ ، وَكَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَحْسَنِ ٱلنَّاسِ خُلُقاً ، وَلاَ مَسِسْتُ خَزًا قَطُّ وَلاَ حَرِيراً وَلاَ شَيْئاً كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلاَ شَمَمْتُ مِسْكاً قَطُّ وَلاَ عِطْراً كَانَ أَطْيَبَ مِنْ عَرَقِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلاَ شَمَمْتُ مِسْكاً قَطُّ وَلاَ عِطْراً كَانَ أَطْيَبَ مِنْ عَرَقِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلاَ شَمَمْتُ مِسْكاً قَطُّ وَلاَ عِطْراً كَانَ أَطْيَبَ مِنْ عَرَقِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَٱلْبَرَاءِ .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[ت ۲۰۱۵]

٣٢٣٤ (ت) عَنْ أَبِي عَبْدِ ٱللهِ ٱلْجَدَلِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا عَنْ خُلُقِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ : (لَمْ يَكُنْ فَاحِشاً وَلاَ مُتَفَحِّشاً ، وَلاَ صَخَّاباً فِي ٱلْأَسْوَاقِ ، وَلاَ يَحُنْ وَيَصْفَحُ) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[ت ۲۰۱٦]

٣٢٣٥ (خ) عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : لَقِيتُ عَبْدَ ٱللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ ٱلْعَاصِي رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، قُلْتُ : أَخْبِرْنِي عَنْ صِفَةِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلتَّوْرَاةِ ، قَالَ : أَجَلْ ، وَٱللهِ ؟ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً ، إِنَّهُ لَمَوْصُوفٌ فِي ٱلتَّوْرَاةِ بِبَعْضِ صِفَتِهِ فِي ٱلْقُرْآنِ: (يَا أَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ ؛ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً، وَحِرْزاً لِلأُمِّيِّينَ ، أَنْتَ عَبْدِي وَرَسُولِي ، سَمَّيْتُكَ ٱلمتَوَكِّلَ ، لَيْسَ بِفَظٍّ وَلاَ غَلِيظٍ ، وَلاَ سَخَابٍ فِي وَحِرْزاً لِلأُمِّيِّينَ ، أَنْتَ عَبْدِي وَرَسُولِي ، سَمَّيْتُكَ ٱلمتَوَكِّلَ ، لَيْسَ بِفَظٍّ وَلاَ غَلِيظٍ ، وَلاَ سَخَابٍ فِي ٱلْأَسْوَاقِ (١) ، وَلاَ يَدْفَعُ بِٱلسَّيِّةِ ٱلسَّيِّئَةِ ٱلسَّيِّئَةِ ، وَلَلْكِنْ يَعْفُو وَيَغْفِرُ ، وَلَنْ يَقْبِضَهُ ٱللهُ حَتَّىٰ يُقِيمَ بِهِ ٱلْمِلَّةُ الْعَرْجَاءَ بِأَنْ يَقُولُوا : لاَ إِلهَ إِلاَ ٱللهُ ، وَيَفْتَحُ بِهَا أَعْيُناً عُمْياً ، وَآذَاناً صُمَّا ، وَقُلُوباً غُلْفاً) . [خ ٢١٢٥]

٣٢٣٦ (خ م [د]) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (خَدَمْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ سِنِينَ ، وَٱللهِ ؛ مَا قَالَ لِي : أُفَّا قَطُّ ، وَلاَ قَالَ لِي لِشَيْءٍ : لِمَ فَعَلْتَ كَذَا ، وَهَلاَّ فَعَلْتَ) .

(د) عَنْ أَنَسٍ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

[خ ۲۰۲۸ م ۲۰۲۹ د ۲۷۷٤]

٣٢٣٨ (م) عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (مَا سُئِلَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَصَيَ ٱللهُ عَنَمُ عَلَى اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَصَيَّ ٱللهُ عَنَمُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ ، فَرَجَعَ إِلَىٰ وَسَلَّمَ عَلَى ٱلْإِسْلاَمِ شَيْئاً . . إِلاَّ أَعْطَاهُ ، قَالَ : فَجَاءَهُ رَجُلٌ ، فَأَعْطَاهُ غَنَماً بَيْنَ جَبَلَيْنِ ، فَرَجَعَ إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ : يَا قَوْم ؛ أَسْلِمُوا ؛ فَإِنَّ مُحَمَّداً يُعْطِي عَطَاءً لاَ يَخْشَى ٱلْفَاقَةَ) . [٢٣١٢]

٣٢٣٩ (ن) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : (كُنَّا إِذَا ٱحْمَرَّ ٱلْبَأْسُ وَلَقِيَ ٱلْقَوْمُ ٱلْقَوْمَ. ٱتَّقَيْنَا بِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَمَا يَكُونُ مِنَّا أَحَدٌ أَذْنَىٰ مِنَ ٱلْقَوْمِ مِنْهُ) . [ن في الكبرى ٥٥٥٥]

٣٢٤٠ (خ م) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ ٱلْعَذْرَاءِ فِي خِدْرِهَا ، وَكَانَ إِذَا كَرِهَ شَيْئاً. . عَرَفْنَاهُ فِي وَجْهِهِ) . [خ ٢٥٦٢م ٢٣٢٠]

⁽١) السخاب: الذي يرفع صوته .

٦_ مَا جَاءَ فِي ٱلْحَوْضِ

٣٢٤١ (م) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَهُوَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ أَصْحَابِهِ : « إِنِّي عَلَى ٱلْحَوْضِ أَنْتُظِرُ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ مِنْكُمْ ، فَوَٱللهِ ؛ لَيُقْتَطَعَنَّ دُونِي وَهُوَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ أَصْحَابِهِ : « إِنِّي عَلَى ٱلْحَوْضِ أَنْتُظِرُ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ مِنْكُمْ ، فَوَٱللهِ ؛ لَيُقْتَطَعَنَّ دُونِي رَجَالٌ ، فَلاَقُولَنَّ : أَيْ رَبِّ ؛ مِنِّي وَمِنْ أُمَّتِي ؟! فَيَقُولُ : إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا عَمِلُوا بَعْدَكَ ، مَا زَالُوا يَرْجِعُونَ عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ » .

٣٢٤٢ (خ م) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (صَلَّىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ قَتْلَىٰ أُحُدٍ ، ثُمَّ صَعِدَ ٱلْمِنْبَرَ كَٱلْمُودِّعِ لِلأَحْيَاءِ وَٱلْأَمْوَاتِ ، فَقَالَ : « إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى ٱلْحَوْضِ ، وَلَىٰ قَتْلَىٰ أُحُدٍ ، ثُمَّ صَعِدَ ٱلْمِنْبَرَ كَٱلْمُودِّعِ لِلأَحْيَاءِ وَٱلْأَمْوَاتِ ، فَقَالَ : « إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى ٱلْحُوضِ ، وَلَكِنِي الْحُومِي وَالْكَنِي اللهُ عَلَىٰكُمُ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي ، وَلَكِنِي أَخْشَىٰ عَلَيْكُمُ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي ، وَلَكِنِي أَخْشَىٰ عَلَيْكُمُ ٱلدُّنْيَا أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا وَتَقْتَتِلُوا ، فَتَهْلِكُوا كَمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ » قَالَ عُقْبَةً : فَكَانَتْ آخِرَ مَا عَلَيْكُمُ ٱلدُّنْيَا أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا وَتَقْتَتِلُوا ، فَتَهْلِكُوا كَمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ » قَالَ عُقْبَةً : فَكَانَتْ آخِرَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ٱلْمِنْبَرِ) .

٣٢٤٣ (م) عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِنِّي لَبِعُقْرِ حَوْضِي أَذُودُ ٱلنَّاسَ لِأَهْلِ ٱلْيَمَنِ ، أَضْرِبُ بِعَصَايَ حَتَّىٰ يَرْفَضَّ عَلَيْهِمْ "(1) فَسُئِلَ عَنْ عَرْضِهِ فَقَالَ : " وَضِي أَذُودُ ٱلنَّاسَ لِأَهْلِ ٱلْيَمَنِ ، أَضْرِبُ بِعَصَايَ حَتَّىٰ يَرْفَضَّ عَلَيْهِمْ "(1) فَسُئِلَ عَنْ عَرْضِهِ فَقَالَ : " أَشَدُّ بِيَاضاً مِنَ ٱللَّبَنِ ، وَأَحْلَىٰ مِنَ ٱلْعَسَلِ ، يَغُتُ فِيهِ مِيزَابَانِ (٢) يَمُدَّانِهِ مِنَ ٱلْجَنَّةِ ؛ أَحَدُهُمَا مِنْ ذَهَبٍ ، وَٱلاَخَرُ مِنْ وَرِقٍ " [ٱلْوَرِقُ] : الْفِضَّةُ . [٢٣٠١]

٣٢٤٤ (خ م) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ ٱلْحُوْضَ رِجَالٌ مِمَّنْ صَاحَبَنِي ، حَتَّىٰ إِذَا رَأَيْتُهُمْ وَرُفِعُوا إِلَيَّ . ٱخْتُلِجُوا دُونِي (٣) ، فَلاَقُولَنَّ : أَيْ الْحَوْضَ رِجَالٌ مِمَّنْ صَاحَبَنِي ، فَلَيُقَالَنَّ لِي : إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ » .

وَفِيهِ عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ وَسَهْلِ بْنِ سَعْدٍ وَأُسَامَةً .

٣٢٤٥ (د) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَنَزَلْنَا مَنْزِلاً فَقَالَ : « مَا أَنتُمْ جُزْءٌ مِنْ مِثَةِ أَلْفِ جُزْءٍ مِمَّنْ يَرِدُ عَلَيَّ ٱلْحَوْضَ » قَالَ : قُلْتُ : كَمْ كُنتُمْ فَنَزَلْنَا مَنْزِلاً فَقَالَ : « مَا أَنتُمْ جُزْءٌ مِنْ مِثَةِ أَلْفِ جُزْءٍ مِمَّنْ يَرِدُ عَلَيَّ ٱلْحَوْضَ » قَالَ : قُلْتُ : كَمْ كُنتُمْ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ : (سَبْعُ مِئَةٍ أَوْ ثَمَانِ مِئَةٍ) .

⁽١) أذود : أطرد . يرفضُ : يسيل .

⁽٢) أي: يصبان فيه صباً متتابعاً شديداً .

⁽٣) اختلجوا : اقتطعوا .

٧ ـ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ ٱلْأَنْبِيَاءِ صَلَوَاتُ ٱللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ

٣٢٤٦ (م ت د) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ذَاكَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَمُ » . وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا خَيْرَ ٱلْبُرِيَّةِ ، فَقَالَ : رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ذَاكَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَمُ » . [٣٥٠ ت ٢٣٥٠ ت ٢٣٥٠ ت ٢٣٥٠ ت ٢٣٥٠ ت ٢٣٥٠ ت

٣٢٤٧ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ ٱلْكَرِيمَ بْنِ ٱلْكَرِيمِ بْنِ ٱلْكَرِيمِ بْنِ ٱلْكَرِيمِ بْنِ ٱلْكَرِيمِ بْنِ ٱلْكَرِيمِ . . يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ » .

حَلِيثٌ حَسَنٌ .

٣٢٤٨ (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَيُّ ٱلنَّاسِ أَكْرَمُ ؟ قَالَ : « أَكْرَمُهُمْ عِنْدَ ٱللهِ أَتْقَاهُمْ » قَالُوا : لَيْسَ عَنْ هَلْذَا نَسْأَلُكَ ، قَالَ : « فَأَكْرَمُ ٱلنَّاسِ أَكْرَمُ ؟ قَالَ : « فَأَكْرَمُ ٱلنَّاسِ أَكْرَمُ ؟ قَالَ : « فَعَنْ يُوسُفُ نَبِيُّ ٱللهِ بْنُ نَبِيِّ ٱللهِ بْنِ نَبِيِّ ٱللهِ بْنِ خَلِيلِ ٱللهِ » قَالُوا : لَيْسَ عَنْ هَلْذَا نَسْأَلُكَ ، قَالَ : « فَعَنْ يُوسُفُ نَبِيُّ ٱللهِ بْنُ نَبِيِّ ٱللهِ بْنِ نَبِيِّ ٱللهِ بْنِ خَلِيلِ ٱللهِ » قَالُوا : لَيْسَ عَنْ هَلْذَا نَسْأَلُكَ ، قَالَ : « فَعَنْ مَعَادِنِ ٱلْعَرَبِ تَسْأَلُونِي ؟ » قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : « فَخِيَارُكُمْ فِي ٱلْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُكُمْ فِي ٱلْإِسْلاَمِ إِذَا لَكُونَ . لَا يَعْمُ . قَالُ : « فَخِيَارُكُمْ فِي ٱلْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُكُمْ فِي الْإِسْلاَمِ إِذَا

٣٢٤٩ (خ) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " ٱلْكَرِيمِ بْنِ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : ٱسْنَبَّ رَجُلاَنِ رَجُلٌ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ وَرَجُلٌ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : ٱسْنَبَّ رَجُلاَنِ رَجُلٌ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ وَرَجُلٌ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ الْمُسْلِمِينَ اللهُ عَلَيْهِ وَمَ ٱلْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ ٱلْيَهُودِيُّ : وَٱلَّذِي ٱصْطَفَىٰ مُحَمَّداً عَلَى ٱلْعَالَمِينَ ، فَقَالَ ٱلْيَهُودِيُّ : وَٱلَّذِي ٱصْطَفَىٰ مُوسَىٰ عَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجْهَ ٱلْيَهُودِيُّ ، فَذَهَبَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجْهَ ٱلْيَهُودِيُّ ، فَلَا ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجْهَ ٱلْيَهُودِيُّ ، فَلَا ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجْهَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ فَأَخْبَرَهُ إِمَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرِ ٱلْمُسْلِمِ [فَدَعَا ٱلنَّيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لاَ تُخَيِّرُونِي عَلَىٰ مُوسَىٰ ، فَاللَّمَ اللهُ عَلَيْهِ صَلَّى آللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لاَ تُخَيِّرُونِي عَلَىٰ مُوسَىٰ ، فَاللَّمَ اللهُ عَلْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لاَ تُخَيِّرُونِي عَلَىٰ مُوسَىٰ ، فَاللَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : " لاَ تُخَيِّرُونِي عَلَىٰ مُوسَىٰ ، فَإِنْ أَوْسَلَى بَاطِشٌ جَانِهُ مُن يُوسَى ، فَلَكُ مُن يُوسَى ، فَلَكُ مُ يُوسَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ وَلَ عَنْ فَلْكُ وَلَ مَنْ يُفِيلُ ؟ وَلاَ أَقُولُ : إِنَّ أَحَدا ٱلْفَضَلُ مِنْ يُوسَى بُونِ مَتَّىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُ " .

(ت) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

[خ ۲۱۱۲م ۲۳۷۳/ ۱۳۰۰ ت ۲۶۱۱]

٣٢٥١ (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّمَا سُمِّيَ ٱلْخُضِرَ أَنَّهُ جَلَسَ عَلَىٰ فَرُوةٍ بَيْضَاءَ ، فَإِذَا هِيَ تَهْتَزُّ مِنْ خَلْفِهِ خَضْرَاءَ » .

٣٢٥٢ (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « خُفِّفَ عَلَىٰ دَاوُودَ عَلَيْهِ ٱللهُ عَلَيْهِ ٱللهُ عَنْهُ ، وَلاَ يَأْكُلُ دَاوُودَ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَمِ ٱلْقُرْآنُ ، فَكَانَ يَأْمُرُ بِدَوَابِّهِ فَتُسْرَجُ ، فَيَقْرَأُ ٱلْقُرْآنَ قَبْلَ أَنْ تُسْرَجَ دَوَابُّهُ ، وَلاَ يَأْكُلُ اللهُ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَمِ ٱلْقُرْآنُ تَسْرَجَ دَوَابُّهُ ، وَلاَ يَأْكُلُ اللهُ عَمَلِ يَدِهِ » .

٣٢٥٣ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ آللهُ عَنْهُ قَالَ : أُرْسِلَ مَلَكُ ٱلْمَوْتِ إِلَىٰ مُوسَىٰ عَلَيْهِمَا ٱلسَّلاَمُ ، فَلَمَّا جَاءَهُ. . صَكَّهُ ، فَرَجَعَ إِلَىٰ رَبِّهِ فَقَالَ : أَرْسَلْتَنِي إِلَىٰ عَبْدٍ لاَ يُرِيدُ ٱلْمَوْتَ ، فَرَدَّ ٱللهُ عَلَيْهِ مَا السَّلاَمُ ، فَلَمَّ بِكُلِّ اللهُ عَلَيْهِ مَثْنِ ثَوْدٍ ، فَلَهُ بِكُلِّ مَا غَطَّتْ بِهِ يَدُهُ بِكُلِّ شَعْرَةِ سَنَةٌ ، عَيْنَهُ وَقَالَ : ٱرْجِعْ فَقُلْ لَهُ : يَضَعُ يَدَهُ عَلَىٰ مَثْنِ ثَوْدٍ ، فَلَهُ بِكُلِّ مَا غَطَّتْ بِهِ يَدُهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَنَةٌ ، قَالَ : أَنَّ اللهَ أَنْ يُدْنِيَهُ مِنَ ٱلْأَرْضِ ٱلْمُقَدِّسَةِ قَالَ : فَمَّ ٱلْمَوْتُ ، قَالَ : فَآلانَ ، فَسَأَلَ ٱللهَ أَنْ يُدْنِيَهُ مِنَ ٱلأَرْضِ ٱلمُقَدِّسَةِ رَمْيَةً بِحَجَرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فَلَوْ كُنْتُ ثُمَّ . لأَرَيْتُكُمْ قَبْرَهُ إِلَىٰ جَانِبِ الطَّرِيقِ عِنْدَ ٱلْكَثِيبِ ٱلْأَحْمَرِ » . [٢٣٧١ ١٣٣٥]

٣٢٥٤_ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلاَّ نَخَسَهُ ٱلشَّيْطَانِ ، إِلاَّ ٱبْنَ مَوْيَمَ وَأُمَّهُ » ثُمَّ قَالَ مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلاَّ نَخَسَهُ ٱلشَّيْطَانِ ، إِلاَّ ٱبْنَ مَوْيَمَ وَأُمَّهُ » ثُمَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : (ٱقْرَوُوا إِنْ شِئتُمْ : ﴿ وَإِنِيَ أُعِيدُهَا بِكَ وَذُرِّيَتَهَا مِنَ ٱلشَّيْطَنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾) . [م ٢٣٦٢]

٣٢٥٥ (خ م) عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : هَاذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « رَأَىٰ عِيسَى صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « رَأَىٰ عِيسَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « رَأَىٰ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَجُلاً يَسْرِقُ ، فَقَالَ لَهُ عِيسَىٰ : سَرَقْتَ ؟ قَالَ : كَلاَّ وَٱلَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ ؛ فَقَالَ عِيسَىٰ : اللهُ مَرْيَمَ رَجُلاً يَسْرِقُ ، فَقَالَ لَهُ عِيسَىٰ : سَرَقْتَ ؟ قَالَ : كَلاَّ وَٱلَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُو ؛ فَقَالَ عِيسَىٰ : آمَنْتُ بِٱللهِ ، وَكَذَّبْتُ نَفْسِي » (خ) « . . . عَيْنِي » .

٣٢٥٦ (ط) عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ رَحِمَهُ ٱللهُ : (أَنَّ عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ لَقِيَ خِنْزِيراً بِٱلطَّرِيقِ فَقَالَ لَهُ : ٱنْفُذْ بِسَلاَمٍ ، فَقِيلَ لَهُ : تَقُولُ هَلْذَا لِخِنْزِيرٍ ؟! فَقَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ : إِنِّي أَخَافُ أَنْ أُعَوِّدَ لِسَانِي لَهُ : ٱنْفُذْ بِسَلاَمٍ ، فَقِيلَ لَهُ : تَقُولُ هَلْذَا لِخِنْزِيرٍ ؟! فَقَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ : إِنِّي أَخَافُ أَنْ أُعَوِّدَ لِسَانِي النَّافِ إِلَا اللَّهِ عِنَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعِلْمُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى اللْعَلَى اللْعَلَى اللْعَلَى اللْعَلَى اللْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعَلَى

نخسه : طعنه .

٣٢٥٧ (خ ت) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ سَلاَمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (مَكْتُوبٌ فِي « ٱلتَّوْرَاةِ » صِفَةً مُحَمَّدٍ ، وَعِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ يُدْفَنُ مَعَهُ) .

فَقَالَ أَبُو مَوْدُودٍ _ وَهُوَ مِنْ رُواةِ ٱلْحَدِيثِ _ : وَقَدْ بَقِيَ فِي ٱلْبَيْتِ مَوْضِعُ قَبْرٍ .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

[ت ٣٦١٧] .

* * *

٣١_ [كِتَابُ] فَضَائِلِ ٱلْخُلَفَاءِ ٱلرَّاشِدِينَ ٱلْمَهْدِيِّينَ وَالْمَهْدِيِّينَ وَالْمَهْدِيِّينَ وَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ وَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ

١ ـ مَا جَاءَ فِي فَضَائِلِ أَبِي بَكْرٍ ٱلصِّدِّيقِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ

٣٢٥٨ (م ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَبْرَأُ إِلَىٰ كُلِّ خَلِيلٍ مِنْ خِلِّهِ ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً . لاَتَّخَذْتُ ٱبْنَ أَبِي قُحَافَةَ خَلِيلاً ، وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ ٱللهِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَٱبْنِ ٱلزُّبَيْرِ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ . لَفْظُهُ لِلتِّرْمِذِيِّ .

٣٢٥٩ (خ م ت) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ عَلَى اللهُ عَنْدَهُ ، فَٱخْتَارَ مَا عِنْدَهُ » فَبَكَىٰ أَبُو بَكْرٍ اللهِ بَكْرٍ فَقَالَ : « عَبْدٌ خَيْرَهُ اللهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ زَهْرَةَ اللهُ نِيْلَ وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ ، فَٱخْتَارَ مَا عِنْدَهُ » فَبَكَىٰ أَبُو بَكْرٍ وَبَكْرٍ فَقَالَ : فَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الْمُخَيَّرُ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ أَعْلَمَنَا بِهِ .

وَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّ أَمَنَّ ٱلنَّاسِ عَلَيَّ فِي مَالِهِ وَصُحْبَتِهِ أَبُو بَكْرٍ ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً . لاَ تُبْقَيَنَ فِي ٱلْمَسْجِدِ خَوْخَةٌ لَا إِسْلاَمِ ، لاَ تُبْقَيَنَ فِي ٱلْمَسْجِدِ خَوْخَةٌ إِلاَّ خَوْخَةٌ أَلْإِسْلاَمِ ، لاَ تُبْقَيَنَ فِي ٱلْمَسْجِدِ خَوْخَةٌ إِلاَّ خَوْخَةَ أَبِي بَكْرٍ ﴾(١) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٢٦٠ (خ م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، يُحَدِّثُ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً . لاَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلاً ، وَلَـٰكِنَّهُ أَخِي وَصَاحِبِي ، وَقَدِ ٱتَّخَذَ ٱللهُ عَنَّ وَجَلَّ صَاحِبِي ، وَقَدِ ٱتَّخَذَ ٱللهُ عَنَّ وَجَلَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلاً » .

⁽١) الخَوخة : باب صغير يكون بين بيتين .

٣٢٦١ (ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ : (أَنْتَ صَاحِبِي عَلَى ٱلْحَوْضِ ، وَصَاحِبِي فِي ٱلْغَارِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٣٢٦٢ (خ) عَنْ عُرْوَةَ بْنِ ٱلزُّبَيْرِ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (لَمْ أَعْقِلْ أَبُويَ وَصَلَّمَ طَرَفَي قَطُّ إِلاَّ وَهُمَا يَدِينَانِ ٱلدِّينَ وَلَمْ يَمُرَّ عَلَيْنَا يَوْمٌ إِلاَّ يَأْتِينَا فِيهِ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَفَي قَطُّ إِلاَّ وَهُمَا يَدِينَانِ ٱلدِّينَةِ ، فَلَمَّا ٱبْتُلِيَ ٱلْمُسْلِمُونَ . خَرَجَ أَبُو بَكُرٍ مُهَاجِراً قِبَلَ ٱلْحَبَشَةِ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَرْكَ ٱلنَّهَادِ بَكُرةً وَعَشِيَّةً ، فَلَمَّا ٱبْتُلِيَ ٱلْمُسْلِمُونَ . خَرَجَ أَبُو بَكُرٍ مُهَاجِراً قِبَلَ ٱلْحَبَشَةِ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَرْكَ ٱلْغَمَادِ . لَقِيمَهُ ٱبْنُ ٱلدَّغِنَةِ - وَهُوَ سَيِّدُ ٱلْقَارَةِ - فَقَالَ : أَيْنَ تُرِيدُ يَا أَبَا بَكْرٍ ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَخْرَجَنِي ٱلْغِمَادِ . . لَقِيمَهُ ٱبْنُ ٱلدَّغِنَةِ - وَهُوَ سَيِّدُ ٱلْقَارَةِ - فَقَالَ : أَيْنَ تُرِيدُ يَا أَبَا بَكْرٍ ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَخْرَجَنِي ٱلْغُمَادِ . . لَقِيمَهُ ٱبْنُ ٱلدَّغِنَةِ : إِنَّ مِثْلَكَ لاَ يَخْرُجُ وَلاَ يُخْرَجُ ؛ وَقَوْمِي ، فَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُرِيدُ أَنْ أَرِيدُ عَلَى نَوَائِبِ قَوْمِي ، فَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَلْوَ بَكُونَ مَ اللَّهُ عَلَى نَوَائِبِ فَعَمْدُ وَمُ اللَّهُ مُنْ أَلْكُلُ ، وَتَقْرِي ٱلضَّيْفَ ، وَتَعِينُ عَلَى نَوَائِبِ فَلَا الْحَقِيْدِ عَلَى اللَّهُ وَالَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمَعْدُومَ (١٠ ، وَتَصِلُ ٱلْكُلَّ ، وَتَقْرِي ٱلضَّيْفَ ، وَتَعْمِلُ ٱلْكُلَّ ، وَتَقْرِي ٱلضَّيْفَ ، وَتَعَينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّرُ اللَّهُ عَلَى الْكَالَ ، وَأَنَا لَكَ جَارٌ ، فَأَنْ لَكَ جَارٌ ، فَأَمْبُدُ وَبَتُكُ بِبِلاَدِكَ .

فَأَرْتَحَلَ ٱبْنُ ٱلدَّغِنَةِ ، فَرَجَعَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ فَطَافَ فِي أَشْرَافِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ فَقَالَ لَهُمْ : إِنَّ أَبَا بَكْرٍ لاَ يَخْرُجُ مِثْلُهُ ، وَلاَ يُخْرَجُ ، أَتُخْرِجُونَ رَجُلاً يُكْسِبُ ٱلْمَعْدُومَ ، وَيَصِلُ ٱلرَّحِمَ ، وَيَحْمِلُ ٱلْكَلَّ ، وَلاَ يُخْرِجُ وَنَ مَجُلاً يُكْسِبُ ٱلْمَعْدُومَ ، وَيَصِلُ ٱلرَّحِمَ ، وَيَحْمِلُ ٱلْكَلَّ ، وَيَقْرِي ٱلضَّيْفَ ، وَلَعْنِنُ عَلَىٰ نَوَائِبِ ٱلْحَقِّ ؟! فَأَنْفَذَتْ قُرَيْشٌ جِوَارَ ٱبْنِ ٱلدَّغِنَةِ ، وَآمَنُوا أَبَا بَكْرٍ ، وَيَقْرِي ٱلشَّغْنِةَ : مُرْ أَبَا بَكْرٍ فَلْيَعْبُدُ رَبَّهُ فِي دَارِهِ ، فَلْيُصَلِّ وَلْيَقْرَأُ مَا شَاءَ ، وَلاَ يُؤْذِينَا بِذَلِكَ ، وَلاَ يَسْعَلْنَ بِذَلِكَ ، وَلاَ يَسْعَلْنَ بِهِ ؛ فَإِنَّا قَدْ خَشِينَا أَنْ يَفْتِنَ أَبْنَاءَنَا وَنِسَاءَنَا .

قَالَ ذَلِكَ ٱبْنُ ٱلدَّغِنَةِ لِأَبِي بَكْرٍ ، فَطَفِقَ أَبُو بَكْرٍ يَعْبُدُ رَبَّهُ فِي دَارِهِ ، وَلاَ يَسْتَعْلِنُ بِٱلصَّلاَةِ وَلاَ ٱلْقُرَاءَةِ فِي غَيْرِ دَارِهِ ، ثُمَّ بَدَا لِأَبِي بَكْرٍ فَٱبْنَنَىٰ مَسْجِداً بِفِنَاءِ دَارِهِ وَبَرَزَ ، فَكَانَ يُصَلِّي فِيهِ وَيَقْرَأُ ٱلْقُرْآنَ ، فَكَانَ يُصلِّي فِيهِ وَيَقْرَأُ ٱلْقُرْآنَ ، فَأَنْنَا وُهُمْ (٣) يَعْجَبُونَ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ! وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلاً بَكَاءً لاَ يَمْلِكُ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ! وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلاً بَكَاءً لاَ يَمْلِكُ دَمْعَهُ حِينَ يَقْرَأُ ٱلْقُرْآنَ ، فَأَفْزَعَ ذَلِكَ أَشْرَافَ قُرَيْشٍ مِنَ ٱلمُشْرِكِينَ ، فَأَرْسَلُوا إِلَى ٱبْنِ ٱلدَّغِنَةِ ، فَقَدِمَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا لَهُ : إِنَّ كُنَّا أَجَرْنَا أَبَا بَكْرٍ عَلَىٰ أَنْ يَعْبُدُ رَبَّهُ فِي دَارِهِ ، وَإِنَّهُ جَاوَزَ ذَلِكَ فَٱبْتَنَىٰ مَسْجِداً بِفِنَاءِ عَلَىٰ أَنْ يَعْبُدُ رَبَّهُ فِي دَارِهِ ، وَإِنَّهُ جَاوَزَ ذَلِكَ فَٱبْتَنَىٰ مَسْجِداً بِفِنَاءِ دَارِهِ ، وَأَعْلَىٰ ٱللَّا أَجُرْنَا أَبَا بَكْرٍ عَلَىٰ أَنْ يَعْبُدُ رَبَّهُ فِي دَارِهِ ، وَإِنَّهُ جَاوَزَ ذَلِكَ فَٱبْتَنَىٰ مَسْجِداً بِفِنَاءِ دَارِهِ ، وَأَعْلَنَ ٱلطَّلاَةَ وَٱلْقِرَاءَةَ ، وَقَدْ خَشِينَا أَنْ يَفْتِنَ أَبْنَاءَنَا وَنِسَاءَنَا فَأْتِهِ ، فَإِنْ أَحَبُ أَنْ يَقْتَصِرَ عَلَىٰ ذَارِهُ ، وَأَعْلَنَ ٱلطَّلَاةَ وَٱلْقِرَاءَةَ ، وَقَدْ خَشِينَا أَنْ يَفْتِنَ أَبْنَاءَنَا وَنِسَاءَنَا فَأْتِهِ ، فَإِنْ أَحَبُ أَنْ يَقْتَصِرَ عَلَىٰ

⁽١) أي: تعطيه المال تبرعاً.

⁽٢) النوائب : الحوادث .

⁽٣) أي : يزدحمون عليه حتىٰ يسقط بعضهم علىٰ بعض .

أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ.. فَعَلَ ، وَإِنْ أَبَىٰ إِلاَّ أَنْ يُعْلِنَ ذَلِكَ.. فَسَلْهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْكَ ذِمَّتَكَ ؛ فَإِنَّا كَرِهْنَا أَنْ نُحْفِرَكَ(١) ، وَلَسْنَا مُقِرِّينَ لِأَبِي بَكْرِ ٱلِاسْتِعْلاَنَ .

قَالَتْ عَائِشَةُ : فَأَتَى آبْنُ ٱلدَّغِنَةِ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ : قَدْ عَلِمْتَ ٱلَّذِي عَقَدْتُ لَكَ عَلَيْهِ ؛ فَإِمَّا أَنْ تَقْتَصِرَ عَلَىٰ ذَلِكَ ، وَإِمَّا أَنْ تَرُدَّ إِلَيَّ ذِمَّتِي ؛ فَإِنِّي لاَ أُحِبُ أَنْ تَسْمَعَ ٱلْعَرَبُ أَنِّي أُخْفِرْتُ فِي رَجُلٍ عَقَدْتُ لَهُ ، عَلَىٰ ذَلِكَ ، وَإِمَّا أَنْ تَرُدُ إِلَيْكَ جِوَارِكَ ، وَأَرْضَىٰ بِجِوَارِ ٱللهِ _ وَرَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ بِمَكَّةَ _ فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « قَدْ أُرِيتُ دَارَ هِجْرَتِكُمْ ، رَأَيْتُ سَبْخَةً ذَاتَ نَخْلِ بَيْنَ لِابَتَيْنِ » وَهُمَا ٱلْحَرَّتَانِ .

فَهَاجَرَ مَنْ هَاجَرَ قِبَلَ ٱلْمَدِينَةِ حِينَ ذَكَرَ ذَلِكَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَرَجَعَ إِلَى ٱلْمُدِينَةِ بَعْضُ مَنْ كَانَ هَاجَرَ إِلَىٰ أَرْضِ ٱلْحَبَشَةِ ، وَتَجَهَّزَ أَبُو بَكْرٍ مُهَاجِراً ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « عَلَىٰ رِسْلِكَ ؛ فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يُؤْذَنَ لِي » قَالَ أَبُو بَكْرٍ : هَلْ تَرْجُو ذَلِكَ بِأَبِي أَنْتَ ؟ قَالَ : « عَلَىٰ رِسْلِكَ ؛ فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يُؤْذَنَ لِي » قَالَ أَبُو بَكْرٍ : هَلْ تَرْجُو ذَلِكَ بِأَبِي أَنْتَ ؟ قَالَ : « نَعَمْ » فَحَبَسَ أَبُو بَكْرٍ نَفْسَهُ عَلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَصْحَبَهُ ، وَعَلَفَ رَاحِلَتَيْنِ كَانتَا عَنْدَهُ ، وَرَقَ ٱلسَّمُ ِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ) (٢) .

٣٢٦٣ (خ) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ: (مَرِضَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَٱشْتَدَّ مَرَضُهُ، فَقَالَ: « مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِٱلنَّاسِ » قَالَتْ عَائِشَةُ : إِنَّهُ رَجُلٌ رَقِيقٌ ، إِذَا قَامَ مَقَامَكَ . لَمْ يَسْتَطِعْ فَقَالَ : « مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِٱلنَّاسِ » فَعَادَتْ فَقَالَ : « مُرِي أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِٱلنَّاسِ أَنْ يُصَلِّي بِٱلنَّاسِ » فَعَادَتْ فَقَالَ : « مُرِي أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِٱلنَّاسِ فَعَادَتْ فَقَالَ : « مُرِي أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِٱلنَّاسِ فَي حَيَاةِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) . اخ ١٦٧٨

٣٢٦٤ (ت د) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ رَحِمَهُمَا ٱللهُ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : (أَمَرَنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْماً أَنْ نَتَصَدَّقَ ، فَوَافَقَ ذَلِكَ مَالاً عِنْدِي فَقُلْتُ : ٱلْيُوْمَ أَسْبِقُ أَبَا بَكْرٍ إِنْ سَبَقْتُهُ يَوْماً ، فَجِئْتُ بِنِصْفِ مَالِي ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَنْدِي فَقُلْتُ : ٱلْيُوْمَ أَسْبِقُ أَبَا بَكْرٍ إِنْ سَبَقْتُهُ يَوْماً ، فَجِئْتُ بِنِصْفِ مَالِي ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُ بِكُلِّ مَا عِنْدَهُ ، عَلَى قَالَ : وَأَتَىٰ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ بِكُلِّ مَا عِنْدَهُ ، قَالَ : وَأَتَىٰ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ بِكُلِّ مَا عِنْدَهُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا أَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ ؟ » قَالَ : أَبْقَيْتُ لَهُمُ ٱللهَ وَرَسُولُهُ ، قَالَ : أَبْقَيْتُ لَهُمُ ٱللهُ وَرَسُولُهُ ، قَالَ : لَا أُسَابِقُكَ إِلَىٰ شَيْءٍ أَبَداً) .

⁽١) نخفرك : نغدر بك .

⁽٢) السَّمُر : من شجر البادية .

٣٢٦٥ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمُ ٱلْيَوْمَ صَائِماً ؟ » قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَا ، قَالَ : « فَمَنْ تَبِعَ مِنْكُمُ ٱلْيُوْمَ جَنَازَةً ؟ » قَالَ أَبُو بَكْرٍ جَنَانَ ، قَالَ : « فَمَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمُ ٱلْيُوْمَ مِسْكِيناً ؟ » قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَا ، قَالَ : « فَمَنْ أَلْيُوْمَ مَرِيضاً ؟ » قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَا ، وَعَلَى أَلْهُ عَنْهُ : أَنَا ، قَالَ : « فَمَنْ عَادَ مِنْكُمُ ٱلْيَوْمَ مَرِيضاً ؟ » قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَا ، قَالَ : « فَمَنْ عَادَ مِنْكُمُ ٱلْيَوْمَ مَرِيضاً ؟ » قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَا ، فَقَالَ : رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا ٱجْتَمَعْنَ فِي ٱمْرِيءٍ . . إِلاَّ دَخَلَ ٱلْجَنَّةَ » . دم ١٠٧٨

٣٢٦٦ (ط خ م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ ٱللهِ . نُودِيَ مِنْ أَبُوابِ ٱلْجَنَّةِ : يَا عَبْدَ ٱللهِ ؛ هَلْذَا خَيْرٌ ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ ٱلْجِهَادِ . دُعِيَ مِنْ بَابِ ٱلْجِهَادِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ ٱلْجِهَادِ . دُعِيَ مِنْ بَابِ ٱلْجِهَادِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ ٱلْجِهَادِ . دُعِيَ مِنْ بَابِ ٱلْجَهَادِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ ٱلْجِهَادِ . دُعِيَ مِنْ بَابِ ٱلصَّدَقَةِ » فَقَالَ مِنْ أَهْلِ ٱلصَّدَقَةِ . دُعِيَ مِنْ بَابِ ٱلصَّدَقَةِ » فَقَالَ مِنْ أَهْلِ ٱلصَّدَقَةِ . دُعِيَ مِنْ بَابِ ٱلصَّدَقَةِ » فَقَالَ مِنْ أَهْلِ ٱلصَّدَقَةِ . دُعِيَ مِنْ بَابِ ٱلصَّدَقَةِ » فَقَالَ مَنْ أَهْلِ ٱلصَّدَقَةِ . دُعِيَ مِنْ بَابِ ٱلصَّدَقَةِ » فَقَالَ أَبُو بَعْمُ وَمُنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ ٱلصَّدَقَةِ ، مَا عَلَىٰ مَنْ دُعِيَ مِنْ بَابِ ٱلصَّدَقَةِ » فَقَالَ أَبُو بَعْمُ وَمُنْ يَلْكَ ٱلْأَبُوابِ مِنْ أَهُلِ مَنْ دُعِيَ مِنْ تِلْكَ ٱلْأَبُوابِ مِنْ ضَرُورَةٍ ، فَهَلْ يُدْعَى أَصَدُ مِنْ تِلْكَ ٱلْأَبُوابِ كُلِّهَا ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ » . ضَرُورَةٍ ، فَهَلْ يُدْعَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ ٱلْأَبُوابِ كُلِّهَا ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ » .

[خ ۱۸۹۷ م ۱۰۲۷ ت ۲۷۲۳ ط ۲/ ۱۲۹

٣٢٦٧ (خ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أَتَتِ ٱمْرَأَةُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ ، قَالَتْ : أَرَأَيْتَ إِنْ جِئْتُ وَلَمْ أَجِدْكَ ؟ _ كَأَنَّهَا تَقُولُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنْ لَمْ تَجِدِينِي . فَأْتِي أَبَا بَكْرٍ » . الـ ١٣٦٥٩

٧_ مَا جَاءَ فِي فَضَائِلِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ

٣٣٦٨ (خ م) عَنِ ٱبْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَمِعْتُ ٱبْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : (وُضِعَ عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطَّابِ عَلَىٰ سَرِيرِهِ ، فَتَكَنَّفَهُ ٱلنَّاسُ يَدْعُونَ وَيُثْنُونَ وَيُصَلُّونَ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ وَأَنَا فِيهِمْ ، قَالَ : فَلَمْ يَرُعْنِي إِلاَّ بِرَجُلٍ قَدْ أَخَذَ بِمَنْكِبِي مِنْ وَرَائِي ، فَٱلْتَفَتُّ إِلَيْهِ ؛ فَإِذَا هُوَ عَلِيٌّ ، فَتَرَحَّمَ فِيهِمْ ، قَالَ : فَلَمْ يَرُعْنِي إِلاَّ بِرَجُلٍ قَدْ أَخَذَ بِمَنْكِبِي مِنْ وَرَائِي ، فَٱلْتَفَتُ إِلَيْهِ ؛ فَإِذَا هُو عَلِيٌّ ، فَتَرَحَّمَ عَلَىٰ عُمَرَ وَقَالَ : مَا خَلَقْتَ أَحَداً أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ ٱلْقَى ٱللهَ بِمِثْلِ عَمْلِهِ مِنْكَ ، وَآيُمُ ٱللهِ ؛ إِنْ كُنْتُ لأَظُنُ عُمَرَ وَقَالَ : مَا خَلَقْتَ أَحَداً أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ ٱللهَ بِمِثْلِ عَمْلِهِ مِنْكَ ، وَآيُمُ ٱللهِ ؛ إِنْ كُنْتُ لأَظُنُ أَنْ يَجْعَلَكَ ٱللهُ مَعَ صَاحِبَيْكَ ، وَذَاكَ أَنِّي كُنْتُ أُكَثِّرُ أَسْمَعُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : أَنْ يَجْعَلَكَ ٱللهُ مَعَ صَاحِبَيْكَ ، وَذَكْتُ أَنَ وَأَبُو بَكُرٍ وَعُمَرُ ، وَخَرَجْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ » فَإِنْ كُنْتُ لأَنْ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَخَرَجْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ » فَإِنْ كُنْتُ لأَرْجُو أَوْ لأَظُنُ أَنْ يَجْعَلَكَ ٱلللهُ مُعَهُمًا) . لَفْظُهُ لِمُسْلِم .

٣٢٦٩ (م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ ؛ رَأَيْتُنِي عَلَىٰ قَلِيبٍ عَلَيْهَا دَلْوٌ ، فَنَزَعْتُ مِنْهَا مَا شَاءَ ٱللهُ ، ثُمَّ أَخَذَهَا ٱبْنُ أَبِي يَقُولُ : « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ ؛ رَأَيْتُنِي عَلَىٰ قَلِيبٍ عَلَيْهَا دَلْوٌ ، فَنَزَعْتُ مِنْهَا مَا شَاءَ ٱللهُ ، ثُمَّ ٱللهُ عَرْباً (١) فَأَخَذَهَا قُخَافَةَ فَنَزَعَ بِهَا ذَنُوبًا أَوْ ذَنُوبَيْنِ ، وَفِي نَزْعِهِ _ وَٱللهُ يَغْفِرُ لَهُ _ ضَعْفٌ ، ثُمَّ ٱلسُتَحَالَتُ غَرْباً (١) فَأَخَذَهَا أَبْنُ ٱلنَّاسُ (٢) يَنْزِعُ نَزْعَ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ ، حَتَىٰ ضَرَبَ ٱلنَّاسُ إِنَّ الْخَطَّابِ ، خَتَىٰ ضَرَبَ ٱلنَّاسُ (٢) يَنْزِعُ نَزْعَ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ ، حَتَىٰ ضَرَبَ ٱلنَّاسُ [٢٢٨٩ : ٢٢٨٩]

٣٢٧٠ (خ م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ ؛ إِذْ رَأَيْتُنِي فِي ٱلْجَنَّةِ ، فَإِذَا ٱمْرَأَةٌ تَوَضَّا أُ إِلَىٰ جَانِبِ قَصْرٍ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ هَاذَا ؟ فَقَالُوا : لِعُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ ، فَذَكَرْتُ غَيْرَةَ عُمَرَ ، فَوَلَيْتُ مُدْبِراً » قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : (فَبَكَىٰ عُمَرُ وَنَحْنُ جَمِيعاً لِعُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ ، فَذَكَرْتُ غَيْرَةَ عُمَرَ ، فَوَلَيْتُ مُدْبِراً » قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : (فَبَكَىٰ عُمَرُ وَنَحْنُ جَمِيعاً فِي ذَلِكَ ٱلْمَحْلِسِ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ : بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، أَعَلَيْكَ أَغَارُ) .

(م [خ]) عَنْ جَابِرٍ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ . [خ ٢٢٦ه م ٢٣٩٤ ت ٣٦٨٩]

٣٢٧١ (خ م ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : « قَدْ كَانَ يَكُونُ فِي ٱلْأُمَمِ قَبْلَكُمْ مُحَدَّثُونَ ، فَإِنْ يَكُنْ فِي أُمَّتِي مِنْهُمْ أَحَدٌ. . فَإِنَّ عُمَرَ بْنَ ٱلْخَطَّابِ مِنْهُمْ » .

قَالَ ٱبْنُ وَهْبٍ : تَفْسِيرُ (مُحَدَّثُونَ) : مُلْهَمُونَ .

قَالَ ٱلتِّرْمِذِيُّ : عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ : (مُحَدَّثُونَ) يَعْنِي : مُفَهَّمُونَ . [خ ٣٤٦٩م ٢٣٩٨ ت ٣٦٩٣]

٣٢٧٢ (خ م) عَنِ ٱبْنِ شِهَابِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ ٱلْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ زَيْدٍ : أَنَّ أَبَاهُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ : ٱسْتَأْذَنَ عُمَرُ عَلَىٰ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ : ٱسْتَأْذَنَ عُمَرُ عَلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ نِسَاءٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُكَلِّمْنَهُ وَيَسْتَكْثِرْنَهُ عَالِيَةً أَصْوَاتُهُنَّ ، فَلَمَّا ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ نِسَاءٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُكَلِّمْنَهُ وَيَسْتَكْثِرْنَهُ عَالِيَةً أَصْوَاتُهُنَّ ، فَلَمَّا ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَمْرُ . . قُمْنَ يَبْتَدِرْنَ ٱلْحِجَابَ ، فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ

⁽١) استحالت غرباً: تحولت إلىٰ دلو عظيمة ، وهي التي تتخذ من جلد الثور .

⁽٢) عبقرياً: رجلاً شديداً.

 ⁽٣) العطن: مبرك الإبل حول الماء ، ضرب ذلك مثلاً لاتساع الناس في زمن عمر رضي الله عنه ، وما فتح الله عليهم من الأمصار .

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْحَكُ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَضْحَكَ ٱللهُ سِنَّكَ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، قَالَ : " عَجِبْتُ مِنْ هَاوُلاَءِ ٱللاَّتِي كُنَّ عِنْدِي ، فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ . ٱبْتَدَرْنَ ٱلْحِجَابَ! » قَالَ عُمَرُ : فَأَنْتَ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ كُنْتَ أَللاَّتِي كُنَّ عِنْدِي ، فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ . ٱبْتَدَرْنَ ٱلْحِجَابَ! » قَالَ عُمَرُ : فَأَنْتَ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ كُنْتَ أَنْ يَهَبْنَ ، ثُمَّ قَالَ : أَيْ عَدُوّاتِ أَنْفُسِهِنَّ ؛ أَتَهَبْنَنِي وَلاَ تَهَبْنَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟! وَسُلَّمَ : نَعَمْ ؛ أَنْتَ أَفَظُ وَأَغْلَظُ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] ، قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ؛ مَا لَقِيَكَ ٱلشَّيْطَانُ قَطُّ سَالِكا فَجَاً . إِلاَّ سَلَكَ فَجَا غَيْرَ فَجِّكَ » (١) .

(م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ . [خ ٢٣٩٧م ٣٣٩٤]

٣٢٧٣ (د) عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :
 [د ٢٩٦٢] إنَّ ٱللهَ وَضَعَ ٱلْحَقَّ عَلَىٰ لِسَانِ عُمَرَ يَقُولُ بِهِ » .

٣٢٧٤ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ قَال : سَمِعْتُ بُرَيْدَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : خَرَجَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ ، فَلَمَّا ٱنْصَرَفَ . جَاءَتْ جَارِيَةٌ سَوْدَاءُ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ إِنِّي كُنْتُ نَذَرْتُ إِنْ رَدَّكَ ٱللهُ سَالِماً . أَنْ أَضْرِبَ بَيْنَ يَدَيْكَ بِٱلدُّفَ وَأَتَغَنَّىٰ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنْ كُنْتِ نَذَرْتِ . فَآضْرِبِي ، وَإِلاَّ . فَلاَ » فَجَعَلَتْ تَضْرِبُ ، ثُمَّ دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَهِيَ تَضْرِبُ ، ثُمَّ دَخَلَ عُنْمَانُ وَهِيَ تَضْرِبُ ، ثُمَّ دَخَلَ عُمْرًا ، ثُمَّ وَعَلَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنْ كُنْتُ جَالِسا وَهِيَ تَضْرِبُ ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَهِيَ تَضْرِبُ ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ كُنْتُ جَالِسا وَهِيَ تَضْرِبُ ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَهِيَ تَضْرِبُ ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ كُنْتُ جَالِسا وَهِيَ تَضْرِبُ ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَهِيَ تَضْرِبُ ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ كُنْتُ جَالِسا وَهِيَ تَضْرِبُ ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَهِيَ تَضْرِبُ ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ كُنْتُ جَالِسا وَهِيَ تَضْرِبُ ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَهِيَ تَضْرِبُ ، ثُمَّ دَخَلَ عُلْمَانُ وَهِيَ تَضْرِبُ ، فَلَمَّا ذَخَلْتَ أَنْتَ يَا عُمَرُ . . أَلْقَتِ ٱلدُّفَ » . دَخَلَ عَلِيْ وَهِيَ تَضْرِبُ ، فَلَمَّا ذَخَلْ عَلَيْ وَهِيَ تَضْرِبُ ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْ وَهِيَ تَضْرِبُ ، فَلَمَّا ذَخَلْتَ أَنْتَ يَا عُمَرُ . . أَلْقَتِ ٱلدُّفَ » . هَكَلَ عَلِيْ وَهِيَ تَضْرِبُ ، فَلَمَّا ذَخِلْتَ أَنْتَ يَا عُمَرُ . . أَلْقَتِ ٱلدُّفَ » . .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ وَعَائِشَةَ .

٣٢٧٥ (ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ أَعِزَّ ٱلْإِسْلاَمَ بِأَحَبُ هَاذَيْنِ ٱلرَّجُلَيْنِ إِلَيْكَ ، بِأَبِي جَهْلٍ أَوْ بِعُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ » قَالَ : (وَكَانَ أَحَبَّهُمَا إِلَيْهِ عُمَرُ) .

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

⁽١) فجاً: طريقاً.

٣٢٧٦ (ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ فَإِذَا حَبَشِيَّةٌ تَزْفِنُ (١ وَٱلصِّبْيَانُ فَسَمِعْنَا لَغَطاً وَصَوْتَ صِبْيَانٍ ، فَقَامَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ فَإِذَا حَبَشِيَّةٌ تَزْفِنُ (١ وَٱلصِّبْيَانُ حَوْلَهَا ، فَقَالَ : « يَا عَائِشَةُ ؛ تَعَالَيْ فَٱنْظُرِي » فَجِئْتُ فَوَضَعْتُ لَحْيَيَّ عَلَىٰ مَنْكِبِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهَا مَا بَيْنَ ٱلْمَنْكِبِ إِلَىٰ رَأْسِهِ فَقَالَ لِي : « أَمَا شَبِعْتِ ؟ أَمَا شَبِعْتِ ؟ » عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهَا مَا بَيْنَ ٱلْمَنْكِبِ إِلَىٰ رَأْسِهِ فَقَالَ لِي : « أَمَا شَبِعْتِ ؟ أَمَا شَبِعْتِ ؟ » عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَجَعَلْتُ أَقُولُ ! لاَ ؛ لِأَنْظُرَ مَنْزِلَتِي عِنْدَهُ ؛ إِذْ طَلَعَ عُمَرُ ، قَالَتْ : فَٱرْفَضَّ ٱلنَّاسُ عَنْهَا (٢) ، قَالَتْ : فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنِّي لأَنْظُرُ إِلَىٰ شَيَاطِينِ ٱلْإِنْسِ وَٱلْجِنِّ قَدْ فَرُوا مِنْ عُمَرَ » قَالَتْ : فَوَرَجَعْتُ) .

[ت ۳۲۹۱]

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٣ ـ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ مَعاً

٣٢٧٧ - (خ) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (كُنَّا نُخَيِّرُ بَيْنَ ٱلنَّاسِ فِي زَمَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُ وَسَلَّمَ ، فَنُخَيِّرُ أَبَا بَكْرٍ ، ثُمَّ عُمَرَ بْنَ ٱلْخُطَّابِ ، ثُمَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَ. [خ ٣٦٥٥] عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَىٰ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ فَقَالَ : « هَلْذَانِ ٱلسَّمْعُ وَٱلْبُصَرُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو . قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَلذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ . ﴿ السَّمَا السّ

٣٢٧٩ (خ م ت) عَنْ سَعِيدِ بْنِ ٱلْمُسَيِّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ رَحِمَهُمَا ٱللهُ: أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « بَيْنَمَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقَرَةً لَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « بَيْنَمَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقَرَةً لَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « بَيْنَمَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقَرَةً لَهُ قَدْ حَمَلَ عَلَيْهِا ؛ ٱلتَّفَتَتْ إِلَيْهِ ٱلْبَقَرَةُ فَقَالَتْ : إِنِّي لَمْ أُخْلَقْ لِهَالذَا ، وَلَلْكِنِّي إِنَّمَا خُلِقْتُ لِلْحَرْثِ » لَهُ قَدْ حَمَلَ عَلَيْهِا ؛ ٱلتَّفَتَتْ إِلَيْهِ ٱلبَّقَرَةُ فَقَالَتْ : إِنِّي لَمْ أُخْلَقْ لِهَالذَا ، وَلَلْكِنِّي إِنَّمَا خُلِقْتُ لِلْحَرْثِ » فَقَالَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فَإِنِّي أُومِنُ بِهِ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ » .

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « بَيْنَا رَاعٍ فِي غَنَمِهِ عَدَا عَلَيْهِ ٱلذِّئْبُ فَأَخَذَ مِنْهَ ، فَالتَّفَتَ إِلَيْهِ ٱلذِّئْبُ فَقَالَ لَهُ : مَنْ لَهَا يَوْمَ ٱلسَّبُعِ ؟ يَوْمَ

⁽١) تزفن : ترقص وتلعب .

⁽٢) ارفضَّ : تفرَّق .

لَيْسَ لَهَا رَاعٍ غَيْرِي » فَقَالَ ٱلنَّاسُ: سُبْحَانَ ٱللهِ! فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « فَإِنِّي أُومِنُ بِذَلِكَ أَنَا وَأَبُّو بَكْرٍ وَعُمَرُ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ .

[خ ۲۲۲۶ م ۲۳۸۸ ت ۲۲۲۷]

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٢٨٠ (ت) عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ إِذْ طَلَعَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هَلْذَانِ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ وَسَلَّمَ ؛ إِذْ طَلَعَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هَلْذَانِ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ ٱلنَّجَنَّةِ مِنَ ٱلْأُولِينَ وَٱلْآخِرِينَ (١) إِلاَّ ٱلنَّبِيِّينَ وَٱلْمُرْسَلِينَ ، يَا عَلِيُّ ؛ لاَ تُخْبِرُهُمَا » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ .

٣٢٨١ (خ د) عَنْ مُحَمَّدِ ٱبْنِ ٱلْحَنَفِيَّةِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَيُّ ٱلنَّاسِ خَيْرٌ بَعْدَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : أَبُو بَكْرٍ ، قَالَ : قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : ثُمَّ عَمَرُ ، قَالَ : ثُمَّ أَنْتَ يَا أَبَةٍ ؟ قَالَ : (مَا أَنَا إِلاَّ رَجُلٌ مِنَ ثُمَّ خَشِيتُ أَنْ أَقُولَ : ثُمَّ مَنْ ؟ فَيَقُولَ : عُثْمَانُ ، فَقُلْتُ : ثُمَّ أَنْتَ يَا أَبَةٍ ؟ قَالَ : (مَا أَنَا إِلاَّ رَجُلٌ مِنَ اللهُ مُنْكِمِينَ) .

٣٢٨٢ (ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ أَنَا اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ أَنَا اللهِ صَلْ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ أَنَا اللهِ صَلْ اللهِ صَلَّى اللهُ عَنْهُ ٱلْأَرْضُ ، ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ عُمَرُ ، ثُمَّ آتِي أَهْلَ ٱلْبَقِيعِ فَيُحْشَرُونَ مَعِي ، ثُمَّ أَنْتَظِرُ أَهُلَ مَكَّةَ حَتَّىٰ أَخْشَرَ بَيْنَ ٱلْحَرَمَيْنِ ﴾ .

حَلِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٢٨٣ (ت) عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱقْتَدُوا بِٱللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي : أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ . حَدِيثٌ حَسَنٌ .

[ت ۲۲۲۲]

٤ ـ مَا جَاءَ فِي فَضَائِلِ عُثْمَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ

٣٢٨٤ (م) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُضْطَجِعاً فِي بَيْتِي كَاشِفاً عَنْ فَخِذَيْهِ أَوْ سَاقَيْهِ ، فَٱسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْنِ ، فَأَذِنَ لَهُ وَهُوَ عَلَىٰ تِلْكَ ٱلْحَالِ ، فَتَحَدَّثَ ، ثُمَّ

⁽١) الكهول : جمع كهل ، وهو من انتهىٰ شبابه ، وهو من الرجال من زاد علىٰ ثلاثين سنة إلىٰ أربعين ، ووصفهما بالكهولة باعتبار ما كانا في الدنيا ، وإلا . . فلا كهل في الجنة ، فالمعنىٰ : سيّدا من مات كهلاً من المسلمين ، وقيل غير ذلك .

ٱسْتَأْذَنَ عُمَرُ ، فَأَذِنَ لَهُ وَهُو كَذَلِكَ ، فَتَحَدَّثَ ، ثُمَّ ٱسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ ، فَجَلَسَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَوَّىٰ ثِيَابَهُ - قَالَ مُحَمَّدٌ : وَلاَ أَقُولُ ذَلِكَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ - فَدَخَلَ فَتَحَدَّثَ ، فَلَمَّا خَرَجَ . قَالَتْ عَائِشَةُ : دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ تَهْتَشَّ لَهُ ، وَلَمْ تُبَالِهِ ، ثُمَّ دَخَلَ عُمَرُ ، فَلَمْ تَهْتَشَّ لَهُ وَلَمْ تُبَالِهِ ، ثُمَّ دَخَلَ عُمَرُ ، فَلَمْ تَهْتَشَ لَهُ وَلَمْ تُبَالِهِ ، ثُمَّ دَخَلَ عُمَرُ ، فَكَمْ تَهْتَشَ لَهُ وَلَمْ تُبَالِهِ ، ثُمَّ دَخَلَ عُمْرُ ، فَكَمْ تَهْتَشَ لَهُ وَلَمْ تُبَالِهِ ، ثُمَّ دَخَلَ عُمْرُ ، فَكَمْ تَهْتَشَ لَهُ وَلَمْ تُبَالِهِ ، ثُمَّ دَخَلَ عُمْرُ ، فَجَلَسْتَ وَسَوَّيْتَ ثِيَابَكَ ؟! فَقَالَ : « أَلاَ أَسْتَحِي مِنْ رَجُلِ تَسْتَحِي مِنْهُ ٱلْمَلاَئِكَةُ ؟! » .

(هَشَ) أَيْ : بَشَّ بِهِ وَٱرْتَاحَ .

٣٠٨٥ (خ م) عَنْ سَعِيدِ بْنِ ٱلْمُسَيِّبِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو مُوسَى ٱلأَشْعَرِيُّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّهُ تَوَضَّا فِي بَيْتِهِ ثُمَّ خَرَجَ ، فَقَالَ : لأَلْزَمَنَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلاَكُونَنَ مَعَهُ يَوْمِي هَلْذَا ، قَالَ فَجَاءَ ٱلْمَسْجِدَ فَسَأَلَ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالُوا : خَرَجَ وَوَجَّهَ هَلهُنَا ، فَخَرَجْتُ عَلَىٰ إِثْرِهِ أَسْأَلُ عَنْهُ ، حَتَّىٰ دَخَلَ بِثْرَ أُرِيسٍ ، فَجَلَسْتُ عِنْدَ ٱلْبَابِ - وَبَابُهَا مِنْ جَرِيدٍ - حَتَّىٰ فَخَرَجْتُ عَلَىٰ إِنْرِهِ أَسْأَلُ عَنْهُ ، حَتَّىٰ دَخَلَ بِثْرَ أُرِيسٍ ، فَجَلَسْتُ عِنْدَ ٱلْبَابِ - وَبَابُهَا مِنْ جَرِيدٍ - حَتَّىٰ فَخَرَجْتُ عَلَىٰ إِنْهِ مَلَىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجَتَهُ فَتَوْضَّا ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ ؛ فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَىٰ بِنْرِ أُرِيسٍ وَتَوَسَّطَ قُفَهُا اللهُ عَلَىٰ إِنْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَالَيْهِ ، فَطَعَالَ اللهُ عَلَىٰ بِنْرِ أَرِيسٍ عَلَىٰ بِعْرِ فَكَالَ عَنْهُ أَلْكُ عَلَىٰ بِعْرَ أَرِيسٍ وَتُوسَطَ قُفُهُا أَنْ وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ وَدَلاَّهُمَا فِي ٱلْبِيْرِ ، فَسَلَّمْ ٱلْيُونَمْ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَدَفَعَ ٱلْبَابَ ، وَتَقَلَ أَبُو بَكُو فَدَلَا أَبُو بَكُو فَلَاكُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ عَلَىٰ رَسِّلِكَ ، ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ هَذَا أَبُو بَكُو وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَذَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَذَلَى اللهُ عَلَيْهِ فِي ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَذَلَى اللهُ عَلَيْهِ فِي ٱلللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَذَلَى اللهُ عَلَيْهِ فِي ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَذَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَذَلَى اللهُ عَلَيْهِ فَي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَذَلَى اللهُ عَلَيْهِ فَي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَذَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَذَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ الللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَل

ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ وَقَدْ تَرَكْتُ أَخِي يَتَوَضَّأُ وَيَلْحَقَنِي فَقُلْتُ : إِنْ يُرِدِ ٱللهُ بِفُلَانِ خَيْراً ـ يُرِيدُ أَخَاهُ ـ يَأْتِ بِهِ ، فَإِذَا إِنْسَانٌ يُحَرِّكُ ٱلْبَابَ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَلذَا ؟ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطَّابِ ، فَقُلْتُ : عَلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ : هَلْذَا عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطَّابِ يَسْتَأْذِنُ ، فَقَالَ : « ٱثْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِٱلْجَنَّةِ » فَجِئْتُ فَقُلْتُ : ٱدْخُلْ وَبَشَرَكَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلْجُنَّةِ ، فَدَخَلَ فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلْجُنَّةِ ، فَدَخَلَ فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلْفُفِّ عَنْ يَسَارِهِ ، وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِسَلَّمَ فِي ٱلْفُفِّ عَنْ يَسَارِهِ ، وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي ٱلْبُثْوِ .

⁽١) قف البئر : هو الدكَّة التي تجعل حولها ، وقيل : هو من القَفّ : اليابس ؛ لأن ما ارتفع حول البئر يكون يابساً في الغالب .

ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ فَقُلْتُ : إِنْ يُرِدِ ٱللهُ بِفُلاَنِ خَيْراً.. يَأْتِ بِهِ ، فَجَاءَ إِنْسَانٌ يُحَرِّكُ ٱلْبَابَ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَلْذَا ؟ فَقَالَ : عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، فَقُلْتُ : عَلَىٰ رِسْلِكَ ، فَجِئْتُ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ : « ٱئذَنْ لَهُ وَبَشَّرُهُ بِٱلْجَنَّةِ عَلَىٰ بَلْوَىٰ تُصِيبُهُ » فَجِئْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ : ٱدْخُلْ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ : « ٱئذَنْ لَهُ وَبَشَّرُهُ بِٱلْجَنَّةِ عَلَىٰ بَلُوىٰ تُصِيبُهُ » فَجِئْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ : ٱدْخُلْ وَبَشَرَكَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِٱلْجَنَّةِ عَلَىٰ بَلُوىٰ تُصِيبُكَ فَدَخَلَ فَوَجَدَ ٱلْقُفَّ قَدْ مُلِيءَ فَجَلَسَ وَبَشَرَكَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِٱلْجَنَّةِ عَلَىٰ بَلُوىٰ تُصِيبُكَ فَدَخَلَ فَوَجَدَ ٱلْقُفَّ قَدْ مُلِيءَ فَجَلَسَ وَبَكُورَهُمْ . اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَلُمُسَيِّبِ : فَأَوَّلُتُهَا قُبُورَهُمْ . اللهَ عَلَىٰ سَعِيدُ بْنُ ٱلْمُسَيِّبِ : فَأَوَّلُتُهَا قُبُورَهُمْ .

٣٢٨٦ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ خَبَّابٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : شَهِدْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَحُثُ عَلَىٰ جَيْشِ ٱلْعُسْرَةِ ، فَقَامَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ عَلَيَّ مِئَةُ بَعِيرٍ بِأَحْلاَسِهَا وَأَقْتَابِهَا فِي سَبِيلِ ٱللهِ أَنْ عَفَّانَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ عَلَيَّ مِئَتَا بَعِيرٍ بِأَحْلاَسِهَا وَأَقْتَابِهَا فِي سَبِيلِ ٱللهِ ، ثُمَّ حَضَّ عَلَى ٱللهِ ، ثُمَّ حَضَّ عَلَى ٱلْجَيْشِ ، فَقَامَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ عَلَيَّ مَلاَثُ مِئَة بَعِيرٍ بِأَحْلاَسِهَا وَأَقْتَابِهَا فِي سَبِيلِ ٱللهِ ، فَأَنَا عُمْنَانَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ عَلَيَّ ثَلاَثُ مِئَة بَعِيرٍ بِأَحْلاَسِهَا وَأَقْتَابِهَا فِي سَبِيلِ ٱللهِ ، فَأَنَا رَسُولَ ٱللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ ، فَأَنَا وَعَلَى عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ مَنْهِ وَسَلَّمَ يَنْزِلُ عَنِ ٱلْمِنْبُرِ وَهُو يَقُولُ : « مَا عَلَىٰ عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ هَائِهِ » فَائِهُ ، مَا عَلَىٰ عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ هَائِهِ » .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ سَمُرَةَ .

٣٢٨٧ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (جَاءَ عُثْمَانُ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ إِلَى اللهُ عَنْهُ إِلَى اللهُ عَنْهُ إِلَى اللهُ عَنْهُ إِلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَلْفِ دِينَارِ فِي كُمِّهِ حِينَ جَهَّزَ جَيْشُ ٱلْعُسْرَةِ ، فَنَثَرَهَا فِي حِجْرِهِ ، قَالَ عَبْدُ ٱلرَّحْمَانِ : « مَا ضَرَّ عُثْمَانَ مَا عَمِلَ عَبْدُ ٱلرَّحْمَانِ : « مَا ضَرَّ عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ ٱلْيَوْمِ » مَرَّتَيْنِ) .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ غَريبٌ .

[ت ۳۷۰۱]

٣٢٨٨ (ت) عَنْ أَبِي ٱلْأَشْعَثِ ٱلصَّنْعَانِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ خُطَبَاءَ قَامَتْ بِٱلشَّامِ وَفِيهِمْ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَامَ آخِرُهُمْ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : مُرَّةُ بْنُ كَعْبٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَضْحَابِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . مَا قُمْتُ ، وَذَكَرَ ٱلْفِتَنَ فَقَرَّبَهَا ،

 ⁽١) الأحلاس _ جمع حلس _ : وهو كساء رقيق يجعل تحت البرذعة ، والأقتاب _ جمع قتب _ : وهو رحل صغير علىٰ قدر
 سنام البعير ، وهو للجمل كالإكاف لغيره ، والمراد : عليَّ هاذه الإبل بجميع أسبابها وأدواتها .

فَمَرَّ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ فِي ثَوْبٍ فَقَالَ : هَـٰذَا يَوْمَئِذٍ عَلَى ٱلْهُدَىٰ ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ ، فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، قَالَ : فَعَمْ . قَالْ : فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ فَقُلْتُ : هَـٰذَا ؟ قَالَ : نعَمْ .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ حَوَالَةَ وَكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ . [ت ٢٧٠٤]
٣٢٨٩_ [ت] عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (ذَكَرَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِتْنَةً
فَقَالَ : « يُقْتَلُ فِيهَا هَلذَا مَظْلُوماً » لِعُثْمَانَ) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

[ت۷۰۸]

٥ ـ مَا جَاءَ فِي فَضَائِلِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ

٣٢٩٠ (م ت) عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أَمَرَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ سَنْجُداً فَقَالَ : مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسُبَّ أَبَا ٱلتُّرَابِ ؟ فَقَالَ : أَمَّا مَا ذَكَرْتُ ثَلَاثاً قَالَهُنَّ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَلَنْ أَسُبَّهُ ، لأَنْ تَكُونَ لِي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ . أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ ٱلنَّحَمِ ، سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَهُ _ وحَلَّفَهُ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٍّ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَهُ _ وحَلَّفَهُ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٍّ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ خَلَفْتُنِي مَعَ ٱلنِّسَاءِ وَٱلصِّبْيَانِ ؟! فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ _ : « أَمَا تَرْضَىٰ أَنْ تَكُونَ مِنْ يَوْ مَنْ مُوسَىٰ ؟ إِلاَّ أَنَّهُ لاَ نُبُوّةَ بَعْدِي » .

وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرَ : ﴿ لِأُعْطِيَنَ ٱلرَّايَةَ رَجُلاً يُحِبُ ٱللهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ ٱللهُ وَرَسُولُهُ ﴾ قَالَ : فَنَطَاوَلْنَا لَهَا فَقَالَ : ﴿ ٱدْعُوا لِي عَلِيّاً ﴾ فَأُتِيَ بِهِ أَرْمَدَ ، فَبَصَقَ فِي عَيْنِهِ وَدَفَعَ ٱلرَّايَةَ إِلَيْهِ ، فَفَتَحَ ٱللهُ عَلَيْهِ ، وَلَمَّا نَزَلَتْ هَانِهِ ٱللهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ ، وَلَمَّا نَزَلَتْ هَانِهُ أَلْهُ عَلَيْهِ ، وَلَمَّا نَزَلَتْ هَانِهِ ٱللهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّى مَا لَوْ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيّاً وَفَاطِمَةَ وَحَسَناً وَحُسَيْناً فَقَالَ : ﴿ ٱللَّهُمَّ ؛ هَا وُلاَءِ أَهْلِي ﴾ . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٣٢٩١ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ : ﴿ لأُعْطِينَ هَاذِهِ ٱلرَّايَةَ رَجُلاً يُحِبُ ٱللهُ وَرَسُولَهُ يَفْتَحُ ٱللهُ عَلَىٰ يَدَيْهِ ﴾ قَالَ عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطَّابِ : مَا أَحْبَبْتُ اللهُ عَلَىٰ يَدَيْهِ ﴾ قَالَ عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطَّابِ : مَا أَحْبَبْتُ ٱللهُ عَلَيْهِ اللهِ مَارَةَ إِلاَّ يَوْمَئِذٍ ، قَالَ : فَتَسَاوَرْتُ لَهَا (١) رَجَاءَ أَنْ أَدْعَىٰ لَهَا ، قَالَ : فَدَعَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهَا وَقَالَ : ﴿ آمْشِ وَلاَ تَلْتَفِتْ حَتَّىٰ يَفْتَحَ ٱللهُ عَلَيْكَ ﴾ قَالَ : فَسَارَ

⁽١) تساورت : رفعت شخصي .

عَلِيٌّ شَيْئاً ، ثُمَّ وَقَفَ وَلَمْ يَلْتَفِتْ ، فَصَرَخَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ عَلَىٰ مَاذَا أُقَاتِلُ ٱلنَّاسَ ؟ قَالَ : « قَاتِلْهُمْ حَتَّىٰ يَشْهَدُوا أَنْ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ ٱللهِ ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ . . فَقَدْ مَنَعُوا مِنْكَ دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلاَّ بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى ٱللهِ » .

٣٢٩٢ (م) عَنْ أَبِي حَازِمٍ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ : « لأُعْطِيَنَ هَاذِهِ ٱلرَّايَةَ رَجُلاً يَفْتَحُ ٱللهُ عَلَىٰ يَدَيْهِ ، يُحِبُّ ٱللهَ وَرَسُولُهُ » قَالَ : فَبَاتَ ٱلنَّاسُ يَدُوكُونَ لَيْلَتَهُمْ (١) : أَيُّهُمْ يُعْطَاهَا ؟

قَالَ: فَلَمَّا أَصْبَحَ ٱلنَّاسُ.. غَدَوْا عَلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّهُمْ يَرْجُونَ أَنْ يُعْطَاهَا ، فَقَالَ : « أَيْنَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ؟ » فَقَالُوا : هُوَ يَا رَسُولَ ٱللهِ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ ، قَالَ : « فَأَرْسِلُوا إِلَيْهِ » فَقَالَ : « فَأَرْسِلُوا إِلَيْهِ » فَأَبَعَ مَنْ وَمُ عَلَىٰ فَيَ عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ ، فَبَرَأَ حَتَّىٰ كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ ، فَأَتْ يَهِ وَجَعٌ ، فَأَعْطَاهُ ٱلرَّايَةَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَقَاتِلُهُمْ حَتَّىٰ يَكُونُوا مِثْلَنَا ، فَقَالَ : « ٱنْفُذْ عَلَىٰ رِسْلِكَ فَأَعْطَاهُ ٱلرَّايَةَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَقَاتِلُهُمْ حَتَّىٰ يَكُونُوا مِثْلَنَا ، فَقَالَ : « ٱنْفُذْ عَلَىٰ رِسْلِكَ حَتَّىٰ تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ، ثُمَّ ٱدْعُهُمْ إِلَى ٱلْإِسْلاَمِ ، وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ ٱللهِ فِيهِ ، فَوَٱللهِ ؛ لَأَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ ٱلنَّعَمِ » . [151]

٣٢٩٣ (ت) عَنْ حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ عَلِيٍّ مِنِّي وَأَنَا مِنْ عَلِيٍّ ، وَلاَ يُؤَدِّي عَنِّي إِلاَّ أَنَا أَوْ عَلِيٍّ » .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٣٢٩٤ (ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : آخَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصْحَابِكَ وَلَمْ تُؤَاخِ بَيْنِي وَبَيْنَ أَصْدَابِهِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنْتَ أَخِي فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ » .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ .

٣٢٩٥ (ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ عِنْدَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَيْرٌ فَقَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ ٱثْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِي هَلْذَا ٱلطَّيْرَ » فَجَاءَ عَلِيٌّ فَأَكَلَ مَعَهُ) . [ت ٢٧٢١] فَقَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ ٱثْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِي هَلْذَا ٱلطَّيْرَ » فَجَاءَ عَلِيٌّ فَأَكَلَ مَعَهُ) . [ت ٢٧٩٦] فَقَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ بِيكِ

⁽١) يدوكون : يخوضون ويتحدثون .

حَسَنٍ وَحُسَيْنٍ فَقَالَ : « مَنْ أَحَبَّنِي وَأَحَبَّ هَـٰلَـٰيْنِ وَأَبَاهُمَا وَأُمَّهُمَا. . كَانَ مَعِي فِي دَرَجَتِي يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ » .

(ت) حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٣٢٩٧ (ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (بُعِثَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ ٱلإِنْنَيْنِ ، وَصَلَّىٰ عَلِيٌّ يَوْمَ ٱلثَّلَاثَاءِ) .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٢٩٨ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : ﴿ أَوَّلُ مَنْ صَلَّىٰ عَلِيٌّ ﴾ .

وَقَدِ ٱخْتَلَفَ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ فِي هَلْذَا ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ أَبُو بَكْرٍ ٱلصِّدِّيقُ ، وقَالَ بَعْضُهُمْ : أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ ٱلرِّجَالِ أَبُو بَكْرٍ ، وَأَسْلَمَ عَلِيٌّ ، وقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ ٱلرِّجَالِ أَبُو بَكْرٍ ، وَأَسْلَمَ عَلِيٌّ وَهُوَ غُلاَمٌ ٱبْنُ ثَمَانِ سِنِينَ ، وَأَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ ٱلنِّسَاءِ خَدِيجَةُ . [ت ٢٧٣٤]

٣٢٩٩ (ت) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : لَقَدْ عَهِدَ إِلَيَّ ٱلنَّبِيُّ ٱلْأُمِّيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنَّهُ لاَ يُحِبُّكَ إِلاَّ مُؤْمِنٌ ، وَلاَ يَبْغَضُكَ إِلاَّ مُنَافِقٌ » .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

• ٣٣٠٠ (ت) عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ ٱلتَّيْمِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ عَمَّتِي عَلَىٰ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ، فَسُئِلَتْ : أَيُّ ٱلنَّاسِ كَانَ أَحَبَّ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَتْ : (فَاطِمَةُ) ، فَقِيلَ : مِنَ ٱلرِّجَالِ ؟ قَالَتْ : (زَوْجُهَا ؛ إِنْ كَانَ مَا عَلِمْتُ صَوَّاماً قَوَّاماً) .

هَـٰلَا حَلِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٣٠١ (د) عَنْ سَفِينَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «خِلاَفَةُ ٱلنَّبُوّةِ فَلاَثُونَ سَنَةً ، ثُمَّ يُؤْتِي ٱللهُ ٱلْمُلْكَ أَوْ مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ » .

* * *

٣٢_ [كِتَابُ] فَضَائِل أَهْلِ ٱلْبَيْتِ رِضْوَانُ ٱللهِ عَلَيْهِم

١ ـ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ فَاطِمَةَ وَٱبْنَيْهَا ٱلْحَسَنِ وَٱلْحُسَيْنِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ

٣٣٠٢ (خ م) عَنِ ٱلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : رَأَيْتُ ٱلْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَىٰ عَاتِقِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ : « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ » . [خ ٣٧٤٩ م ٢٤٢٢

٣٣٠٣ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ _ مُخْتَصَراً _ وَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أُحِبُّهُ ، فَأَحِبَهُ وَأَحْبِبْ مَنْ يُحِبُّهُ » .

٣٣٠٤ (ت) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَّلَ عَلَى ٱلْحَسَنِ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ كِسَاءً ثُمَّ قَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ هَلُولُاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَخَاصَّتِي ، أَذْهِبْ عَنْهُمُ ٱلرِّجْسَ وَطُهِرْهُمْ تَطْهِيراً » فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : وَأَنَا مَعَهُمْ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : « إِنَّكِ إِلَىٰ خَيْرٍ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَأَبِي ٱلْحَمْرَاءِ وَمَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ وَعَائِشَةَ .

٣٣٠٥ (ت د) عَنْ عَائِشَةَ أُمُّ ٱلْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (مَا رَأَيْتُ أَحَداً أَشْبَهَ سَمْتاً وَدَلاً وَهَدْياً بِرَسُولِ ٱللهِ ضَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَتْ : وَهَدْياً بِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَاطَمَةَ بِنْتِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَامَ إِلَيْهَا فَقَبَّلَهَا وَأَجْلَسَهَا فِي مَجْلِسِهِ ، وَكَانَ وَكَانَتْ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَامَ إِلَيْهَا فَقَبَّلَهَا وَأَجْلَسَهَا فِي مَجْلِسِهِ ، وَكَانَ ٱلنَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا . . قَامَتْ مِنْ مَجْلِسِهَا فَقَبَّلَتُهُ وَأَجْلَسَتْهُ فِي مَجْلِسِهَا) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٣٠٦ (م) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : خَرَجَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَاةً وَعَلَيْهِ مِرْطُّ مُرَحَّلٌ مِنْ شَعْرِ أَسْوَدَ^(١) ، فَجَاءَ ٱلْحُسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فَأَدْخَلَهُ ، ثُمَّ جَاءَتْ مُرَحَّلٌ مِنْ شَعْرِ أَسْوَدَ^(١) ، فَجَاءَ ٱلْحُسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فَأَدْخَلَهُ ، ثُمَّ جَاءَ ٱللهُ لِيُذَهِبَ عَنصَمُ مُ ٱلرِّحْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ فَاطْمَةُ فَأَدْخَلَهَ ، ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ فَأَدْخَلَهُ ثُمَّ قَالَ : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذَهِبَ عَنصَمُ مُ ٱلرِّحْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطْهِرَكُونَ تَطْهِيرًا ﴾ .

 ⁽١) مرط مرحًل : كساء منقوش عليه صور رحال الإبل .

٣٣٠٧ (خ م ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمُوُّ بِبَابِ فَاطِمَةَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ إِذَا خَرَجَ إِلَىٰ صَلاَةِ ٱلْفَجْرِ يَقُولُ : « ٱلصَّلاَةَ يَا أَهْلَ ٱلْبَيْتِ : ﴿ إِنَّ مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَهُ مِنَا اللهُ عَنَا أَهْلَ ٱلْبَيْتِ : ﴿ إِنَّ مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَابِ فَاطِمَةَ مُنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَمُ اللهُ اللّهُ عَلَى الللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى الللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَمْ اللهُ عَلَم

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٣٠٨ (ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (سُئِلَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَيُّ أَهْلِ بَيْتِكَ أَحَبُ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : « ٱلْحَسَنُ وَٱلْحُسَيْنُ » وَكَانَ يَقُولُ لِفَاطِمَةَ : « ٱدْعِي لِيَ ٱبْنَيَ » فَيَشُمُّهُمَا وَيَضُمُّهُمُمَا إِلَيْهِ) .

(ت) حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٣٣٠٩ (خ م) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتِ : (ٱجْتَمَعَ نِسَاءُ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يُغَادِرْ مِنْهُنَّ آمْرَأَةً ، فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ تَمْشِي كَأَنَّ مِشْيَتَهَا مِشْيَةُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « مُرْحَبًا بِابْنَتِي » فَأَجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ ، ثُمَّ إِنَّهُ أَسَرً إِلَيْهَا حَدِيثاً فَبَكَتْ فَاطِمَةُ ، ثُمَّ إِنَّهُ مَرْحَبًا بِابْنَتِي » فَأَجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ ، ثُمَّ إِنَّهُ أَسَرً إِلَيْهَا حَدِيثاً فَبَكَتْ فَاطِمَةُ ، ثُمَّ إِنَّهُ مَارَّهَا فَضَحِكَتْ أَيْضًا ، فَقُلْتُ لَهَا : مَا يُبْكِيكِ ؟ فَقَالَتْ : مَا كُنْتُ لِأُفْشِيَ سِرَّ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَدِيثِهِ دُونَنَا ثُمَّ تَبْكِينَ ؟! وَسَأَلْتُهَا عَمَّا قَالَ فَقَالَتْ : مَا كُنْتُ لِأَفْشِي مِرَّ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَدِيثِهِ دُونَنَا ثُمَّ تَبْكِينَ ؟! وَسَأَلْتُهَا عَمَّا قَالَ فَقَالَتْ : مَا كُنْتُ لِأَفْشِي مِرَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَتَّى إِذَا قُبِضَ سَأَلْتُهَا فَقَالَتْ : إِنَّهُ كَانَ حَدَّنِي : أَنَّ جِبْرِيلَ كَانَ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَتَّى إِذَا قُبِضَ سَأَلْتُهَا فَقَالَتْ : إِنَّهُ كَانَ حَدَّنِي : أَنَّ جِبْرِيلَ كَانَ مِرْتَقِي لَكُونَا لَكِ » فَبَكَيْتُ لِذَلِكَ ، ثُمَّ إِنَّهُ سَارَتِي فَقَالَ : « أَلا تَرْضَيْنَ أَنْ لَكِ » فَبَكَيْتُ لِذَلِكَ ، ثُمَّ إِنَّهُ سَارَتِي فَقَالَ : « أَلا تَرْضَيْنَ أَنْ لَكِ » فَبَكَيْتُ لِذَلِكَ ، ثُمَّ إِنَّهُ سَارَتِي فَقَالَ : « أَلا تَرْضَيْنَ أَنْ لَكِ » فَبَكَيْتُ لِذَلِكَ ، ثُمَّ إِنَّهُ سَارَتِي فَقَالَ : « أَلا تَرْضَيْنَ أَنْ لَكِ » فَبَكَيْتُ لِذَلِكَ ، ثُمَّ إِنَّهُ سَارَتِي فَقَالَ : « أَلا تَرْضَيْنَ أَنْ لَكِ » فَبَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَوْ سَيِّدَةَ نِسَاءِ هَالِهُ مُنْ فَشَوى اللّهَ وَاللّهُ وَلَا لَكَ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَى اللّهِ مُونِينَ أَلُو الْبُكِولِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْهُ وَلَا لَهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّه

٣٣١٠ [خ ت] عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ وَسُلَّمَ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسُلَّمَ وَسُلِّمَ وَسُلَّمَ وَسُلَّمَ وَسُلَّمَ وَسُلَّمَ وَسُلِّمَ وَسُولَ وَسُولَ وَسُولَ وَسُولِي وَسُلِّمَ وَسُلِّمَ وَسُلِمَ وَسُولُ وَلَمُ وَسُولًا وَسُولُ وَسُلِمُ وَسُلِمَ وَسُلِمَ وَسُولًا وَسُولًا وَسُولًا وَسُولًا وَسُلِمَ وَسُلِمَ وَسُولًا وسُلِمَ وَسُولًا وَسُولُولًا وَسُولًا وَسُولًا وَسُلِمُ وَاللَّهُ وَاللَّهِ مُسْتُولًا وَسُولًا وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَسُلَّا مُعْلِمُ وَاللَّمُ وَالْمُولُولُولًا وَاللَّمُ وَاللَّمُ وَاللَّمُ وَاللَّمُ وَاللَّمُ وَاللَّهُ وَاللَّمُ وَاللَّمُ وَاللَّمُ وَاللَّمُ وَاللَّمُ وَال

٣٣١١_ (خ ت) عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : صَعِدَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلْمِنْبَرَ فَقَالَ : « إِنَّ ٱبْنِي هَـٰذَا سَيِّدٌ ، يُصْلِحُ ٱللهُ عَلَىٰ يَدَيْهِ فِئَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ » يَعْنِي ٱلْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[خ ۲۲۲۹ ت ۳۷۷۳]

٣٣١٢ (ت) عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَأَلَتْنِي أُمِّي مَتَىٰ عَهْدُكَ ؟ ـ تَعْنِي بِٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ فَقُلْتُ لَهَا : دَعِينِي آتِي ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهَا : دَعِينِي آتِي ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُصلَّي مَعَهُ ٱلْمَعْرِبَ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لِي وَلَكِ ، فَأَتَيْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُصلَّي مَعَهُ ٱلْمَعْرِبَ ، فَصَلَّىٰ حَتَّىٰ صَلَّى ٱلْعِشَاءَ ، ثُمَّ ٱنْفَتَلَ فَتَبِعْتُهُ ، فَسَمِع صَوْتِي ، وَسَلَّمَ ، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ ٱلْمَعْرِبَ ، فَصَلَّىٰ حَتَّىٰ صَلَّى ٱلعِشَاءَ ، ثُمَّ ٱنْفَتَلَ فَتَبِعْتُهُ ، فَسَمِع صَوْتِي ، فَسَلَّمَ ، فَصَلَّىٰ ثَعْرِبَ ، فَصَلَّىٰ حَتَّىٰ صَلَّى ٱلعِشَاءَ ، ثُمَّ ٱنْفَتَلَ فَتَبِعْتُهُ ، فَسَمِع صَوْتِي ، فَقَالَ : « مَنْ هَلَذَا ؟ حُذَيْفَةُ » قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : « مَا حَاجَتُكَ غَفَرَ ٱللهُ لَكَ وَلِأُمِّكَ » قَالَ : « إِنَّ هَالَ : « مَنْ هَلْذَا ؟ حُذَيْفَةُ » قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : « مَا حَاجَتُكَ غَفَرَ ٱللهُ لَكَ وَلِأُمِّكَ » قَالَ : « أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيَّ وَيُبَشِّرَنِي بِأَنَّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةُ مَا لَكُ لَمْ يَنْزِلِ ٱلْأَرْضَ قَطُّ قَبْلَ هَائِهِ ٱلْكِيلَةِ ، ٱسْتَأَذَنَ رَبَّهُ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيَّ وَيُبَشِّرَنِي بِأَنَّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةً نَسَالًامَ عَلَيَّ وَيُبَشِّرَنِي بِأَنَّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةً نَعْرَ أَلُكُ لَمْ يَنْزِلِ ٱلْجُنَّةِ ، وَأَنَّ ٱلْحُسَنَ وَٱلْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابٍ أَهْلِ ٱلْجُنَّةِ » .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

[ت ۳۷۸۱]

٣٣١٣ (خ ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ أَحَدُ أَشْبَهَ بِرَسُولِ ٱللهِ مِنَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ أَحَدُ أَشْبَهَ بِرَسُولِ ٱللهِ مِنَ ٱلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٣١٤ (خ ت) عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ ٱلْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يُشْبِهُهُ .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ ٱلصِّدِّيقِ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَٱبْنِ ٱلزُّبَيْرِ . [خ٣٥٥ ت ٢٧٧٧] **٣٣١٥** (ت) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (ٱلْحَسَنُ أَشْبَهُ بِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَنْ الصَّدْرِ إِلَى ٱلرَّأْسِ ، وَٱلْحُسَيْنُ أَشْبَهُ بِٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كَانَ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ) .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ . و ٢٧٧٩

٣٣١٦ (ت) عَنْ سَلْمَىٰ رَحِمَهَا ٱللهُ قَالَتْ : دَخَلْتُ عَلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا وَهِيَ تَبْكِي ، فَقُلْتُ : مَا يُبْكِيكِ ؟ قَالَتْ : رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ تَعْنِي : فِي ٱلْمَنَامِ ـ وَعَلَىٰ رَأْسِهِ وَلَحْيَتِهِ ٱلتُّرَابُ ، فَقُلْتُ : مَا لَكَ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : « شَهِدْتُ قَتْلَ ٱلْحُسَيْنِ آنِفاً » .

(ت) هَالْمَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٢ ـ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ ٱلْعَبَّاسِ وَبَنِيهِ وَجَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ
 ٣٣١٧ ـ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لِلْعَبَّاسِ : ﴿ إِذَا كَانَ غَدَاةَ ٱلإِثْنَيْنِ . . فَأْتِنِي أَنْتَ وَوَلَدُكَ ؛ حَتَّىٰ أَدْعُوَ لَكَ بِدَعْوَةٍ يَنْفَعُكَ ٱللهُ بِهَا وَوَلَدَكَ » فَغَدَا وَغَدَوْنَا مَعَهُ ، وَأَلْبَسَنَا كِسَاءٌ ثُمَّ قَالَ : ﴿ ٱللَّهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ وَوَلَدِهِ مَغْفِرَةً ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً ، لاَ تُعَادِرُ ذَنْباً ، ٱللَّهُمَّ ؛ ٱحْفَظْهُ فِي وَلَدِهِ » .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٣١٨ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُ رَأَىٰ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَمُ مَرَّتَيْنِ ، وَدَعَا لَهُ النَّهُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ مَرَّتَيْنِ ، وَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّتَيْنِ .

٣٣١٩ (خ ت) وَعَنْهُ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : ضَمَّنِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [إِلَىٰ صَدْرهِ] وَقَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؟ عَلِّمُهُ ٱلْحِكْمَةَ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٣٢٠ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « رَأَيْتُ جَعْفَراً يَطِيرُ فِي ٱلْجَنَّةِ مَعَ ٱلْمَلاَئِكَةِ » .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ .

٣٣٢١ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (مَا ٱحْتَذَى ٱلنَّعَالَ وَلاَ ٱنتُعَلَ ، وَلاَ رَكِبَ الْمُطَايَا ، وَلاَ رَكِبَ ٱلْكُورَ (١) بَعْدَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . أَفْضَلُ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ) . (ت) حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٣٣٢٢ (ت) عَنِ ٱلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِجَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِب : « أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي » .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣ مَا جَاءَ فِي فَضَائِلِ أَهْلِ ٱلْبَيْتِ عَامَّةً

٣٣٢٣ (ت) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّتِهِ يَوْمَ عَرَفَةَ ، وَهُوَ عَلَىٰ نَاقَتِهِ ٱلْقَصْوَاءِ يَخْطُبُ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : « يَا أَثِيْهَا ٱلنَّاسُ ؛ إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا : كِتَابَ ٱللهِ ، وَعِثْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي » .

⁽١) الكور : رحل الناقة .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي ذَرٌ وَأَبِي سَعِيدٍ وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ وَحُذَيْفَةَ بْنِ [ت٢٧٨]

٣٣٢٤ (ت) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالاً : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنِّي تَارِكُ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي ، أَحَدُهُمَا أَعْظَمُ مِنَ ٱلآخَوِ : كِتَابُ ٱللهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ ٱلسَّمَاءِ إِلَى ٱلأَرْضِ ، وَعِثْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي ، وَلَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّىٰ يَرِدَا عَلَيَّ ٱلْحَوْضَ ، فَأَنْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِي فِيهِمَا » .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٣٧٥ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ أَحِبُّوا ٱللهَ لِمَا يَغْذُوكُمْ مِنْ نِعَمِهِ ، وَأَحِبُّونِي بِحُبِّ ٱللهِ ، وَأَحِبُّوا أَهْلَ بَيْتِي لِحُبِّي » .

حَلِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [ت ٣٧٨٩]

٤ ـ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ أَزْوَاجِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٣٣٢٦ (خ م) عَنْ أَبِي زُرْعَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أَتَىٰ جِبْرِيلُ النَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : (يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ هَاذِهِ خَدِيجَةُ قَدْ أَتَتْكَ مَعَهَا إِنَاءٌ فِيهِ إِدَامٌ - أَوْ طَعَامٌ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : (يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ هَاذِهِ خَدِيجَةُ قَدْ أَتَتْكَ مَعَهَا إِنَاءٌ فِيهِ إِدَامٌ - أَوْ طَعَامٌ أَوْ شَرَابٌ ـ فَإِذَا هِيَ أَتَتْكَ . . فَٱقْرَأُ عَلَيْهَا ٱلسَّلاَمَ مِنْ رَبِّهَا عَزَّ وَجَلَّ وَمِنِّي ، وَبَشِّرْهَا بِبَيْتٍ فِي ٱلْجَنَّةِ مِنْ قَصْبٍ ، لاَ صَخَبَ فِيهِ وَلاَ نَصَبَ) .

٣٣٢٧ (خ م ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَال : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ مَنْهُ يَقُولُ : « خَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ بِنْتُ خُويْلِدٍ ، وَخَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ ٱبْنَةُ عِمْرَانَ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَٱبْنِ عَبَاسٍ وَعَائِشَةَ . [خ ٣٤٣٦ - ٣٤٣٠ ت ٢٥٣٠ ت ٢٥٣٨ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنِي مُوسَى ٱلْأَشْعَرِيِّ رَضِي ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كَمَلَ مِنَ ٱلرِّجَالِ كَثِيرٌ ، وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ ٱلنِّسَاءِ غَيْرُ مَرْيَمَ _ (م) إِلاَّ مَرْيَمُ _ بِنْتُ عِمْرَانَ وَاَسِيَةُ ٱمْرَأَةُ فِرْعَوْنَ ، وَفَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى ٱلنِّسَاءِ كَفَضْلِ ٱلثَّرِيدِ عَلَىٰ سَائِرِ ٱلطَّعَامِ » .

[خ ۲۱۱ م ۲۶۳۱ ت ۱۸۳۶]

٣٣٢٩ (خ م ت د) عَنْ أَبِي سَلَمَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ (١) : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا حَدَّثَتُهُ : أَنَّ وَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا حَدَّثَتُهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا : ﴿ إِنَّ جِبْرِيلَ يُقْرِئُكِ ٱلسَّلاَمُ ﴾ قَالَتْ : وَعَلَيْهِ ٱلسَّلاَمُ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ .

[خ ۱۷ ۲۳م ۲٤٤٧ د ۲۳۲ ت ۱۹۲۳]

٣٣٣٠ (ت) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (مَا أَشْكَلَ عَلَيْنَا أَصْحَابَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثٌ قَطُّ فَسَأَلْنَا عَائِشَةَ إِلاَّ وَجَدْنَا عِنْدَهَا مِنْهُ عِلْماً) .

(ت) حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٣٣٣١ (خ ت) عَنْ عَمْرِو بْنِ ٱلْعَاصِي رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱسْتَعْمَلَهُ عَلَيْ جَيْشِ ذَاتِ ٱلسَّلَاسِلِ ، قَالَ : فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَيُّ ٱلنَّاسِ أَحَبُ إِلَيْكَ ؟ وَالَ : « عَائِشَةُ » قُلْتُ : مِنَ ٱلرِّجَالِ ؟ قَالَ : « أَبُوهَا » .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٣٣٧- (خ) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا: أَنَّ نِسَاءَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنَّ حِرْبَيْنِ ؛ فَحِرْبٌ فِيهِ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ وَصَفِيَةُ وَسَوْدَةُ ، وَٱلْحِرْبُ ٱلآخَرُ أُمُّ سَلَمَةَ وَسَائِرُ نِسَاءِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِشَةَ ، فَإِذَا كَانَتْ عِنْدَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ ٱلْمُسْلِمُونَ قَدْ عَلِمُوا حُبَّ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . أَخْرَهَا ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيْهِ وَسَلَّمَ . أَخْرَهَا ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ . بَعَتْ صَاحِبُ ٱلْهَدِيَّةِ بِهَا إِلَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ ، فَكَلَّمَ حِرْبُ أُمُّ سَلَمَةَ ، فَقُلْنَ لَهَا : كَلِّمِي رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدِيَّةً . . فَلَيْهُ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ ، فَكَلَّمَ حِرْبُ أُمُّ سَلَمَةَ ، فَقُلْنَ لَهَا : كَلِّمِي رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدِيَّةً . . فَلَيْهُ وَسَلَّمَ هَدِيَّةً . . فَلَيْهُ عِنَ إَلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدِيَّةً . . فَلْيُهُ عِنْ كَانَ فِي تَوْبُ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدِيَّةً . . فَلْيُهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدُيَّةً . فَقُلْنَ لَهَا فَقَالَتْ : مَا قَالَ لِي شَيْئًا ، فَقُلْنَ لَهَا فَقَالَتْ : مَا قَالَ لِي شَيْئًا ، فَقُلْنَ لَهَا فَكَلَّمِيهِ ، قَالَتْ : قَالَتْ فِي عُولَهُ إِلَى اللهِ مِنْ أَنْفُلُ لَهَا شَيْئًا ، فَقُلْنَ لَهَا فَقَلْنَ لَهَا فَقَلْنَ لَهَا فَقَلْنَ لَهَا كَلَوْمُ إِلَى ٱللهِ مِنْ أَذَاكُ فِي شَيْئًا ، فَقُلْنَ لَهَا كَلَّمِيهِ حَتَّىٰ يُكَلِّمُكِ ، فَذَارَ إِلِيْهَا فَكَلَمْتُهُ ، فَقَالَتْ : ﴿ لاَ تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةً ؛ فَقَالَتْ : أَلُوحُي لَمْ قَالَتْ : أَنُوبُ إِلَى اللهِ مِنْ أَذَاكُ فَلَ اللهُ عَلَى اللهُ مِنْ أَذَاكُ وَلَا أَلْ فِي تُوبِ الْمَرَأَةِ إِلاَ عَائِشَةً » قَالَتْ : فَقَالَتْ : أَتُوبُ إِلَى اللهُ مِنْ أَذَاكُ فَا رَاللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَاهُ اللهُ عَلَالَ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْهُ إِلَا عَلْهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَ

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

⁽١) هو ابن عبد الرحمان بن عوف رضى الله عنه .

ثُمَّ إِنَّهُنَّ دَعَوْنَ فَاطِمَة بِنْتَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَرْسَلَتْ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ : إِنَّ نِسَاءَكَ يَنْشُدْنَكَ ٱللهُ ٱلْعَدْلَ فِي بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ، فَكَلَّمَتْهُ فَقَالَ : « يَا بُنِيَّةُ ؛ أَلاَ تُحِبِينَ مَا أُحِبُ ؟ » قَالَتْ : بَلَىٰ ، فَرَجَعَتْ إِلَيْهِنَّ فَأَخْبَرَتْهُنَّ ، فَقُلْنَ : ٱرْجِعِي إِلَيْهِ ، فَأَبَتْ أَنْ تُحِبِينَ مَا أُحِبُ ؟ » قَالَتْ : بَلَىٰ ، فَرَجَعَتْ إِلَيْهِنَ فَأَخْبَرَتْهُنَّ ، فَقُلْنَ : ٱرْجِعِي إِلَيْهِ ، فَأَبَتْ أَنْ تَرْجِعَ ، فَأَرْسَلْنَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ ، فَأَتَتْهُ فَأَغْلَظَتْ وَقَالَتْ : إِنَّ نِسَاءَكَ يَنْشُدْنَكَ ٱللهُ ٱلْعَدْلَ فِي بِنْتِ تَرْجِعَ ، فَأَرْسَلْنَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ ، فَأَتَتْهُ فَأَغْلَظَتْ وَقَالَتْ : إِنَّ نِسَاءَكَ يَنْشُدْنَكَ ٱللهُ ٱللهُ مَلَى اللهُ أَنْعَلَ أَنْ وَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ أَبْعِ مَلَى ٱللهُ أَبْعِ مَلَى ٱللهُ أَبْعِ مَلَى آللهُ وَسَلَّمَ لَيْنُ أُولُ إِلَىٰ عَائِشَةً هَلْ تَكَلَّمُ ، قَالَ : فَتَكَلَّمَتْ عَائِشَةُ تَرُدُ عَلَىٰ زَيْنَبَ حَتَّىٰ أَسُكَتَتُهَا ، قَلَتْ : فَنَظَرَ ٱلنَّيِ صَلَّى ٱلللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَىٰ عَائِشَةً وَقَالَ : « إِنَّهَا بِنْتُ أَبِي بَكُو! » . [٢٥٨١ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ إِلَىٰ عَائِشَةً وَقَالَ : « إِنَّهَا بِنْتُ أَبِي بَكُو! » . [٢٥٨١ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ إِلَىٰ عَائِشَةً وَقَالَ : « إِنَّهَا بِنْتُ أَبِي بَكُو! » .

٣٣٣٣ (ت) عَنْ عَمْرِو بْنِ غَالِبٍ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ رَجُلاً نَالَ مِنْ عَائِشَةَ عِنْدَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُما فَقَالَ : (ٱغْرُبْ مَقْبُوحاً مَنْبُوحاً () ، أَتُوْذِي حَبِيبَةَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ !) .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .

٣٣٣٤ (ت) عَنْ كِنَانَةَ رَحِمَهُ اللهُ قَالَ : حَدَّثَنَا صَفِيّةُ بِنْتُ حُييٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ بَلَغَنِي عَنْ حَفْصَةَ وَعَائِشَةَ كَلاَمٌ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : « لَكَيْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم وَقَدْ بَلَغَنِي عَنْ حَفْصَةَ وَعَائِشَةَ كَلاَمٌ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : « أَلاَ قُلْتِ : فَكَيْفَ تَكُونَانِ خَيْرًا مِنِّي وَزَوْجِي مُحَمَّدٌ ، وَأَبِي هَارُونُ ، وَعَمِّي مُوسَىٰ ؟! » وَكَانَ ٱلَّذِي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم مِنْهَا ، وَقَالُوا : نَحْنُ أَذْوَاجُ ٱلنَّبِيِّ بَلَغَهَا أَنَّهُمْ قَالُوا : نَحْنُ أَكْرَمُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا ، وَقَالُوا : نَحْنُ أَذْوَاجُ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا ، وَقَالُوا : نَحْنُ أَذُواجُ ٱلنَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا ، وَقَالُوا : نَحْنُ أَذُواجُ ٱلنَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا ، وَقَالُوا : نَحْنُ أَذُواجُ ٱلنَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا ، وَقَالُوا : فَحُنُ أَذُواجُ ٱلنَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ وَبَنَاتُ عَمِّهِ .

(ت) حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسٍ .

٣٣٣٥ (ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : بَلَغَ صَفِيَةَ أَنَّ حَفْصَةَ قَالَتْ : بِنْتُ يَهُودِيٍّ ، فَبَكَتْ ، فَلَاخَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ تَبْكِي فَقَالَ : « مَا يُبْكِيكِ ؟ » فَقَالَتْ : قَالَتْ لِي خَفْصَةُ : إِنِّي بِنْتُ يَهُودِيٍّ ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّكِ لاَبْنَةُ نَبِيٍّ ، وَإِنَّ عَمَّكِ لَنَبِيٍّ ، وَإِنَّ عَمَّكِ لَنَبِيًّ ، وَإِنَّ عَمَّكِ لَنَبِيٍّ ،

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[ت ۲۸۹٤]

[ت ۲۹۸۹۲]

⁽١) المنبوح: المطرود المردود.

٥- رَجَعَ ٱلْحَدِيثُ إِلَىٰ فَضْل عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا

٣٣٣٦ (م) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أُرِيتُكِ فِي ٱلْمَنَامِ ثَلاَثَ لَيَالٍ ؛ جَاءَنِي بِكِ ٱلْمَلَكُ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ (١) ، فَيَقُولُ : هَلْذِهِ ٱمْرَأَتُكَ ، فَأَكْشِفُ عَنْ وَجْهِكِ ، فَإِذَا أَنْتِ هِيَ ، فَأَقُولُ : إِنْ يَكُ هَلْذَا مِنْ عِنْدِ ٱللهِ. . يُمْضِهِ » . [١٢٤٣٨]

٣٣٣٧_ (ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ جِبْرِيلَ جَاءَ بِصُورَتِهَا فِي خِرْقَةِ حَرِيرٍ خَضْرَاءَ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : (إِنَّ هَاذِهِ زَوْجَتُكَ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ) .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٣٣٨ (ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ مَنْ أَحَبُّ ٱلنَّاسِ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : « قَائِشَةُ » قِيلَ : مِنَ ٱلرِّجَالِ ؟ قَالَ : « أَبُوهَا » .

* * *

⁽١) سَرَقة : قطعة .

٣٣ [كِتَابُ] فَضَائِل ٱلصَّحَابَةِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ

١ ـ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ ٱلْعَشَرَةِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ

٣٣٣٩ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَبُو بَكْرٍ فِي ٱلْجَنَّةِ ، وَعُمَرُ فِي ٱلْجَنَّةِ ، وَعُثْمَانُ فِي ٱلْجَنَّةِ ، وَعَلِيٌّ فِي ٱلْجَنَّةِ ، وَطَلْحَةُ فِي ٱلْجَنَّةِ ، وَالْجَنَّةِ ، وَسَعِيدٌ فِي ٱلْجَنَّةِ ، وَالْجَنَّةِ ، وَسَعِيدٌ فِي ٱلْجَنَّةِ ، وَالْجُنَّةِ ، وَسَعِيدٌ فِي ٱلْجَنَّةِ ، وَالْجَنَّةِ ، وَسَعِيدٌ فِي ٱلْجَنَّةِ ، وَالْجَنَّةِ ، وَسَعِيدٌ فِي ٱلْجَنَّةِ ، وَالْجَنَّةِ » وَالْجَنَّةِ » وَالْجَنَّةِ ، وَالْجُنَّةِ ، وَالْجَنَّةِ ، وَالْمُ الْمُولُولُهُ مِلْمُ اللْمُ الْعُرْبُولُولُهُ الْمُؤْمِنُ مِنْ إِلْمُ عَنْهُ مِنْ الْمُ الْمُ الْجَنَّةِ ، وَالْمُالُولُولُولُهُ الْمُ الْمُعْتَلِقِ مُلْمُ الْمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعِلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعِلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعِلِمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعِلَّمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعْمِلُولُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلَمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلَمُ الْمُعْلَمُ اللْمُعْلِمُ الْمُعْلَمُ اللْمُعْلِمُ اللْمُعْلَمُ الْمُعْلَمُ اللْمُعْلِمُ اللْمُعْلَمُ الْمُعْلَمُ اللْمُعْلِمُ الْمُعْلَمُ اللْمُعْلَمُ الْمُعْلَمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلَمُ اللْمُعْلَمُ اللْمُعْلَمُ اللْمُعُ

٣٣٤٠ (ت د) عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نَفَيْلٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : (أَشْهَدُ عَلَى ٱلتَّسْعَةِ أَنَّهُمْ فِي ٱلْجَنَّةِ ، وَلَوْ شَهِدْتُ عَلَى ٱلْعَاشِرِ . لَمْ آثَمْ ، قِيلَ : وَكَيْفَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُثْمَانُ ، وَعَلِيٌّ ، وَطَلْحَةُ ، وَٱلزُّبِيْرُ، وَسَعْدٌ، وَعَبْدُ ٱلرَّحْمَانِ بْنُ عَوْفٍ، قِيلَ : فَمَنِ ٱلْعَاشِرُ؟ قَالَ : أَنَا). [1283 ت ٢٥٥٧]

٣٣٤١ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عَلَىٰ حِرَاءَ هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعَلِيٍّ وَعُثْمَانُ وَطَلْحَةُ وَٱلزُّبَيْرُ ، فَتَحَرَّكَتِ ٱلصَّخْرَةُ ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱهْدَأُ ؛ إِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٍّ ، أَوْ صِدِّيقٌ ، أَوْ شَهِيدٌ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُثْمَانَ وَسَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَسَهْلِ بْنِ سَعْدٍ وَأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ وَبُرَيْدَةَ وَأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ وَبُرَيْدَةَ وَأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ وَبُرَيْدَةَ [اللَّسْلَمِيِّ] . حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

٣٣٤٢ (خ م ت) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ٱلْمُنْكَدِرِ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : نَدَبَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلنَّاسَ يَوْمَ ٱلْخَنْدَقِ ، فَٱنتُدَبَ ٱلزُّبِيْرُ ، ثُمَّ نَدَبَهُمْ فَٱنتُدَبَ ٱلزُّبِيْرُ ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لِكُلِّ نَبِيً نَدَبَهُمْ فَٱنتُدَبَ ٱلزُّبِيْرُ ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لِكُلِّ نَبِيً حَوَادِيٌّ ، وَحَوَادِيَّ ٱلزُّبِيْرُ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِم .

(خ) قَالَ سُفْيَانُ : (ٱلْحَوَارِيُّ) ٱلنَّاصِرُ . (ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ٢٩٩٧م ٢٤١٥ ت ٢٢٥٥]

٣٣٤٣ (خ م ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقْدَمَهُ ٱلْمُدِينَةَ لَيْلَةً ، قَالَ : « لَيْتَ رَجُلاً صَالِحاً يَحْرُسُنِيَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقْدَمَهُ ٱلْمُدِينَةَ لَيْلَةً ، قَالَ : « لَيْتَ رَجُلاً صَالِحاً يَحْرُسُنِيَ ٱللَّيْلَةَ » قَالَتْ : فَقَالَ : « مَنْ هَلْذَا ؟ » فَقَالَ : " مَنْ هَلْذَا ؟ » فَقَالَ : سَمِعْنَا خَشْخَشَةَ ٱلسِّلاَحِ ، فَقَالَ : « مَنْ هَلْذَا ؟ » فَقَالَ : سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا جَاءَ بِكَ ؟ » فَقَالَ سَعْدٌ : وَقَعَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَجِئْتُ أَحْرُسُهُ ، فَدَعَا لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَجِئْتُ أَحْرُسُهُ ، فَدَعَا لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَجِئْتُ أَحْرُسُهُ ، فَدَعَا لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَجِئْتُ أَحْرُسُهُ ، فَدَعَا لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَجِئْتُ أَحْرُسُهُ ، فَذَعَا لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَجِئْتُ أَحْرُسُهُ ، فَذَعَا لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَتَعَالَمَ ، فَدَعَا لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَجِئْتُ أَحْرُسُهُ ، فَدَعَا لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَتَعَالَمَ ، ثُمَّ نَامَ) .

٣٣٤٤ (م ت) عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ لَهُ أَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ ، قَالَ : كَانَ رَجُلٌ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ قَدْ أَحْرَقَ ٱلْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ لَهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَرْمِ ، فِذَاكَ أَبِي وَأُمِّي » قَالَ : فَنَزَعْتُ لَهُ بِسَهُم لَيْسَ فِيهِ نَصْلٌ ، فَأَصَبْتُ جَنْبُهُ فَسَقَطَ ، وَسَلَّمَ : « أَرْمِ ، فِذَاكَ أَبِي وَأُمِّي » قَالَ : فَنَزَعْتُ لَهُ بِسَهُم لَيْسَ فِيهِ نَصْلٌ ، فَأَصَبْتُ جَنْبُهُ فَسَقَطَ ، وَسَلَّمَ : « آرْمٍ ، فِذَاكَ أَبِي وَأُمِّي » قَالَ : فَنَزَعْتُ لَهُ بِسَهُم لَيْسَ فِيهِ نَصْلٌ ، فَأَصَبْتُ جَنْبُهُ فَسَقَطَ ، فَانْكَشَفَتْ عَوْرَتُهُ، فَضَحِكَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّىٰ نَظَرْتُ إِلَىٰ نَوَاجِذِهِ). [م ٢٤١٢ ت ٢٤٠٧]

٣٣٤٥ (خ م ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ شَدَّادٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيّاً رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : مَا رَأَيْتُ ٱلنَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُفَدِّي رَجُلاً بَعْدَ سَعْدٍ ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ : « ٱرْمِ ، فِذَاكَ أَبِي وَأُمِّي » رَأَيْتُ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَوَيْهِ لِأَحَدٍ غَيْرِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ) . لَفُظُهُ لِأَحَدٍ غَيْرِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ) . لَفُظُهُ لِلْبُخَارِيِّ .

[خ ٢٨٢٩ م ٢٤١١ ت ٢٨٢٩]

٣٣٤٦ (خ م) عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ ، وَأَمِينُ هَـٰذِهِ ٱلْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ ٱلْجَرَّاحِ » . [خ ٢٣٨٢ م ٢٣٨١ م ٥٣/٢٤١٩

٢ ـ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ جَمَاعَةٍ مِنَ ٱلصَّحَابَةِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ

٣٣٤٧ (ت) عَنِ ٱبْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ ٱللهُ أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ » قِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ سَمِّهِمْ لَنَا ، قَالَ : « وَسَلَّمَانُ ، أَمَرَنِي بِحُبِّهِمْ ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ وَعَلِيٌّ مِنْهُمْ - يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثًا - وَأَبُو ذَرِّ ، وَٱلْمِقْدَادُ ، وَسَلْمَانُ ، أَمَرَنِي بِحُبِّهِمْ ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ » .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

[ت ۲۷۱۸]

٣٣٤٨ (ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

﴿ أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ ، وَأَشَدُّهُمْ فِي أَمْرِ ٱللهِ عُمَرُ ، وَأَصْدَفُهُمْ حَيَاءً عُثْمَانُ ، وَأَفْرَوُهُمْ لِي أَمْرِ ٱللهِ عُمَرُ ، وَأَصْدَفُهُمْ بِالْحَلاَلِ وَٱلْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، أَلا لِكِتَابِ ٱللهِ أُبِيُّ بْنُ كَعْبٍ ، وَأَغْلَمُهُمْ بِالْحَلاَلِ وَٱلْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، أَلا وَإِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينَ هَاذِهِ ٱلْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةً بْنُ ٱلْجَرَّاحِ » .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[ت ۳۷۹۱]

٣٤٩ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « نِعْمَ ٱلرَّجُلُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ ٱلْجَرَّاحِ ، نِعْمَ ٱلرَّجُلُ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ ، الرَّجُلُ أَسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ ، نِعْمَ ٱلرَّجُلُ مُعَادُ بْنُ حَمَيْرٍ ، نِعْمَ ٱلرَّجُلُ مُعَادُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نِعْمَ ٱلرَّجُلُ مُعَادُ بْنُ جَبَلٍ ، نِعْمَ ٱلرَّجُلُ مُعَادُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوح » .

(ت) حَلِيثٌ حَسَنٌ .

• ٣٣٥- (ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ ٱلْجَنَّةَ لَتَشْتَاقُ إِلَىٰ ثَلاَثَةٍ : عَلِيٍّ ، وَعَمَّارٍ ، وَسَلْمَانَ » .

(ت) حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٣٥١ (ت) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَ عَمَّارٌ يَسْتَأْذِنُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : « ٱتْذَنُوا لَهُ ، مَرْحَباً بِٱلطَّيِّبِ ٱلْمُطَيَّبِ » .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٣٥٢ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَبْشِرْ عَمَّارُ ؛ تَقْتُلُكَ ٱلْفِئَةُ ٱلْبَاغِيَةُ » .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَأَبِي ٱلْيَسَرِ وَحُذَيْفَةَ .

٣٣٥٣ (خ م ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بَعْثًا ، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ ، فَطَعَنَ ٱلنَّاسُ فِي إِمْرَتِهِ ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنْ تَطْعَنُوا فِي إِمْرَتِهِ ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنْ تَطْعَنُوا فِي إِمْرَتِهِ إِمْرَتِهِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلُ ، وَٱيْمُ ٱللهِ ؛ إِنْ كَانَ لَخَلِيقاً

⁽١) تطعنوا: تقدحوا

لِلإِمَارَةِ (١) ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَحَبِّ ٱلنَّاسِ إِلَيَّ ، وَإِنَّ هَلذَا مِنْ أَحَبِّ ٱلنَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ » .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٣٥٤ (ت) عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : « إِنِّي لاَ أَدْرِي مَا قَدْرُ بَهَائِي فِيكُمْ ، فَآقْتَدُوا بِٱللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي ـ وَأَشَارَ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ـ وَأَهْتَدُوا بِهَدْي عَمَّارٍ ، وَمَا حَدَّثَكُمُ ٱبْنُ مَسْعُودٍ . . فَصَدِّقُوهُ » .

(ت ١ عَدِيثٌ حَسَنٌ .

٣٣٥٥ [[ت]) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍ و رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَا أَظَلَّتِ ٱلْخَضْرَاءُ ، وَلاَ أَقَلَّتِ ٱلْغَبْرَاءُ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٌ »(٢) .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ وَأَبِي ذَرِّ .

٣٣٥٦ (ت) عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا أَظَلَّتِ ٱلْخَضْرَاءُ ، وَلاَ أَقْلَتِ ٱلْخَبْرَاءُ مِنْ ذِي لَهْجَةٍ . أَصْدَقَ وَلاَ أَوْفَىٰ مِنْ أَبِي ذَرِّ ، شِبْهِ عِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَمُ » فَقَالَ عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطَّابِ كَٱلْحَاسِدِ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَفَنَعْرِفُ ذَلِكَ لَهُ ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، فَأَعْرِفُوهُ لَهُ » .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَقَدْ رَوَىٰ بَعْضُهُمْ هَاذَا ٱلْحَدِيثَ فَقَالَ : « أَبُو ذَرِّ يَمْشِي فِي ٱلْأَرْضِ بِزُهْدِ عِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ آلسَّلاَمُ » .

٧٣٥٧ (خ ت) عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : (أَتَيْنَا عَلَىٰ حُذَيْفَةَ ، فَقُلْنَا : حَدَّثْنَا مَنْ أَقْرَبُ ٱلنَّاسِ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدْياً وَدَلاً ؛ فَنَأْخُذَ عَنْهُ ، وَنَسْمَعَ مِنْهُ ، قَالَ : كَانَ أَقْرَبُ ٱلنَّاسِ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . ٱبْنُ مَسْعُودٍ حَتَّىٰ يَتَوَارَىٰ مِنَّا فِي كَانَ أَقْرَبُ ٱلنَّاسِ هَدْياً وَدَلاً وَسَمْتاً بِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . ٱبْنُ مَسْعُودٍ حَتَّىٰ يَتَوَارَىٰ مِنَّا فِي بَيْتِهِ ، وَلَقَدْ عَلِمَ ٱلْمُحْفُوظُونَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّ ٱبْنَ أُمَّ عَبْدٍ هُوَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّ ٱبْنَ أُمَّ عَبْدٍ هُوَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّ ٱبْنَ أُمَّ عَبْدٍ هُو مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّ ٱبْنَ أُمَّ عَبْدٍ هُو مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّ ٱبْنَ أُمَّ عَبْدٍ هُو مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّ ٱبْنَ أُمْ عَبْدٍ هُو مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ وَلَمَدْ إِلَى ٱللهِ زُلْفَىٰ)(٣)

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[خ ۲۲۷۳ ت ۲۰۸۳]

⁽١) خليقاً : جديراً .

⁽٢) الخضراء: السماء. أقلت الغبراء: حملت الأرض.

⁽٣) زلفيٰ : منزلة .

٣٣٥٨ (خ م ت) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (قَدِمْتُ أَنَا وَأَخِي مِنَ ٱلْيَمَنِ ، فَمَكَثْنَا حِيناً مَا نُرَى ٱبْنَ مَسْعُودٍ وَأُمَّهُ إِلاَّ مِنْ أَهْلِ ٱلْبَيْتِ؛ مِنْ كَثْرَةِ دُخُولِهِمْ وَلُزُومِهِمْ لَهُ). [خ ٢٤٦٤ م ٢٤٦٠ ت ٢٨٠١]

٣٣٥٩ (م) عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " (عَنِ أَنْ يُرْفَعَ ٱلْحِجَابُ ، وَأَنْ تَسْتَمِعَ سِوَادِي حَتَّىٰ أَنْهَاكَ » (١) . [١٦٦٦]

٣٣٦٠ (خ م ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍ و رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « خُذُوا ٱلْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ : مِنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ ، وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، وَسَالِمٍ مَوْلَىٰ أَبِي حُذَيْفَةَ » .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . لَفْظُهُ لِلتِّرْمِذِيِّ .

٣٣٦١ (م ت) عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ لَوِ ٱسْتَخْلَفْتَ ؟ قَالَ : « إِنْ أَسْتَخْلِفْ عَلَيْكُمْ فَعَصَيْتُمُوهُ . عُذَبْتُمْ ، وَلَكِئِنْ مَا حَدَّثَكُمْ حُذَيْفَةُ . فَصَدِّقُوهُ ، وَمَا أَقْرَأَكُمْ عَبْدُ ٱللهِ . فَٱقْرَؤُوهُ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : [حَدِيثٌ حَسَنٌ] .

٣٣٦٢ ([خ م]) عَنْ مَسْرُوقِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : قَالَ عَبْدُ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (وَٱللهِ ٱلَّذِي لاَ إِلَـٰهَ غَيْرُهُ ؛ مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مِنْ كِتَابِ ٱللهِ إِلاَّ أَنَا أَعْلَمُ أَيْنَ أُنْزِلَتْ ، وَلاَ أُنْزِلَتْ آيَةٌ مِنْ كِتَابِ ٱللهِ إِلاَّ أَنَا أَعْلَمُ أَيْنَ أُنْزِلَتْ ، وَلاَ أُنْزِلَتْ آيَةٌ مِنْ كِتَابِ ٱللهِ إِلاَّ أَنَا أَعْلَمُ أَيْنِ أَنْزِلَتْ ، وَلاَ أَنْزِلَتْ ، وَلَوْ أَعْلَمُ أَحَداً أَعْلَمَ مِنِي بِكِتَابِ ٱللهِ تُبَلِّغُهُ ٱلْإِيلُ . . لَرَكِبْتُ إِلَيْهِ) . [خ ٢٠٠٠ م ٢٤١٣]

٣٣٦٣_ (خ م ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِيِّ بْنِ كَعْبٍ : « إِنَّ ٱللهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأً عَلَيْكَ : (لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا) » قَالَ : وَسَمَّانِي ؟! قَالَ : « نَعَمْ » فَبَكَىٰ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ٣٨٠٩م ٣٨٠٩م ٢٣٦/٧٩١ ت ٢٣٧٦]

٣٣٦٤ (خ م ت) عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : مَا حَجَبَنِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْذُ أَسْلَمْتُ ، وَلاَ رَآنِي إِلاَّ ضَحِكَ ـ (خ م) تَبَسَّمَ ـ فِي وَجْهِي .

حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

⁽١) السُّواد : السِّرار ، وهو من إدناء السواد من السواد ؛ أي : الشخص من الشخص .

٣٣٦٥ (خ م ت) عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (جَمَعَ ٱلْقُرْآنَ عَلَىٰ عَهْدِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُ وَسَلَّمَ أَرْبَعَةٌ ، كُلُّهُمْ مِنَ ٱلْأَنْصَارِ : أُبَيِّ ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَأَبُو زَيْدٍ ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قُلْتُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَةٌ ، كُلُّهُمْ مِنَ ٱلْأَنْصَارِ : أُبَيِّ ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَأَبُو زَيْدٍ ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قُلْتُ لأَنْسٍ : مَنْ أَبُو زَيْدٍ ؟ قَالَ : أَحَدُ عُمُومَتِي) .

٣٣٦٦ (خ م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قُلْتُ : (يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَسْمَعُ مِنْكَ أَشْيَاءَ فَلاَ أَحْفَظُهَا ، قَالَ : « ٱبْسُطْ رِدَاءَكَ » فَبَسَطْتُهُ ، فَحَدَّثَ حَدِيثاً كَثِيراً ، فَمَا نَسِيتُ شَيْئاً حَدَّثَنِي بِهِ) .

[خ ۱۱۹ م ۲۶۹۲ ت ۳۸۳۵]

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٣٦٧ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : نَزَلْنَا مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْزِلاً ، فَجَعَلَ ٱلنَّاسُ يَمُرُّونَ ، فَيَقُولُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ هَلْذَا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ؟ » مَنْ فَلَانٌ ، فَيَقُولُ : « مَنْ هَلْذَا ؟ » فَأَقُولُ : فُلاَنٌ ، فَيَقُولُ : « مَنْ هَلْذَا ؟ » فَأَقُولُ : فُلاَنٌ ، فَيَقُولُ : « مِنْ هَلْذَا ؟ » فَقُلْتُ : هَلْذَا بُنُ ٱلْوَلِيدِ فَقَالَ : « مَنْ هَلْذَا ؟ » فَقُلْتُ : هَلْذَا خَالِدُ بْنُ ٱلْوَلِيدِ فَقَالَ : « مَنْ هَلْذَا ؟ » فَقُلْتُ : هَلْذَا خَالِدُ بْنُ ٱلْوَلِيدِ ؛ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ ٱللهِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَلذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ ٱلصِّدِّيقِ . الت ١٣٨٤٦

٣٣٦٨ (خ م ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : رَأَيْتُ فِي ٱلْمَنَامِ كَأَنَّمَا فِي يَدِي قَطْعَةُ إِسْتَبْرَقٍ ، وَلاَ أُشِيرُ بِهَا إِلَىٰ مَوْضِعٍ مِنَ ٱلْجَنَّةِ إِلاَّ طَارَتْ بِي إِلَيْهِ ، فَقَصَصْتُهَا عَلَىٰ حَفْصَةَ ، فَقَصَّتْهَا حَفْصَةُ عَلَىٰ حَفْصَةَ ، فَقَصَّتْهَا حَفْصَةُ عَلَىٰ مَوْضِعٍ مِنَ ٱلْجَنَّةِ إِلاَّ طَارَتْ بِي إِلَيْهِ ، فَقَصَصْتُهَا عَلَىٰ حَفْصَةَ ، فَقَصَّتْهَا حَفْقَةُ عَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : « إِنَّ أَخَاكِ رَجُلٌ صَالِحٌ ، أَوْ إِنَّ عَبْدَ ٱللهِ رَجُلٌ صَالِحٌ » .

[خ ١١٥٦ م ٢٤٧٨ ت ٢٢٨٣]

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٣٦٩ (خ م) عَنْ سَالِمٍ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (كَانَ ٱلرَّجُلُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَتَمَنَّيْتُ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَتَمَنَّيْتُ أَنْ أَرَىٰ رُوْيَا أَتْصُها عَلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

قَالَ : وَكُنْتُ غُلاَماً شَابًا عَزَباً ، وَكُنْتُ أَنَامُ فِي ٱلْمَسْجِدِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَرَأَيْتُ فِي ٱلنَّوْمِ كَأَنَّ مَلَكَيْنِ أَخَذَانِي فَذَهَبَا بِي إِلَى ٱلنَّارِ [فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ ٱلْبِئْرِ ، وَإِذَا لَهَا وَسَلَّمَ ، فَرَأَيْتُ فِي ٱلْبِئْرِ ، وَإِذَا لَهَا قُرْنَانِ كَقَرْنَيِ ٱلْبِئْرِ ، وَإِذَا فِيهَا نَاسٌ قَدْ عَرَفْتُهُمْ] فَجَعَلْتُ أَقُولُ : أَعُوذُ بِٱللهِ مِنَ ٱلنَّارِ ، أَعُوذُ بِٱللهِ مِن

ٱلنَّارِ ، أَعُوذُ بِٱللهِ مِنَ ٱلنَّارِ ، قَالَ : فَلَقِيَهُمَا مَلَكُ ، فَقَالَ لِي : لَمْ تُرَعْ ، فَقَصَصْتُهَا عَلَىٰ حَفْصَةَ ، فَقَصَّتْهَا حَفْصَةُ عَلَىٰ وَسَلَّمَ : « نِعْمَ فَقَصَّتْهَا حَفْصَةُ عَلَىٰ وَسَلَّمَ : « نِعْمَ فَقَصَّتْهَا حَفْصَةُ عَلَىٰ وَسَلَّمَ : « نِعْمَ اللهُ عَلَىٰ وَسَلَّمَ : « نِعْمَ اللهُ عَبْدُ اللهِ ، لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ ٱللَّيْلِ » قَالَ سَالِمٌ : فَكَانَ عَبْدُ ٱللهِ بَعْدَ ذَلِكَ لاَ يَنَامُ مِنَ ٱللَّيْلِ إلاَّ اللَّيْلِ إلاَّ قَلِيلاً) . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ . [خ۱۲۲۱-۱۲۲۱م ۲۶۷۹]

٣٣٧٠ (م) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 (أُرِيتُ ٱلْجَنَّةَ ، فَرَأَيْتُ ٱمْرَأَةَ أَبِي طَلْحَةَ ، ثُمَّ سَمِعْتُ خَشْخَشَةً أَمَامِي . فَإِذَا بِلاَلٌ » . [م ٢٤٥٧ ٢٠ ٢٤٥٧]
 ٣٣٧١ (خ م ت) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱهْتَزَّ عَرْشُ ٱلرَّحْمَانِ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ » .

٣٣٧٢ (خ م ت) عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَمِعْتُ ٱلْبُرَاءَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : أُهْدِيَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُلَّةُ حَرِيرٍ ، فَجَعَلَ أَصْحَابُهُ يَمَسُّونَهَا وَيَعْجَبُونَ مِنْ لِينِهَا ، فَقَالَ : « أَتَعْجَبُونَ مِنْ لِينِ هَلَذِهِ ؟ لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي ٱلْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْهَا وَأَلْيَنُ » . [خ ٢٤٦٨م ٢٤٦٨ ت ٢٤٨٤]

٣٣٧٣ ([- [-] م) عَنْ عُرُوةَ بْنِ ٱلزُّبَيْرِ وَفَاطِمَةَ بِنْتِ ٱلْمُنْذِرِ بْنِ ٱلزُّبَيْرِ رَحِمَهُمَا ٱللهُ أَنَّهُمَا قَالاً : (خَرَجَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ حِينَ هَاجَرَتْ وَهِيَ حُبْلَىٰ بِعَبْدِ ٱللهِ بِنِ ٱلزُّبَيْرِ ، فَقَدِمَتْ قُبَاءً ، فَنُفِسَتْ بِعَبْدِ ٱللهِ بِقَبَاءٍ ، ثُمَّ خَرَجَتْ حِينَ نُفِسَتْ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُحَنَّكَهُ ، فَأَخَذَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا ، فَوَضَعَهُ فِي حِجْرِهِ ، ثُمَّ دَعَا بِتَمْرَةٍ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : وَسَكَّمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا ، فَمَضَعَهَا ثُمَّ بَصَقَهَا فِي فِيهِ ، فَإِنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ بَطْنَهُ لَرِيقُ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ قَالَتْ أَسْمَاءُ : ثُمَّ مَسَحَهُ وَصَلَّىٰ عَلَيْهِ ، وَسَمَّاهُ عَبْدَ ٱللهِ ، ثُمَّ جَاءَ وَهُو ٱبْنُ سَبْعِ سِنِينَ أَوْ ثَمَانِ لِيُبَايِعَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَمَرَهُ بِذَلِكَ ٱلرُّبَيْرُ ، فَتَبَسَّمَ وَهُو ٱبْنُ سَبْعِ سِنِينَ أَوْ ثَمَانِ لِيُبَايِعَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَمَرَهُ بِذَلِكَ ٱلرُّبَيْرُ ، فَتَبَسَّمَ وَسَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَمْرَهُ بِذَلِكَ ٱلرُّبَيْرُ ، فَتَبَسَّمَ وَكَانَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وُلِدَ فِي ٱلْإِسْلامَ) .

(خ) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

[خ ۳۹۰۹م ۲۱٤٦]

٣٣٧٤ (خ) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ رَجُلَيْنِ خَرَجَا مِنْ عِنْدِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ ؛ وَإِذَا نُورٌ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا حَتَّىٰ تَفَرَّقَا ، فَتَفَرَّقَ ٱلنُّورُ مَعَهُمَا) .

وَقَالَ مَعْمَرٌ : عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ : ﴿ أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ وَعَبَّادَ بْنَ بِشْرٍ . . .) .

٣٣٧٥ (م) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (جَاءَتْ بِي أُمِّي أُمُّ أَنَسٍ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَزَرَتْنِي بِنِصْفِ خِمَارِهَا ، وَرَدَّتْنِي بِنِصْفِهِ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ هَـٰذَا أُنَيْسٌ ٱبْنِي أَتَيْتُكَ بِهِ يَخْدُمُكَ ، فَأَدْعُ ٱللهَ لَهُ ، فَقَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ » قَالَ أَنَسٌ : فَوَاللهِ ؛ إِنَّ مَالِي لَكَثِيرٌ ، بِهِ يَخْدُمُكَ ، فَأَدْعُ ٱللهَ لَهُ ، فَقَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ » قَالَ أَنَسٌ : فَوَاللهِ ؛ إِنَّ مَالِي لَكَثِيرٌ ، وَإِنَّ وَلَذِي لَيَتَعَادُونَ عَلَىٰ نَحْوِ ٱلْمِئَةِ ٱلْيَوْمَ) .

٣٣٧٦ (م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ ٱلصَّامِتِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : (قَالَ أَبُو ذَرِّ : يَا بْنَ أَخِي ؛ صَلَّيْتُ سَنَتَيْنِ قَبْلَ مَبْعَثِ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، قَالَ : قُلْتُ : فَأَيْنَ كُنْتَ تَوَجَّهُ ؟ قَالَ : (حَيْثُ وَجَهَنِيَ ٱللهُ) .

٣٣٧٧ - (خ م) عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : (مَا سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِحَيِّ يَمْشِي : « إِنَّهُ فِي ٱلْجَنَّةِ » إِلاَّ لِعَبْدِ ٱللهِ بْنِ سَلاَمٍ) . [خ ٢٨١٢م ٢٨١٣]

٣٣٧٨ ([خ] م) عَنْ خَرَشَةَ بْنِ ٱلْحُرِّ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : كُنْتُ جَالِساً فِي حَلَقَةٍ فِي مَسْجِدِ ٱلْمُدِينَةِ ، قَالَ : فَجَعَلَ يُحَدِّثُهُمْ حَدِيثاً ٱلْمَدِينَةِ ، قَالَ : فَجَعَلَ يُحَدِّثُهُمْ حَدِيثاً حَسَناً ، قَالَ : فَلَجَعَلَ يُحَدِّثُهُمْ حَدِيثاً حَسَناً ، قَالَ : فَلَكَا قَامَ . قَالَ ٱلْقَوْمُ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ . فَلْيَنْظُرْ إِلَىٰ مَا اللهَ اللهُ اللهَ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ ال

قَالَ : فَقُلْتُ : وَاللهِ ؛ لأَتْبَعَنَّهُ فَلاَّعْلَمَنَّ مَكَانَ بَيْتِهِ ، قَالَ : فَتَبِعْتُهُ ، فَٱنْطَلَقَ حَتَّىٰ كَادَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْمَدِينَةِ ، ثُمَّ دَخَلَ مَنْزِلَهُ ، قَالَ : فَآسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ ، فَأَذِنَ لِي ، فَقَالَ : مَا حَاجَتُكَ يَا بْنَ أَخِي ؟ قَالَ : فَلْيَنْظُرُ فَعُلْتُ لَهُ : صَمِعْتُ الْفَوْمَ يَقُولُونَ لَكَ لَمَّا قُمْتَ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ . . فَلْيَنْظُرُ إِلَىٰ مَا حُدُرُكُ مِمَّ قَالُوا ذَاكَ : إِلَىٰ هَاذَا ، فَأَعْجَبَنِي أَنْ أَكُونَ مَعَكَ ، قَالَ : اللهُ أَعْلَمُ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَسَأَحَدُّثُكَ مِمَّ قَالُوا ذَاكَ :

إِنِّي بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ. إِذْ أَتَانِي رَجُلٌ فَقَالَ لِي : قُمْ ، فَأَخَذَ بِيَدِي ، فَٱنْطَلَقْتُ مَعَهُ ، قَالَ : فَإِذَا أَنَا بِجَوَادَّ عَنْ شِمَالِي ، قَالَ : فَأَخَذْتُ لِآخُذَ فِيهَا ، فَقَالَ لِي : لاَ تَأْخُذْ فِيهَا ؛ فَإِنَّهَا طُرُقُ أَصْحَابِ بِجَوَادَّ عَنْ شِمَالِي ، قَالَ : فَإَذَا جَوَادُ مَنْهَجٌ عَلَىٰ يَمِينِي (١) ، فَقَالَ لِي : خُذْ هَاهُنَا ، فَأَتَىٰ بِي جَبَلاً ، فَقَالَ لِي : أُسْتَى ، قَالَ : خَرَاتُ عَلَىٰ أَشْتِي ، قَالَ : حَتَّىٰ فَعَلْتُ ذَلِكَ مِرَاراً . أَصْعَدْ ، خَرَرْتُ عَلَى ٱسْتِي ، قَالَ : حَتَّىٰ فَعَلْتُ ذَلِكَ مِرَاراً .

قَالَ : ثُمَّ ٱنْطَلَقَ بِي حَتَّىٰ أَتَىٰ بِي عَمُوداً رَأْسُهُ فِي ٱلسَّمَاءِ وَأَسْفَلُهُ فِي ٱلْأَرْضِ ، فِي أَعْلاَهُ حَلْقَةٌ ،

⁽١) جواد منهج : طريق واضحة بينة مستقيمة .

فَقَالَ لِيَ : ٱصْعَدْ فَوْقَ هَاذَا ، قَالَ : قُلْتُ : كَيْفَ أَصْعَدُ هَاذَا وَرَأْسُهُ فِي ٱلسَّمَاءِ ؟ قَالَ : فَأَخَذَ بِيرِي ، فَزَجَلَ بِي ، قَالَ : فَإِذَا أَنَا مُتَعَلِّقٌ بِٱلْحَلْقَةِ ، قَالَ : ثُمَّ ضَرَبَ ٱلْعَمُودَ فَخَرً ، قَالَ : وَبَقِيتُ مُتَعَلِّقًا بِٱلْحَلْقَةِ حَتَّىٰ أَصْبَحْتُ .

(خ) عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ . . . ٱلْحَدِيثَ بِطُولِهِ . [خ ٢٨١٣م ٢٤٨٤ ١٥٠٠]

٣٣٧٩ (خ م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ عُمَرَ مَرَّ بِحَسَّانَ وَهُوَ يُنْشِدُ ٱلشِّعْرَ فِي اللهُ عَنْهُ : أَنَّ عُمَرَ مَرَّ بِحَسَّانَ وَهُوَ يُنْشِدُ ٱلشِّعْرَ فِي اللهُ عَنْهُ وَفِيهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ ، ثُمَّ ٱلتُفَتَ إِلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ : الْمُسْجِدِ ، فَلَحَظَ إِلَيْهِ فَقَالَ : قَدْ كُنْتُ أُنْشِدُ وَفِيهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ ، ثُمَّ ٱلتُفَتَ إِلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ : اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « أَجِبْ عَنِي ، ٱللَّهُمَّ ؛ أَيِّدُهُ بِرُوحِ الشَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « أَجِبْ عَنِي ، ٱللَّهُمَّ ؛ أَيِّدُهُ بِرُوحِ النَّهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « أَجِبْ عَنِي ، ٱللَّهُمَّ ؛ أَيِّدُهُ بِرُوحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « أَجِبْ عَنِي ، ٱللَّهُمَّ ؛ نَعَمْ .

٣٣٨٠ [م] عَنْ أَبِي كَثِيرٍ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ رَحِمَهُ ٱللهُ ، حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، قَالَ : (كُنْتُ أَدْعُو أُمِّي إِلَى ٱلْإِسْلاَمِ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ ، فَدَعَوْتُهَا يَوْماً ، فَأَسْمَعَتْنِي فِي رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَبْكِي ، قُلْتُ : صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَبْكِي ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ إِنِّي كُنْتُ أَدْعُو أُمِّي إِلَى ٱلْإِسْلاَمِ فَتَأْبَىٰ عَلَيَّ ، فَدَعَوْتُهَا ٱلْيَوْمَ ، فَأَسْمَعَتْنِي فِيكَ مَا أَكْرَهُ ، فَأَدْعُ ٱللهُ ؟ إِنِّي كُنْتُ أَدْعُو أُمِّي إِلَى ٱلْإِسْلاَمِ فَتَأْبَىٰ عَلَيَّ ، فَدَعَوْتُهَا ٱلْيَوْمَ ، فَأَسْمَعَتْنِي فِيكَ مَا أَكْرَهُ ، فَأَدْعُ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱللَّهُمَّ ؟ ٱهْدِ أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱللَّهُمَّ ؟ آهْدِ أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱللَّهُمَّ ؟ آهْدِ أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱللَّهُمَّ ؟ آهْدِ أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ » .

فَخَرَجْتُ مُسْتَبْشِراً بِدَعْوَةِ نَبِيِّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا جِئْتُ فَصِرْتُ إِلَى ٱلْبَابِ.. فَإِذَا هُوَ مُجَافٌ (١) ، فَسَمِعَتْ أُمِّي خَشْفَ قَدَمَيَّ ، فَقَالَتْ : مَكَانَكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، وَسَمِعْتُ خَضْخَضَةَ ٱلْمَاءِ ، مُجَافٌ (١) : فَأَغْتَسَلَتْ وَلَبِسَتْ دِرْعَهَا ، وَعَجِلَتْ عَنْ خِمَارِهَا ، فَفَتَحَتِ ٱلْبَابَ ، ثُمَّ قَالَتْ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ؛ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ .

⁽١) مُجاف : مغلق .

قَالَ : فَرَجَعْتُ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَتَيْتُهُ وَأَنَا أَبْكِي مِنَ ٱلْفَرَحِ ، قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَبْشِرْ ؛ قَدِ ٱسْتَجَابَ ٱللهُ دَعْوَتَكَ ، وَهَدَىٰ أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ ، فَحَمِدَ ٱللهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، وَقَالَ خَيْرًا .

قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ ٱدْعُ ٱللهَ أَنْ يُحَبِّبَنِي أَنَا وَأُمِّي إِلَىٰ عِبَادِهِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ، وَيُحَبِّبَهُمْ إِلَيْنَا ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ حَبِّبْ عُبَيْدَكَ هَلذَا ـ يَعْنِي أَبَا هُرَيْرَةَ ـ وَأُمَّهُ إِلَىٰ عَبَادِكَ ٱللهُ وَحَبِّبْ إِلَيْهِمُ ٱلمُؤْمِنِينَ » فَمَا خُلِقَ مُؤْمِنٌ يَسْمَعُ بِي وَلاَ يَرَانِي إِلاَّ أَحَبَّنِي) . [م ٢٤٩١]

٣٣٨١ ([ت]) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (أَتَيْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَمَرَاتٍ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ ٱدْعُ ٱللهَ فِيهِنَّ بِٱلْبَرَكَةِ ، فَضَمَّهُنَّ ، ثُمَّ دَعَا لِي فِيهِنَّ بِٱلْبَرَكَةِ ، فَقَالَ : « خُذْهُنَّ وَٱجْعَلْهُنَّ فِي مِزْوَدِكَ هَلْذَا _ أَوْ فِي هَلْذَا ٱلْمِزْوَدِ _ كُلَّمَا أَرَدْتَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئاً . فَأَدْخِلْ فِيهِ يَدَكَ ، وَٱجْعَلْهُنَّ فِي مِزْوَدِكَ هَلْذَا _ أَوْ فِي هَلْذَا ٱلْمِزْوَدِ _ كُلَّمَا أَرَدْتَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئاً . فَأَدْخِلْ فِيهِ يَدَكَ ، فَخُذْهُ وَلاَ تَنْثُرُهُ نَثْراً » فَقَدْ حَمَلْتُ مِنْ ذَلِكَ ٱلتَّمْرِ كَذَا وَكَذَا مِنْ وَسْقٍ فِي سَبِيلِ ٱللهِ ، فَكُنّا نَأْكُلُ مِنْهُ وَنُطِعِمُ ، وَكَانَ لاَ يُفَارِقُ حِقْوِي حَتَّىٰ كَانَ يَوْمُ قَتْلِ عُثْمَانَ ؛ فَإِنَّهُ ٱنْقَطَعَ) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٣٨٢ (م ت) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ عَبْداً لِحَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ جَاءَ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْكُو حَاطِبًا ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ لَيَدْخُلَنَّ حَاطِبٌ ٱلنَّارَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كَذَبْتَ ، لاَ يَدْخُلُهَا ؛ فَإِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْراً وَٱلْحُدَيْبِيَةَ » .

حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م ٢١٩٥ ت ٢٨٦٤

٣٣٨٣ (م) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ ٱلْمُسْلِمُونَ لاَ يَنْظُرُونَ إِلَىٰ أَبِي سُفْيَانَ وَلاَ يُقَاعِدُونَهُ ، فَقَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا نَبِيَّ ٱللهِ ؛ ثَلاَثُ أَعْطِنِيهِنَّ . قَالَ : « نَعَمْ » قَالَ : وَمُعَاوِيَةُ عِنْدِي أَحْسَنُ ٱلْعَرَبِ وَأَجْمَلُهُ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ أُزُوّجُكَهَا ، قَالَ : « نَعَمْ » قَالَ : وَمُعَاوِيَةُ تَجْعَلُهُ كَاتِبًا بَيْنَ يَدَيْكَ . قَالَ : « نَعَمْ » قَالَ : وَتُؤَمِّرُنِي ؛ حَتَّىٰ أُقَاتِلَ ٱلْكُفَّارَ كَمَا كُنْتُ أُقَاتِلُ ٱلمُسْلِمِينَ ، قَالَ : « نَعَمْ » قَالَ : وَلَوْلاَ أَنَّهُ طَلَبَ ذَلِكَ مِنَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . مَا ٱلْمُسْلِمِينَ ، قَالَ : « نَعَمْ » قَالَ أَبُو زُمَيْلٍ : وَلَوْلاَ أَنَّهُ طَلَبَ ذَلِكَ مِنَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . مَا أَعْطَاهُ ذَلِكَ ؛ لأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُسْأَلُ شَيْئًا إِلاَّ قَالَ : « نَعَمْ » .

٣٣٨٤_ (م) عَنْ عَائِذِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ أَتَىٰ عَلَىٰ سَلْمَانَ وَصُهَيْبٍ وَبِلاَلٍ

فِي نَفَرٍ ، فَقَالُوا : وَٱللهِ ؛ مَا أَخَذَتْ سُيُوفُ ٱللهِ مِنْ عُنُقِ عَدُوِّ ٱللهِ مَأْخَذَهَا ، قَالَ : فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَتَقُولُونَ هَـٰذَا لِشَيْخِ قُرَيْشٍ وَسَيِّدِهِمْ ؟! فَأَتَى ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ : « يَا أَبَا بَكْرٍ ؛ لَعَلَّكَ أَغْضَبْتَهُمْ ، لَئِنْ كُنْتَ أَغْضَبْتَهُمْ . لَقَدْ أَغْضَبْتَ رَبَّكَ » فَأَتَاهُمْ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ : بَكْرٍ ؛ لَعَلَّكَ أَغْضَبْتُهُمْ ، لَئِنْ كُنْتَ أَغْضَبْتَهُمْ . لَقَدْ أَغْضَبْتَ رَبَّكَ » فَأَتَاهُمْ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ : يَا أَبِي

٣٣٨٥ (خ م) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدِ. جِيءَ بِأَبِي مُسَجَّىً وَقَدْ مُثِّلَ بِهِ ، قَالَ : فَأَرَدْتُ أَنْ أَرْفَعَ ٱلقَّوْبَ ، فَنَهَانِي قَوْمِي ، ثُمَّ أَرَدْتُ أَنْ أَرْفَعَ ٱلثَّوْبَ ، فَنَهَانِي قَوْمِي ، ثُمَّ أَرَدْتُ أَنْ أَرْفَعَ ٱلثَّوْبَ ، فَسَمَعَ صَوْتَ بَاكِيّةٍ أَوْ فَنَهَانِي قَوْمِي ، فَرَفْعَ ، فَسَمِعَ صَوْتَ بَاكِيّةٍ أَوْ فَنَهَانِي قَوْمِي ، فَرَفْعَ ، فَسَمِعَ صَوْتَ بَاكِيّةٍ أَوْ فَنَهَانِي قَوْمِي ، فَوَلْمَ تَبْكِي ؟ فَمَا صَائِحَةٍ ، فَقَالَ : « مَنْ هَاذِهِ ؟ » فَقَالُوا : بِنْتُ عَمْرٍو - أَوْ أُخْتُ عَمْرٍو - فَقَالَ : « وَلِمَ تَبْكِي ؟ فَمَا وَالْتِ ٱلْمَلاَئِكَةُ تُظِلِّهُ بِأَجْنِحَتِهَا حَتَىٰ رُفِعَ » . لَفُظُهُ لِمُسْلِمٍ .

٣٣٨٦ (م) عَنْ أَبِي بَرْزَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي مَغْزَى لَهُ ، فَأَفَاءَ ٱللهُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ : « هَلْ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ ؟ » قَالُوا : نَعَمْ ؛ فُلاَناً وَفُلاَناً ، ثُمَّ قَالَ : « هَلْ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ ؟ » قَالُوا : نَعَمْ ؛ فُلاَناً وَفُلاَناً وَفُلاَناً ، ثُمَّ قَالَ : « هَلْ تَفْقِدُونَ مِنْ قَالَ : « هَلْ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ ؟ » قَالُوا : نَعَمْ ؛ فُلاَناً وَفُلاَناً وَفُلاَناً ، ثُمَّ قَالَ : « هَلْ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ ؟ » قَالُوا : لا ، قَالَ : « لَلكِنِّي أَفْقِدُ جُلَيْبِياً ، فَاطْلُبُوهُ » فَطُلِبَ فِي ٱلْقَتْلَىٰ ، فَوَجَدُوهُ إِلَىٰ جَنْبِ أَحَدٍ ؟ » قَالُوا : لا ، قَالَ : « قَالَ سَبْعَةً ثُمَّ مَنْ أَلُوا : « قَالَ : « قَالَ سَبْعَةً ثُمَّ سَبْعَةً قَدْ قَالَهُ ، فَوَالَ : « قَالَ سَبْعَةً ثُمَّ مَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ : « قَالَ سَبْعَةً ثُمَّ مَا مَنْ وَالَا مِنْهُ ، هَاذَا مِنِي وَأَنَا مِنْهُ » قَالَ : فَوَضَعَهُ عَلَىٰ سَاعِدَيْهِ ، لَيْسَ لَهُ إِلاَّ سَاعِدًا ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : فَحُفِرَ لَهُ وَوُضِعَ فِي قَبْرِهِ ، وَلَمْ يَذْكُو غَسْلاً . . وَسَلَّمَ ، قَالَ : فَحُفِرَ لَهُ وَوُضِعَ فِي قَبْرِهِ ، وَلَمْ يَذْكُو غَسْلاً . . [١٤٧٤]

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣ ـ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ قُرَيشٍ وَٱلْأَنْصَارِ وَمُزَيْنَةَ وَجُهَيْنَةَ وَأَسْلَمَ وَغِفَارٍ وَأَشْجَعَ ٢ ٢ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ قُرَيشٍ وَٱلْأَنْصَارِ وَمُزَيْنَةَ وَجُهَيْنَةَ وَأَسْلَمَ وَغِفَادٍ وَأَشْجَعَ ٢ ٢٨٨ وَسَلَّمَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

⁽١) طمران : ثوبانِ باليان .

« ٱللَّهُمَّ ؛ أَذَقْتَ أَوَّلَ قُرَيْشِ نَكَالاً ، فَأَذِقْ آخِرَهُمْ نَوَالاً » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . " تـ ٣٩٠٨]

٣٣٨٩ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْمُلْكُ فِي قُرَيْشٍ ، وَٱلْقَضَاءُ فِي ٱلْأَنْصَارِ ، وَٱلْأَذَانُ فِي ٱلْحَبَشَةِ ، وَٱلْأَمَانَةُ فِي ٱلْأَرْدِ » يَعْنِي ٱلْيَمَنَ . [ت ٢٩٣٦] فِي قُرَيْشٍ ، وَٱلْقَضَاءُ فِي ٱلْأَنْصَارِ ، وَٱلْأَذَانُ فِي ٱلْحَبَشَةِ ، وَٱلْأَمَانَةُ فِي ٱلْأَرْدِ » يَعْنِي ٱلْيُمَنَ . [ت ٢٩٣٦]

٣٣٩٠ (خ م) عَنْ سَعِيدِ بْنِ ٱلْمُسَيِّبِ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « نِسَاءُ قُرَيْشِ خَيْرُ نِسَاءِ رَكِبْنَ ٱلْإِبِلَ ، أَحْنَاهُ عَلَيْ طِفْلٍ ، وَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « نِسَاءُ قُرَيْشِ خَيْرُ نِسَاءِ رَكِبْنَ ٱلْإِبِلَ ، أَحْنَاهُ عَلَيْ طِفْلٍ ، وَأَرْعَاهُ عَلَيْ وَسُلَّمَ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةً عَلَيْ إِثْرِ ذَلِكَ : ﴿ وَلَمْ تَرْكَبْ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَأَرْعَاهُ عَلَيْ زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ » قَالَ : يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةً عَلَيْ إِثْرِ ذَلِكَ : ﴿ وَلَمْ تَرْكَبْ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ بَعِيرًا قَطُّ) .

٣٣٩١ (خ م) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (حَالَفَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَاللَّمْ مَيْنَ قُرَيْشٍ وَاللَّمْ مَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ فِي دَارِهِ ٱلَّتِي بِٱلْمَدِينَةِ) . [خ٣٢٥م ٢٥٥١/ ٢٠٥]

٣٣٩٢ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « قُرَيْشٌ وَٱلْأَنْصَارُ وَجُهَيْنَةُ وَمُزَيْنَةُ وَأَسْلَمُ وَأَشْجَعُ وَغِفَارٌ مَوَالِيَّ ، لَيْسَ لَهُمْ مَوْلِىً دُونَ ٱللهِ وَرَسُولِهِ » .

[خ ۲۰۲۰م ۲۰۲۰]

٣٣٩٣ (خ م ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ ٱلْأَنْصَارَ كَرِشِي وَعَيْبَتِي (١) ، وَإِنَّ ٱلنَّاسَ سَيَكْثُرُونَ وَيَقِلُونَ ، فَٱقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، وَٱعْفُوا عَنْ مُسِيرِهِمْ »

[خ ٢٥١٠ - ٢٥١٠ ت ٢٩٠٧]

٣٣٩٤ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يَبْغَضُ ٱللَّنْصَارَ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِٱللهِ وَٱلْيَوْم ٱلآخِرِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٣٩٥ (خ) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَتِ ٱمْرَأَةٌ مِنَ ٱلْأَنْصَارِ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « وَٱلَّذِي نَفْسِي صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ؛ إِنَّكُمْ أَحَبُّ ٱلنَّاسِ إِلَيَّ » مَرَّتَيْنِ .

⁽١) كِرِشي وعيبتي : بِطانتي وخاصتي .

٣٣٩٦ (ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لِلأَنْصَارِ ، وَلأَبْنَاءِ ٱلأَنْصَارِ ، وَلأَبْنَاءِ ٱلأَنْصَارِ ، وَلِنِسَاءِ ٱلأَنْصَارِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٣٩٧ (م) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لِلأَنْصَارِ ، وَلأَبْنَاءِ ٱلأَنْصَارِ ، وَأَبْنَاءِ ٱلْأَنْصَارِ » .

٣٣٩٨ (خ م) عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أُسَيْدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ خَطِيباً عِنْدَ ٱبْنِ عُتْبَةَ فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « خَيْرُ دُورِ ٱلْأَنْصَارِ دَارُ بَنِي ٱلنَّجَارِ خَطِيباً عِنْدَ ٱبْنِ عُتْبَةَ فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « خَيْرُ دُورِ ٱلْأَنْصَارِ دَارُ بَنِي ٱلنَّجَارِ وَدَارُ بَنِي سَاعِدَةَ ، وَٱللهِ ؛ لَوْ كُنْتُ مُؤْثِراً بِهَا وَدَارُ بَنِي عَبْدِ ٱلْأَشْهَلِ وَدَارُ بَنِي ٱلْحَارِثِ بْنِ ٱلْخَزْرَجِ وَدَارُ بَنِي سَاعِدَةَ ، وَٱللهِ ؛ لَوْ كُنْتُ مُؤْثِراً بِهَا أَحَدارً . لآثَرْتُ بِهَا عَشِيرَتِي » .

٣٩٩٩ (خ م) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (فِينَا نَزَلَتْ ﴿ إِذْ هَمَّت طَآ إِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا وَٱللّهُ وَلِيُّهُمَا ﴾ بَنُو سَلِمَةَ وَبَنُو حَارِثَةَ ، وَمَا نُحِبُّ أَنَّهَا لَمْ تَنْزِلْ ؛ لِقَوْلِ ٱللهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَاللّهُ وَلِيُّهُمَا ﴾) .

٣٤٠٠ (م ت) عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 الْأَنْصَارُ وَمُزَيْنَةُ وَجُهَيْنَةُ وَغِفَارٌ وَأَشْجَعُ وَمَنْ كَانَ مِنْ بَنِي عَبْدِ ٱللهِ مَوَالِيَّ دُونَ ٱلنَّاسِ ، وَٱللهُ وَرَسُولُهُ مَوْلاَهُمْ » .
 [م ٢٥١٩ ت ٢٥١٩]

٣٤٠١ (خ م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ وَٱلَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ؛ لَغِفَارٌ وَأَسْلَمُ وَمُزَيْنَةُ وَمَنْ كَانَ مِنْ جُهَيْنَةَ _ أَوْ قَالَ : جُهَيْنَةُ _ وَمَنْ كَانَ مِنْ مُؤَيِّنَةً . خَيْرٌ عِنْدَ ٱللهِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ مِنْ أَسَدٍ وَطَيِّيءٍ وَغَطَفَانَ ﴾ .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(خ) رَوَاهُ أَبُو بَكْرَةَ ، وَفِي بَعْضِ ٱلْأَلْفَاظِ ٱخْتِلافٌ . ﴿ ١٥١هـ٣٥٢٥م ٢٥١١/٢٥٢١ تـ ٣٩٥٠]

٣٤٠٢ (م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ ٱلصَّامِتِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : قَالَ أَبُو ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « غِفَارٌ غَفَرَ ٱللهُ لَهَا ، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا ٱللهُ » .

٣٤٠٣ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ أَسْلَمُ سَالَمَهَا ٱللهُ ءَزَّ وَجَلَّ ﴾ . [خ ٢٥١٦م ٢٥١٦]

٤ ـ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ أُمِّ أَيْمَنَ وَأُمِّ سُلَيْمٍ

٣٤٠٤ (م) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (ٱنْطَلَقَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَىٰ أُمِّ أَيْمَنَ ، فَٱنْطَلَقْتُ مَعَهُ ، فَنَاوَلَتْهُ إِنَاءً فِيهِ شَرَابٌ _ قَالَ : فَلاَ أَدْرِي أَصَادَفَتْهُ صَائِماً أَوْ لَمْ يُرِدْهُ _ فَجَعَلَتْ تَصْخَبُ عَلَيْهِ ، وَتَذَمَّرُ عَلَيْهِ) (١) .

مَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُمَرَ : ٱنْطَلِقْ بِنَا إِلَىٰ أُمِّ أَيْمَنَ نَزُورُهَا كَمَا كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَا لَهَا : مَا يُبْكِيكِ ؟ مَا عِنْدَ ٱللهِ خَيْرٌ لِرَسُولِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَلْكِنْ وَسَلَّمَ ، فَقَالَتْ : مَا أَبْكِي أَنْ لاَ أَكُونَ أَعْلَمُ أَنَّ مَا عِنْدَ ٱللهِ خَيْرٌ لِرَسُولِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَلْكِنْ وَسَلَّمَ ، فَقَالَتْ : مَا أَبْكِي أَنْ لاَ أَكُونَ أَعْلَمُ أَنَّ مَا عِنْدَ ٱللهِ خَيْرٌ لِرَسُولِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَلْكِنْ أَبُوعِي أَنْ ٱلْوَحْيَ قَدِ ٱنْقَطَعَ مِنَ ٱلسَّمَاءِ ، فَهَيَّجَتْهُمَا عَلَى ٱلْبُكَاءِ ، فَجَعَلاَ يَبْكِيَانِ مَعَهَا . [مِ ١٥٤٤]

٣٤٠٦ (م) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لاَ يَدْخُلُ عَلَىٰ أَحَدِ مِنَ ٱللهُ عَلَىٰ أَذُوَاجِهِ ، إِلاَّ أُمِّ سُلَيْمٍ ؛ فَإِنَّهُ كَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهَا ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ : " إِنِّي ٱلنِّسَاءِ إِلاَّ عَلَىٰ أَزْوَاجِهِ ، إِلاَّ أُمِّ سُلَيْمٍ ؛ فَإِنَّهُ كَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهَا ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ : " إِنِّي ٱلنِّسَاءِ إِلاَّ عَلَىٰ أَذُواجِهِ ، إِلاَّ أُمِّ سُلَيْمٍ ؛ فَإِنَّهُ كَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهَا ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ : " إِنِّي آرُحُمُهَا ؛ قُتِلَ أَخُوهَا مَعِي » .

٣٤٠٧ (م) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «دَخَلْتُ ٱلْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْفَةً (٢) ، فَقُلْتُ : مَنْ هَلْذَا ؟ قَالُوا : هَلْذِهِ ٱلْغُمَيْصَاءُ بِنْتُ مِلْحَانَ أُمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ » . [١٢٤٥٦ مَثْفَةً (٢) ، فَقُلْتُ : مَنْ هَلْذَا ؟ قَالُوا : هَلْذِهِ ٱلْغُمَيْصَاءُ بِنْتُ مِلْحَانَ أُمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ » .

٣٤٠٨ (خ) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « رَأَيْتُنِي دَخَلْتُ ٱلْجَنَّةَ ، فَإِذَا أَنَا بِٱلرُّمَيْصَاءِ ٱمْرَأَةِ أَبِي طَلْحَةَ ، وَسَمِعْتُ خَشَفَةً ، فَقُلْتُ : مَنْ هَلذَا ؟ فَقَالَ : فَقُلْتُ : مَنْ هَلذَا ؟ فَقَالَ : لِعُمَرَ ، فَأَرَدْتُ أَنْ فَقَالَ : لِعُمَرَ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهُ فَأَنْظُرَ إِلَيْهِ ، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ » فَقَالَ عُمَرُ : بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَعَلَيْكَ أَغَارُ ؟ الح ٢٦٧٩ آدُخُلَهُ فَأَنْظُرَ إِلَيْهِ ، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ » فَقَالَ عُمَرُ : بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَعَلَيْكَ أَغَارُ ؟ الح ٢٦٧٩

 ⁽١) تصخب: تصيح وترفع صوتها إنكاراً. تذمَّرُ: تتكلم بالغضب.

⁽٢) الخشفة: حركة المشي.

٥ ـ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ أَهْلِ ٱلْيَمَنِ وَغَيْرِهِم

٣٤٠٩ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَتَاكُمْ أَشْكَ اللهُ عَنْهُ قَلُوبًا ، وَأَرَقُ أَفْئِدَةً ، ٱلْإِيمَانُ يَمَانٍ ، وَٱلْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسِ وَٱبْنِ مَسْعُودٍ .

٣٤١٠ (ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلأَزْدُ أُسُدُ ٱللهِ فِي ٱلْأَرْضِ ، يُرِيدُ ٱلنَّاسُ أَنْ يَضَعُوهُمْ ، وَيَأْبَى ٱللهُ إِلاَّ أَنْ يَرْفَعَهُمْ ، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَى ٱلنَّاسِ زَمَانٌ أَسْدُ ٱللهِ فِي ٱلْأَرْضِ ، يُرِيدُ ٱلنَّاسُ أَنْ يَضَعُوهُمْ ، وَيَأْبَى ٱللهُ إِلاَّ أَنْ يَرْفَعَهُمْ ، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَى ٱلنَّاسِ زَمَانٌ يَقُولُ ٱلرَّجُلُ : يَا لَيْتَ أَبِي كَانَ أَرْدِيّاً ، يَا لَيْتَ أُمِّي كَانَتْ أَزْدِيَّةً » .

حَلِيثٌ غَرِيبٌ .

٣٤١١ (خ م) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ الْأَشْعَرِيِّينَ إِذَا أَرْمَلُوا فِي ٱلْغَزْوِ أَوْ قَلَّ طَعَامُ عِيَالِهِمْ بِالْمَدِينَةِ . جَمَعُوا مَا كَانَ عِنْدَهُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، الْأَشْعَرِيِّينَ إِذَا أَرْمَلُوا فِي ٱلْغَزْوِ أَوْ قَلَّ طَعَامُ عِيَالِهِمْ بِالْمَدِينَةِ . جَمَعُوا مَا كَانَ عِنْدَهُمْ فِي الْعَرْفِ وَاحِدٍ مَا اللّهُ وَيَهُمْ وَاللّهِمْ عَلَيْ وَأَنَا مِنْهُمْ » . [خ ٢٤٨٦ م ٢٥٨٠]

٣٤١٢ (م) عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (أَتَيْتُ عُمَرَ بْنَ ٱلْخَطَّابِ فَقَالَ لِي : إِنَّ أَوَّلَ صَدَقَةٍ بَيَّضَتْ وَجْهَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوُجُوهَ أَصْحَابِهِ صَدَقَةُ طَيِّىءٍ ، جِئْتَ بِهَا إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) .

٣٤١٣ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : لاَ أَزَالُ أُحِبُ بَنِي تَمِيمٍ مِنْ ثَلَاثٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ وَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « هُمْ أَشَدُ أُمَّتِي رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هَاذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمِنَا » عَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هَاذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمِنَا » عَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هَاذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمِنَا » عَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هَاذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمِنَا » قَالَ : وَجَاءَتْ صَدَقَاتُ هُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَعْتِقِيهَا ؛ فَإِنَّهَا مِنْ قَالَ : وَكَانَتْ سَبِيَّةٌ مِنْهُمْ عِنْدَ عَائِشَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَعْتِقِيهَا ؛ فَإِنَّهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ » .

٣٤١٤ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَوْ كَانَ ٱللهِ عَنْدَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَوْ كَانَ ٱللهِ عِنْدَ ٱللَّهِ عَنْدَ اللهِ عَنْدَ اللهُ عَنْدُ عَنْدَ اللهِ عَنْدَ اللهُ عَنْدَ اللهُ عَنْدَ اللهُ عَنْدَ اللهُ عَنْدَ اللهُ عَنْدَ اللهِ عَنْدَ اللهُ عَنْدَ اللهُ عَنْدَ اللهُ عَنْدَ اللهُ عَنْدِ اللهِ عَنْدَ اللهُ عَنْدَ اللهُ عَنْدَ اللهُ عَنْدَ اللهُ عَنْدُ اللهُ عَنْدَ اللهُ عَنْدَ اللهُ عَنْدَ اللهُ عَنْدَ اللهُ عَنْدُ اللهُ عَنْدَ اللهُ عَنْدَ اللهُ عَنْدَ اللهُ عَنْدَ اللهُ عَنْدَ اللهُ عَنْدَ اللهُ عَنْدُ اللهُ عَنْدَ اللهُ عَنْدَ اللهُ عَنْدَ اللهُ عَنْدَ اللهُ عَنْدَ اللهُ عَنْدَ اللهُ عَنْدُ اللهُ عَنْدُ اللهِ عَنْدُ اللهُ عَنْدُ اللهِ عَنْدُ اللهُ عَنْدُ اللهِ عَنْدُ عَنْدُ اللهِ عَنْدُ اللهِ عَنْدُ عَلَا عَنْدُ عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَالْمُ عَلَا عَلَا عَلَالَا عَلَا عَلَالِكُوالِمُ اللهِ عَلَا عَ

٦ ـ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ حِمْيَرٍ

٣٤١٥ (ت) عَنْ مِينَاءَ مَوْلَىٰ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ عَوْفٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَال : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : كُنَّا عِنْدَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَجَاءَ رَجُلٌ أَحْسِبُهُ مِنْ قَيْسٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ ٱلْعَنْ حِمْيَراً ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ جَاءَهُ مِنَ ٱلشِّقِّ ٱلآخِرِ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ ٱلْعَنْ حِمْيَراً ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ جَاءَهُ مِنَ ٱلشِّقِ ٱلآخِرِ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « رَحِمَ ٱللهُ حِمْيَراً ؛ أَفْوَاهُهُمْ سَلامٌ ، وَأَيْدِيهِمْ طَعَامٌ ، وَهُمْ أَهْلُ أَمْنِ وَإِيمَانِ » .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ . تَعْمِيثٌ غَرِيبٌ .

٧ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ أَهْلِ ٱلشَّامِ

٣٤١٦ (ت د) عَنِ ٱبْنِ حَوَالَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « سَيَصِيرُ ٱلْأَمْرُ إِلَىٰ أَنْ تَكُونُوا جُنُوداً مُجَنَّدَةً : جُنْدٌ بِالشَّامِ ، وَجُنْدٌ بِالْيَمَنِ ، وَجُنْدٌ بِالْعِرَاقِ » قَالَ ٱبْنُ حَوَالَةَ : خِرْ لِي يَا رَسُولَ ٱللهِ إِنْ أَدْرَكْتُ ذَلِكَ ، فَقَالَ : « عَلَيْكَ بِالشَّامِ ؛ فَإِنَّهَا خِيرَةُ ٱللهِ مِنْ أَرْضِهِ ، يَجْتَبِي إِلَيْهَا خِيرَتَهُ مِنْ عِبَادِهِ ، فَأَمَّا إِنْ أَبَيْتُمْ . فَعَلَيْكُمْ بِيمَنِكُمْ ، وَٱسْقُوا مِنْ غُدُرِكُمْ ؛ فَإِنَّ ٱللهَ تَوَكَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ » .

٣٤١٧ (ت د) عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا فَسَدَ أَهْلُ ٱلشَّامِ . . فَلاَ خَيْرَ فِيكُمْ ، لاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي مَنْصُورِينَ ، لاَ يَضُوُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّىٰ تَقُومَ ٱلسَّاعَةُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ حَوَالَةَ وَٱبْنِ عُمَرَ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٨ـ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ أَهْلِ ٱلْغَرْبِ

٣٤١٨ (م) عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 لاَ يَزَالُ أَهْلُ ٱلْغَرْبِ ظَاهِرِينَ عَلَى ٱلْحَقِّ حَتَّىٰ تَقُومَ ٱلسَّاعَةُ » .

٣٤١٩ (ت د) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ : « لاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى ٱلْحَقِّ ظَاهِرِينَ عَلَىٰ مَنْ نَاوَأَهُمْ حَتَّىٰ يُقَاتِلَ آخِرُهُمُ ٱلْمَسِيحَ ٱلدَّجَّالَ » .

٩ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ٱلْعُمُومِ وَفَضْلِ مَنْ رَآهُ وَٱلتَّابِعِينَ وَتَابِعِ ٱلتَّابِعِينَ

٣٤٢٠ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مُغَفَّلِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱللهَ ٱللهَ فِي أَصْحَابِي ، ٱللهَ ٱللهَ وَي أَصْحَابِي ، لاَ تَتَخِذُوهُمْ غَرَضاً بَعْدِي ، فَمَنْ أَحَبَّهُمْ. فَبِحُبِّي أَللهُ اللهَ وَمَنْ آذَاهُمْ . . فَقَدْ آذَانِي ، وَمَنْ آذَاهُمْ . . فَقَدْ آذَانِي ، وَمَنْ آذَانِي . فَقَدْ آذَانِي ، وَمَنْ آذَانِي . فَقَدْ آذَانِي ، وَمَنْ آذَانِي . فَقَدْ آذَانِي ، وَمَنْ آذَاهُمْ . . فَقَدْ آذَانِي ، وَمَنْ آذَانِي . فَقَدْ آذَانِي . فَقَدْ آذَانِي ، وَمَنْ آذَانِي . فَقَدْ آذَانِي ، وَمَنْ آذَانِي . فَقَدْ آذَانِي . فَقَدْ آذَانِي ، وَمَنْ آذَانِي . فَقَدْ آذَانِي . فَقَدْ آذَانِي ، وَمَنْ آذَانِي . فَقَدْ آذَانِي ، وَمَنْ آذَانِي . فَقَدْ آذَانِي . فَقَدْ آذَانِي . فَعَدْ آذَانِي . فَعَدْ آذَانِي . فَعَدْ آذَانِي . وَمَنْ آذَانِي . فَعَدْ آذَانِي . وَمَنْ آذَانِي . . وَمَنْ آذَانِي . وَمَنْ آذَانِي . . وَمَنْ آذَانِي . وَمَنْ آذَانِي . . وَمَانْ آذَانِي . . وَمَانْ آذَانِي . . وَمَانْ آذَانِي . وَمَانْ آذَانِي . . وَمَانْ آذِانِي . وَمَانَ آذَانِي . . وَمَانَانِي اللهَ آذَانِي . وَمَانَانُونِي . وَمَانُ آذَانِي . . وَمَانَانُونُ وَانْ أَنْ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

حَلِيثٌ غَرِيبٌ . تـ ٣٨٦٢

٣٤٢١ (خ ت د) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَسُبُّوا أَصْحَابِي ؛ فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً. . مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ [وَلاَ نَصِيفَهُ] » .

حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[م ١٥٤٠ د ٢٨٦١ ت ١٥٤٨]

٣٤٢٢ (م [ت د]) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَسُبُّوا أَصْحَابِي ، لاَ تَسُبُّوا أَصْحَابِي ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ؛ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً. . مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلاَ نَصِيفَهُ » .

(ت د) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

٣٤٢٣ (م) عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : صَلَّيْنَا ٱلْمَغْرِبَ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ قُلْنَا : لَوْ جَلَسْنَا حَتَّىٰ نُصَلِّيَ مَعَهُ ٱلْعِشَاءَ ، قَالَ : فَجَلَسْنَا ، فَعَ رَسُولِ ٱللهِ ؛ صَلَّيْنَا مَعَكَ ٱلْمَعْرِبَ ، ثُمَّ قُلْنَا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ صَلَّيْنَا مَعَكَ ٱلْمَعْرِبَ ، ثُمَّ قُلْنَا : نَحْلِسُ حَتَّىٰ نُصَلِّيَ مَعَكَ ٱلْعِشَاءَ ، قَالَ : « أَحْسَنتُمْ » أَوْ « أَصَبْتُمْ » قَالَ : فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى ٱلسَّمَاءِ لَخَلِسُ حَتَّىٰ نُصَلِّي مَعَكَ ٱلْعِشَاءَ ، قَالَ : « أَحْسَنتُمْ » أَوْ « أَصَبْتُمْ » قَالَ : فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى ٱلسَّمَاءِ وَكَانَ كَثِيراً مِمَّا يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَى ٱلسَّمَاءِ - فَقَالَ : « ٱلنَّجُومُ أَمَنَةٌ لِلسَّمَاءِ ، فَإِذَا ذَهَبَتْ ٱلنَّجُومُ . . أَتَى أَصْحَابِي مَا يُوعَدُونَ ، وَأَصْحَابِي أَمَنَةٌ لأَصْحَابِي مَا يُوعَدُونَ ، وَأَصْحَابِي أَمَنَةٌ لأَصْحَابِي مَا يُوعَدُونَ ، وَأَصْحَابِي أَمَنَةً لأَمْتِي مَا يُوعَدُونَ ، وَأَصْحَابِي أَمَنَةً مَنْ أَنِي مَا يُوعَدُونَ » وَأَنْ أَمْتِي مَا يُوعَدُونَ » .

٣٤٢٤ (خ م ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « خَيْرُ ٱلنَّاسِ قَرْنِي ، ثُمَّ ٱلَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَجِيءُ أَقْوَامٌ تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ ، ٱلنَّاسِ قَرْنِي ، ثُمَّ ٱلَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَجِيءُ أَقْوَامٌ تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ ، وَيَمِينُهُ شَهَادَتَهُ » .

٣٤٢٥ (ت) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لاَ تَمَسُّ ٱلنَّارُ مُسْلِماً رَآنِي أَوْ رَأَىٰ مَنْ رَآنِي » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٤٢٦ (خ م ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « خَيْرُ ٱلنَّاسِ قَرْنِي ، ثُمَّ ٱلَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ ٱلَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَأْتِي قَوْمٌ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ تَسْبِقُ أَيْمَانُهُمْ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَبُرَيْدَةً.

[خ ۲۱۹ م ۱۲/۲۱۲ ت ۲۰۸۹]

٣٤٧٧ (خ ت) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « خَيْرُ أُمَّتِي ٱلْقُرْنُ ٱلَّذِينَ بُعِثْتُ فِيهِمْ ، ثُمَّ ٱلَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ ٱلَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ ٱلَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ ٱلَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، وَيَنْذِرُونَ وَلاَ يُوفُونَ ، وَيَخُونُونَ وَلاَ يُؤْتَمَنُونَ ، وَيَفْشُو فِيهِمُ ٱلسِّمَنُ » .

٣٤٧٨_ (ت د) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يَدْخُلُ ٱلنَّارَ أَحَدٌ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ » .

حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٤٢٩ (م) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَعَلَّ ٱللهَ ٱطَّلَعَ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ الطَّلَعَ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهَ الطَّلَعَ عَلَىٰ اللهُ الطَّلَعَ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُل

٣٤٣٠ (م) عَنْ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ﴿ إِنَّ خَيْرَ ٱلتَّابِعِينَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : أُوَيْسٌ ، وَلَهُ وَٱلِدَةٌ ، وَكَانَ بِهِ بَيَاضٌ ، فَمُرُوهُ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ﴿ إِنَّ خَيْرَ ٱلتَّابِعِينَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : أُوَيْسٌ ، وَلَهُ وَٱلِدَةٌ ، وَكَانَ بِهِ بَيَاضٌ ، فَمُرُوهُ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ﴿ إِنَّ خَيْرَ ٱلتَّابِعِينَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : أُويْسٌ ، وَلَهُ وَٱلِدَةٌ ، وَكَانَ بِهِ بَيَاضٌ ، فَمُرُوهُ وَلَا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ ﴾ .

١٠ ـ مَا جَاءَ فِي أَخْبَارٍ شَتَّىٰ

٣٤٣١ (م) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تَجِدُونَ ٱلنَّاسَ كَإِبِلٍ مِئَةٍ ؛ لاَ يَجِدُ ٱلرَّجُلُ فِيهَا رَاحِلَةً » .

٣٤٣٢ [ت] عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي ، وَإِذَا مَاتَ صَاحِبُكُمْ . . فَدَعُوهُ » . يَعْنِي : لا تَسُبُّوا ٱلْمَوْتَ . تَعْرُكُمْ لِأَهْلِي ، وَإِذَا مَاتَ صَاحِبُكُمْ . . فَدَعُوهُ » . يَعْنِي : لا تَسُبُّوا ٱلْمَوْتَ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٤٣٣ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « تَجِدُونَ ٱلنَّاسَ مَعَادِنَ ؛ فَخِيَارُهُمْ فِي ٱلْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي ٱلْإِسْلاَمِ إِذَا فَقِهُوا ، وَتَجِدُونَ مِنْ خَيْرِ ٱلنَّاسِ فِي هَلذَا ٱلْأَمْرِ أَكْرَهُهُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ فِيهِ ، وَتَجِدُونَ مِنْ شِرَارِ ٱلنَّاسِ ذَا ٱلْوَجْهَيْنِ ، ٱلَّذِي يَأْتِي النَّاسِ فِي هَلذَا ٱلْأَمْرِ أَكْرَهُهُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ فِيهِ ، وَتَجِدُونَ مِنْ شِرَارِ ٱلنَّاسِ ذَا ٱلْوَجْهَيْنِ ، ٱلَّذِي يَأْتِي هَلؤُلاَء بِوَجْهٍ ﴾ .

٣٤٣٤ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّ ٱللهَ عَنَّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّ ٱللهَ عَنَّ وَجَلَّ قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُبَيَّةَ ٱلْجَاهِلِيَّةِ وَفَخْرَهَا بِٱلآبَاءِ ؛ مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ ، وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ ، أَنْتُمْ بَنُو آدَمَ ، وَاَدَمُ مِنْ تُرَابٍ ﴾ .

[01170]

هَلذا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٣٤٣٥ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « بَيْنَا رَجُلٌ بِفَلَاةٍ مِنَ ٱلْأَرْضِ ، فَسَمِعَ صَوْتاً فِي سَحَابَةٍ : ٱسْقِ حَدِيقَةَ فُلاَنٍ ، فَتَنَجَّىٰ ذَلِكَ ٱلسَّحَابُ ، فَأَفْرَغَ مَاءَهُ فِي حَرَّةٍ (١) ، فَإِذَا شَرْجَةٌ مِنْ تِلْكَ ٱلشِّرَاجِ (٢) قَدْ ٱسْتَوْعَبَتْ ذَلِكَ ٱلْمَاءَ كُلَّهُ ، فَتَتَبَّعَ ٱلْمَاءَ ، فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ فِي حَرِيقَتِهِ يُحَوِّلُ ٱلْمَاءَ بِمِسْحَاتِهِ ، فَقَالَ لَهُ : يَا عَبْدَ ٱللهِ ؛ مَا ٱسْمُكَ ؟ قَالَ : فُلاَنٌ _ لِلإِسْمِ ٱلَّذِي سَمِعَ فِي حَدِيقَتِهِ يُحَوِّلُ ٱلْمَاءَ بِمِسْحَاتِهِ ، فَقَالَ لَهُ : يَا عَبْدَ ٱللهِ ؛ مَا ٱسْمُكَ ؟ قَالَ : فُلاَنٌ _ لِلإِسْمِ ٱلَّذِي سَمِعَ فِي السَّحَابِ ٱلَّذِي مَنْ عَلْمُ لُولُهُ ؛ يَا عَبْدَ ٱللهِ ؛ لِمَ تَسْأَلُنِي عَنِ ٱسْمِي ؟ فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ صَوْتاً فِي ٱلسَّحَابِ ٱلَّذِي مَا السَّحَابِ ٱللَّذِي سَمِعْتُ صَوْتاً فِي ٱلسَّحَابِ ٱلَّذِي مَا مَنْ مُنْ أَنْ وَعِيَالِي ثُلُنَا ، وَأَرُدُ فِيهَا ؟ قَالَ : أَمَّا إِذْ قُلْتَ هَلْذَا. . فَإِنِّي ٱنْظُرُ إِلَىٰ مَا يَحْرُبُ مُ مِنْهَا ، فَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثِهِ ، وَآكُلُ أَنَا وَعِيَالِي ثُلُثًا ، وَأَرُدُ فِيهَا ثُلُثُهُ » .
١م ١٩٨٤]

* * *

⁽١) الحَرَّة: أرض ذات حجارة سود .

⁽٢) الشرجة: مسيل الماء في الحرّة.

٣٤ كِتَابُ ٱلذِّكْرِ وَٱلدُّعَاءِ وَٱلتَّوْبَةِ وَٱلإِسْتِغْفَارِ وَفَضِيلَةُ ٱلذِّكْرِ وَٱلذَّاكِرِينَ

٣٤٣٦ (خ م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي ، وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي ، فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ . . ذَكَرْتُهُ فِي مَلاْ خَيْرٍ مِنْهُمْ ، وَإِنِ اَقْتَرَبَ إِلَيَّ شِبْراً . . اَقْتَرَبْتُ مِنْهُ مِنْهُمْ ، وَإِنِ اَقْتَرَبَ إِلَيَّ شِبْراً . . اَقْتَرَبْتُ إِلَيْهِ بَاعاً ، وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي . . أَتَنْتُهُ هَرْوَلَةً » .
ذِرَاعاً ، وَإِنِ اَقْتَرَبَ إِلَيَّ ذِرَاعاً . . اَقْتَرَبْتُ إِلَيْهِ بَاعاً ، وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي . . أَتَنْتُهُ هَرْوَلَةً » .

نلِيثٌ صَحِيحٌ . [خ ٧٤٠٥ - ٧٤٠٠ - ٣٦٠٣]

٣٤٣٧ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسِيرُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ ، فَمَرَّ عَلَىٰ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ : جُمْدَانُ ، فَقَالَ : « سِيرُوا ، هَلذَا جُمْدَانُ ، سَبَقَ ٱلمُفَرِّدُونَ » طَرِيقِ مَكَّةَ ، فَمَرَّ عَلَىٰ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ : جُمْدَانُ ، فَقَالَ : « أَلذَّاكِرُونَ ٱللهَ كَثِيرًا وَٱلذَّاكِرَاتُ » . [م ٢٦٧٦]

٣٤٣٨ ـ ([خ] م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِنَّ لِلهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ مَلاَئِكَةً سَيَّارَةً فُضُلاً ، يَتَنَبَّعُونَ مَجَالِسَ ٱلذِّكْرِ ، فَإِذَا وَجَدُوا مَجْلِساً فِيهِ ذِكْرٌ . فَعَدُوا مَعُلُم ، وَحَفَّ بَعْضُهُمْ بَعْضاً بِأَجْنِحَتِهِمْ ، حَتَّىٰ يَمْلَؤُونَ مَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ٱلسَّمَاءِ ٱلدُّنْيَا ، فَإِذَا تَفَرَّقُوا . . عَرَجُوا وَصَعِدُوا إِلَى ٱلسَّمَاءِ .

قَالَ : فَيَسْأَلُهُمُ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَهُو أَعْلَمُ بِهِمْ ـ : مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : جِئْنَا مِنْ عِنْدِ عِبَادٍ لَكَ فِي ٱلْأَرْضِ ، يُسَبِّحُونَكَ وَيُكَبِّرُونَكَ وَيُهَلِّلُونَكَ وَيَحْمَدُونَكَ وَيَسْأَلُونَكَ ، قَالَ : وَمَاذَا يَسْأَلُونِي ؟ قَالُوا : لاَ ، أَيْ رَبِّ ، قَالَ : فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا جَنَّتِي ؟ قَالُوا : لاَ ، أَيْ رَبِّ ، قَالَ : فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا جَنَّتِي ؟ قَالُوا : مِنْ نَارِكَ يَا رَبِّ ، قَالَ : وَهَلْ رَأُوْا خَنَّتِي ؟ قَالُوا : مِنْ نَارِكَ يَا رَبِّ ، قَالَ : وَهَلْ رَأَوْا نَارِي ؟! قَالُوا : مِنْ نَارِكَ يَا رَبِّ ، قَالَ : وَهَلْ رَأُوْا نَارِي ؟! قَالُوا : وَيَسْتَغْفِرُونَكَ ، قَالَ : فَيَقُولُ : قَدْ رَأُوْا نَارِي ؟! قَالُوا : وَيَسْتَغْفِرُونَكَ ، قَالَ : فَيَقُولُ : قَدْ خَفْرْتُ لَهُمْ ؛ فَأَعْطَيْتُهُمْ مَا سَأَلُوا ، وَأَجَرْتُهُمْ مِمَّا ٱسْتَجَارُوا ، قَالَ : فَيَقُولُونَ : رَبِّ ؛ فِيهِمْ فُلاَنُ

عَبْدٌ خَطَّاءٌ ، إِنَّمَا مَرَّ فَجَلَسَ مَعَهُمْ ، قَالَ : فَيَقُولُ : وَلَهُ غَفَرْتُ ؛ هُمُ ٱلْقَوْمُ لاَ يَشْقَىٰ بِهِمْ جَلِيسُهُمْ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . (خ) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

٣٤٣٩ (م ت) عَنِ ٱللَّغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ رَحِمَهُ ٱللهُ أَنَّهُ قَالَ : أَشْهَدُ عَلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدِ ٱللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « لاَ يَقْعُدُ قَوْمٌ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « لاَ يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ ٱللهَ عَزَّ وَجَلَّ . إِلاَّ حَفَّتُهُمُ ٱلْمَلاَئِكَةُ ، وَغَشِيَتْهُمُ ٱلرَّحْمَةُ ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّكِينَةُ ، وَذَكَرَهُمُ ٱللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِم .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٤٤٠ (م ت) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : خَرَجَ مُعَاوِيَةُ عَلَىٰ حَلْقَةٍ فِي ٱلْمَسْجِدِ فَقَالَ : مَا أَجْلَسَكُمْ ؟ قَالُوا : وَٱللهِ ؟ مَا أَجْلَسَنَا إِلاَّ ذَاكَ ؟! قَالُوا : وَٱللهِ ؟ مَا أَجْلَسَنَا إِلاَّ ذَاكَ ، مَا أَجْلَسَنُا إِلاَّ ذَاكَ ؟! قَالُوا : وَٱللهِ ؟ مَا أَجْلَسَنَا إِلاَّ ذَاكَ ، قَالَ : أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تُهْمَةً لَكُمْ ، وَمَا كَانَ أَحَدٌ بِمَنْزِلَتِي مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَلَ عَنْهُ حَدِيثاً مِنِّي ، وَإِنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ عَلَىٰ حَلْقَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ : « مَا أَجْلَسَكُمْ ؟ » حَدِيثاً مِنِّي ، وَإِنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ عَلَىٰ حَلْقَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ : « مَا أَجْلَسَكُمْ ؟ » قَالُوا : جَلَسْنَا نَذْكُرُ ٱللهَ ، وَنَحْمَدُهُ عَلَىٰ مَا هَدَانَا لِلإِسْلَامِ وَمَنَّ بِهِ عَلَيْنَا ، قَالَ : « آللهِ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلاَّ ذَاكَ ؟! » قَالُوا : وَٱللهِ ؟ مَا أَجْلَسَنَا إِلاَّ ذَاكَ ، قَالَ : « أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفُكُمْ تُهْمَةً لَكُمْ ، وَلَنكِنَّهُ أَبَانِي جِبْرِيلُ ، قَالُوا : وَٱللهِ ؟ مَا أَجْلَسَنَا إِلاَّ ذَاكَ ، قَالَ : « أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفُكُمْ تُهْمَةً لَكُمْ ، وَلَكِنَّهُ أَبَانِي جِبْرِيلُ ، فَأَلُوا : وَٱللهِ ؟ مَا أَجْلَسَنَا إِلاَّ ذَاكَ ، قَالَ : « أَمَا إِنِي لَمْ أَسْتَحْلِفُكُمْ تُهْمَةً لَكُمْ ، وَلَكِمَةً أَبَانِي جِبْرِيلُ ، فَأَنْ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ يُبَاهِي بِكُمُ ٱلْمُلاَئِكَةَ » حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٤٤١ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ بُسْرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّ شَرَائِعَ ٱللهِ مَنْ ذِكْرِ ٱللهِ » . ٱلْإِسْلاَمِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ ، فَأَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ أَتَشَبَّتُ بِهِ ، قَالَ : « لاَ يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْباً مِنْ ذِكْرِ ٱللهِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [ت ٣٣٧٥]

٣٤٤٧ (ت) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ : أَيُّ ٱللهُ عَنْهُ وَسَلَّمَ سُئِلَ : أَيُّ ٱللهُ عَنْدَ ٱللهِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ؟ قَالَ : « ٱلذَّاكِرُونَ ٱللهَ كَثِيراً وَٱلذَّاكِرَاتُ » قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ وَمِنَ ٱلْغَازِي فِي سَبِيلِ ٱللهِ ؟ قَالَ : « لَوْ ضَرَبَ بِسَيْفِهِ فِي ٱلْكُفَّارِ وَٱلْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ وَمِنَ ٱلْغَازِي فِي سَبِيلِ ٱللهِ ؟ قَالَ : « لَوْ ضَرَبَ بِسَيْفِهِ فِي ٱلْكُفَّارِ وَٱلْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ وَمِنَ ٱللهَ الذَّاكِرُونَ ٱللهَ أَفْضَلَ مِنْهُ دَرَجَةً » .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٣٤٤٣ (د) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لأَنْ

[ت ۲۷۲۷]

أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ ٱللهَ تَعَالَىٰ مِنْ صَلاَةِ ٱلْغَدَاةِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ ٱلشَّمْسُ. . أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَعَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، وَلأَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ ٱللهَ مِنْ صَلاَةِ ٱلْعَصْرِ إِلَىٰ أَنْ تَغْرُبَ ٱلشَّمْسُ. . أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَعَةً » . [د٣٦١٧]

٣٤٤٤ (خ د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَتْ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ ٱللهَ عَزَّ وَجَلَّ عَلَىٰ كُلِّ أَحْيَانِهِ) (١٠ .

٣٤٤٥ (ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ ٱلْجَنَّةِ . . فَأَرْتَعُوا »(٢) قَالُوا : وَمَا رِيَاضُ ٱلْجَنَّةِ ؟ قَالَ : « حِلَقُ ٱلذِّكْرِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

١ ـ مَا جَاءَ فِي ٱسْمِ ٱللهِ ٱلْأَعْظَمِ وَأَسْمَائِهِ ٱلْحُسْنَىٰ

٣٤٤٦ (ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ٱلْأَسْلَمِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلاً يَدْعُو وَهُوَ يَقُولُ : ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ ٱللهُ ، لاَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلاً يَدْعُو وَهُوَ يَقُولُ : ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ ٱللهُ ، لاَ إِلَا أَنْتَ ٱللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ يَلِدُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ ، قَالَ : فَقَالَ : ﴿ وَٱلَّذِي إِلَا أَنْتَ اللهُ عَلَى اللهُ بَاسْمِهِ ٱلْأَعْظَمِ ، ٱلَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ . . أَجَابَ ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ . . أَعْطَىٰ ﴾ . حَدِيثٌ حَسَنٌ غَريبٌ . [1892 ت ١٤٩٣]

٣٤٤٧ (ت د) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : دَخَلَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلْمَسْجِدَ وَرَجُلٌ قَدْ صَلَّىٰ وَهُوَ يَدْعُو وَيَقُولُ فِي دُعَائِهِ : ٱللَّهُمَّ ؛ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْمَنَّانُ بَدِيعُ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ ، ذَا تُدْ صَلَّىٰ وَهُوَ يَدْعُو وَيَقُولُ فِي دُعَائِهِ : ٱللَّهُمَّ ؛ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْمَنَّانُ بَدِيعُ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ ، ذَا ٱللهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَتَدْرُونَ بِمَ دَعَا ٱللهَ ؟! دَعَا ٱللهَ بِٱسْمِهِ ٱلْجَلاَلِ وَٱلْإِكْرَامِ ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَتَدْرُونَ بِمَ دَعَا ٱللهَ ؟! دَعَا ٱللهَ بِٱسْمِهِ ٱلْأَعْظَمِ ، ٱلَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ . . أَجَابَ ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ . . أَعْطَىٰ » .

حَلِيثٌ غَرِيبٌ . [د ١٤٩٥ ت ٢٥٩٤]

٣٤٤٨ (ت د) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱسْمُ ٱللهِ ٱلأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ ٱلاَيَتَيْنِ : ﴿ وَإِلَنْهَاكُمْ إِلَنَهُ ۖ وَخِلَّةٌ لَا ٓ إِلَنَهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَنُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ وَفَاتِحَةِ (آلِ

⁽١) البخاري ، كتاب الحيض ، باب : تقضى الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت ، وأبو داوود (١٨) .

⁽٢) الرتع: الاتساع في الخصب، فشبه الخوض في ذكر الله بالرتع في الخصب.

[د ۱٤٩٦ ت ۲٤٧٨]

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٤٤٩ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ للهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ ٱسْماً ، مِئَةً إِلاَّ وَاحِداً ، مَنْ أَحْصَاهَا . . دَخَلَ ٱلْجَنَّةَ (١) ، وَٱللهُ وَتُرُّ يُحِبُّ ٱلْوَتْرَ » .

[خ ۲۲۷۲ م ۲۷۲۲]

• ٣٤٥٠ (ت [ك]) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّ للهِ تَعَالَىٰ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ ٱسْماً ، مِئَةً غَيْرَ وَاحِدٍ ، مَنْ أَحْصَاهَا . . دَخَلَ ٱلْجَنَّةَ ـ وَهِيَ هَاذِهِ نَفَعَ ٱللهُ بِبَرَكَاتِهَا ، آمِينَ آ

هُو آللهُ ٱلَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُو ٱلرَّحْمَانُ ، ٱلرَّحِيمُ ، ٱلْمَلِكُ ، ٱلْقُدُّوسُ ، ٱلسَّلاَمُ ، ٱلْمُؤْمِنُ ، ٱلْمُهَيْمِنُ ، ٱلْعَزِيزُ ، ٱلْجَبَّارُ ، ٱلْمُتَكَبِّرُ ، ٱلْخَالِقُ ، ٱلْبَارِيءُ ، ٱلْمُصَوِّرُ ، ٱلْغَفَّارُ ، ٱلْقَهَارُ ، ٱلْمُعِنُ ، ٱلْمُعِيمُ ، ٱلْحَلِيمُ ، ٱلْعَظِيمُ ، ٱلْعَفُورُ ، ٱلشَّكُورُ ، ٱلسَّمِيعُ ، ٱلْبَصِيرُ ، ٱلْحَكِيمُ ، ٱلْعَنْلُ ، ٱللَّطِيفُ ، ٱلْخَلِيمُ ، ٱلْحَلِيمُ ، ٱلْعَظِيمُ ، ٱلْعَفُورُ ، ٱلشَّكُورُ ، ٱلْمَعِيمُ ، ٱلْحَلِيمُ ، ٱلْعَفِيمُ ، ٱلْمُعِيمُ ، ٱلْمُعْمِمُ ، ٱلْمُعِيمُ ، ٱلْمُعْمِمُ ، ٱلْمُعْمِم

[ك] وَفِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ عَدَّ مِنْهَا : « ٱلْإِلَـٰهُ ، ٱلرَّبُ ، الْحَنَّانُ ، ٱلْمَنَّانُ ، ٱلْبَارِيءُ ، ٱلأَحَدُ ، ٱلْكَافِي ، ٱلدَّائِمُ ، ٱلْمَوْلَىٰ ، ٱلنَّصِيرُ ، ٱلْمُبِينُ ، ٱلْجَمِيلُ ، الْجَمِيلُ ، أَلْجَمِيلُ ، أَلْهُ وَاللَّهُ فَا أَلْهُ اللَّهُ اللَّهُ فَا أَلْهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ

⁽١) قال الإمام النووي رحمه الله في «الأذكار» (ص ١٨٨): (ومعنى «أحصاها»: حفظها، هلكذا فسره البخاري والأكثرون، ويؤيده أن في رواية الصحيح: «من حفظها دخل الجنة» [م ٢٦٧٧]، وقيل: معناه: من عرف معانيها وآمن بها، وقيل: معناه: من أطاقها بحسن الرعاية لها، وتخلق بما يمكنه من العمل بمعانيها)

ٱلصَّادِقُ ، ٱلْمُحِيطُ ، ٱلْقَرِيبُ ، ٱلْقَدِيمُ ، ٱلْوَتْرُ ، ٱلْفَاطِرُ ، ٱلْعَلاَّمُ ، ٱلْمَلِيكُ ، ٱلأَكْرَمُ ، ٱلْمُدَبِّرُ ، ٱلْقَدِيرُ ، ٱلشَّاكِرُ ، ذُو ٱلطَّوْلِ ، ذُو ٱلْمَعَارِج ، ذُو ٱلْفَضْلِ ، ٱلْكَفِيلُ » .

فَعَلَىٰ هَاذِهِ ٱلرِّوَايَةِ: مَنْ أَحْصَىٰ مِنْ أَسْمَاءِ ٱللهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ ٱسْماً. . دَخَلَ ٱلْجَنَّةَ ، سَوَاءٌ أَحْصَاهَا مِمَّا نُقِلَ فِي ٱلْحَدِيثِ ٱلْأَوَّلِ أَوِ ٱلثَّانِي ، أَوْ مِمَّا دَلَّ عَلَيْهِ ٱلْكِتَابُ وَٱلسُّنَّةُ مِنْ غَيْرِهِمَا . [ت ٣٥٠٧٤]

٢ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلتَّهْلِيلِ وَٱلتَّسْبِيحِ وَٱلتَّحْمِيدِ وَٱلتَّكْبِيرِ

٣٤٥١ (ط خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ قَالَ : قَالَ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُو عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فِي يَوْمٍ مِثَةَ مَرَّةٍ . كَانَتْ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِئَةُ حَسَنَةٍ ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِئَةُ سَيِّئَةٍ ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزاً مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّىٰ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِئَةُ حَسَنَةٍ ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِئَةُ سَيِّئَةٍ ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزاً مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّىٰ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِئَةً حَسَنَةٍ ، وَمُحِيتْ عَنْهُ مِئَةُ سَيِّئَةٍ ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزاً مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّىٰ يُعْمِلُ اللهُ اللهُ عَلْمِ رَقَابٍ ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِئَةً حَسَنَةٍ ، وَمُحِيتْ عَنْهُ مِئَةً سَيِّئَةٍ ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزاً مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّىٰ يُعْمُونَ اللهُ عَلْمَ اللهُ عَلْمُ وَلَهُ اللهُ عَلْمُ اللهِ اللهُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمْ مَنَا اللهُ عَلْمُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمْ مَا اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمْ مِنْ أَلُولُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللللللللّ

٣٤٥٢ (ط خ م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ مِئَةَ مَرَّةٍ . . غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ ٱلْبَحْرِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

[خ ٥٠٠٦م ١٩٦٦ ت ٢٢٤٦ ط ١/٢٠٩]

٣٤٥٣ (خ م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي : سُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ مِئَةَ مَرَّةٍ . . لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ ، إِلاَّ أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ ، أَوْ زَادَ عَلَيْهِ » .

[خ ۲۲۹۰ ت ۲۲۹۹]

٣٤٥٤ (خ م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى ٱللَّسَانِ ، ثَقِيلَتَانِ فِي ٱلْمِيزَانِ ، حَبِيبَتَانِ إِلَى ٱلرَّحْمَانِ : سُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلْعَظِيم » .

[خ ۲۸۲۲ م ۱۹۶۶ ت ۳٤٦٧]

٣٤٥٥ (ط) عَنْ سَعِيدِ بْنِ ٱلْمُسَيَّبِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : (ٱلْبَاقِيَاتُ ٱلصَّالِحَاتُ قَوْلُ ٱلْعَبْدِ : ٱللهُ أَكْبَرُ ، وَسُبْحَانَ ٱللهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ، وَلاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ) . [ط٢١٠/١]

٣٤٥٦ (م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لأَنْ أَقُولَ : سُبْحَانَ ٱللهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ، وَلاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ . أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ ٱللهُ مَنْ » .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٤٥٧ (ت) عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ؛ أَقْرِىءْ أُمَّتَكَ مِنِّي ٱلسَّلاَمَ ، وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ ٱلْجَنَّةَ طَيِّبَةُ ٱلتُّرْبَةِ عَذْبَةُ ٱللهُ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ، وَالْحَمْدُ للهِ ، وَلاَ إِلاَ ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي أَيُوبَ .

٣٤٥٨ (م ت) عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدِ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِجُلَسَائِهِ : « أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ أَلْفَ حَسَنَةٍ ؟ » فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ : كَيْفَ يَكْسِبُ أَلْفَ حَسَنَةٍ ؟ وَتُحَطُّ عَنْهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ ، وَتُحَطُّ عَنْهُ أَلْفُ صَنَةٍ ، وَتُحَطُّ عَنْهُ أَلْفُ سَيِّئَةٍ » . سَيْئَةٍ » . سَيْئَةٍ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[م ۱۹۶۸ ت ۱۲۹۳]

٣٤٦٠ [خ م ت د] عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ فَاطِمَةَ ٱشْتَكَتْ مَا تَلْقَىٰ مِنَ ٱلرَّحَىٰ فِي يَدِهَا ، وَأَتَى ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْيٌ ، فَٱنْطَلَقَتْ فَلَمْ تَجِدْهُ ، وَلَقِيَتْ عَائِشَةَ فَأَخْبَرَتْهَا ، فَلَمَّا جَاءَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْنَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا ، فَذَهَبْنَا نَقُومُ ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « عَلَىٰ مَكَانِكُمَا » فَقَعَدَ إِلَيْنَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا ، فَذَهَبْنَا نَقُومُ ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « عَلَىٰ مَكَانِكُمَا » فَقَعَدَ

بَيْنَنَا حَتَّىٰ وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمِهِ عَلَىٰ صَدْرِي ، ثُمَّ قَالَ : « أَلاَ أُعَلِّمُكُمَا خَيْراً مِمَّا سَأَلْتُمَا ؟ إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا أَنْ تُكَبِّرَا ٱللهَ أَرْبَعاً وَثَلاَثِينَ ، وَتُسَبِّحَاهُ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ، وَتَحْمَدَاهُ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ؛ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِم » .

[خ ۱۱۳م ۲۲۷۷ د ۲۲۰۵ ت ۲۰۱۸]

(خ ت د) عَنْ عَلِيٌّ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

٣٤٦١ (خ م ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ نَبِيَّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو عِنْدَ ٱلْكَرْبِ : « لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ٱلْحَكِيمُ ، لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمُ ، لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمُ ، لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمُ » .

١٣٤٦١ / ١- (خ م) « لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ اللهُ ٱلْعَظِيمُ ٱلْحَلِيمُ ، لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ اللهُ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ، لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ اللهُ رَبُّ ٱلْعَرْشِ الْكَرِيمِ » .

[خ ۲۶۳ م ۲۷۳۰ ت ۳۶۳]

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ .

٣٤٦٢ (د) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ لِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَلاَ أُعَلِّمُكِ كَلِمَاتٍ تَقُولِينَهُنَّ عِنْدَ ٱلْكَرْبِ _ أَوْ فِي ٱلْكَرْبِ _ ؟ أَللَّهُ ، أَللَّهُ رَبِّي لاَ أُشْرِكُ بِهِ وَسَلَّمَ : « أَلاَ أُعَلِّمُكِ كَلِمَاتٍ تَقُولِينَهُنَّ عِنْدَ ٱلْكَرْبِ _ أَوْ فِي ٱلْكَرْبِ _ ؟ أَللَّهُ ، أَللَّهُ رَبِّي لاَ أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً » .

٣٤٦٣ (م) عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ : أَيُّ ٱلْكَلاَمِ

أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « مَا ٱصْطَفَى ٱللهُ لِمَلاَئِكَتِهِ ـ أَوْ لِعِبَادِهِ ـ : سُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ » . [م ٢٧٣١]

٣٤٦٤ (ت) عَنِ ٱلْأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : أَشْهَدُ عَلَىٰ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى ٱلنَّهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ . . عَنْ قَالَ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ . . صَدَّقَهُ رَبُّهُ فَقَالَ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنَا وَأَنَا أَكْبَرُ .

وَإِذَا قَالَ : لَا إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ. . قَالَ : يَقُولُ ٱللهُ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنَا وَحْدِي .

وَإِذَا قَالَ : لَا إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ. . قَالَ ٱللهُ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنَا وَحْدِي لاَ شَرِيكَ لِي .

وَإِذَا قَالَ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ. . قَالَ ٱللهُ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنَا لِيَ ٱلْمُلْكُ وَلِيَ ٱلْحَمْدُ .

وَإِذَا قَالَ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ . قَالَ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنَا ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ . قَالَ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنَا ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةً إِلاَّ بِي » وَكَانَ يَقُولُ : « مَنْ قَالَهَا فِي مَرَضِهِ ثُمَّ مَاتَ . . لَمْ تَطْعَمْهُ ٱلنَّارُ » .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ .

[ت ٢٤٣٠]

٣٤٦٥ (ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ لِأَصْحَابِهِ: « قُولُوا : سُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ مِئَةَ مَرَّةٍ ؛ مَنْ قَالَهَا مَرَّةً . . كُتِبَتْ لَهُ عَشْراً ، وَمَنْ قَالَهَا عَشْراً . كُتِبَتْ لَهُ مِئَةً ، وَمَنْ قَالَهَا مِئَةً . . كُتِبَتْ لَهُ ٱلْفاً ، وَمَنْ زَادَ . . زَادَهُ ٱللهُ ، وَمَنِ ٱسْتَغْفَرَ ٱللهَ . . غَفَرَ لَهُ » .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ غَريبٌ .

ت ۲٤۷۰]

٣٤٦٦ (ت) عَنْ تَمِيمِ ٱلدَّارِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « مَنْ قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، إِلَـٰهاً وَاحِداً أَحَداً صَمَداً ، لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلاَ وَلَداً ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ . . كَتَبَ ٱللهُ لَهُ أَرْبَعِينَ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٣٤٦٧ (د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْقِدُ ٱلتَّسْبِيحَ بِيَمِينِهِ) .

٣٤٦٨ (د) عَنْ حُمَيْضَةَ بِنْتِ يَاسِرٍ ، عَنْ يُسَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهَا : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهَا : (أَنَّ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَهُنَّ أَنْ يُرَاعِينَ بِالتَّكْبِيرِ وَٱلتَّهْلِيلِ ، وَأَنْ يَعْقِدْنَ بِٱلأَنَامِلِ ؛ فَإِنَّهُنَّ مَسْؤُولاَتٌ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَهُنَّ أَنْ يُرَاعِينَ بِالتَّكْبِيرِ وَٱلتَّهْلِيلِ ، وَأَنْ يَعْقِدْنَ بِٱلأَنَامِلِ ؛ فَإِنَّهُنَّ مَسْؤُولاَتُ مَسْؤُولاَتُ مَسْقُولاَتٌ) .

٣٤٦٩ (ت) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ سَبَّحَ ٱللهَ مِئَةً بِٱلْغَدَاةِ وَمِئَةً بِٱلْعَشِيِّ . كَانَ كَمَنْ حَجَّ مِئَةً مَرَّةٍ ، وَمَنْ حَمِدَ ٱللهَ مِئَةً بِٱلْغَدَاةِ وَمِئَةً بِٱلْغَدَاةِ وَمِئَةً بِٱلْعَشِيِّ . كَانَ كَمَنْ حَمَلَ عَلَىٰ مِئَةٍ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ ٱللهِ ـ أَوْ قَالَ : غَزَا مِئَةَ عَرْوَةٍ _ وَمَنْ هَلَلَ ٱللهُ مِئَةً بِٱلْعَشِيِّ . كَانَ كَمَنْ حَمَلَ عَلَىٰ مِئَةٍ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ ٱللهِ ـ أَوْ قَالَ : غَزَا مِئَةَ غَرْوَةٍ _ وَمَنْ هَلَلَ ٱللهُ مِئَةً بِٱلْغَشِيِّ . كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ مِئَةً رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، وَمَنْ كَبَرُ ٱللهَ مِئْةً بِٱلْغَشِيِّ . لَمْ يَأْتِ فِي ذَلِكَ ٱلْيَوْمِ أَحَدُّ بِأَكْثَرَ مِمَّا أَتَىٰ بِهِ ، إِلاَّ مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ » أَوْ زَادَ عَلَىٰ مَا قَالَ » .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

[ت ۳٤۷۱]

٣٤٧٠ (ت) عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ قَالَ فِي دُبُرِ صَلاَةِ الْفَجْرِ وَهُوَ ثَانٍ رِجْلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ ، لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ دُبُرِ صَلاَةِ الْفَجْرِ وَهُو ثَانٍ رِجْلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ ، لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْبِي وَيُمِيتُ وَهُو عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ . . كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ

عَشْرُ سَيْتَاتٍ ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ ، وَكَانَ يَوْمَهُ ذَلِكَ كُلَّهُ فِي حِرْزٍ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهِ ، وَحُرِسَ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ، وَلَمْ يَنْبَغ لِذَنْبِ أَنْ يُدْرِكَهُ فِي ذَلِكَ ٱلْيَوْم إِلاَّ ٱلشِّرْكَ بِٱللهِ » .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ .

٣٤٧١ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ ٱلْجَنَّةِ ؟ قَالَ : " ٱلْمَسَاجِدُ » مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ ٱلْجَنَّةِ ؟ قَالَ : " ٱلْمُسَاجِدُ » مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ ٱلْجَنَّةِ ؟ قَالَ : " ٱلْمُسَاجِدُ » قُلْتُ : وَمَا ٱلرَّتْعُ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : " سُبْحَانَ ٱللهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ، وَلاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ » . وَمَا ٱلرَّتْعُ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : " سُبْحَانَ ٱللهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ، وَلاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ » . [ت ٢٠٠٩]

٣٤٧٢ (ت) عَنْ عُمَارَةَ بْنِ شَبِيبٍ ٱلسِّبَائِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَىٰ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلُّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ عَلَىٰ إِثْرِ ٱلْمَغْرِبِ. . بَعَثَ ٱللهُ مَسْلَحَةً (١) يَحْفَظُونَهُ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ حَتَّىٰ كُلُّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ عَلَىٰ إِثْرِ ٱلْمَغْرِبِ. . بَعَثَ ٱللهُ مَسْلَحَةً (١) يَحْفَظُونَهُ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ حَتَّىٰ يُصْبِعَ ، وَكَتَبَ ٱللهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ مُوجِبَاتٍ ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّنَاتٍ مُوبِقَاتٍ ، وَكَانَتْ لَهُ بِعَدْلِ عَشْرِ رَقَابٍ مُؤْمِنَاتٍ » .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٤٧٣ (ت د) عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، عَنْ أَبِيهَا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى امْرَأَةٍ وَبَيْنَ يَدَيْهَا نَوَى لَوْ قَالَ : حَصَى لَ تُسَبِّحُ بِهِ ، فَقَالَ : « أَلاَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى امْرَأَةٍ وَبَيْنَ يَدَيْهَا نَوَى لَوْ قَالَ : حَصَى لَ تُسَبِّحُ بِهِ ، فَقَالَ : « أَلاَ أَخْبِرُكِ بِمَا هُوَ أَيْسَرُ عَلَيْكِ مِنْ هَلْذَا لَ أَوْ أَفْضَلُ لَ : شُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ ، وَسُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ ، وَسُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ ، وَاللهُ أَكْبَرُ عَلَيْكِ مِنْ هَلْدَا لَهُ عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ ، وَسُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ ، وَاللهُ أَكْبَرُ مِنْ هَلُو خَالِقٌ ، وَاللهُ أَكْبَرُ مِنْ هَلْمَ ذَلِكَ ، وَالْ جَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ مِثْلَ ذَلِكَ » وَلاَ إِلَّهُ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَلاَ جَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ مِثْلُ ذَلِكَ » وَالْحَرْدُ فَلَ وَلاَ خَوْلَ وَلاَ قُوَّةً إِلاَّ بِاللهِ مِثْلُ ذَلِكَ » وَالْحَمْدُ للهِ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَلاَ حَوْلُ وَلاَ قُوَّةً إِلاَّ بِاللهِ مِثْلُ ذَلِكَ » وَالْعَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَلاَ إِلَهُ لِلْ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ مِثْلُ ذَلِكَ » وَالْعَلْ ذَلِكَ ، وَلاَ حَوْلُ وَلاَ قُوْلًا وَلاَ عُولًا وَلاَ عُولًا اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلْولُهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُهُ اللهُ ال

(ت) حَلِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٤٧٤ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا قَالَ عَبْدٌ : لاَ إِلَنَهَ إِلاَّ ٱللهُ قَطُّ مُخْلِصاً . . إِلاَّ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ ٱلسَّمَاءِ حَتَّىٰ تُفْضِيَ إِلَى ٱلْعَرْشِ ، مَا ٱجْتَنَبَ ٱلْكَبَائِرَ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

[٣٥٩٠ ت]

المشلَحة: القوم الذين يحفظون الثغور من العدو.

٣٤٧٥ - (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ : « لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ، فَلاَ شَيْءَ بَعْدَهُ» .. [خ ٢١٧٤م ٢٧٧٤]

٣٤٧٦ (ت) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ ، إِذَا قُلْتَهُنَّ . غَفَرَ ٱللهُ لَكَ وَإِنْ كُنْتَ مَغْفُوراً لَكَ ؟ قَالَ : قُلْ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللهُ ٱلْعَلِيُّ أَعْلَى مَا اللهُ اللهُ اللهُ أَلْهُ مَنْ اللهُ اللهُ أَلْهُ مَا اللهُ اللهُ مَا اللهُ اللهُ مَا الْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ » . الْعَظِيمُ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللهُ أَنْ اللهُ أَنْ اللهُ أَنْ اللهُ أَنْ اللهُ اللهُ مَا اللهُ وَاللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ ا

حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٣٤٧٧ (خ ت د) عَنْ عُبَادَةَ بْنِ ٱلصَّامِتِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ تَعَارَّ مِنَ ٱللَّيْلِ ، فَقَالَ حِينَ يَسْتَيْقِظُ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ ، وَسَلَّمَ : « مَنْ تَعَارَّ مِنَ ٱللَّيْلِ ، فَقَالَ حِينَ يَسْتَيْقِظُ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ ، وَلاَ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ للهِ ، وَلاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ ، وَلاَ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ للهِ ، وَلاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوّةَ إِلاَّ بِٱللهِ ، ثُمَّ دَعَا : رَبِّ ٱغْفِرْ لِي . . ٱسْتُجِيبَ لَهُ ، فَإِنْ قَامَ فَتَوَضَّا أَثُمَّ صَلَّىٰ . . قُبِلَتْ صَلَّىٰ . . قُبِلَتْ صَلَاتُهُ » .

حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . لَفْظُهُ لِأَبِي دَاوُودَ . [خ ١١٥٤ د ٢٠٦٠ ت ٣٤١٤]

٣٤٧٨ (د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا ٱسْتَيْقَظَ مِنَ ٱللَّهُمَّ ؛ ٱللَّهُمَّ ؛ ٱللَّهُمَّ ؛ ٱللَّهُمَّ ؛ ٱللَّهُمَّ ؛ ٱللَّهُمَّ ؛ أَلْنَبِي ، وَأَسْأَلُكَ رَحْمَتَكَ ، ٱللَّهُمَّ ؛ وَفَلْ قِلْمِ عَلْماً، وَلاَ تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي ، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً ؛ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْوَهَّابُ » . [د ٥٠١١]

٣٤٧٩ (ت) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَٱسِعِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : قَدِمْتُ مَكَّةَ ، فَلَقِيَنِي أَخِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ ، فَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ ، وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، يُحْيِي قَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ ، وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . كَتَبَ ٱللهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ ، وَمَحَاعَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ مَرَجَةٍ » .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ

[٣٤٢٨٣]

٣ مَا جَاءَ فِي فَضِيلَةِ ٱلدُّعَاءِ وَٱلْعَزْمِ فِيهِ وَتَرْكِ ٱلإسْتِثْنَاءِ

٣٤٨٠ (ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلدُّعَاءُ مُخُ ٱلْعِبَادَةِ » .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٣٤٨١ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ ؛ يَقُولُ : دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي » . [خ ١٣٤٠ م ٢٧٥٠]

٣٤٨٢ (خ) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ. . فَلْيَعْزِمِ ٱلْمَسْأَلَةَ ، وَلاَ يَقُولَنَّ : ٱللَّهُمَّ ؛ إِنْ شِئْتَ فَأَعْطِنِي ۖ ؛ فَإِنَّهُ لاَ مُسْتَكْرِهَ لَهُ ﴾ . [خ ١٣٣٨]

٣٤٨٣ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَدْعُوا ٱللهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِٱلإِجَابَةِ ، وَأَعْلَمُوا أَنَّ ٱللهَ لاَ يَسْتَجِيبُ دُعَاءً مِنْ قَلْبٍ غَافِلِ لاَهِ » .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ . [ت ٣٤٧٩]

٣٤٨٤ (ت د) عَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ رَبِّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ حَمِيٍّ كَرِيمٌ ، يَسْتَحْيِي مِنْ عَبْدِهِ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْراً » (ت) (تَكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ حَمِيٍّ كَرِيمٌ ، يَسْتَحْيِي مِنْ عَبْدِهِ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْراً » (ت) (ت) (خَائِبَتَيْنِ » .

٣٤٨٥ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ لَمْ يَسْأَلِ ٱللهُ . يَغْضَبْ عَلَيْهِ » .

٣٤٨٦ (ت) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ أَيُّ ٱلدُّعَاءِ أَسْمَعُ ؟ قَالَ : « جَوْفَ ٱللَّيْلِ ٱلآخِرِ ، وَدُبُرَ ٱلصَّلَوَاتِ ٱلْمَكْتُوبَاتِ » .

حَدِيثٌ جَسَنٌ .

٣٤٨٧_ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ . . فَلاَ يَقُلِ : ٱللَّهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ ، وَلَـٰكِنْ لِيَعْزِمِ ٱلْمَسْأَلَةَ ، وَلَيُعَظِّمِ ٱلرَّغْبَةَ ؛ فَإِنَّ ٱللهَ لاَ يَعَاظَمُهُ شَيْءٌ أَعْطَاهُ ﴾ . [٢٦٧٩]

٣٤٨٨ - (ط خ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمُ : ٱللَّهُمَّ ٱقْطُولُنَّ أَحَدُكُمُ : ٱللَّهُمَّ ٱقْطُولُنَّ أَحَدُكُمُ : ٱللَّهُمَّ ٱقْطُولُنَّ أَدْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ ، لِيَعْزِمْ فِي ٱلدُّعَاءِ ؛ فَإِنَّ ٱللهَ صَانِعٌ مَا شَاءَ ، لاَ مُكْرِهَ لَهُ ﴾ . (خ ١٤٨٣م ١٤٦٧٩ م ١٤٨٩ ت ١٤٩٧ ـ ١٤٨٣م ٢١٣٩)

٣٤٨٩ (ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَجُلاً كَانَ يَدْعُو بِإِصْبَعَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَحِّدْ أَحِّدْ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَمَعْنَىٰ هَاذَا ٱلْحَدِيثِ : إِذَا أَشَارَ ٱلرَّجُلُ بِإِصْبَعَيْهِ فِي ٱلدُّعَاءِ عِنْدَ ٱلشَّهَادَةِ. لاَ يُشِيرُ إِلاَّ بِإِصْبَعِ وَمَعْنَىٰ هَاذَا ٱلْحَدِيثِ : إِذَا أَشَارَ ٱلرَّجُلُ بِإِصْبَعَيْهِ فِي ٱلدُّعَاءِ عِنْدَ ٱلشَّهَادَةِ . لاَ يُشِيرُ إِلاَّ بِإِصْبَعِ وَاحِدَةٍ .

٣٤٩٠ (د) عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (مَرَّ عَلَيَّ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَدْعُو بِإِصْبَعَيَّ ، فَقَالَ : « أَحِّدُ أَحِّدُ » وَأَشَارَ بِٱلسَّبَابَةِ) .

٤ ـ مَا جَاءَ فِي أَكْثَرِ مَا كَانَ يَدْعُو بِهِ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَأْمُرُ بِهِ

٣٤٩١ (خ م د) عَنْ عَبْدِ ٱلْعَزِيزِ ـ وَهُوَ ٱبْنُ صُهَيْبٍ ـ قَالَ : سَأَلَ قَتَادَةُ أَنَساً رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَيُّ دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا يَقُولُ : دَعْوَةٍ كَانَ يَدْعُو بِهَا ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ ؟ قَالَ : كَانَ أَكْثَرُ دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا يَقُولُ : « أَللَّهُمَّ ؟ آتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ » . (خ ١٣٨٩ م ١٦٩٠ م ١٥٩١ د ١٥١٩)

٣٤٩٢ (م ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَادَ رَجُلاً مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ قَدْ خَفَتَ فَصَارَ مِثْلَ ٱلْفُرْخِ (١) ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هَلْ كُنْتَ تَدْعُو بِشَيْءٍ أَوْ تَسْأَلُهُ إِيَّاهُ ؟ » قَالَ : نعَمْ ، كُنْتُ أَقُولُ : ٱللَّهُمَّ ؛ مَا كُنْتَ مُعَاقِبِي بِهِ فِي ٱلآخِرَةِ . فَعَجُلْهُ لِي بِشَيْءٍ أَوْ تَسْأَلُهُ إِيَّاهُ ؟ » قَالَ : نعَمْ ، كُنْتُ أَقُولُ : ٱللَّهُمَّ ؛ مَا كُنْتَ مُعَاقِبِي بِهِ فِي ٱلآخِرَةِ . فَعَجُلْهُ لِي فِي ٱلدُّنْيَا ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « سُبْحَانَ ٱللهِ! لاَ تُطِيقُهُ - أَوْ : لاَ تَسْتَطِيعُهُ - أَفَلا قُلْتَ : ٱللَّهُمَّ ؛ آتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ » قَالَ : فَدَعَا ٱللهَ لَهُ ، فَشَفَاهُ) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ .

[م ۸۸۶۲ ت ۷۸۶۳]

⁽١) خَفَتَ : ضَعُفَ .

٣٤٩٣ (ت) عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : قُلْتُ لِأُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : يَا أُمَّ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ عِنْدَكِ ؟ قَالَتْ : كَانَ أَكْثَرُ لُعُائِهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ عِنْدَكِ ؟ قَالَتْ : كَانَ أَكْثَرُ دُعَائِهِ : « يَا مُقَلِّبَ ٱلْقُلُوبِ ؛ ثَبَّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ » .

قَالَتْ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ مَا أَكْثَرَ دُعَاءَكَ يَا مُقَلِّبَ ٱلْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ! قَالَ : « يَا أُمَّ سَلَمَةَ ؛ إِنَّهُ لَيْسَ آدَمِيُّ إِلاَّ وَقَلْبُهُ بَيْنَ إصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ ٱللهِ ، فَمَنْ شَاءَ.. أَقَامَ وَمَنْ شَاءَ.. أَزَاغَ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَٱلنَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ وَأَنَسٍ وَجَابِرٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَنُعَيْم بْنِ هَمَّارٍ .

٣٤٩٤ (ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَلِظُّوا بِيَا ذَا النَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَلِظُّوا بِيَا ذَا اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَلِظُّوا بِيَا ذَا اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَلِظُّوا بِيَا ذَا اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَلِظُّوا بِيَا ذَا اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَلِظُّوا بِيَا ذَا اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَلِظُّوا بِيَا ذَا اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَلِظُّوا بِيَا ذَا اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَلِظُّوا بِيَا ذَا اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَلِظُّوا بِيَا ذَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَلِظُّوا بِيَا ذَا اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَلِظُوا بِيَا ذَا اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَلِظُوا بِيَا ذَا اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَلِظُوا بِيَا ذَا اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَلِظُوا بِيَا ذَا اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَلِظُوا بِيَا ذَا اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَلِيْطُوا بِيَا ذَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَلِيْعُوا بِيَا ذَا اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَلَا إِلْمَالِهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهِ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَلَا أَلْهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُو

٣٤٩٥ (ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَيُّ ٱلدُّعَاءِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « سَلْ رَبَّكَ ٱلْعَافِيَةَ وَٱلْمُعَافَاةَ فِي ٱلدُّنيَّا وَٱلآخِرَةِ » ثُمَّ أَتَاهُ فِي ٱلْيُوْمِ النَّانِي فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَيُّ ٱلدُّعَاءِ أَفْضَلُ ؟ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ أَتَاهُ فِي ٱلْيُوْمِ ٱلثَّالِي ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ ، قَالَ : « فَإِذَا أُعْطِيتَ ٱلْعَافِيَةَ فِي ٱلدُّنيَّا وَأُعْطِيتَهَا فِي ٱلآخِرَةِ . فَقَدْ أَنْالُهُ مِثْلَ ذَلِكَ ، قَالَ : « فَإِذَا أُعْطِيتَ ٱلْعَافِيَةَ فِي ٱلدُّنيَّا وَأُعْطِيتَهَا فِي ٱلآخِرَةِ . فَقَدْ أَفْلُحْتَ » .

(ت) حَلِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

[ت ۲۲ ۳۵]

٣٤٩٦ (ت) عَنِ ٱلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ ٱلْمُطَّلِبِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ عَلَمْنِي شَيْئًا أَسْأَلُهُ ٱللهَ عَلَى : « سَلِ ٱللهَ ٱلْعَافِيَةَ » فَمَكَثْتُ أَيَّاماً ، ثُمَّ جِئْتُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ عَلِّمْنِي شَيْئًا أَسْأَلُهُ ٱللهَ ، فَقَالَ لِي : « يَا عَبَّاسُ ، يَا عَمَّ رَسُولِ ٱللهِ ؛ سَلِ ٱللهَ ٱلْعَافِيَةَ فِي ٱلدُّنْيًا وَٱلآخِرَةِ » .

حَدِيثٌ صَحِيحٌ

[ت ۲۵۱٤]

⁽١) أَلِظُّوا : آلِزموا هـٰذه الدعوة و أكثروا منها .

٣٤٩٧ (ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا سُئِلَ ٱللهُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يُسْأَلَ ٱلْعَافِيَةَ » .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ اللهِ اللهِ

٣٤٩٨ (ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَرَأَيْتَ إِنْ عَلِمْتُ أَيُّ لَيْلَةٍ لَيْلَةً لَيْلَةً الْقَدْرِ ؟ مَا أَقُولُ فِيهَا ؟ قَالَ : « قُولِي : ٱللَّهُمَّ ؛ إِنَّكَ عُفُوٌّ كَرِيمٌ تُحِبُّ ٱلْعَفْوَ ، فَأَعْفُ عَنِّي » .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٤٩٩ (م) عَنْ أَبِي مَالِكِ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ سَمِعَ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : « قُلِ : ٱللَّهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لِي وَٱرْحَمْنِي رَجُلٌ فَقَالَ : « قُلِ : ٱللَّهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لِي وَٱرْحَمْنِي وَجُلٌ فَقَالَ : « قُلِ : ٱللَّهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لِي وَٱرْحَمْنِي وَعَافِنِي وَٱرْزُقْنِي - وَيَجْمَعُ أَصَابِعَهُ إِلاَّ ٱلْإِبْهَامَ - فَإِنَّ هَاؤُلاَءِ تَجْمَعُ لَكَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتَكَ » . [٢٦/٢٦٩٧]

• • ٣٥٠ (خ م ت) عَنْ أَبِي بَكْرِ ٱلصِّدِّيقِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ ٱللهِ : عَلِّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلاَتِي ، قَالَ : « قُلِ ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْماً كَثِيراً ، وَلاَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ ، فَأَغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَٱرْحَمْنِي ؛ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . [خ ٢٧٠٥ م ٢٧٠٥ ت ٣٥٣١]

٥ ـ مَا جَاءَ فِيمَا يُسْتَحَبُّ مِنَ ٱلْقَوْلِ وَٱلْفِعْلِ عِنْدَ ٱلنَّوْم

١٠٥١- (خ م ت د) عَنِ ٱلْبُرَاءِ بْنِ عَازِب رَضِي ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 الإَذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ . فَتَوَضَّ أُوضُوءَكَ لِلصَّلاةِ ، ثُمَّ ٱضْطَجِعْ عَلَىٰ شِقِّكَ ٱلْأَيْمَنِ ، ثُمَّ قُلِ :
 اللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْلَمْتُ وَجْهِي إلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إلَيْكَ ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً اللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْلَمْتُ وَجْهِي إلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إلَيْكَ ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إلَيْكَ ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إلَيْكَ ، وَبَنِيلِكَ ٱلَّذِي أَرْسَلْتَ ، إلَيْكَ ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ ٱلَّذِي أَنْزَلْتَ ، وَبِنَبِيلِكَ ٱلَّذِي أَرْسَلْتَ ، وَإَنْجَاهُنَّ مِنْ آخِرِ كَلاَمِكَ ، فَإِنْ مُتَ مِنْ لَيْلَتِكَ . مُتَ وَأَنْتَ عَلَى ٱلْفِطْرَةِ » .

قَالَ : فَرَدَّدْتُهُنَّ لِأَسْتَذْكِرَهُنَّ ، فَقُلْتُ : آمَنْتُ بِرَسُولِكَ ٱلَّذِي أَرْسَلْتَ ، قَالَ : «قُلْ : آمَنْتُ بِنَبِيِّكَ ٱلَّذِي أَرْسَلْتَ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ .

[خ ۲۶۷م ۲۷۱۰ د ۶۰ ت ۲۷۵۳]

٣٠٠٢ (خ م) عَنِ ٱلْبَرَاءِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ . . قَالَ : « ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ قَالَ : « ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ ٱلنَّشُورُ » .

ُ (خ) مِثْلَهُ عَنْ حُذَيْفَةَ وَأَبِي ذَرٍّ . [خ ١٣١٢ ـ ١٣٣٥ م ٢٧١١]

٣٠٥٣ (م) عَنْ خَالِدٍ رَحِمَهُ ٱللهُ (١) قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ ٱللهِ بْنَ ٱلْحَارِثِ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُ أَمَرَ رَجُلاً إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ . قَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ خَلَقْتَ نَفْسِي وَأَنْتَ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُ أَمَرَ رَجُلاً إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ . قَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ خَلَقْتَ نَفْسِي وَأَنْتَ تَوَفَّاهَا ، لَكَ مَمَاتُهَا وَمَحْيَاهَا ، إِنْ أَحْيَيْتَهَا . فَأَحْفَظْهَا ، وَإِنْ أَمَتَّهَا . فَأَغْفِرْ لَهَا ، ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي تَوَفَّاهَا ، لَكَ مَمَاتُهَا وَمَحْيَاهَا ، إِنْ أَحْيَيْتَهَا . فَأَحْفَظْهَا ، وَإِنْ أَمَتَّهَا . فَأَغْفِرْ لَهَا ، ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱلْعَافِيَةَ » فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : أَسَمِعْتَ هَلْذَا مِنْ عُمَرَ ؟ فَقَالَ : مِنْ خَيْرٍ مِنْ عُمَرَ ؛ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٢٠٥١ (م ت د) عَنْ سُهَيْلِ رَحِمَهُ ٱلله (٢٠ قَالَ : كَانَ أَبُو صَالِحٍ يَأْمُرُنَا إِذَا أَرَادَ أَحَدُنَا أَنْ يَنَامَ أَنْ يَعَلَىٰ شِقِّهِ ٱلْأَيْمَٰ فِ ، ثُمَّ يَقُولُ : « ٱللَّهُمَّ رَبَّ ٱلسَّمَاوَاتِ ، وَرَبَّ ٱلْأَرْضِ ، وَرَبَّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْء ، فَالِقَ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ ، وَمُنْزِلَ ٱلتَّوْرَاةِ وَٱلْإِنْجِيلِ وَٱلْفُرْقَانِ ؛ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْء أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيتِهِ .

« إِذَا أَوَىٰ أَحَدُّكُمْ إِلَىٰ فِرَاشِهِ . فَلْيَأْخُذْ دَاخِلَةَ إِزَارِهِ ، فَلْيَنْفُضْ بِهَا فِرَاشَهُ ، وَلْيُسَمَّ ٱللهُ ؟ فَإِنَّهُ لاَ يَعْلَمُ « إِذَا أَوَىٰ أَحَدُّكُمْ إِلَىٰ فِرَاشِهِ . فَلْيَأْخُذْ دَاخِلَةَ إِزَارِهِ ، فَلْيَنْفُضْ بِهَا فِرَاشَهُ ، وَلْيُسَمِّ ٱلله ؟ فَإِنَّهُ لاَ يَعْلَمُ مَا خَلَفَهُ بَعْدَهُ عَلَىٰ شِقِّهِ ٱلْأَيْمَنِ ، وَلْيَقُلْ : سُبْحَانَكَ مَا خَلَفَهُ بَعْدَهُ عَلَىٰ شِقِّهِ ٱلْأَيْمَنِ ، وَلِيقُلْ : سُبْحَانَكَ أَللَّهُمَّ رَبِّي ، بِكَ وَضَعْتُ جَنْبِي ، وَبِكَ أَرْفَعُهُ ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي . . فَأَغْفِرْ لَهَا ، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا . . فَأَخْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ ٱلصَّالِحِينَ » . وَبِكَ أَرْفَعُهُ ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي . . فَأَغْفِرْ لَهَا ، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا . .

هو ابنُ مِهران .

⁽Y) هو ابن أبي صالح ذكوان السمان .

٣٠٠٦ (م ت د) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ . قَالَ : « ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَكَفَانَا وَآوَانَا ، فَكَمْ مِمَّنْ لاَ كَافِيَ لَهُ وَلاَ مُؤْوِيَ » .

(ت) حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٧٠٥٠٧ (ت) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَىٰ فِرَاشِهِ : أَسْتَغْفِرُ ٱللهَ ٱلْعَظِيمَ ٱلَّذِي لاَ إِلَىٰهَ إِلاَّ هُوَ ٱلْحَيَّ ٱلْقَيُّومَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ثَلاَثَ مِينَ يَأْوِي إِلَىٰ فِرَاشِهِ : أَسْتَغْفِرُ ٱللهَ ٱلْعَظِيمَ ٱلَّذِي لاَ إِلَىٰهَ إِلاَّ هُو ٱلْحَيِّ ٱلْقَيُّومَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ . غَفَرَ ٱللهُ لَهُ ذُنُوبَهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ ٱلْبَحْرِ [وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ وَرَقِ ٱلشَّجَرِ ، وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ رَمِّلِ عَالِحِ] وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ أَيًّامَ ٱلدُّنْيَا » .

(ت) حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٨٠٥هـ (ت) عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ ٱلْيَمَانِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ . . وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ ثُمَّ قَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَجْمَعُ ـ أَوْ تَبْعَثُ ـ عِبَادَكَ » .

(ت) حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(ت) وَرَوَاهُ ٱلْبُرَاءُ (د) أَخْرَجَهُ عَنْ حَفْصَةَ . [د ٥٠١٥ - ٣٩٩-٣٩٩

٣٠٠٩ (خ ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ . . جَمَعَ كَفَيْهِ ، ثُمَّ نَفَتَ فِيهِمَا : فَقَرَأَ فِيهِمَا : « قُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ » وَ « قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ أَلْفَاقٍ » وَ « قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ » ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا ٱسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ ، يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَىٰ رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ ، يَعْعَلُ ذَلِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ) .

(ت) حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ .

٣٠١٠ (ت د) عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ؛ عَلِّمْنِي شَيْئاً أَقُولُهُ إِذَا أَوَيْتُ إِلَىٰ فِرَاشِي ، قَالَ : « اَقْرَأْ (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشَّرْكِ » .

٣٠١١ (د) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ مَضْجَعِهِ : « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ وَكَلِمَاتِكَ ٱلتَّامَّةِ ، مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيتِهِ ،

ٱللَّهُمَّ ؛ أَنْتَ تَكْشِفُ ٱلْمَغْرَمَ وَٱلْمَأْثَمَ ، ٱللَّهُمَّ ؛ لاَ يُهْزَمُ جُنْدُكَ ، وَلاَ يُخْلَفُ وَعْدُكَ ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا اللَّهُمَّ ؛ اللَّهُمُّ ؛ اللَّهُمُ الللَّهُمُ اللَّهُمُ الل

٣٥١٢ (د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَخَذُ مَضْجَعَهُ : « ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي [كَفَانِي وَآوَانِي وَأَطْعَمَنِي وَسَقَانِي ، وَٱلَّذِي] مَنَّ عَلَيَّ فَأَفْضَلَ ، وَٱلَّذِي أَعْطَانِي فَأَجْزَلَ ، ٱلْحَمْدُ للهِ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ ، ٱللَّهُمَّ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ ، وَإِلَـٰهَ كُلِّ شَيْءٍ ؟ وَٱلَّذِي أَعْطَانِي فَأَجْزَلَ ، ٱلْحَمْدُ للهِ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ ، ٱللَّهُمَّ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ ، وَإِلَـٰهَ كُلِّ شَيْءٍ ؟ أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلنَّارِ » .

٣٥١٤ (د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا ٱسْتَيْقَظَ مِنَ ٱللَّهُمَّ ؛ أَسْتَغْفِرُكَ لِذَنْبِي ، وَأَسْأَلُكَ رَحْمَتَكَ ، ٱللَّهُمَّ ؛ أَسْتَغْفِرُكَ لِذَنْبِي ، وَأَسْأَلُكَ رَحْمَتَكَ ، ٱللَّهُمَّ ؛ وَلَا يُنِي عِلْماً ، وَلاَ تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً ؛ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْوَهَّابُ » . [د ٢٦٠٥]

٣٥١٥ (ت د) عَنْ أَبِي مَالِكِ ٱلْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِذَا وَلَجَ ٱلرَّجُلُ بَيْتَهُ . فَلْيَقُلِ : ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ ٱلْمَوْلَجِ وَخَيْرَ ٱلْمَخْرَجِ ، بِٱسْمِ ٱللهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِذَا وَلَجَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ . فَلْيَقُلِ : ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ ٱلْمَوْلَجِ وَخَيْرَ ٱلْمَخْرَجِ ، بِٱسْمِ ٱللهِ وَلَجْنَا ، وَعَلَى ٱللهِ رَبِّنَا تَوَكَّلْنَا ، ثُمَّ لِيُسَلِّمْ عَلَىٰ أَهْلِهِ » .

٦- مَا جَاءَ فِيمَا يُسْتَحَبُّ مِنَ ٱلْقَوْلِ عِنْدَ ٱلصَّبَاحِ وَعِنْدَ ٱلْمَسَاءِ وَٱلنُّحُرُوجِ مِنَ ٱلْمَنْزِلِ وَٱلدُّخُولُ إِلَيْهِ

٣٥١٦ (م ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمْسَىٰ. . قَالَ : « أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى ٱلْمُلْكُ للهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ـ أُرَاهُ قَالَ فِيهَا ـ : لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَلَذِهِ ٱللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ ٱلْكَسَلِ وَسُوءِ ٱللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ ٱلْكَسَلِ وَسُوءِ ٱلْكِبَرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ الْكَسَلِ وَسُوءِ ٱلْكِبَرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ

⁽١) التُّرة : النقص والتبعة .

عَذَابِ ٱلنَّارِ وَعَذَابِ ٱلْقَبْرِ ، وَإِذَا أَصْبَحَ . . قَالَ ذَلِكَ أَيْضاً : « أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ ٱلْمُلْكُ للهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ » .

(ت) حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م ٢٧٢٣ د ٧٠١ د ٢٧٦١ - ٣٣٩٠]

٣٠١٧ (ت [د]) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُ أَصْحَابَهُ يَقُولُ : « إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ . . فَلْيَقُلْ : ٱللَّهُمَّ ؛ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا ، وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ ، وَإِذَا أَمْسَىٰ . . فَلْيَقُلْ : ٱللَّهُمَّ ؛ بِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ أَصْبَحْنَا ، وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ ، وَإِلَيْكَ ٱلنَّشُورُ » . فَلْيَقُلْ : ٱللَّهُمَّ ؛ بِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ أَصْبَحْنَا ، وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ ، وَإِلَيْكَ ٱلنَّشُورُ » .

(ت) حَدِيثٌ صَحِيحٌ . (د) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

[د ۲۲۹۸ ت ۲۳۹۱]

٣٠١٨ (ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَا رَسُولَ اللهِ ؛ مُرْنِي بِشَيْءٍ أَقُولُهُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ ، قَالَ : « قُلِ : ٱللَّهُمَّ ؛ عَالِمَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ ، فَاطِرَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ ؛ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي ، وَمِنْ شَرِّ وَالشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ ، قَالَ : قُلْهُ إِذَا أَصْبَحْتَ ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ » .

حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [د٢٠٥ ت ٣٣٩٢

٣٠١٩ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ : سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ مِئَةَ مَرَّةٍ ، وَإِذَا أَمْسَىٰ كَذَلِكَ . . لَمْ يُوَافِ أَحَدٌ مِنَ ٱلْخَلاَثِقِ حِينَ يُصْبِحُ : سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ مِئَةَ مَرَّةٍ ، وَإِذَا أَمْسَىٰ كَذَلِكَ . . لَمْ يُوَافِ أَحَدٌ مِنَ ٱلْخَلاَثِقِ بِمِثْلِ مَا وَافَىٰ » .

• ٣٥٢- ([ت] د ن) عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ خُبَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : خَرَجْنَا فِي لَيْئَةٍ مَطِيرَةٍ وَظُلْمَةٍ شَدِيدَةٍ ، نَطْلُبُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي لَنَا ، قَالَ : فَأَدْرَكْتُهُ فَقَالَ : « قُلْ » فَلَمْ أَقُلْ شَيْئاً ، قَالَ : « قُلْ » فَلَمْ أَقُلْ شَيْئاً ، قَالَ : « قُلْ » فَقُلْتُ : مَا أَقُولُ ؟ قَالَ : « قُلْ « قُلْ » فَلَمْ أَقُلْ شَيْئاً ، قُمْ قَالَ : « قُلْ » فَلَمْ أَقُلْ شَيْئاً ، قَالَ : « قُلْ » فَقُلْتُ . مَا أَقُولُ ؟ قَالَ : « قُلْ فَوْ اللهُ أَحَدٌ) وَ(ٱلْمُعَوِّذَتَيْنِ) حِينَ تُمْسِي وَتُصْبِحُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ . . تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ » .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [د ٥٠٨٠ ت ٥٧٥ ت ٥٠٨٥]

٣٥٢١ (د) عَنْ أَسَىِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ أَوْ يُمْسِي : ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَأَشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلاَئِكَتَكَ وَجَمِيعَ

خَلْقِكَ أَنْتَ ٱللهُ ، لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ. . أَعْتَقَ ٱللهُ رُبُعَهُ مِنَ ٱلنَّارِ ، فَمَنْ قَالَهَا ثَلاَثاً . . أَعْتَقَ ٱللهُ ثَلاَثَةَ أَرْبَاعِهِ ، فَإِنْ قَالَهَا أَرْبَعاً . . قَالَهَا مَرَّتَيْنِ . . أَعْتَقَ ٱللهُ ثَلاَثَةَ أَرْبَاعِهِ ، فَإِنْ قَالَهَا أَرْبَعاً . . أَعْتَقَ ٱللهُ ثَلاَثَةَ أَللهُ مِنَ ٱلنَّارِ » . [د٢٠٥٠]

٣٥٢٢ (د) عَنِ ٱبْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ أَوْ حِينَ يُمْسِي : ٱللَّهُمَّ ؛ أَنْتَ رَبِّي لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَىٰ عَلْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا ٱسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ بِنِعْمَتِكَ ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي ، فَأَغْفِرْ لِي ؟ عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا ٱسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ بِنِعْمَتِكَ ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي ، فَأَغْفِرْ لِي ؟ إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ ٱلذَّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ ، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ أَوْ مِنْ لَيْلَتِهِ . . دَخَلَ ٱلْجَنَّةَ » .

٣٥٧٣ (د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ غَنَّامٍ ٱلْبَيَاضِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ : ٱللَّهُمَّ ؛ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ . فَمِنْكَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ ، فَلَكَ قَالَ : « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ : ٱللَّهُمَّ ؛ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ . فَمِنْكَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ ، فَلَكَ ٱلشَّكْرُ . فَقَدْ أَدَّىٰ شُكْرَ يَوْمِهِ ، وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ حِينَ يُمْسِي . فَقَدْ أَدَّىٰ شُكْرَ لَيْلَتِهِ » .

٣٥٧٤ (د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَمْ يَكُنْ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَعُ هَـٰوُلاَءِ ٱلدَّنْيَا وَٱلدَّنْيَا وَٱلاَخِرَةِ [ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱلْعَافِيَةَ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلاَخِرَةِ [ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱلْعَافِيَةَ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلاَخِرَةِ [ٱللَّهُمَّ ؛ أَسْأَلُكَ ٱلْعَافِيَةَ فِي وَيِنِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي] ٱللَّهُمَّ ؛ ٱسْتُرْ عَوْرَاتِي وَآمِنْ رَوْعَاتِي ، وَالْعَافِيةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي] ٱللَّهُمَّ ؛ ٱسْتُرْ عَوْرَاتِي وَآمِنْ رَوْعَاتِي ، ٱللَّهُمَّ ؛ ٱسْتُرْ عَوْرَاتِي وَآمِنْ رَوْعَاتِي ، ٱللَّهُمَّ ؛ ٱسْتُر عَوْرَاتِي وَآمِنْ رَوْعَاتِي ، ٱللَّهُمَّ ؛ ٱسْتُر عَوْرَاتِي وَآمِنْ بَوْفَقِي ، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي ، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ ٱللَّهُمَّ ؛ ٱحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي ، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي ، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أَنْعُونَ يَمْ يَعْنِي ٱلْخَسْفَ .

٣٥٢٥ (د) عَنْ عَبْدِ ٱلْحَمِيدِ مَوْلَىٰ بَنِي هَاشِمٍ : أَنَّ أُمَّهُ حَدَّثَتُهُ ـ وَكَانَتْ تَخْدِمُ بَعْضَ بَنَاتِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَتْهَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَتْهَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَتْهَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَدَّثَهَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ، كَانَ يُعَلِّمُهَا فَيَقُولُ : « قُولِي حِينَ تُصْبِحِينَ : سُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ ، لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ ، مَا شَاءَ ٱللهُ كَانَ، وَمَا لَمْ يَكُنْ اللهُ يَكُنْ [أَعْلَمُ أَنَّ ٱللهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ ، وَأَنَّ ٱللهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيءٍ عِلْماً] ؛ فَإِنَّهُ مَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُمْسِي ، وَمَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُمْسِي . . حُفِظَ حَتَّىٰ يُصْبِحَ » . [د ٥٠٧٥]

٣٥٢٦ (د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ : ﴿ فَسُبْحُنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾ وَلَهُ ٱلْحَمَّدُ فِي ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴾ إِلَىٰ ﴿ وَكَذَالِكَ تُخْرَجُونَ ﴾ . . أَدْرَكَ مَا فَاتَهُ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ ، وَمَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُمْسِي . . أَدْرَكَ مَا فَاتَهُ فِي لَيْلَتِهِ » .

٣٠٢٧ (د) عَنِ ٱبْنِ أَبِي عَائِشٍ ـ وَقَالَ حَمَّادٌ : عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . كَانَ لَهُ عِدْلَ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، وَكُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَحُطَّ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ ، وَكَانَ فِي حِرْزٍ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ حَتَّىٰ يُمْسِيَ ، وَإِنْ قَالَهَا إِذَا أَمْسَىٰ . . كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ حَتَّىٰ يُصْبِحَ » .

قَالَ حَمَّادٌ ـ وَهُوَ مِنْ رُوَاةِ ٱلْحَدِيثِ ـ : فَرَأَىٰ رَجُلٌ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَرَى ٱلنَّائِمُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّ أَبَا عَيَّاشٍ يُحَدِّثُ عَنْكَ بِكَذَا وَكَذَا قَالَ : « صَدَقَ أَبُو عَيَّاشٍ » . [د ٥٠٧٧]

٣٩٢٨ (ت د) عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَمِعْتُ عُثْمَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ - يَعْنِي ٱبْنَ عَفَّانَ - يَقُولُ : « مَنْ قَالَ بِٱسْمِ ٱللهِ ٱلَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ السَّمِهِ شَيْءٌ فِي ٱلْأَرْضِ وَلاَ فِي ٱلسَّمَاءِ ، وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ . . لَمْ تُصِبْهُ فَجْأَةُ بَلاَءٍ حَتَّىٰ يُصْبِحَ ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ . . لَمْ تُصِبْهُ فَجْأَةُ بَلاَءٍ حَتَّىٰ يُصْبِحَ ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ . . لَمْ تُصِبْهُ فَجْأَةُ بَلاَءٍ حَتَّىٰ يُمْسِيَ » .

قَالَ : فَأَصَابَ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ ٱلْفَالِجُ ، فَجَعَلَ ٱلرَّجُلُ ٱلَّذِي سَمِعَ مِنْهُ ٱلْحَدِيثَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ : مَا لَكَ تَنْظُرُ إِلَيَّ ؟ فَوَاللهِ ؛ مَا كَذَبْتُ عَلَىٰ عُثْمَانَ ، وَلاَ كَذَبَ عُثْمَانُ عَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَا كَذَبَ عُثْمَانُ عَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَا كِنَ ٱلْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَا كِنَّ ٱلْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَا كِنَّ ٱلْهُوْلَهَا . لَفْظُهُ لِأَبِي دَاوُودَ .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٣٥٢٩ (د) عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ أَنَّهُ قَالَ لِأَبِيهِ : يَا أَبَتِ ؛ إِنِّي أَسْمَعُكَ تَدْعُو كُلُّ غَدَاةٍ : (ٱللَّهُمَّ ؛ عَافِنِي فِي بَكَنِي ، ٱللَّهُمَّ ، عَافِنِي فِي سَمْعِي ، ٱللَّهُمَّ ؛ عَافِنِي فِي بَصَرِي ، لاَ كُلُّ غَدَاةٍ : (ٱللَّهُمَّ ؛ عَافِنِي فِي بَصَرِي ، لاَ إِلَّهُ إِلَّا أَنْتَ) ، تُعِيدُهَا ثَلاَثًا حِينَ تُصْبِحُ ، وَثَلاَثًا حِينَ تُمْسِي ، فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو بِهِنَّ ، فَأَنَا أُحِبُ أَنْ أَسْتَنَّ بِسُنَّتِهِ .

وَزَادَ ٱلْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ ٱلْعَظِيمِ - وَهُوَ مِنْ رُوَاةِ ٱلْحَدِيثِ - : « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْكُفْرِ وَٱلْفَقْرِ ، ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ ٱلْقَبْرِ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ [تُعِيدُهَا ثَلاَثاً حِينَ تُصْبِحُ ، وَثَلاَثاً

حِينَ تُمْسِي ، فَتَدْعُو بِهِنَ ، فَأُحِبُ أَنْ أَسْتَنَ بِسُنَتِهِ ، قَالَ : وَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « دَعَوَاتُ ٱلْمَكْرُوبِ : ٱللَّهُمَّ ؛ رَحْمَتَكَ أَرْجُو ، فَلاَ تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ ، لاَ إِلَكَهَ إِلاَّ أَنْتَ » ، وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ عَلَىٰ صَاحِبهِ .

٣٥٣٠ ([ت] د) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : مَا خَرَجَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَيْتِي قَطُّ. إِلاَّ رَفَعَ طَرْفَهُ إِلَى ٱلسَّمَاءِ فَقَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَ ، أَوْ أُضَلَّ ، أَوْ أَزِلَّ أَوْ أُزِلً أَوْ أُزِلً ، أَوْ أُظْلَمَ ، أَوْ أُجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ » .

(ت) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ . [د ١٩٤٥ ت ٢٤٢٧]

٣٥٣١ (ت د) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَالَ ـ يَعْنِي : إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ ـ : بِٱسْمِ ٱللهِ ، تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللهِ ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ . يُقَالُ لَهُ : كُفِيتَ وَوُقِيتَ ، وَتَنَجَّىٰ عَنْهُ ٱلشَّيْطَانُ » .

(ت) حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٣٥٣٢ (د) عَنْ أَبِي مَالِكِ ٱلْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِذَا وَلَجَ ٱلرَّجُلُ بَيْتَهُ . فَلْيَقُلِ : ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ ٱلْمَوْلَجِ وَخَيْرَ ٱلْمَحْرَجِ ، بِٱسْمِ ٱللهِ وَلَجْنَا ، وَبِٱسْمِ ٱللهِ خَرَجْنَا ، وَعَلَى ٱللهِ رَبِّنَا تَوَكَّلْنَا ، ثُمَّ لِيُسَلِّمْ عَلَىٰ أَهْلِهِ » .

٧ ـ مَا جَاءَ فِي أَدْعِيَةٍ مَخْصُوصَةٍ بِأَوْقَاتٍ مَعْلُومَةٍ

٣٥٣٣ (ت) عَنْ دَاوُودَ بْنِ عَلِيٍّ - هُوَ ٱبْنُ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَبَّاسٍ - عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ نَبِيَّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيْلَةً حِينَ فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ :
(ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي ، وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي ، وَتَلُمُّ بِهَا شَعْمِي ، وَتُصْلِحُ
بِهَا غَائِبِي ، وَتَرْفَعُ بِهَا شَاهِدِي ، وَتُزكِّي بِهَا عَملِي ، وَتُلْهِمُنِي بِهَا رُشْدِي ، وَتَرُدُّ بِهَا أَلْفَتِي ، وَتَعْصِمُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ .

ٱللَّهُمَّ ؛ أَعْطِنِي إِيمَاناً وَيَقِيناً لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ ، وَرَحْمَةً أَنَالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ . ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱلْفَوْزَ فِي ٱلْعَطَاءِ ، وَنُزُلَ ٱلشُّهَدَاءِ ، وَعَيْشَ ٱلسُّعَدَاءِ ، وَٱلنَّصْرَ عَلَى ٱلأَعْدَاءِ . ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أُنْزِلُ بِكَ حَاجَتِي ، وَإِنْ قَصُرَ رَأْيِي وَضَعُفَ عَمَلِي . . ٱفْتَقَرْتُ إِلَىٰ رَحْمَتِكَ ، فَأَسْأَلُكَ يَا قَاضِيَ ٱلْأُمُورِ ، وَيَا شَافِيَ ٱلصُّدُورِ ، كَمَا تُجِيرُ بَيْنَ ٱلْبُحُورِ ، أَنْ تُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ، وَمِنْ دَعْوَةِ ٱلنُّبُورِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ ٱلْقُبُورِ .

ِ ٱللَّهُمَّ ؛ مَا قَصُرَ عَنْهُ رَأْيِي ، وَلَمْ تَبْلُغْهُ نِيَتِي ، وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ ، أَوْ خَيْرٍ أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَداً مِنْ عِبَادِكَ . . فَإِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ ، وَأَسْأَلُكُهُ بِرَحْمَتِكَ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ .

ٱللَّهُمَّ ذَا ٱلْحَبْلِ ٱلشَّدِيدِ ، وَٱلْأَمْرِ ٱلرَّشِيدِ ؛ أَسْأَلُكَ ٱلْأَمْنَ يَوْمَ ٱلْوَعِيدِ ، وَٱلْجَنَّةَ يَوْمَ ٱلْخُلُودِ ، مَعَ ٱللَّهُمَّ وَدُودٌ ، وَٱنْتَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ . ٱلْمُوفِينَ بِالْعُهُودِ ؛ إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ ، وَأَنْتَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ .

ٱللَّهُمَّ ؛ ٱجْعَلْنَا هَادِينَ مُهْتَدِينَ ، غَيْرَ ضَالِّينَ وَلاَ مُضِلِّينَ ، سِلْماً لِأَوْلِيَائِكَ وَعَدُوٓٱ لِأَعْدَائِكَ ، وَنُعَادِينِ ، غَيْرَ ضَالِّينَ وَلاَ مُضِلِّينَ ، سِلْماً لِأَوْلِيَائِكَ وَعَدُوٓٱ لِأَعْدَائِكَ ، وَنُعَادِي بِعَدَاوَتِكَ مَنْ خَالَفَكَ .

ٱللَّهُمَّ ؛ هَـٰذَا ٱلدُّعَاءُ ، وَعَلَيْكَ ٱلْإِجَابَةُ ، وَهَـٰذَا ٱلْجُهْدُ ، وَعَلَيْكَ ٱلتُّكْلاَنُ .

ٱللَّهُمَّ ؛ ٱجْعَلْ لِي نُوراً فِي قَلْبِي ، وَنُوراً فِي قَبْرِي ، وَنُوراً مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ ، وَنُوراً مِنْ خَلْفِي ، وَنُوراً عِنْ يَمْنِي ، وَنُوراً فِي سَمْعِي ، وَنُوراً مِنْ فَوْقِي ، وَنُوراً مِنْ تَحْتِي ، وَنُوراً فِي سَمْعِي ، وَنُوراً فِي بَصَرِي ، وَنُوراً فِي رَعِي ، وَنُوراً فِي بَصَرِي ، وَنُوراً فِي رَعِي ، وَنُوراً فِي بَصَرِي ، وَنُوراً فِي دَمِي ، وَنُوراً فِي جَطَامِي ، وَنُوراً فِي نُوراً وَأَعْطِنِي نُوراً وَأَجْعَلْ لِي نُوراً .

سُبْحَانَ ٱلَّذِي تَعَطَّفَ ٱلْعِزَّ وَقَالَ بِهِ ، سُبْحَانَ ٱلَّذِي لَبِسَ ٱلْمَجْدَ وَتَكَرَّمَ بِهِ ، سُبْحَانَ ٱلَّذِي لاَ يَنْبَغِي ٱلنَّسْبِيحُ إِلاَّ لَهُ ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْفَصْلِ وَٱلنَّعَمِ ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْمَجْدِ وَٱلْكَرَمِ ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْجَلاَلِ وَٱلْإِكْرَام » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٣٥٣٤ (ت د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : (يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ رَأَيْتُنِي ٱللَّيْلَةَ وَأَنَا نَائِمٌ كَأَنِّي كُنْتُ أُصَلِّي خَلْفَ شَجَرَةٍ ، فَسَجَدْتُ ، فَسَجَدَتِ فَقَالَ : (يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ رَأَيْتُنِي ٱللَّيْلَةَ وَأَنَا نَائِمٌ كَأَنِّي كُنْتُ أُصِلِي خَلْفَ شَجَرَةٍ ، فَسَجَدْتُ ، فَسَجَدَتِ ٱلشَّجَرَةُ لِسُجُودِي ، وَسَمِعْتُهَا وَهِيَ تَقُولُ : ٱللَّهُمَّ ؛ ٱكْتُبْ لِي بِهَا عِنْدَكَ أَجْراً ، وَضَعْ عَنِّي بِهَا وِزْراً ، وَأَجْعَلْهَا لِي عِنْدَكَ ذُخْراً ، وَتَقَبَّلُهَا مِنِّي كَمَا تَقَبَّلْتَهَا مِنْ عَبْدِكَ دَاووُدَ) .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ .

٣٥٣٥ (ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي

117

[ت ۳٤۲٤]

[2 19]

سُجُودِ ٱلْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ : « سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [د ١٤١٤ - ٢٤٧٥

٣٥٣٦ (ت) عَنْ بِلاَلِ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ ٱللهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ ٱللهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدَّهِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ ٱللهِ ، وَنَ أَلِيهُ عَلَيْهَ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى ٱلْهِلاَلَ . . قَالَ : ﴿ ٱللَّهُمَّ ؛ أَهْلِلْهُ عَلَيْنَا بِأَلْيُمْنِ وَٱلْإِيمَانِ ، وَٱلسَّلاَمَةِ وَٱلْإِسْلاَمِ ، رَبِّي وَرَبُّكَ ٱللهُ ﴾ .

(ت) حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٣٥٣٧ (د) عَنْ قَتَادَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى ٱلْهِلاَلَ . . قَالَ : « هِلاَلُ خَيْرٍ وَرُشْدٍ ، هِلاَلُ خَيْرٍ وَرُشْدٍ ، آمَنْتُ بِٱلَّذِي خَلَقَكَ » ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ يَقُولُ : « ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي ذَهَبَ بِشَهْرِ كَذَا ، وَجَاءَ بِشَهْرِ كَذَا » . [د ٥٠٩٢]

٣٥٣٨ (د) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ بِيلِهِ وَقَالَ : « أُوصِيكَ يَا مُعَاذُ : لاَ تَدَعَنَّ فِي وَقَالَ : « أُوصِيكَ يَا مُعَاذُ : لاَ تَدَعَنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ تَقُولُ : ٱللَّهُمَّ ؛ أَعِنِّي عَلَىٰ ذِحْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ » .

• ٣٥٤٠ (ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَرَبَهُ أَمْرٌ. . قَالَ : « يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ ؛ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ » .

٣٥٤١ (ت) عَنْ أَبِي بَكْرٍ ٱلصِّدِّيقِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَرَادَ اللهُ عَنْهُ : قَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ خِرْ لِي ، وَٱخْتَرْ لِي » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٥٤٢ (ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ رَأَىٰ صَاحِبَ بَلاَءِ فَقَالَ : ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي عَافَانِي مِمَّا ٱبْتَلاَكَ بِهِ ، وَفَضَّلَنِي عَلَىٰ كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ

تَفْضِيلاً . . إِلاَّ عُوفِيَ مِنْ ذَلِكَ ٱلْبَلاَءِ كَائِناً مَا كَانَ مَا عَاشَ » .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

[ت ۳٤٣١]

٣٩٤٣ (خ م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا سَمِعْتُمْ فَهِيقَ ٱلْحِمَارِ . . سَمِعْتُمْ صِيَاحَ ٱلدِّيكَةِ . . فَٱسْأَلُوا ٱللهَ مِنْ فَضْلِهِ ؛ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكاً ، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ ٱلْحِمَارِ . . فَتَعَوَّذُوا بِٱللهِ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ؛ فَإِنَّهُ رَأَىٰ شَيْطَاناً » .

حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[خ ۳۳۰۳م ۲۷۲۹ ت ۴۵۹۳]

٣٥٤٤ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَهَمَّهُ ٱلْأُمْرُ.. رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى ٱلسَّمَاءِ فَقَالَ : « سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلْعَظِيمِ » وَإِذَا ٱجْتَهَدَ فِي ٱلدُّعَاءِ.. قَالَ : « يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ » .

حَلِيثٌ غَرِيبٌ عَرِيبٌ

٣٥٤٥ (د) عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَسُبُّوا ٱلدِّيكَ ؛ فَإِنَّهُ يُوقِظُ لِلصَّلاَةِ » .

٣٥٤٦ (د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِذَا سَمِعْتُمْ نَبُاحَ ٱلْكِلاَبِ وَنَهِيقَ ٱلْحُمُرِ بِٱللَّيْلِ . . فَتَعَوَّذُوا بِٱللهِ ؛ فَإِنَّهُنَّ يَرَيْنَ مَا لاَ تَرَوْنَ ﴾ . [د١٠٣٥]

٨ مَا جَاءَ فِي ٱلْمَطَرِ وَٱلرِّيحِ

٣٥٤٧ (ت) عَنْ سَالِمٍ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَمِعَ صَوْتَ ٱلرَّعْدِ وَٱلصَّوَاعِقِ. . قَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ لاَ تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ ، وَلاَ تُهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ ، وَعَافِنَا قَبْلَ ذَلِكَ » .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٣٥٤٨ (ت د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَجُلاً لَعَنَ ٱلرِّيحَ عِنْدَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: « لاَ تَلْعَنِ ٱلرِّيحَ ؛ فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ ، وَإِنَّهُ مَنْ لَعَنَ شَيْئاً لَيْسَ لَهُ بِأَهْلٍ. . رَجَعَتِ ٱللَّعْنَةُ عَلَيْهِ » .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

[د۸۰۹۱ ت ۱۹۷۸]

[ت ۲٤٥٠]

٣٥٤٩ (ت) عَنْ أَبَيِّ بْنِ كَعْبِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَسُبُّوا ٱلرِّيحَ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مَا تَكْرَهُونَ. . فَقُولُوا : ٱللَّهُمَّ ؛ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَالْهِ ٱلرِّيحِ ، وَخَيْرِ مَا فِيهَا ، وَشَرِّ مَا أُمِرَتْ بِهِ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَالْهِ ٱلرِّيحِ ، وَشَرِّ مَا فِيهَا ، وَشَرِّ مَا أُمِرَتْ بِهِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعُثْمَانَ بْنِ أَبِي ٱلْعَاصِي وَأَنَسٍ وَٱبْنِ عَبَّاسِ وَجَابِرٍ .

• ٣٥٥٠ (ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى ٱلرِّيحَ. . قَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا ، وَخَيْرِ مَا فِيهَا ، وَخَيْرِ مَا أَرْسِلَتْ بِهِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا ، وَشَرِّ مَا فِيهَا ، وَشَرِّ مَا فَيهَا ، وَشَرِّ مَا فَيهَا ، وَشَرِّ مَا أَرْسِلَتْ بِهِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَهَاذَا [حَدِيثُ حَسَنٌ] . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أُبِيّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ . [ت ٢٤٩٥] معتُ عَنْهُ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « ٱلرِّيحُ مِنْ رَوْحِ ٱللهِ » قَالَ سَلَمَهُ : فَرَوْحُ ٱللهِ تَأْتِي بِٱلرَّحْمَةِ ، وَتُأْتِي بِٱلرَّحْمَةِ ، وَتَأْتِي بِٱلرَّحْمَةِ ، وَتَأْتِي بِٱلْعَدَابِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا . فَلاَ تَسُبُّوهَا ، وَسَلُوا ٱللهَ خَيْرَهَا ، وَٱسْتَعِيذُوا بِٱللهِ مِنْ شَرِّهَا .

[د ۹۷ ۰ ۰]

٣٥٥٢ (م د) عَنْ عَائِشَةَ _ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا _ زَوْجِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَجْمِعاً ضَاحِكاً حَتَّىٰ أَرَىٰ مِنْهُ لَهَوَاتِهِ ، إِنَّمَا كَانَ يَتَبَسَّمُ ، وَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَجْمِعاً ضَاحِكاً حَتَّىٰ أَرَىٰ مِنْهُ لَهَوَاتِهِ ، إِنَّمَا كَانَ يَتَبَسَّمُ ، قَالَتْ : وَكَانَ إِذَا رَأَىٰ غَيْماً أَوْ رِيحاً . عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَرَى ٱلنَّاسَ إِذَا رَأُوا ٱلْغَيْمَ . . فَرِحُوا ؛ رَجَاءَ أَنْ يَكُونَ فِيهِ ٱلْمَطَرُ ، وَأَرَاكَ إِذَا رَأَيْتَهُ . . عَرَفْتُ فِي وَجْهِكَ إِذَا رَأَيْتَهُ . . عَرَفْتُ فِي وَجْهِكَ ٱلْكَرَاهِيَةَ ؟ قَالَتْ : فَقَالَ : « يَا عَائِشَةُ ؛ مَا يُؤَمِّننِي أَنْ يَكُونَ فِيهِ عَذَابٌ ، قَدْ عُذَبَ قَوْمٌ بِٱلرِّيحِ ، وَقَدْ رَأَىٰ قَوْمٌ ٱلْعَذَابَ فَقَالَ : « يَا عَائِشَةُ ؛ مَا يُؤَمِّننِي أَنْ يَكُونَ فِيهِ عَذَابٌ ، قَدْ عُذَبَ قَوْمٌ بِٱلرِّيحِ ، وَقَدْ رَأَىٰ قَوْمٌ ٱلْعَذَابَ فَقَالَ : « يَا عَائِشَةُ ؛ مَا يُؤَمِّننِي أَنْ يَكُونَ فِيهِ عَذَابٌ ، قَدْ عُذَبَ قَوْمٌ إِلَالِيحِ ، وَقَدْ رَأَىٰ قَوْمٌ ٱلْعَذَابَ فَقَالُوا : هَلِذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا » .

٣٥٥٣ (د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَىٰ نَاشِئاً فِي أُفُقِ السَّمَاءِ . . تَرَكَ ٱلْعُمَلَ وَإِنْ كَانَ فِي صَلاَةٍ ، ثُمَّ يَقُولُ : « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرَّهَا » فَإِنْ ٱلسَّمَاءِ . . تَرَكَ ٱلْعُمَلَ وَإِنْ كَانَ فِي صَلاَةٍ ، ثُمَّ يَقُولُ : « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرَّهَا » فَإِنْ مُطِرَ . . قَالَ : « ٱللَّهُمَّ صَيِّباً هَنِيئاً » . وَفِي رِوَايَةٍ : « نَافِعاً »(١) .

⁽١) رواها البخاري (١٠٣٢).

٩ مَا جَاءَ فِي أَدْعِيَةٍ فَاضِلَةٍ مُسْتَحْسَنَةٍ

٢٥٥٤ (ط) عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ رَحِمَهُ ٱللهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو فَيَقُولُ : « ٱللَّهُمَّ فَالِقَ ٱلْإِصْبَاحِ ، وَجَاعِلَ ٱللَّيْلِ سَكَناً ، وَٱلشَّمْسِ وَٱلْقَمَرِ حُسْبَاناً ؛ ٱقْضِ عَنِّي يَدْعُو فَيَقُولُ : « ٱللَّهُمَّ فَالِقَ ٱلْإِصْبَاحِ ، وَجَاعِلَ ٱللَّيْلِ سَكَناً ، وَٱلشَّمْسِ وَٱلْقَمَرِ حُسْبَاناً ؛ ٱقْضِ عَنِّي اللَّهُنَ ، وَأَغْنِنِي مِنَ ٱلْفَقْرِ ، وَأَمْتِعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي وَقُوَّتِي فِي سَبِيلِكَ » . [١١٢/١٢]

٣٥٥٥ (م) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ :
 (ٱللَّهُمَّ؛ لَكَ أَسْلَمْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ ، وَبِكَ خَاصَمْتُ ، ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ لاَ إِلَى إِلَيْكَ أَنْبِتُ ، وَالْجِنُّ وَٱلْإِنْسُ يَمُوتُونَ ». [م ٢٧١٧]

٣٥٥٦ (خ م) عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى ٱلْأَشْعَرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهَلْذَا ٱلدُّعَاءِ : « ٱللَّهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي ، وَإِسْرَافِي صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهَلْذَا ٱلدُّعَاءِ : « ٱللَّهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لِي جِدِّي وَهَزْلِي ، وَخَطَئِي وَعَمْدِي ، وَكُلُّ ذَلِكَ فِي أَمْرِي ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، ٱللَّهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخْرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، وَعَلَيْ كُلُّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » . [٢٧١٩ م ٢٧١٩]

٣٥٥٧ (ط) عَنْ مَالِكِ رَحِمَهُ ٱللهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو فَيَقُولُ : « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ ٱلْخَيْرَاتِ ، وَتَرْكَ ٱلْمُنْكَرَاتِ وَحُبَّ ٱلْمَسَاكِينِ ، وَإِذَا أَرَدْتَ فِي أَسْأَلُكَ غَيْرَ مَفْتُونِ » . [١١٨/١٤]

٣٥٥٨ (ط) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (ٱللَّهُمَّ ؛ ٱجْعَلْنِي مِنْ أَئِمَّةِ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (ٱللَّهُمَّ ؛ ٱجْعَلْنِي مِنْ أَئِمَّةِ اللهُ اللهُ

٣٥٥٩ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «ٱللَّهُمَّ؛ أَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ ٱلَّتِي فِيهَا مَعَاشِي ، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي ٱلَّتِي أَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ ٱلَّتِي فِيهَا مَعَاشِي ، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي ٱلَّتِي فِيهَا مَعَاشِي ، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي ٱلَّتِي فِيهَا مَعَاشِي ، وَأَجْعَلِ ٱلْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرِّ » . [م ٢٧٢٠]

٣٥٦٠ (م ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو :
 " ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱلْهُدَىٰ وَالتُّقَىٰ وَالْعَفَافَ وَٱلْغِنَىٰ » .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

[م ۲۷۲۱ ت ۴۸۶۳]

٣٥٦١ (م د) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « قُلِ : ٱللَّهُمَّ ؛ ٱهْدِنِي ، وَسَدَّذِنِي ، وَٱذْكُرْ بِٱلْهُدَىٰ هِدَايَتَكَ ٱلطَّرِيقَ ، وَٱلسَّدَادِ سَدَادَ ٱلسَّهْمِ » . [م ٢٧٢٥ - ٢٧٢٥ - ٤٢١] ٱللَّهُمَّ ؛ ٱهْدِنِي ، وَسَدَّذِي سَدِّنِي سَدِّدِي أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ دَعَا لِأَخِيهِ بِظَهْرِ ٱلْغَيْبِ . . قَالَ ٱلْمَلَكُ ٱلْمُوكَلُّ بِهِ : آمِينَ ، وَلَكَ بِمِثْلٍ » . عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ دَعَا لِأَخِيهِ بِظَهْرِ ٱلْغَيْبِ . . قَالَ ٱلْمَلَكُ ٱلْمُوكَلُّ بِهِ : آمِينَ ، وَلَكَ بِمِثْلٍ » .

٣٥٦٣ [ت] عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ قَالَ : صَحِبْتُ شَدَّادَ بْنَ أَوْسٍ فِي سَفَرٍ فَقَالَ : أَلاَ أُعَلِّمُكَ مَا كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا ؟ أَنْ نَقُولَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱلثَّبَاتَ فِي ٱلْأَمْرِ ، وَأَسْأَلُكَ عَزِيمَةَ ٱلرُّشْدِ ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ لِسَاناً صَادِقاً ، وَقَلْباً سَلِيماً ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا تَعْلَمُ ، إِنَّكَ أَنْتَ عَلَمُ أَلُكُ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا تَعْلَمُ ، إِنَّكَ أَنْتَ عَلَمُ اللهُ عَلْمُ مَنْ مُسْلِمٍ يَأْخُذُ مَضْجَعَهُ يَقْرَأُ عَلَى مِنْ مُسْلِمٍ يَأْخُذُ مَضْجَعَهُ يَقْرَأُ اللهُ مِنْ كِتَابِ ٱللهِ . . إِلاَّ وَكَانَ رَسُولُ ٱللهُ بِهِ مَلَكاً ، فَلاَ يَقْرَبُهُ شَيْءٌ يُؤْذِيهِ حَتَّىٰ يَهُبَّ مَتَىٰ هَبَّ اللهُ . [اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَأْخُذُ مَضْجَعَهُ يَقْرَأُ اللهُ بِهِ مَلَكا مُ اللهُ يَقْرَبُهُ شَيْءٌ يُؤْذِيهِ حَتَّىٰ يَهُبً مَتَىٰ هَبَّ اللهُ . [اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَأْخُذُ مَضْجَعَهُ يَقْرَأُ

٣٥٦٤ (ت) عَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كَانَ مِنْ دُعَاءِ دَاوُودَ يَقُولُ : ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ ، وَٱلْعَمَلَ ٱلَّذِي يُبَلِّغُنِي حُبَّكَ ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ ، وَٱلْعَمَلَ ٱلَّذِي يُبَلِّغُنِي حُبَّكَ ، وَمُنَ أَلْمَاءِ ٱلْبَارِدِ » قَالَ : وَكَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ذَكَرَ دَاوُودَ يُحَدِّثُ عَنْهُ . . قَالَ : « كَانَ أَعْبَدَ ٱلْبَشَرِ » .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٣٥٦٥ (خ م ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عِنْدَ وَفَاتِهِ : « ٱللَّهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لِي وَٱرْحَمْنِي ، وَأَلْحِقْنِي بِٱلرَّفِيقِ ٱلْأَعْلَىٰ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٥٦٦ (م ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ يَزِيدَ ٱلْخَطْمِيِّ ٱلْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ : « ٱللَّهُمَّ ؛ ٱرْزُقْنِي حُبَّكَ ، وَحُبَّ مَنْ يَنْفَعُنِي حُبُّهُ

⁽١) أي: يستيقظ متى استيقظ.

عِنْدَكَ ، ٱللَّهُمَّ ؛ مَا رَزَقْتَنِي مِمَّا أُحِبُّ.. فَأَجْعَلْهُ قُوَّةً لِي فِيمَا تُحِبُّ ، ٱللَّهُمَّ ؛ وَمَا زَوَيْتَ عَنِّي مِمَّا أُحِبُ.. فَأَجْعَلْهُ وَوَّةً لِي فِيمَا تُحِبُ » .

٣٥٦٧ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ سَمِعْتُ دُعَاءَكَ ٱللَّيْلَةَ ، فَكَانَ ٱلَّذِي وَصَلَ إِلَيَّ مِنْهُ أَنَّكَ تَقُولُ : « ٱللَّهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي » قَالَ : « فَهَلْ تَرَاهُنَّ تَرَكْنَ شَيْئاً » .

حَلِيثٌ غَرِيبٌ . تو ١٣٥٠]

٣٥٦٨ (ت) عَنْ سَعْدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « دَعْوَةُ ذِي النَّوْنِ إِذْ دَعَا وَهُوَ فِي بَطْنِ ٱلْحُوتِ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ ٱلظَّالِمِينَ ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا النَّوْنِ إِذْ دَعَا وَهُوَ فِي بَطْنِ ٱلْحُوتِ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ ٱلظَّالِمِينَ ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ. . إِلاَّ ٱسْتَجَابَ ٱللهُ لَهُ » .

٣٥٦٩ (ط) عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ ٱللهِ بْنِ كَرِيزِ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ أَفْضَلُ ٱلدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ ، وَأَفْضَلُ مَا قُلْتُ أَنَا وَٱلنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي : لاَ إِلَاهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ قَالَ : ﴿ أَفْضَلُ ٱلدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ ، وَأَفْضَلُ مَا قُلْتُ أَنَا وَٱلنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي : لاَ إِلَاهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ قَالَ : ﴿ أَفْضَلُ ٱللهُ عَلَيْهِ وَاللّهِ اللهِ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّم قَبْلِي اللهُ عَلَيْهِ عَرَفَةَ ، وَأَفْضَلُ مَا قُلْتُ أَنَا وَٱلنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي : لاَ إِلَنَهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ عَنْ طَلْعَاهِ مَا قَلْمُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهِ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهَ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ إِللّهُ اللهُ وَاللّهُ الللهُ عَلَيْهِ وَسُولُ اللهِ عَلَى الللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ الللهُ عَلَيْهُ مَا اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَاللّهُ وَاللّهُ مَا أَلّهُ اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَاللّهَ اللهُ عَلَيْكُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ الللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْكُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَاللّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ ع

• ٣٥٧٠ (ت) عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أَكْثَرُ مَا دَعَا بِهِ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ فِي ٱلْمَوْقِفِ : ٱللَّهُمَّ ؛ لَكَ ٱلْحَمْدُ كَالَّذِي نَقُولُ وَخَيْراً مِمَّا نَقُولُ ، ٱللَّهُمَّ ؛ لَكَ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي ، وَإِلَيْكَ مَآبِي ، وَلَكَ رَبِّ تُرَاثِي ، ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي ، وَإِلَيْكَ مَآبِي ، وَلَكَ رَبِّ تُرَاثِي ، ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَجِيءُ بِهِ ٱلرِّيحُ » .

حَلِيثٌ غَرِيبٌ .

٣٥٧١ (ت) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلاً يَدْعُو يَقُولُ : ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَمَامَ ٱلنِّعْمَةِ ، فَقَالَ : ﴿ أَيُّ شَيْءٍ تَمَامُ ٱلنَّعْمَةِ ؟ ﴾ قَالَ : دَعْوَةٌ دَعَوْتُ بِهَا يَقُولُ : ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَمَامَ ٱلنَّعْمَةِ دُخُولَ ٱلْجَنَّةِ ، وَٱلْفَوْزَ مِنَ ٱلنَّارِ » .

وَسَمِعَ رَجُلاً وَهُوَ يَقُولُ : يَا ذَا ٱلْجَلاَلِ وَٱلْإِكْرَامِ ، فَقَالَ : « قَدِ ٱسْتُجِيبَ لَكَ ، فَسَلْ » .

وَسَمِعَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلاً وَهُوَ يَقُولُ: ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱلصَّبْرَ ، فَقَالَ: « سَأَلْتَ ٱللهَ ٱلْبُلاَءَ ، فَسَلْهُ ٱلْعَافِيَةَ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٧٥٧٢ (ت د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو يَقُولُ : « رَبِّ ؛ أَعِنِّي وَلاَ تَعْنْ عَلَيَّ ، وَٱنْصُرْنِي وَلاَ تَنْصُرْ عَلَيَّ ، وَٱمْكُرْ لِي وَلاَ تَمْكُرْ عَلَيَّ ، وَٱمْدِنِي يَقُولُ : « رَبِّ ؛ أَعِنِّي وَلاَ تَنْصُرْ عَلَيَّ ، رَبِّ ٱجْعَلْنِي لَكَ شَاكِراً ، لَكَ ذَاكِراً ، لَكَ رَاهِباً ، وَيَسِّرِ ٱلْهُدَىٰ لِي ، وَٱنْصُرْنِي عَلَىٰ مَنْ بَغَىٰ عَلَيَّ ، رَبِّ ٱجْعَلْنِي لَكَ شَاكِراً ، لَكَ ذَاكِراً ، لَكَ رَاهِباً ، لَكَ مِطْوَاعاً ، إِلَيْكَ مُخْبِتاً ، إِلَيْكَ أَوَّاها مُنِيباً _ (د) إِلَيْكَ مُخْبِتاً أَوْ مُنِيباً _ رَبِّ ؛ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي ، وَاللهُ سَخِيمَة وَاعْسِلْ حَوْبَتِي ، وَٱهْدِ قَلْبِي ، وَٱسُلُلْ سَخِيمَة صَدْرِي » (د) قَلْبِي ، وَٱسْلُلْ سَخِيمَة صَدْرِي » (د) قَلْبِي » (٢) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٣٥٧٣ (ت) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ مُكَاتَباً جَاءَهُ فَقَالَ : إِنِّي قَدْ عَجَزْتُ عَنْ كِتَابَتِي ، فَأَعِنِّي ، قَالَ : أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ عَلَّمَنِيهِنَّ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلِ ضِيرٍ دَيْناً . أَذَاهُ ٱللهُ عَنْكَ ، قَالَ : قُلِ : " ٱللَّهُمَّ ؛ ٱكْفِنِي بِحَلاَلِكَ عَنْ حَرَامِكَ ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ » .

(ت ٣٠٦٣) حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . ﴾

٣٥٧٤ (ت) عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَجُلاً ضَرِيرَ ٱلْبَصَرِ أَتَى ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : ٱدْعُ ٱللهَ أَنْ يُعَافِيَنِي . قَالَ : ﴿ إِنْ شِئْتَ . . دَعَوْتُ ، وَإِنْ شِئْتَ . . صَبَرْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ » قَالَ : فَأَدْعُهُ ، قَالَ : فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ فَيُحْسِنَ وُضُوءَهُ ، وَيَدْعُو بِهَاذَا ٱلدُّعَاءِ : ﴿ ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي لَكَ » قَالَ : فَأَدْعُهُ ، قَالَ : فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ فَيُحْسِنَ وُضُوءَهُ ، وَيَدْعُو بِهَاذَا ٱلدُّعَاءِ : ﴿ ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِي اللهَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيكَ مُحَمَّدٍ نَبِي ٱلرَّحْمَةِ ، إِنِّي تَوَجَّهْتُ بِكَ إِلَىٰ رَبِّي فِي حَاجَتِي هَاذِهِ لِتُقْضَىٰ إِلَىٰ وَأَتَوَجَّهُ إِلَىٰ وَبَيْ فِي حَاجَتِي هَاذِهِ لِتُقْضَىٰ إِلَىٰ ، ٱللَّهُمَّ فَشَفَعْهُ فِيَّ ﴾ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

[ت ۲۵۷۸]

⁽١) أي : أمحُ ذنبي .

 ⁽٢) أي : أخرج غِلُّه وغِشُّه وحقده .

٣٥٧٥ (ت) عَنْ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : عَلَّمَنِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « قُلِ : ٱللَّهُمَّ ؛ ٱجْعَلْ سَرِيرَتِي خَيْراً مِنْ عَلاَنِيَتِي ، وَٱجْعَلْ عَلاَنِيَتِي صَالِحَةً ، ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ صَالِحِ مَا تُؤْتِي ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلْمَالِ وَٱلْأَهْلِ وَٱلْوَلَدِ غَيْرِ ٱلضَّالِّ وَلاَ ٱلْمُضِلِّ » .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ . تا٢٥٥ .

١٠ ـ مَا جَاءَ فِي أَدْعِيَةِ ٱلسَّفَرِ

٣٥٧٦ (ط) عَنْ مَالِكِ رَحِمَهُ ٱللهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي ٱلْغَرْزِ^(۱) وَهُوَ يُرِيدُ ٱلسَّفَرَ . يَقُولُ : « بِٱسْمِ ٱللهِ ، ٱللَّهُمَّ ؛ أَنْتَ ٱلصَّاحِبُ فِي ٱلسَّفَرِ ، وَمُونُ عَلَيْنَا ٱلسَّفَرَ ، ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَمُونْ عَلَيْنَا ٱلسَّفَرَ ، ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ ٱلسَّفَرَ » ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ ٱلسَّفَرِ ") ، وَمِنْ كَابَةِ ٱلْمُنْقَلَبِ () ، وَمِنْ سُوءِ ٱلْمَنْظَرِ فِي ٱلْمَالِ وَٱلْأَهْلِ » . [١٩٧٧/١]

٣٥٧٧ (ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ إِنِّي أُرِيدُ سَفَراً ، فَزَوِّدْنِي . قَالَ : « زَوَّدَكَ ٱللهُ ٱلتَّقْوَىٰ » قَالَ : زِدْنِي بَأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي . قَالَ : « وَيَسَّرَ لَكَ ٱلْخَيْرَ حَيْثُمَا كُنْتَ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . " دَايِعٌ عَرِيبٌ . " عَدِيثٌ عَرِيبٌ . " عَدِيثٌ عَرِيبٌ عَرِيبٌ عَرِيبٌ . " عَدِيبً

٣٥٧٨ (ت د) عَنْ سَالِم رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ ٱبْنَ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا كَانَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَرَادَ سَفَراً : ٱدْنُ مِنِّي أُودَّعُنَا فَيَقُولُ : ﴿ أَسْتَوْدِعُ ٱللهَ دِينَكَ صَفَراً : ٱدْنُ مِنِّي أُودَّعُكَ كَمَا كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُودَّعُنَا فَيَقُولُ : ﴿ أَسْتَوْدِعُ ٱللهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ ﴾ .

حَلِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . [د٢٦٠٠ ت ٢٦٠٠]

٣٥٧٩ (ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَافَرَ فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ . قَالَ بِإِصْبَعِهِ _ وَمَدَّ شُعْبَةُ إِصْبَعَهُ ، وَهُوَ مِنْ رُواةِ ٱلْحَدِيثِ _ قَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ أَنْتَ

⁽١) الغرز : ركاب كُور الجمل إذا كان من جلد أو خشب ، وقيل : هو الكُور مطلقاً ، مثل الركاب للسرج .

⁽٢) اِزو : اِجمع .

⁽٣) وعثاء السفر: شدته ومشقته.

⁽٤) الكآبة: تغير النفس بالانكسار من شدة الهم والحزن .

ٱلصَّاحِبُ فِي ٱلسَّفَرِ ، وَٱلْخَلِيفَةُ فِي ٱلأَهْلِ ، ٱللَّهُمَّ ؛ ٱصْحَبْنَا بِنُصْحِكَ ، وَٱقْلِبْنَا بِذِمَّةٍ (١) ، ٱللَّهُمَّ ؛ ٱصْحَبْنَا بِنُصْحِكَ ، وَٱقْلِبْنَا بِذِمَّةٍ الْمُنْقَلَبِ » . ٱزْوِ لَنَا ٱلْأَرْضَ ، وَهَوَّنْ عَلَيْنَا ٱلسَّفَرَ ، ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ ٱلسَّفَرِ ، وَكَابَةِ ٱلْمُنْقَلَبِ » .

حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . وَفِي بَعْضِ ٱلْأَلْفَاظِ ٱخْتِلافٌ . [د ٢٥٩٨ ت ٣٤٣٨]

• ٣٥٨٠ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ سَرْجِسَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَافَرَ . يَقُولُ : « ٱللَّهُمَّ ؛ أَنْتَ ٱلصَّاحِبُ فِي ٱلسَّفَرِ ، وَٱلْخَلِيفَةُ فِي ٱلْأَهْلِ ، ٱللَّهُمَّ ؛ ٱصْحَبْنَا فِي سَفَرِنَا ، وَٱخْلُفْنَا فِي أَهْلِنَا ، ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ ٱلسَّفَرَ ، وَكَابَةِ ٱلْمُنْقَلَبِ ، وَمِنَ ٱلْحَوْدِ سَفَرِنَا ، وَٱخْلُفْنَا فِي أَهْلِنَا ، ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ ٱلسَّفَرَ ، وَكَابَةِ ٱلْمُنْقَلَبِ ، وَمِنْ ٱلْحَوْدِ بَعْدَ ٱلْكَوْدِ ، وَمِنْ دَعْوَةِ ٱلْمَظْلُوم ، وَمِنْ سُوءِ ٱلْمَنْظَرِ فِي ٱلْأَهْلِ وَٱلْمَالِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَيُرْوَىٰ : « ٱلْحَوْرِ بَعْدَ ٱلْكَوْنِ » .

وَمَعْنَىٰ قَوْلِهِ : (ٱلْحَوْرِ بَعْدَ ٱلْكَوْنِ أَوِ ٱلْكَوْرِ) وَكِلاَهُمَا لَهُ وَجْهٌ ، يُقَالُ : إِنَّمَا هُوَ ٱلرُّجُوعُ مِنَ ٱلْإِيمَانِ إِلَى ٱلْكُفْرِ ، أَوْ مِنَ ٱلطَّاعَةِ إِلَى ٱلْمَعْصِيَةِ ، إِنَّمَا يَعْنِي : ٱلرُّجُوعَ مِنْ شَيْءٍ - مِنَ ٱلْخَيْرِ - إِلَىٰ شَيْءٍ مِنَ ٱلشَّرِّ .

٣٥٨١ (ت د) عَنْ عَلِيٍّ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ : شَهِدْتُ عَلِيًّا رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أُتِيَ بِدَابَّةٍ لِيَرْكَبَهَا ، فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي ٱلرِّكَابِ . قَالَ : بِٱسْمِ ٱللهِ - ثَلاَثًا - فَلَمَّا ٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ ظَهْرِهَا . قَالَ : ٱلْحَمْدُ للهِ ، ثُمَّ قَالَ : هُ سُبْحَن ٱلَّذِي سَخَرَ لَنَاهَندَا وَمَا كُنَا لَهُ مُقْرِنِينَ * وَإِنَّا إِلَى رَبِنَا لَمُنقَلِمُونَ * ثُمَّ قَالَ : ٱلْحَمْدُ للهِ - ثَلاَثًا - وَٱللهُ أَكْبَرُ - ثَلاَثًا - سُبْحَانكَ إِنِّي قَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَآغْفِرْ لِي ؛ فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ ، ثُمَّ ضَحِكَ ! قُلْتُ : مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ضَحِكْتَ يَا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَنَعَ كَمَا صَنَعْتُ ، ثُمَّ ضَحِكْتَ يَا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : « إِنَّ وَسَلَّمَ صَنَعَ كَمَا صَنَعْتُ ، ثُمَّ ضَحِكَ ، فَقُلْتُ : مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ضَحِكْتَ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : « إِنَّ وَسَلَّمَ صَنَعَ كَمَا صَنَعْتُ ، ثُمَّ ضَحِكْ ، فَقُلْتُ : مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ضَحِكْتَ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : « إِنَّ وَسَلَّمَ صَنَعَ كَمَا صَنَعْتُ ، ثُمَّ ضَحِكْ ، فَقُلْتُ : مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ضَحِكْتَ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : « إِنَّ لَيَعْفِرُ ٱلذُّنُوبَ غَيْرُكُ ﴾ . .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا .

١١ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْإَسْتِعَاذَةِ

٣٥٨٢ (خ م د) عَنْ أَنْسَ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ نَبِيُّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

[د ۲۲۰۲ ت ۳٤٤٦]

⁽١) أي : أرجعنا بأمانك وعهدك إلى بلدنا .

يَقُولُ : « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْعَجْزِ وَٱلْكَسَلِ ، وَٱلْجُبْنِ وَٱلْبُخْلِ وَٱلْهَرَمِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ الْعَجْزِ وَٱلْكَسَلِ ، وَٱلْجُبْنِ وَٱلْبُخْلِ وَٱلْهَرَمِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ ٱلْمَحْيَا وَٱلْمَمَاتِ » .

٣٥٨٣ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ سُوءِ ٱلْقَضَاءِ ، وَمِنْ دَرَكِ ٱلشَّقَاءِ ، وَمِنْ شَمَاتَةِ ٱلْأَعْدَاءِ ، وَمِنْ جَهْدِ ٱلْبَلاَءِ) . [خ ١٣٤٧ م ٢٧٠٧]

٣٥٨٤ (د) عَنْ أَبِي ٱلْيُسَرِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو : « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْهَدْمِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلتَّرَدِّي ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْغَرَقِ وَٱلْهَرَمِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي ٱلشَّيْطَانُ عِنْدَ ٱلْمَوْتِ (١) ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِراً ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِراً ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِراً ، وَأَعُودُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لِيعاً » .

٣٥٨٥ (ط م ت) عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ ٱلسُّلَمِيَّةِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ ٱلسُّلَمِيَّةِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ نَزَلَ مَنْزِلاً ثُمَّ قَالَ : أَعُوذُ بِخَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ نَزَلَ مَنْزِلاً ثُمَّ قَالَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ ٱللهِ ٱلتَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ . . لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّىٰ يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ » .

حَلِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ . [م ۲۷۰۸ ت ۳٤٣٧ ط ۲/ ۹۷۸

٣٥٨٦ (ط م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ مَا لَقِيتُ مِنْ عَقْرَبِ لَدَغَنْنِي ٱلْبَارِحَةَ ؟ قَالَ : ﴿ أَمَا لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ : فَقَالَ : ﴿ أَمَا لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ ٱللهِ ٱلتَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ. . لَمْ تَضُرَّكَ ﴾ .

٧٣٥٨ (ط) عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ خَالِدَ بْنَ ٱلْوَلِيدِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ لِهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لِنِّي أُرَوَّعُ فِي مَنَامِي ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لِزَّسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَوْ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَمِنْ هَمَزَاتِ ٱللهِ التَّامَةِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ ، وَمِنْ هَمَزَاتِ ٱلشَّيَاطِينِ ، وَأَنْ يَحْضُرُونِ » .

٣٥٨٨ (م) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : لاَ أَقُولُ لَكُمْ إِلاَّ كَمَا كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ، كَانَ يَقُولُ : « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْعَجْزِ وَٱلْكَسَلِ ، وَٱلْجُبْنِ وَٱلْبُخْلِ ،

⁽١) أي : يصرعني ويلعب بي ، ويفسد ديني أو عقلي بنزغاته .

وَٱلْهَرَمِ وَعَذَابِ ٱلْقَبْرِ ، ٱللَّهُمَّ ؛ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا ، وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا(١) ، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلاَهَا ، ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ ، وَمِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ ، وَمِنْ نَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لاَ يُسْتَجَابُ لَهَا » . [٢٧٢٢

٣٥٨٩ (ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍ و رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبِ لاَ يَخْشَعُ ، وَمِنْ دُعَاءٍ لاَ يُسْمَعُ ، وَمِنْ نَفْسِ لاَ تَشْبَعُ ، وَمِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَاؤُلاَءِ ٱلْأَرْبَعِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَٱبْنِ مَسْعُودٍ . حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

وَخَرَّجَهُ أَبُو دَاوُودَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . [د١٥٤٨ ت ١٥٤٨]

• ٣٥٩٠ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو يَقُولُ : (ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلشَّقَاقِ وَٱلنَّفَاقِ وَسُوءِ ٱلْأَخْلاَقِ » .

٣٩٩١ (د) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (دَخَلَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمِ ٱلْمَسْجِدَ ، فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ مِنَ ٱلْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ : أَبُو أُمَامَةً ، فَقَالَ : « يَا أَبَا أُمَامَةً ؛ مَا لِي أَرَاكَ جَالِساً فِي ٱلْمَسْجِدِ فِي غَيْرِ وَقْتِ ٱلصَّلاَةِ ؟ » قَالَ : هُمُومٌ لَزِمَنْنِي وَدُيُونٌ يَا رَسُولَ ٱللهِ . قَالَ : أَرَاكَ جَالِساً فِي ٱلْمَسْجِدِ فِي غَيْرِ وَقْتِ ٱلصَّلاَةِ ؟ » قَالَ : هُمُومٌ لَزِمَنْنِي وَدُيُونٌ يَا رَسُولَ ٱللهِ . قَالَ : قُلْتُ : ﴿ أَفَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلاَما إِذَا أَنْتَ قُلْتَهُ . . أَذْهَبَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ هَمَكَ ، وَقَضَىٰ عَنْكَ دَيْنَكَ ؟ » قَالَ : قُلْتُ : بَلَىٰ يَا رَسُولَ ٱللهِ . قَالَ : « قُلْ إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ : ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْهُمَّ وَٱلْحَزَنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْهُمْ وَٱلْحَزَنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْهُمْ وَٱلْحَزَنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْعَجْزِ وَٱلْكَسَلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْجُبْنِ وَٱلْبُخْلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ ٱلدَّيْنِ وَقَهْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْعَجْزِ وَٱلْكَسَلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱللهُمْ وَٱلْبُخْلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْمُ مِنَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ هَمِّي ، وَقَضَىٰ عَنِّي دَيْنِي) . [د ٥٠٥١]

٣٩٩٣ (خ) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْهَمِّ وَٱلْحَزَنِ ، وَٱلْعَجْزِ وَٱلْكَسَلِ ، وَٱلْجُبْنِ وَٱلْبُخْلِ ، وَضَلَعِ ٱلدَّيْنِ وَعَلَبَةِ ٱلرَّجَالِ »(٢) .

٣٥٩٣ـ (خ م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ

⁽١) زكُّها : طهُّرها .

⁽٢) ضِلع الدين : ثقله .

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ ، وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ » .

٣٠٩٤ (م د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ : اللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ (ن) مَا عَلِمْتُ ، وَشَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ (ن) أَعْلَمْ » . [م ٢٧١٦] « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرُّ مَا عَمِلْتُ (ن) مَا عَلِمْتُ ، وَشَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ (ن) أَعْلَمْ » . [م ٢٧١٦] ٥٩٥ . (د) عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ : أَنَّ أَبَاهُ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ حَدَّثُهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَافَ قَوْماً . . قَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ » . [د ٢٥٣٧] كَانَ إِذَا خَافَ قَوْماً . . قَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ » . [د ٢٥٣١] ٢٥٩٦ . (ت) عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ عَنْ عَمِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ ٱلْأَخْلَاقِ وَٱلْأَعْمَالِ وَٱلْأَهْوَاءِ » . حَدِيثٌ حَسَنُ غَرِيبٌ . [ت ٢٥٩١] « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ ٱلْأَخْلَاقِ وَٱلْأَعْمَالِ وَٱلْأَهْوَاءِ » . حَدِيثٌ حَسَنُ غَرِيبٌ . [ت ٢٥٩١]

١٢ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْحَوْقَلَةِ وَٱلْحَسْبَلَةِ وَٱلصَّلاَةِ عَلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٣٠٩٧ (ط م ت د) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كُنَّا مَعَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ ، فَجَعَلَ ٱلنَّاسُ يَجْهَرُونَ بِٱلتَّكْبِيرِ ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَيُّهَا ٱلنَّاسُ ؛ ٱرْبَعُوا عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ (١) ؛ إِنَّكُمْ تَدْعُونَ سَمِيعاً قَرِيباً ، وَهُوَ مَعَكُمْ » قَالَ : عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَنْ أَقُولُ : لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ ، فَقَالَ : « يَا عَبْدَ ٱللهِ بْنَ قَيْسٍ ؛ أَلاَ أَدُلُكَ عَلَىٰ كَنْزِ مِنْ كُنُوزِ ٱلْجَنَّةِ ؟ » فَقُلْتُ : بَلَىٰ يَا رَسُولَ ٱللهِ . قَالَ : « قُلْ : لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ » .

[م ۲۷۰۶ د ۲۲۱ ت ۲۲۶۳]

٣٩٩٨ (ت) عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ أَبَاهُ دَفَعَهُ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ صَلَّيْتُ ، فَضَرَيَنِي بِرِجْلِهِ وَقَالَ : عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ صَلَّيْتُ ، فَضَرَيَنِي بِرِجْلِهِ وَقَالَ : « لَا حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ » . « أَلاَ أَدُلُكَ عَلَىٰ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ ٱلْجَنَّةِ ؟ » قُلْتُ : بَلَىٰ . قَالَ : « لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ » .

(ت) حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

[ت ۳۰۸۱]

٣٥٩٩ (د) عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَىٰ بَيْنَ رَجُلَيْنِ ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ

⁽١) ﴿ إِرْبِعُوا : ارْفُقُوا بَانْفُسْكُم ، واخْفُضُوا أَصُواتُكُم .

وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّ ٱللهَ يَلُومُ عَلَى ٱلْعَجْزِ ، وَلَكِنْ عَلَيْكَ بِٱلْكَيْسِ (١) ، فَإِذَا غَلَبَكَ أَمْرٌ . فَقُلْ : حَسْبِيَ ٱللهُ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّ ٱللهُ عَلَى اللهُ الْوَكِيلُ ﴾ .

٣٦٠٠ (ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِي يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلاَةً » .

حَلِيثٌ غَرِيبٌ .

٣٦٠١ (م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ صَلاَةً . صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْراً » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَعَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ وَعَمَّارٍ وَأَبِي طَلْحَةَ وَأَنِي طَلْحَةً وَعَمَّارٍ وَأَبِي طَلْحَةً وَأَنِي طَلْحَةً وَعَمَّارٍ وَأَبِي طَلْحَةً

وَرُوِي عَنْ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَغَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، قَالُوا : صَلاَةُ ٱلرَّبِّ ٱلرَّحْمَةُ ، وَصَلاَةُ ٱلْمَلاَئِكَةِ ٱلْإِسْتِغْفَارُ .

٣٦٠٢_ (ت) عَنْ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (إِنَّ ٱلدُّعَاءَ مَوْقُوفٌ بَيْنَ ٱلسَّمَاءِ وَٱلْأَرْضِ ، لاَ يَصْعَدُ مِنْهُ شَيْءٌ حَتَّىٰ تُصَلِّيَ عَلَىٰ نَبِيِّكَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) .

٣٦٠٣ (ت) عَنِ ٱلطُّفَيْلِ بْنِ أَبِيِّ بْنِ كَعْبٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ذَهَبَ ثُلُثُنَا ٱللَّيْلِ . . قَامَ فَقَالَ : « يَا أَيُّهَا ٱلنَّاسُ ؛ ٱذْكُرُوا ٱللهَ ، ٱذْكُرُوا ٱللهَ جَاءَتِ ٱلرَّاجِفَةُ ، تَتْبَعُهَا ٱلرَّادِفَةُ ، جَاءَ ٱلْمَوْتُ بِمَا فِيهِ ، جَاءَ ٱلْمَوْتُ بِمَا فِيهِ » .

قَالَ أَبَيٌّ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنِّي أُكْثِرُ ٱلصَّلاَةَ عَلَيْكَ ، فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْ صَلاَتِي ؟ فَقَالَ : « مَا شِئْتَ » فَإِنْ زِدْتَ . فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ » . قُلْتُ : الرُّبُعَ ؟ قَالَ : « مَا شِئْتَ » فَإِنْ زِدْتَ . فَهُو خَيْرٌ لَكَ » . قَالَ : قُلْتُ : فَالثَّلُثَيْنِ ؟ قَالَ : « مَا النِّسُفَ ؟ قَالَ : « مَا شِئْتَ ، فَإِنْ زِدْتَ . فَهُو خَيْرٌ لَكَ » . قَالَ : قُلْتُ : فَالثَّلُثَيْنِ ؟ قَالَ : « مَا شِئْتَ ، فَإِنْ زِدْتَ . فَهُو خَيْرٌ لَكَ » . قَالَ : قَالَ : « إِذَا تُكْفَىٰ هَمَّكَ ، شِئْتَ ، فَإِنْ زِدْتَ . فَهُو خَيْرٌ لَكَ » . قُلْتُ : أَجْعَلُ لَكَ صَلاَتِي كُلَّهَا . قَالَ : « إِذَا تُكْفَىٰ هَمَّكَ ، وَيُغْفَرُ لَكَ ذَنْبُكَ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[ت ۲۵۷]

 ⁽١) الكَيْس : الرُّفق .

١٣ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلتَّوْبَةِ وَسَعَةِ رَحْمَةِ ٱللهِ

٣٦٠٤ (م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ ٱلشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا . . تَابَ ٱللهُ عَلَيْهِ » .

٣٦٠٥ (م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَلَّهُ أَشَدُّ فَرَحاً بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ مِنْ أَحَدِكُمْ بِضَالَّتِهِ إِذَا وَجَدَهَا » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ وَٱلنُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ وَأَنْسٍ. هَلذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. [م ٢٦٧٥ ت ٢٥٨٥]

٣٦٠٦ (خ م [ت]) عَنِ ٱلْحَارِثِ بْنِ سُويْدِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ وَسَلَّمَ أَعُودُهُ وَهُوَ مَرِيضٌ ، فَحَدَّنَنَا بِحَدِيثَيْنِ : حَدِيثاً عَنْ نَفْسِهِ ، وَحَدِيثاً عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (خ) قَالَ : (إِنَّ ٱلْمُؤْمِنَ يَرَىٰ ذُنُوبَهُ كَأَنَّهُ قَاعِدٌ تَحْتَ جَبَلٍ يَخَافُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ ، وَإِنَّ أَلْفَاجِرَ يَرَىٰ ذُنُوبَهُ كَأَنَّهُ قَاعِدٌ تَحْتَ جَبَلٍ يَخَافُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ ، وَإِنَّ أَلْفَاجِرَ يَرَىٰ ذُنُوبَهُ كَأَنَّهُ قَاعِدٌ تَحْتَ جَبَلٍ يَخَافُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ ، وَإِنَّ أَلْفَاجِرَ يَرَىٰ ذُنُوبَهُ كَأَنَّهُ قَاعِدٌ تَحْتَ جَبَلٍ يَخَافُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ ، وَإِنَّ أَلْفَاجِرَ يَرَىٰ ذُنُوبَهُ كَذَبُابٍ مَوَّ عَلَىٰ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لَلَّهُ أَشَدُ فَرَحاً بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ ٱلْمُؤْمِنِ مِنْ رَجُلٍ فِي أَرْضِ دَوِّيَةٍ مَهْلِكَةٍ (١) مَعَهُ رَاحِلَتُهُ عَلَيْها طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ فَنَامَ ، فَٱسْتَيْقَظَ وَقَدْ ذَهَبَتْ ، فَطَلَبَهَا حَتَىٰ أَدْرِكُهُ ٱلْعَطْشُ ، ثُمَّ قَالَ : أَرْجِعُ إِلَىٰ مَكَانِيَ ٱللّذِي وَطَعَامُهُ وَشَرَابُهُ فَنَامَ ، فَٱسْتَيْقَظَ وَعِنْدَهُ رَاحِلَتُهُ وَعَلَيْهَا زَادُهُ وَ عَلَيْها زَادُهُ وَشَرَابُهُ ، فَأَنَامُ حَتَىٰ أَمُوتَ ، فَوضَعَ رَأْسَهُ عَلَىٰ سَاعِدِهِ لِيَمُوتَ ، فَٱسْتَيْقَظَ وَعِنْدُهُ رَاحِلَتُهُ وَعَلَيْها زَادُهُ وَطَعَامُهُ وَشَرَابُهُ ، فَآلَهُ أَشَدُ فَرَحاً بِتَوْبَةِ ٱلْعَبْدِ ٱلْمُؤْمِنِ مِنْ هَاذَا بِرَاحِلَتِهِ وَزَادِهِ » .

وَرَوَاهُ ٱلنَّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ وَٱلْبَرَاءُ . (ت) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ ، لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ . [خ ١٣٠٨ م ٢٧٤٤ ت ٢٤٩٨]

٣٦٠٧ (م) عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ - وَهُوَ عَمُّهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَلَّهُ أَشَدُ فَرَحاً بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ حِينَ يَتُوبُ عَنْهُ - وَهُو عَمُّهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَلَّهُ أَشَدُ فَرَحاً بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ حِينَ يَتُوبُ إِلَيْهِ مِنْ أَحَدِكُمْ كَانَ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ بِأَرْضِ فَلاَةٍ ، فَأَنْفَلَتَتْ مِنْهُ وَعَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ ، فَأَيسَ مِنْهَا ، فَأَتَىٰ شَجَرَةً ، فَأَضْطَجَعَ فِي ظِلِّهَا قَدْ أَيسَ مِنْ رَاحِلَتِهِ ، فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ إِذَا هُو بِهَا قَاثِمَةً عِنْدَهُ ، فَأَخَذَ بِخَطَامِهَا ثُمَّ قَالَ مِنْ شِدَّةِ ٱلْفَرَحِ » . [٢٧٤٧]. بِخِطَامِهَا ثُمَّ قَالَ مِنْ شِدَّةِ ٱلْفَرَحِ » . [٢٧٤٧].

٣٦٠٨ (م) عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَقُولُ ٱللهُ عَنْهُ وَجَلَّ : مَنْ جَاءَ بِٱلْحَسَنَةِ . . فَجَزَاؤُهُ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا أَوْ

 ⁽١) دويّة: منسوبة إلى الدوّ ، وهي الصحراء التي لا نبات فيها .

أَغْفِرُ ، وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شِبْراً. تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعاً ، وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعاً . تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعاً ، وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعاً . تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بِمِثْلِهَا أَتَانِي يَمْشِي . . أَتَيْتُهُ هَرُولَةً ، وَمَنْ لَقِيتِي بِقُرَابِ ٱلْأَرْضِ خَطِيئَةً لاَ يُشْرِكُ بِي شَيْئاً . . لَقِيتُهُ بِمِثْلِهَا مَغْفِرَةً » .

٣٦٠٩ (م ت) عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ حِينَ حَضَرَتْهُ ٱلْوَفَاةُ : كُنْتُ كَتَمْتُ عَنْكُمْ شَيْئاً سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لَوْلاَ أَنْكُمْ تُذْنِبُونَ . لَخَلَقَ ٱللهُ خَلْقاً يُذْنِبُونَ يَغْفِرُ لَهُمْ » . [م ٢٧٤٨ ت ٢٥٤٨ ت ٢٥٤٨

٣٦١٠ (خ م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَمَّا خَلَقَ ٱللهُ ٱلنَّهُ ٱلنَّهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَمَّا خَلَقَ . كَتَبَ فِي كِتَابِهِ ، فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ ٱلْعَرْشِ : إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي » (خ) « حَلَقَ ٱللهُ ٱلْخُلْقَ . كَتَبَ فِي كِتَابِهِ ، فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ ٱلْعَرْشِ : إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي » (خ) « سَبَقَتْ غَضَنِي » .

٣٦١١ - (خ م) عَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ ٱللهَ خَلَقَ يَوْمَ خَلَقَ ٱلسَّمَاءِ وَٱلْأَرْضِ ، فَجَعَلَ مِنْهَا خَلَقَ يَوْمَ خَلَقَ ٱلسَّمَاءِ وَٱلْأَرْضِ ، فَجَعَلَ مِنْهَا فِي ٱلْأَرْضِ رَحْمَةٌ ، فَبِهَا تَعْطِفُ ٱلْوَالِدَةُ عَلَىٰ وَلَدِهَا ، وَٱلْوَحْشُ وَٱلطَّيْرُ بَعْضُهَا عَلَىٰ بَعْضٍ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ ٱلْقِيَامَةِ . . أَكْمَلَهَا بِهَلْذِهِ ٱلرَّحْمَةِ » .

(خ) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ . [خ ٢٤٦٩ م ٢٧٥٣]

٣٦١٢ (خ م) عَنْ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : قَدِمَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْيٌ ، فَإِذَا ٱمْرَأَةٌ مِنَ ٱلسَّبْيِ قَدْ تَحْلُبُ ثَدْيَهَا تَسْقِي ، إِذَا وَجَدَتْ _ (م) إِذْ وَجَدَتْ _ صَبِيًا فِي سَبْيٌ ، فَإِذَا ٱمْرَأَةٌ مِنَ ٱلسَّبْيِ قَدْ تَحْلُبُ ثَدْيَهَا تَسْقِي ، إِذَا وَجَدَتْ _ (م) إِذْ وَجَدَتْ _ صَبِيًا فِي ٱلسَّبْيِ . أَخَذَتُهُ فَأَلْصَقَتْهُ بِبَطْنِهَا وَأَرْضَعَتْهُ ، فَقَالَ لَنَا ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَتُرُوْنَ هَاذِهِ طَارِحَةً وَلَدَهَا فِي ٱلنَّارِ ؟ » قُلْنَا : لاَ ، وَهِي تَقْدِرُ عَلَىٰ أَنْ لاَ تَطْرَحَهُ ، فَقَالَ : « لَلَّهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ طَارِحَةً وَلَدَهَا فِي ٱلنَّارِ ؟ » قُلْنَا : لاَ ، وَهِي تَقْدِرُ عَلَىٰ أَنْ لاَ تَطْرَحَهُ ، فَقَالَ : « لَلَّهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ هَاذِهِ بِوَلَدِهَا » .

٣٦١٣ (م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَوْ يَعْلَمُ ٱللهُ عَنْهُ أَلْمُوْمِنُ مَا عِنْدَ ٱللهِ مِنَ ٱلْعُقُوبَةِ . مَا طَمِعَ بِجَنَّتِهِ أَحَدٌ ، وَلَوْ يَعْلَمُ ٱلْكَافِرُ مَا عِنْدَ ٱللهِ مِنَ يَعْلَمُ ٱلْكَافِرُ مَا عِنْدَ ٱللهِ مِنَ الْعُقُوبَةِ . مَا طَمِعَ بِجَنَّتِهِ أَحَدٌ ، وَلَوْ يَعْلَمُ ٱلْكَافِرُ مَا عِنْدَ ٱللهِ مِنَ ٱللهِ مِنَ اللهِ مِنَ اللهِ مِنَ اللهِ مِنَ اللهُ عَلَيْهُ اللهِ مِنَ اللهِ مِنَ اللهِ مِنَ اللهِ مِنَ اللهِ مِنَ اللهُ عَنْدِهِ أَحَدٌ » .

٣٦١٤ (ط م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَسْرَفَ

رَجُلٌ عَلَىٰ نَفْسِهِ ، فَلَمَّا حَضَرَهُ ٱلْمَوْتُ . أَوْصَىٰ بَنِيهِ فَقَالَ : إِذَا أَنَا مُتُ . فَأَحْرِقُونِي ، ثُمَّ ٱسْحَقُونِي ، ثُمَّ ٱذْرُونِي فِي ٱلرِّيحِ فِي ٱلْبَحْرِ ، فَوَاللهِ ؛ لَئِنْ قَدَرَ عَلَيَّ رَبِّي . لَيُعَذِّبُنِي عَذَاباً مَا عَذَّبَهُ بِهِ ٱسْحَقُونِي ، ثُمَّ ٱذْرُونِي فِي ٱلرِّيحِ فِي ٱلْبَحْرِ ، فَوَاللهِ ؛ لَئِنْ قَدَرَ عَلَيَّ رَبِّي . لَيُعَذِّبُنِي عَذَاباً مَا عَذَّبَهُ بِهِ ٱلْحَدا ، قَالَ : فَفَعَلُوا ذَلِكَ بِهِ ، فَقَالَ لِلأَرْضِ : أَدِّي مَا أَخَذْتِ ، فَإِذَا هُو قَائِمٌ ، فَقَالَ لَهُ : مَا حَمَلَكَ عَلَىٰ مَا صَنَعْتَ ؟ فَقَالَ : خَشْيَتُكَ يَا رَبِّ ـ أَوْ قَالَ : مَخَافَتُكَ ـ فَعَفَرَ لَهُ بِذَلِكَ » . لَفُظُهُ لِمُسْلِم .

[9 5047 4 1/ .37]

٣٦١٥ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَحْكِي عَنْ رَبِّهِ عَنْ رَبِّهِ عَنْ رَبِّهِ عَنْ رَبِّهِ عَنْ رَبِّهِ عَنْ رَبِّهِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْبًا ، فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبَّا يَغْفِرُ ٱلذَّنْبَ ، وَيَأْخُذُ بِٱلذَّنْبِ ، ثُمَّ عَادَ فَأَذْنَبَ فَقَالَ : أَيْ رَبِّ ؛ ٱغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : عَبْدِي أَذْنَبَ ، فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبَّا يَغْفِرُ ٱلذَّنْبَ ، وَيَأْخُذُ بِٱلذَّنْبِ ، ثُمَّ عَادَ فَأَذْنَبَ فَقَالَ : أَيْ رَبِّ ؛ ٱغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْبًا ، فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبَّا يَغْفِرُ ٱلذَّنْبَ عَبْدِي ذَنْبًا ، فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبَّا يَغْفِرُ ٱلذَّنْبَ ، وَيَأْخُذُ بِٱلذَّنْبِ ، تُعْلِمَ أَنَّ لَهُ رَبَّا يَغْفِرُ ٱلذَّنْبَ عَبْدِي ذَنْبًا ، فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبَّا يَغْفِرُ ٱلذَّنْبَ عَبْدِي ذَنْبًا ، فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبَّا يَغْفِرُ لَي ذَنْبَ عَبْدِي ذَنْبًا ، فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبَّا يَغْفِرُ لَكَ » . [الْحَدُرُ بِالذَنْبِ ، ٱعْمَلْ مَا شِئْتَ . . فَقَدْ غَفَرْتُ لَكَ » .

٣٦١٦ (خ م) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ نَبِيَّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَا مَ فَلُلَّ عَلَىٰ رَاهِبٍ ، فَأَتَاهُ فَقَالَ : إِنَّهُ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْساً ، فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْيَةٍ ؟ فَقَالَ : لا ، فَقَتَلَهُ ، فَكَمَّلَ بِهِ رَاهِبٍ ، فَأَتَاهُ فَقَالَ : إِنَّهُ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْساً ، فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْيَةٍ ؟ فَقَالَ : لا ، فَقَتَلَهُ ، فَكَمَّلَ بِهِ مِئةً ، ثُمَّ سَأَلَ عَنْ أَعْلَمٍ أَهْلِ ٱلْأَرْضِ ، فَدُلَّ عَلَىٰ رَجُلٍ عَالِمٍ ، فَقَالَ : إِنَّهُ قَتَلَ مِئةً نَفْسٍ ، فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْيَةٍ ؟ فَقَالَ : إِنَّهُ قَتَلَ مِئةً فَهُلْ لَهُ مِنْ تَوْيَةٍ ؟ فَقَالَ : إِنَّهُ قَتَلَ مِئةً أَنْسُ ، فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْيَةٍ ؟ فَقَالَ : إِنَّهُ فَتَلَ مِئةً أَنْسُ ، فَقَالَ : يَعَمْ ، وَمَنْ يَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ٱلتَّوْبَةِ ، ٱنْطَلِقْ إِلَىٰ أَرْضِ كَذَا وَكَذَا ؛ فَإِنَّ بِهَا أُنْسَلَ يَعْبُدُونَ ٱللهَ ، فَعَلْتُ مَعْهُمْ ، وَلاَ تَرْجِعْ إِلَىٰ أَرْضِكَ ؛ فَإِنَّهَا أَرْضُ سَوْءٍ ، فَأَنْطَلَقَ ، حَتَّىٰ إِفَا نَصَفَ يَعْبُدُونَ ٱللهُ ، فَعَلْتُ مَعْهُمْ ، وَلاَ تَرْجِعْ إِلَىٰ أَرْضِكَ ؛ فَإِنَّهَا أَرْضُ سَوْءٍ ، فَأَنْطَلَقَ ، حَتَىٰ إِفَا نَصَفَ الطَّرِيقَ. . أَتَاهُ ٱلْمُوتُ ، فَأَعْبُدِ ٱللهُ مَعْهُمْ ، وَلاَ تَرْجِعْ إِلَىٰ أَرْضَى بَوْدِي أَلُو لَمْ مَلَا عَنْ مَا لَوْعَلَقُ أَلُمْ مَلْ عَيْمُ لُو مُ اللَّهِ عَلَى اللهُ مُ فَقَالَتْ مُلْوَعَةُ ٱلرَّحْمَةِ وَمَلاَئِكَةُ ٱلرَّحْمَةِ ، فَلَالَ الْتَعَمُّ أَلُهُ لَلْ أَنْهُ أَلُهُ لَمْ أَنَاهُ أَلْمُ وَلَى اللهُ مُ فَقَالَ الْمُعْرِقُ أَلَا مُؤْتَى اللهُ فَتَادَةً ؛ فَقَالَ ٱلْمُعْرِقُ . فَقَالَ ٱلْمُعْنَ اللّهُ فَلَا أَنَاهُ ٱلْمُونَ لُكُ . نَاكُن أَنَاهُ أَلَهُ لَلَا أَنَاهُ الْمُونُ لَكُ اللّهُ مُنْ اللّهُ لَقَالَ أَلُو اللّهُ الْمُعْرِقُ الْمُ الْمُونُ لُكَ . نَاكُ إِلَى اللّهُ مِنْ اللّهُ مُ اللّهُ الْمَالُ اللّهُ اللّهُ الْمُلْولُ اللّهُ الْمُولُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ لَهُ الْمُعْلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الْمُلْ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللللللّهُ الللللللللّ اللللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ الللللللللهُ الللللّهُ اللللّهُ ال

لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ.

[خ ۲۷۲۰م ۱۲۲۲]

⁽١) نأى بصدره: نهض.

٣٦١٧ (خ م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ ٱلْمَدْحُ مِنَ ٱللهِ عَزَّ وَجَلَّ ؛ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ ، وَلَيْسَ أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ ٱللهِ ؛ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَرَّمَ ٱللهِ وَلَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ ٱلْعُذْرُ مِنَ ٱللهِ ؛ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَنْزَلَ مِنَ ٱللهِ ؛ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَرَّمَ ٱللهَ وَلَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ ٱلْعُذْرُ مِنَ ٱللهِ ؛ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَنْزَلَ مِنَ ٱللهِ ؛ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَرَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِلهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الل

٣٦١٨ (م) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا كَانَ يَوْمُ ٱلْقِيَامَةِ . . دَفَعَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ يَهُودِيّاً أَوْ نَصْرَانِيّاً فَيَقُولُ هَلذَا فِكَاكُكَ مِنَ ٱلنَّارِ» . [م ٢٧٦٧]

٣٦١٩ د) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ رَحِمَهُمَا ٱللهُ قَالَ : (حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ ٱلشَّامِ - يُقَالُ لَهُ : أَبُو مَنْظُورٍ - عَنْ عَمِّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي عَمِّي عَنْ عَامِرٍ ٱلرَّامِ - رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ - أَخِي ٱلْخَضِرِ ، قَالَ : إِنِّي لَبِبلاَدِنَا. . إِذْ رُفِعَتْ لَنَا رَايَاتٌ وَأَلْوِيَةٌ ، فَقُلْتُ : مَا هَـٰذَا ؟ قَالُوا : هَـٰذَا لِوَاءُ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ تَحْتَ شَجَرَةٍ ، قَدْ بُسِطَ لَهُ كِسَاءٌ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَيْهِ ، وَقَدْ ٱجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِمْ [فَذَكَرَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلأَسْقَامَ فَقَالَ : « إِنَّ ٱلْمُؤْمِنَ إِذَا أَصَابَهُ ٱلسَّقَمُ ثُمَّ أَعْفَاهُ ٱللهُ مِنْهُ. . كَانَ كَفَّارَةً لِمَا مَضَىٰ مِنْ ذُنُوبِهِ ، وَمَوْعِظَةً لَهُ فِيمَا يَسْتَقْبَلُ ، وَإِنَّ ٱلْمُنَافِقَ إِذَا مَرِضَ ثُمَّ أُعْفِيَ. . كَانَ كَالْبَعِيرِ عَقَلَهُ أَهْلُهُ ثُمَّ أَرْسَلُوهُ ، فَلَمْ يَدْرِ لِمَ عَقَلُوهُ ، وَلَمْ يَدْرِ لِمَ أَرْسَلُوهُ » فَقَالَ رَجُلٌ مِمَّنْ حَوْلَهُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ وَمَا ٱلْأَسْقَامُ ؟ وَٱللهِ ؛ مَا مَرضْتُ قَطُّ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « قُمْ عَنَّا ، فَلَسْتَ مِنَّا] » فَبَيْنَا نَحْنُ عِنْدَهُ. . إِذْ أَقْبَلَ رَجُلُ عَلَيْهِ كِسَاءٌ ، وَفِي يَدِهِ شَيْءٌ قَدِ ٱلْتُفَّ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنِّي لَمَّا رَأَيْتُكَ. . أَقْبَلْتُ إِلَيْكَ ، فَمَرَرْتُ بِغَيْضَةِ شَجَرٍ ، فَسَمِعْتُ فِيهَا أَصْوَاتَ فِرَاخِ طَائِرٍ ، فَأَخَذْتُهُنَّ فَوَضَعْتُهُنَّ فِي كِسَائِي ، فَجَاءَتْ أُمُّهُنَّ فَٱسْتَدَارَتْ عَلَىٰ رَأْسِي ، فَكَشَفْتُ لَهَا عَنْهُنَّ ، فَوَقَعَتْ عَلَيْهِنَّ مَعَهُنَّ ، فَلَفَفْتُهُنَّ بِكِسَائِي ، فَهُنَّ أُولاَءِ مَعِي . قَالَ : « ضَعْهُنَّ عَنْكَ » فَوَضَعْتُهُنَّ ، وَأَبَتْ أُمُّهُنَّ إِلاَّ لُزُومَهُنَّ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لأَصْحَابِهِ : « أَتَعْجَبُونَ لِرُحْمِ أُمِّ ٱلأَفْرَاخِ فِرَاخَهَا ؟ » قَالُوا : نَعَمْ يَا رَسُولَ ٱللهِ ـ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ ـ قَالَ : « فَوَالَّذِي بَعَثَنِي بِٱلْحَقِّ ؛ لَلَّهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ أُمِّ ٱلْأَفْرَاخِ بِفِرَاخِهَا ، ٱرْجِعْ بِهِنَّ حَتَّىٰ تَضَعَهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُنَّ وَأُمُّهُنَّ مَعَهُنَّ » فَرَجَعَ بِهِنَّ) . [4.49]

١٤ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلاسْتِغْفَارِ

٣٦٢٠ (م د) عَنِ ٱلْأَغَرِّ ٱلْمُزَنِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ ـ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّهُ لَيُغَانُ عَلَىٰ قَلْبِي ، وَإِنِّي لأَسْتَغْفِرُ ٱللهَ فِي ٱلْيَوْمِ مِثَةَ مَرَّةٍ » . [٢٧٠٢ د ١٥١٥]

٣٦٢١ (ت د) عَنْ أَبِي بَكْرٍ ٱلصِّلِّيقِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا أَصَرَّ مَنِ ٱسْتَغْفَرَ ، وَإِنْ عَادَ فِي ٱلْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةٍ » . [د١٥١٤ ت ٢٥٥٩]

٣٦٢٢ (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:
 « وَٱللهِ ؟ إِنِّي لأَسْتَغْفِرُ ٱللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي ٱلْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً » .

٣٦٢٣ (م) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكْثِرُ مِنْ قَوْلِ : « سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ » قَالَتْ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ؛ أَرَاكَ تُكْثِرُ مِنْ قَوْلِ : سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ؟ فَقَالَ : « خَبَّرَنِي رَبِّي أَنِي سَأَرَىٰ عَلاَمَةً فِي مِنْ قَوْلِ : سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، فَقَدْ رَأَيْتُهَا أُمِّتِي ، فَإِذَا رَأَيْتُهَا . أَكْثَرْتُ مِنْ قَوْلِ : سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، فَقَدْ رَأَيْتُهَا ﴿ وَرَأَيْتَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، فَقَدْ رَأَيْتُهَا ﴿ وَرَأَيْتَ اللهَ وَاللهَ وَأَلُوبَ إِلَيْهِ اللهَ وَأَلُونَ عَلَى اللهِ وَبِعَمْدِهِ ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَلْفَتْحُ ﴾ فَتَحْ مَكَةَ ﴿ وَرَأَيْتَ النّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللّهِ أَفُواجًا ﴿ فَسَيِّحْ بِحَمْدِ وَرَأَيْتَ النّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللّهِ أَفُولَكَ ﴿ وَرَأَيْتَ اللّهُ وَاللّهِ وَالْفَتَحُ ﴾ فَتْحُ مَكَةً ﴿ وَرَأَيْتَ اللهَ اللهِ اللهِ وَاللّهُ وَاللّهَ وَالْفَتْحُ ﴾ فَتْحُ مَكَةً ﴿ وَرَأَيْتَ اللهَ اللهَ وَاللّهُ وَاللّهِ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَالْمَالِهُ وَاللّهِ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَوْلَ اللّهُ وَلَا لَهُ وَلَا لَهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَوْلَهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا لَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَوْلَ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا الللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ

٣٦٢٤ (د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ لَا سَتِغْفَارَ . . جَعَلَ ٱللهُ لَهُ مِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجاً ، وَمِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجاً ، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لاَ لَا سَتِغْفَارَ . . جَعَلَ ٱللهُ لَهُ مِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجاً ، وَمِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجاً ، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُ » .

٣٦٢٥ (خ ت) عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ : " أَلاَ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِ ٱلِاسْتِغْفَارِ ؟ ٱللَّهُمَّ ؛ أَنْتَ رَبِّي ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَىٰ عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا ٱسْتَطَعْتُ ، أَعُودُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، وَأَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ ، وَأَعْتَرِفُ عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا ٱسْتَطَعْتُ ، أَعُودُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، وَأَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ ، وَأَعْتَرِفُ عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا ٱسْتَطَعْتُ ، أَعُودُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، وَأَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ مَا السَّعَطَعْتُ ، فَيَأْتِي عَلَيْهِ بِذُنُوبِي ، فَأَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي ، إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ ، لاَ يَقُولُهَا أَحَدُكُمْ حِينَ يُمْسِي ، فَيَأْتِي عَلَيْهِ قَدَرٌ قَبْلَ أَنْ يُمْسِي ، فَيَأْتِي عَلَيْهِ قَدَرٌ قَبْلَ أَنْ يُمْسِي ، فَيَأْتِي عَلَيْهِ قَدَرٌ قَبْلَ أَنْ يُمْسِي . . إلاَّ وَجَبَتْ لَهُ ٱلْجَنَّةُ ، وَلاَ يَقُولُهَا حِينَ يُصْبِحُ ، فَيَأْتِي عَلَيْهِ قَدَرٌ قَبْلَ أَنْ يُمْسِي . . إلاَّ وَجَبَتْ لَهُ ٱلْجَنَّةُ ، وَلاَ يَقُولُهَا حِينَ يُصْبِحُ ، فَيَأْتِي عَلَيْهِ قَدَرٌ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ . . إلاَّ وَجَبَتْ لَهُ ٱلْجَنَّةُ ، وَلاَ يَقُولُهَا حِينَ يُصْبِحُ ، فَيَأْتِي عَلَيْهِ قَدَرٌ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ . . إلاَّ وَجَبَتْ لَهُ ٱلْجَنَّةُ » .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَٱبْنِ عُمَرَ وَٱبْنِ مَسْعُودٍ وَٱبْنِ أَبْزَىٰ وَبُرَيْدَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ . [خ ۲۰۹۳ ت ۲۳۹۳]

٣٦٢٦ (ت د) عَنْ بِلاَلَ بْنِ يَسَارِ بْنِ زَيْدٍ مَوْلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، سَمِعَ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ قَالَ : أَسْتَغْفِرُ ٱللهَ ٱلْعَظِيمَ ٱلَّذِي لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ هُوَ ٱلْحَيَّ ٱلْقَيُّومَ ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ. . غُفِرَ لَهُ وَإِنْ كَانَ فَرَّ مِنَ ٱلزَّحْفِ » .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ . [د ۱۰۱۷ ت ۱۳۵۷۷]

١٥ ـ مَا جَاءَ فِي أَخْبَارِ شَتَّىٰ

٣٦٢٧_ (م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَيُّهَا ٱلنَّاسُ ؛ إِنَّ ٱللهَ طَيِّبٌ لاَ يَقْبَلُ إِلاَّ طَيِّبًا ، وَإِنَّ ٱللهَ أَمَرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ ٱلْمُؤْسَلِينَ فَقَالَ : ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَتِ وَٱعْمَلُواْ صَلِحًا ۚ إِنِّ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴾ وَقَالَ ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُواْ مِن طَيِّبَتِ مَا رَزَقُنَكُمْ ﴾ »

ثُمَّ ذَكَرَ ٱلرَّجُلَ يُطِيلُ ٱلسَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ ، يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى ٱلسَّمَاءِ : يَا رَبِّ يَا رَبِّ ، وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ ، وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ ، وَغُذِيَ بِٱلْحَرَامِ ، فَأَنَّىٰ يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ ؟! [م ١٠١٥ ت ٢٩٨٩] ٣٦٢٨ (ت) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ٱلْبَاهِلِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَقُولُ : « مَنْ أَوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ طَاهِراً يَذْكُرُ ٱللهَ حَتَّىٰ يُدْرِكَهُ ٱلنَّعَاسُ. . لَمْ يَنْقَلِبْ سَاعَةً مِنَ ٱللَّيْلِ

يَسْأَلُ ٱللهَ شَيْئًا مِنْ خَيْرِ ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ. . إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

[ت ۲۵۲٦]

٣٦٢٩ (د) عَنْ أَبِي زُمَيْلٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَأَلْتُ أَبْنَ عَبَّاسِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، فَقُلْتُ : مَا شَيْءٌ أَجِدُهُ فِي صَدْرِي ؟ قَالَ : مَا هُوَ ؟ قُلْتُ : وَٱللهِ ؛ مَا أَتَكَلَّمُ بِهِ ، قَالَ : فَقَالَ لِي : أَشَيْءٌ مِنْ شَكُّ ؟ قَالَ : وَضَحِكَ ، قَالَ : مَا نَجَا مِنْ ذَلِكَ أَحَدٌ ، قَالَ : حَتَّىٰ أَنْزَلَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ فَإِن كُنتَ فِيشَكِّ مِّمَّآ أَنْزَلْنَا ۚ إِلَيْكَ فَسْعَلِ ٱلَّذِينَ يَقْرَءُونَ ٱلْكِتَابَ مِن قَبْلِكَ ﴾... ٱلآيَةَ . قَالَ : فَقَالَ لِي : إِذَا وَجَدْتَ فِي نَفْسِكَ شَيْئًا. . فَقُلْ : ﴿ هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ وَٱلظَّابِهِرُ وَٱلْبَاطِنُّ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ . [011.5]

٣٦٣٠ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِيَّاكُمْ وَٱلظَّنَّ ؛ فَإِنَّ ٱلظَّنَّ أَكْذَبُ ٱلْحَدِيثِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

قَالَ سُفْيَانُ : (ٱلظَّنُّ ظَنَّانِ : فَظَنِّ إِثْمٌ ، وَظَنِّ لَيْسَ بِإِثْمٍ ؛ فَأَمَّا ٱلظَّنُّ ٱلَّذِي هُوَ إِثْمٌ . فَٱلَّذِي يَظُنُّ وَلاَ يَتَكَلَّمُ بِهِ) . [ت ١٩٨٨]

٣٦٣١_ (ت) عَنْ ثَابِتٍ ٱلْبُنَانِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لِيَسْأَلُ أَحُدُكُمْ رَبَّهُ حَاجَتَهُ حَتَّىٰ يَسْأَلُهُ ٱلْمِلْحَ ، وَحَتَّىٰ يَسْأَلَهُ شِسْعَ نَعْلِهِ إِذَا ٱنْقَطَعَ »(١) . [ت ٢٩٧٤]

⁽١) الشسع : أحد سيور النعل الذي بين الإصبعين .

٣٥ كِتَابُ ٱلْقَدَرِ وَٱلْقَلَم

٣٦٣٢ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَتَنَازَعُ فِي ٱلْقُدَرِ ، فَغَضِبَ حَتَّى ٱحْمَرَّ وَجْهُهُ ، حَتَّىٰ كَأَنَّمَا فُقِىءَ فِي وَجْنَتَيْهِ ٱلرُّمَّانُ ، فَقَالَ : ﴿ أَبِهَالُذَا أُمِرْتُمْ ، أَمْ بِهَالَذَا أُرْسِلْتُ إِلَيْكُمْ ؟! إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حِينَ تَنَازَعُوا فِي هَالذَا ٱلأَمْرِ ، عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ أَلاَّ تَنَازَعُوا فِيهِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَعَائِشَةَ وَأُنَسٍ .

٣٦٣٣ (ت) عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ ٱللهِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَال : سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ ٱللهِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَرَأَيْتَ مَا نَعْمَلُ فِيهِ أَمْرٌ مُبْتَدَعٌ أَوْ مُبْتَدَاً أَوْ فِيمَا قَدْ فُرِغَ مِنْهُ يَا بْنَ ٱلْخَطَّابِ ؟ وَكُلِّ مُيسَّرٌ ، أَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ ٱلسَّعَادَةِ . . فُإِنَّهُ يَعْمَلُ لِلشَّقَاءِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَحُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ وَأَنَسٍ وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. [ت ٢١٣٥]

٣٦٣٤ (خ م ت د) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كُنَّا فِي جَنَازَةٍ فِي بَقِيعِ ٱلْغَرْقَدِ ، فَأَتَانَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَعَدَ وَقَعَدْنَا حَوْلَهُ ، وَمَعَهُ مِخْصَرَةٌ (١) ، فَنَكَّسَ ، فَجَعَلَ يَنْكُتُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَعَدَ وَقَعَدْنَا حَوْلَهُ ، وَمَعَهُ مِخْصَرَةٍ ، فَمَ قَالَ : « مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ (٢) إِلاَّ وَقَدْ كَتَبَ ٱللهُ مَكَانَهَا مِنَ ٱلْجَنَّةِ بِمِخْصَرَتِهِ ، ثُمَّ قَالَ : « مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ (٢) إِلاَّ وَقَدْ كَتَبَ ٱللهُ مَكَانَهَا مِنَ ٱلْجَنَّةِ وَٱلنَّادِ ، وَإِلاَّ وَقَدْ كُتِبَتْ شَقِيَّةً أَوْ سَعِيدَةً » قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَفَلاَ نَمْكُثُ عَلَىٰ كِتَابِنَا وَنَدَعُ ٱلْعَمَلَ ؟ فَقَالَ : « مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ ٱلسَّعَادَةِ . فَسَيَصِيرُ إِلَىٰ عَمَلِ أَهْلِ ٱلسَّعَادَةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ ٱلسَّعَادَةِ . فَسَيَصِيرُ إِلَىٰ عَمَلِ أَهْلِ ٱلسَّعَادَةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ ٱلسَّعَادَةِ . فَقَالَ : « ٱعْمَلُوا ؛ فَكُلُّ مُيسَرً ، أَمَّا أَهْلُ ٱلشَّقَاوَةِ » فَقَالَ : « ٱعْمَلُوا ؛ فَكُلُّ مُيسَرً ، أَمَّا أَهْلُ ٱلسَّعَادَةِ . فَيُسَرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ ٱلشَّقَاوَةِ » وَأَمَّا أَهْلُ ٱلشَّقَاوَةِ . . فَيُيَسَرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ ٱلشَّقَاوَةِ » وَأَمَّا أَهْلُ ٱلشَّقَاوَةِ . . فَيُيسَرُّونَ لِعَمَلِ أَهْلِ ٱلشَّقَاوَةِ » وَأَمَّا أَهْلُ ٱلشَّقَاوَةِ . . فَيُيسَرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ ٱلشَّقَاوَةِ » وَأَمًا أَهْلُ ٱلشَّقَاوَةِ . . فَيُيسَرُّونَ لِعَمَلِ أَهْلِ ٱلشَّقَاوَةِ » وَأَمَّا أَهْلُ ٱلشَّقَاوَةِ . . فَيُيسَرُّونَ لِعَمَلِ أَهْلِ ٱلشَّقَاوَةِ » وَأَمَّا أَهْلُ ٱلشَّقَاوَةِ . . فَيُسَرِّونَ لِعَمَلِ أَهْلِ ٱلشَّقَاوَةِ » وَأَمًا أَهْلُ الشَّقَاوَةِ . . فَيُسَرُّونَ لِعَمَلِ أَهْلِ ٱلشَّقَاوَةِ » وَأَمَّا أَهْلُ الشَّقَاوَةِ . . فَيُعَلِّ أَنْ الْمُنْ الْسُلَعُلَا الْمَالِ الْسَلَولَ الْمَلْ السَّقَاوَةِ » فَيُعَلِّ أَلَا السَّعَادَةِ . . فَلَيَسَرُهُ السُلْ السَّعَادَةِ ، وَأَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ ، وَأَمَا أَهُ الْمَالِ السَّعَادَةِ . . فَيُعَلِلُ السَّعَادِهُ ؛ فَكُلُ السَّعَالِ السَّعَادَةِ ، فَيَعَالَ السَّعَالَ السَّعَادِهُ إِلَا السَّع

المخصرة: ما يختصره الإنسان بيده فيمسكه ؛ من عصاً أو عكازة أو مقرعة أو قضيب ، وقد يتكيء عليه .

⁽۲) منفوسة : مولودة .

قَرَأَ : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَأَنْقَىٰ ﴾ وَصَدَّقَ بِٱلْحُسُنَىٰ ﴾ فَسَنُيسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ﴾ وأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ﴾ وكَذَب بِالْحُسْنَىٰ ﴾ فَسَنُيسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ﴾ وأمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ﴾ وكَذَب بِالْحُسْنَىٰ ﴾ فَسَنُيسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ﴾ والمستقلق المعالمة ١٣٦٤ و ١٣٤٤ ت ١٣٤٤ ع ١٣٤٤ ع ١٣٤٤ ع ١٣٦٤ ع ١٣٦٤ ع ١٣٤٤ ع ١٣٤

٣٦٣٥ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْماً فَقَالَ : « يَا غُلَمُ ؛ إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ : ٱحْفَظِ ٱللهَ . يَحْفَظْكَ ، ٱحْفَظِ ٱللهَ . تَجِدْهُ تُجَاهَكَ ، إِذَا سَأَلْتَ . فَٱسْأَلِ ٱللهَ ، وَإِذَا ٱسْتَعَنْتَ . فَٱسْتَعِنْ بِاللهِ ، وَٱعْلَمْ أَنَّ ٱلْأُمَّةَ لَوِ ٱجْتَمَعَتْ عَلَىٰ تُجَاهَكَ ، إِذَا سَأَلْتَ . فَٱسْأَلِ ٱللهَ ، وَإِذَا ٱسْتَعَنْتَ . فَآسْتَعِنْ بِاللهِ ، وَٱعْلَمْ أَنَّ ٱلْأُمَّةَ لَوِ ٱجْتَمَعَتْ عَلَىٰ أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ . لَمْ أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ . . لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلاَّ بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ ٱللهُ لَكَ ، وَلَوِ ٱجْتَمَعُوا عَلَىٰ أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ . لَمْ يَضُرُّوكَ إِلاَّ بِشَيْءٍ . . لَمْ يَشُولُو إِلاَّ بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ ٱللهُ لَكَ ، وَجَفَّتِ ٱلصَّحْفُ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[ت ۲۵۱٦]

٣٦٣٦ ([ط خ] م [ت د]) عَنْ يَزِيدَ - وَهُوَ ٱبْنُ هُرْمُزَ - وَعَبْدِ ٱلرَّحْمَنِ ٱلْأَعْرَجِ رَحِمَهُمَا ٱللهُ ، قَالاً : سَمِعْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱحْتَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ ، قَالَ مُوسَىٰ : أَنْتَ آدَمُ ٱلَّذِي حَلَقَكَ ٱللهُ بِيدِهِ ، وَمُوسَىٰ عَلَيْهِمَا ٱلسَّلاَمُ عِنْدَ رَبِّهِمَا ، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ ، قَالَ مُوسَىٰ : أَنْتَ آدَمُ ٱللهُ بِيدِهِ ، وَأَسْكَنَكَ فِي جَنَّتِهِ ، ثُمَّ أَهْبَطْتَ ٱلنَّاسَ بِخَطِيئَتِكَ إِلَى وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلاَئِكَتَهُ ، وَأَسْكَنَكَ فِي جَنَّتِهِ ، ثُمَّ أَهْبَطْتَ ٱلنَّاسَ بِخَطِيئَتِكَ إِلَى الْأَرْضِ ، فَقَالَ آدَمُ : أَنْتَ مُوسَى ٱلَّذِي ٱصْطَفَاكَ ٱللهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلاَمِهِ ، وَأَعْطَاكَ ٱلأَلْوَاحَ فِيهَا تِبْيَانُ كُلُ شَيْءٍ ، وَقَرَّبَكَ نَجِيّاً ، فَبِكَمْ وَجَدْتَ ٱللهُ كَتَبَ ٱلتَّوْرَاةَ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ ؟ قَالَ مُوسَىٰ : بِأَرْبَعِينَ عَاماً . كُلُّ شَيْءٍ ، وَقَرَّبَكَ نَجِيّاً ، فَبِكَمْ وَجَدْتَ ٱللهُ كَتَبَ ٱلتَّوْرَاةَ قَبْلَ أَنْ أَخْلَقَ ؟ قَالَ مُوسَىٰ : أَفْتَلُومُنِي عَلَىٰ أَنْ عَمِلْتُ كُلُ شَيْءٍ ، وَقَرَّبَكَ نَجِيّاً ، فَبِكُمْ وَجَدْتَ ٱللهُ كَتَبَ ٱللهُ وَبُلُ أَنْ يُخْلُقُنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً ؟! قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱلللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَكَلُ أَنْ أَعْمَلُهُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً ؟! قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱلللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَكَلُ أَنْ أَعْمَلُهُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً ؟! قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱلللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَكَلُ أَنْ أَنْ عَمِلْتُ كَنَهُ مُنْ مَنَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(طخ ت د) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

[خ ۲۰۹ م ۲۵۲۲/ ۱۰ د ۷۰۱۱ ت ۲۱۳۶ ط ۲/ ۱۹۸۸

٣٦٣٧ (خ م ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : حَدَّثَنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ وَهُوَ ٱلصَّادِقُ ٱلْمَصْدُوقُ ـ « إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ فِي أَرْبَعِينَ يَوْماً ، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يُرْسِلُ ٱللهُ إِلَيْهِ ٱلْمَلَكَ ، فَيَنْفُخُ فِيهِ ٱلرُّوحَ ، ويُؤْمَرُ عِلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يُرْسِلُ ٱللهُ إِلَيْهِ ٱلْمَلَكَ ، فَيَنْفُخُ فِيهِ ٱلرُّوحَ ، ويُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ : يَكْتُبُ رِزْقَهُ وَأَجَلَهُ وَعَمَلَهُ ، وَشَقِيُّ أَوْ سَعِيدٌ ، فَوَالَّذِي لاَ إِلَهَ غَيْرُهُ ؛ إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ ٱلنَّارِ ، أَهْلِ ٱلنَّارِ ، فَيُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ ٱلنَّارِ ، فَيُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ ٱلنَّارِ ،

فَيَدْخُلُهَا ، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ ٱلنَّارِ حَتَّىٰ مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلاَّ ذِرَاعٌ ، ثُمَّ يَسْبِقُ عَلَيْهِ ٱلْكِتَابُ ، فَيُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ ، فَيَدْخُلُهَا » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَنَسٍ . [خ ٣٢٠٨م ٣٢٠٨ ٤٧٠٠ ت ٢٦١٣]

٣٦٣٨ (خ م) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ - وَرَفَعَ ٱلْحَدِيثَ - أَنَّهُ قَالَ : « وَكَّلَ ٱللهُ بِٱلرَّحِمِ مَلَكاً ، فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ نُطْفَةٌ ، أَيْ رَبِّ عَلَقَةٌ ، أَيْ رَبِّ مُضْغَةٌ ؟ فَإِذَا أَرَادَ ٱللهُ أَنْ يَقْضِيَ خَلْقَهَا . مَلَكاً ، فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ نُطْفَةٌ ، أَيْ رَبِّ عَلَقَةٌ ، أَيْ رَبِّ مُضْغَةٌ ؟ فَمَا ٱلأَجَلُ ؟ فَيُكْتَبُ كَذَلِكَ فِي بَطْنِ قَالَ : أَيْ رَبِّ ؛ أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَىٰ ، أَشَقِيُّ أَمْ سَعِيدٌ ، فَمَا ٱلرِّزْقُ ؟ فَمَا ٱلأَجَلُ ؟ فَيُكْتَبُ كَذَلِكَ فِي بَطْنِ أَمُّ مَا الرَّزْقُ ؟ فَمَا ٱلأَجَلُ ؟ فَيُكْتَبُ كَذَلِكَ فِي بَطْنِ أَمُّ مَا اللَّرْقُ ؟ فَمَا ٱلأَجَلُ ؟ فَيُكْتَبُ كَذَلِكَ فِي بَطْنِ أَمُّهُ إِلَا اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ إِلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ إِلَا اللهُ اللهُو

٣٦٣٩_ (م) عَنْ عَامِرَ بْنِ وَاثِلَةَ رَحِمَهُ اللهُ : أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ : (اَلشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ ، وَالسَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ) فَأَتَىٰ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ يُقَالُ لَهُ : حُذَيْفَةُ بْنُ أَسِيدٍ الْغِفَارِيُّ ـ فَحَدَّثَهُ بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ يُقَالُ لَهُ : حُذَيْفَةُ بْنُ أَسِيدٍ الْغِفَارِيُّ ـ فَحَدَّثَهُ بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، فَقَالَ نَهُ الرَّجُلُ : أَتَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ ؟ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ فَقَالَ نَهُ الرَّجُلُ : أَتَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ ؟ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِذَا مَرَّ بِالنَّطْفَةِ ثِنْتَانِ وَأَرْبَعُونَ لَيْلَةً . . بَعَثَ اللهُ إِلْنَهَا مَلَكًا فَصَوَّرَهَا ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِذَا مَرَّ بِالنَّطْفَةِ ثِنْتَانِ وَأَرْبَعُونَ لَيْلَةً . . بَعَثَ اللهُ إِلْنَهَا مَلَكًا فَصَوَّرَهَا ، وَخَلَقَ سَمْعَهَا وَبَصَرَهَا وَجِلْدَهَا وَلَحْمَهَا وَعِظَامَهَا ، ثُمَّ قَالَ : يَا رَبِّ ؛ أَذَكَرٌ أَمْ أُنْشَىٰ ؟ فَيَقْضِي رَبُكَ مَا شَاءَ ، وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ ، ثُمَّ يَخُوبُ اللهُ الْمَلَكُ ، ثُمَّ يَخُوبُ الْمُلَكُ ، ثُمَّ يَخُوبُ الْمُلَكُ ، ثُمَّ يَوْلُ : يَا رَبِّ ؛ أَجَلُهُ ؟ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ؛ وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ ، ثُمَّ يَخُوبُ الْمُلَكُ بِالصَّحِيفَةِ فِي يَقُولُ : يَا رَبِّ ؛ رِزْقُهُ ؟ فَيَقْضِي رَبُكَ مَا شَاءَ ، وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ ، ثُمَّ يَخُوبُ أَلْمَلَكُ بِالصَّحِيفَةِ فِي يَقُولُ : يَا رَبِّ ؛ رِزْقُهُ ؟ فَيَقْضِي رَبُكَ مَا شَاءَ ، وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ ، ثُمَّ يَخُوبُ أَلْمَلَكُ بِالصَّحِيفَةِ فِي يَقُولُ : يَا رَبِّ ؛ رِزْقُهُ ؟ فَيَقْضِي رَبُكَ مَا شَاءَ ، وَيَكْتُبُ الْمُلَكُ ، ثُمَّ يَخُوبُ أَلْمُلَكُ بِالْمَعُولُ . .

٣٦٤٠ (م ت) عَنْ جَابِر رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ قَالَ: يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ بَيِّنْ لَنَا دِينَنَا كَأَنَّا خُلِقْنَا ٱلآنَ ، فِيمَا ٱلْعَمَلُ ٱلْيَوْمَ ؟ أَفِيمَا جَفَّتْ بِهِ ٱلْأَقْلاَمُ وَجَرَتْ بِهِ ٱلْمُقَادِيرُ » [قَالَ: « لا ، بَلْ فِيمَا جَفَّتْ بِهِ ٱلْأَقْلاَمُ ، وَجَرَتْ بِهِ ٱلْمُقَادِيرُ » [قَالَ: فَفِيمَ الْعَمَلُ فَقَالَ]: « أَعْمَلُوا ، فَكُلُّ مُيسَّرٌ » . [م٢١٤ ت ٢١١١]

٣٦٤١ - (خ م د) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قِيلَ لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَعُلِمَ أَهْلُ ٱلْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ ٱلنَّارِ ؟ قَالَ : ﴿ نَعَمْ ﴾ قَالَ : فَفِيمَ يَعْمَلُ ٱلْعَامِلُونَ ؟ وَسَلَّمَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَعُلِمَ أَهْلُ ٱلْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ ٱلنَّارِ ؟ قَالَ : ﴿ نَعَمْ ﴾ قَالَ : فَفِيمَ يَعْمَلُ ٱلْعَامِلُونَ ؟ قَالَ : ﴿ كُلُّ مُيسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ ﴾ .

٣٦٤٢ (ط ت د) عَنْ مُسْلِم بْنِ يَسَارِ ٱلْجُهَنِيُّ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ سُئِلَ عَنْ هَلْذِهِ ٱلآيةِ : ﴿ وَإِذَ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِيَ ءَا مَمِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّنَهُمْ وَٱشْهَدَهُمْ عَلَىٰ اَفْسِهِمْ ٱلسَّتُ بِرَيِكُمْ قَالُوا بَلْنَ شَهِدْ أَأْ أَن تَقُولُوا يَوْمَ ٱلْقِيكَمَةِ إِنَّا كُنَا عَنْهِ لَذَا عَنْهِلِينَ ﴾ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطَّابِ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّ ٱللهَ خَلَقَ آدَمَ ، ثُمَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّ ٱللهُ خَلَقَ آدَمَ ، ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ بِيَمِينِهِ فَأَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً ، فَقَالَ : خَلَقْتُ هَلُولًا ۚ لِلْجَنَّةِ ، وَبِعَمَلِ أَهْلِ ٱلنَّارِ يَعْمَلُونَ » فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّ ٱللهُ عَلْونَ » فَقَالَ رَصُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّ ٱللهُ عَلَوْنَ » فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ فَفِيمَ ٱلْعَمَلُ ؟ قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّ ٱللهُ إِذَا حَلَقَ ٱلْجَنْدَ لِلْجَنَّةِ . . ٱسْتَعْمَلُ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ ، حَتَىٰ يَمُوتَ عَلَىٰ عَمَلٍ مَنْ أَعْمَالٍ أَهْلِ ٱلنَّهُ إِذَا خَلَقَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّ ٱلللهُ عَلَىٰ عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالٍ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ ، فَيُلْخِلُهُ ٱلللهُ أَلْنَارٍ ، حَتَّىٰ يَمُوتَ عَلَىٰ عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالٍ أَهْلِ ٱلنَّهُ إِلنَّارٍ ، حَتَّىٰ يَمُوتَ عَلَىٰ عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالٍ أَهْلِ ٱللهِ أَلنَارً . . ٱسْتَعْمَلُهُ بِعَمَلٍ أَهْلِ ٱلنَّارِ ، حَتَّىٰ يَمُوتَ عَلَىٰ عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالٍ أَهْلِ ٱلنَّارِ ، فَيُدْخِلُهُ ٱلللهُ ٱلنَّارَ » . الشَعْمُلُهُ أَلنَّارً . . أَسْتَعْمَلُهُ بِعَمَلٍ أَهْلِ ٱلنَّارِ ، حَتَّىٰ يَمُوتَ عَلَىٰ عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ ٱلنَّارِ ، فَيُدْخِلُهُ ٱلللهُ ٱلنَّارً » . وَإِذَا خَلَقَ ٱللهُ ٱلنَّارَ » . . الشَعْمَلُهُ أَلنَارً . . الشَعْمَلُهُ بِعَمَلِ أَهْلِ ٱلنَّارِ ، حَتَّىٰ يَمُوتَ عَلَىٰ عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ ٱلنَّارِ ، فَيُدْخِلُهُ اللهُ أَلنَارً . . الشَعْمَلُهُ اللهُ أَلنَارٍ ، فَيُدْخِلُهُ اللهُ أَلنَارً ، فَلَا عَمْلُ اللهُ عَلَاللهُ أَلْلَاهُ اللهُ أَلنَارً ، فَلَا لَعْل

٣٦٤٣ (ط خ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى ٱلْمِلَّةِ ؛ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ ، أَوْ يُنَصِّرَانِهِ ، أَوْ يُشَرِّكَانِهِ » قِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ فَمَنْ هَلَكَ قَبْلَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : « ٱللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ بِهِ » .

٣٦٤٣/ ١- (خ م): « مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلاَّ يُولَدُ عَلَى ٱلْفِطْرَةِ ». وَعِنْدَهُمَا: « أَوْ يُمَجِّسَانِهِ كَمَا تُنْتَجُ ٱلْبَهِيمَةُ بَهِيمَةً جَمْعَاءَ (١) ، هَلْ تُحِسُّونَ فِيهَا مِنْ جَدْعَاءَ ؟ » ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ: ﴿ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ الللللَّاللَّهُ الللَّهُ اللل

[خ ۱۳۵۸ م ۱۳۸۸ ۲۲ د ۲۷۱۶ ت ۱۳۸۸ ط ۱/ ۲۱۱]

٣٦٤٤ (د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ ذَرَارِيُّ ٱلْمُؤْمِنِينَ ؟ : فَقَالَ : « هُمْ مِنْ آبَائِهِمْ » فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ بِلاَ عَمَلٍ ؟ قَالَ : « ٱللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ » قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ فَذَرَارِيُّ ٱلْمُشْرِكِينَ ؟ قَالَ : « مِنْ آبَائِهِمْ » قُلْتُ : بِلاَ عَمَلٍ ؟ قَالَ : « ٱللهُ أَعْلَمُ يَمَا كَانُوا عَامِلِينَ » .

٣٦٤٥ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ أَوْلاَدِ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ أَوْلاَدِ اللهُ اللهُ عَنْ أَوْلاَدِ اللهِ اللهُ اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

⁽١) أي : مجتمعة الأعضاء سليمة من العيوب .

٣٦٤٦ (ت) عَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يَرُدُّ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يَرُدُّ ٱللَّهَضَاءَ إِلاَّ ٱلدُّعَاءُ ، وَلاَ يَزِيدُ فِي ٱلْعُمْرِ إِلاَّ ٱلْبِرُّ » .

[ت ۲۱۳۹]

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ . هَاٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٦٤٧ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ٱلْعَاصِي رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي يَدِهِ كِتَابَانِ ، فَقَالَ : « أَتَدْرُونَ مَا هَلْذَانِ ٱلْكِتَابَانِ ؟ » فَقُلْنَا : لاَ رَسُولَ ٱللهِ ، إِلاَّ أَنْ تُخْبِرَنَا ، فَقَالَ لِلَّذِي فِي يَدِهِ ٱلْمُمْنَىٰ : « هَلْذَا كِتَابٌ مِنْ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ، فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ ، وَأَسْمَاءُ آبَائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ ، ثُمَّ أُجْمِلَ عَلَىٰ آخِرِهِمْ (١١) ، فَلاَ يُزَادُ فِيهِمْ وَلاَ يُنْقَصُ مِنْهُمْ أَبَداً » ثُمَّ قَالَ لِلَّذِي فِي شِمَالِهِ : « هَلْذَا كِتَابٌ مِنْ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ، فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ ٱلنَّارِ ، وَأَسْمَاءُ آبَائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ ، فَلاَ يُزَادُ فِيهِمْ وَلاَ يُنْقَصُ مِنْهُمْ أَبُداً » فَقَالَ أَصْحَابُهُ : فَفِيمَ آبُكُمْ وَقَبَائِلِهِمْ ، ثُمَّ أُجْمِلَ عَلَىٰ آخِرِهِمْ ، فَلاَ يُزَادُ فِيهِمْ وَلاَ يُنْقَصُ مِنْهُمْ أَبُداً » فَقَالَ أَصْحَابُهُ : فَفِيمَ ٱلْعُمِلُ اللهِ إِنْ كَانَ أَهْرٌ قَدْ فُرغَ مِنْهُ ؟ فَقَالَ : « سَدِّدُوا وَقَارِبُوا ؛ فَإِنَّ صَاحِبَ ٱلْجَنَّةِ يُخْتَمُ لَهُ الْعَمَلُ أَهْلِ ٱلنَّارِ وَإِنْ عَمِلَ أَيْ عَمَلٍ ، وَإِنَّ صَاحِبَ ٱلْجَنَّةِ يُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ ٱلنَّارِ وَإِنْ عَمِلَ أَيْ عَمَلٍ ، فَإِنَّ صَاحِبَ ٱلْجَنَّةِ يُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ ٱلنَّارِ وَإِنْ عَمِلَ أَيْ عَمَلٍ ، وَإِنَّ صَاحِبَ ٱلنَّرِ يُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ ٱلنَّارِ وَإِنْ عَمِلَ أَيْ عَمَلٍ ، وَأَنْهِ مَنَ ٱلْعِبَادِ : فَرِيقٌ فِي ٱلسَّعِيرِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ . حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٦٤٨ (ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا أَرَادَ ٱللهُ بِعَبْدِ خَيْراً. . ٱسْتَعْمَلَهُ » فَقِيلَ : كَيْفَ يَسْتَعْمِلُهُ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : « يُوَفِّقُهُ لِعَمَلٍ صَالِحٍ قَبْلَ ٱللهُ ؟ قَالَ : « يُوَفِّقُهُ لِعَمَلٍ صَالِحٍ قَبْلَ ٱلمُوْتِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٦٤٩_ (ت) عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَامَ فِينَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : « لاَ يُعْدِي شَيْءٌ شَيْئاً » فَقَالَ أَعْرَابِيُّ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ ٱلْبَعِيرُ ٱلْجَرِبُ ٱلْحَشَفَةِ نُدْبِنُهُ (٢) ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فَمَنْ أَجْرَبَ ٱلْأَوَّلَ ، لاَ عَدْوَىٰ وَلاَ

⁽١) أجمل الحساب: تمَّمه ، وردَّ التفصيل إلى الإجمال ، وأثبت في آخر الورقة مجموعه وجملته .

⁽٢) نُدْبِنُهُ: ندخله الدِّبنَ ، وهي الحظيرة .

صَفَرَ ، خَلَقَ ٱللهُ كُلَّ نَفْسٍ ، وَكَتَبَ حَيَاتَهَا وَرِزْقَهَا وَمَصَائِبَهَا » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَنْسٍ .

[= [1127]

٣٦٥٠ (ت) عَنْ أَبِي عَزَّةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا قَضَى ٱللهُ لِعَبْدِ أَنْ يَمُوتَ بِأَرْضٍ . . جَعَلَ لَهُ إِلَيْهَا حَاجَةً ، أَوْ قَالَ : بِهَا حَاجَةً » .

حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

٣٦٥١ (م ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « قَدَّرَ ٱللهُ ٱلْمُقَادِيرَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ (م) كَتَبَ ٱللهُ مَقَادِيرَ ٱلْخَلاَئِقِ [قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ] وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى ٱلْمَاءِ » .

حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٣٦٥٢ (ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ : « يَا مُقَلِّبَ ٱللهِ ؛ آمَنَّا بِكَ وَبِمَا جِئْتَ بِهِ ، فَهَلْ « يَا مُقَلِّبَ ٱللهِ ؛ آمَنَّا بِكَ وَبِمَا جِئْتَ بِهِ ، فَهَلْ تَخَافُ عَلَيْنَا ؟ قَالَ : « نَعَمْ ؛ إِنَّ ٱلْقُلُوبَ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ ٱللهِ ، يُقَلِّبُهَا كَيْفَ يَشَاءُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱلنَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ وَأُمِّ سَلَمَةَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَعَائِشَةَ. حَدِيثٌ حَسَنٌ. [ت٢١٤٠]

١ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْقَدَرِ

٣٦٥٣ (ت) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ بِٱلْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ ؟ حَتَّىٰ يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ ، وَأَنَّ مَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ ، وَأَنَّ مَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُبَادَةً وَجَابِرٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو . حَدِيثٌ غَرِيبٌ . [ت ٢١٤٤]

٣٦٥٤ (د) عَنْ أَبِي حَفْصَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : قَالَ عُبَادَةُ بْنُ ٱلصَّامِتِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ لِابْنِهِ : يَا بُنَيَّ ؛ إِنَّكَ لَنْ تَجِدَ طَعْمَ حَقِيقَةِ ٱلْإِيمَانِ حَتَّىٰ تَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ ، وَمَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُحْطِئَكَ ؛ وَمَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ ٱللهُ ٱلْقَلَمَ ، فَقَالَ لَهُ: يَكُنْ لِيُصِيبَكَ ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ مَاتَ عَلَىٰ غَيْرِ هَلْذَا . . فَلَيْسَ مِنِي » . [د١٤٠٠] سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ مَاتَ عَلَىٰ غَيْرِ هَلْذَا . . فَلَيْسَ مِنِّي » . [د١٤٠٠]

٣٦٥٥ (د) عَنْ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ تُجَالِسُوا أَهْلَ ٱلْقَدَر ، وَلاَ تُفَاتِحُوهُمْ » .

٣٦٥٦ (ت) عَنْ أَبِي خُزَامَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَرَأَيْتَ رُقَىً نَسْتَرْقِيهَا ، وَدَوَاءً نَتَدَاوَىٰ بِهِ ، وَتُقَاةً نَقَقِيهَا ، هَلْ تَرُدُّ مِنْ قَدَر ٱللهِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[ت ۲۰۲٥]

٣٦٥٧ (ت) عَنْ نَافِع رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ ٱبْنَ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : إِنَّ فُلاَنا يَقْرَأُ عَلَىٰكَ ٱللهُ عَنْهُمَا جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ ذَ إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّهُ قَدْ أَحْدَثَ ، فَإِنْ كَانَ قَدْ أَحْدَثَ . فَلاَ تُقْرِئْهُ مِنِّي ٱلسَّلاَمَ ؛ عَلَيْكَ ٱلسَّلاَمَ ، فَقَالَ لَهُ : إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّهُ قَدْ أَحْدَثَ ، فَإِنْ كَانَ قَدْ أَحْدَثَ . فَلاَ تُقْرِئْهُ مِنِّي ٱلسَّلاَمَ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « يَكُونُ فِي هَاذِهِ ٱلْأُمَّةِ - أَوْ فِي أُمَّتِي ، ٱلشَّكُ مِنْهُ ـ خَسْفٌ أَوْ مَسْخٌ أَوْ قَذْفٌ فِي أَهْلِ ٱلْقَدَرِ » .

حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٦٥٨_ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَيْسَ لَهُمَا فِي ٱلْإِسْلاَمِ نَصِيبٌ : ٱلْمُوْجِئَةُ ، وَٱلْقَدَرِيَّةُ » (١) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَٱبْنِ عُمَرَ وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ . حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٦٥٩_ (ت) عَنْ سَعْدِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مِنْ سَعَادَةِ ٱبْنِ آدَمَ رِضَاهُ بِمَا قَضَى ٱللهُ لَهُ ، وَمِنْ شَقَاوَةِ ٱبْنِ آدَمَ سَخَطُهُ إِبْنِ آدَمَ رَضَاهُ بِمَا قَضَى ٱللهُ لَهُ ، وَمِنْ شَقَاوَةِ ٱبْنِ آدَمَ سَخَطُهُ بِمَا قَضَى ٱللهُ لَهُ » .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٣٦٦٠ (ط) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ ٱلْقُرَظِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : قَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا وَهُوَ عَلَى ٱلْمِنْبَرِ : « أَيُّهَا ٱلنَّاسُ ؛ إِنَّهُ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَى ٱللهُ ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعَ ٱللهُ ، وَلاَ يَنْفَعُ

المرجئة: فرقة يعتقدون أنه لا يضر مع الإيمان معصية كما أنه لا ينفع مع الكفر طاعة ، سموا مرجئة ؛ لاعتقادهم أن الله
 تعالىٰ أرجاً تعذيبهم على المعاصى ؛ أي : أخره عنهم .

والقدرية : هم المنكرون للقدر ، القائلون بأن أفعال العباد مخلوقة بقدرهم ودواعيهم لا يتعلق بها بخصوصها درة الله .

ذَا ٱلْجَدِّ مِنْهُ ٱلْجَدُّ ، مَنْ يُرِدِ ٱللهُ بِهِ خَيْراً.. يُفَقِّهُهُ فِي ٱلدِّينِ » ثُمَّ قَالَ مُعَاوِيَةُ : سَمِعْتُ هَاوُلاَءِ ٱللَّهِ مِنْ ٱللهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ هَاذِهِ ٱلأَّعْوَادِ . [٢٠٠/١]

٣٦٦١ ـ (ط م) عَنْ طَاوُوسٍ رَحِمَهُ ٱللهُ أَنَّهُ قَالَ : أَذْرَكْتُ نَاساً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُونَ : كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ ، قَالَ : وَسَمِعْتُ عَبْدَ ٱللهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ حَتَّى ٱلْعَجْزِ وَٱلْكَيْسِ ، أَوِ ٱلْكَيْسِ وَٱلْعَجْزِ » .

[40017 47/004]

٣٦٦٢ (م د) عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ ٱلْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : دُعِيَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَىٰ جَنَازَةِ صَبِيٍّ مِنَ ٱلْأَنْصَارِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ طُوبَىٰ لِهَاذَا ؛ عُصْفُورٌ مِنْ عَصَافِيرِ ٱللهِ يَا خَارَشَهُ ؟ إِنَّ ٱللهَ خَلَقَ لِلْجَنَّةِ أَهْلاً ، ٱلْجَنَّةِ ، لَمْ يَعْمَلِ ٱللهُوءَ ، وَلَمْ يُدْرِكُهُ . قَالَ : « أَوَ غَيْرَ ذَلِكَ يَا عَائِشَهُ ؟ إِنَّ ٱللهَ خَلَقَ لِلْجَنَّةِ أَهْلاً ، وَخَلَقَ لِلنَّارِ أَهْلاً ، خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلاَبِ آبَائِهِمْ » . لَفْظُهُ خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلاَبِ آبَائِهِمْ » . لَفْظُهُ لِلنَّارِ أَهْلاً ، خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلاَبِ آبَائِهِمْ » . لَفْظُهُ لِلمَسْلِمِ .

٣٦٦٣ (خ م ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَبْغَضُ ٱلرِّجَالِ إِلَى ٱللهِ ٱلْأَلَدُ ٱلْخَصِمُ » (١) .

٣٦٦٤ [خ] عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَبْغَضُ ٱلنَّاسِ إِلَى ٱللهِ ثَلاَثَةٌ : مُلْحِدٌ فِي ٱلْحَرَمِ ، وَمُبْتَغٍ فِي ٱلْإِسْلاَمِ سُنَّةَ ٱلْجَاهِلِيَّةِ ، وَمُطَّلِبُ دَمِ ٱمْرِىءٍ بِغَيْرِ كَانَّاسِ إِلَى ٱللهِ ثَلاَثَةٌ : مُلْحِدٌ فِي ٱلْحَرَمِ ، وَمُبْتَغٍ فِي ٱلْإِسْلاَمِ سُنَّةَ ٱلْجَاهِلِيَّةِ ، وَمُطَّلِبُ دَمِ ٱمْرِىءٍ بِغَيْرِ حَقِّ لِيُهْرِيقَ دَمَهُ » .

٣٦٦٥ (خ م) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَتَتَّبِعُنَّ سَنَنَ ٱلَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ ، شِبْراً بِشِبْرٍ ، وَذِرَاعاً بِذِرَاعٍ ، حَتَّىٰ لَوْ دَخَلُوا فِي جُحْرِ وَسَلَّمَ : « لَتَتَّبِعُنَّ سَنَنَ ٱلَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ ، شِبْراً بِشِبْرٍ ، وَذِرَاعاً بِذِرَاعٍ ، حَتَّىٰ لَوْ دَخَلُوا فِي جُحْرِ وَسَلَّمَ : « لَتَتَّبِعُنَّ سَنَنَ ٱلَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ ، شِبْراً بِشِبْرٍ ، وَذِرَاعاً بِذِرَاعٍ ، حَتَّىٰ لَوْ دَخَلُوا فِي جُحْرِ ضَلَّ. لاَتَبَعْتُمُوهُمْ » قُلْنَا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ آلْيَهُودَ وَٱلنَّصَارَىٰ ؟ قَالَ : « فَمَنْ ؟! » . [٢٦١٥ م ٢٤٥٦]

٣٦٦٦ (م د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هَلَكَ اللهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هَلَكَ المُتَنَطِّعُونَ »(٢) قَالَهَا ثَلاَثًا .

⁽١) الألدُّ الخصم: شديد الخصومة بالباطل.

 ⁽٢) المتنطعون: المتعمقون المغالون المجاوزون الحدّ في أقوالهم وأفعالهم.

٣٦٦٧ (ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « سِتَةٌ لَعَنْتُهُمْ وَلَعَنَهُمُ ٱللهُ وَكُلُّ نَبِيٍّ كَانَ : ٱلزَّائِدُ فِي كِتَابِ ٱللهِ ، وَٱلْمُكَذِّبُ بِقَدَرِ ٱللهِ ، وَٱلْمُتَسَلِّطُ لِعَنْتُهُمْ وَلَعْنَهُمُ ٱللهِ وَكُلُ نَبِيٍّ كَانَ : ٱلزَّائِدُ فِي كِتَابِ ٱللهِ ، وَٱلْمُسْتَحِلُّ لِعُرْبَ اللهِ ، وَٱلْمُسْتَحِلُّ مِنْ عِتْرَتِي بِالْجَبَرُوتِ ؛ لِيُعِزَّ بِذَلِكَ مَنْ أَذَلَ ٱللهُ وَيُذِلَّ مَنْ أَعَزَّ ٱللهُ ، وَٱلْمُسْتَحِلُّ لِحُرُمِ ٱللهِ ، وَٱلْمُسْتَحِلُّ مِنْ عِتْرَتِي مَا حَرَّمَ ٱللهُ ، وَٱلتَّارِكُ لِسُنَتِي » .

٣٦٦٨ (م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُا :
(ٱللَّهُمَّ ؛ مَتِّعْنِي بِزَوْجِي رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَبِأَبِي أَبِي سُفْيَانَ ، وَبِأَجِي مُعَاوِيَةَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّكِ سَأَلْتِ ٱللهَ لِآجَالِ مَضْرُوبَةٍ ، وَآثَارٍ مَوْطُوءَةٍ ، وَأَرْزَاقٍ مَقْسُومَةٍ ، لاَ يُعَجِّلُ شَيْئاً مِنْهَا قَبْلَ حِلِّهِ ، وَلاَ يُؤَخِّرُ مِنْهَا شَيْئاً بَعْدَ حِلِّهِ ، وَلَوْ سَأَلْتِ ٱللهَ أَنْ يُعَافِيَكِ مِنْ عَذَابٍ فِي ٱلنَّارِ وَعَذَابٍ فِي ٱلْقَبْرِ . لَكَانَ خَيْراً لَكِ ﴾ قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ ٱلْقِرَدَةُ وَٱلْخَنَازِيرُ هِيَ مِمَّا مُسِخَ فَقَالَ ٱلنَّيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّ ٱلللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يُهْلِكُ قَوْماً أَوْ يُعَذَّبُ وَمَا قَوْماً فَيْجُعَلَ لَهُمْ نَسُلاً ، وَإِنَّ ٱلْقِرَدَةَ وَٱلْخَنَازِيرَ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ ﴾ . (17771٣]

٣٦٦٩ (م) عَنْ أَبِي هُرِيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْمُؤْمِنُ ٱللهُ عَنْهُ وَاللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْمُؤْمِنِ ٱلفَّعِيفِ ، وَفِي كُلِّ خَيْرٌ ، ٱحْرِصْ عَلَىٰ مَا يَنْفَعُكَ ، وَٱسْتَعِنْ بِٱللهِ وَلاَ تَعْجَزْ ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلاَ تَقُلْ : لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ . . كَانَ كَذَا وَكَذَا ، وَلَـٰكِنْ قُلْ : قَدَرُ ٱللهِ وَمَا شَاءَ فَعَلَ ؟ فَإِنْ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ ٱلشَّيْطَانِ » . [م ٢٦٦٤]

٣٦- كِتَابُ ٱلْفِتَنِ وَأَشْرَاطِ ٱلسَّاعَةِ ٱلْفِتَنُ

٣٦٧٠ (خ م ت) عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا زَوْجِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ : خَرَجَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْماً فَزِعاً مُحْمَرًا وَجْههُ يَقُولُ : « لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَيْلٌ لِلْعَرَبِ خَرَجَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْماً فَزِعاً مُحْمَرًا وَجْههُ يَقُولُ : « لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ ٱقْتَرَبَ! فَتِحَ ٱلْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَانِهِ » ـ وَحَلَّقَ بِإِصْبَعِهِ ٱلْإِبْهَامِ وَٱلَّتِي تَلِيهَا لَى مَنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَانِهِ » ـ وَحَلَّقَ بِإِصْبَعِهِ ٱلْإِبْهَامِ وَٱلَّتِي تَلِيهَا لَـ قَالَتْ : « نَعَمْ ؛ إِذَا كَثُرَ ٱلْخَبَثُ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ .

٣٦٧١ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ ٱقْتَرَبَ! أَفْلَحَ مَنْ كَفَّ يَدَهُ » .

٣٦٧٢ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « سَتَكُونُ وَتُنَةٌ صَمَّاءُ بَكْمَاءُ عَمْيَاءُ، مَنْ أَشْرَفَ لَهَا. . ٱسْتَشْرَفَتْ لَهُ، وَإِشْرَافُ ٱللِّسَانِ فِيهَا كَوُقُوعٍ ٱلسَّيْفِ». [د ٢٦٤٤]

٣٦٧٣ (ط) عَنْ أُمُّ سَلَمَةَ _ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا _ زَوْجِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَنَهْلِكُ وَفِينَا ٱلصَّالِحُونَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نَعَمْ ؛ إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ ».

٣٦٧٤ (م) عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ عَبْدِ رَبِّ ٱلْكَعْبَةِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : (دَخَلْتُ ٱلْمَسْجِدَ ، فَإِذَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ ٱلْعَاصِي جَالِسٌ فِي ظِلِّ ٱلْكَعْبَةِ وَٱلنَّاسُ مُجْتَمِعُونَ عَلَيْهِ ، فَٱتَيْتُهُمْ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ ، فَنَزَلْنَا مَنْزِلاً ؛ فَمِنَّا مَنْ يُصْلِحُ خِبَاءَهُ ، وَمِنَّا مَنْ يُصُلِحُ خِبَاءَهُ ، وَمِنَّا مَنْ يُصُلِحُ أَللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ٱلصَّلاَةَ مَنْ يَتُضِلُ (١) ، وَمِنَّا مَنْ هُوَ فِي جَشَرِهِ (٢) ؛ إِذْ نَادَىٰ مُنَادِي رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ٱلصَّلاَة جَامِعةً ، فَٱجْتَمَعْنَا إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الصَّلاَة جَامِعةً ، فَأَجْتَمَعْنَا إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَقَالَ : « إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيُّ قَبْلِي إِلاَّ كَانَ حَقًا

⁽١) ينتضل: يرمي بالنشّاب.

⁽٢) جشره : دوابه التي ترعىٰ وتبيت مكانها .

عَلَيْهِ أَنْ يَدُلُّ أُمِّتَهُ عَلَىٰ خَيْرِ مَا يَعْلَمُهُ لَهُمْ ، وَيُنْذِرَهُمْ شَرَّ مَا يَعْلَمُهُ لَهُمْ ، وَإِنَّ أُمِّتَكُمْ هَاذِهِ مُعِلَى عَافِيتُهَا فِي أَوْلِهَا ، وَسَيُصِيبُ آخِرَهَا بَلاَءٌ وَأُمُورٌ تُنْكِرُونَهَا ، وَتَجِيءُ الْفِثْنَةُ فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ : هَاذِهِ مُعْلِكَتِي ، ثُمَّ تَنْكَشِفُ وَتَجِيءُ الْفِثْنَةُ فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ : هَاذِهِ هَا بَعْضاً ، وَتَجِيءُ الْفِثْنَةُ وَيُومِنُ بِاللهِ وَالْيُومِ الْآخِرِ ، وَلْيَأْتِ إِلَى النَّاسِ فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ : هَاذِهِ مَعْلِكَتِي ، ثُمَّ تَنْكَشِفُ وَتَجِيءُ الْفِثْنَةُ وَيُومِنُ بِاللهِ وَالْيُومِ الآخِرِ ، وَلْيَأْتِ إِلَى النَّاسِ أَنْ يُوتَىٰ إِلَيْهِ ، وَمَنْ بَايَعَ إِمَاماً فَأَعْطَاهُ صَفْقَةَ يَدِهِ وَثَمَرَةَ قَلْهِ . . فَلْيُطِعْهُ إِنِ السَّطَاعَ ، فَإِنْ النَّاسِ جَاءَ آخُرُ يُنَازِعُهُ . . فَأَصْرِبُوا عُنْقَ الآخِرِ » فَدَنَوْتُ مِنْهُ فَقُلْتُ لَهُ : أَنْشُدُكَ اللهَ ؛ آنْتَ سَمِعْتَ هَاذًا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ فَأَهْوَىٰ إِلَىٰ أُذُنْهِ وَقَلْمِ بِيَدَيْهِ وَقَالَ : سَمِعْتُهُ أُذُنَايَ ، وَوَعَاهُ قَلْبِي . وَعَالَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ فَأَهُوىٰ إِلَىٰ أُذُنْهُ وَقَلْبِهِ بِيَدَيْهِ وَقَالَ : سَمِعْتُهُ أُذُنَايَ ، وَوَعَاهُ قَلْبِي . وَمَالَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ بِيَدَيْهِ وَقَالَ : سَمِعْتُهُ أُذُنَايَ ، وَوَعَاهُ قَلْبِي . وَقَالَ : سَمِعْتُهُ أُذُنَاقِ مَا وَعَاهُ قَلْبِي اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِيْنَةُ وَلَا اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ

٣٦٧٥ (خ م) عَنْ أُسَامَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أَشْرَفَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ أُطُمٍ مِنْ آطَامِ ٱلْمَدِينَةِ فَقَالَ : « هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَىٰ ؟ إِنِّي لأَرَىٰ مَوَاقعَ ٱلْفِتَنِ خِلاَلَ بُيُوتِكُمْ كَمَوَاقعِ ٱلْقَطْرِ » . لَفْظُهُ لِلْبُخَارِيِّ .

(ٱلْأَطُمُ) : ٱلْمَكَانُ ٱلْمُرْتَفِعُ .

٣٦٧٦ (ت) عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ عِنْدَ فِتْنَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : « إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ ٱلْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ عَنْهُمَا : أَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ ٱلْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ ٱلقَائِمِ ، وَٱلْمَاشِي ، وَٱلْمَاشِي خَيْرٌ مِنَ ٱلسَّاعِي » قَالَ : أَفَرَأَيْتَ إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ بَيْتِي وَبَسَطَ يَدَهُ إِلَيَّ لِيَقْتَلَنِي ؟ قَالَ : « كُنْ كَٱبْنِ آدَمَ » .

[خ ۱۸۷۸ م ٥٨٨٧]

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَخَبَّابِ بْنِ ٱلْأَرَتِّ وَأَبِي بَكْرَةَ وَٱبْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي وَاقِدٍ وَأَبِي مُوسَىٰ وَخَرَشَةَ . حَدِيثٌ حَسَنٌ [ت ٢١٩٤]

٣٦٧٧ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تَكُونُ فِنْنَةٌ ٱلنَّائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ ٱلْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ ٱلسَّاعِي ، فَمَنْ وَجَدَ مَلْجَأً أَوْ مَعَاذاً. . فَلْيَسْتَعِذْ » .

٣٦٧٨ (م [د]) عَنْ عُثْمَانَ ٱلشَّحَامِ قَالَ : ٱنْطَلَقْتُ أَنَا وَفَرْقَدٌ ٱلسَّبَخِيُّ إِلَىٰ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ وَهُو فِي أَرْضِهِ ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ ، فَقُلْنَا : هَلْ سَمِعْتَ أَبَاكَ يُحَدِّثُ فِي ٱلْفِتَنِ حَدِيثاً ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَهُو فِي أَرْضِهِ ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ ، فَقُلْنَا : هَلْ سَمِعْتَ أَبَاكُ يُحَدِّثُ فِي ٱلْفِتَنِ حَدِيثاً ؟ قَالَ : نَعَمْ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : " إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتَنٌ ، أَلاَ قَلْا تُمْ تَكُونُ فِتَنٌ ، أَلاَ فَإِذَا نَزَلَتْ أَوْ فِتْنَةٌ ، ٱلْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ ٱلْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ ٱلسَّاعِي إِلَيْهَا ، أَلاَ فَإِذَا نَزَلَتْ أَوْ وَقَعَتْ . فَمَنْ كَانَ لَهُ إِبِلَا هِ ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ عَنَمٌ فَلْيَلْحَقْ بِغَنَمِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ وقَعَتْ . فَمَنْ كَانَ لَهُ إِبِلَا مَلُولَ ٱللهِ ؛ أَرَأَيْتَ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِبِلَا وَلاَ غَنَمٌ وَلاَ أَرْضٌ ؟ فَلْيَلْحَقْ بِأَرْضِهِ » قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَرَأَيْتَ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِبِلٌ وَلاَ غَنَمٌ وَلاَ أَرْضٌ ؟ فَلْيَلْحَقْ بِأَرْضِهِ » قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَرَأَيْتَ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِبِلُ وَلاَ عَنَمٌ وَلاَ أَرْضٌ ؟ فَلَلْ : " يَعْمِدُ إِلَىٰ سَيْفِهِ ، فَيَدُقُ عَلَىٰ حَدِّهِ بِحَجِرٍ ، ثُمَّ لِيَنْجُ إِنِ ٱسْتَطَاعَ ٱلنَّجَاءَ ، ٱللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ ، قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ بِسَيْفِهِ ، أَوْ يَجِيءُ سَهُمٌ فَيَقُتُلُنِي ؟ قَالَ : يُنْطَلَقَ بِي إِلَىٰ أَحِدِ الصَّفَيْنِ أَوْ إِحْدَى ٱلْفِتَيْنِ ، فَضَرَبَنِي رَجُلٌ بِسَيْفِهِ ، أَوْ يَجِيءُ سَهُمٌ فَيَقُتُلُنِي ؟ قَالَ : " يَبُونُ بِإِنْمِهِ وَإِنْمِكَ (١٠) ، وَيَكُونُ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّار » . " يَبُوهُ بِإِنْمِهِ وَإِنْمِكَ (١٠) ، وَيَكُونُ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّار » .

(د) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ . [م ۲۸۸۷ د ۲۵۲۵]

٣٦٧٩ (خ م د) عَنِ ٱلْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : خَرَجْتُ وَأَنَا أُرِيدُ هَـٰذَا ٱلرَّجُلَ ، فَلَقِينِي أَبُو بَكْرَةَ ، فَقَالَ : أَيْنَ تُرِيدُ يَا أَحْنَفُ ؟ قَالَ : قُلْتُ : أُرِيدُ نَصْرَ ٱبْنِ عَمِّ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَعْنِي عَلِيّاً - قَالَ : فَقَالَ لِي : يَا أَحْنَفُ ٱرْجِعْ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَعْنِي عَلِيّاً - قَالَ : فَقَالَ لِي : يَا أَحْنَفُ ٱرْجِعْ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِذَا تَوَاجَهَ ٱلْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا . . فَٱلْقَاتِلُ وَٱلْمَقْتُولُ فِي ٱلنَّارِ » قَالَ : فَقُلْتُ - أَوْ قِيلَ - : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ هَـٰذَا ٱلْقَاتِلُ ، فَمَا بَالُ ٱلْمَقْتُولِ ؟ قَالَ : « إِنَّهُ قَدْ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ » .

[خ ۳۱م ۸۸۸۲ د ۱۳۸۸

٣٦٨٠ (ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « تَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ ٱلسَّاعَةِ فِتَنْ كَقِطَعِ ٱللَّيْلِ ٱلْمُظْلِمِ ؛ يُصْبِحُ ٱلرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِناً وَيُمْسِي كَافِراً ، وَيُمْسِي مُؤْمِناً وَيُصْبِحُ كَافِراً ، يَبِيعُ أَقْوَامٌ دِينَهُمْ بِعَرَضٍ مِنَ ٱلدُّنْيَا » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَجُنْدَبٍ وَٱلنُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ وَأَبِي مُوسَىٰ . حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

وَكَانَ ٱلْحَسَنُ رَحِمَهُ ٱللهُ يَقُولُ فِي هَـٰذَا ٱلْحَدِيثِ : « يُصْبِحُ ٱلرَّجُلُ مُؤْمِناً وَيُمْسِي كَافِراً ، وَيُمْسِي

⁽١) يبوء : يرجع .

مُؤْمِناً وَيُصْبِحُ كَافِراً » قَالَ : (يُصْبِحُ ٱلرَّجُلُ مُحَرِّماً لِدَمِ أَخِيهِ وَعِرْضِهِ وَمَالِهِ ، وَيُمْسِي مُسْتَحِلاً لَهُ ، وَيُمْسِي مُسْتَحِلاً لَهُ ، [ت ٢١٩٧]

٣٦٨١ (م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « بَادِرُوا بِالأَعْمَالِ فِتَناً كَقِطَعِ ٱللَّيْلِ ٱلْمُظْلِمِ ؛ يُصْبِحُ ٱلرَّجُلُ مُؤْمِناً وَيُمْسِي كَافِراً ، وَيُمْسِي مُؤْمِناً وَيُمْسِي مُؤْمِناً وَيُمْسِي كَافِراً ، وَيُمْسِي مُؤْمِناً وَيُصْبِحُ كَافِراً ، يَبِيعُ دِينَهُ بِعَرَضٍ مِنَ ٱلدُّنْيَا » حَدِيثٌ صَحِيحٌ . [م ١١٨ ت ١١٥٥]

٣٦٨٢ (خ م ت د) عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَسَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِي ٱلنَّاسِ فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى ٱلرِّجَالِ مِنَ ٱلنِّسَاءِ »

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ٢٧٨١ ت ٢٧٤١ ت ٢٧٨٠]

٣٦٨٣ (د) عَنِ ٱلْمِقْدَادِ ٱبْنِ ٱلْأَسْوَدِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : ٱيْمُ ٱللهِ ؛ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : آيْمُ ٱللهِ ؛ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ ٱلسَّعِيدَ لَمَنْ جُنِّبَ ٱلْفِتَنَ ، إِنَّ ٱلسَّعِيدَ لَمَنْ جُنِّبَ ٱلْفِتَنَ ، وَلَمَنْ ٱبْتُلِيَ فَصَبَرَ . فَوَاهاً »(١) .

٣٦٨٤_ (ت) عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا وُضِعَ ٱلسَّيْفُ فِي أُمَّتِي . . لَمْ يُرْفَعْ عَنْهَا إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ » .

حَلِيثٌ صَحِيحٌ .

٣٦٨٥ (ت) عَنِ ٱبْنِ أَخِي عَبْدِ ٱللهِ بْنِ سَلاَمٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (لَمَّا أُرِيدَ عُثْمَانُ . جَاءَ عَبْدُ ٱللهِ بْنُ سَلاَمٍ ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ : مَا جَاءَ بِكَ ؟ قَالَ : جِئْتُ فِي نَصْرِكَ . قَالَ : ٱخْرُجْ إِلَى النَّاسِ ، فَاطْرُدْهُمْ عَنِي ؛ فَإِنَّكَ خَارِجٌ خَيْرٌ لِي مِنْكَ دَاخِلٌ . فَخَرَجَ عَبْدُ ٱللهِ بْنُ سَلاَمٍ إِلَى ٱلنَّاسِ ، فَقَالَ : أَيُّهَا ٱلنَّاسُ ؛ إِنَّهُ كَانَ ٱسْمِي فِي ٱلْجَاهِلِيَةِ فُلاَنٌ ، فَسَمَّانِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : أَيُّهَا ٱلنَّاسُ ؛ إِنَّهُ كَانَ ٱسْمِي فِي ٱلْجَاهِلِيَةِ فُلاَنٌ ، فَسَمَّانِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « عَبْدَ ٱللهِ » وَنَزَلَ فِي آيَاتٌ مِنْ كِتَابِ ٱللهِ ، نَزَلَتْ فِي : ﴿ وَشَهِدَ شَاهِدُ مِنْ بَنِيَ إِسْرَهِيلَ عَلَى مِثْلِهِ عَامَنَ وَسَلَّمَ وَنَزَلَتْ فِي : ﴿ وَشَهِدَ شَاهِدُ مِنْ بَنِيَ إِسْرَهِيلَ عَلَى مِثْلِهِ وَعَامَنَ وَاسَتَكُمْ أَنْ اللهِ عَنْهِ وَمَنْهُ وَمَنْ بِلَهُ مِنْ بَعِي اللهِ شَهِيدَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَامَنَ وَاسَتَكُمْ أَلُو مُنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ عَلَى اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَنْهُ مُ الْمُلاَئِكَةُ قَدْ جَاوَرَتُكُمْ فِي اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ اللهِ عَمْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَيْهُ وَلَاللهِ ؛ إِنْ قَتَلْتُمُوهُ . لَتَطُرُدُنَّ جِيرَانَكُمُ ٱلْمُلاَئِكَةُ ، فَوَاللهِ ؛ إِنْ قَتَلْتُمُوهُ . لَتَطُرُدُنَّ جِيرَانَكُمُ ٱلْمُلاَئِكَةُ ،

⁽١) قيل : معنىٰ هـٰـذه الكلمة التلهُّفُ ، وقد توضع موضع الإعجاب بالشيء ، وقيل : طوبىٰ له .

وَلَتَسُلُّنَّ سَيْفَ ٱللهِ ٱلْمَغْمُودَ عَنْكُمْ ، فَلاَ يُغْمَدُ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ ، قَالَ : فَقَالُوا : ٱقْتُلُوا ٱلْيَهُودِيَّ ، وَٱقْتُلُوا عُثْمَانَ) .

حَلِيثٌ غَرِيبٌ . [ت ٢٥٦]

٣٦٨٦ (خ ت) عَنِ ٱلزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَىٰ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ ، فَشَكَوْنَا إِلَيْهِ مَا نَلْقَىٰ مِنَ ٱلْحَجَّاجِ ، فَقَالَ : (مَا مِنْ عَامٍ إِلاَّ ٱلَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ ، حَتَّىٰ تَلْقَوْا رَبَّكُمْ ، سَمِعْتُ هَـٰذَا مِنْ نَبِيّكُمْ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلأَلْفَاظِ ٱخْتِلافٌ مُتَقَارِبُ ٱلْمَعْنَىٰ . [خ ٧٠٦٨ ت ٢٢٠٦]

٣٦٨٧ (م ت) عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْعِبَادَةُ فِي ٱلْهَرْجِ كَٱلْهِجْرَةِ إِلَيَّ » (١)

حَلِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . [م ٢٩٤٨ ت ٢٢٠١]

٣٦٨٨_ (م ت) عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ » قَالُوا : وَكَيْفَ يُذِلُّ نَفْسَهُ ؟ قَالَ : « يَتَعَرَّضُ مِنَ ٱلْبَلاَءِ لِمَا لاَ يُطِيقُ » .

حَلِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [ت ٢٥٥٤]

٣٦٨٩ (م ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « بُعِثْتُ أَنَا وَٱلسَّاعَةُ كَهَاتَيْن » وَضَمَّ ٱلسَّبَّابَةَ وَٱلْوُسْطَىٰ .

حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢ ـ مَا جَاءَ فِي خَبَرِ ٱبْنِ صَيَّادٍ

• ٣٦٩- (خ م ت د) عَنْ سَالِم بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَحِمَهُ ٱللهُ: أَنَّ عَبْدَ ٱللهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ مَا أَخْبَرَهُ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ٱنْطَلَقَ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَهْطٍ قِبَلَ ٱبْنِ صَيَّادٍ ، وَقَدْ قَارَبَ ٱبْنُ صَيَّادٍ يَوْمَئِذٍ ٱلْخُلُمَ ، فَلَمْ يَشْعُرْ حَبَّىٰ وَجَدَهُ يَلْعَبُ مَعَ ٱلصَّبْيَانِ عِنْدَ أُطُمِ بَنِي مَغَالَةَ ، وَقَدْ قَارَبَ ٱبْنُ صَيَّادٍ يَوْمَئِذٍ ٱلْخُلُمَ ، فَلَمْ يَشْعُرْ حَبَّىٰ ضَرَبَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظَهْرَهُ بِيدِهِ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظَهْرَهُ بِيدِهِ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِإِبْنِ صَيَّادٍ : « أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ ٱللهِ ؟ » فَنَظَرَ إِلَيْهِ ٱبْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ ٱللهُ عَلَيْهِ ؟ » فَنَظَرَ إِلَيْهِ ٱبْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ ٱللهُ عَلَيْهِ ؟ » فَنَظَرَ إِلَيْهِ ٱبْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ ٱللهِ عَلَيْهِ ؟ » فَنَظَرَ إِلَيْهِ ٱبْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ ٱللهِ عَلَى اللهُ ؟ »

⁽١) الهرج : الفتنة .

صَيَّادٍ لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ ٱللهِ ؟ فَرَفَضَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (١) ، وَقَالَ: « آمَنْتُ بِٱللهِ وَبِرُسُلِهِ » .

ثُمَّ قَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « مَاذَا تَرَىٰ ؟ » قَالَ ٱبْنُ صَيَّادٍ: يَأْتِينِي صَادِقٌ وَكَاذِبٌ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « خُلِّطَ عَلَيْكَ ٱلْأَمْرُ » .

ثُمَّ قَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبِينًا »(٢) فَقَالَ ٱبْنُ صَيَّادٍ : هُوَ ٱللهُ مَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَخْسَأْ ، فَلَنْ تَعْدُو قَدْرَكَ » فَقَالَ عُمَرُ بْنُ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَخْسَأْ ، فَلَنْ تَعْدُو قَدْرَكَ » فَقَالَ عُمَرُ بْنُ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنْ يَكُنْهُ . . أَلْخَطَّابِ : ذَرْنِي يَا رَسُولَ ٱللهِ أَضْرِبْ عُنْقَهُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنْ يَكُنْهُ . . فَلاَ خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ » .

وَقَالَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ ٱللهِ سَمِعْتُ عَبْدَ ٱللهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ : ٱنْطَلَقَ بَعْدَ ذَلِكَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَيُّ بْنُ كَعْبِ ٱلْأَنْصَارِيُّ إِلَى ٱلنَّخْلِ ٱلَّتِي فِيهَا ٱبْنُ صَيَّادٍ ، حَتَّىٰ إِذَا دَخَلَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُو يَخْتِلُ أَنْ يَسْمَعَ مِنِ ٱبْنِ صَيَّادٍ شَيْئاً قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ ابْنُ صَيَّادٍ ، فَرَآهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُو مُضْطَجِعٌ عَلَىٰ فِرَاشٍ فِي قَطِيفَةٍ لَهُ فِيهَا أَبْنُ صَيَّادٍ ، فَرَآهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُو مُضْطَجِعٌ عَلَىٰ فِرَاشٍ فِي قَطِيفَةٍ لَهُ فِيهَا أَنْ صَيَّادٍ ، فَرَآتُ أُمُّ ٱبْنِ صَيَّادٍ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُو يَتَّقِي بِجُذُوعٍ ٱلنَّحْلِ ، فَقَالَتْ لِابْنِ رَمُقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُو يَتَّقِي بِجُذُوعٍ ٱلنَّحْلُ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُو يَتَّقِي بِجُذُوعٍ ٱلنَّحْلُ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُو يَتَّقِي بِجُذُوعٍ ٱلنَّحْلُ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُو يَتَّقِي بِجُذُوعٍ ٱلنَّهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُو يَتَقِي بِجُذُوعٍ ٱلنَّهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُو يَتَقِي بِجُذُوعٍ ٱلنَّهُ وَاللَّهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُو يَتَقِي بَجُذُوعٍ ٱلنَّهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَوْ تَرَكَتُهُ بَيْنَ » .

قَالَ سَالِمٌ : قَالَ عَبْدُ ٱللهِ بْنُ عُمَرَ : فَقَامَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلنَّاسِ ، فَأَثْنَىٰ عَلَى ٱللهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ ذَكَرَ ٱلدَّجَّالَ ، فَقَالَ : « إِنِّي لأُنْذِرُكُمُوهُ ، مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلاَّ وَقَدْ أَنْذَرَهُ قَوْمَهُ ، لَقَدْ أَنْذَرَهُ نُوحٌ قَوْمَهُ ، وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلاً لَمْ يَقُلُهُ نَبِيٍّ لِقَوْمِهِ : تَعَلَّمُوا أَنَّهُ أَعْوَرُ ، وَأَنَّ ٱللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لَيْسَ بِأَعْوَرُ » .

قَالَ ٱبْنُ شِهَابٍ _ وَهُوَ مِنْ رُوَاةِ ٱلْحَدِيثِ _ : وَأَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ ثَابِتٍ ٱلْأَنْصَارِيُّ : أَنَّهُ أَخْبَرَهُ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ حَذَّرَ ٱلنَّاسَ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ حَذَّرَ ٱلنَّاسَ

⁽١) أي: ترك سؤاله الإسلام ليأسه منه حينئذ.

⁽٢) خبأت : أخفيت وأضمرت . خبيثاً : شيئاً مضمراً .

⁽٣) الدخُّ : لغةٌ في الدخان .

⁽٤) الزمزمة: صوت خفي لا يكاد يفهم .

ٱلدَّجَّالَ : « إِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ ، يَقْرَؤُهُ مَنْ كَرِهَ عَمَلَهُ _ أَوْ يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ _ وَقَالَ : تَعَلَّمُوا أَنَّهُ لَنْ يَرَىٰ أَحَدٌ مِنْكُمْ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّىٰ يَمُوتَ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِم . ٤- ١٣٥٥م ١٣٩١ د ٢٢٤٩ ت ٢٢٤٩

٣٦٩١ (م) عَنْ نَافِعِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : لَقِيَ ٱبْنُ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ٱبْنَ صَائِدٍ فِي بَعْضِ طُرُقِ ٱللهُ عَمْرَ عَلَىٰ حَفْصَةَ وَقَدْ بَلَغَهَا ، ٱلْمَدِينَةِ ، فَقَالَ لَهُ قَوْلاً أَغْضَبَهُ ، فَٱنتُفَخَ حَتَّىٰ مَلاً ٱلسِّكَّةَ ، فَدَخَلَ ٱبْنُ عُمَرَ عَلَىٰ حَفْصَةَ وَقَدْ بَلَغَهَا ، وَشَلَمَ فَقَالَتْ لَهُ : رَحِمَكَ ٱللهُ مَا أَرَدْتَ مِنِ ٱبْنِ صَائِدٍ ؟ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلِّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَهُ : رَحِمَكَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَهُ : ﴿ إِنَّمَا يَخْرُجُ مِنْ غَضْبَةٍ يَغْضَبُهَا ﴾ ؟

٣٦٩٢ (م) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (صَحِبْتُ ٱبْنَ صَائِدٍ إِلَىٰ مَكَّة ، فَقَالَ لِي : أَمَا قَدْ لَقِيتُ مِنَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَوْ مُونَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَقُولُ : « إِنَّهُ لاَ يُولَدُ لَهُ » ؟ قَالَ : قُلْتُ : بَلَیٰ . قَالَ : فَقَدْ وُلِدَ لِي ، أَوَلَيْسَ سَمِعْتَ رَسُولَ ٱللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَقُولُ : « لاَ يَدْخُلُ ٱلْمَدِينَةَ وَلاَ مَكَّةَ » ؟ قُلْتُ : بَلَیٰ . قَالَ : فَقَدْ وُلِدَ لِي ، أَوَلَيْسَ سَمِعْتَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لاَ يَدْخُلُ ٱلْمَدِينَةَ وَلاَ مَكَّةَ » ؟ قُلْتُ : بَلَیٰ . قَالَ : فَقَدْ وُلِدْتُ بِالْمَدِينَةِ ، وَهَا اللهِ إِنِّي لأَعْلَمُ مَوْلِدَهُ وَمَكَانَهُ وَلَا مَكَة ، وَهَا لَه إِنِّي لأَعْلَمُ مَوْلِدَهُ وَمَكَانَهُ وَالْذَهُ وَلَا مَكَة . قَالَ : ثُمَّ قَالَ لِي فِي آخِرِ قَوْلِهِ : أَمَا وَٱللهِ ؛ إِنِّي لأَعْلَمُ مَوْلِدَهُ وَمَكَانَهُ وَاللهُ وَالَّهُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ اللهُ عَلَيْهُ مَوْلِدَهُ وَمَكَانَهُ وَاللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « قَالَ : ثُمَّ قَالَ لِي فِي آخِرِ قَوْلِهِ : أَمَا وَٱللهِ ؛ إِنِّي لأَعْلَمُ مَوْلِدَهُ وَمَكَانَهُ وَاللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ

وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَىٰ : (أَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ هُوَ كَافِرٌ ﴾ ؟! وَأَنَا مُسْلِمٌ! إِنِّي لأَعْرِفُهُ وَأَعْرِفُ مَوْلِدَهُ وَأَيْنَ هُوَ ٱلآنَ ، وَأَعْرِفُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ . قَالَ : فَلَبَسَنِي (١) ، قُلْتُ لَهُ : تَبَّا لَكَ سَائِرَ ٱلْيَوْمِ! قَالَ : فَقَالَ : لَوْ عُرِضَ عَلَيَّ . . مَا سَائِرَ ٱلْيَوْمِ! قَالَ : فَقَالَ : لَوْ عُرِضَ عَلَيَّ . . مَا كَرِهْتُ) .

٣٦٩٣ (م) قَالَ ٱبْنُ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : [لَقِيتُهُ مَرَّتَيْنِ (٢) قَالَ : فَلَقِيتُهُ فَقُلْتُ لِبَعْضِهِمْ : هَلْ تَحَدَّثُونَ أَنَّهُ هُو قَالَ : لاَ وَٱللهِ ؟ قَالَ : قُلْتُ : كَذَبْتَنِي وَٱللهِ ؟ لَقَدْ أَخْبَرَنِي بَعْضُكُمْ : أَنَّهُ لَنْ يَمُوتَ حَتَّىٰ يَكُونَ أَكْثَرَكُمْ مَالاً وَوَلَداً فَكَذَلِكَ هُو زَعَمُوا ٱلْيَوْمَ ، قَالَ : فَتَحَدَّثُنَا ، ثُمَّ فَارَقْتُهُ ، قَالَ] : فَلَقِيتُهُ لَقْيَةً أُخْرَىٰ وَقَدْ نَفَرَتْ عَيْنُهُ ، قَالَ : فَقُلْتُ : مَتَىٰ فَعَلَتْ عَيْنُكَ مَا أَرَىٰ ؟ قَالَ : لاَ أَدْرِي . قَالَ : قَالَ : فَقُلْتُ : مَتَىٰ فَعَلَتْ عَيْنُكَ مَا أَرَىٰ ؟ قَالَ : لاَ أَدْرِي . قَالَ : قَلْتُ تَكُونَ أَلْكُ مَالِاً وَوَلَداً فَكَذَرَكَ كَأَشَدُ قَلْتُ . خَلَقَهَا فِي عَصَاكَ هَلِيْهِ . قَالَ : فَنَخَرَ كَأَشَدُ نَخِيرٍ حِمَارٍ سَمِعْتُ ، قَالَ : فَزَعَمَ بَعْضُ أَصْحَابِي أَنِّي ضَرَبْتُهُ بِعَصا كَانَتْ مَعِيَ حَتَّىٰ تَكَسَّرَتْ ، وَأَمَّا لَوْمِي فِي مَالًا : فَزَعَمَ بَعْضُ أَصْحَابِي أَنِّي ضَرَبْتُهُ بِعَصا كَانَتْ مَعِيَ حَتَّىٰ تَكَسَّرَتْ ، وَأَمَّالُ ، وَزَعَمَ بَعْضُ أَصْحَابِي أَنِّي ضَرَبْتُهُ بِعَصا كَانَتْ مَعِيَ حَتَّىٰ تَكَسَّرَتْ ، وَأَمَّا لَوْمَا مَعْضُ أَصْحَابِي أَنِي ضَرَبْتُهُ بِعَصا كَانَتْ مَعِيَ حَتَّىٰ تَكَسَّرَتْ ، وَأَمَ

⁽١) فلبسني : جعلني ألتبس في أمره وأشك فيه .

 ⁽۲) يعني ابن صياد .

أَنَا. . فَوَاللهِ ؛ مَا شَعَرْتُ ، قَالَ : وَجَاءَ حَتَّىٰ دَخَلَ عَلَىٰ أُمِّ ٱلْمُؤْمِنِينَ ، فَحَدَّثَهَا فَقَالَتْ : مَا تُرِيدُ إِلَيْهِ ، أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُ قَدْ قَالَ : « إِنَّ أَوَّلَ مَا يَبْعَثُهُ عَلَى ٱلنَّاسِ غَضَبُ يَغْضَبُهُ » . [١٩٩/٢٩٣٢]

٣٦٩٤ (خ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ٱلْمُنْكَدِرِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : (رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا يَحْلِفُ بِٱللهِ ؟ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ يَحْلِفُ عَلَىٰ ذَلِكَ يَحْلِفُ بِٱللهِ ؟ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ يَحْلِفُ عَلَىٰ ذَلِكَ يَحْلِفُ بِٱللهِ ؟ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ يَحْلِفُ عَلَىٰ ذَلِكَ يَحْلِفُ بِٱللهِ ؟ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ يَحْلِفُ عَلَىٰ ذَلِكَ يَحْلِفُ بِٱللهِ ؟ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ يَحْلِفُ عَلَىٰ ذَلِكَ عَلَىٰ ذَلِكَ عَلَىٰ ذَلِكَ عَلَىٰ ذَلِكَ عَلَىٰ ذَلِكَ عَلَىٰ ذَلِكَ عَلَىٰ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ يَحْلِفُ عَلَىٰ ذَلِكَ عَلَىٰ ذَلِكَ عَلَىٰ ذَلِكَ عَلَىٰ قَالُمُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ يَحْلِفُ عَلَىٰ ذَلِكَ عَلَىٰ ذَلِكَ عَلَىٰ ذَلِكَ عَلَىٰ ذَلِكَ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ ذَلِكَ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَلَا اللّهِ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَىٰ اللّهِ عَلَيْهِ عَلَىٰ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهَ عَلَىٰ اللّهُ عَلَيْهِ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهَ عَلَىٰ عَلَىٰ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهَ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ عَ

• ٣٦٩هـ (د) عَنْ سَالِمٍ رَحِمَهُ ٱللهُ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (فَقَدْنَا ٱبْنَ صَيَّادٍ يَوْمَ ٱلْحَرَّةِ) . [د ٢٣٣٠]

٣ مَا جَاءَ فِي أَخْبَارٍ شَتَّىٰ

٣٦٩٧ (ط خ م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُشِيرُ إِلَى ٱلْمَشْرِقِ فَقَالَ : « هَا ؛ إِنَّ ٱلْفِتْنَةَ هَاهُنَا ، إِنَّ ٱلْفِتْنَةَ هَاهُنَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ ٱلشَّيْطَانِ » .

٣٦٩٨ (م) عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : كَانَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ فِي إِبِلِهِ ، فَجَاءَهُ ٱبْنُهُ عُمَرُ ، فَلَمَّا رَآهُ سَعْدٌ . قَالَ : أَعُوذُ بِٱللهِ مِنْ شَرِّ هَلْذَا ٱلرَّاكِبِ ، فَنَزَلَ فَقَالَ لَهُ : أَنْزَلْتَ فِي فَجَاءَهُ ٱبْنُهُ عُمَرُ ، فَلَمَّا رَآهُ سَعْدٌ . قَالَ : أَسْكُتْ ؛ إِبِلِكَ وَغَنَمِكَ وَتَرَكْتَ ٱلنَّاسَ يَتَنَازَعُونَ ٱلْمُلْكَ بَيْنَهُمْ ؟! فَضَرَبَ سَعْدٌ فِي صَدْرِهِ فَقَالَ : ٱسْكُتْ ؛ إِبِلِكَ وَغَنَمِكَ وَتَرَكْتَ ٱلنَّاسَ يَتَنَازَعُونَ ٱلْمُلْكَ بَيْنَهُمْ ؟! فَضَرَبَ سَعْدٌ فِي صَدْرِهِ فَقَالَ : ٱسْكُتْ ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ ٱللهَ يُحِبُّ ٱلْعَبْدَ ٱلتَّقِيَّ ٱلْغَنِيَّ ٱلْخَفِيَّ » . [م ٢٩٦٥]

٣٦٩٩ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رقَابَ بَعْضٍ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَجَرِيرٍ وَٱبْنِ عُمَرَ وَكُرْزِ بْنِ عَلْقَمَةَ وَوَاثِلَةَ وَٱلصُّنَابِحِيِّ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(د) خَرَّجَهُ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ .

[د ۲۸۲ ځ ت ۲۱۹۳]

٣٧٠٢ (ط) عَنْ مَالِكِ رَحِمَهُ ٱللهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَرَادَ ٱلْخُرُوجَ إِلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ ؛ فَإِنَّ بِهَا تِسْعَةَ أَعْشَارِ ٱلسِّحْرِ ، ٱلْعُورَاقِ ، فَقَالَ لَهُ كَعْبُ ٱلْأَحْبَارِ : (لاَ تَخْرُجْ إِلَيْهَا يَا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ؛ فَإِنَّ بِهَا تِسْعَةَ أَعْشَارِ ٱلسِّحْرِ ، ٱلْعُورَاقِ ، فَقَالَ لَهُ كَعْبُ ٱللَّاءُ ٱلْعُضَالُ)(١) .

٣٧٠٣ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فُقِدَتْ أُمَّةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، لاَ يُدْرَىٰ مَا فَعَلَتْ ، وَلاَ أُرَاهَا إِلاَّ ٱلْفَأْرَ ، أَلاَ تَرَوْنَهَا إِذَا وُضِعَ لَهَا ٱلْبَانُ الشَّاءِ . . شَرِبَتْهُ ؟ » . [خ٣٣٥م ٢٩٩٧]

٣٧٠٤ (ت) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْماً صَلاَةَ ٱلْعَصْرِ بِنَهَارٍ ، ثُمَّ قَامَ خَطِيباً ، فَلَمْ يَدَعْ شَيْئاً يَكُونُ إِلَىٰ قِيَامِ ٱلسَّاعَةِ إِلاَّ أَخْبَرَنَا بِهِ ، وَسَلَّمَ يَوْماً صَلاَةَ ٱلْعَصْرِ بِنَهَارٍ ، ثُمَّ قَامَ خَطِيباً ، فَلَمْ يَدَعْ شَيْئاً يَكُونُ إِلَىٰ قِيَامِ ٱلسَّاعَةِ إِلاَّ أَخْبَرَنَا بِهِ ، حَفِظَهُ مَنْ حَفِظَهُ ، وَنَسِيهُ مَنْ نَسِيهُ ، وَكَانَ فِيمَا قَالَ : ﴿ إِنَّ ٱللهُنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ ، وَإِنَّ ٱللهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا فَنَاظِرٌ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ، أَلاَ فَآتَقُوا ٱلدُّنْيَا وَٱتَّقُوا ٱلنِّسَاءَ ﴾ وَكَانَ فِيمَا قَالَ : ﴿ أَلاَ لاَ يَمْنَعَنَّ رَجُلاً هَيْبَةُ ٱلنَّاسِ أَنْ يَقُولَ بِحَقِّ إِذَا عَلِمَهُ ﴾ .

قَالَ : فَبَكَىٰ أَبُو سَعِيدٍ ، فَقَالَ : قَدْ وَٱللهِ رَأَيْنَا أَشْيَاءَ فَهِبْنَا ، فَكَانَ فِيمَا قَالَ : « أَلاَ إِنَّهُ يُنْصَبُ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ بِقَدْرِ غَدْرَتِهِ ، وَلاَ غَدْرَةَ أَعْظَمُ مِنْ غَدْرَةِ إِمَامٍ عَامَّةٍ ، يُرْكَزُ لِوَاؤُهُ عِنْدَ ٱسْتِهِ » فَكَانَ فِيمَا حَفِظْنَا يَوْمَئِذٍ : « أَلاَ إِنَّ بَنِي آدَمَ خُلِقُوا عَلَىٰ طَبَقَاتٍ شَتَّىٰ ؛ فَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مُؤْمِناً وَيَحْيَا مُؤْمِناً وَيَمُوتُ كَافِراً ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مُؤْمِناً وَيَحْيَا مُؤْمِناً وَيَمُوتُ كَافِراً ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مَؤْمِناً وَيَحْيَا مُؤْمِناً وَيَمُوتُ كَافِراً ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِراً وَيَحْيَا كَافِراً وَيَمُوتُ كَافِراً ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِراً وَيَحْيَا كَافِراً وَيَمُوتُ مُؤْمِناً ، أَلاَ وَإِنَّ مِنْهُمُ ٱلْبَطِيءَ مُؤْمِناً وَيَمُوتُ مُؤْمِناً ، أَلاَ وَإِنَّ مِنْهُمُ ٱلْبَطِيءَ الْفَيْءِ ، فَتِلْكَ بِتِلْكَ ، أَلاَ وَإِنَّ مِنْهُمْ سَرِيعَ ٱلْفَيْءِ ، فَتِلْكَ بِتِلْكَ ، أَلاَ وَإِنَّ مِنْهُمْ سَرِيعَ الْفَيْءِ ، فَتِلْكَ بِتِلْكَ ، أَلاَ وَإِنَّ مِنْهُمْ سَرِيعَ الْفَيْءِ ، فَتِلْكَ بِتِلْكَ ، أَلاَ وَإِنَّ مِنْهُمْ سَرِيعَ الْفَيْءِ ، فَتِلْكَ بِتِلْكَ ، أَلاَ وَإِنَّ مِنْهُمْ سَرِيعَ الْفَيْءِ ، فَتِلْكَ بِتِلْكَ ، أَلاَ وَإِنَّ مِنْهُمْ سَرِيعَ الْفَيْءِ ، فَتِلْكَ بِتِلْكَ ، أَلاَ وَإِنَّ مِنْهُمْ سَرِيعَ الْفَيْءِ ، فَتِلْكَ بِتِلْكَ ، أَلاَ وَإِنَّ مِنْهُمْ سَرِيعَ الْفَيْءِ ،

العضال : الذي لا دواء له .

⁽٢) الفيء : الرجوع .

ٱلْغَضَبِ بَطِيءَ ٱلْفَيْءِ ، أَلاَ وَخَيْرُهُمْ بَطِيءُ ٱلْغَضَبِ سَرِيعُ ٱلْفَيْءِ ، أَلاَ وَشَرُّهُمْ سَرِيعُ ٱلْغَضَاءِ حَسَنُ ٱلطَّلَبِ ، وَمِنْهُمْ سَيِّيءُ ٱلْقَضَاءِ حَسَنُ ٱلطَّلَبِ ، وَمِنْهُمْ سَيِّيءُ ٱلْقَضَاءِ حَسَنُ ٱلطَّلَبِ ، وَمِنْهُمْ صَيِّيءُ ٱلْقَضَاءِ سَيِّيءُ ٱلْقَضَاءِ السَّيِّيءَ ٱلطَّلَبِ ، أَلاَ وَإِنَّ مِنْهُمُ ٱلسَّيِّيءَ ٱلْقَضَاءِ السَّيِّيءَ ٱلطَّلَبِ ، أَلاَ وَإِنَّ مِنْهُمُ ٱلسَّيِّيءَ ٱلْقَضَاءِ السَّيِّيءَ ٱلطَّلَبِ ، أَلاَ وَشَرُهُمْ سَيِّيءُ ٱلْقَضَاءِ سَيِّيءُ ٱلطَّلَبِ ، أَلاَ وَإِنَّ الْغَضَبَ وَخَيْرُهُمْ أَلْسَيِّيءَ ٱلطَّلَبِ ، أَلاَ وَإِنَّ ٱلْغَضَبَ وَخَيْرُهُمْ اللَّهَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَٱنْتِفَاءِ ٱلْعَصَنُ ٱلطَّلَبِ ، أَلاَ وَشَرُهُمْ سَيِّيءُ ٱلْقَضَاءِ سَيِّيءُ ٱلطَّلَبِ ، أَلاَ وَإِنَّ ٱلْغَضَبَ وَخَيْرُهُمْ مُ اللَّهَ مَنْ أَحَسَّ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ . . حَمْرَةٌ فِي قَلْبِ ٱبْنِ آدَمَ ، أَمَا رَأَيْتُمْ إِلَىٰ حُمْرَةٍ عَيْنَهُ وَٱنْتِفَاخِ أَوْدَاجِهِ ؟ فَمَنْ أَحَسَّ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ . . خَمْرَةٌ بِي قَلْبِ ٱبْنِ آدَمَ ، أَمَا رَأَيْتُمْ إِلَىٰ حُمْرَةٍ عَيْنَهُ وَٱنْتِفَاخِ أَوْدَاجِهِ ؟ فَمَنْ أَحَسَّ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ . . فَقَالَ رَسُولُ ٱلللهِ فَلَى مِنْهَا شَيْءٌ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱلللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ أَلاَ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنَ ٱلللَّيْنَا فِيمَا مَضَىٰ مِنْهَا إِلاَ كَمَا بَقِيَ مِنْ يَوْمِكُمْ هَلْذَا فِيمَا مَضَىٰ مِنْهُ إِلاً كَمَا بَقِيَ مِنْ يَوْمِكُمْ هَلْذَا فِيمَا مَضَىٰ مِنْهُ ﴾ . .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ حُذَيْفَةَ وَأَبِي مَرْيَمَ وَأَبِي زَيْدِ بْنِ أَخْطَبَ وَٱلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، وَذَكَرُوا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُمْ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَىٰ أَنْ تَقُومَ ٱلسَّاعَةُ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

• ٣٠٠٠ (خ م) عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ حَدَّنَهُ أَنَّهُ سَمِعَ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ﴿ إِنَّ ثَلاَثَةً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ : أَبْرُصَ وَأَقْرَعَ وَأَعْمَىٰ ، فَبَعْتَ إِلَيْهِمْ مَلَكاً ، فَأَتَى ٱلأَبْرَصَ فَقَالَ : أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : لَوْنٌ فَأَرَادَ ٱللهُ أَنْ يَبْتَلِيهُمْ ، فَبَعْتَ إِلَيْهِمْ مَلَكاً ، فَأَتَى ٱلأَبْرَصَ فَقَالَ : أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : لَوْنٌ حَسَنٌ ، وَيَذْهَبُ عَنِّي ٱلَّذِي قَدْ قَذِرَنِي ٱلنَّاسُ . قَالَ : فَمَسَحَهُ فَذَهَبَ عَنْهُ قَذَرُهُ ، وَأَعْمَى اللهُ عَنِّي ٱلْذِي قَدْ قَذِرَنِي ٱلنَّاسُ . قَالَ : ٱلْإِبلُ - أَوْ قَالَ : ٱلْبَقَرُ ، شَكَ وَأَعْظِي لَوْنا حَسَنا وَجِلْداً حَسَنا . قَالَ : فَأَيْ ٱلْمَالِ أَحَبُ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : ٱلْإِبلُ - أَوْ قَالَ : ٱلْبَقَرُ ، شَكَ وَعُشَرَاءَ ، فَقَالَ : ٱلْبَقَرُ - قَالَ : فَأَعْظِي نَاقَةً إِسْحَاقُ ، إِلاَّ أَنَّ ٱلأَبْرُصَ أَوِ ٱلْأَقْرَعَ قَالَ أَحَدُهُمَا : ٱلْإِبلُ ، وَقَالَ ٱلآخَرُ : ٱلْبَقَرُ - قَالَ : فَأَعْظِي نَاقَةً عُشَرَاءَ ، فَقَالَ : بَارَكَ ٱللهُ لَكَ فِيهَا .

قَالَ: فَأَتَى ٱلْأَقْرَعَ ، فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ: شَعَرٌ حَسَنٌ ، وَيَذْهَبُ عَنِّي هَـٰذَا ٱلَّذِي قَدْ قَذِرَنِي ٱلنَّاسُ . قَالَ: فَأَيُّ ٱلْمَالِ أَحَبُ إِلَيْكَ ؟ قَالَ: قَالَ: فَأَيُّ ٱلْمَالِ أَحَبُ إِلَيْكَ ؟ قَالَ: ٱلْبُقَرُ ، فَأَعْطِيَ بَقَرَةً حَامِلاً ، فَقَالَ: بَارَكَ ٱللهُ لَكَ فِيهَا .

قَالَ : فَأَتَى ٱلْأَعْمَىٰ ، فَقَالَ : أَيُّ شَيْءِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : أَنْ يَرُدَّ ٱللهُ إِلَيَّ بَصَرِي ، فَأُبْصِرَ بِهِ ٱلنَّاسَ . قَالَ : فَمَسَحَهُ فَرَدَّ ٱللهُ إِلَيْهِ بَصَرَهُ . قَالَ : فَأَيُّ ٱلْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : ٱلْغَنَمُ ، فَأُعْطِيَ

⁽١) أي : فليلزق بها حتىٰ يسكن غضبه .

شَاةً وَٱلِداً ، فَأُنْتِجَ هَاٰذَانِ وَوَلَّدَ هَاٰذَا ، قَالَ : فَكَانَ لِهَاٰذَا وَادٍ مِنَ ٱلْإِبِلِ ، وَلِهَاٰذَا وَادٍ مِنَ ٱلْبَقَرِ ، وَلِهَاٰذَا وَادٍ مِنَ ٱلْغَنَم .

قَالَ : ثُمَّ إِنَّهُ أَتَى ٱلْأَبْرَصَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ ، فَقَالَ : رَجُلٌ مِسْكِينٌ ، قَدِ ٱنْقَطَعَتْ بِيَ ٱلْحِبَالُ فِي سَفَرِي ، فَلاَ بَلاَغَ لِي ٱلْيُوْمَ إِلاَّ بِٱللهِ ثُمَّ بِكَ ، أَسْأَلُكَ بِٱلّذِي أَعْطَاكَ ٱللَّوْنَ ٱلْحَسَنَ ، وَٱلْجِلْدَ ٱلْحَسَنَ ، وَٱلْجِلْدَ ٱلْحَسَنَ ، وَٱلْجِلْدَ ٱلْحَسَنَ ، وَٱلْجِلْدَ ٱلْحَسَنَ ، وَٱلْمِلْدَ ٱلْحَسَنَ ، وَٱلْمِلْدَ ٱلْحَسَنَ ، وَٱلْمِلْدَ ٱلْحَسَنَ ، وَٱلْمِلْدَ أَلْمُ اللهِ عَلَيْهِ فِي سَفَرِي ، فَقَالَ : ٱلْحُقُوقُ كَثِيرَةٌ ، فَقَالَ لَهُ : كَأَنِّي أَعْرِفُكَ! أَلَمْ تَكُنْ أَبْرُصَ يَقْذَرُكَ ٱلنَّاسُ فَقِيراً ، فَأَعْطَاكَ ٱللهُ ؟! فَقَالَ : إِنَّمَا وَرِثْتُ هَلْذَا ٱلْمَالَ كَابِراً عَنْ كَابِرٍ . فَقَالَ : إِنَّ مَا كُنْتَ كَاذِبًا . فَصَيَّرَكَ ٱللهُ إِلَىٰ مَا كُنْتَ .

قَالَ : وَأَتَى ٱلْأَقْرَعَ فِي صُورَتِهِ ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ لِهَاذَا ، وَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ مَا رَدَّ عَلَىٰ هَاذَا ، فَطَالُ مَا كُنْتَ . فَصَيَّرَكَ ٱللهُ إِلَىٰ مَا كُنْتَ .

قَالَ : وَأَتَى ٱلْأَعْمَىٰ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ ، فَقَالَ : رَجُلٌ مِسْكِينٌ ، وَٱبْنُ سَبِيلٍ ٱنْقَطَعَتْ بِيَ ٱلْحِبَالُ فِي سَفَرِي ، فَلاَ بَلاَغَ لِي ٱلْيُوْمَ إِلاَّ بِٱللهِ ثُمَّ بِكَ ، أَسْأَلُكَ بِٱلَّذِي رَدَّ عَلَيْكَ بَصَرَكَ شَاةً أَتَبَلَّغُ بِهَا فِي سَفَرِي ، فَقَالَ : قَدْ كُنْتُ أَعْمَىٰ فَرَدَّ ٱللهُ إِلَيَّ بَصَرِي ، فَخُذْ مَا شِئْتَ ، وَدَعْ مَا شِئْتَ ، فَوَاللهِ ؛ لاَ سَفَرِي ، فَقَالَ : قَدْ كُنْتُ أَعْمَىٰ فَرَدَّ ٱللهُ إِلَيَّ بَصَرِي ، فَخُذْ مَا شِئْتَ ، وَدَعْ مَا شِئْتَ ، فَوَاللهِ ؛ لاَ أَجْهَدُكَ ٱلْيَوْمَ شَيْئًا أَخَذْتَهُ للهِ . فَقَالَ : أَمْسِكْ مَالَكَ ؛ فَإِنَّمَا ٱبْتُلِيتُمْ ، فَقَدْ رُضِيَ عَنْكَ ، وَسُخِطَ عَلَىٰ صَاحِبَيْكَ » .

٣٧٠٦ (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كَانَ رَجُلٌ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ يُقَالُ لَهُ : جُرَيْجٌ يُصَلِّي ، فَجَاءَتْهُ أُمَّهُ فَدَعَتْهُ ، فَأَبَىٰ أَنْ يُجِيبَهَا ، فَقَالَ : أُجِيبُهَا أَوْ أُصَلِّي ؟ ثُمَّ أَتَتْهُ فَقَالَتْ : ٱللَّهُمَّ ؛ لاَ تُمِتْهُ حَتَّىٰ تُرِيَهُ وُجُوهَ ٱلْمُومِسَاتِ (١) .

وَكَانَ جُرَيْجٌ فِي صَوْمَعَتِهِ ، فَقَالَتْ آمْرَأَةٌ : لأَفْتِنَنَّ جُرَيْجاً ، فَتَعَرَّضَتْ لَهُ ، فَكَلَّمَتْهُ فَأَبَىٰ ، فَأَتَتْ رَاعِياً فَأَمْكَنَتَهُ مِنْ نَفْسِهَا ، فَوَلَدَتْ غُلاَماً ، فَقَالَتْ : هُوَ مِنْ جُرَيْجٍ ، فَأَتَوْهُ وَكَسَرُوا صَوْمَعَتَهُ ، فَأَنْزَلُوهُ وَسَبُّوهُ ، فَتَوْمُ وَكَسَرُوا صَوْمَعَتَهُ ، فَأَنْزَلُوهُ وَسَبُّوهُ ، فَتَوَضَّأَ وَصَلَّىٰ ، ثُمَّ أَتَى ٱلْغُلاَمَ فَقَالَ : مَنْ أَبُوكَ يَا غُلاَمُ ؟ قَالَ : ٱلرَّاعِي . قَالُوا : نَبْنِي صَوْمَعَتَكَ مِنْ ذَهَبٍ ، قَالَ : لا ، إلا مِنْ طِينٍ » . [۲٤٨٦]

٣٧٠٧_ (م [ت]) عَنْ صُهَيْبٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « كَانَ مَلِكٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، وَكَانَ لَهُ سَاحِرٌ ، فَلَمَّا كَبِرَ. . قَالَ لِلْمَلِكِ : إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ ، فَٱبْعَثْ إِلَيَّ غُلاَماً

⁽١) المومسات: البغايا ؛ أي: النساء الزانيات.

أُعَلِّمْهُ ٱلسِّحْرَ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ غُلاَماً يُعَلِّمُهُ ، فَكَانَ فِي طَرِيقِهِ _ إِذَا سَلَكَ _ رَاهِبٌ ، فَقَعَدَ إِلَيْهِ وَسَمِعَ كَلاَمَهُ فَأَعْجَبَهُ ، فَكَانَ إِذَا أَتَى ٱلسَّاحِرَ . مَرَّ بِٱلرَّاهِبِ وَقَعَدَ إِلَيْهِ ، فَإِذَا أَتَى ٱلسَّاحِرَ . ضَرَبَهُ ، فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى ٱلرَّاهِبِ ، فَقَالَ : إِذَا خَشِيتَ ٱلسَّاحِرَ . فَقُلْ : حَبَسَنِي أَهْلِي ، وَإِذَا خَشِيتَ أَهْلَكَ . فَقُلْ خَبَسَنِي أَهْلِي ، وَإِذَا خَشِيتَ أَهْلَكَ . فَقُلْ حَبَسَنِي أَهْلِي ، وَإِذَا خَشِيتَ أَهْلَكَ . فَقُلْ حَبَسَنِي ٱلسَّاحِرُ .

فَبَيْنَمَا هُو كَذَلِكَ. إِذْ أَتَىٰ عَلَىٰ دَابَّةٍ عَظِيمَةٍ قَدْ حَبَسَتِ ٱلنَّاسَ ، فَقَالَ : ٱلْيَوْمَ أَعْلَمُ ، آلسَّاحِرُ أَفْضَلُ أَمْ ٱلرَّاهِبُ أَفْضَلُ ؟ فَأَخَذَ حَجَراً فَقَالَ : ٱللَّهُمَّ ؛ إِنْ كَانَ أَمْرُ ٱلرَّاهِبِ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ أَمْرِ ٱلسَّاحِرِ. . فَٱقْتُلُ هَانِهِ ٱلدَّابَةَ حَتَّىٰ يَمْضِيَ ٱلنَّاسُ ، فَرَمَاهَا فَقَتَلَهَا ، وَمَضَى ٱلنَّاسُ ، فَأَتَى ٱلرَّاهِبَ ٱلسَّاحِرِ. . فَآقْتُلُ هَانِهِ ٱلدَّابَةَ حَتَّىٰ يَمْضِيَ ٱلنَّاسُ ، فَرَمَاهَا فَقَتَلَهَا ، وَمَضَى ٱلنَّاسُ ، فَأَتَى ٱلرَّاهِبَ فَأَتَى ٱلرَّاهِبَ فَأَتَى الرَّاهِبَ فَأَلَى اللَّهُ الرَّاهِبُ : أَيْ بُنِيَّ ؟ أَنْتَ ٱلْيُوْمَ أَفْضَلُ مِنِّي ، قَدْ بَلَغَ مِنْ أَمْرِكَ مَا أَرَىٰ ، وَإِنَّكَ سَتُبْتَلَىٰ ؟ فَإِنِ ٱبْتُلِيتَ . . فَلاَ تَدُلُّ عَلَيَّ .

وَكَانَ ٱلْغُلاَمُ يُبْرِى ۗ ٱلْأَكْمَة وَٱلْأَبْرَصَ ، وَيُدَاوِي ٱلنَّاسَ مِنْ سَائِرِ ٱلْأَدْوَاءِ ، فَسَمِعَ جَلِيسٌ لِلْمَلِكِ
كَانَ قَدْ عَمِيَ ، فَأَتَاهُ بِهَدَايَا كَثِيرَةٍ ، فَقَالَ : مَا هَلهُنَا لَكَ أَجْمَعُ إِنْ أَنْتَ شَفَيْتَنِي ، فَقَالَ : إِنِّي لاَ أَشْفِي
أَحَداً ، إِنَّمَا يَشْفِي ٱللهُ ، فَإِنْ أَنْتَ آمَنْتَ بِٱللهِ . دَعَوْتُ ٱللهَ فَشَفَاكَ ، فَآمَنَ بِٱللهِ فَشَفَاهُ ٱللهُ ، فَأَتَى ٱللهُ فَجَلَسَ إِلَيْهِ كَمَا كَانَ يَجْلِسُ ، فَقَالَ لَهُ ٱلْمَلِكُ : مَنْ رَدَّ عَلَيْكَ بَصَرَكَ ؟ قَالَ : رَبِّي . قَالَ : وَلَكَ رَبُّ غَيْرِي ؟! قَالَ : رَبِّي وَرَبُّكَ ٱللهُ ، فَأَخَذَهُ ، فَلَمْ يَوَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّىٰ دَلَّ عَلَى ٱلْغُلاَمِ .

فَجِيءَ بِٱلْغُلاَمِ ، فَقَالَ لَهُ ٱلْمَلِكُ : أَيْ بُنَيَّ ؛ قَدْ بَلَغَ مِنْ سِحْرِكَ مَا تُبْرِىءُ ٱلْأَكْمَهَ وَٱلْأَبْرَصَ وَتَفْعَلُ وَتَفْعَلُ ، فَقَالَ : إِنِّي لاَ أَشْفِي أَحْداً ، إِنَّمَا يَشْفِي ٱللهُ ، فَأَخَذَهُ ، فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّىٰ دَلَّ عَلَى ٱللهُ . فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّىٰ دَلَّ عَلَى ٱللهُ . أَلرَّاهِب .

فَجِيءَ بِٱلرَّاهِبِ ، فَقِيلَ لَهُ : ٱرْجِعْ عَنْ دِينِكَ ، فَأَبَىٰ ، فَدَعَا بِٱلْمِئْشَارِ ، فَوَضَعَ ٱلْمِئْشَارَ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ ، فَشَقَّهُ حَتَّىٰ وَقَعَ شِقَّاهُ ، ثُمَّ جِيءَ بِجَلِيسِ ٱلْمَلِكِ فَقِيلَ لَهُ : ٱرْجِعْ عَنْ دِينِكَ ، فَأَبَىٰ فَوَضَعَ ٱلْمِئْشَارَ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ ، فَشَقَّهُ بِهِ حَتَّىٰ وَقَعَ شِقَّاهُ ، ثُمَّ جِيءَ بِٱلْغُلاَمِ فَقِيلَ لَهُ : ٱرْجِعْ عَنْ دِينِكَ ، الْمِئْشَارَ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ ، فَشَقَّهُ بِهِ حَتَّىٰ وَقَعَ شِقَّاهُ ، ثُمَّ جِيءَ بِٱلْغُلاَمِ فَقِيلَ لَهُ : ٱرْجِعْ عَنْ دِينِكَ ، فَأَمْرَ مُن أَصْحَابِهِ فَقَالَ : ٱذْهَبُوا بِهِ إِلَىٰ جَبَلِ كَذَا وَكَذَا ، فَٱصْعَدُوا بِهِ ٱلْجَبَلَ ، فَإِذَا بَعَلَمُ عُنْ دِينِهِ وَإِلاَّ . فَٱطْرَحُوهُ .

فَذَهَبُوا بِهِ فَصَعِدُوا بِهِ ٱلْجَبَلَ ، فَقَالَ : ٱللَّهُمَّ ؛ ٱكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ ، فَرَجَفَ بِهِمُ ٱلْجَبَلُ ، فَسَقَطُوا وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى ٱلْمَلِكِ ، فَقَالَ لَهُ ٱلْمَلِكُ : مَا فَعَلَ أَصْحَابُكَ ؟ قَالَ : كَفَانِيهِمُ ٱللهُ ، فَدَفَعَهُ إِلَىٰ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : ٱذْهَبُوا بِهِ فَٱحْمِلُوهُ فِي قُرْقُورٍ ^(١) ، فَتَوَسَّطُوا بِهِ ٱلْبَحْرَ ، فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ وَإِلاَّ.. فَٱقْذِفُوهُ .

فَذَهَبُوا بِهِ ، فَقَالَ : ٱللَّهُمَّ ؛ ٱكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ ، فَٱنْكَفَأَتْ بِهِمُ ٱلسَّفِينَةُ فَغَرِقُوا ، وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى ٱلْمَلِكِ ، فَقَالَ لَهُ ٱلْمُلِكِ : إِنَّكَ لَسْتَ بِقَاتِلِي ٱلْمَلِكِ ، فَقَالَ لِلْمَلِكِ : إِنَّكَ لَسْتَ بِقَاتِلِي الْمَلِكِ ، فَقَالَ لِلْمَلِكِ : إِنَّكَ لَسْتَ بِقَاتِلِي حَتَّىٰ تَفْعَلَ مَا آمُرُكَ بِهِ . قَالَ : وَمَا هُوَ ؟ قَالَ : تَجْمَعُ ٱلنَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ ، وَتَصْلُبُنِي عَلَىٰ جِذْعٍ ، ثُمَّ خُذْ سَهْماً مِنْ كِنَانتِي ، ثُمَّ ضَعِ ٱلسَّهْمَ فِي كَبِدِ ٱلْقَوْسِ ، ثُمَّ قُلْ : بِٱسْمِ ٱللهِ رَبِّ ٱلْخُلاَمِ ، ثُمَّ قُلْ : بِٱسْمِ ٱللهِ رَبِّ ٱلْخُلاَمِ ، ثُمَّ أَوْمِنِي ؛ فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ . . قَتَلْتَنِي .

فَجَمَعَ ٱلنَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، وَصَلَبَهُ عَلَىٰ جِذْعٍ، ثُمَّ أَخَذَ سَهْماً مِنْ كِنَانَتِهِ، ثُمَّ وَضَعَ ٱلسَّهْمَ فِي كَبْدِ ٱلْقَوْسِ، ثُمَّ قَالَ : بِٱسْمِ ٱللهِ رَبِّ ٱلْغُلاَمِ ، ثُمَّ رَمَّاهُ ، فَوَقَعَ ٱلسَّهْمُ فِي صُدْغِهِ (٢) ، فَوَضَعَ يَدَهُ فِي صُدْغِهِ فِي صُدْغِهِ أَلْسَهُمُ فِي صُدْغِهِ فِي مَوْضِعِ ٱلسَّهْمِ فَمَاتَ، فَقَالَ ٱلنَّاسُ: آمَنَّا بِرَبِّ ٱلْغُلاَمِ ، آمَنَّا بِرَبِّ ٱلْغُلاَمِ . وَمُنْا بِرَبِّ ٱلْغُلامِ . آمَنَّا بِرَبِّ ٱلْغُلامِ .

فَأْتِيَ ٱلْمَلِكُ فَقِيلَ لَهُ: أَرَأَيْتَ مَا كُنْتَ تَحْذَرُ ؟ قَدْ وَاللهِ نَزَلَ بِكَ حَذَرُكَ! قَدْ آمَنَ ٱلنَّاسُ ، فَأَمَرَ بِاللَّخْدُودِ^(٣) فِي أَفْوَاهِ ٱلسِّكَكِ فَخُدَّتْ ، وَأَضْرَمَ ٱلنِّيرَانَ ، وَقَالَ : مَنْ لَمْ يَرْجِعْ عَنْ دِينِهِ . فَأَحْمُوهُ بِاللَّخْدُودِ^(٣) فِي أَفْوَاهِ ٱلسِّكَكِ فَخُدَّتْ ، وَأَضْرَمَ ٱلنِّيرَانَ ، وَقَالَ : مَنْ لَمْ يَرْجِعْ عَنْ دِينِهِ . فَأَحْمُوهُ فِيهَا ، فَيَقَاعَسَتْ أَنْ تَقَعَ فِيهَا ، فَيَقَاعَسَتْ أَنْ تَقَعَ فِيهَا ، فَقَالَ لَهُ الْخُلَامُ : يَا أُمَّهُ ؛ ٱصْبرِي ؛ فَإِنَّكِ عَلَى ٱلْحَقِّ » .

(ت) فَأَمَّا ٱلْغُلاَمُ. . فَإِنَّهُ دُفِنَ ، فَيُذْكَرُ أَنَّهُ أُخْرِجَ فِي زَمَنِ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ وَإِصْبَعُهُ عَلَىٰ صُدْغِهِ كَمَا وَضَعَهَا حِينَ قُتِلَ .

حَلِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [م ٣٠٠٥ - ٣٣٤٠]

٣٧٠٨ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّكُمْ فِي زَمَانٌ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ بِعُشْرِ مَا أُمِرَ بِهِ . . فَجَا» . وَمَانٌ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ بِعُشْرِ مَا أُمِرَ بِهِ . . فَجَا» . حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

举 举 举

⁽١) القرقور: السفينة الصغيرة ، وقيل: الكبيرة .

 ⁽٢) الصدغ: الموضع الذي بين العين والأذن.

⁽٣) الأخدود : الشق العظيم في الأرض .

أَشْرَاطُ ٱلسَّاعَةِ

١ ـ مَا جَاءَ فِي عَلاَمَاتِ ٱلسَّاعَةِ

٣٧٠٩ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَيْسَتِ السَّنَةُ بِأَنْ لاَ تُمْطَرُوا ، وَلَا كِنِ ٱلسَّنَةُ أَنْ تُمْطَرُوا وَتُمْطَرُوا وَلاَ تُنْبتُ ٱلْأَرْضُ شَيْئًا » . [م ٢٩٠٤]

٣٧١١ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ وَالَّذِي اللهُ عَنْهُ عَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَيَقُولُ : يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَكَانَ نَفْسِي بِيَدِهِ ؛ لاَ تَذْهَبُ اللَّهُ نُيَا حَتَّىٰ يَمُرَّ الرَّجُلُ عَلَى الْقَبْرِ ، فَيَتَمَرَّغُ عَلَيْهِ وَيَقُولُ : يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَكَانَ صَاحِبِ هَلْذَا الْقَبْرِ ، وَلَيْسَ بِهِ اللِّينُ إِلاَّ الْبَلاَءُ ﴾ .

٣٧١٢ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ ؛ لاَ تَذْهَبُ ٱلدُّنْيَا حَتَّىٰ يَأْتِيَ عَلَى ٱلنَّاسِ يَوْمٌ لاَ يَدْرِي ٱلْقَاتِلُ فِيمَ قَتَلَ ، وَلاَ ٱلْمَقْتُولُ فِيمَ قَتَلَ ، وَلاَ ٱلْمَقْتُولُ فِيمَ قَتَلَ . وَلاَ ٱلْمَقْتُولُ فِيمَ قَتِلَ . وَالْمَقْتُولُ فِي ٱلنَّارِ » . [م١/٢٩٠٨٥]

٣٧١٣ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يُخَرِّبُ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يُخَرِّبُ الْكَعْبَةَ ذُو ٱلسُّويَّقَتَيْنِ مِنَ ٱلْحَبَشَةِ » .

٣٧١٤ (خ) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « كَأَنِّي بِهِ السَّوَدَ أَفْحَجَ (٢) ، يَقْلَعُهَا حَجَراً » .

٣٧١٥ (م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ تَذْهَبُ ٱللَّيَالِي حَتَّىٰ يَمْلِكَ رَجُلٌ (ت) مِنَ ٱلْمَوَالِي يُقَالُ لَهُ : ٱلْجَهْجَاهُ » . (١٩١١ ت ٢٢٢٨]

⁽١) كتاب الفتن ، باب : لا تقوم الساعة حتىٰ يمر الرجل بقبر الرجل .

 ⁽٢) الأفحج: الذي يمشي مباعداً بين قدميه.

٣٧١٦ (ت) عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ ٱلْيَمَانِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ؛ لاَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ حَتَّىٰ تَقْتُلُوا إِمَامَكُمْ ، وَتَجْتَلِدُوا بِأَسْيَافِكُمْ ، وَيَرِثَ دُنْيَاكُمْ شِرَارُكُمْ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ . [ت ٢١٧٠]

٣٧١٧ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ حَتَّىٰ يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ قَحْطَانَ يَسُوقُ ٱلنَّاسَ بِعَصَاهُ » . [خ ٢٩١٠ ٣٥١٧]

٣٧١٨ (خ م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِذَا هَلَكَ كِسْرَىٰ . . فَلاَ كِسْرَىٰ بَعْدَهُ ، وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرُ . . فَلاَ قَيْصَرَ بَعْدَهُ ، وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ؛ لَتَنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ ٱللهِ ﴾ .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ٢١١٦م ٢٩١٨ ت ٢١٢٦]

٣٧١٩ (ت) عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ ٱلْيُمَانِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ حَتَّىٰ يَكُونَ أَسْعَدَ ٱلنَّاسِ بِٱلدُّنْيَا لُكَعُ بْنُ لُكَعِ »(١) .

حَلِيثٌ حَسَنٌ .

٣٧٢٠ (خ م ت) عَنْ أَسَ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : أُحَدَّثُكُمْ حَدِيثاً سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لاَ يُحَدُّثُكُمْ أَحَدٌ بَعْدِي أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ ٱلسَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ ٱلْعِلْمُ ، وَيَظْهَرَ وَسَلَّمَ ، قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ ٱلسَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ ٱلْعِلْمُ ، وَيَظْهَرَ النَّسَاءُ ، وَيَقِلَّ ٱلرِّجَالُ ، حَتَّىٰ يَكُونَ لِخَمْسِينَ ٱمْرَأَةٍ ٱلنَّهَاءُ ، وَيَقِلَّ ٱلرِّجَالُ ، حَتَّىٰ يَكُونَ لِخَمْسِينَ ٱمْرَأَةٍ قَيُمْ وَاحدٌ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ وَأَبِي هُرَيْرَةَ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ١٨٠٨م ١٨٢٦٧١ ت ٢٢٠٠]

٣٧٢١ (م) عنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ لَيَأْتِيَنَّ عَلَى ٱلنَّاسِ زَمَانٌ يَطُوفُ ٱلرَّجُلُ فِيهِ بِٱلصَّدَقَةِ مِنَ ٱلذَّهَبِ ، ثُمَّ لاَ يَجِدُ أَحَداً يَأْخُذُهَا مِنْهُ ، وَيُرَى ٱلرَّجُلُ ٱلْوَاحِدُ يَتْبَعُهُ أَرْبَعُونَ ٱمْرَأَةً يَلُذْنَ بِهِ ؛ مِنْ قِلَّةِ ٱلرِّجَالِ وَكَثْرَةِ ٱلنِّسَاءِ » . [١٠١٢]

⁽١) اللُّكع: الصغير، أو اللئيم، أو الغبي.

٣٧٢٢ (م) عَنْ أَبِي وَائِلٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : كُنْتُ جَالِساً مَعَ عَبْدِ ٱللهِ وَأَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، فَقَالاً : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّاماً ، يُرْفَعُ فِيهَا ٱلْعِلْمُ وَسَلَّمَ : « إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّاماً ، يُرْفَعُ فِيهَا ٱلْعِلْمُ وَيَنْوِلُ فِيهَا ٱلْمَرْجُ » . وَٱلْهَرْجُ : ٱلْقَتْلُ . [٢٦٧٢]

٣٧٧٣ (خ م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَتَقَارَبُ ٱلزَّمَانُ ، وَيُقْبَضُ ٱلْعِلْمُ _ (خ) وَيَنْقُصُ _ وَتَظْهَرُ ٱلْفِتَنُ ، وَيُلْقَى ٱلشُّحُ ، وَيَكْثُرُ ٱلْهَرْجُ » قَالُوا : وَمَا ٱلْهَرْجُ ؟ قَالَ : « ٱلْقَتْلُ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ .

٣٧٢٤ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِذَا التَّخِذَ ٱلْفَيْءُ دُولاً (٢) ، وَٱلْأَمَانَةُ مَغْنَماً ، وَٱلزَّكَاةُ مَغْرَماً ، وَتَعُلِّمَ لِغَيْرِ ٱلدِّينِ ، وَأَطَاعَ ٱلرَّجُلُ ٱمْرَأَتَهُ وَعَقَّ أُمَّهُ ، وَأَدْنَىٰ صَدِيقَهُ وَأَقْصَىٰ أَبَاهُ ، وَظَهَرَتِ ٱلْأَصْوَاتُ فِي ٱلْمَسَاجِدِ ، وَسَادَ ٱلْقَبِيلَةَ فَاسِقُهُمْ ، وَعَقَ أُمَّهُ ، وَأَدْنَىٰ صَدِيقَهُ وَأَقْصَىٰ أَبَاهُ ، وَظَهرَتِ ٱلْأَصْوَاتُ فِي ٱلْمَسَاجِدِ ، وَسَادَ ٱلْقَبِيلَةَ فَاسِقُهُمْ ، وَكَانَ زَعِيمُ ٱلْقَوْمِ أَرْذَلَهُمْ ، وَأُكْرِمَ ٱلرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرِّهِ ، وَظَهرَتِ ٱلْقَيْنَاتُ وَٱلْمَعَاذِفُ ، وَشُرِبَتِ وَكَانَ زَعِيمُ ٱلْقَوْمِ أَرْذَلَهُمْ ، وَأُكْرِمَ ٱلرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرِّهِ ، وَظَهرَتِ ٱلْقَيْنَاتُ وَٱلْمَعَاذِفُ ، وَشُرِبَتِ الْخُمُورُ ، وَلَعَنَ آخِرُ هَاذِهِ ٱلْأُمَّةِ أَوَلَهَا. . فَلْيَرْتَقِبُوا عِنْدَ ذَلِكَ رِيحاً حَمْرَاءَ ، وَزَلْزَلَةً وَخَسْفاً وَمَسْخاً وَقَدْفاً ، وَآيَاتٍ تَتَابَعُ كَنِظَامِ بَالِ قُطِعَ سِلْكُهُ فَتَتَابَعَ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ . حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٣٧٧٥ (ت) عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
﴿ إِذَا فَعَلَتْ أُمَّتِي خَمْسَ عَشْرَةَ خَصْلَةً . . حَلَّ بِهَا ٱلْبَلاَءُ ﴾ ، فقيل : وَمَا هُنَّ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ :
﴿ إِذَا كَانَ ٱلْمَغْنَمُ دُولاً ، وَٱلْأَمَانَةُ مَغْنَماً ، وَٱلزَّكَاةُ مَغْرَماً ، وَأَطَاعَ ٱلرَّجُلُ زَوْجَتَهُ وَعَقَّ أُمَّهُ ، وَبَرَّ
صَدِيقَهُ وَجَفَا أَبَاهُ ، وَٱرْتَفَعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ فِي ٱلْمَسَاجِدِ ، وَكَانَ زَعِيمُ ٱلْقَوْمِ أَرْذَلَهُمْ ، وَأُكْرِمَ ٱلرَّجُلُ
مَخَافَةَ شَرِّهِ ، وَشُرِبَتِ ٱلْخُمُورُ ، وَلُبِسَ ٱلْحَرِيرُ ، وَٱتَّخِذَتْ ٱلْقَيْنَاتُ وَٱلْمَعَازِفُ ، وَلَعَنَ آخِرُ هَلَاهِ
ٱللهُ مَا وَالْمَعَاذِفُ ، وَلُعَنَ آخِرُ هَلِهِ أَلْ مَعْدَاهُ ، وَالْمَعَاذِفُ ، وَلَعَنَ آخِرُ هَلَاهُ وَمَسْخًا ﴾ .

حَلِيثٌ غَرِيبٌ .

٣٧٢٦ ([ت]) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :

 ⁽١) كتاب العلم ، باب رفع العلم وقبضه .

٢) دولاً ، جمع دُّولة : اسم بكل ما يُتداول من مالٍ وغيره ، فيكون لقوم دون آخرين .

﴿ فِي هَـٰذِهِ ٱلْأُمَّةِ خَسْفٌ وَمَسْخٌ وَقَذْفٌ ﴾ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ وَمَتَىٰ ذَاكَ ؟
 قَالَ : ﴿ إِذَا ظَهَرَتِ ٱلْقَيْنَاتُ وَٱلْمَعَازِفُ وَشُرِبَتِ ٱلْخُمُورُ ﴾ .

حَلِيثٌ غَرِيبٌ .

٢ ـ مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لا تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ حَتَّىٰ يُبْعَثَ دَجَّالُونَ كَذَّابُونَ » ٣٧٢٧ ـ (خ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

٣١٧ - (ح م ت د) عن ابِي هرَيْرَة رَضِيَ الله عنه قال : قال رَسُول اللهِ صلى الله عليْهِ وَسَلْمَ : « لاَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ حَتَّىٰ يَنْبَعِثَ دَجَّالُونَ كَذَّابُونَ قَرِيبٌ مِنْ ثَلاَثِينَ ، كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ ٱللهِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةً وَٱبْنِ عُمَرَ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[خ ۹۰۲۳م ۱۵۱/ 3۸(۱) د ۳۳۳۶ ت ۲۲۱۸]

٣٧٢٨ (ت) عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ حَتَّىٰ تَلْحَقَ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي بِٱلْمُشْرِكِينَ ، وَحَتَّىٰ يَعْبُدُوا ٱلْأَوْثَانَ ، وَإِنَّهُ سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي ثَلاَثُونَ كَانَّمُ النَّهِ يَعْبُدُوا ٱلْأَوْثَانَ ، وَإِنَّهُ سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي ثَلاَثُونَ كَانَّمُ النَّهُ يَرْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٍّ ، وَأَنَا خَاتَمُ ٱلنَّبِيِّينَ لاَ نَبِيٍّ بَعْدِي » .

حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

٣٧٢٩ ([ت]) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فِي ثَقِيفٍ كَذَّابٌ وَمُبِيرٌ »(٢) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ .

يُقَالُ : ٱلْكَذَّابُ : ٱلْمُخْتَارُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَٱلْمُبِيرُ : ٱلْحَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ .

حَدَّثَنَا أَبُو دَاوَوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَلْمٍ ٱلْبَلْخِيُّ ، أَخْبَرَنَا ٱلنَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ قَالَ : التَّعْرِينَ أَلْفَ قَتِيلٍ! التَّحْمُواْ مَا قَتَلَ ٱلْحَجَّاجُ صَبْراً ، فَبَلَغَ مِئَةَ أَلْفٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ قَتِيلٍ!

٣ ـ مَا جَاءَ فِي قِتَالِ ٱلرُّوم

٣٧٣٠ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ لاَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ حَتَّىٰ يَنْزِلَ ٱلرُّومُ بِٱلأَعْمَاقِ ـ أَوْ بِدَابِقٍ ـ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِمْ جَيْشٌ مِنَ ٱلْمَدِينَةِ مِنْ خِيَارِ أَهْلِ ٱلأَرْضِ

⁽١) كتاب الفتن ، باب : لاتقوم الساعة حتىٰ يمر الرجل بقبر الرجل .

 ⁽٢) مبير: مُهلِك يسرف في إهلاك الناس.

يَوْمَئِذٍ ، فَإِذَا تَصَافُوا . قَالَتِ ٱلرُّومُ : خَلُوا بَيْنَا وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ سَبَوْا مِنَّا نُقَاتِلْهُمْ ، فَيَقُولُ ٱلْمُسْلِمُونَ : لاَ وَٱللهِ ، لاَ نُخلِّي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا ، فَيُقَاتِلُونَهُمْ ، فَيَنْهَزِمُ ثُلُثُ لاَ يَتُوبُ ٱللهُ عَلَيْهِمْ أَبَداً ، وَيُقْتَلُ لاَ يُفْتَنُونَ أَبَداً ، فَيَفْتَتِحُونَ قُسْطَنْطِينِيَّةَ ، فَبَيْنَمَا هُمْ ثُلُثُهُمْ أَفْضَلُ ٱلشَّهِدَاءِ عِنْدَ ٱللهِ ، وَيَفْتَتَحُ ٱلثُّلُثُ لاَ يُفْتَنُونَ أَبَداً ، فَيَفْتَتِحُونَ قُسْطَنْطِينِيَّةَ ، فَبَيْنَمَا هُمْ يَقْتَسِمُونَ ٱلْغَنَائِمَ قَدْ عَلَقُوا سُيُوفَهُمْ بِٱلزَّيْتُونِ . إِذْ صَاحَ فِيهِمُ ٱلشَّيْطَانُ : إِنَّ ٱلْمَسِيحَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي يَقْتَسِمُونَ ٱلْغَنَائِمَ قَدْ عَلَقُوا سُيُوفَهُمْ بِٱلزَّيْتُونِ . . إِذْ صَاحَ فِيهِمُ ٱلشَّيْطَانُ : إِنَّ ٱلْمَسِيحَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي يَقْتَسِمُونَ ٱلْغَنَائِمَ قَدْ عَلَقُوا سُيُوفَهُمْ بِٱلزَّيْتُونِ . . إِذْ صَاحَ فِيهِمُ ٱلشَّيْطَانُ : إِنَّ ٱلْمَسِيحَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي الْمَاعِينَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُمْ يُعِدُّونَ لِلْقِتَالِ يُسَوُّونَ ٱلْقُلْمُ مُنْ يَعْرَبُونَ لِلْقِتَالِ يُسَوُّونَ الشَّامُ . . خَرَجَ ، فَبَيْنَمَا هُمْ يُعِدُّونَ لِلْقِتَالِ يُسَوُّونَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُمَّهُمْ ، فَإِذَا رَآهُ السُّ عَلْمُ لُكُ مُ نَعْمُ لُهُمْ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُمَّهُمْ ، فَإِذَا رَآهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلُونُ تَرَكَهُ . لاَنْذَابَ حَتَىٰ يَهُلِكَ ، وَلَكِنْ يَقْتُلُهُ ٱلللهُ عَلَيْهِ مَ دَمَهُ فِي حَرْبَتِهِ » .

٣٧٣١_(م) عَنِ ٱلْمُسْتَوْرِدِ ٱلْقُرَشِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالرُّومُ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ » قَالَ : فَبَلَغَ ذَلِكَ عَمْرَو بْنَ ٱلْعَاصِي ، فَقَالَ : مَا هَلْهِ يَقُولُ : « تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ وَٱلرُّومُ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ » قَالَ : فَبَلَغَ ذَلِكَ عَمْرَو بْنَ ٱلْعَاصِي ، فَقَالَ لَهُ ٱلْمُسْتَوْرِدُ : ٱلْأَحَادِيثُ ٱلَّتِي تُذْكَرُ عَنْكَ أَنَّكَ تَقُولُهَا عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟! فَقَالَ لَهُ ٱلْمُسْتَوْرِدُ : قُلْتُ ذَلِكَ ؛ إِنَّهُمْ قُلْتُ ذَلِكَ ؛ إِنَّهُمْ قُلْتُ ذَلِكَ ؛ إِنَّهُمْ لَا اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : فَقَالَ عَمْرُو : لَئِنْ قُلْتَ ذَلِكَ ؛ إِنَّهُمْ لَا مُلْتُ اللّهِ عِنْدَ فَعُيهِ مَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : فَقَالَ عَمْرُو : لَئِنْ قُلْتَ ذَلِكَ ؛ إِنَّهُمْ لَا مُلْتُولِ اللهِ عِنْدَ مُصِيبَةٍ ، وَخَيْرُ ٱلنَّاسِ عِنْدَ فَتَقَ مَ وَخَيْرُ ٱلنَّاسِ عِنْدَ مُصِيبَةٍ ، وَخَيْرُ ٱلنَّاسِ عِنْدَ فَرَّةٍ ، وَخَيْرُ ٱلنَّاسِ عِنْدَ وَتَعِيفٍ ، وَخَامِسَةٌ حَسَنَةٌ جَمِيلَةٌ ، وَأَوْشَكُهُمْ مِنْ ظُلْم ٱلْمُلُوكِ . [مَالِمُهُولِ .

٣٧٣٢ (م) عَنْ يُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : هَاجَتْ رِيحٌ حَمْرَاءُ بِٱلْكُوفَةِ ، فَجَاءَ رَجُلُ لَيْسَ لَهُ هِجِّيرَىٰ (١) إِلاَّ : يَا عَبْدَ ٱللهِ بْنَ مَسْعُودٍ ؛ جَاءَتِ ٱلسَّاعَةُ ، قَالَ : فَقَعَدَ وَكَانَ مُتَّكِئاً ، فَقَالَ : إِنَّ السَّاعَةَ لاَ تَقُومُ حَتَّىٰ لاَ يُقْسَمَ مِيرَاثٌ ، وَلاَ يُفْرَحَ بِغَنِيمَةٍ ، ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ هَلْكَذَا _ وَنَجَاهَا نَحْوَ ٱلشَّامُ _ السَّاعَةَ لاَ تَقُومُ حَتَّىٰ لاَ يُقْسَمَ مِيرَاثٌ ، وَلاَ يُفْرَحَ بِغَنِيمَةٍ ، ثُمَّ قَالَ بِيكِهِ هَلْكَذَا _ وَنَجَاهَا نَحْوَ ٱلشَّامُ _ فَقَالَ : عَدُو للسَّاعَةُ اللَّهُ عَدُو اللَّهُ إِللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللهُ عَلْ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ وَتَعْ اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ وَاللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ وَاللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ مَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ الللللللّهُ اللللللّهُ اللللللّهُ الللللللّهُ اللللللللّهُ اللللللّهُ الللللللّهُ الللللللّهُ الللللللّهُ الللللللللّهُ الللللللللللللّهُ اللللللللللللللللللللللللللللللللللم

ثُمَّ يَشْتَرِطُ ٱلْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ لاَ تَرْجِعُ إِلاَّ غَالِبَةً ، فَيَقْتَتِلُونَ حَتَّىٰ يَحْجُزَ بَيْنَهُمُ ٱللَّيْلُ ، فَيَغْتَلُونَ حَتَّىٰ يَحْجُزَ بَيْنَهُمُ ٱللَّيْلُ ، فَيَغِيءُ هَاؤُلاَءِ وَهَاؤُلاَءِ ، كُلُّ غَيْرُ غَالِبٍ ، وَتَفْنَى ٱلشُّرْطَةُ .

⁽١) الهجيري : الشأن و الدأب .

ثُمَّ يَشْتَرِطُ ٱلْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ لاَ تَرْجِعُ إِلاَّ غَالِبَةً ، فَيَقْتَتِلُونَ حَتَّىٰ يُمْسُوا ، فَيَفِيءُ هَـُوُلاَءِ وَهَـٰؤُلاَءِ ، كُلُّ غَيْرُ غَالِبٍ ، وَتَفْنَى ٱلشُّرْطَةُ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ ٱلرَّابِعِ . . نَهَدَ إِلَيْهِمْ بَقِيَّةُ أَهْلِ ٱلْإِسْلاَمِ (١) ، فَيَخْعُلُ ٱللهُ ٱلدَّبْرَةَ عَلَيْهِمْ (٢) ، فَيَقْتُلُونَ مَقْتَلَةً _ إِمَّا قَالَ : لاَ يُرَىٰ مِثْلُهَا ، وَإِمَّا قَالَ : لَمْ يُرَ مِثْلُهَا _ حَتَّىٰ يَخِرَّ مَيْنًا ، فَيَتَعَادُ بَنُو ٱلْأَبِ كَانُوا مِئَةً ، فَلاَ يَجِدُونَهُ بَقِي إِنَّ ٱلطَّائِرَ لَيَمُرُّ بِجَنَبَاتِهِمْ ، فَمَا يُخَلِّفُهُمْ حَتَّىٰ يَخِرَّ مَيْنًا ، فَيَتَعَادُ بَنُو ٱلْأَبِ كَانُوا مِئَةً ، فَلاَ يَجِدُونَهُ بَقِي مِنْهُمْ إِلاَّ ٱلرَّجُلُ ٱللهَ الرَّجُلُ ٱلوَاحِدُ ، فَبِأَيِّ غَنِيمَةٍ يُفْرَحُ ؟! أَوْ أَيُّ مِيرَاثٍ يُقَاسَمُ ؟!

فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ . إِذْ سَمِعُوا بِبَأْسٍ هُوَ أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ ، فَجَاءَهُمُ ٱلصَّرِيخُ : إِنَّ ٱلدَّجَالَ قَدْ خَلَفَهُمْ فِي فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَرَارِيِّهِمْ ، فَيَرْفِضُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ وَيُقْبِلُونَ ، فَيَبْعَثُونَ عَشَرَةَ فَوَارِسَ طَلِيعَةً ، قَالَ رَسُولُ ٱللهِ ضَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنِّي لأَعْرِفُ أَسْمَاءَهُمْ وَأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ وَأَلْوَانَ خُيُولِهِمْ ، هُمْ خَيْرُ فَوَارِسَ عَلَىٰ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنِّي لأَعْرِفُ أَسْمَاءَهُمْ وَأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ وَأَلْوَانَ خُيُولِهِمْ ، هُمْ خَيْرُ فَوَارِسَ عَلَىٰ طَهْرِ ٱلْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ » .

٣٧٣٣ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « سَمِعْتُمْ بِمَدِينَةٍ جَانِبٌ مِنْهَا فِي ٱلْبَرِّ ، وَجَانِبٌ مِنْهَا فِي ٱلْبَحْرِ ؟ » قَالُوا : نَعَمْ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، قَالَ : « لاَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ حَتَّىٰ يَغْزُوهَا سَبْعُونَ أَلْفاً مِنْ بَنِي إِسْحَاقَ، فَإِذَا جَاؤُوهَا . نَزَلُوا فَلَمْ يُقَاتِلُوا بِسِلاَحٍ ، وَلَمْ يَرْمُوا حَتَّىٰ يَغْزُوهَا سَبْعُونَ أَلْفاً مِنْ بَنِي إِسْحَاقَ، فَإِذَا جَاؤُوهَا . نَزَلُوا فَلَمْ يُقَاتِلُوا بِسِلاَحٍ ، وَلَمْ يَرْمُوا بِسَهْمٍ ، قَالُوا : لاَ إِلَـهَ إِلاَّ ٱللهُ وَٱللهُ أَكْبَرُ ، فَيَسْقُطُ أَحَدُ جَانِبَيْهَا ـ قَالَ ثَوْرٌ ـ وَهُوَ مِنْ رُوَاةً ٱلحَدِيثِ ـ : لاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ قَلْ : لاَ إِلَهُ إِللهَ اللهُ وَٱللهُ أَكْبَرُ ، فَيَسْقُطُ جَانِبُهَا ٱلآخَرُ ، فَيَعْمَولَ الثَّالِئَةَ : لاَ إِلَـهَ إِلاَّ ٱللهُ وَٱللهُ أَكْبَرُ ، فَيُفَولُوا ٱلثَّالِئَةَ : لاَ إِلَهَ إِللهَ وَٱللهُ أَكْبَرُ ، فَيَشْقُطُ جَانِبُهَا ٱلآخَرُ ، فَيُعْرَبُ لَهُ مُ اللهَ وَٱللهُ أَكْبَرُ ، فَيُفَرَّجُ لَهُمْ ، فَيَدْخُلُوهَا فَيَغْنَمُوا ، فَبَيْنَمَا هُمْ يَقْتَسِمُونَ وَلُوا ٱلثَّالِئَةَ : لاَ إِلَهَ إِللهُ وَٱللهُ أَكْبَرُ ، فَيُفَرَّجُ لَهُمْ ، فَيَدْخُلُوهَا فَيَغْنَمُوا ، فَبَيْنَمَا هُمْ يَقْتَسِمُونَ وَلُوا ٱلثَّالِئَةَ : لاَ إِلَهُ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَلْكُورُ مَنُ كُلُّ شَيْءٍ وَيَرْجِعُونَ » . ١ ١٩٠٤ المُعَلِمُ إِذْ جَاءَهُمُ ٱلصَّرِيخُ فَقَالَ : إِنَّ ٱلدَّجَالَ قَدْ خَرَجَ ، فَيَتْرُكُونَ كُلَّ شَيْءٍ وَيَرْجِعُونَ » . ١ ١٩٠٤ المَلَوا المَالِيَةُ اللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَرْجَ ، فَيَتْرُكُونَ كُلَّ شَيْهُ وَلَلْهُ اللهُ عَقَالَ : إِنَّ ٱللَّاجَالَ قَدْ خَرَجَ ، فَيَتْرُكُونَ كُلَّ شَيْءٍ وَيَرْجِعُونَ » . ١٤ المَلْهُ اللهُ الله

٤ ـ مَا جَاءَ فِي قِتَالِ ٱليَهُودِ وَٱلتُّرُكِ

٣٧٣٤ (خ م ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَتُقَاتِلُنَّ ٱلْيَهُودِيُّ ، فَتَعَالَ فَٱقْتُلُهُ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِمُ ؛ هَلْذَا يَهُودِيُّ ، فَتَعَالَ فَٱقْتُلُهُ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ .

حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

⁽١) نَهَد : نهض .

⁽٢) الدبرة: الهزيمة.

٣٧٣٥ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يَخْتَبِى َ الْيَهُودِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْحَجَرِ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يَخْتَبِى َ الْيَهُودِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْحَجَرِ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يَخْتَبِى َ الْيَهُودِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْحَجَرِ السَّاعَةُ مَ السَّاعَةُ مَ السَّاعَةُ مَ السَّاعَةُ مَ السَّعَجَرِ ، فَيَقُولُ الْحَجَرُ أَوِ الشَّجَرُ : يَا مُسْلِمُ ، يَا عَبْدَ اللهِ ؛ هَلذَا يَهُودِيُّ خَلْفِي ، فَتَعَالَ فَاقْتُلْهُ ، وَالشَّجَرِ ، فَيَقُولُ الْحَجَرُ أَوِ الشَّجَرِ : يَا مُسْلِمُ ، يَا عَبْدَ اللهِ ؛ هَلذَا يَهُودِيُّ خَلْفِي ، فَتَعَالَ فَاقْتُلْهُ ، إلاَّ الْغَرْقَدَ ؛ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرِ الْيَهُودِ » .

٣٧٣٦ (خ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ حَتَّىٰ يُقَاتِلَ ٱلْمُسْلِمُونَ ٱلتُّرْكَ ؛ قَوْماً وُجُوهُهُمْ كَالْمَجَانِّ ٱلْمُطْرَقَةِ (١) ، يَلْبَسُونَ الشَّعَرَ ، وَيَمْشُونَ فِي ٱلشَّعَرِ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِم .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ ٱلصِّدِّيقِ وَبُرَيْدَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ وَعَمْرِو بْنِ تَغْلِبَ وَمُعَاوِيَةً . [خ ۲۹۲۸م ۲۹۱۲/ ۲۰۳۵ ت ۲۲۱۰ ت ۲۲۱۰

٥ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْعَشْرِ ٱلآيَاتِ

٣٧٣٧_ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تَخْرُجَ نَارٌ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ ، تُضِيءُ أَعْنَاقَ الْإِبِلِ بِبُصْرَىٰ » . [خ ٢١١٨م ٢٩٠٧]

٣٧٣٨ (ت) عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ : رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « سَتَخْرُجُ نَارٌ مِنْ حَضْرَمَوْتَ ، أَوْ مِنْ نَحْوِ بَحْرِ حَضْرَمَوْتَ قَبْلَ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ ، تَحْشُرُ ٱلنَّاسَ » قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ فَمَا تَأْمُرُنَا ؟ قَالَ : « عَلَيْكُمْ بِٱلشَّام » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ وَأَنَسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي ذَرِّ . حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ . [ت ٢٢١٧] ٣٧٣٩ (م ت د) عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أَشْرَفَ عَلَيْنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غُرْفَةٍ وَنَحْنُ نَتَذَاكَرُ ٱلسَّاعَةَ ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ حَتَّىٰ ترَوْا وَسَلَّمَ مِنْ غُرْفَةٍ وَنَحْنُ نَتَذَاكَرُ ٱلسَّاعَةَ ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ حَتَّىٰ ترَوْا عَشْرَ آيَاتٍ : طُلُوعَ ٱلشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَيَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ، وَٱلدَّابَةَ ، وَثَلاَثَةَ خُسُوفٍ : خَسْفٌ بِٱلْمَشْرِقِ ، وَخَسْفٌ بِٱلْمَغْرِبِ ، وَخَسْفٌ بِجَزِيرَةِ ٱلْعَرَبِ ، وَنَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قَعْرِ عَدَنَ تَسُوقُ ٱلنَّاسَ ـ أَوْ يَصْفُ بَاللَّهُ اللهُ عَلَيْهِ مَعْمُ حَيْثُ قَالُوا » .

⁽١) المجان المطرقة : التراس التي ألبست العقب و أطرقت به طاقة فوق طاقة .

وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَىٰ : « وَٱلدُّخَانَ » وَفِي رِوَايَةٍ : وَ « ٱلدَّجَالَ » وَفِي رِوَايَةٍ : وَ « ٱلْعَاشِرَةُ : إِمَّا رِيحٌ تَطْرَحُهُمْ فِي ٱلْبَحْرِ ، وَإِمَّا نُزُولُ عِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ وَصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[م ۲۹۰۱ د ۲۳۱۱ ت ۲۹۰۲]

٣٧٤٠ (ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَكُونُ فِي آخِرِ ٱلْأُمَّةِ خَسْفٌ وَمَسْخٌ وَقَلْفٌ » قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَنَهْلِكُ وَفِينَا ٱلصَّالِحُونَ ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، إِذَا ظَهَرَ ٱلْخُبْثُ » .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

لَفْظُهُ لِلتِّرْمِذِيِّ .

[ت٢١٨٥]

٣٧٤١ (م د) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ﴿ إِنَّ أَوَّلَ ٱلآيَاتِ خُرُوجًا وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ﴿ وَأَيُّهُمَا مَا كَانَتْ قَبْلَ صَاحِبَتِهَا . وَلُكُوجًا اللَّهُ لِمُسْلِمٍ . [م ٢٩٤١ د ٢٩٤١]

٣٧٤٢ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ حَتَّىٰ تَطْلُعَ ٱلشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا ، فَإِذَا طَلَعَتْ مِنْ مَغْرِبِهَا . آمَنَ ٱلنَّاسُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ، فَيَوْمَئِذِ لاَ يَنْفَعُ نَفْساً إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ ، أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْراً » . [م١٥٧]

٣٧٤٣ (م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ثَلَاثٌ إِذَا خَرَجْنَ لاَ يَنْفَعُ نَفْساً إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ ، أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْراً : طُلُوعُ ٱلشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَٱلدَّجَّالُ ، وَدَابَّةُ ٱلأَرْضِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[م ۱۰۸ ت ۳۰۷۲]

٣٧٤٤ ([خ] م [ت]) عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أِنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْماً : « أَتَدْرُونَ أَيْنَ تَذْهَبُ هَاذِهِ ٱلشَّمْسُ ؟ » قَالُوا : ٱللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ! قَالَ : « إِنَّ هَاذِهِ تَجْرِي [حَتَّىٰ تَنْدُرُونَ أَيْنَ تَذْهَبُ هَانِهِ الشَّمْسُ ؟ » قَالُوا : ٱللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ! قَالَ : « إِنَّ هَاذِهِ تَجْرِي [حَتَّىٰ تَنْتُهِيَ إِلَىٰ] مُسْتَقَرِّهَا تَحْتَ ٱلْعُرْشِ ، فَتَخِرُّ سَاجِدَةً ، فَلاَ تَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّىٰ يُقَالَ لَهَا : ٱرْتَفِعِي ، ٱرْجِعِي مِنْ حَيْثِ ، فَتَرْجِعُ فَتُصْبِحُ طَالِعَةً مِنْ مَطْلِعِهَا ، ثُمَّ تَجْرِي [حَتَّىٰ تَنْتُهِيَ إِلَىٰ مُسْتَقَرِّهَا أَرْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ ، فَتَرْجِعُ فَتُصْبِحُ طَالِعَةً مِنْ مَطْلِعِهَا ، ثُمَّ تَجْرِي [حَتَّىٰ تَنْتُهِيَ إِلَىٰ مُسْتَقَرِّهَا

تَحْتَ ٱلْعَرْشِ ، فَتَخِرُّ سَاجِدَةً ، وَلاَ تَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّىٰ يُقَالَ لَهَا : ٱرْتَفِعِي ، ٱرْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ ، فَتَرْجِعُ فَتُصْبِحُ طَالِعَةً مِنْ مَطْلِعِهَا ، ثُمَّ تَجْرِي] لاَ يَسْتَنْكِرُ ٱلنَّاسَ مِنْهَا شَيْئاً ، حَتَّىٰ تَنتُهِيَ إِلَىٰ مُسْتَقَرِّهَا فَتَلْ جِعُ فَتُصْبِحُ طَالِعَةً مِنْ مَغْرِبِهَا » فَقَالَ ذَاكَ تَحْتَ ٱلْعَرْشِ ، فَيُقَالُ لَهَا : ٱرْتَفِعِي أَصْبِحِي طَالِعَةً مِنْ مَغْرِبِكِ ، فَتُصْبِحُ طَالِعَةً مِنْ مَغْرِبِهَا » فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَتَدْرُونَ مَتَىٰ ذَاكُمْ ؟ ذَاكَ حِينَ لاَ يَنْفَعُ نَفْساً إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْراً » .

[خ ۱۹۹۳م ۱۵۹ ت ۲۱۸۲]

(خ ت) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

٦- مَا جَاءَ فِي ٱلدَّجَّالِ وَيَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ

٣٧٤٥ (م ت) عَنِ ٱلنَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : ذَكَرَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱللَّجَّالَ ذَاتَ غَدَاةٍ ، فَخَفَّضَ فِيهِ وَرَفَّعَ حَتَّىٰ ظَنَنَّاهُ فِي طَائِفَةِ ٱلنَّخْلِ (١) ، فَلَمَّا رُحْنَا إِلَيْهِ . عَرَفَ ذَلِكَ فَيَا ، فَقَالَ : « مَا شَأْنُكُمْ ؟ » .

قُلْنَا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ ذَكَرْتَ ٱلدَّجَّالَ غَدَاةً ، فَخَفَّضْتَ فِيهِ وَرَفَّعْتَ حَتَّىٰ ظَنَنَّاهُ فِي طَائِفَةِ ٱلنَّحْلِ ، فَقَالَ : « غَيْرُ ٱلدَّجَّالِ أَخْوَفَنِي عَلَيْكُمْ ، إِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا فِيكُمْ . . فَأَنَا حَجِيجُهُ دُونَكُمْ ، وَإِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا فِيكُمْ . . فَأَنَا حَجِيجُهُ دُونَكُمْ ، وَإِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا فِيكُمْ . . فَأَنَّى أَسُبُهُ شَابٌ قَطَطٌ (٢) ، عَيْنُهُ طَافِئَةٌ ، وَلَسْتُ فِيكُمْ . . فَلْيَقْرَأُ عَلَيْهِ فَوَاتِحَ (سُورَةِ ٱلْكَهْفِ) إِنَّهُ خَارِجٌ كَأَنِّي أُشَبِّهُهُ بِعَبْدِ ٱلْعُزَّىٰ بْنِ فَطَنٍ ، فَعَاتَ يَمِيناً وَعَاتَ شِمَالاً ، يَا عِبَادَ ٱللهِ فَٱلْبُتُوا » .

قُلْنَا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ وَمَا لَبُثُهُ فِي ٱلْأَرْضِ ؟ قَالَ : « أَرْبَعُونَ يَوْماً : يَوْمٌ كَسَنَةٍ ، وَيَوْمٌ كَشَهْرٍ ، وَيَوْمٌ كَشَهْرٍ ، وَيَوْمٌ كَجُمُعَةٍ ، وَسَائِرُ أَيَّامِكُمْ » قُلْنَا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ فَذَلِكَ ٱلْيَوْمُ ٱلَّذِي كَسَنَةٍ ، أَتَكْفِينَا فِيهِ صَلاَةُ يَوْمٍ ؟ قَالَ : « لاَ ، ٱقْدُرُوا لَهُ قَدْرَهُ » .

قُلْنَا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ وَمَا إِسْرَاعُهُ فِي ٱلْأَرْضِ ؟ قَالَ : « كَٱلْغَيْثِ ٱسْتَدْبَرَتْهُ ٱلرِّيحُ ، فَيَأْتِي عَلَى ٱلْقَوْمِ فَيَدْعُوهُمْ ، فَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ ، فَيَأْمُرُ ٱلسَّمَاءَ فَتُمْطِرُ ، وَٱلْأَرْضَ فَتُنْبِتُ ، فَتَرُوحُ عَلَيْهِمْ سَارِحَتُهُمْ أَطْوَلَ مَا كَانَتْ ذُراً ، وَأَسْبَغَهُ ضُرُوعاً ، وَأَمَدَهُ خَوَاصِرَ ، ثُمَّ يَأْتِي ٱلْقَوْمَ فَيَدْعُوهُمْ ، فَيَرُدُونَ سَارِحَتُهُمْ أَطْوَلَ مَا كَانَتْ ذُراً ، وَأَسْبَغَهُ ضُرُوعاً ، وَأَمَدَهُ خَوَاصِرَ ، ثُمَّ يَأْتِي ٱلْقَوْمَ فَيَدْعُوهُمْ ، فَيَرُدُونَ

⁽١) طائفة النخل: ناحيته وجانبه.

⁽٢) قطط: شديد جعودة الشعر.

عَلَيْهِ قَوْلَهُ ، فَيَنْصَرِفُ عَنْهُمْ ، فَيُصْبِحُونَ مُمْحِلِينَ لَيْسَ بِأَيْدِيهِمْ شَيْءٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ ، وَيَمُو بِٱلْخَرِبَةِ (١٠) فَيَقُولُ لَهَا : أَخْرِجِي كُنُوزُكِ ، فَتَنْبَعُهُ كُنُوزُهَا كَيَعَاسِيبِ ٱلنَّحْلِ (٢) ، ثُمَّ يَدْعُو رَجُلاً مُمْتَلِئاً شَبَاباً ، فَيَقُولُ لَهَا : أَخْرِجِي كُنُوزُكِ ، فَتَنْبَعُهُ كُنُوزُهَا كَيَعَاسِيبِ ٱلنَّحْلِ (٢) ، ثُمَّ يَدْعُو رَجُلاً مُمْتَلِئاً شَبَاباً ، فَيَقْطِهُهُ يَضْحَكُ .

فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللهُ ٱلْمَسِيحَ ٱبْنَ مَرْيَمَ ، فَيَنْزِلُ عِنْدَ ٱلْمَنَارَةِ ٱلْبَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ ، وَاضِعاً كَفَيْهِ عَلَىٰ أَجْنِحَةِ مَلَكَيْنِ ، إِذَا طَأْطَأَ رَأْسَهُ . قَطَرَ ، وَإِذَا رَفَعَهُ . تَحَدَّرَ مِنْهُ جُمَانٌ كَاللَّوْلُوِ ، فَلاَ يَحِلُّ لِكَافِرٍ يَجِدُ رِيحَ نَفَسِهِ إِلاَّ مَاتَ ، وَنَفَسُهُ يَنْتَهِي حَيْثُ يَنتَهِي طَرْفُهُ ، فَيَطْلُبُهُ حَمَانٌ كَاللَّوْلُو ، فَلاَ يَحِلُّ لِكَافِرٍ يَجِدُ رِيحَ نَفَسِهِ إِلاَّ مَاتَ ، وَنَفَسُهُ يَنْتَهِي حَيْثُ يَنتَهِي طَرْفُهُ ، فَيَطْلُبُهُ حَمَّلًا يُدْرِكَهُ بِبَابِ لُدٌ فَيَقْتُلُهُ .

ثُمَّ يَأْتِي عِيسَى آبْنَ مَرْيَمَ قَوْمٌ قَدْ عَصَمَهُمُ آللهُ مِنْهُ ، فَيَمْسَحُ عَنْ وُجُوهِهِمْ ، وَيُحَدِّثُهُمْ بِدَرَجَاتِهِمْ فِي ٱلْجَنَّةِ ، فَبَيْنَمَا هُو كَذَلِكَ إِذْ أَوْحَى آللهُ إِلَىٰ عِيسَىٰ : إِنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَاداً لِي لاَ يَذَانِ لِأَحَدِ بِقِتَالِهِمْ (٥) ، فَحَرِّزْ عِبَادِي إِلَى ٱلطُّورِ ، وَيَبْعَثُ ٱللهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَب يَنْسِلُونَ ، فَيَمُرُّ أَوَائِلُهُمْ عَلَىٰ بُحَيْرَةِ طَبَرِيَّةَ فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهَا ، وَيَمُرُّ آخِرُهُمْ فَيَقُولُونَ : لَقَدْ كَانَ بِهَاذِهِ مَرَّةً مَاءٌ ، وَيُمُرُّ آخِرُهُمْ فَيَقُولُونَ : لَقَدْ كَانَ بِهَاذِهِ مَرَّةً مَاءٌ ، وَيُمُو أَوَائِلُهُمْ عَلَىٰ بُحَيْرَةٍ طَبَرِيَّةَ فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهَا ، وَيَمُرُّ آخِرُهُمْ فَيَقُولُونَ : لَقَدْ كَانَ بِهَاذِهِ مَرَّةً مَاءٌ ، وَيُمُو أَوَائِلُهُمْ عَلَىٰ بُحَيْرة طَبَرِيَّة فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهَا ، وَيَمُرُّ آخِرُهُمْ فَيَقُولُونَ : لَقَدْ كَانَ بِهَاذِهِ مَرَّةً مَاءٌ ، وَيُحْصَرُ نَبِيُ ٱللهِ عِيسَىٰ وَأَصْحَابُهُ ، حَتَّىٰ يَكُونَ رَأْسُ ٱلنَّوْرِ لِأَحَدِهِمْ خَيْراً مِنْ مِثَةِ دِينَارٍ لِأَحَدِكُمُ وَيَعْرَا مَنْ فِيهَ وَيَابِهِمْ (١٦) ، فَيُصْبِحُونَ فَرْسَلُ ٱللهُ عَلَيْهِمُ ٱلنَّغَفَ فِي رِقَابِهِمْ (١٦) ، فَيُصْبِحُونَ فَرْسَىٰ كَمُوتِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ (٧٧) .

ثُمَّ يَهْبِطُ نَبِيُّ اللهِ عِيسَىٰ وَأَصْحَابُهُ إِلَى ٱلْأَرْضِ ، فَلاَ يَجِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ مَوْضِعَ شِبْرٍ إِلاَّ مَلاَهُ وَهَمُهُمْ وَنَتَنَهُمْ (٨) ، فَيَرْغَبُ نَبِيُّ ٱللهِ عِيسَىٰ وَأَصْحَابُهُ إِلَى ٱللهِ ، فَيُرْسِلُ ٱللهُ طَيْراً كَأَعْنَاقِ ٱلْبُخْتِ (٩) ، فَيَعْسِلُ فَتَطْرَحُهُمْ حَيْثُ شَاءَ ٱللهُ ، ثُمَّ يُرْسِلُ ٱللهُ مَطَراً ، لاَ يَكُنُّ مِنْهُ بَيْتُ مَدَرٍ وَلاَ وَبَرٍ (١٠) ، فَيَعْسِلُ

⁽١) الخربة : الأرض الخربة .

⁽٢) اليعاسيب : ذكور النحل ، و المراد هنا : جماعات النحل .

⁽٣) جزلتين : قطعتين .

⁽٤) مهرودتين : ثوبين مصبوغين .

⁽٥) لايدان : لاقدرة ولا طاقة .

⁽٦) النَّغَف : دود يكون في أنوف الإبل والغنم ، واحدتها : نَغَفَة .

⁽٧) فرسیٰ : قتلیٰ .

⁽A) زهمهم: دسمهم.

⁽٩) البخت : نوع من الإبل ، و هي الخراسانية .

١٠) لا يكنُّ : لا يمنع . المدر : الطين الصلب .

ٱلْأَرْضَ حَتَّىٰ يَتْرُكَهَا كَٱلزَّلَفَةِ (١) ، ثُمَّ يُقَالُ لِلأَرْضِ : أَنْبِتِي ثَمَرَتَكِ وَرُدِّي بَرَكَتَكِ ، فَيَوْمَئِذٍ تَأْكُلُ الْعَصَابَةُ مِنَ ٱلرُّمَّانَةِ وَيَسْتَظِلُونَ بِقِحْفِهَا (٢) ، وَيُبَارَكُ فِي ٱلرِّسْلِ (٣) ، حَتَّىٰ أَنَّ ٱللَّفْحَةَ مِنَ ٱلْإِبِلِ لَتَكْفِي ٱلْفَخِذَ الْغَنَامَ مِنَ ٱلنَّاسِ ، وَٱللَّفْحَةَ مِنَ ٱلْغَنَمِ لَتَكْفِي ٱلْفَخِذَ الْفَعْامَ مِنَ ٱلنَّاسِ ، وَٱللَّفْحَةَ مِنَ ٱلْغَنَمِ لَتَكْفِي ٱلْفَخِذَ مِنَ ٱلنَّاسِ ، وَٱللَّفْحَةَ مِنَ ٱلْغَنَمِ لَتَكْفِي ٱلْفَخِذَ مِنَ ٱلنَّاسِ .

فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ.. إِذْ بَعَثَ آللهُ رِيحاً طَيِّبَةً ، فَتَأْخُذُهُمْ تَحْتَ آبَاطِهِمْ ، فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَكُلِّ مُسْلِمٍ ، وَيَبْقَىٰ شِرَارُ ٱلنَّاسِ يَتَهَارَجُونَ فِيهَا تَهَارُجَ ٱلْحُمُرِ^(٥) ، فَعَلَيْهِمْ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِم .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . [م ٢٩٣٧ ت ٢٢٤٠

٣٧٤٦ (م) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِي ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : قَالَ نَعْمِدُ ؟ ٱلدَّجَالِ (٢٠) ، فَيَتُولُونَ لَهُ : أَيْنَ تَعْمِدُ ؟ فَيَقُولُونَ لَهُ : أَعْمِدُ إِلَىٰ هَلْذَا ٱلَّذِي خَرَجَ ، قَالَ : فَيَقُولُونَ لَهُ : أَوْمَا تُؤْمِنُ بِرَبِّنَا ؟ لَهُ : أَيْنَ تَعْمِدُ ؟ فَيَقُولُ : أَعْمِدُ إِلَىٰ هَلْذَا ٱلَّذِي خَرَجَ ، قَالَ : فَيَقُولُونَ لَهُ : أَوْمَا تُؤْمِنُ بِرَبِّنَا ؟ فَيَقُولُ نَا اللَّهُ اللَّهُ مِنْ لَهُ اللَّهُ مَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَلَا اللَّهُ مِنْ اللهُ عَلْهُ مُ اللهُ عَلْهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : فَيَأْمُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : فَيَأْمُولُ ٱللَّجَالُ بِهِ فَيُشْبَعُ (٧) ، فَيَقُولُ : أَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : فَيَقُولُ : أَوْمَا تُوْمِنُ بِي ؟! قَالَ : فَيَقُولُ : أَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : فَيَقُولُ : أَوْمَا تُوْمِنُ بِي ؟! قَالَ : فَيَقُولُ : أَنْتَ اللهَجُوهُ (٨) ، فَيُوسَعُ ظَهْرُهُ وَبَطْنُهُ ضَرْبًا ، قَالَ : فَيَقُولُ : أَوْمَا تُوْمِنُ بِي ؟! قَالَ : فَيَقُولُ : أَنْتَ الْمَسِيحُ ٱلْكَذَّابُ ، قَالَ : فَيُولُ اللهُ عَلْهُ مَولُ اللهُ عَنْهُ لَهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللهُ اللهُ عَنْهُ لَهُ اللهُ اللهُ

⁽١) كالزلفة : كالمرآة في صفائها ونظافتها .

⁽٢) قحف الرمانة: مقعر قشرها.

⁽٣) الرِّسل: اللَّبَن.

⁽٤) اللقحة: الناقة القريبة العهد بالولادة . الفثام: الجماعة الكثيرة .

⁽٥) يتهارجون : يجامع الرجال النساء بحضرة الناس .

⁽٦) أي : جنوده الذين يحملون السلاح .

⁽٧) يُشبح: يمدُّ علىٰ بطنه .

⁽A) الشجُّ : الجرح في الرأس والوجه .

قَالَ : فَيَأْخُذُهُ ٱلدَّجَّالُ لِيَذْبَحَهُ ، فَيُجْعَلَ مَا بَيْنَ رَقَبَتِهِ إِلَىٰ تَرْقُوتِهِ نُحَاساً ، فَلاَ يَسْتَطِيعُ إِلَيْهِ سَبِيلاً ، قَالَ : فَيَأْخُذُ بِيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ فَيَقْذِفُ بِهِ ، فَيَحْسِبُ ٱلنَّاسُ أَنَّمَا قَذَفَهُ إِلَى ٱلنَّارِ ، وَإِنَّمَا أُلْقِيَ فِي ٱلْجَنَّةِ » قَالَ : فَيَأْخُذُ بِيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ فَيَقْذِفُ بِهِ ، فَيَحْسِبُ ٱلنَّاسِ شَهَادَةً عِنْدَ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ » . [م١٣/٢٩٣٨]

٣٧٤٧ (م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَخْرُجُ ٱلدَّجَالُ فِي أُمَّتِي ، فَيَمْكُثُ أَرْبَعِينَ - لاَ أَدْرِي أَرْبَعِينَ يَوْماً أَوْ أَرْبَعِينَ شَهْراً أَوْ أَرْبَعِينَ عَاماً - فَيَبْعَثُ ٱللهُ عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ كَأَنَّهُ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ ، فَيَطْلُبُهُ فَيُهْلِكُهُ ، ثُمَّ يَمْكُثُ ٱلنَّاسُ سَبْعَ سِنِينَ لَيْسَ بَيْنَ ٱثْنَيْنِ عَدَاوَةٌ ، ثُمَّ يُرْسِلُ ٱللهُ رِيحاً بَارِدَةً مِنْ قِبَلِ ٱلشَّامِ ، فَلاَ يَبْقَىٰ عَلَىٰ وَجْهِ ٱلأَرْضِ أَحَدُ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ إِيمَانِ إِلاَّ قَبَضَتْهُ ، حَتَّىٰ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ دَخَلَ فِي كَبَدِ جَبَلٍ . لَدَخَلَتْهُ عَلَيْهِ حَتَّىٰ مَثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ إِيمَانِ إِلاَّ قَبَضَتْهُ ، حَتَّىٰ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ دَخَلَ فِي كَبَدِ جَبَلٍ . لَدَخَلَتْهُ عَلَيْهِ حَتَّىٰ مَثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ إِيمَانِ إِلاَّ قَبَضَتْهُ ، حَتَّىٰ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ دَخَلَ فِي كَبَدِ جَبَلٍ . لَدَخَلَتْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

قَالَ : ﴿ فَيَبْقَىٰ شِرَارُ ٱلنَّاسِ فِي خِفَّةِ ٱلطَّيْرِ وَأَحْلاَمِ ٱلسِّبَاعِ (١) ، لاَ يَعْرِفُونَ مَعْرُوفاً وَلاَ يُنْكِرُونَ مُنْكَراً ، فَيَتَمَثَّلُ لَهُمُ ٱلشَّيْطَانُ فَيَقُولُ : أَلاَ تَسْتَجِيبُونَ ؟ فَيَقُولُونَ : فَمَا تَأْمُرُنَا ؟ فَيَأْمُرُهُمْ بِعِبَادَةِ ٱلْأَوْثَانِ ، وَهُمْ فِي ذَلِكَ دَارٌ رِزْقُهُمْ ، حَسَنٌ عَيْشُهُمْ .

ثُمَّ يُنْفَخُ فِي ٱلصُّورِ ، فَلاَ يَسْمَعُهُ أَحَدُ . إِلاَّ أَصْغَىٰ لِيتاً وَرَفَعَ لِيتاً '' ، قَالَ : وَأَوَّلُ مَنْ يَسْمَعُهُ رَجُلٌ يَلُوطُ حَوْضَ إِبِلِهِ (٣) ، قَالَ : يُنْزِلُ ٱللهُ مَطَراً رَجُلٌ يَلُوطُ حَوْضَ إِبِلِهِ (٣) ، قَالَ : يُنْزِلُ ٱللهُ مَطَراً كَأَنَّهُ ٱلطَّلُ (٤) _ أَو قَالَ : يُنْزِلُ ٱللهُ مَطَراً كَأَنَّهُ ٱلطَّلُ (٤) _ أَو ٱلظِّلُ _ نَعْمَانُ ٱلشَّاكُ _ فَتَنْبُتُ مِنْهُ أَجْسَادُ ٱلنَّاسِ ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ .

ثُمَّ يُقَالُ: يَا أَيُهَا ٱلنَّاسُ ؛ هَلُمَّ إِلَىٰ رَبَّكُمْ ﴿ وَقِقُوهُمْ إِنَّهُم مَسْعُولُونَ ﴾ قَالَ: ثُمَّ يُقَالُ: أَخْرِجُوا بَعْثَ ٱلنَّارِ ، فَيُقَالُ: مِنْ كَمْ ؟ فَيُقَالُ: مِنْ كُلِّ ٱلْفِ تِسْعَ مِئَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ ، قَالَ: فَذَاكَ يَوْمَ يَجْعَلُ ٱلنَّارِ ، فَيُقَالُ: مِنْ كَمْ ؟ فَيُقَالُ: مِنْ كُلِّ ٱلْفِ تِسْعَ مِئَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ ، قَالَ: فَذَاكَ يَوْمَ يَجْعَلُ ٱلنَّارِ ، فَيُقَالُ: مِنْ كَمْ ؟ فَيُقَالُ : مِنْ كُلِّ ٱلْفِ تِسْعَ مِئَةٍ وَتِسْعِينَ ، قَالَ: فَذَاكَ يَوْمَ يَجْعَلُ ٱلنَّارِ ، فَيُقَالُ: مَنْ مَاقٍ » .

٣٧٤٨ (م) عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي ٱلدَّجَّالِ :

⁽١) أحلام: عقول.

⁽٢) أصغىٰ : أمال . ليتاً : صفحة العنق .

⁽٣) يلوط: يصلح ويطين.

⁽٤) الطُّلُّ : مني الرجال .

﴿ إِنَّ مَعَهُ مَاءً وَنَاراً ، فَنَارُهُ مَاءٌ بَارِدٌ ، وَمَاؤُهُ نَارٌ ، فَلاَ تَهْلِكُوا » ، قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ
 رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٣٧٤٩ (م د) عَنْ عَامِرِ بْنِ شَرَاحِيلَ ٱلشَّعْبِيُّ ـ شَعْبُ هَمْدَانَ ـ أَنَّهُ سَأَلَ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ وَكَانَتْ مِنَ ٱلْمُهَاجِرَاتِ ٱلْأُولِ ـ فَقَالَ : حَدِّثِينِي حَدِيثًا سَمِعْتِيهِ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لاَ تُسْنِدِيهِ إِلَىٰ أَحَدٍ غَيْرِهِ . فَقَالَتْ : لَئِنْ شِئْتَ. . لأَقْعَلَنَ ، فَقَالَ لَهَا : أَجَلْ ، حَدِّثِينِي .

فَقَالَتْ : (نَكَحْتُ أَبْنَ ٱلْمُغِيرَةِ ، وَهُوَ مِنْ خِيَارِ شَبَابِ قُرَيْشٍ يَوْمَئِذٍ ، فَأُصِيبَ فِي أَوَّلِ ٱلْجِهَادِ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا تَأَيَّمْتُ . خَطَبَنِي عَبْدُ ٱلرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْ مَوْلاَهُ أُسَامَةَ بْنِ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْ مَوْلاَهُ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، وَكُنْتُ قَدْ حُدِّثْتُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ أَحَبَّنِي . . فَلْيُحِبَّ أَسَامَةَ » . . فَلْيُحِبَّ

فَلَمَّا كَلَّمَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قُلْتُ : أَمْرِي بِيدِكَ ، فَأَنْكِحْنِي مَنْ شِئْتَ ، فَقَالَ : انْتَقِلِي إِلَىٰ أُمَّ شَرِيكٍ - وَأُمُّ شَرِيكٍ امْرَأَةٌ غَنِيَّةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، عَظِيمَةُ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ ، يَنْزِلُ عَلَيْهَا النَّهِ يَاكُنُ أُمَّ شَرِيكٍ الْمَرَأَةٌ كَثِيرَةُ الضِّيفَانِ ؛ فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ الضِّيفَانُ . فَقَالَ : « لاَ تَفْعَلِي ، إِنَّ أُمَّ شَرِيكِ المْرَأَةٌ كَثِيرَةُ الضِّيفَانِ ؛ فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسْقُطَ عَنْكِ خِمَارُكِ ، أَوْ يَنْكَشِفَ النَّوْبُ عَنْ سَاقَيْكِ ، فَيَرَى الْقَوْمُ مِنْكِ بَعْضَ مَا تَكْرَهِينَ ، وَلَكِنِ يَسْقُطَ عَنْكِ خِمَارُكِ ، أَوْ يَنْكَشِفَ النَّوْبُ عَنْ سَاقَيْكِ ، فَيَرَى الْقَوْمُ مِنْكِ بَعْضَ مَا تَكْرَهِينَ ، وَلَكِنِ النَّقِلِي إِلَى ابْنِ عَمِّكِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ - وَهُو رَجُلٌّ مِنْ بَنِي فِهْرٍ فِهْرٍ فِهْرٍ فَهْ وَيُومِ مِنَ النَّعَلِي إِلَى ابْنِ عَمِّكِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ - وَهُو رَجُلٌّ مِنْ بَنِي فِهْرٍ فِهْرٍ فِهْرٍ فَهْرٍ وَهُو مِنَ النَّعْنِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلْمُ مَنْكُ بَعْضَ مَا تَكْرَهُ أَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مُنَادِي رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَكُنْتُ فِي صَفَّ النِّسَاءِ الَّتِي تَلِي ظُهُورَ الْقَوْم .

فَلَمَّا قَضَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلاَتَهُ. جَلَسَ عَلَى ٱلْمِنْبَرِ وَهُوَ يَضْحَكُ ، فَقَالَ : « أَتَدْرُونَ لِمَ جَمَعْتُكُمْ ؟ » قَالُوا : ٱللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ! قَالَ : « إِنِي وَاللهِ مَا جَمَعْتُكُمْ ؛ لِأَنَّ تَمِيماً ٱلدَّارِيَّ كَانَ رَجُلاً نَصْرَانِيًّا ، « إِنِّي وَاللهِ مَا جَمَعْتُكُمْ إِلْ قَلْ رَجُلاً نَصْرَانِيًّا ، فَجَاءَ فَبَايَعَ وَأَسْلَمَ ، وَحَدَّثَنِي حَدِيثاً وَافَقَ ٱلَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْ مَسِيحِ ٱلدَّجَّالِ ، حَدَّثَنِي : أَنَّهُ رَكِبَ فَي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ مَعَ ثَلاَثِينَ رَجُلاً مِنْ لَحْمٍ وَجُذَامَ ، فَلَعِبَ بِهِمُ ٱلْمَوْجُ شَهْراً فِي ٱلْبَحْرِ ، ثُمَّ

أَرْفَؤُوا (١) إِلَىٰ جَزِيرَةٍ فِي ٱلْبَحْرِ حَتَّىٰ مَغْرِبِ ٱلشَّمْسِ ، فَجَلَسُوا فِي أَقْرُبِ ٱلسَّفِينَةِ ، فَدَخَلُوا ٱلْجَزِيرَةَ ، فَلَقِينَهُمْ دَابَّةٌ أَهْلَبُ كَثِيرُ ٱلشَّعَرِ ، لاَ يَدْرُونَ مَا قُبُلُهُ مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كَثْرَةِ ٱلشَّعَرِ ، فَقَالُوا : وَمَا ٱلْجَسَّاسَةُ ؟ قَالَتْ : أَيُّهَا ٱلْقَوْمُ ؛ ٱنْطَلِقُوا إِلَىٰ وَيْلَكِ ، مَا أَنْتِ ؟! فَقَالَتْ : أَيُّهَا ٱلْقَوْمُ ؛ ٱنْطَلِقُوا إِلَىٰ هَلْذَا ٱلرَّجُل فِي ٱلدَّيْرِ ؛ فَإِنَّهُ إِلَىٰ حَبَرَكُمْ بِٱلأَشْوَاقِ .

قَالَ: لَمَّا سَمَّتْ لَنَا رَجُلاً. فَرِقْنَا مِنْهَا أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً ، قَالَ: فَٱنْطَلَقْنَا سِرَاعاً حَتَّىٰ دَخَلْنَا الدَّيْرَ ، فَإِذَا فِيهِ أَعْظَمُ إِنْسَانِ رَأَيْنَاهُ قَطُّ خَلْقاً ، وَأَشَدُّهُ وِثَاقاً ، مَجْمُوعَةٌ يَدَاهُ إِلَىٰ عُنُقِهِ مَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ إِلَىٰ كَعْبَيْهِ بِٱلْحَدِيدِ ، قُلْنَا: وَيُلْكَ ، مَا أَنْتَ ؟! قَالَ : قَدْ قَدَرْتُمْ عَلَىٰ خَبَرِي ، فَأَخْبِرُونِي مَا أَنتُمْ ؟ قَالُوا: نَحْنُ أَنَاسٌ مِنَ ٱلْعَرَبِ ، رَكِبْنَا فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَةٍ ، فَصَادَفْنَا ٱلْبَحْرَ حِينَ ٱغْتَلَم (٢) ، فَلَعِبَ بِنَا ٱلْمَوْجُ شَهْراً ، ثُمَّ أَرْفَأَنَا إِلَىٰ جَزِيرَتِكَ هَاذِهِ ، فَجَلَسْنَا فِي أَقْرُبِهَا ، فَدَخَلْنَا ٱلْجَزِيرَةَ ، فَلَقِيمُنْنَا دَابَةٌ أَهْلَبُ كَثِيرُ شَهْراً ، ثُمَّ أَرْفَأَنْا إِلَىٰ جَزِيرَتِكَ هَاذِهِ ، فَجَلَسْنَا فِي أَقْرُبِهَا ، فَدَخَلْنَا ٱلْجَزِيرَةَ ، فَلَقِيمُنْنَا دَابَةٌ أَهْلَبُ كَثِيرُ أَلْسُ مِنَ ٱللّهِ مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كَثْرَةِ ٱلشَّعْرِ ، فَقُلْنَا: وَيُلْكِ ، مَا أَنْتِ ؟! فَقَالَتْ : أَنَا الشَعْرِ ، لاَ يُدْرَىٰ مَا قُبُلُهُ مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كَثْرَةِ ٱلشَّعْرِ ، فَقُلْنَا: وَيُلْكِ ، مَا أَنْتِ ؟! فَقَالَتْ : أَنَا الشَعْرِ ، لاَ يُدْرَىٰ مَا قُبُلُهُ مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كَثْرَةِ ٱلشَّعْرِ ، فَقُلْنَا: وَيُلْكِ ، مَا أَنْتِ ؟! فَقَالَتْ : أَنْ مَنْكُونَ شَيْطَانَةً ، قُلْنَا: وَمَا ٱلْجَسَّاسَةُ ؟ قَالَتِ : ٱعْمِدُوا إِلَىٰ هَانَا ٱلرَّجُلِ فِي ٱلدَّيْرِ ؛ فَإِنَّهُ إِلَىٰ خَبَرِكُمْ فَاقَ ، فَأَقْبَلْنَا إِلَىٰ صَرَاعاً ، وَفَزِعْنَا مِنْهَا ، وَلَمْ نَأْمَنْ أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً .

فَقَالَ : أَخْبِرُونِي عَنْ نَخْلِ بَيْسَانَ ؟ قُلْنَا : عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ ؟ قَالَ : أَسْأَلُكُمْ عَنْ نَخْلِهَا ، هَلْ يُثْمِرُ ؟ قُلْنَا لَهُ : نَعَمْ ، قَالَ : أَمَا إِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ لاَ تُثْمِرَ .

قَالَ : أَخْبِرُونِي عَنْ بُحَيْرَةِ ٱلطَّبَرِيَّةِ ؟ قُلْنَا : عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ ؟ قَالَ : هَلْ فِيهَا مَاءٌ ؟ قَالُوا : هِيَ كَثِيرَةُ ٱلْمَاءِ ، قَالَ : أَمَا إِنَّ مَاءَهَا يُوشِكُ أَنْ يَذْهَبَ .

ُ قَالَ : أَخْبِرُونِي عَنْ عَيْنِ زُغَرَ ؟ قَالُوا : عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ ؟ قَالَ : هَلْ فِي ٱلْعَيْنِ مَاءٌ ، وَهَلْ يَزْرَعُ أَهْلُهَا بِمَاءِ ٱلْعَيْنِ ؟ قُلْنَا لَهُ : نَعَمْ ، هِيَ كَثِيرَةُ ٱلْمَاءِ ، وَأَهْلُهَا يَزْرَعُونَ مِنْ مَائِهَا .

قَالَ : أَخْبِرُونِي عَنْ نَبِيِّ ٱلْأُمِّيِّينَ مَا فَعَلَ ؟ قَالُوا : قَدْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ ، وَنَزَلَ يَثْرِبَ ، قَالَ : أَقَاتَلَهُ الْغَرَبُ ؟ قُلْنَا : نَعَمْ ، قَالَ : كَيْفَ صَنَعَ بِهِمْ ؟ فَأَخْبَرْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ عَلَىٰ مَنْ يَلِيهِ مِنَ ٱلْعَرَبِ ٱلْغَرَبُ ؟ قُلْنَا : نَعَمْ ، قَالَ : أَمَا إِنَّ ذَاكَ خَيْرٌ لَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ ، وَإِنِّي وَأَطَاعُوهُ ، قَالَ : أَمَا إِنَّ ذَاكَ خَيْرٌ لَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ ، وَإِنِّي مُخْبِرُكُمْ عَنِّى :

⁽١) أرفؤوا : لجؤوا .

⁽٢) اغتلم: هاج واضطربت أمواجه.

إِنِّي أَنَا ٱلْمَسِيحُ ، وَإِنِّي أُوشِكُ أَنْ يُؤْذَنَ لِي فِي ٱلْخُرُوجِ ، فَأَخْرُجَ فَأَسِيرَ فِي ٱلْأَرْضِ ، فَلاَ أَدَعُ قَرْيَةً إِلاَّ هَبَطْتُهَا فِي أَرْبَعِينَ لَيْلةً ، غَيْرَ مَكَّةَ وَطَيْبَةً ؛ فَهُمَا مُحَرَّمَتَانِ عَلَيَّ كِلْتَاهُمَا ، كُلَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ وَاحِدَةً وَوَاحِداً _ مِنْهُمَا ٱسْتَقْبَلَنِي مَلَكُ بِيدِهِ ٱلسَّيْفُ صَلْتا (ا) يَصُدُّنِي عَنْهَا ، وَإِنَّ عَلَىٰ كُلِّ نَقْبٍ مِنْهَا مَلاَئِكَةً يَحْرُسُونَهَا » قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَعَنَ بِمِخْصَرَتِهِ فِي ٱلْمِنْبَرِ : « هَاذِهِ طَيْبَةُ ، هَاذِهِ طَيْبَةُ ، هَاذِهِ طَيْبَةُ ، ـ يَعْنِي ٱلْمَدِينَةَ ـ أَلاَ هَلْ كُنْتُ حَدَّثُتُكُمْ ذَلِكَ ؟ _ فَقَالَ ٱلنَّاسُ : نَعَمْ _ فَإِنَّهُ أَعْجَبَنِي حَدِيثُ تَمِيمٍ أَنَّهُ وَافَقَ ٱلَّذِي كُنْتُ أَحَدُّثُكُمْ عَنْهُ وَعَنِ ٱلْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ ، أَلاَ إِنَّهُ فِي بَحْرِ ٱلشَّأْمِ أَوْ بَحْرِ ٱلشَّأْمِ أَوْ بَحْرِ ٱلشَّامِ أَوْ بَحْرِ ٱلشَّامِ أَوْ بَحْرِ الشَّامِ أَوْ بَحْرِ الشَّامِ أَوْ بَحْرِ الشَّامِ أَنَّ مِنْ قِبَلِ ٱلْمَشْرِقِ ، مَا هُو مِنْ قِبَلِ ٱلْمَشْرِقِ ، مَا هُو مِنْ قِبَلِ ٱلْمَشْرِقِ ، مَا هُو مَنْ قِبَلِ ٱلْمَشْرِقِ ، مَا هُو مِنْ قِبَلِ ٱلْمَشْرِقِ ، مَا هُو مَنْ قِبَلِ ٱلْمَشْرِقِ ، قَالَتْ : فَحَفِظْتُ هَاذَا مِنْ رَسُولِ ٱلللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) . [1271ه ٢٩٤٤]

٣٧٥٠ (خ ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ ٱللَّجَّالِ فَقَالَ : « أَلاَ إِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، أَلاَ وَإِنَّهُ أَعْوَرُ ، عَيْنُهُ ٱلْيُمْنَىٰ كَأَنَّهَا عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ "(٢) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ سَعْدٍ وَحُذَيْفَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَسْمَاءَ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ وَأَبِي بَكْرَةَ وَعَائِشَةَ وَأَنَسٍ وَٱبْنِ عَبَّاسِ وَٱلْفَلَتَانِ بْنِ عَاصِمٍ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

[خ ۲۰٤٤ ت ۲۲۲۱]

لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ .

٣٧٥١ (ت) عَنْ مُجَمِّعِ بْنِ جَارِيَةَ ٱلْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « يَقْتُلُ ٱبْنُ مَرْيَمَ ٱلدَّجَالَ بِبَابِ لُدٍّ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَنَافِعِ بْنِ عُتْبَةَ وَأَبِي بَرْزَةَ وَحُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَكَيْسَانَ وَعُثْمَانَ بْنِ أَبِي ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَسَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ وَأَبِي أَمَامَةَ وَٱبْنِ مَسْعُودٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَسَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ وَٱلنَّوَاسِ بْنِ سَمْعَانَ وَعَمْرِو بْنِ عَوْفٍ وَحُذَيْفَةَ بْنِ ٱلْيَمَانِ .

حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

٣٧٥٢ (م) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يَتْبَعُ ٱللَّاجَّالَ مِنْ يَهُودٍ أَصْبَهَانَ سَبْعُونَ ٱلْفاً عَلَيْهِمُ ٱلطَّيَالِسَةُ »(٣) .

⁽١) صلتاً: مسلولاً

⁽٢) طافية : ناتئة ، وروي بالهمزة (طافئة) بمعنىٰ : ذهب ضوؤها .

⁽٣) الطيالسة : جمع طيلسان ، وهو نوع من الأردية .

٣٧٥٣ [م] عَنْ رَهْطٍ مِنْهُمْ أَبُو ٱلدَّهْمَاءِ وَأَبُو قَتَادَةَ ، قَالُوا : كُنَّا نَمُرُّ عَلَىٰ هِشَامِ بْنِ عَامِرِ نَأْتِي عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، فَقَالَ ذَاتَ يَوْمٍ : إِنَّكُمْ لَتُجَاوِزُونِي إِلَىٰ رِجَالٍ مَا كَانُوا بِأَحْضَرَ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، فَقَالَ ذَاتَ يَوْمٍ : إِنَّكُمْ لَتُجَاوِزُونِي إِلَىٰ رِجَالٍ مَا كَانُوا بِأَحْضَرَ لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنِي ، وَلاَ أَعْلَمَ بِحَدِيثِهِ مِنِي ، سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنِي ، وَلاَ أَعْلَمَ بِحَدِيثِهِ مِنِي ، سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إِلَىٰ قِيَامِ ٱلسَّاعَةِ أَمْرٌ أَكْبَرُ مِنَ ٱلدَّجَالِ » . [1917]

٧ [مَا جَاءً] فِي عِبَادَةِ ٱللاَّتِ وَٱلْعُزَّىٰ

٣٧٥٤ (م) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لاَ يَذْهَبُ ٱللَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ حَتَّىٰ تُعْبَدَ ٱللاَّتُ وَٱلْعُزَّىٰ » فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنْ كُنْتُ لأَظُنُ حِينَ الْأَتُ وَٱلْعُزَّىٰ » فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنْ كُنْتُ لأَظُنُ حِينَ أَنْوَلَ اللهُ : ﴿ هُوَ ٱلنِّينَ أَرْسُلَ رَسُولُهُ بِالْمُلْدَىٰ وَدِينِ ٱلْمُقَ لِيُظْهِرَهُ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِهِ وَلَوْ كُوهَ ٱللهُ وَٱلنَّينَ أَنْهُ مَنْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ إِنَّهُ سَيَكُونُ مِنْ ذَلِكَ مَا شَاءَ ٱللهُ ، ثُمَّ يَبْعَثُ ٱللهُ رِيحاً طَيِّبَةً ، فَتَوَفَّىٰ كُلَّ مَنْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ ، فَيَرْجِعُونَ إِلَىٰ دِينِ آبَائِهِمْ » .

٣٧٥٥ (م ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ لاَ يُقَالَ فِي ٱلْأَرْضِ : ٱللهُ ، ٱللهُ » .

٣٧٥٦ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَبْلُغُ بِهِ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ وَٱلرَّجُلُ يَحْلُبُ ٱللَّقْحَةَ ، فَمَا يَصِلُ ٱلْإِنَاءُ إِلَىٰ فِيهِ حَتَّىٰ تَقُومَ ، وَٱلرَّجُلاَنِ يَتَبَايَعَانِ ٱلثَّوْبَ ، فَمَا يَتَبَايَعَانِهِ مَتَّىٰ تَقُومَ » . [٢٩٥٤]

٣٧٥٧ [خ م] عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بِإِصْبَعَيْهِ هَاكَذَا بِالْوُسْطَىٰ وَالَّتِي تَلِي ٱلْإِبْهَامَ : « بُعِثْتُ وَٱلسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ » .

وَرَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةً . [خ ٤٩٣٦_٥٠٥م ٢٩٥٠]

٣٧٥٨ (خ) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « بُعِثْتُ أَنَا وَٱلسَّاعَةَ كَهَا تَيْنِ » وَفِي رِوَايَةٍ : وَقَرَنَ بَيْنَ ٱلسَّبَّابَةِ وَٱلْوُسْطَىٰ .

٣٧٥٩ (م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ إللَّا عَلَىٰ شِرَادِ ٱلنَّاسِ » . [م ٢٩٤٩]

٣٧ - كِتَابُ صِفَةِ ٱلْقِيَامَةِ وَٱلنَّارِ وَٱلْجَنَّةِ

١ [مَا جَاءَ فِي] صِفَةِ ٱلْقِيَامَةِ

٣٧٦٠ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « يَتْرُكُونَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ خَيْرِ مَا كَانَتْ ، لاَ يَغْشَاهَا إِلاَّ الْعَوَافِي - يُرِيدُ عَوَافِيَ السِّبَاعِ وَالطَّيْرِ - ثُمَّ يَقُولُ : « يَتْرُكُونَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ خَيْرِ مَا كَانَتْ ، لاَ يَغْشَاهَا إِلاَّ الْعَوَافِي - يُرِيدُ عَوَافِيَ السِّبَاعِ وَالطَّيْرِ - ثُمَّ يَخُرُجُ رَاعِيَانِ مِنْ مُزَيْنَةَ يُرِيدَانِ الْمَدِينَةَ يَنْعِقَانِ بِغَنَمِهِمَا (١) ، فَيَجِدَانِهَا وَحْشاً ، حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَا ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ . خَرًا عَلَىٰ وُجُوهِهِمَا » .

٣٧٦١ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا بَيْنَ ٱلنَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ ـ قَالُوا : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ؛ أَرْبَعُونَ يَوْماً ؟ قَالَ : أَبَيْتُ . قَالُوا : أَرْبَعُونَ شَهْراً ؟ قَالَ : أَبَيْتُ . قَالُوا : أَرْبَعُونَ شَهْراً ؟ قَالَ : أَبَيْتُ ـ ثُمَّ يُنْزِلُ ٱللهُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ مَاءً ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ وَقَالَ : أَبَيْتُ ـ ثُمَّ يُنْزِلُ ٱللهُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ مَاءً ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ أَلَى اللهُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ مَاءً ، وَيُنْهُ يُرَكَّبُ ٱللَّهُ مِنَ ٱللَّهُ مِنَ ٱللَّهُ مِنَ ٱللَّهُ مِنَ ٱللَّهُ مِنَ ٱللَّهُ مِنَ ٱللهُ مُنَ ٱللَّهُ عَظْماً وَاحِداً ، وَهُوَ عَجْبُ ٱلذَّنَبِ ، وَمِنْهُ يُرَكِّبُ ٱللَّهُ يُولُ لَنْهُ مَا لَقِيَامَةِ » .

٣٧٦٧ (م [د]) عَنْ عُبَيْدِ ٱللهِ بْنِ مِفْسَمٍ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّهُ نَظَرَ إِلَىٰ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا كَيْفَ يَحْكِي رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « يَأْخُذُ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضِيهِ بِيكَيْهِ ، كَيْفَ يَحْكِي رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « يَأْخُذُ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضِيهِ بِيكَيْهِ ، فَيَقُولُ : أَنَا ٱللهُ وَيَقْبِضُ أَصَابِعَهُ وَيَبْسُطُهَا لَهُ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ ؟! مِنْ أَسْفَلِ شَيْءِ مَنْ أَسَاقِطُ هُوَ بِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟!

(د) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ . [م ٢٧٨٨ ٥٦ د ٢٣٢]

٣٧٦٣ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يَقْبِضُ ٱللهُ ٱلْأَرْضَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ، وَيَطْوِي ٱلسَّمَاءَ بِيَمِينِهِ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا ٱلْمَلِكُ ، أَيْنَ مُلُوكُ ٱلْأَرْضِ ؟! » .

[خ ۲۸۳۷م ۷۸۷۲]

٣٧٦٤ (خ م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَ حَبْرٌ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ

⁽١) ينعقان بغنمهما: يصيحان بها ليسوقانها.

وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ - أَوْ يَا أَبَا ٱلْقَاسِمِ - إِنَّ ٱللهَ تَعَالَىٰ يُمْسِكُ ٱلسَّمَاوَاتِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ عَلَىٰ إِصْبَعِ ، وَٱلْأَرْضِينَ عَلَىٰ إِصْبَعِ ، وَٱلْجَبَالَ وَٱلشَّجَرَ عَلَىٰ إِصْبَعِ ، وَٱلْمَاءَ وَٱلثَّرَىٰ عَلَىٰ إِصْبَعِ ، وَسَائِرَ ٱلْخَلْقِ عَلَىٰ إِصْبَعِ ، وَسَائِرَ ٱلْخَلْقِ عَلَىٰ إِصْبَعِ ثُمَّ يَهُزُّهُنَ ، فَيَقُولُ : أَنَا ٱلْمَلِكُ ، أَنَا ٱلْمَلِكُ ، فَضَحِكَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ إِصْبَعِ ثُمَّ يَهُزُهُ مَّ يَهُولُ : أَنَا ٱلْمَلِكُ ، أَنَا ٱلْمَلِكُ ، فَضَحِكَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعَلَىٰ إِصْبَعِ ثُمَّ يَهُولُ : أَنَا ٱلْمَلِكُ ، أَنَا ٱلْمَلِكُ ، فَضَحِكَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعَلَيْهِ مَا لَيْكِمَةِ وَمَا قَدَرُوا ٱلللهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ ٱلْقِيكَمَةِ وَاللَّهُ مَا قَالَ ٱلْحَبْرُ تَصْدِيقاً لَهُ ! ثُمَّ قَرَأً : ﴿ وَمَا قَدَرُوا ٱلللهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ مِنَّا مَا لَهُ اللهَ عَلَىٰ إِلَى اللهُ عَلَىٰ إِنْهُ اللهُ عَلَىٰ إِنْهُ الللهُ عَلَىٰ إِنْهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ وَلَا اللهُ عَلَىٰ إِنْهُ اللهُ عَلَىٰ إِنْهُ مَنْ اللهُ عَلَىٰ إِنْهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ عَمَّا يُشْرَفِهُ وَٱللّهُ عَلَىٰ وَلَا اللّهُ عَلَىٰ إِنْهُ اللّهُ عَلَىٰ إِنْهُ اللّهُ عَلَىٰ وَلَالْمَا عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ إِنْهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا لَا اللّهُ عَلَىٰ إِنْهُ اللهُ عَلَىٰ إِنْهُ الللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسُلَكُ عَلَىٰ إِنْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَىٰ إِنْهُ اللّهُ عَلَىٰ إِنْهُ اللّهُ عَلَىٰ إِنْهُ الللهُ عَلَىٰ إِنْهُ اللّهُ عَلَىٰ إِنْهُ إِلَيْكُولُولُولُولِكُولُولُولُهُ اللّهُ عَلَىٰ إِنْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ إِنْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ إِنْهُ إِلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ إِلَا الللهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّه

٥٣٧٦- (خ م) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « تَكُونُ ٱلْأَرْضُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ خُبْزَةً وَاحِدَةً ، يَكْفَؤُهَا (١) ٱلْجَبَّارُ بِيَدِهِ كَمَا يَكْفَأُ أَحَدُكُمْ خُبْزَتَهُ فِي قَالَ : « تَكُونُ ٱلْأَرْضُ خُبْزَةً » قَالَ : فَأَتَىٰ رَجُلٌ مِنَ ٱلْيَهُودِ ، فَقَالَ : بَارَكَ ٱلرَّحْمَلُ عَلَيْكَ أَبَا ٱلْقَاسِمِ! ٱلسَّفَرِ ، نُزُلاً لِأَهْلِ ٱلْجَنَّةِ » قَالَ : فَأَتَىٰ رَجُلٌ مِنَ ٱلْيَهُودِ ، فَقَالَ : بَارَكَ ٱلرَّحْمَلُ عَلَيْكَ أَبَا ٱلْقَاسِمِ! ٱللهَ بُرُكَ بِنُزُلِ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ؟ قَالَ : « بَلَىٰ » قَالَ : تَكُونُ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ ضَحِكَ حَتَّىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ ضَحِكَ حَتَّىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ ضَحِكَ حَتَّىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ ضَحِكَ حَتَّىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ ضَحِكَ حَتَّىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : ﴿ بَلَىٰ » ، قَالَ : إِدَامُهُمْ بَالاَمٌ وَنُونٌ ٢٢ ، قَالُوا : إِذَامُهُمْ بَالاَمٌ وَنُونٌ ، يَأْكُلُ مِنْ زَائِدَةٍ كَبِدِهِمَا سَبْعُونَ أَلْفًا » .

[٢٧٥٥ م ٢٥٢٢] وَمَا هَاذَا ؟ قَالَ : « ثَوْرٌ وَنُونٌ ، يَأْكُلُ مِنْ زَائِدَةٍ كَبِدِهِمَا سَبْعُونَ أَلْفًا » .

٣٧٦٦ (خ م) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ ؛ كَيْفَ يُحْشَرُ ٱلْكَافِرُ عَلَىٰ وَجْهِهِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ؟ قَالَ : « أَلَيْسَ ٱلَّذِي أَمْشَاهُ عَلَىٰ رِجْلَيْهِ فِي ٱلدُّنْيَا قَادِراً عَلَىٰ أَنْ يُمْشِيهُ ٱلْكَافِرُ عَلَىٰ وَجْهِهِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ؟ » .

٣٧٦٧ (م ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ عَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَتُ ﴾ فَأَيْنَ يَكُونُ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ فَقَالَ : ﴿ عَلَى الصِّرَاطِ ﴾ .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ .

٣٧٦٨ (د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أُذِنَ

⁽١) يكفؤها : يقلبها ؛ يريد الخبزة التي يصنعها المسافر ويضعها في الملَّة ؛ فإنها لا تبسط كالرُّقاقة ، وإنما تقلب على الأيدي حتىٰ تستوى .

۲) بالام : لفظة عبرانية معناها الثور . النون : الحوت .

لِي أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ مَلَكٍ مِنْ مَلاَئِكَةِ ٱللهِ مِنْ حَمَلَةِ ٱلْعَرْشِ ، إِنَّ مَا بَيْنَ شَحْمَةِ أُذُنِهِ إِلَىٰ عَاتِقِهِ مَسِيرَةُ سَبْعِ مِئَةِ عَامِ » .

٣٧٦٩ (خ م) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ﴿ يُحْشَرُ ٱلنَّاسُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً ﴾(١) قُلْتُ: يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ ٱلنِّسَاءُ وَٱلرِّجَالُ جَمِيعاً يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ ؟! قَالَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿ يَا عَائِشَةُ ؛ ٱلْأَمْرُ أَشَدُّ مِنْ أَنْ يَنْظُرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ ؟! قَالَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿ يَا عَائِشَةُ ؛ ٱلْأَمْرُ أَشَدُّ مِنْ أَنْ يَنْظُرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ ﴾. لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ .

٣٧٧٠ (خ م ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَامَ فِينَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيباً بِمَوْعِظَةٍ ، فَقَالَ : « يَا أَيُهَا ٱلنَّاسُ ؛ إِنَّكُمْ تُحْشَرُونَ إِلَى ٱللهِ حُفَاةً عُرَاةً غُرُلاً ﴿ كَمَا بَدَأْنَ ٓ أَوَّلَ الْخَلاَئِقِ يُكْسَىٰ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ خَلْقِ نَعْيدُهُمْ وَعُداً عَلَيْنَا أَيْنَا كُنَا فَعِلِينَ ﴾ أَلاَ وَإِنَّ أَوَّلَ ٱلْخَلاَئِقِ يُكْسَىٰ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَمُ ، أَلاَ وَإِنَّهُ سَيُجَاءُ بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي ، فَيُوْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ ٱلشَّمَالِ ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ ، أَصْحَابِي ، فَيُوْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ ٱلشَّمَالِ ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ ، أَصْحَابِي ، فَيُقَالُ : إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ ٱلْعَبْدُ ٱلصَّالِحُ : ﴿ وَكُنتُ عَلَيْمٍ شَهِيدًا مَا دُمَّتُ فَيُقَالُ : إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ ٱلْعَبْدُ ٱلصَّالِحُ : ﴿ وَكُنتُ عَلَيْمٍ شَهِيدًا مَا دُمَّتُ فِيقَالُ : إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدُوا بَعْدَكَ ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ ٱلْعَبْدُ ٱلصَّالِحُ : ﴿ وَكُنتُ عَلَيْمٍ شَهِيدًا مَا دُمَّتُ فِي فَهُمْ فَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ مُ عَلَىٰ أَنْ وَلَيْ يَنْ مُنْ لَوْ مُورِي رَوَايَةٍ : « مُورَالَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ اللَّهُ اللَّهُ عُقَالً لِي : إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُدْبِرِينَ عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ » ، وَفِي رِوَايَةٍ : « مُورَّدَينَ مُنْذُ لَا كَذَيْ مُنْ لَكُونَ لَا عَلَىٰ الْقَالُ لِي : إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُدْبِرِينَ عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ » ، وَفِي رِوَايَةٍ : « مُورَاكَةُ يَقِ فَالَ : فَيُقَالُ لِي : إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُدْبِرِينَ عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ » ، وَفِي رِوَايَةٍ : « مُورَاتُهُ مَالَ الْفَالَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ لَا مُؤْلِلُهُ عَلَىٰ أَعْقَابِهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَكُونَ الْعَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهِ الَا عَلَىٰ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّه

٣٧٧١ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يُحْشَرُ ٱلنَّاسُ عَلَىٰ تَجِيرٍ ، وَأَرْبَعَةٌ عَلَىٰ بَعِيرٍ ، وَعَشَرَةٌ عَلَىٰ بَعِيرٍ ، وَيَحْشُرُ بَقِيَتَهُمُ ٱلنَّارُ ، تَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا ، وَتَبِيتُ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا ، وَتُصْبِحُ مَعْهُمْ حَيْثُ أَمْسَوْا » . [خ ٢٥١١م ١٥٢١]

٢ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْعَرَقِ

٣٧٧٢_ (خ م ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ يَوْمَ يَقُومُ اللهُ عَنْهُمَا لَا تَبَيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ يَقُومُ يَقُومُ اللهِ عَنْهُمَا لَا يَقُومُ أَحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ إِلَىٰ أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ ﴾ . لخ ٢٥٣١ م ٢٨٦٢ ت ٢٤٢٢ النَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ﴾ قَالَ : ﴿ يَقُومُ أَحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ إِلَىٰ أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ ﴾ .

٣٧٧٣ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِنَّ

⁽١) غرلاً: غير مختونين .

ٱلْعَرَقَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ لَيَذْهَبُ فِي ٱلْأَرْضِ سَبْعِينَ بَاعاً ، وَإِنَّهُ لَيَبْلُغُ إِلَىٰ أَفْرَاهِ ٱلنَّاسِ ، أَوْ إِلَىٰ آذَانِهِمْ » .

[خ ۲۲۵۲ م ۱۲۸۲]

٣٧٧٤ (م ت) عَنِ ٱلْمِقْدَادِ بْنِ ٱلْأَسْوَدِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « تُدْنَى ٱلشَّمْسُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ مِنَ ٱلْخَلْقِ حَتَّىٰ تَكُونَ مِنْهُمْ كَمِقْدَارِ مِيلٍ ، قَالَ : فَيَكُونُ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « تُدْنَى ٱلشَّمْسُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ مِنَ ٱلْخَلْقِ حَتَّىٰ تَكُونَ مِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَىٰ كَعْبَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَىٰ رُكْبَتَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَىٰ كَعْبَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَىٰ رُكْبَتَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَىٰ رَكْبَتَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَىٰ كَعْبَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْجِمُهُ ٱلْعَرَقُ (١) إِلْجَاما ؟ . لَفْظُهُ لِمُسْلِم .

[م ۲۲۸۲ ت ۲۲۲۱]

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَٱبْنِ عُمَرَ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣ـ مَا جَاءَ فِي ٱلنَّجْوَىٰ وَالْحِسَابِ وَٱلرُّؤْيَا وَشَهَادَةِ ٱلْجَوَارِح

٣٧٧٥ (خ م) عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزِ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي ٱلنَّجْوَىٰ ؟ (٢) قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : « يُدْنَىٰ سِرّاً ٱلْمُؤْمِنُ يَوْمَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي ٱلنَّجُوىٰ ؟ (٢) قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : هَلْ تَعْرِفُ ؟ فَيَقُولُ : أَيْ ٱلْقِيَامَةِ مِنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّىٰ يَضَعَ عَلَيْهِ كَنَفَهُ ، فَيُقَرِّرُهُ بِذُنُوبِهِ ، فَيَقُولُ : هَلْ تَعْرِفُ ؟ فَيَقُولُ : أَيْ وَبِي ٱلدُّنِيَا ، وَإِنِّي أَغْفِرُهَا لَكَ ٱلْيَوْمَ ، فَيُعْطَىٰ صَحِيفَةَ رَبِّ ؟ أَعْرِفُ . قَالَ : فَإِنِّي قَدْ سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي ٱلدُّنْيَا ، وَإِنِّي أَغْفِرُهَا لَكَ ٱلْيَوْمَ ، فَيُعْطَىٰ صَحِيفَةَ كَلَى بُولُ اللهِ اللهُ اللهُ الْيُوْمَ ، فَيُعْطَىٰ صَحِيفَةَ حَسَنَاتِهِ ، وَأَمَّا ٱلْكُفَّارُ وَٱلْمُنَافِقُونَ . . فَيُنَادَىٰ بِهِمْ عَلَىٰ رُؤُوسِ ٱلْخَلاَئِقِ : هَاؤُلاَءِ ٱلَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللهِ إِلَيْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

٣٧٧٦ (خ م ت) عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدِ إِلاَّ سَيُكَلِّمُهُ آللهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تُرْجُمَانٌ ، فَيَنْظُرُ أَيْمَنَ مِنْهُ فَلاَ يَرَىٰ إِلاَّ مَا قَدَّمَ ، وَيَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلاَ يَرَىٰ إِلاَّ ٱلنَّارَ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ ، فَٱتَّقُوا ٱلنَّارَ وَلَوْ وَلَوْ بِكَلِمَةٍ هَلَا يَرَىٰ إِلاَّ مَا قَدَّمَ ، وَيَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلاَ يَرَىٰ إِلاَّ ٱلنَّارَ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ ، فَٱتَّقُوا ٱلنَّارَ وَلَوْ بِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِم .

[خ ۲۵۱۹م ۲۰۱۱/۲۰ ت ۲۶۱۵]

حَلِيثٌ صَحِيحٌ .

٣٧٧٧ (م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ هَلْ نَرَىٰ رَبَّنَا يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ؟ قَالَ : « هَلْ تُضَارُونَ فِي رُوْيَةِ ٱلشَّمْسِ فِي ٱلظَّهِيرَةِ لَيْسَتْ فِي سَحَابَةٍ ؟ » قَالُوا : لا . قَالَ :

⁽١) يلجمه العرق: يصل إلى فمه الذي هو موضع اللجام.

⁽٢) النجوئ : الكلام سرّاً بين اثنين .

« فَهَلْ تُضَارُونَ فِي رُوْيَةِ ٱلْقَمَرِ لَيْلَةَ ٱلْبَدْرِ لَيْسَ فِي سَحَابَةٍ ؟ » قَالُوا : لا . قَالَ : « فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ؛ لاَ تُضَارُونَ فِي رُوْيَةٍ أَحَدِهِمَا ، قَالَ : فَيَلْقَى ٱلْعَبْدَ ، فَيَقُولُ : أَيْ فُلُ أَرُونَ فِي رُوْيَةٍ أَحَدِهِمَا ، قَالَ : فَيَلْقَى ٱلْعَبْدَ ، فَيَقُولُ : أَيْ فُلُ (١) ؛ أَلَمْ أُكْرِمْكَ وَأُسَوِّدْكَ وَأُسَخِّرْ لَكَ ٱلْخَيْلَ وَٱلْإِبِلَ وَأَذَرْكَ تَرْأَسُ وَتَرْبَعُ ؟ فَيَقُولُ . بَلَىٰ ، قَالَ : فَإِنِّي أَنْسَاكَ كَمَا نَسِيتَنِي .
 بَلَىٰ ، قَالَ : فَيَقُولُ : أَفَظَنَنْتَ أَنَّكَ مُلاَقِيَّ ؟ فَيَقُولُ : لا ، فَيَقُولُ : فَإِنِّي أَنْسَاكَ كَمَا نَسِيتَنِي .

ثُمَّ يَلْقَى ٱلثَّانِيَ فَيَقُولُ: أَيْ فُلُ ؛ أَلَمْ أُكْرِمْكَ وَأُسَوِّدْكَ وَأُزَوِّجْكَ وَأُسَخِّرْ لَكَ ٱلْخَيْلَ وَٱلْإِبِلَ وَأَذَرْكَ تُوَّالُنْ وَتَرْبَعُ ؟ فَيَقُولُ: لَا ، فَيَقُولُ: فَإِنِّي تَوْأَسُ وَتَرْبَعُ ؟ فَيَقُولُ: لَا ، فَيَقُولُ: فَإِنِّي تَوْأَسُكَ مُلاَقِيَّ ؟ فَيَقُولُ: لَا ، فَيَقُولُ: فَإِنِّي أَنْسَاكَ كَمَا نَسِيتَنِي .

ثُمَّ يَلْقَى ٱلثَّالِثَ فَيَقُولُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ؛ آمَنْتُ بِكَ وَبِكِتَابِكَ وَبِرُسُلِكَ ، وَصَلَّيْتُ وَصُمْتُ وَنَصَدَّقْتُ ، وَيُثْنِي بِخَيْرٍ مَا ٱسْتَطَاعَ ، فَيَقُولُ : هَاهُنَا إِذِا ، قَالَ : ثُمَّ يُقَالُ لَهُ : ٱلآنَ نَبْعَثُ شَاهِدَنَا عَلَيْكَ ، وَيَتَفَكَّرُ فِي نَفْسِهِ مَنْ ذَا ٱلَّذِي يَشْهَدُ عَلَيَّ ؟! فَيُخْتَمُ عَلَىٰ فِيهِ ، وَيُقَالُ لِفَخِذِهِ وَلَحْمِهِ مَا هَاهِدَنَا عَلَيْكَ ، وَيَتَفَكَّرُ فِي نَفْسِهِ مَنْ ذَا ٱلَّذِي يَشْهَدُ عَلَيَّ ؟! فَيُخْتَمُ عَلَىٰ فِيهِ ، وَيُقَالُ لِفَخِذِهِ وَلَحْمِهِ وَعِظَامِهِ : ٱنْطِقِي ، فَتَنْطِقُ فَخِذُهُ وَلَحْمُهُ وَعِظَامُهُ بِعَمَلِهِ ، وَذَلِكَ لِيُعْذِرَ مِنْ نَفْسِهِ ، وَذَلِكَ ٱلمُنَافِقُ ، وَذَلِكَ النَّهُ عَلَيْهِ ، وَذَلِكَ المُنَافِقُ ،

٣٧٧٨ (خ م د) عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ٱللَّيْئِيِّ : أَنَّ أَبًا هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ : أَنَّ نَاساً قَالُوا لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ هَلْ نَرَىٰ رَبَّنَا يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ؟ فَقَالَ رَسُولَ ٱللهِ ، قَالَ : صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هَلْ تُضَارُونَ فِي رُوْيَةِ ٱلْقَمَرِ لَيْلَةَ ٱلْبَدْرِ ؟! » قَالُوا : لاَ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، قَالَ : « هَلْ تُضَارُونَ فِي ٱلشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ ؟! » قَالُوا : لاَ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، قَالَ : « فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ عَمَلْ تُضَارُونَ فِي ٱلشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ ؟! » قَالُوا : لاَ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، قَالَ : « فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ ، يَجْمَعُ ٱللهُ ٱلنَّاسَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ، فَيَقُولُ : مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئاً . . فَلْيَتَبِعْهُ ، فَيَتَبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهُ مِنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهُ وَيَعَالَمَةِ ، فَيَتَبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْهِ مُ ٱللهُ تَبَارِكَ وَتَعَالَىٰ فِي صُورَةٍ غَيْرٍ صُورَتِهِ ٱلتِّتِي يَعْرِفُونَ ، وَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهُ مَنَا وَبُكُمْ ، فَيَقُولُونَ نَعُوذُ بِٱللهِ مِنْكَ ، هَلْذَا مَكَانُنَا حَتَّىٰ يَأْتِينَا رَبُّنَا ، فَإِذَا جَاءَ رَبُنَا . . عَرَفُونَ ، فَيَقُولُ : أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ : أَنْ رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ : أَنْ رَبُكُمْ ، فَيَقُولُونَ نَعُوذُ بِٱللهِ مِنْكَ ، هَلذَا مَكَانُنَا حَتَّىٰ يَأْتِيَا رَبُنَا ، فَإِذَا جَاءَ رَبُنَا . . عَرَفْنَهُ ، فَيَقُولُ نَ : أَنْ رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ : أَنْ رَبُكُمْ فَيَقُولُونَ : أَنْتَ رَبُنَا ، فَيَتَبِعُونَهُ .

 ⁽١) قيل: هو ترخيم فلان ، فحذفت النون للترخيم والألف لسكونها ، وتفتح اللام وتضم على مذهب الترخيم . وقال ابن
 الأثير في « النهاية » (٣/ ٤٧٣) : (معناه : يا فلان ، وليس ترخيماً له ؛ لأنه لا يقال إلا بسكون اللام ، ولو كان ترخيماً لفتحوها أو ضموها) اهـ

وَيُضْرَبُ ٱلصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَيْ جَهَنَّمَ ، فَأَكُونُ أَنَا وَأُمَّتِي أَوَّلَ مَنْ يُجِيزُ ، وَلاَ يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذِ إِلاَّ الرُّسُلُ ، وَدَعْوَى ٱلرُّسُلِ يَوْمَئِذِ : ٱللَّهُمَّ ؛ سَلِّمْ سَلِّمْ ، وَفِي جَهَنَّمَ كَلاَلِيبُ مِثْلُ شَوْكِ ٱلسَّعْدَانِ (١) ، هَلْ رَأَيْتُمُ ٱلسَّعْدَانَ ؟ » قَالُوا : نَعَمْ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، قَالَ : « فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ ٱلسَّعْدَانِ ، غَيْرَ أَنَّهُ لاَ يَعْلَمُ مَلْ رَأَيْتُمُ ٱلسَّعْدَانَ ؟ » قَالُوا : نَعَمْ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، قَالَ : « فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ ٱلسَّعْدَانِ ، غَيْرَ أَنَّهُ لاَ يَعْلَمُ مَا قَدْرُ عِظَمِهَا إِلاَّ ٱللهُ ، تَخْطَفُ ٱلنَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ ؛ فَمِنْهُمُ ٱلْمُؤْمِنُ بَقِيَ بِعَمَلِهِ ، وَمِنْهُمُ ٱلْمُجَازَىٰ حَتَّىٰ مَنْ يَعْمَلِهِ ، وَمِنْهُمُ ٱلْمُجَازَىٰ حَتَّىٰ يَنْجَىٰ .

حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ ٱللهُ مِنَ ٱلْقَضَاءِ بَيْنَ ٱلْعِبَادِ ، وَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ بِرَحْمَتِهِ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ ٱلنَّارِ . أَمَرَ ٱلْمَلَائِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ ٱلنَّارِ مَنْ كَانَ لاَ يُشْرِكُ بِٱللهِ شَيْئاً ، مِمَّنْ أَرَادَ ٱللهُ تَعَالَىٰ أَنْ يَرْحَمَهُ ، مِمَّنْ قَالُمَلاَئِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ ٱلنَّارِ مَنْ كَانَ لاَ يُشْرِكُ بِٱللهِ شَيْئاً ، مِمَّنْ أَرَادَ ٱللهُ تَعَالَىٰ أَنْ يَرْحَمَهُ ، مِمَّنْ يَقُولُ : لاَ إِلَنَهَ إِلاَّ ٱللهُ ، فَيَعْرِفُونَهُمْ فِي ٱلنَّارِ ، يَعْرِفُونَهُمْ بِأَثْرِ ٱلسُّجُودِ ، تَأْكُلُ ٱلنَّارِ وَقَدْ آمْتَحَشُوا لاَ) ، فَيُصَبُّ السُّجُودِ ؛ حَرَّمَ ٱللهُ عَلَى ٱلنَّارِ أَنْ تَأْكُلُ أَثَرَ ٱلسُّجُودِ ، فَيُخْرَجُونَ مِنَ ٱلنَّارِ وَقَدْ آمْتَحَشُوا (٢) ، فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مَاءُ ٱلْحَيَاةِ ، فَيُنْبُتُونَ مِنْهُ كَمَا تَنْبُتُ ٱلْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ ٱلسَّيْلِ (٣) .

ثُمَّ يَفْرُغُ ٱللهُ تَعَالَىٰ مِنَ ٱلْقَضَاءِ بَيْنَ ٱلْعِبَادِ ، وَيَبْقَىٰ رَجُلٌ مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ عَلَى ٱلنَّارِ ، وَهُو آخِرُ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ دُخُولاً ٱلْجَنَّةَ ، فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ ؛ ٱصْرِفْ وَجْهِي عَنِ ٱلنَّارِ ؛ فَإِنَّهُ قَدْ قَشَبَنِي رِيحُهَا (٤) ، وَأَحْرَقَنِي ذَكَاوُهَا اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : هَلْ عَسَيْتَ إِنْ وَأَحْرَقَنِي ذَكَاوُهَا أَنْ ، فَيَدْعُو ٱللهَ مَا شَاءَ ٱللهُ أَنْ يَدْعُوهُ ، ثُمَّ يَقُولُ ٱللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : هَلْ عَسَيْتَ إِنْ فَعَلْتُ ذَلِكَ بِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَهُ ؟ فَيَقُولُ : لاَ أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ ، وَيُعْظِي رَبَّهُ مِنْ عُهُودٍ وَمَوَاثِيقَ مَا شَاءَ ٱللهُ ، فَيَصْرِفُ ٱللهُ وَجْهَةُ عَنِ ٱلنَّارِ .

فَإِذَا أَقْبَلَ عَلَى ٱلْجَنَّةِ وَرَآهَا.. سَكَتَ مَا شَاءَ ٱللهُ أَنْ يَسْكُتَ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَيْ رَبِّ ؛ قَدِّمْنِي إِلَىٰ بَابِ ٱلْجَنَّةِ ، فَيَقُولُ ٱللهُ لَهُ : أَلَيْسَ قَدْ أَعْطَيْتَ عُهُودَكَ وَمَوَاثِيقَكَ لاَ تَسْأَلُنِي غَيْرَ ٱلَّذِي أَعْطَيْتُكَ ؟ وَيُلكَ بَابِ ٱلْجَنَّةِ ، فَيَقُولُ آللهُ لَهُ : فَهَلْ عَسَيْتَ إِنْ أَعْطَيْتُكَ ذَلِكَ أَنْ يَا بْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ! فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ ؛ وَيَدْعُو ٱللهَ حَتَّىٰ يَقُولَ لَهُ : فَهَلْ عَسَيْتَ إِنْ أَعْطَيْتُكَ ذَلِكَ أَنْ يَا بْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ! فَيَقُولُ : لاَ وَعِزَّتِكَ ، فَيُعْظِي رَبَّهُ مَا شَاءَ ٱللهُ مِنْ عُهُودٍ وَمَوَاثِيقَ ، فَيُقَدِّمُهُ إِلَىٰ بَابِ الْجَنَّة .

⁽١) الكلاليب : جمع كَلُّوب ، وهو حديدة معطوفة الرأس ، يعلف فيها اللحم و ترسل في التنور . السعدان : نبت له شوكة عظيمة مثل الحسك من كل الجوانب .

⁽۲) امتحشوا : احترقوا .

الحِبّة : بذر البقول والأعشاب ينبت في البراري وجوانب السيول . حميل السيل : ما يأتي به السيل من طين وغيره .

 ⁽٤) قشبني : سمّني وآذاني وأهلكني .

⁽٥) ذكاؤها: لهبُها واشتعالها .

فَإِذَا قَامَ عَلَىٰ بَابِ ٱلْجَنَّةِ . ٱنْفَهَقَتْ لَهُ ٱلْجَنَّةُ (١) ، فَرَأَىٰ مَا فِيهَا مِنَ ٱلْخَيْرِ وَٱلسُّرُورِ ، فَيَسْكُتُ مَا شَاءَ ٱللهُ أَنْ يَسْكُتَ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَيْ رَبِّ ؛ أَدْخِلْنِي ٱلْجَنَّة ، فَيَقُولُ ٱللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لَهُ : أَلَيْسَ قَدْ شَاءَ ٱللهُ أَنْ يَسْكُتَ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَيْ رَبِّ ؛ أَعْطَيْتَ عُهُودَكَ وَمَوَاثِيقَكَ أَنْ لاَ تَسْأَلَ غَيْرَ مَا أُعْطِيتَ ؟ وَيْلَكَ يَا بْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ! فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ ؛ لاَ أَكُونُ أَشْقَىٰ خَلْقِكَ ، فَلاَ يَزَالُ يَدْعُو ٱللهَ حَتَّىٰ يَضْحَكَ ٱللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ مِنْهُ ، فَإِذَا ضَحِكَ ٱللهُ لاَ أَكُونُ أَشْقَىٰ خَلْقِكَ ، فَلاَ يَزَالُ يَدْعُو ٱللهَ حَتَّىٰ يَضْحَكَ ٱللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ مِنْهُ ، فَإِذَا ضَحِكَ ٱللهُ مَعَلَى اللهُ لَهُ : تَمَنَّهُ ، فَيَسْأَلُ رَبَّهُ وَيَتَمَنَّىٰ ، حَتَّىٰ إِنَّ ٱللهُ لَهُ : تَمَنَّهُ ، فَيَسْأَلُ رَبَّهُ وَيَتَمَنَّىٰ ، حَتَّىٰ إِنَّ ٱللهُ لَيُدَكِّرُهُ مِنْ كَذَا وَكَذَا ، حَتَّىٰ إِذَا ٱنْقَطَعَتْ بِهِ ٱلْأَمَانِيُّ . قَالَ ٱللهُ تَعَالَىٰ : ذَلِكَ لَكَ ، وَمِثْلُهُ مَعَهُ » .

قَالَ عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ وَأَبُو سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيُّ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ : لاَ يَرُدُّ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِهِ شَيْئاً ، حَتَّىٰ إِذَا حَدَّثَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ ٱللهَ قَالَ لِذَلِكَ ٱلرَّجُلِ : « وَمِثْلُهُ مَعَهُ ». . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ مَعَهُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : مَا حَفِظْتُ إِلاَّ قَوْلَهُ : « ذَلِكَ لَكَ ، وَمِثْلُهُ مَعَهُ » ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : أَشْهَدُ أَنِّي هُرَيْرَةَ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : أَشْهَدُ أَنِّي حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلَهُ : « ذَلِكَ لَكَ ، وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ » ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : (وَذَلِكَ لَكَ ، وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ » ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : (وَذَلِكَ لَكَ ، وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ » ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : (وَذَلِكَ لَكَ ، وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ » ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ :

[5 5 . 4 7 1 6 . 7 7 3]

[خ] عَنْ أَبِي سَعِيدٍ نَحْوَهُ بِمَعْنَاه .

٤ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْكِتَابِ وَٱلْمِيزَانِ وَٱلصِّرَاطِ

٣٧٧٩ (د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّهَا ذَكَرَتِ ٱلنَّارَ فَبَكَتْ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا يُبْكِيكِ ؟ » قَالَتْ : ذَكَرْتُ ٱلنَّارَ فَبَكَيْتُ ، فَهَلْ تَذْكُرُونَ أَهْلِيكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَمَّا فِي ثَلاَثَةِ مَوَاطِنَ . فَلاَ يَذْكُرُ أَحَدٌ أَحَداً : عِنْدَ ٱلْمِيزَانِ حَتَّىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَمَّا فِي ثَلاَثَةِ مَوَاطِنَ . فَلاَ يَذْكُرُ أَحَدٌ أَحَداً : عِنْدَ ٱلْمِيزَانِ حَتَّىٰ يَعْلَمَ أَيْنَ يَقَعُ كِتَابُهُ ، يَعْلَمَ أَيْنَ يَقَعُ كِتَابُهُ ، يَعْلَمَ أَيْنَ يَعْلَمَ أَيْنَ يَقَعُ كِتَابُهُ ، وَعِنْدَ ٱلْكِتَابِ حِينَ يُقَالُ : هَاوُمُ ٱلْوَرُولُوا كِتَابِيَهُ ، حَتَّىٰ يَعْلَمَ أَيْنَ يَقَعُ كِتَابُهُ ، أَيْنِ عَلَمْ مَنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ ، وَعِنْدَ ٱلصِّرَاطِ إِذَا وُضِعَ بَيْنَ ظَهْرَيْ جَهَنَّمَ » . [د٥٥٤]

• ٣٧٨- (خ م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَقْرَؤُوا : « فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، لاَ يَزِنُ عِنْدَ اللهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ » وَقَالَ : « أَقْرَؤُوا : « فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا ﴾ » .

⁽١) انفهقت : انفتحت و اتسعت .

٥ ـ مَا جَاءَ فِي بَعْثِ ٱلنَّارِ وَنِسْبَةِ هَالْذِهِ ٱلْأُمَّةِ إِلَىٰ سَائِرِ ٱلْأُمَّم

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م] عَنْ أَبِي سَعِيدٍ نَحْوَهُ بِمَعْنَاه .

٣٧٨٢ (خ م ت) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : كُنَّا مَعَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ فِي قُبَةٍ نَحُواً مِنْ أَرْبَعِينَ ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ ؟ » قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : « أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ ؟ » قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : « أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ ؟ » قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : « أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُقَ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ ؟ إِنَّ ٱلْجَنَّة لَا يَدْخُلُهَا إِلاَّ نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ ، مَا أَنتُمْ فِي ٱلشِّرُكِ إِلاَّ كَالشَّعْرَةِ ٱلشَّوْدِ اللَّوْدِ ٱلْأَحْمَرِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَأَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ .

لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ . (خ) نَحْوَهُ بِمَعْنَاه . [خ ٢٥٢٨ ٢٢١ ٢٥٧٠]

٦ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلشَّفَاعَةِ

٣٧٨٣ (ط م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لِكُلِّ نَبِيِّ دَعْوَةٌ يَدْعُوهَا ، فَأُرِيدُ أَنْ أَخْتَبِىءَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ » . [م ١٩٨ ط ٢١٢/١

٣٧٨٤ (ت د) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « شَفَاعَتِي لِأَهْلِ ٱلْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ . حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . [د ٤٧٣٩ ت ٤٧٣٥]

٣٧٨٥ (ت) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ٱلْأَلْهَانِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ قَال : سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : « وَعَدَنِي رَبِّي أَنْ يُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ يَقُولُ : « وَعَدَنِي رَبِّي أَنْ يُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفاً ، وَثَلاَثُ حَثَيَاتٍ مِنْ حَثَيَاتٍهِ » (١) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . ات ٢٤٣٧]

٣٧٨٦ (خ م ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَجْمَعُ ٱللهُ ٱلنَّاسَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ، فَيَهْتَمُّونَ لِذَلِكَ فَيَقُولُونَ : لَوِ ٱسْتَشْفَعْنَا عَلَىٰ رَبِّنَا حَتَّىٰ يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَلْذَا ، قَالَ : فَيَأْتُونَ آدَمَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ : أَنْتَ آدَمُ أَبُو ٱلْخَلْقِ ، خَلَقَكَ ٱللهُ مَكَانِنَا هَلْذَا ، قَالَ : فَيَأْتُونَ آدَمَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ : أَنْتَ آدَمُ أَبُو ٱلْخَلْقِ ، خَلَقَكَ ٱللهُ يَيْدِهِ ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ ، وَأَمَرَ ٱلْمَلاَئِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ ، ٱشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ حَتَّىٰ يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَلْذَا ، فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ - فَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ ٱلَّتِي أَصَابَ ، فَيَسْتَحْيِي رَبَّهُ مِنْهَا - وَلَلْكِنِ ٱثْتُوا نُوحاً أَوَّلَ رَسُولٍ بَعَثَهُ ٱللهُ .

قَالَ : فَيَأْتُونَ نُوحاً صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ _ فَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ ٱلَّتِي أَصَابَ ، فَيَسْتَحْيِي رَبَّهُ مِنْهَا _ وَلَكِنِ ٱتُّتُوا إِبْرَاهِيمَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلَّذِي ٱتَّخَذَهُ ٱللهُ خَلِيلاً .

فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ـ وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ ٱلَّتِي أَصَابَ ، فَيَسْتَحْيِي رَبَّهُ مِنْهَا ـ وَلَاكِنِ ٱتْتُوا مُوسَىٰ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلَّذِي كَلَّمَهُ ٱللهُ وَأَعْطَاهُ ٱلتَّوْرَاةَ .

ُ قَالَ : فَيَأْتُونَ مُوسَىٰ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ـ وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ ٱلَّتِي أَصَابَ ، فَيَسْتَحْيِي رَبَّهُ مِنْهَا ـ وَلَاكِنِ ٱتْتُوا عِيسَىٰ رُوحَ ٱللهِ وَكَلِمَتَهُ .

فَيَأْتُونَ عِيسَىٰ رُوحَ ٱللهِ وَكَلِمَتَهُ ، فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَلَـٰكِنِ ٱثْتُوا مُحَمَّداً صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ عَبْداً قَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ » .

قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ فَيَأْتُونِي ، فَأَسْتَأْذِنُ عَلَىٰ رَبِّي ، فَيُؤْذَنُ لِي ، فَإِذَا أَنَا

⁽١) حثيات : حفنات ، والحفنة : ملء الكفين جميعاً .

رَأَيْتُهُ.. وَقَعْتُ سَاجِداً ، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ ، فَيُقَالُ : يَا مُحَمَّدُ ؛ اَرْفَعْ رَأْسَكَ ، قُلْ تُسْمَعْ ، سَلْ تُعْطَهْ ، الشْفَعْ تُشَفَعْ ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي ، فَأَحْمَدُ رَبِّي بِتَحْمِيدِ يُعَلِّمُنِيهِ رَبِّي ، ثُمَّ أَشْفَعُ ، فَيَحُدُّ لِي حَدّاً فَأُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ أَعُودُ فَأَقَعُ سَاجِداً ، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي ، ثُمَّ يُقَالُ : اَرْفَعْ رَأْسَكَ يَا مُحَمَّدُ ، قُلْ تُسْمَعْ ، سَلْ تُعْطَهْ ، اَشْفَعْ تُشَفَعْ ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي ، فَأَحْمَدُ رَبِّي يُقَالُ : اَرْفَعْ رَأْسِي ، فَأَحْمَدُ رَبِّي يَقَعْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ ، ثُمَّ أَشْفَعُ ، فَيَحُدُّ لِي حَدّاً فَأُخْرِجَهُمْ مِنَ النَّارِ وَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ » قَالَ : فَلاَ أَدْرِي فِي بِتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ ، ثُمَّ أَشْفَعُ ، فَيَحُدُّ لِي حَدّاً فَأُخْرِجَهُمْ مِنَ النَّارِ وَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ » قَالَ : فَلاَ أَدْرِي فِي بِتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ ، ثُمَّ أَشْفَعُ ، فَيَحُدُّ لِي حَدّاً فَأُخْرِجَهُمْ مِنَ النَّارِ وَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّة » قَالَ : فَلاَ أَدْرِي فِي النَّالِيَةِ أَوْ فِي الرَّابِعَةِ قَالَ : « فَأَقُولُ : يَا رَبِ ؛ مَا بَقِيَ فِي النَّارِ إِلاَّ مَنْ حَبَسَهُ الْقُوْآنَ » أَيْ : وَجَبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ .

لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ . وَخَرَّجَهُ (خ ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ ٱلصِّدِّيقِ وَأَنَسٍ وَعُقْبَةَ بْنِ عَالِ أَبُو عِيسَىٰ : هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ ٱلصِّدِّيقِ وَأَنَسٍ وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ وَأَبِي سَعِيدٍ .

٣٧٨٧_ (ت د) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (لَيَخْرُجَنَّ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي مِنَ ٱلنَّارِ بِشَفَاعَتِي ، يُسَمَّوْنَ : ٱلْجَهَنَّمِيُّونَ » .

حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [د٤٧٤ ت ٢٦٠٠]

٣٧٨٨ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ شَقِيقٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَهْطٍ بِإِيلِيَاءَ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « يَدْخُلُ ٱلْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي ، أَكْثَرُ مِنْ بَنِي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « يَدْخُلُ ٱلْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي ، أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ » قِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ سِوَاكَ ؟ قَالَ : « سِوَايَ » فَلَمَّا قَامَ. . قُلْتُ : مَنْ هَاذَا ؟ قَالُوا : هَاذَا أَبِي ٱلْجَذْعَاءِ .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٧٨٩ (ت) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَشْفَعُ لِلْفِئَامِ مِنَ ٱلنَّاسِ (١) ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْفَعُ لِلْقَبِيلَةِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْفَعُ لِلْعُصْبَةِ (٢) ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْفَعُ لِلْقَبِيلَةِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْفَعُ لِلْعُصْبَةِ (٢) ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْفَعُ لِلْقَبِيلَةِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْفَعُ لِلْعُصْبَةِ (٢) ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْفَعُ لِلرَّجُلِ ، حَتَّىٰ يَدْخُلُوا ٱلْجَنَّةَ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ . تعالمًا عَدِيثٌ حَسَنٌ .

⁽١) الفئام: الجماعة الكثيرة.

٢) العُصبة: الجماعة ما بين العشرة إلى الأربعين.

٣٧٩٠ (ت) عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ ٱلْأَشْجَعِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَتَانِي آتٍ مِنْ عِنْدِ رَبِّي ، فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يُدْخِلَ نِصْفَ أُمَّتِي ٱلْجَنَّةَ وَبَيْنَ ٱلشَّفَاعَةِ ، فَٱخْتَرْتُ ٱلشَّفَاعَةَ ، وَهِيَ لِمَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِٱللهِ شَيْئاً » .

٧ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ ٱلنَّارِ وَأَصْنَافِ عَذَابِهَا وَأَهْوَالِهَا

٣٧٩١ (خ م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱحْتَجَّتِ ٱلْجَنَّةُ وَٱلنَّارُ ، فَقَالَتِ ٱلنَّارُ : يَدْخُلُنِي ٱلضُّعَفَاءُ وَٱلْمَسَاكِينُ ، وَقَالَتِ ٱلنَّارُ : يَدْخُلُنِي ٱلضُّعَفَاءُ وَٱلْمَسَاكِينُ ، وَقَالَتِ ٱلنَّارُ : يَدْخُلُنِي ٱلْضُّعَفَاءُ وَٱلْمَسَاكِينُ ، وَقَالَ لِلنَّارُ : يَدْخُلُنِي ٱلْجُبَّارُونَ وَٱلْمُتَكَبِّرُونَ ، فَقَالَ لِلنَّارِ : أَنْتِ عَذَابِي ، أَنْتَقِمُ بِكِ مِمَّنْ شِئْتُ ، وَقَالَ لِلْجَنَّةِ : أَنْتِ رَحْمَتِي ، أَرْحَمُ بِكِ مَنْ شِئْتُ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ .

٣٧٩٢ (خ م) عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « قُمْتُ عَلَىٰ بَابِ ٱلْجَنَّةِ ، فَإِذَا عَامَّةُ مَنْ دَخَلَهَا ٱلْمَسَاكِينُ ، وَإِذَا أَصْحَابُ ٱلْجَدِّ مَحْبُوسُونَ - (خ) غَيْرَ وَقُمْتُ عَلَىٰ بَابِ ٱلنَّادِ ، فَإِذَا عَامَّةُ مَنْ دَخَلَهَا ٱلنَّسَاءُ » . وَقُمْتُ عَلَىٰ بَابِ ٱلنَّادِ ، فَإِذَا عَامَّةُ مَنْ دَخَلَهَا ٱلنِّسَاءُ » .

٣٧٩٣ (م ت) عَنْ أَبِي رَجَاءِ ٱلْعُطَارِدِيِّ قَال : سَمِعْتُ ٱبْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱطَّلَعْتُ فِي ٱلْجَنَّةِ ، فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا ٱلْفُقَرَاءَ ، وَٱطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ ، فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا ٱلْفُقَرَاءَ ، وَٱطَّلَعْتُ فِي النَّارِ ، فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا ٱلنِّسَاءَ » .

٣٧٩٤ (خ) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « ٱطَّلَعْتُ فِي ٱلنَّادِ ، فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا ٱلنِّسَاءَ » . [خ٢٢١]

٣٧٩٥ (م) عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارِ ٱلْمُجَاشِعِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي خُطْبَتِهِ - مُخْتَصَرٌ مِنْ خَبَرٍ قَالَ فِي أَنْنَائِهِ - : « وَأَهْلُ ٱلْجَنَّةِ ثَلاَثَةٌ : ذُو سُلْطَانٍ مُقْسِطٌ مُتَصَدِّقٌ مُوفَقٌ ، وَرَجُلٌ رَحِيمٌ رَقِيقُ ٱلْقَلْبِ لِكُلِّ ذِي قُرْبَىٰ وَمُسْلِمٍ ، وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ ، قَالَ : وَأَهْلُ ٱلنَّارِ خَمْسَةٌ : ٱلضَّعِيفُ ٱلَّذِي لاَ زَبْرَ لَهُ ، ٱلَّذِينَ هُمْ فِيكُمْ تَبَعًا لاَ يَبْتَغُونَ أَهْلاً وَلاَ مَالاً ،

وَٱلْخَائِنُ ٱلَّذِي لاَ يَخْفَىٰ لَهُ طَمَعٌ وَإِنْ دَقَّ إِلاَّ خَانَهُ ، وَرَجُلٌ لاَ يُصْبِحُ وَلاَ يُمْسِي إِلاَّ وَهُوَ يُخَادِعُكَ عَنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ ـ وَذَكَرَ ٱلْبُخْلَ أَوِ ٱلْكَذِبَ ـ وَٱلشِّنْظِيرُ ٱلْفَحَاشُ » .

لاَ زَبْرَ لَهُ : لا عَقْلَ لَهُ وَلا دِينٌ .

٣٧٩٦ (ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " لَظُوْ إِلَيْهَا وَإِلَىٰ مَا أَعْدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا ، قَالَ : ٱنْظُوْ إِلَيْهَا وَإِلَىٰ مَا أَعْدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا ، قَالَ : فَرَجَعَ إِلَيْهِ ، قَالَ : فَوَعِزَّتِكَ ؛ لاَ قَلَ : فَجَاءَهَا وَنَظُرَ إِلَيْهَا وَإِلَىٰ مَا أَعَدَّ ٱللهُ لِأَهْلِهَا فِيهَا ، قَالَ : فَرَجَعَ إِلَيْهِا ، قَالَ : فَوَعِزَّتِكَ ؛ لاَ يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ إِلاَّ دَخَلَهَا ، فَأَمَرَ بِهَا فَحُفَّتْ بِٱلْمَكَارِهِ ، فَقَالَ : ٱرْجِعْ إِلَيْهَا ، فَأَنظُو إِلَىٰ مَا أَعْدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا ، قَالَ : فَرَجَعَ إِلَيْهَا ، فَإِذَا هِي قَدْ حُفَّتْ بِٱلْمَكَارِهِ ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَقَالَ : وَعِزَّتِكَ ؛ لَقَدْ خُفْتُ أَنْ لاَ يَدْخُلَهَا أَحَدٌ ، قَالَ : ٱدْهَبْ إِلَى ٱلنَّارِ ، فَٱنْظُو إِلَيْهَا وَإِلَىٰ مَا أَعْدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا ، فَإِذَا هِي قَدْ حُفَّتْ بِٱلْمَكَارِهِ ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَقَالَ : وَعِزَّتِكَ ؛ لَقَدْ خُفْتُ أَنْ لاَ يَدْخُلَهَا أَحَدٌ ، قَالَ : ٱدْهَبْ إِلَى ٱلنَّارِ ، فَٱنْظُو إِلَيْهَا وَإِلَىٰ مَا أَعْدَدُتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا ، فَإِذَا هِي يَرْكُبُ بَعْضُهُا بَعْضاً ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَقَالَ : وَعِزَّتِكَ لاَ يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ فَيَدُخُلَهَا ، فَأَمَرَ بِهَا فَحُفَّتْ بِٱلشَّهُواتِ ، فَقَالَ : ٱرْجِعْ إِلَيْهَا ، فَوَالَ : وَعِزَّتِكَ ؛ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لاَ يَنْجُو مِنْهَا أَحَدٌ إِلَيْهَا ، فَقَالَ : وَعِزَتِكَ ؛ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لاَ يَنْجُو مِنْهَا أَحَدٌ إِلاَّ دَخَلَهَا » .

حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [د ٤٧٤٤ ت ٢٥٦٠]

٣٧٩٧ - (خ م ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « حُفَّتْ ـ (خ) حُجِبَتِ ـ ٱلْجَنَّةُ بِٱلْمَكَارِهِ وَحُفَّتِ ٱلنَّارُ بِٱلشَّهَوَاتِ » .

حَلِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ . [خ ١٤٨٧ ت ٢٥٥٩]

٣٧٩٨ (م) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّ ٱللهَ لَا يَظْلِمُ مُؤْمِناً حَسَنَةً يُعْطَىٰ بِهَا فِي ٱلدُّنْيَا وَيُجْزَىٰ بِهَا فِي ٱلآخِرَةِ ، وَأَمَّا ٱلْكَافِرُ . . فَيُطْعَمُ بِحَسَنَاتِ مَا عَمِلَ بِهَا للهِ فِي ٱلدُّنْيَا ، حَتَّىٰ إِذَا أَفْضَىٰ إِلَى ٱلآخِرَةِ . . لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَةٌ يُجْزَىٰ بِهَا ﴾ . [١٨٠٨]

٣٧٩٩ (م ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يُؤْتَىٰ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذِ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زِمَامٍ (١) ، مَعَ كُلِّ زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكِ يَجُرُّونَهَا » .

[م ۲۸۲۲ ت ۲۸۷۳]

⁽١) الزمام: هو الخيط الذي تشد فيه الحلقة .

٣٨٠٠ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تَخْرُجُ عُنُقٌ مِنَ ٱلنَّارِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ لَهَا عَيْنَانِ تَبْصِرَانِ ، وَأُذُنَانِ تَسْمَعَانِ ، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ ، يَقُولُ : إِنِّي وُكِّلْتُ عُنْقُ مِنَ ٱلنَّارِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ لَهَا عَيْنَانِ تَبْصِرَانِ ، وَأُذُنَانِ تَسْمَعَانِ ، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ ، يَقُولُ : إِنِّي وُكِّلْتُ عُنْقُ مِنَ اللهِ إِلَاهَ ٱخَرَ ، وَبِٱلْمُصَوِّرِينَ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[ت ٢٥٧٤]

٣٨٠١ (ط خ م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « نَارُكُمْ هَلَذِهِ ٱلَّتِي يُوقِدُ ٱبْنُ آدَمَ ، جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ » قَالُوا : وَٱللهِ ؛ إِنْ كَانَتْ لَكَافِيَةٌ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، قَالَ : « فَإِنَّهَا فُضِّلَتْ عَلَيْهَا بِتِسْعَةٍ وَسِتِّينَ جُزْءًا ، كُلُّهَا مِثْلُ حَرِّهَا » .

[خ ٥٢ ٢٦ م ١٩٨٣ ت ١٨٥٩ ط ٢/ ١٩٩٤]

٣٨٠٢ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ سَمِعَ وَجْبَةً (١) ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تَدْرُونَ مَا هَلْذَا ؟ » قَالَ : قُلْنَا : ٱللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ! وَجْبَةً (١) ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تَدْرُونَ مَا هَلْذَا ؟ » قَالَ : قُلْنَا : ٱللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ! قَالَ : هَلْذَا حَجَرٌ رُمِيَ بِهِ فِي ٱلنَّارِ مُنْذُ سَبْعِينَ خَرِيفًا ، فَهُوَ يَهْوِي فِي ٱلنَّارِ ، ٱلآنَ حَتَّى ٱنتُهَىٰ إِلَىٰ قَالَ : هَلْذَا حَجَرٌ رُمِيَ بِهِ فِي ٱلنَّارِ مُنْذُ سَبْعِينَ خَرِيفًا ، فَهُوَ يَهْوِي فِي ٱلنَّارِ ، ٱلآنَ حَتَّى ٱنتُهَىٰ إِلَىٰ قَعْرِهَا » .

٣٨٠٣ (م) عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ ٱلنَّارُ إِلَىٰ رُكْبَتَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ ٱلنَّارُ إِلَىٰ رُكْبَتَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ ٱلنَّارُ إِلَىٰ تَرْقُوتِهِ »(٣) .

٣٨٠٤ (خ م) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « لاَ تَزَالُ جَهَنَّمُ يُلْقَىٰ فِيهَا وَتَقُولُ : هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ؟ حَتَّىٰ يَضَعَ رَبُّ ٱلْعِزَّةِ فِيهَا قَدَمَهُ ، فَيَنْزَوِي بَعْضُهَا إِلَىٰ بَعْضٍ ، وَتَقُولُ : قَطْ قَطْ ، بِعِزَّتِكَ وَكَرَمِكَ ، وَلاَ يَزَالُ فِي ٱلْجَنَّةِ فَضْلٌ حَتَّىٰ يُسْمِىءَ ٱللهُ لَهَا خَلْقاً ، بَعْضٍ ، وَتَقُولُ : قَطْ قَطْ ، بِعِزَّتِكَ وَكَرَمِكَ ، وَلاَ يَزَالُ فِي ٱلْجَنَّةِ فَضْلٌ حَتَّىٰ يُسْمِىءَ ٱللهُ لَهَا خَلْقاً ، فَيُسْكِنَهُمْ فَضْلَ ٱلْجَنَّةِ » .

٣٨٠٥ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ هَانِهِ الْآيَةَ : ﴿ ٱتَّقُوا ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَوْ أَنَّ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَوْ أَنَّ

⁽١) الوجبة : السقطة .

⁽٢) الحجزة: موضع معقد الإزار و السراويل.

⁽٣) الترقوة : العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق .

قَطْرَةً مِنَ ٱلزَّقُومِ قُطِرَتْ فِي دَارِ ٱلدُّنْيَا. . لأَفْسَدَتْ عَلَىٰ أَهْلِ ٱلدُّنْيَا مَعَايِشَهُمْ ، فَكَيْفَ بِمَنْ يَكُونُ طَعَامَهُ ؟! » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[ت ٥٨٥٢]

٣٨٠٧ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ضِرْسُ النَّكَافِرِ ـ أَوْ نَابُ الْكَافِرِ ـ مِثْلُ أُحُدٍ ، وَغِلَظُ جِلْدِهِ مَسِيرَةُ ثَلاَثٍ » . [١٨٥١]

٣٨٠٨ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا بَيْنَ مَنْكِبَيِ ٱلْكَافِرِ - (م) « فِي ٱلنَّارِ » ثُمَّ ٱتَّفَقَا ـ مَسِيرَةُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ للرَّاكِبِ ٱلْمُسْرِعِ » . [خ ٢٥٥١م ٢٥٨٥]

٣٨٠٩ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ لُحَيِّ بْنِ قَمْعَةَ بْنِ خِنْدِفَ أَبَا بَنِي كَعْبٍ هَلؤُلاَءِ يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي ٱلنَّارِ »(١) . ([خ ٢٥٥٦م ٢٥٨٠]

٣٨١٠ (خ) عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « يُجَاءُ بِٱلرَّجُلِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ، فَيُلْقَىٰ فِي ٱلنَّارِ فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُهُ فِي ٱلنَّارِ ، فَيَدُورُ كَمَا يَدُورُ ٱلْحِمَارُ

⁽١) القُصْب : المِعَىٰ ، وقيل : اسم للأمعاء كلها ، وقيل غير ذلك .

بِرَحَاهُ ، فَيَجْتَمِعُ أَهْلُ ٱلنَّارِ عَلَيْهِ ، فَيَقُولُونَ : أَيْ فُلاَنُ ؛ مَا شَأْنُكَ ؟ أَلَيْسَ كُنْتَ تَأْمُرُنَا بِٱلْمَعْرُوفِ وَلاَ آتِيهِ ، وَأَنْهَاكُمْ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ وَآتِيهِ » . [خ٣٦٧]

٣٨١١ (م) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِنَّ أَذْنَىٰ أَهْلِ ٱلنَّارِ عَذَاباً يَنْتَعِلُ بِنَعْلَيْنِ مِنْ نَارٍ ، يَغْلِي دِمَاغُهُ مِنْ حَرَارَةِ نَعْلَيْهِ » .

[٢١١٥]

٣٨١٢ (م) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَهْوَنُ أَهْلِ ٱلنَّارِ عَذَاباً أَبُو طَالِبٍ ، وَهُوَ مُنْتَعِلٌ بِنَعْلَيْنِ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ » . [٢١٢]

٣٨١٣ (خ م ت) عَنِ ٱلنَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ ٱلنَّارِ عَذَاباً يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ لَرَجُلٌ ، تُوضَعُ فِي أَخْمَصِ قَدَمَيْهِ جَمْرَةٌ يَعْلِي وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ ٱلنَّارِ عَذَاباً يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ لَرَجُلٌ ، تُوضَعُ فِي أَخْمَصِ قَدَمَيْهِ جَمْرَةٌ يَعْلِي مِنْهَا دِمَاغُهُ » .

٣٨١٤ (ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يَقُولُ ٱللهُ أَخْرِجُوا مِنَ ٱلنَّارِ مَنْ ذَكَرَنِي يَوْماً أَوْ خَافَنِي فِي مَقَام » .

حَلِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ [ت ٢٥٩٤]

٣٨١٥ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا رَأَيْتُ مِثْلَ ٱلنَّارِ نَامَ هَارِبُهَا ، وَلاَ مِثْلَ ٱلْجَنَّةِ نَامَ طَالِبُهَا » .

٣٨١٦ (طخ م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱشْتَكَتِ ٱلنَّارُ إِلَىٰ رَبِّهَا وَقَالَتْ : أَكَلَ بَعْضِي بَعْضاً ، فَجَعَلَ لَهَا نَفَسَيْنِ : نَفَساً فِي ٱلشَّتَاءِ ، وَنَفَساً فِي ٱلصَّيْفِ ، فَأَمَّا نَفَسُهَا فِي ٱلصَّيْفِ ، . فَسَمُومٌ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ . [خ ٣٢٦٠م ٢١٧ ت ٢٥٩٢ ط ١/١٥]

٣٨١٧ (م) عَنْ نَافِعِ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ عَبْدَ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يُدْخِلُ ٱللهُ أَهْلَ ٱلنَّارِ ٱلنَّارَ ، ثُمَّ يَقُومُ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ فَيَقُولُ : يَا أَهْلَ ٱلنَّارِ النَّارَ ، ثُمَّ يَقُومُ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ فَيَقُولُ : يَا أَهْلَ ٱلنَّارِ لاَ مَوْتَ ، كُلُّ خَالِدٌ فِيمَا هُوَ فِيهِ » . [م ٢٨٥٠]

٣٨١٨ (م) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يُؤْتَىٰ بِأَنْعَمِ أَهْلِ ٱلدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ ٱلنَّارِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ، فَيُصْبَغُ فِي ٱلنَّارِ صَبْغَةً ، ثُمَّ يُقَالُ : يَا بْنَ آدَمَ ؟

هَلْ رَأَيْتَ خَيْراً قَطُّ ، هَلْ مَرَّ بِكَ نَعِيمٌ قَطُّ ؟ فَيَقُولُ : لاَ وَٱللهِ يَا رَبِّ ، وَيُؤْتَىٰ بِأَشَدِّ ٱلنَّاسِ بُوْساً فِي ٱلدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ ، فَيُصْبَغُ صَبْغَةً فِي ٱلْجَنَّةِ ، فَيُقَالُ لَهُ : يَا بْنَ آدَمَ ؛ هَلْ رَأَيْتَ بُؤْساً قَطُّ ، هَلْ مَرَّ بِكَ شِدَّةٌ قَطُّ ؟ فَيَقُولُ : لاَ وَٱللهِ يَا رَبِّ ، مَا مَرَّ بِي بُؤْسٌ قَطُّ ، وَلاَ رَأَيْتُ شِدَّةً قَطُّ » . دم ٢٨٠٧

٣٨١٩ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِنَّ رَجُلَيْنِ مِمَّنْ دَخَلَ النَّارَ الشَّتَدَّ صِيَاحُهُمَا ، فَقَالَ الرَّبُ عَزَّ وَجَلَّ : أَخْرِجُوهُمَا فَلَمَّا ، أُخْرِجَا. . قَالَ لَهُمَا : لأَيِّ شَيْءِ الشَّتَدَّ صِيَاحُهُمَا ؟ قَالاً : فَعَلْنَا ذَلِكَ لِتَرْحَمَنَا ، قَالَ : إِنَّ رَحْمَتِي لَكُمَا أَنْ تَنْطَلِقَا لَهُمَا : لأَي شَيْءِ الشَّتَدَّ صِيَاحُكُمَا ؟ قَالاً : فَعَلْنَا ذَلِكَ لِتَرْحَمَنَا ، قَالَ : إِنَّ رَحْمَتِي لَكُمَا أَنْ تَنْطَلِقَا فَتُنْمَا مِنَ النَّارِ ، فَيَنْطَلِقَانِ ، فَيُلْقِي أَحَدُهُمَا نَفْسَهُ ، فَيَجْعَلُهَا عَلَيْهِ بَرْداً وَسَلاَماً ، وَيَقُولُ لَهُ الرَّبُ عَزَّ وَجَلَّ : مَا مَنَعَكَ أَنْ تُلْقِي نَفْسَكَ كَمَا أَلْقَىٰ وَيَقُولُ لَهُ الرَّبُ عَزَّ وَجَلَّ : مَا مَنَعَكَ أَنْ تُلْقِي نَفْسَكَ كَمَا أَلْقَىٰ وَيَقُولُ لَهُ الرَّبُ عَزَّ وَجَلَّ : مَا مَنَعَكَ أَنْ تُلْقِي نَفْسَكَ كَمَا أَلْقَىٰ صَاحِبُكَ ؟ فَيَقُولُ لَهُ الرَّبُ ؟ إِنِّي لأَرْجُو أَنْ لاَ تُعِيدَنِي فِيهَا بَعْدَ مَا أَخْرَجْتَنِي ، فَيَقُولُ لَهُ الرَّبُ : لَكَ صَاحِبُكَ ؟ فَيَقُولُ لَهُ الرَّبُ ؛ إِنِّي لأَرْجُو أَنْ لاَ تُعِيدَنِي فِيهَا بَعْدَ مَا أَخْرَجْتَنِي ، فَيَقُولُ لَهُ الرَّبُ : لَكَ وَجَلًا نَعْدَ مَا أَخْرَجْتَنِي ، فَيَقُولُ لَهُ الرَّبُ : لَكَ رَجَاوُكَ فَيَدُولُ لَهُ لاَنْ بَعْدَ اللهِ ﴾ . [ت ٢٥٩٥]

٣٨٢٠ (خ م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنِّي لأَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ ٱلنَّارِ خُرُوجاً مِنْهَا ، وَآخِرَ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ دُخُولاً ٱلْجَنَّةَ ؛ رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنَ ٱلنَّارِ حَبُواً ، فَيَقُولُ ٱللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لَهُ : ٱذْهَبْ فَٱدْخُلِ ٱلْجَنَّةَ ، فَيَأْتِيهَا فَيُخْيَلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلاًىٰ ، فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ ٱللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لَهُ : ٱذْهَبْ فَٱدْخُلِ ٱلْجَنَّةَ ، قَالَ : فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لَهُ : ٱذْهَبْ فَٱدْخُلِ ٱلْجَنَّةَ ، قَالَ : فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لَهُ : ٱذْهَبْ فَادْخُلِ ٱلْجَنَّةَ ، قَالَ : فَيَقُولُ اللهُ لَهُ اللهُ لَكُ عَشَرَةَ أَمْثَالِ ٱلدُّنيَّا وَعَشَرَةَ أَمْثَالِهَا لَهُ إِنَّ لَكَ عَشَرَةَ أَمْثَالِ ٱلدُّنيًا وَعَشَرَة أَمْثَالِهَا لَا أَنْ لَكَ عَشَرَةَ أَمْثَالِ ٱلدُّنيًا وَقَالَ : فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ؛ وَجَدْتُهَا مَلاَئىٰ ، فَيَقُولُ ٱللهُ لَهُ : ٱذْهَبُ وَسَلَّمَ اللهُ عَشَرَةً أَمْثَالِ ٱلدُّنيًا وَعَشَرَةً أَمْثَالِهَا لَا لَوْ إِنَّ لَكَ عَشَرَةً أَمْثَالِ ٱلدُّنيًا وَقَالَ : فَيَقُولُ : لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَحِكَ حَتَّىٰ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ، قَالَ : « فَكَانَ يُقَالُ : ذَاكَ أَدْنَىٰ أَهُلِ ٱلْجَنَّةِ مَنْزِلَةً » . اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَحِكَ حَتَّىٰ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ، قَالَ : « فَكَانَ يُقَالُ : ذَاكَ أَدْنَىٰ أَهُلِ ٱلْجَنَّةِ مَنْزِلَةً » .

٨ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ ٱلْجَنَّةِ وَأَوْصَافِ نَعِيمِهَا

٣٨٢١ [خ م ت] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « قَالَ ٱللهُ عَنَّ وَجَلَّ : أَعْدَدْتُ لِعِبَادِيَ ٱلصَّالِحِينَ مَا لاَ عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلاَ أَذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلاَ خَطَرَ عَلَىٰ قَلْبِ بَشَرٍ ، عَزَّ وَجَلَّ : أَعْدَدْتُ لِعِبَادِيَ ٱللهِ : ﴿ فَلاَ تَعْلَمُ نَفْشُ مَّا أَخْفِى لَهُمْ مِن قُرَّةٍ أَعَيْنِ جَزَاءً بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴾ » .

[خ ۲۸۲۶م ۲۸۲۶ ت ۱۹۷۳]

٣٨٢٧ (ت) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ ٱلْجَنَّةَ عَلَىٰ صُورَةِ ٱلْقَمَرِ لَيْلَةَ ٱلْبَدْرِ ، وَٱلثَّانِيَةُ عَلَىٰ لَوْنِ أَحْسَنِ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ ، لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ ، عَلَىٰ كُلِّ زَوْجَةٍ سَبْعُونَ حُلَّةً ، يَبْدُو مُخُ سَاقِهَا مِنْ وَرَاثِهَا » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٨٢٣ (خ م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ عَلَىٰ صُورَةِ ٱلْقَمَرِ لَيْلَةَ ٱلْبُدْرِ ، وَٱلَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَىٰ أَشَدَّ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي ٱلسَّمَاءِ إِضَاءَةً ، لاَ يَبُولُونَ ، وَلاَ يَتَغَوَّطُونَ ، وَلاَ يَمْتَخِطُونَ ، وَلاَ يَتْفُلُونَ ، أَمْشَاطُهُمُ ٱلذَّهَبُ ، وَرَشْحُهُمُ ٱلْمِسْكُ ، وَمَجَامِرُهُمُ ٱلْأَلُوَّةُ (١) ، وَأَزْوَاجُهُمُ ٱلْحُورُ ٱلْعِينُ ، أَخْلاَقُهُمْ عَلَىٰ خُلُقِ رَجُلٍ وَرَشْحُهُمُ ٱلْمِسْكُ ، وَمَجَامِرُهُمُ ٱلْأَلُوَّةُ (١) ، وَأَزْوَاجُهُمُ ٱلْحُورُ ٱلْعِينُ ، أَخْلاَقُهُمْ عَلَىٰ خُلُقِ رَجُلٍ وَرَشْحُهُمُ ٱلْمِسْكُ ، وَمَجَامِرُهُمُ ٱلْأَلُوَّةُ (١) ، وَأَزْوَاجُهُمُ ٱلْحُورُ ٱلْعِينُ ، أَخْلاَقُهُمْ عَلَىٰ خُلُقِ رَجُلٍ وَاعْدِ ، عَلَىٰ صُورَةِ أَبِيهِمْ آدَمَ ، سِتُونَ ذِرَاعاً فِي ٱلسَّمَاءِ » .

٣٨٧٤ [م] عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ﴿ إِنَّ أَهْلَ ٱللَّجَنَّةِ يَأْكُلُونَ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ ، وَلاَ يَتْفُلُونَ ، وَلاَ يَبُولُونَ وَلاَ يَتَغَوَّطُونَ ، وَلاَ يَمْتَخِطُونَ » قَالُوا : فَمَا الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ ، وَلاَ يَتْفُلُونَ ، وَلاَ يَبُولُونَ وَلاَ يَتَغَوَّطُونَ ، وَلاَ يَمْتَخِطُونَ » قَالُوا : فَمَا بَلْهَمُونَ بَاللَّهُ اللَّعَامِ ؟ قَالَ : ﴿ جُشَاءٌ وَرَشْحٌ كَرَشْحِ ٱلْمِسْكِ ، يُلْهَمُونَ ٱلتَّسْبِيحَ وَٱلتَّحْمِيدَ كَمَا تُلْهَمُونَ التَّسْبِيحَ وَٱلتَّحْمِيدَ كَمَا تُلْهَمُونَ النَّسْبِيحَ وَالتَّحْمِيدَ كَمَا تُلْهَمُونَ النَّسْبِيحَ وَالتَّحْمِيدَ كَمَا تُلْهَمُونَ النَّسْبِيحَ وَالْتَكُونَ الْهَالَانَ الْمُعْمَالَ اللَّهُمُونَ اللَّهُمُونَ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَى الْمَالَالُهُ الْمُعُلِّى اللَّهُ الْمُعْمَامِ ؟ قَالَ : ﴿ عُلْمَاءُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلْكُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمِيلُونَ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ الْمُؤْمِنَ اللْهَامُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِنَا اللْهُ الْمُلْفَالَ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ اللَّهُ الْعَلَيْمُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُونَ الْعَلَالَ الْعَلَيْمُ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ اللَّهُ الْمُؤْمِنُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِنُ اللْمُؤْمِنَ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِنُ اللْمُؤْمِنُ اللْمُؤْمِنُ اللْمُؤْمِ الللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِنُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِ

٣٨٢٥ (خ م) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَيَدْخُلَنَّ ٱلْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْهَا ً - أَوْ سَبْعُ مِئَةِ أَلْفٍ _ [مُتَمَاسِكُونَ ، آخِذٌ بَعْضُهُمْ بَعْضاً] لاَ يَدْخُلُ أَلْهُمْ حَتَّىٰ يَدْخُلَ آخِرُهُمْ ، وُجُوهُهُمْ عَلَىٰ صُورَةِ ٱلْقَمَرِ لَيْلَةَ ٱلْبَدْرِ » . [٢١٩ ٣٢٤٧]

٣٨٢٦ (خ م) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم : « يُجَاءُ بِالْمَوْتِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ كَبْشُ أَمْلَحُ (٢) ، فَيُوقَفُ بَيْنَ ٱلْجَنَّةِ وَٱلنَّارِ ، فَيُقَالُ : يَا أَهْلَ ٱلْجَنَّةِ ؛ هَلْ تَعْرِفُونَ هَلْذَا ؟ فَيَشْرَئِبُونَ وَيَنْظُرُونَ وَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، هَلْذَا ٱلْمَوْتُ ، قَالَ : وَيُقَالُ : يَا أَهْلَ ٱلنَّارِ ؛ هَلْ تَعْرِفُونَ هَلْذَا ؟ فَيَشْرَئِبُونَ وَيَنْظُرُونَ وَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، هَلْذَا ٱلْمَوْتُ ، قَالَ : فَيُوْمَرُ بِهِ هَلْ تَعْرِفُونَ هَلْذَا ٱلْمَوْتُ ، قَالَ : فَيُوْمَرُ بِهِ فَيُدْبَحُ ، قَالَ : ثُمَّ يُقَالُ : يَا أَهْلَ ٱلْجَنَّةِ ؛ خُلُودٌ فَلاَ مَوْتَ ، وَيَا أَهْلَ ٱلنَّارِ ؛ خُلُودٌ فَلاَ مَوْتَ » قَالَ : قَالَ نَا الْمُوْلَ اللَّهُ الْمُؤْلُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللّهُ اللّهُو

⁽١) الألوّة: العود الذي يتبخرون به .

⁽۲) أملح: فيه بياض وسواد.

ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿ وَأَنذِ رَهُمْ يَوْمَ ٱلْخَسْرَةِ إِذْ قَضِى ٱلْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ وأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى ٱلدُّنْيَا . [خ ٢٧٤٩ م ٤٧٣٠]

٣٨٢٧ (م ت) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يُنَادِي مُنَادٍ : إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَصِحُوا فَلاَ تَسْقَمُوا أَبَداً ، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَحْيَوْا فَلاَ تَمُوتُوا أَبَداً ، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَحْيَوْا فَلاَ تَمُوتُوا أَبَداً ، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَنْعَمُوا فَلاَ تَبْأَسُوا أَبَداً ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ :
﴿ وَنُودُوۤ اَلَن تِلْكُمُ ٱلْجَنَّةُ أُورِثَتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمُلُونَ ﴾ » . [م ٢٨٣٧ ت ٢٤٣١]

٣٨٢٨ (خ م ت) عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِنَّ لِلْمُؤْمِنِ فِي ٱلْجَنَّةِ لَخَيْمَةً مِنْ لُؤْلُؤَةٍ وَاحِدَةٍ مُجَوَّفَةٍ ، طُولُهَا سِتُّونَ مِلًا ، لِلْمُؤْمِنِ فِيهَا أَهْلُونَ يَطُوفُ عَلَيْهِمُ ٱلْمُؤْمِنُ ، فَلاَ يَرَىٰ بَعْضُهُمْ بَعْضاً » . [خ ٢٤٣٣م ٢٨٣٨ ت ٢٥٢٧ ميلاً ، لِلْمُؤْمِنِ فِيهَا أَهْلُونَ يَطُوفُ عَلَيْهِمُ ٱلْمُؤْمِنُ ، فَلاَ يَرَىٰ بَعْضُهُمْ بَعْضاً » .

٣٨٢٩ (ت) عَنْ عُبَادَةَ بْنِ ٱلصَّامِتِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " فِي ٱلْجَنَّةِ مِئَةُ دَرَجَةٍ ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَاءِ ، وَٱلْفِرْدَوْسُ أَعْلاَهَا دَرَجَةً ، وَمِنْهَا تُفَجَّرُ أَنْهَارُ ٱلْجَنَّةِ ٱلْأَرْبَعَةُ ، وَمِنْ فَوْقِهَا يَكُونُ ٱلْعَرْشُ ، فَإِذَا سَأَلَتُمُ ٱللهَ . . فَسَلُوهُ ٱلْفِرْدَوْسَ » . [ت ٢٥٣١] تُفَجَّرُ أَنْهَارُ ٱلْجَنَّةِ ٱلْأَرْبَعَةُ ، وَمِنْ فَوْقِهَا يَكُونُ ٱلْعَرْشُ ، فَإِذَا سَأَلَتُمُ ٱللهَ . . فَسَلُوهُ ٱلْفِرْدَوْسَ » . [ت ٢٥٣١] مَنْ فَي اللهُ عَنْهُ ، عَن ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " يُعْطَى ٱلْمُؤْمِنُ فِي

ٱلْجَنَّةِ قُوَّةَ كَذَا وَكَذَا مِنَ ٱلْجِمَاعَ » قِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَوَ يُطِيقُ ذَلِكَ ؟ قَالَ : « يُعْطَىٰ قُوَّةَ مِئَةٍ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . [ت ٢٥٣٦]

٣٨٣١ (ت) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَذْنَىٰ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّذِي لَهُ ثَمَانُونَ أَلْفَ خَادِمٍ ، وَٱثْنَتَانِ وَسَبْعُونَ زَوْجَةً ، وَتُنْصَبُ لَهُ قُبَّةٌ مِنْ لُؤْلُوٍ وَرَبَرْجَدٍ وَيَاقُوتٍ كَمَا بَيْنَ ٱلْجَابِيَةِ إِلَىٰ صَنْعَاءَ » .

٣٨٣٢ (ت) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ « يَدْخُلُ أَهْلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلْجَنَّةَ جُرْداً مُرْداً مُرَّداً مُكَحَلِينَ ، أَبْنَاءَ ثَلاَثِينَ أَوْ ثَلاَثٍ وَثَلاَثِينَ سَنَةً » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٨٣٣ (ت) عَنِ ٱبْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ أَهْلُ ٱلْجَنَّةِ عِشْرُونَ وَمِئَةُ صَفِّ ، ثَمَانُونَ مِنْهَا مِنْ هَلَذِهِ ٱلْأُمَّةِ ، وَأَرْبَعُونَ مِنْ سَائِرِ ٱلْأُمَم » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٣٨٣٤ (ت) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ مِنْ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ . يُرَدُّونَ أَبْنَاءَ ثَلاَثِينَ فِي ٱلْجَنَّةِ ، لاَ يَزِيدُونَ عَلَيْهَا أَبَداً ، وَكَذَلِكَ أَهْلُ ٱلنَّار » . وَكَذَلِكَ أَهْلُ ٱلنَّار » .

٣٨٣٥ (ت) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ عَلَيْهِ مُ ٱلتِّيجَانَ ، إِنَّ أَدْنَىٰ لُؤْلُؤَةٍ مِنْهَا لَتُضِيءُ مَا بَيْنَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ » .

حَلِيثٌ غَرِيبٌ . [ت ٢٥٦٢]

٣٨٣٦ (ت) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَمُجْتَمَعاً لِلْحُورِ ٱلْعِينِ يُرَفِّعْنَ بِأَصْوَاتٍ ، لَمْ يَسْمَعِ ٱلْخَلاَئِقُ مِثْلَهَا ، قَالَ : يَقُلْنَ : نَحْنُ الْجَنَّةِ لَمُجْتَمَعاً لِلْحُورِ ٱلْعِينِ يُرَفِّعْنَ بِأَصْوَاتٍ ، لَمْ يَسْمَعِ ٱلْخَلاَئِقُ مِثْلَهَا ، قَالَ : يَقُلْنَ : نَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلاَ نَبِيدُ ، وَنَحْنُ ٱلنَّاعِمَاتُ فَلاَ نَبْؤُسُ ، وَنَحْنُ ٱلرَّاضِيَاتُ فَلاَ نَسْخَطُ ، طُوبَىٰ لِمَنْ كَانَ لَنَا وَكُنَّا لَهُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَنَسٍ . حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٣٨٣٧ (ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ سَأَلَ ٱللهَ ٱلْجَنَّةَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ . . قَالَتِ ٱلْجَنَّةُ : ٱللَّهُمَّ ؛ أَدْخِلْهُ ٱلْجَنَّةُ ، وَمَنِ ٱسْتَجَارَ مِنَ ٱلنَّارِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ . . قَالَتِ ٱلنَّارُ : ٱللَّهُمَّ ؛ أَجِرْهُ مِنَ ٱلنَّارِ » .

٣٨٣٨ (خ م) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِنَّ فِي ٱلْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ ٱلرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِئَةَ عَامٍ لاَ يَقْطَعُهَا » قَالَ أَبُو حَازِمٍ : فَحَدَّثْتُ بِهِ ٱلنُّعْمَانَ بْنَ أَبِي عَيَّاشٍ فَقَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِنَّ فِي ٱلْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ ٱلرَّاكِبُ ٱلْجَوَادَ ٱلْمُضَمَّرَ ٱلسَّرِيعَ مِئَةَ عَامٍ مَا يَقْطَعُهَا». [خ ٢٥٥٢ م ٢٨٢٧ ـ ٢٨٢٨]

٣٨٣٩ (خ ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « إِنَّ فِي ٱلْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ ٱلرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِئَةَ سَنَةٍ (خ) مَا يَقْطَعُهَا » . (خ ٤٨٨١ ت ٢٥٦٣]

• ٣٨٤٠ (خ [م] ت) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ ٱللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ يَقُولُ لِأَهْلِ ٱلْجَنَّةِ : يَا أَهْلَ ٱلْجَنَّةِ ؛ فَيَقُولُونَ : لَبَيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ وَٱلْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ ، فَيَقُولُونَ : هَلْ رَضِيتُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : وَمَا لَنَا لاَ نَرْضَىٰ وَقَدْ أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَداً

مِنْ خَلْقِكَ ، فَيَقُولُ : أَنَا أُعْطِيكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالُوا : يَا رَبِّ وَأَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ ؟ فَيَقُولُ : أُحِلُّ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَداً » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ هَالْهَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

لَفْظُهُ لِمُسْلِم . [خ ٢٥٥٩ - ٢٨٢٩ ت ٢٥٥٥]

٣٨٤١ (خ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِنَّ أَهْلَ ٱلْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ ٱلْغُرْفَةَ فِي ٱلْجَنَّةِ كَمَا تَرَاءَوْنَ ٱلْكَوْكَبَ فِي ٱلسَّمَاءِ ﴾ . [٢٥٥٥]

٣٨٤٢ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ أَهْلَ ٱلْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ فِي ٱلْغُرْبِيَّ ٱلْغُرْبِيَّ ٱلْغُرْبِيَّ ٱلْغُرْبِيَّ ٱلْغُرْبِيَّ ٱلْغُرْبِيَ ٱلْغُوْبِيَ ٱلْغُوْبِيَ ٱلْأُفُقِ وَٱلطَّالِعَ وَالطَّالِعَ لَلْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ فِي ٱلْغُوْبِيَ ٱلْغُرْبِيَ ٱلْغُرْبِيَ ٱلْغُرْبِيَ ٱلْغُرْبِيَ ٱلْغُورِبَ فِي ٱلْأُفُقِ وَٱلطَّالِعَ فِي تَفَاضُلِ ٱلدَّرَجَاتِ » فَقَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أُولَئِكَ ٱلنَّبِيُّونَ ؟ قَالَ : « بَلَىٰ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ؛ وَأَقْوَامٌ آمَنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ ، وَصَدَّقُوا ٱلْمُرْسَلِينَ » .

٣٨٤٣ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « سَيْحَانُ وَكَانُو وَاللَّهِ مَا أَنْهَارِ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « سَيْحَانُ وَكَانُو وَٱلنِّيلُ ، كُلُّ مِنْ أَنْهَارِ ٱلْجَنَّةِ » .

٩ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلرُّؤْيَةِ وَٱلزِّيَادَةِ

٣٨٤٥ [ت] عَنْ سَعِيدِ بْنِ ٱلْمُسَيِّبِ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّهُ لَقِي أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَسْأَلُ ٱللهَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ فِي سُوقِ ٱلْجَنَّةِ ، فَقَالَ سَعِيدٌ : أَفِيهَا سُوقٌ ؟! قَالَ : نَعَمْ ؛ أَخْبَرَنِي رَسُولُ ٱللهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنَّ أَهْلَ ٱلْجَنَّةِ إِذَا دَخَلُوهَا . نَزَلُوا فِيهَا بِفَضْلِ أَعْمَالِهِمْ ، أَخْبَرَنِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنَّ أَهْلَ ٱلْجَنَّةِ إِذَا دَخَلُوهَا . نَزَلُوا فِيهَا بِفَضْلِ أَعْمَالِهِمْ ، ثُمَّ يُؤُوذُنُ فِي مِقْدَارِ يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ مِنْ أَيَّامِ ٱلدُّنْيَا ، فَيَزُورُونَ رَبَّهُمْ وَيُبْرِزُ لَهُمْ عَرْشَهُ ، وَيَتَبَدَّىٰ لَهُمْ فِي رَوْضَةٍ مِنْ رَيَاضِ ٱلْجَمَّةِ ، فَتُوضَعُ لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ ، وَمَنَابِرُ مِنْ لُؤلُو ، وَمَنَابِرُ مِنْ يَاقُوتٍ ، وَمَنَابِرُ مِنْ ذَوْتٍ ، وَمَنَابِرُ مِنْ ذَيْ جَالِ مُ أَذْنَاهُمْ - وَمَا فِيهِمْ مِنْ دَنِيٍّ - عَلَىٰ كُثْبَانِ مِنْ زَبَرْجَدٍ ، وَمَنَابِرُ مِنْ ذَهِيٍّ ، وَمَنَابِرُ مِنْ ذَهِيٍ ، وَمَنَابِرُ مِنْ ذَهْبٍ ، وَمَنَابِرُ مِنْ ذَيْ حَلَىٰ كُثْبَانِ

ٱلْمِسْكِ وَٱلْكَافُورِ ، وَمَا يَرَوْنَ أَنَّ أَصْحَابَ ٱلْكَرَاسِيِّ بِأَفْضَلَ مِنْهُمْ مَجْلِساً » .

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ وَهَلْ نَرَىٰ رَبَّنَا ؟ قَالَ : « نَعَمْ » ، قَالَ : « هَلْ تَتَمَارَوْنَ فِي رُوْيَةِ رَبَّكُمْ ، وَلاَ فِي رُوْيَةِ ٱلشَّمْسِ وَٱلْقَمَرِ لَيْلَةَ ٱلْبَدْرِ ؟ » قُلْنَا : لاَ ، قَالَ : « كَذَلِكَ لاَ تُمَارَوْنَ فِي رُوْيَةِ رَبَّكُمْ ، وَلاَ يَبْقَىٰ فِي ذَلِكَ ٱلْمَجْلِسِ رَجُلٌ إِلاَّ حَاضَرَهُ ٱللهُ مُحَاضَرَةً ، حَتَّىٰ يَقُولَ لِلرَّجُلِ مِنْهُمْ : يَا فُلاَنُ بْنَ فُلاَنٍ ؛ يَبْقَىٰ فِي ذَلِكَ ٱلْمَجْلِسِ رَجُلٌ إِلاَّ حَاضَرَهُ ٱللهُ مُحَاضَرَةً ، حَتَّىٰ يَقُولَ لِلرَّجُلِ مِنْهُمْ : يَا فُلاَنُ بْنَ فُلاَنٍ ؛ أَتَذْكُرُ يَوْمَ قُلْتَ كَذَا وَكَذَا ؟ فَيُذَكِّرُ بِبَعْضِ غَدْرَاتِهِ فِي ٱلدُّنيَّا ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ؛ أَفَلَمْ تَغْفِرْ لِي ؟ أَتَذْكُرُ يَوْمَ قُلْنَ كَذَا وَكَذَا ؟ فَيُذَكَّرُ بِبَعْضِ غَدْرَاتِهِ فِي ٱلدُّنيَّا ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ؛ أَفَلَمْ تَغْفِرْ لِي ؟ وَيَقُولُ : بَلَىٰ ، فَسَعَةُ مَغْفِرَتِي بَلَغَتْ بِكَ مَنْزِلَتَكَ هَاذِهِ .

فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَىٰ ذَلِكَ. . غَشِيتْهُمْ سَحَابَةٌ مِنْ فَوْقِهِمْ ، فَأَمْطَرَتْ عَلَيْهِمْ طِيباً لَمْ يَجِدُوا مِثْلَ رِيحِهِ شَيْئاً قَطُّ ، وَيَقُولُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : قُومُوا إِلَىٰ مَا أَعْدَدْتُ لَكُمْ مِنَ ٱلْكَرَامَةِ ، فَخُذُوا مَا ٱشْتَهَيْتُمْ ، فَنُأْتِي سُوقاً قَدْ حَفَّتْ بِهِ ٱلْمَلاَئِكَةُ فِيهِ مَا لَمْ تَنْظُرِ ٱلْعُيُونُ إِلَىٰ مِثْلِهِ ، وَلَمْ تَسْمَعِ ٱلآذَانُ ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى الْقُلُوبِ ، فَيُحْمَلُ لَنَا مَا ٱشْتَهَيْنَا لَيْسَ يُبَاعُ فِيهَا وَلاَ يُشْتَرَىٰ .

وَفِي ذَلِكَ ٱلسُّوقِ يَلْقَىٰ أَهْلُ ٱلْجَنَّةِ بَعْضُهُمْ بَعْضاً ، قَالَ : فَيُقْبِلُ ٱلرَّجُلُ ذُو ٱلْمَنْزِلَةِ ٱلْمُوْتَفِعَةِ ، فَيَلْقَىٰ مَنْ هُوَ دُونَهُ ـ وَمَا فِيهِمْ دَنِيٌّ ـ فَيَرُوعُهُ مَا يَرَىٰ عَلَيْهِ مِنَ ٱللِّبَاسِ ، فَمَا يَنْقَضِي آخِرُ حَدِيثِهِ . حَتَّىٰ فَيَلْقَىٰ مَنْ هُوَ دُونَهُ ـ وَمَا فِيهِمْ دَنِيٌّ ـ فَيَرُوعُهُ مَا يَرَىٰ عَلَيْهِ مِنَ ٱللِّبَاسِ ، فَمَا يَنْقَضِي آخِرُ حَدِيثِهِ . حَتَّىٰ يَتَخَيَّلَ إِلَيْهِ مَا هُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لاَ يَنْبَغِي لِأَحَدِ أَنْ يَحْزَنَ فِيهَا ، ثُمَّ نَنْصَرِفُ إِلَىٰ مَنَازِلِنَا ، فَيَتَلَقَّانَا أَزْوَاجُنَا فَيَقُلْنَ : مَرْحَبًا وَأَهْلاً ، لَقَدْ جِئْتَ وَإِنَّ بِكَ مِنَ ٱلْجَمَالِ أَفْضَلَ مِمَّا فَارَقْتَنَا عَلَيْهِ! فَيَقُولُ : إِنَّا جَالَسْنَا ٱلْيَوْمَ رَبِّنَا ٱلْجَبَّارَ ، وَيَحِقُّنَا أَنْ نَنْقَلِبَ بِمِثْلِ مَا ٱنْقَلَبْنَا » .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٣٨٤٦ (ت) عَنْ ثُويْرٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَال : سَمِعْتُ ٱبْنَ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّ أَدْنَىٰ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ مَنْزِلَةً لَمَنْ يَنْظُرُ إِلَىٰ جِنَانِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَخَدَمِهِ وَسُرُرِهِ مَسِيرةَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * وَأَكْرَمُهُمْ عَلَى ٱللهِ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ يَنْظُرُ إِلَىٰ وَجْهِهِ غُدُوةً وَعَشِيَّةً ﴾ ثُمَّ قَرَأً رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿ وَجُوهُ يُومَ لِنَا فِرَهُ مَنْ يَنْظُرُ إِلَىٰ وَجْهِهِ غُدُوةً وَعَشِيَّةً ﴾ ثُمَّ قَرَأً رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿ وَجُوهُ يُومِ لِنَاضِرَةً ﴿ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةً ﴾ .

٣٨٤٧ (م ت) عَنْ صُهَيْبٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِذَا دَخَلَ أَهُلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلْجَنَّةِ ٱلْجَنَّةَ . قَالَ : يَقُولُ ٱللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : تُرِيدُونَ شَيْتًا أَزِيدُكُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : أَلَمْ تُبَيِّضْ وُجُوهَنَا ، أَلَمْ تُدْخِلْنَا ٱلْجَنَّةَ وَتُنَجِّنَا مِنَ ٱلنَّارِ ؟ قَالَ : فَيَكْشِفُ ٱلْحِجَابَ ، فَمَا أُعْطُوا شَيْتًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ وُجُوهَنَا ، أَلَمْ تُدْخِلْنَا ٱلْجَنَّةَ وَتُنَجِّنَا مِنَ ٱلنَّارِ ؟ قَالَ : فَيَكْشِفُ ٱلْحِجَابَ ، فَمَا أُعْطُوا شَيْتًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ وَتُعَالَىٰ يَتُهُمُ لِكُمْ لِهُ لَهُ لَكُمْ لِهِمْ عَزَّ وَجَلَّ » لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ .

* * *

⁽١) جاء في خاتمة النسخة المخطوطة : (بسم ألله ألرحمن ألرحيم : أودعتُ في هنذا « ألمستصفىٰ من سنن سيدنا ألحبيب المصطفىٰ » صلى ألله عليه وآله وسلم. . شهادة أن لا إله إلا ألله ، وأن محمداً رسول ألله ، شهادة أحيا بها وأموت بها ، وبها أفوز إن شاء ألله من ألامنين ، ووالديّ وجميع ألمسلمين .

بخط الحقير المعترف للواحد الصمد المجيد ، بكل ذنب وخطأ وفعل جهل لا يفيد ، الحسين بن حيدر السعيد بن السعيد ، أسأل إلهي الرضا وحسن خاتمة العبيد ، المهيمن ذا الجلال ، ذاك المفيد) .

فِهْرِسُ الْأَحَادِيْثِ النَّبَوِيَّةِ الْقَوْلِيَّةِ وَالْفِعْلِيَّةِ

747.	_ اتخذ رسول الله ﷺ خاتماً من ورق، ابن عمر	1704	_ائتنى بالشهداء أشهدهم (رجل من بني إسرائيل)، أبو هريرة
1190	_ أتدرون أي يوم هذا، ابن عمر	٧٦٤	ـ ائتنى غداً أحبوك وأثيبك وأعطيك، عبد الله بن عمرو
4788	_ أتدرون أين تذهب هذه الشمس، أبو ذر	۱۳۸۰	- _ائتوا الدعوة إذا دعيتم، ابن عمر
4354	ـ أتدرون ما هذان الكتابان، عبد الله بن عمرو	1987	_ائتوني بالكتف أو اللوح، البراء بن عازب
***	_ أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة، ابن مسعود	4440	_ائذن له وبشره بالجنة ، أبو موسى
7717	_ أترون هذه طارحة ولدها في النار، عمر بن الخطاب	1784	_أبدأ بما بدأ الله به، جابر ١٢١٩
7777	_أترون هذه هانت على أهلها حين، المستورد بن شداد	9.4.4	رابدأ بنفسك فتصدق عليها، جابر
444	_ أتريد أن تكون فتاناً يا معاذ، جابر	7701	_ أبرأ إلى كلّ خليل من خلّه، ابن مسعود
09	_أتريدون أن تقولوا كما قال أهل الكتابين، أبو هريرة	7777	_ ابسط رداءك، أبو هريرة
1.09	_ أتشهد أن لا إله إلا الله، ابن عباس	7707	_ أبشر عمار تقتلك الفئة الباغية، أبو هريرة
978	ـ أتعجب كم ترى في هذه الحبّة ، عائشة	7717	_ أبشر فقد جاءك الله بقضائك، بلال
1884	_ أتعجبون من غيرة سعد، المغيرة بن شعبة	٧٨٤	ـ أبشري يا أم العلاء فإن مرض المسلم، أم العلاء
***	_أتعجبون من لِين هذه؟ لمناديل سعد، البراء	1777	ـ ابعثها قياماً مقيدة سنة نبيكم ﷺ، ابن عمر
917	ـ أتعلُّم بها قبر أخي، المطلب	814	_الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم أجراً، أبو هريرة
3447	_ اتق الله حيثما كنت، أبو ذر	1240	_ أبغض الحلال إلى الله تعالى الطلاق، ابن عمر
3797	_ اتق دعوة المظلوم، ابن عباس	4114	_ أبغض الرجال إلى الله الألدّ الخصم، عائشة
7990	ـ اتقو فراسة المؤمن فإنه ينظر، أبو سعيد الخدري	4118	_ أبغض الناس إلى الله ثلاثة، ابن عباس
44.4	_ اتقوا الحديث عني إلا ما علمتم، ابن عباس	7.40	ــ ابغوني ضعفاءكم فإنما ترزقون، أبو الدرداء
490V	_اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات، جابر	74.4	ـ أبلي وأخلقي، أم خالد بنت خالد بن سعيد
107	_اتقوا اللعانين، أبو هريرة	778	ـ ابن أخت القوم منهم، أنس
404	_اتقوا الله ربكم وصلوا خمسكم، أبو أمامة	975	_ ابن أخت القوم منهم، أبو موسى
71.14	_اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة، سهل بن الحنظلية	70.	_ ابن آدم اركع لي من أول النهار أربع ركعات، أبو الدرداء
7919	_اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة، سهل ابن الحنظلية	7777	_ أبهذا أمرتم، أم بهذا أرسلت إليكم، أبو هريرة
977	_اتقوا النار ولو بشق تمرة، عدي بن حاتم	٢٣٣٩	_ أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، عبد الرحمان بن عوف
1889	_اتقي الله فإنه ابن عمك، خويلة بنت مالك	1077	_ أتأذن لي أن أعطي هؤلاء، سهل بن سعد
٤٠٠	_ أتموّا الصف المقدّم ثم الذي يليه، أنس بن مالك	48.4	ــ أتاكم أهل اليمن، هم أضعف قلوباً، أبو هريرة
940	_أتي النبي على برجل قتل نفسه بمشاقص، جابر بن سمرة	***	ـ أتاني آت من عند ربي، فخيرني، عوف بن مالك
7400	_ أتيت النبي ﷺ في دَيْن كان على أبي، جابر	3.5	_ أتاني جبريل عليه السلام فبشرني أنه من مات، أبو ذر
7799	_ أتيت النبي ﷺ وهو محتب بشملة، جابر بن سليم	17.1	ـ أتاني جبريل فأمرني أن آمر أصحابي أن يرفعوا، السائب
91	_ أتيت بالبراق فركبته، أنس بن مالك	۲۱۸٦	ـ أتاني داعي الجن فأتيتهم فقرأت، ابن مسعود
٣٣٤	_ أتينا رسول الله ﷺ فشكونا إليه حرّ الرمضاء، خبّاب	۸۷۲	_ أتبعها من أهلها فإذا وضعت كبّرت، أبو هريرة
۳۳٤٠	أثبت حراء، فإنه ليس عليك إلانبي، سعيد بن زيد	۳۰۸۹	_ أتحبّ أن أعلمك سورة لم ينزل في التوارة، أبو هريرة
77.0	_ أثيبوا أخاكم _ ادعوا له ، جابر	1789	_أتحلفون خمسين يميناً فتستحقون صاحبكم، سهل ورافع

15.1	_ اختلفت الناس في آخر يوم من رمضان	2279	ـ أجب عني، اللهم أيَّده بروح القدس، أبو هريرة
378	_ أخذ علينا رسول الله ﷺ في البيعة ألا تُنُّحن، أم عطية	٨٤	ـ اجتنبوا السبع الموبقات، أبو هريرة
77	_ أُخذت بجريرة حلفائك ثقيف، عمران بن حصين	990	ـ آجرك الله أما إنك لو كنتِ أعطيتها، ميمومة
4.01	_أخذت ثلاثة أكمؤ أوخمساً أو سبعاً، أبو هريرة	710	_اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم، ابن عمر
2101	_ آخر آية أُنزلت: ﴿ يَسَّتَقَتُّونَكَ قُلِ﴾ ، البراء	٤٥٠	ـ اجعلوها في ركوعكم ، عقبة بن عامر
4.40	- اخضبهما (لوجع الرجلين)، سلمي	7307	ـ أجل إنها صلاة رغبة ورهبة، خباب بن الأرت
444.	_ إخوانكم جعلهم الله فتية تحت أيديكم، أبو ذر	3187	ـ أجل إني أوعك كما يوعك رجلان منكم، ابن مسعود
1919	_أخوكم يا معشر المسلمين، رجل من الصحابة	4440	ـ أجل، والله إنه لموصوف في التوراة، عبد الله بن عمرو
2777	_آخى رسول الله ﷺ بين سلمان وبين، أبو جحيفة	1778	_اجلس إن شئت فاسمع منا، قرظة وأبو مسعود
1011	_ أدِّ الأمامة إلى من ائتمنك، أبو هريرة	199	ـ اجلس فقد آذیت ، عبد الله بن بسر
1408	_ادرؤوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم، عائشة	1189	- أحب الأعمال إلى الله ما داوم، عائشة
1 . 41	_ أدرك أهلك فقد احترقوا، عمر بن الخطاب	440	ـ أحب البلاد إلى الله مساجدها، أبو هريرة
7137	ــ ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة، أبو هريرة	7777	_ أحب الكلام إلى الله أربع، سمرة بن جندب
***	_ ادعوًا الناس وبشرا ولا تنفرا ويسرا، أبو بردة	1.4.	_ أحبّ عبادي إليّ أعجلهم فطراً، أبو هريرة
TT • A	_ ادعي لي ابنيَّ فيشمهما ويضمهما إليه، أنس بن مالك	2270	_ أحبو الله لما يغذوكم من نعمه، ابن عباس
11.4	_ادن أحدثك عن الصوم، أنس بن مالك	٣٦٣٦	_ احتج آدم وموسى عليهما، أبو هريرة
414.	_ ادن بنيَّ فسمُّ الله وكل بيمينك، عمر بن أبي سلمة	2011	_احتجت الجنة والنار، أبو هريرة
4441	_ أدنى أهل الجنة الذي له ثمانون ألف، أبو سعيد الخدري	4.40	_ احتِجم (لوجَع الرأس)، سلمي
1057	_ إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه، أنس	4.45	_احتجم رسول الله ﷺ، ابن عباس
101	_ إذا اتبعتم جنازة فلا تجلسوا، أبو سعيد الخدري	1097	ـ احتجم رسول الله ﷺ وحجمه أبو طيبة، أنس
2772	_ إذا اتخذ الفيء دولاً، والأمانة، أبو هريرة	١٣٠٨	_ احتكار الطعام في الحرم إلحاد فيه، يعلى بن أمية
1771	_ إذا أتى أحدكم على ماشية، سمرة بن جندب	PK 37	_أحُّدْ أَحُدْ، أبو هريرة
187.	_ إذا أتى الرجل امرأته من دبرها في قبلها، جابر	464.	_أحُدُ أحُدُ، سعد بن أبي وقاص
173	_ إذا أتيتم الصلاة فعليكم السكينة، أبو قتادة	1444	- أحسن إليها فإذا وضعت حملها، عمران بن حصين
147	_إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة، أبو أيوب	1794	_ أحسنت اتركها حتى تماثل (للجارية الزانية)، عليّ
X3VY	_ إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه إياه ، المقدام	71	ـ أحسنها الفأل (الطُّيَرة)، عروة بن عامر
7757	_ إذا أحبّ الله عبداً حماه الدنيا، قتادة بن النعمان	1401	_أحص عدتها ووعاءها ووكاءها، أبي بن كعب
109.	_ إذا اختلف البيُّعان وليس بينهما بيّنة، محمد بن الأشعث	1577	_احفظ عورتك إلا من زوجتك، بهز بن حكيم
770.	_ إذا أخذت كريمتي عبدي في الدنيا، أنس	14.	_احفوا الشارب وأعفوا اللحي، ابن عمر
40.1	_ إذا أخذت مضجعك فتوضأ، البراء بن عازب	1779	ـ أحق ما أخذتم عليه أجراً كتاب الله ، ابن عباس
1804	_ إذا أدّى العبد حقّ الله وحقّ مواليه، أبو هريرة	۱۸۸۱	_أحق ما بلغني عنك؟ (قالها لماعز)، ابن عباس
2721	_ إذا أدّى العبد حقّ الله وحقّ مواليه، أبو هريرة	1889	_احلف بالله الذي لا إله إلا هو ما له عندك، ابن عباس
Y . OV	_إذا أراد الله بالأمير خيراً جعل له، عائشة	44.4	ـ أحياناً يأيتني مثل صلصلة الجرس، عائشة
7317	_ إذا أراد الله بعبد خيراً استعمله، أنس	4150	_ إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي، أنس
7757	إذا أراد الله بعبده الخير عجل له العقوبة، أنس	4307	ـ أخبرني رسول الله ﷺ بما هو كائن، حذيفة
4.45	_إذا أراد الله بقوم عذاباً أصاب، عبدالله بن عمر	۸۷۹	ـ أخبرني من رأى النبي ﷺ ورأى قبراً، الشعبي
779.	_ إذا أردت اللحوق بي فليكفك من الدنيا، عائشة	184.	ـ اختر أيتهما شئت، فيروز الديلمي

- إذا استادا احدكم الدراة نعرت على القوم إبر هورية حيا المستاد احدكم المستاد الحدكم الدراة نعرت على القوم أبر هورية حيا المستاد المستدد المست	١٣٨٥	_إذا تزوج البكر على الثيب أقام عندها سبعاً، أنس	7179	_ إذا أرسلت كلابك المعلمة، عدي بن حاتم
المتعطر الداراة دُورَت على القوم، إو موسى ١٤٧٠ وأذَ تكل هذك ويضع لله المساء، ابن مسعود إذا استصح احدكم أنادة فلينصح له، أبو هريرة ١٨٨٥ وأذا توليا البعد السعاء أبو هريرة المساء المساء أبو هريرة المساء المساء المساء أبو هريرة المساء للهاء أبو هريرة المساء	1111		41	
وإذا استنصح أحدكم أخاة فلينصح له، أبو هريرة ١٩٨٥ وإذا تواجه الصلمان بسفيهما فالقائل، الأحض بن قيس لا ١٩٨١ وهريرة ١٩٨١ وإذا استيقا أحدكم المرادي فلا يقد فلي والمستدة أبو هريرة ١٩٨١ وإذا توضأت فائير وإذا استخدال المستدة أبو هريرة ١٩٨١ وإذا توضأت فائيل في الاستشاق، لقيط بن صبرة المستدان إلى هميدة المستدان إلى هميدة المستدان إلى وعدان النهدي المستدان إلى المستدان إلى المستدان إلى المستدان إلى وعدان النهدي المستدان إلى وعدان المستدان إلى وعدان المستدان إلى وعدان المستدان إلى وعدان المستدان إلى والمستدان إلى وعدان المستدان إلى والمستدان إلى المستدان إلى والمستدان إلى والمستدان إلى والمستدان إلى المستدان إ	77.7			· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
الإنا استيقط الحدكم من نومه فلا يغمس يده، أبو هريرة الله المساف المستقيمة فالقائل، الاحض بن قيس ١٩٦٨ [- إذا أصلب أحدكم المورد فالردوا عن الصلاة، أبو هريرة الله المساف المورد في المستقلة	Y0 .V		1010	· ·
المنافعة المور فالبردوا عن الصلاة البر فالبردوا عن الصلاة المسلم أبو هريرة المسلمة في ما المسلمة والإمام يخطب فليرك بجابر المسلمة والمسلمة المسلمة والمسلمة المسلمة والإمام يخطب فليرك بجابر المسلمة والمسلمة المسلمة ال				
إذا أصاب أحدكم الوحتى فإن الاعتماء كلها، أبو سعيد الخدري إذا أصاب أحدكم الوحتى فإن الاعتماء كلها، أبو سعيد الخدري ٢٠١٧ إذا أصبح أحدكم فليقط على المستخد فلها، أبو سعيد الخدري ٢٠١٧ إذا أصبح أحدكم فليقط المستخد فلها ورجيدا الله المستخد فلها ورجيدا الله المستخد فلها ورجيدا الله المستخد فلها ورجيدا الله المستخد فلها ورجيدا المستخد فلها المستخد فلها ورجيدا المستخد فلا المستخد فلها ورجيدا المستخد فلها ورجيدا المستخد فلها ورجيدا المستخد المستخد فلها ورجيدا المستخد فلها ورجيدا المستخد فلها ورجيدا المستخد ورجيدا المستخد فلها ورجيدا المستخد ورجيدا المستخد ورجيدا المستخد فلها ورجيدا المستخد والمستخد فلها ورجيدا المستخد فلها ورجيدا المستخد والمستخد والمستخد فلها ورجيدا المستخد	141			
النا أصبح ابن آدم فإن الأعشاء كلها، أبو سعيد الخدري 1717 إذا توضات فتلل بين أصابع بديك ورجليك، ابن عباس 1717 إذا أعسح اجداكم فلقل: اللهم بك أصبحنا، أبو هريرة 1717 إذا أعطى أحدكم اليستند ورجها بطيب فنس عاشدة العلم المنا النا فكل، عمر بن الخطاب 1717 إذا أعطى أحدكم اليستند فليقل على تمر، سلمان بن عامر 1718 إذا أعطى أحدكم فليقطر على تمر، سلمان بن عامر 1719 إذا أعطى أحدكم فليقطر على تمر، سلمان بن عامر 1719 إذا أعطى أحدكم فليقطر على تمر، سلمان بن عامر 1719 إذا أعطى أحدكم فليقطر على تمر، سلمان بن عامر 1719 إذا أعطى أحدكم فليقطر على تمر، سلمان بن عامر 1719 إذا أعطى أحدكم فليقطر على تمر، سلمان بن عامر 1719 إذا أعطى أحدكم فليقطر على تمر، سلمان بن عامر 1719 إذا أعطى أحدكم فليقطر على تمر، سلمان بن عامر 1719 إذا أعطى أحدكم فليقطر على تمر، سلمان بن عامر 1719 إذا أعطى أحدكم فليقطر على تمر، سلمان بن عامر 1719 إذا أعطى أحدكم فليقطر على تمر، سلمان بن عامر 1719 إذا أعطى أحدكم فليقطر على تمر، سلمان بن عامر 1719 إذا أعطى أحدكم فليقطر على تمر، سلمان بن عامر 1719 إذا أعطى أحدكم فلا يسمع في معاد المعاد إلى أحدكم فلا يسمع في المعاد إلى معاد أو إذا أعلى أحدكم فليقطر على تمر، أبو هريرة 1719 إذا أعطى أحدكم فلا يقبق في مكان أو إن عالم أعلى أحدكم فليما أبو هريرة 1719 إذا أعلى أبو أحدكم فليما أبو هريرة 1719 إذا أعلى أبو أحدكم فليما أبو هريرة 1719 إذا أبو هريرة 1719 إذا أبو هريرة 1719 إذا أعلى أبو أحدكم فليما أبو هريرة 1719 إذا أبو هريرة 1719 إذ	19.			
- إذا أصبح أحدكم فليقل: اللهم بك أصبحنا، أبو هريرة أن المسلم المسلم والمسلم و	1.94		7777	
الما المستود فاسجود فاسجود فاسجود فاسجود فاسجود المحدد المحدد المحدد المحدد فلي المحدد والمحدد المحدد المح	7.4		TOIV	The state of the s
النا أعطي أحدكم الريحان فلا يردّ، أبو عنمان النهدي النحفاب الموسط المستعدة فليصل ركعتين، أبو قتادة العمل المستعدة فليصل ركعتين، أبو قتادة العمل المستعدة فليصل ركعتين، أبو قتادة العمل المستعدة والإسام يخطب فليركع، جابر كعمل المستعدة والإسام يخطب فليركع، جابر كعمل المستعدة والإسام يخطب فليركع، جابر كعمل المستعد والقيامة ابو هريرة المستعد والقيامة المستعدة والإسام القيامة ابو هريرة المستعدة والإستعبل القيامة المستعدة القيامة المستعدة القيامة المستعدة والإستعبل القيامة المستعدة القيامة المستعدة القيامة المستعدة المستعدة المستعدة القيامة المستعدة المستعددة ال	113	C	1	
- إذا أعطيت شيئاً من غير ان تسال فكل، عمر بن الخطاب (279			
إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر، سلمان بن عامر 100 إذا جاء أحدكم يوم الجمعة والإمام يخطب فليركع، جابر 172 أذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر، سلمان بن عامر 170 إذا جام من ترضون دينه وخلقه، أبو حاتم العزني 170 إذا أقبرت الليل من هينا وأدبر النهان ، عمر 170 إذا خصر المعالم على حاجته فلا يستقبل القبلة، أبو هريرة 170 أذا أكل أحدكم طعاماً فليقل باسم الله ، عائشة 170 إذا أكل أحدكم طعاماً فليقل باسم الله ، عائشة 170 إذا أكل أحدكم طعاماً فليقل باسم الله ، عائشة 170 إذا أكل أحدكم طعاماً فليقل باسم الله ، عائشة 170 إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده بالمنديل، ان عباس 170 إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده بالمنديل، ان عباس 170 إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده بالمنديل، ان عباس 170 إذا أكل أحدكم فلا يصبح يده بالمنديل، ان عباس 170 إذا أكل أحدكم فلا يصبح يده بالمنديل، ان عباس 170 إذا أكل أحدكم فلا يضم فلا يقم فلا يقم في مكان أرفع، حذيفة 170 إدا خطر البكم من ترضون دينه وخلقه، أبو هريرة 170 إذا أكل أحدكم فليمن ألما فأمنوا، أبو هريرة 170 إذا أكل أحدكم فليمن المنابي الله عنه أبو هريرة 170 إذا أكل أحدكم فليمنا المنابي أبو هريرة 170 إذا أنتهي أحدكم إلى فراشه فلياخل، أبو هريرة 170 إذا أنتهي أحدكم إلى فراشه فلياخل، أبو هريرة 170 إذا أنتق المرأة من طعام يتها غير مفسلة، عالو المنابية واخدتم ألى فليمة فليائها، أبن عمر 170 إذا أبوال أحدكم فليمنا المنابية واخدتم ألى مسلك بيده، أبو عميده أبو عناص 170 إذا أدعي أحدكم إلى الوليمة فلياخيا، أبو هريرة 170 إذا أبوا أدا أمسرك أبوا أبوا أمرية أبوا أبوا مسكل الخريع لخليفين فاقلوا أبوا أبوا أبوا أبوا أبوا أبوا أبوا أب	4.1	·		
النا أفطر أحدكم فليفطر على تحر، سلمان بن عامر 177 إذا جامكم من ترضون ديته وخلقه، أبو حاتم العزني 1787 إذا أقبل الليل من هينا وأدبر النهار، عمر 170 إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة، ابن عمر 170 إذا أحيث الرجل الحديث ثم التفت، جابر 170 إذا أكل أحدكم فلا يصلح يده بالمنديل، ابن عباس 170 إذا أكل أحدكم فلا يصلح يده بالمنديل، ابن عباس 170 إذا أكل أحدكم فلا يكل بيسيته، ابن عمر 170 إذا أكل أحدكم فلا يقم في مكان أرفع، حذيقة 170 إذا أكل أحدكم فلا يقم في مكان أرفع، حذيقة 170 إذا أكل أحدكم فليكل بيسيته، ابن عمر 170 إذا أخل أحدكم فلا يقم في مكان أرفع، حذيقة 170 إذا أخل أحدكم فلا يقم في مكان أرفع، حذيقة 170 إذا أخل أحدكم فلا يقم في مكان أرفع، حذيقة 170 إذا أخل أحدكم فلا يقم في مكان أرفع، حذيقة 170 إذا أخل أحدكم فلا يقم في مكان أرفع، حذيقة 170 إذا أخل أحدكم فلا يقم في مكان أرفع، حذيقة 170 إذا أخل أحدل ألم الجنة البينة فقر أبر اللسمس وضحاها)، جابر 170 إذا ذخل أهل الجنة البينة في	٧٠٤			
- إذا أقبل الليل من ههنا وأدبر النهار، عمر 1 ١٠٥ - إذا جس أحدكم على حاجته فلا يستقبل القبلة، أبو هريرة 1940 - إذا اقترب الزمان لم تكد رويا المسلم، أبو هريرة 1947 - إذا حضر المؤمن أتته ملاكة الرحمة، أبو هريرة 1949 - إذا حضر المؤمن أتته ملاكة الرحمة، أبو هريرة 1949 - إذا حضر المؤمن أتته ملاكة الرحمة، أبو هريرة 1949 - إذا حضر المؤمن أتته ملاكة الرحمة، أبو هريرة 1949 - إذا حضر المؤمن أتته ملاكة الرحمة، أبو هريرة 1949 - إذا حضر المؤمن أتته ملاكة الرحمة، أبو هريرة 1949 - إذا حضر المؤمن أتته ملاكة الرحمة، أبو هريرة 1949 - إذا أكل أحدكم فلا يصبح يله بالمنديل، ابن عمر 1949 - إذا أكل أحدكم فلا يقم في مكان أرفع، حليفة 1940 - إذا أخل أحل الحاكم فاجتهد فأصاب، أبو هريرة 1940 - إذا أكل أحدكم فلا يقم في مكان أرفع، حليفة 1940 - إذا أخل أحل الجنال المؤمن فلا يقم في مكان أرفع، حليفة 1940 - إذا أخل أحل الجنال المؤمن فلا يقم في مكان أرفع، حليفة 1940 - إذا أخل أحدكم فلا يقم في فلا أخل أبو هريرة 1940 - إذا أخل أحل أحدكم فلا يقل ألهم أغفرا، أبو هريرة 1940 - إذا أخل أحدكم إلى فراشه فلياخذ، أبو هريرة 1940 - إذا أخل أحدكم إلى فراشه فلياخذ، أبو هريرة 1940 - إذا أخل أحدكم إلى لوليمة فليأخذ، أبو هريرة 1940 - إذا أخل أحدكم إلى لوليمة فليأخذ، أبو هريرة 1940 - إذا دعل أحدكم إلى لوليمة فليأتها، ابن عمر 1941 - إذا دعي أحدكم إلى لوليمة فليأتها، ابن عمر 1941 - إذا دعي أحدكم إلى لوليمة فليأتها، ابن عمر 1941 - إذا دعي أحدكم إلى لوليمة فليأتها، ابن عمر 1941 - إذا دعي أحدكم إلى لوليمة فليأتها، ابن عمر 1941 - إذا دعي أحدكم إلى الوليمة فليأتها، ابن عمر 1941 - إذا دعي أحدكم إلى الوليمة فليأتها، ابن عمر 1941 - إذا دعي أحدكم إلى الوليمة فليأتها، ابن عمر 1941 - إذا دعي أحدكم إلى الوليمة فليأتها، أبن عمر 1941 - إذا دعي أحدكم إلى الوليمة فليجه، أبو هريرة 1942 - إذا دعي أحدكم إلى المؤرة أذا المؤرة أذا المؤرة أذا المؤرة أذا المؤرة أذا أصلة أر أر اشترى الجارية، زيد بن أسلم 1942 - إذا دعي أحدكم إلى طوام، أبو هريرة 1942 - إذا تويح أحدكم إلى طوام، أبو هريرة 1942 - إذا تويح أحدكم إلى طوام، أبو هريرة 1942 - إذا تويح أحدكم إلى طوام، أبو هريرة 1942 - إذا تويح أحدكم إلى طوام، أبو هريرة 1942 - إذا تويح أحدكم إلى طوام، أبو هريرة 1942 - إذا تويح أحدكم إلى طوام، أبو هريرة	1887		1.44	· ·
- إذا اقترب الزمان لم تكد رويا المسلم، أبو هريرة حدم المسلم المسلم أبو هريرة المحتوبة، أبو المحتوبة، أبو هريرة المحتوبة، أبو هريرة المحتوبة، أبو هريرة المحتوبة، أبو هريرة المحتوبة، أبو	120	·	1.70	
إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة، أبو هريرة الإلام المكتوبة، أبو هريرة الإلام المائة فلا صلاة إلا المكتوبة، أبو هريرة الإلام الملائة فلا صلاة الملائد المنافيل المنافي	1990		7017	
- إذا أكل أحدكم طعاماً فليقل باسم الله ، عائشة	7814		£YV	
المنافع المنا	914		PALY	
- إذا أكل أحدكم فليأكل بيعينه، ابن عمر الموسود الموسود فاصاب، أبو هريرة الموسود الموسود في الموسود	۸۱٤+۸۰	 إذا حضرتم المريض فقولوا خيراً، أم سلمة 	7199	·
الإمام فليقع أصابعه، أبو هريرة الله القوم فلايقم في مكان أوفع، حقيقة الله القوم فلايقم في مكان أوفع، حقيقة الله الله القوم فلايقم في مكان أوفع، حقيقة الله الله القوم فلايقم في مكان أوفع، حقيقة الله الله الله الله الله الله الله الل	1150	_ إذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب، أبو هريرة	7197	
الإنا أم الرجل القوم فلا يقم في مكان أرفع، حذيفة المختلف المعتلق المحلول المعتلق المحلول المعتلق المحلول المعتلق المحلول المعتلق المحلول المح	711.	_ إذا خرج ثلاثة في سفر فليؤمروا أحدهم، أبو سعيد	Y 19V	· ·
إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح، ابن عمر الله المباح، ابن عمر الله المباح، ابن عمر الله الله الله الله الله الله الله الل	904	_ إذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث، سهل بن أبي حثمة	471	
اذا أممت قوماً فأخف بهم الصلاة ، عثمان بن أبي العاصي المحمد المح	1450	_ إذا خطب إليكم من ترضون دينه وخلقه، أبو هريرة	1357	
إذا أممت قوماً فأخف بهم الصلاة، عثمان بن أبي العاصي ٢٨٧ حاذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله، جابر ٢٧٤٧ حاذا أمن الإمام فأمنوا، أبو هريرة ٢٣٤١ حاذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمنى، أبو هريرة ٢٣٤١ حاذا دخل شهر رمضان فتحت أبواب السماء، أبو هريرة ٢٣٤١ حاذا انتهى أحدكم إلى مجلس فليسلم، أبو هريرة ٢٣٩٧ حاذا دخلتم على المريض فنفسوا له في أجله، أبو سعيد ٢٣٩٧ حاذا انصرفت من صلاة المغرب فقل، مسلم بن الحارث ٢٣٩٩ حاذا دعا أحدكم فلا يقل: اللهم اغفر لي، أبو هريرة ٢٤٨٧ حاذا أذى أحدكم إلى فراشه فليأخذ، أبو هريرة ٢٠٥١ حاذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه، أبو هريرة ٢٤٨١ حاذا بوبع لخليفتين فاقتلوا الآخر، أبو سعيد الخدري ٢٠٥١ حاذا دعي أحدكم إلى الوليمة فليأتها، ابن عمر ٢٠٥١ حاذا تناوب أحدكم فليمسك بيده، أبو سعيد الخدري ٢٠٥١ حاذا دعي أحدكم إلى الوليمة فليجب، ابن عمر ١٢٧٠ حاذا تناوب أحدكم فليمسك بيده، أبو سعيد الخدري ٢٠٥١ حاذا دعي أحدكم إلى دعوة فليجب، أبو هريرة العرب المرأة أو اشترى الجارية، زيد بن أسلم حاثا حاذا دعي أحدكم إلى طعام، أبو هريرة العرب العرب المرأة أو اشترى الجارية، زيد بن أسلم حاثول العرب العام، أبو هريرة العرب العرب العام، أبو هريرة العرب العرب المرأة أو اشترى الجارية، زيد بن أسلم العرب العرب العرب العرب أبو هريرة العرب العرب العرب المرأة أو اشترى الجارية، زيد بن أسلم العرب العرب العرب أبو هريرة العرب العرب أبو هريرة العرب العرب المرأة أو اشترى الجارية، زيد بن أسلم العرب العرب العرب العرب أبو هريرة العرب	797	_ إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي ﷺ، أبو أسيد	07.	_ إذا أممت الناس فاقرأ بـ(الشمس وضحاها)، جابر
- إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمنى، أبو هريرة	7197	_ إذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله، جابر	۳۸۷	
إذا انتهى أحدكم إلى مجلس فليسلم، أبو هريرة (٢٣٩٣ – إذا دخلتم على المريض فنفسوا له في أجله، أبو سعيد (٢٩٥ – إذا انصرفت من صلاة المغرب فقل، مسلم بن الحارث (٢٣٩٧ – إذا دعا أحدكم فلا يقل: اللهم اغفر لي، أبو هريرة (٢٤٨٧ – إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة، عائشة (١٠٩٩ – إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه، أبو هريرة (٢٥٠٥ – إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه، أبو هريرة (٢٥٠٥ – إذا بال أحدكم فلا يمس ذكره بيمينه، أبو قتادة (٢٥١ – إذا دعا الرجل زوجته لحاجته فلتأته، طلق بن علي (٢٠٥٧ – إذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر، أبو سعيد الخدري (٢٠٥١ – إذا دعي أحدكم إلى الوليمة فليأتها، ابن عمر (١٢٧٠ – إذا تئاوب أحدكم فليمسك بيده، أبو سعيد الخدري (٢٠١٧ – إذا دعي أحدكم إلى دعوة فليجب، أبو هريرة (٢٧١٧ – إذا تزوج أحدكم المرأة أو اشترى الجارية، زيد بن أسلم (١٣٩٧ – إذا دعي أحدكم إلى طعام، أبو هريرة (٢٣٧٧ – إذا تزوج أحدكم المرأة أو اشترى الجارية، زيد بن أسلم (١٣٩٧ – إذا دعي أحدكم إلى طعام، أبو هريرة (٢٣٧٧ – إذا تزوج أحدكم المرأة أو اشترى الجارية، زيد بن أسلم (١٣٩٧ – إذا دعي أحدكم إلى طعام، أبو هريرة (٢٣٧١ – إذا تزوج أحدكم المرأة أو اشترى الجارية، زيد بن أسلم (١٣٩٩ – إذا دعي أحدكم إلى طعام، أبو هريرة (٢٣٧١ – إذا تزوج أحدكم المرأة أو اشترى الجارية، زيد بن أسلم (١٣٩٩ – إذا دعي أحدكم إلى طعام، أبو هريرة (٢٣٧١ – إذا تزوج أحدكم المرأة أو اشترى الجارية، زيد بن أسلم (١٣٩٩ – إذا دعي أحدكم إلى طعام، أبو هريرة (٢٣٧١ – ١٣٩٥ – إذا تزوج أحدكم المرأة أو اشترى الجارية، زيد بن أسلم (١٣٩٩ – إذا دعي أحدكم المرأة أو اشترى الجارية أو اشترى الجارية أو الشرى الجارية أو اشترى الجارية أو الشرية أو الشرية أو الشريرة (١٣٩٥ – إذا أدعى أحدورة فليعام أبو هريرة أحدورة فليعام أبو هريرة أحدورة فليعام أبو هريرة أحدورة فليك أبورية أوروب أحدورة فليك أبورية أوروب أحدورة فليعام أبوروب أحدورة فليك أبوروب أحدورة فليكم أبوروب أحدورة فليك أبوروب أبور			133	_ إذا أمّن الإمام فأمنوا، أبو هريرة
إذا انصرفت من صلاة المغرب فقل، مسلم بن الحارث 1009 -إذا دعا أحدكم فلا يقل: اللهم اغفر لي، أبو هريرة 1007 -إذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة، عائشة 1000 -إذا دعا أحدكم فليعزم المسألة، أنس 1000 -إذا أوكي أحدكم إلى فراشه، فليأخذ، أبو هريرة 1000 -إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه، أبو هريرة 1000 -إذا بال أحدكم فلا يمس ذكره بيمينه، أبو قتادة 187 -إذا دعا الرجل زوجته لحاجته فلتأته، طلق بن علي 1000 -إذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر، أبو سعيد الخدري 1000 -إذا دعي أحدكم إلى الوليمة فليأتها، ابن عمر 1000 -إذا تباوب أحدكم فليمسك بيده، أبو سعيد الخدري 1000 -إذا دعي أحدكم إلى الوليمة فليجب، أبو هريرة 1000 -إذا تناوب أحدكم المرأة أو اشترى الجارية، زيد بن أسلم 1000 -	1 + 2 V	_إذا دخل شهر رمضان فتحت أبواب السماء، أبو هريرة	1377	_ إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمني، أبو هريرة
- إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة ، عائشة 1 • 9	V90	_ إذا دخلتم على المريض فنفسوا له في أجله، أبو سعيد	7444	_ إذا انتهى أحدكم إلى مجلس فليسلم، أبو هريرة
المجادة الآوى أحدكم إلى فراشه فليأخذ، أبو هريرة من المجادة المجادة الرجل امرأته إلى فراشه، أبو هريرة المجادة	4544		4040	_ إذا انصرفت من صلاة المغرب فقل، مسلم بن الحارث
_إذا بال أحدكم فلا يمس ذكره بيمينه، أبو قتادة	78.87	_إذا دعا أحدكم فليعزم المسألة، أنس	1 9	
- إذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر، أبو سعيد الخدري 1007 - إذا دعي أحدكم إلى الوليمة فليأتها، ابن عمر 1704 - إذا تبايعتم بالعينة وأخذتم أذناب البقر، ابن عمر 1707 - إذا دعي أحدكم إلى الوليمة فليجب، ابن عمر 1107 - إذا تباوب أحدكم فليمسك بيده، أبو سعيد الخدري 1708 - إذا دعي أحدكم إلى دعوة فليجب، أبو هريرة 1700 - إذا تزوج أحدكم المرأة أو اشترى الجارية، زيد بن أسلم 1700 - إذا دعي أحدكم إلى طعام، أبو هريرة 1700 -			40.0	_ إذا أوَى أحدكم إلى فراشه فليأخذ، أبو هريرة
- إذا تبايعتم بالعينة وأخذتم أذناب البقر، ابن عمر المرابع المرابعة المرابعة المربعة وأخذتم أذناب البقر، ابن عمر المرابعة المربعة المر	1444		187	_ إذا بال أحدكم فلا يمس ذكرِه بيمينه، أبو قتادة
_ إذا تثاوب أحدكم فليمسك بيده، أبو سعيد الخدري ٢٤٣٤ _ إذا دُعي أحدكم إلى دعوة فليجب، أبو هريرة _ إذا تزوج أحدكم المرأة أو اشترى الجارية، زيد بن أسلم ١٣٦٩ _ إذا دعي أحدكم إلى طعام، أبو هريرة (٢٣٧٨ علام)	۱۳۷۸		7.07	ـ إذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر، أبو سعيد الخدري
_إذا تزوج أحدكم المرأة أو اشترى الجارية، زيد بن أسلم ١٣٦٩ إذا دعي أحدكم إلى طعام، أبو هريرة			17.7	
			7878	· ·
_ إذا تزوج أحدكم امرأة أو اشترى خادماً، عمرو بن شعيب ١٣٦٨ _إذا ذرع الصائم القيء فلا إفطار عليه، أبو هريرة ١٠٩٤			1414	
	1 • 9 £	_ إذا ذرع الصائم القيء فلا إفطار عليه، أبو هريرة	٨٢٣١	ـ إذا تزوج أحدكم امرأة أو اشترى خادماً، عمرو بن شعيب

7877	ـ إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله ، أبو هريرة	188	_ إذا ذهب أحدكم إلى الغائط فليذهب معه، عائشة
7177	_ إذا علمت أن سهمك قتله ولم تر ، عدي بن حاتم	4040	_ إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها، أبو سعيد
٥٣	_ إذا عملت الخطيئة في الأرض، العرس بن عميرة	٨٥٥	_ إذا رأيتم الجنازة فقوموا لها، عامر بن ربيعة
7997	_ إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس، أبو ذر	4184	ـ إذا رأيتم الذي يتبعون ما تشابه منه، عائشة
8.43	_ إذا فرغ أحدكم من التشهد الأخير فليتعوذ، أبو هريرة	4.	- إذا رأيتم الرجل يتعاهد المسجد، أبو سعيد الخدري
411	_ إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم، معاوية بن قرة	PAY	إذا رأيتم الرجل يتعاهد المسجد، أبو سعيد
2770	_ إذا فعلت أمتي خمس عشرة خصلة، علي بن أبي طالب	۲۰۳۸	_ إذا رأيتم مسجداً أو سمعتم مؤذناً، عصام المزني
4994	_ إذا قاتل أحدكم أخاه فليجتنب الوجه، أبو هريرة	17.67	ـ إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد، أبو هريرة
809	_ إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا، أبو هريرة	889	ـ إذا ركع أحدكم فليقل، ابن مسعود
11.4	_ إذا قال الرجل للرجل يا يهودي فاضربوه، ابن عباس	3717	ـ إذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله ، عدي بن حاتم
4.10	_ إذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكم، أبو هريرة	7140	_ إذا رميت بسهمك فغاب عنك، أبو ثعلبة
£ £V	_ إذا قال القارىء: (غير المغضوب عليهم)، أبو هريرة	1798	_إذا زنت أمة أحدكم فليجلدها ثلاثاً، أبو هريرة
177	_ إذا قال المؤذن الله أكبر الله أكبر ، عمر بن الخطاب	٣/٧٢	_إذا زني العبد خرج منه الإيمان، أبو هريرة
040	_ إذا قام أحدكم إلى الصلاة فإن الرحمة تواجهه، أبو ذر	7117	_إذا سافرتم في الخصب فأعطوا الإبل حظها، أبو هريرة
440	_ إذا قام أحدكم يصلي فإنه يستره، أبو ذر	275	- إذا سجد أحدكم فليضع يديه قبل ركبتيه، أبو هريرة
011	_ إذا قام الإمام في الركعتين، المغيرة بن شعبة	279	- إذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب، العباس
1137	_إذا قام الرجل من مجلس، أبو هريرة	78.7	_ إذا سلم عليكم أهل الكتاب، أنس
335/1	_ إذا قام صاحب القرآن فقرأه بالليل، عبد الله بن عمر	240	- إذا سمعتم الإقامة فامشوا إلى الصلاة، أبو هريرة
0 2 1	_ إذا قرّب العَشاء وحضرت الصلاة، أنس بن مالك	777	_ إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول، عبد الله بن عمرو
717	- إذا قضى أحدكم الصلاة في مسجده ، جابر	777	_إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول، أبو سعيد
410.	_ إذا قضى الله لعبد أن يموت بأرض، أبو عزّة	YVAE	_ إذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تدخلوها، أسامة بن زيد
794.	_ إذا قلت باطلاً فذلك البهتان، المطلب بن عبد الله	4084	_ إذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله ، أبو هريرة
1/٧.1	- إذا قلت لصاحبك أنصت والإمام يخطب، أبو هريرة	7087	_ إذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمر، جابر
1077	_إذا كان أحدكم فقيراً فليبدأ بنفسه، جابر	770.	ـ إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء، أبو قتادة
7274	_إذا كان أحدكم في الشمس وصار بعضه، أبو هريرة	٥٠٧	ـ إذا شك أحدكم في صلاته، أبو سعيد الخدري
414	_إذا كان أحدكم في الصلاة فإنه يناجي ربه، أنس	777	- إذا صلى أحدكم في ثوب فليخالف بطرفيه، أبو هريرة
740	_إذا كان أحدكم في الصلاة فوجد حركة في دبره، أبو هريرة	77.7	ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
747	_إذا كان أحدكم في المسجد فوجد ريحاً، أبو هريرة	441	ـ إذا صليتم الفجر فإنه وقت إلى أن يطلع، عبد الله بن عمرو
*7	إذا كان أحدكم يصلي فلا يدع أحداً يمرّ، أبو سعيد	AVO	- إذا صليتم على الميت فأخلصوا له الدعاء، أبو هريرة
377	_إذا كان الدرع سابغاً يغطي ظهور قدميها، أم سلمة	£ + A	- إذا صليتم فأقيموا صفوفكم، أبو موسى
٧٨٢	_إذا كان العبد يعمل عملاً صالحاً، أبو موسى	7.170	ـ إذا صنع لأحدكم خادمه طعامه، أبو هريرة
Y 1V	إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث، ابن عمر الخبث، ابن عمر	YAYA	ـ إذا ضرب أحدكم خادمه فذكر الله ، أبو سعيد الخدري
7980	_إذا كان أمراؤكم خياركم، أبو هريرة	717	ـ إذا ظهرت الحية في المسكن فقولوا لها، أبو ليلي
1.50	_إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفّدت، أبو هريرة _إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفّدت، أبو هريرة	V98	- إذا عاد الرجل المريض خاض الرحمة، جابر - إذا عاد الرجل المريض خاض الرحمة، جابر
73+1	ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	7577	_ إذا عطس أحدكم فحمد الله فشمَّتوه، أبو موسى
7709	,	7540	ـ إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله ، أبو أيوب
V7V	_ إذا كان ليلة الجمعة فإن استطعت أن تقوم، ابن عباس	1210	ـ إذا عصم المعالم فليس المعمد له يا ابو ايوب

4.19	_أذهب الباس رب الناس، عائشة	7.49	ـ إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب، أبو هريرة
1471	ــ اذهب فادع لي فلاناً ومن لقيت، أنس	4114	_ إذا كان يوم القيامة دفع الله عز وجل، أبو موسى
11.8	ــاذهب فأطعه أهلك، أبو هريرة	3887	_ إذا كذب العبد تباعد عنه الملك، ابن عمر
٥١٨	_اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم، ابن عباس	AEE	_إذا كفَّن أحدكم أخاه فليحسن كفنه، جابر
07 .	_اذهبوا بهذه الخميصة إلى أبي جهم، عائشة	7878	_ إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان، ابن مسعود
404	_اذهبي فأطعمي هذا عيالك، عمران بن حصين	APIY	_إذا ما وُقعت لقمة أحدكم فليمط عنها، أنس
ለፓግን	_ أراد النبي ﷺ أن ينهي عن أن يسمى بيعلى، جابر	1717	_ إذا مات الإنسان انقطع عمله، أبو هريرة
404	_ أراني في المنام أتسوك بسواك، ابن عمر	7077	_إذا مات صاحبكم فدعوه ولا تقعوا فيه، عائشة
4777	ـ أرأيت إن جئت فلم أجدك، جبير بن مطعم	۸۸۸	_ إذا مات ولد العبد قال الله لملائكته، أبو موسى الأشعري
11.4	_أرأيت لو كان عليها دين، ابن عباس	۸۷۷	_ إذا ماتت فآذنوني بها، أبو أمامة بن سهل
1889	_أرأيت لو مررت بقبري أكنت تسجد له؟، قيس بن سعد	۸۳۳	_ إذا متّ فلا تؤذنوا بي، حذيفة
787	_ أرأيتم لو أن نهراً بباب أحدكم، أبو هريرة	7977	_إذا مرّ أحدكم في مجلس أو سوق وبيده نبل، أبو موسى
۸۲۳	_اربع في أمتي من أمر الجاهلية، أبو مالك الأشعري	4744	_إذا مرّ بالنطفة ثنتان وأربعون ليلة، ابن مسعود
٥٨٨	_ أربع قبل الظهر ليس فيهنّ تسليم، أبوأيوب	4550	_إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا، أنس بن مالك
1 to lake	_ أربع من سنن المرسلين الحياء والتعطر، أبو أيوب	7871	_إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا، أبو هريرة
٧١	ــ أربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً، عبد الله بن عمرو	Y11V	_ إذا مرض العبد أو سافر كتب له، أبو موسى
994	_ أربعون خصلة أعلاهن منيحة العنز، عبد الله بن عمرو	٧٨٣	_ إذا مرض العبد بعث الله تعالى إليه ملكين، عطاء بن يسار
٨١٣	_ارجع إليها فأخبرها أن لله ما أخذ، أسامة بن زيد	771	_إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ، بسرة بنت صفوان
1981	_ارجع إليهما فاستأذنهما، أبو سعيد الخدري	71.	_ إذا مضى شطر الليل أو ثلثاه، أبو هريرة
***	_ارجع إليهما فأضحكهما كما أبكيتهما، عبدالله بن عمرو	1977	_ إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال، أبو هريرة
۸۲۸	_ ارجع فصل فإنك لم تصل، أبو هريرة	779	_ إذا نودي للصلاة أدبر الشيطان له ضراط، أبو هريرة
44.8	_أرحمُ أمتي بأمتي أبو بكر، أنس بن مالك	4414	_ إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده، أبو هريرة
14.4	_أردت أن تأكل لحمه، عمران بن حصين	V09	ـ إذا همّ أحدكم بالأمر فليركع ركعتين، جابر
1770	_ أردفني رسول الله ﷺ من جمع إلى منيّ، الفضل	740	_ إذا وجد أحدكم في بطنه شيئاً فأشكل عليه، أبو هريرة
4404	_ أرسل ملك الموت إلى موسى فلما جاءه، أبو هريرة	۳۷۱	_ إذا وضع أحدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل، طلحة
3177	_ أرسلك أبو طلحة؟، أنس	31.77	_ إذا وُضع السيف في أمتي لم يُرفع عنها، ثوبان
۲۸۲	_ الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمّام، أبو سعيد	730	_ إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة ، ابن عمر
1500	_ أرضيت من نفسك ومالك بنعلين؟، عامر بن ربيعة	15	ـ إذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال، أبو سعيد الخدري
7777	_ارفع بصرك إلى جاريتي انظر إليها، عائشة	4444	_ إذا وقع الذباب في إناء أحدكم، أبو هريرة
*** \$ \$	_ ارم فداك أبي وأمي، سعد	7740	_ إذا وقع الذباب في إناء أحدكم، أبو هريرة
77 80	_ ارم فداك أبي وأمي، علي	1779	_ إذا وقعت الحدود وصرّفت الطرق فلا شفعة، جابر
1700	_ارم ولا حرج، عليّ	40444	3. 1. 0. 1.0.3 6.3 1
1448	ــ ارموا واركبوا، عبد الله بن عبد الرحمن	۸۳۹	_ إذا ولي أحدكم أخاه فليحسن كفنه، أبو قتادة
۳۰۱۰	_ الأرواح جنود مجندة، أبو هريرة	7077	_اذكروا محاسن موتاكم، ابن عمر
***	_ أُريت الجنة، فرأيت امرأة أبي طلحة، جابر	*V 7.A	_أذن لي أن أحدث عن ملك من الملائكة، جابر
1118	_ أريت ليلة القدر ثم أنسيتها، عبد الله بن أنيس	7710	_ أذنب عبد ذنباً فقال: اللهم اغفر لي، أبو هريرة
ليطيط	_أريتك في المنام ثلاث ليال، عائشة	4404	_ إذنك عليّ أن يُرفع الحجاب، ابن مسعود

1110	-الأصابع سواء والأسنان سواء، ابن عباس	481.	ـ الأزد أسدُ الله في الأرض، أنس
77	_أصبت بعضاً وأخطأت بعضاً، ابن عباس	7777	_إزرة المؤمن إلى أنصاف ساقيه، أبو سعيد الخدري
1844	_ أصبنا سبايا يوم أوطاس، أبو سعيد الخدري	3777	_الاستئذان ثلاث، أبو سعيد
1904	_أصحاب بدريوم بدر كعدّة أصحاب طالوت، البراء	7477	_الاستئذان ثلاث، أبو موسى الأشعري
7097	_أصدق الرؤيا بالأسحار، أبو سعيد	244	_استأذن عليها أتحب أن تراها عريانة؟ ، عطاء بن يسار
3437	_أصدق بيت قاله الشاعر، أبو هريرة	94.	_أستأذنت ربي تعالى على أن أستغفر لأمي، أبو هريرة
97.	_أصدقة هي أم هدية؟، بهز بن حكيم	1448	ـ الاستجمار توّ ورمي الجمار توّ، جابر
19.	_اصنعوا لأهل جعفر طعاماً، عبدالله بن جعفر	1487	_استحيوا من الله حق الحياء، ابن مسعود
1710	_ اضمدهما بالصبر، عثمان بن عفان	1.11	ـ استرقوا لهما فإنه لو سبق شيء القدر، حميد بن قيس
3777	_ أطعموهم مما تأكلون (الخدم)، أبو اليسر	914	_استغفروا لأخيكم وسلوا له التثبيت، عثمان
2002	_ اطلعت في الجنة، فرأيت أكثر أهلها، ابن عباس	744	ـ استقيموا ولن تحصوا، مالك
2017	ـ اطلعت في الجنة، فرأيت أكثر أهلها، عمران بن حصين	2777	ـ استكسيت رسول الله ﷺ فكساني، عتبة بن عبد السلمي
PAFY	_ أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء من، ابن عوف	T0 VA	ـ أستودع الله دينك وأمانتك وخواتيم، ابن عمر
7117	_اعبدوا الرحمن وأطعموا الطعام، ابن عمرو	441	_ استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم، أبو مسعود
£ V £	_ اعتدلوا في السجود، أنس	۱۸۳۰	_أسجع كسجع الأعراب (للمعترض على الدية)، المغيرة
1071	_ أعتقها فإنها مؤمنة، معاوية بن الحكم	757	_ أسرعوا بالجنازة، أبو هريرة
1017	_ أعتقوا عنه يعتق الله بكل عضو منه عضواً، واثلة	4118	_أسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت، أبو هريرة
4814	_ أعتقيها فإنها من ولد إسماعيل، أبو هريرة	٣٠٧٢	ــ أسري برسول الله ﷺ فرأى عفريتاً، يحيى بن سعيد
40.	_أعتم رسول الله ﷺ بالعشاء، عائشة	۲.	_ أسعد الناس بشفاعتي، أبو هريرة
1149	ـ اعتمري في رمضان، أبو بكر بن عبد الرحمن	440	ـ أسفروا بالفجر، رافع بن خديج
471	_أعددت لعبادي الصالحين، أبو هريرة	3781	_اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك، عبد الله بن الزبير
1818	_اعزل عنها إن شئت، جابر	1414	_ اسكتي عن هذه وقولي الذي كنت تقولين قبلها، الرُّبيُّع
1.41	_أعطوا السائل وإن جاء على فرس، زيد بن أسلم	١	_ الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله ، عمر بن الخطاب
14.41	_أعطوا ميراثه رجلاً من أهل قريته، عائشة	46.4	_ أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها، أبو هريرة
7.10	_ أعطى رسول الله ﷺ أبا سفيان، رافع بن خديج	4884	ـ اسم الله الأعظم في هاتين الايتين، أسماء بنت يزيد
1.14	_أعطي ولا تحصي فيحصى عليك، عائشة	Y • VA	_اسمعوا هل سمعتم أنه سيكون بعدي أمراء، ابن عمر
1.11	_أعطى ولا توكي فيوكي عليك، أسماء	1007	_ أشبهت خلقي وخلقي، البراء
410	_ أعطيت خمساً لم يعطهن أحد قبلي، جابر بن عبد الله	۲۲۲۲	ـ أشبهت خُلقي وخُلقي، البراء بن عازب
1488	_ أعظم النساء بركة أيسرهن مؤنة، عائشة	VFAI	ـ اشترى رجل من رجل عقاراً له، أبو هريرة
1988	_أعفَّ الناس قِتْلةَ أهل الإيمان، ابن مسعود	1750	ـ اشترى رسول الله ﷺ طعاماً من يهودي بنسيئة، عائشة
445.	_اعقلها وتوكل، أنس	1017	_ اشتريها وأعتقيها فإن الولاء لمن أعتق، عائشة
1411	_أعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد، عائشة	7117	_اشتكت النار إلى ربها وقالت: أكل، أبو هريرة
۳۷۸۱	_اعملوا وأبشروا، عمران بن حصين	47.54	ــ أشد بياضاً من اللبن، وأحلى من العسل، ثوبان
***	_ أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم، عبد الله بن عمرو	4.14	ــ اشعفوا فلتؤجروا، أبو موسى
۳٠٧٧	_ أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه، عمرو بن شعيب	4.18	ــ اشفعوا ولتؤجروا، وليقض الله ، أبو موسى الأشعري
4040	_أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه، يحيى بن سعيد	777	ـ أشهد لرأيت رسول الله ﷺ وأبا بكر في أناس، عمر
4.11	_أعيذكما بكلمات الله التامة، ابن عباس	44.	_ اشهد معنا الصلاة، بريدة

V99	_اقرؤوا (یس) علی موتاکم، معقل بن یسار	1747	_اغتسل النبي ﷺ لدخوله مكة بفخٌ، ابن عمر
4.41	ــ أقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة، أبو أمامة	1719	ـ اغتسلي واستثغري بثوب وأحرمي، حابر
401.	_اقرأ (قل يا أيها الكافرون)، فروة بن نوفل	1771	_اغديا أنيس على امرأة هذا، أبو هريرة وزيد بن خالد
3317	_ أقرأني جبريل عليه السلام على حرف، ابن عباس	LLLL	_اغربُ مقبوحاً منبوحاً، أتؤذي حبيبة رسول الله ، عمار
701	_ أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد، أبو هريرة	7.77	_ اغزوا باسم الله وفي سبيل الله، بريدة
241	_ أقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي، أبو هريرة	٨٣٥	_ اغسلنها وتراً ثلاثاً أو حمساً، أم عطية
1404	_ أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم، عائشة	1111	_اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه، ابن عباس
1494	_ أقيموا الحدود على أرقائكم، علي	1018	_أغلاها ثمناً وأنفسها عند أهلها (الرقاب)، عائشة
8.1	_أقيموا صفوفكم فإني أراكم من وراء ظهري، أنس	۸۳۰	_أغمى على عبد الله بن رواحة، النعمان بن بشير
174	_ اكتب فوالذي نفسي بيده ما يخرج، عبد الله بن عمرو	7117	_ أفشوا السلام وأطعموا الطعام، أبو هريرة
3077	_أكثروا ذكر هاذم اللذات، أبو هريرة	P3 V Y	_أفضل الأعمال الحب في الله، أبو ذر
77 8 A	_ أكرمهم عند الله أتقاهم، أبو هريرة	4029	_أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة، طلحة بن عبيد الله
7	_أكلِّ ولدك نحلته مثل ما نحلت هذا؟ ، النعمان بن بشير	79.0	_ أفضل الدينار دينار ينفقه الرجل على عياله، ثوبان
801	_اكلاً لنا الليل، أبو هريرة	١٨٨٨	_ أفضل الصدقات ظلّ فسطاط في سبيل، أبو أمامة
7777	_اكلفوا ما لكم به طاقة، أبو هريرة	949	_ أفضل الصدقة عن ظهر غني، حكيم بن حزام
779	_اكلفوا من العمل ما تطيقون، عائشة	1174	_ أفضل الصوم صوم أخي داوود، عبد الله بن عمرو
7711	_اكلفوا من العمل ما تطيقون، أبو هريرة	7.9	_ أفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم، أبو هريرة
44	_ أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً، أبو هريرة	1187	ـ أفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله، أبو هريرة
1891	_ أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً، أبو هريرة	317	_ أفضل صلاتكم في بيوتكم إلا المكتوبة، زيد بن ثابت
٤	_ ألا أخبرك برأس الأمر كله، معاذ بن جبل	7170	_أفضله لسان ذاكر، وقلب شاكر، ثوبان
7437	_ ألا أخبرك بما هو أيسر عليك من هذا، سعد بن أبي وقاص	1 • 44	_أفطر الحاجم والمحجوم، أبو هريرة
444.	_ ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة، أبو الدرداء	1.49	_ أفطر الحاجم والمحجوم، رافع بن خديج
4194	_ ألا أخبركم بأهل الجنة، حارثة بن وهب	74.77	_ أفطر عندكم الصائمون، أنس
1400	_ ألا أخبركم بخير الشهداء، زيد بن خالد	1171	_ أفطرنا يوماً في رمضان في غيم، أسماء
١٨٨٠	_ ألا أخبركم بخير الناس منزلاً؟ رجل آخذ، عطاء بن يسار	3077	_ أفعمياوان أنتما ألستما تبصرانه؟ ، أم سلمة
١٨٨١	_ألا أخبركم بخير الناس؟ رجل ممسك، ابن عباس	7.7	_ أفلا أكون عبداً شكوراً، المغيرة بن شعبة
7387	_ ألا أخبركم بخيركم من شركم؟، أبو هريرة	797.	_ أفلا تتقي الله في هذه البهيمة، عبد الله بن جعفر
7749	_ ألا أخبركم بمن يحرم على النار، ابن مسعود	199.	_أفلا شققت عن قلبه، أسامة بن زيد
1454	_ ألا أخبركم بنسائكم من أهل الجنة؟، ابن عباس	7.49	_ أفلحت يا قديم إن متّ، المقدام بن معدي كرب
7277	ـ ألا أخبركم عن النفر الثلاثة، أبو واقد الليثي	377	_ أقام النبي ﷺ بمكة تسعة عشر يوماً يصلي، ابن عباس
٤	_ ألا أدلك على أبواب الخير الصوم جنة، معاذ بن جبل	4111	_ أقام رسول الله ﷺ بمكة ثلاث عشرة، ابن عباس
NPOT	_ ألا أدلك على باب من أبواب الجنة، قيس بن سعد	1/170.	ـ إقامة حدّ بأرض خير لأهلها من مطر، أبو هريرة
111	_ ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا، أبو هريرة	777	ـ أقامها الله وأدامها، أبو أمامة
PASY	_ ألا أرى هذا يعرف ما ههنا؟ (للمخنث)، عائشة	777	ـ أقبلت راكباً على حمار أتانٍ، ابن عباس
7414	_ ألا أرى هذه الحمرة قد علتكم، رافع بن خديج	***	_ اقتدو بالذين من بعدي: أبي بكر، حذيفة
3777	_ ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة، عائشة	08.	_ اقتلوا الأسودين في الصلاة، أبو هريرة
1777	_ ألا اشهدوا أن دمها هدر، ابن عباس	PTIT	ــ اقتلوا الحيّات واقتلوا ذا الطفيتين، ابن عمر

1411	_ أليس قد صليت معنا؟ ، أنس	4.9.	ـ ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن، أبو سعيد بن المعلَّى
7440	ــ أليس هذا خيراً من أن يأتي أحدكم ثائر، عطاء بن يسار	7577	ـ ألا أعلمك كلمات تقولينهن عند الكرب، أسماء بنت عميس
***	ـ أما الطرق التي رأيت عن يسارك، عبد الله بن سلام	7877	- ألا أعلمك كلمات، إذا قلتهن غفر الله، على
774.	_ أما أنا فلا آكلُّ متكناً، أبو جحيفة	457.	ـ ألا أعلمكما خيراً مما سألتما؟ ، علميّ
1010	_ أما إنك لو كنت أعطيتها أخوالك، ميمونة	Y719+	ـ ألا إن الدنيا ملعونة ملعون ما فيها، أَبو هريرة ١٠٦٠
44.	_ أما إنكم سترون ربكم، جرير بن عبد الله	١٨٨٥	ـ ألا إن القوة الرمي، عقبة بن عامر
917	_ أما إنكم لو أكثرتم ذكر هاذم اللذات، أبو سعيد	414	ـ إلا أن تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة، ابن عباس
4111	_ أما إني سأحدثُكم ما حبسني عنكم الغداة، معاذ بن جبل	***	_ ألا إن ربكم ليس بأعور، ابن عمر
* \$ \$ *	_ أما إني لم استحلفكم تهمة لكم، أبو سعيد الخدري	098	ـ ألا إن كلكم مناج ربه، أبو سعيد
YVAI	ـ أما بعد فإن الدنيا قد آذنت بصرم، عتبة بن غزوان	7895	ـ ألا إن من قبلكم من أهل الكتاب افترقوا، معاوية
1 . 89	_ أما بعد فإنه لم يخف عليّ شأنكم، عائشة	۸۳	ـ ألا أنبئكم بأكبر الكبائر، أبو بكرة
1/1227	_ أما بعد فإني أنكحت أبا العاصي، المسور بن مخرمة	44.8	ـ ألا إنه لم يبق من الدنيا فيما مضي، أبو سعيد الخدري
444.	ـ أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون، سعد	3.74	ـ ألا إنه يُنصب لكل غادر لواء، أبو سعيد الخدري
4444	_ أما في ثلاثة مواطن فلا يذكر أحد أحداً، عائشة	٣٠٨٨	_ ألا إنها ستكون فتنة، عليّ
3441	_ أما كان هذا يجد ماء يغسل به ثوبه؟ ، جابر	١٠٣٨	ـ ألا تبايعون رسول الله، عوف بن مالك الأشجعي
የ ምሞ	_ أما كان يجد هذا ما يسكن به شعره؟، جابر	9.7	ــ أَلاَ تَدَعَ قَبْراً مَشْرِفاً إِلاَ سُويَتُهُ، عَلَيَّ
4011	_ أما لو قلت حين أمسيت: أعوذ بكلمات الله ، أبو هريرة	44.4	ـ ألا ترضين أن تكوني سيّدة نساء المؤمنين، عائشة
1/1077	_ أما لو لم تفعل للفحتك النار، أبو مسعود	1771	ــ ألا تريحون الكتاب، عائشة
114.	_ أما ما ذكرت أنك بأرض قوم أهل الكتاب، أبو ثعلبة	۸٤٩	ـ ألا تستحيون إن ملائكة الله على أقدامهم، ثوبان
1974	_ أما والله لو لا أن الرسل لا تقتل لضربت، نعيم بن مسعود	۱۷	_ ألا تسمعون ألا تسمعن إن البذاذة، أبو أمامة الباهلي
041	_أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام، أبو هريرة	1971	ــ ألا رجل يأتيني بخبر القوم جعله الله معي، حذيفة
779	_الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن، أبو هريرة	٤٧٠	ــ ألا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه، أبو سعيد الخدري
7917	_أمتي هذه أمة مرحومة، أبو موسى	274	_ألا صلوا في الرحال، ابن عمر
3357	ــ الأمر أسرع من ذلك، عبد الله بن عمرو	4448	_ ألا قلت: فكيف تكونان خيراً مني وزوجي، صفية
1797	_ أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت، ابن عباس	4.78	_ ألا كلكم راع وكلكم مسؤول، ابن عمر
1180	_ أمر رسول الله ﷺ بصوم عاشوراء، ابن عباس	1500	_ ألا لا تغالوا بصُدُق النساء، عمر أدر م
٥	_ أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا، ابن عمر	1897	ــ ألا واستوصوا بالنساء خيراً، عمرو بن الأحوص
٦	_ أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا، أنس بن مالك	1797	- ألحقوا الفرائض بأهلها، ابن عباس أل
481	_أمرتني عائشة أن أكتب لها مصحفاً، أبو يونس	1111	_ ألست صاحب الجبيذة؟ ، أبو شهم ألا لما الله الله الله الله ما الله الله
£77 .	_ أمرنا النبي ﷺ أن نسجد على سبعة أعضاء، ابن عباس	7898	_ ألظوا بياذا الجلال والإكرام، أنس
794	_ أمرنا النبي على أن نشهد الجمعة، رجل من أهل قباء	7777	ــ ألقوها وما حولها وكلوه، ميمونة ألك بالدينة من بالثر
W • EX	_ أمرنا رسول الله ﷺ أن نتداوى من ذات الجنب، زيد	1980	_ألك والدان؟، عبد الله بن عمرو
444.	_ أمرنا رسول الله ﷺ أن نحثو في وجوه المداحين، المقداد	7114	- ألم ترآيات أنزلت الليلة لم ير مثلهن، عقبة بن عامر ألت بالله وذا أن ونها السيد منته أ
1717	ـ أمرنا رسول الله ﷺ أن نستشرف العين والأذن، عليّ	991	- ألم تروا إلى هذا أنه دخل المسجد بهيئة، أبو سعيد ألدنا مدر من مدرا
74.1	_ أمرنا رسول الله ﷺ بسبع ونهانا عن سبع، البراء أ : الله ﷺ أن أن أ الله :	1797	_ألهذا حج نعم، جابر _آلى رسول الله ﷺ من نسائه، عائشة
4117	_ أمرني رسول الله ﷺ أن أقرأ بالمعوذتين، عقبة بن عامر	7897	- الى رسول الله على من سانه ، عائشه - أليس الذي أمشاه على رجليه ، أنس بن مالك
1779	ــ أمرني رسول الله ﷺ أن أقوم على بُدنِه، عليّ	۲۲۷۳	- اليس الذي امشاه على رجليه، انس بن مالك

VFPY	_إن أسرع الدعاء إجابة دعوة غائب، عبد الله بن عمرو	V9V	ــ امسح بيمينك سبع مرات، عثمان بن أبي العاصي
5077	_إن أصحاب هذه الصور يوم القيامة يعذبون، عائشة	7777	ـ أمسك عليك لسانك، عقبة بن عامر
771	_إن أطيب ما أكلتم من كسبكم، عائشة	1707	ـ أمسكوا عليكم أموالكم ولا تفسدوها، جابر
***	_أن أعرابياً بال في المسجد، أنس	. 4017	ـــ أمسينا وأمسى الملك لله ، ابن مسعود
494	_إن أعظم الذنوب عندالله أن يلقاه، أبو موسى الأشعري	YVAO	_أمك ثم أباك، بهز بن حكيم
397	_ إن أعظم الناس أجراً في الصلاة أبعدهم إليها، أبو موسى	TAYY	ـ أمك ثم أمك ثم أمك ثم أبوك، أبو هريرة
7777	_إن أغبط أوليائي عندي لمؤمن خفيف، أبو أمامة	1899	ــ امكثي في بيتك، الفريعة بنت مالك
1097	_إن أفضل ما تداويتم به الحجامة، أنس	777	ـ أمّني جبريل عليه السلام عند البيت مرتين، ابن عباس
Y • AA	_إن أقواماً بالمدينة خلفنا ما سلكنا، أنس	7777	ـ أمهلوا حتى ندخل ليلاً كي تمتشط الشعثة، جابر
73	إن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً، عبد الله ابن مسعود	1887	_أن أبا حذيفة تبنى سالماً، عائشة
71137	_إن الأشعريين إذا أرملوا في الغزو، أبو موسى	X11X	ـ أن أبا سفيان أخبره أن هرقل أرسل، ابن عباس
1037	_ إن الأمير إذا ابتغى الربية في الناس، جبير بن نفير	٥٢٢	_أن أبا طلحة كان يصلي في حائطه، عبد الله بن أبي بكر
٣٣٩٣	ـ إن الأنصار كرشي وعيبتي، أنس	۳۷۲	_ أن أبا جحيفة رأى رسول الله ﷺ في قبة، عون بن أبي جحيفة
٤٥	_ إن الإيمان ليأرز إلى المدينة، أبو هريرة	1801	ـ أن أباها زوجها وهي ثيّب، خنساء بنت خذام
1000	_ إن التجار يبعثون يوم القيامة فجاراً، رفاعة	7790	_إن أبرّ البرّ أن يصل الرجل أهل، ابن عمر
184	_ إن التلبينة تجم فؤاد المريض، عائشة	1771	_إن إبراهيم حرّم مكة ودعا لأهلها، عبدالله بن زيد
440.	_ إن الجنة لتشتاق إلى ثلاثة، أنس بن مالك	1881	ـ أن ابن عمر طلق امرأة له وهي حائض، نافع
9 • 9	_أن الحارث أوصى أن يصلي عليه عبد الله ، أبو إسحاق	١٢٧٣	ـ أن ابن عمر كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات، سالم
441.	_إن الحسن والحسين هما ريحانتاي من الدنيا، ابن عمر	7779	ـ أن ابنة لعمر كانت يقال لها عاصية، ابن عمر
1081	_ إن الحلال بيِّن وإن الحرام بيِّن، النعمان بن بشير	101.	_ إن ابني هذا سيد، عليّ - إن ابني هذا سيد،
V17	_ إن الحمد لله نحمده، ابن عباس	4411	_إن ابني هذا سيد، أبو بكرة
1 * * Y	_إن الخازن المسلم الأمين، أبو موسى	19.1	ـ إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف، أبو موسى
41.4	_إن الدعاء موقوف بين السماء والأرض، عمر بن الخطاب	7474	ـ إن أحبّ أسمائكم إلى الله عبد الله، ابن عمر
4444	_ إن الدنيا حلوة خضرة، أم أسامة بن زيد	4.05	 إن أحبّ الناس إلى الله يوم القيامة، أبو سعيد
. 444.	_ إن الدنيا حلوة خضرة، أبو سعيد الخدري	AFFY	ـ إن أحدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ، بلال
44.8	_ إن الدنيا حلوة خضرة، أبو سعيد الخدري	777	_ إن أحدكم يُجمع خلقه في بطن أمه، ابن مسعود
£ £	_إن الدين ليأرز إلى الحجاز، عمرو بن عوف	4444	ـ إن أحسن ما غيّر به الشيب الحنّاء والكتم، أبو ذر
7717	_إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن، ابن عباس	1440	ـ إن أحقّ الشروط أن يُوفى بها ما استحللتم به، عقبة
7770	_إن الرجل ليتكلم بالكلمة لا يرى بها بأساً، أبو هريرة	4.41	_إن أحق ما أخذتم عليه أجراً كتاب الله ، أبو سعيد
1718	_ إن الرجل ليعمل والمرأة بطاعة الله ستين، أبو هريرة	X7 7X	_ إن أخاك رجل صالح، ابن عمر
٥٢٣	_ إن الرجل لينصرف وما كتب له إلا عشر صلاته، عمار	۲۷۸	ـ إن أحاكم النجاشي قد مات، عمران بن حصين
4044	_إن الرسالة والنبوة قد انقطعت، أنس	1401	ــ أن آخر سورة أنزلت تامة سورة، البراء
YAAY	_ إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه، عائشة	1777	_ إن أخوف ما أخاف على أمتي عمل قوم لوط، جابر إن أنه أما المنت سائم ا
133	_ إن الركب سنّت لكم، أبو عبد الرحمن السلمي المنالسين تن من منالسين المنالسين المنالسين المنالسين المنالسين المنالسين المنالسين المنالسين المنالسين المنالسين	73A7	_إن أدنى أهل الجنة منزلة، ابن عمر
X17	_إن الروح إذا قبض تبعه البصر، أم سلمة	7190	ـ إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر إلى، ابن عمر ان أن أما الله منا أرسل المناسسة
1771	_إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق، أبو بكرة ان السمال من أسمال من الأسمال تعالم ما الأسم	WW 1 1	ـ إن أدنى أهل النار عذاباً ينتعل بنعلين، أبو سعيد الخدري
ግ ለናግ	_إن السعيد لمن جنَّب الفتن، المقداد بن الأسود	7771	_إن استخلف عليكم فعصيتموه، عُذبتم، حذيفة

44.54	_ إن الله أمرني بحبّ أربعة ، بريدة	1117	ـ أن الشمس تطلع يومئذ لا شعاع لها، أبيّ بن كعب
4.19	_ إن الله أنزل الداء والدواء، أبو الدرداء	V £ £	ـ إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله ، ابن عباس
7997	_ إن الله أوحى إلي أن تواضعوا، عياض بن حمار	V & T	_ إن الشمس والقمر من آيات الله، عائشة
3117	_ إن الله تبارك وتعالى رفيق يحب الرفق، خالد بن معدان	777	_إن الشيطان إذا سمع النداء بالصلاة، جابر
" ለ ٤ •	_ إن الله تبارك وتعالى يقول لأهل الجنة، أبو سعيد الخدري	7117	_ إن الشيطان حساس لحّاس، أبو هريرة
4.94	_ إن الله تعالى خلق آدم من قبضة قبضها، أبو موسى الأشعري	377	_ إنّ الشيطان ليخاف منك يا عمر ، بريدة
74	_ إن الله تعالى كتب الحسنات والسيئات، ابن عباس	1117	- إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم، صفية
7198	_ إن الله جعلني عبداً كريماً، عبد الله بن بسر	7191	_ إن الشيطان يستحل الطعام، حذيفة
1847	_ إن الله حرم من الرضاع ما حرّم من النسب، علميّ	1177	_إن الصائم تصلي عليه الملائكة، أم عمارة
188.	_ إن الله حرّم من الرضاعة ما حرّم من الولادة، عائشة	971	_ إن الصَّدقة لا تحلُّ لنا، أبو رافع
4154	_ إن الله خلق آدم، ثم مسح ظهره بيمينه، عمر بن الخطاب	971	_ إن الصدقة لتطفىء غضب الربّ، أنس بن مالك
YA	_ إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ منهم، أبو هريرة	۸۳۸	ـ أن العباس سأل رسول الله ﷺ في تعجيل صدقته، علميّ
የ ግግ۲+	_إن الله خلق للجنة أهلاً، عائشة	4197	ـ إن العبد إذا أخطأ خطيئة نكتت، أبو هريرة
7711	_إن الله خلق يوم خلق السماوات والأرض، سلمان	3107	_ إن العبد إذا لعن شيئاً صعدت، أبو الدرداء
FAAY	_إن الله رفيق يحب الرفق، عائشة	1507	_ إن العبد إذا نصح لسيّده، ابن عمر
3307	_إن الله زوى لي الأرض فرأيت مشارقها، ثوبان	444.	_ إن العبد إذا نصح لسيده وأحسن، ابن عمر
٤٨	_إن الله سيخلُّص رجلاً من أمتي، عبد الله بن عمرو	910	_ إن العبد إذا وضع في قبره، أنس بن مالك
114	إن الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك، عليّ	7777	_ إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين ما فيها، أبو هريرة
41.5	_إن الله ضرب مثلاً صراطاً مستقيماً، النواس بن سمعان	7779	_ إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ، أبو هريرة
4111	_إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً، أبو هريرة	۳۷۷۳	_ إن العرق يوم القيامة ليذهب، أبو هريرة
٦.	_إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها، أبو هريرة	۸۱۸	_إن العين تدمع والقلب يحزن، أنس بن مالك
1911	إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات، المغيرة بن شعبة	1997	_ إن الغادر ينصب له لواء يوم القيامة، ابن عمر
1534	_ إن الله عز وجل حييٌّ ستيَّر ، يعلى	7797	_إن الفتنة ههنا، إن الفتنة، ابن عمر
٥٠	_ إن الله عز وجل خلق خلقه في ظلمة، عبد الله بن عمرو	7707	_إن القبر أول منازل الآخرة، عثمان
3434	_ إن الله عز وجل قد أذهب عنكم، أبو هريرة	4184	_ إن القرآن أنزل على سبعة أحرف، عمر بن الخطاب
1	_ إن الله عز وجل لا ينام ولا ينبغي له أن ينام، أبو موسى	4414	ـ إن القمر انشق على زمان رسول الله ﷺ، ابن عباس
17971	ـ إن الله عز وجل يملي للظالم، أبو موسى	۸۲۰	ـ إن الكافر يزيده الله ببكاء أهله عذاباً، عائشة
110.	_ إن الله عز وجل ينزل ليلة النصف من شعبان، عائشة	44 84	ـ إن الكريم بن الكريم، أبو هريرة
1787	_ إن الله عز وجل ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم، ابن عمر	7177	_أن الكلب الأسود البهيم شيطان،
1770	_إن الله غني عن تعذيب هذا نفسه، أنس	1014	_إن اللعانين لا يكونون شهداء، أبو الدرادء
70	_ إن الله فضَّلني على الأنبياء، أبو أمامة	4050	_ إن الله أجاركم من ثلاث خلال، أبو مالك الأشعري
4144	_ إن الله قد أذهب عنكم عبية الجاهلية، ابن عمر	7007	ـ إن الله إذا أحب عبداً دعا جبريل، أبو هريرة
1710	_ إن الله قد أعطى لكل ذي حقٌّ حقَّه، أبو أمامة	4154	ـ إن الله إذا خلق العبد للجنة ، عمر بن الخطاب
1914	ـ إن الله كتب الإحسان على كل شيء، شداد بن أوس	44.8	ـ إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل، واثلة بن الأسقع
7150	_إن الله كتب الإحسان على كل شيء، شداد بن أوس	097	_ إن الله أمدكم بصلاة هي خير لكم، خارجة بن حذافة
34.1	_إن الله لا يجمع أمتي على ضلالة، ابن عمر	77.7	_إن الله أمر يحيى بن زكريا بخمس كلمات، الحارث
۸۰۸	ـ إن الله لا يرضى لعبده المؤمن إذا ذهب صفيه، ابن عمرو	44.14	ـ إن الله أمرني أقرأ عليك، أنس بن مالك

7507	_إن الناس يمصّرون أمصاراً، أنس	2794	ـ إنَّ الله لا يظلم مؤمناً حسنة، أنس بن مالك
PA • Y	_ أن النبي ﷺ أتاه أمر فسرَّ به فخرَّ لله ، أبو بكرة	۸۱۷	ـ إن الله لا يعذُّب بدمع العين، ابن عمر
۸0٠	_ أن النبي ع البع جنازة أبي الدحداح ماشياً، جابر بن سمرة	17.	ـ إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً، عبد الله بن عمرو
7791	_ أن النبي ﷺ أُتِّي ليلة أُسري به بإيلياء، أبو هريرة	7994	ـ إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم، أبو هريرة
4.41	_ أن النبي ﷺ احتجم ثلاثاً في الأخدعين والكاهل، أنس	1999	_ إن الله ليؤيد هذا الدين بقوم، أنس
1.4.	ـ أن النبي ﷺ احتجم وهو صائم، ابن عباس	١٨٨٤	_إن الله ليدخل بالسهم الواحد ثلاثة ، عبد الله بن عبد الرحمن
1718	_ أن النبي ﷺ احتجم وهو محرم، ابن عباس	77.1	_إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة، أنس
1791	_ أن النبي ﷺ أخّر طواف الزيارة، ابن عباس وعائشة	114	ـ إن الله مع القاضي ما لم يجر ، عبد الله بن أبي أوفى
1777	_ أن النبي ﷺ اعتمر أربع عمر ، ابن عباس	2.84	_ إن الله هو السلام، عبد الله بن مسعود
3751	_ أن النبي ﷺ أعطاه ديناراً يشتري له به شاة، عروة البارقي	1719	_إن الله هو المسعِّر القابض الباسط الرزاق، أنس
1771	ـ أن النبي ﷺ أقطعه أرضاً بحضرموت، علقمة بن وائل	4444	ـ إن الله وضع الحق على لسان عمر، أبو ذر
777	_أن النبي ﷺ أمر بلالاً أن يشفع الأذان، أنس	7007	ـ إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس، أبو هريرة
1537	_أن النبي ﷺ أمرهن أن يراعين، يُسيرة	404.	ـ إن الله يبغض البليغ من الرجال، عبد الله بن عمرو
1411	_أن النبي ﷺ أولم على صفية بسويق وتمر، أنس	KP 57	ـ إنَّ الله يحبُّ العبد التقي الغني، سعد بن أبي وقاص
1411	_ أن النبي ﷺ نزوجها وهي بنت سبع سنين، عائشة	4544	ـ إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب، أبو هريرة
4404	_ أن النبي ﷺ تنفس ثلاثاً (وهو يشرب)، أنس	1047	_ إن الله يحب سمح البيع سمح الشراء، أبو هريرة
1/181	_ أن النبي ﷺ تيمَّم ثم ردّ على الرجل السلام، ابن عمر	7917	ـ إن الله يرضى لكم ثلاثاً ويكره لكم ثلاثاً، أبو هريرة
14.5	_أن النبي ﷺ جلد في الخمر بالجريد والنعال، أنس	1889	_إن الله يغار والمؤمن يغار، أبو هريرة
3771	_أن النبي ﷺ حجّ ثلاث حجج، جابر	977	_إن الله يقبل الصدقة ويأخذها بيمينه، أبو هريرة
V \$ A	_أن النبي ﷺ خرج إلى المصلى، عبدالله بن زيد	4099	ـ إنِّ الله يلوم على العجز، عوف بن مالك
٧٣٧	_أن النبي ﷺ خرج يوم الفطر فصلى ركعتين، ابن عباس	4119	_ إنَّ المؤمن إذا أصابه السقم ثم أعفاه الله ، عامر الرام
111	_أن النبي ﷺ خيّر غلاماً بين أبيه وأمه، أبو هريرة	1441	_إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة، عائشة
787	_أن النبي ﷺ دخل بيتها يوم فتح مكة، أم هانيء	41.1	_إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت، ابن مسعود
411	_ أن النبي ﷺ رأى بصاقاً في جدار القبلة، عائشة	717	_إن الماء طهور لا ينجسه شيء، أبو سعيد الخدري
90	_أن النبي ﷺ رأى جبريل عليه السلام، ابن مسعود	1878	_إن المرأة إذا أقبلت أقبلت في صورة شيطان، جابر
1 444	_ أن النبي ﷺ رأى رجلاً يسوق بدنة، أنس	١٣٣٧	_إن المرأة تنكح على دينها ومالها وجمالها، جابر
1779	_ أن النبي ﷺ رجم يهودياً ويهودية، جابر بن سمرة	18.4	_إن المرأة خلقت من ضلع، أبو هريرة
1779	_ أن النبي ﷺ رمى الجمرة يوم النحر راكباً، ابن عباس	4	_إن المرأة لتأخذ للقوم (تجير)، أبو هريرة
۲۳۸	_أن النبي على سئل عن المسك، أبو سعيد	1.40	_إن المسألة لا تحل لغني، حبشي بن جنادة
3377	_أن النبي ﷺ شرب من زمزم، ابن عباس	9.44	_إن المسلم إذا أنفق على أهله نفقة، أبو مسعود البدري
۸٦٧	_أن النبي على على النجاشي، أبو هريرة	797	_ إن المسلم إذا عاد أخاه المسلم، ثوبان
۸۷۹	_ أن النبي ﷺ صلى على قبر أم سعد، ابن المسيّب	370	ـ إن المصلي يناجي ربه، البياضي
414	ـ أن النبي ﷺ صلَّىٰ في ثوب واحد بعضه عليَّ، عائشة	1890	_إن المطلقة ثلاثاً لها السكني والنفقة، عمر وعبد الله
1777	ـ أن النبي ﷺ صلى المغرب والعشاء بالمزدلفة، ابن عمر	400	_إن المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة، أبو هريرة
1789	_أن النبي ﷺ صلىٰ في جوف الكعبة، ابن عمر	Y + 00	_ إن المقسطين عند الله على منابر، عبد الله بن عمرو
7777	_أن النبي ﷺ صنع خاتماً من ورق، أنس	010	_إن الملائكة تصلي على أحدكم، أبو هريرة
174.	ـ أن النبي ﷺ ضرب وغرّب، ابن عمر	417.	ـ إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا، أبو بكر الصديق

797	_أن النبي على كان يصلي الجمعة حين تميل، أنس
1 • 8	ـ أن النبي ﷺ كان يصلي بعد الوتر ركعتين، أم سلمة
۳۷۳	ـ أن النبي ﷺ كان يصلي من الليل وأنا معترضة، عائشة
4440	ـ أن النبي ﷺ كان يضرب شعره منكبيه، أنس
11.4	_أن النبي ﷺ كان يعتكف العشر الأواخر، أبو هريرة
3 • 17	_أن النبي ﷺ كان يعجبه إذا خرج لحاجة، أنس
178	_ أن النبي ﷺ كان يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمد، عائشة
7.44	_أن النبي على كان يغير عند صلاة الصبح، أنس
4.11	_أن النبي على الله الله الله الله الله الله الله ال
1.40	_أن النبي ﷺ كان يقبّل في شهر الصوم، عائشة
750	_أن النبي ﷺ كان يقرأ القرآن فيقرأ سورة، ابن عمر
001	_أن النبي ﷺ كان يقرأ بـ (سبح اسم ربك)؛ جابر بن سمرة
9750	_أن النبي على كان يقرأ في الصبح بـ(ق)، جابر بن سمرة
007	_أن النبي ﷺ كان يقرأ في المغرب بـ(الأعراف)، زيد
٥٨٣	_أن النبي ﷺ كان يقرأ في ركعتي الفجر، ابن عباس
٥٤٧	_أن النبي ﷺ كان يقرأ في صلاة الظهر، أبو سعيد
070	ـ أن النبي ﷺ كان يقرأ في صلاة الغداة، أبو برزة
V10+01	ـ أن النبي ﷺ كان يقرأ في الفجر، ابن عباس 🔻
ر ۱۱۰	_أن النبي على كان يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة، ابن عباس
1841	_أن النبي ﷺ كان يقطع في ربع دينار، عائشة
14.54	_أن النبي ﷺ كان يلبس النعال السبتية، ابن عمر
4.54	_أن النبي ﷺ كان ينعت الزيت والورس، زيد بن أرقم
1119	ـ أن النبي ﷺ كان يوقظ أهله في العشر الأواخر، عليّ
7451	_أن النبي ﷺ كانت له مكحلة، ابن عباس
377	ــ أن النبي ﷺ كبّر في العيدين في الأولى سبعاً، كثير
244	ان النبي ﷺ لم يرفع يديه إلا في أول مرة، ابن مسعودأن النبي
٥٧٧	_أن النبي ﷺ لم يكن على شيء من النوافل، عائشة
75.0	- أن النبي ﷺ مرّ بمجلس وفيه أخلاط، أسامة بن زيد
PAY	ـ أن النبي ﷺ نهى أن تحلق المرأة رأسها، عائشة
1277	_أن النبي ﷺ نهى أن تزوج المرأة على عمتها، ابن عباس
7457	ـ أن النبي ﷺ نهى أن يأكلِ الرجل بشماله، جابر
444	_أن النبي ﷺ نهى أن يصلَّى في سبعة مواطن، ابن عمر
1 2 7	_أن النبي ﷺ نهى أن يمس الرجل ذكره بيمينه، أبو قتادة
7974	_أن النبي ﷺ نهي عن التحريش بين البهائم، ابن عباس
V • 0	_أن النبي ﷺ نهى عن الحبوة يوم الجمعة، معاذ
.377	ـ أن النبي ﷺ نهي عن الشرب قائماً، الجارود بن المعلى
1 8 1 A	_أن النبي ﷺ نهى عن الشغار، ابن عمر

1749	ـ أن النبي ﷺ طاف بالبيت مضطبعاً، ابن يعلى عن أبيه
1371	ـ أن النبي ﷺ طاف في حجة الوداع على بعير ، ابن عباس
1788	ـ أن النبي ﷺ عامل أهل خيبر بشطر ما يخرج، ابن عمر
3 7	ـ أن النبي ﷺ فدي رجلين من المسلمين، عمران
091	ـ أن النبي ﷺ قال لأبي بكر: ﴿متى توتر؟﴾، أبو قتادة
۸۳۱	ـ أن النبي ﷺ قبَّل عثمان بن مظعون وهو ميت، عائشة
۸۲۸	_أن النبي ﷺ قرأ على الجنازة بـ(فاتحة)، ابن عباس
011	ـ أن النبي ﷺ قرأ في ركعتي الفجر (قل يا أيها)، أبو هريرة
٥٥٧	_أن النبي ﷺ قرأ في صلاة المغرب(الأعراف)، عائشة
٨٥٥	_أن النبي ﷺ قرأ في صلاة المغرب (حم الدخان)، ابن مسعود
1888	ـ أن النبي ﷺ قضى باليمين مع الشاهد، جعفر بن محمد
1747	ـ أن النبي ﷺ قلَّد نعلين وأشعر الهدي، ابن عباس
148	ـ أن النبي ﷺ كان إذا أراد البراز انطلق، جابر بن عبد الله
144	ـ أن النبي ﷺ كان إذا أراد حاجة لا يرفع ثوبه، ابن عمر
197	ـ أن النبي ﷺ كان إذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل، عائشة
3307	ـ أن النبي ﷺ كان إذا أهمه الأمر ، أبوهريرة
40.4	ـ أن النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه، عائشة
844	ـ أن النبي ﷺ كان إذا جلس في الصلاة وضع، ابن عمر
108	ـ أن النبي ﷺ كان إذا خرج من الغائط قال غفرانك، عائشة
124	ـ أن النبي ﷺ كان إذا ذهب المذهب أبعد، المغيرة بن شعبة
1771	ـ أن النبي ﷺ كان إذا رمي الجمار مشي إليها، ابن عمر
٥٨٠	_أن النبي ﷺ كان إذا سكت المؤذن، حفصة
207	ـ أن النبي ﷺ كان إذا صلى فرّج بين يديه، ابن بحينة
7337	ــ أن النبي ﷺ كان إذا عطس غطَّى، أبو هريرة
647	ـ أن النبي ﷺ كان إذا لم يصل أربعاً قبل الظهر، عائشة
540	ـ أن النبي ﷺ كان في الركعتين الأوليين، عبد الله بن مسعود
74.	ـ أن النبي ﷺ كان في غزوة تبوك إذا ارتحل، معاذ بن جبل
7209	ـ إن النبي ﷺ كان لا يرد الطيب، أنس
170	ـ أن النبي ﷺ كان لا يرقد من ليل ولا نهار، عائشة
4114	ـ أن النبي ﷺ كان لا ينام حتى يقرأ: ألم، جابر
AFIY	 أن النبي ﷺ كان يبعث بالهدي من المدينة، عائشة
904	ـ أن النبي ﷺ كان يبعث على الناس من يخرص، عتاب
4014	ـ أن النبي ﷺ كان يتعوذ من سوء القضاء، أبو هريرة
1 & A	ـ أن النبي ﷺ كان يجعل يمينه لطعامه وشرابه، حفصة
4771	ـ أن النبي على كان يحدث حديثاً لو عدّه، عائشة
٧٠٨	ـ أن النبي ﷺ كان يخطب إلى جذع، ابن عمر
7	ــ أن النبي ﷺ كان يخلل لحيته، عثمان

 إن بين يدي الساعة أياماً يُرفع فيها العلم، ابن مسعود أن تذكر من المرء ما يكره أن يسمع، المطلب بن عبد الله أن تصدق وأنت صحيح حريص، أبو هريرة 	7777	ـ أن النبي ﷺ نهى عن المجثمة، ابن عبّاس ـ أن النبي ﷺ نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة، سمرة
	1077	ـ أن النبي ﷺ نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة، سمرة
	ŧ.	_
7,7 9, 0, 0, 0, 0, 0, 0, 0, 0, 0, 0, 0, 0, 0,	1018	ـ أن النبي ﷺ نهى عن بيع حبل الحبلة، ابن عمر
_ أن تصدّق وأنت صحيح شحيح، أبو هريرة	1079	ـ أن النبي ﷺ نهى عن بيعتين وعن لبستين، أبو سعيد
_ أن تطعمها إذا طعمت، حكيم بن معاوية	101	ـ أن النبي ﷺ نهي عن لبس القسيُّ والمعصفر، عليّ
_إن تطعنوا في إمرته فقد كنتم تطعنون، ابن عمر	1819	ـ أن النبي ﷺ نهى عن متعة النساء، علي بن أبي طالب
ـ أن تعبد الله كأنك تراه، عمر بن الخطاب	1777	ـ أن النبي ﷺ وأصحابه كانوا ينحرون البدنة، ابن سابط
ـ أن تُعين قومك على الظلم، واثلة بن الأسقع	1877	_أن النكاح في الجاهلية كان على أربعة أنحاء، عائشة
_ أن تفعل الخير خير لك، بُهيسة	1447	_إن الهجرة قد مضت لأهلها، مجاشع بن مسعود
_إن ثلاثة في بني إسرائيل: أبرص، أبوهريرة	7779	ـ إن اليهود والنصارى لا يصبغون، أبو هريرة
_إن جبريل أتاني فأخبرني أن فيهما قذراً، أبو سعيد	1.74	ــ أن أم الفضل بعثته إلى معاوية ، كريب
_أن جبريل جاء بصورتها في خرقة حرير، عائشة	1.17	_ إن أم سعد ماتت فأي الصدقة، سعد بن عبادة
ــ إن جبريل يقرئك السلام، عائشة	4.48	ـ أن أم سلمة استأذنت رسول الله ﷺ في الحجامة، جابر
_أن خطباء قامت بالشام وفيهم رجال، أبو الأشعث	1179	ـ أنِّ امرأتين من هذيل رمت إحداهما الأخرى، أبو هريرة
ـ إن خياطاً دعا النبي ﷺ لطعام، أنس	4404	_ إنَّ أمنَّ الناس عليّ في ماله وصحبته، أبو سعيد
_إن خير التابعين رجل يقال له أويس، عمر بن الخطاب	1.18	_إن أمي أفتُلتتْ نفسها، عائشة
_ إن خير طيب الرجل ما ظهر ريحه، عمران بن حصين	1.10	_إن أمي توفيت، ابن عباس
_ إن خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة، ابن عباس	7181	_إن أهل الجنة ليتراون الغرفة في الجنة، سهل بن سعد
_ إن خير ما تداويتم به السعوط، ابن عباس	7387	_إن أهل الجنة ليتراون في الغرفة، أبو هريرة
ـ إنَّ دعوت هذا العذق من هذه النخلة، ابن عباس	3777	ـ إن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون، جابر
_ إن ربك ليعجب من عبده إذا قال رب اغفر، علي	4414	_أن أهل مكة سألوه أن يريهم آية ، أنس
_إن ربكم ِتبارك وتعالى حيي كريم، سلمان	4414	_إن أهون أهل النار عذاباً يوم القيامة، النعمان بن بشير
,	7781	ـ إن أول الايات خروجاً طلوع، عبد الله بن عمرو
-	7.71	_ إن أول الناس يُقضى يوم القيامة عليه، أبو هريرة
_	۳۸۲۳	_ إن أول زمرة يدخلون الجنة على صورة، أبو هريرة
	7137	ـ إن أول صدقة بيضت وجه رسول الله ﷺ، عدي بن حاتم
,	3017	ـ إن أوّل ما خلق الله القلم، فقال، عبادة بن الصامت
	7771	ـ إن أول ما نبدأ من يومنا هذا أن نصلي، البراء
	4194	_إن أول ما يبعثه على الناس غضب يغضبه، ابن عمر
		 إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته، أبو هريرة
		_إن بالمدينة جنّاً قد أسلموا، أبو سعيد الخدري
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·		_إن بالمدينة لرجالاً ما سرتم مسيراً، جابر
		_ إنْ بعت من أخيك تمرأ فأصابتها جائحة ، جابر
		_إن بلالاً يؤذن بليل فكلوا واشربوا، عبد الله ابن عمر
		_إن بني إسرائيل لمّا وقع فيهم النقص، أبو عبيدة
 أن رجلا من أهل الجنة استاذن ربه في الزرع، أبو هريرة أن رجلاً من قومه صاد أرنباً أو اثنين، جابر 	1331	_إن بني هشام استأذنوني في أن يُنكحوا ابنتهم، المسوَر
	707	_إن بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة، جابر
,	_ إن ربك ليعجب من عبده إذا قال رب اغفر، عليّ	از ربك ليعجب من عبده إذا قال رب اغفر، علي الرب اخراء على الرب الرب المنافقين، أبو سعيد الخدري الرجالاً من المنافقين، أبو سعيد الخدري الرجالاً من المنافقين، أبو سعيد الخدري الرجالاً يتخوضون في مال الله، خولة الانصارية الرجلاً أصاب من امرأة قبلة، ابن مسعود الزير الرجلاً أصاب من امرأة قبلة، ابن مسعود الرجلاً أطلع من بعض حجر النبي هي، أنس الرجلاً أطلع من بعض حجر النبي أن رجلاً أطلع من بعض حجر النبي الله الرجالاً تزوج امرأة أبيه، البراء وقرة بن إياس الرجالاً أن رجلاً زار أخاله في قرية أخرى، أبو هريرة الرجلاً من الأنصار دبر غلاماً له فمات، جابر الرجلاً من الأنصار دبر غلاماً له فمات، جابر الرجلاً من الإنصار كان يصلي في حائط له، ابن أبي بكا الرجلاً من الإنصار كان يصلي في حائط له، ابن أبي بكا الرجلاً من الإنصار كان يصلي في حائط له، ابن أبي بكا الرجلاً من اليهود قتل جارية من الأنصار، أنس

***	ــأن رسول الله ﷺ كان يأكل بثلاث، كعب	
4.14	_أن رسول الله ﷺ كان يأمرها أن تسترقي، عائشة	
٧١٠	_أن رسول الله ﷺ كان يخطب قائماً، جابر بن سمرة	
294	ـ أن رسول الله على كان يسلم في الصلاة تسليمة، عائشة	
۳۳۷	_ أن رسول الله ﷺ كان يصلي العصر، عائشة	
٦٢٧	_ أن رسول الله ﷺ كان يصلي جالساً، عائشة	
۸۳۸	_أن رسول الله ﷺ كان يصلي وهو حامل أمامة، أبو قتادة	
0 8 9	_أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في الظهر والعصر، جابر	
AF3	ــ أن رسول الله ﷺ كان يقول في ركوعه وسجوده، عائشة	
٨٥٧	_ أن رسول الله ﷺ كان يقوم في الجنائز، عليّ	
٧٣٥	_ أن رسول الله ﷺ كان يكبر في الفطر والأضحى، عائشة	
454	ـ أن رسول الله ﷺ كان يكره النوم قبل العشاء، أبو برزة	
0777	_ أن رسول الله ﷺ كان ينبذ له زبيب، عائشة	
$\Gamma\Gamma\Lambda$	_أن رسول الله ﷺ كبّر على جنازة، أبو هريرة	
۸٤٠	_ أن رسول الله ﷺ كفِّن في ثلاثة أثواب، عائشة	
3.71	_ أن رسول الله ﷺ لبّي حتى رمى جمرة العقبة، الفضل	
3731	_أن رسول الله ﷺ لعن المحلل والمحلل له، جابر	
977	_ أن رسول الله ﷺ لعن زوارات القبور، أبو هريرة	
7441	_أن رسول الله ﷺ مرّ في المسجد يوماً، أسماء بنت يزيد	
1 . 1	_ أن رسول الله ﷺ مسح رأسه بيده، عبد الله بن زيد	
111	ــ أن رسول الله ﷺ مسح على الخفين، المغيرة بن شعبة	
1719	_ إن رسول الله ﷺ مكث تسع سنين لم يحج، جابر	
100	_ أن رسول الله ﷺ نهى أن يبال في الجحر، ابن سرجس	
7777	_أن رسول الله ﷺ نهى أن ينبذ البسر، عطاء بن يسار	
1874	_أن رسول الله ﷺ نهى عن أربع نسوة، أبو هريرة	
111.	_ أن رسول الله ﷺ نهى عن الجرّ أن ينبذ، أبو سعيد	
V19	_أن رسول الله ﷺ نهي عن الشراء والبيع، عمرو بن شعيب	
7377	_أن رسول الله ﷺ نهي عن الشرب قائماً، أبو سعيد	
400	_ أن رسول الله على نهى عن الصلاة بعد العصر، أبو هريرة	
404	ـ أن رسول الله ﷺ نهي عن الصلاة بعد الفجر، ابن عباس	
3717	_أن رسول الله ﷺ نهي عن القزع، ابن عمر	
1501	_أن رسول الله ﷺ نهى عن المخابرة والمحاقلة، جابر	
1044	_ أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الحيوان باللحم، ابن المسيّب	
3501	ـ أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع العنب حتى يسودٌ، أنس	
7501	_ أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع النخل حتى يزهو، ابن عمر	
1079	_أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الولاء، ابن عمر	
104.	_ أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع وسلف، مالك	

_أن رجلين اختصما إلى رسول الله ﷺ، عروة ـ أن رجلين ادعيا بعيراً أو دابة إلى النبي على، أبو موسى ـ أن رجلين خرجا من عند النبي على في ليلة، أنس _إن رجلين ممن دخل النار اشتد صياحهما، أبو هريرة _أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الثمار حتى يبدو، ابن عمر ـ أن رسول الله على وركه، جابر _أن رسول الله على احتجم وهو محرم، سليمان بن يسار ـ أن رسول الله على أرخص في بيع العرايا، زيد بن ثابت _أن رسول الله على أعتق صفية، أنس _ أن رسول الله على أفرد بالحج، عائشة _أن رسول الله على أقام سبع عشرة بمكة يقصر، ابن عباس ـ أن رسول الله على أقطع بلال بن الحارث، ربيعة _أن رسول الله على أمرهم عن الغلام شاتان، عائشة ـ أن رسول الله على برىء من الصالقة والحالقة، أبو موسى _أن رسول الله ﷺ جعل للفرس سهمين، ابن عمر _أن رسول الله على حبس رجلاً في تهمة، بهزين حكيم ـ أن رسول الله على حرّق نخل بني النضير، ابن عمر ـ أن رسول الله ﷺ دخل على شاب وهو في الموت، أنس ـ أن رسول الله على رأى بصاقاً في جدار القبلة، ابن عمر _أن رسول الله على رخص في الرقية من الحمة، أنس ـ أن رسول الله على رخص في بيع العرايا، أبو هريرة _أن رسول الله على ردّ ابنته زينب، عمرو بن شعيب _أن رسول الله على سُئل ماذا يتَّقى من الضحايا؟ ، البراء _أن رسول الله على سجد في (إذا السماء انشقت)، أبو هريرة _أن رسول الله على ضرب الحدّ بنعلين، أبو سعيد الخدري ـ أن رسول الله على عرضني يوم أحد، ابن عمر ـ أن رسول الله على فرض زكاة الفطر، ابن عمر ـ أن رسول الله ﷺ قسم للفرس بسهمين، ابن عمر ـ أن رسول الله على قضى أن الخراج بالضمان، عائشة _أن رسول الله على قضى أن اليمين، ابن عباس _ أن رسول الله على قضى بيمين وشاهد، ابن عباس _أن رسول الله على قضى في الدية على أهل الإبل، عطاء _أن رسول الله على كان إذا اشتكى، عائشة _أن رسول الله على كان إذا جلس احتبى، أبو سعيد _أن رسول الله على كان لا يطرق أهله ليلاً، أنس ـ أن رسول الله على كان من أخف الناس، أنس ـ أن رسول الله على كان يؤتى بالصبيان فيررّك عليهم، عائشة

TOAL

140.

3777

4419

1075

4.44

1718

1077

1409

1114

777

177.

TIOA

ATV

7 . . 9

117.

1947

VAO

414

T.1V

1070

1241

1710

110

11.5

1.11

POV

Y . . A

175.

1150

1AEV

TIAL

۳.٧.

YEIA

3717

715	_إن في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم، جابر	1177	_أن رسول الله ﷺ نهى عن صيام أيام منى، سليمان
1410	ـ أن في النفس مئة من الإبل، أبو بكر ابن حزم	1170	ــ أن رسول الله ﷺ نهى عن صيام يومين، أبو سعيد
4.55	_إن في عجوة العالية شفاء، عائشة	7171	_ أن رسول الله ﷺ نهى عن قتل الجنَّان، سائبة
AAPY	_ إن فيك خصلتين يحبهما الله ، ابن عباس	1104	ـ أن رسول الله ﷺ نهى عن لقطة الُحاجّ، عبد الرحمن
417.	ــ إن فيهن آية خير من ألف آية، عرباض بن سارية	4149	ـ أن رسول الله ﷺ نهى يوم خيبر عن لحوم، العرباض
707	_ إن قريشاً أبطؤوا عن الإسلام، ابن مسعود	7777	ــ أن رسول الله ﷺ نهى يوم خيبر عن لحوم، جابر
15.1	_ أن قوماً رأوا الهلال فأتوا النبي ﷺ، أبو عمير بن أنس	4444	ـ أن رسول الله ﷺ توفي وهو ابن ثلاث وستين، عائشة
191	_ إنْ كان رسول الله ﷺ ليحب التيمن في طهوره، عائشة	1490	ــ إِنْ زنت فاجلدوها، أبو هريرة وزيد بن خالد
1111	_ إن كانَ رسول الله ﷺ ليدخل عليّ رأسه فأرجله، عائشة	1880	_أن زوج بريرة كان عبداً أسود، ابن عباس
1.47	_إن كان رسول الله ﷺ ليصبح جنباً، عائشة وأم سلمة	7447	ـ أن زينب كان اسمها برّة فقيل، أبو هريرة
1.48	_ إن كان رسول الله ﷺ ليقبل بعض أزواجه، عائشة	1897	_أن سبيعة كانت تحت سعد بن خولة، عمر بن عبدالله
18.9	_ إن كان في شيء ـ الشؤم ـ ففي الفرس، سهل بن سعد	41.4	_إن سورة من القرآن ثلاثون آية، أبو هريرة
4.44	_ إن كان في شيء من أدويتكم خير، جابر	1750	_ إنْ شئت حبّست أصلها وتصدقت بها، ابن عمر
17.9	_ إِنْ كان يداً بيد فلا بأس، البراء وزيد بن أرقم	4018	_ إن شئت دعوت، وإن شئت صبرت، عثمان بن حنيف
44.4	_ إن كنا_ آل محمد _ نمكث شهراً، عائشة	7917	ـ إنْ شئت صبرت ولك الجنة، ابن عباس
AVFI	ــ إنْ كنت تحبّ أن تطوّق طوقاً من نار، عبادة بن الصامت	441	_إن شدة الحرِّ من فيح جهنَّم، أبو ذر
AVFY	_ إنْ كنت تحبني فأعدّ للفقر تجفافاً، عبدالله بن مغفل	1.11	_إن طالت بك مدّة أوشكت أن ترى، أبو هريرة
1184	_ إنَّ كنتَ صائماً بعد شهر رمضان فصم المحرم، عليَّ	٧٠٧	_إن طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة، عمّار
3777	_ إِنْ كُنْتِ نَذْرَت فَاصْرِبِي وَإِلَّا فلا، بريدة	119	ـ أن عثمان بن عفان دعا بوضوء فتوضأ، حُمران
1170	_إن لأهلك عليك حقاً، مسلم القرشي	1740	_إن عطب منها شيء فخشيت عليه موتاً فانحرها، ابن عباس
7177	_إن لبيوتكم عماراً فحرجوا عليهن ثلاثاً، أبو سعيد	155.	_إن عطس فشمته، أبو بكر الصديق
7717	_إن لك رقابهن وما عليهن، بلال	1357\1	
7770	_ إن لكل أمة فتنة وفتنة أمتي المال، كعب بن عياض	040	ـ إن عفريتاً من الجنّ جعل يفتك عليّ البارحة، أبو هريرة
799.	_إن لكل شيء شرّة ولكل شرة فترة، أبو هريرة	4740	_إن عليهم التجان، إن أدنى لؤلؤة، أبو سعيد الخدري
71.0	_إن لكل شيء قلباً وقلب القرآن، أنس	1777	_أن عمر أهدى نجيباً، ابن عمر
7991	_إن للشيطان لمة بابن آدم، عبدالله بن مسعود	40.4	ـ أن عمر بن الخطاب أراد الخروج إلى العراق، مالك
4717	_إن للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة، ابن قيس	1110	_ إن عمرة في رمضان حجة، ابن عباس
K \$ K Y	_ إن لله تبارك وتعالى ملائكة سيارة، أبو هريرة	7077	ـ أن عيسي ابن مريم لقي خنزيراً بالطريق، يحيى بن سعيد
P337	_إن لله تسعة وتسعين اسماً مئة إلا واحداً، أبو هريرة	۸۰۱	ـ أن غلاماً ليهود كان يخدم النبي ﷺ فمرض، أنس
450+	_إن لله تعالى تسعة وتسعين اسماً، أبو هريرة	1879	ـ أن غيلان أسلم وله عشر نسوة، ابن عمر
940	_ إن لم تجدي شيئاً تعطينه إياه إلا ظلفاً محرقاً، أم بجيد	1887	_إن فاطمة مني، المسور بن مخرمة
7777	_ إن لم تجديني فأتي أبا بكر، جبير بن مطعم	1100	_إن في الجنة باباً يقال له الريّان، سهل بن سعد
7707	_ إن له دسماً، ابن عباس	3317	_ إن في الجنة لسوقاً يأتونها كل جمعة، أنس بن مالك
Y100	_ إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش، رافع بن خديج	****	_إن في الجنة لشجرة يسير الراكب، سهل بن سعد
۸۰۲۳	_إن لي أسماء، أنا محمد، وأنا أحمد، جبير بن مطعم	۳۸۳۹	_إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها، أبو هريرة
7337	_ إن لي جارين بأيهما أبدأ، عائشة	* ***	ـ إن في الجنة لمجتمعاً للحور العين، عليّ
7537	_إن لي جمة أفأكرمها، أبو قتادة	4 . 5 .	_ إن في الحّبة السوداء شفاء من كل داء، أبو هريرة

7847	_ إن هذا حمد الله وإنك لم تحمد الله ، أنس	ــ إن معه ماء وناراً، فناره ماء بارد، حذيفة ٣٧٤٨
1771	_ إن هذا شيء كتبه الله على بنات آدم، عائشة	 إن من أبر البرّ صلة الرجل أهل ود أبيه، ابن عمر
4417	_ إن هذا ملك لم ينزل الأرض قط، حذيفة	 إن من إجلال الله إكرام ذي الشيبة، أبو موسى الأشعري
414.	_إن هذه الآية : ﴿ هَٰذَانِ خَصْمَانِ ﴾ ، أبو ذر	ـ إنّ من أحبكم إليّ وأقربكم مني مجلساً، جابر
4.51	_ إن هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء، عائشة	 إن من أربى الربا الاستطالة في عرض، سعيد بن زيد
127	_ إن هذه الحشوش محتضرة، زيد بن أرقم	 إن من أشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة، أبو سعيد
۸٧٨	_ إن هذه القبور مملؤة ظلمة، أبو هريرة	- إن من أشراط الساعة أن يتدافع أهل المسجد، سلامة
777.	_ إن هذه النار إنما هي عدو لكم، أبو موسى	_إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم، أنس
P 4 3 7	_ إنَّ هذه ضجعة لا يحبها الله ، أبو هريرة	- إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم، أنس بن مالك
Y & A .	_ إن هذه ضجعة يبغضها الله ، يعيش بن طخفة	 إن من أطيب ما أكل الرجل من كسبه، عائشة
7417	ـ إن هذه من ثياب الكفَّار فلا تلبسها، عبد الله بن عمرو	_إن من أعظم الأمانة عند الله ، أبو سعيد الخدري ١/١٤٦٦
1178	_ إن هذين يومان نهي رسول الله ﷺ عن صيامهما، عمر	 إن من أعظم الجهاد كلمة عدل، أبو سعيد الخدري
1949	_ إنْ وجدتم فلاناً وفلاناً فأحرقوهما، أبو هريرة	 إن من أعظم الفِرى أن يدّعي الرجل، واثلة بن الأسقع
414.	_ إن يكنُّه فلن تُسلط عليه، ابن عمر	 إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة، أوس بن أوس
1441	_ أن يهودية كانت تشتم النبي ﷺ، عليّ	_إن من أكبر الكبائر أن يشتم الرجل والديه، عبد الله بن عمرو ٨٥
4.44	_أن يوم الثلاثاء يوم الدم وفيه ساعة، أبو بكرة	_ إن من أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً، عائشة ٢٧
481	_ أنا أعلم الناس بوقت هذه الصلاة، النعمان بن بشير	_ إن من البيان سحراً، بريدة ٢٥٢٣
777.	ً أنا أغنى الشركاء عن الشرك، أبو هريرة	 إن من الحنطة خمراً ومن الشعير خمراً، النعمان بن بشير
1977	_أنا أنبئك بخير رجل ربح، رجل من الصحابة	_إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها، ابن عمر
4474	_أنا أول من تنشق عنه الأرض، ابن عمر	_ إن من أمتي من يشفع للفئام من الناس، أبو سعيد
۸۹	_أنا بريء ممن حلق وسلق وخرق، أبو موسى	 إن من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه، علي بن حسين
4.94	_ أنا بريء من كل مسلم يقيم بين أظهر المشركين، جرير	_إن من شر الناس ذا الوجهين، أبو هريرة ٢٩٤٦
3771	_ أنا ثالث الشريكين ما لم يخن أحدهما، أبو هريرة	 إن من ضئضىء هذا قوماً يقرؤون القرآن، أبو سعيد
7011	_ أنا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء، أبو أمامة	_إن من عباد الله لأناساً ما هم بأنبياء، عمر بن الخطاب ٢٧٥٦
44.0	_أنا سيدّ ولد آدم، وأول من ينشق عنه، أبو هريرة	_ إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره، أنس
YPA	_ أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة، أنس	_ أَنَّ نَاساً تِمارُوا فِي صِيامِ النَّبِي ﷺ، أم الفضل
2747	_ أنا عند ظن عبدي بي، أبو هريرة	_أن ناساً من عرينة قدموا على النبي ﷺ، أنس بن مالك 1٧٦٨
4541	_أنا عند ظن عبدي بي، أبو هريرة	_إن ناساً يكره أحدهم أن يشرب وهو قائم، عليّ ٢٢٤٥
970	_إنا لا تحلُّ لنا الصدقة، أبو هريرة	_أن ناقة للبراء دخلت حائط رجل، محيّصة
44.4	_أنا محمد، وأحمد، والمقفي، والحاشر، أبو موسى	ـ أن نبي الله ﷺ صلى ست ركعات، عائشة
1799	_أنا وارث من لا وارث له، المقدام	ـ أن نبي الله ﷺ كتب إلى كسرى وإلى قيصر، أنس
Y • 7Y	_ إنا والله لا نولي على هذا العمل أحداً، أبو موسى	_أن نبي الله ﷺ وأصحابه بالزوراء، أنس ٣٢١٥
7.110	_أنا وامرأة سفعاء الخدّين كهاتين، عوف بن مالك	ـ أن نجدة الحروري كتب إلى ابن عباس يسأله، ابن هرمز ٢٠١٢
7	_إنا وبنو المطلب لا نفترق، حبير بن مطعم	_إن نزلتم بقوم فأمروا لكم بما ينبغي، عقبة بن عامر ٢٤٤٨
7.1.17	ــ أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين، سهل بن سعد الكنام الذي المات المالية الم	_أن نملة قرصت نبياً من الأنبياء، أبو هريرة ١٩٨١
79.49	_ الأناة من الله والعجلة من الشيطان، سهل بن سعد	ـ إن هاتين الصلاتين أثقل الصلوات على المنافقين، أبي ١٥٥
7777	_انبذوه على غدائكم واشربوه، عبدالله بن الديلمي	_إن هذا المال خضرة حلوة من أصابه، خولة بنت قيس

***	_إنكم في زمان، من ترك منكم عشر ما أمر، أبو هريرة	1751	_الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل، سعد
2194	_إنكم لا تدرون في أيّ طعامكم البركة، أنس	10.4	_ أنت أحق به ما لم تنكحي، عبد الله بن عمرو
3717	_ إنكم لتبخلون وتجبنون وتجهلون، خولة بنت حكيم	3977	_ أنت أخي في الدنيا والآخرة، ابن عمر
٨٢١	_ إنكم لتبكون عليها وإنها لتعذب في قبرها، عائشة	741	ـ أنت سهل (لمن اسمه حزن)، سعيد بن المسيب
454	ـ إنكم لتنتظرون صلاة ما ينتظرها أهل دين، ابن عمر	1777	_ أنت صاحبي على الحوض، ابن عمر
Y0V.	ـ إنكم معشر العرب لن تزالوا بخير، جرير بن عبد الله	10.7	_أنت مني وأنا منك، البراء
441	_إنكن لأنتن صواحب يوسف، عائشة	7170	_ أنت ومالك لوالدك، عمرو بن شعيب
7.47	- إنما الأعمال بالنيات، عمر بن الخطاب	19.8	_انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه، أبو هريرة
AIT	- إنما الصبر عند الصدمة الأولى، أنس بن مالك	7.77	_انثروه في المسجد (لما جاء من البحرين)، أنس
717	ـ إنما القبر روضة من رياض الجنة، أبو سعيد	1707	_انحر ولا حرج، عبدالله بن عمرو
7717	_إنما الناس كإبل مئة، ابن عمر	1778	_ انحرها ثم اغمس نعلها في دمها، ناجية الخزاعي
1199	_ إنما أهل حين استقلت به ناقته، ابن عباس	1887	_أنزل في الْقرآن عشر رضعات معلومات، عائشة
3571	_إنما جعل رمي الجمار والسعي بين الصفا، عائشة	7101	_ أنزلت هذه الأية : ﴿ لَا يُوَاخِذُكُمُ اللَّهُ ﴾ ، عائشة
4.4	ــ إنما ذاك جبريل ﷺ كان يأتيه في صورة، عائشة	2100	_ أنزلت هذه الآية: ﴿ وَمَن يَقْتُ لَى ﴾ ، زيد بن ثابت
1 . 5 .	_إنما ذلك عن المسألة، عطاء بن يسار	1777	ً أنشد الله رجلاً فعل ما فعل، ابن عباس
2701	_ إنما سمّي الخضر أنه جلس على فروة، أبو هريرة	4711	_ انشق القمر على عهد النبي ﷺ، ابن مسعود
4.54	_ إنما قولي لمئة امرأة كقولي لامرأة واحدة، أميمة	48	_الأنصار ومزينة وجهينة وغفار، أبو أيوب
1804	_ إنما كان فراش النبي ﷺ الذي ينام عليه أدم، عائشة	797.	_انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً، أنس
777	_ إنما كان يجزئك إن رأيته أن تغسل مكانه، عائشة	48.0	_انطلق بنا إلى أم أيمن نزورها، أنس
187.	_ إنما كانت المتعة في أول الإسلام، ابن عباس	71.37	_انطلق رسول الله ﷺ إلى أم أيمن، أنس
188	_ إنما مثل صاحب القرآن كمثل الإبل المعقلة، ابن عمر	1501	_انطلق فقد زوجتكها فعلمها من القرآن، سهل بن سعد
71.7	_إنما مثلي ومثل الأنبياء قبلي كرجل، جابر	7 . 24	_ انطلقن فقد بايعتكن، عائشة
٨٠٢٢	_ إنما مثلي ومثل أمتي كمثل رجل، أبو هريرة	1411	_انظر إليها فإنّه أحرى أن يؤدم بينكما، المغيرة
1/114.	_إنما منزلة من صام في غير رمضان، عائشة	1071	_انظر ولو خاتماً من حديد، سهل بن سعد
1744	_ إنما هلك الذين من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق، عائشة	7331	_انظرن إخوتكن من الرضاعة، عائشة
710	_إنما هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد، عائشة	1977	_انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم، سهل بن سعد
97	_ إنما هو جبريل لم أره على صورته التي خلق عليها، عائشة	4797	_انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم، سهل بن سعد
10.1	_ إنما هي أربعة أشهر وعشر وقد كانت إحداكن، أم سلمة	1077	_أنفقها على عيالك فإنما الصدقة عن ظهر غني، جابر
4141	_إنما يخرج من غضبة يغضبها (الدجال)، ابن عمر	4414	۔انقادي <i>عليّ</i> بإذن الله ، جابر
1901	_ إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون، علي	780.	_إنك إن اتبعت عورات الناس أفسدتهم، معاوية
3.77	_ إنما يلبس هذه من لا خلاق له، ابن عمر	94.	_ إنك تأتي قوماً أهل كتاب فادعهم، ابن عباس
1841	_ أنه ﷺ أمر فيمن زني ولم يحصن بجلد مئة، زيد بن خالد	73.7	إنك رجل مفؤود، سعد
1.4.17	ـ أنه ﷺ جعل الدية اثني عشر ألفاً، ابن عباس	*77%	_ إنك سألت الله لاجال مضروبة، ابن مسعود
1989	أنه على كره الشكال من الخيل، أبو هريرة	4440	_ إنك لابنة نبيّ، وإن عمّك نبيّ، وإنك، أنس
14.0	_ أنه أتي برجل قد شرب الخمر، أنس	115	_ إنكم تختصمون إليّ وإنما أنا بشر، أم سلمة
1797	_ أنه اشتكى رجل حتى أضني، أبو أمامة	٧٣٦٧	_ إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم، أبو الدرداء
1747	_ أنه أول شيء بدأ به حين قدم أنه توضأ، عائشة	4.1.	ـ إنكم ستحرصون على الإمارة، أبو هريرة

4.00	_ إنه ليرتق فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد، عائشة	171	ـ أنه بات عند ميمونة أم المؤمنين وهي خالته، ابن عباس
4.7.	_ إنه ليس بدواء ولكنه داء، وائل الحضرمي	999	_ إنه خلق كل إنسان من بني آدم على ستين، عائشة
1478	_ إنه ليس بكِ على أهلك هوان، أم سلمة	199	ـ أنه دعا بوضوء فتمضمض واستنشق، عليّ
408	_ إنه ليس في النوم تفريط، أبو قتادة	1194	ـ أنه رأى النبي ﷺ تجرد لإهلاله، زيد بن ثابت
414.	_ إنه ليغان على قلبي، الأغرّ المزني	448	- أنه رأى النبي ﷺ يصلي مما يلي باب بني سهم، المطلب
414.	۔ انه مکتوب بین عینیه کافر، ابن عمر	7711	ـ أنه رأى جبريل عليه السلام مرّتين، ابن عباس
40	_ إنه من أحيا سنة من سنتي قد، عمرو بن عوف	T.V	ـ أنه رأى رسول الله ﷺ مستلقياً في المسجد، عبد الله بن زيد
1.0.	_ إنه من قام مع الإمام حتى ينصرف، أبو ذكر	VOY	ـ أنه رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه، أنس
7777	_ إنه من لا يَرحم لا يُرحم، أبو هريرة	٥٦٨	ـ أنه سأل النبي ﷺ عن المعوذتين، عقبة بن عامر
2770	_ إنه نزل تحريم وهي خمسة، عمر	7.41	_ إنه ستكون هنات وهنات، عرفجة
Y 1 A	_ أنه نهى أن يُبال في الماء الراكد، جابر	٥٦٧	ـ أنه سمع النبي ﷺ يقرأ في الصبح (إذا زلزلت)،
1377	_ أنه نهى أن يشرب الرجل قائماً، أنس	٥٦٤	ـ أنه سمع النبي ﷺ يقرأ في الفجر (والليل)، عمرو بن حريث
100.	_ أنه نهي عن تلقي البيوع، ابن مسعود	177	_ إنه سيكون في هذه الأمة قوم يعتدون في الطهور، ابن مغفل
114.	ـ أنه نهي عن قتل حيّات البيوت، ابن عمر	V & 1	ـ أنه صلى في كسوف أربع ركعات، ابن عباس
7577	_ إنه نور المسلم، عمرو بن شعيب	134	_أنه صلى في كسوف فقرأ ثم ركع، ابن عباس
710	_أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت، عائشة	7777	_ إنه في الجنة (عبد الله ابن سلام)، سعد
1.41	_إنها بركة أعطاكم الله إياها، رجل من الصحابة	VIE	_ أنه قرأ بعد سورة الجمعة في الركعة الأخيرة، أبو هريرة
1818	إنها ثلاث تطليقات، علي	7.9.	ـ أنه كان إذا جاءه أمر سرور أو بشر به، أبو بكرة
7.7	ـ أنها رأت النبي ﷺ يتوضأ، الرّبيع بنت معوذ	244	_ أنه كان إذا قام إلى الصلاة قال وجهت وجهي، عليّ
٧٦٦	_إنها ساعة تفتح فيها أبواب السماء، عبد الله بن السائب	77.47	_ أنه كان عذاباً يبعثه الله على من يشاء، عائشة
7.47	_إنها ستكون بعدي أثرة وأمور تنكرونها، ابن مسعود	199	ـ أنه كان يسلم عن يمينه وعن يساره، عبد الله
*778	_إنها ستكون فتن. ، أبو بكرة	V \ V	ـ أنه كان يصلي بعد الجمعة ركعتين، ابن عمر
4111	_إنها ستكون فتنة القاعد فيها، سعد بن أبي وقاص	۷۱٦	ـ أنه كان يقرأ في الفجر يوم الجمعة «ألم تنزيل»، أبو هريرة
171.	ــأنها كانت تحمل من ماء زمزم، عائشة	14.1	ـ أنه كان يمسك عن التلبية في العمرة إذا استلم، ابن عباس
177	ـ إنها لرؤيا حق إن شاء الله ، عبد الله بن زيد	1444	_ إنه لا بد للعرس من وليمة، بريدة
777	_إنها ليست بنجس إنما هي من الطوافين عليكم، عائشة	3771	_ إنه لا يأتي بخير (النذر)، ابن عمر
777	- إنها ليست بنجس إنها من الطوافين عليكم، أبو قتادة	4444	_أنه لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا، عليّ
4.40	_إنهم يبعثون على نيّاتهم، أم سلمة	115.	ـ أنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن، كعب بن مالك
918	ــ إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير، ابن عباس	1994	ـ أنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة، أبو هريرة
91	_ إنهن خمس صلوات كل يوم وليلة، أنس بن مالك	1777	ـ إنه لا يردّ شيئاً (النذر)، أبو هريرة
1177	ــإني أبيت يطمعني ربي ويسقيني، أبو هريرة	7107	ـ إنه لا يصاد به صيد ولا يُنكى به عدو، عبد الله بن مغفل
777	_إني أراك تحب الغنم والبادية، أبو سعيد	194.	ـ إنه لا ينبغي لبشر أن يعذب بعذاب الله ، ابن مسعود
45.1	ـ إني أرحمها، قتل أخوها معي، أنس	7777	- إنه لم يكن رأى من الشيب إلا، أنس
7777	_إني أرى ما لا ترون وأسمع ما لا تسمعون، أبو ذر	4441	- إنه لم يكن رأى من الشيب إلا، أنس -
377	_ إني امرأة استحاض فلا أطهر، عائشة	4115	ـ إنه لم يكن نبي قبلي إلا كان حقاً، عبد الله بن عمرو
4448	_ إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به، أبو سعيد وزيد بن أرقم	4.14	ـ أنه لم يمر على ملاً من الملائكة إلاً، ابن مسعود
1814	_ إني طلقت امر أتي البتة، ركانة	***	ـ إنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة، أبو هريرة

۳۸۲۲	_أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر، أبو سعيد	1377	ـ إني على الحوض أنتظر من دير عليّ منكم، عائشة
177.	_ أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء، عبد الله	77 27	ـ إني فرطكم على انحوض، عقبة بن عامر
4444	_أول من صلَّى عليُّ، ابن عباس	4444	_ إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به، جابر
1.91	_أولئك العصاة (للصائمين في السفر)، جابر	1881	_ إني قد كنت أذنت لكم في الاستمتاع، الربيع بن سبرة
744	_ أو لاهما بالله (للذي يبدأ بالسلام)، أبو أمامة	187	_ إني كرهت أن أذكر الله عز وجل إلا على طهر، المهاجر
79.9	_أولم ولو بشاة، عبد الرحمن بن عوف	1979	_إنيُّ كنت أمرتكم أن تحرقوا فلاناً وفلاناً بالنار، أبو هريرة
41	_ أولى النَّاس بي يوم القيامة أكثرهم عليٌّ، ابن مسعود	1771	_ إني كنت نهيتكم عن الظروف، بريدة
414	_ أيّ الأعمال أحب إلى الله؟ ، عبد الله ابن مسعود	4408	_إني لا أدري ما قدر بقائي فيكم، حذيفة
٧٦	_ أي الأعمال أفضل، أبو ذر	471.	_إنى لأعرف حجراً بمكة كان يسلم علي، جابر بن سمرة
1448	_ أي الأعمال أفضل؟ إيمان بالله ، أبو هريرة	7989	_ إنيُّ لأعرف كلمة لو قالها لذهب عنه، سليمان بن صرد
14.4	_ أي الحج أفضل، أبو بكر الصديق	1.87	_ إني لأعطي الرجل وغيره أحب إليّ، عامر بن سعد
FK3 7	_ أي الدعاء أسمع؟ جوف الليل الآخر، أبو أمامة	۳۸۲۰	_ إني لأعلم آخر أهل النار خروجاً منها، ابن مسعود
Y 0 Y	_ أي الصلاة أفضل، جابر	44.	_ إني لأقوم في الصلاة أريد أن أطول فيها، أبو قتادة
784	_ أي العمل أحب إلى الله أدومه، عائشة	414.	_إني لأنذركموه، ما من نبي إلا وقد أنذر، ابن عمر
٣٣	_أي المسلمين أفضل، أبو موسى	٥١٠	_إني لأَنسَى لأسُنَّ، مالك
144.	_ أي الناس أعظم حقاً على المرأة، عائشة	4471	_ إنِّي لأنظر إلى شياطين الإنس والجن قد، عائشة
١٨٧٧	_ أي النَّاس أفضل؟ رجل يجاهد، أبو سعيد الخدري	977	_ إني لأنقلب إلى أهلي فأجد التمرة، أبو هريرة
4111	_ أي الناس خير بعد رسول الله ﷺ، محمد ابن الحنفية	4754	_إني لبعقر حوضي أذود الناس لأهل اليمن، ثوبان
**	_ أي النَّاس كان أحب إلى رسول الله ﷺ؟، عائشة	AF11	_ إني لست كأحدكم إن ربي يطعمني، أنس
1371	_ أي النساء خير، أبو هريرة	74.4	_ إني لم أبعث بها إليك لتلبسها، عليّ
۸۲۷	_ أي مسجد وضع في الأرض أول، أبو ذر	4711	_ إني مررت بقبرين يعذبان، جابر
1717	_أيؤذيك هوامك؟، كعب بن عجرة	4754	_ إني والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة، فاطمة بنت قيس
717+	_ إياكم أن تتخذوا ظهور دوابكم منابر، أبو هريرة	۲۳۷۱	_اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ، جابر
7971	_إياكم أن تتخذوا ظهور دوابكم منابر، أبو هريرة	1377	_اهدأ، إنما عليك نبي، أوصدّيق، أبو هريرة
7270	_ إياكم والجلوس بالطرقات، أبو سعيد الخدري	4111	_أهذًا كهذُ الشعر، ونثراً كنثر الدقل، ابن مسعود
7047	_ إياكم والحسد فإن الحسد، أبو هريرة	4440	_أهل الجنة ثلاثة، عياض بن حمار المجاشعي
7387	_ إياكم والحسد فإن الحسد، أبو هريرة	٣٨٣٣	_أهل الجنة عشرون ومثة صفّ، بريدة
1.51	_ إياكم والدخول على النساء، عقبة بن عامر	AFVY	_ أهلكتم ظهر الرجل (للمداحين)، أبو موسى
1771	_ إياكم والشحّ، عبد الله بن عمرو	٣٨١٢	_أهون أهل النار عذاباً أبو طالب، ابن عباس
4404	_ إياكم والظن، أبو هريرة	41.	_أو لكلكم ثوبان؟، أبو هريرة
414.	ــ إياكم والظن، أبو هريرة	١٣٧٣	_أو لم ولو بشاة، أنس
۸۳٤	_ إياكم والنعي، ابن مسعود	707	ـ أوصاني حبيبي ﷺ بثلاث لن أدعهن، أبو الدرداء
1081	_ إياكم وكثرة الحلف في البيع، أبو قتادة	700	_أوصاني خليلي ﷺ بثلاث، أبو هريرة
1177	_ أيام التشريق أيام أكل وشرب، نبيشة الهذلي	1101	ـ أوصاني خليلي ﷺ بثلاث، أبو هريرة
1411	_ آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون، البراء بن عازب	7.79	_أوصيكم بأصحابي ثم الذين يلونهم، ابن عمر
14/4	_ آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون، أنس بن مالك	7 2 90	ـ أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة، العرباض بن سارية
77	ـ آية المنافق بغض الأنصار، أنس بن مالك	144.	_أوف بنذرك، عمر

411.	_ أيّها الناس، إنه لا مانع لما أعطى، معاوية بن أبي سفيان	٧٠	ــ آية المنافق ثلاث، أبو هريرة
1.71	_ أيهما يعجل الإفطار، عائشة	71.17	ــ الاَّيتان من آخر (سورة البقرة) من قرأهما، أبو مسعود
4.11	بئس ابن العشيرة أو أخو العشيرة، عائشة	1.47	- الأيدي ثلاثة فيد الله العليا، مالك بن نضلة
FAPY	ـ بئس العبد عبدٌ تخيّل واختال، أسماء بنت عميس	454	_أيسرك أن يسورك الله بهما يوم القيامة، عمرو بن شعيب
7079	ـ بئس مطية الرجل (زعموا)، أبو مسعود	4111	ـ أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث، أبو أيوب
7749	_ بادروا بالأعمال سبعاً، أبو هريرة	7110	ـ أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن، أبو الدرداء
11.57	_ بادروا بالأعمال فتناً كقطع الليل المظلم، أبو هريرة	4504	- أيعجز أحدكم أن يكسب ألف حسنة ، سعد
1871	ـ بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما، أبو هريرة	0 7 9	ـ أيكم قرأ أو أيكم القارىء، عمران بن حصين
V9A	_ باسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك، أبو سعيد	14.4	_ أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله، عبد الله
15.7	ـ باسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك، أبو سعيد	7797	ـ أيكم مال وارثه أحبّ إليه من ماله؟، ابن مسعود
۳.۸.	_ باسم الله الكبير أعوذ بالله العظيم، ابن عباس	4144	ـ أيكم يحب أن يغدو إلى بطحان أو العقيق، عقبة بن عامر
1717	_ باسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد، عائشة	7494	_أيكون المؤمن جباناً؟، صفوان بن سليم
4.41	ـ باسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا، عائشة	1505	ــ الأَيْم أحق بنفسها من وليّها، ابن عباس
7777	_ باسم الله والله أكبر هذا عنّي، جابر	10.4	ـ أيما امرأة أدخلت على قوم من ليس منهم، أبو هريرة
113	ـ باسم الله وبالله التحيات لله، جابر	1877	ـ أيما امرأة سألت زوجها طلاقاً، ثوبان
A 9V	ـ باسم الله وبالله، وعلى ملة رسول الله ، ابن عمر	۸۱۱	_أيما امرأة مات لها ثلاثة من الولد، أبو سعيد
4011	- باسم الله، اللهم أنت الصاحب في السفر، مالك	1810	_أيما امرأة نكحت بغير إذن وليّها، عائشة
7200	_ الباقيات الصالحات قول العبد: الله أكبر، سعيد بن المسيّب	1775	_أيما امرىءٍ أفلس ووجد رجل سلعته عنده، أبو هريرة
77.	ـ بال الشيطان في أذنه، عبد الله	٧٤	_أيما امرىءٍ قال لأخيه يا كافر، ابن عمر
٨	ـ بايعت رسول الله ﷺ على إقام الصلاة، جرير	44.	- أيما إهاب دُبغ فقد طهر، ابن عباس
rho!	_ بايعت رسول الله ﷺ على إقام الصلاة، جرير بن عبد الله	1000	ـ أيّما بيعين تبايعا فالقول ما قال البائع، ابن مسعود
7 . 27	ـ بايعنا رسول الله ﷺ على ألا نفرٌ، جابر	1700	ـ أيما رجل أعمر عُمري له ولعقبه، جابر
7.87	ـ بايعنا رسول الله ﷺ على السمع، عبادة	۸۱	- أيما عبد أبق فقد برئت منه الذمة، جرير
13.7	ـ بايعناه على ألا نشرك بالله شيئاً، عبادة بن الصامت	1817	ــ أيما عبد تزوج بغير إذن سيّده فهو عاهر، جابر
178	_ بتّ عند النبي ع الله فات ليلة فقام نبي الله ، ابن عباس	۸۸٥	ـ أيما مسلم شهدله أربعة بخير، عمر
997	ـ بخ ذلك مال رابح، أنس بن مالك	997	ـ أيما مسلم كسا مسلماً ثوباً، أبو سعيد الخدري
٤٧	ـ بدأ الإسلام غريباً وسيعود كما بدأ غريباً، أبو هريرة	11	ـ الإيمان بضع وسبعون باباً، أبو هريرة
AFAY	ـ البرّ حسن الخلق والإثم ما حاك، النواس بن سمعان	1997	- الإيمان قيد الفتك، أبو هريرة
FAIT	ـ بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده، سلمان	7700	ـ الأيمن فالأيمن، أنس
3917	ــ البركة تنزل وسط الطعام، ابن عباس	7700	- أين السائل عن قيام الساعة؟، أنس
٣•٨	_البزاق في المسجد خطيئة، أنس	440.	ـ أين المتحابون فيَّ، أبو هريرة
4.01	- البسوا من ثيابكم البياض، ابن عباس	1077	- أينقص الرطب إذا يبس؟، أبو عياش
۸۳۸	-البسوا من ثيابكم البيض، ابن عباس	40 dA	- أيها الناس اربعو على أنفسكم، أبو موسى -
4 94	ـ بشر المشائين في الظلم إلى المساجد، بريدة	3117	- أيها الناس أفشوا السلام، عبد الله بن سلام
4.44	ـ بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا، أبو موسى	200	ـ أيها الناس إنه لم يبق من مبشرات النبوة، ابن عباس - أيسانيا
7797	ـ بُعث النبي ﷺ يوم الإثنين، أنس بن مالك	440	ـ أيها الناس إني إمامكم فلا تسبقوني بالركوع، أنس - أو مدر
4.41	ـ بعث رسول الله ﷺ إلى أبي بن كعب طبيباً، جابر	1174	ـ أيها الناس قد فرض الله عليكم الحج، أبو هريرة

7979	ـ بينما كلب يطيف بركية قد كاد يقتله، أبو هريرة	VII	ـ بعثت أنا والساعة كهاتين، جابر بن عبد الله
1	ـ بينما نحن عند رسول الله ﷺ ذات يوم، عمر بن الخطاب	TV0A+T7	
1141	ـ تابعوا بين الحج والعمرة، ابن مسعود	FVAY	ـ بعثت لأتمم حسن الأخلاق، مالك
108	ـ التاجر الصدوق الأمين مع النبيين، أبو سعيد	**	ـ بعثت والساعة كهاتين، سهل بن سعد
1400	ـ تبايعوني على ألا تشركوا بالله شيئاً، عبادة بن الصامت	984	ـ بعثني النبي ﷺ إلى اليمن، معاذ بن جبل
79	ـ تبسمك في وجه أخيك لك صدقة، أبو ذر	1747	ـ بعثني النبي ﷺ إلى رجل نكح امرأة أبيه، البراء
3.7	ـ تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء، أبو هريرة	77.	ـ بعثني النبي ﷺ في حاجة، جابر
1844	_ تجاوز الله لأمتي ما حدثت به، أبو هريرة	7011	ـ بعثني عمر إلى الأسقف فدعوته، الأقرع
1/1/07	ـ تجاوزوا عن زلة ذي الهيئة، عمرة	1048	ـ بغنا أمهات الأولاد على عهد رسول الله ﷺ، جابر
7871	_ تجدون الناس كإبل مثة، ابن عمر	1000	ـ البغايا اللاتي ينكحن أنفسهن بغير بينة، ابن عباس
7737	- تجدون الناس معادن، فخيارهم في، أبو هريرة	7777	ـ بل ائتمرو بالمعروف وتناهوا عن المنكر، أبو ثعلبة
1111	_تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر، عائشة	7777	ـ بل أجر خمسين منكم، عبدالله بن المبارك
1111	ـ تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر، عائشة	1904	ـ بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد، عائشة
443	_ التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله ، ابن عباس	٤٧٨	ـ بل هي سنّة نبيكم صلى الله عليه وسلم، ابن عباس
٤٨٥	_التحيات لله والصلوات والطيبات، عبدالله ابن مسعود	٣	_بني الإسلام على خمس، ابن عمر
**	ـ تخرج عنق من النار يوم القيامة لها عينان، أبو هريرة	777.	ـ بيت لا تمر فيه جياع أهله، عائشة
4.14	ـ تداووا فإن الله عز وجل لم يضع داء، أسامة بن شريك	1004	_البيّعان بالخيار ما لم يتفرقا، ابن عمر
4445	_ تُدنى الشمس يوم القيامة من الخلق، المقداد بن الأسود	1001	_البيّعان بالخيار ما لم يتفرقا، حكيم بن حزام
1.7.	_ تراءى الناس الهلال، ابن عمر	1009	ــ البيّعان بالخيار ما لم يتفرقا، عمرو بن شعيب
1827	_ تزوجني رسول الله ﷺ في شوال، عائشة	7307	ـ بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين، عبد الله بن بسر
17371	_ تزوجوا الودود الولود، معقل بن يسار	۲۸.	ـ بين كل أذانين صلاة، عبد الله بن مغفل
017	ـ التسبيح للرجال والتصفيق للنساء، أبو هريرة	٧٠٣	ــ بينا النبي ﷺ يخطب يوم الجمعة إذ جاء رجل، جابر
1 • 15	_ تسحرنا مع رسول الله على ثم قام إلى الصلاة، زيد	YOA .	ـ بينا أنا نائم أُتيت خزائن الأرض، أبو هريرة
1.40	_ تسحروا فإن في السحور بركة، أنس بن مالك	PFTT	ـ بينا أنا نائم، رأيتني على قليب عليها، أبو هريرة
1577	_ تسمّوا بأسماء الأنبياء، أبو وهب الجشمي	4174	_بينا راع في غنمه عدا عليه الذئب، أبو هريرة
3577	_تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي، أنس	411	ـ بينما الناس في صلاة الصبح بقباء، ابن عمر
4111	_ تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار، أبو هريرة	1771	_بينما امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب، أبو هريرة
4111	_تشويه النار، فتقلص شفته العليا، أبو سعيد الخدري	1001	_ بينما أنا نائم إذ أتيت بقدح لبن، ابن عمر
7977	_تصافحوا يذهب الغلّ وتهادوا تحابوا، عطاء	7017	_بينما أنا نائم رأيت الناس يعرضون، أبو سعيد الخدري
۹۸۳	ــ تصدق به على ولدك، أبو هريرة	***	ـ بينما أنا نائم، إذ رأيتني في الجنة، أبو هريرة
V / / / /	_ تصدقن فإن أكثركن حطب جهنم، جابر	71.1	_ بينما جبريل قاعد عند النبي ﷺ سمع، ابن عباس
FAP	_ تصدقن يا معشر النساء، زينب امرأة عبد الله	4540	_بينما رجل بفلاة من الأرض فسمع، أبو هريرة
13	ـ تطعم الطعام وتقرأ السلام، عبد الله بن عمرو	4119	_بينما رجل يسوق بقرة له قد حمل عليها، أبو هريرة
1401	ـ تعافوا الحدود فيما بينكم، عبد الله بن عمرو	1970	_بينما رجل يمشي بطريق إذ وجد غصن شوك، أبو هريرة
18	_ تعالى حتى أسابقك، عائشة	1971	_بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش، أبو هريرة
180	ـ تعاهدوا هذا القرآن، أبو موسى الأشعري	44	ـ بينما رجل يمشي في طريق إذ وجد غصن، أبو هريرة
931	ـ تعبد الله لا تشرك به شيئاً، أبو هريرة	7719	ـ بينما رجل يمشي قد أعجبته جمته، أبو هريرة
	· ·		

409	ـ ثلاث ساعات كان رسول الله على ينهانا أن نصلي، عقبة	1107	ـ تعرض الأعمال يوم الإثنين والخميس، أبو هريرة
7877	ـ ثلاث لا ترد الوسائد والدهن واللبن، ابن عمر	111.	ـ تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة، أبو هريرة
17.	_ ثلاث لا يحل لأحد أن يفعلهن، ثوبان	7779	ــ تعشوا ولو بكف من حشف، أنس
1089	ـ ثلاث لا يكلمهم الله يوم القيامة، أبو هريرة	1788	ـ تعلموا القرآن والفرائض وعلموا الناس، أبو هريرة
YA*V	ـ ثلاث معلقات بالعرش الرحم تقول، ثوبان	1784	ـ تعلموا القرآن وعلموه الناس، ابن مسعود
Y • 9V	ـ ثلاث من أصل الإيمان، أنس	3.47	ـ تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم، أبو هريرة
97	ـ ثلاث من تكلم بواحدة منهن فقد أعظم على الله ، عائشة	YV0V	ـ تعوذوا بالله من جبّ الحزن، أبو هريرة
1179	ـ ثلاث من كل شهر ورمضان إلى رمضان، أبو قتادة	1441	ـ تفتح الشام فيخرج من المدينة قوم، سفيان بن أبي زهير
7777	ـ ثلاث من كنّ فيه ستر الله عليه كنفه، جابر	7897	ـ تفرقت اليهود على إحدى وسبعين، أبو هريرة
45	ـ ثلاث من كنّ فيه وجد بهن حلاوة الإيمان، أنس بن مالك	113	ـ تفضل صلاةٌ في الجميع على صلاة الرجل وحده، أبو هريرة
1741	ـ ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة، أبو هريرة	4.3	ـ تقدموا فأتموا بي، أبو سعيد الخدري
11+951	ـ ثلاثة حق على الله عونهم، أبو هريرة ٣٣٥	777	ـ تقول الله أكبر الله أكبر الله أكبر، أبو محذورة
7777	_ ثلاثة على كثبان المسك، ابن عمر	70V7	ـ تقوم الساعة والرجل يحلب اللقحة، أبو هريرة
770	ـ ثلاثة على كتبان المسك يوم القيامة، ابن عمر	4441	ـ تقوم الساعة والروم أكثر الناس، المستورد القرشي
1441	ـ ثلاثة كلهم ضامن على الله عز وجل، أبو أمامة	444.	ـ تقوى الله (أكثر ما يدخل الجنة)، أبو هريرة
7977	_ ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حتى يفطر، أبو هريرة	1	ـ تقيء الأرض أفلاذ كبدها أمثال الأسطوان، أبو هريرة
494	_ ثلاثة لا يقبل الله منهم صلاة، عبد الله بن عمرو	4770	ـ تكون الأرض يوم القيامة خبزة، أبو سعيد الخدري
7777	ـ ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة، أبو هريرة	*11.	_ تكون بين يدي الساعة فتن كقطع، أنس بن مالك
٨٧	ـ ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم، أبو هريرة	7777	ـ تكون فتنة النائم فيها خير من اليقظان، أبو هريرة
1301	ــ ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة، أبو ذر	1049	ـ تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم، حذيفة
19	_ ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين، أبو موسى	41.4	ـ تلك السكينة تنزلت بالقرآن، البراء بن عازب
1601	ـ ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين، أبو موسى	3.04	ـ تلك الكلمة من الجنّ يخطفها الجني، عائشة
1971	_ ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله ، أبو ذر	4140	_تلك الملائكة كانت تستمع لك، أبو سعيد الخدري
141	_ ثنتان لا تردان، سهل بن سعد	4	ـ تلك عاجل بشرى المؤمن، أبو ذر
1577	_ جئت أنا وأبو بكر وعمر، ابن عباس	78.7	ـ تمام عيادة المريض أن يضع أحدكم يده، أبو أمامة
27	_جاء أهل اليمن، أبو هريرة	1777	ــ تمتع رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان، ابن عباس
3577	ـ جاء حبر إلى النبي ﷺ فقال: يا محمد، ابن مسعود	7.7.	ـ تمرق ما رقة عند فرقة من المسلمين، أبو سعيد الخدري
1.97	_ جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال اشتكت عيني، أنس	٦٨٠	_ التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة ، أنس
1414	_ جاء رسول الله ﷺ فدخل عليّ غداة بُني بي، الرُّبيّع	17	ــ التمسوا له وارثأ أو ذا رحم، بريدة
1040	ـ جاء عبد فبايع النبي ﷺ على الهجرة ، جابر	1177	_التمسوها في العشر الأواخر من رمضان، ابن عباس
414.	ـ جاء مشركو قريش إلى رسول الله ﷺ، أبو هريرة	1114	ـ التمسوها في تسع يبقين أو في سبع يبقين، أبو بكرة
1790	_ جاءت الجدّة إلى أبي بكر تسأله ميراثها، قبيصة	1771	ـ تنكح المرأة لأربع، أبو هريرة
1441	ـ جاءت اليهود برجل وامرأة زنيا، جابر	44.4	ـ توفي رسول الله ﷺ و درعه مرهونة، عائشة
1771	_ جار الدار أحق بالدار، سمرة	YV•A	ـ توفي رسول الله ﷺ وما في بيتي من شيء، عائشة
747	ـ الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة، عقبة بن عامر	4754	ـ ثلاث إذا خرجن لا ينفع نفساً إيمانها، أبو هريرة
1711	_الجراد من صيد البحر، أبو هريرة	1849	ـ ثلاث جدهن جدّ وهزلهن جدّ، أبو هريرة
1907	ـ جُرح وجه رسول الله ﷺ وكسرت رباعيته، سهل بن سعد	7970	ـ ثلاث دعوات متسجابات لا شك فيهن، أبو هريرة

1448	_حضرت رسول الله ﷺ يقيد الأب من ابنه، سراقة	714	_ جعل رسول الله ﷺ ثلاثة أيام ولياليهن، علي بن أبي طالب
4040	ـ حفّت الجنة بالمكاره وحفت النار، أنس	14.0	ـ جعل رسول الله ﷺ ميراث ابن الملاعنة لأمه، مكحول
4150	ـ حق المسلم على المسلم ست ، أبو هريرة	١٨٠٦	ـ جلد النبي ﷺ أربعين وجلد أبو بكر أربعين، حضين
11.17	ـ حق على الله ألا يرتفع شيء من الدنيا، أنس	4410	_ جمع القرآن على عهد النبي ﷺ أربعة، أنس
7.8.5	ـحق لله على كل مسلم أن يغتسل، أبو هريرة	791	ـ الجمعة حق واجب على كل مسلم، طارق بن شهاب
1084	ـ الحلف منفقة للسلعة ممحقة للربح، أبو هريرة	797	ـ الجمعة على من سمع النداء، عبد الله بن عمرو
77.7	_ الحمد الله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا، أبو سعيد	YVVV	_ الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله، ابن مسعود
3.77	_الحمد لله الذي أطعم وسقى وسوّغه، أبو أيوب	4191	_ جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما، عبد الله بن قَيْس
40.1	_الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا، أنس	4344	_جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما، عبد الله بن قيس
77.75	ـ الحمد لله الذي جعل من أمتي من أمرت، أبو سعيد	1478	_الجهاد سنام العمل، أبو هريرة
4011	ـ الحمد لله الذي كفاني وآواني وأطعمني، ابن عمر	9.4.	ـ جهد المقلّ وابدأ بمن تعول، أبو هريرة
1847	ـ الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله ﷺ،	1800	ـ جهزّ رسول الله ﷺ فاطمة في خميل، عليّ
77.7	_الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، أبو أمامة	401	_جوف الليل الآخر فصلّ ما شئت، عمرو بن عبسة
4.71	_الحمّى فور من النار، رافع بن خديج	1779	_الحائض والنفساء إذا أتتا على الوقت، ابن عباس
٣٠٨٢	_الحمّى من فيح جهنم فأبردوها بالماء، عائشة	781	_ حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى، عائشة
4.74	ـ الحمّي من فيح جهنم فأبردوها بالماء، ابن عمر	4148	_الحالّ المرتحل، ابن عباس
1084	_حوسب رجل ممن كان قبلكم، أبو مسعود	4441	_حالف رسول الله ﷺ بين قريش والأنصار، أنس
10	_الحياء خير كله، عمران بن حصين	1448	_ حبب إليّ من الدنيا النساء والطيب، أنس
18	-الحياء لا يأتي إلا بخير، عمران بن حصين	1409	_حبس رسول إلله ﷺ رجلاً في تهمة يوماً، أبو هريرة
17	_الحياء من الإيمان، ابن عمر	789.	_حبّك الشيء يُعمي ويصمّ، أبو الدرداء
31.67	_الحياء من الإيمان، والإيمان من الجنة، أبو هريرة	3117	_حبّك إياها أدخلك إلجنة، أنس
17	_الحياء والعيّ شعبتان من الإيمان، أبو أمامة	1770	_حج النبي ﷺ حجة واحدة، أنس
1011	_الحيوان اثنان بواحد، لا يصلح نسيئاً، جابر	14	_حجّ بي أبي مع رسول الله ﷺ، السائب بن يزيد
NPFI	_الخال وارث من لا وارث له، عائشة	1771	_ الحج عرفة، عبد الرحمن بن يعمر
10.7	_ الخالة بمنزلة الأم، البراء	1097	_ حجم أبو طيبة النبي ﷺ، أنس
444	_الخالة بمنزلة الأم، البراء بن عازب	1749	_حدّ الساحر ضربة بالسيف، جندب
۳۷۸	_خالفوا اليهود فإنهم لا يصلون في نعالهم، شداد بن أوس	140.	_حدٌّ يعُمل في الأرض خير لأهل الأرض، أبو هريرة
4444	_ خدمت النبي ﷺ عشر سنين فما قال لي أف، أنس	119	_حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، أبو هريرة
4441	_ خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين، أنس	۸۹٦	_ الحدوا لي لحداً وانصبوا عليّ اللبن نصباً، سعد
4178	_خذ عليك سلاحك فإني أخشى عليك، أبو سعيد	897	_حذف السلام سنة، أبو هريرة
ሾሾ ለ ነ	_خذهن واجعلهن في مزودك هذا، أبو هريرة	1985	_ الحرب خدعة، جابر
7871	_ خذوا الشيطان لأن يمتلىء جوف رجل قيحاً، أبو سعيد	1978	_الحرب خدعة، أبو هريرة
441.	ـ خذوا القرآن من أربعة، عبد الله بن عمرو	1900	_ الحرب خدعة، كعب بن مالك
1771	ـ خذوا ما وجدتم وليس لكم إلا ذلك، أبو سعيد	1448	ـ حرس ليلة في سبيل الله تعالى أفضل، عثمان بن عفان
1189	_ خذوا من الأعمال ما تطيقون، عائشة	14.0	ـ حرِّم لباسُ الحرير والذهب على ذكور أمتي، أبو موسى
104.	_خذيها واشترطي لهم الولاء، عائشة	4174	ـ الحسب المال، والكرم التقوى، سمرة
1977	_ خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم، أنس	4410	ــ الحسن أشبه برسول الله ﷺ ما بين، عليّ

2732	ـ خيركم خيركم لأهله، عائشة	V	ـ خرج النبي ﷺ إلى المصلى فاستسقى، عباد بن تميم عن عمه
3717	ـ خيركم من تعلم القرآن وعلمه، عثمان بن عفان	44.1	ـ خرج النبي ﷺ غداة وعليه مرطً مرحّلٌ، عائشة
7984	ـ خیرکم من یُرجی خیره ویؤمن شره، أبو هریرة	٥٥٤	ـ خرج إلينا رسول الله ﷺ وهو عاصب رأسه، أم الفضل
1887	_ خيرنا رسول الله ﷺ فاخترناه، عائشة	X 7 7 X	ـ خرج ثلاثة نفر يمشون فأصابهم المطر، ابن عمر
944	_الخيل ثلاثة، أبو هريرة	757	ـ خرج رسول الله ع الله المصلى فاستسقى، عبد الله بن زيد
1984	ـ الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة، ابن عمر	٣٣٧٣	ـ خرجت أسماء حين هاجرت وهي حبلي، عروة وفاطمة
1988	_الخيل معقود في نواصيها الخير، عروة البارقي	V £ Y	ـ خسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ، عائشة
1387	ـ دبّ إليكم داء الأمم قبلكم الحسد، الزبير بن العوام	V 28	ـ خسفت الشمس في عهد رسول الله ﷺ، عائشة
Y	ـ دخل النبي ﷺ مكة يوم الفتح وعليه عمامة، جابر	4449	ـ خصلتان لا تجتمعان في مؤمن، أبو سعيد الخدري
7717	ـ دخل علينا رسول الله ﷺ فقدمنا زُبداً، ابنا بسر السلميان	7779	ـخصلتان من كانتا فيه كتبه الله صابراً، عبد الله بن عمرو
45.4	ـ دخلت الجنة فسمعت خشفة ، أنس	4404	ـخُفف على داود عليه السلام القرآن، أبو هريرة
1147	ـ دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة، ابن عباس	44.1	ـخلافة النبوة ثلاثون سنة، سفينة
2791	ـ دخلتُ على عائشة فأخرجت إلينا إزاراً، أبو بردة	7077	ــ الخلافة في أمتي ثلاثون سنة، سفينة
7 £ AV	ـ دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، الحسن بن علي	7897	_الخلفاء خمسة، سفيان الثوري
45 54	ـ دعا الله باسمه الأعظم الذي إذا دُعي، أنس	7440	َــخلق الله عز وجل آدم على صورته، أبو هريرة
*\$1.	_الدعاء مخّ العبادة، أنس بن مالك	77.77	ـ الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة، أبو هريرة
Y + 1A	ـ دعه فإن له أصحاباً يحقر أحدكم صلاته مع، أبو سعيد	784	ـ خمس صلوات افترضهن الله تعالى، عبادة بن الصامت
YOVE	ـ دعها عنك فإن من القرف التلف، فروة بن مُسيك	14.4	_خمس من الدواب كلهن فواسق، عائشة
744	_ دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد، عائشة	14.8	ـ خمس من الدواب ليس على المحرم، ابن عمر
2017	ـ دعوة ذي النون إذ دعا، سعد	177	_خمس من الفطرة، أبو هريرة
170.	_ دعوه فإن لصاحب الحق مقالاً، أبو هريرة	1789	_خيار الناس أحسنهم قضاء، أبو رافع
**	ـ دعوه ولا تزرموه، أنس	7.47	ـ خياركم أحاسنكم أخلاقاً، عبد الله بن عمرو
181.	_ دعوها ذميمة، يحيى بن سعيد	١٦٤٨	ـ خياركم أحاسنكم قضاءً، أبو هريرة
7777	ـ الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر، أبو هريرة	4789	ـ خياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام، أبو هريرة
145.	ـ الدنيا متاع، ابن عمرو	7988	
1885	ـ دية الأصابع اليدين والرجلين سواء، ابن عباس	7.75	ـ خير الأصحاب عند الله، عبد الله بن عمرو ٢٨٥٨ +
14.4	_ الدية على العاقلة ، عمر	1981	5. 1 5 6 1 5.
4400	_الدين النصحية، أبو هريرة	7.4.	
٩	_ الدين النصيحة، أبو هريرة	141	ـ خير الصدقة ما كان عن ظهر غني، أبو هريرة
1.	_ الدين النصيحة، تميم الداري	4548	
1011	_ الدين النصيحة، أبو هريرة	4541	0 0 1 1 1 4 2
19	ـ ذاق طعم الإيمان من رضي بالله رباً، العباس بن عبد المطلب	4541	
2377	_ذاك إبراهيم عليه السلام، أنس	۲۳۹۸	
4.14	ـ ذاك شيطان يقال له خنزب، أبوالعلاء	٤٠٤	ـ خير صفوف الرجال أولها، أبو هريرة
75	ـ ذاك صريح الإيمان، أبو هريرة	7.1.	
۲۷۸۱	ــ ذاك يوم ينادي الله فيه آدم، عمران بن حصين	441	, 0,0,0
7337	ـ الذاكرون الله كثيراً والذكرات، أبو سعيد الخدري	140	ـ خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة، أبو هريرة
٣•٧٩ ٦٣ ٣٧٨١	ـ ذاك شيطان يقال له حنزب، أبوالعلاء ـ ذاك صريح الإيمان، أبو هريرة	2 · 2 · 7 · 1 · 1	صفوف الرجال أولها، أبو هريرة فرساننا اليوم أبو قتادة، سلمة بن الأكوع نسائها خديجة بنت خويلد، علي بن أبي طالب
		1	

410	_ رأيت رسول الله ﷺ يصلي في ثوب واحد، عمر بن أبي سلمة	1894	ـ ذاكم التفريق بين كل متلاعنين، ابن عمر
040	ـ رأيت رسول الله ﷺ يصلي وفي صدره أزيز، مطرف	1811	ـ ذروها ذميمة، أنس بن مالك
4511	ـ رأيت رسول الله ﷺ يعقد التسبيح، عبد الله بن عمرو	7127	ـ ذكاة الجنين ذكاة أمه، أبو سعيد
1277	ـ رأيت زوج بريرة وكان عبداً، ابن عباس	7979	ـ ذكرك أخاك بما يكره (الغيبة)، أبو هريرة
44.4	ـ رأيت عمرو بن لحي يجر قصبه، أبو هريرة	71	ـ ذمّة المسلمين واحدة، علي وعبد الله بن عمرو
YOVV	ـ رأيت في رؤياي أني هززت سيفاً، أبو موسى	11+1.	ـ ذهب المفطرون اليوم بالأجر، أنس
7970	_ رأيت في يد رسول الله ﷺ الميسم، أنس	1111	ـ الذهب بالذهب مثلاً بمثل، عبادة بن الصامت
٣٤•٨	ـ رأيتني دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء، جابر	۸۸۰	ـ ذهبت ولم تلبّس منها بشيء، أبو النضر
7999	ــ ربّ أشعث مدفوع بالأبواب، أبو هريرة	737	ـ الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله، ابن عمر
TOVY	_ رب أعني ولا تعن عليّ، ابن عباس	7777	_الذي يشرب في آنية الفضة ، أم سلمة
799	_ رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك، فاطمة	3007	ـ الرؤيا الصالحة من الله ، أبو قتادة
7 2 7 1	ربّ اغفر لي وتب عليّ، ابن عمر	Y01	ــرؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً، عبادة
1122	_ ربّ صائم ليس له من صيامه إلا الجوع، أبو هريرة	4099	ــ الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبّر، أبو رزين
1780	_ ربنا آتنا في الدنيا حسنة، عبد الله بن السائب	7777	_الراحمون يرحمهم الرحمن، عبد الله بن عمرو
801	ـ ربنا لك الحمد ملء السماوات والأرض، أبو سعيد	7117	ـ الراكب شيطان والراكبان شيطانان، عمرو بن شعيب
7 £ 10	_الرجل أحق بمجلسه، وهب بن حذيفة	97	_ رآه بفؤاده مرتین، ابن عباس
4400	ـ الرجل على دين خليله، أبو هريرة	4400	ـ رأی عیسی ابن مریم رجلاً یسرق، أبو هریرة
78.9	_ الرجل منا يلقى أخاه أينحني له، أنس	750	ـ رأى ناس ناراً في المقبرة، جابر
1711	_ رحم الله المحلقين، ابن عمر	773	ـ رأيت النبي ﷺ إذا سجد وضع ركبتيه، واثل بن حجر
091	_ رحم الله أمرأ صلى قبل العصر أربعاً، ابن عمر	1.91	ـ رأيت النبي ﷺ ما لا أحصي يتسوك وهو صائم، عامر
4510	_ رحم الله حِمْيراً، أفواههم سلام، أبو هريرة	1801	ـ رأيت النبي ﷺ متكئاً على وسادة، جابر بن سمرة
1050	ـ رحم الله رجلاً سمحاً إذا باع وإذا اشترى، جابر	٨٤٨	ـ رأيت النبي ﷺ وأبا بكر وعمر يمشون أمام الجنازة، سالم
14.1	_الرحم معلقة بالعرش تقول، عائشة	1/440	ـ رأيت النبي ﷺ يأتيه كل سبت، ابن عمر
198	_ رحمك الله إن كنت لأوّاهاً، ابن عباس	١٢٦٨	ـ رأيت النبي ﷺ يرمي الجمار بمثل حصى الخذف، جابر
3177	ـ رخص رسول الله ﷺ للزبير في الحرير، أنس	404	ـ رأيت امر أة سوداء ثائرة الرأس، ابن عمر
1408	_ رخص لنا رسول الله ﷺ في العصا والسوط، جابر	3957	ـ رأيت جابراً يحلف بالله أنّ ابن الصائد، محمد بن المنكدر
۲۹• ۸	ـ ردّ المهاجرون إلى الأنصار منائحهم، أنس	444.	ـ رأيت جعفراً يطيرُ في الجنة مع الملائكة، أبو هريرة
019	ـ ردّي هذه الخميصة إلى أبي جهم، عائشة	YOVA	ـ رأیت ذات لیلة فیما بری النائم كأنّا، أنس
4444	3) 0 J 3 <u>0</u> . J	777	ـ رأيت رسول الله ﷺ إذا أعجله السير في السفر، ابن عمر
1 + 17	ـ الرطب تأكلنه وتهدينه، سعد	773	ـ رأيت رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة يرفع يديه، ابن عمر
2444	_ رغم أنفه (من أدرك والدايه)، أبو هريرة	173	ـ رأيت رسول الله ﷺ إذا قام في الصلاة رفع يديه، ابن عمر
1000	_ رُفع القلم عن ثلاثة، عليّ	£ 444	ـ رأيت رسول الله ﷺ إذا كان قائماً في الصلاة، واثل
٥٧٦	ـ ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها، عائشة	7175	ـ رأيت رسول الله ﷺ أذَّن في أذن الحسن، أبو رافع
٥٧٠	_رمقت الصلاة مع محمد ﷺ فوجدت قيامه، البراء	7137	ـ رأيت رسول الله ﷺ بفناء الكعبة، ابن عمر
٥٨٢	ــ رمقت النبي على شهراً فكان يقرأ في الركعتين، ابن عمر	3177	- رأيت رسول الله ﷺ وكان الحسن بن علي، أبو جحيفة
۳۰۳۷	_ رمي أبي يوم الأحزاب على أكحله فكواه، جابر	7787	_ رأيت رسول الله ﷺ يشرب قائماً وقاعداً، عمرو بن شعيب
٣٠٣٨	ـ رمي سعدٌ في أكحله فحسمه، جابر	444	ـ رأيت رسول الله ﷺ يصلي حافياً ومنتعلاً، عمرو بن شعيب

7777	ـ ستكون فتنة صمّاء بكماء عمياء، أبو هريرة	4001	ــ الريح من روح الله ، أبو هريرة
4040	ـ سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه، عائشة	1177	_الزاد والراحلة (ما يوجب الحج). ، ابن عمر
***	ـ السخي قريب من الله قريب من، أبو هريرة	7444	ـ زجر النبي ﷺ أن تصل المرأة برأسها، جابر
78.	ــ سددوا وقاربوا وأبشروا، عائشة	1019	ــ زن وأرجح، سويد بن قيس
7171	ـ السفر قطعة من العذاب، أبو هريرة	7727	ـ الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال، أبو ذر
240	ـ سكتتان حفظتهما عن رسول الله ﷺ، سمرة	4000	ــ زوّدك الله التقوى، أنس
4541	_ سل الله العافية، العباس بن عبد المطلب	418.	ـ زينوا القرآن بأصواتكم، البراء بن عازب
7890	ـ سل ربك العافية والمعافاة في الدنيا، أنس بن مالك	7797	ـ سُئل النبي ﷺ أيتخذ الخمر خلاً، أنس
911	_السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين، عائشة	1707	ـ سار رسول الله ﷺ حتى أتى عرفة، جابر بن عبد الله
220	_السلام عليكم السلام عليكم، عبدالله بن بسر	7117	_ الساعي على الأرملة والمسكين، صفوان بن سليم
Y • A	ـ السلام عليكم دار قوم مؤمنين، أبو هريرة	4414	ـ الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد، أبو هريرة
£ 9V	_السلام عليكم ورحمة الله، سعد	777	ـ سافرت مع النبي ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان، ابن عمر
****	_السلام قبل الكلام، جابر	1.99	ـ سافرنا مع رسول الله ﷺ في رمضان، أنس
4111	ــ سلوه: لأي شيء يصنع ذلك؟، عائشة	Y 7 0 V	ـ ساقي القوم آخرهم شرباً، أبو قتادة
VAPY	_ السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد، ابن سرجس	2707	ـ ساقي القوم آخرهم شرباً، ابن أبي أوفى
٤٦٠	_ سمع الله لمن حمده، ابن عباس	4140	_سألت أصحاب رسول الله ﷺ: كيف يحزبون، أوس
175	_ سمع الله لمن حمده، البراء بن عازب	4011	_ سألت الله البلاء، فسله العافية، معاذ بن جبل
¿ o y	_ سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد، ابن أبي أوفي	4054	ـ سألت ربي ثلاثاً فأعطاني ثنتين، عامر بن سعد
Y • VV	_السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحبّ، ابن عمر	የ ዮለዮ	_سألت رسول الله ﷺ عن نظرة الفجاءة، جرير بن عبد الله
110	ـ سمعت النبي ﷺ قرأ (غير المغضوب)، وائل	٧٥	_سباب المسلم فسوق وقتاله كفر، عبد الله بن مسعود
007	_ سمعت رسول الله ﷺ يقرأ بـ(الطور) في المغرب، جبير	4114	_ سبحان الله وبحمده، أستغفر الله ، عائشة
٣٧٢٢	_ سمعتم بمدينة جانب منها في البرّ، أبو هريرة	7.0	_ سبحان الملك القدوس، أبي بن كعب
۲۱۸ •	ــ سمّوا الله عليه وكلوه، عائشة	207	_ سبحان ربي العظيم سبحان ربي الأعلى، حذيفة
7770	_ سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي، أبو هريرة	103	_ سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي، عائشة
177	_ السواك مطهرة للفم مرضاة للرب، عائشة	40.0	ـ سبحانك اللهم ربي، بك وضعت، أبو هريرة
464	_ سووا صفوفكم فإن تسوية الصفوف، أنس	7877	ـ سبحانك اللهم وبحمدك (كفارة المجلس)، أبو برزة
1777	ـ سيأتي على الناس زمان عضوض، علي بن أبي طالب	784.	ـ سبحانك اللهم وبحمدك (كفارة المجلس)، ابن عمرو
* ለ	ـ سيحان وجيحان والفرات والنيل، أبو هريرة	٥٧٥	ـ سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك، أبو سعيد
2132	_ سيصير الأمر إلى أن تكونوا جنوداً، ابن حوالة	77 27	ـ سبعة يظلهم الله في ظله، أبو سعيد
18.4	ـ الشؤم في المرأة والدار والفرس، ابن عمر	7.04	ـ سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل، أبو هريرة
1400	ــ شرّ الطعام طعام الوليمة، أبو هريرة	4540	ـ سبق المفرّدون، أبو هريرة
1987	ـ شرّ ما في رجل شح هالع وجبن خالع، أبو هريرة	AVA	ـ سبق درهم مئة ألف درهم، أبو هريرة
7.78	ــ شراك من نار أو شراكان من نار، أبو هريرة	0 8	_سبقك بها عكاشة، أبو هريرة
1777	ـ الشريك شفيع والشفعة في كل شيء، ابن عباس	٥٦	ـ سبقك بها عكاشة، عمران بن حصين
٣٣٩	ـ شغلونا عن الصلاة الوسطى، عليّ	٧٢٢٣	ــ ستة لعَنْتهم ولعنهم الله وكل نبي، عائشة
4 + 14	_الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم، ابن عباس	۳۷ ۳۸	ـ ستخرج نار من حضرموت، ابن عمر
۴۷۸٤	_شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي، أنس	4.40	ــ ستكون أمراء فتعرفون وتنكرون، أم سلمة

7777	_ صلّوا على صاحبكم (لرجل غلَّ خرزاً)، زيد بن خالد	1181	ـ شك ناس في صيام النبي ﷺ، أم الفضل
1701	ـ صلى بنا رسول الله ﷺ بمنى الظهر والعصر، ابن عباس	7197	ــ شكركم تقولون: مطرنا بنوء كذا وكذا، عليّ
۸۰٥	ـ صلى رسول الله ﷺ الظهر خمساً، عبد الله	1970	ـ الشهداء خمسة، أبو هريرة
779	ـ صلى رسول الله ﷺ الظهر والعصر جميعاً، ابن عباس	1977	ـ الشهداء سبعة سوى القتل في سبيل الله ، جابر بن عتيك
1494	_ صلى رسول الله ﷺ بمنى ركعتين وأبو بكر، ابن عمر	7.14	ــ شهدت خيبر مع سادتي ، عمير مولى آبي اللحم
177	_ صلى رسول الله ﷺ صلاة الخوف، ابن عمر	٧٣١	ـ شهدت صلاة الفطر مع نبي الله ﷺ، ابن عباس
7571	ـ صلى رسول الله ﷺ صلى بجمع، ابن عمر	7777	_ شهدت قتل الحسين آنفاً ، أم سلمة
170.	ـ صلِّي في الحجر إن أردت دخول البيت، عائشة	1.04	ـ الشهر تسع وعشرون، أنس
0.9	_ صلى لنا رسول الله ﷺ ركعتين ثم قام، ابن بحينة	1.08	ــ الشهر هكذا وهكذا، ابن عمر
474	_ صليت خلف ابن عباس على جنازة فقرأ (الفاتحة)، طلحة	1110	ـ شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة، أبو بكرة
१७०	ـ صليت خلف النبي ﷺ الفجر، عمرو بن حريث	4.44	ــ الشونيز دواء من كل داء، أبو هريرة
۸٦٣	ـ صليت خلف النبي ﷺ على أم كعب، سمرة بن جندب	7177	ـ شيبتني هود والواقعة والمرسلات، ابن عباس
£ £ Y .	ـ صليت خلف رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر، أنس	404.	ــ شيطان يتبع شيطانة، أبو هريرة
7777	ــ صليت سنتين قبل مبعث النبي ﷺ، أبو ذر	7111	_الشيطان يهم بالواحد والاثنين، سعيد بن المسيب
777	ـ صليت مع النبي ﷺ ذات ليلة فافتتح البقرة، حذيفة	778	_صحبت رسول الله ﷺ ثمانية عشر سفراً، البراء بن عازب
193	_ صليت مع النبي ﷺ فكان يسلم عن يمينه، وائل	770	ـ صحبت رسول الله ﷺ فكان لا يزيد في السفر، ابن عمر
371	_صليت مع أنس على جنازة رجل، أبو غالب	4011	_صدق أبو عياش، أبو عياش
009	- صليت مع رسول الله على العشاء فقرأ بـ (التين)، البراء	٣٠٣٥	ـصدق الله وكذب بطن أخيك، أبو سعيد الخدري
2101	_ صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام، ابن عباس	דדד	ـ صدقة تصدق الله بها عليكم، عمر بن الخطاب
445.	ـ صنفان من أهل النار لم أرهما، أبو هريرة	9.40	_ الصدقة على المسكين صدقة، سلمان بن عامر
1188	_ صوم عاشوراء يكفِّر السنة الماضية، أبو قتادة	4.99	ـ صدقت وهي كذوب، أبو أيوب الأنصاري
1180	_ صوموا التاسع والعاشر وخالفوا اليهود، ابن عباس	٥٧٤	ـ صل قائماً فإن لم تستطع فقاعداً، عمران بن حصين
1171	ـ صيام لم أسمع أحداً من أهل العلم والفقه، مالك	707	_ صلاة الأوابين إذا رمضت الفصال، زيد بن أرقم
1711	_ ضحيّ رسول الله ﷺ بكبشين أملحين، أنس	٤١٣	ـ صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ، ابن عمر
٣٨٠٧	_ضرسُ الكافر مثل أحد، أبو هريرة	48.	- الصلاة الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارة، أبو هريرة
4.15	_ضع يدك على الذي تألم من جسدك وقل، عثمان	٥٧٢	_ صلاة الرجل قاعداً نصف الصلاة، عبد الله بن عمرو
7 2 2 0	_الضيافة ثلاثة أيام، أبو شريح الخزاعي	7777	_ الصلاة الصلاة اتقوا الله فيما ملكت، عليّ
***	_ الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر، أبو هريرة	48.	- صلاة الوسطى صلاة العصر، عبد الله بن مسعود
1784	ـ طاف النبي ﷺ بالبيت على بعير، ابن عباس	711	_الصلاة على وقتها، عبد الله بن مسعود
***	ـ طعام الاثنين كافي الثلاثة، أبو هريرة	113	_الصلاة في جماعة تعدل خمساً وعشرين، أبو سعيد
44.4	_ طعام الواحد يكفي الاثنين، جابر	VVI	ـ صلاة في مسجدي هذا تعدل، ابن عمر
1787	ـ طفت مع عبد الله فلما جئنا دبر الكعبة، عمرو بن شعيب	٧٧٠	ــ صلاة في مسجدي هذاخير، أبو هريرة
944	_ الطفل لا يصلي عليه حتى يستهل، جابر	700	_ الصلاة مثنى مثنى، المطلب بن ربيعة
1 £ 1.1	_ طلاق الأمة تطليقتان وعدتها حيضتان، عائشة	707	_الصلاة مثنى مثنى، الفضل بن عباس
777	_طهور إناء أحدكم إذا ولِغ فيه الكلب، أبو هريرة	44.4	_الصلاة يا أهل البيت، أنس بن مالك
141	ـ الطهور شطر الإيمان، أبو مالك الأشعري	٥٧٣	_صلاته قائماً أفضل من صلاته قاعداً، عمران بن حصين
1781	_ الطواف حول البيت مثل الصلاة، ابن عباس	1747	_الصلح جائز بين المسلمين، أبو هريرة

7 • 28	_ على أي شيء بايعتم رسول الله ﷺ، يزيد بن أبي عبيد	7797	- طوبي لمن هُدي إلى الإسلام، فضالة بن عبيد
1117	_على رسلكما إنما هي صفية بنت حُييّ، صفيّة	Y & 0 V	ـ طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه، أبو هريرة
1	_على كل مسلم صدقة، أبو بردة عن أبيه	1717	ـ طيبت رسول الله ﷺ قبل أن يحرم، عائشة
2792	_على مني وأنا من علي، حبشي بن جنادة	7.99	ـ المطيرة من الشرك، ابن مسعود
7.74	_عليك السمع والطاعة في عسرك، أبو هريرة	7907	ـ الظلم ظلمات يوم القيامة، ابن عمر
213	_عليك بالشام فإنها خيرة الله من أرضه، ابن حوالة	1.19	_ العائد في صدقته كالكلب يقيء، ابن عباس
P37	_عليك بكثرة السجودلله، ثوبان وأبو الدرداء	1797	ـ عادني النبي ﷺ وأبو بكر في بني سلمة ماشيين، جابر
7777	_عليكم بالأسود منه (الكباث)، جابر	1771	ـ العارية مؤداة والزعيم غارم، أبو أمامة
7110	_عليكم بالدلجة، أنس	۸۷۲۳	ـ العبادة في الهرج كالهجرة إليّ، معقل بن يسار
PAAY	_عليكم بالصدق، ابن مسعود	4404	_عبدٌ خيّره الله بين أن يؤتيه زهرة الدنيا، أبو سعيد
٨٠٢	_عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين، أبو أمامة	17.7	ـ العج والثَّج، أبو بكر الصديق
1984	_عليكم بكل كُميت أغرّ، أبو وهب الجشمي	194.	ـ عجب ربنا من رجل غزا في سبيل الله ، ابن مسعود
418	_عمداً صنعته يا عمر، بريدة	1991	ـ عجب ربنا عز وجل من قوم يقادون، أبو هريرة
4440	_عمر أمتي من ستين سنة إلى سبعين، أبو هريرة	41	ـعجباً لأمر المؤمن إن أمره كله خير، صهيب
405.	_عُمران بيت المقدس خراب يثرب، معاذ بن جبل	***	_عجبت من هؤلاء اللاتي كنّ عندي، سعد بن أبي وقاص
1111	_العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، أبو هريرة	٥٠٤	_ عجلت أيها المصلي، فضالة بن عبيد
1144	_ عمرة في رمضان تعدل حجة، أم معقل	707	_العجماء جُرحها جبار، أبو هريرة
3071	_ العُمري جائزة لأهلها، سمرة	7 . 57	_ العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم، أبو هريرة
NOFF	_العمري جائزة لأهلها والرقبي جائزة لأهلها، جابر	1127	_عُدلت شهادة الزور بالإشراك بالله ، خريم بن فاتك
7109	_عن الغلام شاتان مكافئتان، أم كرز الكعبية	797 V	ـ عذبت امرأة في هرّة سجنتها حتى ماتت، ابن مسعود
707	_ العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة، بريدة	1710	ـ العرجاء البين ظلعها، البراء
4+14	ــ العين حق، ابن عباس	191.	_عُرض عليّ أول ثلاثة يدخلون الجنة، أبو هريرة
4.18	_العين حق، سهل بن حنيف	7777	_عرض عليّ ربي ليجعل لي بطحاء مكة، أبو أمامة
4.10	_ العين حق، أبو هريرة	41.	_ عرضت عليّ أجور أمتي حتى القذاة، أنس
1197	_عينان لا تمسهما النار، ابن عباس	4.4	_ عرضت عليّ أعمال أمتي حسنها وسيئها، أبو ذر
١٨٨٣	_غدوة في سبيل الله أو روحة خير، سهل بن سعد	1977	ـ عُرضنا على النبي ﷺ يوم قريظة، عطية القرظي
1707	_غدونا مع رسول الله ﷺ من منى إلى عرفات، ابن عمر	1001	ـ عرُّفها سنة ثم اعرف وكاءها ووعاءها، زيد بن خالد
1880	_ غرة عبد أو أمة ، حجاج الأسلمي	NF !	_ عشر من الفطرة، عائشة
Y • Y A	_ غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه، أبو هريرة	PAYY	_عصارة أهل النار (طينة الخبال)، جابر
194.	_الغزو غزوان، معاذ بن جبل	1414	ـ عقل شبه العمد مغلظ مثل عقل العمد، عمرو بن شعيب
1979	ـ غزوت مع رسول الله ﷺ سبع غزوات، أم عطية	191	_علام تومؤون بأيديكم، جابر بن سمرة
7101	ـ غزونا مع رسول الله ﷺ سبع غزوات، ابن أبي أوفى	4.51	ـ علامهْ تدغرن أولادكن، أم قيس بنت محصن
777	ـ غزونا مع رسول الله ﷺ قوماً من جهينة، جابر	1710	ـ العلم ثلاثة وما سوى ذلك فهو فضل، عبد الله بن عمرو
140	_ غسل يوم الجمعة على كل محتلم، أبو سعيد الخدري	1871	ـ علمنا رسول الله ﷺ خطبة الحاجة، عبد الله
1777	_ غطوا الإناء وأوكوا السقاء، جابر	4717	ـ على الصراط، عائشة
T 2 + Y	ـ غفار غفر الله لها وأسلم سالمها، أبو ذر	1777	ـ على اليد ما أخذت حتى تؤدِّي، سمرة
1077	ـ غفر الله لرجل كان قبلكم كان سهلاً إذا باع، جابر	1464	ـ على أنقاب المدينة ملائكة، أبو هريرة

1891	ـ فلا تقربها حتى تفعل ما أمرك الله به، ابن عباس	117.	ـ الغلام مرتهن بعقيقته يُذبح عنه، سمرة
۲۸۷۰	ـ الفم والفرج (أكثر ما يدخل النار)، أبو هريرة	24	ـ غلظ القلوب والجفاء في المشرق، جابر بن عبد الله
YV AY	ـ فهل من والديك أحد حيّ؟، عبد الله بن عمرو	1120	_الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء، عامر بن مسعود
W1WA	_ في أربعين يوماً (كم يقرأُ القرآن)، عبد الله بن عمرو	4750	ـ غير الدجال أخوفني عليكم، إن يخرج، النواس
771	_ في الأسنان خمس خمس، عمرو بن شعيب	7441	ـ غيرّوا الشيب ولا تشبهوا باليهود، أبو هريرة
P7	- في الجنة مئة درجة، عبادة بن الصامت	7777	ـ غيروا هذا بشيء واجتنبوا السواد، جابر
111	_ في المواضح خمس خمس، عمرو بن شعيب	P377	ـ فأبنِ القدح إذن عن فِيك، أبو سعيد الخدري
4774	ـ في ثقيف كذاب ومُبير، ابن عمر	7110	ـ فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله ، وحشي
987	ـ في ثلاثين من البقر تبيع أو تبيعة، ابن مسعود	3797	ـ فإذا النبي ﷺ في مربد يسم غنماً، أنس
980	- في خمس من الإبل شاة، ابن عمر	98.	ـ فإذا كانت لك مئتا درهم وحال عليها الحول، عليّ
X7:17	_ في قوله تعالى: ﴿ أُولَيِّكَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ ﴾ ، ابن مسعود	4444	ـ فارجع إلى والديك فأحسن صحبتهما، عبدالله بن عمرو
4114	ـ في قوله تعالى: ﴿ لَرَّاذُكَ إِلَىٰ مَعَادِ﴾ ، ابن عباس	1907	-فارجع فلن أستعين بمشرك، عائشة
7107	- في قوله تعالى: ﴿ وَإِنِ ٱمْرَأَةُ خَافَتَ مِنْ بَعْلِهَا ﴾ ، عائشة	70.	ـ فأعني على نفسك بكثرة السجود، ربيعة بن كعب الأسلمي
710.	_ في قوله تعالى: ﴿ وَإِنْ خِفْتُمُ آلَّا لُقَسِطُوا ﴾ ، عائشة	1777	_فاقضه عنها (لمنْ نذرت فماتت)، ابن عباس
7101	- في قوله تعالى: ﴿ وَمَا يُتَلَّىٰ عَلَيْكُمْ فِي ٱلْكِتَكِ ﴾ ، عائشة	4199	ـ فإن أخبارها: أن تشهد على كل عبد أو أمة، أبو هريرة
7107	_ في قوله: ﴿ وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَغَفِفْ ﴾ ، عائشة	1448	ـ فانظري أين أنت منه فإنما هو جنتك ونارك، الحصين
908	_ في كل عشرة أزق زقّ، ابن عمر	70.0	ـ فإنها لا يُرمى بها لموت أحد ولا لحياته،
7777	ـُ في هذه الأمة خسف ومسخ وقذف، عمران بن حصين	174.	ـ فتلتُ قلائد هدي رسول الله ﷺ، عائشة
AVF	- في يوم الجمعة ساعة من النهار، عمرو بن عوف	٧٥٨	_ فتلك عين غُديقة، مالك
90.	_فيما سقت السماء والأنهار والعيون، عبدالله بن عمر	4084	ـ فتنة الرجل في أهله وماله ونفسه، حذيفة
989	_ فيما سقت السماء والعيون العشر، جابر بن عبد الله	4141	ـ الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن، ابن عمر
4144	_ فيما قد فرغ منه يابن الخطاب، عمر	1570	_الفخذ عورة، ابن عباس
4444	_ فينا نزلت ﴿ إِذْهَمَّت طَّآبِفَتَانِ ﴾ ، جابر	1507	ـ فراش للرجل وفراش لامرأته، جابر
111	ـ فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم، أبو هريرة	7710	ـ فرأيت رسول الله ﷺ يتتبع الدباء، أنس
1948	_قاتل دون مالك حتى تكون من شهداء الآخرة، مخارق	97	ـ فرج عن سقف بيتي وأنا بمكة، أنس بن مالك
179.	ــ القاتل لا يرث، أبو هريرة	709	ـ فرض الله الصلاة على لسان نبيكم ﷺ، ابن عباس
7799	ــقال الله تبارك وتعالى أنا الله وأنا الرحمن، ابن عوف ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	701	ـ فرضت الصلاة ركعتين ركعتين، عائشة
998	ــقال الله تبارك وتعالى يا بن آدم أنفق، أبو هريرة	4150	- فرغ ربكم من العباد: فريق في الجنة، عبد الله بن عمر
71	ـ قال الله عز وجل إذا هم عبدي بسيئة، أبو هريرة	1/1.70	·
70	ــقال الله عز وجل إن أمتك لا يزالون، أنس بن مالك	111	ـ فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم ، أبو أمامة
411	ـ قال رجل لأتصدقن الليلة بصدقة، أبو هريرة قال رجل لأتصدقن الليلة بصدقة،	77	_ فضلت على الأنبياء بست، أبو هريرة
141	ـ قام النبي ﷺ بآية من القرآن ليلة، عائشة	1940	 فقاتل فإن قتلت ففي الجنة، أبو هريرة
4194	- قام رجل إلى الحسن بعدما بايع معاوية، يوسف بن سعد	40.4	_فقدت أمة من بني إسرائيل، أبو هريرة
404	ـ قام رسول الله ﷺ ثم قعد (في الجنازة)، عليّ	4140	 فقدنا ابن صيّاد يوم الحرّة، جابر
1001	ـ قام فينا النبي ﷺ فأخبرنا عن بدء الخلق، عمر	37.77	ـ فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم، أبو سعيد
١٣٢٣	_قَبْض رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين، عبد الله بن عتبة	11.	_فقيه أشد على الشيطان من ألف عابد، ابن عباس
١٣٢٣	ـ قبض رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين، معاوية	7111	ـ فكوا العاني وأطعموا الجائع، أبو موسى

2277	_قل اللهم اهدني وسددني، عليّ	TTAT	ــ قتل سبعة ثم قتلوه، هذا منّي وأنا منه، أبو برزة
1771	_قل ربي الله ثم استقم، سفيان بن عبد الله	19.4	ــ القتل في سبيل الله يكفر كل خطيئة، أنس
4114	ـ قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن، أبو هريرة	190	- - قتلوه قتلهم الله ، جابر
401.	_قل: (قل هو الله أحد) و(المعوذتين)، عبد الله بن خبيب	72	ـ قد أُجرنا من أجرت يا أم هانيء، أم هانيء
4014	ـ قل: اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر، أبو هريرة	7777	ـ قد أريت دار هجرتكم، ورأيت سبخة، عائشة
4041	ـقل: لا حول ولا قوة إلا بالله ، أبو موسى	7794	ـ قد أفلح من أسلم ورزُق كفافاً، عبد الله بن عمرو
775	_قلب الشيخ شاب على حب اثنتين، أبو هريرة	71	_قد أمنًا من أمَّنت ، أم هانيء
7107	_قلت لجابر الضبع أصيد هي، ابن أبي عمّار	7.17	_قد أوذي موسى بأكثر من هذا، ابن مسعود
1900	_قلت لعمُّ سُميت به لم تشهد مع رسول الله ﷺ، أنس	791.	_قد عجب الله من صنيعكما بضيفكما، أبو هريرة
1.41	ـ قلَّما كان رسول الله ﷺ يخرج في سفر ، كعب بن مالك	984	_قد عفوت عن صدقة الخيل والرقيق فأدوا، عليّ
4441	_قمت على باب الجنة، فإذا عامة من دخلها، أسامة	981	_قد عفوت عن صدقة الخيل والرقيق فهاتوا، عليّ
5.7	ـ قمت ليلة أصلي عن يسار النبي ﷺ، ابن عباس	441	_قد كان يكون في الأمم قبلكم محدّثون، عائشة ۗ
19.	_قولوا اللهم إنا نعوذ بك من عذاب جهنم، ابن عباس	114.	_قد كنت أصبحت صائماً، عائشة
811	_ قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه، أبو جميد الساعدي	971	ـ قد كنت نهيتكم عن زيارة القبور، بريدة
243	_ قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كعب	1077	ـ قدّر الله المقادير قبل أن يخلق السماوات، عبد الله بن عمرو
£ AV	_قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، بشير	7 2 9 9	_ القدرية مجوس هذه الأمة، ابن عمر
4510	ـ قولوا: سبحان الله وبحمده مئة مرة، ابن عمر	177.	_ قدم النبي ﷺ المدينة فكان أسنّ أصحابه، أنس
4634	ـ قولي اللهم، إنك عفو كريم، عائشة	10.	ـ قدم وفد الجن على رسول الله ﷺ، عبد الله بن مسعود
4010	ـ قولي حين تصبحين: سبحان الله ، ابنة النبي ﷺ	44.04	ــ قدمت أنا وأخي من اليمن فمكثنا حيناً، أبو موسى
7.77	_قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير، حذيفة بن اليمان	3777	_ قرّبيه فما أقفر بيت من أدم فيه خلّ ، أم هانيء
٤٠٧	_قوموا فلأصل لكم، أنس	4444	ــقريش والأنصار وجهينة ومزينة، أبو هريرة
441.	_الكافر يأكل في سبعة أمعاء، جابر وابن عمر	VFOY	_قريش ولاة الناس في الخير والشرّ، عمرو بن العاصي
7117	_ كافل اليتيم أنا وهو كهاتين في الجنة، أبو هريرة	١٨٣١	_ القضاة ثلاثة، بريدة
7.17	_كان ﷺ يغزو بالنساء فيداوينَ، ابن عباس	1777	_ قضى النبي ﷺ بالشفعة في كل شركة لم تقسم، جابر
AF3Y	_ كان إبراهيم ﷺ أول الناس ضيّف الضيف، ابن المسيب	1770	_ قضى النبي ع الشفعة في كل مال لم يقسم، جابر
۳۰٥	ـ كان ابن الزبير يقول في دبر كل صلاة، ابن الزبير	١٨٣٩	_قضى رسول الله ﷺ أن الخصمين يقعدان، ابن الزبير
7797	ـ كان أحب الثياب إلى النبي على الحبرة، أنس	1798	_ قضى رسول الله ﷺ بالدين قبل الوصية، علي
3977	_ كان أحب الثياب إلى النبي على القميص، أم سلمة	1381	_ قضى رسول الله ﷺ باليمين مع الشاهد، أبو هريرة
7717	_ كان أحب الشراب إلى رسول الله ﷺ، عائشة	1771	ـ قضى رسول الله ﷺ في الأنف، عمرو بن شعيب
7714	_ كان أحبّ الطعام إلى رسول الله على الثريد، ابن عباس	١٨٢٢	_ قضى رسول الله على في العين القائمة، عمرو بن شعيب
٤٨٠	_كان إذا جلس في الصلاة وضع كفه اليمني، ابن عمر	١٨٢٨	_ قضى رسول الله ﷺ في المأمومة، عمرو بن شعيب
1717	_ كان إذا قفل من حج يكبر، ابن عمر	141.	ـ قضى رسول الله ﷺ في بروع بنت واشق، ابن مسعود
7777	_ كان اسمي برّة فسمّاني، زينب بنت أم سلمة	174.	ـ قضى رسول الله ﷺ في دية الخطأ عشرين، ابن مسعود
4400	_كان أقرب الناس هدياً ودلاً وسمتاً، حذيفة	1797	ـ قطع رسول الله ﷺ في مجن، ابن عمر
١٠٠٦	_ كان أكثر ما رأيت رسول الله ﷺ ينصرف عن يمينه، أنس	T0V0	ـ قل اللهم اجعل سريرتي خيراً من علانيتي، عمر بن الخطاب
7301	ـ كان الرجل يداين الناس، أبو هريرة	7899	ـ قل اللهم اغفر لي وارحمني وعافني، أبو مالك
7177	_ كان الرجل يضحي بالشاة عنه وعن أهل، أبو أيوب	40	_ قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ، أبو بكر الصديق

٨٥٨	- كان رسول الله ﷺ إذا اتبع الجنازة لم يقعد، عبادة	1844	ـ كان الطلاق على عهد رسول الله ﷺ، ابن عباس
111.	ـ كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يعتكف، عائشة	14.1	ـ كان الفضل رديف رسول الله ﷺ، ابن عباس
777	_ كان رسول الله ﷺ إذا ارتحل قبل أن تزيغ، أنس بن مالك	٣٣٨٣	ـ كان المسلمون لا ينظرون إلى أبي سفيان، ابن عباس
847	_ كان رسول الله ﷺ إذا استفتح الصلاة قال سبحانك، عائشة	1841	ـ كان المشركون على منزلتين من النبي ﷺ، ابن عباس
1771	ـ كان رسول الله ﷺ إذا أمرنا بالصدقة، أبو مسعود	198	ـ كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم، عائشة
٧٣٠	ــ كان رسول الله ﷺ إذا خرج يوم العيد، أبو هريرة	7770	ـ كان النبي ﷺ إذا استقبله الرجل، أنس
٧٢٩	ً ـ كان رسول الله ﷺ إذا خرج يوم عيد خالف، جابر	1110	ـ كان النبي ﷺ إذا دخل العشر شد مئزره، عائشة
3777	ـ كان رسول الله ﷺ إذا دخل الخلاء نزع، أنس	1737	ـ كان النبي ﷺ إذا صلى الفجر ترّبع، جابر بن سمرة
188	ـ كان رسول الله ﷺ إذا دخل الخلاء وضع حاتمه، أنس	١٦٧	_ كان النبي ﷺ إذا قام من الليل يشوص فاه، حذيفة
049	ـ كان رسول الله ﷺ إذا طلع الفجر صلى ركعتين، عائشة	٦٣٦	_كان النبي ﷺ إذا لم يصل من الليل، عائشة
٥٧٨	ـ كان رسول الله ﷺ إذا طلع الفجر لم يصل، حفصة	٧ ٢٦	_كان النبي ﷺ لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم، بريدة
٤٣٠	ـ كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة يرفع يديه، أبو حميد	7171	_كان النبي ﷺ لا ينام حتى يقرأ (الزمر)، عائشة
£ 44	ــ كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل كبرٌ، أبو سعيد الخدري	٧٧٥	ـ كان النبي ﷺ يأتي مسجد قباء كل سبت، ابن عمر
1419	_ كان رسول الله ﷺ إذا قدم من سفر، كعب بن مالك	7719	ـ كان النبي ﷺ يأكل القثّاء بالرطب، عبد الله بن جعفر
٤٧٦	ـ كان رسول الله ﷺ إذا قعد في الصلاة جعل قدمه، ابن الزبير	1101	ـ كان النبي ﷺ يتحرى صوم الإثنين والخميس، عائشة
77.7	ـ كان رسول الله ﷺ إذا لبس قميصاً بدأ، أبو هريرة	7.9	ـ كان النبي ﷺ يتوضأ عند كل صلاة، أنس
478.	ـ كان رسول الله ﷺ أشدّ حياءً من العذراء، أبو سعيد	V+9	ـ كان النبي ﷺ يخطب قائماً، ابن عمر
** * * * * * * * * * * * * * * * * * * *	ـكان رسول الله ﷺ رجلاً مربوعاً، البراء	174.	_كان النبي ﷺ يرمي الجمار إذا زالت الشمس، ابن عباس
1900	ـ كان رسول الله ﷺ عبداً مأموراً، ابن عباس	1777	_كان النبي ﷺ يرمي النحر ضحى، جابر
٧٢٨	ـ كان رسول الله ﷺ لا يخرج يوم الفطر حتى، أنس	٥٨٤	ـ كان النبي ﷺ يصلي قبل الظهر أربعاً، عليّ
٧٣٢	ـ كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر يصلون العيد، ابن عمر	09.	_كان النبي ﷺ يصلي قبل العصر أربع ركعات، عليّ
373	ـ كان رسول الله ﷺ يؤمنا فيأخذ شماله بيمينه، هلب	744	ـ كان النبي ﷺ يصلي من الليل مثني مثني، ابن عمر
0 + 0	ـ كان رسول الله ﷺ يؤمنا فينصرف على جانبيه، هُلب	£ 7.V	ـ كان النبي ﷺ يضع وجهه إذا سجد بين كفيه، البراء
1108	ـ كان رسول الله ﷺ يأمرنا أن نصوم البيض، ابن ملحان	888	ـ كان النبي ﷺ يفتتح صلاته بـ (بسم الله)، ابن عباس
1171	ـ كان رسول الله ﷺ يأمرنا بإفطارها، عمرو بن العاصي	1.04	ـ كان النبي ﷺ يفطر قبل أن يصلي، أنس
***	ـ كان رسول الله ﷺ يبيت الليالي، ابن عباس	1/1.47	ـ كان النبي ﷺ يقبل ويباشر وهو صائم، عائشة
117.	ـ كان رسول الله ﷺ يجتهد في العشر الأواخر ، عائشة	٥٤٨	ـ كان النبي ﷺ يقرأ في الركعتين الأوليين، أبو قتادة
49 %	ـ كان رسول الله ﷺ يجمع بين الرجلين من قتلي أحد، جابر	00+	ـ كان النبي ﷺ يقرأ في الظهر بـ(الليل إذا يغشي)، جابر
3177	ـ كان رسول الله ﷺ يحب الحلواء والعسل، عائشة	7	ـ كان النبي ﷺ يوتر بثلاث، عليّ
***	ـ كان رسول الله ﷺ يحتجم في الأخدعين، أنس	177	ـ كان النبي ﷺ يتوضأ بإناء يسع رطلين، أنس
1910	ـ كان رسول الله ﷺ يحثنا على الصدقة، سمرة بن جندب	444.	ـ كان أهل الكتاب يسدلون أشعارهم، ابن عباس
3337	ـ كان رسول الله ﷺ يذكر الله عز وجل، عائشة	7770	ـ كان خاتم النبي ﷺ في الخنصر، أنس
109	ـ كان رسول الله ﷺ يذكر الله على كل أحواله، عائشة	7771	ـ كان خاتم رسول الله ﷺ من فضة ، أنس
433	ـ كان رسول الله ﷺ يستفتح الصلاة بالتكبير، عائشة	44.1	ـ كان رجل في بني إسرائيل يقال له: جريج، أبو هريرة
181	ـ كان رسول الله ﷺ يصلي الضحى أربع ركعات، عائشة	7071	ــ كان رجلان في بني إسرائيل متواخيين، أبو هريرة
737	ـ كان رسول الله ﷺ يصلي المغرب إذا غربت، سلمة	4774	ـ كان رسول الله ﷺ أحسن الناس وجهاً، البراء
750	ـ كان رسول الله ﷺ يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة، عائشة	4440	ـ كان رسول الله ﷺ أحسن الناس، وكان أجود، أنس

1187	_كانت قريش تصوم عاشوراء، عائشة	ـ كان رسول الله ﷺ يصلي بنا فيقرأ في الظهر، أبو قتادة ٥٤٦
1408	ـ كانت قريش يقفون بالمزدلفة، عائشة	ـ كان رسول الله ﷺ يصلي وهو مقبل من مكة، ابن عمر ٢٦١
7170	ـ كانت لي ذؤابة ، أنس	ـ كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول لا يفطر، عائشة ١١٤٨
189	_كانت يد رسول الله ﷺ اليمني لطهوره، عائشة	_ كان رسول الله على يصوم من الشهر السبت، عائشة
094	_كانوا يتيقظون ما بين المغرب والعشاء، أنس بن مالك	_كان رسول الله على يعلمنا التشهد، ابن عباس
4111	ـ كانوا يخذفون أهل الأرض ويسخرون منهم، أم هانيء	ـ كان رسول الله على يغتسل بالصاع ويتطهر بالمد، سفينة ٢٧٣
7797	_ كأني أنظر إلى رسول الله ﷺ وعليه عمامة، ابن حريث	ـ كان رسول الله على يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمد، جابر ١٧٥
4118	ـ كاني به أسود أفحج يقلعها حجراً، ابن عباس	ـ كان رسول الله ﷺ يغزو بأم سليم ونسوة، أنس ١٩٦٨
۷٦٥	ـ كبري الله عشراً وسبحي الله عشراً، أنس بن مالك	ـ كان رسول الله ﷺ يقبّل وهو صائم، عائشة ٢٠٨٦
74.84	_ الكبرياء ردائي، أبو هريرة	ـ كان رسول الله على يقرأ في العيدين، النعمان بن بشير ٧١٣
***	_ كتاب الله فيه نبأ ما كان قبلكم، علي _	ـ كان رسول الله ﷺ يُنتبذ له أول الليل، ابن عباس ٢٢٦٤
1817	_ كذبت اليهود إن الله إذا أراد أن يخلقه، جابر	ـ کان زوج بریرة عبداً، عائشة ١٤٣٥
٣٣٨٢	_كذبت، لا يدخلها، فإنه قد شهد، جابر	_ كان زيد بن أرقم يكبّر على جنائزنا، ابن أبي ليلي
1984	_كرم المؤمن تقواه ودينه حسبه، عمر بن الخطاب	ـ كان شعراً رجلاً ليس بالجعد ولا السبط، أنس
1098	_كسب الحجّام خبيث، رافع بن خديج	ـ كان صداقه لأزواجه ثنتي عشرة أوقية ونشّاً، عائشة ١٣٥٨
AYA	_كسر عظم الميت ككسره حيّاً، عائشة	ـ كان فيما أخذ علينا رسول الله ﷺ في المعروف، امرأة 🔻 ٨٢٦
1777	_ كفارة النذر كفّارة يمين، عقبة بن عامر	ـ كان فيمن قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين، أبو سعيد الخدري ٣٦١٦
189.	_كفَّارة واحدة (للمظاهر قبل أن يكفَّر)، سلمة بن صخر	ـ كان قدر صلاة رسول الله ﷺ في الصيف، ابن مسعود
316	_كفي بالمرء إثماً أن يضيّع من يقوت، عبد الله بن عمرو	_كان كم يد رسول الله ﷺ إلى الرسغ، أسماء بنت يزيد ٢٢٩٥
7017	_ كفى بك إثماً ألا تزال مخاصماً، ابن عباس	ـ كان لا يُبالي من أيهِ صام، عائشة
73.87	_ كل المسلم على المسلم حرام، أبو هريرة	ـ كان لرسول الله ﷺ جيران من الأنصار، عائشة 🔑 ١/٢٧٠٤
7889	_كلُّ أمتي معافىً إلا المجاهرين، أبو هريرة	ـ كان ملك فيمن كان قبلكم، وكان له ساحر، صهيب
4045	_ كلِّ خطبة ليس فيها تشهُّد فهي كاليد، أبو هريرة	_كان نبي الله ﷺ يستاك فيعطيني السواك، عائشة
779	_ كل ذلك قد كان يفعل، عائشة	ـ كان نبي من الأنبياء يخطُّ ، معاوية بن الحكم
7317	_ كل ذي ناب من السباع فأكله حرام، أبو هريرة	_كان نساء المؤمنين يشهدن الفجر مع رسول الله ، عائشة
1 1	_ كل سلامي من الناس عليه صدقة، أبو هريرة	_كان نقش خاتم النبي ﷺ ثلاثة أسطر، أنس
77.77	_كل شراب أسكر فهو حرام، عائشة	_كان يدركه الفجر وهو جنب، عائشة وأم سلمة
4111	_ كل شيء بقدر حتى العجز والكيس، ابن عمر	ـ كان يصلي في بيتي قبل الظهر أربعاً، عائشة مم
1799	_ كل شيء ليس فيه ذكر الله فهو لهو، جابر بن عبد الله	_كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم، عائشة
۳۱۸٦	_ كل عظم يذكر اسم الله عليه يقع في أيديكم، الشعبي	_كان يقرأ بـ (ق والقرآن المجيد) و(اقتربت)، أبو واقد ٧٣٦
1.01	_ كل عمل ابن آدم له إلا الصيام، أبو هريرة	_كان يكون في مهنة أهله فإذا حضرت، عائشة
1.07	_ كل عمل ابن آدم يُضاعف الحسنة عشر أمثالها، أبو هريرة	_ كان يهلّ المهلّ منا فلا ينكر عليه، أنس
7879	ـ كل عين زانية والمرأة إذا استعطرت، أبو موسى	_كانت المؤمنات إذا هاجرن امتحِنّ، عائشة
4.41	_ كل فلعمري من أكل برقية باطل لقد، خارجة بن الصلت	ـ كانت بنو إسرائيل يغتسلون عراة، أبو هريرة
Y7V7	_ كل كلام ابن آدم عليه لا له، أم حبيبة	_ كانت جويرية اسمها برّة، ابن عباس
7070	_ كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله، أبو هريرة	_ كانت صلاة النبي على ثلاث عشرة ركعة، ابن عباس
7777	_ كل مسكر حرام، ابن عمر	_ كانت قراءة النبي ﷺ مدّاً، أنس

450	ـ كنا نصلي المغرب مع رسول الله ﷺ فينصرف، رافع	PATT	ـ کل مسکر حرام، جابر
007	ـ كنا نصلي خلف النبي ﷺ الظهر فتسمع منه، البراء	444.	ـ كل مسكر حرام، عائشة
tatak	ـ كنا نصلي مع رسول الله ﷺ في شندة الحر، أنس	7777	_کل مسکر خمر، ابن عمر
***	ـ كنّا نعدّ الماعون على عهد رسول الله ﷺ، ابن مسعود	7404	ـ كل مصور في النار، ابن عباس
7777	ــ كنا ننبذ لرسول الله ﷺ في سقاء توكأ، عائشة	994	_كل معروف صدقة، حذيفة
10.4	ـ كنا ننهى أن نحدٌ على ميت فوق ثلاث، أم عطية	991	_كل معروف صدقة، جابر
317	ـ كنت أبيت في المسجد في عهد رسول الله ﷺ، ابن عمر	1784	۔ کل معروف صدقة، حذیفة
890	ـ كنت أرى رسول الله على عن يمينه وعن يساره، سعد	7190	_كلّ معروف صدقة، حذيفة
018	ـ كنت أرى رسول الله ﷺ لا يقوم من مصلاه، جابر بن سمرة	TAAT	ـ كلّ معروف صدقة، جابر
7.7	_ كنت أصلي مع النبي ﷺ فكانت صلاته قصراً، جابر بن سمرة	4354	ـ كل مولود يولد على الملّة، أبوهريرة
1171	_كنت أصوم الدهر، عبدالله بن عمرو	1444	ـ كل ميت يختم على عمله، فضالة بن عبيد
197	_ كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد، عائشة	1377	_كل ميَّسر لما خُلق له، عمران بن حصين
1741	_كنت أفتل قلائد هدي رسول الله ﷺ، عائشة	PYAY	ـ كل يوم سبعين مرّة (العفو عن الخادم)، ابن عمر
18.4	ـ كنت ألعب بالبنات في بيت رسول الله ﷺ، عائشة	1908	ـ كلاكما قتله (أبو جهل)، عبد الرحمن بن عوف
11	ــ كنت أمشي مع رسول الله ﷺ وعليه رداء، أنس بن مالك	7808	ـ كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان، أبو هريرة
۲۳۷۸	_كنت جالساً في حلقة في مسجد المدينة، خرشة بن الحرّ	7770	ـ كلوا الزيت وادهنوا به، عمر بن الخطاب
777	_كنت رجلاً مذاءً، عليّ	1.41	ـ كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الساطع المصعد، طَلْق
1977	ـ كنت ردف أبي طلحة يوم خيبر، أنس	1798	_كلوا وتزودوا، جابر
737	_كنت فيمن غسّل أم كلثوم، ليلمي بنت قانف	977	_كلي من هذا هذا خيرٌ من قرصك، عائشة
7717	_ كنت مع النبي ﷺ بمكة فخرجنا، علي بن أبي طالب	194.	ـ كم غزا النبي ﷺ من غزوة؟ ، زيد بن أرقم
7440	ـ كنت مع رسول الله ﷺ فمرّ على صبيان فسلم، أنس	۳۳۸۷	ـ كم من أشعث أغبر ذي طمرين، أنس بن مالك
1790	_كنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي، بريدة بن الحصيب	4.50	_الكمأة من المنّ، سعيد بن زيد
74.4	_الكيّس من دان نفسه وعمل لما بعد، شداد بن أوس	****	ـ كمل من الرجال كثير، أبو موسى الأشعري
***	_ كيف أنتم وأئمة من بعدي يستأثرون، أبو ذر	1357	ـ كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل، ابن عمر
NIFI	_ كيلوا طعامكم يُبارك لكم، المقدام بن معدي كرب	٣٢٣٩	ـ كنا إذا احمّر البأس ولقي القوم القوم، عليّ
1488	_ لئن حلف على مالك ليأكله ظلماً، وائل بن حجر	7174	ـ كنا إذا صعدنا كبّرنا وإذا نزلنا سبحنا، جابر
۲	_ لئن صدق ليدخلن الجنة، أنس بن مالك	4114	ـ كنا مع النبي ﷺ ستة نفر، سعد
* 9 * * +	J.5 J. 1. 8	7377	_كنَّا نأكل على عهد رسول الله ﷺ ونحن نمشي، ابن عمر
45	_ لا أقره (للذي لا يقري الضيف)، مالك بن نضلة	4.50	ـ كنا نبايع رسول الله ﷺ على السمع، ابن عمر
1537	_ لا إله إلا الله الحليم الحكيم، لا إله إلا، ابن عباس	1797	ــ كنا نتزود لحوم الأضاحي على عهد النبي ﷺ، جابر
0.1	ـ لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك، المغيرة بن شعبة	770	ــ كنا نتكلم في الصلاة، زيد بن أرقم
4500	_ لا إله إلا الله وحده، أعزّ جنده ونصر، أبو هريرة	797	ـ كنا نجمع مع رسول الله ﷺ إذا زالت الشمس، سلمة
4018	_ لا إله إلا أنت سبحانك اللهم، عائشة	0 2 2	ــ كنا نحزر قيام رسول الله ﷺ في الظهر، أبو سعيد
251	_ لا إله إلا أنت سبحانك، اللهم، عائشة	909	ـ كنا نخرج زكاة الفطر، أبو سعيد الخدري
T . 10	_ لا أما أنا فقد عافاني الله وكرهت، عائشة	4444	ـ كنَّا نخير بين الناس في زمن النبي ﷺ، ابن عمر
377	_ لا إنما ذلك عرق وليس بحيض، عائشة	11.	ــ كنا نسافر مع رسول الله ﷺ فمنّا الصائم، أبو سعيد
1381	ـ لا بأس به (الكراء بالذهب والورق)، رافع بن خديج	۳۳۸	ـ كنا نصلي العصر مع رسول الله ﷺ ثم تنحر الجزور، رافع

WE19	ـ لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق، عمران	ـ لا بأس به بالقيمة (أخذ الدنانير بدل الورق)، ابن عمر 1٦١٣
4048	ـ لا تسبُّخي عنه، عائشة	ــ لا بل فيما جفَّت به الأقلام وجرت، جابر
7871	ـ لا تسبوا أصحابي، أبو سعيد الخدري	ـ لا تؤخر الصلاة لطعام ولا لغيره، جابر 057
7737	ـ لا تسبوا أصحابي، أبو هريرة	ـ لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا، معاذ بن جبل
٨٨٤	ـ لا تسبوا الأموات، عائشة	ـ لا تؤذيني في عائشة فإن الوحي لم يأتني، عائشة 💮 ٣٣٣٢
FAA	ـ لا تسبوا الأموات، المغيرة بن شعبة	ـ لا تبدؤوا اليهود والنصاري بالسلام، أبو هريرة ٢٤٠٣
4050	ـ لا تسبُّوا الديك فإنه يوقظ للصلاة، زيد بن خالد	ـ لا تبرحن خطك فإنه سينتهي إليك رجال، ابن مسعود
4084	ـ لا تسبوا الربح، أبي بن كعب	ـ لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر، أبو بشير الأنصاري ٢١١٨
7910	ـ لا تسبي الحمّى، جابر	ـ لا تبيعوا الدينار بالدنيارين، عثمان بن عفان ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
1017	ـ لا تستقبلوا السوق ولا تحفُّلوا، ابن عباس	ـ لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلاً بمثل، أبو سعيد
1 • 1٧	ـ لا تشتر ولا تعد في صدقتك، عمر	ـ لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن، أبو أمامة ٩٢ ١٥٩٢
PFV	ـ لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد، أبو هريرة	ـ لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا، ابن مسعود
1418	ـ لا تشدّ الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد، أبو سعيد	ـ لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية، ابن أبي أرفى 💮 ١٨٩٩
3077	ـ لا تشربوا واحداً كشرب البعير، ابن عباس	ـ لا تجالسوا أهل القدر ولا تفاتحوهم، عمر ٢٤٩٧ +٣٦٥٥ ٣٦٥
4179	ـ لا تشركو بالله شيئاً ولا تسرقوا، صفوان بن عسّال	ـ لا تجزيء صلاة لا يقيم فيها الرجل صلبه، أبو مسعود ٢٥٣
FOAT	ـ لا تصاحب إلا مؤمناً ولا يأكل طعامك، أبو سعيد	ـ لا تجعلوا بيوتكم مقابر، أبو هريرة ٢٠٩٤ ٣٠٩٤
7177	ـ لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب، أبو هريرة	ـ لا تجلسوا على القبور، أبو مرثد الغنوي
401	ـ لا تصلوا بعد الفجر إلا سجدتين، ابن عمر	ــ لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا، أبو هريرة ٢٨٥١
1111	ـ لا تصوم المرأة وزوجها شاهد، أبو هريرة	ـ لا تحرّم المصة ولا المصتان، عائشة
VVV	ـ لا تصيب المؤمن شوكة فما فوقها، عائشة	ـ لا تحقرن من المعروف شيئًا، أبو ذر
7808	ـ لا تظهر الشماتة لأخيك، واثلة بن الأسقع	ـ لا تحلِّ الصدقة لغني، عبد الله بن عمرو
PTVI	ـ لا تعذبوا بعذاب الله ، ابن عباس	ـ لا تحلُّ الصدقة لغني إلا لخمسة ، عطاء بن يسار ٩٦٧
737	ـ لا تغالوا في الكفن، علي بن أبي طالب	ـ لا تخبر بتلعب الشيطان بك في المنام، جابر
7904	ـ لا تغضب، حميد بن عبد الرحمن	ـ لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي، أبو هريرة ١١٦٠
30P7	ـ لا تغضب، أبو هريرة	ـ لا تخيروني على موسى، أبوهريرة
1119	ــ لا تفعل فإنَّ مقام أحدكم في سبيل الله أفضل، أبو هريرة	ـ لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة، أبو طلحة ٢٣٥٧
7970	ـ لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا، أنس	ـ لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، أبو هريرة ٢٣٨٤+٤٠
1404	ـ لا تقام الحدود في المساجد، ابن عباس	ـ لا تدعوا بالموت ولا تتمنوه، أنس
144	ـ لا تقبل صلاة بغير طهور، ابن عمر	ـ لا تذكروا هلكاكم إلا بخير، عائشة ٨٨٣
1404	ـ لا تقتل نفس ظلماً إلا كان على ابن آدم، عبد الله	ـ لا تذهب الأيام والليالي حتى يملك، أبو هريرة ٢٧١٥
1914	ـ لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك، المقداد بن الأسود	ـ لا تذهب الدينا حتى يملك العرب رجل، ابن مسعود ٢٥٥٣
1.00	ـ لا تقدموا الشهر بصيام يوم ولا يومين، ابن عباس	ـ لا ترجعوا بعدي كفاراً، ابن عباس
1.04	ـ لا تقدُّموا الشهر بيوم ولا بيومين، أبو هريرة	ـ لا ترم وكل ما وقع، رافع بن عمرو
1987	ـ لا تقصوا نواصي الخيل، عتبة بن عبد السلمي	ـ لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس، ابن عباس
7 8 10	ـ لا تقل تعس الشيطان، أبو المليح	ـ لا تزال أمتي بخير ما بكروا صلاة المغرب، ٢٨٤
3877	ـ لا تقل عليك السلام فإن عليك السلام، أبو جريّ	ــ لا تزال أمتي بخير ما لم يؤخروا المغرب، أبو أيوب ٣٤٤
3437	ـ لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان، حذيفة	ـ لا تزال جهنم يُلقىٰ فيها، أنس بن مالك

ـ لا تنفق امرأة شيئاً من بيت زوجها، أبو أمامة الباهلي	ـ لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان، أبو هريرة ١٨٠٨
ـ لا تنكح الثيّب حتى تستأمر، أبو هريرة ١٣٥٢	ـ لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس، ابن مسعود
ـ لا جلب ولا جنب ولا شغار في الإسلام، عمران 1٤١٧	ـ لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض، أبو هريرة ٣٧٣٧
ـ لا حتى تذوقي عسيلته، عائشة 💮 ١٤٩٧	
ـ لا حتى يذوق الآخر من عسيلتها، عائشة 💮 ١٤٩٨	ـ لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس، أبو هريرة ٣٧٤٢
ـ لا حرج عليك أن تنفقي عليهم بالمعروف، عائشة 💮 ١٨٦٥	ـ لا تقوم الساعة حتى تقتتل فتتان عظيمتان، أبو هريرة ٢٥٤٣
ـ لا حسد إلا في اثنتين، ابن مسعود	ـ لا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي، ثوبان ٣٧٢٨
ـ لا حسد إلا في اثنتين، سالم عن أبيه	ـ لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض الله ، أنس
ـ لا حليم إلا ذو عثرة، أبو سعيد الخدري	ـ لا تقوم الساعة حتى يبتاهي الناس في المساجد، أنس
ـ لا خير في الكذب، صفوان بن سليم	ـ لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان، أنس
ـ لا رقية إلا من عين أو حمة، عمران بن حصين ٢٠٦٦	ـ لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات، أبو هريرة ٢٥٦١
ـ لا سبق إلا في نصل أو حافر أو خفّ، أبو هريرة ٢١٠٥	ـ لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من، أبو هريرة ٢٧١٧
ـ لا سكنى لك ولا نفقة، فاطمة بنت قيس ـ ـ 4 سكنى لك ولا نفقة،	ـ لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون الترك، أبو هريرة ٣٧٣٦
ــ لا صام ولا أفطر (من صام الدهر)، أبو قتادة 💮 ١١٦٩ +١١٦٤	ـ لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود، أبو هريرة ٢٧٣٥
ـ لا صرورة في الإسلام، ابن عباس	ـ لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس، حذيفة بن اليمان ٣٧١٩
ــ لا صلاة لمن لا وضوء له، أبو هريرة ـــــــــــــــــــــــــــــــــــ	ـ لا تقوم الساعة حتى يمرّ الرجل، أبو هريرة ٣٧١٠
ـ لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب، عبادة بن الصامت	ـ لا تقوم الساعة حتى ينبعث دجالون، أبو هريرة ٢٧٢٧
ـ لا ضرر ولا ضرار، يحيى المازني	ـ لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله ، ابن عمر
ـ لا طلاق ولا عتاق في غلاق، عائشة	ـ لا تكذبوا عليّ، علي بن أبي طالب
ـ لا عدوى ولا صفر، أبو هريرة	ـ لا تكرهوا مرضاكم على الطعام، عقبة بن عامر
ــ لا عدوى ولا صفر، ابن مسعود	_ لا تكشف فخذك، عليّ ١٤٦٤
ـ لا عدوى ولا طيرة، أنس	ـ لا تكون قبلتان في بلد واحد، ابن عباس
ـ لا عقر في الإسلام، أنس	ـ لا تكونوا إمَّعة تقولون إنْ أحسن، حذيفة ٢٠٠٥
_ لا قطع في ثمر ولا كثر، رافع بن خديج	_ لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضبه، سمرة بن جندب
ـ لا نذر في معصية وكفارته كفارة يمين، عائشة	ـ لا تلبسوا القمص ولا العمائم، ابن عمر
ـ لا نذر لابن آدم فيما لا يملك، عمرو بن شعيب	ـ لا تلحفوا في المسألة، معاوية
ـ لا نذر ولا يمين فيما لا يملك العبد، عمرو بن شعيب	ـ لا تلعن الريح فإنها مأمورة، ابن عباس ٢٥١٥ +٣٥٤٨
_ لا نكاح إلا بولي، أبو موسى	ـ لا تلقوا الركبان، ابن عباس
ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	ـ لا تلقوا الركبان للبيع، أبو هريرة
ـ لا هجرة بعد الفتح، ابن عباس	ـ لا تمار أخاك ولا تمازحه، ابن عباس
_ لا وأستغفر الله ، أبو هريرة	ـ لا تمّس النار مسلماً رآني أو رأى، جابر
ــ لا وأن تعتمروا هو أفضل، جابر	ـ لا تمنعوا أحداً يطوف بهذا البيت، جبير بن مطعم
۷۳ و تران في ليلة، طلق بن علي	ـ لا تمنوا الموت، خبّاب
ـ لا وضوء لمن يذكر اسم الله عليه، سعيد بن زيد	ـ لا تمنوا لقاء العدو، أبو هريرة ـــــــــــــــــــــــــــــــــــ
_ لا ولكن لم يكن بأرض قومي (نصب)، خالد بن الوليد	_ لا تناجشوا، أبو هريرة
_ لا ولكنه الذي يملك نفسه عند الغضب، ابن مسعود	ـ لا تنذورا فإن النذر لا يغني من القدر شيئاً، أبو هريرة العرب ١٧٢٣
ـ لا ولو قلت نعم لوجبت، علي بن أبي طالب	ـ لا تنزع الرحمة إلا من شقي، أبو هريرة ٢٨٦٥

			1
1411	ـ لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر، ابن عمر	1444	ـ لا ومقلب القلوب (يمينُ رسول الله)، ابن عمر
1848	ـ لا يحل لامرىء يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسقي، رويفع	40	ـ لا يؤمن عبد حتى أكون أحب إليه، أنس بن مالك
1 • 14	ـ لا يحل لرجل أن يُعطي عطية، ابن عمر وابن عباس	4704	ـ لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر، جابر
P.137	ـ لا يحل للرجل أن يفرق بين اثنين، عبد الله بن عمرو	דדדו	ـ لا يأخذ أحد شبراً من الأرض بغير حقّه، أبو هريرة
7947	ـ لا يحل لمؤمن أن يهجر مؤمناً فوق ثلاث، أبو هريرة	4190	ـ لا يأكل أحدكم بشماله ولا يشرب بشماله، ابن عمر
7948	ـ لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث، أبو أيوب	1007	ـ لا يبع الرجل على بيع أخيه، ابن عمر
7949	ـ لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث، أبو هريرة	3977	ـ لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله، ابن عباس
177.	ـ لا يحلبن أحد ماشية أحد إلا بإذنه، ابن عمر	۸r	ـ لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر، أبو هريرة
18.	- لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين، أبو سعيد	949	ـ لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى، عطية السعدي
1731	ـ لا يخطب أحدكم على خطبة أخيه، أبو هريرة	719	ـ لا يبولن أحدكم في الماء الدائم، أبو هريرة
1414	ـ لا يخلون رجل بامرأة، ابن عباس	104	ـ لا يبولن أحدكم في مستحمه، عبد الله بن مغفل
737	ـ لا يدخل أحداً منكم عمله الجنة، جابر	1/1877	•
1179	ـ لا يدخل الجنة إلا مسلم، بشر بن سحيم	1004	ــ لا يبيع حاضر لبادٍ، أبو هريرة
7 A A Y	ـ لا يدخل الجنة خبّ ولا منان، أبو بكر الصديق	1008	ـ لايبيع حاضر لبادٍ، جابر
7777	ـ لا يدخل الجنة سيىء الملكة، أبو بكر	۸۵۱	ـ لا يتبع الميت بنار ولا صوت، أبو هريرة
۲٠۸٠	ـ لا يدخل الجنة صاحب مكس، عقبة بن عامر	1414	ـ لا يُتم بعد احتلام ولا صمات يوم، عليّ
74.4	ـ لا يدخل الجنة قاطع رحم، جبير بن معطم	MFI	ـ لا يتوارث أهل ملتين، جابر
4770	ــ لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة، ابن مسعود	PAFI	ـ لا يتوراث أهل ملتين شتّى، عمرو بن شعيب
7577	ـ لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة، ابن مسعود	74.	ـ لا يتوضأ رجل مسلم فيحسن الوضوء، عثمان
۸۸	ــ لا يدخل الجنة نمّام، حذيفة	1914	ـ لا يجتمع كافر وقاتله في النار أبداً، أبو هريرة
7777	ـ لا يدخل الجنة نمام، حذيفة	۷۸٥	ـ لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن، أنس
7797	ـ لا يدخل المدينة ولا مكة (الدجال)، أبو سعيد الخدري	7797	ــ لا يجزي ولد والدأ إلا أن يجده، أبو هريرة
71	ـ لا يدخل النار أحد في قلبه مثقال حبة خردل، ابن مسعود	1011	ـ لا يجزي ولد والداً إلا أن يجده مملوكاً، أبو هريرة
4434	ـ لا يدخل النار أحد ممن بايع تحت الشجرة، جابر	18.7	ـ لا يجلد أحدكم امرأته جلد العبد، عبد الله بن زمعة
144	ـ لا يدخل هؤلاء عليكم (المخنثون)، أم سلمة	171.	ـ لا يُجلد فوق عشر جلدات فوق عشرة، أبو بريدة بن نيار
174.	ـ لا يدخل هذا بيت قوم إلا أدخله الله الذلُّ، أبو أمامة	V	ـ لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق، البراء
VAFI	ـ لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم، أسامة بن زيد	177.	ـ لا يحتكر إلا خاطىء، معمر بن عبد الله
7.4.7	ـ لا يرد الدعاء بين الأذان والإقامة، أنس بن مالك	1844	ـ لا يحرم من الرضاع إلا ما فتق الأمعاء، أم سلمة
4151	ـ لا يرد القضاء إلا الدعاء، سلمان		ـ لا يحقرن أحدكم شيئاً من المعروف، أبو ذر
1971	ـ لا يركب البحر إلا حاج أو معتمر أو غاز، ابن عمرو	1444	ـ لا يحكم الحاكم بين اثنين وهو غضبان، أبو بكرة
OTV	ـ لا يزال أحدكم في صلاة ما دام ينتظرها، أبو هريرة	IPAY	ـ لا يحل الكذب إلا في ثلاث، أسماء بنت يزيد
1/010	ــ لا يزال أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه، أبو هريرة	1777	لا يحل دم امرىء مسلم إلا بإحدى ثلاث، عثمان
4.01	ـ لا يزال الإسلام عزيزاً إلى اثني عشر خليفة، جابر	1770	ـ لا يحل دم امرىء مسلم يشهد أن لا إله إلا الله ، عائشة
AF+1	ـ لا يزال الدين ظاهراً ما عجّل الناس الفطر، أبو هريرة	1777	ـ لا يحل دم امرىء مسلم يشهد أن لا إله إلا الله ، عبد الله
3464	- لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب، سلمة بن الأكوع	1414	ـ لا يحل لا مرأة تؤمن بالله واليوم الاخر تسافر، أبو هريرة الإسار لا أترم و الله السالة والدر أن من أ
٥١٧	ـ لا يزال الله عز وجل مقبلاً على العبد، أبو ذر	10	ـ لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحدّ، أم حبيبة لا يحل لام أترت بي الشرال بالآن أن ترت مراهد .
1.79	ـ لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر، سهل بن سعد	10.4	ـ لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر أن تحدّ، عائشة

۸•۲	ـ لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد، أبو هريرة	7.98	ـ لا يزال أهل الغرب ظاهرين على الحق، عمران
Y01V	ـ لا ينبغي لصدّيق أن يكون لعاناً، أبو هريرة	TE11+	ـ لا يزال أهل الغرب ظاهرين على الحق، سعد ٢٠٩٥
MAFT	ـ لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه، حذيفة	1337	ـ لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله ، عبد الله بن بسر
748	ــ لا ينصرف حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً، ابن المسيب	Y . O .	ـ لا يزال هذا الأمر في قريش، ابن مسعود
7710	ـ لا ينظر الله إلى من جرّ ثوبه خيلاء، ابن عمر	٧٢	ـ لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، أبو هريرة
14.9	ــ لا ينكح المحرم ولا يُنكح ولا يخطب، عثمان بن عفان	1577	ـ لا يسأل الرجل فيما ضرب امرأته، عمر بن الخطاب
1114	ـ لا، الثلث والثلث كثير، عامر بن سعد	1.51	ـ لا يسأل بوجه الله إلا الجنة، جابر
1771	ـ لا، انحرها إيّاها، عمر بن الخطاب	7754	_ لا يشربن أحد منكم قائماً فمن نسي، أبو هريرة
***	ــ لاتقوم الساعة حتى ينزل الروم بالأعماق، أبو هريرة	411	_ لا يصل أحدكم في الثوب الواحد، أبو هريرة
4.91	_ لأخرجن اليهود والنصاري من جزيرة العرب، جابر	101	ــ لا يصلَّىٰ بحضرة الطعام، عائشة
770	ـ لأرمقن صلاة رسول الله ﷺ، زيد بن خالد الجهني	1109	ـ لا يصوم أحدكم يوم الجمعة، أبو هريرة
444.	ــ لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله، سعد	149.	ـ لا يصوم عبد يوماً في سبيل الله إلا باعد الله ، أبو سعيد
4441	_ لأعطين هذه الراية رجلاً يحب الله ، أبو هريرة	٧٧٨	ـ لا يصيب المؤمن من مصيبة حتى الشوكة، عائشة
4444+1	ـ لأعطين هذه الراية رجلاً يفتح الله، سهل ١٦٦	1377	ـ لا يُعدل بالرّعة، جابر
1898	_ لاعن رجلٌ امرأته وفرّق النبي ﷺ بينهما، ابن عمر	4184	_ لا يعدي شيء شيئاً، ابن مسعود
7887	_ لأن أقعد مع قوم يذكرون الله تعالى، أنس بن مالك	1.71	ـ لا يغرنكم نداء بلال، سمرة بن جندب
7507	_ لأن أقول: سبحان الله، والحمد لله، أبوهريرة	1531	ـ لا يفرك مؤمن مؤمنة، أبو هريرة
1.41	_ لأن يأخذ أحدكم حبله، الزبير بن العوام	1.90	ـ لا يفطر من قاء ولا من احتلم، رجل من الصحابة
14.4	_ لأن يتصدق المرء في حياته بدرهم، أبو سعيد الخدري	1770	ـ لا يقتل مسلم بكافر، عمرو بن شعيب
9 . 1	_ لأن يجلس أحدكم على جمرة فتحرق ثيابه، أبو هريرة	7879	ـ لا يقعد قوم يذكرون الله عز وجل إلا، الأغرّ أبو مسلم
7877	_ لأن يمتليء جوف أحدكم قيحاً يريه، أبو هريرة	7818	ـ لا يقم أحدكم أخاه من مجلسه، ابن عمر
4408	_ لايذهب الليل والنهار حتى تُعبد اللات، عائشة	78.37	_لا يقولن أحدكم خبثت نفسي، عائشة
17	_ لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك، ابن عمر	78.4	ـ لا يقولن أحدكم خبثت نفسي، سهل بن سعد
177.	_ لبيك بعمرة وحجة، أنس	1837	_ لا يقولن أحدكم عبدي وأمتي، أبو هريرة
1/177.	_ لبيك عمرة وحجاً، أنس	1917	_لا يقولن أحدكم: اللهم اغفرلي إن شئت، أبو هريرة
7909	_ لتؤدن الحقوق إلى أهلها حتى يقاد، أبو هريرة	YA+A	ـ لا يُكلم أحد في سبيل الله، أبو هريرة ـ لا يكون لأحدكم ثلاث بنات فيحسن، أبو سعيد الخدري
4170	_ لتتبعن سنن الذين من قبلكم، أبو سعيد الخدري	7977	ـ لا يكون لمسلم أن يهجر مسلماً فوق ثلاثة، عائشة
3177	ــ لتسألن عن نعيم هذا اليوم، مالك	Y70Y	ـ 1 يحون عسم ان يهجر تستعه فول درق. ـ لا يلج النار رجل بكي من خشية الله ، أبو هريرة
بشير ٣٩٩	للتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم، النعمان بن	1497	ـ لا يلج النار كلّ بكاء من خشية الله، أبو هريرة ـ لا يلج النار كلّ بكاء من خشية الله، أبو هريرة
474	لتقاتلن اليهود، فلتقلنهم، ابن عمر	Y & V	ـ لا يلج النار من صلى قبل طلوع الشمس، عمارة بن رؤيبة
1771	ل لتمش ولتركب (لمن نذرت الحج حافية)، عقبة بن عامر	4.11	ـ لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين، أبو هريرة
190	_اللحَّد لنا والشقُّ لغيرنا، ابن عباس	17.1	ـ لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ، أبو هريرة
7571	لـ لزوال الدنيا أهون على الله من قتل رجل مسلم، عبد الله بن عمرو	1099	ـ لا يمنع نقع بثر ، عمرة بنت عبد الرحمن
4514	_ لعلّ الله اطلع على أهل بدر، عليّ	1.49	_ لا يمنعن أحداً منكم أذان بلال، ابن مسعود
7777	_لعلك ترزق به (قالها للمحترف)، أنس	7AV	ـ لا يموت أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله ، جابر
3777	ــلعن الله الخمر وشاربها وساقيها، ابن عمر	۸ • ٤	ـ لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد، أبو النضر

1904	_ لقد لقيت من قومك وكان أشد ما لقيت، عائشة	7977	_لعن الله الذي وسمه، جابر
74.0	للقد مات رسول الله ﷺ وما شبع من خبز، عائشة	7777	ـ لعن الله الواشمات والمستوشمات، ابن مسعود
113	_ لقد هممت أن آمر رجلاً يصلي بالناس، أبو هريرة	7777	ـ لعن الله الواصلة والمستوصلة، أسماء
771	للقد هممت أن آمر رجلاً يصلي بالناس، ابن مسعود	7447	ـ لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة، ابن عمر
V41	_ لقنوا موتاكم لا إله إلا الله ، أبو سعيد الخدري	9.0	ــلعن الله اليهود والنصاري اتخذوا قبور أنبيائهم، عائشة
T 2 0 V	_ لقيت إبراهيم ليلة أسري بي، ابن مسعود	7179	ـ لعن الله من لعن والده، علي
1119	_ لك بها يوم القيامة سبع مئة ناقة، أبو مسعود الأنصاري	7177	ـ لعن النبي ﷺ من مثّل بالحيوان، ابن عمر
2322	ــ لكل أمة أمين، وأمين هذه الأمة، أنس	17.8	ــلعن رسول الله ﷺ آكل الربا ومؤكله، ابن مسعود
7 2 9 1	_ لكل أمة مجوس ومجوس هذه الأمة، حذيفة	17.0	ـ لعن رسول الله ﷺ آكل الربا ومؤكله وشاهديه، جابر
*	ـ لکل داء دواء، جابر	188.	ــلعن رسول الله ﷺ الراشي والمرتشي، أبو هريرة
١٣	لكل دين خلق وخلق الإسلام الحياء، زيد بن طلحة بن ركانة	1381	ــ لعن رسول الله ﷺ الراشي والمرتشي، عبد الله بن عمرو
4.40	_ لكل شيء سنام وإن سنام القرآن، أبو هريرة	740.	ــ لعن رسول الله ﷺ الرجل يلبس لبسة المرأة، أبو هريرة
1998	_لكل غادر لواء يوم القيامة، أبو سعيد	1401	_لعن رسول الله ﷺ المتشهبات بالرجال، ابن عباس
1998	ـ لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به، أنس	1270	_لعن رسول الله ﷺ المحل والمحلل له، ابن مسعود
7727	_لكل نبي حواري وحواري الزبير، جابر	7404	ـ لعن رسول الله ﷺ المختثين من الرجال، ابن عباس
۳۷۸۳	_لكل نبي دعوة يدعوها، أبو هريرة	۸۲۸	ـ لعن رسول الله ﷺ النائحة والمستمعة، أبو سعيد الخدري
1795	_ للابنة النصف ولابنة الابن السدس، ابن مسعود	397	_لعن رسول الله ﷺ ثلاثة، أنس
3777	_للدنيا أهون على الله من هذا عليكم، جابر	974	_لعن رسول الله على زائرات القبور، ابن عباس
1.4.	_للسائل حق وإن جاء على فرس، حسين بن علي	17.77	ـ لَعَنْ عبد الدينار لُعن عبد الدرهم، أبو هريرة
19.4	_للشهيد عندالله ست خصال، المقدام بن معدي كرب	1441	ــ لغدوة في سبيل الله أو روحة خير، أنس
3317	ـ للمسلم على المسلم ست بالمعروف، عليّ	7077	_لقد أمرت أن أتجوز في القول، عمرو بن العاصي
4414	_للمملوك طعامه وكسوته، أبو هريرة	41.4	ــ لقد أنزلت علميّ الليلة سورة لهي أحبّ، عمر
4119	ـ لله أرحم بعباده، عامر الرام	۱۷۸۳	ـ لقد تاب توبة (للمعترف بالزنا)، واثل الكندي
41.1	ـ لله أشد فرحاً بتوبة عبده المؤمن، ابن مسعود	7409	_لقد خلقت خلقاً ألسنتهم أحلي، ابن عمر
٧٠٢٣	ـ لله أشد فرحاً بتوبة عبده حين يتوب، أنس بن مالك	173	_لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكاً يبتدرونها، رفاعة الزرقي
41.0	ـ لله أشد فرحاً يتوبة أحدكم، أبو هريرة	44	_لقد رأيت رجلاً يتقلب في الجنة، أبو هريرة
1788	ـ لم أر رسول الله على يمس من الأركان إلا اليمانيين، ابن عمر	44.4	_لقد رأيت رسول الله ﷺ يظل اليوم يلتوي، النعمان
7777	ــ لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان الدِّين، عائشة	444.	ـ لقد رأيت سبعين من أصحاب الصفة، أبو هريرة
4.55	ـ لم نبايع رسول الله ﷺ على الموت، جابر بن عبد الله	4414	_ لقد رأيت يوم أحد عن يمين رسول الله ﷺ، سعد بن أبي
4140	ــ لم يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث، ابن عمرو	107.	ـ لقد رأيتنا سبعة ما لنا خادم إلا واحدة، سويد بن مقرن
181.	ـ لم يكن شخص أحبّ إليهم من رسول الله ، أنس	YVIX	ـ لقد رأيتني وإني لأخرُّ (جوعاً)، أبو هريرة
۳۲۳٤	لم يكن فاحشاً ولامتفحشاً ولا صخاباً، عائشة	7887	_ لقد سأل الله باسمه الأعظم، بريدة الأسلمي
4414	ـ لم يكن منهم أحد أشبه برسول الله من الحسن، أنس	٤	ـ لقد سألتني عن عظيم وإنه ليسير، معاذ بن جبل
۳۱۷۳	ــلم ينسخها شيء، ابن عباس	91.	ــ لقد سبق هؤلاء خيراً كثيراً، بشير
*110	_لمّا أريد عثمان جاء عبد الله بن سلام ، ابن أخي عبد الله	4509	_لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات، ابن عباس
19.7	_لما أصيب إخوانكم بأحد جعل الله ، ابن عباس	7977	ـ لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته، عائشة
١٢٣٧	_لما جاء النبي ﷺ إلى مكة دخل من أعلاها، عائشة	0 8 0	ـ لقد كانت صلاة الظهر تقام فيذهب الذاهب، أبو سعيد

4004	ـ اللهم أصلح لي دين الذي هو عصمة، أبو هريرة	3517	ــ لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح، أبو هريرة
2740	_اللهم اعزّ الإسلام بأحبّ هذين الرجلين، ابن عمر		ــ لما خلق الله الأرض جعلت تميد، أنس
٤٧٠	ـ اللهم أعوذ برضاك من سخطك، عائشة	4797	ـ لـما خلق الله الجنة والناز أرسل جبريل، أبو هريرة
404.	ـ اللهم أعوذ بك أن أُضلّ أو أُضلّ، أم سلمة	411.	_ لما خلق الله الخلق كتب في كتابه، أبو هريرة
۸۷۱	_اللهم اغفر لحينا وميتنا، أبو إبراهيم الأشهلي	1744	_لما رمي النبي ﷺ الجمرة نحر نسكه، أنس
4441	ـ اللهم اغفر للأنصار، ولأبناء الأنصار، أنس	1441	_لما عرج بي مررت بقوم لهم أظفار من نحاس، أنس
4441	ـ اللهم اغفر للأنصار، ولأبناء الأنصار، زيد بن أرقم	19.A	_لما قدم المهاجرون من مكة المدينة قدموا، أنس
4411	ـ اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة، ابن عباس	144.	_ لما قدم النبي ﷺ المدينة نحر جزوراً، جابر
۸٧٠	ـ اللهم اغفر له وارحمه، عوف بن مالك	44.1	_ لمّا كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله ﷺ، أنس
4001	_اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي، أبو موسى	1904	_لمّا كان يوم أحد أنهزم ناس من الناس، أنس
277	_ اللهم اغفر لي ذنبي كله دقّه وجلّه، أبو هريرة	4440	_لما كان يوم أحد جيء بأبي مسجىً، جابر
4011	ــ اللهم اغفر لي ذنبي، ووسع لي في داري، أبو هريرة	الله ٩٤	_ لما كذبتني قريش قمت في الحجر فجلا الله لي، جابر بن عبد ا
243	_ اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت، عليّ	09	_ لما نزلت على رسول الله ﷺ ﴿ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَوْتِ ﴾ ، أبو هويرة
277	ـ اللهم اغفر لي وارحمني، ابن عباس	ود ۸۵	_لما نزلت هذه الآية ﴿ الَّذِينَ امَنُوا وَلَدّ يَلْيِسُوٓا إِيمَانَهُم ﴾ ، ابن مسع
4010	_اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق، عائشة	PAOY	_ لن يبقى بعدي من النبوة إلا المبشرات، عطاء بن يسار
375	_اللهم اغفر لي واهدني وارزقني وعافني، عائشة	VAV	ـ لن يدخل أحداً عمله الجنة، أبو هريرة
7279	_ اللهم اقسم لنا من خشيتك، ابن عمر	1777	_ لن يزال المؤمن في فسحة من دينه، ابن عمر
440	ــ اللهم أكثر ماله وولده، أنس	171	ـ لن يشبع المؤمن من خير يسمعه، أبو سعيد الخدري
4014	_ اللهم اكفني بحلالك عن حرامك، عليّ	7077	_ لن يشبع المؤمن من خير يسمعه، أبو سعيد الخدري
4014	- اللهم إن أسألك الثبات في الأمر، شداد بن أوس	4044	ـ الله اجعل لي نوراً في قلبي، ونوراً، ابن عباس
4018	_اللهم إن أعوذ بك من الهِدم، أبو اليسر	4155	ـ الله أعلم بما كانوا عاملين، عائشة
197.	_ اللهم إن العيش عيش الاخرة، أنس	4150	_ الله أعلم بما كانوا عاملين، أبو هريرة
AV E	ـ اللهم إن فلان بن فلان في ذمتك، واثلة بن الأسقع	1774	_ الله أكبر الله أكبر سنة أبي القاسم، ابن عباس
777	_ اللهم إن هذا إقبال ليلك وإدبار نهارك، أم سلمة	4541	_ الله الله في أصحابي، أبو سعيد الخدري
4090	_ اللهم إنا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك، ابن مسعود	1797	_الله ورسوله مولى من لا مولى له، عمر
דואו	ـ اللهم إنا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى، ابن عمر	4440	_ اللهم اثتني بأحبّ خلقك إليك، أنس بن مالك
40.5	_ اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء، سهيل	4841	_ اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة، أنس
899	_ اللهم أنت السلام ومنك السلام، عائشة	177	_ اللهم اجعل في قلبي نوراً، ابن عباس
0 * *	_ اللهم أنت السلام ومنك السلام، ثوبان	rorr	_ اللهم اجعلنا هادين مهتدين غير ضالين، ابن عباس
4014	ـ اللهم أنت الصاحب في السفر، أبو هريرة	4004	_ اللهم اجعلني من أئمة المتقين، عبد الله بن عمر
***	_ اللهم أنت الصاحب في السفر، عبد الله بن سرجس	9770	_اللهم أحيني مسكيناً وأمتني مسكيناً، أنس
۸۷۳	ـ اللهم أنت ربها وأنت خلقتها، أبو هريرة	4477	_ اللهم أذقت أول قريش نكالاً، ابن عباس
4140	_ اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، شداد بن أوس	7711	_ اللهم ارزق آل محمد قوتاً، أبو هريرة
7.47	_ اللهم أنت عضدي ونصيري، أنس	4011	ــ اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني، عبد الله بن يزيد
1770	_ اللهم أنتم من أحب الناس إليّ، أنس	٧0٠	_ اللهم اسق عبادك وبهائمك، عمرو بن شعيب
44.4	ـ اللهم إني أحبّه فأحبّه، البراء بن عازب	VOI	_اللهم اسقنا اللهم اسقنا، أنس بن مالك
۳۳۰۳	ـ اللهم إني أحبّه فأحبّه وأحبب من يحبه، أبو هريرة	V 8 9	ـ اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً، جابر بن عبد الله

7777	- اللهم بيّن لنا في الخمر بيان شفاء، عمر بن الخطاب	3707	_ اللهم إني أسألك العافية في الدنيا، ابن عمر
1877	- اللهم حبّب إلينا المدينة كما حببت مكة، عائشة	4044	ـ اللهم إني أسألك الفوز في العطاء، ابن عباس
***	- اللهم حبّب عُبيدك هذا وأمه إلى عبادك، أبو هريرة	401.	ـ اللهم إني أسألك الهدى والتقى، عبدالله
٧٥١	_ اللهم حوالينا ولا علينا، أنس بن مالك	4011	- اللهم إني أسألك تمام النعمة، معاذ بي جبل
4081	ــ اللهم خرلي، واخترلي، أبو بكر الصديق	3507	ـ اللهم إني أسألك حبّك وحب من، أبو الدرداء
40.4	ـ اللهم خلقتَ نفسي وأنت توفاها، ابن عمر	VOE	ـ اللهم إني أسألك خيرها وخير ما فيها، عائشة
TOTT.	ـ اللهم ذا الحبل الشديد، والأمر الرشيد، ابن عباس	4044	- اللهم إني أسألك رحمة من عندك، ابن عباس
40.5	ـ اللهم رب السماوات ورب الأرض، سهيل	4141	ـ اللهم إني أسألك فعل الخيرات، معاذ جبل
775	اللهم رب جبرائيل وميكائيل وإسرافيل، عائشة	400A	_ اللهم إني أسألك فعل الخيرات، مالك
243	- اللهم رينا لك الحمد ملء السماوات، عليّ	400.	ـ اللهم إني أسألك من خيرها وخير، عائشة
944	ـ اللهم صلى على آل أبي أوفي، ابن أبي أوفي	4018	ـ اللهم إني أسألك وأتوجه إليك، عثمان بن حنيف
4044	_ اللهم عافني في بدني، اللهم عافني، أبو بكرة	40.1	ـ اللهم إني أسلمت وجهي إليك، البراء بن عازب
4419	- اللهم علمه الحكمة (ابن عباس)، ابن عباس	7.5	ـ اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، عليّ
4005	_ اللهم فالق الإصباح، وجاعل الليل، يحيى بن سعيد	140	_ اللهم إني أعوذ بك من الخبث، أنس
40.4	- اللهم قني عذابك يوم تجمع عبادك، حذيفة بن اليمان	404.	ـ اللهم إني أعوذ بك من الشقاق والنفاق، أبو هريرة
40 80	_ اللهم لا تقتلنا بغضبك، ابن عمر	4071	ـ اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل، أنس
4000	ـ اللهم لك أسلمت، وبك آمنت، ابن عباس	4044	ـ اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل، زيد بن أرقم
74	_ اللهم لك الحمد أنت كسوتنيه، أبو سعيد	4019	ـ اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر ، أبو بكرة
777	_ اللهم لك الحمد أنت نور السماوات والأرض، ابن عباس	4091	- اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، أبو سعيد الخدري
177.	_ اللهم لك الحمد كالذي نقول، عليّ	4044	ـ اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، أنس بن مالك
404.	_ اللهم لك الحمد كالذي نقول، علي بن أبي طالب	4094	ــ اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك، ابن عمر
1.4	ـ اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت، معاذ بن زهرة	3007	_اللهم إني أعوذ بك من شرًّ ما عملت، عائشة
7.70	_ اللهم من ولي من أمر أمتي شيئاً، عائشة	4004	ـ اللهم إني أعوذ بك من شرها، عائشة -
1777	ـ اللهم منزل الكتاب سريع الحساب، ابن أبي أوفي	193	_ اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ، عائشة
1199	ـ اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب، ابن أبي أوفي	4046	ـ اللهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع، عبد الله بن عمرو
44.8	ـ اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي، أم سلمة	4091	ـ اللهم إني أعوذ بك من منكرات الأخلاق، زياد بن علاقة
1871	_ اللهم هذه قسمتي فيما أملك ، عائشة	4011	ـ اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم وكلماتك، عليّ
140.	ـ لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال باسم الله ، ابن عباس	۳۳۸۰	ـ اللهم اهد أمّ أبي هريرة، أبو هريرة
7117	ــ لو أن الناس يعلمون ما أعلم من الوحدة، ابن عمر	7.1	ـ اللهم اهدني فيمن هديت ، الحسن بن علي
1778	ــ لو أن أهل السماء وأهل الأرض اشتركوا، أبو سعيد	1504	ـ اللهم اهدني وسدني، عليّ
7471	ــ لو أن رجلاً اطلع عليك بغير إذن، أبو هريرة	10.8	ـ اللهم اهدها (للمخيرة بين أبويها)، رافع بن سنان
30.7	ــ لو أن شيئاً كان فيه شفاء من الموت، أسماء بنت عميس	4041	ـ اللهم أهله علينا باليُمن والإيمان، طلحة بن عبيد الله
44.0	ــ لو أن قطرة من الزقوم قطرت في دار، ابن عباس	1020	- اللهم بارك لأمتي في بكورها، صخر الغامدي
7777	ــلو أن لابن آدم واد من ذهب، أنس	4.44	- اللهم بارك لأمتي في بكورها، صخر الغامدي
778.	ــ لو أنكم كنتم توكلون على الله حق توكله، عمر بن الخطاب	1440	ـ اللهم بارك لنا في ثمارنا، أبو هريرة
2002	ــلو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً، أبو هريرة	40.4	- اللهم باسمك أحيا وباسمك، البراء
7770	ـ لو تعلمون ما لكم عند الله لأحببتم، فضالة بن عبيد	777	ـ اللهم بديع السماوات والأرض ذا الجلال، ابن عباس

1/107	ـ ليس بين العبد وبين الكفر إلا ترك الصلاة، جابر	ـ لو دعيت إلى كراع لأجبت، أبو هريرة ١٣٨١
1007	ـ ليس ذاك بالرقوب ولكنه الرجل الذي، ابن مسعود	ـ لو سلك الناس وادياً وسلكت الأنصار شعباً، أنس
1771	_ليس على العبد نذر فيما لا يملك، ثابت بن الضحاك	ـ لو علمت أنك تنظر لطعنت بها في عينك، سهل بن سعد ٢٣٨٠
1499	ـ ليس على خائن ولا منتهب ولا مختلس قطع، جابر	ــ لو قال أعوذ بكلمات الله التامة من شرّ، أبو هريرة ٣٠٧٥
901	ـ ليس في حب ولا ثمر صدقة حتى يبلغ خمسة، أبو سعيد	ـ لو كان لابن آدم واديان من مال، أنس ١/٢٦٢٧
481	_ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة، أبو سعيد الخدري	ــ لو كان لابن آدم واديان من مال، أبو موسى الأشعري
900	ـ ليس فيها شيء (الخضراوات)، معاذ بن جبل	ـ لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح، سهل بن سعد
3957	_ ليس لابن آدم حق في سوى هذه الخصال، عثمان	ـ لو كنت آمراً أحداً أن يسجد لأحد لأمرت، أبو هريرة ١٣٨٨
1 • 91	_ ليس من البر الصيام في السفر، كعب بن عاصم	ـ لو كنت متخذاً خليلاً لا تخذت أبا بكر، ابن مسعود
٧٨	_ ليس من رجل ادّعي لغير أبيه وهو يعلمه، أبو ذر	ـ لو لا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك، أبو هريرة
1544	_ ليس منا من خبَّب امرأة على زوجها، أبو هريرة	ـ لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطوّل، ابن مسعود ٢٥٥٧
7977	_ ليس منا من دعا إلى عصبية، جبير بن مطعم	ـ لو لم يبق من الدهر إلا يوم لبعث الله ، عليّ ٢٥٥٤
440	_ليس منا من لطم الخدود، ابن مسعود	_ لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة، أبو هريرة ٣٦١٣
1317	_ليس منًّا من لم يتغن بالقرآن، سعد بن أبي وقاص	_ لو يعلم المارّ بين يدي المصلي ماذا عليه، زيد بن خالد ٣٦٩
POAT	_ ليس منا من لم يرحمُ صغيرنا ويوقر كبيرنا، أنس	ـ لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول، أبو هريرة ٢٠٢
* 7 7 7	_ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا، ابن عباس	_لوكان الدين عند الثريا لذهب به، أبو هريرة ٣٤١٤
٥٨	_ليس هو كما تظنون إنما هو كما قال لقمان، ابن مسعود	ــ لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يؤخروا العشاء، أبو هريرة ٣٤٧
7751	_ليسأل أحدكم ربه حاجته، ثابت البناني	ــلولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك، زيد بن خالد ١٦٣
44.4	_ليست السنة بأن لا تمطروا، أبو هريرة	_ لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت، عبد الله بن مغفل ٢١٧٦
373	_ليصل من شاء منكم في رحله، جابر	ــلولا أنكم تذنبون لخلق الله خلقاً ، أبو أيوب ٣٦٠٩
۲•۸	_ ليعز المسلمين في مصائبهم المصيبة بي، ابن القاسم	ـ لئُ الواجد يحلّ عرضه وعقوبته، عمرو بن الشريد ١٦٥٢
779.	_ ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الحرَ، أبو مالك	ـ ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل، أبو موسى ٢٧٢١
1771	_ الليلة أتاني آت أن صلّ في هذا الوادي، عمر	ليأتين على أمتي ما أتى على بني اسرائيل، ابن عمرو ٢٤٩٤
٧٢٠	_لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات، ابن عمر وأبو هريرة	ـ ليت رجلاً صالحاً يحرسني الليلة، عائشة
770	_لينتهين أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء، جابر بن سمرة	ـ ليتأتين على الناس زمان لا يبقى أحد إلا أكل الربا، أبو هريرة ١٦٠٧
777	ــ المؤذن يغفر له مدى صوته، أبو هريرة	ليخرجن قوم من أمتي من النار بشفاعتي، عمران ٣٧٨٧
377	ـ المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة، معاوية	- ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفاً، سهل بن سعد ٧٥+٣٨٢٥
4114	ـ المؤمن القوي خير وأحبّ إلى الله، أبو هريرة	ـ ليردن عليّ الحوض رجال ممن صاحبني، أنس
۲ ۸۸۳	_ المؤمن غرّ كريم والفاجر خب لئيم، أبو هريرة	_ليس أحد أحبّ إليه المدح من الله ، ابن مسعود
7997	_ المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه، أبو موسى الأشعري -	_ليس أحد منكم ينجيه عمله، أبو هريرة
3047	ـ المؤمن مرآة المؤمن، أبو هريرة	ـ ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد، أبو هريرة ٢٩٤٨
٧٦٧	_مؤمن ورب الكعبة يا أبا الحسن، ابن عباس	_ليس الغنى عن كثرة العرض، أبو هويرة ٢٧٣١
1117	ــ المؤمن يشرب في معىً واحد، أبو هريرة	_ ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان، ابن مسعود ٢٥١٩
۸۳۲	ــ المؤمن يموت بعرق الجبين، بريدة	_ليس المسكين الذي تردّه الأكلة والأكلتان، أبو هريرة ١٠٣٤
4.04	ـ ما أبالي ما أتيت إن أنا شربت ترياقاً، عبدالله بن عمرو	_ليس المسكين بهذا الطواف، أبو هريرة
3777	ـ ما أبقيت لأهلك؟، عمر بن الخطاب	_ليس الواصل بالمكافىء، عبدالله بن عمرو ٢٨٠٦
414.	ـ ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى، أبو هريرة	_ ليس بالكاذب من أصلح بين الناس، أم كلثوم بنت عقبة

		1	
44.1	_ ما ترك النبي ﷺ إلا بغلته البيضاء، عمرو بن الحارث	4410	_ ما اجتمعن في امرىءٍ إلا دخل الجنة، أبو هريرة
٣ ٦٨٢	_ ما تركت بعدي في الناس فتنة أضرّ، أسامة بن زيد	4411	_ ما احتذى النَّعال ولا انتعل ولا ركب، أبو هريرة
94.	_ ما تصدِّق أحد بصدقة من كسب طيب، أبو هريرة	097	ـ ما أحصي ما سمعت من رسول الله ﷺ يقرأ، ابن مسعود
1977	_ ما تعدُّون الشهيد فيكم؟ ، أبو هريرة	7187	ـ ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن، أبو هريرة
4418	_ ما حجبني رسول الله ﷺ منذ أسلمت، جرير بن عبد الله	٦٤٦	_ ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت، أبو هريرة
31.7	_ ما حديث بلغني عنكم؟، أنس	4150	ـ ما أرى الأمر إلا أعجل من ذلك، عبد الله بن عمرو
£ £V	_ ما حسدتكم النصاري على شيء ما حسدتكم، ابن عباس	1477	ـ ما أسكر كثيره فقليله حرام، جابر
14.41	_ ما حق امريءٍ مسلم له شيء يريد أن يوصي، ابن عمر	٠٣٣٠	ـ ما أشكل علينا أصحاب رسول الله ﷺ حديث، أبو موسى
131	ــ ما دفن نبي قط إلا في مكانه الذي توفي فيه، مالك	7177	_ ما اصبت بحدّه فكل، عدي بن حاتم
YVAY	_ ما ذئبان جائعان أرسلا في غنم بأفسد، كعب بن مالك	4111	_ما أصرٌ من استغفر، أبو بكر الصديق
1709	ـ ما رئي الشيطان يوماً هو فيه أصغر، طلحة بن عبيد الله	4514	_ ما اصطفى الله لملائكته: سبحان الله ، أبو ذر
7717	_ ما رأى رسول الله ﷺ النقي حتى لقي الله ، سهل بن سعد	4400	ـ ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء، عبد الله بن عمرو
44.0	_ ما رأيت أحداً أشبه سمتاً ودلاً وهدياً، عائشة	4401	_ما أظلت الخضراء، ولا أقلت الغبراء، أبو ذر
444	_ما رأيت أحداً كان أشدّ تعجيلاً للظهر، عائشة	VAA -	ـ ما أعلم أحداً لقي من أصحاب النبي ﷺ من البلاء، خبّاب
1187	ـ ما رأيت النبي ﷺ يتحرى صيام يوم، ابن عباس	1497	ـ ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسّه، ابن جبر
4410	ـ ما رأيت مثل النار نامَ هاربها، أبو هريرة	7777	_ما أكرم شاب شيخاً لسنه إلا قيض، أنس
۲ ۸۳۸	_ ما زال جبريل يوصيني بالجار، عبد الله بن عمرو	7787	ـ ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل، المقدام
*44.	_ ما زال جبريل يوصيني بالجار، عائشة	4144	_ ما أكل رسول الله ﷺ على خوان، أنس
1317	ـ ما زال جبريل يوصيني بالجار، ابن عمر	1757	_ ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل، قيس بن أبي حازم
729V	_ ما سئل الله شيئاً أحب إليه من أن، ابن عمر	3.64	_ ما الشيء الذي لا يحل منعه، بُهيسة
***	_ ما سئل رسول الله على الإسلام شيئاً، أنس	107	_ما أمرت كلَّما بلت أن أتوضأ، عائشة
404.	_ ما سألني عنها أحد غيرك منذ أنزلت، أبو الدرداء	7147	_ ما أمسك عليك فكل، عدي بن حاتم
74.4	_ ما شبع آل محمد ﷺ منذ قدم المدينة ، عائشة	۲۲۸۱	_ما أنا إلا رجل من المسلمين، ابن الحنفية
***	ـ ما شبع رسول الله ﷺ من خبز شعير يومين، عائشة	4750	ـ ما أنتم جزء من مئة ألف جزء ممن يرد عليّ، زيد بن أرقم
1441	_ ما شبع رسول الله ﷺ وأهله ثلاثاً تباعاً، أبو هريرة	4.11	_ ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء، أبو هريرة
7779	_ ما شيء أثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة، أبو الدرداء	4184	_ ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه، رافع بن خديج
411	ـ ما صلى رسول الله ﷺ صلاة لوقتها الأخر مرتين، عائشة	٥٣٣	_ ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء، أنس بن مالك
378	_ ما صلى رسول الله ﷺ على سهيل بن البيضاء، عائشة	7.07	_ما بعث الله من نبي ولا استخلف، أبو سعيد الخدري
173	_ ما صليت وراء أحد بعد رسول الله ﷺ أشبه، أنس بن مالك	1749	ـ ما بعث الله نبياً إلا رعى الغنم، أبو هريرة
441	_ ما صليت وراء إمام قط أخف صلاة، أنس	411	ـ ما بين المشرق والمغرب قبلة، أبو هريرة
1.01	ـ ما صمت لما صمنا مع النبي ﷺ، ابن مسعود	271	ـ ما بين النفختين أربعون، أبو هريرة
18.8	_ ما ضرب رسول الله ﷺ بيده امرأة قط، عائشة	٧٧٢	ـ ما بين بيتي ومنبري روضة، أبو سعيد الخدري
4148	_ ما ضلّ قوم بعد هدى كانوا عليه، أبو أمامة	۷۷۳	ـ ما بين بيتي ومنبري روضة، عبد الله بن زيد
3777	_ ما عاب رسول الله ﷺ طعاماً قط، أنس	٧٧٤	_ما بين بيتي ومنبري روضة، أبو هريرة
1774	_ ما علَّمت إذ كان جاهلاً ولا أطعمت، عباد بن شرحبيل	4404	_ ما بين خلق آدم إلى إلى قيام الساعة، عمران بن حصين
190	ـ ما على أحدكم إن وجد أن يتخذ ثوبين، محمد بن يحيى	۳۸•۸	ـ ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة أيام، أبو هريرة
۲۲۸٦	ـ ما على عثمان ما عمل بعد هذه، عبد الرحمن بن خبّاب	۱۷۸۰	ـ ما تجدون في التوراة في شأن الرجم؟، ابن عمر

944	_ ما من صاحب ذهب ولا فضة، أبو هريرة	144.	ـ ما عمل آدمي من عمل يوم النحر أحبُّ، عائشة
۳٦٨٦	_ ما من عام إلا الذي بعده شرّ منه، أنس بن مالك	4.99	ـ ما فعل أسيرك، أبو أيوب
019	ما من عبد مسلم يصلي لله كل يوم ثنتي عشرة، أم حبيبة	4575	ـ ما قال عبد لا إله إلا الله مخلصاً، أبو هريرة
**٧٨	ـ ما من عبد مسلم يعود مريضاً لم يحضر ، ابن عباس	9 . 1	ـ ما قبض الله نبياً إلا في الموضع الذي يحب، عائشة
V97	_ ما من عبد مسلم يعود مريضاً لم يحضر أجله، ابن عباس	3317	ـ ما قطع من البهيمة وهي حيّة فهي ميتة، أبو واقد الليثي
1141	ـ ما من عبد يصوم يوماً في سبيل الله، أبو سعيد الخدري	***	_ ما كان الفحش في شيء إلا شانه، أنس
19.0	ـ ما من عبد يموت له عند الله خير يحب، أنس	r. 11	_ ما كان الله ليسلطك على ذاك، أنس
7881	_ ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون، أبو هريرة	4.0.	ـ ما كان يكون برسول الله ﷺ قرحة ولا نكبة، سلمي
1814	ـ ما من كلّ الماء يكون الولد، أبو سعيد الخدري	***	_ما كانت لنا خمر غير فضيخكم، أنس
4140	ـ ما من مؤمن إلا وله بابان، أنس	891	_ما كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله ﷺ، ابن عباس
110	_ ما من مسلم تصيبه مصيبة ، أم سلمة	14.4	_ما كنت أقيم على أحد حداً فيموت فيه، عليّ
4014	_ ما من مسلم يأخذ مضجعه يقرأ، شداد بن أوس	۸ • ۹	ـ ما لعبدي المؤمن عندي جزاء إذا قبضت صفية، أبو هريرة
140	_ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه، عقبة بن عامر	7910	_ما لك يا أم السائب تزفزفين؟، جابر
7914	_ ما من مسلم يشاك شوكة فما فوقها، عائشة	4100	ـ ما لكم ولهذه الآية ؟ إنما أنزلت، ابن عباس
3187	ـ ما من مسلم يصيبه أذى إلا حطَّ الله له، ابن مسعود	1709	ـ ما لم تنله خفاف الإبل (ما يحمى من الأراكِ)، ابن حمّال
V94	_ ما من مسلم يعود مسلماً غدوة، عليّ	279	_ ما لي أراكم رافعي أيديكم كأنها أذناب، جابر بن سمرة
1787	_ما من مسلم يغرس غرساً، جابر	7779	ـ ما لي وما للدنيا ما أنا في الدنيا إلا، عبد الله
1780	ـ ما من مسلم يغرس غرساً أو يزرع زرعاً، أنس	7799	_ما ملأ آدمي وعاءً شرّاً من بطن، المقدام بن معدي كرب
14.4	_ ما من مسلم يلبي إلا لبّي من عن يمينه، سهل بن سعد	370	ـ ما من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء، عقبة بن عامر
919	_ ما من مسلم يموت يوم الجمعة، ابن عمر	1441	ـ ما من أحد يسلُّم عليّ إلا ردَّ الله علي روحي، أبو هريرة
44.37	_ ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان، البراء بن عازب	77	ـ ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله، أنس بن مالك
3077	_ ما من مولود إلا نخسه الشيطان، أبو هريرة	079	ـ ما من المفصل سورة صغيرة ولا كبيرة، عمرو بن شعيب
٠٢٨	_ ما من ميت تصلي عليه أمة من المسلمين، عائشة	۸۱۰	ـ ما من الناس مسلم يتوفى له ثلاثة من الولد، أنس
PYA	_ ما من میت یموت فیقوم باکیه، أبو موسی	Y . OV	ـ ما من إمام يغلق بابه دون ذوي الحاجة، عمرو بن مرّة
178+	_ ما من نبي إلا قد رعى غنماً، مالك	740	ما من امرىءِ تكون له صلاة بليل يغلبه عليها، عائشة
	ـ ما من نبي بعثه الله في أمة قبلي إلا كان له حواريون، ابن مسه	749	ـ ما من امرىء مسلم تحضره صلاة مكتوبة، عثمان
1404	ـ ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبداً، عائشة	7129	ـ ما من امرىء يخذل امرأ مسلماً، جابر وأبو طلحة
14	ـ ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان، أبو هريرة	44.4	ـ ما من امرىء يقرأ القرآن ثم ينساه، سعد بن عبادة
19	_ ما منعك أن تصلي مع الناس؟، محجن	Y 1 V A	ـ ما من إنسان قتل عصفوراً فما فوقها، عبدالله بن عمرو
١٨٣	ـ ما منكم رجل يقرب وضوءه فيتمضمض، عمرو بن عبسة	118.	ـ ما من أيام أحب إلى الله أن يتعبد له، أبو هريرة
4001	_ ما منكم من أحد إلا سيكلمه الله، عدي بن حاتم	1159	ـ ما من أيام العمل الصالح فيهن أحب إلى الله ، ابن عباس
3757	ـ ما منكم من أحد، ما من نفس منفوسة، عليّ	٤٠٩	ــ ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام، أبو الدرداء
4779	_ ما نجا من ذلك أحد قال: حتى أنزل، ابن عباس	171	ـ ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته، ابن عباس
***	_ ما نقص مال عبد من صدقة، أبو كشبة الأنماري	٧٦٠	ـ ما من رجل يذنب ذنباً ثم يقوم فيتطهر ، عليّ
444.	_ما نقصت صدقة من مال، أبو هريرة	7041	ـ ما من رجل يكون في قوم يعمل فيهم بالمعاصي، جرير
4001	ــ ما يؤمنني أن يكون فيه عذاب، عائشة	7447	ـ ما من شيء أثقل في الميزان من حسن، أبو الدرداء
1918	ـ ما يجد الشهيد من مس القتل إلا كما، أبو هريرة	٧٨٠	ـ ما من شيء يصيب المؤمن من نصب ولا حزن، أبو سعيد

181	_ مر رجلٌ على النبي ﷺ وهو يبول فسلم عليه، ابن عمر	يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه، أبو هريرة ٢٦٤٩	_ما
YV00+YV		يزال الرجل يسأل الناس، ابن عمر ١٠٢٧	
101.	ــ المراء في القرآن كفر، أبو هريرة	يزال المؤمن يُصاب في ولده وحامته، أبو هريرة ٨٠٧	
14.5	ــ المرأة تحوز ثلاثة مواريث، واثلة بن الأسقع	يصيب المؤمن من وصب، أبو سعيد وأبو هريرة ٢٩١١+٧٨١	
1272	ـ المرأة عورة، عبدالله		
12.0	_المرأة كالضلع، أبو هريرة		
7499	_ مرحباً بابنتي (قالها لفاطمة)، عائشة	ذا كنتم تقولون في الجاهلية إذا رُمي، رجل من الصحابة ٢٥٠٥	
1.37	- مرحباً بالراكب المهاجر، عكرمة بن أبي جهل	شممت عنبراً قط ولامسكاً ولا شيئاً، أنس ٣٢٢٨	
4401	_ مرحباً بالطيب المطيب، عليّ	ضرّ عثمان ما عمل بعد اليوم، عبد الرحمن بن سمرة ٣٢٨٧	
04.	_ مررت برسول الله ﷺ وهو يصلي، صهيب	مسست حريراً ولا ديباحاً ألين من كف، أنس	
74.	_ مررت بك وأنت تقرأ وأنت تخفض من صوتك، أبو قتادة	من مولود إلا يولد على الفطرة، أبو هريرة ١/٣٦٤٣	
1 8 1 4	_ مره فليراجعها ثم ليطلقها، عمر		
497	_ مروا أبا بكر أن يصلي بالناس، عائشة	تتحابون في جلالي لهم منابر من نور، معاذبن جبل ٢٧٤٦	
4774	_ مروا أبا بكر فليصل بالناس، أبو موسى	تشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور، عائشة ٢٣٥٥	
709	_ مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع، عمرو بن شعيب	ل ابن آدم وإلى جنبه تسع وتسعون، عبد الله بن الشخير ٢٦١٦	
4.11	_المستبان ما قالا فعلى البادي، أبو هريرة	ل البيت الذي يذكر الله فيه، أبو موسى	
٨٨٢	ـ مستريح ومستراح منه، أبو قتادة بن ربعي	ل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه، أبو موسى ٦١٧	
44	_المستشار مؤتمن، أم سلمة	ل الذي يعتق عند الموت كمثل، أبو الدرداء ١٧١١	
717	_المسح على الخفين للمسافر ثلاثة أيام، خزيمة بن ثابت	ل الصلوات الخمس كمثل نهر جار، جابر ٢٣٨	
7757	_ المسلم أخو المسلم لا يخونه، أبو هريرة	ل القائم على حدود الله والواقع فيها، النعمان بن بشير ٢٦٠٥	
4756	ـ المسلم أخو المسلم لا يظلمه، ابن عمر	ل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل، أبو موسى الأشعري ٢٦١١	
7.AVF	_ المسلم إذا كان مخالطاً الناس ويصبر، شيخ من الصحابة	ل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل، أنس	
	ـ المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، أبو هريرة ـ المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، عبد الله بن عمر	ل المؤمن كمثل الخامة من الزرع، كعب بن مالك ٢٦١٤	_ مثا
7++7	_المسلمون تتكافأ دماؤهم، عمرو بن شعيب	ل المؤمن كمثل الزرع لا تزال الرياح، أبو هريرة ٢٦١٣	_ مثا
1755	ــ مطل الغني ظلم، أبو هريرة ـــ مطل الغني ظلم، أبو هريرة	ل المؤمنين في توادهم، النعمان بن بشير	_ مثا
YIOV	مع الغلام عقيقة فأهريقوا عنه دماً، سلمان بن عامر	ل المجاهد في سبيل الله مثل القائم، أبو هريرة ١٨٦٨	<u>-</u> مثا
Y + 1V	_ معاذ الله أن يتحدث الناس أني أقتل أصحابي، جابر	ل المسلمين واليهود والنصاري كمثل، أبو موسى ٢٦١٠	_ مثا
949	_ المعتدي في الصدقة كمانعها، أنس بن مالك	ل أمتي مثل المطر، أنس	
٤٢٨+١٣٠		ل ما بعثني الله به من الهدى والعلم، أبو موسى	_ مثا
1070	ـ المكاتب عبد ما بقي عليه درهم، عمرو بن شعيب	لي ومثل ما بعثني الله كمثل رجل، أبو موسى ٢٦٠٩	
4400	_ مكتوب في التوراة صفة محمد، عبد الله بن سلام	مجالس بالأمانة إلا ثلاثة، جابر ٢٤١٢	_ ال
1307	ـ الملحمة الكبري وفتح القسطنطينية، معاذ بن جبل	مجاهد في سبيل الله هو عليّ ضامن، أنس	- الـ
4441	ـ ملعون من ضارّ مؤمناً أو مكر به، أبو بكر الصديق	مجاهد من جاهد نفسه، فضالة بن عبيد	۔ الہ
1440	ــ ملعون من عَمِل عملَ قوم لوط، عمرو بن أبي عِمرو	محرم إذا لم يجد الإزار فليلبس السراويل، ابن عباس ١٢٠٨	
787.	_ ملعون من قعد وسط الحلقة، حذيفة	مدينة حرم فمن أحدث فيها حدثاً، أبو هريرة ١٣٢٤	
۳۳۸۹	ــ الملك في قريش، والقضاء في الأنصار، أبو هريرة	مدينة حرم ما بين عيْر إلى ثور، عليّ ١٣٢٣	ـ الـ

1011	ـ من اشترى مصراة فهو بالخيار، أبو هريرة	1717	ــ من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يستوفيه، ابن عباس
7.47	_ من اشتكى منكم شيئاً أو اشتكاه أخ، أبو الدرداء	VIFI	ـ من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يستوفيه، ابن عمر
٧٣	_ من أصاب حداً فعُجِل عقوبته في الدنيا، علي بن أبي طالب	1091	ـ من ابتاع نخلاً بعد أن تؤبَّر ، ابن عمر
1001	ـ من أصاب حداً فعجل عقوبته في الدنيا، عليّ	*****	من ابتلي بشيء من هذه البنات، عائشة
1700	ـ من أصاب منه من ذي حاجة غير متخذ خبنة، عمرو بن شعيب	948	ــ من أتاه الله مالاً فلم يؤدِّ زكاته، أبو هريرة
APFY	ـ من أصبح منكم آمناً في سربه معافى، عبيد الله بن محصن	101	ـ من اتبع جنازة مسلم إيماناً واحتساباً، أبو هريرة
4014	_ من اضطجع مضجعاً لم يذكر الله تعالى، أبو هريرة	YAF	ـ من أتى الجمعة فليغتسل، ابن عمر
Y.Y • V	_ من أطعمه الله الطعام فليقل اللهم بارك، ابن عباس	79.	ـ من أتى الجمعة وصلى غفر له ما بين الجمعة، أبو هريرة
101+	ـ من أعتق رقبة مؤمنة أعتق الله، أبو هريرة	XPY	ـ من أتى المسجد لشيء فهو حظه، أبو هريرة
1017	_ من أعتق شركاً له في عبد، ابن عمر	70.7	ـ من أتى عرافاً فسأله عن شيء، صفية
1014	ـ من أعتق عبداً وله مال فمالُ العبدله، ابن عمر	1111	ــ من أتى هذا البيت فلم يرفث، أبو هريرة
1111	_ من اعتكف معي فليعتكف العشر الأواخر، أبو سعيد	۸۸۱	ـ من أثنيتم عليه خيراً وجبت له الجنة، أنس بن مالك
3447	_ من أُعطي حظه من الرفق فقد أعطي، أبو الدرداء	۲۲۲ ۸	من أحب الناس إليك؟ قال: عائشة، أنس
۲۷ ۳۸	ـ من أعطى لله ومنع لله وأحب لله ، معاذ بن أنس الجهني	44.4	_ من أحب أن يبسط له في رزقه وينسأ، أنس
1707	ـ من أعمر شيئاً فهو لمعمره محياه ومماته، زيد بن ثابت	7700	_ من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ، عبادة بن الصامت
٦٨٢	ـ من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة، أبو هريرة	79	ـ من أحب لله وأبغض لله وأعطى لله ، أبو أمامة
1/718	ـ من اغتسل يوم الجمعة وغسَّل،	4754	_ من أحبني فليحب أسامة، فاطمة بنت قيس
11.0	ــ من أفطر يوماً من رمضان من غير رخصة، أبو هريرة	2612	ـ من أحبني وأحب هذين وأباهما، علي بن أبي طالب
1777	ـ من أقال مسلماً أقاله الله عثرته، أبو هريرة	4.40	_ من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة، أبو هريرة
404V	ـ من اقتبس علماً من النجوم، ابن عباس	140	ـ من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه، عائشة
1451	ـ من اقتطع حق امرىءِ مسلم بيمينه، أبو أمامة	1777	_ من أحيا أرضاً ميتة فهي له، سعيد بن زيد
7177	ـ من اقتنى كلباً أو اتخذ كلباً، ابن عمر	۳۲۲۱	ــ من أحيا أرضاً ميتة فهي له، هشام بن عروة
Y 1 Y A	- من اقتنى كلباً ليس بكلب صيد، أبو هريرة	1071	ـ من أخذ أموال الناس يريد أداءها، أبو هريرة
120	ـ من اكتحل فليوتر، أبو هريرة	1770	_ من أخذ شبراً من الأرض بغير حقه، سعيد بن زيد
4.5	_ من أكل ثوماً أو بصلاً فليعتزلنا، جابر بن عبد الله	417	_ من أدرك ركعة من الصبح، أبو هريرة
4.54	_ من أكل سبع تمرات مما بين لابيتها، سعد بن أبي وقاص	440	ـ من أدرك ركعة من الصلاة، أبو هريرة
14.1	_ من أكل طعاماً فقال الحمد لله، معاذبن أنس	٧٩	ـ من ادعى إلى غير أبيه، سعد وأبو بكرة
4040	_ من أكل طيباً وعمل في سنَّة، أبو سعيد الخدري	44.	ـ من أذن سنين محتسباً كتبت له براءة، ابن عباس
4.4	_ من أكل من هذه الشجرة، جابر	7077	ــ من أذهبت حبيبتيه، أبو هريرة
4.4	_ من أكل من هذه الشجرة، ابن عمر	114.	_ من أراد الحج فليتعجل، ابن عباس
4.0	ـ من أكل من هذه الشجرة المنتنة، جابر	1/4114	ـ من أراد أن ينام على فراشه فنام على، أنس
7777	_ من التمس رضا الله بسخط الناس كفاه، عائشة	144.	ـ من أراد أهل هذه البلدة بسوء، أبو هريرة
V Y V	ـ من السنَّة أن تخرج إلى العيد ماشياً، عليّ	79.7	ــ من استعاذ بالله فأعيذوه، ابن عمر
1997	ـ من الغيرة ما يحبّ الله، جابر بن عتيك	940	ـ من استفاد مالاً فلا زكاة فيه حتى يحول، ابن عمر
049	_ من القائل كلمة كذا وكذا، ابن عمر	1710	ـ من أسلف في تمر فليسلف في كيل معلوم، ابن عباس
474	ـ من أمّ الناس فأصاب الوقت فله، عقبة بن عامر	7979	ـ من أشار إلى أخيه بحديدة ، أبو هريرة
1911	ــ من أمن رجلاً على دمه فقتله، عمرو بن الحمق	104	ـ من اشترى مصرّاة فهو بالخيار، أبو هريرة

7737	ـ من جلس في مجلس فكثر فيه لغطه، أبو هريرة	108.	ــ من أنظر معسراً أو وضع عنه أظلُّه الله، أبو اليسر
1989	_ من جهّز غازياً في سبيل الله فقد غزا، زيد بن خالد	1081	ـ من أنظر معسراً أو وضعً له أظلّه الله، أبو هريرة
101	ـ من حافظ على شفعة الضحى، أبو هريرة	١٨٨٧	ــ من أنفق زوجين في سبيّل الله، أبو هريرة
1404	_ من حالت شفاعته دون حدٌّ من حدود الله ، ابن عمر	7777	ـ من أنفق زوجين في سبيل الله نودي، أبو هريرة
3111	_ من حجّ فلم يرفث ولم يفسق غفر له، أبو هريرة	7441	ـ من أنفق نفقة في سبيل الله كتبت له، خريم بن فاتك
3777	ــ من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه، أبو هريرة	777	ـ من أوى إلى فراشه طاهراً يذكر الله ، أبو أمامة
3.14	ـ من حفظ عشر آيات من أول الكهف، أبو الدرداء	1837	ـ من بات على ظهر بيت ليس له حجار، علي بن شيبان
1450	ـ من حلف بالأمانة فليس منا، بريدة	1779	ـ من بدّل دينه فاقتلوه، ابن عباس
1784	_ من حلف بملة غير الإسلام كاذباً، ثابت بن الضحاك	347	_ من بنى لله مسجداً، عثمان
1787	_ من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها، أبو هريرة	7.77	ـ من بنی مسجداً لله تعالی، عثمان
1440	ـ من حلف على يمين فقال إن شاء الله ، ابن عمر	3.14	ـ من تاب قبل أن تطلع الشمس، أبو هريرة
1441	_ من حلف على يمين فقال إن شاء الله ، أبو هريرة	7097	ـ من تحلم كاذباً كلف يوم القيامة أن، ابن عباس
1784	_ من حلف على يمين كاذبة يقتطع بها، عبد الله	٧.,	_ من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة، معاذ بن أنس
144.	_ من حمل علينا السلاح فليس منا، أبو موسى	٧٢٢	من ترك الجمعة ثلاث مرات تهاوناً، أبو الجعد الضمري
440.	_ من حمى مؤمناً من منافق، معاذ بن أنس	٧٢٣	_ من ترك الجمعة من غير عذر ، سمرة بن جندب
74.47	ـ من خاف أدلج ومن أدلج بلغ المنزل، أبو هريرة	1791	_ من ترك مالاً فلأهله، أبو هريرة
3 . 1	_ من خرج في طلب العلم، أنس	74.4	_ من ترون نكسوها هذه الخميصة؟، أم خالد
٧٢٠٢	_ من خرج من الطاعة وفارق الجماعة، أبو هريرة	7507	_ من تشبه بقوم فهو منهم، ابن عمر
797	_ من خرج من بيته متطهراً إلى صلاة مكتوبة، أبو أمامة	4.54	ـ من تصبحٌ بسبع تمرات عجوة، سعد بن أبي وقاص
4574	_ من دخل السوق فقال: لا إله إلا الله ، عمر	1581	ـ من تطبب ولا يعلم منه طب فهو ضامن، عمرو بن شعيب
1777	_ من دخل حائطاً فليأكل ولا يتخذ خبنة، ابن عمر	790	_ من تطهر في بيته ثم مشى، أبو هريرة
10.1	_ من دعا إلى هدى كان له من الأجر، أبو هريرة	AYF	_ من تعار من الليل، عبادة بن الصامت
7507	_ من دعا لأخيه بظهر الغيب، أم الدرداء	7447	_ من تعار من الليل فقال حين يستيقظ، عبادة بن الصامت
1444	_ من دُعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله، ابن عمر	7071	ـ من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب، أبو هريرة
79.4	_ من دلّ على خير فله مثل أجر فاعله، أبو مسعود	110	ـ من تعلم علماً لغير الله ، ابن عمر
٧٣٨	_ من ذبح قبل الصلاة فليعد، أنس	111	ـ من تعلم علماً مما يُبتغى به وجه الله عز وجل، أبو هريرة
4094	_ من رآني في المنام فسيراني في اليقظة، أبو هريرة	75.7	ـ من تمام التحية الأخذ باليد، ابن مسعود
3007	ـ من رآني في المنام فقد رآني، ابن مسعود	11.	ـ من توضأ على طهر كتب الله له عشر حسنات، أبو غطيف
7800	ـ من رأى عورة فسترها، عقبة بن عامر	AAF	_ من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتي الجمعة، أبو هريرة
٨٢٠٢	_ من رأى من أميره شيئاً يكرهه، ابن عباس	111	ـ من توضأ فأحسن الوضوء ثم رفع بصره، عقبة بن عامر
179.	_ من رأى من فضّل عليه في الخلق والزرق، أبو هريرة	١٨٧	ـ من توضأ فأحسن الوضوء ثم قال أشهد، أبو إدريس
TVOT	_ من رأى منكم الليلة رؤيا؟، سمرة بن جندب	111	ـ من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه، عثمان
1.57	_ من رأى منكم رؤيا؟، أبو بكرة	770	ـ من توضأ فأحسن وضوءه، زيد بن خالد
٥٢	ـ من رأى منكم منكراً، أبو سعيد	173	ـ من توضأ فأحسن وضوءه ثم راح، أبو هريرة
AFIY	_ من رأى هلال ذي الحجة وأراد أن يضحي، أم سلمة	114	ـ من توضأ نحو وضوئي هذا، عثمان بن عفان
4404	ـ من ردّ عن عرض أخيه ردّ الله عن وجهه، أبو الدرداء	٧٨٢	ـ من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت، سمرة
۱۸۷۳	_ من رضي بالله رباً وبالإسلام ديناً، أبو سعيد الخدري	7411	ـ من جرّ ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه، ابن عمر

1881	ـ من صام يوماً في سبيل الله جعل الله بينه، أبو أمامة	117	ـ من سئل عن علم ثم كتمه ألجمه الله بلجام، أبو هريرة
1877	_ من صبر على لأوائها كنت له شفيعاً، ابن عمر	115	ـ من سأل القضاء وُكل إلى نفسه، أنس
Y & A	ـ من صلى البردين دخل الجنة، أبو موسى	۳۸۳۷	ـ من سأل الله الجنة ثلاث مرات، أنس بن مالك
33.7	ـ من صلَّى الصبح فهو في ذمة الله، أبو هريرة	1917	_ من سأل الله الشهادة من قلبه صادقاً، سهل بن حنيف
750	_ من صلى الصبح فهو في ذمة الله، جندب بن عبد الله	1917	_ من سأل الله القتل في سبيله صادقاً، معاذ بن جبل
789	_ من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة، أنس بن مالك	1.77	ـ من سأل الناس أموالُهم تكثراً، أبو هريرة
113	_ من صلى العشاء في جماعة، عثمان	1 + 44	ـ من سأل الناس وله أربعون درهماً، عمرو بن شعيب
090	_ من صلى بعد المغرب ست ركعات، أبو هريرة	1.77	ـ من سأل الناس وله ما يغنيه، عبد الله ابن مسعود
090	_ من صلى بعد المغرب عشرين ركعة، عائشة	٥٠٢	ــ من سبّح الله في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، أبو هريرة
133	_ من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن، أبو هريرة	4514	ـ من سبّح الله مئة بالغداة ومئة، عمرو بن شعيب
A08	ــ من صلى على جنازة فله قيراط، أبو هريرة	1137	_ من سرّه أن يتمثل له الرجال قياماً، معاوية
یرة ۳۲۰۱	_ من صلّى عليّ صلاة صلى الله عليه بها عشراً، أبو هر	79.	ـ من سرّه أن يلقى الله غداً مسلماً، عبد الله ابن مسعود
YFA	_ من صلى عليه ثلاثة صفوف، مالك بن هبيرة	4109	_مِنْ سعادة ابن آدم رضاه بما قضى، سعد
OAV	_ من صلى قبل الظهر أربعاً، أم حبيبة	***	_ من سكن البادية جفا، ابن عباس
٤١٠	_ من صلى لله أربعين يوماً في جماعة، أنس بن مالك	1.9	ــ من سلك طريقاً يطلب فيه علماً، أبو الدرداء
777.	ـ من صمت نجا، عبدالله بن عمرو	١٠٣	_ من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً، أبو هريرة
79.7	_ من صنع إليه معروف فقال لفاعله، أسامة بن زيد	**	_ من سلم المسلمون من لسانه ويده، أبو موسى
7094+777.	_ من صور صورة عذبه الله بها يوم، ابن عباس	£ \V	_ من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر، ابن عباس
7900	ـ من ضارّ ضارّ الله به، أبو صرمة	4.1	ـ من سمع رجلاً ينشد ضالة في المسجد، أبو هريرة
1019	_ من ضرب غلاماً له حداً لم يأته، ابن عمر	1448	_ من سمَّع سمَّع الله به، ابن مسعود
3377	ـ من طال عمره وحسن عمله، عبد الله بن بسر	1577	_ من سمّع سمّع الله به، ابن عباس
4450	ـ من طال عمره وحسن عمله، أبو بكرة	1 * * 8	ـ من سنّ في الإسلام سنة حسنة، جرير بن عبد الله
	ــ من طالب حقاً فليطلبه في عفاف وافٍ، ابن عمر وعا	70.7	ـ من سنّ في الإسلام سنة حسنة، جرير بن عبد الله
118	_ من طلب العلم ليجاري به العلماء، كعب بن مالك	1187	_ من شاء صامه ومن شاء تركه (عاشوراء)، عائشة
1117	_ من ظلم قيد شبر طوقه من سبع أرضين، أبو سلمة	1490	_ من شاب شيبة في الإسلام كانت له، كعب بن مرّة
7.111	_ من عال جاريتين حتى تبلغا، أنس	1881	ــ من شاب شيبة في سبيل الله كانت، عمرو بن عبسة
1537	ــ من عرض عليه ريحان فلا يردّه، أبو هريرة	4474	ـ من شرب الخمر في الدنيا، ابن عمر
AAY	ـ من عزّى مصاباً ، عبد الله	7777	ــ من شرب الخمر لم يقبل الله له صلاة، ابن عمر
1018	_ من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو ردٌّ، عائشة	W+AV	_ من شغله ذكري عن مسألتي، أبو سعيد
7807	_ من عيّر أخاه بذنب لم يمت حتى، معاذ بن جبل	17.4	ـ من شفع لأخيه بشفاعة فأهدى له هدية، أبو أمامة
Y9Y	_ من غدا إلى المسجد أو راح، أبو هريرة	۸٥٣	ـ من شهد الجنازة حين يصلي فله قيراط، أبو هريرة
	_ من غدا أو راح إلى المسجد لا يريد غيره، سُمَيّ (ث	Y0	ـ من شهد أن لا إله إلا الله، عبادة بن الصامت
٦٨٤	ــ من غسل واغتسل وغدا وابتكر، أوس بن أوس	1178+1.7	0
37.7	من غسل يوم الجمعة واغتسل، أو بن أوس	1 * { {	ــ من صام رمضان إيماناً واحتساباً، أبو هريرة
۸۳۷	ــ من غسله الغسل ومن حمله الوضوء، أبو هريرة	1177	ــ من صام رمضان ثم أتبعه ستاً من شوال، أبو أيوب
1014	ا _ من غشّ فليس منا، أبو هريرة	1100	ــ من صام من كل شهر ثلاثة أيام، أبو ذر
377	ـــ من فاته الجمعة من غير عذر، قدامة بن وبرة	1881	ــ من صام يوماً في سبيل الله بعّد الله وجهه، أبو سعيد

3581	_ من قتل قتيلاً له عليه بينة فله سلبه، أبو قتادة	ـ من فارق الروح الجسد وهو بريء من ثلاث، ثوبان ٢٠٢٥
1970	_ من قتل كافراً فله سلبه، أنس	ـ من فجع هذه بولدها ردوا ولدها، ابن مسعود ١٩٨٠
1774	ـ من قتل له قتيل فهو بخير النظرين، أبو هريرة	ـ من فرّق بين واللمة وولدها فرّق الله بينه، أبو أيوب
4148	_ من قتل مؤمناً فاعتبط بقتله، عبادة بن الصامت	ـ من فصل في سبيل الله فمات أو قتل، أبو مالك الأشعري ١٩١٣
1418	ـ من قتل مؤمناً متعمداً دُفع إلى أولياء، عمرو بن شعيب	ـ من فطّر صائماً كان له مثل أجره، زيد بن خالد الجهني
1949	ــ من قتل معاهداً في غير كنهه، أبو بكرة	ـ من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا، أبو موسى ١٩٢٨+١٩٢٧
TAPI	_ من قتل معاهداً لم يرح رائحة الجنّة، عبد الله بن عمرو	ـ من قال إذا أصبح: لا إله إلا الله ، أبو عياش
9.	_ من قتل نفسه بحديدة، أبو هريرة	من قال إذا خرج من بيته باسم الله ، أنس بن مالك ٢٥٣١
1140	_ من قتل وزغة بالضربة الأولى كان له، أبو هريرة	ـ من قال أشهد أن لا إله إلا الله، عبادة بن الصامت
۸۰۳	_ من قدّم ثلاثة لم يبلغوا الحلم، ابن مسعود	ـ من قال إني بريء من الإسلام، بريدة
1074	_ من قذف مملوكه بالزنا يقام عليه الحدّ، أبو هريرة	ـ من قال باسم الله الذي لا يضرّ مع اسمه، عثمان ٣٥٢٨
411.	_ من قرأ (إذا زلزلت) عُدلت له، أنس	ــ من قال حين يأوي إلى فراشه: أستغفر، أبو سعيد ٣٥٠٧
7.17	_ من قرأ (حم الدخان) في ليلة أصبح، أبو هريرة	_ من قال حين يسمع المؤذن، سعد بن أبي وقاص
4.44	_ من قرأ (حم المؤمن) وآية الكرسي، أبو هريرة	_ من قال حين يسمع النداء، جابر بن عبد الله
4114	_ من قرأ القرآن وعمل بما فيه، معاذ الجهني	_ من قال حين يصبح أو يمسي: اللهم، أنس بن مالك
VY0	_ من قرأ الكهف يوم الجمعة، علي بن أبي طالب	من قال حين يصبح ثلاث مرات: أعوذ بالله ، معقل ٢١٠٨
4141	_ من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به، ابن مسعود	_ من قال حين يصبح وحين يمسي: سبحان، أبو هريرة ٣٤٥٣
4114	_ من قرأ كل يوم مئتي مرة: قل هو الله ، أنس	_ من قال حين يصبح: ﴿ فَشَبْحَننَ اللَّهِ حِينَ ﴾ ، ابن عباس
OVI	_ من قرأ منكم (والتين والزيتون)، أبو هريرة	_ من قال حين يصبح: اللهم إني أصبحت، بريدة ٢٥٢٢
705	_ من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلاة الصبح، معاذ	_ من قال حين يصبح: اللهم ما أصبح بي، عبد الله بن غنام ٣٥٢٣
7277	_ من قعد مقعداً لم يذكر الله فيه، أبو هريرة	ـ من قال حين يصبح: سبحان الله العظيم، أبو هريرة ٢٥١٩
V4.	_ من كان آخر كلامه لا إله إلا الله، معاذ بن جبل	ـ من قال في القرآن برأيه فأصاب، جندب بن عبد الله
1744	ـ من كان حالفاً فليحلف بالله، أبو هريرة	ـ من قال في دبر صلاة الفجر وهو ثان، أبو ذر
1748	_ من كان حالفاً فليحلف بالله، عمر بن الخطاب	ـ من قال لصاحبه يوم الجمعة والإمام يخطب، أبو هريرة ٧٠١
١٣٨٧	_ من كان له امرأتان يميل لإحداهما، أبو هريرة	ـ من قال: أستغفر الله العظيم الذي، زيد
3737	ـ من كان له شعر فليكرمه، أبو هريرة	من قال: أشهد أن لا إله إلا الله ، تميم الداري ٣٤٦٦
٨٠٥	ـ من كان له فرطان من أمتي، ابن عباس	* ـ مَن قال: سبحان الله وبحمده مئة مرة، أبو هريرة ٣٤٥٢
79 EV	ـ من كان له وجهان في الدنيا كان له، عمّار	ـ من قال: لا إله إلا الله والله أكبر في مرضه، الأغرِّ ٣٤٦٤
Y9.V	_ من كان معه فضل ظهر فليعد به، أبو سعيد الخدري	ــ من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، أبو هريرة ٢٤٥١
1777	_ من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة، عائشة	ــ من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، عمارة ٣٤٧٢
٧١٨	_ من كان منكم مصلياً بعد الجمعة، أبو هريرة	ـ من قام بعشر آیات لم یکتب من الغافلین، عبد الله بن عمرو ۳۱۲۳
18.7	ـ من كان يؤمن بالله واليوم الإخر فلا يؤذي، أبو هريرة	ــ من قام رمضان إيماناً واحتساباً، أبو هريرة ١٠٤٨
1844	ـ من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يسق ماءه، رويفع	ـ من قبض يتيماً من بين المسلمين، ابن عباس
۳۸	ـ من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليحسن، أبو شريح	ـ من قتل دون ماله فهو شهيد، عبد الله بن عمرو
XOFY	ــ من كان يؤمن بالله واليوم الأخر فليقل، أبو هريرة	ـ من قتل دون ماله فهو شهيد، سعيد بن زيد
7 2 2 3 3 7	3.3 3. 13 . 3 . 13. 3 . 0 3 0	ــ من قتل في سبيل الله فهو شهيد، أبو هريرة ١٩٢٢
7337	ـ من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم، أبو شريح	ـ من قتل في عمِّيا في رمي يكون بينهم بحجارة، ابن عباس

241	_ من مسَّ ذكره فلا يصل حتى يتوضأ، بسرة بنت صفوان	7887	ـ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم، أبو شريح
1111	ـ من ملك زاداً وراحلة تبلغه إلى بيت الله ، عليّ	١٨	ـ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، أبو هريرة
44	ـ من منح منيحة لبن أو ورق أو هدَى، البراء بن عازب	7.79	_ من كان يؤمن بالله وباليوم الآخر، رويفع بن ثابت
٥١٣	_ من نابه شيء في صلاته، سهل بن سعد	7777	ـ من كانت الآخرة همّه جعل الله غناه، أنس
እ ግ ፖለ	ـ من نام عن حزبه أو عن شيء منه، عمر بن الخطاب	YVVA	ـ من كانت عنده مظلمة لأخيه فليتحلله، أبو هريرة
1714	ـ من نذر أن يطيع الله فليطعه، عائشة	177	ـ من كانت له إلى الله حاجة، عبد الله ابن أبي أوفى
1779	_ من نذر نذراً لم يسمه فكفارته كفارة، ابن عباس	7117	ـ من كانت له أنثى فلم يئدها ولم يهنها، ابن عباس
1118	ــ من نزل على قوم فلا يصومن تطوعاً، عائشة	180.	_ من كانت له جارية فعلمها وأحسن إليها، أبو موسى
4040	_ من نزل منزلاً ثم قال: أعوذ بكلمات الله ، خولة	177.	_ من كذب عليّ متعمداً، الزبير بن العوام
7784	_ من نزلت به فاقة فأنزلها بالناس، ابن مسعود	177	_ من كذب عليّ متعمداً، عبد الله بن مسعود
401	ـ من نسي الصلاة فليصلها إذا ذكرها، أبو هريرة	179	ـ من كذب عليّ متعمداً، أنس
401	_ من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها، أنس بن مالك	7090	ـ من كذب في حلمه كلُّف يوم القيامة ، عليّ
1.94	ــ من نسي وهو صائم فليتم صومه، أبو هريرة	7779	ـ من كشف سُتراً فأدخل بصره في البيت، أبو ذر
4140	_ من نفّس عن أخيه كربة من كرب الدنيا، أبو هريرة	7971	ـ من كظم غيظاً وهو يقدر على أن ينفذه، معاذ بن أنس
7507	ــ من نفّس عن مؤمن كربة، أبو هريرة	094	ـ من كل الليل قد أوتر رسول الله ﷺ، عائشة
٨٢٢	_ من نيح عليه فإنه يعذب بما نيح عليه يوم، المغيرة بن شعبة	1717	_ من لا يرحم الناس لا يرحمه الله ، جرير بن عبد الله
448.	_ من هجر أخاه سنة فهو كسفك دمه، أبو خراش السلمي	7T.Y	_ من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة، أنس
3771	ـ من وجد دابة قد عجز عنها أهلها، عامر الشعبي	3757	ـ من لزم الاستغفار جعل الله له من، ابن عباس
1440	_ من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا، ابن عباس	44.1	ــ من لزم السلطان افتتن، أبو هريرة
7770	_ من وقاه الله شرّ اثنين ولج الجنة، عطاء بن يسار	4844	ـ من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله، أبو موسى
3777	_ من وقاه الله شرّ ما بين لحبيه وشرّ، أبو هريرة	7877	_ من لعب بالنردشير فكأنما صبغ يده، بريدة
4.09	ــ من ولأه الله عزّ وجل شيئاً، معاوية	171	ـ من لم يأخذ من شاربه فليس منا، زيد بن أرقم
1221	_ من ولي القضاء أو جعل قاضياً بين الناس، أبو هريرة	1.04	_ من لم يبيّت الصيام قبل الفجر، حفصة
747	_ من ولي يتيماً له مال فليتجر فيه، عمرو بن شعيب	14.4	_ من لم يجد نعلين فليلبس خفين، جابر
7777	_ من يأخذ عني هؤلاء الكلمات، أبو هريرة	1144	ـ من لم يدع قول الزور والعمل به، أبو هريرة
Alq	_ من يُبكى عليه يعذب، أبو موسى	4540	_ من لم يسأل الله يغضب عليه، أبو هريرة
7777	_ من يتكفل لي ما بين لحييه، سهل بن سعد	7997	ـ من لم يشكر الناس لم يشكر الله ، أبو سعيد
4440	ـ من يُحرم الرفق يُحرم الخير، جرير	198.	ـ من لم يغز أو يجهز غازياً أو يخلف غازياً، أبو أمامة
11.4	ـ من يحلب هذه؟ (للقحة تحلب)، يحيى بن سعيد	ችለ ቸዩ	_ من مات من أهل الجنة من صغير، أبو سعيد الخدري
٧٧٩	ــ من يرد الله به خيراً يصب منه، أبو هريرة	11.4	ـ من مات وعليه صيام شهر فليطعم عنه، ابن عمر
1.1	ـ من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين، ابن عباس	11.7	_ من مات وعليه صيام صام عنه وليه، عائشة
1.4	ــ من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين، معاوية	1381	ـ من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو، أبو هريرة
7.97	ـ من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين، معاوية بن أبي سفيان	71	_ من مات وهو يعلم أنه لا إله إلا الله ، عثمان بن عفان
1909	_ من يردّ هؤلاء عنا وهو رفيقي في الجنة، أنس	Y 1 + V	ـ من محمد رسول الله إلى هرقل، ابن عباس
1/979	_ من يستعفف يعقه الله، حكيم بن حزام	7077	_ من محمد رسول الله لعكّ، عامر بن شهر
7777	ـ من يسمّع يسمّع الله به، جندب العلقي	X1+X	_ من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل، ابن عباس
POTY	_ من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه، سهل بن سعد	AVPY	_ من مرّ في شيء من مساجدنا أو أسواقنا بنبل، أبو موسى

79.1	_نفقة الرجل على أهله صدقة، أبو مسعود	1 44	ـ من يضمن لي واحدة وله الجنة؟، ثوبان
7777	ـ النفقة كلها في سبيل الله إلا البناء، أنس	791.	ـ من يضيف هذا الليلة رحمه الله؟، أبو هريرة
1788	ـ نقرّكم بها على ذلك ما شننا (لليهود والنصاري)، ابن عمر	۳۸۰۳	_ منهم من تأخذه النار إلى كعبيه، سمرة بن جندب
7711	_نكسر حرّ هذا ببرد هذا، عائشة	4.04	_ مَهُ إنك ناقه، أم المنذر
7711	_ نهاني النبي ﷺ عن لبس القسيِّ والمعصفر، عليّ	4000	_ المهدي من عترتي، أم سلمة
7477	ـ نهاني رسول الله ﷺ أن أتختم في إصبعي، عليّ	7007	_ المهدي مني، أبو سعيد الخدري
1977	ـ نهي ﷺ عن قتل النساء والصبيان، ابن عمر	۸۲۳	_النائحة إذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة، أبو مالك
7170	- نهى النبي ﷺ أن تصبر البهائم، أنس	44.1	_ناركم هذه التي يوقد ابن آدم جزء، أبو هريرة
V . Y	ـ نهى النبي ﷺ أن يقيم الرجل أخاه من مقعده، ابن عمر	7.89	_الناس تبع لقريش في هذا الشأن، أبو هريرة
4440	ـ نهى النبي ﷺ عن الزبيب والتمر والبسر، جابر	7737	_النجوم أمنة للسماء، فإذا ذهبت، أبو بردة عن أبيه
1091	- نهى النبي ﷺ عن بيع الماء، إياس بن عبد	1740	ـ نحرنا مِع رسول الله ﷺ بالحديبية، جابر
1090	- نهى النبي ﷺ عن عسب الفحل، ابن عمر	177	ـ نحن الاخرون السابقون يوم القيامة، أبو هريرة
9 . 8	ـ نهى رسول الله ﷺ أن تجصص القبور، جابر	1195	ـ نزل الحجر الأسود من الجنة، ابن عباس
179.	_ نهى رسول الله على أن تحلق المرأة رأسها، عليّ	7977	- نزل ملك من السماء يكذبه بما قال لك، سعيد بن المسيب
415.	_ نهى رسول الله ﷺ أن يتخذ شيء فيه الروح، ابن عباس	7177	_ نزلت هذه الآية بمكة ﴿ وَالَّذِينَ ﴾ ، ابن عباس
444	ـ نهى رسول الله ﷺ أن يُتعاطى السيف، جابر	107	_ نزلت هذه الآية في أهل قباء ﴿ فِيهِ رِجَالٌ ﴾ ، أبو هريرة
101	_ نهى رسول الله ﷺ أن يتمسح بعظم أو ببعر، جابر	4189	ـ نزلت هذه الاية: ﴿ وَمَا كَانَ لِنِّيمٌ أَن يَفُلُّ ﴾ ، ابن عباس
249	ـ نهى رسول الله ﷺ أن يجلس الرجل في الصلاة، ابن عمرو	444.	ـ نساء قريش خير نساء ركبن الإبل، أبو هريرة
7170	ـ نهى رسول الله ﷺ أن يطرق الرجل أهله، جابر	Voo	_نصرت بالصبا، ابن عباس
7777	ـ نهى رسول الله ﷺ أن يقرن الرجل بين التمرتين، ابن عمر	111/1	
7777	ـ نهى رسول الله ﷺ أن ينتبذ في الدباء، عليّ	۳۱۷۴	- نعم إذا كثر الخبث، أم سلمة
3377	- نهى رسول الله ﷺ عن اشتمال الصمّاء، أبو سعيد	19.4	ـ نعم إلا الدَّين (يغفر للشهيد)، أبو قتادة
7777	ـ نهى رسول الله ﷺ عن أكل الجلالة، ابن عمر	7777	_ نِعم الإدام الخلّ، جابر
7171	ـ نهى رسول الله ﷺ عن أكل المجثمة، أبو الدرداء	7777	_نِعم الأدم الخلِّ، عائشة
7154	- نهى رسول الله على عن أكل ذي ناب، ابن عباس	44.54	ـ نِعم الرجل أبو بكر، نعم الرجل عمر، أبو هريرة
441.	- نهى رسول الله ﷺ عن التختم بالذهب، عمران	4414	ـ نعم الرجل عبد الله، لو كان يصلي، ابن عمر
7 2 70	ـ نهى رسول الله على عن الترجل إلا غباً، عبد الله بن مغفل	4798	ـ نعم الصلاة عليهما والاستغفار لهما، مالك بن ربيعة
7457	ـ نهى رسول الله ﷺ عن التزعفر للرجال، أنس	4.4.	ـ نِعم العبد الحّجام يذهب الدم ويخف، ابن عباس
7777	ـ نهى رسول الله ﷺ عن الحنتمة، ابن عمر	1.44	ـ نِعمَ سحورُ المؤمن التمر، أبو هريرة
X777	ـ نهى رسول الله ﷺ عن الدباء والحنتم، عائشة	777	ـ نِعم عبد الله خالد بن الوليد سيف، أبو هريرة ـ نعم وأكرمها (لمن له جمة)، أبو قتادة
7779	ـ نهى رسول لله ﷺ عن الدباء والحنتم، ابن عباس	7575	
70.7	ـ نهى رسول الله ﷺ عن الدواء الخبيث، أبو هريرة	744.	ـ نعم ولا توكي فيوكى عليك، أسماء بنت أبي بكر نه ـ الله أهـ
7727	 نهى رسول الله ﷺ عن الشرب من ثلمة القدح، أبو سعيد 	1799	ـ نعم ولك أجر، ابن عباس ـ نعم، إذا كثر الخبث، زينب بنت جحش
7407	ـ نهى رسول الله ﷺ عن الصورة في البيت، جابر		- نعمًا إذا تمر العبت، ريب بنت جعس ـ نعمًا لأحدهم أن يطيع ربّه، أبو هريرة
7777	ـ نهى رسول الله ﷺ عن الظروف، جابر	7777	ـ نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس، ابن عباس ـ نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس، ابن عباس
107.	ـ نهى رسول الله ﷺ عن المحاقلة والمزابنة، أبو هريرة	9	ـ نفس المؤمن معلقة بدينه، أبو هريرة
1351	ـ نهي رسول الله ﷺ عن المخابرة، زيد بن ثابت	,,,	عامس الموس منعه بديده أبو مريره

Y0Y	ـ هل تدرون ماذا قال ربكم؟، زيد بن خالد	7977	ـ نهى رسول الله ﷺ عن الوسم في الوجه، جابر
٧	_ هل تدري ما حق العباد على الله، معاذ بن جبل	1047	ـ نهى رسول الله ﷺ عن بيع الغرر وبيع الحصاة، أبو هريرة
4140	ـ هل ترون ما أرى؟ إني أرى مواقع، أسامة	1011	ـ نهى رسول الله ﷺ عن بيع المنابذة والملامسة، أبو هريرة
173	ـ هل تسمع النداء بالصلاة؟، أبو هريرة	Arol	ـ نهى رسول الله ﷺ عن بيعتين في بيعة، أبو هريرة
٣٧٧٧	ـ هل تضارن في رؤية الشمس في الظهيرة، أبو هريرة	1095	ـ نهى رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب، أبو مسعود
۳۷۷۸	ـ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر، أبو هريرة	17.7	_ نهى رسول الله ﷺ عن كسب الأمَّةِ، رافع بن خديج
۸۹۸	_ هل عليه دين؟ ، سلمة بن الأكوع	1317	ـ نهى رسول الله ﷺ عن كل ذي ناب، أبو تعلبة الخشني
441	ـ هل قنت رسول الله ﷺ في صلاة الصبح؟، أنس بن مالك	7787	ـ نهى رسول الله عن لبستين، أبو هريرة
7897	ــ هل كنت تدعو بشيء، أنس	77.4	ـ نهى نبي الله ﷺ عن الحرير ، عمر
224	_ هل لك من أمّ؟، ابن عمر	7	_ نهينا أنَّ نسأل رسول الله ﷺ عن شيء، أنس بن مالك
14.1	_ هل له أحد؟ (لمن مات ولم يترك إلا معتَقه)، ابن عباس	1001	_نهينا أن يبيع حاضر لباد، أنس
7874	ـ هل معك من شِعْر أمية بن أبي الصلت، عمرو بن الشريد	7079	ـ نُهينا عن التكلف، أنس
ATA	_ هل من طعام؟، جويرية	7171	_نُهينا عن صيد كلب المجوس، جابر
779	ـ هلا أخذتم إهابها فدبغتموه، عبد الله بن عباس	99	_نور أنَّى أراه، أبو ذر
1444	_ هلاّ جارية تلاعبها وتلاعبك، جابر	۳۷۳۲	ـ هاجت ريح حمراء بالكوفة، يُسير بن جابر
7079	ــ هلاك أمتي على يدي غلمة من قريش، أبو هريرة	4154	_هذا ابن آدم وهذا أجله، أنس
4040	_ هلال خير ورشد، هلال خير ورشد، قتادة	7787	_ هذا الإنسان وهذا أجله محيط به، ابن مسعود
דדדץ	_ هلك المتنطعون، عبد الله بن مسعود	119.	_ هذا البلد حرّمه الله يوم خلق السماوات، ابن عباس
1.44	_ هلم إلى الغداء المبارك، العرباض بن سارية	1700	ـ هذا المنحر ومِني كلها منحر، عليّ
3177	_ هلمِّي يا أم سليم ما عندك ، أنس	٣٨٠٢	_هذا حجر رمي به في النار منذ سبعين، أبو هريرة
7137	_ هم أشد أمتي على الدجال (لبني تميم)، أبو هريرة	77.77	ـ هذا خير من ملء الأرض مثل هذا، سهل بن سعد
940	_هم الأخسرون ورب الكعبة، أبو ذر	1337	ـ هذا رجل مزكوم، سلمة
rovy	_ هم قوم تحابوا بروح الله على غير أرحام، عمر	1991	_ هذا من أهل النار، أبو هريرة
4189	_ هو الطهور ماؤه الحل ميتته، أبو هريرة	7711	_هذا موضع الإزار فإن أبيت فأسفل، حذيفة
1401	_ هو أهنأ وأمرأ وأبرأ، أنس	***	_ هذان السمع والبصر (أبو بكر وعمر)، عبد الله بن حنطب
14.1	_ هو أولى الناس بمحياه ومماته (للمشرك يُسلم)، تميم	444.	ـ هذان سيّدا كهول أهل الجنة، علي بن أبي طالب
111.	_ هو حلال فكلوه (حمار الوحش)، أبو قتادة	18.1	_ هذه بتلك السبقة ، عائشة
110.	_ هو رزق أخرجه الله لكم، جابر	۸۱۳	 هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده، أسامة
7104	_ هو صيد ويجعل فيه كبش إذا صاده، جابر	4754	_ هذه طيبة ، فاطمة بنت قيس
1071	_ هو عليها صدقة وهو لكم هدية، عائشة	1700	_ هذه عرفة وهذا هو الموقف، عليّ
7 + 77	_ هو في النار (لرجل غلَّ عباءة)، عبد الله بن عمرو	988	ـ هذه فريضة الصدقة التي فرضها رسول الله ﷺ، حماد
979	_هو لها صدقة ولنا هدية، أنس بن مالك	371	_ هذه وهذه سواء (الخنصر والإبهام)، ابن عباس
7777	ـ هو مسجدي هذا، أبو سعيد الخدري	191	_ هكذا الوضوء، عمرو بن شعيب
4.04	_ هو من عمل الشيطان (النشرة) ، جابر	7537	ـ هكذا كان يتسجمر رسول الله ﷺ، ابن عمر
774.	_ هي الحالقة لا أقول تحلق الشعر،	4750	ـ هل تتمارون في رؤية الشمس والقمر، أبو هريرة
1091	_ هي الرؤيا الصالحة يراها المؤمن، عبادة بن الصامت	3 • 1 1	ـ هل تجد ما تعتق رقبة؟، أبو هريرة
94	ـ هي رؤيا عين أريها رسول الله ﷺ ليلة أسري، ابن عباس	40.4	ــ هل تدرون ما بُعد ما بين السماء والأرض، العباس

14.4+1	- وجب أجرك وردُّها عليك الميراث، بريدة	11.4	ـ هي رخصة من الله (الإفطار في السفر)، حمزة بن عمرو
۸۸۱	ـ وجبت، أنس بن مالك	4444	ـ هي لهم في الدنيا ولكم في الأخرة، حذيفة
1077	ـ وجبت محبتي للمتحابين فيَّ، معاذ بن جبل	774	ـ هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى، أبو بردة
3171	الورق بالذهب رباً إلا هاء وهاءً، عمر	2017	_ هي من قدر الله ، أبو خزامة
7577	_وزنت فاطمة شعر حسن، جعفر بن محمد	V 2 .	ــ واذكروا الله في أيام معدودات أيام العشر، ابن عباس
2 . 0	_ وسطوا الإمام وسدّوا الخلل، أبو هريرة	1/144	_واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف، أبو موسى ٨
194	- وضع رسول الله ﷺ وضوءاً لجنابة فأكفأ بيمينه، ابن عباس	19	ـ واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف، ابن أبي أوفى
۳۷۸٥	_ وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي، أبو أمامة	444.	ـ الوالد أوسط أبواب الجنة، أبو الدرداء
1209	_ وفي بضع أحدكم صدقة، أبو ذر	79	ـ والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد النبي، عليّ
417	_الوقت الأول من الصلاة رضوان الله ، ابن عمر	١٧٣٨	ـ والذي نفس أبي القاسم بيده، أبو سعيد الخدري
441	_الوقت بين هذين، أبو موسى	45.1	ـ والذي نفس محمد بيده، لغفار، أبو هريرة
1197	_ وقت رسول الله ﷺ لأهل المدينة ذا الحليفة، ابن عباس	WV11	ـ والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا، أبو هريرة
179	_ وقت لنا في قص الشارب وتقليم الأظافر، أنس	TV 17	ـ والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى، أبو هريرة
747	_وكاء السَّهِ العينان فمن نام فليتوضأ، عليّ	77	_والذي نفسي بيده لا يؤمن عبدحتي يحب، أنس بن مالك
****	_ وكّل الله بالرحم ملكاً فيقول: أي رب، أنس بن مالك	1 7 7 7	ـ والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله ، أبو هريرة
1888	_ وكيف بها وقد زعمت أنها أرضعتكما، عقبة	1.79	ـ والذي نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم حبله، أبو هريرة
1018	_ولد الزنا شر الثلاثة، أبو هريرة	2012	ـ والذي نفسي بيده لتسألن عن هذا النعيم، أبو هريرة
1879	ـ الولد للفراش وللعاهر الحجر، أبو هريرة	14.9	ـ والذي نفسي بيده ليهلن ابن مريم بفجّ، أبو هريرة
184.	ـ الولد للفراش وللعاهر الحجر، عائشة	4.74	ـ والذي نفسي بيده ما أنزل في التوراة ولا في، أبو هريرة
1841	ـ الولد للفراش وللعاهر الحجر، عمرو بن شعيب	4440	ـ والذي نفسي بيده، إنكم أحب الناس، أنس
7777	ـ وُلد لي غلام فأتيت به النبي ﷺ، أبو موسى	7717	- والذي نفسي بيده، لا تقوم الساعة حتى، حذيفة
1448	ــ الوليمة أول يوم حق، زهير بن عثمان	7777	ـ والذي نفسي بيده، ما لقيك الشيطان قط، سعد
4.91	ـ وما أدراك أنها رقية ، أبو سعيد الخدري	ודוץ	ـ والذي نفسي بيده؛ لتأمرن بالمعروف، حذيفة بن اليمان
17.5	ـ ونهى عن كسب الأمَّةِ إلا ما عملت بيدها، رافع بن رفاعة	1777	ـ والله الذي لا إله إلا هو من ههنا رَمى، عبد الله بن مسعود
PFF1	ـ وهب لي رسول الله ﷺ غلامين، علي	7777	ـ والله الذي لا إله غيره، ما أنزلت سورة، ابن مسعود
10.9	ـ وهذا عسى أن يكون نزعه عرق، أبو هريرة	1191	ـ والله إنك لخير أرض الله، أبو هريرة
7240	ـ ويأتيك بالأخبار من لم تزوّد، عائشة	444	ـ والله إني لأسمع بكاء الصبي وأنا في الصلاة، أنس
44	ـ ويحك إن الهجرة شأنها شديد، أبو سعيد	145.	ـ والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم عليه، أبو موسى
Y 0 + A	ـ ويحك إنه لا يستشفع بالله على أحد، جبير بن مطعم	٣٧	ـ والله لا يؤمن بالله الذي لا يأمن جاره بوائقه، خويلد بن عمرو
٨٠	ـ ويحكم لا ترجعوا بعدي كفاراً، ابن عمر	114	ـ والله لأن يهدي الله بهداك رجلاً وحداً، سهل بن سعد
7.0	ـ ويل للأعقاب من النار، عبد الله بن عمرو	4419	ـ والله لحملك النوى على رأسك أشدٌ، أسماء
7.7	ـ ويل للأعقاب من النار، عائشة	1077	ـ والله لله أقدر عليك منك عليه، أبو مسعود
7 . V	ـ ويل للأعقاب من النار، أبو هريرة	1198	ـ والله ليبعثنه الله يوم القيامة له عينان، ابن عباس
rrry	- ويل للذي يحدث بالحديث ليضحك به، بهز بن حكيم	700.	ـ والله ما أدري أنسي أصحابي أم تناسوا، حذيفة بن اليمان
1757	ـ ويل للعرب من شر قد اقترب، أبو هريرة	3.04	ـ والله يابن أختي إن كنا لننظر إلى الهلال، عائشة
PFVY	ـ ويلك قطعت عنق صاحبك، أبو بكرة	7777	ـ والله؛ إني لأستغفر الله وأتوب إليه، أبو هريرة
Y . 1V	ـ ويلك من يعدل إذا لم أكن أعدل، جابر	10.0	ـ وأما الجارية فأقضي بها لجعفر ، عليّ
		*	

		1
000	ـ يا بنيّ ذكرتني قراءتك هذه السورة قراءة النبي ﷺ، ابن عباس	4.14
3777	ـ يا بني لو رأيتنا ونحن مع نبينا ﷺ وقد أصبنا، أبو بردة	4.41
ተ <u></u>	_يا بنية ألا تحبين ما أحبّ، عائشة	4414
1797	_ يا ثوبان أصلح لنا لحم هذه الشاة ، ثوبان	444
1.44	_ يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة، حكيم بن حزام	3777
408.	_ يا حيّ ياقيوم برحمتك أستغيث، أنس بن مالك	7877
7071	_يا ذا الأذنين (قالها لأنس)، أنس	٣٨٠
1817	_ يا رسول الله إنا كنا نعزل، جابر	777
4048	ـ يا رسول الله رأيتني الليلة وأنا نائم، ابن عباس	*1
4441	_ يا رسول الله هذه خديجة قد أتتك معها إناء، أبو هريرة	የ ۳۸٤
4441	ـ يا رسول الله؛ أيّ الناس أحبّ إليك، عمرو بن العاصي	1107
1441	_ يا صفية بنت عبد المطلب يا فاطمة، عائشة	73.87
44.1	_ يا عائشة استعيذي بالله من شر هذا، عائشة	1771
٣٠٨٥	يا عائشة أشعرت أن الله أفتاني فيما، عائشة	7.75
7.7	_يا عائشة أفلا أكون عبداً شكوراً، عائشة	1717
78.8	_ يا عائشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله، عائشة	2150
۳٠۱۷	_ يا عائشة إن من شر الناس من تركه، عائشة	4044
7771	_ يا عائشة بيت لا تمر فيه جياع أهله، عائشة	1911
۲۷۲۳	_ يا عائشة تعالى فانظري، عائشة	7897
4110	_ يا عائشة لا تردي المسكين ولو بشق تمرة، أنس	4444
٧٥٣	_ يا عائشة ما يؤمني أن يكون فيه عذاب، عائشة	4.•٧
114.	_ يا عائشة هل عندكم شيء، عائشة	775
1777	_ يا عائشة هلمي المدية ، عائشة	1975
7900	_ يا عبادي إني حرّمت الظلم على نفسي، أبو ذر	099
4897	_ يا عباس سل الله العافية، العباس بن عبد المطلب	7.77
777	_ يا عباس يا عماه ألا أعطيك، ابن عباس	440
15.7	_يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة، عبد الرحمن بن سمرة	41.4
1371	_ يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة، عبد الرحمن بن سمرة	77.1
1441	يا عبد الله بن عمر طلق امرأتك، ابن عمر	77.
1979	_ يا عبد الله بن عمرو إن قاتلت صابراً، عبد الله بن عمرو	919
1777	_یا عکراش کل من موضع واحد، عکراش	7750
1771	_ يا عكراش هذا الوضوء ممّا غيرت النار، عكراش	305
4.04	_ يا علي أصب من هذا فهو أنفع لك، أم المنذر	7441
414	_يا عليّ ثلاث لا تؤخرها، عليّ	7710
1808	_يا عليّ ثلاث لا تؤخرها، عليّ	70.7
1779	_ يا عليّ ما فعل غلامك؟ ، عليّ	1881
777	_يا عم ألا أصلك، أبو رافع	1.0

ـ ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل؟ ، أبو سعيد الخدري
ـ يؤتى بالقرآن يوم القيامة وأهله، النواس بن سمعان
ـ يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار، أنس بن مالك
ـ يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون ألف، ابن مسعود
ـ يؤجر الرجلُ في نفقته كلها إلا التراب، خبّاب
_يؤذيني ابن آدم؛ يسب الدهر ، أبو هريرة
_ يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله ، أبو مسعود الأنصاري
_ يا أبا الحسن أفلا أعلمك كلمات، ابن عباس
_ يا أبا المنذر، أتدري أي آية من كتاب، أبى بن كعب
ـ يا أبا بكر لعلك أغضبتهم، عائذ بن عمرو
_ يا أبا ذر إذا صمت من الشهر ثلاثة أيام، أبو ذر
ـ يا أبا ذر إذا طبخت مرقة فأكثر ماءها، أبو ذر
_يا أبا ذر إنك امرؤ فيك جاهلية، أبو ذر
_يا أبا ذر إنك ضعيف وإنها أمانة، أبو ذر
ـ يا أبا ذر إني أراك ضعيفاً وإني أحب، أبو ذر
_ يَا أُبِي أَرْسُلِ إِلَى : أَن اقرأ القرآن، أبي بن كعب
- يا أخا سبأ لا بدّ من صدقة، أبيض بن حمّال
_ يا أم حارثة إنها جنان، أنس
_يا أم سلمة إنه ليس آدمي إلا وقلبه، أم سلمة
_ يا أم سليم؛ ما هذا الذي تصنعين، أنس
ـ يا أمَّه اكشفى لى عن قبر النبي على القاسم بن محمد
يا أهل البلد صلوا أربعاً فإنا قوم سفر، عمران بن حصين
_يا أهل الخندق إن جابراً قد صنع سُوراً، جابر
ـ يا أهل القرآن أوتروا، عليّ
ـ يا أيها الناس اتقوا الله وإن أُمّر عليكم، أم الحصين
ـ يا أيها الناس إن منكم منفرين، أبو مسعود
ـ يا أيها الناس، اذكروا الله، أبي بن كعب
ـ يا بلال انزل فاجدح لنا، عبد الله بن أبي أوفى
_ يا بلال قم فناد بالصلاة ، عبد الله بن عمر
ـ يا بن آدم إنك إن تبذل الفضل خير لك، أبو أمامة
ـ يا بن آدم تفرّغ لعبادتي، أبو هريرة
ـ يا بن آدم لا تعجزني من أربع، نعيم بن همّار
_ يا بني إذا دخلت على أهلك فسلم، أنس بن مالك
ـ يا بني إسرائيل عليكم بالماء القراح، مالك
ـ يا بني إن قدرت أن تصبح وتمسي، أنس
ـ يا بني بياضة أنكحوا أبا هند، أبو هريرة
ـ يا بني جالس العلماء، مالك

1/188.	_ يحرم من الرضاع ما يحرم من الولادة، عائشة	198	ـ يا عمرو صليت بأصحابك وأنت جنب، عمرو بن العاصي
7.77	_ يحسب ما خانوك وعصوك، عائشة	4140	ـ يا غلام إني أعلمك كلمات: احفظ، ابن عباس
3577	_يحشر المتكبرون يوم القيامة أمثال الذر، عمرو بن شعيب	1717	ـ يا فاطمة احلقي رأسه وتصدقي، علي
4771	_ يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين، أبو هريرة	197	ـ يا فلان ما منعك أن تصلي في القوم؟ ، عمران بن حصين
4719	_يحشر الناس يوم القيامة حفاة غرلاً، عائشة	404	ـ يا فلان ما منعك أن تصلي معنا؟ ، عمران بن حصين
791	_يحضر الجمعة ثلاثة نفر، عبدالله بن عمرو	٧	_ يا معاذ بن جبل هل تدري ما حق الله على العباد، معاذ
۳۷ ۱۳	يخرب الكعبة ذو السويقتين من، أبو هريرة	۸۳۵۳	ـ يا معاذ، والله إني لأحبك، معاذ بن جبل
275	_يخرج الدجال في أمتي فيمكث أربعين، عبد الله بن عمرو	31 . 7	ـ يا معشر الأنصار أما ترضون أن يذهب الناس، أنس
777	_يخرج الدجال، فيتوجه قبله رجل، أبو سيعد الخدري	1000	ـ يا معشر التجار إن الشيطان والإثم يحضران، قيس
4001	_يخرج رجل من وراء النهر، عليّ	1441	ـ يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة، ابن مسعود
TVOX	_يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا، أبو هريرة	7607	ـ يا معشر من آمن بلسانه، أبو برزة الأسلمي
7.71	_يخرج قوم من أمتي يقرؤون القرآن، عليّ	7017	ـ يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك، أنس
77	_يخرج من النار من قال لا إله إلا الله، أنس بن مالك	46 34	ـ يا مقلب القلوب، ثبت قلبي على دينك، أم سلمة
1.4.	- اليد العليا خير من اليد السفلي، حكيم بن حزام	PPAT	ـ يا نساء المؤمنات لا تحقرن إحداكن، عمرو بن معاذ
1.40	_ اليد العليا خير من اليد السفلي، عبد الله بن عمر	7117	ـ يا يهودي حدثنا، ابن عباس
***	_يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتي، عبد الله بن شفيق	***	ـ يا أيها الناس إنكم تحشرون إلى الله حفاة، ابن عباس
00	_يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً بغير حساب، ابن عباس	7790	ـ يا بن أدم إنك إن تبذل الفضل خير لك، أبو أمامة
70	_يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً بغير حساب، عمران	3997	ـ يا بن آدم مرضت فلم تعدني، أبو هريرة
77.67	_يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء بخمس مئة، أبو هريرة	99.	_يأتي أحدكم بما يملك فيقول هذه صدقة، جابر
8417	_يدخل الله أهل الجنة الجنة، ابن مسعود	١٣٢٨	_ يأتي الدجال المدينة، أنس
* X Y Y Y	_يدخل أهل الجنة الجنة جرداً مُرداً، معاذ بن جبل	78	ـ يأتي الشيطان أحدكم فيقول من خلق كذا، أبو هريرة
7777	_يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل أغنيائهم، جابر	1047	ـ يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما أخذ، أبو هريرة
XXFY	_يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل أغنيائهم، أبو هريرة	1411	ـ يأتي على الناس زمان يدعو الرجل ابن عمه، أبو هريرة
٥٤	_يدخل منِ أمتي الجنة سبعون ألفاً بغير حساب، أبو هريرة	4414	ـ يا جابر ناد من كان له جاجة بماء، جابر
4440	_ يُدنى سراً المؤمن يوم القيامة من ربه، ابن عمر	777	ـ يأخذ الله عز وجل سماواته، ابن عمر
7777	ـ يذهب الضالحون الأول فالأول، مرداس الأسلمي	7717	ـ يأكل المسلم في معىً واحد، أبو هريرة
1137	ـ يستجاب لأحدكم ما لم يعجل، أبو هريرة	۷٦٥	ـ يبدأ في الركوع بسبحان ربي العظيم، ابن مسعود -
7 . 5 .	_يسّرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا، أبو موسى	7 • 14	ـ يُبعث كلَّ عبد على ما مات عليه ، جابر
የዅለዓ	_ يسلم الراكب على الماشي، أبو هريرة	4404	ـ يتبع الدجال من يهود أصبهان سبعون، أنس بن مالك
7441	ـ يسلم الراكب على الماشي، زيد بن أسلم	471.	ـ يتركون المدينة على خير ماكانت، أبو هريرة
744.	_ يسلم الصغير على الكبير، أبو هريرة	757	ـ يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار، أبو هريرة
7891	_ يسلم الفارس على الماشي، فضالة بن عبيد	۳۷۲۳	ـ يتقارب الزمان ويقبض العلم، أبو هريرة
19.4	_ يشفع الشهيد في سبعين من أقاربه، أبو الدرداء	1408	المنتبعة تستأمر في نفسها، أبو هريرة
7249	_يشمت العاطس ثلاثاً، عمر بن إسحاق	917	- ﴿ يُثَيِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ قال نزلت، البراء
707	_ يصبح على كل سلامي، أبو ذر	471.	ـ يُجاء بالرجل يوم القيامة، فيلقى في النار، أسامة بن زيد
۳۸۱	_يصلون لكم فإن أصابوا فلكم، أبو هريرة	7777	ـ يُجاء بالموت يوم القيامة كأنه كبش، أبو سعيد
1917	ـ يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الاخر، أبو هريرة	۲۸۷۳	ـ يجمع الله الناس يوم القيامة فيهتمون، أنس بن مالك

475.	_ يكون في آخر الأمة خسف ومسخ، عائشة	٨٢٢	ـ يعجب ربكم من راعي غنم في رأس شظية، عقبة بن عامر
4101	ـ يكون في هذه الأمة خسف أو مسخ، ابن عمر	1404	ـ يعض أحدكم أخاه كما يعض الفحل؟، عمران بن حصين
14.0	_يلبي المعتمر حتى يستلم الحجر، ابن عباس	۳۸۳۰	_يُعطى المؤمن في الجنة قوة كذا وكذا من، أنس
۳۸•٦	_ يلقى على أهل النار الجوع، أبو الدرداء	719	ـ يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم، أبو هريرة
1980	_ يُمن الخيل في الشقر، ابن عباس	7070	_يعوذ عائذ بالبيت، أم سلمة
998	_يمين الله ملأي لا يغيضها، أبو هريرة	19.9	ـ يغفر للشهيد كل ذنب إلا الدَّين، عبدالله بن عمرو
1741	ـ اليمين على ما يصدقك به صاحبك، أبو هريرة	4144	_يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتق، عبد الله بن عمرو
1744	_اليمين على نيّة المستحلف، أبو هريرة	777	_يقبض الله الأرض يوم القيامة، أبو هريرة
۳۸۲۷	_ينادي منادٍ: إنَّ لكم أنت تصحُّوا، أبو سعيد وأبو هريرة	4401	_يقتل ابن مريم الدجال بباب لدّ، مجمع بن جارية
111	ينزل الله إلى السماء الدنيا كل ليلة، أبو هريرة	14.0	_يقتل المحرم السبع العادي، أبو سعيد
717	_ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة، أبو هريرة	***	_يُقتل فيها هذا مظلوماً، ابن عمر
3507	_ينزل ناس من أمتي بغائط يسمونه البصرة، أبو بكرة	1484	_يقسم خمسون منكم على رجل منهم، سهل ورافع
7337	_ يهديكم الله ويصلح بالكم، أبو موسى	**	ـ يقطع الصلاة المرأة والحمار والكلب، أبو هريرة
1757	ـ يهرم ابن آدم ويشبّ منه اثنتان، أنس	7797	_يقول ابن آدم مالي مالي، مطرف عن أبيه
1197	_يهل أهل المدينة من ذي الحليفة، ابن عمر	3117	_يقول الله أخرجوا من النار من ذكرني، أنس
AFOY	_ يهلك أمتي هذا الحيّ من قريش، أبو هريرة	*1.4	ـ يقول الله عزوجل: من جاء بالحسنة، أبو ذر
7705	_ يودّ أهل العافية يوم القيامة، جابر	۲۷۷۲	_يقوم أحدهم في رشحه إلى أنصاف، ابن عمر
7507	_يوشك الفرات أن يحسر عن جبل، أبي بن كعب	7779	_يكبر ابن آدم ويكبر معه اثنان، أنس
4191	_اليوم الموعود: يوم القيامة، أبوهريرة	3917	ـ يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن، أبو سعيد
1177	_يوم عرفة ويوم النحر وأيام التشريق عيدنا، عقبة بن عامر	7009	ـ يكون اختلاف عند موت خليفة، أم سلمة



مُحْتَوى الكِتَابِ

٥.	بين يدي الكتاب
۱۸	ترجمة ابن معن القريظي
77	وصف النسخ المعتمدة
۲۷	منهج العمل في الكتاب
	المُسْتَصْفَى فِي سُيْ أَزِالْصُطَوْفَى
	صَلِّالله عَلَيْهِ وَسَلَمَ
49	مقدمة المؤلف
٤١	١- كتاب الإيمان
٤١	١_ ما جاء في مباني الإسلام
٤٤	٢_ ما جاء في النصيحة
٤٥	٣_ ما جاء في الحياء والبذاذة
٤٦	٤_ ما جاء في حقيقة الإيمان
01	٥_ ما جاء في وصفه عليه السلام أهلَ اليمن والحجاز بالإيمان
07	٦_ ما جاء في علامة المؤمن والمنافق
٥٧	٧_ ما جاء في نقصان الإيمان٧
09	٨_ ما جاء في الكبائر
7.	٩_ ما جاء في الكبر والنميمة والنياحة ومن قتل نفسه
71	١٠ حديث الإسراء
77	٢_ كتاب العلم
77	١- ما جاء في فضل طلب العلم
	,
۷١	۲_ ما جاء فیمن کذب علی رسول الله صلی الله علیه وسلم
٧٢	٣- كتاب الطهارة
٧٢	١_ ما جاء في فضل الطهارة
VY	٧_ ما جاء في آداب قضاء الحاجة والاستنجاء

٧٧	٣_ ما جاء في السواك وباقي خصال الفطرة
v9	٤_ ما جاء فيما يجزىء من الماء في الوضوء والغسل والتسمية قبله
۸۰	٥_ ما جاء في فضل الوضوء وتكفير الذنوب به والدعاء بعده
۸۲	٦_ ما جاء في صفة الوضوء وكيفيته
۸۳	٧_ ما جاء في الغسل من الجنابة والرخصة في تأخيره للعذر
	٨_ ما جاء في إسباغ الوضوء
۲۸	٩_ ما جاء في الوضوء عند كل صلاة
AV	١٠ ـ ما جاء في المسح على الخفين
۸۸	١١_ ما جاء في التيمم
۸۸	١٢_ ما جاء في المياه
۸۹	١٣ ـ ما جاء في غسل البول و المني والودي
۸۹	١٤ ما جاء في الاستحاضة١٤
٩٠	١٥_ ما جاء في الآنية وسؤر الهرة
91	١٦_ ما جاء فيما ينقض الوضوء
۹۳	ـ كتاب الصلاة
9	
97	 ١_ ما جاء في فضيلة الصلاة والحث عليها ٢_ ما جاء في الأذان وفضله
97	١_ ما جاء في فضيلة الصلاة والحث عليها١
97	 ١_ ما جاء في فضيلة الصلاة والحث عليها ٢_ ما جاء في الأذان وفضله
97	 ١_ ما جاء في فضيلة الصلاة والحث عليها ٢_ ما جاء في الأذان وفضله ٣_ ما جاء في فضل ثواب المؤذن
97 97 100	 ١_ ما جاء في فضيلة الصلاة والحث عليها ٢_ ما جاء في الأذان وفضله ٣_ ما جاء في فضل ثواب المؤذن ٤_ ما جاء في فضيلة المساجد
٩٣	۱ ـ ما جاء في فضيلة الصلاة والحث عليها
٩٣	 ١_ ما جاء في فضيلة الصلاة والحث عليها ٢_ ما جاء في الأذان وفضله ٣_ ما جاء في فضل ثواب المؤذن ٤_ ما جاء في فضيلة المساجد ٥_ ما جاء في الأوقات ٢_ ما جاء في ستر العورة والصلاة في الثوب الواحد، والقبا
٩٣	١ ـ ما جاء في فضيلة الصلاة والحث عليها
٩٣	١ ـ ما جاء في فضيلة الصلاة والحث عليها
٩٣	١ ـ ما جاء في فضيلة الصلاة والحث عليها
٩٣	١ ـ ما جاء في فضيلة الصلاة والحث عليها

٠ ٨٢١	١٢_ ما جاء في صلاة الضحيٰ
	١٣_ ما جاء في صلاة المسافر
	١٤ ما جاء في صلاة الخوف
	١٥_ ما جاء في الجمعة وفضلها
١٨٣	١٦_ ما جاء في قراءة (الكهف) يوم الجمعة
١٨٣	١٧_ ما جاء في الأكل في العيدين
	١٨ ـ ما جاء في مخالفة الطريق يوم العيدين
١٨٤	١٩ ـ ما جاء في الصلاة قبل الخطبة
١٨٥	٠٠٠ ما جاء في التكبير في صلاة العيدين والقراءة
	٢١ ـ ما جاء في النافلة قبل صلاة العيد وبعدها والذبح وإباحة الغناء في أيام منى .
١٨٦	٢٢_ ما جاء في التكبير في الأيام المعلومات والأيام المعدودات
١٨٧	٢٣_ ما جاء في صلاة الكسوف
189	٢٤_ ما جاء في صلاة الاستسقاء
197	٢٥_ ما جاء في صلاة الاستخارة
197	٢٦ ـ ما جاء في صلاة التوبة
197	٢٧_ ما جاء في صلاة الحاجة
198	٢٨_ ما جاء في صلاة التسبيح
190	٢٩_ ما جاء في فضل أربع ركعات بعد الزوال
190	٣٠ ما جاء في الصلاة والدعاء لحفظ القرآن
197	٣١_ ما جاء في فضل المساجد الثلاثة، وفضل الصلاة فيها، وما يتعلق بذلك
194	٣٢ ما جاء في الصلاة في مسجد قباء
199	٥ كتاب الجنائز
199	١_ ما جاء في ثواب المريض وجميع ما يتعلق به
	٢_ ما جاء في فضل العيادة والدعاء للمريض
	٣ ما جاء في الرخصة في عيادة المشركين
۲۰۳	٤_ ما جاء في ثواب من مات له ولد والصبر على المصائب
۲۰٦	٥_ ما جاء في النهي عن البكاء والنعي٥
Y.9	٦- ما جاء في غسل الميت

711	٧_ ما جاء في الكفن
717	٨_ ما جاء في الأمر بالإسراع في الجنازة والمشي أمامها وثواب من يشيعها
415	٩_ ما جاء في الأمر بالقيام للجنازة والرخصة فيه
110	١٠ ـ ما جاء في الصلاة على الميت والتكبير والقراءة والدعاء
414	١١_ ما جاء في الصلاة على الغائب والقبر ، والثناء على الميت والتعزية وما يتعلق بذلك
	١٢_ ما جاء في الدفن واللحد، والتشديد في الدفن، والنهي عن الجلوس على القبور
777	والبناء عليها وتجصيصها، وأخبار شتي مما تتعلق بذلك
277	١٣ ـ ما جاء في عذاب القبر وسؤال منكر ونكير١٣
277	١٤_ ما جاء في زيارة القبور
277	١٥_ ما جاء في أخبار شتي في الصلاة على الجنائز وغير ذلك
۲۳.	- كتاب الزكاة
۲۳.	١_ ما جاء في وجوب الزكاة وفضلها وعقوبة من منعها
377	٢_ ما جاء في زكاة النقدين
277	٣_ ما جاء في زكاة الغنم
227	٤_ ما جاء في زكاة الحبوب والثمار والعسل
739	٥_ ما جاء في زكاة الفطر
7 2 .	٦_ ما جاء فيمن لا يحل له أخذ الصدقة
7 2 1	٧_ ما جاء في الرخصة في ذلك
737	٨ ما جاء في الصدقة في التطوع
70.	٩_ ما جاء في الخازن الأمين وإنفاق المرأة من بيت زوجها
101	٠٠٠ ما جاء في الصدقة عن الميت
707	 ١١ ما جاء في قوله صلى الله عليه وسلم: «العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه»
707	١٢_ ما جاء في قوله صلى الله عليه وسلم: «للسائل حق ولو جاء علىٰ فرس»
	١٣_ ما جاء في النهي عن السؤال والأمر بالتعفف عن المسألة
701	٧ کتاب الصیام
701	٠٠٠٠٠٠٠ في فضل صيام شهر رمضان وقيامه وليلة القدر٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
	 ٢_ ما جاء في قوله عليه السلام حكاية عن ربه عز وجل: «الصوم لي»
	٣_ ما جاء في أحكام صوم شهر رمضان خاصةً والصوم عامةً

Y79	٤_ ما جاء في الصيام والفطر في السفر وأيهما أفضل
۲۷۱	٥_ ما جاء في الكفارة في الفطر والقضاء
	٦_ ما جاء في الاعتكاف في العشر الأواخر من شهر رمضان وليلة القدر
۲۷۸	
YV9	٨_ ما جاء في أخبار شتي مما يتعلق بالصوم
۲۸۰	٩_ ما جاء في صوم التطوع
	١٠ ـ ما جاء في فضل صيام عشر ذي الحجة
	١١_ ما جاء في صيام المحرم ويوم عاشوراء
۲۸۲	١٢_ ما جاء في صيام شهر شعبان
۲۸۳	١٣ ـ ما جاء في صيام ثلاثة أيام من كل شهر وأيام البيض
۲۸٤	١٤ ـ ما جاء في صيام أيام الأسبوع
	١٥ ـ ما جاء في النهي عن صيام الدهر
YA7	١٦_ ما جاء في النهي عن الوصال في الصوم
YAY	١٧ ـ خبر جامع في فضل صيام التطوع
	۱۸_أخبار شتى مما يتعلق بكتاب الصيام١٨
	٨ كتاب المناسك
	١_ ما جاء في وجوب الحج وثوابه
	٢_ ما جاء في فضيلة مكة والحجر الأسود
	٣ـ ما جاء في المواقيت والإحرام والتلبية
	٤_ ما جاء فيما يحرم على المحرم
Y9A	٥ ـ ما جاء في الكفارة للمحرم إذا حلق رأسه أو لبس أو تطيب
	٦_ ما جاء فيما يحل للمحرم استعماله
	٧ـ ما جاء في استعمال الطيب قبل الإحرام وبعده
	٨ ـ ما جاء فيما يصنع بالمحرم إذا مات
۳۰۰	٩ ما جاء في إفراد الحج
۳۰٤	٠١٠ ما جاء في القِران
۳۰٤	١١_ ما جاء في المتعة
w	١٢ ـ ما جاء في حج النسر صل الله عليه وساء وعد ته

4.1	١٣_ ما جاء في حكم الحائض والنفساء في الحج
4.1	١٤_ ما جاء في أحكام الهدي ١٤
	١٥_ ما جاء في الغسل لدخول مكة ودخول النبي صلى الله عليه وسلم من أعلاها
٣٠٨	وخروجه من أسفلها
4.4	١٦_ ما جاء في الطواف بالبيت واستلام الركنين اليمانيين والدعاء والسعي ٢٠٠٠٠٠٠
411	١٧_ ما جاء في دخول النبي صلى الله عليه وسلم البيت حرسه الله تعالى .٠٠٠٠٠٠٠
411	١٨_ ما جاء في الوقوف بعرفة والمزدلفة٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
418	١٩_ ما جاء في رمي الجمار
411	٢٠_ ما جاء في نحر البدن٠٠٠٠٠٠
414	٢١_ ما جاء في جامع الضحايا وما يتقيٰ منها
419	٢٢_ ما جاء في الحِلاَق والتقصير وطواف الزيارة٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٣٢.	٢٣_ ما جاء في القصر بمنيّ
441	٢٤_ ما جاء في أكل لحوم الأضاحي فوق ثلاث ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
۲۲۱	٢٥_ ما جاء في حج الصغير والحج عن الكبير والميت ٢٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
۲۲۲	٢٦_ ما جاء فيما يحل قتله من الدواب في الحل والحرم٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
414	٢٧_ ما جاء في أخبار شتي
440	٢٨_ ما جاء في فضل مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ٢٨. ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
444	ـ كتاب النكاح
449	- كتاب المحاج في الترغيب في النكاح وذكر الخلال التي تنكح المرأة لِأَجلها
۱۳۳	٢_ ما جاء في نكاح ذي الدين و الخلق الحسن وإن لم يكن نسيباً
۱۳۳	٣_ ما جاء في أحكام النكاح وصحته٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٠	 ١- ١٥ جاء في مقدار الصداق وصدقات نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يتعلق بذلك
	٥_ ما جاء في خطبة الحاجة، وأمر النبي صلى الله عليه وسلم بإعلان النكاح والضرب
	عليه بالدفوف، وما يباح فيه من الغناء وإظهار السرور، وتزويجه صلى الله عليه
۲۳٦	وسلم عائشة رضي الله عنها في شوال وبنائه بها فيه
	وسلم عائسه رضي الله علها في سوال وبنائه بها فيه ٢٠٠٠ به عالمه وعند ٦- ما جاء فيما يستحب للرجل من القول عند النكاح وشراء العبد والدابة وعند
۲۳۷	الجماع، وما يقال له إذا نكح، والرخصة في النظر إلى المرأة قبل النكاح وتأثيره
۳۳۸ .	٧_ ما حاء في الوليمة وإجابة الدعوة

451	٨_ ما جاء في الإقامة عند البكر والثيب والقسم للنساء
781	٩_ ما جاء في حقوق الرجال على النساء٩
454	١٠ ما جاء في حقوق النساء على الرجال
455	 ١١ ما جاء في حسن الخلق مع الأهل وقوله صلى الله عليه وسلم: «خيركم خيركم لِأَهله»
450	١٢ ـ ما جاء في قوله صلى الله عليه وسلم: «المرأة كالضلع»
450	١٣ ـ ما جاء في قوله صلى الله عليه وسلم: «الشؤم في المرأة والدار والفرس»
451	١٤ ما جاء في العزل
	١٥_ ما جاء فيما لا يحل من النكاح، ومن لا يجوز الجمع بينهن من النساء، والنهي
34	عن خطبة المرء علىٰ خطبة أخيه
	١٦_ ما جاء في كيفية أنكحة المشركين، والحكم فيمن يسلم منهم وله زوجة مسلمة،
489	وفيمن يسلم وعنده أكثر من أربعة نسوة، وحكم وطيء السبايا، وغير ذلك
401	١٧_ما جاء في الأُمّة تعتق وزوجها مملوك
401	۱۸ ما جاء فيما يحرم من الرضاع
400	١٩ ــ ما جاء في الغيرة
	٠٠ـ ما جاء في ثواب من أعتق جاريته وتزوجها، وثواب المملوك إذا أدى حق الله
401	وحق مواليه
401	٢١_ ما جاء في أخبار شتيٰ
409	٢٢_ ما جاء في قوله صلى الله عليه وسلم: «الولد للفراش، وللعاهر الحجر»
	١_ كتاب الطلاق والظهارة والإيلاء واللعان وحكم المطلقة والمتوفى عنها زوجها وما يتعلق
471	بذلك
471	١_ ما جاء في كراهية الطلاق
177	٢_ ما جاء في الطلاق في الغضب والرضا
	٣ــ ما جاء في طلاق السنة
417	٤_ ما جاء في طلاق الثلاث والبتة وقول الرجل لامرأته: أنت علي حرام وقوله: أمرك بيدك
418	٥_ ما جاء في التخيير
418	٦_ ما جاء في الطلاق قبل النكاح
	٧ ـ ما جاء في طلاق المملوكة
470	٨_ ما جاء في الظهار

411	٩_ ما جاء في الإيلاء
411	١٠ ما جاء في اللعان
411	١١_ ما جاء في حكم المطلقة ثلاثاً والمتوفيٰ عنها زوجها
	١٢_ ما جاء في الحضانة والتغليظ على المرأة أن تدخل على القوم من ليس منهم
٣٧٠	والرجل يجحد ولده والشبه
477	١١_ كتاب العتق والتدبير وما يتعلق بذلك١١
27	١_ ما جاء في ثواب العتق
474	٢_ ما جاء في كراهية عتق ولد الزنيٰ
	٣_ ما جاء في فضل الرقاب وقوله صلى الله عليه وسلم لميمونة وقد أعتقت جاريةً لها:
477	«أما إنك لو أعطيتها بعض أخوالك كان أعظم لِأُجرك»
202	٤_ ما جاء في حكم عتق المشترك
272	٥_ ما جاء في حكم مال المعتق
272	٦_ ما جاء في الرجل يعتق مماليكه عند موته ولا يخلف سواهم
202	٧_ ما جاء فيمن أعتق خادمه لما ضربه أو لطمه
200	٨_ ما جاء في المكاتب وأمهات الأولاد
440	٩_ ما جاء في أحكام المدبر
477	١٠_ ما جاء في الولاء
477	١١_ ما جاء في الشروط الباطلة
۳۷۸	١٢_كتاب البيوع١٠
۳۷۸	
444	٢_ ما جاء في الثناء على السماحة في البيع والشراء والقضاء
٣٨٠	٣_ ما جاء في قول النبي صلى الله عليه وسلم: «اللهم؛ بارك لِأُمتي في بكورها»
٣٨٠	٤_ ما جاء في النهي عن الحلف في البيع والشراء
۳۸۱	٥_ ما جاء في النهي عن تلقي الركبان والنجش وبيع المرء علىٰ بيع أخيه
474	٦_ ما جاء في الخيار
3 1 2	٧_ ما جاء في المحاقلة والمزابنة والمخابرة وبيع الثمار حتىٰ يبدو صلاحها ٢٠٠٠٠٠٠
۳۸٥	٨ ما جاء في الرخصة في بيع العرايا
۳۸٥	٩_ ما جاء في النهي عن بيع البيضاء بالسلت والتمر بالرطب

	١٠ـ ما جاء في النهي عن بيعتين في بيعة، وعن بيع وسلف، وعن بيع المنابذة، وعن
۲۸٦	الملامسة والحصاة والغرر
۳۸۷	١١_ ما جاء في اختلاف المتبايعين
٣٨٨	١٢_ ما جاء في بيع العبد بالعبدين وبيع الحيوان بالحيوان نسيئةً
414	١٣_ ما جاء في المصراة
	١٤_ ما جاء في النهي عن الغش في البيع والشراء، والأمر بالنصح فيهما وفي غيرهما
44.	لكل مسلم، وقوله صلى الله عليه وسلم للوزان: «زن وأرجح»
441	١٥_ ما جاء في اختلاف المتبايعين والنخل يباع بعد أن يؤبر، والعبد يباع وله مال
	١٦_ ما جاء في النهي عن بيع المغنيات، وثمن الكلب، ومهر البغي، وحلوان الكاهن
	وعسب الفحل، وكسب الحجام، وبيع الماء ليمنع به الكلأ، وكسب الأمة حتىٰ
491	يعلم من أين هو
498	١٧_ ما جاء في الربا والصرف
497	۱۸_ ما جاء في السلم
441	١٩ ـ ما جاء في النهي عن بيع الطعام حتىٰ يستوفىٰ
491	٢٠_ ما جاء في التسعير والاحتكار
491	٢١ ما جاء في بيع الثمار ثم تصيبها جائحة
499	٢٢_ ما جاء في التفليس والشركة والشفعة والضمان
٤٠٠	٢٣ ما جاء في العارية والكفالة والحوالة والوكالة والرهن
٤٠٢	٢٤_ ما جاء في الصلح
٤٠٢	٢٥_ ما جاء في الوقف
8.4	٢٦_ ما جاء في الإجارة والمزارعة والمساقاة
٤٠٤	٢٧_ ما جاء في ثواب من يغرس أرضاً أو يزرع زرعاً أو يفعل معروفاً
	٢٨_ ما جاء في القرض وحسن القضاء والدين والنية فيه وما في معناه
1.3	٢٩ ما جاء في العمريٰ والرقبيٰ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
	٣٠ـ ما جاء في الإقطاع وإحياء الموات٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
	٣١ ما جاء في قوله صلى الله عليه وسلم: «من أخذ شبراً من الأرض بغير حقه
8 . 9	٣٢_ ما جاء في النهي عن الفرق بين الوالدة وولدها والأخ وأخيه في البيع
	٣٣ـ ما جاء في الرجل يأتي على الماشية فيحتلب، ويدخل الحائط فيأكل، ويمر
8.9	بالنخل فيرمي ويصب من التمر المعلق

113	٣٤_ ما جاء في الإقالة
٤١١	٣٥_ ما جاء في أخبار شتيٰ
٤١٣	١٣ كتاب الفرائض١٠٠٠
٤١٣	١_ ما جاء في الحث علىٰ تعلم الفرائض وتعليمها
٤١٣	 ٢ ما جاء في قوله صلىٰ الله عليه وسلم «لا نورث، ما تركناه صدقة»
٤١٣	٣_ ما جاء فيمن لا يتوارث ومن لا يرث
٤١٤	٤_ ما جاء في قوله صلى الله عليه وسلم: «من ترك مالاً فلاَّ هله
٤١٤	٥_ ما جاء في ميراث الأولاد
٤١٥	٦_ ما جاء في ميراث ابنة الآبن والأخت مع ابنة الصلب
٤١٥	٧_ ما جاء في ميراث الإخوة للأب والأم
٤١٥	٨_ ما جاء في ميراث الجدة
113	٩_ ما جاء في ميراث العصبة
113	١٠ ـ ما جاء في ميراث ذوي الأرحام
٤١٧	١١ـ ما جاء في الرجل يموت ولا وارث له إلا مولئ أعتقه
٤١٧	١٢_ما جاء في عتيق لرسول الله صلى الله عليه وسلم مات ولم يخلف وارثاً
	١٣_ ما جاء في ميراث المرأة من دية زوجها، وحوزها ميراث عتيقها وولدها الذي
٤١٧	لاعنت عليه ولقيطها
٤١٨	١٤ ـ ما جاء في الرجل يسلم علىٰ يد رجل ويموت ولا وارث له
19	١٤_كتاب الوصايا والنذر والأيمان
119	١_ ما جاء في الأمر والوصية والحث على الصدقة قبل مرض الموت
٤٢٠	٢_ ما جاء في النهي عن الوصية بأكثر من الثلث
٤٢٠	٣ـ ما جاء في قوله صلى الله عليه وسلم: «لا وصية لوارث»
173	٤_ ما جاء في النهي عن التولي علىٰ مال اليتيم
173	٥_ ما جاء في: «لا نذر في معصية، ولا فيما لا يملك العبد، ولا في قطيعة رحم»
277	٦_ ما جاء في النهي عن النذر
274	٧ ـ ما جاء فيمن نذر مشياً فضعف عنه، وكفارة النذر إذا لم يسم، وقضائه عن الميت
274	٨_ ما جاء في النذر في الجاهلية
273	٩_ ما جاء في الأيمان

£ Y £			•			•								•								ين	اليم	ي ا	اء ف	نثت	لاس	ي ا	اء ف	اج	۱_ م	•	
270													. ,			لم	رسا	به و	علي	له د	ے اللہ	سلى	له ح	ے ان	سوا	ہ ر	•	ي ق	اء ف	اج	۱_ م	١	
270											ين	یم	لئ	عا	ٺ	حلف	ن -	((مر	:	لم	رس	يه و	عل	الله	لى	، م	وله	ي ق	اء ف	اج	۱_ م	۲	
573												• •				نة	أما	بالأ	وب	لام	إسا	الإ	غير	لمة	ب ب	لف	> (يمر	اء ف	اج	۱_ م	٣	
٤						. •																	۰ ,	`با	بال	لف	لحا	ي ا	اء ف	اج	۱_ م	٤	
277																			ب	اذر	لک	ا ر	حلف	ال	في	ليظ	لتغا	ي ا	اء ف	اج	۱_ م	0	
279																							ت	۔یار	وال	ود	حد	وال	امة	قس	ب اا	. کتا	_10
279						•																				مة	سا	, الق	في	جاء	_ ما	.1	
279												• • •												د	ىدو	الح	مة	إقا	في	جاء	_ ما	۲.	
173								•						•						•			ل	لقت	ي ا	ظ	غليا	, الت	في	جاء	_ ما	٣.	
277								يه	عل	رد،	` قو	ن لا	_مر	، و	رے	قو	ه ال	علي	ے ر	جب	, يح	من	ذكر	وذ	۰۹۰	الد	حل	ما يا	فيد	جاء	_ ما	٤.	
£ 3 2 3																										(ج	، الر	في	جاء	_ ما	0	
٤ ٣٨					• .•			•						ر	حر	سا	وال	6				_			**				*		_ ما		
٤٣٩							 •	•											٤	الزن	ي ا	ے فر									_ ما		
٤٤.						•		•						•								٠.	قة	سرا		**	_		40		_ ما		
133	•		•				 •	• •					٠.	•						•						_					_ ما		
133				٠, ٠	•	•		•																				**			۱_ م		
733	٠		•		•	•		• •					٠.	•			٠.			•				مر				**			۱_ م		
433		•	٠		•	•	 •	•																				**			۱_ م		
2 2 2		•	•		•	٠	 •	•				• •			ائر	بىغ	الص	ىن	ا م	ناھ	معا	في	ما	ة و							۱_ م		
£ £ £	٠	•	•		•	•	 •	•			• •			•				•		•		٠.	• •	••				•			۱_ م		
2 2 0	٠																														۱_ م		
227																																	
£ £ V																																	
£ £ V																																	
2 2 9			•		•	•	 •	•						•				•		•						كام	حد	والا	اء .	قض	ب ۱۱	. کتا	_17
2 2 9																													**				
٤٥٠						•	 •																	6	خيا	الق	ب	ادر	في	جاء	_ ما	. 7	

٤٥٠	٣ــ ما جاء في التغليظ في الرشوة وشهادة الزور ، ومن يقتطع من حق أخيه بلحنه في حجته
103	٤_ ما جاء في أن البينة على المدعي واليمين على المدعىٰ عليه
207	٥ ـ ما جاء في الحكم باليمين مع الشاهد الواحد
207	٦_ ما جاء في كيفية اليمين والرجلين يتداعيان في الشيء الواحد ولا بينة لواحد منهما
204	٧_ ما جاء في حكم اللقطة
808	٨_ ما جاء في الشهادة
१०१	٩_ ما جاء في أخبار شتيٰ
λαξ	١- كتاب الجهاد والمغازي والسير
801	١ ـ ما جاء في فضل الجهاد مجملاً
٤٦٠	٢_ ما جاء في فضل المرابطة في سبيل الله
173	٣_ ما جاء في فضل الغدوة والروحة في سبيل الله
173	٤_ ما جاء في الرمي في سبيل الله، والصانع للسهم والمدية
773	٥_ ما جاء في فضل النفقة في سبيل الله
277	٦_ ما جاء في فضل الصيام في سبيل الله
275	٧_ ما جاء في فضل الحرس في سبيل الله
٤٦٣	٨_ ما جاء في فضل الشيب واغبرار الأقدام في سبيل الله
	٩_ ما جاء في قوله صلى الله عليه وسلم: «لا تتمنوا لقاء العدو»، وقوله: «الجنة تحت
278	ظلال السيوف» ظلال السيوف
270	١٠ عا جاء في فضل الشهادة
٤٧٠	١١_ ما جاء في الرجل يقاتل في المغنم، ويقاتل حمِيَّةً، ويقاتل شجاعةً
٤٧١	١٢_ ما جاء في قوله صلىٰ الله عليه وسلم: «من قتل دون ماله فهو شهيد»
277	١٣_ ما جاء في العذر عن الجهاد
243	١٤ ــ ما جاء في ثواب من غزا وجهز غازيا أو خلفه الله في أهله، وعقوبة من لم يفعل ذلك
	١٥_ ما جاء في قوله صلىٰ الله عليه وسلم: «الخيل في نواصيها الخير إلىٰ يوم
	القيامة»، وما يحمل منها وما يكره، وكراهية إنزاء الحمر على الخيل
240	١٦_ ما جاء في يوم بدر
٤٧٦	١٧_ ما جاء في يوم أحد
٤٧٨	١٨_ ما جاء في يوم الخندق

١- ما جاء في يوم حنين
٢_ ما جاء في يوم خيبر
٢_ ما جاء في الغزو بالنساء، وعدد غزوات رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم، وركوب
البحر للغزو ٢٨٤
٢٠_ ما جاء في التجارة في الغزو
٢٧_ ما جاء في قوله صلىٰ الله عليه وسلم: «الحرب خدعة» ٤٨٣
٢٠ ما جاء في ما نهي عن قتله من أهل الحرب ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٢٠_ ما جاء في النهي عن تحريق ما له روح، وجواز تحريق ما لا روح له من أموال أهل الحرب ٤٨٤
٢٠ـ ما جاء في الأمر بالإحسان في القتلة والنهي عن المثلة ٤٨٥
٢١_ ما جاء في التغليظ في قتل المعاهد ومن أسلم عند القتل
 ٢٠ ما جاء في قوله صلى الله عليه وسلم: «لكل غادر لواء يوم القيامة» وقوله:
«الإيمان قيَّد الفتك»
٢٠_ ما جاء في حب الاختيال في الحرب، وقوله صلىٰ الله عليه وسلم: «إن الله ليؤيد
هاذا الدين بالرجل الفاجر»
٣- ما جاء في جواز أمان آحاد المسلمين والمرأة والمملوك ٤٨٨
٣٠_ ما جاء في المفاداة
٣٦_ ما جاء في الغنيمة وقسمتها
٣٦_ ما جاء في التفضيل للعطاء في المصلحة وذكر الجوارح ٤٩٢
٣٤_ ما جاء في الغلول ومعناه
٣٠_ ما جاء في السرايا، واليوم الذي يستحب الخروج فيه، والساعة التي يستحب فيها
القتال والاستنصار والدعاء
٣- ما جاء في وصيته صلىٰ الله عليه وسلم لمن يؤمره علىٰ جيش أو سرية
٣١_ ما جاء في بيعة النبي صلىٰ الله عليه وسلم
٣٧_ ما جاء في أن الخلافة في قريش
٣٠_ ما جاء في فضل الإمام العادل
· ٤_ ما جاء في إثم الأِمام الجائر ، والنهي عن طلب الإِمارة
١٤_ ما جاء في قوله صلىٰ الله عليه وسلم: «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته» ٥٠٥
٤٦_ ما جاء في الأمر بلزِّوم الجماعة والطاعة لِأُولَي الأمر
٤٢_ ما جاء في إعانة الأُمراء الظلمة وغشيانهم

٤٤_ ما جاء في النية
٤٥_ ما جاء في السجود شكراً لله عند السرور
٤٦_ ما جاء في قوله صلىٰ الله عليه وسلم: «لا تكون قبلتان في بلد واحد»
٤٧ ما جاء في الطائفة المقاتلة على الحق إلىٰ يوم القيامة٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٤٨_ ما جاء في الطيرة والفأل
٤٩_ ما جاء في السبق والرمي
٥٠- ما جاء في مكاتبة النبي صلى الله عليه وسلم لِأَهل الملل
٥١٥ ما جاء في آداب السفر ٥١٧ ٥١٧
١٨ ـ كتاب الذبائح والصيد٠٠٠
١_ ما جاء في الاصطياد بالكلاب المعلمة والبازي
٢_ ما جاء في الاصطياد بالسهم والمعراض
٣ـ ما جاء في ما نهي عن أكله
٤_ ما جاء في الذبائح
٥_ ما جاء في الذبح بالمروة والقصب
٦_ ما جاء في صيد البحر والجراد
٧_ ما جاء في الضبع والضب
٨_ ما جاء في البعير يند فيرميٰ، والخذف
٩_ ما جاء في العقيقة
١٠ ما جاء في الْأُضحية
١١_ ما جاء في قتل الحيات وذي الطفيتين والأبتر والوزغ ٥٢٩
١٢_ ما جاء في قتل الكلاب
١٣ ما جاء في النهي عن المثلة بالحيوان وقتل العصفور١٣٠
١٤ ما جاء في أخبار شتي
١٩ _ كتاب الأطعمة والأشربة
١- ما جاء في الأمر بإطعام الطعام والاجتماع عليه، والوضوء قبله وبعده، والأكل على السفر ٥٣٣
٢_ ما جاء في التسمية قبل الأكل، والأمر بالأكل من حافتي القصعة ومما يلي، والأكل باليمين ٥٣٤
٣_ ما جاء في لعق الأصابع قبل الغسل، والأكل بالثلاث الأصابع ٥٣٦
٤ ما جاء في الحمد والدعاء بعد الطعام والشراب٠٠٠٠

٥٣٨	٥_ ما جاء في قوله صلىٰ الله عليه وسلم: «طعام الواحد يكفي الاثنين»
٥٣٨	٦_ ما جاء في قوله صلىٰ الله عليه وسلم: «الكافر يأكل في سبعة أمعاء»
049	٧_ ما جاء في أحب الطعام والشراب إلىٰ رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم
049	٨_ ما جاء في أكل البطيخ و القثاء بالرطب
08.	٩_ ما جاء في فضل التمر والخل والزيت
	١٠ ـ ما جاء في تحريم لحوم الحمر الأهلية، وإباحة لحوم الخيل، والنهي عن لحوم
0 2 1	الجلالة وألبانها
0 2 1	١١_ ما جاء في الأمر بالعشاء وكراهية الأكل متكثأ
0 2 1	١٢ ما جاء في الرخصة في جولان اليد في طبق التمر
0 2 7	١٣_ ما جاء في الفأرة تقع في السمن، والذباب يقع في الْإِناء
730	١٤_ ما جاء في أخبار شتىٰ
0 £ £	٢٠ كتاب الأشربة
0 £ £	١_ ما جاء في النهي عن الشرب في آنية الذهب والفضة
0 2 2	٢_ ما جاء في النهي عن الشرب قائماً
0 8 0	٣_ ما جاء في الرخصة فيه
	٤_ ما جاء في النهي عن الشرب من ثلمة القدح، والنفخ في الشراب، والتنفس فيه،
0 2 0	والتمضمض من شرب اللبن
0 2 7	٥_ ما جاء في الرخصة في ذلك
087	٦_ ما جاء فيمن يعطي الشارب فضله
٥٤٧	٧- ما جاء في قوله صلىٰ الله عليه وسلم: «ساقي القوم آخرهم شرباً»
٥٤٧	٨_ ما جاء في الأمر بتخمير الْإِناء، وإيكاء السقاء
٥٤٨	٩_ ما جاء في التمر ينبذ في الماء غدوةً ويشرب عشيةً
0 2 9	١٠ ما جاء في النهي عن أن ينبذ في الظروف
0 * *	١١_ ما جاء في الرخصة في أن ينبذ في الظروف
00 *	١٢_ ما جاء في الخمر ومما هي
000	٢١ حتاب اللباس٠٠٠
	١_ ما جاء في أحب اللباس إلىٰ رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم، وما كان يلبس من
000	

00V .	٧- ما جاء في تحريم لبس الحرير والديباج والذهب على الرجال، وكراهية المعصفر.
009.	٣_ ما جاء في الرخصة في لبس الحرير للحاجة
009.	٤_ ما جاء في النهي عن جر الْإِزار خيلاء
٥٦٠ .	٥_ ما جاء في خاتم رسول الله صليٰ الله عليه وسلم
071.	٦_ ما جاء في الخضاب والنظافة
077 .	٧_ ما جاء في النهي عن وصل الشعر والوشم
075.	٨_ ما جاء في لبس النعل واشتمال الصماء، والمزعفر
٥٦٤ .	٩_ ما جاء في الكحل
070 .	١٠ ما جاء في اللبسة المحظورة، ونظر النساء إلىٰ الأجنبي وإن كان أعمىٰ لا يبصر
077 .	١١_ ما جاء في الصور
٥٦٧ .	٢_ كتاب الآداب
٥٦٧ .	١_ ما جاء في الأسماء
٥٦٨ .	٢_ ما جاء في تبديل الأسماء
079.	٣_ ما جاء في الاستئذان
٥٧٠ .	٤_ ما جاء في النهي عن التطلع في بيت الغير
011.	٥_ ما جاء في السلام
۰۷۳ .	٦_ ما جاء في (مرحباً)
٥٧٤ .	٧_ ما جاء في السلام علىٰ أهل الكتاب
ovo .	٨_ ما جاء في النهي عن القيام للمسلم
ovo .	٩_ ما جاء في المجالس وآدابها
٥٧٧ .	١٠_ ما جاء في كفارة المجلس
	١١_ ما جاء في العطاس
٥٨١.	١٢_ ما جاء في الضيافة
017 .	١٣_ما جاء في الأمر بستر العورة، والنهي عن كشفها
٥٨٣ .	١٤_ ما جاء في الطيب والدهن والترجل
٥٨٤ .	١٥_ ما جاء في نتف الشيب
٥٨٥ .	١٦_ ما جاء في كراهية خروج المرأة متعطرةً
010.	١٧_ ما جاء في ذم الشعر

010	١٨_ ما جاء في الرخصة في ذلك
٥٨٦	١٩_ ما جاء في النهي عن سب الدهر
٢٨٥	٢٠ ما جاء في النهي عن اللعب بالنردشير
٥٨٦	٢١_ ما جاء في النهي عن النوم على البطن
	٢٢ـ ما جاء في قوله صلىٰ الله عليه وسلم: «لا يقولن أحدكم: عبدي وأمتي» وفيه
٥٨٧	أخبار شتیٰ
09.	٢٣_ كتاب شرح السنة
09.	١_ ما جاء في افتراق هالذه الأُمة
	٢_ ما جاء في وصية النبي صلىٰ الله عليه وسلم بلزوم سنته وسنة الخلفاء الراشدين
09.	بعده، واجتناب البدع والأهواء
091	٣_ ما جاء في ثواب من أحيا سنةً، وإثم من ابتدع بدعةً
094	٤_ ما جاء في الكهانة
098	٥_ ما جاء في أخبار يجب الْإِيمان بها والكف عن تأويلها
098	٦_ ما جاء في المراء
090	٧_ ما جاء في اللعنة
097	٨_ ما جاء في النهي عن طلب البلاغة في الكلام
097	٩_ ما جاء في أخبار شتيٰ
7	٢٤_ كتاب الملاحم
7	١_ ما جاء في الدجال وفتن أخرىٰ
7.5	٢_ ما جاء في المهدي
7 . 8	٣_ ما جاء في إخباره صلىٰ الله عليه وسلم بأن الفرات يحسّر علىٰ جبل من ذهب
7 . 8	٤_ ما جاء في البصرة
	٥_ ما جاء في الجيش الذي يخسف به بالبيداء٥
7.0	٦_ ماجاء في الخلافة
	٧_ ما جاء في أخبار شتيٰ
7 . 9	٢٥_ كتاب الرؤيا والأمثال
7 • 9	_ الرؤيا
7 . 9	١_ ما جاء في رؤيا النبي صلىٰ الله عليه وسلم

٢_ ما جاء في أقسام الرؤيا	
٣ـ ما جاء في قوله صلىٰ الله عليه وسلم: «مِن رآني في المنام فقد رآني	
٤_ ما جاء في التغليظ علىٰ الكذب في الحلُّم، وتعبير الرؤيا السوء	
٥_ ما جاء في رؤيا الظلة والميزان	
لأمثال	_ الأ
١ ـ ما جاء في ضرب المثل للنبي والأنبياء قبله صلوات الله وسلامه عليهم	
٢_ ما جاء في ضرب الملائكة المثل	
٣ ـ ما جاء في ضرب الأمثال في حدود الله تعالىٰ واتباع أوامره	
٤ ـ ما جاء في ضرب النبي صلىٰ الله عليه وسلم المثل له ولِأُمته	
- كتاب الزهد	_47
١ ـ ما جاء في ذم الدنيا	
٧ ـ ما جاء في ذم حب المال، وهم الدنيا، ومدح الزهد في المال، وهمِّ الأ	
٣- ما جاء في ذم البناء	
٤_ ما جاء في الأُمر بالتفرغ للعبادة والتوكل علىٰ الله	
٥ ـ ما جاء في قصر الأمل	
٦_ ما جاء في ثواب المصيبة والبلاء	
٧_ ما جاء في ذكر الموت والبكاء من خشية الله	
٨ ـ ما جاء في الصمت وترك ما لا يعنيه	
٩_ ما جاء فيمن تكلم بالكلمة ليضحك بها الناس، والنهي عن كثرة الكلام بغير ذ	
١٠ ما جاء في فضل الفقر على الغني وسبق الفقراء الأغنياء	
١١_ ما جاء في مجالسة الأغنياء	
١٢_ما جاء في الكفاف والقناعة، وما لا حق لابن آدم إلا فيه	
١٣_ ما جاء في معيشته صلى الله عليه وسلم وأهله	
١٤ ـ ما جاء في معيشة الصحابة ولباسهم رضي الله عنهم أجمعين	
١٥_ ما جاء في فضائل الأعمال ومكارم الأخلاق	
١٦ ما جاء في المؤاخاة والحب في الله١٠	
١٧ ـ ما جاء في قوله عليه الصلاة والسلام: «المرء مع من أحب»	
١٨ ـ ما جاء أيضاً في المتحابين	

707	١٩ ـ ما جاء في الرياء والكبر والنميمة
305	٢٠ ما جاء في الثناء
305	٢١ ـ ما جاء في مواعظ شتيٰ
101	٢١_كتاب البر والصلة
٨٥٢	١_ ما جاء في بر الوالدين وأولاهما به
709	٢_ ما جاء في بر الوالدين بعد موتهما
77.	٣_ ما جاء في بر الخالة
77.	٤_ ما جاء في صلة الرحم وقطعها
777	٥_ ما جاء في القيام على البنات والأخوات والأرملة والمسكين
774	٦_ ما جاء في صحبة ملك اليمين
777	٧_ ما جاء في أكل مال الولد
777	٨ ــ ما جاء في التسوية بين الأولاد
人アア	٩_ ما جاء في حق الجار
人アア	١٠ ما جاء في حق المسلم على المسلم
177	١١_ ما جاء في الصحبة
171	١٢_ ما جاء في الرحمة والتوقير
۲۷۳	١٣_ ما جاء في حسن الخلق والسخاء
378	١٤ ما جاء في سوء الخلق والبخل١٤
۹۷٥	١٥_ ما جاء في الرفق
777	١٦_ما جاء في الصدق والكذب
۷۷۲	١٧_ ما جاء في المعروف وكل ما يكتب لعامله به صدقة
779	١٨_ما جاء في عطية من سأل بالله
	١٩ ـ ما جاء في العود بالفضل علىٰ ذي الحاجة والمقاسمة والإِيثار
117	٢٠ ما جاء في كفارة الذنوب والخطايا
717	٢١_ ما جاء فيما يرضاه الله للعبد وما يكرهه
	٢٢_ ما جاء في حق البهائم والشفقة عليها
٦٨٤	٢٣ ما جاء في العفو وكظم الغيظ
110	٢٤ ما جاء في الهجران ٢٤

	٠	•		•	•	 •		•														•	• •			سد	لحا	في ا	اء	ا ج	۲_ م	٥	
٦٨٧																				(هم	رار	ِشر	ں و	ئاس	_ ال	حيار	في -	اء	ا ج	۲_ م	٦	
٦٨٨																												***					
719																																	
791		•,																	• :						2	سين	لعص	في ا	اء	ا ج	۲_ م	٩	
791				. •					•															عاء	لدء	ااة	جاب	في إ	اء	ا ج	۲_ م	•	
797																	•		٩	كلا	حالك	ة ب	طال	ست	الا	ة و	لغيب	في ا	اء	ا ج	۲_ م	1	
794					• ;							•								مه	وي	ترا	ن و	ؤمر	الم	ب	ظبرد	في ف	اء	ا ج	۲_ م	۲,	
798				•																			ڣ	خو	وال	اء	لحي	في ا	اء	ا ج	۲_ م	۳,	
790												•										ح	اضيا	لتوا	وا	ئى	لتقو	في ا	اء	ا ج	۲_ م	٤	
790								, •															لة	ىجا	رال	ي و	لتأن	في ا	اء	ا ج	۲_ م	0	
797																				•		•	ن .	زمز	لمؤ	١٦	كرام	في آ	el	ا ج	۲_ م	7	
791				•				•,											بر	، ال	بال	عم	ن أ	ے م	ئىتى	ر ش	خبا	في أ	اء	اج	۲_ م	' V	
٧٠٠																								٠ .	ئىتى	ر ش	خبا	في أ	اء	اج	۲_ م	۱۸	
																												**					
	٠.																												ب	طب	ب اا	۲_کتا	٨
																						• •										۲_کتا	٨
٧٠٢									•															 پي	داو	التا	حة	۽ إبا	في	جاء	_ ما	۲_کتا ۱.	٨
V•Y V•7					• •				• •			• •						نار	 الن	س و	 J	 الع	 ه و	 ي جاما	داو حج	التا بال	حة ري	، إبا لتداو	ِ فع بال	جاء جاء	_ ما	۲- کتا ۱ ۲	٨
V•7 V•7 V•7									• •			• •						نار	 رالن	س و	 J	 الع	 	 جاما داء	<i>داو</i> حج	التا بال	حة ري حبة	، إبا لتداه ، ال	في با في	جاء جاء جاء	ـ ما ـ ما ـ ما	اد کتا ۱ ۲ ۳	٨
V·Y V·Y V·0 V·7									• •			• •						نار	 يالند 		 سار د	الع	 ة و 	. ي جاماً داء رس	راو حج سود سود لور	التا باك الس	حة ري حبة سط يت	ب إبا لتداو ب الد ب النو ب الز	في الما في	جاء جاء جاء جاء	ـ ما ـ ما ـ ما ـ ما	اد کتا ۱ ۲ ۳ ۱	٨
V·Y V·Y V·O V·T									• •			• •						نار	 يالند 		 سار د	الع	 ة و 	. ي جاماً داء رس	راو حج سود سود لور	التا باك الس	حة ري حبة سط يت	ب إبا لتداو ب الد ب النو ب الز	في الما في	جاء جاء جاء جاء	ـ ما ـ ما ـ ما ـ ما	اد کتا ۱ ۲ ۳ ۱	^
V·Y V·Y V·0 V·7 V·V V·V			• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •												٠٠٠	 	٠	نار	 رالن 		 سرا مناء و ه	بالع 	 ة و ن وا لمرز	. ي جاما داء رس ن اا	داو حج سود لور الس	التد باك الس مأذ	حة ري حبة سط سط الك	، إبا تتداو ، الع ، الق ، الن	في ف	جاء جاء جاء جاء جاء	۔ ما ۔ ما ۔ ما ۔ ما	1 - 1 - 1 - 1 - 1 - 1 - 1 - 1 - 1 - 1 -	^
V·Y V·Y V·0 V·1 V·V V·V															 • يين	 	٠	نار			 سرا مناء و ه	الع الح الح ن،	٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠	 جاماً داء رس ن اا	داو حج سود لور الس	الته بالـ الس مأذ	حة ري حبة سط يت (الك شعير	ابداه التداه الحالي الزام الزام الزام الزام الزام الزام الزام الزام الزام الزام المار المال المال المار المال المار المال المار المار المار المار المار المار المار المار المار المار المار المار المار المال المال المال المال المار المال المال الم	في ف	جاء جاء جاء جاء جاء	- ما - ما - ما - ما - ما	1 - 1 - 1 - 1 - 1 - 1 - 1 - 1 - 1 - 1 -	^
V·Y V·Y V·0 V·7 V·V V·V															 • يين	 	٠	نار			 سرا مناء و ه	الع الح الح ن،	٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠	 جاماً داء رس ن اا	داو حج سود لور الس	الته بالـ الس مأذ	حة ري حبة سط يت (الك شعير	ابداه التداه الحالي الزام الزام الزام الزام الزام الزام الزام الزام الزام الزام المار المال المال المار المال المار المال المار المار المار المار المار المار المار المار المار المار المار المار المار المال المال المال المال المار المال المال الم	في ف	جاء جاء جاء جاء جاء	- ما - ما - ما - ما - ما	1 - 1 - 1 - 1 - 1 - 1 - 1 - 1 - 1 - 1 -	^
V·Y V·Y V·0 V·1 V·V V·V														"	٠.٠	 	٠	نار ش	الند اهم		 مناء و ه	الع الح ن ،	 ة و پ وا لمرن	ي جاماً داء رس ن اا	داو حج سود لور ن مر الس	التد باك الس مأذ و ا و ا	حة دي حبة يت الك الكعير سنا حسا	ب إبا لتداو ب الح ب الز ب الن ب النا ب الس	في ف	جاء جاء جاء جاء جاء	- ما - ما - ما - ما - ما	1 - 1 - 1 - 1 - 1 - 1 - 1 - 1 - 1 - 1 -	^
V·Y V·Y V·O V·7 V·Y V·Y V·Y V·X					٠	 ٠		· · · · · · · ·		٠	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	الم	٠	«, «,	٠.٠	 لك 	٠٠٠	ش	رال: 			الع الح الح ن ،			داو حج سود لور ن م الس الس	الته بال الس مأذ مأذ ب	حة حبة حبة السط السط الله الله الله الله الله الله الله الل	ي إبا تتداور ب الن ب الن ب الن ب الن في ا	في ف	جاء جاء جاء جاء جاء جاء باج	- ما	1	^
V·Y V·Y V·O V·7 V·Y V·Y V·X V·A V·A					٠	٠	٠	· · · · · · · · · · ·		يض.	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	٠	٠٠٠	« « »	٠.٠	 للك 	٠	نار ش	الند 		 مناء مناء 	الع الح ن ،		 بي داء رس ن اا ن اا سلق سلق سلق	داو حج سود لور ة م الس من وال	التا باك الس مأذ دة دة	حة حبة حبة السط السط اللك اللك الله اللك اللك اللك اللك اللك	، إبا لتداو ب الح ب الن ب الن ب ال في ا في ا	في ف	جاء جاء جاء جاء جاء جاء جاء ا ج	- ما	1	^

١٤_ ما جاء في دواء الحميٰ بالماء
١٥_ ما جاء في السحر والسم
٢٩_كتاب فضائل القرآن٠٠٠ ١٥٥
١_ ما جاء في فضل القرآن مجملاً
٢_ ما جاء في فضل(فاتحة الكتاب)
٣_ ما جاء في فضل(سورة البقرة) و(آل عمران) ٧١٧
٤_ ما جاء في فضل آية الكرسي ٢١٨
٥_ ماجاء في فضل الآيتين من آخر (سورة البقرة) ٧١٩
٦_ ما جاء في فضل (سورة الكهف)
٧ ما جاء في (سورة يسّ) و(الدخان) و(الفتح) وأول (سورة الحشر) و(تبارك الملك) . ٧٢٠
٨ ـ ما جاء في فضل (إذا زلزلت) و(قل يا أيها الكافرون) و(قل هو الله أحد)
و(المعوذتين)
٩_ ما جاء في السور التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤها عند النوم ٧٢٢
١٠ ـ ما جاء في السور التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينها في الصلاة ٧٢٣
١١_ ما جاء في فضل تعلم القرآن وتعلمه وتلاوته٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
١٢ـ ما جاء في تحزيب القرآن، وفي كم يقرأ، وتحسين الصوت به ٧٢٦
١٣ ما جاء في القراءات
١٤ ماجاء في تفسير آيات من القرآن
١٥- ما جاء فيمن فسر القرآن برأيه، أو من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم
متعمداً، ومن قرأ القرآن ثم نسيه
٣٠ كتاب المناقب
١_ ما جاء في الاصطفاء، وقوله عليه السلام: «أنا سيد ولد آدم » ونزول الوحي ٧٤٢
٢_ ما جاء في أسمائه صلى الله عليه وسلم٧٤٣
٣_ ما جاء في معجزاته عليه الصلاة والسلام٧٤٣
٤_ ما جاء في خلقته وحليته وسنه صلى الله عليه وسلم ٧٤٧
٥_ ما جاء في خلقه وشجاعته وسخاوته وحيائه صلى الله عليه وسلم ٧٤٩
٦- ما جاء في الحوض٠٠٠
٧- ما جاء في فضل الأنبياء صلوات الله عليهم أجمعين٧٠٠

V00	٣١ ـ كتاب فضائل الخلفاء الراشدين المهديين رضي الله عنهم أجمعين
۷٥٥	١_ ما جاء في فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه
۷٥٨	٢_ ما جاء في فضائل عمر رضي الله عنه
177	٣_ ما جاء في فضل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما معاً
777	٤_ ما جاء في فضائل عثمان رضي الله عنه
٥٢٧	٥_ ما جاء في فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه
۷٦٨	٣٢_كتاب فضائل أهل البيت رضوان الله عليهم
۸۲۷	١_ ما جاء في فضل فاطمة وابنيها الحسن والحسين رضي الله عنهم
٧٧٠	٢_ ما جاء في فضل العباس وبنيه وجعفر بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين
۷۷۱	٣ ما جاء في فضائل أهل البيت عامةً
٧٧٢	٤_ ما جاء في فضل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
۷۷٥	٥_رجع الحديث إلى فضل عائشة رضي الله عنها
۲۷۷	٣٣ كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم
۲۷۷	١_ ما جاء في فضل العشرة رضي الله عنهم أجمعين
٧٧٧	٢_ ما جاء في فضل جماعة من الصحابة رضي الله عنهم أجمعين
۲۸۷	٣ـ ما جاء في فضل قريش والأنصار ومزينة وجهينة وأسلم وغفار وأشجع
٧٨٩	٤_ ما جاء في فضل أم أيمن وأم سليم رضي الله عنهما
٧٩٠	٥_ ما جاء في فضل أهل اليمن
V91	٦_ ما جاء في فضل حمير
۷۹۱	٧_ ما جاء في فضل أهل الشام
۷۹۱	٨ ـ ما جاء في فضل أهل الغرب
	٩_ ما جاء في فضل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على العموم، وفضل من
797	0 (
۷۹٤	١٠_ ما جاء في أخبار شتيٰ
٥٩٧	٣٤_كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، وفضيلة الذكر والذاكرين
v9v	١_ ما جاء في اسم الله الأعظم وأسمائه الحسنيٰ
٧ ٩٩	٢_ ما جاء في التهليل والتسبيح والتحميد والتكبير
۸۰٥	٣_ ما جاء في فضيلة الدعاء والعزم فيه وترك الاستثناء

٤_ ما جاء في أكثر ما كان يدعو به النبي صلى الله عليه وسلم ويأمر به
٥ ـ ما جاء فيما يستحب من القول والفعل عند النوم٥ ما جاء فيما يستحب من القول والفعل عند النوم
٦_ ما جاء فيما يستحب من القول عند الصباح وعند المساء والخروج من المنزل
والدخول إليه
٧_ ما جاء في أدعية مخصوصة بأوقات معلومة
٨_ ما جاء في المطر والريح ٨١٨
٩_ ما جاء في أدعية فاضلة مستحسنة ٨٢٠
١٠ ما جاء في أدعية السفر
١١_ ما جاء في الاستعاذة
١٢_ ما جاء في الحوقلة والحسبلة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
١٣ ما جاء في التوبة وسعة رحمة الله١٣
١٤_ ما جاء في الاستغفار
١٥_ ما جاء في أخبار شتىٰ
٣٥_ كتاب القدر والقلم
١_ ما جاء في القدر
٣٦ كتاب الفتن وأشراط الساعة
_ الفتن
۲_ ما جاء في خبر ابن صياد
٣_ ما جاء في أخبار شتىٰ
ـ أشراط الساعة
٢- ما جاء في قوله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتىٰ يبعث دجالون كذابون ٨٦٢
٣- ما جاء في قتال الروم ٢٥٠٠ ١٩٠٠ ٨٦٢
٤- ما جاء في قتال اليهود والترك ٨٦٤
٥- ما جاء في العشر الآيات٥٠ ما جاء في العشر الآيات
٢- ما جاء في الدجال ويأجوج ومأجوج
٧- ما جاء في عبادة اللات والعزيٰ
1 × 1 × 1 × 1 × 1 × 1 × 1 × 1 × 1 × 1 ×

۸۷٥	•	•	•	•	 •	٠	•	• •		•	•	•	•	•		•	•	•	•	•	•								-	عنة	الح	. و	نار	رال	ة و	يام	الق	ة	بنف	, د	اب	کت	_1	٧
۸۷٥		•														•															. ব	بام	لقي	11 2	بف	, م	في	٤	جا	ما	۰ –	١		
۸۷۷										•																								ق	عر	، ال	في	۶	جا	ما	· _ '	۲		
۸٧٨																																												
۸۸۱															•										اط	را	ص	وال	;	ان	ميز	وال	, ر	اب	کت	، ال	في	ء	ج	ما	-:	٤		
۲۸۸	•			•								•	•			٢	م	لأُ	1	ئر	سا	ل د	إلى	ا ۽	٩	الْا	٥٠	ٺن		ىبة	رنس	ر (لنا	1	ىث	ب ر	في	ء	ج	ما	_ (•		
۸۸۲																																	عة	ناء	ش	١,	في	اء	ج	ما	· _ `	i		
۸۸٥		•									•									L	له	وا	أه	و	ها	۱۰,	عذ	_ ر	اف	بىن	وأه	ر (لنا	١ ة	بىف	0	في	اء	ج	ما	_\	/		
۸9.									•								•		•					ها	بمإ	عي	، ز	اف	4	وو	وأ	ىنة	لج	1 4	بىق	, م	فح	اء	ج	ما	_/	(
۸۹٤									•			•																		õ	یاد	الز	و	ية	رؤ	ے ال	في	اء	ج	ما	_'	1		
۸۹۷		•	•					•																							ر	֓֞֝֞֝֓֓֓֟֝֓֓֟֝֟֝֟ <u>֟</u>	الا	, و	يث	عاد	- 5	11	س	ہرہ	. فه	_		
404																																												